893.73 Ib 3

BOUND
MAR 25 1955

كنز الحفاظ

في

كتاب تهذيب الألفاظ

لأبي يوسف يعقوب بن اسحاق السكّيت

هذّبه الشيخ الامام ابو زكريّا يحيى بن عليّ الخطيب التبريزيّ

نقلًا عن نُسختَيْ ليدن وباريس

وقف على طبعهِ وضبطهِ وجمع رواياتهِ

الاب لويس شيخو اليسوعيّ

الجزء الاول

حقّ الطبع محفوظ للمطبعة

في بيروت
المطبعة الكاثوليكيّة للآباء اليسوعيين
سنة ١٨٩٥

97/2vol.
I.—

كنز الحفاظ

في

كتاب تهذيب الألفاظ

لأبي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت

هذّبهُ الشيخ الامام ابو زكريّا يحيى بن عليّ الخطيب التبريزيّ

نقلًا عن نُسختَيْ لَيْدِن و باريس

وقف على طبعهِ وضبطهِ وجمع رواياتهِ

الاب لويس شيخو اليسوعيّ

حقّ الطبع محفوظ للمطبعة

في بيروت
المطبعة الكاثوليكيّة للآباء اليسوعيين
سنة ١٨٩٥

Manuscrit d'Ibn is-Sikkit, p. 153

Bibliothèque de Leyde, CXIII

تابـــ

(١) مقدّمة التبريزيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين. قال الشيخ الامام ابو زكريّا يحيى بن عليّ الخطيب التبريزيّ ادام الله علوّه. اَمّا بعد حمد الله والصلوة على نبيّهِ محمّد وآلهِ فاني لمّا رأيتُ مَيل اكثر الناس الى كتاب اِصلاح المنطق(١) لابي يوسف يعقوب بن اسحاق السكّيت دون غيرهِ من كتب اللغة لقلّة حَجْمهِ مع كثرة الانتفاع بهِ والاستفادة منهُ ولاَنّ بهِ اكثر ما تضمنتهُ اللغة المستعملة التي لا بُدّ من معرفتها والاشتغال بحفظها ورأيتُ فيهِ تَكْرارًا كثيرًا في مواضع كثيرة طال بهِ الكتاب وكان ابو العلاء المعرّي والشيوخ الذين قرأتُ عليهم هذا الكتاب يكرَهون منهُ التكرار الذي فيهِ ورأيتُ الابيات التي استشهد بها في بعضها خَلَلٌ واكثرُها يحتاج الى التفسير فاستعنتُ بالله تعالى على كَتْبه وحذف المكرَّر منهُ وتبيان ما يُشكل في بعض المواضع منهُ واِثبات ما يحتاج اليهِ الابيات الذي فيهِ على ما فسّرهُ الامام ابو محمّد يوسف بن الحسين بن عبد الله بن المَرزُبان القَيْسراني رَحمةُ الله عليهِ ليسهلَ حفظُهُ ويستغني الناظر فيهِ والقارئُ منهُ عن كتاب آخر يُرْجَع اليهِ في معنًى يُشكِل عليهِ. والله المعين على اتمامهِ والانتفاع بهِ ان شاء الله تعالى

---

(١) كذا في الاصل. وهذا يَحتمل احد امرَين اَمّا ان يكون صاحب المقدّمة ذكر سهوًا كتاب اصلاح المنطق عوضًا عن كتاب تهذيب الالفاظ وكلاهما لابن السكّيت وللامام التبريزي عليهما تعليقات وشروح واِمّا ان يكون الناسخ روى هذه المقدّمة في اوّل كتاب التهذيب دون تروٍّ او اثبتها لئلّا تستولي عليها يدُ الضَياع (المصحّح)

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢ : ٧٧) *

كتاب

تهذيب الالفاظ

١ [a] باب الغنى والخصب

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيّة باب الاستغناء (الصفحة ٤١). وباب خفض العيش (ص: ٧٨). وفي كتاب فقه اللغة باب ترتيب الغنى (ص: ٥١). والباب التاسع في الكثرة (ص: ٣٦)

قَالَ اَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ اِسْحَاقَ ٱلسِّكِّيتِ قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ اِنَّهُ لَمُكْثِرٌ، وَاِنَّهُ لَمُثْرٍ يَاهٰذَا، وَقَدْ اَثْرَى فُلَانٌ اِذَا كَثُرَ مَالُهُ يُثْرِي اِثْرَاءً، وَيُقَالُ ثَرَى بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ اِذَا صَارُوا [b] اَكْثَرَ مِنْهُمْ مَالًا يَثْرُونَهُمْ ثَرْوَةً، وَكَثَرَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ اِذَا صَارُوا [c] اَكْثَرَ مِنْهُمْ، وَيُقَالُ اِنَّهُ ذُو [d] ثَرَاءٍ وَثَرْوَةٍ يُرَادُ بِهِ اَنَّهُ ذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةِ مَالٍ، قَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ: [e]

[فِينَا خَنَاذِيذُ فُرْسَانٌ وَاَلْوِيَةٌ وَكُلُّ سَائِمَةٍ مِنْ سَارِحٍ عَكَرِ] **

* روايات مختلفة عن نسخة باريز *

[a] جاء في اوّل نسخة باريز: حدّثنا ابو الحسن بن كيسان النحوي رحمهُ الله تعالى اِملاءً قال: قرأتُ على احمد بن يحيى وسمعتُ هذا الكتاب يقرؤُهُ عليهِ ابن بُكَيْر من اوّلهِ الى آخرهِ وانا انظر في نسختي هذه. باب الغنى . . .

[b] كانوا [c] كانوا [d] لذو [e] قال تميم بن أُبَيّ بن مقبل

* اعلم انّ العدد القرنجيّ الضخم يدلّ على صفحات نسخة باريس والعدد العربيّ على صفحات نسخة ليدن وعليها المُعوّل

** ما هو بَيْن قوسَيْن كهذين [ ] لم يُرَ في نُسخة باريز

وَثَرْوَةٌ[a] مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمُ لَقُلْتَ اِحْدَى حِرَاجِ ٱلْجَرِّ مِنْ اُقُرِ[1]

وَيُقَالُ اِنَّهُ لَذُو وَفْرٍ وَذُو دَثْرٍ، [وَذُو فَرْوٍ وَفَرْوَةٍ]، وَيُقَالُ قَدِ ٱسْتَوْثَجَ مِنَ ٱلْمَالِ، وَٱسْتَوْثَنَ اِذَا ٱسْتَكْثَرَ، ويقال اِنَّهُ لَمُتْرِبٌ. قَالَ اَبو عُبَيْدَةَ: وَهُوَ ٱلْكَثِيرُ ٱلْمَالِ مِثْلُ ٱلتُّرَابِ كَثْرَةً، (قَال) وَمِثْلُهُ: اَثْرَى. وَهُوَ مَا فَوْقَ ٱلِٱسْتِغْنَا، وَهُمَا التَّخَرُّقُ. وَٱلتَّخَرُّقُ اَنْ تَكُونَ لَهُ ٱلْاِبِلُ وَٱلْغَنَمُ وَٱلرَّقِيقُ، اَلْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ اِنَّ لَهُ لَمَالاً جَمًّا اَيْ كَثِيرًا، ويقال[b] رَجُلٌ مَالٌ وَمَيِّلٌ إِذَ كَانَ كَثِيرَ ٱلْمَالِ، ويقال اَمِرَ مَالُهُ يَأْمَرُ اَمَرًا وَاَمَرَةً وَآمَرَهُ ٱللهُ. وَاَنْشَدَ اَبُو زَيْدٍ:

[فَهَبْ لَهُ وَرْهَاءَ مِنْ شَرِّ ٱلْبَشَرْ] اُمَّ[c] جَوَارٍ ضِنْئُهَا[d] غَيْرُ اَمِرْ[e]

---

١) [الخناذيذ جمع خِنذيذ وهي قطعة تُشرِف من الجبل عظيمة. وقيل الخنذيذ الضخم وقيل الرجل الطويل المُشرِف. وقيل الخناذيذ من الرجالِ والخيل والجمالِ العظامُ. والخناذيذ الخِصيان والفحول. والسائمة القطعة من المال التي قد خُلِّيَت ترعى. يقال اسَمْتُ الابل أُسيمها إِسامة وسامت هي انفسَها تسوم سَوْمًا اذا رعت. والسارح الذاهب الى المرعى و. العَكَر جمع عكَرة وهي القطعة الكبيرة من الابل. وثروة رفعٌ معطوف على خناذيذ]. وثروة عدد كثير من مال او ناس. ويروى: وثورة من رجال. فالثورة (8r) الرجال يثورون. [والثروة الكثير من المال عن ابن الاعرابي]. والحِراج جمع حرَجة وهو شجر ملتفّ كثير. والجَرُّ اسفل الجبل وكل ما غلظ في اسفل جبلٍ فهو جرّ. ويروى: حراج الجوّ والجو البطن. وأُقُر جبل ببلاد غطَفان وقال حاتم الطائي:

أَماويَّ ما يُغني الثَّراءُ عن الفتى اذا حشرَجتْ يومًا وضاق بها الصدرُ

[أَماويَّ ما يغني الثراء عن الفتى ويبقى من المال الاحاديثُ والذِكرُ]

[الحشرجة صوت يتردَّد من الصدر الى الحلق وفي «حشرجت» ضميرُ النفس. (٣) ولم يجرِ ذكرها قبل البيت لانهُ اذا عُرف المعنى المقصود صار بمنزلة المنطوق. قال الله عزَّ وجلَّ: كلَّا اذا بَلَغَتِ التراقي. وقال: حتى توارت بالحجاب. يعني توارت الشمس. وضاق بها الصدر اي بالنفس عند النزْع يقول لعاذلتهِ على الاِنفاق والجود: لِمَ تعذليني والمال لا ينفعني ولا يغني عني شيئًا اذا حضر الموت]

---

a) وثورة b) قال c) امُّ

d) ضَنْؤُها e) ضَنْئُها نَسْلُها

[صَهْصَلِقَ الصَّوْتِ بِعَيْنَيْهَا الصَّبِرْ لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُزُرْ
لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرْ][1]

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ إِمَّرَتَهُ أَيْ نَمَاءَهُ وَكَثْرَتَهُ[a] (٤) [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ]: آمَرَ اللهُ مَالَهُ إِيمَارًا[b] إِذَا أَكْثَرَهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ أَوْ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ. وَالسِّكَّةُ السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ الْمُسْتَطِيلِ. وَالْمَأْبُورَةُ (٨[v]) الَّتِي قَدْ أُبِرَتْ أَيْ لُقِحَتْ[c]. وَالْمَأْمُورَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ.[2] قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَفْسِيرُ هٰذَا خَيْرُ الْمَالِ نِتَاجٌ أَوْ زَرْعٌ. وَالسِّكَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ. وَالْمَأْبُورَةُ الْمُصْلَحَةُ

---

١) [الورهاء الحمقاء. الصَّهْصَلق الشديدة الصوت ومن شرّ ما وُصفت بهِ المرأة صلابة الصوت وشدّته. وفي امثالهم: اذا حسن من المرأة خفيّاها حسُن سائرُها يعنُون صوتها واثر وطئها. وقولهُ « بعينيها الصبر » يعني انها تحدُّ نظرَها وتقطّب ما بين عينيها وتكرّه منظرها فكانّها بمنزلة مَن شرِب شيئًا فيهِ صَبِر ومَن شرب شيئًا مرًّا جمع وجههُ. ووصفها بالبخل والاعتذار بالباطل. اي هي تجحد ما عندها من لحوم الجُزُر لئلّا تُطعم احدًا منهُ شيئًا. دعا على رجل ان يُرزَق امرأة هذه اوصافها. ضِنئها غير آمِر اي ولدها غير مبارك ولا كثير]

٢) والمأمورة من قولك آمرها الله اي اكثرها فاراد مُؤمَرة فجعلها مثل مزكومة ومحمومة[d].
[وقال غيره: انما قال « مأمورة » لمجيئها مع « مأبورة » كما قال الاخر:

هتّاك اخبيةٍ ولّاج أبوبةٍ يخلط بالجِدّ منهُ البِرَّ واللّينا

اراد يعقوب ان الذي يجب ان يُقال مُؤمرة كما يقال اخرجها فهي مُخرجة وغُيّر عن مُفعَلة الى

---

a) وقال الله تبارك وتعالى: آمَرْنا مُترَفها اي كثّرْنا
b) ويقال آمَرهُ الله يُؤمِرهُ إيمارًا
c) أصلحت ولُقّحت
d) قال ابو الحسن: وقد يقال آمرهُ الله بمعنى آمرهُ الله تكون فيهِ لغتان فَعَل وأفعَل.
قال ابو الحسن: واصل التأبير والآبر في النخل ثمّ يُستعمل في الزرع كما قال الشاعر:

لا تأمَنَنْ قومًا ظلمتَهمُ وبدأتَهمْ بالخَسْفِ والغَشْمِ
أن يأبِروا زرعًا لغيرهم والشيء تحقِرهُ وقد ينمي

a) وَيُقَالُ ضَفَا مَالُ فُلَانٍ ضَفْوًا وَضُفُوًّا اِذَا كَثُرَ ، وَيُقَال ثَوْبٌ ضَافٍ اَيْ سَابِغٌ ، وَفُلَانٌ ضَافٍ فِي ٱلْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ اَيْ سَابِغٌ ، قَالَ اَبُو ذُؤَيْبٍ :

[فَمَا اِنْ هُمَا فِي صَفْحَةٍ بَارِقِيَّةٍ جَدِيدٍ اُرِقَّتْ بِٱلْقَدُومِ وَبِٱلصَّقْلِ
بِاَطْيَبَ مِنْ فِيهَا اِذَا جِئْتَ طَارِقًا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ ٱلْاُفُقِ ٱلْمُجْلِي]
اِذَا ٱلْهَدَفُ ٱلْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَاَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ ٱلثَّلَّةِ ٱلْخُطْلِ (١

ضَنَا ٱلْمَالُ يَضْنَا ضَنْئًا ، وَحَكَى ٱلْفَرَّاءُ : يُقَالُ اَضْنَى ٱلْقَوْمُ وَاَضْنَوُا

مَفعولة لتقدُّم لفظ مفعولة وهي مأبورة . وهذا احسن من حَمْلِهم (الغدايا) على (العشايا) لانَّهم في هذا الموضع حملوا الثاني على الاول واَتْبعوا مأمورة لمأبورة . وفي الوجه الآخر اتبعوا الغدايا وهو الاول العشايا وهو الثاني . ومَن حمَل (اَبو بَةٍ) على (اخبيةٍ) كمن حَمَل مأمورة على مأبوزة . والخباء جمعهُ اخبيةٌ وكذا جمع فِعال في القِلَّة كقولهم فِراش وَاَفرِشة وخِفاء واخفية وسِقاء واسقية . وباب جمعهُ اَبواب على افعال كقولهم : مالٌ واموال وقاعٌ واقواع فغيَّرهُ عن اَفعال الى اَفعِلة لتقدُّم اخبية . والمعنى ان هذا الممدوح يُغير على اعدائهِ فيستبيحهم ويهتك بيوتهم يقتلعها من مواضعها ويسبي نساءهم وهو شريف رفيع المحلّ اذا قصد الملوك ولَج ابوابهم لا يُحجَبُ لعزّهِ ومحلّهِ . ووصفَهُ بانهُ يجدّ في موضع الجِدّ ويلين في موضع اللين . ومثلهُ للبيد (٥) :

مُعقِرٌ مرٌّ على اَعدائهِ وعلى الادنَيْنَ حلوٌ كالعسَلْ]

١) [هما ضمير الخمر والعسل . والصَّفحة الجام والقَصعة ونحوهما . والقَدوم الفأس . والطارق الذي يأتي ليلًا . والمُجلي الذي انكشفت ظلمتهُ وبدا ضوؤُهُ واجلى اذا انكشف . والساطع الضوء الذي بان وانتشر . يريد ان فمها طيِّب في آخر الليل قبل الصبح وفي ذلك الوقت تتغيَّر الافواه . والهدَف من الرجال الثقيل النَّؤُوم الذي لا خيرَ فيهِ . والمعزاب الذي يَعزُب بابلهِ ومالهِ عن جملة قومهِ . وصوَّب رأسَهُ اماله للنوم . ويروى : وامكنهُ ضفوٌ اي وجد سعةً في مالهِ فنام ساكن النفس غير مهتمّ . والثَّلَّة القطعة من الغنم . والخُطْل الطوال الآذان . يقال شاةٌ خَطْلاء وتيسٌ اخطل والجمع خُطْل ويقال الخطل هي كرامها وقيل الخطل هي الكثيرة الاصواف . (يقول) ما الخمر والعسل ممزوجين باطيب من فم المرأة التي ذكرتها يريد انَّ فمها طيِّب الريح في وقت السحَر وهو الوقت الذي يصوّب فيهِ الهدَف رأسَهُ وانَّ طعم ريقها حلوٌ عذب . واذا جئت ظرف . والعامل فيهِ اطيب . واذا الهدَف ظرف ايضًا معلَّق باطيب وكلاهما ظرف من الزمان وهذا كقولك جئتك يوم الجمُعة ضحوةً]

---

a) رجعنا الى الكتاب

اِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ[a]، وَٱلْمَشَاءُ وَٱلْفَشَاءُ وَٱلْوَشَاءُ (مَمْدُودَاتٌ) تَنَاسُلُ ٱلْمَالِ (٦) يُقَالُ اَمْشَى ٱلْقَوْمُ (9r) وَاَفْشَوْا وَاَوْشَوْا قال ٱلْحُطَيْئَةُ:

[فَلَا وَاَبِيكَ مَا ظَلَمَتْ قُرَيْعٌ وَلَا بَرِمُوا بِذَاكَ وَلَا اَسَاؤُوا
لِعَثْرَةِ جَارِهِمْ اَنْ يَجْبُرُوهَا فَيَغْبُرَ حَوْلَهُ نَعَمٌ وَشَاءُ
فَيَبْنِي مَجْدَهُمْ وَيُقِيمُ فِيهِمْ] وَيُمْشِي اِنْ اُرِيدَ بِهِ ٱلْمَشَاءُ[1]

وَيُقَالُ مَشَى عَلَى فُلَانٍ مَالٌ اَيْ تَنَاتَجَ[b] وَنَاقَةٌ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةُ ٱلْاَوْلَادِ وَمَالٌ ذُو مَشَاءٍ اَيْ نَمَاءٍ يَتَنَاسَلُ. [اَمْشَى ٱلْقَوْمُ لَا غَيْرُ. وَمَشَى ٱلْمَالُ وَاَمْشَى. وَبَيْتُ ٱلْحُطَيْئَةِ يُسْتَشْهَدُ بِهِ]، وَقَدِ ٱرْتَعَجَ (٧) ٱلْمَالُ، وَاِنَّ لَهُ لَمَالًا عُكَامِسًا، وَعُكَابِسًا، وَعُكَمِسًا، وَعُكَبِسًا. هُوَ فِي ٱلْمَاشِيَةِ وَٱلْاِبِلِ. وَكُلُّ مُتَرَاكِبٍ فَهُوَ عُكَامِسٌ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْمَالِ عِكْبَاسٌ]، وَيُقَالُ اِنَّ لَهُ لَمَالًا ذَا مِزٍّ. وَٱلْمِزُّ ٱلشَّيْءُ لَهُ فَضْلٌ، وَاِنَّ لَهُ لَغَنَمًا عُلَبِطَةً، وَلَا يُقَالُ اِلَّا فِي

---

1) [قُرَيع بطنٌ من بني سعد بن زيد مناة بن تميم. وكان سبب هذا الشعر انَّ الحطيئة كان جارًا للزبرقان بن بدر وكان الزبرقان غائبًا عن منزله فقصَّرت امرأة الزبرقان في امر الحطيئة فمرَّ به رجل من بني آنف الناقة من بني قريع وهم بنو عمّ الزبرقان فقال: ياحطيئة هل لك ان تنتقل اليَّ فأُعطيك واضمنَ مالك من الدهر. فأعجبَ الحطيئةَ ذلك وتحوّل عن الزبرقان واندفع يمدح بني قريع ويهجو الزبرقان. قولهُ «ما ظَلَمَت قريع» اي ما وضعوا انفسهم في غير موضعها الذي تستحقهُ من السيادة والشرف ولا برِموا بالقيام بامر جارهم والاحسان اليهِ. يعني الحطيئةُ بالجار نفسهُ. ولا اساؤُوا جوارهُ حين جاورهم وقوله «لعثرة جارهم ان يجبروها» يعني من اموالهم. واراد بعثرتهِ ما ينزل بهِ من المصائب في مالهِ. وهذا كقولهم للرجل الذي ذهب ماله: قد عثر بهِ الزمانُ. يقول لا يعجزون ان يُغنوا جارهم وان يُخلِفوا ما هلك من مالهِ. ويغبُر يبقى. فيَبني مجدهم يريد انهُ يمدحهم ويُثني عليهم ثناءً يبقى على الدهر يبني لهم ما لا يهدمهُ احد ويقيم عندهم ويكثر مالهُ ان ارادوا ان يعطوه]

a) وحكى الفرّاء اَضنَاَ المالُ واضنى بهمز وبغير همز. واضنَاَ القومُ اذا كثرت ماشيتهم

b) تَنَاتَجَ وكثُر

ٱلْغَنَمِ ، وَيُقَالُ اِنَّ لَهُ مِنَ ٱلْمَالِ عَائِرَةَ عَيْنَيْنِ . اَيْ يَعِيرُ فِيهِ ٱلْبَصَرُ هَا هُنَا وَهَاهُنَا [a] مِنْ كَثْرَتِهِ . وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : عَلَيْهِ مَالٌ عَائِرَةُ عَيْنٍ . يُقَالُ هٰذَا لِلْكَثِيرِ ٱلْمَالِ لِاَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ يَمْلَأُ ٱلْعَيْنَيْنِ حَتَّى يَكَادُ يَفْقَؤُهُمَا . [قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ اِذَا بَلَغَ ٱلْمَالُ اَلْفًا فَقَؤُوا عَيْنَ فَحْلِهَا لِتُدْفَعَ بِذٰلِكَ ٱلْعَيْنُ عَنْهَا فَكَاَنَّهُ يَعُورُ ٱلْعَيْنَ فَيُرَادُ اَنَّ مَالَهُ قَدْ بَلَغَ مَا يَعُورُ ٱلْعَيْنَ] ، وَٱلرَّغْسُ ٱلنَّمَاءُ وَٱلْبَرَكَةُ . يُقَالُ رَغَسَهُ ٱللّٰهُ رَغْسًا قَالَ رُؤْبَةُ :

[دَعَوْتُ رَبَّ ٱلْعِزَّةِ ٱلْقُدُّوسَا دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ ٱلنَّاقُوسَا
حَتَّى اَرَانِي وَجْهَكَ ٱلْمَرْغُوسَا] [١]

وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

[وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمْسِ غُبْرَ ٱلرِّعَانِ وَرِمَالٍ دُهْسِ
حَتَّى ٱحْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ اِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابٍ رَغْسِ] [b] [٢]

وَيُقَالُ اِنَّهُ لَذُو اُكْلٍ (وَيُضْبَطُ اُكُلٍّ اَيْضًا) مِنَ ٱلدُّنْيَا يَعْنِي حَظًّا ، وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ ذَوِي ٱلْآكَالِ اَيْ ذَوِي ٱلْقِسْمِ ٱلْوَاسِعِ ، اَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ

---

١) [اي ذا البركة والخير . يمدح بذلك اَبان (ويروى خفّان) بن الوليد يقول : دعوتهُ دعاء المُسلمين فاستجاب منّي واوصلني اليك حتى رأيتُك . والذين يقرعون الناقوس هم النصارى]

٢) [يمدح بذلك عبد الملك بن مروان . والقِفاف جمع قُفّ وهو غِلَظٌ من الارض والحُمْس الشِداد الواحد اَحمس . والرِعان أنوف الجبال الواحد رَعْن . ويقال : حدَس في الارض اذا ذهب . ومثلهُ عَدَس . وقيل الحَدْس ان يرمي بنفسه في السير بغير هداية] . والنصاب الاصل . [وفي الناس من يرويه باضافة نصاب (٨) الى رغس كانهُ قال : امام بركة في نصاب بركة . ومنهم مَن يرويه بتنوين نصابٍ ويجعل رغسًا نعتًا لهُ في موضعٍ مُبارك كانهُ قال : في نصابٍ مبارك . ويجعل المصدر موصوفًا بهِ كما قيل : رجلٌ صومٌ وفِطرٌ وما اشبه ذلك . ذا الرغسُ . والغرس النَّماء والبركة]

---

[a] هنا وهنا [b] اي اِمام نماء وبركة

حَظِيظٌ جَدِيدٌ اِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ ٱلرِّزْقِ ، اَبُو عَمْرٍو (٩) : رَجُلٌ مُرْغِبٌ كَثِيرُ ٱلْمَالِ ، وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ اِذَا كَانَ يَنْبُتُ عَلَيْهِ ٱلْمَالُ وَيَصْلُحُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ مَالٌ جِبْلٌ [a] اَيْ كَثِيرٌ . قَالَ [b] [ٱلْعَامِرِيُّ] :

وَحَاجِبٌ كَرْدَسَهُ فِي ٱلْحَبْلِ مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغْلِ
حَتَّى ٱفْتَدَوْا مِنَّا بِمَالٍ جِبْلِ (١)

اَلْاَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُرَى عَلَيْهِ اَثَرُ ٱلْغِنَى : قَدْ تَمَشَّرَ ، وَعَلَيْهِ مَشَرَةٌ (٢) وَيُقَالُ قَدْ اَمْشَرَ ٱلطَّلْحُ اِذَا اَوْرَقَ ، وَيُقَالُ خَيْرٌ مُجْنِبٌ وَشَرٌّ مُجْنِبٌ اَيْ كَثِيرٌ ، وَيُقَالُ اَتَوْنَا [c] بِطَعَامٍ مُجْنِبٍ وَبِطَعَامٍ طَيْسٍ اَيْ كَثِيرٍ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ دَغْفَلٌ اَيْ وَاسِعٌ سَابِغٌ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

[وَقَدْ نَرَى اِذِ ٱلْحَيَاةُ حَيٌّ] وَاِذْ زَمَانُ ٱلنَّاسِ دَغْفَلِيٌّ [d]
[بِٱلدَّارِ اِذْ ثَوْبُ ٱلصِّبَى يَدِيُّ خَوْدًا ضِنَاكًا خَلْقُهَا سَوِيُّ] (٣)

---

١) [كردسَهُ شدَّهُ واوثقهُ . والوَغْل الضعيف الرَّذْل . وحاجبٌ هو حاجب بن زُرَارة الدارميّ وكان مالك ذو الرُّقَيْبة القُشَيْريّ اسره فى جبَلة وامسكهُ حتى افتدى منهُ بالف بعير ويقال بأكثر . وكان الزَّهْدمان من بني عبس ادَّعيا انَّهما اسراه فأرضاهما حاجب واعطاهما مائة من الابل وحديثهُ مشهور]

٢) [ق في الاصل مَشْرة باسكان الشين . وبخطّ ابي يعقوب بفتح الشين]

٣) [ذكروا انّ الحي بكسر الحاء بمعنى الحياة كانهُ قال : اِذِ الحياةُ حياةٌ كما تقول : اِذِ الناسُ ناسٌ . يريدُ اِذِ الحياةُ طيّبةٌ حسنةٌ واذ عيشُ الناسِ واسعٌ كثير الخير . واليديُّ الواسعُ . يريد انّهم كانوا في رخاء ولهو كثير . والخَوْد الحسنة الخَلق (٩) . والضِناك الكثيرة اللحم . والسويُّ المستوي الذي لا عَيْبَ فيهِ ولا شرَّ . وخَوْدًا منصوب بقولهِ قد نَرَى]

---

a) بكسر الجيم
b) وانشد
c) اتانا
d) فاضافهُ

وَيُقَالُ اَبَادَ اللّٰهُ غَضْرَاءَهُ[a] اَيْ خِصْبَهُ وَخَيْرَهُ (مَمْدُودٌ)[b]، اَبُو زَيْد: يُقَالُ هُمْ فِي عَيْشٍ رَخَاخٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ، وَمِثْلُهُ: عَيْشٌ عُفَاهِمٌ، وَهُمْ فِي اِمَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ. وَبُلْهِنِيَةٍ * وَرُفْهِنِيَةٍ. وَرَفَاهِيَةٍ (مُخَفَّفَاتٌ)، وَاِنَّهُمْ لَفِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَغَضْرَاءَ مِنَ الْعَيْشِ (مَمْدُودٌ)، وَقَدْ غَضَرَهُمُ اللّٰهُ، وَاِنَّهُمْ لَذَوُو[c]. مِثْلُهُ. كُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ. اَبُو عَمْرٍو: نَشَا فُلَانٌ فِي عَيْشٍ رَقِيقِ الْحَوَاشِي اَيْ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ، الْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ اِنَّ فُلَانًا لَمُخْضَمٌ اَيْ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا. وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ: اَخْبَرَنَا اِبْنُ اَبِي طَرَفَةَ قَالَ: قَالَ اَعْرَابِيٌّ لِاِبْنِ عَمٍّ لَهُ قَدِمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ: اِنَّ هٰذِهِ اَرْضُ مَقْضَمٍ (10r) وَلَيْسَتْ بِاَرْضِ مَخْضَمٍ. (قَالَ) وَكُلُّ شَيْءٍ صُلْبٍ يُقْضَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٍ يُخْضَمُ، اَلْفَرَّاءُ: يُقَالُ اَلْقَضْمُ يُدْنِي اِلَى الْخَضْمِ، اَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ قَدْ بَلَغَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ. وَيُقَالُ اُخْضَمُوا ** [d] فَاِنَّا سَنَقْضَمُ[e] اَيْ سَوْفَ نَصْبِرُ عَلَى اَكْلِ الْيَابِسِ[1]. اَلْاُمَوِيُّ: اَلنَّدْهَةُ الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ اَيْضًا. وَاَنْشَدَ لِجَمِيلٍ:

[يَقُولُونَ لِي اَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَلَوْ ظَفِرُوا بِي خَالِيًا قَتَلُونِي]
وَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمُ دَمِي وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي[2]

---

١) [ق خَضِمَ مثل قَضِمَ]

٢) [ذكر قبل هٰذين البيتين رجالًا عَزَموا على قتلهِ من اجل بُثَيْنَةَ وهو غائب عنهم فاذا رأوهُ عظَّموهُ واكرموهُ ومَنَعَهم هيبتُهم لهُ ولقومهِ ان يُقدِموا على فِعل ما في نفوسهم. وقولهُ « وكيف » اراد وكيف يقتُلونني فحذف كما قالوا: لا عليك. يريدون: لا بأس

---

a) غضراءهم b) ممدودة
c) لذو (وهو غلط) d) اخضِموا بكسر الضاد e) بفتح الضاد
* وفي الاصل بُلَهِنية وهو تصحيف ** كذا في الاصل وفي الهامش: ص اُخضِموا بيد غير التبريزي

اَبُو زَيْدٍ: اَلْكُثْرُ اَلْمَالُ اَلْكَثِيرُ. قَالَ اَلشَّاعِرُ [وَهُوَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ مِنْ بَنِي اَلْحَارِثِ بْنِ هَمَّامٍ]:

فَاِنَّ اَلْكُثْرَ اَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ اُفْتَرْ[a] لَدُنْ اَنِّي غُلَامُ[1]

وَاَلْخِلْقُ اَلْمَالُ اَلْكَثِيرُ. يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِاَلْخِلْقِ[2] اَيِ اَلْمَالِ اَلْكَثِيرِ، اَلْفَرَّاءُ وَاَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَالٌ دِبْرٌ لِلْكَثِيرِ، اَبُو زَيْدٍ: اَحْرَفَ اَلرَّجُلُ اِحْرَافًا اِذَا نَمَى مَالُهُ، وَزَادَ اَلْفَرَّاءُ: اِنَّهُ لَمُرْكِحٌ اِلَى غِنًى، وَاِنَّهُ لَمُرْزٍ اِلَى غِنًى. مَعْنَاهُ[b] مُتَّكِئٌ عَلَى غِنًى[3]، وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا وَذٰلِكَ اِذَا عَادَ اِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبَ. وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ اَلشَّجَرُ اِذَا نَبَتَ فِيهَا اَلشَّيْءُ وَهُوَ يَابِسٌ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ بِاَلطِّمِّ وَاَلرِّمِّ اِذَا جَاءَ بِاَلْكَثِيرِ. وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ: اَلطِّمُّ اَلرَّطْبُ وَاَلرِّمُّ اَلْيَابِسُ. مَنْ غَيْرِ اَبِي عُبَيْدَةَ يَقُولُ: اَلطِّمُّ اَلْمَاءُ

عليك. وحذفوا لعلم السامع بما يَعْنُون. وهذا منهُ على طريق التعجُّب كأنهُ قال: كيف يرومون قتلي مع شرَفي ومحلّي وقومي وليس فيهم احدٌ مكافئٌ لي فيكون دمُهُ وفاءً بدمي. واراد بقولهِ « ولا توفي دماؤُهم دمي » اي ليس فيها وفاءٌ بهِ وجعلَ الدماءَ هي المُوفيَةَ لانَّ الوفاءَ يَقَعُ بها ولا هم اغنياءُ في اموالهم كثرةً (١٠) تَسَعُ دِيَتي. ومالُهم مبتدأ وذو نَدْهةٍ خَبَرُهُ. « وفَيدوني » منصوب على الجواب بالفاء كما تقولُ: لا معروفَ لك فتشكُرَك ولا فضيلة فيك فنمدَحك]

١) [يقال اعيا فُلانًا الشيءُ اذا اجتهد في حصولهِ ولم ظَفَرهِ بهِ فلم يقع ذلك. يقول: اعياني الغِنى ان اَظْفَرَ منهُ بما اُحِبّ. والاقتار الفقر. والاقتار التضييق وقلّة الانفاق. والمعنى انهُ خاطب عاذلتهُ على الانفاق فقال لها: اِمساكي وبُخلي لا يَحْصُل لي بهما اَن اُدرِكَ ما في نفسي من المال. لانَّ المقدار الذي تطلبهُ نفسي من المال وتَنْتهي معهُ شهوتي لا غايةَ لهُ. وإنفاقي لا يُفْضي الى العدم فلِمَ تأْمُرينَني بجمع المال وانا لا اَبلُغُ غاية الغِنى بالمنع ولا افتقر بالبَذْل]

٢) [قال ابو عبيدة: الخِلق خاتَمُ الملك قال الراجز:

خالي الذي اَعْمَلَ اَخْفافَ المطي فراحَ بالخِلْق اُصَيْلَالَ العَشِي]

٣) [حاشية ابو اسحاق الذي نعرفهُ: لَمُرْزَئٌ بالهمز. وقال رؤبة:

اَرْزَى الى عزٍّ كثيرٍ مُرْزِ]

[a] لم اَفْتِر [b] اي

ٱلْكَثِيرُ وَٱلرِّمُّ مَا يُتَرَمَّمُ مِنَ ٱلْيَبِيسِ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِكَثِيرِ ٱلْخَيْرِ وَقَلِيلِهِ [a] يَجْمَعُهُ ٱلْمَاءُ وَٱلتُّرَابُ لِأَنَّهُمَا (10v) أَصْلٌ لِمَا فِي ٱلدُّنْيَا [b] .

(قَالَ) وَٱلْقَنَعُ كَثْرَةُ ٱلْمَالِ وَكَثْرَةُ ٱلْإِعْطَاءِ . قَالَ [c] [حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ ٱلطَّائِيُّ]:

وَلَا أَعْتَلُّ فِي قَنَعٍ بِمَنْعٍ إِذَا نَابَتْ نَوَائِبُ تَعْتَرِينِي (١١) [١]

وَقَالَ أَبُو مِحْجَنٍ [ٱلثَّقَفِيُّ]:

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي قَنَعٍ [d] وَأَكْتُمُ ٱلسِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ ٱلْعُنُقِ * [٢]

وَيُقَالُ لِمَنْ أَخْصَبَ وَأَثْرَى: وَقَعَ بِٱلْأَهْيَغَيْنِ [e] أَيِ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ، (قَالَ) وَيُقَالُ لِلَّذِي أَصَابَ مَالًا وَافِرًا وَاسِعًا لَمْ يُصِبْهُ أَحَدٌ: أَصَابَ فُلَانٌ قَرْنَ ٱلْكَلَإِ. وَذٰلِكَ لِأَنَّ قَرْنَ ٱلْكَلَإِ أَنْفُهُ ٱلَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهُ شَيْءٌ، (قَالَ) وَيُقَالُ فُلَانٌ عَرِيضُ ٱلْبِطَانِ. يُقَالُ لَهُ ذٰلِكَ إِذَا أَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ رَخِيُّ ٱللَّبَبِ إِذَا كَانَ فِي سَعَةٍ يَصْنَعُ مَا شَاءَ، وَيُقَالُ: جَاءَ بِٱلضَّبِحِ وَٱلرِّيحِ. فِي مَوْضِعِ ٱلتَّكْثِيرِ. وَٱلضَّبِحُ ٱلْبَرَازُ ٱلظَّاهِرُ وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنَ ٱلْأَرْضِ

---

١) [يقول مَن يسألني شيئاً في الوقت الذي يكون فيهِ عندي مالٌ لم اطلُب عِلَّةً أَمْنعهُ بها ما يلتمسهُ بل أُعطيهِ وأَرفدهُ وأُعينهُ . تعتريهِ تأتيهِ وتنزل بهِ]

٢) [زعم انهُ يجود ويُعطي عند المسئلة وإن كان مالهُ قليلًا وانَّهُ يكتمُ ما عندهُ من اسرار الناس التي لو أُطلِع عليها لأدَّت الى قتلهم *]

---

a) قال ابو الحسن قال ابو العبّاس: اصل الطِمّ الماء والرِمّ التراب كأنَّهُ اراد جاء بكلّ شيء لانَّ كلّ شيء يجمعهُ الماء والتراب

b) رجعنا الى الكتاب

c) وانشد

d) اي وما مالي بكثير

e) بالغين معجمة

* وفي الهامش بخطّ غير خطّ التبريزيّ: ويجوز ان يعود الضمير المجرور بفي الى الكثير المستفاد من «اكتمُ» كقولهِ تعالى: اعدِلوا هو اقرب للنفوس اي العدل. وهذا هو الوجه فان الأوّل ليس فيهِ كثيرُ تمدُّحٍ

لِلشَّمْسِ. وَالتَّأْوِيلُ جَاءَ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَيُقَالُ جَاءَنَا[a] بِالْحَظِرِ الرَّطْبِ[1]، وَالطِّمِّ وَالرِّمِّ، وَيُقَالُ هُوَ مَلِيءٌ زُكَاةً اَيْ حَاضِرُ النَّقْدِ. وَيُقَالُ زَكَأْتُهُ اَيْ عَجَّلْتُ لَهُ نَقْدَهُ، وَيُقَالُ جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ وَالْهِلِّمَانِ[2]*، وَجَاءَ بِالْبُوشِ الْبَائِشِ، وَبِدَبَا دُبَيٍّ، وَدَبَا دُبَيْنٍ[b] اِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ[3]، اَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ عَفَا الْمَالُ يَعْفُو عُفُوًّا، وَوَفَى يَفِي وَفَاءً، وَنَمَى يَنْمِي نَمَاءً. كُلُّ ذٰلِكَ فِي [السَّعَةِ وَ] الْكَثْرَةِ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ رَدَّادًا (11) الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: تَأَبَّلَ الرَّجُلُ[c] اِبِلًا، وَتَغَنَّمَ غَنَمًا، وَيُقَالُ اِنَّ فُلَانًا لَفِي ضَرَّةِ مَالٍ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ. وَذٰلِكَ اَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى مَالِ غَيْرِهِ مِنْ اَقَارِبِهِ فَتِلْكَ الضَّرَّةُ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: رَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ ضَرَّةٌ (12) ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ اَيْ قِطْعَةٌ. (قَالَ وَاَنْشَدَنِي اِبْنُ الْاَعْرَابِيِّ [لِلْاَشْعَرِ الرَّقَبَانِ]:

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ اَنْ يَعْلَمُوا بِاَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرّْ
[وَاَنْتَ مَلِيحٌ كَلَحْمِ الْحُوَارِ فَلَا اَنْتَ حُلْوٌ وَلَا اَنْتَ مُرّْ][4]

---

١) [ش الحظرُ الرَّطْبُ النميمةُ والكذبُ. وانشدُوا: ولم تمشِ بين الحيّ بالحَظِرِ الرَّطبِ]

٢) [ق قال النَّيْسَابُورِيُّ: هذا الحرف يُختَلَفُ فيهِ والاَجود الهِلِمَّان بتشديد الميم]

٣) [ش قال ابو محمّد قال ابي: دُبَيٌّ موضع بالدَّهناء ليّن والجراد يسرأ في الموضع الليّن. وبِدُبَيّ اي جرادٍ كثير]

٤) [هَجَا الاشعرُ بذلك رَضْوَانَ وكان سببُ هذا الهجاء اَنَّ رَضوانَ ضافهُ رجلٌ ** فَبيَّتَهُ ولم يَقْرِهِ فقالَ لهُ الضيف: مَن اَنت. قال: انا الاَشْعر الرَّقَبانُ. ثم ارتحل الضيفُ فنزل بالاشعر الرَّقبان وهو لا يعرفهُ فاحسن قِراه وبات عندهُ بليلة صالحة فقال لهُ: لقد نَزلتُ بالاشعر الرَّقبان فاساء مَبيتي ولم يَقْرِني. فقال لهُ: انا الاشعرُ الرَّقبانُ فَصِف لي صِفة الذي نزلتَ بهِ. فوصَف لهُ صفةَ رَضْوَانَ. وإنَّما فعل ذلك رَضْوَانُ ليسُبَّ الضيفُ الاَشْعرَ. فاندفع

---

a) جاءَ b) دُبَيَّان c) فلان

* وفي الهامش: والهِلِمَّان ايضًا صح

** وفي الهامش بخطّ غير خطّ التبريزيّ ما نصُّهُ: اي كان ضيفًا لِرَضوان

وحكى ابو عمرو قال: يُقالُ لَوْ كانَ فِي ٱلْهَيْءِ وَٱلْجَيْءِ [a] ما نَفَعَهُ. (قالَ) وَٱلْهَيْءُ ٱلطَّعامُ وَٱلْجَيْءُ ٱلشَّرابُ [1]، وَيُقالُ لَوْ كانَ فِي ٱلتَّخْلِيءِ [b] ما نَفَعَهُ. وَهِيَ ٱلدُّنْيا، ٱلاَصْمَعِيُّ [c]: يُقالُ تَأَثَّلَ فُلانٌ مالًا اي ٱتَّخَذَ [d]. ومالٌ اَثِيل اَيْ مُؤَثَّلٌ مُكَثَّرٌ. قالَ ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ:

وَلا يُجْدِي اَمْرءًا وَلَدٌ اَجَمَّتْ مَنِيَّتُهُ وَلا مالٌ اَثِيلُ [e] [2]

ابو زيد: اَصَبْتُ مِنَ ٱلْمالِ حَتَّى فَقِمْتُ فَقَمًا، وَيُقالُ فادَ لَهُ مالٌ يَفِيدُ فَيْدًا اِذا ثَبَتَ لَهُ مالٌ. وَٱلاِسْمُ ٱلْفائِدَةُ. وَهُوَ ما ٱسْتَفَدْتَ مِنْ طَرِيفِ مالٍ مِنْ ذَهَبٍ اَوْ فِضَّةٍ اَوْ مَمْلُوكٍ [f] اَوْ ماشِيَةٍ. (وَقالَ) [g] قَدِ ٱسْتَفادَ مالًا ٱسْتِفادَةً. وَكَرِهُوا اَنْ يَقُولُوا: اَفادَ مالًا. غَيْرَ اَنَّ بَعْضَ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ اَفادَ

الاشعرُ يهجو رَضْوانَ يقول: بحسبك ذمًّا ان يعلم الناسُ انك غنيٌّ لا تجود ولا تَقْري ضيفًا. والمليخُ الذي لا طعمَ لهُ. يقول انت في الرجال كاللحم الغثّ في اللحوم لا يُستطابُ ولا يُشتهى]

١) [ش وكان مُعاذُ ٱلْهَرّاءُ يُنْشِدُ:

فما كان على الهَيْءِ ولا الجَيْءِ امتداحيكا

٢) [لا يُجدي اي لا يُغني عنهُ ولَدُهُ ولا مالهُ عند حضور موتهِ. يُريد انَّ الموتَ لا يدفعهُ شيء. وَاَجَمَّت منيَّتُهُ حضرَت. واَجَمّ الامرُ واجمّ بمعنى حضر وقَرُب. واَجَمَّت منيَّتُهُ صفة لامرئٍ. وولدٌ فاعل يجدي. ومالٌ معطوف على وَلَد وقد فصل بَيْن المفعول وبين وصفهِ بالفاعل. وتقدير الكلام ولا يُجدي ولدٌ ولا مالٌ اثيلٌ امرءًا اَجَمَّت منيَّتُهُ. واصل هذا الفعل ان يتعدّى بحرف (١٣) جرّ. ولا يُجدي ولدٌ عن امرئٍ وحذف حرف الجرّ ويكون نحو قولهم: اَخْتَرْتُ الرجالَ زيدًا ويجوز ان يكون من الفعل الذي يتعدّى بنفسهِ تارةً وبحرف جرّ تارةً أُخرى كقولك: كِلْتُكَ وكِلْتُ لك وهذان الوجهان حَسَنان في الكلام ومثلهُ قول الشاعر:

بَخِلَتْ فُطَيْمَةُ بالذي تُولِيني الّا الكلامَ وقلَّ ما يُجْدِيني]

---

a) في الهَيْع والجَيْع. كذا في اصل نُسخة باريز الّا انهُ مصحح في الهامش بالخاء معجمةً

b) قال الاصمعيّ

c) اتخذهُ

d) لا يجدي عنهُ لا يغني عنهُ اذا حانت منيَّتُهُ مالٌ ولا ولدٌ

e) او فائدة

f) وقالوا

مَالًا اِذَا اُسْتَفَادَهُ ، اَلْاَصْمَعِيُّ : يُقَالُ نَبَتَ لِبَنِي فُلَانٍ نَابِتَةٌ اِذَا نَشَا لَهُمْ نَشْءٌ * صِغَارٌ . وَكَذٰلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (قَالَ) وَالنَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَلطَّرِيءُ حِينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا مِنَ اَلنَّبْتِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ اَلنَّاسِ (٧ 11) وَغَيْرِهِمْ . [وَيُقَالُ جَاءَ يَثُثُ اَلدُّنْيَا اَيْ يَجُرُّهَا مَجْمُوعَةً] ، وَيُقَالُ اَخْصَبَ اَلْقَوْمُ وَاَخْيَوْا . وَاَلْخَيَا (مَقْصُورٌ) كَثْرَةُ اَلْغَيْثِ ، وَيُقَالُ اَرْضٌ مَرِعَةٌ (a) ، وَقَدْ اَمْرَعَتِ اَلْاَرْضُ [وَمَرُعَتْ] وَاَكْلَاَتْ ، (وَقَالَ) (b) اَلرَّغْدُ كَثْرَةُ اَلْغَيْثِ [ذُو اَلرَّغَدِ (مُحَرَّكٌ) . وَكَذَا هُوَ فِي عَيْشٍ رَغَدٍ . فَاَمَّا عَيْشٌ رَغْدٌ مَغْدٌ فَبِالْاِسْكَانِ] ، وَيُقَالُ عَيْشٌ رَفِيغٌ وَهُوَ اَلْوَاسِعُ . وَهِيَ اَلرَّفَاغَةُ وَالرَّفَاغِيَةُ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ غَرِيرٌ اَيْ لَا يُفَزَّعُ اَهْلُهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ اَغْرَلَ . اِبْنُ اَلْاَعْرَابِيِّ : (c) اَغْرَلُ . وَاَرْغَلُ . وَاَغْضَفُ . وَاَوْطَفُ . وَاَغْطَفُ . وَاَغْلَفُ اِذَا كَانَ مُخْصِبًا ، وَيُقَالُ عَيْشٌ رَغْدٌ مَغْدٌ ، وَيُقَالُ عَامٌ غَيْدَانُ ، اَلْفَرَّاءُ : يُقَالُ عَامٌ اَزَبُّ مُخْصِبٌ ، يُونُسُ : تَقُولُ اَلْعَرَبُ : هُوَ رَجُلٌ مُضِيعٌ لِلْكَثِيرِ اَلضَّيْعَةِ ، اَبُو عُبَيْدَةَ : اَلْغَيْدَاقُ اَلْكَثِيرُ اَلْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ سَيْلٌ غَيْدَاقٌ . وَاَنْشَدَ لِتَاَبَّطَ شَرًّا :

حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلَبِي] بِوَالِهٍ مِنْ قَبِيضِ اَلشَّدِّ غَيْدَاقِ (١

١) [زعم بعض الرواة اَنَّ الوالِهَ من الوَلْهَان نحو قولك : نَجَوتُ فَزِعًا وقالَ بعض (١٤) الرواة : بوالٍ بحرارةٍ . قال ابو محمد بنُ السِّيرافيّ : الوَلَه عندي حَيْرَةٌ مع فَزَع او خوف او ما اشبه ذلك . واراد بعَدْوٍ والٍ اي بعَدْوٍ ذي وَلَه يريدُ اَنَّ فيها وَلَهًا كما قيل هَمٌّ ناصِبٌ وسِرٌّ كاتِمٌ . والشَّدُّ العَدْو . والقبيض السريع والقَبَاضةُ السُّرعة . قال تاَبَّط شرًّا هذه القصيدة حين اَسَرَتْهُ بَجِيلة وشَدَدْتُهُ بالقِدِّ ثم اَفلت منها ولهُ معهم حديث يطولُ ذِكرهُ]

(a) مَرْعة (b) وقالوا (c) قال ابن الاعرابيّ

* وفي الهامش : ذ نَشَاءٌ

وَيُقَالُ هُوَ فِي سِيِّ رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ . اَيْ فِيمَا يَغْمُرُ رَأْسَهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ مَا اَحْسَنَ اَهَرَةَ [a] آلِ فُلَانٍ . وَغَضَارَتَهُمْ [b] . وَاَثَاثَهُمْ اَيْ هَيْاَتَهُمْ وَحَالَهُمْ وَمَتَاعَهُمْ ، [وَمَا اَحْسَنَ رِيَّهُمْ (مِثْلُ رِعْيَهُمْ) . اَيْ لِبَاسَهُمْ وَهُوَ مَا رَاَيْتَ وَظَهَرَ] ، وَمَا اَحْسَنَ اَمَارَتَهُمْ [c] اَيْ مَا يَكْثُرُونَ وَيَكْثُرُ اَوْلَادُهُمْ وَعَدَدُهُمْ ، وَمِثْلُ ذٰلِكَ : مَا اَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فُلَانٍ اَيْ مَا تَنْبُتُ عَلَيْهِ اَمْوَالُهُمْ وَاَوْلَادُهُمْ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الشَّارَةِ اِذَا كَانَ حَسَنَ الْبِزَّةِ . وَيُقَالُ اُشْتَارَتِ (12) الْاِبِلُ اِذَا لَبِسَتْ سِمَنًا وَحُسْنًا . وَهُوَ شَارَتُهَا اَيْضًا ، (الْاَصْمَعِيُّ) يُقَالُ : رَجُلٌ حَسَنُ الْجُهْرِ يُرِيدُ بِهِ الْحُسْنَ وَالنُّبْلَ ، اَبُو عُبَيْدَةَ : عَيْشٌ خُرَّمٌ اَيْ نَاعِمٌ (وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ) ، وَيُقَالُ عِيشَةٌ رَفَلَةٌ اَيْ وَاسِعَةٌ ، اَبُو زَيْدٍ : اَلْاَثَاثُ الْمَالُ اَجْمَعُ الْاِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْعَبِيدُ ، وَيُقَالُ اَضْعَفَ الرَّجُلُ اِضْعَافًا فَهُوَ مُضْعِفٌ اِذَا فَشَتْ ضَيْعَتُهُ وَكَثُرَتْ ، اَلْاَصْمَعِيُّ : يُقَالُ اَرْتَعَ الْقَوْمُ اِذَا وَقَعُوا فِي خِصْبٍ وَرَعْوْا ، وَيُقَالُ اِنَّ فِيهِ لَغَدَنًا اِذَا كَانَ فِيهِ لِينٌ وَنَعْمَةٌ . وَفُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ مِنَ الْعَيْشِ اَيْ فِي سُرُورٍ ، وَيُقَالُ اَرْضُ بَنِي فُلَانٍ لَا تُوبِي وَجَبَلٌ لَا يُوبِي [d] اَيْ بِهِ نَبْتٌ لَا يَنْقَطِعُ [1] ، اَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ اِنَّهُمْ لَفِي قَمَاءَةٍ (١٥) (مِثْلُ فَعْلَةٍ) . اَيْ فِي خِصْبٍ وَسَعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَدَعَةٍ ،

١) (ش قال ابو محمد : قال ثعلب : لا يوبي من الوباء ولكن لم اسمعهُ الّا بلا همز ولم يُهمز اوّلهُ ولا طَرَفُهُ اي لم يهمز الواو ولا الياء . اي هذه الارض لكثرة كلَإِها لا تُوبي الرُّوَّادَ وطُلَّاب الكلَإِ اي لا تقطعهم عن إتيانها . ويكون المفعول الذي هو الرُّوَّادُ محذوفًا لما في الكلام من الدلالة عليهِ . وتكون الواو في يوبي مخفَّفَةً عن الهمزة . مثل يومنون ونحوهِ)

a) وصرة . وهو تصحيف
b) وغضراءهم
c) بفتح الالف
d) تُوبئُ .. يوبئُ مثلهُ

وَيُقَالُ تَرَكْناهُمْ عَلَى سَكِناتِهِمْ . وَرَبِعاتِهِمْ . [وَنَزِلاتِهِمْ] . وَرِباعَتِهِمْ [a] . وَمَنْوالِهِمْ اِذا كانُوا عَلَى حالِهِمْ وَكانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً وَلا تَكُونُ [b] فِي غَيْرِ حُسْنِ الْحالِ [c] (١

٢ بابُ الْفَقْرِ وَالْجَدْبِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيَّة باب الفقر (ص: ٣٩) وباب ضنك العيش والجدب (ص: ٨٧). وفي فقه اللغة تفصيل الفقير واحواله (ص: ٥٢)

قالَ يُونُسُ: الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ ما يُقِيمُهُ وَالْمِسْكِينُ الَّذِي لا شَيْءَ لَهُ. قالَ الرّاعِي (12[٧]):

اَمّا الْفَقِيرُ الَّذِي كانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ الْعِيالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ (٢

(قال) وَقُلْتُ لِاَعْرابِيٍّ: اَفَقِيرٌ اَنْتَ اَمْ مِسْكِينٌ. فَقالَ: لا وَاللهِ بَلْ مِسْكِينٌ، قالَ اَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمُ الْمُقْتِرُ وَهُوَ الْمُحْوِجُ وَالْمُقِلُّ وَهُوَ الْاِقْتارُ وَالْاِقْلالُ وَالْاِحْواجُ وَهُوَ شَيْءٌ واحِدٌ وَهُوَ مِنَ الْفَقْرِ وَفِيهِنَّ بَقِيَّةٌ مِنْ

١) [ش سَكِناتٌ وتَزِلات بالكسر ورَبِعات بالكسر والفتح . والرباعة القيام بامر القوم قال الاخطل:

ما في مَعَدٍّ فتىً يُغني رِباعَتَهُ اذا يَهُمُّ بِأَمرٍ صالحٍ فعَلا]

٢) [شكا الراعي الى عبد الملك بن مروان ظُلم السُّعاة على الصدقات لقومه وجَوْرهم عليهم واتّهم لم يتركوا للفقير شيئًا . والفقير لا يجب عليه في المقدار الذي يَملكهُ صدقةٌ ولا سبيل عليه للسعاة . وقولهُ « وَفق العيال » اي ما يكفي عيالهُ . وحلوبتُهُ يراد بهِ ما فيهِ لَبَنٌ يُحتلَب . ويقال ما لفلان حَلُوبة ولا ركوبة اي ناقة يحتلبها وناقة يركبها . وقولهُ « لم يُترَك لهُ سبَد » اي لم يترك لهُ شيء . وهذه كلمة تُستعمل في النفي اذا عُبّر عن الانسان وأُخبر عنهُ انهُ لا يملك شيئًا قيل ما لهُ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ بمعنى ما لهُ شيء . والسبد من الشعر واللبد من الصوف ثم اتُّسع فيهِ]

a) رباعتهم b) يكون

c) قال ابو العبّاس: سَكَناتهم وسِكِناتهم وتَزَلاتهم وتِزلاتهم . بالفتح والكسر جميعًا

نَشَبٍ لَا يَغْمُرُهُ وَلَا يَغْمُرُ عِيَالَهُ ، وَيُقَالُ لِلْمُقْتِرِ : اِنَّ بِهِ لَخَصَاصَةً . وَالْبُخْلُ مِثْلُ الْمُقْتِرِ . يُقَالُ اَخَلَّ يُخِلُّ اِخْلَالًا وَالِاسْمُ الْخَلَّةُ[a] ، وَالْمَعُوزُ قَرِيبٌ مِنَ الْبُخْلِ وَهُوَ اَسْوَاُهُمَا حَالًا . يُقَالُ اَعْوَزَ يُعْوِزُ اِعْوَازًا وَالِاسْمُ الْعَوَزُ (١٦) ، وَيُقَالُ فِي الْفَاقَةِ : اِنَّهُ لَمُفْتَاقٌ ، وَاِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ . وَفِي الْحَاجَةِ : اِنَّهُ لَمُحْتَاجٌ ، وَاِنَّهُ لَذُو حَاجَةٍ . وَاِنَّهُ لَمِسْكِينٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ : هُوَ يَتَمَسْكَنُ لِرَبِّهِ) ، وَمِنْهُمُ الْمُعْدِمُ . يُقَالُ اَعْدَمَ يُعْدِمُ اِعْدَامًا . الِاسْمُ الْعُدْمُ[b] ، وَمِنْهُمُ الصُّعْلُوكُ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ . وَحَكَى غَيْرُهُ : تَصَعْلَكَ) ، وَيُقَالُ اِنَّ بِهِ لَفَاقَةً ، وَاِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ . وَاِنَّ بِهِ لَخَصَاصَةً ، وَاِنَّهُ لَذُو خَصَاصَةٍ ، وَمِنْهُمُ السُّبْرُوتُ . وَهُوَ مِثْلُ الصُّعْلُوكِ . وَامْرَاَةٌ سُبْرُوتَةٌ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي قُشَيْرٍ يَقُولُ : رَجُلٌ سِبْرِيتٌ فِي رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيتَ ، وَمِنْهُمَا[c] الْكَانِعُ وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ بِكَ بِنَفْسِهِ وَبِاَهْلِهِ طَمَعًا فِي فَضْلِكَ . يُقَالُ كَنَعْتُ اَكْنَعُ كُنُوعًا . وَرَجُلٌ كَانِعٌ (13r) اِذَا خَضَعَ (1 . وَالْمُكَنَّعُ[d] الَّذِي قَدْ تَقَفَّعَتْ اَصَابِعُهُ مِنْ غُلٍّ اَوْ ضَرْبٍ ، اَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمُ الْفَقِيرُ الْمُدْقِعُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَتَكَرَّمُ عَنْ شَيْءٍ اَخَذَهُ وَاِنْ قَلَّ . وَاَدْقَعَ فُلَانٌ اِلَى فُلَانٍ فِي الشَّتِيمَةِ[e] وَفِي[f] اَيِّ فِعْلٍ مَا كَانَ . وَاَدْقَعَ لَهُ . قَالَ الْاَصْمَعِيُّ : الْمُدْقِعُ الَّذِي لَصِقَ بِالدَّقْعَاءِ وَهِيَ التُّرَابُ ، اَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمُ الْقَانِعُ وَهُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِمَا فِي اَيْدِي النَّاسِ .

١) [ش . الكانع الذي يضمّ يديه للمسالة . وانشد : الاكفّ الكوانع
اي المضمومة للمسالة]

a) الخلّة b) والعدَم c) ومنهم
d) المُكنَع e) بالشتيمة f) او في

يُقالُ قَدْ قَنِعَ فُلانٌ اِلَى فُلانٍ قُنُوعًا وَهُوَ ذَمٌّ وَهُوَ ٱلطَّمَعُ [a] حَيْثُ كَانَ . ٱلْاَصْمَعِيُّ : ٱلْقَانِعُ ٱلسَّائِلُ وَٱلْقُنُوعُ ٱلْمَسْاَلَةُ [b] . قَالَ ٱلشَّمَّاخُ :

لَمَالُ ٱلْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ اَعَفُّ مِنَ ٱلْقُنُوعِ (١

اَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمُ ٱلْمُمْلِطُ [c] وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ ٱلصُّعْلُوكِ . [ٱلْمُمْلِطُ وَٱلْمُبْلِطُ بِٱلْبَاءِ] ، ٱلْاَصْمَعِيُّ : ٱلْمُمْلِقُ ٱلْفَقِيرُ [d] ، وَٱلضَّرِيكُ ٱلْفَقِيرُ ، وَٱلْمُعَصَّبُ ٱلَّذِي يَتَعَصَّبُ بِٱلْخِرَقِ مِنَ ٱلْجُوعِ . قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : ٱلْمُعَصَّبُ ٱلَّذِي عَصَبَتِ ٱلسِّنُونَ مَالَهُ (١٧) ، وَٱلْمُسِيفُ ٱلَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ . يُقَالُ اَسَافَ يُسِيفُ اِسَافَةً . وَٱلسُّوَافُ ٱلْمَوْتُ ، وَٱلْمُعْتَرُّ ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي يَعْتَرُّ بِكَ وَيَتَعَرَّضُ ، وَاِنَّهُ لَمُخِفٌّ وَمُخْفِقٌ وَقَدْ اَخْفَقَ وَاَخَفَّ ، وَيُقَالُ قَدْ اَلْفَجَ بِٱلْاَرْضِ اِذَا لَزِقَ

---

١) [اصلاح المال في هذا الموضع الاقتصاد في النَّفَقة وتركُ الاسراف . والمَفاقر بمعنى الفقر لا واحدَ لهُ من لفظهِ وقيل واحدهُ مَفقَر . ومالٌ مبتدأ واعفُّ خبرُهُ واللام للتوكيد كما تقول : لَزيد قائمٌ ولَعمروٌ ذاهبٌ . ويصلحهُ فعل في موضع الحال . وفي هذا الكلام حذفٌ وتقديرهُ في الاصل : لَاِصلاحُ مال المرء (١٧) او لَاِصلاح المرء مالَهُ اعفُّ من القُنوع وهذا الذي يوجبهُ معنى الكلام . ومثلهُ الثياب اصلحُ من العُرْي اي لبس الثياب . والمنزل احمدُ عاقبةً من التصرُّف يريد ازوم المنزل . ومثلهُ في الكلام كثير . وحُذِفَ المضافُ وأُقيم المضاف اليهِ مقامَهُ . وتقدير الحال لَاِصلاح المرء مالهُ اذا كان مُصلِحاً لهُ هو اعفُّ من القنوع . ومصلحاً منصوب على الحال والعامل فيهِ كان . وكان في هذا الموضع تامَّةً لا تحتاج الى خبر ومثلهُ قول الشاعر :

ما الماءُ منحدرًا من فرع رابيةٍ يومًا بأسرعَ من غادٍ الى غادِ

تقديره : اذا كان منحدرًا . وكذلك قولهم : شُربُك السويقَ ملتوتًا . معناهُ اذا كان ملتوتًا . ولهذا نظائرُ . وقوم من النحويين يذهبون الى ان « يصلحهُ » صلَة وهذا خطأٌ عند البصريين]

---

a) الطَّمَعُ (وهو اَصَحّ) b) قال ابو الحسن تفسير الاصمعي في « المُدْقِع » احسن من تفسير ابي زيد . وتفسير ابي زيد في « القانع » احسن من تفسير الاصمعي

c) ومنهم المُمْلِق (وهما بمعنًى واحد) d) قال ابو الحسين : قال ابو العبَّاس أُخذ من المَلَقات وهي الجبال المُلْس التي لا يتعلَّق بها شيء

بِٱلْأَرْضِ إِمَّا مِنْ كَرْبٍ وَإِمَّا مِنْ حَاجَةٍ [a]. [قَالَ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ رِبْعٍ:

أَلَا رُبَّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدَّعٍ بِسَاعَةِ أَعْوَاءٍ وَنَاجٍ مُوَائِلِ

وَآخَرَ عُرْيَانٍ تَعَلَّقَ ثَوْبُهُ بِأَهْدَابِ غُصْنٍ مُدْبِرًا لَمْ يُقَاتِلِ]

وَمُسْتَلْفِجٍ يُبْغِي ٱلْمَلَاجِئَ نَفْسَهُ يَعُوذُ بِجَنْبَيْ مَرْخَةٍ وَجَلَائِلِ [1]

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلْمُلْفِجُ ٱلَّذِي قَدْ أَفْلَسَ وَغَلَبَهُ ٱلدَّيْنُ. (قَالَ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ: أَيُدَالِكُ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ أَيْ أَيُمَاطِلُهَا بِمَهْرِهَا. فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفِجًا [b]). وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مُلْفَجٌ (بِٱلْفَتْحِ). قَالَ وَجَاءَ بِٱلْحَدِيثِ: أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكُمْ (بِٱلْفَتْحِ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ عَالَ ٱلرَّجُلُ يَعِيلُ عَيْلَةً إِذَا ٱفْتَقَرَ، ٱلْأَصْمَعِيُّ: ٱلزَّامِكُ ٱلْمَجْهُودُ ٱلَّذِي يَزْمُكُ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَبْرَحُ. (14r) قَالَ ثَعْلَبٌ: يَكُونُ ٱلزَّامِكُ غَيْرَ مَجْهُودٍ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَكْدَى ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مُكْدٍ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْمِي. وَيُقَالُ أَكْدَى ٱلرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ فَٱمْتَنَعَتْ عَلَيْهِ ٱلْأَرْضُ

---

١) [أعواء اسم موضع. والمدّعي الذي يقول انا ابن فلان اذا حارب. والمُوائل الذي يطلب ان ينجو. والأهداب اطراف الاغصان. والمَرْخة شجرة معروفة والجمع مَرْخ. والجلائل (١٨) جمع جليلة وهي الشُمامة وهو ضرب من الشجر. وصف حربًا كانت بين طائفة من بني هُذَيل وطائفة من بني سُلَيم في يوم يقال لهُ يوم المطاحل ويقال لهُ يوم انف عادٍ. فهربت سليم وقُتل اكثرهم. يقول منهم من قُتل ومنهم مَن هرب وعدا فتعلّقت ثيابهُ باغصان العِضاه وهو الشجر الذي لهُ شوك. ومنهم مَن لصِق بالارض في اصول الشجر لئلّا يراه احد]

a) كذا قُرئَ على ابي العبّاس «ٱلْفَجَ» بفتح الالف. وسمعتهُ من بُندار «ٱلْفِجَ بالارض» اذا سقط اليها وانشد ابو يوسف قول الشاعر: ومستلفج (البيت)

b) قال ابو الحسن: كذا قُرئَ على ابي العبّاس بكسر الفاء. وقد سمعتُ هذا من بُندار: اذا كان مُلْفَجًا

غِلَظًا . وَاَكْدَى ٱلْغَارُ فَهُوَ مُكْدٍ اِذَا ٱمْتَنَعَ فَلَمْ يُطِيقُوهُ وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئًا ، وَيُقَالُ ٱبْلِطَ فَهُوَ مُبْلَطٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اَبْلَطَ فَهُوَ مُبْلِطٌ وَهُوَ ٱلْهَالِكُ ٱلَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا . قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ : اُبْلِطَ اِذَا لَزِقَ بِٱلْاَرْضِ (وَٱلْبَلَاطُ ٱلْاَرْضُ ٱلْمَلْسَاءُ) ، اَبُو زَيْدٍ : ٱلْمُصْرِمُ ٱلْمُقَارِبُ ٱلْمُقِلُّ نَحْوُ ٱلْمُخِفِّ[a] . يُقَالُ اَصْرَمَ ٱلرَّجُلُ ، وَيُقَالُ جَحِدَ ٱلرَّجُلُ جَحَدًا وَهُوَ ٱلْقَلِيلُ ٱلْخَيْرِ وَاَرْضٌ جَحِدَةٌ وَهِيَ ٱلْيَابِسَةُ ٱلَّتِي لَيْسَ بِهَا خَيْرٌ ، ٱلْاَصْمَعِيُّ : يُقَالُ اَمْعَرَ ٱلرَّجُلُ اِمْعَارًا اِذَا ذَهَبَ مَالُهُ . وَيُقَالُ مَا اَمْعَرَ مَنْ ادْمَنَ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ اَيْ مَا اَفْلَسَ ، قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : وَرَدَ رُؤْبَةُ مَاءً لِعُكْلٍ وَعَلَيْهِ فُتَيَّةٌ تَسْقِي صِرْمَةً لِاَبِيهَا فَاُعْجِبَ بِهَا فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ : اَرَى سِنًّا فَهَلْ مِنْ مَالٍ . قَالَ : نَعَمْ قِطْعَةٌ مِنْ اِبِلٍ . قَالَتْ : فَهَلْ مِنْ وَرَقٍ . قَالَ (١٩) : لَا . قَالَتْ : يَالَ عُكْلٍ اَكْبِرَا وَامْعِرَا . فَقَالَ رُؤْبَةُ :

لَمَّا اُزْدَرَتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ اِبِلِي تَاَلَّقَتْ وَٱتَّصَلَتْ بِعُكْلِ
خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي تَسْاَلُنِي عَنِ ٱلسِّنِينَ كَمْ لِي
[فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرْتُ عُمْرَ ٱلْحِسْلِ اَوْ عُمْرَ نُوحٍ زَمَنَ ٱلْفُطَحْلِ
وَٱلصَّخْرُ مُبْتَلٌّ كَطِينِ ٱلْوَحْلِ كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ اَوْ قَتْلِ][1]

١) [ازدرتْ نقدَهُ راَتهُ قليلًا . والنقدُ الدراهم . وتاَلَّقت تلوَّنتْ وتغيَّرت . ويجوز ان يريد تنكَّرت وتخبَّثت من قولهم : امراَة اِلْقَة للخبيثة الصخَّابة المُنكَرَة . ويجوز ان يكون من قولهم تاَلَّق البَرق اي لمع . يريد انهُ لمَّا ذكر لها ما ذكر انكرتهُ وتعجَّبت منهُ فلوَّحت بثوبها الى من يقرب منها وقالت : يالَ عُكل . تستغيث بهم ليحضروا فيسمعوا ما تكلَّم بهِ . والاتِّصال ان يعتزي الرجل الى قبيلتهِ . وخِطبي فاعل اتصلت . وفي تاَلَّقت ضمير على شريطة التفسير . ويجوز ان يكون خِطبي فاعل تاَلَّقت . وفي اتَّصلت ضمير يرجع اليها وهذا على اِعمال الفعل الاوَّل والوجه المتقدّم على اِعمال الثاني .

a) المقلُّ والمقلُّ نحو المُخفّ

وَيُقَالُ خُفٌّ مَعْرٌ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ مَعِرَ رَأْسُهُ اِذَا ذَهَبَ شَعَرُهُ. وَيُقَالُ : اَمْعَرَ ٱلرَّجُلُ اِذَا ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ ، اَبُو زَيْدٍ : (14v) يُقَالُ زَمِرَ فُلَانٌ يَزْمَرُ زَمَرًا ، وَقَفِرَ فُلَانٌ يَقْفَرُ قَفَرًا . وَهُمَا وَاحِدٌ وَذٰلِكَ اِذَا قَلَّ مَالُهُ ، اَلْاَصْمَعِيُّ : يُقَالُ فُلَانٌ فِي ٱلْخَفَافِ اَيْ فِي قَدْرِ مَا يَكْفِيهِ ، وَيُقَالُ : بَذَّ ٱلرَّجُلُ يَبُذُّ[1] بَذَاذَةً وَهُوَ رَجُلٌ بَاذٌّ وَذٰلِكَ اِذَا رَثَّتْ هَيْاَتُهُ وَسَاءَتْ حَالُهُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبْعَثُ ٱلْكِلَابَ مِنْ مَرَابِضِهَا يَعْنِي (٢٠) فِي[a] شِدَّةِ ٱلْحَاجَةِ يُثِيرُهَا ، اَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ بَهْصَلَهُ[b] ٱلدَّهْرُ مِنْ مَالِهِ اَيْ اَخْرَجَهُ مِنْهُ . وَكَذٰلِكَ بَهْصَلْتُ ٱلْقَوْمَ اَيْ اَخْرَجْتُهُمْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ[c] ، وَيُقَالُ فِي عَيْشِ بَنِي فُلَانٍ شَظَفٌ اَيْ يُبْسٌ وَشِدَّةٌ وَقَدْ شَظِفَتْ يَدُهُ اِذَا خَشُنَتْ ، وَيُقَالُ : تَرِبَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ تَرِبٌ اِذَا لَزِقَ بِٱلتُّرَابِ وَاِذَا دَعَوْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : تَرِبَتْ يَدَاكَ ، وَجَاءَ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بِذَاتِ ٱلدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ . لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِ ٱلنَّبِيُّ [صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ][d] بِذَهَابِ مَالِهِ وَلٰكِنَّهُ اَرَادَ ٱلْمَثَلَ لِيَرَى ٱلْمَاْمُورُ بِذٰلِكَ ٱلْجِدَّ وَاَنَّهُ اِنْ خَالَفَ فَقَدْ اَسَاءَ . قَالَ ٱبْنُ كَيْسَانَ[e] : ٱلْمَثَلُ جَرَى عَلَى « اِنْ فَاتَكَ مَا اَغْرَيْتُكَ بِاَخْذِهِ اُفْتَقِرَتْ يَدَاكَ » اِلَيْهِ لِاَنَّ

والخِطب المراة المخطوبة والرجل ايضاً خِطْبٌ . وتستبلي تنظر ما عندي كانها تهزأ بهِ . يقال : بلوتُ ما في نفس فلان اي استطلعتُهُ وعرفتهُ . وقولهُ « زمن الفِطَحْل » اي زمن كانت الحجارة رطبةً]

١) [ذ عن ابي عُمَر يبَذُّ هاهنا بالفتح لا غير]

a) من b) عَلْعَلَهُ

c) ويقال للمراة خرج زوجُكِ ويحَكِ وتركَكِ بلا اُدمٍ ولا شيءٍ . وفلان نفقتُهُ الكفافُ اي بقدْر ما يكفيهِ ليس فيهِ فضل ، والخَصاصة الحاجة ، يقال انهُ لذو خصاصة اي فقر d) عليهِ السلام e) قال ابو الحسن

قَوْلَكَ « عَلَيْكَ كَذَا »[a] اِغْرَاءٌ بِهِ (15r) وَبِلُزُومِهِ اَيْ فَلَا يَفُتْكَ كَاَنَّهُ قَالَ: تَرِبَتْ يَدَاكَ اِنْ فَاتَكَ . وَهٰذَا مِنَ ٱلِاخْتِصَارِ ٱلَّذِي قَدْ عُرِفَ مَعْنَاهُ ، اَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ نَفِقَ مَالُهُ يَنْفَقُ نَفَقًا اِذَا نَقَصَ وَذَهَبَ وَقَلَّ ، وَيُقَالُ نَفِقَتْ نِفَاقُ ٱلْقَوْمِ . وَهِيَ جَمْعُ نَفَقَةٍ ، وَيُقَالُ اَرْمَلَ ٱلرَّجُلُ اِرْمَالًا ، وَاَنْفَقَ اِنْفَاقًا ، وَاَقْوَى اِقْوَاءً اِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ اَوْ حَضَرٍ ، وَيُقَالُ اَقْفَرَ ٱلرَّجُلُ اِقْفَارًا اِذَا بَاتَ فِي ٱلْقَفْرِ فَلَمْ يَأْوِ اِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ ، ٱلْاَصْمَعِيُّ : يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ ٱلْقَوَاءَ يَا هٰذَا . يُرِيدُ بَاتَ فِي ٱلْقَفْرِ ، وَبَاتَ ٱلْوَحْشَ ٱللَّيْلَةَ (فَلَا اَدْرِي كَيْفَ سَمِعْتُهُ اَبَاتَ فِي ٱلْقَفْرِ مُسْتَوْحِشًا اَمْ بَاتَ وَحْشًا مِنَ ٱلْجُوعِ) ، وَيُقَالُ: اَقْفَرَ فُلَانٌ مُنْذُ اَيَّامٍ اِذَا اَكَلَ طَعَامَهُ بِلَا اُدْمٍ[b] وَهُوَ ٱلْقَفَارُ ، اَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ اَكْدَى ٱلرَّجُلُ اِذَا ذَهَبَ مَالُهُ . وَاَنْشَدَ ٱلْفَرَّاءُ وَٱبْنُ ٱلْاَعْرَابِيِّ [لِلَبِيدٍ:

فَاِنْ تَكُ ذَاعِرٌ رَثَّتْ قُوَاهَا فَاِنِّي وَاثِقٌ بِبَنِي زِيَادِ]

كَذِي زَادٍ مَتَى مَا يُكْدِ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بِزَادِ[1]

قَالَ اَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ اَنْفَضَ ٱلْقَوْمُ اِنْفَاضًا اِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُمْ مِنَ

---

١) [ذاعر و بنو زياد حيّان من بني الحارث بن كعب . والقُوى طاقات الحَبْل (٢١) الواحدة قُوَّة . ورثّت اخلقت يقول . اذا كانت ذاعر قد ضعفت الاسباب التي بيننا وبينها من ذمّة فاني واثق بما بيننا وبين بني زياد . وكانت بنو الحارث اسرت حنظلة بن الطفيل العامريّ يوم فَيْف الريح فذمّ لبيد بني ذاعر واثنى على بني زياد ليطلقوا حنظلة . يقول انا في ثقتي ببني زياد كرجل معهُ زاد لا يملك غيره فهو محافظ عليهِ شديد الضنّ بهِ وفي (يُكْدِ) ضمير يعود الى « كذي » هكذا ظاهرُ كلام يعقوب]

---

a) كذا وكذا b) اَدْم

ٱللَّبَنِ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ : ٱلنَّقَاضُ يُقَطِّرُ ٱلْجَلَبَ . (يُقَالُ اِذَا ٱنْقَضَ ٱلْقَوْمُ قَطَّرُوا اِبِلَهُمْ تَقْطِيرًا ٱلَّتِي كَانُوا يَضُنُّونَ بِهَا فَجَلَبُوهَا لِلْبَيْعِ)، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَلِوَلَدِهِ اِذَا كَانُوا مُحْتَاجِينَ : هُمْ اَرْمَلَهٌ وَاَرَامِلُ وَاَرَامِلَةٌ وَرَجُلٌ اَرْمَلٌ ، وَٱلْعُلْقَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ (٧15) ٱلَّذِي يُتَبَلَّغُ بِهِ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ لَيْسَ ٱلْمُتَعَلِّقُ كَٱلْمُتَانِّقِ [a] (يَقُولُ لَيْسَ مَنْ عَيْشُهُ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ كَمَنْ [b] عَيْشُهُ لَيِّنٌ يَخْتَارُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ) ، اَبْنُ ٱلْاَعْرَابِيِّ : يُقَالُ تَكْفِيهِ غُفَّةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَهِيَ ٱلْبُلْغَةُ . قَالَ [c] ثَابِتُ قُطْنَةَ ٱلْعَتَكِيُّ [1] :

[لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا ٱلْاِسْرَافُ مِنْ طَمَعِي اَنَّ ٱلَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي
اَسْعَى لَهُ فَيُعَنِّينِي تَطَلُّبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ اَتَانِي لَا يُعَنِّينِي]
لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي اِلَى طَبَعٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ ٱلْعَيْشِ تَكْفِينِي (٢٢) [2]

قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ قَوْمٌ عَمَارِطَةٌ وَاحِدُهُمْ عُمْرُوطٌ . وَهُمُ ٱلصَّعَالِيكُ ٱلَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ اَمْوَالٌ [d] ، ٱلْاَصْمَعِيُّ : يُقَالُ مَوْتٌ لَا يَجُرُّ اِلَى عَارٍ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ فِي رَمَاقٍ . اَيْ قَدْرِ مَا يُمْسِكُ ٱلرَّمَقَ . وَيُقَالُ هٰذِهِ نَخْلَةٌ تُرَامِقُ بِعِرْقٍ اَيْ لَا تَحْيَا وَلَا تَمُوتُ . وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ اِذَا كَانَ ضَعِيفًا : اَرْمَاقٌ . وَقَدِ

---

١) [وهو من شعراء خراسان وفرسانهم وانما لُقّب قُطنةَ لانَّ عينهُ أُصيبت في بعض الحروب فحشاها بقطنة ونُسب اليها وهجاهُ بعضهم فقال :

لم يعرف الناس منهُ غيرَ قُطنتهِ وما سواها من الاَحساب مجهولُ

٢) [قِوام العيش المعنى الذي بهِ يقوم و يستوي . والطبَع تدنُّس العِرض وتَدَلطُّخهُ . يقول اذا كانت البُلغة من العيش تكفيني فلا وجهَ لطمَعي في الشيء الذي الطمع فيهِ عيبٌ مع الغِنى عنهُ]

---

a) كالمتانّق
b) يتعلّق بهِ المتانّقُ على كل حال كمَن . . .
c) قال ابو الحَسَن وانشدني
d) يتبعون الناس

أَرْمَاقٌ يَرْمَاقٌ أَرْمِيقًا ، أَبُو زَيْدٍ : مَا لَهُ أَقَذٌّ وَلَا مَرِيشٌ إِلَّا قَذُّ السَّهْمِ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ [a] . (وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ رِيشٌ) ، وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ [b] هِلَّعٌ وَلَا هِلَّعَةٌ أَيْ مَا لَهُ جَدْيٌ وَلَا عَنَاقٌ ، الْأَصْمَعِيُّ : مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ ، وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ (النَّافِطَةُ الْعَنْزُ وَالْعَافِطَةُ الضَّانِيَةُ) . [عَفَطَ إِذَا ضَرَطَ] ، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ ، وَمَا لَهُ (16r) حَانَّةٌ وَلَا آنَّةٌ [c] ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَيْ مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ ، وَمَا لَهُ هُبَعٌ وَلَا رُبَعٌ (فَالْهُبَعُ مَا نُتِجَ فِي الصَّيْفِ . وَالرُّبَعُ مَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ) ، وَمَا لَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ ، وَمَا لَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ ، وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ ، وَمَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ (الثَّاغِيَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالرَّاغِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ) ، أَبُو عُبَيْدَةَ : قَدِمَ فَمَا جَاءَ بِهَلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ (هَلَّةٌ أَيْ فَرَحٌ . وَبِلَّةٌ أَيْ بِأَدْنَى بَلَلٍ مِنَ الْخَيْرِ) . وَبِهَلَّةٍ وَلَا بِبِلَّةٍ [وَفِي حَاشِيَةٍ : هَلَّةٌ وَبَلَّةٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا] ، الْأَصْمَعِيُّ : هَلَكَ نِصَابُ إِبِلِ بَنِي فُلَانٍ أَيْ هَلَكَتْ إِبِلُهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبِلٌ اسْتَطْرَفُوهَا ، الْفَرَّاءُ : يُقَالُ شِسْعُ مَالٍ وَهُوَ الْقَلِيلُ ، وَجِذْلُ مَالٍ (مِثْلُهُ) ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ عَبَقَةٌ (مَفْتُوحَةُ الْبَاءِ) . أَيْ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ذَهَبَتْ مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيَتْ لَهُ شَلِيَّةٌ (وَجِمَاعُهَا [d] الشَّلَايَا) . وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَالِ [e] (٢٣) ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ عَسَرَنَا الزَّمَانُ أَيِ اشْتَدَّ عَلَيْنَا ، وَيُقَالُ

---

[a] قال ابو الحسن : القُذَّة هي الريشة التي يُرَاش بها السهم ومن ذلك قولهم : حذوَ القُذَّة بالقُذَّة

[b] لهُ [c] ولا وانَّة

[d] جمعها [e] قال ابو الحسن يعني الابل

اَصابَنا [a] مِنَ ٱلْعَيْشِ ضَفَفٌ . وَحَفَفٌ . وَقَشَفٌ . وَوَبَدٌ . (كُلُّ هٰذا مِنْ شِدَّةِ ٱلْعَيْشِ) . وَٱلْمَاءُ ٱلْمَضْفُوفُ ٱلَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ وَمَنْ يَشْرَبُهُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ مَشْمُودٌ (اِذَا سُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ) [b] ، وَيُقَالُ : هُوَ مَشْفُوهٌ (16) (اِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مَنْ يَسْاَلُهُ وَسُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ) ، وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : جَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ : لَا يُتْرَكُ فِي ٱلْاِسْلَامِ مُفْرَجٌ (وَٱلْمُفْرَجُ ٱلْمَغْلُوبُ ٱلْمُحْتَاجُ) اَيْ لَا يُتْرَكُ فِي اَخْلَاقِ ٱلْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوَسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحْسَنَ اِلَيْهِ . [قَالَ ثَعْلَبٌ : ٱلْمُفْرَحُ (بِٱلْحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ) ٱلْفَقِيرُ ٱلْمُحْتَاجُ . (وَبِٱلْجِيمِ) ٱلَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ] [c] . قَالَ اَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : اَتَاهُمْ عَلَى ضَفَفٍ (وَذٰلِكَ اِذَا قَلَّ ذَاتُ اَيْدِيهِمْ وَكَثُرَ عِيَالُهُمْ ، (قَالَ) وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ فِي وَبَدٍ مِنْ عَيْشِهِمْ . وَفُلَانٌ فِي وَبَدٍ اَيْ فِي ضِيقٍ وَكَثْرَةِ عِيَالٍ وَقِلَّةِ مَالٍ . وَيُقَالُ ٱلْحُورُ بَعْدَ ٱلْكَوْرِ (اَيِ ٱلْقِلَّةُ بَعْدَ ٱلْكَثْرَةِ . ٱلْاَصْمَعِيُّ : وَمِثْلٌ تَقُولُهُ ٱلْعَرَبُ : ٱلْعُنُوقُ بَعْدَ ٱلنُّوقِ [d] . (يَقُولُ : اَتَقَلَّلُ بَعْدَ مَا كُنْتَ تُكَثِّرُ وَتُصَغِّرُنِي بَعْدَ مَا كُنْتَ تُعَظِّمُنِي) ، وَاِذَا دَعَا ٱلرَّجُلُ عَلَى ٱلرَّجُلِ قَالَ : اَلْقَى ٱللّٰهُ فِي مَالِهِ ٱلنَّقِيصَةَ ، وَيُقَالُ قَدْ خُوِّعَ مَالُ فُلَانٍ [e] اِذَا اُخِذَ مِنْهُ فَنَقَصَ ، وَيُقَالُ بَقِيَ مِنْ مَالِهِ [f] عَنَاصٍ [اِذَا اَذْهَبَهُ وَاَفْسَدَهُ اَيْ] ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبْذٌ .

---

a) اصابهم b) ويقال : ثمدَتهُ النساء اذا كثُرَ نكاحُ الرجل فاستخرجنَ ماءَهُ

c) قال ابو العباس المُفرَح المثقل من الدَّين . والمفرج بالجيم الذي لا عشيرة لهُ

d) قال ابو الحسن : العنوقُ يرفع ويُنصب في هذا المثل . اي اَتصغّرني بعد ما كنت تعظّمني

e) قال ابو الحسن : قُرِئَ على ابي العبّاس كذا : خُوِّع . لم يُسمَّ الفاعل . وقد وجدتُهُ في موضع آخر : خَوَّع مالُ فلان . يجعل الفعلَ للمال f) من مال فلان

[قَوْلُهُمْ « خُوِّعَ مَالُ فُلَانٍ » اَصْلُهُ مِنَ ٱلْخَوَعِ (١ ، وَيُقَالُ (a اَسْحَتَ ٱلرَّجُلُ [مَالَهُ] اِسْحَاتًا (17r) وَهُوَ ٱسْتِئْصَالُكَ كُلَّ شَيْءٍ (b ، ٱلْاَصْمَعِيُّ : ٱلْمُجَرَّفُ ٱلَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ ، وَٱلْمُجَلَّفُ ٱلَّذِي قَدْ ذَهَبَ اَكْثَرُ مَالِهِ ، وَيُقَالُ بُلِغَ نَسِيسُ فُلَانٍ (اَيْ جُهْدُهُ) ، وَيُقَالُ ٱسْتَحْصَفَ عَلَيْنَا ٱلزَّمَانُ اَيِ ٱشْتَدَّ ، وَٱلْاَصْمَعِيُّ : [هُمْ فِي شَظَفٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ اَيْ شِدَّةٍ . وَقَدْ شَظِفَتْ يَدُهُ اِذَا خَشُنَتْ] ، وَهُوَ (c فِي رَتَبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ اَيْ غِلَظٍ ، وَهُوَ بِبِيئَةِ سَوْءٍ ، وَبِحِيئَةِ سَوْءٍ اَيْ بِحَالِ سَوْءٍ وَكَذٰلِكَ بِكِينَةِ سَوْءٍ (٢ (٢٤) ، وَتَقُولُ (d عَيْشٌ مُزَلَّجٌ اَيْ مُدَبَّقٌ لَمْ يَتِمَّ ، اَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ خَوَتِ ٱلنُّجُومُ تَخْوِي خِيًّا ، وَاَخْلَفَتْ اِخْلَافًا اِذَا اَمْحَلَتْ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا مَطَرٌ . فَذٰلِكَ ٱلْخِيُّ [بِٱلْخَاءِ] وَٱلْاِخْلَافُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

[دَرِبُوا كَمَا دَرِبَتْ اُسُودُ خَفِيَّةٍ غُلْبُ ٱلرِّقَابِ مِنَ ٱلْاُسُودِ ضَوَارِ]

قَوْمٌ اِذَا خَوَتِ ٱلنُّجُومُ فَاِنَّهُمْ لِلضَّائِفِينَ ٱلنَّازِلِينَ مَقَارِ (٣

وَيُقَالُ هٰذِهِ اَرْضٌ فِلٌّ وَاَرَضُونَ اَفْلَالٌ . وَهِيَ ٱلَّتِي لَمْ يُصِبْهَا

---

١) [ز الخَوَع وهو سُعَالٌ يكون في صَدْرِهِ فَيَخوعُ منهُ اي يَتْفِل]

٢) [زع وبِكِلَّةِ سَوْءٍ]

٣) [ويُروى : وهُمُ اذا خوَت النجوم وَامحلوا . دَرِبوا اعتادوا لكثرة لقائهم الحروب ومدافعتهم عن رسول الله صلّى الله عليهِ . يمدح بذلك الانصار . والمقاري جمع مِقْرَاءٍ وهو الذي يُكثر قِرَى الاضياف . ويُروى : للطائفين . اي هم شُجعان في الحرب واجواد في المَحْل]

a) ابوزيد ويقال . . .

b) كل شيءٍ لهُ . ويقال : اسحتَ فلان مالهُ اسحاتًا اذا افسدهُ وذهب بهِ

c) يقال : فلان . . .

d) الفرّاء يقال : . .

مَطَرٌ[a]، وَارْضٌ خَطِيطَةٌ وَارَضُونَ خَطَائِطُ اِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَاجْدَبَتْ. الْاَصْمَعِيُّ: هِيَ الْاَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ اَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ، وَيُقَالُ اَرْضٌ جَدْبٌ وَارَضُونَ جُدُوبٌ، وَارْضٌ مَحْلٌ (17v) وَارَضُونَ مُحُولٌ. وَارْضٌ مُجْدِبَةٌ، وَارْضٌ مُمْحِلَةٌ، الْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ اَصَابَتْهُمُ الضَّبُعُ يَعْنِي السَّنَةَ الشَّدِيدَةَ. [قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

اَبَا خُرَاشَةَ اِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَاِنَّ قَوْمِيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

تَأْبَى رِفَاعَةُ مَوْلَاهَا وَاَنْفُسُهَا اَنْ يُسْلِمُونِي وَلَا يُسْطَاعُ مَا مَنَعُوا[1]

(قَالَ)[b] [وَقَدْ] كَحَلَتْهُمُ السِّنُونَ اِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ. قَالَ[c] [مِسْكِينٌ الدَّارِمِيُّ]:

لَسْنَا كَاَقْوَامٍ اِذَا كَحَلَتْ اِحْدَى السِّنِينَ فَجَارُهُمْ تَمْرُ[d] (٢٥)

[مَوْلَاهُمُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ يَنْتَابُهُ الْعِقْبَانُ وَالنَّسْرُ][2]

قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

---

١) [ابو خُرَاشة كُنْيَة خُفَاف بن نَدْبَة. ونَدْبَةُ اُمُّهُ وهي اَخِيذَةٌ من بني الحارث بن كعب. ويُروى: اَمَّا انت ذا نَفَرٍ. يقولُ ان كنتَ في عَدَدٍ من اهل بيتك فان اهلي لم يموتوا بالجوع. ورِفاعةُ قوم العبَّاس بن مِرداسٍ. ومولاها حُلَفاؤُها ومن انضمَّ اليها]

٢) [اي لَسْنا كقومٍ اذا اصابتهمُ السَّنة وَثَبوا على جِيرانِهم واخذوا اموالَهم فكان عندهم كالتَّمْر]

---

a) قال ابو الحسن. هكذا قُرِئَ على ابي العبَّاس: فِلٌّ وفَلٌّ. والمحفوظ ارضٌ فِلٌّ (بالكسر) وقومٌ فَلٌّ (بالفتح) اي منهزمون كما قال الاخطل:

فَقَتَلْنَ مَن حَمَلَ السِلاحَ وغيرَهم وتَرَكْنَ فَلَّهُمُ عليك عِيالا

b) ويقال c) وانشد

d) اي يأكلون جارهم اذا اصابتهم السنة الشديدة

قَوْمٌ اِذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بُيُوتَهُمُ عِزُّ الْاَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبِ (١

وَيُقَالُ: اَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سَنَةٌ اِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَاَرْضُونَ سِنُونَ جَدْبَةٌ، وَقَدْ اَسْنَتَ الْقَوْمُ [a]، وَالْاَزْلُ الشِّدَّةُ. يُقَالُ اَزَلَهُ يَأْزِلُهُ اَزْلًا اِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

[اِذَا لَقِحَتْ حَرْبٌ عَوَانٌ مُضِرَّةٌ ضَرُوسٌ تُهِرُّ النَّاسَ اَنْيَابُهَا عُصْلُ]

تَجْدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ اِزَاءَهَا وَاِنْ اَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْاَزْلُ (٢

(قَالَ) وَيُقَالُ اَصَابَتْ بَنِي فُلَانٍ جُلْبَةٌ [b] شَدِيدَةٌ اَيْ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ، وَالشَّصَاصَاءُ الْيُبْسُ وَالْجُفُوفُ [c] (٣، اَبُو عَمْرٍو: الْاَشْصَابُ

١) [كَحْلٌ اسم علَم للسَّنة الشديدة المُجْدبة. والقُرضوب الفقير. وصَرَّحَتْ استبانَت ووَضَحَتْ. يمدح بذلك قومَهُ بني سعد بن زيد مناةَ بن تميم. ويزعُمُ اَنَّ الذليل يعُزُّ اذا جاورهم. والفقيرُ يستغني. وكحل فاعل صرَّحَتْ. وبيوتهم مبتدأ وعِزُّ الاَذَلِّ خَبَرُهُ]

٢) [الاَزْل الضيق. والمُضِرَّة فيها ضَرَرٌ وَاَذًى. والضَّرُوس الناقة السَّيِّئة الخُلُق فجعلها في هذا الموضع صِفَةً للحَرْب. تُهِرُّ الناسَ تجعلُهم يكرَهُونها. وعُصْلٌ مُعْوَجَّةٌ. وقولهُ « على ما خَيَّلَت » اي على ما شبَّهت. كانهُ قال على التخييل والتشبيه يريد على اشتباهها. اي انَّها مُلْتَبِسة لا يُعرَف كيف يؤتَى لها ومن اي الجهات يُقصَد الى اِصلاحها فكلُّ جِهة منها يُخَيَّل الى الناظر فيها مثلُ ما يخَيَّل اليهِ في غيرها من جهاتها. «وتجد» في هذا الموضع بمعنى تَعْلَم. والمفعول الاول هو الضمير المتصل بِتَجِد. والمفعول الثاني جُملةٌ وهي « هم اِزاءها ». هم مبتدأ واِزاءها ظرف وهو خَبَر « هم ». والجملة في موضع المفعول الثاني. ويجوز ان يكون « هم » توكيدًا للمفعول الاول المتَّصِل بالفعل. واِزاءها المفعول الثاني. ومثلهُ ظَنَنْتُكَ انتَ قائمًا. والوجه الاول اجود. وتَجِدُهم جواب « اذا » وقد جَزَمَهُ للضرورة. « واذا » يُجزَم ما بعدها في (٢٦) الشِّعر والوَجه الرَّفع. ويقال فلان اِزاءُ مالٍ اذا كان يقومُ بِمصلحتهِ ويُحْسِن اليهِ. وبنو فلان ازاءُ لقومهم اي اذا نزل بهم امر كانوا هم الذين يكفون عشيرتَهم ما اَهَمَّهُم. والجماعات جمع جماعة. وهو ان يجتمع الحيُّ في مكان واحد ولا تُخرِجُ اِبِلُهُم الى الرَّعْي للخوف عليها]

٣) [ز والجُفُوف]

a) اِسناتًا b) بضمّ الجيم

c) قال ابو العبَّاس: والحُفُوف مكان الجُفُوف يَضلُح

[ٱلشَّدَائِدُ] وَاحِدُهَا شِصْبٌ [a] وَقَدْ شَصِبَ يَشْصَبُ [b] ، وَٱللَّزْبَةُ وَٱلْآزِمَةُ ٱلشِّدَّةُ . يُقَالُ اَصَابَتْهُمْ اَزْمَةٌ مُنْكَرَةٌ ، ٱلْاَصْمَعِيُّ : اَزَمْتَ [c] ازَامِ يَا هٰذَا (مَخْفُوضٌ) [d] . وَاَنْشَدَ (18r) [لِلْجَعْدِيِّ :

فَكَانَ هُوَ ٱلشِّفَاءَ فَبَرَّزَتْهُ صَنِيعُ ٱلْجِسْمِ رَابِيَةُ ٱلْحِزَامِ
تَقُدُّ ٱلْجَرْيَ مُنْقَبِضًا حَشَاهَا كَشَاةِ ٱلرَّبْلِ تُرْمَى بِٱلسِّهَامِ]
اَهَانَ لَهَا ٱلطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ ٱلرَّوْعِ اِذْ اَزَمَتْ اَزَامِ [1]

(قَالَ) وَٱلسَّنَةُ ٱلشَّهْبَاءُ ٱلْبَيْضَاءُ مِنَ ٱلْجَدْبِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً . وَقَالَ ٱبْنُ ٱلْاَعْرَابِيِّ : ٱلشَّهْبَاءُ ٱلَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ . ثُمَّ ٱلْبَيْضَاءُ ثُمَّ ٱلْحَمْرَاءُ . فَٱلشَّهْبَاءُ اَمْثَلُ مِنَ ٱلْبَيْضَاءِ . وَٱلْحَمْرَاءُ شَرٌّ مِنَ ٱلْبَيْضَاءِ وَلَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً ، وَيُقَالُ سَنَةٌ غَبْرَاءُ . وَكَهْبَاءُ . وَقَتْمَاءُ . وَٱلْكُهْبَةُ ٱلْكُدْرَةُ فِي ٱللَّوْنِ [2]

---

١) [ذكر رجلًا هرب منهم . يقول لو اَخذناهُ لاشتفَينا باَخْذِهِ . فبرَّزتْهُ اي اخرجتهُ من جُملة الناس وسبقتْ بهِ فرَسٌ صنيعُ الجسم ورابيةُ الحزام . رابيةُ موضع الحزام يعني انها غليظة الوسط . تقدُّ الجَريَ اي انَّها تُسرع فكانَّها تقطع لشدَّة جَرْيها الارضَ . وقولهُ « مُنْقَبِضًا حشاها » يعني انَّها قَبَّاءُ . وشاةُ الرَّبل الظبي الذي اكل الرَّبلَ فاشتدَّ جسمهُ . والرَّبل ضروب من الشجر تنبت بنَدى الليل]

٢) [حاشيةٌ . قالوا الشَّهْباءُ التي فيها يابس ورَطْبٌ . قالوا كُهْبَةٌ . وقُهْبَةٌ . والقُحْمَةُ اَن يَخرُجوا من البدو الى الاَمصار وَانشد :

فَاِنَّا غدًا اِن لا نجِد بَعْضَ زادِكُمْ نُفِئْ لَكِ زادًا اَو نُعَدِّكِ بالاَزْمِ]

---

a) بكسر الشين b) شَصَبًا . المصدر مفتوح الشين والصاد
c) أَزَمْتَ (والصواب : اَزَمَتْ اَزَامِ) d) مخفوضة

(٢٧) وَيُقَالُ عَامٌ اَرْمَلُ[a] فِي قِلَّةِ ٱلْمَطَرِ . وَعَامٌ اَبْقَعُ اَيْ يَقَعُ فِيهِ ٱلْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ . وَاَخْرَجُ . وَاَشْهَبُ . كُلُّ هٰذَا دُونَ ٱلْخِصْبِ ، اَلْفَرَّاءُ : يُقَالُ عَامٌ اَرْشَمُ لَيْسَ بِذَاكَ ، اَبُو عَمْرٍو : ٱلْبَوَازِمُ ٱلشَّدَائِدُ وَاحِدَتُهَا بَازِمَةٌ . قَالَ ٱبْنُ هَرْمَةَ[b] :

وَنَحْنُ ٱلْاَكْرَمُونَ اِذَا غُشِينَا عِيَاذًا فِي ٱلْبَوَازِمِ وَٱغْتِرَارَا[1]

(قَالَ) وَسَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سِنُونَ حَرَامِسُ شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ وَاحِدَتُهَا حَرِمْسٌ ، اَلْاَصْمَعِيُّ[c] : ٱلْقُحَمَةُ[d] لُهُوَةٌ مِنْ اَمْرٍ عَظِيمٍ يُصِيبُ ٱلنَّاسَ . يُقَالُ اَصَابَتِ ٱلنَّاسَ قُحَمَةٌ اَيْ جَدْبٌ[e] . وَيُقَالُ (18v) اِنَّهُ لَذُو قُحَمٍ عِظَامٍ . وَيَتَقَحَّمُ فِي ٱلْاُمُورِ ٱلْعِظَامِ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، وَٱلتَّحُوطُ[f] ٱلسَّنَةُ ٱلشَّدِيدَةُ . وَيُقَالُ تَحِيطُ اَيْضًا . قَالَ اَوْسُ بْنُ حَجَرٍ[g] :

وَٱلْحَافِظُ ٱلنَّاسَ فِي تَحُوطَ اِذَا لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ * عَائِذٍ رُبَعَا[2]

---

١) [يمدح قومه يقول : نحنُ اذا غَشِيَنَا الاضيافُ المُجتَدون في سِني المَحْل نُعطي ونتفضَّل . وعياذًا مصدر منصوب باضمار فعلٍ تقديرهُ : عِيذَ بنا عِياذًا واغْتَرِرْنا اغترارًا . والاغترار التعرُّض للمعروف]

٢) [لم يُرسلوا خلفَ عائذٍ رُبَعًا اي انَّهم ذَبحوا اولاد النُوق حَشيةً من الجَدْب ليتوفَّر اللبَن عليهم وعلى ضيوفهم . والعائذُ التي معها وَلَدُها وقيل انَّهم يَسطون على النـاقة اذا خافوا الجَدْبَ يكرهون ان يجتمع عليهـا الجَدْبُ والنِتاجُ . والسَّطْوُ ان يُدخِل الرجل يدهُ في حياء النـاقة

---

a) ازمل . قال ابو الحسن : كذا وجدتهُ في كتابي بالزّاي . والأزمل الصوت فلا ادري ايكون من دَوِيّ الريح أُخذ . او يكون « ارمل » بالرّاء اي قليل النفع كما يقال في قلة الزاد : قد اَرْمَلَ الرجلُ

b) وانشد لابن هرمة

c) قال الاصمعي

d) بضمّ القاف

e) واصابت الناس قُحمة خرجوا من البدو الى الأمصار

f) والتَحوُّط (كذا)

g) وانشد لاوس بن حجر

* وفي الهامش : تحت

وَيُقَالُ اَزَمَتْهُمُ ٱلسَّنَةُ تَأْزِمُهُمْ اَزْمًا اِذَا دَقَّتْهُمْ وَطَحَنَتْهُمْ ، وَيُقَالُ سَنَةٌ حَصَّاءُ لَا نَبْتَ فِيهَا . وَٱمْرَاَةٌ حَصَّاءُ اَيْ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا

٣ بَابُ ٱلْجَمَاعَةِ (٢٨)

راجع باب الجماعة من الناس في الالفاظ الكتابيَّة (ص: ٢٧٤) وفي فقه اللُّغة الباب الحادي والعشرين في الجماعات وترتيبها وتفصيلها (ص: ٢١٧)

اَبُو زَيْدٍ : ٱلْقَبِيلُ ٱلثَّلَاثَةُ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ شَتَّى . وَجِمَاعُهُ ٱلْقُبُلُ ، وَٱلْقَبِيلَةُ مِنْ بَنِي اَبٍ وَاحِدٍ . وَجِمَاعُهَا ٱلْقَبَائِلُ ، وَٱلنَّفَرُ وَٱلرَّهْطُ مَا دُونَ ٱلْعَشَرَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، وَٱلْعُصْبَةُ مِنَ ٱلْعَشَرَةِ اِلَى ٱلْاَرْبَعِينَ ، وَٱلْعِدْفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ ٱلرِّجَالِ [a] اِلَى ٱلْخَمْسِينَ . وَٱلْجَمْعُ [b] عِدَفٌ ، وَٱلْكِرْسُ [c] ٱلْكَثِيرُ مِنَ ٱلنَّاسِ [1] ، ٱلْاَصْمَعِيُّ : جَاءَتْنَا زِمْزِمَةٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، وَصِمْصِمَةٌ اَيْ جَمَاعَةٌ . قَالَ [d] [بَعْضُ بَنِي اَسَدٍ]:

اِذَا تَدَانَى زِمْزِمٌ لِزِمْزِمِ [مِنْ وَبَرَاتٍ هَبِرَاتِ ٱلْاَلْحُمِ
رَفَّعْنَ اَمْثَالَ ٱلنُّسُورِ ٱلْحُوَّمِ][2]

يستخرجُ ما في رَحِمِها . ويكون المعنى في قولهِ « اذا لم يُرسلوا تحت عائذٍ رُبعا » اذ لم يكن لهم رُبعٌ يُرسلونهُ تحت عائذٍ ليس اَنَّ ثَمَّ رُبعًا لم يُرسَل . ذكر اوس هذا البيت في قصيدة يرثي بها فَضَالة بن كَلَدَة الاسدي]

١) [ز الرِكس الكثيرُ من المال]

٢) [من الابل اي من جماعةٍ من الابل . والهَبِرات الكثيرة اللحوم . والوَبِرات الكثيرة الاَوبار . وامثال النُسور يعني اذنابها . وشبَّهَ ما على جانب كل ذنَب من اَذنابها بجناحَي نَسر . والحوَّم اللَّاتي تبسُط اَجنحتَها وتدور على الموضع الذي فيهِ ماء او غيرُه مما تُريد اَن تنقضَّ عليهِ]

---

a) من الرجال
b) وجمعها
c) والرِّكس
d) وانشد

وقالَ [a] [سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :

تَحْمِي غَنِيٌّ أُنُوفًا لَا تَذِلُّ وَلَا يَحْمِي مُعَادِيهِمُ أَنْفًا وَلَا ذَنَبَا]

وَحَالَ دُونِي مِنَ الْأَبْنَاءِ زِعْزِمَةٌ كَانُوا الْأُنُوفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا[1]

(قالَ) وَمِثْلُهُ الصُّبَّةُ [b] . وَالْأَزْفَلَةُ . وَالثُّبَةُ [c] . وَالزَّرَافَةُ . قالَ أَوْسُ ابْنُ حَجَرٍ :

[* وَالْفَارِسِيَّةُ فِيكُمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فَكُلُّكُمْ لِأَبِيهِ مُبْغِضٌ شَنِفُ]

فَأَبْغُوا فُكَيْهَةَ وَامْشُوا حَوْلَ قُبَّتِهَا مَشْيَ الزَّرَافَةِ فِي آبَاطِهَا [d] الْحَجَفُ[2] (19r)

(قالَ) [e] وَالْعَمَاعِمُ الْجَمَاعَاتُ . يُقَالُ قَوْمٌ عَمَاعِمُ . (قالَ) وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا) . قالَ الْعَجَّاجُ :

سَالَتْ لَنَا مِنْ حِمْيَرَ الْعَمَاعِمُ[3]

---

١) [يعني بالأبناء باهلةَ . والأُنُوف هم السادة المتقدّمون . وابًا منصوب بالاكرمين على وجهين احدهما مفعولٌ منقولٌ عن الفاعل كما تقول : الحَسَنُ وجهًا . والوجه الآخر ان يُنصب على التمييز . الأنباريُّ : الأبناء في بني تَغْلِب . والأَبْناءُ من تميم . والأَبناءُ باليَمَن اولادُ الفرْس بها يقال لهم الابناء]

٢) (٢٩) [يهجو بذلك بني سَعْد بن مالك بن ضُبَيْعَة وعوفَ بن مالك وعمرو بن مالك . والشَّنِفُ والمُبغِضُ واحد . وفُكَيْهَة بنت قتادة بن مَشْنُوءٍ من بني قيس بن ثعلبة . واراد بالفارسيَّة المِلَّة الفارسية يعني المجوسية . مَشْيَ الزَّرافة اراد انَّهم يجتمعون على الفواحش كما يجتمعون للغَزو والذَبّ عن الحريم . والحَجَف التُرَسَةُ]

٣) [ويروى : سارت . يذكر ما كان بين ربيعة ومُضَر من المِرْبَد بالبصرة وكانت الازد وقبائل اليَمَن مع ربيعة وكانت ربيعة واليَمَن متحالفَين على مُضَر]

---

a) وانشد
b) مشدَّدة الباء
c) مخففة الباء
d) في اعناقها . وكذلك في الهامش
e) ويقال ثُبَةٌ . وعِزَةٌ . ولُمَةٌ (خفيفات) . وصِرْمَةٌ . والقِبْص العَدَد

* قد تصرَّفنا في رواية هذين البيتين وشرحهما أنفةً ممَّا فيهما من الكلام البذيّ

(قالَ) [a] وَاحِدُ ٱلْعَمَاعِمِ عَمٌّ [b]، وَيُقَالُ عَدَدٌ قَمَاقِمُ اَيْ كَثِيرٌ. وَقَمَاقِمُ، وَيُقَالُ حَيٌّ حَادِرٌ (اَيْ مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ). وَٱلْعَمُّ ٱلْجَمَاعَةُ. قَالَ ٱلْمُرَقِّشُ [c]:

[لَا يُبْعِدِ ٱللهُ ٱلتَّلَبُّبَ وَٱلْـ غَارَاتِ اِذْ قَالَ ٱلْخَمِيسُ نَعَمْ]

وَٱلْعَدْوَ بَيْنَ ٱلْمَجْلِسَيْنِ اِذَا آدَ ٱلْعَشِيُّ وَتَنَادَى ٱلْعَمُّ [d] (١

قَالَ وَاِذَا بَلَغَ ٱلْحَيُّ اَنْ يَنْفَرِدَ فِي ٱلْغَارَةِ [e] وَحْدَهُ فَلَا [f] يُحْلَبُ اَيْ يُعَانَ فَهُوَ رَأْسٌ. يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ رَأْسٌ عَظِيمٌ. قَالَ [g] [عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ]:

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ نَدُقُّ بِهِ ٱلسُّهُولَةَ وَٱلْحُزُونَا (٢

(قَالَ) وَٱلْعِمَارَةُ [h] ٱلْحَيُّ ٱلْعَظِيمُ يَقُومُ بِنَفْسِهِ، وَٱلْكَرِشُ مُعْظَمُ ٱلْقَوْمِ

١) [دعا الله ان لا يُبعِد عنهُ اَن يتحزَّم بالسلاح وان يُغير على الناس. والخميس الجيش. وقولهُ (نَعَم) اي هـذا نعَم. فاَغبروا عليهِ. وحذف هذا وهو مبتدأ وخبَرُهُ نَعَم. والعَدْو معطوف على التَلبُّب. وآد العشيُّ مال. وتنادوا تجالسوا في النديّ]

٢) [الحَزْن والحَزِمُ الغليظ من الارض. والسَّهْل اللين وجمعهُ سُهُولةٌ وسُهولٌ. ندقُّ اي نُثير بكثرة هذا الجيش السَّهْل. ونُسَهِّل الحَزْنَ. والباء في صلة فعل مذكور في بيت قبل (٣٠) هذا البيت. وبنو جشَم قبيلة من تغلب]

[a] قال ابو عمرو [b] قال ابو الحسن: ليس واحدها عمًّا ولكنها جمعٌ في معنى عَمٍّ يكون في معناهُ وليس في لفظهِ. كما تقول: فيهِ مَشابِهُ من ابيهِ. وليس واحدها شِبهًا ولكنَّها في معناهُ فجُعِلَت جمعًا يكفي من الاشباه. فكذلك تكون هذه العماعم جمعًا يكفي من الاعمام

[c] مُرقش [d] تنادى تجالس [e] في الغارات

[f] لا [g] وانشد [h] قال ابو الحسن: هكذا قال ابو العبَّاس بكسر العين. قال ابو العبَّاس: والعَمارة بفتح العين العِمامة. قال ابو الحسن: اَحسِبُني قد سمعتُ بُندارًا يحكي عن ابن الكلبيّ في الحيّ «العَمارة» بفتح العين. واظنُّهما يقالان. فمَن فتح اراد التفاف الحيِّ بعضهِ على بعض. ومَن كسر جعلهُ بمنزلة عِمارة المنزل اي عَمروا الارض فهي لهم عِمارة

(وَالْجَمْعُ كُرُوشٌ. وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ كِرْشٌ لِلْقَوْمِ اَيْ مُعْظَمُهُمْ. وَاَنْشَدَ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهَبِيِّ]:

وَاَفْأَنَا السُّبِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَاَقْمَنَا كَرَاكِرًا وَكُرُوشَا

[وَاُفْتُتِحْنَا مَدَائِنَ الْمَلِكِ كِسْرَى وَاسْتَبَيْنَا النَّبِيطَ وَالْاُحْبُوشَا][1]

(قَالَ) وَالْكِرْكِرَةُ الْجَمَاعَةُ اَيْضًا. قَالَ اَبْنُ مُقْبِلٍ:

[نَحْنُ الْمُقِيمُونَ لَمْ تَبْرَحْ ظَعَائِنُنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَمَنْ يَحْلُلْ بِنَا نُجِرِ]

مِنَّا بِبَادِيَةِ الْاَعْرَابِ كِرْكِرَةٌ اِلَى كَرَاكِرَ بِالْاَمْصَارِ وَالْحَضَرِ[2]

(قَالَ) وَرَحَا[a] الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ، اَبُو عُبَيْدَةَ: اَلزَّعَانِفُ الْاَحْيَاءُ الْقَلِيلَةُ فِي الْاَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ، (قَالَ) وَالْاَوْرَمُ الْجَمَاعَةُ. يُقَالُ: مَا اَدْرِي اَيُّ الْاَوْرَمِ هُوَ، يُقَالُ مَرَرْتُ بِاِضْمَامَةٍ مِنَ النَّاسِ اَيْ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمٍ يَنْضَمُّ بَعْضُهُمْ اِلَى بَعْضٍ، وَالْوَضِيمَةُ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ قَلِيلٌ[b]، وَيُقَالُ فِي الدَّارِ كُثَارٌ مِنَ النَّاسِ اِذَا اَخْبَرْتَ عَنْ كَثْرَتِهِمْ وَعَدَدِهِمْ، [اَبُو عَمْرٍو: اَلْهُلَاثَاءُ (مُمَالٌ) اَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيمَةِ وَاحِدَتُهَا هِلْثَاءَةٌ، وَالشَّعْبُ

---

١) [الكراكر الجماعات الواحدة كِرْكِرَة. والسبيّ جمع سَبْيٍ. والاُحبُوش الحَبَش. ويقال للجماعة اُحبوش. والنَّبيط النَّبَط. يفخر بما فتح الله على نبيّهِ صلى الله عليهِ. وكِسرى منصوب على البَدَل وفي الكلام حَذْف تقديرهُ: مدائن المالِ مدائنَ كِسرى * فحذف المضاف واقام المُضاف اليهِ مقامهُ]

٢) [يقول: اذا فَزِع الناسُ وخافوا اَقَمْنا في دارنا ولم نُحرِزْ نِساءنا في موضع غير موضعنا ثِقةً بانفسنا اَننا نَحميهنَّ ونَمنعهُنَّ ولا نستجيرُ بأَحد ويستجيرُ بنا الخائف. ثم قال «منَّا ببادية الاعراب» يصف كَثْرَة قومهِ وانتشارَهم بالبداوة والحضارة. «والى» بمعنى مع]

---

a) ورحى

b) يقال وَضِموا

* هذا الشرح مبنيٌّ على انَّ الرواية: مدائن المال كِسرى. وفي الاصل: مدائن الملك كِسرى كما ترى

(وَالشُّعُوبُ لِلْجَمِيعِ) ٱلْقَبِيلَةُ، وَٱلْعِمَارَةُ ٱلْحَيُّ ٱلْعَظِيمُ]، وَٱلْحَصَا[a] ٱلْعَدَدُ ٱلْكَثِيرُ. قَالَ ٱلْأَعْشَى (٣١):

وَلَسْتُ[b] بِٱلْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًا[c] وَإِنَّمَا ٱلْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ[1]

(قَالَ) وَٱلْقِبْصُ ٱلْعَدَدُ ٱلْكَثِيرُ، وَٱلزُّجْلَةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمْعُهَا زُجَلٌ، وَٱلْحِزْقَةُ ٱلْقِطْعَةُ (20r) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ ٱلْحَزِيقَةُ أَيْضًا[d]، أَبُو زَيْدٍ: ٱلزِّمْزِمَةُ ٱلْخَمْسُونَ أَوْ نَحْوُهَا مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْإِبِلِ وَٱلْغَنَمِ، أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لَفِي وَضْمَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ. (قَالَ) وَقَالَ ٱلنُّفَيْلِيُّ: إِنَّ لَفِي جَفِيرِهِ لَوَضْمَةً مِنْ نَبْلٍ، [أَبُو عَمْرٍو: وَضَمَةٌ فِيهِمَا. مُحَرَّكٌ]، أَبُو زَيْدٍ: ٱلشَّكَائِكُ ٱلْفِرَقُ ٱلْوَاحِدَةُ شَكِيكَةٌ، ٱلْأَصْمَعِيُّ: ٱلصَّتِيتُ ٱلْفِرْقَةُ. وَيُقَالُ تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ صَتِيتَيْنِ أَيْ فِرْقَتَيْنِ. أَبُو عَمْرٍو: ٱلْأَكَارِيسُ ٱلْأَصْرَامُ مِنَ ٱلنَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ، وَٱلْقِمَّامُ ٱلْجَمَاعَةُ مِنَ ٱلنَّاسِ. قَالَ [ٱلشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْيَهُودِ:

---

1) قال واصل ذلك e) انهُ مثل الحصا. [ويروى: ولستُ بالاكثر منهُ حصًا. ويروى: ولستُ في الاكثر. ومِنْ في قولك «منهم» ليست في صِلَة الاكثر لانَّ باب أَفْعَلَ من كذا متى دخلتْ عليهِ الالف واللام لم تتَّصل بهِ «من». تقولُ: زيدٌ افضلُ من عمرٍو. وزيدٌ الافضلُ. ولا تقول: زيدٌ الافضلُ من عمرٍو. وحصًى منصوب بالاكثر كما تقول: عبد الله الاحسنُ عملًا والافضلُ أَبًا. ومنهم متَّصل بشيءٍ محذوف مقدَّر كانهُ قال: اغنى منهم او ازْيَد منهم وما اشبه ذلك وهو يقرُب من قول مَن قال منهم: تقديرهُ التقديم. كانهُ قال: لستَ منهم بالاكثر حصًا. والكاثر اسم الفاعل من قولك: كاثَرَني الرجلُ فكَثَرْتُهُ اي كان قومي اكثر من قومهِ. ومُستَقبِلُهُ اكثرُ. والاسمُ منهُ كاثِرٌ. يخاطبُ بذلك عَلْقمةَ بنَ عُلاثةَ يقول: لستَ بكاثرٍ عامرَ بن الطُّفَيْل وانَّما عامرٌ اكثرُ منك حصًا. وكانا حين تنافرا مع كل واحدٍ منهما شعراءُ وكان الاَعشى مع عامر والحُطَيْئة مع علقمة]

a) والحصى b) فلستُ c) حصًى
d) وجمع الحِزقة حِزَقٌ. وجمع الحزيقة حزائقُ e) هذا

وَاَشْعَثَ غَرَّهُ ٱلْاِسْلَامُ مِنِّي لَهَوْتُ بِمَالِهِ لَيْلَ ٱلتِّمَامِ*(٣٢)
فَاَعْبَثُ فِي مَنَازِلِهِ وَيُضْحِي عَلَى جَرْدَاءَ لَاحِقَةِ ٱلْحِزَامِ]
كَاَنَّ مَجَامِعَ ٱلرَّبَلَاتِ مِنْهَا فِئَامٌ يَدْلِفُونَ اِلَى فِئَامِ[1]

قَالَ اَبُو زَيْدٍ: ٱلْهِلْثَاءَةُ (مَمْدُودَةٌ). وَٱلْهِدْفَةُ. وَٱلرِّثْدَةُ. وَٱللِّبْدَةُ [كُلُّ ذٰلِكَ ٱلْجَمَاعَةُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلْكَثِيرَةِ]. وَٱلرِّثْدَةُ هُمُ ٱلْمُقِيمُونَ وَسَائِرُهُمْ يُقِيمُونَ وَيَظْعَنُونَ. وَيُقَالُ اَتَانَا دَهْمٌ مِنَ ٱلنَّاسِ اَيْ عِدَّةٌ مِنَ ٱلنَّاسِ كَثِيرَةٌ، اَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلثُّكَنُ ٱلْجَمَاعَاتُ. (وَقَالَ) يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ عَلَى ثُكَنِهِمْ اَيْ عَلَى جَمَاعَاتِهِمْ، (قَالَ) وَٱلْحَفَدَةُ. وَٱلْاَعْوَانُ. وَٱلْخَدَمُ، وَيُقَالُ مَا اَدْرِي اَيُّ ٱلْوَرَى هُوَ اَيْ اَيُّ ٱلْخَلْقِ هُوَ، وَمِثْلُ ذٰلِكَ اَيُّ ٱلطَّهْمِ هُوَ، وَاَيُّ ٱلطَّمْشِ هُوَ، وَاَيُّ ٱلْبَرْنَسَاءِ هُوَ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ٱلْبَرْنَاسَاءِ، وَاَيُّ ٱلطَّبْلِ هُوَ، وَاَيُّ ٱلطَّبْنِ هُوَ[2]، وَاَيُّ ٱلدَّهْدَاِ[a] هُوَ، وَاَيُّ ٱلزَّرَا[b]، وَاَيُّ ٱلْبَرَا هُوَ، وَاَيُّ ٱلْوَرَا هُوَ، وَاَيُّ ٱلتُّرْخَمِ هُوَ[c]، وَاَيُّ مَنْ لَقَطَ ٱلْحَصَا[d] هُوَ، وَاَيُّ مَنْ وَجَّزَ ٱلْجِلْدَ هُوَ. اَيْ مَنْ مَرَّنَ ٱلْجِلْدَ. (قَالَ) وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ: لَا تُمَثِّلُوا** بِنَاقَةِ ٱللّٰهِ اَيْ

١) [غَرَّهُ الاسلام اي اظهرتُ لهُ اني مُسْلِمٌ فامَّنني واطمأنَّت نفسهُ اليَّ بحُسْنِ اعتقادهِ في المسلمين. اراد انَّ هذا الرجل خرج الى الغزو فهو يُضْحِي على القتال وركوب الخيل وهذا الشاعر قد افسَدَ مالَهُ وذكر انَّ فخذَيْ هذه الفرس الجرداء اي القصيرة الشَّعَر سمينتان تموجانِ اذا مَشَتْ يُقبِل باطن كل فخذٍ على باطن الأُخرى فكأنما اذا تحركتا جماعة تَدلِفُ الى جماعةٍ. والدَّلْفُ مشيٌ مُتقاربُ الخَطْو. ولاحِقةُ الحزام اراد انَّها قد ضَمَرَ بطنُها حتَّى التقت حَلْقَتَا الحِزام]

٢) حاشية: الطُّبَن الواحدةُ طِبْنةُ الكَعْبُ. قال ثَعْلَب: الطَّبَن محرَّك مفتوح في النَّاس والسُّدَّر جميعاً بالفتح والتحريك. والطِبْن بالكسر والتسكين ما يجيءُ فوق الماء من الغثاء (تمَّت)

a) على وزن الدَّحْدَع (20v) b) الزَرَى.. البَرَى.. الوَرَى بألف مقصورة
c) هو بضمّ التاء وفتح الخاء وربما ضُمَّت الخاء مع ضمّ التاء d) الحصى

* تصرَّفنا في بعض الفاظ هذه الابيات وفي شرحها لبَذاءة معانيها ** وفي الهامش: تمثُلوا

بِخَلْقِ اللهِ[a] (١، اَلْفَرَّاءُ: مَا اَدْرِي اَيُّ خَالِقَةٍ[b] هُوَ، وَاَيُّ اَلْخَوَالِفِ هُوَ، وَاَيُّ اَلنُّخْطِ هُوَ، وَاَيُّ اَلْهُوزِ هُوَ[c]، وَاَيُّ اَلْاَوْرَمِ هُوَ، وَاَيُّ وَلَدِ اَلرَّجُلِ هُوَ (٣٣). يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ، وَيُقَالُ مَا اَدْرِي اَيُّ اَلْجَرَادِ عَارَهُ. اَيْ اَيُّ اَلنَّاسِ اَخَذَهُ، اَلْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ عَيْنٍ اَيْ فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ. قَالَ[d] [جَنْدَلٌ اَلطُّهَوِيُّ:

اَمَرْتُهُمْ اَمْرَهُمْ بِمُهْوَانٍ لِيَلْجَاُوا مِنْ هَدَفِي اِلَى فَنَنْ
اِلَى ذَرَا دِفْءٍ وَظِلٍّ ذِي سَكَنْ وَيَخْبِطُوا مَا بَيْنَ شَامٍ وَيَمَنْ
وَيَتَّقُوا بِي كُلَّ عِرِّيضٍ مِعَنّْ ذِي خُنْزُوَانَةٍ وَلَمَّاحٍ شُفَنْ]
اِذَا رَآنِي خَالِيًا اَوْ فِي عَيَنْ يَعْرِفُنِي اَطْرَقَ اِطْرَاقَ اَلطُّحَنْ (٢

وَقَالَ اَبُو عَمْرٍو: وَالدَّيْلَمُ اَلْجَمَاعَةُ مِنَ اَلنَّاسِ وَمِنَ اَلْاِبِلِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ، اَلْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ هُوَ مَعَ اَلْعَثْرَاءِ اَيْ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ اَلنَّاسِ[e]، يُقَالُ دَخَلَ فِي خُمَارِ اَلنَّاسِ، وَغُمَارُ اَلنَّاسِ خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ اَلْعَرَبِ[f]،

---

١) زع بنامية الله ٢) [المُهْوَانُ الموضع الذي نزلوا فيهِ واطمأنُّوا. والهَدَفُ الحائط وما اشبههُ. والفَنَن الغُصْن اراد ليَعُوذوا بي ويحلُّوا عندي. والذَّرا ما استَتَرْتَ بهِ واتَّقيتَ مما يؤذيك من بَرْد او ريح. وذي سكَن ذي نَوْم. ومن شأن الظِّلّ ان يقصدهُ الناسُ ويحبُّوهُ ويسكنوا فيهِ اذا كان صاحبهُ عزيزًا. ويجوز ان يُريد انهُ تُوقَدُ فيهِ النارُ للاضياف. لانَّ السَّكَن النار. ويجوز ان يعني بذي سكَن اي بذي سُكْنى يصلُحُ ان يُسْكَنَ. والخُنْزُوانَةُ العَظَمَةُ والكِبْرُ. واللَّمَّاحُ الذي يُديرُ عينهُ في كل جهةٍ. والشُّفَن الناظر. شَفَنَ يَشْفِنُ شُفُونًا. والطُّحَنُ دُوَيْبَّةٌ تكون في الرمل مثل العَظَاءَة تدور في التُّراب. يقول الصبيان لهُ اذا رآوهُ: اطحَن لنا جِرَابَنَا. فيستدير حتى يغوص في الرمل. كذا ذكر هشامٌ الكَرْنَبانيُّ]

---

a) وبنامية الله اي بخلق الله
b) خالقةٍ (وهو الصواب)
c) بالزاي والنون (والهون)
d) وانشد
e) والغَبْراءُ الغُرَبَاءُ
f) قال ابو الحسن: هذا قول الاصمعيّ. وغيرهُ يقول: هما (21r) لُغَتان والحاء والغين من موضع واحدٍ

اَلْكِسَائِيُّ: دَخَلْتُ فِي غُمَارِ ٱلنَّاسِ، وَغَمَارِ ٱلنَّاسِ[a]، وَخُمَارِ ٱلنَّاسِ، وَخَمَارِ ٱلنَّاسِ[b]، وَدَخَلَ فِي غَمْرَةِ ٱلنَّاسِ، وَخَمَرِ ٱلنَّاسِ اَيْ جَمَاعَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَخَلْتُ فِي ضَفَّةِ ٱلنَّاسِ اَيْ فِي (٣٤) جَمَاعَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَعَاهُمُ ٱلْجَفَلَى اَيْ دَعَاهُمْ بِاَجْمَعِهِمْ[c]. [وَيُقَالُ دُعِيتُ فِي جُفَّةِ ٱلنَّاسِ اَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ]، اَبُو زَيْدٍ: هٰذَا لَا يَخْفَى عَلَى ٱلْبَرْشَاءِ (مَمْدُودٌ) وَهُمُ ٱلنَّاسُ ٱلْاَحْمَرُ وَٱلْاَسْوَدُ[d] اِذَا ٱجْتَمَعُوا. وَيُقَالُ اِنَّ ٱلْمَجْلِسَ يَجْمَعُ شُتُوتًا مِنَ ٱلنَّاسِ اَيْ شَتَّى، وَيَجْمَعُ فُنُونًا مِنَ ٱلنَّاسِ. وَهُمُ ٱلْاَخْلَاطُ، اَلْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ بِهَا اَوْزَاعٌ مِنَ ٱلنَّاسِ اَيْ فِرَقٌ. قَالَ ٱلْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ:

اَحْلَلْتَ بَيْتَكَ بِٱلْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّدٌ لِيَحُلَّ بِٱلْاَوْزَاعِ[1]

(قَالَ) وَٱلْجُمَّاعُ ٱلْجَمَاعَةُ مِنْ ضُرُوبٍ شَتَّى. قَالَ اَبْنُ ٱلْاَسْلَتِ[e]:

تَذُودُهُمْ عَنَّا لِمُسْتَنَّةٍ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُفَّاعِ
حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَّاعِ[2]

---

١) [يمدح بذلك القَعْقاعَ بن مَعْبَدِ بن زُرارة. واليَفاع ما ارتفع من الارض يعني انهُ نزل بالمكان العالي ليراهُ الضيوف فيَقصدوا بيتهُ. ويروى: احللتَ بيتك بالجميع. يريد انهُ نزل مع معظم الناس لانَّ معظم الحيّ مقصودٌ]

٢) [تذودُهم تدفعهم وتمنعهم. والمُسْتَنَّة الكتيبة الماضية على سَنَنٍ اي على قَصْدٍ لا تُعَرِّج على شيءٍ. والعَرانينُ السادةُ. ويقال للشيء اذا كان شديد الدفع: لهُ دُفَّاعٌ اذا كان يتدافع في جِرْيَتِهِ. والغايةُ والرايةُ واحدٌ. اراد حتى تجلَّتِ الحرب ولنا غايةٌ وجماعة من قومنا. يريد انَّهم لم يحتاجوا ان يستعينوا بغيرهم]

---

a) بالفتح والضمّ
b) وخَمارهم بالفتح والضمّ
c) قال لنا ابو الحسن: يقال باَجمَعهم واجمُعهم. (قال) وسمعتُ بُندارًا يقولُ الجفَلى والاَجفَلى بمعنًى
d) وهم الاحمرُ والاسود...
e) قال ابو قيس بن الاسلت

(قالَ) وَٱلْأُشَابَةُ ٱلْأَخْلَاطُ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْجَمْعُ أَشَابِبُ وَأُشَابَاتٌ. وَيُقَالُ أَوْبَاشٌ مِنَ ٱلنَّاسِ أَيْ أَخْلَاطٌ. [وَأَصْلُهُ ٱلْجَرْبُ. يُقَالُ بِهَا أَوْبَاشٌ وَأَوْشَابٌ]، ٱلْفَرَّاءُ: يُقَالُ بِهَا أَوْقَاسٌ[a] (١ مِنَ ٱلنَّاسِ (٧ 21) وَاحِدُهُمْ وَقْسٌ[b] وَهُمُ ٱلسُّقَاطُ[c] وَٱلْعَبِيدُ وَأَشْبَاهُ ذٰلِكَ[d]. وَذٰلِكَ مِثْلُ ٱلْأَوْبَاشِ، وَٱلْأَعْنَاءُ[e] (مَمْدُودٌ) وَوَاحِدُ ٱلْأَعْنَاءِ عِنْوٌ، وَٱلْأَخْلَاطُ وَوَاحِدُ ٱلْأَخْلَاطِ خِلْطٌ [كَمَا تَرَى]، وَلُزَّقٌ مِنَ ٱلنَّاسِ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ نَزَلَ بِي أَسْوِدَاتٌ[f] مِنَ ٱلنَّاسِ، وَأَسَاوِيدُ مِنَ ٱلنَّاسِ وَهُمُ ٱلْقَلِيلُ ٱلْمُتَفَرِّقُونَ، (قَالَ) وَقَالُوا كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ. وَٱلْحَيُّ ٱلْحَرِيدُ ٱلْقَلِيلُ يَنْزِلُونَ مُتَفَرِّدِينَ مِنَ ٱلنَّاسِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ[g]:

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ ٱلْعَدُوِّ بُيُوتَنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدَا (٢

---

١) ك في النسخ أَوْفَاس بالقاف والسين غير مُعجَمَة. وغيَّرهُ ابو العبَّاس الى أَوْفَاش بالفاء (٣٥) والشين مُعجَمَةً واحسبُهما يصحَّان في معنًى واحد. وابو العبَّاس ذهب الى ان الفاء والباء مخرجهُما واحد

٢) [سَنن العدوّ الطريق الذي يقصدهُ عدوُّهم اذا اراد ان يطلُبَهم. يقول: نحن مستعدُّون لاعدائنا لا نَفِرُّ ولا نزولُ عن مكاننا لقصدهم ايَّانا ثقةً منَّا بأنفسنا. ولا نَحُلُّ بقومهِ ونحن قليلٌ مستضعَفون ولكنَّا نَحُلُّ بهم كثيرًا]

---

a) أَوْفَاش b) وَفْش

c) السُّقَّاط d) قال ابو الحسن: كان في نسختنا اوقاسٌ بالقاف والسين غير مُعجمة فغيَّرَهُ ابو العبَّاس فجعلهُ بالفاء والشين مُعجمةً. ووجدتُهُ في غير نسخةٍ بالقاف والسين واحسبهما جميعًا يصحَّان في معنًى واحد. وهو مثل الاوباش. قال ابو الحسن: احسبُ ابا العبَّاس انَّما حمل هذا على انَّ الباء والفاء يَعتقبان فجعل أَوْباشًا واوفاشًا سواءً. وانفى الأَوفاس البتَّة. وكانت في جماعةِ نُسَخٍ e) والأَعناء الأَخلاط

f) أَسوداتٌ g) قال جرير

(قالَ) ويُقالُ اَتانا طَبَقٌ وطِبْقٌ مِنَ ٱلنّاسِ ، وبَجْدٌ مِنَ ٱلنّاسِ ، ودَهْمٌ . وهُمُ ٱلنّاسُ ٱلكَثيرُونَ . قالَ[a] [كَعْبُ بْنُ مالِكٍ] :

تَلُوذُ ٱلْبُجُودُ بِاَذْرائِنا مِنَ ٱلضُّرِّ في اَزَماتِ ٱلسِّنينا

ويُقالُ : خَرَجَ فُلانٌ في قَنيفٍ مِنْ اَصْحابِهِ وهُمُ ٱلْجَماعَةُ مِنَ ٱلرِّجالِ[b] . وجَماعُهُ ٱلْقُنْفُ (22r) ، ويُقالُ جاءَ فُلانٌ في ظُهْرَتِهِ ، وفي ناهِضَتِهِ . وهُمُ ٱلَّذينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فيما يَحْزُبُهُ مِنَ ٱلْاُمُورِ ، [ويُقالُ جاءَ فُلانٌ في ظَهارَتِهِ وفي ظَهْرَتِهِ] ، وفي اُرْبِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ . يَعْني في اَهْلِ بَيْتِهِ وبَني عَمِّهِ .[c] ولا تَكُونُ ٱلْاُرْبِيَّةُ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وضِبْنَةُ ٱلرَّجُلِ حَشَمُهُ وعِيالُهُ ، ٱلاَصْمَعِيُّ : يُقالُ جاءَ ٱلرَّجُلُ مَعَ حاشِيَتِهِ . يَقُولُ مَعَ مَنْ كانَ في كَنَفِهِ ، وجاءَ في صاغِيَتِهِ . وهُمُ ٱلَّذينَ يَميلُونَ اِلَيْهِ ، وٱلسّامَّةُ ٱلْخاصَّةُ . وٱلْحامَّةُ ٱلْعامَّةُ ، (قالَ) وٱلْعَرَبُ تَقُولُ : في اَرْضِ بَني فُلانٍ سَوادٌ مِنْ عَدَدٍ ، وسَوادٌ مِنْ نَخْلٍ ، (قالَ) ويُقالُ : لُمَّةٌ[d] مِنَ ٱلنّاسِ ، وقِدَّةٌ[e] مِنَ ٱلنّاسِ ، وعُثَجٌ مِنَ ٱلنّاسِ[f] . قالَ ٱلرّاعي :

بَناتُ لَبُونِها عُثَجٌ اِلَيْهِ يَسُفْنَ ٱللّيتَ مِنْهُ وٱلْقَذالا[1]

ويُقالُ عَدَدٌ دِخاسٌ ودَخِيسٌ اَيْ كَثيرٌ ، يُقالُ رَبَلَ ٱلْقَوْمُ يَرْبُلُونَ

---

١) [وصف فحلَ ابلٍ ثم ذكر انَّ بنات اللَّبُون التي في هذه الابل تأتي الى الفحل (٣٦) قِطعةً قِطعةً . يَسُفْنَ قَذالَهُ اي يَشْتَمِحْنَهُ . والقَذال مُؤَخَّر الرأس . واللّيتُ صفحةُ العُنُق]

---

a) قال الشاعر
b) وهم الرجالُ والنساء
c) قال
d) بتخفيف الميم . قال ابو الحسن : كذا قُرِئَ على ابي العبّاس وقد سمعتهُ لُمَّةٌ بتشديد الميم
e) بتشديد الدال
f) عن الاصمعي . وقال غيرهُ : عَثَجٌ

اِذَا كَثُرُوا ، يُونُسُ : جَاءَتْنَا جَبْهَةٌ مِنَ ٱلنَّاسِ يَعْنُونَ جَمَاعَةً ، وَٱلْجُمَّةُ ٱلْجَمَاعَةُ يَسْأَلُونَ فِي ٱلْحَمَالَةِ اَيِ ٱلدِّيَةِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلَى عَطَاءُ لُجَّةٍ اَنَاخَتْ بِكُمْ تَبْغِي ٱلْفَرَائِضَ وَٱلرِّفْدَا[1]

قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ : ٱلْبُرْكَةُ ٱلْحَمَالَةُ وَرِجَالُهَا ٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيهَا . وَرُبَّمَا سَمَّوُا ٱلْحَمَالَةَ بِعَيْنِهَا بُرْكَةً وَرُبَّمَا سَمَّوْا بِهَا ٱلرِّجَالَ ٱلَّذِينَ يَطْلُبُونَ فِيهَا . وَيُقَالُ جَاءُوا جَمَّاءَ[a] غَفِيرًا (22[v]) اَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ ، اَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَذَتْ عَلَيْنَا قَاذِيَةٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ تَقْذِي قَذْيًا . وَهُوَ اَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ ، وَاَتَتْنَا طَحْمَةٌ مِنَ ٱلنَّاسِ . وَهُمْ اَكْثَرُ مِنَ ٱلْقَاذِيَةِ . (قَالَ) وَقَالَ ٱلْقَيْسِيُّونَ : فِي ٱلدَّارِ كُثَارٌ مِنَ ٱلنَّاسِ (وَغَيْرُهُمْ يَفْتَحُ ٱلْكَافَ) اِذَا اَخْبَرْتَ عَنْ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ مِنْ قَوْمٍ وَمِنْ اِبِلٍ اَوْ بَقَرٍ اَوْ غَنَمٍ وَهِيَ فِي كَثْرَةِ ٱلْحَيَوَانِ خَاصَّةً . وَيُقَالُ قَدِمَ عَلَيْنَا (٣٧) قُلَلٌ مِنَ ٱلنَّاسِ اِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى اَوْ غَيْرِ شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ فَٱلَائِكَ ٱلْقُلَلُ . فَاِذَا ٱجْتَمَعُوا جَمِيعًا فَهُمْ قَلِيلٌ[b] (2) ، ٱلْكِسَائِيُّ : ٱلْجُفَّةُ . وَٱلضَّفَّةُ . وَٱلْقَمَّةُ[c] جَمَاعَةُ ٱلْقَوْمِ كُلِّهَا ، ٱلْفَرَّاءُ : يُقَالُ كَيْفَ جَهْرَاؤُكُمْ وَدَهْمَاؤُكُمْ اَيْ جَمَاعَتُكُمْ . قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ : وَقُلْتُ لِاَعْرَابِيٍّ : اَبُنُو جَعْفَرٍ

---

1) [الفرائض جمع فريضة وهو مقدار يُقَدَّرُ من المال معلومٌ . والرِفْد العطاء من غير تقدير شيء معلوم المقدار . وقد وقع في بعض النسخ : القرائض . (قال) وما أُحِبُّ هذه الرواية لان المشهور في الواحد القَرْض وجمعهُ قُروض . ومع ذلك انَّ الجُمَّة اذا نَزَلت بقوم لم تلتمس عطاء على جهة القَرْض انما تلتمس ما تطلُبهُ على جهة المَعُونة والصِلة ويدل قولهُ « والرِفْد » على صحَّة الرواية بالفاء . ويروى : لقد كان في ابلي عطاءٌ لجُمَّةٍ . والمعنى انَّ ابلَهُ قد كان يُعطى منها الجُمَم اذا نَزَلت بهِ ويَرفِدُ منها المسترفِدَ]

2) فهم قُلَلٌ . حاشية : ز فهم قالٌ

a) جَمًّا b) فهم قَلَلٌ بفتح القاف c) القَمَّة والقِمَّة

اَشْرَفُ اَمْ بَنُو اَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ فَقَالَ : اَمَّا خَوَاصَّ رِجَالٍ فَبَنُو اَبِي بَكْرٍ وَاَمَّا جَهْرَاءُ الْحَيِّ فَبَنُو جَعْفَرٍ (نَصَبَ خَوَاصَّ عَلَى طَرِيقِ الصِّفَةِ اَرَادَ فِي خَوَاصِّ رِجَالٍ . وَكَذٰلِكَ جَهْرَاءَ)[a] (١ ، اَلْفَرَّاءُ : يُقَالُ مَضَى خَدٌّ مِنَ النَّاسِ اَيْ قَرْنٌ مِنَ النَّاسِ ، وَيُقَالُ جَاءَنَا خُرَّارٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ مَنْ سَقَطَ اِلَيْكَ مِنَ الْاَعَارِيبِ مِنَ الْبَوَادِي اَيْ خَرُّوا اِلَيْكَ

١) حاشية : نصبُ الخواصّ على الصفة مذهب الكوفيين وعند البصريين على الحال كانهُ قال : اماً في هذه الحال . قال ابو اسحاق قولهُ « نصبَ على طريق الصفة » خطأ . ولكنهُ يجوز على قولك . اَمَّا قائمًا فقائمٌ واماً سميناً فسَمينٌ . فيكون منصوباً على قولك : مهما يكن من شيءٍ فهو سمينٌ في حال ذِكْرِكَ اياهُ سميناً فيكون منصوباً على « مَهما يكن من شيءٍ فذكرتَ خواصَّ رجالٍ » . فبنو ابي بكر اي هم بنو ابي بكر . فاماً خواصَّ على طريق الصفة فخطأ فاحش والرفع في الجملة احسن . قال ابو الحسَن : (الحاشية المذكورة ادناه) . . . الى قولهِ « جعلهُ جواباً » (٣٨)

[a] قال ابو الحسن : نَصَبَهما على التفسير كانهُ قال : بنو جعفرٍ اشرف من بني فلان خواصَّ رجالٍ اي خواصُّهم اشرفُ من جَهراءِ هولاء . كما تقول : هذا احسنُ وجهاً من وجه هذا اي وجهُ هذا احسن من وجه هذا . وكان ينبغي ان يقول جهراء حيٍّ لانَّ المفسّر في اَفعلَ لا يكون الَّا نكرةً فهذا غلط . وذلك انهُ جعلهُ جواباً فصار كالمحمول على كلام السائل فردّهُ على معرفتهِ بالالف واللام . كانّ السائل قال لهُ : ابنو جعفر اشرفُ خواصَّ رجالٍ ام بنو ابي بكر اشرفُ جهراءَ حيٍّ . فقال اماَّ جهراءَ الحيِّ . فجاءَ بهِ على كلامهِ يُعرّفُ ما تكلَّم بهِ . ومثلُ هذا يقع في الجواب

٤ بابُ ٱلْكَتَائِبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطليعة والجيش (الصفحة ٢٧٥ – ٢٧٧) . وكتاب فقه اللغة فصول ترتيب العساكر وتفصيلها ونعوتها (الصفحة ٢١٩ – ٢٢٠)

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : ٱلْخَضِيرَةُ ٱلنَّفَرُ يُغْزَى بِهِمِ ٱلْعَشَرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ (a) .

[قَالَتْ سَلْمَى ٱلْجُهَنِيَّةُ]:

يَرِدُ ٱلْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وِرْدَ ٱلْقَطَاةِ إِذَا ٱسْمَالَّ ٱلتُّبَّعُ (b) (١

وَقَالَ [أَبُو شِهَابٍ] ٱلْهُذَلِيُّ [مَعْقِلٌ]:

فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا ٱلْحَقَّ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مَعْقِلٌ مِنَّا عَزِيزٌ وَنَاصِرُ]

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلْقَةٌ مِنَ ٱلدَّارِ لَا تَمْضِي عَلَيْهَا ٱلْحَضَائِرُ (٢

[وَٱلْجُفُّ ٱلْجَمَاعَةُ . قَالَ ٱلنَّابِغَةُ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ آيَةً وَمِنَ ٱلنَّصِيحَةِ كَثْرَةُ ٱلْإِنْذَارِ

---

١) [اسمالَّ تقلّصَ . واصل الاسمئلال الضُمْر . والتُبَّع الظلّ . تريدُ انهُ يغزو وحدهُ في موضع الحضيرة وفي موضع النفيضة . وقد انتصبا على الحال كأنهُ قال : كافياً عن حضيرةٍ ونفيضةٍ . ومثلهُ قول امرأة من العرب :

يا خالدًا يا خالدا ٱلفًا ويُدعَى واحدا

ويجوز ان يكون ارادت انهُ يغزو مع حضيرةٍ ومع نفيضةٍ . ثم حذفت « مع » وانتصابُها في هذا الوجه الثاني على المفعول . والنفيضة الذين يتقدمون الجيش فينظرون الطريق ويعرفون ما فيهِ . وقولها « وِرْد القَطَاة » فيهِ حذفٌ . وتقديرُ الكلام : يَرِدُ وِرْدًا مثلَ وِرْدِ القَطاةِ . ومثلُهُ شربتُ شُرب الابل اي شُربًا مثل شرب الابل فيهِ حذفُ المنعوت واقامة النعت مكانهُ وحذفُ المضاف واقامةُ المضاف اليهِ مقامهُ تريدُ بذلك اخاها اسعدَ وكانت بنو سُلَيم قتلتهُ]

٢) [يقول لو انَّهم اعترفوا ما فعلنا بهم من الجميل وشكَروا لنا لكُنَّا عِزًّا لهم وملجأً يلجأُون اليهِ . ورجالُ حروب رفعهُ من وجهين احدُهما ان يجعلَهُ خبرَ ابتداءٍ محذوف كأنهُ قال : هم رجالُ حروب . والثاني ان يكون بدلاً من (٣٩) « معقِل » تقديرهُ لم يَزَلْ لهم منَّا رجالُ حروب . والحَلْقةُ الجماعةُ . وقولهُ « لا تمضي عليها الحضائرُ » اي لا تقصِدها الحضائر ليأسها من القُدرة عليها]

(a) وانشد (b) النفيضة الطلائع

لَا اَعْرِفَنَّكَ مُعْرِضًا لِرِمَاحِنَا فِي جُفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْاَمْرَارِ[1]

وَالْمِقْنَبُ مَا بَيْنَ الثَّلٰثِينَ اِلَى الْاَرْبَعِينَ . وَالْهَيْضَلَةُ الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِكَثِيرٍ . قَالَ اَبُو كَبِيرٍ:

اَزُهَيْرُ[2] اِنْ يَشِبِ الْقَذَالُ فَاِنَّهُ رُبَّ(a) هَيْضَلٍ لَجِبٍ(b) لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ (23v)

وَالْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ يَنْتَشِرْ . وَالْاَرْعَنُ (٤٠) الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ ، وَالرَّعْنُ اَنْفٌ مِنَ الْجَبَلِ يَتَقَدَّمُ فَيَسِيلُ فِي الْاَرْضِ ، وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ . قَالَ اِمْرُؤُ الْقَيْسِ:

[فَاِنْ اُمْسِ مَكْرُوبًا فَيَا رُبَّ قَيْنَةٍ مُنَعَّمَةٍ اَعْمَلْتُهَا بِكِرَانِ]

لَهَا مِزْهَرٌ يَعْلُو الْخَمِيسَ بِصَوْتِهِ اَجَشُّ اِذَا مَا حَرَّكَتْهُ الْيَدَانِ[3]

---

١) [يخاطب بذلك عمرو بن هند وهو عمرو بن المُنْذر بن ماء السماء وكانت تغلبُ انصارَ لخم بالحيرة . والاَمرار مياهٌ لبني فَزارةَ ليست لغيرهم . والآية العلامة . واراد انَّ تكرير الانذار يَجب على من يَمْحَضُ النَّصيحة . والمُعْرِض المُمْكِن . يقال اَعرضَ لك الشيءُ امكنك من عُرْضِهِ اي ناحيتِهِ . يقول لا تتعرَّض لنا لانَّا نقهرُكَ فتكون بمنزلة من امكنَ عدوَّهُ من نفسِهِ . ووارِدي منصوب على الحال وهو حال من الجُفّ . ويجوز ان يكون حالاً من الضمير الذي اُضيفت الرماحُ اليهِ . وروى ابو عبيدة: في جُفّ ثعلَبَ وزَعَمَ انهُ عنى ثعلَبَةَ بن سَعْد بن ذُبيان . والخبرُ فيهِ ذِكرُ تغلِبَ . ورواية ابي عبيدة لا يدلُّ عليها الخبرُ . وفيها اَنهُ رَخَّمَ في غير النِداء]

٢) [زُهَيرةُ ابنةُ ابي كبيرٍ ناداها ورَخَّمَها . والقَذَالُ ما بينَ الاُذُنَين من مؤَخَّر الرأس . وزعموا انهُ اَبطأُ الرأس شَيْبًا . واللَّجِبُ الشديد الصوت . لففتُ لَبَّسْتُ بعضَهم ببعض لقيتُ بهم اعداءهم فالتَبَس بعضُهم ببعض في القتال . وذكر ما كان يصنعُ في شبابِهِ وحالِ قوَّتِهِ يقول لابنتِهِ: اِنْ تَرَيْني في هذه الحال فقد كنتُ في حال شبابي اقودُ الجيشَ واراَسُ قومي]

٣) القَيْنَة الاَمَة واراد في هذا الموضع الاَمَة المُغَنِّية . اَعْمَلْتُها حَمَلْتُها على ان تضرب بالكِران فتُغَنّي . والكِران العُود وهو المِزْهَرُ . يقول اذا ضُرِبَت بالعود سمعَ صوتَهُ اهلُ العسكر . والاَجَشُّ الذي في صوتِهِ غِلَظٌ]

---

a) كَمْ b) مَرِسٍ

وَٱلْجَرَّارُ ٱلَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

[فِي بِئْرِ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ بِإِفْكِهِ حَتَّى رَأَى ٱلصُّبْحَ جَشَرْ
عَنْ ذِي قَدَامِيسَ لُهَامٍ لَوْ دَسَرْ بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمْخٍ لَٱنْقَعَرْ]

أَرْعَنَ جَرَّارٍ إِذَا جَرَّ ٱلْأَثَرْ (١

وَٱلْجَرُّ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ، وَٱلرَّجْرَاجَةُ ٱلَّتِي تَتَمَخَّضُ مِنْ كَثْرَتِهَا. قَالَ أَبُو قَيْسِ بْنُ ٱلْأَسْلَتِ:

بَيْنَ يَدَيْ رَجْرَاجَةٍ فَخْمَةٍ ذَاتِ عَرَانِينَ وَدُفَّاعِ (٢

وَٱلرَّمَّازَةُ ٱلَّتِي تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا تَرَاهَا تَرْتَفِعُ مَرَّةً وَتَسْفُلُ أُخْرَى. (وَيُقَالُ بَعِيرٌ تُرَامِزُ a) إِذَا b) مَضَغَ رَأَيْتَ دِمَاغَهُ يَرْتَفِعُ مَرَّةً وَيَسْفُلُ أُخْرَى). قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ:

---

١) [الحُور النُّقصان والبُطلان. والافكُ الكَذِبُ. وجَشَرَ الصُّبحُ ظهَرَ ووضَحَ. عن ذي قَدَاميس القُدموس القِطعة التي تتقدَّم من الجيش. واللُّهام الذي يَلْتَهِم كلَّ شيءٍ اي يبتلعهُ لكثرتهِ. ودَسَرَ نَطَحَ. ودَمْخٌ جبل معروف. وٱنقَعَرَ وقع وسقط. والارعنُ الجيشُ الكثير لهُ مثلُ رَعْن الجبل. وقولهُ « جرَّ الأَثَر » يريد انهُ يجُرُّ الأَثَرَ حتى يستبين. يقول هو يسير بعُرض الارض ففي كل موضع لهُ سَيْرٌ وليس يسلُكُ موضعاً واحدًا فيُتْبَعَ اثَرُهُ. وفي « سَرَى » ضميرٌ يعود الى الحروريّ الذي ذكرهُ قبل هذه الابيات. يقول هذا الحروريُّ يُمِرُّ في ضلالة وهو لا يشعرُ. « ولا » في البيت زائدةٌ. والمعنى في بئرٍ حُورٍ سَرَى. يمدحُ في هذه القصيدة عُمَرَ بن عُبيد الله ابن مَعْمَرٍ التَّيْمِيَّ وكان قد اوقع بالخوارج. « وبافكهِ » صِلة « شَعَرَ ». يريد وما شَعَرَ بافكهِ. و« عن ذي » في صلة « جَشَرَ ». و بِرُكْنِهِ في صلة « دَسَرَ ». وارعنُ صفة « لذي قداميس » (٤١)]. اذا جَرَّ الأَثَر يعني انهُ ليس بقليل يستبينُ فيهِ آثارٌ او فجواتٌ انما يُجَرُّ جَرًّا كما يُجَرُّ الثوبُ او الذيل

٢) [الفَخْمَةُ العظيمةُ الكثيرُ عددُها. اراد بين يدَيْ كتيبةٍ رَجْراجة. والعَرانين الرؤساء والمتقدِّمون. والدُّفَّاعُ جمعُ دافعٍ ويجوزُ ان يكونَ الدُّفَّاعُ واحدًا. قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ:

---

a) بالتاء b) الذي اذا

تَحْمِيهِمُ شَهْبَاءُ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَّازَةٌ تَأْبَى لَهُمْ اَنْ يُحْرَبُوا (١

وَالْجَأْوَاءُ الَّتِي عَلَاهَا لَوْنُ السَّوَادِ وَالصَّدَا ، وَالْخَضْرَاءُ [a] نَحْوٌ مِنْ ذٰلِكَ ، وَالْخَرْسَاءُ الَّتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ قَدِ احْتَرَمَتْ بِالسِّلَاحِ وَاجَادَتْ شَدَّهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْاَصْمَعِيِّ [b] : اِنَّمَا قِيلَ خَرْسَاءُ (24r) لِقِلَّةِ كَلَامِهِمْ . [لِاَنَّ كَثْرَةَ الضَّجَّةِ فِي الْحَرْبِ فَشَلٌ] [c] ، وَكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ (اَيْ مُجْتَمِعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ) ، وَكَتِيبَةٌ فَيْلَقٌ (دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ) ، وَالشَّهْبَاءُ وَالْبَيْضَاءُ الصَّافِيَتَا الْحَدِيدِ ، وَالشَّعْوَاءُ الْمُنْتَشِرَةُ . يُقَالُ كَتِيبَةٌ شَعْوَاءُ وَشَجَرَةٌ شَعْوَاءُ ، وَالْمُشْعَلَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ [d] (٢ . قَالَ اَبُو كَبِيرٍ وَوَصَفَ طَعْنَةً (٤٢) :

[مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْفَلُوِّ مَرِشَّةٌ تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ]

يَهْدِي السِّبَاعَ لَهَا مَرَشٌّ (٣ جَدِيَّةٍ شَعْوَاءَ مُشْعَلَةٍ كَجَرِّ الْقَرْطَفِ (٤

وَلَانْتَ اجْوَدُ من خَلِيجٍ مُفْعَمٍ مُتَرَاكِمِ الْآذِيِّ ذِي دُفَّاعِ

تقديرُهُ : ذي موجٍ مُتَدَافِعٍ يدفعُ بعضهُ بعضاً . ويكون بمنزلة الوُضَّاء والقُرَّاء والكُرَّام]

١) [كتيبةٌ شهباء اي بيضاء من الحديد . يريدُ ان الدروعَ والبيضَ التي في هذه الكتيبةِ مَجْلُوَّةٌ غيرُ صَدِيَّةٍ . واراد بالقَوانس اَعالي البيض شُبِّهَ بقَوْنَس الفَرَس وهو اعلى راسِهِ . تأبى لهم ان يُحْرَبوا اي تأبى الكتيبةُ التي لهم ان يُحْرَبوا اَموالَهم اي تُؤْخَذ منهم . يُريد تَحميهم كتيبةٌ شهباء اي تدفع عنهم مَن ارادَهم بسوءٍ]

٢) زع المُشْعَلة كما تُشعَل النار ٣) ابن الانباري : مَرَشّ

٤) [المُسْتَنَّةُ التي يجري دَمُها ويخرُج من الجُرح على قَصْدٍ وامتدادٍ لكثرتِهِ . وسَنَنُ الدابَّة وغيرِها الوَجْهُ الذي تَقْصِدُهُ لا تعدِلُ عنهُ يميناً ولا شِمالاً . يُريدُ انَّ خروج الدم من الطعنة يُسْرِعُ ويَمُرُّ كما يَمُرُّ الفَلُوُّ . وطَعْنَةٌ مُرِشَّةٌ اذا كانت واسعة الفَدْغ يتفرَّقُ

---

a) والصَّدَّاءُ والخضراء b) قال الاصمعي :

c) قال ابو الحسن قال بُندار : انما قيل خرساء لانَّ الصوتَ لا يُفهَمُ فيها لكثرة الاصوات فكانّ كلامَ المتكلّم تُسمع حَرَكاتُهُ كحركات لسان الاَخرس ولا يُفْهَمُ

d) كما تشتعل النارُ

وَالْمِنْسَرُ مَا بَيْنَ الثَّلٰثِينَ اِلَى الْاَرْبَعِينَ . وَاِنَّمَا سُمِّيَ مِنْسَرًا لِاَنَّهُ مِثْلُ مِنْسَرِ الطَّائِرِ يَخْتَلِسُ اخْتِلَاسًا ثُمَّ يَرْجِعُ لَا يُزَاحِفُ . قَالَ عُرْوَةُ [بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ]:

تَقُولُ لَكَ الْوَيْلَاتُ هَلْ اَنْتَ تَارِكٌ ضُبُوءًا بِرَجْلٍ تَارَةً وَبِمِنْسَرِ (١

وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : الْمِقْنَبُ وَالْمِنْسَرُ مَا بَيْنَ الثَّلٰثِينَ اِلَى الْعِشْرِينَ مِنَ الْخَيْلِ ، فَاِذَا كَثُرُوا فَهِيَ الْفَيْلَقُ ، وَالْمَجْرُ اَكْثَرُهَا ، وَاِذَا وَلَمْ يَكَدْ يَتَصَرَّمُ قَالُوا اَرْعَنُ ، وَكَذٰلِكَ الْجَرَّارُ . يُقَالُ جَيْشٌ جَرَّارٌ وَاَرْعَنُ ، وَالْخَمِيسُ اَكْثَرُ مِنَ الْكَتِيبَةِ (24v) ، الْاَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِمُقْدِمِ a) الْجَيْشِ قُدْمُوسٌ وَجَمْعُهُ قَدَامِيسُ ، وَاللُّهَامُ الْكَثِيرُ . وَاَصْلُهُ (٤٣) [مِنْ] اَنْ يَلْتَهِمَ مَا وَقَعَ فِيهِ فَلَا يُرَى اَيٌّ يَبْتَلِعُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَنْ ذِي قَدَامِيسَ لُهَامٍ قَدْ دَسَرْ (٢

بعضُ دمها اذا خرج من نواحيها . ويُقال مُرِشَّةٌ تُرِشُّ الدَّمَ . وتنفي التُرابَ اي يطيرُ لها التُرابُ . والقاجِزُ الذي يترو من الدم . والمُعْرورف الذي لهُ عُرْفٌ . وقولهُ « جدي السباع لها » اي اليها] . اراد انَّ مُرَشَّ الدَّم كان دليلًا للسباع على القتيل تشمُّهُ ثمَّ تتبعهُ . والجديَّة دفعةٌ من الدَّم . [والقرطف القطيفة يريد كمجرّ القطيفة في الارض . ويقع في بعض النسخ : مُشعِلةٌ بكسر العين وفي بعضها مُشْعَلَة بفتحها ويقال في تفسير المُشْعَلَة السائلة]

١) [قال القاسم : المَنْسِر بفتح الميم . ومِنْسَرُ الطائر بالكسر . ضَبَأَ بالارض يضبأُ ضُبُوءًا اذا لَصِقَ بها . حكى عن امراتهِ انها تعاتبهُ وتلومُهُ على مُداومتهِ الغزوَ واَحبَّت ان يُقيم معها . والرَّجْلُ الرَّجَّالةُ . تقولُ لهُ : انتَ لا تتركُ الغزو تغزو تارةً مع جماعةٍ رَجَّالةٍ وتارةً مع الفرسان . في « مِنْسَر » يقال فيهِ مِنْسَرٌ ومَنْسِرٌ]

٢) دَسَرَ نطَح

---

a) لِمُقَدَّم (وهو الصحيح)

وَالسُّرْبَةُ مَا بَيْنَ عِشْرِينَ فَارِسًا اِلَى الثَّلٰثِينَ . وَاَنْشَدَ لِاَبِي الْقَائِفِ الْاَسَدِيِّ :

اَمْسَى الْفِرَاشُ مَطِيَّتِي وَلَقَدْ اَرَانِي خَيْرَ فَارِسْ
زَوْلًا اُفِيءُ غَنِيمَةً فِي سُرْبَةٍ وَاللَّيْلُ دَامِسْ (١

وَقَالَ a) [طُفَيْلٌ الْغَنَوِيُّ :

لَا يَظْعَنُونَ عَلَى عَمْيَاءَ اِنْ ظَعَنُوا] وَلَا يُطِيلُونَ اِخْمَادًا عَنِ السُّرَبِ (٢
وَالضَّبْرُ الْجَمَاعَةُ (يُقَالُ مِنْهُ اِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ . وَمِنْهُ ضَبَرَ الْفَرَسُ اَيْ جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ) . قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ] :

بَيْنَا هُمُ يَوْمًا كَذٰلِكَ رَاَعَهُمْ ضَبْرٌ لَبُوسُهُمُ الْحَدِيدُ مُؤَلَّبُ (٣

---

١) [يعني انهُ قد كَبِرَ وانَّهُ لا يُمكنهُ ان يَتَصرَّف فقد لَزِمَ فِراشَهُ وصارَ فَوقَهُ بَدَلَ رُكُوبِهِ المَطِيَّةَ . والزَّول الظريف الحَسَن التصرُّف في الامور . واُفِيءُ اَرُدُّ معي اذا غَزَوتُ اعداءي غنائِمَ . والدَّامس الشديد الظلمة]

٢) [يمدح بذلك جعفرَ بن كِلابٍ يقول : امرهم ليس بمُلتَبِسٍ عليهم لا يفعلون ما يفعلون من غير عِلم ولا نَظَرٍ . ويقال للذي يفعل بلا معرفة : فعل الشيءَ على عَمْيَاءَ . يُريد انَّهم لا يرحلون عن موضِعِهم لخافةِ عدوٍّ الى موضعٍ آخر لا يَدرُونَ اَيوافِقُهم اَم لا . انما يظعنون لشيءٍ مِثْلُهُ يُظْعَنُ لهُ نحوُ الغزوِ والنجعةِ وما اشبَهَ ذلك . وقولهُ «ولا يطيلون اخمادًا» اي لا يُخمِدون نيرانَهم مخافةَ اَن تقصِدَهم السُّرَب الغازيَةُ لانَّ السُّرَبَ لا تَطمعُ فيهم لكثرتهم وشدَّة بأسهم . ويجوز ان يُريد انهم يُوقِدون النيرانَ لا يخمِدونها لاجل سُرَجِهم التي قد غَزَرت منهم فانَّهم يوقِدون لها ليلًا تَضِلُّ اذا عادت بالليل] .

٣) [موءلَّب مُجَمَّع . [ويروى : لبوسُهُمُ القَتِيرُ . يصفُ قَبْلَ البيت قومًا كانوا باحوالٍ حسَنَةٍ وذكر احوالَهُم فلمَّا انتهى في ذكرها قال : بينا هم يومًا كذلك راعهم اي افزعهم ضَبْرٌ اي قَوْم قصدوا لغَزْوهم . لبوسُهم القتيرُ اي الدروعُ . والقتير رؤوس المسامير فعبَّر عن الدروع بالقتير . ومؤلَّب وصفٌ لِضَبْر]

---

a) وقال آخر

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

لَقَدْ سَمَا ٱبْنُ مَعْمَرٍ حِينَ ٱعْتَمَرْ مَغْزًا[a] بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرْ

[مِنْ مُخْرَةِ ٱلنَّاسِ ٱلَّتِي كَانَ ٱمْتَخَرْ[1]]

اَبُو عَمْرٍو: ٱلْعَرَاجِلَةُ وَاحِدُهُمْ عَرْجَلَةٌ[2]. وَهُمْ[b] جَمَاعَةٌ مِنَ ٱلرَّجَّالَةِ.

وَٱنْشَدَ لِحَاتِمٍ :

عَرَاجِلَةٌ شُعْثُ ٱلرُّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ بَنُو[3] ٱلْجِنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِقِدْرٍ جَزُورُهَا

[شَهِدْتُ وَدَعْوَانَا أُمَيْمَةُ إِنَّنَا بَنُو ٱلْحَرْبِ نَصْلَاهَا إِذَا شُبَّ نُورُهَا][4]

وَيُقَالُ كَتِيبَةٌ طَحُونٌ (٤٥) تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ، ٱلْأَصْمَعِيُّ: وَٱلْعَدِيُّ

اَوَّلُ مَا يُدْفَعُ مِنَ ٱلْغَارَةِ. قَالَ ٱبْنُ رِبْعٍ ٱلْهُذَلِيُّ :

---

١) [الاعتمار القَصْد يقال اعتمرَ الشيءَ اذا قَصَدَهُ . والمَغْزَى الموضع الذي يُغْزَى اليهِ . وسَما ارتفع وعلا . والمُخْرة من الشيء خَيْرهُ واجودهُ يقال . امتخرتُ الشيءَ اذا اخترتهُ . مدح العجّاجُ بهذا الشعر عُمَرَ بنَ عُبَيْدِ الله بن مَعْمَرٍ التَّيْمِيَّ وكان وَلِيَ حَرْبَ الخوارج ووُضِعت دواوين الجيش بينَ يديهِ فاختار منهم مَن اراد . ويروى : من مُخَّةِ الناس . والمُخَّة مثل انُخْبة . وفي « كان » ضميرٌ يعود الى « ابن معمر » . « ومِنْ » في صلة « ضَبَر » . يُريد أَنَّهُ جمع جَيْشًا من مُخْرَةِ الناس] . ويقال للرجلِ اذا أَمَّ اسرًا قد اعتمَرَ

٢) [زع العَرَاجِل بلا هاء] ٣) [ويروى : من]

٤) [ويروى : وعرجلةٍ . زعمَ بعض الرواة انَّ « العراجلة » لا واحدَ لهم وقال بعضهم : الواحد عُرْجولٌ وقيل هو الذي يَدِبُّ للناس حتَّى يَسُلَّ منهم إبلًا او حُمُرًا او خيلًا . ويقال تَعَرْجَلَ لهم . وشُعْثُ الرؤوس شَعِثُوا من طول الغزو والسَّفَرِ كأَنَّهم بنو الجنّ في مَضَائِهم وخِلْقَتهم . وقولهُ « لم تُطْبَخْ بقِدْرٍ جَزورُها » يريد انهم مستعجلون لا يُمكنهم ان يلبَثُوا حتَّى يطبخوا انما يَتَأَمَّون اللحم في المِلَّة من العجَلة . والجزور أُنثى تَقعُ على الناقة والجمل . والجزَرَةُ الشاةُ ولا تكون الجزور الَّا في الإبل ولا تكون الجزَرةُ الَّا من الغنم . وقولهُ « ودعوانا اميمةُ » اي شِعارُنا يا بني أُمَيْمة . هذه أُمَيْمة بنت الحَصَف بن حِرْمِز بن أَخْزَمَ بن ابي اخزم . « وشُبَّ نورُها » أُوقدت نيرانُها حتَّى اشتدَّ التهابها . ويقال شُبَّتِ النارُ اذا أُذْكِيَت حتَّى ارتفعت]

---

a) مَغزًى b) وهي

لَنِعْمَ مَا اَحْسَنَ ٱلْاَبْيَاتَ نَهْنَهَةً اُولَى ٱلْعَدِيِّ وَبَعْدُ اَحْسَنُوا ٱلطَّرَدَا[1] (25ب)

[وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْهُذَلِيُّ :

لَمَّا رَاَيْتُ عَدِيَّ ٱلْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ ٱلشَّوَاجِنِ وَٱلطَّرْفَاءُ وَٱلسَّلَمُ

لَفَّتُّ ثَوْبِيَ لَا اَلْوِي عَلَى اَحَدٍ اِنِّي شَنِئْتُ ٱلْفَتَى كَٱلْبَكْرِ يُخْتَطَمُ][2]

وَيُقَالُ جَيْشٌ عَرَمْرَمٌ وَجَمْعٌ عَرَمْرَمٌ اَيْ شَدِيدٌ . وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : كَثِيرٌ . قَالَ اَوْسُ [بْنُ حَجَرٍ :

اَرَى حَرْبَ اَقْوَامٍ تَدِقُّ وَحَرْبُنَا تَجِلُّ فَتَعْرُوْرِي بِهَا كُلَّ مُعْظَمِ]

تَرَى ٱلْاَرْضَ مِنَّا بِٱلْفَضَاءِ مَرِيضَةً مُعَضِّلَةً مِنَّا بِجَمْعٍ عَرَمْرَمِ[3]

---

١)] اراد بقولهِ « الابيات » اصحاب الابيات وهم قَومٌ اُغيرَ عليهم فاحسنوا في الدَّفع عن انفسهم . والنَهْنَهَةُ الرَّدُّ . واُولَى العدِيّ اَوَّلُ العَديّ . وموضع « اُولَى » نصبٌ وهو مفعول « نهنهةً » . كما تقول للرجل : احسنت قِراءةً القرآنَ . ومثلهُ : قد اَطلْتَ ضرباً زيدًا . وقولهُ « وبَعْدُ » اراد وبعدَ ان نَهْنهوا ورَدُّوا القومَ عن انفسهم سعَوا في آثارهم وطردوهم طردًا]

٢) [كان مالكُ بنُ خالدٍ غزَا بطنًا من بني سُلَيم فَنذرَ بهِ السُّلَيميُّون فهرَبَ مالكٌ واصحابهُ وقال هذا الشعرَ يذكرُ فِرارَهُ منهم . والطَّلْحُ والطَّرْفاءُ والسَّلَم ضُروبٌ من الشَّجر معروفةٌ . والشاجِنةُ مَسيل الماء الى الوادي وجمعها شَواجنُ . واراد ان الشَّجر يتعلَّقُ بثيابهم في عَدْوهم فيتركونها لشدَّة خوفهم ولا يمكنهم الوقوف عليها حتى يخلّصوها . ولَفَّتُ شمَّرتُ . لا الوي لا ارجع ولا اعطفُ . وشئتُ اَبْغَضتُ . يقول لا التفت على اَحدٍ ممَّن كان معي كراهةَ اَن اُدْرَكَ فاُوسَرَ . والبَكْرُ في الابل كالشابّ في الناس . ويُختطَم يُجعل في اَنفهِ الخِطام . يعني انَّهُ لو اُدْرِك لشُدَّ في عُنُقهِ حبلٌ وقِيدَ بالحبل كما يقاد البَكْر اذا جُعلَ في اَنفهِ الخِطامُ]

٣) [يقول : كلُّ قومٍ اذا حارَبوا لم تُشْهر حربُهُمْ ولم يكُن لهم فيها غَناءٌ واَثَرٌ يُذْكَرُونَ بهِ . ونحن اذا حاربنا نَكَّينا في عدوّنا وشُهِرَت ايَّامنا . ومثلهُ :

وايَّامُنا مشهورةٌ في عدوّنا لها غُرَرٌ معلومةٌ وحُجولُ

وهذا استعارةٌ وانما يُريد انهم يركبونها على اصعب احوالها لان ركوبَ العُرْيِ اصعبُ من ركوب الذي عليهِ رَحلٌ . والفَضاءُ ما اتَّسعَ من الارض . وجعل الارض مريضةً لكثرتهم وتأثيرهم فيها]

(قَالَ) وَالدَّيْلَمُ الْجَمَاعَةُ. قَالَ[a] [رُؤْبَةُ فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا اَبَا الْعَبَّاسِ السَّفَّاحَ اَوِ الْمَنْصُورَ]:

فِي مُرْجَحِنٍّ يَرْجَحِنُّ دَيْلَمُهْ [اِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرَّجْ اَجَمُهْ][1]

(قَالَ) وَالسَّرِيَّةُ مَا بَيْنَ خَمْسَةِ اَنْفُسٍ اِلَى ثَلٰثِ مِائَةٍ، وَالْخَمِيسُ مَا زَادَ عَلَى السَّرِيَّةِ، وَالْهَضَّاءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْلِ. [وَالْهَضَّاءُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ]. قَالَ الطِّرِمَّاحُ:

[وَخَوِيٍّ سَهْلٍ يُثِيرُ بِهِ الْقَوْ مُ رِبَاضًا لِلْعِينِ بَعْدَ رِبَاضِ]
قَدْ تَجَاوَزْتُهُ بِهَضَّاءَ كَالْجَنَّةِ[b] م يُخْفُونَ بَعْضَ قَرْعِ الْوِفَاضِ[2]

وَالْخَشْخَاشُ مِنَ الرَّجَّالَةِ [يَعْنِي الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ. قَالَ[c] [تَأَبَّطَ شَرًّا]:

---

١) [المرجحنُّ الجيشُ الكثيرُ الثقيلُ. يرجحنُّ يضطربُ من نواحيهِ لكثرتهِ يذهبُ مرَّةً كذا ومرَّة كذا. وذكر بعضُ الرواة انَّ الدَّيلمَ النَّملُ. يريدُ ان كثرة هذا الجيش ككثرة النمل. (وفي شعرهِ: في ذي قُدَامَى مُرْجَحِنٍّ دَيْلَمِهْ. والقُدَامى مقدَّماتُ الجيش). واراد بالاَجَم الرماح. يعني انهُ اذا دنا جيشهُ من عدوّهِ لم يُهزَم فيتفرَّقَ القنا فيهِ. والقنا يتفرَّقُ اذا انهزم حاملوهُ. اراد ان جيشهُ لهُ مُقدَّماتٌ ولا يُهزَم]

٢) [بين هاذين البيتين فى هذه القصيدة ابياتٌ. وبعد البيتِ الاوَّل «ومَحاريجُ من شعارٍ وغِينٍ» وانَّما احتيج الى ذكر الاوَّل لانَّ المعنى «ربَّ خويٍّ ...» مُتعلّقٌ بهِ. ويروى: قد تجاوزتُهُ وقد تجاوزتها. فمن ذكَّرَ ردهُ الى «الخويّ» ومن انَّثَ رَدَّهُ الى «المحاريج». والخويُّ من الارض كهَيْأَة الزُّقاق. والرِّباضُ جَمْعُ ربيضٍ وهي القطعةُ من بقر الوحش في هذا الموضع. والعِين جمع عَيْناء وهي البَقَرةُ. والمحاريجُ واحدها مِحْراجٌ امكنةٌ (٤٧) يكون فيها الشجر ويقال: ارضٌ ذات شَعار اذا كانت كثيرة الشجر. والغِين الشَجَرُ المُلْتَفُّ الواحدة غَيْناء. يعني انهُ تَجاوَز ما ذكرَهُ ومعهُ جماعةٌ كانهم جِنٌّ. والوِفاض جمع وَفْضَة وهي الجَعْبة. [واراد انهم يُمسِكون القسيَّ ان تَقرع الوِفاضَ لئلَّا يسمع اعداؤُهم فيَنْذَرُوا بهم. وقيل لئلَّا تَسْمَعَ الوحشُ فتَنْفِرَ]

---

[a] وانشد
[b] كالحيَّة
[c] وانشد

فَيوماً بِهَضّاءَ وَيوماً بِسُرْبَةٍ وَيوماً بِخَشْخاشٍ مِنَ ٱلرَّجلِ هَيْضَلِ [1]

ٱلْاَصْمَعِيُّ : يُقالُ جَيْشٌ كَثِيفٌ اَيْ كَثِيرٌ غَلِيظٌ . وَثَوْبٌ كَثِيفٌ اَيْ غَلِيظٌ ، وَٱلْقَيْرَوانُ ٱلْكَثِيرُ مِنَ ٱلنَّاسِ . (وَاَصْلُهُ فَارِسِيٌّ وَاِنَّمَا هُوَ كَارَوانُ وَهِيَ ٱلْقَافِلَةُ) ، وَيُقالُ جاءَ جَيْشٌ مَا يُكَتُّ اَيْ مَا يُحْصَى ، وَيُقالُ عَسْكَرٌ خالٌّ . اَيْ مُتَخَلْخِلٌ لَيْسَ بِمُحْتَشٍ ، وَسَرَعانُ [a] ٱلْخَيْلِ اَوائِلُهَا ، وَكَوْكَبُ ٱلْكَتِيبَةِ مُعْظَمُهَا . وَكَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ ، وَمُعْتَكَرُ ٱلْقِتالِ حَيْثُ ٱلْتَقَوْا وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، اَبُو عُبَيْدَةَ : مَكانُ ٱلْحَرْبِ ٱلْمَأْزِقُ وَٱلْمَأْزِمُ وَٱلرَّحا [b] ، وَٱلْمَرْحا [c] مَجالُ ٱلْفُرْسانِ وَمَعْرَكَتُهُمْ [d] .

٥ بَابُ ٱلْاِجْتِماعِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيّة باب احتشاد القوم (ص : ٦٨) وباب الجماعات من الناس (ص : ٢٧٤) والباب الحادي والعشرين من فقه اللغة في ترتيب جماعات الناس وغيرهم (٢١٧-٢١٩)

ٱلْاَصْمَعِيُّ : رَاَيْتُهُمْ عاصِبِينَ بِفُلانٍ اَىْ مُجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ [e] . وَقَدْ عَصَبُوا بِهِ وَقَدِ ٱسْتَكَفُّوا حَوْلَهُ اِذَا ٱسْتَدارُوا . قَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ :

[غَدَا وَهُوَ مَجْدُولٌ وَراحَ كَاَنَّهُ مِنَ ٱلصَّكِّ وَٱلتَّقْلِيبِ بِٱلْكَفِّ اَفْطَحُ]

---

١) يوماً منصوب باضمار فعل كاَنهُ قال فيوماً اغزو او اُحاربُ او ما اشبه ذلك . والسُّربة ما بين العشرين الى الثلثين فارساً . والهَيْضَل والهَيْضَلَة الجماعةُ . ويروى : فيوماً بغُزَّاءٍ وهم قومٌ غزاةٌ

---

a) وسرغان b) والرحى c) والمرحى

d) ومُعْتَرَكهم . قال ابو الحسن : في غير ما قرأنا على ابي العبّاس : القيروان (25v) الكثيرُ من الناس . . . . والقَنابلُ الجماعات . والغَلاصِم الجماعات . والنُّبوح الجماعة

e) حولهُ

خُرُوجٌ مِنَ ٱلْغُمَّى اِذَا صُكَّ صَكَّةً بَدَا وَٱلْعُيُونُ ٱلْمُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ (١

وَٱلْعَرَبُ تَقُولُ: تَجَمَّعُوا تَجَمُّعَ بَيْتِ ٱلْآدَمِ (لِاَنَّ بَيْتَ ٱلْآدَمِ تَجْتَمِعُ فِيهِ اَطْرَافُهُ وَزَعَانِفُهُ). وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ اِذَا ٱجْتَمَعُوا قَدِ ٱعْصَوْصَبُوا. وَٱسْتَحْصَفُوا. وَٱسْتَحْصَدُوا. وَيُقَالُ غَيْضَةٌ حَصِدَةٌ اِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلنَّبْتِ مُلْتَفَّةً، وَيُقَالُ ٱجْلَخَمَّ ٱلْقَوْمُ فَهُمْ مُجْلَخِمُّونَ. قَالَ[a] [ٱلْعَجَّاجُ:

وَقُمْقُمَانُ عَدَدٍ قُمْقُمُّ كَبَاذِخِ ٱلْيَمِّ سَقَاهُ ٱلْيَمُّ]

نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ اِذَا ٱجْلَخَمُّوا (٢

وَيُقَالُ اَلَبَّ عَلَيْهِ ٱلنَّاسَ اِذَا جَمَعَهُمْ، وَيُقَالُ تَغَاوَوْا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ. اَيْ جَاءُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ وَذَكَرَ ٱلرِّمَاحَ وَٱلطَّعْنَ بِهَا:

[وَخَطَرَتْ اَيْدِي ٱلْكُمَاةِ وَخَطَرْ رَايٌ اِذَا اَوْرَدَهُ ٱلطَّعْنُ صَدَرْ]

وَاِنْ[b] تَغَاوَى نَاهِلًا اَوِ اعْتَكَرْ تَغَاوِيَ ٱلْعِقْبَانِ يَمْزُقْنَ ٱلْجَزَرْ (٣

---

١) [هٰذان البيتان في جملة ابيات يذكر فيها قِدَاحًا من قِدَاحِ ٱلْمَيْسِرِ. والمجدولُ ٱلْمُدَمَّجُ وهو (٤٨) الشديدُ الفَتْلِ. يريدُ انَّ هذا القِدْحَ صُلْبُ العودِ. والصَّكُّ الضرب بالقِداح. والأفطحُ العريض. يريد انَّ كثرة الضرب به قد اثَّرت فيهِ. والغُمَّى اجتماع القِدَاح وانضمام بعضها الى بعض يقول. اذا صُكَّتِ القِداح وضُرِبَ بِها ظَهَرَ هو من بينها وخرج قَبْلَها. والعيون المستكفَّة عيون الذين حَوْلَهُ ينظرون اليهِ والى غيرهِ من القِدَاحِ]

٢) [وصف العَجَّاج بذلك كَثْرة جيش مُضَرَ وبني تميم في حرب المِرْبَدِ حين حاربوا ربيعةَ والأزْد. والقُمقمان العدَد الكثير. والقمقمُ مثلهُ. واليمُّ البحر. والباذخ من موجه المرتفعُ. واراد بجمعيهم جَمْعَ ربيعةَ وجمع الأزد]

٣) [يُريد خَطَرَتْ ايدي الكماة بالسيوف. وخَطَرَ رايٌ فاعلُ خَطَرَ. رايٌ جمع راية وهي العَلَم مثلُ آيةٍ وآيٍ. والهاء من «اَورده» تعودُ الى «الراي». وقولهُ «صَدَرَ» يريد انهُ اذا طعن بالراية وَرَدَتْ فصدرَتْ. والمعنى انَّ الذين يطعُنون بالراية يصدُرون كما وردوا لم يُجرَحوا ولم يُصابُوا. والناهل الذي شرب اوَّل شَرْبةٍ. واعْتَكَرَ عَطَفَ ثانيةً. ويروى: وانعكَرْ.

---

[a] وانشد [b] اذا

وَيُقَالُ تَهَبَّشُوا عَلَيْهِ (26r). وَتَحَبَّشُوا اَيْ تَجَمَّعُوا[a]. وَهِيَ ٱلْهَبَاشَةُ. وَٱلْحُبَاشَةُ لِلْجَمَاعَةِ. قَالَ رُؤْبَةُ:

لَوْلَا حُبَاشَاتٌ مِنَ ٱلتَّحْبِيشِ لِصِبْيَةٍ كَفَرْخِ ٱلْعُشُوشِ
[لَبَاتَ فَوْقَ ٱلنَّاعِجِ ٱلْخَشُوشِ سَيْفِي وَٱلْوَاحِي عَلَى ٱلْمَنْقُوشِ][1]

وَيُقَالُ تَحَبَّشَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ اَيْ تَجَمَّعُوا. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

[كَأَنَّ صِيرَانَ ٱلْمَهَا ٱلْأَخْلَاطِ] بِٱلرَّمْلِ أُحْبُوشٌ مِنَ ٱلْأَنْبَاطِ[2]

وَيُقَالُ هُوَ يَقْرِدُ لِعِيَالِهِ اَيْ يَجْمَعُ، قَالَ ٱلْفَرَّاءُ: هُوَ يَقْرِضُ لِعِيَالِهِ. اَيْ يَجْمَعُ[3]، وَيُقَالُ تَأَثَّفُوا. وَتَأَجَّلُوا. وَتَضَافَرُوا، وَيُقَالُ اَصْفَقُوا عَلَى ذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ. وَاطْبَقُوا، وَيُقَالُ اَحْلَبُوا. وَاَجْلَبُوا. وَٱلْمُحْلِبُ ٱلْمُعِينُ. [وَأَنْشَدَ:

والعَلَلُ الشُّرْبُ الثاني. والنَّهَلُ الاوَّل. شبَّه ورود الاسنَّة في الطعن الاوَّل بورود الابل في الشَّرْبة الاولى. وفي «تغاوي» (٤٩) ضميرٌ يعودُ الى «الراي». يقول اذا تغاوَى الرايُ في الطعن اي طُعِنَ بالرايات من جميع الجهات كما تجيءُ العقْبانُ من كل وجهٍ الى اللحم المُلْتَقَى او الشاة المذبوحة او غير ذلك لتأخذ منهُ. ثم تنتحي ثمَّ تعود شبَّه ورود الراياتِ الى الطعن دفعةً بعد دفعةٍ بانقضاض العقْبان ثمَّ ترتفع ثمَّ تنقضُّ]. اي اقبل الطعنُ من هاهنا وهاهنا

١) [العشوش جمع عُشّ الطائر. والناعج السريع من الابل وقيل الذي يُصْطادُ عليهِ نعاج الوحش. والمَخْشوش الذي في انفهِ الخِشاش وهي خَشَبَةٌ تُجْعَل في انف البعير. وسيفي رفعٌ فاعل بات. وَالْواحي مبتدأٌ. وعلى المنقوش خبرُهُ. وَالواحُهُ بَدَنُهُ وعِظامُهُ. والمنقوشُ رَحْلُهُ. يقول لولا ما احتاجُ اليهِ من تحصيل قوت صِبْيَتي الصغار الذين هم كالفراخ الصغار التي لا تنهَضُ للطَّيَران لَرَحَلْتُ عن مكاني وضَرَبتُ في البلاد. فقولهُ «لولا حُبَاشات من التحبيش» اي لولا ما اجمعُ لهم]

٢) [الصِيران جمعُ صِوار وهي القِطعةُ من بقر الوحش. والاخلاطُ المُخْتَلِطَةُ شبَّهَ كل قِطعةٍ من الوحش بجماعةٍ من النَبَط. والاحْبُوشُ الجماعَةُ]

٣) ز ح يَقْرِفُ

---

[a]) تهبَّشوا عليهِ اي تجمَّعوا وتحبشوا

اَشَارَ بِهِمْ لَمْعَ ٱلْاَصَمِّ فَاَصْبَحُوا عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحْلِبُ](١ (٥٠)

وَتَرَافَدُوا اَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتَدَامَجَ ٱلْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ، وَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ، اَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ تَهَوَّشُوا عَلَيْهِ اِذَا ٱجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، ٱلْاَصْمَعِيُّ: هُمْ عَلَيْهِ يَدٌ وَاحِدَةٌ اِذَا ٱجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَيُقَالُ اَمْرُ ٱلْقَوْمِ دُمَاجٌ اَيْ مُجْتَمِعٌ. وَقَدْ دَامَجْتُكَ عَلَى هٰذَا ٱلْاَمْرِ اَيْ جَامَعْتُكَ عَلَيْهِ، اَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ تَعَظَّلُوا عَلَى فُلَانٍ اَيِ (a ٱجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. قَالَ (b [ٱلْحَادِرَةُ:

وَٱلْمُقْبِلُونَ صُدُورَ خَيْلِهِمِ جَدَّ ٱلرِّمَاحِ وَغَبْيَةَ ٱلنَّبْلِ

اَخَذُوا قِسِيَّهُمُ بِاَيْمُنِهِمْ] يَتَعَظَّلُونَ تَعَظُّلَ ٱلنَّمْلِ (٢

وَيُقَالُ ٱحْرَنْجَمُوا اِذَا ٱجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ اِلَى بَعْضٍ. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

[حَتَّى اِذَا مَا حَانَ فِطْرُ ٱلصُّوَّمِ اَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يُوقَمِ

لِقَصْفَةِ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلْمُحْرَنْجَمِ (٣

---

١) [اي لا يأتيه الّا اهلهُ]

٢) [الغَبْيَة القِطْعَةُ التي تجيءُ من النَبْلِ دَفْعَةً اذا رُمِيَ بها. ومثلهُ القطعةُ من المطر اذا جاءت دُفْعَةً هي غَبْيَةٌ. والنَمْل اذا اجتمع رَكِبَ بعضُهُ بعضاً. وفي شعرهِ: يتعضَّلون تَعَضُّلَ النَمل. ولِكُلٍّ وَجْهٌ. فاذا كان بالظاء فهو الاجتماع. واذا كان بالضاد فمعناهُ ان يَنشَبَ بعضُهم في بعض ولا يتخلَّص. من قولهم عَضَّتِ المرأةُ اذا نَشِبَ ولدُها في موضع الخروج فلم يخرُج. ومثلهُ للنابغة:

جيشًا يَظَلُّ بهِ الفَضاءُ مُعَضِّلًا يَدَعُ الادامَ كَاَنَّهنَّ صَحَارِ]

٣) [ذكر العجَّاج فَخْرَ مُضَر وذكَر انَّ الأَيِمَّة منهم والسادة. واراد بفِطْر الصُوَّم وقت غروب الشمس من يوم عَرَفَةَ يقول. اذا غربت الشمس من يوم عَرَفَة دَفَعَ الامامُ واتَّبَعَهُ الناسُ والامامُ مِنَّا. اجاز بالناس دَفَعَ بهم. لم يُوقِم لم يُرَدّ. وقصفةُ الناس اندفاعهم. والمُحْرَنْجَم مُجْتَمَعُهُمْ. اراد موضع اجتماعهم بعَرَفَةَ. واصل الوَقْم القَهْرُ والحزنُ. والقَصْفُ الكَسْرُ والتفريق. واراد تفرُّق الناس وقت رجوعهم من عَرَفَة]

---

a) اذا b) وانشد

وَيُقَالُ أُتِّقِ قَصْفَةَ ٱلنَّاسِ اَيْ دَفْعَتَهُمْ اِذَا دَفَعُوا . وَقَدِ ٱنْقَصَفَ ٱلنَّاسُ اِذَا ٱنْدَفَعُوا (٢٦ظ)(٥١)

٦ بَابُ ٱلتَّفَرُّقِ

راجع باب تفرُّق القوم في الالفاظ الكتابيَّة (ص : ٢٣٩)

اَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ طَارَ ٱلْقَوْمُ شَعَاعًا اَيْ تَفَرَّقُوا . وَيُقَالُ شَاعَ ٱلشَّيْءُ شَيَعَانًا اِذَا تَفَرَّقَ ، وَيُقَالُ ٱبْذَعَرُّوا . وَٱشْفَتَرُّوا . وَتَصَبْصَبُوا . وَتَقَدَّدُوا ، اَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ ٱبْذَقَرُّوا مِثْلُ ٱشْفَتَرُّوا ، وَيُقَالُ تَفَرَّقُوا اَيْدِي سَبَا . وَاَيَادِي سَبَا . قَالَ[a] [عُتْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ]:

فَلَمَّا عَرَفْتُ ٱلْيَأْسَ مِنْهُمْ[b] وَقَدْ بَدَتْ[c] اَيَادِي سَبَا ٱلْحَاجَاتُ لِلْمُتَذَكِّرِ[d]

[فَقَرَّبْتُ حُرْجُوجًا كَاَنَّ بُغَامَهَا اَجِيجُ ٱبْنِ مَاءٍ فِي يَرَاعٍ مُفَجَّرِ (١)]

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

[حَتَّى اِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبْصَبَا وَغَمَّ طُوفَانُ ٱلظَّلَامِ ٱلْاَثْأَبَا]

وَاطَا مِنْ دَعْسِ ٱلْحَمِيرِ نَيْسَبَا مِنْ صَادِرٍ اَوْ وَارِدٍ اَيْدِي سَبَا (٢)

---

١) الحاجات رفعٌ فاعل بَدَتْ . واياديِ سبا في موضع نصبٍ على الحال . والحُرْجوج الناقةُ الضامر . وبُغامها صوتها . والاَجيج الصوتُ . وابن ماءٍ طائرٌ من طير الماء . والبَرَاعُ القَصَب . والمفجَّر الذي فيهِ ثُقُوب شبَّه صوت ناقتهِ بصوتِ ابن الماءِ . والمهريَّة في اصواتها دِقَّةٌ]

٢) [الدَّعسُ الآثار الكثيرة . والنَّيْسَبُ الطريق البيِّن المعلم . [يصف عَيْرًا وأُتُنًا . التَّصَبْصب الذَّهاب . يقول حَبَسها العَيْر عن الوِرْد بالنهار حتَّى يدخُلَ الليل خَشْيَةَ الطُّرَّاد .

---

a) وانشد
b) منهُ
c) بدا
d) قال ابو الحسن : والمعنى وقد بدت الحاجات متفرّقةً

قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ : اَيْدِي سَبَا فِي كُلِّ وَجْهٍ . وَيُرَوْنَ[a] اَنَّ ذٰلِكَ ٱشْتُقَّ مِنْ سَبَا[b] حِينَ ٱفْتَرَقَتْ عِنْدَ سَيْلِ ٱلْعَرِمِ ، اَلْفَرَّاءُ : يُقَالُ ذَهَبُوا شَعَالِيلَ بِقِرْدَحْمَةَ[c] . وَبِقِنْدَحْرَةَ[d] . وَبِقِدَّحْرَةَ [مِثْلُ شَعَارِيرَ] ، وَذَهَبُوا بِقِذَّانَ . وَبِقِدَّانَ . وَبِقِدَّةَ[e] . (قِرْدَحْمَةُ وَقِدَّانُ وَقِدَّةُ اَسْمَاءُ مَوَاضِعَ فَلِذٰلِكَ لَمْ يَصْرِفْهَا حِينَ جَعَلَهَا مَعْرِفَةً)[f] ، ٱلْاَصْمَعِيُّ : يُقَالُ تَشَظَّى ٱلْقَوْمُ اِذَا تَفَرَّقُوا . [قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

وَبَذَّهُمْ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقِ ضَرْبٌ يُشَظِّيهِمْ عَنِ ٱلْخَنَادِقِ[1]]

اَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ ذَهَبَ ٱلْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ ، وَشِغَرَ بِغَرَ (27r) (وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ فَيَقُولُ شَغَرَ بَغَرَ) ، وَذَهَبُوا اِسْرَاءَ ٱلْاَنْقَدِ

وغَمَّ اَلْبَسَ وغَطَّى . وطُوفان الظُّلْمة ما تَرَاكَبَ منها وعَظُم . والاَثَاب شجر معروفٌ . يقول لمَّا اشتدَّ الظَّلام اَسْلَكَ العيرُ اُتنَهُ طريقًا واضحًا قد اثَّرت فيهِ الحميرُ لكثرة مجيئها وذَهابها فيهِ . يُرِيدُ وَاطَأَ اُتُنَهُ في هذا الطريق اي بِطِيئَةِ العَيْر . وَطِيئَتُهُ الاُتُنُ وقولهُ « من صادرٍ او واردٍ » بدل من الحَمير بإعادة العامل كأنهُ قال : من دَعس حمارٍ صادرٍ او حمارٍ واردٍ . فحذفَ الموصوفَ واقام الصفةَ مقامهُ فصار من دَعْسِ صادرٍ او واردٍ ثمَّ حذف المُضاف واقام المُضاف اليهِ مُقَامَهُ فقال : من صادرٍ او واردٍ . يجوز ان يكون قولهُ « من (٥٢) صادرٍ او واردٍ » من صلة « نيسبا » اراد واضحًا من صُدَّارهِ او وُرَّادِهِ . ورُوِيَ في رجزٍ لحُمَيْدٍ وغيرهِ :

ملكًا تَرَى الناسَ اليهِ نَيْسَبَا من صادرٍ او واردٍ ايدي سَبَا

يريدُ انهُ ملكٌ عظيم يَقْصِدُهُ الناسُ من كلِّ ناحيةٍ وفي كل طريقٍ]

١) [لعلعٌ وبارقٌ موضعان . وفي لعلع نخلٌ وقد كانت عامرةً وهي على طريق من يخرجُ من البصرة الى مكَّة او الى الكوفة . وبَذَّهم نحَّاهم وغَلَبَهُم عليهما]

---

a) وَيَرَون

b) سَبَاٍ وسَبَأَ

c) لاتجري مثل شعارير

d) قال ابو العبَّاس : وبِقِنْدَحْرَةَ

e) وقد ذهبوا بِقِذَّخْرَةَ وبِقِدَّخْرَةَ

f) عن ابي الحسن

وَٱلْأَنْقَدُ ٱلْقُنْفُذُ ، وَيُقَالُ ذَهَبُوا عَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ [a] . (كُلُّ هٰذَا وَاحِدٌ وَهُوَ تَفَرُّقُهُمْ) [b] ، وَذَهَبُوا اَخْوَلَ اَخْوَلَ . وَكَانَ ٱلْغَالِبَ اِذَا نَجَلَ ٱلْفَرَسُ ٱلْحَصَا [c] بِرِجْلِهِ . وَشَرَارُ ٱلنَّارِ اِذَا تَتَابَعَ * . [وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ ذَهَبُوا اَخْوَلَ اَخْوَلَ تَفَرُّقَهُمْ فِي كُلِّ وَجْهٍ] . قَالَ [d] [ضَابِئُ بْنُ ٱلْحَارِثِ ٱلْبُرْجُمِيُّ] :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ ٱلْقَيْنِ اَخْوَلَ اَخْوَلَا [e] (١

ٱلْفَرَّاءُ : يُقَالُ ذَهَبَ ٱلْقَوْمُ شِذَرَ مِذَرَ . وَشَذَرَ مَذَرَ . وَشِذَرَ بِذَرَ . وَشَذَرَ بَذَرَ ، اَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ تَفَرَّقَ ٱلْقَوْمُ عَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ ، [وَعُسَارِيَاتٍ] . وَعُسَارِيَاتٍ ، ٱلْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ تَشَعَّبَ اَمْرُهُ اَيْ تَفَرَّقَ ، ٱلْفَرَّاءُ : طَيْرٌ يَنَادِيدُ وَاَنَادِيدُ . وَهِيَ ٱلْمُتَفَرِّقَةُ ٱلَّتِي تَجِيءُ وَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا وَوَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا . وَاَنْشَدَ [لِعُطَارِدِ بْنِ قُرَّانَ ٱلْخَنْظَلِيِّ مِنَ ٱللُّصُوصِ :

وَنَحْنُ فِي عُصْبَةٍ عَضَّ ٱلْحَدِيدُ بِهِمْ مِنْ مُشْتَكٍ كَلْبُهُ مِنْهُمْ وَمَصْفُودِ]

كَاَنَّمَا اَهْلُ حَجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنَنِي خَارِجًا طَيْرُ ٱلْيَنَادِيدِ [f] (٢

١) [الضمير المجرور بعَنْ يعود الى ثَوْر وحش قد تقدَّم ذِكْرُهُ . ورَوْقُهُ قرنهُ . والضارياتُ الكلابُ التي قد ضَرِيَتْ بالصَّيْد وتعوَّدَت اَكلَ اللحم . ويُساقِطُ عنهُ في هذا الموضع بمعنى يُسقِط . كقول الآخر « وعالَيْتُ اَنْساعي وجِلْبَ الكُورِ » (٥٣) بمعنى اعليتُ . يعني انهُ يطعن الكلابَ من كل وجهٍ جاءت منهُ واذا طعنَ كلبًا منها القاهُ بعيدًا كما يَخْرُج الشَّرَرُ من الحديد المُحْمَى اذا ضُرِبَ مُتفرِّقًا في كلّ وَجْهٍ . وسِقَاطَ منصوبٌ على المصدر . وفي الكلام حذفٌ وتقديرهُ . سِقَاطًا مثلَ سِقَاط حديد القَيْن . واخولَ اَخْوَلَ منصوبٌ على الحال]

٢) [باضافة طيرٍ الى اليناديد . ويروى : طيرٌ يَنَاديدُ اي مُتَبَدِّدَةٌ . والمصفودُ المشدود]

a) قال ابو العبَّاس b) وذهبوا اباييدَ وهو تفرُّقهم
c) الحصى d) وانشد الاصمعيُّ e) اخولَ f) طيرٌ يناديدُ

* كذا في الاصل والعبارة مشوَّشة كما ترى . وورد ذلك في لسان العرب (١٣ : ٢٣٩) قال تطاير الشَّررُ اَخْوَلَ اَخْوَلَ اي متفرِّقًا وهو الشَّرر الذي يتطاير من الحديد الحارّ اذا ضُرِب . وذهب القوم اَخْوَلَ اَخْوَلَ اي متفرِّقين واحدًا بعد واحدٍ وكان الغالب انما هو اذا نجل الفرسُ الحصى برجلهِ (كذا) وشرارُ النار اذا تتابع (اه) . كانَّهُ يريد انَّ اكثر ما يقال « اخول اخول » اذا نجل الفرسُ الحصى برجلهِ واذا تطاير الحصى

وَيُقَالُ: بَحْثَرُوا مَتَاعَهُمْ اَيْ فَرَّقُوهُ، اَلْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ هُمْ بَقَطٌ فِي الْاَرْضِ اَيْ مُتَفَرِّقُونَ. وَاَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ:

رَاَيْتُ تَمِيمًا قَدْ اَضَاعَتْ اُمُورَهَا فَهُمْ بَقَطٌ فِي الْاَرْضِ فَرْثُ طَوَائِفُ (27v)[1]

(قَالَ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اَقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَاَحْصِهِمْ عَدَدًا، وَلَا تَذَرْ مِنْهُمْ اَحَدًا. وَاَصْلُ الْبَدَدِ التَّفَرُّقُ، يُقَالُ بَدَّ رِجْلَيْهِ فِي الْمِقْطَرَةِ اَيْ فَرَّقَهُمَا. وَيُقَالُ اَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْعَطَاءَ. اَيْ اَعْطَى كُلَّ اِنْسَانٍ نَصِيبَهُ عَلَى حِدَتِهِ. وَاَنْشَدَ لِعُمَرَ بْنِ اَبِي رَبِيعَةَ:

[فَسَبَتْنِي بِمُقْلَةٍ وَبِجِيدٍ وَبِوَجْهٍ يُضِيءُ لِلنَّاظِرِينَا
قُلْتُ مَنْ اَنْتُمْ فَصَدَّتْ] وَقَالَتْ[a] اَمُبِدٌّ سُؤَالَكَ الْعَالَمِينَا[b] (2)

بالصفاد وهو الغُلُّ. والكِبْلُ القيد. وصف حالَهُ وحالَ من كانَ معَهُ في السجن وانَّهم مُقَيَّدُون مغلولون]

1) [يريد انهم ليس يجتمعون على سيّدٍ وراسٍ يكون لهم ويتبعون رأيَهُ فانَّ كلَّ طائفةٍ منهم رأت لانفسها رأيًا غير ما رأتهُ طائفةٌ اخرى فتفرَّقوا في البلاد ففي كل ناحيةٍ منهم طائفة. والفَرْثُ مصدر فَرَثْتُ الجُلَّة اذا شَقَقْتَها. وفرثتُ كبِدهُ اذا ضربتهُ فتقطَّعت كبِدُهُ. واستعمل المصدر في موضع الوصف. ويجوز ان يريد انهم بمنزلة فَرْثِ الشاة لانَّهم لمَّا اضاعوا امورهم وتفرَّقوا (٥٤) ذهبت هَيبتهم فصاروا بمنزلة الفَرْث الذي لا يُلتَفَت اليهِ ويُستَهان بهِ]. وذُكر انَّ رجلًا اتى هَوًى لهُ فاخذه بطنُهُ فقضى حاجتَهُ في بيتها فقالت لهُ: ويلَكَ ما صنعتَ. فقالَ لها: بَقِّطِيهِ بِطِبِّكِ اي فرّقيهِ. والطِبُّ الرِفقُ

2) [ارادت انَّهُ يَسأل كلَّ من يرى من النساء عن اسمها ونَسَبِها ليعرفها. ومُبِدّ

a) ثم قالت b) البُدَّة النصيب عن ابي عليّ. قال ابو الحسن قال بُنْدَارٌ: اَبَدَّهم اعطى كلَّ واحد منهم مثل ما اعطى صاحبَهُ حتّى يستوعبهم. (قال) والمُبَادَّةُ في السفَر ان يُخرج كلُّ انسانٍ شيئًا من النَّفقة ثم يُجمع فينفقونها بينهم. (قال) ومنهُ قول ابي ذؤَيب في طعن الثور الكلاب:

فابدَّهنَّ حتوفَهنَّ فهاربٌ بذَمائِهِ او باردٌ مُتجَعْجِعُ

اي اعطى هذا من الطعن مثل ما اعطى هذا حتّى عَمَّهم

٧ بَابُ ٱلْجَمَاعَةِ مِنَ ٱلْإِبِلِ

راجع في كتاب فقه اللغة الفصل العاشر من الباب الحادي والعشرين في تفصيل جماعات الابل وترتيبها (ص : ٢٢١)

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : ٱلذَّوْدُ مِنَ ٱلْإِبِلِ مِنْ ثَلٰثٍ إِلَى عَشْرٍ . (وَمَثَلٌ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ : ٱلذَّوْدُ إِلَى ٱلذَّوْدِ إِبِلٌ) . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ٱلذَّوْدُ مَا بَيْنَ ٱلثِّنْتَيْنِ وَبَيْنَ ٱلتِّسْعِ مِنَ ٱلْإِنَاثِ دُونَ ٱلذُّكُورِ كَقَوْلِ ٱلرَّاجِزِ (28r):

ذَوْدٌ ثَلَاثٌ بِكْرَةٌ وَنَابَانْ غَيْرُ ٱلْفُحُولِ مِنْ ذُكُورِ ٱلْبُعْرَانْ[1]

وَقَوْلُهُمْ فِي ٱلْمَثَلِ « ٱلذَّوْدُ إِلَى ٱلذَّوْدِ إِبِلٌ » فَهٰذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي مَوْضِعِ ٱثْنَتَيْنِ لِأَنَّ ٱلثِّنْتَيْنِ إِلَى ٱلثِّنْتَيْنِ جَمِيعٌ . قَالَ وَٱلْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ فَهُنَّ أَكْثَرُ مِنَ ٱلذَّوْدِ . ثَلٰثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذٰلِكَ . [قَالَ ٱلْقَاسِمُ ٱلْأَصْمَعِيُّ : ٱلذَّوْدُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلٰثِ إِلَى ٱلْعَشْرِ وَلَا يُقَالُ ٱلذَّوْدُ إِلَّا لِلنُّوقِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلذُّكُورَةِ (٥٥) وَٱلْإِنَاثِ]، وَٱلرَّسَلُ رَسَلُ ٱلْحَوْضِ ٱلْآدِيِّ[a] . [ٱلرَّسَلُ ٱلْإِبِلُ ٱلَّتِي تَجِيءُ إِلَى ٱلْحَوْضِ] . وَهُوَ ٱلصَّغِيرُ مِنْهُنَّ وَهُنَّ مَا بَيْنَ خَمْسٍ إِلَى عَشْرٍ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ . (قَالَ) وَقَالَ أَبُو مِسْمَعٍ : وَيَكُنَّ رَسَلًا أَيْضًا حَيْثُ مَا كُنَّ وَإِنْ لَمْ يَكُنَّ عَلَى ٱلْحَوْضِ . وَٱلْأَرْسَالُ جَمَاعَةُ[b] رَسَلٍ فَهُنَّ[c] أَكْثَرُ مِنَ ٱلرَّسَلِ ثَلٰثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذٰلِكَ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : ٱلصِّرْمَةُ

خَبَرَ ابتداءٍ محذوف وتقديرهُ : وانتَ مُبِدٌّ سُؤَالَكَ العالَمِينا . ومُبِدٌّ قد تعدَّت الى مفعولين الى سُؤَالٍ والى العالمين]

١) [البَكْرة من النوق بمنزلة الفتاة من النساء . والناب بمنزلة العجوز . والبُعْران جمعُ بعير]

---

a) الادنا (كذا) b) جمع c) فهو

مِنَ ٱلْإِبِلِ قِطْعَةٌ خَفِيفَةٌ مَا بَيْنَ عَشْرٍ اِلَى بِضْعَ عَشْرَةَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا كَانَ خَفِيفَ ٱلْمَالِ اِنَّهُ لَمُصْرِمٌ . قَالَ ٱلْمَعْلُوطُ [بْنُ بَدَلٍ ٱلْقُرَيْعِيُّ :

اَعَاذِلَ مَا يُدْرِيكِ اَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لِاَخْفَافِهَا فَوْقَ ٱلْمِتَانِ فَدِيدُ]

يَصُدُّ ٱلْكِرَامُ ٱلْمُصْرِمُونَ سَوَاءَهَا وَذُو ٱلْحَقِّ عَنْ اَقْرَانِهَا سَيَحِيدُ[1]

قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : ٱلصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ عَشَرَةٍ اِلَى ثَلٰثِينَ . (قَالَ) وَقَالَ اَفَارُ بْنُ لَقِيطٍ : ٱلصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلٰثِينَ وَخَمْسَةٍ وَاَرْبَعِينَ ، وَٱلْقَطِيعُ مَا بَيْنَ خَمْسَ عَشَرَةَ اِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ . وَكَذٰلِكَ ٱلْقِطْعَةُ مِثْلُ ٱلْقَطِيعِ ، (قَالَ) وَقَالَ مَكْوَزَةُ : وَكَذٰلِكَ ٱلصُّبَّةُ مِثْلُ ٱلْقَطِيعِ (28v) . ٱلْاَصْمَعِيُّ : يُقَالُ عَلَى آلِ فُلَانٍ صُبَّةٌ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَهِيَ مِنَ ٱلْعِشْرِينَ اِلَى ٱلثَّلٰثِينَ اِلَى ٱلْاَرْبَعِينَ . قَالَ بَعْضُ ٱلشُّعَرَاءِ :

اِنِّي سَيُغْنِينِي ٱلَّذِي كَفَّ وَالِدِي قَدِيمًا فَلَا عُرْيٌ لَدَيَّ وَلَا فَقْرُ

---

١) [الهَجْمَة القِطْعَة من الابل ما بين السبعين الى المائة . ورُبَّما وقع على اكثر من ذلك . والمِتان جمع مَتْن وهو المكان الصُلْب . والفَديد الصوتُ الشديد يعني اَنَّ لاَخْفَافِها وَطْأً شديدًا على الارض لِسِمَنِها وقوَّتها . وقولهُ « اعاذلَ » يريد ياعاذلَتُهُ فرخَّم . واَنْ رُبَّ يريد « اَنَّهُ رُبَّ » والهاء ضمير الامر والشان . قال ابو محمَّد : « وانَّ » عندي في هذا الموضوع بمنزلة « لعلَّ » كقراءة مَن قرأ : ومن يُشْعِرُكم اَنَّها اذا جاءت لا يؤمنون . تقديرهُ لعلَّها اذا جاءت لا يُومنون . وحكى الخليل انَّ بعض العرب قال : اِيتِ السوقَ اَنَّكَ تشتري لنا شيئًا اي لعلَّك تشتري شيئًا . ويكون المعنى : اَعاذلَ ما يُدريك ما يُعلِمك لعلَّهُ رُبَّ هَجْمةٍ] . وقولهُ « يصُدُّ الكرامُ سواءها » اي ينصرفون عن هذه الابل الى غيرها . وانما يريد انهم ينصرفون عن صاحبها لبُخْلِه بها و بألبانها . وذو الحقّ من تَجِبُ معُونتُهُ وضيافتُهُ . واقرانُها امثالها . [ويَحيدُ اي يَعدِلُ الى غيرها لانهُ قد يَئِسَ ان يُصيب منها خيرًا . وسواءها منصوبٌ بيصُدُّ . ويصُدُّ بمعنى يعدِل وينصرف . يريد يعدِلُ الكرام الى سَوائِها فحذف حرف الجرّ واَعْمَلَ الفعْل . ويجوز ان يكون سَوَاءها منصوبًا (٥٦) بفعل مُضمر ويكون تقديرُ الكلام يصُدُّ الكرامُ المصرمون عنها ويقصِدون سِواها اي غَيْرَها . ووصفهم بالكرم وان كانوا يطلُبون لاَنَّ انفسهم كريمةٌ لا يلتمسون ما يحتاجون اليهِ الّا عند كريم]

بِصُبَّةِ شَوْلٍ اَرْبَعِينَ كَاَنَّهَا مَخَاصِرُ نَبْعٍ لَا شَرُوفٌ وَلَا بَكْرُ[a] (١

(قَالَ) وَالْعَكَرَةُ الْخَمْسُونَ اِلَى السِّتِّينَ اِلَى السَّبْعِينَ ، اَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَكَرَةُ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ وَبَيْنَ الْمِائَةِ . وَالْعَكَرُ جَمْعُ عَكَرَةٍ فَهِيَ اَكْثَرُ مِنَ الْعَكَرَةِ . ثَلٰثُ مَرَّاتٍ اَقَلُّ ذٰلِكَ ، الْاَصْمَعِيُّ : الْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ اِلَى الْمِائَةِ . قَالَ الْمُعْلُوطُ :

اَعَاذِلَ مَا يُدْرِيكِ اَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لِاَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمِتَانِ فَدِيدُ (٢

وَيُقَالُ اَتَانَا بِغَضْبَى[b] مَعْرِفَةً (لَا تُنَوَّنُ) وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْاِبِلِ (٣ . قَالَ الشَّاعِرُ :

---

١) [ويروى : مَخاصِر لا فيها شَروفٌ ولا بَكْرُ . جعلها كالمَخاصِر لصلابةِ المِخصَرة وهي العصا التي يُختَصَرُ بها . وقولهُ « كفّ والدي » اي كفَّهُ عن المسألة والطلب يجوز ان يُريد بهِ اللهَ تعالى وانَّهُ اَغنى بقطعةٍ من الابل كانت كفايَتَهُ . ويجوز ان يريد بالذي كفَّ والدَهُ حُسْنَ قيامهِ على مالهِ فلا يُسرِف ولا يُقَتِّرُ * واربعين بَدَل من الصُّبَّة . والشَوْل جمع شائلة وهي الناقَةُ التي جفَّ لبَنُها]

٢) اي صوت . [قال ابو محمّد : الفديدُ الصوتُ السريع قال ذلك الاصمعيُّ وانشد :

ومن حاجةِ الدنيا ومن لذَّةِ الفتى فديدُ الحِمار النَدْبِ بينَ الاَصارِمِ]

٣) [زع غَضْيَاء بالياء لا (٥٧) غير . وفي حاشية المَعْبَديّ : غَضْيَا وغَضْبَا والياء اكثر . ق غضبى بالباء اصحّ]

---

a) ويروى : ولا بَكْر و . قال ابو الحسن : البكر الذى لا يستكمل شدّتهُ والبِكْر الصغيرة من الإناث التي لم تحمل او حملت بطناً واحداً فهي بِكْرٌ وولدها بِكر بكسر الباء واذا نُسبت الى انها لم تستكمل شدَّتها فهي بَكْرَةٌ . قال ابو يوسف : جعلها كالمخاصر لصلابة المخاصر والمِخصرَة العصا التي يُختَصر بها

b) بَغْضيَا

* وفي الهامش خ : يُقتِرُ

وَمُسْتَخْلِفٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبَى صُرَيْمَةً فَاَحْرِ بِهِ لِطُولِ فَقْرٍ وَاَحْرِبَا[a] (١

(وَقَالَ) وَيُقَالُ اَعْطَاهُ هُنَيْدَةَ (غَيْرَ مَنُوَّنَةٍ). يُرِيدُ مِائَةً مِنَ الْاِبِلِ.

قَالَ جَرِيرٌ:

اَعْطَوْا هُنَيْدَةَ تَحْدُوهَا[b] ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمِ مَنٌّ وَلَا سَرَفُ (٢

(قَالَ) وَالْكُورُ مِائَتَانِ وَاَكْثَرُ، وَالْخِطْرُ نَحْوٌ مِنْ مِائَتَيْنِ، وَالْعَرْجُ اِذَا بَلَغَتِ الْاِبِلُ خَمْسَ مِائَةٍ اِلَى الْاَلْفِ قِيلَ هِيَ عَرْجٌ. قَالَ [عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

[حَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةَ حَتَّى وَرَدَتْ خَيْلُهُ قُصُورَ الزَّرَنْجِ
حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذِي الْاَكْتَافِ يُوجِفْنَ بَيْنَ قُفٍّ وَمَرْجِ]
اَنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ التُّرْكِ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرْجٍ بِعَرْجِ (٣

---

١) [اَحْرِبَا اراد بالنون الخفيفة. يقول رُبَّ انسان صار مالُهُ قليلًا بعد ان كانَ كثيرًا فَاَحْرِ بِهِ تعجَّب كما تقول: اَكْرِم بِهِ يُريد ما احراهُ ان يطولَ فقرُهُ. واَحْرِبَا اراد واحرِبْ بِهِ فلم يذكر «بِهِ» اكتفاءً بتقدُّم ذكرها في البيت. والالف في «احربا» بدَل من النون الخفيفة كقولهِ: ومهما تَشَأْ منهُ فزارة تمنعا وَاَحْرِبْ تعجُّب وهو منقول من قولك حَرِب الرجلُ. اذا ذهب مالُهُ واذا قَلَّ]

٢) [اراد بقولهِ «تَحْدوها ثَمَانِيَةٌ» اي تسوقها ثمانية من الرُعاة. وكان اعطاهُ مائةً معها ثمانيةُ اَعْبُدٍ. والسرَف الاغفال. يمدح بذلك يزيدَ بن عبد الملك ويذكر ايقاعَهُ بالمَهالِبة يقول: هو لا يَمُنُّ بما يُعْطي ولا يُغفِل امرَ من سألَهُ ورجا فَضْلَهُ]

٣) [يمدحُ بهذا الشعر مُصْعَب بن الزُبير. وزعموا انَّ الزَّرَنْج مدينةٌ بِسِجِسْتَان. وذو الاكتاف ملكٌ من ملوك فارس. ويُوجِفْنَ من الوجيف وهو ضربٌ من سَيْر الابل والخيل. يقال: وَجَفَتْ هي واَوْجَفْتُهَا انا. والمَرْج فَضاءٌ من الارض. والقُفّ قِطْعَةٌ من الارض تغلُظُ وتعلو]

---

a) وَاَحْرِ وَاَحْرِيَا*. اراد اَحْرِيَنْ بالنون الخفيفة

b) يحدوها

* (قلنا) هذه الرواية الصحيحة «احريا» بالياء اي ما احراهُ. وكذا جاء في لسان العرب (١٨: ١٨٨). وشرحُ التبريزيّ مبنيٌّ على رواية مصحَّفة. وروى في اللسان: غضبا

(قَالَ) وَٱلْبَرْكُ اِبِلُ اَهْلِ ٱلْحِوَاءِ كُلِّهِ ٱلَّتِي تَرُوحُ (٥٨) عَلَيْهِمْ بَالِغَةً[a] مَا بَلَغَتْ وَاِنْ كَانَتْ اُلُوفًا. قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

[فَمَا وَجْدُ اَظْآرٍ ثَلٰثٍ رَوَايِمٍ رَاَيْنَ مَجَرًّا مِنْ حُوَارٍ وَمَصْرَعَا
وَلَا شَارِفٍ جَشَّاءَ هَاجَتْ فَرَجَّعَتْ حَنِينًا] فَاَبْكَى شَجْوُهَا ٱلْبَرْكَ اَجْمَعَا
[بِاَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكًا وَقَامَ بِهِ ٱلنَّاعِي ٱلرَّفِيعُ فَاَسْمَعَا[1]]

قَالَ اَبُو ذُؤَيْبٍ:

كَاَنَّ ثِقَالَ ٱلْمُزْنِ بَيْنَ تُضَارِعٍ وَشَابَةَ بَرْكٌ مِنْ جُذَامَ لَبِيجُ[2]

---

١) [الظِّئْرُ الناقةُ التي يَهْلِكُ ولَدُها فتُعطَف على ولد غيرها . وربَّما لم تَرْأَمْهُ . ورأْمُها لهُ ان تَدُرَّ عليهِ لَبَنها وان تُمَكِّنَهُ من الرَّضاع وان تَعطِف عليهِ وتُحِبَّهُ كمحبَّتها لولدها . وقد تُعطَفُ على الحُوَار الواحد الناقةُ والناقتانِ والثلٰث فيَدْرُرْنَ عليهِ جُمِعَ . وعَجرُ الحُوار الموضعُ الذي جُرَّ فيهِ لمَّا أُصيب . والشارف الناقة المُسِنَّة . والجَشَّاء التي في صوتها جُشَّةٌ وهي غِلَظٌ في الصوت . وهاجت هاجَ حزنُها فحنَّتْ . وترجيعُ الحنين ترديد الصوت بهِ . والشجوُ الحزن . والناقةُ المسِنَّة أَشدُّ حنينًا من البَكْرَة عندهم . والوَجْد ما يَجِدُهُ من أَلَم الحزن والغمّ . وما حرف نفي . يقول ما وَجدُ هذه الأَظْآر ولا وَجدُ ناقةٍ شارف بأَوْجَدَ منّي . وأَفْعَلُ على معانٍ مختلفة منهُ ما يَصْلُحُ ان يكون للصدر . تقول : ما زيدٌ بأَعْلَمَ من عمرٍو . فأعلمُ انَّما هو لزيدٍ . ولا تقول : ما عِلْمُ زيدٍ بأَعْلَمَ من عمرٍو . تقول : ما علمُ زيدٍ بأَكثرَ من عِلْمِ عمرٍو . ولا تقول : ما زيدٌ بأَكثرَ من عِلْمِ عَمرٍو وانَّما حُمِلَ الكلام على المعنى والاتّساع]

٢) [شابَةُ وتُضارِع جبلان لهُذَيلٍ وراء مَكَّةَ ويُقال بنَجْدٍ . ويُقال شابَةُ موضعٌ . والمُزْنُ السحابُ كان فيهِ ماءٌ او لم يكُن . وقيل هو السحابُ الذي لم يَصبَّ ماءَهُ . واللبيجُ المضروبُ بالارض . وجُذَامُ قبيلةٌ من قبائل اليمن كثيرةٌ . وأَحوجَهُ الوزنُ الى ذِكْر جُذَامَ دونَ غيرها من القبائل . ويجوز ان يكون اعتقد انَّ جُذَامَ (٥٩) اكثرُ من غيرها . يقول هذا المُزْن لثِقَلِهِ وكَثْرَتِهِ لا يبرَحُ بين هٰذَيْن المَوْضِعَيْن وكأَنَّهم قوم قد نزلوا واطمأَنُّوا بمكانٍ قرُّوا فيهِ]. (قال) لبيجٌ اي ضاربٌ بنفسهِ يقولُ القى هذا السحاب بعَاعَهُ في هذا المكان كما رَمى سَفْرٌ بأَنفُسِهم

---

[a] بالغًا

قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ مَكْوَزَةُ : اَلْخِطْرُ اَرْبَعُونَ وَاَلْهَجْمَةُ اَكْثَرُ مِنْهَا . (قَالَ) وَقَالَ اَبُو اَلْعَلَاءِ : بَلِ اَلْخِطْرُ [مِائَةٌ . (قَالَ) وَقَالَ اَفَّارُ بْنُ لَقِيطٍ : بَلِ اَلْخِطْرُ] اَلْفٌ كَمَا قَالَ اَلرَّاجِزُ[a] :

رَاَتْ لِاَقْوَامٍ سَوَامًا دِبْرَا يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ اَلْفًا خِطْرَا
وَبَعْلُهَا يَسُوقُ مِعْزًى[b] عَشْرَا[1]

(قَالَ) وَاَلْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ اَلثَّلَاثِينَ وَاَلْمِائَةِ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثْرَتِهَا قَوْلُ[c] [عَبْدِ اَللّٰهِ بْنِ رِبْعِيٍّ اَلْحُذَلِيِّ :

يَا اِسْمَ اَسْقَاكِ اَلْبُرَيْقُ اَلْوَامِضُ وَاَلدِّيَمُ اَلْغَادِيَةُ اَلْفَضَافِضُ]
هَلْ لَكِ وَاَلْعَائِضُ مِنْكِ عَائِضُ فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ[d][2] مِنْهَا اَلْقَابِضُ[3]

١) [اَلسَّوَامُ اَلنَّعَمُ اَلْمُخَلَّى فِي اَلرَّعْيِ . وَالدِّبْرُ وَالدَّثْرُ وَاحِدٌ . يُرِيحُ يَرُدُّهَا مِنَ اَلْمَرْعَى عَشِيًّا]

٢) وَيُسْئِرُ مَعًا

٣) اَلَا تَرَى اَنَّهُ لَا يَضْبِطُهَا مِنْ كَثْرَتِهَا . [نَادَى اِمْرَاَةً اِسْمُهَا اَسْمَاءُ وَرَخَّمَهَا وَدَعَا لَهَا وَاَرَادَ : اِسْقَاكِ اَلْبُرَيْقُ اَلْوَامِضُ مَاءَ اَلسَّحَابَةِ اَلَّتِي لَمَعَ هُوَ فِيهَا . وَيَجُوزُ اَنْ يُرِيدَ « بِاَسْقَاكِ » جَعَلَ لَكِ سُقْيَا . وَيُقَالُ اَسْقَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ سُقْيًا وَاَسْقَيْتُهُ دَعَوْتُ لَهُ بِالسُّقْيَا . وَالْوَامِضُ اَلْبَرَّاقُ وَوَجْهُ تَصْغِيرِهِ اَلْبَرْقَ اَنَّهُ اِحْتَاجَ اِلَيْهِ وَيَجُوزُ اَنْ يُصَغِّرَهُ لِاَنَّهُ رَاَهُ عَلَى بُعْدٍ فِي اُفُقٍ مِنْ آفَاقِ اَلسَّمَاءِ فِي نَاحِيَةِ اَلْمَوْضِعِ اَلَّذِي تَحِلُّهُ اَسْمَاءُ فَلَمْ يَرَ مِنْهُ اِلَّا قَلِيلًا فَلِذٰلِكَ صَغَّرَهُ . وَالدِّيَمُ جَمْعُ دِيمَةٍ وَهُوَ مَطَرٌ يَدُومُ يَوْمًا وَلَيْلَةً . وَالْغَادِيَةُ اَلسَّحَابَةُ اَلَّتِي مَطَرَتْ غُدْوَةً وَتَكُونُ اَلَّتِي اِبْتِدَاءُ نَشْوِهَا وَقْتَ اَلْغَدَاةِ . وَالْفَضَافِضُ جَمْعُ فَضْفَاضٍ وَفَضْفَاضَةٍ وَهُوَ اَلْكَثِيرُ اَلْوَاسِعُ . وَيُسْئِرُ يُبْقِي مِنْهَا بَقِيَّةً لِاَنَّهَا كَثِيرَةٌ لَا يَضْبِطُهَا . وَالْقَابِضُ اَلسَّائِقُ . وَيُقَالُ اَغْدَرَ وَغَادَرَ اِذَا تَرَكَ . يَقُولُ يَتْرُكُ بَعْضَهَا وَيَسُوقُ بَعْضَهَا لِاَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ سَوْقُ جَمِيعِهَا . وَفِي اَلْكَلَامِ حَذْفٌ وَتَقْدِيرُهُ هَلْ لَكِ رَغْبَةٌ فِي قِطْعَةٍ مِنَ اَلْاِبِلِ تَاْخُذِينَهَا (٦٠) مِنِّي . وَرَغْبَةٌ رَفْعٌ بِالْاِبْتِدَاءِ . وَلَكِ خَبَرُهَا وَحُذِفَ اَلْمُبْتَدَا لِاَنَّهُ مَعْلُومٌ . وَمِثْلُهُ مِنْ لَكِ فِي كَذَا اَيْ هَلْ لَكِ حَاجَةٌ فِي كَذَا . وَمِثْلُهُ

a) كقول الراجز
b) مَعْزًا
c) قولهُ (29v)
d) يَسِير (كذا)

(قالَ) وقالَ اَفّارُ بَلِ ٱلْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ ٱلسَّبْعِينَ اِلَى دُوَيْنِ ٱلْمِائَةِ، وَٱلْخَرَجَةُ مِائَةٌ وَفُوَيْقَ[a] ذٰلِكَ. وَاَمَّا هُنَيْدَةُ فَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ ٱلتَّصْغِيرِ وَلَا تَكْبِيرَ لَهَا وَهِيَ بِغَيْرِ اَلِفٍ وَلَامٍ لِاَنَّهَا مَعْرِفَةٌ. وَذٰلِكَ اَنَّهَا اَسْمٌ لِلْمِائَةِ وَدُوَيْنِ ٱلْمِائَةِ وَفُوَيْقِ ٱلْمِائَةِ فَلَا تَنْصَرِفُ (بِمَنْزِلَةِ اُسَامَةَ. اَسْمٌ لِلْاَسَدِ). فَاِذَا جَعَلُوهَا نَكِرَةً نَوَّنُوا فِيهَا، وَٱلْكَوْرُ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ، وَٱلْاَكْوَارُ جَمْعُ كَوْرٍ فَهُنَّ اَكْثَرُ مِنَ ٱلْكَوْرِ. ثَلٰثُ مَرَّاتٍ اَقَلُّ ذٰلِكَ، وَٱلْحَوْمُ اَكْثَرُ مِنَ ٱلْمِائَةِ.

(قالَ) [وَقالَ اَفّارُ: اَكْثَرُهُ اِلَى ٱلْاَلْفِ]، وَٱلْعَرْجُ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَفُوَيْقَ ذٰلِكَ. وَٱلْاَعْرَاجُ جَمْعُ عَرْجٍ وَهِيَ اَكْثَرُ مِنَ ٱلْعَرْجِ. ثَلٰثُ مَرَّاتٍ اَقَلُّ ذٰلِكَ، وَٱلدِّبْرُ مَا لَا يُدْرَى مَا هُوَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَكَذٰلِكَ ٱلدَّثْرُ بِمَنْزِلَةِ ٱلدِّبْرِ[b] كَقَوْلِ ٱلرَّاجِزِ:

مَا لَيْسَ يُحْصَى مِنْ سَوَامٍ دِبْرِ مِثْلِ ٱلْهِضَابِ عَكَنَانٍ دَثْرِ[1]

(قالَ) وَٱلْبَرَكُ يَقَعُ عَلَى مَا بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ ٱلْجِمَالِ وَٱلنُّوقِ عَلَى ٱلْمَاءِ اَوْ بِٱلْفَلَاةِ مِنْ حَرِّ ٱلشَّمْسِ اَوِ (٦١) ٱلشِّبْعِ وَٱلْوَاحِدُ بَارِكٌ وَٱلْوَاحِدَةُ

لا عليكِ اي لا بأسَ عليكِ وقولهُ «في هجمة» في صلة «رغبةٌ». وقولهُ «والعائض منكِ عائض» كقولهِ: والعِوضُ منكِ عِوَض اي ما يحصُل لنا منكَ فيهِ لنا فائدةٌ كثيرة وان كان يسيرًا سهلًا كما قال الآخر: فاني نافعٌ بي قَليلُها والعائضُ هو ما اعتاضَ من جهتها. والعائضُ مبتدأٌ ومنكِ في صلتهِ. وعائضٌ خبرهُ والجملة اعتراضٌ بين «هل لكِ» و بين «في هجمة» وهذه امرأةٌ كان خَطَبَها عبدُ الله بن رِبْعِيّ ورغَّبَها في قِطْعَةٍ من الابل تحصل لها من جهتهِ]

١) وكذلك العَكَنان بمنزلة الدِبْر والدَّثْر: [الهِضابُ جمع هَضْبة وهي الجبَل ويُقالُ فيهِ ايضًا هِضَبةٌ وهِضَبٌ. شبَّه هذه الابل بالجِبال لسِمنِها وارتفاع أسْنِمَتِها. والسَّوَامُ المال الذي يُرْعَى]

---

[a] وما فُويقَ

[b] دالُ الدَّثْر مفتوحة ودال الدِبْر مكسورة

بَارِكَةٌ (30r). عَلَى تَقْدِيرِ تَاجِرٍ وَتَاجِرَةٍ وَالْجَمْعُ تُجُرٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [وَهُوَ الْأَعْشَى :

وَمِنَّا الَّذِي اَسْرَى اِلَيْهِ قَرِيبُهُ حَرِيبًا وَمَنْ ذَا اَخْطَاَتْ نَكَبَاتُهَا
فَقَالَ لَهُ اَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا اَرَى رَحِمًا قَدْ وَافَقَتْهَا صِلَاتُهَا]
اَثَارَ لَهُ مِنْ جَانِبِ الْبَرْكِ غُدْوَةً هُنَيْدَةَ تَحْدُوهَا اِلَيْهِ حُدَاتُهَا (١

وَقَوْلِهِ :

بَرْكٌ هُجُودٌ بِفَلَاةٍ قَفْرٍ اَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسَ اَبْتُ الْجَمْرِ (a) (٢

(قَالَ) وَاِذَا عَظُمَتِ الْاِبِلُ وَكَثُرَتْ قِيلَ اَتَانَا بِمِائَةٍ مِنَ الْاِبِلِ مُدَفَّئَةً لِاَنَّهَا تُدَفِّئُ بِاَنْفَاسِهَا . وَاِذَا كَثُرَ وَبَرُ النَّاقَةِ وَكَانَتْ جِلْدَةً قِيلَ نَاقَةٌ مُدْفَاةٌ وَاِبِلٌ مُدْفَاءَتٌ . قَالَ الشَّمَّاخُ :

---

١) [الرجلُ الذي اَسْرَى اليهِ قريبُهُ سعدُ بن مالك بن ضُبَيعة . اَسرى اليهِ سار ليلًا . والحريبُ الذي قد ذهبَ مالهُ ونَكَبَاتُها الضمير للدنيا اي نكبَاتُ الدنيا اضمر الدنيا ولم يَجرِ لها ذِكرٌ لانَّهُ يُعلَمُ ما يَعْني بالضمير . يقول لمَّا جاءَهُ مَنْ بَيْنَهُ وبينهُ رَحِمٌ رَحَّبَ بهِ وقال : انَّ الرَّحِم التي بيْنَنا قد وقعَتْ صِلَتُها مَوْضِعَها . وهُنَيْدَةُ اسمٌ للمائة من الابل . تحدوها تسوقُها

٢) الاَبْتُ b) شدَّة الحرُّ بلا ريح . [والهجود جمع هاجدٍ وهو النائمُ وقد يكون الهَاجدُ المُستَيقظ الذي لم يَنَم وهو عندهم من الاضداد . يقول اَحمَى عليها الشَّمْسَ اي على هذه الابل اي جعلها حاميةً شديدةَ الحرّ لانَّ الحرَّ اذا اشتدَّ انما هو حَمْيُ الشَّمْسِ وتوَهُّجُها]

---

a) قال ابو الحسن : هذا البيت ان شئتَ رفعتَ الشمسَ فيهِ ونصبتَ الاَبْتَ وان شئتَ نصبتَ الشمسَ ورفعت الاَبْتَ وهو اَوْجَهُ . وانما المعنى انَّ الاَبْتَ وهو سكون الريح زاد الشَّمس حرًّا فهو احماها . واذا رفعت الشمس فالمعنى انَّ الشمسَ اَحمت الوقت الذي لا ريح فيهِ اشدَّ من اِحمائها الوقت الذي فيهِ الريح فجاءَت بهِ كابتِ الجمر كحرّ الجمر لا ريح معهُ

b) ابتُ الجمر

[اَعَايِشَ مَا لِاَهْلِكِ مَا اَرَاهُمْ يُضِيعُونَ اُلْهِجَانَ مَعَ اُلْمُضِيعِ]
وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاءَتٍ عَلَى اَثْبَاجِهِنَّ مِنَ اُلصَّقِيعِ (١)

(قَالَ) يُقَالُ اَعْطَاهُ مِائَةً جُرْجُورًا وَهُنَّ اُلْعِظَامُ اُلْاَجْرَامِ. قَالَ اُلْاَعْشَى:

يَهَبُ اُلْجِلَّةَ اُلْجَرَاجِرَ كَاُلْبُسْـ تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ اَطْفَالِ (٢)

(قَالَ) وَيُقَالُ لِلْاِبِلِ اِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا اُنْثَى وَكَانَتْ ذُكُورَةً: هٰذِهِ جِمَالَةُ بَنِي فُلَانٍ، وَيُقَالُ مِائَةٌ مِعْكَأٌ اَيْ مُمْتَئِكَةٌ سَمِينَةٌ، وَيُقَالُ نَعَمٌ عَكَنَانٌ اَيْ كَثِيرٌ. وَقَالَ اُلْفَرَّاءُ: عَكَنَانٌ بِاُلتَّخْفِيفِ[a]، وَاُلسَّوَامُ يَقَعُ عَلَى مَا رَعَى

١) [اي اُدْفِئْنَ على اَثْبَاجِهِنَّ من اَنْ يُصِيبَهُنَّ اَلْبَرْدُ. [يُقال اضاعَ الرجلُ اذا ذهبت إبلهُ وضاعت هيَ انفُسُها. ويُقال في معنى اضاع اَنَّهُ لا يَخْشى عليها اِن غَفَلَ لانَّها سمينةٌ كثيرة الاَوْبَار. والهِجَان كِرامُ الابل وخيارُها. والاَثْبَاجُ (٦٢) جمع ثَبَج وهو مُعْظَمُ الشيءِ ومستغلَظُهُ. والثبج من الانسان الكَتِد وهو اَعلى ظهرِهِ عند مُجتمَع فَقَارِهِ وعِظَام الكَتِفَيْن. وهو من الناقة سَنَامُهَا وما حَوْلَهُ. والصَّقِيعُ الجليد (الثلج الذي يسقط من السماء). وقيل في معناهُ انَّ الابل اذا كانت بهذه الصِّفَة لم تَضِع ولم يُضِعْهَا صاحبها. وقيل اَنَّهُ كَنَى بالهِجَان عن امراَةٍ يُبَيِّن ذلك قَوْلُهُ «اعايشَ ما لاهلكِ لا اراهم يُضيعون الهِجان» يقول ما لاهلكِ لا اراهم يُضيعونكِ مع ما يُضيعونَ. وكان يَهْواها. يقول: ما لاَهْلِكِ لو اَضاعوكِ لنِلْتُ حاجتي منكِ. ثمَّ تعجَّب من الطَّمع في ضَياعها فقال «وكيف يُضيع صاحبُ مُدْفَاءَت». اي انتِ كريمةٌ عفيفةٌ لا يُخْشَى عليكِ اِن اُضِعْتِ كما لا يُخشَى على هذه السِّمَان في البَرْد فلا طَمَعَ فيكِ]

٢) ويُقال ايضاً: جراجيرُ[b]. [الجِلَّة المَسانُّ من الابل واراد ان يقول كالنَّخْل. فقال كالبُسْتان. ومثلُهُ قولهُ: هو الواهبُ المائةَ المُصْطَفَا ةَ كالنَّخْل طافَ بها المُجْتَرِمْ

والدَّرْدَق اولادُها الصغارُ لا واحدَ لها اراد انَّهُ يَهَبُ المَسانَّ مع اولادها. تحنو لدَرْدَقٍ اي على دردقٍ. واراد انهُ يهبُ مائةً يتبَعُها اولادُها يمدحُ بذلك الاسود بنَ المنذر اللخميَّ]

[a] والعَكَنَةُ الجماعةُ من الابل وهي ما زادت على المائة. والجميعُ العَكَنُ والاَعْكَاجُ جمع عَكَج. وكذلك يقال للشجر الملتفّ عَكَنَةٌ والجميع عِكَاجٌ

[b] الجراجير

مِنَ ٱلْمَالِ، وَٱلضَّغَاطَةُ ٱلْعِيرُ ٱلَّتِي تَحْمِلُ ٱلْمَتَاعَ، وَٱلدَّجَّالَةُ[a] ٱلرِّفْقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ، وَيُقَالُ نَعَمٌ دِخَاسٌ اَيْ كَثِيرٌ. وَدِرْعٌ دِخَاسٌ مُتَقَارِبَةُ ٱلْحَلَقِ[b]، وَٱلْمُحَرْنَجِمُ مِنَ ٱلْاِبِلِ اِذَا بَرَكَتْ وَٱجْتَمَعَتْ. وَمُحَرْنَجِمُهَا ٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذِي تَجْتَمِعُ (٦٣) فِيهِ، وَيُقَالُ ٱلْتَكَّ ٱلْوِرْدُ اِذَا ٱزْدَحَمَ وَضَرَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ رُؤْبَةُ:

مَا وَجَدُوا عِنْدَ ٱلْتِكَاكِ ٱلدَّوْسِ[1]

قَالَ اَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ: عَكَرٌ هُمْهُومٌ ٱلْكَثِيرُ ٱلْاَصْوَاتِ، وَٱلزِّمْزِيمُ ٱلْجَمَاعَةُ مِنَ ٱلْاِبِلِ اِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صِغَارٌ. قَالَ نُصَيْبٌ[c]:

[رَاَتْ لِاَخِي كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ هَجْمَةً ثَمَانِينَ يُغْشَى ٱلضَّيْفُ مِنْهَا وَيُعْتَمُّ]
يَعُلُّ بَنِيهِ ٱلْمَحْضَ مِنْ بَكَرَاتِهَا وَلَمْ يُحْتَلَبْ زِمْزِيمُهَا ٱلْمُتَجَرْثِمُ[2]
[وَقَالَ بَعْضُهُمْ]: زِمْزُومُهَا اَصَحُّ[d]. قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

---

١) [قال ابو محمّد: هكذا وجدتُهُ في مَتْن الكتاب. وفي روايةِ ابي سعيد السُّكَّريّ: عند التكاك الدَوْس. ولم اَجِد في شِعْر رؤبةَ قصيدةً سينيَّةً على هذا الوزن. وفي شِعرِهِ قصيدةٌ يمدحُ بها القاسمَ بنَ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيَّ:

وهم على رَغْمِ العداةِ الزُّفَرِ اَخْوالُ آبائك في المَجْدِ الثَّرِي
سَعْدِ بن زَيْدٍ في الصَّمِيمِ الدَّوْسَرِ

(قال) وقد رايتُ لهُ قصيدةً سينيَّةً فيها البيت كما انشد في الكتاب « ما وَجَدوا عند التكاك الدَوْسِ » يُريد ان القاسم بنَ محمَّد لهُ خُؤُولةٌ في بني سعد من تميم. وقولهُ « هم » يريد بني تميم والزُّفَرُ جمعُ زافرٍ وهو الذي امتلأ وانتفخَ غيظًا. والثريُّ الكثير. والصميمُ الخالصُ]

٢) [ويُروى: ويُغْشَى بنيهِ الريُّ من بَكَرَاتِها. والمُتَجَرْثِمُ الكثيرُ المُجْتَمِع. والجُرْثُومَةُ اصلُ الشجرة وهو اغلظُ شيءٍ منها. ويُعْشَى بمعنى يُغَشَّى. ويُعْتَمُّ يُسْقَى عند العَتَمة. والهَجْمة قطعةٌ عظيمةٌ من الابل. يقولُ اللبنُ عندهُ كثير قد اَروَى بنيهِ من لبن البَكَرات ولم يُحْتَلَبْ من إبلهِ الكبار شيءٌ. والبَكَرات في الابل بمنزلة الفَتَيات في النساء. وفي رَاَت ضميرٌ يعود الى حليلةِ نُصَيْبٍ. يريد انَّ امرَاَتهُ رَاَت لغيرهِ إبلاً كثيرةً ورَاَتهُ قليلَ المال لا إبلَ لهُ]

---

a) والرَّجَّالَةُ (وهو غلط) b) الحَلْق (كذا) c) وانشد لنصيب d) والزمزوم اجود

زُمْزُومُهَا جِلَّتُهَا الْخِيَارُ لَا النِّيبُ وَالْهَزْكَى وَلَا الْكِبَارُ[1]

قَالَ الْاَصْمَعِيُّ: يُقَالُ (31r) بَقِيَ لَهُ حُنْشُوشٌ اَيْ بَقِيَّةٌ مِنَ الْاِبِلِ، (قَالَ) وَالْمُؤْبَلَةُ مِنَ الْاِبِلِ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلْقِنْيَةِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَابِلٌ سَابِيَاءُ اِذَا كَانَتْ لِلنِّتَاجِ، وَابِلٌ مُقْتَرَفَةٌ اِذَا كَانَتْ مُسْتَحْدَثَةً

٨ بَابُ الشُّحِّ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيَّة باب البُخل (ص: ٩٦) وفي فقه اللغة ترتيب اوصاف البخيل (ص: ١٤٢)

يُقَالُ: رَجُلٌ شَحِيحٌ وَقَوْمٌ اَشِحَّاءُ وَاَشِحَّةٌ. وَقَدْ شَحِحْتَ[a] يَا رَجُلُ تَشِحُّ وَشَحِحْتَ تَشَحُّ. وَيُؤَكَّدُ فَيُقَالُ: رَجُلٌ شَحِيحٌ نَحِيحٌ. وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَنِينٌ وَقَوْمٌ اَضِنَّاءُ. وَقَدْ ضَنِنْتَ تَضَنُّ وَضَنَنْتَ تَضِنُّ ضِنًّا وَضَنًّا وَضَنَانَةً، اَبُو عَمْرٍو: الْحَصْرَمَةُ الشُّحُّ وَهُوَ شِدَّةُ اِغَارَةِ الْحَبْلِ وَالْوَتَرِ[b] اَيْ فَتْلُهُ. يُقَالُ قَدْ حَصْرَمَ قَوْسَهُ اِذَا شَدَّ وَتَرَهَا. وَيُقَالُ رَجُلٌ حِصْرِمٌ اِذَا كَانَ بَخِيلًا، وَالصَّامِرُ الْبَخِيلُ الْمَانِعُ. (يُقَالُ صَمَرَ [يَصْمِرُ] صَمْرًا وَصُمُورًا). قَالَ زِيَادٌ الْمُلَقَّطِيُّ[c]:

[رَكِبْتَ اِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتَ مُجْمِعًا عَلَى صُرْمِهَا وَانْسَبْتَ بِاللَّيْلِ قَائِرَا]

---

١) [الخِيارُ القويَّةُ الحَسنةُ التي لم تُهرَم ولم تُهزَل ولم يَلحقها عيبٌ. والجِلَّة مَسانُّ الإبل التي ليست فيها بنتُ مَخاضٍ ولا بنت لَبُونٍ ولا نحو ذلك. والنيبُ جمعُ نابٍ وهي الناقة المُسِنَّة. يُريد ان خيار الابل التي بين الصِغار والهِرام]

a) شَحِحتَ b) الوَتَر والحبل ايضًا

c) قال ابو العبَّاس: موضع «المانع» التابعُ. وانشد ...

تَلَمَّسُ اَنْ تُهْدِي بِحَارِكَ ضِئْبِلًا[a] وَتُلْفَى ذَمِيمًا لِلْوِعَائَيْنِ صَامِرَا (١

وَقَالَ مَنْظُورٌ ٱلْاَسَدِيُّ[b]:

[تُعَيِّرُنِي ٱلْخِطْلَانَ اُمُّ مُغَلِّسٍ* فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا]

فَاِنِّي رَاَيْتُ ٱلصَّامِرِينَ مَتَاعُهُمْ يُذَمُّ وَيَفْنَى فَارْضَخِي مِنْ وِعَائِيَا (٢ (31

فَلَنْ تَجِدِينِي فِي ٱلْمَعِيشَةِ عَاجِزًا وَلَا حِصْرِمًا خَبًّا شَدِيدًا وِكَائِيَا (٢

قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ: ٱلْعِرْصَمُّ ٱللَّئِيمُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا كَانَ يُنَكِّسُ عِنْدَ ٱلْخَيْرِ[c] وَعِنْدَ فِعْلِ ٱلْمَعْرُوفِ: اِنَّهُ لَكُبَّةٌ[d]. وَاَنْشَدَ [لِعُمَيْرِ بْنِ ٱلْجَعْدِ:

اُمَيْمَ هَلْ تَدْرِينَ اَنْ رُبَّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَاشَ غَيْرِ ضَعِيفِ

يَسَرٍ اِذَا كَانَ ٱلشِّتَاءُ وَمُطْعِمٍ] لِلَّحْمِ[e] غَيْرَ (٢ كُبَّةٍ عُلْفُوفِ (٤

---

١) [وتُلقى ايضاً. الركوحُ الانابةُ والرجوعُ اليهِ. والانسيابُ الذَّهابُ في سُرعةٍ. والقائرُ الذي يمشي على اطرافِ رِجليهِ لئلَّا يُسمعَ صوتُ مَشيهِ يُقال منهُ: قار يقورُ. الضِئبل الداهية. يقول صالحتَ هذه المرأة بعد هَجرك لها وعُدتَّ الى مُضيقك اليها مستخفياً. وتُلفى توجد مذمومًا بخيلًا بما عندك من الطعام على اضيافك وعلى من سألك وتلتمس ان توذي جيرانك. وعَنى بالوعائين وِعاء الطَّعام ووعاء الشراب

٢) [الخِطْلان المنع. يقول لها عَيَّرتِني بأمرٍ ليس فيَّ منهُ شيءٌ. يقول كيف امنعُ واَبْخَلُ وانا ارى الباخلين يفنى ما عندَهم ولا يُبقي ما في ايديهم بُخلُهم بهِ. فارضَخي اي فرِّقي من الطعام لي على من سألكِ فان نَفِدَ ما عندكِ فلستُ بعاجزٍ عن الاكتساب. والحَبُّ الذي فيهِ مكرٌ وخُبث. والوِكاءُ الشيءُ الذي يُشَدُّ بهِ رأسُ الوعاءِ الذي فيهِ الماءُ وما اَشْبَهَ ذلك. ومتاعُهم مبتدأ وما بعدَهُ خبرُه. ورايتُ من رُؤيةِ القلب. والصامِرين مفعول اوَّل. والجملة التي بعدهُ في موضع المفعول الثاني]

٣) غيرَ غيرُ غيرِ جميعاً

٤) [أُمَيم ترخيم أُمَيمة. ويوم حُشاش يومٌ كان بينهم وبين هُذَيل قتلتهم فيهِ هذيلٌ وما سَلِمَ الَّا عُمَيرٌ. ويَسَرٌ من نعت صاحب. واليسر الذي يدخل في المَيْسِر. والعُلفوف الجافي الاخلاق]

---

a) ضَئْبِلا b) وقال آخر

c) فعل الخير d) بضمّ الكاف والباء e) في القوم

* وفي الهامش: امّ مَحلَم

(قال) رجل مسيك اي بخيل وفيه مساكة، والانوح الذي يزحر عند المسئلة. قال العجاج[a]:

جرى ابن ليلى جرية السبوح جرية لا كاب ولا انوح[1]

(قال) والازوح من الرجال المتقبض الذي دخل بعضه في بعض. (يقال ساألته فازح اي تقبض. وساألته حاجة فارز)، ويقال لئيم (٦٦) اعقد[b] ليس بسهل الخلق. ويقال كلب اعقد وكبش اعقد وكل ملتوي الذنب اعقد، ويقال رجل ضرز للبخيل الذي لا يخرج[c] منه شيء، ويقال رجل زمر المروءة اي صغير المروءة. واصل الزمر قلة الصوف وقلة الريش. قال طرفة وذكر نعجة:

[فليت لنا مكان الملك عمرو رغوثا حول قبتنا تخور]
من الزمرات اسبل قادماها[d] وضرتها مركنة درور[2]

وقال ابن احمر وذكر فرخ القطاة:

[ترى لقا القي في صفصف تصهره الشمس فما ينصهر]

---

١) [السبوح الفرس السريع العدو الذي يمد قوائمه في العدو. والكابي من الخيل الكثير العثار. يمدح بذلك عبد العزيز بن مروان. ويروى: ولا ازوح. وهو الكز]

٢) [الرغوث التي يرغثها ولدها اي يرضعها. يقال: رغث الصبي امه اذا رضعها. وتخور تصيح. واصل الخوار للبقر فاستعاره هاهنا للنعجة. وفعول بغير هاء للمؤنث يكون للفاعل كقولك امرأة صبور وشكور فوقع هذا للمفعول. ومثله «اذا لم يكن في المنقيات حلوب» واسبل قادماها جريا باللبن. وقد عيب طرفة في قوله «اسبل قادماها» لان القادمين انما يكونان للناقة لان لها اربعة اخلاف. والشاة ليس لها الا خلفان. واستعار طرفة هذا وجعل القادمين بمنزلة الخلفين. والضرة اصل الضرع. ومركنة لها اركان من ضخمها وكثرة لبنها. ودرور كثيرة الدر]

---

a) قال الراجز
b) اعقر (وهو تصحيف)
c) يخرج
d) قال ابو الحسن: والقادمان للناقة استعارهما هاهنا للشاة

مُطْلَنْفِئًا لَوْنُ ٱلْحَصَا[a] لَوْنُهُ يَحْجُزُ عَنْهُ ٱلذَّرَّ رِيشٌ زَمِرْ[1]

وَقَالَ[b] [صَنَّانُ بْنُ ٱلنَّارِ ٱلْيَشْكُرِيُّ :

زَعَمَتْ ثُمَامَةُ أَنَّنِي قَدْ سُؤْتُهَا وَلَقَدْ أَنَى لِيَ أَنْ أَسُوءَ وَأَكْبَرَا] (٦٧)

إِنَّ ٱلْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ مُقْرَنْشِعًا وَإِذَا يُهَانُ ٱسْتَزْمَرَا[2] (32[2])

قَالَ[c] أَبُو زَيْدٍ : ٱلْخَاتِرُ وَٱلْقَاتِرُ هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلَّذِي يُقَدِّرُ عَلَى أَهْلِهِ ٱلنَّفَقَةَ . يُقَالُ خَتَرَ يَخْتِرُ وَيَخْتُرُ خَتْرًا . وَقَتَرَ يَقْتِرُ وَيَقْتُرُ قَتْرًا .

وَأَنْشَدَ[d] [لِلشَّنْفَرَى] :

وَأُمِّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقُوتُهُمْ إِذَا خَتَرَتْهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقَلَّتِ

[تَخَافُ عَلَيْنَا ٱلْجُوعَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيَّ أَوْلٍ تَأَلَّتِ[3]]

---

١) [تُرْوِي القطاةُ فرخَها وهو اللَّقَى لانها ألقَتْهُ بالفلاة . والصَفْصَفُ الارضُ المستوية . تَصْهَرُهُ الشمس تُحرِقُهُ الَّا انَّهُ لايَحْتَرِق . والمُطْلَنْفِئُ اللاصِق بالارض[e] يعني الفرخ . ولونهُ لون الحَصَى . ويَحْجُزُ يمنعُ الذَّرَّ وهو النملُ الصغار ان يَدِبَّ على جلدِه . ريشُهُ الزَّمِرُ اي القليل]

٢) [معنى يُشافُ يُعظَّمُ ويُكرَّمُ] . واستزمر تَصاغَر [واجتمع بعضهُ الى بعض] . والمُقْرَنشع الذي ينتصبُ ويَتَهَيَّأُ . [ومعناهُ ان الكبير قد ذهبَ سرورُهُ بنفسِهِ . وانما سرورهُ واغتمامُهُ بما يعامَلُ بهِ من حسنٍ وقبيح . واراد « بسُؤتُها » ساءها كِبَري . وأَنَى لي اي حان]

٣) [ارادت ورُبَّ امِّ عيالٍ . تقوتُهم تُعطيهم قَدْرَ ما يحتاجون اليهِ . خَتَرَتْهم اعطتهم الخَتْر وهو اليسير من الطعام الذي يُجتزأُ بهِ . وحَتَرَ واخْتَرَ بمعنًى . وأَوْتَحَتْ اعطت وَتْحًا وهو الحقيرُ . اي تخافُ علينا إن اعطت ما نُريد من الطعام أن ينفَدَ ونجوع ونحن الآن جياعٌ لانها تُعطينا شيئًا مُقدَّرًا لايَسَعُنا . ويروى : تخاف علينا العَيْل . وهو الفقر عالَ يعيلُ عَيْلًا اذا افتقر . واي أَوْلٍ يريد اي سياسةٍ . يقال آل الرجلُ يؤول أَوْلًا اذا وَلِيَ الامور ودبَّرها فهو آئل . قال ابو محمد : وتألَّت عندي من المقلوب اراد تَأَوَّلت لانهُ من آل يَؤُول ومعناهُ اي سياسةٍ ساست . وزعموا انهُ اراد بقولهِ « وامِّ عيالٍ » تأبَّط شرًّا وكانوا قد جعلوا تدبيرَ طعامهم اليهِ]

(a) الحصى (b) وانشد (c) يعقوب : قال . . .

(d) الاصمعيُّ (e) قال ابو الحسن في قول ابن احمر : مُطْلَنْفِئًا المطلنفئُ الذي قد سقط الى الارض ببطنهِ

(قالَ) وَٱللُّكَعُ وَٱللَّكُوعُ وَٱلْمُلْكَعَانُ كُلُّهُ ٱللَّئِيمُ فِي خِصَالِهِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

اِذَا هَوْذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا لِسِدْرِيٍّ فَذٰلِكَ مُلْكَعَانُ (١

وَقَالَ [a] [اَبُو ٱلْغَرِيبِ ٱلنَّصْرِيُّ]:

أُطَوِّدُ مَا أُطَوِّدُ ثُمَّ آوِي اِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ (٢ [b]

وَٱلْوَجْمُ ٱللَّئِيمُ وَٱنْشَدَ:

[قَدْ اَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرَهْ وَاَطْعَمَتْ كِرْدِيدَةً اَوْ فِدْرَهْ

مِنْ تَمْرِهَا وَاُعْلُوطَتْ بِسُحْرَهْ] قَالَ لَهَا ٱلْوَجْمُ ٱللَّئِيمُ ٱلْخِبْرَهْ

اَمَا عَلِمْتِ اَنَّنِي مِنْ اُسْرَهْ لَا يُطْعَمُ ٱلْجَادِي لَدَيْهِمْ تَمْرَهْ [c] (٣

---

١) [يقال لُكَعُ والانثى لُكَعَةٌ فامَّا الذي في صِفَة اللئيم فالانثى لَكَاعِ ولَكْعَاء. يقول الوَلَدُ الذي يكون بينهما لئيم لانهُ ابن اللئيمَيْنِ اراد هجو بَني هَوْذَةَ وبني سِدْرَةَ (٦٨)]

٢) [أُطَوِّدُ بمعنى أُطَوِّفُ وقعيدةُ الرَّجُل امرأتُهُ. اي أُطوِّف في البلاد ثم اَرجعُ الى بيتي وقعيدتي التي هي فيهِ لئيمةٌ خرقاء لاتُحسِنُ اَن تُدبِّرهُ]

٣) [الأُطْرة رَمادٌ يُلطخُ بِهِ كَسْرُ القدور. والكِرْديدة القِطْعَةُ العظيمة من التمر. والفِدْرة نحوها. والاِعْلِوَّاطُ الاَخْذُ. والاِعْلِوَّاطُ ركوبُ الشيءِ وعلوُّهُ. وأُسْرَةُ الرجل رهطُهُ الأَدنَون. والجادي السائل يقال جدوتُهُ اَجْدُوهُ تسألهُ. قال:

جَدوتُ أُناساً موسِرينَ فما جَدَوا اَلاَ اللهَ فاجدُوهُ اذا كنتَ جادِيا

هو من الاضداد. يقال جَدوتُ اَعطيتُ وجَدَوتُ سألتُ. ويُشبهُ ان يكون اراد بالوَجم بعلَهَا يعني انهُ مَنَعها من ان تُطعِم شيئاً واَعلَمَها انهُ من قومٍ لا يعطون سائلًا شيئاً ولو كان مقدار تمرة. ويجوز ان يُريد انها لمَّا اطعمت ما اَطعمتهُ فارقها فارتحلت عنهُ وَرَكبت بعيرًا وقتَ السَّحَر ومضت نحو اهلها]

---

a) وانشد ابو عمرو

b) قال لنا ابو الحسن: سمعتُ المُبرِّد يقول حدَّثنا التَّوَّزيُّ عن ابي زيد قال اللُّكَعُ ولد الحمار قال والانثى لُكَعَة واَمَّا الذي في صِفَة اللئيم فالانثى لَكاع ولَكعَاء. قال يعقوب: التَّطوادُ التطوافُ

c) والوَجم ايضاً الواجم وهو (32v) الحزين العبوسُ والجادي السائل. يُقال جدوتهُ اذا سألتَهُ

(وَقَالَ) [a] رَجُلٌ جَحِدٌ وَمُجْحِدٌ وَهُوَ ٱلْأَنْكَدُ ٱلْقَلِيلُ خَيْرًا ٱلضَّيِّقُ مَسْكًا. وَقَدْ جَحَدَ ٱلرَّجُلُ يَجْحَدُ جَحَدًا وَاجْحَدَ [b] إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ. وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ:

[إِذَا شِئْتُ غَنَّانِي مِنَ ٱلْعَاجِ قَاصِفٌ عَلَى مِعْصَمٍ رَيَّانَ لَمْ يَتَخَدَّدِ]
لِبَيْضَاءَ [c] مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ بَئِيسًا وَلَمْ تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ [١]

وَأَنْشَدَ:

وَقُلْتُ لِلْعَنْسِ أَقْرِبِي بِٱلْبَرْدِ بِٱلْقَوْمِ مَاءَ ٱلْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ
هُنَاكِ تَرْوَيْنَ بِغَيْرِ جُهْدِ بِسَعَةِ ٱلْأَكُفِّ غَيْرِ ٱلْجُحْدِ [٢]

(قَالَ) وَٱلْفُصْعُلُ ٱللَّئِيمُ. [وَهُوَ ٱلْقَصِيرُ أَيْضًا وَٱلْفُصْعُلُ أَيْضًا ٱلْعَقْرَبُ].

وَأَنْشَدَ:

قُبِّحَ ٱلْحُطَيْئَةُ مِنْ مُنَاخِ مَطِيَّةٍ عَوْجَاءَ سَائِمَةٍ تَأَرَّضَ [d] لِلْقِرَا [e]
سَأَلَ [f] ٱلْوَلِيدَةَ هَلْ سَقَتْنِي بَعْدَمَا شَرِبَ ٱلْمُرِضَّةَ فُصْعُلٌ حَدَّ ٱلضُّحَا [g] [٣]

---

١) [كان الفرزدق لمَّا دخل المدينة سمع شيئاً من الغناء . والقاصفُ الصوتُ الشديدُ يريدُ صوتَ طَبْلها او دُفّها . وقولهُ « من العاج » اراد من ذوات العاج (٦٩) اي اللابسات لِلأَسْوِرَةِ التي تُصْنَعُ من عاجٍ . وقولهُ «لم يتخدَّد» لم يتقبَّض جِلْدُهُ . واللامُ وما بعدها في موضع الوصف للمِعْصَمِ يريدُ على معصمٍ لامرأةٍ بيضاء . والبئيسُ من البؤس اي لم تَذُقْ شِدَّةً ولم يَملِكها رجلٌ بخيل]

٢) [اقرِبي من القَرَب وهو طَلَبُ الماء . والبَرْد يريد الغَدَاةَ والعَشِيّ . وبالقوم في صِلَةِ اقرِبي جَعَلَ قَصْدَ معروفهِ وخيرهِ بمنزلة وُرود مائهِ . والجُحْد كأنَّهُ جمعُ جَحود مثلُ صَبُور وصُبُر ويجوز ان يُقَدَّرَ انها جمعُ فاعلٍ مثل فَارِه وفُرْه]

٣) [المطيَّةُ النافةُ يُمتطى ظهرُها . والعوجاء التي هُزلت واضطربت من الضَعْف . ويروى :

---

a) وحكى b) يُجْحِد اجحادًا c) بيضاء
d) تعرَّضَ e) للقِرَى f) سَالَ g) الضُحى

(قالَ) وَيُقالُ لَئِيمٌ رَاضِعٌ (يَرْضَعُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ مِنْ خِلْفِهَا وَلَا يَحْتَلِبُهَا).
وَاللَّحْزُ الضَّيِّقُ. قالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ اِذَا اُمِرَّتْ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا (١) (٧٠)

(قالَ) وَقَدْ لَحِزَ لَحَزًا، الْأَصْمَعِيُّ: يُقالُ مَا يُنَدِّي الرَّضْفَةَ اَيْ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ الْبَلَلِ بِقَدْرِ مَا يَبُلُّ الرَّضْفَةَ وَهُوَ حَجَرٌ يُحْمَى، وَيُقالُ اِنَّهُ (33r) لَجَمَادُ الْكَفِّ اَيْ جَامِدُ الْكَفِّ. وَسَنَةٌ جَمَادٌ لَا مَطَرَ فِيهَا. وَنَاقَةٌ جَمَادٌ لَا لَبَنَ بِهَا. وَرَجُلٌ مُجْمِدٌ. قالَ[a] [طَرَفَةُ]:

وَاَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدِ[b] (٢)

سَاهِمَةٍ وهي المتغيّرة والسائمةُ المُخَلَّاةُ. وتارَّضَ تَحَبَّسَ يُقال تَارَّضَ بالمكان اذا تثبّت فيهِ. قال ابو محمد: وهو مأخوذ عندي من لفظ الارض كأنَّ التارُّض الثباتُ على الارض.] والمُرِضَّةُ اللبنُ الحائرُ. ويقال[c] مِرَضَّةٌ [بكسر الميم وفتح الراء. وحدُّ الضُّحا اوَّل الضحا. ويجوز ان يعني حين احتدَّت الضحا اي اشتد حرُّها. وفُصْعُلٌ بدل من الضمير في سَأَل. وحدّ الضحا منصوب على الظَرْف. ويجوز ان يكون العاملُ فيهِ شَرِب. ويجوز ان يكون سَقَتْنِي. ويجوز ان يعملَ فيهِ سَأَلَ. ويجوز ان يرتفعَ فُصْعُل بانهُ فاعل سَأَل كانهُ قال: سَأَل لئيمٌ الوليدةَ هل سقتني بعد ما شَرِب]

١) [في اُمِرَّت ضمير يعودُ الى الخَمر او الى الكاس. ومُهيناً مفعول ثانٍ لترى. وترى في هذا الموضع من رُؤية القلب. ولمالهِ في صلة مُهيناً. وقولهُ «فيها» اي في وقت شربها. وفيها في صلة مُهيناً]

٢) [عَنى بالاصفر قِدحاً. وانّما جعلهُ اصفر لانّهُ من شجر خشبُهُ اصفرُ نحو النَّبْع والسِدْر. ومَضْبُوحٌ ضبَحَتْهُ النار غيَّرتهُ حين قُوِّم. نظرتُ حوارهُ رجوعَهُ بعد ان جُمِعَ مع القِداح فضُرِبَ بها أُخِذَ من الحَوْر وهو الرجوع. وعلى النار يريد عند النار وعندها كانوا يجتمعون يَضرِبون بالقِداح في اوَّل الليل في الشتاء عند مجيء الاَضياف. واستودعتُهُ اعطيتُهُ الذي يَضرِبُ بالقِداح وهو رجلٌ يُعطيهِ الاَيسارُ المُتقامِرون القِداح لِيَضْرِب بها ولا يكون هو ممَّن يدخلُ معهم في المَيْسِر فهو مُجْمِد لا يَغْرَمُ شيئاً معهم ويأخذ اللحم هِبَةً ممَّن قَمَرَ]

---

a) وانشد

b) يريد قِدْحاً. قال ابو الحسن: انشدني بُندارٌ: حَوِيرَهُ. (وقال) المُجمد الذي لا يدخل في المَيسِر ولكن يدخل بينهم فيضرب بالقداح او يوضع على يدهِ ثَمَنُ الجزُور

c) ويروى

(قَالَ) وَيُقَالُ رَجُلٌ لَئِيمٌ وَقَوْمٌ لِئَامٌ . وَقَدْ لَؤُمَ يَلْؤُمُ لُؤْمًا وَمَلَامَةً . وَقَدْ اَلْاَمَ اِذَا اَتَى بِاللُّؤْمِ ، وَيُقَالُ اَعْطَى ثُمَّ اَكْدَى . وَاَصْلُهُ مِنَ اَلْكُدْيَةِ وَهُوَ اَلْمَوْضِعُ اَلصُّلْبُ . وَيُقَالُ حَفَرَ اَلرَّجُلُ فَاَكْدَى ، وَيُقَالُ رَجُلٌ بَكِيءٌ[a] اِذَا كَانَ قَلِيلَ اَلْخَيْرِ . وَاَصْلُهُ اَنْ[b] يُقَالَ نَاقَةٌ بَكِيءٌ[c] اِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اَللَّبَنِ

٩ بَابُ اَلْمُسَاهَلَةِ

راجع باب المداراة في كتاب الالفاظ الكتابيَّة (الصفحة ٢٩٤)

يُقَالُ سَانَيْتُهُ . وَفَانَيْتُهُ . وَصَادَيْتُهُ . وَدَالَيْتُهُ . وَرَادَيْتُهُ وَهِيَ اَلْمُفَانَاةُ . وَاَلْمُسَانَاةُ . وَاَلْمُرَادَاةُ . وَاَلْمُصَادَاةُ وَهِيَ اَلْمُسَاهَلَةُ . وَاَنْشَدَ لِلَبِيدٍ[d] :

[وَكَائِنْ رَاَيْتُ مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ وَصَاحَبْتُ مِنْ وَفْدٍ كَرِيمٍ وَمَوْكِبِ] (٧١)

وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ عَلَيْهِ اَلسُّمُوطُ[e] عَابِسٍ مُتَغَضِّبِ[1]

(قَالَ) وَاَنْشَدَ اَلْاَحْمَرُ فِي اَلْمُسَانَاةِ اَيْضًا [لِاَبِي نُخَيْلَةَ يَمْدَحُ اَلرَّبِيعَ اَلْحَاجِبَ] :

لَوْلَا اَبُو اَلْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ لَسُدَّ بَابٌ[f] لَا يُسَنَّى قَفْلُهُ

[وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ اِصْطَبْلُهُ[2]]

---

١) [يعني انهُ كان يَفِدُ الى الملوك ويرفُقُ في خطابهم . وقولهُ « عليهِ السموط » يعني انهُ ملك على راسهِ تاجٌ . والسُموط جمعُ سِمْطٍ وهو الخَيْط الذي يُنْظَم عليهِ اللؤلؤُ وغيرهُ . والسُّوقة اسم واقع على من ليس بملكٍ]

٢) [ابو الفضل الربيعُ الحاجبُ . وراشدٌ مملوكٌ للربيع كان يتعهَّدُ فرس ابي نُخيلةَ ويقوم

---

a) بَكِيءٌ b) انهُ c) بكيئة
d) قال لبيدٌ e) الشمُوط f) لَمُدَّ بابٌ

وقال آخر (33r):

[فلا تيأسا واستغورا الله انه] اذا الله سنى عقد شيء تيسرا [a] (١

(قال) وقال الكميت [b] في المفاناة:

[هل ذائد الهموم ذائدها عن ساهر ليلة يساودها
اهون منها ذياد خامسة للورد او فيلق يجالدها]
تقيمه تارة وتقعده كما يفاني الشموس قائدها (٢

وقال مزرد [c]:

ظللنا نصادي امنا عن حميتها كاهل الشموس كلهم يتودد (٣

وقال العجاج في المدالاة [d] [وهي المداراة:

بصلحته فمدحه يقول: لولا فضل ابي الفضل ما وصلت الى شيء مما كنت التمسه. وقال ومن الاشياء التي مصلحة (كذا) مما عمله راشد اصطبله]

١) [استغورا سلاه الغيرة وهي الميرة اي اطلبا ان ينفعكما. [يقال منه: غرته اغوره وغرته اغيره. ويقال اللهم غرنا منك بخير اي انفعنا]

٢) [يقول هل قادر على ذياد الهموم عن غيره يذودها عن رجل ساهر ليلة يساودها. المساودة السرار. يريد انه تفرد وحده بالهموم. ثم قال اهون من ذياد هذه الهموم ذياد ابل خامسة وهي التي ترد خمساً وذيادها فيه مشقة لاجل عطشها. يقول مدافعة الهموم اصعب من مدافعة الابل (٧٢) الخوامس والفيلق. وفي «تقيمه» ضمير يعود الى الهموم. والشموس الدابة التي فيها شماس اي نفار فهي تتعب قائدها]

٣) [الحميت الزق الذي يكون فيه السمن. والشموس من الدواب النفور وقد يستعمل للمرأة اذا كانت تنفر من الريبة. يقول اقبلنا كلنا على مداراة امنا حتى تدفع الينا الزق الذي فيه السمن كما يقبل اهل الشموس على مداراتها حتى لا تنفر]

---

a) قال ابو الحسن انشدني هذا البيت المبرد: فلا تيأسا الخ .. اي سلاه الرزق وتسهيل اسبابه

b) نصيب c) في المصاداة d) في المدالات (كذا)

وَعَجُزٍ يَنْفِرُ لِلتَّنْفِيرِ] يَكَادُ يَنْسَلُّ مِنَ ٱلتَّصْدِيرِ
عَلَى مُدَالَاتِيَ وَٱلتَّوْقِيرِ [تَدَافُعَ ٱلْآذِيِّ بِٱلْقُرْقُورِ[1]]

١٠ بَابُ ٱلْغَضَبِ وَٱلْحِدَّةِ وَٱلْعَدَاوَةِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب الغيظ (الصفحة ١٩) و باب اظهار العداوة (ص: ٤٨). وفي فقه اللُّغة باب ترتيب العداوة وترتيب احوال الغضب (ص: ١٧٢)

ٱلْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لَقَدْ ضَمِدَ عَلَيْهِ يَضْمَدُ ضَمَدًا اِذَا غَضِبَ. قَالَ ٱلنَّابِغَةُ ٱلذُّبْيَانِيُّ:

[فَمَنْ اَطَاعَ فَاَعْقِبْهُ بِطَاعَتِهِ كَمَا اَطَاعَكَ وَاَدْلُلْهُ عَلَى ٱلرَّشَدِ]
وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مُعَاقَبَةً تَنْهَى ٱلظَّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدِ[2]

(قَالَ) وَقَدْ حَرِدَ حَرَدًا. وَحَرِبَ[a] حَرَبًا اِذَا هَاجَ وَغَضِبَ. وَحَرَّبْتُهُ فَحَرِبَ. وَحَرَّشْتُهُ وَهَيَّجْتُهُ. قَالَ ٱلْهُذَلِيُّ:

كَاَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ اُسْدِ تَرْجٍ يُنَازِلُهُمْ لِنَابَيْهِ قَنِيبُ[3]

---

١) [وصف بعيرًا وذكر اَنَّ عَجُزَهُ يَنفِرُ اذا استُحِثَّ. يعني انَّ رجليهِ تَخذُلُ يدَيهِ اذا اَسرَعَ. ومثلهُ:

اذا عَثَرَتْ احدى يدَيها بِشَبْرَةٍ تَجاوَبَ اَثْناءُ الشَّلَشْلِ بِدَعْدَعَا

والتصدير للرَّحْل بمنزلة الحِزام للسَّرْج. والآذِيُّ الموج. والقرقور الزَوْرق. وتدَافُعَ منصوبٌ باضمار فعلٍ اي هو يتدافع في عدوهِ تدافعاً مثل تدافع الموج]

٢) [يُخاطِبُ النعمان بن المنذر يقول: ما رَاَيتُ أحدًا مثلك ولا استثني انسانًا الَّا سليمان فانَّ الله ملَّكهُ وقال لهُ: قُمْ في البريَّة وامنعها من الفساد فمن (٧٣) اطاعك فجازِهِ بطاعتهِ ومن عصاك فعاقِبهُ عقوبَةً يرتدع بها غَيره من العُصَاةِ. وقولهُ «ولا تقعُد على ضَمَدٍ» اي لا تقعد غضبان مغتاظًا فانك قادرٌ على الانتصاف ممَّن عصاك]

٣) [تَرْج موضع كثير الأُسْد. والمحرَّب المغضب. والضمير الذي هو مفعول ينازلهم يعود

---

a) وحَرِبَ

(قَالَ) وَيُقَالُ: اَغَدَّ عَلَيْهِ اِغْدَادًا (وَاَصْلُهُ مِنْ غُدَّةِ ٱلْبَعِيرِ). وَهُوَ مُغِدٌّ وَمُسْمِغِدٌّ اِذَا ٱنْتَفَخَ[a] مِنَ ٱلْغَضَبِ، وَوَرِمَ [عَلَيْهِ]، وَضَرِمَ [عَلَيْهِ] ضَرَمًا (34r)، وَٱحْتَدَمَ عَلَيْهِ اِذَا تَحَرَّقَ عَلَيْهِ. وَاَصْلُهُ مِنِ ٱحْتِدَامِ ٱلْحَرِّ، وَيُقَالُ اِنَّهُ لَيَنْفِطُ غَضَبًا، وَيُقَالُ قَدِ ٱزْمَاكَّ. وَاَصْمَاكَّ اَيْ غَضِبَ[b]، وَقَدِ ٱضْفَادَّ ٱضْفِئْدَادًا اِذَا ٱنْتَفَخَ مِنَ ٱلْغَضَبِ، وَيُقَالُ هُوَ يَنْغَرُ عَلَيْهِ[c] اِذَا غَلَا[d] عَلَيْهِ مِنَ ٱلْغَضَبِ، وَيُقَالُ قَدْ تَنَغَّرَ. وَاِنَّمَا اُخِذَ مِنْ نَغَرَانِ ٱلْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا، وَيُقَالُ قَدْ شَرِيَ وَهُوَ اَنْ يَتَمَادَى وَيَتَتَابَعَ فِي غَضَبِهِ. وَيُقَالُ شَرِيَ ٱلْبَرْقُ وَهُوَ يَشْرَى اِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ. قَالَ[e] طَرَفَةُ:

يَا مَنْ رَاَى ٱلْبَرْقَ يَشْرَى فِي مُلَمَّعَةٍ كَٱلنَّارِ اَذْكَى لَهَا ٱلْمُسْتَوْقِدُ ٱلسَّعَفَا
[فَبِتُّ اَرْقُبُهُ يَنْجَابُ عَنْ بَلَقٍ جَوْنٍ اِذَا بَرَقَتْ اَكْنَافُهُ رَجَفَا[1]]

(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ تَلَظَّى اَيْ تَلَهَّبَ، [وَٱسْتَحْصَدَ عَلَيْهِ] اِذَا ٱنْفَتَلَ عَلَيْهِ غَضَبًا، وَيُقَالُ ٱسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ اِذَا غَضِبَ، وَيُقَالُ ٱسْتَشَاطَ عَلَيْهِ اَيْ تَلَهَّبَ عَلَيْهِ وَطَارَ بِهِ ٱلْغَضَبُ، وَيُقَالُ ٱمْتَاقَ (٧٤) وَهُوَ ٱلَّذِي يَبْكِي مِنَ ٱلْغَيْظِ. وَيُقَالُ بَاتَ صَبِيُّهَا عَلَى مَأْقَةٍ وَهُوَ بُكَاءٌ يَقْلَعُهُ مِنَ ٱلْجَوْفِ قَلْعًا. وَمَثَلٌ مِنَ ٱلْاَمْثَالِ: اَنْتَ تَئِقٌ وَاَنَا مَئِقٌ فَكَيْفَ نَتَّفِقُ. (قَالَ) ٱلتَّئِقُ هُوَ ٱلْمُمْتَلِئُ مِنْ

الى قَوْمٍ ذكرهم قبل هذا البيت. ومعنى يُنازِلهم يُقاتِلُهُمْ فى هذا البيت. والقَبيبُ الصوت يريد انَّهُ يَحُكُّ بعضَ آنيابهِ ببعضٍ وهذا من فِعل الغضبان]

١) [المُلمّعة السحابة تلمع بالبرق. واذكى اشعل. واراد بالاَبلق سوادَ الغيم وبياض البَرْق. ورَجَفَ اضطربا]

---

a) عليك b) وقد ازمادَّ واَهمادَّ
c) ويَنْغِرُ نَغَرانًا ونغرًا d) غلى e) وانشد

كُلِّ شَيْءٍ . وَٱلْمِئَقُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْبُكَاءِ [a] . يَقُولُ اِذَا كُنْتَ مُمْتَلِئًا مِنْ شَيْءٍ فِي نَفْسِكَ وَاَنَا ابْكِي سَرِيعًا فَكَيْفَ تَتَفَقُ . يُقَالُ رَجُلٌ تَئِقٌ . وَرَجُلٌ نَزِقٌ . وَرَجُلٌ لَقِسٌ ، وَيُقَالُ ٱسْمَادَّ (34ᵛ) مِنَ ٱلْغَضَبِ وَهُوَ ٱلْوَرَمُ وَٱلِانْتِفَاخُ . وَهُوَ ٱلِاسْمِئْدَادُ ، وَيُقَالُ ٱحْتَجَرَ ٱلرَّجُلُ اِذَا ٱنْتَفَخَ غَضَبًا ، وَفُلَانٌ يَتَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ اَيْ يَتَقَطَّعُ . وَقَدْ تَمَيَّزَ لَحْمُهُ تَفَرَّقَ وَتَقَطَّعَ ، وَيُقَالُ قَدِ ٱرْبَدَّ [b] ٱلرَّجُلُ اِذَا ٱنْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ ٱلْغَضَبِ ، وَيُقَالُ ٱسْتَغْرَبَ فِي ٱلْحِدَّةِ اِذَا مَضَى فِيهَا ، وَيُقَالُ اَخَذَهُ قِلٌّ مِنَ ٱلْغَضَبِ كَاَنَّهُ يُسْتَقَلُّ [c] مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَيُقَالُ قَدِ ٱحْتُمِلَ ٱلرَّجُلُ اِذَا غَضِبَ . قَالَ ٱلْاَعْشَى :

لَا اَعْرِفَنَّكَ اِنْ جَدَّتْ عَدَاوَتُنَا وَٱلْتُمِسَ ٱلنَّصْرُ عَوْضٌ [d] تُحْتَمَلُ [e] (١

---

١)] يُخَاطِبُ بِذَلِكَ يَزِيدَ بْنَ مُسْهِرٍ الشَّيْبَانِيَّ . وَعَوْضُ هُوَ الدَّهْرُ زَعَمُوا اَنَّهَا بُنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ وَقَدْ بَنَاهَا بَعْضُهُمْ عَلَى الْفَتْحِ . وَالَّذِي رَوَى الرُّوَاةُ اَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : عَوْضُ لَا آتِيكَ وَعَوْضَ لَا آتِيكَ فَجَعَلُوهَا لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ وَذَكَرَهَا الْاَعْشَى فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي بَيْتٍ آخَرَ حِينَ قَالَ :

رَضِيعَيْ لِبَانٍ ثَدْيَ اُمٍّ تَقَاسَمَا بِاَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضَ لَا نَتَفَرَّقُ

لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ . وَوَجْهُ بِنَائِهَا اَنَّهَا مُبْهَمَةٌ فِي الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ لَا تَقَعُ عَلَى زَمَانٍ مُقَدَّرٍ وَلَا مَخْصُوصٍ فَصَارَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَقَطُّ فِي الْمَاضِي فَصَارَتْ كَالظُّرُوفِ الْمُبْهَمَةِ الْمَبْنِيَّةِ وَحُرِّكَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ بِالْفَتْحِ كَرَاهَةَ الْكَسْرَةِ بَعْدَ الْوَاوِ . وَمَنْ ضَمَّ اَرَادَ اَنْ يَجْعَلَهَا كَقَطُّ لِاَنَّهَا تُشَبِّهُهَا فِي وُقُوعِهَا عَلَى زَمَانٍ مُبْهَمٍ وَيَكُونَانِ كَاِذْ وَاِذَا . وَقَبْلُ وَبَعْدُ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْنَى وَلَوْ جَاءَتْ لِلْمَاضِي لَكَانَتْ عِلَّةُ الْبِنَاءِ هِيَ الْاِبْهَامَ . يَقُولُ اِنِ اشْتَدَّتْ عَدَاوَةُ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ (٧٥) وَقَعَتِ الْحُرُوبُ بَيْنَنَا فَالْتَمَسَ النَّصْرَ قَوْمُكُمْ مِنْكُمْ نَغْضَبْ لِاَنَّكَ كُنْتَ سَبَبَ الْحَرْبِ . قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ : وَيَجُوزُ عِنْدِي اَنْ يُرِيدَ بِقَوْلِهِ « وَالْتُمِسَ النَّصْرُ » اَيِ الْتَمَسْنَا نَحْنُ اَنْ يَنْصُرَنَا بَنُو عَمِّنَا عَلَيْكُمْ كَاَنَّهُ جَعَلَ « مِنْكُمْ » فِي مَوْضِعِ « عَلَيْكُمْ »]

---

[a] وَالْمِئَقُ مِنَ الْبُكَاءِ [b] قَدِ ارْبَدَّ . قَالَ اَبُو الْحَسَنِ كَذَا قُرِئَ عَلَى اَبِي الْعَبَّاسِ وَكَانَ فِي النُّسْخَةِ اَرْبَدَّ وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي غَيْرِهَا [c] يَسْتَقِلُّ

[d] عَوْضَ [e] وَاحْتَمَلُوا . قَالَ وَيُرْوَى : تُحْتَمَلُوا

(قَالَ) وَيُقالُ شَالَتْ نَعامَةُ فُلانٍ ثُمَّ سَكَنَ وَذٰلِكَ اِذَا غَضِبَ. وَاِذَا خَفَّ ٱلْقَوْمُ مِنْ مَنْزِلِهِمْ قِيلَ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ، وَيُقالُ قَدْ تَأَطَّمَ كَأَنَّهُ يَتَكَسَّرُ مِنَ ٱلْغَيْظِ، وَقَدْ تَأَجَّمَ اِذَا تَوَهَّجَ، وَيُقالُ فِيهِ أَزْدِهَافٌ اَيِ ٱسْتِعْجَالٌ، وَيُقالُ عَبِدَ عَلَيْهِ، وَاَسِفَ عَلَيْهِ، وَاَضِمَ عَلَيْهِ، وَٱلْتَهَبَ عَلَيْهِ[a]، وَيُقالُ قَدْ جَاءَ مُبَرْطِمًا اِذَا تَزَغَّمَ عَلَيْهِ وَغَضِبَ، قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ: فُلَانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ[b] ٱلْاَرْعَاظَ. لِلَّذِي يَتَوَعَّدُ ٱلرَّجُلَ وَيَغْتَاظُ عَلَيْهِ. وَٱلرُّعْظُ وَاحِدُ ٱلْاَرْعَاظِ وَهُوَ ٱلَّذِي يُدْخَلُ سِنْخُ ٱلنَّصْلِ[c] فِيهِ (35r) مِنَ ٱلسَّهْمِ، وَمِثْلُهُ: فُلَانٌ يَحْرُقُ عَلَيْهِ ٱلْاُرَمَ وَيَحْرِقُ. وَهِيَ ٱلْاَسْنَانُ يَحْرِقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ يَصِرُفُهَا وَيَحُكُّهَا[d]. قَالَ ٱلشَّاعِرُ[e]:

اُنْبِئْتُ اَحْمَاءَ سُلَيْمَى اِنَّمَا ظَلُّوا غِضَابًا يَحْرُقُونَ[f] ٱلْاُرَمَا
اَنْ قُلْتُ اَسْقَى عَاقِلًا فَاَظْلَمَا[g] [جَوْدًا وَاَسْقَى ٱلْحُرَّتَيْنِ ٱلدِّيمَا[1]]

١) [اهلُ الرَّجُلِ الذي هو بعلُهم الاَحْماء . والاُرَمُ الاسنان . وقالوا هو جمع آرِمٍ مثل شاهدٍ وشُهَّد . ويُقال قد اَرَمَتِ الشاةُ تَأْرِمُ اذا اكلت . واَرَمَ الشيءَ يَأْرِمُهُ اَرْمًا اذا شدَّدَهُ واَحكمهُ . وقولهُ « اَن قُلتُ » اي لِاَنْ قُلت وهو مفعولٌ لهُ . وعنى بالحرَّتين مكانًا بعينهِ . يُريد انهم غَضِبوا لانهُ دعا لاهل المكان . وفي « اسقى » ضميرُ اسم الله تعالى . وانَّما اضمرهُ من غَيْرِ تقدُّمِ ذِكْرٍ لانهم يَعْلمون انَّ دُعاءَ كلِّ داعٍ مُتَوَجِّهٌ اليهِ . ويجوز ان يكون الفاعلُ مذكورًا في بيتٍ بعد هذا ويكونُ الشاعر قد ضَمَّنَ . وانبئتُ يتعدَّى الى ثلثةٍ مفعولين فالتاء التي للمتكلم مفعولٌ اوَّلٌ وقد قامت مقام الفاعل . واحماء سُلَيْمَى مفعولٌ ثانٍ . وانَّما وما بعدها جملةٌ في موضع المفعول الثالث (٧٦) . ولا يجوز في اِنَّمَا الَّا الكسر لانها اذا وقعت في موضع مفعولٍ واحد

a) وَابِدَ عليهِ. يَعْبَدُ ويأسَفُ ويأبَدُ
b) على فلانٍ
c) سِنخُ نصلِ السهم
d) يقال هو يحرِقُ اسنانَهُ من شدَّة الغيظ
e) الراجز
f) يعلُكون
g) اَنْ قُلْتُ اسقى الحرَّتَيْن الدِيمَا

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

[يَوْمَ رَدَدْنَا وَائِلًا بِٱلصَّيْلَمِ وَقَدْ وَعَظْنَاهَا ٱتِّقَاءَ ٱلْمَأْثَمِ
وَحَذَرَ ٱلْفَحْشَاءِ مَا لَمْ نُظْلَمِ تَقَرُّبًا وَٱلْأَمْرُ لَمَّا يَفْقَمِ]

فَجَعَلُوا ٱلْعِتَابَ حَرْقَ ٱلْأُرَمِ (١

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ: ثَارَ ثَائِرُهُ [a]، وَهَاجَ هَائِجُهُ إِذَا ٱسْتُقِلَّ [b] غَضَبًا، [وَيُقَالُ أَحْفَظْتُهُ إِحْفَاظًا إِذَا أَغْضَبْتَهُ. وَٱلِٱسْمُ ٱلْحَفِيظَةُ]، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَوْأَبْتُهُ إِيآبًا [c]. [وَأَحْفَظْتُهُ]. وَأَحْشَمْتُهُ. وَحَشَمْتُهُ كُلُّهُ إِذَا أَغْضَبْتَهُ. وَٱلِٱسْمُ ٱلْإِبَةُ [d] وَٱلْحِشْمَةُ. ٱلْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ حَشِمَ يَحْشَمُ حَشَمًا إِذَا غَضِبَ (٧٧)، وَيُقَالُ هٰؤُلَاءِ حَشَمُ فُلَانٍ ٱلَّذِينَ يَغْضَبُ لَهُمْ. وَٱنْشَدَ:

كُسِرَت وهي جملةٌ كالابتداء والخبر وغيرها من الجُمَل. واذا وقعت « انَّا » قائمة مقام مفعولَيْن فُتحتْ وكانت في تقدير اسمٍ واحدٍ ولم تكُن جملةً كقولك: اعلمُ انَّ زيدًا قائم. واعلمُ انَّا زيدٌ قائمٌ اي اعلمُ قيامَ زيدٍ. ولا يقع المبتدأ والخبرُ في موقع انَّا في هذا الموضع لانَّ انَّا المفتوحة اسمٌ واحدٌ في معنى المصدر. والمفعولُ الثالث هو المفعولُ الثاني كقولك نُبِّئتُ زيدًا اخاك وأُعلِمْتُ عَمْرًا اباكَ. فالمفعولُ الثالثُ هو المفعولُ الثاني. ولو فتحتَها في موضع المفعول الثالث فقلتَ أُعلِمْتُ زيدًا انَّا يُحِبُّكَ. وانَّا يُحِبُّكَ بمعنى مَحَبَّتِك كان التقدير أُعلِمتُ زيداً مَحَبَّتَكَ. والمحبَّة لا تكون هي نفسُها زيداً]

١) [ويروى: فجعلوا الغاية. والصَيْلَم الداهية. يقول وعظنا بكر بن وائل ليَصْلُحَ ما بيننا وبينهم فلم يقبَلُوا. وانَّما فعلنا ذلك لانَّا نتَّقي المأثم نتقرَّب الى الله عزَّ وجلَّ ونحذر ان نُفحَشَ على احد ما لم نُظلَمْ فاذا ظُلِمْنا استحسنَّا ذلك لانَّا ننتصر. ويفقَم يعظمُ. يقال فَقِمَ الامرُ يَفْقَمُ اذا عَظُمَ. فجعلوا مكافاةَ ما فعلنا انَّهم اغتاظوا وحَرَّقوا من الغيظ بعضَ اسنانِهم ببعضٍ]. يقول جعلوا العتابَ الايعاد اي ابَوا ان يُعْتِبونا

---

a) وفار فائرُهُ بالثاء والفاء
b) ٱسْتَغَلَ (كذا. والمعروف استقلَّ)
c) وزن اوعبتهُ ايعابًا
d) مثل العِبَة

وَلَمْ يُفَتِّشْ [a] لِيَمَانٍ حَشَمَا [1]

(قَالَ) وَيُقَالُ: اَوْبَأْتُهُ [b] اِذَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ اَمْرًا يَرَاهُ عَارًا (35v) يَسْتَحِي مِنْهُ، وَيُقَالُ كُلْ لَيْسَ بِطَعَامِ تُؤَبَةٍ [c]. وَسَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: كَانَ عِنْدِي اَعْرَابِيٌّ فَاَكَلَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ: اُزْدَدْ. فَقَالَ: يَا اَبَا عَمْرٍو وَاللّٰهِ لَيْسَ طَعَامُكَ بِطَعَامِ تُؤَبَةٍ، اَلْكِسَائِيُّ يُقَالُ: وَمِدْتُ عَلَيْهِ. وَوَبِدْتُ وَمَدًا وَوَبَدًا. كِلَاهُمَا مِنَ اَلْغَضَبِ، اَلْاُمَوِيُّ قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ نَقِرٌ عَلَيْكَ اَيْ غَضْبَانُ. قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: قَدْ نَقِرَ عَلَيَّ فُلَانٌ نَقَرًا يُرِيدُ اَلْغَضَبَ. وَقَالَ اَلْغَنَوِيُّ: تَقُولُ هٰذِهِ عَنْزَةٌ نَقِرَةٌ وَتَيْسٌ نَقِرٌ وَلَمْ اَرَ كَبْشًا نَقِرًا وَهُوَ ظُلَاعٌ [d] يَأْخُذُ اَلْغَنَمَ. وَاَنْشَدَ اَلْاَصْمَعِيُّ لِلْمَرَّارِ اَلْعَدَوِيِّ [e]:

[كَمْ تَرَى مِنْ شَانِئٍ يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ اَلْغَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغِرْ]

وَحَشَوْتُ [f] اَلْغَيْظَ فِي اَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظَلَانًا كَالنَّقِرْ [2]

---

١) [يعني لم يغضب لهم اليماني * قال ابو محمّد: كذا الانشاد في اكثر النُسَخ تقديرهُ ولم يفتّش لرجلٍ من اهل اليمن حَشَما وهذا ظاهرٌ. ويقعُ في بعضها: ولم يُعَشِّ ليمانٍ حَشَما. وكان ابي يقول: هذا هو الاظهر يعني «ولم يُعَشِّ» من العَشاء يريد لم يُطعم حَشَم اليماني. ويقع في مَتن الكتاب بعد البيت اي لم يغضب لهم اليماني. وهذا التفسير لايلائم انشاد البيت ولعلَّهُ غُيِّر عن حقّهِ وكان ينبغي ان يكون اي من يَغضب لهم اليماني فوقعت «لم» مكان «مَنْ»]

٢) [الشانئ المُبغض. ووراهُ أفسدَ جوفَهُ. والوَغِرُ الحامي من غَضَبٍ. يقول هو لشدّةِ

---

a) يُعَبِّس .. يعني لم يغضب لهم. قال ابو الحسن: كذا قُرِئَ على ابي العبّاس وكان في النسخة: ولم يُعَشِّ. ووجدتهُ في نُسخةٍ اُخرى كذا. والذي قال ابو العبّاس اشكل بالبيت لانَّ التفسير من الغضب واخرج الحشَم وهو الغضب مصدرًا لهُ

b) وزن اوعبتُهُ c) وزن فُعَلة d) ضِلاع (كذا)

e) العَدَوِيّ (وهو الصحيح) f) وحشوتُ

* ك ولم يُعَبِّس ليَمَانٍ حشما لانَّ التعبيس من الغضب فاَخرجَ الحَشَم وهو الغضبُ مصدرًا لهُ

(قالَ) وَيُقالُ: ٱلْغَضَبُ ٱلْحَمِيتُ[a] ٱلْبَيِّنُ. [قالَ رُؤْبَةُ:

وَكُنْتُ مِجْذَامًا اِذَا عُصِيتُ اِذَا ٱلْتَوَى بِي ٱلْأَمْرُ اَوْ لُوِيتُ
حَتَّى يَبُوخَ ٱلْغَضَبُ ٱلْحَمِيتُ[1]

(وَقالَ) وَٱلْحَمِيتُ ٱلْبَيِّنُ] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقالُ لِلتَّمْرَةِ اِذَا كَانَتْ اَشَدَّ حَلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا. هٰذِهِ اَحْمَتُ حَلَاوَةً مِنْ هٰذِهِ، وَٱلْمُتَهَكِّمُ ٱلَّذِي يَتَهَدَّمُ عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْغَضَبِ كَٱلتَّحَقُّقِ. وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ قَدْ تَهَكَّمَتِ ٱلْبِئْرُ اِذَا تَهَدَّمَتْ، اَبُو عَمْرٍو: ٱلْحُمَيَّا شِدَّةُ ٱلْغَضَبِ. وَحُمَيَّا ٱلْكَأْسِ سَوْرَتُهَا، ٱلْاَصْمَعِيُّ: يُقالُ قَدْ مَحِكَ مَحَكًا وَهُوَ ٱللَّجَاجُ، وَيُقالُ اِنَّهُ لَذُو بَادِرَةٍ اِذَا كَانَ لَهُ حَدٌّ وَوُثُوبٌ عِنْدَ ٱلْحِدَّةِ. يُقالُ اَخْشَى عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ اَيْ حِدَّتَهُ، وَيُقالُ [رَجُلٌ هَزَنْبَزٌ] وَرَجُلٌ هَزَنْبَزَانٌ[b] اَيْ وَثَّابٌ حَدِيدٌ، وَٱلْحُتْرُوشُ ٱلْحَدِيدُ ٱلنَّزِقُ ٱلصَّغِيرُ ٱلْجِسْمِ، وَٱلسَّدَمُ (36r) غَضَبٌ مَعَ غَمٍّ. وَيُقالُ نَادِمٌ سَادِمٌ، وَيُقالُ رَجُلٌ فِيهِ غَرَبٌ اِذَا كَانَ فِيهِ عَجَلَةٌ وَحِدَّةٌ، وَرَجُلٌ شُحْدُودٌ *اَيْ حَدِيدٌ. (قالَ)[c] وَسَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: اَقْرَمَّطَ[d] ٱلرَّجُلُ اِذَا غَضِبَ، ٱلْفَرَّاءُ: يُقالُ اِنَّهُ لَطَيُورٌ فَيُورٌ لِلْحَدِيدِ ٱلسَّرِيعِ ٱلرَّجْعَةِ، اَبُو زَيْدٍ:

غيظهِ وحسده لي بمنزلةِ الذي قد فَسَدَ جوفُهُ لداءٍ فيهِ فصار كالتيس الذي بهِ نُقَرَةٌ. والحَظَلانُ مصدرُ حَظِلَ يَحْظَلُ اذا كفَّ بَعْضَ المشيِ من داءٍ بهِ (٧٨)]

١) [التوى اعتاص. ويبوخ يسكنُ. ويروى: حتى يُفيقَ اي يزول. يقول انا اتركُ ما يُغضِبُني ولا اقيم عليهِ حتى يزول غضبي

---

a) المتينُ
b) هزنبران
c) قال ابو يوسف
d) بتشديد الميم

* كذا في الاصل. والصواب شحذوذ

يُقَالُ عَبِدْتُ عَلَيْهِ اَعْبَدُ عَبَدًا وَٱلِٱسْمُ ٱلْعَبَدَةُ . وَهُوَ غَضَبٌ نَحْوُ ٱلْمَأْقَةِ ، وَيُقَالُ اِنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ وَصَاهِلٍ [a] اِذَا ٱشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَيُقَالُ ذٰلِكَ لِلْفَحْلِ مِنَ ٱلْاِبِلِ عِنْدَ هِيَاجِهِ ، وَوَصِيَالِهِ . ذٰلِكَ اَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ ، وَٱلْمُخْطَئِبُّ [b] ٱلسَّرِيعُ ٱلْغَضَبِ ، وَٱلِٱزْمِهْرَارُ ٱلْغَضَبُ . وَاَنْشَدَ :

اَبْصَرْتُ ثَمَّ جَامِعًا قَدْ هَرَّا وَنَثَرَ ٱلْجَعْبَةَ وَٱزْمَهَرَّا
وَكَانَ مِثْلَ ٱلنَّارِ اَوْ اَحَرَّا [١]

(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ قَرْطَبَ اِذَا غَضِبَ وَهُوَ مُقَرْطِبٌ . وَاَنْشَدَ :

اِذَا رَآنِي قَدْ اَتَيْتُ قَرْطَبَا وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرْطَبَا [٢]

وَقَالَ [c] قَدِ ٱشْتَاَوْا غَضَبًا اِذَا ٱشْتَدَّ غَضَبُهُمْ ، وَاِنَّهُ لَمُخْرَنْطِمٌ [d] . قَالَ [e] :

تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَٱخْرَنْطَمَا لَحْيَيْنِ سَقْفَيْنِ وَخَطْمًا سَلْجَمَا [f] [٣]

(وَقَالَ) [g] هٰذَا غَضَبٌ مُطِرٌّ اَيْ جَاءَنِي مِنْ اَطْرَارِ ٱلْبِلَادِ [h] لَا اَعْرِفُهُ

---

١) [جامع اسم رجل ويروى : ابصرتُ ثَمَّ عامراً . وهرَّ صاح صياحَ خصومةٍ . ويكون هرَّ بمعنى كَرِهَ . ونَثَرَ ما في جعبتهِ من (٧٩) النَّبْل ليرمي بهِ]

٢) [الطَّرْطَبة التصويتُ بالحمير وبالشاء . يريدُ انهُ لمَّا غضب صاح بحميره . يعني انهُ صاحب غَنم وحَمِير فهو يرعاها وليس بصاحب خيلٍ . والجحش في الحمير بمنزلة الغلام في الناس]

٣) [سما علا . واللَّحيان العَظْمان اللذان فيهما مَنبِتُ الاسنان . وسقفين عَرِيضينِ . يصف بعيراً وطول وجههِ . وعِظَمُ هامتهِ عندهم مستَحَبٌّ]

---

[a] وكاهل قال ابو الحسن كذا قُرِئَ على ابي العبَّاس كاهل بالكاف وكان في النسخة صاهل ووجدتهُ في غيرها كذلك

[b] مهموز [c] وحكى

[d] والعربُ تقولُ : هو مُخرَنْطِمٌ لِيَنبَاع اي مُطْرِق لِيَثب . والذي سمعتُ مُخرَنْبَق

[e] وانشد [f] السقفان الطويلان العريضان

[g] ابو عبيدة يقال : . . [h] الارض

وَمُطِرٌّ فِيهِ اِدْلَالٌ [a]، ﴿ * وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : اَطِرِّي اِنَّكِ نَاعِلَةٌ . يُرِيدُ اَدِلِّي فَاِنَّ عَلَيْكِ نَعْلَيْنِ . (هٰذَا قَوْلُ ٱلْاَصْمَعِيِّ) . وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : خُذِي فِي ٱلطُّرَّةِ اَيْ فِي ٱلْغَلَطِ ، وَٱلزَّخَّةُ ٱلْغَيْظُ . قَالَ ٱلْهُذَلِيُّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرَ فِي ٱلْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفَا

وَٱلتَّخَمُّطُ ٱلْقَهْرُ وَٱلْغَضَبُ وَٱلْاَخْذُ بِبَغْيٍ . قَالَ اَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فَاِنْ مُقْرَمٌ مِنَّا ذَرَى حَدَّ نَابِهِ تَخَمَّطَ فِينَا نَابُ آخَرَ مُقْرَمِ

وَيُقَالُ : قَدِ ٱحْتَمَشَ عَلَيْهِ يَحْتَمِشُ ٱحْتِمَاشًا وَٱسْتَحْمَشَ ٱسْتِحْمَاشًا اِذَا ٱتَّقَدَ عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيُقَالُ اَخَذَهُ فِلٌّ اِذَا اَخَذَهُ رَجَفَانٌ مِنَ ٱلْغَضَبِ . وَحُكِيَ عَنْ عُمَرَ رَحِمَهُ ٱللّٰهُ اَنَّهُ قَالَ لِزَيْدٍ اَخِيهِ وَهُوَ يُرِيدُ ٱلْخُرُوجَ اِلَى ٱلْيَمَامَةِ : مَا هٰذَا ٱلْفِلُّ ٱلَّذِي اَرَاهُ بِكَ . يُرِيدُ ٱلرِّعْدَةَ ، وَٱلْمُخْظَنْبِئُ * ٱلْغَضْبَانُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ اَنْشَدَهُ اَبُو زَيْدٍ :

اِنَّ ٱلصَّدِيقَ لَاصِقٌ بِقَلْبِي اِذَا اَضَافَ جَنْبُهُ بِجَنْبِي (37 r)

اَبْذِلُ نُصْحِي وَاَكُفُّ لَغْبِي لَيْسَ كَمَنْ يُفْحِشُ اَوْ يَحْظَنْبِي

وَيُقَالُ اِذَا ٱمْتَلَاَ غَيْظًا : قَدِ ٱحْظَنْطَى ** ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَمِسٌ اِذَا ٱشْتَدَّ غَضَبُهُ وَٱشْتَدَّ قِتَالُهُ ، وَٱلْحَمَسُ شِدَّةُ ٱلْغَضَبِ وَٱلْحَرْبِ . وَٱلرَّجُلُ حَمِسٌ . قَالَ بَعْضُ بَنِي اَسَدٍ :

---

[a] الاصمعي مُطِرٌّ اي مُدِلٌّ اي فيهِ ادلال . قال الحُطَيئة :

غَضِبْتُم علينا آن قتلنا بخالدٍ بني مالكٍ ها آن ذا غضبٌ مُطِرُّ

* (حاشية المصحّح) ما اوردناهُ بين هلالين منجّمين قد سقط من اصل النسخة الليدنيّة لسهو صدر من الكاتب

* كذا في الاصل والصواب المُحْظَنْبي ** ويروى : اجلنظى

فَلَا اَمْشِي ٱلضَّرَاءَ اِذَا اُدَرَّأْنِي وَمِثْلِي لُزَّ بِٱلْحَمِسِ ٱلرَّئِيسِ

وَيُقَالُ: قَدْ حَمِيَتْ جَمْرَتُهُ اِذَا غَضِبَ ، اَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ هٰذَا غَضَبٌ مُطِرٌّ فِيهِ اِدْلَالٌ .... ﴾ ، وَيُقَالُ عَدُوٌّ اَزْرَقُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِاَعْدَاءِ اَرَاهُمْ زُرْقَا

اَلْاَزْرَقُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْعَدَاوَةِ ، (قَالَ) وَعَدُوٌّ اَسْوَدُ ٱلْكَبِدِ اَيْ قَدِ ٱحْتَرَقَ جَوْفُهُ مِنَ ٱلشَّرِّ ، وَاِنَّ فِي صَدْرِهِ لَاِحْنَةً وَٱلْجَمِيعُ اِحَنٌ . وَقَدْ اَحِنَ يَأْحَنُ اَحَنًا ، وَدِمْنَةً وَٱلْجَمْعُ دِمَنٌ ، وَضَبًّا ، وَاِنَّ فِي صَدْرِهِ لَحَسِيفَةً وَحَسَائِفَ . وَحَسِيكَةً وَحَسَائِكَ . وَكَتِيفَةً وَكَتَائِفَ . وَسَخِيمَةً وَسَخَائِمَ . وَوَغْرَةً . وَقَدْ وَغِرَ صَدْرُهُ يَوْغَرُ وَغَرًا [وَوَغْرًا] اَيْ تَوَقَّدَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ . وَاَصْلُهُ مِنْ وَغْرَةِ ٱلْحَرِّ ، وَاِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَضِغْنًا وَقَدْ ضَغِنَ عَلَيْهِ يَضْغَنُ ضَغَنًا ، وَاِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَوَحَرًا [a] . وَغِلًّا . وَحِقْدًا [b] . وَغِمْرًا وَٱلْجَمِيعُ اَغْمَارٌ [c] ، وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مِئْرَةٌ [d] . وَنَائِرَةٌ [e] . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

شَرِيكَانِ بَيْنَهُمَا مِئْرَةٌ يَبِيتَانِ فِي عَطَنٍ ضَيِّقِ [1]

وَقَالَ خِدَاشٌ (37v) [بْنُ زُهَيْرٍ :

وَاِنَّ كِلَابًا لَا كِلَابَ لِاَهْلِهَا وَقَدْ جَعَلَتْ كَعْبٌ تَكُونُ يَحَابِرَا]

تَمَاءَرْتُمُ فِي ٱلْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمُ كَمَا اَهْلَكَ ٱلْغَارُ ٱلنِّسَاءَ ٱلضَّرَائِرَا [2] (٨٠)

---

١) [يقول هما على ما بينهما من العداوة يجتمعان في مكان واحد]

٢) [ذكر خداش هذا الشيء بين كعب وكلاب وكلّهم من بنى عامر بن صعصعة .

a) لوجرًا b) واحقادًا c) واغمارًا للجميع

d) مئرة مهموزة e) اى عداوة

(قالَ)[a] ومَاءَرْتُهُ مُمَاءَرَةً ، وَشَاحَنْتُهُ مُشَاحَنَةً مِنَ ٱلشَّحْنَاءِ ، وَوَاحَنْتُهُ مُوَاحَنَةً مِنَ ٱلْاِحْنَةِ ، [b] وَٱلْحِشْنَةُ ٱلْحِقْدُ . قالَ[c] :

اَلَا لَا اَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ يُجَمْجِمُهَا اِلَّا سَيَبْدُو[d] دَفِينُهَا[1]

(قالَ)[e] وَلِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ ذَحْلٌ . وَوِتْرٌ . وَطَائِلَةٌ . وَدِعْثٌ[f] . وَوَغْلٌ . وَتَبْلٌ ، وَقَدْ شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ شُفُونًا[g] اِذَا نَظَرَ اِلَيْهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ ٱلْبُغْضِ ، وَقَدْ شَنِفَ لَهُ[h] شَنَفًا اِذَا اَبْغَضَهُ ،[i] وَشَنِئْتُهُ فَاَنَا اَشْنَاهُ شَنْآنًا وَشَنَآنًا[j] [وَشَنْئًا وَشُنْئًا] ، وَيُقَالُ رَجُلٌ زَبَعْبَكٌ وَزَبَعْبَقٌ لِلْحَدِيدِ ، وَيُقَالُ اِنَّ فِي فُلَانٍ لَسَوْرَةً اَيْ حِدَّةً[k] ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ . قَالَ مِسْكِينٌ ٱلدَّارِمِيُّ[l] :

وكرِهَ ان يفتَرِقوا . فاستعطف بعضُهم لبعضٍ] . وتمَاءَرْتم تعاديتُم[m] . والفارُ الغَيرَةُ . يقول كلُّ انسانٍ منكم يريدُ ان يكون اعزَّ من اخيهِ فقد اهلكتم هذه الارادة . ويُحابِرُ هي مُرادٌ . ومُراد من قبائل اليمن يعني انَّ كعبًا كادت ان يكون بينها وبين اخوتها تباعُدٌ شديدٌ حتى تكون كل واحدة من الأُخرى بمنزلة قبيلتَيْن إحداهما عَدْنان والأُخرى قَحْطان . وقولهُ « لا كلابَ لاهلها » اي قد هلكت فليس لبني عامرٍ قبيلةٌ تُدْعَى كلابًا . ومثلهُ : امَّا البَصْرَةُ فلا بَصْرَةَ لكَ . واَمَّا زيدٌ فلا زيدَ لك]

١) [يُجَمْجِمُها يُرَدِّدُها في نفسهِ ولا يُظْهِرُها . يقول مَن كتم شيئًا من عداوتهِ في نفسهِ فانهُ سَيَظْهَرُ في أَفعالهِ ما يَدُلُّ على مُعْتَقَدِهِ على مَرِّ الايَّام]

---

a) ابو زيد
b) الأَمويُّ
c) وانشد
d) سيبدوا
e) الاصمعيُّ يقال :
f) ودَعْثٌ
g) يشْفُنُهُ
h) يشْنَفُ
i) ويقال بيني وبينهُ شِنْءٌ بكسر الشين اي عَداوةٌ . الفرَّاء . يقال : . .
j) وشُنُوءًا
k) لَسُؤْرَةً . قال ابو الحسن : كذا قُرِئَ عليهِ مهموزٌ مضموم السين . والسَّوْرة (مفتوحة السين غير مهموزة) الوثوب في الغضب
l) وانشد لمسكينٍ الدارميّ
m) تفاعلتم من المُرَّة

[اَصْبَحَتْ عَاذِلَتِي مُعْتَلَّـةً قَرِمَتْ بَلْ هِيَ وَحْمَى لِلْغَضَبْ
اَصْبَحَتْ تَبْرُقُ مِنْ شَحْمِ الذُّرَى وَتَعُـدُّ اللَّوْمَ دُرًّا يُنْتَهَبْ]
لَا تَلُمْهَا اِنَّهَـا مِنْ نِسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكَبْ[1] (38r)

(قَالَ)[a] اِنَّ فِي نَفْسِ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ لَاكَّةً اَيْ حِقْدًا[b]، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا فَتَرَ غَضَبُهُ [قَدْ تَسَيَّأَ غَضَبُـهُ تَسَيُّأً]. وَتَشَيَّأَ تَشَيُّأً [بِالشِّينِ اَيْضًا]، وَتَسَبَّخَ تَسَبُّخًا (يُقَالُ. مِنْهُ: اَللّٰهُمَّ سَبِّـخْ عَنْهُ الْحُمَّى اَيْ اَخْرِجْهَا عَنْهُ. وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ السَّبِيخُ)، وَبَاخَ غَضَبُهُ بَوْخًا اَيْ سَكَنَ[c]. وَقَدْ فُثِئَ[d] غَضَبُهُ. وَاُنْفَثَا[e]، وَهَذَا هُذُوءًا[f]، وَتَسَرَّى غَضَبُهُ [وَسُرِّيَ غَضَبُهُ] وَذٰلِكَ اِذَا اُنْكَشَفَ عَنْهُ[g]

---

١) [الْمُعْتَلَّةُ التي تطلبُ عِلَّةً وَسَبَبًا تجعلُهُ طريقًا الى الخصومة والشرّ. (٨١) والقَرَمُ شهوةُ اللحم. والوَحْمَى التي تَشْتَهِي على الحَبَل. جعل القَرَمَ والوَحَمَ في هذا الموضعِ شهوةً منها لخُصومتهِ وعَذْلِهِ. وتبرُقُ من شَحْمِ الذُّرَى (وهي الأَسْنِمة) اي قد شَبِعَت وسَنِمَت من كثرة اكلها الشَحْمَ فهي تَبْرُقُ ومع ذلك تلومُني وتستزيدُني. ويروى: اصبحتْ تَتفلُ في شَحْمِ الذُّرَى اي هي تُعَوِّذ الابل من استحسانها لها كما يفعلُ الراقي. وتلومُني على نَحْري لها اذا نزلَ الأَضيافُ. وانّما قيلَ للحديد: مِلحُهُ على رُكْبَتِهِ. وكذلك للرجل الذي لا يُوثَقُ بمَوَدَّتِهِ ولا يَصْبِرُ على شيء لانَّ الرُّكْبَةَ ليست بمُسْتَقَرٍّ لِمَا يُلْقى عليها فجعَلَ مَنْ لا يستقرُّ في قَلبِهِ مَحَبَّةَ شيءٍ قلبُهُ بمنزلة الركبة التي ليست بمستقرّ لشيء. وقيل معناه انهُ جعلها بمنزلة الزَّنْج الذين لا وَفاءَ لهم. وزعموا ان شَحْمَ الزَنْجِيّ يكونُ على رُكْبَتِهِ منهُ ما لا يكونُ على رُكْبَةِ غيره. وانهُ اراد بالمِلْحِ الشَحْمَ. وقد مَلَحَتِ النافةُ اذا صار فيها شيءٌ من شحمٍ]

a) يونس تقول العربُ : b) وضِغنًا. الاصمعيُّ ويقال:
c) وطَفِئَ d) فَثِئَ
e) وانْثَنَى (كذا) f) وهَدَأَ هُدُوءًا (وهي الرواية الصحيحة)
g) ويقال: اَضْرَغَطَّ اضرغْطاطًا. واسمادَّ اسْمِئدادًا (اذا انتفخ من الغضب). وشَنِفْتُ الرجُلَ اَشْنَأُهُ شَأْفًا اذا ابغضتَهُ وشَنِفْتَ لهُ

١١ باب الاختلاط والشرّ يقع بين القوم

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب الشدائد والنوائب (الصفحة ١٥٢ وما بعدها) . وباب التباس الامر وتفاقمه (ص : ٢٦ وص : ٢٣٠) . وفي فقه اللغة فصل الدواهي (ص : ٣٢١)

[a] يُقالُ وَقَعُوا فِي حَيْصَ بَيْصَ اَيْ فِي اخْتِلاطٍ وَاَمْرٍ عَمِيَ عَلَيْهِمْ لَا يَجِدُونَ مِنْهُ مَخْرَجًا[b] . قالَ اُمَيَّةُ[c] بْنِ اَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفَا لَمْ تَلْتَحِصْنِي[d] حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ[1] (٨٢)

(قالَ) وَيُقالُ : هُمْ يَتَهَوَّشُونَ اِذَا كَانُوا يَخْتَلِطُونَ . وَتَرَكْتُهُمْ فِي كُوفَانٍ . وَمِثْلِ كُوفَانٍ . اَيْ فِي اَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ[e] ، وَاِنَّ[f] بَنِي فُلَانٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ لَفِي كَوْفَانٍ[g] (بِالتَّثْقِيلِ) . وَهُوَ الْاَمْرُ الشَّدِيدُ[h] ، وَيُقالُ تَرَكْتُهُمْ فِي عَوْمَرَةٍ اَيْ فِي صِيَاحٍ وَجَلَبَةٍ ، وَتَرَكْتُهُمْ فِي عِصْوَادٍ[i] . اَيْ

---

١) [الخَرَّاجُ الذي يُحْسِنُ ان يَخْرُجَ من الامور اذا وَقَعَ فيها . والوَلُوجُ الذي يَلِجُ في الامور يَتَقَحَّم فيها لجُرْأَتِهِ . والصَيْرَف المُتَصَرِّف في الأُمور . تَلْتَحِصْنِي تأْخذني بشِدَّةٍ اخذًا لا يُمْكِنُنِي الخلاصُ منهُ . ولَحَاصِ فاعِلَةٌ تلتحصني . وهي مَبْنِيَّةٌ على الكسر في موضع رَفْعٍ وهي صِفَةٌ غالِبَةٌ مثل حَلَاقِ اسمٌ للمنيَّة وجَعَارِ اسمٌ للضَبُع . وحَيْصَ بَيْصَ اسمان جُعِلا اسمًا واحدًا وبُنِيا على الفَتح وهما في موضع نصبٍ على الحال . ومثلُهُ قولهُ لقيتُهُ كَفَّةَ كَفَّةَ] . ولَحَاصِ يعني لم يَلْحَصْ في شرٍّ اي لم يَنْشَبْ فيهِ ويقال منهُ التَحَصْتُ عَيْنُهُ j)

---

a) الاصمعيُّ b) قال ابو العبَّاس : ويُكسَر ايضًا فيقال : حِيصَ بِيصَ
c) وانشد الاصمعيّ لأُميَّة . . d) تَلْتَحِصْنِي
e) في امر شديد f) وقال ابو عمرٍو . .
g) كَوَّفَانَ h) المكروهُ i) بكسر العين وقد تُضمُّ
j) التحصْتُ عَيْنُهُ . قال ابو الحسن : كذا قُرِئَ على ابي العبَّاس بضمّ التاء ونصب النون وكان في النسخة . ورايتُهُ (38v) في غيرها من النُسَخ : التحصَتْ عينُهُ بتسكين التاء ورفع النون وخفض لَحَاصِ على مَخْرَجِ جَذَامِ وقَطَامِ

فِي اَمْرٍ يَدُورُونَ فِيهِ ، وَوَقَعُوا فِي اُفُرَّةٍ [a] اَيْ فِي اَخْتِلَاطٍ [مِنْ اَمْرِهِمْ] ، وَيُقَالُ بَاتَ ٱلْقَوْمُ يَدُوكُونَ دَوْكًا . اِذَا بَاتُوا فِي اَخْتِلَاطٍ اَوْ دَوَرَانٍ . وَٱلدَّوْكُ ٱلسَّحْقُ ، [b] وَيُقَالُ وَقَعَ ٱلْقَوْمُ فِي دَوْكَةٍ وَبُوحٍ اَيْ فِي اَخْتِلَاطٍ مِنْ اَمْرِهِمْ ، وَفِي دُؤْلُولٍ اَيْ فِي شِدَّةٍ وَاَمْرٍ عَظِيمٍ ، [c] وَيُقَالُ اِيتَلَخَ ٱلْاَمْرُ بَيْنَهُمْ اِيتِلَاخًا [d] اَيِ اخْتَلَطَ [e] . وَٱلْاِيتِلَاخُ اَخْتِلَاطُ ٱللَّبَنِ بِٱلزُّبْدِ فِي ٱلسِّقَاءِ فَلَا يَخْرُجُ . وَٱخْتِلَاطٌ فِي ٱلْكَلَامِ . وَٱخْتِلَاطُ ٱلطَّعَامِ فِي ٱلْبَطْنِ . يُقَالُ لِلْبَطْنِ وَٱلسِّقَاءِ قَدِ ٱيتَلَخَ . قَالَ [f] عَبْدُ ٱللهِ بْنُ رِبْعِيٍّ ٱلْحَذْلَمِيُّ :

لَمَّا وَنَى عَبْدُ اَبِي شَمَّاخِ وَهَمَّ مَا فِي ٱلْبَطْنِ بِٱئْتِلَاخِ (39r)
وَهَرَّ جَرْيَ ٱلْخُنُفِ ٱلْمَرَاخِي [1]

(وَقَالَ) [g] لَجِجَ بَيْنَهُمُ ٱلشَّرُّ يَعْنِي [h] نَشِبَ ، يُقَالُ غَشِيَتْ بِيَ ٱلنَّهَابِيرُ . اَيْ حَمَلَتْنِي عَلَى اَمْرٍ شَدِيدٍ ، وَٱلْهَثْهَثَةُ ٱلْفَسَادُ وَٱلِاخْتِلَاطُ . يُقَالُ هَثْهَثُوا فِي ذٰلِكَ ٱلْاَمْرِ اَيْ خَلَّطُوا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا لَمْ يُصِبِ ٱلْاَمْرَ قَدِ ٱشْتَغَرَ

---

١) [ويروى : وجدَّ جَرْيُ الخُنُف المَرَاخي . الخُنُف جمعُ خَنُوف وهي التي في اَرْسَاغِهَا لِينٌ . ويقال هي التي تُمِيلُ راسَها في الزِمَامِ من نَشَاطِها . والمَرَاخي السِراعُ واحدُها مِرْخَاءٌ . قال ابو محمَّد : لم ارَ في شعرهِ زيادَةً على هذه الابيات الثلثة ولم اَجِد لِلَمَّا جَوَابًا . وجواب (٨٣) لَمَّا يُحْذَفُ كثيراً على مَذْهَبِ بعضهم وتكون الواو مُقْحَمَةً في قَوْلِهِ «وَهَمَّ» كَاَنَّ الجواب هَمَّ ما في البطنِ . ويجوز ان يكون الجواب هَرَّ والواوُ زائدةٌ]

---

a) وقد يُفْتَحُ اَوَّلُها . قال ابو العبَّاس ويقال : فُرَّةٌ بغير اَلِف

b) ابو زيد ويقال . . . c) الاَمَوِيُّ ويقال . . .

d) اِيتِلَاخًا (وهو الصحيح) e) قال وسمعتُ ابا عمرٍو يقول والايتلاخ . . .

f) وانشد g) الاصمعيُّ h) اي

عَلَيْهِ ٱلشَّأْنُ . وَذَهَبَ يَعُدُّ بَنِي فُلَانٍ فَٱشْتَغَرُوا عَلَيْهِ [a] . (يَقُولُ كَثُرُوا فَٱخْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَعُدُّهُمْ . وَمِنْهُ شَغَرَ بِرِجْلِهِ اِذَا رَفَعَهَا) ، [b] وَبَاكَ ٱلْقَوْمُ اَمْرُهُمْ [c] يَبُوكُونَ اِذَا ٱخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجًا ، وَجَاءَهُمْ اَمْرٌ مَبِيرٌ [d] وَهُوَ ٱلْاَمْرُ ٱلشَّدِيدُ ، وَيُقَالُ مِنْ دُونِ ذَاكَ مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ وَهُوَ اَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ ، وَيُقَالُ سَقَطَ فُلَانٌ فِي تُغَلِّسَ وَهِيَ ٱلدَّاهِيَةُ ، [e] وَوَقَعَ فِي اُمِّ اَدْرَاصٍ مُضَلِّلَةٍ . اَيْ فِي مَوْضِعِ ٱسْتِحْكَامِ ٱلْبَلَاءِ (لِاَنَّ اُمَّ اَدْرَاصٍ حَجَرَةٌ مُخْشِبَةٌ اَيْ مَلْسَى [f] تُرَابًا) ، وَيُقَالُ ٱلْتَبَسَ ٱلْحَابِلُ بِٱلنَّابِلِ . يُقَالُ فِي ٱلِاخْتِلَاطِ . وَٱلْحَابِلُ ٱلسَّدَى [مِنْ] سَدَى ٱلثَّوْبِ . وَٱلنَّابِلُ ٱللُّحْمَةُ [g] ، وَيُقَالُ ٱخْتَلَطَ ٱلْمَرْعِيُّ بِٱلْهَمَلِ اِذَا ٱخْتَلَطَ ٱلْخَيْرُ بِٱلشَّرِّ وَٱلصَّحِيحُ بِٱلسَّقِيمِ . (يُقَالُ ذٰلِكَ عِنْدَ ٱخْتِلَاطِ ٱلشَّيْئَيْنِ ٱلْمُتَفَرِّقَيْنِ لِاَنَّ ٱلْمَرْعِيَّ مِنَ ٱلْاِبِلِ مَا فِيهِ رِعَاؤُهُ وَمَنْ يُصْلِحُهُ [وَيُهَدِّيهِ] وَيُقَوِّمُهُ . وَٱلْهَمَلُ ٱلَّتِي لَا رِعَاءَ فِيهَا) [h] ، وَيُقَالُ ٱخْتَلَطَ ٱلْخَاثِرُ بِٱلزُّبَّادِ . اَيِ [i] ٱخْتَلَطَ ٱلْخَيْرُ بِٱلشَّرِّ وَٱلْجَيِّدُ بِٱلرَّدِيءِ وَٱلصَّالِحُ بِٱلطَّالِحِ (لِاَنَّ ٱلْخَاثِرَ مِنَ ٱللَّبَنِ اَجْوَدُهُ وَٱلزُّبَّادُ زَبَدُهُ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ) ، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي سَلَا [j] جَمَلٍ . يُقَالُ لِلَّذِي وَقَعَ فِي اَمْرٍ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَرَ

---

a) فَٱشْتَغَرُوا عَلَيْهِ
b) ابو زيد يقال : باك . . . .
c) رَأَيْهُمْ بَوْكًا
d) مَبِيرٌ وزن فَعِلٌ
e) ابو عبيدة يقال :
f) ملأى
g) ٱللُّحْمَةُ . قال ابو العبّاس : الحابل صاحب الحبالة يستُرها ليجبل بها الظباء . والنابل الذي يرمي النبل . فيقول انكشف الامرُ حتى اختلط الظاهرُ بالباطن
h) ما لا رِعاءَ فيهِ
i) يقول
j) سَلَى

مِثْلَهَا[a] وَلَا وَجْهَ لَهَا. (لِاَنَّ ٱلْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلًا[b] اِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاقَةِ. فَشَبَّهَ مَا وَقَعَ فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يُرَى)، وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ اَشْكَلَةٌ فِي مَوْضِعِ ٱلِالْتِبَاسِ، وَيُقَالُ بَقَّثُوا عَلَيْنَا اَمْرَهُمْ وَحَدِيثَهُمْ. اَيْ خَلَطُوهُ كَمَا يُبَقِّثُونَ ٱلطَّعَامَ اَيْ يَخْلِطُونَهُ، وَيُقَالُ (٨٥) اَصْبَحُوا فِي مَرْجُوسَةٍ مِنْ اَمْرِهِمْ. اَيْ فِي ٱلْتِبَاسٍ وَٱخْتِلَاطٍ،[c] وَيُقَالُ هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ وَمَرْجُونَةٍ مِنْ اَمْرِهِمْ. لَا يَدْرُونَ اَيَظْعَنُونَ اَمْ يُقِيمُونَ،[d] وَيُقَالُ ٱخْتَلَطَ ٱللَّيْلُ بِٱلتُّرَابِ اِذَا ٱخْتَلَطَ عَلَى ٱلْقَوْمِ اَمْرُهُمْ،[e] وَوَقَعَ فِي بُهْمَةٍ لَا يُتَّجَهُ لَهَا. اَيْ خُطَّةٍ (40r) شَدِيدَةٍ. وَٱرْتَجَنَ عَلَيْهِمْ اَمْرُهُمْ اِذَا ٱخْتَلَطَ. اُخِذَ[f] مِنِ ٱرْتِجَانِ ٱلزُّبْدِ اِذَا طُبِخَ لِيُسْلَا، وَيُقَالُ دَهْيَا فِي اَمْرِهِ. اِذَا جَعَلَ يَمُوجُ وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى جِهَةٍ. قَالَ رُؤْبَةُ:

[فَقُلْ لِاَعْدَاءِ اَرَاهُمْ زُرْقَا] قَدْ عَلِمَ ٱلْمُرْهِيُّونَ ٱلْحُمْقَا
[وَمَنْ تَحَزَّى عَاطِسًا اَوْ طَرْقَا اَنْ لَا نُبَالِي اِذْ بَدَرْنَا ٱلشَّرْقَا[1]]

---

١) [ٱلْحُمْقَا مصدرٌ وهو منصوبٌ على وجهين. احدهما ان ٱلْمُرْهِيُّون في معنى ٱلْحَمِقون فكانَّهُ قد علم ٱلْحَمِقُونَ ٱلْحُمْقَا. وهذا مثلُ: تَبَسَّمْتُ وميضَ ٱلْبَرْقِ. والوَجْهُ الثاني ان يَعْمَلَ فيهِ فِعْلٌ محذوفٌ دلَّ عَلَيْهِ ٱلْمُرْهِيُّون كانهُ قال: بَعْدَهُ يَحْمُقُونَ ٱلْحُمْقَا. ومثلُهُ يُقَدَّرُ بعد تَبَسَّمْتُ كانَّهُ قال: تَبَسَّمْتُ فَاوْمَضْتُ وميضَ ٱلْبَرْقِ. ويجوز ان يُرْوَى ٱلْحَمْقَا بفتح الحاء جمعُ اَحْمَقَ ويُجْعَلُ وَصْفًا لِلْمُرْهِيُّونَ. والالف في آخرِهِ للتأنيث. والتَحَزّي التَكَهُّن. والطَرْقُ الضَرْبُ بالحَصَا والخَطُّ في الارض. والشَرْقُ طلوعُ الشَمس. وبَدَرْنا سَبَقْنَا]

---

a) لم يُرَ مِثْلُهَا
b) سلًى
c) الفرّاء ويقال . . .
d) ابو زيد
e) الاصمعيّ
f) اخذهُ

وقَالَ ونَجْنَجَ [a] فِي اَمْرِهِ خَلَّطَ [b]، ويُقَالُ [c] اَمْرٌ خَلَابِيسُ اِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ الْاِسْتِقَامَةِ وَالْقَصْدِ عَلَى الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ، [d] وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْحَظِرِ الرَّطْبِ. اِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ. وَاَصْلُهُ اَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكَ الرَّطْبَ فَتَحْظِرُ بِهِ فَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ فَيَنْشَبُ فَتُصِيبُهُ مِنْهُ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ. فَشَبَّهُوهُ بِهٰذَا، وَيُقَالُ اَرْتَهَا * الْقَوْمُ اِذَا اخْتَلَطُوا، [e] وَاَمْرٌ ذُو مَيْطٍ اَيْ شَدِيدٌ، وَتَفَاقَمَ الْاَمْرُ اِذَا لَمْ يَلْتَئِمْ، وَتَبَايَنَ مَا بَيْنَهُمْ اِذَا انْقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، [وَنَايَرَ]، وَوَاءَلْتُ [f] (٨٥) بَيْنَهُمْ اَيْ فَرَّقْتُ، [g] وَوَقَعَ فِي الرَّقِمِ الرَّقْمَاءِ. اَيْ فِي هَلَكَةٍ اَوْ فِيمَا [h] لَا يَقُومُ بِهِ. وَهِيَ الدَّاهِيَةُ اَيْضًا، [i] وَمَا يَدْرِي اَيَخْثُرُ اَمْ (40v) يُذِيبُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَبْعُلُ ** فِي اَمْرِهِ. وَاَصْلُهُ اَنْ تُصَبَّ الزُّبْدَةُ فِي الْقِدْرِ وَفِي نَوَاحِيهَا اللَّبَنُ فَاِذَا اُوقِدَ تَحْتَهَا خَثُرَتْ. وَخُثُورُهَا اخْتِلَاطُ كَدَرِ الزُّبْدِ وَكَدَرِ اللَّبَنِ فَيَخْثُرُ مَا فِيهَا فَيَخْتَلِطُ. فَيُقَالُ عِنْدَ ذٰلِكَ قَدِ ارْتَجَنَتِ الْقِدْرُ [j] اِذَا اخْتَلَطَ كَدَرُ اللَّبَنِ بِمَا يَضُفُّو مِنَ السَّمْنِ، [k] وَالْتَخَّ عَلَيْهِمْ اَمْرُهُمْ اِذَا لَمْ يَدْرُوا كَيْفَ

---

a) وتَجَنَّجَ (كذا)

b) قال لنا ابو الحسن: قُرِئَ على ابي العبّاس «وتَجَنَّجَ» في امرهِ اي خَلَّط وكان في النسخة: ونَجْنَجَ. والنجنجةُ فيما اعرِفُها التقصيرُ. يقال نجنجَ في امرهِ اذا قَتَرَ وقَصَّرَ

c) يعقوبُ ويقال . . .

d) قال الفرّاء: قال الدُبَيريُّ

e) الاصمعيُّ

f) ويقال وَالَيْتُهُ اذا فرّقتَ ذا من ذا

g) ابو عبيدة . . .

h) وفي ما

i) الاصمعيُّ

j) الزُبْدُ

k) الفرّاء يقال . . .

* كذا في الاصل. ولم نجدها في كتب اللُّغة. ولعلَّهُ تَرَهَيَا

** اي يَدْهَشُ ويتحيَّر

يَتَوَجَّهُونَ فِيهِ،[a] وَتَشَاخَسَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ إِذَا ٱخْتَلَفَ. وَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ ٱخْتَلَفَتْ[b]، وَوَكْعَةُ ٱلْأَمْرِ دُفْعَتُهُ[c] وَشِدَّتُهُ، وَيَوْمٌ عَمَاسٌ. وَحَرْبٌ عَمَاسٌ مُبْهَمٌ، وَيُقَالُ جَاءَ بِأَمْرٍ حُوَلَةٍ[d] أَيْ عَجَبٍ، وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ إِذَا لَمْ يَتَّفِقِ ٱلرَّأْيُ عَلَيْهِ، وَأَمْرُهُمْ سُلْكَى إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ،[e] وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي عَافُورِ شَرٍّ. وَعَاثُورِ شَرٍّ،[f] وَيُقَالُ أَتَيْتُ غُولًا[g] غَائِلَةً يُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي ٱلْمُنْكَرَ وَٱلدَّاهِيَةَ مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ، وَيُقَالُ تَشَاتَمَا فَكَانَتَا جَرَرَا[1] بَيْنَهُمَا ظَرِبَانًا. وَٱلظَّرِبَانُ دَابَّةٌ تُشْبِهُ ٱلْكَلْبَ أَلْطَفُ مِنْهُ. وَهِيَ أَنْتَنُ ٱلدَّوَابِّ[h] رِيحًا. فَشَبَّهُوا فُحْشَ[i] تَشَاتُمِهِمَا بِنَتْنِهِ. وَيُقَالُ ٱسْتَبَهَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ. أَيْ لَا يَدْرُونَ كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَعْكَةٌ أَيِ ٱصْطِكَاكٌ (41r) وَتَدَافُعٌ،[j] وَأَمْرُكُمْ هٰذَا أَمْرُ لَيْلٍ. يُرِيدُ مُلْتَبِسًا مُظْلِمًا، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أَمْرٍ عَمِسٍ. وَرَبِسٍ أَيْ شَدِيدٍ، وَٱلدَّقَارِيرُ ٱلْأُمُورُ ٱلْمُخَالِقَةُ ٱلسَّيِّئَةُ وَاحِدُهَا دِقْرَارَةٌ[k]. قَالَ ٱلْكُمَيْتُ[l]:

[وَلَنْ أُخْبِرَ جَارِي مِنْ خَلِيلَتِهِ عَمَّا تَضَمَّنَتِ ٱلْأَثْوَابُ وَٱلْكَلَلُ

---

1) زع جَرَّرا معًا

a) الاصمعيّ
b) اذا اختلفت نبْتَتُها
c) دَفْعَتُهُ
d) حُوَلَةٍ (وهو اصحّ)
e) الفرّاء
f) ابو عبيدة
g) اتتني غُولٌ
h) شيءٍ
i) قبح
j) وحكى الفرّاء
k) قال ابو العبّاس: الدِقْرارةُ شبيهٌ بالسَّراويلِ
l) وانشد ابو عمر للكميت:

وَلَنْ اَبُثَّ مِنَ ٱلْاَسْرارِ هَيْنَمَةً] عَلَى دَفَارِيرَ اَحْكِيهَا وَاَفْتَعِلُ[1]

وَيُقَالُ وَقَعَ ٱلرَّجُلُ فِي اُمِّ صَبُّورٍ[2]. اَيْ فِي اَمْرٍ مُلْتَبِسٍ لَيْسَ لَهُ مَنْفَذٌ، وَٱلْغَيْذَرَةُ ٱلشَّرُّ، [a] وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ رِبَاذِيَةٌ اَيْ شَرٌّ. قَالَ زِيَادٌ ٱلطَّمَاحِيُّ[b]:

وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي اُبَيٍّ رِبَاذِيَةٌ فَاَطْفَاهَا زِيَادُ[3]

[c] وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ اَيْ شَتْمٌ. وَاَنْشَدَ:

قَدْ كَانَ[d] فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَهْ فَاَصْبَحَتْ غَضْبَى تَمَشَّى[e] ٱلْبَازَلَهْ[4]

١٢ بَابُ ٱلشِّجَاجِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب الكَسْر (الصفحة: ٢٩١). وفي فقه اللُّغة باب تقسيم الكسر وترتيب الشجاج (ص: ٢٣٧ و٢٣٨)

[f] يُقَالُ ٱلشَّجُّ فِي ٱلْوَجْهِ وَٱلرَّأْسِ وَلَا يَكُونُ اِلَّا فِيهِمَا، وَٱلدَّامِيَةُ اَيْسَرُ ٱلشِّجَاجِ[g]، وَٱلْحَرْصَةُ وَهِيَ ٱلَّتِي خَرَجَتْ[h] مِنْ وَرَاءِ ٱلْجِلْدِ وَلَمْ تَخْرِقِ

١) [يقول انا عفيفٌ لا ادخلُ على جارةٍ لي دَخُولَ (كذا) صاحبِ ريبةٍ فاذا نظر الى شيءٍ من بَدَنِها اَخْبَرَ بِهِ. ولَنْ اتسمَّع احاديث الناس التي يخفونها عَنِّي ويُهَيْنِمُونَ بها اي يتحدَّثون بها سِرًّا فاذا سمعتُها نقلتُها عنهم. ولا افتَعِلُ انا (٨٦) احاديثَ اضَعُها عليهم غَيْرَ ما سمعتُها منهم]

٢) في المتن صَبُّور بالباء وفي حاشيتِهِ في النسخة العتيقة صَيُّور بالياء (وهذا الصواب)

٣) [يريد انهُ قطع الشرَّ بينهم]

٤) [ويروى: فادبرتْ. [البَأْزَلَةُ مِشْيَةٌ سريعةٌ. ومُشاهلة لِحَاءٌ ومُقَارَضَةٌ]. والبأزلة مهموزةٌ وفي البيت لايمكن همزُهَا لانَّ الالفَ تأسيسٌ]

a) وحُكِيَ
b) وانشد لزيادٍ الطماحيّ
c) وحكى
d) كانت (وهي رواية مغلوطة)
e) تُمَشِّي
f) قال ابو زيد
g) التي يخرج منها دمٌ. والباضِعةُ التي تقطَعُ اللحم
h) حَرصت

الْجِلْدَ[a] ، وَالْحَارِصَةُ الَّتِي تَحْرُصُ الْجِلْدَ اي تَشُقُّهُ قَلِيلًا . وَمِنْهُ حَرَصَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ اِذَا شَقَّهُ ، [b] وَمِنْهَا الْبَاضِعَةُ وَهِيَ الَّتِي قَدْ جَرَحَتِ الْجِلْدَ وَاَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ [c] (ا و [d]) ثُمَّ الْمُتَلَاحِمَةُ وَهِيَ الَّتِي اَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ [e] ، [f] وَمِنْهَا اللَّاطِئَةُ وَهِيَ الَّتِي نَدْعُوهَا [g] السِّمْحَاقَ [اسم] وَلَا فِعْلَ لَهَا . وَالسِّمْحَاقُ اسم السَّحَاءَةِ الَّتِي بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ . [h] فَالسِّمْحَاقُ مِنَ الشِّجَاجِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ قُشَيْرَةٌ رَقِيقَةٌ . وَكُلُّ قِشْرَةٍ رَقِيقَةٍ فَهِيَ سِمْحَاقٌ . وَمِنْهُ قِيلَ فِي السَّمَاءِ سَمَاحِيقُ مِنْ غَيْمٍ . وَعَلَى ثَرْبِ الشَّاةِ سَمَاحِيقُ مِنْ شَحْمٍ ، ثُمَّ [i] الْمُوضِحَةُ الَّتِي بَلَغَتِ الْعَظْمَ فَاَوْضَحَتْ عَنْهُ ، ثُمَّ الْمُقْرِشَةُ وَهِيَ الَّتِي تَصْدَعُ الْعَظْمَ وَلَا تَهْشِمُ ، ثُمَّ الْهَاشِمَةُ وَهِيَ الَّتِي هَشَمَتِ الْعَظْمَ فَنُقِشَ عَظْمُهُ فَاُخْرِجَ وَتَبَايَنَ فِرَاشُهُ ، [j] ثُمَّ الْمُنَقِّلَةُ وَهِيَ الَّتِي تُخْرِجُ [k] مِنْهَا الْعِظَامُ (٨٧) ، [l] وَالْآمَّةُ [m] وَهِيَ اَشَدُّ الشِّجَاجِ [n] . فَرُبَّمَا نُقِشَتْ وَرُبَّمَا لَمْ تُنْقَشْ . وَصَاحِبُهَا يُصْعَقُ كَصَوْتِ [o] الرَّعْدِ وَكَرُغَاءِ الْبَعِيرِ (42r) وَلَا يُطِيقُ الْبُرُوزَ فِي الشَّمْسِ . وَهِيَ [p] الَّتِي تَبْلُغُ اُمَّ الرَّأْسِ

ا) ز ولا فعل لها

a) قال ابو العبّاس : ولا اعرف الّا الحارِصَةَ وهي التي تَحرص الجلد . . .
b) ابو زيد
c) ولا فعل لها
d) الاصمعيّ
e) ولا فعل لها
f) ابو زيد
g) نحن
h) الاصمعيّ
i) ابو زيد ومنها . . .
j) الاصمعيّ
k) يُخرَج
l) ابو زيد
m) والآمَّةُ
n) التي تصل الى الدِماغ
o) يَصعَقُ بِصَوتِ
p) الاصمعيّ والآمَّةُ هي . . .

وَهِيَ أُمُّ الدِّمَاغِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَأْمُومَةٌ ، وَالدَّامِغَةُ [a] الَّتِي تَخْسِفُ الدِّمَاغَ وَلَا بَقِيَّةَ لَهَا ، وَيُقَالُ سَلَعْتُهُ [فِي رَأْسِهِ] فَأَنَا أَسْلَعُهُ سَلْعًا . وَالسَّلْعَةُ الشَّجَّةُ كَائِنَةً مَا كَانَتْ . (وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ [b] : إِنَّ السِّمْحَاقَ عِنْدَهُمْ هِيَ الْمِلْطَا [c] . وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ : إِنَّ الْمِلْطَا [d] بِدَمِهَا . مَعْنَاهُ إِنَّهُ حِينَ يُشَجُّ صَاحِبُهَا يُؤْخَذُ مِقْدَارُهَا تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ يُقْضَا [e] فِيهَا بِالْقِصَاصِ أَوِ الْأَرْشِ . وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذٰلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ . وَهٰذَا قَوْلُهُمْ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْعِرَاقِ) ، [f] وَالْحَجُّ أَنْ يُقْدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعَظْمِ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدِّمَاغُ بِالدَّمِ حَتَّى تُقْلَعَ الْقِطْعَةُ الَّتِي قَدْ جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالَجُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَيَلْتَئِمُ بِجِلْدٍ وَتَكُونُ آمَّةً . يُقَالُ حُجَّ يُحَجُّ حَجًّا ، وَيُقَالُ شَجَّةٌ تَفِيحُ بِالدَّمِ [g] (١)

١) حاشية والدامِعَة التي يظهرُ دمُها غيرَ سائلٍ . والدامِيَةُ التي يسيلُ دَمُها . هذا قولُ بُندَارَ . وقال القاسم : الدامِيَةُ التي في وَجْهِها دمٌ ولم يَسِلْ فإن قَطَرَ دَمُها فهي دامِعَةٌ . والجائفَةُ التي تَصِلُ الى الجَوْف . والجَالِفَةُ التي تَقْشِرُ اللحمَ مع الجِلْد

a) ابو زيد ثم الدامغة
b) قال ابو عبيدة واخبرني الواقدي
c) المِلْطَى
d) الملطى
e) يُقْضى
f) الاصمعي
g) اي تَقْذِفُ

١٣ بَابُ ٱلضَّرْبِ بِٱلْعَصَا وَٱلسَّيْفِ وَٱلسَّوْطِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ

راجع في فقه اللغة الفصول الواردة في الضرب وما يختصّ به (الصفحة ٩٦ و٩٧)

يُقَالُ صَقَعْتُ رَأْسَهُ [بِٱلسَّيْفِ] اَصْقَعُهُ صَقْعًا بِكُلِّ مَا ضَرَبْتَهُ بِهِ (42v) وَذٰلِكَ فِي اَعْلَى ٱلرَّأْسِ ، وَصَقَرْتُهُ بِٱلْعَصَا[a] . وَٱلصَّقْرُ مِثْلُ ٱلصَّقْعِ ، وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ ، وَنَقَفْتُ رَأْسَهُ وَهُوَ ضَرْبُ ٱلرَّأْسِ بِٱلْعَصَا[b] اَوِ ٱلْحَجَرِ وَهُوَ اَخَفُّ ٱلضَّرْبِ ، وَيُقَالُ قَنَّعْتُ رَأْسَهُ بِٱلْعَصَا[c] وَٱلسَّيْفِ وَٱلسَّوْطِ تَقْنِيعًا . وَذٰلِكَ اِذَا عَلَا رَأْسَهُ (٨٢) بِهَا فَضَرَبَهُ اَيْنَمَا ضَرَبَ مِنْ رَأْسِهِ ، وَصَفَقْتُ رَأْسَهُ بِٱلْعَصَا وَٱلسَّيْفِ وَٱلسَّوْطِ اَصْفِقُهُ صَفْقًا وَٱلصَّفْقُ بِٱلْكَفِّ اَوْ بِٱلسَّوْطِ اَوْ بِٱلْعَصَا اَوْ بِمَا كَانَ فِي عُرْضِ[d] ٱلرَّأْسِ ، وَفَنَخْتُ رَأْسَهُ بِٱلْعَصَا اَوْ بِمَا كَانَ اَفْنَخُهُ فَنْخًا . وَيَكُونُ ٱلْفَنْخُ اَيْضًا فِي ٱلْغَلَبَةِ وَٱلْقَهْرِ ، وَصَدَغْتُ رَأْسَهُ اَصْدَغُهُ صَدْغًا وَهُوَ ضَرْبُكَ ٱلصُّدْغَ بِٱلْعَصَا[e] اَوْ بِٱلْحَجَرِ اَوْ بِمَا كَانَ ، وَعَصَبْتُ رَأْسَهُ بِٱلسَّيْفِ اَوِ ٱلْعَصَا[f] تَعْصِيبًا ، وَصَدَعْتُ رَأْسَهُ بِٱلْعَصَا اَوْ بِمَا كَانَ اَصْدَعُهُ صَدْعًا ، وَصَلَقْتُ رَأْسَهُ اَصْلِقُهُ صَلْقًا ، وَقَفَخْتُ رَأْسَهُ بِٱلْعَصَا اَقْفَخُهُ قَفْخًا وَهُوَ ضَرْبُ ٱلرَّأْسِ ، وَصَكَكْتُ رَأْسَهُ بِٱلْعَصَا اَصُكُّهُ صَكًّا وَهُوَ ضَرْبُ ٱلرَّأْسِ[g] ، وَصَمَخْتُهُ صَمْخًا اِذَا ضَرَبَهُ فَاَصَابَ

---

a) بالعصى b) بالعصى
c) بالعصى d) عَرْض
e) بالعصى f) العصى g) ويقال شَدَخَ رأسهُ

شَدْخًا . وفَدَغَهُ فَدْغًا . وثَلَغَهُ ثَلْغًا . وثَمَاَهُ ثَمْأً . وثَمَغَهُ ثَمْغًا . ويقال عَفَتَ يدهُ عَفْتًا (43r) . ولَوَاهَا لَيًّا . ولَفَتَهَا لَفْتًا . هذا كلهُ اللَّيُّ . ولَعْلَعَهَا اذا كسرَهَا

صِماخَهُ. وَقالُوا لَطَمْتُ عَيْنَهُ أَلْطِمُ لَطْمًا. وَاللَّطْمُ بِالكَفِّ مَفْتُوحَةً [خَاصَّةً]، وَلَقَفْتُ عَيْنَهُ أَلْقُفُها لَقًّا. وَهُوَ ضَرْبُ العَيْنِ بِالكَفِّ مَفْتُوحَةً [خَاصَّةً]، وَلَمَقْتُ عَيْنَهُ أَلْمُقُها لَمْقًا. وَهُوَ مِثْلُ اللَّقِّ[a]، وَالصَّفْقُ مِثْلُ اللَّقِّ. وَهؤُلاءِ كُلُّهُنَّ بِالكَفِّ مَفْتُوحَةً، وَصَمَخْتُ عَيْنَهُ أَصْمَخُ صَمْخًا[b] وَهُوَ ضَرْبُكَ العَيْنَ بِجُمْعِكَ[c]. وَضَرْبُ جَمِيعِ الوَجْهِ. يُقالُ صَمَخْتُ[d] وَجْهَهُ بِالعَصَا[e] وَالحَجَرِ. وَالصَّمْخُ[f] كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَّرَتْ. فَأَمَّا سِوَى الصَّمْخِ[g] مِنْ ضَرْبِ الوَجْهِ فَقَدْ يُؤَثِّرُ وَلا يُؤَثِّرُ، وَيُقالُ نَهَزْتُهُ أَنْهَزُهُ نَهْزًا[h] وَهُوَ الضَّرْبُ بِالجُمْعِ فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ. [وَلَهَزْتُهُ بِاللَّامِ مِثْلُهُ]، وَنَخَزْتُ فِي صَدْرِهِ أَنْخَزُ نَخْزًا، وَبَهَزْتُ أَبْهَزُ بَهْزًا[i]، وَلَكَزْتُ أَلْكَزُ لَكْزًا وَهُوَ بِالجُمْعِ فِي جَمِيعِ الجَسَدِ[j]، وَيُقالُ وَبَلْتُهُ بِالعَصَا[k] وَالسَّوْطِ إِذَا تَابَعْتَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ، وَوَبَلْتُ الصَّيْدَ وَهُوَ غَثٌّ[l] الطَّرْدِ (42v) وَشِدَّتُهُ، وَقَدْ هَزَزْتُهُ بِالعَصَا أَهُزُّهُ هَزًّا[m]. وَهُوَ الضَّرْبُ بِالعَصَا[n] فِي الظَّهْرِ وَالجَنْبِ، وَلَبَنْتُهُ

---

a) وصَفَقْتُها أَصْفِقُها صَفْقًا

b) ضَمَخْتُ أَضْمَخُ ضَمْخًا (وكلاهما صواب)

c) يريدُ بجميعِ كفِّك. قال ابو الحسن: الجُمْعُ ان يَقْبِضَ اصابِعَهُ ثمَّ يضربَ بالكفِّ بظهور اصابِعِهِ وهي مقبوضةٌ. والضَّمْخُ ايضًا...

d) ضَمَخْتُ

e) بالعصى

f) والضمخ

g) الضمخ

h) لَهَزْتُهُ أَلْهَزُهُ لَهْزًا

i) والنَّخْز والبَهْز بالباء سَواء وهو الضربُ بالجُمْع

j) قال ابو الحسن: والوَكْزُ مثلُهُ

k) بالعصى

l) حَثٌّ (ولعلَّهُ الصواب)

m) زايٌ بعدها راء

n) بالعصى ضَرَبتَ برجلك ظَهْرَهُ. وبَزَخْتُهُ بالعصى أَبْزَخُهُ بَزْخًا. وهو ضربك ظَهْرَ الرجلِ بالعصى...

بِٱلْعَصَا ٱلْبَنْـهُ لَبْنًا [a] وَهُوَ ضَرْبُ ٱلصَّدْرِ وَٱلْبَطْنِ وَٱلْأَقْرَابِ بِٱلْعَصَا [b]، وَيُقَالُ عَصِيتُ عَلَيْهِ بِٱلْعَصَا وَٱلسَّيْفِ أَعْصَا عَصًا [c]. وَلَمْ يَعْرِفُوا عَصْوَتَهُ [d].

[قَالَ جَرِيرٌ (٨٩):

تَصِفُ ٱلسُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْصَى بِهَا يَا ٱبْنَ ٱلْقُيُونِ وَذَاكَ فِعْلُ ٱلصَّيْقَلِ]

وَهَبَتَهُ بِٱلْعَصَا هَبَتَاتٍ، وَهَبَجَهُ هَبَجَاتٍ، وَلَبَجَهُ لَبَجَاتٍ، وَنَتَشَهُ نَتَشَاتٍ، وَبِهِ هَبَتَةٌ [f] أَيْ ضَرْبَةٌ. [g] وَهُوَ ٱلضَّرْبُ ٱلْمُتَتَابِعُ ٱلَّذِي فِيهِ رَخَاوَةٌ، وَيُقَالُ فَسَأْتُهُ بِٱلْعَصَا أَفْسَؤُهُ فَسْئًا، [وَبَزَخْتُهُ أَبْزَخُهُ بَزْخًا. وَهُمَا ضَرْبُكَ ظَهْرَ ٱلرَّجُلِ بِٱلْعَصَا] [h]، وَلَبَتُّهُ أَلُبُّهُ لَبًّا، وَلَبَنْتُهُ [i] [أَلْبُنُهُ لَبْنًا]. وَهُمَا ضَرْبُكَ لَبَّتَهُ وَلَبَانَهُ بِٱلْعَصَا [j]، وَقَالُوا دَثَثْتُهُ أَدُثُّهُ دَثًّا. وَٱلدَّثُّ ٱلرَّمْيُ ٱلْمُقَارِبُ [k] مِنْ وَرَاءِ ٱلثِّيَابِ، وَوَلَثْتُ أَلِثُ وَلْثًا. وَهُوَ ٱلضَّرْبُ ٱلَّذِي لَا يُرَى أَثَرُهُ وَهُوَ يَسِيرٌ. وَمِثْلُهُ وَلْثُ ٱلْوَجَعِ وَهُوَ ٱلْوَجَعُ ٱلْمُقَارِبُ ٱلَّذِي لَمْ يُضْجِعْ صَاحِبَهُ، وَمِثْلُهَا ٱلْمُغَثُّ تَغْلِيثًا [l]، وَقَالُوا لَهَطْتُ أَلْهَطُ لَهْطًا وَهُوَ ٱلضَّرْبُ بِٱلْكَفِّ مَنْشُورَةً أَيَّ ٱلْجَسَدِ أَصَابَتْ، وَمِثْلُهَا [m]: ٱلذَّحُّ. يُقَالُ

---

a) بالباء والنون
b) بالعَصَى والسيف
c) أعصى عَصًى. وهو الضربُ بالعَصَى
d) ولم يعرفوا صَوتَهُ (كذا)
e) الاصمعي ويُقال
f) هَبَتَةٌ
g) ابو زيد
h) وفَطَأْتُهُ افطَؤُهُ فَطْئًا اذا ضربتهُ بالعَصَا او ضربتَ برجلك ظهرهُ
i) بالنون
j) ولَبَانَتَهُ بالعصى
k) المُتَقَارِبُ
l) قال ابو الحسن: الوَلْثُ بقيَّةٌ من شيءٍ ضربٍ او وجعٍ او عَهدٍ. قال عُمَر لرجلٍ: لولا وَلْثُ عهدكَ لضربتُ عُنُقَكَ
m) ومثلهُ

ذَحَحْتُ اَذُحُّ ذَحًّا ، وَحَطَأْتُ اَحْطَأُ حَطْئًا . وَهُوَ مِثْلُ ٱلذَّحِّ وَٱللَّهْطِ ،
وَغَفَقَهُ غَفَقَاتٍ اَيْ ضَرَبَهُ ضَرَبَاتٍ ، وَمَلَقَهُ بِٱلسَّوْطِ مَلَقَاتٍ ، وَوَلَقَهُ وَلَقَاتٍ .
يُقَالُ لِقْهُ بِٱلسَّوْطِ ، وَيُقَالُ تَصَمَّدَ رَأْسَهُ بِٱلْعَصَا عَمَدَ لِمُعْظَمِهِ . وَضَرَبَهُ فَحَدَرَ
جِلْدُهُ عَنِ ٱلضَّرْبِ اَيْ غَلُظَ وَٱنْتَفَخَ ، وَيُقَالُ بِهِ وَقْرَةٌ اَيْ اَثَرُ ضَرْبَةٍ ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مُوَقَّرٌ مُوَقَّحٌ اِذَا كَانَ قَدْ جَرَّبَ ٱلْاُمُورَ ، وَيُقَالُ
عَفَجَهُ يَعْفِجُهُ عَفْجًا اِذَا ضَرَبَ بِهَا مَا ضَرَبَ مِنْهُ سَائِرَ رَأْسِهِ [اَيْ غَيْرَ
رَأْسِهِ] . وَٱنْشَدَ :

وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَةً فِي عَبَاءَةٍ وَمَنْ يَغْشَ بِٱلظُّلْمِ ٱلْعَشِيرَةَ يُعْفَجِ (١)

(قَالَ) ٱلتَّلْوِيحُ ضَرْبٌ بِٱلْعَصَا . وَقَدْ عَضَبْتُهُ بِٱلْعَصَا وَٱلسَّيْفِ اِذَا
ضَرَبْتَهُ [بِهِ] ، وَلَفَاهُ بِٱلْعَصَا ، وَلَكَاهُ (مَهْمُوزَانِ) (٢)

---

١) [يقول وهبتُ لهم ضربةً ضربني رجلٌ منهم بعصاً وعليَّ عَباءةٌ فلم اقتصَّ منهم لاجلهم . ثم قال وهذه الضربة غير مُنكرة اي ظلمتُهم ومَن يَظلِمْ عشيرتَهُ يُضرَبْ]

٢) [من متن ز عَضَبْتُهُ (٩٠) . وفي حاشيته عَصَيْتُهُ مكان عَضَبْتُهُ]

---

a) الاصمعيّ يقال
b) كلُّ هذا ضَرَبَهُ ضَرَباتٍ
c) اِنَّهُ لَمُوَقَّر
d) ابو زيد
e) بالعصى
f) وجَسَدِهِ
g) لقومِي
h) يعني اَنَّهُ ضربهُ وعليهِ عَبَاءَة
i) ابو عمرو
j) عَصَيْتُهُ
k) ويُقال اَشَرَهُ بِالمِئْشَارِ اَشْرًا . وَوَشَرَهُ يَشِرُهُ وَشْرًا . وَنَشَرَهُ يَنْشِرُهُ نَشْرًا .

وَلَقَفْتُ عَيْنَهُ اَلْقُهَا (44v) لَقًا وهو ضربُ العين بالكفّ مفتوحةً . وحكى ابو العبّاس عن ابن الاَعرابيّ : نَتَشَهُ بالعَصَى نَتَشَاتٍ

١٤ بَابُ ٱلْجِرَاحَاتِ وَٱلْقُرُوحِ

راجع فقه اللُّغة فصل الجروح واصلاحها (الصفحة : ١٣١)

[a] جَرَحَهُ جَرْحًا . وَقَدْ بَجَّ جُرْحَهُ يَبُجُّهُ بَجًّا اِذَا شَقَّهُ . وَأَنْشَدَ [لِجُبَيْهَاءَ ٱلْأَشْجَعِيِّ :

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِنَبْتٍ مُشَرْشَرٍ نَفَى ٱلدِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهْوَ كَالِحُ]

لَجَاءَتْ [b] كَأَنَّ ٱلْقَسْوَرَ ٱلْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيجُهُ وَٱلثَّامِرُ ٱلْمُتَنَاوِحُ [١]

(قَالَ) [c] وَخَذَّعَهُ بِٱلسَّيْفِ اَيْ قَطَّعَهُ ، وَيُقَالُ هُوَ قَطْعٌ لَا يَبِينُ ، وَقَدْ بَكَّعَهُ بِٱلسَّيْفِ اَيْ ضَرَبَهُ بِهِ ، وَجَلَفَهُ وَٱلْجَلْفُ قَشْرُ ٱلْجِلْدَةِ بِشَيْءٍ مَعَهُ مِنَ ٱللَّحْمِ ، وَقَدْ حَذَا يَدَهُ حَذْيَةً اِذَا قَطَعَهَا وَخَبَلَ يَدَهُ اِذَا اَشَلَّهَا (٩١) ، وَيُقَالُ أُقْتُبَّهُ [d] وَٱلِاقْتِبَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدَعُ شَيْئًا ، وَيُقَالُ هَذَاهُ اِذَا

---

١)] المُشَرْشَرُ من النَبْت الذي تَقطَّع وتكسَّر . شَرْشَرَهُ الراعيةُ لهُ . والدِقّ الضعيفُ النَّبت . والكالح الذي قد اجتمع من جَفافِهِ واسْوَدَّ وصَلُب . والقَسْور ضربٌ من النبت . والجَوْن الاخضر الذي قد اشتدت خُضْرَتُهُ فهو يضربُ الى السَوَاد من كثرة رِيِّهِ . والعَسَالِيجُ الاغصانُ . والثامِر ضربٌ من النبت والمُتَناوِحُ المُتَقابل . وَصَفَ جُبَيْهاءَ شاةً كانَ قد منحها لرجلٍ من بني سَهمٍ فاقامت عندهُ مُدَّةً ثمَّ التَمَسها جُبَيْهاءُ منهُ فدافَعَهُ وحَبَسَها عنهُ . فقال جبيهاء ابياتاً منها هاذان البيتان وَوَصَفَ كَرَمَ الشاة وجَوْدَتَها . يقول : لو رعَتْ هذه الشاة نَبْتاً قد رعَتْهُ الماشيةُ قبلها وقد آيَبَسَ الجَدْبُ دِقَّهُ فلم يَبْقَ منهُ ما تَرْعاهُ الراعيةُ لجاءت من رَعْيِ هذا النَبْت الذي وصفَهُ كأنَّها قد رَعَتْ القَسْورَ الجَوْنَ . وبَجَّها شقَّ جِلْدَها كَثْرةُ الشحم]

---

[a] قال الاصمعيّ يقال
[b] فجاءت
[c] ويقال
[d] مشدَّدة الباء

قَطَعَهُ . وَجَلَمَهُ . وَجَذَّهُ [a] مَعْنَاهُ قَطَعَهُ . وَعَطَّهُ شَقَّهُ ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَوَّعَهُ اَيْ صَيَّرَهُ مُعْوَجَّ ٱلْاَكْوَاعِ . وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ اِذَا مَشَى فِي ٱلرَّمْلِ : هُوَ يَكُوعُ اِذَا تَمَايَلَ وَمَشَى عَلَى كُوعِهِ ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَنَّعَهُ . اَيْ صَيَّرَهُ يَابِسَ ٱلْقَوَائِمِ ، وَيُقَالُ اَشْعَرَهُ سِنَانًا اِذَا اَلْزَقَهُ بِهِ [b] . وَٱلْاِشْعَارُ اَنْ تَطْعُنَ ٱلْبَدَنَةَ حَتَّى يَسِيلَ دَمُهَا ، وَيُقَالُ وَخَضَهُ وَٱلْوَخْضُ طَعْنٌ لَا يُنْفِذُ [c] ، وَيُقَالُ طَعَنَهُ فَاخْتَلَّهُ بِٱلرُّمْحِ ، وَاخْتَرَّهُ [d] بِٱلرُّمْحِ اِذَا اَنْتَظَمَهُ ، وَيُقَالُ زَرَّهُ بِٱلرُّمْحِ اِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ فَجَرَحَهُ ، وَطَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ اَيْ صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَحَلَهُ مُخَفَّفٌ وَطَعَنَهُ فَجَفَلَهُ ، وَطَعَنَهُ فَقَعَرَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَعَبَهُ [مُخَفَّفَاتٌ] ، وَطَعَنَهُ فَجَفَاهُ [مَهْمُوزٌ] . كُلُّ هٰذَا اَنْ يَطْعَنَهُ فَيَقْلَعَهُ مِنَ ٱلْاَصْلِ ، وَاِذَا طَعَنَهُ فَوَقَعَ لِوَجْهِهِ قِيلَ : طَعَنَهُ فَبَطَحَهُ لِوَجْهِهِ ، وَاِذَا طَعَنَهُ فَاَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ قِيلَ : سَلَقَهُ [e] ، وَاِذَا طَعَنَهُ (45v) فَاَلْقَاهُ عَلَى اَحَدِ شِقَّيْهِ قِيلَ : قَطَرَهُ ، وَاِذَا اَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ قِيلَ : نَكَتَهُ ، وَيُقَالُ وَقَعَ مُنْتَكِتًا . قَالَ [f] [عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

---

[a] قال ابو الحسن : وقد يُقال هَذَّهُ بتشديد الذال بغير همزة . ومنهُ قول رُؤْبَة يصف سيفًا :

يُزْرِي بِأَرْعَاسِ يَمِينِ ٱلْمُؤْتَلِي وَخُضْمَةَ ٱلذِّرَاعِ هَذَّ ٱلْمُخْتَلِي
سُوقَ ٱلْعِضَاهِ بِغُرُوبِ ٱلْمِنْجَلِ

قال ابو الحسن : يقول هذا السيف يَزْرِي خُضْمة الذِّراع وهو اَعْظَمُها بيمين المُقصِر في الضرب او يَضرِبُ بهِ ضربًا لا يُبالِغُ بهِ . هَذَّ قَطَعَ . المُخْتَلي (49v) الذي يقطَعُ الخَلَى وهو الحشيش . والغروب جمع غَرْب وهو الحدّ يقول فكانما الذراعُ لهذا السيف خَلَاةٌ يقطَعُها مِنجَل المُختلّ . فهذا لغة في هذّ بغير همز

[b] والاِشعار الصاقكُ الشيء بالشيء [c] يُنفِذُهُ [d] بالزّاي
[e] قال ابو الحسن ويُقال : سَلْقَاهُ بمعنى سَلَقَهُ [f] الشاعرُ

لَا بُدَّ فِي كَرَّةِ ٱلْفَوَارِسِ اَنْ يُتْرَكَ فِي مَعْرَكٍ لَهُمْ بَطَلُ]
مُنْتَكِتُ ٱلرَّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ جَيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا ٱلْفُتُلُ[1]

(قَالَ)[a] هُوَ رَجُلٌ جَرِيحٌ وَقَرِيحٌ وَكَلِيمٌ. وَقَدْ جَرَحَ ٱلْقَوْمُ فُلَانًا. وَكَلَمُوهُ. وَقَرَحُوهُ[b]. قَالَ ٱلْمُتَنَخِّلُ[c]:

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسْطَهُمُ يَوْمَ ٱللِّقَاءِ وَلَا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا[d][2]

وَيُقَالُ لِلْجُرْحِ اِذَا جَعَلَ يَنْدَا[e]: قَدْ صَهَا يَصْهَا. فَاِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ: فَصَّ يَفِصُّ فَصِيصًا[f]، وَفَزَّ يَفِزُّ فَزِيزًا. فَاِنْ سَالَ مَا فِيهِ قِيلَ: قَدْ نَجَّ يَنِجُّ نَجِيجًا. وَاَنْشَدَ لِلْقَطِرَانِ:

---

١) [الكرَّةُ الحَمْلَةُ. والمَعْرَكُ موضعُ القتال. والجائفة الطعنةُ التي تُخالِطُ الجَوْفَ. والجَيَّاشَةُ التي تجيشُ بالدَّمِ اي تغلي بالدم حتَّى يفورَ منها. وصفَ فتيانًا نادَمَهم وصَحِبَهُمْ وانهم كانوا شُجعاء اذا حَضَروا الحروب وحملوا لم يكن لهم بُدٌّ من اَن يقتلوا رَجلًا شُجاعًا من اعدائهم في تلك الحَمْلة. ومنتكتٌ وصفٌ لبَطَل]

٢) [الاشواء اِخْطَاءُ المَقْتَل. واصلُهُ اَنَّ الشَوَى هي الاطرافُ. والجِرَاحاتُ (٩٢) اذا وقعت في الاطراف سَلِمَ صاحبُها من الموت في اكثر الاحوال فقيل لكل جارحٍ لم يُصِبْ مَقْتَلًا قد اَشْوَى اشْوَاءً. يقول هم بُصَرَاءُ بالطعن والضَرْب. اذا طَعَنُوا او ضَرَبُوا اصابوا المَقَاتِلَ ولم يَسْلَمْ مطعُوهُمْ ومضروبُهم واِن جُرِح اِنسانٌ يكون معهم لم يُسْلِموهُ للقتل وقاتلوا حتَّى يستنقِذوهُ]

---

a) ويقال
b) وكلَمَ القومُ فلانًا. وقَرَحوا فلانًا
c) قال الهُذَلِيُّ
d) قال ابو الحسن: يقول لا يَجْرَحون الَّا في المقاتل. يقال اَشْواهُ اذا اصاب غير المَقْتَل. واَصْماهُ اذا قَتَلَهُ مكانهُ. واَنْماهُ اذا تحامل بالجراحة فمات في غير الموضع الذي فيهِ جُرِحَ وهو ان يَغيبَ عن عين جارحهِ. ومنهُ الحديث: كُلْ ما اَصْمَيْتَ ودَعْ ما اَنْمَيْت
e) يندى
f) بالفاء

فَإِنْ تَكُ قَرْحَةٌ خَبُثَتْ وَنَجَّتْ فَإِنَّ ٱللهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ[a] (١

وَيُقَالُ قَدْ جَاءَتْ آتِيَةُ (٢ ٱلْجُرْحِ[b]، وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَتْ غَثِيثَةُ ٱلْجُرْحِ وَهِيَ مِدَّتُهُ. وَقَدْ اَغَثَّ اِذَا اَمَدَّ، وَوَعَا[c] ٱلْجُرْحُ يَعِي وَعْيًا اِذَا سَالَ قَيْحُهُ. وَٱلْمِدَّةُ وَٱلْقَيْحُ وَٱلْوَعْيُ وَاحِدٌ، وَيُقَالُ قَاحَ ٱلْجُرْحُ قَيْحًا. وَاَمَدَّ اِمْدَادًا، وَٱلصَّدِيدُ ٱلْقَيْحُ ٱلَّذِي كَاَنَّهُ ٱلْمَاءُ وَفِيهِ شُكَلَةُ دَمٍ. وَٱلْقَيْحُ ٱلْاَبْيَضُ ٱلْخَاثِرُ ٱلَّذِي لَا يُخَالِطُهُ دَمٌ[d]، فَإِنْ فَسَدَتِ ٱلْقَرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ: اَرِضَتْ تَأْرَضُ اَرَضًا[e]، وَتَذَيَّاَتْ تَذَيُّئًا، وَتَهَذَّاَتْ تَهَذُّؤًا، وَيُقَالُ اَيِهَتْ[f] اِيهَاتًا اِذَا اَنْتَنَ، وَقَدْ ثَنِتَ يَثْنَتُ ثَنَتًا اِذَا ٱسْتَرْخَى وَاَنْتَنَ[g]، وَيُقَالُ لِلَّتِي تُسَمَّى ٱلْغَرْبَ ٱلْغَاذُّ[h] حَيْثُمَا كَانَ مِنَ ٱلْجَسَدِ بَعْدَ اَنْ يَسِيلَ مِنْهَا ٱلْمَاءُ. وَلَمْ يَعْرِفُوا «ٱلْغَرْبَ» اِلَّا فِي ٱسْتِغْرَابِ ٱلدَّمْعِ وَسَيَلَانِهِ عِنْدَ ٱلْبُكَاءِ، وَيُقَالُ

---

١) [خُبثت القَرْحة اذا فسدت وافسدَت ما حَوْلَها. يقول انا ارجو ان يُبرئَ الله هذه القَرحةَ ولا يكون اشتدادُها قاطعًا رجاءي منهُ لانهُ يقدرُ على كل شيء]

٢) آتية على فاعلة. وفي بعض النُسخ اَتِيَّة على فعيلة ولا يمتنع ذلك

---

a) قال ابو الحسن: النَجُّ انَّما هو سَيَلان المِدَّة وما في الجُرح من الفساد. والثَجُّ بالثاء كلُّ شيء انصبَّ انصبابًا شديدًا من ماء او دمٍ. ومنهُ افضلُ الحَجِّ العَجُّ والثَجُّ اي اِهراق (46r) الدم والتلبية

b) آتية الجُرُوح. قال ابو الحسن: كذا قُرئَ على ابي العبَّاس بالتاء مُطَوَّلَةَ الاَلِف على فاعلة. وقد رايتُهُ بغير هذه القِطْعة في النُسَخ اَتِيَّة على فعيلة. وليس يمتنعُ الوجهان عندي

c) قال ابوزيد: قد وعَى

d) الاصمعيّ

e) وَاَرْضًا

f) الجرحُ

g) وقد يقال نَشَتَ يَنْشَتُ نَشَتًا بتقديم النون على الثاء. مثلُهُ

h) ابوزيد: يقولون للتي ندعوها نحنُ الغَرْبَ وهو الناصورُ: الغاذّ

لِلدَّمِ اِذَا مَاتَ فِي ٱلْجُرْحِ قَرَتَ يَقْرِتُ قُرُوتًا (46v)، [a] وَٱلسِّبَارُ مَا اَدْخَلْتَهُ فِي ٱلْجُرْحِ لِتَنْظُرَ اِلَى قَدْرِ غَوْرِهِ، وَيُقَالُ اِذَا اَدْخَلْتَ فِيهِ شَيْئًا لِتَسُدَّهُ [b] بِهِ: قَدْ دَسَمْتُهُ اَدْسِمُهُ دَسْمًا. وَيُقَالُ لِذٰلِكَ [ٱلشَّيْءِ ٱلدِّسَامُ. وَاَنْشَدَ:

اِذَا اَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنَفَّقَا [1] (٩٣)

(قَالَ) فَاِذَا اَنْتَقَضَ وَنُكِسَ قِيلَ: غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا، وَزَرِفَ زَرَفًا [c]، وَغَبِرَ يَغْبَرُ غَبَرًا، [d] وَتَفَلَّحَتْ يَدَاهُ تَفَلُّحًا اِذَا تَشَقَّقَتَا. وَرَجُلٌ مُتَفَلِّحُ ٱلشَّفَةِ اِذَا اَصَابَهَا ٱلْبَرْدُ فَتَشَقَّقَتْ. وَٱلَّذِينَ يَشُقُّونَ ٱلْاَرْضَ يُسَمَّوْنَ ٱلْفَلَّاحِينَ، وَيُقَالُ ضَرَا [e] ٱلْعِرْقُ بِٱلدَّمِ [f] اِذَا ٱهْتَرَّ. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

[لَهَا اِذَا مَا مَدَرَتْ اَتِيٌّ وَرْدٌ مِنَ ٱلْجَوْفِ وَبَحْرَانِيٌّ]

مِمَّا ضَرَى ٱلْعِرْقُ بِهِ ٱلضَّرِيُّ [2]

(قَالَ) [g] وَنَعَرَ ٱلْجُرْحُ بِٱلدَّمِ يَنْعَرُ اِذَا ٱرْتَفَعَ دَمُهُ، [h] وَاِذَا سَكَنَ وَرَمُ ٱلْجُرْحِ قِيلَ: قَدْ حَمِصَ يَحْمَصُ. وَٱنْحَمَصَ ٱنْحِمَاصًا، وَاَسْخَاتَّ اَسْخِئْتَاتًا، [i]

---

١) [يقول اذا اردنا ان نسُدَّ هذا الجُرْح تنفَّق اي تشقَّق من جوانبهِ وعَمِل في اللحم كهيئة الاَنْفاق. وواحد الاَنفاق نَفَق وهو السَّرَب]

٢) [الاتيُّ مثلُ الجَدْول والمَسيل للمياه. وهدرَتْ جاشت بالدم. وصف طعنةً طعنها ثورُ وحشٍ لكلبٍ من كلاب الصيْد. والوَرْد من الدم الذي يخالص الحُمْرة. والبَحْرانيُّ الذي يضرِبُ الى السَّواد. والضريُّ والضاري سواء]

---

a) الاصمعيّ
b) تسدُّهُ
c) وزَرَفَ يَزْرِف زَرَفًا مثلُهُ. الكسائيّ . . .
d) الاصمعيُّ يقال . .
e) ضرى
f) من الدم
g) ويقال
h) ابو عمرٍو: وتَغَرَ الجُرْحُ يَتْغَرُ تَغَرًا ناً وهو جُرْحٌ تَغارٌ بالتاء والغين معجمة اذا دَفَعَ الدمَ. ابوزيد: واذا سكن . . .
i) الاَمويّ

فَاِذَا صَلَحَ وَتَمَاثَلَ قِيلَ : اَرَكَ يَأْرُكُ اُرُوكًا ، [a] وَجَلَبَ ٱلْجُرْحُ يَجْلُبُ . وَهُوَ جُرْحٌ جَالِبٌ اِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ قِشْرَةٌ غَلِيظَةٌ عِنْدَ ٱلْبُرْءِ . وَاَجْلَبَ لُغَةٌ ، وَبِفُلَانٍ آثَارٌ مِنَ ٱلضَّرْبِ [b] ، وَبِهِ حَبَارَاتٌ . وَاَبْلَادٌ [c] ، وَبِهِ نُدُوبٌ . وَبِهِ عُلُوبٌ . وَوَاحِدُ ٱلْحَبَارَاتِ حَبَارٌ . قَالَ حُمَيْدٌ ٱلْاَرْقَطُ :

[لَا رَحَحٌ فِيهَا وَلَا اُصْطِرَارُ] وَلَمْ يُقَلِّبْ اَرْضَهَا ٱلْبَيْطَارُ
وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ [1]

(قَالَ) وَوَاحِدُ ٱلْاَبْلَادِ بَلَدٌ . قَالَ ٱلْقُطَامِيُّ :

لَيْسَتْ تُجَرَّحُ فُرَّارًا ظُهُورُهُمُ وَبِٱلنُّحُورِ كُلُومٌ ذَاتُ اَبْلَادِ [2]

(قَالَ) وَوَاحِدُ ٱلنُّدُوبِ نَدَبٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

وَذِي نَدَبٍ دَامِي ٱلْاَظَلِّ قَسَمْتُهُ مُحَافَظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي [d]
[وَمَنْ لَا يَنُلْ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدْ شَهَوَاتِ ٱلنَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ] [3]

---

١) [وصف فرساً . والرَحَح سعة الحافر . والاصطرار ضيقُهُ وكلاهما عَيب . يقال حافرٌ اَرَحّ وحافرٌ مُصْطَرٌّ . وقولهُ «لم يُقَلِّب ارضها بَيطار» اي لم يُقلّب قوائمها لعِلّةٍ بها . ولم يَشدّها بحَبليهِ فيُؤثّر فيها]

٢) [وَصفهم بالشجاعة وذلك اَنَّ المُقبِل في الحَرب يُجرَحُ في وَجهِهِ او صَدرِهِ . والمُنهزم يُجرح في ظهرهِ . يقول آثارُ الجراح بنحُورهم ظاهرةٌ]

٣) [يريد بعيرًا قد صارت فيهِ آثارٌ من الدَبَر من لُزُوم الرَحل لظَهرِهِ فقد دَمِيَ اَظَلُّهُ وهو اسفلُ خُفّهِ لطول سَيرِه في الارض الغليظة . يقول جعلتُهُ بيني وبين زَميلي وهو رفيقُهُ في السفر اي قسمتُ رُكوبَهُ بيني وبينهُ اَركَبُ وقتًا واَنزلُ ثُمَّ يركبُ هو . ولو اَردتَهُ لقَطَعَ البعيرَ من

---

a) الاصمعيّ

b) ويقال : ضُرِب (47r) فلانٌ فيهِ آثار من الضرب

c) واِبْلادٌ

d) قال لنا ابو الحسن : الاَظَلّ باطِنُ خُفِّ البعير .

وواحدُ العُلُوب عَلَبٌ . ويُقال : نَكَأْتُ الجُرحَ (مهموز) ونَكيتُ في الاعداء (غير مهموز)

١٥ بَابُ ٱلْمَرَضِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيَّة باب الامراض والعِلَل (الصفحة ١٧٢ وما يتبعها). وفي فقه اللُّغة الباب السادس عشر في صفة الامراض والأدواء (ص: ١٢٠ – ١٣٠)

[a] ٱلْمَرَضُ جِمَاعٌ. ٱلْقَلِيلُ مِنْهُ وَٱلْكَثِيرُ مَرَضٌ وَأَمْرَاضٌ وَهُوَ رَجُلٌ مَرِيضٌ وَٱمْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ وَقَوْمٌ مَرْضَى، وَٱلْوَجَعُ مِثْلُ ٱلْمَرَضِ وَرَجُلٌ وَجِعٌ وَقَوْمٌ وَجَاعَى [وَوِجَاعٌ]. وَقَدْ وَجِعَ ٱلرَّجُلُ.[b] وَهٰذَا مَرِيضٌ مِنْ قَوْمٍ مَرْضَى وَمِرَاضٍ وَمَرَاضَى،[c] فَأَمَّا ٱلشَّاكِي فَٱلَّذِي يَمْرَضُ أَوَّلَ ٱلْمَرَضِ وَأَهْوَنَهُ. يُقَالُ[d] إِنَّهُ لَيَتَشَكَّا[e] (٧ 47) وَهُوَ شَاكٍ وَقَدِ ٱشْتَكَى ٱلرَّجُلُ شَكْوًا شَدِيدًا. وَشَكْوَى [مُمَالٌ] شَدِيدَةً وَشَكَاةً شَدِيدَةً (وَٱلشَّكَاةُ جَامِعَةٌ لِلشَّدِيدِ وَٱلضَّعِيفِ)[f]، وَٱلْخَاثِرُ ٱلَّذِي يَجِدُ ٱلشَّيْءَ ٱلْقَلِيلَ مِنَ ٱلْوَجَعِ وَٱلْفَتْرَةِ وَنَحْوِهَا فَيَقُولُ: اَجِدُنِي خَاثِرًا اَيْ مُتَكَسِّرًا فَاتِرًا. وَإِنَّهُ لَخَاثِرُ ٱلْعِظَامِ[g] وَخَاثِرُ ٱلنَّفْسِ، وَيُقَالُ إِنَّنِي اَجِدُنِي مُخْثِرًا[h] [وَمُخَثَّرًا][i]، وَٱلْوَصَبُ ٱلْمَرَضُ. ٱلْقَلِيلُ وَٱلْكَثِيرُ مِنْهُ كُلُّهُ ٱلْوَصَبُ (٩٥). يُقَالُ رَجُلٌ وَصِبٌ. وَقَدْ وَصِبَ وَصَبًا. وَٱلْجَمَاعَةُ[j]

الجَهْد فجَعَلَهُ اسْوَةَ نفسهِ. ومحافَظةً مصدرٌ ومفعولٌ لهُ يريد انَّهُ حافظٌ على ما يُوجِبُهُ الكَرَم من المُواساة والبَذْل. ثمَّ قال «ومَنْ لا يَنُلْ» يقال نال يَنُولُ اذا جاد وأعطى. والخِلَال جمع خِلَّة وهي الحاجة. يقول من جَعَلَ في نفسهِ ان لا يُعطي احداً شيئاً حتى يَفْرُغَ من حوائج نفسهِ لم يَجِدْ لِاَحدٍ بشَيْءٍ لانَّ حوائجَ الانسان وشَهَواتهِ لا تنتهي الى غايةٍ

---

[a] قال النَضْرُ بن شُمَيْل
[b] قال ابوزيد
[c] وهٰذا رَجُلٌ وَجِعٌ من قومٍ وِجَاعٍ ووَجَاعَى. النَضْرُ: قال واماً . . .
[d] فيقال
[e] ليتشكى
[f] قال لنا ابو الحَسَنِ: ويَزِيدُ القُرَّاء: الشِكَايَةَ والشَكَاوَةَ
[g] الطَعَام
[h] مُخْثِرًا
[i] قال ابو العبَّاس: ومُخَثَّرًا بالتاء والثاء
[j] جِمَاعُهُ

ٱلْأَوْصَابُ كَٱلْأَمْرَاضِ [وَقَوْمٌ وَصَابَى وَوِصَابٌ] ، [a] وَٱلْمُوصَمُ ٱلَّذِي يَجِدُ وَجَعًا وَتَكْسِيرًا فِي عِظَامِهِ اَوْ رَأْسِهِ اَوْ ظَهْرِهِ اَوْ قَوَائِمِهِ اَوْ حَيْثُ كَانَ فَيَقُولُ : اِنِّي لَاَجِدُ تَوْصِيمًا فِي عِظَامِي وَفِي قَوَائِمِي ، [b] وَاخْطَفَ ٱلرَّجُلُ اِخْطَافًا اِذَا مَرِضَ مَرَضًا يَسِيرًا وَبَرَاَ سَرِيعًا ، [c] وَاَوَّلُ ٱلْمَرَضِ ٱلدَّعْثُ [وَٱلدِّعْثُ] . وَقَدْ دُعِثَ ٱلرَّجُلُ ، [d] وَٱلْمُرْغَادُّ [e] ٱلَّذِي قَدْ وَجِعَ بَعْضَ ٱلْوَجَعِ فَاَنْتَ تَرَى خَمَصًا وَيُبْسًا وَفَتْرَةً (48r) فِي طَرْفِهِ وَهُوَ بَدْءُ ٱلْوَجَعِ . اِنِّي لَاَرَاكَ مُرْغَادًّا . [f] وَاَرْغَادَّ ٱلرَّجُلُ اَرْغِيدَادًا وَهُوَ ٱلْمَرِيضُ ٱلَّذِي لَمْ يُجْهَدْ [g] وَٱلنَّائِمُ ٱلَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهُ فَٱسْتَيْقَظَ وَفِيهِ ثَقْلَةٌ . [قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ : ٱلْعَرَبُ اِنَّمَا تَقُولُ : اَجِدُ فِي نَفْسِي ثَقْلَةً] . وَٱلْمُرْغَادُّ [h] اَيْضًا ٱلْغَضْبَانُ ٱلَّذِي لَا يُجِيبُكَ وَهُوَ اَيْضًا ٱلشَّاكُّ فِي رَأْيِهِ ٱلَّذِي لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصْدِرُهُ ، وَٱلْمُهَاجُّ مِثْلُ ٱلْمُرْغَادِّ فِي مَعْنَاتِهِ ، [i] وَٱلدَّنِفُ ٱلَّذِي قَدْ بَرَاهُ ٱلْمَرَضُ وَهَزَلَهُ وَاَشْرَفَ عَلَى ٱلْمَوْتِ . وَاِنَّهُ لَدَنَفٌ وَدَنِفٌ وَمُدْنِفٌ وَمُدْنَفٌ . وَقَدْ اَدْنَفَ ٱلرَّجُلُ وَدَنِفَ دَنَفًا [j] ، وَتَرَكْتُهُ دَوًى مَا اَرَى بِهِ حَيَاةً . وَٱلدَّوَى ٱلْهَالِكُ

---

a) قال ابو زيد يقال : هذا رجلٌ وَصِبٌ في قوم وَصَابَى ووِصَاب . قال النضر . . .

b) ابو زيد

c) (قال) وقال الاَمويُّ

d) قال النَضْر

e) المُرغادُ

f) ابو زيد يقال

g) لم يجهدهُ المرضُ

h) والمرغادُ

i) قال النَضر الدَنِفُ الثقيل . .

j) قال ابو الحسن اَمَّا دَنَفٌ فهو مصدر واذا وُصف بهِ المريضُ لم يُثَنَّ ولم يُجْمَع ولم يُؤَنَّث . يُقال هُمَا دَنَفٌ وهُم دَنَفٌ وهُنَّ دَنَفٌ . واذا قيل دَنِفٌ بالكسر ثُنِّيَ وجُمِعَ واُنِّث فقيل : رجلٌ دَنِفٌ وامراَة دَنِفَةٌ . ودَنِفَانِ ودَنِفَتَانِ . ودَنِفُونَ ودَنِفَاتٌ واَدْنَافٌ

مَرَضًا ٱلَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْـهُ ٱللَّحْمُ ، وَجَوِيَ . وَٱلْجَوِيُّ ٱلَّذِي قَدْ سُلَّ اَيْ خَامَرَهُ دَاءٌ فَاَسَلَّهُ . جَوِيَ جَوًا [a] وَهُوَ رَجُلٌ جَوٍ [b] ، وَٱلْمَنْهُوكُ ٱلْمَجْهُودُ ٱلَّذِي قَدْ بَرَاهُ ٱلْوَجَعُ وَهَزَلَهُ وَاَذْهَبَ لَحْمَـهُ . وَقَدْ نُهِكَ نَهْـكًا ، وَٱلْمُثْبَتُ ٱلَّذِي قَدْ ثَقُـلَ وَاُثْبِتَ فَلَا يَبْرَحُ ٱلْفِرَاشَ ، وَٱلشَّـكِعُ [c] ٱلْكَثِيرُ ٱلْعَلَزِ وَٱلْاَذَاةِ وَٱلْوَجَعِ . وَقَدْ شَكِعَ ٱلرَّجُلُ شَكَعًا . وَٱلشَّـكِعُ ٱلشَّـدِيدُ ٱلْجَزَعِ ٱلضَّجُورُ ، [d] وَاَصَابَ ٱلْمَرِيضَ زَعَلٌ شَدِيدٌ يَعْنُونَ ٱلْعَلَزَ . وَقَدْ زَعِلَ يَزْعَلُ زَعَـلًا بِمَعْنَى عَلِزَ ، وَسَقِمَ يَسْقَمُ سُقْمًا وَسَقَمًا [e] ، وَثَقُـلَ ثَقَلًا اِذَا اُشْتَدَّ مَرَضُهُ ، وَٱلْعَلَزُ كَثْرَةُ ٱلْوَجَعِ وَشِدَّتُـهُ . يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ عَلِزًا لَا يَنَامُ مِنْ شِدَّةِ ٱلْوَجَعِ [f] ، وَٱلسَّقِيمُ ٱلْمَرِيضُ ٱلَّذِي ثَابَتْهُ سَقَمُهُ [g] لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ (٩٦)

يَجْمَعُهَا . واَمَّا مُدْنِفٌ بكسر النون فهو الفاعلُ وفعلهُ اَدْنَفَ وهو في معنى الدَنِف من باب فَاعَلَ واَفْعَلَ . والاُنثى مُدْنِفَةٌ وتُثَنَّى وتُجْمَع . واَمَّا مُدْنَف فهو اسم المفعول من « ادنَفَـهُ اللهُ » فدَنِفَ واُدْنِفَ اذا لم يُسَمَّ فاعلُهُ فهو مُدْنَف والمراَة مُدنَفة ويُثَنَّى ويُجمَع . رجع الى الكتاب (48v)

a) جوًى b) قال ابو الحسن : الدَوَى لا يُثَنَّى ولا يجمع ولا يُؤَنَّث . والجويُّ يثنَّى ويجمع . فان قلت دَوٍ يا فتى ثَنَّيتَهُ وجمعتهُ . وان قلتَ جَوًى ففتحتَ الواو صار مثلَ الدَّوَى فلم يُثَنَّ ولم يُجْمَع لانهُ مصدر

c) بكسر الكاف d) ابوزيد قال قالوا . . .

e) قال ابو الحسن : السُقْم المصدر والسَقَم الاسم

f) قال ابو الحسن : سمعتُ بُنْدَارًا يقول : العَلَز ما يَتَبَعَّثُ من الوجع شيئًا في اِثْرِ شيء (49v) . قال ابو الحسن : سألتُهُ : مثلُ ماذا . فقال : مثلُ المحموم يدخُلُ على حُمَّاهُ السُعالُ او الصُداعُ ووجعُ المفاصل فهو في الحُمَّى وهذه الاوجاعُ تَنتَقِلُ بهِ من حالٍ الى حال فذلك العَلَزُ ، النَضْرُ : السقيم . . .

g) سُقْمُهُ

قَدْ اَثْقَلَهُ وَاَثْبَطَهُ . وَٱلْكَثِيرُ ٱلْاَوْجَاعِ اَيْضًا [a] يَشْتَكِي يَوْمًا هٰذَا وَيَوْمًا هٰذَا ، وَٱلنَّصِبُ ٱلَّذِي قَدْ اَوْجَعَهُ ٱلْمَرَضُ فَاَسْهَرَهُ وَاَنْصَبَهُ وَجَزِعَ مِنْهُ [b] . وَقَدْ نَصِبَ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ [c] مُبِينُ ٱلنَّصَبِ ، وَٱلْمُسْلَهِمُّ ٱلَّذِي قَدْ ذَبَلَ وَيَبِسَ اِمَّا مِنْ مَرَضٍ وَاِمَّا مِنْ هَمٍّ لَا يَنَامُ [d] عَلَى ٱلْفِرَاشِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَفِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ يَبَّسَهُ وَغَيَّرَ لَوْنَهُ . وَقَدِ اَسْلَهَمَّ ٱلرَّجُلُ ، وَٱلْمُشْفِي ٱلَّذِي قَدْ جَهَدَهُ ٱلْمَرَضُ وَاَشْرَفَ عَلَى ٱلْمَوْتِ ، وَيُقَالُ قَدْ شَفَّهُ ٱلْمَرَضُ اَيْ هَزَلَهُ وَاَيْبَسَهُ يَشُفُّهُ ، وَٱلْمُقْصَدُ ٱلَّذِي يَمْرَضُ اَيَّامًا ثُمَّ يَمُوتُ . يُقَالُ اَقْصَدَهُ ٱلْمَرَضُ ، وَٱلضَّنَى وَٱلضَّنِيُّ مَعًا ٱلَّذِي قَدْ طَالَ مَرَضُهُ وَثَبَتَ فِيهِ . يُقَالُ اَضْنَاهُ ٱلْمَرَضُ اَيْ اَهْلَكَهُ . وَضَنِيَ [e] ضَنًا وَاُضْنِيَ [f] ، وَٱلدَّوَى [وَٱلدَّوِيُّ مَعًا] ٱلَّذِي قَدْ سُلَّ مِنْ مَرَضِهِ (وَلَيْسَ ٱلدَّوِيُّ اِلَّا ٱلَّذِي قَدْ سَلَّهُ مَرَضُهُ) ، وَٱلرَّذِي ٱلثَّقِيلُ مِنَ ٱلْوَجَعِ ٱلشَّدِيدُ ٱلْمَرَضِ (49v) ، وَرَذِيَ ٱلرَّجُلُ وَاُرْذِيَ سَوَاءٌ ، وَٱلْمُتَبَغْثِرُ اَوَّلَ مَا يَشْتَكِي يَسُوءُ لَوْنُهُ وَتَخْبُثُ نَفْسُهُ . وَقَدْ تَبَغْثَرَتْ نَفْسِي عَنِ ٱلطَّعَامِ اَيْ خَبُثَتْ ، وَٱلْمُسْتَهَاضُ ٱلْمَرِيضُ يَبْرَاُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا يَشُقُّ [g] عَلَيْهِ فَيُنْكَسُ اَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا اَوْ يَاْكُلُ طَعَامًا فَيُنْكَسُ مِنْهُ فَهُوَ ٱلْمُسْتَهَاضُ . وَٱلْكَسِيرُ يُسْتَهَاضُ . وَهُوَ اَنْ يَتَمَاثَلَ [h] فَيُعْجَلُ بِٱلْحَمْلِ عَلَيْهِ وَٱلسَّوْقِ لَهُ فَيَنْكَسِرُ

---

a) ايضاً سقيمٌ
b) وخَرِعَ منهُ
c) فهو
d) يَتَامُ (كذا)
e) ضَنِئَ
f) وقد اَضْنَى بغير (همزٍ) . وقد ضَنِئَ الرجلُ ضَنَاً وقد اُضْنِئَ (مهموز)
g) فيشُقُّ
h) شيئًا

عَظْمُهُ ٱلثَّانِيَةَ بَعْدَ ٱلْجَبْرِ [a] فَذٰلِكَ ٱلْمُسْتَهَاضُ وَٱلْمَهِيضُ ، [b] فَإِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ وَعُقَامٌ [وَعَقَامٌ] [c] . قَالَتْ لَيْلَى ٱلْأَخْيَلِيَّةُ :

[إِذَا نَزَلَ ٱلْحَجَّاجُ أَرْضًا مَرِيضَةً تَتَبَّعَ أَقْصَى دَائِهَا فَشَفَاهَا]
شَفَاهَا مِنَ ٱلدَّاءِ ٱلْعُقَامِ ٱلَّذِي بِهَا غُلَامٌ إِذَا هَزَّ ٱلْقَنَاةَ سَقَاهَا [1]

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ :

[إِنَّ ٱلشَّبَابَ رِدَاءٌ مَنْ يَزِنْ تَرَهُ يُكْسَى ٱلْجَمَالَ وَيُفْنِدْ غَيْرَ مُحْتَشِمِ]
وَٱلشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لَا شِفَاءَ لَهُ لِلْمَرْءِ كَانَ صَحِيحًا صَائِبَ ٱلْقُحَمِ [2]

وَيُقَالُ تَبَلَّغَ بِهِ مَرَضُهُ إِذَا ٱشْتَدَّ بِهِ [d] ، وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَا بَقِيَ مِنْهُ

١) [تمدح الحجّاج بن يوسُفَ . وتريد بالارض المَريضة التي اهلُها مُخالفون عليهِ . تُريد هو مُستَقصٍ على اعدائهِ فلا يُبقي منهم احدًا . وقولها « اذا هزّ القناةَ سقاها » تعني انهُ حَصيف جريءٌ متى قَدَر امرًا فعلهُ ومتى تَوَعَّدَ عاقَبَ . ومثلهُ ما وَصَفَ بهِ نفسهُ في خُطبتهِ : اني لا أَخْلُقُ الّا فَرَيْتُ] . والعقام يُروى (٩٧) بفتح العين وضمّها e)

٢) [يقول الشبابُ يكسو صاحبهُ الجمال ويأتي بالفَنَد وهو الكلامُ فيهِ تخليطٌ والذي لا خيرَ فيهِ . والقُحَمُ الامورُ العِظَامُ التي يركبها الانسانُ من خيرٍ او شرّ يقال : اقتحم في الشيء اذا دَخَلَ فيهِ . والصائب القاصد . يقول لا يفتتح في شيءٍ الّا خفَّ عليهِ . وقولهُ « للمرءِ كان صحيحًا » كان وما اتّصل بها الجملةُ في موضع جرٍّ وهي وَصْفٌ للمرءِ . فان قيل : المرءُ معرفةٌ والجملةُ نكرةٌ فكيفَ أَجزتَ ان تقعَ الجملة وصفًا للمعرفة . ففي ذلك جوابانِ احدُهما ان هذه الجملةَ وصفٌ لمَرْءٍ نكرةٍ وهو بدلٌ من المرءِ المَعْرِفة . اي للمرءِ مَرْءٍ كان صحيحًا وهذا كقول الآخر « جادَتْ بِكَفَّيْ كان من أَرْمَى البَشَرْ » ومثلهُ :

« لو قُلْتَ ما في قومها لم تِيثَمِ يفضُلُها في حَسَبٍ وميسَمِ »

يريد « بكفَّيْ رجلٍ كان » . « وأَحَدٌ يفضلها » . وجَوابٌ آخرُ هو انَّا المرءَ هاهنا في معنى النكرة لانهُ لا يُقْصَدُ قَصْدَ واحدٍ بعينهِ فصار بمنزلة قولهم : اني لأَمُرُّ بالرَّجُلِ غيرِكَ وبالرَّجُلِ خيرٍ منك . وجوابٌ ثالثٌ هو أن الالف واللام في معنى الطَّرْح كما قالوا : الجَمَّاءَ الغفيرَ . والفائدةُ هاهنا في المعرفة والنكرةِ سواءٌ . لو قُلتَ « لامرئٍ كان صحيحًا » لكان بمعنى « المرءِ » . ومثلهُ : ما شَرِبْتُ ماءً وشَرِبْتُ الماءَ]

a) بعد جَبرٍ وتَمَاثُلٍ
b) الاصمعيُّ
c) ويروى داءٌ عُقَامٌ لا دواءَ لهُ
d) عليهِ
e) قال ابو العبّاس : ويُروى عَقَام بفتح العين

اِلَّا شَفَا[a]، وَالرُّدَاعُ وَالْوَجَعُ فِي الْجَسَدِ. قَالَ[b] [قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ]:

فَوَاحَزَنِي[c] وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى[d] كَالْخِدَاعِ[1]

الرَّثِيَّةُ الْوَجَعُ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. وَانْشَدَ (50r) [لِأَبِي النَّجْمِ]:

لِكُلِّ شَيْخٍ رَثِيَّاتٌ اَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَا وَالْاَخْدَعُ

وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَاكَ يَيْجَعُ[2]

[قَالَ اِمْرُؤُ الْقَيْسِ:

---

١) [يعني انهُ كان بجسمهِ وجعٌ لاجل قَلَقهِ وشوقهِ اليها فلمَّا لَقيَها خفَّ ما يجدهُ (٩٨). فلمَّا فارقَتْهُ عاد الى جسْمِهِ الوَجَعُ وكانَ نفسَهُ خَدَعَتْهُ واَوْهَمَتْهُ اَنَّ الفِراقَ مِمَّا يُطيقُ الصبرَ عليهِ]

٢) [الرُّكبتان وما بعدهما فيها الرفعُ من وجهَيْن احدُهما انهُ خبرُ ابتداءٍ محذوفٍ كاَنَّ القائل لمَّا قال: وللكبير رَثِيَّاتٌ اربَعُ. قيل لهُ: اين مواضعُها. فقال: مواضعُها الرُكبتان والنَسا والاَخدَع. ويجوز فيهِ البَدَل من الاَوَّل. فان قال قائل: الرَثِيَّةُ هي الوَجَعُ فكيف يجوز ان يُبْدَل الرُكبتان وما بعدهما من الرَثِيَّات وليستْ بها ولا ببعضٍ لها وليستْ ببدلِ اشتمالٍ. قيلَ لهُ: يكون في الكلام محذوف مقدَّرٌ تقديرُهُ: وللكبير مواضِعُ رَثِيَّاتٍ ويُحْذَفُ المُضَاف ويُقام المُضَافُ اليهِ مُقَامَهُ ويُبْدَل الرُكبتان وما بعدهما من الرَثِيَّات بدلَ الاشتمال. قيلَ لهُ: هذا خَطَأ لاَنَّ الرَثِيات انما تكون في هذه المواضع وليست المواضعُ فيها. وبَدَلُ الاشتمال انَّما يكون فيهِ الاوَّلُ مشتملًا على الثاني نحو قولِ الله عزَّ وجلَّ: يسألونك عن الشَهْر الحَرَام قِتالٍ فيهِ. لاَنَّ القِتال في الشَهْر ولا يجوز ان يكونَ الشَهْرُ بَدَلاً من القتال. ولو تقدَّمت هذه المَوَاضِعُ لَصَلَحَ ان تكون الرَثِيات بدلاً منها لانها تشتمل على الرَثِيات كاشتمال الشَهْر على القتال. ومثالهُ ان يقول: قد آذاني الركبتانِ والنَسا والاَخْدعُ رَثِيَاتُهَا. والمعنى انَّ الانسان اذا كَبِرَ لَزِمَتْهُ هذه الاَوْجاعُ الى ان يموتَ لا يُرجا لهُ منها بُرْءٌ]

---

a) شفىً (مقصور)
b) وانشد
c) فياحَزَنَا
d) سَلْمَى

وَلَسْتُ بِذِي رَثْيَةٍ إِمَّرٍ إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرِهًا أَصْبَحَا] (١) (٩٩)

وَيُقَالُ أَخَذَتْهُ فَرْسَةٌ وَهُوَ أَنْ تَزُولَ فِقْرَةٌ مِنْ فِقَرِ ظَهْرِهِ ، وَيُقَالُ دِيمَ بِهِ . وَدِيرَ بِهِ (سَوَاءٌ) ، وَأُدِيمَ بِي . وَأُدِيرَ بِي . وَهُوَ الدُّوَامُ وَالدُّوَارُ (a) إِذَا دَارَ رَأْسُهُ ، وَيُقَالُ لِلْبَقَايَا مِنَ الْمَرَضِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْقِ : عَقَابِيلُ . وَعَقَابِيسُ ، الْفَرَّاءُ : السُّحَافُ السِّلُّ (b) ، يُقَالُ إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَسَحَفَهُ اللهُ ، (c) وَالْبَدَلُ وَجَعٌ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، يُقَالُ بَدِلَ يَبْدَلُ بَدَلًا . قَالَ شَوَّالُ بْنُ نُعَيْمٍ :

وَتَمَذَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ بَدِلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأُصُلْ (٢)

(قَالَ) وَالنَّكْفُ [وَالنَّكَفُ مَعًا] وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْيَدِ وَالْأَصَابِعِ . يُقَالُ نَكِفَ (d) يَنْكَفُ نَكَفًا (e) ، وَالنَّكْفُ (f) الْاِسْمُ . وَالنَّكَفَةُ (g) وَجَعٌ يَأْخُذُ

---

١) [اي لستُ بضعيف من الرجال وليست بي رَثْيَةٌ تَمْنَعني من التصرُّف والنهوض . والإِمَّرُ الضعيف . والإِمَّرُ الذي يفعلُ ما يُؤْمَرُ بهِ . والإِمَّرُ الذَّكَرُ من وَلَدِ المِعْزَى . والأُنثى إِمَّرَة وقد قيل هو وَلَدُ الضأْن . والمُصْحِبُ المُنْقادُ اي لستُ بمُنْقادٍ لكل مَنْ قادَ ولا تابعٍ لِمَنِ استتبعني]

٢) [التَّمَذُّر ان تَخْبُثَ النفسُ من وجعٍ . والأُصُل العشيّ وهو عندهم جمعُ اصيلٍ كرغيف ورُغُف . واراد بهِ الشاعرُ عَشِيَّةَ يوم فيجوزُ ان يكون استعمل الجمعَ في موضع الواحد وجعل اوقات العشيَّةِ كلَّ وقتٍ منها اصيلًا ثمَّ جمع فقال : أُصُلٌ . كقولهم : شابت مفارِقُهُ . وناقَةٌ ذات عَثَانِينَ . ويجوز ان يكون « الأُصُل » في موضعٍ جمعًا ويستعمل في موضعٍ آخر للواحد . فمن جعلَهُ جمعًا جعلهُ جَمْعَ أَصِيلٍ ومن جعلَهُ واحداً جمعَهُ آصالاً ويكونُ مِثْلَ : طُنُبٍ وأَطْنَابٍ . ولقائل ان يقول : آصالٌ جمعُ الجمع الّا انهُ قد استُعْمِلَ الأُصُل ليومٍ واحدٍ كثيرًا فوَجَبَ ان يجعَلَهُ للواحد كقول الاعشى :

ولا بأَحْسَنَ منها اذ دَنَا الْأُصُلُ

فان قال قائل : فأَجعلْ قولهم « شابت مفارِقُهُ . وبعيرٌ ذو عَثَانِين » ممَّا يُسْتَعْمَلُ واحداً وجمعًا . قيل : الفرق بينهما واضِحٌ وذلك انَّ المفارِقَ والعَثَانِينَ ليسا من ابنيةِ الواحد . وفُعُلٌ مِمَّا يكون جمعًا وواحدًا ولهذا جَعَلْتُهُ على وجهين]

---

a) كلتاهما b) وهو القَشْرُ c) ابو عمرو
d) نَكَفَ e) بفتح الكاف f) بتسكينها g) والنَّكْفَةُ

فِي اَصْلِ ٱلْاُذُنِ . يُقَالُ بِهِ نَكَفَةٌ وَهُوَ ٱلنُّكَافُ ، [a] وَٱلسُّوَادُ دَاءٌ (١٠٠) يَأْخُذُ ٱلْاِنْسَانَ مِنْ اَكْلِ ٱلتَّمْرِ يَجِدُ وَجَعًا عَلَى كَبِدِهِ . وَقَدْ سِيدَ وَهُوَ [b] مَسُودٌ ، [c] وَرَجُلٌ غَمًى مِنَ ٱلْوَجَعِ وَرَجُلَانِ غَمًى وَقَوْمٌ غَمًى . وَقِيلَ [d] رَجُلَانِ غَمْيَانِ وَقَوْمٌ [غَمًى وَقِيلَ فِي ٱلْجَمْعِ] اَغْمَاءُ . وَقَدْ غُمِيَ عَلَيْهِ . وَهُوَ مَغْمِيٌّ عَلَيْهِ [e] ، وَرَجُلٌ مَحْرُوقٌ . وَقَدْ حُرِقَ اِذَا ٱنْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ عَصَبَةٌ تَكُونُ فِي ٱلْوَرِكِ [f] . قَالَ ٱلْحَذَلَمِيُّ [g] يَصِفُ رَاعِيًا :

[اِنَّ لَهَا فِي ٱلْعَامِ ذِي ٱلْفُتُوقِ وَزَلَلِ ٱلنِّيَّةِ وَٱلتَّصْفِيقِ
رِعْيَةَ رَبٍّ نَاصِحٍ شَفِيقِ يَظَلُّ تَحْتَ ٱلْفَنَنِ ٱلْوَرِيقِ]
يَشُولُ [h] بِٱلْمِحْجَنِ كَٱلْمَحْرُوقِ [١]

---

١) [الضمير المتصلُ باللام يعودُ الى الابل ولم يتقدَّم ذكرُها . وانمَّا فعل هذا لانَّ الذي يريدُهُ معلومٌ وكانَهُ قد جرى ذِكْرُهُ . والفُتُوق جَمعُ فَتْقٍ وهو ان يكونَ العامُ قليل المَطَر يصيبُ مطرهُ مواضعَ متفرّقة ولا يكون عامًّا . والنيَّةُ الموضعُ الذي ينوي الذهابَ اليهِ . والزَلَلُ ان يَزِلَّ من شيءٍ الى شيءٍ ومن مكانٍ الى مكانٍ . وانمَّا يُريد الموضعَ الذي يُقْصَدُ اليهِ للتُجْعَةِ في العام القليل المَطَر وقد يكون ممطورًا فيهِ كلاً وقد يكون غير ممطورٍ وليسَ فيهِ مَرْعًى . فاذا لم يُصادِف فيهِ مَرْعًى تَرَك وانتَقَل عنهُ الى مكانٍ آخر فذلك هو الزَلَلُ . والتصفيقُ ان يَنقُلَها من مكانٍ قد رعَتْهُ الى مكانٍ فيهِ رِعْيٌ . والفَنَنُ الغصنُ . والوريق الكثير الورق . والمِحْجَنُ شيءٌ

---

a) (قال) وقال مُنْقِذٌ الغَنَويُّ . . . b) فهو c) وحُكِيَ عن بعضهم
d) وقال ابو عبيدة e) قال ابو الحسن (50v) غَمًى مصدر يجوز في التثنية ان يقال رَجُلان غَمًا كما يُقال في الجمع . ومن ثَنَّاهُ اخرجهُ مُخْرَجَ الاسم وجمعهُ اَغْماءُ حينئذٍ . وقد غُمِيَ عليهِ لُغَةٌ ضعيفة وافصحُ منها اُغْمِيَ عليهِ فهو مُغْمًى عليهِ (بالتخفيف) مثلُ مُعْطًى . وحُكِيَ . . . .
f) في الوَرَك (كذا) g) وانشد للاسديّ
h) وظلَّ . . . وانشدها غيرُ ابي عمرٍو : يشولُ . . .

وَيُقَالُ بَجَرَ ٱلرَّجُلُ يَبْجُرُ بَجْرًا [a]. وَكَذٰلِكَ ٱلْبَعِيرُ اِذَا ٱجْتَهَدَ فِي ٱلْعَدْوِ اِمَّا طَالِبًا وَاِمَّا مَطْلُوبًا فَيَنْقَطِعُ وَيَضْعُفُ وَلَا يَزَالُ بِشَرٍّ حَتَّى يَسْوَدَّ وَجْهُهُ وَيَتَغَيَّرَ، [b] وَمَرِضَ فُلَانٌ ثُمَّ اَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ [c]. وَٱسْتَبَلَّ. وَاَفْرَقَ. وَنَقَهَ مِنْ مَرَضِهِ يَنْقَهُ نُقُوهًا. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

اِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنَّ [d] اَنَّهُ نَجَا وَبِهِ ٱلدَّاءُ ٱلَّذِي هُوَ قَاتِلُهْ [e] [1] (١٠١)

وَيُقَالُ [f] بَلَّ يَبِلُّ بُلُولًا [g]، وَقَدِ ٱطْرَغَشَّ ٱطْرِغْشَاشًا [h] وَهُوَ ٱلْاِقْبَالُ فِي ٱلْبُرْءِ، وَٱنْدَمَلَ اِذَا تَمَاثَلَ بَعْدَ ثِقَلٍ، [i] وَتَقَشْقَشَتْ قُرُوحُهُ اِذَا تَقَشَّرَتْ لِلْبُرْءِ، [j] وَٱلْمُبْرَغِشُّ ٱلْقَائِمُ مِنْ مَرَضِهِ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ [k]، وَتَطَشَّا [l] ٱلْمَرِيضُ مِثْلُ اُبْرُغَشَّ. وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ: مَا دُوِّيَ [m] اِلَّا ثَلٰثًا اَوْ اَرْبَعًا [n] حَتَّى مَاتَ اَوْ بَرَاَ [2]، [o] وَبِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ وَهُوَ اَنْ يَدَعَهُ زَمَانًا ثُمَّ يُعَاوِدَهُ. وَقَدْ عَادَّهُ يُعَادُّهُ

يُتَنَاوَلُ بِهِ الشَّجَرُ اذا تباعَدَت فروعُهُ مثلُ العَصَاة معطوفُ الراس. ويَشُولُهُ يرفَعُهُ يعني انَّ لهذه الإبل في مثل هذا العام رِعْيَةَ صاحبٍ مُشْفِقٍ عليها ان لم تَجِدْ كلأً تَرْعَاهُ خَبَطَ لها الشجر ليسقُطَ ورَقُها فيكون عَلَفًا لها]

١) [يعني انهُ وان سَلِمَ من مَرَضٍ بَعْدَ آخَرَ فمن شانِهِ ان يَلْحَقَهُ مَرَضٌ او هَرَمٌ يُعْقِبُهُ الموتَ]

٢) ق قُرِئَ على ابي العبَّاس: ما دُوِّيَ اِلَّا ثلثًا بغير همز وقياسها دُوِّئَ يا فتى لانَّها فُعِّلَ من الداء والداء مهموز. دِئْتَ تَدَأُ مثل شِئْتَ تَشَأُ

---

a) وهو بَجِرٌ b) قال الاصمعيُّ c) وبَلَّ
d) خال e) قال ابو الحسن: الداء ههنا هو الموت
f) يعقوبُ قال: قال ابوزيد يقال . . . g) قال ابو الحسن: اَبَلَّ بالالف يُبِلُّ اِبْلَالًا افصح
h) مثلُهُ i) ويقال (51r)
j) ابو عمرو k) يقال كان مريضًا فقد ابرغشَّ اذا تَمَاثَلَ
l) تَطَشَّى تَطَشِّيًا m) دُووِيَ n) واربعًا o) قال الكِلابيُّ

عِدَادًا وَمُعَادَّةً . وَكَذٰلِكَ ٱلسَّلِيمُ لِلَّدِيغِ يُعَادُّهُ ٱلسَّمُّ . قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ :

فَبِتُّ[a] بِلَيْلَةٍ بَثَّتْ هُمُومِي اَرِقْتُ فَقُلْتُ فِي اَرَقِي ٱلْعِدَادُ[١]

وَقَالَ ٱلْآخَرُ :

أُلَاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلْمَى[b] كَمَا يَلْقَى ٱلسَّلِيمُ مِنَ ٱلْعِدَادِ[٢]

[c] (قَالَ) عِدَادُ ٱلسَّلِيمِ اَنْ تُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ اَيَّامٍ فَاِذَا مَضَتْ لَهُ سَبْعَةُ اَيَّامٍ رَجَوْا لَهُ ٱلْبُرْءَ وَمَا لَمْ تَمْضِ[d] لَهُ سَبْعَةُ اَيَّامٍ فَهُوَ فِي عِدَادِهِ[e] (51v)

---

١) [يريدُ امتنع النومُ مني فقلتُ في اَرَقي اي قلتُ وانا اَرِقٌ . هذا الذي بي عِدَادٌ . يريد ما يُعاوِدُهُ لاجل ما في قَلْبِهِ . والعِدادُ ما يعتاد القلبَ في الوقت بعد الوقت من اَلَمٍ او عِشْقٍ او سَمٍّ وما اشبَهَ ذلك . يعني انَّهُ فَكَّرَ في سببِ اَرَقِهِ فقال : سببُهُ هذا العداد . ويروى : في اَرَقِ العِدادِ يعني انَّ السَهَرَ الذي اصابَهُ عن العِداد]

٢) [السليمُ واللديغُ اذا لم يمُت عن اللَدْغَةِ عاودَهُ المَرَضُ من اَجلها في وقتٍ بعد وقتٍ وهذه حالُ السمِّ الذي يحصُلُ في البدن في اكثر الاحوال ان سَلِمَ صاحِبُهُ من الموت العاجل تَعَهَّدَهُ الاَلَمُ حالاً بعد حالٍ . وقال الهذَليُّ :

كَمُومِ الرِبْعِ او لِعِدادِ سَمٍّ]

---

a) وبتُّ b) ليلى

c) (قال) وقال العنبريُّ d) يمضي

e) ويقال قد اَسْهَلَ بَطني وقد اَسْهَلْتُ انا . وهي كالهَيْضَةِ والخِلْفَةِ والفِقْحَةِ . ويقال قد اَخْلَفَني الدواءُ . واصبحتُ خالفاً لا اشتهي الطعامَ (وخُلوفُ الفمِ تغيُّرُهُ . ووجدنا القَوْمَ خُلُوفًا اي غُيَّبًا) . ويقال اَمْغَسَني بطني وهو المَغْسُ والمَغَسُ . يقال رجلٌ ممغوسٌ ويقال امتَغَسَ راسُهُ بنصفين من بَياضٍ او سواد . ويقال غَمَزني بطني ومَلَكني

١٦ بَابُ ٱلْحُمَّى (١٠٢)

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيّة باب الحميّات وأجناسها (الصفحة ١٧٣ و١٧٤) . وفي فقه اللُّغة فصل الحمّيات والقابها (ص : ١٢٨ و ١٢٩)

[a] اَوَّلُ مَا يَجِدُ ٱلْاِنْسَانُ مَسَّ ٱلْحُمَّى قَبْلَ اَنْ تَأْخُذَهُ وَتَظْهَرَ فَذٰلِكَ ٱلرَّسُّ . وَاِذَا اَخَذَتْهُ لِذٰلِكَ قِرَّةٌ وَوَجَدَ مَسَّهَا فَذٰلِكَ ٱلْعُرَوَاءُ [b] . وَقَدْ عُرِيَ ، فَاِذَا عَرِقَ مِنْهَا فَهِيَ ٱلرُّحَضَاءُ . اَيْ عَرِقَ [c] كَاَنَّهُ رُحِضَ جَسَدُهُ مِنَ ٱلْعَرَقِ ، وَٱلصَّالِبُ مِنَ ٱلْحُمَّى ٱلَّتِي مَعَهَا حَرٌّ خَالِصٌ ، وَٱلنَّافِضُ حُمَّى ٱلرِّعْدَةِ ، وَٱلْوَعْكُ ٱلْحُمَّى . وَفُلَانٌ مَوْعُوكٌ ، وَٱلْغِبُّ ٱلَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا ، وَٱلرِّبْعُ ٱلَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ يَوْمًا ، وَٱلْوِرْدُ يَوْمُ ٱلْحُمَّى ، وَٱلْقِلْدُ يَوْمٌ [d] تَأْتِيهِ ٱلرِّبْعُ ، فَاِنْ كَانَ مَعَ ٱلْحُمَّى بِرْسَامٌ [e] فَهُوَ ٱلْمُومُ ، فَاِذَا لَمْ تُفَارِقْهُ اَيَّامًا قِيلَ : اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَاَغْبَطَتْ . وَاَرْدَمَ عَلَيْهِ ٱلْمَرَضُ اِذَا لَزِمَهُ . قَالَ [f] [اَبُو خِرَاشٍ ٱلْهُذَلِيُّ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تُرَعْ فَقُلْتُ وَاَنْكَرْتُ ٱلْوُجُوهَ هُمُ هُمُ]

فَعَادَيْتُ شَيْئًا وَٱلدَّرِيسُ كَاَنَّمَا يُزَعْزِعُهُ وَعْكٌ [g] (١ مِنَ ٱلْمُومِ مُرْدِمُ (٢

---

١) ويروى : وِرْدٌ

٢) [رَفَوني خدعوني وقالوا : لا باس عليك ويقال سَكَّنُوني . ذكر قوماً قعدوا لهُ على طريقهِ وقد عاد من الحجّ ليقتلوهُ . فلمّا رآهم آنسوهُ بالقول حتى لا يَنفِرَ منهم . ولم تُرَعْ لم تُفزَع . ثم قال قلتُ في نفسي : هم هُمُ اي القومُ الذين أُنكِرُ . وقيل في معنى عاديتُ لَفَفْتُ اي لَفَفْتُ ثيابي اي ضممتُها وجمعتها لاعدوَ . ويقال عاديتُ اي انحرفتُ شيئًا لم آخُذْ على جهةِ قَصْدي في العَدْو

---

[a] قال الاصمعيّ :

[b] ممدود

[c] عَرِقَ حتّى

[d] يَوْمَ

[e] قال ابو العبّاس : قال ابن الاعرابيّ : بِلْسَام و بِرْسام ومُبَلْسَمٌ ومُبَرْسَمٌ

[f] وانشد

[g] وِرْد

وَيُقَالُ رُبِعَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مَرْبُوعٌ مِنَ ٱلْحُمَّى ٱلرِّبْع . وَقَدْ أُرْبِعَ اِذَا حُوِّلَ اِلَى اَنْ تَأْخُذَهُ رِبْعًا . قَالَ [أُسَامَةُ] ٱلْهُذَلِيُّ :

[اِذَا وَرَدُوا مِصْرَهُمْ عُجِّلُوا مِنَ ٱلْمَوْتِ بِٱلْهَمِيعِ ٱلذَّاعِطِ] (١٠٣)

مِنَ ٱلْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ اِذَا جَنَّهُ ٱللَّيْلُ كَٱلنَّاحِطِ[1] (52r)

وَيُقَالُ : اَجِدُ مُلَالًا وَمَلِيلَةً[a] ، وَيُقَالُ اَجِدُ رَمَضَةً فِي جَسَدِي اِذَا وَجَدَ كَٱلْمَلِيلَةِ ، وَقَدْ رَمِضَ[b] اِذَا وَجَدَ حُرْقَةً مِنَ ٱلْحُزْنِ ،[c] وَٱلنُّحَاءُ ٱلرِّعْدَةُ وَٱلتَّمَطِّي . قَالَ شَبِيبُ بْنُ ٱلْبَرْصَاءِ[d] :

وَهَمٍّ تَأْخُذُ ٱلنُّحَاءُ مِنْهُ تَعُكُّ بِصَالِبٍ اَوْ بِٱلْمُلَالِ[2]

[e] وَيُقَالُ قَفْقَفَ ٱلرَّجُلُ اِذَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا مِنَ ٱلرِّعْدَةِ ، وَٱغْتَسَلَ

ويجوز ان يكون عاديتُ بمعنى عَدَوْتُ في هذا الموضع . والدَّرِيس الثوبُ الخَلَقُ . يقال فيهِ درَسَ ودَرِسَ . والوَعْكُ الحُمَّى . والمُومُ البِرْسام . ويقال المومُ صِغارُ الجُدَرِيّ . واراد انَّ ثوبهُ الذي كان عليهِ يضطربُ لشدَّةِ عَدْوِهِ كما يكون ثَوْبُ الذي يُرْعَد من الحُمَّى . ويروى : فَعارَرْتُ اي تَلَبَّثْتُ . يريدُ انهُ تلبَّثَ قليلًا ثمَّ عدا]

١) [دعا على قَوْمٍ بالهلاك اذا حصلوا في مصرِهِمْ وآمنوا من عَدُوِّهم . والهَمِيعُ الموتُ . والذَّاعِطُ الذابحُ . وقولهُ « من المُرْبَعِينَ » « من » في صلة فعلٍ محذوف تقديره عُجِّلوا من المرْبَعين الذين تأخذهم حُمَّى الرِّبْع . وعُجِّلوا دُعاءٌ لِمَا جُعِلَ الفِعْلُ دُعاءً في البَيْتِ الذي قَبْلَهُ . والآزِل المُضَيَّقُ عليهِ . والآزِلُ الضيقُ . وآزِلٌ كقولهم : عيشةٌ راضيةٌ وهمٌّ ناصبٌ . اي ومن ذي آزِلٍ وهو في معنى مفعول . والناحِطُ الذي يَزْفِرُ . ويُروى : عُوجِلوا وعُجِّلوا]

٢) [يَقَعُ في بعضِ النُّسَخِ يُعَلُّ ولا وَجْهَ للَّام لانهُ يقال عُكَّ الرجلُ فهو معكوكٌ . والعَكَّةُ شِدَّةُ الحَرّ . يومٌ عكيكٌ شديدُ الحرّ . والصالِبُ الحُمَّى الحارَّةُ . والمُلالُ المَلِيلةُ . وصَفَ شِدَّةَ الهَمّ وانهُ لشِدَّتِهِ يُحَمُّ صاحِبُهُ عنهُ]

---

a) مَلَلًا اي مَلِيلةً
b) رَمَضَ
c) قال ابو عمرو
d) وانشد لابن البَرْصاء
e) الاصمعيُّ

فُلانٌ فَسَمِعْتُ لَهُ قَفَاقِفَ مِنَ ٱلْبَرْدِ . قَالَ [a] [عُمَرُ بْنُ اَبِي رَبِيعَةَ :

مَا ٱكْتَحَلَتْ مُقْلَةٌ بِرُؤْيَتِهَا فَمَسَّهَا ٱلدَّهْرَ بَعْدَهَا رَمَدُ]

نِعْمَ شِعَارُ ٱلْفَتَى اِذَا بَرَدَ ٱللَّيْلُ سُحَيْرًا وَقَفْقَفَ ٱلصَّرِدُ [١]

(قَالَ) وَمِنْهَا [b] ٱلْقُفُوفُ وَهُوَ ٱلْقُشَعْرِيرَةُ قَفَّ يَقِفُّ قُفُوفًا ، وَمِنْهَا ٱلطَّابِخُ وَهِيَ ٱلَّتِي نُسَمِّيهَا نَحْنُ (١٠٤) ٱلصَّالِبَ . وَٱلصَّالِبُ عِنْدَهُمْ هُوَ ٱلصُّدَاعُ مِنَ ٱلْحُمَّى اَوْ غَيْرِهَا ، وَمِنْهَا ٱلرَّاجِفُ وَهُوَ ٱلرِّعْدَةُ . قَالَ [c] [هُدْبَةُ ٱبْنُ ٱلْخَشْرَمِ :

وَقَدْ زَعَمَتْ اُمُّ ٱلصَّبِيَّيْنِ اَنَّنِي اَفَزَّ جَنَانِي وَٱزْدَهَتْنِي ٱلْمَخَاوِفُ]

وَاَدْنَيْتِنِي [d] حَتَّى اِذَا مَا جَعَلْتِنِي لَدَى ٱلْقَلْبِ اِذْ ذَاكَ ٱسْتَقَلَّكِ رَاجِفُ [٢]

(قَالَ) وَٱلنَّافِضُ . وَٱلرَّاجِفُ . وَٱلطَّافِخُ [e] مُذَكَّرَاتٌ كُلُّهُنَّ ، [f] يُقَالُ مِنَ ٱلصَّالِبِ : قَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَمِنَ ٱلنَّافِضِ : نَفَضَتْهُ فَهُوَ

---

١) [الشِعارُ ما يلي جسد الانسان من الثياب . يقول انها دِفْءٌ في الشتاء . وهذا كما قال الآخر :

سُخْنَةٌ في الشتاء باردة الصيـ ـفِ سِراجٌ في الليلة الظلماء

والصَرِدُ الذي يَشْتَدُّ عليه البَرْدُ ويؤلمهُ]

٢) [الافزازُ الافزاعُ والجنانُ القَلْبُ . وازدهتهُ استخفَّتهُ وازعجتهُ قلقًا . والمخاوف جمع مخافة وهي الامور التي يُخاف منها . ويقال استقلَّهُ الرُعْب اذا ازعجهُ واخذتهُ عنهُ رِعْدَةٌ . يقول انتِ تَزْعُمينَ اني فَزِعْتُ وجَبُنْتُ ولمَّا دنوتُ منكِ اخذتكِ رِعْدَةٌ وفَرقتِ من قُرْبي منكِ . وكان السلطان طلبهُ ثمَّ اخذهُ فحبسهُ من اجل قتلهِ زِيادَةَ بنَ زَيْدٍ ابن عَمِّهِ . والمَخاوف فاعلُ اَفَزَّ . وفي « ازْدَهَتني » ضميرٌ يعودُ الى المخاوف . وتقديرُ الكلام : افزَّ المَخاوفُ جَنَاني وازدَهَتْني . ويجوز ان يكون في افزَّ ضميرٌ على شريطةِ التفسير . والمخاوف رَفْعٌ بازدهتني . والأول احسنُ]

---

a) وانشد b) ابو زيد : ومنهُ c) الشاعر
d) فآذيتني e) كذا في الاصل . ولعلَّ الصواب الطابخ f) الكسائيُّ

مَنْفُوضٌ ، وَوَعَكَتْهُ فَهُوَ مَوْعُوكٌ ، وَوَرَدَتْهُ فَهُوَ مَوْرُودٌ ، وَيُقَالُ مِنَ ٱلْغِبِّ قَدْ غَبَّتْ ، وَمِنَ ٱلرِّبْعِ قَدْ اَرْبَعَتْ عَلَيْهِ ، [a] وَٱلْاِرْجَادُ ٱلْاِرْعَادُ . وَاَنْشَدَ (52v) :

اُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومِ [b] (١

١٧ بَابُ ٱلرَّمْيِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيَّة باب الطعن والتصريع (الصفحة ١٨٢) . وفي فقه اللغة فصول الضرب وما يختصّ بهِ (ص: ١٩٦ — ٢٠٠)

[c] يُقَالُ رَاَسْتُ ٱلصَّيْدَ اَرْاَسُهُ رَأْسًا اِذَا اَصَبْتَ رَأْسَهُ . وَهٰذِهِ شَاةٌ رَئِيسٌ فِي غَنَمٍ رَآسَى (مُمَالٌ) اِذَا اُصِيبَ [d] رَأْسُهَا . وَقَدْ فَادَتْهُ اَفَادُهُ فَأْدًا اِذَا اَصَبْتَ فُؤَادَهُ ، وَكَلَيْتُهُ اَكْلِيهِ كَلْيًا اِذَا اَصَبْتَ كُلْيَتَهُ ، وَبَطَنْتُهُ اَبْطُنُهُ بَطْنًا اِذَا اَصَبْتَ بَطْنَهُ ، وَكَبَدْتُهُ اَكْبِدُهُ كَبْدًا [e] اِذَا اَصَبْتَ كَبِدَهُ ، وَقَدْ وَقَصَ عُنُقَهُ يَقِصُهَا وَقْصًا [f] (١٠٥) ، وَمَقَطَهَا يَمْقُطُهَا وَيَمْقِطُهَا [g] مَقْطًا اِذَا كَسَرْتَهَا ، وَاَقْعَصْتُ ٱلرَّجُلَ اِقْعَاصًا [h] اِذَا اَجْهَزْتَ عَلَيْهِ ، وَبَعَجْتُ بَطْنَهُ اَبْعَجُهُ بَعْجًا وَهُوَ خَرْقُ ٱلصِّفَاقِ وَٱنْدِيَالُ مَا فِيهِ . وَٱلِانْدِيَالُ زَوَالُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ مُتَعَلِّقًا ، وَزَعَفْتُهُ اَزْعَفُهُ زَعْفًا [i] وَهُوَ مِثْلُ ٱلْاِقْعَاصِ ، وَفَرَصْتُهُ

١) وعيصوم معاً . [العَيْضُوم الاكولُ والعيصُوم الكثيرُ الحَرَكة واختلفت الرواة في الصاد والضاد]

a) ابو عمرٍو
b) عيصوم . اُرْجِدَ اي اُرْعِد . والعَيْصوم الاَكول
c) ابو زيد
d) اصبت
e) قال ابو الحسن : واَكْبُدُهُ ايضاً
f) وَقَصاً
g) قال ابو الحسين : ويمقِطُها ايضاً
h) اقصعتُ اِقْصاعاً
i) ودعفتهُ ادعفهُ دعفاً . قال ابو الحسن : كذا قُرِئَ على ابي العبَّاس والدعف الضربُ على الشيء الصُلْب مثل حجرٍ يقع على

اَفرِصُهُ فَرْصًا اِذَا اَصَبْتَ فَرِيصَتَهُ وَقَلَّ مَا يَنْجُو ٱلْمَفْرُوصُ ، وَاَصْرَدْتُ ٱلسَّهْمَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ اِصْرَادًا اِذَا اَنْفَذْتَهُ مِنْهَا . وَصَرَدَ ٱلسَّهْمُ يَصْرُدُ صَرَدًا [a] ، وَاَمْخَطْتُ ٱلسَّهْمَ اِمْخَاطًا ، وَاَمْرَقْتُهُ اِمْرَاقًا (وَكُلُّهُنَّ خُرُوجُ ٱلسَّهْمِ مِنَ ٱلْجَوْفِ اِلَى ٱلْجَانِبِ ٱلْآخَرِ وَنَفَاذُهُ) ، [قَالَ اَبُو زَيْدٍ : اَمْحَصْتُ ٱلسَّهْمَ اِمْحَاصًا مَكَانَ اَمْخَطْتُ] ، وَقَدْ مَخَطَ ٱلسَّهْمُ يَمْخَطُ مُخُوطًا ، وَمَرَقَ يَمْرُقُ مُرُوقًا ، وَاَنْفَذْتُهُ اُنْفِذُهُ اِنْفَاذًا . وَهُوَ مَا خَرَقَ ٱلْجَوْفَ وَظَهَرَ طَرَفُ ٱلسَّهْمِ مِنَ ٱلشِّقِّ ٱلْآخَرِ وَبَقِيَ سَائِرُهُ فِي جَوْفِ ٱلرَّمِيَّةِ ، وَقَدْ جُفْتُهُ بِٱلسَّهْمِ اَجُوفُهُ جَوْفًا . وَذٰلِكَ اَنْ يَدْخُلَ سَهْمُكَ [b] فِي جَوْفِ ٱلرَّمِيَّةِ وَلَا يَظْهَرُ مِنَ ٱلْجَانِبِ ٱلْآخَرِ ، وَاَذْمَيْتُ ٱلرَّمِيَّةَ اُذْمِيهَا اِذْمَاءً . وَذَمَا [c] يَذْمِي ذَمْيًا وَذَمَّوْا [1] وَٱلذَّمِيُّ [d] ٱلرَّمِيَّةُ تُصَابُ فَيَسُوقُهَا صَاحِبُهَا فَتَنْسَاقُ لَهُ . [وَٱلْمُذْمَاةُ ٱلرَّمِيَّةُ] ، [e] يُقَالُ ٱلضَّبُّ اَطْوَلُ ٱلدَّوَابِّ ذَمَاءً اَيْ بَقِيَّةَ نَفْسٍ [f] ، وَرَمَيْتُهُ فَاَشْوَيْتُهُ

---

١) وذُمِيًّا ايضًا

آخر . وفي نسخة اخرى : زعفتهُ ازعَفُهُ زَعْفًا . قال ابو الحسن : وقد سمعتُ هذا الحرف في غير هذا الموضع : زعفتُهُ وازعفتُهُ وهو مُزعَفٌ ومَزْعُوف اذا اتيتَ على نفسهِ وهو اشبه (53r) بالاقعاص

a) اذا نفذ
b) ان يُدْخِلَ سهمًا
c) ذَمَى
d) والذامي
e) الاصمعيُّ
f) وانشد ابو الحسن بن كَيْسان لابي ذؤَيب :

فَاَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذَمَائِهِ او بارِكٌ مُتَجَعجِعُ

اي ببقيَّة نفسهِ

اِشْواءٌ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ ٱلرَّمْيِ يَتَعَدَّا [a] ٱلْمُقَاتِلَ فَلَا يَضُرُّهُ وَاِنْ جَرَحَهُ [b] . وَيُقَالُ تَيْسٌ رَمِيٌّ وَعَنْزٌ رَمِيَّةٌ اِذَا كَانَ فِيهِمَا ٱلسَّهْمُ . فَاَمَّا فِي ٱلْاِسْمِ لَهُمَا جَمِيعًا فَاِنَّهُمْ يَقُولُونَ : هٰذِهِ رَمِيَّتُنَا حَتَّى يُعْرَفَ ٱلذَّكَرُ فَيُذَكَّرَ ، وَقَدْ وَتَنْتُهُ اَتِنُهُ وَتْنًا اِذَا اَصَبْتَ وَتِينَهُ ، وَهٰذَا ظَبْيٌ مَيْدِيٌّ اِذَا اُصِيبَتْ يَدُهُ ، وَمَرْجُولٌ اِذَا اُصِيبَتْ رِجْلُهُ ، وَيُقَالُ طَحَلْتُهُ اَطْحَلُهُ طَحْلًا اِذَا اَصَبْتَ طِحَالَهُ [c] . وَرَجُلٌ مَرْئِيٌّ اِذَا اَصَبْتَ رِئَتَهُ وَقَدْ رَاَيْتُهُ [d] اِذَا اَصَبْتَ رِئَتَهُ . قَالَ حُمَيْدٌ [ٱلْاَرْقَطُ :

شِرْيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ ٱللِّينِ] وَصِيغَةٌ ضُرِّجْنَ بِٱلتَّشْنِينِ [e]
مِنْ عَلَقِ ٱلْمَكْلِيِّ وَٱلْمَوْتُونِ [f] [1]

وَيُقَالُ لَاَطَهُ [g] بِسَهْمٍ . وَلَاَطَهُ بِعَيْنٍ ، وَلَعَطَهُ بِسَهْمٍ . وَلَعَطَهُ بِعَيْنٍ

---

١) [يَصِفُ (١٠٦) صائدًا قعد للحمير عند الماء ومعهُ قَوسٌ مَبريَّة من خشب الشِرْيان . والشِرْيانُ شجر تُعمَل منهُ القِسيّ . وقولهُ « تمنَعُ بعد اللين » اي فيها لينٌ وشدَّة . وصيغةٌ سِهامٌ . واذا كانت السهام التي مع الرجل من عَمَل رَجُل واحد فهي صيغةٌ . وضُرِّجنَ لُطِّخنَ بالدم . والتشنين صبُّ الماء متفرّقًا . والمَكليُّ الذي أُصيبت كُليتهُ . والعَلَق قِطَع الدم الواحد عَلَقةٌ . واراد ما أُصيبت كليتُهُ من حمير الوحش وما أُصِيبَ وَتِينُهُ]

a) وهي من الرمي ما كان يتعدَّى

b) قال ابو الحسن : الاِشْواء في سائر الجَسَد واصلُهُ في القوائم لانَّ القائمة يقال لها شَواةٌ وجمعُها شَوًى وجِلْدَةُ الراس ايضًا يقال لها شواة (53v) وجمعُها شوًى . فيَحتَمِلُ منهما « اَشويتُهُ » اَصَبتُ شَوَاهُ اي شَجَجتُهُ او جرحتُ يدهُ ورجلهُ وليست من المقاتل ثمَّ وُضِع لكلّ ما عمَّ ولم يَقتل وهذا هو الاصل

c) الاصمعيّ يُقال

d) رِئَتُهُ

e) بالشنين

f) صيغةٌ نَبْلٌ من عَمَل رجلٍ واحد

g) اَلْاَطَهُ

اِذَا اَصَابَهُ ، وَيُقَالُ حَشَاهُ بِسَهْمٍ [a] ، وَيُقَالُ رَمَى . فَاَنْمَى وَهُوَ اَنْ يَتَحَامَلَ اَلصَّيْدُ بِالسَّهْمِ فَيَغِيبَ عَنِ اَلرَّامِي ، وَرَمَى فَاَصْمَا [b] وَهُوَ اَنْ يَقْتُلَهُ مَكَانَهُ . وَفِي اَلْحَدِيثِ : كُلْ مَا اَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا اَنْمَيْتَ . قَالَ اِمْرُؤُ اَلْقَيْسِ :

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهْ (١

[c] وَرَمَاهُ فَاَدْعَصَهُ فِي مَعْنًى (54r) اَقْعَصَهُ . وَاَنْشَدَ لِجُوَيَّةَ بْنِ عَائِذٍ اَلنَّصْرِيِّ :

[لَهَا اُطَرٌ صُفْرٌ لِطَافٌ كَاَنَّهَا عَقِيقٌ جَلَاهُ اَلْعَابِيَاتُ نَظِيمُ]

وَفِلْقٌ هَتُوفٌ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا بِزُرْقِ اَلْمَنَايَا اَلْمُدْعِصَاتِ زَجُومُ (٢

[d] وَالْاِخْطَافُ اَنْ تَرْمِيَ اَلرَّمِيَّةَ فَتُخْطِئَ . قَالَ اَلْعُمَانِيُّ [e] :

فَاُنْقَضَّ قَدْ فَاتَ اَلْعُيُونَ اَلطُّرَّفَا اِذَا اَصَابَ صَيْدَهُ اَوْ اَخْطَفَا (٣

---

١) [يَصِفُ صَائِدًا بِجَوْدَةِ الرَّمْيِ وَيَذْكُرُ اَنَّ رَمِيَّتَهُ اِذَا وَقَعَ فِيهَا سَهْمُهُ لَمْ تَبْرَحْ . وَقَوْلُهُ « وَعُدَّ مِنْ نَفَرِهْ » اَيْ اَهْلَكَهُ اللهُ حَتَّى اِذَا عُدَّ قَوْمُهُ لَمْ يُعَدَّ مِنْهُمْ . وَهٰذَا مِنْهُ عَلَى طَرِيقِ التَّعَجُّبِ مِنْ جَوْدَةِ رَمْيِهِ وَلَيْسَ يَقْصِدُ بِهِ حَقِيقَةَ الدُّعَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ اِذَا تَعَجَّبَ مِنْ اِنْسَانٍ : قَاتَلَهُ اللهُ]

٢) [وَصْفُ سِهَامِ صَائِدٍ وَقَوْسَهُ . وَالْاُطَرُ جَمْعُ اُطْرَةٍ وَهِيَ الْعَقَبَةُ الْمَشْدُودَةُ عَلَى مَجْمَعِ الْفُوقِ لِئَلَّا يَنْشَقَّ وَشَبَّهَهَا فِي صُفْرَتِهَا بِالْعَقِيقِ . وَالْعَابِيَاتُ النَّاظِمَاتُ الْمُصْلِحَاتُ . يُقَالُ عَبَأْتُ الطِّيبَ اَيْ اَصْلَحْتُهُ . وَنَظِيمٌ مَنْظُومٌ . وَالْفِلْقُ الْقَوْسُ الْمَعْمُولَةُ مِنْ نِصْفِ عُودٍ . وَالْهَتُوفُ الْمُصَوِّتُ . كُلَّمَا شَاءَ الصَّائِدُ رَاعَ الْوَحْشَ اَيْ اَفْزَعَهَا . وَالزُّرْقُ السِّهَامُ الَّتِي يُضْرَبُ حَدِيدُهَا اِلَى (١٠٧) الزُّرْقَةِ لِاَنَّهُ صَافٍ مَجْلُوٌّ . وَزَجُومٌ مِنْ نَعْتِ فِلْقٍ وَتَقْدِيرُهُ فِلْقٌ هَتُوفٌ زَجُومٌ وَهِيَ الْمُصَوِّتَةُ . يُقَالُ مِنْهُ : مَا سَمِعْتُ مِنْهُ زَجْمَةً اَيْ كَلِمَةً] . وَيُرْوَى : زَجُوم

٣) [اِنْقَضَّ اِنْحَطَّ عَلَى الصَّيْدِ . وَالطُّرَّفُ جَمْعُ طَارِفٍ وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ جَفْنَ عَيْنِهِ ثُمَّ

---

[a] مهموز
[b] فَاَصْمَى
[c] وحكى ابو عمرو الشيباني
[d] قال . . .
[e] وانشد العماني

وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ :

[مُكَلِّبٌ يَظَلُّ بِٱلْفَيَافِي مُرْتَبِيًا يُوفِي عَلَى ٱلنِّعَافِ
يَرْمِي بِعَيْنَيْهِ إِلَى ٱلْأَشْرَافِ فَبَثَّهَا مِثْلَ قَنَا ٱلثِّقَافِ]
فَٱرْتَدَّ يُذْرِي ٱلتُّرْبَ بِٱلْأَظْلَافِ وَتَارَةً يَصُورُ لِٱنْعِطَافِ
يَطْعَنُ طَعْنًا حَسَنَ ٱلْإِخْطَافِ [1]

١٨ بَابُ ٱلْكَسْرِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيَّة باب الكسر (الصفحة ٢٦١) . وفي فقه اللغة فصول الشقّ والكَسْر (ص : ٢٣٦ – ٢٣٨)

[a] يُقَالُ رَتَمْتُ ٱلشَّيْءَ أَرْتِمُ رَتْمًا (رَتَمْتُ بِٱلتَّاءِ كَسَرْتُ) . [وَرَتَمْتُ بِٱلثَّاءِ أَسَلْتُهُ (١٠٨) بِٱلدَّمِ وَلَطَخْتُهُ]، وَحَطَمْتُ أَحْطِمُ حَطْمًا ، وَكَسَرْتُ [b]، وَدَقَقْتُ أَدُقُّ دَقًّا . فَهٰؤُلَاءِ ٱلْأَرْبَعُ جِمَاعٌ لِلْكَسْرِ [c] فِي كُلِّ وُجُوهِ ٱلْكَسْرِ ، وَرَضَضْتُ أَرُضُّ رَضًّا ، وَرَفَضْتُ أَرْفِضُ رَفْضًا ، وَفَضَضْتُ أَفُضُّ فَضًّا

يضَعُهُ . يقول لشِدَّةِ سُرْعتِهِ في الطَيَرَان اذا رآهُ الناظِرُ ثُمَّ طَرَفَ فاتَهُ النظرُ اليهِ . فإمَّا ان يجرحَ الصيدَ قريبًا في المقتل وإمَّا ان يجرحهُ في المَقتل . يصِف جارحًا من الجوارح بازيًا او صقرًا او غير ذلك]

١) [مُكَلِّب صاحبُ كلاب يصيدُ بها . والفَيافي جمع فَيفاة وهي الارض القَفرُ . والمُرْتَبي الذي يعلو فوقَ مكانٍ عالٍ ينظرُ وهو مثل الرَّيئة . ويوفي يُشْرِف . والشَرَف الموضع المرتفع . فبثَّها خلَّاها فتفرَّقت في طلب الصيد . وجعل الكِلاب مثل القنا في ضُمرها وصلابتها . وارتَدَّ اسرع يعني الثورَ الوحشيَّ وقد جرى ذكرهُ في اوَّل القصيدة وهو « يا رُبَّ ثورٍ لَهَقٍ طَوَّافِ » . ويُذْرِي ويُذَرِّي واحدٌ . يُريد انَّهُ يُثيرُ التراب من شِدَّة عَدْوِهِ وهَرَبِهِ من الكلاب . ويَصور يميلُ . يعني انَّ الثور يعدو تارةً هربًا من الكلاب ويعطِفُ عليها تارةً يطعُنُها]

[a] ابوزيد
[b] اكسِرُ كَسْرًا
[c] جِماعُ الكَسْر

فَهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةُ [a] فِي ٱلْكَسْرِ سَوَاءٌ ، وَهَرَسْتُ [b] [اَهْرُسُ] وَاَهْرِسُ هَرْسًا وَهُوَ ٱلدَّقُّ فِي ٱلْمِهْرَاسِ ، وَٱلْوَهْسُ دَقُّكَ ٱلشَّيْءَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْاَرْضِ وِقَايَةٌ لَا تُبَاشِرُ بِهِ ٱلْاَرْضَ ، وَوَهَسْتُ اَهِسُ وَهْسًا ، وَسَحَقْتُ اَسْحَقُ سَحْقًا وَهُوَ اَشَدُّ ٱلدَّقِّ ، وَسَحَقَتِ ٱلْاَرْضَ ٱلرِّيحُ اِذَا عَفَّتِ ٱلْآثَارَ وَٱنْتَسَفَتِ ٱلدُّقَاقَ ، وَاَسْحَقَ ٱلثَّوْبُ [c] اِذَا سَقَطَ (54v) عَنْهُ زِئْبِرُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ . وَقَالَ غَيْرُ اَبُو زَيْدٍ : ٱلسَّحْقُ ٱلْخَلَقُ ، وَمِثْلُ سَحْقِ ٱلدَّقِّ سَهَكْتُ اَسْهَكُ سَهْكًا . وَٱلرِّيحُ تَسْهَكُ كَمَا تَسْحَقُ ، وَرَهَكْتُ اَرْهَكُ رَهْكًا ، وَجَشَشْتُ اَجُشُّ جَشًّا وَهُوَ [d] سَوَاءٌ . وَٱلرَّهْكُ مَا جُشَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ . وَٱلْجَشُّ مَا جُشَّ بِٱلرَّحَيَيْنِ [e] ، وَطَحَنْتُ اَطْحَنُ طَحْنًا . وَٱلطِّحْنُ ٱلدَّقِيقُ نَفْسُهُ . وَٱلطَّحْنُ فِعْلُكَ . (وَمِثْلُهُ ٱلذَّبْحُ وَٱلذِّبْحُ . فَٱلذِّبْحُ ٱلْكَبْشُ بِعَيْنِهِ [f] . وَٱلذَّبْحُ فِعْلُكَ) ، وَهَشَمْتُ اَهْشِمُ . وَلَا يَكُونُ ٱلَّا فِي يَابِسٍ مِنَ ٱلطَّعَامِ اَوِ ٱلرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ ٱلْجَسَدِ اَوْ فِي بَيْضٍ ، وَرَضَخْتُ اَرْضَخُ رَضْخًا [g] ، وَشَدَخْتُ اَشْدَخُ شَدْخًا ، وَثَمَغْتُ اَثْمَغُ ثَمْغًا ، وَفَدَغْتُ اَفْدَغُ فَدْغًا ، وَثَلَغْتُ اَثْلَغُ ثَلْغًا . فَهٰؤُلَاءِ ٱلْخَمْسُ يَكُنَّ فِي ٱلرَّطْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَصَمْتُ اَقْصِمُ قَصْمًا [h] ، وَفَصَمْتُ اَفْصِمُ فَصْمًا [i] ، وَعَفَتْ اَعْفِتُ عَفْتًا . فَهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثُ يَكُنَّ فِي ٱلرَّطْبِ وَٱلْيَابِسِ .

---

a) الثلث
b) هَرِستُ
c) اِسحاقًا
d) وهما
e) بالرحَيَين (كذا)
f) والذِبحُ القتيلُ
g) باِعجام الخاء
h) بالقاف
i) بالفاء . قال ابو العبّاس : فَصَمْتُ الخلخالَ اخرجتُهُ من الساق ، وفصمتُهُ كسرتهُ . قال ابو الحسن وقال بُندارٌ : وسالتُهُ عن قول الاخطل :

وَهُوَ ٱلْكَسْرُ ٱلَّذِي لَيْسَ فِيهِ (55r) ٱرْفِضَاضٌ ، وَغَضَفْتُ ٱغْضِفُ غَضْفًا ، وَخَضَدْتُ ٱخْضِدُ خَضْدًا ، وَغَرَضْتُ ٱغْرِضُ غَرْضًا . فَهٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثُ لِلْكَسْرِ ٱلَّذِي لَمْ يَبِنْ [a] مِنْ رَطْبٍ اَوْ يَابِسٍ . وَقَالُوا تَمَّمْتُ ٱلْكَسْرَ تَتْمِيمًا . وَذٰلِكَ اِذَا كَانَ عَنِتًا فَابَنْتَهُ ، وَوَقَرْتُ ٱلْعَظْمَ اَقِرُهُ وَقْرًا . وَذٰلِكَ اَنْ تَصْدَعَ ٱلْعَظْمَ ، [b] وَعَفَتُّ عَظْمَ (١٠٩) فُلَانٍ [c] ، وَلَعْلَعْتُهُ اِذَا كَسَرْتَهُ ، فَاِنْ بَرَاَ ٱلْكَسْرُ قِيلَ : قَدْ جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فَاِنْ جَبَرَ عَلَى عَثْمٍ وَهُوَ ٱلْاِعْوِجَاجُ قِيلَ : وَغَى يَغِي وَغْيًا ، وَاَجَرَ يَأْجِرُ اَجْرًا . (اَلْاَصْمَعِيُّ : يَأْجُرُ اُجُورًا) ، وَاِيتَشَا [d] ٱلْعَظْمُ اِذَا بَرَاَ مِنْ كَسْرٍ كَانَ بِهِ * ، [e] وَوَهَصَهُ يَهِصُهُ [f] ، وَوَهَطَهُ [g] ، وَهزَعَهُ اِذَا كَسَرَهُ وَٱنْغَرَفَ عَظْمُهُ ٱنْكَسَرَ ، وَقَالَ اَبُو ٱلْخِزَامِ : ٱلْمَعَصُ ٱلْتِوَاءُ مَفْصِلِ ٱلرِّجْلِ . يُقَالُ مَعِصَتْ رِجْلُهُ وَذٰلِكَ اِذَا اَكْثَرَ ٱلْقِيَامَ وَٱلْمَشْيَ

ما ان تَرَكْنَ من الغَوَاضِرِ مُقْصِرًا اِلَّا فَصَمْنَ بساقِهـا خَلْخَالا

كيفَ نرويهِ بالقاف او بالفاء . قال الرواية : بالفاء . والفَصْمُ كَسْرُ الشيء حتى ينفصل بعضهُ من بعض كيف ما كان . قال بندار . . .

[a] لم يَبِنْ (وهو الصَّواب)
[b] ابو عمرٍو : . .
[c] اَعْفَتُهُ عَفْتًا
[d] ايتَشَى
[e] الاصمعيُّ : ويقال
[f] وَهْصًا
[g] الاصمعيُّ يقال : وَهَطَهُ يَهِطَهُ وَهْطًا . قال ابو عمرٍو : والوَهْطُ والوَهْصُ الكسرُ

* (حاشية) انتشا بالنون . والاصمعيُّ بالياء وهو الصواب

١٩ بَابُ شِدَّةِ ٱلْخَلْقِ وَٱلضَّخَمِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب وصف بنيـة الرجُل (الصفحة ٢٨٤) وباب الشجاع (ص : ٦٢) . وفي فقه اللغة الفصول في الشجاع واحوالهِ (ص : ٥٤) وفصل الضخم وترتيبهُ (ص : ٢٨)

[a] ٱلصِّيمُّ ٱلشَّدِيدُ ٱلْمُجْتَمِعُ ٱلْخَلْقِ ، وَٱلْقُمُدُّ [b] ٱلْغَلِيظُ [c] ٱلضَّخْمُ ، وَٱلْعَلَنْدَى ٱلْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ . إِذَا كَانَ لَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ [d] ، وَإِنَّهُ لَذُو قَتَالٍ . إِذَا كَانَ يَبْقَى مِنْهُ بَعْدَ ٱلْهُزَالِ غِلَظُ ٱلْوَاحِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَتْنٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ إِذَا كَانَ (55v) شَدِيدًا ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ ٱلْكِدْنَةِ ، وَشَدِيدُ ٱلْجَبْلَةِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ، وَٱلْجِبْزُ ٱلْغَلِيظُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، وَٱلْجِرْفَاسُ ٱلْغَلِيظُ ٱلْخَلْقِ ٱلشَّدِيدُ . وَيُقَالُ جُرَافِسٌ ، وَٱلْعِضُّ ٱلرَّجُلُ ٱلشَّدِيدُ ، فَإِذَا ٱشْتَدَّ جِدًّا فَلَمْ يُوضَعْ جَنْبُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لَصُرَعَةٌ ، وَإِنَّهُ لَعِرْنَةٌ . قَالَ ٱبْنُ ٱحْمَرَ :

وَلَسْتُ بِعِرْنَةٍ عَرِكٍ سِلَاحِي عَصًا مَثْقُوبَةٌ تَقِصُ ٱلْجِمَارَا [1]

فَإِذَا غَلُظَ عَلَى ٱلشَّرِّ وَعَلَى ٱلْعَمَلِ قِيلَ : قَدْ عَظُبَ عَلَى ذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ [e] ، وَأَكْنَبَ عَلَيْهِ ، وَٱلْخُبَعْثَنَةُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْخَلْقِ ٱلْعَظِيمُ ، وَٱلْعَشَنْزَرُ وَٱلْعَشَوْزَنُ

---

١) [العَرِكُ الشديدُ العِراك الذي يُعارك الرجالَ يُسافِهُم ويُقاتِلُهم . اي لستُ كذلك . وليس سلاحي عصاً مثقوبةً فيها سَيْرٌ ولكنّني ذو سَيْفٍ ورُمْحٍ ولستُ من الرُّعاة الذين غَلُظَتْ اجسامُهم وصَلُبَتْ لحومُهم من اجل المِهْنَة . وتَقِصُ تكسِرُ وتَدُقُّ . والجِمار الحجارة . الواحدة جَمْرةٌ . يريد انَّ عصاهُ من صلابتها تكسِرُ الحصا . وسلاحي مبتدأٌ وعَصًا خبرهُ . ويروى : منقوبَةٌ بالنون (١١٠) . والعِرْنَةُ الجافي وقيل الاحمق]

---

[a] الاصمعيُّ
[b] والغُمُدُّ (كذا)
[c] العظيمُ
[d] ومثلهُ يقال :
[e] بالظاء معجمة

جَمِيعًا مِثْلُهُ ، [a] وَالصُّمُلُّ [b] وَالْأُنْثَى صُمُلَّةٌ [c] . وَالْعَصْلَبِيُّ [d] . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ حَشَّهَا [e] اللَّيْلُ بِعَصْلَبِيِّ مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيِّ

[أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ] [1]

وَالصَّمْحَمُ ، وَالدَّمْكَمُ الشَّدِيدُ ، وَالدَّلَنْظَى السَّمِينُ الْغَلِيظُ ، وَرَجُلٌ لَهُ بُذْمٌ [f] إِذَا كَانَ لَهُ كَثَافَةٌ [g] وَجَلَدٌ [h] ، وَيُقَالُ لَهَدَّ الرَّجُلُ وَهُوَ إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ جَلَدٌ وَشِدَّةٌ [i] . وَالشِّدَّةُ . وَالْقُوَّةُ . وَالصَّلَابَةُ . وَالْآدُ . وَالْأَيْدُ . وَالرُّكْنُ .

---

١) [حَشَّ الْمُوقِدُ النَّارَ يَحُشُّهَا حَشًّا اذا بالَغَ في ايقادِهَا . وانَّمَا يُرِيدُ اَنَّ الابِلَ قد رُمِيتْ برجلٍ عَصْلَبِيٍّ يُسْرِعُ سَوْقَهَا ولا يَدَعُها تَفْتُرُ كما تُحَشُّ النارُ . ويُروى : قد لَفَّها الليل اي جعلَ الليلَ هذا الرَّجُلَ مُلْتَفًّا بها . وانما جعل الليل فاعلًا لانَّهُ حَمَلَ هٰذا الرَّجُلَ على الجِدِّ في السَّيْرِ . والمُهاجِر الذي هاجر الى الامصار من البَدْو فاقامَ بها وصارَ من اهْلِها وجَعَلَهُ مُهاجِرًا ليكون سَيْرُهُ اَشَدَّ لانَّهُ من اَهل المِصْر الذي يَقْصِدُهُ فلهُ بالمِصْر ما يَدْعوه الى الجِدِّ في السير . والاعرابيُّ لا حاجة لهُ بالمِصْر تدعوه الى الاسراع . ويجوز ان يكون ذكرَ المُهاجِرَ لانَّهُ اَعلَمُ بالامور من الاعرابيّ واَبْصَر بما يحتاج اليهِ . والاَرْوَع الحديد النفس . والدَّوِيُّ جمع دَوِيَّة وهي الارض القَفْرة . وخَرَّاج يعني انَّهُ ذو هِدَايَة وبَصرٍ بقَطْع الفَلَوات]

---

a) وكذلك b) بتشديد اللام c) ومثلُهُ d) العُصْلِبيّ .
قال ابو الحسن : كذا قُرِئَ على ابي العبَّاس بفتح اللام . وسمعتُهُ من غيرهِ عُصْلُبيّ بضمّ اللام وهو اَقْيَسُ لانَّ فُعْلَلًا في الكلام عزيزةٌ وفُعْلُلٌ كثيرةٌ

e) لفَّها f) بُزْم g) كَثَافَةٌ (كذا)

h) قال ابو الحسن : ويُقال هذا في الثوب i) ويُقال لَهَدَّ الرجُلُ (مُشَدَّد الدال) مثلُ قولك : لَنِعْمَ الرَّجُلُ . قال ابو العبَّاس : لَهَدَّ الرجلُ مَدْحٌ . ورَجُلٌ هَدٌّ وقوم هَدُّون ضُعَفاء وانشد (56r) :

لَيْسُوا بِهَدِّينَ في الحروب اذا يُعْقَدُ (تعقد) فوقَ الحراقِفِ النُطُقُ

قال ابو الحسن : وان شئتَ : تُعْقَدُ . قال ابو الحسن : رَجُلٌ هَدُكَ من رجلٍ زَيْدٍ اذا اُثْنِيَ عليهِ اَنَّهُ كامل وانَّ لهُ جَلَدًا وشِدَّةً وهو في معنى : زَيْدٌ كَيْفُكَ * من رَجُلٍ . قال ابوزيد . . .

* ث كَفِيُّكَ (وهو الصواب)

وَاللَّوْثُ كُلُّهُ a) مِنَ الشِّدَّةِ، وَإِنَّهُ لَصُلْبٌ. وَصَلِيبٌ وَاَصْلِبَاءُ. وَشَدِيدٌ وَاَشِدَّاءُ. وَقَوِيٌّ وَاَقْوِيَاءُ، وَمِنْهُمُ الْمُؤَيَّدُ تَأْيِيدًا. وَهُوَ الَّذِي لَا يَعْيَا بِعَمَلٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُمُ الضَّابِطُ وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَالْفَرَافِضُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَالْقُصَاقِصُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ، وَالصَّمَيَانُ [الشَّدِيدُ]، وَالْمِصَكُّ وَهُوَ الْمُحْتَنِكُ فِي سِنِّ الَّذِي قَدِ اجْتَمَعَتْ قُوَّةُ شَبَابِهِ وَلَمْ تُضْعِفْهُ* السِّنُّ، وَالصِّفَتَاتُ وَالْمِصَكُّ قَدْ يَكُونَانِ فِي الشِّدَّةِ اَيْضًا شَابَّيْنِ كَانَا اَوْ شَيْخَيْنِ، وَالصُّمُلُّ اَسَنُّ مِنَ الصِّفَتَاتِ وَالْمِصَكِّ، وَالْمِسْفَرُ اَخُو الْاِسْفَارِ. قَالَ [الرَّاجِزُ] (١١١):

لَنْ تَعْدَمَ b) الْمُطِيُّ مِنَّا مِسْفَرَا شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزْوَرَا (١

وَالْبَجَالُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ الْبَشِيرُ، [وَالسَّرِيُّ] وَالسَّفَّارُ مِثْلُ الْمِسْفَرِ، وَالْقُصَمِلُ c) وَالْقَصْمَلُ اَيْضًا الشَّدِيدُ. (وَهُوَ نَحْوٌ مِنَ الْقُصَاقِصِ)، وَالْعَضِلُ الْكَثِيرُ الْعَضَلِ d). يُقَالُ عَضِلَ يَعْضَلُ عَضَلًا، وَالْمُصَامِصُ. [وَالصُّمَامِصُ] النَّشِيطُ الشَّدِيدُ e) (56v). قَالَ الرَّاجِزُ:

ثُمَّ اُعَدِّي قُلُصًا سَوَاهِمَا كَقُضُبِ النَّبْعِ تَبُذُّ النَّاهِمَا f)

١) [الحَزْوَر والحَزَوَّرُ الغُلامُ اليافعُ الذي قد قَوِيَ واشتدَّ. ويروى: وغلاماً اَزْهَرَ. وهو الابيضُ الحسنُ. والبَجَالُ الحسنُ الوجهِ والمَنْظَر. يريد انهم لا يَخْلُون اَن يَرْحَلَ بعضُهم للوِفادة على الملوك وبعضهم للغزو وبعضهم للامتيار]

a) واحدٌ
b) لم تعدم
c) والقِصْمِل
d) لحمِ العَضَل
e) ومثلُهُ الصُمامِصُ
f) الناهم الصارخ

* وفي الهامش: تضعهُ

حَتَّى تَرَى ذَا ٱللِّحْيَةِ ٱلصُّمَاصِمَا بَيْنَ ٱلْعُرَى مَا يَفْضُلُ[a] ٱلْبَهَائِمَا [1]

[b] وَرَجُلٌ جَأْرٌ وَٱمْرَأَةٌ جَأْرَةٌ[c] [2] يَعْنُونَ ضَخْمًا [غَلِيظًا]. وَهٰذَا أَجْأَرُ مِنْ هٰذَا، [d] وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَنِيعًا: كَانَ إِزَاءَ شَرٍّ، وَٱلْمِدْلَظُّ ٱلشَّدِيدُ ٱلدَّفْعِ، وَرَجُلٌ صَمِكِيكٌ[e] وَصَمَكُوكٌ وَهُوَ ٱلشَّدِيدُ. قَالَ[f] [ٱلرَّاجِزُ]:

وَصَمَكِيكٍ صَمَيَانٍ صِلِّ ٱبْنِ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ (١١٢)

[هَاجَ بِعِرْسِ حَوْقَلٍ عِثْوَلِّ قَالَتْ لَهُ وَيْحَكَ خَلِّ خَلِّ

لَوْلَا يُرَاءِي ٱلنَّاسَ لَمْ يُصَلِّ] [3]

---

١) [السواهم الضوامرُ المتغيّرةُ من طول السفَر وتعَب السير. والقُضُب جمع قضيب. والنبعُ شجرٌ معروف صُلبُ الخشب. والناهِمُ الزاجر. نَهَمَ الابِل ينْهَمها اذا زجرها واستحثَّها لتُسرِع. والبَذُّ مصدرُ بذَّ يَبُذُّ اذا غلب. يريد انَّها تَبُذُّ الذي يسوقها وتَسبِقُهُ حتَّى يَشُقَّ عليهِ شدَّةُ السير. والعُرَى عُرَى الجُوالق. يريد انهُ قد تُرِك بين جُوالقَيْن. وشُدَّ لئلَّا يَسقُطَ من الرَّحل لشِدَّةِ النُعاس والكَلال. ومثلهُ قولُ الآخر:

زوجُك يا ذاتَ الثنايا الغُرِّ والرَحِلات والجَبين الحُرِّ
أعيا فنُطناهُ مَناطَ الجَرِّ بَينَ وعاءَيْ بازِلٍ جِوَرِّ
ثُمَّ رَبَطْنا فوقَهُ بِمَرِّ

وقولهُ «ما يفضُلُ البهائم» يعني انهُ لا غَناءَ عندهُ ولا دَفعَ عمَّنْ يليهِ كما لا يكون ذلك عند البهائم]

٢) ز جَأْرٌ وجَأْرَةٌ

٣) [الصَّمَكِيكُ والصَّمَيانُ الشديد. والصِلُّ الداهي. واراد ابن عجوزٍ انَّ أُمَّهُ ولدتهُ في آخر اوقات الولادة وقد كبرت ويئسَت ان تَلِدَ بعدَهُ ولداً فاشفقُها عليهِ شديدٌ فهي تراعيهِ وتُلازِمُهُ الظِلّ وتحسِنُ تربيتَهُ فقوي جِسْمُهُ واشتدَّ عَظْمُهُ. ووثَبَ على امرأةِ رجلٍ حَوْقَلٍ وهو الكبيرُ والعاجزُ ايضاً عن اتيان النساء. والعِثْوَلُّ الشيخ الضعيف الثقيلُ الجسم الذي لا غَناءَ عندهُ. ثمَّ قال لولا يُراءي الناس. يريد انهم يُرائيهم بالصلاة خوفاً منهم على نفسهِ.

---

a) يَقْصِلُ
b) الفرّاء قال سمعتُهم يقولون
c) جَارَةٌ (كذا)
d) قال ابو يوسف وسمعتُ ابا عمرٍو يحكي عن بعضهم. قال تقول للرجل . . .
e) صَمَكِيك (وهو الصواب)
f) وانشد

وَالْمُقْسَئِنُّ الشَّدِيدُ الْيَابِسُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ [a] تَعَوَّذْ مِنِّي [b] إِنْ تَكُ لَدْنًا لَيِّنًا فَإِنِّي
مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسَئِنِّ [تَقْمِصُ كَفَّاهُ بِحَبْلِ الشَّنِّ
مِثْلَ قِمَاصِ الْأَحْرَدِ الْمُسْتَنِّ] [١]

وَالصَّمْعَرِيُّ الشَّدِيدُ . قَالَ [c] [الرَّاجِزُ] :

وَصَاحِبٍ لِي صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبِ كَاللَّيْثِ خِنَّابٍ أَشَمَّ صَقْعَبِ [d]
[يَشُدُّ شَدَّ الْعَنَبَانِ الْأَشْعَبِ] [٢]

« ولولا » دخلت في هذا الموضع على فِعْل . ولولا من الحروف التي تدخل على الاسماء المُبْتَدَاة وهي غير « لولا » التي بمعنى « هَلَّا » . هذه من حروف الافعال ومعناها التحضيض والأُولى من حروف الاسماء . وتقديرُ الكلام ولولا ان يُراءِي الناس . وحذف « أَنْ » والمعنى لولا مُرَاءَاةُ الناس وأَنْ والفعل في تقدير الاسم . ومثلُهُ مُرْهُ يَحْضُرُها « بالرفع » واصلُهُ مُرْهُ ان يَحْضُرَها فحذف « أَنْ » ورَفَعَ . ومعنى الكلام على إِرادةِ « أَنْ »]

١) [المَسَدُ الحبلُ وأَضافهُ الى الخُوص لأَنَّهُ عُمِلَ منهُ . تعوَّذ مني لأَنّي أَسْتَقِي بِك كثيرًا واستعمالُكَ فتتقطَّعُ . واللَدْنُ الناعمُ . ويروى : ان تكُ شَبًّا اي شابًّا . يريدُ ان تكُ جديدًا . تَقْمِصُ كفَّاهُ اي ترتفع كفَّاهُ بالحبل اذا جذَبَهُ . والشَّنُّ القِرْبَةُ الخَلَقَةُ البالية . ويريدُ الدَلْوَ في هذا الموضع . والأَحْرَدُ البعيرُ الذي يرفَعُ يَدَهُ في سَيْرِهِ على قَصْد واحد . وقولهُ ما شئتَ من اشمط (١١٣) يعني اني كما تشاءُ من الشُمْط الشداد . اي انا على الأَوصاف المحمودة وهذا كقولهم : فلان كما تُحِبُّ . وفلانٌ مَحَبَّتُكَ وارادتُكَ]

٢) [جَحْنَب وجَحَنَّبٌ من صِفاتِ القِصار والمراد بهِ في هذا الموضع الصُّلْبُ الشديدُ . والخِنَّابُ والصَقْعَبُ من اوصاف الطويل . والأَشَمُّ الذي يَرْتفِعُ أَنفهُ وترِد أَرْنَبَتُهُ . والعَنَبانُ التَيْسُ من الظِباء الطويلُ القَرْنِ . والاشعبُ المتفرِّق القرن يُريد انهُ صار فيهِ شُعَبٌ . وقيلَ الأَشعَبُ الذي يتباعدُ ما بين طرَفَيْ قَرْنَيْهِ

---

[a] الحَوْضِ [b] تقرَّب مني . قال ابو الحسن : كنت انشِدُ هذا البيت : يا مَسَدَ الحُوصِ تعوَّذْ مني
[c] وانشد [d] الخِنَّابُ الطويل

وَٱلْعَمَرَّسُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلشَّدِيدُ ، وَٱلْمُشَدَّنُ ٱلْكَثِيرُ ٱللَّحْمِ . قَالَ [a] [ٱلشَّاعِرُ] :

فَازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهَبَنْقَعٍ رِخْوِ ٱلْعِظَامِ مُشَدَّنٍ عَبْلِ ٱلشَّوَا [b] (57r)

[سَمْحٍ يَبُولُ ٱلسَّجْلَ وَهْوَ لِشِقِّهِ قُلْ لِٱبْنِ عَمِّكَ لَا تَرَوَّغْ فِي ٱلثَّرَا] [1]

وَٱلْجُرَاضِمُ [c] ٱلضَّخْمُ ، [d] وَٱلْمُوَثَّقُ ٱلْخَلْقِ ٱلشَّدِيدُ ٱلْخَلْقِ ، وَإِنَّهُ لَمُلَاحِكُ [e] ٱلْخَلْقِ مِثْلُهُ [f] . يُقَالُ ذٰلِكَ فِي ٱلْإِبِلِ ، وَٱلنَّحِضُ (114) ٱلْكَثِيرُ ٱللَّحْمِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مُضْغَةٍ إِذَا كَانَ مِنْ سُوسِهِ ٱللَّحْمُ ، وَٱلْعَتَرَّسُ ٱلضَّابِطُ ٱلشَّدِيدُ ، [g] وَيُقَالُ رَجُلٌ نَشَزٌ [h] [2] إِذَا كَانَ قَدْ غَلُظَ وَعَبُلَ ، وَرَجُلٌ بَعِيدُ ٱلصَّدْرِ إِذَا كَانَ لَا يُعْطَفُ ، وَرَجُلٌ عُجْرُمٌ وَعُجَارِمٌ شَدِيدٌ [i] ، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَدِيدٍ : صَمْعَرٌ ، وَٱلْغَضَنْفَرُ ٱلْغَلِيظُ ٱلْخَلْقِ ، وَٱلْمُتَغَضِّنُ [j] ٱلْغَلِيظُ ٱلْغُضُونِ ، وَٱلْجِبْزُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْكَزُّ ٱلْغَلِيظُ . وَيُقَالُ جَاءَ بِخُبْزَتِهِ جَبِيزًا أَيْ فَطِيرًا ،

---

١) الهَبَنْقَعُ المضطربُ الاحمق . ونَوْدَلٌ اسمُ رَجُلٍ [والشَوَى الاطرافُ . والعَبْلُ الضَخْم . والسَجْلُ الدَلوُ مُلِيَّ ماءً . يقول فازت زوجتُهُ برجلٍ احمقَ لا خيرَ فيهِ . اي فازت بهِ وهو احمقُ وعنى انهُ ضَخْمُ البَدَن قليلُ الخير همُّهُ في الاكل والشرب وهو مع ذلك كسلان اذا اراد ان يبولَ وهو نائم لم يَقُمْ للبَول وبال في موضعهِ لقذَره وكسلِهِ . وقولهُ « لا تُرَوِّغْ في الثرى » اي لا يَحْمِلْكَ الكسل على ان لا تقومَ وتتصرَّفَ . ويروى : يبولُ السخْلُ وهو بشِقِّهِ . يعني انهُ راعٍ يَبولُ السخلُ من الغنم الى جنبهِ ولا يُبالي بذلك . وقيل في النَوْدَل انهُ المُسترْخي اللحم] . والهَبَنْقَعُ ايضاً الذي يُحِبُّ حديثَ النساء

٢) ذع ح فَشْزٌ وفَشَزٌ

(a) وانشد (b) الشَوَى (c) الاصمعيُّ
(d) ابوزيد (e) لملاحِكُ (f) مثلها
(g) الاصمعيُّ (h) نَشْزٌ (i) اذا كان شديدًا
(j) المتغضِّنُ

وَالْجَهْضَمُ الْغَلِيظُ الْجَنْبَيْنِ، وَالْاَكْبَدُ الْعَظِيمُ الْبَطِينِ، وَالْحَشُورُ الْمُنْتَفِجُ[a] الْجَنْبَيْنِ، وَالدُّلَامِزُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الْعِظَامِ اِذَا كَانَ عَرِيضَهَا، وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ[b] مُجْتَمِعُ[c] الْخَلْقِ. وَهُوَ مُضَبَّرٌ بَيِّنُ الضَّبَارَةِ، وَالزُّفَرُ[d] الْقَوِيُّ عَلَى الْحَمْلِ، يُقَالُ لَتَجِدَنَّهُ زُفَرًا[e] بِحِمْلِهِ، وَيُقَالُ مَرَّ بِكَارَةٍ فَازْدَفَرَهَا اَيِ احْتَمَلَهَا، وَيُقَالُ اِنَّهُ لَمُعْتَلٍ بِحِمْلِهِ وَقَدِ اعْتَلَا[f] بِهِ اَيْ مُضْطَلِعٌ بِهِ مُطِيقٌ لَهُ، وَالْعِلْوَدُّ [بِتَشْدِيدِ الدَّالِ] الْغَلِيظُ[g] [وَقِيلَ الْكَبِيرُ. قَالَ اَبُو اَسِيدَةَ الدُّبَيْرِيُّ:

اِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانِنَا غَنِيَّيْنِ لَا يُجْدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا
هُمَا سَيِّدَانِ يَزْعُمَانِ وَاِنَّمَا يَسُودَانِنَا اَنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا]
كَاَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبَّا عَرَادَةٍ[h] كَبِيرَانِ عِلْوَدَّانِ صُفْرًا[i] كُشَاهُمَا
فَاِنْ يُحْبَلَا لَا يُوجَدَا فِي حِبَالَةٍ وَاِنْ يُرْصَدَا يَوْمًا يَخِبْ رَاصِدَاهُمَا[1]

---

١) [يَسَّرَتِ الغنم اذا كثرت اولادُها وآلبانُها لا يُجدي علينا لا ينفعُنا اَنْ يستغنيا لانهما لا يجودان علينا ولا يَسُدَّان فقرنا ثمَّ شبَّههما بضبَّيْن جُحْرَاهما بقُرْب شجرةٍ يقال لها عَرادة. والضبُّ يحفرُ جُحْرَهُ بقُرْب شجرةٍ فاذا خرج من جُحْرِه صار في اصل الشجرةِ او في اَغصانها. ويروى: عِلْوَدَّان وعِلَّوْدان الاولى بتشديد الدال والثاني اللام. (كذا) والكُشْيَةُ شَحْمَةٌ (١١٥) صَفْراءُ في جَوْف الضبّ. ولا يقال الكُشْيَة في غير الضبّ. فان يُحْبَلَا اي يُنْصَبْ لها حِبالَةٌ لا يَقَعا فيها وان يَرْصُدْهما انسانٌ ليخرُجا من جُحْرَيْهما لا يخرجا. يقولُ هذان الرجلان لا يطمعُ احدٌ في خيرهما وان اجتهدَ في التلطُّف لهما والمداراة كما لا يُطْمَع في اصطياد الضبَّيْن اللذين ذكرهما]

---

a) المنتفخُ
b) ضَبَارَة (وهو الصواب)
c) اذا كان مجتمعَ
d) والزَّفِرُ
e) زَفَرًا
f) اعتلى
g) العِلْوَدُّ. ابو عمرو العِلْوَدُّ الكبيرُ وانشد (٥٧ v)
h) عَرَارة
i) صُفْرٌ

[وَٱلْمُضْفَئِدُّ ٱلْعَظِيمُ ٱلْجَنْبَيْنِ] ، وَٱلصَّنْتَعُ ٱلشَّابُّ ٱلشَّدِيدُ ، وَٱلْجَرَنْفَشُ ٱلضَّخْمُ ٱلْجَنْبَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَٱلْحَوْشَبُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْبَطْنِ . قَالَ [a] [أَبُو ٱلنَّجْمِ] :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا حَتَّى ٱلصَّبَاحِ مُلَصَّقًا [b] * بِغِرَاءِ [1]

وَقِيلَ إِنَّهُ لَعَظِيمُ ٱلْجَشَمِ [c] أَيِ ٱلْجَوْفِ ، [d] فَإِذَا تَبَتَّرَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ لَخَظَا بَظًا [e] ، وَإِنَّهُ لَخَظَوَانٌ [f] ، وَإِذَا كَانَ بَرَّاقَ ٱلْجِلْدِ مُكْتَنِزًا قِيلَ إِنَّهُ لَدَيَاصٌ (مِثَالُ فَيْعَلٍ) ، وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ ٱلْعَضَلِ دَئِصٌ (مِثَالُ فَعِلٍ) ، فَإِذَا كُنْتَ [g] لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَضَلِهِ وَتَفَلُّتِهِ مِنْكَ . قِيلَ إِنَّهُ لَدَيَّاصٌ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَا بَرَقَ : أَنَّهُ لَدُمَلِصٌ ، وَدُمَلِصٌ . وَدُلَامِصٌ ، وَدُمَالِصٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلْعَظِيمِ [h] ٱلْجُثَّةِ : قِنَّخْرٌ وَقُنَاخِرٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلضَّخْمِ ٱلْأَسْوَدِ : دُحْسُمَانٌ وَدُحْمُسَانٌ ، وَبَدُنَ ٱلرَّجُلُ إِذَا سَمِنَ وَضَخُمَ ، فَإِذَا ٱنْفَتَقَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ لَخِفْضَاجٌ . وَعِفْضَاجٌ . وَعُفَاضِجٌ . وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ : إِنَّ فُلَانًا لَمَعْصُوبٌ مَا عُفْضِجَ . قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ ٱلسَّعْدِيُّ :

---

١) [ويروى : مُلَزَّقًا . معناهُ انها ليست بصغيرة الراس صَلْعاءَ فيحتاج خِمَارُها اَنْ يُحْتَالَ لهُ حتَّى يثبُتَ على راسها بِاَنْ يُلْصَقَ بغِراء . والمرأةُ التي على راسها شعَر خِمَارُهَا يَلزَمُ راسَهَا . وقيل إِنَّ معناهُ انها ليست بصغيرة السِنّ لا تُحسِنُ ان تختمر فخِمارُهَا يبيتُ على راسها بِغِرَاءٍ . وقيل سُوِّيَ لها شَعَرٌ مُزَوَّرٌ في راسها وهي تطوفُ ليلَهَا فتُصْبِحُ وقد جَفَّ]

---

a) وانشد
b) مُثَبَّتًا
c) الجَشَم
d) الاصمعيُّ
e) لخضابضا
f) لخظوانُ
g) كان
h) الضخم

* وبالهامش : مثبتًا

[اَنْعَتُ قَرْمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِجًا ضُبَاضِبَ الْخَلْقِ وَأَى دُمَاهِجَا]
عَبْلَ السَّرَاةِ [a] سَنِمًا عُفَاضِجَا [1]

فَاِذَا اسْتَرْخَى لَحْمُهُ وَاتَّسَعَ [جِلْدُهُ] قِيلَ : اِنَّهُ لَوَخْوَاخٌ وَبَخْبَاخٌ ، وَالْفَدْغَمُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ (58r) الْحَسَنُ الْخَلْقِ ، وَالزَّهِمُ [b] الْكَثِيرُ الشَّحْمِ ، وَالْحَادِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالرَّيَّانُ الْكَاسِي الْقَصَبِ [c] الْمُسْتَوِي الْخَلْقِ ، وَالضَّفَنْدَدُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالْمِبْدَانُ الشَّكُورُ السَّرِيعُ السِّمَنِ وَالْبَادِنُ السَّمِينُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَاِنِّي لَمِبْدَانٌ اِنِ الْحَيُّ اَخْصَبُوا وَفِيَّ اِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبُ [2]

وَمِنَ الرِّجَالِ الزَّاهِقُ وَهُوَ الَّذِي انْقَا [d] مُخُّهُ كُلُّهُ . وَالْاِنْقَاءُ وُقُوعُ الْمُخِّ فِي الْقَصَبِ وَلَيْسَ بِمُنْتَهَا [e] السِّمَنِ ، وَالْبَخْتَرِيُّ الْجَسِيمُ السَّمِينُ الْحَسَنُ الْمَيْسِ [f] بِيَدِهِ ، وَالشَّحْشَاحُ الْقَوِيُّ الْمُشَايِحُ عَلَى الضَّيْعَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

[لَوْ رُبِطَ الْفِيلُ بِحَبْلِ الْقُنْجُلِي اِذًا لَمَا قَامَ لِمَا يَلْقَى الشَّقِي

---

١) [وقد روى بعضُ العلماء : عُضَافِجا . ومعناهُ كمعنى عُفَاضِج . وعاجٌ لهُ عجيجٌ اي هديرٌ . واضطُرَّ فاظهرَ التضعيف (١١٦) . والضُبَاضِبُ الموَثَّقُ الخَلْق . والدُماهِجُ الذي يَحْمِلُ حِملَ بعيرين . والدَهْمَجَةُ ضربٌ من المشي . والوأى الصُلْب الشديدُ . وسَرَاةُ كل شيءٍ اعلاهُ]

٢) [يعني انَّهُ اذا كَثُر الطعام اخذ منهُ حاجَتَهُ فاخصبَ بدَنُهُ . وان اَجْدَبوا آثرَ بمالِهِ اهلَهُ وصَبَرَ على الجُوع والبُلْغَة من العيش فشحَبَ جِسْمُهُ]

---

a) الشواة
b) ابو زيد : الكنز . . .
c) الكثيرُ اللحم الريّانُ . الكسائيُّ : القَصَبُ (كذا)
d) اَنقى
e) بانتهاء
f) المشي (كذا)

تَمُدُّ كَفَّاهُ بِخَضْرَاءَ فَرِي] فَإِنْ تَأَبَّاهَا تَرَدَّى الْأَصْبَحِي
مُحَرَّمًا فِي كَفِّ شَحْشَاحٍ قَوِي[1]

وَمِنْهُمُ الْخَاظِي (غَيْرُ مَهْمُوزٍ). وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ خَظَا يَخْظُو خُظُوًّا[a]، وَمِنْهُمُ التَّارُّ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ قَدْ تَرَّ يَتِرُّ تَرَارَةً، وَمِنْهُمُ الدِّعْظَايَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ طَالَ أَوْ قَصُرَ. وَيُقَالُ الدِّعْكَايَةُ. [قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِعْكَايَهْ عَكَوَّكًا إِذَا مَشَى دِرْحَايَهْ][2]

[b]وَالْهِلْقَسُ الشَّدِيدُ، وَالدُّرَاهِسُ الشَّدِيدُ، وَمِثْلُهُ الدَّخْنَسُ. وَالْعَشَوَّزُ. قَالَ[c] [الرَّاجِزُ]:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَالٍ[d] دَخْنَسِ [عَبْلِ الْقَرَا جُنَادِفٍ عَجَنَّسِ
تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْنُسِ][3]

---

١) [القُنْجُل والقُنْجُلِيّ العبد ولم يكن للشاعر بُدٌّ من أن يأتي به على طريق النَسَب لانّ حَرْف الرويّ من الابيات الياء. وياء الاطلاق لا تكون رَوِيًّا وياء النَسَب تكون رَوِيًّا مُثَقَّلَة ومخفَّفة ومثلهُ قول الآخر:

اني لَمَن أنكرني ابنُ اليَثَرِبي قتلتُ عِلْبَاءً وهِنْدَ الجَمَلِي

والخَضْراء الدَلْو. والفَرِيُّ التي قد خُرِزَتْ وفُرِغَ منها. يريدُ انَّهُ يستقي بهذه التي لو رُبِطَ الفيل بحَبْلها ما صَبَرَ على الاستقاء بها. فان تَأَبَّاها يريد تَأَبَّى ان يستقي بِها. تردَّى الأَصْبَحي وهو السَوْط. يُريد انَّهُ ضُرِب بالسَوْط في الموضع الذي يقعُ عليهِ الرداء وهو العاتقُ والظَهرُ]. والمُحَرَّمُ السَوْطُ الجديدُ الذي لم يُمَرَّنْ طَرَفُهُ (١١٧) اي يُلَيَّن]

٢) [العكوَّك السمين. والدِرْحايَه القصير]

٣) [الجُلال الكبيرُ من الابل الذي قد عَظُمَ خَلْقُهُ. والعَبْلُ الضَّخمُ. والقَرَا الظهرُ. والجُنادِف من صِفات القصير وكأنَّهُ يُريدُ الصُلْبَ في هذا الموضع. وعَجَنَّسٌ شديدٌ ويُوصَفُ بهِ العظيم الخَلْق. وقولهُ «كالبُرْنُس» يعني من الوَبَر. يُريد انهم قَرَّبوا للارتحال كلَّ بعيرٍ هذا وصفُهُ]

---

a) ويُقال خَضَا يخضُو خُضُوًّا (كذا)
b) ابو عمرو
c) وانشد
d) جِلالٍ

وَمِثْلُ ٱلدَّخْنَسِ [a] ٱلْعَضَمَّزُ . وَٱلْجَحَادِيُّ . وَٱلْجَخَادِيُّ (وَهُمَا ٱلضَّخْمُ [b] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَٱلْعُكَمِصُ ٱلْخَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَٱلْأُنْثَى عُكَمِصَةٌ . وَكَانَ رَجُلٌ [c] يُكَنَّى (58v) أَبَا ٱلْعُكَمِصِ ، وَٱلْعُلَطُ ٱلشَّدِيدُ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ أَيْضًا ، وَٱلْمِتَلُّ ٱلشَّدِيدُ ، وَٱلْعَبَنْبَلُ ٱلْجَسِيمُ ٱلْعَظِيمُ . قَالَ [d] ٱلْبَوْلَانِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ أَنْ زُوِّجَتْ حَزَنْبَلَا ذَا شَيْبَةٍ يَمْشِي ٱلْهُوَيْنَا حَوْقَلَا
إِذَا تُنَاغِيهِ ٱلْفَتَاةُ أُنْجَفَلَا وَقَامَ يَدْعُو رَبَّهُ تَبَتُّلَا
قَالَتْ لَهُ مُتَّ وَشِيكًا عَجِلَا [كُنْتُ أُرِيدُ نَاشِيًا عَبَنْبَلَا] * [1]

وَٱلثَّوْهَدُ ٱلتَّامُّ ٱللَّحْمِ . يُقَالُ غُلَامٌ ثَوْهَدٌ وَفَوْهَدٌ ، وَٱلصَّهْتَمُ [e] ٱلشَّدِيدُ . قَالَ [ٱلشَّاعِرُ] :

عَرَضَتْ لَنَا تَمْشِي فَيَعْرِضُ دُونَهَا أَعْثَى غَيُورٌ فَاحِشٌ مُتَزَغِّمُ]
فَعَدَا عَلَى ٱلرُّكْبَانِ غَيْرَ مُهَلِّلٍ بِهِرَاوَةٍ شَكِسُ ٱلْخَلِيقَةِ صَهْتَمُ [f] [2]

---

١) [الحَزَنْبَل القصير . والجفل ذهب بسرعة وتركها . والتبتّل الانقطاع الى العبادة وترك النساء . والوشيكُ السريع . تُناغِيهِ تُحادثهُ . والتبتّل مصدر ينتصب بيدعو وان لم يكن من حروفهِ لانَّهُ في معناه ويجوز ان ينتصب باضمار يتبتّل اليهِ تبتُّلًا (١١٨) . ووشيكًا نعتٌ لمصدر محذوف كانهُ قال : متَّ مَوْتًا وشيكًا عَجِلًا]

٢)] الأَعْثى الكثير الشعر والكبير اللحية . فاحش قبيح الكلام . والمُتَزَغِّم الغضبان . والمُهَلِّل الذي قد جَبُنَ وفَزِعَ وتَراجَع . والشَّكِسُ العَسِرُ الأَخلاق . يُريد انَّهُ عدا على الرُّكْبان بعصاً يطردهم بها حتَّى لا يقربُوا بَيْتَهُ لاجل غَيْرَتهِ على امرأَتهِ]

---

a) ومثلُ العَشوَّز
b) الضَخمان
c) قال ورايتُ رجلًا
d) وانشد
e) والصِيهَم
f) وانشد : صَيْهَمِ

* حذفنا من هذه الابيات بعض الفاظٍ مراعاةً للآداب

[قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ صِهْتِم بِكَسْرِ الصَّادِ وَالتَّاءِ . وَرَوَى السُّكَّرِيُّ بِكَسْرِ الصَّادِ وَبِالْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى مِثَالِ جِذْيَم . وَالرِّوَايَةُ الْمَعْمُولُ عَلَيْهَا هِيَ الْاُولَى . وَكَذَا وَجَدْتُ هٰذَا الْبَيْتَ فِي غَيْرِ كِتَابِ يَعْقُوبَ: صَهْتَمُ بِالتَّاءِ بِفَتْحَتَيْنِ] ، وَالْكُدُرُّ[a] الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ ، وَالضَّوْطَرُ الْعَظِيمُ

٢٠ بَابُ ضَعْفِ الْخُلُقِ

راجع في فقه اللغة فصل اللُّؤم والخِسَّة وفصل سوء الخُلُق (الصفحة ١٣٩)

يُقَالُ وَبَطَ الرَّجُلُ يَبِطُ[b] (اِذَا ضَعُفَ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَبُطَ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

[فَاَيُّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مِنَّا] بِاَيْدٍ مَا وَبَطْنَ وَمَا يَدِينَا

[فَاِنْ نَعْفُو فَنَحْنُ لِذَاكَ اَهْلٌ وَاِنْ نُرِدِ الْعِقَابَ فَقَادِرِينَا][1]

---

١) [ذكر الكُمَيت في هذه القصيدة فضلَ عَدنان على قحْطان . يقول ايُّ شيءٍ يكون من فعلنا من عَفوٍ عنكم او عِقابٍ لكم بأَيدٍ قويّة لا ضِعَافٍ ولا مَريضَة . ويُقال يدِيَ الرجل من يده اذا اصابها بَلاءٌ ابطلها واَهلكَهَا ويقولون في دعائهم على الانسان : مالَهُ يَدِيَ من يده . وقولهُ « ان نُرِدِ العقاب فقادرينا » هو منصوب بفعلٍ محذوف ونصبهُ على الحال والتقدير فنحنُ نفعلهُ قادرين . ويَكُ جَوَاب الشرْط الاوَّل . والفاء وما بعدها جوابُ الشرْط الثاني . واضطُرَّ في البيت الثاني الى اثبات الواو في الفعل المجزوم الذي للشرط . والشعَراء تفعلُ مثل هذا (١١٩) ويُقدِّرُ النحْويُّون انَّ الجازمَ حَذَفَ الحركةَ التي كانت في الاصل للواو . ومثلهُ : الم يأتيك والاَنباءُ تَنمي]

---

a) والكُدَّرُ (كذا)

b) يَبِطُ بُوطًا (كذا) فهو وابطٌ

(قالَ) [a] وَالصَّدِيغُ الضَّعِيفُ ، وَالسَّغِلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَيُدْعَا [b] الْكَبِيرُ اِذَا كَانَ ضَعِيفًا رِطْلًا [c] . وَالْغُلَامُ الَّذِي لَمْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ رِطْلٌ [d] . قَالَ [e] [اَبَّاقٌ الدُّبَيْرِيُّ (59r):

كَيْفَ تَرَوْنَ عَضَبِي وَحَسْلِي] اَلَمْ اَكُنْ اُسْقِطُ كُلَّ حِسْلِ
وَلَا اُقِيمُ لِلْغُلَامِ الرِّطْلِ [1]

وَيُقَالُ قَدِ انْقَهَلَّ فَمَا يُطِيقُ [f] بَرَاحًا ، وَالِانْقِهْلَالُ السُّقُوطُ وَالضَّعْفُ وَانْشَدَ [g] :

وَرَاَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بِبَيْتِهِ وَقَدِ انْقَهَلَّ فَمَا يُطِيقُ بَرَاحَا [2]

[h] وَالْهُدُّ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ . قَالَ الشَّاعِرُ [i] :

لَيْسُوا بِهُدِّينَ فِي الْحُرُوبِ اِذَا تُحْزَمُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطُقُ [3]

---

١) [الحَسْلُ السَّوْقُ . والحِسْلُ وَلَدُ الضبِّ وانّما شبَّههُ بهِ للجُبْن والضُعْف . ويروى : كلَّ سِفْل . وهو الرجلُ الضعيفُ وفيهِ . اربعُ لُغاتٍ سَغِلٌ وسَغْلٌ وسِغِلٌ وسِغْلٌ . وقولهُ « ولا اقيمُ للغلامِ الرِّطْلِ » اي لا ارى لهُ مِقْدارًا ومنزلةً وهذا الحرفُ يروى بكسر الراء . وروى الرواةُ هذا الشِعْر بالفَتْح :

ماتَ ابوهَا جَلْعَدٌ من القِدَم وآدمُ ابنُ الطينِ رَطْبٌ ما احتَلَمْ

٢) [يريد انهُ ضعيف لا قُوَّة بهِ ولا حِراك]

٣) [الحَرَاقِف جمعُ حَرْقَفَةٍ وهي اَطرافُ عِظَامِ الوَرِكَين . والنُطُق جمعُ نِطَاق ما يَشُدُّهُ الانسانُ في وَسَطِهِ . ويجوز ان يعني بالنُطُق المَنَاطِق جمع مِنْطَقَة . وتُحْزَمُ تشدُّ يعني انهم ليسوا بضعفاء اذا تَحَزَّموا اي تَهَيَّأُوا للحرب ويجوز ان يعني انهم ليسوا بضعفاء في الوقت الذي تَحَزَّمُ الرجالُ

---

a) ابو عمرو b) ويدعى c) الرَطْلُ والرِطْلُ الضعيفُ . قال ابو العبَّاس : ويجوز الكسر . قال ابو الحسن : وسمعتُ بُنْدَارًا يقول : الرِطْلُ الذي يُوزَنُ بهِ مَكسورُ الراء . والرَطْلُ الرَجُلُ الذي ليس بمُنْبَعِثٍ في الامور كأنَّهُ يُحِبُّ الدَعَةَ مفتوح الراء d) بكسر الراء e) وانشد f) بهِ g) قال h) الاصمعيُّ i) وانشد غيرهُ

[a] وَالطَّفَيْشَا[b]، وَالزِّنْجِيلُ مِثْلُهُ. قَالَ ٱلْفَرَّاءُ [ٱلزِّنْجِيلُ وَهُوَ ٱلصَّوَابُ]. قَالَ ٱلرَّاجِزُ[c]:

لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلُهَا زِنْجِيلَا طَفَيْشَاً[d] لَا يَمْلِكُ ٱلْفَصِيلَا (١٢٠)

قَالَتْ لَهُ مَقَالَةً تَفْصِيلَا لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلَا[e][1]

[f] وَيُقَالُ إِنَّهُ لَغُسٌّ مِنَ ٱلرِّجَالِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَيُقَالُ رَجُلٌ زُمَّيْلٌ وَزُمَّالٌ وَزُمَّيْلَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وَٱلْعَوَاوِيرُ ٱلضُّعَفَاءُ[g]. ٱلْوَاحِدُ عُوَّارٌ. قَالَ ٱلْأَعْشَى:

[جُنْدُكَ ٱلطَّارِفُ ٱلتِّلِيدُ مِنَ ٱلسَّا دَاتِ أَهْلِ ٱلْقِبَابِ وَٱلْآكَالِ]

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي ٱلْهَيْـ جَا وَلَا عُزَّلٍ وَلَا أَكْفَالِ[2]

فيهِ بالمناطِق وان لم يتحزَّموا. ويُحْتَمَلُ ان يُريد انهم ليسوا بضعفاء اذا تحزَّمتِ النساءُ بالنُطُق وجمعنَ عليهنَّ ثيابَهنَّ مخافةَ السِباءِ يعني نساءَهم. وانما يريدُ الوقت الذي في مثلهِ تتحزَّم النساء بالنُطُق]

١) [قولهُ «لا يملكُ الفصيلا» يريد انَّهُ لا يمكنهُ ان يَضْبط فصيلًا لضعفهِ. ويجوز ان يريدانهُ فقير لا يملكُ هذا القَدْرَ من المال فكيف يَملِكُ ما فوقهُ. والتفسيرُ الاوَّلُ يُوافقُ معنى ما تقدَّم من الشعر لانهُ ذكر الزنجيل والطفنشأ. وهذان من اوصاف الضعيف في نفسهِ. وعنت بقولها «مقالةً تفصيلًا» اي مقالةً مُفصَّلةً فوضعَ المصدر موضعَ النعت كما تقولُ: الرجلُ رِضًى اي مَرْضِيٌّ. والمُفصَّلةُ المُبيَّنة يقال فَصَّلتُ الكلامَ اذا بَيَّنتهُ. وقولها: «حَيضةً تَمصِيلًا» اي حيضةً ماصِلةً وهي السائلةُ القاطرةُ اي ليتك كنت دمًا سائلًا كدم الحيض. ووضع المصدر موضع الوصف بالفاعل كما يقال رجلٌ صَوْم بمعنى صائم. وفِطر بمعنى مُفْطِر. تمنَّت ان لا يُخلق فيصير على خَلق الانسان وليستْ فيهِ الأخلاق المحمودة التي ينبغي ان يكون الانسان عليها]

٢) [يمدحُ بذلك الاسودَ بن المنذِر اللخميَّ. والطارفُ المستحدَثُ. والتَليدُ القديمُ الموروثُ عن الآباء. قيل في معناهُ: كلُّ جندٍ لك استحدثتَهُ فلهُ شَرَفٌ ومجدٌ متقدِّم فهو طريفٌ عندكَ وتليدٌ في محلّهِ وشرفهِ ومقدارهِ وقيل في معناهُ جندُكَ الذي هو طريفٌ عندَكَ كان تالداً لآبائكَ. يُريدُ

---

a) الأَمَوِيُّ b) الطفنشأُ (وهو الصواب) الضعيفُ يافتى ليس بممدود
c) وانشدَني ابو عمرٍو d) طفنشأً e) من قولك مَصَلَ يَمصُلُ اذا سَالَ
f) الاصمعيُّ g) ضعفاء الرجال

(قَالَ) وَٱلضُّغْبُوسُ وَٱلْجَمْعُ ضَغَابِيسُ ٱلضُّعَفَاءُ. شُبِّهَ بِنَبْتٍ ضَعِيفٍ يُقَالَ لَهُ ٱلضَّغَابِيسُ، [a] وَٱلْمَتِينُ ٱلضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَٱلْوَغْبُ ٱلضَّعِيفُ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْفَقْعَسِيِّ :

[إِنَّا بَنُو أَغْلَبَ جَهْمٍ وَثَّابْ عَبْلِ ٱلذِّرَاعَيْنِ حَدِيدِ ٱلْأَنْيَابْ]
لَا ضَرَعٍ إِذَا غَدَا وَلَا نَابْ ضُبَارِمٍ تَزْوَرُّ مِنْهُ ٱلْأَوْغَابْ (59v) [1]

وَٱلضَّرَعُ [b] ٱلضَّعِيفُ ٱلْقَلِيلُ ٱلصَّبْرِ. وَٱلْغُسُّ ٱلْفَسْلُ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَهُمُ ٱلْأَغْسَاسُ. قَالَ [c] [زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ ٱلضَّبِّيُّ :

جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي بِلَدْنٍ يَزِينُهُ سِنَانٌ كَمِصْبَاحِ ٱلدُّجَى ٱلْمُتَسَعِّرِ]
فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ فَطَعْنَةُ لَاغُسٍّ وَلَا بِمُغَمَّرِ [2]

كان مُقيماً عندَهُمْ ثمَّ انتقل اليك. المعنى انك ملكٌ ابنُ الملوك. والآكالُ اشياء كانت الملوك تعطيها اشرافَ الناس وساداتهم مثلُ الإقْطَاعات. ثمّ وصفهم باتهم غيرُ ميلٍ. والأَمْيَل الذي لا (121) سيف معهُ : والاميلُ الذي لا يثبُتُ على الفرس مثلُ الكفلِ والعُزَّل الذين لا سلاحَ معهم]

١) [الاغلبُ الغليظ الرَّقَبَة. والجَهم الغليظ الوجه والجُهومة كثرةُ لحم الوَجه. والوثَّابُ الذي يثبُ على الناس. والضُبارمُ الشديد وهو من صِفات الاسد. وتَزْوَرُّ تعدِلُ. يريد يَعدِل عنهُ الضِعافُ هَيبَةً لهُ وهذه الصفاتُ المتقدّمة هي من صِفات الاسد. واراد الشاعر وهو من بني اسد انَّ اسدَ بن خُزَيْمَةَ اسمُهُ اسدٌ وهو على صفات الاسد في الشدَّة والجُرْأَة. والضَرَع الضعيفُ الجسم. والنابُ المُسِنُّ الهَرِمُ. والنابُ صفةٌ من صفات الناقة المُسِنَّة الهرِمة فاستعارَهُ في هذا الموضع]

٢) [أَغارت ضبَّةُ يوم أَبْضَةَ على بني فَرِيرٍ وبُحْتُرَ فقتَل زهيرُ بن مسعودٍ الحُلَيْسَ بن وَهبٍ من بني بُحْتُرَ وهُزِمتْ بُحْتُرُ وفريرٌ. فقال زهيرٌ في ذلك شِعْراً فيهِ هذان البيتان. يقولُ ان نجا من الطعنة فلم تكن بِرُقْيَتي إِنَّما أَخَّرَ أَجَلُهُ. وان يَمُتْ فمثلُ هذه الطعنة قَتَلَ لانها طعْنةُ رجلٍ غير غُسٍّ. والمغَمَّرُ الغُمْرُ الذي لا بَصَرَ لهُ بالامور ولا تجرِبَةَ. وفي البيت الثاني شرطان احدهما : إِن يَنجُ. والآخر إِنْ يَمُتْ. وأَحَدُهُما معطوفٌ على الآخر. والفاء وما بعدها تَصلِحُ ان تكونَ جواباً بالشَّرْطَيْنِ كقولك : ان اتيتني وتأَخّرتَ عني فانا واثِقٌ بك. وهذا ظاهر في النحو ليس بقويٍّ في المعنى لانهُ لا يحسنُ أَنْ يقولَ : ان سَلِمَ زيدٌ من الطعنة فقد طَعنهُ

---

[a] ابو عمرٍو [b] والضَرَع [c] الشاعرُ

(قَالَ) وَالرَّكِيكُ ٱلْفَسْلُ ٱلضَّعِيفُ . قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ:

فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا ثَنْتَلَا لَعْوًا وَإِنْ لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلَا

وَإِنْ حَطَأْتَ كَتِفَيْهِ ذَرْمَلَا [أَوْ خَرَّ يَكْبُو جَزَعًا وَهَوْذَلَا][1]

وَٱلْوَطْوَاطُ ٱلضَّعِيفُ، [a] وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَزِعَ [b] عَلَى ٱلْجُوعِ وَٱنْكَسَرَ عَلَيْهِ: إِنَّهُ لَجَخِرٌ، [c] وَرَجُلٌ سَغِلٌ وَٱمْرَأَةٌ سَغِلَةٌ بَادِيَةُ ٱلسَّغَلِ. وَهُوَ أَنْ يَضْطَرِبَ خَلْقُهُ وَيَضْعُفَ، [d] وَرَجُلٌ فِيهِ عَصَلٌ وَهُوَ ٱعْصَلُ وَٱمْرَأَةٌ عَصْلَاءُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ٱلْتِوَاءٌ، [e] وَٱلْوَغْلُ [ٱلضَّعِيفُ] ٱلْمُقَصِّرُ فِي ٱلْأُمُورِ تَقْصِيرًا، وَٱلْوَغْدُ ٱلضَّعِيفُ. وَٱلْوَغْدُ ٱلصَّبِيُّ أَيْضًا، وَمِنْهُمُ ٱلْمُقَرْقَمُ وَهُوَ مِثْلُ ٱلْمُحْتَلِ [ٱحْتِيَالًا]، وَمِثْلُهُ ٱلْمُجْحَنُ ٱجْحِنَانًا وَهُوَ ٱلسَّيِّئُ ٱلْغِذَاءِ ٱلضَّعِيفُ، وَٱلْوَاهِنُ ٱلضَّعِيفُ فِي قُوَّتِهِ ٱلَّذِي لَا بَطْشَ عِنْدَهُ مِنَ ٱلضَّعْفِ، وَٱلسَّطِيحُ ٱلْبَطِيءُ ٱلْقِيَامِ [مِنَ ٱلضَّعْفِ]. [f] وَٱلسَّطِيحُ (60r) أَيْضًا ٱلَّذِي يُولَدُ ضَعِيفًا فَلَا يَقْدِرُ عَلَى ٱلْقُعُودِ وَٱلْقِيَامِ وَلَا يَزَالُ مُسْتَلْقِيًا. وَإِنَّمَا سُمِّيَ

رَجُلٌ قَوِيٌّ عالِمٌ بِوَضْعِ الطعن فعلى هذا يكون الشَّرْطُ (١٢٢) محذوف الجواب وقد دلَّ عليهِ ما تقدَّم من قولهِ «ولم ارْقِهِ». ولو جعلنا قولهُ «فلم ارقِهِ» قد اغنى عن جواب الشَّرْط وقام مقامَهُ لم يَحْسُن لانَّ فعل الشَّرْط ان كان مجزوماً لم يَحْسُن ان لا يكون بعدهُ جواب لهُ ولا يكون ما تقدَّم عليهِ مُغْنِيًا عن جوابِ الشرط. قال ابو محمَّد والمعنى عندي على هذا لا على الوجه المتقدم]

١) [الهَوْذَلَةُ البَوْلُ والهَوْذَلَةُ التغوُّطُ اذا كان سَهْلًا]. الثَّنْتَل القَذِرُ العاجِزُ. واللَّعْوُ السَّيِّئُ الخُلق * والتَّقَهُّل شَكْوَى الحاجة. وحَطَأْتَ ضربتَ كتِفَيْهِ بيدك. وذَرْمَلَ ** سَلَح. وقد تَقَهَّلَ جلدُهُ وتَقَحَّلَ اذا يَبِسَ]

---

a) الاصمعيُّ
b) خَزِعَ (كذا)
c) ويُقال
d) ويُقال
e) ابو زيد
f) ابو عمرو

* ز ء اللَّغو الشَّرِهُ
** قال ابو العبَّاس: دَرْمَلَ وذَرْمَلَ بالذال

سَطِيحُ ٱلْكَاهِنُ سَطِيحًا لِأَنَّهُ كَانَ كَذٰلِكَ . وَكَانَ اِذَا غَضِبَ فِيمَا يُقَالُ قَعَدَ ، وَٱلْمُتَازِفُ ٱلْوَرِعُ ٱلضَّعِيفُ ٱلْوَغْدُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، وَقَالَ ٱلْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ ٱلدُّبَيْرِيَّ يَقُولُ : اَتُرَانِي ضُورَةً اَيْ ضَعِيفًا لَا اَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي

٢١ بَابُ ٱلْهُزَالِ (١٢٣)

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب ترادف المهزول الضامر (الصفحة ٢٧٣) وفي فقه اللغة فصول الهزال وترتيبه (ص: ٥٠)

[a] يُقَالُ هُزِلَ ٱلرَّجُلُ يُهْزَلُ هُزَالًا ، وَنَحَلَ يَنْحَلُ نُحُولًا وَهُوَ ذَهَابُ ٱلْجِسْمِ مِنْ وَجَعٍ اَوْ غَيْرِهِ [b] ، وَمِنْهُمُ ٱلْمَدْخُولُ وَهُوَ ٱلَّذِي غَيْبُهُ شَرٌّ مِنْ مَرْآتِهِ [c] فِي ٱلْهُزَالِ ، [d] وَٱلْمُخَرْنَشِمُ [e] ٱلضَّامِرُ ٱلْمَهْزُولُ ، وَٱلْمُجَرَّفُ تَجْرِيفًا [f] ٱلْاَعْجَفُ مِنْ بَعْدِ سِمَنٍ ، وَٱلْمُسَلْهِمُّ ٱلْمُدْبِرُ فِي جِسْمِهِ ٱلَّذِي لَا تُرَى عَلَيْهِ نَعْمَةٌ [g] ، وَٱلسَّاهِمُ ٱلذَّابِلُ ٱلشَّفَتَيْنِ ٱلْمُتَغَيِّرُ ٱلْوَجْهِ ، وَٱلرَّازِحُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْهُزَالِ وَبِهِ حِرَاكٌ . رَزَحَ يَرْزَحُ رُزُاحًا ، وَٱلرَّازِمُ ٱلَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى ٱلْقِيَامِ . يُقَالُ رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا ، [h] وَٱلْاِقْوِرَارُ ٱلضُّمْرُ وَتَغَيُّرُ ٱلسِّبْرِ . (وَٱلسِّبْرُ ٱلْمَاءُ ٱلَّذِي يَظْهَرُ مِنَ ٱلطُّلَاوَةِ وَٱلْحُسْنِ) . يُقَالُ اَقْوَارَ فَهُوَ يَقْوَارُّ [i] ([v] 60) . وَاَقْوَرَّ فَهُوَ يَقْوَرُّ اَقْوِرَارًا ، وَٱلشُّحُوبُ ٱلْهُزَالُ شَحَبَ يَشْحَبُ [j] ، [k] وَاَصْبَحَ فُلَانٌ

---

a) ابو زيد
b) قال ابو العبَّاس : نَحِلَ يَنْحَلُ ونَحَلَ يَنْحُلُ يُقالان جميعًا
c) مَرْءَاتِه (كذا)
d) ومنهم
e) وهو
f) وهو المُتَقَدِّدُ
g) نِعمة
h) الاصمعيُّ
i) اقويرارًا
j) ويشحَبُ
k) ويُقال

مُنْضَمًّا اَيْ ضَامِرًا ، وَرَجُلٌ مَنْقُوفُ اَلْوَجْهِ [a] ضَامِرُ اَلْوَجْهِ ، وَمُخْتَلُّ اَلْجِسْمِ ضَامِرُ اَلْجِسْمِ ، وَضَارِعُ اَلْجِسْمِ بَيِّنُ اَلضُّرُوعِ . وَاَمَّا اَلضَّرَاعَةُ فَفِي اَلذُّلِّ [b] . يُقَالُ رَجُلٌ ضَارِعٌ بَيِّنُ اَلضَّرَاعَةِ ، وَهُوَ قَافِلُ [c] اَلْجِسْمِ ، وَقَاحِلُ [d] اَلْجِسْمِ اَيْ يَابِسُ اَلْجِسْمِ . وَيُقَالُ لِمَا يَبِسَ مِنَ اَلْخَشَبِ اَلْقَفْلُ ، وَشَزَبَ يَشْزُبُ شُزُوبًا اِذَا ضَمَرَ ، وَشَسَبَ مِثْلُهَا ، وَشَسَفَ يَشْسِفُ [e] شُسُوفًا يَبِسَ . وَتَخَدَّدَ هُزِلَ وَاضْطَرَبَ لَحْمُهُ . وَاِنَّهُ لَمَنْخُوبُ اَلْجِسْمِ ، [f] وَالدَّانِقُ اَلسَّاقِطُ اَلْمَهْزُولُ مِنَ اَلرِّجَالِ . قَالَ [g] [زِيَادٌ اَلْمِلْقَطِيُّ :

آقَ عَلَيْنَا وَهْوَ شَرُّ آيِقِ وَجَآنَا مِنْ بَعْدُ بِاَلْبَهَالِقِ]

اِنَّ ذَوَاتِ اَلدَّلِّ وَاَلْبَخَانِقِ قَتَلْنَ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاشِقِ

حَتَّى تَرَاهُ كَاَلسَّلِيمِ اَلدَّانِقِ [h] (١)

وَيُقَالُ قَدْ خَلَّ جِسْمُهُ وَهُوَ يَخِلُّ خَلًّا وَاخْتَلَّ اَيْضًا اِخْتِلَالًا [i] ، وَيُقَالُ

---

١) [يقال آقَ يَؤُوقُ اَوْقًا اذا اَشْرَفَ . قال ابو محمّدٍ : هاكذا رايتهُ بالشين معجمةً في تفسير هذا الشعر . ورايتُ في موضع آخر الاَوْق الثِّقلُ وهو مشهور وينبغي على هذا ان يقال الاوقُ الاسراف . والبَهالِقُ الاباطيلُ والاعاجيبُ جَمْلَقَ لهُ بالكلام اي كلَّمهُ بكلامٍ لا يَحْصُلُ منهُ على شيءٍ . والبَخانِقُ جمع بُخْنُق وهو خِرْقَةٌ تُغَطّي بها المراَة راسَها ما قَبلَ منهُ وما دَبَرَ سِوَى وَسطِهِ وقيل تُلْقِيها (١٢٤) المراَة على عاتقِها ورأسها تغطي الراسَ والعُنُقَ . والعاتِقَ يُجْمَعُ جانِباها ويُخاطان تحت الذقن . والدَّلُّ الشِّكْل . والوامِقُ المُحِبُّ . والسليمُ اللديغُ]

a) اي
b) فهي الذلُّ
c) ويُقال انَّهُ لقافل . .
d) وقاتلُ (كذا)
e) ويَشْسُف
f) ابو عمرو
g) وانشد
h) البَخانِقُ قِطَعٌ من الثياب الواحدُ بُخْنُقٌ تُلقيهِ المراَةُ على عاتِقها ورأسها وتَشُدُّهُ في حَلْقِها
i) قال ابو الحسن : سمعتُ في غير هذا خَلَّ جِسْمُهُ يَخَلُّ بفتح الخاء في المستقبل والماضي خَلِلْتَ يا جِسْمُ بكسر اللام وهو عندي القِياس الَّا انهُ قُرِئَ في هذا الكتاب يَخِلُّ بكسر الخاء (61r) على ابي العبَّاس فلم يُنْكِرْهُ

هَزَلَ ٱلرَّجُلُ دَابَّتَهُ يَهْزِلُهَا هَزْلًا . وَقَدْ اَهْزَلَ ٱلنَّاسُ اِذَا فَشَا فِي اَمْوَالِهِمِ ٱلْهُزَالُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

[يَا اُمَّ عَبْدِ ٱللهِ لَا تَسْتَعْجِلِي وَرَفِّهِي ذَلَاذِلَ ٱلْمُرَجَّلِ]
اِنَّا اِذَا مَرَّ زَمَانٍ مُعْضِلِ يَهْزِلْ وَمَنْ يَهْزِلْ[a] وَمَنْ لَا يَهْزِلِ[b]
يُعِهْ وَكُلٌّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلِ[1]

١) [يُعِهْ تُصِيبُهُ بَلِيَّةٌ وَمَنْ لَمْ يُهْزَلْ تنزل بِهِ عاهَةٌ . قال ابو زيد : اَعاهَ الرَّجُل فهو مُعِيهٌ اذا اصابَ ماشِيَتَهُ العاهَةُ فاذا مَوَّتت قيل هَزَل يَهْزِلُ هَزْلاً . فاذا هُزِلَتْ ولم تَمُتْ قيل قد اَهْزَلَ الرَّجُلُ فهو مُهْزِلٌ . وانشد ابو حَنِيفَةَ الدِينَوَرِيُّ :

انَّا اذا مَرَّ زمانٍ مُعْضِلِ يَهْزِلُ ان نَهْزِلْ وَمَنْ لا يَهْزِلِ
يُعِهْ وكلٌّ يبتليه مُبْتَلِ

وقال في تفسيره : اي من لا تموتُ ماشِيَتُهُ تقعُ فيها العاهَةُ . وَاَمَّا الروايةُ الاولى وهو اسكان اللام من « يَهْزِلْ » الاول فان اعرابَ يَهْزِلُ الرفع ولكنَّ الشاعر اسكنَهُ للضرورة . ويكون يَهْزِلُ هذا تفسيرًا لفعلٍ مُضْمَرٍ محذوفٍ من اللفظ بعد « اذا » لان « اذا » التي للزمان المستقبل فيها معنى الشَرْط فاحتاجت الى الفعل لاجل معنى الشَرْط واذا تَاَخَّر الفعْل عنها وَلِيها الاسمُ قُدِّرَ لهُ فِعْلٌ قَبْلَهُ وَجُعِلَ الفِعْلُ المُتَاَخِّرُ تفسيرًا لهُ ومثلُهُ : اذا زَيْدٌ يأتيني آتيهِ . زيدٌ مرفوع بفعلٍ محذوف يُفَسِّرُهُ الفعلُ الذي بعد زيد . قال ذو الرمَّة :

اذا ابنُ ابي موسى بلالٌ بَلَغْتَهُ فقام بفاس بين وِصْلَيْكَ جَازِرُ

تقديرهُ اذا بُلِغَ ابنُ ابي موسى بلالٌ بَلَغْتَهُ . ومثل اسكان اللام هنا اسكان الباء في قولهِ :

فاليَوْمَ اَشْرَبْ غيرَ مُسْتَحْقِبٍ . ومثلُهُ :

سِيروا بَنِي العمِّ فالاَهْوَازُ مَنْزِلُكُمْ وَنَهْرُ تِيرَى فما تَعْرِفْكُمُ العَرَبُ (١٢٥)

يريد تَعْرِفُكُمْ . ووَجْهُ هذه الضرورةِ انهم يجعلون الحرفَ المضموم للاعراب كالحرف

a) يُهْزِلْ b) يُهْزِلِ . قال ابو الحسن : يَهْزِلْ موضعهُ رَفْعٌ ولكنَّهُ اسكنَهُ للضرورة وهو فِعْلٌ للزمان هَزَلَهُمُ الزمان يَهْزِلُهم بفتح الياء . وقولهُ « ومن يُهْزِلْ » مَنْ جَزَاء ويُهْزِلْ معناهُ تُهْزَلْ ماشِيَتُهُ . يُقال اَهْزَلُوا ويُهْزِلُونَ اي هَزَلَتْ (هُزِلَتْ) مَواشِيهم . ومَنْ لا يُهْزِلْ جزاءٌ ايضاً . ويُعِهْ جواب الجزاء اي تَصِيرُ بابلِهِ عاهَةٌ وبلِيَّة كلُّ ذلك يبتليهِ اللهُ بِهِ اي بما نزلتْ بِهِ من عاهات ذلك الزمان فمن اَهزل ومن لم يُهْزِلْ يُصَابُ في مالهِ . رجع الى الكتاب

وَيُقَالُ اَنْضَيْتُ نَاقَتِي اِنْضَاءً ، [وَاَحْرَفْتُهَا اِحْرَافًا] ، وَاَحْرَثْتُهَا اِحْرَاثًا اِذَا هَزَلْتَهَا فَاَذْهَبْتَ لَحْمَهَا ، وَقَدْ اَرْذَيْتُهَا اِرْذَاءً اِذَا تَرَكْتَهَا لَا تَنْبَعِثُ هُزَالًا[a]

الذي هو مضموم في حَشْو الكلمة اذا كانت على ثلثة احرف واَوسطُها مضمومٌ كقولك عُنُقٌ وَعُنْقٌ وطُنُبٌ وطُنْبٌ. فيُقَدِّرُ الشاعرُ الحرفَ الذي بعدَ حرف الاعراب كانهُ من نفس الكلمة. واذا قَدَّرتَ مثل هذا في «يَهْزِلُ» فاسكانُهُ احسنُ وذلك انَّك تُقَدِّرُهُ ثلثة اَحْرُفٍ اَوْسطها اللامُ وهي حرفٌ مضمومٌ. والزاي قبلها مَكسورةٌ فكانَّك اذا جعلتَها كالكلمة الواحدة خرجت عن اوزانِ الثُلاثيّ لانها تصيرُ في «لفظ فِعْل» بكسر الفاء وضمّ العين وهذا المثال ليس في كلامهم. واما قولهُ «ومن يَهْزِلْ» يُريدُ من يَهْزِلْ مالُهُ من الهُزالِ يترُكْهُ ويُهْمِلْهُ حتَّى يُهْزَلَ. ومن لا يَهْزِلْ مالُهُ اي يقيمُ على اصلاحهِ يُعِمْهُ. يريدُ انَّ الذي يقوم على مالِهِ ويُصلِحُهُ والذي يُضيعُهُ ويُهْمِلُهُ كلاهما تُصيب مالَهُ العاهةُ. يُريدُ انَّ بَلِيَّةَ الزمان الذي ذَكَرَهُ وهو قولُه «هَزَلَ الرَجُلُ» مَوَّتَتْ ماشِيَتُهُ. اي من تَمُتْ ماشِيَتُهُ ومن لا تَمُت تُصِبْهُ عاهةٌ. واراد بقولهِ «تَمُت ماشِيَتُهُ» اي يموت بعضُها لانهُ اذا ماتت كلها لم يكن لهُ ما تقع فيهِ العاهة ويكون «يُعِمْه» جواباً لَهُما. ويجوز ان يكون «يُعِمْه» جواباً للثاني ويكون جوابُ الاوَّل محذوفاً كانهُ قال: ومن يَهْزِلْ تَمُتْ ماشِيَتُهُ يَعْطَبْ او يَتْلَفْ وما اشبههُ ولا يمتنع على هذا الوجه ان يكون الموت قد عَمَّ مالَهُ. ويَهْزِل في رواية ابي حنيفة مرفوعٌ وفسَّرهُ هو فقال: اي مَنْ لا تموتُ ماشِيَتُهُ تقعُ فيها العاهةُ والامراضُ. وقال «يهزل» الاوَّل من الهزال اي الزمانُ الصَعْبُ يَهْزِلُ ماشِيَتَهُ ومن لا تَمُتْ ماشِيَتُهُ اصابَتْها العاهةُ. ذكر ابو حنيفةَ الاوَّلَ والآخرَ ولم يذكر الاوْسطَ. والظاهرُ على روايتهِ وتفسيرهِ ان يكونَ الاوسط من هَزَلَ يَهْزِلُ اذا ماتت ماشِيَتُهُ. «وان يَهْزِل» شرط ويَهْزِلُ المرفوع المتقدّم قبلهُ قد سدَّ مَسَدَّ الجواب. ويُجْعَل في يَهْزِلُ الذي للشَرْط ضميرُ فاعلٍ يعودُ الى مَرِّ الزمان. ومَرُّ الزمان ليست لهُ ماشِيَةٌ ولا يقال هَزَلَ الزَمانُ (١٢٦) اذا ماتت فيهِ الماشِيَةُ ولكن على طريق المجاز يُنْسَبُ الفِعلُ اليهِ لانهُ فيهِ وَقَع. ويكون «مَرُّ زمانٍ» مَرْفوعاً بفعلٍ محذوف تقديرهُ: اذا كان مَرُّ زمانٍ او وَقَعَ او حَدَثَ او ما اشبهَ ذلك. ويكون المعنى على هذه الرواية انَّهُ اِنْ مَرَّ زمانٌ يهزل تموتُ الماشِيَةُ فيهِ. يَهزِلُ الناس تذهبُ اجسامهم. والشَرْط اذا كان بفعلٍ مجزومٍ قَبُحَ اَن لا يَقَعَ بَعدَهُ جَوابٌ لهُ وان يكونَ الكلامُ المُقَدَّمُ قد اَغْنى عن الجواب. وهذا يحسُنُ في الماضي كقولك انا آتيك ان اتيتني. قال ابو مُحَمَّدٍ: ولا اعرف بعد هذه الابيات من الارجوزة شيئاً فان كان بعدها ما يكون جواباً لاذا فقد تمَّ الكلام. وان لم يكن بعدها شيءٌ فالجوابُ محذوفٌ تقديرهُ اذا يَهزِلُ مَرُّ زمانٍ مُعضِلٍ نَصبِرْ على ما نابَنا او نُعط سائلنا وننحرِ الجزُرُ لاضيافنا. وقولهُ «وكلٌّ يبتَلِيهِ مُبتَلٍ» اي كلُّ الناس تلحقهُ مِحْنَةٌ من شِدَّة هذا الزمان]

---

[a] والرَعُومُ هو الشديدُ الهُزالِ

٢٢ بَابُ ٱلْقَضَافَةِ

راجع باب خفّة اللحم في فقه اللُّغة (الصفحة ٥٠)

[a] يُقَالُ غُلَامٌ فِيهِ ضَاوِيَةٌ[b]. وَغُلَامٌ ضَاوِي. وَٱلضَّوَى ٱلْهُزَالُ، وَٱلضَّرْبُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْخَفِيفُ ٱللَّحْمِ. وَإِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ لَيْسَ بِٱلْغَلِيظِ وَبِٱلْقَضِيفِ قِيلَ لَهُ صَدَعٌ. وَكُلُّ (61[v]) وَسَطٍ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلظِّبَاءِ صَدَعٌ، وَٱلسَّمْسَامُ[c] مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْخَفِيفُ ٱلْجِسْمِ، وَٱلشَّخْتُ وَٱلنَّحِيفُ ٱلدَّقِيقَانِ مِنَ ٱلْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ ٱلْهُزَالِ، [d] وَٱلْقَضِيفُ ٱلْقَلِيلُ ٱللَّحْمِ ٱلدَّقِيقُ ٱلْعَظْمِ[e] [وَقَدْ قَضُفَ قَضَافَةً، وَٱلْمُشَلَّى وَٱلْمَمْشُوقُ وَاحِدٌ]، وَٱلسَّمْعَمُ ٱللَّطِيفُ ٱلدَّقِيقُ ٱلْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ، وَٱلْمِرْهَفُ ٱلْقَلِيلُ ٱللَّحْمِ ٱللَّطِيفُ ٱلْبَطْنِ، وَٱلْعَشُّ ٱلْقَلِيلُ ٱللَّحْمِ، وَٱلْمَهْلُوسُ ٱلَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُرَى أَثَرُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فِي جِسْمِهِ. [وَٱلْمَأْلُوسُ (مَهْمُوزٌ) ٱلَّذِي لَا عَقْلَ]، وَٱلْمَنْهُوشُ ٱلْقَلِيلُ ٱللَّحْمِ وَإِنْ سَمِنَ، [f] وَٱلْقَشْوَانُ ٱلْقَلِيلُ ٱللَّحْمِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي سَوْدَاءَ ٱلْعِجْلِيِّ (١٢٧):

أَلَمْ تَرَ لِلْقَشْوَانِ يَشْتِمُ أُسْرَتِي وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدٍ لَخَبِيرُ
فَمَا ضَاعَنِي تَعْرِيضُهُ وَٱنْدِرَاؤُهُ عَلَيَّ وَإِنِّي بِٱلْعُلَى[g] لَجَدِيرُ[h] (١

---

١) [أُسْرَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ الْأَدْنَوْنَ. الْخَبِيرُ الَّذِي يَخْبُرُ الْأُمُورَ يَعْرِفُ بَاطِنَهُ (كذا). وقولهُ «من واحدٍ» كقولهِ: «انا بهِ من انسانٍ لعالِمٌ» اي انا بهِ انسانٌ عالم اي من الناس العُلماء بهِ.

---

a) القضيفُ الرقيق. الاصمعيُّ . . .
b) ضاوِيَةٌ (كذا)
c) والمسمام (كذا)
d) ابو زيد
e) ومنهم النحيفُ وهو مثل المشوق
f) ابو عمرو
g) بالعُلا
h) (قال) الضَوْعُ الفَزَعُ. وقال غيرهُ التحريكُ

(قالَ): وَالزَّلَحُ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ. وَالسَّجْوَرِيُّ[a] الرَّجُلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ. قالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ:

جاءَ يَسُوقُ الْعِكَرَ الْهُمْهُومَا السَّجْوَرِيُّ لا مَشَى مُسِيمَا
وَصادَفَ الْغَضَنْفَرَ الشَّتِيمَا[1]

وضاعَني افزَعَني والضَوْعُ الفَزَعُ. ويُحْكَى ايضاً انَّ الضَوْعَ التحريكُ. والتعريضُ اَن يلفظَ اللافظُ بكلامٍ فيهِ شَتْمٌ ومعايبُ ويُومئُ بالكلام الى انسانٍ لا يُصَرِّحُ باسمهِ. ويكون التعريض اَن لا يُصَرَّحَ بالشتم ويضعَ في موضعهِ كلاماً اصلهُ غير الشتم كقول القائل: يا ابن شامَّة الوَذْر. والوَذْر جمعُ وَذْرَة وهي القِطْعَةُ من اللحم يُعَرِّضُ بانَّ اُمَّهُ بَغِيٌّ. والاندراءُ الاسراعُ بالقول القبيح. والعُلى جمع العُلْيا. وهي الامرُ الرفيعُ الذي يُجَمِّلُ فاعلَهُ. والجديرُ الخليقُ بالشيء واشتقاق الخليقِ من الخَلَاقة وهي التمرينُ. من ذلك ان تقول لمن اَلِفَ شيئاً قد صار لهُ ذلك خُلُقاً اي مَرَنَ عليهِ واعتادَهُ. ومن ذلكَ الخُلُقُ الحسنُ والخلق القبيح. وهو ما عُرِفَ بهِ الانسانُ مِمَّا تجري طبيعَتُهُ عليهِ وما تَتَصَرَّفُ فيهِ. والخُلوقَةُ ايضاً المَلاسَةُ ومنهُ: الصَخْرَةُ الخَلْقاءُ. وكانَ اَخْلَقَ الثوبُ لانَ وامَّلَسَ وجرى في الاستعمال مَجْرَى ما يصيرُ اليهِ الشيء من العادة التي يجري عليها طبعهُ فكانَّ هذا مُشْتَقٌّ من اَنَّ الشيءَ هذه صِفَتُهُ عند المُخْبِر عنهُ انَّ طِباعَهُ مُهَيَّأَةٌ لاَنْ يَفْعَلَ كذا وكذا فهو خليقٌ لهُ اي مُيَسَّرٌ لذلك مطبوعٌ عليهِ. ويجوز ان يكونَ من اَن الله تعالى خَلَقَ الشيءَ على ذلك الذي تنتهي اليهِ طِباعُهُ. واَمَّا اَخواتُ هذه الكلمة في هذه المنزلة فجديرٌ مأخوذ من الاحاطة بالشيء من ذلك سُمِّيَ الحائطُ جِداراً. وقد يقال في بعض الشَجَر: اجدَر اذا بَدَتْ ثمرتُهُ وَاَدَّى ما في طبعهِ. واَمَّا عَسى فهو من قولك عَسَى ان يقومَ وهو من تَوَقُّع الشيء الذي قد ظننتَهُ. وقَمِنٌ من قولك تَقَمَّنْتُهُ ان اَخُذَهُ اذا اشرفتَ على اَخْذِهِ (١٢٨) ولم يَكَدْ يفوتكَ. والحِجى العَقْل وهو اصلٌ لما تحتَهُ من الطِباع فكانَّهُ راجعٌ الى مثل معنى خليق. وتقول تحرَّيت ان افعل كذا اذا تَعَمَّدْتَهُ وقصدتَهُ. فاذا قلتَ «حَرِيٌّ بذاك» فكانك قُلْتَ قاصِدٌ لهُ مُتَعَمِّدٌ فهذا قُرْبُ بَعضها من بعض في باب الاشتقاق وكانَّها موضوعةٌ على معنى قولك فُلانٌ في عِلْمي وَظَنّي اَنَّهُ لا يفوتُهُ كذا وكذا بما تَسْتَدِلُّ عليهِ من اَخْلَاقِهِ وطبائعهِ وتَحَرِّيهِ واعتمادهِ لِمِثْلِهِ. وهذا الاشتقاق في هذهِ الاحرف ذكرهُ ابو الحسن محمَّدُ بن احمد كَيْسان]

١) [العَكَرُ جمع عَكَرَة وهي القِطعة من الابل]. والهُمْهوم الكثير الاصوات [والمُسِيمُ الذي يُسِيمُ مالهُ اي يخليهِ يرعا. يقال منهُ سامَ المالُ يَسومُ واَسَمْتُهُ انا. دعا عليهِ بان لا يكون

[a] بتسكين الجيم

٢٣ بَابُ ٱلْكِبْرِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب التكبُّر (الصفحة ١٣٣). وفي فقه اللغة باب الكِبْر (ص: ١٤٠)

[a] رَجُلٌ فِيهِ خُنْزُوَانَةٌ اَيْ كِبْرٌ وَاَنْشَدَ (62r):

ذِي خُنْزُوَانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شُفَنْ [b] (١

[c] وَرَجُلٌ زَامٌّ اِذَا تَكَلَّمَ رَفَعَ اَنْفَهُ وَرَأْسَهُ وَزَمَّ بِاَنْفِهِ اِذَا تَكَبَّرَ، وَرَجُلٌ مُخَرْنَطِمٌ اِذَا كَانَ شَامِخًا بِرَأْسِهِ وَاَنْفِهِ، وَٱلْمُتَفَحِّسُ [d] ٱلْمُتَفَسِّحُ [e] ٱلْمُتَفَخِّرُ [وَٱلْمُتَفَخِّرُ بِٱلرَّاءِ مَعًا]، وَرَجُلٌ مُزْدَهًا [f] اَخَذَتْهُ خِفَّةٌ مِنَ ٱلزَّهْوِ. [g] وَمَزْهُوٌّ مِنَ ٱلْكِبْرِ، وَفِيهِ شُمَّخَزَةٌ [h] اَيْ كِبْرٌ، وَٱلْمِصِنُّ ٱلشَّامِخُ (١٢٩) بِاَنْفِهِ. [i] وَاَصَّتِ ٱلنَّاقَةُ مُخِضَتْ [j] وَصَارَتْ رِجْلُ ٱلْوَلَدِ فِي صَلَاهَا). قَالَ [k] [مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ ٱلْاَسَدِيُّ:

لَاَجْعَلَنْ لِٱبْنَةِ عَثْمٍ فَنًّا مِنْ اَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ اَنَّا

لهُ مالٌ يُسيمهُ. وقولهُ « لا مشى » يحتمل امرَيْن احدهما انهُ يريد المَشْي بالرجلين اي لا عاش غنيًّا. والآخر ان يكون من قولهم مَشَى الرجلُ وأَمْشَى اذا كثرت ماشيتُهُ. ومشى المالُ نفسُهُ كثر. والغَضَنْفَرُ من صِفات الاَسَدِ يُرَادُ بهِ شِدَّتُهُ. والشتيمُ الكريهُ المنظر]

١) [شُفَن فعل من شَفَنَهُ ببصرهِ اذا نَظَرَ اليهِ بِبُغْضٍ]

---

[a] الاصمعيُّ يُقال

[b] شُفًا. قال ابو الحسن: وجَدْتُهُ في كتابي «شُفًا» بالالف وحِفْظِي لهُ «في شُفَن» بالنون من شَفَنَهُ بعينهِ اذا أَحَدَّ اليهِ النظر

[c] ويُقال

[d] المتفحِّشُ (كذا)

[e] المُتَنَفِّجُ

[f] مزدهًى

[g] ورجلٌ

[h] شَمَّخَزَةٌ

[i] قال ابو عمرو

[j] مَخِضَتْ (بفتح الميم وكسر الخاء)

[k] الراجزُ

حَتَّى يَعُودَ مَهْرُهَا دُهْدُنَّا يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَٱكْبَانَّا
فَشَنَّ بِٱلسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا بَلَّ ٱلذُّنَابَى عَبَسًا مُبِنَّا]
اَاِبِلِي تَأْكُلُهَا مُصِنَّا خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلًا سِنَّا (١

[a] وَاِنَّهُ لَذُو اُبُّهَةٍ . وَعُبِّيَّةٍ [b] ، وَاِنَّهُ لَذُو فَخْزٍ [بِٱلزَّاي] . وَيَفْخَزُ [c] عَلَيَّ اَيْ يَفْخَرُ [d] . وَاِنَّهُ لَذُو زَهْوٍ وَٱلزَّهْوُ اَنْ يَسْتَخِفَّهُ حُمْقٌ حَتَّى يُجَاوِزَ قَدْرَهُ ، وَذُو جَخْفٍ . وَجَفْخٍ شَدِيدٍ [e] ، وَذُو عُرْضِيَّةٍ . وَعُنْجُهِيَّةٍ . وَعَيْدَهِيَّةٍ . وَخُنْزُوَانَةٍ . وَخُنْزُوَةٍ (62v) . وَنَخْوَةٍ (١٣٠) . وَبَأْوٍ . وَقَدْ بَاَى عَلَيْهِمْ [f] وَلَا اَعْرِفُ بَأْوَاءَ . وَقَدْ رَوَاهَا ٱلْفُقَهَاءُ : فِي طَلْحَةَ بَأْوَاءُ [g] . [وَهٰذَا] كُلُّهُ مِنَ ٱلتِّيهِ وَٱلْكِبْرِ ، وَيُقَالُ ذَمَخَ بِاَنْفِهِ مِثْلُ شَمَخَ ، وَجَاءَ مُخْرَنْشِمًا مِثْلُ مُخْرَنْطِمًا ،

---

١) [هذه الابيات قيلت في مُصَدّقٍ على ما ذكرَهُ يعقوبُ فقال] خافضَ سِنّ اي يجيءُ الى ٱبْن لَبُونٍ : فيقولُ هذا ابنُ مخاضٍ . ويكون له ابنُ مخاضٍ فيقولُ : لي ابنُ لَبُونٍ . [والصحيح ما ذكرَهُ ابو محمَّد انَّ سببَ هذه الابيات ان مطروقةَ بنتَ غَنْم بن قوَّاد بن سُبَيْع بن حَسْحاس تزوَّجت سَلَّالَ بن بَغْثَر بن لقيط بن خالدٍ وهو احد بني قُطَيَّةَ أُمِّ وَلَدٍ لبَغْثَر بن لقيط . وكان مُدْرِكٌ اراد ان يُبْطِلَ نِكاحها فكانَ على فَيْدَ عامِلٌ من اَهْل اَيْلَةَ يُكْنى ابا عليٍّ فَضرَبَ مُدْرِكًا في شأن هذه المرأة . وقولهُ «فَنَّا» اي فنًّا من الفنون العجيبة . من اين عِشرون لها اي مِنْ اين يسوقُ اليها عِشرين من الابل . والدُهْدُنُّ الباطلُ . «وحتَّى» مُتَّصِلَةٌ بقولهِ «لاجعلَنْ لابنة عَثْمٍ فَنَّا» حتَّى يعود مَهْرُها باطلًا . ثم خاطبَ الوليَّ الذي يُريد ان يَقْبِض لها المَهْرَ فقال : اَتريد ان تأْخُذَ اِبِلي فتأْكُلَها يا كَرَوانًا صَكَّهُ بازٍ فٱكْبَانَّ تَقَبَّضَ واجتمع . وَشَنَّ السَلْحَ فَرَّقَهُ . والعَبَس ما التصق بريشهِ من سَلْحِهِ وجَفَّ عليهِ . والمُبِنُّ اللازمُ لهُ لا يتنحَّى عنهُ . وعلى هذا الوجه يكون تفسيرهُ انَّهُ يرفع اسنانَهُ عند المَضْغ ويخفِضُها . والمُشيلُ الرافع]

---

[a] الاصمعيُّ [b] وعُبِّيَّة [c] وانهُ لَيَفْخَزُ
[d] قال لنا ابو العبَّاس : الفخز الفَخْرُ بالباطلِ
[e] الفرَّاء : يُقال جَفَخَ . قال ابو العبَّاس . وجَخَفَ ايضًا
[f] وزنُ بَغَى [g] يَا هذا

[a] وَٱلْعُرْضِيَّةُ اَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ ٱلنَّخْوَةِ ، [b] وَٱطْرَغَمَّ اِذَا تَكَبَّرَ وَٱلِاطْرِغْمَامُ ٱلتَّكَبُّرُ . قَالَ [c] [ٱلرَّاجِزُ]:

اَوْدَحَ لَمَّا اَنْ رَاَى ٱلْجَدَّ حَكَمْ وَكُنْتُ لَا اُنْصِفُهُ اِلَّا ٱطْرَغَمّْ

[وَجَارَ فِي ٱلْقَوْلِ وَاَخْنَى وَظَلَمْ] (١

(قَالَ) وَٱلتَّزَنُّحُ ٱلتَّفَتُّحُ بِٱلْكَلَامِ وَرَفْعُ ٱلرَّجُلِ نَفْسَهُ فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ . قَالَ اَبُو ٱلْغَرِيبِ ٱلنَّصْرِيُّ [d] :

تَزَنَّحُ بِٱلْكَلَامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَاَنَّكَ مَاجِدٌ مِنْ آلِ بَدْرِ (٢

وَيُقَالُ فَاشَ يَفِيشُ اِذَا فَخَرَ . وَٱلْفِيَاشُ ٱلْمُفَاخَرَةُ ، [e] وَزُهِيَ عَلَيْنَا يُزْهَى [f] فَهُوَ مَزْهُوٌّ . (وَكَلْبٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ : زَهَوْتَ عَلَيْنَا) ، [g] وَفُلَانٌ يَتَجَمْهَرُ عَلَيْنَا . اِذَا ٱسْتَطَالَ عَلَيْكَ وَحَقَرَكَ ، [h] وَرَجُلٌ اَصْيَدُ . وَقَوْمٌ صِيدٌ اِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا شَامِخًا بِاَنْفِهِ . وَاَصْلُهُ مِنَ ٱلصَّادِ وَٱلصَّيَدِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ ٱلْاِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا فَيُلَوِّي اَحَدُهَا رَأْسَهُ . وَهُوَ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْاَنْفِ

---

١) الِايداحُ الِاقرار . [وَحَكَمٌ فاعلُ اودح . يقولُ لمَّا رأى حَكَمٌ الجدَّ مني اقرَّ . بما ينبغي ان يقِر بهِ من حقّي وانقاد وكنتُ اذا اَنصفتُهُ ودعوتُهُ الى النَصفة تَكَبَّر وتَعظَّم . والاخناءُ سُوءُ النَثَا]

٢) [آلُ بَدْر من فَزَارة وهم بيت قيسٍ بن عَيْلانَ واَشْرَفُهم . والماجِدُ الشريفُ في نفسهِ . وجَهْلًا مصدرٌ منصوبٌ لانهُ مفعولٌ لهُ]

---

a) ابو زيد
b) ابو عمرٍو
c) وانشد
d) النُصَيْرِيُّ
e) الفرَّاءُ
f) زَهَى علينا يَزْهى
g) وحكى
h) الاصمعيُّ يُقال . . .

مِثْلُ ٱلْقَرْحِ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ ٱلزَّبَدِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : قَدْ كَوَاهُ فُلَانٌ مِنَ ٱلصَّادِ فَبَرَأَ اِذَا ذَهَبَ (63r) مَا فِي رَأْسِهِ مِنَ ٱلْجُنُونِ وَٱلْفَخْرِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُوَ نَابِخَةٌ مِنَ ٱلنَّوَابِخِ اِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا . قَالَ[a] [سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ :

يَهْدِي ٱبْنُ جُعْشُمٍ ٱلْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمُ لَا مُنْتَأًى عَنْ حِيَاضِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْحِمَمِ]

يَخْشَى[b] عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلْأَمْلَالِ نَابِخَةً مِنَ ٱلنَّوَابِخِ مِثْلَ ٱلْخَادِرِ ٱلرُّزَمِ[c] (١

وَٱلْبَلَخُ[d] ٱلْمُخْتَالُ . بَلِخَ بَلَخًا . وَٱلْأَبْلَخُ[e] ٱلتَّائِهُ . وَٱنْشَدَ لِأَوْسِ [بْنِ حَجَرٍ :

فَلَا وَالِهِي مَا غَدَرْتُ بِذِمَّةٍ وَإِنَّ أَبِي قَبْلِي لَغَيْرُ مُذَمَّمِ]

يَجُودُ وَيُعْطِي ٱلْمَالَ مِنْ غَيْرِ ظِنَّةٍ[f] وَيَخْطِمُ أَنْفَ ٱلْأَبْلَخِ ٱلْمُتَغَشِّمِ[g] (٢

---

١) [ابن جُعْشُم هو سُرَاقَةُ بن مالك بن جُعْشُم المُدْلِجيُّ من بني كِنَانة . وكان عند الحارث ابن ابي شَمِر الغَسَّانيِّ بالشام . فلمَّا اراد الحارث غَزْوَ بني كِنَانة بعث (١٣١) اليهم سُراقة يُعْلِمُهُم أَنَّهُ يُريد غَزْوَهُم فلم يَحْذَروهُ . فنزل عليهم الجَيْشُ فاستباحهم . والمُنْتَأَى المتباعَد . يقولُ لا تَباعُدَ عن أَمرٍ لا بُدَّ من نزولهِ ولا يُمْكِنُ الذي حَضَرَ حَيْنُهُ ان يَدْفَعَ عن نفسهِ . والحِمَمُ الأَقدارُ . يقال قد حُمَّ ذلك الأَمرُ اي قُدِّر . وفي « يَخشى » ضميرٌ يعود الى « ابن جُعْشُم » . عليهم اي على بني كِنانَة . والخادِرُ الأَسَدُ . والرُّزَم الذي رَزَمَ في مكانهِ لا يَبْرَحُ . وقيل الرُّزَمُ الذي يُرْزِمُ اي يُصَوِّتُ على فريستهِ . والرَّزَمةُ الصوتُ] . وقال مرَّةً أُخرى نابِخَةٌ[h] رجلٌ عظيمُ الشان ضَخْمُ الامرِ . والرُّزَم الذي يَرْزِمُ على قِرْنِهِ اَي يَبْرُكُ عليهِ وهو البَرَك

٢) [يمدحُ نفسَهُ ويقول انا غيرُ غادرٍ . وكان ابي لا يأْتي من الامور ما يُذَمُّ عليهِ . وفي « يجودُ » ضميرٌ يعودُ الى « ابيهِ » . والظِّنَّةُ التهمَةُ . اراد أَنَّهُ لا يَكْسِبُ المالَ من وَجْهٍ قبيحٍ . والمُتَغَشِّمُ الظالمُ]

---

a) قال الهُذَليُّ
b) يُخْشى
c) الرُّزُمُ
d) ابو عمرو
e) الاصمعيُّ
f) ضِنَّة
g) ضِنَّة بُخْل ويُرْوى : ظِنَّةٌ اي من غير تُهمَة لمن يَسأَلُهُ
h) نايخةٌ بالياء (كذا)

a) وَالتَّدَكُّلُ ارْتِفَاعُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ. قَالَ b) [الرَّاجِزُ]:

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَأَلْهَتْهَا الطُّبُنْ وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرَنْ c) (١

وَيُقَالُ رَجُلٌ مُخْتَالٌ. وَخَالٌ. وَذُو خُيَلَاءَ. وَذُو خَالٍ. قَالَ [النَّابِغَةُ]:

يَا ابْنَ الْحَيَا إِنَّهُ لَوْلَا الْإِلَاهُ وَمَا

قَالَ الرَّسُولُ لَقَدْ أَنْسَيْتُكَ الْخَالَا (١٣٢) d) (٢

(وَقَالَ) e) رَجُلٌ فِيهِ عِنْزَهْوَةٌ أَيْ خُيَلَاءُ f)، وَالْجَخِيفُ أَنْ يَفْتَخِرَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ. وَهُوَ أَيْضًا صَوْتٌ مِنَ الْجَوْفِ أَشَدُّ مِنَ الْعَطِيطِ، g) وَفَجَسَ يَفْجُسُ فَجْسًا. وَتَفَجَّسَ تَفَجُّسًا وَهُوَ التَّكَبُّرُ، h) وَرَجُلٌ فِيهِ جَبَرِيَّةٌ وَجَبَرُوَةٌ وَجَبَرُوتٌ وَجُبُورَةٌ. i) قَالَ j) [مُغَلِّسُ بْنُ لَقِيطٍ الْأَسَدِيُّ:

لَئِنْ غَضِبَتْ قَيْسٌ لِقَيْسٍ لَتَغْضَبَا* لَنَا مِنْهُمُ أَنْ نَرْأَمَ الضَّيْمَ خِنْدِفُ]

---

١) [يريد أنها تعظمت بعد مفارقته واشتغلت بالطبن. وهي جمع طُبْنَة وهي اللُعَب التي يلعبُ بها الانسان نحوُ الشطرنج والاربعة عَشَرَ وما اشبهَ ذلك. وقيل الطُبَن السُدَّرُ لُعبةٌ لهم تَعرِفُها العامَّة يَخُطُّونَ خطوطاً أربعةَ خطَّيْنِ بالطول وخطَّيْنِ بالعرض يَتَّصلُ بعضُها ببعض كهيأة ** ويَخُطُّون خطوطاً أُخَر والعامَّةُ تقولُ لها الصُدَّرُ]. والجَرَنُ الارضُ الغليظة وهي الجَرَلُ k). [والخَبَارُ الارضُ ذاتُ الحِجارَة وفيها لينٌ]

٢) [الخال المُختال. والخالُ الخُيَلاء. هجو سَوَّارَ بنَ أَوْفى القُشَيْرِيّ. والحَيا جَدُّ سَوَّارٍ. يقول لولا خوفي من الله ومن مخالفة رسولِه لهَجَوْتُكَ هِجاءً يُذْهِبُ خُيَلاءَك]

---

a) ابو عمرو
b) وانشد
c) الطُبَن اللُعَب الواحدة طُبْنَة
d) يعني الخُيَلاء
e) الكسائيُّ
f) ورجل عَنْزَهُوٌ. ابو عبيدة: والجخيف . . .
g) قال ابو زيد (63v)
h) الأحمرُ
i) وجُبُورَةٌ
j) وانشد
k) ايضاً باللام

* كذا في الاصل. والكتابة المعهودة ان يُكتب: لتَغْضَبَنْ

** هنا بياض في الاصل. لعلَّ الشارح كانَ صوَّر هيئة اللعبة فلم ينقلها الناسخ

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ ٱلْحَصَا[a] عَلَيْكَ وَذُو ٱلْجُبُورَةِ[b] ٱلْمُتَعَطْرِفُ[1]

[c] وَيُقَالُ جَايَضْنَا ٱلنَّاسَ بِفُلَانٍ فَاخَرْنَاهُمْ بِهِ . وَجَاخَنَاهُمْ بِهِ . وَفَايَشْنَاهُمْ بِمَعْنًى وَاحِدٍ ، [d] وَفِي رَأْسِهِ نُعَرَةٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا[e] . [وَيَقَعُ فِي بَعْضِ ٱلنُّسَخِ : ٱلشُّمَخْزُ ٱلطَّامِحُ ٱلنَّظَرِ . وَيُقَالُ : إِنَّ فِيهِ لَشُمَخْزِيزَةً إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا . قَالَ رُؤْبَةُ :

بِنَاءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَخْزِرِ

وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي ٱلْحَيَضَّى وَهِيَ مِشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا . قَالَ رُؤْبَةُ :

إِمَّا تَرَيْ دَهْرًا حَنَانِي حَفْضَا أَطْرَ ٱلصَّنَاعَيْنِ ٱلْعَرِيشَ ٱلْقَعْضَا

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي ٱلْمِشْيَةَ ٱلْحَيَضَّى فَقَدْ أُفَدَّى مِرْجَمًا مُنْقَضَّا] [2]

---

١) ويروى : ٱلْمُتَغَطْرِف وهو المتكبر . [تقدَّم مُغَلِّسٌ الى امير كانَ على أُضَاخَ وهو موضعٌ معروفٌ فحَكَمَ عليهِ بشيءٍ أَنكرَهُ . واتَّهمَهُ مُغَلِّسٌ لانَّ خَصْمَهُ من قيس والاميرَ من قيسٍ . فقال قصيدةً يذكُرُ فيها ما جَرَى منهُ . يقولُ للامير ان جُرْتَ عليَّ وتعصَّبْتَ من اجلِ قيس فانا من خِنْدِف والسُّلْطَانُ لنا والمُلْكُ فينا . فان غَضِبَتْ غَضِبَ بغضبها الناسُ كلُّهم]

٢) [الحَفْضُ مصدرُ حفضتُ العودَ وغيرَهُ اذا حنيتَهُ . والأَطْرُ العَطْفُ . والعَرِيشُ الهَوْدَجُ . والقَعْضُ الجديدُ . والجَذْبُ تحريكُ يديهِ في تجفُّرِه . والمِرْجَم الماضي الذي يَرْجُمُ بنفسهِ السيرَ من نشاطهِ . والمنقَضُّ المُسرِع . يقول ان تَرَيْنِي ايتُها المرأَة قد حَنَا الدهرُ عِظَامي بعد أَن كُنْتُ أَمْشي الحَيَضَّى فَرُبَّمَا كان يُفَدِّيني مَن يصحبني ويكون معي لِما يَرَى من افعالي] (١٣٣)

---

a) الحصى
b) الجُبورة
c) القرَّاء
d) ويُقال
e) تمَّ البابُ

٢٤ بَابُ ٱلْأَصْلِ وَٱلْكَرَمِ

راجع كتاب الالفاظ الكتابيّة (الصفحة ٣١)

[a] اِنَّهُ لَمِنْ ضِئْضِئِ صِدْقٍ اَيْ مِنْ اَصْلِ صِدْقٍ ، وَٱلْاَرُومَةُ ٱلْاَصْلُ . وَيُقَالُ اِنَّهُ لَفِي كَرَمِ اَرُومَتِهِمْ . قَالَ [b] [صَخْرُ ٱلْغَيِّ]:

تَيْسَ تُيُوسٍ اِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنًا اَرُومُهُ نَقِدُ [c] (١

وَيُقَالُ هُوَ فِي مَحْتِدِ صِدْقٍ . وَمَحْكِدِ صِدْقٍ . وَمَحْقِدِ صِدْقٍ . وَجِنْثِ صِدْقٍ . وَاِرْثِ صِدْقٍ . وَقِنْسِ صِدْقٍ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

مِنْ قِنْسِ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قِنْسِ [فِي ٱلْبَاعِ اِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ ٱلْحَبْسِ] (٢

وَيُقَالُ اِنَّهُ لَمِنْ سِنْخِ صِدْقٍ [d] . وَاِنَّهُ لَكَرِيمُ ٱلنِّحَاسِ [e] [وَٱلنُّحَاسِ] اَيِ ٱلْاَصْلِ . وَاَنْشَدَ:

يَا اَيُّهَا ٱلسَّائِلُ عَنْ نُحَاسِي [f] قَصَّرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي (64r) (٣

---

١) [يهجو رجلًا من مُزَيْنَةَ كان صَخرٌ اخذ مالَهُ وقتلَهُ فلامَهُ قومُهُ . وقولُهُ « يالَمَ قَرْنًا » اي يَألَمُ قَرنُهُ جعل الفعلَ للاوَّل وجعل الذي كان فاعلًا مفعولًا]

٢) [ويروى : من قِنْسِ صِدْقٍ . يمدح عبد الملك بن مَرْوان يقولُ هو من اصلٍ كريمٍ . والباعُ السَّعَةُ . وقولهُ « ان باعوا » اي مَدُّوا اَبواعَهُمْ وانبسطوا في الكلام . ويوم الحَبْس يوم الصبر . يقولُ هو صَبورٌ يومَ الشِّدَّة ومتكلمٌ وخطيبٌ اذا مدَّ الناسُ اَبواعهم وذكروا مَفاخِرَهُمْ واَباءهم]

٣) [مِقْياسُ الشيء مِقْدارهُ الذي يُماثِلُهُ . اي قَصَّر مِقْدارُكَ عن مِقْداري وان قاسك اليَّ قائسٌ]

---

a) الاصمعيُّ
b) وانشد
c) نَقِدٌ مُؤْتَكِل اي اِيتكلت اَسنانُهُ
d) وكاهُ اصلُ صِدْق
e) بكسر النون
f) نِحَاسِي

[a] وَيُقَالُ اِنَّهُ لَكَرِيمُ ٱلنِّجَارِ وَٱلنُّجَارِ [b] ، وَٱلْجِذْمُ ٱلْاَصْلُ ، وَٱلسِّنْخُ [١] . [c] وَٱلْاَرُومُ . وَٱلْاَرُومَةُ . وَٱلْبُنْكُ [d] . وَٱلْعُنْصَرُ . وَٱلْعُنْصُرُ (بِفَتْحِ ٱلصَّادِ وَضَمِّهَا [e] ، وَٱلْعِرْقُ . [f] وَٱلْعِيصُ . وَٱلْاُسُّ . وَٱلسِّرُّ . وَٱلْمُرَكَّبُ . وَٱلْمَنْبِتُ هٰؤُلَاءِ كُلُّهُنَّ فِي ٱلْاَصْلِ . وَاَنْشَدَ ٱلْاُمَوِيُّ [g] :

اَنَا مِنْ ضِئْضِئِ صِدْقٍ بَخْ وَفِي اَكْرَمِ حُذْلِ [h]
مَنْ عَزَانِي قَالَ بَهْ بَهْ سِنْخُ ذَا اَكْرَمُ اَصْلِ (١٣٤) [٢]

(قَالَ) [i] وَٱلْكِرْسُ ٱلْاَصْلُ . وَمِثْلُهُ ٱلْاِصُّ وَجَمْعُهُ آصَاصٌ . [j] وَمِثْلُهُ ٱلْحِنْجُ . وَٱلْبِنْجُ . وَٱلْعِكْرُ . يُقَالُ رَجَعَ اِلَى حِنْجِهِ وَبِنْجِهِ وَعِكْرِهِ ، [k] وَصَارَ فُلَانٌ اِلَى [قَحَاحِ ٱلْاَمْرِ] وَقُحَاحِ ٱلْاَمْرِ اَيْ اَصْلِهِ وَخَالِصِهِ ، وَقَدْ اَصَبْتُ قَحَاحَ ٱلْاَمْرِ اَيْ خَالِصَهُ . [l] وَقَوْلُهُمْ لَئِيمٌ قُحٌّ وَاَعْرَابِيٌّ قُحٌّ مِنْ هٰذَا . وَقَالَ ٱلْقُلَاخُ فِي ٱلْاِصِّ :

---

١) ز ع ح : والسيخ (كذا)

٢) [بَخْ مَبْنِيٌّ على السكون لانهُ اسمٌ للفعل كما تقولُ : صَهْ ومَهْ . والفعلُ الذي « بَخْ » اسمٌ لهُ : اعجَبْ . يريد أعجَبْ من كَرَمي . كما انَّ « مَهْ » في موضع اسكُتْ . وقولهُ « بَهْ بَهْ » مثل بَخْ بَخْ . ومَن جعل الاسم نَكِرَةً نَوَّن وكَسَر الحَرْفَ السَّاكِنَ . فقال بَخٍ بَخْ . والحُذْل الحَجْر حَجْرُ الانسان . يعني انهُ رُبِّي في اكرم حَجْر اي امُّهُ كريمة شريفةٌ ليست بأَمَة . وعَزَاني رَفَعَ نَسَبي . يقال عَزَوتُهُ الى ابيهِ وعَزَيْتُهُ لُغتَان . . .]

---

a) الفَرَّاء
b) والنِحاس والنُحاس بالكسر والضمّ . ابو زيد : والجِذم . . .
c) والبِنْجُ
d) والنُبْكُ (كذا)
e) والعُنْصَر بفتح الصاد وقال بعضهم بضمّ الصاد
f) والنُجَارُ
g) الاَمَويُّ
h) حُذْل حَجَر (كذا)
i) ابو زيد
j) ابو عبيدة
k) ويُقال
l) قال واظنُّ قولهم . .

وَمِثْلُ سَوَّارٍ رَدَدْنَاهُ اِلَا[a] اِذْرَوْنِهِ وَلُومِ[b] اِصِّهِ عَلَا[c]
اَلرَّغْمِ مَوْطُوءَ اَلْحِمَا[d] مُذَلَّلَا[1]

(قَالَ) وَاَلْبُوبُؤُ اَلْاَصْلُ. قَالَ جَرِيرٌ:

حَتَّى تَنَاهَيْنَ بِنَا اِلَى اَلْحَكَمْ خَلِيفَةِ اَلْحَجَّاجِ غَيْرِ اَلْمُتَّهَمْ
فِي بُؤْبُؤِ اَلْمَجْدِ وَضِئْضِئِ اَلْكَرَمْ[e][2]

[f] وَيُقَالُ هُوَ اَلْاَمْهَمُ طِخْسًا اَيْ اَصْلًا، وَاِنَّهُ لَلَئِيمُ اَلْاِرْسِ اَيِ اَلْاَصْلِ. قَالَ اَبُو اَلْغَرِيبِ اَلنَّصْرِيُّ:

اِنَّ اُمْرَءًا اَخَّرَ مِنْ اُسْرَتِنَا[g] اَلْاَمْنَاطِخْسًا اِذَا مَا نَنْتَسِبْ[h] (١٣٥)

[عَرَّبَ وَاَللهِ عَلَيْنَا ظَالِمًا ثُمَّ اُسْتَمَرَّ مُسْتَنِيعًا فِي اَلْكَذِبْ
اَوْقَعَهُ اَللهُ بِسُوءِ سَعْيِهِ فِي اُمِّ صَبُورٍ فَاَوْدَى وَنَشِبْ]

---

١) اِذْرَوْنُهُ قبيحُ فعلِهِ وقَذَرُهُ. [والاِذْرَوْنُ الوسخ الذي يكون على البَدَن. والحِمَى ما يحميهِ من مَرْعًا او غير ذلك يمنعُ مَنْ ارادَهُ منهُ. وفي الرَجز تضمينٌ في مَوْضِعَيْن وهو قبيح جدًّا لانَّ حروف الجرّ تكون مع ما تدخُلُ عليهِ كشيءٍ واحد لا يُفصَل بينها وبين ما تعمل فيهِ بشيء وآخِرُ البيت في تقدير آخر الكلام وتمامهِ ولا يقعُ حرفُ الجرّ في آخر الكلام وهو يحتاجُ ان يُوصَلَ بمعمولهِ ولا يكون معمولهُ قبلَهُ. ومَوطوءٌ منصوب على الحال وهو حالٌ من الضمير المنصوب برددنا والعاملُ فيهِ رددناهُ]

٢) [يريد حتَّى تناهت الابلُ بهم في السير الى الحكَم بن ايُّوبَ بن يحيى بن الحكم الثَقَفي وهو مِمَّن لا يُتَّهَمُ في نَصر الحجَّاج وبني اُمَيَّة]

---

a) الى
b) لُؤم
c) على
d) الحِمَى
e) يمدح الحَكَم بن ايُّوب بن يحيى بن الحكم الثقفي
f) قال ابو عمرو (64v)
g) اِصرِنا (كذا)
h) اذا ما يُنسَبُ (كذا)

[a] إِنَّ لَئِيمَ ٱلْإِرْسِ غَيْرُ نَازِعٍ عَنْ وَذْءِ جَارَيْهِ ٱلْقَرِيبِ [b] وَٱلْجُنُبِ [c] (١
قَالَ وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ ٱلنَّجْرِ . قَالَ [d] [مِقْدَامُ بْنُ جَسَّاسٍ ٱلدُّبَيْرِيُّ :
يَتْبَعْنَ وَرَّادًا عَدِيلًا صَدْرُهُ مُشَرَّفًا عَبْلَ ٱلْمَحَالِ جَسْرُهُ]
مُتَّئِدَ ٱلْمَشْيِ قَلِيلًا نَفْرُهُ [e] أَكْرَمُ نَجْرِ ٱلنَّاجِيَاتِ [f] نَجْرُهُ (٢
قَالَ وَإِنَّهُ لَلَئِيمُ ٱلْقِرْقِ [g] أَيِ ٱلْأَصْلِ . قَالَ دُكَيْنُ ٱلسَّعْدِيُّ [h] :
لَيْسَتْ مِنَ ٱلْقِرْقِ ٱلْبِطَاءِ دَوْسَرُ قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ (٣

١) [قولهُ « آخَرَ من أُسْرتنا » قدَّم عليهم مَن هم اشرفُ منهُ . والتعريبُ الافسادُ . يقال عرَّب علينا اي أَفسَدَ علينا . والوَذْء الشتمُ . والاستناعةُ الذَهَابُ في الشيء والاستمرار فيهِ . ويقال وَقَعَ في أُمِّ صَبُّور اذا وَقَعَ في امرٍ لا مَنفَذَ لهُ . ويقال أُمُّ صَبُّورٍ هي الهَضبَةُ التي لا مَنفَذَ لها . وأَودى هلك . ونَشِبَ بَقِيَ مكانَهُ]

٢) [ويروى : الناجرات . الورَّاد الفَحْل الذي يتقدَّمُ الابل في السَيْر الى الماء واراد انَّ النُّوق تتبعُ الوَرَّاد وهو فَحلُها . والعديلُ المعتدل . والعَبْل الغليظ . والمَحَال فَقارُ الصُلْب . والجَسْرُ العظيمُ الطويل . والمُتَّئِد الذي يمشي على تُؤَدَةٍ . ونَفرُهُ نُفورُهُ . فصدرُهُ مرفوعٌ بعديلٍ واما جَسْرُهُ فيجوزُ ان يُرفَعَ على انهُ قد قام مقام الفاعل في « مُشَرَّفًا » . ويكون « عَبْلُ » من وصف الورَّاد كأنَّهُ قال : يتبعنَ وَرَّادًا عَبْلَ الذراع مُشَرَّفًا جَسْرُهُ . وفيهِ قُبحٌ للفَصْل بين « مُشَرَّفًا » وبين « جَسْرُهُ » بصفة الاوَّل . فان قيلَ لِمَ لا يجعَل عبلٌ من صِفة مُشَرَّفًا ويُرفع جَسْرُهُ بهِ . قيل لا يجوز ان تَصِفَ اسمَ الفاعل اذا اعملتَهُ عَمَلَ الفِعْل كما لا يُوصَفُ الفِعْل . ولو قُلتَ « عَبْلُ المَحَالِ جسرُهُ » برفع عَبْلٍ لكان الكلامُ واضحَ الاعراب ويكون جَسرُهُ مُبتَدَأً وعبلُ المحال خبرهُ (١٣٦) والجملة وصفٌ لِوَرَّادٍ . ولعلَّ التغيير من عَمَل الثَقَلة في شعرهِ]

٣) [دوسر اسم فَرَسٍ لهُ . يقول ليست دوسر من نسل خيلٍ بِطاءٍ في العَدْو . يقول هي جَوادٌ من نسل قيسٍ فحذف]

---

a) وقال ايضًا :
b) الغريب
c) الوَذْء الشتم . والجُنُب الغريب . وايضًا قال ابو العبَّاس : الوَذْء المكروه من الكلام شتمًا كان او غيرهُ وانشد بيتًا لم يَعرِفْ صَدْرَهُ ولَا اَذَا الخليلَ بما اَقُولُ
d) وانشد
e) نَقْرُهُ
f) الناجرات
g) لكريمُ الغِرْق
h) في فرسٍ لهُ

٢٥ بَابُ ٱلطَّبِيعَةِ وَٱلسَّجِيَّةِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب كَرَم الطِبـاع (الصفحة ١٦٢) وباب سَلَكَ فلانٌ في طريقة فلان (ص: ٥)

يُقَالُ اِنَّهُ لَكَرِيمُ ٱلنَّجِيتَةِ. وَٱلطَّبِيعَةِ. وَٱلسَّلِيقَـةِ. وَٱلْخَلِيقَةِ. وَٱلضَّرِيبَةِ. وَٱلْغَرِيزَةِ. وَٱلسُّوسِ [a]. وَٱلتُّوسِ [b]. وَٱلسِّرْجُوجَةِ. [c] وَٱلسِّرْجِيجَةِ. وَٱلسَّجِيجَةِ [d]. وَٱلسَّجِيَّةِ [e]. وَٱلسَّلِيقَةِ [f]. وَمِنْهُ وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِٱلسَّلِيقِيَّـةِ [g] مَعْنَاهُ بِطَبِيعَتِهِ لَا بِٱلتَّعْلِيمِ (65r) [h] وَاِنَّـهُ لَطَيِّبُ ٱلسُّعُوفِ يَعْنِي ٱلضَّرَائِبَ [i]. وَلَيْسَ لِلسُّعُوفِ وَاحِدٌ، وَاِنَّهُ لَطَيِّبُ ٱلتُّخُومِ [j] وَهِيَ مِثْلُ ٱلسُّعُوفِ [k]، وَيُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ اَبِيهِ. وَاَعْسَانٍ مِنْ اَبِيـهِ. وَآسَالٍ مِنْ اَبِيهِ (يُرِيدُ طَرَائِقَ اَبِيهِ وَاَخْلَاقَهُ)، وَفِيهِ شَنَاشِنُ مِنْ اَبِيهِ. وَمِنْهُ ٱلْمَثَلُ [l]: شِنْشِنَـةٌ اَعْرِفُهَا مِنْ اَخْزَمَ [m]. يَعْنِي طَرِيقَةً، وَيُقَالُ تَقَيَّلَ اَبَاهُ. وَتَصَيَّرَ [n] اَبَاهُ [o]. وَتَقَيَّضَهُ [p]. وَمَا تَرَكَ مِنْ اَبِيهِ مَغْدَاةً. وَلَا مَرَاحَةً (يَعْنِي مِنَ ٱلشَّبَهِ). وَلَا مَغْدًا [q] وَلَا

---

a) وهي الخليقةُ
b) ومنهُ التُّوسُ
c) وبعضُهم
d) بالحاءِ
e) مثلُ ذلك
f) ومِثلُهُ قال ابو عبيدة في السليقة. ومنهُ يقال . . .
g) بالسليقة
h) وحكى ابو عمرٍو
i) وهي الطبائع والواحدة ضَريبة
j) مفتوحة التاء
k) قال ابو العبَّاس والتُّخوم ايضًا بضمّ التاء. والشمائل واحدها شِمال. وكريمُ الخيمِ. والشِيمَةِ. والقريحةِ. الفرَّاء ويُقال.
l) ويُقال في مثل من الامثال
m) قال ابو العبَّاس: شِنْشِنَةٌ ونِشْنِشَةٌ واحِدٌ. وقال: اَخْزَمُ فحلٌ
n) وصَيَّر
o) اي اشبهَهُ
p) وتَقَيَّضَ اباهُ عن غيرهِ
q) مَغْدًى

مَرَاحًا ، [a] وَيُقَالُ إِذَا اسْتَوَتْ اَخْلَاقُ اَلْقَوْمِ : هُمْ عَلَى سُرْجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ . وَمَرِنٍ وَاحِدٍ . وَمِرْسٍ وَاحِدٍ ، [b] وَهُمْ عَلَى مِنْوَالٍ وَاحِدٍ . وَرَمَوْا عَلَى مِنْوَالٍ اَيْ عَلَى رِشْقٍ [c] . وَتَرَكْنَاهُمْ عَلَى سَكِنَاتِهِمْ . وَنَزِلَاتِهِمْ . وَرَبَعَاتِهِمْ [d] [وَرَبِعَاتِهِمْ مَعًا] إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً (65v) جَمِيلَةً لَا يَكُونُ [e] فِي غَيْرِ حُسْنِ اَلْحَالِ

٢٦ بَابُ حِدَّةِ اَلْفُؤَادِ وَاَلذَّكَاءِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب سَداد الرأي (الصفحة ٢٢٧) وثبات الجنان (ص: ٢٣). وفي فقة اللغة فصلَ الدهاء وجودة الراي والفصلين التابعين لهُ (ص: ١٤٧ و١٤٨)

[f] يُقَالُ رَجُلٌ حَدِيدُ اَلْفُؤَادِ . وَشَهْمُ اَلْفُؤَادِ . وَذَكِيُّ اَلْفُؤَادِ . وَنَبْهُ اَلْفُؤَادِ كُلُّهُ (١٣٧) مِنْ حِدَّةِ اَلْقَلْبِ وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ : مَا اَنَزَّهُ إِذَا كَانَ كَيِّسًا خَفِيفًا . (وَيُسَمَّى اَلسَّرِيرُ اَلَّذِي يُحَرَّكُ فِيهِ اَلصَّبِيُّ اَلْمِنَزَّ) . قَالَ رُؤْبَةُ :

[عَالَيْتُ اَنْسَاعِي وَكُورَ اَلْغَرْزِ عَلَى حَزَابِيٍّ جُلَالٍ وَشَزِنِ]
اَوْ بَشَكَى وَخْدَ اَلظَّلِيمِ اَلنَّزِّ [1]

١) [الكُور الرَحل وغَرْزُهُ ركابُهُ . والحَزَابِيُّ الغليظُ . وكذلك الوَشْزُ والجُلالُ من الابل الذي قد استوفى الاسنان اي انتهى الى المُخْلِف بعد البازل . او بَشَكى عطفٌ على حَزَابِيٍّ يريدُ او على ناقةٍ بَشَكَى وهي التي تَبْشُكُ المَشْيَ اي تُسْرِعُ . ووَخْدَ الظليم منصوبٌ باضمار يَخِدُ وَخْدًا مثلَ وَخْدِ الظليم . والوَخْدُ الاسراع]

a) الاصمعيُّ b) الاَمَويُّ
c) واحدٍ . والرِشْقُ الاسم والرَشْقُ المصدر . القرَّاء يقال . . .
d) ورَبَعَاتِهم ومِنوالهم e) لا تكون f) الاصمعيُّ

(قَالَ) [a] وَٱلْفُؤَادُ ٱلْأَصْمَعُ . وَٱلرَّأْيُ ٱلْأَصْمَعُ ٱلذَّكِيُّ . وَٱلْأَصْمَعَانِ ٱلْقَلْبُ ٱلذَّكِيُّ وَٱلرَّأْيُ ٱلْعَازِمُ ، وَرَجُلٌ حَمِيزُ ٱلْفُؤَادِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْفُؤَادِ [b] قَوِيَّهُ . وَيُقَالُ تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَةٍ حَمَزَتْ فُؤَادِي اَيْ قَبَضَتْهُ [1] ، وَفُلَانٌ اَحْمَزُ اَمْرًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقَبِضَ [c] ٱلْأَمْرِ مُشَمِّرًا . قَالَ ٱلشَّمَّاخُ :

[قَالَ لَهُ بَايِعْ اَخَاكَ وَلَا يَكُنْ لَكَ ٱلْيَوْمَ عَنْ رِبْحٍ مِنَ ٱلْبَيْعِ لَاهِزُ]
فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتِ ٱلْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي ٱلصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ ٱللَّوْمِ حَامِزُ [d] [2]

(قَالَ) وَإِنَّهُ لَحُوَّلُ قُلَّبٌ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَتَصَرُّفٍ فِي ٱلْأُمُورِ . قَالَ ٱبْنُ اَحْمَرَ :

[هَلْ يُهْلِكَنِّي بَسْطُ فِي يَدِي اَوْ يُخَلِّدَنِّي مَنْعُ مَا اَدَّخِرْ]
اَوْ يَنْسَأَنْ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ اَنِّي حَوَالِيٌّ وَاَنِّي حَذِرْ [3]

(قَالَ) وَٱلْخَشَاشُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْخَفِيفُ ٱلْمُتَوَقِّدُ . قَالَ طَرَفَةُ (66[4]) :

---

١) وقَبَضَتْهُ معًا

٢) [وصف قوسًا بالجَوْدة وانَّ صاحبها أُرْغِبَ في بيعها وزِيدَ في ثَمَنها زيادةً بعد زيادة . وقيلَ لهُ لا يَكُن لكَ لاهزٌ عن البيع . واللاهزُ الصارف . فلمَّا باعها قَدِمَ وبكى . والحزَّازُ الوَجدُ الشديد الذي يَحُزُّ في صدرهِ . والحامزُ الشديد الذي يَقبِضُ فؤادَهُ ويُؤلِمُهُ]

٣) الحوَالِيُّ مثلُ [e] الحُوَّل . [والبَسْطُ ان يَبْسُطَ ما في يدهِ من المال ويُنفِقَهُ ونَسأتُ الشيء (١٣٨) اذا أَخَّرتَهُ . يقولُ هل يُهلكُني جودي او يُخَلِّدُني مَنعي نفسي من الجُود او يُؤَخِّرَنْ يومي أَنّي بصيرٌ بالامور عالمٌ بخيرها وشرِّها . وأَني وما بعدها فاعِلَةُ « ينسأن » . وأَني حَذِرٌ عَطفٌ عليهِ]

---

a) ومثلُهُ
b) القلب
c) مُتَقَبِّضَ
d) اي يَقْبِضُ الفؤَاد اليهِ
e) في معنى

اَنَا ٱلرَّجُلُ ٱلْجَعْدُ (١ ٱلَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَاشٌ كَرَأْسِ ٱلْحَيَّةِ ٱلْمُتَوَقِّدِ (٢

[a] وَيُقَالُ رَجُلٌ نِقَابٌ اَيْ عَالِمٌ . قَالَ اَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

نَجِيحٌ مَلِيحٌ اَخُو مَاقِطٍ] نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِٱلْغَائِبِ (٣

(قَالَ) وَرَجُلٌ قُفْلَةٌ (٤ . وَرَجُلٌ يَلْمَعِيٌّ وَٱلْمَعِيٌّ [b] اِذَا كَانَ حَافِظًا لِمَا يَسْمَعُ . [c] وَاِنَّهُ لَقُنَاقِنٌ . وَقِنْقِنٌ اِذَا كَانَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَعْرِفُ مِقْدَارَ ٱلْمَاءِ مِنْ وَجْهِ ٱلْاَرْضِ . قُنَاقِنٌ وَقِنْقِنٌ ، اَبُو ٱلْجَرَّاحِ : اِنَّهُ لَرَجُلٌ زُنْبُورٌ [d] خَفِيفٌ ظَرِيفٌ . وَٱلْحَوْلَوْلُ ٱلْمُنْكَرُ ٱلْكَمِيشُ . (قَالَ) اَنْشَدَنِي نَوَالٌ وَاَبُو مُحَمَّدٍ [e] ٱلْقَفْعَسِيُّ :

يَا زَيْدُ ٱبْشِرْ بِاَبِيكَ قَدْ قَفَلْ [اَتَاكَ اِنْ لَمْ يَنْقَطِعْ بَاقِي ٱلْاَجَلْ]

حَوْلَوْلٌ اِذَا وَنَى ٱلْقَوْمُ نَزَلْ عَسٌّ اَمَامَ ٱلْقَوْمِ دَائِمُ ٱلنَّسَلْ (١٣٩) [f]

---

١) وفي الهامش : الضَّرْب

٢) [الجَعْد يحتملُ ان يريدَ انهُ جَعْدُ الشعَر . ويجوزُ ان يُريدَ انهُ مُتَقَبِّضٌ في نفسهِ يتقبَّضُ من الاشياء حتَّى يتأمَّلها . ومَن روى « الضَّرْب » فهو الخفيفُ الجسم القليلُ اللحم يصفُ نفسَهُ بالذكاء . وراسُ الحيَّة كثيرُ الحركة يريدُ انهُ خفيفٌ فيما آخذ فيهِ من عملٍ]

٣) [يرثي بهذه القصيدة فَضَالَةَ الاَسَدِيَّ . النجيحُ المُنْجِحُ فيما آخَذَ فيهِ من شيء . ويكون نجيحٌ من مُنْجِح مثل آلِيم من مُولِم . والمليحُ ذكر بعض الرواة انهُ الذي يُستَشفى برأيهِ . يقال قريشٌ مِلْحُ الناسِ اي يُستشفى برأيهم . ويجوز ان يكون من ملاحَةِ الوجهِ . والماقطُ مُجتمَعُ الناس في القتال . يريدُ انهُ شُجاعٌ يَأْلَفُ الحروبَ . وقولهُ « يُحَدِّثُ بالغائب » يريد انهُ صَحِيحُ الحَدْسِ جيِّدُ الظنِّ اذا ظنَّ شيئًا لم يُخْلِفْ ظنُّهُ] . وكان ابن العبَّاس نِقابًا

٤) ز قُفَلَةٌ

---

[a] الفرَّاءُ

[b] يَلْمَعٌ وَٱلْمَعٌ

[c] قال ابو العبَّاس يُقال رجلٌ يلمعيٌّ وَٱلْمَعِيٌّ

[d] وانشدني بيتًا لا احفظهُ « كالغِلْمة الزنابير » وسألتُ رجلًا من بني كلابٍ فقال : انَّهُ لَزُنْبُورٌ خفيف ظريفٌ

[e] نَوَالٌ ابو محمد

[f] الحَوْلَوَل والهَوْلَوَل

[قَدْ شَابَ صُدْغَاهُ وَفِيهِ مُعْتَمَلْ][1]

[a] (قَالَ) وَالزُّلْزُلُ ٱلْخَفِيفُ . وَأَنْشَدَ [لِلْجُهَنِيِّ]:

كَأَنَّهُ بُصْرِيَّةٌ صَوَافِقُ لَمَّا حَمَّتْهُ كُنَّةٌ وَحَالِقُ

مِنْهُ وَأَعْلَى جِلْدِهِ شَرَانِقُ] يَتْبَعْهُنَّ زُلْزُلٌ مُوَافِقُ[2]

(قَالَ) وَالظَّرَوْرَى [b] (مُمَالٌ) ٱلْكَيِّسُ ، [c] وَٱلْقُفُلُ ٱلْخَفِيفُ فِي ٱلسَّفَرِ ٱلْمِعْوَانُ . وَمِثْلُهُ ٱلْبُلْبُلُ . وَقَوْمٌ قَلَاقِلُ وَبَلَابِلُ . قَالَ [d] [ٱلشَّاعِرُ] (66[7]):

سَتُدْرِكُ مَا تَحْمِي ٱلْحِمَارَةُ وَٱبْنُهَا قَلَائِصُ رَسْلَاتٌ وَشُعْثٌ بَلَابِلُ[3]

---

١) [وروى غيره : عِلْبَاءُ ابشِرْ بابيك والقَفَل . والقَفَل الرجوع من السَفَر . اتاكَ رجع اليك ان لم ينقطع اَجَلُهُ . ووَنَى القَوْمُ فتروا وكَلُّوا . يقول اذا لم يكن فيهم من يَنْزِل للحُداء وقود الابل نَزَل هو . والعَسُّ الذي يَعُسُّ حول القَوْم يلتمس هل يرى شيئًا يكرهونَهُ حتَّى يدفعهُ عنهم . والنَسَل والنَسَلان ضربٌ من العَدْو . وفيهِ مُعْتَمَل اي قد شابَ صُدْغاهُ وهو قَوِيٌّ]

٢) [البُصريَّة السيوف منسوبةٌ الى بصْرَى . والصَوافِقُ الضَوارِبُ . لَمَّا حَمَّتْهُ منعَتْ منهُ . والكُنَّةُ من الجبل شِبهُ السَرَب فيه . والحالِقُ الموضِعُ المُرْتَفِعُ . واكثرُ ما يوصَفُ بذلك الجبَلُ . والشرانِق المتخرِّقة ولا واحد لهُ . والزُلْزُل في هذا الموضع الراعي . يصِفُ إبلًا ويذكُرُ أَنَّها حِسان كأَنَّها سيوفٌ مُجَرَّدةٌ . يعني انها قد سَمِنَتْ فجلودُها تبرُقُ وهي مُلْس ليست بها آثارُ دَبَر . ويجوزُ ان يُريدَ بقولهِ « لَمَّا حَمَّتْهُ » لمَّا حَمَتِ الراعي من الجبل كُنَّةٌ وحالِقٌ . قال ابو محمَّد : واظنُّ انهُ قد رُوِيَ : لِمَا حَمَّتْهُ بتخفيف الميم وكسر اللام . اي لِمَا حَمَّتْهُ هذه الابلُ من الراعي ويعني بذلك انها حَمَتْ نفسها منهُ بسِمَنِها وحُسْنِها وجعل اَسْنِمَتَها بمنزلة الجبال . ويجوزُ ان يَعْنِيَ باعلى جِلْدِهِ ثيابَهُ اي قد تخرَّقت . يتبعهنَّ يتبعُ الابل زُلْزُلٌ مُوافِقٌ لها يقومُ بصلاح امرها]

٣) [الحِمارة اسم حَرَّةٍ . وابنُها الجَبَل او المكانُ الذي يجاورها . والرَسْلاتُ السَهْلاتُ السَيْر . والاشعثُ المنتشر الشَعَر وفيهِ وَسَخٌ . اَي ستدرك ما منعَتْهُ هذه (١٤٠) الحرَّةُ هذه القلائص وانما يريد اصحابها]

---

[a] ابو عمرو

[b] والضَرَوْرى (كذا)

[c] ابو زيد

[d] وانشد

(قَالَ) وَٱلزَّوْلُ ٱلظَّرِيفُ ٱلْخَرَّاجُ ٱلْوَلَّاجُ. قَالَ[a] [كَثِيرُ بْنُ مُزَرِّدٍ]:

لَقَدْ أَسُوقُ بِٱلْكِرَامِ ٱلْأَزْوَالْ مُعَدِّيًا لِذَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالْ[1]

(قَالَ) وَٱلْبَزِيعُ ٱلظَّرِيفُ ٱلْحُلْوُ[b][2] ٱلْمُجْزِئُ بَزَعَ بَزَاعَةً، وَٱلْحُلْوُ ٱلَّذِي يَسْتَخِفُّهُ ٱلنَّاسُ يَكُونُ خَفِيفًا عَلَى أَفْئِدَتِهِمْ، وَمِنْهُمُ ٱلشَّمَّرِيُّ[c]، وَٱلْأَحْوَذِيُّ وَهُوَ ٱلسَّرِيعُ فِي جَمِيعِ مَا أَخَذَ فِيهِ ٱلْمُجْزِئُ لَهُ وَأَصْلُهُ فِي ٱلسَّفَرِ. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

فَشَمَّرَتْ وَٱنْصَاعَ شَمَّرِيُّ[d] [آلٍ وَمَا فِي ضَبْرِهَا أَلِيُّ][3]

(قَالَ) وَمِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلصَّنَعُ وَهُوَ ٱلَّذِي مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ فَتَكَلَّفَهُ صَنَعَهُ. وَيُقَالُ لِلِّسَانِ صَنَعٌ إِذَا كَانَ شَاعِرًا. وَٱمْرَأَةٌ صَنَاعٌ وَرِجَالٌ صُنُعٌ. وَنِسْوَةٌ صُنُعُ ٱلْأَيْدِي. وَهُوَ ٱلرِّفْقُ بِٱلْعَمَلِ.[e] وَرَجُلٌ صِنْعُ ٱلْيَدَيْنِ (مَكْسُورَةِ ٱلصَّادِ). قَالَ[f] [ٱلطِّرِمَّاحُ]:

فَلَبِسْتُ لِلْحَرْبِ ٱلْعَوَانِ ثِيَابَهَا وَشَبَبْتُ نَارَ ٱلْحَرْبِ فَهْيَ تَوَقَّدُ
بَالُوا مَخَافَتَهَا عَلَى نِيرَانِهِمْ وَٱسْتَسْلَمُوا بَعْدَ ٱلْخَطِيرِ فَأَخْمَدُوا

---

١) [ٱلْمُعَدِّي الذي يحملها على العَدْو. واللَّوْثُ القوَّة يريد ناقةً قويّةً. والشِمْلال الخفيفة]

٢) ز والظريف الخُلُق معًا

٣) [ويُروى: فانشمرت. يصف كلابَ صيدٍ وثَوْرَ وحشٍ. يقولُ شَمَّرت الكلاب في طلب الثور. وانصاعَ الثورُ اخذ على شِقّ في العَدْو من الكَلال. والأَلِيُّ الذي لم يَبْلُغ الجَهْد اي لم يُخْرِجْ جميعَ ما عندهُ من العَدْو. والضَبْر الوَثْب وجمعُ القوائم. وأَلِيٌّ فعيل وقيل هو مصروفٌ عن مفعولٍ اي مَأْلِيّ ومعناهُ متروكٌ. اي ما تَرَكَتْ الكلابُ شيئًا تَقْدِرُ عليهِ من العَدْو الّا فعلَتْهُ والثَوْر لم يُخرج جميعَ ما عندهُ]

---

a) الراجزُ
b) الظريف الخُلُق
c) الشِمّري
d) شِمِّريُّ
e) وقال الاصمعيُّ
f) وأنشدَ

وَرَضُوا ٱلَّذِي كَرِهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَرَأَى سَبِيلَ طَرِيقِهِ ٱلْمُتَهَدِّدُ
وَرَجَا مُوَادَعَتِي وَأَيْقَنَ أَنَّنِي]

صِنْعُ ٱلْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يُكْوَى ٱلْأَصْيَدُ (١٤١)[1]

فَإِذَا قَالُوا صَنَعٌ مُفْرَدَةٌ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ مُحَرَّكَةُ ٱلنُّونِ[a]، وَرَجُلٌ فَطِنٌ وَٱمْرَأَةٌ فَطِنَةٌ. وَفَهِمٌ وَفَهِمَةٌ. وَلَبِقٌ وَلَبِيقَةٌ وَلَمْ يَعْرِفُوا لَبِقٌ،[b] وَٱلْيَلْمَعِيُّ ٱلْحَدِيدُ (67r) ٱللِّسَانِ وَٱلْقَلْبِ. قَالَ أَوْسُ [بْنُ حَجَرٍ]:

أَلْيَلْمَعِيُّ ٱلَّذِي يَظُنُّ لَكَ ٱلظَّنَّ كَأَنْ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا[2]

(قَالَ) ٱللَّوْذَعِيُّ ٱلْحَدِيدُ ٱللِّسَانِ ٱلْبَيِّنُ. وَإِنَّمَا هُوَ فَوْعَلِيٌّ مِنَ ٱلتَّلَذُّعِ. يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَتَلَذَّعُ كَمَا تَلَذَّعُ ٱلنَّارُ، وَرَجُلٌ نَدْبٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ[c]، وَرَجُلٌ قَبِيضٌ بَيِّنُ ٱلْقَبَاضَةِ، وَكَمِيشٌ بَيِّنُ ٱلْكَمَاشَةِ وَهُمَا[d] مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلظَّرِيفُ. وَأَنْشَدَ[e]:

يُعْجِلُ ذَا ٱلْقَبَاضَةِ ٱلْوَحِيَّا أَنْ يَرْفَعَ ٱلْمِئْزَرَ عَنْهُ شَيَّا[3]

---

١) [يذكر حال عدوّهِ وانهُ فعل بهِ ما اضطرَّهُ الى أن يَرجو ان يُوادِعَهُ اي يُسالِمَهُ. والخَطِيرُ الخَطَرانُ. وقولهُ « كرِهوا لاوَّل مرَّةٍ » اي اوَّلَ مرَّةٍ واللام مُقْحَمة. والاَصيدُ الذي بهِ الصَيَدُ وهو داءٌ يأْخذُ البعيرَ في راسهِ فيرفعُ راسَهُ حتَّى يُكْوى فشبَّهَ المُتَكَبِّر بهِ لرفعهِ راسَهُ نَخْوَةً. فاراد انَّهُ عالِمٌ بالامور يَدْري كيف يُذِلُّ مَن تكبَّر. وقولهُ « بالوا مَخافتها » اي مخافة حربي بالوا على نيرانهم فاخمدوها وانَّما هذا مثل]

٢) [يَمْدَحُ فَضَالَةَ بن كَلْدَةَ الاَسَدِيَّ في مَرْثِيَتِهِ]

٣) [وصف ماءً مِلْحًا شديد المُلُوحة يُسَلِّحُ مَنْ يَشْرَبُهُ فيُعْجِلُهُ من ان يَرْفَعَ مِئْزَرَهُ. والوحيُّ العَجِل. والوَحَا السُرْعَةُ]

---

a) يقال رجل صَنَعٌ وامرأَة صَناعٌ. ابو زيد . . .
b) الاصمعيُّ
c) وهو الخفيفُ الظريفُ من الرجال
d) والقبيضُ الكميشُ
e) ابو زيد

(قَالَ) [a] وَٱلشَّفْنُ ٱلْكَيِّسُ، [b] وَرَجُلٌ تَبِنٌ بَيِّنُ ٱلتَّبَانَةِ وَٱلتَّبَانِيَةِ اِذَا كَانَ فَطِنًا. وَٱلْوَحْوَاحُ ٱلْحَدِيدُ ٱلنَّفْسِ ٱلْمُنْكَمِشُ [١]، اَلْفَرَّاءُ: رَجُلٌ رُوَاعٌ اِذَا كَانَ حَيَّ ٱلنَّفْسِ ذَكِيًّا. قَالَ [اَنْشَدَنَا] اَبُو ٱلْوَلِيدِ:

سَارَ لِاَشْيَاعِ اَبِي مُسْلِمٍ سَيْرَ رُوَاعٍ غَيْرِ ثُنْيَانِ [c] (١٤٢) [٢]

٢٧ بَابُ ٱلشَّجَاعَةِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الشجاعة (الصفحة ٦٢) وفي فقه اللغة ما يختصُّ بالشجاعة وتفصيلها وترتيبها (ص: ٥٤ و٥٥)

[d] اَلنَّهِيكُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلشُّجَاعُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْقِتَالِ وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً. وَهُوَ مِنَ ٱلْاِبِلِ ٱلْقَوِيُّ ٱلشَّدِيدُ، وَيُقَالُ رَجُلٌ يَنْهَكُ فِي ٱلْعَدُوِّ اَيْ يُبَالِغُ فِيهِمْ. وَنَهِكَتْهُ [e] ٱلْحُمَّى نَهْكَةً شَدِيدَةً. وَاَنْهَكَ مِنْ هٰذَا ٱلطَّعَامِ اَيْ بَالَغَ فِي اَكْلِهِ (67v). وَرَجُلٌ مَنْهُوكٌ اَيْ بَلَغَ مِنْهُ ٱلْوَجَعُ. [f] وَٱلنَّاهِكُ ٱلشُّجَاعُ ٱلنَّاهِكُ لِقِرْنِهِ. (وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي جَمِيعِ ٱلْاَشْيَاءِ نَاهِكٌ، [g] وَٱلْكَمِيُّ

١) (حاشية) قال ابو العبَّاس الوحواح من قولك «تَوحَّ اي اَسْرِع». وهذا الذي ذكروا عنهُ سَهْوٌ ظاهرٌ لانَّ الوَحْواح من مكرَّر الفاء مثل الوَحْوَحَة. ونظيرهُ من الصحيح: قلقلتُ وصلصلت. وقولهم «توحَّ» انما فاؤهُ واو وعينهُ حاء ولامهُ ياء ولا تكرير فيهِ. تمَّت]

٢) [الثِّنْيُ والثُّنْيانُ هو الذي لم يبلغ ان يكون سيِّدًا ويجوزُ ان يكون المرادُ في هذا الموضع المُسْتَرَكَّ المستضعَفَ]

a) الاَمَوِيُّ b) ابو عمرٍو
c) ثِنْيان بكسر الثاء. ويُقال ثُنْيان ايضًا d) الاصمعيُّ
e) بكسر الهاء f) وقال ابو زيدٍ g) الاصمعيُّ

ٱلشَّدِيدُ كَأَنَّهُ يَقْمَعُ عَدُوَّهُ [a]. وَكَمِيٌّ شَهَادَتُهُ اَيْ قَمْعُهَا فَلَمْ يُظْهِرْهَا. قَالَ اَبُو زَيْدٍ: هُوَ ٱلْجَرِيءُ ٱلْمُقْدِمُ اِنْ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ وَٱلْجَمْعُ [b] كُمَاةٌ، وَٱلْغَشَمْشَمُ ٱلَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ وَلَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى، وَٱلصِّهْمِيمُ نَحْوُهُ، قَالَ اَبُو زَيْدٍ: هُوَ ٱلسَّيِّئُ ٱلْخُلُقِ ٱلشُّجَاعُ ٱلْجَافِي. [c] وَٱلصِّهْمِيمُ مِنَ ٱلْاِبِلِ [d] ٱلَّذِي يَزُمُّ بِاَنْفِهِ وَيَخْبِطُ بِيَدِهِ وَيَرْكُضُ بِرِجْلِهِ. وَبِٱلرَّجُلِ وَٱلْبَعِيرِ صِهْمِيمَةٌ. قَالَ [e]: [يُرْعِي ٱلصَّهَامِيمَ وَاِنْ تَصَهْمَمَا

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

اِنَّ تَمِيمًا عَلِقَتْ مَلْمُومَا] قَوْمٌ تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيمَا

[لِلنَّاسِ فِي نَادِيهِمِ غَشُومَا] لَا رَاحِمَ ٱلنَّاسِ وَلَا مَرْحُومَا [f] (١) (٢)

(قَالَ) وَٱلرَّابِطُ ٱلْجَأْشِ ٱلَّذِي يَرْبِطُ نَفْسَهُ [g] عَنِ ٱلْفِرَارِ يَكُفُّهَا لِجُرْاَتِهِ [h]، وَٱلْمِسْعَرُ [i] ٱلَّذِي يُوقِدُ ٱلْحَرْبَ، [j] وَاِنَّهُ لَاَحْوَسُ وَهُوَ ٱلْبَطِيءُ ٱلْبَرَاحِ مِنْ مَكَانِهِ فِي ٱلْقِتَالِ مِنْ قَوْمٍ حُوسٍ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا تَحَبَّسَ

١) ز لا يرجم الناس ولا مرجوما

٢) [الغَشُومُ الذي يَغشِمُ الناس اَمْرَهم يَغلِبهم عليه. والمَلمُومُ هو المُصلَحُ المُحكَم الوثيقُ. وغَشُوماً وصفٌ لِصِهميماً. وكذا قولهُ « لا راحم الناس » يريد انهُ يتعدّى عليهم ولا يَرحَمهم مِمَّا يُعامِلُهُم بهِ ولا يَرحَمُونه ان وَقَع في شدَّة. وقد رواهُ بعضُهم: لا يَرجُم الناس ولا مَرجُوماً بالجيم فيهما. والروايةُ الاولى بالحاء عليها الناسُ]

a) ويُقال b) والجميعُ c) الاصمعيُّ

d) في الابل ايضاً قال وسالتُ رجلًا من اهل البادية ما الصِهميم فقال: الذي . . .

e) بعضُ الشعراء f) لا راجم الناس ولا مرجوما

g) يُرْبَطُ (كذا) h) وشجاعته. والغَلَثُ الشديدُ القِتال اللَّزُومُ لِمَنْ طالَبَ

i) والمِغسَر (كذا) j) ويُقال

وَاَبْطَاَ (١٤٣) مَا زَالَ يَتَحَوَّسُ حَتَّى تَرَكْتُهُ . وَاِبِلٌ حُوسٌ بَطِيئَاتُ ٱلتَّحَرُّكِ عَنْ[a] مَرْعَاهُنَّ يُقَالُ: جَمَلٌ اَحْوَسُ وَنَاقَةٌ حَوْسَاءُ بَيِّنَةُ ٱلْحَوَسِ (68r)، وَٱلْمِغْوَارُ ذُو ٱلْغَارَاتِ . وَهُوَ بَيِّنُ ٱلْغِوَارِ مِنْ قَوْمٍ مَغَاوِيرَ ، وَٱلْبَاسِلُ ٱلشُّجَاعُ . وَٱلْبَسَالَةُ ٱلشَّجَاعَةُ . وَتَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ اَيْ كَرَّهَ مَنْظَرَهُ . وَاِنَّمَا قِيلَ لِلْاَسَدِ بَاسِلٌ لِكَرَاهَةِ وَجْهِهِ وَقُبْحِهِ . وَمَا اَبْسَلَ وَجْهَ فُلَانٍ . قَالَ اَبُو ذُؤَيْبٍ:

[يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ ٱلْبِئْرُ اَوْرِدُوا وَلَيْسَ بِهَا اَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدِ]
وَكُنْتُ ذَنُوبَ ٱلْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ[b] وَسُرْبِلْتُ اَكْفَانِي وَوُسِّدْتُ سَاعِدِي[1]

وَيُقَالُ رَجُلٌ نَجْدٌ وَذُو نَجْدَةٍ وَٱلنَّجْدَةُ ٱلْبَأْسُ وَاِنَّهُ لَبُهْمَةٌ مِنْ قَوْمٍ بُهَمٍ . وَهُوَ ٱلشُّجَاعُ ٱلَّذِي لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى . وَحَائِطٌ مُبْهَمٌ لَيْسَ فِيهِ بَابٌ . وَٱلْاَبْهَمُ ٱلْمُصْمَتُ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

[بِحَيْثُ دَلَّى قَدَمًا لَمْ تُذْأَمِ] فَهَزَمَتْ ظَهْرَ ٱلسِّلَامِ ٱلْاَبْهَمِ[2]

قَالَ وَٱلْاَبْهَمُ ٱلْمُبْهَمُ ٱلَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَلَا خِلْطَ ، وَفَرَسٌ بَهِيمٌ لَمْ يَخْلِطْ

---

١) [ذكر في هذه الابيات حالَهُ اذا مات وحالَ اهلِهِ واصحابِهِ الذين يَحْضُرُونَهُ عند موتِهِ وعَبَّر عن القبر بالقَلِيب والبِئْر . والجَشُّ كَنْسُ البِئْر حتَّى تُخْرَجَ حَمْأَتُها ويصفُو ماؤها . واراد هاهنا تَسْوِيَةَ اللحدِ واِخْرَاجَ التُّرَاب منهُ . واَوْرِدُوا اي اَدْخِلُوهُ القبر . والذِفافُ الشيءُ اليسيرُ من الماء . يقول هي قبرٌ وليست ببِئْرٍ . والذَنوب الدَّلْو جعل نفسَهُ حين ينزل الى القبر بمنزلة الدَلو الى البِئْر . وتَبسَّلَتْ فَظُعَ منظرها وكَرُهتْ]

٢) [وصف اَمْرَ المَسْجِدِ الحَرَام والكعبة والحَجَرَ الذي فيهِ اَثَرُ قَدَم ابراهيمَ . والهَزْمَة مثلُ الوَقْرِ في الحَجر وهو ان تَرى منهُ مَوْضِعًا مُنْخَفِضًا]

---

a) من b) تَبَسَّلَت فَظُعَ منظَرُها وكَرُهَتْ

لَوْنَهُ[a] سِوَاهُ. وَاَبْهَمَ عَلَيَّ الْاَمْرَ اَصْمَتَهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ فَرَجًا[b] اَعْرِفُهُ. وَيُقَالُ فِي الْبُهْمَةِ اِنَّهُ شُبِّهَ بِالْقِمَّةِ. وَالْبُهْمَةُ الْجَمَاعَةُ،[c] وَرَجُلٌ ثَبْتٌ فِي الْحَرْبِ.[d] وَثَبِيتٌ، وَالْمُشَيَّعُ الْجَرِيءُ، وَالْمِجْذَامَةُ الَّذِي يَقْطَعُ الْاَمْرَ، وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ. وَاِنَّهُ لَمِصَعٌ بِالسَّيْفِ. وَالْمُصَاعَةُ (68v) الْمُجَالَدَةُ بِالسُّيُوفِ، وَالْهَصُورُ[e] الشَّدِيدُ الْغَمْزِ اِذَا اَخَذَ الْقِرْنَ (١٤٤). [يُقَالُ]: هَصَرَهُ يَهْصِرُهُ هَصْرًا. وَمِنْهُ اُشْتُقَّ مُهَاصِرٌ[f]، وَرَجُلٌ شُجَاعٌ[g] مِنْ قَوْمٍ[h] شُجَعَاءَ وَلَا يَقُولُونَ شُجْعَانٌ[i]. وَالشُّجَاعُ الْجَرِيءُ الْمُقْدِمُ. وَقَدْ تَكُونُ الشَّجَاعَةُ فِي الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ[j] وَامْرَاَةٌ شُجَاعَةٌ. اَلْفَرَّاءُ يُقَالُ: رَجُلٌ شُجَاعٌ وَشِجَاعٌ[k] وَقَوْمٌ شَجَعَةٌ مِثْلُ شَبَبَةٍ وَشِجْعَةٍ مِثْلُ صِبْيَةٍ. وَشِجْعَانٌ مِثْلُ صِبْيَانٍ. اَبُو عَمْرٍو[l] يَقُولُ: قَوْمٌ شِجْعَانٌ وَشُجْعَانٌ. وَشُجَعَاءُ [وَشَجَعَةٌ] وَشِجْعَةٌ قَالَ[m] [طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ]:

فَتَعَرَّفُونِي اَنَّنِي اَنَا ذَاكُمُ شَاكِ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمُ
حَوْلِي فَوَارِسُ مِنْ اُسَيِّدِ شِجْعَةٌ وَاِذَا حَلَلْتُ فَحَوْلَ بَيْتِيَ خَضَّمُ[٢]

---

١) وَفَرَجًا مَعًا

٢) [رواية ابي عمرو وحدَهُ: شَجْعَةٌ بفتح الشين. كانت الفُرْسان في الجاهلية عند اجتماع الناس بعُكاظَ في وقت الحجّ يَعْتَجِرون لئلّا يُعْرَف مَنْ قد اَصابَ من الدماء فاتى طريفٌ

---

a) لم يَخْلِطْهُ لَوْنٌ
b) فَرَجًا
c) ويُقال
d) ويجوز ان يُقال . .
e) والهَصِرُ
f) مُصاهر اسم رَجُل (كذا)
g) ابو زيد يُقال
h) وقومٌ
i) شِجعان
j) ويُقال
k) بكسر الشين وضمّها
l) قال ابو يوسف وسمعتُ اباعمرو . . .
m) وانشد

وَالسَّبَنْدَى وَالسَّبَنْتَى. وَالسَّرَنْدَى وَالسَّنْدَرِيُّ[a] الْجَرِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يُوشِكُ اَنْ يَلْقَى[b] خَازِقَ وَرَقَةٍ. لِلرَّجُلِ الْجَرِيءِ، وَالْبُهْمَةُ الشُّجَاعُ فِي شِدَّةٍ وَمَضَاءٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَلَا يُقَالُ فِي الْمَرْاَةِ [وَلَا فِي النِّسَاءِ]، وَرَجُلٌ بَطَلٌ بَيِّنُ الْبَطَالَةِ [بِفَتْحِ الْبَاءِ][d] وَالْبُطُولَةِ مِنْ قَوْمٍ اَبْطَالٍ، وَالضَّبَارِمُ الشُّجَاعُ الشَّدِيدُ (اُشْتُقَّ مِنَ الْاَسَدِ لِاَنَّهُ يُقَالُ[e] لَهُ ضَبَارِمٌ)، وَالصَّارِمُ مِنَ الرِّجَالِ الشُّجَاعُ الْمَاضِي عَلَى الْاَقْرَانِ. (وَيُقَالُ (69r) لِلسَّيْفِ اِذَا كَانَ قَاطِعًا[f] صَارِمٌ. وَمَا كَانَ صَارِمًا. وَلَقَدْ صَرُمَ يَصْرُمُ صَرَامَةً، وَالزَّمِيعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي اِذَا هَمَّ بِاَمْرٍ مَضَى [فِيهِ] فِي قِتَالٍ اَوْ غَيْرِهِ (وَالِاسْمُ الزَّمَاعُ) (١٤٥)، وَالْفِرْنَاسُ وَالْفُرَانِسُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ، وَالصَّمْصَامَةُ الْجَرِيءُ الَّذِي لَا [يَتَعَرَّجُ وَ]يَتَعَوَّجُ عَنْ شَيْءٍ، وَالْفَاتِكُ الْجَرِيءُ الشُّجَاعُ الَّذِي اِذَا هَمَّ بِاَمْرٍ مَضَى [فِيهِ]. يُقَالُ فَتَكَ يَفْتُكُ فَتْكًا وَفُتُوكًا وَفَتَاكَةً وَالْجَمْعُ فُتَّاكٌ، وَالْاَشُوسُ الْجَرِيءُ عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدُ. وَيَكُونُ الشَّوَسُ فِي سُوءِ الْخُلُقِ اَيْضًا، [وَالْخَلَبِسُ] وَالْخَلَبِسُ اللَّيْثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا

سُوقَ عُكَاظَ فرآى قومًا ينظُرون بوجهِهِ وكان من مُقدَّمي الفُرْسان فحسَرَ اللثام وقال ابياتًا منها هذا. فتعرَّفوني اي اعرفوني. اي انا ذاكم الذي كنتُم تُخبِّرونَ بهِ وتُحبِّبونَ ان تُشاهدوه. والشاكي ذو الشَوْكة. يريدُ ان سِلاحَهُ جديدٌ. والمُعْلِمُ الذي يجعل لنفسهِ علامةً نحو ان يَلْبَسَ شيئًا على دِرعهِ او على بَيْضتهِ او على شيءٍ مما يكون عليهِ. واُسَيِّدٌ قبيلة من قبائل عمرو ابن تميمٍ هو اُسيِّد بن عمرو بن تميمٍ. وخَضَمٌ لقبٌ للعنبَر بن عمرو بن تميم. وخَضَّم اسم مَوْضعٍ وقيلَ هي قَرْيَةٌ معروفةٌ]

a) والسَنْدَرَى
b) تَلْقى
c) ابو زيد
d) وقال بعضهم
e) لا يقال (وهذا غلط)
f) هو سيف

يَهُولُهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُمُ ٱللَّيْثُ وَهُوَ ٱلشَّدِيدُ ٱلْجَرِيءُ بَيِّنُ ٱللُّيُوثَةِ ، وَٱلْمِدْرَهُ ٱلَّذِي يُقَدَّمُ فِي ٱلْيَدِ وَٱللِّسَانِ عِنْدَ ٱلْقِتَالِ وَٱلْخُصُومَةِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو تُدْرَهِهِمْ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَعْطَى وَأَطْرَافُ ٱلْعَوَالِي تَنُوشُهُ مِنَ ٱلْأَمْرِ مَا ذُو تُدْرَهِ ٱلْقَوْمِ مَانِعُهْ[1]

وَلَا يُقَالُ هُوَ تُدْرَهُهُمْ إِلَّا أَنْ يُضِيفُوا إِلَيْهِ [a] فَيَقُولُوا هُوَ ذُو تُدْرَهِهِمْ ، وَٱلنَّجْدُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْإِجَابَةِ إِلَى ٱلدَّاعِي إِنْ دَعَاهُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . أَنْجَدَ يُنْجِدُ [b] إِنْجَادًا . وَمَا كَانَ نَجْدًا وَلَقَدْ نَجُدَ نَجَادَةً . وَٱلْجَمْعُ ٱلْأَنْجَادُ . فَأَمَّا ٱلنَّجْدَةُ فَهُوَ عِنْدَهُمُ ٱلْفَزَعُ . نُجِدَ ٱلرَّجُلُ نَجْدَةً فَهُوَ مَنْجُودٌ وَهُوَ ٱلْفَزِعُ فِي أَيِّ وَجْهٍ مَا كَانَ (69v) [c] ، وَٱلْعَرِسُ ٱلَّذِي لَا يَبْرَحُ ٱلْقِتَالَ . وَهُوَ ٱلْخَلِسُ أَيْضًا ، وَٱلْحَرِجُ [d] ٱلَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ ٱلْقِتَالَ لَا يَنْهَزِمُ . قَالَ [e] [ٱلْمُثَلَّمُ ٱلطَّائِيُّ] :

---

١) [النَّوْشُ التَّنَاوُلُ . والعَوَالِي الرِّمَاحُ . يُرِيد انَّهُ كان اذا دُعِيَ الى الامر الاجمل أَبَى فلمَّا قُوتِلَ ووقَعَ فيهِ الطعنُ اعطى اكثرَ مما كان يُلتَمَس منهُ وبَذَلَ ما لا يَنْبغي لسيِّد

---

a) يضيفوهُ اليهِ b) انجدهُ يُنجدهُ c) قال ابو الحسن : سمعتُ بُندارًا يقولُ : نُجِدَ الرَّجُلُ فهو منجودٌ نَجَدًا اذا عَرِقَ من شدَّة العَمَل او رَهِبَ امرًا ففَزِعَ منهُ بعد الأَيْنِ والنَّجَدِ . ويقال نَجِدَ نَجْدَةً اذا فَزِعَ وأُرْعِدَ فيقال اصابتْهُ نَجْدَةٌ من ذلك اي شِدَّةٌ وثِقَل قال ومنه قول طَرَفة :

تحسبُ الطَرْفَ عليها نَجْدَةً يا لَقَوْمي للشباب المُسْبَكِرْ

اي ترى شِدَّةً وثِقَلًا ان تطرفَ اي طَرْفُها ساجٍ ابدًا فاذا رفعتْ طَرْفَها ثَقُلَ عليها فكأنَّ ذلك اشتدَّ عليها . رجع الى الكتاب . ابو عمرو : والعرس . . .

d) والحَرِجُ e) وانشد

مِنَّا ٱلزُّوَيْرُ ٱلْحَرِجُ (a) ٱلْمُغَاوِرُ [بِغَارَةٍ لَيْسَ بِهَا تَرَاجُرُ
ٱلْعِلْكِزُ ٱلْمُسْتَقْدِمُ ٱلْمُثَاوِرُ] (١

(قَالَ) (b) وَٱلْعَرِكُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلشَّدِيدُ ٱلْعِلَاجِ وَٱلْبَطْشِ، وَٱلدَّلْهَمْسُ ٱلْجَرِيءُ عَلَى ٱللَّيْلِ. قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

صَبَّحَ حَجْرًا مِنْ مِنًى لِأَرْبَعِ دَلْهَمْسُ ٱللَّيْلِ بَرُودُ ٱلْمَضْجَعِ (٢

(c) وَيُقَالُ رَجُلٌ ثَبْتُ ٱلْغَدْرِ إِذَا كَانَ ثَبْتًا فِي ٱلْقِتَالِ أَوِ ٱلْكَلَامِ. أَيْ يَثْبُتُ لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ فِي مَوْضِعِ ٱلزَّلَلِ، وَفِيهِ ٱنْدِلَاثٌ أَيْ رُكُوبٌ لِرَأْسِهِ. وَنَاقَةٌ دِلَاثٌ (d) فِيهَا رُكُوبٌ لِرَأْسِهَا وَذٰلِكَ مِنَ ٱلنَّشَاطِ، وَٱلصَّمَيَانُ ٱلْمُنْقَضُّ عَلَى ٱلشَّيْءِ. إِنْصَمَا (e) أَنْقَضَّ، (f) وَإِنَّهُ [مُبَرِّحٌ] مُبْزٍ بِذَاكَ أَيْ ضَابِطٌ لَهُ قَاهِرٌ، وَٱلسَّلْفَعُ (70r) ٱلْجَرِيءُ وَٱمْرَأَةٌ سَلْفَعٌ جَرِيئَةٌ

قَوْمٍ أَنْ يَبْذُلَهُ وَأَنَّهُ أَتَى على نفسهِ. وما بمعنى الذي. وذو تُدْرَه القَوْم مُبْتَدَأٌ في صِلَة الذي. ومانِعُهُ خبر المبتدا والجُمْلة صِلةُ الذي. والذي منصوبٌ بأَعْطَى]

١) [ويروى: منَّا ابنُ حَجْرَ * الحَرِجُ المُغاوِرُ. وفتح الرَّاء لضرورة الشِعْر وتركُ صرف ما يَنْصرف قبيحٌ. وكَسْرُ الرَّاء هو الوَجْهُ ويكون التنوين منها قد سقط لالتقاء الساكنَيْن ويكون كقول ابن قيس الرُقيَّات « عن خِدَامِ العَقيلةُ العذراءِ » اراد « عن خِدَامِ العقيلةُ ». والزُّوَيْرُ صاحب أمر القوْم. وليس بها تراجر اي لا يَزجُرُها أَحَدٌ ولا يَزجُرُ بعضُهم (١٤٦) بعضًا عمَّا يفعل اي انَّهم لا يفزَعون على انفسهم ولا يخافون. والعِلْكِزُ الشديدُ العظيمُ]

٢) [حَجْرٌ قَصَبَةُ اليَمامَة ويُقال جَوُّ اليَمامَة. يُريدُ أَنَّهُ سارَ من مِنًى الى اليَمامَة في اربَعِ ليالٍ. وقولهُ « بَرُودُ المَضْجَعِ » يَعْني أَنهُ يَترُكُ فِراشَهُ لا يَنامُ عليهِ ويمضي على ما هُمَّ بهِ]

(a) الحَرَجُ (b) ابوزيد (c) الاصمعيُّ
(d) اذا كان (e) انصمى (f) ويُقال

* ابنُ حُجْرٍ معًا

عَلَى ٱللَّيْلِ ، [a] وَٱلْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ ٱلصَّارِمِ : هُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ . (وَٱلْخَازِقُ ٱلسِّنَانُ) [b] ، وَرَجُلٌ حَرْبٌ شَدِيدُ ٱلْمُحَارَبَةِ ، وَضَرْبٌ شَدِيدُ ٱلضَّرْبِ [وَٱلثَّبْتُ هُوَ ٱلْفَارِسُ ٱلَّذِي لَا يُصْرَعُ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلُّ مَشْبُوبٍ أَغَرْ مُعَاوِدِ ٱلْإِقْدَامِ قَدْ كَرَّ وَكَرْ
فِي ٱلْغَمَرَاتِ بَعْدَ مَا فَرَّ وَفَرْ ثَبْتٍ إِذَا مَا صِيحَ بِٱلْقَوْمِ وَقَرْ] [1]

(قَالَ) [c] وَٱلْعِلْكِزُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْعَظِيمُ ، وَٱلْعَمِيتُ ٱلظَّرِيفُ ٱلْجَرِيءُ . قَالَ [d] [ٱلرَّاجِزُ :

وَلَوْ سَبَخْتَ ٱلْوَبَرَ ٱلْعَمِيتَا وَبَعْتَهُمْ طَحِينَكَ ٱلسَّخْتِيتَا
إِذًا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُوتَا سِرَّ ٱلصَّدِيقِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَا]
وَلَا تَبَغَّ ٱلدَّهْرَ مَا كُفِيتَا وَلَا تُمَارِ ٱلْفَطِنَ ٱلْعَمِيتَا [2]

(قَالَ) [e] وَٱلْعَبْقَرِيُّ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ [f] ، [وَيُقَالُ :

---

١) [ٱلْمَشْبُوبُ الحسن . والأَغَرُّ ٱلْمُضِيءُ الوجه . والغَمَرَاتُ ٱلْمَهَالِك . ومعنى « وَقَر » كان ذا وَقَار]

٢) [السَّبْخُ سلُّ الصوف والوَبَر ويُقال للقِطْعَةِ منهُ سَبِيخَةٌ وهي لَفَائِف الوَبَر والصوف . وأكثرُ ما يُقال السبيخةُ في القُطْن كما قال « يُذْرِي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدْفُ أَوْتَارِ » . ويُقال للقِطْعَة الملفوفة من الوَبَر عَمِيتَةٌ . والسَّخْتِيتُ الجيِّد الطَّحْنِ الناعِمُ (١٤٧) جِدًّا واللَّوْتُ الكِتْمَانُ . وسِرَّ الصديق منصوبٌ بِتَلُوتُ . ولا تَبَغَّ الدَهْرَ اي لا تتعرَّضْ بأمرٍ قد كُفِيتَهُ ولا تُجَادِلْ من هو أَعْلَمُ منك وافطنُ . والمعنى انَّهُ يقول : لو اشتغلتَ بما انت تَصْلُحُ لهُ وشَغَلْتَ نفسك بالطَّحْنِ وإصلاح الوَبَر والصوف لعَلِمنا انَّك قد عَرَفتَ مقدارك فدَلَّ ذلك على عَقْلٍ فيك وتحصيلٍ فكنتَ تَصْلُحُ ان تُودَعَ الأَسرارَ]

a) يُونُس
b) وتقولُ العرب : هذا
c) ابو عمرو
d) وانشد
e) ابو عبيدة
f) من الظُّلْم

ظُلْمٌ عَبْقَرِيٌّ لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ] . قَالَ [شُرَيْحُ بْنُ بَحِيرٍ ٱلثَّعْلَبِيُّ] :

أُكَلَّفُ اَنْ تَحُلَّ بَنِي سُلَيْمٍ جُنُوبَ ٱلْاَتْمِ[a] ظُلْمٌ عَبْقَرِيٌّ

[وَلَوْ اَنِّي مَلِيكُ بَنِي سُلَيْمٍ لَسُدَّ عَلَيْهِمِ جُحْرٌ خَفِيٌّ][1]

[b] وَيُقَالُ: هُوَ يَمْنَعُ حَوْزَتَهُ اَيْ مَا يَلِيهِ

٢٨ بَابُ ٱلْجُبْنِ وَضَعْفِ ٱلْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الجبان (الصفحة ٦٨) . وفي فقه اللغة تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها (ص : ٥٥)

رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جُبَنَاءُ . وَجُبُنٌ (وَقَدْ جَبُنَ ٱلرَّجُلُ وَيُقَالُ جَبَنَ[c] بِٱلْفَتْحِ) ،[d] وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا كَانَ لَا فُؤَادَ لَهُ : يَرَاعَةٌ . (وَاَصْلُهُ اَنَّ ٱلْقَصَبَةَ يَرَاعَةٌ) ، وَرَجُلٌ مَنْخُوبٌ . وَنَخِيبٌ . وَمُنْتَخَبٌ وَاَصْلُهُ مِنَ ٱلِانْتِزَاعِ ، وَرَجُلٌ مَنْفُوهٌ اِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْفُؤَادِ جَبَانًا . وَٱلْمَفْؤُودُ مِثْلُهُ . وَكَذٰلِكَ ٱلْمُسْتَوْهِلُ وَٱلْوَهِلُ . وَٱلْجُبَّأُ (مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ) . قَالَ[e] [مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ :

أُبَكِّي عَلَى ٱلدَّعَّاءِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَلَهْفِي عَلَى بِشْرٍ سِمَامِ ٱلْفَوَارِسِ]

---

١) [تعجَّبَ من اَن يُكَلَّف اَمرَ بني سُلَيْمٍ وهو ليس منهم ولا لهُ عليهم قُدْرَةٌ وشِعْرُهُ يَدُلُّ على انَّهُ كان بينهم حِلْفٌ او مُوَادَعَةٌ . ثمَّ قال : ولو اني قَدَرْتُ على ذلك لحصَّلْتُهُم في موضعٍ لا يُمكِنُهم الخروجُ منهُ ولَمَنَعْتُهم من التصرُّف . وقال بعضُ الرواة في هذا البيت : جنوب الاِتم بكسر الهمزة وهو موضع في ارض بني سُلَيْم معروفٌ ولهم فيهِ حربٌ وكانوا قد جاءوا ليرْعَوْا فيهِ فَمُنِعوا فحارَبوا]

---

a) الاِتْمِ b) الاصمعيُّ c) جُبْنًا

d) قال الاصمعيُّ e) وانشد (70v)

فَمـا [a] اَنا مِنْ رَيْبِ ٱلْمَنُونِ بِجُبَّإٍ
وَلَا اَنا مِنْ سَيْبِ ٱلْاِلٰهِ بِيَائِسِ (١٤٨) [١]

وَيُقَالُ لَهُ اَيضًا اِجْفِيلٌ وَٱلْاِجْفِيلُ ٱلَّذِي يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَرَقًا. قَالَ ٱلرَّاعِي:

وَغَدَوْا بِصَكِّهِمِ وَاَحْدَبَ اَسَارَتْ مِنْـهُ ٱلسِّيَاطُ يَرَاعَةً اِجْفِيلَا [٢]

وَاِنَّهُ لَهَوَاهِيَةٌ [وَهُوَاهِيَـةٌ مَعًا] وَهَوَاهٌ [b] اِذَا كَانَ مَنْخُوبَ ٱلْفُؤَادِ. وَاِنَّـهُ لَهَوَاءٌ [c] هَوْهَاءَةٌ وَٱلْهَوْهَاءَةُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي لَا مُتَعَلَّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نَازِلِهَا لِبُعْدِ جَالِيهَا. وَاَنْشَدَ:

فِي هُوَّةٍ هَوْهَاءَةِ ٱلتَّرَجُّلِ [٣]

وَقَالَ [d] [رُؤْبَةُ]:

لَا تَعْدِلِينِي وَٱسْتَحِي بِازْبِ [e] [كَزِّ ٱلْمُحَيَّا اُنُحٍ اِرْزَبِّ]

---

١) [كان لمفروق اِخوَةٌ ثلثة قيس والدعّاء و بِشر فَهَلكوا بطاعونٍ فبكاهم مفروقٌ يقول: لَسْتُ بجَبَانٍ من نزول المنايا. ولستُ بيائسٍ من فضل الله عزَّ وجلَّ يعني اَنَّ ما اصابه من المَصائبِ قد هَوَّن ما يَرِدُ عليهِ وسهَّل اَمرَ المَوْت. والسَيْبُ العَطاءُ]

٢) [يشكو من سُعاة الصَدَقة. وقولهُ «احدَبَ» يُريدُ انسانًا ضُرِبَ. يقول جاؤُا بصكّهم اي كتابهم الذي فيهِ البلايا وبرجل قد ضُرِبَ لِيُحْبَسَ اَبقَتْ منـهُ السياطُ يَرَاعَة اي قصَبَةً ليسَ لهُ قلبٌ]

٣) [الهوَّة المَوْضِعُ المُنْخَفِضُ النازِلُ في الارض لايكاد يُلحَق لبُعْـدِهِ من ظاهر الارض. والترَّجل بالراء والجيم نزول البئر. والتَرحُّل بزاي وحاء التَنَحّي من موضع الى موضع]

---

a) وما
b) وَهَوَاةٌ
c) لَهَوَاهِيَةٌ
d) الراجز
e) واستجمّي بِاَزَب

وَغْدٍ* وَلَا وَهْوَاهَةٍ نَخِبٍ[a] [وَلَا بِبِرْشَاعِ الْوَخَامِ وَعْبِ][1]

وَيُقَالُ رَجُلٌ هَيْبَانُ مِنَ الْمَهَابَةِ [وَالْهَيْبَةِ][b]، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَبَانُ وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي[c] يَهَابُ الْمُقْدَمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَأَصْلُهُ فِي الْقِتَالِ يُقَالُ: جَبُنَ يَجْبُنُ جُبْنًا وَجُبْنًا[d]. وَلَمْ يَقُولُوهُ فِي الْمَرْأَةِ وَلَا فِي النِّسَاءِ، وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ: لَأَنْتَ أَجْبَنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرْطًا [وَهٰذَا رَجُلٌ فَزَّعَهُ نِسَاءُ حَيِّهِ بِالْخَيْلِ وَكَانَ نَائِمًا فَانْتَبَهَ فَجَعَلَ يَقُولُ الْخَيْلَ الْخَيْلَ وَلَا خَيْلَ هُنَاكَ وَيَضْرِطُ حَتَّى مَاتَ فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ][e]، وَالنَّخِيبُ الْهَالِكُ الْفُؤَادِ جُبْنًا وَقَوْمٌ نُخُبٌ وَالِاسْمُ (71r) النُّخْبُ (سَاكِنَةُ الْخَاءِ)، وَيُقَالُ رَجُلٌ رَعِيبٌ وَمَرْعُوبٌ. وَقَدْ

---

١) [هذا هو الانشادُ الصحيحُ . وفي الكتاب بخلافهِ وهو :
لا تعذليني واستحيني بِأَزَبْ مُجَرَّسٍ هَوْهَاءَةِ القلبِ نَخِبْ
قال والأَزَبُّ القصير . والصحيحُ ما كتبهُ وهو انَّ الازبَّ القصيرُ الدميمُ من الرجال . والإزْبُ ايضًا الداهية . والأَزَبُّ الطويل . والمحيَّا الوجهُ . والأَتَحُّ الأنوحُ الذي اذا سُئِلَ تنحنح من البُخْل . والإرْزَبُّ الكَزُّ الغليظُ . والوَغْل والواغِلُ الداخلُ على القوم في الشراب ولم يُدْعَ اليهِ . والنِّخَبُّ والنخيبُ والمنخوبُ الذاهبُ العقل من الفزع . والوِخامُ من الوخامة وهو الثِّقل والوَخْمُ الثقيلُ الذي لا خيرَ فيهِ . والوَعْب الرَّذْل الساقط (١٤٩) . والبرشاعُ الأَهْوَجُ المتفجُ الجَوْف . يقول لا تُسوّي ابنتها المرأة بيني وبين رجلٍ إِرْزَبّ . واستحيي مني ان تفعلي ولا تَجْعلي البرشاعَ عديلًا لي . ويروى : لا تعذُليني اي لا تَعذُليني بعَذْلِكِ إِزْبًا اي لا تعذليني بالعَذْل الذي تَعذُلين بهِ الإزْبَ والبرشاعَ . كما تقول للرجل : لا تستقبلني باستقبالك غلامك]

a) مُجَرَّسٍ هَوْهَاءَةِ القلب نَخِبْ . والازبُّ القصيرُ هاهنا . قال ابو الحسن : الأَزَبُّ الكثير الشعر . الكثير شعر الحاجبين واهداب العينين فاذا كان كذلك من الابل كان نفورًا جبانًا . فيقال للرجل الجبان أَزَبُّ يُشَبَّه بهِ . رجعنا الى الكتاب

b) ابو زيد c) يقال الرجلُ هو الجبان الذي . . .

d) واسكن بعضهم الباء فقالوا جُبْنًا e) وحكى الفرّاء انَّ الضَّبُع جَبانة لا تثبُتُ على الصَفير

* وغلٍ بالهامش

رُعِبَ يُرْعَبُ رُعْبًا [a]. وَقَدْ يَكُونُ ذٰلِكَ فِي ٱلْجَبَانِ وَٱلشُّجَاعِ عِنْدَ ٱلْفَزَعِ وَٱلذُّعْرِ، وَمِنْهُمُ ٱلْهُيُوبُ وَقَدْ تَكُونُ ٱلْهَيْبَةُ فِي كُلِّ مَا يُتَّقَى، [b] وَٱلرِّعْدِيدُ مِثْلُ ٱلنَّخِيبِ. وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ ٱلرِّعْدِيدَةِ، وَٱلْفَرُقُ ٱلْجَبَانُ وَهُوَ ٱلْفَرُوقُ. وَٱلْفَرُوقَةُ. وَٱلْفَرِقُ [c]. وَهُوَ ٱلَّذِي يَفْرَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَٱلْبَعِلُ ٱلَّذِي يَفْزَعُ عِنْدَ ٱلرَّوْعِ فَيَتْرُكُ سِلَاحَهُ أَوْ مَتَاعَهُ وَيَذْهَبُ [d] إِمَّا حَامِلًا وَإِمَّا هَارِبًا. وَيُقَالُ هُوَ ٱلَّذِي يَفْزَعُ فَيَذْهَبُ فُؤَادُهُ عِنْدَ ٱلرَّوْعِ فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ مِنَ ٱلْفَزَعِ حَتَّى يَغْشَاهُ ٱلْقَوْمُ فَيَقْتُلُوهُ أَوْ يَأْخُذُوهُ وَيَدَعُوهُ. بَعِلَ يَبْعَلُ بَعَلًا، وَٱلْعَقِرُ ٱلَّذِي يَفْجَأُهُ ٱلرَّوْعُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ [e]. عَقِرَ يَعْقَرُ عَقَرًا. وَرِجَالٌ بَعِلُونَ وَعَقِرُونَ، وَٱلْمَجْؤُوفُ مِنَ ٱلرِّجَالِ [f] [مَهْمُوزٌ] ٱلْجَبَانُ ٱلَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ. جُئِفَ أَشَدَّ ٱلْجَأْفِ وَٱلْهَمْزَةُ سَاكِنَةٌ، [g] وَٱلنَّأْنَأُ ٱلضَّعِيفُ نَأْنَأْتُ فِي ٱلْأَمْرِ نَأْنَأَةً [h]. وَأَنْشَدَ:

فَلَا أَسْمَعًا [i] فِيكُمْ بِرَأْيٍ مُنَأْنِإٍ ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعْ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي [1]

---

١) [يقول لهم لا يكن رأيكم رأيًا ضعيفًا فيبلغني عنكم ضعف رأي فاغتمّ به

---

a) ورَعُب يَرْعُب رُعْبًا

b) ومنهم

c) وفَرُوق كلُّ هذا من كلامهم

d) وينهَضُ ذاهبًا

e) جُبْنًا. قال ابو الحسن: وجدتُ في كتابي العَفِرُ بالفاء. وسمعتُ من بُندار العَقِر واراهُ يجوز بهما جميعًا وكانَّ العَفِر اللاصقُ بالتُراب من الفزَع والترابُ يقال لهُ العَفَر. وكانَّ العَقِرَ الذي عُقِرَ فقُتِل فكأنَّهُ في استبسالهِ جريحٌ او قتيلٌ فهما يحتملان هذا

f) على وزن (71v) المفعول مهموز

g) الاصمعيُّ

h) وانا مُنَأْنِئٌ على وزن مُنَغْنِغٌ. ورأيٌ مُنَأْنَأٌ اذا كان ضعيفًا

i) اسمعَنْ

قَالَ[a] وَٱلْهِرْدَبَّةُ ٱلْمُنْتَفِجُ[b] ٱلْجَوْفِ ٱلَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ ، [c] وَٱلْوَرَعُ ٱلْجَبَانُ ، اَبُو زَيْدٍ: هُوَ ٱلضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبَدَنِهِ . وَٱنْشَدَ:

وَهَبْتَهُ مِنْ وَرَعٍ تِرْعِيَّهْ مُخَالِفِ ٱلْقَعُودِ وَٱلسَّوِيَّهْ
تُرْزِمُ مِنْ عِرْفَانِهِ ٱلْخَلِيَّهْ يَجِيءُ يَوْمَ ٱلْوِرْدِ كَٱلْبَلِيَّهْ[d]
بِئْسَ كَمِيعُ ٱلْحُرَّةِ ٱلْحَيِّيَّهْ[1]

(قَالَ)[e] وَٱلْبِرْشَاعُ ٱلْمُنْتَفِخُ[2] ٱلْجَوْفِ ٱلَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ ، وَٱلْاَكْشَفُ

---

(١٥٠) ولم يَنْهَهُمْ عن ان يَسْمع انمَّا نهاهم عن ان يفعلوا ما لا يجوز ان يُسمع ذِكرُهُ عنهم . ومثلهُ : لا اُهيننَّكَ اي لا تخالفني فتستوجبَ مني الهوان . وقولهُ « لا تسمع بهِ هامتي بعدي » زعموا ان الهامة طائرٌ يخرجُ من هامة الميت بعد موتهِ يكون في المقابر . يقول لهم ان الهامةَ التي تخرج من راسي تعلم من امركم مثل ما اعلمهُ في حياتي . وهذا شيءٌ كان يزعمهُ قومٌ من اهل الجاهليَّة . ثمَّ ذكرهُ شعراء الاسلام على طريقة الاَيك . ومثلهُ للعُدَيل ابن الفَرْخ

فلا تَعْلمنَّ الحَرْبَ في الهام هامتي ولا تَرْميا بالنَبْل وَيْحكما بعدي

يقول لا تتحاربوا بعد موتي فتعلم هامَتي انَّكم متحاربون كما كنتُ اعلم لو كنتُ حيًّا]

١) [الترعيَّة الذي يُلازم الرَعْيَ ولهُ يَصلحُ . والقَعود الجمل الذي يركبهُ الراعي في الحوائج . والسويَّة كِساء يُحْشى ويُطرحُ على ظَهر البعير فيكون اوطأَ للراكب . تريد بقولها « مخالف القَعود » تريد انَّهُ لا يركب شيئًا غير ذلك لانَّهُ ليسَ من الفرسان . وتُرزِمُ تُصوّتُ . تُريدُ ان الابل اذا رأتهُ عرفتهُ . والخليَّةُ ان تكون جماعةٌ من النوق تموتُ اولادهنَّ فيَعْطِفن جميعًا على ولد غيرهنَّ فيَدْرُرْنَ عليهِ فيُترَكُ مع واحدةٍ منهنَّ . ويَتخلَّى اهلُ البيت بالبقيَّة فيشربون الباقيَ . وزعمتْ انَّهُ يجيء يوم وِرْد الابل الى الماء كالبليَّة وهي الناقة تُشدُّ عند قبر صاحبها حتَّى تموتَ تريد انَّهُ قد تَعِب وساءت حالهُ حتَّى بلغ الماء . وهذا الرَجَزُ لامرأةٍ والضمير المنصوب بوهبتَ هو لولدها . تقولُ يا ربِّي وهبتَ لي ولدًا من رجلٍ هذه صفتهُ ولا يصلح مثلهُ ان يكون كَميعَ امرأةٍ حُرَّةٍ] (١٥١)

٢) والمنتفج معًا

---

a) ابو زيد b) المنتفخ c) الاصمعيُّ وابو عمرو
d) كالوليَّة e) الاصمعيُّ

ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي ٱلْحَرْبِ يَنْكَشِفُ ، [a] وَٱلْوَجْبُ ٱلْجَبَانُ . وَكَفِحْتُ وَكَفُحْتُ عَنْ فُلَانٍ . وَكَفِحَ وَكَفُحَ ٱلْقَوْمُ [b] وَهُمْ يَكْفَحُونَ وَهُوَ ٱلْجُبْنُ ، وَإِنَّكَ [c] لَهَيْدَانٌ إِذَا كَانَ يَهَابُهُ . [قَالَ ابُو مُحَمَّدٍ ابُو عَمْرٍو: ٱلْهَيْدَانُ هُوَ ٱلْهِدَانُ إِلَّا أَنَّهُ زِيدَتْ فِيهِ ٱلْيَاءُ . وَأَنْشَدَ:

وَٱلسَّيْفُ يَبْقَى بَعْدَ طُولِ ٱلدَّرْسِ وَبَعْدَ لَبْسٍ قَدْ فَنَى وَلَبْسِ
غَرْبًا سَرِيعًا بِٱلْعِظَامِ ٱلْخُرْسِ إِنِّي أُوَصِّي إِنْ هَلَكْتُ عِرْسِي
أَوْ إِنْ لُقِيتُ ثَاوِيًا بِٱلرَّمْسِ أَلَّا تُلَاقَى بَعْبَامٍ جِبْسِ
أَرْعَنَ هَيْدَانٍ ثَقِيلِ ٱلرَّأْسِ] [1]

وَرَجُلٌ هَيِّبٌ إِذَا كَانَ هَيُوبًا ، وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ وَفَارُوقَةٌ . وَفَرُّوقَةٌ ، [d] وَنِفْرِجٌ [e] . وَنِفْرَاجٌ . وَنِفْرِجَاءُ . وَنِفْرِجَةٌ ، [f] وَخَامَ عَنْهُ إِذَا نَكَصَ وَجَبُنَ عَنْ لِقَائِهِ ، وَكَعَّ يَكِعُّ وَيَكَعُّ . وَكَاعَ يَكِيعُ ، وَقَدْ نَكَلَ عَنْهُ [g] ، [وَأَحْجَمَ] . وَأَحْجَمَ ، وَرَجُلٌ مَجْؤُوثٌ . وَمَجْوُفٌ [h] . وَمَزْؤُودٌ [i] ، وَجَاءَ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ إِهْرَاعًا وَهِيَ ٱلرِّعْدَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عُقُولُهُمْ مِنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْفَزَعِ ، [j] وَٱلرِّعْدِيدَةُ ٱلَّذِي يُرْعَدُ عِنْدَ ٱلْقِتَالِ . قَالَ ابُو ٱلْعِيَالِ [k] :

---

١) [الغَرْبُ السيف الحديدُ القاطع . وفَنَى بمعنى فَنِيَ لغة طيءٍ

a) ابو عمرو
b) كَفَحَ القَوْمُ عن فلانٍ وكَفَحتُ عن فلانٍ القَوْمَ
c) عنهُ
d) ويُقال رَجُلٌ (72r)
e) بالنون والفاء
f) ويُقال
g) يَنْكِلُ وَيَنْكُلُ
h) ومَجُوفٌ ومَجُوثٌ بغير همز ايضًا مثل مَقول
i) وزُئِدَ اذا فَزِعَ . وحكى الفرّاء . . .
j) الاصمعيّ
k) وانشد لابي العيال

[فَتًى مَا غَادَرَ ٱلْأَقْوَا مُ لَا نِكْسٌ وَلَا جَنَبُ]
وَلَا زُمَّيْلَةٌ رِعْدِيدَ م ةٌ رَعِشٌ إِذَا رَكِبُوا (١)

a) وَهُوَ أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ . يَعْنِي مَا صَفَرَ مِنَ ٱلطَّيْرِ لَيْسَ مِنْ سِبَاعِهَا ، وَجُثَّ مِنِّي فَرَقًا أَيِ ٱمْتَلَأَ مِنِّي رُعْبًا ، وَٱلْهَلَلُ ٱلْفَرَقُ . وَأَنْشَدَ لِرَاشِدِ ٱبْنِ كَثِيرٍ [بْنِ حَنْظَلَةَ ٱلْبَوْلَانِيِّ] :

وَمُتَّ مِنِّي هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدْتَ وُرَّادِيَهْ (٢)
وَٱلتَّجْنِيصُ رُعْبٌ شَدِيدٌ . وَأَنْشَدَ لِعُبَيْدٍ ٱلْمُرِّيِّ :

لَمَّا رَآنِي بِٱلْبَرَازِ حَصْحَصَا فِي ٱلْأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَجَنَّصَا b) (72 v)
وَكَادَ يَقْضِي فَرَقًا وَخَلْبَصَا c) وَغَادَرَ ٱلْعَرْمَاءَ فِي نَبْتٍ وَصَا d)
وَصْيٌ لَهُنَّ فَدَئِصْنَ دَاصَا (٣)

١) [يرثي ابن عمٍّ لهُ يُقال لهُ عبد الله بن زُهْرَة الهُذَليُّ وقتلَتْهُ الروم بالقُسْطَنطِينيَّة في زمن معاوية . والنِكْسُ من السهام الذي يُجْعَل اسفَلُهُ اعلاهُ . يُشَبَّهُ بهِ مَن لا خير فيهِ . وما زائدةٌ وفتًى مَنْصوب بغادَر . ويجوز ان يكون «ما» للاستفهام وفيهِ معنى التعجُّب ويكونُ مبتدأً خبَرُهُ محذوفٌ وتقديرهُ فتًى ايُّ فتًى هو . والجَنَب فيما زَعَم السُّكَّري بمعنى الجَأَنب فترك همزهُ وهو القصيرُ . قال ابو محمَّد : والذي اختارهُ ان يكون الجَنَب في هذا الموضع مصدرًا وُصِفَ بهِ . لانَّهُ يُقال جَنِبَ الرَّجُلُ الفَرَسَ جَنَبًا اذا قادهُ فوُصِفَ بالمصدر . يعني انَّهُ ليسَ بتابعٍ من يَستَتبِعُهُ لضَعْفِهِ بل هو متبوعٌ . والزُّمَّيلَةُ الذي يَتَرَمَّلُ في ثيابهِ وينام رِخوٌ لا صَبر عندهُ ولا خيرَ فيهِ] . والزُّمَّيلة القصير e) . ورَعِشٌ تُرعَشُ يداهُ عند القتال فلا يَقصِد رُمْحُهُ

٢) [يقولُ قد متَّ من شِدَّة فَزَعِكَ مِنِّي وانتَ لم ترَني . وانَّما موتُكَ في الحقيقة لو وردتَ اليَّ مع القوم الذين يَرِدون لحربي وقتالي . ووارَدْتَهُم اي وردتَ معهم]

٣) [الحَصْحَصَةُ الذَهابُ في الارض . والخَلْبَصَةُ الفرار والانفلاتُ . ويقضي يموت . والعَرْماءُ الغَنَمُ العظيمة . والوَصْيُ على مثال الرَمْيِ الاتصال يقال : وَصَى لَهَا النبت اذا امكنها والدَاصُ الاَثَرُ ويُقال منهُ : دَئِصَ يَدْأَصُ . يريد ان هذه الغَنَم اَشِرَتْ لكثرة ما رَعَتْ]

a) الاصمعيّ b) وخَلْبَصا
c) وجَنَّصا . جَنَّصَ اي رُعِبَ رَعَبًا شديدًا d) وصى e) الضعيفُ

وَيُقَالُ ٱلِيصَ (١ ٱلرَّجُلُ [a])، وَأُرْعِشَ وَهُوَ اِنْ تَأْخُذَهُ رِعْدَةٌ اِذَا خَافَ، وَيُقَالُ اَخَذَتْهُ رِعْشَةٌ [b] وَافْكَلُ اَيْ رِعْدَةٌ. وَقَدْ رَعِشَ [c] ٱلرَّجُلُ رَعَشًا [d]، وَٱلْخَجَلُ اَنْ يَلْتَبِسَ [e] عَلَى ٱلرَّجُلِ ٱلْاَمْرُ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ، وَقَدْ خَجِلَ ٱلْبَعِيرُ بِٱلْحِمْلِ اَيِ اِضْطَرَبَ وَثَقُلَ عَلَيْهِ. وَقَدْ جَلَّلْتُ ٱلْبَعِيرَ جُلًّا خَجِلًا اَيْ وَاسِعًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ وَيَدْنُو اِلَى ٱلْاَرْضِ [f] (١٥٣)

٢٩ بَابُ ٱلْعَقْلِ وَٱلْحَزْمِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيّة باب العقل (الصفحة ١٤٤) وباب سداد الرأي (ص: ٢٢٧). وفي فقه اللغة فصل الدهاء وجودة الرأي (ص: ١٤٧)

[g] اِنَّهُ لَاَصِيلٌ مِنْ قَوْمٍ اُصَلَاءَ بَيِّنِي ٱلْاَصَالَةِ، وَرَأْيٌ اَصِيلٌ لَهُ اَصْلٌ، وَجَدَعَهُ ٱللهُ جَدْعًا اَصِيلًا اَيِ ٱسْتَأْصَلَهُ [ٱللهُ]، وَاِنَّهُ لَذُو اُكْلٍ [h] اِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ كَثِيفٍ. وَثَوْبٌ ذُو اُكْلٍ [i] كَثِيرُ ٱلْغَزْلِ [j]، وَاِنَّهُ لَذُو حَصَاةٍ اِذَا كَانَ يَكْتُمُ عَلَى نَفْسِهِ (73r) وَيَحْفَظُ سِرَّهُ. وَٱلْحَصَاةُ ٱلْعَقْلُ وَهِيَ فَعَلَةٌ مِنْ اَحْصَيْتُ. قَالَ طَرَفَةُ:

[وَاَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِٱلظَّنِّ اِنَّهُ اِذَا ذَلَّ مَوْلَى ٱلْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلُ]

١) في رواية ابن كيسان ٱلْبِصَ

a) الاصةً b) رَعْشَةٌ c) رُعِشَ
d) وهو رَعِشٌ e) ان يلتفش f) قال ابو العبّاس: الخَجِل الاسرافُ في الغِنى والتخرُّق فيه. وقال رجل لنساء: اذا افتقرْتُنَّ دَقَعْتُنَّ واذا استغنيتنَّ خَجِلْتُنَّ
g) الاصمعيّ h) واُكُل (تُخَفَّفُ وتُثَقَّلُ)
i) واُكُل j) كثيفٌ

وَاِنَّ لِسَانَ ٱلْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ[1]

وَاِنَّهُ لَذُو مَعْقُولٍ اَيْ عَقْلٍ، وَذُو حِجْرٍ وَحِجًى، وَذُو حَصَافَةٍ. وَٱلْحَصِيفُ ٱلَّذِي لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ، هُوَ مُحْكَمُ ٱلْاَمْرِ،[a] وَذُو مِرَّةٍ اَيْ عَقْلٍ. وَاَصْلُ ٱلْمِرَّةِ اِحْكَامُ ٱلْفَتْلِ فَضَرَبَهُ مَثَلًا، يُقَالُ حَبْلٌ مُمَرٌّ شَدِيدُ[b] ٱلْفَتْلِ. وَذُو بَزْلَاءَ اَيْ ذُو رَأْيٍ[c]. قَالَ ٱلرَّاعِي:

مِنْ اَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَزَالُ لَهُ بَزْلَاءُ يَعْيَا بِهَا ٱلْجُثَّامَةُ ٱللُّبَدُ[2]

[اَلرَّكِينُ ٱلْحَلِيمُ ٱلَّذِي يُطِيلُ ٱلْفِكْرَ اِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ ٱلْاُمُورُ، وَيُقَالُ عَيِيتُ بِٱلْاَمْرِ اَعْيَا اِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ، وَرَجُلٌ عِيٌّ وَعَيٌّ][d]، وَٱلْاَرِيبُ (١٥٤) ٱلْعَاقِلُ مِنْ قَوْمٍ اُرَبَاءَ بَيِّنٍ اُرْبَتُهُمْ[e]، وَٱلْاَدِيبُ ٱلْحَسَنُ ٱلْاَدَبِ، وَٱلصِّلُّ ٱلدَّاهِيَةُ، يُقَالُ اِنَّهُ لَصِلُّ اَصْلَالٍ اَيْ دَاهِيَةُ دَوَاهٍ،[f] وَاِدٌّ آدَادٍ، وَفِلْقُ اَفْلَاقٍ (يُرِيدُ دَاهِيَةً)[g]، وَيُقَالُ مَا يُنَالُ نَبَطُهُ اَيْ اَقْصَى مَا عِنْدَهُ،

---

١) [ويُروى: اَصَاةٌ ايضًا. [وَمَوْلَى الرجل ابنُ عمهِ وحليفُهُ يقولُ مَن استضيمَ مولاه ولم تكن عنده نُصْرَةٌ لهُ اُجْتُرِئَ عليهِ وأُذِلَّ. ثمَّ قال: انَّ لسان المرء ان تكلَّم بما لم يفكّر فيهِ وارسل نفسهُ يتكلم بما شاءَ ولم ينظر في صِحَّة ما يتكلَّم بهِ قبلَ ان يتكلَّم ظهرَ فيهِ ما يَدُلُّ على عيوبهِ التي سَترَها]

٢) [ويُروى: اللَبِدُ. وقولهُ «ذو بَدَوات» يريد اَنَّهُ يَخْتَلِج في صَدْرِهِ الآراء وتَخْطِر لهُ الخواطِرُ ويُحَمِّل الاَمرَ اذا نَزَلَ بهِ جميع ما يَحْتملهُ فيُعِدُّ لكل وجهٍ من وجوههِ عتادًا يدفعهُ بهِ اذا نَزَلَ وعنى بذلك نفسهُ. وقيل في البزلاء خُطَّةٌ تبزَّلت اي انكشفت. وقيل خُطَّةٌ بَزْلاءُ واضحةٌ. والجثَّامَة المُلازم لمكانهِ يَجْثُمُ لا يَبْرَحُ. واللَبَدُ الذي يَلْبُدُ بالمكان يلصقُ بهِ لَبَدَ بالمكان يَلْبُد لُبودًا. يُريد اَنَّه يَأْتي برأيٍ يعيا بهِ الرَجُل]

a) وانهُ لذو
b) اذا كان شديد..
c) اذا كان ذا رأيٍ وحَزْمٍ
d) ابو زيد
e) وارُبهم
f) الفَرَّاء:
g) ابو زيد: الزَميتُ العاقِلُ المُتَّقي للقُبح بَيِّنُ الزَماتَة

[a] وَٱلأَلَدُّ ٱلجَدِلُ ٱلأَرِيبُ ، وَمِثْلُهُ ٱلأَبَلُّ . وَهُمَا يَكُونَانِ فِي ٱلفَاجِرِ وَٱلصَّالِحِ .
[b] وَٱلأَبَلُّ ٱلَّذِي غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ : أَبَلَّ فُلَانٌ يُبِلُّ إِبْلَالًا . وَيُقَالُ فَاجِرٌ مُبِلٌّ [c] ، وَٱلنِّحْتُ ٱلعَاقِلُ ٱللَّبِيبُ وَجَمَاعُهُ ٱلنُّحُوتُ ، وَٱلأَصِيلُ (73v) ٱلمُشْبَعُ عَقْلًا ٱلحَلِيمُ ، وَٱلمِزِرُّ ٱلظَّرِيفُ ، وَٱلقَبِيضُ [d] ٱلثَّقِفُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِشَبِطٍ [e] وَلَا مُتَثَاقِلٍ ، وَٱلطَّبِنُ ٱلعَالِمُ بِكُلِّ أَمْرٍ ٱلفَطِنُ لَهُ . وَإِنَّهُ لَطَبِنٌ تَبِنٌ لِلَّذِي يَفْطُنُ لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَٱللَّحِنُ ٱلعَالِمُ بِعَوَاقِبِ ٱلقَوْلِ وَجَوَابِ ٱلكَلَامِ [f] . وَهُوَ مُبِينُ ٱللَّحْنِ ، [g] وَإِذَا كَانَ حَازِمًا مُبْرِمًا قِيلَ : فُلَانٌ مُنْشَرٌ مُؤْدَمٌ أَيْ قَدْ جَمَعَ لِينَ ٱلأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ ٱلبَشَرَةِ ، وَيُقَالُ هُوَ وَٱللهِ ٱلمَاعِزُ ٱلمَقْرُوظُ أَيْ بِمَنْزِلَةِ جِلْدِ مَاعِزٍ مَدْبُوغٍ بِقَرَظٍ [h] أَيْ هُوَ تَامٌّ ، وَرَجُلٌ رَمِيزٌ بَيِّنُ ٱلرَّمَازَةِ ، وَوَجِيحٌ بَيِّنُ ٱلوَجَاحَةِ وَيُقَالُ ذٰلِكَ لِلثَّوْبِ إِذَا كَانَ مُحْصَفًا مُحْكَمًا ، [i] وَٱلزِّرِيزُ ٱلعَاقِلُ ٱلسَّدِيدُ ٱلرَّأْيِ . وَأَنْشَدَ لِغَالِبٍ ٱلمُعْنِيِّ [وَيُقَالُ لِٱبْنِ غَالِبٍ] :

صَحِبْنَا رِجَالًا مِنْ فَرِيرٍ فَكُلُّهُمْ وَجَدْنَا خَسِيسًا غَيْرَ جِدِّ زَرِيزِ [1]

ٱلنَّطِلُ ٱلدَّاهِيَةُ ، وَكَذٰلِكَ ٱلصِّلُّ . وَأَنْشَدَ لِلعَجَّاجِ :

---

١) [مَعْن قبيلة من طيّئ . وفَرير قبيلةٌ أُخرَى منهم . ويُقال هو غير عاقلٍ وغير جدّ عاقلٍ بمعنًى كما تقول هو غير حَقّ عاقل . يريد انَّهُ لا يُوصَف بعاقلٍ صفة حقّ . وقد اختلفت الرواة في هذا البيت فمنهم من رواهُ زَرِيزٌ بزايين زايٌ في اوّلهِ وزاي في آخرهِ . ومنهم من يقول : زَرِيرٌ بزاي في اوّلهِ بعدها رآءان وزعموا انَّ زرارَة مشتقٌّ منهُ . قال ابو محمّد : الرواية الاولى اعجب اليَّ من الاشتقاق]

[a] ابو زيد [b] الاصمعيّ [c] ابوزيد
[d] والقبيض السريع . وهو القبيضُ الثَّقفُ
[e] بَشَبِطٍ [f] الظريفُ [g] الاصمعيُّ
[h] بالقِرْظِ (كذا) [i] ابو عمرٍو

قَدْ عَلِمَ ٱلنَّاطِلُ وَٱلْاَصْلَالُ وَعُلَمَاءُ ٱلنَّاسِ وَٱلْجُهَّالُ (١٥٥)

هَدْرِي إِذَا تَهَافَتَ ٱلرُّؤَالُ [وَٱحْمَرَّ مِنْ وَقْعِ ٱلشَّبَا ٱلتُّفَالُ][1]

وَٱلْبَلِيتُ هُوَ ٱللَّبِيبُ ٱلْاَرِيبُ، [a] وَٱلْحَلَاحِلُ ٱلرَّكِينُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْجَلْدُ. قَالَ [b] [اَبُو جُنْدُبٍ ٱلْهُذَلِيُّ]:

أُصِيبَتْ هُذَيْلٌ بِٱبْنِ لُبْنَى وَجُدِّعَتْ أُنُوفُهُمُ بِٱللَّوْذَعِيِّ ٱلْحَلَاحِلِ[2]

وَٱلسَّرِيسُ ٱلْكَيِّسُ ٱلْحَافِظُ لِمَا فِي يَدَيْهِ. وَٱلسَّرِيسُ اَيْضًا ٱلْعِنِّينُ. قَالَ اَبُو زُبَيْدٍ:

[اَلَا اَبْلِغْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بِاَنِّي فِي مَوَدَّتِهِمْ نَفِيسُ]

اَفِي حَقٍّ مُوَاسَاتِي اَخَاكُمْ بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي ٱلسَّرِيسُ[3]

---

١) [يقول قد عرف الناس تحلّبي وانه لايقوم مقامي اَحد فى قول الشعر والكلام اذا حَضَرتُ عند الملوك وفي المواضع التي يَصعُب فيها الكلام على المتكلّم]. والرُّؤَال للخيل بمنزلة [اللُعاب للانسان]. واللُغام من الابل [والرُعام من الشاء فاستعارهُ في هذا الموضع. والشَبَا طرَف حديدة اللجام التي تدخل في الحَلْق وهي تُدمي الفم اذا اصابت لحمهُ. واذا اراد الفَرَس الاجتهاد في العَدْو عَضَّ على فاس اللِجام فيَدْمَى فَمُهُ ويَحْمَرُّ ما يخرج منهُ. والتفال ما يَتْفُلهُ الانسان من فمهِ. وتهافُتهُ تَساقُطهُ]

٢) [ابو جُنْدُب هو اخو ابي خِراش وكان له اخوةٌ تِسعةٌ اُمُّهم لُبْنى امرأةٌ من بني حُنَيف. وكان الاسود اخو ابي خراش رَمَى ضَرْع ناقةٍ من إبل رِئاب بن ناصِرَة القرديّ فاستفزَّ رِئابًا الغَضَبُ فقتل الاسودَ. فقال اخوه ابو جندب قصيدةً رثى الاسود وذكر انَّ قَتْلَهُ بمنزلة جَدْعِ أُنوف اخوتهِ. واللوذعيُّ الحديد النفس واللسان]

٣) [نفيسٌ راغبٌ. يقول اَيكون في الحقّ ان اَبذُلَ مالي واتَفَضَّل باِعطاء ما لا يُستَحقُّ عليَّ ثُمَّ اُظْلَمَ واُمْنَعَ ويَتِمَّ ذلك عليَّ من رجلٍ سريسٍ. يُريد انَّ الذي ظَلَمَهُ ليس بكامل من الرجال]

---

a) الاصمعيُّ

b) وانشد لبعض هُذَيل (74ᵃ)

[a] (قال) [وَالنَّدْسُ] وَالنَّدُسُ الْمُنْطِنُ[b]، وَالذِّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ الْمِعْوَانُ اللَّبِيبُ وَجَمْعُهُ الْأَذْمَارُ وَالِاسْمُ الذَّمَارَةُ (١٥٦)

٣٠ بَابُ الْحُمْقِ وَالْهَوَجِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيّة باب المَسّ والجنون (الصفحة ٩٧) وباب الجَهْل (ص: ١٤٣). وفي فقه اللُّغة فصل المعايب والمقابح (ص: ١٤٤)

[c] يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ مُتَسَاقِطًا: هُوَ هَجَاجَةٌ، وَفِيهِ خَطَلٌ شَدِيدٌ. وَهُوَ خَطِلٌ[d] وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ الْقَوْلِ الْكَثِيرُ الْخَطَإِ، وَفِيهِ خَدَبٌ. وَهُوَ رَجُلٌ خَدِبٌ، وَهُوَ مُتَهَوِّرٌ. وَفِيهِ تَهَوُّرٌ، وَإِنَّهُ لَعَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ إِذَا كَانَ لَا يَتَّجِهُ لِشَيْءٍ[e]، وَإِذَا كَانَ أَحْمَقَ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ قِيلَ: إِنَّهُ لَيُوخِفُ فِي الطِّينِ مِثْلُ قَوْلِكَ: يُوخِفُ الْخِطْمِيُّ[f]، وَرَجُلٌ بِرْشَاعٌ إِذَا كَانَ أَحْمَقَ (74v)، وَقِصْلٌ[g] لَا خَيْرَ فِيهِ، وَمُرْثَعِنٌّ إِذَا كَانَ[h] مُسْتَرْخِيًا. كُلُّ مُسْتَرْخٍ مُتَسَاقِطٍ مُرْثَعِنٌّ، [i] وَالْمُغْ[j] الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَمَا قِيلَ لَهُ،[k] وَأَحْمَقُ مَاجٌّ مِثْلُ قَوْلِهِمْ هَرِمٌ مَاجٌّ. وَهُوَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ،[l] وَرَجُلٌ

---

a) ابو عمرو
b) ويُقال النَدِسُ. ابو زيد...
c) الاصمعيُّ
d) وهو خَطَلٌ
e) قال ابو الحسن: زاد ابو العبّاس بعد قولك «طَبَاقاء»: كُلّ داءٍ لهُ داء
f) قال ابو الحسن يُقال: خِطميّ وخَطْميّ بكسر الخاء وفتحها
g) قَصْلٌ
h) مُتَسَاقِطًا
i) ابو زيد
j) معجمة الغين
k) يونُس قال يقولون
l) الاصمعيُّ

مَسْلُوسٌ وَلَا يُقَالُ مَسْلُوسُ ٱلْعَقْلِ ، وَرَجُلٌ مُسْتَلَبُ ٱلْعَقْلِ ، وَمُهْتَلَسُ ٱلْعَقْلِ ، وَمَأْلُوسٌ . كُلُّ ذٰلِكَ يُعْنَى بِهِ ٱلرَّجُلُ ٱلذَّاهِبُ ٱلْعَقْلِ ، وَٱلْمُسَبَّهُ ٱلذَّاهِبُ ٱلْعَقْلِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

قَالَتْ أُبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبَّهِ مَا ٱلسِّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ ٱلْمُدَلَّهِ [1]

وَٱلْهِلْبَاجَةُ ٱلْأَحْمَقُ ٱلْمَائِقُ . قَالَ خَلَفٌ [a] : قُلْتُ لِٱبْنِ كَبْشَةَ بِنْتِ ٱلْقَبَعْثَرَى : مَا ٱلْهِلْبَاجَةُ . (قَالَ) فَتَرَدَّدَ فِي صَدْرِهِ مِنْ خُبْثِ ٱلْهِلْبَاجَةِ مَا لَمْ يَسْتَطِعْ اَنْ يُخْرِجَهُ فَقَالَ : ٱلْهِلْبَاجَةُ ٱلْأَحْمَقُ ٱلْمَائِقُ ٱلْقَلِيلُ ٱلْعَقْلِ ٱلْخَبِيثُ ٱلَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا عَمَلَ عِنْدَهُ وَبَلَى سَيَعْمَلُ وَعَمَلُهُ ضَعِيفٌ وَضِرْسُهُ اَشَدُّ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا تُحَاضِرْ [b] بِهِ ٱلْقَوْمَ بَلَى لِيَحْضُرْ وَلَا يَتَكَلَّمْ ، وَٱلْمَأْفُونُ ٱلَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَاَصْلُهُ مِنَ ٱلْأَفْنِ وَهُوَ اَنْ يُسْتَخْرَجَ مَا فِي (١٥٧) ٱلضَّرْعِ مِنَ ٱللَّبَنِ . يُقَالُ اَفَنَهَا يَأْفِنُهَا . قَالَ ٱلْمُخَبَّلُ :

[وَفِي اِبِلٍ سِتِّينَ حَسْبُ ظَعِينَةٍ يَرُوحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَقِينُهَا]

اِذَا اُفِنَتْ اَرْوَى عِيَالَكِ اَفْنُهَا

وَاِنْ حُيِّنَتْ اَرْبَى عَلَى ٱلْوَطْبِ حِينُهَا (75r) [2]

---

١) [أُبَيْلَى اسم امرأة والمُسبَّه الذاهب العقل . وقالوا التسبيه سَكْتَةٌ تُصِيبُهُ . والمُدَلَّه الذاهب العقل المُتَحَيِّر يُقال منهُ : دُلِّهَ الرجل فهو مُدَلَّهٌ . وقولهُ « ما السِنُّ إِلَّا غَفْلَة المدَلَّه » اراد انها زعمت ان الكِبْرَ يَحْدُثُ معهُ التدليهُ والغَفْلَة اي أُدِّعَتْ عليهِ الخَرَفَ والإِفْنَادَ وهو لم يُسَبَّهْ بَعْدُ ولم يتغيَّر في امرهِ شيء]

٢) [يقول لامرأتهِ : في ستين من الابل ذوات الالبان كفايَةُ امرأةٍ لَهَا عِيالٌ فان حُلِبَ جميعُها رَوِيَ عيالُهَا وان حُيِّنَت زاد لَبَنُهَا على مِقْدَار مِلْءِ الوَطْب] . والتحيين [c] ان يُحْلَبَ في اليوم والليلة مَرَّةً . [والمَحْضُ من اللبنِ الخالِصُ الذي لم يُخَالِطْهُ شيءٌ . والحَقِينُ الذي تُرِكَ في الوِطاب

---

[a] قال واخبرني خلف قال [b] ولا يُحاضَر [c] والحين

وَيُقَالُ : رَجُلٌ فَيِّلُ ٱلرَّأْيِ ، وَفِيلُ ٱلرَّأْيِ ، وَفَالُ ٱلرَّأْيِ : وَفَائِلُ ٱلرَّأْيِ إِذَا كَانَ فِي رَأْيِهِ ضَعْفٌ [a] وَفِي رَأْيِهِ فَيَالَةٌ . قَالَ ٱلْكُمَيْتُ [b] :

بَيْنَ رَبِّ ٱلْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَتَعْذِرَكُمْ لِفِيلِ [1]

وَقَالَ جَرِيرٌ :

رَأَيْتُكَ يَا ٱخَيْطِلُ إِذْ جَرَيْنَا وَجُرِّبَتِ ٱلْفِرَاسَةُ كُنْتَ فَالَا [2]

وَٱلْأَعْفَكُ ٱلْأَخْرَقُ ، وَٱلْخَالِفُ ٱلْفَاسِدُ ٱلَّذِي لَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ يُقَالُ خَلَفَ فَفَسَدَ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ فَقَاقَةٌ لِلْأَحْمَقِ وَٱمْرَأَةٌ فَقَاقَةٌ [c] ، وَرَجُلٌ هَمَجَةٌ وَٱمْرَأَةٌ هَمَجَةٌ . وَهُوَ ٱلْأَحْمَقُ ، [d] وَٱلْأَلَفُّ ٱلْأَخْطَلُ ٱلَّذِي يَخْتَلِفُ فِي كَلَامِهِ وَيَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ وَهُوَ ٱللَّفَفُ وَٱلْخَطَلُ ، وَٱلْخَوْعَمُ ٱلْأَحْمَقُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : لَيْسَ لَهُ جُولٌ اَيْ لَيْسَتْ لَهُ عَزِيمَةٌ تَمْنَعُهُ مِثْلُ جُولِ ٱلْبِئْرِ وَهِيَ إِذَا طُوِيَتْ كَانَ أَشَدَّ لَهَا ، وَيُقَالُ مَا لَهُ زَبْرٌ وَٱكْلٌ اَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ ، وَرَجُلٌ

حتى أَخَذَ شيئًا من حُمُوضَةٍ . والوَطْبُ زِقُّ اللبن . وآرَبَى زاد . يَعْذُلُ امرأَتَهُ في اقبالها على لَوْمِهِ من أَجل إِنفاقِ مالِهِ ويقولُ لها : قد تَرَكْتُ عليكِ من مالي ما فيهِ كفايةٌ لكِ ولعيالِكِ فكُفِّي عن عَذْلي على إِنفاقِ مالي]

١) [يخاطِبُ ربيعةَ بن نِزار وكانوا حالفوا الازد عند نزول الازد البصرةَ يقولُ لهم : تركُكُم إِخْوَتَكم مُضَرَ ومحالفتكم الازد ضَعْفٌ في الرأي فاقطعوا بينكمْ وبينهم وكونوا انتم واخوتكم مضر يداً واحدة على الاعداء . ويقول لهم : ما انتم بمعذورين في الأَخْذ برأْيٍ ضعيفٍ لانَّ اباكم ربيعة لم يكن ذا رأيٍ فاسدٍ . واراد بقولهِ « ربّ الجواد » ربيعةَ لانهُ كان يُقَال لهُ ربيعة الفَرَس فلم يمكنهُ ان يقول بني ربيعة الفَرَس فقال : بني ربّ الجواد]

٢) [يريد جرير انهُ لمَّا جاراهُ الاخطلُ في الشعرِ ظَهَرَ ضَعْفُهُ وفَسادُ رَأْيِهِ (١٥٨) وَجَعَلَ نَفْسَهُ والاخطل بمنزلة فارسين تسابَقَا على فرسَيْن فقَصَّر الاخطل وسَبَقَ جرير]

---

a) ضُعْف
b) ابو عمرو الكميت
c) للاحمق والحمقاء . الفرّاء وابو عمرو . .
d) ابو عمرو

فِيهِ هَبْتَةٌ اَيْ ضَرْبَةٌ[1] . وَيُقالُ هَبَتَهُ بِالْعَصا[a] هَبَتاتٍ . وَلَبَجَهُ لَبَجاتٍ . وَهَبَجَهُ هَبَجاتٍ ،[b] وَالْمَأْفُوكُ وَالْمَأْفُونُ جَمِيعًا الَّذِي لَا صَيُّورَ لَهُ اَيْ رَأْيٌ يَرْجِعُ اِلَيْهِ ، وَالْاَلْفَتُ فِي كَلَامِ قَيْسٍ : الْاَحْمَقُ . وَفِي كَلَامِ تَمِيمٍ : الْاَعْسَرُ[c] وَالرَّطِيءُ الْاَحْمَقُ ،[d] وَالْباحِرُ . وَالْهِجْرَعُ . وَالْبَجْعُ كُلُّهُ مِثْلُهُ . قالَ وَسَاَلْتُ اَبا مُحَمَّدٍ عَنِ الْقِصَلِ وَالْباحِرِ قالَ : هُوَ الَّذِي لَا يُماطُ اَيْ لَا يَتَماسَكُ حُمْقًا كَاَنَّهُ لَا يَتَحَرَّكُ حُمْقًا (75v) ،[e] وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي اَسَدٍ يَقُولُ : كَلَّمْتُ فُلَانًا فَما رَاَيْتُ لَهُ [زُكْوَةً . وَ] رِكْزَةَ عَقْلٍ . يُرِيدُ لَيْسَ بِثابِتِ الْعَقْلِ ، وَيُقالُ رَفِلٌ وَاَرْفَلُ وَاَمْراَةٌ رَفْلاءُ اِذا كانَتْ لَا تُحْسِنُ اللِّبْسَةَ وَالْعَمَلَ ، وَيُقالُ لِلْاَحْمَقِ الَّذِي اِذا جَلَسَ لَا يَكادُ يَبْرَحُ مِنْ مَكانِهِ : اِنَّهُ لَهُكَعَةٌ تُكَعَةٌ[f] ، وَاِنَّهُ لَتُكاةٌ مُجَعَةٌ ، وَاِنَّهُ لَهُكَعَةٌ وَتُكَعَةٌ[g] ، [وَتُكاةٌ وَمُجَعَةٌ] (بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ)[2] . وَقَدْ مَجِعَ[h] مَجَعًا شَدِيدًا[i] ، وَفُلَانٌ يَضْرِبُ فِي عَمْيائِهِ يَعْنِي يَخْبِطُ لَا يُبالِي ما صَنَعَ ، وَيُقالُ ما هُوَ اِلَّا بُقامَةٌ مِنْ قِلَّةِ عَقْلِهِ . وَالْبُقامَةُ ما يَخْرُجُ مِنَ الصُّوفِ اِذا طُرِقَ وَهُوَ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى غَزْلِهِ ، وَيُقالُ ما اَنْتَ مُذُ الْيَوْمِ اِلَّا تَمْرُثُنِي[j] الْوَدْعَ[3] اِذا عامَلَكَ الرَّجُلُ فَطَمِعَ

---

١) هاكذا في النُّسَخ ويجب ان يكون على ما يقتضيهِ الباب : رجلٌ فيهِ هَبْنَةٌ اي ضَعْفٌ . وهَبْتَةٌ اي ضربةٌ

٢) ق بخطهِ هُكَعَةٌ نُكَعَةٌ وهُكَعَةٌ نُكَعَةٌ

٣) بخط ز (١٥٩) عن ابي موسى : ما انتِ الَّا تَمْرُثِينَ (ح الَّا تَمْرُثُني) كما يُمْرَثُ الوَدْعُ

---

a) بالعَصَى
b) ابو زيد
c) الاَمَوِيُّ
d) الفرَّاءُ
e) قال ابو يوسف
f) نُكَعَة
g) قال ابو العبَّاس يقالان جميعًا
h) مُجِعَ
i) ويُقال
j) تَمْرُثُني

فِيكَ اَنَّكَ اَحْمَقُ . ضُرِبَ [a] هٰذَا لَهُ مَثَلًا . وَاَصْلُ ذٰلِكَ اَنَّ ٱلصَّبِيَّ يَأْخُذُ قِلَادَتَهُ وَهِيَ مِنْ وَدْعٍ فَيَمُصُّهَا [b] ، وَٱلْاَنْوَكُ ٱلْاَحْمَقُ عَيْنًا [c] اِذَا رَاَيْتَهُ عَرَفْتَ فِي عَيْنِهِ ٱلْحُمْقَ [d] ، وَٱلْهَبَنَّكُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْحُمْقِ ، وَٱلْاَهْوَكُ ٱلَّذِي فِيهِ حُمْقٌ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ وَٱلْاِسْمُ ٱلْهَوَكُ ، وَٱلْاَهْوَجُ مِثْلُ ٱلْاَهْوَكِ (76r) وَٱلْاِسْمُ ٱلْهَوَجُ ، وَٱلْهَبِيتُ مِثْلُ ٱلْاَهْوَجِ ، وَٱلْاَخْرَقُ ٱلْاَعْفَكُ وَذَاكَ اِذَا لَمْ يُحْسِنِ ٱلْعَمَلَ وَيَكُونُ اَخْرَقَ فِي خُرْقِهِ بِصَاحِبِهِ فِي ٱلْمُعَامَلَةِ . يُقَالُ : خَرُقَ يَخْرُقُ خُرْقًا [e] ، [وَعَفَكَ يَعْفِكُ عَفْكًا] ، وَعَفِكَ يَعْفَكُ عَفَكًا ، وَٱلْعَنِيفُ ٱلْاَخْرَقُ بِمَا عَمِلَ وَوَلِيَ يُقَالُ : عَنُفَ يَعْنُفُ عُنْفًا وَعَنَافَةً ، وَٱلْغَبِيُّ ٱلْغَرِيرُ يُقَالُ : غَبِيتُهُ وَغَبِيتُ عَنْهُ غَبَاوَةً وَهِيَ ٱلْغَفْلَةُ فِيهِ عَنِ ٱلشَّيْءِ ، وَٱلْعَيِيُّ ٱلَّذِي لَا يُطِيقُ اِحْكَامَ مَا يُرِيدُ وَيَعْيَا بِكُلِّ مَا اَرَادَ مِنْ عَمَلٍ اَوْ قَوْلٍ ، وَٱلْاَوْرَهُ ٱلَّذِي تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ فِيهِ حُمْقٌ وَفِيهِ [f] مَخَارِجُ وَٱلْمَرْاَةُ وَرْهَاءُ . [g] وَٱلْاَوْرَهُ ٱلَّذِي لَا يَتَمَاسَكُ . وَكَثِيبٌ اَوْرَهُ ، [h] وَٱلدَّائِقُ . وَٱلدَّاعِكُ . وَٱلْمَائِقُ ٱلْهَالِكُ حُمْقًا ، وَٱلْهِدَانُ ٱلْاَحْمَقُ ٱلثَّقِيلُ ٱلْوَخْمُ [وَٱلْوَخِمُ وَ] ٱلْوَخِيمُ ، وَٱلرَّقِيعُ ٱلْاَحْمَقُ وَهُوَ اَخَفُّ اَمْرًا مِنَ ٱلْهِدَانِ ، وَٱلْهَبَنْقَعُ ٱلَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ

---

a) يُضْرَبُ b) يَمُصُّها . ابو زيد ومنهم . . .

c) قال ابو العبَّاس : الانوكُ عينًا الذي اذا . . .

d) قال ابو الحسن : هو الذي اذا رأيتهُ عرفتَ الحمقَ من مراءتهِ كما تقولُ : لا اريدُ اَثَرًا بعد عَيْن اي بعد الشيء في نفسهِ اذا ظهر لي . يَعقوبُ . . .

e) خُرُوقًا f) ولَهُ

g) الاصمعيُّ h) ابو زيد

عَلَى اَمرٍ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُوثَقُ بِهِ وَاَمْرَاَةٌ هَبَنْقَعَةٌ ، وَاَلْمُدَلَّهُ تَدْلِيهَا اَلَّذِي لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فُعِلَ بِهِ ، وَاَلْمَطْرُوقُ اَلَّذِي فِيهِ ضَعْفَةٌ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ . قَالَ اَبْنُ اَحْمَرَ :

فَلَا تَصْلَى بِمَطْرُوقٍ اِذَا مَا
سَرَى فِي اَلْقَوْمِ اَصْبَحَ مُسْتَكِينَا (76r) [1]

[a] وَيُقَالُ هِدَانٌ وَهِدَاءٌ بِمَعْنًى وَاحِدٍ [وَهُوَ اَلثَّقِيلُ اَلْوَخْمُ]. قَالَ اَلرَّاعِيُّ [b] :

[يُسَوِّقُهَا تَرْعِيَّةٌ ذُو عَبَاءَةٍ بِمَا بَيْنَ قُفٍّ فَاَلْحَبِيسِ فَافْرِعَا] (١٦٠)
هِدَانٌ اَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ يَرَى اَلْمَجْدَ اَنْ يَلْقَى خَلَاءً وَاَمْرَعَا [2]

[c] وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو كَسَرَاتٍ ، وَذُو هَزَرَاتٍ . وَاِنَّهُ لَهِزْرٌ وَهُوَ اَلرَّجُلُ اَلَّذِي يُغْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَاَنْشَدَ :

اِنْ لَا [d] تَدَعْ هَزَرَاتِ لَسْتَ تَارِكَهَا تُخْلَعْ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌ وَلَا اِبِلُ [3]

---

١) [يقال صَلِيتُ بفُلان اذا ابتُليتَ بمُقَاساتِه . يخاطِبُ امرأَتَهُ ويقولُ ان هلكتُ فلا تبتَلِي بِبَعْلٍ مطروقٍ اي لا تتزوَّجي رَجُلًا هذه صِفَتُهُ . اذا سَرَى اصبح وقد كَسَرَهُ السَّيْر . والمسكِينُ الذي قد ذهبَ نَشَاطُهُ وذلَّتْ نفسُهُ]

٢) [يُسَوِّقها يسوقها . والتِرْعِيَّةُ الذي يلزَمُ الابل يَرْعَاها ولا يُفَارِقها . يقال تِرْعِيَّة وتُرْعِيَّة وتِرْعاية . وقُفّ والحبيسُ مَوْضِعَان . واما « افرعُ » فيَحْتَمِلُ ان يكون اسمَ موضع ويَحْتَمِل ان يكون فِعْلًا . والافراعُ بمعنى الانحدار وبمعنى الصُّعود وهو من الاضداد . وقولهُ « بما بين قُفّ والحبيس » يريد انهُ يَرْعَى بقَاعَ ذا المَوْضِعِ مَرَّةً وبقاعَ ذا الموضع والآخر مَرَّةً . والهِدَانُ وَصْفُ التِرْعِيَّة . والاَمْرَعُ الخِصْبُ وهو جمع لم يُسْمَعْ لهُ بواحدٍ . ويقال : اَمْرَعُوا اذا اَخْصَبُوا]

٣) [يقول ان لم تتحرَّز ممَّن تُبَايِعُهُ وتُنعِمُ النَّظَرَ في التَحَرُّزِ من الغَبْن اداك

---

[a] الاصمعيُّ
[b] وانشد للراعي
[c] الفَرَّاءُ
[d] اِلَّا

[a] وَيُقَالُ هُوَ يَتَمَتَّهُ اَيْ يَتَحَمَّقُ وَيَأْخُذُ فِي ٱلْبَاطِلِ ، وَاِذَا ٱضْطَرَبَ وَٱسْتَرْخَى شَبِيهٌ [b] (١ بِٱلْحُمْقِ قِيلَ : اِنَّهُ لَنَوَّاسٌ . وَيُقَالُ نَاسَ لُعَابُهُ يَنُوسُ اِذَا ٱضْطَرَبَ ، وَاِنَّ فِيهِ لَرِخْوَةً وَرِخْوَةً [c] . وَطِرِّيقَةً ، وَاِنَّهُ لَمَطْرُوقٌ ، [d] وَأَحْمَقُ ضَاجِعٌ . وَهُوَ مِنَ ٱلدَّوَابِّ ٱلَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَاِنَّهُ لَخَالِفٌ وَخَالِفَةٌ اِذَا كَانَ أَحْمَقَ . وَهُوَ خَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَاِنَّهُ لَبَيِّنُ ٱلْخُلْفَةِ . (وَقَالَ) اَبِيعُ ٱلْعَبْدَ فَأَبْرَأُ [e] مِنْ خُلْفَتِهِ ، وَرَجُلٌ ضَنِيكٌ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا عَزِيمَةَ لَهُ وَلَا رَأْيَ [f] وَلَا تَرَاهُ اِلَّا تَابِعًا ، وَٱلْاِمَّرَةُ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَسْمَعُ كَلَامَ هٰذَا وَهٰذَا وَلَا يَدْرِي مَا [g] يَأْخُذُ ، وَٱلدَّهْدَنُ ٱلْأَحْمَقُ . وَأَنْشَدَ (77r) [لِجُرَيٍّ ٱلْكَاهِلِيِّ] :

قُلْتُ لَهَا اِيَّاكِ اَنْ تُوَكِّنِي عِنْدِيَ فِي ٱلْجِلْسَةِ اَوْ تَلَبَّنِي
عَلَيْكِ مَا عِشْتِ بِذَاكَ ٱلدَّهْدَنِ
[مِنْ قَبْلِ اَنْ يَلْحَاكِ اَوْ تَفَكَّنِي] (١٦١) (٢

وَٱلْجُعْبُسُ ٱلْمَائِقُ . قَالَ [h] [ٱلرَّاجِزُ :

استمراره الى نَفَاد مالك . وقولهُ « لستَ تاركَها » اي يبعُدُ في نفسي ان تقبَلَ ممَّنْ ينهاك عن فِعْل ما يَضُرُّك . فلمَّا استبعَدَ اَنْ يَقْبَلَ قال : لست تاركَها على طريق الاستبعاد]

١) ز تشبيهاً

٢) التوكُّن التمكُّنُ في الجلسة . والتَلَبُّنُ التمكُّثُ في الحاجة . [واللَحيُ اللَوْمُ . والتفكُّن التَنَدُّم . يقول عليكِ بمجالسة ذلك الاحمق الذي جالستهِ ولا تجالسي اليَّ وتتمكَّني عندي]

---

a) الاصمعيُّ
b) كشبيهٍ
c) لَرُخْوَةً . (قال) وزاد ابو العبَّاس حين قُرِئَ عليهِ ورِخْوَدَّةً
d) ابو عمرو ويُقال انهُ لاحمق . . .
e) وابرأُ
f) لا عزيمةَ لهُ ولا رأيَ
g) بأيِّهما
h) وانشد

يَتْرُكُ اَسْمَالَ ٱلْحِيَاضِ يُبَّسَا] لَمَّا رَاَيْتُ سُدَّ لَيْلٍ اَدْمَسَا
لَيْلًا دَجُوجِيَّ ٱلظَّلَامِ خِرْمِسَا وَضَمَّ كِسْرَاهُ ٱلْعَبَامَ ٱلْجُعْبُسَا[a]
[جَلْسًا بِغَيْرِ قِصَرٍ مُكَرَّسَا][1]

وَٱلْمَأْقُوطُ ٱلْوَخْمُ[b] ٱلثَّقِيلُ[c]. وَانْشَدَ:

يَتْبَعُهَا شَمَرْدَلٌ شُمْطُوطُ لَا وَرَعٌ جِبْسٌ وَلَا مَأْقُوطُ
[فَجَاءَ مِنْهَا لِقَحٌ وَعِيطُ][2]

(قَالَ) وَهُوَ ٱلضُّوَيْطَةُ[3]. قَالَ رِيَاحٌ[d] [ٱلدُّبَيْرِيُّ]:

اَيَرُدُّنِي ذَاكَ ٱلضُّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [شَبِيبُ][4]

---

١) [الأسمال جمعُ سَمَل وهو بقيَّةُ الماء. وفي يَتْرُكُ ضميرٌ يعودُ الى جَمَل ذَكَرَهُ في اوَّل هذه الأُرْجوزة. يريدُ انَّهُ يشربُ ما في الحياض ويتركُها يابسةً. وسُدَّ ليلٍ ما كانَ من ظُلْمَتِهِ كانَّهُ جَبَلٌ. وادْمَسَ اشتدَّتْ ظُلْمَتُهُ. والدَجُوجيُّ الشديد السواد. يقال اسودُ دجوجيٌّ. والخِرْمِسُ المُظْلِمُ. وكِسْرَا اللَيْلِ جانباهُ. يُريدُ جهتَين من جهات آفاق السَماء. والعَبامُ الثقيلُ. والجَلْسُ البعيرُ العظيمُ. والمُكَرَّسُ الشديدُ الخَلْق. قال ابو محمَّد: ولم ارَ لِلسَمَّاءِ جواباً في بقيَّة الأُرجوزة. وفي اوَّلها: «يَتْبَعْنَ ذا كُنْدِيرَةٍ عَجَنَّسَا» فيجوز ان يكون الذي تقدَّم تضمَّنَ معنى الجواب. كانَّهُ قال سَيَّرْتُ ذا كُنْدِيرَةٍ فَتَبِعَتْهُ الابِل لمَّا رايتُ سُدَّ لَيْلٍ ادْمَسَ. والعَجَنَّسُ الجَمَلُ الضَخْمُ. والكُنْدِيرَةُ ضِخَمُ الوَسَط ويجوز ان يكون الكُنْدِيرَةُ هو الجَمَلُ ويكون «ذو» داخلةً عليهِ كما قال الاعشى:

(ذو آلِ حَسَّانَ يُزْجِي الموتَ والشرَعا)]

٢) [ٱلشَّمَرْدَلُ الطويلُ من الناس وغيرهم. والشُمْطُوط الطويلُ. والجِبْسُ القَدْمُ الذي لا غَناءَ عندهُ ولا نَفْعَ. واللِقَحُ جَمْعُ لَقْحَةٍ وهي الناقةُ الحامِلُ. والعائطُ التي لم تحمل. ووَزْنُ عِيطٍ فَعْلٌ كما يقال ناقةٌ عائذٌ ونُوقٌ عُوذٌ ولكنَّهُ (١٦٢) كَسَرَ اَوَّلَهُ لتَسْلَمَ الياء. ويَتْبَعُها اي يَتْبَعُ الابِلَ رَجُلٌ هذه صِفَتُهُ]

٣) ز: الضَّوِيطَةُ

٤) يُعَجِّبُ الناس من فعل هذا الاحمق عليهِ وطَمَعِهِ في اَن يَتِمَّ لهُ ان يَمْنَعَهُ من فِعْلِ

---

a) قال ابو العبَّاس: والجُعْبُوسُ ايضًا
b) الوخيمُ
c) الاحمقُ
d) وانشد لرياح

٣١ بَابُ رُذَالِ ٱلنَّاسِ وَسَفِلَتِهِمْ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيَّة باب الخُمول وسقوط الشأن (الصفحة ٢٠٩) وباب اللؤم (ص : ١٤٦) . وفي فقه اللُّغة فصل اللؤم والخِسَّة (ص : ١٣٩)

[a] ٱلشَّرَطُ ٱلدُّونُ . يُقَالُ رَجُلٌ شَرَطٌ وَٱمْرَأَةٌ شَرَطٌ وَقَوْمٌ شَرَطٌ إِذَا كَانُوا مِنْ رُذَالِ ٱلنَّاسِ . قَالَ ٱلْكُمَيْتُ :

وَجَدْتُ ٱلنَّاسَ غَيْرَ أَبْنِي نِزَارٍ وَلَمْ أَذْمُمْهُمُ شَرَطًا وَدُونَا (١

وَٱلْقَزَمُ ٱللِّئَامُ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْمَالِ [b] . يُقَالُ هُوَ مِنْ قَزَمِ ٱلنَّاسِ أَيْ مِنْ لِئَامِهِمْ . وَهُوَ فِي ٱلنَّاسِ صِغَرُ ٱلْأَخْلَاقِ وَفِي ٱلْمَالِ صِغَرُ ٱلْجِسْمِ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

] شَفْعُ تَمِيمٍ بِٱلْحَصَا ٱلْمُتَمَّمِ] وَٱلسُّؤْدَدُ ٱلْعَادِيُّ غَيْرُ ٱلْأَقْزَمِ (١٦٣) (٢

وَيُقَالُ هُوَ مِنْ زَمَعِهِمْ . وَأَصْلُ ٱلزَّمَعِ ٱلرَّوَادِفُ (77 v) ٱلَّتِي خَلْفَ ٱلظِّلْفِ . فَيَقُولُ هُوَ مِنْ مَآخِيرِ ٱلْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ صُدُورِهِمْ وَلَا مِنْ سَرَوَاتِهِمْ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوَشِيظَةٌ فِيهِمْ . وَٱلْوَشِيظَةُ ٱلشَّيْءُ يَدْخُلُ فِي شَيْئَيْنِ

ما يُريدُهُ ويفعلُ هو ما يُريدُ . وشبيبٌ يَصْلُحُ ان يكونَ بَدَلًا من « ذاك » فيكون شبيبُ هو الضُّوَيطةُ . ويجوزُ ان يكون شبيبٌ غير الضُّوَيطة ويكون الشاعر اراد كيف أُمنَعُ انا وشبيبٌ يفعل ما هوَى لا يَرُدُّهُ هذا الضُّوَيطة ولا يطمعُ فيهِ لطمعهِ فيَّ]

١) [وجدتُ الناس في هذا البيت بمعنى علمتُ . وابنا نِزار مُضَر وربيعة . والدُّون الخسيسُ . يقول قد علمتُ انَّ كلّ قبيلةٍ وجماعة غير ابني نِزار دُونٌ وشَرَط . وذكر هذا البيت في قصيدتهِ التي يُفضِّل فيها اولاد عَدنان على اولاد قَحطان . وقولهُ « ولم أَذْمُمْهم » اي لم اذكر ذلك على طريق الدَّعوَى وارادة السبّ . انَّما قلتُ ما أَعلمُ من امْرهم]

٢) اي غير الأَلأَم . [شَفْعُ تميم اي تضاعُفُ عدد تميم اي تميمٌ تتضاعفُ على كلّ قبيلةٍ اضعافًا . والحَصَا العَدَدُ الكثيرُ . والمُتَمَّمُ المُكَمَّلُ . والعاديُّ القديمُ]

---

[a] قال الاصمعيُّ

[b] وهو من المال ايضًا

لِيَسُدَّهُما a) (١ وَذٰلِكَ مِنْ خَشَبٍ b) . فَيَقُولُ هُمْ دُخَلاءُ فِي ٱلْقَوْمِ . قَالَ جَرِيرٌ :

يَخْزَى ٱلْوَشِيظُ إِذَا قَالَ ٱلصَّمِيمُ لَهُمْ عُدُّوا ٱلْحَصَا c) ثُمَّ قِيسُوا بِٱلْمَقَايِيسِ (٢

وَإِنَّهُ مِنْ d) رُذَالِهِمْ . وَٱلرُّذَالُ مَا تُنَقِّي جَيِّدُهُ وَيَبْقَى رَدِيُّهُ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ خُشَارَتِهِمْ أَيْ مِنْ رُذَالِهِمْ ، وَمِنْ أَنْكَاسِهِمْ . وَٱلنِّكْسُ ٱلضَّعِيفُ . وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ أَصْلُ ٱلسَّهْمِ فَيُؤْخَذُ سِنْخُهُ ٱلَّذِي كَانَ دَاخِلًا فِي ٱلسَّهْمِ فَيُجْعَلَ نَصْلًا وَيُجْعَلَ ٱلنَّصْلُ سِنْخًا فَلَا يَكُونُ كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ ضَعِيفًا لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَوْغَالِهِمْ . وَأَوْغَادِهِمْ . وَأَوْغَابِهِمْ أَيْ مِنْ أَنْذَالِهِمْ وَضُعَفَائِهِمْ . يُقَالُ قَوْمٌ أَوْغَالٌ وَٱلْوَاحِدُ وَغْلٌ . وَوَغْدٌ . وَوَغْبٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ [ٱلْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ] :

أَبَنِي لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمُ أَمَةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمُ وَغْبُ
أَكَلَتْ خَبِيثَ ٱلزَّادِ فَٱتَّخَمَتْ عَنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا ٱلْكَلْبُ (٣

(قَالَ e) وَأَوْغَابُ ٱلْبَيْتِ ٱلْبُرْمَةُ وَٱلرَّحَيَانِ وَٱلْعَمَدُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ

---

١) ز ليشدها

٢) [يَخْزَى يجوزُ ان يكون بمعنى يستحي من قولك خزِيَ يَخْزَى خَزَايةً اذا استحيا . و يجوز ان يكون من قولك خَزِيَ خِزْيًا اذا وقَعَ في نسبهم . عُدُّوا الحَصَا اي انظروا الى عددنا وعددكم ثم قيسوا ما بيننا وبينكم بالمقادير حتى تعرفوا مَن لهُ العدَدُ والقوَّة]

٣) [الرواية : ابني نَجِيحٍ انَّ امكمُ أَمَةٌ وانَّ أَباكمُ وَقْبُ

يهجو بني نَجِيح من بني عبد الله بن مُحَاشِع بن دارم . وحُكِيَ عن الأصمعيّ انَّهُ قال الوَقْب الأحمق . رُجُلٌ وَقْبَان وامراة وَقْبى وامرأَة مِيقَاب اذا كان عادتُها ان تلد الحَمْقَى . اراد « بخبيث الزاد » انها أكلت طعاماً من وجهٍ مكروهٍ . وقيل في قولهِ « وشمَّ خِمارَهَا الكلبُ » انَّها (١٦٤) قاءت في خِمارها فشمَّهُ الكلبُ]

---

a) ليشدّهما b) خُشُبٍ
c) الحَصَى d) لَمِنْ e) قال وسمعتُ ابا عمرو يقولُ . . .

رَدِيءِ مَتَاعِ ٱلْبَيْتِ، وَإِنَّهُ لِمَنْ حَمَكِهِمْ (78r). وَٱلْحَمَكُ ٱلصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ لِلصِّبْيَانِ ٱلصِّغَارِ حَمَكٌ صِغَارٌ، وَكَذٰلِكَ ٱلْحِسْكِلُ. وَيُقَالُ تَرَكَ عِيَالًا صِغَارًا[a] حِسْكِلًا، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُزَلَّجٌ وَهُوَ ٱلدُّونُ ٱلضَّعِيفُ ٱلْأَمْرِ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ ٱلْهُذَلِيُّ:

[وَإِنِّي لَأَثْوَى ٱلْجُوعَ حَتَّى يَمَلَّنِي فَيَذْهَبَ لَا تَدْنَسْ ثِيَابِي وَلَا جِرْمِي]
وَأَغْتَبِقُ ٱلْمَاءَ ٱلْقَرَاحَ فَأَنْتَهِي إِذَا ٱلزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزَلَّجِ ذَا طَعْمِ[1]

وَٱلْقَمَلِيُّ ٱلْحَقِيرُ ٱلصَّغِيرُ ٱلشَّانِ مِنَ ٱلرِّجَالِ، وَٱلْجُعْبُوبُ ٱلضَّعِيفُ ٱلَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

سَوَّى ٱلثِّقَافُ قَنَاهَا فَهْيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ ٱلزَّيْغِ مِنْ سَنٍّ وَتَرْكِيبِ
تَجْلُو أَسِنَّتَهَا فِتْيَانُ[2] عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودٍ جَعَابِيبِ[3]

١) [يريدُ انهُ لا يأكلُ الطعام من موضعٍ يكون عليهِ في أكلهِ منهُ عَيْب. ويُقال لَمْ تَدْنَسْ ثِيابُهُ اي لم يفعل فِعْلًا يُذَمُّ بهِ. ويقال لمن يفعل ما لا ينبغي لهُ فِعْلُهُ: هو دَنِسُ الثياب. وللرجل الذي لا يفعَلُ القبيح: طاهرُ الثياب كما قال امرؤ القيس: «ثيابُ بني عَوْفٍ طَهارَى نقيَّةٌ». والجِرْمُ الجسد. والماءُ القَراح الخالصُ. ويُقال للخالِصِ من ماءٍ او غيرهِ قراح. وذا طَعْم ذا شهْوَة]. يقول اذا كان الزاد طيِّبًا في فم المُزَلَّج [آثرتُ بهِ اضيافي وسَقَيْتهم اللَبن وشربتُ انا الماءَ. ومثلهُ:

أُقَسِّمُ جِسمي في جُسُومٍ كَثيرةٍ وأَحْسُو قَرَاحَ الماءِ والماءُ باردُ

ويقال زادٌ ذو طَعْم اذا كان طيِّبًا]

٢) وفي الهامش: فُرسان

٣) [الثِقاف اصلاح القَنَاة المُعوَجَّة. ثمَّ قيل لكلّ مُقَوَّم بعد اعوجاج مُثَقَّفٌ. والقناة تُثقَّفُ بالنار والدُهْن. والزَيْغ الاعوجاج. والسَنُّ تحديد السِنَان على المسِنّ ويقال المسنّ سِنَانٌ. وقولهُ «قليلَةُ الزَيْغِ» يُريد أنَّها لا تَعْوجُّ مع كَثْرَة وَضْع السِنانِ في طَرَفها والطَعْنِ بهِ. والعادِيَةُ الخَيْلُ التي تَعْدُو للغارَة يَعْني ان فُرْسانَها تَجْلو أَسِنَّة القَنَا. وقولهُ «مُقْرِفين» مجرور على النعت لعاديةٍ وانَّما هو من نعت (١٦٦) فُرْسان العادية وهو مجرور على نحو الجرّ

[a] يتامى

وَخَمَّانُ النَّاسِ خُشَارَتُهُمْ ، وَالْخَثْرَاءُ[a] مِنَ النَّاسِ الْغَوْغَاءُ[b] ، يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ هَدَرَةٌ اَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ[c] ، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ اِذَا اسْتَوَوْا فِي اللُّؤْمِ وَالْخِسَّةِ .[d] قَالَ [الشَّاعِرُ]:

وَكَيْفَ تُرَجِّيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا سَوَاسِيَةٌ لَا يَغْفِرُونَ لَهَا ذَنْبَا[1]

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

[وَامْثَلُ اَخْلَاقِ امْرِئِ الْقَيْسِ اَنَّهَا صِلَابٌ عَلَى طُولِ الْهَوَانِ جُلُودُهَا]

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهْبُ السِّبَالِ اَذِلَّةٌ سَوَاسِيَةٌ اَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا (78ᵛ)[2]

[e] وَيُقَالُ هُمْ سَوَاسٍ[f] [وَسُوَاسِيَةٌ] وَسَوَاسِيَةٌ[g] . قَالَ [كُثَيِّرٌ]:

سَوَاسٍ كَاَسْنَانِ الْحِمَارِ فَلَا[h] تَرَى لِذِي شَيْبَةٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِئٍ فَضْلَا[3]

في قولهم : هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ . والمُقْرِفُ الذي اُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَاَبُوهُ هَجِينٌ اَو من غير العَرَب . ويروى : لا مُقْرِفونَ ولا سُودٌ جَمَابِيبُ]

١) [يقول كيف تُرَجِّي وَصْلَها وتأمل ما تحبُّهُ من جِهَتِها وقد اَحاطَ بها قومٌ لئام يَتَحَفَّظون عليها ما تفعلُهُ ليجعلوهُ طريقًا الى اَذاها وما يغفِرونَ لها ما يظُنُّون اَنَّهُ ذَنْبٌ من فِعلها]

٢) [يقول اَفْضَلُ اَحلامِهم اَنَّهم لا اَنَفَةَ لهم ولا نفُوس تَأبَى الهَوان . ويريد « بصُهْب السِبال » انَّهم عبيدٌ اَو عَجَم مَن رآهم لم يَفْرُق بين عبيدهم واَحرارهم لانَّ صُوَرَ اَحرارهم صُوَرَ العبيد . وكان هِشَامٌ المرءيُّ يُحاجيهِ]

٣) [يقول شيوخهم في الخُرْق والحِدَّة كاَحداثهم . وقولهُ « كاسنان الحمار » يعني انَّ اسنانَ الحِمار لا يَفْضلُ بعضُها على بعضٍ تَستوي اصولُها واطرافُها . ويقولون في هذا المعنى : هم كاَسنان الحِمار وكاَسْنَان المُشْط]

---

a) والعَثْرَاء b) والغوغاء واحدٌ c) وقد يُقال : هِدَرَةٌ . قال ابو العبَّاس : يُقال هُدَرَةٌ وهَدَرَةٌ وهِدَرَةٌ . قال وهَدَرَةٌ اجودُها واَصحُّها لانهُ جمع هادرٍ وهو مثل كافرٍ وكَفَرَةٍ . ابو عمرٍو يُقال . . . d) وانشد

e) قال الفرَّاء يُقال . . . f) يا فَتَى

g) سَوَاءَسِيَة h) فما

(قَالَ) [a] وَٱلسُّخَّلُ ٱلْاَرْذَالُ ، وَيُقَالُ اَيْضًا خُسَّلٌ . وَسَخَلْتُهُمْ اِذَا نَفَيْتَهُمْ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَسَلْتُهُمْ [بِخَطِّ ٱبْنِ حَيُّوهَ : سَخَّلْتُهُمْ وَخَسَّلْتُهُمْ] . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

[اَمَا وَعَهْدِ ٱللهِ لَوْ لَمْ اُشْغَلِ شُغْلًا بِحَقٍّ غَيْرِ مَا تَكَسُّلِ]

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ ٱلرِّجَالِ ٱلْخُذَّلِ [b]

[ذِي رَأْيِهِمْ وَٱلْعَاجِزِ ٱلْمُخَسَّلِ] (١٦٦) [1]

[c] وَٱلرِّثَّةُ [d] ٱلْخُشَارَةُ ٱلضُّعَفَاءُ [e] مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَٱلْحَطِيءُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلرُّذَالُ [f] . [وَعِنْدَ ٱبْنِ ٱلْاَنْبَارِيِّ : ٱلْحَطِيُّ بِلَا هَمْزٍ] ، [g] وَرَجُلٌ مَخْسُوسٌ . [وَمَرْذُولٌ . وَمَفْسُولٌ] . وَقَدْ خُسَّ [h] ، وَٱلرَّذْمُ ٱلْفَسْلُ وَٱلرُّذَامُ مِثْلُهُ . [وَقَدْ قِيلَ بِٱلدَّالِ غَيْرَ مَنْقُوطَةٍ] ، [i] وَٱلْحَرَضُ ٱلَّذِي لَا يُرْجَا [j] خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ . وَهُوَ [k] ٱلْحُرْضَانُ اَيْضًا . وَٱلْاَحْرَاضُ جَمْعُ حَرَضٍ ، [l] وَٱلدُّسْمَةُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلرَّدِيءُ مِنْهُمْ ، [m] وَٱلسَّاقِطُ ٱلْقَلِيلُ ٱلْعَقْلِ . وَهُوَ اَيْضًا ٱلسَّاقِطُ فِي

---

١) [والمُسَخَّل ايضاً . يخاطبُ بذلك ابراهيم بن عَرَبيّ وكان والياً عليهم فعُزِل . فوُثِبَ عليهِ يومَ ارتحلَ عنهم فاعتذر اليهِ العجَّاجُ لانَّهُ لم يَحْضر لنصرهِ والمُدافعة عنهُ . يقول لم اتأخر عنك ولكنني كنتُ مشغولاً بحقٍّ لم يمكّني معهُ الحُضُور ولم اَكن ممَّن لهُ رأيٌ في القُعود عنك من الذين قَعَدوا من الكَسَل والعَجز]

---

a) ابو عبيدة
b) الخُسَّلِ
c) ابو زيد ومنهم
d) وهم
e) والضعفاء
f) اُخذ من حَطَأْتُ بهم الاَرْضَ
g) ابو عمرو
h) والمَخسولُ والمَفسولُ مثلُ المَرْذول
i) ابو زيد
j) يُرْجى
k) وهم
l) ابو عمرو
m) ابو زيد

ٱلنَّسَبِ . وَٱلسَّاقِطُ اَيْضًا ٱلَّذِي يَقَعُ فِي ٱلْاَمْرِ اَوْ مِنَ ٱلْمَكَانِ ، وَٱلْمُمَزَّهُ[a] [ٱلْمُمَزَّقُ] ٱلَّذِي لَمْ يَدَّعِهِ اَحَدٌ[b] (١ ، [وَٱلْمُزَلَّمُ] وَٱلْمُسْنَدُ مِثْلُهُ ، [c] وَٱلْوَاغِلُ ٱلدَّخِيلُ فِي ٱلْقَوْمِ ، [d] وَٱلطَّبِعُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلدَّنِسُ ، وَٱلْاَزْيَبُ ٱلرَّجُلُ يَكُونُ فِي ٱلْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ . قَالَ[e] ٱلْاَعْشَى :

[دَعَا قَوْمَهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ وَنَادَيْتُ قَوْمًا بِٱلْمُسَنَّاةِ غُيَّبَا
فَاَرْضَوْهُ اَنْ اَعْطَوْهُ مِنِّي ظُلَامَةً] وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذٰلِكَ اَزْيَبَا (٢

[f] وَٱلْحَارِضُ ٱلرَّذْلُ ٱلْفَسْلُ ٱلذَّاهِبُ ٱلْعَقْلِ . حَرَضَ يَحْرُضُ حَرْضًا وَيَحْرِضُ حُرُوضًا ، وَٱلنِّسْيُ[g] مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِي لَا يُعَدُّ فِيهِمْ[h] ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي لَا يُعْرَفُ اَبُوهُ وَلَا مَنْ هُوَ : قُلُّ بْنُ قُلٍّ]

---

١) ذر الممزَّق الذي لم يدَّعهِ ابٌ

٢) [ذكَر الاَعشى في هذه القصيدة اَمرًا جرى بينهُ وبينَ عمرو بن المُنذر بن عَبدَان وهو من بني عمّ الاَعشى . وعَتَبَ عليهِ لانَّهُ ضَرَبَ قائِدَه . ذكَرَ انَّهُ اجترَاَ عليهِ لانَّ رَهْطَهُ كانَ غُيَّبًا عنهُ . يريدُ دعا عمرو بن المنذر قومَهُ وناديتُ انا قومي وهم غُيَّبٌ عنّي . والمُسَنَّاةُ ماءٌ لبني شيبان . فاَرْضاهُ قومُهُ بان ظَلَموني ولم يَحضُرْ مَن يَنصُرُني . والقُلُّ الذليل الذي لا ناصر لهُ] . والقُلُّ الذي لا يُعرَف]

---

a) المُمَزُّ
b) اَبٌ
c) الاصمعيُّ
d) ابو عبيدة
e) وانشد (79r)
f) ابو عمرو
g) والنَسيُّ
h) غير مهموز

٣٢ بَابُ ٱلسَّخَاءِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيَّة باب السخاء (الصفحة ٩٤) وباب النَّوال والصِلة (ص: ٤٤). وفي فقه اللُّغة فصل الكرم والجود (ص: ١٤٦)

يُقَالُ: رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ أَسْخِيَاءُ وَقَدْ سَخُوَ ٱلرَّجُلُ يَسْخُو وَسَخَا يَسْخُو وَسَخِيَ يَسْخَى. [a] وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَسَخِيُّ ٱلنَّفْسِ، وَسَفِيطُ [b] ٱلنَّفْسِ [كُلُّهُمْ بِٱلْفَاءِ. غَيْرَ ٱبْنِ ٱلْأَنْبَارِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ سَقِيطُ بِٱلْقَافِ بِنُقْطَتَيْنِ]، وَمَذِلُ ٱلنَّفْسِ، وَجَوَادُ ٱلنَّفْسِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ هَشًّا سَرِيعًا فِي ٱلْمَعْرُوفِ: إِنَّهُ لَخِرْقٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ. وَفُلَانٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ بِٱلْمَعْرُوفِ، وَإِنَّهُ لَطِرْفٌ، وَسَمَيْدَعٌ مِنَ ٱلْفِتْيَانِ. وَٱلسَّمَيْدَعُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْمُوَطَّأُ ٱلْأَكْنَافِ، (قَالَ) يُرَادُ بِقَوْلِهِمْ: فُلَانٌ هَشُّ ٱلْمَكْسِرِ [وَٱلْمَكْسَرِ] مَدْحٌ وَذَمٌّ. فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا: هُوَ خَوَّارُ ٱلْعُودِ فَهُوَ ذَمٌّ. وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ هُوَ بِصَلَّادِ ٱلْقِدْحِ فَهُوَ مَدْحٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ: إِنَّهُ لَوَارِي ٱلزَّنْدِ، وَوَرِيُّ ٱلزَّنْدِ. وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ ٱلْكَرَمِ لَيْسَ مِنْ قَدْحِ ٱلنَّارِ. قَالَ ٱلْأَعْشَى:

وَزَنْدُكَ خَيْرُ زِنَادِ ٱلْمُلُو كِ صَادَفَ مِنْهُنَّ مَرْخٌ عَفَارَا

فَإِنْ بَقْدَحُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ زِنَادَهُمُ كَابِيَاتٍ قِصَارَا [1]

---

١) [يَمدَحُ بذلك قيس بن معدي كَرِب. يريد أَنَّهُ يَفعَلُ أفعالاً يَزيد بها على أفعال الملوك ويفضُلُ عليهم كفضل الزَند الذي يُتَّخَذُ من المَرخ والعَفار على كل زَندٍ يُتَّخَذ من الشَجَر سِواهما. فان يقدَحوا يجدوا عنده يريد عند زَندك. والضمير يعود اليهِ. يقول ان يفعلوا افعالاً يجدوها اذا قيست الى فِعلك لا تُشبِه فعل الملوك لأنَّها حقيرةٌ. والزَند الكابي الذي لا يورِي نارًا]. وليسَ ثَمَّ زَندٌ انمَّا هذا مَثَل

---

[a] الاصمعيُّ [b] فسيط

وَاِنَّهُ لَذُو فَجَرٍ اَيْ عَطَاءٍ (79v) ، وَٱلْهَضُومُ ٱلْمُنْفِقُ مَالَهُ يُقَالُ : هَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ اَيْ كَسَرَ لَهُ ، وَاِنَّهُ لَذُو هَشَاشٍ اِلَى ٱلْخَيْرِ اَيْ نَشَاطٍ لَهُ ، [a] وَٱلْاَرْيَحِيُّ ٱلسَّخِيُّ ٱلْكَرِيمُ ، وَٱلْاَرُوعُ . وَٱلنَّجِيبُ [b] ، وَهُوَ طَلْقُ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلْمَعْرُوفِ . وَقَدْ طَلُقَتْ [وَطَلُقَتْ] يَدَاهُ بِٱلْمَعْرُوفِ طَلَاقَةً ، [c] وَٱلْعَطُرِيفُ ٱلسَّخِيُّ ٱلسَّرِيُّ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ غَطَارِيفُ اَيْ سَرَاةٌ ، وَٱلْخِضَرِمُ وَٱلْخَضَمُّ ٱلْكَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ . وَمِثْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٍ . [d] وَخَرَجَ ٱلْعَجَّاجُ يُرِيدُ ٱلْيَمَامَةَ فَٱسْتَقْبَلَهُ (١٦٨) جَرِيرٌ فَقَالَ : اَيْنَ تُرِيدُ . فَقَالَ : ٱلْيَمَامَةَ قَالَ : تَجِدُ بِهَا نَبِيذًا خِضَرِمًا اَيْ كَثِيرًا [e] . وَبِئْرٌ خِضَرِمٌ غَزِيرَةُ ٱلْمَاءِ ، وَٱلْمُخَضَّمُ ٱلْمُوَسَّعُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلدُّنْيَا ، [قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ : ٱلصَّوَابُ ٱلْمُخَضَّمُ بِتَشْدِيدِ ٱلضَّادِ . وَقَالَ اَعْرَابِيٌّ لِاِبْنِ عَمٍّ لَهُ قَدِمَ مَكَّةَ : اِنَّ هَذِهِ اَرْضُ مَقْضَمٍ وَلَيْسَتْ بِاَرْضِ مَخْضَمٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ صُلْبٍ يُقْضَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٍ يُخْضَمُ . وَيُقَالُ اُخْضِمُوا [1] فَاِنَّا سَنَقْضَمُ اَيْ سَوْفَ نَصْبِرُ عَلَى أَكْلِ ٱلْيَابِسِ] ، وَاِنَّهُ لَذُو خَيْرٍ وَٱلْخَيْرُ ٱلْكَرَمُ [وَٱلْفَضْلُ] ، وَٱلدَّهْشَمُ ٱلسَّهْلُ ٱللَّيِّنُ ، وَاِنَّهُ لَدَهْشَمٌ وَرَهْشُوشٌ . [f] وَٱلرَّهْشُوشُ ٱلنَّدِيُّ [g] ٱلْكَفِّ ٱلْكَرِيمُ

١) واخضَمُوا ايضاً . والفتح اَحسن

a) ابو زيدٍ
b) ومنهم الاروع والنجيرُ وهما واحدٌ . قال ابو الحسن : لم يعرف ابو العبّاس النجير وكان في النسخ كلّها
c) الاصمعيُّ
d) قال . . .
e) وسِغرًا سَغبرًا اي رخيصًا . ويُقال . . .
f) ابو زيد
g) الندِيُّ

ٱلنَّفْسِ ، [a] وَٱلْكُهْلُولُ . وَٱلْبُهْلُولُ . وَٱلْبَحْرُ . وَٱلْفَيَّاضُ صِفَةُ ٱلرَّجُلِ ٱلْكَرِيمِ ، وَإِنَّهُ لَذُو قُحَمٍ عِظَامٍ اَيْ يَتَقَحَّمُ فِي ٱلْأُمُورِ ٱلْعِظَامِ [b] يَدْخُلُ فِيهَا مِن خَيْرٍ وَشَرٍّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلْوَاسِعِ ٱلْخُلُقِ (80r) ٱلْوَاسِعِ ٱلصَّدْرِ : إِنَّهُ لَوَاسِعُ ٱلذَّرْعِ ، وَرَجُلٌ لُهُمُومٌ وَهُوَ ٱلْغَزِيرُ فِي ٱلْخَيْرِ . وَنَاقَةٌ لُهُمُومٌ غَزِيرَةُ ٱللَّبَنِ . وَفَرَسٌ لُهُمُومٌ غَزِيرٌ فِي ٱلْجَرْيِ ، وَرَجُلٌ رَحْبُ ٱلسِّرْبِ [c] وَاسِعُ [d] ٱلصَّدْرِ ، وَرَجُلٌ ذَلُولٌ بِٱلْمَعْرُوفِ بَيِّنُ ٱلذُّلِّ [e] (1 اِذَا كَانَ سَلِسًا بِٱلْمَعْرُوفِ ، وَٱلْخِشْدُ [f] [وَٱلْخَشْدُ] ٱلْمُحْتَشِدُ فِي ٱلْأَمْرِ فِي عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ لَا يَدَعُ عِنْدَهُ شَيْئًا مِنَ ٱلْجَهْدِ [g] ، وَإِنَّهُ لَذُو طَائِلَةٍ عَلَى قَوْمِهِ لِلْمُفْضِلِ ٱلْمُتَطَوِّلِ ، [h] وَٱلْمَذِلُ ٱلْبَاذِلُ لِمَا عِنْدَهُ وَهُمْ مَذِلُونَ بَيِّنُو ٱلْمَذَلِ [i] وَٱلْمَذَالَةِ . وَهُوَ ٱلْبَذْلُ ، [j] وَٱلْمِلْثُ ٱلْكَرِيمُ ، وَرَجُلٌ مَرِيءٌ مِنَ ٱلْمُرُوَّةِ . وَقَوْمٌ مَرِيُّونَ [k] وَمُرَاءٌ [l] . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَتَمَرَّأُ بِنَا اَيْ يَطْلُبُ ٱلْمُرُوَّةَ بِنَقْصِنَا [m] ، وَهُوَ اَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ وَهِيَ ٱلَّتِي تَغُرُّ فَرْخَهَا لَا تُبْقِي فِي حَوْصَلَتِهَا شَيْئًا . [وَقِيلَ] [n] : هُوَ [o] ٱلْبَحْرُ . وَقِيلَ [p] ٱلْعَنْزُ تُدْعَا [q] لِلْحَلَبِ فَتَلْفِظُ جِرَّتَهَا [r] ، [s] وَرَجُلٌ نَالٌ اِذَا كَانَ جَوَادًا

1) والذِلّ معًا . قال ابو العبّاس الذُلُّ في الناس والذِلُّ في الدوابّ

a) ومثلُهُ
b) الجسام
c) السَرْب
d) اي واسع
e) الذِلِّ
f) والحَشْدُ
g) الجُهد . الفَرّاء يُقال . . .
h) ابو زيد
i) المَذل
j) ابو عمرو
k) قال وزنُهُ مَريعُون
l) وزنهُ مُرعاع
m) بنا . ابو عبيدة
n) الاصمعيُّ
o) هي
p) وقال ابن الاعرابيّ هي . . .
q) تُدعَى
r) وتُسرَعُ (كذا) الى الحَلَب
s) ابو عمرو

وَنَالَنِي اِذَا اَعْطَانِي يَنُولُنِي نَوْلًا قَالَ كَعْبُ [a] بْنُ سَعْدٍ [اَلْغَنَوِيُّ] :

وَمَنْ لَا يَنُلْ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدْ شَهَوَاتِ اَلنَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ (80ᵛ) [1]

(قَالَ) وَاِنَّ فُلَانًا لَيَتَنَوَّلُ بِاَلْخَيْرِ، [b] وَمَا اَنْوَلَ فُلَانًا اَيْ [c] مَا اَكْثَرَ نَائِلَهُ [d] قَالَ جَرِيرٌ :

لَوْ كَانَ مَنْ مَلَكَ اَلنَّوَالَ يَنُولُ [e] [2]

وَاِنَّهُ لَهَشٌّ وَدَمِثٌ اِذَا كَانَ لَيِّنًا سَاكِنًا، وَاَلْبَسِيطُ اَلَّذِي اِذَا رَاَيْتَهُ اَنْبَسَطَ اِلَيْكَ وَرَاَيْتَهُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ. وَعَرَفْتَ اَلسُّرُورَ [f] فِي وَجْهِهِ. وَكَذٰلِكَ اَلدَّهْثَمُ. قَالَ اَبْنُ لَجَإٍ :

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ اَلْخُوَّمِ لِعَطَنٍ رَابِي اَلْمَقَامِ دَهْثَمِ

---

١) [يعني انَّ الذي لا يجودُ الَّا بعد ان ينال جميع شَهَواتهِ لا يجودُ ابدًا لانَّ شَهَواتِ الانسان كثيرةٌ كُلَّما نال شيئًا مشتهى تعلَّقت نفسهُ بآخر. والخِلال جمع (١٦٩) خَلَّة وهي الحاجةُ ومثلُهُ :

ليس العَطاءُ من الفضولِ سَمَاحَةً حتَّى تجودَ وما لَدَيْكَ قليلُ

ومثلُ قولهِ : « يجد شهوات النفس غير قليل » قولُ العبديّ :

وحاجةُ من عاشَ لا تَنقضي

٢) [يقولُ ليس كلُّ من مَلَكَ اَحْسَنَ وكلُّ من قَدَرَ على شيءٍ من الاحسانِ يفعَلُهُ]

a) وانشد لكعب
b) قال الغَنَويُّ . . .
c) يقولُ
d) قال ابو عبيدة وقال . . .
e) قال ويروى : يُنيل
f) البِشر

٣٣ بَابُ ٱلْحُسْنِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الحُسْن والجمال (الصفحة ١٤٧) وباب ترادف الحُسْن (ص: ٢٨١). وفي فقه اللُّغة فصل محاسن الرجُل والمرأة (ص: ١٤٧–١٤٩)

[تَقُولُ ٱلْعَرَبُ][a] : رَجُلٌ صَيِّرٌ وَٱمْرَأَةٌ صَيِّرَةٌ وَفَرَسٌ صَيِّرٌ يَعْنُونَ حُسْنَ ٱلصُّورَةِ[b] ، وَٱلْمُطْرَهِفُّ ٱلْحَسَنُ . وَأَنْشَدَ :

تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهِفًا تَوْهَدَا عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدَا[c] (١

[d] وَٱلْجَمِيلُ ٱلْحَسَنُ ، وَٱلْأُسْحُوَانُ ٱلْجَمِيلُ ٱلْجَسِيمُ ، وَٱلصَّبِيحُ ٱلْحَسَنُ . صَبُحَ يَصْبُحُ صَبَاحَةً ، وَٱلْمُخْتَلَقُ ٱلْحَسَنُ ٱلْكَامِلُ فِي وَجْهِهِ وَجِسْمِهِ وَلَوْنِهِ ، وَٱلْغُرَانِقُ[e] وَٱلْغُرْنُوقُ ٱلْأَبْيَضُ (81r) ٱلْجَمِيلُ ٱلْغَضُّ ٱلْحَدَثُ ، وَٱلطَّرِيرُ ٱلظَّاهِرُ ٱلْجَمَالِ ، وَٱلرُّوقَةُ أَفْضَلُهُمْ حُسْنًا وَجَمَالًا . يُقَالُ رُقْتُ أَرُوقُ رَوْقًا وَرَوَقَانًا وَرُوُوقًا ، وَفُقْتُ أَفُوقُ فَوْقًا وَهُمَا سَوَاءٌ[f] ، وَٱلْبَهِيجُ وَٱلْبَهِجُ ذُو ٱلْمَنْظَرَةِ . بَهُجَ (١٧٠) يَبْهُجُ[g] بَهْجَةً وَبَهِجَ[h] بَهَاجَةً . وَهُوَ ٱلْحَسَنُ مِنْ

---

١) [ٱلتَّوْهَدُ وَٱلْفَوْهَدُ ٱلْغُلَامُ ٱلسَّمِينُ] . وعِجْزَةُ ٱلرَّجُلِ[i] آخِرُ وَلَدِهِ[j] . [وَأَرَادَ عِجْزَةَ شَيْخٍ وَعَجُوزٍ لِأَنَّ ٱلْعَجُوزَ يُقَالُ لَهَا شَيْخَةٌ . وَإِنَّمَا جَعَلَهُ عِجْزَةَ أَبَوَيْهِ لِأَنَّهُ إِذَا يَئِسَ مِنَ ٱلْوَلَدِ أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَأَحْسَنَ تَرْبِيَتَهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو ٱلْمَضَاءِ ٱلْكِلَابِيُّ :

فَأَبْصَرَتْ فِي ٱلْحَيِّ أَحْوَى أَمْرَدَا عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدَا

قَالَ ٱسْلَمِي قَالَتْ وَطِيتَ ٱلْأَسْوَدَا إِنْ لَمْ تَجِئْ يَوْمَكَ هَذَا أَوْ غَدَا]

---

a) قال يونس يُقال
b) ابو عمرو
c) ويروى : فَوْهَدَا
d) ابو زيد
e) والغِرْنوق
f) يعني الرائق والفائقَ
g) بضمّ الهاء في الفعلين
h) بكسر الهاء يَبْهَجُ بفتحها
i) والمرأة
j) ولدهما . قال ابو الحسن : قال ابو العبّاس : عُجْزَة بالضمّ عن ابن الاعرابي

كلِّ شيءٍ . قالَ [ابْنُ كَيْسانَ]: [a] بَهاجَةً مَعَ بَهْجٍ اَوْلَى مِثْلُ كَرُمَ كَرامَةً وَنَبُلَ نَبالَةً . وَبَهْجَةً مَعَ بَهِجٍ اَوْلَى ، [b] وَرَجُلٌ زَوْلٌ يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ . وَامْرَاَةٌ زَوْلَةٌ . وَالزَّوْلُ اَلْعَجَبُ ، وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَامْرَاَةٌ قَسِيمَةٌ اِذَا كانا جَمِيلَيْنِ . وَالْقَسامُ اَلْحُسْنُ . وَالْمُقَسَّمُ اَلْمُحَسَّنُ . قالَ [c] [بِشْرُ بْنُ اَبِي خازِمٍ :

لَيالِيَ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ يَرِفُّ كَاَنَّهُ وَهْنا مُدامُ
وَاَبْلَجَ مُشْرِقِ الْخَدَّيْنِ فَخْمٍ] يُسَنُّ عَلَى مَراغِمِها اَلْقَسامُ [d](١

وَقالَ [e] اَلْعَجّاجُ :

وَرَبِّ هٰذا اَلْاَثَرِ اَلْمُقَسَّمِ [f] [مِنْ عَهْدِ اِبْراهِيمَ لَمْ يُطَسَّمِ
بِحَيْثُ دَلَّى قَدَمًا لَمْ تُذْاَمِ](٢

[وَرَجُلٌ وَسِيمٌ وَامْرَاَةٌ وَسِيمَةٌ] . وَالْمِيسَمُ اَلْجَمالُ . قالَ [g] [حَكِيمُ اَبْنُ مُعَيَّةَ :

تَضْحَكُ عَنْ اَبْيَضَ بَرَّاقِ اَلْثَمِ مَخْفُوفَةٍ لِثَاتُهُ بِاَلْعِظْلِمِ]

---

١) [المَراغِم ما حَوْل الاَنْف . والسَّنُّ الصَّبُّ السَّهْلُ . يريدُ ان الحُسْنَ يُصَبُّ على وجهها صَبًّا . واراد بذي غروب وهو جمع غَرْب انَّ اَسنانَها لها اُشُرٌ وهي مُحَدَّدَةٌ . ويَرِفُّ يَبْرُقُ . والابلجُ الوجهُ الواضحُ . والفَخْمُ الذي هو نبيلٌ في عين من يَراهُ]

٢) [اراد بالاَثَر اَثَر قَدَم ابراهيمَ الخليل واَثَرَ مَقامِهِ والآثار التي بالحَرَم والمَشاعِر . لم تُطَسَّم لم تُدرَس . وقولهُ « بحيثُ دَلَّى قَدَمًا » . يريدُ القَدَم التي وَطِئَ بها الحِجارة حين قَدِم من الشام الى مكَّة ونَزَل عن راحلتِهِ . وتُذْاَم تُذَمُّ]

---

a) ابو الحسن
b) الاصمعيُّ
c) وانشد
d) قال ابو الحسن : المَراغم الانوف
e) وانشد
f) اي المُحَسَّنِ
g) الراجزُ

لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تِيثَمِ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمِ (81ᵛ)[1]

وَٱلْمُطَهَّمُ ٱلَّذِي يَحْسُنُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ ، وَٱلْمُسَرَّجُ ٱلْمُحَسَّنُ يُقَالُ : لَا سَرَّجَ ٱللهُ وَجْهَهُ اَيْ لَا حَسَّنَهُ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ (١٧١):

[اَزْمَانَ اَبْدَتْ وَاضِحًا مُفَلَّجَا وَمُقْلَةً وَحَاجِبًا مُزَجَّجَا

وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا مُسَرَّجَا[2]

وَٱلْاَرْوَعُ ٱلَّذِي يَرُوعُكَ اِذَا رَاَيْتَهُ ، وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَٱمْرَاَةٌ بَشِيرَةٌ . وَاَنْشَدَ لِلْاَعْشَى :

تَبَلَّتْكَ ثُمَّتَ لَمْ تُنِلْكَ م عَلَى ٱلتَّجَمُّلِ وَٱلْوَقَارَهْ

وَمَا بِهَا اَلَّا تَكُونَ م مِنَ ٱلثَّوَابِ عَلَى يَسَارَهْ

اِلَّا هَوَانُكَ اِذْ رَاَتْ مِنْ دُونِهَا بَابًا وَدَارَهْ]

وَرَاَتْ بِاَنَّ[a] ٱلشَّيْبَ جَا نَبَهُ ٱللَّذَاذَةُ وَٱلْبَشَارَهْ[2]

وَٱلْاَحْوَرِيُّ ٱلْاَبْيَضُ ٱلنَّاعِمُ مِنْ اَهْلِ ٱلْقُرَى . قَالَ عُتَيْبَةُ [بْنُ مِرْدَاسٍ]:

---

١) [اراد اَنَّها تضحكُ عن ثَغرٍ ابيضَ . واللِثاتُ جمعُ لِثَةٍ وهي مركَبُ الاَسنان . والعِظلِم زعموا انهُ النيلَنْجُ او نبتٌ يُشْبِهُهُ تجعلها المراَة في اصول اسنانها . يقول لو فَضَّلْتَهَا على جميع نساء قومها ما اَثِمْتَ لانَّك قُلْتَ الحقّ]

٢) [وصف امراَةً . والواضحُ ثَغرُها الابيضُ البرّاقُ . والمزجَّجُ الدقيقُ الطَرَف . والفاحمُ شَعَرُها الاسود] . والمَرْسِنُ الانف . [وقيل في المُسَرَّجِ انَّهُ الاَنفُ الدقيق مشبَّهٌ بالسيف السُرَيْجِيّ]

٣) [التَبَل ما يُصيبهُ من مَرَض قلبِهِ وجِسْمِهِ عن حُبها . وانَّما اراد انَّها افسدَت قلبهُ واذهلت عقلَهُ فصار لهُ عندها تَبَلٌ . وزعم انها لم تمتنع من إثابَتِهِ ومكافاَتِهِ لعَجزٍ فيها عن ذلك انما استهانت بهِ ورَاَت ايضًا انهُ شيخٌ قد ذهبت بهجَتُهُ فاجترَاَت على صُرْمِهِ لانَّ ليس من رأيها مُواصَلَتُهُ]

---

a) ورَاَينَ ان

تَكُفُّ شَبَا ٱلْأَنْيَابِ عَنْهَا بِمِشْفَرٍ خَرِيعٍ كَسِبْتِ ٱلْأَحْوَرِيِّ ٱلْمُحَصَّرِ

[وَفِي شِعْرِهِ:

تَرَى ٱلْعَيْنَ مِنْهَا فِي حَجَاجٍ كَأَنَّهُ بَقِيَّةُ قَلْتٍ مَاؤُهُ لَمْ يُكَدَّرِ

وَخَطْمٌ كَبِرْطِيلِ ٱلْقَرِيعِ وَمِشْفَرٌ خَرِيعٌ كَسِبْتِ ٱلْأَحْوَرِيِّ ٱلْمُحَصَّرِ] (١

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُونِقٌ بَيِّنُ ٱلْإِينَاقِ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ شَيِّرٌ، وَإِنَّهُ لَجَمِيلٌ نَضِيرٌ، وَرَائِعٌ (a وَعَمَمُ ٱلْخَلْقِ، وَعَمِيمٌ إِذَا كَانَ تَامَّ ٱلْخَلْقِ، (b وَٱلْغَرِيُّ ٱلْحَسَنُ ٱلْخَلْقِ وَٱلْغَرَى (c ٱلْحُسْنُ. وَإِنَّ فُلَانًا لَخَلِيقٌ. وَفُلَانَةُ خَلِيقَةٌ أَيْ تَامَّةُ ٱلْخَلْقِ، وَٱلْغُرْطُمَانِيُّ ٱلْفَتَى ٱلْحَسَنُ. [قَالَ (d بَشِيرٌ ٱلْفَرِيرِيُّ *:

لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا قِشْوَلًا قَالَتْ لَهُ مَقَتٌ هٰذَا فِعْلَا

كُنْتُ أُرِيدُ ٱلْعَزَبَ ٱلصُّمَلَّا ٱلنَّاشِئَ ٱلْمُوَثَّقَ ٱلْمُتَلَّا]

ٱلْغُرْطُمَانِيَّ ٱلْوَاَى ٱلطِّوَلَّا (٢

---

١) [ٱلْحَجَاجَانِ العظمان المُشْرِفَانِ على العينَين. والقَلْت النُّقْرَة في الحَجَر شَبَّه عينها وقد ضَمَرت وغارت عينُها بنَقْبٍ في حجر. واراد بقولهِ « لم يكدَّر » انَّ عينها بمنزلة ماءٍ صافٍ غير كدِر. والبِرْطيل حجر مستطيل. والقريعُ الجبل. شبَّه خَطْمها (١٧٢) في صلابتهِ بهِ. اراد حجرًا من جبل. وخريعٌ لَيِّنٌ. وشبه المشفرَ بالنَّعْل المخصَّرة في دِقَّتهِ ولَطافَتهِ وهذا ممَّا يوصفُ بهِ النُّوقُ والتقديرُ كنعلِ الرجلِ الابيض المُتْرَفِ الذي هو من الملوك. والسِبْت جلدُ البقر المَدْبُوغ بالقَرَظ]

٢) [القِشْوَلُ الشيخ ذو الضعف. والانحناء. والصُّمُلُّ الشديد وكذلك المتَلُّ وهو الشديد الدَفع. والوَاَى الشديد (e]. والطِوَلُّ الطويل

---

a) وانَّهُ لَرَائِعٌ
b) ابو عمرو
c) والغَرا
d) وانشد
e) قال ابو الحسن واظنُّهُ في الخيل

* لم نرَ هذا الرجز بتمامهِ تَأَدُّبًا

(قال) ورجلٌ جبيرٌ اذا كان عظيم (82r) المرآة [a]. وانشد:

وتخبث خبرةٌ من آلِ زبنٍ وتجهرهم فتعجبك الجسوم[1]

والسنيع الجميل، [b] والمجدول الحسن الخلق الشديد فتل اللحم، والشطب الطويل الحسن الخلق، والمعصوب الشديد اكتناز اللحم المعصوبه. يقال هو حسن العصب، والخوط الجسيم الحسن الخلق الخفيف [c]، والمجلجل الذي لا يعدله احدٌ في الظرف، وانه لحلو الشمائل وهي الخلائق [d]، وهو حلو العطل اي الجسم، والمشبوب الذي اذا رايته شهرته وفزعت لحسنه. قال [e] [ذو الرمة]:

اذا الاروع المشبوب ظل كانه على الرحل مما منه السير عاصد[2]

ويقال انه لحسن الشورة والشارة اذا كان حسن الهيئة، [f] وهي احسن الناس حيث نظر ناظرٌ. يعني احسن الناس وجها [g]، وانه لحسنٌ

١) [زبنٌ رجلٌ معروفٌ. يقول خبرةُ هؤلاء القوم قبيحةٌ في العقل ومنظرهم حسن (١٧٣). اذا نظر اليهم الناظرُ عجب من حسن اجسامهم وهيآتهم واذا خبرهم الخابرُ علم منهم ما يستقبحهُ فيفسد خبرهم حسن منظرهم]

٢) [الاروع الحديدُ الفؤاد وعاصدٌ قد لوى عنقهُ. ويقال للذي يلوي عنقهُ للموت عاصدٌ. يقول ترى الغلام الجلدَ القويَّ لشدّة السرى يضحي كانّهُ قد قاربَ الموت وقد التوى عنقهُ]

a) المرآت (كذا)
b) ابو زيد
c) قال ابو الحسن: اصل الخوط الغصن. والشاخةُ المعتدلة
d) واحدها شِمال مثلُ شِمال اليد. الاصمعيُّ...
e) وانشد
f) وحُكي عن الاصمعيّ
g) قال ابو الحسن: قال بُندار معناهُ انَّ حسنها مُفرَّقٌ فيها كلُّ شيء قائمٌ بنفسهِ فاينَ نظرتَ منها قلتَ: هي بهذا احسنُ الناس

وَحُسَّانٌ . وَظَرِيفٌ وَظُرَّافٌ . وَوَضِيءٌ وَوُضَّاءٌ . قَالَ [a] (82v) [ذُو ٱلْإِصْبَعِ ٱلْعُدْوَانِيُّ] :

كَانَّا يَوْمَ قُرَّى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا
قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فَتًى أَبْيَضَ حُسَّانَا
[يُرَى يَرْفُلُ فِي بُرْدَيْنِ مِنْ أَبْرَادِ نَجْرَانَا] [1]

وَيُقَالُ [b] رَجُلٌ هُدَاكِرٌ أَيْ مُنَعَّمٌ

---

١) [قُرَّى موضعٌ معروف . يقولُ كَانَّا في هذا الموضع حين قتَلْنا هؤلاء القوم انَّما نقتُلُ انفسَنا لانَّهم كرامٌ علينا . ومِثْلُهُ :

بِكُرْهٍ سَرَاتَنَا يا آلَ عَمْرٍو نُغَادِيكُم بِمُرْهَفَةِ النِّصَالِ

وفي هذا البيت ضَرورَةٌ من جهة النحو وذلك انَّ الافعال التي هي افعال غير القلوب لا تتعدَّى الى ضمير فاعليها . لا تقولُ : ضربتُني ولا كسوتُني . فاذا ارادوا ان يجعلُوا ضميرَ الفاعل مفعولًا وان يُخبروا انَّ فعلَ الانسان قد تعدَّى الى نفسهِ جعلُوا النفسَ مكان هذا الضمير فقالوا : ضربتُ نفسي وقتلتُ نفسي (١٧٤) . فكان يجبُ ان يقُول : انَّما نقتلُ انفُسَنا . فلم يمكنهُ فجعل ضمير المتكلّم في موضع النفس فوجب على هذا ان يقول انَّما نقتُلُنا . لانَّهُ اذا قَدَرَ على الضمير المتَّصل لم يجئ بالمنفصل اِلَّا في ضرورة فجاء بالضمير المنفصل لَمَّا لم يقدرْ على المُتَّصل . وابيضُ نعتٌ لكلّ وكذلك حُسَّانًا . ويَرْفُلُ يَتَبَخْتَرُ . ونَجْران مَوْضِعٌ باليَمَن غير نجران التي تقرب من العِراق]

---

a) وانشد b) وحكى

٣٤ بَابُ صِفَةِ ٱلْخَمْرِ*

راجع في فِقه اللُّغَة تفصيل اسماء الخمر وصفاتها وتقسيم اجناسها (الصفحة ٢٧٤ – ٢٧٦)

[a] هِيَ ٱلْخَمْرُ . وَٱلشَّمُولُ . وَٱلْقَرْقَفُ . وَٱلْعُقَارُ . وَٱلْقَهْوَةُ . وَٱلْخُنْدَرِيسُ . وَٱلْمُعَتَّقَةُ . وَٱلشَّمُوسُ . وَٱلْمُدَامُ . وَٱلْمُدَامَةُ . وَٱلرَّاحُ . وَٱلْكُمَيْتُ . وَٱلصَّهْبَاءُ . وَٱلْجِرْيَالُ . وَٱلرَّحِيقُ . وَٱلْخُرْطُومُ[b] . وَٱلسُّلَافُ . وَٱلسُّلَافَةُ . وَٱلْمَاذِيَّةُ . وَٱلسُّخَامِيَّةُ . وَٱلْعَانِيَّةُ[c] . وَٱلْاِسْفِنْطُ[d] . وَٱلْقِنْدِيدُ . وَٱلْمُزَّةُ . وَٱلْمُشَعْشَعَةُ . (142v) وَأُمُّ زَنْبَقٍ . وَٱلسَّبِيئَةُ[e] . وَٱلْفَيْهَجُ . وَٱلْغَرَبُ[f] . وَٱلْخَمْطَةُ . وَٱلْخَلَّةُ . وَٱلْحُمَيَّا . وَٱلْمُسْطَارُ[g] . سُمِّيَتْ شَمُولًا لِاَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَعَصْفَةِ ٱلرِّيحِ ٱلشَّمَالِ . وَقِيلَ[h] سُمِّيَتْ

---

[a] قال ابو الحسَن : لم يقرأ علينا ابو العبَّاس صِفَة الخمر في هذا الكتاب وقد صححتُهُ وسمعتُ كثيرًا منهُ من ابي العبَّاس وغيرهِ وهو صحيح ان شاء الله

[b] والحانِيَةُ [c] والعانِيَةُ [d] قال ابو الحسن : بكسر الالف . وقال بندار هو بكسر الفاء وفتحها [e] مهموزة

[f] قال في الغَرَب :

دعيني اصطَبِحْ غَرَبًا فاغْرُب مع الفتيان ان صَحِبُوا ثَمودَا

[g] والمصطار . قال الاصمعيّ . . . [h] وقال ابو عمرو

* انَّ هذا الباب والباب الذي يليهِ رواهما صاحب النسخة الباريزيَّة قبل باب الخمر . وعليهِ ترى منذ الآن الاعداد الافرنجيَّة لا تتبع بعضها بخلاف العربيَّة الدالَّة على نسخة ليدن وعليها المُعَوَّل

شَمُولًا لِاَنَّهَا شَمِلَتِ [a] ٱلْقَوْمَ بِرِيحِهَا اَيْ عَمَّتْهُمْ . يُقَالُ شَمِلَهُمْ [b] ٱلْاَمْرُ [يَشْمَلُهُمْ] اِذَا عَمَّهُمْ . قَالَ [c] [اَبْنُ قَيْسِ ٱلرُّقَيَّاتِ]:

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى ٱلْفِرَاشِ وَلَمَّا تَشْمَلِ ٱلشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاءُ [1]

وَقَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ اِلَّا شَمِلَتْ [d] . وَحَكَى ٱلْفَرَّاءُ : شَمِلَهُمُ ٱلْاَمْرُ يَشْمَلُهُمْ وَشَمَلَهُمْ يَشْمُلُهُمْ ، وَسُمِّيَتْ قَرْقَفًا لِاَنَّ شَارِبَهَا يُقَرْقِفُ (143r) عَنْهَا اِذَا شَرِبَهَا اَيْ يُرْعَدُ . يُقَالُ اَخَذَتْهُ قَرْقَفَةٌ وَقَفْقَفَةٌ . اِذَا اُرْعِدَ مِنَ ٱلْبَرْدِ . قَالَ [e] [عُمَرُ بْنُ اَبِي رَبِيعَةَ]:

نِعْمَ شِعَارُ ٱلْفَتَى اِذَا [f] بَرَدَ ٱللَّيْلُ مُ سُحَيْرًا وَقَفْقَفَ ٱلصَّرَدُ (١٧٥)r

وَسُمِّيَتْ عُقَارًا لِاَنَّهَا عَاقَرَتِ ٱلدَّنَّ اَيْ لَازَمَتْهُ . وَعَاقَرَ ٱلشَّرَابَ اِذَا لَازَمَهُ . وَيُقَالُ [g] كَلَأُ اَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عُقَارٌ اَيْ يَعْقِرُ ٱلْمَاشِيَةَ . فَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلْخَمْرِ عُقَارٌ لِاَنَّهَا تَعْقِرُ شَارِبَهَا ، وَسُمِّيَتْ قَهْوَةً لِاَنَّ شَارِبَهَا يُقْهِي عَنِ ٱلطَّعَامِ اَيْ لَا يَشْتَهِيهِ . يُقَالُ قَدْ اَقْهَى عَنِ ٱلطَّعَامِ وَاَقْهَمَ اِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ ، وَرَجُلٌ قَهْمٌ اِذَا لَمْ يَشْتَهِ ٱلطَّعَامَ . قَالَ اَبُو ٱلطَّمْحَانِ [h] ٱلْقَيْنِيُّ [i] يَذْكُرُ نِسَاءً اَرْغَبْنَ عَنْهُ لِكِبَرِهِ :

---

١) [يُحَرِّضُ بَنِي ٱلزُّبَيْرِ وَاهْلَ ٱلعِرَاقِ عَلَى بَنِي مَرْوَانَ . وَالشَّعْوَاءُ ٱلْمُتَفَرِّقَةُ . يَقُولُ كَيْفَ اَنَامُ وَلَمْ تَقَعْ بِاَهْلِ ٱلشَّامِ غَارَةٌ تُهْلِكُهُمْ وَتَسْتَأْصِلُهُمْ]

٢) [فِي الاصل : نعم شِعارُ الضَجِيعِ اذ بَرَدَ اللَيلُ]

---

a) شَمَلَت b) شَمَلَهُمْ c) وانشد الاصمعيُّ

d) بكسر الميم . ومن الشَمال شَمَلَتْ بفتح الميم

e) وانشد f) الضجيع اِذْ g) قال ابو عمرو وقال ابو عبيدة

h) وانشدنا ابو عمرو للطمحان i) القنيني (كذا)

فَاَصْبَحْنَ قَدْ اَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا اَبَتْ حِيَاضَ الْاِمِدَّانِ الْهِجَانُ الْقَوَامِحُ (١
a) وَالْخَنْدَرِيسُ الْقَدِيمَةُ يُقَالُ جِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ اَيْ قَدِيمَةٌ ، وَالْمُعَتَّقَةُ الَّتِي اَتَى عَلَيْهَا زَمَانٌ فِي ظَرْفِهَا ، وَالشَّمُوسُ مَثَلٌ b) اَيْ اِنَّهَا تَجْمَحُ بِصَاحِبِهَا ، وَسُمِّيَتْ مُدَامًا وَمُدَامَةً لِاَنَّهَا اُدِيمَتْ فِي ظَرْفِهَا ، وَسُمِّيَتْ رَاحًا لِاَنَّ صَاحِبَهَا يَرْتَاحُ اِذَا شَرِبَهَا . اَيْ يَهَشُّ لِلسَّخَاءِ وَالْكَرَمِ . قَالَ الْاَصْمَعِيُّ : كُلُّ خَمْرٍ رَاحٌ . وَرِحْتُ لِكَذَا وَكَذَا فَاَنَا اَرَاحُ لَهُ (143v) رَاحًا وَارْتَحْتُ لَهُ فَاَنَا اَرْتَاحُ لَهُ اُرْتِيَاحًا ، وَرَجُلٌ اَرْيَحِيٌّ وَقَدْ اَخَذَتْهُ اَرْيَحِيَّةٌ وَخِفَّةٌ c) لِلسَّخَاءِ . وَقَالَ d) [اَلْجُمَيْحُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْاَسَدِيُّ :

هَلْ غَيْرَ اَنْ كَثُرَ الْاَشُرُّ وَاَهْلَكَتْ حَرْبُ الصَّدِيقِ اَكَاثِرَ الْاَمْوَالِ]
وَلَقِيتُ مَا لَقِيَتْ مَعَدٌّ كُلُّهَا وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي (٢

---

١) [يقول اَبَيْنَ مُوَاصَلَتِي لاني قد كَبِرْتُ وتغيرتُ كما اَبَتِ الهِجانُ وهي خيارُ الابل ان تشربَ من حياضِ الامِدَّان . والامِدَّان التَّرُّ الماءُ الذي يخرُجُ من الارْض . والقَوامِحُ من الابل التي اذا اوردَها الماء اَبَت ان تشرب . يقول الابل القَوامِحَ تأبى الماء العَذْبَ ان تَشْرَبَهُ فهي للامِدّان اشدُّ اِبَاءً]

٢) [الاَشُرُّ جمع شَرّ جعلَهُ لمَّا اراد جَمْعَهُ بمنزلة قَدٍّ واَقُدٍّ وصَكٍّ واَصُكٍّ . واَكاثِرُ جمع الاكثر . والخالُ الخُيَلاءُ . يقول هل زاد ما نحنُ فيهِ من البلاء عليَّ (١٧٦) ان كَثُرَ الشَّرُّ وقَلَّ الخيرُ واحتَرَبَ النَّاسُ وقاتل بنو العمّ لبني عمهم . وزعم انهُ لَقِيَ من صنوف الشرّ ما يُوازي ما لقِيَهُ جميعُ مَعَدٍّ وكَبِرَتْ سِنُّهُ حتَّى فَقَدَ خالَهُ ونشاطَهُ والارتياح الذي كان في شبابِهِ] *

---

a) قال . . .
b) قال الاصمعيُّ هو مَثَلٌ
c) اي خِفَّة
d) وانشد

* وفي هامش نسخة ليدن ما لفظُهُ : الظاهر ان مُرَاد الشاعر ببيان استيلاء الشُّرور عليهِ بحيث جعلتهُ مشغولًا عن الخمر والخيلاء في شبابِهِ لا انَّهُ كبرت سنّهُ فترك الخمر والخُيَلاء ضرورةً . نعم فيما قال المؤلف نوع حسن ودلَّك ببيانهُ انَّ تفاقم الشرّ عليهِ اعجلهُ بالمشيب لكنَّ هذا القَرض لا يُوزَنُ بمَا قُلنا مع كونهِ سابقًا مقتضيًا لهُ

وَسُمِّيَتْ كُمَيْتًا لِأَنَّهَا حَمْرَاءُ اِلَى ٱلْكُلْفَةِ. وَيُقَالُ لَهَا اِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ اِلَى ٱلسَّوَادِ كُلْفَاءُ، وَٱلصَّهْبَاءُ هِيَ ٱلَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عِنَبٍ اَبْيَضَ عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ ٱلَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عِنَبٍ اَبْيَضَ وَمِنْ غَيْرِهِ. وَذٰلِكَ اِذَا ضَرَبَتْ اِلَى ٱلْبَيَاضِ، وَسُمِّيَتْ جِرْيَالًا لِحُمْرَتِهَا. وَٱلْجِرْيَالُ صِبْغٌ اَحْمَرُ. قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ: رُبَّمَا جُعِلَ لِلْخَمْرِ وَرُبَّمَا جُعِلَ صِبْغًا وَكَانَ اَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا[a]. قَالَ ٱلْاَعْشَى:

وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعَتِّقُ بَابِلٌ كَدَمِ ٱلذَّبِيحِ سَلَبْتُهَا جِرْيَالَهَا[1]

وَٱلرَّحِيقُ[b] صِفْوَةُ ٱلْخَمْرِ، وَٱلْخُرْطُومُ اَوَّلُ مَا يُنْزَلُ مِنْهَا قَبْلَ اَنْ يُدَاسَ عِنَبُهَا، [وَقِيلَ اِنَّهَا سُمِّيَتْ خُرْطُومًا لِاَنَّهَا تُؤْخَذُ بِٱلْخَرَاطِيمِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ٱلْخَمْرَ حَتَّى خِلْتُهَا اَفْعَى تَكِشُّ عَلَى طَرِيفِ ٱلْمُنْخَرِ]

وَٱلسُّلَافُ وَٱلسُّلَافَةُ مَا سَالَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ اَنْ يُعْصَرَ[c]، وَٱلْمَاذِيَّةُ سُمِّيَتْ لِسُهُولَةِ مَدْخَلِهَا. وَمِنْهُ قِيلَ: عَسَلٌ مَاذِيٌّ. وَيُقَالُ لِلدِّرْعِ مَاذِيَّةٌ اَيْ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ. قَالَ[d] [ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ:

---

١) [اراد بالسبيئة خابية اشتراها وفيها خمر. ويجوز ان يعني بالسبيئة نفس الخمر. وقد قيل في الجريال انه صفوها. والجريالُ في موضعٍ آخَرَ الزعفرانُ والذهبُ. وقولهُ « سلبتُها جِرْيَالَهَا » اي شربها حمراء وبالها بيضاء. وقيل يريد انه شربها وتمتّع بها كما تقول سلبتُ

a) فكانَ اصلهُ روميٌّ مُعرَّب
b) قال ابو عبيدة
c) قال ابو الحسن: وعلى هذا يُنشَدُ بيتُ الاعشى
بِبابِلَ لم تُعْصَرْ فجاءت سُلافةً تُخالِطُ قِنْديدًا ومِسْكًا مُختَّمَا
d) الشاعر

وَهُوَ ٱلَّذِي رَدَّ ٱلْقَبَائِلَ بِٱلْيَنْسُوعَتَيْنِ بِكَوْكَبٍ فَخْمٍ]
يَمْشُونَ وَٱلْمَاذِيُّ فَوْقَهُمُ يَتَوَقَّدُونَ تَوَقُّدَ ٱلنَّجْمِ (١

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ ٱلْخَرِعِ ٱلتَّيْمِيُّ مِنْ تَيْمِ ٱلرِّبَابِ:

كَأَنِّي ٱصْطَبَحْتُ سُخَامِيَّةً تَفَسَّأُ بِٱلْمَرْءِ (a صَرْفًا عُقَارَا
سُلَافَةَ صَهْبَاءَ مَاذِيَّةٍ يَفُضُّ (b ٱلْمُسَابِئُ عَنْهَا ٱلْجِرَارَا (٢
وَٱلْعَانِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَانَةَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ٱلْجَزِيرَةِ ، وَٱلْإِسْفِنْطُ (c
ٱسْمٌ بِٱلرُّومِيَّةِ مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِٱلْخَمْرِ إِنَّمَا هُوَ عَصِيرُ عِنَبٍ (وَيُسَمِّي أَهْلُ
ٱلشَّامِ ٱلْإِسْفِنْطَ ٱلرَّسَاطُونَ) يُطْبَخُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهٌ ثُمَّ يُعَتَّقُ . (d وَقَالَ أَبُو

المرأة شبابها . وقيل لا معنى لقولهم انّهُ شرِبها حمراء وبالها بيضاء لانَّ الزنجيَّ يشربها حمراء ويبولها بيضاء . والمعنى عندهُ انَّ حُمرَتها انتقلت الى خدّه فذلك سَلْبُهُ اياها جِرْيالَها]

١) [اليَنْسُوعَتان اسم مَوْضِع . وكوكب الكتيبة معظمُها . والفَخْمُ العظيمُ . يقول جميعُ ما عليهم من الحديد مجلوٌّ صافٍ كأنّهم نجومٌ . واراد بالنَجْم النجوم ويجوز ان يعني نجماً واحدًا بعينهِ]

٢) [السُخَامِيَّةُ من الخَمْر اللّينةُ السَهْلَةُ النزول في الحَلْق . وقولُهُ تَفَسَّأُ بالمرء اي تهتكُهُ وتكشف عن سِرّه لانَّهُ يبوحُ بهِ اذا سَكِرَ . يقال فَسَأَ ثَوْبَهُ اذا هَتَكَهُ وتفسَّأَ الثوبُ تخرَّقَ . ويَفُضُّ يقلَعُ الطين الذي على رؤوس الجِرار] . والمُسابئُ السابئُ وهو المُشْتَري . يقال سبأْتُها اسبأُها [سَبْئًا] وسِباءً اذا اشتريتَها لتشربها . قال لبيدٌ:

أُغْلِي السِباءَ بكل أَدْكَنَ عاتقٍ او جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

[يريدُ انَّهُ يبالغُ في ثَمَن الخَمْر ويُرْبِحُ تجارَها . وبكل في صِلَة أُغْلي . والأَدْكَنُ الزِقُّ . والجَوْنَةُ الحابيَةُ . وقُدِحَت غُرِفَتْ من الاناء الذي هي فيهِ] . وقيل قُدِحَتْ بُزِلَتْ . قال ولا يكونُ السباءُ إلّا في الخمر . والسُخَامِيَّةُ اللَيِّنَةُ السَلِسةُ . ومنهُ قيلَ شَعَرٌ سُخَامٌ اي لَيِّن

---

a) قال ابو الحسن : وأُنشدتُ مَوضِعَ « تَفَسَّأُ » تَفَيَّأُ بالمرء اي تُميلهُ فتُسْقِطُ فَيْأَهُ على الارض مرّة من هاهنا ومرّة (144v) من هاهنا . ومعنى « تفسأ » تُهتِّكَ يُقال فَسَأَ ثَوْبَهُ اذا هتكَهُ

b) يعضُّ

c) بفتح الفاء وكسرها

d) قال ابو عمرو بن العلا قال . . .

حِزَامٍ ٱلْعُكْلِيُّ: ٱلْاِسْفِنْطُ بِفَتْحِ ٱلْفَاءِ. قَالَ وَهُمْ يَمْدَحُونَهَا بِهِ * اَحْيَانًا وَيَذُمُّونَهَا بِهِ اَحْيَانًا، وَٱلْقِنْدِيدُ مِثْلُ ٱلْاِسْفِنْطِ وَٱلْمُزَّةِ فِي طَعْمِهَا. قَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِلْاَخْطَلِ: اِنِّي اَرَاكَ تُكْثِرُ (١٥٨) ذِكْرَ ٱلْخَمْرِ فَصِفْهَا لِي. قَالَ: اَوَّلُهَا مُرٌّ وَآخِرُهَا صُدَاعٌ. قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهَا وَهِيَ هَا كَذَا. قَالَ: اِنَّ بَيْنَهُمَا لَمَنْزِلَةً مَا يَسُرُّنِي بِهَا مُلْكُكَ، وَٱلْمُشَعْشَعَةُ ٱلَّتِي قَدْ اُرِقَّ مَزْجُهَا وَمَا مُزِجَ فَاُرِقَّ مَزْجُهُ فَقَدْ شُعْشِعَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

اَلَا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ ٱلْاَنْدَرِينَا
مُشَعْشَعَةً كَاَنَّ ٱلْحُصَّ فِيهَا اِذَا مَا ٱلْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا [1]

(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ شَعْشَعَانٌ اِذَا كَانَ طَوِيلًا خَفِيفَ ٱللَّحْمِ، وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ. فَٱلْخَمْطَةُ ٱلَّتِي اَخَذَتْ رِيحًا. وَٱلْخَلَّةُ ٱلْحَامِضَةُ. وَاُمُّ زَنْبَقٍ اِسْمٌ مِنْ اَسْمَائِهَا. وَٱلْفَيْهَجُ ٱلْخَمْرُ. قَالَ مَعْبَدُ بْنُ شُعْبَةَ:

اَلَا يَا اُصْبُحَانِي قَبْلَ لَوْمِ ٱلْعَوَاذِلِ وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ زُنَيْبَةَ عَاجِلِ
اَلَا يَا اُصْبُحَانِي فَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً[a] بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ ٱلْحَقَّ بَاطِلِي [2]

١) [هُبِّي معناهُ قومي من نَوْمِكِ واستيقظي. واصبَحِينا اَسقِينا صَبُوحًا. والصَحْنُ إناءٌ واسعٌ. والاَندرونَ قريَةٌ من قُرَى الشام كثيرةُ الخَمْر. ولا تُبْقي اي لا تتركي خَمْرًا في الاندرين إلَّا سقيتِنا إيَّاها. ومُشَعْشَعَةً منصوب وهو مفعول اُصْبَحِينا. ويجوز ان يكون «خُمُورَ» مفعولَ اصبَحِينا. ولا يكون لتُبْقي مفعولٌ. وتكون مشعشعةً حالًا من الخمور. والحُصُّ الوَرْسُ. يقول اذا اردنا شُرْبَها مَزَجْناها بالماء وشربنا فاذا دارت في رؤوسنا وَهَبْنا وجُدْنا. وقيل فيهِ انهُ اراد اذا ما الماءُ خالطها مُسَخَّنًا]

٢) [جَيْدَرِيَّة خمرٌ منسوبة الى جَيْدَر موضع بالشام. وزُنَيْبَة امرأةٌ. ويَسْبِقُ مجزوم جوابُ

a) جَدَرِيَّة نسبها الى جَدَرٍ بالشام

* قد سقط في نسخة باريس بعد هذه الكلمة نحو ثلاث او اربع صفحات كما يظهر بالمقابلة مع نسخة ليدن فدللنا عليها بقوسين منجَّمين كما ترى

وَٱلْغَرْبُ ٱلْخَمْرُ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ ٱلْعَامِرِيُّ :

وَإِذْ هِيَ عَذْبَةُ ٱلْأَنْيَابِ خَوْدٌ تُعِيشُ بِرِيقِهَا ٱلْعَطِشَ ٱلْمَجُودَا

ذَرِينِي ٱصْطَبِحْ غَرْبًا فَأَغْرُبْ مَعَ ٱلْفِتْيَانِ إِذْ صَحِبُوا ثَمُودَا (١

وَسَوْرَةُ ٱلْخَمْرِ وَحُمَيَّاهَا شِدَّتُهَا وَأَخْذُهَا بِٱلرَّأْسِ (وَحُمَيَّا كُلِّ شَيْءٍ شِدَّتُهُ)، وَٱلْمُسْطَارُ ٱلَّتِي فِيهَا حَلَاوَةٌ ، وَٱلْحَانِيَّةُ ٱلْمَنْسُوبَةُ إِلَى ٱلْحَانَةِ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ :

قَدْ أَشْهَدُ ٱلشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرٌ رَنِمٌ وَٱلْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهْبَاءُ خُرْطُومُ

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ ٱلْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومُ (٢

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَعْلُو ٱلْخَمْرَ مِثْلَ ٱلدَّرِيرَةِ : ٱلْقُحْمَانُ . قَالَ ٱلنَّابِغَةُ :

الأمر يُريد امزُجا الخَمرَ بماءٍ نزل من السحاب . و « يا » تدخُل على فعل الأمر للتنبيه كقول الشاعر :

وقالت ألا يا اسمَعْ نَعِظْكَ بخُطَّةٍ فقلتُ سَمِعنا فانطقي وأصيبي

ومنهم من يُقدّرُ مُنادًى محذوفًا كأنهُ قال : يا هاذانِ اصبحاني . وهذا النوع يحتَمِل القولين . وقد تأتي « يا » في موضعٍ لا بُدَّ فيهِ من تقدير مُنادًى كقول الشاعر (١٧٩) :

يا لعنةَ الله والأقوام كلهم والصالحين على سَمعانَ من جارِ

والمعنى انهُ ان شَرِبَ زالَ عنهُ التحفُّظ وأن يتوقّى القبيحَ وظَهَرَ منهُ الصِبا واللَهْو . قال ابن الأعرابيّ : الحَقُّ هاهنا المَوْتُ و باطِلُهُ لَهْوُهُ ولَعِبُهُ . يقول أسبِقُ الموت بلَهْوي ولَعْبي قبل ان ينزل بي

١) [ويُروى : دَعِيني . . إذْ لحقوا ثَمُودًا . الخَوْدُ الحَسَنَةُ الخَلْق تُعيشُ تُحْيي بريقها . المَجُود الذي قد أصابهُ الجُوَادُ وهو العَطَشُ . وغربًا منصوب بأصْطَبِحْ . وأغْرُبْ اذهبْ كما مَضَت ثَمُود ومن معها . واصطَبِح مجزوم جواب الأمر . واغْرُبْ معطوف عليه]

٢) [الشَرْب القَومُ الذين يشرَبون . والمِزْهَرُ العود . والرَنِمُ الذي لهُ ترنُّم . والخرْطوم اوَّل ما يُنزَلُ من الخمر . والعَزيزُ الملكُ . وارباُبها الذين يعصِرونها ويجلبونها للبيع . وحُومٌ كثيرة . وقيل حومٌ تحومُ في الراس اي تدورُ . وغير يعقوبَ يقول : الحانيَّة الذين يقومون بأمر الخمر وهم الذين يكونون في الحانة . والحُوم الذين يحومون حولَها كما يحوم العَطْشانُ حول الماء]

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عَلَاهُ يَبِيسُ ٱلْقُشَّحَانِ مِنَ ٱلْمُدَامِ (١

وَيُقَالُ شَرَابٌ (١٨٠) مَاتِعٌ إِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ، وَشَرَابٌ قَارِصٌ، وَشَرَابٌ يَحْذِي ٱللِّسَانَ وَلَا يُقَالُ يَحْذُو، وَشَرَابٌ ذُو بَنَّةٍ طَيِّبَةٍ أَيْ ذُو رَائِحَةٍ، وَشَرَابٌ مَبْوَلَةٌ إِذَا كَانَ يُبَالُ عَلَيْهِ (٢ كَثِيرًا، وَشَرَابٌ مَطْيَبَةٌ لِلنَّفْسِ تَطِيبُ عَنْهُ ٱلنَّفْسُ، وَشَرَابٌ مَخْبَثَةٌ لِلنَّفْسِ تَخْبُثُ عَنْهُ ٱلنَّفْسُ، وَشَرَابٌ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ إِذَا كَانَ سَهْلَ ٱلدُّخُولِ فِي ٱلْحَلْقِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

أَزُهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلِ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى ٱلشَّبَابِ ٱلْأَوَّلِ
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى ٱلشَّبَابِ وَذِكْرُهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ ٱلرَّحِيقِ ٱلسَّلْسَلِ (٣

وَيُقَالُ شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا كَانَ حَامِضًا. قَالَ ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ يَصِفُ دَنًّا:

عُلِّتْ بِهِ قَرْقَفٌ سُلَافَةُ مِ إِسْفِنْطٍ عُقَارٌ قَلِيلَةُ ٱلنَّدَمِ
رَدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ ٱلْمَنَاسِبِ مَرْ سُومٍ مُقِيمٍ فِي ٱلطِّينِ مُحْتَدِمِ
جَوْنٍ كَجَوْزِ ٱلْحِمَارِ جَرَّدَهُ مُ ٱلْخَرَّاسُ لَا نَاقِسٍ وَلَا هَزِمِ (٤

---

١) [الضميرُ يعودُ الى المشعشع من قولهِ في البيت السابق « كَأَنَّ مُشَعْشَعًا من خمر بُصرى »]
٢) وفي الهامش: عنهُ
٣) [زهيرة ابنتُهُ. يقول هل يُمكِن الانعدال عن الشيب. و« أَم » في هذا الموضع منقطعةٌ وفيها معنى « بل ». وقولهُ « اشهى الي » اي عندي]
٤) [الضمير المجرورُ بالباء يعودُ الى ماءٍ قد وَصَفهُ بالبَرْدِ والعذوبة. وعُلَّت مُزِجَتْ. وقولهُ « قليلة النَدَم » اي من شَرِبها طابت نفسُهُ ولم يَنْدَم على ما فاتهُ اذا نالها. والاَكْلَفُ الدَنُّ. والكُلفة حُمْرَةٌ في سوادٍ. والاحتدامُ الغَلَيان. والجَوْنُ الاَسودُ. والجَوْزُ الوَسَطُ اراد انَّ الدَنَّ كانهُ وَسَطُ حِمارٍ. والهَزِمُ الذي يَغلي وقيل هو الناقِسُ. وجَوْنٌ بَدَلٌ من اكلف او صفة والمعنى انَّهُ يصف فَمَ امرأةٍ بالطيب والعُذوبة وانَّ ريقها بمنزلة ماءٍ عَذبٍ وخَمرٍ مُزِجَ اَحَدُهما بالآخر. والخَرَّاسُ صاحبُ الدِنان جَرَّدَهُ نحَّى ما عليهِ من طينٍ وغيره. والخَرْسُ الدَنُّ واَصلهُ فارسيّ. ونَقَسَ اذا حَمُضَ وقيل الناقس القصيرُ]

وَيُقَالُ شَرَابٌ ذُو سَوْرَةٍ (١٨١) إِذَا كَانَ يَرْتَفِعُ إِلَى الرَّأْسِ. وَفُلَانٌ ذُو سَوْرَةٍ أَيْ ذُو حَدٍّ وَوُثُوبٍ عِنْدَ الْغَضَبِ. وَيُقَالُ شَرِبْتُ الشَّرَابَ فَأَنَا أَشْرَبُهُ شُرْبًا وَشَرْبًا وَشِرْبًا ثَلٰثُ لُغَاتٍ، وَقَدْ صَرَّدَ شَرَابُهُ إِذَا قَلَّلَهُ، وَغَمَرَهُ إِذَا سَقَاهُ دُونَ الرِّيِّ، وَهُوَ يَتَفَوَّقُ شَرَابَهُ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ مِنْهُ شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ، وَكَأْسٌ أُنُفٌ أَيْ لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا قَبْلَ ذٰلِكَ. وَكَذٰلِكَ يُقَالُ رَوْضَةٌ أُنُفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَعَاهَا أَحَدٌ. قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَارَةَ:

إِنَّ الشِّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغُفْ وَصِفْوَةَ الْقِدْرِ وَتَعْجِيلَ الْكَتِفْ
وَالْقَيْنَةَ الْحَسْنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأُنُفْ لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ خُنُفْ[1]

وَيُقَالُ كَأْسٌ رَنُونَاةٌ أَيْ دَائِمَةٌ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

إِنَّ امْرَءَ الْقَيْسِ عَلَى عَهْدِهِ فِي إِرْثِ مَا كَانَ أَبُوهُ حُجُرْ
بَنَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكَ أَطْنَابَهَا كَأْسٌ رَنُونَاةٌ وَطِرْفٌ طِمِرْ[2]

---

١) [النشيلُ اللحم الذي يُنْشَلُ من القِدْر. والخُنُف جمع خَنُوف وهي التي تمشي في شِقٍّ وذلك انما تفعلُهُ في المحاولة والمُطَارَدة. وقال هذا الشعر يوم جَبَلةَ وهو يحارب بني عامر بن صَعْصَعة يُحرِّضُ اصحابَهُ عليهم يقول مَنْ كرَّ منكم وقاتلَ استحقَّ ما وَصفتُ من الاكل والشرب والتمتُّع بالقِيان]

٢) [الارث الميراث وهمزتها مُنقلبة من واو. وقولهُ « على عَهْدِهِ » اي في زمانِهِ ووقت ملكِهِ. وما بمعنى الذي. اراد في ارْث الذي كان ابوهُ حجْر. وكانَ في هذا الموضع ناقصةٌ وخَبَرُها محذوفٌ تقديرُه: في ارْث الذي كان ابوهُ حُجْرٌ فيهِ. والضميرُ المجرور يعودُ الى ما. ويجوزُ ان يُقدَّر الخبرُ ضميرًا مُتصلًا بكان على الاتّساع تقديرهُ: كأنَّهُ أبوهُ حُجْرٌ. وحُذِفَ منهُ الضمير المنصوب. ويُروى « بَنَتْ » بالتخفيف « وبَنَّتْ » بالتشقيل. وكأسٌ فاعلهُ بَنت. واطنابها مفعول بَنَّت. والمُلك مصدرٌ في موضع الحال قد دخلت عليهِ الالف (١٨٢) واللام وهو من الشاذّ كقول لبيد « فارسَلَها العِراك فلَم يَزُدْها » فأراد ان يقول بَنَتْ عليهِ كأسٌ أطنابها مُلكًا. فجعلَ المُلْك في موضع مُلكًا. وقد قيل ان الملك منصوبٌ على الظَرف. وروى بعضهم بَنَّت عليهِ المُلْك أطنابَها. يجعل الفعل للمُلْك ووجهُ تأنيث الفعل على هذا القول انَّهُ جعلَ

(قالَ) وَكَأْسٌ رَاهِنَةٌ اَيْ ثَابِتَةٌ لَا تَنْقَطِعُ . وَاَرْهَنَ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ اَيْ اَثْبَتَهُ لَهُمْ وَادَامَهُ . قَالَ الْاَعْشَى :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهْيَ رَاهِنَةٌ اِلَّا بِهَاتٍ وَاِنْ عَلُّوا وَاِنْ نَهِلُوا [1]

وَيُقَالُ قَدْ اَتْرَعْتُ ﴿ الْكَأْسَ [اِذَا مَلَأْتَهَا . وَاَتْأَقْتُهَا . وَدَعْدَعْتُهَا] اِذَا مَلَأْتَهَا . قَالَ لَبِيدٌ :

[لَاقَى الْبَدِيءُ الْكُلَابَ فَاعْتَلَجَا سَيْلُ [2] اَتِيٌّ بِهِمَا لِمَنْ غَلَبَا]

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرَّكَاءِ كَمَا دَعْدَعَ سَاقِي الْاَعَاجِمِ الْغَرَبَا [3]

وَيُقَالُ اَدْهَقْتُ الْكَأْسَ اِذَا مَلَأْتَهَا . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَأْسًا دِهَاقًا . وَيُقَالُ اَدْمَعْتُ الْكَأْسَ اِذَا مَلَأْتَهَا حَتَّى تَفِيضَ . وَقَدْ مَلَأْتُهَا اِلَى اَصْبَارِهَا . وَاِلَى اَصْمَارِهَا . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ :

[فَكَاَنَّهَا دَقَرَى تَخَيَّلُ نَبْتَهَا اُنُفٌ يَعُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحَارِهَا]

المُلْك في موضع المملكة : والمعنى اَنَّ امرءَ القيس مَلِكٌ قد وَرِثَ المُلْكَ عن ابيهِ . فمُلكُهُ لهُ اصلٌ ثابتٌ وقد دامَ لهُ النعيمُ . ذكر ابن اَحْمَرَ حالَهُ الى اَنْ اَتَتْهُ الدَّوَاهي فاَزالتهُ عن مُلكِهِ]

١) [يذكُرُ قوماً يشربُون خمرًا اَي لا يُقْلِعون عنها اِلَّا بِهَاتٍ كما تقول لا يتركونها اِلَّا بالمُلازَمة . والمعنى اَنَّهم لا يُقْلِعون عنها ولكنَّهم يلازمونها وهذا من الاستثناء المُنْقَطِع]

٢) وفي الهامش : مَوْجُ

٣) [البديء والكُلَاب موضعان معروفان يُريدُ لَاقى سَيْلُ هذا الموضع سَيْلَ هذا الموضع فاعتلَجَا اي دَخَلَ سَيْلُ اَحَدِهما في سَيْلِ الآخر واضطربا . والاَتِيُّ مجرَى الماء . ثم قال « موجُ اَتِيِّهِما لِمَنْ غَلَبَ » يرعاهُ ويقيم فيهِ لا يقدرُ اَحَدٌ على صرفِهِ عنهُ . ويُحْتَمَل اَن يريد بهِ انسانًا بعَيْنِهِ او قبيلةً بعينها كانت غلَبَتْ على هذين المكانين . والرَّكاء موضع بعينهِ . وسُرَّتهُ وسَطُهُ . والغَرَب قَدَحٌ من خَشَبِ الغَرَب وقيل الغَرَب الفِضَّة . وساقي (١٨٣) الاعاجم يريدُ ساقي ملوك العجم . يعني اَنَّهُ يَمْلأُ الإناءَ من الفِضَّة ويسقيهم . شَبَّهَ الماءَ الذي حَصَلَ في هذا المكان في صَفَائِهِ وطِيبِهِ بالماء الذي تشرَبُهُ الاعاجم في آنية الفِضَّة . ويروى : وأُفرِطَتْ سُرَّةُ الرَّكاء]

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا ٱلشَّتِيُّ بِدِيمَةٍ وَطْفَاءَ تَمْلَأُهَا اِلَى اَصْبَارِهَا (١)

وَٱلْبَسِيلُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْآنِيَةِ مِنْ شَرَابِ ٱلْقَوْمِ فَيَبِيتُ فِيهَا (145r). (a)

وَذَمَّ اَبُو حِزَامٍ ٱلْعُكْلِيُّ رَجُلًا فَقَالَ: دَعَانِي اِلَى بَسِيلٍ لَهُ، (b) وَقَدْ مَزَجَ شَرَابَهُ، وَقَطَبَهُ وَاَصْلُ ٱلْقَطْبِ ٱلْجَمْعُ اَيْ جَمَعَ بَيْنَ ٱلْمَاءِ وَٱلشَّرَابِ. وَمِنْهُ قِيلَ قَطَبَ اَيْ جَمَعَ، وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ ٱلْعَيْنَيْنِ ٱلْمَقْطِبُ. وَمِنْهُ قِيلَ جَاءَ ٱلنَّاسُ قَاطِبَةً اَيِ ٱلنَّاسُ جَمِيعًا. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

نَدَامَايَ بِيضٌ كَٱلنُّجُومِ وَقَيْنَةٌ تَرُوحُ عَلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجْسَدِ

رَحِيبٌ قِطَابُ ٱلْجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ بِجَسِّ ٱلنَّدَامَى بَضَّةُ ٱلْمُتَجَرَّدِ (٢) (١٨٤)

---

١) [الضميرُ في كَأَنَّها راجع الى جَمْرَةَ وهي امرأَتُهُ. ودَقَرَى اسمُ رَوْضَةٍ بعينها. وقيل كلُّ روضةٍ دَقَرَى. وتَخَيَّلُ تَلَوَّنُ يريد انَّها تُري النَاظِرَ ضُروباً من الالوان من نَبْتِها وزَهَرِهِ. وانما يريد انَّ طيب ريح هذه المرأَة كطيب هذه الروضة. ويَعْلُوهُ الضالَ يَعْلُوهُ بطولِهِ اي نَبْتُ هذه الروضة يعلو بطولِهِ على الضال لو كان في الموضعِ ضالٌ لِتَمامِهِ وحُسْنِهِ. والبِحارُ جَمْعُ بَحْرَةٍ وهي الفَجْوَةُ من الارض. ثمَّ وصفَ الروضةَ فقال: عَزَبَتْ اي بَعُدَتْ عن مَرْعَى الابِلِ وكلِّ ماشِيَةٍ وباكَرَها عَجِلَ عليها اَوَّلُ الوَسْمِيِّ. والوَطْفاءُ التي كأَنَّ عليها هُدْبًا من الرِيِّ والسَوَادِ]

٢) [نَداما جمع نَدْمان. وعَنَى بقولهِ « كالنجوم » انهم معروفون مشْهُورون بالكَرَم واراد انَّهُ لا يُنادِمُ الَّا الكِرام. والقَيْنَةُ الاَمَةُ. وقولهُ « تروحُ علينا بين بُرْدٍ ومُجْسَدٍ ». يُريد وعليها بُرْدٌ ومجسدٌ وهو الثوب المصبوغ بالجِساد وهو الزعفران وقيل هو المُشْبَعُ بالصِبْغ. وقَيْنَةٌ مبتدأٌ وما بعدَهُ وَصْفُهُ. وخبرُهُ محذوفٌ تقديرهُ ولنا قَيْنَةٌ. ورحيبٌ واسعٌ. وقِطابُ الجيب الموضع الذي يُتَغَطَّى بجَيْبِها من صدرها. وقولهُ: « رفيقةٌ بجسّ الندامى ». اي تَرْفُقُ بِهِم اذا جَسُّوها ولا تَنفِرُ مِنهم. وبَضَّةٌ رقيقةُ الجِلْد ناعمةٌ. ورَحيبٌ نعت لقينة. وروى بعضهم: رحيبُ قطابِ الجيب جَعَلَهُ من باب حَسَنِ الوَجْه والاصل « رحيبٌ قطاب جَيْبِها » ونَقَلَ الضمير فصار بمنزلة قولنا: مَرَرتُ برَجلٍ حَسَنٍ وجهِ الاخ وقد أُنكِرَ على الراوي هذه الرواية. قال ابو محمَّد: وعندي انَّهُ أُنكِرَ من اَجْل ظُهُور الضمير المتصل بِمِنْ لانهُ يعودُ الى الموصوف فلا يكون ها هنا نَقْلٌ ويجوز ان يُجاب عن هذا بان يقال « منها » مُتَّصِل بشيء محذوف وليس مُتَّصِلٍ بالجيب وتقديرهُ: اعني منها وأُريد منها]

(a) حدَّثني ابو عمرٍو قال (b) ويُقال

وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ:

[تَدُورُ فِيهِمْ حُمَيَّاهَا وَقَدْ شَرِبُوا] مِنْهَا قُطَابِي وَمِنْهَا غَيْرُ مَقْطُوبِ (١

وَقَالَ[a] [ٱلنَّابِغَةُ ٱلذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنَهُ:

فَرَاحَ يُرِيدُ ٱلْعَيْنَ عَيْنَ مُتَالِعٍ] يَشُلُّ بَنَاتِ ٱلْأَخْدَرِيِّ وَيَقْطِبُ (٢

وَقَدْ شَعْشَعَهُ إِذَا أَرَقَّ مَزْجَهُ. وَٱلْخَمْرُ مُشَعْشَعَةٌ،[b] فَإِذَا أَرَقَّهَا قِيلَ أَمْذَاهَا،[c] وَإِذَا أَقَلَّ مَاءَهَا قِيلَ أَعْرَقَهَا وَأَخْفَسَهَا. قَالَ[d] [بُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ ٱلطَّائِيُّ](١٨٥):

وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ ٱلْكَأْسَ طِيبًا سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ ٱلنُّجُومُ

رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُعْرَقَةٍ مَلَامَةَ مَنْ يَلُومُ (٣(٢(145

فَإِذَا شَرِبَهَا صِرْفًا بِغَيْرِ مِزَاجٍ قِيلَ: قَدْ صَرَفَهَا. قَالَ ٱلْهُذَلِيُّ:

إِنْ يُمْسِ[e] نَشْوَانَ بِمَصْرُوفَةٍ مِنْهَا بِرِيءٍ وَعَلَى مِرْجَلِ

---

١) [ويروى: تدبُّ فيهم ... منها قطاب. اي تدورُ في رؤوسهم حُمَيَّا الكاس وقد شربوا. ومنها ما شُرِبَ صِرفًا بغير مزاج ومنها ما شرب بمزاج]

٢) [مُتَالِعٌ جَبَلٌ مُشْرِفٌ على طِخْفَةَ. وطِخفة موضع في بلاد بني عامر بن صَعْصَعَة. وفي «راح» ضميرٌ يعود الى عَيْرٍ وَحْشٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ هذا البيت. ويَشُلُّ يطرُد. ويَقطِبُ يغضَبُ في طَرْدِه إِيَّاها]

٣) [تَغَوَّرَتِ النجومُ مالت الى الأُفق من وَسَط السماء. واراد النجوم التي كانت في اوَّل الليل في وسط السماء. يريد انَّهُ أَيقظَ نديمَهُ وقد مضى اكثرُ الليل. ورفعتُ براسهِ ورفعتُ راسهُ في هذا الموضع سواءٌ. وكشفتُ عنهُ مَلَامَةَ مَن يَلومُهُ على الشرْبِ بكاسٍ سقيتُهُ اياها لانَّهُ اذا شَرِبَ خفَّ عليهِ ردُّ مَن يَعذُلُهُ وذهَبَ عنهُ الحَياءُ فيهِ. ويجوز ان يعني انَّهُ اذا شَرِبَ لم يَلُمْهُ احدٌ وانتظرَ بهِ ان يصحوَ. فاراد انَّهُ سقاهُ قبل الوقت الذي يستيقظُ فيهِ مَن يعذُلهُ فاذا رآهُ العاذلُ على تلك الحال لم يَطْمَعْ فيهِ وكفَّ عن عذلهِ]

---

a) غيرُهُ
b) قال ابو عمرو
c) قال الاصمعيُّ
d) الشاعِرُ
e) تُمسِ

[لَا تَقِيهِ ٱلْمَوْتَ وَقِيَاتُهُ خُطَّ لَهُ ذٰلِكَ فِي ٱلْمَحْبِلِ [١]] [٢]

وَجَنَادِعُ ٱلْخَمْرِ مَا يَنْزُو مِنْهَا إِذَا مُزِجَتْ ، وَيُقَالُ [a] صُفِّقَتِ ٱلْخَمْرُ إِذَا حُوِّلَتْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفُوَ . وَقِيلَ [b] صَفَقَهَا مَزَجَهَا ، وَقَدْ أَمْهَا [c] شَرَابَهُ إِذَا أَرَقَّهُ . وَلَبَنٌ مَهْوٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا وَيُقَالُ : دَمُ ٱلْمَهْزُولَةِ أَمْهَا [d] مِنْ دَمِ ٱلسَّمِينَةِ

٣٥ بَابُ ٱلنِّدَامِ وَٱلشَّرَابِ *

يُقَالُ نَادَمْتُ ٱلرَّجُلَ نِدَامًا وَمُنَادَمَةً وَهُوَ نَدِيمِي وَهُمْ نُدَمَائِي وَهٰؤُلَاءِ نَدَامَايَ وَهُوَ نَدْمَانِي وَهُمْ نَدْمَانِي [e] . وَقَدْ يَكُونُ ٱلنَّدِيمُ ٱلصَّاحِبَ وَٱلْمُجَالِسَ عَلَى غَيْرِ شَرَابٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ (١٨٦) :

---

١) والمَحْبِل معًا

٢) [في « يُمْسِ » ضميرٌ يعود الى الانسان الذي هو في نِعْمَةٍ وقد نال من الدُّنيا ما يُريدُ . يقولُ إن يُمْسِ هذا الانسان مُتَمَكِّنًا مِمَّا يَشْتَهِيهِ لا يَقِيهِ المَوْتَ اتقاؤُهُ منهُ واختيارُهُ جَيِّدَ الطعام وافضلَ الشراب لانَّ الموتَ أَمْرٌ قد قُضِيَ على كلِّ حيٍّ . وقولهُ « وَقِيَاتُهُ » اراد واقِياتهُ . ويروى تقيَاتُهُ . وعلى مِرْجل يريد المَراجِلَ التي يُطْبَخُ فيها اللَّحْمُ . والمَحْبَلُ موضعُ الحَبَل . ووقت الحَبَل ومصدر حَبِلْتُ مَحْبَلًا]

a) قال الاصمعيُّ
b) وقال غيرهُ
c) امهى
d) امهى
e) الجمع كالواحد . قال ابو الحسن : ونَدَامَايَ جمع نَدْمانٍ كما انَّ النصارى جمع نَصْرَانٍ والسكارى جمع سَكْران . قال ابو عبيدة عن يونس قال . . .

* في نسخة ليدن هذا الباب لم يُفرز من الباب المتقدّم وانّما ميِّزَ في نسخة باريس

[اَفِي نَابَيْنِ نَالَهُمَا اِسَافٌ تَاَوَّهُ طَلَّتِي مِنْ اَنْ اَنَامُ]
اَلَا يَا اُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي اِذَا اُحْتُضِرَ النَّدَامَى وَالْمُدَامُ (١
وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَجَمْعُهُمْ شُرُوبٌ وَوَاحِدُهُمْ شَارِبٌ. كَمَا يُقَالُ تَاجِرٌ وَتُجُرٌ. وَصَاحِبٌ وَصُحْبٌ. وَطَائِرٌ وَطَيْرٌ (146٢). وَقَائِلٌ وَقَيْلٌ. وَهُمُ الَّذِينَ يَقِيلُونَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
اِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ اَقِلْ فِي الْقَيْلِ a) [وَاَقْطَعُ الْاَثْجَلَ بَعْدَ الْاَثْجَلِ
فِي حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي جَمَلِي] (٢
وَنَاصِرٌ وَنَصْرٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
[بَلْ قَدَّرَ الْمُقَدِّرُ الْاَقْدَارَا بِوَاسِطٍ اَكْرَمَ دَارٍ دَارَا
وَاللّٰهُ سَمَّى نَصْرَهُ الْاَنْصَارَا (٣
وَشَاهِدٌ وَشَهْدٌ. b) وَيَبْسٌ جَمْعُ يَابِسٍ. يُقَالُ حَطَبٌ يَبْسٌ. c) وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:
[اَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيَّ اَنِّي وَبَيْنَنَا مَهَاوٍ] يَدَعْنَ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالُهَا

١) [النابان ناقتان مُسِنّتان. وقولهُ « نالَهُما اِسافٌ » يجوز ان يعني بِهِ انها وُهِبَتَا لرَجُل اسمهُ اِسافٌ. ويجوز ان يريد انَّهما نُحِرَتَا تقَرُّبًا الى اِساف وهو صَنَم. وطَلَّةُ الرَجُل عِرْسُهُ يريد اَن لومَها لا يَعْمَل فيهِ لانَّهُ اذا حضرَتهُ المُدامُ والنَدامى جاد واَعطى ولا يتغيَّرُ عن خُلقِهِ الكريم من اَجلِ لَوْمِ لائم]
٢) [يقولُ انا اُديمُ السَيرَ ولا اَقيل نِصْفَ النهار مع من يَقيلُ. والاثجَلُ قِطْعَةٌ من الليل عظيمَةٌ. وحَوْمة الليل معظَمُهُ]
٣) [يمدحُ الحجّاجَ. والمُقَدِّرُ الله زعم انَّ الله تعالى قدَّر اَنَّ اكرمَ الدُور دارُ الحجّاج. وسمَّى نُصَّارهُ الانصار. ودارًا منصوبٌ على التمييز وتقديرُ الكلام: اكرمُ الدورِ دارًا

a) القَيْل b) الاصمعيّ
c) قال

أُمَنِّي ضَمِيرَ ٱلنَّفْسِ إِيَّاكِ بَعْدَمَا يُرَاجِعُنِي بَثِّي فَيَنْسَاحُ بَالُهَا (١
وَرَاكِبٌ وَرَكْبٌ ، وَشَرِيبُكَ ٱلَّذِي يُشَارِبُكَ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسِ شِرَابُهُ كَٱلْخَزِّ بِٱلْمَوَاسِي (a
لَيْسَ بِرَيَّانَ وَلَا مُوَاسِ أَقْعَسَ يَمْشِي مِشْيَةَ ٱلنِّفَاسِ (٢
وَٱلْوَاغِلُ ٱلدَّاخِلُ عَلَى ٱلْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ . قَالَ (b [ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ]:

فَٱلْيَوْمَ فَٱشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ ٱللهِ وَلَا وَاغِلِ (٣

وَهُوَ فِي ٱلطَّعَامِ ٱلْوَارِشُ وَٱلْوَرُوشُ وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمِّيهِ ٱلنَّاسُ ٱلطُّفَيْلِيَّ . (c وَٱلْوَغْلُ ٱلشَّرَابُ ٱلَّذِي يَشْرَبُهُ ٱلْوَاغِلُ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِئَةَ (d :

---

١) نَحْلٌ جمع ناحِلٍ . [وَنَهَاوٍ جَمْعُ نَهْوَاةٍ وأُمَنِّي خَبَرُ انَّ . والبيتُ فيهِ تضمينٌ . والبثُّ الحُزْن . وينساحُ يتَّسِع . يقولُ: اذا حَزِنتُ تَعَلَّلْتُ بالمُنَى منكِ فيخِفُّ ما اَجِدُهُ . جَعَلَ يعقوبُ النَّحْلَ جمع ناحِلٍ والاستشهاد يَدُلُّ على الواحد لا على الجمع . وقول ابي مُحَمَّد زعم يعقوب انَّ قول ذي الرُّمَّة نَحْلًا (١٨٧) . فَتَاُلها من هذا الباب يَدُلُّ على ما ذَكَرْتُهُ لانَّ القَتَالَ الكِدْنَةُ وقيل القَتَالُ النَّفْسُ . والواحدُ لا يوصَفُ بالجمع . ويجوز للمحتجّ عن يعقوب ان يقولَ القَتَالُ الكِدْنَةُ والكِدْنَةُ مُجْتَمَعُ الاعضاء كلّها فكانَّ نَحْلًا صِفة الاعضاء التي تجمَعُها الكِدْنَةُ]

٢) ذي حُسَاس اي ذي مُشارَّة وسوءِ خُلُق . والنِفاس جمع نُفَساء . [والاَقْعَسُ الذي يَخْرُجُ صَدْرُه ما بين كَتِفَيْهِ وهو ضِدُّ الاَحدب . والمعنى انَّ مُشَارَبَتَهُ كانَّها حَزُّ المَواسي في بدن من يُشارِبُهُ لشدَّة عَرْبَدَتِهِ وَاَذاهُ . وقولهُ « ليس بريَّان » يريدُ اَنَّهُ لا يُرْوِيهِ ما حَضَرَ من الشراب ولا يُؤاسي احدًا بشيء منهُ]

٣) [يريد اشرَبْ غَيرَ حامِلٍ إِثْمًا لشُرْبِكَ وغيرَ حانِثٍ . لانهُ كان آلى اَنْ لا يَشْرب خمرًا حتى يقتُلَ بني اسدٍ بابيهِ حُجْرٍ فكانوا قتلوهُ فوقَع ببعضهم وقتلَ جماعةً منهم . يقول اشربْ فقد بَرِرْتَ في يمينك كما يشرب الملوك]

---

a) قال لنا ابو الحسن يعني بقولهِ شِرَابُهُ مُشَارَبَتُهُ . رجعنا الى الكتاب b) الشاعر

c) قال وسمعتُ ابا عمرٍو يقول . . . d) وانشد بيت عمرو بن قمئة

اِنْ اَكُ مِسْكِيرًا فَلَا اَشْرَبُ م ٱلْوَغْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي ٱلْبَعِيرُ[1] (146v)

[a] وَرَجُلٌ حَصُورٌ اِذَا كَانَ لَا يُنْفِقُ مَعَ ٱلْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ . قَالَ ٱلْاَخْطَلُ :

وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ بِٱلْكَأْسِ نَادَمَنِي لَا بِٱلْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارِ[b] [2] (١٨٨)

وَرَجُلٌ شِرِّيبٌ اِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلشُّرْبِ لِلشَّرَابِ ، وَخِمِّيرٌ كَثِيرُ ٱلشُّرْبِ لِلْخَمْرِ كَمَا يُقَالُ : فِسِّيقٌ اِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْفِسْقِ[c] . وَمِغْلِيمٌ اِذَا كَانَ مُغْتَلِمًا . [وَغِلِّيمٌ مِثْلُهُ] ، وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَانُ وَنَشْوَانُ . وَقَدِ ٱنْتَشَى يَنْتَشِي ٱنْتِشَاءً وَٱلنَّشْوَةُ ٱلسُّكْرُ وَٱلنَّشْوَةُ[d] ٱلرِّيحُ ٱلطَّيِّبَةُ . وَاَنْشَدَ[e] :

كَاَنَّمَا فُوهَا لِمَنْ يُسَاوِفْ نَشْوَةُ[f] رَيْحَانٍ بِكَفِّ قَاطِفْ[3]

فَاِذَا ٱخْتَلَطَ فَهُوَ سَكْرَانُ مُلْتَخٌّ[g] [وَسَكْرَانُ مَا يَبُتُّ اَيْ مَا يَقْطَعُ

---

١) [يقول انا مع كَثْرة شُرْبي للخمر ومحبَّتي لها لا اَشْرَبُ شَرَابًا لم اُدْعَ اليهِ . ولا اَبخَلُ اذا شَرِبْتُ بل اَنْحَرُ الابل لاَضيافي واُعْطي من سألني]

٢) المُرْبِحُ الذي يُرْبِحُ تجار الخَمْر ويغالي بها . يُريد اَنَّهُ ينادم الكِرام . والسَوَّار المُعَرْبِدُ . ويروى : بِسَئَّار الذي يُسْئِرُ في الاناء شيئًا من الشراب اذا شَرِبَ]

٣) [السَوْفُ الشمُّ . والمُساوِفُ المُشَامُّ . يقول كانَّ فاها لمن يُقَبِّلُها وتُقَبِّلُهُ نَشْوَةُ رَيْحانٍ غضٍّ . واَطْيَبُ ما يكون الرَيْحان ريحًا عند القطف . والبيتُ يُنْشَدُ بالاطلاق والاقواء فيكون من مشطور الرَجَز . ويُنْشَدُ بالوقوف فيكون من الضرب الاخير من السريع هذا الظاهِرُ منهُ . ويجوز ان يُنْشَدَ بالوَقْف وهو من مشطور الرَجَز على نُقْصان حَرْفٍ وقد . انشد ابو عمرو :

يا صاحِ بَلِّغْ ذوي الزَوْجات كلَّهمُ اَنْ ليس وَصْلٌ اذا انحلَّتْ عُرَى الذَنَبْ

بالوقف . وبعض العرب يقف على اواخر الابيات كما يَقِفُ على الكلام المنثور نحو « اقلّي اللومَ عاذِلَ والعتابْ » . وفي هذا الانشاد نقصان حرفٍ من الوزن]

---

a) ويُقال b) السَوَّارُ المُعَرْبِدُ يَسُورُ عليهم

c) ورجل مِسكِير وسكير اذا كان كثير السكر كما يُقال . . . d) والنِشوة

e) وانشدنا ابو عمرو f) نِشْوَةُ g) اي مختلط

اَمْرًا ، وَيُقَالُ بَتَتُّ عَلَيْهِ ٱلْاَمْرَ اِذَا قَطَعْتَـهُ] ، وَٱلْتَخَّ عَلَيْهِمْ اَمْرُهُمْ اَيِ ٱخْتَلَطَ ، وَرَجُلٌ نَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ اِذَا ذَهَبَ عَقْـلُهُ مِنَ ٱلسُّكْرِ . قَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ . اَيْ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ . وَقُرِئَتْ يُنْزِفُونَ اَيْ لَا يَنْفَدُ شَرَابُهُمْ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

[فَقَـدْ اَرَانِي بِٱلدِّيَارِ مُتْرَفَا] اَزْمَانَ لَا اَحْسِبُ شَيْئًا مُنْزَفَا [1]

وَيُقَالُ لِلسَّكْرَانِ : هُوَ يَمِيدُ ، وَهُوَ يَتَرَنَّحُ اِذَا كَانَ يَتَمَايَلُ فِي اَحَدِ شِقَّيْهِ ، وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى ٱعْتُقِلَ لِسَانُهُ اَيِ ٱحْتَبَسَ [a] عَنِ ٱلْكَلَامِ

٣٦ بَابُ ٱلْآنِيَةِ لِلْخَمْرِ وَغَيْرِهَا

راجع في كتاب فقه اللغة فصل ترتيب الاقداح واجناسها (الصفحة ٢٦٣)

يُقَالُ لِلدَّنِّ ٱلْخِرْسُ وَيُقَالُ لِلْكِرْبَاسَةِ ٱلَّتِي يُصَفَّا [b] بِهَا ٱلْخَمْرُ ٱلرَّاوُوقُ . قَالَ ٱلْاَعْشَى :

نَازَعْتُهُمْ قُضُبَ ٱلرَّيْحَانِ [c] مُتَّكِئًا وَقَهْوَةً مُزَّةً رَاوُوقُهَا خَضِلُ [2]

وَٱلْحَانِيُّ صَاحِبُ ٱلْحَانُوتِ ٱلَّذِي تَكُونُ عِنْدَهُ ٱلْخَمْرُ ، وَٱلنَّاطِلُ ٱلْمِكْيَالُ ٱلصَّغِيرُ ٱلَّذِي يُرِي فِيهِ ٱلْخَمَّارُ شَرَابَهُ وَجَمْعُهُ نَيَاطِلُ . قَالَ اَبُو ذُؤَيْبٍ :

---

١) [ٱلْمُتْرَفُ الذي يُعْطَى ما يَشْتَهِيهِ وَيُمَكَّنُ من لَـذَّاتِهِ . واراد بالمترف المقطوع (١٨٩) الفاني . يقولُ كُنْتُ في نَعْمَةٍ وخيرٍ . وكنتُ اَحْسِبُ انَّ ذلك لا يَنْقَطِعُ عَنِّي ولا يَنْفَدُ] . فقولهُ « مُنْزَفًا » اي ذاهبًا منقطعًا (147) . يقال انزف القومُ اذ نَفِـدَ شَرَابُهُم

٢) [يعني انـهُ نَازَعَ نُدَمَاءَهُ الرَّيحانَ والقَهْوَةَ يُعْطُونَهُ وَيُعْطِيهِم . والمُزَّةُ من المِزّ وهو الفَضْلُ ولا يريد انها مُزَّةُ الطعم لان ذلك ذَمٌّ لها . والخَضِلُ الرَّطْب]

---

a) احتُبِس b) يُصَفَّى c) مرتفقًا

وَلَوْ اَنَّ مَا عِنْدَ اَبْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا مِنَ ٱلْخَمْرِ لَمْ تَبْلُ لَهَاتِي بِنَاطِلِ [1]

وَقَالَ لَبِيدٌ:

عَتِيقُ سُلَافَاتٍ سَبَتْهَا سَفِينَةٌ تُكَرُّ عَلَيْهَا بِٱلْمِزَاجِ ٱلنَّيَاطِلُ [2]

وَٱلنَّاجُودُ ٱلْبَاطِيَةُ . قَالَ مَامَةُ ٱلْاِيَادِيُّ اَبُو كَعْبٍ (١٩٠):

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ اَسْقَى عَلَى ظَمَإٍ [a] خَمْرًا بِمَاءٍ [b] اِذَا نَاجُودُهَا بَرَدَا

مِنِ اَبْنِ مَامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عِيَّ بِهِ زَوُّ ٱلْمَنِيَّةِ اِلَّا حِرَّةً وَقَدَا [c]

اَوْفَى عَلَى ٱلْمَاءِ كَعْبٌ قِيلَ لَهُ رِدْ كَعْبُ اِنَّكَ وَرَّادٌ فَمَا وَرَدَا [3]

(قَالَ) وَزَعَمَ ٱلْاَصْمَعِيُّ اَنَّ ٱلنَّاجُودَ اَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ ٱلْبِزَالِ اِذَا بُزِلَ ٱلدَّنُّ وَاَحْتَجَّ بِبَيْتِ ٱلْاَخْطَلِ:

---

١) [ابن بُجْرَة خمَّارٌ كان بالطائف. والذي اراد ابو ذؤيب انَّ هذه المرأة تبخَلُ عليهِ وانَّها لو ملكت من الخَمْر ما ملَكهُ ابن بُجْرَةَ لم تُعْطِهِ منهُ هذا اليسير. وقيل انَّ الناطِلَ الشيء . من قولهم: ما فيهِ ناطِلٌ اي شيءٌ . وحكى بعضهم ان الناطِلَ الجُرْعَة من اللبن او الماء او النبيذ]

٢) [السُّلَافات جمعُ سلَافة وهو اوَّلُ ما يَسيلُ من الخمر. وقولهُ « سَبَتْها سفينَةٌ » كان ينبغي ان يقول سَبَاَها سفينَة » ولكنَّهُ تَرَكَ الهَمْزَ واراد انها اُشْتُرِيَتْ وحُمِلَتْ في سفينة]

٣) [السُّوقَة من ليس هو بملكٍ والجمع سُوَق] . وزوُّ المنيَّة قَدَرُها [d] . [والحِرَّةُ شِدَّة العطش] . ووَقَدَى [فَعَلَى] [e] مثلُ جَمَزَى وبَشَكَى [f] . [وهي وَصْفٌ للحِرَّة] اي تتوقَّدُ [واَوْفى اشرف . ولم يَرِد كعبٌ لمَّا اشرف على الماء لانهُ لم يكن لهُ قوَّة . وسببُ ذلك ان كعب ابن مامة خرج في رَكْبٍ فيهم رَجُلٌ من النَّمِر بن قاسط في شَهْرٍ ناجرٍ فَضَلُّوا فتَصافَنوا ماءهم واقتسموهُ بالحصا فجعل النَّمَرِيُّ يَشْرَبُ نصيبَهُ . فاذا اصاب كعبًا نصيبُهُ قال: اَعْطِ اخاكَ النَّمَرِيَّ يَصْطَبِحْ . فيؤثِرُهُ حتَّى اَضَرَّ ذلك بكعب . فلمَّا رآى كعبٌ ذلك استحثَّ راحلتَهُ وبادر . فلمَّا رُفِعَت اَعْلامُ الماء غَلَبَهُ العَطَش ولم يقدر على النهوض . فلمَّا رآى اصحابُهُ ذلك خَيَّلوا عليهِ بثوب يمنعُهُ من السَّبُع ان يأكلَهُ فمات هناك . وعِيَّ بهِ اي لم يَتَّجِهْ الى اِتْلافهِ الَّا بالعطش]

---

a) ضَمَإٍ (كذا)
b) ماءٍ بخمرٍ
c) وقَدَى (147v)
d) والزوُّ القَدَرُ
e) مؤنث
f) وخَطَفَى

كَأَنَّمَا ٱلْمِسْكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا ٱلْجَارِي (١

فَٱحْتُجَّ عَلَى ٱلْأَصْمَعِيِّ بِقَوْلِ عَلْقَمَةَ [بْنِ عَبَدَةَ]:

ظَلَّتْ تَرَقْرَقُ فِي ٱلنَّاجُودِ يَصْفِقُهَا وَلِيدُ أَعْجَمَ بِٱلْكَتَّانِ مَلْثُومُ (٢

وَٱلْكَأْسُ ٱلْإِنَاءُ. وَٱلْكَأْسُ مَا فِيهِ مِنَ ٱلشَّرَابِ، وَٱلْغُمَرُ قَدَحٌ صَغِيرٌ. وَٱلْقَعْبُ قَدَحٌ إِلَى ٱلصِّغَرِ يُشَبَّهُ بِهِ ٱلْحَافِرُ. قَالَ [a] [ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا]:

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ ٱلْوَلِيدِ رُكِّبَ فِيهِ وَظِيفٌ عَجُرْ [b] * (٣

وَٱلصَّحْنُ ٱلْقَصِيرُ ٱلْجِدَارِ ٱلْعَرِيضُ. قَالَ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ:

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَٱصْبَحِينَا [c]

وَٱلْجُنْبُلُ ٱلْقَدَحُ ٱلْعَظِيمُ ٱلضَّخْمُ ٱلْجَشِبُ ٱلنَّحْتِ ٱلَّذِي لَمْ يُثَقَّحْ وَيُسَوَّ، قَالَ ٱلْأَعْشَى: « كَهَامَةِ ٱلْجُنْبُلِ » **

(قَالَ) وَٱلرِّفْدُ ٱلْقَدَحُ ٱلْعَظِيمُ. قَالَ ٱلْأَعْشَى:

---

١) [النُّهبى الشيء المُنتَهَب. والتضوُّع التحرُّك. اي اذا بُزِلت فاحت لها ريحٌ كريح المِسْك وانتشرت في رحالهم]

٢) [رقرقها اذا صبَّها من اناءٍ الى اناء لتصفو]. ويقال يُصَفِّقُها [d] يمزُجها. [والوليدُ مثلُ الوصيف. واراد بأعجَمَ ملكاً من ملوك العجم. ويروى «مفدوم» مكان «ملثوم». ومعناهما واحد في هذا البيت. يريد انَّ على فم الوليد خِرْقَةً من كَتَّانٍ. وقيل هذا شيءٌ كان يصنَعُهُ (١٩١) العَجَمُ ويجعلون على فم الذي يدورُ عليهم بالشراب ويسقيهم خِرْقة لئلَّا يَقْطُرَ من أنفهِ او فمهِ شيءٌ في الاناء]. (قال) وقال الاصمعيّ: صَفَّقَها اذا حوَّلها من اناءٍ الى اناء لتصفُوَ

٣) [الحافِرُ المُقَعَّب أثبتُ من غيرهِ. والوظيفُ ما بين الرُّسْغ الى الرُّكْبَة. والعَجُر الغليظ]

---

a) الشاعرُ

b) عَجُرْ وعَجِرْ. قال والعُسُّ القَدَحُ الكبير. والتِبْنُ اكثرُ منهُ

c) ولا تبقي خمور الاندرينا (148r)

d) يَصْفِقُها

* وعَجِرٌ ايضاً

** هذا من بيتٍ اضربنا عن ذكره تأدُّبًا

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالِ (١

(قَالَ) وَٱلْوَأْبُ ٱلْقَدَحُ ٱلْمُقَعَّرُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْآخِذِ مِنَ ٱلشَّرَابِ a)، وَٱلْعَسَفُ (٢ ٱلْقَدَحُ ٱلضَّخْمُ b)، وَٱلْمِقْرَى مِثْلُهُ، وَٱلْآحَمُ (٣ c) نَحْوُهُ، وَٱلْعُلْبَةُ ٱلْقَدَحُ ٱلضَّخْمُ ٱلْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ ٱلْإِبِلِ*

٣٧ بَابُ ٱلْأَلْوَانِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث عشر في ضروب الالوان (من الصفحة ٦٥ الى الصفحة ٧٥)

d) يُقَالُ: هٰذَا رَجُلٌ نَكِعٌ اَيْ اَحْمَرُ يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ. وَيُقَالُ اَحْمَرُ نَاكِعٌ بَيِّنُ ٱلنَّكْعَةِ وَٱلنُّكْعَةِ [وَٱلنَّكَعَةِ وَٱلنُّكَعَةِ]. وَنَكَعَةُ ٱلطُّرْثُوثِ رَأْسُهُ وَهُوَ نَبْتٌ يُشْبِهُ ٱلْقِثَّاءَ e) (٤، وَٱلْحَلْكَمُ ٱلْأَسْوَدُ. وَأَنْشَدَ لِهَمْيَانَ ٱبْنِ قُحَافَةَ:

١) [يخاطب الاسود بن المُنذر اللَّخْميَّ وكان قد غزا الحليفَيْن اَسَدًا وذُبْيان (١٩٢) ثم اغار على قوم من بني سَعْد بن ضُبَيْعَة واَسَرَ منهم ثم اتاهُ الاعشى يسألهُ فيهم فوهبَهم لهُ. رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ يعني انَّهُ قَتَل السادات والاجوادَ الذين كانوا يقرُون فصار بقَتْلهم كانهُ قد هَرَاق ما في اَرْفادهم. والاَقْتَالُ الاعداء]

٢) زع العَسَفُ ٣) وفي الحامش. الاَجَمُّ (وهي الرواية الصحيحة)

٤) وقال اعرابيٌّ يُقال لهُ ابو مُرْهَبٍ لآخَرَ قَبَّح الله نَكَعَةَ اَنْفِك كانها نَكَعَةُ الطُّرْثوث

a) قال ابو الحسن سمعتُ بُنْدَارًا يقولُ: الوأْبُ المعتدلُ ليس بصغيرٍ ولا كبيرٍ. قال وكذلك هو في الحافر

b) العظيمُ

c) والاَجَمُّ d) قال ابو يوسف قال ابو عمرو يُقالُ . . .

e) قال ابو الحسن قولهُ: ونَكَعَةُ الطُّرْثوث هو كلامٌ منقطعٌ وانما يُقال انَّهُ لاحمر كنَكَعَةِ الطُّرْثوث وانَّ اَنْفَهُ كنَكَعَةِ الطُّرْثوث اذا كان يتقشَّر ويَحْمَرُّ

* قال ابو الحسن: الذي يتلو هذا الباب من الكتاب باب الالوان. و بابُ صفة الخمر هو بعد انقضاء باب الغضب والحِدَّة والعداوة و بعد قولهِ وشَنِفْتُ الرَّجُلَ مثل شعفتُ اَشْأَفُهُ شَأْفًا اذا ابغضتهُ ونرجع الى سائر الابواب. (قال المصحّح) وفي نسخة بارِز ورد باب الالوان بعد باب الحُسن. (راجع الحاشية الواردة في الصفحة ٢١١)

مَا مِنْهُمُ اِلَّا لَئِيمٌ شُبْرُمُ اَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرٍ حَلْكَمُ (١

a) وَيُقَالُ هُوَ اَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ (83r) b). وَقَالُوا مِنَ الرِّجَالِ الْاَسْوَدُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْاُدْمَةِ، وَالْحَالِكُ اَشَدُّهُمْ سَوَادًا، وَالْاَدْلَمُ الشَّدِيدُ الْاُدْمَةِ، وَالدُّحْسُمَانِيُّ السَّمِينُ الْحَادِرُ فِي اُدْمَتِهِ c)، وَمِثْلُهُ الدُّحَامِسُ وَالْاَدْعَجُ الشَّدِيدُ الْاُدْمَةِ، وَالْاَحْوَى الشَّدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ وَاللِّحْيَةِ d)، وَالْاَصْدَى (e r) الشَّدِيدُ الْاُدْمَةِ، وَالْاَصْبَحُ الَّذِي فِي لِحْيَتِهِ حُمْرَةٌ، وَالْاَشْقَرُ هُوَ الْاَحْمَرُ، وَالْاَحْمَرُ f) الْقَبِيحُ الْحُمْرَةِ وَهُوَ الَّذِي يَتَقَشَّرُ وَجْهُهُ وَوَجْنَتَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمْرَةِ، وَالْاَصْهَبُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حُمْرَةٌ، وَالْغَضْبُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ، وَالْمُغْرَبُ الْاَبْيَضُ جَمِيعُ جَسَدِهِ وَاَشْفَارُهُ وَلِحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ وَحَاجِبَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ اَبْيَضُ وَهُوَ اَقْبَحُ الْبَيَاضِ، g) وَرَجُلٌ اَدْعَجُ اَسْوَدُ. قَالَ الْعَجَّاجُ h) (١٩٣):

[حَتَّى اَرَى اَعْنَاقَ صُبْحٍ اَبْلَجَا] تَسُورُ فِي اَعْجَازِ لَيْلٍ اَدْعَجَا (٢

١) [الشُّبْرُم القصير. والارصع الاَرسَح وجمعهُ رُصعٌ. لا يدعى لخيرٍ لانهُ ليس من اهلهِ ولا يَصْلُحُ لهُ]
٢) ق س واصلهُ الاصدأ بالهمز
٣) تسور ترتفع وتَصْعَدُ يقولُ ارتفعَ عُنُق الصبح في آخر الليل. واعجازُ الليل مآخيرهُ]

a) قال والصَمْعَرِيُّ الخالصُ الحُمْرَة. والصِلْغَدُّ الاَشْقَرُ الاحمرُ. والفُقَاعِيُّ الذي يُخالِطُ حُمْرَتَهُ بَيَاضٌ. والاَشْقَرُ الذي يتقشَّر جلدهُ وانفُهُ في الحرّ. والاَقْهَبُ الذي يخالط بياضَهُ حُمْرَةٌ. قال ابو زيد: قال ابو قُرَّة...

b) ولم يَعْرِف حَنَكِ

c) قال ابو الحسن الحادر الغليظ. ويُقال: دُحْمُسَانِيٌّ وقال يعقوب...

d) واللحيَة

e) الاصدأُ

f) والاَخْمَرُ

g) الاصمعيُّ

h) وانشد للعجَّاج

وَالدَّعَجُ شِدَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ . وَمِثْلُهُ [a] الدُّغْمَانُ ، وَالْحِمِمُ الْاَسْوَدُ ، وَالْاَصْحَمُ الْاَسْوَدُ اِلَى الصُّفْرَةِ . وَالْاَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْاَصْفَرِ [b] (١) ، وَيُقَالُ لَهُ اِذَا بَرَقَ : اِنَّهُ لَدُلَمِصٌ ، وَدُمَلِصٌ ، وَدُلَامِصٌ وَدُمَالِصٌ ، وَالْاَمْقَهُ الْكَرِيهُ الْبَيَاضِ (83v) . يُقَالُ اِمْرَاَةٌ مَقْهَاءُ وَمَهْقَاءُ ، [c] وَالْحُلْبُوبُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ . قَالَ [d] [اَبُو غَرِيبٍ النَّصْرِيُّ :

اِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ نِضْوًا خَالِصَا اَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصَا

[فَقَدْ طَلَبْتُ الظُّعْنَ الشَّوَاخِصَا عَلَى قِلَاصٍ تَغْمِزُ الْمَرَاهِصَا] (٢)

[e] وَاِمْرَاَةٌ ظَمْيَاءُ اِذَا كَانَتْ سَمْرَاءَ . وَرُمْحٌ اَظْمَى اِذَا كَانَ اَسْمَرَ ، [f] وَالْاَخْطَبُ وَالْخَطْبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ اَخْضَرَ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ . وَالْخَنْظَلَةُ تُدْعَى خُطْبَانَةً مَا لَمْ يَسْوَدَّ حَبُّهَا وَتَصْفَرَّ . وَالنَّاقَةُ تُدْعَى خَطْبَاءَ اللَّوْنِ اِذَا كَانَتْ

---

١) وفي الهامش : الاصهب

٢) [ويروى : امَّا تريني اليوم شيخًا شاخصًا . النضو المهزول . والخالص كانهُ يريد الذي خَلَصَ بدنُهُ من اللحم والقوَّة والشباب . والشاخِصُ يجوز اَنْ يُريد بهِ الذي شخَص بَصَرُهُ ويجوز ان يريد الذي شَخَصَ من مكانٍ الى مكان . والوابصُ الابيض البرَّاق . والمَراهِصُ باطِنُ الاَخْفاف واحدها مَرْهَصٌ . والشَّواخِصُ التي شَخَصَت من ارضٍ الى ارضٍ . وتغمزُ المَراهِصَ تغمزُ بواطن اَخفافها بالارض في سيرها لانها تُسرِع] . قال والوابصُ الابيض الذي يَبِصُ من البياض . والوبيصُ البريق . بَصَّ يَبِصُ [g] . ووَبَصَ يَبِصُ [h] . ورواها غيرُ ابي عمرٍو نِضْوًا ناخِصًا . [ناخصٌ مَهْزُول]

---

a) ومنهم
b) من الاَصْهَب
c) قال ابو عمرو
d) وانشد
e) الاصمعيُّ
f) ابو عمرو
g) بتشديد الصاد من غير هذا اللفظ بصيصًا
h) وَبْصًا و بِصةً ووَبيصًا

خَضْرَاءُ ٱللَّوْنِ وَٱلْأَخْطَبُ ٱلصُّرَدُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ لِأَنَّ فِيهِ سَوَادًا وَبَيَاضًا . وَيُقَالُ لِلْيَدِ عِنْدَ نُضُوِّ سَوَادِهَا مِنَ ٱلْحِنَّاءِ : خَطْبَاءُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَذَكَرْتَ مَيَّةَ إِذْ لَهَا إِتْبٌ وَجَدَائِلٌ وَأَنَامِلٌ خُطْبُ [1] (١٩٤)

(قَالَ) وَقَدْ قِيلَ ذٰلِكَ فِي ٱلشَّعَرِ . قَالَ ٱلْغَنَوِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُقَالُ فِي ٱلْخِضَابِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَطْبَاءُ ٱلشَّفَتَيْنِ . وَأَبَاهَا ٱلْغَنَوِيُّ ، وَيُقَالُ لَمْيَاءُ ٱلشَّفَتَيْنِ . وَٱللَّمَا [a] ٱلسَّوَادُ وَهُوَ ٱللَّعَسُ ، وَقَالَ أَحْمَرُ قَاتِمُ ٱلْحُمْرَةِ أَيْ شَدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ ، وَلَوْنٌ مُدَعَّرٌ [b] أَيْ قَبِيحٌ [c] . وَأَنْشَدَ لِزُنَيْبٍ ٱلدُّبَيْرِيِّ :

[يَشُكُّ عَلَيْكَ ٱلْأَمْرُ مَا دَامَ مُقْبِلًا وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَدْبَرَا]

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ ٱلدَّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كُسِيَ ٱلْخِنْزِيرُ ثَوْبًا مُدَعَّرَا [2]

---

١) [الاتب والبقيرة شيء واحد وهو ثوب يُشَقّ وتدخل فيه المرأة رأسها بلا كُمَّين ولا جَيْب . والجدائل الذوائب . المعنى انه تذكر ايام شبابها وحسنها حين كان شعرها يُصنَع ذوائب . وتُلبَس الاتب وهي من لُبس الفَتَيات وتُخضَب اصابعها وتُسوَدّ]

٢) [الدمامة صِغَرُ الجسم وقُبحُ المنظر . اي قُبحُ منظرهِ كقُبح منظر اللون المُدَعَّر . وقيل في تفسيرهِ الذي ليس بابيض ولا اسود ولا اصفر وهو لون الخنزير]

---

a) واللمى b) مُدَغَّرٌ

c) قال ابو الحسن (84r) : الغين تُشَدَّدُ وتخفَّفُ فاذا خفَّفتها اسكنتَ الدال وقُلت مُدْغَرًا وانشد :

كَسَا عامِرًا ثَوْب الدَمامة رَبُّهُ كما كُسِيَ الخنزيرُ ثوبًا مُدَغَّرَا

قال ابو الحسن : كان في النُّسَخ « مُدَعَّرًا » بالعين غير معجمة فغيَّرهُ ابو العبَّاس وهو عندي صحيحٌ على العين من قولك عودٌ دَعِرٌ اذا كان مُحترقًا قال :

باتَتْ حَواطِبُ ليلى يلتَمِسنَ لها جَزْلَ الجِذَى غيرَ خَوَّارٍ ولا دَعِرِ

اي حطبًا ليس بالخوَّار الضعيف ولا المحترق القبيح فهو عندي من هذا ان شاء الله . رَجَعَ الى الكتاب

(قال) [a] والنُّقْبَةُ اللَّوْنُ. وانشد:

قُلْتُ لِذاتِ النُّقْبَةِ النَّقِيَّهْ قُومِي فَغَدِّينا مِنَ اللَّوِيَّهْ [1]

وحكى هو قَتُومُ الوجهِ. وقُتُومُه تَغَيُّرُه. وقد [قَتَمَ وقَتُمَ] يَقْتُمُ قُتُوماً، [b] واسودُ فاحِمٌ الشديدُ السوادِ مُشتقٌّ مِنَ الفَحْمِ، واسودُ دَجُوجِيٌّ وخُدارِيٌّ [c]، واسودُ حالِكٌ. وحانِكٌ، ومِثْلُ حَلَكِ الغُرابِ وحَنَكِهِ فَحَلَكُهُ سَوادُهُ وحَنَكُهُ مِنْقارُهُ، واسودُ حَلَكُوكٌ [d]، ومُحْلَوْلِكٌ، وسُحْكُوكٌ، ومُسْحَنْكِكٌ. قال الراجزُ (84r):

تَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ واسْتَنْوَكَتْ وَلِلشَّبابِ نُوكُ (١٩٣)

وقد يَشِيبُ الشَّعَرُ السُّحْكُوكُ [2]

[e] وابيضُ يَقَقٌ. ولَهَقٌ. ووابِصٌ. ولِياحٌ. ولَيَاحٌ، واحمرُ قانٍ. وذَرِيحِيٌّ. وقاتِمٌ [f]، واصفرُ فاقِعٌ، واخضرُ ناضِرٌ، وكُلُّ ما خَلَصَ مِنَ الألوانِ فهو ناصِعٌ وصافٍ واكثرُ ما يُقالُ في البياضِ، وكُلُّ لَوْنٍ لَمْ يَخْلِطْهُ لَوْنٌ آخَرُ فهو بَهِيمٌ. يُقالُ كُمَيْتٌ بَهِيمٌ. واشقرُ بَهِيمٌ. وادهمُ بَهِيمٌ،

---

١) اللويّة ما ادّخرت المراة عندها مما يُؤكل في شتاء او غيره. وقيل النُّقْبَةُ جِلْدَةُ الوجه. واللويّة ما يُخبأ للضيف]

٢) [النُّوك ضعفُ العقل والاسترخاء ورداءةُ الرأي. عابها لانها ضحكت من شيبه وما كان ينبغي لها ان تضحك من بياض شعره وهي عجوز. ومثل هذا من فعل الشباب ومن فيه رعونة. وقولهُ «وقد يشيب الشعر» اي من عاش شاب وابيضَّ شعرُهُ]

---

a) يعقوب
b) قال غيرهُ
c) وغِرْبِيبٌ
d) وحُلَكُوك
e) (قال): واسودُ حُلْبوب ...
f) وناصِعٌ ويانِعٌ. واكْلَفُ. وصَيْغَرِيٌّ

[وَاخْضَرُ دَجُوجِيٌّ]. وَيُقَالُ لِلْاَسْوَدِ الْاَكْفَحُ. وَالْاَسْفَعُ. وَالْجَوْنُ[a]

٣٨ بَابُ الشِّرِّيرِ[b] الْمُسَارِعِ اِلَى مَا لَا يَنْبَغِي

راجع في الالفاظ الكتابيّة الباب الوارد بمعنى فلان اصل الشرّ (الصفحة ٨٠)

[c] الْمُقْذَحِرُّ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ الْمُتَعَرِّضُ لَهُ الْفَاحِشُ،[d] وَيُقَالُ اُشْرَحَفَّ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ اِذَا تَهَيَّأَ لِقِتَالِهِ. وَالدَّأَبَّةُ [لِلدَّأَبَّةِ] كَذٰلِكَ. قَالَ[e] [الرَّاجِزُ]:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرَحِفًّا لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرِّجَالَ النِّصْفَا
اَعْذَمْتُهُ[f] عُضَاضَهُ وَالْكَفَّا [وَمَارِنًا كَانَ يَزِينُ الْاَنْفَا][1]

(قَالَ)[g] وَالْعِفْرِيَةُ النِّفْرِيَةُ الرَّجُلُ الْخَبِيثُ[h] الْمُنْكَرُ، وَمِثْلُهُ الْعِفْرُ وَالْعِفْرَةُ [الْمَرْاَةُ]، وَالْمَاسُ الَّذِي (85r) لَا يَلْتَفِتُ اِلَى مَوْعِظَةِ اَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ (١٩٦) يُقَالُ رَجُلٌ مَاسٌّ، وَمَا اَمْسَاهُ. وَيُقَالُ اِنَّهُ لَتَيَّحَانٌ[i]

---

١) [العَذْم العضّ. واعذمتُهُ اَعضضتُهُ اي جعلتُهُ يَعَضُّهُ]. والعُضاض ما بين رَوْثة الاَنف الى اصل الانف. [والمارنُ ما لان منهُ. يقول لمّا رايتهُ قد تَهَيَّأَ للشرّ يَظْلِمُ النـاسَ ولا يُنْصِفُهم جَدَعتُ انفَهُ وقطعتُ كفَّهُ. والضميرُ المنصوب بآعذمتُهُ يحتمل امرَين احدُهما ان يعود الى العبد. يقول لمـّا رايتُهُ على هذه الحال حملتهُ على ان يَعَضَّ لحمَ نفسهِ. ويجوز ان يعود الى سيفٍ او سكّين يريد اعذمتُ السيفَ مارِنَهُ وعُضاضَهُ وكَفَّهُ]

---

a) والدُحامِسُ. قال ابو الحسن: الجَوْنُ الابيضُ والجَوْنُ الاَسْودُ. ويُقال للشمس الجَوْنَةُ لبياضها. تمّ الباب

b) الشرّ

c) ابو زيد

d) ابو عمرو

e) وانشد

f) اَعْدَمْتُهُ

g) الاصمعيُّ

h) الداعرُ

i) تَيّحان

فِي ٱلْأُمُورِ اَيْ مُعْتَرِضٌ فِيهَا ، وَٱلْفَلَتَانُ ٱلْمُتَفَلِّتُ ، [a] وَٱلْمِلْغُ ٱلشَّاطِرُ . قَالَ اَبُو مَهْدِيٍّ [ٱلْاَعْرَابِيُّ] :

هُوَ ٱلَّذِي سَمَّى عَطَاءً مِلْغًا

وَٱلْمِجْعُ ٱلدَّاعِرُ ، [b] وَٱلشَّتِيمُ ٱلْفَاحِشُ [c] . قَالَ [d] [مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ ٱلْفَقْعَسِيُّ] :

[اَفْرِغْ لِشَوْلٍ وَرَدَتْ كَٱلْهِيمِ حَاشِيَةٍ وَجِلَّةٍ جَرِيمِ
يَتْبَعُهَا اَرْوَعُ ذُو نَسِيمِ] يَلْتَمِسُ ٱلْمَالَ بِاَرْضِ ٱلْمُومِ
وَاَرْضِ ذِي ٱلْعِمِّيَّةِ ٱلشَّتِيمِ [e] (١

(قَالَ) وَتَقُولُ لِلْمُتَسَرِّعِ اِلَيْكَ : اِنَّ جَفْرَكَ [f] اِلَيَّ لَهَدِمٌ ، وَاِنَّ حَبْلَكَ اِلَيَّ لَاَنْشُوطَةٌ [g] ، وَاِنَّهُ لَتَرِعٌ اِلَيْهِ . وَقَدْ تَرِعْتُ اِلَيْهِ اَيْ تَسَرَّعْتُ ، اَلْفَرَّاءُ : يُقَالُ : اِنَّهُ لَبِلْوُ شَرٍّ ، وَنِكْلُ شَرٍّ ، وَحِكُّ شَرٍّ ، وَحِكَاكُ شَرٍّ ، وَجِذْلُ شَرٍّ ، [وَلِزُّ وَلَزِيزٌ] . وَلِزَازٌ [h] ، اَلْكِسَائِيُّ : هُوَ تَرِعٌ عَتِلٌ . وَقَدْ تَرِعَ

١) [افرِغ لها اي استقي وصُبَّ لها من الدلو في الحوض لتَشرَبَ . والشَوْل النوق التي جَفَّتْ الواحُها الواحدة شائلة . والهِيم العِطاش والكاف هاهنا كالكاف في قولهِ « لواحقُ الاقرابِ فيها كالمَقَقْ » اي فيها مَقَقٌ اي طُولٌ . والمُيامُ داءٌ يأخذُ الابل فاذا اخذها لم تَكَدْ تَروَى . والكاف على هذا الوجه ليست بزائدة . والحاشيَة الصغارُ . والجِلَّةُ الكبار . والجريم العِظام الاجرام اي الاجسام . والاَروَع الذكيُّ الحديد الفؤاد . والنسيم القوَّة يقال هو باقي النسيم اي باقي القُوَّة . وقيل النَسيم الهيئة . وقولهُ « يلتمسُ المالَ » يَحتَمِلُ ان يُريد يَلتمس إصلاحَ المال او مَرْعى المال

a) ابو عبيدة
b) ابو عمرو
c) قال ابو الحسن : والشتيمُ ايضًا القبيحُ المنظر
d) وانشد
e) العِمِّيَّةُ والشدَّةُ (اي يروى : ذي الشدة)
f) حفرك
g) لَبِأَنْشوطة
h) لِزَازُ شَرٍّ

* ق ك العِمِّيَّة الشِدَّة

تَرَعًا . وَعَتِلَ عَتَلًا اِذَا كَانَ سَرِيعًا اِلَى الشَّرِّ ، [a] اَلْعِتْرِيفُ [b] اَلْخَبِيثُ اَلْفَاجِرُ اَلَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَجَمْعُهُ عَتَارِيفُ ، [c] وَالدَّحِلُ وَالدَّمِنُ اَلْخَبُّ اَلْخَبِيثُ (١٩٧) ، يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَقْرَعُ اَيْ لَا يَرْتَدِعُ . فَاِذَا كَانَ يَرْتَدِعُ قِيلَ رَجُلٌ قَرِعٌ ، [d] وَرَجُلٌ مِعَنٌّ مِتْيَحٌ وَهُوَ اَلَّذِي يَعْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِي مَا (85v) لَا يَعْنِيهِ وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ [بِالْفَارِسِيَّةِ] اَنْدَرُوبَسْتَ [e] ، وَاِنَّ فُلَانًا لَنَعَّارٌ فِي اَلْفِتَنِ وَفِي اَلشَّرِّ [1] اِذَا كَانَ سَعَّاءً فِيهِمَا . وَيُقَالُ مَا وَقَعَتْ فِتْنَةٌ اِلَّا نَعَرَ فِيهَا فُلَانٌ وَنَعَرَ اَلدَّمُ يَنْعِرُ اِذَا دَفَعَ وَهُوَ عِرْقٌ نَعَّارٌ وَيُقَالُ فِي اَلصَّوْتِ : نَعَرَ يَنْعِرُ [f] ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِنَّهُ لَدُعَرَةٌ اِذَا كَانَ فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ . قَالَ [g] [اَلرَّاجِزُ :

حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَذُو اَمَرْ وَحَيْثُ لَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ ذَا غُمَرْ]

بَوَاحِجًا لَمْ تَخْشَ دُعَرَاتِ اَلدُّعَرْ [يَدْفَعُ عَنْهَا كُلَّ مَشْبُوبٍ اَغَرْ] [2]

ثُمَّ حَذَفَ اَلْمُضَافَ وَاَقَامَ اَلْمُضَافَ اِلَيْهِ مُقَامَهُ . وَيَجُوزُ اَنْ يُرِيدَ اَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى هَذِهِ اَلْاِبِلِ اِلَى اَلْمَوَاضِعِ اَلَّتِي يَلْتَمِسُ فِيهَا اَلْمَالَ . وَالْمُومُ اَلْبِرْسَامُ اَيْ يَدْخُلُ اِلَى اَلْحَضَرِ مِنَ اَلْبِلَادِ اَلَّتِي لَا تُوَافِقُهُ فِي بَدَنِهِ . وَالْعَمِيَّةُ اَلْجَهْلُ * . يَعْنِي اَرْضَ الْاَعْدَاءِ]

١) وَفِي الْهَامِشِ : فِي الشَّيْءِ

٢) [وَاسِطٌ وَذُو اَمَرٍ وَذَاتُ كَهْفٍ وَذُو غُمَرٍ مَوَاضِعُ . وَصَفَ اِبِلًا رَعَتْ هَذِهِ اَلْمَوَاضِعَ وَهِيَ آمِنَةٌ لَا تَفْزَعُ] . وَبَوَاحِجُ فَرِحَاتٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ اِنَّهُ لَيَتَبَحَّجُ بِذَلِكَ الْاَمْرِ اَيْ يَفْرَحُ بِهِ وَيَفْخَرُ . [وَالدُّعَرَةُ اَلْفَسَادُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ اَلَّذِي يَكُونُ فِي الْاِنْسَانِ . وَالرَّجُلُ دُعَرَةٌ اَللَّفْظُ الْوَاحِدُ وَاِنَّمَا سَكَّنَ الْعَيْنَ ضَرُورَةً . وَالْمَشْبُوبُ الْحَسَنُ الْجَسِيمُ الْمَهِيبُ اَيْ يَدْفَعُ عَنْ هَذِهِ اَلْاِبِلِ كُلُّ رَجُلٍ هَذِهِ صِفَتُهُ]

---

a) الْاَمَوِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ خِنْذِيَانٌ اَيْ كَثِيرُ الشَّرِّ . اَلْكِسَائِيُّ . . .

b) اَلْعِثْرِيفُ (كَذَا) c) الْاَصْمَعِيُّ d) قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ . .

e) قَالَ لَنَا اَبُو الْحَسَنِ : هُوَ اَلْفُضُولِيُّ اَلَّذِي يَدْخُلُ فِي كَلَامِ النَّاسِ وَلَمْ يُدْخِلُوهُ يَعْنِي اَنْدَرُوبَسْتَ . اَلْاَصْمَعِيُّ . . . f) بِكَسْرِ الْعَيْنِ g) وَاَنْشَدَ

(قَالَ) وَيُقَالُ فِيهِ دُعْرَةٌ وَدُعْرَاتٌ، [a] اللَّطَاةُ اللُّصُوصُ يَكُونُونَ قَرِيباً مِنْكَ فَاِذَا فَقَدْتَ شَيْئًا قِيلَ لَكَ اَتَتَّهِمُ اَحَدًا فَتَقُولُ: لَقَدْ كَانَ حَوْلِي لَطَاةُ سَوْءٍ. وَلَا وَاحِدَ لَهَا، وَالْمُحْتَرِسُ الَّذِي يَسْرِقُ الْاِبِلَ وَالْغَنَمَ فَيَأْكُلُهَا. [b] وَفِي الْحَدِيثِ: حَرِيسَةُ الْجَبَلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ. وَهِيَ الَّتِي تُحْتَرَسُ اَيْ تُسْرَقُ مِنَ الْجَبَلِ. [c] وَيُقَالُ لِلِّصِّ: خِمْعٌ. وَلِلذِّئْبِ خِمْعٌ. وَيُجْمَعُ اَخْمَاعًا، [d] وَقَوْمٌ عَمَارِطَةٌ اِذَا كَانُوا مُرْطًا وَالْوَاحِدُ عُمْرُوطٌ. وَهُوَ الْاَمْرَطُ وَتَفْسِيرُهُ الْمَارِدُ (86r)، الصُّعْلُوكُ وَهُمُ الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ اَمْوَالٌ، وَالْقَرَابِضَةُ وَاللَّهَاذِمَةُ اللُّصُوصُ وَاَصْلُ ذٰلِكَ قَطْعُ الشَّيْءِ. يُقَالُ قَرْضَبْتُهُ وَلَهْذَمْتُهُ اَيْ قَطَعْتُهُ. [e] قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ (١٩٨):

قَوْمٌ اِذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بُيُوتَهُمُ عِزُّ الْاَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبِ [1]

(قَالَ) [f] وَرَجُلٌ اَحَصُّ اِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلرَّحِمِ وَقَدْ حَصَّ رَحِمَهُ يَحُصُّهَا حَصًّا. [g] وَرَحِمٌ حَصَّاءُ اِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةً، وَالْمُتَغَطْرِسُ الظَّالِمُ. قَالَ اَبُو الْمَسَاوِرِ [الْعَبْسِيُّ] [h] وَقِيلَ الْعَنْسِيُّ:

---

١) القرضوبُ هو الذي لا يدع شيئًا الّا قرضبهُ اي اكلهُ. [وكحلٌ اسم السنة المُجدبة. وصرحتْ خلص جدبها ولم يبقَ فيها بقيةٌ من مرعى ولا زادٍ. وبيوتهم مبتدأ. وعزُّ الاذلّ خبرهُ يمدحُ بذلك قومهُ بني سعد بن زيد مناة بن تميم]

a) ابو عمرو b) قال ابو عبيدة وجاء . . . c) القرّاء
d) الاصمعيُّ e) قال ابو الحسن: القَرْضَبَةُ في اليابسِ خاصّة. واللَّهْذَمَةُ في كلّ شيءٍ. رجعنا الى الكتاب
f) ابو عمرو g) ويُقال بيني وبينهُ . . .
h) وانشد لابي المساور الفقعسيّ

سَرَيْنَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَغَطْرِسٌ
سَرَنْدَى خَشُوفٌ فِي الدُّجَى مُولِفُ الْقَفْرِ[1]

(قَالَ) وَالْجُعْبُوبُ الرَّدِيءُ مِنَ الرِّجَالِ

٣٩ بَابُ الطُّولِ

راجع في فقه اللغة ترتيب الطول وتقسيمهُ (الصفحة ٢٩)

[a] يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الشَّوْقَبُ. وَالْمِخْنُ. وَالشَّوْذَبُ. وَالشَّرْجَبُ. وَالْهَيْقُ. قَالَ[b] [الْمُنْخَرِيُّ الْجَعْدِيُّ]:

وَمَا لَيْلَى مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا وَمَا لَيْلَى مِنَ الْحَذَفِ الْقِصَارِ[2]

وَالشَّرْمَحُ. وَالْجَسْرَبُ. وَالسَّلْهَبُ. وَالسَّلِبُ. وَالْأَتْلَعُ. وَالْبَتِعُ. وَالشَّعْشَعُ. وَالشَّعْشَعَانُ كُلُّهُ فِي الطُّولِ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

[نَزَائِعُ آفَاقِ الْبِلَادِ يَزِينُهَا بَرَاطِيلُ فِي أَعْنَاقِهَا الْبَتِعَاتُ][3]

وَالشُّمْحُوطُ. وَالْخَجُوجَى. وَالشَّجُوجَى. وَالْأَشَقُّ. وَالْأَمَقُّ. وَالْخِبَقُّ قَالَ[c]:

---

١) [السرندى الجريء على كل شيء]. والخشوف الذاهب في الليل وفي غيره لجرأته[d]. والمولف والآلف واحدٌ. آلفتُ المكان وآلفتهُ]

٢) [الحذف غنمٌ صغارُ الاجرام. يقول هي معتدلة الجسم]

٣) [يصفُ إبلًا. والنزائعُ التي أُخذت من أيدي اصحابها. يقول هي مُختارة من جميع اهل الآفاق. وآفاق البلاد نواحيها. والبراطيلُ الحجارة التي فيها طول (١٩٩) شبَّه رؤوسها بها]

---

a) الاصمعيُّ
b) وانشد (86v)
c) الشاعرُ
d) بالجرأة

اِمَّا [a] يَكُنْ اَوْدَى بَنِيَّ فَرُبَّمَا قَصِفَ [b 1] اَلْفَتَى وَهُوَ اَلْقَوِيُّ اَلشَّرْجَبُ
شُقُّ اَلْقَوَامِ مُفَرَّجٌ اَبْدَانُهُمْ لِيثٌ اِذَا مَا اَسْرَجُوا وَتَلَبَّبُوا [2]
وَاِنَّهُ لَشَنَاحٍ وَشَنَاحِيَةٌ لِلذَّكَرِ. فَاِذَا طَالَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ اِنَّهُ
لَمُتَمَاحِلٌ. قَالَ اَلْهُذَلِيُّ:

وَاَشْعَثَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنَا اُحَاحَهُ غَدَاةَ اِذٍ ذِي جَرْدَةٍ [3] مُتَمَاحِلِ [4]
وَاِنَّهُ لَهِجْرَعٌ. وَمُسَنْطِلٌ. وَمَا اَشَدَّ سَنْطَلَتَهُ، وَنُعْنُعٌ [c]. وَقُوقٌ.
وَقَاقٌ اِذَا كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا، فَاِذَا كَانَ طَوِيلًا مُعْتَدِلًا قِيلَ: اِنَّهُ

---

١) ز قُصِفَ

٢) [اِمَّا يَكُن شَرْط واصلهُ «اِنْ يكن» وما زائدة. واراد ان كان ولكنَّهُ استعمل المستقبل في موضعهِ. فان قيل ففعل الشرط اصلهُ ان يكون بالمستقبل فلِمَ جعلتَ الماضي اصلًا في ذا الموضع. قيل لهُ الشرط هنا ليس بشرط صحيح لانهُ ليس يُراد بهِ الاستقبال وانما يراد بهِ الاخبار عن ما مضى فان جاء الشرط على هذا المعنى جاء بكان. واَودى هلك. وقَصِفَ مات. يقال قَصِفَ العودُ اذا انكسر وهو عود قَصِفٌ. المعنى انَّ المنيَّة قد تقع بالقويّ الجَلْد ولا يمكنُهُ دفعها عن نفسهِ. ويروى: فربَّما اَصفى الفتى. ويروى: اَصْفَى الفتى. قال ابو محمَّد: وجهُ الرواية الثانية عندي انهُ يُصفي القويُّ الشَرْجبُ المَوَدَّةَ بعد موتهِ ولا ينسى عهدَهُ وان مَضَت بعد فقدهِ الاَيَّام واللَيالي. ووجهُ الرواية الثالثة انهُ يَصِفُ بعد هلاكهِ ويمدَحُهُ. وقولهُ «مفرَّج ابدانهم» يريد انَّ اعضاءهم مُتَباينَةٌ ليس يلصَقُ بعضُها ببعضٍ لضَعْفها بل اعضاؤهم ممتلئة من العِظَام والاعصاب. والاعظامُ تَبايَنُ مع الطول والعِظَم]. واللِيثُ جمع اَلْيَث وهو الشديدُ. يقال رجل اَلْيَث اي شديد [d]

٣) جرآة

٤) [الاَشْعَث الذي لا يغتسل ولا يمتشط. والبَوْشِيُّ الكثيرُ البَوْش والعيال. واُحَاحَهُ ما يَجد في صدرهِ من الغمّ والغيظ. ومثلُهُ يطوي الحِيَازِيمَ على اُحَاحٍ. والجَرْدَةُ البُرْدَة الخَلَق وغيرها مما يُلبَس. اراد وربَّ اشعث كثير العيال خلق اللباس شفينا ما يجدهُ من غمّ العيال. والبَوْش الذي فيهِ بطعنةٍ طعنَاهُ (٢٠٠) فقتلناهُ]

---

a) ان b) اَصْفَى

c) قال لنا ابو الحسن: النُعْنُع المضطرب في طُولهِ الرخْوُ

d) قال ابو الحسن: نظيرهُ ابيضُ وبِيضٌ واشيبُ وشِيبٌ

لَشَمَرْدَلٌ [a] . وَعَنَطْنَطٌ [b] . وَعَشَنَّقٌ . وَعَنْشَطٌ . وَعَشَنَّطٌ . وَشِنَّخْفٌ . وَصَلْهَبٌ . وَصَقْعَبٌ . وَشَيْظَمٌ . وَشِنَاقٌ ، وَالْأَسْقَفُ الطَّوِيلُ فِيهِ انْحِنَاءٌ ، وَالْخَلْجَمُ الطَّوِيلُ . قَالَ [c] [أَبُو ذُؤَيْبٍ] :

وَذٰلِكَ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمٌ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا [1]

وَالْعَنَشَنَشُ الطَّوِيلُ . وَأَنْشَدَ لِلْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطٍ الضِّبَابِيِّ :

عَنَشَنَشٌ تَحْمِلُهُ عَنَشَنَشَهْ لِلدِّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَهْ [2]

وَالشِّرْوَاطُ الطَّوِيلُ . قَالَ [d] [الْأَسَدِيُّ] :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ بِذِي أُرَاطِ وَهُنَّ أَمْثَالُ السُّرَى الْمِرَاطِ]

يُلْحِنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطِ مُحْتَجِزٍ بِخَلَقٍ شِمْطَاطِ [e]

[عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطِ] [3]

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتْمَهِلُّ الْجِسْمِ وَالْقَامَةِ أَيْ طَوِيلٌ ، وَالْبَخْنُ الطَّوِيلُ . قَالَ [f] [أَبُو السَّوْدَاءِ الْعِجْلِيُّ] :

---

١) الخَشُوفُ السريع المَرّ وهو الجريءُ على الليل الذي يطرُقُ عدوَّه بالليل . [ومشبوح الذراعين عريض الذراعين . والشَبَحُ عِرَضُ العظام . ومرارها مُداورتها ومعالجتها . يقال : مارَّ الشيءَ يُمارُّهُ اذا عالجَهُ وقاساهُ . ومِرارُ الحرب مُزاولة الرجال بعضهم بعضاً فيها]

٢) [الخَشْخشة صوت حركة الحديد أن يَصُكَّ بعضُهُ بعضاً]

٣) [كيف تراهنَّ يعني الإبل وسَيْرَها بهذا المكان . والسُرَى سِهامٌ صِغارٌ الواحدة سِرْوَةٌ . والمِراط اللاتي قد سقط ريشُها . يُقال سَهْمٌ مُرُطٌ لا قُذَذَ عليه . يعني انَّها قد صارت كالسهام من الضمر والتعب . ويُلحِنَ يُشفِقْنَ من صوت هذا الحادي . والزَجَلُ الصوتُ . والمحتَجِزُ الذي قد شدَّ حُجزَتَهُ . والشِمطاطُ الذي قد بَلِيَ فصارَ قِطَعاً . وسَراويلُ اسماط غيرُ مَحْشُوَّة]

---

a) وعِلْيانٌ . ونِيافٌ
b) وانَّهُ لَعَنَطْنَطٌ . . .
c) وانشد (87r)
d) وانشد
e) اي قد صار شماطيط اي قد تَخَرَّق
f) وانشد

لَمَّا رَآهُ جَسْرَبًا مِخَنَّا اَقْصَرَ عَنْ حَسْنَاءَ وَٱرْثَعَنَّا (١

وَٱلْقِسْيَبُّ [a] ٱلطَّوِيلُ [b] [ٱلشَّدِيدُ] ، وَٱلسَّرَعْرَعُ ٱلطَّوِيلُ ، وَٱلْهِلْقَامُ ٱلطَّوِيلُ [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] . وَقَالَ خِدَامٌ ٱلْاَسَدِيُّ [c] :

اَوْلَادُ كُلِّ نَجِيبَةٍ لِنَجِيبَةٍ وَمُقَلِّصٍ بِشَلِيلِهِ هِلْقَامِ (87v)

حَدِبُوا عَلَى ٱلظُّعْنِ ٱلَّتِي اَخْطَرْتُهَا نَفْسِي غَدَاةَ عُنَيْزَةٍ وَسَوَامِي (٢

[d] رَجُلٌ طَاطٌ . وَطُوطٌ . وَشَمَقْمَقٌ . وَشِمِقٌّ [e] . [وَشِمَقٌّ] . وَخَلْجَمٌ . وَسَلْجَمٌ لِلطَّوِيلِ ٱلْجِسْمِ ، وَرَجُلٌ عِيَانٌ [f] . وَٱمْرَاَةٌ عِلْيَانَةٌ وَسَمَرْطُولٌ . وَسَمَرْطَلٌ وَهُوَ ٱلْمُضْطَرِبُ طُولًا ، [وَٱلْاَسْفَعُ] . وَٱلْاَشْفَعُ . [وَٱلْاَسْنَعُ . وَٱلْاَشْنَعُ . وَٱلْاَسْقَعُ] . وَٱلْهَجَنَّعُ [g] ، وَٱلسِّمَغْدُ ٱلطَّوِيلُ . قَالَ اِيَاسٌ [h] ٱلْخَيْبَرِيُّ :

حَتَّى رَاَيْتُ ٱلْعَزَبَ ٱلسِّمَغْدَا وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا

يَوَدُّ لَوْ تُلْقِي عَلَيْهِ مَهْدَا (٣

---

١) [الجَسْرَبُ الطويل كالمِخَنّ وكَرَّر لاختلاف اللفظَتَيْن . وارثعنَّ استرخَى وضَعُف (٢٠١) . قال ابو محمَّد : ومَعْناهُ عندي انَّهُ لمَّا رَاى زَوْجَ هذه المرأة جَلْدًا قويًّا اَقْصَرَ عن طَلَبها وخاف على نفسهِ منهُ]

٢) [ويُروى : اولادُ كلّ نجيبةِ مَهْرِيَّةٍ . يَصِفُ ابلاً . والشَّلِيلُ كِساءٌ يُطْرَحُ على عَجُزِ البعير . وقولهُ « مُقَلِّص بشليلهِ » اي هو طويل فشليلهُ مُرْتَفِعٌ ليسَ بنازلٍ . يُريد انَّهُ دافع عنها بنفسهِ وخاطر بها . وعُنَيْزَة موْضِع . وحُدِبُوا اَشْفَقُوا وحافَظُوا حتَّى سَلِمَتِ الظعُن . والسَّوامُ يريدُ انهم نصروهُ واعانوهُ]

٣) [المَغْد [بالغين والعين] الناعم . [اي يَوَدُّ لو تَلْقيهِ على مَهْدٍ بمنزلة الصبيِّ لانَّهُ تَعِبَ وضَعُفَ من شِدَّة السير وغيرهِ مِمَّا يُتْعِبُ . ويُقال سِمْغَدٌ خفيفة الميم]

---

a) بكسر القاف وتشديد الباء

b) من كل شيء

c) وانشد لِخذام الاسديّ

d) الفَرَّاء

e) اذا كان طويلًا

f) اي طويل

g) الطويلان . قال لنا ابو الحسن : الهجنَّعُ الطويلُ الجافي

h) اَيَّاسُ

[وَالسُّمْرُودُ] . وَالسُّبْرُوتُ . [وَالسُّمْرُوطُ . وَالسُّبْرُوطُ] الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ، وَالْأَمْلُودُ . وَالْأَمْلُدَانِيُّ . وَالْأَمْلُدَانِيُّ الطَّوِيلُ ، وَالطِّرِمَّاحُ الطَّوِيلُ . يُقَالُ : قَدْ طَرْمَحَ بِنَاءَهُ ، وَالْهَقَوَّرُ الطَّوِيلُ . قَالَ [a] [بِجَادُ الْخَيْبَرِيُّ :

فَجَّعَهُمْ بِاللَّبَنِ الْعَكَرْكَرِ عِضِّ لَئِيمِ الْمُنْتَمَى وَالْعُنْصُرِ (٢٠٢)

لَيْسَ بِجِلْحَابٍ وَلَا هَقَوَّرِ [لَكِنَّهُ الْبُهْتُرُ وَابْنُ الْبُهْتُرِ] [١]

وَالشَّرَمَّحُ . وَالشَّرْمَحُ الطَّوِيلُ . وَالْأُنْثَى شَرَمَّحٌ وَشَرْمَحٌ مِثْلُ الذَّكَرِ وَالْجَمْعُ شَرَامِحُ وَشَرَامِحَةٌ . قَالَ [b] [أَبُو قُصَافِصٍ الْأَسَدِيُّ وَاسْمُهُ لَاحِقٌ :

أَنَاخُوا بِجَعْجَاعٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَا حَرَاجِيجَ لَمَّا أُرْسِلَتْ لَا تَبَرَّحُ]

فَأَخْبَى [c] عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدَهُ أَشَمُّ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرَمَّحُ [٢]

وَالْهِرْطَالُ الطَّوِيلُ . قَالَ [d] [الرَّاجِزُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَظُنُّهُ مِنْ بَنِي بَوْلَانَ مِنْ طَيِّءٍ :

قَدْ مُنِيَتْ بِنَاشِئٍ هِرْطَالِ فَأَزْدَالَهَا وَأَيَّمَا أُزْدِيَالِ

وَاعْتَكَلَا وَأَيَّمَا اعْتِكَالِ] [٣]

---

١) [اللبن العكركر الغليظ . والعضُّ في هذا الشعر اللئيم وفي موضع آخر الداهية . والعُنْصر الاصل . والمُنتمى الانتساب . يُريد أنَّهُ يَنْتَسِبُ الى آباء لئام . ويجوز أن يعني بقولهِ فَجَّعَهُم انَّهُ سَرَقَهُ منهم او غَصَبَهُ او اخذ الماشيَةَ التي كانت تُحلَبُ فلم يكن لهم ما يحلبونهُ]

٢) [الجَعْجاعُ الموضعُ الذي لا يَطْمَئِنُّ فيهِ من نَزَلَ بهِ . اراد انهم لمَّا نزلوا للتغوير حَلُّوا إِبلَهُمْ فلم تبرَحْ لِكَلالِها . وقولهُ « أَخْبى » جعلَ بُرْدَهُ كالخِباء . ويُروى : أَظَلَّ . جعلهُ يُظلّهم]

٣) [ازدالَها افتعل من زِلْتُهُ اصلهُ ازتالها . مُنِيَتْ بُليتَ بهِ . وازدالَها ذَهَبَ بها . والاعتكال العلاج والاصطراع]

---

a) وانشد
b) وانشد
c) أَظَلَّ
d) وانشد

وَٱلْجَلْحَبُ ٱلطَّوِيلُ . قَالَ [a] [عُبَادَةُ ٱلسُّلَمِيُّ :

إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرَبًّا تَحْسِبُهُ وَهْوَ مُخَنْذِي ضَبًّا]

وَهِيَ تُرِيدُ ٱلْعَرَبَ ٱلْجِلْحَبَّا * [b] (١

[وَٱلْجُنْبُخُ ٱلرَّجُلُ (٢٠٣) ٱلطَّوِيلُ ٱلْمُضْطَرِبُ . وَٱنْشَدَ :

إِنَّ ٱلْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِٱلْجُنْبُخِ حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جِنْجِنْبِخِ

٤٠ بابُ ٱلْقِصَرِ

راجع فقه اللغة فصل ترتيب القِصَر (الصفحة ٣٠)

[c] يُقَالُ إِنَّهُ لَجَيْدَرٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا . وَإِنَّهُ لَحَبْتَرٌ [d] . وَجَنْبَرٌ . وَكُلْكُلٌ . وَإِنَّهُ لَكَوْأَلٌ . وَكُلَاكِلٌ . وَحَنْبَلٌ . وَبُهْتُرٌ . وَبُحْتُرٌ . وَجَأْنَبٌ . وَمُجَذَّرٌ . وَمُزَلَّمٌ . وَتِنْبَالٌ . وَضَكْضَاكٌ . وَجِنْزَقْرَةٌ [e] . وَدِنَّامَةٌ . [وَدِنَّابَةٌ] . وَدِنَّمَةٌ . وَدِنَّبَةٌ ، وَإِذَا قَصُرَتْ عِظَامُهُ وَلَمْ يَكُنْ مُبْتَلًّا [f] سَمْحَ [g] ٱلْخَلْقِ قِيلَ : إِنَّهُ لَمُتَآزِفٌ أَيْ مُتَقَارِبُ بَعْضُ خَلْقِهِ مِنْ بَعْضٍ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ جُعْشُمٌ . وَكُنْدُرٌ . وَكُنَادِرٌ . وَقُصْقُصَةٌ . وَقُصَاقِصٌ كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا

١) [الجَرَبُ القصيرُ الكبيرُ السنّ . والمُخَنْذِيءُ الذي يَسْتَهْزِئُ]

a) وانشد (88r)
b) والهِلْقامُ الطويل من كل شيءٍ
c) قال ابو يوسف قال الاصمعيُّ
d) لَحْبَتَر (كذا)
e) جِنْزَقْرة وهو الصحيح
f) مُتَبَتِّلًا
g) سَمْجَ . قال ابو الحسن : وكان في النُسخ سَمْحَ بالحاء فغيَّرها ابو العبَّاس فكتبتُ فوق الحاء جيمًا وتركتُ الشَكْلَةَ على حالها

* اقتصرنا شيئًا من هذا الرجز لبذاءة الفاظه

غَلِيظًا مَعَ شِدَّةٍ ، وَاِذَا كَانَ ضَخْمًا ضَخْمَ ٱلْبَطْنِ اِلَى ٱلْقِصَرِ مَا هُوَ قِيلَ : اِنَّهُ لَحَنْطَأٌ[a] . وَحَفِيتٌ . وَحَفِيسَأٌ[b] ، وَيُقَالُ اِنَّهُ لَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ . [وَزُوَازٍ . وَزُوَازِيَةٌ] اِذَا كَانَ غَلِيظًا اِلَى ٱلْقِصَرِ[c] ، وَحَزَابٍ وَحَزَابِيَةٌ ، وَاِذَا قَصُرَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ : اِنَّهُ لَدِرْحَايَةٌ ، وَٱلْكُنَيْدَرُ[d] ٱلْقَصِيرُ ٱلْغَلِيظُ ، وَٱلْفُقَّةُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْقَصِيرُ (88v) ٱلْقَلِيلُ ٱللَّحْمِ ، وَرَجُلٌ جُعْشُوشٌ . وَجُعْسُوسٌ وَكُلُّ ذٰلِكَ اِلَى قَمَاءَةٍ وَصِغَرٍ [وَقِلَّةٍ] ، وَٱلْحَبَرْكَى وَٱلْحَبَرْكَاةُ ٱلطَّوِيلُ ٱلظَّهْرِ ٱلْقَصِيرُ ٱلرِّجْلَيْنِ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَكُونُ لِمَا يَكُونُ عَلَى اَرْبَعٍ . قَالَتِ ٱلْخَنْسَاءُ :

مَعَاذَ ٱللّٰهِ يَنْكِحُنِي[e] حَبَرْكَى قَصِيرُ ٱلشِّبْرِ[1] مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ[2]

(قَالَ) وَٱلْاِرْزَبُّ ٱلْقَصِيرُ ، وَٱلْحَيْفَسُ[f] مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْقَصِيرُ ٱللَّئِيمُ[g] ، وَرَجُلٌ جَيْدَرِيٌّ وَٱمْرَاَةٌ جَيْدَرِيَّةٌ . قَالَ[h] [ٱلْعُجَيْرُ ٱلسَّلُولِيُّ] :

---

١) [والشبرُ معًا

٢) [قولها قصير الشبر يحتمل وجوهًا احدها انها تريد انهُ قليلُ العطاء وليس بجوادٍ من قولك شَبَرْتُ الرجلَ سيفًا ومالًا . واَشْبَرْتُهُ اعطيتُهُ . ويجوز ان تُريد انَّهُ صغيرُ الجسم قميءٌ واذا كان قصير الاعضاء فشِبْرُهُ اذا شَبَرَ شيئًا بيدهِ قصيرٌ . وقد رُوِيَ بالكسر وهو يؤيد هذا المعنى . وعَنَتِ الخنساء بذلك دُرَيد بن الصمَّة (٢٠٤) وكان خطبها وهو شيخ مُسنٌّ فلم تَرْغَب فيهِ . وينكِحُني يتزوَّجني]

a) لحنطى
b) مهموزان مقصوران
c) ما هو . ومثلهُ . . .
d) والكُنَيْدِرُ
e) يملكُني
f) ابو زيد
g) قال لنا ابو الحسن : قد سُمعت هذا الحَرْف من ابي العبَّاس وغيره : حِيفَسٌ وقُرِئَ على ابي العبَّاس : الحَيْفَس بفتح الحاء وتسكين الياء وفتح الفاء والذي كنتُ احفظُ بكسر الحاء وفتح الياء وتسكين الفاء : حِيفَسٌ . رجعنا الى الكتاب
h) الشاعرُ

وَلَمَّا رَاَتْ اَنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عُدَاةٌ وَاَوْبَاشٌ مِنَ ٱلْحَيِّ حُضَّرُ]
ثَنَتْ عُنُقًا لَمْ تَثْنِهَا جَيْدَرِيَّةٌ عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ ٱللَّحْمِ ضَمْزَرُ[1]

[(قَالَ) وَمِنْهُمُ ٱلْمُؤْدَنُ وَهُوَ ٱلْقَصِيرُ ٱلضَّاوِيُّ[2]، وَٱلْجِعْظَارَةُ. وَٱلْجِعْظَارُ ٱلْقَصِيرُ ٱللَّحِيمُ، وَمِثْلُهُ ٱلدِّعْظَايَةُ]. وَٱلدِّعْكَايَةُ، وَٱلصَّدَعُ وَهُوَ ٱلْمُقْتَدَرُ[3] فِي طُولِهِ وَبُدْنِهِ[a]، وَٱلزَّوَنَّكُ ٱلْقَصِيرُ ٱللَّحِيمُ ٱلْحَيَّاكُ فِي مِشْيَتِهِ. يُقَالُ حَاكَ يَحِيكُ حَيَكَانًا وَزَاكَ يَزُوكُ زَوَكَانًا. وَٱلْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهُوَ تَحْرِيكُهُ (89r) جَسَدَهُ وَاَلْيَتَيْهِ اِذَا مَشَى وَتَفْرِيجُهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَٱلتِّنْبَالُ. وَٱلتِّنْبَالَةُ ٱلْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ تَنَابِلُ[b] وَتَنَابِلَةٌ، وَٱلْجِحِنْبَارَةُ[c] ٱلْقَصِيرُ ٱلْمُجْفَرُ. وَٱلْمُجْفَرُ (ٱلْوَاسِعُ ٱلْجَوْفِ)، وَٱلْحَزَنْبَلُ ٱلْقَصِيرُ ٱلْمُوَثَّقُ ٱلْخَلْقِ تَوْثِيقًا، وَٱلْمُتَآزِي ٱلْخَلْقِ ٱلْمُتَدَانِي ٱلْخَلْقِ، وَٱلْمُتَآزِفُ [مِثْلُهُ][d]، وَٱلدَّحْدَاحُ ٱلْقَصِيرُ ٱللَّحِيمُ، وَٱلْقَفَنْدَرُ مِثْلُهُ،[e]

---

١) [الاَوباشُ الاخلاط من الناس]. والعَضادُ القصيرةُ. والضَّمْزَرُ الغَليظَةُ اللئيمَة وهي الضِرِزَّةُ. والضِرِزُّ هو القبيح المنظر اللئيمُ القصيرُ[f]. [يقول لمَّا ارادت ان تُسَلِّمَ عليهِ ورأت مَنْ حَوْلَهَا من اعدائها واعدائهِ انصرفت وثَنَت عُنُقًا طويلةً حسنةً لا يكونُ لجَيْدَرِيَّةٍ مثلها ولا لِضَمْزَرٍ]

٢) [ق الصواب المُودَن بغير همز لانَّ الفعلَ الماضي اَوْدَنْتُ والهمزة تسقُطُ في اسم الفاعل وفي الفِعل المضارع]

٣) والمقتدِرُ معًا

---

a) وبَدَنِهِ. ومنهم . . .

b) وجماعُهُ التنابيلُ

c) والجِحِنبارُ

d) كلهُ واحدٌ

e) قال لنا ابو الحسن سمعتُ بُنْدَارًا والمبرَّد يقولان: القَفَنْدَرُ القبيحُ طويلًا كان او قصيرًا. وكلُّ قبيحٍ من كل شيء قَفَنْدَرٌ. وانشد احدهما:

وما اَلُومُ البِيضَ الَّا تَسْخَرَا لَمَّا راينَ الشَمَطَ القَفَنْدَرا

فجعلهُ وصفًا للشمط. ابو عمرو . . .

f) اللحيمُ

وَٱلشُّبْرُمُ ٱلْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ شَبَارِمُ [a] . قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

مَا مِنْهُمُ اِلَّا لَئِيمٌ شُبْرُمُ [b] اَرْصَعُ لَا يُدْعَا لِخَيْرٍ حَلْكَمُ [c] (١

وَٱلْعِظْيَرُ [d] ٱلْمُتَظَاهِرُ ٱللَّحْمِ ٱلْمَرْبُوعُ (٢٠٥) . وَاَنْشَدَ فِي تَخْفِيفِ ٱلْعِظْيَرِ :

شَارِبَ اَلْبَانِ ٱلْخَلَايَا اَعْسَرَا عَرِيضَ بَيْنَ ٱلْمَنْكِبَيْنِ عِظْيَرَا (٢

وَٱلْقِمَطْرُ ٱلْقَصِيرُ . وَاَنْشَدَ :

[عَرَضْنَا بِحَاجٍ لَيْسَ كَالْحَاجِ وَانْبَرَى لَنَا فَلَتَانٌ يَمْنَعُ ٱلْحَيَّ اَزْبَرُ]

سَمِينُ ٱلْمَطَايَا يَشْرَبُ ٱلسُّؤْرَ وَٱلْحَسَا [e] قِمَطْرٌ كَحُوَّازِ ٱلدَّحَارِيجِ اَبْتَرُ (٣

[f] وَٱلْجَحْرَبُ [وَٱلْجَحْدَبُ . وَٱلْجَخْدَبُ] ٱلْقَصِيرُ ٱلضَّخْمُ ٱلْجَنْبَيْنِ ، وَٱلْجَخَبُ (89v) . وَٱلْجَحَنَّبُ اَيْضًا ٱلْقَصِيرُ ٱلْقَلِيلُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

---

١) [الاَرْصَعُ الاَزَلُّ]

٢) [والعِظْيَرُ القصيرُ] . وانشد في تشديده :

لَمَّا رَاَتْهُ مُودَنًا عِظَيَّرَا قالتْ اريد العُتْعُتَ الزِفِرَّا

[والعُتْعُتُ الشَّابُّ]

٣) [الحاجُ جمعُ حاجة اراد انَّهُ عَرَضَ لهذه المراة لينال حاجَتَهُ بالنظر اليها ويُوَدِّعها . وقولهُ « ليس كالحاج » اي ليست كغيرها من الحَوائج وهي حاجة لها شانٌ . وانبَرى قصَدَ واعتمد . والفَلَتان الذي يَنفَلِتُ الى القبيح و يسفُهُ . والاَزْبَرُ الذي على كاهلهِ واعلى كَتِفَيْهِ شَعَرٌ مُشَبَّهٌ بزُبْرَة الاسد وهي ما على كَتِفَيهِ من الشعر . وقولهُ « سمينُ المطَايَا » اي هو حَسَنُ القيام على مالهِ مَطَاياهُ سَمِينةٌ وهو بَخيلٌ . والسؤر ما بَقِيَ في الاناءِ يعني انَّهُ اذا شَرِبَ لم يترك في الاناءِ شيئًا اَسَفَا منهُ على ما يَبْقَى من الشراب . ومن عَلَامات الكَرَم ان يُبقي الآكلُ والشاربُ شيئًا في الاناءِ و يكون غَرَضُهُ ان يُصيبَ مِقْدَارَ حاجتهِ من الطعام والشراب . ولا يكون استيعابُ ما يَحْضُرُهُ منهما . والحَوَّازُ الجُعَل والذي يحُوزُهُ القَذَرُ . والدحاريجُ جمع دُحْرُوجَةٍ وهو ما يُدَحْرِجُهُ من القَذَر]

---

a) شبارمٌ (كذا)
b) شَبَرَمُ
c) يأتي بخَيْرٍ
d) العِظْيَرُ
e) السُؤْر والحُسى
f) ابو زيد

جَحَنَّبٌ جَحْنُ ٱلشَّبابِ كَادِي [a] اَرْصَعُ مِثْلُ ٱلثَّعْلَبِ ٱلرَّقَادِ [b][1]

[c] وَٱلْكَهْمَسُ ٱلْقَصِيرُ ، وَٱلْجُنادِفُ ٱلْقَصِيرُ ٱلْمُزَرَّزُ ٱلْخَلْقِ . قَالَ جَنْدَلُ ٱبْنُ ٱلرَّاعِي:

جُنادِفٌ لَاحِقٌ بِٱلرَّاسِ مَنْكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابِ

[مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ بِٱللُّؤْمِ اَعْيُنُهُمْ وُقْصِ ٱلرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صُيَّابِ] [2]

وَيُقَالُ رَجُلٌ جَاذٍ وَٱمْرَاَةٌ جَاذِيَةٌ لِلْقَصِيرِ [d] ، وَيُقَالُ رَجُلٌ (90r) جَاذٍ اَيْ قَصِيرُ ٱلْبَاعِ بَيِّنُ ٱلْجُذُوِّ . وَٱنْشَدَ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ [ٱلْغَنَوِيِّ]:

[خُذْهَا اَبَا عَبْدِ ٱلْمَلِيكِ بِحَقِّهَا وَٱرْفَعْ يَمِينَكَ بِٱلْعَصَا فَتَحَصَّرِ]

---

١) [e] يُقال كَدَأَ ٱلزَّرْعُ يَكْدَأُ كُدُوءًا اذا ساءَ نَبْتُهُ [وكَدِئَ يَكْدَأُ ايضًا] ويكون ذلك في كلّ نابتٍ من الحَيَوانِ ومن نباتِ الارض . ويُقال جَحِنَ في نَبْتِهِ يَجْحَنُ جَحَنًا فهو جَحِنٌ . وأَجْحَنَ غِذَاءُ الصبيِّ إِجْحَانًا (٢٠٦) فهو مُجْحِنٌ [f] [اذا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ في صِغَرِهِ فكَبِرَ وهو ضاوِيُّ الجسْمِ لا يَضْخُمُ جِسْمُهُ في كِبَرِهِ . والقَرَّادُ النؤُومُ يَصِفُهُ بضُؤُولة الجسْم والجُبْن . والرَّوَغانِ جعلهُ كالثعلب في رَوَغانِهِ وجعلهُ مع ذلك نَؤُومًا]

٢) [يهجو ابن الرقاع . وقولهُ « لاحقٌ بالراسِ مَنْكِبُهُ » اي هو اَوْقَصُ يَمَسُّ مَنكِبُهُ رأسَه . والكَوْدَنُ البِرْذَوْن . يُريد انّهُ في الناس كالكَوْدَنِ في الخَيْلِ لا خَيْرَ فيهِ ولا يُنالُ نفعُهُ الّا بمَشَقَّة] . يوشى [يُستَحَثُّ] لِيُخْرِجَ [g] ما عندهُ من العَدْوِ [h]]

---

a) كاذ
b) الرقّاد
c) ابو عمرو
d) والقصيرة
e) يعقوبُ قال . . .
f) قال ابو الحسن قولهُ « كَدَأَ الزرعُ » انما اراد بهِ تفسير كَأَدٍ ولو جاءَ على هذا قيل كَدَاءٌ ولكنّهُ قلبَ الهمزة فجعلها في موضع العين فلو خرج الفعل على القلب كان كَادَ الزرعُ ثمَّ شدَّد الهمزة وهو في القلب مثل جَذَبَ وجَبَذَ وليس ذلك سائغًا في الكلام ولكنّهُ جاز في الشعر على الاضطرار فعرَّفتُكَ نظيرهُ في القلب
g) يُسْتَخْرَجَ
h) الجري

اِنَّ ٱلْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَجْعُولَةً اَبَدًا عَلَى جَاذِي ٱلْيَدَيْنِ مُجَذَّرِ (١

(قَالَ) وَٱلْخِنْظَابُ (a)، وَٱلْجُنْدُعُ، وَٱلزَّبَنْتَرُ ٱلْقَصِيرُ. قَالَ (b):

تَمَهْجَرُوا وَاَيَّمَا تَمَهْجُرٍ وَهُمْ بَنُو ٱلْعَبْدِ ٱللَّئِيمِ ٱلْعُنْصُرِ

مَا غَرَّهُمْ بِٱلْاَسَدِ ٱلْغَضَنْفَرِ بَنِي اُسْتِهَا وَٱلْجُنْدُعِ ٱلزَّبَنْتَرِ (٢

وَٱلْقَلْهَزِمُ ٱلْقَصِيرُ. قَالَ (c) [عِيَاضُ بْنُ دُرَّةَ ٱلطَّاءِيُّ]:

تَسَمَّعْ كَاَنِّي قَدْ اَجَبْتُ ٱبْنَ قَعْنَبٍ بِلَا ٱلنَّأْنَا ٱلْوَانِي وَلَا ٱلْمُتَهَضِّمِ]

وَمَا يَجْعَلُ ٱلسَّاطِي ٱلسَّبُوحَ عِنَانُهُ اِلَى ٱلْمُجْنَحِ (d) ٱلْجَاذِي ٱلْاَنُوحِ ٱلْقَلَهْزَمِ (٣

وَٱلشِّهْدَارَةُ [وَٱلشِّهْدَارُ ٱلرَّجُلُ ٱلْقَصِيرُ. وَاَنْشَدَ:

وَمَرَّ يَذْاَهَا وَمَرَّتْ عُصَبًا شِهْدَارَةٌ يَأْفِرُ اِفْرًا اَعْجَبَا (٤

١) [يخاطِبُ بذلك مَرْوانَ بن الحَكَم ومَرْوان يُكْنَى ابا عبد الملك. واراد بقولهِ «خُذْها» اي خُذ الخلافة. والتخضُّر امساكُ القضيب يُمسكُهُ الخاطب والمُتكلِّم. وعَرَّض سَهْمٌ في هذا الشعرِ بابنِ الزُّبَير ورماهُ بالبُخْل. يقول الخلافةُ لا تكون لبخيلٍ]. والمُجَذَّرُ القصيرُ. [واراد بالجاذي اليدين القصيرَ اليدَيْن بالمعروف]

٢) [التَمَهْجُرُ التَكَبُّرُ والغِنَى. [واذا شُتِمَ الرجل يقال هو ابنُ استِها اي هو بمنزلة ما يَخرُجُ من الدُبُر. وبني يُنْصَبُ من وجهين احدُهما النِداء والآخرُ الذمُّ (٢٠٧) كاَنَّهُ قال اُذْكُرْ او اُهْجُ بَني استِها]

٣) [تسمَّع اي اسمع ما اقول لك. ثمَّ ابتدأ فقال كاَني قد اجبتُ ابنَ قعنب. يريد انَّهُ قد عَزَمَ على ان يَهجُوَهُ ويُجيبَهُ عن شيءٍ بَلَغَهُ عنهُ. اي قد قَرُبَ اَن افعل ذلك. والنَأْنَأُ الرجلُ الضعيفُ والمُجْنَحُ المائلُ الخِلْقَة. والاَنوحُ من الرجال الذي يَزْحَرُ عند المسْئَلة وهو من الخَيْلِ القَصيرُ. والساطي الجوادُ البعيدُ الخَطْو. جعلَ نفسَهُ بمنزلة الفرس الذي يَسْبَحُ في جَرْيِهِ. وابنَ قعنبٍ بمنزلة الفرس القصير الذي لا جَرْيَ لهُ. وقولهُ «بلا النَأْنَا الواني» تقديرهُ اجبتُ ابنَ قَعنَبَ بلَا الرجلِ الضعيف. وغيرُ الضعيف هو القويُّ كاَنَّهُ قال اجبتُهُ بنفس وانا غيرُ ضعيفٍ]

٤) [الذَاْوُ السَوْقُ الشديد. [والاَفِرُ العَدْوُ يُقال ذَاَى يَذْاَى ذَأْوًا وذَأْيًا. يريد انَّ هذا الرجل ساقَ الابل سَوْقًا شديدًا وعَدَا في اِثْرِها وطَفَرَ. العُصَبُ القِطَعُ والجَماعات]

(a) ايضًا القصيرُ (b) وانشد

(c) وانشد (d) المَجْنَح

وَٱلْاَقْدَرُ. وَٱلزِّعْنِفَةُ ٱلْقَصِيرُ، [a] وَٱلْكُوتِيُّ ٱلْقَصِيرُ (وَهُوَ بِٱلْفَارِسِيَّةِ كُوتَهْ)، [b] وَٱلزَّوْنَكَلُ. وَٱلْخَنْكَلُ مِثْلُهُ، [c] وَٱلْحَبَلَّقُ ٱلْقَصِيرُ ٱلصَّغِيرُ. وَيُقَالُ لِهٰذِهِ ٱلْغَنَمِ ٱلْحِجَازِيَّةِ حَبَلَّقٌ. وَٱنْشَدَ:

[رَاَتْ جَنَفًا مِنْ عَبْدِ رَبٍّ فَاَصْبَحَتْ
هَوَارِبَ مِنْ بَابِ ٱمْرِئٍ لَيْسَ يُنْصِفُ] [1]

يُحَابَا [d] بِنَا فِي ٱلْحَقِّ كُلُّ حَبَلَّقٍ
لَثَا [e] ٱلْبَوْلِ عَنْ عِرْنِينِهِ يَتَقَرَّفُ (90v) [2]

وَٱلْخُنْتَبُ ٱلْقَصِيرُ. وَٱنْشَدَ:

[لَمَّا رَآنِي ٱبْنُ جُرَيٍّ كَعْسَبَا وَجَاضَ عَنِّي فَرَقًا وَطَحْرَبَا]
فَادْرَكَ ٱلْاَعْشَى ٱلدَّثُورَ ٱلْخُنْتَبَا يَشُدُّ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مِلْهَبَا [f]
كَمَا رَاَيْتَ ٱلْعَنَبَانَ ٱلْاَشْعَبَا يَوْمًا اِذَا رِيعَ يُعَنِّي ٱلطَّلَبَا [3]

---

١) كذا في الهامش وفي النصّ: غير منصف

٢) [قالَ مُغَلِّسٌ هذا الشعر في شأنِ فَرَسِ خُلَيْدَةَ الجَذَميّ من قَيْس. وكان عَقَرَها (٢٠٨) رجلٌ من بني فَقْعَس فاحتكموا الى ابرهيم بنِ هشامٍ عاملِ المدينة. وكان احتكموا قبل ذلك الى ابن عبد ربّ بن الحُرّ مولًى لبني ثعلبة بن سعد فظَنَّتْ بنو سَعْد انَّهُ يجورُ عليهم عَصَبيَّةً. والجَنَفُ الجَوْرُ واتّباعِ الهَوَى. ويَتَقَرَّفُ يَتَقَشَّرُ. جعلَ خَصْمَهُ قَصيرًا حقيرًا. ويجوز ان يُريدَ انَّهُ مثلُ الحَبَلَّق من الغَنَم اي هو بمنزلة التَيْس الذي يبولُ على انفهِ فيَجْمُدُ البَوْل عليهِ حتّى يُقَشَّر عنهُ]. واللثا g) ما يَلْزَق h) بهِ من البَوْلِ [ومن غيرهِ. واللَثا ما يَلْزَق بالسِقاء وبالمَغابن من كَثَفٍ وبَلَلٍ]

٣) [الكَعْسَبة مِشيَةٌ في سُرْعةٍ وتقارُبٍ يُقال كَعْسَبَ فُلانٌ ذاهبًا. وجَاضَ حادَ وعَدَلَ.

---

a) ابو عبيدة
b) الفرّاء
c) ابو عمرو
d) يُحَابِي
e) لَثَى
f) مُلْهَبا
g) واللثى
h) تَلْزَق

وَٱلزَّوَنْزَى ٱلْقَصِيرُ . قَالَ [a] [ٱلرَّاجِزُ] :

[حَتَّى إِذَا مَا ٱللَّيْلُ كَانَ لَيْلَيْنْ وَلَجْلَجَ ٱلْحَادِي لِسَانًا ثِنْيَيْنْ
لَمْ يُلْفِنِي ٱلثَّالِثَ بَيْنَ ٱلْعِدْلَيْنْ] إِذَا ٱلزَّوَنْزَى مِنْهُمُ ذُو ٱلْبُرْدَيْنْ (٢٠٩)
رَمَاهُ سَوَّارُ [١] ٱلْكُرَى فِي ٱلْعَيْنَيْنْ [بِصَالِبٍ يَرْكَبُ مِنْهُ ٱلْخِنْوَيْنْ] [٢]

وَأَنْشَدَ :

وَبَعْلُهَا زَوَنَّكٌ زَوَنْزَى [يَخْضِفُ إِنْ فُزِّعَ بِٱلضَّبَغْطَى
إِذَا حَطَأْتَ رَأْسَهُ تَبَكَّى وَإِنْ نَقَرْتَ أَنْفَهُ تَشَكَّى] [٣]

وَٱلْجَبَرُ [وَٱلْجِنْعُ ٱلْقَصِيرُ ، وَٱلْقِنْلُ مَهْمُوزٌ] . وَٱلزَّأْبَلُ . وَٱلْبَلَازُ [b] ،
وَٱلْبَلَنْدَحُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْقَصِيرُ ٱلسَّمِينُ . قَالَ [ٱلرَّاجِزُ] :

وَطَحْرَبَ فَسَا . والطَحْرَبَةُ الفُسَاء . والأَعْثى الثقيلُ الأَحمقُ وهو الكثيرُ الشَعَر . والدَثُورُ الذي يتدَثَّر ولا يَبرَح بيتَهُ وهو ابدًا نائمٌ . ويَشُدُّ يَعْدُو عَدْوًا شديدًا . والنَجاء السُّرْعَةُ . والمِلْهَبُ المرُّ السريع . والعَنَبانُ التَيْسُ من الظِباء . والأَشعب الذي انفرَقَ من قَرْنِهِ شُعَبٌ تَخرُجُ في القَرْنِ من جوانبِهِ . وقيلَ الأَشعبُ الذي طالَ قَرْناهُ وتباعَدَتْ اطرافُهما . وريعَ أُفْزِعَ . (قال) ، وعندي انَّ في ادرَكَ ضميرًا يعودُ الى فَرَس . يريدُ انَّهُ ادركَ الفرسُ الذي تحتَهُ ابنَ جُرَيّ . وابن جُرَيّ هو الأَعْثى الدَثُورُ الخُنْتَب يَشُدُّ الفرس . وشبَّهَهُ في عَدْوِهِ بالظبي اذا عَدا وهو فَزِعٌ مُجْتَهِدٌ فَلَا يُلْحَقُ]

١) وسُوَّارُ معًا

٢) [السَوَّارُ ما يَسُورُ منهُ يعني من السَوْرَة وهي الشدَّة وسورة الشيء شِدَّتُهُ . والكَرَى النُعاس . والصالِبُ الصُداع وقالَ بعضُهم الصالِبُ الحُمَّى . يُقال صَلَبَتْ عليهِ الحُمَّى فهو مصلوبٌ عليهِ . وَاحْنَاء الرجل خشبُهُ . يريد انَّهُ يميلُ يمنةً ويسرةً لاجل ما يجِدُهُ من النُعاس والكَلال . لم يُلْفِني لم يجِدْني . واراد بالثالث انَّهُ يُشَدُّ اذا استرخى ونَعَسَ بين عِدْلَين لئَلَّا يَسْقُط . يقولُ استُ ممَّن يَضْعُفُ ويَكْسِرُهُ سَيْرُ الليل ويشدُّهُ اصحابُهُ بَيْنَ عِدْلَين]

٣) [الزوَنَّكُ مثل الزَوَنْزَى . والخَضْفُ الضَرْطُ . والضَبَغْطَى شيءٌ يُفزَّعُ بِهِ الصبيان لا حقيقة لهُ . يقولون للصبي : تَنَحَّ لا يأكلك الضَبَغْطَى . والحَطُّ ضرب الرأس . والنَقْرُ بالاصابع]

---

[a] وانشد [b] على وزن : بَلْعَن

دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدَسٌ بَلَنْدَحُ اِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يَكَرْدِحُ (١

وَانْشَدَ : بِسُرَّةِ اَرْضِهِ دَحِنٌ بَطِينُ (٢

(قَالَ) وَالدُّحَيْدِحَةُ اَلْمُلَزَّزُ اَلْخَلْقِ اُخِذَ مِنَ اَلدَّحْدَاحِ وَهُوَ اَلْقَصِيرُ اَلْمُكْتَنِزُ اَللَّحْمِ . قَالَ [a] [جُرَيٌّ اَلْكَاهِلِيُّ] :

اَغَرَّكِ اَنَّنِي رَجُلٌ دَمِيمٌ دُحَيْدِحَةٌ وَاَنِّي عَيْطَمُوسُ [b]* (٣

[c] وَيُقَالُ رَجُلٌ دِنَّابَةٌ وَدِنَّبَةٌ لِلْقَصِيرِ ، وَالزُّعْبُوبُ [d] اَلْقَصِيرُ . قَالَ [e] [مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدٍ اَلطَّائِيُّ] :

وَجَدْنَا بَنِي جَرْمٍ لِئَامًا اَذِلَّةً وَكَانَتْ طَرِيفٌ شَرَّ تِلْكَ اَلطَّرَائِفِ

فَلَا تَدْعُوَنَّ آبِرًا عِنْدَ كَرْبَةٍ عَلَى سَاعِدَيْهِ لَازِبَاتُ اَلتَّلَائِفِ]

مِنَ اَلزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفٍ عَدُوَّهُ

وَبِالْقَأْسِ [f] ضَرَّابٌ اُصُولَ اَلْكَرَائِفِ (91r) (٤

---

١) [g] [ويروى : يُكَرْمِحُ . الدِحْوَنَّةُ السمين المُنْدَلِق البطن القصير . وهو الدَحْن [h] ايضًا . [والمُكَرْدَسُ الذي لا يمكنهُ البَرَاح من مكانهِ . ويُقال للذي قد شُدَّ بالحِبال مُكَرْدَسٌ . والكَرْدَحَةُ والكَرْمَحَةُ العَدْو المتثاقل وشدُّهُ عَدْوهُ . ويُروى : اذا يرادُ كَرُّهُ]

٢) [سُرَّة الارض وَسَطها (٢١٠) وخيرها . والبطين العظيم البطن . يعني انهُ يُقيم في منزلهِ لا يَغزو ولا يَرحَل في فعل المكارم وليسَ عندَه خيرٌ انمَّا هَمُّهُ الاَكل]

٣) [العَيطموس الحَسَن . يريدُ اَنَّ مخبرهُ يُحسِنُ مَنْظَرَه]

٤) [طَرِيفٌ قبيلةٌ منهم وكذلك بنو جَرْم . والآبِرُ الذي يُلَقِّح النخل . واللَازِبَاتُ اللازمات

(a) وانشد
(b) العيطموس الرُغبوب التامَّة الخَلق الناعمة
(c) الفرَّاء
(d) والاَزْعَبُ
(e) وانشد
(f) بالسيف
(g) قال ابو العبَّاس
(h) والدَحِنُ بتسكين الحاء وكسرها

* وفي الاصل بيتان آخران ضربنا عنهما تَادُّبًا

[a] وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو (٢١١):

إِنِّي لَأَهْوَى ٱلْأَطْوَلَيْنَ ٱلْغُلْبَا وَأُبْغِضُ ٱلْمُشَيِّعِينَ[b] ٱلزُّغْبَا[1]
وَٱلتَّأْبَ ٱلْقَصِيرَ، وَٱلثِّرْطِئَةَ ٱلْقَصِيرَ ٱلْحَادِرَ

٤١ بَابُ ٱلشَّرَهِ وَٱلْحِرْصِ وَٱلسُّؤَالِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيّة باب الطّمع (الصفحة ٤٢). وفي فقه اللغة باب الوصف بكثرة الاكل (ص: ١٤١). وباب ترتيب اوصاف البخيل (ص: ١٤٢)

ٱلْقِرْشَبُّ ٱلرَّغِيبُ ٱلْبَطْنِ، وَكَذٰلِكَ ٱلْهِجَفُّ. قَالَ[c] [رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:

إِنَّا وَجَدْنَا ٱلْعَجْرَدِيَّ بْنَ قَادِرٍ نَسِيبَ ٱلْعُمَيْلِيِّينَ شَرَّ[2] نَسِيبِ]

هِجَفٌّ تَحِفُّ ٱلرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ ٱلْعُكُومِ نَصِيبُ[3]

(قَالَ) وَٱلْمُلَاهِسُ ٱلْمُزَاحِمُ عَلَى ٱلطَّعَامِ مِنَ ٱلْحِرْصِ. قَالَ[d] [أَبُو ٱلْغَرِيبِ ٱلنَّصْرِيُّ]:

هذا شيءٌ لازمٌ ولازبٌ ولاتِبٌ اي لا يُفارِقُ. واللَفائفُ ما التفَّ بهِ من الليف في اصول سَعَف النخل. يريد انَّ الى ساعديْهِ ما يأخُذُهُ من أُصول السَعَف من الليف اذا اَصلَحَ النخلَ. والكَرانفُ جمع كِرنافة وهي اصلُ السَعَفَة وتُجمَع كَرانيفَ ولكنَّهُ احتاج فحذف الياء]

١) [الغُلب جمع الاَغلب وهو الغليظُ الرَقَبة. وقيل في تفسير المشيّعين وواحدُهم مُشَيّع انَّهُ الذي يُشَيّعُ هذا وهذا يتبعُهُ. وقيل المشيّع الذي يُشَيّعُ الناس على اهوائهم. ويُروى: المشيّئين وهو جمع مُشَيِّءٍ وهو المختَلِفُ الخَلْق القبيحُ المَنْظَر. وهذه الرواية احسن من الاولى]

٢) وفي الهامش: عَيْر

٣) [يُقال انَّهُ ضافَ رجلٌ من بني عُقَيْل رجلًا آخر منهم يقال لهُ ابن قادر فلم يَقْرِهِ. فقال فيهِ هذا الشعر. والعَجْرَديُّ منسوبٌ الى عَجْرَد. والعُمَيْليُّون رهطٌ يُناسِبُهم ابنُ قادر. وحفيفُ الريح صوتُ هبوبها ومَسُّها بالشيءِ والفعلُ منهُ حَفَّتْ تَحِفُّ] . واللويّات جمع لَوِيَّة وهو ما تُدَّخِرُهُ المرأة عندها من الطعام. [والعُكُوم جمع عِكْم وهو الوِعاءُ الذي يُدَّخَرُ فيهِ الطعامُ]

---

[a] وينشد: بالفاس ضرّاب
[b] المُشَيِّئين
[c] وانشد
[d] وانشد

مُلَاهِسُ ٱلْقَوْمِ عَلَى ٱلطَّعَامِ وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ ٱلنِّدَامِ

[شُرْبَ ٱلْهِجَانِ ٱلْوُلَّهِ ٱلْهِيَامِ][1]

(قَالَ) وَٱللَّعْوُ ٱلْحَرِيصُ (وَٱللَّعْوُ ٱلْفَسْلُ اَيْضًا). قَالَ:

اُوصِيكِ يَا لَيْلَ اِنْ دَهْرٌ تَخَوَّنَنِي وَحُمَّ فِي قَدَرٍ مَوْتِي وَتَعْجِيلِي

اَنْ لَا[a] تُبَلِّي بِجِنْسٍ لَا فُؤَادَ لَهُ وَلَا بِغُسِّ عَتِيدِ ٱلْفُحْشِ اِزْمِيلِ

كَلْبٍ عَلَى ٱلزَّادِ يُبْدِي ٱلْبَهْلُ مَصْدَقَهُ لَعْوٍ يُغَادِيكِ فِي شَدٍّ وَتَبْسِيلِ (91v)[2]

---

١) الجائذُ العابُّ في الشراب يُقال جَاذ في الشراب يَجَاذُ جَأذًا. [وقيلُ الجَاذُ في الشَّرَابِ الجَرْعُ المُتَوَاتِرُ (٢١٢). والنِّدَامُ جمع ندمٍ مثل كريمٍ وكرام ويجوز ان يكون مصدر نادَمَ نِدَامًا. والهِجانُ كِرَامُ الابل وسِمانُها وشُرْبُها اكثر من شُرْبِ المَهَازِيلِ. والوُلَّهُ جمع والهٍ وهي المُتَحَيِّرَةُ إِمَّا ان يكون وَلَهُهَا لفقد اَوْلَادِها او يكون قد تَوَلَّهَتْ لِشِدَّةِ عطشها. والهِيَامُ جمع هَيْمَان وهَيْمَى. والهُيَامُ داءٌ يصيبُها من شدةِ العَطَش]

٢) الإزميلُ الشديدُ b). والبَهْلُ اليسير c). والتَبْسِيلُ اَن يُكَرِّهَ وجهَهُ لهُ d). [وتَخَوَّنَهُ تَنَقَّصَهُ واَذهَبَ جِسْمَهُ. وحُمَّ قَرُبَ ووقع. ومعنى « تُبَلِّي » تُبْلِي اي اِنْ مُتُّ فلا تُبْلِي نَفْسَكِ بِرَجُلٍ هذه صِفَتُهُ. والجِنْسُ الفَدْمُ العَيِيُّ الذي لا فُؤَادَ لهُ وليسَ لهُ عَقْلٌ ولا شَجَاعَةٌ. والغُسُّ الفَسْلُ من الرجال. واللَّعْوُ الحَرِيصُ ويُقال هو الذي لا عَقْلَ لهُ. وعَتِيدُ الفُحْشِ يُعِدُّ الفُحْشَ لِمَنْ يُكَلِّمُهُ. يُرِيدُ اَنَّ الفُحْشَ فيهِ كثيرٌ فمتى ارادهُ وَجَدَهُ. والازميلُ الضعيفُ. كلب على الزاد اي بخيلٌ كبُخْلِ الكلب اذا وَجَدَ شيئًا يأكُلُهُ. والبَهْلُ القليلُ. يُبدي يُظْهِرُ الشيءَ القليلُ الذي يؤخَذ منهُ ما في قَلْبِهِ من الشُحِّ والبُخْلِ. يريد اَنَّهُ لا يَتَصَبَّرُ ولا يَتَجَمَّلُ بل يَظْهَرُ عليهِ اَنَّهُ قد حَزِنَ واغتمَّ اذا نِيلَ من طعامهِ او من مالهِ الشيءُ اليسيرُ. والشَدُّ اشتدادُهُ عليها وعُنْفُهُ بها. والتَبْسِيلُ تَكْرِيهُ الوجه وتَبَسُّلَ الشيءِ كَرُهَ مَنْظَرُهُ]. وروى بعض اهل العلم e). « يُبْدِي البَهْلَ مَصْدَقُهُ » بنصب البَهل ورفع المصدق f) [وقد رُدَّ عليهِ وقيلَ لا وَجْهَ لهذهِ الرواية. قال: ولهُ عندي وَجْهٌ وهو اَنَّهُ اذا بالَغَ في العَطِيَّة وصَدَقَ عن نفسهِ وفي وعدهِ اَعطى القليلَ]

---

a) اَلَّا b) قال ابو الحسن قال بُنْدَارٌ: الإزميل الشَّفْرَةُ شَفْرَةُ الحَذَّاء.

c) قالهُ ابو اليوسف. قال ابو الحسن قال بُنْدار: البَهْلُ اللَّعَنُ. قال ابو يوسف. . . .

d) لهَا. قال ابو الحسن قال بُنْدار التَبسيل ان يُجَرِّم عليها اكلَ زادهِ

e) قال وانشدني بندار f) وقرأنا على ابي العبَّاس برفع البهل ونصب المصدق

وَالضَّيْفَنُ (٢١٣) ٱلَّذِي يَحْضُرُ مَعَ ٱلضَّيْفِ حَتَّى يَأْكُلَ طَعَامَهُ . قَالَ [a] [ٱلشَّاعِرُ]:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فَاَوْدَى بِمَا تُقْرَى ٱلضُّيُوفُ ٱلضَّيَافِنُ [١]

(قَالَ) [b] وَٱللَّعْمَظُ ٱلشَّهْوَانُ وَٱلْجَمْعُ لَعَامِظَةٌ ، [c] وَمِنْهُمُ ٱلْحَرِيصُ . وَٱلْجَشِعُ . وَٱلشَّرِهُ . وَهُمَا اَقْبَحُ ٱلْحِرْصِ . وَهُوَ ٱلَّذِي يَظُنُّ اَنَّ قَسِيمَهُ ٱلَّذِي يُقَاسِمُهُ قَدْ غَبَنَ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلَ وَهُوَ ٱلَّذِي تَقْبُحُ رَغْبَتُهُ فِي اَكْلِ ٱلطَّعَامِ . يُقَالُ جَشِعَ يَجْشَعُ جَشَعًا . وَشَرِهَ يَشْرَهُ شَرَهًا ، وَٱلطَّبِعُ ٱللَّئِيمُ ٱلْخَلَائِقِ (92r) ، [d] وَٱلنَّقَّافُ ٱلسَّائِلُ . قَالَ [e] [ٱلشَّاعِرُ]:

إِذَا جَاءَ نَقَّافٌ يَعُدُّ عِيَالَهُ طَوِيلُ ٱلْعَصَا نَكَّبْتُهُ عَنْ شِيَاهِيَا

[يُدَاوِرُنِي عَنْ رَأْسِ عِشْرِينَ نَعْجَةً وَقَدْ شَغَلَتْهَا حَاجَتِي وَعِيَالِيَا] [٢]

(قَالَ) [f] وَٱلْقَانِعُ ٱلسَّائِلُ . وَٱلْبَطِنُ ٱلَّذِي لَا يَهُمُّهُ اِلَّا بَطْنُهُ ، وَٱلْمَنْهُومُ ٱلَّذِي يَمْتَلِئُ بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ ، [g] وَٱلْمَسْحُوتُ ٱلرَّغِيبُ ٱلَّذِي لَا يَشْبَعُ ، وَيُقَالُ اِنَّهُ لَحَضِرٌ [وَلَحَضِرٌ مَعًا] وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَعَرَّضُ لِطَعَامِ ٱلْقَوْمِ

---

١) [تقول اذا اتانا ضيفٌ جاءَ معهُ ضَيْفَن يتبعُهُ ويدْخل معهُ في طعامهِ فيأتي عليهِ ولا يَصِلُ الضَيْفُ الى حاجتهِ من الطعام لاجل الضَيْفَن . واَودَى بهِ اهلكَهُ]

٢) [قيل في النقَّاف انَّهُ الذي يدورُ في الاَحْياء ومعهُ حَبْلٌ يسألُ الشاةَ والبعيرَ يَعُدُّ عيالَهُ لكثرتهم . نَكَّبْتُهُ نَحَّيْتُهُ عن شياهي . يداورني يُكَلِّمني ويَرْفُقُ بي حتَّى أُعْطِيَهُ شاةً من غَنَمي وغنمي قليلة يحتاج الى جميعها انا وعيالي وما فيها فضلٌ يُمكِنُ ان يُجادَ بهِ]

---

a) وانشد
b) الفرّاء
c) ابو زيد
d) قال ابو عمرو النقّاف الذي يسألُ الابلَ والشاءَ
e) وانشد
f) قال ابو العبّاس : والنَهِمُ والنَهِمُ
g) قال ابو العبّاس : والنَهِمُ والنَهِمُ

وَهُوَ عَنْهُ غَنِيٌّ وَهُوَ نَحْوُ ٱلرَّاشِنِ ، [a] وَٱلْحِلْسَمُّ ٱلْحَرِيصُ . قَالَ [ٱلرَّاجِزُ]:

لَيْسَ بِقِصْلٍ [1] حِلْسَمٍ عِنْدَ ٱلْبُيُوتِ رَاشِنٍ مِقَمِّ [b] [2]

[c] وَٱلْأَرْشَمُ ٱلَّذِي يَتَشَمَّمُ ٱلطَّعَامَ وَتَحْرِصُ نَفْسُهُ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ لِلْبَعِيثِ (٢١٤):

لَقًا حَمَلَتْهُ [d] أُمُّهُ وَهْيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَ بِبَيْتٍ لِلضِّيَافَةِ أَرْشَنَا [3]

(قَالَ) [e] وَٱلْوَاغِلُ ٱلَّذِي يَأْكُلُ مَعَ ٱلْقَوْمِ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَلَمْ يَدْعُوهُ وَلَمْ يُنْفِقْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا . وَغَلَ يَغِلُ أَشَدَّ (92v) ٱلْوَغَلَانِ [f] وَٱلْوَغَالَةِ . قَالَ أَمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ :

فَٱلْيَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ ٱللهِ وَلَا وَاغِلِ [g]

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ [h] :

---

١) وقَصْلٍ ٢) [القِصْل بكسر القاف وفتحها الفَسْلُ] . والحَلِسُ مثلُ الحِلْسَمِّ [i] والراشِنُ الداخِلُ في كلِّ قبيحٍ المُلْقي نفسَهُ فيها . [والراشِنُ ايضًا الطُفَيْلِيُّ . والمِقَمُّ الذي يأكُلُ كلَّ شيءٍ يَقُمُّهُ يَجْمَعُهُ]

٣) [ويُروى : بِتَنٍّ . اللَقَا الشيءُ المُلْقَى يجوزُ ان يكون في موضع رفعٍ وهو خبر ابتداءٍ محذوف ويَخْرُجُهُ على الذمِّ والتقديرُ انتَ لقًى . ويجوزُ ان يَنْتَصِبَ بإضمارِ فعلٍ تقديرُهُ أهْجُ لقًا او ذُمَّ لقًا . وقيل يجوزُ ان يَنتَصِبَ على النداءِ وتقديرهُ يا لقًى وهو بعيدٌ لأن النكرة لا يُحْذَفُ منها حرفُ النداء . لا تقولُ : راكبًا تعالَ ولا يجوزُ ان يكون منصوبًا على الحال ويكون العامل حملَتْهُ في حالِ ما هو لقًا . والتَرُّ الخفيفُ تَرَّ تَرَازَةً اذا تحرَّك . يُريد انَّهُ يَخِفُّ عندَ الضيافة والاستطعام . ويُروى : بِبَيْتٍ وهو الذي تَخْرُجُ رِجلاهُ من الرَّحِم قبل رأسِهِ وهي وِلادَةٌ مذمومةٌ عندهم]

---

a) ابو عمرو b) القِصل الضعيف الفَسْلُ c) الأَمَوِيُّ

d) ويروى : قدْ ولدتهُ e) ابو عمرو f) (قال) وقال مُنقِذٌ

g) والوَغْل الشرابُ الذي لم يُنْفَقْ فيهِ h) وانشد لعمرو ابن قميئة

i) قال ابو العباس : الحَلِس الذي لا يبرَحُ مكانهُ

اِنْ اَكُ مِسْكِيرًا فَلَا اَشْرَبُ ٱلْوَغْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي ٱلْبَعِيرُ (١

وَيُقَالُ وَرَشَ ٱلرَّجُلُ يَرِشُ وُرُوشًا وَفُلَانٌ يَرِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ [b] ٱلشَّهْوَةُ لِلطَّعَامِ لَا تَكْرُمُ نَفْسُهُ [c] ، وَاَمَّا ٱلدَّقَاعَةُ فَاِنَّهُ يَدْقَعُ لِلْاُمُورِ ٱلدَّنِيَّةِ . وَٱلْمِدْقِعُ مِثْلُ ٱلدَّاقِعِ ، [d] وَٱلْهَجْفَجُ ٱلرَّغِيبُ . [e] وَاَنْشَدَ اَبُو صَدَقَةَ [ٱلدُّبَيْرِيُّ] :

قَدْ عَلِمَ ٱلْقَوْمُ بَنُو طَرِيفٍ اَنَّكَ شَيْخٌ صَلَفٌ ضَعِيفُ
هَجْفَجَفٌ لِضِرْسِهِ حَفِيفُ (٢

وَلِبَنِي اَسَدٍ مَثَلٌ فِي ٱلْاَكُولِ يُقَالُ : آكَلُ مِنْ رَدَّامَةَ (زَعَمُوا اَنَّهُ حَلَبَ ثَلٰثِينَ لِقْحَةً فَشَرِبَ لَبَنَهَا) ، وَاِنَّهُ لَقَرْثَعٌ اِذَا كَانَ يُدَنِّي وَلَا يُبَالِي مَا كَسَبَ [f]

---

١) [وقد مرَّ تفسيرها]

٢) [الصَّلَفُ المصدر من صَلِفَتِ المرأة اذا لم تحظَ عند زوجها . واَصْلَفَ الرجلُ اذا لم تَحْظَ عندهُ المرأة والذي اراد في البيت (٢١٥) بالصَّلَف اَنَّهُ لا يُرجَى خَيْرُهُ فلذلك لا يُحِبُّهُ اَحَدٌ . والحَفِيفُ الصوت . يُرِيدُ اَنَّهُ لا مَنْفَعَةَ عندهُ لاَحدٍ وهو مع ذلك اَكُولٌ لا يَنْقَطِعُ اَكْلُهُ . وفي الابيات اِقْوَاءٌ وَاَكْثَرُ ما يُنْشَدُ مثل هذا على الوَقْف وهو مذهبٌ من مذاهب العرب]

---

a) (قال) وقال مُنْقِذٌ الغَنَوِيُّ
b) وهي
c) لا يُكرِم نفسهُ
d) الفرَّاء
e) قال وانشدني
f) ويُقال هو يَلَافُ . قال الغالبيُّ : وزنهُ يَلْعَفُ . ويَلْبِنُ . ويَخْضَمُ . ويَخْضَاُ . ويُوجِرُ . ويتَهَزُ كلُّها في الشَرَه . لم يعرف ابو العبَّاس « يَلَاف »

٤٢ بَابُ ٱلْكَذِبِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الكذب (الصفحة ٥٢)

[a] وَلَعَ ٱلرَّجُلُ يَلَعُ وَلْعًا وَوَلَعَانًا اِذَا كَذَبَ وَهُوَ وَالِعٌ . وَأَنْشَدَ :

لِخِلَّابَةِ ٱلْعَيْنَيْنِ كَذَّابَةِ ٱلْمُنَى وَهُنَّ مِنَ ٱلْاِخْلَافِ وَٱلْوَلَعَانِ (93ب)[1]

وَقَالَ ذُو ٱلْاِصْبَعِ :

[لَمْ تَعْقِلَا جَفْرَةً عَلَيَّ وَلَمْ أُوذِ صَدِيقًا وَلَمْ أَنَلْ طَبَعَا]

اِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَا أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلَعَا[2]

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

[يَا وَيْحَهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَوْعُودَهَا أَوْ لَوَ أَنَّ ٱلنُّصْحَ مَقْبُولُ]

لٰكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا فَجْعٌ وَوَلْعٌ وَاِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ[3]

وَقَدْ مَانَ يَمِينٌ مَيْنًا . قَالَ عُبَيْدُ [بْنُ ٱلْأَبْرَصِ يُخَاطِبُ ٱمْرَءَ ٱلْقَيْسِ :

يَا ذَا ٱلْمُخَوِّفُنَا بِقَتْلِ أَبِيهِ اِذْلَالًا وَحَيْنَا]

---

١) [يذكر انها تخلب من نظرت اليه بحسن عينيها وتستجلب وُدَّهُ واذا منَّتْهُ شيئاً من جهتها كذَبَتْهُ ولم تفِ بهِ . وقولهُ « وهنَّ من الاخلاف » يعني النساء . يريدُ أنَّ الاخلافَ يكثُرُ منهنَّ فكأنَّهُنَّ منهُ]

٢) [يقول ان لم افعل قبيحاً فتعيباني بهِ وتكونا صادقَيْن في إخباركما عنّي بفعلهِ فان عِبتُماني بشيءٍ من ذلك كنتما كاذبَيْن وانا لا املكُ منعَكُما من الكذب عليَّ . والجَفْرَةُ الأُنثى من اولاد المَعز . والطَبَع أن يفعل الانسان ما يُسقِطهُ ويُعابُ بهِ]

٣) [الفَجْع أن تفجعَهُ بمنعهِ حديثَها لهُ والنظر اليها . يريد أنَّها تهجُرُهُ وتنأى (٢١٦) عنهُ وتُخلِفُ ما وعدَتْهُ وتتبدَّلُ اي تتلوَّنُ ألوانًا . وساطَ الشيءَ يَسُوطُهُ اذا خلَطَهُ بعضهُ ببعضٍ فليسَ يُطمَعُ في زوالها عنها ما دامَ في بَدَنِها دمٌ والدَمُ لا يُفارِقُها ما دامت حيَّةً]

---

[a] الاصمعيُّ يُقال . . .

اَزَعَمْتَ اَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتَنَا كَذِبًا وَمَيْنًا[1]

وَقَدْ تَسَدَّجَ وَهُوَ سَدَّاجٌ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

[فَقَدْ لَجِجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجَا] حَتَّى رَهِبْنَا ٱلْاِثْمَ اَوْ اَنْ تُنْسَجَا

فِينَا اَقَاوِيلُ اَمْرِئٍ تَسَدَّجَا[2]

وَرَجُلٌ مَحَّاحٌ، [a] وَزَعَفَ [وَزَغَفَ مَعًا] لَنَا فُلَانٌ وَذٰلِكَ اِذَا حَدَّثَ فَزَادَ فِي ٱلْحَدِيثِ وَكَذَبَ [b] فِيهِ ، [وَٱبْتَشَكَ ٱلْكَلَامَ اِبْتِشَاكًا اِذَا كَذَبَ] ، وَبَشَكَ . وَسَرَجَ . وَخَدَبَ . كُلُّهُ اِذَا كَذَبَ ، وَٱعْتَبَطَ عَلَيَّ فُلَانٌ ٱلْكَذِبَ وَعَبَطَ يَعْبِطُ اِذَا كَذَبَ ، وَيُقَالُ قَدْ تَخَلَّقَ كَذِبًا وَخَلَقَ كَذِبًا . قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى : وَتَخْلُقُونَ اِفْكًا ، وَقَدْ خَرَقَ كَذِبًا وَٱخْتَرَقَهُ . قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى : وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ [بِغَيْرِ عِلْمٍ] ، وَٱرْتَجَلَ ٱلْكَذِبَ اِذَا ٱبْتَدَاهُ مِنْ نَفْسِهِ . وَٱرْتَجَلْتُ ٱلْكَلَامَ اِرْتِجَالًا . وَٱقْتَضَبْتُهُ اِقْتِضَابًا . وَمَعْنَاهُ اَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَكُونَ (٢١٧) هَيَّاَهُ قَبْلَ ذٰلِكَ (93v) ، [c] وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ: فُلَانٌ لَا يُوثَقُ بِسَيْلِ تَلْعَتِهِ ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ: اِنَّهُ لَقَمُوصُ ٱلْخَنْجَرَةِ ، وَفُلَانٌ لَا يَصْدُقُ اَثَرُهُ . [d] وَمَعْنَاهُ اِنَّهُ اِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ اَيْنَ اَقْبَلْتَ كَذَبَ ، وَيُقَالُ

---

١) [الادلالُ الجُرْاَةُ عليهم من اجل إحسانٍ كان فَعَلَهُ ابوهُ بهم . والحَيْن الهلاك . والكَذِبُ والمَيْن بمعنًى واحد ولكنَّهُ جمع بينهما لاختلاف اللَّفْظَيْن]

٢) [يُخاطِبُ امراَةً يقولُ لَزِمْتُ محبَّتكِ حتى خِفْتُ ان تُوقِعَني في إثمٍ او تجعلُ لمن يريد ان يَكْذِبَ عَلَيَّ طريقًا يكون سببًا لكَذِبِهِ . وقد يَجوزُ ان يَعْنِيَ بالاثمِ عِقاب الاثمِ وحَذَف المضاف واقام المُضافَ اليهِ مَقامَهُ . وقد رُوِيَ عن بعض العرب انهُ قال : لقيَ فُلَانٌ آثَامَ ذاك اي عِقابَهُ فعلى هذا يجوزُ ان يَعْنِيَ بالاثمِ العقاب] . وقولهُ « تَسَدَّجَ » اي تَخَلَّفَ وتكَذَّبَ

---

a) ابو عبيدة
b) كذَّب
c) (قال) وقال يونس
d) قال ابن الاعرابيّ

فُلانٌ لَا تُجارَا [a] خَيْلاهُ ، وَلَا تَسايَرُ [b] خَيْلاهُ ، وَلَا تُسالِمُ ، وَلَا تُوافِقُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ [c] ، وَكَذِبٌ سُماقٌ وَهُوَ الْخالِصُ . قالَ الرَّاجِزُ :

اَبْعَدَهُنَّ اللهُ مِنْ نِياقِ [وَلَا رَعاهَا اللهُ فِي السِّياقِ]

اِنْ هُنَّ اَنْجَيْنَ [1] مِنَ الْوِثاقِ بِاَرْبَعٍ مِنْ كَذِبٍ سُماقِ [2]

وَيُقالُ كَذَبَ كَذِبًا حَنْبَرِيتًا اَيْ خالِصًا . وَكَذٰلِكَ اَصْطَلَحَ الْقَوْمُ صُلْحًا حَنْبَرِيتًا اَيْ خالِصًا ، وَيُقالُ كَذِبٌ سَخْتٌ . وَسَخِيتٌ . وَسِخْتِيتٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ [بِالْفارِسِيَّةِ] . وَزَعَمَ اَبُو عُبَيْدَةَ اَنَّ « سَخْتَ » [d] بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفارِسِيَّةِ وَاحِدٌ . قالَ رُؤْبَةُ :

[فَقُلْتُ اُنْجِي النَّفْسَ اِذْ نُجِّيتُ] هَلْ يَعْصِمَنِّي كَذِبٌ [3] سِخْتِيتُ

اَوْ فِضَّةٌ اَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ [مِنْهُمْ وَمِنْ خَيْلٍ لَهَا صَتِيتُ] [4]

---

١) وأُنجِينَ معًا

٢) [زَعَمَ الرُّواة انَّ الاَربعَ هنَّ اَيْمانٌ . يُريد اَنَّهُ اذا حَلَفَ اربعَ اَيْمانٍ تَخَلَّصَ . والنِياقُ جمعُ ناقة . ومثلهُ من الصحيح رَحْبَةٌ ورِحابٌ . فاَرادَ الشاعِرُ اَنَّهُ يَحْلِفُ بِاَرْبَعِ اَيْمانٍ فَيَحْلُفُونَ وَثاقَهُ وَيُخَلُّون عنهُ . وقولهُ « اَبْعَدَهُنَّ اللهُ » دعا عليهنَّ بالهَلاك اذا اَنْجَيْنَهُ وخَلَّصْنَهُ بِحَلِفِهِ بِاَرْبع ايمانٍ ومثلهُ :

اذا بَلَّغْتِنِي وَحَمَلْتِنِي رَحْلِي عَرابَةَ فاشْرَقِي بِدَمِ الوَتِينِ

ويُروى : ان لم يُنْجِينَ . يُريد انَّهُ اِنْ حَلَفَ ولم تُقْبَلْ منهُ الاَيْمان فلا سَلِمَتْ هذه الابل . كَاَنَّ في الاَصل الخصومة كانت في ابلٍ اُدُّعِيَت فوجب على الذي هي في يدهِ يَمِينٌ فاذا حَلَفَ انقطعت الخُصومةُ . فان قالَ قائلٌ يَمِينٌ واحدةٌ تكفي قيلَ لهُ يجوزُ ان يكون خُصومُهُ كانوا اَرْبعةَ اَنفُس فحَلَفَ لكل واحدٍ منهم يمينًا . ويُروى : انْ هُنَّ اُنْجِينَ من الوثاق يعني الابل . وظاهرُ هذه الرواية اَنَّ الخُصومةَ كانتْ في الابل وحُبستْ على اَيْمانٍ يُحْلَفُ بها فاذا حُلِفَ بها اَخذها مُستَحِقُّها . ويجوزُ ان تكون الخُصومةُ مع الشاعر ويجوزُ ان تكون مع غيرهِ]

٣) ويروى : حَلِفٌ

٤) [اُنجي اُناجي نفسي . ويُروى : اَنجُو والمَعْنى واحدٌ من المُناجاة وهي المُسارَّةُ . ويَعْصِمُني

---

a) تُجارى b) ولا تُسايرُ c) والمعنى واحد في الكذب d) سَخْتًا

وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا صُرَاحِيَةً وَصُرَاحِيًا وَصِرَاحًا [وَصُرَاحًا مَعًا] وَهُوَ ٱلْبَيِّنُ ٱلَّذِي يَعْرِفُهُ ٱلنَّاسُ ، وَيُقَالُ فِيهِ نُمْلَةٌ [وَنَمْلَةٌ مَعًا] اَيْ كَذِبٌ ، وَحَكَى ٱبْنُ ٱلْاَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ مِنْمَلٌ وَمُنْمِلٌ . وَنَمِلٌ . وَنَامِلٌ [وَنَمَّالٌ مَعًا] بِمَعْنًى وَاحِدٍ ، وَخَرَصَ يَخْرُصُ [وَيَخْرِصُ] خَرْصًا . وَهُوَ خَرَّاصٌ ، وَاَفَكَ يَأْفِكُ اِفْكًا . وَهُوَ رَجُلٌ اَفَّاكٌ وَآفِكٌ[a] . قَالَ ٱللهُ[b] [عَزَّ وَجَلَّ] : وَيْلٌ لِكُلِّ (94r) اَفَّاكٍ اَثِيمٍ . وَقَالَ[c] : مَا هٰذَا اِلَّا اِفْكٌ مُفْتَرًى ، وَيُقَالُ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكِذْبًا وَكِذَابًا [وَكِذَّابًا] . قَالَ[d] [ٱلْاَعْشَى :

فَاِذَا غَزَالٌ اَحْوَرُ ٱلْعَيْنَيْنِ يُعْجِبُنِي لِعَابُهْ
حَسَنٌ مُقَلَّدُ حَلْيِهِ وَٱلنَّحْرُ طَيِّبَةٌ مَلَابُهْ]
فَصَدَقْتُهُ وَكَذَبْتُهُ وَٱلْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهْ[1]

[e] وَرَجُلٌ كَيْذُبَانٌ . وَكَيْذَبَانٌ . [وَكُذْبُذٌ وَكُذُبُّذٌ . وَكُذَّبْذَبٌ . وَمَكْذَبٌ] وَمَكْذَبَانٌ . قَالَ[f] [جُرَيْبَةُ بْنُ ٱلْاَشْيَمِ :

وَبَرَافِعٍ وَٱلْجَهْمِ اَسْلَمَ اِنَّهُمْ اَدْنَى اِلَيَّ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَاَقْرَبُ] (٢١٩)

يَمْنَعُنِي . والصَّتِيتُ الجمعُ الكثيرُ . وقولهُ « اذ نُجيتُ » اذْ سُورِرْتُ . وكان روِّيَّةُ وقع في يدِ الخَوَارِجِ واحتال حتَّى سَلِمَ منهم . يقولُ فَكَّرْتُ في نفسي هل يَنْفَعُنِي اَن اَحْلِفَ لهم واكذِبَ حتَّى اَتَخَلَّص وافتدي منهم بمالٍ . وجعلَ الكبريتَ وصفًا للذهب] وَاَرادَ بِهِ حُمرَتَهُ

١) عنى بالغزال امرأةً . والملاب ضربٌ من الطيب . والمُقَلَّد العُنُق . يُريد انَّهُ خَدَعَها مَرَّةً بشيءٍ صَدَقَ فيهِ ومَرَّةً بشيءٍ كَذَبَ فيهِ يعني اَنَّهُ تكلَّم بما عندهُ انَّهُ يستميلها اليهِ بهِ وتدعُو الى اِجابتِهِ]

---

a) واَفِيكٌ
b) تعالى
c) تعالى ذِكْرُهُ
d) وانشد ابو عُبيدة
e) وحكى ابنُ الاعرابيّ
f) وانشد

فَاِذَا سَمِعْتَ بِاَنَّنِي قَدْ بِعْتُهُمْ بِوِصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْ كُذُّبْذُبُ [a] (١
[b] وَيُقَالُ وَلَقَ يَلِقُ وَلْقًا . وَفِيهِ وَلَقٌ وَوَلْقَةٌ ، [c] وَرَجُلٌ سَفُوكٌ [d] .
وَتِمْسَحٌ . وَتِمْسَاحٌ اِذَا كَانَ كَذَّابًا ، وَهُوَ اَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ [وَيَلْمَعُ اَيْضًا]
وَهُوَ ٱلسَّرَابُ ، [e] وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ اِذَا كَانَ [f] بَاطِلًا : دُهْ دُرَّيْنِ [g] سَعْدُ ٱلْقَيْنِ
(وَسَاعِدُ ٱلْقَيْنِ) ، [h] وَٱلْعِضَةُ ٱلْكَذِبُ وَجَمْعُهَا عِضُونَ وَهُوَ [i] مِنَ ٱلْعَضِيهَةِ ،
يُقَالُ جَاءَ بِٱلْعَضِيهَةِ . وَٱلْاَفِيكَةِ . وَٱلْبَهِيتَةِ ، وَهُوَ اَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ
اَيْ اَكْذَبُ ٱلْاَحْيَاءِ وَٱلْاَمْوَاتِ . قَالَ ٱلْاَخْطَلُ :

[تَنْزُو ٱلدَّجَاجُ عَلَيْهَا وَهْيَ بَارِكَةٌ تَرْجُو عَطَاءَ سُوَيْدٍ مِنْ بَنِي غُبَرَا]
قَبِيلَةٌ كَشِرَاكِ ٱلنَّعْلِ دَارِجَةٌ اِنْ يَهْبِطُوا عَفْوَ اَرْضٍ لَا تَرَى اَثَرَا (٢

---

١) وكُذُّبْذُبُ . [ويروى : خَرَجَ جُرَيبة بن الاَشيم حتَّى اَتى الاَعرجَ بنَ شاس بن دِثار بن فَقْعس فخطبَ اليهِ ابنتهُ صَعْبَـة فلمَّا تخوَّفت اَنْ يُزَوِّجها اَتَتْ جُرَيبةَ فعازَّت بظهرِهِ فقالت : انَّك شيخٌ اَبو غُلَمَةٍ مُضِرٌّ بالنساءِ . فقال والله لا تَدْخُلين قَرِيعةَ بيتِ المُخْدَعِ ابدًا . ثمَّ ارتحلَ وذكر بنيهِ وميلَهُ اليهم لانَّهُ لا يبيعُهُم بامراةٍ يتزوَّجها . واَسلمُ بَدَلٌ من الجُهم . والجُهمُ الغليظُ الوَجْه]

٢) العَفْو المكان الذي لم يُوطَأ (٧94) [وكان الاَخطل سأل بكر بن وائلٍ حتَّى انتهى الى بني غُبَرَ فنَزلَ بهم فلمَّا ابطأوا عليهِ بما سأل قال هذا الشعْر . وسُوَيدٌ سيِّدهم وَصَفَهم بالقلَّة والنَّزارة . يقول لو ساروا في مكانٍ سَهْلٍ يُؤَثِّرُ فيهِ السَّيْرُ لم يؤَثِّرْ فيهِ سَيْرُهُمْ]

---

a) وانشدها غيرهُ : كُذُبْذُب
b) الجَرْمِيُّ
c) قال ابو الحسن وقد قُرِئَ : اِذْ تَلِقُونَهُ بِاَلْسِنَتِكم . وذُكِرَ انَّهُ عن عائشة كذا كانت تقرأهُ : اي تكذِبُونَهُ
d) كذَّابٌ . ابن الاعرابيُّ . . . .
e) الاصمعيُّ
f) كذبًا
g) دُهْدُرَّين
h) الكسائيُّ
i) وهي

٤٣ بَابُ رَفْعِكَ ٱلصَّوْتَ بِٱلْوَقِيعَةِ فِي ٱلرَّجُلِ وَٱلشَّتْمِ لَهُ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب المذمَّة (الصفحة ١١٠) وباب اللَوم والتقريع (ص: ٧)

[a] يُقَالُ شَتَّرْتُ بِٱلرَّجُلِ تَشْتِيرًا ، وَهَجَّلْتُ بِهِ تَهْجِيلًا ، وَنَدَّدْتُ بِهِ (٢٢٠) تَنْدِيدًا ، وَسَمَّعْتُ بِهِ تَسْمِيعًا . كُلُّ هٰذَا اِذَا اَسْمَعْتَهُ ٱلْقَبِيحَ وَشَتَمْتَهُ ، وَتَثَوَّلَ ٱلْقَوْمُ عَلَيَّ تَثَوُّلًا ، وَتَبَكَّلُوا عَلَيَّ تَبَكُّلًا ، وَٱغْرَنْدَوُا ٱغْرِنْدَاءً ، وَٱغْلَنْثَوُا ٱغْلِنْثَاءً . [وَٱغْلَنْتَوْا بِٱلْتَاءِ اَيْضًا] . كُلُّ هٰذَا اِذَا عَلَوْهُ بِٱلشَّتْمِ وَٱلْقَهْرِ وَٱلضَّرْبِ ، [b] وَهُوَ يُعَنْظِي [c] . [وَيُغَنْظِي مَعًا] . وَيُحَنْظِي بِهِ [d] . [وَيُخَنْظِي مَعًا] اَيْ يُنَدِّدُ [e] وَرَجُلٌ خِنْظِيَانٌ اِذَا كَانَ فَاحِشًا . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

قَامَتْ تُخَنْظِي بِكَ بَيْنَ ٱلْحَيَّيْنْ شِنْظِيرَةُ ٱلْاَخْلَاقِ جَهْرَاءُ ٱلْعَيْنْ (١

وَقَالَ [f] [جَنْدَلٌ ٱلطُّهَوِيُّ :

حَتَّى اِذَا اَجْرَسَ كُلُّ طَائِرِ] قَامَتْ تُغَنْظِي بِكِ سِمْعَ ٱلْحَاضِرِ
تَرْمِي ٱلْبَذَاءَ بِجَنَانٍ وَاقِرِ وَشِدَّةَ ٱلصَّوْتِ بِوَجْهٍ حَازِرِ [g] (٢

---

١) [يُريد انها قامت تَتكَلَّمُ بالفُحْش . والشِنْظِيرةُ السَّيِّئَةُ الاَخلاق] . [h] والجهراءُ التي تُبْصِر في الشَمْس [i]]

٢) [اَجْرَسَ الطائِرُ اذا سمعْتَ صوتَ جَرْسِهِ اي صوت طَيَرَانِهِ . والخِطاب لِمؤَنَّثٍ . يخاطِبُ امرأتَهُ يقولُ لها : قد خَشيتُ اَن اَموتَ من قبْلِ اَن اَتزَوَّج عليك امرأةً شرّيرةً تخاصِمُكِ وتُؤذيكِ وتقومُ بينَ الناس تشْتِمُكِ . والحاضرُ جَماعةُ الناس الحُضُور . والمعنى انَّها تُباكِرُ شَتْمَ ضَرَّتها . والبَذاءُ الفُحْش والكَلامُ القبيحُ . والجَنانُ القَلْب يُقال : هو جرِيءُ الجَنان اذا

---

[a] ابو زيد [b] الاصمعيّ [c] يُعَنْضي
[d] يُحَنضي (كذا) [e] ابن الاعرابيّ [f] وانشد
[g] قال لنا ابو الحسن : الحازر الحامض كانَّهُ مُكَلَّحٌ . رجعنا الى الكتاب . . .
[h] قال ابو العبَّاس [i] النهار وقيل الجهراء الحَوْلاء

وَيُقَالُ هُوَ يَنْعَا [a] عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ اَيْ يَذْكُرُهُ بِهَا ، وَقَهَلْتُ ٱلرَّجُلَ اَقْهَلُهُ قَهْلًا اِذَا اَثْنَيْتَ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا ، [b] وَيُقَالُ لَصَاهُ يَلْصِيهِ لَصْيًا اِذَا قَذَفَهُ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ (95r):

[اِنِّي ٱمْرُؤٌ عَنْ جَارَتِي كَفِيٌّ وَعَنْ تَبَغِّي سِرِّهَا غَبِيٌّ]
عَفٌّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٌّ (٢٢١) [1]

وَيُقَالُ قَفَاهُ بِاَمْرٍ عَظِيمٍ يَقْفُوهُ اِذَا قَذَفَهُ قَفْوًا ، وَشَتَمَهُ شَتْمًا وَمَشْتَمَةً ، وَاَقْذَعَ لَهُ اِذَا اَسْمَعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا [وَاَقْذَعْتُهُ اِقْذَاعًا] ، وَشَبَّخْتُهُ بِذٰلِكَ ٱلْاَمْرِ تَشْبِيخًا ، [c] وَطَاخَهُ فُلَانٌ بِقَبِيحٍ اِذَا لَطَّخَهُ بِهِ وَرَمَاهُ بِهِ يَطِيخُهُ طَيْخًا . وَطَيَّخَهُ يُطَيِّخُهُ تَطْيِيخًا [d] ، وَقَدْ بُقِعَ بِقَبِيحٍ [e] ، وَفُحِشَ [f] عَلَيْهِ يُفْحَشُ فَحْشًا وَهُوَ فَاحِشٌ اِذَا كَانَ يُسِيءُ ٱلْكَلَامَ . وَاَفْحَشَ اِفْحَاشًا اَجْوَدُ ، وَاَهْجَرَ يُهْجِرُ اِهْجَارًا اِذَا قَالَ ٱلْقَبِيحَ . وَقَالَ ٱلرَّجُلُ هُجْرًا وَبُجْرًا اِذَا قَالَ قَبِيحًا [g] ، وَبَذُؤَ ٱلرَّجُلُ

كان مِقْدَامًا شُجَاعًا اراد اَنها تُشاتِمُ بقلبٍ قويٍّ . والوَاقِرُ الساكن الثابتُ الذي ليسَ بِنَفُورٍ . والوَجْهُ الحازِرُ الكريهُ المَنْظَر . والحازِرُ في الاَصل اللَّبَنُ الحامض . يُريد اَنَّها اذا صِيحَ في وَجهها قطَّبَتْ وجمَعَتْ وجهَها]

١) [اراد عن اَذى جارتي فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامهُ . وكَفِيٌّ بمعنى مَكْفِيٍّ . يُريدُ اَن نفسَهُ لا تتتبَّعُها . والسِرّ النكاح . والغَبِيُّ الذي ليس يَفْطِن . يُريدُ اَنَّهُ لا يَتَفَطَّنُ للريب بل يتغابَى عنها . وزَعَمَ اَنَّهُ لا يَقْذِفُ الناس ولا يَقْذِفُونَهُ]

---

a) ينعى
b) الاصمعيُّ
c) وشبختُ عليهِ : ابوزيد
d) قال ابو العبَّاس : الطَّيْخَة الفساد
e) بحديثٍ قبيح
f) فَحَشَ
g) وهَجْرًا وبُجْرًا فاذا فتح فهو المصدر . واذا ضمّ فهو الاسم

يَبْذُؤُ بَذَاءً [a] وَهُوَ بَذِيءٌ. [b] وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ [c] أَنَّهُ قَالَ: اَلْبَذَاءُ لُؤْمٌ، [d] وَمَطَخَ عِرْضَهُ يَمْطَخُهُ مَطْخًا (95v) إِذَا دَنَّسَهُ

٤٤ بَابُ اَلطَّعْنِ عَلَى اَلرَّجُلِ فِي نَسَبِهِ وَعَيْبِهِ وَلُؤْمِهِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب الثَّلْب والطَّعْن (الصفحة ٢٠)

[e] هَرَطَ اَلرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ [وَيَهْرُطُهُ] هَرْطًا إِذَا طَعَنَ فِيهِ. [وَمَرَطَهُ أَيْضًا]. وَهَرَتَهُ. وَهَرَدَهُ. وَمَزَقَهُ [f]، وَمَا فِي حَسَبِ فُلَانٍ قُرَامَةٌ. وَلَا وَصْمٌ وَهُوَ اَلْعَيْبُ، [g] وَيُقَالُ ذِمْتُ اَلرَّجُلَ أَذِيمُهُ ذَيْمًا وَذَامًا إِذَا عِبْتَهُ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: لَا تَعْدَمُ اَلْحَسْنَاءُ ذَامًا. أَيْ قَلَّ مَا تَعْدَمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا شَيْءٌ تُعَابُ بِهِ، وَذَأَمْتُهُ بِالْهَمْزِ أَذْأَمُهُ ذَأْمًا. [وَذَأَنْتُهُ. وَذَأَبْتُهُ. ذَأْنًا وَذَأْبًا] [h] وَهُوَ اَلذَّأْنُ وَالذَّأْبُ. قَالَ [i] [اَلْقَيْسُ بْنُ اَلْخُطَيْمِ اَلْأَنْصَارِيُّ]:

رَدَدْنَا اَلْكَتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَانُهَا [1]

---

١) [وقال كَنَّازٌ الجَرْمِيُّ: بها أَفْنُها وبها ذَأْبُها j]. [المفلولة المَهْزُومَةُ. والأَفْنُ الفَسَاد. يُريدُ

a) بَذْءًا. قال ابو الحسن: كذا قُرِئَ عليه وانما هو بَذَأً بفتح الذال مقصور على المصدر وهو يُمَدُّ فيقال بذيءٌ بيّنُ البَذاء. ولم ينكر ابو العبّاس بَذْءًا بتسكين الذال. فان كانت صحيحةً فليست هي على قولهِ بذيءٌ ولكنّها على الاصل. واكثرُ ما يُروى: بذيءٌ على فعيل والمصدر البَذاءة والبَذاء بالمدّ هكذا المحفوظ

b) وقال ابو يوسف

c) وسلّم

d) ابنُ الاعرابيّ

e) ابو زيد

f) ومَرَقَهُ والمَرْقُ النَّتْفُ

g) الاصمعيُّ

h) قال ابو عمرو الشيبانيُّ

i) وانشد للانصاريّ

j) قال ابو العبّاس: ذأْن وذأب وذأم هنّ مهموزات

[a] وَذَمَمْتُ ٱلرَّجُلَ ذَمًّا وَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ ، وَثَلَبْتُهُ اَثْلِبُهُ [b] ثَلْبًا ، وَقَصَبْتُهُ اَقْصِبُهُ قَصْبًا ، وَجَدَبْتُهُ اَجْدِبُهُ جَدْبًا . وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ : جَدَبَ لَنَا عُمَرُ ٱلسَّمَرَ بَعْدَ عَتَمَةٍ [c] اَيْ عَابَهُ . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

[اِذَا نَازَعَتْكَ ٱلْقَوْلَ مَيَّةُ اَوْ بَدَا لَكَ ٱلْوَجْهُ مِنْهَا اَوْ نَضَا ٱلدِّرْعَ سَالِبُهْ]

فَيَالَكَ مِنْ خَدٍّ اَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ وَجْهٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهْ [d] (١)

وَقَالَ ٱلْكُمَيْتُ :

اَهَمْدَانُ اِنِّي لَا اُحِبُّ [e] اَذَاتَكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَى جَدْبِي (٢)

وَيُقَالُ سَبَعَهُ [f] ، وَعَابَهُ يَعِيبُهُ عَيْبًا وَعَابًا ، وَلَحَاهُ يَلْحَاهُ [g] لَحْيًا اِذَا لَامَهُ وَعَنَّفَهُ ، وَاَفْرَاهُ يُفْرِيهِ اِفْرَاءً ، وَاَنَّبَهُ يُؤَنِّبُهُ تَأْنِيبًا اِذَا عَنَّفَهُ . وَرَمَاهُ ٱللّٰهُ بِهَاجِرَاتٍ وَمُهْجِرَاتٍ [وَمُهْجِرَاتٍ اَيْضًا] ، وَسَلْ عَنْ خَمَلَاتِ (كذا) فُلَانٍ (٣) اَيْ اَسْرَارِهِ . وَمَخَازِيهِ . [وَعُجَرِهِ وَبُجَرِهِ اَيْ هُمُومِهِ وَاَحْزَانِهِ]

انَّهم (٢٢٢) ردُّوا كَتيبةَ اعدائهم مَهْزُومَةً . وهذه القصيدةُ نونيّةٌ أولها « اَجَدَّ بعَمْرَةَ غُنْيانُهَا » . وقال في قصيدتهِ البائيّة : « بها اَفْنُها وبها ذابها » . ومعنى البيتَين واحد]

١) [الدرعُ قميصها . ونضا الدِرْعَ نَزَعهُ . والاَسيلُ الطويلُ السَهْلُ الحَسَنُ . والرخيمُ اللّيّن الذي ليس في صوتهِ شدَّة . وتعلَّل طَلَبَ العِلَل في عيبهِ فلم يَقدِرْ عليهِ]

٢) [يعاتبُ هَمْدَانَ ويقولُ لهم لا اُحِبُّ عيبكُمْ ولا الوقيعةَ فيكم مبتدِئًا وان فعلتُ ذلك فعلتُ بعد ما فعلتُمْ انتم بي ما اكرَهُهُ وتُعينوا من اراد انتقاصي وعيبي]

٣) ز ع واحدتُها خِمْلَةٌ

---

a) قال ابو يوسف b) اَثْلُبُهُ c) عَتَمَةٍ (96r)

d) قال لنا ابو الحسن : الذي نَرويهِ نحنُ : ومن خَلْقٍ تَعَلَّل جادِبُهْ اَي عائبهْ

e) اُريد f) يَسْبَعُهُ سَبْعًا g) يُلْحَاهُ (كذا)

٤٥ بَابُ ٱلتُّهْمَةِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة (الصفحة ٥٩ و١٦٠) وباب الاتّهام (ص: ٢٨٣)

اَتْهَمَ ٱلرَّجُلُ يُتْهِمُ وَهُوَ مُتْهِمٌ اِذَا اَتَى بِمَا [a] يُتَّهَمُ عَلَيْهِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ: هُمَا سَقَيَانِي ٱلسَّمَّ عَنْ غَيْرِ بِغْضَةٍ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي اَقَاوِيلِ مُتْهِمِ [b] (١

وَيُقَالُ اُتُّهِمْتُهُ اُتِّهَامًا وَتُهَمَةً. وَظَنَنْتُ فُلَانًا اِذَا اُتُّهِمْتَهُ، وَهِيَ ٱلظِّنَّةُ لِلتُّهْمَةِ. وَرَجُلٌ ظَنِينٌ اَيْ مُتَّهَمٌ. قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِظَنِينٍ اَيْ مُتَّهَمٍ. وَيُقَالُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِينٍ فِي وَلَاءٍ. وَاَظْنَنْتُ بِهِ ٱلنَّاسَ اِذَا عَرَّضْتَهُ لِلتُّهْمَةِ. [قَالَ ٱلشَّاعِرُ] [c]:

وَمَا كُلُّ مَنْ يَظَّنِّنِي اَنَا مُعْتِبٌ وَلَا كُلُّ مَا يُرْوَى عَلَيَّ اَقُولُ (٢

[d] وَاَزْنَنْتُهُ بِخَيْرٍ وَبِشَرٍّ، وَهُرْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا. وَهُوَ يُهَارُ بِهِ اَيْ

---

١) [يقولُ سَقَياني السمّ من غير اَن اكون اُبْغِضُهُما ولا تَقدَّم مني فعلٌ يوجِبُ مكافأتي بما صنَعا بي وانَّما فعلا بي هذا لاجل انسانٍ تقوَّل عليَّ وحكى عني ما لا اَصْلَ لهُ (٢٢٣) ويروى: او اَقاويلِ مُتْهِمٍ]

٢) [يَظَّنِّني يفتعلني من الظِّنَة e). [يقولُ ما كلُّ مَن يَظُنُّ بي فعلًا قبيحًا ويرميني بهِ اُعْتِبُهُ. يُريدُ اُبَيِّنُ انَّ الذي ظَنَّ بي كذبٌ حتَّى يَرضى عني لانَّهُ ليسَ كلُّ قائلٍ يُفكِّرُ في قُبْحِ كلامهِ ولا يُبالي اَكانَ ساخِطًا اَم راضيًا. وما كلُّ ما يُحكى عني قد فلْتُهُ. ويُروى: يطَّنِّني بطاء غير معجمة ويظَّنِّني بظاء مُعْجَمة. ونصب « كلّ » في البيت في المَوْضِعَيْن جميعًا جائز وهو على مذهب بني تميم. والرفعُ جائزٌ عندهم. واهلُ الحجاز يرفعونَ لا غيرُ لانَّهم يجعلون « ما » عاملةً مثل ليس]

---

a) ما
b) تهيم (97v)
c) وانشد الفرّاء
d) يعقوب
e) وَيطَّنِّني. قال ابو الحسن: تُبدَلُ فيهِ التاء طاءً ثمّ تدغم الظاء فيها فتصيرُ طاءً مُشدَّدةً. ومَن جعلها ظاءً غلَّب الظاء لانها الاَصل

يُزَنُّ بِهِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ وَذَكَرَ فَرَسًا اَحْسَنَ ٱلْقِيَامَ عَلَيْهِ :

[جَزَانِي دَوَاءِي ذُو ٱلْحِمَارِ وَصَنْعَتِي بِمَا بَاتَ اَطْوَاءً بَنِيَّ ٱلْاَصَاغِرُ
اُعَلِّلُهُمْ عَنْهُ لِيُغْبَقَ دُونَهُمْ وَاَعْلَمُ عِلْمَ ٱلْحَقِّ اَنِّي مُغَاوِرُ]
رَاَى اَنَّنِي لَا بِٱلْقَلِيلِ [a] اَهُورُهُ وَلَا اَنَا عَنْهُ فِي ٱلْمُوَاسَاةِ ظَاهِرُ [1]

وَقَالَ ٱلْآخَرُ :

قَدْ عَلِمَتْ جِلَّتُهَا وَخُورُهَا اَنِّي بِشُرْبِ ٱلسَّوْءِ لَا اَهُورُهَا [2]

وَيُقَالُ فُلَانٌ يُشْكَى بِكَذَا وَكَذَا اَيْ يُزَنُّ بِهِ وَيُتَّهَمُ . قَالَ [ثَابِتُ ٱبْنُ حُمْرَانَ ٱلْجُهَنِيُّ] :

تَقُولُ لِي [b] بَيْضَاءُ مِنْ اَهْلِ مَلَلْ [ذَاتُ وِشَاحَيْنِ وَخَلْقٍ قَدْ كَمَلْ]
رَقْرَاقَةُ ٱلْعَيْنَيْنِ تُشْكَى بِٱلْغَزَلْ [قَالَتْ اَرَاكَ شَاحِبًا قُلْتُ اَجَلْ

---

١) [ذو الحمار فرسُ ابن نُوَيْرَةَ . ودَوَاؤُهُ ما كان يَسقيهِ من اللَّبَن . وصَنْعَتُهُ قِيامُهُ عليهِ وتَعَهُّدُهُ . اَراد جَزَاني بِسَقْيِي لهُ اللَّبن وتَعَهُّدِي . وقولهُ « بما باتَ » اي لاجل مَبيتِ صِبياني جياعًا وايثاري لهُ عليهم . وقولهُ « أُعَلِّلُهُمْ عنهُ » اى اَرفُقُ بهم حتَّى يناموا ولا يُشاهِدوا اللَّبن الذي اَسقيهِ . واَعْلَمُ اني احتاجُ الى الغارة على اعداءي فلا بُدَّ لي لمن يُريدُ الاغارَةَ من فَرَسٍ جوادٍ فانا افْعَلُ بهِ ما اَفْعَلُ لعلمي باني ساحتاجُ اليهِ . وقولهُ « رَاَى انني لا بالقليلِ اهورهُ » اي عَلِمَ اني لا اَعْتَقِدُ (٢٢٤) اَن القليلَ يكفيهِ ولا اَقْتَصِر بهِ على البُلْغة بل اَجْتَهِدَ في إحْضار ما يكْفيهِ . وقولهُ « ولا انا عنهُ في المواساة ظاهر » اي لا اَغْفِلُ مواساتَهُ وايثارَهُ على العيال . ويُقال ظَهَرَ فلانٌ بكذا اذا غَفَلَ عنهُ واَطَّرَحَهُ]

٢) [الجِلَّة مَسَانُّ الابل وعِظامُها . والخُور غِزارُها . وشُرْب السَّوء الماءُ القليل والماءُ المِلْحُ والكَدِرُ وما اَشْبَهَ ذلك . وقولهُ « وقد عَلِمَتْ » مَجازٌ وانما اراد انَّهُ لا يسقيها الَّا الماء العذب فكانَّها لاعتيادها ذلك بمنزلة مَن قد عَلِمَ من اىّ المياه شُرْبُهُ . وقولهُ « لا اَهُورُها » اي لا اظُنُّ انَّ شُرْب السَّوْء يَنْقَعُها]

---

a) بالكثير

b) قالت لهُ

مَنْ يَكُ جَمَّالًا يُوَكَّلْ بِٱلْعَمَلْ وَيَنْسَ لَذَّاتِ ٱلشَّبَابِ وَٱلْغَزَلْ][1]

وَقَالَ مُزَاحِمٌ[a] ٱلْعُقَيْلِيُّ :

خَلِيلَيَّ هَلْ بَادٍ بِهِ ٱلشَّيْبُ اِنْ بَكَا[b] وَقَدْ كَانَ يُشْكَى بِٱلْعَزَاءِ مَلُومُ (97r)[2]

وَيُقَالُ اَبَنْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا . وَهُوَ مَأْبُونٌ . وَحَكَى ٱللِّحْيَانِيُّ : هُوَ مَأْبُونٌ بِخَيْرٍ وَبِشَرٍّ . فَاِذَا اُفْرِدَ فَقِيلَ «هُوَ مَأْبُونٌ» لَمْ يَكُنْ اِلَّا فِي ٱلشَّرِّ (٢٢٥)، وَفُلَانٌ قِرْفَتِي اَيْ تُهْمَتِي . وَقَدْ قَارَفَ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ ٱلْاَمْرِ اَيْ وَاقَعَهُ . وَاَقْرَفَ لَهُ اَيْ دَانَاهُ وَخَالَطَ اَهْلَهُ وَاِنْ لَمْ يَفْعَلْ ،[c] وَاَرَابَ ٱلرَّجُلُ يُرِيبُ اِرَابَةً اِذَا اَتَى مَا يُسْتَرَابُ بِهِ فِيهِ ، وَيُقَالُ اَدَأْتَ[d] تُدِيءُ اِدَاءَةً وَبَعْضُهُمْ : اَدْوَأْتَ تُدْوِئُ اِدْوَاءً اَيْ اَتْهَمْتَ . وَاَصْلُهُ مِنَ ٱلدَّاءِ[e] . وَدَاءَ يَدَاءُ مِنَ ٱلدَّاءِ . وَرَحِمٌ مُدِيئَةٌ[f] ، [وَاَثَوْتُ بِهِ اَثْوًا . وَاَثَيْتُ بِهِ آثِي ، وَآذَانِي وَاَذِيتُ اَنَا مِنْهُ . وَهِيَ ٱلْاَذِيَّةُ ، وَقَدْ اَشَبَ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، وَاَبَرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، وَاَبَلَّ . وَفَاجِرٌ اَبَلُّ ، وَرَمَاهُ بِمُنْدِيَاتٍ . وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ طَيْخًا ، وَٱلطِّنْءُ ٱلرِّيبَةُ . وَقَدْ طَنِئَ طَنَأً]

---

١) [مَلَلٌ موضع قريبة من المدينة . والرَقراقةُ التي يتردَّدُ في وجهها ماءُ الشباب . والدَمْعُ الرَقْرَاقُ الجاري وانَّما يريد ان يَعْلَمَ السامعُ اَنَّها كلَّمَتْهُ وهي تبكي]

٢) اراد هل بادٍ بهِ الشيبُ مَلومٌ ان بكا[g] . [وخليليَّ منصوبٌ لانهُ منادَى مضافٌ وبادٍ رفعٌ بالابتداء ومَلوم خَبرهُ . وبادٍ نَعتٌ والمنعوتُ محذوف وتقديرهُ هل رجل بادٍ حلَّ بهِ الشَّيب ملوم ان بكا على شبابهِ وقد كان يُظَنُّ انَّ عندَهُ عَزَاءً وصبْرًا عَمَّا فاتَهُ من اللَهْو والصِباء . والجُمْلة التي هي مُبتدأٌ وخَبَر قد اغنَتْ عن جَواب الشَرْط]

---

a) مزاحمُ b) بكَى c) ويُقال

d) على مثال اَدَعْتَ e) واَظُنُّهُ من الداء ولاكن يُقال من الداء . . .

f) الغالبيُّ وزنُهُ مُدِيعَةٌ g) بكى وقد كان يُشكى بالعَزَاء

٤٦ بَابُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الاستغناء عن الشيء (الصفحة ٢٤٢)

[a] يُقَالُ لَا حُمَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا رُمَّ اَيْ لَا بُدَّ مِنْهُ، [b] وَمَا لِي مِنْ ذَاكَ بُدٌّ، وَمَا لِي عَنْهُ وَعْيٌ. قَالَ [c] اَبْنُ اَحْمَرَ:

تَوَاعَدْنَ اَنْ لَا بُدَّ عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ
فَرُحْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضِرَا [d1]

وَكَذٰلِكَ: مَا لِي عَنْهُ عُنْدَدٌ. وَمُعْلَنْدَدٌ اَيْ مَصْرِفٌ، وَمَا لِي عَنْهُ حُنْتَأْلٌ. وَلَا حُنْتَأْنٌ، وَمُحْتَدٌّ (97v) وَلَا مُلْتَدٌّ. مَعْنَى هٰذَا كُلِّهِ: مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ، وَمَا لَكَ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ. وَلَا مُرَاغَمٌ، وَيُقَالُ لَا حَجْرَ عَنْهُ [e]. قَالَ [اَلشَّاعِرُ وَهُوَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو اَلْاَسَدِيُّ]:

[اَلَا بَكَرَ اَلنَّاعِي بِخَيْرَيْ بَنِي اَسَدْ بِعَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ اَلصَّمَدْ]
فَاِنْ تَسْاَلُونِي بِالْبَيَانِ فَاِنَّهُ اَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجْرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدْ [f] (٢)

---

١) [الضمير في تواعَدْن يعود الى نساءٍ يقول تواعدنَ الرحيل الى فَرْجِ راكس وهو موْضع معروف. ورُحْنَ من الرَّواح وهو سيرُ العشي. ولم يَغْضِرْنَ اي لم يَعْدِلْنَ عن ذلك الموضع. ويجوز ان يقال مَغْضَرا بفتح الضاء يعني بهِ المصدر]. وقولهُ « لا وَعْيَ عن فرج راكس » اي لا تماسُك عنهُ

٢) [يَرْثي عمروَ بن عمرو بن مَسْعُودٍ وخالِدَ بْنَ نَضْلَة وكان كسرى قتلها. وعنى (٢٢٦) بالسيّد الصمد خالِدَ بن نَضْلَة وقولهُ « لا حجْرَ عنهُ ولا جَدَد » اي لا مَنْعَ حَدَّهُ عن كذا اذا مَنَعَهُ. وقولهُ « فان تسألوني بالبيان » يريدُ ان تسألوني اَنْ اُبَيِّن مَنِ السيدُ الصَمَدُ فانَّهُ ابو مَعْقِلٍ وهو خالِدُ بن نَضْلَة]

---

a) الاَصمعيُّ b) ابو زيد c) وانشد d) مغضّرًا
e) ولا جَدَدَ اَي لا دَفْعَ عنهُ ولا مَنعَ f) اي لا دفعَ عنهُ ولا مَنع

وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُتَّسَعٌ ، [وَلَا مَحَالَةَ عَنْهُ . وَلَا حِيلَةَ . وَلَا مُحْتَالَ . وَلَا حَوْلَ . وَلَا اُحْتِيَالَ . وَلَا مِحْلَةَ] ، وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُعْتَنَزٌ وَمُنْتَفَدٌ اَيْ مُنْصَرَفٌ [a] ، [وَمَا لِي عَنْهُ غُنْيَةٌ . وَلَا غِنًا . وَلَا غُنْيَانٌ . وَلَا مُضْطَرَبٌ . وَلَا مُتَحَوَّلٌ

٤٧ بَابُ ٱلنَّفْيِ فِي ٱلطَّعَامِ

[b] مَا ذُقْتُ اَكَالًا . وَلَا لَمَاجًا . وَلَا تَلَمَّجْتُ عِنْدَهُمْ بِشَيْءٍ اَيْ لَمْ آكُلْ شَيْئًا ، وَمَا ذُقْتُ لَمَاقًا . وَلَا شَمَاجًا . وَلَا ذَوَاقًا . وَٱللَّمَاقُ يَصْلُحُ فِي ٱلْأَكْلِ وَٱلشُّرْبِ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ [c] :

كَبَرْقٍ لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَآهُ وَلَا يَشْفِي ٱلْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقِ [d] (١

[e] وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ عَذُوفًا وَعَدُوفًا . وَمَا زِلْتُ عَادِفًا [f] وَعَاذِبًا اِذَا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا . وَٱلْعَذُوبُ ٱلَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ . قَالَ رَبِيعُ بْنُ زِيَادٍ [ٱلْعَبْسِيُّ] :

---

١) [يقولُ عهدُ الغانِيَاتِ وما يَعِدْنَ ويَتَكَلَّمْنَ بِهِ من الكلام الحسن كالبَرْقِ الذي يُعْجِبُ من يَطْلُبُ الغيثَ ليَسْقِيَ دِيَارَهُ وليس في سَحَاب هذا البَرْق مَطَرٌ . شَبَّهَهُ كلامَهنَّ الحَسَن الذي لا يقعُ بِهِ وَفَاءٌ بالبَرق الذي في السَحاب الذي لا مَطَرَ فيهِ . والحوائم العِطاش]

---

a) مَصرِفٌ b) الاصمعيُّ يُقال c) وأنشد لنهشل بن حَرِيّ

d) قال لنا ابو الحسن بن كيسانَ : الحوائمُ التي تحومُ حَوْلَ الماء . واللَّماقُ اليسيرُ من الطعام والشراب

e) ابو عمرو f) عاذفًا

مَا اِنْ اَرَى فِي قَتْلِهِ لِذَوِي اُلْحِجَا اِلَّا اُلْمَطِيَّ تُشَدُّ بِاُلْاَكْوَارِ]
وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَـذُوفَا [a] يَقْذِفْنَ بِاُلْمُهَرَاتِ وَاُلْاَمْهَارِ (98r)[1]

اَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عِنْدَنَا اَكَالٌ اَيْ مَا يُؤْكَلُ ، وَلَا عَضَاضٌ اَيْ مَا يُعَضُّ ، وَلَا مَضَاغٌ اَيْ مَا يُمْضَغُ ، وَلَا قَضَـامٌ اَيْ مَا يُقْضَمُ ، [b] وَلَا لَمَاظٌ اَيْ مَا يُتَلَمَّظُ بِـهِ ، [وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ لَوَاكًا . وَلَا عُلُوقًا . وَلَا عَلَاقًا . وَلَا عُلُوسًا . وَلَا لَوَاقًا] [c] ، وَمَا لُسْنَا عِنْدَهُ لُؤُوسًا [d] . وَلَا عَلَسْنَا عُلُوسًا . وَلَا عَدَفْنَا عُدُوفًا . وَلَا تَلَمَّجْنَا بِلَمَاجٍ [e] وَلُموجٍ وَلُمْجَةٍ [f]

٤٨ بَابُ قَوْلِكَ مَا بِهَا اَحَدٌ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة الباب بمعنى لم اَجد احدًا (الصفحة ٢٦٢)

يُقَالُ مَا بِهَا اَحَدٌ ، وَمَا بِهَا دُوِيٌّ [g] ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ . وَطُورِيٌّ .

---

١) [يرثي مالكَ بن زُهَيْرٍ اَخَا قَيْسِ بن زُهَير وكانت فَزَارةُ قتلَتْهُ في شان داحِسٍ والغبراء . والاَكْوَارُ الرِحَالُ . والمطيُّ جمعُ مَطِيَّةٍ وهي الراحلَة . ومُجَنَّبَاتٌ معطوفٌ على المطيّ . والمُهَراتُ جمعُ مُهْرَة ويجوزُ فيهِ فتحُ الهاء وضمُّها مثل ظُلْمة وظُلُمات وظُلَمات . والاَمْهَارُ جمعُ مُهْرٍ . ويَقْذِفْنَ يَطْرَحْنَ اولادَهنَّ من التعب وإدامة السَيْر . والمُجَنَّبَاتُ هي الخيلُ التي تُجْنَبُ الى (٢٢٧) الابل اذا ساروا الى الغزو . والمُجَنَّبَاتُ ايضًا هي التي في اَرْجلها تَقَوُّسٌ وهو مُسْتَحَبٌّ في الخيل . وقد رواه بعضهم ومجنَّباتٌ بالحاء غير المعجمة . والتخنيب بالحاء في اليدين . معنى البيت انَّهُ ينبغي للعقلاء ان يلزَموا الغَزْوَ بعد قَتْل مالكٍ حتَّى يُدرِكوا بثارهِ . وهذا البيت من الكامل وعروضهُ « مُتَفَاعِلُنْ » وقد وقـع « فَعِلَاتُنْ » فيهِ في موضع « مُتَفَاعِلُنْ » وكان الخليل يُسَمِّي هذا : المُقْعَدَ]

---

a) عَذُوفًا b) ولا لَماجٌ اي ما يُلْمَجُ c) الكلابيّ يُقال ...
d) لَؤُوسًا e) بِلَمَجاج (كذا) f) ولَمْجة
g) دُوِيٌّ . قال ابو الحسَن : دُوِّيٌّ منسوب الى الداويَّة

وَدُبِّيٌّ ، وَطُهَوِيٌّ . وَلَا لَاعِي قَرْوٍ ، [a] وَمَا بِالدَّارِ عَرِيبٌ . وَمَا بِهَا دِبِّيجٌ ، وَمَا بِهَا طُوْوِيٌّ . وَطُووِيٌّ (مَهْمُوزٌ) [b] وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَدُورِيٌّ . وَوَابِرٌ [c] . وَنَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وَمَا بِهَا صَافِرٌ وَدَيَّارٌ . وَارِمٌ عَلَى فَعِلٍ . [d] [وَآرِمٌ عَلَى فَاعِلٍ] . وَايَرَمِيٌّ . وَارِمِيٌّ . وَارِيمٌ . [وَرَائِمٌ] ، [e] وَمَا بِهَا شَفْرٌ [f] . وَتَأْمُورٌ [g] [مَهْمُوزٌ] . وَيُقَالُ اَيْضًا فِي الرَّكِيَّةِ : مَا بِهَا تَأْمُورَةٌ [h] [1] يَعْنِي الْمَاءَ وَهُوَ قِيَاسٌ عَلَى الْاَوَّلِ ، [i] وَمَا بِهَا عَيْنٌ [j] . وَدَيَّارٌ . وَدَارِيٌّ . وَكَرَّابٌ [k] ، وَمَا بِهَا اَنِيسٌ . وَطَارِقٌ [قَوْلُهُ « مَا بِهَا عَيْنٌ » يُرْوَى بِسُكُونِ الْيَاءِ . وَعَيْنٌ بِفَتْحِهَا . وَاَنْشَدَ اَبُو عَمْرٍو :

اِذَا رَآنِي خَالِيًا اَوْ ذَا عَيْنْ
يَعْرِفُنِي اَطْرَقَ اِطْرَاقَ الطُّحَنْ (٢٢٨)

[وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَنِي اَسَدٍ : هَلْ رَاَيْتَ عَيْنًا فِي مَعْنَى اَحَدٍ . (وَقَالَ) الظَّرْفُ عِنْدَهُمْ فِي الْعَقْلِ وَاللِّسَانِ لَا فِي الْجَمَالِ . وَقَدْ يَكُونَ ظَرِيفًا وَفِي الْوَجْهِ رَدَّةٌ لَا تُقْبَلُ]

---

1) ز تأمورٌ

a) الاصمعيُّ
b) غيرهُ : ما بها طُوَّويٌّ على مثال قولك طُعَويٌّ . وطُوءيٌّ على مثال قولك طُوعيٌّ . ابو زيد يُقال ما بها . . .
c) ووافِرٌ
d) ابن الاعرابيّ : آرِمٌ على فاعلٍ
e) الاَصمعيُّ والكسائيُّ
f) شفرًا (كذا)
g) ابو زيد : وما بها تامورٌ مثلهُ
h) تأمورٌ
i) غيرُه يُقال . . . .
j) يعني انسانًا (98v)
k) وما بها كتيعٌ (معنى هذا كلهِ ما بها احدٌ)

٤٩ بَابُ هَدْرِ الدَّمِ

راجع الالفاظ الكتابيَّة (الصفحة ٦١)

يُقَالُ هَدَرَ دَمُهُ يَهْدُرُ [وَيَهْدِرُ] هَدْرًا . وَهُوَ هَادِرٌ . وَيَقُولُ قَوْمٌ : دَمُهُ هَدْرٌ . [أَبُو ٱلْعَبَّاسِ : هَدَرَ يَهْدُرُ وَيَهْدِرُ وَٱلْهَدْرُ سَاكِنٌ مَصْدَرٌ . وَٱلْهَدَرُ بِٱلتَّحْرِيكِ ٱلِٱسْمُ ، [a] وَدَمُهُ جُبَارٌ [b] . قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا :

[وَشِعْبٍ كَشَقِّ ٱلثَّوْبِ شَكْسٍ طَرِيقُهُ مَجَامِعُ صَوْحَيْهِ نِطَافٌ مَخَاصِرُ]

بِهِ مِنْ نِجَاءِ ٱلصَّيْفِ بِيضٌ أَقَرَّهَا جُبَارٌ لِصُمِّ ٱلصَّخْرِ فِيهِ قَرَاقِرُ

[تَبَطَّنْتُهُ بِٱلْقَوْمِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ وَلَمْ يَثْبُتْ لِيَ ٱلنَّعْتَ خَابِرُ] [1]

وَيُقَالُ قَدْ أُطْلِفَ دَمُهُ يُطْلَفُ إِطْلَافًا . وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا وَطَلِيفًا . قَالَ ٱلْأَفْوَهُ :

---

١) [الشِعْب الطريق في الجَبل . والشَكْسُ والشَكِس الذي يَصعُب الذهاب فيهِ . والصَوْحانُ حائطا الوادي . واراد جانبي الشِعْب . ويروى : ضَوْحَيهِ . والضَوْح بالضاد المُعْجَمَة والحيم مُنْعَطَفُ الوادي . والنِطَافُ جمع نُطْفَة وهو ما يجتمع من ماء المَطَر في موضع . والمَخاصِرُ الباردة والحَصَر البَرْدُ . ويروى : « مجامعُ » بالرَفع ورفعُهُ بالابتداء والذي بعدَه خبرُه ولو رُوي بالنَصْب لكانَ وَجهًا يَجْعَلهُ ظَرْفًا ويكون نِطافٌ مُبْتَدَأً والظَرْفُ خبرُهُ . وزَعَمَ ابو عمرو انَّ الشاعر أراد بالشِعْبِ فَرْ امرأةٍ وقد رُدَّ عليهِ والشِعْر يَدُلُّ على خِلَاف قولهِ . والضميرُ المجرورُ بالباء يعودُ الى الشِعْب . والنِجاء جَمْع نَجْوٍ وهو السحابُ الذي قد هَرَاقَ ماءَهُ اراد بهِ من ماء النِجاء التي كان فيها ماءٌ فَهَرَاقَتْهُ . والبيضُ يعني بها غُدْرانًا او مَدَاهِنَ او نِقارًا . وهذه كلُّها المواضعُ التي تُمسِكُ الماء . أَقَرَّها تَرَكها . واراد بالجُبار السَيْل . والقَراقِرُ الاَصوات . أرادَ انَّ السَيْلَ عظيمٌ قد قَلَعَ الصَخْرَ من مَوَاضِعهِ وانتَ تَسْمَعُ اصواتَهُ . والصُمُّ الصُلْبَةُ . تَبَطَّنْتُهُ سَلَكتُ بطنَهُ بغير دليلٍ وبغير سؤالٍ عنهُ (٢٢٩) يَصِفُ جُرْأَتَهُ وشَجَاعَتَهُ] . وجُبارٌ [c] كلُّ ما أَفسَدَ وأَهلَكَ فهو جُبارٌ [d] . وجاء في الحديث : المَعْدِنُ جُبارٌ . والعَجْماء جُبارٌ

---

a) الاَصمعيُّ
b) جَبارٌ
c) يعني سيلاً
d) اي هدرٌ

حَتَمَ ٱلدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ طَلَفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارْ

[وَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَدْوَةٌ لَيْسَ عَنْهَا لِٱمْرِئٍ طَارَ مَطَارْ][1]

[a] وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ فِرْغًا. وَفَرْغًا. وَدَلْهًا. وَبُطْلًا. كُلُّ هٰذَا إِذَا ذَهَبَ هَدَرًا، [b] وَدِمَاؤُهُمْ هَدْمٌ بَيْنَهُمْ وَهَدَمٌ [c] أَيْ هَدَرٌ. قَالَ طُلَيْحَةُ:

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادٌ أُصِبْنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْغًا بِقَتْلِ حِبَالِ [d]

[عَشِيَّةَ غَادَرْتُ ٱبْنَ أَقْرَمَ ثَاوِيًا وَعُكَّاشَةَ ٱلْغَنْمِيَّ عِنْدَ مَجَالِ][2]

[e] يُقَالُ طُلَّ دَمُهُ يُطَلُّ وَطَلَّهُ ٱللهُ (99r) وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ [f].

أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يَطِلُّ بِٱلْكَسْرِ. وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: طَلَّ دَمُهُ يَطُلُّ لُغَةٌ، [g] وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا. وَخَضِرًا مَضِرًا. وَذَهَبَ بِطْرًا، وَيُقَالُ فَاحَ دَمُهُ يَفِيحُ إِذَا هُرِيقَ وَأَنَا أَفَحْتُهُ إِفَاحَةً. قَالَ [h]

[أَبُو حَرْبٍ ٱلْأَعْلَمُ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ جَاهِلِيٌّ (٢٣٠):

نَحْنُ ٱلَّذِينَ صَبَّحُوا سَبَاحَا يَوْمَ ٱلنُّخَيْلِ غَارَةً مِلْحَاحَا]

---

١) [يقولُ الذي ينالُ الدهرُ منَّا من المصائب في أنفُسنا واهلنا وأولادنا وأموالنا يَذْهَب هدرًا ولا يُمكِنُنا انْ نَدْفَعَ ما يَنْزِلُ بنا منهُ. وقولهُ «ولهُ في كلّ يومٍ عَدْوَةٌ» أي يَعْدُو علينا بالبلاء والمكاره وليس لاحدٍ مَفَرٌّ منهُ]

٢) [حِبالٌ ابن اخي طُلَيْحة. وابن أقرَمَ رجلٌ من الانصار. وعُكَّاشةُ أحدَ بَني غَنْم بنِ دُودان. وكان اصحابُ رسول الله صلّى الله عليه قتلوا حِبالاً ابنَ اخي طُلَيْحةَ فقتلَ طُلَيْحةُ ابنَ اقْرَمَ وعُكَّاشةَ بابن اخيهِ. والاذوادُ جمع ذَوْدٍ وهي الثلثُ من الابل فما زادَ الى العَشْرة. والمَجالُ مَجالُ الخَيْل عند القِتال. والثاوي المقيم. وغادَرتُ تَرَكْتُ. يقول ان اصَبْتُم سَبيًا وإبلًا فذهبتم بها ولم يوخذ منكم مِثلُها فما ذهبتم بدَم حِبال باطلًا]

---

a) الكسائيُّ
b) وقال
c) بالتحريك
d) حِبال اخوهُ
e) ابو زيد
f) أُطِلَّ دَمُهُ
g) ابو زيد
h) وانشد

نَحْنُ قَتَلْنَا ٱلْمَلِكَ ٱلْجَحْجَاحَا وَلَمْ نَدَعْ لِسَارِحٍ مُرَاحَا
اِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحَا [1]

وَيُقَالُ قَتِيلٌ حُلَّامٌ اَيْ فِرْغٌ بَاطِلٌ . قَالَ مُهَلْهِلٌ :

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلَيْبٍ حُلَّامْ حَتَّى يَنَالَ ٱلْقَتْلُ آلَ هَمَّامْ [2]

---

١) [النُّخَيل موضع معروف . والملحاح التي ألحّت على الذين أُغير عليهم فأهلكتهم . والجحجاح العظيمُ السُّؤْدَد. والمُراحُ الموضعُ الذي يأوي اليه النَعَمُ . اراد لم ندعْ لهُ نَعَماً تحتاجُ الى المُراحِ . وغارةً منصوبٌ باضمار فعل تقديرُهُ اَغرنا يَوْمَ النُخَيل غارةً . والسارحُ الذي يسْرَح نَعَمُهُ الى المَرْعى]

٢) [آل هَمَّام بن مُرة بن ذُهل بن شَيْبان . وهو كُلَيْب بن ربيعة التَغلبي وكان جسَّاس ابن مُرَّة قَتلَ كليباً فوقعت الحرب بين بكر وتَغلِبَ اربعين سنةً على ما ذكرَ الرواة وقُتل من الحيَّيْن قَتْلى كثيرةٌ . يقولُ مُهَلْهِلٌ اخو كليب كلُّ من قَتلتُ من بكر بن وائلٍ باخي كُلَيْب فَقَتْلُهُ بمنزلة ذَبْح جَدْي وليسَ في دَم جَدْي وَفاءٌ بدَم انسان ولا يَزالُ هذا دأبي حتَّى يَفنَى آلُ هَمَّامٍ . والحُلَّامُ الجَدْيُ وكذلك الحَلَّانُ]

ويليهِ الباب الخمسون
في نعوت مشيِ الناس واختلافها

Ibn Is-Sikkit
critique du langage. Vol. II.

كنز الحفاظ

في

كتاب تهذيب الألفاظ

لأبي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت

هذّبه الشيخ الامام ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي

نقلًا عن نسختَي ليدن وباريس

وقف على طبعهِ وضبطهِ وجمع رواياتهِ

الاب لويس شيخو اليسوعي

الجزء الثاني

حق الطبع محفوظ للمطبعة

طُبع في بيروت
في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين
سنة ١٨٩٦

9712
I.—

بَابُ

٥٠ نُعُوتِ مِشَى[a] ٱلنَّاسِ وَٱخْتِلَافِهَا

راجع الالفاظ الكتابيَّة باب العدو وباب الاسراع والتباطوء والاعجال (ص: ٨٢ – ٨٥). وفي فقه اللُّغة تقسيم المشي وترتيبهُ وضروبَهُ (ص: ١٨٣ – ١٨٥)

ٱلْأَصْمَعِيُّ: ٱلذَّالَانُ مِنَ ٱلْمَشْيِ ٱلْخَفِيفُ. وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلذِّئْبُ: ذُؤَالَةَ. يُقَالُ ذَالَتْ تَذَالُ، وَٱلدَّالَانُ مَشْيُ ٱلَّذِي كَأَنَّهُ يَبْغِي فِي مِشْيَتِهِ مِنَ ٱلنَّشَاطِ. يُقَالُ مِنْهُ: دَالَتْ تَدَالُ، وَٱلنَّالَانُ مَشْيُ ٱلَّذِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقٍ[b] مِثْلُ ٱلَّذِي يَعْدُو أَوْ عَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ وَذَكَرَ ٱلضَّبُعَ:

[وَغُودِرَ ثَاوِيًا وَتَأَوَّبَتْهُ مُذَرَّعَةٌ أُمَيْمَ لَهَا فَلِيلُ] (٢٣١)

لَهَا خُفَّانِ قَدْ ثَلِبَا وَرَأْسٌ كَرَأْسِ ٱلْعَوْدِ شَهْبَرَةٌ نَؤُولُ[1]

---

١) [في «غودِرَ» ضميرٌ يعودُ الى الانسان. ووصفَ قبل هذا البيت حالَ الانسان وما يصير اليهِ من الفناء وأنَّ المالَ والولَدَ لا ينفعانهِ اذا نَزَلَ بهِ المَوْتُ وحُمِلَ الى قَبرهِ. وغُودِرَ تُرِكَ. والثاوي المقيمُ. والمُتأوِّبُ الذي يجيئُكَ معَ الليل اذا دَخَلَ. والمُذَرَّعَة الضَبُع يعني انَّ في ذراعها تَوْقيفًا. والتوقيفُ شَعَرَةٌ مستديرةٌ في ذِرَاعِها تُخالفُ لَوْنَهُ لَوْنَها. والوَقْفُ السوارُ والخَلْخال. وأُمَيْمَ ترخيم أُمَيْمَة اراد يا أُمَيْمَ. والفَليلُ جمعُ فليلةٍ وهي القطْعة من الشَعَر. كما يُقال للقِطْعَة من القطن السَبيخة وللقطعة من الوَبَر والصوف عميتَةٌ. واراد بالخُفَّيْن باطن قوائمها. يريدُ ان جلدها غليظٌ]. قد ثَلِبَا تكسَّرا وقيل تخشَّنا. [وجعل لها خُفَّيْن على طريق الاستعارة كما قال الحطيئةُ «وقلَّص عن بَرد الشَّراب مَشافِرُهْ» ولا يُقال للانسان مَشافِرُ ولكنَّهُ استعارَهُ. والعَوْدُ الجَمَلُ المُسِنُّ. يُريدُ انَّ رأسها كبيرٌ كأنَّهُ راس جَمَلٍ عَوْدٍ]. والشَهْبَرَةُ المُسِنَّة. [ويُقالُ للعجوز اذا اَسَنَّت شَهْبَرَة وشَهْرَبَةٌ]

روايات مختلفة عن نسخة باريس

a) مَشْي b) فَوْقُ

وَيُقَالُ هَسْهَسَ لَيْلَتَهُ حَتَّى اَصْبَحَ اِذَا مَشَى خَلْفَ ٱلْاِبِلِ . قَالَ عِلْقَةُ ٱلتَّيْمِيُّ :

اِنْ هَسْهَسَتْ لَيْلَ ٱلتِّمَامِ هَسْهَسَا اَوْ غَلَّسَتْهُ فِي ٱلْغُدُوِّ غَلَّسَا (99v) [1]

وَيُقَالُ قَسْقَسَ لَيْلَتَهُ . وَقَرَبٌ قَسْقَاسٌ اِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَجَاءَ يَتَبَرْبَسُ اَيْ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا فَارِغًا . قَالَ دُكَيْنٌ :

[حَتَّى اِذَا ٱنْجَابَ ٱلظَّلَامُ ٱلطِّرْمِسُ وَاَعْقَبَ ٱللَّيْلَ ٱلنَّهَارُ ٱلْاَنْفَسُ (٢٣٢)

صَبَّحَهُ طِمْلُ لِحَامٍ اَطْلَسُ] فَنَازَقَتْهُ [a] سِلَقٌ تَبَرْبَسُ [b]

[تَعْطِفُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَنْهَسُ وَهْوَ يَكُرُّ وَسْطَهَا وَيَدْعَسُ] [2]

وَيُقَالُ جَاءَ يَتَقَهْوَسُ اِذَا جَاءَ مُنْحَنِيًا يَضْطَرِبُ ، وَجَاءَ فُلَانٌ يَتَكَدَّسُ وَهِيَ مِشْيَةٌ مِنْ مِشَى ٱلْغِلَاظِ ٱلْقِصَارِ . وَاَنْشَدَ [لِعُبَيْدِ بْنِ ٱلْاَبْرَصِ :

---

١) [ليلُ التِمام هو الليلُ الطويل الذي يُجاوز اثنَتي عَشْرَة * ساعةً . يقول ان مَشَت هذه الاِبل ليلَ التِمام من اوَّلِهِ الى آخرِهِ مَشَى هذا الرجلُ خَلْفَهَا الى ان يُصْبِحَ لا يَسْأَم ولا يُعْيِي . وغَلَّسَتْهُ الهاءُ تَرجعُ الى ليل التمام . يُريد او ابتدأت السيرَ في آخر ليل التِمام غَلَّسَ هذا الرجل مَعَهَا . ويجوزُ ان تكون الهاءُ ضميرَ المصدَر . يُريدُ اَو غَلَّستِ التَغْليسَ]

٢) [الطِرْمِسُ الظلامُ المتراكِبُ . واَعْقَبَ الليلَ النهارُ جاء بعدهُ . والاَنفَسُ الاَفضلُ يعني اَنَّ النهار افضلُ من الليل . صَبَّحهُ يُريدُ صَبَّحَ الثَوْرَ الوَحْشيَّ صاحِبُ الكِلاب . والطِمْلُ الخبيثُ المحْتال واَضافهُ الى اللِحام لاَنَّهُ يَسْعَى في اكتساب اللَّحم . واَطْلَسُ اَغبرُ اللَوْن وَسِخُ الثياب . ونازَقَتْهُ عَدَتْ وراء الثَوْر يعني الكلابَ وعَدَا الثَوْر من فَرَقِها . وسِلَقٌ كلابٌ خبيثةٌ . والسِلْقة الذئبَةُ . تَعْطِفُهُ تَحْمِلُهُ على أَنْ يَعْطِفَ عَلَيها ويَطْعنَها وتارَةً تَلْحَقُهُ فتَنْهَسُهُ . ويَدْعَسُ يَطْعُنُها . والذي ذَكَرَهُ يعقوبُ :

فَصَبَّحَتْهُ سِلَقٌ تَبَرْبَسْ تَهْتِكُ خَلَّ الحَلَقِ المُلَسْلَسْ

اي تأكُلُ الانسانَ وتَفُكُّ حَلَقَ العِظام وتجعلُ فيهِ خَلَلًا] . والسِلَقُ الذئابُ واحدَتها سِلْقَةٌ . [وربَّما أُنْشِد هذا بالاسكان كَرَاهَةَ الاِقواءِ . ومعنى الذي ذَكَرَهُ يعقوب غير الذي ذَكَرَهُ ابو محمَّد]

---

a) فَصَبَّحَتْهُ

b) تَهْتِكُ خَلَّ الحَلَقِ المُلَسْلَسِ

* وعَشَرَة معًا

اَلَا اَيُّهَا اَلْمَلِكُ اَلْمُرْسِلُ م اَلْقَوَافِي وَذُو اَلْاَمْرِ وَالنَّاِئرَهْ
هَلْ لَكَ فِينَا وَمَا عِنْدَنَا وَهَلْ لَكَ فِي اَلْاُدْمِ اَلْوَافِرَهْ]
وَخَيْلٍ تَكَدَّسُ بِالدَّارِعِينَ م مَشْيَ اَلْوُعُولِ عَلَى اَلظَّاهِرَهْ[a] (١

وَقَالَ اَلْمُتَلَمِّسُ:

هَلُمَّ اِلَيْهِ قَدْ اُبِيثَتْ زُرُوعُهُ وَعَادَتْ عَلَيْهِ اَلْمُنْجَنُونُ تَكَدَّسُ (٢

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَرَعَّسُ اِذَا جَاءَ يَرْجُفُ وَيَضْطَرِبُ. قَالَ اَبْنُ اَلْعَجَّاجِ:

يَعْدِلُ اَنْضَادَ اَلْقِفَافِ اَلرُّدَّهِ [عَنْهَا وَاَثْبَاجَ اَلرِّمَالِ اَلْوُرَّهِ]
قَفْقَافُ اَلْحَيِّ اَلرَّاعِسَاتِ اَلْقُمَّهِ[b] (٣

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَكَتَّلُ تَكَتُّلًا اِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيَ اَلْغِلَاظِ اَلْقِصَارِ،

---

١) [يخاطبُ بذلك امرء القَيس بن حُجْر: يقول هل لك في غَزْونا وطَلَبِنا لسبب قتلنا لأَبيك. يقول ذلك على طريق التهكُّم والاستهزاء. والنائرةُ الشرُّ. والأُدْمُ من الإبل البيض وانَّما اضْطُرَّ فحرَّك الدال. ومثلُهُ قولُ طَرَفَةَ: « جرَّدوا منها وِرادًا وشُقُرْ ». والوافرةُ السِمان العظام. والظاهرَة ما ارتفعَ من الارض شَبَّهَ مَشْيَ الخَيْلِ وعليها فُرسانُها بمشي الوُعول على (٢٣٣) الأَرض المُرْتفعَة

٢) الإباثَةُ الاثارَةُ. [والمنجنون الدُّولاب. وتَكَدُّسُهُ دَوْرُهُ مَملوءًا ماءً. وصف مكانًا كان قد خَرِبَ ثمَّ عُمِّرَت مَزارعُهُ وكُرِبَتْ اَرْضُهُ. واراد قد أُثيرَتْ مَواضِعُ زروعِهِ وطُرِحَ فيها الحَبُّ وسُقِيَت بالدواليب]

٣) [الأَنضاد في هذا الموضع الحجارَةُ التي بعضُها على بعض. والقِفاف جمع قُفّ وهو الغِلَظُ بين الرَمْلَتين. والرُدَّه من الرِداه. والرَدْهَة النُقْرَةُ تكون في الجبل يكون فيها الماءُ. والوُرَّهُ جمعُ وَرْهاء. والوَرْهاءُ الحَمْقاءُ. واراد الرمالَ التي تَتهافت ولا تتماسَك. والأَثباجُ الأَوساطُ. والقَفْقافُ الاضطرابُ. والأَحْيِ جمعُ حَيٍّ وهو العَظْمُ من اصل الأُذُن الى الذَقَن وفيهِ مَنْبِتُ الأَسْنان. وقفقافُ رَفْعٌ فاعلٌ]. والقفقفة ان تَرْتعِدَ فتسمع صوتَ اسنانها. [والقُمَّةُ من قولهم قَمَهَ في الأَرض اذا ابعد. ويُقال خرجَ فلانٌ يَتقَمَّهُ في الارض كأَنهُ يذهبُ بغير هُدًى]

---

a) اي ما عَلَا منها

b) الرُدَّه ذوات الرِداه. والرَدْهة صخرة في الجَبَل تُمسِكُ الماء

وَجَاءَ فُلَانٌ يَحِيكُ كَأَنَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَفْرُجُ (100r) بَيْنَهُمَا اِذَا مَشَى. وَٱلْمَرْأَةُ حَيَّاكَةٌ وَهٰذِهِ ٱلْمِشْيَةُ فِي ٱلنِّسَاءِ مَدْحٌ وَفِي ٱلرِّجَالِ ذَمٌّ لِأَنَّ ٱلْمَرْأَةَ تَمْشِي هٰذِهِ ٱلْمِشْيَةَ مِنْ عِظَمِ فَخِذَيْهَا وَٱلرَّجُلُ يَمْشِي هٰذِهِ ٱلْمِشْيَةَ اِذَا كَانَ اَفْحَجَ ، وَٱلتَّخَاجُؤُ اَنْ يُوَرِّمَ وَيُخْرِجَ مُؤَخَّرَهُ اِلَى وَرَاءٍ[a] اِذَا مَشَى . قَالَ [حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ]:

ذَرُوا ٱلتَّخَاجُؤَ وَٱمْشُوا مِشْيَةً سُجُحًا
اِنَّ ٱلرِّجَالَ ذَوُو عَضْبٍ وَتَذْكِيرِ (٢٣٤)[1]

وَيُقَالُ جَاءَ يَتَوَكْوَكُ اِذَا جَاءَ كَأَنَّهُ يَتَدَحْرَجُ . وَاَنَّهُ لَوَكْوَاكٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ اِذَا كَانَ يَمْشِي هٰذِهِ ٱلْمِشْيَةَ ، وَجَاءَ يَتَوَهَّزُ اَيْ يَشُدُّ ٱلْوَطْءَ[b] وَيَمْشِي مِشْيَةَ ٱلْغِلَاظِ . فَاِذَا كَانَ كَذٰلِكَ سُمِّيَ وَهْزًا . قَالَ رُؤْبَةُ :

اَبْنَاءُ كُلِّ سَلِبٍ وَوَهْزِ دُلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى ٱلدِّلَمْزِ[2]

وَيُقَالُ مَرَّ يَتَذَحْلَمُ اِذَا مَرَّ كَاَنَّهُ يَتَدَحْرَجُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

مَنْ خَرَّ فِي قُمْقَامِنَا تَقَمْقَمَا كَاَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَذَحْلَمَا[3]

وَقَالَ اَيْضًا :

---

١) [هجو بني الحارث بن كعب . والسَّجحُ المشية السهلة المستقيمة اي دَعُوا عنكم التكسُّر في المشي وان تفعلوا فيه فعلَ النساء فان الرجال لا يليقُ بهم هذا ومن شأن الرجال ان يكونوا ذوي عَضبٍ وهو شدَّةُ الخَلْق . والتذكيرُ ما ينبغي ان يكون عليه الذُّكْرانُ]

٢) [السَّلِبُ الطويلُ . والدُّلامِزُ والدِّلَمْزُ الغليظُ الشديد] . وقيل المُنكَرُ الجَلْدُ . [ويُرْبي يُشرِفُ]

٣) [القَمْقام العددَ الكثير . [وخرَّ سقطَ . وتقمقم تقبَّض وتجمَّع . والهوَّة موضعٌ مُنهبط في الارض كالحُفْرة . يقولُ من وقعَ في جمع بني تميم من الناس لم يَبِنْ فيهم واجتمعَ من رهبتهم]

---

a) الى ما وراءهُ
b) الوَطْاَ

[لَهُ نَوَاحٍ وَلَهُ أُسْطُمٌ] وَقُثْقُمَانُ عَدَدٍ قُثْقُمٌ (١)

وَيُقَالُ مَرَّ يَحْذِمُ حَذْمًا اِذَا مَرَّ يَجْدِفُ بِيَدِهِ وَيُقَارِبُ الْخَطْوَ. وَقَالَ عُمَرُ لِبَعْضِ الْمُؤَذِّنِينَ: اِذَا اَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ وَاِذَا اَقَمْتَ فَاحْذِمْ. وَيُقَالُ لِلْحَمَامِ [مَرَّ] يَحْذِمُ. (100v) وَيُقَالُ لِلْاَرْنَبِ: حُذَمَةٌ لُذَمَهْ. تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْاَكَمَهْ. قَوْلُهُ «لُذَمَهْ» اَيْ تَلْزَمُ الْعَدْوَ وَلَا تُفَارِقُهُ. وَيُقَالُ الْذِمْ (a) بِذٰلِكَ الْاَمْرِ اَيِ الْزَمْهُ. وَاَنْشَدَ [لِلْعَجَّاجِ]:

يَقْتَسِرُ الْاَقْرَانَ بِالتَّقَمُّمِ] قَسْرَ عَزِيزٍ بِالْاَكَالِ مُلْذَمِ (٢٣٥) (٢)

وَيُقَالُ مَرَّ يَحْتِكُ حَتْكًا اِذَا مَرَّ يُسْرِعُ وَيُقَارِبُ الْخَطْوَ كَاَنَّهُ يَتَفَحَّجُ. قَالَ غَالِبُ بْنُ زُغْبَةَ:

مَسْرُودَةً زَغَفًا كَاَنَّ قَتِيرَهَا عُيُونُ الدَّبَا الْمُسْتَصْعِدَاتِ الْحَوَاتِكِ (٣)

وَيُقَالُ مَرَّ يَزِكُّ زَكِيكًا وَالزَّكِيكُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمُقَارَبَةُ الْخَطْوِ. قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَإٍ:

---

١) [وصف جيشًا بالكثرة. وأُسْطُمُ الشيء مُعْظَمُهُ. يُريد انَّهُ كثيرٌ مُنْتَشِر الاَطْرَاف ولهُ مُعْظَمٌ وهو قلبهُ]

٢) [يَمدَح بذلك مُضَرَ ويفتخر بهم. وفي «يَقْتَسِرُ» ضمير. والقَسْرُ القَهْرُ والاَخذ بالعُنْف. والتقَمُّمُ الضرب في قِمَم الرؤوس وهي اعاليها. والعزيزُ الملك. والاَكَال في هذا الموضع الغَنِيمَةُ. اي قد أُغْرِيَ بان يَغنَمَ من اعدائهِ. والاَكَالُ ما يؤكَلُ]

٣) [المسرودة الدرع المنسوجة. والزَّغَفُ الدرع ايضًا. والقَتِيرُ رؤوس مَسامير الدروع. والدَبا صِغار الجَراد. والمستَصْعِدات التي نَهضَت تَثِبُ وتَقْفِزُ. شَبَّه رؤوس مَسامير الدروع بعُيون الدبا]. ويُقال للقصير من الدواب حَوْتَكِيٌّ (b)]

---

a) اَلْذَمَ

b) قال ابو الحسن: حَوْتَكِيٌّ ليس من لفظ حاك يحيك انما هو فَوْعَلِيٌّ من الحَتْك وليس هذا لو كانت فيه التاء هي الزائدة ايضًا من حاكَ يحيكُ لان حاكَ يحيكُ من الياء

[لَا ابْتَغِي مِنْهَا عَسَاسَ الْمَلْغَمِ اَصَابَهُ مِنْ ثَفِنٍ مُلَكَّمِ
صَكًّا بِلِيتَيْهِ اِذَا لَمْ يَرْتَمِ] فَهُوَ يَزِكُّ دَائِمَ التَّرَغُّمِ
مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحَمِّمِ (١)

وَيُقَالُ مَرَّ يَمْشِي الْجَيَضَّى وَهُوَ اَنْ يَجِيضَ فِي نَاحِيَتِهِ يَتَصَرَّفُ مِنَ الْبَغْيِ، وَمَرَّ يَمْشِي الدِّفَقَّى [وَالدِّفِقَّى] وَهُوَ اَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ الْخَطْوِ، وَمَرَّ يَتَوَذَّفُ اِذَا مَرَّ يَهْتَزُّ. وَهُوَ مِشْيَةُ الْقِصَارِ، وَمَرَّ يَتَغَيَّفُ اِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ. وَهِيَ مِشْيَةُ الطِّوَالِ. [وَمَرَّ يَتَبَوَّعُ. وَيَتَنَوَّعُ اِذَا كَانَ يَذْهَبُ فِي هٰذَا الشِّقِّ مَرَّةً وَفِي هٰذَا مَرَّةً. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَاَنَّهُ بِجَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَنَوَّعُ] (٢)

وَيُقَالُ مَرَّ (101ب) يَتَبَوَّعُ اِذَا مَرَّ يُبَاعِدُ بَاعَهُ وَيَمْلَأُ بَيْنَ خَطْوِهِ. وَمَرَّ يَدْرِمُ دَرْمَ الْاَرْنَبِ اِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ. وَكَذٰلِكَ الدَّرَمَانُ، وَيُقَالُ اِذَا مَرَّ وَلَهُ خَفِيفٌ وَمَرٌّ سَرِيعٌ: مَرَّ وَلَهُ اَزِيبٌ، وَاِذَا مَرَّ يَنْزُو قِيلَ:

---

١) [العَسَاسُ اللَّبَنُ الذي يطلُبُهُ الفصيلُ من ضَرْعِ أُمِّهِ اذا ارَادَ اَن يَرضعَها. يُقال عَسَّ يَعُسُّ وَاعْتَسَّ يَعْتَسُّ اذا طَلب. والمَلْغَمُ الفَمُ وما حَولَهُ. والثَّفِنُ جمع ثَفِنَةٍ وهو اربعٌ في قوائمها. ومُلَكَّمٌ غليظ الجِلْد صُلْبٌ. والصَّكُّ الضَّرْبُ. واللِّيتان صَفحتَا العُنُق. والرَّتْم اَن يَدُقَّ فَمَهُ حتَّى يَخْرُجَ منهُ الدَمُ. والتَرغُّمُ التَغَضُّبُ. والناهِضُ الفَرْخُ. والمُحَمِّمُ الذي قد ابتدأَ نباتُ ريشِهِ. يُريدُ انَّ الناقَةَ تَضْرِبُ فصيلَها بثَفِناتِها اذا جاءَ ليرضعَها. فيزِكُّ وهو مُغْضَبٌ لضربها مثلَ زَكيك الفَرْخ اذا ابتدأَ في المشي]. ويقال حَمَّ رِيشُهُ وشَعَرُهُ حين يَنْبُتُ] (٢٣٦)

٢) [كلُّ مغلوبٍ كلُّ رجلٍ قد غَلَبَهُ النُعاسُ. يميدُ والمَيْدُ نحو المَيْل والذَهاب يميناً وشمالاً. والمَشْطُونَةُ البِئرُ المعوَجَّةُ الجِراب لا تُخرِجُ دَلُوها الَّا بجَبْلَيْن في أَيدي ساقيَين. وانَّما قيل لها مشطونةٌ لانَّها ذات شَطَنَين والشَطَن الحَبْل. ويَتَنَوَّعُ يَتَرَجَّحُ. يُقالُ ناعَ يَنوعُ. ويُروى: يَتَبوَّعُ]

مَرَّ يَكِرُ وَكْرًا ، وَمَرَّ يَتَبَهْنَسُ اِذَا مَرَّ يَخْتَالُ . قَالَ اَبُو زُبَيْدٍ :

اِذَا تَبَهْنَسَ يَمْشِي خِلْتَهُ وَعِثًا وَعَتْ سَوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ (١

وَيُقَالُ مَرَّ يَتَبَجَّسُ اَيْ يَخْتَالُ اَيْضًا . قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَإٍ . [قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ : وَوَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ خِصَافٍ ٱلْهُجَيْمِيِّ :

مُسْتَأْزِيَاتٍ فَوْقَ كِرْكِرَاتِهَا تَمْشِي اِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا] (٢٣٧)

تَبَجُّسَ ٱلْعَانِسِ فِي رَيْطَاتِهَا بِٱلْاَجْرَعِ ٱلسَّهْلِ اِلَى جَارَاتِهَا (٢

وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يُهَوْذِلُ اِذَا اَسْرَعَ ٱلْمَشْيَ . وَفُلَانٌ يُهَوْذِلُ بِبَوْلِهِ اِذَا كَانَ يُنَزِّيهِ يَرْمِي بِهِ رَمْيًا . [قَالَ شِقْصَةُ ٱلْفَزَارِيُّ] [a] فِي رَجُلٍ ٱتَّخَمَ مِنْ اَكْلَةٍ اَكَلَهَا :

[فَقُلْتُ مَلِّ فَٱجْثَالَّ وَجَثَمْ عَنْ زُبْرَةٍ مِنْهُ وَعَنْ رَأْسِ مُتَمْ]

---

١) [يَصِفُ اَسَدًا . ويمشي موضعُ الحال . والوَعِثُ الذي يمشي في الوَعْث وهو رَمَلٌ تسوخُ بهِ الاَقْدَامُ . تقديرهُ اذا تبهنسَ ماشيًا حَسِبتَهُ يَمشي في وَعْثٍ . لاَنَّ الذي يمشي في الوعث يميلُ يمينًا وشمالاً لشدّة المَشْي فكاَنَّهُ مُتَبَخْتِر . ويُقال وَعَى العَظْمُ اذا جَبرَ بعد كَسْر . ويُقال ان العَظْمَ اذا جَبرَ بعد كَسرٍ كان اَشدَّ لهُ . يصف الاَسدَ وشِدَّة خَلْقِهِ]

٢) [المستأزي المتقبّض اراد انَّها لا تُرْسِلُ اَنْفُسَها على الاَرض في النزول وانَّما تَمَسُّ الاَرضَ منها اذا بَرَكَتْ . الكِرْكِرَةُ الثَّفِنَاتُ . وذلك يَدُلُّ على نشاطِها وقوَّتها لاَنَّها اذا كَلَّتْ واستَرْخَتْ ارسلَتْ نفسها على الاَرض . والرِوَاءُ جمع رَيَّانَ وريًا . والعانسُ التي في بيت اَبويها لم تُزَوَّج . والعاطِنَاتُ اللاَتي قد رَوِيَتْ من الماءِ ثمَّ بَرَكَتْ في موضعٍ يَقْرُبُ من الماءِ فذلك الموْضِع هو العَطَنُ . والرَيْطَاتُ جمع رَيْطةٍ وهي المُلاءَةُ التي ليست لِفقَيْن . يريد انها تمشي مَشي العانس اذا تَبخترَت] . ولانَّ العانس قد زادت على البُلوغ فَمَشْيُها اَثقلُ من مَشي التي حين بَلغتْ لانَّ هذهِ اَخَفُّ مِشْيَةً]

---

a) قال ابو يوسف وانشدني ابنُ الاَعرابيِّ او بعض اعراب بني عامرٍ

لَوْ لَمْ يُهَوْذِلْ طَرَفَاهُ لَنَجَمْ مِنْ صَدْرِهِ *مِثْلُ قَفَا ٱلْكَبْشِ ٱلْاَجَمْ (١

وَٱلْمَلْخُ كُلُّ مَرٍّ سَهْلٍ . قَالَ ٱلْحَسَنُ ٱلْبِصْرِيُّ : مَا تَشَاءُ انْ تَلْقَى (101v) اَحَدَهُمْ اَبْيَضَ بَضًّا يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ فِي ٱلْبَاطِلِ مَلْخًا . يَقُولُ هٰاءَ نَذَا فَٱعْرِفُونِي قَدْ عَرَفْنَاكَ مَقَتَكَ ٱللهُ وَمَقَتَكَ ٱلصَّالِحُونَ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

[اِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلْصَالُ ٱلصَّعَقْ مُعْتَزِمُ ٱلتَّجْلِيخِ] مَلَّاخُ ٱلْمَلَقْ (٢

وَٱلسَّاطِي ٱلْبَعِيدُ ٱلْاَخْذِ اِذَا مَشَى . ٱلْبَعِيدُ ٱلْخَطْوِ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

[يَطْلُبْنَ شَأْوَ هَارِبٍ شَحَّاطِ] غَمْرِ ٱلْجِرَاءِ اِنْ سَطَوْنَ سَاطِ (٣

وَيُقَالُ مَرَّ لَهُ حُصَاصٌ اَيْ عَدْوٌ شَدِيدٌ . قَالَ (a [حَبِيبُ بْنُ ٱلْيَمَانِ] :

[يَا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصِ] عَجَرَّدٍ كَالذِّئْبِ ذِي ٱلْحُصَاصِ

يَرْضَعُ (b تَحْتَ ٱلْقَمَرِ ٱلْوَبَّاصِ (c (٤

١) [الاجثئلال التنفُّش والتعظم . يقال اجثالَّ الطيرُ اذا نَفَشَ رِيشَهُ . والجاثِمُ المنتصبُ في جلوسهِ . والزُبْرَة اَعلى الظَهْر . والاَجمُّ الذي لا قَرْنَ لهُ . يقول لولا انَّهُ تغوَّط وبال لخرج من صَدْرهِ القَيْءُ كهيئة قفا الكَبْش]

٢) [تَتَلَّاهنَّ تَتَبَّعَهنَّ يعني الحمارَ يَتْبَعُ الأُتُنَ . والصَلْصَالُ المُصَوِّتُ . والصَعَقُ شِدَّةُ صَوْتهِ (٢٣٨) . والمُعْتزم من العَزْم يعني الحمارَ . والتجليخ المُضِيُّ . والمَلْقُ المُضِيُّ والذهابُ يقال مَلَقَ يومَهُ اَجمعَ يَمْلُقُ مَلَقًا] . ويقال انَّهُ حَرَّكَ اللام من المَلْق ضرورةً (d . وَمَلَّاخُ المَلَق يعني الحِمارَ وأُتُنهُ . [وضربهُ بحوافرهِ على الاَرض . يقولُ ليس بثقيل الوَقع على الاَرْض . وكلّ استلال مَلْخٌ . يقالُ مَلَخَ كَتِفَ الظَبي اذا انتزعها]

٣) [يطلُبنَ يعني كلابَ الصيد . والهاربُ الثَّوْرُ يَهْرُبُ من الكلاب . وشَحَّاطٌ بعيدٌ . وشأوُهُ طَلَقُهُ . والجِراء المُجاراةُ . وقولهُ « ان سَطَوْنَ » . يعني الكلاب اي اذا جدَّت الكلابُ في العَدْو في طَلَبهِ جدَّ هو في الهرَب منها]

٤) [يهجو اَبا ذَرَّةَ المِلاصِيُّ . وبنو مِلاصٍ بطنٌ من بني صاهِلَةَ وبنو صاهلةَ من هُذَيلٍ .

a) واَنشد

b) يُهبِضُ

c) ويُروى : يَرْصَعُ تحت

d) ارادَ المَلْقَ فثقَّل

* كذا في الهامش : وفي نسخة باريس وفي النصّ من نسخة ليدن : من خصرهِ

وَيُقَالُ مَرَّ يَأْلِبُ أَلْبًا شَدِيدًا اَيْ يَعْدُو . وَمَرَّ يَمْتَلُّ اُمْتِلَالًا اِذَا اَسْرَعَ . وَجَاءَ يَعْدُو اَنْفَ الشَّدِّ بِالْفَتْحِ . اَيْ اَشَدَّهُ مُجْتَهِدًا . وَمَرَّ يَذْرُو ذَرْوًا سَرِيعًا اِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . وَمَحَصَ فِي عَدْوِهِ اِذَا اَسْرَعَ . قَالَ[a] [رَاجِزٌ مِنْ رَبِيعَةِ الْجُوعِ :

وَمَا اَرَى بِالسَّهْبِ غَيْرَ الذِّئْبِ وَاَعْنُزًا كَنَوَيَاتِ الْقَسْبِ
يَسْجَعْنَ فِي خَبٍّ وَصِيلٍ خَبِّ] وَهُنَّ يَمْحَصْنَ اُمْتِحَاصَ الْاَظْبِي[b] (١

وَيُقَالُ مَرَّ يَفْحَصُ . وَيَمْحَصُ . وَيَكْحَصُ . وَذَاكَ اِذَا اُجْتُهِدَ وَكَادَ يَنْشَقُّ جِلْدُهُ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْاَةِ اِذَا مَشَتْ مَشْيَ الْقِصَارِ : هِيَ تَجْدِفُ . وَقَدْ جَدَفَ الطَّائِرُ وَذَاكَ اِذَا لَمْ يَكُنْ جَنَاحُهُ وَافِرًا فَهُوَ يُدَارِكُ الضَّرْبَ (102r) . وَاِنَّهُ لَمَجْدُوفُ الْيَدِ وَالْقَمِيصِ اِذَا كَانَ قَصِيرًا ، وَمَرَّ يَدْحَصُ اِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . وَيُقَالُ لِلشَّاةِ اِذَا ذُبِحَتْ فَضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا هِيَ تَدْحَصُ . [وَيُقَالُ دَحَصَ وَدَحِصَ جَمِيعًا] ، وَالْاِحْصَافُ اَنْ يَعْدُوَ الرَّجُلُ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ اُخِذَ مِنَ الْمِحْصَفِ وَهُوَ الثَّوْبُ الْجَيِّدُ النَّسْجِ ، وَالْاِحْصَابُ اَنْ يُثِيرَ الْحَصَا فِي عَدْوِهِ ، وَالْكَرْدَحَةُ . وَالْكَمْتَرَةُ كِلْتَاهُمَا

وقالوا في تفسير انَّهُ الاَطْلَسُ شَبَّهُهُ بالذئب . ويُقالُ امراَة عَجَرَّدَةٌ اي جريئةٌ . وقيل العَجَرَّدُ المتجرِّدُ في الاَمر الذاهب فيهِ . واَراد بقولهِ « يَرْضَعُ تحت القمر » يعني انَّهُ يرضَعُ بالليل من الناقة والشاة من لُؤْمِهِ ولا يَحْلُبُ لئلَّا يُلْتَمسَ منهُ شيءٌ من اللبن . والوَبَّاصُ البرَّاقُ من الوَبيص وهو البريق . ويروى : يَرصِعُ بالصاد غير معجمة] .

١) [ويروى : يَنْفِرْنَ بالقاعِ نفير الاَظبي . والسَهْبُ الفَضاءُ من الاَرض . والسَجْعُ صوتٌ (٢٣٩) يُرَدَّدُ على طريقةٍ واحدةٍ . وخَبٌّ بطنٌ . ووصيلٌ مُتَّصِلٌ بهِ]

[a] واَنشد [b] الاَظبِ

مِنْ عَدْوِ ٱلْقَصِيرِ ٱلْمُتَقَارِبِ ٱلْخُطَا ٱلْمُجْتَهِدِ فِي عَدْوِهِ . قَالَ اَبُو حَبِيبٍ ٱلشَّيْبَانِيُّ [a] :

جَاءَتْ مُكَمْتِرَةً تَسْعَى بِبَهْكَنَةٍ صَفْرَاءَ رَاقِنَةٍ كَٱلشَّمْسِ عُطْبُولِ [١]

(قَالَ) وَٱلتَّرَهْوُكُ ٱلَّذِي كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مِشْيَتِهِ . وَقَدْ تَرَهْوَكَ [b] ، وَٱلْاَوْنُ ٱلرُّوَيْدُ مِنَ ٱلْمَشْيِ وَٱلسَّيْرِ ، يُقَالُ : اُنْتُ اَاوُنُ [c] اَوْنًا [d] ، وَٱلزَّوْزَاةُ اَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبَ ٱلْخُطْوَ . قَالَ [e] [عِلْقَةُ ٱلتَّيْمِيُّ :

لَمَّا رَاَتْ عَصْمَاءُ شَيْبَ لِمَّتِي وَاُمُّ جَهْمٍ جَلَّهَا بِجَبْهَتِي

وَكَثْرَةَ ٱلْاَبْنَاءِ لِاُبْنِي وَاَبْنَتِي وَقُلْنَا * هٰذَا عَمُّنَا ذُو ٱلشَّيْبَتِ *

وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي كَهَدَجَانِ ٱلرَّأْلِ خَلْفَ ٱلْهَيْقَتِ *]

مُزَوْزِيًا [f] لَمَّا رَآهَا زَوْزَتِ [٢]

وَٱلتَّفْيِيدُ ٱلتَّبَخْتُرُ تَفَيَّدَ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ رَجُلٌ فَيَّادٌ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا

---

١) [ٱلْبَهْكَنَةُ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَلْقِ . وَصَفْرَاءُ قد اصفرَّ جِلْدُها من كَثْرَةِ الطيب . وَرَاقِنَةٌ مُخْتَضِبَةٌ بالحِنَّاءِ او بالزعفران . والعُطْبُول الطويلة العُنُق . وَرَقَنَتِ المرأةُ اخْتَضَبَتْ وَارقنتُها انا . وفي « جاءت » ضميرٌ من امرأةٍ تقدم ذكرها . يُريد انَّها تَسعى بنفسها وهي بَهْكَنَةٌ ونحو هذا قول العرب : لَئِن لقيتَ فلانًا لَتَلْقَيَنَّ بِهِ الاَسَدَ . ومعناهُ لَتلقينَّ بلقائكَ لهُ الاَسَدَ . وتقديرهُ في البيت : تسعى بسَعْيِ بَهْكَنَةٍ]

٢) [عصماءُ وأُمُّ جَهْمٍ امرأتان . والجَلَهُ (٢٤٠) انحسارُ الشعر من مُقدَّم الراس . والهَدَجُ والهَدَجان مشي الكبير . والرألُ فرخ النعامة . والهَيْقة النعامة . وَالمُزَوْزِي هو الرأل . لَمَّا رَاى انها قد زوزت زَوْزَى هو خَلْفها . شَبَّهَ مَشْيَهُ بِمشي الرأل خَلْف النعامة]

---

a) قال وانشدني ابو عمرو لابي حبيبٍ الشيبانيّ

b) المشيُ والسَيْرُ

c) اَوُون

d) ومنهُ : اُنْ على نفسك اي ارْفُقْ بها

e) الراجزُ

f) مُزَوْزِبًا

* كذا في الاصل

اَسْرَعَ ٱلسَّيْرَ : قَدْ اَغَذَّ فِي ٱلسَّيْرِ ، وَاَجَدَّ ٱلسَّيْرَ ، وَاَجْذَمَ ٱلسَّيْرَ[a] ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا مَشَى فَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَ كَعْبَيْهِ وَاَقْبَلَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ قَدَمَيْهِ بِجَمَاعَتِهَا عَلَى ٱلْاُخْرَى فَتِلْكَ ٱلْقَعْوَلَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ مُقَعْوِلٌ ، وَاِذَا نَبَثَ ٱلتُّرَابَ بِرِجْلَيْهِ اِلَى خَلْفِهِ فَتِلْكَ ٱلنَّقْثَلَةُ . وَرَجُلٌ مُنَقْثِلٌ ، فَاِذَا كَانَ اِذَا مَشَى ٱضْطَرَبَ فَٱنْحَدَرَ رَأْسُهُ وَعُنُقُهُ ثُمَّ ٱرْتَفَعَ فَتِلْكَ ٱلسَّنْطَلَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ مُسَنْطِلٌ . وَمَرَّ بِنَا فُلَانٌ مُسَنْطِلًا ، فَاِذَا اَعْيَا وَضَعُفَ عَنِ ٱلْمَشْيِ قِيلَ قَدْ حَوْقَلَ وَهُوَ مُحَوْقِلٌ وَهِيَ ٱلْحَوْقَلَةُ . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ ٱلْعُرْسِ اِذَا عَجَزَ

[a] قال ابو الحسن * : سمعتُ بندارًا يقولُ اَغَذَّ السَيْرَ بغير « في » . وقال (102ᵛ) المُغِذُّ الشديدُ السَيْر وانشدني :

لقيتُ ابنةَ السَهميِّ زَيْنَبَ عن عُقُرٍ (١ ونحنُ حرامٌ مُسْيَ عاشِرَةَ العَشْرِ
واِنَّا (٢ واِيَّاها لحَتْمٌ مَبيتُنا جميعًا وسَيْرَانا مُغِذٌّ وذو فَتْرِ

(قال) « مُغِذٌّ » بكسر الغين . (قال) جعلهُ من وصف السيْر وكان ينبغي ان يقول مُغَذٌّ لانهُ يقول : اَغَذَّ الرجلُ السَيْرَ ولكنَّهُ حوَّلهُ الى السَيْر كما يُقال : نوم نائمٌ . قال ابو الحسن (٣ : وانا احسبُ انَّهُ يُقال اَغَذَّ السَيْرُ واَغذَذْتُ انا السَّيْرَ (٤ . والذي قالهُ بندارٌ يحتملهُ الكلام . قال ابو الحسن : ومعنى الشعر انهُ لقيها عَشيّةَ عَرَفَةَ منصرفة من عَرَفة الى جمعٍ وهي مُزْدَلِفَةُ ومَبيتُ الناس جميعًا بها . ثمَّ ينتقلون الى مِنًى من الغد . فيقول انا رجُل اَقوى على السير فاُغِذُّ فيهِ وهي امرَاةٌ سَيْرُها فاترٌ فلا يُمكنني الاستمتاع بحديثها ونحنُ نسيرُ وانما اراد الاجتهاد في تمتُّعهِ بحديثها تلكَ الليلة . وثالثُ البيتين هذا :

فكلَّمتُها شِنْتَيْن كالثلج منهما على اللَّوْح والاُخرَى اَحرُّ من الجَمْر

(103ᵛ) وَصَفَ انهُ لم يَصلْ في كلامها الاّ الى التسليمة التي لقيها وهي كالثلج للعطشان في اللذة . واللَّوْحُ العطَشُ والاُخرَى التسليمَة التي ودّعها بها فهي شاقّة عليهِ فهي كالجَمْر من حرارة الحزن عليهِ . رجعنا الى الكتاب

* وردت هذه القطعة عن ابي الحسن بن كيسان في آخر نسخة لَيْدِن مع اختلاف يسير في الروايات
(١ عُفُر ٢) واني ٣) قال ابن كيسان ٤) في السير

عَنِ ٱمْرَاتِهِ قَدْ حَوْقَلَ) ، وَمَرُّوا يَخُوتُونَهُمْ اَيْ يَطْرُدُونَهُمْ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ اِذَا ٱنْقَضَّتْ : قَدِ ٱنْخَاتَتْ ، وَذَاحَ يَذُوحُ ، وَذَحَى يَذْحَى ، وَحَاذَ يَحُوذُ . كُلُّهُ فِي مَعْنَى طَرَدَ وَسَاقَ ، وَٱلْهَفُوُ مَرٌّ خَفِيفٌ ، وَٱلْاِرْضَاضُ شِدَّةُ ٱلْعَدْوِ . اَرَضَّ فِي ٱلْاَرْضِ اَيْ ذَهَبَ ، وَنَحَّبَ فِي ٱلسَّيْرِ اَيْ جَهَدَ[a] (103v). [وَنَحَبَ اَيْضًا] ، وَمَرَّ يَطْرُدُهُمْ . وَيَكْرُدُهُمْ . وَيَشْحَنُهُمْ ، وَٱلْكَفْتُ ٱلْمَرُّ ٱلسَّرِيعُ . رَجُلٌ كَفِيتٌ شَدِيدُ ٱلْعَدْوِ . (وَفِي ٱلنَّاسِ كَفْتٌ شَدِيدٌ اِذَا كَانَ فِيهِمْ مَوْتٌ . وَيُقَالُ ٱللّٰهُمَّ ٱكْفِتْهُ اِلَيْكَ اَيِ ٱقْبِضْهُ) ، وَرَجُلٌ قَبِيضُ ٱلْعَدْوِ بَيِّنُ ٱلْقَبَاضَةِ ، وَجَبَّ[b] ٱلرَّجُلُ اِذَا عَدَا ، وَكَشَحُوا عَنِ ٱلْمَاءِ اِذَا ٱدْبَرُوا ،[c] وَذَافَ يَذُوفُ وَهِيَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَحُّجٍ . قَالَ[d] [ٱلشَّاعِرُ]:

رَاَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَّجُوا وَذَافُوا وَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلُ[1]

(وَقَالُوا)[e] تَخَطَّلْتُ (٢٤١) تَخَطُّلًا ، وَتَبَخْتَرْتُ تَبَخْتُرًا . وَٱلْاِسْمُ ٱلْخَطَلُ . (وَٱلْخَطَلُ يَكُونُ فِي ٱلْكَلَامِ اَيْضًا وَٱلتَّدَرُّءِ عَلَى ٱلْقَوْمِ وَذٰلِكَ قَوْلٌ فِي كُلِّ خَطَإٍ فِي ٱلْكَلَامِ[f] . وَٱلْخَطَلُ يَكُونُ فِي طُولِ ٱلرُّمْحِ وَفِي طُولِ ٱلْاِنْسَانِ . وَخَطِلْتُ فِيهِنَّ كُلِّهِنَّ اَخْطَلُ خَطَلًا[g]) ، [وَرَفِلْتُ اَرْفَلُ رَفَلًا وَهُوَ ٱلْخَرَقُ

---

١) [ورَوَى غيرهُ : وزاكُوا وما كانوا يزوكونَ . والزوك في معنى الذوف . ويُروى : وزافوا بالزاي . قال ابو محمَّد : (الذي عندي انَّهُ وَصَفهم بالسِمَن وانَّهُ تفحَّجوا بالمشي لسِمَن أفخاذِهم . ويجوزان يريد انهم سَكِروا فاضطرَبَ مَشْيُهم]

---

a) جَهَدَهُ b) جيّب (كذا) c) ابو عمرو d) وانشد
e) وقال ابو زيد f) في كل خطلٍ من الكلام g) قال ابو الحسن : الخطل الاضطرابُ في كلّ شيءٍ . ويُقالُ اُذُنٌ خَطَلاءُ اذا كانت كبيرةً مضطربةً

فِي ٱللِّبْسَةِ وَكُلِّ عَمَلٍ] . وَرَفَلْتُ ٱرْفُلُ رَفَلَانًا وَهُوَ سَحْبُكَ ٱلثِّيَابَ فِي خُيَلَاءَ[a] . وَهُوَ رَجُلٌ مُرْفِلٌ إِذَا ٱرْفَلَ ثِيَابَهُ إِرْفَالًا ، وَتَخَيَّلْتُ فِي ٱلْمَشْيِ تَخَيُّلًا وَٱلِٱسْمُ ٱلْخُيَلَاءُ وَٱلْخَالُ وَٱلْخِيَلَةُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ (104[r]):

قَدْ عَصَبَتْ بِمَوْرِقٍ وَسَعْدِ كُلُّ عَلَاةٍ كَٱلْمَصَادِ ٱلْفَرْدِ
تَمْشِي مِنَ ٱلْخِيلَةِ يَوْمَ ٱلْوِرْدِ بَغْيًا كَمَا يَمْشِي وَلِيُّ ٱلْعَهْدِ[1]

وَيُقَالُ حَنْكَلْتُ فِي ٱلْمَشْيِ حَنْكَلَةً وَهُوَ ٱلْبُطْءُ فِي ٱلْمَشْيِ وَٱلثِّقَلُ ، وَٱلزَّوْكُ مِشْيَةُ ٱلْغُرَابِ . قَالَ حَسَّانُ لِلْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ٱلْمَخْزُومِيِّ :

اَجْمَعْتُ اَنَّكَ اَنْتَ الْاَمُ[b] مَنْ مَشَى فِي فُحْشِ زَانِيَةٍ وَزَوْكِ غُرَابِ[2]

(وَقَالُوا) زُكْتُ اَزُوكُ زَوَكَانًا وَهُوَ ٱلْمَشْيُ ٱلْمُتَقَارِبُ فِي تَحَرُّكِ جَسَدِهِ . (وَقَالُوا) خَذْرَفْتُ خَذْرَفَةً ، وَاَهْذَبْتُ اِهْذَابًا ، وَاَحْتَثَثْتُ اَحْتِثَاثًا وَكُلُّهُنَّ فِي ٱلسُّرْعَةِ ، وَاَكْمَشْتُ فِي ٱلسَّعْيِ اِكْمَاشًا إِذَا اَسْرَعَ . وَٱلْاِكْمَاشُ كَلِمَةٌ تَدْخُلُ فِي جَمِيعِ مَا تَدْخُلُ فِيهِ ٱلسُّرْعَةُ ، وَتَسَاوَكْتُ فِي ٱلْمَشْيِ تَسَاوُكًا ، وَسَرْوَكْتُ فِيهِ سَرْوَكَةً وَهُمَا سَوَاءٌ . وَهُوَ رَدَاءَةُ ٱلْمَشْيِ وَاِبْطَاءٌ

---

١) مَورِق وسَعْد رجلان . [وعَصَبتْ استدارت حَوْلها يعني الابل . والعلاةُ الناقةُ العظيمةُ الصُلْبَةُ . والمَصادُ رأس الجبل واعلاهُ . شَبَّهَ الناقةَ برأس الجبل لعُلوّها وصَلابتِها . وجمعُ المصادِ مُصْدانٌ . والفَرْدُ المنفردُ وعَنى انها تَختالُ في مَشْيها يوم وِرْدها الى الماء كما يَختالُ وليُّ العَهْدِ اي الذي جَعَلَ الخَليفةُ اَمرَ الخلافة اليهِ من بَعْدِه]

٢) [يقولُ قد اجمعَ رأيي بعد ان فكَّرتُ فاذا انت الاَمُ الناس وانت مع ذلك مُعْجَبٌ ومُفحِشُ . ففُحْشُ افعالك كفُحْش افعال الزانية وانتَ تُزهي على الناس . ويُروى : اجمعتَ]

---

a) خُيَلَاءَ (بغير في)
b) الاَمُ انت . (وهذا مختلّ الوزن)

فِيهِ مِنْ عَجَفٍ وَاِعْيَاءٍ (٢٤٢)، وَرَهْوَكْتُ رَهْوَكَةً وَهُوَ اِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ فِي الْمِشْيَةِ. قَالَ [a] [الرَّاجِزُ]:

جُيِّيتِ مِنْ هِرْكَوْلَةٍ ضِنَاكِ قَامَتْ تَهُزُّ الْمَشْيَ فِي ارْتِهَاكِ[1]

(قَالَ) وَوَاشَكْتُ مُوَاشَكَةً وَالْاِسْمُ الْوِشَاكُ. وَهِيَ الْخِشَّةُ فِي السَّيْرِ (104v). وَالْخِشَّةُ وَالْاِحْتِشَاثُ وَاحِدٌ [b]، وَهَفَوْتُ فِي الْمَشْيِ هَفْوًا وَهَفَوَانًا وَهُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْمَشْيِ، وَزَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا وَهُوَ مَشْيٌ مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ. وَهُوَ فِي الْمَشْيِ نَحْوُ الدَّخْدَخَةِ[2] فِي الْاِحْضَارِ. وَهُوَ مِثْلُ الْاِهْذَابِ غَيْرَ اَنَّ فِي الدَّخْدَخَةِ تَقَارُبَ خَطْوٍ، وَقَدْ خَبَبْتُ اَخُبُّ خَبَبًا. وَهُوَ مِثْلُ الرَّمَلِ، وَاَعْنَقْتُ اِعْنَاقًا وَالْاِسْمُ الْعَنَقُ. وَهُوَ الْمَشْيُ الْخَفِيفُ، وَمِثْلُ الْخَبَبِ الرَّقَصُ. وَالرَّقَصَانُ. وَالضَّيْطَانُ، وَالْحَيَكَانُ اَنْ يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ، وَالضَّفْرُ وَالْاَفْرُ الْعَدْوُ. وَيُقَالُ ضَفَرَ يَضْفِرُ وَافَرَ يَأْفِرُ. قَالَ اَبُو نُخَيْلَةَ [c]:

لَمْ يُنْجِهِمْ مِنْكَ النَّجَاءُ الْمِيفَرُ [d] [وَلَا هَزِيمٌ سَابِحٌ مُضَمَّرُ
اَيْنَ اَبُو الْوَرْدِ وَاَيْنَ الْكَوْثَرُ[3]]

---

١) [الهِرْكَوْلة العظيمة الاَوراك. والضِناك الضخمة. وتَهُزُّ المَشْيَ تَهْتَزُّ في المَشْي. والارتهاك بمعنى الرَهْوكة]

٢) وفي الحاشية: الذحذحة (وكلاهما صحيح)

٣) [يخاطبُ ابا العبّاس السفّاحَ او المنصورَ يقولُ لم يُنجِ بَني مَرْوانَ وشيعتَهم منك الهربُ

---

a) وانشد ابو عمرو

b) ويُقال للبعير وغيره: قد ارْمَدَّ في العَدْوِ وارْفَدَّ اذا اَسرَع. واَهمج اذا بدا في العَدْو

c) وانشد ابو عمرو لابي نخيلة

d) الاَفِرُ

وَقَالَ [a] [حُمَيْدٌ ٱلْأَرْقَطُ يَذْكُرُ حُمُرَ ٱلْوَحْشِ :

ضَرَائِرٌ لَيْسَ لَهُنَّ مَهْرُ] تَأْنِيفُهُنَّ نَقَلٌ وَاَفْرُ [١]

وَيُقَالُ قَلَوْتُ ٱلْإِبِلَ قَلْوًا وَهُوَ ٱلسَّوْقُ ٱلشَّدِيدُ ، وَدَلَوْتُهَا دَلْوًا وَهُوَ ٱلسَّوْقُ ٱللَّيِّنُ . قَالَ [b] [ٱلرَّاجِزُ] :

لَا تَقْلُوَاهَا وَٱدْلُوَاهَا دَلْوَا اِنَّ مَعَ ٱلْيَوْمِ اَخَاهُ غَدْوَا [٢] (٢٤٣)

وَيُقَالُ فُلَانٌ يَطُرُّ نَاقَتَهُ طَرًّا . وَيَطْرُدُهَا طَرْدًا وَهُمَا سَوَاءٌ (105r) ،

[c] وَٱلْمِزَخُّ ٱلسَّرِيعُ ٱلسَّوْقِ وَٱنْشَدَ :

اِنَّ عَلَيْكِ [d] حَادِيًا مِزَخَّا اَعْجَمَ لَا يُحْسِنُ اِلَّا نَخَّا

وَٱلنَّخُّ لَا يُبْقِي لَهُنَّ مُخَّا [٣]

وَٱلنَّخُّ شِدَّةُ ٱلسَّوْقِ . قَالَ [e] :

والنَجاءُ . وَابو الوَرْدِ صاحبُ لِمَرْوان بن محمّد . والكوْثَرُ صاحبُ شُرَطِهِ . والهزِمُ الذي في صوتهِ غِلَظٌ . يُشبّهُ صوتَهُ بصوت الرعد]

١) [تأنيفهنَّ اَوَّل عَدْوِهنَّ]

٢) [اي لا تُسيّرَاها سَيْرًا شديدًا فانّ لها بعد هذا اليوم الذي تسيرُ فيهِ اياماً تحتاجُ الى ان تسير فيها حتّى تبلُغَ الموضِعَ الذي تقصدُهُ . وقولهُ « اِنَّ مَعَ اليوم اخاهُ » كقولك انَّ مع اليوم غدًا . المعنى انَّهُ ينبغي ان تُدبّرَ اَمْرَك تدبيرًا يَصْلُحُ لجميع اَوقاتك وتَنْظُرَ في عواقب الامور . ومثلهُ الخَبَرُ المأثور المُنبَثُّ لا اَرضًا قطع ولا ظهرًا اَبقى . ومثلهُ للمرّار :

نُقَطِّعُ بالنزول الاَرض عَنَّا وبُعْدُ الاَرْضِ يقْطَعُهُ النُزُولُ

وغَدُ اصلهُ غَدْوٌ فحُذفت منهُ اللام . فلمّا احتاج الى ردّ لامهِ ردَّها]

٣) [الاَعْجمُ الذي لا يُحْسِنُ الحُدَاء انمّا يسوقُ الابل سَوْقًا شديدًا . وقالَ « حاديًا » وانما يُريد سائقًا يسوقها وكان الحادي الذي يحدوها]

---

a) وانشد الاصمعيُّ
b) وانشد
c) ابو زيد
d) عليكَ
e) وانشد ايضًا

حَرِّمْ اَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلنَّخَّا فَٱلنَّخُّ لَمْ يَتْرُكْ لَهُنَّ مُخَّا

وَٱلنَّخْنَخَةُ اَيضًا ٱلسَّوْقُ ٱلْعَنِيفُ . (قَالَ)[a] وَٱلْاَتَلَانُ اَنْ يُقَارِبَ ٱلرَّجُلُ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ . يُقَالُ اَتَلَ يَأْتِلُ ، وَاَتَنَ يَأْتِنُ . وَاَنْشَدَ عَنْ اَبِي ثَرْوَانَ ٱلْعُكْلِيِّ[b] :

[اَاَنْ حَنَّ اَجْمَالٌ وَفَارَقَ جِيرَةٌ عُنِيتَ بِنَا مَا كَانَ نَوْلُكَ تَفْعَلُ

اَرَدْتَ لِكَيْمَا لَا تَرَى لِيَ عَثْرَةً وَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُعْطَى ٱلْكَمَالَ فَيَكْمُلُ

وَمَنْ يَسَالِ ٱلْاَيَّامَ نَأْيَ صَدِيقِهِ وَصَرْفَ ٱللَّيَالِي يُعْطَ مَا كَانَ يَسْاَلُ

اَرَانِيَ لَا آتِيكَ اِلَّا كَاَنَّمَا اَسَأْتُ وَاِلَّا اَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ][1]

(قَالَ) وَٱلْقَدَيَانُ وَٱلذَّمَيَانُ ٱلْاِسْرَاعُ . قَدَى يَقْدِي . وَذَمَى يَذْمِي ، وَٱلتَّقْتَقَةُ ٱلسَّوْقُ ٱلْعَنِيفُ . وَٱلتَّقْتَقَةُ ٱلنُّزُولُ مِنْ رَأْسِ ٱلْجَبَلِ اِلَى اَسْفَلِهِ ، وَٱلْاَلَبُ ٱلطَّرْدُ اَلَبَ يَأْلِبُ اَلْبًا . قَالَ [مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ ٱلْاَسَدِيُّ[c] :

فَمَا لَكُمَا يَا اَبْنَيْ عِصَامٍ سُقِيتُمَا عَلَى ٱللَّوْحِ كَأْسًا مِنْ دِمَاءِ ٱلْاَسَاوِدِ

وَقُلْتُ اَعِيرَانِي ٱلْقَدُومَ لَعَلَّنِي اُسَوِّي بِهَا قَبْرًا لِاَشْعَثَ مَاجِدِ]

اَلَمْ تَعْلَمَا[d] اَنَّ ٱلْاَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ[2] غَدٍ يَأْلِبْنَ اَلْبَ ٱلطَّرَائِدِ[3]

---

١) [اراد « اَلَا اَنْ حَنَّ اَجمالُ عُنيتَ بنا » يعني انَّهُ كان صارمًا لهم في حال المُجاورة فلمَّا ارتحلوا حَزِنَ على فِراقهم . وقولهُ « ما كان نَوْلُكَ تَفعلُ » اي ما كان ينبغي لك (٢٤) ان تَصْرِمَنَا . والنأيُ البُعْدُ . يقول مَنْ اَحَبَّ فِراق صديقهِ اُعطي ما يَتمنَّى من ذلك . وقولهُ « اَلَّا كانَّمَا اَسأتُ » اي اَلَّا نظرتَ اليَّ وعاملتني مُعامَلَة من اَساء ولا تأتيني انتَ الَّا وانت غضبانُ . وحذفَ « ولا تأتيني » لدلالة قولهِ « ارانيَ لا آتيكَ عليه »

٢) وبعد معًا

٣) [اللَّوحُ العَطَش . والاَساوِدُ الحيّاتُ السودُ . والقَدومُ الفأسُ . يقولُ احاديثُ الناسِ

---

a) الفرَّاء

b) قال ابو ثَرْوان

c) وانشد ابو عمرٍو

d) تعلمي

وَاَنْشَدَ [a] :

اَعُوذُ بِٱللهِ وَبَٱبْنِ مُصْعَبِ بِٱلْفَرْعِ مِنْ قُرَيْشٍ ٱلْمُهَذَّبِ
ٱلرَّاكِبِينَ كُلَّ طِرْفٍ مِئْلَبِ [b] (١

(قَالَ) وَٱلذَّوْحُ سَيْرٌ عَنِيفٌ. ذَاحَهَا يَذُوحُهَا ذَوْحًا، وَذَآهَا يَذُوؤُهَا وَيَذْآهَا ذَأْوًا [c]، وَنَدَهَهَا يَنْدَهُهَا نَدْهًا وَهُوَ سَوْقٌ عَنِيفٌ، وَٱلْقَبْضُ مِثْلُهُ. فَرَسٌ قَبِيضٌ، وَٱلدَّلْوُ سَوْقٌ حَسَنٌ فِيهِ لِينٌ. وَاَنْشَدَ ٱلْفَرَّاءُ:

يَا مَيَّ قَدْ نَدَلُوا ٱلْمَطِيَّ دَلْوَا وَنَمْنَعُ ٱلْعَيْنَ ٱلرُّقَادَ ٱلْحُلْوَا
[وَنَتْرُكُ ٱللَّحْمَ قَلِيلًا شِلْوَا] (٢

وَاَنْشَدَ اَبُو عَمْرٍو:

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةٍ اِلْحَامَهَا اَلْزَمْتُهَا ثَكَمَ ٱلنَّقِيلِ ٱللَّاحِبِ
وَنَزَلْتُ اَدْلُوهَا وَاَحْدُو خَلْفَهَا حَتَّى سَلِمْتُ بِمُتْعَتِي وَرَكَائِبِي (٣

تسيرُ فيهم وتُسرِع حتَّى تَبْلُغَ المواضعَ البعيدة كما تُسْرِع الطريدة اذا طُرِدَت. والطريدةُ النَّعَمُ المطرودةُ]

١) [الفَرْعُ الكريمُ الذي لهُ آباءٌ كرامٌ هم اَصلُهُ وهو فرعُهم. والمِئْلَبُ الذي يُطرَدُ عليهِ الصَّيْدُ والنَّعَمُ وكلُّ شيءٍ يُطْرَدُ]

٢) [المطيُّ جمعُ مطيَّةٍ وهو البعيرُ الذي يُركَبُ ظَهْرُهُ. يقولُ نحن بُصَرَاءُ بالسَّيْرِ لا نخرُقُ بالإبل ونمنع انفسنا من النَّوْم لاجل السُّرَى وهو سَيْر الليل ونترك (٢٤٥) اللحمَ قليلاً. يُريد انَّهم يُهْزَلون من الكَلَال والتعَب وتُهْزَلُ رَوَاحلُهم. والشِلْو العُضْو. ويُعبَّر بالشِلْو عن العضو الذي بقيَ عليهِ بقيَّةٌ من اللحم]

٣) [الإلحام قيام الدابَّة على اهلها فلا تبرَحُ. وثَكَمُ الطريق وسَطُهُ. والنقيلُ الطريقُ. واللاحبُ [d] [الواضحُ]. ومُتْعَتُهُ زادُهُ. يُريدُ اَنَّهُ لمَّا خَشِيَ اَن يَنْقَطِعَ رِكابُهُ حَمَلَها على الطريق الواضح ونَزَلَ يَسُوقُها سَوْقًا رفيقًا حتَّى لا تنقطعَ الركائب وهو جمع ركاب وهي الإبل]

---

[a] ايضًا [b] مئلبٌ سريع [c] مثلُ مَحَاها يَمْحاها مَحْوًا. والاَوَّلُ مثلُ قالَها يقولها قولًا (501v). . [d] اللَّيِّن الذي قد اُثِّرَ فيهِ

(قَالَ) [a] وَالنَّبْلُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ نَبَلَهَا يَنْبُلُهَا نَبْلًا. قَالَ [b] [زُفَرُ ابْنُ الْخِيَارِ الْمُحَارِبِيُّ]:

لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَانْبُلَاهَا فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ [1] قُوَاهَا

[نَائِيَةُ الْمِرْفَقِ عَنْ رَحَاهَا] بَعِيدَةُ الْمُصْبَحِ مِنْ مُمْسَاهَا

[إِذَا الْإِكَامُ لَمَعَتْ ضُوَاهَا] [٢]

وَالطَّمِيمُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ طَمَّ يَطِمُّ طَمِيمًا [c]، وَكَدَسْتُ أَكْدِسُ كَدْسًا إِذَا أَسْرَعْتَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ، وَالتَّهْوِيدُ وَالْبَزْبَزَةُ مِثْلُهُ، وَقَدِ اجْلَوَّذَ فِي السَّيْرِ اجْلِوَّاذًا. وَاخْرَوَّطَ اخْرِوَّاطًا. وَرُبَّمَا جَعَلُوا إِحْدَى الْوَاوَيْنِ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا فَيَقُولُونَ: اجْلِيوَاذًا، وَقَدِ اجْرَهَدَّ فِي السَّيْرِ، وَاغَذَّ. وَامَجَّ فِي الْعَدْوِ، وَاجَّ فِيهِ [d]. قَالَ الرَّاجِزُ [e]:

إِنَّ لَهَا رَبًّا إِذَا امَجَّا عَانَدَ عَنْ طَرِيقِهَا وَاعْوَجَّا (٢٤٦) [٣]

وَيُقَالُ كَمْتَرَ عَدْوًا، وَجَحْمَظَ. وَكَرْدَحَ. وَكَرْدَمَ [f]. وَكَعْسَبَ. وَحَكَى

---

١) ويروى. في الهامش: ان سلمت

٢) [آوَيْتُ لهُ اذا اشفقتُ عليهِ. يقول للسائقين: لا ترحما العِيس وسُوقاها سَوقًا شديدًا فانَّها ما دامت قويَّةً تَقْطعُ ارضًا بعيدةً اذا سارتْ لَيْلَها كُلَّهُ وتُصبح في مكانٍ بعيدٍ من الموضع الذي امستْ فيهِ لسُرْعتها. والمُصْبَحُ المكان الذي تُصبح فيهِ. والمُمسى الموضع الذي تُمسي فيهِ]

٣) [المُعَانَدَةُ العُدولُ عن نفس الطريق وان يسيرَ الانسانُ ناحيةً منهُ كانَّهُ يصِفُهُ بانهُ يَحفظُها ويضُمُّها من جوانبها لئلَّا تنتشر بالليل فتهلك]

---

a) الفرَّاء

b) وانشد

c) وطَمَى يَطمِي طُمِيًّا

d) في العَدْو

e) الشاعرُ (106r)

f) وحَلَجَ وهو يَحلِجُ. وهو يُحَلْبِصُ. ويَتخطَّلُ. ويُكَعْطِلُ. ويَتحايكُ. ويُزَوْزِي اذا عَدَا عَدْوًا شديدًا

ٱلْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ : رَأَيْتُهَا مُوزِكَةً [a] اِلَيْهَا . وَهُوَ مَشْيٌ قَبِيحٌ مِنْ مَشْيِ ٱلْقَصِيرَةِ . وَقَالَتْ [b] [أُمُّ رَاجِزٍ] :

بَنِي بَرَاءٍ [c] هَلْ لَكُمْ اِلَيْهَا اِذَا ٱلْفَتَاةُ اَوْزَكَتْ لَدَيْهَا

وَيُقَالُ اِذْلَوْلَى فِي ٱلسَّيْرِ اِذَا اَسْرَعَ ، [d] وَيَقُولُونَ جَاءَنَا رَاكِبٌ مُذَبِّبٌ وَهُوَ ٱلْعَجِلُ ٱلْمُتَفَرِّدُ ، وَٱلتَّجْلِيزُ اَيِ ٱلذَّهَابُ جَلَزَ فَذَهَبَ . قَالَ [e] [مِرْدَاسٌ ٱلدُّبَيْرِيُّ] :

ثُمَّ اَصَاتَ سَاعَةً فَقَعْفَزَا] ثُمَّ سَعَى فِي اِثْرِهَا وَجَلَّزَا [1]

(قَالَ) [وَٱلْهَزَلَّعُ ٱلْخَفِيفُ] ، وَٱلْقَنْدَسَةُ ٱلذَّهَابُ فِي ٱلْاَرْضِ . قَالَ ٱلْكَاهِلِيُّ :

وَقَنْدَسْتَ فِي ٱلْاَرْضِ ٱلْعَرِيضَةِ تَبْتَغِي بِهَا مَكْسَبًا فَكُنْتَ شَرَّ مُقَنْدِسِ

[فَمَا اَنْتَ فِي رَكْبِ ٱلتِّجَارِ بِتَاجِرٍ وَلَا اِنْ اَقَمْتَ بِٱلْاَرِيبِ ٱلْحَبَلْبَسِ] [2]

(قَالَ) وَٱلْحَسْلُ ٱلسَّوْقُ ٱلشَّدِيدُ ، وَٱلْوَالِبُ ٱلذَّاهِبُ فِي ٱلْوَجْهِ (٢٤٧) . قَالَ عُبَيْدٌ ٱلْقُشَيْرِيُّ :

---

١) [قال ابو محمّد : اصات عندي بمعنى صَوَّتَ . والقعفزةُ جِلسةٌ يُضَمُّ فيها بين الركبتين .

٢) [الاَريب العاقلُ . والحَبَلْبسُ الذي يلوذُ بالمكان لا يكاد يَزُولُ منهُ . يقول مقامُك في مقامٍ لا تنتفعُ بهِ ومُسافَرتُك للتِجارَة لا خيرَ فيها . يُريد انَّهُ بَعيدٌ من الخَير على كلّ حال]

---

a) موزكة
b) وانشد
c) يا ابنَ بَرَاءٍ
d) قال يونس
e) وانشد

رَأَيتُ جُرِيًّا وَالِبًا فِي دِيارِهِمْ وَبِئْسَ ٱلْفَتَى إِنْ نَابَ دَهْرٌ بِمُعْظَمِ *(١

a) وَيُقَالُ خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا إِذَا ذَهَبَ (106v) فِي ٱلْأَرْضِ. وَتَمَطَّرَ عَلَيَّ ذَهَابًا إِذَا سَبَقَهُ. وَتَمَطَّرَتْ b) بِهِ فَرَسُهُ. c) وَمَطَرَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلْأَرْضِ مُطُورًا، وَقَطَرَ قُطُورًا، [وَفَطَرَ فُطُورًا]، وَعَرَقَ عُرُوقًا d) كُلُّ هٰذَا إِذَا ذَهَبَ فِي ٱلْأَرْضِ، وَقَبَنَ يَقْبِنُ قُبُونًا e)، وَنَسَغَ فِي ٱلْأَرْضِ، وَحَدَسَ يَحْدِسُ، وَعَدَسَ يَعْدِسُ، f) وَمَصَعَ. وَٱمْتَصَعَ مِثْلُهُ. وَمِنْهُ مَصَعَ لَبَنُ ٱلنَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ، g) وَٱلْمِكْرَدِحُ ٱلَّذِي يَجْتَهِدُ عَدْوًا. وَقِيلَ h) ٱلْكَرْدَحَةُ سَعْيٌ فِي بُطْءٍ وَتَقَارُبٍ. قَالَ أَبُو بَدْرٍ i) ٱلسُّلَمِيُّ:

عَارَضَهَا كَأَنَّهُ صَمَحْمَحٌ أَعْيَطُ مَشْبُوحُ ٱلذِّرَاعِ شَرْمَحُ
يَمُرُّ مَرَّ ٱلرِّيحِ لَا يُكَرْدِحُ (٢

وَقَدْ زَأْزَأْتُ ٱسْتَدَدْتُ [فِي ٱلْعَدْوِ. وَتَزَأْزَأَ تَجَمَّعَ. وَٱلزُّوزِيَةُ ٱلْقِدْرُ

١) [جُرِيّ اسمُ رجلٍ. وناب الدهرُ اتى بنُوبٍ وهي الشدائد. والمُعْظَمُ الامرُ الذي يُعَظَّمُهُ من سَمِعَ بهِ او عَرَفَهُ. يقولُ انَّ جُرِيًّا يَضْعُفُ عند حلول الشدَّة عن دفعها]

٢) [الصَّمَحْمَحُ الشديدُ. واراد بهِ هاهنا العَيْرَ الشديد شبَّه بهِ الأَعْيَطَ والشرْمَحَ وهما صفتان للطويل. والمشبوحُ العريضُ]

a) الاصمعيُّ
b) تَنَطَّرت
c) الكسائيُّ يُقال . . .
d) قال ابو الحسن: وجدتُها في كتابي بالزاي وانا احفظُ عن بُندار عَرَق بالارض بالراء غير معجمة. ابوزيد يُقال
e) الأَمويُّ
f) الفرَّاء
g) قال ابو عمرو
h) وقال مرَّةً اخرى
i) ابو زيد

* ومُعظَم معًا

ٱلْوَاسِعَةُ]، وَٱلضَّيَّاطُ ٱلَّذِي يَتَمَايَلُ فِي مَشْيِهِ . يُقَالُ ضَاطَ يَضِيطُ، وَرَاسَ يَرِيسُ، وَمَاحَ يَمِيحُ، وَمَاسَ يَمِيسُ، وَفَادَ يَفِيدُ . قَالَ لَقِيطُ [بْنُ زُرَارَةَ] :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكِ دَخْتَنُوسُ إِذَا أَتَاكِ ٱلْخَبَرُ ٱلْمَرْمُوسُ
أَتُحْلَقُ ٱلْقُرُونُ [a] أَمْ تَمِيسُ لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ (107r) [1]

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ [ٱلطَّائِيُّ] :

[فَلَمَّا أَنْ رَآهُمْ قَدْ تَوَافَوْا] أَتَاهُمْ وَسْطَ أَرْحُلِهِمْ يَمِيسُ [2]

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجَا [تَدَافُعَ ٱلسَّيْلِ إِذَا تَعَمَّجَا] [3]

(قَالَ) وَٱلتَّقَذْقُذُ أَنْ يَرْكَبَ ٱلرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي ٱلْأَرْضِ وَحْدَهُ أَوْ يَقَعَ فِي رَكِيَّةٍ . يُقَالُ قَدْ تَقَذْقَذَ فِي مَهْوَاةٍ فَهَلَكَ، وَٱلتَّقَطْقُطُ مِثْلُ ٱلتَّقَذْقُذِ . يُقَالُ تَقَطْقَطَ فِي ٱلْأَرْضِ فَذَهَبَ وَحْدَهُ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ، وَيُقَالُ قَرَبٌ قَسْقَاسٌ [b] . وَبَصْبَاصٌ، وَهُوَ قَرَبٌ قَعْطَبِيٌّ . وَقَسِيٌّ أَيْ شَدِيدٌ . وَأَنْشَدَ :

---

١) [دَختنوس بنت لَقِيط . وكان لقيطٌ رئيس الجيش يوم جَبَلة فانهزم عنهُ اصحابُهُ وقُتل فلمَّا أَيْقَنَ بالهلاك قال هذا الشعرَ . ودختنوس منادىً اراد يا دختنوسُ . والخبرُ المَرْموسُ الذي يُستَرُ عنها ويُكْتَمُ . والقرونُ ذوائبُها (٢٤٨) . يقول أتُحْلَقُ قرونُها ام تُبقَّى عليها لانها عروس]

٢) [يصفُ الاسد . وفي « رآهُم » ضميرٌ يعودُ الى الأَسد . والضمير المنصوب المتَّصل برآى يعودُ الى قومٍ مُسافرين . وتوافَوا اجتمع بعضهم الى بعض . يُريد أَنَّ الأَسد لمَّا رآهم اجتمعوا جاءَهم يتبختَر فدخل في وسطهم]

٣) [يَصف امرأَةً ويذكر انها تتثنَّى في مِشْيتِها . الرَهْوج السَّهْلُ في المَشْي . والتَعَمُّجُ التَلَوِّي . يقول هي تَتلوَّى وتتثنَّى كما يتلوَّى السَّيل]

---

a) أَتَحْلِقُ القرونَ
b) وهو الذي لا يُبلِغُ الَّا بسيرٍ شديد

وَهُنَّ بَعْدَ ٱلْقَرَبِ ٱلْقَسِيِّ مُسْتَرْعِفَاتٌ بِشَمَرْدَلِيِّ [1]

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَمْسٌ قَعْطَبِي وَشَبَّ عَيْنَيْهَا لِمَاكٌ مُعْدَنِي]

وَٱلْمُصَعَّرُ [a] ٱلسِّيَاقُ (٢٤٩) ٱلشَّدِيدُ. قَالَ [b] [عَبْدُ ٱللهِ بْنُ رِبْعِيٍّ ٱلْأَسَدِيُّ]:

وَقَدْ قَرَبْنَ قَرَبًا مُصَعَّرًا إِذَا ٱلْهِدَانُ حَارَ [c] وَٱسْبَكَرَّا

[وَكَانَ كَٱلْعِدْلِ يُجَرُّ جَرًّا] [2]

[d] وَقَرَبٌ جُلْذِيٌّ شَدِيدٌ. وَمِنْهُ ٱلْجَلْذَاءَةُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلصُّلْبُ ٱلشَّدِيدُ، وَقَرَبٌ قَعْقَاعٌ. وَخَثْخَاثٌ. وَحَذْحَاذٌ أَيْ شَدِيدٌ، [e] وَٱلْإِمْلِيصُ ٱلسَّيْرُ ٱلْمُجِدُّ. وَٱلدَّأْبُ [f]. قَالَ [g] [ٱلرَّاجِزُ]:

[جَاؤُوا مِنَ ٱلْمِصْرَيْنِ بِٱللُّصُوصِ كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفًا مَحْصُوصِ

لَيْسَ بِذِي بَكْرٍ وَلَا قَلُوصِ يَنْظُرُ مِثْلَ نَظَرِ ٱلشَّخُوصِ]

---

١) ٱلشَّمَرْدَلِيُّ الطويلُ. [وهو ٱلشَّمَرْدَلُ. وأدخلَ عليهِ ياء النسبة كما قال العجّاجُ «والدهرُ بالانسان دَوَّارِيُّ» اي دَوَّارٌ. وارادَ بالشَّمَرْدَلِيِّ الحاديَ]. والمُسْتَرْعِفاتُ المُتقدّماتُ [ومعها الحادي. يُريد مُسْتَرْعِفاتٌ مع شَمَرْدَلِيٍّ يعني انها تتقدَّم غيرَها من الابل. ويجوز ان يُريد بالمُسْتَرْعِفات المُتقدّماتِ الحاديَ أَمامَها. يُقال استَرْعَفَ بنو فُلَانٍ بفُلَانٍ اذا جعلوهُ قدّامَهم. يُريد انها نشيطةٌ وفيها بقيّةٌ بعد تعب الابل من شدّة السَّيْر]

٢) [يَصِفُ إِبلًا. والقَرَبُ سيرُ الليلة التي يُصبَّحُ في صَبيحتها الماءُ. يقال منهُ قَرَبَتْ تَقْرُبُ قَرَبًا. والهِدانُ الرجلُ الثقيل لا يَنْبعثُ ولا يفارِق مضجَعَهُ. وحارَ تحيَّر. واسبكرَّ امتدَّ ونامَ وكان كأنَّهُ عِدْلٌ من مَتاعٍ]

---

a) مشدَّد الياء (كذا)
b) وانشد
c) خارَ
d) الاصمعيُّ يُقال ...
e) ابو عمرٍو
f) والدَّأْبُ
g) وانشد

فَمَا لَهُمْ بِالدَّوِّ مِنْ مَحِيصِ غَيْرُ نَجَاءِ ٱلْقَرَبِ ٱلْإِمْلِيصِ (107v) [1]

(قَالَ) وَٱلْأَحْوَذِيُّ . وَٱلْأَحْوَزِيُّ ٱلْخَفِيفُ ، وَٱلْحَقْحَقَةُ . وَٱلْبَصْبَصَةُ سَوَاءٌ فِي ٱلدَّلَجِ ٱلدَّائِبِ . يُقَالُ حَقْحَقَ فِي ٱلسَّيْرِ . وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ ٱلشِّخِّيرِ لِٱبْنِهِ : يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِٱلْقَصْدِ وَإِيَّاكَ وَسَيْرَ ٱلْحَقْحَقَةِ . فَإِنَّ ٱلْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

يُصْبِحْنَ بَعْدَ ٱلْقَرَبِ ٱلْمُقَهْقِهِ [فِي ٱلْغَوْلِ مِنْ ذَاكَ ٱلْبَعِيدِ ٱلْأَمْقَهِ] [2]

وَٱلْإِبَاءَةُ ٱلْفِرَارُ . يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ مُبِيئًا يَعْدُو . قَالَ [a] [مُدْرِكُ ٱبْنُ حِصْنٍ] :

إِذَا سَمِعَتْ ٱلزَّأْرَ وَٱلنَّئِيمَا* [b] أَبَأْتَ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمَا [3]

وَيُقَالُ بَلْصَمَ ٱلرَّجُلُ فِرَارًا ، وَٱلْوَلْقُ عَدْوٌ خَفِيفٌ . قَالَ [c] [ٱلْفَلَاخُ ٱبْنُ حَزْنٍ يَهْجُو جُلَيْدًا ٱلْكِلَابِيَّ :

[لَيْسَ مِنَ ٱللهِ جُلَيْدٌ يَفْرِقْ] جَاءَتْ بِهِ عَنْسٌ مِنَ ٱلشَّامِ تَلِقْ

---

١) [كلٌّ بَدَلٌ من اللصوص . وليسَ يُريد أنَّهم في هذه الحال وانَّما يُريد أنَّهم لم يُربّهم آباؤُهم فنشأوا هم نَشْءَ سَوْءٍ . والمَحْصوصُ الذي لا شَعَرَ عليهِ . يُريد أن لا لِمَمَ لَهُم وَلا جُمَم . والشَّخوص الذي قد نُخِسَ وحُرِّك فَفَزِعَ فهو شاخِصُ البَصَر . والدَّوُّ جمع دَوِّيَّة وهي الارضُ القَفْر]

٢) قال الاصمعيُّ : هو من الحقحقة ثمَّ قَلبَ فقدَّم القاف قبل الحاء ثمَّ أبدَل الحاء هاءً كما يُقال مَدَحَهُ ومَدَهَهُ [هذا قول يعقوبَ . وذكر غيرهُ ان المُقَهْقِهَ (٢٠٥) الحثيثُ يُقال منهُ : قَرَبٌ قَهْقاهٌ . وفي « يُصْبِحْن » ضمير الابل . والغَوْل البُعْد . والأمْقَهُ الموضعُ الذي لا خضراءَ فيهِ]

٣) [الزَّأْرُ والنهيمُ ضَرْبان من اصوات الأسد . والعزيم الذي فيهِ تحقيقٌ وجِدٌّ]

---

a) وانشد b) والنهيما c) وانشد

* وفي الهامش : النهيما . وكذا في شرح التِّبْرِيزيّ . وكلاهما بمعنًى واحد

كَذَنَبِ ٱلْعَقْرَبِ شَوَّالٍ عَلِقْ[a] (١

(قَالَ) وَٱلطَّمُّ ٱلذَّهَابُ ٱلسَّرِيعُ. مَرَّ يَطِمُّ طَمًّا وَطَمِيمًا. وَيُقَالُ أَيْضًا طَمَا يَطْمِي. قَالَ[b] [ٱلشَّاعِرُ]:

أَرَادَ وِصَالًا ثُمَّ رَدَّتْهُ نِيَّةٌ وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ فَخَالَفَهَا يَطْمِي (٢

(قَالَ) وَأَلْهَا بَذَةُ ٱلسُّرْعَةُ. وَأَنْشَدَ لِلْخُضْرِيِّ:

[إِذَا مَا ٱسْتَمَرَّتْ عَائِذًا ذَاتَ سُرْبَةٍ تَلَجُّ فَتَغْشَى مَنْكِبًا بَعْدَ مَنْكِبِ]

أُهَابَذَةً لَمْ تَتْرُكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءَ مُنَضَّبِ (٣

وَيُقَالُ هُوَ يَزَابُ ٱلشَّدَّ أَيْ يُسْرِعُ. وَمَرَّ يَزَابُ بِحِمْلِهِ، وَٱلِٱلْتِبَاطُ

---

١) [العَنَسُ الناقة الصُلْبة. ويَحتمل قولهُ «كذنب العَقْرَب» ان يُريدَ جاءتْ بهِ عَنَسٌ ذَنَبها كَذَنب العَقْرَب ويَحْذفُ المبتدأ وهو ذَنَبها ويَكتفي بالخَبر منهُ. ويجوز ان يعني انَّ الجُلَيْدَ كذنب العقرب يَعْلَقُ بكلّ من دنا منهُ. والشَوَّالُ المُرْتفعُ. والعَلِق الكثير التعلق بالاشياء. ويُرْوى: «كالعقرب الاصفر شَوَّالٍ عَلِقْ» وجعل الجُلَيْد كالعقرب الاصفر خُبْثًا وشرًّا وجعل الاصفر نعتًا لهُ. وعلى هذا مذهب قوم يقولون لها عَقْرَبةٌ ويجعلون العقرب ذكرًا. وقومٌ من اهل اللغة يقولون الأنثى عَقْرَب والذكرُ عُقْرُبانٌ وكلٌّ جائزٌ]

٢) [النيّة ان ينوي الذهاب الى مكان والنيّة ايضًا الموضع الذي تقصدهُ. والشَكْلُ المِثْلُ. يحتمل ان يُريدَ انّهُ خالفَ نيّتَهُ وإرادَتَهُ واسرعَ الى وَصْل المرأة. ويُروى: «وكانَ لها شكلُ» وهذا يُقوّي انّهُ خالف ارادَتَهُ في قَصْد المَوْضع الذي أرادَهُ وذهب في ابتغاء مُواصلتها. ويجوزُ ان يُريد انّهُ صدَّتْهُ نيَّةٌ لهُ في قَصْد غيرها من النساء فخالفَ هذه المرأة وعَدَلَ عن طَلَبها الى (٢٥١) طَلَب أُخرى واسرع الى ذلك]

٣) [يَصِف قَطاةً. والعائذُ التي لها فَرْخٌ شبّهها بالعائذ من الابل وهي التي لها ولدٌ يعوذُ بها. والسُرْبَةُ القِطْعة من القطا ومن غيرها. والمَنْكِبُ الطريقُ وارادَ انها تَلَجُّ في الطيَران فتَقْطَعُ طريقًا بعدَ طريقٍ. والنائي المكانُ البعيدُ. والمُنَضَّبُ الشديد البُعْد. يُريد انها لم تترك جهدًا في شدَّة الطيَران حين لم تَجِدْ ماءً في موضعٍ يقربُ منها حتّى طلبت الماء في موْضع بعيد فنالَتْهُ]

---

a) قال لنا ابو الحسن بن كَيْسان: كانت عائشة رضي الله عنها تقرأ: تَلِقُونَهُ بالسنتكم اي تُسْرعون القَول فيهِ

b) وانشد (108r)

ٱلضَّبْرُ فِي ٱلْعَدْوِ. يُقَالُ هُوَ يَلْتَبِطُ فِي عَدْوِهِ اَيْ يَضْبِرُ. وَهِيَ ٱللَّبَطَةُ.

قَالَ [ٱلرَّاجِزُ :

يَارُبَّ خَالٍ لَكَ فَعْفَاعٍ عَفِطْ يَئِطُّ لِلْمِعْزَى اِذَا جَاءَتْ تَئِطْ
مَفْرِقُهُ سَمْنٌ وَزُبْدٌ وَاَقِطْ] قَدْ وَضَعَ ٱلْحِلْسَ عَلَى بَكْرٍ عُلُطْ
يُهْذِبُ اَحْيَانًا وَحِينًا يَلْتَبِطْ (١

وَقَالَ آخَرُ :

[بِتْنَا بِحَسَّانَ وَمِعْزَاهُ تَئِطْ فِي لَبَنٍ مِنْهَا وَسَمْنٍ وَاَقِطْ
تَلْحَسُ اُذْنَيْهِ وَحَيْثُ يَمْتَخِطْ] مَازِلْتُ اَسْعَى مَعَهُمْ وَاَلْتَبِطْ (٢٥٢)
حَتَّى اِذَا جَنَّ ٱلظَّلَامُ ٱلْمُخْتَلِطْ جَاؤُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَاَيْتَ ٱلذِّئْبَ قَطْ (٢

(قَالَ) وَٱلْقَسْقَسَةُ دَلَجُ ٱللَّيْلِ ٱلدَّائِبُ. قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

قَدْ عَلِمَ ٱلصُّهْبُ ٱلْمَهَارَى وَٱلْعِيسْ ٱلنَّافِخَاتُ فِي ٱلْبُرَى ٱلْمَدَاعِيسْ
اَنْ لَيْسَ بَيْنَ ٱلْحَفَرَيْنِ تَعْرِيسْ اِذَا حَدَاهُنَّ ٱلنَّجَاءُ ٱلْقِسْقِيسْ

---

١) [الفَعْفَعة اَن يُفَعْفِع الراعي بالغَنم اي يقول لها فَاعْ فَاعْ وان شئْتَ فَاعِ فَاعِ. والعَفْط مثل الفَعْفَعة. ويَئِطُّ يُصوّت لَها. يُريدُ اَنَّهُ صاحِبُ مِعْزًى تِرْعيَّةٌ. وعَنى اَنَّهُ يعالج الحَلَبَ واستخراج الزُبْد وطَبْخَ السَمْن بنفسهِ فَجَسَدُهُ فيهِ من كلّ شيءٍ يُعالِجُهُ جزءٌ. والحِلْسُ الكِساءُ الذي يُجْعَل على ظَهْر البعير. والبَكْرُ من الابل مثل الفتى من الناس. والعُلُط والعُطُل شيءٌ واحدٌ وهو الذي ليس في عُنُقهِ حَبلٌ. والاِهذابُ السُرْعَة]

٢) [ارادَ بِتْنا بحيّ حسَّانَ. واَطَّتِ المِعْزَى صوَّتت وانَّما اَطَّت مِعْزَاهم لانَّ ضُروعها امتلأَت من اللبن وثَقُلت فاستغاثت بالراعي ليقوم اليها فيحلبها لتخفّ ضروعُها. وانَّما اَخَّر حَلْبها لئلَّا يشربَ الاَضيافُ لَبَنَها. وقولهُ «يَلْحسُ أُذْنَيهِ» يعني أُذُني الراعي واَنفَهُ. والضَيْح اللبن الممزوج بالماء. والاَقِط زُبْدٌ يُخْلَطُ بسَمْنٍ وهو شيء يُجفَّفُ من اللبَن. وقولهُ «هَلْ رَاَيتَ الذئب قَط» اي هذا اللبن الممزوج بالماء قد صار لونهُ بالمَزْج كاَنَّهُ لون الذئب. وهو بمنزلة قولهِ «جاؤُا بضَيْحٍ» كاَنَّ لونَهُ لَوْنُ الذئب]

اِلَّا غُدُوٌّ وَرَوَاحٌ تَغْلِيسْ (١

وَٱلْمُسْتَأْوِرُ . وَٱلْمُسْتَوِيرُ ٱلْفَارُّ ، وَٱلْاَبْزُ (108v) ٱلْعَدْوُ . يُقَالُ اَبَزَ يَأْبِزُ اَبْزًا مِثْلُ اَفَرَ يَأْفِرُ اَفْرًا . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

يَا رُبَّ اَبَّازٍ مِنَ ٱلْعُفْرِ صَدَعْ تَقَبَّضَ ٱلذِّئْبُ اِلَيْهِ وَٱجْتَمَعْ (٢٥٣)
لَمَّا رَاَى اَلَّا دَعَهْ وَلَا شِبَعْ مَالَ اِلَى اَرْطَاةِ حِقْفٍ فَٱضَّجَعْ (٢

وَقَالَ حُمَيْدٌ وَذَكَرَ حُمُرَ ٱلْوَحْشِ :

تَأْنِيفُهُنَّ نَقَلٌ وَاَفْرُ (٣

وَٱلْجَأْبَزَةُ . يُقَالُ جَأْبَزَ يُجَأْبِزُ جَأْبَزَةً . وَيُقَالُ سَائِقٌ هَذَّافٌ وَهُوَ ٱلسَّرِيعُ . قَالَ [a] [ٱلرَّاجِزُ :

جَرَاشِعٌ جَبَاجِبُ ٱلْاَجْوَافِ] حُمُّ ٱلذُّرَى مُشْرِفَةُ ٱلْاَنْوَافِ
كَاَنَّهَا ٱلْقُورُ عَلَى ٱلْاَشْرَافِ تُبْطِرُ ذَرْعَ ٱلسَّائِقِ ٱلْهَذَّافِ

---

١) [ويروى : قد عَلمتْ صُهْبُ المَهَارَى والعيس . والمَهَارى جمع مَهْرِيٍّ ومَهْرِيَّةٍ وهي ابل مَهْرَةَ بنِ حَيْدَانَ . والعيسُ جمعُ اَعْيَسَ وهو الجمل الابيضُ . والناقةُ عَيْسَاءُ . والبُرَى جمع بُرَةٍ وهي الحَلْقة من الصُفْر التي تكون في اَنف البعير . والمَدَاعيس التي تَدْعَسُ كانَّها تَطْعُنُ الفَلاةَ بأَنْفُسها من شدَّة السَير . والدَعْسُ الطعنُ . والحَفَرانِ موضعٌ . والتعريسُ النزولُ في آخر الليل وزَعَمَ قومٌ اَنَّهُ يكون بالنهار . والنجاءُ السرعة . وغُدُوٌّ بَدَلٌ من تعريس . وتغليسٌ نَعْتٌ لغُدُوٍّ . ويجوزُ ان يكون يُريدُ بهِ الرَوَاحَ لان التغليس الظُلْمَةُ التي يَخلُطها بياضٌ . ويقال قرَبٌ قَسْقَاس وهو الذي لا يُبْلَغُ الَّا بسيرٍ شديد]

٢) [يُريد فاضطجع . اراد بالابَّاز الظبيَ الذي يقْفِزُ . والظِباءُ العُفْر التي تعلو الوانَها حُمْرَةٌ . تَقَبَّضَ الذئبُ اليهِ جَمَعَ قوائمَهُ ليَثِبَ على الظبي . لمَّا رَاَى اَلَّا دَعَهْ اي لمَّا رَاَى الذئبُ انَّهُ لا يُدركُ الظبيَ فيشبَعَ من لحمهِ وَاَنَّهُ اِن عدا الى اَثَرهِ تَعِبَ بلا انتفاع لانَّهُ لا يُدركُهُ مالَ الى اَرطاةٍ وهي شجرةٌ معروفة من شجر الرمل]

٣) اي يَطْلُبْنَ اُنُفَ الكَلإِ وهو اَوَّلُهُ بالنَقْل [b] والاَفْر

---

[a] وانشد [b] بالنَّقَل

بِعَنَقٍ مِنْ فَوْرِهَا زَرَّافِ [1]

وَٱلْخُشُوفُ ٱلذَّاهِبُ فِي ٱللَّيْلِ اَوْ غَيْرِهِ لِجِرَاتِهِ ، وَٱلْبَزْبَزَةُ شِدَّةٌ مِنَ ٱلسَّوْقِ وَغَيْرِهِ ٱلْاُمَوِيُّ[a] (٢٥٤) : اِرْبَسَّ ٱلرَّجُلُ اِرْبِسَاسًا ذَهَبَ ، وَٱلتَّأَزُّحُ[b] ٱلتَّبَاطُؤُ . يُقَالُ هُوَ يَتَأَزَّحُ[c] . مِثْلُ يَتَقَاعَسُ ، وَيُقَالُ جَاءَ نَئِيشًا اَيْ بَطِيئًا (109r) آخِرَ ٱلنَّاسِ . وَاَنْشَدَ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِّيٍّ :

[فَلَمَّا رَاَى مَا غَبَّ اَمْرِي وَاَمْرِهِ وَوَلَّتْ بِاَعْجَازِ ٱلْاُمُورِ صُدُورُ]

تَمَنَّى نَئِيشًا اَنْ يَكُونَ اَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ ٱلْاُمُورِ اُمُورُ [2]

وَيُقَالُ اَتَلَ يَأْتِلُ اَتَلَانًا وَهُوَ مَشْيٌ بَطِيءٌ ، وَاَتَنَ يَأْتِنُ اَتَنَانًا وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ ٱلْخَطْوَ فِي غَضَبٍ . قَالَ [ٱلْفَرَّاءُ] اَنْشَدَنِي اَبُو ثَرْوَانَ :

اَرَانِيَ لَا آتِيكَ اِلَّا كَاَنَّمَا اَسَأْتُ وَاِلَّا اَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ [3]

وَاَنْشَدَ اَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ لِلْاَسَدِيِّ :

---

١) [الجَراشِعُ القويَّة الصُلْبَةُ . الذَكَرُ جُرْشُع والأُنثى جُرْشُعَةٌ . والجَباجِبُ الواسعة الأجواف الواحدة جُبْجُبَةٌ . والحُمُّ السُود . والذُرى الاعالي الواحدةُ ذِروَةٌ . والأنواف جمع نَوف وهو السَنَامُ . والقُور جمع قارة وهو الجَبَلُ الصغيرُ . والأشرافُ جمعُ شَرَفٍ وهو المكان العالي . والعَنَقُ ضَرْبٌ من السَير . زَرَّافٌ سريعٌ هكذا في الالفاظ الزاي قبل الراء . وفي نوادر ابي عمرو ومثلُ هذا في الغريب المُصنَّف انَّهُ يقال : رَزَفَتِ الناقة فقدَّم الراءَ على الزاي . وقد ذكر غيرُهُ كذلك ولعلَّهُ من المقلوب يَصِفُ ابلًا بالسمَن والعِظَم وسرعة السير . تُبْطِرُ ذَرْعَ السائق اي تسير وتترك السائق خلفها يعدو حتى يُدركها . ويُقال : ابطَرَهُ ذَرْعُهُ اذا حمَلَهُ على اكثر مما يطيقُ . وفَوْرُها ان تحمى في السَير وتُجِدَّ فيهِ]

٢) [ما زائدة . اراد لمَّا رآى غِبَّ امري وامرهِ وولَّت الصدورُ بالاعجاز اراد وولَّت الصدورُ فظَهَرَت الاعجازُ بعدَها وعُلِمت لانَّ الاعجاز تتبعُ الصدورَ . والتقديرُ ولَّت الصدورُ باستتباع الاعجاز . يقولُ تمنَّى بعد فَوْتِ ما يحتاج اليهِ ان يكون قبل هذا الوقت اطاعني]

٣) [وقد مضى تفسيرهُ]

---

a) الاَمَويُّ b) التَأَزُّحُ c) يَتَأَزَّحُ

مَا لَكِ يَا نَاقَةُ تَأْتِلِينَا عَلَيَّ بِالدَّهْنَا تَمَادَخِينَا
اِنْ لَمْ[a] تَكُونِي مَلْمَلَى[b] ذَقُونَا ذَاتَ هِبَابٍ تَقِصُ الْقَرِينَا
[تَرَى الْحَصَا مِنْ وَقْعِهَا عِزِينَا نَفْزَ الدَّبَا حِينَ يَكُونُ جُونَا][1]

وَالْحِظْلَانُ وَالْحَظَلَانُ مَشْيُ الْغَضْبَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِيٌّ خَفِيفُ الْوَطْءِ يَحْظُلُ مُسْتَكِينَا[2]

[قَالَ الشَّاعِرُ] :

تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانَ أُمُّ مُحَلِّمٍ فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفِينِي بِدَائِيَا
فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ[c] مَتَاعُهُمْ
يُذَمُّ وَيَفْنَى فَارْضَخِي مِنْ وِعَائِيَا (110)[3]

---

١) [هذه الابيات لميدان الفقعسيّ . ومَيَدانُ على وزن غَلَيان . وبعضهم يقول المَيْدان باسكان الياء وهو الصواب] . والتَمادُخُ[d] التَذَلُّلُ . [روى بعضهم التذليل بذال معجمة ورواهُ بعضهم التدلُّل بدال غير معجمة . قال ابو محمَّد : وهو احبُّ اليَّ . والذَقونُ التي تضع راسها حتَّى يكاد يبلُغُ رُكبتيها . والهِبابُ النشاط . وتَقِصُ تكسِرُ . والقرين الذي يُقرَنُ اليها من الابل . يريد انَّها اذا افتقرن اليها بعيرٌ يسيرُ معها اتْعَبَتْهُ لانهُ لا يلحقها فتَقِصهُ وتكسرُهُ . والعِزين المتفرّق في مواضع . يريد انَّ الحَصَا اذا وقعت مناسِمُها عليهِ تفرَّقَ في كل ناحية . وشبَّهَ نَزْف الحصا من تحت اخفافها بنَفْز الدبا اذا ابتدأ يَنْفزُ قبل (٢٥٥) ان يطير . والجُون السود . وزعم بعضهم ان التمادُخَ الثاقُلُ وقيل انهُ البَغْيُ . والمَلْمَلى الخفيفة . وانشد الفقعسيُّ في انَّ التمادُخَ البغيُ :

تَمَادَخ بالحَصَا جَهْلًا علينا فهلَّا بالقَنانِ تَمَادَخِينَا]

٢) [يُعَبِّرُ بهِ عن ثور الوَحْش وعن الظبي . والبقرةُ الوحشيةُ عندهم بمنزلة الضائنة . والظبية بمنزلة الماعزة . والرميُّ المَرْميُّ الذي قد وقَعَ فيهِ ما رُميَ بهِ . يحظُلُ يكُفُّ بعض مشيهِ . واصلُ الحَظْل المَنْعُ . ومستكينًا خاضعًا ذليلًا . وانشد غيرُهُ « مستكينُ » بالرفع وكلاهما جائزٌ . ولم يُنْشدوا بيتًا سواهُ من القصيدة وهذا محمولٌ على إعراب القصيدة التي منها البيت]

٣) [وقد مضى تفسيرهُ]

---

a) الم تكوني . وكذلك في هامش نُسخة ليدن
b) مَلَلَى . قال ويروى : مَلْمَلَى
c) الصامرين المانعين زادهم
d) والمادخُ المُتَدَلِّل (109)

وَقَالَ ٱلْمِرَارُ ٱلْعَدَوِيُّ :

[كَمْ تَرَى مِنْ شَانِئٍ يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ ٱلْغَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغِرْ]

وَحَشَوْتُ ٱلْغَيْظَ فِي اَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظَلَانًا كَٱلنَّقِرْ (١

وَٱلْكَرْمَحَةُ فِي ٱلْعَدْوِ (وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ : ٱلْكَرْبَحَةُ) هِيَ دُوَيْنَ ٱلْكَرْدَمَةِ ، وَٱلْكَرْدَمَةُ ٱلشَّدُّ ٱلْمُتَثَاقِلُ (وَلَا يُكَرْدِمُ اِلَّا ٱلْحِمَارُ وَٱلْبَغْلُ) . وَاَنْشَدَ :

دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدِسٌ بِلَنْدَحُ اِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكَرْمِحُ (٢

وَٱلْاِفَاجَةُ ٱلْعَدْوُ ٱلْبَطِيءُ . قَالَ [a] [اَبُو مُحَمَّدٍ ٱلْاَسَدِيُّ] :

اَعْطَى عِقَالٌ نَعْجَةً هِمْلَاجَا رَجَاجَةً اِنَّ لَهَا * [b] رَجَاجَا

لَا تَسْبِقُ ٱلشَّيْخَ اِذَا اَفَاجَا لَا يَجِدُ ٱلرَّاعِي بِهَا لَمَاجَا (٣

(قَالَ) وَٱلْخَنْدَفَةُ [c] . وَٱلنَّعْثَلَةُ فِي ٱلْمَشْيِ اَنْ يَمْشِيَ مُفَاجًّا وَهُوَ اَنْ يَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَاَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا ، وَٱلنَّعْثَلَةُ ٱلْخَمَعُ [d] (وَٱلضَّبُعُ تُنَعْثِلُ) ، وَٱلدَّعْرَمَةُ فِي

---

١) [الشَّانِئُ ٱلْمُبْغِضُ . ووراه من الوَرْي وهو فَسَادُ الجَوف . والوَغِرُ الذي فيهِ غَيْظٌ وغمٌّ وقد حَمِيَ من شدَّة ما فيهِ] . والنَّقِرُ [الشاة التي] بها [e] النُّقَرَةُ ** وهو داءٌ يأخذُ الشاةَ في الشاكلة ومؤخر الفخذ فيُثْقَبُ عُرْقوبها ويُدخلُ فيهِ خيطٌ من عِهْنٍ ويُترَكُ مُعَلَّقًا . [واذا اصابها هذا الداء ظَلَعَتْ وكَفَّتْ بعضَ مَشْيِها . يقولُ انَّ هذا الحاسدَ قد اشتدَّ غيظُهُ لما يَرَى فيهِ من الامور الجميلة التي يكرَهُ ان يكون عليها فكلَّما ازداد من ذلك زاد غيظهُ ودَوِيَ جوفُهُ كالشاة التي بها نُقَرَةٌ . ويُقال عَنْزٌ نَقِرَةٌ وشاةٌ نَقِرَةٌ وكَبْشٌ نَقِرٌ . والنَّقَرُ (٦٥٦) ظُلَاعٌ يأخذُ الغنمَ]

٢) الدِّحْوَنَّةُ السمين المُنْدَلِقُ البَطْنِ القصيرُ

٣) الرَّجَاجَةُ النعجةُ المهزولةُ ولا تكون [f] اِلَّا من [g] الضان . واللَّمَاجُ ما يُتَلَمَّجُ بهِ . والتَّلَمُّجُ (110r) التَّلَمُّظُ . [وعِقالٌ اسمُ رجلٍ . والهِمْلاجُ التي تمشي هملجةً لا قُوَّةَ بها على العَدْوِ]

---

a) وانشد b) لهُ c) والخَنْدَمَةُ

d) الخَمَعُ e) الذي فيهِ f) ولا يكون الرجاجُ g) في

* ولهُ معًا ** ر ز الثقرة

ٱلْمَشْيِ قِصَرُ ٱلْخَطْوِ وَهُوَ فِي ذَاكَ عَجِلٌ ، وَٱلرَّضَمَانُ ٱلْعَدْوُ فِي تَثَاقُلٍ ، وَٱلتَّنَعُّمُ اَنْ تَنَعَّمَ[a] ٱلْقَوْمَ فَتَأْتِيَهُمْ اِذَا كَانُوا بَعِيدًا عَلَى رِجْلَيْكَ . وَاَنْشَدَ :

تَنَعَّمَهَا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَاَصْبَحَ بَعْدَ ٱلْاَمْسِ وَهْوَ بَطِينُ[١]

(قَالَ) وَٱلنَّأْمَلَةُ مَشْيُ ٱلْمُقَيَّدِ وَهُوَ ٱلرَّسِيفُ . يُقَالُ هُوَ يُنَأْمِلُ فِي قَيْدِهِ نَأْمَلَةً . وَتَقُولُ مَا زَالَ ٱلْبَعِيرُ يُنَأْمِلُ مُنْذُ ٱللَّيْلَةِ حَتَّى اَصْبَحَ ، وَٱلْكَعْظَلَةُ . وَٱلنَّعْظَلَةُ . وَٱلْعَنْظَلَةُ كُلُّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ مِنَ ٱلْعَدْوِ ٱلْبَطِيءُ . قَالَ[b] [ٱلرَّاجِزُ] :

لَا يُدْرِكُ ٱلْفَوْتَ بِشَدٍّ كَعْظَلِ اِلَّا بِاِجْذَامِ ٱلنَّجَاءِ ٱلْمُعْجَلِ[٢]

(قَالَ) وَٱلْكَعْسَبَةُ اَيْضًا ٱلْعَدْوُ ٱلْبَطِيءُ . قَالَ[c] [ٱلرَّاجِزُ] :

قُبِّحَتِ ٱلْاَكْتَافُ وَٱللَّهَازِمُ وَٱلْعَفْلُ مِنْهَا ذُو ٱللَّكِيكِ[d] ٱلْوَارِمُ
شَدًّا اِذَا مَا كَعْسَبَ ٱلشَّبَارِمُ[٣]

---

١) [ويُقال ايضاً تَنَعَّمْتُ الطريقَ اذا رَكِبْتَهُ . والبطينُ في هذا الموضع الشَبْعانُ . كذا فُسِّرَ . يريدُ اَنَّهُ لمَّا بَلَغَ اليها اكل حتَّى شبِعَ ويجوزُ ان يعني ارضاً قَصَدَها او امرأةً]

٢) [ويُروى : يُدْرَكُ الفَوْتُ . الشَدُّ العَدْوُ . والفَوْتُ هو الشيءُ الذي أُخذَ وذُهبَ بهِ وهو مصدرٌ قد جُعِلَ مَوْضِعَ الفائتِ . والاِجذامُ الاسراعُ . تقولُ اذا اردتَ ان تطلُبَ شيئاً قد (٢٥٧) أُخِذَ من مالٍ او غيرهِ لم تُدْرِكهُ بعَدْوٍ فيهِ بُطءٌ انما تدركهُ بالاجتهاد في العَدْو]

٣) [اللَهَازِمُ جمعُ لِهزِمة وهي لَحْمَة على اَصل اللَحْي باطنةٌ . وانَّما اراد المَوْضع الذي تحتهُ اللِهزمةُ . والعَفلُ العِجان . واللكيكُ اللحم . والشدُّ العَدْو] . والشبارمُ القصار الواحد شُبرُم . [يَذُمُّ خلقَهم ويَعيبُهُ . والشدّ جعلَهُ في موضع مصدر كَعْسَبَ كانهُ قال يكَعْسِبُ كَعْسَبَةً . ويجوزُ ان يُريدُ انَّها تعدو عدوًا شديداً اذا كَعْسَبَ القِصارُ . ويجوز ان يكون اَمرًا بالعَدو كانهُ قال : شُدَّ شَدًّا] . وقال [ابو عمرٍو] مرَّة اخرى الكَعْسَبَة مِشيَةٌ في سُرْعةٍ (110v) وتقارُب . يُقال كَعْسَبَ فلان ذاهباً

---

a) تُنَعِّمَ
b) وانشد
c) وانشد
d) من هؤلاءِ واللكيكُ . . .

[a] قَالَ [ٱلرَّاجِزُ] :

لَمَّا رَآنِي ٱبْنُ جُرَيٍّ كَعْسَبَا [وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرْطَبَا]
وَجَاضَ مِنِّي فَرَقًا وَطَحْرَبَا [١]

(قَالَ) وَٱلْمَكْمَكَةُ فِي ٱلْمِشْيَةِ مِثْلُ ٱلتَّدَهْكُرِ وَهُوَ ٱلتَّدَحْرُجُ . قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : هُوَ ٱلتَّرَجْرُجُ . قَالَ ٱلْمَرَّارُ [ٱلْعَدَوِيُّ][b] :

فَهْيَ بَدَّاءُ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ فَخْمَةُ ٱلْجِسْمِ رَدَاحٌ هَيْدَكُرْ [٢]

(قَالَ) وَٱلْبَكْبَكَةُ ٱلْجَيْئَةُ وَٱلذَّهَابُ ، وَٱلْوَكْوَكَةُ مِثْلُ ٱلزَّكِيكِ فِي ٱلْمَشْيِ ٱلَّذِي كَأَنَّهُ يَرْمُلُ ، وَٱلْقَرْصَعَةُ مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ . قَالَ[c] [ٱلرَّاجِزُ] (٢٥٨) :

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقَرْصِعِ هَزَّ ٱلْقَنَاةِ لَدْنَةِ ٱلتَّهَزُّعِ [d] [٣]

(قَالَ) وَٱلْعَشَزَانُ مِشْيَةُ مَقْطُوعِ ٱلرِّجْلِ يُقَالُ : هُوَ يَعْشِزُ . وَيَقْزِلُ [e]

---

١) [ٱلْجِحَاشُ اولادُ الحميرُ الذكورُ هاهنا . والطَّرْطبة دُعاءُ الغَنَم . يُقال طَرْطَب بها . وجاضَ عَدَل وهرب . والطحرَبَةُ الفُساءُ . وعنى بقولهِ : « لَمَّا رآني كَعْسَبَ » انَّهُ قصيرٌ فَعَدَوْهُ الكَعْسَبَةُ . ووصفه بانهُ صاحب حمير ليس بصاحب خيلٍ وانَّ مالهُ الغنَم فهو يُطَرْطِبُ بها]

٢) [البَدَّاءُ التي اذا مَشَتْ فكانها تَفَحَّجُ . والرَّداحُ الضخمةُ العجيزة . والفَخْمَة العظيمة وقيل الهَيدكُرُ العظيمةُ الجسم]

٣) [وصَف امرأة وذكر انَّها تتثنَّى في مشيتها كتثنّي القناة اذا هُزَّت فاضطرَبَتْ . ولدنةٌ مجرورة على البدل من القناة . ويُروى : هزَّ القناةِ اللدنةِ التهزُّعِ على النعت للقناة . واراد بقولهِ « سالت » انها كانّها تنحدرُ اذا مشت . وفي صفة الرسول صلى الله عليهِ : كان اذا مشى كانما يمشي في صَبَبٍ . وهو المنحدر من الارض . يريد انها لا ترفع قدميها الى فوق . ولا تشدُّ الوَطء . وهزٌّ منصوب باضمار فعلٍ دلَّ عليهِ قولهُ « اذا مَشَتْ » فاضمر « تهتزُّ هزَّ القناة »

---

[a] وانشد
[b] وانشد للمرَّار
[c] وانشد
[d] اي ليّنة الاضطراب
[e] يقزِلُ

وَهُوَ ٱلْأَقْزَلُ . وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : ٱلْقَزَلُ ٱسْوَاءُ ٱلْعَرَجِ ، وَٱلْكَعْثَلَةُ ٱلثَّقِيلُ مِنَ ٱلْعَدْوِ . وَكَذٰلِكَ ٱلْقَنْدَلَةُ ، وَٱلْكَوْذَنَةُ مِشْيَةٌ فِي ٱسْتِرْسَالٍ . يُقَالُ مَرَّ مُكَوْذِنًا ، وَيُقَالُ جَاءَ يَتَهَقَّلُ فِي ٱلْمَشْيِ اِذَا مَشَى مَشْيًا بَطِيئًا ، وَقَالَ تَبَدُّحُ ٱلْمَرْأَةِ حُسْنُ مِشْيَتِهَا . قَالَ رِيَاسُ بْنُ عَنْتَرَةَ[a] :

يَبْدَحْنَ فِي أَسْوُقٍ خُرْسٍ خَلَاخِلُهَا
مَشْيَ ٱلْمِهَارِ* بِمَاءٍ[b] تَتَّقِي ٱلْوَحَلَا (111r)[1]

(قَالَ) وَٱلْخَنْعَجَةُ مِشْيَةٌ قَرْمَطَةٌ[c] فِي عَجَلَةٍ . وَٱنْشَدَ [لِلرَّاجِزِ ٱلنَّصْرِيِّ] :

جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخَنْعِجُ وَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدَرْدِجُ
[صَاحِبُ مُوقَيْنِ عَلَيْهِ مُوزَجُ ذُو جُنَّةٍ مُسْتَوْهِلٍ مُسْتَلْفِجُ
فَزَجَّ رَمْدَاءَ جَوَادًا تَأْزِجُ فَسَقَطَتْ مِنْ خَلْفِهِنَّ تَنْشِجُ][2]

١) [الأَسوُق جمعُ ساق . قولهُ «خُرْس خلاخلها» يعني انَّها ممتلئة من الشحم فخلاخيلها لازمةٌ لمواضعها من الساق لا تتحرَّك ولا يسمع لها صوتٌ . وقولهُ « مشي الحمير بماءٍ » يريد انها تتثنَّى وتتمايل اذا مشت كانها حميرٌ تمشي في ماءٍ ووحلٍ فهي تميلُ يمنةً ويسرة . ويُروى : مشيَ المهار بماءٍ . وهي جمع مُهر . ويُروى : كالبُخْت تمشي بماءٍ]

٢) [ويروى : كانَّهُ لمَّا غدا يُخَنْعِجُ . والدَّرْدَجَةُ رِئمانُ الناقة ولَدَها . والمُوزَجُ الخُفُّ وهو (٢٥٩) فارسيٌّ معرَّب . والمُوقُ نحوهُ . والمستوهلُ الفَرِق . والمستلفِجُ الفقيرُ . والجُنَّةُ ما يسترُهُ . والرمداء النعامةُ والرُمْدَةُ سوادُها . والجوادُ السريعةُ . والنشيجُ صوت البكاء او التنوُّع او ما اشبه ذلك . وقولهُ «فَزَجَّ » من زجَّ يزُجُّ زَجًّا والفاءُ للعطف . وانشد ابو عمرٍو : وفَزَّج على فَعَّل براء غير معجمة . يصفُ انَّهُ جاءَ الى إبل فعَقَر منها ناقةً . قال ابو محمَّد : والذي عندي انهُ عَنَى بالرمداء ناقةً في هذا الموضع . وقولهُ «فَزَجَّ » اي زجَّها بالحربة . ومن رَوَى « فَرَّج » فلعلَّهُ يعني انهُ ابانَها من جُملة الإبل ونحَّاها]

a) عَنترٍ
b) كالبُخْتِ تمشي بماء
c) مُقَرمَطَةٌ

* وفي الهامش : الحمير

وَٱلْيَأْفُوفُ ٱلْخَفِيفُ ٱلسَّرِيعُ ، وَٱلْوَشْوَاشُ ٱلْخَفِيفُ ٱلسَّرِيعُ . وَٱنْشَدَ :

فِي ٱلرَّكْبِ وَشْوَاشٌ وَفِي ٱلْحَيِّ رَفِلْ [a] (١

قَالَ ٱبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ بُلْبُلٌ وَقَوْمٌ بَلَابِلُ وَهُوَ ٱلْخَفِيفُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْعَمَلِ . وَكَذٰلِكَ قُلْقُلٌ ، ٱبُو عَمْرٍو : ٱلْأَزُوجُ سُرْعَةُ ٱلشَّدِّ . وَٱنْشَدَ :

فَزَجَّ رَمْدَاءَ جَوَادًا تَأْزِجُ

وَٱلسَّوجَانُ ٱلْمَجِيءُ وَٱلذَّهَابُ . وَٱنْشَدَ :

وَٱعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عِصَابَةٌ مِنَ ٱلْقَوْمِ شِنَّخْفُونَ غَيْرُ قِضَافِ (٢

وَٱلطُّهِيُّ ٱلذَّهَابُ فِي ٱلْأَرْضِ . قَالَ [b] ٱلتَّغْلِبِيُّ (٣ :

مَا كَانَ ذَنْبِي إِنْ طَهَا ثُمَّ لَمْ يَؤُبْ

وَحُمْرَانُ فِيهَا طَائِشُ ٱلْعَقْلِ أَمْيَلُ (٤ 111

[لَقَدْ ظَلَمَتْنِي عَامِرٌ وَتَيَاجَرَتْ عَلَيَّ وَمَا مِثْلِي بِحُمْرَانَ يُقْتَلُ

فَإِنْ تَقْتُلُونِي غَيْرَ مُثْوٍ أَخَاكُمُ بَنِي عَامِرٍ يُقْتَلْ قَتِيلٌ يُؤَبَّلُ]

عَهِدْتُ بِهِ قَدْ كُسِّيَ ثُمَّتَ لَمْ يَزَلْ بِدَارِ بُرَيْدٍ طَاعِمًا يَتَأَجَّلُ (٤

---

١) [ويروى : رَفَلٌ وهو المُتبختر . المعنى انَّهُ اذا كان في سَفَرٍ خَفَّ في امور اصحابهِ ويَسْعى فيما ينفعهم واذا كان في الحيّ مُقيمًا لَبِسَ لِبْسَةَ الاغنياء الذين يُخْدَمون ولا يَخدُمون]

٢) [العصابةُ الجماعة] . والشِنَّخْفون الطِوال [الواحدُ شِنَّخْفٌ . والقِضافُ الدِقاق الأَبدان]

٣) والتغلبيُّ معًا

٤) [لم يؤبْ لم يرجع . والتَياجُر المَيْل . يقال هم يَتَياجَرُون عليهِ . والمُثْوي المُهْلِكُ . ويُؤَبَّنُ ويُوَبَّلُ بمعنًى وهو الثناءُ عليهِ بعد الموت . وقولهُ « يتأَجَّل » اي يُقْبِلُ ويُدبِرُ (٢٦٠) .

---

[a] قال ابو الحسن : كذا قرأنا على ابي العبَّاس بفتح الراء وكسر الفاء وكان في النُسخة بكسر الراء وفتح الفاء وهما جميعًا جائزان الَّا انَّك اذا كسرتَ الراء شددتَ اللام (رِفَلّ)

[b] وانشد

وَٱلتَّأَجُّلُ ٱلْاِقْبَالُ وَٱلْاِدْبَارُ ، وَٱلْمُشْمَعِلُّ ٱلْخَفِيفُ ٱلظَّرِيفُ . قَالَ [a] :

رُبَّ ٱبْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مُشْمَعِلْ اَرْوَعَ بِٱلسَّيْفِ وَ بِٱلرُّمْحِ خَطِلْ
طَبَّاخِ سَاعَاتِ ٱلْكَرَى زَادَ ٱلْكَسِلْ [1]

(قَالَ) وَٱلْحَصْحَصَةُ ٱلذَّهَابُ فِي ٱلْاَرْضِ ، وَٱلْخَلْبَصَةُ ٱلْفِرَارُ . قَالَ عُبَيْدٌ ٱلْمُرِّيُّ :

لَمَّا رَآنِي بِٱلْبَرَازِ حَصْحَصَا فِي ٱلْاَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَخَلْبَصَا
وَكَادَ يَقْضِي فَرَقًا وَجَنَّصَا [2]

وَٱلْهَذْلَمَةُ مِشْيَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَتَقَارُبٌ . قَالَ [b] [ٱلرَّاجِزُ . قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ : وَاَظُنُّهُ جَمِيلَ بْنَ مَرْثَدٍ ٱلْمَعْنِيَّ] :

قَدْ هَذْلَمَ ٱلسَّارِقُ بَعْدَ ٱلْعَتَمَهْ نَحْوَ بُيُوتِ ٱلْحَيِّ اَيَّ هَذْلَمَهْ
[وَهُوَ جِحِنْبَاءٌ مُبِينُ ٱلدَّعْرَمَهْ] [3]

وَٱلْاِذْآبُ ٱلْفِرَارُ . قَالَ ٱلدُّبَيْرِيُّ :

يقولُ ايُّ ذنب لي في اَنَّ حُمران ذهب في الارض ولم يرجع . وحُمرانُ طائشُ العقل في الدنيا لا يُضبَطُ اَمْرُهُ . وقد اتَّهمتموني بقتلهِ وما قتلتُهُ ولو كنت قتلتهُ لم يكن مِثْلي يُقتَل بمثلهِ . فان قتلتموني من غير ان اكون قاتلَ اخيكم قتلتم رجلًا يُذكَرُ فضلُهُ بعدَهُ . ثمّ قال : عهدي بهِ مكسوًّا طاعمًا يقبلُ ويُدبِرُ ويتصرّف في اموره كما يريدُ]

١) الاَروع الذكيُّ الحديدُ الفؤاد الشَهْمُ . يريد انهُ حاذقٌ فَهِمٌ بالطعن بالرُمح و بالضرب بالسيف . والكَرَى النُعاس . يريدُ اَنَّهُ في السفَر مِعْوانٌ اذا كَسِلَ بعضُ اصحابهِ عن اِصلاح ما يَحْتاجُ اليهِ اَصلَحَهُ هو]

٢) [البَرازُ الفَضاءُ من الارض . والتجنيصُ رُعْبٌ شديدٌ]

٣) [الدَعْرَمة لُؤمٌ وخِبٌّ . والجِحِنباءُ العظيمُ في تفسير بعضهم]

---

a) وانشد b) وانشد

اِنّي اِذَا مَا لَيثُ قَومٍ اَذْاَبَا وَسَقَطَتْ نَخْوَتُهُ وَهَرَبَا (١
وَالْمَعْلُ سَيرٌ نَجَاءٌ . قَالَ[a] [الرَّاجِزُ :

لَقَدْ اَجُوبُ الْبَلَدَ الْبَرَاحَا الْمَرْمَرِيسَ النَّاءِيَ الصَّحْصَاحَا
بِالْقَومِ لَا مَرْضَى وَلَا صِحَاحَا] اِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْاِصْبَاحَا
وَاِنْ يَسِيرُوا يَعْمَلُوا الرَّوَاحَا (112[b]) (٢

وَالْاِنْشِجَارُ النَّجَاءُ . قَالَ عُوَيْجٌ النَّبْهَانِيُّ :

عَمْدًا تَعَدَّيْنَاكَ وَانْشَجَرَتْ بِنَا طِوَالُ الْهَوَادِي مُطْبَعَاتٌ مِنَ الْوِقْرِ (٣
(قَالَ) وَالْمَشْعُ مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ يُقَالُ مَشَعَتْ[b] مَشْعًا . قَالَ الْمَعْنِيُّ :

كَالضَّبْعِ الْمَشْعَاءِ عَنَّاهَا السُّدُمْ تَحْفِرُهُ مِنْ جَانِبٍ وَيَنْهَدِمْ (٤
وَالنَّجْشُ شِدَّةُ السَّوْقِ . وَانْشَدَ [لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي فَقْعَسٍ :

اَجْرِسْ لَهَا يَا ابْنَ اَبِي كِبَاشِ] فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ اِنْقَاشِ

---

١) [ليثُ القَوْم شُجاعُهم وفارسُهم . وسقطَت نخوتُهُ ذَهب كِبرُهُ وذَلَّ]

٢) [البَرَاحُ الارض الواسعةُ التي لا شيءَ فيها . والمَرْمَرِيسُ نحوٌ من البَرَاح . والصَّحْصَاحُ القفر . وقولهُ « لا مَرْضى ولا صِحاحا » اي هم كانهم مَرْضى من النُّعاس والتعب واجسامُهم لا داءَ فيها ولا مَرَض . وقولهُ « ان ينزلوا لا يرقبوا الاصباحا » . يريد انهم ان نزلوا للتعريس لم يقفوا حتى يُصبحوا بل يَسيرون ويَعملون اي يجِدُّون في السير وقت الرواح]

٣) المُطْبَعَات المُثقلات . [وتعدَّيناكَ انصرفنا عنكَ . يريد انَّهم انصرفوا من عندهِ وعَدَلوا عنهُ على خِبْرَةٍ . والهوادي الاعناق . والتقديرُ : وانشَجرَت بنا اِبلٌ طِوال الهَوادي . والوِقْر الحِملُ الثقيل]

٤) السُّدُم الماء المُندفن . [وعَنَّاها اتعبها حَفْرُهُ وتَنقيتُهُ . اذا بحثت التُرابَ من جانب اندفن من تُراب الجانب الآخر]

---

a) وانشد b) مَشَعَت

غَيْرُ[1] ٱلسُّرَى وَسَائِقٍ نَجَّاشِ[2]

وَٱلزَّمَعَانُ مَشْيٌ بَطِيءٌ . يُقَالُ زَمَعَ يَزْمَعُ زَمْعًا[a] وَزَمَعَانًا ، وَٱلدَّهْمَجَةُ مَشْيُ ٱلْكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ ، وَيُقَالُ مَرُّوا شِلَالًا اَيْ مُسْرِعِينَ ، وَيُقَالُ جَبَّ فَذَهَبَ (٢٦٢) . وَأَنْشَدَ :

لَقِيتُ اَبَا لَيْلَى فَلَمَّا اَخَذْتُهُ تَبَلْهَصَ مِنْ اَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّبَا[3]

وَٱلنَّعْبُ وَٱلنَّحْبُ ٱلسَّيْرُ ٱلسَّرِيعُ ، وَٱلدَّرْقَعَةُ ٱلْعَدْوُ ٱلسَّرِيعُ . قَالَ [ٱلرَّاجِزُ] :

دَرْقَعَ لَمَّا اَنْ رَآهُ دَرْقَعَهْ لَوْ اَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَعَهْ (112ظ)

[لَمْ تَسْمَعَا يَوْمًا لَهُ مِنْ وَعْوَعَهْ اِلَّا بِقَوْلِ حَايِ اَوْ بِٱلسَّعْسَعَهْ][4]

وَيُقَالُ وَسِقٌ اَحْدَبُ اَيْ شَدِيدٌ . وَٱلْوَسِيقُ ٱلطَّرْدُ . وَأَنْشَدَ :

قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكَدْ تَقَرَّبُ مِنْ اَهْلِ نَيَّانَ وَسِيقٌ اَحْدَبُ[5]

---

١) وغيرَ وغيرِ ايضاً

٢) [اَجرس لها اي أُحْدُ لها . يقال اَجرسَ للإبل اذا حَدَا لها يُجْرِسُ اِجراساً . يريدُ اَسْمِعْها الحُدَاءَ حتى تَنْشَط في السَّيْر . فما لها الليلة اِنْفاشٌ اي لا تُتركُ الليلةَ تَرْعى لانها تَرْعى اذا نزلوا وهم يُريدون اَن يسيروا ليلَهم . والسُّرَى سيرُ الليل . وغيرٌ بدل من موضع « مِن » . قال اَبو محمّد في « غيرٍ » : الرفعُ على الردّ على انفاشٍ في المعنى كما قال عزَّ ذكرُه : ما لكم من الهٍ غيرُهُ والخَفضُ على اللفظ والنصبُ على ان تجعلَها في موضع الّا كما تقولُ : ما قامَ غيرَك]

٣) ويروى : تبهلص . ومعناهما الخروج من الثياب والتجرُّد . يريد اَنَّهُ لمَّا علقَهُ خرج من ثيابِهِ وتركها في يده]

٤) [درقعةُ اسمُ رجل . والكربعةُ الصَّرْعُ . [والوَعْوَعَةُ الصَوْتُ . والسَعْسَعَةُ دُعاءُ المِعْزَى . وقولهُ « حايِ » دُعاءُ الضانِ يقال : حاحِ بها . وحايِ بها . يريدُ انهُ راعٍ لم يعرف القتال فلذلك فرّ لانهُ لا يَعرف الّا الدعاء بالمِعْزَى والضان]

٥) [نَيَّانُ اسم موضعٍ بعينِهِ . والضميرُ يعودُ الى اِبل ذكرَها]

---

a) زَمَعًا

وَٱلْكَوْسُ مَشْيٌ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَمِنْ ذَوَاتِ ٱلْاَرْبَعِ عَلَى ثَلٰثٍ .
وَٱنْشَدَ لِجَرِيٍّ ٱلْكَاهِلِيِّ :

[اَلَمْ تَصْرِمْ ثَلٰثًا مِنْ دِفَاعِي] اِذَا نَهَضَتْ تَرَنَّحُ اَوْ تَكُوسُ

وَكَوْسٌ رَهْوَجٌ اَيْ سَهْلٌ لَيِّنٌ وَاَصْلُهُ بِٱلْفَارِسِيَّةِ [a] ، وَٱلْقَبْصُ ٱلْعَدْوُ . يُقَالُ هُوَ يَعْدُو ٱلْقِبْصَى وَٱلْقِمْصَى وَهُوَ عَدْوٌ كَاَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ . [قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ : وَاَنْشَدَ ٱلْفَرَّاءُ لِرَجُلٍ جَاهِلِيٍّ :

وَتَعْدُو ٱلْقِمْصَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَدْرِ مَا اُخْبِرِي وَلَمْ اَدْرِ مَا هِيَا] [١]

وَٱلتَّقَيُّدُ اَنْ يَحْذَرَ ٱلشَّيْءَ فَيَأْخُذَ جَانِبًا . قَالَ رَيْسَانُ بْنُ عَنْتَرَةَ ٱلْمَعْنِيُّ :

تُبَاشِرُ اَطْرَافَ ٱلْقَنَا بِنُحُورِنَا اِذَا جَمْعُ قَيْسٍ خَشْيَةَ ٱلْمَوْتِ قَيَّدُوا [٢]

وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي ٱلْهِمِقَّى . وَٱلدِّفِقَّى اِذَا كَانَ يَمْشِي عَلَى هٰذَا ٱلْجَانِبِ مَرَّةً وَعَلَى هٰذَا ٱلْجَانِبِ مَرَّةً . [قَالَ [c] ٱلشَّاعِرُ :

فَاَصْبَحْنَ يَمْشِينَ ٱلْهِمِقَّى كَاَنَّمَا يُدَافِعْنَ بِٱلْاَفْخَاذِ نَهْدًا مُوَرَّمَا] [٣]

وَحُكِيَ [d] خَوَّدْنَا فِي ٱلسَّيْرِ تَخْوِيدًا وَهُوَ ٱلْاِسْرَاعُ . قَالَ [e] (113r) [ٱلرَّاجِزُ] :

---

١) ق معنى عَيْرٍ وما جرى يريدُ بهِ الطَرْفَ . لاَنهُ يقال عارَ الطَرْفُ يعيرُ اذا نَظَرَ
٢) [فَخر بقومهِ طيِّئ وزعم انهم يثبتُون اذا انهزمَتْ قيسٌ وكانت بينهم حُرُوبٌ (٢٦٣)]
٣) يصف نوقًا . النهدُ السمينُ . والمورَّمُ المُنْتفِخ . يريدُ ان اَفخاذَهنَّ يُدافعن كشبًا سمينًا فهنَّ يتفحَّجْنَ ويَمِلْنَ يمنةً ويَسْرَةً]

a) الاصمعيُّ b) قال العجَّاجُ :
مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجَا تَدَافُعَ السيلِ اذا تَعَمَّجَا
c) وانشد d) وحَكى e) وانشد

نَادَيْتُ فِي ٱلْحَيِّ ٱلَا مُذِيدَا فَاَقْبَلَتْ فِتْيَانُهَا a) تَخْوِيدَا (١
وَيُحْكَى b) عَنِ ٱلْقَنَانِيِّ رَجُلٌ شِمْذَارَةٌ اَيْ يَعْنُفُ فِي ٱلسَّوْقِ ، وَٱلسَّيْرُ ٱلنَّحْبُ ٱلنَّجَاءُ c) . قَالَ d) [ٱلْخَضْرَمِيُّ] :

اِذَا ٱسْتَقْبَلَتْهَا ٱلرِّيحُ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا قَلِيلًا وَحَنَّتْ مِنْ هَوِيٍّ مُنَحِّبِ (٢
وَٱلضَّيَّاطُ ٱلَّذِي يَتَمَايَلُ فِي مِشْيَتِهِ . يُقَالُ ضَاطَ يَضِيطُ ضَيْطًا

٥١ بَابُ صِفَاتِ ٱلنِّسَاءِ *

راجع في فقه اللُّغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٤٩)

ٱلْاَصْمَعِيُّ : ٱلْخَوْدُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَلْقِ ، وَٱلْمُبَتَّلَةُ ٱلَّتِي فِي اَعْطَافِهَا ٱسْتِرْسَالٌ لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضًا e) . وَقَالَ غَيْرُهُ ٱلْمُبَتَّلَةُ ٱلَّتِي ٱنْفَرَدَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا عَلَى حِدَةٍ فَلَيْسَ خَلْقُهَا مُتَرَاكِبًا ، وَٱلْمَكْوُرَةُ ٱلْمَطْوِيَّةُ ٱلْخَلْقِ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

---

١) [ٱلْمُذِيدُ ٱلَّذِي يعين على ذياد الابل . يقال ذاد الرجلُ الابل يَذُودُها اذا منعها مما تُريدُ وصَرفها الى الوَجه الذي يُريدُهُ وآذادهُ غيرُهُ اذا اَعانهُ على ذيادها . والتقدير فاَقبلتْ اليَّ فتيانُ القبيلة تُخَوِّدُ اليَّ تَخْوِيدًا]

٢) [يصِفُ قطاةً يقولُ اذا استقبلَتْها الريحُ في طَيَرَانها صَدّت بوجهها حَوَلَتْهُ عن استقبال الريح لئلَّا تَدْخُلَ الريحُ في جوفها فتنشفَ الماءَ الذي حملتهُ في حَوْصلتها]

---

a) فتيانهم b) وحُكِيَ c) وكذلك المُنَحِّبُ
d) وانشد e) قال ابو الحسَن : سمعتُ بُندارًا يقول : ٱلْمُبَتَّلَةُ التي كلُّ شيء منها حسَنٌ على حيالهِ كانَّها مُقَطَّعَةُ الحُسْن والبَتْلُ القَطع . قال الاصمعيُّ ...

* عدلنا في هذا الباب والابواب التابعة المختصَّة بالنساء عن ذكر بعض الفاظ وابيات مُخِلَّة بالادب

[تَمشِي كَمَشْيِ ٱلْوَحِلِ ٱلْمَبْهُورِ] عَلَى خَبَنْدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ
[كَعُنْقُرَاتِ ٱلْحَائِرِ ٱلْمَسْجُورِ] (١) (٢٦٤)

قَالَ أَبُوزَيْدٍ: ٱلْمَمْكُورَةُ هِيَ ٱلتَّامَّةُ ٱلسَّاقَيْنِ فِي عِظَمٍ وَٱسْتِوَاءٍ وَيُشْتَقُّ ٱلْمَكْرُ فِي جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ ، (a) ٱلْخَرْعَبَةُ ٱللَّيِّنَةُ ٱلْقَصَبِ ٱلطَّوِيلَةُ . قَالَ لَقِيطُ (113v) ٱبْنُ يَعْمُرَ ٱلْإِيَادِيُّ :

تَامَتْ فُؤَادِي بِذَاتِ ٱلْجِزْعِ خَرْعَبَةٌ مَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ ٱلْعَذْبَةِ ٱلْبِيعَا (٢)

(قَالَ) وَٱلْخَبَنْدَاةُ وَٱلْبَخَنْدَاةُ جَمِيعًا ٱلتَّامَّتَا ٱلْقَصَبِ ، وَٱلْخَدَلَّةُ (b) ٱلْمُمْتَلِئَةُ ٱلذِّرَاعَيْنِ وَٱلسَّاقَيْنِ ، وَٱلضَّمْعَجُ ٱلَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَٱسْتَوْثَجَتْ . (وَكَذٰلِكَ ٱلْبَعِيرُ وَٱلْفَرَسُ) . قَالَ (c) [ٱلرَّاجِزُ] :

يَا رُبَّ بَيْضَاءَ ضَحُوكٍ ضَمْعَجِ [تَبْسِمُ عَنْ ذِي أُشُرٍ مُفَلَّجِ] (٣)
وَٱلصِّنَاكُ (e) ٱلْغَلِيظَةُ ٱلْخَلْقِ . قَالَ جَمِيلٌ :

---

١) [وَصَف امرأةً بالنَّعْمة والتَّرَف وثِقل الأَرداف وأَنها تمشي كمشي الذي وقع في الوحل . والمَبْهُور الذي قد اصابهُ البُهْرُ . وقولها « على خَبَنْدَى قَصَبٍ » القَصَبُ من العِظام ما فيه مُخٌّ . يريد ساقها . والعُنْقُر أَصْلُ البَرْدِيّ تُشَبِّهُ الساقُ بهِ لبياضهِ ونعمتهِ . والحائرُ الموضع الذي يتحيَّر فيهِ الماءُ فيقِف . والمَسْجُور المَمْلُوءُ]

٢) [ذاتُ الجِزْع وذاتُ العذْبَة مَوضِعان . وروى بعضُ الرواةِ : العَذْيَة بياء منقوطةٍ بنُقطتين . وروى الاكثرُ بباء منقوطة بنقطة واحدة وهو الصَوَاب . وتامَت بمعنى تَيَّمت اي استعبدَتْهُ . والمُتَيَّمُ الذي قد استعبدهُ الحُبُّ . واراد أَنَّها مَرَّت بذات الجِزْع وهي تُريد ان تَمضي الى البِيَع التي بذات العَذْبَة]

٣) [الأُشُر التحزيزُ الذي في الاسنان . والثَغرُ المُفَلَّجُ الذي ليس بمُتَرَاكب الاسنان . والتحزيزُ إِنَّما يكونُ في اسنانِ الأَحداث]

---

a) الاصمعيُّ
b) والخَدَلَّجَةُ . (وهو الصَّواب)
c) وانشد
d) والضِناك . (وهو الصواب)

صِنَاكٌ [a] عَلَى نِيرَيْنِ اَضْحَى لِدَاتُهَا بَلِينَ بِلَى ٱلرَّيْطَاتِ وَهْيَ جَدِيدُ [١]

وَٱلْهِرْكَوْلَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْوَرِكَيْنِ . قَالَ ٱلْاَعْشَى :

هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرَافِقُهَا كَاَنَّ اَخْمَصَهَا بِٱلشَّوْكِ مُنْتَعِلُ [٢]

قَالَ اَبُوزَيْدٍ : ٱلْهِرْكَوْلَةُ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْمِشْيَةِ وَٱلْجِسْمِ وَٱلْخَلْقِ . (قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُرَكِلَةٌ [b] [فَضَمَّ اَوَّلَهَا وَفَتَحَ ٱلرَّاءَ وَكَسَرَ ٱلْكَافَ] ، وَٱلْبَهْكَنَةُ مِثْلُهَا ، وَٱلرِّبَحْلَةُ ٱللَّحِيمَةُ ٱلْجَيِّدَةُ ٱلْخَلْقِ فِي طُولٍ . وَرَجُلٌ رِبَحْلٌ ، وَٱلسِّبَحْلَةُ ٱلطَّوِيلَةُ ٱلْعَظِيمَةُ . وَرَجُلٌ سِبَحْلٌ . [c] وَنَعَتَتِ ٱمْرَاَةٌ ٱبْنَتَهَا فَقَالَتْ : سِبَحْلَةٌ رِبَحْلَهْ . (114r) تَنْمِي نَبَاتَ ٱلنَّخْلَهْ . وَيُقَالُ سِقَاءٌ سِبَحْلٌ وَسَبَحْلَلٌ [وَسَحْبَلٌ] اِذَا كَانَ ضَخْمًا مُتَّسِعًا ، [d] اَلْجَسِيمَةُ ٱلطَّوِيلَةُ اِنْ عَظُمَتْ وَقَضُفَتْ [e] ، وَٱلْمُنِيفَةُ ٱلتَّامَّةُ ، وَٱلشُّغْمُومَةُ ٱلْجَسِيمَةُ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَلْقِ ٱلْجَمِيلَةُ . وَرَجُلٌ شُغْمُومٌ . اَلْاَصْمَعِيُّ : وَٱمْرَاَةٌ شُغْمُومٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَٱلْمَلْدَاءُ ٱلْمُعْتَدِلَةُ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَلْقِ . وَكَذٰلِكَ ٱلْاُمْلُدَانِيَّةُ ، وَٱلْقُمُدَّانَةُ ٱلطَّوِيلَةُ . وَرَجُلٌ قُمُدَّانٌ . وَرَجُلٌ [اُمْلُدٌ] . وَاُمْلُدَانٌ

---

١) [يصف امرأةً . ومعنى على نِيرَيْنِ انهُ جعلَها بمنزلة الثَّوْب المُنَيَّر جُعِل على (٢٦٥) طاقَيْن فهو صفيقٌ كثيفٌ وذلك من كَثْرَةِ لحمها . ولِدَاتُها النساءُ اللواتي على اَسنانِها . والرَّيطات جمعُ رَيْطَةٍ وهي المُلَاءَةُ التي تكون قِطْعَةً واحِدَةً ليستْ لِفْقَيْنِ اي قِطْعَتَيْن . يريدُ انَّ النساء اللواتي هنَّ مِثْلُها قد بَلِينَ وتَغَيَّرْنَ وهي كانَها شابَّةٌ] . وقولهُ « على نيرَيْنِ » اي هي كثيفة كثيرة اللحم والشحم

٢) [الفُنُق الناعِمَة . دُرْمٌ مَرَافِقُهَا لا حَجْمَ لِعِظَامِها . والاَخْمَصُ بَطْنُ القَدَم . يريدُ انَّ عِظامها قد غطَّاها الشَّحْمُ . يقولُ مِنْ ثِقَلِ اردافِها وبُدُنِها كاَنَّها تَطأُ على الشَّوْك . ها كذا فُسِّر . قال ابو محمَّد : والذي اراهُ جيِّدًا اَنَّهُ يعني اَنَّها ناعِمَةٌ فيها فُتُورٌ يَثْقُلُ عليها المشي فكانَها اذا مَشَتْ تَضَعُ رِجْلَها على الشَّوْك لا تَشُدُّ وضعَ رجلها على الارض لفُتُورها ونَعْمَتِها]

---

a) ضِناكٌ b) مثلُ عُلَبِطَةٍ c) الاصمعيُّ

d) ابو زيد e) وان قضُفَتْ

وَامْلَدُ، وَاللَّدْنَةُ اللَّيِّنَةُ النَّاعِمَةُ الرَّيَّا الْخَلْقِ، وَالْعَبْهَرَةُ الَّتِي جَمَعَتِ الْحُسْنَ وَالْجِسْمَ وَالْخَلْقَ. وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ: هِيَ الْمُمْتَلِئَةُ. قَالَ اَبُو نُخَيْلَةَ (٢٦٦):

[صَادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْفَرُ وَقَدْ يَصِيدُ الْقَانِصُ (١ الْمُزَعْفَرُ]

عَبْهَرَةٌ مَا اِنْ اِلَيْهَا عَبْهَرُ (٢

وَمِنْهُنَّ السَّمِينَةُ. وَالتَّارَّةُ. وَالْخَادِرَةُ. وَرَجُلٌ سَمِينٌ. وَتَارٌّ. وَخَادِرٌ. يُقَالُ تَرَّتْ تَرَارَةً. وَخَدَرَتْ تَخْدُرُ خَدَارَةً، وَالدِّرْمَاءُ الَّتِي لَا تُرَى كُعُوبُهَا، وَالْمُقْصِدَةُ (a ٣) التَّامَّةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرَاهَا اَحَدٌ اِلَّا اَعْجَبَتْهُ، وَالْخَبَرْنَجَةُ اللَّحِيمَةُ الْخَادِرَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ فِي اسْتِوَاءٍ، وَاللَّفَّاءُ التَّامَّةُ الْعَظِيمَةُ الْفَخِذَيْنِ فِي صَلَابَةٍ وَحُسْنِ جَدْلٍ الْمُلْتَفَّةُ الرِّبْلَتَيْنِ، وَمِنْهُنَّ السِّبَطْرَةُ وَهِيَ الْجَسِيمَةُ (v 114)، وَالْوَرْكَاءُ الْعَظِيمَةُ الْوَرِكَيْنِ، b) وَالرَّضْرَاضَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، وَالْهُدْكُورَةُ اَيْضًا كَذٰلِكَ. وَيُقَالُ هَيْدَكُرٌ. وَمَرَّتْ تَهْدَكِرُ اَيْ تَرَجْرَجُ. قَالَ الْمَرَّارُ الْعَدَوِيُّ:

فَهِيَ c) بَدَّاءُ اِذَا مَا اَقْبَلَتْ ضَخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَاحٌ هَيْدَكُرْ (٤

وَالْبَدَّاءُ الَّتِي كَاَنَّ فِيهَا فَجَجًا مِنْ ضَخَمِ فَخِذَيْهَا، d) وَالْبَوْصَاءُ الْعَظِيمَةُ

---

١) والقانصَ معًا

٢) [شَعْفَر اسم امرأة. والرَّمْلَتَانِ موضعٌ معروفٌ. والقانصُ الصائدُ. والمُزعْفَرُ الذي قد طُلِيَ بالزَّعْفَران. وقولهُ «ما ان اليها» اي ما ان يُضَمُّ اليها عبهرٌ لانهُ لا يُوجد مثلُها ولا يُدانيها عَبْهَرٌ]

٣) زخ والمُقْصَدَة

٤) [وقد مرَّ تفسيرهُ]. (قال) وسمعتُ الكِلابيَّ يقولُ: هَيْدَكُورٌ

---

a) والمُقْصَدَةُ b) الاصمعيُّ

c) وهي d) الاصمعيُّ

ٱلْبُوصِ ، وَٱلْعَجْزَاءُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْعَجِيزَةِ . وَرَوَى ٱلْحَضْرَمِيُّ عَنْ يُونُسَ قَالَ : تَقُولُ ٱلْعَرَبُ : ٱمْرَأَةٌ مُعَجِّزَةٌ (١ يَعْنُونَ ضَخْمَةَ ٱلْعَجِيزَةِ ، (a ٱلْفُقَاخُ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَلْقِ ٱلْحَادِرَتُهُ ، وَٱلْبَرْهَرْهَةُ ٱلْمُمْتَلِئَةُ ٱلْمُتَرَجْرِجَةُ ٱلَّتِي كَأَنَّهَا تُرْعَدُ مِنَ ٱلرُّطُوبَةِ . قَالَ ٱبُو زَيْدٍ : هِيَ ٱلْبَيْضَاءُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْبَيَاضِ ٱلرَّقِيقَةُ ٱللَّوْنِ . قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ :

بَرْهَرْهَةٌ رَخْصَةٌ رُؤْدَةٌ كَخُرْعُوبَةِ ٱلْبَانَةِ ٱلْمُنْفَطِرْ (٢

وَٱلْخُرْعُوبَةُ ٱلْبَيْضَاءُ ٱلرَّطْبَةُ . قَالَ حُمَيْدٌ (٢٦٧):

رَعَابِيبُ بِيضٌ لَا قِصَارٌ زَعَانِفٌ وَلَا قَمِعَاتٌ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ (b (٣

قَالَ ٱبُو زَيْدٍ : هِيَ ٱلْبَيْضَاءُ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَلْقِ ٱلرَّقِيقَةُ ، وَٱلرَّجْرَاجَةُ ٱلرَّقِيقَةُ ٱلْجِلْدِ ٱلْمُلَاى ٱلْخَلْقِ ٱللَّيِّنَةُ ، ٱلْأَصْمَعِيُّ : ٱلرَّقْرَاقَةُ ٱلَّتِي كَأَنَّ ٱلْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا وَجَسَدِهَا ، وَٱلْمَرْمَارَةُ وَٱلْمَرْمُورَةُ مِثْلُ ٱلرَّقْرَاقَةِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ ٱلْخَطِيمِ :

---

١) ومُعَجَّزَةٌ معاً

٢) [ٱلرُّؤْدَةُ الناعِمَةُ . ويُقال للغُصْن هو يَتَرَادُّ اذا تَثَنَّى من النَعْمَة . والخُرْعُوبة القضيبُ وجمعُها خَرَاعِيبُ . وانما قال المُنفطر ولم يقل المنفطرة لانهُ حَمَلَهُ على المَعْنى لانَّ الخُرْعُوبَةَ والقضيبَ بمعنىً واحدٍ]

٣) [الزَعانفُ اللئام واصلُ الزَعانف اطرافُ الاديم . والقَمِعاتُ جمع قَمِعَة وهنَّ اللواتي يَخْتَبِئْنَ في البيت من قُبْحِهِنَّ . وغير يعقوبَ يَرْوي : ولا قَمِعاتٌ فُحْشُهُنَّ قريبُ . وقد دَخَلَهُ معنى النفي . وفحشهنَّ مُبْتَدَأٌ وقريبٌ خبرُهُ . والجملة في موضع الوصف لقمعات . وقَمِعاتٌ منفيٌّ ووَصْفُهُ قد دخلَ في معنى النفي . يريدُ ان فحشهنَّ في نهاية القُبح وليس بفحش قريب . ووجهُ الرواية التي في الكتاب انهُ : ليس حسنُهنَّ بقريبٍ يُشْبِهُهُ غيرُهُ هو حُسْنٌ بارعٌ قد فاقَ على كلّ حُسْنٍ]

---

a) ابو عمرو b) قال ابو الحسن : قولهُ « حسنهنَّ قريبُ » اي لا تُستَحْسَنُ اذا بَعُدَتْ عنكَ وانما تستحسنها عند التأمّل لدَمامة (3 115) قامتها

رَقْرَاقَةٌ بِكْرٌ غَذَاهَا تَابِعٌ مُتَعَجِّبٌ مِنْهَا لِأَمْرٍ عَجِيبِ (١

وَالْبَضَّةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ وَقَدْ تَكُونُ الْبَضَّةُ ادْمَاءَ[a] وَبَيْضَاءَ . اَبُو زَيْدٍ: هِيَ الْبَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ . وَرَجُلٌ بَضٌّ . وَقَدْ بَضَّتْ تَبِضُّ[b] (٢ بَضَاضَةً وَغَضَاضَةً . (وَلَمْ يَعْرِفُوا لِلْغَضَاضَةِ فِعْلًا . اَيْ[c] لَمْ يَعْرِفُوا تَغِضُّ كَمَا قَالُوا تَبِضُّ) ،[d] وَامْرَاةٌ رَبْلَةٌ كَثِيرَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ (٧115): وَقَدْ اَبِيتُ اِذَا مَا شِئْتُ مَالَ مَعِي عَلَى الْفِرَاشِ الضَّجِيعُ الْاَغْيَدُ الرَّبِلُ (٣

(قَالَ)[e] وَالطَّفْلَةُ النَّاعِمَةُ (وَكَذٰلِكَ الْبَنَانُ الطَّفْلُ) . وَالطِّفْلَةُ السِّنُّ . وَالذَّكَرُ طِفْلٌ ، وَالرُّؤْدُ اللَّيِّنَةُ النَّاعِمَةُ الْمُتَثَنِّيَةُ ، وَالْاُمْلُودُ النَّاعِمَةُ ، وَالْغَادَةُ اللَّيِّنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَمِثْلُهَا الْخَرِيعُ وَهُوَ مَاْخُوذٌ مِنَ النَّبْتِ الْخَرُوعِ .

---

١) [f] [التابعُ الذي يقومُ بأمرِها ومَصْلَحتها مثلُ الخادمِ والحاضِنَةِ وهو متعجب لِما يَرَى من شَبابها وحُسْنِهِ وسُرْعَة طُولها وعِظَم جِسْمها . وامرٌ مُضافٌ الى عجيبٍ كانهُ قال لأمرٍ شيءٍ عجيبٍ فحَذَفَ الموصوف واقام صِفَتَهُ مُقَامَهُ . وحكي عن الاصمعيّ انَّهُ رواهُ : غذاها يانعٌ وهو المُثمِرُ الذي قد ادْرَكَ ثَمَرُهُ] . ورُوي عنهُ ايضًا انهُ قال : غذاها بائعٌ . [يُريدُ انَّهُ بالَغَ في اصلاحها والقيام عليها حتى يزيد ثَمَنُها]

٢) تبِضُّ وتبَضُّ معًا

٣) [الاَغْيَدُ الذي فيهِ لِينٌ وتَثَنٍّ . وقصدُهُ ذِكرُ المرأة وانما ذكَّر على لفظ الضجيع (٢٦٨) . والمَعنيُّ بالكلام امرأة . وفي « ابيتُ » ضميرٌ هو الاسمُ والجُملة التي بعدَهُ في موضع خبَرِه . وابيتُ في موضع بِتُّ وانَّما يريدُ اَن يُخبِر عن حالهِ في الماضي . ومثلُهُ لجرير « ولقد يكون على الشباب نضيرا »]

---

a) وقال ابو الحسن : هو كما قال الاصمعيّ لانهم يقولون في الحديث : اقبَلَ العبَّاسُ وهو ابيضُ بَضٌّ فتبسَّم النبيُّ صلعم فقال : مِمَّ ضحِكتَ يا رسول الله . فقال : اضحكَني جمالُكَ . في حديثٍ فيهِ طول . فوصفَهُ بابيض بعد بَضّ يدُلُّ على اَنَّ بضًّا يكون في غير الابيض

b) قال ابو يوسف : تَبَضُّ

c) قال ابو يوسف يعني . . .

d) ابو عمرو

e) الاصمعيُّ

f) قال الاصمعيّ : الرقراقةُ البيضاء الناعمة

وَكُلُّ نَبْتٍ لَيِّنٍ فَهُوَ خِرْوَعٌ . وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنْ تَكُونَ الْخَرِيعُ الْفَاجِرَةَ . وَأَنْشَدَ [لِعُتَيْبَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ] :

تَكُفُّ شَبَا الْأَنْيَابِ عَنْهَا بِمِشْفَرٍ خَرِيعٍ كَسِبْتِ الْأَحْوَرِيِّ الْمُخَصَّرِ (١

a) وَالنَّاعِمَةُ وَالْمُنَاعَمَةُ الْحَسَنَةُ الْعَيْشِ وَالْغِذَاءِ ، وَالْمُعَذْلَجَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الضَّخْمَةُ الْقَصَبِ ، وَمِثْلُهَا الْخَبَرْنَجَةُ . وَالْمُخَرْفَجَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَبَرْنَجَةُ التَّامَّةُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

غَرَّاءُ سَوَّى خَلْقَهَا الْخَبَرْنَجَا b) [مَأْدُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرْفَجَا (٢

قَالَ c) وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو:

عَهْدِي بِسَلْمَى وَهْيَ لَمْ تَزَوَّجِ عَلَى عِهِبَّى عَيْشِهَا الْمُخَرْفَجِ (116r) d) (٣]]

e) وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مُرَوْدَكَةٌ (٢٦٩) الْخَلْقِ إِذَا كَانَ لَهَا خَلْقٌ

---

١) السِبْت جلود البَقَر تُدْبَغُ بالقَرَظ فإن لم يُدْبَغ f) بالقَرَظ فليْسَ بسِبْتٍ . الأَحْوَرِيُّ الابيضُ الناعم

٢) [الغَرَّاءُ البيضاءُ المُشْرِقَةُ البياض . ومَأْدُ الشباب ماؤُهُ ونَعْمَتُهُ] . والمُخَرْفَجُ الحَسَنُ الغِذَاء . [وهو في هذا الموضع بمعنى الواسع وهو وَصْفٌ للعَيْش . ومَأْدُ الشباب فاعِلُ سَوَّى . وعيشَها منصوب على الظرف وقد تُجْعَلُ المَصادِرُ ظروفًا كقولك: جِئْتُكَ مَقْدَمَ الحاجِّ وخُفُوقَ النَّجْم . والتقديرُ زَمَانَ عيشها . ويكون العامِلُ فيه سَوَّى . ويجوز ان يكون العاملُ فيهِ مَأْدٌ تقديرهُ سَوَّى خَلْقَها حُسْنُ الشباب ونَضارَتُهُ في وقت عيشِها المُخَرْفَجِ]

٣) [روى هذا الحرفَ قومٌ من الرواة: غِهِبَّى بغين معجمة والاكثرُ بعين غير مُعْجَمَةٍ . وعِهِبَّى الشيءِ زمانُهُ . ويُروى عِهِنَّى بالنون والصوابُ الباء]

---

a) ابو زيد: ومنهنَّ الناعمة وهي . .
b) اي التامّ
c) يعقوبُ
d) عِهِبَّى خَلْقِها زَمانُ خَلْقِها الحسَن
e) الفَرَّاء
f) تُدْبَغ

حَسَنٌ ، [a] وَٱلْمُسَرْهَدَةُ ٱلسَّمِينَةُ . قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ : هِيَ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْغِذَاءِ . قَالَ طَرَفَةُ :

فَظَلَّ ٱلْاِمَاءُ يَمْتَلِلْنَ حُوَارَهَا وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِٱلسَّدِيفِ ٱلْمُسَرْهَدِ [١]

(قَالَ) [b] وَمِنْهُنَّ ٱلْبَرَّاقَةُ وَهِيَ ٱلْبَيْضَاءُ ٱلْبَرَّاقَةُ ٱلثَّغْرِ . وَاِنَّمَا دُعِيَتْ بَرَّاقَةً لِبَيَاضِ ثَغْرِهَا وَبَرِيقِهِ ، وَٱلدَّهْثَمَةُ ٱلْمَاجِدَةُ ٱلسَّهْلَةُ ٱلْحُرَّةُ . وَرَجُلٌ دَهْثَمٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَإٍ :

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ ٱلْحُوَّمِ لِعَطَنٍ رَابِي ٱلْمَقَامِ دَهْثَمِ [٢]

[وَاَنْشَدَ غَيْرُهُ :

جَرْعًا كَاَثْبَاجِ ٱلْغَطَاطِ ٱلْحُوَّمِ يَعْطِنُ فِي سَهْلِ ٱلْمُنَاخِ دَهْثَمِ]

(قَالَ) وَقَالُوا ٱلْاُسْجُلَانَةُ ٱلرَّائِعَةُ ٱلْحَسَنَةُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ، وَٱلْاُسْحُوَانَةُ ٱلطَّوِيلَةُ ، وَٱلْعَاتِقُ هِيَ فِيمَا بَيْنَ اَنْ تُدْرِكَ اِلَى اَنْ تَعْنِسَ * عُنُوسًا مَا لَمْ تَزَوَّجْ [c] ، وَٱلْبَلْهَاءُ ٱلْكَرِيمَةُ ، وَٱلْمَزِيرَةُ [d] ٱلْعَاقِلَةُ (116v) ٱلْمُغَفَّلَةُ عَنِ ٱلشَّرِّ

١) [يَمْتَلِلْنَ من المَلَّة وهي الجَمْرُ والرَمادُ الحارُّ . والسديفُ شَحْمُ السَنام . واراد بالمُسَرْهد الذي أُجيدَ اِصْلَاحُهُ . وصفَ ناقةً وَاَنَّهُ اكل منها هو ونُدَمَاؤهُ واَقبلتْ الاِماء على لحم حُوَار هذه الناقة المَعْقُورة يشوينَهُ ويَأكُلْنَهُ]

٢) [الحُوَّم العِطَاش الواحد حائمٌ . وقد حام حَوْل الماء اذا دارَ حَوْلَهُ حتى يَصِلَ اليهِ . وصَفَ اِبِلًا وردَت الماءَ فشرِبت ثمَّ انصرفت عن مقام الابل العِطاش لانها قد رَوِيتْ . ومَقام الحُوَّم مقامُها حَوْلَ الحَوْض فان ارادوا ان يَسْقوها سَقْيَةً أُخرَى ردُّوها الى الماء . وان ارادوا ان يُصدِرُوها اَصْدَروها . واراد تنحَّت الى عَطَنٍ فجعل اللام مكان «الى» . والرابي العالي المُشرِف

[a] ابو زيد [b] ابو زيد

[c] قال ابو الحسن : سمعتُ ابا العبّاسِ ثَعْلَبًا يقول : انما سُمّيت عاتقًا لانها عَتَقَتْ عن خِدْمَةِ اَبَويها ولم يملِكْها زَوْج [d] المزيرة (بلا عطف)

* وتَعْنُس معًا

ٱلْغَرِيرَةُ. (قَالَ أَبُو مُجِيبٍ: خَيْرُ ٱلنِّسَاءِ ٱلْبَيْضَاءُ ٱلْبَلْهَاءُ ٱلْقَعُودُ بِٱلْفِنَاءِ ٱلْمَلُوءُ[a] لِلْإِنَاءِ). قَالَ[b] [ٱلرَّاجِزُ]:

بَيْضَاءُ بَلْهَاءُ مِنَ ٱلشَّرِّ غُمُرْ (١

[c] وَٱلْخَرَاوِيعُ ٱلْحِسَانُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ يُقَالُ هِيَ خِرْوَعَةُ ٱلْخَلْقِ. إِذَا كَانَتْ رَخْصَةً، وَٱلْخَرْعَبَةُ ٱلطَّوِيلَةُ،[d] وَإِنَّهَا لَغَيْلَةُ ٱلْأَطْرَافِ أَيْ لَيِّنَةُ ٱلْأَطْرَافِ،[e] وَفِي ٱلْحَدِيثِ: ٱلْمَرْأَةُ ٱلصَّالِحَةُ كَٱلْغُرَابِ ٱلْأَعْصَمِ. وَٱلْأَعْصَمُ ٱلْأَبْيَضُ ٱلرِّجْلِ. يَقُولُ إِنَّهَا عَزِيزَةٌ لَا يُوجَدُ مِثْلُهَا كَمَا لَا يُوجَدُ ٱلْغُرَابُ ٱلْأَعْصَمُ،[f] وَيُقَالُ لِلْفَتِيَّةِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلنُّوقِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً حَسْنَاءَ: فُنُقٌ، وَيُقَالُ لَهَا إِذَا كَانَتْ كَذٰلِكَ: إِنَّهَا لَعَيْطَمُوسٌ، أَبُو زَيْدٍ: ٱمْرَأَةٌ مَدِيدَةُ ٱلْجِسْمِ وَرَجُلٌ مَدِيدُ ٱلْجِسْمِ وَأَصْلُهُ فِي ٱلْقِيَامِ (٢، وَمِنْهُنَّ ٱلشَّرْعَبَةُ. وَٱلشَّرْمَحَةُ وَهِيَ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَفِيفَةُ ٱللَّحْمِ. وَرَجُلٌ شَرْعَبٌ. وَشَرْمَحٌ، وَٱلسَّلْهَبَةُ ٱلْجَسِيمَةُ ٱلْخَفِيفَةُ ٱللَّحْمِ. وَرَجُلٌ سَلْهَبٌ،[g] وَٱلسَّمْسَامَةُ ٱلْخَفِيفَةُ ٱللَّطِيفَةُ (117ᵛ)، وَيُقَالُ

وفعلهُ رَبا يربو] اي لَعَطنٍ سَهْلٍ [لَيِّنٍ]. والعَطَنُ مَبارِكُ الابل حول الماء. يكونُ العَطَنُ ايضاً مَبارِكُها[h] على غير الماء

١) [الغُمْر الذي لم يُجَرِّب الامور. رجلٌ غُمْر وامرأةٌ غَمْرَةٌ باسكان الميم وضمّها. واراد انها لم تفعل شيئاً من الشرّ يكون لها بهِ خُبْر وتجربة. ويريد بالبلهاء التي لا تَفطُن لشيءٍ من فعل السوء وفيها (٢٧٠) غَفْلةٌ عن فعل الاشياء القبيحة وهي مع ذلك عارفةٌ بما يُصلِحها ويُصلِح مَنزِلها وهي حافظةٌ لنفسها لا تُنالُ غِرَّتُها ولا تُصابُ غَفْلَتُها. لابي النَّجْم: بَلْهاءُ لم تُحفَظ ولم تُضَيَّعِ]

٢) وفي الهامش: القَوام

---

a) المَلُوءُ. (وهو الصواب)
b) وانشد
c) ابو عمرو
d) وحكيَ
e) قال ابو عمرٍو
f) الاصمعيُّ
g) الاصمعيُّ
h) مَبارِكُها

جَارِيَةٌ حَسَنَةُ ٱلْعَصْبِ . وَٱلْجَدْلِ . وَٱلْأَرْمِ . وَٱلْمَسْدِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ ، وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ . وَمَمْسُودَةٌ . وَمَجْدُولَةٌ . وَمَأْرُومَةٌ . وَهِيَ ٱلْمَطْوِيَّةُ ٱلْمَشُوقَةُ . وَأَنْشَدَ :

[جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا يَأْجُمْهْ تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهْ]

يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهْ[1]

وَٱلسُّرْعُوفَةُ ٱلنَّاعِمَةُ ٱلطَّوِيلَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ فَهُوَ سُرْعُوفٌ . قَالَ[a] [ٱلْعَجَّاجُ :

لَطَالَمَا أَجْرَى أَبُو ٱلْجَحَّافِ لِنِيَّةٍ بَعِيدَةِ ٱلْإِيجَافِ

نَاءٍ عَنِ ٱلْأَهْلِينَ وَٱلْأُلَّافِ] سَرْعَفْتُهُ مَا شِئْتَ مِنْ سَرْعَافِ (٢٧١)

[حَتَّى إِذَا مَا آضَ ذَا أَعْرَافِ كَٱلْكَوْدَنِ ٱلْمَشْدُودِ بِٱلْإِكَافِ

قَالَ ٱلَّذِي عِنْدَكَ لِي صَوَافِ مِنْ غَيْرِ مَا كَسْبٍ وَلَا ٱحْتِرَافِ[2]]

---

١) [يَصِفُ إِبِلًا جادَت للراعي باللَّبن الذي لا يحتاجُ الى الطَّحن كما يُطحَن الحَبُّ وليس اللبن ممَّا يحتاجُ الى طبخ بل الضُّروع قد طَبَخَتْهُ . وتأدِمُهُ تخلِطُهُ بأُدْم . وعنى بالأُدْم ما فيهِ من الدَّسَم . يريدُ انَّ اللبن يَشُدُّ لحمَهُ . ويأرِمُهُ يَشُدُّهُ ويُقَوِّيهِ . يقال عِنانٌ مأرُومٌ وحَبْلٌ مأروم اذا أُحكِمَ فَتْلُهُ]

٢) [يذكُرُ إِحسانَهُ الى ابنهِ ونِعْمَتَهُ وهو صغيرٌ الى أَن كَبِرَ وقوي . وآض صار بعد الصغير كبيرًا . والكَوْدَنُ البِرْذَوْنُ . يريدُ صار في خَلْق البِرْذَوْن شِدَّةً وقُوَّةً . والصوافي الخالصة . زعم أَنَّ ابنهُ طلب منهُ أَن يُعْطِيَهُ ما لَهُ ويجعلهُ لهُ خاصةً دون وُلده . وسَبَبُ هذه الابيات ما حكاهُ الرياشيُّ عن الاصمعيّ قال : قال رؤبة : خرجتُ مع ابي نريد سليمانَ بن عبد الملك . فلمَّا صِرْنا في بعض الطريق قال لي ابي : ابوك راجزٌ وجَدُّك كان راجزًا وانتَ مُفْحَم . قُلْت : آفَأَقولُ . قال : نعم قُلْ . فقلتُ « كم قَدْ خَسَرْنا من علاةٍ عَنْس » وانشدتُهُ أَيَّاها . فقال : اسكُتْ فَضَّ الله فاك . فلمَّا انتهينا الى سليمان قال لهُ : ما قلتَ . فانشدهُ أُرجوزتي . فأَمر لهُ بعَشَرَة آلاف . فلمَّا خرجنا من عندهِ قلتُ : اتُسْكِتني وتُنشِد أُرجوزَتي . قال : اسكُتْ ويلك فانك ارجزُ الناس .

---

[a] وانشد

(قالَ) وَٱلْعُطْبُولُ ٱلطَّوِيلَةُ ٱلْعُنُقِ ٱلْحَسَنَتُهُ[1 a]، وَمِثْلُهَا ٱلْعَيْطَاءُ. وَٱلْعَنْقَاءُ. وَٱمْرَأَةٌ عُطْبُولٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ عُطْبُولٌ. وَلَكِنْ يُقَالُ رَجُلٌ أَجْيَدُ إِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلْعُنُقِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ٱلْعَيْطَاءُ ٱلطَّوِيلَةُ ٱلْعُنُقِ وَإِنَّمَا ٱشْتُقَّ لَهَا مِنَ ٱلْهَضْبَةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْهَضْبَةِ إِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَيْطَاءُ،[b] وَٱلْغَيْدَاءُ ٱلَّتِي فِي عُنُقِهَا لِينٌ وَٱسْتِرْخَاءٌ. وَٱلْغِيدُ لِلْجَمْعِ،[c] وَٱلْقَبَّاءُ ٱلْخَمِيصَةُ. وَرَجُلٌ أَقَبُّ، وَهَضْمَاءُ. وَرَجُلٌ أَهْضَمُ وَهَضِيمٌ نَحْوُ ٱلْقَبَّاءِ، وَٱلْهَضِيمُ ٱللَّطِيفَةُ ٱلْكَشْحَيْنِ وَٱلِٱسْمُ ٱلْهَضَمُ، وَٱلْهَيْفَاءُ ٱلضَّامِرُ ٱلْبَطْنِ وَهِيَ مِثْلُ ٱلْقَبَّاءِ، وَمِثْلُهَا ٱلْخَمْصَانَةُ [وَٱلْخُمْصَانَةُ]. وَٱلْمُبَطَّنَةُ. وَٱلسَّيْفَانَةُ. قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ (117[٧])(٢٧٢):

رَخِيَّاتُ ٱلْكَلَامِ مُبَطَّنَاتٌ جَوَاعِلُ فِي ٱلْبُرَى قَصَبًا خِدَالَا[٢]

(قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ خَمْصَانُ وَٱمْرَأَةٌ خَمْصَانَةٌ بِٱلْفَتْحِ)، وَٱلْغَيْلَمُ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْحَسْنَاءُ. قَالَ ٱلْبُرَيْقُ ٱلْهُذَلِيُّ:

[مَعِي صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ ٱلسِّنَانِ شَدِيدٌ عَلَى قِرْنِهِ مُحْطَمُ

والتمستُ منهُ ان يُعطِيَني نصيباً مما اخذَهُ بشِعري فأبى ان يُعطِيَني منهُ شيئًا. فنابَذْتُهُ فقال هذه الابيات المذكورة فأجابَهُ رؤبةُ وقال:

انَّكَ لم تُنْصِفِ ابا الجَحَّافِ وكان يَرْضى منكَ بالانصافِ
يا ليتَ حَظّي من نداكَ الضافي والفَضْلِ ان تَتْرُكَني كَفافِ]

١) وفي الهامش: الحسنَةُ

٢) [الرَخيمات اللاتي في كلامهنَّ ضَعفٌ وهذا محمودٌ في النساء. والبُرَى الخلاخيلُ والدماليجُ. والقَصَبُ اسوُقهنَّ واعضادُهُنَّ. والخِدالُ الممتلئةُ من الشحم واللحم]

---

a) الحسنةُ b) الاصمعيُّ c) ابو زيد

مِنَ ٱلْمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا] تَرِيعُ[a] إِلَى صَوْتِهِ ٱلْغَيْلَمُ[1]

(قَالَ) وَٱلْبِهْنَانَةُ ٱلضَّحَّاكَةُ ٱلْمُتَهَلِّلَةُ ، وَٱلْخَفِرَةُ ٱلْحَيِيَّةُ ، وَٱلْخَرِيدَةُ مِثْلُهَا . قَالَ حُمَيْدٌ :

[كَأَنَّ حِجَاجَيْ عَيْنِهَا فِي مُثَلَّمٍ مِنَ ٱلصَّخْرِ جَوْنٍ خَلَّقَتْهُ ٱلْمَوَارِدُ

إِذَا ٱلْحَمَلُ ٱلرِّبْعِيُّ عَارَضَ أُمَّهُ عَدَتْ وَكَرَى حَتَّى تَحِنَّ ٱلْفَدَافِدُ]

فَقَامَتْ بِأَثْنَاءٍ مِنَ ٱللَّيْلِ سَاعَةً سَرَاهَا ٱلدَّوَاهِي وَٱسْتَنَامَ ٱلْخَرَائِدُ[2]

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

[وَقَدْ صَرَمَتْ شَهْرَيْ رَبِيعٍ كِلَيْهِمَا بِحَمْلِ ٱلْبَلَايَا وَٱلْخِبَاءِ ٱلْمُمَدَّدِ]

---

١) [يعني أَنَّ صاحبهُ الذي معَهُ ماضٍ في أُمورهِ اذا همَّ بها كَمُضِيِّ السِنان . والمِحْطَم الذي يَكْسِرُ كلَّ شيءٍ . والمُدَّعون الذين اذا حضروا الحربَ شَهَرُوا انفُسَهم وبارزوا وانتسبوا ويقولُ القائلُ منهم : انا فُلان بن فُلان إِدلالاً لشجاعتهِ وإِقدامهِ . ونُوكروا اتاهم ما يُنكرونهُ من الحرب والشدَّة . تَرِيعُ الى صوتهِ ترجعُ المرأَةُ الحسناء اذا سمعتْ صوتَهُ ولا تَهْرُبُ ثِقَةً بهِ انهُ يحميها ويَمْنَعُها ان تُسْبَى . ويروى : تُنِيفُ ومعناهُ تُشْرِفُ . ويقال في الغيلم أَنَّها الجَماعَةُ . ويقال المرأَة الحسناء]

٢) اي نامت الحَيِيَّات . [الحِجاجان عَظْمان مُشْرِفان على العينين . والمُثَلَّمُ الذي قد كُسِّرَ . والجَوْنُ الأَسودُ ويكون الابيضَ وهو من الأَضداد . وخلَّقَتْهُ مَلَسَتْهُ . والمواردُ الطُرُقُ . واراد بالمَوارِد في هذا الموضع الوُرَّاد . وصَفَ امرأَةً بغِلَظ الخَلْقِ والجفاء وانَّها تخدُمُ . وعَنَى انَّها صُلْبَةُ العِظام وجَعَلَ حِجاجَيْ عَيْنِها في صلابة (٢٧٣) الصَخْرَة . والرِبْعِيُّ الذي نُتِجَ في الربيع وهو أَوَّلُ النِتاج . وفي عَدَتْ ضميرٌ يعود الى المرأَة . « وكَرَى » منصوبٌ على الحال كأَنهُ قال : عَدَتْ مُسْرِعَةً . والفَدافِدُ جمع فَدْفَد وهو المكان المستوي الذي بين الغليظ واللين . وتَحِنُّ تُصَوِّتُ . يُريدُ أَنَّها اذا عَدَتْ في الفَدْفَد تَسْمَعُ لعَدْوِها صَوتاً من شدَّتهِ . والمكان المستوي الصوتُ فيهِ أَشدُّ منهُ في غيرهِ . ويجوز في « وكَرَى » ان يكون نعتاً كما قال الآخرُ ووصفَ عَيْرَ وَحْش « على جَمَزَى جازئٍ بالرِمال » . ويجوز ان يكون « وكَرَى » ضَرْباً من ضروب العَدْوِ مثلُ المَرَطى ويكون نصبُهُ على أَحدِ وَجْهَين إِمَّا ان يكون منصوباً بعَدَت وإِمَّا ان يكون منصوباً باضمار وكَرَتْ ومثلُ : تبسَّمتُ وميضَ البَرْق . وانَّما عَدَت لتَحُولَ بين الحَمَل وبين أَنْ يشرب لَبَن أُمِّهِ

---

a) تُنِيف

وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ ٱلتَّكَالِيفُ اِنَّهَا كَمَا شِئْتَ مِنْ اُكْرُومَةٍ وَتَخَرُّدِ (١)
وَٱلشَّمُوعُ ٱلْمُزَّاحَةُ ٱللَّعُوبُ ٱلطَّيِّبَةُ ٱلْحَدِيثِ . وَٱلْمَشْمَعَةُ ٱلْمِزَاحُ . قَالَ ٱلشَّمَّاخُ :

وَلَوْ اَنِّي اَشَاءُ كَنَنْتُ (a) جِسْمِي اِلَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةٍ شَمُوعِ (٢)

وَقَالَ [ٱلْمُتَنَخِّلُ] ٱلْهُذَلِيُّ :

[فَلَا وَٱلِاَلَاهِ نَادَى ٱلْحَيَّ ضَيْفِي هُدُوءًا بِٱلْمَسَاءَةِ وَٱلْعِلَاطِ]
سَاَبْدَاُهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَاُثْنِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ اَوْ بِسَاطِ (118r) (٣)

وَٱلنَّوَارُ ٱلنَّفُورُ مِنَ ٱلرِّيبَةِ وَجَمْعُهَا نُورٌ . وَٱلنِّوَارُ هُوَ ٱلنِّفَارُ يُقَالُ : نُرْتُ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْاَمْرِ اَنُورُ نَوْرًا وَنِوَارًا . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

اشفاقًا منها على اللبن . وانمَّا ارادت ان تُخَلّي بين الحَمَل و بين أمّهِ بعد الحَلْب . وقولهُ « قامت باثناء من الليل » وهو جمعُ ثِنْيٍ . يريدُ بعد ما مَضَتْ قِطْعَةٌ من الليل سَرَاها سَارَ فيها . واستنام بمعنى نام . يعني اَنَّ هذه المرأة تقوم بالليل فتمضي في عَمَل ما تُريدُهُ في الاَوقات التي تنام فيها الحَيَوانات . يريد انَّها صَبُورٌ على العَمَل والسَهَر]

١) [انمَّا ذَكَرَ حَيَاءَها وكَرَمَها ولم يُشبّب بها . يَمْدَحُ حُلَيْمَةَ بنتَ قَضَالَةَ بن كَلَدَة الاسديّ . وكان اوسٌ قد انكسرَت فَخِذُهُ فقامَ بأَمره قَضَالَةُ لانهُ انكسرت فخذهُ في ديار بني اَسد ولم يكن في ارض قومهِ . فكان عندهُ حتى بَرَاَ واوصى ابنتَهُ حُلَيْمَةَ فخدمتهُ فمدحها اوس يقول : قَطَعَتْ شَهْرَي ربيعٍ في خِدْمتي والقيام عليَّ وتمريضي . وقولهُ « بحمل (البلايا) » يعني حَمْلَها لهُ من موضعٍ الى موضعٍ مع ما يحتاج اليهِ وتضربُ لهُ في كل موضع يُحمَل اليهِ خِباءً . ولم تُلْهِها اي لم تَشغَلْها عني (٢٧٤) التكاليف اي ما تتكلَّفُهُ من غير خِدمتي . يقول توفَّرَتْ عليَّ وتركَتْ شُغلها انَّها كما شِئتَ من تكرُّم وحَياءٍ] ٢) [البهكنة الممتلئة من الشحم . ويروى : هيكلة وهي الضخمة . يعني انهُ لو شاء ضَمَّ نفسهِ من الاسفار لَفَعَلَ]

٣) [الهُدُوءُ بعد مُضيّ ساعةٍ من الليل اي لا يُنادي الحيُّ ضيفي بما يَسُوؤُهُ . والعِلَاطُ ما يُعمَل بهِ من القبيح الذي ذِكْرُهُ يبقى ابدًا مثل العِلاط وهو سِمَةٌ في العُنُق . يقال منهُ عَلَطْتُ البعيرَ اَعلطُهُ عَلْطًا . والضيفُ في معنى الاَضياف . وقولهُ « سابدأُهم » اي يبدأُ اَضيافَهُ بمُزاح ولَعِب وتأنيسٍ لينبسطوا ويفرحوا ثم يأتيهم بالطعام ثم يبسُط لهم البُسُطَ ويُكرِمُهم بما قَدَرَ عليهِ]

a) كُنْتُ (كذا)

يَخْلِطْنَ بِٱلتَّأَنُّسِ ٱلنِّوَارَا (١

وَقَالَ [زُغْبَةُ] ٱلْبَاهِلِيُّ (a :

أَنُورًا سَرْعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ ٱلْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ (b (٢

وَيُقَالُ مَرْأَةٌ مِيسَانٌ [أَيْ مِنْعَاسٌ] . قَالَ ٱلطِّرِمَّاحُ :

كُلُّ مِكْسَالٍ رَقُودِ ٱلضُّحَى وَعْثَةٍ مِيسَانِ لَيْلِ ٱلتِّمَامْ (٣

وَيُقَالُ ٱمْرَأَةٌ خَلِيقٌ . وَمُخْتَلِقَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ ، وَٱمْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ إِذَا كَانَا جَمِيلَيْنِ ، وَٱلْقَسَامُ ٱلْحُسْنُ . قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يُسَنُّ عَلَى مَرَاغِمِهَا ٱلْقَسَامُ (c

وَٱمْرَأَةٌ وَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ وَسِيمٌ ، وَٱمْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَهِيَ ٱلرَّقِيقَةُ ٱلْجِلْدِ

---

١) يَصِفُ نِساءً بالعِفَّة والنُّفور من الرِّيبة وهنَّ مع ذلك يَبْذُلْنَ الحديث لمن يَلْتَمِس حديثهنَّ فيونسنَهُ بالحديث ولا يُطْمِعْنَهُ في اكثر من ذلك

٢) [الفَرُوق التي تَفْرَقُ . وعنى انَّ حَبْل الوَصل بينَهُ وبينَها حَذِيق اي مقطوعٌ . يقال حَذَقَ الشيءَ اذا قطَعَهُ . والمُنْتَكِث المنتقضُ]

٣) [المِكْسال التي تَكْسَلُ عن العَمَل لنَعْمَتِها ورُطُوبة بَدَنِها . ورَقُود الضُّحَى ترقُدُ (٢٧٥) في الضُّحى لانَّها مَكْفِيَّةٌ لانها هي تُخْدَم ولا تَخْدُمُ] . d) والوَعْثَةُ الكثيرةُ اللحم . [وليلُ التِمام ما جاوَزَ اثنتي عَشْرَةَ ساعةً]

---

a) وانشد للباهليّ

b) قال لنا ابن كَيْسان : حَذيق مقطوع . منتكث منتشر الفَتْل . واذا انتقض الفتل فهو النَّكْثُ . رجعنا الى الكتاب

c) قال ابو العبّاس ويُرْوَى : يُشَنُّ بالشين مُعْجَمَةً . (قال) وكلامُ العرب : سَنَنْتُ الماءَ على وَجْهي وشَنَنْتُ عليَّ الدِرْعَ . ومعناهما صَبَبْتُ . الَّا انَّ الاختيار في هذا ان يكونَ بالسين غيرَ مُعْجَمَةٍ (118v) في الماء . وبالشين مُعْجَمَةً في الدِرْع وهما لُغتان بمعنًى واحدٍ

d) قال ابو عمرٍو

ٱلْجَمِيلَةُ . بَيِّنَةُ ٱلْبَشَارَةِ . وَرَجُلٌ بَشِيرٌ . وَأَنْشَدَ :

وَرَاَتْ بِاَنَّ ٱلشَّيْبَ جَا نَبَهُ ٱلْبَشَاشَةُ وَٱلْبَشَارَهْ [1]

(قَالَ) وَمِنَ ٱلْبُشْرَى يُقَالُ : جَاءَتْهُ ٱلْبِشَارَةُ (مَكْسُورَةٌ [a]) ، وَٱلْاَنَاةُ ٱلَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ ٱلْقِيَامِ وَٱلْمَشْيِ ، وَٱلْوَهْنَانَةُ نَحْوُ ذٰلِكَ ، وَٱلْقَتِينُ ٱلْقَلِيلَةُ ٱلطُّعْمِ [b] (وَكَذٰلِكَ ٱلْمُذَكَّرُ) . قَالَ ٱلشَّمَّاخُ :

[اِذَا شَرَكَ ٱلطَّرِيقِ تَرَسَّمَتْهُ بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لُجَجٍ كَنِينِ]

وَقَدْ عَرِقَتْ مَغَابِنُهَا وَجَادَتْ بِدَرَّتِهَا قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ [2]

وَيُقَالُ لِلْمَرْاَةِ اِذَا كَانَتْ حَاذِقَةً بِٱلْخِرَازَةِ اَوْ بِٱلْعَمَلِ : هِيَ تَرْقُمُ فِي ٱلْمَاءِ ، وَٱلذَّرَاعُ ٱلْخَفِيفَةُ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلْغَزْلِ ، وَٱلصَّنَاعُ ٱلْحَاذِقَةُ بِٱلْعَمَلِ ٱلْعَامِلَةُ ٱلْكَفَّيْنِ . وَٱلرَّجُلُ صَنَعٌ [c] وَٱلْوَذَلَةُ ٱلنَّشِيطَةُ ٱلرَّشِيقَةُ . وَٱلرَّجُلُ وَذَلٌ وَرَشِيقٌ [d]

---

١) [يقول : رأت هذه الجارية التي هَوِيتُها بانَّ شَيبي جانَبَهُ البشاشةُ اي لا يَبشُّ بهِ اَحَدٌ اي لا يَفرَح ولا يُسَرُّ برُؤيتهِ واذا نَزَل بانسانٍ ذَهَبَ جمالُهُ وهجرُه من كان يَصِلُهُ فهجرَتني لاجلهِ وقطعَت وَصلي]

٢) [ويروى : توسَّمَتْهُ . ويروى : تَوَهَّمَتْهُ . فترسَّمتهُ فصدَتْهُ . وتوسَّمَتْهُ تبيَّنَتْهُ . وتوهَّمَتْهُ تَشكَّكَتْ فيهِ . والخَوْصاوان عيناها الغائرتان . والخَوَص غؤُور العين . واللُجج شِبْهُ الكَهْف في الجَبَل . وصَفَ ناقةً وجعل دخول عَينِها في حِجاجِها كدُخول الشيء في الكَهْف الذي يستُرُهُ ويكتُنُهُ فيهِ . والمَغابن الآباطُ والاَرْفاغُ . ودِرَّتها عَرَقُها في هذا الموضع . يريد انها اَسهلَتْ بعَرَقٍ كثيرٍ . والجَحِنُ القليلُ الطُعْم الصغيرُ الجسم . واراد بهِ في هذا الموضع القُرادَ وجعل عَرَقَ الناقة قِرًى للقُراد . وقِرًى مصدر وهو منصوب على احد وجهين احدُهما اَنَّهُ مفعولٌ لهُ كانهُ قال : جادَتْ لقِرَى جَحِنٍ . ويجوزُ اَنْ يَنْتَصِبَ على انهُ مفعولٌ بهِ ويكون منصوباً (٢٧٦) باضمار فِعْل دَلَّ عليهِ . « جادت » تقديرُهُ جادَتْ بدَرَّتها واَخْرَجَتْ قِرَى جَحِنٍ . ويجوز ان يكون مرفوعاً خبر مبتدإٍ محذوف تقديرُهُ : جادت بهِ قِرَى جَحِنٍ قتين . ويجوزُ ان يكونَ مجروراً بدَلاً من الدرَّة كانَّهُ قال : جادَت بقِرى جحنٍ قتينٍ]

---

a) بكسر الباء . والبَشَارَةُ بفتح الباء الجمال
b) الطَعْم
c) ابو زيد ومنهم . . وهي
d) وَذَلٌ رشيقٌ

وَهُوَ ٱلسَّرِيعُ ٱلْعَمَلِ ، وَٱلْغَانِيَةُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلشَّابَّةُ وَجَمْعُهَا غَوَانٍ اِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ اَوْ لَمْ يَكُنْ . يُقَالُ غَنِيَتْ تَغْنَى غِنًا [a] ، وَٱلْهَدِيُّ ٱلْعَرُوسُ . قَالَ اَبُو ذُؤَيْبٍ :

[عَرَفْتَ ٱلدِّيَارَ كَرَقْمِ ٱلدَّوَا ةِ يَذْبُرُهَا ٱلْكَاتِبُ ٱلْحِمْيَرِيُّ]
بِرَقْمٍ وَوَشْمٍ كَمَا نَمْنَمَتْ بِمِيشَمِهَا ٱلْمُزْدَهَاةُ ٱلْهَدِيُّ (119r) [1]

(قَالَ) وَحَكَى ٱلْفَرَّاءُ : هُوَ [b] اَحْسَنُ ٱلنَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاظِرٌ اَيْ اَحْسَنُ ٱلنَّاسِ وَجْهًا ، وَيُقَالُ لِلْمَرْاَةِ اِذَا كَانَتْ حَسْنَاءَ : كَاَنَّهَا فَرَسٌ شَوْهَاءُ . وَٱلشَّوْهَاءُ ٱلْحَدِيدَةُ ٱلنَّفْسِ . (حَكَاهَا اَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ) ، وَقَالَ يُونُسُ : قَالَ رَجُلٌ (٢٧٧) مِنَ ٱلْعَرَبِ وَهُوَ يَنْعَتُ ٱمْرَاَةً : لَيْسَ بِهَا قِصَرٌ يَذِيمُهَا وَلَا طُولٌ يُخْرِقُهَا فَاِنَّ ٱلطُّولَ مَخْرَقَةٌ . قَوْلُهُ « يُخْرِقُهَا » اَيْ يَكُونُ لَهَا خُرْقًا اَيْ يَجْعَلُهَا خَرْقَاءَ ، وَٱمْرَاَةٌ حَسَنَةُ ٱلْمَعَارِفِ . وَمَعَارِفُهَا وَجْهُهَا ، [c] وَٱلْعُبَرِدَةُ [d] ٱلْبَيْضَاءُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلنَّاعِمَةُ ، وَٱللَّبِيقَةُ [e] ٱلْحَسَنَةُ ٱلدَّلِّ وَٱللِّبْسَةِ ، وَٱلْبَخْتَرِيَّةُ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْمِشْيَةِ فِي خُيَلَاءَ ، وَٱلْاَنَاةُ ٱلْبَطِيئَةُ ٱلرَّزِينَةُ عَنْ كُلِّ خِفَّةٍ ، وَٱلثَّقَالُ ٱلثَّقِيلَةُ ٱلرَّزِينَةُ ، وَٱلرَّزَانُ هِيَ ٱلرَّزِينَةُ ، وَٱلرَّزِينَةُ ٱلْعَاقِلَةُ ٱللَّازِمَةُ لِمَقْعَدِهَا . يُقَالُ

١) [الرَقْمُ الخطُّ والاَثَرُ . اراد كما يَشِي الذي يَرْقُمُ من الدواة وهو الخطُّ . وقال هو مثلُ الواو والكاف واشباهها . يذبُرُها يقرؤُها . والذَبْرُ القِرَاءَةُ وقيلَ الذَبْرُ العِلم بالشيءِ والفِقْهُ فيهِ . يَذْبُرُ يَعْلَمُ . والوَشْمُ النَّقْشُ . وزخرفَتْ زَيَّنَتْ . والمِيشم اِبرَةٌ تضرِبُ بها المراَةُ في يدها تُغَرِّزُها بها ثمَّ تَجْعَلُ في مواضع التَغْرِيز النَؤُورَ وهو دُخانُ الشَحْم . وسُقَّاطُ الرجال يفعلون مثل ذلك . والمُزْدهاةُ التي استَخَفَّها عُجْبُها بنفسِها . شَبَّهَ آثارَ الدار بما يُعْمَلُ في اليد من النقش بالخُضْرَة]

a) غنًى
b) هي
c) ابو عمرو
d) مثل عُلَبِطةِ
e) واللَبِقة

رَزُنَتْ تَرْزُنُ رَزَانَةً وَرُزُونًا . وَرَجُلٌ رَزِينٌ ، وَمِنْهُنَّ ٱلْعَفِيفَةُ . يُقَالُ عَفَّتْ تَعِفُّ عِفَّةً وَعَفَافَةً وَهِيَ تَرْكُ كُلِّ قَبِيحٍ اَوْ حَرَامٍ ، وَٱلْحَصَانُ ٱلْحَافِظَةُ لِفَرْجِهَا . يُقَالُ حَصَنَتْ تَحْصُنُ حُصْنًا . قَالَتِ [a] [اَمْرَاَةٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ]

اَلْحُصْنُ [b] اَدْنَى لَوْ تَأَبَّيْتِهِ مِنْ حَشْيِكِ ٱلتُّرْبَ عَلَى ٱلرَّاكِبِ (119ᵛ)[1]

وَنِسَاءٌ حَوَاصِنُ (٢٧٨) . وَرَجُلٌ مُحَصَّنٌ وَهُوَ ٱلَّذِي قَدْ تَزَوَّجَ اَمْرَاَةً مُحْصَنَةً وَهِيَ ٱلْحُرَّةُ مَا لَمْ تَفْضَحْ نَفْسَهَا بِرِيبَةٍ ، وَٱلشَّمُوسُ وَهِيَ ٱلَّتِي لَا تُطَالِعُ ٱلرِّجَالَ وَلَا تُطْمِعُهُمْ . قَالَ ٱلْجَعْدِيُّ :

[اَضَاءَتْ لَنَا ٱلنَّارُ وَجْهًا اَغَرَّ م مُلْتَبِسًا بِٱلْفُؤَادِ ٱلْتِبَاسَا
يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ ٱلسَّلِيطِ م لَمْ يَجْعَلِ ٱللهُ فِيهِ نُحَاسَا]
بِآنِسَةٍ غَيْرِ اُنْسِ ٱلْقِرَا فِ تَخْلِطُ بِٱلْاُنْسِ مِنْهَا شِمَاسَا[2]

---

١) [قائلةُ هذا الشعر امراَة كانت معها ابنَتُها وهما تَمْشِيان فاَبصر الى ابنتها رجلٌ راكب فاَخذتْ قبضةً من تُراَبٍ فحثَتْ في وجههِ . فقالت لها اُمُّها : ما هذا . فقالت :

يا اُمَّتَا اَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ فِي مُسْحَنْفِرٍ لَاحِبِ
مَا زِلْتُ اَحْثِي ٱلتُّرْبَ فِي وَجْهِهِ عَمْدًا وَاَحْمِي حَوْزَةَ ٱلْغَائِبِ

فاجابتها اُمُّها بالبيت المتقدّم تقولُ لها : لو تَحَصَّنْتِ واستترت كان خيرًا لكِ من حَثْيِكِ التُّراَب في وَجْهِهِ . وهذا كانت الجارية تفعلُهُ اذا لَقِيَت شابًّا او غُلامًا اَمْرَدَ تُوهِمُ بذلك اَنَّها لهُ كارهة وهي مع ذلك شديدةُ الرَّغْبَةِ فيهِ . والمُسْحَنْفِرُ الطريقُ المُمْتَدُّ . واللاحبُ الواضحُ . والغائبُ كان بعلها . وفلان يَحْمِي حوزَتَهُ اي يَحْمِي ما يَلْزَمُهُ ان يَحْمِيَهُ ويمنع منهُ]

٢) [في « يُضِيءُ » ضميرٌ يعود الى الوَجْه . والسليطُ عند بعضهم الزيتُ وعند بعضهم دُهن السِمسِم . والنُحاسُ الدُخان . اراد ضوءُ وجهها كضوءِ سِراجٍ لا دُخانَ لهُ . والباءُ من قولهِ « بآنسةٍ » في صلة « اضاءت » . يريدُ اضاءتْ النارُ وجهًا بآنسةٍ . والآنسةُ المُسْتَرْسَلَةُ في الحديث والكلام . والقِرَافُ مُدَاناةُ الرِيبة . والشِماسُ النُفُور . يريدُ اَنَّها تَأْنَسُ ما لم يُلْتَمَسْ منها رِيبَةٌ فاذا عُرِضَ لها بشيءٍ من الريبة نَفَرَت]

---

a) قال b) الحُضْنُ

(قَالَ) وَٱلذَّعُورُ ٱلَّتِي تُذْعَرُ عِنْدَ ٱلرِّيبَةِ [a] وَٱلْكَلَامِ ٱلْقَبِيحِ . قَالَ [ٱلشَّاعِرُ] :

تَنُولُ بِمَعْرُوفِ ٱلْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَاكَ تُذْعَرْ مِنْكَ وَهْيَ ذَعُورُ [١]

[b] وَٱلْمَأْمُونَةُ ٱلْمُسْتَرَادُ لِمِثْلِهَا . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ رُغِبَ فِيهِ إِنَّهُ لَمُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهِ اَيْ إِنَّ مِثْلَهُ لَمَطْلُوبٌ ، [c] وَٱمْرَاَةٌ ظَمْيَاءُ إِذَا كَانَتْ سَمْرَاءَ . وَشَفَةٌ ظَمْيَاءُ ، [d] وَٱلرَّشُوفُ ٱلطَّيِّبَةُ ٱلْفَمِ ، وَٱلْاَنُوفُ ٱلطَّيِّبَةُ رِيحِ ٱلْاَنْفِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لَحَسَنَةُ ٱلْعَطَلِ اَيِ ٱلْجِسْمِ ، [e] وَيُقَالُ هِيَ لَبِقَةٌ عَبِقَةٌ لِلَّتِي [f] يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ [g]

---

١) [وَصَفَهَا بِالعِفَّةِ في نفسها وبِحُسْنِ الخُلُقِ . يقول هي تُحَدِّثُ من اَرادَ ان يُحَدِّثَها حديثًا حَسَنًا فان التَمَسَ منها غيرَ الحديث ذُعِرَت منهُ]

---

a) الرَّيْبَة b) ومنهنَّ المأمُونة وهي . .

c) قال الاصمعيّ يقال . . d) قال :

وفي صدرهِ اَظْمَى كَاَنَّ كُعُوبَهُ نَوَى القَسْبِ عَرَّاتُ المَهَزَّةِ اَزْبَدُ

(وعَرَّاصٌ ايضًا) . الاَمَوِيُّ . . . e) الفَرَّاءُ

f) التي g) وكل طيب

٥٢ بابُ الدَّمامَةِ وَالْقِصَرِ

راجع باب الطول والقصر في فقه اللُّغة (الصفحة ٢٧) وفصل تقسيم القبيح (ص: ٤٨)

a) [الْمُؤَدَّنَةُ] وَالْمُؤْدَنَةُ الْقَلِيلَةُ الْقَمِيئَةُ، وَالْخَبَرْقَصَةُ الصَّغِيرَةُ (120r) الْخَلْقِ (٢٧٩). وَالْخَبَرْقَصُ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلُهَا، وَالْجِعْظَارَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ الْكَثِيرَةُ الْعَضَلِ، وَالْقُنْبُضَةُ الْقَصِيرَةُ. قَالَ b) [الشَّاعِرُ الْهُذَلِيُّ]:

مِنَ الْقُنْبُضَاتِ قُضَاعِيَّةٌ لَهَا وَلَدٌ فَوْقَهُ أَحْدَبُ (١

وَقَالَ c) [الْفَرَزْدَقُ]:

---

١) [هكذا وقع في الكتاب. وفي شعرهم أَنَّهُ لرجلٍ من هُذَيْل أَقْبَلَ الى عُمَرَ بن الخَطَّاب وهو جالسٌ فقال: يا امير المؤمنين

اتتْكَ في والدٍ قاطعٍ كثيرِ الشَّتيمَةِ لا يُغْلَبُ
فكُنْ لي ظَهيرًا ولا أُظْلَمَنْ فليس وَرَاءَكَ لي مَذْهَبُ
نَفَانِي وكنتُ ابنَهُ حِقْبَةً إليهِ أَؤُولُ اذا أُنْسَبُ
لِزَوْجَةِ شَرٍّ فشا شَرُّها عليَّ جهارًا فهي تَضْرِبُ
على غيرِ ذَنْبٍ قُضَاعِيَّةٍ لها والدٌ فوقَهُ أَحْدَبُ

فبعث عمر الى ابيهِ فدعاهُ فقال: ماذا يقول ابنُكَ زعم أَنَّكَ نفيتَهُ فقال: يا امير المؤمنين غَذَوْتُهُ صغيرًا وعَقَّني كبيرًا انكحتُهُ الحرائرَ وكَفَيْتُهُ الجَرائرَ فأخذ بِلِمَّتي وأَظْهر مَشْتِمَتي

شَاهِدُ ذاكَ من هُذَيْلٍ اربعَهْ مُسافعٌ وعَمُّهُ ومَشْجَعَهْ
وسيِّدُ الحيِّ جميعًا مالكُ ومالكٌ مَحْضُ العروقِ ناسكُ

فأمر عُمَر بالغُلام فضُرِبَ بالدِّرَّة فطَفِقَ يُنادي وهو يُجَرُّ:

شَكَوْتُ اميرَ المُؤمنين ظُلَامَتي فكان جزائي أن جُرِرْتُ على فَمِي

وليس لهذا الهُذَلِيِّ شعرٌ غير هذا في ديوانهم. وقولهُ «لها والدٌ فَوْقَهُ» اي لها فَوْقَ زوجها اي معهُ. وقولهُ «لِزَوْجَةِ سَوْءٍ» اي لاجلها]. قالوا والقُوقَةُ الاصلعُ

---

a) الاصمعيُّ b) وانشد
c) قال الشاعرُ

إِذَا ٱلْقُنْبُضَاتُ ٱلسُّودُ طُفْنَ بِٱلضُّحَا[a] رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ ٱلْحِجَالُ ٱلْمُسَجَّفُ (١

وَقَالَ[b] [رُؤْبَةُ] :

يُمْسِينَ[c] عَنْ قَسِّ ٱلْأَذَى غَوَافِلَا لَا جَعْظَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا[d] (٢

وَيُقَالُ ٱمْرَأَةٌ وَأَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُتَقَارِبَةَ ٱلْخَلْقِ ، [e] وَٱلْبُهْصُلَةُ[f] ٱلْبَيْضَاءُ ٱلْقَصِيرَةُ . قَالَ مَنْظُورٌ ٱلْأَسَدِيُّ[g] :

وَٱنْتَشَمْتَ عَلَيَّ بِقَوْلِ سَوْءٍ[h] بُهَيْصِلَةٌ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمُ

حَلِيلَةُ فَاحِشٍ وَأَنٍ بَئِيلٍ[i] مُزَوْزِكَةٍ لَهَا حَسَبٌ لَئِيمُ (121r) (٣

---

١) [وصف نساء بالتَّرَف والنِّعْمَة وأنهنَّ مَكْفِيَّاتٌ لا يَحْتَجْنَ ان يَخْدُمْنَ فهنَّ يَنَمْنَ (٢٨٠) الضُّحَا . والحِجال جمعُ حَجَلَة . والمسجَّف المُسْتَتِر]

٢) [والروايةُ : جَعْبَرِيَّات . والقَسُّ تَتَبُّعُ النَّمائم هاهنا وهو تَتَبُّع الشيء وطَلَبُهُ . يقال قَسَسْتُ أَقُسُّ قَسًّا . ومعنى جَعْظَرِيَّات وجَعْبَرِيَّات واحدٌ . والطَّهَامِل الضِّخَامُ والمُسْتَرْخِيَاتُ وصَف هؤلاء النِّسْوَةَ بالخَلْق الحَسَن والخُلُق الحسن . يريدُ انهنَّ يُمْسِينَ عفيفات لا يَتْبَعْنَ شيئًا من الرِّيب ولا يَذْكُرْنَ جارةً لهنَّ بذكر قبيح] . وانشد :

أَيُّها القَسُّ الذي قد حَلَقَ القُوفَةَ حَلْقَهْ

لو رأَيتَ الدَفَّ منها لَنَسَقْتَ الدَفَّ نَسْقَهْ

نَسْقَةٌ ونَقْرَةٌ سَوَاءٌ

٣) الانتشامُ الانفجارُ بالقَوْل القبيح . [وبخطّ السُّكَّري : وانشَمْتُ . والانشمام مثلهُ والمعنى واحدٌ . والوَأَنُ الاحمقُ . والبَئِيلُ القبيحُ الخَلْق الضئيلُ . يقال ضَؤُلَ وبَؤُلَ . والفاحشُ الذي يَفْحُشُ كَلامُهُ اي يَقْبُحُ] . والمُزَوْزِكَة التي اذا مَشَت اسرعت وحرَّكت جنبَيْها وأَلْيَتَيْها . [والدميمُ اللطيفُ (كذا) الخَلْقِ القبيحُ]

---

a) بالضُّحى
b) وانشد
c) يُحْسَبْنَ
d) القَسُّ تَتَبُّع الشيء وطَلَبُهُ . يقال قَسَسْتُ فانا أَقُسُّ قَسًّا
e) ابو زيد
f) البَهْصَلَةُ
g) قال يعقوب : انشدني ابو عمرو لمنظورٍ الاسديّ
h) بقَوْلِ سُوءٍ
i) لئيم

قَالَ [a] وَٱلْعَضَادُ ٱلْقَصِيرَةُ ، وَٱلضَّمْزَرُ ٱلْغَلِيظَةُ ٱللَّئِيمَةُ . وَهِيَ ٱلضِّرِزَّةُ . قَالَ [b] [ٱلْعُجَيْرُ] :

ثَنَتْ عُنُقًا لَمْ تَثْنِهِ جَيْدَرِيَّةٌ عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ ٱللَّحْمِ ضَمْزَرُ [1]

وَٱلْكُلْكُلَةُ ٱلْقَصِيرَةُ ٱلْحَادِرَةُ ٱلْمُتَقَارِبَةُ ٱلْخَلْقِ ، وَٱمْرَأَةٌ دَحْدَاحَةٌ وَهِيَ ٱلْقَصِيرَةُ ، ٱلْجَيْدَرَةُ وَٱلْحَيْدَرَةُ ٱلْقَصِيرَةُ ، وَٱلْحَنْكَلَةُ ٱلْقَصِيرَةُ ٱلسَّوْدَاءُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ (٢٨١) :

مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ كَأَنَّ جَبِينَهَا كَبِدٌ تُهَيَّأُ لِلْبِرَامِ دِمَامَا [2]

(قَالَ) وَٱلْبُحْتُرَةُ نَحْوُ ٱلْجَيْدَرَةِ ، وَٱلْجَنْطَاةُ ٱلْقَصِيرَةُ ٱلدَّمِيمَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْبَطْنِ ، وَٱلْخُطَّبَةُ نَحْوُ ٱلْجَنْطَاةِ . وَرَجُلٌ حُظُبٌّ ، وَٱلرَّبِعَةُ بَيْنَ ٱلطَّوِيلَةِ وَٱلْقَصِيرَةِ ، وَٱلْعِنْفِصُ (121v) ٱلْقَصِيرَةُ ٱلْمُخْتَالَةُ ٱلْمُعْجَبَةُ . وَرَجُلٌ عِنْفِصٌ [c] . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ ٱلْقَصِيرَةُ ٱلْخَفِيفَةُ . وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : هِيَ ٱلْبَذِيئَةُ ، [d] وَٱلْقُرْزُحَةُ ٱلدَّمِيمَةُ ٱلْقَصِيرَةُ وَجَمْعُهَا قَرَازِحُ . قَالَ [e] [ٱلشَّاعِرُ] :

وَعَبْلَةُ [f] لَا دَلُّ ٱلْخَرَامِلِ دَلُّهَا وَلَا زِيُّهَا زِيُّ ٱلْقِبَاحِ ٱلْقَرَازِحِ [3]

---

١) [وغيرهُ يَرْوِيهِ : مكنوزَةُ الخَلْقِ]

٢) الدمام الذي يُسَدُّ بِهِ خَصاصاتُ البَرامِ من كَبِدٍ او دمٍ . [والدِمامُ ما تُطْلَى بِهِ القِدْرُ . يقال دَمَمْتُ الشيءَ اَدُمُّهُ اذا طَلَيْتَهُ واذا كان جبينُها اَسوَد فسائرُ لونها كذلك . ودِماماً يجوزُ ان يُنْصَبَ باضمار فعلٍ يَدُلُّ عليهِ قولُهُ : تُهَيَّأُ لِلبِرامِ اي يُدَمُّ بها دِماماً . ويجوزُ ان يَنْتَصِبَ على اَنَّهُ مفعولٌ بِهِ والعاملُ فيهِ تُهَيَّأُ]

٣) [الخَرامِلُ الخِساسُ الواحدةُ خِرْمِلٌ وقيلَ الخِرْمِلُ الحَمقاءُ . والدَلُّ الشَّكْلُ . يريد

---

a) ابو زيد
b) وانشد
c) عُنْفُص
d) قال ابو عمرٍو
e) وانشد
f) عبلةُ (بلا عطف)

[a] وَيُقَالُ نِسْوَةٌ قَلَائِلُ اَيْ قِصَارٌ وَالْوَاحِدَةُ قَلِيلَةٌ ، وَامْرَاةٌ جَاذِيَةٌ اَيْ قَصِيرَةٌ . وَكَذٰلِكَ مُجَذَّرَةٌ ، وَالْوَحَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَمِيئَةُ الْقَصِيرَةُ . وَمِنَ الْاِبِلِ كَذٰلِكَ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْاَعْرَابِ يَقُولُ: هِيَ الْحَمْرَاءُ الْقَصِيرَةُ ، [b] وَالْحُذَمَةُ [c] الْقَصِيرَةُ . قَالَ رِيَاحٌ الدُّبَيْرِيُّ [d]:

[لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ الْعَتَمَهْ] سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهْ
اِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْحُذَمَهْ [e]
يَضْرِبُهَا بَعْلٌ شَدِيدُ الضَّمْضَمَهْ (٢٨٢) [1]

وَالْجَلِيحُ [f] الدَّمِيمَةُ الْقَمِيئَةُ . قَالَ [g] [الضَّحَّاكُ الْعَامِرِيُّ]:

اِنِّي لَاَقْلِي الْجَلِيحَ الْعَجُوزَا وَاَمِقُ الْفُتَيَّةَ الْعُكْمُوزَا
[اِنِّي اَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَزِيزَا] [2]

وَقَالَ عَطَاءٌ [الدُّبَيْرِيُّ] [h]:

انها في شكلها وظرفها على طريق العُقَلاء وهو حسن منها لانَّها تضعُ كلَّ شيءٍ موضعَهُ . ولا زِيُّها زِيُّ القباح . يريدُ انَّها لا تحتاج الى ان تتصنَّع وتتعمَّل للتحسُّن حسنُها يُغنيها عن التصنُّع]

١) الكَدَمة الحَرَكة . [والخَريعُ المرأةُ الماجنةُ . والعَنْقَفيرُ السليطة . والحُذَمَةُ القصيرةُ كذا ذكَرَهُ « الحُذَمَة » بجاءٍ غير معجمةٍ وبالذال معجمةً على وزن رُطَبة . ورواهُ غيرُهُ « جَدَمَة » بجيم ودالٍ غير معجمةٍ على وزن « بقَرَة » . قال ابو محمَّد : وهذا المعروفُ عند اللُّغويين وكذا انشد ابو عمرو بجيم مفتوحة ودال غير مُعجَمة . والضَّمْضَمَة الصوت القويّ والاَخْذ بشدَّة . ويُقال اخذَهُ فَضَمْضَمَهُ اي كَسَرَهُ]

٢) العكموزُ التارَّةُ الحادِرَةُ . [والجلفزيز العظيمةُ من النساء والابل . واَقْلِي اُبغِضُ . واَمِقُ اُحِبُّ]

---

[a] الاصمعيُّ [b] ابو عمرٍو [c] الجَدَمَةُ
[d] وانشد لرياح الدبيريّ [e] الحذَمه
[f] والجِلِيحُ (وهو تصحيف) [g] وانشد [h] وانشد لعطاء (122r)

صَادَتْكَ بِالْأُنْسِ وَبِالتَّمَيُّحِ غَرَّاءُ لَيْسَتْ بِالسَّؤُوجِ الْجِلْبِحِ (١

a) الْقُذَعْمِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَسِيسَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مُقَصَّدَةٌ إِلَى الْقِصَرِ مَا هِيَ ، وَالْمِبْرِنْدَةُ الَّتِي يَكْثُرُ لَحْمُهَا ، b) وَالْعِلْكِدُ الْقَصِيرَةُ اللَّحِيمَةُ الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . قَالَ [الرَّاجِزُ]:

وَعِلْكِدٍ خَثْلَتُهَا كَالْجُفِّ قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ
اَلَا امْلَانَّ وَطْبَنَا وَلُفِّ وَكُفَّ عَنْهُ الْمُعْتَفِينَ كُفِّ
وَلُفِّهِ وَفُشِّهِ c) وَوَفِّ لَا يُلْبِثُ الدَّرَّ رَضَاعُ الْخِلْفِ (٢
وَالْجُنْدَعَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالدَّحْدَاحَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْقَمْلِيَّةُ مِثْلُهَا . قَالَ [الشَّاعِرُ]:

مِنَ الْبِيضِ لَا دَرَّامَةٌ قَمْلِيَّةٌ إِذَا خَرَجَتْ فِي يَوْمِ عِيدٍ تُؤَرِّبُهْ d) (٣

١) التميُّح حُسْنُ المِشيَة . والسَّؤُوج الكثيرةُ الذَّهاب والمجيء

٢) [الخَثْلَة أَسفل البطن] . وقال الخَثْلَة رَبْضُ * e) البطن . قال الكلابيُّ : يقولُ الرجلُ للرجل وهو يُمازِحُهُ : هل مَلأتَ خَثْلَتَك . والجُفُّ سِقاءٌ مقطوعُ الراس . [شبَّه البطن بالسقاء . والوَطْبُ زِقُّ اللبن . والمُعْتَفون الذين يجيئون يطلبون الطعام . والدَّرُّ ما يترِلُ من اللبن . والخِلْفُ مثلُ (٢٨٣) الحَلَمَة وهو طَرَف من اطراف الضَرْع . المعنى انَّ بطن هذه المرأة عظيمٌ كأنَّهُ اسفلُ قِرْبَة . قالت لهُ وهي تتوعَّدُهُ وتَعَضُّ على كَفِّها تنهاهُ ان يَقْري ضيفًا او يسقي احدًا شيئًا من اللبن وتأمُرُهُ ان يملأَ الزِقَّ ويَلُفَّهُ بكساءٍ حتى لا يراهُ احدٌ] . وفُشَّ الوَطْبَ اخرج ريحَهُ [وكان منفوخًا قبل ان يُحْلَبَ فيهِ . ووفِّ اي املأْهُ حتَّى لا تدَع فيهِ مَوْضِعًا فارغًا . لا يُلبث الدَرَّ رَضاعُ الخِلْف . يريدُ انَّ الرضاعَ يُفْني اللبن اي انَّ الرضاعَ من الابل وما نحتاجُ نحنُ اليهِ من اللبن لا يُبقي عندنا ما نَقْريهِ انما هو كِفافَ يَتْنا . ويُقال : فُشَّهِ وفُشَّهُ وفُشَّهُ]

٣) [الدَرَمانُ والدَرْمُ مصدران لِدَرَمَ يَدْرِمُ اذا اسرعَ وقارَبَ الخُطا] . وتُؤَرِّبُهُ تطلُب [فيهِ] الاِرْبَةَ اي الحاجة . [وهي كناية عن حاجةٍ قبيحة] f)

a) الفَرَّاءُ b) ابو زيد c) وَلُفَّهُ وفُشَّهُ d) تَارَبُ (122r)
e) رُبْضُ f) يقال هي المأْرَبَةُ والمأْرُبة والمأْرِبَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

* وزُبْض معًا

٥٣ بَابُ ٱلْعَجَائِزِ

راجع في فقه اللغة باب ترتيب سنّ المَرْأَة (الصفحة ٨٤) وباب المَسَانّ (ص: ٨٦)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي ٱلسِّنِّ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ: إِنَّهَا لَجَلْفَزِيٌّ. وَكَذٰلِكَ ٱلنَّاقَةُ[a]، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ٱسَنَّتْ وَهِيَ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ: إِنَّهَا لَجَلَنْفَعَةٌ. وَحَدَّثَ ٱلْأَصْمَعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ خُزَاعَةَ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ لِٱمْرَأَةٍ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ بَعْدَ زَوَاجِهَا: يَا ٱبْنَةَ أُمِّي[b] أَرَاكِ جَلَنْفَعَةً قَدْ خَزَّمَتْكِ[c] ٱلْخَزَائِمُ[d]. قَالَتْ كَلَّا وَلٰكِنِّي جَوَّالَةٌ بِٱلرَّحْلِ عَنْتَرِيسٌ[e]، وَٱلْحَيْزَبُونُ (٢٨٤) ٱلْعَجُوزُ. قَالَ ٱلْقَطَامِيُّ[f]:

[تَلَفَّعْتُ فِي طَلٍّ وَرِيحٍ تَلُفُّنِي وَفِي طِرْمِسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ]

إِذَا حَيْزَبُونٌ[g] تُوقِدُ ٱلنَّارَ بَعْدَ مَا تَلَفَّعَتِ ٱلظَّلْمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ[٢]

وَيُقَالُ عَجُوزٌ هِمَّةٌ، وَٱللِّطْلِطُ وَٱلْعَيْضَمُوزُ[h] ٱلْعَجُوزُ ٱلْكَبِيرَةُ[i].

---

١) وخَزَمتكِ معاً

٢) [ويروى الى حيزَبونٍ. والطَلُّ النَّدى الذي يسقُطُ والمَطَر الضعيف. والطِرْمِساءُ الظُلْمةُ وهي الطِلْسماءُ. وتَلَفَّعْتُ تَلَفَّفْتُ. واراد بعد ما اَظلمت الآفاقُ كلُّها]

a) قال لنا ابو الحسن بن كَيْسانَ انشدنا بُنْدارٌ:

يا معشرًا قد اَوْدَتِ العجوزُ وقد تكونُ وهي جَلْفَزِيزُ

b) امّ

c) خَزَمَتْها

d) الخزائم

e) قال الغالبيُّ: قال ابو الحسن: العنتريسُ الناقةُ الشديدة. رجعنا الى الكتاب قال..

f) القُطَاميُّ (122v)

g) الى حيزبونٍ

h) عن الكسائي

i) الفَرّاء

وَٱلْهَيْضَلَةُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلنَّصَفُ ، وَٱلدَّرْدَبِيسُ ٱلْعَجُوزُ وَٱلشَّيْخُ ٱلْكَبِيرُ . قَالَ [a] [ٱلرَّاجِزُ] :

أُمُّ عِيَالٍ قَحْمَةٌ نَعُوسُ قَدْ دَرْدَبَتْ [١] وَٱلشَّيْخُ دَرْدَبِيسُ
إِذَا يَنُوءُ قَائِمًا يَنُوسُ [٢]

[b] [وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو] : ٱلْفِرْشَاحُ ٱلْكَبِيرَةُ ٱلسَّمْجَةُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْإِبِلِ . قَالَ [c] [ٱلشَّاعِرُ] :

سَمَّيْتُمُ [d] ٱلْفِرْشَاحَ نَابًا بِأُمِّكُمْ تَدِبُّونَ لِلْمَوْلَى دَبِيبَ ٱلْعَقَارِبِ [٣]

(قَالَ) وَٱلشَّهْبَرَةُ ٱلْكَبِيرَةُ . وَأَنْشَدَ [e] أَبُو عَمْرٍو :

لَمَّا رَأَيْتُ ٱلدَّهْرَ وَٱلْمَنَاكِرَا وَكَثْرَةَ ٱلسُّؤَّالِ [٤] [f] وَٱلْمَعَاذِرَا
جَمَعْتُ مِنْهَا عَشَبًا شَهَابِرَا [سِتًّا وَفُرْفُورًا أَسَكَّ حَادِرَا] [٥]

---

١) ودَرْدَمَت معاً

٢) [القَحْمَةُ الكبيرةُ من النساء . والشيخُ قَحْمٌ . ونَعوسٌ كثيرةُ النُعاس] . والدَرْدَبيسُ ايضاً الداهية . [والدردبيس ضربٌ من الخَرَز . ودَرْدَمَتْ ودَرْدَبَتْ كَبِرَت . وينوءُ ينهضُ للقيام . وينوسُ يميلُ يميناً وشمالاً . والنَوْسُ الاضطراب منصوبٌ على الحال والعاملُ فيهِ ينُوءُ]

٣) [يريد سمَّيتم ناقةً لكم كبيرةً باسم أُمكم لان منزلتها في نفوسكم كمنزلة امكم . ونابًا بَدَل من الفِرشاحِ فيجوز ان يكونوا سمّوا الناقة بالفِرشاح او باسمٍ غيرهِ وهو اسم أمهم . تَدِبُّون لبني عمكم دَبيبَ سوءٍ وتَسعَون في فساد امرهم في هلاكهم من حيث لا يشعرون كما تَسعَى العَقارِبُ ان تأْبِرَ من حيثُ لا يُفطَنُ لها]

٤) رز السُؤَّال

٥) [زعم ابو عمرو انَّهُ لا يكاد يقال الشَهابِر الّا في الناس . والعَشَب جمعُ عَشَبَة (٢٨٥) وهو الذي قد طعَن في السِنّ . واراد بالشهابر نساءً عجائزَ . والفُرْفُور الجَمَل السمين . واراد بهِ في هذا الموضع الغلامَ الشاب . والاَسَكّ الصغير الاُذُن واذنهُ ملتصقة براسهِ . والحادرُ الكثيرُ اللحم

---

a) وانشد b) القرّاء c) وانشد
d) سَقَيْتُكُمْ e) وانشدني f) السوَّال

وَيُقَالُ لِلْمَرْاَةِ وَالرَّجُلِ اِذَا طَعَنَا فِي السِّنِّ : عَشَبَةٌ وَعَشَمَةٌ . وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ : اَمْرَاَةٌ شَهْرَبَةٌ . قَالَ [a] [اَلرَّاجِزُ] :

اُمُّ اَلْخُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ

تَرْضَى مِنَ اَللَّحْمِ بِعَظْمِ اَلرَّقَبَهْ (123r) [b] [1]

[c] وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا يَبِسَ مِنَ اَلْهُزَالِ : مَا هُوَ اِلَّا عَشَبَةٌ وَعَشَمَةٌ . وَعَشِبَ [d] [2] اَلْخُبْزُ اِذَا يَبِسَ ، (قَالَ) [e] وَالْاُفْنُونُ اَلْعَجُوزُ . قَالَ اِبْنُ اَحْمَرَ : [شَطَّ اَلْمَزَارُ بِجَدْوَى وَاَنْتَهَى اَلْاَمَلُ فَلَا خَيَالٌ وَلَا عَهْدٌ وَلَا ظَلَلُ اِلَّا رَجَاءً فَمَا نَدْرِي اَنُدْرِكُهُ اَمْ يَسْتَمِرُّ فَيَاْتِي دُونَهُ اَلْاَجَلُ]

الحَسَنُ الجسم . ويروى : جمعتُ منهم . والروايتان جيدتان . فمن اَنَّث اراد القبيلة ومن ذكَّر اراد الحيَّ . يقولُ لمَّا رأيتُ تغيُّر اهل الدهر وظهر منهم ما أُنكِرُهُ ورأيتُهُم اذا سُئلوا شيئًا من المعروف اعتذروا ولم يُعطُوا جمعتُ هؤلاء الشَّهابر وقُسمت بامرهم و بامر الغلام وكانوا في كَنَفي . ويجوز ان يكون ذلك في سَنَة جَدْبٍ وشدَّة]

١) [اُمّ الخُلَيس مُبتَدَأٌ وعجوزٌ خبَرَهُ . وهذه اللام لام التوكيد التي تدخل على المبتدا في قولك لزيدٌ قائمٌ . ومثلُهُ :

ولانتَ اشجع حين تتَّجِهُ م الابطالُ من ليثٍ ابي اَجْرِ

وهذه اللام تدخُلُ على جواب القَسَم واذا اضطرَّ الشاعر ادخلها على الخبر . وقولهُ « ترضى من اللحم بعظم الرَّقَبَهْ » . يعني انَّها ترضى بالقسم الحقير ويكفيها . ولم يُرِدْ انها ترضى بالعَظْم بدلَ اللحم وانَّما اراد انَّها ترضى باللحم الذي يكون على عَظم الرَّقَبة]

٢) وفي الهامش : عَشِمَ

---

a) وانشد

b) قال ابو الحسن بن كَيْسان : قال بُنْدارٌ : لَحْم الرَقَبة يتقطَّع في الفم ليس لهُ تَشَظِّي غيرهِ من اللحم فيُعْجِبُ العجائزَ لانهنَّ لا اَسنانَ لهنَّ يجِدْنَ بها ما يتشَظَّى من اللحم

c) وقال الاصمعي

d) عَشِمَ

e) ابو عبيدة

شَيْخٌ شَآمٍ وَأُفْنُونٌ يَمَانِيَةٌ مِنْ دُونِهَا ٱلْهَوْلُ وَٱلْمُومَاةُ وَٱلْعِلَلُ [a] (١

[b] وَيُقَالُ ٱمْرَاةٌ مَاجَّةٌ وَهِيَ ٱلْكَبِيرَةُ . وَيُقَالُ ٱلْمَاجَّةُ ٱلْحَمْقَاءُ ، وَمِنْهُنَّ ٱلتَّابَّةُ وَهِيَ ٱلْكَبِيرَةُ . وَرَجُلٌ تَابٌّ وَهُوَ ٱلْكَبِيرُ . وَيُقَالُ إِذَا سُئِلَ عَنِ ٱلْمَرْاةِ : اَشَابَّةٌ هِيَ اَمْ تَابَّةٌ . (يَقُولُ اَعَجُوزٌ هَالِكَةٌ اَمْ شَابَّةٌ) ، وَٱلْقَاعِدُ ٱلَّتِي قَعَدَتْ عَنِ ٱلْوَلَدِ وَذَهَبَ عَنْهَا حُرْمُ ٱلصَّلَاةِ ، وَمِنْهُنَّ ٱلْعَانِسُ وَٱلْمُعَنِّسَةُ تَعْنِيسًا وَهِيَ ٱلَّتِي طَالَتْ اَيْمَتُهَا ، وَحَكَى اَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ تَقُولُ : هٰذِهِ ٱمْرَاةٌ قَدْ ذَرَا مِنْ شَبَابِهَا ، (وَقَالَ) ٱلْهَمَرَّشُ ٱلْعَجُوزُ ، وَٱلشَّهْلَةُ ٱمْرَاةٌ كَبِيرَةٌ . قَالَ [c] [ٱلرَّاجِزُ] :

وَهْيَ تُنَزِّي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا كَمَا تُنَزِّي ٱلشَّهْلَةُ ٱلصَّبِيًّا (٢

---

١) [جَدْوَى اسمُ امراَة . وشَطَّ بَعُدَ . يريد موضع زيارتها لانّها قد حلَّت في بلادٍ بعيدةٍ . وانتهى الاملُ انقطع اَمَلُنَا منهـا ويَئِسنا من وصلها ولا نرى خيالها في النَوْم (٢٨٦) ولا ارى مَوضِعاً عَهِدْتُها فيهِ ولا طَلَلًا في دارٍ قد كانت تحلُّها . ورجاءً منصوبٌ على الاستثناءِ يقول انا ارجوها رجاءً ضعيفًا فما اَدري اَاُدرِكُهُ عن قُرْبٍ ام يَستمرُّ بتطاول مدَّتهِ فيأْتي اَجَلي قبلَ ادراكي لهُ . شيخٌ شآمٍ يعني نفسهُ . واراد بالاُفنون هذه المراَة التي هي جَدْوى . والهَوْل الامور التي تُفَزِّع والمَوْماةُ الارضُ القَفْرُ المُستَوِيةُ . والعِلَلُ الامور التي تَعْرِض وتقطَعُ الانسان عن فعـل ما يُريدُهُ ويُؤْثِرهُ . واستشهد يعقوب بهذا البيت على اَنَّ الافنون العجوز . ثمَّ حكى عن الاصمعيّ الاُفنون من التَفَنُّن هو التنقُّل والتَلَوُّن وان تَصِلَهُ تارةً وتقطَعَهُ اُخرى . وقبـل البيت ما يُبيِّن اَنَّ ما يَقصِدُهُ بالافنون يوافق تفسير الاصمعيّ . وتفسيرُهُ بالعجوز يَبْعُدُ جِدًّا]

٢) وانشدها [d] الاصمعيّ : باتت تُنَزِّي دَلوَها . شبَّه يدَيها اذا جذبت بهما الدَلوَ لتُخرِجَهُ من البئر بيدَي امراَة تُرَقِّص صبيًّا . وخصَّ الشَهْلَةَ لانها اضعفُ من الشابَّة . واراد انَّها تُنَزِّي بضَعْف والتنزية ان تَرْفَعَهُ الى فَوْقَ]

---

a) المَوْماة الصَحراء . عن ابي الحسن بن كَيْسان

b) ابو زيد

c) وانشد (123v)

d) وانشد

وَالْهِلَّوْفَةُ الْعَجُوزُ ، وَالصِّلِقْمُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ [a] [خُلَيْدٌ الْيَشْكُرِيُّ :

قَامَتْ تُرِيكَ سَاقَهَا وَالْمِعْصَمَا (٢٨٧) أَحْسَنُ مَنْ يَمْشِي كَذَا تَهَيُّمَا]

فَتِلْكَ لَا تُشْبِهُ أُخْرَى صِلْقِمَا صَهْصَلِقَ الصَّوْتِ دَرُوجًا كَرْزَمَا [١]

وَقَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ :

اِعْمِدْ إِلَى أَقْصَى [٢] وَلَا تَأَخَّرِ [b] فَكُنْ إِلَى سَاحَتِهِمْ ثُمَّ اصْفَرِ [c]

تَأْتِكَ مِنْ هِلَّوْفَةٍ وَمُعْصِرِ [d] [٣]

[وَالدِّلْقِمُ الْكَبِيرَةُ] ، وَالْهِرْدَبَّةُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ الْبَوْلَانِيُّ :

أُفٍّ لِتِلْكَ الدِّلْقِمِ الْهِرْدَبَّهْ الْعَنْقَفِيرِ الْجِلْبِسِ الطُّرْطُبَّهْ [٤]

وَيُقَالُ عَجُوزٌ فَحْمَةٌ وَفَحْرَةٌ . وَشَيْخٌ فَحْمٌ وَفَحْرٌ . وَأَنْشَدَ :

اِرْكَبْ فَإِنِّي سَائِقٌ يَا جَهْمُ إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ فَحْمُ

---

١) [المِعْصَم موضع السوار من الذراع . والتَهَيُّم احسنُ المشْيَة . والصَهْصَلِقُ الشديدةُ الصوت . والدَرُوج التي تدْرُجُ اذا مشَتْ تُسْرِعُ لِهُزَالها وخِفَّة جِسْمِها] . والكَرْزَمُ القصيرةُ الأَنف

٢) رز اقصا

٣) [اَقْصَى قبيلة . وكان بعضُ مَن يلتمسُ الفُجُورُ يأتي الى موضعٍ يقرب من البيوت ثم يَصْفِرُ فتخرُجُ اليهِ البَغِيُّ والعاهرةُ . رَمَى نساءهم بالفَساد وزَعَمَ اَنَّ الكبيرَةَ منهم والصغيرَة تريدُ هذا] . والمُعْصِر الفتاةُ e)

٤) الهِرْدَبَّةُ مثلُ الدِلْقِمِ f) . والعَنْقفيرُ المُنكَرَةُ الداهية . والجِلْبِسُ الدَميمَةُ . والطُرْطُبَّةُ الطويلة الثديين

---

a) وانشد b) تَاَخَّرْ

c) اَصفِرْ d) او مُعْصِرْ e) قال ابو الحسن : المُعْصِر الفتاة حين تدخل في الحَيْض . وانشد الاصمعيُّ : قد اَعْصَرَت او قد دنى (دنا) اِعصارُها

f) والدِلْقم الكبيرة

عِنْدِي حُدَاءٌ زَجِلٌ ونَهْمُ (١

اَلضَّهْيَاءُ (٢ اَلَّتِي (a لَا تَحِيضُ مِنَ اَلْكِبَرِ ، وَاَلْخَرَاطِمُ (b ٣ اَلَّتِي قَدْ دَخَلَتْ فِي اَلسِّنِّ (٢٨٨) ، وَاَلْجُفُولُ اَلْكَبِيرَةُ . وَاَنْشَدَ :

سَتَلْقَى جُفُولًا اَوْ فَتَاةً كَأَنَّهَا اِذَا نُضِيَتْ عَنْهَا اَلثِّيَابُ غَرِيرُ (٤

وَاَلْمُعَنَّسَةُ اَلَّتِي حُبِسَتْ فِي بَيْتِ اَهْلِهَا وَلَمْ تُزَوَّجْ

٥٤ بَابُ نُعُوتِ اَلنِّسَاءِ فِي وِلَادَتِهِنَّ وَحَمْلِهِنَّ

راجع في فقه اللُّغة فصل اوصاف المرآة (الصفحة ١٤٩)

اَلْاَصْمَعِيُّ : اَلْخَرُوسُ اَلَّتِي يُعْمَلُ لَهَا عِنْدَ وِلَادِهَا شَيْءٌ تَأْكُلُهُ اَوْ تَحْسُوهُ اَيَّامًا . وَاِسْمُ ذٰلِكَ اَلشَّيْءِ اَلْخُرْسَةُ . وَقَدْ خَرَّسْتُهَا . قَالَ [اَلشَّاعِرُ وَهُوَ اَلْاَعْلَمُ اَلْهُذَلِيُّ :

وَنَحْبِسُهَا عَلَى اَلْعَظَائِمِ نَتَّقِي بِهَا دَعْوَةَ اَلدَّاعِينَ اَنَّا نُقِيمُهَا]

---

١) [الزَجِلُ الشديدُ الصَوْت . والنَهْمُ زَجْرُ الابل اذا سِيقَتْ . يقول اركَبْ فاني اَنزِلُ واَسوقُها . واِن كان الناسُ يزعُمونَ اني كبيرٌ مُسِنٌّ ففيَّ بقيَّةٌ وصبرٌ وشِدَّةٌ . والجُمْلةُ التي هي البيت الثالث خبرُ « اِني » . وما بعدَ « اني » اعتراضٌ]

٢) كذا في الهامش . وفي النصّ : الضهيأُ ٣) رز والخُراطِم

٤) [نُضِيتْ مُحِّيَتْ عنها . والغريرُ الظبيُ شبَّهها اذا نُضِيَتْ عنها ثيابها بظبيٍ غريرٍ وهو المُغْتَرُّ]

---

a) قال ابو الحسن : كذا قرأناهُ على ابي العبَّاس بالمدّ وقال لنا : الضَهْيَأُ بالقصر شجَرَةٌ . وقد كنت سمعتُ من بُنْدارٍ ضَهْيَأُ بالقصر التي لا تحيض ولم يذكر الكِبَر

b) والخُراطِم

اِذَا ٱلنُّفَسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُهَا[1]

وَٱلْمُمْصِلُ ٱلَّتِي تُلْقِي وَلَدَهَا وَهُوَ مُضْغَةٌ . يُقَالُ اَمْصَلَتْ ، وَٱلرَّحُومُ (٢٨٩) ٱلَّتِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بَعْدَ ٱلْوِلَادَةِ ، وَٱلْمُوتِنُ ٱلَّتِي تَخْرُجُ رِجْلَا وَلَدِهَا قَبْلَ رَأْسِهِ . يُقَالُ اَيْتَنَتْ ، وَٱلْمُعَضِّلُ ٱلَّتِي يَعْسُرُ عَلَيْهَا خُرُوجُ وَلَدِهَا حَتَّى تَمُوتَ . قَالَ اَوْسٌ :

تَرَى ٱلْاَرْضَ مِنَّا بِٱلْفَضَاءِ مَرِيضَةً مُعَضِّلَةً مِنَّا بِجَمْعٍ عَرَمْرَمِ[2]

وَٱلْمُطَرِّقُ ٱلَّتِي يَنْشَبُ وَلَدُهَا فَاِذَا طَرَّقَتْ غُشِيَ عَلَيْهَا . قَالَ اَوْسٌ :

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ اِسْكَاتَةٌ كَمَا طَرَّقَتْ بِنِفَاسٍ بِكِرْ *[3]

وَٱلنَّزُورُ ٱلَّتِي لَا تَحْمِلُ اِلَّا فِي ٱلْاَعْوَامِ ، وَٱلْمِقْلَاتُ ٱلَّتِي لَا يَعِيشُ

---

١) [قولهُ «ونحبسها» يعني اَموالَهُم على الاُمور العِظام والدِّيات والحَمالات نَتَّقي بأموالنا دَعْوَةَ من يَدْعُو فيقولُ : مَن يُعينُ مَن يَحْمِلُ الدِيات وما اَشْبَهَ هذا . يُريدُ اَنَّها تَكونُ مُعَدَّةً لاَمثال هذه الاشياء . ونُقيمُها نُعِدُّها تقديرُهُ : لِاَنَّا نقيمُها . واراد اَنَّ الجَدْب قد عَمَّ فالمرأةُ التي نُفِسَتْ بغلامٍ وهو بِكْرُها اَوَّلُ وَلَدها لا يُوجد ما تُطْعِمُهُ مع اجتهادهم في حفظ نفسها وحفظ نفس ولدها] . والحِتْرُ الشيءُ القليل [a] [من الطعام . ويُروى : بِحُكْرٍ وحَكْرٍ . والفطيمُ المَفْطومُ والفطيمُ ليس يكون مُضافًا الى ضمير النفَساء لانَّها نُفَساء ببكرها فكيف يكون لها فطيمٌ . والضميرُ يَحْتملُ امرَيْن اَحدُهُما اَنَّهُ ضميرُ النساء اي لم يُسْكَتْ فطيمُ النساء بِحِتْرٍ ويكون الفطيمُ للجنس . ويجوزُ ان يكون الضميرُ للسَنَة اي كلُّ فطيمٍ لها لا يُسْكَتُ بحِتْرٍ]

٢) اي نَشِبْنا من كَثْرتنا فيها كما نَشِبَ ولدُ هذه

٣) [يقولُ لنا صرخَةٌ في الحرب ثم اِسكاتةٌ بعدها . والاسكاتُ مصدر اسكَتَ الرَجُلُ . يقال سَكَتَ واسكَتَ بمعنىً وقد اتى في موضع آخر مختلف المعنى . يقال سَكَتَ الرجلُ اذا انقطع كلامهُ واَسكَت اذا لَزِمَتْهُ حُجَّةٌ فانقطع ولم يكن عندهُ ما يتكلَّمُ بهِ . يريد اَنَّهُم يَصيحون صَيْحَةً يَسْكُتون بعدها ثمَّ يصيحون اخرى بَعْد سكُوتهم كما تفعلُ المرأة التي تُطْلَقُ تَصيحُ صَيْحَةً شديدةً ثمَّ تَسْكُتُ ثمَّ تصيح]

---

[a] يقال قد حَتَرَ لهُ اذا اعطاهُ عَطَاءً قليلًا (124v)

* وبِكْرٌ معًا

لَهَا وَلَدٌ. وَٱلْقَلَتُ ٱلْهَلَاكُ. يُقَالُ قَلِتَ ٱلْقَوْمُ قَلَتًا. وَٱلْمَقْلَتَةُ[a] [وَٱلْمَقْلَتَةُ] ٱلْمَهْلَكَةُ. قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْعَنْبَرٍ يَقُولُ: اِنَّ ٱلْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلَتٍ اِلَّا مَا وَقَى ٱللّٰهُ، وَٱلثَّكُولُ. وَٱلْعَجُولُ. وَٱلْهَبُولُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ ٱلَّتِي هَلَكَ وَلَدُهَا، وَٱلرَّقُوبُ ٱلْمَرْاَةُ ٱلَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا. وَٱلرَّجُلُ رَقُوبٌ اَيْضًا. وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ: لَيْسَ ٱلرَّقُوبُ بِٱلَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلٰكِنَّهُ ٱلَّذِي (125r) لَا فَرَطَ لَهُ، وَٱمْرَاَةٌ مُغِيلٌ[b] وَمُغْيِلٌ[c] اِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا ٱلْغَيْلَ وَهُوَ ٱللَّبَنُ عَلَى ٱلْحَمْلِ. يُقَالُ اَغَالَتْ وَاَغْيَلَتْ،[d] وَٱلْوُضْعُ اَنْ تَحْمِلَ ٱلْمَرْاَةُ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ. وَاَنْشَدَ:

اَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تُضُعْ[e] (١) (٢)

(قَالَ) وَهُوَ ٱلتُّضْعُ[f] يُقَالُ حَمَلَتْ[g] وُضْعًا وَتُضْعًا. قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَتِ ٱمْرَاَةٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ: وَٱللّٰهِ مَا حَمَلْتُهُ تُضْعًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنًا وَلَا اَرْضَعْتُهُ غَيْلًا. فَٱلْوُضْعُ وَٱلتُّضْعُ اَنْ تَحْمِلَ ٱلْمَرْاَةُ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ فَذٰلِكَ لَا يَخْرُجُ اِلَّا زَمِنًا اَوْ بِهِ شَرٌّ، وَٱلْيَتْنُ اَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَاْسِهِ. فَذٰلِكَ ٱلْيَتْنُ وَٱلْاَتْنُ. وَزَادَ ٱلْفَرَّاءُ: ٱلْوَتْنَ. وَذٰلِكَ اَنَّ ٱلْاِنْسَانَ تَحْمِلُهُ اُمُّهُ فِي بَطْنِهَا مُنْتَصِبًا فَاِذَا

١) ووُضِعَ ايضًا

٢) تُخَوِّفُ امرَاَةٌ زوجَها ان تحمل وهي حائضٌ. والحَبَلُ على الوضع مكْروهٌ عندهم لان وَلَد ذلك الحَمْل لا يُنجِبُ فيما يذكُرون] (٢٩٠)

a) بفتح اللام وهو القياس
b) بكسر الغين وتسكين الياء
c) بتسكين الغين وكسر الياء
d) ابو عمرو
e) اني اخاف حَبَلًا على وُضُعْ
f) ايضًا
g) حملَتْهُ

اَرَادَ ٱللّٰهُ اَنْ يُخْرِجَهُ بَعَثَ رِيحًا فَقَلَبَتْهُ فَخَرَجَ رَأْسُهُ قَبْلَ رِجْلَيْهِ [a]، وَحَكَى اَبُو عَمْرٍو: اِنَّهُ لَمُنْفَرِثٌ بِٱلْمَرَاةِ. وَذٰلِكَ فِي اَوَّلِ حَمْلِهَا وَهُوَ اَنْ تَبْزُقَ وَتَخْبُثَ نَفْسُهَا وَيُقَالُ بِهَا فُرُثٌ، وَٱللَّقْوَةُ وَٱللِّقْوَةُ ٱلَّتِي تُسْرِعُ ٱلْقَحَ [b] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ [ٱلشَّاعِرُ]:

حَمَلَتْ ثَلَاثَةً فَوَلَدَتْ تَمًّا فَأُمُّ لِقْوَةٌ وَاَبُ قَبِيسُ (125v) [1]

وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ: لَا يُقَالُ لِشَيْءٍ مِنَ ٱلْحَيَوَانِ حُبْلَى اِلَّا [لِلْمَرَاةِ. اِلَّا] فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ: نُهِيَ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ ٱلْحَبَلَةِ. وَذٰلِكَ اَنْ تَكُونَ ٱلْاِبِلُ حَوَامِلَ فَيَبِيعَ حَبَلَ ذٰلِكَ ٱلْحَبَلِ [c]، اَلْاَصْمَعِيُّ: اَنْهَكَّ صَلَا ٱلْمَرَاةِ اَنْهِكَاكًا اِذَا ٱنْفَرَجَ فِي ٱلْوِلَادَةِ، اَبُو زَيْدٍ: ٱلْمُحْمِلُ ٱلَّتِي يَنْزِلُ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ

---

١) [يجوزُ ان يُريدَ حملتِ ثلثة اولادٍ في ثلثةِ اعوامٍ وولَدتهم لِتَمامٍ] . والقَبيسُ [من الفُحول] الذي يُسرِعُ الالقاح . واذا كان الرجل سريع الالقاح والمرأةُ سريعة القَبُول قيل: كانت لِقوةَ لَقيتْ قَبيساً . ويجوز ان يُريد انّها حملَتْ ثلثة اشهُر وولدت . والمعنى انّها اتَتْ بولدٍ بعد ان تزوّجها زوجها بثلثةِ اشهُر فقال الشاعرُ هذا على طريق الهُزء . يعني ان الولد ليس للزَوْج]

---

a) ورُبّما خرجت رِجلاهُ قبل راسهِ

b) اللَقْحَ

c) قال ابو الحسن قال ابو العبّاس: معنى «حبَل الحَبَلة» عندي والله اعلم انما يعني حَمْلَ الكَرْمة قبل ان تَبْلُغ . والكرمةُ يقال لها الحَبَلةُ . وجعل حَمْلَها قبل ان يبلُغَ حَبَلًا كما نُهيَ عن بيع ثَمر النخل قبل ان يُزهي . قال ابو الحسَن: يقال حَبِلَتِ المراةُ تَحْبَلُ حَبَلاً وهي حابلةٌ عن قليلٍ . وجمعُ حابلةٍ حَبَلةٌ مثل كافرةٍ وكَفَرَةٍ . فنُهيَ عن بَيْع حَمْل الحَوامل وهو ما في بطون الحَبَلة . فيكون المعنى انّهُ لا يجوزُ ان يُباعَ ما في بطن الامّة . والحَبَلُ مصدرٌ . والمصدرُ فِعْل المراة لا المحمولُ فكيف يُجْعَل للحَبَل حَبَلاً . ومع هذا فانّهُ لم يسمع «حَبِلَتْ حَبَلَةً» فهذا الذي قلنا كانّهُ اشبهُ والله اعلم

وَقَدْ اَحْمَلَتْ . يُقَالُ ذٰلِكَ لِلنَّاقَةِ اَيْضًا وَيَقُولُونَ اَمْرَاَةٌ حَامِلَةٌ [وَٱلْكَلَامُ بِغَيْرِ هَاءٍ] . قَالَ [ٱلشَّاعِرُ] :

تَخَمَّضَتِ ٱلْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ اَنَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ (١

a) يَقُولُونَ وَلَدَتْ فُلَانَةُ خَمْسَةَ غِلْمَانٍ فِي سِرَرٍ وَاحِدٍ اَيْ بَعْضُهُمْ فِي اَثَرِ بَعْضٍ فِي كُلِّ (126r) عَامٍ وَاحِدًا ، b) وَاَمْرَاَةٌ مُحَوِّلٌ c) وَهِيَ ٱلَّتِي تَلِدُ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا اُنْثَى ، وَٱلضِّئْ وَلَدُ ٱلْمَرْاَةِ قَلُّوا اَوْ كَثُرُوا . يُقَالُ قَدْ ضَنَاَتْ ضِئْ d) سَوْءٍ وَضِئْ e) صِدْقٍ . وَاَنْشَدَ :

اُمُّ جَوَارٍ ضَنْؤُهَا f) غَيْرُ اَمِرْ صَهْصَلِقُ ٱلصَّوْتِ لِعَيْنَيْهَا ٱلصَّبِرْ
تُبَادِرُ ٱلذِّئْبَ بِعَدْوٍ مُشْفَتِرْ (٢

وَقَالُوا ٱلنَّاتِقُ ٱلْمَرْاَةُ ٱلْوَلُودُ . يُقَالُ نَتَقَتْ g) تَنْتُقُ نُتُوقًا . قَالَ ٱلنَّابِغَةُ :

---

١) [ذكر النُعمانَ بن المُنذر ووَصَفَ مُلْكَهُ وجعل اليومَ الذي كانت فيهِ منيَّتُهُ حَمْلًا للمَنون (٢٩١) . وأنى حانَ وقتُهُ وقَرُبَ . ولكل حاملةٍ تَمامٌ اي لكل انسانٍ غايةٌ ينتهي اليها والمَنُونُ التي قد تَضَمَّنَتْ يومَ موتهِ وحَمَلَتْ بهِ تنتهي الى وقتٍ تَضَعُ فيهِ لا بُدَّ اَن ينتهي اليهِ]

٢) ضَنْؤُها غير آمِرٍ . يقول وَلَدُها غيرُ مُبارَك ولا كثير . صهصَلِق الصوتِ صُلْبَةُ الصَوْتِ . والمُشْفَتِرُّ من العَدْو الشديد الذي قد رفع لهُ الرجُلُ مِئزَرَهُ وثيابَهُ

---

a) يونُس b) ابو زيد c) مُحْوِلٌ

d) ضِئْ e) ضِئْ f) قال ابو الحسن : اَنْشَدَناهُ بالفَتْح وقرأناهُ عليهِ الضِئْ بالكسر . واحسبُ الضَنأَ والضِئْ جميعًا مثل المِلْءِ والمِلْءِ . فالكسر على اَنهُ اسمٌ والفتح على انهُ مصدرٌ

g) قال ابو الحسن : كذا قُرِئَ على ابي العَبَّاس : نُتِقَتْ (126v) . فعلٌ لم يُسَمَّ فاعِلُهُ . وناتِقٌ يَدُلُّ على فَعَلَتْ وهذا نادرٌ

[جَيْشٌ يُظَلُّ بِهِ ٱلْفَضَاءُ مُعَضِّلًا يَدَعُ ٱلْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارِ]
لَمْ يُحْزِمُوا حُسْنَ ٱلْغِذَاءِ وَأُمُّهُمْ طَفِحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارِ (١

a) وَيُقَالُ b) مُذْكِرٌ إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا، وَمُؤْنِثٌ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى، وَمُتْئِمٌ إِذَا وَلَدَتِ ٱثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ مِنْ (٢٩٢) عَادَتِهَا قِيلَ: مِذْكَارٌ وَمِئْنَاثٌ. وَمِتْآمٌ، وَيُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ فِي شَرِيَّةِ نِسَاءٍ إِذَا تَزَوَّجَ فِي نِسَاءٍ يَلِدْنَ ٱلْإِنَاثَ، وَتَزَوَّجَ فِي عَرَارَةِ نِسَاءٍ إِذَا تَزَوَّجَ فِي نِسَاءٍ يَلِدْنَ ٱلذُّكُورَ، وَيُقَالُ هِيَ مِنْ زَوْجِهَا بِجُمْعٍ وَجِمْعٍ c) وَهِيَ أَنْ تَكُونَ عَذْرَاءَ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا زَوْجُهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: خَاصَمَتِ ٱلدَّهْنَا d) بِنْتُ مِسْحَلٍ أَحَدَ بَنِي مَالِكِ e) بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ٱمْرَأَةُ ٱلْعَجَّاجِ زَوْجَهَا وَمِنْهُمْ كَانَ إِلَى عَامِلِ ٱلْيَمَامَةِ فَكَانَ أَبُوهَا يُعِينُهَا عَلَى ذٰلِكَ. فَقَالَ لَهُ أَهْلُ ٱلْيَمَامَةِ. أَمَا تَسْتَحِي أَنْ تَطْلُبَ ٱلْعَسَبَ لِابْنَتِكَ. قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ أَفْرَطَتْهُمْ أُجِرْتُ وَإِنْ بَقُوا دَعَوُا ٱللّٰهَ لَهَا. فَدَخَلَتْ

(١) [يصفُ جيشاً بالكثرة. والمُعَضِّلُ المرأةُ التي يَنْشَبُ وَلَدُها في موضع الخُروج فلا يخرُجُ. والفَضاء ما اتَّسع من الارض. يقولُ الفضاءُ يَضيقُ عن هذا الجيش فيبقى مكانَهُ لا يُمكِنُهُ النُفود كوَلَد المرأة المُعَضِّل. والإكامُ جمع أكَمَة وهو ما ارتفع من الارض وغَلُظَ. فيقولُ صارت الاكام لكَثرَة المُرور عليها بمنزلة الصَحارَى اي استوت مع الارض. ثم قال: لم يُحْزِمُوا حُسْنَ الغِذاء نَعَّمتْهم أُمَّهاتهم وأحسنتِ القيامَ عليهم فقَويت ابدانُهم واشتدُّوا. وطَفَحَتْ عليك اتَّسعت عليك. ويُروى: دَحَقَتْ عليك اي خرجتْ عليك. وقولهُ «بناتِق» اي دَحَقَت عليك وهي ناتِقٌ. وانَّما يعني نفسَها اي اتَّسعت بأُمٍّ كثيرة الوَلَد. فالفعل في اللفظ كأنَّهُ لغيرها والمعنى لها. ويجوزُ ان يُقدَّر فيهِ «دحقَتْ عليك بوَلَدِ ناتق مِذكارٍ» فحَذَف المُضاف واقام المُضاف اليهِ مَقامَهُ]

a) قال ابو يُوسف
b) امرَأَةُ
c) بكسر الجيم وضمها
d) الدَهْناء
e) مَلِكِ

عَلَى ٱلْعَامِلِ فَقَالَتْ: إِنِّي مِنْهُ بِجُمْعٍ. فَقَالَ: لَعَلَّكِ تُعَازِّينَ ٱلشَّيْخَ فَأَنْكَرَتْ. فَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ: كَذَبَتْ إِنِّي لَآخُذُهَا ٱلْعُقَيْلَى وَٱلشَّغْزَبِيَّةَ[1]. فَقَالَ: قَدْ أَجَّلْتُكَ (127r) سَنَةً وَإِنَّمَا أَرَادَ سَتْرَهُ. فَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

أَظَنَّتِ ٱلدَّهْنَا وَظَنَّ مِسْحَلُ أَنَّ ٱلْأَمِيرَ بِٱلْقَضَاءِ يَعْجَلُ
عَنْ كَسَلَاتِي وَٱلْحِصَانُ يُكْسَلُ[2] عَنِ ٱلسِّفَادِ وَهْوَ طِفْلٌ هَيْكَلُ[3]

وَقَالَتِ[a] [ٱلدَّهْنَا]:

تَٱللهِ لَوْلَا خَشْيَةُ ٱلْأَمِيرِ وَخَشْيَةُ ٱلشُّرْطِيِّ وَٱلتُّؤْرُورِ*
لَجُلْتُ مِنْ شَيْخٍ بَنِي ٱلْبَقِيرِ[b] كَجَوَلَانِ صَعْبَةٍ عَسِيرِ[4]

(قَالَ) فَأَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ [وَجَعَلَ] يُقَبِّلُهَا أَيْ إِنَّنِي رَجُلٌ. فَقَالَتْ:

تَٱللهِ لَا تَخْدَعُنِي بِٱلضَّمِّ إِلَيْكَ وَٱلتَّقْبِيلِ بَعْدَ ٱلشَّمِّ[5] (٢٩٣)

ثُمَّ ذَهَبَ بِهَا إِلَى أَهْلِهِ فَطَلَّقَهَا تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ سِرًّا لِيَسْتُرَ عَلَى نَفْسِهِ

وَيُقَالُ مَاتَتْ بِجُمْعٍ وَجَمْعٍ وَهُوَ أَنْ تَمُوتَ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا

---

١) قال الاصمعيُّ: يقال في الصراع اخذهُ بالشغزبيَّة فصرَعَهُ. وكلّ اخذة شديدة فهي شَغْزَبَةٌ[c]

٢) قال ابو عُبَيْدَة وسَمِعْتُ رُؤْبَةَ يُنْشِدها: يُكْسِلُ وهي لُغَتُهُ. وسمعتُ غيرَهُ من رَبِيعَةِ الجُوع من بني تميم يقول: يَكْسَلُ

٣) [يروى: يكْسَلُ ويُكسِلُ فمعنى يَكْسَلُ يَثْقُلُ عليهِ العَمَلُ ويُكْسِلُ تنقطعُ شهوتُهُ. والطِرْفُ الفَرَسُ الكريمُ. والهَيْكَلُ العظيمُ]

٤) [التُّؤْرورُ عَوْنُ الشُرْطيّ وهو الجِلْوَازُ. والتُؤْثُورُ الأَثَرُ الذي يُجْعَل في خُفّ البعير. ويروى: لجُلتُ بالشيخ بني البقير. والصَعْبَةُ الناقةُ التي لم تُرَض ولم تُذَلَّلْ. والعَسيرُ مثلها]

٥) [تُريد ان هذا الفعل لا يُرضيها حتَّى تصيرَ منهُ ثَيِّبًا]

---

a) هي b) النقير c) شغزبيَّة

* كذا في الهامش وفي نسخة باريز كما وفي الاصل: التُؤْثور

٥٥ بَابُ نُعُوتِ ٱلنِّسَاءِ مَعَ اَزْوَاجِهِنَّ

راجع في فقه اللُّغة فصل اوصاف المرأة ونعوتها (الصفحة ١٤٩)
وفي الالفاظ الكتابيَّة باب الازواج (ص: ٢١٥)

[a] ٱلْعَرُوبُ ٱلْحَسَنَةُ ٱلتَّبَعُّلِ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَفِي ٱلْحُدُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ
رَيَّا ٱلرَّوَادِفِ يَعْشَى دُونَهَا ٱلْبَصَرُ (127)[٧] [١]

[b] وَيُقَالُ قَدْ تَعَرَّبَتِ ٱلْمَرْاَةُ لِلرَّجُلِ تَغَزَّلَتْ[c]، وَٱلْغَانِيَةُ ٱلْمُتَزَوِّجَةُ. قَالَ[d] [نُصَيْبٌ:

فَهَلْ تَعُودَنَّ اَيَّامِي بِذِي سَلَمٍ كَمَا بَدَأْنَ وَاَيَّامِي بِهَا ٱلْاُوَلُ]

اَيَّامُ لَيْلَى كَعَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَاَنْتَ اَمْرَدُ مَعْرُوفٌ لَكَ ٱلْغَزَلُ[٢]

وَقَالَ اَبُو زَيْدٍ: ٱلْغَانِيَةُ ٱلشَّابَّةُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَجَمْعُهَا غَوَانٍ اِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ اَوْ لَمْ يَكُنْ. غَنِيَتْ تَغْنَى غِنًى[e]، وَٱلْبَرُوكُ ٱلَّتِي تَتَزَوَّجُ وَٱبْنُهَا رَجُلٌ. [قَالَ اِبْنُ رُسْتَمٍ:] وَهٰذَا ٱلْوَلَدُ يُسَمَّى ٱلْجَرَنْبَذَ [وَٱلْعَامَّةُ تُسَمِّيهِ ٱلْهُرْكَ]، وَيُقَالُ فُلَانٌ ثَيِّبٌ. وَفُلَانَةُ ثَيِّبٌ لِلذَّكَرِ وَٱلْاُنْثَى وَذٰلِكَ اِذَا

---

١) [الحُدُوج جمع حِدْج، وهو مركبٌ من مراكب النساء. ومعنى قوله «الحَسَنَةُ التَبَعُّل»، يريدُ المُتَحَبِّبَةَ الى زوجها. والريَّا الممتلئةُ. والروادفُ العَجْزُ وما يليها فلذلك جُمِع وهي جمعُ رادفة. وقيل في قوله «يعشى دونها البَصَرُ» اي انَّ الناظر اليها يكون كالناظر في عين الشمس لِشدَّةِ ضَوْءِ وجهها. ويُقال عَشِيَ اذا اَبْصَرَ بَصَرًا ضعيفًا]

٢) [ذو سَلَم موضِع تمنَّى ان يرجع شبابُهُ وغَزَلُهُ الى مثل ما كان. والكَعَابُ والكاعِبُ التي كَعَبَ ثديُها]

---

a) ابو عبيدة
b) يونس
c) اذا تَغَزَّلَتْ. ابو عبيدة . . .
d) وانشد
e) والعَوَانِي النساء لانهنَّ يُظْلَمْنَ فلا يَنْتَصِرْنَ. الاصمعيُّ . . .

كَانَتْ قَدْ دُخِلَ بِهَا وَدُخِلَ بِهِ ، وَٱمْرَاَةٌ صَلِفَةٌ وَقَدْ صَلِفَتْ (٢٩٤) عِنْدَ زَوْجِهَا اِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَهُ . وَاَصْلُ ٱلصَّلَفِ قِلَّةُ ٱلنُّزُلِ[1] . وَيُقَالُ اِنَاءٌ صَلِفٌ اِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱلْاَخْذِ لِلْمَاءِ . وَاَنْشَدَ :

وَمَنْ يَبْغِ فِي ٱلدِّينِ يَصْلَفْ

اَيْ يَقِلُّ نَزْلُهُ فِيهِ . وَقَالَ ٱلْقُطَامِيُّ[a] :

[لَهَا رَوْضَةٌ فِي ٱلْقَلْبِ لَمْ تَرْعَ مِثْلَهَا] فَرُوكٌ وَلَا ٱلْمُسْتَعْبِرَاتُ[2] ٱلصَّلَائِفُ[3]

وَسَحَابَةٌ صَلْفٌ اِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ ٱلرَّاعِدَةِ . (قَالَ)[b] وَسَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : اَصْلَفَ ٱلرَّجُلُ اِمْرَاَتَهُ اِذَا اَبْغَضَهَا . قَالَ مُدْرِكٌ[c] [بْنُ حِصْنٍ ٱلْاَسَدِيُّ] :

غَدَتْ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَاَنَّهَا مُطَلَّقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصْلِفِ[4]

---

١) ر ز والنُّزُل معاً

٢) والمستعبَرات معاً

٣) [الفَرُوك بمعنى المُفَرَّكة وهي المُبَغَّضَةُ الى زوجها . وفَعُول في هذا الموضع بمعنى المفعول به . والمُستعبِرات الباكيات . يريدُ ان هذه المرأة لها موضعٌ من القلب قد وصَلَ حبُّها اليهِ لا يكون مثلهُ لامرأةٍ لا تَحظى عند زوجها . وجعلَ موضعَها من القلب بمنزلة الروضة لسرور القلب بها . وجعل محبَّتَها التي تدخُلُ القلب بمنزلة ما يدخُلُ في الروضة للرَعي . ويُروى : المستعبِرات بكسر الباء وفتحها . فالمستعبِرات الباكياتُ . يقال استعبَرَ الانسانُ اذا بكى . والمستَعْبَرات اللاتي دعاهُنَّ الى البكاء امرٌ كَرِهْنَهُ]

٤) [يريدُ انهُ انصَرَفَ من عند سَعدٍ انصرافَ المُطَلَّقَة من عند رجلٍ كان يبغضها فهي تُسْرِعُ لسرُورها بالفُرْقَة وانصرافها من عندهِ . وكان مُدْرِكٌ قد خاصَمَ الى سَعْدٍ وكان سعدٌ والياً بسبَب فَرَسٍ عُقِرَ وذَكَرَ اَنَّهُ ظُلِمَ . ولهُ حديثٌ في هذه الخُصومة]

---

a) القُطَامِيُّ b) ابو يوسف

c) وانشد لمدركٍ (128r)

[a] وَيُقَالُ اُمْرَاَةٌ مُضِرٌّ اِذَا كَانَتْ لَهَا ضَرَّةٌ . وَرَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ ضَرَائِرُ .
قَالَ اِبْنُ اَحْمَرَ [b] :

[لَهَا حَبَبٌ تَرَى الرَّاوُوقَ فِيهِ كَمَا اَدْمَيْتَ فِي الْقَرْوِ الْغَزَالَا]
كَمِرْآةِ الْمُضِرِّ سَرَتْ عَلَيْهَا اِذَا رَامَقْتَ فِيهَا الطَّرْفَ جَالَا [١]

وَقَالَ [c] [عَبْدُ اللهِ بْنُ رِبْعِيٍّ الْاَسَدِيُّ] :

يَجِدْنَ مِنْ نَهْمِ الْحُدَاةِ شَرًّا وَجَدَ الْمَقَالِيتِ يَخَفْنَ الضُّرَّا [٢]

[d] وَيُقَالُ نُكِحَتْ فُلَانَةُ عَلَى ضِرٍّ اَيْ عَلَى اُمْرَاَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا اَوِ اُمْرَاَتَيْنِ اَوْ مَا كَانَ . [e] وَيُقَالُ مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا عَاقَتْ اَيْ لَمْ

---

١) [وصف سُلَافَةً والضميرُ المُتَّصِلُ باللام يعودُ اليها . وحبَبُها ما يصعَدُ عليها مثل النُفَّاخات (٢٩٥) . والراووقُ المِصفاةُ . والقَرْو اَسفَلُ النَخْلَة الذي يُنْبَذُ فيهِ . وتقديرُ الكلام : ترى الراووق فيهِ في القَرْو كما ادميتَ الغَزَال . ففَصَل بين « الغزال » و بين « ادميتَ » بما ليس منهُ . واراد ان يقول : كدَمِ الغَزَالِ . يعني اَنَّ لَوْن السُلَافَة في حمرتهِ يُشْبِهُ دَمَ الغَزَال . فلم يَسْتَقِم لهُ فقال : كما ادميتَ الغَزَال . ومثلهُ قول امرئ القيس :

لها مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كَمَا اَكَبَّ على ساعِدَيْهِ النَمِر

و « في » من قولك « في القَرْو » متَّصل بِلها . يريدُ : لها في القَرْو حَبَبٌ ترى الراووقَ فيهِ . فذكَرَ اَنَّ السُلَافَةَ في صفائها واَنَّها لا قَذَى فيها تُشْبِهُ مِرْآةَ المُضِرّ لاَنَّ المُضِرّ تَتَعَهَّدُ مرآتها لاصلاح وَجْهِها خوفًا ان يَصْرِفَ زوجُها وجهَهُ عنها الى ضَرَّتها . وقولهُ « سرَت عليها » اي قامت بليل تُصلِحها . اذا رامقتَ فيها الطَرْفَ اي اذا ابصرتَ فيها جالَ طَرْفُكَ لاجل شُعاعِها وبريقها كما يُصيبُ الناظرَ اذا ابصر الى الشيء الذي لهُ بريقٌ]

٢) [يَصِفُ ابلًا تسيرُ والحُداة تزجُرُها لتَسير وهي تكرَهُ الزَجْرَ وتخافُهُ . والمَقَاليت جمع مِقْلَات وهي التي لا يعيش لها وَلَدٌ فهي تخافُ من الضرّ وهو اَن يتزَوَّجَ عليها زوجُها لانهُ لا يعيش لَها وَلَدٌ . فخوف هذه الابل من زَجْر الحادي وتاَذّيها بهِ كخوف هذه المِقْلاتِ وغمّها]

---

a) الاصمعيُّ وابو عمرٍو
b) وانشد الاصمعيّ لابن احمر
c) الاصمعيُّ
d) الاصمعيُّ
e) الاَمويُّ

تَلْصَقُ بِقَلْبِهِ . وَمِنْـهُ لَاقَتِ ٱلدَّوَاةُ لَصِقَتْ [a] ، ٱللَّفُوتُ ٱلَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلْفِتُ اِلَيْهِ [b] ، وَٱلْمَنُونُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي تُتَزَوَّجُ عَلَى مَالِهَا فَهِيَ اَبَدًا تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا ، وَٱلظَّنُونُ ٱلَّتِي لَهَا شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ اَسَنَّتْ . وَقَدْ [c] سُمِّيَتْ ظَنُونًا لِاَنَّ ٱلْوَلَدَ يُرْتَجَى [d] ، وَٱلْحَنُونُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي تَتَزَوَّجُ هِيَ رِقَّةً عَلَى وَلَدِهَا اِذَا كَانُوا صِغَارًا لِيَقُومَ (128v) ٱلزَّوْجُ بِاَمْرِهِمْ . [e] وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢٩٦) لِوَلَدِهِ : يَا بُنَيَّ لَا تَتَّخِذْهَا حَنَّانَةً [1] وَلَا اَنَّانَةً وَلَا مَنَّانَةً وَلَا عُشْبَةَ ٱلدَّارِ وَلَا كَيَّةَ ٱلْقَفَا . فَٱلْحَنَّانَةُ ٱلَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ سِوَاهُ [f] فَهِيَ تَحِنُّ عَلَيْهِمْ . وَٱلْاَنَّانَةُ ٱلَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَاِذَا رَابَهَا زَوْجُهَا ٱلثَّانِي اَنَّتْ وَقَالَتْ : رَحِمَ ٱللهُ فُلَانًا لِزَوْجِهَا ٱلْاَوَّلِ . وَٱلْمَنَّانَةُ ٱلَّتِي يَكُونُ لَهَا مَالٌ فَتَمُنُّ بِكُلِّ شَيْءٍ [g] اَهْوَى اِلَيْهِ [h] مِنْ مَالِهَا عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ « عُشْبَةَ ٱلدَّارِ » اَرَادَ ٱلْهَجِينَةَ . وَعُشْبَةُ ٱلدَّارِ ٱلَّتِي تَنْبُتُ فِي دِمْنَةِ ٱلدَّارِ وَحَوْلَهَا عُشْبٌ فِي بَيَاضِ ٱلْاَرْضِ وَٱلتُّرَابِ ٱلطَّيِّبِ فَهِيَ اَضْخَمُ مِنْهُ وَاَفْخَرُ لِاَنَّهُ غَذَاهَا ٱلدِّمْنُ وَٱلْآخَرُ خَيْرٌ مِنْهَا رُطْبًا وَخَيْرٌ مِنْهَا يَبِسًا لِاَنَّهَا اِذَا اُكِلَتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ كَانَتْ مُنْتِنَةً سَمِجَةً لِاَنَّهَا فِي دِمْنَةٍ وَاِنَّهَا اِذَا يَبِسَتْ كَانَتْ حُتَاتًا وَذَهَبَ قَفُّهَا فِي ٱلدِّمْنِ فَغَلَبَ عَلَيْهِ فَلَمْ

١) ق الاليق بالمعنى ان يقال : حانيةٌ او حَنَّاءةٌ . ويُقال فهي تَحْنُو عليهم لانَّ الحُنُوَّ التعطُّف وهو اشبهُ . والحنين التشوُّقُ . وَهَمَ معهما

a) اذا لَصِقَتْ . الكسائيُّ . . .
b) تَلْتَفِتُ اليهِ . الفرّاءُ . . .
c) وانّما
d) يُرْتجى
e) وقال سمعتُ الكلابيَّ يقولُ . . .
f) من غيرهِ
g) كُلَّ شيءٍ
h) زوجُها

يُؤْكَلْ . وَٱلْأُخْرَى إِذَا مَا أُكِلَتْ رَطْبَةً وُجِدَتْ طَيِّبَةً فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ فَإِذَا يَبِسَتْ كَانَ قَفُّهَا فِي تُرَابٍ طَيِّبٍ فَأُخِذَ مِنْ فَوْقِ ٱلتُّرَابِ [a] . وَأَمَّا « كَيَّةُ ٱلْقَفَا » فَٱلَّتِي يَأْتِي زَوْجُهَا (129r) أَوِ ٱبْنُهَا ٱلْقَوْمَ فَإِذَا مَا ٱنْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ خُبَثَاءِ ٱلْقَوْمِ : قَدْ وَٱللهِ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ زَوْجَةِ هٰذَا ٱلْمُوَلِّي أَوْ أُمِّهِ أَمْرٌ . فَتِلْكَ كَيَّةُ ٱلْقَفَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يُقَالُ فِي ظَهْرِ زَوْجِهَا أَوِ ٱبْنِهَا ٱلْقَبِيحُ حِينَ يُوَلِّي . وَقَالَ بَهْدَلٌ ٱلدُّبَيْرِيُّ : أَتَى رَجُلٌ ٱبْنَةَ ٱلْخُسِّ يَسْتَشِيرُهَا فِي ٱمْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَقَالَتِ : ٱنْظُرْ رَمْكَاءَ جَسِيمَةً أَوْ بَيْضَاءَ وَسِيمَةً فِي بَيْتِ حَدٍّ أَوْ بَيْتِ جَدٍّ أَوْ بَيْتِ عِزٍّ . قَالَ لَهَا : لَمْ تَدَعِي مِنَ ٱلنِّسَاءِ شَيْئًا . قَالَتْ : بَلَى شَرُّ ٱلنِّسَاءِ ٱلسُّوَيْدَاءُ ٱلْمِرَاضُ وَٱلْحُمَيْرَاءُ ٱلْمِحْيَاضُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱلْمِظَاظِ . وَقِيلَ لَهَا : أَيُّ ٱلنِّسَاءِ أَسْوَدُ . قَالَتِ : ٱلَّتِي تَقْعُدُ بِٱلْفِنَاءِ وَتَمْلَأُ ٱلْإِنَاءَ وَتَمْذُقُ مَا فِي ٱلسِّقَاءِ . قَالُوا : فَأَيُّ ٱلنِّسَاءِ أَفْشَلُ . قَالَتِ : ٱلَّتِي إِذَا مَشَتْ أَغْبَرَتْ . وَإِذَا نَطَقَتْ صَرْصَرَتْ . مُتَوَرِّكَةً جَارِيَةً تَتْبَعُهَا جَارِيَةٌ وَفِي بَطْنِهَا جَارِيَةٌ أَيْ هِيَ مِئْنَاثٌ . قَالُوا : فَأَيُّ ٱلْغِلْمَانِ (٢٩٧) أَفْضَلُ . قَالَتِ : ٱلْأَسْوَقُ ٱلْأَعْنَقُ ٱلَّذِي شَبَّ كَأَنَّهُ أَحْمَقُ . قَالُوا : فَأَيُّ ٱلْغِلْمَانِ أَفْسَلُ . قَالَتِ : ٱلْأَوْيَقِصُ ٱلْقَصِيرُ ٱلْعَضُدِ ٱلضَّخْمُ ٱلْحَاوِيَةِ ٱلْأَغْيَرُ ٱلْفَسَاءِ ٱلَّذِي يُطِيعُ أُمَّهُ وَيَعْصِي عَمَّهُ (129v) . قِيلَ لَهَا : فَأَيُّ ٱلنُّوقِ أَفْرَهُ . قَالَتِ : ٱلْهَمُومُ ٱلرَّمُومُ ٱلَّتِي كَأَنَّ عَيْنَيْهَا عَيْنَا مَحْمُومٍ [b] . قَالُوا : فَأَيُّ ٱلنُّوقِ

---

[a] قال ابو العبّاس : القَفّ ما يبس من البَقْل وسقَطَ الى الارض في موضع نَبَاتِهِ

[b] الهَمُومُ الرَّتُوعُ . الهَمُومُ التي تَهِمُّ الارضَ بفيها وتَرْتَعُ اىّ شيءٍ تجِدُهُ

اَفْسَلُ . قَالَتِ : اَلسَّرِيعَةُ اَلسُّرُوحِ اَلْقَلِيلَةُ اَلصَّبُوحِ . قَالُوا لَهَا : فَاَيُّ اَلْجِمَالِ اَفْرَهُ . قَالَتِ : اَلسَّبَحْلُ اَلرَّبَحْلُ اَلرَّاحِلَةُ اَلْفَحْلُ . قَالُوا : فَاَيُّ اَلْجِمَالِ اَفْسَلُ . قَالَتِ : اَلْقَصِيرُ اَلْقَامَةِ اَلْاَحْيَدُ حَدَبَ اَلنَّعَامَةِ ، وَجَاءَ فِي اَلْحَدِيثِ : اِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ اَلدِّمَنِ يَعْنِي اَنْ يَتَزَوَّجَ اَلرَّجُلُ اِمْرَاَةً لَهَا تَمَامٌ وَكَمَالٌ وَجَمَالٌ وَهِيَ لَئِيمَةُ اَلْحَسَبِ . فَشَبَّهَهَا بِاَلْبَقْلَةِ اَلْخَضْرَاءِ فِي دِمْنَةٍ مِنَ اَلْاَرْضِ خَبِيثَةٍ ، [a] وَاِمْرَاَةٌ خِطْبَةٌ وَخِطْبٌ وَخِطِّيبَةٌ اِذَا كَانَتْ تُخْطَبُ . وَرَجُلٌ خِطِّيبٌ وَخِطْبٌ اِذَا كَانَ يَخْطُبُ . وَيُقَالُ هُوَ خِطْبُ فُلَانَةَ وَهِيَ خِطْبُ فُلَانٍ وَهُنَّ اَخْطَابُ فُلَانٍ [b] ، وَاِمْرَاَةٌ عَطِيفٌ وَهِيَ اَلَّتِي لَا كِبْرَ لَهَا اَلذَّلِيلَةُ اَلْمِطْوَاعُ ، وَيُقَالُ لِمَنْ يُحِبُّ اُنْسَ اَلنِّسَاءِ وَقُرْبَهُنَّ وَلُزُومَهُنَّ لِغَيْرِ شَرٍّ : اَنَّهُ لَزِيرُ نِسَاءٍ وَجَمَاعُهُ اَلْاَزْوَارُ . قَالَ مُهَلْهِلٌ (129ᵛ) :

فَلَوْ نُبِشَ اَلْمَقَابِرُ عَنْ كُلَيْبٍ فَيُعْلَمَ [c] (١) بِاَلذَّنَائِبِ اَيُّ زِيرِ (٢)

وَيُقَالُ هُوَ [d] خِلْبُ نِسَاءٍ فِي اَخْلَابِ نِسَاءٍ [e] وَقَدْ خَلَبَهَا عَقْلَهَا يَخْلُبُهَا

---

١) وَيَعْلَمَ اَيضًا

٢) [اَلذَّنَائِبُ موضعٌ فيهِ قبرُ كُلَيب بن ربيعة اَخي مُهَلْهِل . وكان كُلَيبٌ كثيرًا ما يقولُ لِمُهَلْهِل : اِنَّمَا اَنت زيرٌ . وكان يكرَهُ لهُ حَدِيثَهُنَّ والاشتغالَ بهنَّ . فلمَّا قُتِل كليب بالغَ مهلهلٌ في الطَّلَب بدمهِ وقَتَلَ من بكر بن وائلٍ باخيهِ عدَّةً من اهل الشجاعة والرئاسة . ويقال انهُ اقامت الحَرْبُ بين بكرٍ وتغلبَ اربعينَ سَنَةً حتَّى قُتِل جَسَّاسُ بن مُرَّةَ قاتلُ كليبٍ . واَيُّ مبتدأٌ وخبرُهُ محذوفٌ تقديرُهُ : ايُّ زيرٍ اَنا . وقد عُلِّقَ الفعلُ عن ايٍّ]

---

a) الفرَّاء يقال . . .

b) ويقال ذلك للمراَة ايضًا . هم اَخطَابُ فلانة وهنَّ اخطابُ فلانٍ . ابو زيد . . .

c) فيُخْبَرُ

d) هذا

e) وخُلَباء نساءٍ

خَلْبًا اِذَا ذَهَبَ بِهِ ، وَهُوَ طِلْبُ نِسَاءٍ وَهُمْ اَطْلَابُ نِسَاءٍ اِذَا كَانَ يَطْلُبُهُنَّ [a] ، وَهُوَ تِبْعُ نِسَاءٍ [b] . وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ هٰذَا اِلَّا فِي ٱلنِّسَاءِ ، [c] وَيُقَالُ (٢٩٨) تَسَنَّتَ فُلَانٌ بِنْتَ آلِ فُلَانٍ اِذَا تَزَوَّجَ ٱلرَّجُلُ ٱلْيَتِيمُ ٱلْمَرْاَةَ ٱلْكَرِيمَةَ مِنْ يَسَارِهِ وَقِلَّةِ مَالِهَا ، وَبَاعَلَتِ ٱلرَّجُلَ ٱلْمَرْاَةُ اِذَا ٱتَّخَذَتْهُ بَعْلًا ، وَبَعَلَ ٱلرَّجُلُ صَارَ بَعْلًا . قَالَ ٱلرَّاجِزُ [d] :

يَا رُبَّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعَلْ [١]

(قَالَ [e]) ٱلضَّمْدُ اَنْ يُخَالَّ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَرْاَةَ وَلَهَا زَوْجٌ . قَالَ [f] :

لَنْ يُخَالِصَ ٱلْعَامَ [g] خَلِيلٌ عَشْرَا ذَاقَ ٱلضِّمَادَ [h] اَوْ يَزُورَ ٱلْقَبْرَا

اِنِّي رَاَيْتُ ٱلضَّمْدَ شَيْئًا نُكْرَا [٢]

وَقَالَ [i] [ٱلشَّاعِرُ] :

اَرَدْتِ لِكَيْمَا تَضْمِدِينِي وَصَاحِبِي اَلَا لَا اَحِبِّي صَاحِبِي وَدَعِينِي [٣]

١) [يريدُ اَنَّهُ لم يفعل حين بَعَلَ ما كان ينبغي للبَعْل اَن يفعَلَهُ من القيام بامر زوجتهِ]

٢) [يقول لا يَدُومُ رَجُلٌ على امراَتهِ ولا امراَةٌ على زوجها عَشَرَةَ ايَّام للغدر في الناس في هذا العام . اي لا تَدُومُ مَوَدَّةٌ من اَحَبَّ الضَّمْدَ عَشْرَ لَيَالٍ ولا يُقيمُ مع زَوْجهِ لاَنَّهُ قد تَعَوَّدَ الضَّمْدَ . ويُروى : عِشْرًا اي مُعاشَرَةً . ويزورُ منصوبٌ على الجواب وتقديرُ الكلام : لَنْ يُخْلِصَ خليلٌ عشرًا حتَّى يزور القبرَ]

٣) [اَلا استفتاحُ كلامٍ . ولا نهيٌ والفعلُ بعدها محذوفٌ تقديرهُ : اَلا لا تضمدينا . ثمَّ اَمرَها فقال : اَحبّي صاحبي وتفرَّدي بمَحبَّتهِ]

a) ابنُ الاعرابيّ يقال . . .
b) في هذا المعنى
c) يُونُس
d) الشاعرُ
e) ابو عمرو
f) وانشد
g) لا يُخْلِصُ الدَهْرَ
h) ضاقَ الضِمادُ
i) وانشد

وَيُقَالُ قَدْ تَفَشَّلَ مِنْهُمُ ٱمْرَاةً اَيْ تَزَوَّجَهَا ، وَيُقَالُ هِيَ حَنَّتُهُ (130ᵛ) . وَحَلِيلَتُهُ . وَعِرْسُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَقَعِيدَتُهُ . وَبَعْلُهُ . وَبَعْلَتُهُ . وَانْشَدَ :

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهْ تُولِعُ كَلْبًا سُؤْرَهُ اَوْ تَكْفِتُهْ [1]

وَيُقَالُ هِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ . قَالَ ٱللهُ تَعَالَى [a] : اَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ . [b]

وَقَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ :

وَاِنَّ ٱلَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي

كَسَاعٍ اِلَى اُسْدِ ٱلشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا (٢٩٩) [2]

[c] وَيُقَالُ لِقَعِيدَةِ ٱلرَّجُلِ : فُلَانَةُ رَبَضُ فُلَانٍ . وَقَدْ رَبَضَتْ زَوْجَهَا وَاَخَاهَا وَبَنِيهَا تَرْبُضُ رَبْضًا . وَيُقَالُ لِكُلِّ ٱمْرَاةٍ قَيِّمَةِ بَيْتٍ : رَبَضٌ . وَجِمَاعُهُ [d] ٱلْاَرْبَاضُ ، [وَٱلْعُلُوقُ ٱلْمُحِبَّةُ لِزَوْجِهَا [e]] ، وَٱلْمُفَارِكُ ٱلْمُبْغِضَةُ لَهُ [f]

١) [يقولُ هي من شدّة بُغضِها اِيَّاهُ واستقذارها لهُ اذا بَقِيَ في الاناء سُؤْرُهُ قَدَّمتهُ الى الكلب اَو قَلَبَتْهُ لانهُ قَذِرٌ عندها . ويقال : ولَغَ الكلبُ في الاناء اذا ادخلَ رأسَهُ فيهِ فشَرِبَ واولغتُهُ اذا مكَّنتَهُ من الشُرب]

٢) [الشَرَى موضعٌ معروفٌ كثيرُ الاُسْد . ويستبيلها يطلُبُ بَوْلها . يقول من سَعَى في اِفساد ما بَيْني وبين النَوار زَوْجَتِهِ كان كَمَنْ سَعَى الى الاُسْد يلتمسُ بَوْلها اَن يَخْرُجَ منها وكان الفرزدق قد اتَّهَم قوماً في افساد ما بينَهُ وبين النَوار يقال لهم بنو اُمِّ النُسَير]

a) تبارك وتعالى
b) الفرّاء قال . . .
c) ابو زيد
d) وجماعها
e) والعَطُوفُ المُحِبَّةُ لزوجها
f) والفَرُوكُ ايضاً . والرَفود التي ترفُدُ الرَجُل وهي من الابل الكثيرةُ اللبن

٥٦ بَابُ ٱلْجُرْأَةِ وَٱلْبَذَاءِ [a] (١

راجع باب اوصاف المرأة في فقه اللغة (الصفحة ١٥٠)
وباب المقابح في الالفاظ الكتابيّة (ص: ٢١ و٢٣)

[b] ٱلسَّلْفَعُ ٱلْجَرِيئَةُ ٱلْبَذِيئَةُ. وَٱلْعِنْفِصُ ٱلْبَذِيئَةُ ٱلْقَلِيلَةُ ٱلْحَيَاءِ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ ٱلْكِلَابِيَّةَ تَقُولُ: لَا تَقُولُهُ إِلَّا لِلْحَدَثَةِ، [c] ٱلْجَلِعَةُ ٱلَّتِي قَدْ أَلْقَتْ عَنْهَا ٱلْحَيَاءَ، وَٱلْمَجِعَةُ ٱلَّتِي تَتَكَلَّمُ بِٱلْفُحْشِ وَٱلِٱسْمُ مِنْهُمَا ٱلْجَلَاعَةُ (131r) وَٱلْمَجَاعَةُ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ تَبْذُؤُ وَتَجِيءُ بِٱلْكَلَامِ ٱلْقَبِيحِ وَبِٱلْفُحْشِ: تُعَنْظِي. وَتُخَنْذِي. وَتُحَنْظِي. وَلِلرَّجُلِ مِثْلُ ذٰلِكَ. [d] وَهِيَ تُخَنْظِي [بِٱلْخَاءِ]. وَيُقَالُ لِلْفَاحِشِ خِنْظِيَانٌ. قَالَ أَبُو ٱلْقَرِينِ [e] (وَهِيَ تُرْوَى [f] لِجَنْدَلِ [بْنِ ٱلْمُثَنَّى ٱلطُّهَوِيِّ]):

[لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَقُومَ قَابِرِي وَلَمْ تُمَارِسْكِ مِنَ ٱلضَّرَائِرِ
ذَاتُ شَذَاةٍ جَمَّةُ ٱلصَّرَائِرِ حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرِ]
قَامَتْ تُعَنْظِي [g] بِكِ سِمْعَ ٱلْحَاضِرِ (٢

وَيُقَالُ ٱمْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ إِذَا كَانَتْ صَخَّابَةً شَدِيدَةَ ٱلصَّوْتِ. وَأَنْشَدَ:

---

١) وفي الهامش: البَذَاءَة

٢) [يُخَاطِبُ امرأتَهُ ويقولُ لقد خشيتُ أن أموتَ ولم اتزوَّج امرأةً تكونُ لكَ ضرَّةً. والشَّذَاةُ الحِدَّة. والصَّرَائِر جمعُ صَرِيرَةٍ وهو الصوتُ الدقيقُ. اي هي كثيرةُ الكلام والخُصومة. واراد بقولهِ «أَجْرَسَ كلُّ طائرٍ» أنَّ ضوءَ النهار اقبل وفي ذلك الوقت تَسْرَحُ الطير لِطَلَب أقواتها. وعَنَى أنَّها تُباكِرُها بالسِباب. والحاضرُ جماعةُ البيوت]

[a] في النساء
[b] الاصمعيُّ
[c] الاصمعيُّ
[d] ابن الاعرابي
[e] وانشد الاصمعيُّ
لابن القرين
[f] وهو يُروى
[g] تُحَنْظِي

صُلْبَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيقُهَا [1]

وَقَالَ ابْنُ احْمَرَ يَصِفُ الْقَطَاةَ [a] :

[حَتَّى اِذَا مَا حَبَّبَتْ رَيَّةً وَانْكَدَرَتْ يَهْوِي بِهَا مَا تَمُرْ]

صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ اِذَا مَا غَدَتْ لَمْ يَطْعَمِ الصَّقْرُ بِهَا الْمُنْكَدِرْ [2]

(قَالَ) [b] وَالتَّرِعَةُ الْفَاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ الرَّهِقَةُ . وَرَجُلٌ تَرِعٌ وَهُوَ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ تَرِعَ يَتْرَعُ تَرَعًا ، وَالسَّلْقَةُ الْفَاحِشَةُ ، وَالْاِلْقَةُ الْكَذُوبُ الْمُفَنَّنَةُ ، وَالْمُفَنَّنَةُ الْكَبِيرَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ . وَرَجُلٌ اِلْقٌ . وَرَجُلٌ مُفَنَّنٌ ، وَالْبَلَنْتَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّلِيطَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَهُنَّ الْبَلَانِتُ [c] ، وَالْمِنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الطَّيَّاشَةُ الْخَفِيفَةُ . قَالَ مَنْظُورٌ :

وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ اِلَّا سَفِيهَةً وَلَا تَجِدُ الْمِنْدَاصَ نَائِرَةَ الشَّتْمِ [3]

(قَالَ) وَالْمِشَانُ مِنَ النِّسَاءِ السَّلِيطَةُ الْمُشَاتِمَةُ . وَانْشَدَ :

وَهَبْتَهُ مِنْ سَلْفَعٍ مِشَانِ [4]

(وَقَالَ اَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ عَرَفْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْجَوْنُ بْنُ الْمِشَانِ) ،

---

١) [قال ابو بكر : يعقوبُ يرويهِ : صُلْبَةُ وغيرُهُ يرويهِ : صُلَّبَةُ بوزن حُمَّرَةَ (٣٠٠). والصُّلُبَّةُ على فُعُلَّةٌ مثل حُزُقَّة]

٢) اي لم يطمع فيها الصقر المُنْقضُّ . [وحَبَّبَتِ القَطَاةُ اي امتلأت رِيًّا . يَهوي بها اي يُسرِعُ بها . ما تَمرُّ اي يُسرِعُ بها مَرًّا الى فِراخِها]

٣) [اي بَيِّنَةَ الشتم من العجلة . والنائرةُ الواضحة البَيِّنَةُ . يقول اذا سافهتْ وشاتمتْ لم يتبيَّن كلامُها]

٤) [يقولُ يارَبِّ وهبتَ لي هذا الولد من امراةٍ سَلْفَع اي بذيئةٍ جريئةٍ]

---

a) قَطَاةً b) ابو زيد c) قال ابو العبّاس : والبَلَنْتَعَانِيَّةُ الحاذقةُ بالجواب والكلام . قال ابو يوسف (131[v]) . . .

وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ. وَالصَّيْدَانَةُ الْغُولُ. قَالَ [a] [الرَّاجِزُ]:

صَيْدَانَةٌ تُوقِدُ نَارَ الْجِنِّ قَدْ اَهْلَكَتْ عِرْسِيَ بِالتَّمَنِّي
وَاَهْلَكَتْنِي بَعْدُ بِالتَّجَنِّي [قُلْتُ لَهَا وَالنُّصْحُ بَادٍ مِنِّي
لَا تَأْمَنِي صَوْلِي عَلَيْكِ اِنِّي اِنْ اَعْصِ بِالسَّوْطِ اُزِحْكِ عَنِّي] [١]

وَيُقَالُ اِمْرَاةٌ عَنْقَفِيرٌ وَهِيَ السَّلِيطَةُ [b] الدَّاهِيَةُ، وَالسُّحْلُوتُ الْمَاجِنَةُ. وَاَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ (٣٠١):

اَدْرَكْتُهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعُنْتُوتِ تِلْكَ الشَّرُودُ وَالْخَلِيعُ [c] السُّحْلُوتُ [٢]

وَالْعُنْظُوَانَةُ الْفَاحِشَةُ، وَقِيلَ [d] هِيَ تُشَنْظِرُ مُذْ [e] الْيَوْمِ. وَالشَّنْظَرَةُ شَتْمُ اَعْرَاضِ الْقَوْمِ. وَاَنْشَدَ:

تُشَنْظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَتَعْتَرِي
اِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ (132r) [٣]

[f] وَالْمُنْقَاصُ الْكَثِيرَةُ الضَّحِكِ، وَالْبَهْلَقُ [g] الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي

١) [يقول هي بمنزلة الغول في خُبْثها. والتجنّي ادّعاء جنايات لا اصلَ لها. والصَوْلُ الوثوب. وعَصِيَ بالسيف و بالعَصا والسَوط يَعْصَى ضَرَبَ بها. وازَحتُ الشيءَ نحّيتُهُ]

٢) [في اكثر النسخ السُحْلُوت بتقديم الحاء على اللام وفي كتاب ابي عمرو : السُلْحوتُ بتقديم اللام على الحاء. والعُنْتُوتُ قيل انّهُ الجَبَلُ الصَغير وقيل طَرَفُ رأسِ الجَبَل. والخَريع مثل السُحلوت . والشَرُودُ الكثيرةُ الذَهاب والابعاد]

٣) [يقول هي تَشتُمُ اعراض الكِرام وتنتمي الى شرّ الناس. والاعتراء الانتساب]

a) وانشد
b) الغالبة بالشرّ
c) والخَريع
d) ويقال
e) منذ
f) وسمعتُ الكلابيَّ يقولُ ...
g) بالكسر. والبُهْلُق بالضمّ

لَيْسَ لَهَا صَيُّورٌ اَيْ رَأْيٌ تَرْجِعُ اِلَيْهِ . يُقَالُ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ صَيُّورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ زُورٌ [a] ، وَلَيْسَ لَهُ جُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ مَجْرٌ [b] [وَالْجُولُ الْعَقْلُ] اَيْ لَيْسَ لَهُ مَحْصُولٌ . وَيُقَالُ لَقِينَا فُلَانًا فَتَبَهْلَقَ لَنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَتِهِ فَيَقُولُ السَّامِعُ : لَا تَعَرَّنَّكُمْ [c] بَهْلَقَتُهُ فَاِنَّهُ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَكَذٰلِكَ الشَّفْشَلِيقُ وَالشَّفْشَلِقُ [d]

٥٧ بَابُ الْحَمْقَاءِ وَالْفَاجِرَةِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب المَسّ (الصفحة ٩٧) و باب الجَهْل (ص: ١٤٣)
وفي فقه اللُّغة باب صفات الاحمق (ص: ١٣٦)

[e] اَلْوَرْهَاءُ وَالْخِرْمِلُ الْحَمْقَاءُ ، وَالْخَرْقَاءُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ الْعَمَلَ ، وَالدِّفْنِسُ الْحَمْقَاءُ . [قَالَ ابْنُ عَلَسٍ [f] :

وَقَدْ اخْتَلَسُ الطَّعْنَةَ م لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي
كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الْوَرْهَا ءِ رِيعَتْ وَهْيَ تَسْتَفْلِي [٢]

وَمِثْلُهَا الْخِذْعِلُ . وَالْهَوْجَلَةُ [g] . وَالْقَرْثَعُ [h] . (وَالْقَرْثَعُ [i] اَيْضًا وَبَرٌ صِغَارٌ

---

١) رز زَوْرٌ

٢) [النصْلُ السنانُ . والاختلاسُ فِعْلُ الشيء بعَجَلَة . والوَرْهاءُ الحمقاءُ . وريعَتْ أُفزِعَتْ . وتَستَفْلِي قدَّمت رأسَها الى مَن يَفْلِيهِ . والحَمقاءُ اذا انشقَّ جيبُها تَغافلت عن خياطتِهِ واذا فَزِعَت غَفَلَتْ عن ضمِّهِ على صَدْرها وجمع بعضِهِ الى بعض فيبْدُو من صَدْرها قِطْعَةٌ كبيرَةٌ . فشَبَّهَ موضعَ الطعنة الذي وقعت فيهِ بالموضع الذي انكشفَ عنهُ جَيْبُ الحمقاء]

---

a) زَوْرٌ
b) وليس لهُ جُولُ عَقْلٍ
c) لا تَغُرَّنَّكُمْ
d) والصَيُودُ السيِّئَةُ الخُلُق التي كلَّما وضعَ زوجُها يَدَهُ على شيء من جسدِها ضَرَبَتْ يَدَهُ
e) الاصمعيُّ
f) وانشد لبعضهم يذكُرُ طعنةً . قال ابو الحسن : وهو للفِند الزِمَّانيّ
g) وهي الهَوْجَلَةُ
h) والقَرْثَعَةُ
i) والقُرْثُعُ

يكونُ (٣٠٢) عَلَى ٱلدَّابَّةِ . وَيُقَالُ صُوفٌ قَرْثَعٌ ، وَٱلرَّعْبَلُ ٱلْحَمْقَاءُ ٱلْمُتَسَاقِطَةُ . قَالَ ٱبُو ٱلنَّجْمِ :

[كَأَنَّ ٱهْدَامَ ٱلتَّسِيلِ ٱلْمُنْسَلِ عَلَى يَدَيْهَا وَٱلشِّرَاعِ ٱلْأَطْوَلِ]

ٱهْدَامُ خِرْقَاءَ تُلَاحِي رَعْبَلِ [1]

وَٱمْرَأَةٌ خَلْبَنٌ وَهِيَ ٱلْحَمْقَاءُ (132v) ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ قَالَ : ٱلنِّسَاءُ أَرْبَعٌ : فَمِنْهُنَّ مَعْمَعٌ لَهَا شَيْئُهَا أَجْمَعُ . وَمِنْهُنَّ تَبَعٌ تُرَى وَلَا تَنْفَعُ . وَمِنْهُنَّ صَدَعٌ تُفَرِّقُ وَلَا تَجْمَعُ . وَمِنْهُنَّ غَيْثٌ وَقَعَ بِبَلَدٍ فَأَمْرَعَ [a] . (قَالَ) [b] فَذَكَرْتُ هٰذَا لِأَبِي عَوَانَةَ فَقَالَ : كَانَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ ٱبْنُ عُمَيْرٍ يَزِيدُ فِيهِ : وَمِنْهُنَّ ٱلْقَرْثَعُ . فَقِيلَ لَهُ : مَا ٱلْقَرْثَعُ . قَالَ : ٱلَّتِي تَكْحُلُ [c] إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَلْبَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا ، وَٱلْمَعْمَعُ ٱلَّتِي أَمْرُهَا مُجْتَمِعٌ لَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ مَالِهَا شَيْئًا ، وَٱلصَّدَعُ ٱلَّتِي تَصْدَعُ أَمْرَ ٱلْقَوْمِ تُفَرِّقُهُ ، وَٱلتَّبَعُ ٱلَّتِي تَتْبَعُ [d] مَا أُمِرَتْ بِهِ لَيْسَ عِنْدَهَا مَنْفَعَةٌ غَيْرُ ذَاكَ ، [e] وَٱلْمَاصِلَةُ ٱلْمُضَيِّعَةُ

---

١) [الأَهْدام الخُلْقانُ . والنَّسيلُ ما نَسَلَ من وَبَرها اي سَقَط الذي أَنسلَتْهُ فهو مُنْسَلٌ . يريدُ أَنَّ وَبَرها القديم قد سَقَطَ عنها ونَبَتَ لها وَبَرٌ جديدٌ . والشِّراعُ عُنُقُها . يريدُ أَنَّ بقيَّة الوَبَر القديم على يَدَيها وعُنُقها . وجعَلَهُ كأَهْدام المرأَةِ الحرقاء . وتُلاحي تُخاصِمُ وتُشاتِمُ فهي تُحرِّكُ راسها وترفَعُ يديها . شبَّهَ هذه الناقَةَ وعليها قِطَعُ أَخْلَاقٍ من وَبَرِها العتيق وهي تسيرُ الى الماء بهذهِ الحرقاءِ التي تُلاحي وعليها ثيابٌ خُلْقانٌ]

a) الرواية في نسخة باريز بالسكون على الوقف . ثم قال . قال ابو الحسن : قد كتبتُ هذا في غير هذا الكتاب تَضُرُّ ولا تَنْفَعْ . وقُرِئَ على ابي العبَّاس : ضُرِّي ولا تَنْفَعْ . قال ابو الحسن : وهو أَشبهُ عندي

b) الاصمعيُّ

c) تَكْحَلُ

d) تَتْبِع (كذا)

e) قال وسمعتُ الكلابيَّ يقولُ . . .

لِمَتَاعِهَا وَشَيْئِهَا . وَيُقَالُ اَمْصَلْتَ بِضَاعَةَ اَهْلِكَ وَقَدْ مَصَلَتْ هِيَ . وَاَنْشَدَ[a] [قَوْلَ ٱلشَّاعِرِ] :

فَقَالَ[b] لَقَدْ اَمْصَلْتِ مَالِيَ كُلَّهُ وَمَا سُسْتِ مِنْ شَيْءٍ فَرَبُّكِ مَاحِقُهْ[1]

وَاَنْشَدَ [اَيْضًا] :

لَصَخْرَةٌ مِنْ جُنُوبِ ٱلْهَضْبِ رَاكِدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِصَفِيحٍ فَوْقَ بِرْطِيلِ
خَيْرٌ لِرَحْلِكَ مِنْ حَمْقَاءَ فَاصِلَةٍ تُعْطِيكَ مِنْ حَلِفٍ[c] مَاشِئْتَ اَوْ قِيلِ[2]

(قَالَ[d]) وَٱلْبَلْخَاءُ ٱلْحَمْقَاءُ . وَاَنْشَدَ :

مِنْهُنَّ بَلْخَاءُ لَا تَدْرِي اِذَا نَطَقَتْ مَاذَا تَقُولُ لِمَنْ يَبْتَاعُهَا ٱلنَّدَمُ[3]

[e]وَٱلدَّاعِكَةُ ٱلْحَمْقَاءُ ٱلْجَرِيئَةُ وَرَجُلٌ دَاعِكٌ ، وَٱلرِّثَّةُ ٱلْحَمْقَاءُ ٱلْعَاجِزَةُ ،[f] وَٱلْمَطْرُوفَةُ ٱلَّتِي تَطْمَحُ عَيْنَاهَا اِلَى ٱلرِّجَالِ . قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ :

---

١) [يَصِفُ امرَاَتَهُ بالخُرْق وسوء التدبير . وقال يعقوبُ : الماصِلَةُ المُضَيِّعةُ لِمتَاعها واتى بالفعل على امصَلْتُ الشيءَ ومَصَلَ الشيءُ نفسُهُ . واَتى باسم الفاعل على فاعلةٍ وعلى قياس هذا يكون الفعل المُتَعَدّي على « مَصَلَ فهو ماصلٌ » ويَحْتمل هذا ان يكون من باب « اَبْقَلَ الرِمْث فهو باقِل » . ويحتمل ان يكون اسمُ الفاعل « مُمْصِلَةً » ويكون الفعل من الماصِلة « مَصَلَتْ » (٣٠٣) . ويجوز ان تكون « ماصلةٌ » من نحو قولهم « عِيشةٌ راضيةٌ » بمعنى ذاتُ رِضىً . وهَمٌّ ناصبٌ ذو نَصَب]

٢) [بِرْطِيلٌ حَجَرٌ طَويلٌ . والهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وهي الجَبَلُ الصغيرُ . والراكِدَةُ الثابتَةُ . والصَفيحُ الحِجَارَةُ العِراضُ . يريدُ اَنَّ الصَّخْرَةَ التي وصفَها لا يُنْتَفَعُ بها وهي خيرٌ في بيتِهِ من المرأة الحمقاء والمُبَذِّرَة لانَّ الصخْرة ان كان لا يُنْتَفَعُ بها فليست بمُفْسِدةٍ تَعيث في المال . وهذه تُفْسِدُ المال وتَزْعُمُ انها تُصْلِحُ وتَحْلِف على صِحَّة ما تذكُرُهُ]

٣) [يقول من النساء حمقاءُ لا تدري ما تتكلَّم بهِ لمن يبتاعها . يريدُ لمن تَحْصُلُ عندهُ الندامةُ على حصولها]

---

a) وانشدني (133r) b) لَعمْرى c) كَذِبٍ
d) ابو عمرو e) ابو زيد f) الاصمعيُّ

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ ٱلْهَالِكِيِّ وَعِرْسِهِ بَغَى ٱلْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ ٱلْعَيْنِ طَامِحِ
[غَدَا بَاغِيًا يَبْغِي رِضَاهَا وَوُدَّهَا وَغَابَتْ لَهُ غَيْبَ ٱمْرِئٍ غَيْرِ نَاصِحِ][1]

(قَالَ) وَٱلْمُومِسَةُ ٱلْفَاجِرَةُ، وَٱلْهَلُوكُ مِثْلُهَا. قَالَ ٱلْهُذَلِيُّ [وَهُوَ ٱلْمُتَنَخِّلُ]:

اَلسَّالِكُ ٱلثُّغْرَةَ[a] ٱلْيَقْظَانَ كَالِئُهَا
مَشْيَ ٱلْهَلُوكِ عَلَيْهَا ٱلْخَيْعَلُ ٱلْفُضُلُ (133ᵛ)[2]

[b] وَٱلْوَتِغَةُ ٱلْمُضَيِّعَةُ لِنَفْسِهَا فِي فَرْجِهَا. يُقَالُ وَتِغَتْ[c] [تَتِغُ

---

١) [الهالكيُّ رجلٌ من بني أسدٍ منسوب الى الهالك بن خُزَيمة. والطامحُ مثل الناشر. والطامحُ ايضًا التي تَمُدُّ عينَها الى الرجال. يقولُ ما انا بِمَنزِلَة الهالكيِّ يَغلِبُ هوايَ عقلي وَالتمسُ وُدَّ مَن اعلَمُ أنَّهُ لا يوافقني ولا يستجيبُ الى ما أُريدُهُ]

٢) [يَرثي المُتَنَخِّلُ هذا ابنَهُ أُثَيْلَةَ وقُتِلَ غازيًا مع ابن عَمٍّ لهُ يقال لهُ ربيعةُ بنُ الجَحْدَر وكانا اغارا على طوائفَ من فَهْمٍ فقُتِلَ أُثَيْلَةُ وَأفلَتَ ربيعَةُ بنُ الجَحْدَر. والثُّغْرَةُ موضعُ المَخَافَة مثلُ الثَّغْر. وكالئُها حافظُها لا ينام لشدَّة خوفِهِ فيها. والخَيْعَلُ دِرْعُ (٣٠٤) المرأة وهو قميصٌ لا كُمَّيْ لهُ ولا دَخاريصَ. يُخاطُ أحدُ شِقَّيْهِ ويُترَكُ الآخر فيصيرُ بمنزلة الدُّوَاج. والفُضُل التي لا ازار عليها. فاراد انهُ يمشي مُتَمَكِّنًا غيرَ فَرِقٍ ولا خائفٍ يتبخترُ. وقومٌ من الرُّوَاة يجعلون «الفُضُلَ» رفعًا على الجِوار اي هو مجاورٌ للخَيْعَل فجرى على إعرابِهِ. وهو نعتٌ للهلوك لا للخَيْعَل وجعلَهُ من نحو قولهم: «جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ». ومثلهُ قولُ العجّاج:

«كَأَنَّ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ»

قال ابو محمّد: وما ارى هذا صحيحًا. والذي عندي أنَّهُ مرفوعٌ على موضع الهَلُوك وموضِعُها رَفْعٌ بالمصدر والاصلُ فيهِ مَشيًا الهلوكُ ومثلُهُ قولُ الراجز:

قد كنتُ داينتُ لها حَسَّانا مَخافَةَ الافلاسِ واللَّيانا
يُحسِنُ بَيْعَ الاَصلِ والقِيانا

فعطفَ المنصوب على موضع المجرور]

---

[a] الثَّغْرَة
[b] ابو زيد
[c] تَتِغُ وهي لغةٌ

وَتِتْبَغُ (كذا)] وَتَبَغًا وَرَجُلٌ وَتِبٌ[a]، وَالْبَغِيُّ الْفَاجِرَةُ، وَرَجُلٌ عَاهِرٌ[b] بَيِّنُ الْعَهَارَةِ وَالْعُهُورَةِ وَهُوَ الْفَاجِرُ. عَهَرَ يَعْهَرُ عَهْرًا[c]، وَالْعُلْجُونُ الْمَاجِنَةُ. وَانْشَدَ:

يَا رُبَّ أُمِّ لِصُعَيْرٍ[d] عُلْجُونِ تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطَنِ
يَنْبَعُ مِنْ ذُعْرَتِهَا وَالْمَغْبَنِ كَرَزَغِ الْحُمَاةِ فَوْقَ الْمُعْطِنِ[e] (١

(قَالَ) وَالْهَجُولُ الْبَغِيُّ. وَهِيَ الْمُومِسُ وَالْمُومِسَةُ. وَانْشَدَ (134r):

[مَا ابْنُ أَبِي جَهْمٍ بِأَوَّلِ ظَالِمٍ تَدِبُّ أَفَاعِيهِ لَنَا وَأَرَاقِمُهْ
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلَاقِيَ بِخَنْعَةٍ فَتَنْعَبَ مِنْ طَيْرٍ عَلَيْكَ أَشَائِمُهْ]
لَحَا[f] اللهُ فَالْحَيِ الْكِلَابِ وَلَامَهُ حُكَيْمًا عِجَانَ الْبَغْلِ وَاللهُ لَائِمُهْ
وَعَيْنَيْ هَجُولٍ مُومِسٍ حَكَّتِ اسْتَهَا هُذَيْلَةَ إِنِّي بِالْمَجَامِعِ شَاتِمُهْ (٣٠٥)(٢

١) [الذُّعْرَةُ الاستُ. والمَغْبَنُ واحد المغابن وهي الآباط واصولُ الافخاذ وما اشبهَ ذلك من البدن. وصُعَير اسم رجل. والمَعْطِنُ هو العَطَن وهو مَبْرَكُ الابل حول الماء. والزَّرَغَةُ الطينُ وهي الرَّدَغَةُ. وأَرْزَغَتِ الأَرْضُ إِرْزَاغًا اذا صار فيها طينٌ. وتبطَنُ يمتلئُ بطنُها. يقولُ اذا لم تجد ما تملأُ بطنَها سرقت ما يملأُ جَوفَها]

٢) [الاراقم جمعُ أَرْقَم وهو ضربٌ من الحيَّات. والخَنْعة المكانُ الخالي من الارض. والنَّعْبُ

a) قال ابو الحسن: حُكي في المستقبل تَتْبَغُ وهي لُغَة في ما كان على هذا الوزن من الافعال نحو وَجِلَ يَوْجَلُ وبعض العرب يقول: يَيْجَلُ وليست في كلّ العرب. ويقال ايضًا انّما هي في الياء وحدَها يُغَيِّرون الواو الى الياء مع الياء. فامّا التاء والنُّون والالف فلا يقال الّا في لغة شاذّةٍ فقد جاء بهذا على اقبح الشُّذُوذ. وانما حقُّهُ ان يكون وَتِغَتْ تَوْتَغُ. قال الله تعالى: لا توجَل — b) الفرّاء

c) قال ابو الحسن: سقط من كتابي فيما اظنُّ امرأةٌ عاهر ورجلٌ عاهر. كذا يقال للرجل والمراة بغير هاء. ابو عمرو. . . — d) لصَغِير

e) قال ابو الحسن: الذُّعْرَة فَجْوَةُ الفَقْحَة — f) لحى

وَٱلْهَلُوكُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلشَّبِقَةُ ، وَٱلرَّطِيَّةُ ٱلْحَمْقَاءُ . وَٱلرَّطَا (مَقْصُورٌ) ٱلْحُمْقُ ، [وَٱلرُّطَاةُ وَٱلرُّطَاءَةُ مِثْلُهُ] ، وَٱلْخَرِيعُ ٱلْفَاجِرَةُ . قَالَ ٱبْنُ مَيَّادَةَ :

تَرَى لِمُبِينَاتِ ٱلْخَرَاعَةِ رَاقِبًا حِذَارَ ٱلطَّوَاغِي وَٱلْعَفَافُ رَقِيبُهَا (١

وَقَالَ كُثَيِّرٌ :

وَفِيهِنَّ أَشْبَاهُ ٱلْمَهَا رَعَتِ ٱلْمَلَا نَوَاعِمُ بِيضٌ فِي ٱلْهَوَى غَيْرُ خُرَّعِ (٢

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ ٱلْكِلَابِيُّ[a] :

قَدْ رَاهَقَتْ بِنْتِيَ أَنْ تَرْعَرَعَا إِنْ تُشْبِهِينِي تُشْبِهِي مُخَرَّعَا[b] (٣

خَرَاعَةً مِنِّي وَدِينًا أَخْضَعَا لَا تَصْلُحُ ٱلْخُودُ عَلَيْهِنَّ مَعَا (٣٠٦) (٤

صوت الغراب . يقول لو لقيتُكَ في مكان خالٍ لقتَلْتُكَ فأكلت الطيرُ لحمَك ودارت حولك تصيحُ . وجعَلَ ما يبلُغهُ عنهُ من القول القبيح بمنزلة دبيب الافاعي والاراقم اليهِ . والاشائمُ جمعُ الأشأم . يريدُ بذلك الغربان وهي يُتشأَّمُ بها . وقولهُ « لحا الله فا لَحْيِ الكلاب » . اراد فا الكلاب فاتى بلَحْيِ لانَّ كلَّ فَمٍ لهُ لَحْيٌ فاضافَ الفمَ الى اللَحْيِ ثمَّ اضافَ اللَحْيَ الى صاحبِ الفم . ولم يَستقم لهُ ان يقول « فا الكلاب » من اجل الشعر فقال « فا لحَيِ الكلاب » . واراد بذلك سبَّ المهجوِّ جعلهُ فمَ كلبٍ . اي فمهُ مثلُ فمِ الكلب . ويجوز ان يريدَ بذلك الوَضْعَ منهُ ولا يُريدُ انَّ فمهُ مثلُ فمِ الكلب . وهم يسبّون بمثل هذا كما قال « وفَرْوَةَ ثَفرِ الشَوْرَةِ المُتضاجمِ » . وعينٌ هَجُولٌ هُذَيلَةَ وهو رجلٌ عيناهُ مثلُ عَيْنِي هَجُولٍ . وهؤلاءِ جَمَاعَةٌ هَجاهم هذا الشاعر]

١) [يصفُ امرأةً بالصَلَاح يقولُ عَفافُها قد كفى اَهلَها اَن يجعَلُوا لها من يَرْقُبُها . والطواغي جمعُ طاغيةٍ . وهو الخبيثُ الفاجر]

٢) [فيهنَّ يعني في النساء . والمَها بقَرُ الوحش الواحدة مهاةٌ . والمَلَا الصَحْرَاءُ . والنوَاعِمُ جمعُ ناعمةٍ . يريدُ نعومةَ جلدها . يريدُ انهنَّ يُشْبِهْنَ بَقَرَ الوَحش . غَيرُ خُرَّعٍ في الهَوَى اي لا يأتينَ فُجُورًا اذا احبَبْنَ او أُحبِبْنَ]

٣) وفي الهامش : ر ز مخزَّعا

٤) [راهقت قاربت ودانت . والترَعرُعُ الكِبَرُ والطولُ] . والخَرَاعَةُ الدَعَارَةُ . والمُخَزَّعُ

---

a) وانشدتني الكِلابيَّةُ لثعلبةَ ابنِ اوسٍ الكلابيِّ

b) مُخزَّعا

٥٨ بابُ ما يُكرَهُ مِنْ خَلْقِ[a] النِّساء (134v)

راجع في فقه اللُّغة فصل ضِخَم المرأة (الصفحة ٢٨) وفصل نعوتها (ص: ١٥٠)

[b] العِفضاجُ الضَّخْمَةُ البَطْنِ، [c] والحِفْضاحَةُ[d] الضَّخْمَةُ الخاصِرَتَيْنِ المُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ، ومِثْلُها الخَوْثاءُ. وقَدْ خَوِثَ يَخْوَثُ خَوَثًا، [e] وامْرَأَةٌ لَخْواءُ ورَجُلٌ الخَى وقَدْ لَخِيَ[f] يَلْخَى لَخًا شَدِيدًا. وهُوَ انْ تَكُونَ احْدَى خاصِرَتَيْهِ اعْظَمَ مِنَ الأُخْرَى. (واللَّخا[g] ايضًا مِنْ جُلُودِ دَوابِّ البَحْرِ مِثْلُ الصَّدَفِ تُتَّخَذُ مُسْعُطًا. وانْشَدَ:

وما الْتَحَتْ مِنْ سُوءِ جِسْمٍ بِلَخا[h] (١

وامْرَأَةٌ ثَجْلاءُ ورَجُلٌ اثْجَلُ وفِيهِ ثَجَلٌ اذا كانَ فِي بَطْنِهِ عِظَمٌ واسْتِرْخاءٌ، ويُقالُ امْرَأَةٌ سَوْلاءُ. ورَجُلٌ اسْوَلُ وهُوَ انْ يَعْظُمَ بَطْنُهُ ويَكُونَ اعْظَمَهُ اسْفَلُهُ[i]. قالَ المُتَنَخِّلُ:

[وَاصْبَحَ العِينُ رُكُودًا عَلَى الأَوْشَازِ انْ يَرْسَخْنَ فِي المَوْحَلِ]

الكثير الاختلاف في اخلاقه. [والاخضعُ الرديءُ الفاسدُ القبيحُ يذكرُ انَّهُ قد جمع دينًا فاسدًا واخلاقًا رديئةً لا تصلُحُ ان تكونَ امرأةٌ على مثلها

١) [اي ما شربتْ شيئًا من الادوية في لخًا لعلَّةٍ او مَرَضٍ يكون في جسمها ولا احتاجت الى مُعالَجَة جسمها لانهُ تامٌّ في خَلْقِهِ صحيحٌ في باطنهِ وظاهرهِ]

---

a) خُلق
b) الاصمعيُّ
c) ابو زيد
d) الحِفْضاجة (وهو الصواب)
e) الاصمعيُّ
f) الرجلُ
g) واللَّخَى بالقصر
h) بلَخًى
i) اعظمُهُ اسفلَهُ

كَالسَّحْلِ ٱلْبِيضِ جَلَا لَوْنَهَا سَحُّ نِجَاءِ ٱلْحَمَلِ ٱلْأَسْوَلِ [a] (١

(قَالَ) [b] ٱمْرَأَةٌ كَبْدَاءُ وَرَجُلٌ أَكْبَدُ بَيِّنُ ٱلْكَبَدِ. وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ وَسَطُهُ. قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَإٍ (٣٠٧):

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مَقْدَمِي [٢] كَبْدَاءَ فَوْهَاءَ كَجَوْزِ ٱلْمُقْحَمِ [٣] (135r)

[تَجْرِي عَلَى مَتْنٍ أَمِينٍ شَيْظَمِ] [٢]

(قَالَ) وَٱلْكَرْوَاءُ ٱلدَّقِيقَةُ ٱلسَّاقَيْنِ. وَهِيَ ٱلْكَرْعَاءُ. وَٱلرَّصْعَاءُ. وَٱلزَّلَّاءُ. وَٱلرَّسْحَاءُ [c] سَوَاءٌ، وَٱلْوَطْبَاءُ ٱلضَّخْمَةُ ٱلثَّدْيِ، وَٱلْجَدَّاءُ ٱلصَّغِيرَةُ ٱلثَّدْيِ، [d] وَٱلضَّهْيَاءُ ٱلَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا يَنْبُتُ ثَدْيَاهَا. يُقَالُ ٱمْرَأَةٌ ضَهْيَاءَةٌ [e]

---

١) [الرُّكُودُ جمعُ راكدٍ وهو الساكنُ الثابتُ. والعينُ بَقَرُ الوحش الواحدةُ عَيناءُ. والاَوشازُ جمع وَشَزٍ وهو ما ارتفع من الارض مثلُ النَشَز. يريدُ اَنَّ البَقَرَ علَت على الاوشاز لئلَّا ترسَخ في الوحل. يصفُ المَطَر بالكثرة وذكر اَنَّ البَقَرَ لما اصابها نَقِيَتْ جلودُها وحَسُنَت اَلوانها وصارت كانَّها السُحُل وهي ثيابٌ بيضٌ الواحدُ سَحْلٌ. والسَحُّ الصَبُّ. والنِجاءُ جمعُ نَجْوٍ وهو السَّحابُ الاسود. واراد بقولهِ الحَمَل المطرَ الذي جاء بنَوْءِ نجوم الحَمَل]

٢) ومُقْدَمي معاً

٣) كبداء ضخمةُ الوسَط يعني محالةً. فَوْهاء طويلةُ الاَسنان واَسنانُها الشُعَبُ المُتَّسِقَةُ التي هي السِماطان يجري الحبْلُ بينهما. [والمُقْحَم بفتح الحاء الذي أُقْحِمَ سنتَيْن في سنةٍ واحدة اربعَ واسدسَ في سنةٍ واحدةٍ. وذلك يكونُ ابنُ هَرِمَين من الابل. والامينُ المحبورُ اي هو صُلْبٌ شديدٌ. والشَيْظَم الطويلُ]

---

a) قال لنا ابو الحسَن: سمعتُ بُندارًا يقولُ: «نجاءِ الحمَل» انَّما يريدُ السحائبَ التي جاءت بنَوْءِ الحمَل بالشَرَطَين والبُطَين. يعقوبُ: الحمَلُ السحابةُ السوداء

b) ويُقال

c) والرَقْعاء. والحَيَّاء. والسَمْلَقَةُ

d) مثل فُعْلَل (كذا. والصواب فَعْلَل)

e) على تقدير فَعْلَلةٍ

[مِثالُ فَعْلَلَةٍ مَهْمُوزٌ]. وقالوا الضَّهْياءُ (مَمْدُودٌ) الَّتي لا تَحيضُ[a]. قالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ:

[إنَّ بَصيرًا وَسَنُ الفُؤادِ وَهَبَهُ لي رازِقُ العِبادِ
مِنْ بَعْدِ ما طالَ لَهُ رِصادي وَاشْفَقَتْ وَاخْتَلَفَتْ عُوّادي
قَدْ اَرْدَأَ الشَّيْخَ اِلَى الوِسادِ مِنْ بَعْدِ سُوءِ الظَّنِّ وَالبِعادِ]
وَقالَ وَهْوَ صارِمُ الفُؤادِ ضَهْياءَةٌ اَوْ عاقِرٌ جَمادِ *[1]

١) [قال قول يعقوب «فَعْلَلَةٌ» ليس عند البَصريينَ كما قال واهلُ الكوفة يتسامحون في ضَبْط اوزان الكلام. وقد رأيتُ لبعض النحويين من البغداديين مثلَ ذلك وزعمَ ان ضهياءَةً فَعْلَلَة واما البصريون فزعم اكثرهم ومُتَقَدّموهم انَّ وزن «ضَهْياءٍ» فَعْلاءٌ وانَّ الهمزة زائدة مثل زيادة الهمز في شأْمِل وشَمْأَلٍ وهذا مذهب سيبويهِ واصحابِهِ. وزعم ابو اسحق ان وزنَهُ فَعْيَلٌ. والكلامُ في هذا يطولُ والحِجاجُ لهُ يَتَّسِع. والذي يُقَرِّبُ عليك ان تَعْرِف انَّ مَذهب سيبويهِ هو الصحيحُ قولُ العَرَب «ضَهياءُ» ممدودٌ في معنى «ضَهْياءٍ» مقصورٌ وجمعهُ ضُهْيٌ مثلُ احمر وحُمْر. والياءُ في الممدود اصليَّة والهمزة التي كانت في المقصور محذوفة وهذه الهمزة التي في الممدود هي منقلبة من الف التأْنيث. ولو كانت الياء زائدةً والهمزةُ اصليّة لكانت فعلاءُ منها ضَهْأَاءُ على وزن (٣٠٨) ضَهْعاءَ. وبصيرٌ اسم ابن هذه المرأة وكانت تتمنّى ان تلد ابنًا وتَسهر لغمّها بانهُ لا ابنَ لها. فلمّا ولدتهُ فرحت بذلك وسُرَّت ونامت فلذلك قالت «وَسَنُ الفؤاد». وقولها «من بعد ما طال لهُ رصادي» اي كُنت اُراصدُ الحَبَل وانتظرُهُ فطال ذلك عليَّ الى ان حملتُ. والارداءُ الاسكان وعَنَت بالشيخ بعلَها. تقول كان الشيخ مُعرِضًا عني وتاركًا لنومهِ عندي لاني لا اَلِدُ فلمّا ولدتُهُ سُرَّ وعاد الى مُضاجعتي من بعد اَن ساءَ ظَنُّهُ بي ولم يَرْجُ انْ اَلِدَ «وقال وهو صارمُ الفؤاد» اي مُبْغِضٌ فُؤادُهُ لي ضَهْياءَةٌ اي هذه المرأة ضهياءَةٌ او عاقر جمادٌ وهي التي لا تَحْمِلُ. والجَمادُ البخيلةُ ايضًا. والذي في الالفاظ وغيرها جَمادٍ مكسورةٌ على انها مبنيَّةٌ مثلُ حَلاقِ وجَعارِ مُؤنَّثٌ معرفَةٌ مبنيَّةٌ. وقد رُوِيَ: او عاقرٌ جَمادُ على الاقواءِ وهذا احسن لانَّ الذي تَقدَّمَ نكِرَةٌ فَجَرَى عليهِ ومن رواهُ بالكسر جَعَلَهُ معرفَةً صِفَةً غالِبَةً وجعَلَهُ في موضع ابتداءٍ وجعل ما قبلَهُ خبرًا. ويجوز ان يكون جَعَل جَمادِ اسمًا لها مثلَ حَذامِ وقَطامِ]

[a] والضَهْياءُ (بالقصر) شجر. رواهُ ابو العباس. قال لنا ابو الحسن: قلت لابي العبّاس: عمَّن هو. قال: اراهُ عن ابي الاعرابي. قال ابو يوسف: وانشدنا ابو عمرو

* وجمادُ معًا

وَالْوَكْعَاءُ الْمَائِلَةُ اِبْهَامِ الْقَدَمِ اِلَى الْاَصَابِعِ ، وَالْكَوْعَاءُ الَّتِي فِي رُسْغِهَا عَوَجٌ . وَهُوَ الْكَوَعُ ، وَالْقَمْعَاءُ الْمُتَقَدِّمَةُ الْحَنَكِ الْاَسْفَلِ عَلَى الْحَنَكِ الْاَعْلَى ، وَالذَّوْطَاءُ الْقَصِيرَةُ الذَّقَنِ ، وَالثَّرْمَاءُ الْمُنْقَلِعَةُ الثَّنِيَّةِ مِنْ اَصْلِهَا ، وَالْقَصْمَاءُ الَّتِي تَنْكَسِرُ ثَنِيَّتُهَا مِنْ عُرْضِهَا ، وَالْهَتْمَاءُ الَّتِي يَقَعُ مُقَدَّمُ فِيهَا ، وَالْقَلْحَاءُ الَّتِي تَشْتَدُّ خُضْرَةُ اَسْنَانِهَا اَوْ صُفْرَتُهَا [a] ، وَاللَّطْعَاءُ الْقَصِيرَةُ الْاَسْنَانِ الْمُنْحَكَّتُهَا ، وَالْكَسَّاءُ الْقَصِيرَةُ الْاَسْنَانِ ، وَالْيَلَّاءُ الْقَصِيرَةُ الْاَسْنَانِ الَّتِي تَقْصُرُ [b] اَسْنَانُهَا وَتُقْبِلُ عَلَى بَاطِنِ الْفَمِ ، وَالرَّوْقَاءُ الَّتِي فِي مُقَدَّمِ اَسْنَانِهَا طُولٌ ، وَامْرَاةٌ فَوْهَاءُ وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ ثَنَايَاهَا وَرَبَاعِيَاتُهَا [c] وَخَرَجَتْ مِنَ الْفَمِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْاَةِ اِذَا كَانَتْ كَرِيهَةَ الْمَنْظَرِ لَا تُسْتَحْلَى : اِنَّ الْعَيْنَ لَتَجْبَأُ عَنْهَا . قَالَ حُمَيْدُ [d] [بْنُ ثَوْرٍ الْهِلَالِيُّ] :

لَيْسَتْ اِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ [e] عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيهَةِ اللَّمْسِ (٣٠٩)

[مُسْتَأْثِرٍ بِاللَّحْمِ كَاهِلُهَا وَقَصَاءُ مِنْطَقُهَا عَلَى حِلْسِ] [1]

وَالْمُفَاضَةُ الْمُنْفَتِقَةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : حَدِيثٌ مُسْتَفِيضٌ . وَالْمُفَاضَةُ فِي الدِّرْعِ مَدْحٌ وَفِي النِّسَاءِ ذَمٌّ ، وَاللَّصَّاءُ الْمُلْتَزِقَةُ الْفَخِذَيْنِ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا

---

١) [وَصَفَ امْرَاةً وَذَكَرَ اَنَّ خِلْقَتَهَا مَقْبُولَةٌ فَمَنْ نَظَرَ اِلَيْهَا اسْتَحْلَى نَظَرَهُ اِلَيْهَا وَاَنَّ بَشَرَتَهَا نَاعِمَةٌ يَسْتَلِذُّ مُبَاشِرَتَهَا مِنْ يُبَاشِرُهَا . وَالْمُسْتَأْثِرُ الْكَثِيرُ يَقُولُ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةِ لَحْمِ الْكَاهِلِ . وَالْوَقْصَاءُ الْقَصِيرَةُ الْعُنُقِ . وَالْمِنْطَقُ مَا تُشَدُّ بِهِ وَسَطَهَا . وَالْحِلْسُ الْبَرْذَعَةُ وَعَنَى اَنَّهَا لَيْسَتْ تَضَعُ حِلْسًا عَلَى عَجِيزَتِهَا لِتَعْظُمَ ثُمَّ تَشُدَّهَا بِالنِّطَاقِ]

---

a) وصفرتها (135v)
b) ان تقصر
c) رباعياتها
d) وانشد لحميد
e) بجابئة

فُرْجَةٌ . وَكَذٰلِكَ رَجُلٌ اَلَصُّ ، وَٱلْخَضْرِفُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلضَّخْمَةُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱللَّحْمِ ٱلْكَبِيرَةُ ٱلثَّدْيَيْنِ ، وَٱلْمِثْنَاءُ ٱلَّتِي لَا تُمْسِكُ بَوْلَهَا . وَٱلرَّجُلُ اَمْثَنُ [a] ، وَيُقَالُ ٱمْرَاَةٌ فُتُقٌ اَيْ تَتَفَتَّقُ فِي ٱلْاُمُورِ . قَالَ ٱبْنُ اَحْمَرَ :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاةِ ٱلْحَدِيثِ وَلَا فُتُقٍ مُغَالِبَةٍ عَلَى ٱلْاَمْرِ [1]

(قَالَ [b]) وَٱلْحِبْنَاءُ ٱلضَّخْمَةُ ٱلْبَطْنِ ٱشْتُقَّ ذٰلِكَ مِنَ ٱلْحَبَنِ . وَٱلْحَبَنُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْبَطْنِ يَعْظُمُ لَهُ ٱلْبَطْنُ وَهُوَ وَرَمٌ . رَجُلٌ اَحْبَنُ . وَقَدْ حَبِنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ اِذَا ٱمْتَلَاَ جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ ، وَٱلْبَهْلَقُ [c] [وَٱلْبَلْهَقُ] ٱلْحَمْرَاءُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْحُمْرَةِ ، [d] وَٱمْرَاَةٌ شَوْشَاةٌ . تُعَابُ بِذٰلِكَ اِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ ٱلْجِيرَانِ وَتَخْتَلِفُ . وَنَاقَةٌ شَوْشَاةٌ خَفِيفَةٌ ، وَيُقَالُ اِنَّهَا لَرُؤُودَةٌ [e] اِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ ٱلْجِيرَانِ . وَهِيَ رَوَادٌ بِٱلتَّخْفِيفِ . وَرَادَتِ ٱلدَّوَابُّ وَهِيَ تَرُودُ اِذَا رَعَتْ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْاَةِ ٱلرَّسْحَاءِ فَلْحَسٌ . (وَٱلرَّجُلُ ٱلْحَرِيصُ اَيْضًا يُقَالُ لَهُ فَلْحَسٌ . وَٱلْفَلْحَسُ ٱلْكَلْبُ) ، وَٱلْحَشُورَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (٣١٠) ٱلْجَنْبَيْنِ [f] ، وَٱمْرَاَةٌ جَيْحَلٌ اِذَا كَانَتْ غَلِيظَةَ ٱلْخَلْقِ ضَخْمَةً ، وَٱللَّكَاعُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱللَّئِيمَةُ ، وَٱلدَّفَارُ ٱلْمُنْتِنَةُ ٱلرِّيحِ . يُقَالُ يَا لَكَاعِ [g] . وَيَا دَفَارِ ، [h]

---

١) [يصفُ امراَةً بأنَّها رزانٌ قليلةُ الكلام . والشَوْشاةُ الخفيفةُ الطيَّاشةُ . يقولُ لا يكثرُ حديثها فيكثرَ سقطُها ولا تُغالِبُ على الامر الذي تَشْتَهيهِ اذا صُرِفَتْ عنهُ . يريد انَّها قليلةُ الخِلاف]

---

a) امتن
b) ابو زيد
c) البِلْهَقُ بكسر الباء واللام (كذا . وهو يريد البِهْلِق)
d) ابو عمرو
e) ويقال للمراَةِ : الرَّؤُود على فعول
f) الجنتين (كذا) . الاصمعيُّ . . .
g) بالكسر
h) ابو زيد

وَٱلْمَقَاءُ . وَٱلرَّفَغَاءُ ٱلدَّقِيقَةُ ٱلْفَخِذَيْنِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اَمَقُّ ، وَٱلْعَضِلَةُ ٱلْمُكْتَنِزَةُ ٱللَّحْمِ فِي سَمَاجَةٍ . وَرَجُلٌ عَضِلٌ ، وَٱلْجَرَاضِمَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلسَّمِجَةُ ٱلْعِظَامِ [a] ، وَٱلْمُتَدَّنَةُ تَشْدِينًا هِيَ ٱللَّحِيمَةُ فِي سَمَاجَةٍ ، وَٱلضَّفَنْدَدَةُ مِثْلُ ٱلْخِفْضَاجَةِ . وَرَجُلٌ ضَفَنْدَدٌ ، وَٱلضِّفَنَّةُ مِثْلُ ٱلضَّفَنْدَدَةِ . وَرَجُلٌ (136[٧]) ضِفَنٌّ . وَأَنْشَدَتْنِي ٱلْكِلَابِيَّةُ :

مِنْهُنَّ بَادِيَةُ ٱلْكُرَاعِ كَأَنَّهَا ذِئْبٌ رَأَيْتَهُ فَوْقَ نَشْزٍ يَهْبَعُ
وَحَدِيدَةُ ٱلْعُرْقُوبِ يَنْتَحُ أَنْفُهَا حُبُّ ٱلسِّبَابِ فَطَرْفُهَا يَتَقَطَّعُ
وَضِفَنَّةٌ مِثْلُ ٱلْأَتَانِ ضِبِرَّةٌ ثَجْلَاءُ ذَاتُ خَوَاصِرٍ [b] لَا تَشْبَعُ
وَمَلِيحَةُ ٱلْعَيْنَيْنِ حُلْوٌ دَلُّهَا يَرْضَى بِشِيمَتِهَا ٱلْخَلِيلُ وَيَقْنَعُ [١]

(قَالَ) وَٱلدَّرَّامَةُ وَٱلدَّرُومُ ٱلسَّيِّئَةُ ٱلْمِشْيَةِ ٱلْبَطِيئَتُهَا [c] ، وَٱلْبَجَاجَةُ ٱلسَّمِجَةُ ٱلْأُنْفُخَانِيَّةُ [٢ d] [يَعْنِي ٱنْتِفَاخَهَا [٣] . وَيُقَالُ ٱلْأَنْبَجَانِيَّةُ] مِنْ قَوْلِهِمْ [e]

---

١) [اراد بالكُراع ساقَها . والنَّشْزُ ما ارتفع من الارض . والهَبْعُ ان يَمْشي ويحرّك عُنُقَهُ . يريدُ انَّ كُراعَها لا لَحْمَ عليها فقد بَدَت ويجوز ان يَعْني انَّها مكشوفة غيرُ مستورةٍ . وجعلَها كالذئب الهابعِ فوقَ النَّشَز لانهُ اذا ارتفع تبيَّن وبَيَّن مَشْيَهُ . والهاء المتصلة برأيتَ مُختَلَسَةٌ . وحديدَةُ العُرْقُوب يريدُ حديدةَ عَظْمِ العُرْقوب . وذا يُدلُّ على هُزالها وقُبْحِ خَلْقِها . ويَنْتَحُ يسيلُ ويَقْطُرُ . والسِّبابُ المُسابَّةُ . يريدُ أنَّها مُحِبَّةٌ لِمُشاتمة النساء ومُسافَهَتِهِنَّ . ورواهُ بعضهم : حُبَّ السفاد . والضِبِرَّةُ الشديدةُ الموثقة الخَلْق . والثَّجْلاءُ التي في بَطنها عِظَمٌ واسترخاءٌ . والدَّلُّ الشكل . وشِيمَتُها خُلُقُها وطبيعتُها . والخليل الزوج]

٢) والأُنْفُجانيَّةُ ٣) وانتفاجها معًا

---

a) السَّمِجَةُ العِظَامِ
b) ما
c) قال ابو الحسن : سمعتُ بُندارًا يقولُ : الدَرَامَةُ مشيُ الأَرْنَب
d) الأَنبجانيَّةُ
e) يقال

عَجِينٌ اَنْبَجَانِيٌّ [a] اِذَا اُنْتُفِخَ [b]، وَالْعُثَّةُ الْخَامِلَةُ ضَاوِيَةً كَانَتْ اَوْ غَيْرَ ضَاوِيَةٍ [c]، وَالسَّلْفَعُ (137r) الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ (٣١١) السَّرِيعَةُ الْمَشْيِ الرَّصْعَاءُ [d] الْجَرِيئَةُ، [e] وَامْرَاةٌ غِلْفَاقُ الْمَشْيِ اِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْمَشْيِ. وَهِيَ الْخِرْبَاقُ. تَقُولُ قَدْ مَرَّتِ الْغِلْفَاقُ وَالْخِرْبَاقُ اِذَا وَصَفْتَاهَا بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ، [f] وَامْرَاةٌ خَيْفَقٌ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ، وَالْغَلْفَقُ الْخَرْقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمَنْطِقِ وَالْعَمَلِ، [g] وَالْهَيْقَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْاِبِلِ الطَّوِيلَةُ. قَالَ [h]:

وَمَا لَيْلَى مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا وَمَا لَيْلَى مِنَ الْحَذَفِ [i] الْقِصَارِ

[j] وَقَالَ الزِّبْرِقَانُ [k] اَبْغَضُ صِبْيَانِنَا اِلَيْنَا الْاَقْيَسُ الَّذِي اِذَا سَاَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ اَبِيهِ هَرَّ فِي وُجُوهِهِمْ وَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ اَبِي. وَاَحَبُّ صِبْيَانِنَا اِلَيْنَا الْعَرِيضُ الْوَرِكِ الْاَبْلَهُ الْعَقُولُ الَّذِي يُطِيعُ عَمَّهُ وَيَعْصِي اُمَّهُ وَاِذَا سَاَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ اَبِيهِ. قَالَ: عِنْدَكُمْ. وَاَحَبُّ كَنَائِنِي اِلَيْهِ [l] الْعَزِيزَةُ (137v) فِي رَهْطِهَا الذَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا الْبَرْزَةُ الْحَيِيَّةُ

a) انبجانيٌّ b) واختمر

c) قال ابو العبّاس: والعُثَّةُ دابَّةٌ تَقَعُ في الجلد فتُقَرِّمُهُ قالَ:
وعُثَّةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا املَسَا

d) قال غيرُ ابي زيد: هي الجريئةُ e) وقالت الكلابيَّةُ تقولُ.

f) وقال الكلابيُّ تقولُ... g) ابو عمرو

h) وانشد i) الجَدَم. والجَدَمُ الخُشارَةُ القصار

j) قال الاصمعيُّ: حدَّثنا جُمَيْعُ بنُ ابي غاضرةٍ قال...

k) بنُ بَدْر l) اليَّ

اَلَّتِي يَتْبَعُهَا غُلَامٌ وَفِي بَطْنِهَا غُلَامٌ . وَاَبْغَضُ كَنَائِنِي اِلَيَّهْ[a] اَلذَّلِيلَةُ فِي رَهْطِهَا اَلْعَزِيزَةُ فِي نَفْسِهَا اَلطَّلَعَةُ اَلْخُبَاةُ اَلَّتِي تَمْشِي اَلدِّفَقَّى وَتَجْلِسُ اَلْهَبَنْقَعَةَ . اَلَّتِي فِي بَطْنِهَا جَارِيَةٌ وَتَتْبَعُهَا جَارِيَةٌ ، فَاَلطَّلَعَةُ[b] اَلَّتِي تَطْلُعُ ، وَاَلْخُبَاةُ اَلَّتِي تَخْنِسُ بَعْدَ اَلْاِطِّلَاعِ ، وَاَلْهَبَنْقَعَةُ اَنْ تَرَبَّعَ ثُمَّ تَمُدَّ رِجْلَهَا اَلْيُمْنَى فِي تَرَبُّعِهَا ، [c] وَاَلْعَضَلَاُ[d] اَلْيَابِسَةُ اَلَّتِي لَا لَحْمَ لَهَا . وَاَنْشَدَ :

لَيْسَتْ بِعَضْلَاءَ[e] تَذْمِي اَلْكَلْبَ نَكْهَتُهَا وَلَا بِعَنْدَلَةٍ يَضْطَكُّ ثَدْيَاهَا[1]

(قَالَ) وَاَلْقَهْبَلِسُ مِنَ اَلنِّسَاءِ اَلْعَظِيمَةُ ، وَاَلْجَحْمَرِشُ مِثْلُهَا . قَالَ[f] [اَلرَّاجِزُ] :

جَحْمَرِشٌ كَاَنَّمَا عَيْنَاهَا عَيْنَا اَتَانٍ قُطِعَتْ اُذْنَاهَا (٣١٢)[2]

وَقَالَ اَبُو اَلسَّوْدَاءِ اَلْعِجْلِيُّ :

اِنِّي لَاَهْوَى اَلْقَهْبَلِيسَ اَلْجَحْمَرِشْ مِنْهُنَّ حَقًّا وَاَلْعَجُوزَ اَلْهَمَرِشْ

[وَكُلُّهُنَّ اَبْتَغِي وَاَحْتَرِشْ][3]

---

١) [العَنْدلة الطويلة . واذا شَمَّ الرَّجُلُ الريحَ المُنْتِنَةَ قال : اِنَّها لَتَذْمِيني . اَراد اَنَّ الكلب يُجِسُّ بِذَيْنِ ريحها وعنى اَنَّ ثَدْيَيها طويلان فاذا مَشَتْ واسرعت اضطرب ثدياها فصَكَّ كلُّ واحدٍ منهما الآخر]

٢) [شَبَّه عينَيْ هذه المرأة بعينَي اَتان . وقولهُ « قُطِعَتْ اذناها » اي عينا هذه المرأة كعينَي الاتان اِلَّا اَنَّ اُذُنَيها ليستا بطويلتَين كاُذُنَي الاَتان فلذلك شبَّهها باتان مقطوعة الأُذُنَين]

٣) الهَمَرِشُ العَجوزُ . والاحتِراشُ الطَلَبُ . والصَيْدُ مَأْخوذٌ من حَرْشِ الضِباب وهو اصطيادُها

---

a) اليَّ
b) الخُباةُ
c) ابو عمرٍو
d) العضلاء
e) بعضلاء
f) وانشد

(قَالَ) وَٱلطُّرْطُبَّـةُ ٱلطَّوِيلَةُ ٱلثَّدْيَيْنِ [a] ، [b] وَٱلْعَرْكَرَكَةُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱللَّحْمِ ٱلْمُضْطَرِبَةُ (138r) ، [c] وَيَقُولُونَ عِنْـدَ ٱلشَّتْمِ : يَا ٱبْنَ ٱلْمُعَبَّرَةِ . يُرِيدُونَ يَا ٱبْنَ ٱلْعَفْلَاءِ . وَٱلْمُعَبَّرَةُ مِنَ ٱلشَّاءِ ٱلَّتِي تُرِكَ صُوفُهَا سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ لَا تُجَزُّ فَشَبَّهَهَا بِذٰلِكَ ، [d] وَٱللَّخْنَاءُ ٱلْخَبِيثَةُ ٱلرِّيحِ . وَقَدْ لَخِنَ ٱلسِّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَٱلْخَنْكَلَةُ ٱلدَّمِيمَةُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا لَإِزَيَّبَّةٌ [e] [1] إِذَا كَانَتْ بَخِيلَـةً ، وَٱلْخِنْجِلُ وَٱلْخَنْجَـلُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلْبَذِيَّةُ [f] ٱلصَّخَّابَةُ ٱلْجَسِيمَةُ ، وَٱلْحَوْشَبَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْبَطْنِ . وَرَجُلٌ حَوْشَبٌ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي ٱلنَّجْمِ :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَـةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا حَتَّى ٱلصَّبَاحِ مُلَزَّقًا [g] [2] بِغِرَاءِ [h] [3]

(قَالَ) وَٱلْحَشْوَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْجَنْبَيْنِ ، وَٱلْعَيْضُومُ ٱلْأَكُولُ [بَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِٱلصَّادِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَبَعْضُهُمْ بِٱلضَّادِ مُعْجَمَةً] . قَالَ [i] [ٱلرَّاجِزُ] :

أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومِ [j] * [4]

---

١) رز لَإِزَيَّبَةٌ ٢) وفي الهامش : مُلَصَّقًا

٣) [وَصَفَ امرأةً يقول هي كثيرةُ الشَّعَرِ ضامرُ البَطْنِ وليست بعظيمة البطن صَلْعاء الراس فهي تحتالُ في إلصاقِ الخِمار براسها لئلَّا ينكشف راسُها فيُعْرَفَ انَّها صَلْعاءُ فتُلْصِقُهُ بالغِرَاء . ويُقال فيهِ « غَرًا » اذا فُتِح اَوَّلُهُ قُصِرَ . واذا كُسِر مُدَّ]

٤) الارْجادُ الارْعادُ

---

a) قال ابو العبّاس : يُقال امرأةٌ ذاتُ طُرْطُبَّتَيْنِ اذا كانت عظيمة الثديين

b) ابو زيد c) وحكى الفرّاء عن بعضهم انهم . . .

d) ابو عمرو e) لَإِزَيَّبَةٌ f) البَذِيئَةُ

g) مُلَصَّقًا h) يعني انها صغيرةُ الراسِ ليس لها شَعَرٌ فهي تُغطّي رأسها بالخِمار

i) وانشد j) قال لنا ابو الحسن : « عيضُوم » هكذا وقع ههُنا بالضاد مُعجمةً والصواب بالصاد . رَجَعْنا الى الكتاب

* وعَيْضُوم معًا

وَٱلْأُبَاسُ ٱلسَّيِّئَةُ ٱلْخُلُقِ . قَالَ خِدَامٌ [a] ٱلْأَسَدِيُّ (٣١٣) :

رَقْرَاقَةٌ [b] مِثْلُ ٱلْفَنِيقِ عَبْهَرَهْ

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ ٱبَاسٍ شَهْبَرَهْ (138v) [1]

(قَالَ) وَٱلْوَقْوَاقَةُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱلْكَلَامِ ، [c] وَٱمْرَاةٌ جَنْفَاءُ بَيِّنَةُ ٱلْجَنَفِ . وَهُوَ اَنْ يَكُونَ فِيهَا مَيْلٌ فِي اَحَدِ ٱلشِّقَّيْنِ . رَجُلٌ اَجْنَفُ وَٱمْرَاةٌ جَنْفَاءُ ، وَٱمْرَاةٌ بَزْخَاءُ بَيِّنَةُ ٱلْبَزَخِ وَهُوَ اَنْ يَخْرُجَ اَسْفَلُ بَطْنِهَا وَيَدْخُلَ مَا بَيْنَ وَرِكَيْهَا . (قَالَ) وَسَمِعْتُ اِهَابَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : كُلُّ عَذْرَاءَ فِيهَا بَزَخٌ ، وَٱمْرَاةٌ قَعْسَاءُ بَيِّنَةُ ٱلْقَعَسِ وَهُوَ اَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهَا وَيَخْرُجَ بَطْنُهَا . وَرَجُلٌ اَقْعَسُ وَٱمْرَاةٌ قَعْسَاءُ ، وَٱمْرَاةٌ بَزْوَاءُ وَرَجُلٌ اَبْزَى وَهُوَ اَنْ يَدْخُلَ عَجُزُهُ وَيَتَقَدَّمَ صَدْرُهُ وَثُنَّتُهُ . [وَيُقَالُ ٱلْاَبْزَى اَنْ يَدْخُلَ ٱلْبَطْنُ وَتَخْرُجَ ٱلْعَجِيزَةُ . وَٱلْاَقْعَسُ اَنْ يَخْرُجَ ٱلْبَطْنُ وَتَدْخُلَ ٱلْعَجِيزَةُ . وَٱلْبَزَخُ خُرُوجُ ٱلصَّدْرِ وَٱنْخِفَاضُ ٱلصُّلْبِ] . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا جَاءَ فِي هٰذِهِ ٱلْخِلْقَةِ وَاِنْ لَمْ تَكُنْ خِلْقَتُهُ [d] : جَاءَ يَمْشِي مُتَبَازِيًا . وَٱلثُّنَّةُ مَا بَيْنَ ٱلسُّرَّةِ وَٱلْعَانَةِ) ، [وَمِثْلُهُ] ٱمْرَاةٌ هَدْاءُ بَيِّنَةُ ٱلْهَدَلِ . وَرَجُلٌ اَهْدَلُ وَهُوَ ٱنْحِنَاءٌ فِي ٱلظَّهْرِ وَٱنْكِبَابٌ ، وَمِثْلُهُ ٱمْرَاةٌ جَنْاءُ بَيِّنَةُ ٱلْجَنَا وَرَجُلٌ اَجْنَأُ . وَاَنْشَدَ [لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ ٱلْاَنْصَارِيِّ] فِي [e] صِفَةِ تُرْسٍ :

---

١) [الرَّقْرَاقَةُ التي كَاَنَّ الماء يجري في وجهها وجسدها . ويقال هي البيضاء الناعمة . والفنيقُ الفَحْلُ العظيمُ من فُحول الابل . والعَبْهَرَةُ التَّامَّةُ الخَلْق . والشَّهْبَرَةُ العجوزُ]

a) خِدام
b) وَقواقَةٌ
c) الاصمعيُّ يُقال . . .
d) خِلْقَتُهُ
e) بعض

[اَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ ٱلْمُقْعَدِ وَضَالَةٌ مِثْلُ ٱلْجَحِيمِ ٱلْمُوْقَدِ]
وَمُجْنَأٌ مِنْ مَسْكِ ثَوْرٍ اَجْرَدِ (١

وَٱلْخُنْظُوبُ ٱلضَّخْمَةُ ٱلرَّدِيئَةُ ٱلْخَبَرِ ، [وَٱلْعَنْضَرِفُ مِثْلُ ٱلْخَنْضَرِفِ] ، وَٱلْقِضَافُ وَاحِدَتُهُنَّ قَضِيفَةٌ

٥٩ بَابُ ٱلْمُطَلَّقَةِ

راجع في فقه اللُّغة باب نعوت المرأة (الصفحة ١٥٠)

[a] اَلْمَرْدُودَةُ ٱلْمُطَلَّقَةُ . (وَزَعَمُوا [b] اَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِ ٱلزُّبَيْرِ اَوْ [فِي] بَعْضِ كُتُبِ ٱلصَّحَابَةِ : دُورِي لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِي) ، وَٱلْفَاقِدُ ٱلَّتِي تَتَزَوَّجُ وَقَدْ مَاتَ زَوْجُهَا . يُقَالُ (139r) : لَا تَتَزَوَّجْهَا فَاقِدًا وَتَزَوَّجْهَا مُطَلَّقَةً ، وَفُلَانٌ اَيِّمٌ وَفُلَانَةُ اَيِّمٌ وَقَدْ تَاَيَّمَ فُلَانٌ زَمَانًا وَٱلْمَصْدَرُ ٱلْاَيْمُ وَٱلْاَيْمَةُ [c] . وَقَدْ آمَتْ وَهِيَ تَئِيمُ مِنْ زَوْجِهَا وَطَالَمَا تَاَيَّمَتْ اَيْ مَكَثَتْ بِغَيْرِ زَوْجٍ . قَالَ حُمَيْدٌ [d] :

١) [ابو سُليمان هو عاصمُ بنُ ثابتٍ . والمُقعَد رجلٌ كان يَعمَلُ السِهامَ . والضالَة شجَرَةٌ وهي السِدْرَةُ البرِّيَّةُ . وانَّما اراد سِهامًا عُمِلَتْ من خَشَب هذه الشَجَرَة . والجَحيمُ الجَمْرُ جعل نِصالَ هذه السهام بمنزلة الجَمْر لانها صافيةٌ كانها تَتَّقِد . والمُجْنَأُ الترْسُ وانَّما سُمِّيَ مُجْنَأً لانَّ ظَهْرَهُ مُنْكَبٌّ الى داخلِهِ . والمَسْكُ الجِلد . والاَجْرَدُ القصيرُ الشَعَرَة وتقديرُ الكلام : ابو سليمان وهذا ريشُ المُقْعَد ويجوزُ اَن تُقَدَّر : ومعي ريشُ المُقْعَد وضالَةٌ ومُجْنَأٌ (٣١٤) . وقال هذا في غزاةٍ غزاها يقولُ : مثلي لا يُعذَر ان لم يُقاتل لاني شُجاعٌ ومعي سِلاحي]

a) الاصمعيُّ
b) قال وزعم
c) قال ابو الحسن : زاد ابو العَبَّاس : والأُيومَ
d) الهِلاليُّ

[سَلِ الرَّبْعَ انّى يَمَّمَتْ اُمَّ سالِمٍ وَهَلْ عادَةٌ لِلرَّبْعِ انْ يَتَكَلَّمَا]
وَقُولَا لَهَا يا حَبَّذَا انْتِ هَلْ بَدَا لَهَا اَوْ اَرادَتْ بَعْدَنَا انْ تَاَيَّمَا (١

وَقالَ [a] [اَلرّاجِزُ] :

مُؤَيِّمَةٌ اَوْ فارِكٌ اُمَّ تَأْلَبٍ [b] لَهَا بِدِماثِ الْوادِيَيْنِ رُسُومُ (٢

(قالَ) [c] وَالْمُثَفَّاةُ الَّتِي يَمُوتُ لَهَا ثَلٰثَةُ اَزْواجٍ. (قالَ) وَقالَ الْاَسَدِيُّ: مُثَفِّيَةٌ. وَمِنَ الرِّجالِ مُثَفًّى وَمُثَفٍّ، وَرَجُلٌ عَزَبٌ وَاَمْرَاَةٌ عَزَبٌ. قالَ الْفَرّاءُ: وَيُقالُ عَزَبَةٌ اِذا لَمْ يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ. قالَ وَاَنْشَدَنِي الْجَرْمِيُّ:

---

١) [يَمَّمَتْ قصدَتْ. اي هل اعتاد الرَّبْعُ ان يُجيبَ من سَاَلَهُ كَاَنَّهُ رجَع على نفسهِ وانكر عليها سُؤَالَ الرَّبْع. قال ابو محمَّد: رَاَيتُ في تفسير هذا: هل ارادت اَنْ تَتَزَوَّج اذا بَدَا لها فينا. كذا رَاَيتُهُ. على اَنْ «تَاَيَّمَ» بمعنى تَزَوَّجَ وهو خلاف ما قال يعقوبُ. والذي ذكر يعقوبُ هو الوَجْهُ لانهُ لا يُقال: تأيَّمتِ المراَة اذا تزوَّجَتْ انَّما الاَيِّمُ الذي لا زوْجَ لهُ. والاَيِّمُ من النساء التي لا زوجَ لها. وفاعلُ «بدا» مُضْمَرٌ فيهِ كَاَنَّهُ قال: بَدَا لها فينا رايٌ او شيءٌ او بَدَاءٌ الذي هو المصدرُ. وهم يفعلون ذلك في «بَدَا» ويُضْمرون الفاعل لاَنَّهُ ليس يُقْصَدُ بالفاعل قَصْدُ شيءٍ بعينهِ وهو يحتَمِلُ اَشْيَاءَ فاَضْمَرُوهُ وقَدَّرُوهُ لابهام شيءٍ. وقال اللهُ عزَّ وجلَّ: وبَدا لهم من بعد ما رَاَوا الآيات ليسجُنُنَّهُ حتى حينٍ. والمعنى عندي انهُ اراد: هل بَدَا لَهَا بعد مفارقتنا ان تتزوَّج او ان تتاَيَّمَ. وقال في البيت «سَلِ الرَّبْعَ» على خِطاب الواحد ثمَّ قالَ في البيت الذي بعدَهُ «وقولا لهَا» على (٣١٥) خطاب الاثنين كما حُكيَ عن الحَجَّاج اَنَّهُ قال: يا حَرَسِيُّ اضْرِبا عُنُقَهُ]

٢) [ويُروى: اُمُّ ثالثٍ]. مُؤَيِّمَةٌ من الاَيْمَة [قد فُرِّق بينها وبين زوجها. اَيِّمها فَرَّق بينَهَا وبَيْنَهُ. والفارِكُ التي ابغَضَتْ زَوْجَها. والدماثُ جمعُ دِمْثٍ وهو الموضعُ السَهْلُ اللَيِّنُ من الرَمل. والتَألَبُ ولد الحِمار مثل التَوْلَب فاستعارهُ هنا للصبيّ. وروى بعضُهم: اُمُّ ثالثٍ اي قد وَلَدَتْ ثَلٰثَةَ اولادٍ. ويجوزُ ان يعني انها لا تَثْبُت مع رَجُلٍ فلها ثلاثةُ اولادٍ من ثلاثة رجالٍ]

---

a) وانشدني ابو عمرٍو
b) امُّ ثالِثٍ
c) قال ابو الحسن: قال الكلابيُّ: والمراَةُ . . .

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَباً عَلَى عَزَبْ عَلَى ٱبْنَةِ ٱلْحُمَارِسِ ٱلشَّيْخِ ٱلْآزَبْ [1]

(قَالَ) [a] وَٱلْحَادُّ وَٱلْمُحِدُّ ٱلَّتِي تَتْرُكُ ٱلزِّينَةَ لِلْعِدَّةِ، [b] وَٱلْعَانِسُ ٱلَّتِي تُعَجِّزُ فِي بَيْتِ ٱبَوَيْهَا. يُقَالُ عَنَسَتْ (139v) تَعْنُسُ عُنُوساً فَهِيَ عَانِسٌ وَعَانِسَةٌ. وَيُقَالُ عَنَّسَتْ فَهِيَ مُعَنِّسَةٌ [وَعُنِّسَتْ فَهِيَ مُعَنَّسَةٌ]. قَالَ [ٱلْأَعْشَى:

وَلَقَدْ أُرَجِّلُ جُمَّتِي بِعَشِيَّةٍ لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ ٱلْمُرْتَادِ]

وَٱلْبِيضِ [c] قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا وَنَشَأْنَ فِي قِنٍّ وَفِي اَذْوَادِ [2]

[d] وَٱلْمَرَاسِلُ ٱلَّتِي قَدْ مَاتَ زَوْجُهَا اَوْ طَلَّقَهَا [e] فَهِيَ تُرَاسِلُ ٱلرِّجَالَ، [f] وَٱلْمُشْبِلَةُ ٱلَّتِي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ. [g] وَقَدْ اَشْبَلَتْ،

---

١) على ابنة الحُمارس بَدَلٌ من «عَزَبٍ» الثاني وهو بَدَلٌ باعادة العامل. ومثلُهُ في البَدَل قولُ الله عزَّ وجلّ: قال المَلَأُ الذين استكبَروا من قومِهِ للذين استُضْعِفُوا لمن آمنَ منهم. والآزَبُّ الكثير الشَعَر]

٢) [ويروى: كِنّ [h]]. ويُروى: فَنَنٍ اي في ظلّ عيش. [وتَرْجِيلُ الشَعَر غَسْلُهُ وإصلاحُهُ وتسريحُهُ. والشَرْبُ جمعُ شاربٍ. والمُرْتادُ الرائدُ. وكان الرائدُ يركَبُ غُدْوَةً ليَرْتادَ ثمَّ يروحُ عَشِيّةً. والسنابك جمعُ سُنْبُكٍ وهو مُقَدَّمُ الحافر. وقيل المُرْتادُ المُشْتَري للخمر يأتي على فرسهِ ليشتري الخَمْر. والبيضُ معطوفٌ على الشَرْب. والجِيرَاءُ مصدرُ الجارية. يُقال جاريةٌ بيِّنَةُ الجِيرَاءِ والجَرَاءِ اذا طال مكثُها جاريةً لم يمسَسْها رجلٌ. وطالَ جَرَاءُ الجارية اذا لم تتزوَّجْ. والمعنى انَّهُنَّ في قِنٍّ مُسْتَغْنِياتٌ. ويجوز ان يريدَ انهنَّ نَشأنَ يُخْدَمْنَ المماليك (كذا) لانَّ لهُنَّ نِعَماً. والاَذْوَادُ جمع ذَوْدٍ وهي جماعةُ الابِل. ويروى: في فنن وهو النَعْمة والتُرْفة. ويروى: في كِنٍّ اي في صَوْنٍ وسِترٍ لا يحتَجْنَ الى البُرُوز والظُهُور لانهنَّ مَكْفِيّاتٌ]

---

a) الاصمعيُّ
b) ابو زيد
c) والبيضُ
d) الكِسَائيُّ
e) قالَ ابو العبَّاس: امرأةٌ مُراسِلٌ تُراسِلُ الخُطَّابَ
f) ابو زيد . . .
g) ويُقال
h) وروى الاصمعيُّ في كِنٍّ . . .

وَحَنَتْ تَحْنُو [a] فَهِيَ حَانِيَةٌ وَاِنْ تَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ فَلَيْسَتْ بِحَانِيَةٍ، [b] وَامْرَاَةٌ مُشْبِيَةٌ عَلَى اَوْلَادِهَا [c] وَمُشْبِلَةٌ اَيْ لَطِيفَةٌ مُتَحَنِّنَةٌ. وَهُوَ الْاِشْبَاءُ وَالْاِشْبَالُ، وَالْمُتَالِّيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسَلِّبَةُ، [وَالْمُوتَلِيَةُ مِنَ الْمِئْلَاةِ]، [d] وَالتَّرِيكَةُ [مِنَ النِّسَاءِ] الَّتِي يَقِلُّ خُطَّابُهَا، [e] وَالرَّاجِعُ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَرَجَعَتْ اِلَى اَهْلِهَا، [f] وَاِذَا كَانَتِ الْمَرْاَةُ عَذْرَاءَ كَمَا هِيَ قَالَتْ: اِنِّي بِجُمْعٍ، [g] وَالْاَيِّمُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ عَذْرَاءَ كَانَتْ اَوْ غَيْرَ عَذْرَاءَ

٦٠ بَابُ الْهُزَالِ [h]

راجع في فقه اللغة فصول الهُزال (الصفحة ٥٠)

[i] يُقَالُ لِلْمَرْاَةِ اِذَا كَانَتْ سَمِينَةً فَهُزِلَتْ [j] تَخَرْخَرَتْ (140r)، وَالْقَفِرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَالْعَشَّةُ مِثْلُهَا. قَالَ الْعَجَّاجُ:

[وَكَفَلًا وَعْثًا اِذَا تَرَجْرَجَا اَمَرَّ مِنْهَا قَصَبًا خَدَلَّجَا]

لَا قَفِرًا عَشًّا وَلَا مُهَبَّجَا [1]

---

١) [الوَعْثُ الكثيرُ اللَّحْم. وتَرَجْرَجَ اضطَرَبَ من كثرة لحمِهِ وضخمِهِ. وفي «اَمَرَّ» ضميرٌ من الكفل يريدُ بأمَرَّ فُتل. يريدُ اَنَّ شَحْمَهَا صار في كَفَلِها وباقي خَلْقها مَفتولٌ. والخَدَلَّجُ الممتلئُ الحَسَن. والعَشُّ الدقيقُ اليابسُ. والمُهَبَّجُ المورَّمُ]

a) حُنُوًّا
b) ابو عمرو يُقال
c) ولَدَها
d) الفرَّاءُ يُقال للمراءة . .
e) ابو زيد: من النساءِ . . .
f) قال ابو عبيدة
g) وقال
h) والمهزولة
i) الاصمعيُّ
j) ثُمَّ هُزِلت

اَبُوزَيْدٍ : اَلْقَفِرَةُ (٣١٧) اَلْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ [مِنْ سُوسِهَا قَلَّتْهُ . وَاِنْ هِيَ سَمِنَتْ قِيلَ قَفِرَتْ تَقْفَرُ قَفَرًا] ، وَالْمَصُوصَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَاءٍ مُخَامِرِهَا . وَهِيَ مِثْلُ الْمَهْلُوسَةِ ، وَالنَّاحِلَةُ وَهُوَ نَقْصُ اللَّحْمِ وَضُمُورُهُ مِنْ وَجَعٍ اَوْ سَفَرٍ اَوْ نَصَبٍ . وَرَجُلٌ نَاحِلٌ ، وَاِمْرَاَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ وَهِيَ الَّتِي نَقَصَ جِسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ . وَرَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ ، وَالْمُشَلَّاةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ

٦١ بَابُ مَا خُصَّتْ بِهِ النِّسَاءُ

اَلْاَصْمَعِيُّ : اَلْمُتَلَاحِمَةُ الضَّيِّقَةُ الْمَلَاقِي ، وَالْمَاْسُوكَةُ الَّتِي اَخْطَاَتْ خَافِضَتُهَا فَاَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ . وَمِثْلُهَا مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْمُورُ ، وَالشَّرِيمُ [a] الْمُفْضَاةُ . وَهِيَ الْاَتُومُ [b] ، وَاللَّخْوَاءُ الْوَاسِعَةُ . وَخِلَافُهُ الرَّصُوفُ (140v) ، وَالْمَهْلُوسَةُ وَاللَّطْعَاءُ الضَّيِّقَةُ ، [c] وَالْخِجَامُ مِثْلُ اللَّخْوَاءِ وَهُوَ سَبٌّ تَتَسَابُّ بِهِ الْاَعْرَابُ . يُقَالُ يَا اِبْنَ الْخِجَامِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

---

a) والشريفُ

b) قال ابو الحسن : لم يعرف ابو العبّاس الشريفَ . (قال) ولا اعرفُ الّا الشريمَ والاَتُومَ . وانشدنا ابو العبّاس :

لعلَّ اللهَ فضّلكُمْ علينا بشيءٍ انَّ امَّكمُ شريمُ

قال ابو الحسن : وانشدهُ « لعلَّ اللهِ » بالخفض في لغة قومٍ يخفضون بلَعَلَّ ويكسرونَ لامَ لعلَّ . قال ابو العباس : ذهب الفرّاءُ الى ان اصلها لَعَنَّى من قولك : لعَنِّي لزيدٍ اُدْغم التنوين في اللام وكَثُرَ بها الكلامُ حتى صارت في اللفظ « لَعَلَّ » وانّما هي من حرفين الثاني لامُ الاضافة . (قال) ثُمَّ فتحوها تَوَهُّمَ انَّ الكلمتين واحدةٌ . قال ابو يوسف . . .

c) ابو عمرو

اَنْعَتُ عَيْرَ عَانَةٍ نَهَّامَا رَعَا[a] جُفَافًا وَرَعَا[b] سَنَامَا
حَتَّى اِذَا خَبَّ السَّفَا وَصَامَا اِعْتَمَّ مِنْ غُلْمَتِهِ اُحْتِمَامَا
وَاُدَّكَرَ الْعَيَالِمَ الْجِمَامَا (141r) بِذَاكَ اُشْجِي النَّيِّرَجَ الْخِجَامَا
[لَقَدْ بَعَثْتُمْ شَاعِرًا مُكْتَامَا لَمْ يَقِكُمْ وَلَا اُسْتَهُ الرِّجَامَا [1]]
وَالضَّلْفَعُ وَالضَّلْفَعَةُ اَيْضًا الْوَاسِعَةُ . وَقَالَتْ[c] [اُمُّ الْوَرْدِ الْعِجْلَانِيَّةُ :
اَنْعَتُ عِيرًا تَمَّ مُنْذُ اَجْذَعَا لَا غَلِقَ الظَّهْرِ وَلَا مُوَقَّعَا
مِنْ حُمْرِ حُمْرَانَ الَّتِي تَوَدَّعَا فِي اَرْبَعٍ مِنْ ضَرْبِ شَرْوَاهُ مَعَا]
اَقْبَلْنَ تَقْرِيبًا وَقَامَتْ ضَلْفَعَا [2]

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : كُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي وَكُلُّ اُنْثَى تَقْذِي . يُضْرَبُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، [d] وَالْعَسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُبَالِي اَنْ تَدْنُوَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالشَّفِرَةُ [الَّتِي] تَكْتَفِي بِاَيْسَرِ النِّكَاحِ ، وَالْقَعِرَةُ خِلَافُهُ ، [e]

١) [النَّهَّامُ الْمُصَوِّتُ . وَجُفَافٌ وَسَنَامٌ مَوْضِعَانِ . وَخَبَّ السَّفَا جَفَّتْ وَطَرَدَتْهُ الرِّيحُ . وَالسَّفَا اَطْرَافُ الْبُهْمَى . وَصَامَ قَامَ . يَعْنِي الْعَيْرَ قَامَ يَنْظُرُ اَيَّ الْمِيَاهِ يَقْصِدُ لِاَنَّهُ قَدْ كَانَ جَزَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ فَلَمَّا لَمْ يَبْقَ رُطْبٌ عَزَمَ عَلَى قَصْدِ الْمِيَاهِ . وَاحْتَمَّ حَمِيَ مِنْ شِدَّةِ الْغُلْمَةِ . وَالْعَيَالِمُ جَمْعُ عَيْلَمٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَاَكْثَرُ مَا (٣١٨) يُقَالُ « بِئْرٌ عَيْلَمٌ » لِلْغَزِيرَةِ . وَالْجِمَامُ نَحْوُ الْعَيَالِمِ . وَجَمَّةُ الْمَاءِ مُعْظَمُهُ . وَالنَّيِّرَجُ الْمُنْكَرَةُ الدَّاهِيَةُ . وَالْمُكْتَامُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى اَطْرَافِ اَصَابِعِهِ]

٢) [اَجْذَعَ اِذَا اسْتَوْفَى سَنَةً وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ . وَالْغَلِقُ الشَّدِيدُ دَبَرِ الظَّهْرِ . وَحُمْرَانُ رَجُلٌ تَوَدَّعَ يَعْنِي اَنَّهُ وَدَّعَهَا تَرَكَهَا لَا يَرْكَبُهَا وَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي اَرْبَعٍ اَرَادَتْ مَعَ اَرْبَعٍ . وَشَرْوَى الشَّيْءِ مِثْلُهُ . وَضَرْبُهُ نَحْوُهُ . يُرِيدُ اَنَّ مِثْلَ الْعَيْرِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ فِي الشِّدَّةِ وَالْقُوَّةِ . وَقَالَتْ فِي اَرْبَعٍ وَظَاهِرُ الْكَلَامِ اَنْ تَقُولَ فِي اَرْبَعَةٍ لِاَنَّهَا تُرِيدُ اَعْيَارًا . وَيَجُوزُ اَنْ تُرِيدَ بِاَرْبَعٍ اَرْبَعَ قِطَعٍ مِنَ الْحُمُرِ وَالْوَاحِدَةُ قِطْعَةٌ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ تَكُونُ الْاَعْيَارُ لَا يُعْرَفُ عَدَدُهَا اِنَّمَا يَكُونُ الْعَيْرُ الْمُقَدَّمُ ذِكْرُهُ مَعَهُ اَرْبَعُ قِطَعٍ مِنَ الْحَمِيرِ لَا اَثَرَ فِيهَا . وَالتَّقْرِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ]

a) رعى b) رعى c) وقال
d) الفرّاء e) ابوزيد

وَيُقَالُ لِلْمُفْضَاةِ هَرِيتٌ. وَالْهَرِيتُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ وَيَتَكَلَّمُ بِالْقَبِيحِ، [a] فَإِذَا غُشِيَتْ قِيلَ اقْتُضَّتْ وَافْتُرِعَتْ. وَيُقَالُ كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ قِضَّتِهَا وَعِنْدَ افْتِرَاعِهَا، فَإِذَا افْتَرَعَهَا فَاللَّيْلَةُ الَّتِي (٣١٩) يَفْتَرِعُهَا فِيهَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَةٌ شَيْبَاءُ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَفْتَرِعْهَا قِيلَ لِتِلْكَ: لَيْلَةٌ حُرَّةٌ. وَيُقَالُ لِلَّذِي يَلِي ذٰلِكَ مِنْهَا: هُوَ أَبُو عُذْرِهَا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا ابْنَ اللِّثْيَةِ إِذَا شُتِمَ وَعُيِّرَ بِأُمِّهِ وَيُعْنَى بِهِ عَرَقُ بَدَنِهَا. وَاللِّثَا [b] شَبِيهٌ بِالنَّدَى. يُقَالُ (141v) لِثْيَ يَلْثَى لَثًا [c] شَدِيدًا. وَقَدْ أَلِثَتِ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا إِذَا كَانَ يَقْطُرُ مِنْهَا مَاءٌ، وَرُبَّمَا سُبَّ الرَّجُلُ فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ الْعَيْلَمِ. قَالَ مُنْتَجِعٌ: الْعَيْلَمُ الْبِئْرُ الْوَاسِعَةُ

٦٢ بَابُ الزَّوَاجِ

[d] يُقَالُ امْرَأَةٌ مَكْمُورَةٌ وَمَنْكُوحَةٌ [e]، الْأَصْمَعِيُّ: تَقُولُ الْعَرَبُ كُلُّ فَحْلٍ يُفْصَلُ [f] عَنْ حَامِلَتِهِ غَيْرَ الرَّجُلِ. [g] وَيُقَالُ نَكَحَ الْمَرْأَةَ يَنْكِحُ نِكَاحًا، وَهَرَجَ يَهْرُجُ هَرْجًا، وَنَخَبَ يَنْخَبُ وَيَنْخُبُ نَخْبًا، وَنَشَلَ يَنْشُلُ نَشْلًا [وَنَسَلَ]، وَخَجَا يَخْجَا خَجْئًا، وَشَطَا يَشْطَا شَطْئًا (142r)، وَرَطَا يَرْطَا رَطْئًا، وَفَطَا يَفْطَا فَطْئًا، وَحَشَا (٣٢٠) يَحْشَا حَشْئًا، وَلَتَا يَلْتَا لَتْئًا، وَمَسَحَ

a) الاصمعيُّ
b) واللَّثَى بالقصر
c) لثيً
d) يونس
e) اي منكوحةٌ
f) يَفْصِلُ
g) ابو زيد

يَمْسَحُ مَسْحًا ، وَقَمْطَرَ يُقَمْطِرُ قَمْطَرَةً ، وَرَطَمَ يَرْطُمُ رَطْمًا ، وَكَامَ يَكُومُ كَوْمًا . وَٱلْعَصْدُ وَٱلْكَوْمُ وَاحِدٌ . وَلَمْ يَعْرِفُوا لِلْعَصْدِ فِعْلًا [a] وَذَحَا يَذْحُو [b] [ذَحْوًا] [1] ، وَارَّ يُؤُرُّ ارًّا ، وَدَحَمَ [c] ، وَبَاضَعَ ، وَلَامَسَ ، وَمَخَزَ [2] ، وَٱمْرَأَةٌ مُكَامَةٌ مَنْكُوحَةٌ وَٱلصَّوَابُ مَكُومَةٌ [d]]

٦٣ بَابُ صِفَةِ ٱلْحَرِّ * (142v)

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب القَيْظ والحرّ (الصفحة ٢٥٩)
وفي كتاب الجراثيم (بآخر فقه اللغة) باب الحرّ والشمس (الصفحة ٣٥١)

قَالَ ٱلنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : مِنَ ٱلْحَرِّ ٱلْوَغْرَةُ . وَٱلْوَقْدَةُ . وَٱلْأَكَّةُ . وَٱلْآجَّةُ . وَٱلْأُوَارُ . وَٱلْحَمَارَّةُ ، فَأَمَّا وَغْرَةُ ٱلْقَيْظِ فَأَشَدُّهُ . يُقَالُ إِنَّا لَفِي وَغْرَةٍ مِنَ ٱلْقَيْظِ يَعْنِي أَشَدَّ ٱلْقَيْظِ حَرًّا ، وَٱلْوَغْرَةُ عِنْدَ طُلُوعِ ٱلشِّعْرَى . وَأَصَابَتْنَا وَغْرَةٌ مِنَ ٱلْحَرِّ . [وَذَاكَ مَتَى مَا ٱشْتَدَّ عَلَيْكَ ٱلْحَرُّ فِي إِبَّانِ ٱلْحَرِّ] . وَقَدْ وُغِرْنَا وَغْرَةً شَدِيدَةً . وَأَوْغَرْنَا أَيْ أَصَابَنَا ٱلْحَرُّ ٱلشَّدِيدُ وَدَخَلْنَا فِيهِ ، وَٱلْوَقْدَةُ مِثْلُ ٱلْوَغْرَةِ . يُقَالُ إِنَّا لَفِي وَقْدَةٍ مِنَ ٱلْقَيْظِ . وَأَصَابَتْنَا وَغَرَاتٌ مِنَ ٱلْحَرِّ وَوَقَدَاتٌ ، وَيَوْمٌ آبِتٌ [e] . وَلَيْلَةٌ آبِتَةٌ وَذٰلِكَ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ بِسُكُونِ ٱلرِّيحِ ، وَأَمَّا ٱلْأَكَّةُ فَٱلْحَرُّ ٱلْمُحْتَدِمُ ٱلَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ وَفِيهِ عَكَّةٌ [3] ،

---

١) زع دحا ٢) زع ومخر ٣) والعُكَّة معًا

a) ابو عمرو b) دحا يدحو c) غير ابي عمرو
d) وهو الكشْء . والمَخْج . والزَّعْبُ . والحَلْجُ . والفَشُّ . والنَّخْفُ . والنَّخْبُ
e) آبِتٌ

* ورد هذا الباب في نسخة باريز بعد باب صفة الخمرة فلذلك اختلفت هنا أعداد صفحاتو

وَاَصابَتْنا اَكَّةٌ مِنْ حَرٍّ . وَهٰذا يَوْمُ اَكَّةٍ وَيَوْمٌ ذُو اَكٍّ [وَذُو اَكَّةٍ] . وَقَدِ اُئْتُكَّ يَوْمُنا . وَيَوْمٌ مُؤْتِكٌ . وَيَوْمٌ عَكٌّ وَلَيْلَةٌ عَكَّةٌ اَكَّةٌ . فَاَمَّا الْعُكَّةُ[a] [وَالْعَكَّةُ] فَالْحَرُّ الشَّدِيدُ بِسُكُونِ الرِّيحِ . يُقَالُ يَوْمٌ عَكٌّ[b] وَيَوْمٌ ذُو عَكِيكٍ . وَقَدْ عَكَّ يَعُكُّ عَكًّا ، وَاُوارُ الْحَرِّ صِلاؤُهُ . وَصِلاؤُهُ شِدَّةُ حَرِّهِ . وَيُقَالُ يَوْمٌ ذُو اُوارٍ اَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ . وَاُوارُ النَّارِ صِلاؤُهَا . يُقَالُ دَنَوْتُ مِنْ اُوارِ النَّارِ اَيْ[c] مِنْ لَفْحِهَا . وَكَذٰلِكَ اُوارُ الْقَيْظِ . وَاُوارُ السَّمُومِ [مَا] يُصِيبُ وَجْهَكَ ، وَحَمارَّةُ الْقَيْظِ وَحِمِرُّهُ اَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْقَيْظِ ، وَاَمَّا الْوَدِيقَةُ فَشِدَّةُ الْحَرِّ كَحَرِّ (٣٢١) الْوَغْرَةِ . يُقَالُ (149r) اَصابَتْنا وَدِيقَةٌ[d] ، وَصَخَدانُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ . وَكَذٰلِكَ الْوَهَجانُ . وَالْوَقَدانُ . وَاللَّهَبانُ[1] . وَاَصابَنا صَخَدانُ حَرٍّ . وَيَوْمٌ صَخَدانٌ وَلَيْلَةٌ صَخَدانَةٌ . وَيَوْمٌ صاخِدٌ . وَاَصْخَدَ يَوْمُنا ، وَلَيْلَةٌ وَهَجانَةٌ . وَاَتَيْتُهُ فِي وَهَجانِ الْحَرِّ . وَفِي صَخَدانِ الْحَرِّ . وَفِي وَقَدانِ الْحَرِّ ، وَصَخَدَتْهُ الشَّمْسُ . وَصَهَرَتْهُ . وَصَقَرَتْهُ . وَصَحَتْهُ[e] . وَصَهَدَتْهُ[f] . وَدَمَغَتْهُ بِحَرِّهَا . وَفَنَحَتْهُ . وَوَغَرَتْهُ . وَوَغَرَهُ الْحَرُّ . وَذٰلِكَ اِذَا مَا اشْتَدَّ وَقْعُهُ[g] عَلَيْهِ ، وَاِنَّ يَوْمَنا لَوَهِجٌ وَلَيْلَةٌ وَهِجَةٌ . وَتَوَهَّجَ يَوْمُنا . وَتَوَهَّجَ حَرُّهُ . وَاَمَّا الْوَقْدَةُ[h] مِنَ الْحَرِّ فَاَنْ يُصِيبَكَ حَرٌّ شَدِيدٌ فِي

١) رز وضَحْدانٌ ايضاً وكذلك ما بعدهُ

a) بضمّ العين
b) بفتح العين
c) يعني
d) اي حرٌّ شديد
e) صحتهُ
f) صَهَرَتْهُ . وضيحَتْهُ (كذا)
g) وقعها
h) الرَقدَةُ (وهُو الصوابُ)

آخِرِ ٱلْحَرِّ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ ٱلْحَرُّ[1]. وَتَقُولُ قَدْ أَبْرَدْنَا فَيُصِيبَكَ ٱلْحَرُّ أَيَّامًا بِغَيْرِ رِيحٍ فَتِلْكَ ٱلْوَقْدَةُ[a]. تَقُولُ: أَصَابَتْنَا وَقْدَةٌ[b]، وَإِنَّمَا هِيَ شَبَّةٌ وَسَبَّةٌ مِثْلُ ٱلسَّنْبَةِ[c] وَهُوَ زَمَنٌ قَدْرُ عَشَرَةِ أَيَّامٍ مِنْ حَرٍّ تُصِيبُهُمْ، وَٱلْوَقْدَةُ[d] عَشَرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ، وَٱحْتَدَمَ عَلَيْنَا ٱلْحَرُّ. وَٱحْتِدَامُهُ شِدَّتُهُ وَٱحْتِرَاقُهُ. وَٱحْتَدَمَتِ ٱلنَّارُ وَٱلشَّمْسُ. وَٱحْتَدَمَ عَلَيَّ مِنَ ٱلْغَيْظِ أَيِ ٱحْتَرَقَ. وَلَا يُقَالُ لِلْحَرِّ مَعَ ٱلرِّيحِ ٱحْتَدَمَ وَإِنْ كَانَتِ ٱلرِّيحُ (149ᵛ) حَارَّةً، وَٱلرِّيحُ ٱلْحَارَّةُ ٱلسَّمُومُ. وَٱلْحَرُورُ. وَٱلسَّهَامُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلسَّمُومُ بِٱلنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِٱللَّيْلِ. وَٱلْحَرُورُ بِٱللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِٱلنَّهَارِ. ٱلْفَرَّاءُ[e]: أَسَمَّ يَوْمُنَا. وَسَمَّ. وَيَوْمٌ مَسْمُومٌ، وَأَصَابَهُ سَفْعٌ. وَلَفْحٌ. وَكَفْحٌ مِنْ سَمُومٍ. وَحَرُورٍ، وَسَفَعَتْ لَوْنَهُ وَوَجْهَهُ[f] ٱلنَّارُ سَفْعًا، وَلَفَحَتْهُ ٱلسَّمُومُ لَفْحًا، وَكَافَحَتْهُ ٱلسَّمُومُ مُكَافَحَةً إِذَا قَابَلَتْ وَجْهَهُ. وَمِنْهُ لَقِيتُهُ كِفَاحًا أَيْ مُقَابَلَةً.[g] وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْحَرِّ فَهُوَ لَفْحٌ. وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْبَرْدِ فَهُوَ نَفْحٌ، وَيَوْمٌ ذُو شَرَبَةٍ أَيْ يُشْرَبُ فِيهِ ٱلْمَاءُ كَثِيرًا مِنْ حَرِّهِ، وَأَتَيْتُهُ فِي مَعْمَعَانِ ٱلْحَرِّ، وَلَيْلَةٌ مَعْمَعَانِيَّةٌ وَمَعْمَعَانَةٌ. وَيَوْمٌ مَعْمَعَانِيٌّ وَمَعْمَعَانٌ وَهُوَ أَشَدُّ ٱلْحَرِّ، وَيَوْمٌ وَمِدٌ، وَلَيْلَةٌ وَمِدَةٌ وَذٰلِكَ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ بِسُكُونِ ٱلرِّيحِ.

---

1) رز بالحُمْرَة «الرَقْدَةُ» من هاهنا بالراء وما بعدهُ

a) الرقدةُ
b) رَقدَةٌ
c) وانَّما هي سَبَّةٌ من حرٍّ يصيبهم. السَبَّةُ مثلُ السَبْتِ
d) الرَقدَةُ
e) قال الفرَّاءُ ويقال...
f) و سَفَعَت وجههُ
g) وقال الاصمعيُّ

وَقَدْ وَمِدَتْ لَيْلَتُنَا . وَالْاِسْمُ الْوَمَدُ . وَاَصَابَنَا وَمَدٌ ، وَحَرَّ يَوْمُنَا يَحِرُّ حَرًّا وَحَرَارَةً . وَيَوْمٌ مُصْمَقِرٌّ شَدِيدُ الْحَرِّ . قَالَ الْمَرَّارُ الْعَدَوِيُّ (٣٢٢) :

[فَحَلُ قُبٍّ ضُمَّرٍ اَقْرَابُهَا يَنْهَسُ الْاَكْفَالَ مِنْهَا وَيَزُرْ]
خَبَطَ الْاَرْوَاثَ حَتَّى هَاجَهُ

مِنْ يَدِ الْجَوْزَاءِ يَوْمٌ مُصْمَقِرْ (150r) [1]

(قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : اَتَيْتُهُ فِي حَمْرَاءِ الظَّهِيرَةِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا ، وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ اِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ : اِنَّهُ لَيَوْمٌ اَمِدٌ [وَيَوم] اَبِتٌ . وَيُقَالُ لِشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهَامُ ، وَاِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قِيلَ : بَيْضَةُ الْحَرِّ . وَوَغْرَةُ الْحَرِّ ، وَقَاظَ يَوْمُنَا يَقِيظُ قَيْظًا ، وَالرَّمَضُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ عَلَى الْاَرْضِ فَلَا تَقْدِرُ اَنْ تَمْشِيَ عَلَى سَهْلٍ وَلَا حَزْنٍ اِلَّا آذَاكَ حَرُّهُ . فَذٰلِكَ الرَّمَضُ . يُقَالُ رَمِضْتُ اَيْ مَشَيْتُ عَلَى الرَّمَضِ ، وَلَيْلَةٌ اَمِدَةٌ وَاَبِتَةٌ [a] اِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا [b]

---

١) [اراد بالفَحْل عَيْرَ الوَحْش . والقُبُّ الأُتُن وهو جمع قَبّاء وهي الضامرُ البطن . وأقرابُها خَواصِرُها . وينْهَسُ يَجْذِبُ اللَّحْمَ ويَمُدُّهُ . ويزُرُّ يَعَضُّ . وقولهُ « خَبَطَ الارواثَ » يريد أنَّهُ لم يزل في خِصْبٍ يَرُوثُ على البَقْل . ومثلُهُ قولُ الآخر :
ويخبطُ الرَوْثَ بقِيعانِ البَقِلْ]

---

a) اَمِدَةٌ اَبِتَةٌ b) ويومٌ اَمِدٌ اَبِتٌ . قال ابو عمرو : ويومٌ ذو شَرَبَةٍ اي يُشرَبُ فيهِ الماءُ من شدّة حرّهِ

٦٤ بَابُ صِفَةِ ٱلشَّمْسِ وَأَسْمَائِهَا [a]

راجع في الالفاظ الكتابيَّة بابَيْ طلوع الشَّمْس وغروبها (الصفحة ٢٨٥ – ٢٨٦)
وفي كتاب الجراثيم (بآخر فقه اللغة) باب الحرّ والشَّمْس (صفحة ٣٥١)

يُقَالُ لِلشَّمْسِ ذُكَاءٌ. يُقَالُ آضَتْ ذُكَاءُ وَٱنْتَشَرَ ٱلرِّعَاءُ. [b] وَإِنَّمَا ٱشْتُقَّتْ مِنْ ذُكُوِّ ٱلنَّارِ وَهُوَ لَهَبُهَا. قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ ٱلْمَازِنِيُّ [c]:

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَهَا فِي كَافِرِ [١]

وَٱبْنُ ذُكَاءَ ٱلصُّبْحُ. قَالَ [d] [حُمَيْدٌ]:

فَوَرَدَتْ قَبْلَ ٱنْبِلَاجِ ٱلْفَجْرِ [زَغْرَبَةَ ٱلْمَاءِ خَسِيفَ ٱلْبَحْرِ]

وَٱبْنُ ذُكَاءَ كَامِنٌ فِي كَفْرِ (٣٢٣) [٢]

وَيُقَالُ لَهَا ٱلِاهَةُ. قَالَتْ [e] [بِنْتُ عُتَيْبَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ ٱلْيَرْبُوعِيِّ وَيُقَالُ نَائِحَةُ عُتَيْبَةَ]:

[تَرَوَّحْنَا مِنَ ٱللَّعْبَاءِ قَصْرًا] فَأَعْجَلَنَا ٱلِاهَةَ أَنْ تَؤُوبَا

[عَلَى مِثْلِ ٱبْنِ مَيَّةَ فَٱنْعَيَاهُ تَشُقُّ نَوَاعِمُ ٱلْبَشَرِ ٱلْجُيُوبَا] [٣]

---

١) قولهُ «تَذَكَّرَا» يعني ظَليماً ونَعامَةً. والثَقَلُ بيضُهما (150 [٧]). والرَثيدُ المَنْضُودُ. يُقال تركتُ فُلَانًا مُرْتَشِدًا اي ناضدًا مَتَاعَهُ. [لم يَرحل بعدُ]. وقولهُ «أَلْقَتْ ذكاءُ يمينها في كافر» اي بدأَتْ في المغيب. والكافرُ الليل لانهُ يواري [f] ومنهُ كَفَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ بِثَوْبِهِ

٢) [يعني إِبلًا وردت الماء قبلَ ان يَسْتَطيرَ ضوءُ الصُبْح. والانبلاجُ انتشارُ الضَوْء. والزَغْرَبَةُ من البِئار الكثيرةُ الماء. والخَسيفُ المَنْقُوبَةُ التي لا ينقطع ماءُوها. والكَفْرُ الغِطاءُ يريدُ أَنَّ الصُبْحَ لم يَظْهَر]

٣) [اللَعْباء موضعٌ معروفٌ. والقَصْرُ العَشِيُّ. وتَؤُوبُ تَرْجِعُ. وجَعَلَتْ غُيُوبَ الشَمْس إِيابًا. ارادت أَنَّهم راحوا من هذا الموضع قبلَ غيوب الشمس. ومَيَّةُ أُمُّ عُتَيْبَةَ بنِ الحارث. والبَشَرُ جمعُ بَشَرَةٍ وهي ظاهرُ الجلد. تقولُ على مثلِ عُتَيْبَةَ تَشُقُّ النَواعمُ جُيوبَهُنَّ]

---

a) واسماؤها
b) قال الاصمعيُّ
c) وانشد لثعلبةَ بنَ صُعيرٍ المازنيّ
d) وانشد
e) قال الشاعرُ
f) كلّ شيءٍ

وَالضِّحُّ الشَّمْسُ نَفْسُهَا . وَيُقَالُ جَاءَ بِالضِّحِّ وَالرِّيحِ اِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ اَيْ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ[a] . وَيُقَالُ ضَحِيتُ لِلشَّمْسِ اِذَا ظَهَرْتَ لَهَا وَبَرَزْتَ . قَالَ عُمَرُ بْنُ اَبِي رَبِيعَةَ :

[لَئِنْ كَانَ اِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا عَنِ الْعَهْدِ وَالْاِنْسَانُ قَدْ يَتَغَيَّرُ]

رَاَتْ رَجُلًا اَمَّا اِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَاَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَخْصَرُ[1]

قَالَ وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ اِلَى مُحْرِمٍ قَدِ اسْتَظَلَّ فَقَالَ : اِضْحَ لِمَنْ اَحْرَمْتَ لَهُ اَيِ اُظْهَرْ . وَمِنْهُ اَرْضٌ ضَاحِيَةٌ اِذَا اتَّسَعَتْ وَانْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ . وَمِنْهُ ضَوَاحِي الرُّومِ وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ ، وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَوْنَةُ . وَاِنَّمَا سُمِّيَتْ جَوْنَةً لِاَنَّهَا تَسْوَدُّ (151r) حِينَ تَغِيبُ . وَقَالَ غَيْرُ الْاَصْمَعِيِّ : الْجَوْنُ الْاَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْاَبْيَضُ . (قَالَ) وَعَرَضَ اُنَيْسٌ الْجَرْمِيُّ عَلَى الْحَجَّاجِ دِرْعًا (٣٢٤) وَكَانَتْ صَافِيَةً فَجَعَلَ لَا يَرَى صَفَاءَهَا . فَقَالَ لَهُ اُنَيْسٌ : اِنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ اَيْ شَدِيدَةُ الضَّوْءِ وَقَدْ غَلَبَ ضَوْؤُهَا بَيَاضَ الدِّرْعِ . وَقَالَ[b] [الْخَطِيمُ الضِّبَابِيُّ] :

لَا تَسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيبَا اِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْبُوبَا
ذَا مَيْعَةٍ يَلْتَهِبُ الْجُبُوبَا [يَتْرُكُ صَوَّانَ الصَّوَى رَكُوبَا

---

١) [يُرِيدُ اَنَّهُ مُسَافِرٌ فَهُوَ بَارِزٌ لِلشَّمْسِ اِذَا طَلَعَتْ فَهِيَ تُصِيبُهُ فَاِذَا غَابَتْ اَصَابَهُ الْبَرْدُ لِاَنَّهُ لَيْسَ لَهُ سَاتِرٌ وَلَيْسَ بِمُقِيمٍ فَيُكِنَّهُ بَيْتٌ . وَالْخَصِرُ الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ . « وَاِيَّاهُ » يَعُودُ اِلَى مَذْكُورٍ قَبْلَهُ . يَقُولُ لَئِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي نَرَاهُ السَّاعَةَ ذَاكَ الرَّجُلَ الَّذِي كُنَّا نَعْرِفُهُ فَاِنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ عَمَّا كُنَّا نَعْهَدُهُ عَلَيْهِ]

a) (قَالَ) الضِّحُّ قَرْنُ الشَّمْسِ يُصِيبُكَ وَكُلُّ شَيْءٍ اَصَابَتْهُ فَهُوَ ضِحٌّ

b) الرَّاجِزُ

بِزَالِقَاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبَا تَتْرُكُ فِي آثَارِهَا لُهُوبَا]
يُبَادِرُ الْآثَارَ(a) اَنْ تَؤُوبَا وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ اَنْ يَغِيبَا
كَالذِّئْبِ يَتْلُو طَمَعًا قَرِيبَا (١

وَيُقَالُ لَهَا الْجَارِيَةُ وَاِنَّمَا سُمِّيَتِ الْجَارِيَةَ لِاَنَّهَا تَجْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ اِلَى الْمَغْرِبِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْغَزَالَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[كَاَنَّ الْفِرِنْدَ الْخُسْرُوَانِيَّ لُثْنَهُ بِاَعْطَافِ اَنْقَاءِ الْعَقُوقِ الْعَوَانِكِ]
تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفْنَ دِرَّاتِ الرِّهَامِ الرَّكَائِكِ (٢

١) [الضمير المنصوبُ في قوله « تَسْقِيهِ » يعودُ الى فَرَسٍ . والحَزْرُ من اللَّبَنِ هو الحازرُ وهو الحامضُ . والسابحُ السريعُ الذي يَمُدُّ يَدَيهِ في عَدْوِهِ . واليَعْبُوب ذو العَدْوِ الكثير . ويقال نَهْرٌ يَعْبُوبٌ كثيرُ الماء . والمَيْعَةُ النَّشَاط . يَلْتَهِمُ يأْخُذُ ويَبْتَلِعُ بسُرْعَةٍ . والجَبُوبُ الارضُ . جَعَلَهُ كانهُ يَبْتَلِعُ الاَرْضَ من شدَّة اِسراعِهِ . والصَّوَّانُ الحَصَا الصُّلْبُ والحِجَارَةُ . والصُّوَى جمعُ صُوَّةٍ وهي الارضُ التي فيها غِلَظٌ وارتفاعٌ . والرَّكُوبُ المَوْطُوءُ المُذَلَّلُ الذي تسهَّلَ من كَثْرَةِ الوَطْءِ فيهِ . يريدُ اَنَّهُ اذا عدا في مكان غليظٍ ذي حِجَارَةٍ تَسَهَّلَ ذلك المكانُ ولم يَصْعُبِ السَّيرُ فيهِ بعد ذلك . والزالقاتُ الحَوَافِرُ المَلْسُ التي تَزْلَقُ عنها اليدُ كانهُ يُريدُ نحو قولهم : هَمٌّ ناصبٌ اي ذو نَصَبٍ وحافرٌ زالقٌ اي ذو زَلَقٍ . والتَّقْعِيبُ في الحَوَافِرِ محمودٌ . ويُكْرَهُ فيها ان تكون مُنْبَسِطَةً وان تكون مُجْتَمِعَةً . واللُّهُوبُ جمعُ لُهْبٍ وهو شَقٌّ في الجبَل . واراد اَنَّهُ يَتْرُكُ في الصُّوى كحفرةٍ بحَوافرهِ فيها مثلُ اللُّهوب التي تكون في الجبال . وقولهُ « يُبادِرُ الآثارَ » يريد اَنَّها اذا طُرِدَتْ طريدةٌ ورَكِبَتِ الفُرسانُ الخَيلَ في آثارها ليَرُدُّوها سَبَقَ هوَ الآثارَ يعني آثارَ القومِ الذين يُطْلَبُونَ حتَّى يلحَقَهم قَبلَ اَنْ يَرْجِعوا الى مأْمَنِهم وكان إدراكُهُ لَهُم قبل مَغيبِ الشَّمْسِ . وحاجبُ الشيءِ جانبُهُ وحَرْفُهُ . وشبَّهَهُ بالذئب اذا اسرَعَ في عَدْوِهِ لشيءٍ قد طَمِعَ فيهِ في موضعٍ يَقْرُبُ منهُ . واذا ضُمِّرَتِ الخيلُ سُقِيَتِ اللَّبَنَ (٣٢٥) . فاراد اَنَّهُ اذا لم يكن على هذه الاوصاف فلا تشتَغِل بضميره . وفي نسخة ق : يبادِرُ الآثارَ اَن تَؤُوبا . وكذلك في نسخة ر ز بالحُمْرَة] . الآثار جمع ثأْر من ثَأَرْتُ b)

٢) [يصِفُ نِساءً . والفِرِنْدُ الحريرُ . والخُسْرُوانِيُّ الرقيقُ الحسَنُ الصَّنْعَةِ ونَسَبَهُ الى عُظَماءِ الاكاسرة . ولُثْنَهُ شَدَدْنَهُ . يريدُ انَّهنَّ يأْتَزِرْنَ بالحرائر . والاَنقاءُ جمعُ نَقًا وهو قِطْعَةٌ

a) الآثارُ

b) قال الغالبيُّ : الاَثْآرُ في وزن الاَثْقَار . وقال ابو العباس : الآثارُ . جَعَلَهُ جمع اَثَر

وَيُقَالُ لَهَا ٱلسِّرَاجُ . وَٱلْبَيْضَاءُ . وَيُوحُ [a] . وَيُقَالُ قَدْ طَلَعَتْ يُوحُ [b] [بِٱلْيَاءِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ فَٱلصَّوَابُ عَلَى مَا ذَكَرَ . وَفِي ٱلنُّسَخِ : بُوحُ بِٱلْبَاءِ كَمَا ذَكَرَهُ ٱبْنُ ٱلْأَنْبَارِيِّ وَثَبَتَ عَلَيْهِ . وَفِي كِتَابِ ٱلْمَعْبَدِيِّ وَٱلصَّيْدَلَانِيِّ : بُوحُ بِٱلْبَاءِ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ] ، وَيُقَالُ لَهَا بَرَاحٌ . وَبِرَاحٌ . وَمَهَاةٌ [c] . قَالَ ٱلشَّاعِرُ (151ظ) [أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي ٱلصَّلْتِ] (٣٢٦) :

ثُمَّ يَجْلُو ٱلظَّلَامَ رَبٌّ رَحِيمٌ بِمَهَاةٍ شُعَاعُهَا مَنْشُورُ [1]

وَيُقَالُ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجَلِيَةً حَسَنَةً : مَرِيضَةٌ . وَيُقَالُ لِضَوْءِ ٱلشَّمْسِ ٱلْآيَاءُ [d] قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

[يَخْفِضُهَا ٱلْآلُ طَوْرًا ثُمَّ يَرْفَعُهَا فِي رَفْعِهِ حَائِشًا مِنْ يَثْرِبٍ سُحُقَا
رَفَعْنَ رَقْمًا عَلَى أَيْلِيَّةٍ جُدُدٍ] لَاقَى إِيَاهَا إِيَاءُ [2] ٱلشَّمْسِ فَٱتَّلَقَا [3]

من الرمل مستديرةٌ مرتفعة . والعوانكُ المُتَعَقِّدَةُ الواحدَةُ عانكٌ . والعَقوقُ مَوْضِعٌ بعينِهِ شَبَّهَ أعجازَهُنَّ بأنقاءِ الرمل لكثافتها . تَوَضَّحْنَ بَرَزْنَ وظَهَرْنَ . وقَرْنُها حاجبٌ منها وهو الجانبُ وشُعاعُها . ويُقال الغزالةُ ارتفاعُ الضُحَى . والضميرُ المؤنَّث في « تَرَشَّفْنَ » يعود الى الانقاء لا الى النساء . والدِرَّاتُ جمعُ دِرَّةٍ وهي ما يجيءُ في المَطَرِ شيئًا بعد شيءٍ . والرِهام الامطارُ الضِعافُ واحدُتها رِهْمَةٌ . والركائكُ الضِعافُ ايضًا وهي جمعُ رِكاكٍ . ورِكاكٌ جمعُ رِكٍّ . والذي يعني انَّ اعجازَهنَّ كالانقاءِ التي قد اصابها المَطَرُ فَلَبَّدها ثمَّ وقعَتْ عليها الشمسُ فَشَفَّتْ ماءَ المَطَرِ . والضميرُ في « تَوَضَّحْنَ » يعود الى الأنقاء ايضًا]

١) [اراد ان يَذْكُرَ نِعَمَ اللهِ عَزَّ وجلَّ على عِبادِهِ وانَّ فيها انَّهُ يجلو ظُلْمَةَ الليل عن الارض بطلوع الشمس]

٢) ز آياءَ وإياءَ معًا

٣) [يَصِفُ الظُعُنَ والهوادِجَ . والآلُ ما يُرَى في أوَّل النهار كالسَراب يرفَعُ الشُخُوصَ.

---

[a] بُوحُ [b] يا هذا لا تَجْرِي (كذا) [c] وطلعتْ بَرَاحِ يا هذا مثلُ قَطَامِ . وطلعتْ مَهَاةُ يا هذا

[d] الآيَاءُ يا فَتى ممدود . فان كُسِرَ قُصِرَ فيقال : إِيًا يا فتى

وَيُقَالُ لِدَارَتِهَا ٱلطُّفَاوَةُ ، وَلُعَابُ ٱلشَّمْسِ هُوَ ٱلَّذِي تَرَاهُ فِي شِدَّةِ ٱلْحَرِّ يَبْرُقُ مِثْلَ نَسْجِ ٱلْعَنْكَبُوتِ اَوِ ٱلسَّرَابِ يَتَحَدَّرُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَاِنَّمَا يُرَى ذٰلِكَ مِنْ شِدَّةِ ٱلْحَرِّ وَسُكُونِ ٱلرِّيحِ .[a] [قَالَ ٱلرَّاجِزُ] :

وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَنَزَلْ وَقَامَ مِيزَانُ ٱلنَّهَارِ فَٱعْتَدَلْ[1]

وَقُرُونُ ٱلشَّمْسِ نَوَاحِيهَا . يُقَالُ غَابَ قَرْنٌ مِنْ قُرُونِهَا اَيْ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِيهَا .[b] [قَالَ ٱلشَّاعِرُ] :

بَذَلْنَا مَارِنَ ٱلْخَطِّيِّ فِيهِمْ وَكُلَّ مُهَنَّدٍ ذَكَرٍ حُسَامِ

مِنَا[c] اَنْ ذَرَّ قَرْنُ ٱلشَّمْسِ حَتَّى اَغَاثَ شَرِيدَهُمْ فَنَنُ ٱلظَّلَامِ[2]

وَعَيْنُ ٱلشَّمْسِ وَجْهُهَا وَرَأْسُهَا ، وَقَدْ ذَرَّتِ ٱلشَّمْسُ تَذُرُّ (152r) ذُرُورًا اِذَا طَلَعَتْ . قَالَ ٱلْمَرَّارُ ٱلْعَدَوِيُّ :

والحائشُ جماعَةُ النَخْل . والسُحُق الطوالُ منهُ شَبَّه الظُعُنَ بالنخل . وقولهُ « في رفعهِ » اي يرفعها في رفعٍ مثل رفعهِ حائشًا . والرَقْم نُقوشٌ في ثوبٍ ودارات تُعْمَل فيهِ يُطْرَحُ على الهوادج تُزَيَّن بهِ . والاَيْلَةُ منسوبةٌ الى اَيْلَةَ وهي هوادجُ تُعْمَلُ بها او شيءٌ يُطرَحُ عليها . يقولُ لاقى ضوءٌ هذه الهوادج ضوءَ الشمس فَأَتلَفَا اي اَشْرَق] . والاَياءُ اذا فُتِحَ مُدَّ واذا كُسِرَ قُصِرَ

١) [اي انتصف النهارُ فكان الماضي منهُ مثلَ الباقي وذلك الوقت يَليهِ زوالُ الشَمْس]

٢) [المارِنُ اللَيِّنُ . والخَطِّيُّ من الرِماح هو المَنْسُوبُ الى الخَطّ وهو مَوْضِعٌ على ساحل البَحْر تُرْفَأُ اليهِ السُفُن التي فيها الرِماحُ . والمارِنُ والمُرَّانُ بمعنًى واحدٍ (٣٢٧) . والمُهَنَّدُ السيفُ الهنديّ . والذَكَرُ الذي حديدُهُ من ذكر الحديد وليس من اَنيثهِ وفي الحديد ذَكَرٌ وَاَنيثٌ . والحُسامُ السريعُ القَطْع واراد « بمنا » مِن . قال ابو محمّد : وكان الكِسائيُّ يَزْعُمُ انَّ اَصْلَ « مِنْ » مَنا فحُذِفَتْ الالف ويَستَشْهِدُ بهذا البَيْت . وللكلام على فَسَاد هذا المَذْهَب مَوْضِعٌ غيرُ هذا . وذَرَّ طلع . وشريدهم الذين هَرَبُوا منهم . وفَنَنُ الظلام طَرَفَهُ جَعَلَ الطَرَفَ منهُ بمنزلة غُصْنٍ من اغصان الشَجَرَة . يريد انَّهم اَتْبَعُوهم حين انهزموا ويَطْعُنُونَهُمْ بالرِماح ويَضْرِبُونَهُم بالسُيُوف حَتَّى سَتَرَ مَنْ بَقِيَ منهم الظَلَامُ]

---

a) وانشد الاصمعيُّ

b) وانشد الفرّاء

c) مِنى

صُورَةُ ٱلشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ اَوْ تَذُرُّ[1]

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ اِذَا طَلَعَتْ : بَزَغَتْ ، وَاَشْرَقَتِ ٱلشَّمْسُ اِذَا ٱنْسَاحَ ضَوْؤُهَا وَٱنْبَسَطَ . وَيُقَالُ آتِيكَ كُلَّ شَارِقٍ اَيْ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ ٱلشَّمْسُ . وَشَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ اِذَا طَلَعَتْ . وَٱلشَّرْقُ ٱلشَّمْسُ . يُقَالُ آتِيكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ . وَلَا يُقَالُ غَابَ ٱلشَّرْقُ . وَٱلْمَشْرِقُ ٱلْمَطْلِعُ . (يُقَالُ مَطْلِعٌ وَمَطْلَعٌ) . وَشَرْقَةُ ٱلشَّمْسِ مَوْقِعُهَا فِي ٱلشِّتَاءِ وَدِفْؤُهَا . فَاَمَّا ٱلْقَيْظُ فَلَا شَرْقَةَ لَهُ[a] . يُقَالُ اُقْعُدْ فِي ٱلشَّرْقِ وَفِي ٱلشَّرْقَةِ . [وَٱلْمَشْرَقَةِ] . وَٱلْمَشْرُقَةِ . وَٱلْمَشْرِقَةِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

تُرِيدِينَ ٱلْفِرَاقَ وَاَنْتِ عِنْدِي بِعَيْشٍ مِثْلِ مَشْرُقَةِ ٱلشَّمَالِ[2]

وَاَمَّا[b] ٱلشُّعَاعُ فَضَوْءُ ٱلشَّمْسِ ٱلَّذِي كَاَنَّهُ[c] ٱلْجِبَالُ[3] اِذَا نَظَرْتَ اِلَيْهَا . وَاِنَّ ٱلشَّمْسَ لَشَدِيدَةُ ٱلشُّعَاعِ . وَمَا لَهَا شُعَاعٌ ، وَاَمَّا حَيْثُ تَغْرُبُ ٱلشَّمْسُ فَمَغْرِبُهَا وَمَغِيبُهَا . يُقَالُ غَرَبَتْ تَغْرُبُ غُرُوبًا ، وَغَابَتْ تَغِيبُ غُيُوبًا وَغَيْبُوبَةً . وَيُقَالُ آتِيكَ عِنْدَ (٣٢٧) مَغِيبِهَا (152v) وَغَيْبُوبَتِهَا ، وَقَدْ دَلَكَتِ ٱلشَّمْسُ . وَدُلُوكُهَا اُصْفِرَارُهَا عِنْدَ غُيُوبِهَا حِينَ تَزُولُ عَنْ كَبِدِ ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ مَيْلُهَا . فَهِيَ دَالِكٌ وَقَدْ دَلَكَتْ بَرَاحُ[d] . قَالَ[e] [ٱلرَّاجِزُ] :

---

١) [يصف امراةً بالحُسْنِ وكان ينبغي ان يقولَ صورتَها على صورة الشمس فقلَبَ]

٢) [يُريدُ انَّها عِنْدَهُ في عَيْشٍ رَغْدٍ مُسْتَلَذٍّ كَمَا يُسْتَلَذُّ القُعُودُ في الشمس في الشتاء اذا هَبَّتِ الشَّمَال . تعجَّبَ هذا الشاعرُ من امراتهِ وسُوءِ الها اياهُ الطَّلَاقَ مع احسانهِ اليها وإفضالهِ عليها]

٣) والجِبَالُ معًا

---

a) واماً في القيظ فلا شَرْقَةَ لَهَا

b) فاماً

c) التي كانَّها

d) براحِ

e) الشاعرُ

هٰذَا مَقَامُ قَدَمَيْ رَبَاحْ [a] اَلْيَوْمَ حَتَّى دَلَكَتْ بِرَاحْ [b] (١

وَقَدْ وَجَبَتْ تَجِبُ وُجُوبًا اِذَا غَابَتْ ، وَكَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا . وَكُسُوفُهَا ذَهَابُ ضَوْءِهَا . وَيُقَالُ قَدْ غَابَتِ ٱلشَّمْسُ اِلَّا شَفَا [c] . يُرِيدُ اِلَّا شَيْئًا قَلِيلًا ، وَاَتَيْتُهُ بِشَفًا اَيْ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ ضَوْءِ ٱلشَّمْسِ ، وَشَفَتِ ٱلشَّمْسُ اِذَا ذَهَبَتْ وَغَابَتْ اِلَّا قَلِيلًا [d] . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

[وَمَرْبَإٍ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا] اَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفًا اَوْ بِشَفَا

وَٱلشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفَا [اَدْفَعُهَا بِٱلرَّاحِ كَيْ تَزَحْلَفَا] (٢

وَكَذٰلِكَ [e] يُقَالُ فِي ٱلْمَرِيضِ ٱلْمُدْنَفِ : مَا بَقِيَ مِنْهُ اِلَّا شَفًا ، وَقَدْ طَفَلَتِ ٱلشَّمْسُ اِذَا دَنَتْ لِتَغِيبَ . وَٱلطَّفَلُ عِنْدَ ٱلْمَسَاءِ (155ᵛ) ، [وَعَرَجَتِ ٱلشَّمْسُ مِثْلُ طَفَلَتْ . قَالَ :

---

١) [الدُّلُوك يَقَعُ لِغُيُوبِ الشمسِ وزَوَالها . وقولُهُ « دلكت بِرَاحْ » راحٌ جمع راحةٍ والانسان اذا نظر الى الشمس كيفَ تغيبُ اتّصلَ شُعاعُها بعينهِ فيَضَعُ يَدَهُ على عينهِ ليتمكّن من النظر اليها . ويروى حتّى دلكَتْ بَرَاح . وبَرَاحِ اسمٌ للشمس معرِفَةٌ مثلُ قَطامِ وحذامِ مبنيٌّ على الكسر . يريدُ اَنَّهُ قامَ من غُدْوَةٍ الى ان غابت الشمس]

٢) [المَرْبَأُ المكان العالي يَصْعَدُ اليهِ الناظرُ ينظُرُ للقَوْمِ . وتَشرَّف اَشرَف عليهِ . اراد ورُبَّ مَرْبإٍ اَشرفتُهُ بلا شفًا حين ذهبتِ الشمس او بشفًا اي وقد بقيت من الشمس بقيّةٌ . وقولهُ « قد تكونُ دَنَفَا » اي كادت تغيب فهي بمنزلة الدَّنَف * الذي قد كادَ يموتُ . وقولهُ « ادفَعُها بالرَّاح » اي براحتي . يريدُ أَنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ على عينهِ حتّى ينظُرَ اليها وقت غُيوبها . وقولهُ « كي ترحلفا » اي كي تَتَنحّى عن بَصَرِهِ]

---

[a] رَبَاحِ [b] بِرَاحِ . يريدُ اَنَّهُ اذا نظر اليها عند غيوبها وضعَ يَدَهُ على جبينهِ وذلك اذا نزلت للمَغيب حين ينظُرُ اليها الناظرُ براحتهِ

[c] شقيً (وكذلك ما بعدهُ وهو تصحيف) [d] قال ابو الحسن : شفَتْ تَشفُو وشَفِيَتْ تَشفَى لُغَتان [e] وكذا

* والدَنِف معًا

حَتَّى اِذَا مَا ٱلشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجْ

يُقَالُ مِنْهُ عَرَجَ يَعْرُجُ عَرَجًا مِثْلُ جَلَبَ يَجْلُبُ جَلَبًا]، وَقَدْ ضَرَّعَتْ [a]. وَازَبَّتْ. وَزَبَّتْ اِذَا غَابَتْ [b]، وَيُقَالُ سَقَطَ ٱلْقُرْصُ اَيْ غَابَتِ ٱلشَّمْسُ، وَيُقَالُ مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ. اَيْ مَا بَيْنَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ (٣٢٩)

٦٥ بَابُ اَسْمَاءِ ٱلْقَمَرِ وَصِفَتِهِ

راجع في كتاب الجراثيم باب القمر (في آخر فقه اللغة (الصفحة ٣٥٣)

اَوَّلُ مَا يُرَى ٱلْقَمَرُ فَهُوَ ٱلْهِلَالُ لَيْلَةَ يُهَلُّ لِلَيْلَةٍ وَلَيْلَتَيْنِ وَلِثَلٰثِ لَيَالٍ. وَيُقَالُ كَاَنَّهُ هِلَالُ لَيْلَتَيْنِ. اَوْ قَمَرٌ بَيْنَ سَحَابَتَيْنِ [c]. وَقَدْ اَهْلَلْنَا ٱلْهِلَالَ اَيْ رَاَيْنَاهُ. وَاَهْلَلْنَا ٱلشَّهْرَ وَاسْتَهْلَلْنَاهُ اَيْ رَاَيْنَا هِلَالَهُ. وَقَدْ اُهِلَّ [d] ٱلشَّهْرُ وَاسْتُهِلَّ [e] وَيَقُولُ ٱلرَّجُلُ لِلرَّجُلِ ٱنْطَلِقْ [حِينَ وَنُهِلُّ ٱلْهِلَالَ وَحَتَّى نُهِلَّ ٱلْهِلَالَ] وَيُهَلَّ ٱلْهِلَالُ [f]. وَقَدْ تَرَآيْنَا ٱلْهِلَالَ نَظَرْنَاهُ. وَيُقَالُ هِلَالُ لَيْلَةٍ وَهِلَالُ لَيْلَتَيْنِ. وَهِلَالُ ثَلٰثِ لَيَالٍ ثُمَّ (153v) يُقَالُ قَمَرٌ بَعْدَ ثَلٰثِ لَيَالٍ وَذٰلِكَ حِينَ يُقْمِرُ. وَيُقَالُ قَدْ اَقْمَرْنَا. وَلَيْلَةٌ قَمْرَاءُ. قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

---

a) الشمسُ
b) قال الفرّاء يقال: ضرّعت وزبّت وازبّت اذا دنتْ من المَغيب
c) (قال) القمر يُدعَى هِلالًا ليلةَ يُهَلُّ. ثُمَّ يكون قمرًا بعد ثلاثٍ. ثمَّ يصيرُ جَونةً. ثم يستوي لثلاث عشرةَ. وتلك ليلةُ السواء وذلك اذا ٱتَّسَقَ. ثمَّ التي تليها البَدْرُ
d) اَهَلَّ
e) واستَهَلَّ
f) حتى يُهِلَّ الهلالُ. كذا قُرِئَ على ابي العبّاس. وصوابُهُ حتى يُهَلَّ بفتح الهاء واَحْسِبُ هذه لُغَةً لم يُنكِرْها ابو العبّاس حين قُرِئَتْ عليهِ. قال ابو الحسن وسالتُهُ فقال: يُهَلَّ ويُهِلَّ

يا حَبَّذَا ٱلْقَمْرَاءُ وَٱللَّيْلُ ٱلسَّاجْ وَطُرُقٌ مِثْلُ مُلَاءِ ٱلنَّسَّاجْ (١

وَلَيْلَةٌ مُقْمِرَةٌ . ثُمَّ هُوَ قَمَرٌ حَتَّى يُهِلَّ مَرَّةً اُخْرَى . وَهُوَ ٱلشَّهْرُ لَيْلَةَ يَنْظُرُ ٱلنَّاسُ اِلَيْهِ فَيَشْهَرُونَهُ . قَالَ [ٱلشَّاعِرُ] :

بَدَأْنَ وَٱلشَّهْرُ خَيْطٌ وَسْطَ مَثْبِرَةٍ عَارٍ وَلَمْ يَطِّبِ مِنْ ضَعْفِهِ ٱلْبَصَرَا

حَتَّى غَذَتْهُ ٱللَّيَالِي فِي مَرَاضِعِهَا يَكْبَرُ حَتَّى اَتَيْنَاكُمْ وَقَدْ صَغُرَا (٢

[وَٱلْجَلَمُ]. وَٱلزِّبْرِقَانُ . قَالَ اَبُو زَيْدٍ : [تَقُولُ ٱلْعَرَبُ] قِيلَ لِلْقَمَرِ : مَا اَنْتَ اَبْنَ لَيْلَةٍ . فَقَالَ : رَضَاعُ سُخَيْلَةٍ . حَلَّ اَهْلُهَا بِرُمَيْلَةٍ . قِيلَ : مَا اَنْتَ اَبْنَ لَيْلَتَيْنِ . قَالَ : حَدِيثُ اَمَتَيْنِ . بِكَذِبٍ وَمَيْنٍ . قِيلَ : مَا اَنْتَ اَبْنَ ثَلَاثٍ . قَالَ : حَدِيثُ فَتَيَاتٍ . غَيْرِ جِدٍّ مُؤْتَلِفَاتٍ . (وَقَدْ قِيلَ : قَلِيلُ ٱللِّبَاثِ) . قِيلَ : مَا اَنْتَ اَبْنَ اَرْبَعٍ . قَالَ : عَتَمَةُ رُبَعٍ . غَيْرِ جَائِعٍ وَلَا مُرْضَعٍ . قِيلَ : مَا اَنْتَ

---

١) [الساجي الساكن ليس فيهِ ريحٌ ولا اَذًى . يُقال سَجَا يَسْجُو اذا سكَنَ . والمُلَاء جمعُ مُلاءة اراد طُرُقًا واضحةً قد ابيضَّت وبانت وامتدَّت فكاَنَّها مُلاءٌ بين يَدَي نَسَّاجٍ لا تُتعبُ سالكَها ولا يَضِلُّ الساري فيها]

٢) [يريدُ اَنَّهُ ابتدأَ بالسَّيْرِ عند رُؤْيَةِ الهلال ثمَّ سار الى ان كَبِرَ القَمَرُ وتوسَّطَ الشَّهْرَ ثُمَّ سارَ الى آخرهِ حتَّى عاد الى الصِفَة التي كان عليها في اَوَّل الشهر . وقولهُ « والشهر خيطٌ » اي الهلالُ مثلُ الخَيْط . والمَثْبِرُ الموضعُ الذي تُلقي فيهِ الحاملُ ولَدَها . وقولهُ « عار » يحتمل ان يعنى اَنَّهُ لم يكن لهُ شيءٌ يستُرُهُ من غيم او ما يجري مجراهُ . ويجوز ان يعني اَنَّهُ لم يظهر لهُ نورٌ بَعْدُ فهو عارٍ منهُ . ويطِّبي يستَدْعي ويجْتَلِبُ . يُقال اَطَّبَاهُ كذا اذا دعاهُ الى ان يفعل كما قال الشَّمَّاخُ :

لا يَطِّبِينِي العَمَلُ المَقْذِيُّ

وقولهُ « حتَّى غَذَتْهُ اللَيَالي » يعني اَنَّ الليل كان للقمر بمنزلة الاُمِّ تُرضِعُ الصبيَّ وهو يكبرُ وينْمي حتَّى ينتهي الى غاية تمامهِ . والمَرَاضِعُ اوقاتُ الرَضاع . واَثبت الياء في « يَطِّبي » في حال الجزم . ومثلهُ يَقَعُ في الشعر (٣٣٠) قال قيسُ بنُ زهيرٍ :

اَلَم يَأْتِيكَ والاَنباءُ تَنْمِي

وزعموا اَنَّ اِثبات هذه الياء في المجزوم مَذْهَبُ لبعض العَرَب]

ٱبْنَ خَمْسٍ . قَالَ : عَشَاءُ خَلِفَاتٍ قُعْسٍ . (وَيُقَالُ: حَدِيثُ أُنْسٍ) . قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَاحِدَةُ [a] ٱلْخَاضِ خَلِفَةٌ . وَإِنَّمَا قَالَ (154r) «عَشَاءُ خَلِفَاتٍ قُعْسٍ» لِأَنَّهَا لَا تَعْشَى إِلَّا إِلَى أَنْ يَغِيبَ ٱلْقَمَرُ . [وَٱلْقُعْسُ ٱلْجُدْبُ . وَٱلْقَعْسَاءُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلَّتِي مَالَ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا نَحْوَ ظَهْرِهَا] . قِيلَ: مَا أَنْتَ ٱبْنَ سِتٍّ . قَالَ: سِرْ وَبِتْ . [وَيُقَالُ: تَحَدَّثْ وَبِتْ] . قِيلَ : مَا أَنْتَ ٱبْنَ سَبْعٍ . قَالَ : دَلَجَةُ ٱلضَّبْعِ . (وَقِيلَ هُدًى لِأُنْسِ ذِي ٱلْجَمْعِ) . وَقِيلَ: مَا أَنْتَ ٱبْنَ ثَمَانٍ . قَالَ : قَمَرُ أُضْحِيَانٍ [1] . وَقِيلَ مَا أَنْتَ ٱبْنَ تِسْعٍ . قَالَ : يُلْتَقَطُ فِيهِ ٱلْجِزْعُ . (وَقَالُوا: ٱنْقَطَعَ [b] ٱلشِّسْعُ) . وَقِيلَ: مَا أَنْتَ ٱبْنَ عَشْرٍ . قَالَ : ثُلُثُ ٱلشَّهْرِ . (وَقِيلَ : مُخَنِّقُ ٱلْفَجْرِ [c]) . وَهُوَ إِلَى ثَلَاثَ عَشْرَةَ مُلْتَقَطُ ٱلْجِزْعِ [d] ،

---

1) وإضحيان معاً

a) واحدُ b) منقطع c) وقيل: اوَدّيك الى الفجر

d) وقيل الى اثنتي عَشْرَةَ ليلةً يُلْتَقَطُ الجِزْعُ . وجاء في نسخة باريس في وسط الصفحة (155r) ما نصُّهُ : هذا تفسير ليالي القَمَر . اراد بقوله «سُخَيْلَةٌ» تصغير سَخْلَة المعنى انَّهُ يبقى بقدر ما ينزلُ قومٌ فتضَعَ شاتُهم سَخْلةً ثمَّ تُرْضِعُها ويَرْتَحِلُونَ . فبقاؤهُ في الأفق كمِقْدَار رِضاع السَخْلة . وقولهُ «كذبٌ ومينٌ» يريدُ انَّ بقاءَهُ قليلٌ كمقدار ما تَلْقَى الأَمَةُ الأَمَةَ فتحدِّثُها فتكذِبُ لها حديثًا ثمَّ تفترقان مؤتلفاتٍ . يريدُ انَّهُ يبقى بقاءَ فتياتٍ أبكارٍ اجتمعنَ على غير ميعاد فتحدَّثْنَ ساعةً ثمَّ انصرفنَ غير مؤتلفاتٍ . وقولهُ «امُّ رُبعٍ» هي الناقة وهو تأخيرُ حَلبها . يريدُ ان بقاءَهُ مقدارُ ما تُحلَبُ ناقةٌ لها ولدٌ ولدَتْهُ في اوَّل الربيع وهو اوَّل النِّتاج (155v) . ومنهُ قول سُليمانَ ابن عبد الملك :

انَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ أَفْلَحَ من كانَ لهُ رِبْعِيُّونْ

ويُقال عَتَّمَتْ إِبِلُهُ اذا تأخَّرَت ومن هذا سُمِّيت العَتَمَة لأَنَّها آخِرُ الوقت . ويُقال

[وَيُقَالُ لِلْهِلَالِ اِذَا مَضَتْ لَهُ ثَلٰثُ لَيَالٍ : خَرَجَ مِنْ مُهَلِّهِ بِضَوْءٍ] ، وَلَيْلَةُ ثَلٰثَ عَشَرَةَ عَفْرَاءُ [a] ، وَهِيَ لَيْلَةُ ٱلسَّوَاءِ فِيهَا يَسْتَوِي ٱلْقَمَرُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ ٱلتَّمَامِ [b] . يُقَالُ هٰذِهِ لَيْلَةُ تَمَامِ ٱلْقَمَرِ وَلَيْلَةُ ٱلتِّمَامِ وَهُوَ وَفَاءُ ثَلَاثَ عَشَرَةَ [c] ، وَٱلْبَدْرُ لَيْلَةُ اَرْبَعَ عَشَرَةَ [d] . وَاِنَّمَا سُمِّيَ ٱلْبَدْرَ لِاَنَّهُ يُبَادِرُ ٱلشَّمْسَ .

مكان قوله « حديثٌ وانس » : عَشَاءُ خَلِفَاتٍ قُعْسٌ . والخَلِفَاتُ التي استبانَ حَمْلُها . والقَعْسَاءُ الداخِلَةُ الظهر الخارجةُ البطن . وقولهُ « سِرْ وبِتْ » أي سِرْ فيَّ وبِتْ فاني ابقى بقَدْرِ ما يبيتُ انسان ويسيرُ . وقولهُ « يُلتَقَطُ فيَّ الجَزْع » اراد اَنَّهُ مُضِيءٌ اَبْلَجُ لو انقطعت فيه مُخْنَقَةُ فتاةٍ فيها شذُورٌ مُفَصَّلَةٌ بجَزْعٍ ما ضاع منها شيءٌ لضِيَائِهِ وبَقائِهِ . وقولهُ لِثَمانٍ « قَمَرُ اِضْحِيان » اي مُضِيءٌ . وقولهُ « لتسع منقطَعُ الشِسْع » . يريدُ اني اَبْقَى ما يَبْقَى شِسْعٌ من قِدٍّ يمشي بهِ صاحبُهُ حتى ينقطع . فبقاؤهُ كبقاء ذلك الشِسْع . وقولهُ للعشر « اُوَدِّيكَ الى الفجر » يريد اَنَّهُ يبقى الى قُبَيْل الفجر لا يغيبُ لطول بقائهِ . ويُقال في ليلة آخر الشهر : اللَّيْلاء . ومنهُ قول الكُميت الاسدي لعبد الملك بن مروان :

لَقَدْ جَمَعَتْ بيني وبينك نِسْوَةٌ عَقَائِلُ ما اِنْ مِثْلُهنَّ عَقَائِلُ (156r)
جَمَعْنَكَ والبَدْرَ بْنَ عائشةَ الذي لهُ كلُّ ضوءٍ قد اَضاء اللَّيَائِلُ

ويروى « التي اضاء لها مُسْتَحَكَاتِ الليائلِ » . اُمُّ عبد الملك عائشة بنت عُتْبَةَ بن المُغيرة جادعِ حمزةَ بن عبد المُطَّلِب وباقر بطنهِ رضي الله عن حمزةَ . قال ابن الكلبيّ : كانت عاد تُسمّي المحرَّمَ مُؤْتَمِرًا . وتُسمّي صَفَرًا ناجِرًا . وربيعَ الاوَّلَ خَوَّانًا . وربيعَ الآخِرَ بِصَانًا . وجُمادى الأُولى رُبًّا . وجمادى الاخرةَ حَنِينًا . ورَجَبًا الاصمَّ . وشعبانَ عاذلاً . ورمضانَ ناتِقًا . وشَوَّالاً وَعِلًا . وذا القَعْدَةِ رُبَّةً يا فتى . وذا الحِجّةِ بُرَكَ يافتى . والنَجْرُ العطش . قال ابو عبدالله .

عَذْبٌ اذا ما ذابَ لُويانُ النَجْرْ ليسَ بسَجْسٍ من دَمٍ ولا كَدَرْ

يُقال ماءٌ سَجْسٌ وسَجِسٌ وسَجِيسٌ اذا كان مُتَغَيِّرًا

[a] يا فتى [b] التَمام والتِمام
[c] عَشْرَةَ [d] عَشْرَةَ

وَهٰذِهِ لَيْلَةُ ٱلْبَدْرِ ، وَلَيْلَةُ ٱلنِّصْفِ يُقَالُ لَهَا مَيْسَانُ [لَا يُصْرَفُ] ، وَٱلْبِيضُ [a] ٱلسَّوَاءُ وَٱلْبَدْرُ وَٱلنِّصْفُ . وَلَا يُقَالُ اَيَّامُ ٱلْبِيضِ . وَاِنَّمَا قِيلَ ٱلْبِيضُ لِبَيَاضِهِنَّ مِنْ اَوَّلِ ٱللَّيْلِ اِلَى آخِرِهِ ، فَاِذَا جَاوَزْنَ ٱلنِّصْفَ فَقَدْ اَدْرَعَ ٱلشَّهْرُ . وَاِدْرَاعُهُ اَنَّهُ لَا قَمَرَ فِيهِ وَذٰلِكَ [b] ٱلثُّلُثُ ٱللَّيَالِي ٱلدُّرَعُ [1] . وَلَيْلَةٌ دَرْعَاءُ كَذٰلِكَ . وَخَرُوفٌ اَدْرَعُ اِذَا اَسْوَدَّ كَرْدُهُ [c] وَاَبْيَضَّ سَائِرُهُ . وَهٰذِهِ لَيَالٍ دُرْعٌ . وَلَا يُقَالُ اَيَّامٌ دُرْعٌ ، فَاِذَا جَاوَزَ ٱلنِّصْفَ [2] فَاِنَّهُ يَنْتَقِصُ ٱلْقَمَرُ فَلَا يَزَالُ فِي نُقْصَانٍ حَتَّى يَمْتَحِقَ . وَٱمْتِحَاقُهُ اِحْتِرَاقُهُ وَهُوَ اَنْ يَطْلُعَ عِنْدَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ فَلَا يُرَى . وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ (٣٣١) لِلَيْلَتَيْنِ [d] مِنْ آخِرِ ٱلشَّهْرِ . قَالَ [e] [سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ] :

[ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِٱلْاَرْزَانِ صَاوِيَةً] فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ ٱلصَّيْفِ مُحْتَدِمِ [3]

وَيُقَالُ يَوْمٌ مَاحِقٌ شَدِيدُ ٱلْمَحْقِ . وَهٰذَا مَحَاقُ ٱلشَّهْرِ . وَمُحَاقُهُ ، وَاَتَيْتُهُ فِي ٱلْمَحَاقِ [f] اَيْ فِي ٱمْتِحَاقِ ٱلْقَمَرِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ جِرَانُ ٱلْعَوْدِ :

عَجُوزٌ تُرَجِّي اَنْ تَكُونَ فُتَيَّةً وَقَدْ لَحِبَ ٱلْجَنْبَانِ وَٱحْدَوْدَبَ ٱلظَّهْرُ
تَسُوقُ اِلَى ٱلْعَطَّارِ مِيرَةَ اَهْلِهَا وَهَلْ يُصْلِحُ ٱلْعَطَّارُ مَا اَفْسَدَ ٱلدَّهْرُ]

---

١) والدُّرْعُ معاً ٢) والنِّصْفُ معاً

٣) [في « ظَلَّتْ » ضميرٌ يعودُ الى بَقَرِ الوحْش . والصوافنُ القائمةُ . ويُقال هي القائمةُ على اَطراف ايديها . والاَرْزانُ مَوَاضِعُ تُمْسِكُ الماء وفيها صَلَابَةٌ واحِدُها رَزَنٌ ورِزَنٌ . والصاويةُ التي قد يَبِسَتْ من العطش . واليَوْمُ الماحقُ المُحرِقُ . ويُقال الذي كانهُ قد احتَرَقَ من شدَّةِ الحَرّ . والمحتدِمُ الشديدُ الحَرّ . يقال قد احتدمَ اليومُ اذا اشتدَّ حَرُّه]

---

a) وليالي البيض b) وتلك (154v) c) صَرْدُهُ (كذا)
d) ليلتين e) الهُذَلِيُّ f) السُحاق

بَنَيْتُ بِها قَبْلَ ٱلْمُحاقِ بِلَيْلَةٍ فَكانَ مَحاقًا كُلُّهُ ذٰلِكَ ٱلشَّهْرُ (١

[a] وَٱلسِّرارُ [وَٱلسَّرارُ مَعًا] حِينَ يَسْتَسِرُّ ٱلْقَمَرُ فَلا يُرَى يَوْمَيْنِ مِنْ آخِرِ ٱلشَّهْرِ . يُقالُ ٱسْتَسَرَّ ٱلْقَمَرُ وَأَتَيْتُهُ عِنْدَ سِرارِ ٱلْقَمَرِ . قالَ ٱلرّاعِي :

[نُرَجّي مِنْ سَعِيدِ بَنِي لُؤَيٍّ أَخِي ٱلْأَعْياصِ أَنْواءً غِزارا]

تَلَقَّى نَوْءُهُنَّ سِرارَ شَهْرٍ وَخَيْرُ ٱلنَّوْءِ ما لَقِيَ ٱلسِّرارا * (٢

وَلَيْلَةٌ إِضْحِيانٌ وَإِضْحِيانَةٌ وَهِيَ ٱلْقَمْراءُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلضَّوْءِ (155r ، وَأَمَّا ٱلدَّأْداءُ فَٱللَّيْلَةُ مِنْ آخِرِ رَجَبٍ . قالَ [b] [ٱلْأَعْشَى :

---

١) [يريد ان هذه العَجُوز تَطْمَعُ ان تكون في حُسْنِ الفَتَيات والشَّوَابّ ونَضارتهنَّ . وعندها انها اذا اخذت من العَطَّار ما يُبيِّضُ وَجْهَها ويُحَمِّرُ وجنَتَيها ويُكَحِّلُ عَيْنَيْها وتَخضبُ بِهِ اطرافَها فقد عادت الى مثل ما كانت فيهِ من حال شبابها وهذا ما لا تَنالُهُ ولا تَطْمَعُ فيهِ عاقِلَةٌ . وقد لَحِبَ الجَنْبان ذهب ما عليهما من اللحم والشحم . واحدو دب وحدب بمعنىً واحد . وقولهُ « تسوقُ الى العَطَّار ميرَةَ اهلها » . يريدُ انَّها كانت تشتري من حوانيتها بالخُبز وما في البيت من مأكول وليس عند العطَّار ما يُصلحها حتَّى تعود الى حال شبابها . وقولهُ « بنيتُ بها » . يريدُ انهُ زفَّها في وقت امتحاق القمر فكان الشهر الذي بعد الزِفاف مشؤُوماً من اوَّلهِ الى آخرهِ . والرواةُ يقولون : العربُ تقولُ « بنيتُ على المرأة » ولا يقولون « بنيتُ بها » وقد اتى بالباء في هذا البيت وهم يجعلون حروف الجرّ يخلُفُ بعضُها بعضاً . وذلك اسم كان . والشَهْرُ وصفُهُ . ومُحاقٌ خَبَرُ كان . وكلُّهُ رفعٌ بمُحاقٍ (٣٣٢) وهو بمنزلة قولك : كان مضروباً غلامُهُ زَيْدٌ]

٢) [يمدحُ بذلك سعيد بن عبد الرحمٰن بن عَتَّاب . الأنواءُ جمع نَوْءٍ وهو كلُّ نَجمٍ من النجوم التي يَنْزِلُ بها القَمَرُ يغيبُ في كل ليلةٍ في آخر الليل عند طلوع الفجر في المغرب وينهَضُ رقيبُهُ من المشرق وهو النجمُ الذي يطلُعُ عند سقوط الساقط في الأُفق . وخيرُ الأنواءِ عندهم واغزرُها الذي يأتي في آخر الشهر . وجعلَ ما يرجُون من عطائهِ والانتفاع بهِ بمنزلة المطر في الكثرة والنفع]

---

[a] (وقالوا) أيَّامُ المُحاق عند ما يطلُعُ القَمَرُ صغيرًا قبل طلوع الشمس . فاذا طَلَعَ خفيًّا كان السِرار من الغد

[b] الشاعر

* والسَرارا معًا

اَلا اَبْلِغا عَنّي حُرَيْثًا رِسالَةً فَاِنَّكَ عَنْ قَصْدِ ٱلْمَحَجَّةِ اَنْكَبُ
اَتَعْجَبُ اَنْ اَوْفَيْتَ لِلْجارِ مَرَّةً فَنَحْنُ لَعَمْرِي ٱلْيَوْمَ مِنْ ذاكَ اَعْجَبُ
فَقَبَّلَكَ مَا اَعْطَى ٱلرُّقادُ لِجارِهِ فَاَنْجاهُ مِمَّا كانَ يَخْشَى وَيَرْهَبُ
فَاَعْطاهُ حِلْسًا غَيْرَ نِكْسٍ اَرَبَّهُ لُؤامًا بِهِ اَوْفَى وَقَدْ كادَ يَذْهَبُ]
تَدارَكَهُ فِي مُنْصِلِ ٱلْآلِ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَأْداءٍ وَقَدْ كادَ يَعْطَبُ (a) (١
وَقِيلَ (b) ٱلدَّأْداءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ (c) . وَيُقالُ كانَ هِلالُها ٱللَّيْلَةَ
قَمَرٌ اَيْ كَاَنَّهُ قَمَرٌ مِنْ عِظَمِهِ ، وَيُقالُ مِنَ ٱلْبَدْرِ : قَدْ اَبْدَرْنا ، وَمِنْ
لَيْلَةِ ٱلسَّواءِ : قَدْ اَسْوَيْنا ، وَمِنْ نِصْفِ ٱلشَّهْرِ : قَدْ اَنْصَفْنا ، وَٱلْهالَةُ دارَةُ
ٱلْقَمَرِ . يُقالُ : ٱلْقَمَرُ ٱللَّيْلَةَ فِي ٱلْهالَةِ . وَقالَ :

فِي هالَةٍ هِلالُها كَٱلْإِكْلِيلْ (٢

---

١) [عنى الاعشى بحُرَيْثٍ الحارثَ بن وَعْلَةَ الشيبانيَّ . وكان الحارثُ اجار رجلًا من بني يربوع فاُغير عليهِ فوفى لهُ الحارثُ وردَّ عليهِ مالهُ . والرُقادُ فيما زعموا هو عمرو بنُ عبد الله بن جَعْدَةَ ابن كَعْب . يقول لا تَفْخَر بوفائكَ لهُ فقد اَوفى الرُقادُ ايضًا فانت لم تنفرد بهذه المكرُمة . والحِلْسُ قِدْحٌ من قِداح الميسر وهذا على طريق المَثَل اي اعطاهُ سببًا من جوارهِ . ويريدُ بالحِلْس السَهْمَ . ومعنى اَرَبَّهُ لُؤامًا اي اَلزَمَهُ ريشًا لُؤامًا . واللُؤامُ اجودُ ما يُراشُ بهِ السهام . يريدُ انهُ اعطاهُ سببًا (٣٣٣) وثيقًا من العهد والجوار . ويُقال اَنْصَلْتُ الرمحَ اذا نزعتَ نَصْلَهُ . وكانوا اذا دخل رَجَبٌ نزعوا اسِنَّةَ رماحهم لانهُ شهرٌ حرامٌ لا يُقاتَلُ فيهِ فجعل رَجَبًا مُنْصِلَ الآلِ لانَّ الآلَ يُنْصَلُ فيهِ . وجعل الفعل لرَجَبٍ على الاتّساع كانَّهُ هو الذي نَزَعَ الاسِنَّةَ . والآلُ جمع اَلَّةٍ وهي الحربةُ . يريدُ اَنَّ الرُقادَ تَدارَكَ جارهُ في آخر يوم من الشهر الحَرام فانقذهُ لولا ذلك لقُتِل . والضميرُ المرفوعُ يعودُ الى الرُقاد . والمنصوبُ الى الجار . وفي « يَعْطَبُ » ضميرٌ من الجار]

٢) [يريدُ اِن هِلالها مُسْتَدِيرٌ . (قال) وعندي اَنَّهُ عَبَّرَ عن القَمَر بالهِلال لانهُ في اَوَّل

---

a) يَعْطِبُ b) وقال غيرُهُ

c) قال ابو الحسن : يريدُ اَنَّها في كل شهر . وعلى التفسير الاوَّل لا تكون الا في رَجَبٍ

وَيُقَالُ لِسَوَادِ ٱلْقَمَرِ : ٱلْمَحْوُ وَٱلشَّامَةُ . وَقَالَ [a] هُوَ هِلَالٌ مِنْ حِينِ يَطْلُعُ إِلَى اَنْ يَسْتَوِيَ ، فَإِذَا ٱسْتَوَى فَهُوَ بَدْرٌ حَتَّى يَقَعَ فِي لَيَالِي (156ᵛ) ٱلسَّاهُورِ ، وَلَيَالِي ٱلسَّاهُورِ ٱلتِّسْعُ [b] ٱلْبَوَاقِي ، فَإِذَا ٱسْتَوَى ٱلْقَمَرُ قِيلَ : بَاهِرٌ . وَقَدْ بَهَرَ . قَالَ ٱلْأَعْشَى :

حَكَّمْتُمُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ اَبْلَجُ مِثْلُ ٱلْقَمَرِ ٱلْبَاهِرِ [1]

وَٱتِّسَاقُهُ ٱسْتِوَاؤُهُ . قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ، وَيُقَالُ لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ إِذَا كَانَتْ مُقْمِرَةً ، وَإِذَا طَلَعَ ٱلْقَمَرُ بِٱللَّيْلِ قِيلَ : قَدْ بَزَغَ ، فَإِذَا غَابَ . قِيلَ : قَدْ اَفَلَ ، وَيُقَالُ لِلسَّوَادِ ٱلَّذِي فِي ٱلْقَمَرِ : ٱلشَّامَةُ . قَالَ [ٱلشَّاعِرُ] :

وَمَا شَامَةٌ سَوْدَاءُ فِي حُرِّ وَجْهِهِ مُجَلِّلَةٌ لَا تَنْجَلِي لِزَمَانِ

وَيُدْرِكُ فِي سِتٍّ وَتِسْعٍ شَبَابَهُ وَيَهْرَمُ فِي سَبْعٍ مَعًا وَثَمَانِ [2]

امره هلالٌ ثم يكون قمرًا . وقد يعبّرون عن الهلال بالقمر وكلٌّ واحد منهما يقومُ مقامَ صاحبهِ في بعض المَواضع . وجعلَهُ كالاكليل في استدارتهِ . وقد يجوزُ ان يعني الهلالَ بذلك وان لم يكن صار قمرًا لانهُ مستدير كاستدارة الاكليل وان لم يكن مُتّصلَ الاستدارة]

١) [يخاطبُ بذلك عامرَ بنَ الطُفَيْل وعلقمةَ بن عُلاثةَ الجعفريَّين وكانا قد تفاخرا وحكَّما بينهما هَرِمَ بن قُطْبَةَ الفَزَاريَّ فلم يُفَضِّلْ احدُهما على الآخر . وادَّعى الاعشى انهُ قضى بفضل عامر على علقمةَ وكان الاعشى مع عامر بن الطفيل والحُطَيْئةُ (٣٣٤) مع علقمةَ بن عُلاثةَ . والاَبلَجُ الابيَضُ . واراد بالمَدْح هَرِمَ بن قُطْبَةَ]

٢) قال ابو محمد : الذي عندي انهُ اراد : وما شيءٌ في حُرّ وجههِ شامةٌ سوداءُ . ويكون سؤالُهُ عن القمر إلّا انَّهُ ٱلْغَزَ . وان حُمِلَ الكلامُ على ظاهرهِ كان السُؤَالُ عن الشامة ما سَبَبُها . والمُجَلِّلَةُ التي جَلَّلَتْ وَجْهَهُ . لا تنجلي لزمان لا تَذْهَبُ في وَقْت من الاوقات . وقولهُ « وَيُدْرِك في سِتٍّ و تِسْعٍ شَبَابَهُ » . يريدُ انَّهُ يتناهى تَمَامُهُ الى خَمْس عَشْرَةَ ليلةً من الشَهْر ثمَّ يتناقَصُ من وقت تَمَامِهِ الى آخر الشهر . وانمَّا اَنَّثَ اَسْماءَ العَدَد لانَّهُ اراد الليالي]

---

[a] ويقال [b] السَبْعُ

وَيُقَالُ قَدْ حَجَّرَ ٱلْقَمَرُ اِذَا ٱسْتَدَارَ بِخَطٍّ دَقِيقٍ [a] مِنْ غَيْرِ اَنْ يَغْلُظَ ، وَيُقَالُ لِلَّيَالِي ٱلَّتِي يَطْلُعُ ٱلْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَهُ كُلَّهُ فَيَكُونُ فِي ٱلسَّمَاءِ وَمِنْ دُونِهِ سَحَابٌ فَتَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَمَرًا فَتَظُنُّ اَنَّكَ قَدْ اَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ لَيْلٌ : ٱلْمُحْمِقَاتُ . يُقَالُ : غَرَّنِي غُرُورَ ٱلْمُحْمِقَاتِ ، وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ اَنِيخُوا حَتَّى يَظْهَرَ ٱلْقَمَرُ وَحَتَّى تُقْمِرُوا ، وَقَالُوا [b] : اَضَاءَتِ ٱلْقَمْرَاءُ . وَلَيْلَةٌ قَمْرَاءُ ، وَلَيْلَةٌ بَيْضَاءُ [c] . وَاِضْحِيَانٌ . وَهِيَ مِنَ ٱللَّيَالِي ٱللَّوَاتِي [d] يَكُونُ فِيهَا (157r) ٱلْقَمَرُ مِنْ اَوَّلِ ٱللَّيْلِ اِلَى آخِرِهِ . وَضَحْيَاءُ . وَضَحْيَانَةٌ . وَلَيَالٍ ضَحْيَانَاتٌ . وَوَضَحَ ٱلْقَمَرُ يَضِحُ اَشَدَّ ٱلْوُضُوحِ [e] ، وَاَسْفَرَ ٱلْقَمَرُ وَهُوَ ضَوْءُهُ قَبْلَ اَنْ يَطْلُعَ . وَقَالُوا « لَيَالِي ٱلْبِيضِ » كَٱلْبَدْرِ سُمِّيَتْ لَيَالِيَ ٱلْبِيضِ لِبَيَاضِهِنَّ مِنْ اَوَّلِهِنَّ اِلَى آخِرِهِنَّ ، وَقَالُوا : غَمَّ ٱلْقَمَرُ ٱلنُّجُومَ . وَبَهَرَهَا ، وَفَضَحَ ضَوْءُ ٱلْقَمَرِ ٱلنُّجُومَ وَذَلِكَ اِذَا غَلَبَ ضَوْءُهُ فَلَمْ تَرَ لِلنُّجُومِ ضَوْءًا ، وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ وَلَيَالٍ طَوَالِقُ اِذَا كُنَّ مُقْمِرَاتٍ [f] ، وَلَيَالِي ٱلشَّهْرِ وَكَذٰلِكَ ٱلْاَيَّامُ [g]

---

a) رقيق
b) ويقال
c) ذليلةٌ بيضاء (كذا)
d) التي
e) ويقال اَضحى اَشدَّ الاِضحاء
f) قال ابو الحسن « طوالِقُ » ليس بجمع « طَلْقة » وانما هو جمعُ « طالقةٍ » وانما يقال « طَلْقات » في جمع « طَلْقة » وانما جاز « طوالقُ » في الجمع وان لم يُلفظ في الواحدة بطالقةٍ لانَّ لفظَها لفظُ المصدر . وقد يُنعَتُ بالمصدر على معنى الفاعل والفاعلة كقولهِ : رجلٌ عَدْل وامراةٌ عَدْلٌ في معنى عادل وعادلة . فلو قلتَ « عَوَادِلُ » في النساء فجعلتَ الجمع على المعنى جاز فعلى هذا جاء « طوالقُ » . رَجَعنا الى الكتاب
g) وايّامهُ

تُسَمَّى بِهٰذَا [a] اَوَّلُ [b] ثَلٰثِ لَيَالٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ [c] : ٱلْغُرَرُ . وَيُقَالُ (٣٣٥) ٱلْغُرُّ . وَٱلْقُرْحُ ، وَثَلٰثٌ نُفَلٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ ٱلشُّهْبُ ، وَثَلٰثٌ تُسَعٌ . وَقَالُوا : زُهَرٌ . وَٱلزُّهَرُ ٱلْبِيضُ . وَٱلزُّهْرَةُ ٱلْبَيَاضُ (157v) ، وَقَالُوا : بُهَرٌ . لِاَنَّ ٱلْقَمَرَ يَبْهَرُ فِيهِنَّ ظُلْمَةَ ٱللَّيْلِ ، وَثَلٰثٌ عُشَرٌ ، وَثَلٰثٌ بِيضٌ وَهِيَ لَيْلَةُ ثَلٰثَ عَشْرَةَ [وَاَرْبَعَ عَشْرَةَ] وَخَمْسَ عَشْرَةَ [d] ، [قَالَ اَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ : ٱلْبَلْمَاءُ لَيْلَةُ ٱلْبَدْرِ لِاَنَّهَا يَعْظُمُ قَمَرُهَا فَيَكُونُ تَامًّا] ، وَثَلٰثٌ دُرَعٌ وَٱلْوَاحِدَةُ دُرْعَةٌ وَدَرْعَاءُ [e] . [وَتُسَمَّى عَرْمَاءَ] . وَذٰلِكَ لِاَنَّ بَعْضَهَا اَسْوَدُ وَبَعْضَهَا اَبْيَضُ ، وَثَلٰثُ ظُلَمٌ ٱلْوَاحِدَةُ ظَلْمَاءُ ، وَقَالُوا : خُنْسٌ [وَخُنُسٌ] . لِاَنَّ ٱلْقَمَرَ يَخْنِسُ فِيهِنَّ . وَهُوَ جَمْعُ خَنْسَاءَ ، وَثَلَاثٌ حَنَادِسُ . وَقِيلَ : ٱلدُّهْمُ . وَقِيلَ : دُهْمٌ ، وَثَلٰثٌ دَآدِئُ وَٱلْوَاحِدَةُ دَأْدَاةٌ [f] ، وَيُقَالُ فُحْمٌ لِاَنَّ ٱلشَّهْرَ فَحُمَ فِي دُنُوِّهِ اِلَى ٱلشَّمْسِ ، وَثَلٰثٌ مُحَاقٌ . (وَاَبُو عُبَيْدَةَ يُبْطِلُ ٱلتُّسَعَ وَٱلْعُشَرَ اِلَّا اَشْيَاءَ مِنْهَا مَعْرُوفَةً) ، وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ : ٱلدَّعْجَاءُ ، وَلِلَّيْلَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ : ٱلدَّهْمَاءُ ، وَلِلَّيْلَةِ ثَلٰثِينَ : ٱللَّيْلَاءُ . وَذٰلِكَ لِظُلْمَتِهَا وَاَنَّهُ لَا هِلَالَ فِيهَا . وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ لَيْلَاءُ . وَيَوْمٌ اَيْوَمُ . وَهِيَ ٱلثَّلٰثُ ٱلْمُحَاقُ . وَيُقَالُ لِآخِرِ لَيْلَةٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ اَيْضًا :

---

a) الذي اذكرهُ لك
b) اوّلَ الشهر
c) يقال ثلاث ليالٍ من الشهر
d) عَشْرَةَ
e) قال ابو العبّاس : « دُرْعٌ » بالتخفيف لانها جمعُ اَدْرَعَ ودَرْعاء كما تقولُ حُمْرٌ في جمع اَحْمَرَ وحَمْرَاء
f) وزنُ فَعْلَلَةٍ

ٱلْمُحاقُ . وَٱلسَّرارُ [a] وَيَوْمُ ٱلْمَحْقِ [b] آخِرُ ٱلشَّهْرِ وَذٰلِكَ لِاَنَّ ٱلشَّمْسَ تَمْحَقُ ٱلْهِلالَ وَلا تُبِينُهُ [c] ، وَهِيَ ٱلنَّحِيرَةُ [d] لِاَنَّهُ يَنْحَرُ ٱلَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ . قالَ ٱلْكُمَيْتُ (158r) :

[فَبادَرَ لَيْلَةَ لا مُقْمِرٍ] نَحِيرَةَ شَهْرٍ لِشَهْرٍ سَرارا [e] (١

وَٱبْنا [f] جُمَيْرٍ [g] ٱلْيَوْمانِ ٱللَّذانِ يَسْتَسِرُّ فِيهِما ٱلْقَمَرُ فِي ٱلْمَحاقِ قَبْلَ ٱلنَّحِيرَةِ [وَهُما ٱبْنا جُمَيْرٍ اَيْضًا . يَعْنِي ٱللَّيْلَتَيْنِ] ، وَٱلدَّأْدَاءُ [h] ٱللَّيْلَةُ ٱلَّتِي يُشَكُّ فِيها اَمِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلْماضِي (٣٣٦) هِيَ اَمْ مِنَ ٱلدّاخِلِ ، [i] وَٱلْبَراءُ اَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ قالَ [j] :

يا عَيْنِ بَكِّي نافِذًا وَعَبْسَا يَوْمًا اِذا كانَ ٱلْبَراءُ نَحْسَا [k] (٢

---

١) [وَصَفَ سَحابًا بادَرَ بالمَطَرِ في سَرارِ الشَّهْرِ . والمَطَرُ محمودٌ عندَهم في سَرارِ الشَّهْرِ وعندهم انَهُ يكون غزيرًا . وقولهُ : « ليلةَ لا مقمر » تقديرهُ « ليلَةَ لا قَمَرٍ مُقْمِرٍ » اي لم يطلُعْ فيها قَمَرٌ . ويجوز انْ يُقَدَّر لَيْلَةَ لا انسانٍ مُقْمِرٍ . يريدُ لم يَطلُعْ القمرُ فيها لاحدٍ فيراهُ . يقال : اَقْمَرَ الرَجُلُ اذا طلع لهُ القَمَرُ . وفي حديث السُلَيْك بن السُلَكة انَهُ قال لرجل : اللَيلُ طويلٌ وانت مُقْمِرٌ . في قِصَّةٍ جَرَتْ بينهما . ونحيرةٌ وصفٌ للَيْلَة . وسَرارٌ وَصْفٌ آخَرُ]

٢) [يقول بَكِّي على فقد هذين الرجلين اذا نزلت شِدَّةٌ او حَدَثت مُصيبة لانَّهما كانا يَكْفيان قَوْمَهُما ويُغْنِيان عنهُ كُلَّ مَغْنًى . وانَّما خَصَّ البَراءَ بالنَحْس لانَّهم يقولون اذا كان اليومُ الاوَّلُ من الشهر نحسًا فبقيَّتُهُ يُخْشَى فيها النَحْسُ فلذلك ثَقُلَ عليهم ان يكونَ اليومُ الاَوَّلُ نحسًا]

---

a) والسِرارُ ايضًا
b) المحاق
c) تُبِينُهُ
d) واليومُ ايضًا نَحِيرَةٌ
e) وسِرارا معًا
f) وٱبْنا
g) ويُقال : جُمَيِّرٍ
h) والدَأْداءُ
i) قال ابو عمرٍو . . .
j) وانشد
k) قال ابو الحسن : رايتُ في الحاشية وافدًا وعبسا

وَشَهْرٌ مُجَرَّمٌ اِذَا كَانَ تَامًّا . وَكَذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ .[a] وَسَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ وَهِيَ ٱلتَّامَّةُ وَكَذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ وَٱلشَّهْرُ ،[b] وَيَوْمٌ اَجْرَدُ وَجَرِيدٌ[c] وَٱلْمُجَرَّمُ ٱلْمَاضِي ٱلْمُكَمَّلُ

٦٦ بَابُ صِفَةِ ٱللَّيْلِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب ساعات الليل (الصفحة ٢٨٧) وباب ظلمة الليل (ص ٢٨٨)
وفي كتاب الجراثيم باب اوقات الليل (فى آخر فقه اللغة ص ٣٥٤)

اَلظَّلَامُ اَوَّلُ ٱللَّيْلِ وَاِنْ كَانَ مُقْمِرًا ،[d] وَاَتَيْتُهُ ظَلَامًا اَيْ لَيْلًا . وَمَعَ ٱلظَّلَامِ اَيْ عِنْدَ ٱللَّيْلِ[e] ، وَيُقَالُ اَتَيْتُهُ اَوَّلَ ٱللَّيْلِ وَهُوَ [مِنْ] عِنْدِ غُيُوبِ ٱلشَّمْسِ اِلَى ٱلْعَتَمَةِ ، وَاَتَيْتُهُ ظَلَامًا اَيْ عِنْدَ غُيُوبَةِ ٱلشَّمْسِ اِلَى صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ (158v) . وَهُوَ دُخُولُ اَوَّلِ ٱللَّيْلِ ، وَاَتَيْتُهُ مُمْسِيًا اِذَا اَتَيْتَهُ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ اِلَى غُيُوبِ ٱلشَّمْسِ . وَاَتَيْتُهُ مَسَاءً وَمُمْسَى اَرْبَعِ لَيَالٍ . وَمُمْسَى لَيْلَتَيْنِ . وَمُمْسَى ٱللَّيْلَةِ اَيْ عِنْدَ ٱلْمَسَاءِ . وَمَا رَاَيْتُهُ مُنْذُ مُمْسَى ثَلٰثِ لَيَالٍ . اَوْ لَيْلَتَيْنِ .[f] وَاَتَيْتُهُ لِمُسْيِ خَامِسَةٍ وَمِسْيِ خَامِسَةٍ ، وَٱلْعِشَاءُ مِنْ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ اِلَى ٱلْعَتَمَةِ ، اَتَيْتُهُ عِشَاءً ، وَٱلْعَتَمَةُ وَقْتُ صَلَاةِ ٱلْعِشَاءِ ٱلْآخِرَةِ وَاِنَّمَا سَمَّوْهَا ٱلْعَتَمَةَ مِنِ ٱسْتِعْتَامِ نَعَمِهَا . يُقَالُ حَلَبْنَاهَا عَتَمَةً ،

---

a) قال ابو زيدٍ والكِسَائيُّ
b) وقال الكسائيُّ
c) وقال غيرهُ
d) ويُقال
e) وقال بعضُ العرب : الاقتحام والاهتجامُ فاماَّ الاقتحامُ فهو اَوَّلُ الليل واما الاهتجامُ فهو آخرُهُ . وقال بعضهم : الاهتجامُ (وفي الهامش : الاجتهام) فقدَّم الجيم
f) وحكى الفرَّاءُ .

وَٱلْعَتَمَةُ بَقِيَّةُ ٱللَّبَنِ تُفِيقُ بِهِ تِلْكَ ٱلسَّاعَةَ . (يُقَالُ اَفَاقَتِ ٱلنَّاقَةُ اِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلْبِهَا وَقَدْ حُلِبَتْ قَبْلَ ذٰلِكَ) . [a] وَيُقَالُ عَتَّمَ يُعَتِّمُ اِذَا ٱحْتَبَسَ عَنْ فِعْلِ شَيْءٍ يُرِيدُ . وَقَدْ عَتَّمَ قِرَاهُ وَاِنَّ قِرَاهُ لَعَاتِمٌ اَيْ بَطِيءٌ مُحْتَبِسٌ . وَكَذٰلِكَ اَعْتَمَ [b] قِرَاهُ . قَالَ اَوْسُ [بْنُ حَجَرٍ :

فَعِنْدِي قُرُوضُ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ كُلِّهِ
فَبُوسٌ لِذِي بُوسٍ وَنُعْمَى لِاَنْعُمِ (٣٣٧)

وَمَا اَنَا اِلَّا مُسْتَعِدٌّ كَمَا اَرَى] اَخَا [c] شُرَكِيِّ ٱلْوِرْدِ غَيْرَ مُعَتِّمِ [1]

وَاَمَّا فَوْرَةُ ٱلْعِشَاءِ فَعِنْدَ ٱلْعَتَمَةِ . يُقَالُ اَتَيْتُهُ عِنْدَ فَوْرَةِ ٱلْعِشَاءِ [d] اَيِ ٱلْعَتَمَةِ [e] ، وَاَتَيْتُهُ مَلَسَ ٱلظَّلَامِ اَيْ حِينَ يَخْتَلِطُ ٱلظَّلَامُ بِٱلْاَرْضِ . وَذٰلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ ٱلْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا شَيْئًا ، وَعِنْدَ مَكَثِ ٱلظَّلَامِ مِثْلُهُ [f] ، وَٱلْاَصِيلُ عِنْدَ ٱلْمَغْرِبِ [g] اَوْ قَبْلَهُ شَيْئًا . يُقَالُ اَتَيْتُهُ اَصِيلًا . وَسِرْ فَقَدْ اَصْلَنَا [h] اَيْ اَمْسَيْنَا ، وَاَتَيْنَا اَهْلَنَا مُوصِلِينَ . وَقَالُوا [i] ٱلْاَصِيلُ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ ، وَاَتَيْتُهُ

---

١) يقول اَنَا اُجازي من احسنَ اليَّ بالاحسان ومن اَساءَ اليَّ جازيتُهُ بالاساءة . والاَنعُم جمع نِعْمَة . ثُمَّ قال « وَمَا اَنَا اِلَّا مستعدٌّ » . اي اَنَا في كُلِّ وقتٍ مُستَعِدٌّ لمكافاة المحسن بالاحسان والمُسيءُ بالاساءة . والشَّرَكِيُّ المُتَتَابِعُ . يقال لَطَمَهُ شَرَكِيًّا اي مُتَتَابِعًا . والوِرْدُ وِرْدُ الماء . اراد بقَوْلِهِ « اخا شَرَكِيِّ الوِرْدِ » رَجُلًا يَخَافُ فَوْتَ الماء فهو يُتَابِعُ السَّيْرَ ولا يَغْفُلُ كَرَاهَةَ فَوْتِ الماء . يقولُ اَنَا مُسْتَعِدٌّ للمكافاة كما اَرَى جِدَّ الذي يَخَافُ فَوْتَ الماء فانا افعل كما اَرَى هذا الرَّجُلَ يَفْعَلُ]

a) وقال الاصمعيُّ
b) الرِجلُ
c) رخو
d) وفوْعَتِه
e) اذا اتيتهُ عند العتمة
f) وهو مثل المَلَس
g) المغرِب (159r)
h) اَصلَنَا
i) وقال غيرُ النَضر

اَصِيلًا وَاُصُلًا [a] وَاَصِيلَةً وَالْجَمْعُ اَصَائِلُ وَآصَالٌ [b] . قَالَ اَبُو ذُؤَيْبٍ :

لَعَمْرِي لَاَنْتَ الْبَيْتُ اُكْرِمُ اَهْلَهُ وَاَقْعُدُ فِي اَفْيَائِهِ بِالْاَصَائِلِ [١]

وَاَنْشَدَ لِلْاَسَدِيِّ [c] [قَالَ وَاَظُنُّهُ عَبْدَاللهِ بْنَ رِبْعِيٍّ] :

مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى دَنَا [d] فَيْءُ الْاُصُلْ [٢]

وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ [e] : بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ . وَيُقَالُ اَتَيْتُهُ اُصَيْلَالًا وَاُصَيْلَانًا . قَالَ الْاَصْمَعِيُّ : وَهُوَ تَصْغِيرُ اَصِيلٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَمَا صَغَّرُوا عَشِيَّةً عُشَيْشِيَةً . وَكَمَا قَالُوا : لَقِيتُهُ عِنْدَ [f] مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ . [g] جَمَعُوا اَصِيلًا عَلَى اُصْلَانٍ كَمَا قَالُوا بَعِيرٌ وَبُعْرَانٌ . ثُمَّ صَغَّرُوا اُصْلَانًا (٣٣٨) فَقَالُوا اُصَيْلَانٌ . ثُمَّ اَبْدَلُوا بِنُونٍ [h] لَامًا فَقَالُوا اُصَيْلَالٌ . [٣] وَتَقُولُ اَتَيْتُهُ عِشَاءً طَفَلًا وَذٰلِكَ اِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَعْدَ ذٰلِكَ اِلَى [بَعْدِ] صَلَاةِ الْمَغْرِبِ . قَالَ لَبِيدٌ :

[فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا] وَعَلَى الْاَرْضِ غَيَايَاتُ [i] الطَّفَلْ [٤]

---

١) [الْاَفْيَاءُ جمع فَيْءٍ وهو ظِلٌّ ما كانت عليهِ الشَّمْسُ فزالت عنهُ . وقولهُ « لانتَ البيتُ » كما تقولُ انت الرَّجُلُ تريدُ انتَ الذي فيهِ صِفَاتُ الرجال . وكذا قولك : انت العالِمُ وما اشبَهَ ذلك . فقولهُ « انتَ البيتُ » معناهُ انتَ البيتُ الذي قد جَمَعَ الشَّرَفَ والكَرَمَ ومَحَاسِنَ الاَخْلاق . ثُمَّ استَأْنَفَ فقال اُكْرِمُ اَهْلَهُ]

٢) [يريدُ اَنهُ استقى للابل الماءَ وسار عليها]

٣) ر ز قال ابو عمرو : يقال اتيتُهُ صُمَيْرًا وقد اَصْمَرْنا مثلُ قولك آصَلْنا

٤) الضميرُ يعودُ الى فَرَسٍ . اي انحطَطْتُ على الفَرَسِ قَافِلًا اي مُنْصَرِفًا . وغَيَابَاتٌ ظُلَمٌ الواحِدَةُ غَيَابَةٌ . يريدُ اَنَّهُ رَجَعَ على فَرَسِهِ في ذلك الوقت وقد كان ذكر قبلَ هذا البيت غُدُوَّهُ على هذا الفَرَسِ]

---

a) اُصْلًا
b) وزنُ اَفعال
c) وقال الاسديُّ
d) دَنى
e) تَبارَكَ وتعالى
f) بعد
g) قال الفَرَّاء
h) النونِ
i) غَيَابات . وهو تصحيف

وَغَسَقُ ٱللَّيْلِ دُخُولُ اَوَّلِهِ حِينَ ٱخْتَلَطَ . يُقَالُ : غَسَقَ يَغْسِقُ غَسْقًا [وَغَسَقًا] ، وَاَتَيْتُهُ فِي غَسَقِ ٱللَّيْلِ اَيْ فِي ٱخْتِلَاطِهِ وَدُخُولِهِ ، وَحِينَ غَسَقَ ٱللَّيْلُ اَيْ حِينَ (159ᵛ) ٱخْتَلَطَ ، وَيُقَالُ مَضَتْ جُهْمَةٌ . وَٱلْجُهْمَةُ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ ٱللَّيْلِ فِي آخِرِهِ . قَالَ ٱلْاَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ :

وَقَهْوَةٍ صَهْبَاءَ بَاكَرْتُهَا بِجُهْمَةٍ وَٱلدِّيكُ لَمْ يَنْعَبِ [1]

وَيُقَالُ مَضَى جَرْسٌ . [وَجَرْسٌ بِٱلشِّينِ وَٱلسِّينِ] مِنَ ٱللَّيْلِ وَٱلْجَمِيعُ جُرُوشٌ [وَجُرُوسٌ] وَاَجْرَاشٌ [وَاَجْرَاسٌ] [a] ، وَاَتَيْتُهُ بَعْدَ [مَا مَضَى] جَوْشٌ مِنَ ٱللَّيْلِ وَجَوْشَنٌ مِنَ ٱللَّيْلِ . قَالَ ٱبْنُ اَحْمَرَ :

[وَمَا بَيْضَاءُ فِي نَضَدٍ تَدَاعَى بِبَرْقٍ فِي عَوَارِضَ قَدْ شَرِينَا]
يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي حَبِيٍّ جَوَاشِنَ لَيْلِهَا بِينًا فَبِينَا [b]
بِاَحْسَنَ مِنْ غَنِيَّةَ يَوْمَ رَاحَتْ وَجَارَتُهَا وَمِنْ اُمِّ ٱلْبَنِينَا [2]

[c] وَيُقَالُ : اَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَهْنٌ مِنَ ٱللَّيْلِ . وَبَعْدَ هَدْءٍ [d] وَهُوَ

---

١) [يَنْعَبُ يُصَوِّتُ . يَصِفُ اَنَّهُ كَانَ يُبَاكِرُ ٱللَّذَّاتِ وَيَسْقِي نُدَمَاءَهُ]

٢) [ٱلْبَيْضَاءُ ٱلسَّحَابَةُ . وَٱلنَّضَدُ مَا تَرَاكَمَ مِنَ ٱلسَّحَابِ وَصَارَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَقَوْلُهُ « فِي نَضَدٍ تَدَاعَى » اَيْ تَدَاعَى هٰذَا ٱلسَّحَابُ بِٱلْبَرْقِ وَٱلرَّعْدِ . يُرِيدُ اَنَّهُ يُرْعِدُ وَيُبْرِقُ . وَٱلْعَوَارِضُ جَمْعُ عَارِضٍ وَهُوَ ٱلسَّحَابُ ٱلْمُعْتَرِضُ فِي ٱلْاُفُقِ . وَمَعْنَى « شَرِينَ » ٱسْتَطَرْنَ . يُقَالُ شَرِيَ ٱلْبَرْقُ ٱسْتَطَارَ وَكَثُرَ لَمَعَانُهُ . وَٱلصَّبِيرُ ٱلسَّحَابُ ٱلْاَبْيَضُ . وَٱلْحَبِيُّ ٱلسَّحَابُ (٣٣٩) ٱلْمُعْتَرِضُ فِي اُفُقِ ٱلسَّمَاءِ . وَٱلْبِينُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْاَرْضِ وَجَعَلَهُ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ قِطْعَةً مِنَ ٱللَّيْلِ . يَقُولُ مَا هٰذِهِ ٱلسَّحَابَةُ ٱلْبَيْضَاءُ ٱللَّامِعَةُ بِاَحْسَنَ مِنْ هٰؤُلَاءِ ٱلنِّسْوَةِ]

---

[a] وَاَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى جَرْسٌ مِنَ ٱللَّيْلِ . وَحَكَى ٱلْفَرَّاءُ . . .

[b] اَيْ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلْاَرْضِ بَعْدَ قِطْعَةٍ . يَعْنِي ٱلْبِينَ . وَٱلْبِينُ مَدُّ ٱلْبَصَرِ مِنَ ٱلْاَرْضِ . قَالَ لَنَا اَبُو ٱلْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ رَحِمَهُ ٱللّٰهُ : ٱلصَّبِيرُ ٱلْغَيْمُ ٱلْاَبْيَضُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْبَيَاضِ . رَجَعْنَا اِلَى ٱلْكِتَابِ

[c] قَالَ اَبُو يُوسُفَ

[d] هَدْيٍ

نَحْوٌ مِنَ ٱلرُّبْعِ اَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذٰلِكَ ، [a] وَاَتَيْتُهُ بَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْأَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ مَا هَدَاَتِ ٱلرِّجْلُ . وَهَدَاَتِ ٱلْعُيُونُ ، [b] وَجَوْزُ ٱللَّيْلِ وَسَطُهُ ، وَسَدَفُهُ [c] ظَلْمَاؤُهُ وَسِتْرُهُ ، وَقَدْ اَسْدَفَ (160r) عَلَيْنَا ٱللَّيْلُ اَيْ اَظْلَمَ ، وَاَتَيْتُهُ سُدْفَةً [d] مِنَ ٱللَّيْلِ وَهِيَ ظُلْمَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ فِي آخِرِهِ . [e] وَٱلسَّدَفُ ٱلظُّلْمَةُ [وَٱلضَّوْءُ] . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

وَاَطْعَنُ [f] ٱللَّيْلَ اِذَا مَا اَسْدَفَا [g] [وَقَنَّعَ ٱلْاَرْضَ قِنَاعًا مُغْدَفَا
وَٱنْغَضَفَتْ فِي مُرْجِحِنٍّ اَغْضَفَا] [1]

وَقَالَ اَبُو دُؤَادٍ :

فَلَمَّا اَضَاءَتْ لَنَا سُدْفَةٌ وَلَاحَ مِنَ ٱلصُّبْحِ خَيْطٌ اَنَارَا [h]
[غَدَوْنَا بِهِ كَسَوَادِ ٱلْهَلُو كِ مُضْطَمِرًا حَالِبَاهُ اُضْطِمَارَا] [2]

---

١) [قولهُ « اَطعُن الليلَ » آسيرُ فيهِ اطعنُهُ بالسَيْر . وقنَّعَ الارضَ بالظلمَة . والمُغْدَفُ المُسْبَلُ . والمُرْجِحِنُّ الثقيلُ . يريدُ اَنَّ الليلَ بطيءُ السير يعني اَنَّهُ لِطُولِهِ كَاَنَّهُ لا يسيرُ . وانغضفت نواحيهِ اي نواحي الليل تساقطت . يريد اَنَّهُ غطَّى الآفاق]

٢) [اراد بالخيط خيطَ الصُبْح وهو ضوءُ الفَجْر . واثار اَضاءَ . غدَوْنا بهِ اي بهذا الفرس

---

a) وقال غيرُ النَضْر
b) وقال النَّضر
c) وسَدَفُ الليل
d) بسُدْقَةٍ
e) قال الاصمعيُّ
f) واَظعَنُ
g) والظَعْنُ المسير . وقال ابو العبَّاس . واطعُنُ بالطاء غيرَ مُعجَمَةٍ . (قال) اَدخُلُ فيهِ كما تدخلُ فيهِ الطعنَةُ الجَوْفَ . ووجدتُ في نسخةٍ اُخرَى واَقطَعُ الليلَ . (قال) والسَدَفُ الضَوْءُ
h) قال ابو الحسن : قال لنا بُنْدَارٌ : السَدَفُ والسُدْفَةُ اختلاطُ بَيَاض النَهار بسَواد الليل في اَوَّلِهِ وآخِرِهِ ولذلك جُعِلا من الاَضْداد لانَّ سُدْفَةَ اَوَّلِ الليل وسُدْفَةَ آخِرِ الليل تَدْفَعُ الى بَيَاضِ النَهار . فلذلك قال : لَمَّا اَضاءَت لنا سُدْفَةٌ . رَجعنا الى الكتاب

وَاَمَّا ٱلشَّفَقُ فَفِيهِ ضَوْءُ ٱلشَّمْسِ وَحُمْرَتُهَا مِنْ اَوَّلِ ٱللَّيْلِ اِلَى قَرِيبٍ مِنَ ٱلْعَتَمَةِ . يُقَالُ غَابَ ٱلشَّفَقُ اِذَا مَا ذَهَبَ ذَاكَ ، وَٱلْغَطَسُ [a] ٱلسَّدَفُ . يُقَالُ اَتَيْتُهُ غَطَشًا . وَبَغَطَشٍ ، وَاَغْطَشَ ٱللَّيْلُ وَهٰذَا كُلُّهُ اِخْتِلَاطُهُ ، وَقَدْ غَلَّسْنَا ٱلْمَاءَ اَيْ اَتَيْنَاهُ قَبْلَ (160v) ٱلصُّبْحِ بِسَوَادٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَقَدْ اَغْسَيْنَا اَيْ اَمْسَيْنَا وَدَخَلْنَا فِي ٱللَّيْلِ وَذٰلِكَ عِنْدَ ٱلْمَغْرِبِ وَبَعْدَهُ [b] . وَقَدْ اَغْسَى ٱللَّيْلُ وَهُوَ مَسَاؤُهُ وَاِخْتِلَاطُهُ . [c] وَيُقَالُ غَسَا ٱللَّيْلُ يَغْسُو غُسُوًّا . وَغَسِيَ يَغْسَى . وَاَغْسَى يُغْسِي اِغْسَاءً . قَالَ اِبْنُ اَحْمَرَ (٣٤٠) :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَاَيْقَنْتُ اَنَّهَا هِيَ ٱلْاُرَّبَى جَاءَتْ بِاُمِّ حَبَوْكَرَا

[فَزِعْتُ اِلَى ٱلْقَصْوَاءِ وَهِيَ مُعَدَّةٌ لِاَمْثَالِهَا عِنْدِي اِذَا كُنْتُ اَوْجَرَا [1]]

وَقَالَ [اِبْنُ اَحْمَرَ اَيْضًا :

فَبِلِّي اِنْ هَلَكْتُ بِاَرْيَحِيٍّ مِنَ ٱلْفِتْيَانِ لَا يُضْحِي بَطِينَا]

كَاَنَّ ٱللَّيْلَ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ اِذَا زَجَرَ ٱلسَّبَنْتَاةَ ٱلْاَمُونَا [2]

والهَلوكُ الفاجرةُ . والمضمرُ الضامرُ . والفاجرةَ تتعهَّدُ زينتها وتتحسَّنُ جهدَها وتجلو حليَّها لِتَمتدَّ اليها العيونُ . وانَّما يُريدُ اَنَّ الفَرَسَ صافي اللون يَبْرُقُ كما يبرُقُ سِوارُ الهَلُوك]

١) [الاُرَّسَ وامُّ حَبَوْكَرَا اسمان من اَسْمَاءِ الداهية . والقَصْوَاءُ الناقةُ المقطوعةُ الأُذن لاَمثالها . يريدُ لامثال هذه القصَّة . والاَوجَر الخائف . وانما قال هذا في هَرَبِهِ من اَميرٍ كان طَلَبَهُ لِيَحْمِلَهُ الى يزيدَ بن مُعاوِيَةَ . وكان يزيدُ بَلَغَهُ اَنَّ ابنَ احمرَ هجاهُ فطَلَبَهُ ابنُ حاطبٍ لِيَحْمِلَهُ الى يزيدَ فهربَ منهُ]

٢) [يقول لامرأتِهِ : ان هلكتُ لا تَتزوَّجِي اِلَّا مثلي . واظفَري بفتىً اريحيٍّ وهو الذي يرتاحُ للنَّدَى وفِعلِ المكْرُمات . واراد بالبَطين في هذا الموضع المِبْطان وهو الكثيرُ الاكل . يقول لا يكونُ همُّهُ الاستكثارَ من الاكل بل يكونُ نَهَّاضًا الى طَلَبِ المكارم رَكَّابًا بالليل وهَوْلِهِ . وقولهُ « كَاَنَّ الليلَ لا يَغسَى عليه » يقولُ كانهُ اذا سارَ بالليل بمنزلة من يسير بالنهار في بَصَرِهِ بالطُّرُق وقوَّة نفسِهِ . والسَّبَنْتاة الناقةُ الجريئةُ . والاَمُونُ المُوثَقَةُ الخَلْق]

---

[a] والغَطَشُ . وهو الصواب [b] وبُعَيْدَهُ [c] قال الاصمعيُّ

وَيُقَالُ جَنَحَ ٱللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، وَاَتَيْتُهُ جِنْحَ ٱللَّيْلِ وَذٰلِكَ حِينَ تَغِيبُ ٱلشَّمْسُ وَتَذْهَبُ مَعَارِفُ ٱلْاَرْضِ ، وَاَبْهَارَّ ٱللَّيْلُ عَلَيْنَا اَيْ طَالَ . وَيُقَالُ اَبْهَارَّ ٱللَّيْلُ اِذَا ذَهَبَ عَامَّتُهُ وَبَقِيَ نَحْوٌ مِنْ ثُلُثِهِ . وَقِيلَ اَنْتَصَفَ [a] . وَٱلْبُهْرَةُ ٱلْوَسَطُ مِنَ ٱلْاِنْسَانِ وَٱلدَّابَّةِ وَغَيْرِهِمَا ، وَبَهَرَ ٱللَّيْلَ ٱلنُّجُومُ وَذٰلِكَ اَنْ تُضِيءَ ٱلنُّجُومُ وَتَغْلِبَ عَلَى ظُلْمَةِ ٱللَّيْلِ اِلَّا قَلِيلًا . قَالَ [ٱلشَّاعِرُ] :

وَقَدْ بَهَرَ ٱللَّيْلَ ٱلنُّجُومُ ٱلطَّوَالِعُ

وَتَهَوَّرَ ٱللَّيْلُ اِذَا مَضَى اِلَّا قَلِيلًا ، وَبَهَرَ ٱلصُّبْحُ ضَوْءَ ٱلْقَمَرِ اَيْ عَلَا عَلَيْهِ وَاَذْهَبَ ضَوْءَهُ ، وَتَصَبْصَبَ ٱللَّيْلُ وَهُوَ اَنْ يَذْهَبَ اِلَّا قَلِيلًا (161r) ، وَيُقَالُ مَضَى ثَبَجٌ مِنَ ٱللَّيْلِ اَيْ قَرِيبٌ مِنْ وَسَطِهِ وَنِصْفِهِ ، وَيَقُولُ ٱلرَّجُلُ لِلرَّجُلِ اِذَا (٣٤١) اَرَادَ ٱلسَّيْرَ مِنَ ٱللَّيْلِ : اَغْسِ [b] مِنَ ٱللَّيْلِ شَيْئًا . وَاَسْدِفْ عَنَّا مِنَ ٱللَّيْلِ شَيْئًا ثُمَّ (اَيْ حِينَ يَمْضِي بَعْضُ ٱللَّيْلِ [c]) . وَيُقَالُ مَضَتْ جِزْعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ اِذَا مَضَى مِنْهُ عَنْكٌ [d] (1) مِنْ اَوَّلِهِ . وَبَقِيَتْ جِزْعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ [وَبَقِيَتْ صُبَّةٌ] . وَهُوَ نَحْوٌ مِنَ ٱلْجِزْعَةِ ، وَمَضَى مِنَ ٱللَّيْلِ عَشْوَةٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ اَوَّلِهِ اِلَى رُبْعِهِ ، وَمَضَى سِعْوٌ وَسِعْوَاءُ ، [f] وَجُهْمَةٌ وَجَهْمَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ اَبَا

---

١) وعنكٌ معًا

---

a) قال الاصمعيُّ : ابهارَّ اللّيلُ انتصف
b) اَغْشِ
c) ويخفُّ عنّا ويبقى بعضهُ
d) عُنْكٌ
e) قال ابو زيد
f) الكسائيُّ

عَمْرٍو يَقُولُ: ٱلْعَنْكُ[a] ثُلُثُ ٱللَّيْلِ ٱلْبَاقِي، وَٱلْهَزِيعُ ٱلنِّصْفُ مِنَ ٱللَّيْلِ، وَٱلْجُهْمَةُ ٱلسَّحَرُ، وَٱلْمُرْهِنُ حِينَ يُدْبِرُ ٱللَّيْلُ، وَٱلْجَوْشُ وَسَطُ ٱللَّيْلِ. قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

[أَخُو قَفْرَةٍ مُسْتَوْحِشٌ لَيْسَ غَيْرُهُ ضَعِيفُ ٱلنِّدَاءِ أَصْحَلُ ٱلصَّوْتِ لَاغِبُهْ]

تَلَوَّمَ يَهْيَاهٍ بِيَاهٍ وَقَدْ مَضَى مِنَ ٱللَّيْلِ جَوْشٌ وَٱسْبَطَرَّتْ كَوَاكِبُهْ[1]

وَٱلْهَبَةُ (161ظ) ٱلسَّاعَةُ[b] مِنَ ٱلسَّحَرِ، وَٱلْغَبَشُ حِينَ تُصْبِحُ. قَالَ مَنْظُورٌ ٱلْأَسَدِيُّ فِي نَعْتِ بَعِيرٍ[c]:

[بِبَازِلٍ وَجْنَاءَ أَوْ عَيْهَلِّ] كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى ٱلْكَلْكَلِّ

وَمَوْقِعًا مِنْ ثَفِنَاتٍ زُلِّ مَوْقِعُ كَفَّيْ رَاهِبٍ يُصَلِّي

فِي غَبَشِ ٱلصُّبْحِ أَوِ ٱلتَّتَلِّي[2]

وَيُقَالُ ذَهَبَ هِتٌّ[d] مِنَ ٱللَّيْلِ. وَمَا (342) بَقِيَ إِلَّا هِتٌّ[e] مِنْ

---

١) [اخو قَفْرَةٍ هو المسافرُ فيها الذي يسيرُ في القِفار من الارض. ليس غيرُهُ معناهُ ليس احد غيرُهُ في القَفْرَة وغيرُهُ اسم ليسَ. والخَبَرُ محذوفٌ تقديرُهُ: ليس غيرُهُ فيها. والاصحَلُ الذي في صوتهِ صَحَلٌ نحوُ البُحّة. يذكُرُ رجلًا قد ضلَّ في قَفْرَةٍ فهو مُستَوْحِشٌ وقد صاحَ حتَّى بَحَّ صوتُهُ. وتَلَوَّم تَنَظَّر فيها. يَهْياهِ اي انتظر جواباً لصاحبهِ كأنَّ صوتَهُ الذي دَعا بهِ: ياهْ. وجوابهُ: يَهْياه. اي انتَظَرَ صوتًا يُجيبهُ انسانٌ اذا سمع صوتهُ. واسبَطَرَّت امتدَّت في السماء]

٢) [الكَسكَل الصَدر واحتاج الى تشديدِ اللام من اجل القافيـة. والزُّلُّ القليلة اللحم. والتَتَلّي ما يتلو ضَوء الفجر الاوَّل من الضوءِ الذي بعدَهُ. ويروى: او التَجَلّي. والتَجَلّي اَن يَعُمَّ الضَوءُ كلَّ شيء. شَبَّهَ موقعَ ثَفِناتِهِ اذا بَرَكَ بموقع كَفَّيْ راهبٍ على الارض اذا صَلَّى. (قال) وعندي انهُ اراد اَن يُشَبِّهَ يدي الراهب ورُكبتيـهِ بثفنات البعير فاقتصر على ذكر اليدين لانهُ يعلم ان المُصَلي لا يَدَعُ يَدَيهِ على الارض ويَرفَعُ رُكبَتَيهِ]

a) العُنْكُ b) تبقى c) حمارٍ

d) هِزٌّ e) هِزٌّ

غَنَمِهِمْ وَإِبِلِهِمْ . وَهُوَ ٱلْأَوَّلُ مِنَ ٱلْبَاقِي أَوِ ٱلذَّاهِبِ ، وَفَحْمَةُ [a] ٱلْعِشَاءِ أَوَّلُ ٱلظُّلْمَةِ وَٱلْجَمْعُ فَحَمَاتٌ [b] ، وَٱلسَّدَفُ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ ٱللَّيْلِ فِي آخِرِهِ مَعَ ٱلْفَجْرِ ، وَمَضَى طَبَقٌ مِنَ ٱللَّيْلِ . وَهَوِيٌّ [c] . وَهَدِيءٌ [d] . وَهُدُوءٌ [e] . وَمِلِيءٌ [f] وَٱلْجَمْعُ أَمْلَاءُ [g] . وَيُقَالُ مَضَى دَهْلٌ مِنَ ٱللَّيْلِ أَيْ صَدْرٌ . قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ : هُوَ ٱلدُّهْلُ . وَٱلْهُدْلُ . وَٱلدُّهَيْلُ . وَٱلْهُذَيْلُ . وَٱلدُّهْلُ وَٱلْهُدْلُ (وَتَصْغِيرُهُمَا) . وَٱلدَّهْلُ وَٱلدِّهْلُ (وَتَصْغِيرُهُمَا) بِمَعْنًى . وَهُذَيْلٌ مُسَمًّى بِٱلْأَوَّلِ مِنْهُ] . قَالَ أَبُو جُهَيْمَةَ ٱلذُّهْلِيُّ :

مَضَى مِنَ ٱللَّيْلِ دَهْلٌ وَهْيَ وَاحِدَةٌ كَأَنَّهَا طَائِرٌ بِٱلدَّوِّ مَذْعُورُ (١

قَالَ عَلِيٌّ ٱلْأَحْمَرُ : [h] ذَهَبَ هَيِّءٌ مِنَ ٱللَّيْلِ . وَهِتَاءٌ . وَهَزِيعٌ . وَقُوَيْمَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ ، [i] وَتَطَخْطَخَ ٱللَّيْلُ إِذَا ٱخْتَلَطَ وَأَظْلَمَ فِي غَيْمٍ وَغَيْرِ غَيْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَمَرٌ . وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَمَرٌ فَجَاءَ غَيْمٌ فَذَهَبَ بِضَوْءِهِ [j] فَقَدْ تَطَخْطَخَ أَيْضًا . وَلَيْلَةٌ طَخْيَاءُ . وَطَخْطَخَ ٱللَّيْلُ عَلَى فُلَانٍ بَصَرَهُ أَيْ تَرَكَهُ لَا يُبْصِرُ مِنْ ظُلْمَتِهِ . وَتَطَخْطَخَ بَصَرُ فُلَانٍ أَيْ عَمِيَ . وَسِرْتُ

---

١) [ٱلدَّوُّ ٱلصَّحْرَاءُ ٱلْوَاسِعَةُ . يَصِفُ رَاحِلَتَهُ وَجَوْدَةَ سَيْرِهَا . يَقُولُ هِيَ بَعْدُ مُضِيِّ قِطْعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ تَمُرُّ فِي سَيْرِهَا كَطَيَرَانِ طَائِرٍ مَذْعُورٍ . وَقَوْلُهُ « وَهِيَ وَاحِدَةٌ » أَيْ هِيَ ثَابِتَةٌ عَلَى سَيْرٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ : هُوَ شَيْءٌ وَاحِدٌ]

a) قحمة
b) قحمات
c) اي هويٌّ
d) من الليل (ممدود)
e) هُدْءٌ
f) مليٌّ
g) وهزيعٌ والجمع هُزُعٌ
h) مضى جرسٌ من الليل وجرش
i) النضر يقال . . .
j) بضوئه

حَتَّى تَطَخْطَخَ ٱللَّيْلُ اَيْ اَظْلَمَ ، وَلَيْلُ ٱلتِّمَامِ فِي ٱلشِّتَاءِ اَطْوَلُ مَا يَكُونُ ٱللَّيْلُ وَيَكُونُ (162r) لِكُلِّ نَجْمٍ لَيْلٌ . اَيْ يَطُولُ ٱللَّيْلُ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلنُّجُومُ كُلُّهَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَيُقَالُ سِرْنَا فِي ٱللَّيْلِ ٱلتِّمَامِ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : اِذَا كَانَ ٱللَّيْلُ اُثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَمَا زَادَ فَهُوَ لَيْلُ ٱلتِّمَامِ ، وَلَيْلٌ اَغْضَفُ وَهُوَ اُنْثِنَاؤُهُ وَطُولُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَاِقْبَالُهُ . وَاِنَّ عَلَيْكَ لَلَيْلًا اَغْضَفَ اَيْ هُوَ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَالْبَسَهُ . وَتَغَضَّفَ عَلَيْنَا ٱللَّيْلُ اَيِ الْبَسَنَا وَتَثَنَّى . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

فَٱنْغَضَفَتْ بِمُرْجِحِنٍّ اَغْضَفَا

وَيُقَالُ اِنَّ عَلَيْكَ لَلَيْلًا مُرْجِحِنًّا . وَهُوَ ٱلثَّقِيلُ ٱلْوَاسِعُ ٱلْمُلْبِسُ . وَقَدِ ٱرْجَحَنَّ ٱللَّيْلُ حِينَ يَطُولُ وَيُلْبِسُ فِي ٱلشِّتَاءِ ، وَلَيْلٌ اَنْجَلُ وَاسِعٌ وَافِرٌ لِلَّذِي قَدْ عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَالْبَسَهُ (٣٤٣) . وَلَيْلَةٌ نَجْلَاءُ ، وَٱللَّيْلُ ٱلدَّامِسُ ٱلْاَسْوَدُ ٱلَّذِي الْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ . وَقِيلَ لَا يَكُونُ ٱلدَّامِسُ اِلَّا بِظُلْمَةٍ وَسَحَابٍ . وَقَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ : هُوَ ٱلَّذِي الْبَسَ بِظُلْمَتِهِ . يُقَالُ دَمَسَتْ لَيْلَتُكَ تَدْمُسُ دُمُوسًا ، وَمَتَحَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ اِذَا طَالَا يَمْتَحُ مَتْحًا . وَاِنَّمَا يُقَالُ «مَتَحَ ٱللَّيْلُ» فِي ٱللَّيْلِ ٱلتِّمَامِ . وَمَتَحَ ٱلنَّهَارُ فِي ٱلصَّيْفِ ، وَاَسْطُمُ[a] (١) ٱللَّيْلِ وَسَطُهُ . وَاَسْطُمُ ٱلْقَوْمِ وَسَطُهُمْ وَاَسْطُمُ ٱلْمَاءِ اَكْثَرُهُ ، وَٱلْبُلْجَةُ آخِرُ ٱللَّيْلِ ، وَمَغْرِبَانُ[b] ٱلشَّمْسِ حِينَ تَغْرُبُ ، وَيُقَالُ لَقِيتُهُ بِٱلصُّمَيْرِ

١) وفي الهامش : اصطمُ « وكذلك ما بعدهُ »

a) واُضطُمُّ (وكذلك ما بعدهُ)

b) ومُغَيْرِبَانُ

وَهُوَ غُرُوبُ ٱلشَّمْسِ (162v)، وَعَسْعَسَةُ ٱللَّيْلِ حِينَ يُعَسْعِسُ وَذٰلِكَ قَبْلَ ٱلسَّحَرِ. وَيُقَالُ عَسْعَسَتُهُ إِقْبَالُهُ، وَوُسُوقُ ٱللَّيْلِ مَا دَخَلَ فِيهِ وَضَمَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، [a] [قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا. وَلَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَيُقَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا «أَفْعَلُ» عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ]

٦٧ بَابُ أَسْمَاءِ نُعُوتِ ٱللَّيَالِي فِي شِدَّةِ ٱلظُّلْمَةِ [b]

راجع الفصول المتقدّم ذكرها في الباب السابق

[c] يُقَالُ لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ بَيِّنَةُ ٱلْغَدَرِ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلظُّلْمَةِ، وَلَيْلَةٌ دَامِجَةٌ. وَلَيْلٌ دَامِجٌ [d]. وَخُدَارِيٌّ [e]، وَغَطَا ٱللَّيْلُ يَغْطُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ ٱرْتَفَعَ فَقَدْ غَطَا، وَكَذٰلِكَ دَجَا ٱللَّيْلُ يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ. قَالَ [ٱلْأَصْمَعِيُّ]: وَلَيْسَ هُوَ مِنَ ٱلظُّلْمَةِ. قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ:

[فَمَا شِبْهُ كَعْبٍ غَيْرُ أَغْتَمَ فَاجِرٍ] أَبَى مُذْ دَجَا ٱلْإِسْلَامُ لَا يَتَحَنَّفُ [f] (١)

١) [الأغتم الذي لا فهم له وهو عيبٌ قدمٌ. ولا يتحنّف اي لا يتديّن بدين الحنيفيّة. يقول لا يُشبه كعبًا الّا رجلٌ هذه صفتهُ قد بلغ من قلّة ذكائه وبُعد فهمه انّهُ يمتنع من الدخول في الحنيفيّة وقد انتشر الاسلامُ في الدنيا حتّى عمّ البلاد]

a) ونُجُوُّ الليل فترةُ بزده وسكونُ ريحه وقلّةُ سحابه
b) ظلمته
c) قال ابو عمرو
d) وهو المظلم ايضًا
e) والخُدَارِيُّ المُظلم. الاصمعيُّ ....
f) يعني ألبس كلّ شيء

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ سَوْدَاءُ . وَلَيْلٌ دَجُوجِيٌّ . وَقَدْ ادْجَى اللَّيْلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

اِذَا اللَّيْلُ ادْجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ

وَصَاحَ مِنَ الْاَفْرَاطِ هَامٌ جَوَاثِمُ [a] (٣٤٤) [١]

اَبُو زَيْدٍ : لَيْلَةٌ غَمَّى مِثْلُ كَسْلَى . اِذَا كَانَ عَلَى (163r) السَّمَاءِ غَمْيٌ . (مِثْلُ [b] رَمْيٍ) . وَغَمٌّ [c] وَهُوَ اَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمُ الْهِلَالُ [d] ، غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ اَيْ مُظْلِمَةٌ . وَدَيْجُورٌ . وَدَيْجُوجٌ ، وَالطِّرْمِسَاءُ الظُّلْمَةُ . وَاطْرَمَسَ اللَّيْلُ اَظْلَمَ ، وَالْغَيْهَبُ نَحْوُهُ ، وَالْعُلْجُومُ الظُّلْمَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[كَاَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبِهٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومُ

اَوْ مُزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو عَوَارِضَهَا [٢] تَبَوُّجُ الْبَرْقِ] وَالظَّلْمَاءُ عُلْجُومُ [e] (٢)

١) [استقلّت نجومُهُ ارتفعت الى وَسَط السماء . والاَفراطُ جمعُ فُرُط وهي الاكَمَةُ . والهامُ جمعُ هامةٍ . وهو ضربٌ من الطير . والجواثمُ جمعُ جاثِمَةٍ . والجُثومُ للطير مثلُ الرُّبوضِ لذوات الاَرْبَع]

٢) وفي الهامش : عوارضها

٣) [الهاءُ المتّصلةُ بكانَّ ضميرُ غزالٍ قد تقدَّمَ ذِكْرُهُ شَبَّهَهُ بدُمْلُجٍ من فضّةٍ . والنَّبِهُ المنسيُّ المغفولُ عنهُ . والمَفصومُ المَفكوكُ . او مُزْنَةٌ فارقٌ المُزْنَةُ معطوفةٌ على دُمْلُجٍ . والغَوارِبُ الاَعالي وغارِبُ كلّ شيءٍ اَعلاهُ . وتَبَوُّجُ البَرْقِ تَكَشُّفُهُ واستطارَتُهُ في السماء . يقولُ هذه السحابة اذا بَرَقَتْ في ظلمة الليل ظَهَر بَياضُها فبَرَزَ وهو اَحسَنُ لها . والفارقُ المُنفَرِدَةُ المُنقَطِعَةُ عن السحاب مُشَبَّهَةٌ من الناقة الفارق وهي التي اذا ضَرَبَها المخاض انفَرَدَت

a) الاَفراطُ الجبال . قال ابو الحسن : هي الجبال الصِغارُ واحِدَتُها فَرَطَةٌ

b) وزنُ c) بتشديد الميم d) قال ابو الحَسَن بن كَيْسَانَ : غَمَّى لا يكون من « غَمْيٍ » على تقدير كَسْلَى . لو كان كذلك كان « غَمْيَ » وهو من الغَمّ قياسٌ صحيحٌ واصلُهُ اللَبْسُ من قول الله تعالى : ثمّ لا يكن اَمْرُكُمْ عليكم غُمَّةً . فهذا صحيحٌ وهو من غُمَّ عليهم الهِلالُ اذا التبس عليهم

e) ليلةٌ عُلجومٌ وهي التي لا تَرَى مَعَها من سَوادِها شيئاً

وَاَغْبَاشُ ٱللَّيْلِ بَقَايَاهُ ، وَٱلْمُسْحَنْكِكُ ٱلْاَسْوَدُ ، وَٱلْمُطْلَخِمُّ مِثْلُهُ ، وَلَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ شَدِيدَةُ ٱلظُّلْمَةِ ، وَلَيْلٌ طَيْسَلٌ . وَدَحْمَسٌ اِذَا كَانَ مُظْلِمًا .

قَالَ اَبُو نُخَيْلَةَ :

وَٱدَّرِعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسِ اَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلِ لَوْنِ ٱلسُّنْدُسِ [1]

وَٱلْغَرْدَقَةُ اِلْبَاسُ ٱللَّيْلِ [a] . يُقَالُ قَدْ غَرْدَقَتْ [b] سِتْرَهَا اِذَا اَرْسَلَتْهُ ، وَتَاَطُّمُ ٱللَّيْلِ ظُلْمَتُهُ [c] ، وَلَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ شَدِيدَةُ ٱلسَّوَادِ . وَاَرْضٌ مُدْلَهِمَّةٌ فِي شِدَّةِ (٣٤٥) سَوَادِ لَيْلِهَا وَٱشْتِبَاهِهَا ، وَٱلْخُدَارِيَّةُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلسَّوَادِ ٱلْبَهِيمُ . يُقَالُ كَانَتْ لَيْلَتُكَ هٰذِهِ خُدَارِيَّةً . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ خُدَارِيَّةٌ لِسَوَادِهَا .

قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

[اَمْسَوْا كَمَا اَظْلَمَ لَيْلٌ فَٱنْسَفَرْ عَنْ مُدْلِجٍ قَاسَى ٱلدُّؤُوبَ وَٱلسَّهَرْ]
وَخَدَرَ ٱللَّيْلِ فَيَجْتَابُ ٱلْخَدَرْ [2]

عن الابل وذهبت في الارض . و بعضُهُمْ يقولُ « او مُزْنَةٌ » معطوفٌ على قولهِ : كانها أُمُّ سَناجِي الطَّرْفِ او مُزْنَةٌ فارقٌ]

١) [الدِرْعُ قميصُ المرأة خاصَّةً . والجِلْبابُ القميصُ . يقول اِلبَسي ظُلْمَةَ الليل . يريدُ سيري فيها واجعليها لكِ بمنزلة اللباس . والداجي الشديدُ السَوَاد . والسُنْدُسُ الاخضرُ المُشْبَعُ خُضْرَةً]

٢) [وصف حال الخوارج وأنَّ امرَهم بَطَلَ . وشَبَّهَ امرَهُمْ وما كانوا فيهِ بليلٍ اظلَمَ على رجلٍ مُدْلِجٍ تأذَّى فيهِ . ثمَّ اسفرَ الصُبْحُ فزال عنهُ أذى الليل . والدُؤُوبُ اِدامةُ السير . فاراد أنَّ الناسَ تأذَّوا بالخوارج كما تأذَّى هذا المُدْلِج بظُلْمَة الليل حتَّى اَسفرَ الصُّبْحُ وان الناس زال عنهم ما كانوا يحذرونهُ من امر الخوارج على يَدَي عُمَر بنِ عبيدالله بن مَعْمَر التيميّ . وَخَدَرَ معطوف على المفعول الذي قبلَهُ . يريدُ قاسى الدؤُوبَ وقاسى خَدَرَ الليلِ . وقولهُ « فيجتابُ الخدر » اي يدخُلُ في الظُلْمَة]

---

a) كُلَّ شيءٍ b) المرأةُ (163v)

c) ويقال اتيتُهُ مَلَسَ الظلام ومَلَثَ . وَغَلَسَ الظَلام

وَاطْلَخَمَّتْ عَلَيْنَا ٱلظُّلْمَةُ فَمَا نُبْصِرُ [شَيْئًا] ، وَلَيْلَةٌ بَهِيمٌ لَا يُبْصَرُ فِيهَا شَيْءٌ . وَلَيَالٍ بُهْمٌ وَهِيَ اَشَدُّهُنَّ سَوَادًا ، وَٱلْحِنْدِسُ ٱللَّيْلُ ٱلشَّدِيدُ ٱلظُّلْمَةِ . يُقَالُ حَنْدَسَ ٱللَّيْلُ وَلَيْلٌ حِنْدِسٌ وَلَيَالٍ حَنَادِسُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٍ مِنَ ٱللَّيَالِي حِنْدِسِ لَوْنُ حَوَاشِيهَا كَلَوْنِ ٱلسُّنْدُسِ [1]

وَيُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ طَخْيَاءُ بَيِّنَةُ ٱلطَّخَاءِ . وَذٰلِكَ [a] اِذَا كَانَ ٱلسَّحَابُ بِغَيْرِ قَمَرٍ فَٱشْتَدَّتِ ٱلظُّلْمَةُ . وَيُقَالُ طَخَا ٱللَّيْلُ . وَسِرْنَا اِلَيْكُمْ فِي لَيَالٍ طُخْيٍ وَهِيَ ٱلْمُظْلِمَةُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٍ طَخْيَاءَ يَرْمَعِلُّ (164r) فِيهَا عَلَى ٱلسَّارِي نَدًى مُخْضَلُّ
كَأَنَّمَا طَعْمُ سُرَاهَا ٱلْخَلُّ [b] (r)

وَٱلطِّرْمِسَاءُ ٱلظُّلْمَةُ . يُقَالُ لَيْلَةٌ طِرْمِسَاءُ [c] لَا يُبْصَرُ فِيهَا وَلَيَالٍ طِرْمِسَاوَاتٌ [d] وَطِرْمِسَاءُ . وَيُقَالُ ظُلْمَةُ ٱبْنِ جَمِيرٍ . وَهِيَ ٱللَّيْلَةُ ٱلَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا ٱلْقَمَرُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

---

١) [يريدُ بحواشيها آفاقَ السماء . يريدُ اَنَّ آفاق السماء في هذه الليلة شديدةُ الظُلْمَة . ويكون ذلك في الليلة وقد غطّى كواكبَها السَحابُ]

٢) [الارمعلالُ القَطْرُ والسَيَلَانُ . ارمعلَّتْ العينُ سالَ دَمعُها . وارمَعَلَّ الاَنْفُ قَطَرَ . وارمعلَّ السَحابُ سالَ ماؤُهُ . والمُخْضَلُّ الذي يَبُلُّ ما اصابَهُ . يقال بكى فلانٌ حتّى اَخْضَلَ الدمعُ لحيتَهُ اذا بَلَّها . واخضلَّتِ اللحيةُ ابتلَّت . وقولهُ « كانما طَعْمُ سُراها الخَلُّ » يريدُ اَنَّ الذي يسري فيها كاَنَّهُ يَتحسَّى خَلًّا من الشدَّة التي تَمُرُّ بهِ (٣٤٦) . والعامَّة تقولُ في الشيء الذي يشتدُّ عليها فِعلهُ هذا شيءٌ حامِضٌ]

---

a) وكذلك
b) يَرْمَعِلُّ يسيل . ارمعلَّ دمعُهُ سال
c) الظلمةِ
d) لا يُبصَر فيها

نَهَارُهُمْ ظَمْآنُ ضَاحٍ وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا ظُلْمَةُ ٱبْنِ جَمِيرِ[a] [١]

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

[مَا لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَزْمَةٌ أَزِمَتْ وَمِنْ أُوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفُهُ رَذَمَا

أَخْشَى عَلَيْهَا كَسُوبًا غَيْرَ مُدَّخِرٍ عَارِي ٱلْأَشَاجِعِ لَا يُشْوِي إِذَا ضَغَمَا]

وَإِنْ أَغَارَا وَلَمْ يَحْلَا بِطَائِلَةٍ فِي ظُلْمَةِ ٱبْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ ٱلْفُطُمَا[b] [٢]

وَٱلظُّلْمَةُ جِمَاعُ سَوَادِ ٱللَّيْلِ كُلِّهِ. يُقَالُ لَيْلَةٌ ظَلْمَاءُ وَمُظْلِمَةٌ. وَلَيَالٍ ظُلَمٌ وَمُظْلِمَاتٌ. وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٍ[c]، وَٱلدُّجَى[d] دُجَى ٱلْغَيْمِ وَهُوَ أَنْ لَا[e]

١) وصفهم بسوء الحال إِمَّا لفقرهم وإِمَّا لبُخلهم. والظَمْآنُ اراد بهِ الذي يُظْمأُ فيهِ. والضاحي المكشوفُ البارزُ. يقولُ ليس في نهارهم شرابٌ يُشرَب ولا ظِلٌّ يستكنُّ فيهِ. وليلُهُم وان كان القمرُ فيهِ طالعاً الى آخر الليلِ فهو بمنزلة الليل الذي لا يطلُعُ فيهِ قَمَرٌ. يقولُ أفسدَ ليلَهم ونهارَهم قُبحُ ما هم فيهِ. هَجاهُم اي لا يَقرون ولا يَسقُون ولا يوقدون بالليل ناراً للقِرَى]

٢) [كان كعبٌ اشيرَ عليهِ ان يشتَرِيَ غَنَماً لقِنْيَة. فقال لمن اشار عليهِ: ايُّ شيءٍ يكونُ بيدي منها اذا أَجدَبَتِ الارضُ وهي لا تَصبِرُ على البَرْد وأَنْ لا تأْكل شيئاً وايُّ شيءٍ لي منها مَعَ قَصْد الذئب لها. وأُوَيسٌ اسمٌ للذئب. وقولهُ « رَذَما » اي سال وذلك في البَرْد. وعَنَى بالكَسُوبِ أُوَيْساً الذئبَ فاذا كَسَبَ لا يَدَّخِرُ شيئاً. والأَشاجعُ عُرُوقُ ظاهِرِ الكَفّ. يقولُ ليس على قوائمهِ شيءٌ من اللحم وذاك أَسْرَعُ لهُ. لا يُشْوي لا يُخطئُ المَقْتَلَ. والضَغْمُ العَضّ. وان أغارَ فلم يتمكَّن من اخذ شاةٍ كبيرةٍ اخذ فَطيمةً او فطيماً. والفُطُم جمعُ فَطيمٍ وهي التي مُنِعَتْ من الرَضاع. ويُقال « ما حَلِيَ منهُ بطائل » اذا لم يُصِبْ شيئاً. وساوَرَ بمعنى واثَب. وقولهُ « لم يحلا بطائلة » كقول العبسيّ: أَلم يأتيك والانباءُ تنمي. ولو رُوي « لم يَحْلَ بطائلةٍ » لجازَ ولم ينكسِر الشعْرُ لانهُ من البسيط والطيُّ في البسيط جائزٌ. وعاري الاشاجع في موضعِ نَصْبٍ ولكنَّهُ اسكنَ الياءَ]

a) هجاهم بأنَّهم لا يتصرَّفون ولا يَقْرُون ليلًا ولا نهارًا

b) قال ابو العبَّاس « فلم يحلا » لم يحذف للجزم شيئًا من لغة الذين يقولون:

الم يأتِيكَ والأَنباءُ تَنمِي بِما لاقَتْ لَبُونُ بَني زِيادِ

c) قال النضر d) الدُجا (وكذلك ما بعدهُ)

e) ألّا

تَرَى نَجْمًا وَلَا قَمَرًا يُوَارِيهِ ٱلسَّحَابُ . وَلَا يَكُونُ ٱلدُّجَى اِلَّا بِٱللَّيْلِ . يُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ دُجًى [a] . وَلَيَالٍ دُجًى [b] . وَلَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ . وَلَيَالٍ دَوَاجٍ ، وَقَدْ دَجَتْ تَدْجُو [c] وَتَدَجَّتْ [d] . قَالَ [e] [لَبِيدٌ :

وَٱضْبِطِ ٱللَّيْلَ اِذَا طَالَ ٱلسُّرَى] وَتَدَجَّى بَعْدَ فَوْرٍ وَٱعْتَدَلْ [1]

وَمَا زِلْنَا نَسِيرُ فِي دُجًا حَتَّى اَتَيْنَاكُمْ ، [f] وَدَجَا ٱللَّيْلُ يَدْجُو دُجُوًّا اِذَا اَلْبَسَ بِظُلْمَتِهِ . وَدَجَا شَعَرُ ٱلْمَاعِزَةِ اِذَا اَلْبَسَ بَعْضُهُ بَعْضًا [g] . وَلَيْلَةٌ سَاجِيَةٌ وَهِيَ ٱلسَّاكِنَةُ ٱلْبَرْدِ فِي ٱلشِّتَاءِ [h] . وَسَجَا [i] ٱلْبَحْرُ سَكَنَ . وَٱمْرَاَةٌ سَاجِيَةُ ٱلطَّرْفِ سَاكِنَتُهُ ، [j] وَلَيْلَةٌ مُعْلَنْكِسَةٌ . وَطِلْمِسَاءُ [k] وَهِيَ ٱلْمُظْلِمَةُ ٱلَّتِي لَا تَرَى فِيهَا نَجْمًا وَلَا مَنَارًا ، وَلَيْلَةٌ ظَلْمَاءُ دَيْجُورٌ . وَهِيَ ٱلدَّيَاجِيرُ اَيِ ٱلْمُظْلِمَةُ ، وَلَيْلٌ عِظْلِمٌ مُظْلِمٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

---

١) [الفَوْرُ ان تَفُورَ الظُّلْمَةُ في اَوَّلِ الليل واذا مضت قِطْعَةٌ من الليل سكنَتْ فَوْرَةُ الظُّلْمَة واعتدل الليلُ واستوى للساري اَن يَسيرَ فيهِ . وقولهُ « واضبِطِ الليلَ » اي اضبِطْ ما تحتاجُ الى ضَبْطِهِ بالليل واحذر ان تَضِلَّ الطريقَ او يَذْهَبَ بعضُ الإِبل تحتَ الليل فلا تَدْري اَين ذَهَبَ]

---

a) يا فَتىً

b) لاَنَّهُ مصدرٌ (164v) وُصِفَ بهِ

c) دَجْوًا

d) تَدَجِّيًا

e) الشاعرُ

f) قال ابو عبيدة : دجا الليلُ واَدْجَى . الاصمعيُّ . . .

g) ويُقال ما كان ذلك مُذْ دَجَا الاسلامُ اي البسَ الناسَ وانشد :

فما شِبْهُ عَمْرٍو غيرُ اَغْثَمَ فاجرٍ اَبَى مذ دجا الاسلامُ لا يتحنَّفُ

h) وسُجُوُّ الليل اذا غَطَّى النهارَ مثلَ ما يُسَجَّى الرجلُ بالثَّوب . وعن غير يعقوبَ . . .

i) اَسْجَى

j) قال يعقوبُ ويقال . . .

k) وطِرْمِسَاءُ مثلُها

وَلَيْلٍ عِظْلِمٍ عَرَّضْتُ نَفْسِي فَكُنْتُ مُشَيَّعًا رَحْبَ الذِّرَاعِ (165r)
جَرِيئًا لَا تُضَعْضِعُنِي ٱلْبَلَايَا وَأَكْوِي مَنْ أُعَادِيهِ وَقَاعِ [1]

وَسُجُوُّ ٱللَّيْلِ إِذَا غَطَّى ٱللَّيْلُ ٱلنَّهَارَ. يُقَالُ هُوَ مِنَ ٱلتَّسْجِيَةِ بِٱلثَّوْبِ [a]
قَالَ [ٱلشَّاعِرُ]:

يُؤَرِّقُ أَعْلَى صَوْتِهَا كُلَّ نَائِحٍ حَزِينٍ إِذَا ٱللَّيْلُ ٱلتِّمَامُ سَجَا لَهَا
أَبَتْ لَا تَنَاسَى سَاقَ حُرٍّ وَلَا تَرَى نُجُومًا طَوَالَ [b] ٱلدَّهْرِ إِلَّا أَجَالَهَا [2]

وَغَسَقُ ٱللَّيْلِ ظُلْمَتُهُ وَٱجْتِمَاعُهُ، وَأَغْضَنَ ٱللَّيْلُ. وَأَغْضَى [c]. وَأَغْضَفَ. وَأَطْلَخَمَّ [d]. وَرَوَّقَ، [e] وَأَرْخَى رَوْقَيْهِ. وَسُدُولُهُ. وَسُجُوفُهُ

---

١) [ٱلْمُشَيَّعُ ٱلشُّجَاعُ ٱلْمُقْدِمُ. وَرَحْبُ ٱلذِّرَاعِ وَاسِعُ ٱلصَّدْرِ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ بَلِيَّةٌ تَوَجَّهَ لِدَفْعِهَا وَلَمْ يَتَحَيَّرْ. وَتُضَعْضِعُنِي تَكْسِرُنِي. وَأَكْوِي مَنْ يُعَادِينِي كَيًّا يُصِيبُ مَوْضِعَ ٱلدَّاءِ. وَلَيْسَ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ يُعَالِجُهُ حَتَّى يَبْرَأَ مِنْ مَرَضٍ هُوَ بِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَفْعَلُ بِهِ مَا يُؤَدِّيهِ إِلَى ٱلْهَلَاكِ ٱلَّذِي تَزُولُ مَعَهُ عَدَاوَتُهُ كَمَا يَزُولُ ٱلْمَرَضُ بِٱلْعِلَاجِ. وَوَقَاعِ كَيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى ٱلْكَسْرِ وَمَوْضِعُهَا نَصْبٌ وَهِيَ مِنْ بَابِ ٱلصِّفَةِ ٱلْغَالِبَةِ مِثْلُ حَلَاقِ ٱسْمٍ لِلْمِنْيَةِ. وَنَصْبُهَا يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهَا بِمَعْنَى ٱلْمَصْدَرِ وَٱلْوَجْهُ ٱلْآخَرُ (٣٤٨) أَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ ٱلْمَفْعُولِ بِهِ]. وَوَقَاعِ كَيَّةٌ ٱلرَّأْسِ [f]. يُقَالُ كَوَيْتُهُ ٱلْمُتَلَوِّمَ وَكَوَيْتُهُ ٱلْمُتَلَمِّسَةَ وَكَوَيْتُهُ لَمَاسٍ [g] إِذَا أَصَابَ مَا أَرَادَ مِنْهُ فَوَقَعَ عَلَى دَاءِ ٱلرَّجُلِ وَعَلَى مَا كَانَ يَكْتُمُ وَأَصَبْتَ حَاجَتَكَ يُقَالُ هَذَا ٱلْكَيُّ لَهُ

٢) [يَصِفُ قُمْرِيَّةً تَصِيحُ بِٱللَّيْلِ. وَيُؤَرِّقُ يُسْهِرُ. وَسَاقُ حُرٍّ زَعَمُوا أَنَّهُ ذَكَرُ ٱلْقَمَارِيِّ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْقُمْرِيَّةِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى ٱلْبَيْتِ. يُرِيدُ أَنَّهَا لَا تَنْسَى هَذَا ٱلصَّوْتَ ٱلَّذِي يُحْزِنُ مَنْ يَسْمَعُهُ وَيُذَكِّرُهُ مِنْ مَصَائِبِهِ مَا قَدْ تَعَزَّى عَنْهُ. وَقَوْلُهُ « أَجَالَهَا » هُوَ مِنْ جَالَ يَجُولُ إِذَا دَارَ وَٱضْطَرَبَ. وَأَجَلْتُهُ أَنَا وَفَاعِلُ « أَجَالَ » مُضْمَرٌ فِيهِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَعُودَ إِلَى ٱللَّيْلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرَ ٱلتَّذْكِيرِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ أَبَتْ لَا تَنَاسَى سَاقَ حُرٍّ دَلَّ عَلَى أَنَّهَا مُتَذَكِّرَةٌ فَأَضْمَرَ ٱلتَّذْكِيرَ لِدَلَالَةِ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ٱلْفَاعِلُ ٱلْمُضْمَرُ « ٱلْأَبْصَارَ » لِأَنَّ قَوْلَهُ « وَلَا تَرَى نُجُومًا طَوَالَ ٱلدَّهْرِ » بِمَنْزِلَةِ: لَا تُبْصِرُ نُجُومًا إِلَّا أَجَالَهَا ٱلْأَبْصَارُ]

---

a) كقولك سجيتُهُ بثوبهِ
b) طِوَال
c) وَأَغْدَرَ
d) وادلهمَّ
e) ويقال
f) أُمِّ الراس
g) لَماسٍ

٦٨ بَابُ نُعُوتِ ٱلْأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

راجع فقه اللغة تفصيل ما يوصف بالشدّة (الصفحة ٣٤ — ٣٥)

يَوْمٌ قَسِيٌّ (مِثْلُ شَقِيٍّ) وَهُوَ ٱلشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ، وَٱلْعَمَاسُ ٱلشَّدِيدُ ٱلَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى (165v) لَهُ. وَمِنْهُ قِيلَ: أَتَانَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ (1 أَيْ مَلْوِيَّاتٍ، وَيَوْمٌ عَصِيبٌ شَدِيدٌ. وَقَمْطَرِيرٌ يَقْبِضُ مَا بَيْنَ ٱلْعَيْنَيْنِ. وَقَدِ ٱقْمَطَرَّ

٦٩ [بَابُ] صِفَةِ ٱلنَّهَارِ وَأَسْمَائِهِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب ساعات النهار (الصفحة ٢٨٧)
وفصل تعديد ساعات النهار في فقه اللغة (ص ٣٢٨)

قَالَ ٱلنَّضْرُ: أَوَّلُ ٱلنَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَلَا يُعَدُّ مَا قَبْلَ ذٰلِكَ مِنَ ٱلنَّهَارِ. [حَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ (٣٤٩) عَنْ يَعْقُوبَ يُقَالُ: نَهَارٌ وَأَنْهَرَةٌ وَنُهُورٌ قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

لَوْلَا ٱثْرِيدَانِ هَلَكْنَا بِٱلضُّمُرْ ثَرِيدُ لَيْلٍ وَثَرِيدُ بِٱلنُّهُرْ]

فَأَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ إِلَى ٱلضُّحَى، وَهُوَ صَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ بِجَذْبَةٍ حَتَّى تَحِلَّ صَلَاةُ ٱلضُّحَا، وَغَزَالَةُ ٱلضُّحَا أَوَّلُهَا. يُقَالُ

---

1) مُعَمَّسَاتٍ معاً

a) ابو عمرو b) مثل القَتَام c) ايضاً ابو زيد والاصمعيّ في العَمَاسِ مثلُهُ وزاد الاصمعيّ وهو . . .
d) غير واحدٍ e) وليلةٌ عصيبٌ f) وهو الشديدُ g) يُقَبِّضُ
h) اليومُ i) واسماؤُهُ صفةٌ . . j) الضُّحى (وكذلك ما بعده)

اَتَانَا فِي غَزَالَةِ ٱلضُّحَا . وَهُوَ اَوَّلُ ٱلضُّحَا اِلَى مَدِّ ٱلنَّهَارِ ٱلْاَكْبَرِ ، وَاَمَّا رَأْدُ ٱلضُّحَا فَحِينَ يَعْلُوكَ ٱلنَّهَارُ ٱلْاَكْبَرُ حَتَّى يَمْضِيَ مِنَ ٱلنَّهَارِ نَحْوٌ مِنْ خُمْسِهِ . يُقَالُ اَتَيْتُهُ رَأْدَ ٱلضُّحَا . وَقَدْ تَرَأَّدَتِ ٱلضُّحَا وَهُوَ تَرَيُّلُهَا وَٱرْتِفَاعُهَا . قَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ :

[وَٱلْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي ٱلْمَكْنَانِ قَدْ كَتِنَتْ مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَٱلْعَضْرَسِ ٱلثُّجُرِ]
بِعَازِبِ ٱلنَّبْتِ يَرْتَاعُ ٱلْفُؤَادُ لَهُ رَأْدَ ٱلنَّهَارِ لِاَصْوَاتٍ مِنَ ٱلنُّعَرِ (١)

وَيُقَالُ اَتَيْتُهُ فِي [فَرْعَةٍ] وَفَوْعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ (٢) اَيْ فِي اَوَّلِ شَيْءٍ مِنْهُ ، وَمَدُّ ٱلنَّهَارِ حِينَ يَجْتَمِعُ ٱلنَّهَارُ وَهُوَ بَعْدَ ٱلرَّأْدِ . يُقَالُ اَتَيْتُهُ مَدَّ ٱلنَّهَارِ ٱلْاَكْبَرِ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

[عَهْدِي بِهِ] مَدَّ ٱلنَّهَارِ كَاَنَّمَا خُضِبَ ٱلْبَنَانُ [a] وَرَاسُهُ بِٱلْعِظْلِمِ (٣)

---

١) [المَكْنَان والعَضْرَس ضربان من ضروب النبت . والثُجر المُتفرّقة الواحدة ثُجرة . ويُروى : الشَجِر وهو الذي يَنْبُتُ في ثُجْرة الوادي وهي وَسَطُهُ . يقال احتلَّ ثُجرتَهُ اي وسطَهُ . وقولهُ « بعازب النبت » اي بمكانٍ عازب النبت وهو الخالي الذي لم يَرْعَهُ اَحَدٌ . يريدُ اَنَّ العَيْر يَرعى هذه المَراعي بمكانٍ عازبٍ اي بعيد . والنُعَر جمع نُعرة وهو ذُبابٌ يكون في الروض وانّما قال : « رأدَ النهار » لانَّ النُعَر لا تَكْثُرُ ولا تُصَوِّتُ الّا في ارتفاع النهار . واحسنُ ما تكون الرياضُ اذا طَلَعَتْ عليها الشمسُ بعد نَدَى الليل . يرتاع الفُؤادُ لهُ يريدُ لاجتماع اَصوات النُعَر يَفْزَعُ الفُؤادُ حتَّى يَعْرِفَ اَنَّ تلك اَصواتُ النُعَر]

٢) ز وقَوعَة ايضاً من النهار

٣) [الضمير المُتَّصِلُ بالباء يعودُ الى فارس من الفرسان قَتَلَهُ . يقولُ عهدي بهِ في هذا الوقت من النهار وهو مقتولٌ . والعِظْلِمُ الوَسِمَةُ وهو يُخْتَضَبُ بهِ ويُسَوِّدُ الشَعَرَ تَسْوِيدًا شديدًا . ويُقال : العِظْلِمُ النِيلَنْجُ وقيلَ هو شَجَرٌ يَنْبُتُ بالسَراة وقيلَ فيهِ غيرُ ذلك . يُريدُ انهُ قُتِلَ وجَرَى دَمُهُ على راسهِ ويدهِ حتَّى كَاَنَّهُ خُضِبَ بالعِظْلِم] . ويروى (٣٥٠) : شَدَّ النهار وهو مثلُ « مَدَّ »

---

a) اللَبَان

وَاَتَيْتُهُ حِينَ ذَرَّ قَرْنُ ٱلشَّمْسِ [a]، وَحِينَ اَشْرَقَتِ ٱلشَّمْسُ اَيْ حِينَ ٱنْبَسَطَتْ وَضَاءَتْ، وَحِينَ شَرَقَتِ ٱلشَّمْسُ اَيْ حِينَ طَلَعَتْ، وَاَتَيْتُهُ حِينَ تَرَجَّلَتِ ٱلضُّحَا [b]. وَتَرَجُّلُهَا عُلُوُّهَا وَٱخْتِلَاطُهَا. وَيُقَالُ اَتَيْتُهُ غُدْوَةَ (بِغَيْرِ اِجْرَاءٍ) وَهُوَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ ٱلْغَدَاةِ اِلَى طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ، وَٱلْبُكْرَةُ نَحْوُهَا. وَاِنِّي لَاَتَيْتُهُ فِي ٱلْبُكْرَةِ. وَبُكْرًا، وَاَتَانِي غُدْوَةَ بُكْرًا، وَمَتَعَ ٱلنَّهَارُ عَلَا وَٱسْتَجْمَعَ يَمْتَعُ [وَيَمْتِعُ] مُتُوعًا. وَاَتَانَا بَعْدَمَا مَتَعَ ٱلنَّهَارُ ٱلْاَكْبَرُ، وَٱبْهَارَّ ٱلنَّهَارُ. وَذٰلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ ٱلشَّمْسُ، وَقَدِ ٱنْتَفَخَ ٱلنَّهَارُ اِذَا مَا عَلَا قَبْلَ نِصْفِ ٱلنَّهَارِ بِسَاعَةٍ، وَاَتَيْتُهُ حِينَ ٱنْتَفَخَ ٱلنَّهَارُ. وَحِينَ تَعَالَى ٱلنَّهَارُ وَذٰلِكَ حِينَ يَنْتَفِخُ ٱلنَّهَارُ ٱلْاَكْبَرُ وَيَعْلُوكَ، ثُمَّ نِصْفُ ٱلنَّهَارِ. فَاِذَا كَانَ ٱلْقَيْظُ فَمِنْهُ ٱلْهَاجِرَةُ وَهِيَ قَبْلَ ٱلظُّهْرِ بِقَلِيلٍ وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ، وَٱلظَّهِيرَةُ نِصْفُ ٱلنَّهَارِ فِي ٱلْقَيْظِ حِينَ تَكُونُ ٱلشَّمْسُ بِحِيَالِ رَأْسِكَ فَتَرْكُدُ. وَرُكُودُهَا اَنْ تَدُومَ حِيَالَ رَأْسِكَ كَاَنَّهَا لَا تُرِيدُ اَنْ تَبْرَحَ، رَاَيْتُهُ حَدَّ ٱلظَّهِيرَةِ. وَفِي ٱلظَّهِيرَةِ، وَاَتَيْتُهُ بِٱلْهَاجِرَةِ. وَعِنْدَ ٱلْهَاجِرَةِ. وَبِٱلْهَجِيرِ وَعِنْدَ ٱلْهَجِيرِ. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

[وَلًى كَمِصْبَاحِ ٱلدُّجَى ٱلْمَزْهُورِ] كَاَنَّهُ مِنْ آخِرِ ٱلْهَجِيرِ
قَرْمُ [c] هِجَانٍ هَمَّ بِٱلْخُرُورِ [يَمْشِي بِلَا قَيْدٍ وَلَا جَرِيرِ] [1]

---

١) [في «ولًى» ضميرٌ يعودُ الى ثَوْرٍ وحشٍ ذكرهُ. والمزهورُ المُشْعَلُ. يريدُ اَنَّ الثَّوْرَ لمَّا طعنَ كِلابَ الصَيْدِ فقتَلَ منها وجَرَحَ بعضَها رَجَعَ وهو كالمِصْباحِ في بَياضِهِ. شبَّهَهُ بالنار. وقيل

---

a) وذلك (166r) اَوَّلَ النهار
b) الضُحي
c) قَوْمٌ. (قال) ويروى: قَرْمٌ هِجَانٌ

[وَيُقَالُ اَتَيْتُهُ هَجْرًا] . قَالَ [a] ٱلْفَرَزْدَقُ (166v) :

كَاَنَّ ٱلْعِيسَ حِينَ اُنِخْنَ هَجْرًا مُفَقَّاَةٌ نَوَاظِرُهَا سَوَامِ [1]

وَيُقَالُ اَتَيْتُهُ حِينَ قَامَ قَائِمُ ظُهْرٍ . وَذٰلِكَ اِذَا اَتَيْتَهُ فِي ٱلظَّهِيرَةِ . [وَاَتَيْتُهُ ظُهْرًا . وَصَكَّةَ عُمَيٍّ وَاَعْمَى اِذَا اَتَيْتَهُ فِي ٱلظَّهِيرَةِ] ، [b] وَخَرَجَ فُلَانٌ مُظْهِرًا اَيْ فِي ٱلظَّهِيرَةِ وَبِهِ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ مُظَهِّرًا [c] ، وَٱلْقَائِلَةُ ٱلنُّزُولُ وَٱلْحَطُّ عَنِ ٱلدَّوَابِّ وَٱلِاسْتِظْلَالُ . يُقَالُ اَتَانَا عِنْدَ ٱلْقَائِلَةِ . وَعِنْدَ مَقِيلِنَا . وَعِنْدَ قَيْلُولَتِنَا . وَرَجُلٌ قَائِلٌ . وَقَوْمٌ قُيَّلٌ وَقَيْلٌ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

اِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ اَقِلْ [d] فِي ٱلْقُيَّلِ [e]

[وَٱمْرَاَةٌ قَائِلَةٌ . وَنِسَاءٌ قُيَّلٌ] ، وَٱلْغَائِرَةُ ٱلْهَاجِرَةُ عِنْدَ نِصْفِ ٱلنَّهَارِ . وَغَوَّرَ ٱلْقَوْمُ اِذَا نَزَلُوا فِي ٱلْغَائِرَةِ ، وَدَلَكَتِ ٱلشَّمْسُ حِينَ تَزُولُ عَنْ كَبِدِ ٱلسَّمَاءِ . وَدَلَكَتْ حِينَ تَغِيبُ . قَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ : اَقِمِ ٱلصَّلَاةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ [اَيْ غَسَقِ ٱللَّيْلِ] ، وَقَدْ دَحَضَتِ [ٱلشَّمْسُ] تَدْحَضُ دُحُوضًا

مِصْبَاحُ الدُّجَى القَمَرُ . والقَرْمُ فَحْلُ الابل . والهِجَانُ جِيادُ الابل . والفُدُور مصدر فَدَر الفحل يَفْدُرُ فُدُورًا اذا ترك ضِرَاب الابل وعدَل عنها . والجُفُور مثلُ الفُدور . يقولُ هذا الثور في فراغهِ من قتل الكلاب وجرحها وانصرافهِ عنها بمنزلة الفحل المنصرف عن ضراب الابل . والجريرُ الحبلُ]

١) [العِيسُ الابلُ البيض يخالطُ بَياضَها شيءٌ من شُقْرَةٍ . والمُفَقَّاَةُ المقلوعة العيون (٣٥١) . والسَوَامي جمعُ ساميةٍ وهي التي تَرْفَعُ راسَها وانَّما جعلَها كاَنَّها مفقَّاَةُ العيون لانَّ عيونها قد غارت فدخلت في رؤُوسِها فكاَنَّها قد فُقِئَت من شِدَّة الكَلَال والعَطَش . يريدُ اَناخوها في الهاجِرَة ليستريحوا . ويَحْتَمِل ان يكون « سوامي » مقلوبًا « من سَوَائم » وهي المُخَلَّاةُ المُرْسَلَةُ . يريدُ انهم لمَّا نَزَلوا اَرْسَلُوها فلم تَبْرَحْ فكاَنَّها مفقَّاَةُ العُيُون]

---

a) وقال b) قال الاصمعيُّ c) مُظْهِرًا

d) اَقُلْ e) ويروى : لم اكن في القيل

وَدَحْضًا اِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلظُّهْرِ [وَٱلْأُولَى] ، وَٱلْعَشِيُّ [a] مَا [b] سَفَلَ [1] مِنْ صَلَاةِ [c] ٱلْأُولَى ، وَمَا كَانَ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ فَهُوَ ٱلْأُصُلُ [d] . خَرَجْنَا مُوصِلِينَ وَقَدْ آصَلْنَا . [وَاَتَيْتُهُ عَشِيَّةَ اَمْسِ . وَاَتَيْتُهُ ٱلْعَشِيَّةَ لِيَوْمِكَ . وَآتِيهِ عَشِيَّ غَدٍ بِغَيْرِ هَاءٍ] . وَاَتَيْتُهُ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْغَدِ اَيْ كُلَّ عَشِيَّةٍ وَغَدَاةٍ ، وَٱلصَّرْعَانِ طَرَفَا ٱلنَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ اِلَى تَعَالِي ٱلضُّحَا [e] . وَبِٱلْعَشِيِّ بَعْدَ ٱلْعَصْرِ اِلَى ٱللَّيْلِ . يُقَالُ صَرْعَيِ ٱلنَّهَارِ [f] ، وَاَتَيْتُهُ ٱلْعَصْرَيْنِ مِثْلُ ٱلصَّرْعَيْنِ . وَهُمَا ٱلْبَرْدَانِ وَٱلْقَرَّتَانِ ، وَاَتَيْتُهُ طَفَلًا وَعِشَاءً [g] . وَذٰلِكَ عِنْدَ مَغِيبِ ٱلشَّمْسِ حِينَ تَصْفَرُّ وَيَضْعُفُ ضَوْءُهَا [h] ، وَاَتَيْتُهُ بِٱلْهَجِيرِ ٱلْأَعْلَى . وَٱلْهَاجِرَةِ ٱلْعَلْيَاءِ . اَيْ فِي آخِرِ ٱلْهَاجِرَةِ . وَهَجَّرَ ٱلْقَوْمُ . وَاَهْجِرُوا اِذَا مَا اَرْتَحَلُوا بِٱلْهَاجِرَةِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ ٱلْعَصْرِ اِذَا كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَاجَةَ : قَدْ اَمْسَيْتَ ، وَيُقَالُ : قَدْ اَرْهَقَ ٱللَّيْلُ وَاَرْهَقَنَا اَيْ دَنَا مِنَّا ، وَاَرْهَقَنَا ٱلْقَوْمُ دَنَوْا مِنَّا وَلَحِقُونَا ، وَاَرْهَقْنَا ٱلصَّلَاةَ اَيِ اَسْتَأْخَرْنَا عَنْهَا . وَقَالَ اَبُوزَيْدٍ : اَرْهَقْنَا ٱلصَّلَاةَ اِذَا اَخَّرُوهَا حَتَّى يَدْنُوَ وَقْتُ ٱلْأُخْرَى (٣٥٢) ، وَاَتَيْتُهُ قَصْرًا اَيْ عَشِيًّا وَقَدْ اَقْصَرْنَا اَيْ اَمْسَيْنَا . وَيُقَالُ اَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ ٱلنَّهَارِ اَيْ اَوَّلِهِ . وَفِي

---

1) وسَفُلَ معًا

a) والعشيّ (كذا)
b) وما
c) الصلاة
d) الأَصْلُ
e) عالي الضُحى
f) اتيتهُ صَرْعَي (167r) النهار
g) وعِشاءً طَفَلًا
h) قال لبيد:

وتَدَلَّيْتُ عليهِ قافلًا ... وعلى الارضِ غَيَايَاتُ الطَفَلْ

نَحرِ ٱلظُّهرِ [a] ، وَتَكويرُ ٱلنَّهارِ عَلَى ٱللَّيلِ وَٱللَّيلِ عَلَى ٱلنَّهارِ اَنْ يَلحَقَ اَحَدُهُما بِٱلآخَرِ ، وَاِيلاجُ ٱلنَّهارِ فِي ٱللَّيلِ وَٱللَّيلِ فِي ٱلنَّهارِ ٱنتِقاصُ اَحَدِهِما مِنَ ٱلآخَرِ ، وَوُلُوجُ ٱلنَّهارِ فِي ٱللَّيلِ وَٱللَّيلِ فِي ٱلنَّهارِ دُخُولُ (167v) اَحَدِهِما فِي ٱلآخَرِ ، وَزُلَفُ ٱللَّيلِ مِنَ ٱلنَّهارِ سَاعاتُ كِلاهُما يَأخُذُ مِن صاحِبِهِ . وَٱلنَّهارُ زُلْفَةٌ وَزُلَفٌ [b] ، وَاِذا طَلَعَ ٱلفَجرُ فَاَنتَ مُفجِرٌ حَتَّى تَطلُعَ ٱلشَّمسُ . فَاِذا طَلَعَتْ فَاَنتَ مُشرِقٌ اِلَى ٱرتِفاعِ ٱلنَّهارِ ، ثُمَّ مُضَحٍّ حَتَّى تَزُولَ ٱلشَّمسُ ، فَاِذا زالَتْ فَاَنتَ مُهجِرٌ وَمُظهِرٌ اِلَى اَنْ تُصَلِّيَ ٱلعَصرَ ، ثُمَّ اَنتَ مُعصِرٌ . وَمُقصِرٌ . وَمُوصِلٌ اِلَى اَنْ تَحمَرَّ ٱلشَّمسُ ، ثُمَّ اَنتَ مُطفِلٌ اِلَى اَنْ تَغيبَ . فَاِذا غابَتْ فَاَنتَ مُغيبٌ . وَمُغرِبٌ . وَمُوجِبٌ . وَمُشفِقٌ . وَمُسدِفٌ [c] ، فَاِذا غابَ ٱلشَّفَقُ فَاَنتَ مُظلِمٌ . وَمُفحِمٌ . وَفَحمَةُ ٱللَّيلِ اَوَّلُهُ ، وَاَنتَ مُلِيلٌ [d] [وَمُلِيلٌ عَلَى ٱلاَصلِ . وَمِنَ ٱلنَّهارِ مُنهِرٌ]

---

a) الظهيرة . وهذا عن غير يعقوبَ قرأناهُ على ابي العبَّاس . . .

b) من صاحبهِ الليلُ والنهارُ . يقال زلفةٌ وزُلَفٌ . قال ابو يوسف . . .

c) الى اَنْ يغيب الشفقُ d) ويقال نَهارٌ واَنهِرَةٌ ونُهُرٌ وقال الراجزُ :

لولا الثريدانِ لبتنا بالضُمُرْ ثريدُ ليلٍ وثريدٌ بالنُهُرْ

قال ابو العبَّاس يقال: رجُلٌ نَهِرٌ اذا كان يذهبُ بالنَهار ولا يذهَبُ بالليل ولا ينبعث وانشد :

لستُ بليليٍّ ولكِنّي نَهِرْ حتى اَرَى الصُبحَ فاني اَنتَشِرْ

٧٠ بَابُ ٱلدَّوَاهِي (168r)

راجع باب النوائب في الالفاظ الكتابيَّة (الصفحة (١٥٢ — ١٥٤)
وفصل اسماء الدواهي واوصافها في فقه اللغة (ص ٣٢١)

a) يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلرَّقْمِ ٱلرَّقْمَاءِ اِذَا وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ اَوْ فِيمَا لَا يَقُومُ بِهِ ، وَهِيَ ٱلدَّاهِيَةُ ٱلدَّهْيَاءُ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي سَلَا b) جَمَلٍ اِذَا وَقَعَ فِي اَمْرٍ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا وَلَا وَجْهَ لَهُ . لِاَنَّ ٱلْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلًا . اِنَّمَا هُوَ لِلنَّاقَةِ فَشَبَّهَ مَا وَقَعَ فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يُرَى c) . [قَالَ اَبُو بَكْرٍ : وَٱلصَّوَابُ اَنْ يُكْتَبَ بِٱلْيَاءِ لِاَنَّهُ يُقَالُ شَاةٌ سَلْيَاءُ] ، d) وَيُقَالُ جَاءَ بِدَاهِيَةٍ زَبَّاءَ . وَشَعْرَاءَ . وَصَلْعَاءَ . وَجَاءَ بِٱلْقِنْطِرِ وَٱلْعَنْقَفِيرِ . وَٱلدُّهَيْمِ . وَٱلطُّلَاطِلَةِ . وَيُقَالُ رَمَاهُ ٱللهُ بِٱلطُّلَاطِلَةِ وَٱلْحُمَّى ٱلْمُمَاطِلَةِ e) اَيِ ٱلدَّائِمَةِ ،

---

a) قال ابو عبيدة b) سَلَى (وكذلك ما بعده)

c) قال ابو الحسن : هذا اذا نَظَرَ فيه يَسْتَحيلُ ولكنَّهم شَنَّعُوا بهِ . يقال وَقَعَ في اَمرٍ لم يُتَوَهَّمْ قَبْلَ ذلك اَنَّهُ كائنٌ فكاَنَّهُ اَتى بالشيءِ الذي لا يكونُ تمثيلًا لذلك الذي لم يُرَ مثلُهُ . ومثلُ هذا اذا طلبَ الانسانُ فوقَ قَدْرِهِ وفوقَ ما يستحقُّ قالوا : طَلَبَ الابلقَ العَقُوق . والابلق ذَكَرٌ والعَقُوقُ من الخيلِ التي قد امتلأَ بَطْنُها من حَمْلِها . يُقال للأُنثى قد اَعقَّتْ وهي مُعِقٌّ وعَقُوقٌ اي فكاَنَّهُ طَلَبَ بطَلَبِهِ ما لا يَسْتَحِقُّ امرًا لا يكون ابدًا لانهُ لا يكون الابلقُ عَقوقًا ابدًا . ويقال انَّ رجلًا سأَلَ معاويةَ بنَ ابي سُفيانَ اَنْ يُزَوِّجَهُ اُمَّهُ هندًا فقال : اَمرُها اليها وقد اَبَتْ ان تتزوَّج . قال : فوَلِّني مكان كذا . فقال معاوية متمثلًا : طَلَبَ الابيضَ العقوقَ فلمَّا لم يَنَلْهُ اراد بيضَ الأُنوق (168v) والأُنوق طائرٌ يبيضُ في شواهق الجبال فبيضُها في حِرْزٍ الَّا اَنَّهُ ممَّا يُطْمَعُ فيهِ فمعناهُ انهُ طلب مالا يكون . فلمَّا لم يجد ذلك طلب ما يُطْمَعُ في الوصول اليهِ وهو بعيدٌ منهُ . رجعنا الى الكتاب

d) الاصمعيُّ e) سميت المماطلة لتعذيبها وتطويلها . والطُّلاطلَة الداهية

[a] وَجَاءَ بِٱلْبَائِجَةِ ، وَٱلْأُرْبَى (مَقْصُورٌ) . اَيْ بِٱلدَّاهِيَةِ ٱلْمُسْتَنْكَرَةِ . وَجَاءَ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى . وَبِحَبَوْكَرَى . قَالَ ٱبْنُ اَحْمَرَ (٣٥٣) :

فَلَمَّا غَسَا [b] لَيْلِي وَاَيْقَنْتُ اَنَّهَا هِيَ ٱلْأُرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوْكَرَا [١]

وَقَالَ [c] ٱلْعَجَّاجُ :

فَٱتَّقِيَنْ مَرْوَانُ [d] فِي ٱلْقَوْمِ ٱلسُّلَمْ عِنْدَكَ فِي ٱلْأَحْجَالِ شَعْرَاءَ ٱلنَّدَمْ

[فَاِنَّهُمْ زَارُوكَ مِنْ غَيْرِ عَدَمْ [٢]]

وَيُقَالُ جَاءَ بِٱلضِّئْبِيلِ [e] [قَالَ ٱلشَّاعِرُ] :

تَلَمَّسُ اَنْ تُهْدِي لِجَارِّكَ ضِئْبِيلًا [f] وَتُلْفَى [g] ذَمِيمًا لِلْوِعَاءَيْنِ [h] صَامِرَا [i] [٣]

وَجَاءَ بِٱلنِّئْطِلِ . وَٱلْأَدْبِ [j] . وَٱلْفِلْقِ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعَ ٱلْعُكْلِيُّ [k] :

اِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلَهِمَّةٌ وَغَرَّدَ حَاوِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فِلْقَا [٤]

---

١) [وقد مضى تفسيرهُ]

٢) [يخاطِبُ مَرْوانَ بن الحَكَم من اجل قومٍ حَبَسهم . يقول انَّهم استسلموا ولم يأتوا ما يُوجب حبسَهُم فاتَّقِ ان تَعْصِيَ اللهَ في امرهم وتَرْكَبَ ما يوجبُ استحقاقَ العِقاب وسُخطَهُ وتندَمَ على ما فعلتَ . والاحجالُ جمع حِجْلٍ وهو القيد هاهنا . والسَلَمُ مجرورٌ وهو وصفٌ للقوم ومعناه المستسلمون اي انَّما جاءوك اكراماً لك ومحبَّةً ولم يجيئوا مُسْتَرْفِدين]

٣) [وقد مضى تفسيرُهُ] . الصَمْرُ المَنْعُ

٤) [l] اي عَمِلْنَ بها داهيةً من شدَّة سَيرِهِنَّ . [والدَّاوِيَّةُ والدوِّيَّةُ الارضُ القَفْرُ . وغرَّد طَرَّبَ . وعَرَّد فَرَّ . قال ابن الاعرابيّ : عرَّد بالعين غير مُعْجَمَةٍ . (وقال) : اذا نَشِطَتْ للتغريد وهو

---

a) ابو يعقوب b) غَسى c) وانشد

d) مروَن e) بالضئيل . وانشدني ابو عمرٍو (169r)

f) لجارِكَ ضِئبلًا g) وتُلقى h) للوِعائيْنِ

i) وروى ابو العبّاس : وتُلفى j) وجاءَ بالاَدْبِ مثلهُ

k) وانشد لسويد بن كراعٍ العكليّ l) فَرَيْنَ بها اي

وَجَاءَ بِٱلْفَلِيقَةِ [a] قَالَ ٱلرَّاجِزُ [b]:

يَا عَجَبَا [c] لِهَذِهِ ٱلْفَلِيقَهْ هَلْ تَغْلِبَنَّ [d] ٱلْقُوبَاءَ ٱلرِّيقَهْ [1]

وَجَاءَ بِٱلْخَنْفَقِيقِ . وَٱلسِّلْتِمِ . وَٱلدَّهَارِيسِ . وَجَاءَ بِٱلنَّآدَى [وَبِٱلنَّآءِدِ] . قَالَ ٱلْكُمَيْتُ:

فَإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَةً نَآدَى [2] نُجِدُّ بِهَا وَأَنْتُمْ تَلْعَبُونَا

[فَتِلْكَ غَيَايَةُ ٱلنَّقِمَاتِ أَمْسَتْ] تَرَهْيَأُ بِٱلْعِقَابِ لِمُجْرِمِينَا (٣٥٤) [3]

وَجَاءَ بِأُمِّ ٱلرُّبَيْقِ عَلَى أُرَيْقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَجِيءُ بِٱلدَّاهِيَةِ وَهِيَ أُمُّ ٱلرُّبَيْقِ . وَأُرَيْقٌ تَصْغِيرُ أَوْرَقَ [e] مِثْلُ أَحْمَدَ وَحُمَيْدٍ [f] . وَزَعَمَ ٱلْأَصْمَعِيُّ أَنَّ ٱلْأَوْرَقَ شَرُّ ٱلْإِبِلِ . وَقِيلَ لِٱبْنَةِ ٱلْخُسِّ: أَيُّ ٱلْإِبِلِ شَرٌّ .

الحُدَاءُ فما فَضَلُها على غيرها وانَّما نَشاطُها اذا تَعِبَتْ الابل ووقفت وهَرَب الحادي . والمُدْلَهِمَّةُ الشديدةُ السَّوَاد]

١) [استنكرَ هذا الشاعر ما يَفعلُ الناسُ من التَّفل على القُوبَاء ورُقْيَتِها حتَّى تَذْهَبَ ولم يَقَع لهُ انَّ هذا شيءٌ لايجوزُ ان يكون وقال : كيفَ يغلبُ الريقُ القُوبَاءَ] . والقُوبَاءُ دَاء يُعالجُهُ العامَّة بالرِّيق

٢) وناءِدًا

٣) [يُخاطبُ اهل اليَمَن يُوعِدُهُمْ ويقولُ لهم ايَّاكم ان تتعرَّضوا لعَدْنان فلستم بنُظَرائهم وإن تعرَّضتم لهم لم تأمَنُوا ان يُنزِلُوا بكُم داهيةً لا تقومون بدفعها عن انفسكم . نُجِدُّ بها اي نَسْعى في إحكامها وانتم في غفلةٍ عمَّا قد أعددنا لكم . والغَيَايَةُ السحابةُ . والتَّرَهْيُؤُ سَيْرُ السحَابَةِ واضطرابُها اذا كانت مَلْأَى ماءً . (قال) كذا عندي انها تَرَهْيَأُ وفيها ماءٌ ولم أرَ أحدًا شَرَطَ هذا الشَّرْط فيها إلَّا أني لم اسمعهم قالوا في الجَفْل وهو السحابُ الذي قد هَرَاقَ ماءَه : قد تَرَهْيَأَ . يقول سحابةُ الانتقام من اهل اليَمن قد ارتفعت واضطربت . يريدُ انَّ وَلَدَ نِزَارٍ قد أعَدُّوا لاهل اليَمَن من العِقاب ما فيهِ استئصالُهُمْ]

---

a) مثلُها b) وهو ابنُ قَنَانٍ c) يا عَجَبًا

d) هل تُذْهِبَنَّ . وفي الهامش تَغْلِبَنَّ

e) دابَّةٍ أورَقَ f) كما تقول في تصغير أحمَدَ : حُمَيْدٌ

فَقَالَتِ: ٱلْاَوْرَقُ ٱلذَّكَرُ. (قَالَتْ) وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا نَجِيبٌ اِلَّا اَنَّهُ اَطْيَبُهَا (169ᵛ) لَحْمًا وَاَهَشُّهَا عَظْمًا اِذَا نُحِرَ، وَلَقِيَ مِنْهُ عَرَقَ ٱلْقِرْبَةِ اَيْ اَمْرًا شَدِيدًا. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا عَرَقُ ٱلسِّقَاءِ عَلَى ٱلْقَعُودِ ٱللَّاغِبِ[1]

(لَا يَعْرِفُ ٱلْاَصْمَعِيُّ اَصْلَهُ)[a]

وَلَقِيتُ مِنْهُ ٱلْاَقْوَرِينَ اَيِ ٱلدَّوَاهِيَ. وَلَمْ يَعْرِفُ ٱلْاَصْمَعِيُّ اَصْلَ ٱلْاَقْوَرِينَ. قَالَ ٱلْكُمَيْتُ (٣٥٥):

[وَقُرْصًا قَدْ تَنَاوَلْنَا فَلَاقَى] بَنِي ٱبْنَةِ مِعْيَرٍ وَٱلْاَقْوَرِينَا[2]

وَلَقِيتُ مِنْهُ ٱلْاَمَرَّيْنِ. وَٱلْبِرَحِينَ[b] [وَٱلْبُرَحِينَ]. وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرْحًا

---

١) [قال بعضُ اهل العلم: انَّما قالوا للامر الشديد الذي لا نظيرَ لهُ. عَرَقُ القِرْبة لانَّ القِرْبَةَ لا تَعْرَقُ اَبدًا. فاذا اتى اَمْرٌ لم يُرَ مثلُهُ فيما مَضَى ولا يُظَنُّ اَنَّهُ يَقَعُ في المستقبل قيل: هذا عَرَقُ القِرْبَة اي هو اَمْرٌ لا يَقْدِرُ اَحَدٌ ان يتكلَّفَهُ ولا يلتمسُهُ احدٌ من غيره اِلَّا لِيُعْنِتَهُ ويُؤْذِيَهُ. والقَعُودُ الجَمَلُ الذي يُرْكَبُ وتُحْمَلُ عليهِ الحَوَائجُ. واللاغبُ المُعْيِي. يقولُ هذه الكلمة التي قيلَتْ ليست بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ في جُمْلَة الشَّتْم وهي مع ذلك شديدةٌ على سامعها وعَفْوُها اَسْهَلُ ما فيها. يريدُ انَّ السَّهْلَ منها اَمْرٌ لا يُلْقى مِثْلُهُ فكيفَ يكونُ حالُ الصَّعْبِ الشديد]

٢) [هذا قُرْصٌ بن وَقّاصٍ من بني عامر بن صَعْصَعَةَ. ويُقال من الاَزْد وكانت بنو اَسَدٍ قتَلَتْهُ. يقول لاقى قُرْصٌ بلقائنا الدواهي. وابنةُ مِعْيَر الداهية *]

---

a) قال ابو الحسن: قال بُنْدَارٌ: عَرَقُ القِرْبَةِ انَّمَا يُرَادُ بِهِ «عَلَقٌ» فَاَبْدَلَ اللامَ راءً كما قالوا: لَعَمْري ورَعَمْلي. فابدلوا مكان اللام راءً ومكان الراء لامًا

b) بكسر البـاء وفتح الراء. قال ابو العبَّاس: البُرَحين والبِرَحين بالضمّ والكسر وفتح الراء

* ز مِعْيَر امرَاَةٌ من بني اَسَدٍ. ويقال رَجُلٌ من بني اَسَد

بَارِحًا[a]. وَبَنَاتِ بَرْحٍ. وَبَنِي بَرْحٍ[b]. وَٱلْفِتَكْرِينَ. وَٱلْفُتَكْرِينَ. وَٱلْأَقْوَرِيَّاتِ، وَلَقِيتُ مِنْهُ ٱلدَّهَارِيسَ ٱلْوَاحِدُ دِهْرِسٌ [وَدُهْرُسٌ. وَدِهْرِيسٌ. وَدُهْرُوسٌ. وَٱلدَّرَاهِيسُ مِثْلُهُ][c]، وَلَقِيتُ مِنْهُ (170ᵃ) ٱلذَّرَبِيَّا[d]. وَٱلذَّرَبِينَ[e]. وَوَقَعَ فِي أُمِّ حَبَوْكَرٍ. وَحَبَوْكَرَى[f]. وَحَبَوْكَرَانَ. وَتُلْقَى مِنْهَا «أُمٌّ» فَيُقَالُ: وَقَعَ فِي حَبَوْكَرٍ. وَأَصْلُهُ ٱلرَّمْلَةُ ٱلَّتِي يُضَلُّ فِيهَا ثُمَّ صُرِفَتْ إِلَى ٱلدَّوَاهِي، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أُمِّ ادْرَاصٍ وَهِيَ ٱلدَّوَاهِي. وَأَصْلُهُ جُحْرَةُ ٱلْفَارِ.[g] وَوَقَعَ فِي أُمِّ ادْرَاصٍ مُضَلِّلَةٍ[h] أَيْ فِي مَوْضِعِ ٱسْتِحْكَامِ ٱلْهَلَكَةِ. لِأَنَّ أُمَّ ادْرَاصٍ جُحْرَةٌ مَخْشِيَّةٌ [وَمَخْشِيَّةٌ][1] أَيْ مَلْأَى تُرَابًا[i]، وَٱلصِّلُّ ٱلدَّاهِيَةُ. وَإِنَّهُ لَصِلٌّ[j] أَصْلَالٍ[k] لِلرَّجُلِ ٱلدَّاهِيَةِ[l]، وَوَقَعَ فِي أُغْوِيَّةٍ. وَفِي وَامِئَةٍ وَهُمَا ٱلدَّاهِيَةُ، وَلَقِيتُ مِنْهُ ٱلْأَزَابِيَّ. وَٱلْبَجَارِيَّ. وَاحِدُهَا أُزْبِيٌّ وَبُجْرِيٌّ، [وَجَاءَ بِأُمُورٍ دُبْسٍ. وَرُبْسٍ. وَدِلْمِسٍ، وَجَاءَ بِٱلدَّغَاوِلِ. وَأُمِّ خَشَّافٍ وَٱلزَّبِيرِ]، وَلَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ ٱلْعَرَاقِي وَكُلُّهَا دَوَاهٍ. قَالَ عَوْفُ بْنُ ٱلْأَحْوَصِ:

---

١) رزع انما هي مَحْشِيَّةٌ وَمَخْشُوَّةٌ

---

a) الفرّاء: لقيتُ منهُ . . .
b) والبِرَحِينَ والبُرَحِينَ بالضمّ والكسر وفتح الراء فيهما جميعًا
c) الفرّاء
d) الزَرَبيَّا (كذا) مقصورة
e) والزربين
f) مقصورة
g) قال ابو عبيدة
h) وهي الدَواهي واصلها مُضَلِّلَةٌ
i) الفرّاء
j) هذه صِلٌّ
k) ويقال
l) إِنَّهُ لَصِلٌّ أَصْلَالٍ. ابو زيد . . .

وَابْسَالِي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقِ
لَقِينَا مِنْ تَدَرُّئِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعَرَاقِي (١

a) وَالسِّبْدُ الدَّاهِيَةُ ، وَالْقِرْطِيطُ مِثْلُهُ . قَالَ b) :

سَأَلْنَاهُمُ اَنْ يَرْفِدُونَا فَاَجْبَلُوا
وَجَاءَتْ بِقِرْطِيطٍ مِنَ الْاَمْرِ زَيْنَبُ (170)(٣٥٦) (٢

وَالدَّرْدَبِيسُ الدَّاهِيَةُ . وَاَنْشَدَ لِجَرِيٍّ الْكَاهِلِيِّ :

اَلَا حُيِّيتِ عَنَّا يَا لَمِيسُ عَلَانِيَةً فَقَدْ بَلَغَ النَّسِيسُ
وَلَوْ جَرَّبْتِنِي فِي الْاَمْرِ يَوْمًا رَضِيتِ وَقُلْتِ اَنْتَ الدَّرْدَبِيسُ (٣
وَاِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْاَبَاجِيرِ اَيْ بِالدَّهْيِ وَالنُّكَرَاءِ ، [وَالْاَزَامِيعُ]
وَالْاَزَامِعُ وَاحِدُهَا اَزْمَعُ . قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سِمْعَانَ التَّغْلِبِيُّ :

وَعَدْتَ فَلَمْ c) تُنْجِزْ وَقِدْمًا وَعَدْتَنِي فَاَخْلَفْتَنِي وَتِلْكَ اِحْدَى الْاَزَامِعِ d) (٤

١) [الإبسالُ الإسلام والتَرْك . يقال اَبْسَلْتُهُ واسلَمْتُهُ واحدٌ . وبَعَوْناهُ اجتَرَمْناهُ . والبَعْوُ الجِنايَةُ والجُرْمُ . يقولُ تَرْكي لِبَنِيَّ يُؤْخَذُونَ بغير جُرْمٍ ولا ذَنْب . والمُراقُ المصبوبُ . والتَدَرُّؤُ الاندفاعُ والتَهَجُّمُ بالمكْرُوهِ]

٢) اجْبَلُوا مَنَعُوا [خيرَهم] . واصلُهُ اَنَّ الحافرَ للبئر رُبَّما انتهى الى صخرَةٍ ولا يمكنُهُ حَفْرُها فيقال قد اَجْبَلَ [اي قد انتهى الى جَبَلٍ لا يَعْمَلُ فيهِ الحَفْرُ ثمَّ قيلَ ذلك لكل ممتنع . واَجْبَلَ الشاعرُ اذا انقطع وامتَنَعَ عليهِ القَوْلُ . ورفَدْتُ الرَجُلَ اعطَيْتُهُ واَعَنْتُهُ]

٣) [يقال قد بُلِغَ نَسِيسُ فُلانٍ اذا بُلِغَ جَهْدُهُ . يقولُ لها لَيْسَ الاَمْرُ كما بلغكِ ولو عَرَفْتِ ما عِنْدِي من القُوة والعَمَل لرضيتِ]

٤) [يقولُ اِخْلَافُكَ لي في الوعد مَرَّةً بعد مَرَّةٍ من الدواهي . اي يَجْلُبُ عليكَ اخلافُكَ لي في الوعد هجاءً او ذكراً قبيحاً فلذلك كان اِخْلَافُهُ داهيةً]

a) قال ابو عمرٍو b) وانشدَ

c) ولم d) قال ابو الحسن : قد سمعتُ اَنَا « الازَابعَ » وهما ممّا جاء بالباء والميم كما قيل : ما هو بضربةِ لازمٍ ولازبٍ

وَٱلْمُؤِيدُ ٱلدَّاهِيَةُ [a] ، وَٱلرَّقِمُ ٱلدَّاهِيَةُ . وَأَنْشَدَ [b] :

قَالَ ٱسْتَفِدْهَا وَاعْطِ ٱلْحُكْمَ وَالِيهَا فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا تَرْبِي لَكَ ٱلرَّقِمُ [c] (١

وَٱلدَّقَارِيرُ ٱلدَّوَاهِي وَٱلْأُمُورُ ٱلْمُخَالِفَةُ ٱلسَّيِّئَةُ وَاحِدَتُهَا دِقْرَارَةٌ .

وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

[وَلَنْ أُخَبِّرَ جَارِي مِنْ خَلِيلَتِهِ عَمَّا تَضَمَّنَتِ ٱلْأَثْوَابُ وَٱلْكِلَلُ] (٣٥٧)

وَلَنْ أَبِيتَ مِنَ ٱلْأَسْرَارِ هَيْنَمَةً عَلَى دَقَارِيرَ أَحْكِيهَا وَأَفْتَعِلُ [d] (٢

---

١) [تَرْبِي تَحْمِلُ وَتَسُوقُ . وقولهُ « اسْتَفِدْهَا » اي اعمَلْ في ان تَحْصُلَ لك . (قال) والذي عندي أَنَّهُ يُريدُ امرأَةً يقولُ لها : تزوَّجها واعطِ واليها ما يحتكمُ عليك من المَهْرِ فانها داهيةٌ تُساق اليك . وانَّما قال لهُ « اسْتَفِدْهَا » على طريق الهُزءِ . ويجوزُ ان يعني فرساً او ناقةً او شيئاً ممَّا يُشترى ويكون واليها صاحبها]

٢) [يَمْدَحُ نفسَهُ بالعِفَّة في الفَرْج واللسان . يقولُ لا اصنعُ حديثاً لا أَصْلَ لهُ من الوقيعةِ في الناس وإشاعة القبيح عنهم تَخَرُّصاً . والهَيْنَمَةُ الكلامُ الخَفِيُّ]

---

[a] والمُوئِدُ ايضاً بتقديم الهمزة وتأخيرها . قال ابو الحسن : مُؤْيِد مُفْعِلٌ من الأَيْد وهو الشدَّة والقُوَّة من قول الله تعالى : والسماءَ بَنَيْنَاها بِأَيْدٍ . فهذا تكون الهمزةُ مقدَّمةً على الياء في مَوْضِعِ الفاء من الفِعْل والياءُ عينُ الفِعْل . قال ابو الحسن : وامَّا مُوئِدٌ فمن الوَأْد وهو القَتْلُ بالدَّفْن . يقال وَأَدَهُ يَئِدُهُ وَأْداً . واوْأَدَهُ يُوئِدُهُ ايئَاداً اذا عَرَضَ لهُ (171 [r]) ما يقتُلُهُ ويَدْفِنُهُ فهو مُوئِدٌ الواوُ فاء الفِعْل غيرُ همزةٍ وعينُ الفِعْل هَمْزَةٌ تكتُبُها بالياء . فهذان وَجهان كلٌّ واحد منهما من اشتقاقٍ ليس من صاحبه . والذي ذَهَبَ اليه ابو يُوسف انَّهما شيءٌ واحدٌ قُدِّمَت الهمزة فيه وأُخِّرَتْ كما يقال اضمحلَّ الشيءُ وامضَحَلَّ . وليس يمتنع هذا في القِياس والاوَّلُ اَوْجَهُ اذا وَجَدت لهُ ما يَصِحُّ بهِ معناهُ ويكونُ كلٌّ واحدٍ منهما على حِيالِه في معنى الداهية . يعقوبُ . . .

[b] قال [c] ويروى : استقدْها . يقال : زبيتُ اَزْبي اذا سُقتَ

[d] قال ابو الحسن : سمعتُ اَبا العَبَّاس يقولُ : الدقاريرُ هي التبابين سَرَاويلاتٌ بلا ساقاتٍ واحِدُها دِقْرَارَةٌ

وَٱلتَّمَاسِي ٱلدَّوَاهِي . قَالَ مِرْدَاسٌ [a] [ٱلدُّبَيْرِيُّ] :

أُدَاوِرُهَا كَيْمَا تَلِينَ وَإِنَّنِي
لَأَلْقَى عَلَى ٱلعِلَّاتِ مِنْهَا ٱلتَّمَاسِيَا (171v)

[إِذَا قُلْتُ إِنَّ ٱلْيَوْمَ يَوْمُ خُضُلَّةٍ وَلَا شَرْزَ لَاقَيْتُ ٱلْأُمُورَ ٱلْبَجَارِيَا] [1]

[b] وَيُقَالُ رَمَاهُ ٱللهُ بِثَالِثَةِ ٱلْأَثَافِي [c] . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَرْمِي ٱلرَّجُلَ بِٱلدَّاهِيَةِ وَٱلْبُهْتَانِ . [وَمِثْلُهُ] : رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ إِذَا رَمَاهُ بِٱلْأُمُورِ ٱلْعِظَامِ ، وَصَمِّي صَمَامِ [d] يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجِيءُ بِٱلدَّاهِيَةِ فَيُقَالُ : صَمِّي صَمَامِ اَيِ ٱخْرَسِي يَا صَمَامِ . وَيُقَالُ : إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَّاهِيَةِ وَيُرَوْنَ اَنَّ اَصْلَهَا ٱلْحَيَّةُ (اَرَادَ ٱسْتِدَارَةَ ٱلْحَيَّةِ شَبَّهَهَا بِٱلطَّبَقِ) . وَيُقَالُ : صَمِّي ٱبْنَةَ ٱلْجَبَلِ . (وَزَادَ ٱلْأَصْمَعِيُّ مَعَ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ : مَهْمَا [e] يُقَلْ [f] تَقُلْ) . يُقَالُ ذٰلِكَ عِنْدَ ٱلْأَمْرِ ٱلْعَظِيمِ يُسْتَفْظَعُ ، وَيَزْعُمُونَ اَنَّهُمْ

---

1) [قال الذي عندي في معنى هذا الشعر اَنَّهُ يَصِفُ امرَاةً يقولُ اَرْفُقُ بها واُدارِيها حتى تَلِينَ وتَسْكُنَ . والعِلَّاتُ الاحوالُ المُخْتَلِفَةُ من سَعَةٍ وضيقٍ وفَرَجٍ وغمٍّ وشِدَّةٍ ورَخاءٍ وفَراغٍ وشغلٍ . يقولُ اَنا اَرْفُقُ بها واُعالِجُ خُلُقَها بكلِّ ضربٍ من ضروبِ المُعالَجَةِ واَنا اَلقى منها الدواهي . والخُضُلَّةُ النَّعْمَةُ . والشَّرْزُ الشِّدَّةُ والشَّرُّ . وخَفَّفَ ياءَ البَجارِيِّ لاجلِ الشعرِ وهي جمعُ بُجْرِيٍّ وبُجْرِيَّةٍ . يقولُ اذا جعلتُ في نفسي في يومٍ من الايَّامِ اَني اَسَرُّ واَلْهو لَقِيتُ فيهِ اَشَدَّ المكروهِ .]

---

a) وانشد لِمِرْداسٍ

b) الاصمعيُّ

c) قال ابو الحسن : سالتُ اَبا العبَّاس عن ثالثة الاثافي فقال : الجبلُ تُجْعَلُ صخرَتانِ الى جانبهِ وتُنْصَبُ عليهِ وعليهما القِدْرُ فهو ثالثٌ للاُثْفِيَّتَيْنِ اللتين جُعِلَتَا الى جَنْبِهِ وهو اعظَمُ الاثافي . فيقولُ رماهُ اللهُ بما لا يَقُومُ بهِ

d) يا فتى

e) مَهْمَى

f) يَقُلْ

اَرادُوا بِاُبْنَةِ اَلْجَبَلِ اَلصَّدَا [a] ، [b] وَالصَّيْلَمُ اَلدَّاهِيَةُ . قَالَ [c] [اَلرَّاجِزُ] :

اِذَا اَرَادُوا اَنْ يَخُونُوا مُسْلِمَا دَسُّوا فَلِيقًا ثُمَّ دَسُّوا اَلصَّيْلَمَا [1]

[d] وَيُقَالُ مِنَ اَلْبَائِقَةِ وَهِيَ اَلدَّاهِيَةُ : بَاقَتْهُمْ (172r) اَلْبَائِقَةُ تَبُوقُهُمْ بَوْقًا ، وَصَلَّتْهُمُ اَلصَّالَّةُ ، [e] وَاَلْعَنَاقُ اَلدَّاهِيَةُ . [وَاَلْعَنَاقُ اَلْخَيْبَةُ] . قَالَ [اَلشَّاعِرُ] (٣٥٨) :

اَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَاُبْتُمْ بِاَلْعَنَاقِ [2]

[f] وَيُقَالُ جَاءَ بِاَلدَّهْيَاءِ ، وَاُمِّ اَلرُّبَيْقِ . وَاَلْاُرَيْقِ . وَاَلْاَزْنَمِ . وَاَلدَّآءِ اَلدَّلِيلِ ، وَاَلْقَاقِرَةِ اَلدَّاهِيَةُ ، وَاَلْعَنْقَاءِ اَلدَّاهِيَةُ . قَالَ اَلرَّاجِزُ [وَهِيَ تُرْوَى لِاُمِّ اَلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ . وَتُرْوَى لِبَعْضِ اَلْفَقْعَسِيِّينَ وَتُرْوَى لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ :

اَنْعَتُ اَعْيَارًا رَعَيْنَ كِيرَا] يَحْمِلْنَ عَنْقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا

وَاُمَّ خَشَّافٍ وَخَشْخَشِيرَا وَالدَّلْوَ وَالدَّيْلَمَ وَالزَّفِيرَا [g]

[يَسْاَلْنَ عَنْ دَارَةَ اَنْ تَدُورَا] [3]

١) [يُرِيدُ اَنَّهُم يفعَلُونَ دواهِيَ وأُمورًا قبيحَةً حتَّى يتمكَّنوا من الخِيانَةِ]

٢) [h] القارية طائرٌ اخضرُ وجمعُهُ قَوَارٍ . يقولُ فَزِعْتُم من صوت هذا الطائر فتركتم غنائمَكُم [i] [ورجعتم بالخيبة . وذلك اَنَّهم ظَنُّوا اَنَّ الخَيْلَ وراءَهم فهَرَبُوا وتركوا الغَنائم التي غَنِمُوها . وَصَفَهم بالجُبْنِ والهَلَع . والتَرْجِيع ترديدُ الصَوْت . والسَبَايا جمعُ سَبِيَّة]

٣) [الأَعْيارُ جمعُ عَيْرٍ وهو الحِمارُ الوحشيُّ . وكيرٌ اسمُ موضعٍ بعَيْنِهِ والمفاعيل

---

a) الصَدَى b) ابو عمرٍو c) وانشد

d) الكسائيُّ e) الاصمعيُّ

f) قال ابو الحسن : وعن غير يعقوبَ قَرَاهُ ابو العَبَّاس قال . . .

g) كلهنَّ دواهٍ h) العَنَاق الداهية i) وانهزمتم

وَالضُّوضِئَةُ (عَلَى وَزْنِ فُعَلَلَةٍ) الدَّاهِيَةُ[a]. [وَقَوْلُهُمْ «ثَالِثَةُ الْأَثَافِي» الْجَبَلُ. وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ: رَمَاهُ اللهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ اَيْ قَتَلَهُ ثُمَّ حَزَّ رَأْسَهُ فَرَمَى بِدَنِهِ بِهِ]

٧١ بَابُ الطَّمَعِ

راجع فِي الالفاظ الكتابيَّة باب الطَّمَع (الصفحة ٤٢)

يُقَالُ طَمِعَ الرَّجُلُ يَطْمَعُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً. وَهُوَ رَجُلٌ طَمِعٌ، وَجَمِعَ يَجْمَعُ [جَمْعًا] وَجَمَعًا وَمَجْمَعًا. قَالَ الْعَجَّاجُ:

[نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ إِذْ جَمِعَ الذُّهْلَانِ اَيَّ مَجْمَعِ][1]

وَيُقَالُ رَجُلٌ طَبِعٌ. وَالطَّبَعُ تَلَطُّخُ الْعِرْضِ وَتَدَنُّسُهُ. قَالَ[b] ثَابِتُ قُطْنَةَ الْعَتَكِيُّ] (٣٥٩):

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي[c][2]

الواقعة بعد «يَحْمِلْنَ» اسماء دَوَاهٍ من الدواهي. والغَرَضُ من الشعر امرٌ قبيحٌ يُقصَدُ بِهِ الى ذلك يُهدَى لامراةٍ او تُرمَى بانَّ ذلك يَصلُحُ لها. يَهجُو سالمَ بنَ دارَةَ. ودارةُ اُمُّهُ]

١) [نوفي لهم يعني لبكر بن وائل يذكر ما كان بين بكر بن وائل وتميمٍ من الحرب. يقولُ اذا اصابوا منَّا شيئًا او قتلوا منَّا انسانًا فَعَلْنا بهم اكثر ممَّا فعلوا بنا. والذُهْلانِ ذُهْلُ بنُ شيبانَ وذُهْلُ بن ثَعْلَبَةَ]

٢) الغُفَّةُ البُلْغَةُ من العَيْش. [وقِوَامُ العيش ما يقومُ بِهِ العيشُ. يقولُ لا خيرَ في طَمَعٍ

---

[a] والضِّئْبِلُ. وجاءَ بأُمِّ الرُّبَيْقِ المُجْرِفُ [b] الشاعرُ

[c] قال ابو العبَّاس يقال: رجلٌ قِيامُ اهلِهِ وقِوَامُ اهلِهِ (172v). والمالُ قِيامُ الناسِ وقِوَامُ الناسِ. قال الله عزَّ وجلَّ: لا تُؤْتُوا النَّاسَ اموالكم التي جَعَلَ الله لكم قياماً. والقَوَامُ بالفَتْح الطُول واعتدالُ القامة يقال رَجُلٌ حَسَنُ القَوَام

a) وَيُقَالُ طَبِعَ ٱلسَّيْفُ إِذَا صَدِئَ . قَالَ [عَبْدُ ٱللهِ بْنُ رِبْعٍ] ٱلْأَسَدِيُّ :

[إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ ٱلْقَزَعْ وَصَدَرَ ٱلشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرَعْ]
نَفْحُلُهَا ٱلْبِيضَ ٱلْقَلِيلَاتِ ٱلطَّبَعْ مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ ٱهْتَزَعْ b)(١

وَٱلْجَشَعُ ٱسْوَأُ ٱلْحِرْصِ . يُقَالُ جَشِعَ يَجْشَعُ جَشَعًا . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ ٱلْيَشْكُرِيُّ :

فَرَآهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِنْ وَكِلَابُ ٱلصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعْ (٢

وَيُقَالُ جَاءَ نَاشِرًا أُذُنَيْهِ إِذَا طَمِعَ فِي ٱلشَّيْءِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ : كَسَرَ فِي ذٰلِكَ إِرْبًا إِذَا طَمِعَ فِيهِ ، وَٱلْفَشَقُ ٱنْتِشَارُ ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلْحِرْصِ . قَالَ رُؤْبَةُ يَذْكُرُ ٱلْقَانِصَ :

فِي أَمْرٍ يَقْبُحُ بِصَاحِبِهِ الطَّمَعُ فِيهِ وَيُؤَدِّي طَمَعُهُ فِيهِ الى عَيْبِهِ . يقول هذا القَدَرُ من الرِّزْقِ يكفيني فلا وجهَ لطمعي في شيءٍ أُعابُ بالطَّمَعِ فيهِ وأنا عَنْهُ في غِنًى] . ويقال اغتَفَتِ الخَيْلُ اذا نالت شيئًا من العلف c)

١) [الطَّخَارِيرُ السحائبُ القليلاتُ الماءِ الرقاقُ . ويقال في السماء طُخْرُورٌ اي شيءٌ من سَحَابٍ . والقَزَعُ المُتَفَرِّقُ الواحدةُ قَزَعَةٌ . وصَدَرَ الشاربُ من الابل عن جُرَعٍ اي لم يَرْوَ من لبنِها لقلَّتِهِ وذلك في شدَّة الجَدْب . واذا أَجْدَبَ الزمانُ قَلَّتْ أَلبانُ الابل فذَهَبَ غُزْرُها . والأَجوادُ يَنْحَرُونَ الجُزُرَ لأَضيافهم في ذلك الوقت . وقولهُ « نَفْحَلُها » اي نجعل السيوفَ لها كالفُحُولَةِ اذا حَمَلَ الناسُ الفُحُولَ على ابلهم طَلَبَ النِّتاجِ . والعَرَّاص من السيوف الذي اذا هُزَّ اهتزع اي انتفض]

٢) [رآهُنَّ يعني ثَوْرَ الوَحْش رأى كلابَ الصيد على بُعْدٍ . ولم يَسْتَبِنْ اي لم يتبيَّنْهُنَّ . وكلابُ الصيد اذا رأَتْ لحمًا وصيدًا ظَهَرَ فيها دَهَشٌ من شدَّة الحِرْص . ويروى : فيهنَّ شَجَعٌ . ويروى . فرَآوْهُنَّ ولمَّا تَستَبِن]

---

a) قال ابو يوسف b) قال ابو العبَّاس : فَحَلْتُها وأَفْحَلْتُها بمعنًى واحدٍ اي نجعلُها فحولاً لها اي نَعْقِرُها بها اي بالسُيوف c) من الربيع

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ ٱلْحِرْصِ ٱلْقَشْقُ[a] [فِي ٱلزَّرْبِ لَوْ يَمْضُغُ شَرْيًا مَا بَصَقْ][1]

٧٢ بَابُ ٱلْمَدْحِ وَٱلثَّنَاءِ

راجع باب المدح في الالفاظ الكتابيّة (الصفحة ٢٢) و باب الشكر (ص ٢٦٤)

يُقَالُ مَدَحْتُ ٱلرَّجُلَ فَأَنَا أَمْدَحُهُ مَدْحًا وَمِدْحَةً ، وَمَدَهْتُهُ أَمْدَهُهُ مَدْهًا وَمِدْهَةً . وَأَنَا[b] مَادِهٌ وَهُوَ مَمْدُوهٌ . وَقَوْمٌ مُدَّهٌ وَمُدَّحٌ ، وَقَرَّظْتُهُ فَأَنَا أُقَرِّظُهُ تَقْرِيظًا . وَيُقَالُ هُمَا يَتَقَارَضَانِ[c] ٱلثَّنَاءَ وَٱلْمَدْحَ . إِذَا جَعَلَ هٰذَا يُثْنِي عَلَى هٰذَا وَهٰذَا يُثْنِي عَلَى هٰذَا ، وَذَرَّيْتُهُ فَأَنَا أُذَرِّيهِ تَذْرِيَةً ، وَٱلتَّأْبِينُ ٱلثَّنَاءُ عَلَى ٱلرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

[لَقَدْ كَفَّنَ ٱلْمِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتًى غَيْرَ مِبْطَانِ ٱلْعَشِيَّاتِ أَرْوَعَا][2]

---

١) [في باتَ ضميرٌ يعود الى القانص . يريدُ بات في قُتْرَتِهِ ونفسُهُ قد اشتَدَّ حِرْصُها في طَلَب (٣٦٠) الصَيْد . والزَرْب بيتُهُ . والشَرْيُ شجرُ الحَنْظَل الواحدَةُ شَرْيَةٌ . واراد بهِ في البيت نفس الحَنْظَل وقد يُجعَل الشريُ الحَنْظَلَ نفسَهُ . يقول لو مَضَغَ شريًا وهو في الزَرْب ما بَصَقَ مخافةَ ان يَسْمَعَ الوَحشُ صوتهُ او يُحِسَّ بهِ]

٢) [قولهُ « لعمري » قَسَمٌ وجوابُهُ « لقد كَفَّنَ المنهالُ » . وقولهُ « وما دهري » الى آخر البيت اعتراضٌ بين القَسَم والجواب . وهم يقولون « ما دهري بكذا » اذا لم يكن ذلكَ الامرُ من شأنهِ ولا هو ممَّن يفعلُهُ . يقولُ ليس دهري بدهرِ تأبينٍ ولا جزَعٍ . يقولُ لستُ اذكُر ما اذكُرُهُ

---

a) والحرصُ من النفس القشق (قال) . ويروى : النفسُ من الحرص . قال ابو العبّاس : القَشَقُ ان يترُكَ هذا ويأخُذَ هذا رَغْبَةً وربَّما فاتاهُ جميعًا فذلك القَشَقُ . لا يَقْصِدُ قَصْدَ شيءٍ من الحِرْص على اَخْذِ الجميع الّا يفوتهُ منهُ شيءٌ (173r)

b) فانا c) يتقارظان

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

فَامْدَحْ بِلَالًا غَيْرَ مَا مُؤَبَّنِ[a] [تَرَاهُ كَالْبَازِي انْتَمَى فِي الْمَوْكِنِ][1]

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِعِ :

وَلَقَدْ اَرَاكَ وَلَا تُؤَبَّنُ[b] هَالِكًا عِدْلَ الْاَصِرَّةِ فِي السَّنَامِ الْاَدْهَمِ[c]

[حَتَّى تَرَوَّحَتِ الْمَخَاضُ عَشِيَّةً فَتَرَكْتَ مُخْتَلِطًا مُخَاطُكَ بِالدَّمِ][2]

وَلَمْ يَأْتِ التَّأْبِينَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى الْحَيِّ اِلَّا لِلرَّاعِي . قَالَ[d] :

فَرَفَّعَ اَصْحَابِي الْمَطِيَّ وَاَبَّنُوا

هُنَيْدَةَ فَاشْتَاقَ الْعُيُونُ اللَّوَامِحُ (173v)[3]

من حال اَخي لانَّ الجَزَعَ من خُلُقي ولستُ مِمّن شانُهُ قولُ المَراثي وانَّما اَصِفُ حال اخي. والمِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ رجلٌ مَشْهورٌ من بني يربوعٍ . والمِبْطانُ الكثيرُ الاكل. والاَرْوَعُ الحديدُ القلب الذكيُّ].

١) [يقول امدَحُهُ مَدحَ الاَحياء تَراهُ في مَجْلِسِهِ كَانَّهُ بازٍ من ذكائهِ وحدَّة بَصَرِهِ . انتمى ارتفعَ وعَلا . والمَوكِنُ موقعُ الطائر . يقال وكَنَ يَكِنُ وُكُونًا وهذا مَوكِنُهُ]

٢) [يهجو بذلك مالكًا ذا الرُقَيْبَةِ . والاَصِرَّةُ جمعُ صِرارٍ وهو ما تُصَرّ بهِ الناقةُ تُشَدّ (٣٦١) اَخلافُها لئلَّا يرضَعَها ولَدُها . يعني انَّ اُمَّهُ راعيةٌ تُحمِّلُ معها اذا ذهبت بالابل لترعاها اَصِرَّة وتَشُدُّ طَرَفي كِساءٍ وتَجعَلُ وَسطَهُ على بعيرٍ وتجعَلُ الاَصِرَّةَ في احد الجانبين وتجعَلُ الصبيَّ في الجانب الآخر ليَعتدل بهِ الاصِرَّة فلا يقَعُ . ويُروى : في السنام الاكوَمِ . وهو العظيمُ . والاَصِرَّةُ في قول بعض الرُواة حِجارَةٌ تُشَدُّ في اَحد طَرَفَي الكِساءِ ليعتدل بها الصبيُّ . (قال) والذي عندي اَنَّها الاَصِرَّةُ المعروفةُ التي تُصَرُّ بها الناقةُ وَاَنَّ الاَصِرَّة لا يَعتَدِلُ بها الصبيُّ لخفَّتها فتجعل معها حِجارة . وقولهُ « فلا تؤبَّنْ هالكًا » اي مثلُكَ لا يُبكَى عليهِ اذا هَلَكَ ولا فيهِ ما يُثنى عليهِ بهِ اذا ماتَ . وقولهُ « حتَّى تَرَوَّحَتِ المَخاضُ عَشِيَّةً » يعني اَنَّهُ لمَّا راحت المَخاضُ عَشِيَّةً شُغِلَتْ اُمُّهُ بالحَلْبِ والمِهنَة عنهُ وتركتهُ مُخاطهُ مُختلط بدمهِ]

٣) [رفَّعوها حَثُّوها حتَّى اَسرَعَتْ . والمطيُّ جمعُ مطيَّةٍ وهو البعيرُ الذي يُركَبُ ظهرُهُ . والمَطا الظَهرُ . يقولُ لمَّا سارَ اصحابُهُ تَغَنَّوا بالشِعرِ الذي فيهِ ذِكرُ هُنَيْدَة فاشتاق من سمعهِ

---

a) اي غير هالك
b) تُؤَبَّنُ
c) اي اُمُّكَ راعيةٌ فتجعلك عِدْلَ الاَصِرَّة
d) الراعي

وَمَجَّدْتُ ٱلرَّجُلَ تَمْجِيدًا اِذَا اَثْنَيْتَ عَلَيْهِ وَعَظَّمْتَهُ ، وَاَطْرَيْتُهُ اِطْرَاءً ، (قَالَ) وَحَكَى لِي بَعْضُ اَصْحَابِنَا عَنْ بَعْضِ ٱلْاَعْرَابِ : فُلَانٌ يَخُمُّ ثِيَابَ فُلَانٍ اَيْ يُثْنِي عَلَيْهِ . قَالَ اَبُو عَمْرٍو : يَخُمُّ مِنَ ٱلْاَضْدَادِ يُثْنِي وَيَهْجُو

٧٣ بَابُ ٱلْقُطُوبِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب اجناس العابس (الصفحة ٢٣١)
وفصل العَبوس في فقه اللغة (ص ١٤٠)

يُقَالُ قَطَبَ يَقْطُبُ قُطُوبًا فَهُوَ قَاطِبٌ اَيْ جَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ . وَيُقَالُ لِذٰلِكَ ٱلْمَوْضِعِ ٱلْمَقْطَبُ . وَمِنْهُ قِيلَ : ٱلنَّاسُ قَاطِبَةً اَيِ ٱلنَّاسُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ قِيلَ : قَطَبَ شَرَابَهُ اَيْ مَزَجَهُ فَجَمَعَ بَيْنَ ٱلْمَاءِ وَٱلشَّرَابِ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

رَحِيبٌ قِطَابُ ٱلْجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ بِجَسِّ ٱلنَّدَامَى بَضَّةُ ٱلْمُتَجَرَّدِ (٣٦٢)[1]

وَعَبَسَ يَعْبِسُ عُبُوسًا ، وَبَسَرَ يَبْسُرُ بُسُورًا وَهُوَ بَاسِرٌ . قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ ، وَرَجُلٌ بَاسِلٌ وَبَسِيلٌ اَيْ كَرِيهُ ٱلْمَنْظَرِ . وَيُقَالُ تَبَسَّلَ فِي عَيْنَيْهِ اَيْ كَرُهَتْ مَرْآتُهُ . قَالَ اَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَكُنْتُ ذَنُوبَ ٱلْبِئْرِ حِينَ تَبَسَّلَتْ وَسُرْبِلْتُ اَكْفَانِي وَوُسِّدْتُ سَاعِدِي[2]

وَيُقَالُ ٱكْفَهَرَّ فِي وَجْهِهِ . وَلَقِيَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ اَيْ غَلِيظٍ مُتَرَبِّدٍ ،

اليها لِمَا يسمعُ فيهِ من حُسْنِ صِفاتِها . ويجوزُ اَنْ يُريدَ اَنَّ الذي يشتاقُ اليها هو مَن كان لَمَحَها ونَظَرَ اليها]

١) [ومضى تفسيرهُ] . راجع ص ٢٢١

٢) [وقد فُسِّر] . راجع ص ١٧٠

وَقَدْ تَجَهَّمَهُ ، وَكَلَحَ يَكْلَحُ كُلُوحًا وَكُلَاحًا (174r) . وَهُوَ كَالِحٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ [فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ] :

لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَتْ ثَقِيفٌ اَصَابَهَا بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِي ثَقِيفٍ نَكَالُهَا
لَقَدْ اَصْبَحَ الْاَحْيَاءُ مِنْهَا اَذِلَّةً وَفِي النَّارِ مَوْتَاهَا كُلُوحًا سِبَالُهَا (1)

وَقَدْ كَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا ، وَنَهَرَهُ نَهْرًا ، وَانْتَهَرَهُ انْتِهَارًا اِذَا غَلَّظَ لَهُ الْمَقَالَةَ ، وَجَبَهَهُ يَجْبَهُهُ جَبْهًا ، وَنَجَهَهُ يَنْجَهُهُ نَجْهًا . وَالنَّجْهُ اَسْوَاُ الزَّجْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ (a) :

حُيِّيتَ عَنَّا اَيُّهَا الْوَجْهُ وَلِغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ (2)

وَيُقَالُ اَعْرَنْزَمَ يَعْرَنْزِمُ اَعْرِنْزَامًا اِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ ، وَازَحَ يَأْزِحُ اُزُوحًا ، وَارَزَ يَأْرِزُ اُرُوزًا ، وَازَى يَأْزِي اُزِيًّا . كُلُّهُ اِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ هَذَا فِي الْاِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَانْزَوَى عَنْهُ يَنْزَوِي اُنْزِوَاءً اِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ . وَيُقَالُ اَسْمَعُهُ كَلَامًا فَانْزَوَى لَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ اَيِ انْقَبَضَ . قَالَ الْاَعْشَى (٣٦٣) :

[يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِي كَاَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ]

---

١) [يهجو الحجّاجَ وآل ابي عَقيل . اراد « بما قَدمتْ ايديها » فلم يستقِم لهُ فجعل الظاهرَ في موضع المُضمَر . ومثلُهُ كثيرٌ . والنَّكالُ مُضافٌ الى المفعول في هذا المَوْضع اراد النكال الواقعَ بها . ويجوزُ أَنْ يكونَ مُضافًا الى الفاعل ويكون التقديرُ « اصابها جزاءُ نَكالِها » اي جَزاءُ ما كانت تُنكِّلُ بالناس وتَصْنَعُ بهم]

٢) [اي حيّاك الله بدُعائنا لك . والبغضاءُ البُغْضُ . يقولُ انَّ الذي تستحقُّهُ انتَ التحيَّةُ وغيرُكَ يستحقُّ البُغْضَ والزَّجرَ]

---

a) الشاعرُ

فَلَا يَنْبَسِطْ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا ٱنْزَوَى وَلَا تَلْقَنِي [a] ٱلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ (١

وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ: زُوِيَتْ لِيَ ٱلْأَرْضُ (174ᵛ
[فَأُرِيتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا [b]]

٧٤ بَابُ ٱلْمُوَاظَبَةِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب المداومة على الامر (الصفحة ٢٤٠)

يُقَالُ وَاظَبَ عَلَى ٱلشَّيْءِ يُوَاظِبُ مُوَاظَبَةً . وَوَظَبَ يَظِبُ وُظُوبًا ، وَوَاكَظَ يُوَاكِظُ مُوَاكَظَةً ، وَثَابَرَ يُثَابِرُ مُثَابَرَةً ، وَحَافَظَ عَلَيْهِ يُحَافِظُ مُحَافَظَةً ، وَحَارَضَ يُحَارِضُ مُحَارَضَةً ، وَقَدْ أَشَاحَ يُشِيحُ إِشَاحَةً . إِذَا جَدَّ وَحَمَلَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ ٱلْإِطْنَابَةِ :

وَأَعْطَانِي عَلَى ٱلْعِلَّاتِ مَالِي وَضَرْبِي هَامَةَ ٱلْبَطَلِ ٱلْمُشِيحِ
[وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَجِيشِي] (٢

١) [يزيدُ هذا هو يزيدُ بن مُسْهِرٍ الشيبانيُّ . يَغُضُّ طَرْفَهُ اذا لَمَحَ الأَعْشَى كراهيةَ النَّظَرِ اليهِ لشرٍّ كان قد وقع بين بني شيبان وبين قيس بن ثعلبة . يقولُ كانَّ جِلدَهُ اجتمعَ بين عينيهِ بِحَجَمَةٍ . وقولهُ « فلا يَنْبَسِط من بين عينيك ما انزوى » يدعو بان لا يرضى يزيدُ ولا يَصْلحُ ما بين قومهِ وبين بني شيبان . واراد فلا رَضيتَ وعبَّرَ عن الرضا بقولهِ : فلا ينبَسِطْ . لانَّ الانبساط انَّما يكون مع الرضا . وقولهُ « إِلَّا وَأَنفُكَ راغمُ » اي الَّا وانت ذليلٌ لا تقدرُ على ضَرٍّ]

٢) [العِلَّاتُ الاحوالُ المختلفةُ التي تختلفُ على الانسان من غِنًى وفقرٍ وعافيةٍ وسقمٍ وسرورٍ وغمٍّ وما أَشْبَهَ ذلك . يَقُولُ انا أُعطي مالي على كل حالٍ من الاحوالِ التي تَخْتَلِفُ عليَّ ولا امنعُ احدًا يَسأَلُني شيئًا من مالي . والبَطَلُ الذي تَبْطُلُ عِنْدَهُ الدماءُ لا يُدْرَكُ منهُ ثارٌ . يريدُ أَنَّهُ جوادٌ وأَنَّهُ شُجاعٌ . وجَشَأَتْ نفسُهُ ارتفعت . وجاشت دارَت . مكانكِ رويدكِ تَرَفَّقي واصبري ولا تَفِرّي فامَّا ان تَظْفِري وإِمَّا أَنْ تُقْتَلي عزيزةً غير ذليلةٍ وتستريحين من أَنْ يَلْحَقَكِ عارٌ بالفِرار]

a) تُلقِني b) اي جُمِعتْ وقُبِضَت

وَٱلْمُشِيحُ ٱلْجَادُّ فِي قِتَالِهِ . يُقَالُ رَجُلٌ مُشِيحٌ وَشِيحٌ . قَالَ ابُو ذُؤَيْبٍ (٣٦٤) :

[وَزَعْتُهُمْ حَتَّى اِذَا مَا تَبَدَّدُوا سِرَاعًا وَلَاحَتْ اَوْجُهٌ وَكُشُوحُ]
سَبَقْتُهُمْ ثُمَّ ٱعْتَنَقْتَ اَمَامَهُمْ وَشَايَحْتَ قَبْلَ ٱلْيَوْمِ اَنَّكَ شِيحُ (١)

وَيُقَالُ بَارَكَ عَلَى ٱلْاَمْرِ وَبَرَكَ اِذَا وَاظَبَ عَلَيْهِ a) (٢) . وَٱبْتَرَكَ ٱلْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ اَيِ ٱجْتَهَدَ . وَٱبْتَرَكَ فُلَانٌ فِي عِرْضِ فُلَانٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَهُنَّ يَعْدُونَ بِنَا بُرُوكَا (٣)

وَيُقَالُ كَابَدَ ٱلْاَمْرَ مُكَابَدَةً (175r) اِذَا عَانَاهُ وَقَاسَاهُ

---

١) [ويروى : بَدَدْتَ الى أُولاهُمُ فسبَقْتَهم . يَرْثِي نُشَيْبَةَ وهو ابن عمّهِ . وزَعَمَ انَّهُ كان يَزَعُ الجَمَاعَةَ اي يكُفُّها وَزَعَ يَزَعُ اذا كَفَّ غيرَهُ ومَنَعَهُ . وتَبَدَّدوا تَفَرَّقوا . ولاحت اَوْجُهٌ اي استبانت وجوهُهم . وكُشُوحُهم جمع كَشْحٍ وهو الخاصرَةُ . (قال) والذي عندي في معناهُ انَّهُ يريد انَّهم اَلقَوْا سلاحَهم حين ارادوا الهرب ونَحَّوا البَيْضَ من رؤوسهم واَلقَوا الدروعَ فلاحت وجوههم اي بَدَتْ وظَهَرَتْ . وقولهُ « سبقتَهم ثُمَّ اعتنقت اَمَامَهُم » يريدُ سبقتَ الى كَفِّهم ورَدْعِهم قبلَ ان يَسبِقُوا الى الغارَةِ والنَهْبِ . ثُمَّ اعتنقتَ امامهم اي اعتنقتَ بين ايديهم اي عدوتَ اليهم وهم يشاهدونك . والعَنَقُ ضَرْبٌ من السَيْرِ وقد وَقَعَ في بعض النُسَخ : ثُمَّ اعتنقتَ إمامهم بكسر الهمزة . فان يكن صحيحاً فمعناهُ اَنَّكَ عانقتَ سيِّدَهم الذي يأتمُّون بهِ]

٢) [ذكر ابو محمَّد : ابتراكًا] . اي مجتهداتٍ في عَدْوِهنَّ

٣) تَارَكَ بمعنى بارَكَ وواكَبَ بمعنى كابَدَ

---

a) قال ابو العبَّاس : يقال بارَكَ ودارَكَ وتارَكَ بمعنًى اذا واظب عليهِ

٧٥ بابُ ٱلثَّبَاتِ فِي ٱلْمَكَانِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الاستيطان (الصفحة ١٧٧)

يُقَالُ قَطَنَ بِٱلْمَكَانِ يَقْطُنُ قُطُونًا [a]. [وَمِنْهُ قَالُوا : قُطَّانُ مَكَّةَ]. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

[وَرَبِّ هَذَا ٱلْحَرَمِ ٱلْمُحَرَّمِ وَٱلْقَاطِنَاتِ ٱلْبَيْتَ غَيْرِ ٱلرُّيَّمِ]
قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ ٱلْحَمِي [1]

وَيُقَالُ مَكَدَ بِٱلْمَكَانِ يَمْكُدُ بِهِ مُكُودًا . وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةٌ مَاكِدٌ وَمَكُودٌ إِذَا ثَبَتَ غَزْرُهَا [b 2] ، وَرَمَكَ يَرْمُكُ رُمُوكًا ، وَثَكَمَ يَثْكُمُ ثُكُومًا ، وَارَكَ يَأْرِكُ أُرُوكًا وَهُوَ آرِكٌ . وَيُقَالُ إِبِلٌ [c] آرِكَةٌ فِي ٱلْحَمْضِ إِذَا أَقَامَتْ فِيهِ . وَإِبِلٌ أَوَارِكُ ، [وَتَنَا بِٱلْمَكَانِ يَتْنَا . وَهُمْ ٱلتُّنَّاءُ] ، وَتَنَخَ بِٱلْمَكَانِ يَتْنَخُ تُنُوخًا ، وَعَدَنَ يَعْدِنُ عَدْنًا . وَمِنْهُ قِيلَ : جَنَّاتُ عَدْنٍ أَيْ جَنَّاتُ إِقَامَةٍ . وَإِبِلٌ عَوَادِنُ إِذَا لَزِمَتِ ٱلْمَكَانَ وَأَقَامَتْ فِيهِ .

---

١) [الحَرَمُ حَرَمُ مَكَّةَ الذي حُرِّمَ فيهِ القتال والصَيْدُ وقَطْعُ الشَجَرِ وغيرُ ذلك . والقاطناتُ يعني الحَمامَ التي تَدُورُ حَوْلَ البيت الحَرَام وفي المسجد . والرُّيَّمُ جمعُ رائمٍ فهو فاعلٌ من رام يَرِيمُ اذا بَرِحَ . وهذا يُقالُ في النفي ما رامَ من مكانهِ اي ما بَرِحَ . ويُقال في الاستفهام ولا يكادُ يُقالُ في الواجب . يقولُ لا تَبْرَحُ من المسجد (٣٦٥) والحَرَمِ يريدُ حَمامَ ذلك الموْضع . والوُرْقُ جمعُ أَوْرَقَ وَوَرْقاءَ . والوُرْقَة لَوْنٌ يُشبِهُ لَوْنَ الرَماد . ويروى : أَوَالِفًا مَكَّةَ]

٢) وغُزْرُها معًا

---

a) وهو قَاطِنٌ

b) بفتح الغين . قال ابو العبَّاس : زعم الاصمعيُّ انَّ الغُزْر بضمّ الغين لُغَةُ اهل النَجْرين وانَّ اللُّغَةَ العُلْيَا الغَزْرُ بالفتح

c) للابل

وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلْمَعْدِنُ لِأَنَّ ٱلنَّاسَ يُقِيمُونَ فِيهِ فِي ٱلشِّتَاءِ وَٱلصَّيْفِ. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

[وَٱعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيُّ] مِنْ مَعْدِنِ ٱلصِّيرَانِ عُذْمُلِيُّ

[كَمَا يَعُودُ ٱلْعِيدَ نَصْرَانِيُّ] (١)

وَقَدْ أَثَّ بِٱلْمَكَانِ يُثُّ إِثَاثًا، وَأَثَّتِ ٱلسَّمَاءُ إِثَاثًا دَامَ مَطَرُهَا، وَأَرَبَّ بِٱلْمَكَانِ يُرِبُّ إِرْبَابًا (175v)، وَأَبَدَ بِهِ يَأْبِدُ أُبُودًا، وَبَلَدَ بِهِ يَبْلُدُ بُلُودًا، وَأَلْبَدَ وَهُوَ مُلْبِدٌ. وَٱللُّبَدُ [وَٱللَّبَدُ] مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ (a). قَالَ ٱلرَّاعِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَزَالُ (b) لَهُ بَزْلَاءُ يَعْيَا بِهَا ٱلْجَثَّامَةُ ٱللُّبَدُ (٢)

وَقَدْ أَلَبَّ بِٱلْمَكَانِ وَلَبَّ وَهِيَ بِٱلْأَلِفِ أَكْثَرُ. قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ:

لَبَّ بِأَرْضٍ لَا تَخَطَّاهَا ٱلْحُمُرْ (٣)

---

١) [في اعتادَ ضميرٌ يعودُ الى ثَوْرٍ وَحْشٍ ذَكَرَهُ. يريدُ عادَ الى الارْباضِ وهي جمعُ رَبَضٍ وهو المَوْضِعُ الذي يَأْوي اليهِ الثَوْرُ ويَستكِنُّ فيهِ. والآريُّ الاصلُ الثابتُ. ومنهُ تأرَّى بالمكان تحبَّس بهِ يُريدُ أَنَّهُ عاد الى مَوضعٍ تَألَفُهُ الوَحْشُ وتسكُنُ فيهِ قديمًا. والصِيرَانُ جمعُ صِوارٍ وهو قطيعٌ من البقر. والعُذْمُليُّ القديمُ. يقولُ اعتادَ الثَوْرُ الارْباضَ كاعتيادِ النَصارى أعيادَهم]. وعُذْمُليٌّ اي كِناسٌ قديمٌ ثَبَاتُ البَقَرِ بهِ

٢) [ويروى: اللَبِيدُ. وقولهُ «ذو بَدَوَات» يُريدُ أَنَّهُ تختلجُ في صَدْرِهِ الآراءُ وتَخْطُرُ لهُ الخواطرُ وتَعْتَلِجُ في قلبهِ فاذا وَضَحَ لهُ وَجْهُ الرأي أَنفَذَهُ. ويقال انَّهُ لَذُو بَزْلاءَ اذا كانَ ذا رأيٍ جَيِّدٍ. وقيلَ في البَزلاءِ هي خُطَّةٌ ابتزلت اي انكشفَتْ وقيل خُطَّةٌ بَزْلاءُ واضِحَةٌ، والجَثَّامَةُ اللازمُ لمكانهِ يَجْثِمُ فيهِ لا يَبرَحُ. المَعْنى أَنَّهُ يأتي برأيٍ يَعْيا بهِ الرجلُ الركينُ الحليمُ (٣٦٦) الذي يُطيلُ الفِكْرَ اذا وَرَدَ عليهِ ولا يَقْلَقُ]

٣) [يريدُ أَنَّها فلاةٌ واسِعَةٌ بعيدةُ الاقطارِ لا تسيرُ فيها الحميرُ ولا تَقطَعُها. وفي شعرهِ: ولا تَخطَّاها الغَنَم]

---

a) مكانَهُ b) لا تزالُ

قَالَ ٱلْخَلِيلُ[a] قَوْلُهُمْ «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ» هُوَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ أَرَادَ أَجَبْتُكَ وَلَزِمْتُ طَاعَتَكَ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. وَإِنَّمَا ثَنَّى كَأَنَّهُ أَرَادَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ: كُلَّمَا أَجَبْتُكَ فِي أَمْرٍ فَأَنَا مُجِيبٌ[b] فِي غَيْرِهِ. وَقَالَ مَعْنَى «لَبَّيْكَ» أَنَا مَعَكَ «وَسَعْدَيْكَ» أَنَا مُسْعِدُكَ، وَرَمَا بِٱلْمَكَانِ يَرْمَا بِهِ رَمْثًا وَرُمُوثًا، وَرَيَّمَ بِٱلْمَكَانِ يُرَيِّمُ تَرْيِيمًا، وَخَيَّمَ يُخَيِّمُ تَخْيِيمًا، وَتَلَدَ يَتْلُدُ تُلُودًا، وَفَنَكَ بِٱلْمَكَانِ يَفْنُكُ فُنُوكًا. وَفَنَكَ فِي ٱلشَّيْءِ إِذَا لَجَّ فِيهِ. وَأَنْشَدَ ٱلْفَرَّاءُ [لِأَبِي ٱلْقَمْقَامِ ٱلْأَسَدِيِّ]:

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فِي حُطِّي[c] وَفَنَكَتْ فِي كَذِبٍ وَلَطِّ
أَخَذْتُ مِنْهَا بِقُرُونٍ شُمْطِ [فَلَمْ يَزَلْ مَرْطِي لَهَا وَمَعْطِي
وَٱلضَّرْبُ بِٱلرُّكْبَةِ بَعْدَ ٱلْخَبْطِ] حَتَّى عَلَا ٱلرَّأْسَ دَمٌ يُغَطِّي
[فَذَاكَ دَهْنِيهَا وَذَاكَ مَشْطِي][1]

وَقَدْ أَبَنَّ بِٱلْمَكَانِ يُبِنُّ إِبْنَانًا وَهُوَ مُبِنٌّ. قَالَ ٱلنَّابِغَةُ:

غَشِيتُ مَنَازِلًا بِعُرَيْتِنَاتٍ فَأَعْلَى ٱلْجِزْعِ لِلْحَيِّ ٱلْمُبِنِّ (176r)[2]

وَقَدْ بَجَدَ[d] بِٱلْمَكَانِ يَبْجُدُ بِهِ بُجُودًا وَهُوَ بَاجِدٌ. وَمِنْهُ قِيلَ: أَنَا ٱبْنُ

---

١) [يقول لَمَّا رأيتُ امرَها في الخطاط يعني أنها قد تَغيَّرَت عمَّا كانت عليهِ الى حالٍ مكروهة. (قال) ورأيتُهُ في شعرِهِ: في كذبي ولَطِّي. قد كُتِبا بيائين على الاضافة. والقُرونُ ذوائبُ شَعَرها. والخبطُ الضربُ باليدين. والمَرطُ النَتْفُ. والمَعطُ نحوٌ منهُ. يعني أنَّهُ نَتَفَ شَعَرَها وجعَلَ ضربَهُ بالركبة وخبطهُ بيده مكان الدَهن ونَتْفَهُ شَعَرها مكان المَشْط]

٢) [الجِزعُ مُنعَطَفُ الوادي. وعُرَيْتِناتٌ مَوضِعٌ]

a) رحمهُ الله
b) مُجيبك
c) حُطِّي
d) الرجلُ

بَجْدَتِهَا اَيْ عَالِمٌ بِهَا. اَصْلُهُ مِنهَا. وَحَكَى ٱلْفَرَّاءُ: اَنَا عَالِمٌ بِبُجْدَةِ اَمْرِكَ وَبِبُجْدِ اَمْرِكَ

٧٦ بَابُ ٱلْمَوْتِ وَاَسْمَائِهِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب الموت (الصفحة ٢٥٣ – ٢٥٦)
وتفصيل احوال الموت في فقه اللغة (الصفحة ١٣٣)

مَاتَ ٱلرَّجُلُ يَمُوتُ مَوْتًا. وَهُوَ مَيِّتٌ وَمَيْتٌ (بِٱلتَّثْقِيلِ وَٱلتَّخْفِيفِ كَمَا يُقَالُ هَيِّنٌ (٣٦٧) وَهَيْنٌ). وَهُوَ مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَائِتٌ. وَلَا يُقَالُ: مَيْتٌ عَنْ قَلِيلٍ [a]. قَالَ ٱبْنُ رَعْلَاءَ ٱلْغَسَّانِيُّ:

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَٱسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ اِنَّمَا ٱلْمَيْتُ مَيِّتُ ٱلْاَحْيَاءِ
اِنَّمَا ٱلْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ فَقِيرًا [b] كَاسِفًا بَالُهُ قَلِيلَ ٱلرَّخَاءِ [c] (١

وَٱلْجَمْعُ اَمْوَاتٌ وَمَوْتَى. وَٱلْمَوْتَانُ ٱلْمَوَاتُ. وَيُقَالُ ٱشْتَرِ مِنَ ٱلْمَوْتَانِ وَلَا تَشْتَرِ مِنَ ٱلْحَيَوَانِ [d]. وَاَرْضٌ مَوَاتٌ وَمَيِّتَةٌ اِذَا كَانَتْ خَرَابًا لَيْسَتْ بِمَعْمُورَةٍ. وَيُقَالُ مَنْ اَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ لَهُ (176v). وَقَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ:

١) [جَعَلَ مُعَالَجَةَ ٱلْفَقْرِ وَخُشُونَةَ ٱلْعَيْشِ هُوَ ٱلْمَوْتَ. وَٱلْكَاسِفُ ٱلْبَالِ هُوَ ٱلْحَزِينُ ٱلْمُغْتَمُّ. وَٱلرَّخَاءُ سَعَةُ ٱلْعَيْشِ وَٱلْكِفَايَةُ] [e]. وَجَمَعَ بَيْنَ ٱللُّغَتَيْنِ فِي بَيْتٍ

[a] وقالهُ الفَرَّاءُ
[b] كئيبًا
[c] قليلُ العَزَاءِ. ويروى: قليلُ الرَجاءِ. قال لنا ابو الحسن: انشَدَنا هذين البيتين اسماعيلُ القاضي
[d] قال ابو الحسن: يعني بالمَوتان الاَرَضِين وبالحَيوان المَواشي. قال لنا ابو الحسن: وقال غيرُ ابي العَبَّاس: الحَيَوانُ كلّ شيءٍ حيٍّ يُدرِكُهُ الموتُ والمَوتانُ ما سِوَى ذلك. يعقوبُ . . .
[e] قال ابو يعقوب

ٱلْارْضُ ٱلْمَيِّتَةُ اَحْيَيْنَاهَا ، [a] وَٱلْهِمْيَغُ ٱلْمَوْتُ ٱلْمُعَجَّلُ . قَالَ [أُسَامَةُ] ٱلْهُذَلِيُّ [b] :

اِذَا مَا اَتَوْا مِصْرَهُمْ عُجِّلُوا مِنَ ٱلْمَوْتِ بِٱلْهِمْيَغِ ٱلذَّاعِطِ

اَمِنَ ٱلْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ اِذَا جَنَّهُ ٱللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ [١]

وَيُقَالُ مَوْتٌ زُؤَامٌ . وَزُؤَافٌ . وَذُعَافٌ . وَزُعَافٌ اَيْ مُعَجِّلٌ . وَقَدْ اَزْمَتْهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ اِذَا اَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ ، اَبُو زَيْدٍ : ٱلنَّيْطُ ٱلْمَوْتُ . [c] يُقَالُ رَمَاهُ ٱللهُ بِٱلنَّيْطِ . وَكَذٰلِكَ ٱلرَّمْدُ . قَالَ اَبُو وَجْزَةَ ٱلسَّعْدِيُّ [d] :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي [e] فَتَرَكْتُكُمْ كَاَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا ٱلرَّمْدُ [٢]

وَقَدْ رَمَدَهُمْ . (قَالَ) وَحَكَى لِي ٱلتَّوَّزِيُّ اَنَّ بَعْضَ (٣٦٨) ٱلْاَعْرَابِ قَالَ : قَدِمْنَا هٰذَا ٱلْمِصْرَ فَرَمِدْنَا اَيْ هَلَكْنَا . (قَالَ) وَمِنْهُ : عَامُ ٱلرَّمَادَةِ ، وَيُقَالُ قَضَى نَحْبَهُ . وَيُرْوَى اَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ [f] مَرَّ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مُنْجَعِفٌ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ اُحُدٍ اَيْ سَاقِطٌ وَكَانَ

---

١) [دَعَا على قَوْمٍ ذكرهم بالموت اذا وَرَدوا مِصْرَهم . وهؤلاء كانوا ارادوا اَن يُهاجروا الى مِصْرَ] . والذاعِطُ الذابحُ [يقال ذَعَطَهُ اذا ذَبَحَهُ . وقولهُ « من المُرْبَعينَ » مِن في صلة فعل محذوف تَقْديرُهُ جُعِلوا من المُرْبَعينَ اي من الذين يَأخذهم حُمَّى الرِبْع . وفي البيت الثاني دُعاءٌ عليهم ايضاً . والآزِلُ المُضَيِّقُ عليهِ . والآزْلُ الضيقُ . يريدُ اَنَّهُ في ضيقٍ من العِلَّة وما يَجِدُهُ . والناحطُ الذي يَنْحَطُ اي يَزْفِرُ . والنَحيطُ قريبٌ من الزَفير]

٢) [يريدُ اَنَّهُ صَبَّ عليهم هجاءً هَلَكُوا بهِ كَما هَلَكَتْ عادٌ بالريح . والحاصب الريح التي فيها حَصًا صِغارٌ . والاَصْرَامُ جمعُ صِرْمٍ . والصِرْمُ بُيوتٌ مُجْتَمِعَةٌ . جَلَّلَهَا الرَمْدُ اي عَمَّها الهَلاكُ]

---

a) الاصمعيُّ
b) وانشد للهذليّ
c) الاَمويُّ
d) (قال) وانشدني ابو المُزاحم بن ابي وَجْزَةَ السعْدِيُّ
e) حاصبي
f) وسلَّم

اللِّواءُ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [a]: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (177r). وَقَالَ بِشْرُ بْنُ اَبِي خَازِمٍ:

قَضَى نَحْبَ الْحَيَاةِ وَكُلُّ حَيٍّ اِذَا يُدْعَا [b] لِمِيتَتِهِ اَجَابَا [1]

وَيُقَالُ فَاظَ الرَّجُلُ. وَفَاظَتْ نَفْسُهُ تَفِيظُ فَيْظًا وَفُيُوظًا. قَالَ الْعَجَّاجُ [c]:

[وَالْاَسْدُ اَمْسَى جَمْعُهُمْ لُفَّاظَا] لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمُ مَنْ فَاظَا [d] [2]

وَيُقَالُ فَاظَ هُوَ نَفْسَهُ. وَاَفَظْتُهُ اَنَا نَفْسَهُ. [e] وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: فَاضَتْ نَفْسُهُ بِالضَّادِ. قَالَ [f] [الرَّاجِزُ وَاَحْسِبُهُ دُكَيْنَ بْنَ رَجَاءٍ]:

اِجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَالُوا عُرْسُ فَفُقِئَتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسُ

اِذَا قِصَاعٌ كَالْاَكُفِّ خُمْسُ زَلَحَاتٌ مَائِرَاتٌ مُلْسُ [3]

---

١) [كان بشرُ بنُ ابي خازمٍ قد غزا بقومهِ باهلَةَ او قومًا سواهم من قيسٍ فغنِموا ووقَعَ ببِشْرٍ سهمٌ. فلمَّا قفَلُوا واحسَّ بِشْرٌ بالموت قال قصيدةً يَرثي نفسَهُ فيها

٢) [كانت الاَسْدُ وهم الازْدُ وربيعَةُ مُتحالفَيْن على مُضَرَ بالبَصْرَة وجرت بينهم حروبٌ بالمِرْبَد كثيرةٌ. فذكر العجَّاجُ ما صَنَعَتْ تميمٌ بالازْد وربيعَةَ. واللُّفَّاظُ المَتروكُ المَطْرُوحُ الذي قد رُمِيَ بهِ. (وقال) لا يَدْفِنُونَ مَوْتاهم. يُريدُ اَنَّ القَتْلى منهم كثيرةٌ لا يمكنهم دَفْنَ جميعهم]

٣) [ذكر ان الناسَ ازدحموا على عُرسٍ فات منهم واحد وفُلِعَتْ عينُ آخر وجَعَلَ القِصاع كالاكُفّ لضيقها. والزَّلَحاتُ القِصاعُ الصِّغار. والمائراتُ التي تذهبُ وتجيء لقلَّة ما فيها من الطعام. وعُرْسٌ رَفْعٌ وهو خبرُ مبتدا محذوف تقديرُهُ هذه عُرْسٌ. واذا في قولهِ « اذا قِصَاعٌ » هي التي للمفاجاة. وقِصاعٌ مبتدأ واذا خَبَرُهُ ومثلُهُ: (٣٦٩) خرجتُ فاذا زَيْدٌ]

---

a) وسلَّم
b) يُدْعى
c) قال رُؤْبَةُ
d) اي هلك
e) الكِسائيُّ
f) قال ابو عبيدة
g) وانشد لبعض الاعراب

[a] ويُقالُ وَجَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَاجِبٌ اِذَا مَاتَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْاَنْصَارِيُّ [b] :

اَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ اَمِيرًا نَهَاهُمُ عَنِ السِّلْمِ حَتَّى كَانَ اَوَّلَ وَاجِبِ [c][1]

وَيُقَالُ زَهَقَتْ وَزَهِقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ زُهُوقًا وَهِيَ زَاهِقَةٌ ، وَفَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ وَيَفُودُ فَوْدًا وَفَيْدًا فَهُوَ فَائِدٌ اَيْ هَالِكٌ . قَالَ اَبُو دُؤَادٍ [d] :

[لَا اَعُدُّ الْاِفْتِقَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِئْتُهُ الْاِعْدَامُ]

مِنْ رِجَالٍ [e] مِنَ الْاَقَارِبِ فَادُوا مِنْ حُذَاقٍ هُمُ الرُّؤُوسُ الْكِرَامُ [2]

[f] وَيُقَالُ اَقَصَّتْهُ شُعُوبُ اِقْصَاصًا اِذَا اَشْرَفَ (177v) عَلَيْهَا ثُمَّ نَجَا . وَقَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ : ضَرَبَهُ حَتَّى اَقَصَّهُ الْمَوْتُ . قَالَ بَعْضُ بَنِي اَسَدٍ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :

وَاخْتَلَّ حَدُّ السَّيْفِ نَخْبَةَ [g] عَامِرٍ فَنَجَا بِهَا وَاَقَصَّهُ الْقَتْلُ

---

١) [يذكُرُ انَّ الخَزْرَجَ اَطاعُوا اميرَهم حينَ اَمَرَهم بِحَرْبِ الاَوْس ونهاهم عن مُصالحتهم . فلمَّا اقتتَلُوا كان اَوَّلَ قتيلٍ]

٢) [الافْتِقارُ نَفادُ المال والفَقْرُ والحاجةُ . والاِعدامُ مصدرُ اَعْدَمَ الرجلُ اذا عَدِمَ مالَهُ . وحُذَاقٌ قَبِيلَةٌ من اِيادٍ . والرُؤُوسُ الرُؤَساءُ ومن الرجال في صِلة رُزِئْتُهُ كانَّهُ قال : ولكن فَقْدُ مَن قد رُزِئْتَهُ من الرجال من حُذَاقٍ . ويجوز ان يكون « من رجال » في صِلَة فِعْلٍ محذوف تقديرُهُ : اَعجبُ من فعل رجالٍ من الاقارب . ومعنى « رُزِئْتُهُ » اُصِبْتُ بِهِ]

---

[a] وقال الكسائيُّ : ناسٌ من بني تميم يقولون : فاضت نفسهُ تفيضُ . قال الاصمعيُّ :

[b] وانشد لقيس بن الخطيم الانصاريّ [c] اي ميّت

[d] الاياديُّ [e] ورجالٌ

[f] ابو زيد [g] نُخْبَة

[وَبَنُو نُمَيْرٍ بِالرُّشَاءِ اَصَابَهُمْ مِنْ حَدِّ وَقْعِ سُيُوفِنَا سَجْلُ] (١)

وَيُقَالُ لَفَظَ عَصَبَهُ (a) اَيْ رِيقَهُ ٱلَّذِي عَلَى شَفَتِهِ (٢) ، وَلَفَظَ نَفْسَهُ يَلْفِظُهَا لَفْظًا وَهُوَ لَافِظٌ ، (b) وَشَعُوبُ (c) اِسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ . وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ . وَاَنْشَدَ لِاَبِي ٱلْاَسْوَدِ (٣٧٠) :

[فَلَا تَكُ مِثْلَ ٱلَّتِي اُسْتَخْرَجَتْ بِاَظْلَافِهَا مُدْيَةً اَوْ بِفِيهَا
فَقَامَ اِلَيْهَا بِهَا ذَابِحٌ] وَمَنْ تَدْعُ يَوْمًا شَعُوبُ يُجِبْهَا (٣)

قَالَ : وَاِنَّمَا سُمِّيَتْ شَعُوبَ (d) لِاَنَّهَا تُفَرِّقُ . وَاَنْشَدَ :

خَلَّى طُفَيْلٌ عَلَيَّ ٱلْهَمَّ فَٱنْشَعَبَا (٤)

وَقَالَ ٱلْآخَرُ :

[فَاُعْصِ ٱلْعَوَاذِلَ وَٱرْمِ ٱلْهَمَّ عَنْ عُرُضٍ
بِذِي سَبِيبٍ يُقَاسِي لَيْلَهُ خَبَبَا]

---

١) [النَّخْبَةُ الدُّبْرُ . والسَّجْلُ النصيبُ . والرُّشاءُ مَوْضِعٌ . وزعموا اَنَّ بني دينارٍ وهم ناسٌ من بني سعد بن الحارث من بني اَسدٍ كانوا يسيرون بظَعائنهم . فلَقِيَتْهم بنو جَعْفَر وفيهم عامرُ بن الطفيل وعامرُ بنُ مالكٍ مُلاعبُ الاَسنَّة فتَسَرَّع اليهم عامرُ بنُ الطُّفَيل ونَهاهُ عامرُ بنُ مالكٍ فحَمَلَ عليهِ عُتْبَةُ بنُ مَرْثَدٍ فطَعَنَهُ في وَرِكِهِ ثُمَّ قال هذا الشِّعْرَ]

٢) زعم الناسُ كلُّهم يقولون لَفَظَ عَصَبَهُ اِلَّا ابنُ الاعرابيّ فاَنَّهُ يقولُ : عَصْبَهُ

٣) [يُخاطِبُ بهذا حُصَيْنَ بنَ الحُرِّ العَنْبَريَّ وكان بَلَغَهُ عنهُ شيءٌ . يقولُ لا تكُ مثلَ الشاة التي استخرجت باظلافها مُدْيَةً ولم يَكُ لصاحبها شيءٌ يَذْبَحُها بهِ فاَثارتْ هي من الارض شَفْرَةً فذبحها بها . وانَّما يُريد لا تتعرَّض بالكلام فتُثيرَ مِنّي عليك بليَّةً . ومَنْ تَدْعُهُ المَنِيَّةُ يَجِبْها لا يُبْطِيءُ عنها]

٤) [يريدُ اَنَّهُ خَلَّى عليهِ الامورَ التي يَهتَمُّ بها وفارَقَهُ فِراقَ موتٍ او بُعْدٍ عنهُ . وفاعلُ « انشعب » ضميرٌ يعود الى طُفَيل]

---

a) عَصَبَهُ
b) قال الاصمعيُّ
c) شعوبُ (كذا)
d) شعوبُ

حَتَّى تَمَوَّلَ مَالًا اَوْ يُقَالَ فَتًى لَاقَى ٱلَّتِي تَشْعَبُ ٱلْفِتْيَانَ فَٱنْشَعَبَا (١

وَيُقَالُ اَشْعَبَ ٱلرَّجُلُ اِذَا مَاتَ اَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ . قَالَ a) [ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ :

وَنُؤْيٍ كَاَخْلَاقِ ٱلنَّضِيحِ تَعَاوَنَتْ عَلَيْهِ ٱلْقِيَانُ بِٱلسَّخَاخِينِ يُضْرَبُ

اَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي ٱلدَّارِ اَهْلُهَا] وَكَانُوا اُنَاسًا مِنْ شُعُوبٍ b) فَاَشْعَبُوا (٢

(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ : ظَبْيٌ اَشْعَبُ اِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ ٱلْقَرْنَيْنِ . وَشَعَبَ اَمْرَهُ يَشْعَبُهُ اِذَا فَرَّقَهُ . وَاَنْشَدَ [لِعَلِيِّ بْنِ ٱلْغَدِيرِ . هٰذَا ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ وَاَبُو عُبَيْدٍ اَيْضًا فِي ٱلْغَرِيبِ . قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ : وَٱلَّذِي رَاَيْتُهُ فِي

---

١) [يقولُ اذا هممتَ بامرٍ فاعصِ من يَعْذُلك في فعلهِ وامضِ لما هَمَمْتَ بهِ . وقولهُ « عن عُرْضٍ » يُريدُ : لا تتثبَّتْ ولا تُشاور . يقال لمن فَعَل شيئًا من غير مسألة عنهُ : فعلَهُ عن عُرْضٍ . والسَبيبُ الذَنَبُ . والخَبَبُ ضَرْبٌ من العَدْوِ . حتَّى تَمَوَّلَ اي حتَّى تَجْمَعَ مالاً كثيرًا او تموتَ فيقول الناس لاقى فُلانٌ ما يُلاقيهِ الناسُ من الموت . وفتىً مرفوعٌ خبر ابتداءٍ محذوف تقديرُهُ هذا فتىً او هو فتىً]

٢) [النُؤيُ حاجزٌ حَوْل البيت من تُراب لئلَّا يدخُلَهُ المَطَرُ . والنَضيحُ الحَوْض . والسَخاخينُ المُرورُ الواحدُ سِخِّينٌ . والقِيانُ الاماءُ . شَبَّهَ النُؤيَ بالحَوْض المُتَهَدِّم وذكَرَ اَنَّ الاماءَ تَعاوَنَت على إصلاح النُؤيِ فَضَرَبْنَ بالمُرور حتَّى استَوى (٣٧١) . وقولهُ « اقامت بهِ » اي اَقامَت الاماءُ بهذا المكان ما كان اهلُها مُقيمينَ فيهِ وكان اجتَمَعَ في هذا المكان جماعاتٌ من قَبائلَ ثُمَّ تَفَرَّقُوا . والشعُوبُ جمع شَعْبٍ وهو نَحْو القَبيلَةِ]

---

a) وانشد b) من شَعُوبَ . قال ابو الحسن : كذا وجدتُ في كتابي قُرِئَ على ابي العبَّاس . والذي احفَظُ : « مِنْ شُعُوبٍ فَاَشعبوا » والشُعوبُ فوق القَبائل اي كانوا من الناس الذين يَهلِكُون فَهلَكُوا (178r) . قال لنا ابو الحسن : قال بُنْدارٌ عن ابن الكلبيِّ : الشَعْبُ فَوْقَ القبيلة . والقَبيلَةُ ما تَقَابَلَ تحتَ الشَعْب . وقالَ زُبَيْرٌ : القَبائلُ ثُمَّ الشعوبُ ثُمَّ البُطون ثمَّ الاَفخاذُ ثُمَّ الفصائل . والفصيلة عشيرةُ الرجل . قال الله عزَّ وجلَّ : وفصيلتهُ التي تُؤويهِ . رجعنا الى الكتاب

ٱلْقَبِيلِ : قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ يُخَاطِبُ ٱبْنَهُ عَلِيَّ بْنَ كَعْبٍ فِي قَصِيدَةٍ اَوَّلُهَا :

اَعَلِيُّ اِنْ بَكَرَتْ تُجَاوِبُ هَامَتِي هَامًا بِاَغْبَرَ مُشْرِفِ ٱلْاَرْكَانِ

وَفِيهَا] :

وَاِذَا رَاَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ اَمْرَهُ شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلَجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ

فَاَعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْاُمُورِ يَدَانِ [a] (١

وَيُقَالُ كَانَ فِي مِائَتَيْ فَارِسٍ فَشَعَبَ اِلَى بَنِي فُلَانٍ فِي مِائَةٍ . وَنَشَطَتْهُ شُعُوبُ تَنْشُطُهُ [b] نَشْطًا ، وَهِيَ ٱلْمَنُونُ [c] وَتَكُونُ ٱلْمَنُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا (178v) . قَالَ اَبُو ذُؤَيْبٍ فِي تَوْحِيدِهَا :

اَمِنَ ٱلْمَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَٱلدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ (٢

---

١) [اراد اَنَّ الذي يلزَمُكَ لمن يَعنيكَ اَمْرُهُ اَنْ تَنصَحَ لهُ وتَجتَهِدَ في اَنْ لا يَفعَلَ ما يُؤَدّي الى هلَكَتِهِ . فان عصاكَ ولجَّ في مُخالَفتك فاعمد انت لمصلحتك واِحكام امرك فما لك قُدرَةٌ على اِصلاح مَنْ لا يُصغي اليك . وقولهُ « لما تَعلو » اي تُطيقُ وتَقهَرُ . يقولُ اقصِدْ الى اِصلاح مَنْ يَقبَلُ ومن عَصاكَ لا يَلزَمُكَ قُبحُ ما يَفعَلُ]

٢) [المُعتِب المُرضي . يريدُ اَنَّ الدَّهرَ لا يُرضي احدًا اي لا يُومنُ احدًا من المَكاره التي يَخافُ وقُوعَها فيهِ . وريبُ الدَّهر ما يأتي بهِ من الفجائع والمصائب . وقيل ريبُ المَنُون نُزول المَنُون . وقيلَ اِنَّهُ يُريدُ بالدَّهر المَوت . والمَنُونُ في ظاهر البيت تحتمل ان تكون واحِدَةً اَو جمعًا] . وقال ابو عبيدة ويُروى :

---

[a] واذا سُئلتَ الخَيرَ فاعلم اَنَّهُ نُعمَى تُخَصُّ بها من الرَحمانِ
شَيمٌ تُعلَّقُ في الرجال وانَّما شَيمُ الرجال كهيئةِ الالوانِ

يقال هو عالٍ للامور اي قاهرٌ لها . اي اعمِدْ لما تَقهَرُهُ وتعلوهُ ودع ما لا تستطيعُهُ . وشَعَبَهُ اَصلَحَهُ وهو من الاَضداد

[b] تَنشِطُهُ [c] قال الفَرّاء

وَقَالَ عَدِيٌّ [a] فِي جَمْعِهَا :

مَنْ رَأَيْتَ ٱلْمَنُونَ عَرَّيْنَ أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ (٣٧٢)[١]

[b] وَيُقَالُ نَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ ، وَقَدْ حُمَّ ٱلْأَمْرُ قُدِّرَ ، وَعَجِلَتْ بِنَا وَبِكُمْ حُمَّةُ ٱلْفِرَاقِ . اَيْ قَدَرُ ٱلْفِرَاقِ . قَالَ [c] [ٱلْبَعِيثُ] :

أَلَا يَا لَقَوْمٍ [d] كُلُّ مَا حُمَّ وَاقِعٌ وَلِلطَّيْرِ مَجْرًى [e] وَٱلْجُنُوبِ مَضَاجِعُ [٢]

آمِنَ المَنُونِ وريبِهِ تتوجَّعُ

وقال يعني بِهِ الدَّهْرَ اذا ذُكِّرَ وانَّما سُمِّيَ الدَّهْرُ منونًا لانَّهُ يَذْهَبُ بِمُنَّة [f] الانسان اي بقُوَّتِهِ . ويقال : حَبْل منين [g] اي ضعيفٌ » ومَنَّهُ السيرُ يَمُنُّهُ مَنًّا اذا اَضْعَفَهُ . ويقال لا آتيك أُخرى المَنُون اي أُخرى الدَّهْرِ

١) المَنُونُ المُتَّصِلَةُ بِعَرَّيْنَ ضميرُ جَماعة المُؤَنَّث وهي تعودُ الى المَنُون فلذلك صار جمعًا . و« مَنْ » منصوبةٌ بِعَرَّيْنَ وهي مفعولٌ بها . و« رَأَيتَ » من رؤْيَةِ القَلْب . والمنونُ مفعولٌ اَوَّل . وعَرَّيْنَ في موضع المفعول الثاني . ويجوزُ ان تكون « مَنْ » مَرْفُوعَةً بالابتداء والجُملة في موضع خَبَرِها ويعودُ الى « من » ضميرٌ محذوفٌ وهو مفعولُ « عَرَّيْنَ » تقديرُهُ : مَنْ رايتَ المَنُونَ عَرَّيْنَهُ وهو مثلُ قولِ الآخر :

عَلَيَّ ذَنْبًا كُلُّهُ لَمْ اَصْنَعِ

ويجوز ان يكون المنون رفعًا بالابتداء . وعَرَّيْنَ خَبَرُها ومَن منصوبة برأَيتَ وهي مفعولٌ اَوَّلُ والجملَةُ في موضع المفعول الثاني . ويعودُ الى المفعول الاوَّل الذي هو « مَنْ » هاءٌ محذوفةٌ . وتقديرُهُ عَرَّيْنَهُ . ويجوزُ ان يكون « مَنْ » مرفوعةً بالابتداء والمنونُ مبتدأٌ ثانٍ والجُملَةُ خَبَرُ « مَنْ » . ورأَيتَ مُلْغاةٌ من طريق اللفظ . والذي بعدَ « اَمْ » جملةٌ مستأْنفةٌ . واَمْ مُنْقَطِعَةٌ مما قَبْلَهَا . و« مَن » بعد « اَمْ » مَرْفُوعَةٌ بالابتداء و « ذا » خَبَرُها . وخفيرٌ مبتدا . وعليهِ خبرهُ . والجملَةُ في موضع الحال . ومثْلُهُ : مَنْ ذا قائمًا بالباب . واسمُ الاشارة يَعْمَلُ في الحال . والمعنى مَنْ ذا لهُ خفيرٌ قد ضَمِنَ لهُ اَنْ تُصيبَهُ مُصيبةٌ من مَصائب الدهر . وجعل « عليهِ » في موضع « لهُ » . ومعنى يُضامُ يُذَلُّ ويُقْهَرُ]

٢) [يقُول كلُّ ما قَضاهُ اللهُ عزَّ وجلَّ لا بُدَّ ان يكون وللطير مجرًى . يريدُ الطير التي تطير الى المواضع التي قُضِيَ فيها حتفُها . والانسان يُسافرُ وينتقلُ حتى يأْتيَ المكانَ الذي عَلِمَ اللهُ عزَّ

---

a) عديُّ بنُ زَيْدٍ
b) الاصمعيُّ
c) الشاعرُ
d) لَقَوْمي
e) مَجْرًا
f) بِمِتَّة (كذا)
g) مَتِينٌ (كذا)

[a] وَيُقَالُ قَفَسَ ٱلرَّجُلُ يَقْفِسُ قَفْسًا وَقُفُوسًا فَهُوَ قَافِسٌ ، وَفَقَسَ اَيْضًا بِتَقْدِيمِ ٱلْفَاءِ [b] ، وَفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا ، وَعَصَدَ يَعْصِدُ عُصُودًا . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ٱلَّذِي لَوَى عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ قَدْ عَصَدَ . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

اِذَا ٱلْاَرْوَعُ ٱلْمَشْبُوبُ اَضْحَى كَاَنَّهُ عَلَى ٱلرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ ٱلسَّيْرُ عَاصِدُ [c]

[c] وَمِنْهُ سُمِّيَتِ ٱلْعَصِيدَةُ لِاَنَّهَا تُلْوَى [d] ، وَقَدْ هَرْوَزَ هَرْوَزَةً ، وَقَدْ تَنَبَّلَ اِذَا مَاتَ . قَالَ [e] [ٱلشَّاعِرُ] :

وَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جُعَادَةَ اِنْ تَمُتْ تَمُتْ [f] سَيِّئَ ٱلْاَعْمَالِ لَا تُتَقَبَّلُ [g]

وَقُلْتُ لَهُ اِنْ تَلْفِظِ ٱلنَّفْسَ كَارِهًا اَدَعْكَ وَلَا اَدْفِنْكَ حِينَ تَنَبَّلُ [h] (r)

وجَلَّ انَّهُ يموتُ فيهِ ويُدْفَنُ . ومجرًى مبتدأ وللطير خبرُهُ . والجُنُوبُ مجرورٌ باضمار لامٍ دلَّت عليها اللام المُتَقَدِّمَة . ومثلُهُ قولُ ابي النَّجْم (٣٧٣) :

اَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةَ قَلْبًا حُرًّا بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَمَامِ شَرًّا

ويكون « مَضَاجِعُ » مُبْتَدا والجنوب خَبَرَهُ بتقديرِ اللام . ومن اَجازَ العَطْفَ على عاملين جعل الجُنُوبَ معطوفةً على الطير . ومَضَاجع معطوفةً على مجرًى . وقد رواهُ قومٌ « والجُنُوبُ مضاجعُ » . وتكون الجنُوبُ مُبْتَدَاةً ومَضَاجِعُ خَبَرًا . وتكون الجُمْلَةُ معطوفةً على الجملة التي قبلها]

١) [وقد فُسِّرَ فيما تَقَدَّمَ] . راجع الصفحة ٢٠٩

٢) [الاصلُ يا ابا جعادَة فحذف الهمزة . وهذا حذفٌ دعا اليهِ الشِعْرُ وليس على اصلٍ . ومثلُهُ

يَا بَا خُصَيْلَةَ لَنْ يُمِيتَكَ بعدَها يا بَا خصيلةَ غيرُ شَيْبٍ قَذَّالِ

وسيِّئَ منصوبٌ على الحال والعاملُ فيهِ تَمُتْ التي هي جوابُ لا تُتَقَبَّلُ اي لا يُتَقَبَّلُ عملُكَ . وقولهُ « ان تلفظ » ان تُخرج نفسَك من فمك فجعل خروجَ الروح من الفم بمنزلة الشيءِ الذي يُلقيهِ الانسانُ من فمهِ . وقولهُ « لا ادفِنُكَ اي اترُكُكَ » مَيِّتًا غيرَ مدفونٍ كما تُتْرَكُ البَهائمُ]

---

[a] ابو زيد
[b] على القاف . يقفِسُ قَفْسًا وقُفُوسًا (179r)
[c] قال الاصمعيُّ
[d] تُلْوَى
[e] ابو يوسف : وانشد غيرُهُ
[f] يَمُتْ
[g] يُتَقَبَّلُ
[h] اي حين تموت . ويروى :

تَمُتْ سيِّئَ الاعمال لا تُتَقَبَّلُ

وَيُقَالُ لَعِقَ [وَلَعَقَ] اِصْبَعَهُ ، وَلَطَعَ اِصْبَعَهُ اِذَا مَاتَ ، وَفَدْ فَوَّزَ . وَمِنْهُ سُمِّيَتِ ٱلْمَفَازَةُ ، [a] وَلَقِيَ هِنْدَ ٱلْاَحَامِسِ [b] ، وَهُوَ يَجْرِضُ [c] نَفْسَهُ اِذَا كَادَ يَقْضِي . وَمِنْهُ قِيلَ اَفْلَتَ جَرِيضًا . قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ :

وَاَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا وَلَوْ اَدْرَكْنَهُ صَفِرَ ٱلْوِطَابُ [d] (١

وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ : حَالَ ٱلْجَرِيضُ دُونَ ٱلْقَرِيضِ [e] اَيْ حَالَ ٱلْمَوْتُ دُونَ قَوْلِ ٱلشِّعْرِ ، [f] وَهُوَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ فُؤُوقًا . وَهُوَ

١) [الضميرُ يعودُ الى الخيل . يريد اَنَّ عِلْباءً افاتَ الخَيْلَ التي طَلَبَتْهُ فلم تَلْحَقْهُ وقد كادت (٣٧٤) تَأْخُذُهُ . فجَعَلَهُ حين قارَبَتْهُ الخيل وفرسانُها يطلبونَهُ حتَّى يقتُلُوهُ بمنزلة الذي قد قَارَبَ الموتَ . وقولهُ « ولو ادرَكْنَهُ » يعني الخَيْلَ . واللفظ للخَيْلِ والمعنى لِفُرْسانها ومعنى صَفِرَ الوِطابِ اي قُتِلَ فَصَفِرَتْ وِطابُهُ من اللَّبَن لانهُ قد مات فلم يكن لها من يَأْمُرُ بالحَلَب فيها . ومثْلُهُ قولُ الاعشى :

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذلكَ اليَوْمَ واَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ اَقْتَالِ

[a] قال ابن الاعرابيِّ يُقال . . .

[b] اذا مات . الاصمعيُّ

[c] يَحْرِصُ (كذا)

[d] عِلْباءُ اسمُ رجل يريدُ افلتَ الخَيْلَ وكاد يقضي ولَوْ (179v) اَدْرَكَتْهُ الخَيْل صَفِرَ الوِطاب . فيهِ قولان . اي صَفِرَ وِطابُهُ من اللبن اُخِذَت اِبِلُهُ . والقول الآخر خلا بدنهُ من روحهِ

[e] قال ابو الحسن : يقال ان عُبيد بنُ الابرص قالها . واخذهُ ملكٌ من الملوك كان يقتُلُ اَوَّلَ مَنْ يلقاهُ من الناس في يومٍ من اَيَّامهِ فَلَقِيَ عُبَيدًا فكُلِّمَ فيهِ فقال : لا ادَع سُنَنِي ولكني استمتع بهِ بقيَّة نَهاري ثُمَّ اقتلهُ فقال : اَقرِضْ فيَّ شِعْرًا . فقال عبيد : حال الجَريض دون القَريض . قال : فانشدني قولك « اَقفرَ من اهلهِ ملحوب » فقال عبيد :

اقفرَ من اهلهِ عَبيدُ فاليوم لا يُبدي ولا يعيدُ

(قال) فقتلَهُ . (قال) ويقال ان هذا الملك هو عمرو بن هند مُضَرِّط الحجارة لُقِّبَ بذلك لشِدَّتهِ . رجعنا الى الكتاب

[f] الكِسائيُّ يقال . . .

يَسُوقُ نَفْسَهُ ، [a] وَٱسْمُ ٱلْمَوْتِ قُتَيْمٌ [b] . يُقَالُ اَوْرَدَهُ حِيَاضَ قُتَيْمٍ . [c] (يَعْقُوبُ بِٱلْقَافِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : غُتَيْمٌ بِٱلْغَيْنِ . وَٱلنَّاسُ عَلَيْهَا وَلَمْ يَعْرِفِ ٱلْقَافَ) ، وَٱلسَّامُ ٱلْمَوْتُ . وَيُقَالُ لِلْمَنِيَّةِ اُمُّ قَشْعَمٍ . قَالَ زُهَيْرٌ :

فَشَدَّ وَلَمْ يُفْزِعْ [d] بُيُوتًا كَثِيرَةً

لَدَى حَيْثُ ٱلْقَتْ رَحْلَهَا اُمُّ قَشْعَمِ (180r)[1]

وَيُقَالُ قَفَّى عَلَيْهِمِ ٱلْخَبَالُ . وَعَفَّى عَلَيْهِمِ ٱلْخَبَالُ . يُرِيدُ عَفَّى آثَارَهُمْ [e] ، وَيُقَالُ تَلَمَّاتْ عَلَيْهِ ٱلْاَرْضُ تَتَلَمَّأُ تَلَمُّوءًا ، وَتَوَدَّاتْ عَلَيْهِ تَوَدُّوءًا . وَذٰلِكَ اِذَا ٱسْتَوَتْ عَلَيْهِ [f] فَوَارَتْهُ . قَالَ [g] [هُدْبَةُ بْنُ ٱلْخَشْرَمِ :

اَلَا يَا لَقَوْمٍ لِلنَّوَائِبِ وَٱلدَّهْرِ وَلِلْمَرْءِ يُرْدِي نَفْسَهُ وَهْوَ لَا يَدْرِي]

وَلِلْاَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتْ عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَمَّاعَةٍ قَفْرِ (375)[2]

وقيل في مَعْنَاهُ اَنَّهُ مَاتَ وخَرَجَتْ روحُهُ من جسدِهِ وبَقِيَ جِسْمُهُ صِفْرًا من حياتِهِ . وجَعَلَ خُلُوَّهُ من الروح بمنزلة خُلُوِّ الوَطْبِ من اللَّبَنِ

١) [ويروى : ولم يُنْظِرِ بيوتًا كثيرةً . في « شَدَّ » ضميرٌ يعود الى حُصَين بن ضَمْضَم المُرِّيّ . وكانت عبس وذُبْيان حين اجتمعوا للصُّلْح لم يدخُل معهم حُصَين وعَدَا على رجل من بني عَبْسٍ فقتَلَهُ . يريد زهيرٌ اَنَّ حُصَينًا شَدَّ على رَجُل فقتَلَهُ ولم يعلم قومُهُ بما عزَمَ عليهِ . و« لدى » بمعنى « عند » . واراد انَّهُ قَتَلَهُ في موضع شديدٍ تَحُلُّ في مثلِهِ المنيَّةُ . ويُقال امُّ قَشْعَم هي الحربُ . وقيل امُّ قَشْعَم هي العنكبوتُ وزعموا اَنَّهُ اراد شَدَّ عليهِ بمِبْضَعَةٍ فقتَلَهُ]

٢) [اراد اعجَبُوا يا قَوْمِ ممّا تجيءُ بهِ النوائبُ والدَهْرُ من الأُمُور الطريفة . ولامُ الجَرّ مُتَّصِلَةٌ بالفعل المحذوف وهو « اعجبوا » . ويُروى : يُهلِكُ . وللارض معطوفٌ على النوائب . واللمّاعَةُ الارضُ يَلْمَعُ فيها السَرَابُ]

---

a) غيرُهُ
b) قُشَيْم
c) قال ابو العبّاس : وغُتَيم ايضًا . والناسُ على هذه اللغة
d) ولم تَفزَع
e) الموتُ
f) الارضُ
g) وانشد ابو زيد

١) وَيُقَالُ اُسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ . وَسُوِّيَتْ بِهِ الْأَرْضُ ، وَيُقَالُ شَجِبَ يَشْجَبُ شَجَبًا . [وَشَجِبَ يَشْجَبُ] اِذَا هَلَكَ[a] ، وَيُقَالُ النَّاسُ سَالِمٌ وَغَانِمٌ وَشَاجِبٌ . فَالْغَانِمُ مَنْ قَالَ خَيْرًا . وَالسَّالِمُ مَنْ صَمَتَ عَمَّا يُؤْثِمُهُ فَسَلِمَ . وَالشَّاجِبُ مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُؤْثِمُهُ فَهَلَكَ ، وَيُقَالُ قَلِتَ يَقْلَتُ قَلَتًا اِذَا هَلَكَ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْعَنْبَرِ يَقُولُ : اِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلَتٍ اِلَّا مَا وَقَى اللهُ . وَيُقَالُ مَا اُنْفَلَتُوا وَلَكِنْ قَلِتُوا . وَيُقَالُ لِلْمَفَازَةِ الْمُقْلِتَةُ لِاَنَّهُمْ يَهْلِكُونَ فِيهَا . وَنَاقَةٌ مِقْلَاتٌ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ[b] . قَالَ الشَّاعِرُ

(180[٧]) [يُرْوَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ] :

بَغَاثُ[٢] الطَّيْرِ اَكْثَرُهَا فِرَاخًا وَاُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُورُ[٣]

وَقَالَ اَبُو زَيْدٍ : قَحَزَ يَقْحَزُ قُحُوزًا[c] ، وَهَبَزَ يَهْبِزُ هَبْزًا وَهُبُوزًا[d] ، وَزَوُ الْمُنْيَةِ قَدْرُهَا[e] ، وَبَرَدَ يَبْرُدُ بَرْدًا[f] ، وَفَرَغَ يَفْرُغُ [وَيَفْرَغُ] فُرُوغًا ،

---

١) ز احْتُضِرَ فلان اذا ماتَ شابًّا . ويُقال طُعِن في جَنازَتِهِ اذا ماتَ في مَرَضَتِهِ التي مَرِضَ

٢) وبُغاث وبَغاث جميعًا

٣) [يقال لخساس الطير بَغاثٌ الواحدةُ بَغاثَةٌ . والنَّزُورُ القليلَةُ الوَلَد . يقولُ كَثْرَةُ الوَلَد مع عَدَم العَقْل والاَخلاق الشريفة لا يُفْرَحُ بها . وضَرَبَ خِساسَ الطير مَثَلًا لِمَنْ يَكْثُرُ

a) فيها . الاصمعيُّ . . .
b) ويُسْتَعْمَل في الاِناث
c) وقَحْزًا
d) قال ابو العبَّاس : وقَحْزًا نًا وهَبْزًا نًا
e) قال ابو العبَّاس : اَحَدُ اُثها التي تكون من وجوهٍ كثيرة . قال الاِيَادِيُّ :
من ابنِ مامَةَ كَعْبٍ ثمَّ عِي بِهِ زَوُ المنيَّةِ الَّا حَرَّةً وَقَدَا
قال ابو الحسن انشدنيهِ بُنْدَارٌ : حِرَّةً وَقَدَا . وانشدني من قبل هذا البيت :
ما كان من سُوقةٍ اَسْقَى على ظَمَإٍ كاسًا بِرِيٍّ اذا ناجودُها بَرَدَا
f) اذا مات

وَهَدَا يَهْدَا هُدُوءًا ، وَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ [جَوْدًا] وَجُودًا ، وَسَاقَ يَسُوقُ سَوْقًا ، وَنَزَعَ يَنْزِعُ نَزْعًا ، وَحَشْرَجَ يُحَشْرِجُ حَشْرَجَةً ، وَكَرَّ يَكِرُّ كَرِيرًا ،[a] وَشَقَّ بَصَرُهُ [اَلْفِعْلُ لِلْبَصَرِ . وَلَا يَكُونُ اَلْفِعْلُ لِلْمَيِّتِ] يَشُقُّ شُقُوقًا ، وَخَفَتَ اَلرَّجُلُ اِذَا مَاتَ ، وَاَتَتْ عَلَيْهِ اُمُّ اُلْهَيْمِ وَهِيَ اَلْمَنِيَّةُ . قَالَ اَلشَّاعِرُ :

اَتَتْ اُمُّ اُلْهَيْمِ فَصَيَّرَتْهُمْ اَحَادِيثًا وَشَامًا فِي اُلْبِلَادِ (٣٧٦)[1]

[وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ اُمُّ لُهَيْمٍ] . وَيُقَالُ اُلْتَهَمَهُ اَيْ اَكَلَهُ (181r)

٧٦ بَابُ اُلْعَطَشِ

راجع باب العطش في الالفاظ الكتابية (الصفحة ٧٦) . وفي فقه اللغة فصل ترتيب العطش (ص١٦٦)

اَبُو زَيْدٍ : اَلظَّمَأُ . وَاَللُّوحُ اَهْوَنُ اُلْعَطَشِ . يُقَالُ ظَمِئْتُ اَظْمَأُ ظَمَأً[b] . وَرَجُلٌ ظَمْآنُ وَاِمْرَاَةٌ ظَمْآى (مُمَالٌ) . وَقَدْ ظَمَّأَ[c] خَيْلَهُ وَاِبِلَهُ اِذَا اَعْطَشَهَا . قَالَ اَلْاَخْطَلُ :

وَلَدُهُ وهو مُحْمِقٌ وضَرَبَ الصَّقْرَ وهو قليلُ الفِراخِ مَثَلًا لمن يكْرُمُ وَلَدُهُ وهم قليلٌ] . ويروى خَشَاشُ الطير والخشاشُ ما لا يصيد d)

١) [يريد اَنَّ امَّ اللُّهَيم اَفْنَتْهم وفَرَّقتْ بَقيَّتهم في البلاد فِرَقًا فصارت كلُّ طائفةٍ منهم في الموضع الذي صارت اليهِ بمنزلة الشامة لقلَّتهم وتباعدُ المواضع التي صاروا اليها . والشامُ جمعُ شامة]

---

a) ابو زيد

b) قال ابو العبّاس : ظَمَأً على فتح العين ولم يُنكِرْ تسكينها . قال ابو الحسن : والقياس ان لا يجوز عندي التسكين لانّا لم نجد في مَصادر فَعَلان شيئًا مُسكَّن العين . قال ابو العبّاس : والظمْء الاسم . رجعنا الى الكتاب .

c) ظمأ

d) والبَغاثُ الكبارُ . ويقال انَّ البَغاثَ طائرٌ معروف ابيضُ يُشبِهُ الرَخَم ضعيفُ القلب

[اَبَني كُلَيبٍ اِنَّ عَمَّيَّ اللَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَا الْاَغْلَالَا]
وَاَخُوهُمَا [a] السَّفَّاحُ ظَمَّاَ خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدْنَ جَبَا [b1] الْكُلَابِ نِهَالَا [c][2]

(قَالَ) وَالْهِيَافُ . وَالْمِلْوَاحُ السَّرِيعَا الْعَطَشِ . وَقَدْ هَافَتِ الْاِبِلُ تَهَافُ هِيَافًا وَهُيَافًا [d] . وَذٰلِكَ اِذَا اشْتَدَّتِ الْهَيْفُ مِنَ الْجَنُوبِ وَاسْتَقْبَلَتْهَا الْاِبِلُ بِوُجُوهِهَا فَاتِحَةً اَفْوَاهَهَا فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَهَافُ ، وَمِنْهُ الْاُوَامُ . وَالْغُلَّةُ . وَالْغَلِيلُ . وَالْغُلُّ . وَالْحِرَّةُ [e] . وَالْحَرَارَةُ . وَالصَّدَى . يُقَالُ رَجُلٌ حَرَّانُ ، وَرَجُلٌ صَدْيَانُ . وَرَجُلٌ مُحِرٌّ اِذَا كَانَتْ اِبِلُهُ حِرَارًا اَيْ عِطَاشًا ، وَرَجُلٌ عَطْشَانُ اِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ اِبِلُهُ عِطَاشٌ . قَالَ (181[v]) [الرَّاجِزُ] :

قَدْ عَلِمَتْ اَنِّي مُرَوِّي هَامِهَا وَمُذْهِبُ [f] الْغَلِيلِ مِنْ اُوَامِهَا
[اُنَازِحُ الرَّكِيَّ مِنْ جِمَامِهَا] اِذَا جَعَلْتُ الدَّلْوَ فِي خِطَامِهَا [3]

---

١) وجبا معًا

٢) [عَمَّاهُ ابو حَنَش واخوهُ . واخو حَنَش قاتلُ شُرَحْبيلَ بن الحارث بن عمرو الملك يومَ الكُلاب الاوّل . والسَّفاحُ هو سَلَمَةُ بنُ خالد بن كعب بن زهير وانمَّا سُمّيَ السَّفَّاح لانهُ شقَّق المَزاد يوم الكُلاب . وقال لقومهِ : قاتلوا حتَّى تَظْفَروا وتملكوا الماءَ فانكم ان انهزمتم قتلكم العطشُ . والكُلابُ موضعٌ معروفٌ . وجَبا البئر ما حَوْلها . وانمَّا اراد جَبا الماءِ الذي بالكُلاب . والنِهالُ العِطاشُ]

٣) [يقول قد علمتْ هذه الابل اني اَسقيها حتَّى تَروَى . يريدُ اَنَّ الابل قد تعوَّدت بكونهِ معها انها تروى فجعَل ذلك كالعِلم . والهامُ جمع هامة . واُنازِحُ اَنزِحُ . والجِمامُ (٣٧٧) جمعُ جَمَّة وهو الماءُ المجتمع في البئر وفي غيرها . وخِطامُ الدَّلوِ ما تُشَدُّ بهِ الدَلْوُ عند الاستقاء من

---

a) واخوهم
b) جُبَا
c) قال ابو الحسن والذي رَوَيتُ : واخوهما
d) بالضم والكسر
e) والحُرَّة معًا
f) وكاشفُ

وَٱلْغَيْمُ ٱلْعَطَشُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

مَا زَالَتِ ٱلدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى تَجَلَّى غَيْمُهَا ٱلْمَجْهُودُ (a) (١

وَيُقَالُ لِمَنْ يُكْثِرُ شُرْبَ ٱلْمَاءِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ : حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ ، وَيُقَالُ جَاءَتِ ٱلْإِبِلُ تَصِلُّ إِذَا جَاءَتْ عِطَاشًا يُبَسًّا مِنَ ٱلْعَطَشِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَا يَكُونُ ٱلْأُوَامُ إِلَّا أَنْ يَضِجَّ ٱلْعَطْشَانُ مِنْ شِدَّةِ ٱلْعَطَشِ ، فَإِنْ شَرِبَتِ ٱلْإِبِلُ بَعْدَ عَطَشٍ شَدِيدٍ فَلَمْ تَنْضَحْ (b) وَلَمْ تُنْقَعْ وَصَدَرَتْ بِعَطَشِهَا وَلَمْ تَرْقُبْ قِيلَ : صَدَرَتْ وَبِهَا خَصَاصَةٌ . وَذُبَابَةٌ ، وَقِيلَ (c) لِلرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ ٱلطَّعَامِ : تَرَكَهُ وَبِهِ خَصَاصَةٌ (d) ، وَٱلْجَوَادُ ٱلْعَطَشُ . وَيُقَالُ جِيدَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مَجُودٌ . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

تَظَلُّ تُعَاطِيهِ إِذَا جِيدَ جَوْدَةً رُضَابًا كَطَعْمِ ٱلزَّنْجَبِيلِ ٱلْمُعَسَّلِ (٢

وَٱلْهَيْمَانُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْعَطَشِ . يُقَالُ هَامَ يَهِيمُ هُيَامًا . وَٱلْهُيَامُ أَشَدُّ ٱلْعَطَشِ . (e) وَبَعِيرٌ هَيْمَانُ إِذَا أَخَذَهُ ٱلدَّاءُ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ ٱلْهُيَامُ وَهُوَ دَاءٌ

حَبْلٍ او غيرهِ . يريدُ أَنَّهُ اذا شَدَّ الدَلْوَ بالحَبْلِ استقى سَقْيًا عَجِيلًا يُروي الابل ولم يُبْطِئْ عنها الرِيُّ . ويروى «قد علمتْ عَنِي» جعل العينَ موضعَ الهمزة وهي لُغَةٌ]

١) [ذَكَرَ إِبلًا وردت الماء وساقيها يستقي لها . يقول ما زالت الدَلْوُ تعودُ الى البئر من اجلها ويستقي لها حتَّى أَفاقَ غيمُها اي زالَ عطشُها . والمجهود الذي قد بَلَغَ منهُ الجَهْدُ وهو اشَدُّ ما يكونُ . واراد بالمجهود صاحبَهُ فجعَل الجهدَ للغَيم وانما هو لمن اصابَهُ الغَيْمُ]

٢) [يقولُ تَظَلُّ هذه المرأَة تُعاطي ضجيعَها اي تُقَبِّلُهُ اذا جِيدَ جَوْدَةً اي عَطِشَ عَطْشَةً . والرُضاب قِطَعَ الريق . وجعَلَهُ كقِطَعِ الزنجبيل المُعَسَّل الذي جُعِلَ في العَسَل]

---

a) اي عطشُها
b) تَنْضَح
c) ويقال
d) وبهِ ذُبابَةٌ
e) ويقال ايضًا

يَأْخُذُ عَنْ بَعْضِ ٱلْمِيَاهِ [a] . وَٱلْهَيْمَانُ اَيْضًا ٱلْمُحِبُّ ٱلشَّدِيدُ ٱلْوَجْدِ . يُقَالُ هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا (182r) وَهُيَامًا وَهَيَمَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

يَهِيمُ وَلَيْسَ ٱللهُ شَافٍ [b] هُيَامَهُ بِغَرَّاءَ مَا غَنَّى ٱلْحَمَامُ وَاَنْجَدَا [c] (١) (٢)

وَٱلنَّاسُّ ٱلشَّدِيدُ ٱلْعَطَشِ . يُقَالُ نَسَّ يَنِسُّ نَسِيسًا وَنَسُوسًا وَهُوَ اَشَدُّ ٱلْعَطَشِ كُلِّهِ . وَيُقَالُ اَخْرَجَ خُبْزَتَهُ مِنَ ٱلتَّنُّورِ نَاسَّةً اَيْ يَابِسَةً . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

وَمَهْمَهٍ تُمْسِي قَطَاهُ [d] نُسَّسَا [رَوَابِعًا وَبَعْدَ رِبْعٍ خُمَّسَا] (٣)

وَيُقَالُ صَرَّ صِمَاخَاهُ مِنَ ٱلْعَطَشِ يَصِرَّانِ صَرِيرًا وَاِنَّهُ لَصَارُّ ٱلصِّمَاخَيْنِ . وَذٰلِكَ اَنْ تُصَوِّتَ اُذُنَاهُ وَيَنْسَدَّ ٱلسَّمْعُ ، وَٱلْمُغْتَلُّ ٱلَّذِي بِهِ ٱلْعَطَشُ ، وَمِنْهُمُ ٱلنَّجِرُ وَهُوَ ٱلَّذِي قَدِ ٱمْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَٱللَّبَنِ ٱلْحَامِضِ وَلِسَانُهُ عَطْشَانُ . يُقَالُ نَجِرَ يَنْجَرُ نَجَرًا [e] وَهُوَ رَجُلٌ نَجِرٌ [f] مِنْ قَوْمٍ نَجِرِينَ وَنُجَارَى . قَالَ ٱلْحُذَلِيُّ [g] :

---

١) وفي الهامش : وغَرَّدا

٢) [اَنْجَدَ اَتَى نجدًا . وغَرَّاءُ اسمُ امرأةٍ . يقولُ انَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ ليس يُبْرِئُهُ ويُريحُهُ من (٣٧٨) حُبِّهِ هذه المرأة ابدًا . وهذه من الالفاظ التي يُراد بها التأبيدُ كقولهم : لا افعلُهُ ما طار طائرٌ . وما بَلَّ بَحرٌ صُوفَةً . والحَمامُ لا يزالُ ابدًا يُغنّي ويصوّتُ بنجدٍ . وشافٍ في موضع نصبٍ فاسكن الياء . ويجوز ان يكون في « ليس » ضمير الامر والشان . واسمُ الله تعالى مبتدأ . وشافٍ خَبَرُهُ . والجُمْلة في موضع خبر ليس]

٣) النُّسَّسُ اليَبَسُ من العطش . والرَّوابعُ التي تَشْرَبُ الرِبْعَ وهو اَنْ تردَ الماءَ يومًا وتَدَعَهُ

---

a) بتهامَةَ
b) يشفي
c) وغرَّدا
d) وبلدةٍ يُمسي قطاها
e) وبَغِرَ يَبْغَرُ بَغَرًا
f) وبَغِرٌ
g) قال الاسديُّ

حَتَّى اِذَا مَا اُشْتَدَّ لَوْبَانُ ٱلنَّجْرْ [a] [وَرَشِفَتْ مَاءَ ٱلْاِضَاءِ وَٱلْغُدُرْ]
وَلَاحَ لِلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِٱلسَّحَرْ كَشُعْلَةِ ٱلْقَابِسِ تَرْمِي بِٱلشَّرَرْ (١)

وَيُقَالُ لَابَ يَلُوبُ فَهُوَ لَائِبٌ اِذَا جَعَلَ يَحُومُ حَوْلَ ٱلْحِيَاضِ وَيَدُورُ مِنَ ٱلْعَطَشِ ، وَٱللَّهَبُ ٱلْتِهَابُ ٱلْعَطَشِ . يُقَالُ لَهِبَ يَلْهَبُ لَهَبًا . وَٱلِاسْمُ ٱللَّهَبَةُ وَهُوَ رَجُلٌ لَهْبَانُ وَٱمْرَأَةٌ لَهْبَى

٧٧ بَابُ ٱلْحُبِّ (182v)

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب النَّسَب (الصفحة ٣٣) وباب الحُبّ (١٢٢) وباب ترادف الحُبّ (ص ٢٧٣) . وفي فقه اللغة فصل ترتيب الحُبّ وتفصيلهِ (ص ١٧١)

يُقَالُ اَحْبَبْتُ ٱلرَّجُلَ فَاَنَا اُحِبُّهُ اِحْبَابًا وَمَحَبَّةً وَاَنَا مُحِبٌّ وَهُوَ مُحَبٌّ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ مِنِّي [b] بِمَنْزِلَةِ ٱلْمُحِبِّ ٱلْمُكْرَمِ (٢)

يَوْمين ثمَّ تَرِدَ اليَوْمَ الرابعَ . والخُمَّسُ التي تردُ الماءَ يوماً وتَدَعُهُ ثلاثَةَ اَيَّامٍ ثُمَّ ترِدُ اليومَ الخامس . والمَهمهُ القفرُ من الارض وَصَفهُ بالبعد عن الماء . واذا كانت هذه صِفةُ القطا فيهِ وهي سريعةُ الطيَران فما لا يطيرُ كيف يكونُ حالُهُ]

١) [اللَوْبانُ واللُوابُ اَنْ تَدُورَ حولَ الماء من شِدَّة العَطَش . (قال) والاصل فيهِ عندي « لَوَبان » مثلُ طَوَفانٍ ولكنَّهُ سكَّنَهُ والمَصادِرُ من باب الحَرَكَة والاضطراب تأتي على فَعَلانٍ . وزعموا اَنَّهُ لم يأتِ مَصْدَرًا على فَعْلَان باسكان العين اِلَّا لَيَّان مصدر لواهُ بدَيْنهِ اذا مَطَلَهُ . وقد ذكر بعضُ الرواة زيادةً على لَيَّان كلماتٍ جاءَت في المَصادر على فَعْلان باسكان العين . وللشاعر اذا اضطُرَّ اَن يُسَكِّنَ الفتحةَ . ورَشِفَتْ (٣٧٩) شَرِبَتْ يعني الابلَ . والاضاءُ مَواضِعٌ يكونُ فيها الماءُ . الواحدَةُ اَضَاةٌ مثلُ اَكَمَةٍ واِكامٍ . والغُدُرُ جمعُ غَديرٍ . والقابسُ الذي يَقْبِسُ غيرَهُ نارًا يُعطيهِ شيئًا فيهِ نارٌ]

٢) [الهاءُ المضافُ اليها « غير » تحتمل ان تكون ضمير ما قال . وما قال بمعنى القول وهو

---

a) النَجِر b) عندي . وفي الهامش : مني

وَلُغَةٌ اُخْرَى حَبَبْتُهُ فَانَا اَحِبُّهُ حُبًّا . وَحَكَى اَبُو عَمْرٍو حِبًّا بِكَسْرِ الْحَاءِ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ مَا هَذَا الْحِبُّ الطَّارِقُ . وَهُوَ مَحْبُوبٌ وَحَبِيبٌ . قَالَ يَعْقُوبُ وَانْشَدَنِي اَبِي عَنِ الْكِسَائِيِّ :

اُحِبُّ اَبَا مَرْوَانَ مِنْ حُبِّ [a] تَمْرِهِ وَاَعْلَمُ اَنَّ الرِّفْقَ بِالْجَارِ اَرْفَقُ [b]
وَوَاللّٰهِ لَوْلَا تَمْرُهُ مَا حَبَبْتُهُ وَلَا كَانَ اَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ [c] وَمُشْرِقُ (١

وَيُقَالُ اَنْتَ مِنْ حُبَّةِ نَفْسِي [وَحِبَّةِ نَفْسِي] ، وَمِنْ حُمَّةِ نَفْسِي اَيْ مِمَّنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي ، وَيُقَالُ وَمِقْتُهُ فَاَنَا اَمِقُهُ مِقَةً وَاَنَا وَامِقٌ وَهُوَ

مصدرٌ . وفي الكلام حذفٌ وهو المفعولُ الثاني من الظَنّ كانّهُ قال : فلا تَظُنّي غيرَهُ حقًّا يريد غير قولي حقًّا . ويجوزُ اَن يكون المصدرُ المضافُ اليهِ غير ضمير الحبّ كانهُ قال فلا : تَظُنّي غير حُبّكِ في قلبي . وحذَفَ المفعولَ الثاني]

١) [اراد من اجل حُبّ تَمْرِهِ واعلَمُ اَنّ الهدايا والبِرَّ يَقَعُ من الجار مَوْقِعًا جميلًا . واراد

---

a) من اجلِ

b) قال ابو الحسن : ويروى هذا البيت « اِحِبُّ اَبَا مَرْوان » بكسر الالف . وهو من النوادر . وكذلك يُنْشِدون هذا البيت الآخر :

اِحِبُّ لِحُبِّهَا السودانَ حتى حَبَبْتُ لِحُبِّهَا سُودَ الكِلابِ

وانّما صار نادرًا لانهم لا يكسِرون اوائل الاستقبال (183r) اذا كان الماضي على « فَعَلْتُهُ » . وسُمِعَ في هذا الكسرُ فجاءَ خارجًا عن الباب لانهم انّما يكسِرُون في اوائل الاستقبال ما كان ماضيهِ على « فَعِلْتُ » نحو : انا اِعْلَمُ لك عِلْمًا . وهذا ايضًا اذا لم يكسِروا اَوَّلَهُ من النوادر . لانّ « فَعَلْتُ » اذا كانت عينُهُ ولامهُ شيئًا واحدًا وكان يتعدَّى الفاعلُ الى المفعول فانّما يجيءُ مُسْتَقْبَلُهُ على معنى انضمام العين نحو : قَدَّهُ يَقُدُّهُ وشدَّهُ يَشُدُّهُ . وجاءَ هذا « يَحِبُّهُ » بكسر العين فكانّها لغةٌ قياسُها فاسدٌ . وقد حُكِيَ لهُ نظيرٌ قالوا عَلَّهُ يَعِلُّهُ ويَعُلُّهُ بالضَمّ والكَسْر ولم يجيءْ في هذا « يَحُبُّهُ » ولا كنَّهُ وافقَهُ في باب الكسر . والكسرُ في « يَعِلُّهُ » شذوذ . يعقوب . .

c) عَبِيدٍ

مَوْمُوقٌ، وَوَدِدْتُهُ فَانَا اَوَدُّهُ وُدًّا وَمَوَدَّةً. وَهُمْ وُدِّي وَهُمْ اَوْدِّي وَاَوِدَّايَ. قَالَ ٱلنَّابِغَةُ:

اِنِّي كَاَنِّي لَدَى ٱلنُّعْمَانِ خَبَّرَهُ
بَعْضُ ٱلْاَوُدِّ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبِ (٣٨٠)

[بِاَنَّ حِصْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي اَسَدٍ قَامُوا فَقَالُوا حِمَانَا غَيْرُ مَقْرُوبِ][1]

وَكَذٰلِكَ يُقَالُ[a] وَدِدْتُ لَوْ تَفْعَلُ ذٰلِكَ وُدًّا وَوَدَادَةً وَوِدَادًا. وَاَنْشَدَ[b] ٱلْفَرَّاءُ:

وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ اَنَّ حَظِّي مِنَ ٱلْخُلَّانِ اَلَّا[c] تَصْرِمِينِي[2]

وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ:

تَمَنَّى اَنْ يُلَاقِيَنِي قِيَيْسٌ
وَدِدْتُ وَاَيْنَمَا مِنِّي وِدَادِي (183v)[d][3]

بالجار نفسهُ ثمَّ قال: ووالله لولا عَمْرُهُ ما حَبَبْتُهُ اي لم يكن لهُ في قلبي هذه المنزلةُ ولا كان ادنى الى قلبي من غيرهِ من الجيران. وذكر من الجيران عُبَيْدًا ومُشْرِقًا]

١) كان حصنُ بن حذيفة وقومٌ من بني اَسَدٍ اَحموا على النعمان بن الحارث الملك ارضَهم ومَنَعُوا اِبلَهُ اَنْ تَرْعى فيها. فتهدَّدهم النابغة وحذَّرهم ان يُوقع بهم النعمان. وقولهُ « اني كاني لدى النعمان » اي كاني بكم وقد ارسل اليكم جيشًا فاوقع بكم وقَتَلَ وسبى فجاءهُ بعضُ مَنْ يَوَدُّهُ فخبَّرَهُ بما نزل بكم وصَدَقَ فيما حدَّثَهُ بهِ ولم يَكْذِبْهُ اي خَبَّرَهُ بما نَزَل بكم وكان صادقًا. وقولهُ « بانَّ حِصنًا » اراد لاَنَّ حِصنًا]

٢) [وَدَادَةً مصدر وَدِدْتُ. وتقديرُ الكلام: وددْتُ لو اَنَّ حظّي من الخُلَّان اَلَّا تَصرِميني ودادةً. ومثلُهُ ضربتُ ضربًا زيداً. والمعنى انَّهُ قد رضيَ بان يكونَ وصلُها لهُ وان لا تَهجرهُ عِوَضًا من وصل كل خليل لهُ سِوَاها]

٣) [قِيَيْسٌ (كذا) تصغيرُ قيسٍ. يريدُ اَنَّ قَيْسًا تَمَنَّى اَنْ يُلَاقِيَهُ خاليًا حتَّى يَبْلُغَ ما في

a) تقولُ b) قال c) اَنْ لا

d) قال ابو العبَّاس: ويجوز فتح الواو من « وِدَادِي »

وَيُقَالُ صَادَقْتُ ٱلرَّجُلَ مُصَادَقَةً ، وَخَالَلْتُهُ مُخَالَّةً وَخِلَالًا . وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ خُلَّةٌ وَخِلٌّ وَخَلَالَةٌ . وَيُقَالُ هُوَ خُلَّتِي اَيْ صَدِيقِي [وَهِيَ خُلَّتِي] . وَهُوَ خَلِيلِي . قَالَ [a] [ٱلْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ ٱلْعَبْسِيُّ :

سَيُخْبِرُ قَوْمَهُ حَنَشُ بْنُ عَمْرٍو اِذَا لَاقَاهُمُ وَٱبْنَا بِلَالِ]

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ ٱلنُّونِ مِنِّي وَمَا اَعْطَيْتُهُ عَرَقَ ٱلْخَلَالِ [b] (١

وَيُقَالُ هُوَ صَفِيِّي وَهُمْ اَصْفِيَاءِي ، وَهُوَ سَجِيرِي وَهُمْ سُجَرَاءِي .

قَالَ اَبُو كَبِيرٍ :

[فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ ٱلصِّحَابِ سَرِيَّةً خُذْبًا لِدَاتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّلِ

سُجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرُ جَمْعِ ٱشَابَةٍ حُشُدٍ وَلَا هُلُكِ ٱلْمَفَارِشِ عُزَّلِ [c] (٢

نفسهِ منهُ من قتل او غير ذلك وتمنّى هذا الشاعرُ ان يُلاقي قيساً فقال : وددتُ ان ٱلاَقِيَهُ . ومفعول وددتُ مقدَّر لانَّهُ قد دلَّ عليهِ مفعول « تمنّى » . واينما مِنّي ودادي اي اينَ مني ما اَتمنّاهُ . يقول ليس كلُّ شيءٍ يتمنّاهُ الانسان يُدرِكُهُ]

١) [النُّون اسم سيف . (قال) وهو عندي سيف حَنَش بن عمرو وكان اخذَهُ منهُ في قتالٍ . فيقولُ لم يَصِلْ اِليَّ هذا السَّيف هديَّةً منهُ كما يُهدِي الخليلُ الى خليلهِ والصديق (٣٨١) الى صديقهِ . يقول لم يَعْرَق لي بهِ عن مُخالَّة بيني وبينَهُ . وهذا كما يُقال : ما عَرِقَ فُلَانٌ لفُلَانٍ بشيءٍ اذا لم يُعْطِهِ شيئًا . يريدُ اَنَّهُ اغتصَبَهُ هذا السيفَ اغتصاباً]

٢) [قولُهُ « فلقد جمعتُ » هو جَوابُ شَرْطٍ ذَكَرَهُ قبل البيت . يقول لابنتهِ اِن رَاَيتِني في

---

[a] الشاعرُ [b] ويروى وتُخبرهم بالتاء . والنُّون سيفٌ . وعَرَقُ الخلال اي لم يَعرَق لي بهِ عن مَوَدَّة انَّما اخذتُهُ منهُ غصباً . وانشد ابو العبَّاس في اَنَّ الخُلَّة هي الخليل سُمّيَ بالمصدر :

اَلَا اَبلغا خُلَّتِي جَابِرًا بانَّ خَلِيلَكَ لم يُقْتَلِ
تَخَطَّأَتِ النَّبْلُ اَحْشَاءَهُ وَاُخْرَ يَوْمِي فلم يَعْجَلِ

[c] قال ابو العبَّاس : السجيرُ بالسين غيرَ معجمةٍ الخاصَّةُ . والشجير بالشين معجمةً الغريبُ . وانشد ابو العبَّاس :

وَحَكَى (٣٨٢) اَبُو عَمْرٍو: اَللَّفِيفُ فِي مَعْنَى اَلسَّجِيرِ. وَيُقَالُ هُوَ خُلْصَانِي. وَهُمْ خُلْصَانِي، وَحَوَارِيُّ اَلرَّجُلُ خُلْصَانُهُ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلزُّبَيْرِ حَوَارِيُّ اَلنَّبِيِّ[a] صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ[b] اَيْ خُلْصَانُهُ. وَيُقَالُ هُوَ دُخْلُلُهُ وَدُخْلَلُهُ[c]. وَيُقَالُ فِي حُبِّ اَلرَّجُلِ اَلنِّسَاءَ: قَدْ عَلِقَ[d] فُلَانٌ فُلَانَةً، وَبِفُلَانٍ مِنْ فُلَانَةَ عَلَقٌ وَعَلَاقَةٌ. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ، وَقَدْ عَشِقَ يَعْشَقُ عِشْقًا وَعَشَقًا، وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ مُقْتَتَلٌ اِذَا قَتَلَهُ حُبُّ اَلنِّسَاءِ اَوْ قَتَلَتْهُ اَلْجِنُّ. وَلَا يُقَالُ مُقْتَتَلٌ اِلَّا مِنْ هَاذَيْنِ اَلْوَجْهَيْنِ، وَيُقَالُ آخَيْتُ اَلرَّجُلَ

هذا الوقت ضعيفًا فلقد جمعتُ فيما مضى من الزمان سَرِيَّةً وهي الجَمَاعَةُ من الخيل. وقد قيل في السريَّة انها تسيرُ ليلًا. والخُدْبُ جمعُ اَخْدَبَ وهو الذي يركَبُ رأْسَهُ من الجُرْاَةِ كاَنَّهُ اَهْوَجُ. والاَخْدَبُ الاهوج. واللِدات جمعُ لِدَةٍ وهم الذين على سِنٍّ واحدَةٍ. يُقال فلان لِدَتي اي على سِنِّي. والوَخْشُ الاَنذالُ. والسُخَّلُ الضِعَافُ. ويُقال سَخَّلَتِ النَخْلَةُ اذا حَشِفَ بُسْرُها. وروى بعضُهم «خُدُبًا» بضَمَّتَين وهو جمع خَدُوب وهو العظيمُ الخَلْق. والأُشابَةُ الاَخْلاط. تقولُ هم حيٌّ واحدٌ وليسوا باَخْلَاطٍ من أُناسٍ شتَّى. حُشُدٍ يبذُلُونَ ما عِنْدَهم من مال اَو نُصْرَةٍ. وقد قيلَ هو جمعُ حاشدٍ ولو قيلَ جمعُ حَشُودٍ لكان احبَّ اليَّ. قالَهُ ابو محمّد. والهُلُك جمع هَلُوك وهي التي تهالَكُ اي تَغَنَّجُ وتَثَنَّى. ومفارش القوم نساؤُهم. والعُزَّلُ الذين لا سِلَاحَ معهم. وقد قيل انَّهُ يعني بالمَفَارش أُمَّهاتِهم. يقول ليست أُمَّهاتُهم أُمَّهاتِ سَوْءٍ. بل هنَّ عَفائفُ. وقيل يعني بهِ ازواجَهُمْ. وسُجَرَاءُ نفسي مَرْفوع خبرُ ابتداءِ محذوفٍ التقديرُ: جمعتُ من الصحاب سريَّةً هم سُجَراءُ نفسي. ويكون «غير» بدلًا من سُجَرَاءَ. ويجوز ان يكون سُجَرَاءُ مُبْتَدَأً وغيرٌ خبرَهُ. وقد رُوي هذا البيت برفع حُشُدٍ ونصبهِ وجرّهِ فامَّا رفعُهُ فعلى أَنَّهُ نَعْتٌ لغيرٍ او بَدَلٌ منهُ. ومَن نَصَبَ حُشُدًا جَعَلَهُ وَصْفًا لِسَرِيَّةٍ. اي جمعتُ سَرِيَّةً حُشُدًا. ومَن جرَّ فعلى الجِوار بمنزلة قولهم: هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ. وهُلُكٌ معطوفٌ على الاسم الذي أُضِيفَت غيرٌ اليهِ]

اَلْقَيْتَنِي هَشَّ اليدينِ م بِمَرْيِ قِدْحِيَ او شَجِيرِ (184r)

(قال): الشجير هاهنا ان تستعير قِدْحًا غريبًا فتَضْرِبَ بهِ

a) لرسول الله b) وسلم

c) بفتح اللام وضمها d) عُلِّقَ

وَوَاخَيْتُهُ (يَقْلِبُونَ ٱلْهَمْزَةَ وَاوًا كَمَا يُقَالُ آسَيْتُهُ وَوَاسَيْتُهُ[a])، وَهُوَ خِلْمِي وَٱلْجَمْعُ اَخْلَامٌ. وَيُقَالُ عَلَى ٱلْقِيَاسِ خَالَمْتُهُ اُخَالِمُهُ مُخَالَمَةً، وَيُقَالُ اَحْبَبْتُهُ حُبًّا صَرْدًا اَيْ خَالِصًا

٧٨ بَابُ اَسْمَاءِ ٱلطَّرِيقِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الطريق واجناسه (الصفحة ٢٠٤) وفي فقه اللغة اسماء الطرُق واوصافها (ص ٢٩٧)

يُقَالُ هِيَ ٱلسَّبِيلُ وَهُوَ ٱلسَّبِيلُ، وَهِيَ ٱلطَّرِيقُ وَهُوَ ٱلطَّرِيقُ (184v). وَيُقَالُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْاَعْظَمُ وَٱلطَّرِيقُ ٱلْعُظْمَى. وَكَذٰلِكَ ٱلسَّبِيلُ[b]، وَطَرِيقٌ لَاحِبٌ وَلَحْبٌ اِذَا كَانَ بَيِّنًا مُنْقَادًا، وَطَرِيقٌ دَعْسٌ وَمَدْعُوسٌ اِذَا كَثُرَتْ بِهِ ٱلْآثَارُ. قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ ٱلْهَمْدَانِيُّ[c]:

فَمَنْ يَأْتِنَا يَوْمًا يَقُصَّ طَرِيقَنَا يَجِدْ اَثَرًا دَعْسًا وَسَخْلًا مُوَضَّعَا[d] (١

١) [السَّخْلُ جمعُ سَخْلَةٍ ويريدُ بهِ في البيت اولادَ الابل والخيل. والمُوَضَّعُ المُتَفَرِّقُ. يقال الشحمُ في جِسْمِ الانسان والناقة مُوَضَّعٌ اي مُتفرِّقٌ. يريد اَنَّهُ في مَوَاضِعَ من جَسَدها وليس بِمُمْتَدٍّ في جميعهِ. واراد اَنَّ السِخَالَ في مواضعَ من هذا الطريق وليست في موضعٍ واحدٍ. وذلك اَنَّهم يسيرون فتَضَعِ الحوامِلُ اَجِنَّتَها في موضعٍ بعد مَوْضِعٍ. فذكر الشاعرُ هذا المعنى ليُعْلَمَ اَنَّ قَوْمَهُ يُبْعِدُونَ الغَزَاة فيَطُولُ سَيْرُهم وتتعَبُ رَوَاحِلُهُم وخيلُهم فَتَضَعُ ما في بطونها من شِدَّة الكَلال. ويَأْتِنا مجزوم لانَّهُ فِعْلُ الشرط. ويجدْ اثرًا جوابُ الشرط. واماَّ يَقُصُّ فيحتمل وجهين احدُهما ان يكون مرفوعًا وهو في موضع الحال. ومثلهُ قولك: متى تَأْتِنا

a) قال ابو العبَّاس: قال الكسائيُّ والفرَّاءُ: آمَرْتُهُ وواَمَرْتُهُ. وآخيتهُ وواخيتُهُ. وآجرتُهُ وواجرتهُ. وواسيتهُ وآسيتهُ. وواكلتهُ وآكَلْتهُ

b) في السبيل c) خُرَيْمٍ الهَمَدانيُّ

d) اي قد القت الخيل في هذا الطريق اَولادَها من بُعْدِهِ

وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَهْجٌ وَمَنْهَجٌ ، وَطَرِيقٌ فَرِيغٌ [وَفَرِيعٌ مَعًا][a] ، وَطَرِيقٌ حَنَّانٌ اَيْ بَيِّنٌ ، وَطَرِيقٌ نَهَامٌ ، وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ اِذَا كَانَ بَيِّنًا وَاضِحًا : هٰذَا طَرِيقٌ يَحِنُّ فِيهِ ٱلْعَوْدُ[b] . [وَذٰلِكَ اَنَّهُ يَنْشَطُ لِلسَّيْرِ فِيهِ] ، وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ وَاضِحٌ بَيِّنٌ . قَالَ [ٱلشَّاعِرُ]:

اِنَّ ٱلصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا ٱلطَّرِيقُ ٱلْمَهْيَعُ[1]

وَقَارِعَةُ ٱلطَّرِيقِ ظَهْرُهُ ، وَقَارِعَتُهُ اَعْلَاهُ وَمُنْقَطَعُهُ ، وَقَدْ رَكِبَ ٱلْخَرَجَةَ[c] اَيِ ٱلطَّرِيقَ .[d] وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ ٱلْعُلَمَاءِ فَقَالَ ٱلْجَرَجَةَ[e] . [قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ ٱلْخَرَجَةُ وَٱلْجَرَجَةُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ سُمِّيَ جُرَيْجٌ] ، (قَالَ)[f] وَسَمِعْتُ ٱلْكِلَابِيَّ يَقُولُ : رَكِبَ مَتْنَ ٱلْمُنَقَّى[2] اَيِ ٱلطَّرِيقِ ، وَطَرِيقٌ دُعْبُوبٌ اِذَا

تمشي اَمْشِ معك . ويكون فِعْلَ (٣٨٣) الشرط فيُجزم لانَّهُ بَدَلٌ من مجزوم . ومثلُهُ : متى تأْتني تمشِ اَمْشِ معك . تَمْشِ بدل من « تَأْتِني » . واستحقَّ « يَقُصُّ » اَنْ يُسَكَّنَ آخِرُهُ ولم يمكن اسكان آخره لسكون الحرف الذي قَبْلَهُ فحُرِّك لالتقاء الساكنين جازَ تحريكُهُ بالضمّ لاجل الضمَّة التي في القاف حتَّى تتبعَ الضمَّةُ الضمَّةَ . وجاز فتحُهُ لالتقاء الساكنين لانَّ التضعيفَ مُسْتَثْقَلٌ والفتح اخفُّ من الكسر والضمّ وجاز كسرُهُ على ما يجبُ في الاصل لالتقاء الساكنين]

١) يقول ان المعروف ينبغي لفاعلهِ ان يَنظُرَ اَيْن يضَعُهُ حتَّى اذا فُعِل وقع مَوْقِعَهُ ولا يفعلُهُ اِلَّا بمن يَستحقُّ اَن يُفْعَل بهِ . وقولهُ « لا تكون صنيعةً » اي لا تكون صنيعةً وافعةً موقعها . واضاف الطريقَ الى المَهْيَع وهو وصفُهُ وهذا جائزٌ عند الكوفيين وتقديرُهُ عند البصريين طريقُ الموضع المهيع . ويُروى : طريقُ المَصْنَع]

٢) ض المُنَقَّلِ باللام

---

a) كُلُّهُ بمعنى واسع . قال ابو العبَّاس يقال . . .

b) قال ابو يوسف : معنى « يَحِنُّ فيهِ العَوْد » وذلك انَّهُ ينبسط للسير فيهِ

c) الجَرِجَة . قال ابو العبَّاس : قال ابو زيد الخَرَجَةُ بالخاء . وقال الاصمعي : الجَرَجَةُ بالجيم

d) وقال ابو يوسف . . .

e) قال لنا ابو الحسن بن كيسان : الخَرَجَةُ بتقديم الخاء على (185r) الجيم اَصحُّها

f) يعقوب

كَانَ كَثِيرَ ٱلسَّابِلَةِ كَثِيرَ ٱلْآثَارِ [a] ، وَٱحْتَفَلَ ٱلطَّرِيقُ ٱسْتَبَانَ وَكَثُرَتْ آثَارُهُ . وَقَالَ لَبِيدٌ وَذَكَرَ طَرِيقًا :

تُرْزِمُ ٱلشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ كُلَّمَا لَاحَ بِنَجْدٍ وَٱحْتَفَلْ [1]

وَيُقَالُ طَرِيقٌ لَهْجَمٌ ، وَيُقَالُ تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ ٱلطَّرِيقِ . وَسُنُنِ ٱلطَّرِيقِ وَسُنَنِهِ ، وَسُجُحِهِ وَسُجَحِهِ [b] ، وَلَقَمِهِ وَلَمَقِهِ ، وَكَشَمِهِ وَشَكَمِهِ ، وَمِيدَانِهِ . وَدَرَرِهِ . وَمَعْنَاهُ عَنْ مَتْنِ ٱلطَّرِيقِ وَقَصْدِهِ ، وَطَرِيقٌ زَقَبٌ ضَيِّقٌ [c] ، وَٱلْخَلُّ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلرَّمْلِ ، وَٱلْخَلِيفُ [d] ٱلطَّرِيقُ بَيْنَ ٱلْجَبَلَيْنِ . وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : هُوَ ٱلطَّرِيقُ وَرَاءَ ٱلْجَبَلِ . قَالَ صَخْرُ ٱلْغَيِّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أَوْ خَلِيفَا [2]

وَٱلنَّقْبُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْجَبَلِ ، وَمِثْلُهُ ٱلثَّنِيَّةُ ، وَٱلْعُرْقُوبُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ . قَالَ أَعْشَى هَمْدَانَ :

عَهْدِي بِهِمْ فِي ٱلنَّقْبِ قَدْ سَنَدُوا تَهْدِي صِعَابَ مَطِيِّهِمْ ذُلُلُهْ (185) [3]

---

١) تُرزم تصوّت . والشارفُ الناقة المُسنَّة تُرزم من عِرْفان الطريق . وحُكِيَ عن الاصمعيّ اَنَّ الابل تَشَمُّ الطريقَ فاذا عَرَفَتهُ رَغَتْ لطُولهِ وبُعْدِهِ . واحتفلَ (٣٨٤) اجتمعتْ طرقُهُ وكثرت . ولاح وَضَحَ واستبان]

٢) جَزَمْتُ القِرْبَةَ ملأْتُها . [وتيمَّمتُ قصدتُ . وأَطرِقةٌ جمعُ طريقٍ . وصفَ قبل هذا البيت ماءً وردَهُ . واراد جزمتُ منهُ اي ملأتُ منهُ فجعَل « الباء » في موضع « من »]

٣) [سَنَدوا اي ارتفعوا وصعدوا . تَهدي تتقدَّم . والذُلُل جمع ذَلُول وهو المُنقادُ الذي ليس بصَعْب . يقول عَهِدتُهُم وهم يَصْعَدُون في الطريق الذي في الجَبَل . وقد قَدَّم ذُلُلَ المطيّ قدّام الصِعاب حتّى تتبعها الصِعابُ]

---

a) قال لنا ابو الحسن : يقال للرجل الضعيف الذي يَهزَأُ منهُ الناسُ : دُعْبُوبٌ

b) سُجُحِهِ وسُجَحِهِ (كذا)

c) طريق زَقَبٌ اذا كان ضيّقًا

d) والحليفُ (كذا)

(قالَ) وَشِرْكُ ٱلطَّرِيقِ جَوَادُهُ وَاحِدَتُهُ شَرِكَةٌ . قالَ [a] [ٱلشَّمَّاخُ]:

اِذَا شَرِكَ ٱلطَّرِيقِ تَرَسَّمَتْهُ بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لُجَجٍ كَنِينِ [1]

وَبُنَيَّاتُ ٱلطَّرِيقِ طُرُقٌ صِغَارٌ تَتَشَعَّبُ مِنَ ٱلطَّرِيقِ ٱلْأَعْظَمِ ، اَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَكِبَ ٱلْمَحَجَّةَ ، وَقَالُوا طُرْقَةٌ وَطُرَقٌ . وَهِيَ ٱلْجَوَادُّ وَٱلْوَاحِدَةُ جَادَّةٌ . وَذٰلِكَ اَنَّ ٱلطَّرِيقَ يَكُونُ فِيهِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مِنْ آثَارِ قَوَائِمِ ٱلْمَارَّةِ فَهِيَ طُرَقٌ . وَٱلطَّرِيقُ يَجْمَعُ ذٰلِكَ . وَٱلطَّرَقَةُ آثَارُ ٱلْاِبِلِ اِذَا تَتَابَعَتْ وَكَانَ بَعِيرٌ خَلْفَ آخَرَ كَٱلْقِطَارِ ، وَٱلْمَحَجَّةُ [b] ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاضِحُ ٱلْبَيِّنُ ، وَطَرِيقٌ مُرْقِدٌ وَهُوَ ٱلْوَاضِحُ ٱلْبَيِّنُ ، وَضِفَا ٱلطَّرِيقِ نَاحِيَتَاهُ ، وَثِنْيَاهُ جَانِبَاهُ ، وَطَرِيقٌ مَدْعُوقٌ . وَقَدْ دُعِقَ يُدْعَقُ دَعْقًا اِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ ٱلْوَطْءُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ (٣٨٥) :

يَرْكَبْنَ ثِنْيَ لَاحِبٍ مَدْعُوقِ [نَابِي ٱلْقَرَادِيدِ مِنَ ٱلْبُثُوقِ] [2]

وَٱلنَّيْسَمُ مَا وَجَدْتَ مِنَ ٱلْآثَارِ فِي ٱلطَّرِيقِ وَلَيْسَ بِجَادَّةٍ بَيِّنَةٍ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

بَاتَتْ عَلَى نَيْسَمِ خَلٍّ جَازِعٍ وَعْثَ ٱلنِّهَاضِ قَاطِعِ ٱلْمَجَامِعِ

مَتَى تُزَايِلْ مَتْنَهُ تُرَاجِعِ [بِٱلْآمِ اَحْيَانًا وَبِٱلْمَشَايِعِ] [3]

---

١) [وَتَوَسَّمْتُهُ بالواو والراء . وقد مضى تفسيرُهُ] . راجع الصفحة ٣٢٨

٢) [يركبنَ يعني الابل . ويروى : ثِنْيَيْ على التثنية . والقراديدُ جمعُ قُرْدودَةٍ وهو الموضعُ الناتئُ في وَسَطِهِ . وقُرْدودَةُ الظهر ما نَتَأَ من عِظَامِ فَقارِهِ . والبُثُوقُ المواضعُ التي يَأْتي منها السَّيلُ . يريدُ اَنَّ وَسَطَهُ عالٍ اذا جاءَ السيلُ لم يُغَطِّهِ]

٣) في باتت ضميرٌ من الابل . وقولهُ « على نَيسم » اي تسيرُ على النَّيْسَم . والخَلُّ الطريقُ في

---

a) الشاعرُ b) والمَحَجَّةُ (وهو الصواب)

(قَالَ) وَٱلنِّهَاضُ وَهِيَ نُهُضُ ٱلطُّرُقِ [a] وَاحِدَتُهَا نَهُوضٌ ، وَهِيَ ٱلصُّعُودُ وَجَمْعُهَا صُعُدٌ ، وَمَجَازَةُ ٱلطَّرِيقِ اِذَا قَطَعْتَهُ عَرْضًا مِنْ اَحَدِ جَانِبَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْجِسْرِ مَجَازَةُ ٱلطَّرِيقِ (٣186). وَٱلطَّرِيقُ اِذَا كَانَ فِي ٱلسَّبَخَةِ فَهُوَ مَجَازَةٌ وَجَمْعُهُ مَجَازٌ ، وَٱلْمَوَارِدُ ٱلطُّرُقُ اِلَى ٱلْمَاءِ وَاحِدَتُهَا مَوْرِدَةٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

كَاَنَّ عُلُوبَ ٱلنِّسْعِ فِي دَايَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدِ [١]

وَجَنْبَتَا [b] ٱلطَّرِيقِ نَاحِيَتَاهُ ، وَٱلْاَخَادِيدُ كُلُّ مَا ٱنْحَفَرَ فِي ٱلْاَرْضِ مِنَ ٱلْجَوَادِّ وَاحِدُهَا اُخْدُودٌ ، وَيُقَالُ طَرِيقٌ عَمِيقٌ وَمَعِيقٌ اِذَا كَانَ طَوِيلًا . وَمَعِقَ [c] مَعْقًا وَمَعَاقَةً ، وَطَرِيقٌ ذُو غَوْلٍ ، وَٱلنَّيْسَبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاضِحُ ، وَٱلرُّتَبُ ٱلصَّخْرُ ٱلْمُتَقَارِبُ فِي ٱلطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ اَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ مِثْلُ ٱلدَّرَجِ وَاحِدُهَا رُتْبَةٌ [٢] ، ٱلْفَجُّ كُلُّ سَعَةٍ بَيْنَ نَشَازَيْنِ وَجَمْعُهُ ٱلْفِجَاجُ . وَيُقَالُ لَهُ ٱلنَّجْدُ وَجَمْعُهُ اَنْجُدٌ وَنِجَادٌ وَنَجَادَةٌ . قَالَ اُمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ :

الرمل . والجازعُ القاطعُ . «وعثَ النهاض» وعثٌ منصوبٌ بجازع وهو مفعولٌ بهِ . وزعموا انهُ موضعٌ بعينهِ اعني النهاض . والوعثُ اللين التي تَسوخُ فيهِ القدَمُ . ورواهُ ابو عمرو : ونَيْسَبٍ بالباء والجمع نَيَاسِبُ . والجامعُ ما اجتمع من الرمل . وقولهُ « بالاَمّ » اي يَؤُمُّهُ . وقال بعضهم : المُشايعُ الرجلُ الذي يكون فيها وهو الدليلُ وهو الذي يجمعُ الابل ويسوقُها . يقول تسيرُ تارةً بأن تَؤُمَّ هي الطريقَ وتارةً يُقيمُها على الطريق السائقُ والدليلُ . وقولهُ « متى تُرابِلْ مَتْنَهُ تراجع » . يريد انَّهُ ضيّق دقيقٌ فان زالت عن مَتْنِهِ ضَلَّت لانَّهُ لا جَوَانِبَ لهُ تسير فيها]

١) النسع الحَبْلُ المضفورُ من اَدَمٍ وهو النِسْعَةُ . والعُلُوبُ الآثارُ الواحدُ عَلْبٌ (٣٨٦). ودَايَاتُها فَقَارُ صُلْبِها والواحدةُ دَأْيَةٌ . قال الاصمعيُّ : ضُلوعُ صَدْرِها دَأْيٌ . والخَلْقاءُ الصخرةُ الملساءُ . والقَرَدَدُ المكانُ المستوي الصُلْبُ . وَصَفَ ناقةً قد اَثَّرتِ النسوعُ في جَنْبَيْهَا كتأثير الواردة الى الماء في القَرَدد وفي الصخرة الخلقاء]

٢) ز الرَتَبُ واحدتُهُ رَقَبَةٌ

---

a) الطريق
b) وجانبا
c) مَعُقَ

[فَلِلّٰهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقٍ أَشَتَّ وَأَنْأَى مِنْ فِرَاقِ ٱلْمُحَصَّبِ]

غَدَاةَ غَدَوْا فَسَالِكٌ بَطْنَ نَخْلَةٍ وَآخَرُ مِنْهُمْ جَازِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ (١)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَالِيًا لِلْأُمُورِ قَاهِرًا [a]: إِنَّهُ لَطَلَّاعُ أَنْجُدٍ. وَإِنَّهُ لَطَلَّاعُ ٱلثَّنَايَا. قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ ٱلرِّيَاحِيُّ:

أَنَا ٱبْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ ٱلثَّنَايَا [b]

مَتَى أَضَعِ ٱلْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي (٣٨٧) (٢)

وَقَالَ [c] [خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ ٱلدَّارِمِيُّ]:

---

١) المُحَصَّبُ الموضعُ الذي يُرْمَى فيهِ بِحَصَى الجِمار. والحَصْبَاءُ الحَصَا الصغار. والشَتَات التَفَرُّق. وثَمَّ كانت تجتمع العرب للحجّ من الاماكن البعيدة فيَتَرَاءى بعضُهم بعضًا وينظُر الرجالُ الى وجوه النساء فربما هَوِيَ الرجلُ منهم بعض مَن يرى من النساء فاذا قضَوْا حَجَّهم مضوا في طُرُقٍ شتَّى. وقولهُ « لله عينا من رأى » كما لله ابوك اذا مَدَحْتَهُ على شيءٍ عَمِلَهُ. وغَدَاةَ غَدَوْا منصوبةٌ برأى. ويجوز ان يكون منصوبًا بفراق. فمنهم مَن مضَى على طريق بطن نَخْلَة وهو طريقُ مَن مَضَى على المدينة. وطريقُ من مَضَى الى كبكبَ يُخالفُ ذلك. والجازعُ القاطعُ للمكان بالسَيْر. وكبكبُ جَبَلٌ معروفٌ. وقولهُ « فسالكٌ » اي ففريقٌ منهم سالكٌ بطن نَخْلَة. وفريقٌ آخرُ جازعٌ نَجْدَ كبكبَ اي ذاهبٌ في طريق كبكبَ]

٢) [جَلَا هو فعلٌ ماضٍ في الاصل. وسَمَّى سُحيمٌ أَبَاهُ جَلَا. يريدُ أَنَّهُ واضحٌ معروفٌ مَحَلُّهُ كأَنَّهُ جلا وجُوهَ أَهْلِهِ وقومِهِ بأفعالِهِ الحَسَنَة. واختلفَ النحويون في « جَلا » في هذا الموضع فزعم قومٌ أَنَّهُ فِعْلٌ مُضمرٌ فيهِ فاعلُهُ كأنهُ قال « انا ابنُ الذي جلا » وهو على هذا حكايةٌ مثل « تأَبَّطَ شرًّا. وبَرَقَ نَحْرُهُ ». وزَعَمَ قومٌ آخَرُونَ أَنَّهُ الآن اسمٌ ولا ضميرَ فيهِ ولكنَّهُ لا يَنْصَرِفُ لأَنَّهُ فعلٌ سُمِّيَ بِهِ. والقولُ الأَوَّلُ قَوْلُ سيبويهِ. والقولُ الثاني قولُ عيسى بن عُمَر. ويروى: طَلَّاعُ بالرفع وبالجرّ فمن رَفَعَهُ عَطَفَهُ على « ابنِ » ومن جَرَّهُ عَطَفَهُ على « جَلا ». وقولهُ « متى أَضَعِ العِمَامَةَ » اي متى أَسْفِرُ وأَحْدِرُ اللِثَامَ عن وجهي تنظُرُوا اليَّ فتَعْرِفوني. ولو قال قائل انَّ قولَهُ « متى اضعِ العِمَامَةَ ». معناهُ متى انتسبتُ تَعْرِفوني لكان يَحْتَمِلُهُ الشِعْرُ يجعَلُ كَتْمَ نَسَبِهِ بمنزلة تغطية وجههِ باللِثام ويجعَلُ إِظهار نَسَبِهِ بمنزلة وَضْعِ العِمامة وتنحيتِها عن وَجْهِهِ]

---

a) قاهرًا لها

b) قال ابو الحسن: ويجوز وطَلَّاعِ الثنايا

c) وانشد ابو عمرو

قَدْ يَقْصُرُ ٱلْقُلُّ ٱلْفَتَى دُونَ هَمِّهِ
وَقَدْ كَانَ لَوْلَا ٱلْقُلُّ طَلَّاعَ ٱنْجُدِ (٧ 186)[1]
وَيُقَالُ ٱرْكَبُوا ذِلَّ ٱلطَّرِيقِ، [a] وَٱلرِّيعُ مِثْلُ ٱلنَّجْدِ

٧٩ بَابُ ٱلْمَمْلُوكِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الاستعباد (الصفحة ٢٤٩)

يُقَالُ هُوَ عَبْدٌ . وَٱلْجَمْعُ ٱلْقَلِيلُ أَعْبُدٌ وَأَعَابِدُ[2] . وَفِي ٱلْكَثِيرِ عِبَادٌ وَعَبِيدٌ وَعِبْدَانٌ وَعُبْدَانٌ وَعِبِدًّى [b] وَمَعْبُودَاءُ [c] . قَالَ أَبُو دُؤَادٍ :

[وَقَوَائِمٌ خُذْفٌ لَهَا مِنْ خَلْفِهَا زَمَعٌ زَوَائِدْ
لِمَجَالِسِ ٱلرُّقَبَاءِ لِلضُّرَبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدْ]

لَهَقٌ [d] كَنَارِ ٱلرَّأْسِ بِٱلْـ عَلْيَاءِ تُذْكِيهَا ٱلْأَعَابِدْ (٣٨٨) [e]

[وَيُصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا ٱسْـ تَمَعَ ٱلْمُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدْ][3]

---

١) [يقول قد يكونُ الفَتى سَجِيَّتُهُ جَمِيلَةٌ واخلاقُهُ حَسَنَةٌ يُحِبُّ فِعْلَ المَعْرُوفِ والذِّكْرَ الجميلَ إِلَّا أَنَّهُ مُعْدِمٌ قليلُ المالِ فلا تَظْهَرُ لهُ افعالٌ جميلةٌ لِعُدْمِهِ وقد كان لو وَجَدَ مالاً يَصْرِفُهُ في سُبُلِ المعروف والجود لَذُكِرَ وشُهِرَتْ مكارِمُهُ وفَضْلُهُ]

٢) [قال أَمَّا قولُ يعقوب في الجَمْعِ القليل أَعْبُدٌ فهو صحيحٌ وافعلٌ جمعُ قليلٍ في جمع فَعْلٍ مثلُ كَلْبٍ وأكلُبٍ وفَلْسٍ وأفلُسٍ . واعابدُ ليس لجمع قِلَّتِهِ البَتَّةَ وانَّما هو جمعُ الجمع وهو جمعُ اعبُد . وقد حُكِيَ كُرَاعٌ واكْرُعٌ واكارعُ جمعُ الجمع ومثلُهُ أَنْبَاتٌ في جمع نَبْتٍ في القِلَّةِ ثُمَّ جمعوا أَنْبَاتاً على أَنابيتَ ولهُ نظائرُ كثيرةٌ

٣) والخُذْفُ الخِفافُ . يريدُ أَنَّها تَخْذِفُ بقوائمها . والزَّمَعُ مثلُ صِيصِيَةِ الديك يكون

---

a) قال ابو زيدٍ . . .
b) مقصورة
c) ممدودة
d) لَهَقٌ ولِهَقٌ
e) الراسُ الجَمَاعَةُ

وَقَالَ[a] [اَلْحُصَيْنُ بْنُ اَلْقَعْقَاعِ بْنِ اَلْمَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ يُخَاطِبُ اَلْجَرَّاحَ اِبْنَ اَلْاَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرَ:

يَقُولُ لَهُ لَمَّا اَتَانِي نَعِيُّهُ اَجَرَّاحُ هَلَّا عَنْ سُعَادَ تُمَاصِعُ]

تَرَكْتَ اَلْعِبِدَّى يَعْبُثُونَ بِاَمْرِهَا كَاَنَّ غُرَابًا فَوْقَ اَنْفِكَ وَاقِعُ[1]

وَاَنْشَدَ اَيْضًا:

عَلَامَ يُعْبِدُنِي[b] قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ اَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ[2]

وَيُقَالُ عَبَّدْتُهُ وَاَعْبَدْتُهُ اِذَا صَيَّرْتَهُ عَبْدًا. قَالَ اَللّٰهُ[c] [عَزَّ وَجَلَّ]:

خلْفَ ظُلُوفِ البَقَرِ. والرُّقَبَاءُ الأُمَنَاءُ الذين يحفَظون على الذين يضربون بالقِداح. والنواهدُ اي قد شخصت الايدي وخرجت. زعموا انَّهُ شَبَّهَ اجتماعَ قَرْنَي الثَّوْرِ وأُذُنَيْهِ وراسِهِ بتقارب الجُلَساء بعضهم الى بعض. ويجوز ان يريد اَنَّ الزَّمَعَ المُشْرِفَةَ على الظُّلُوف كالرُّقباء المُشْرِفين على الضُّرَباء. واللَّهَقُ الأبيضُ. شَبَّهَ بَيَاضَ الثَّوْرِ وقد عَلا مكانًا عاليًا بنارٍ تُوقِدُها الأعابدُ على مكان عالٍ. والراسُ الجماعةُ من الناس. تُذكيها توقدُها. ويُصيخُ يستَمِع يعني الثَّوْرَ. والمضلُّ الذي قد اَضَلَّ شيئًا اي ضاعَ منهُ. والناشدُ الطالبُ وقيلَ الناشدُ بمعنى المُنْشِد]

١) [قال رايتُ هذا الشِّعْرَ في غير هذا الموضع منسوبًا الى القَعقاع النَهْشَلِيّ. غَيَّرَ حُصَيْنٌ الجَرَّاحَ بفِراره عن مَن يَجِبُ ان يَحْمِيَهُ ويمنَع عنهُ وَاَنَّهُ خلَّى هذه المراةَ مع العبيد يعبثون بها. وقولهُ «كَاَنَّ غُرابًا فوقَ اَنفِكَ» يقولُ انتَ ذليلٌ لم تكن عندك حميَّةٌ ولم تتحرَّك عند ذلك ولم يُزعجكَ ما صُنِعَ بها فكَاَنَّكَ على انفك طائرٌ لا يمكنك ان تتحرَّك من اَجلِهِ. وهذا كما يقال للذي قد اسكَنَتْهُ الهَيْبَةُ حتَّى لا يتحرَّكُ كَاَنَّ على راسِهِ طائرًا. (قال) ويجوزُ عندي ان يَعْني بالغُرَاب حَدَّ شَفْرَةٍ او سكّينٍ لانهُ يقال لِحَدِّ الفاس وغيرها غُرابٌ كما قال الشَّمَّاخُ «فاَنحى عليها ذاتَ حَدٍّ غُرَابُها» (٣٨٩). ويعني اَنَّهُ بمنزلة المجدوع الذي قد قُطِعَ اَنْفُهُ لاجل ما صُنِعَ بهذه المراَة]

٢) [يقول ما السببُ في ان يستَعْبِدَني قَوْمي وهم اغنياءُ لهم اموالٌ وعبيدٌ. ويقال اَعبدتُ الرَجُلَ اتَّخذتهُ عبدًا. ويروى: علامَ يُعبدني قومٌ. وكانوا يَستَعبدون الاَسْرَى وإن كانوا اَحرارًا قبل الاَسر ولم يعذرهم في إعبادهم إيَّاهُ لانَّهم يستغنون عنهُ فكان الكَرَمُ يدعو الى ترك إعبادِهِ. واتى باللفظ على الاستفهام وهو متعجبٌ من فعلهم بهِ ما فعلوا وهذا تَوْبيخٌ لهم]

---

a) وانشد الفَرَّاءُ b) يوعِدني c) تعالى

تِلْكَ (187r) نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ اَنْ عَبَّدْتَ بَنِي اِسْرَائِيلَ ، وَالْاُنْثَى اَمَةٌ وَتُجْمَعُ [اَمَةٌ] فِي قِلَّتِهَا ثَلَاثَ آمٍ . فَاِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْاِمَاءُ وَقَدْ تُجْمَعُ الْاَمَةُ اِمْوَانًا [a] . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ] :

اَمَّا الْاِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا اِذَا تَرَامَى بَنُو الْاِمْوَانِ بِالْعَارِ [1]

وَيُقَالُ اَمَةٌ بَيِّنَةُ الْاُمُوَّةِ ، وَقَدْ اسْتَأْمَيْتُ اَمَةً . وَتَاَمَّيْتُ اَمَةً اِذَا اتَّخَذْتَ اَمَةً . قَالَ رُؤْبَةُ :

[مَا النَّاسُ اِلَّا كَشُمَامِ الشَّمِّ [2]] يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّامِّي
لَنَا اِذَا مَا خَنْدَفُ الْمُسَمِّي [3]

وَالْخَادِمُ لِلذَّكَرِ وَالْاُنْثَى . وَقَدْ يُقَالُ لِلْاُنْثَى خَادِمَةٌ بِالْهَاءِ ، وَالْجَمْعُ الْخَدَمُ وَالْخُدَّامُ . وَقَدْ خَدَمَ يَخْدُمُ خِدْمَةً ، وَمِنْهُمُ الْمَاهِنُ [b] . وَقَدْ مَهَنَ يَمْهَنُ مِهْنَةً [c] اِذَا خَدَمَ وَعَمِلَ ، وَالْخَوَلُ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْاَمَةِ وَهُوَ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا . وَيُقَالُ خَوَّلَهُ اللهُ مَالًا اَيْ مَلَّكَهُ ، [d] وَمِنْهُمُ الْعَسِيفُ وَهُوَ الْمَمْلُوكُ الْمُسْتَهَانُ بِهِ . وَاَنْشَدَ لِلْاَنْصَارِيِّ [نُبَيْهِ بْنِ الْحَجَّاجِ] (٣٩٠) :

---

١) [يقولُ انَّهُ ليس بمجينٍ وَلَدَتْهُ اَمَةٌ . يقولُ انا ابنُ عَرَبِيَّتَيْنِ فاذا تَسابَّ اولادُ الاماء بأُمَّاتهم لم يذكُروني لانَّهُ لم تَلِدْنِي اَمَةٌ]

٢) والشَّمُّ معًا

٣) [الشُّمَامُ واحدتُهُ شُمَامَةٌ وهو شجرٌ ضعيفٌ . وزَعَمَ بعضُهُم اَنَّ الشُّمامَ نَبْتٌ من الجَنْبَة والشَّمُّ الجميعُ . ويروى : الشُّمُّ . يقول الناس لنا كالشُّمام لا يمتنع علينا ما نُريدُهُ منهم ولا يَقْدرون على دَفْعِنا عمَّا نُحاوِلُ منهُ يرضَوْنَ اَن يكونوا لنا عبيدًا وإماءً اذا ما انتَسَبْنا الى خِنْدِف]

---

a) وأمْوَانًا
b) والأُنثى ماهِنَةٌ
c) وهو حَسَنُ المِهْنَةِ بالكَسْر
d) ابو زيد

اَطَعْتُ ٱلنَّفْسَ فِي ٱلشَّهَوَاتِ حَتَّى اَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدِ (١
وَٱلْعُضْرُوطُ ٱلَّذِي يَخْدُمُ ٱلْقَوْمَ بِطَعَامِ بَطْنِهِ . قَالَ ٱلْكُمَيْتُ :
مَعَ ٱلْعُضْرُوطِ وَٱلْعُسَفَاءِ اَلْقَوْا بَرَاذِعَهُنَّ غَيْرَ مُحَصَّنِينَا [a] (٢
وَٱلْآسِيفُ ٱلْمَمْلُوكُ [b] . وَٱلْبَغِيُّ ٱلْاَمَةُ . يُقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤُوسِهِمِ
ٱلْبَغَايَا اَيِ ٱلْاِمَاءُ . [وَقَالَ ٱلنَّابِغَةُ] :

[يَهَبُ ٱلْجِلَّةَ ٱلْجَرَاجِرَ كَٱلْبُسْـ ـتَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ اَطْفَالِ]
وَٱلْبَغَايَا يَرْكُضْنَ اَكْسِيَةَ ٱلْاِضْـ ـرِيجِ وَٱلشَّرْعَبِيَّ ذَا ٱلْاَذْيَالِ [c] (٣
[d] وَٱلْقَيْنَةُ ٱلْاَمَةُ ٱلْوَضِيئَةُ ٱلْبَيْضَاءُ وَٱلْجَمْعُ قَيْنَاتٌ وَقِيَانٌ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ
اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : كُلُّ اَمَةٍ قَيْنَةٌ مُغَنِّيَةً كَانَتْ اَوْ غَيْرَ مُغَنِّيَةٍ ، (قَالَ)

---

١) [قال الذي رايتُ في شعره : اطعتُ العِرْسَ . يقولُ اطعتُ عرسي فيما التمستْهُ منّي حتّى صرتُ كاني عبدُ عَبْدِها من شدّة جُرْاَتها عليَّ واستدلالها لي]

٢) [ذكر نِسْوَةً سُبِينَ فصِرْنَ مع العبيد والتُبّاع لا يمتنعنَ مما يُريدون منهنَّ . والبراذِعُ اَكسيةٌ تُحْشَى كهَيْاَة الفُرُش توضَعُ تحتَ الرحل . ويقال للفِراش المَحْشُوّ بِرْذَعةٌ . يقول اَلقى العَضاريطُ البَراذعَ لهؤلاء النِسْوَة لِيَنالوا منهنَّ حاجتهم]

٣) [الجِلَّةُ المَسانُّ من الابل والواحدُ جليل وقيلَ لا واحدَ لها . والجراجرُ جمعُ جُرْجُورٍ وهي الضِخامُ وقيلَ إنّما سُمِّيَتْ بذلك لكثرة اصواتها . وقولهُ « كالبُسْتان » كالنخل . والدَرْدَقُ اَولادُها الصِغارُ لا واحدَ لها . وقولهُ « يَرْكُضْنَ » . يريدُ انهنَّ يَطَأْنَ بارجلهنَّ اطراف الاكسية والثياب التي عليهنّ . والاضريجُ الخَزُّ الاحمرُ . والشَرْعبيُّ بُرودٌ معروفة . وقولهُ « ذا الاذيال » يريدُ اَنَّهُ طويلٌ لهُ ذيلٌ . يمدحُ المنذر بن الاسود ويزعمُ اَنهُ يَهَبُ الابل الكِبار ومعها اولادها ويَهَبُ الاماءَ في ثيابٍ حَسَنَةٍ]

---

a) مُحَصَّنِينا
b) قال الاصمعيُّ
c) الاضريجُ الخَزُّ . قال ابو الحسن : الاضريج من الخزّ الاحمرُ . ولهذا (187v) قيلَ للثوب المصبوغ بالحُمْرة مُضَرَّجٌ
d) قال ابو يوسف : قال ابو زيد

وَٱلْوَلِيدَةُ ٱلْاَمَةُ وَٱلْجَمْعُ ٱلْوَلَائِدُ ، وَٱلثَّأْدَاءُ [a] ٱلْاَمَةُ . يُقَالُ [b] مَا هُوَ بِٱبْنِ ثَأْدَاءَ [c] . قَالَ ٱلْكُمَيْتُ :

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَأْدَاءَ حَتَّى [d] شَفَيْنَا بِٱلْاَسِنَّةِ كُلَّ وِتْرِ [1]

وَٱلْقَطِينُ ٱلْخَشَمُ . قَالَ جَرِيرٌ :

هٰذَا ٱبْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً لَوْ شِئْتُ سَاقَكُمُ إِلَيَّ قَطِينَا [2]

وَخَشَمُ ٱلرَّجُلِ عَبِيدُهُ وَمَنْ يَغْضَبُ لَهُ مِنْ جَارٍ وَذِي حُرْمَةٍ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ (188r) :

وَقَذْفُ جَارِ ٱلْمَرْءِ فِي قَعْرِ ٱلرَّجَمْ وَهْوَ صَحِيحٌ لَمْ يُدَافِعْ عَنْ حَشَمْ

صَمَّاءُ لَا يُبْرِئُهَا مِنَ ٱلصَّمَمْ حَوَادِثُ ٱلدَّهْرِ وَلَا طُولُ ٱلْقِدَمْ [3]

---

١) [اي لم نكُن هجناء اولاد اماء ولو كُنَّا كذلك لم نُدرك ما لَنَا من وِتْرٍ] . قال الفرَّاء : وتُحرَّكُ الهمزةُ فيقال ثَأْدَاء . قال وليس في الكلام « فَعْلَاء » مفتوحة العين (٣٩١) ممدودة إلَّا هذا الحرفُ وحَرْفٌ آخرُ . يقال كيفَ سَحَنَاؤُهم اي هيئاتُهم وما يَظْهَرُ من امرهم واصلُهُ التخفيفُ [e]

٢) [اَشارَ الى الخليفة وهو ابنُ عمِّ جريرٍ من جهة اَنَّهما من مُضَرَ ومن جِهَةٍ هي اخصُّ من مُضَرَ وهو انهما يجتمعان في الانتساب الى خِنْدِف . وخليفةَ منصوبٌ على الحال والعامل فيهِ « هذا » . ويجوزُ ان يكون العاملُ فيهِ الظَّرْفَ والمهجُوُّ بهذا الاَخطَلُ . يقولُ لو سألتُ ابن عمِّي الخليفةَ ان يجعل بني تَغْلِبَ حَشَمًا لي لفَعَلَ]

٣) [الرَجم القبرُ . والصَمَّاء الداهيةُ . يقولُ اذا استُضيمَ جارُ الرَجُل وهو يمكنهُ

---

a) الثَّأْدَاء b) والله c) ثَأْدَاء . قال ابو العبَّاس : وُيسكَّنُ فيقال ثَأْدَاء . وهو الاصلُ والتحريكُ عارضٌ لمكانِ d) لَمَّا

e) قال ابو العبَّاس : حكى اهل البصرة حَرْفًا آخر وليس فيهِ من العِلَّة ما في سَحَنَاء وثَأْدَاء وينشدون :

على قَرْمَاء عاليةٍ شَوَاهُ كَانَّ بياضَ غِرَّتِهِ خِمارُ

(قال) حرَّكوا الراءَ من قَرْماء

وَٱلسِّفْسِيرُ ٱلْفَيْحُ وَٱلتَّابِعُ . قَالَ اَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

[وَقَدْ ثَوَتْ نِصْفَ حَوْلٍ اَشْهُرًا جُدُدًا يُسْفَى عَلَى رَحْلِهَا فِي ٱلْحِيرَةِ ٱلْمُورُ]

وَقَارَفَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا مِنَ ٱلْفَصَافِصِ بِٱلثَّمِّيِّ سِفْسِيرُ (١

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا اُطُّلِعَ مِنْهُ عَلَى خَرْبَةٍ (a [وَخَزْيَةٍ] وَهِيَ ٱلْفَعْلَةُ ٱلْقَبِيحَةُ : قَدْ ظَهَرَتْ نُمَيَّتُهُ ، وَٱلْهَجِينُ ٱلَّذِي اَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَاُمُّهُ اَمَةٌ ، فَاِذَا كَانَتْ اُمُّهُ وَجَدَّتُهُ اَمَتَيْنِ فَهُوَ مَحْبُوسٌ . وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ ٱلْحَبْسِ ، فَاِذَا اَحْدَقَتْ بِهِ ٱلْاِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَهُوَ ٱلْمُكَرْكَسُ . فَاِذَا مُلِكَ هُوَ وَاَبَوَاهُ فَهُوَ ٱلْقِنُّ وَجَمْعُهُ اَقْنَانٌ ، وَٱلْقَلَنْقَسُ ٱلْعَرَبِيُّ مِنَ ٱلْهَجِينَيْنِ وَهُوَ ٱلْعَرَبِيُّ لِعَرَبِيَّيْنِ وَجَدَّتَاهُ مِنْ قِبَلِ اَبِيهِ وَاُمِّهِ اَمَتَانِ وَاِمْرَاَتُهُ عَرَبِيَّةٌ ، وَٱلْعَنْقَسُ ٱلَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قِبَلِ اَبِيهِ وَاُمِّهِ وَاِمْرَاَتُهُ اَعْجَمِيَّاتٌ ، وَقِيلَ b) ٱلْعَسِيفُ

الاستنصارُ لهُ ومَنْعُهُ ممَّن يُريدُهُ ولم يفعل فهو عارٌ عليهِ لازمٌ لهُ قُبْحُهُ لا يُزايلُهُ ابدًا . وقَذْفٌ مُبْتَدا وصَمَّاءُ خَبَرُه . وقولهُ « لا يُبرِئُها من الصَّمَم حَوادِثُ الدهر » اي مُضِيُّ الايَّام والدُّهور على هذا الفعل لا يُنسيهِ ولا يزيلُ قُبْحَهُ]

١) [ثَوَت اَقامت . وفي « ثَوَت » ضميرٌ يعودُ الى راحلتهِ . والجُدُدُ التَّامَّةُ . والمُورُ التُرابُ الدقيقُ . يُسْفي تَحْمِلُهُ الرياحُ حتَّى يصيرَ عاليًا على الرَحْل] . وقارَفَتْ دانت c) [اَن تَجْرَبَ ولَمْ تَفْعَلْ] . والفصافصُ الرَطْبَةُ الواحدَةُ فَصْفَصَةٌ . والثُمِّيُّ فلوسٌ من رَصاص d) . [يريدُ اَنَّهُ اَطالَ المُقامَ بالرِيف وما يقربُ منهُ فَخَشي على ناقتهِ من الجَرَب لانَّ الجَرَبَ عندم يكثُرُ بالرِيف . وصارت تَعْتَلِفُ الرَطْبَةَ . والقَتُّ عَلَفُ الاَمصار] . وباع لها اشترى لها . [يهجو (٣٩٢) بذلك حيًّا من اِيادٍ يقال لهم بُرْدٌ . يعني اَنَّهُ اَطالَ المُقامَ عندم فلم يصنَعوا بهِ خيرًا]

---

a) خُزْيَةٍ

b) وقال غيرُهُ (188v)

c) دانت ذلك

d) قال ابو الحسن قال بُنْدارٌ : الثُمِّيُّ الزائفُ الذي اذا نُقِرَ لم يَجِيء صوتُهُ صافيًا

ٱلَّذِي تَسْتَأْجِرُهُ . وَٱلْاَسِيفُ ٱلَّذِي تَشْتَرِيهِ بِمَالِكَ ، وَٱلْمِيفَرُ ٱلَّذِي يَتْبَعُ[a] ٱلرَّجُلَ عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ[b] ، وَٱلْاَحْبَشُ ٱلَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَهُ وَيَجْلِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَيُزَيِّنُهُ ، وَٱلْاَوْبَشُ ٱلَّذِي يُزَيِّنُ فِنَاءَهُ وَبَابَ دَارِهِ عَلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ[1] ، وَٱلْعُضْرُوطُ ٱلَّذِي يَتْبَعُهُ عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ[c] وَيَعْدُو فِي اَثَرِهِ ، وَٱللَّاقِطُ ٱلْمَوْلَى ، وَٱلْمَاقِطُ مَوْلَى ٱلْمَوْلَى ، وَٱلسَّاقِطُ ٱللَّاحِقُ بِكَ . وَيُقَالُ فُلَانٌ مَا يَمْلِكُ اُسْتًا مَعَ اُسْتِهِ اَيْ مَا يَمْلِكُ عَبْدًا وَلَا اَمَةً

٨٠ بَابُ اَسْمَاءِ اِمْرَاَةِ ٱلرَّجُلِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الازواج (الصفحة ٢١٥)

يُقَالُ هِيَ عِرْسُ ٱلرَّجُلِ وَهُوَ عِرْسُهَا ، وَهِيَ طَلَّتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَزَوْجُهُ . وَيُقَالُ زَوْجَتُهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ :

وَاِنَّ ٱلَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ اِلَى اُسْدِ ٱلشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا[2]

وَهِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ . وَاَنْشَدَنَا ٱلْفَرَّاءُ :

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهْ تُولِغُ كَلْبًا سُؤْرَهُ اَوْ تَكْفِتُهْ[d]

---

١) ح ر ز ع الاحشمُ مكان الاحبش . والاَوْبس غير معجمةٍ . والميفن بالنون مكان الميفَر

٢) [وقد مضى تفسيرُهُ] . راجع الصفحة ٣٥٦

---

a) يَتَّبِعُ b) كُسْوَتِهِ c) كُسْوَتِهِ

d) قال ابو الحسن : معناهُ انَّ امراَتَهُ كانت تَقَذَّرَتْهُ حين كَبِرَ فاذا شَرِبَ لَبَنًا فاَفضل منهُ فضلةً اَوْلغَتِ الكلبَ تلك الفضلة او صَبَّتْها في الارض . تَكْفِتُهُ تَقْلِبُهُ

وتجمعُ (189r) الزَّوْجةُ ازْوَاجًا وزَوْجاتٍ . قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: يا ايُّها النَّبِيُّ قُلْ لِازْواجِكَ . وانْشدَنا القرَّاءُ قالَ : انْشدَني ابُو الجرَّاحِ العُقَيْلِيُّ * (٣٩٣):

سَقْيًا لِعَهْدِ شَبابٍ كانَ يأْدِمُ لِي زادِي ويُذْهِبُ عنْ زَوْجاتِي الْغَضَبْ

يا صاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجاتِ كُلَّهُمُ

انْ لَيْسَ وَصْلٌ اِذا انْحَلَّتْ قُوَى الْعَصَبْ (a) (١

(قالَ) وهِيَ حَلِيلَتُهُ . والْحَلِيلَةُ فِي غَيْرِ هٰذا جارَتُهُ الَّتِي تُحالُّهُ اي تَنْزِلُ مَعَهُ . قالَ الشَّاعِرُ :

---

١) [ادَمَ الخُبزَ يأْدِمُهُ اذا اكلَهُ بأُدْمٍ يقال منهُ ادَمَ يأْدِمُ وادَمَ يُؤْدِمُ وخبزٌ مأْدومٌ . يقول كُنَّ يأْدِمْنَ خُبزَهُ من اجل الشباب . فلمَّا كان يفعل ذلك من اجلهِ نسب الفعل اليهِ . ثُمَّ قال يا صاح بَلِّغ كلَّ من لهُ زوجةٌ انَّهُ إن استرخَتْ قواه فليس بينَهُ وبين زوجتهِ حِبالٌ ولا لهُ في قلبها محبَّةٌ] . وهذا الشعر من الضرب الاوَّل من البسيط وانشادُهُ على الاسكان بنقصان حرفٍ من ضربهِ إلَّا انَّ الروايةَ بالاسكان ولم يروهِ احدٌ مُطْلَقًا إلَّا انْ يُنْشِدَ مُنْشِدٌ بيتًا واحدًا من الابيات فيُطْلِقَهُ ولو أُطْلِقَت الابيات لكان يَقَعُ فيها إقْواءٌ بالنصب والجرّ . وهذا الاقواء قليلٌ جدًّا]

---

a) قال ابو الحسن : هذا الشعرُ مُكْفَأٌ وهو من قبيح الاِكفاء لانَّ تَمامَهُ ان يقولَ : ويُذْهِبُ عن زوجاتي الغَضَبَا . لانَّ آخِرَهُ « فَعِلُن » وهو من البسيط فليس يجوز حذفُ النُّون التي الالفُ في موضعها الَّا على قبحٍ يَتَكَلَّفُهُ المُنْشِدُ فيَقِفُ على الباء فتكونُ الوَقْفَةُ على ما قَبْلَها كالمُطْلِقَة لها فانَّهم يفعلون في القَوافي اذا وَقَفُوا عليها مثلَ هذا . واكْثَرُ ذلك في الياء والواو وقَلَّ ما يفعلونَهُ في الالف . . . فهو قبيحٌ انْ يُكْفَأَ (189v) الشعرُ بالالف والواو ولكنهُ بالياء والواو اسهل فيكونُ اذا رُفِعَ « الغَضَبُ » وكُسِرَ « العَصَب » اسهلُ قليلًا . قال ابو الحسن : رويَ موقُوفًا وفسادُهُ ما اعلمتكَ من فساد وزنهِ

* في هذه الابيات وشرحها بعض الفاظ مُخِلَّة بالادب فضربنا عنها صفحًا

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ ٱلثَّوْبَيْنِ يُصْبِي حَلِيلَتَهُ إِذَا هَجَعَ ٱلنِّيَامُ (١)

وَهِيَ قَعِيدَتُهُ . قَالَ ٱلْأَسْعَرُ ٱلْجُعْفِيُّ :

لَكِنْ قَعِيدَةُ بَيْتِنَا مَجْفُوَّةٌ بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَا (a) (٢)

(قَالَ) وَهِيَ رُبْضُهُ وَرَبَضُهُ ، وَٱلرَّبْضُ كُلُّ مَا أَوَيْتَ إِلَيْهِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

جَاءَ ٱلشِّتَاءُ وَلَمَّا أَتَّخِذْ رَبَضًا يَا وَيْحَ كَفِّي مِنْ حَفْرِ ٱلْقَرَامِيصِ (٣)

وَيُقَالُ لِمَبِيضِ ٱلْقَطَاةِ قُرْمُوصٌ وَأُفْحُوصٌ (b)

---

١) [الأَطْلَسُ الوَسِخُ الثياب . والطُلْسَةُ شَبِيهٌ بالغُبْرَةِ ويوصَفُ الذئبُ بأَنَّهُ أَطْلَسُ لاجل لونهِ . ويكنى بالطُلْسَة والدَنَس عن الفُجُور والافعال القبيحة ويُكْنى بالطَهارَةِ والنَقاء عن العِفَّة والافعال الجميلة . فيُقال فُلانٌ نَقِيُّ الثياب طاهرُها . ومنهُ قول امرىء القيس :

« ثيابُ بني عوف طَهارَى نَقِيَّةٌ »

يقولُ لستُ بفاجر يُصبي حليلَتَهُ وهي جارَتُهُ يَدْعوها الى اللهو والغَزَل . وهَجَعَ نامَ]

٢) [الجناجنُ عِظَامُ الصَدْر واحدُها جَنْجَنٌ . مَجْفُوَّةٌ مَفْعُولٌ عن تَعَهُّدِها وما ذاك من عَوَز (٣٩٤) وفقر ولكن لشُغْلِهِ بالطَلَب بثار ابيهِ . يقول قد ذهبَ لحمُ صدرها وبَدَت عِظامُهُ . ولها غِنا اي عندها ما يُغنيها من الطَعام ولكنَّها مشغولة بالقيام على الخيل واصلاحها وتضميرها وقال بعدهُ :

تُقْفِي بعيشَةِ أَهْلِيها وَثَابَةً أَو جُرْشُعًا عَبِلَ المعاقِمِ والشَوَا

تُقفي اي تُوثِرُ باللَبَن الذي يعيشُ بهِ اهلُها فَرَسًا وَثَابَةً تَثِبُ في عَدْوها او جُرْشُعًا وهو الفَرَسُ القَوِيُّ الصُلْبُ . والعبلُ الممتلىء . والمَعاقِمُ المَفاصل الواحدُ مَعْقِمٌ . والشَوَى الأَطراف والقوائمُ]

٣) القُرْموصُ حُفْرَةٌ يحتفِرُها الصائدُ الى صَدْرِه فيَدْخُلُ فيها اذا اشتدَّ عليهِ البَرْدُ . وقولهُ رَبَضًا اي موضعاً آوي اليهِ . [يقولُ لو كانت لهُ امرأةٌ او امٌّ او اختٌ أَصلَحَتْ متزلَهُ فأَوقدت لهُ نارًا ولم يَحْتَجْ الى التعب بِحَفْرِ القَرَاميص]

---

a) غِنى b) قال لنا ابو الحسن : كلُّ شيءٍ شقَّ عليكَ وَثَقُلَ فهو بَرْحٌ . يقال لَقِيَ منهُ بَرْحًا بارحًا اي ثِقَلًا شاقًّا . ومنهُ بَرَّحَ بِهِ العِشْقُ اي ثَقُلَ عليهِ وشقَّ . وكأَنَّهُ الشيءُ الذي يَتَّسِعُ ويَزْدادُ على مِقْدارِ غيرِهِ من الاذى ومنهُ اشتُقَّ البَرَاحُ للفَضاء الواسعِ

٨١ بَابُ مَا يُقَالُ فِي اِتْيَانِ ٱلْمَوَاضِعِ [a]

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب السير الى المكان (الصفحة ١٩٢)

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ اَنْجَدَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مُنْجِدٌ، وَجَلَسَ فَهُوَ جَالِسٌ اِذَا اَتَى جَلْسًا وَهِيَ نَجْدٌ. قَالَ [b] [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ]:

اِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُومُنَا سُلَيْمٌ لَدَى اَبْيَاتِنَا وَهَوَازِنُ [١]

وَقَالَ [c] [ٱلْعُرْجِيُّ]:

شِمَالَ [d] مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرِعًا وَعَنْ يَمِينِ ٱلْجَالِسِ ٱلْمُنْجِدِ (٣٩٥) [e] [٢]

قَالَ [ٱلْأَصْمَعِيُّ]: وَاَنْشَدَنَا اَمِيرٌ كَانَ عَلَى مَكَّةَ [وَٱلشِّعْرُ لِدُرَّاجٍ ٱلضَّبَابِيِّ]:

[وَلَمَّا دَخَلْتُ ٱلسِّجْنَ اَيْقَنْتُ اَنَّهُ هُوَ ٱلْبَيْنُ لَا بَيْنُ ٱلنَّوَى ثُمَّ يُجْمَعُ]

اِذَا اُمُّ سِرْيَاحٍ غَدَتْ فِي ظَعَائِنٍ جَوَالِسَ نَجْدًا فَاضَتِ ٱلْعَيْنُ تَدْمَعُ

---

١) [ويروى: تزورنا سليمٌ لدى اطنابنا. والاَطنابُ الحبال التي بين الاوتاد و بينَ البيت. يقولُ اذا ذهبنا نحو نجدٍ غازينَ قصدَتْ سليم وهوازنُ الى ابياتنا للاغارة علينا والمَغْنَم ولو كُنَّا في الحيّ لم يُقْدِموا على الغزو هيبةً لنا]

٢) [ذَكَر مكانًا قبلَ هذا البيت. والمُفْرِعُ المنحدرُ. وغارَ الرجلُ اذا اتى الغَوْر والباءُ في صلَة «مُفْرِعًا» اي مُنحدرًا بهِ. والباءُ بمعنى «في». يريدُ من غار مُنْحَدِرًا فيهِ. وقد يجوزُ اَنْ تكون في صلة «غار». يقول من اتى نجدًا فهذا الموضعُ على يمينهِ وإن اتى الغَوْرَ فهو على شمالهِ. وشِمالَ منصوبٌ على الظَرْف. وقد قيلَ المُفْرِعُ الذي يأتي الفُرْعَ وهو اسمُ موضعٍ]

---

a) المَوْضِعِ (190r)
b) وانشد
c) وانشد ايضًا
d) شِمَالُ
e) قال ابو الحسن: ويروى «شِمَالَ مَنْ» بالنصب على الظرف

[فَمَا السَّوْطُ اَبْكَانِي وَلَا السِّجْنُ شَفَّنِي وَلَكِنَّنِي مِنْ خَشْيَةِ الْبَيْنِ اَجْزَعُ][1]

وَيُقَالُ غَارَ يَغُورُ غَوْرًا فَهُوَ غَائِرٌ اِذَا اَتَى الْغَوْرَ. قَالَ[a] [جَرِيرٌ:

يَا اُمَّ طَلْحَةَ مَا رَاَيْنَا مِثْلَكُمْ] فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا بِغَوْرِ الْغَائِرِ[2]

وَقَدْ اَعْرَقَ يُعْرِقُ[b] اَتَى الْعِرَاقَ، وَاَعْمَنَ[c] اَتَى عُمَانَ. قَالَ[d] [الْمُمَزَّقُ[e] الْعَبْدِيُّ:

اَكَلَّفْتَنِي اَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ فَاِلَّا تَدَارَكْنِي مِنَ الْبَحْرِ اَغْرَقِ]

فَاِنْ يُتْهِمُوا اُنْجِدْ[f] خِلَافًا عَلَيْهِمِ وَاِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ اُعْرِقِ[3]

وَاَتْهَمَ يُتْهِمُ فَهُوَ مُتْهِمٌ اِذَا اَتَى تِهَامَةَ، وَعَالَى يُعَالِي فَهُوَ مُعَالٍ(190v)

اِذَا اَتَى الْعَالِيَةَ. وَيُنْسَبُ اِلَى الْعَالِيَةِ عُلْوِيٌّ، وَشَرَّقَ يُشَرِّقُ اِذَا اَتَى الشَّرْقَ، وَغَرَّبَ يُغَرِّبُ فَهُوَ مُغَرِّبٌ اِذَا اَتَى الْمَغْرِبَ، وَاَشْاَمَ يُشْئِمُ وَهُوَ مُشْئِمٌ اِذَا اَتَى الشَّامَ. قَالَ[g] [بِشْرُ بْنُ اَبِي خَازِمٍ الْاَسَدِيُّ:

---

١) [النَّوَى البُعْدُ والفُرْقَةُ. وشفَّني نَقَصَ جسمي. وقولهُ «في ظعائن» اراد مع ظعائن وهي النساء في الهَوادج]

٢) [يريدُ ما راينا مثلكم في ضروب الناس]

٣) [يُخاطِبُ بذلك بعضَ الملوك ويعتذرُ اليهِ لشيءٍ بلَغَهُ عنهُ. يقولُ اَكَلَّفْتَني عقوبة الذنب الذي فَعَلَهُ هؤلاء القَوْم وانا لا اَحُلُّ بالمكان يقرُبُ من منازلهم ولا أُخالِطُهُم. ومستَحْقِبي الحربِ حامليها]

---

a) وانشد الكسائيُّ
b) اِعْرَاقًا فهو مُعْرِقٌ
c) يُعْمِن اِعْمَانًا وهو مُعْمِنٌ
d) وانشدنا ابو عمرو بن العلاء
e) قال ابو العبَّاس: هو المُمَزِّق بكسر الزاي. قال ابو الحسن: قد سمعتُ من غير
f) فان يُنجِدُوا اُتهِم
g) الشاعرُ

سَمِعَتْ بِنَا قَوْلَ ٱلْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ

صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي ٱلْخَلِيطِ ٱلْمُشْئِمِ (٣٩٦)[1]

[a] وَيُقَالُ يَمَّنَّا وَأَيْمَنَّا مِنَ ٱلْيَمَنِ، [b] وَأَمْتَنَى ٱلْقَوْمُ إِذَا نَزَلُوا مِنًى، وَأَخْيَفُوا وَأَخَافُوا إِذَا نَزَلُوا ٱلْخَيْفَ. وَٱلْخَيْفُ مَا ٱنْحَدَرَ عَنِ ٱلْجَبَلِ وَٱرْتَفَعَ عَنِ ٱلْمَسِيلِ. وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ ٱلْخَيْفِ. قَالَ ٱلنَّابِغَةُ [c] [ٱلذُّبْيَانِيُّ]:

قَامَتْ تُسَاقِطُنِي رَحْلِي وَمِيثَرَتِي بِذِي ٱلْمَجَازِ وَلَمْ تُحْسِسْ بِهِ نَعَمَا[2]

مِنْ صَوْتِ [d] حِرْمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا هَلْ فِي مُخِيفِكُمُ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمَا[r]

وَيُقَالُ [e] ٱنْحَجَزَ ٱلْقَوْمُ [f] وَٱحْتَجَزُوا إِذَا أَتَوُا ٱلْحِجَازَ [g]، وَسَاحَلَ ٱلْقَوْمُ أَخَذُوا عَلَى ٱلسَّاحِلِ، [h] وَبَصَّرَ ٱلْقَوْمُ أَتَوُا ٱلْبَصْرَةَ، وَكَوَّفُوا أَتَوُا ٱلْكُوفَةَ، [i]

---

١) [يريدُ سَمِعَتْ فينا. والقيلُ والقَولُ واحدٌ. والوُشاةُ الاعداءُ الواحد واشٍ وهم الذين يَسْعَوْن بالنمائم والافسادِ بينهُ وبينَها. يعني انها قَطَعَتْهُ وذهبَتْ مع الفِرقة الذاهبة نحو الشام]

٢) [في « قامت » ضميرٌ يعودُ الى راحلتهِ. وتُساقِطُني تُسقِطُني. ورَحْلي بَدَل من الضمير المنصوب مفعولُ « تُساقِطُني ». ومِيثَرتي معطوفٌ على رَحْلي. والمِيثَرَةُ جمعُها مَوَاثِرُ وهو ما يُوطأ بهِ تحت الرَّحْلِ والسَّرْجِ. وذو المجاز مَوْضِعٌ معروفٌ. يقول نَفَرت ناقتي ولم يكن نفُورها لاجل انَّها احسَّت بنَعَمٍ او سمعتْ صوتَ إبلٍ وانمَّا تَنْفِرُ من كلّ شيءٍ لنَشاطها. و« من » في صِلَة تُساقِطُني يريدُ كادت تُسقِطُني من اجلِ صوتِ امراةٍ حِرْمِيَّةٍ سَمِعَتْها تتكلَّمُ فنفَرَت. والحِرْمِيَّةُ المرأةُ المَنْسوبة الى الحَرَم صاحت هل فيمن نزل منكم الخَيف من يشتري أَدَمًا]. ويروى j) : هل في مُخِفِّيكم. [والمُخِفُّ الذي لم يُثقِّل بعيرَهُ بكَثْرَةِ الحَمْلِ وهو خفيفُ المَتاع]

---

a) الكسائيُّ
b) ابو عبيدة
c) وانشد للنابغة
d) قول
e) الامويُّ
f) قال سمعتُ العامريَّةَ تقول . .
g) (قال) وسمعتُها تقولُ
h) الكسائيُّ
i) الاصمعيُّ
j) ابو عمرٍو والاصمعيُّ يرويان

وَبَيْقَرَ الرَّجُلُ اِذَا هَاجَرَ مِنْ اَرْضٍ اِلَى اَرْضٍ . قَالَ اُمْرُؤُ الْقَيْسِ [a] :

اَلَا هَلْ اَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

بِاَنَّ اُمْرَءَ الْقَيْسِ بْنَ تَمْلَكَ بَيْقَرَا [b] (191r) [1]

[وَقِيلَ بَيْقَرَ اِذَا اَتَى الْعِرَاقَ] . [c] وَبَيْقَرَ اَعْيَا . [d] وَبَيْقَرَ اِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ وَعَجَزَ عَنِ النَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ . وَبَيْقَرَ فِي مَعْنَى هَتَكَ اَيْضًا . وَبَيْقَرَ خَرَجَ اِلَى مَوْضِعٍ لَا يَدْرِي اَيْنَ هُوَ . [e] وَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ مِنَ الْعِيَالِ اِذَا كَثُرُوا عَلَيْهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [f] عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْاَهْلِ

---

١) [الجَمَّةُ الكثيرَةُ . وفاعلُ « اتاها » يحتملُ امرين احدهما اَن يكون مُضمرًا دَلَّ عليهِ معنى الكلام كَاَنَّهُ قال : اَلا هل اَتاها الخَبَرُ او ما كانت تنتظرُهُ من الخبر فيكون قولهُ « ان امرءَ القيس » في موضع نصبٍ باتاها . والوجهُ الآخرُ ان يكون « بان امرءَ القيس » (٣٩٧) هو الفاعلُ وتقديرُه « اتاها انَّ امرءَ القيس » والباء زائدة . ومثلُهُ كَفَى بالله شهيدًا اي كفى اللهُ]

---

[a] وانشد لامرىء القيس

[b] ويروى : يَملِكَ . قال ابو الحسن : سمعتُ بندارًا قال يُرْوَى : يَملِكَ وتَملِكَ . (قال) فمن قال « تَملِكَ » اراد المَلِكَةَ ومن قال « يَملِكَ » اراد المَلِكَ (قال) وجعَلَهُ اسمًا علمًا فلذلك فتح الكاف في موضع الخفض . قال على هذه الرواية . (قال) وقد يجوزُ « تَملِكُ بيقرا » على الحكاية كما قال :

سَمَّيْتُهَا اِذْ وَلَدَتْ تَمُوتُ والقبرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زَمِيتُ

ليس لِمَنْ ضُمِّنَهُ تَرْبِيتُ يا ابنةَ شيخٍ ما لَهُ سُبْرُوتُ

قال ابو الحسن : الزَمِيتُ والزِمِّيتُ الوَرِعُ . والسُبْرُوتُ الارضُ التي لا نَبْتَ فيها . فيريدُ ما لَهُ قليلٌ ولا كثيرٌ

[c] ابو يوسف : وقال غيرُهُ يعني غير الاصمعي

[d] قال ابو الحسن قال بندار يقال . . .

[e] قال ابو الحسن : سمعتُ ابا العبَّاس يقولُ يقال . . .

[f] وسلَّم

وَٱلْمَالِ. كَأَنَّهُ كَرِهَ جَمْعَ ذٰلِكَ مَخَافَةَ اَنْ لَا تُؤَدَّى مِنَ ٱلْمَالِ حُقُوقُهُ وَاَنْ لَا[a] يَقُومَ بِحُقُوقِ اَهْلِهِ اِذَا كَثُرُوا. كَذَا كَانَ يَذْهَبُ اِلَيْهِ اَبُو ٱلْعَبَّاسِ (191ᵛ)

٨٢ بَابُ مَا يُقَالُ فِي ٱلْقِلَّةِ

راجع في الجزء الرابع من مجاني الادب (ص١٠٣) ما نُقل عن ابن عبد ربّهِ في باب نَفْي المال عن الرجُل

يُقَالُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ اَيْ مَالَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ. [قَالَ اَبُو عَمْرٍو: سَعْنَةٌ لِلْقَلِيلِ وَمَعْنَةٌ لِلْكَثِيرِ وَٱلْقَلِيلِ. قَالَ ٱلنَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ اَبُو ٱلْحَسَنِ [اِنْ جَعَلْتَ تَوْلَبًا فَوْعَلًا صَرَفْتَهُ. وَاِنْ جَعَلْتَهُ تَفْعَلُ مِنْ وَلَبَ عَلَيْهِمْ لَمْ تَصْرِفْهُ. وَٱلْاِخْتِيَارُ اَنْ يُصْرَفَ فَتَكُونَ ٱلتَّاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ ٱلْوَاوِ:

يَلُومُ اَخِي عَلَى اِتْلَافِ مَالِي وَمَا اِنْ غَالَهُ ظَهْرِي وَبَطْنِي]
وَلَا ضَيَّعْتُهُ فَٱلَامَ فِيهِ فَاِنَّ ضَيَاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنِ[1]

وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ فِي مَعْنَاهُ. فَٱلسَّبَدُ كُلُّ ذِي شَعَرٍ. وَيُقَالُ قَدْ سَبَّدَ ٱلشَّعَرُ بَعْدَ ٱلْحَلْقِ خَرَجَ. وَقَدْ سَبَّدَ رِيشُ ٱلْفَرْخِ اِذَا خَرَجَ وَلَمْ يَطُلْ. وَٱللَّبَدُ كُلُّ ذِي صُوفٍ وَوَبَرٍ، وَمَا لَهُ قَدٌّ وَلَا قِحْفٌ.

---

١) [غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ واهلَكَهُ. يقول لم يُهلِك مالي بَطني. يريدُ الاكلَ والشرب. وظهري يريدُ لم أُفنِهِ في اللباس. (قال) والذي عندي اَنَّهُ عَنى بالظهر الجِماع. يعني اَنَّهُ لم يُذْهِب مالهُ في الملاذّ وما اشبَهَ ذلك. ثمَّ قال «ولا ضيَّعتُهُ» اي لم اكن سَيِّءَ التدبير فيهلك لسوء التدبير وانمَّا اَنصَرِف الى الحقوق التي يلزمنا انفاق المال بها]. وغير مَعنٍ اي غير يُسيرٍ ولا هيّنٍ

[a] والّا

فَٱلْقَدُّ إِنَاءٌ مِنْ جُلُودٍ (٣٩٨). وَٱلْقِحْفُ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَمَا لَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . اَيْ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ ، وَمَا لَهُ حَانَّةٌ وَلَا آنَّةٌ مِثْلُهُ ، وَمَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ . فَٱلثَّاغِيَةُ ٱلشَّاةُ وَٱلرَّاغِيَةُ ٱلنَّاقَةُ ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ اَيْ مَاعِزَةٌ وَلَا ضَائِنَةٌ . وَٱلْعَفْطُ ٱلضَّرْطُ . وَهُوَ ٱلْعَفْقُ . وَٱلْحَبْقُ . وَٱلنَّفْطُ مِنَ ٱلْعُطَاسِ . يُقَالُ نَفَطَ يَنْفِطُ وَعَفَطَ يَعْفِطُ ، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فَٱلْهَارِبُ ٱلَّذِي قَدْ صَدَرَ عَنِ ٱلْمَاءِ . وَٱلْقَارِبُ ٱلَّذِي يَقْرُبُ ٱلْمَاءَ [a] ، وَمَا لَهُ اَقَذُّ وَلَا مَرِيشٌ . فَٱلْاَقَذُّ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي لَا قُذَذَ لَهُ . وَٱلْمَرِيشُ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْقُذَذُ ، وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ . فَٱلْعَقَارُ مِنَ ٱلنَّخْلِ وَٱلشَّجَرِ ٱلْقِطْعَةُ ، وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَابِحٌ [b] ، وَمَا لَهُ هُبَعٌ وَلَا رُبَعٌ . فَٱلرُّبَعُ مَا نُتِجَ فِي ٱلرَّبِيعِ مِنْ اَوْلَادِ ٱلْاِبِلِ . وَٱلْهُبَعُ مَا نُتِجَ فِي ٱلصَّيْفِ . قَالَ اَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ هَذَيْنِ ٱلنِّتَاجَيْنِ ٱلْبُغَةُ ، وَمَا لَهُ اَثَرٌ وَلَا عِثْيَرٌ . فَٱلْعِثْيَرُ ٱلتُّرَابُ . قَالَ :

اَثَرْنَ عَلَيْهِمْ عِثْيَرًا بِٱلْحَوَافِرِ [c]

[قَالَ اَبُو عَمْرٍو: اِنَّمَا هُوَ « مَا لَهُ اَثَرٌ وَلَا عَيْثَرٌ » . وَٱلْعَيْثَرُ ٱلشَّخْصُ . وَٱلْعِثْيَرُ ٱلتُّرَابُ فِي غَيْرِ هَذَا ٱلْمَوْضِعِ] ، وَمَا لَهُ حِسٌّ وَلَا بِسٌّ اَيْ حَرَكَةٌ ، وَمَا لَهُ سِتْرٌ وَلَا حِجْرٌ . فَٱلسِّتْرُ ٱلْحَيَاءُ وَٱلْحِجْرُ ٱلْعَقْلُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

---

a) طالبُ الماء

b) قال ابو العبّاس : اي ما لهُ غنمٌ يَعوي بها الذئبُ (192r) وينبحُ بها كلبٌ فاذا نفى الذئبَ والكلبَ عنهُ فقد نفى الغنمَ

c) قال ابو العبّاس : اي لا يغزو راجلًا يَتبيَّنُ اَثَرُهُ ولا فارسًا فيُثيرُ الغُبارَ فرسُهُ

اَلسِّتْرُ دُونَ ٱلْفَاحِشَاتِ وَلَا[a] يَلْقَاكَ دُونَ ٱلْخَيْرِ مِنْ سِتْرِ[1]

[وَمَا لَهُ صَفْرَاءُ وَلَا بَيْضَاءُ]

٨٣ بَابُ مَا يُنْطَقُ بِهِ بِجَحْدٍ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة آخِر باب قولهم: ما لَبِيث ان يفعل (الصفحة ٢٣٣)

قَالَ سَمِعْتُ ٱلْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: مَا فِي ٱلنَّحْيِ عَبْكَةٌ اِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ. وَٱلنَّحْيُ وَٱلْحَمِيتُ مَا كَانَ لِلسَّمْنِ. وَيُقَالُ مَا اَغْنَى عَنْهُ عَبْكَةً اَيْ مَا اَغْنَى عَنْهُ شَيْئًا، وَمَا فِي ٱلنَّحْيِ هَزْبَلِيلَةٌ. اِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ، وَمَا فِيهِ طَحْرَةٌ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ ٱلْكِلَابِيَّ يَقُولُ: مَا فِي ٱلْاِنَاءِ زُبَالَةٌ. وَكَذٰلِكَ يُقَالُ فِي ٱلسِّقَاءِ وَفِي ٱلْبِئْرِ. وَلَمْ يَعْرِفْ هَزْبَلِيلَةً، وَمَا فِي ٱلْوِعَاءِ خَرْبَصِيصَةٌ. وَقُذَعْمِلَةٌ،[b] وَمَا عِنْدَهُ قُذَعْمِلَةٌ وَلَا قِرْطَعْبَةٌ. اَيْ لَيْسَ (٣٩٩) عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَقَالَ ٱلْكِلَابِيُّ: مَا عَلَيْهَا خَرْبَصِيصَةٌ. اَيْ شَيْءٌ مِنَ ٱلْحُلِيِّ (192v). (قَالَ) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ ٱلرَّجُلَ: وَٱللّٰهِ مَا اَعْطَاهُ خَرْبَصِيصَةً[c]، وَمَا عَلَيْهَا هَلْبَسِيسَةٌ اَيْ شَيْءٌ مِنَ ٱلْحُلِيِّ،[d] وَمَا اَعْطَاهُ قُذَعْمِلَةً اَيْ شَيْئًا. وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ قُذَعْمِلَةٌ يَعْنِي ٱلْمَالَ وَٱلثِّيَابَ،[e] وَمَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ. اَيْ شَيْءٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ.

---

١) [يمدحُ هَرِمَ بن سِنان يقولُ: هو لا يفعَلُ شيئًا يسترُهُ عن الناس لانهُ لا يفعَلُ إلَّا فعلًا جميلًا]

---

a) وما
b) ابو زيد
c) وما بَقِيَ من وَبَر البعير خربصيصةٌ. الاصمعيُّ ...
d) قالت العامريَّةُ
e) الكلابيُّ

وَاَكَلَ ٱلطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنهُ حُذَافَةً . وَٱحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْـهُ حُذَافَةً ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ طُحَرَةٌ وَطُحْرُورٌ . اَيْ شَيْءٌ مِنْ لِبَاسٍ . وَلَيْسَ عَلَى ٱلسَّمَاءِ طُحْرُورٌ اَيْ شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ . وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا اِلَّا بِجَحْدٍ ، وَمَا عَلَيْـهِ جُدَّةٌ [a] . اَيْ شَيْءٌ مِنَ ٱللِّبَاسِ . [b] وَمَا عَلَيْهِ طِحْرَبَةٌ مِثْـلُهُ ، [c] وَمَا بِهِ وَذْيَةٌ . اَيْ لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ ، [d] وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا بَرَاَ مِنْ مَرَضِهِ : مَا بِهِ قَلَبَـةٌ . وَمَا بِهِ وَذْيَةٌ . [e] وَمَا بِهِ ظَبْظَابٌ اَيْ شَيْءٌ مِنْ وَجَعٍ . قَالَ رُؤْبَةُ :

كَانَّ بِي سِلًّا وَمَا بِي ظَبْظَابْ [بِي وَٱلْبِلَى اَنْكَرُ تِيكَ ٱلْاَوْصَابْ][1]

اَلْكِلَابِيُّ : يَقُولُ ٱلرَّجُلُ هٰـذَا يَوْمٌ قُرٌّ . وَيَقُولُ لَهُ ٱلْآخَرُ : وَٱللّٰهِ مَا اَصْبَحَتْ بِهَا وَذْيَةٌ اَيْ لَا قُرَّ بِهَا ، وَمَا بِٱلْبَعِيرِ نِقْيٌ . وَلَا صُهَارَةٌ . وَلَا هُنَانَةٌ اَيْ شَيْءٌ مِنْ سِمَنٍ ، وَمَا تُمِخُّ عَيْنُـهُ (193r) ، اَلْاَصْمَعِيُّ : مَا لَهُ اَحْوَرُ اَيْ عَقْلٌ . قَالَ عُرْوَةُ [بْنُ ٱلْوَرْدِ] :

وَمَا اَنْسَ مِلْ ٱلْاَشْيَاءِ لَا اَنْسَ قَوْلَهَا لِجَارَتِهَا [f] مَا اِنْ يَعِيشُ بِاَحْوَرَا

[فَغُرِّبْتِ اِنْ لَمْ تُخْبِرِيهَا فَلَا اَرَى بِيَ ٱلْيَوْمَ اَدْنَى مِنْكِ عِلْمًا وَاَخْبَرَا][2]

---

١) [يقول كانَّ بي سِلًّا لنُحول جسمي وتغيُّره لكِبَري وما بي علَّةٌ هَكَتْ جِسْمي انَّما هي الكِبَرُ والفَناءُ . والاَوصابُ الاَسقامُ الواحدُ وَصَبٌ . اراد انَّ البِلى اشدُّ الاسقام وجَعَل الكِبَرَ سَقَمًا واعاد « بي » في البيت على طريق التكرير . قال ابو عمرٍو : الظبظابُ بَشَرَةٌ صغيرةٌ تكون في وجوه الاَحداث]

٢) [زَعموا انَّ عروة اخذَ امرأةً من بني هِلال بن عامرٍ كان سباها فمكَثَتْ عندهُ زمانًا ثمَّ انَّها سألَتْهُ ان يُزيرَها اهلَها فحمَلَها . ويُقال انَّهُ مرَّ بنِسْوةٍ ومعهنَّ امرأتُهُ فقال : سلْنَها

---

a) وجِدَّةٌ
b) الاصمعيُّ
c) وقالت العامِريَّةُ
d) وقال الكِلابيُّ
e) ابو عمرٍو وابو زيد : ما بهِ قَلَبَةٌ ولا ظبظاب (193r)
f) لجاراتها

وَيُقَالُ مَا لَهُ عَقْلٌ وَلَا مَعْقُولٌ ، وَيُقَالُ مَا اَغْنَى عَنْهُ حَبَرْبَرًا ، وَمَا اَغْنَى عَنْهُ نَقْرَةً ، وَمَا ذُقْتُ حَتَاتًا (بِالْفَتْحِ . [وَعَنِ الْفَرَّاءِ] بِالْكَسْرِ) . وَلَا غَمَاضًا [a] اَيْ شَيْئًا مِنَ النَّوْمِ ، وَمَا يُلِيقُ دِرْهَمًا . وَلَا يَلِيقُ بِكَفِّهِ دِرْهَمٌ . اَيْ لَا يَلْصَقُ بِهَا وَلَا يَثْبُتُ فِيهَا . وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ : يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا اَلَاقَتْنِي الْبَصْرَةُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْكَ . وَكَذٰلِكَ يُقَالُ : سَيْفٌ مَا يُلِيقُ شَيْئًا . اَيْ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ اِلَّا قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ اَتَانَا فِي جَيْشٍ مَا يُكَتُّ اَيْ مَا يُحْصَى ، وَيُقَالُ لَا قِبَلَ لِي بِهٰذَا الصَّبِيِّ وَمَا رِمْتُ مِنْ مَكَانِي ، وَمَا زِلْتُ اَذْكُرُهُ . وَمَا بَرِحْتُ . وَمَا فَتِئْتُ . وَمَا انْفَكَكْتُ لَا يُنْطَقُ بِهِنَّ اِلَّا بِجَحْدٍ [b] ، وَيُقَالُ مَا اُرْمَازَّ مِنْ مَكَانٍ ، وَمَا اَصَابَتْنَا الْعَامَ قَابَّةٌ اَيْ قَطْرَةٌ ، وَمَا رَاَيْنَا لِهٰذَا الْعَامِ مَصْدَةً اَيْ بَرْدًا ، وَمَا فِي كِنَانَتِهِ اَهْزَعُ . [c] لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ اِلَّا بِالْجَحْدِ [d] اِلَّا اِنَّ النَّمِرَ قَدْ قَالَ :

فَاَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ اَهْزَعَا فَشَكَّ نَوَاهِمَهُ وَالْفَمَا (193v) [1]

ما تعلَمُ فيَّ فقالت] ما يعيشُ باَحْوَرَا . اي ما يعيشُ بعقل . [لانَّهُ قد رآني اني قد اخترتُ قومي عليهِ ويظُرُ ما عندي . وقولهُ « غُرَّبْتِ » دعَا عليها ان تُحْمَلَ الى بَلَدٍ غير بَلَدِها (٤٠٠) حتَّى تصيرَ غريبةً . ان لم تخبرهم عني وعن اَخلاقي اَتَذُمّينَ ام تَحْمَدين]

١) [وصفَ النمرُ في ابياتٍ قبلَ هذا البيت انَّهُ لا يبقى شيءٌ على هذه الدنيا وانَّ الحُتُوف تَنالُ كلَّ حيٍّ ولو نجا منها شيءٌ لَنَجا الصَدَعُ بالجبال وانَّ عندهُ شجرًا يَرعاهُ وماءً يَشْرَبُهُ ثُمَّ قال بعد ذلك :

اَتاحَ لهُ الدَهْرُ ذا وَفْضَةٍ يُقَلِّبُ في كَفِّهِ اَسْهُمَا

فاخرج سهمًا (البيت) . اتاح لهُ اي قدَّر عليهِ وقضَى من حيثُ لم يُحِسَّ بهِ . والوَفْضَةُ

---

a) بالفتح لا غير
b) بالجحد
c) وقال الاصمعيُّ
d) بجحدٍ

فَجَاءَ بِهِ بِغَيْرِ حَجْدٍ ، وَيُقَالُ مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ اَيْ مَا نَطَقَ ، وَمَا لَكَ بِهِ بَدَدٌ. [a] وَمَا لَكَ بِهِ بَدَّةٌ [b 1] اَيْ طَاقَةٌ ، وَمَا لَكَ بِهِ يَدَانِ (١ ٤٠)

٨٤ بَابُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتِنَةِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب اجناس الروائح (الصفحة ٢١٩)
وتفصيل الروائح الطيّبة والكريهة في فقه اللغة (ص: ١١٧)

اَلنَّشْرُ اَلرِّيحُ اَلطَّيِّبَةُ . قَالَ اَمْرُؤُ اَلْقَيْسِ :

كَاَنَّ اَلْمُدَامَ وَصَوْبَ اَلْغَمَامِ وَرِيحَ اَلْخُزَامَى وَنَشْرَ اَلْقُطُرْ
[يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ اَنْيَابِهَا اِذَا طَرَبَ اَلطَّائِرُ اَلْمُسْتَحِرْ] [٢]

وَاَلرَّيَّا اَلرِّيحُ اَلطَّيِّبَةُ . يُقَالُ وَجَدْتُ رَيَّاهَا . قَالَ اَلرَّاجِزُ :

كَاَنَّ رَيَّا رَوْضَةٍ رَيَّاهَا [٣]

وَكَذٰلِكَ اَلسُّعَاطُ . وَاَلنُّشَافُ . وَاَلصِّوَارُ . (وَذَكَرُوا اَنَّ اِمْرَاَةً مِنَ

الكِنانَةُ وقيلَ في «الاهزع» انَّهُ الطويلُ من السهام وقيل الاهزَعُ آخرُ سَهْمٍ يَبْقى . والنواهقُ من الوَعل ما حولَ الفم . وقيل النَواهقُ من الفَرَس العَظْمان اللذان في موضعِ مَسيلِ الدَمْعِ]

١) ر بِدَّةٌ

٢) [المُدامُ والمُدامَةُ الخَمْرُ . والصَوْبُ المَطَرُ . والخُزامى نبتٌ طيّبُ الريح . والقُطُرُ العُودُ . يُعَلُّ بهِ اي يُسقى فَمُها مرَّةً بعدَ مرَّةٍ هذا الذي ذكَرَهُ . يُريدُ اَنَّ ريقها كالخَمر المزوج بالماء البارد وريح فمها كريح الخُزامى والعُود . والمُستَحِر الذي يصبحُ وقتَ السَحَر . اراد اَنَّ فَمَها وقتَ السَحَر طيّبُ الطَعْمِ والريح وهو الوقت الذي تتغيَّرُ فيهِ الافواهُ]

٣) [شبَّه ريحَ امراةٍ بريحِ روضةٍ]

---

a) ابو زيد b) وما لك بِهِ بِدَّةٌ اَيضًا . قال اللهُ تعالى : هل في ذلك قَسَمٌ لذي حِجْرٍ . وقال الشاعرُ : السِترُ دون الفاحشات الخ . (راجع صفحة ١٩٠)

ٱلعَرَبِ قَالَتْ لِٱمْرَاةِ ٱبْنِهَا: خَفَّ حَجْرُكِ وَطَابَ نَشْرُكِ . وَقَالَتْ لِٱبْنَتِهَا: اَكَلْتِ هَمْشًا وَحَطَبْتِ قَمْشًا . دَعَتْ عَلَى ٱمْرَاةِ ٱبْنِهَا اَلَّا يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ[a] . وَدَعَتْ لِٱبْنَتِهَا اَنْ يُولَدَ لَهَا[b] حَتَّى تُهَامِشَ اَوْلَادَهَا فِي ٱلْاَكْلِ اَيْ تُعَاجِلَهُمْ[c] . وَقَوْلُهَا «حَطَبْتِ قَمْشًا» اَيْ حَطَبَ لَكِ وَلَدُكِ[d] [هٰكَذَا فِي ٱلْمَتْنِ. وَٱلصَّوَابُ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ][e] . «وَحَطَبْتِ قَمْشًا» اَيْ اِذَا عَزَّ بِكِ ٱلْحَطَبُ لَمْ تَتَبَاعَدِي لِخَوْفِكِ عَلَى وَلَدِكِ ٱلصِّغَارِ اَنْ يَقَعُوا فِي ٱلنَّارِ فَاِنَّمَا تَقْمُشِينَ مَا حَوْلَكِ . قَالَ اَبُو ٱلْعَبَّاسِ: وَٱلْقَمْشُ اَنْ يَلْتَقِطَ مَا يَسْقُطُ مِنْ حَطَبِ ٱلْمُحْتَطِبِينَ) ، وَٱلذَّفَرُ كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طِيبٍ اَوْ نَتْنٍ . يُقَالُ مِسْكٌ اَذْفَرُ . وَيُقَالُ لِلصُّنَانِ: ذَفَرٌ . رَجُلٌ اَذْفَرُ . قَالَ[f] [نَافِعُ بْنُ لَقِيطٍ ٱلْاَسَدِيُّ]:

وَمُاْوَلَقٍ[g] اَنْضَجْتُ كَيَّةَ رَأْسِهِ وَتَرَكْتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ ٱلْجَوْرَبِ[1]

وَقَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ كَتِيبَةً قَدْ سَهِكَتْ مِنْ صَدَا ٱلْحَدِيدِ:

[فَمَتَى يَنْقَعْ صُرَاخٌ صَادِقٌ يُحْلَبُوهُ ذَاتَ جَرْسٍ وَزَجَلْ]

فَخْمَةً ذَفْرَاءَ[h] تُرْتَى بِٱلْعُرَى[i] قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَٱلْبَصَلْ[2]

---

١) [يريدُ رُبَّ مُاْوَلَقٍ وهو الذي في راسهِ جُنونٌ كويتُ راسَهُ وتركتُهُ مُنْتِنًا . وريحُ الجَوْرَبِ يضرَبُ بهِ المَثَلُ في النَّتْنِ . وغَرَضُهُ اَنَّهُ كَوَى بالهِجاءِ مَنْ تَعرضَ لهُ كما يُكوى الذي بهِ اَوْلَقٌ اي (٢٠٤) جُنونٌ وتهدَّدَ بهذا ابن عمٍّ لهُ]

٢) تُرْتَى تُشَدُّ . قُرْدُمَانِيًّا اصلُهُ بالفارسيَّةِ غُمِلَ وبَقِيَ . [متى ينقعْ اي متى يَرْتفع صوتُ

a) يبولُ على حَجْرِها وان تكون باقيةَ الطيب لِاَنْ يتمتَّع بها ابنُها

b) فيكثُرَ وَلَدُها c) لكثرتهم d) الصغارُ . فانهم يجيئونها (194r) بقَمْشٍ من الحَطَب اي حُطَامٍ وحَطَبٍ صغيرٍ

e) قال ابو العبَّاس معنى . . . . f) وانشد الفرَّاء

g) ومُوَلَّقٍ h) فخمةٌ ذفراء i) بالعُرا

وَأَمَّا ٱلدَّفْرُ بِٱلدَّالِ وَإِسْكَانِ ٱلْفَاءِ فَٱلنَّتْنُ لَا غَيْرُ[a] . وَمِنْ ذٰلِكَ سُمِّيَتِ ٱلدُّنْيَا أُمَّ دَفْرٍ . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سُبَّتْ : يَا دَفَارِ . مَعْنَاهُ يَا مُنْتِنَةُ ، وَيُقَالُ فَغَمَتْنَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفْغَمُنَا[b] إِذَا سَدَّتِ ٱلْخَيَاشِيمَ ، وَيُقَالُ نَشِيتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَٱلنَّشْوَةُ طِيبُ ٱلرِّيحِ . قَالَ[c] [ٱلرَّاجِزُ] :

كَأَنَّمَا فُوهَا لِمَنْ يُسَاوِفْ نَشْوَةُ رَيْحَانٍ بِكَفٍّ قَاطِفْ

وَقَدْ جَاءَ « نَشِيتُ » فِي غَيْرِ ٱلرِّيحِ ٱلطَّيِّبَةِ . قَالَ[d] [أَبُو خِرَاشٍ :

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُفَاثَةَ أَقْبَلُوا يُزْجُونَ * كُلَّ مُقَلِّصٍ خِنَّابِ]

وَنَشِيتُ رِيحَ ٱلْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقْعَ مُهَنَّدٍ قِرْضَابِ ** [e] (١

وَكَذٰلِكَ يُقَالُ ٱسْتَنْشَيْتُ رِيحًا فَأَنَا أَسْتَنْشِي ٱسْتِنْشَاءً . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَٱلْعَرَبُ تَغْلَطُ فِي هٰذَا فَيَقُولُونَ « ٱلذِّئْبُ يَسْتَنْشِئُ ٱلرِّيحَ » فَيَهْمِزُونَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ ٱلْهَمْزَ . قَالَ أَبُو ٱلْحَسَنِ : ٱلنَّشْوَةُ نَشْوَةُ ٱلسُّكْرِ . وَٱلنَّشْوَةُ ٱلرَّائِحَةُ ٱلْمُنْتَشِرَةُ . وَٱلنِّشْوَةُ بِٱلْكَسْرِ ٱلْخَبَرُ فِي أَوَّلِ مَا يَرِدُ . يُقَالُ رَجُلٌ نَشْيَانُ لِلْخَبَرِ إِذَا كَانَ يَتَخَبَّرُ ٱلْأَخْبَارَ فِي أَوَّلِ وُرُودِهَا بَيِّنُ ٱلنِّشْوَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ

مُسْتَغِيثٍ . يُحْلِبُوهُ يُعِينُوا صاحبَ الصُّراخ بكتيبةٍ ذات صوت شديد . وفخمةً نصبٌ نعتٌ لذات جرس . وتُرْتِي يعني الدروع التي في هذه الكتيبة . والدرعُ اذا كانت طويلةً جعلوا لها عُرًى فاذا شاؤوا رفَعُوا من أطرافها الى عُراها . والتركُ البَيْضُ وجعلَهُ كالبَصَلِ لبياضه]

١) [اي يَدْعُونَ كلَّ فرسٍ مُقَلِّصٍ وهو القالِصُ البطنِ . والخِنَّابُ الطويلُ وانَّ الفرسَ اذا كان محذوفًا فهو مُقَلِّصٌ]

---

a) لا غيرَ

b) قال ابو العبّاس : تَفغَمنا وتَفغُمُنا بفتح الغين وضمّها

c) وانشد ابو عمرو

d) الهُذَلِيُّ (194v)

e) قِرْضاب وقَرْضاب

* وفي الهامش : ويروى : يُشلُون

** وفي الهامش : قَضَّابِ

ٱلْوَاوِ قُلِبَتْ يَاءً لِيُفْرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلنَّشْوَانِ مِنَ ٱلسُّكْرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بُنِيَ عَلَى « نَشِيتُ ٱلْخَبَرَ » ، وَارَحْتُ ٱلشَّيْءَ فَأَنَا أُرِيحُهُ إِرَاحَةً . وَرِحْتُهُ فَأَنَا أَرَاحُهُ إِذَا (٤٠٣) وَجَدْتَ رِيحَهُ . وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ : مَنْ شَرِكَ فِي دَمِ ٱمْرِئٍ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَمْ يُرِحْ رَائِحَةَ ٱلْجَنَّةِ وَلَمْ يَرَحْ [a] . أَيْ لَمْ يَجِدْ رِيحَهَا . وَارْوَحْتُ ٱلسَّبُعَ فَأَنَا أُرْوِحُهُ إِرْوَاحًا إِذَا وَجَدْتَ رِيحَهُ . وَكَذٰلِكَ ارْوَحَنِي ٱلسَّبُعُ أَيْ [b] وَجَدَ رِيحِي . وَارْوَحَ ٱللَّحْمُ يُرْوِحُ إِرْوَاحًا إِذَا خَبُثَتْ رِيحُهُ . وَرَاحَ ٱلْيَوْمُ يَرَاحُ إِذَا ٱشْتَدَّتْ رِيحُهُ . وَهُوَ يَوْمٌ رَاحٌ وَلَيْلَةٌ رَاحَةٌ . فَإِذَا كَانَا (195r) طَيِّبَيْنِ سَاكِنِي ٱلرِّيحِ قِيلَ : يَوْمٌ رَيِّحٌ وَلَيْلَةٌ رَيِّحَةٌ . وَيُقَالُ رِيحَ ٱلْغُصْنُ يُرَاحُ فَهُوَ مَرُوحٌ إِذَا صَفَقَتْهُ ٱلرِّيحُ قَالَ [c] [حُمَيْدٌ] :

كَأَنَّ قَلْبِي وَٱلْفِرَاقُ مَحْذُورْ [وَقَدْ جَرَى طَائِرُ بَيْنٍ مَزْجُورْ]
غُصْنٌ مِنَ ٱلطَّرْفَاءِ رَاحٌ مَمْطُورْ [1]

وَحَكَى ٱلْفَرَّاءُ : شَجَرَةٌ مَرُوحَةٌ مَبْرُودَةٌ إِذَا هَبَّتِ ٱلرِّيحُ وَٱلْبَرْدُ بِوَرَقِهَا . وَٱلْمَرْوَحَةُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تَخْتَرِقُهُ ٱلرِّيَاحُ . وَٱنْشَدَ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَزَعَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ [d] تَمَثَّلَ بِهِ :

١) [ٱلْمَزْجُورُ ٱلَّذِي يُنْظَرُ أَسَعْدٌ هُوَ أَمْ نَحْسٌ . جَعَلَ قَلْبَهُ فِي اضْطِرَابِهِ لِخَوْفِهِ مِنَ ٱلْفِرَاقِ بِمَنْزِلَةِ غُصْنٍ تُحَرِّكُهُ ٱلرِّيَاحُ وَقَدْ مُطِرَ فَٱلْمَاءُ يَقَعُ مِنْهُ كُلَّمَا ضَرَبَتْهُ ٱلرِّيحُ . جَعَلَ ٱلدَّمْعَ وَتَسَاقُطَهُ بِمَنْزِلَةِ ٱلْمَطَرِ]

a) بفتح الياء والراء
b) اذا
c) وانشدنا الفرّاء
d) رحمهُ الله

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلُ (١)

٨٥ بَابُ مَا يُقَالُ فِي تَغَيُّرِ اللَّحْمِ وَالنَّتِنِ [a]

راجع في فقه اللغة فصل تغيُّر اللحم والماء
وفصل تقسيم اوصاف التغيير والفساد (الصفحة ١١٧ — ١١٨)

[b] يُقَالُ خَزِنَ اللَّحْمُ يَخْزَنُ ، وَخَنِزَ يَخْنَزُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

قَالَ طَرَفَةُ :

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدَّخِرْ (٢)

[c] وَصَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَّ . وَرَوَى (٤٠٤) أَبُو عُبَيْدَةَ : صَنَّ [d] بِالنُّونِ .

قَالَ زُهَيْرٌ :

[فَتَشْفِي مُوضِحَاتِ الرَّاسِ مِنْكُمْ وَقَدْ يَشْفِي مِنَ الْجَرَبِ الْهِنَاءُ]
تُلَجْلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنِيضٌ أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ (٣)

---

١) [يقول كانَّ راكبَ هذه الناقة في تحرُّكِهِ لسرعتها في سيرها غُصنُ شجَرَةٍ تضربُهُ الريحُ . والثَّمِلُ الذي بهِ سُكْرٌ]

٢) [يقول نحنُ كرامٌ اذا نحرنا الجُزُرَ نُطعِمها ولا نَدَّخرُ شيئًا من لحمها ولا نَستَبقيهِ واذا لم يُستَبقَ لم يَخزَنْ وانَّما يتغيَّرُ عند مَن لا يُطعِمُهُ الناسَ]

٣) [يقولُ نُعاملكم بما تَستَحقُّون ونكافيكم على القبيح حتَّى تُقلِعوا عمَّا أنتُم عليهِ ولا تُعاملوا احدًا بمثل هذه المُعامَلَةِ فيكون فِعلُنا بكم ذلك سببَ امتناعكم من فعل القبيح فهو بمنزلة الشفاء من المَرَض . والهِناءُ القَطِران الذي تُطلَى بهِ الابل اذا جَرِبَتْ وهو ينفعُها اذا كان الطِلاءُ يُؤذيها . وقولهُ « تُلَجْلِجُ مُضْغَةً » يقولُ اخذتَ هذا المال من غير وجههِ ولم تُتِمَّ أَخذَهُ تتصرَّف فيهِ ولا تردُّهُ على صاحبهِ فكنت كالذي يُلَجلِجُ اللقمة فلا يَبتلعها ولا يُلقيها . والآنِيضُ اللحمُ الذي لم يَنضَجْ واللحمُ الذي لم يَنضجْ ثَقُلَ ولم يُستمرأ . يقول فانت

---

a) بابُ تغيُّر اللحم
b) ومِمَّا يُقال في تغيُّر اللحم والنتن
c) قال ابو عمرٍو
d) اَصَنَّ

وَقَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ :

ذٰاكَ فَتًى يَبْذُلُ ذَا قِدْرِهِ لَا يُفْسِدُ ٱللَّحْمَ لَدَيْهِ ٱلصُّلُولْ (١

وَيُقَالُ نَتَنَ . وَانْتَنَ . وَخَمَّ . وَاخَمَّ . وَغَبَّ . وَاغَبَّ . وَيُقَالُ فِي ٱلرَّجُلِ وَفِي ٱلسِّقَاءِ : اِنَّهُ لَخَبِيثُ ٱلْعِرْضِ . اَيْ خَبِيثُ رِيحِ ٱلْجَسَدِ . وَقَدْ لَخِنَ ٱلْوَطْبُ وَٱلسِّقَاءُ يَلْخَنُ لَخَنًا اِذَا خَبُثَتْ رِيحُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ : يَا ٱبْنَ ٱللَّخْنَاءِ يُعْنَى بِهِ خُبْثُ ٱلرِّيحِ ، وَٱلْقَمَةُ خُبْثُ ٱلرِّيحِ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ (195v) :

هَلْ لَكِ اِنْ طُلِّقْتِ فِي رَاعِي غَنَمْ فِيهَا قَدِيرٌ وَشِوَاءٌ وَتِمَمْ
يَرْعَى عَلَيْكِ فَاِذَا اَمْسَى اَلَمْ لَاعَيْبَ (a فِيهِ غَيْرَ (b شَيْءٍ مِنْ قَمَمْ (c (٢

(قَالَ) وَٱلزَّهْمَقَةُ خُبْثُ ٱلرِّيحِ . وَهِيَ ٱلزَّخَمَةُ (d . وَيُقَالُ فِيهِ تَهَمَةٌ

تُريد اَن تُسيغَ شيئًا لا يَدْخُلُ حَلْقكَ . يريدُ اَنَّهُ بهذا الذي قد اَخذَ من المال وصار في يده بمنزلة مَنْ قد استكنَّ في جَوْفهِ داءٌ . وقصد زهيرٌ بهذا الشعر هَجْوَ قَومٍ من بني عُلَيم بن جَنابٍ من كَلْبٍ]

١) [يَمْدَحُ بذلك طريفَ بن دَفَّاعٍ . وذو قِدْرِهِ ما في قِدْرِهِ . يقولُ هو جَوَادٌ لا يَبْقى اللحمُ عنده حتَّى يَفْسُدَ]

٢) [القديرُ اللحمُ المطبوخُ في القُدور . يقال اَ تَقْتَدِرونَ ام تَشْوُون . ووقع في بعض النسخ : وتَمم بفتح التاء وفسَّرُوهُ بالتَمام اي هي تَمامُ ما يحتاجون اليهِ . (قال) ويجوزُ عندي ان (٤٠٥) يُريدَ تِمَّةً وهي القِطْعَةُ التي يُتَمَّمُ بها وجمعُها تِمَمٌ . وقد يجوزُ ان يريدَ بهِ ما يُوهَبُ من اَصوافها لمن يَسْتَوْهِبُ تمامًا لكِساءٍ او غيرهِ مما يُريدُ غَزْلَهُ . ويُقال لمن يستَوْهِبُ شيئًا من وَبَرٍ لِتَمامِ شَيءٍ يَعْمَلُهُ مُسْتَتِمٌّ . وَاَلَمَّ اَتى . يقولُ لها : هل لكِ رغبةٌ اِن طَلَّقكِ زوجُكِ في رَجُلٍ لهُ غَنَمٌ يَرْعاها ويروحُ عليكِ كلَّ يومٍ فيَذْبَحُ لكِ ما تطبُخينَ بعضَهُ وتَشْوِينَ بعضَهُ وما ليس فيهِ ريحٌ سِوَى خُبْثِ ريحِهِ]

---

a) لاخيرَ
b) غيْرَ
c) جَمْعُ قَمَةٍ
d) والزَهْمَةُ

وَتَهَهَةٌ ، وَيُقَالُ فِي ٱللَّحْمِ تَنْشِيمٌ اَيْ شَيْءٌ مِنْ تَغْيِيرٍ . قَالَ عَلْقَمَةُ :

وَقَدْ اُصَاحِبُ اَقْوَامًا طَعَامُهُمُ خُضْرُ ٱلْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمُ (١)

وَيُقَالُ قَدْ اَخْشَمَ ٱللَّحْمُ وَاَشْخَمَ ، وَٱلسَّهَكَةُ فِي لُحُومِ ٱلطَّيْرِ ، وَيُقَالُ لِلرِّيحِ ٱلطَّيِّبَةِ وَٱلْمُنْتِنَةِ بِنَّةٌ [وَٱلْجَمْعُ بِنَانٌ] ، وَيُقَالُ اَخَمَّ ٱلْخُبْزُ يُخِمُّ اِخْمَامًا . وَخَمَّ يَخِمُّ اِذَا تَكَرَّجَ ، وَيُقَالُ فَاحَ . وَفَاخَ . وَفَاجَ . وَفَوَائِحُ . وَفَوَائِخُ . وَفَوَائِجُ كُلُّ هٰذَا سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لَحْمٌ زَخِمٌ . وَفِيهِ زَخَمَةٌ . وَهُوَ اَنْ يَكُونَ نَمِسًا كَثِيرَ ٱلدَّسَمِ فِيهِ نُهُومَةٌ وَسَهَكٌ . قَالَ ٱلْكِلَابِيُّ : لَا تَكُونُ ٱلزَّخَمَةُ اِلَّا فِي لُحُومِ ٱلسِّبَاعِ ، وَٱلزَّهَمَةُ [a] فِي لُحُومِ ٱلطَّيْرِ كُلِّهَا وَهِيَ اَطْيَبُ مِنَ ٱلزَّخَمَةِ ، وَلَحْمٌ قَنِمٌ وَفِيهِ قَنَمَةٌ اَيْ شَيْءٌ مِنْ خُبْثِ ٱلرِّيحِ . وَقَدْ تَكُونُ ٱلْقَنَمَةُ فِي غَيْرِ ٱللَّحْمِ . (قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : وَكَانَ اَبُو مَهْدِيٍّ يَقْعُدُ عَلَى تَلٍّ مِنْ سَمَادٍ وَقَدْ غَرَسَ فِيهِ قُصَيْبَاتٍ يُصَلِّي اِلَيْهِنَّ . فَكَانَ اَصْحَابُهُ يَقْعُدُونَ اِلَيْهِ (196r) اَيْنَمَا قَعَدَ لِحِرْصِهِمْ عَلَى ٱلْاَخْذِ عَنْهُ . فَقَالَ يَوْمًا : مَا هٰذِهِ ٱلْقَنَمَةُ كَاَنَّ حَوْلَنَا حُشَيْشَةً . فَقَالَ لَهُ بَعْضُ اَصْحَابِهِ : اِنَّكَ وَٱللّٰهِ لَعَلَى ثَبَجٍ مِنْهَا ضَخْمٍ) (٤٠٦)

---

(١) [يريدُ اَنَّهُ صاحبَ قوماً في سَفَرٍ طال وامتدَّ حتَّى اخضرَّت فيهِ المَزَادُ . واذا طال استعمالُ المَزَادِ صار عليها مثلُ الطُحْلُب . وقيلَ اراد بخُضر المزاد الكُرُوش اراد انهم يَفتَظُونَ ماءها وكانوا اذا قَطَعُوا مَفازَةً واعوَزَهم الماءُ افتظُّوا كُرُوشَ الابل وشربوا ما فيها من الماء . وكان ينبغي اَنْ يَقُولَ طعامهم وشرابُهم خُضرٌ ولكنَّهُ اكتفى باحد شيئين عن الآخر . ومثلُهُ عَلَفتُها تبناً وماءً باردًا]

[a] والزَّهَمَةُ ايضاً

٨٦ بَابُ ٱلْأَزْمِنَةِ وَٱلدُّهُورِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب بقاء الامر طول الدهر (الصفحة ١٨٩–١٩١)
وباب الازمنة واسماء الدهر في كتاب الجراثيم بآخر فقه اللغة (ص ٣٥١)

يُقَالُ اَشْهَرَ مِنَ ٱلشَّهْرِ، وَاَسْنَى مِنَ ٱلسَّنَةِ، وَاَيْوَمَ مِنَ ٱلْيَوْمِ، وَاَعْوَمَ مِنَ ٱلْعَامِ، وَاَسْوَعَ مِنَ ٱلسَّاعَةِ. (وَلَمْ نَسْمَعْ[a] مِنَ ٱللَّيْلِ فِيهِ شَيْئًا). وَيُقَالُ زَمَنٌ وَاَزْمِنَانٌ وَزَمَانٌ وَاَزْمِنَةٌ، وَهُوَ ٱلْعَصْرُ لِلدَّهْرِ وَٱلْجَمْعُ اَعْصُرٌ وَعُصُورٌ. وَيُقَالُ اَيْضًا فِي ٱلْوَاحِدِ عُصْرٌ[b]. وَٱلْعَصْرَانِ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ، وَهُمَا ٱلْمَلَوَانِ. وَٱلْجَدِيدَانِ. وَٱلْفَتَيَانِ. وَٱبْنَا سَمِيرٍ. قَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ:

اَلَا يَا دِيَارَ ٱلْحَيِّ بِٱلسَّبُعَانِ اَمَلَّ عَلَيْهَا بِٱلْبِلَى ٱلْمَلَوَانِ[1]

وَٱلسَّبْتُ ٱلدَّهْرُ. قَالَ لَبِيدٌ:

[فَإِنْ تَنَا دَارٌ اَوْ يَطُلْ عَهْدُ خُلَّةٍ بِعَاقِبَةٍ اَوْ يُصْبِحِ ٱلشَّيْبُ شَامِلَا]
فَقَدْ نَرْتَعِي سَبْتًا وَلَسْنَا بِجِيرَةٍ مَحَلَّ ٱلْمُلُوكِ نُقْدَةً فَٱلْمَغَاسِلَا[c][2]

---

١) [السُّبُعَانِ موضع. وَاَمَلَّ من «اَمَلَّ الكتابَ» يُمِلُّهُ. اراد اَمَلَّ عليها البِلى كَانَّ الليلَ والنهارَ امَلَّا عليها اَسبابَ البِلى كما يُمِلُّ الكتاب وخاطبَها به. ويجوزُ اَنْ يكونَ اَمَلَّ عليها من قولك «امللتُ» الرجلَ اذا اضجرتَهُ واكثرتَ عليهِ ما يُؤذيهِ كَانَّ الليلَ والنهار املَّاها من كثرة ما فعلا بها من البِلى]

٢) [يقولُ ان تَبَاعَدتْ دارٌ لمن تحبُّ او يَطُلْ عَهْدُ خُلَّةٍ. يريدُ او يَطُلْ عَهْدُ فِرَاقِها بعاقبةٍ اي بآخرةٍ اي بالمرَّةِ الآخرةِ يريدُ بآخرِ فُرْقَةٍ. يعني اَنَّهُ كان يُفارقها ثُمَّ يَلقاها ولم يكن ما بينَ الالتقائين مقدار هذه المدَّةِ الآخرة. فقد نرتعي اي نَرْعى مَحَلَّ المُلْكِ يعني الحِمَى حِمَى المُلْكِ. ولَسْنا بجيرَةٍ يريدُ اَنَّهم اجتزأوا على رَعي حِمَى المَلِكِ من غير اَن يكونوا في جِوارِ اَحدٍ. يقول نزلنا بغير عَقْدٍ ولا عَهْدٍ لانَّا في مَنَعَةٍ وعِزٍّ. وَنُقْدَةُ والمَغاسِلُ موضعانِ]

---

a) ولم اسمع b) وعُصُرٌ
c) معناهُ قد نرتعي دهرًا ولسنا في جُوار احدٍ مِن عِزّنا

وَيُقَالُ اَقَمْتُ عِنْدَهُ حَرْسًا . وَاُبْضًا . وَاَحْرَسَ بِهٰذَا الْمَكَانِ اَقَامَ بِهِ حَرْسًا . قَالَ رُؤْبَةُ :

[كَمْ نَاقَلَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرْزِ وَنَكَبَتْ مِنْ ضَمْزَةٍ وَضَمْزِ]

وَعَلَمٍ اَحْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ (١

وَاَقَمْتُ عِنْدَهُ بُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ . وَهَبَّةً . وَسَنْبَةً [a] . وَسَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ . [b] وَمِلَاوَةً . وَمُلَاوَةً : وَمَلَاوَةً . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَقَدْ اَرَانِي لِلْغَوَانِي مِصْيَدَا مِلَاوَةً [c] كَانَّ فَوْقِي جَلَدَا (٢

قَالَ اَبُو ذُؤَيْبٍ :

[فَلَبِثْنَ حِينًا يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضِهِ فَيُجِدُّ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ]

حَتَّى اِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبِاَيِّ حَزِّ [d] مِلَاوَةٍ [e] تَتَقَطَّعُ [f] (٣

---

١) [يصفُ إبلًا . والمُناقَلَةُ ان تقعَ في مواضعَ فيها حجارةٌ او جحرةٌ وما اشبهَ ذلك فتحتاجُ انْ تتأمَّلَ المَواضعَ التي تضعُ فيها قوائمَها . والحَدَبُ الموضعُ الذي فيهِ ارتفاعٌ . والفَرْزُ حدٌّ بينَ جبلَيْن . والضَمْزُ المُرْتفعُ من الارض . وقولهُ « ضمزةٌ » كانَّهُ اراد اَرضًا او بُقْعَةً . والتذكيرُ على معنى مكانٍ . ونَكَبَتْ عدلَتْ عنهُ . وعَلَمٌ مجرورٌ معطوفٌ على ضَمْزَةٍ]. وعَنْزٌ اَكَمَةٌ صغيرةٌ . [وقيلَ اكَمَةٌ سَوْداءُ . ويروى : « وإرَمِ اَحْرَسَ » وهو العَلَمُ . وذكرَ يعقوبُ « اَحْرَسَ » على اَنَّهُ فِعْلٌ . وغيرُهُ على اَنَّ اَحْرَسَ اسمٌ وجعلَهُ وصفًا للعلم . وقال الاَحْرَسُ القديمُ]

٢) [يعني اَنَّهُ كان في شبابهِ يصيدُ الغَوَاني وهنَّ النساءُ الشَوَابُّ لحسنهِ وجمالهِ . ملاوةً وقتَ الشباب واللهو . وقولهُ « كانَّ فوقي جَلَدا » يعني انهنَّ كُنَّ يَعْطِفْنَ عليهِ كما تعطفُ الناقةُ على الجَلَد والجَلَدُ ان يُسْلَخَ جِلْدُ الحُوار ثمَّ يُحْشَى تُمامًا او غيرَهُ من الشَجَرِ ثمَّ تُعْطَفُ عليهِ اُمُّهُ فتَرامُهُ]

٣) [النون من « لبثنَ ويعتلجن » تعودُ الى العَير والأُتُن . والهاءُ من « روضهِ » تعودُ الى وابلٍ

---

a) قال لنا ابو الحسن : وجدتُ في كتابي سَبْتَةً (196r) فلم اُنكِرْهُ اَن يكون قِطْعَةً من السَبْتِ . وفي كتاب سيبويه : سَنْبَةٌ من الدهر

b) يعقوبُ c) مَلَاوَةً d) حين

e) مُلَاوَةِ f) ويروى : بايّ حَزّ والحَزُّ الحين

وَاَقَمْتُ عِنْدَهُ مُلْوَةً . وَحِقْبَةً وَالْجَمْعُ اَحْقَابٌ ، وَاَتَى عَلَيْهِ الْاَزْلَمُ وَالْجَذَعُ يَعْنِي بِهِ الدَّهْرَ . قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ « الْاَزْنَمُ » بِالنُّونِ فَمَنْ قَالَهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ اَنَّ الْمَنَايَا مَنُوطَةٌ بِهِ اَيْ مُعَلَّقَةٌ . اُخِذَ مِنْ زَنَمَةِ [a] الشَّاةِ [b] وَهِيَ الْمُعَلَّقَةُ تَحْتَ حَنَكِهَا . وَمَنْ قَالَ « الْاَزْلَمُ » اَرَادَ خِفَّتَهُ . وَيُقَالُ لِلْقِدْحِ [c] زَلَمٌ وَالْجَمْعُ اَزْلَامٌ ، وَالْاَمَدُ الْحِينُ مِنَ الدَّهْرِ [d]

٨٧ بَابُ الزِّيَادَةِ فِي السِّنِّ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة آخر باب التشابُه في السِنّ (الصفحة ١٥٨)

يُقَالُ قَدْ اَرْمَى فُلَانٌ عَلَى الْخَمْسِينَ . وَاَرْبَى . وَاَرْدَى (197r). وَحَكَى فِيهَا الْفَرَّاءُ « وَرَدَى » . وَاَنْشَدَ :

ذكرَهُ فيما قبلُ وهو بِقَرار قيعانٍ سَقاها وابلٌ . واضافَ الرَوْضَ الى وابلٍ لاَنَّهُ يُنْبِتُ بِهِ . وقيلَ الضميرُ يعودُ الى القَرار . وفي « يجدُّ » ضميرٌ يعودُ الى العير وكذلك في « يُشْمِع » . ويعتاجِنَ يُعاضُّ بعضُهنَّ بعضاً فيجدُّ العيرُ معهُنَّ فيما يأْخُذْنَ فيهِ مرَّةً . ويُشْمِعُ اي يَلْعَبُ اُخرى . وواحد الرُّزون رِزْن ورَزْنٌ معاً وهو الموضعُ الصُلْبُ الذي يُمْسِكُ الماءَ اذا غار . وجَزَرَ نَقَصَ . ويُقال جاءَنا على حَزَّةٍ مُنكَرَةٍ اي ساعةٍ . ويُقال جئتُ على حَزَّةِ كذا اي وقتِ وقوعِهِ وحَزِّ كذا . ويروى : بايِّ حينِ مِلاوةٍ . والمعنى اَنَّهُ يَتَعَجَّبُ من نفاذ الماء الذي تحتاجُ اليهِ الحميرُ من القيعان والقَرارات في الوقت الذي لا تصبرُ فيهِ الحميرُ عن (٤٠٨) الماء وتنقطعُ يعني المياهَ وتَقَطُّعها ذهابُها]

---

a) زُتَمَة

b) قال ابو الحسن : ويقال زَنَمَةٌ مثل صُلْبٍ وصَلَبٍ

c) للقَدْح

d) قال ابو الحسن : كان بُنْدَارٌ فَسَّرَ فقال : الازلمُ الجَذَعُ وهو الوَعِلُ . (قال) والظباءُ والوعولُ لا تَسْقُطُ اسنانُها . (قال) فهي جُذْعانٌ ابداً . (قال) وانَّما يُرادُ انَّ الدَهْرَ على حالٍ واحدةٍ ومَن فيهِ يَفْنى

وَاسْمَرَ خَطِّيًّا كَانَّ كُعُوبَهُ

نَوَى ٱلْقَسْبِ قَدْ اَزْبَى[a] (١ ذِرَاعًا عَلَى ٱلْعَشْرِ[b] (٢

وَقَدْ طَلَّفَ عَلَى ٱلْخَمْسِينَ[c] . وَذَرَّفَ . وَزَرَّفَ ، وَقَدْ اَكَلَ عَلَيْهَا ، وَقَدْ طَالَعَ ٱلْخَمْسِينَ ، وَقَدْ وَلَّاهَا ذَنَبًا . مَعْنَى هٰذَا كُلِّهِ زَادَ عَلَيْهَا وَجَاوَزَهَا وَقَدْ حَبَا لَهَا اَيْ دَنَا مِنْهَا . وَزَاهَمَهَا [وَرَاماهَا] اَيْ دَنَا مِنْهَا ، وَقَدْ سَنَدَ فِي ٱلْخَمْسِينَ وَٱرْتَقَى فِيهَا . عَنْ اَعْرَابِيٍّ يُقَالُ لَهُ اَبُو صَاعِدٍ : اُرْتَقَى حَسَبُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي قُرْحِهَا اَيْ فِي اَوَّلِهَا

٨٨ بَابُ اَخْذِ ٱلشَّيْءِ بِاَجْمَعِهِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب اخذ الشيء باجمعه (الصفحة ٢١٤)

يُقَالُ اَخَذْتُ ٱلشَّيْءَ بِاَجْمَعِهِ . وَاَجْمُعِهِ . وَحَذَافِيرِهِ ، وَاَخَذَهُ بِجُلْمَتِهِ . وَزَعْبَرِهِ[d] . وَزَامِجِهِ . وَزَابِجِهِ . وَاَصِيلَتِهِ . وَزَوْبَرِهِ . قَالَ[e] اَبْنُ اَحْمَرَ [وَيُرْوَى لِلْفَرَزْدَقِ فِي قِصَّةٍ لَهُ مَعَ بَنِي فُقَيْمٍ] :

وَاِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنُوخَ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرَا

---

١) وفي الهامش : اردى

٢) [هذا البيت مع ابيات سواهُ يُنْسَبُ الى حاتم والى غيره . واسمرَ منصوبٌ معطوف على ما قبلهُ وهو قولهُ « يَجِيدُ فَرَسًا طَوْعَ العِنان وصارمًا » . واَسْمَرَ يعني الرُمْحَ وشبَّههُ كعوبهُ بنَوى القَسْبِ لِيُبْسِهِ وصلابتهِ وقد زاد ذِراعًا على عَشْرِ اَذْرُعٍ]

---

a) اردى
b) على العشر اي زاد
c) طَلَفَ
d) بزعْبرِهِ
e) اخذهُ بزَوْبَرِهِ (وهو الصواب)

[وَيُنْطِقُهَا غَيْرِي وَاَكْلَفُ حَمْلَهَا فَهٰذَا قَضَاءٌ حَقُّهُ اَنْ يُغَيَّرَا] (٤٠٩)[1]

وَاَخَذَهُ بِصُبْرَتِهِ . وَبِاَصْبَارِهِ . وَبِظَلِيفَتِهِ[a] . وَاَخَذَهُ مُكَهْمَلًا . وَحَكَى اَبُو صَاعِدٍ الْاَعْرَابِيُّ : اَخَذَهُ بِزَنْوَبَرِهِ . وَاَخَذَهُ بِاَزْمُلِهِ . وَمَعْنَى هٰذَا كُلِّهِ اَخَذَهُ جَمِيعًا . [وَصِنَايَتِهِ . وَصُنْبُرَتِهِ ، وَاَسْتَوْعَبَهُ وَاَوْعَبَهُ اِيعَابًا ، وَاَخَذَهُ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ . وَقَافِ رَقَبَتِهِ . وَظُوفِهَا . وَظَافِهَا . وَظَلِيفِهَا . وَطَلِيفِهَا ، وَاَخَذَهُ بِرَبْغِهِ] وَرَبَغِهِ اَيْ بِحَدَاثَتِهِ[b] ، وَكَذٰلِكَ بِرُبَّانِهِ[c] (197v) . وَبِفَوْرَتِهِ . وَبِجُذْمُورِهِ

٨٩ بَابُ الْبَطَرِ وَالنَّشَاطِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب التكبُّر (الصفحة ١٣٣)

يُقَالُ قَدْ اَشِرَ اَشَرًا . وَرَجُلٌ اَشِرٌ وَاِمْرَاَةٌ اَشِرَةٌ . وَيُقَالُ هُوَ

---

١) [كان ابنُ احمدَ ادَّعى عليهِ انهُ هجا يزيدَ بن معاويةَ فطلبهُ ابنُ حاطبٍ فاخذَهُ وقيَّدهُ ثمَّ افلتَ . وتنوخُ قبيلةٌ . يقول انْ قال شاعرٌ من قبيلةٍ بعيدة النسب مني قصيدةً نُسبتْ اليَّ ونالني شرُّها . بها جَرَبٌ اي فيها شَتْمٌ وكلامٌ قبيحٌ . جَعَلَها بمنزلة الناقة الجَرِبَة . عُدَّت عليَّ جُعلت ذَنْبًا لي وقد قالها غيري . وهذا قضاءٌ جائرٌ حقُّهُ ان يُغيَّر . واَكْلَفُ اتكلَّفُ واَكْلَفُ اُحَمَّلُ واُكَلَّفُ . يريدُ عُدَّ عليَّ جميعُها ونُسبَ اليَّ . وقولهُ «بزوبرا» قال يجوزُ فيهِ عندي ان يكون جعل زوبرًا اسمًا معرفةً مؤنَّثًا وجعَلَهُ اسمًا لاَخذ جميع الشيءِ . ومثلُهُ : ما حكاهُ ابو عمرٍو انَّ قومًا من العرب يقولون : جَعَلَها واللهِ الجَلْفَزِيزَ اذا قَطَعَ ما بينهُ وبين غيرهِ وصَرَّمَهُ . وقد قيل فيهِ انهُ يريدُ الداهيةَ ويكونُ تقديرُ الكلام : عُدَّتْ عليَّ بداهيةٍ فعلتُها وامرٍ قبيح . ويكون زوبرًا اسمًا للداهيةِ مَعْرِفَةً]

a) بظَلِفَتِهِ b) وبحداثته

c) قال ابو الحسن : هذه الثلاثة معناها باَوَّلِه وابتدائهِ وانشد :

وانَّما العيش بُرُبَّانِهِ وانت من اَفنانهِ مُفْتَقِرْ

رَجُلٌ اَشْرَانُ وَامْرَاَةٌ اَشْرَى. (وَاللُّغَةُ الْاُولَى اَكْثَرُ). وقَوْمٌ اُشَارَى وَاَشَارَى، وَقَدْ عَرِصَ عَرَصًا. وَكَذٰلِكَ يُقَالُ عَرِصَ الْبَرْقُ اِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ. وَعَرِصَ الْبَهْمُ عَرَصًا اِذَا جَعَلَ يَنْزُو مِنَ النَّشَاطِ، وَهَبِصَ هَبَصًا، وَفَرِهَ وَهُوَ رَجُلٌ فَرِهٌ وَفَارِهٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا اَسْتَكِينُ اِذَا مَا اَزْمَةٌ اَزِمَتْ وَلَنْ تَرَانِي اِلَّا فَارِهَ اللَّبَبِ[1]

وَقَدْ بَطِرَ بَطَرًا. وَالْبَطَرُ اَيْضًا اَنْ يَبْقَى الْاِنْسَانُ مُتَحَيِّرًا. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

تُقَحِّمُ الْمَلَّاحَ حَتَّى يَبْطَرَا[2]

a) وَالْخَجَلُ سُوْءُ احْتِمَالِ الْغِنَى، وَالدَّقَعُ سُوْءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَمَا نَالَهُمْ b) لِصَرْفِ زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا

[وَلَمْ يَنْفَكِكْ مِنْهُمُ الْفَاعِلُو نَ وَالْقَائِلُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ][3]

وَيُقَالُ قَمِيصٌ خَجِلٌ اِذَا كَانَ فَضْفَاضًا وَاسِعًا. قَالَ زَيْدُ بْنُ كُثْوَةَ الْعَنْبَرِيُّ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَكَسَانِي قَمِيصَيْنِ خَجِلَيْنِ وَاَمَرَ لِي

١) [الاَزْمَةُ الشِّدَّةُ. وَاَزِمَتْ اشتدت. يقول انا قويُّ النفس. لا استكينُ لا اخضعُ (٤١٠) ولا اَذِلُّ. يقال قد اَزِمَتْ ازام اسمٌ للشِّدَّةِ مَعْرِفَةٌ. ويريدُ بفارِهِ اللَّبَبِ انَّهُ واسعُ الصَدْرِ لا يضيقُ صدرُهُ لما يَرِدُ عليهِ]

٢) [تُقَحِّمُ اي تُدْخِلُهُ في اللُّجَّةِ حتَّى يتحيَّر ولا يتمكَّن من تصريفِهِ السفينة لسُرْعَتِها]

٣) [يمدح بني اميَّةَ يقول لم يَظْهَرْ منهم في حال فقرهم خَوَرٌ وشَكْوَى لِحالهم بل اظهروا جَلَدًا وصَبْرًا. ولم يَبْطروا في حال الغِنى بل عَرَفوا حَقَّ الغِنَى وقاموا بما يجب عليهم فيهِ. وصرفُ الزمان تَقَلُّبُهُ]

a) قال ابو تمّام الاَسَدِيُّ b) نَابَهُم

بِكَذَا وَكَذَا[a]، [وَدَالَ دَأْلًا وَدَالَانًا. وَإِنَّهُ ذُو مَيْعَةٍ، وَآرِنَ أَرَنًا. وَهُوَ أَرِنٌ. وَزَعِلَ. وَرَبِذَ، وَقَدْ دَجِرَ دَجَرًا. وَهُوَ دَجِرٌ، وَمَرِحَ. وَزَهِقَ. وَأَفِرَ[1]

٩٠ بَابُ ٱلِاضْطِرَارِ وَٱلْإِكْرَاهِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الاضطرار الى الشيء (الصفحة ٨٨)
وباب القَهْر (ص ١٤١)

اِضْطَرَّهُ اِلَيْهِ[b] اِضْطِرَارًا، وَاَجَاءَهُ اِلَيْهِ اِجَاءَةً. وَاَلْجَاهُ اِلْجَاءً. وَاَشَاءَهُ اِشَاءَةً. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: شَرٌّ مَا اَشَاءَكَ اِلَى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ. يَعْنِي اَنَّهُ لَيْسَ فِي ٱلْعُرْقُوبِ مُخٌّ. وَيُقَالُ «اَجَاءَكَ» فِي مَكَانِ «اَشَاءَكَ»[c]، وَقَدْ اَحْرَجَهُ اِلَيْهِ اِحْرَاجًا. قَالَ ٱللّٰهُ[d] [عَزَّ وَجَلَّ]: فَاَجَاءَهَا ٱلْمَخَاضُ اِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ اَيِ اَلْجَاهَا. وَيُقَالُ اَزَامَهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ اِزْآمًا اِذَا اَكْرَهَهُ عَلَيْهِ، وَقَدْ اَوْجَذَهُ عَلَيْهِ اِيجَاذًا، وَظَارَهُ عَلَى ٱلْاَمْرِ اَكْرَهَهُ عَلَيْهِ يَظُارُهُ ظَأْرًا. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: اَلطَّعْنُ يَظُارُ. اَيْ يَعْطِفُ ٱلْقَوْمَ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى ٱلصُّلْحِ، وَاَجْرَذَهُ اِلَيْهِ اِجْرَاذًا اِذَا اُضْطَرَّهُ، [وَاَجْحَرْتُهُ. وَاَلْحَجْتُهُ. وَٱلْتَحَصْتُهُ. وَاَزْنَأْتُهُ اِلَيْهِ، وَلَاَضْطَرَرَنَّكَ اِلَى تُرْكَ. وَقُحَاحِكَ (٤١١). وَجَهْدِكَ. وَمَجْهُودِكَ. وَكُلُّهُ وَاحِدٌ، وَاَخْنَعْتُهُ اِلَيْهِ خَنْعَةً وَخِنَاعًا

---

١) ز وَتَقَلَّزَ. وَتَمَرَّغَ اذا مرِحَ

[a] قال ابو العبَّاس قال (198r) اعرابيٌّ لنسائهِ: اذا افتقرتُنَّ دَقِعْتُنَّ واذا استغنيتُنَّ خَجِلْتُنَّ

[b] الى ذلك الشيء

[c] يعني في المَثَل

[d] تعالى

٩١ بَابُ قَطْعِ ٱلْأَمْرِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب العَزْم على الشيء (الصفحة ١٦٤)
وفي فقه اللُغة باب القَطْع (ص ٢٢٤ – ٢٣١)

يُقَالُ صَرَى أَمْرَهُ يَصْرِيهِ صَرْيًا اِذَا قَطَعَهُ ، وَصَرَمَهُ يَصْرِمُهُ صَرْمًا . وَٱلصُّرْمُ ٱلِاسْمُ وَهِيَ ٱلْقَطِيعَةُ . وَمِنْهُ سَيْفٌ (198v) صَارِمٌ اَيْ قَاطِعٌ . وَمِنْهُ زَمَنُ ٱلصِّرَامِ وَٱلصَّرَامِ وَهُوَ قَطَاعُ ٱلنَّخْلِ . وَٱلصَّرِيمَةُ قَطْعُ ٱلْأَمْرِ وَٱلْعَزِيمَةُ ، وَقَدْ فَصَلَهُ يَفْصِلُهُ فَصْلًا . وَقَدْ بَلَتَهُ يَبْلِتُهُ بَلْتًا . وَبَتَلَهُ . وَمِنْهُ صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ اَيْ بَانَتْ مِنْ صَاحِبِهَا . وَمِنْهُ فَسِيلَةٌ بَتِيلَةٌ اَيْ بَانَتْ عَنْ أُمِّهَا . وَنَخْلَةٌ مُبْتِلٌ اِذَا بَانَتْ فَسِيلَتُهَا مِنْهَا . قَالَ ٱلْمُتَنَخِّلُ ٱلْهُذَلِيُّ يَصِفُ مَنَازِلَ اَوْحَشَتْ مِنْ اَهْلِهَا وَعَفَتْهَا ٱلرِّيَاحُ :

[فَٱنْهَلَّ بِٱلدَّمْعِ شُؤُونِي كَانَّ ٱلدَّمْعَ يَسْتَبِدُرُ مِنْ مُنْخُلِ]
ذٰلِكَ مَا دِينُكَ اِذْ جَنَّبَتْ اَجْمَالُهَا كَٱلْبُكُرِ ٱلْمُبْتِلِ *[1]

وَقَالَ ٱلشَّنْفَرَى [a] :

---

١) [يقول انهلَّت دموعي لمَّا رأيتُ هـذه المنازل ثم قال « ما دينُك » اي ذلك البُكاء اذا رايتَ منازل من تُحِبُّ مُوحِشَةً منهم. وما زائدة . وجَنَّبَتْ اخذَتْ احدى الجَنْبَتَيْن وصدَّت عن طريقِهِ . وقيل جُنِّبَتْ اَخذت ناحِيَةَ الجَنوب . والبُكُرُ جمع بَكُور وهي النخلة التي تَبْكُر بحَمْلها . شبَّهَ ما على الأَجمال من الثياب المصبوغة بالزينة بالنَخْل الحامل . ويروى : كالبُكُرُ المُنْبِل . قيل هو الذي نَبُلَ بُسْرُهُ وأَرْطَبَ . وقيل المُنْبِلُ المُرْطِبُ وهي لُغَةُ بني الحارثِ بن كَعْبٍ . ونَبَلْتُ النَخْلَةَ خَرَفْتُها . ونَبُلَ يَنْبُلُ وهو النَبِيلُ لِمَا يُلْقَطُ منها]

a) وذَكَرَ امرَاةً

* ويروى : اَحْمَاسُهَا

كَانَّ لَهَا فِي ٱلْأَرْضِ نِسْيًا تَقُصُّهُ عَلَى وَجْهِهَا وَاِنْ تُخَاطِبْكَ تَبْلِتِ[a] (١)

وَقَدْ بَتَكَهُ يَبْتُكُهُ بَتْكًا ، وَقَضَاهُ يَقْضِيهِ قَضَاءً . قَالَ اَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ اَوْ صَنَعُ ٱلسَّوَابِغِ تُبَّعُ (199r) (٢)

وَقَالَ ٱللّٰهُ[b] [عَزَّ ذِكْرُهُ] : فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ اَيْ فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِنَّ . وَقَالَ فَاقْضِ مَا اَنْتَ قَاضٍ اَيْ اِصْنَعْ مَا اَنْتَ صَانِعٌ ، وَيُقَالُ اُمُرٌ اَحَذُّ اَيْ سَرِيعُ ٱلْمُضِيِّ . وَحَاجَةٌ حَذَّاءُ سَرِيعَةُ ٱلنَّفَاذِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ اِنَّ ٱلدُّنْيَا آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا اِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ ٱلْاِنَاءِ . وَسَيْفٌ اَحَذُّ سَرِيعُ ٱلْقَطْعِ . وَيُقَالُ قَطَّعَهُ اِرَبًا اِرَبًا اَيْ

---

١) [ويروى : « تَقُصُّهُ اذا ما مشت » . النِّسْيُ الشيءُ المنْسِيُّ . وتَقُصُّهُ تتبعُ اَثَرَهُ . على وَجْهِها اي على قَصْدِها . ويروى : على اُمِّها . يعني اَنَّ هذه المرأةَ طَرَقُوا الى الارض كانَّها تَطْلُبُ شيئًا قد نَسِيَتْهُ . يَصِفُهَا بالحَيَاء والعِفَّة] . وتَبْلِتِ c) تَقْطَعُ الكلام وتوجزُهُ . [وقيل تَفْصِلُ القَضَاءَ وتَقْطَعُهُ عَقْلًا وعِلْمًا . (قال) ويجوز عندي ان يُريد اَنَّها تَقْطَعُ (٤١٢) كلامَها قبلَ ان تُتِمَّهُ من شدَّة خَفَرِها وحَيائِها . والمرأةُ تُمْدَحُ بضَعْف الصوت وقِلَّة الكلام . ومثلُهُ قول امرئ القيس « فَتُور الكلام قطيع الكلام » يريد انَّها تَنْقَطِعُ من قبل اَنْ تُتِمَّ كلامَها]

٢) [يَصِفُ فارسَيْن وعليهما دِرْعان . والمَسْرُورَةُ التي نُظِمَ بعضُ حَلَقِها الى بعض . ونَسْجُ الدِّرْعِ يقال لهُ السَّرْدُ . والدروعُ يُنْسَبُ عملُها الى داوودَ لاَنَّ اللهَ تعالى لَيَّنَ لهُ الحديدَ . ويُنْسَبُ عملُها الى تُبَّع وهو مَلِكٌ من ملوك العَرَب . والصَّنَعُ الحاذِقُ بالعَمَل . والتُّبَّعِيَّةُ التي عُمِلَتْ لتُبَّع في زَمَنِهِ ووقتِهِ . وقولهُ « قضاها » اي صَنَعَهما وفَرَغَ منهما]

---

a) تُبْلِتِ وتَبْلِتِ . قال ابو الحسن : نِسْيًا بكسر النون الاسمُ وهو اَجْوَدُ ونَسْيًا المصدر وهو يجوز . وقد قُرِئَ بهما في القُرْآن جَمِيعًا : وكنتُ نِسْيًا مَنْسِيًا ونَسْيًا ايضًا . ويقال بَلَتَ وَاَبْلَتَ بمعنى

b) تَبَارَكَ وتعالى

c) تُبْلِتُ

قِطَعًا فِطَعًا ، [وَاَوْجَزَهُ . وَبَزَلَهُ . وَشَرَجَهُ . وَبَشَكَهُ . وَقَطَّعَهُ . وَجَذَّمَهُ . وَجَذَّهُ . وَفَصَلَهُ . وَجَرَزَهُ (وَمِنْهُ سَيْفٌ جُرَازٌ) . وَكَسَحَهُ . قَالَ اَبُو عَمْرٍو : كَشَحَهُ اَفْصَحُ مِنَ ٱلْكَشْحِ وَهُوَ ٱلْقَطْعُ]

٩٢ بَابُ ٱلِاتِّفَاقِ وَٱلصُّلْحِ

راجع البابين الاوّلين من الالفاظ الكتابيّة (الصفحة ١ — ٣)

يُقَالُ قَدِ ٱلْتَامَ مَا بَيْنَهُمْ [يَلْتَئِمُ] ٱلْتِئَامًا ، وَالْآمَتُهُ اِلْآمًا اِذَا اَصْلَحْتَ مَا بَيْنَهُمْ . وَقَدِ ٱلْتَامَ ٱلصَّدْعُ وَٱلْكَسْرُ ، وَقَدْ لَمْتُ شَعَثَهُمْ اَلُمُّهُ لَمًّا اِذَا اَصْلَحْتَ شَأْنَهُمْ . يُقَالُ لَمَّ ٱللّٰهُ شَعَثَكَ اَيْ اَذْهَبَ ٱللّٰهُ ٱلْبُؤْسَ عَنْكَ وَاَصْلَحَ اَمْرَكَ . قَالَ ٱلنَّابِغَةُ :

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ اَخًا لَا تَلُمُّهُ
عَلَى شَعَثٍ اَيُّ ٱلرِّجَالِ ٱلْمُهَذَّبُ (٤١٣)[1]

وَيُقَالُ قَدْ دَجَا اَمْرُهُمْ يَدْجُو دُجُوًّا . وَدَجَا شَعَرُ ٱلْمَاعِزَةِ يَدْجُو دُجُوًّا اِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَمْ يَكُنْ مُنْتَفِشًا . وَيُقَالُ مَا كَانَ ذٰلِكَ مُذْ دَجَا ٱلْاِسْلَامُ اَيْ اَلْبَسَ ٱلنَّاسَ . وَاَنْشَدَ [a]

---

١) يُخَاطِبُ النُعْمَانَ بنَ المُنْذِر ويسألُهُ اَنْ يَرْضَى عنهُ . يقولُ انتَ لا تَسْتَبْقي بينَكَ وبينَ اَحَدٍ من الناس اذا كُنْتَ تَقْطَعُهُ بذَنْبٍ يَفْعَلُهُ . وان قطعتَ إِخوانَكَ بذَنْبٍ لم يبقَ لكَ اخٌ . وتَلُمُّهُ تُصْلِحُهُ . وتُصْلِحُ ما تَشَعَّثَ من اَمْرِهِ وفَسَدَ . ومعنى قولهِ « اَيُّ الرجال المُهَذَّبُ » اي اَيُّ الناسِ لا تكونُ فيهِ خَصْلَةٌ غيرُ مَرْضِيَةٍ . واراد بالشَعَثِ الفَسَاد]

a) الاصمعيُّ

فَمَا شِبْهُ كَعْبٍ [a] غَيْرُ اَغْتَمَ فَاجِرٍ
اَبَى مُذْ دَجَا الْاِسْلَامُ لَا يَتَخَنَّفُ (199v) [b] [1]

وَيُقَالُ دَمَجَ اَمْرُهُمْ يَدْمُجُ دُمُوجًا اِذَا اسْتَقَامَ وَصَلَحَ . وَيُقَالُ صُلْحٌ دُمَاجٌ [c] [2] اَيْ تَامٌّ ، وَرَاَبْتُ ثَاْهُمْ [d] اَرْاَبُهُ رَأْبًا . وَالثَّاَى الْفَسَادُ [e] يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَاَصْلُ الثَّاَى فِي الْخَرْزِ اَنْ تَلْتَقِيَ خُرْزَتَانِ فَتَصِيرَا وَاحِدَةً . وَيُقَالُ هُوَ اَنْ يَغْلُظَ الْاِشْفَى وَيَدِقَّ السَّيْرُ . وَيُقَالُ رَاَبْتُ الْاِنَاءَ اَرْاَبُهُ رَأْبًا وَهُوَ اَنْ يَكُونَ فِيهِ انْثِلَامٌ فَتَسُدَّ تِلْكَ الثُّلْمَةُ بِقِطْعَةٍ . وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْقِطْعَةِ الرُّؤْبَةُ . وَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُعَوِّدٌ [f] الْحُكَمَاءَ [وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ] :

رَاَبْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَآنِ قَدْ صَارُوا كِعَابَا [3]
وَقَدْ رَتَقْتُ فَتْقَهُمْ اَرْتُقُهُ رَتْقًا ، وَسَمَلْتُ بَيْنَهُمْ اَسْمُلُ (٤١٤) سَمْلًا ، وَالرَّتْقُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ اللّٰهُ [g] [عَزَّ ذِكْرُهُ] : اَوْ لَمْ

---

١) [قال ابو عمرو : الاَغْتَمُ الشَّيْبُ القبيحُ . والاَغْتَمُ الثقيلُ الروح . يقال غُتْمِيٌّ] . راجع شرحهُ في الصفحة ٤١٥ . وفي الصفحة ٤٢٠ .

٢) ودِماجٌ ودُماجٌ معًا

٣) كعبٌ هو كعبُ بن ربيعةَ بنِ عامرٍ اخو كلاب بن ربيعةَ بن عامرٍ . ومن ولَد كعبٍ عُقَيْلٌ وقُشَيْرٌ وغيرُهما من القبائل . والشَّنَآنُ البُغضُ . والصَّدْعُ الفَسَادُ والشرُّ يَقَعُ بينَهم . جَعَلَ ما وَقَعَ بينَهم من الشرّ بمنزلة الصَّدْع في الاناء . واصلاح ما بَيْنَهم حتَّى عادَ الى الاتفاق بمنزلة رَأْبِ الاناء وإصْلاحِه . وقولهُ « قد صاروا كِعَابًا » اي قد افتَرَقوا وتَقاطَعُوا بعد الأُلْفة فصاروا بمنزلة قَبائلَ لا يَجْمَعُها ابٌ يَقْرُبُ منها في تَقْدير قَبائلَ لكلّ واحدةٍ منها ابٌ اسمُهُ كَعْبٌ غيرُ آبِ القبائل الأُخَر . يعني اَنَّهُ سَعَى في إصْلاح اَمرهم حتَّى تَمَّ]

---

a) عمرٍو
b) وكذلك يقال دَجَا الليلُ بظُلْمَتِه واَدْجَى اذا اَلْبَسَ
c) قال وسمعتُ الغَنَويَّ يقولُ صُلْحٌ دِماجٌ
d) على وَزْن ثَعَاهم
e) وزنُهُ الثَّعَا
f) مُعَوِّذٌ (وهو الصواب)
g) تعالى

يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا اَنَّ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْاَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا . وَيُقَالُ اِمْرَاَةٌ رَتْقَاءُ اِذَا كَانَتْ لَا يُوصَلُ اِلَيْهَا ، وَقَدْ دَمَلَ بَيْنَهُمْ يَدْمُلُ دَمْلًا ، وَدَمَسَ[a] اِذَا اَصْلَحَ

٩٣ بَابُ ٱلْمُقَارَبَةِ فِي ٱلشَّيْءِ وَٱلْخَلَاقَةِ (200r)

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب قولهم هو حقيق ان يفعل كذا (الصفحة ٤٨)

يُقَالُ اَنَّهُ لَخَلِيقٌ اَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خُلِقَ خَلَاقَةً . وَمَخْلَقَةٌ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا . وَهُوَ بَيِّنُ ٱلْخَلَاقَةِ . وَاِنَّهُ لَجَدِيرٌ اَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَقَدْ جَدُرَ[b] جَدَارَةً ، وَمَجْدُرَةٌ مِنْهُ اَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَمَئِنَّةٌ مِنْهُ اَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ : قِصَرُ ٱلْخُطْبَةِ وَطُولُ ٱلصَّلَاةِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِ ٱلرَّجُلِ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

اِنَّ ٱكْتِحَالًا بِٱلنَّقِيِّ ٱلْاَبْلَجِ وَنَظَرًا فِي ٱلْحَاجِبِ ٱلْمُزَجَّجِ
مَئِنَّةٌ مِنَ ٱلْفَعَالِ ٱلْاَعْوَجِ (1)

وَاِنَّهُ لَحَرِيٌّ اَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ وَاِنَّهُمَا لَحَرِيَّانِ وَاِنَّهُمْ لَحَرِيُّونَ وَاِنَّهَا لَحَرِيَّةٌ وَاِنَّهُمَا لَحَرِيَّتَانِ وَاِنَّهُنَّ لَحَرِيَّاتٌ . وَيُقَالُ اِنَّهُ لَحَرًى اَنْ يَفْعَلَ كَذَا

١) [يريدُ انَّ اكتحالًا بالنَّظَر الى الوجه الابيض وهو الابلج . والمُزَجَّج من الحواجب وهو الدقيقُ الطويلُ . والفَعَالِ الاعوج هو القبيح . يقول مَن جَعَلَ هَمَّهُ الى النَظَر الى الوجوه الحِسان واقتصرَ على ذلك قَصَّر في طَلَبِ الامور التي تُشَرِّفُهُ ولم يكن لهُ حَظٌّ في نَيل المَعالي وكان جديرًا بالافعال التي لا تليقُ بالرؤساء]

a) يَدْمُسُ دَمْسًا b) يَجْدُرُ

وَكَذَا وَانَّهُمَا لَحَرًى وَانَّهُمْ لَحَرًى . (مُوَحَّدٌ فِي ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلْجَمْعِ وَٱلْمُؤَنَّثِ) . وَمَا اَحْرَاهُ اَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَانَّهُ لَحَرٍ وَحَرِيَانِ وَحَرُونَ وَحَرِيَةٌ وَحَرِيَتَانِ وَحَرِيَاتٌ (بِٱلتَّخْفِيفِ كُلُّهُ) ، وَانَّهُ لَقَمِنٌ وَانَّهُمَا لَقَمِنَانِ وَانَّهُمْ لَقَمِنُونَ وَانَّهَا لَقَمِنَةٌ وَانَّهُمَا لَقَمِنَتَانِ وَانَّهُنَّ لَقَمِنَاتٌ وَانَّهُ لَقَمَنٌ [a] وَانَّهُمْ لَقَمَنٌ (بِفَتْحِ ٱلْمِيمِ مُوَحَّدٌ فِي ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلْجَمْعِ وَٱلْمُؤَنَّثِ) . وَيُقَالُ هُوَ قَمِينٌ اَيْضًا . وَيُقَالُ دَارُهُ قَمِنٌ مِنْ دَارِي ، وَانَّهُ لَحَجٍ اَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَمَا اَحْجَاهُ (200ᵛ) [اَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا]

٩٤ بَابُ ٱلْفُتُورِ وَٱلْاِبْطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب التقصير (الصفحة ٢٤) و باب التباطؤ (ص ٨٣)

يُقَالُ وَنَى فِي ٱلْاَمْرِ يَنِي وُنِيًّا وَوَنْيًا اِذَا فَتَرَ . قَالَ ٱللّٰهُ [b] [عَزَّ وَجَلَّ]: وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٤١٥) اَيْ لَا تَفْتُرَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَوَانَ فِي كَذَا وَكَذَا . وَٱلْوَنَا [c] ٱلْفَتْرَةُ . وَزَعَمَ ٱلْفَرَّاءُ اَنَّهَا تُمَدُّ وَتُقْصَرُ وَٱلْكَلَامُ فِيهَا ٱلْقَصْرُ ، وَقَدْ نَأَنَا فِي اَمْرِهِ يُنْأِنِي مُنْأَنَاةً وَنَأْنَاةً . وَهُوَ رَجُلٌ نَأْنَأٌ اِذَا كَانَ ضَعِيفًا . وَفِي ٱلْحَدِيثِ : خَيْرُ ٱلنَّاسِ مَنْ مَاتَ فِي ٱلنَّأْنَاةِ [d] . اَيْ فِي اَوَّلِ ٱلْاِسْلَامِ وَضَعْفِهِ قَبْلَ اَنْ يَكْثُرَ اَهْلُهُ وَيَقَعَ ٱلْاِخْتِلَافُ ، وَقَدْ

a) وانهما لَقَمَنٌ وانها لَقَمَنٌ وَانَّهُنَّ لَقَمَنٌ
b) تعالى
c) والونى
d) وزنُ النَغْنَغَة

رَهْيَاً فِي اَمْرِهِ يُرْهِيءُ رَهْيَاةً وَهُوَ اَنْ يُرَدِّدَ اَمْرَهُ وَلَا يُحْكِمَهُ . وَقَدْ تَرْهَيَاتِ ٱلسَّحَابَةُ تَمَخَّضَتْ . قَالَ ٱلْكُمَيْتُ :

فَتِلْكَ غَيَايَةُ[a] ٱلنَّقِمَاتِ اَمْسَتْ تَرَهْيَاً بِٱلْعِقَابِ لِمُجْرِمِينَا[1]

وَتَرَهْيَا حِمْلُ ٱلْبَعِيرِ عَلَيْهِ اِذَا جَعَلَ يَضْطَرِبُ ، وَقَدْ اَنْهَأْتَ اَمْرَكَ اِنْهَاءً اِذَا لَمْ تُبْرِمْهُ وَلَمْ تُنْضِجْهُ . وَقَدْ اَنْهَأْتُ ٱللَّحْمَ اِنْهَاءً وَاَنَأْتُهُ اِنَاءَةً وَقَدْ نَهِيءَ ٱللَّحْمُ يَنْهَأُ نَهَاءً[b] وَنُهُوءًا ، وَقَدْ رَيَّثَ اَمْرَهُ يُرَيِّثُهُ تَرْيِيثًا . وَنَظَرَ ٱلْقَنَانِيُّ اِلَى رَجُلٍ مِنْ اَصْحَابِ ٱلْكِسَاءِيِّ فَقَالَ : اِنَّهُ لَيُرَيِّثُ ٱلنَّظَرَ ، وَقَدْ رَنَّقَ ٱلنَّظَرَ يُرَنِّقُهُ تَرْنِيقًا . وَاَصْلُهُ مِنْ تَرْنِيقِ ٱلطَّيْرِ اِذَا جَعَلَتْ (201r) تُرَفْرِفُ وَلَا تَسْقُطُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو رِسْلَةٍ اِذَا كَانَ مُتَوَانِيًا ، وَقَدْ اَهْمَدَ اَمْرَهُ اِذَا اَخْمَدَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

لَمَّا رَاَتْنِي رَاضِيًا بِٱلْاِهْمَادْ [لَا اَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي ٱلْقُعَّادْ]
كَٱلْكُرَّزِ ٱلْمَرْبُوطِ بَيْنَ ٱلْاَوْتَادْ[2]

(قَالَ) وَاَهْمَدَ فِي غَيْرِ هَذَا جَدَّ وَهُوَ مِنَ ٱلْاَضْدَادِ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

مَا كَانَ اِلَّا طَلَقُ ٱلْاِهْمَادِ وَجَذْبُنَا بِٱلْاَغْرُبِ ٱلْجِيَادِ

---

١) [وقد فُسِّرَ] . راجع الصفحة ٤٣٠

٢) يقول لمَّا رأتني راضيًا بالجلوس في البيت ملازمًا لهُ لا اَخْرُجُ لطلَب شيءٍ اجلسُ مع القُعَّاد وهو جمعُ قاعدٍ . والكُرَّزُ الصقرُ الذي قد كُرِّزَ فسَقَطَ ريشُهُ فهو مربوطٌ حتَّى يَنْبُتَ . جعل إقامتَهُ في منزلهِ وأنَّهُ لا يُمكِنُهُ الحركةُ بمنزلة إقامة البازي والصقر اذا سَقَطَ ريشُهما فلم يُمكِنْهُما الطَيَران]

---

a) غاية (كذا)

b) نَهَأً

حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ ٱلذُّوَّادِ تَحَاجُزَ ٱلرِّيِّ وَلَمْ تَكَادِي [1]

وَٱللُّوثَةُ ٱلِٱسْتِرْخَاءُ . يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ لُوثَةٌ اَيِ ٱسْتِرْخَاءٌ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

اِذْ بَاتَ ذُو ٱللُّوثَةِ فِي مَنَامِهِ يَرْمِي بِهِ ٱلْهَمُّ عَلَى اَجْرَامِهِ [2]

٩٥ بَابُ ٱنْتِضَاءِ ٱلسَّيْفِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب سلّ السيف وغمده (الصفحة ١٢٠ – ١٢١)

يُقَالُ ٱنْتَضَى سَيْفَهُ . وَٱنْتَضَلَهُ . وَٱمْتَشَنَهُ . وَٱمْتَشَلَهُ . وَٱخْتَرَطَهُ ، وَيُقَالُ سَيْفٌ صَلْتٌ . وَاِصْلِيتٌ اِذَا جُرِّدَ مِنْ غِمْدِهِ ، وَقَدْ اَغْمَدَهُ وَغَمَدَهُ

---

١) [كان بمعنى حَدَثَ ووَقَعَ في هذا الموضع . وطَلَقُ الاجهاد فاعل « كان » . وطَلَقُ الاجهاد اطلاقُها مُسْرِعاً بها . ويروى : وكَرَّنا بالاَغْرُبِ . والكَرُّ ترديد الفعل مَرَّةً بعد مَرَّةٍ . والاَغْرُبُ (٤١٦) جمعُ غَرْبٍ وهو الدَلْوُ الكبيرةُ . يريد انَّهم تابَعُوا الاستقاء بالدلاء حتَّى رَوِيَت الابل . وتحاجَزْنَ عن ذُوَّادِها حَجَزَها رِيُّها عن الاقدام على عصيِّ الذادة والصَبر على الضَرْب . واذا كانت الابل عِطاشاً اَقْبَلَتْ على عصيِّ الذادة وصبرت على الضرب حتَّى تَشْرَبَ . وقولهُ « تحاجَزْنَ الرِيِّ » معناهُ انهنَّ امتنعنَ لمَّا ذادَهُنَّ الذادَةُ عن الحوض لرِيِّهنَّ لم يَمْتَنِعنَ بشيءٍ آخَرَ . وقولهُ « لم تكادي » يُريدُ لم تكادي ايَّتُها الابلُ تَرْوَيْنَ . يُريدُ ما رَوِيَتْ اِلَّا بعد شدَّةٍ وتعب . وتكادي مُخَاطَبَةٌ لها . وانتقل من الاخبار بلفظ الغائب الى الخطاب . (قال) واَظُنُّ انَّهُ] قد قِيلَ فيهِ a) اَنَّهُ اَرَادَ « ولم تَكِدْ » . [وفي « تَكِدْ » ضميرٌ يعودُ الى الابل واللفظ على الغَيْبَة] . وانَّهُ لمَّا حَرَّك الدالَ بالكَسْر للقافِيَة b) رَدَّ التي حُذفت لالتقاء الساكِنَين . [ومثلهُ : « لَها مَتْنَتان خَظَاتَا » يريدُ خَظَتَا . هكذا ذكَرَهُ ابو محمَّدٍ وفيهِ نَظَرٌ]

٢) [الاَجْرَامُ جمعُ جِرْمٍ وهو الجَسَدُ واراد ان يقول جِرْمٌ فأتى بهِ على لفظ الجَمْع كما قالوا بعيرٌ ذو عَثَانِينَ . وانَّما لهُ عُثْنُونٌ واحِدٌ . وقالوا : شابت مَفَارِقُ فُلَانٍ . وانَّما لهُ مَفرِقٌ واحِدٌ . ووَجْهُهُ اَنَّهُ جعَلَ كُلَّ قِطْعَةٍ من مَفرِقِهِ مَفْرِقاً . يعني اَنَّ الضعيفَ العاجزَ اذا عَرَض لهُ هَمٌّ اغتمَّ ونام نومَ المهموم ويتقلَّب على جنبَيْهِ ولم ينهَض في دَفْعِ الهَمِّ عن نفسهِ والعَمَل في اسباب الخلاص منهُ لعَجزِهِ]

---

a) قال ابو الحسن

b) لاطلاقِ القافية

اِذَا اَدْخَلَهُ فِي جَفْنِهِ ، وَشَامَهُ يَشِيمُهُ شَيْمًا ، وَقَدْ صَابَا [a] سَيْفَهُ اِذَا اَدْخَلَهُ مَقْلُوبًا [b] ، [وَعَنْ ثَعْلَبٍ وَغَيْرِهِ : سَلَلْتُهُ . وَنَضَوْتُهُ . وَاَمْتَلَخْتُهُ . وَاَمْتَشَغْتُهُ . وَاَمْتَخَطْتُهُ ، وَسَيْفٌ دَالِقٌ اِذَا خَرَجَ مِنْ غِمْدِهِ (٤١٧) ، وَقَرَبْتُ السَّيْفَ جَعَلْتُهُ فِي الْقِرَابِ . وَهُوَ الْجُرْبَانُ وَالْجِرْبَانُ يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ . وَاَنْشَدَ :

وَعَلَى الشَّمَائِلِ اَنْ يُهَاجَ بِنَا جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنَّدٍ عَضْبِ [1]]

٩٦ بَابُ رَدِّ الرَّجُلِ عَنِ الْبَاطِلِ اِلَى الْحَقِّ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب خذل المُتكبّر (الصفحة ١٣٤) وباب اصلاح الفاسد (ص ١ — ٢) وباب حسم الفساد (ص ٥٨)

يُقَالُ لَاُقِيمَنَّ مَيْلَكَ . وَجَنَفَكَ . وَدَرْاَكَ . وَصَغَاكَ . وَصَدَغَكَ . وَقَذَلَكَ . وَضَلَعَكَ [c] كُلُّ هَذَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ صَدَغْتُهُ اِذَا اَقَمْتَ صَدَغَهُ [d] ، [وَلَاُقِيمَنَّ اَوَدَكَ . وَشَدَفَكَ . وَصَعَرَكَ . وَصَدَدَكَ . وَصَيَدَكَ . وَصِغْوَكَ . وَيُقَالُ اَكْرِمْ فُلَانًا فِي صَاغِيَتِهِ اَيْ فِيمَنْ مَالَ اِلَيْهِ مِنْ عِيَالِهِ وَغَيْرِهِمْ

١) [يعني بقوله « يُهاجُ بنا » اي يُفجأُ بالقتال ويُثارُ بنا قومٌ ليقتلونا . من غير ان نَشْعُرَ بهم . والعَضْبُ القاطعُ . يقول كلُّ واحدٍ منّا مُتقلّدٌ سيفَهُ لا يُفارقُهُ لكثرةِ اعدائنا وجُربان مبتدأ . وعلى الشمائل خبرُهُ وانْ يُهاجُ بنا مفعولٌ لهُ]

a) صابى

b) مَغْلُوفًا ابو عَالِيٍ : مَعَدَ السَيْفَ وامتَعَدَهُ بمعنى سَلَّهُ (201v)

c) وضَلَعَكَ d) قال ابو العبّاس : انما يقال لاُقيمنَّ ضَلَعَكَ . قال الضَلَعُ المَيْلُ . يقال خاصمتُ فلانًا فكان ضَلَعُكَ مَعَهُ عَلَيَّ اي ميلُكَ . (قالوا) الضَلَعُ خِلْقَةٌ فيهِ مثل المَيَل فحُرِّكَ اللام . قال ابو الحسن : قول ابي يوسُف « لاُقيمنَّ ضَلَعَكَ » صحيحٌ على هذا التفسير اي لاُخرِجَنَّكَ مِمَّا رُكِّبتَ عليهِ من المَيَل الى الاستواء

٩٧ بَابُ ٱلْعَطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب النوال والصِلَة (الصفحة ٤٤ – ٤٦)

يُقَالُ اَصْفَدْتُهُ اِصْفَادًا اَعْطَيْتُهُ[a] وَٱلِاسْمُ ٱلصَّفَدُ[b]. قَالَ ٱلنَّابِغَةُ:

هٰذَا ٱلثَّنَاءُ فَاِنْ تَسْمَعْ لِقَائِلِهِ[c] فَمَا عَرَضْتُ[d] اَبِيْتَ ٱللَّعْنَ بِٱلصَّفَدِ[1]

وَقَالَ ٱلْاَعْشَى:

وَاَصْفَدَتْنِي عِنْدَ[e] ٱلْعَشَا بِوَلِيدَةٍ فَاَبْتُ بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا هَوْذَ حَامِدَا[2]

وَيُقَالُ شَكَدْتُهُ اَشْكُدُهُ شَكْدًا. وَٱلِاسْمُ ٱلشَّكْدُ. قَالَ[f] [ٱلْبَرَاءُ بْنُ رِبْعِيٍّ ٱلْاَسَدِيُّ]:

وَمُعَصَّبٍ قَطَعَ ٱلشِّتَاءَ وَقُوتُهُ

اَكْلُ ٱلْعُجَى[g] وَتَلَمُّسُ ٱلْاَشْكَادِ (202r)

---

١) [ويروى: فلم اعرّض . يقول النابغة للنعمان هذا الثناء يريدُ الذي امدَحُكَ بهِ واُثني عليك هو الثنـاء الذي هو غايَتُهُ . ومثلُ ذلك ان تقول: «هذا الرجلُ» تريد اَنَّهُ هو المستحقُّ للوصف بالرُجوليَّة . ومثلهُ: هو الجَوَادُ . وهٰذَا الشجاع . فان تسمع لقائلهِ يعني ان تَقْبَل عُذْرَهُ وتُصْغِ الى مَدْحِهِ اِصْغَاءَ راضٍ ولم يُرِدْ بقَوْلِهِ: «تسمع» ان يُدرك الكلامَ بسَمْعِهِ وانَّما يُريد القَبُول . ومثلهُ: سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَهُ اي قَبِلَ حَمْـدَ مَن حَمِـدَهُ وسمع الله دُعَاءَ فُلَانٍ اي قَبِلَهُ واَجَابَهُ . وجواب الشرط محذوفٌ تقديرُهُ: فان تَسْمَعْ لقائلهِ نَعَشْتَهُ او لم تَنْعَشْهُ فانهُ لم يَمْدَحْكَ الاَّ ابتغـاء رِضَاكَ وليسَ (٤١٨) غَرَضُهُ غيرَ ذٰلك . وما عرضتُ في مديحي التماس شيءٍ سالتُهُ]

٢) يُخَاطِبُ هَوْذَةَ بن عليٍّ الحَنَفيّ . يقول اعطيتَني اَمَةً تَخْدُمُني حين صار في عَيني العَشَا وهو ضَعْفُ البَصَر . وحامِدًا حال والعاملُ فيها الفِعْلُ وهو اُبْتُ . والحالُ من التاء]

---

a) اذا اعطيتَهُ
b) والصَفَدُ الثَوابُ
c) تسمع بهِ حسناً
d) ولم اُعرّض
e) على
f) الشاعِرُ
g) العُجا

[رُفِعَتْ لَهُ قِدْرُ ٱلضُّيُوفِ فَمَا ٱهْتَدَى اِلَّا بِدَاعِي ٱلْحَيِّ وَٱلْاِيقَادِ] (١

(قَالَ) وَٱلْمُسْتَشْكِدُ ٱلْمُسْتَعْطِي . قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ ٱلشُّكْمُ ٱلْعَطَاءُ . يُقَالُ شَكَمْتُهُ اَشْكُمُهُ شَكْمًا . وَٱلشُّكْمُ ٱلِاسْمُ . وَقَالَ غَيْرُهُ: ٱلشُّكْمُ ٱلْجَزَاءُ . وَيُقَالُ اُسْتُ ٱلرَّجُلَ اَؤُوسُهُ اَوْسًا اِذَا عَوَّضْتَهُ . قَالَ ٱلنَّابِغَةُ [ٱلْجَعْدِيُّ] :

ثَلٰثَةُ [a] اَهْلِينَ اَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ ٱلْاِلَاهُ هُوَ ٱلْمُسْتَآسَا (٢

وَيُقَالُ زَبَدَهُ يَزْبِدُهُ زَبْدًا اِذَا اَعْطَاهُ . وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ: نَهَى رَسُولُ ٱللّٰهِ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ [b] عَنْ زَبْدِ ٱلْمُشْرِكِينَ . وَيُقَالُ جَرَحَ لَهُ اِذَا اَعْطَاهُ . قَالَ سَمِعْتُ ٱلْكِلَابِيَّ يَقُولُ: ٱلْجَرْحُ اَنْ يُعْطِيَ وَلَا يُشَاوِرَ اَحَدًا كَالرَّجُلِ يَكُونَ لَهُ ٱلشَّرِيكُ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطِي (٤١٩) مِنْ مَالِهِ وَلَا يَنْتَظِرُهُ ، وَيُقَالُ زَعَبَ لَهُ مِنَ ٱلْمَالِ . وَيُرْوَى عَنِ ٱلنَّبِيِّ [c] [صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ] اَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِي: وَاَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً اَوْ زَعْبَتَيْنِ ، وَاَعْطَاهُ لُهْوَةً مِنَ

---

١) [المُعَصَّب الذي عَصَّبَت السِنُونَ مالَهُ اي اهلَكَتْهُ . وقيل الذي شَدَّ على بطنهِ شيئًا من شِدَّة الجوع] . والعُجَى عَصَبٌ يكون في الوظيف . [يقول هو فقيرٌ يَتَتَبَّعُ ما يُرْمَى بهِ فيأكُلُهُ ويسأل الناس ان يُعْطُوهُ . رُفِعَت لهُ قِدْرُ الضُيُوف . يريدُ اَنَّهم اَوْقَدوا تَحْتَها في موضعٍ عالٍ لترى نارَهم الاضيافُ . وداعي الحيّ يَحْتَمِل ان يُرِيدَ كلبَهم الذي يَنْبَحُ فيَدُلُّ الاضيافَ بنُبَاحِهِ على الحيّ . ويجوزُ ان يُريدَ بهِ النارَ ويجوزُ اَنْ يُرِيدَ اَنَّهم نَزَلوا في يَفَعٍ من الارض لئَلَّا يَخْفَى على الاَضْيافِ فعلُهُم ذلك الداعيَ للاضياف]

٢) اي المُسْتَعاضَ [d] . [يريدُ انهُ كان في تَفَضُّلِ اللهِ عليهِ ولُطْفِهِ خلقٌ ممَّن هَلَكَ من اهلهِ]

---

[a] ثلثةُ وثلثةَ

[b] وسلَّم

[c] عليهِ السلامُ

[d] قال ابو الحسن : انشَدَنا ابو العبَّاس ثَعْلَبٌ :

فَلَاَحْشَاَنَّكَ مِشْقَصًا اَوْسًا اُوَيْسُ من الهَبالَهْ

قال « اوسًا » اي عِوَضًا . واُوَيْس تصغير اَوْس . وهو اسمٌ للذئب . والهَبالَة الغنيمة

ٱلْمَالِ اَيْ دُفْعَةً . وَٱلْجَمْعُ ٱللُّهَا [a] . وَاَصْلُ ٱللُّهْوَةِ ٱلْقَبْضَةُ مِنَ ٱلطَّعَامِ تُلْقَى فِي ٱلرَّحَا [b] . يُقَالُ اَلْهِ رَحَاكَ اَيْ اَلْقِ مِنْهَا لُهْوَةً ، وَيُقَالُ اَجْزَلَ لَهُ اِذَا اَكْثَرَ ، وَقَثَمَ لَهُ . وَقَذَمَ لَهُ . وَغَذَمَ . وَغَثَمَ اِذَا اَكْثَرَ لَهُ . (وَمِنْهُ ٱشْتُقَّ قُثَمُ) ، وَفَلَذَ لَهُ مِنْ مَالِهِ . وَاَصْلُهُ مِنَ ٱلْفِلْذِ وَهُوَ كَبِدُ ٱلْبَعِيرِ . يُقَالُ فَلَذَ لَهُ مِنَ ٱلْكَبِدِ فِلْذَةً ، [c] فَاِنْ حَفَنَ لَهُ قَالَ قَعَثْتُ لَهُ اَقْعَثُ قَعْثًا ، [d] وَهَاثَ لَهُ يَهِيثُ هَيْثًا اِذَا حَثَا لَهُ ، وَٱلْفَرْضُ ٱلْعَطِيَّةُ . يُقَالُ اَفْرَضْتُهُ اِفْرَاضًا ، فَاِنْ اَقَلَّ لَهُ قَالَ : بَرَضْتُ لَهُ اَبْرِضُ بَرْضًا ، وَبَضَضْتُ لَهُ اَبِضُّ بَضًّا . وَاَصْلُهُ مِنَ ٱلْبِئْرِ ٱلْبَرُوضِ وَٱلْبَضُوضِ وَهِيَ ٱلَّتِي يَأْتِي مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . يُقَالُ هُوَ يَتَبَرَّضُهَا اَيْ كُلَّمَا ٱجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ غَرَفَهُ ، وَفُلَانٌ يَتَبَرَّضُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ اَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ ٱلشَّيْءَ ٱلْقَلِيلَ بَعْدَ ٱلشَّيْءِ ، [e] وَحَتَرْتُ لَهُ اَحْتِرُ حَتْرًا اِذَا اَقْلَلْتَ لَهُ . وَٱلِٱسْمُ ٱلْحِتْرُ . (فَاِذَا قَالُوا اَقَلَّ وَاَحْتَرَ جَاءُوا بِٱلْاَلِفِ) . وَاَنْشَدَ لِلْاَعْلَمِ ٱلْهُذَلِيِّ :

اِذَا ٱلنِّسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُهَا [1]

وَقَالَ ٱلشَّنْفَرَى [f] :

وَاُمِّ عِيَالٍ قَدْ رَاَيْتُ تَقُوتُهُمْ اِذَا حَتَرَتْهُمْ اَوْتَحَتْ وَاَقَلَّتِ [2]

---

١) [وقد فُسِّرَ] . راجع الصفحة ٣٤٣

٢) [وقد فُسِّرَ] . راجع الصفحة ٧٢

---

a) اللُّهَى
b) الرَحَى (202v)
c) ابو عمرو
d) ابو زيدٍ
e) الاصمعيُّ
f) وانشد للشنفرى

وعَطاءٌ مُزَلَّجٌ . وتافِهٌ[a] . ووَتْحٌ[b] . ووَتِيحٌ . وشَقِنٌ . وشَقْنٌ (203r) . وشَقِينٌ ، ووُتُحَتْ عَطِيَّتُهُ . وشَقِنَتْ ، ومَنَحَهُ اِذَا اَعْطَاهُ . وَاَصْلُهُ مِنَ ٱلْمِنْحَةِ وَهِيَ ٱلْعَارِيَّةُ وَهِيَ اَنْ يَمْنَحَ ٱلرَّجُلُ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ اَوِ ٱلشَّاةَ لِيَنْتَفِعَ بِلَبَنِهَا فَاِذَا ٱنْقَطَعَ رَدَّهَا . وَيُقَالُ اَكْفَاهُ نَاقَةً اِذَا اَعْطَاهُ نَاقَةً يَنْتَفِعُ بِوَلَدِهَا وَوَبَرِهَا وَلَبَنِهَا ، وَاَفْقَرَهُ بَعِيرًا اِذَا اَعَارَهُ اِيَّاهُ يَرْكَبُ ظَهْرَهُ ، وَاَخْبَلَهُ فَرَسًا اِذَا اَعَارَهُ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ اَغْدُو وَمَا يُعْدِمُنِي صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ ٱلْمُخْتَبَلْ[1]

(قَالَ) وَسَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ اَبْغَتْهُ فَرَسًا[c] فِي مَعْنَى اَخْبَلْتُهُ ، وَاَفْحَلْتُهُ فَحْلًا . وَاَطْرَقْتُهُ . اِذَا اَعَرْتَهُ فَحْلًا يَضْرِبُ فِي اِبِلِهِ . وَقَدْ فَحَلْتُ اِبِلِي فَحْلًا كَرِيمًا ، وَاَعْرَيْتُهُ نَخْلَةً اِذَا وَهَبْتَ لَهُ ثَمَرَهَا . وَهِيَ ٱلْعَرِيَّةُ وَجَمْعُهَا عَرَايَا . قَالَ[d] [سُوَيْدُ بْنُ صَامِتٍ] :

---

١) وروى الاصمعيُّ «المُخْتَبَلْ» . يريدُ غيرُ طويل الرُسْغ وهذا الموضع الذي يَعْلَقُ (٤٢٠ من الظبي في الحَبالة e) . ومَنْ رواهُ بالخاء معجمةً اراد انَّهُ لنفاستهِ لا يُخْبِلُهُ صاحبُهُ زمانًا طويلًا . وصاحِبٌ هو فرسُهُ . والناسُ يُنْشِدُون يُعْدِمُنِي بضمّ حرْف المُضارِعة وكسر الدال . (قال) ووجهُهُ عندي ان يُريد وما يُعْدِمُني فَرَسي نَفْسَهُ او ما أُريدُ منهُ من الجري . وفَسَّرَهُ بعضُ الرُواة فقال معناهُ : ما يُفْقِدُني . يريد انَّ فَرَسَهُ لا يُعْدِمُهُ . وعلى هذا الوَجْه ينبغي ان يُنْشَدَ : وما يُعْدَمُني بضمّ الياء وفتح الدال . اي لا يُعْدِمُني فَرَسي . ومثلُهُ : ما يُعْطَانِي غُلَامِي . يكون صاحبُ المفعولُ الاوَّل وقد قام مقام الفاعِل . والضميرُ المنصوبُ هو المفعولُ الثاني فكان ينبغي على هذا الوجه اَنْ يُقال : وما أُعْدَمُ صاحِبًا . ويكون ضميرُهُ هو المفعول الاوَّل وصاحِبًا هو المفعول الثاني . ولكنّهُ اتَّسع فاقام المفعول الثاني مقام الاوَّل لانَّ الكلامَ لا يدخلُهُ بهذا الاتّساع لَبْسٌ]

---

a) اي تافِهٌ
b) ووَتْحٌ
c) اَبْغَيْتُهُ فرسًا (وهو الصواب)
d) وانشد الاصمعيُّ
e) قال ابو العبّاس : الخَبَلُ يكون في الخَيْل وغيرها وهو القَرْضُ والاستِعَارَةُ . قال زهيرٌ :

هُنالك اِن يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا وان يُسألوا يُعْطُوا وان يَسِرُوا يُغْلُوا

لَيْسَتْ بِسَنْهَاءَ وَلَا رُجَّبِيَّةٍ

وَلٰكِنْ عَرَايَا فِي ٱلسِّنِينَ ٱلْجَوَائِحِ (203ظ)[1]

وَيُقَالُ اَعْمَرْتُهُ اِبِلًا وَغَنَمًا اِذَا جَعَلْتَهَا لَهُ عُمْرَهُ فَاِنْ مَاتَ رَجَعَتْ اِلَيْكَ. وَاَسْقَيْتُهُ اِبِلًا، وَاَقَدْتُهُ خَيْلًا، وَاَخْلَقْتُهُ ثَوْبًا اِذَا اَعْطَيْتَهُ[2] ثَوْبًا خَلَقًا، وَٱلسَّيْبُ وَٱلرِّفْدُ ٱلْعَطِيَّةُ. يُقَالُ رَفَدْتُهُ مِنَ ٱلرِّفْدِ، وَاَرْفَدْتُهُ اَعَنْتُهُ [عَلَى ذٰلِكَ]

٩٨ بَابُ اَخْلَاقِ ٱلثَّوْبِ (٤٢١)

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الاخلاق (الصفحة ٢٢٠)
وفي فقه اللغة فصل تقسيم الخلوقة والبِلى (ص: ٤٢)

يُقَالُ اَخْلَقَ ٱلثَّوْبُ. وَخَلُقَ. وَمَحَّ. وَاَمَحَّ. قَالَ ٱلْاَعْشَى:

اَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلُقَ ٱلْجَدِيدُ وَحُبُّكِ مَا يَمِحُّ[a] وَمَا يَبِيدُ[3]

وَقَدْ اَسْمَلَ ٱلثَّوْبُ وَسَمَلَ وَسَمُلَ وَهُوَ ثَوْبٌ سَمَلٌ. قَالَ[b] [عَبْدُ ٱللّٰهِ ٱبْنُ رِبْعِيٍّ ٱلْاَسَدِيُّ]:

---

١) [وصفَ نخلةً فقال ليست بسَنْهاءَ وأتى بالصفة على لفظ الواحدة والمعنى لجميعها. والسَّنْهاءُ من النخلِ التي تَحْمِلُ سنةً. والرُّجَبِيَّةُ بتشديد الميم والياء اذا مالت بُنِيَ تَحْتَهَا. ويُروى: رُجَبِيَّةٌ بتخفيف الجيم وتشديد الياء وانَّما يُبْنَى تحتَ النخلة الكريمة اذا مالت. يقول ليس بنَخْلي عيبٌ وهي في سِنِي الجَدْبِ وقِلَّةِ الطَّعَام ويوهَبُ ثَمَرُها في السِنينَ التي تَجْتاحُ اموالَ الناس اي تُهْلِكها]

٢) وفي الهامش: اذا اعرتَهُ

٣) [قَتْلَةُ امرَأَةٌ كان يُشَبِّبُ بها الاعشى. يريدُ كلُّ جديدٍ قد اَخْلَقَ الاَّ حبَّها. ويبيدُ يَهْلِكُ]

a) يَمِحُّ ويُمِحُّ b) الراجزُ

وَغَلَّسَتْ وَالظِّلُّ آزٍ مَا زَحَلْ وَحَاضِرُ الْمَاءِ هُجُودٌ وَمُصَلْ]
حَوْضًا كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلْ مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٌّ[a] سَمَلْ[1]
وَقَدْ أَنْهَجَ الثَّوْبُ . وَنَهُجَ يَنْهُجُ[b] ، وَتَهَبَّبَ الثَّوْبُ[c] . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ مُسْتَمْتَعٌ قِيلَ نَامَ الثَّوْبُ . وَرَقَدَ . وَهَمَدَ ، وَقَضِيءَ الثَّوْبُ يَقْضَأُ قَضَأً[d]
إِذَا تَقَطَّعَ[e] [مِنْ عَفَنٍ] . وَيُقَالُ لِلْخَلَقِ دِرْسٌ وَدَرْسٌ وَدَرِيسٌ . وَهِيَ
الدِّرْسَانُ [وَدَارِسٌ وَدُرْسَانٌ] ، وَالْخَشِيفُ الثَّوْبُ الْخَلَقُ . وَهُوَ الْمِعْوَزُ
جَمْعُهُ مَعَاوِزُ . قَالَ الشَّمَّاخُ (204[r]) :
إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صِينَتْ وَأُشْعِرَتْ حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ[2]
وَيُقَالُ ثَوْبٌ شَمَاطِيطُ . وَرَعَابِيلُ . وَمِزَقٌ[f] . وَأَخْلَاقٌ . وَهَمَالِيلُ[g] ،

---

١) يقالُ آزَى الظلّ اذا تَقَبَّضَ واجتَمَعَ حتّى لا يكون لشيءٍ ظلٌّ وذلك اذا قامت في وسط السماء فلم يكن لشيءٍ ظِلٌّ . واراد بقولهِ في البيت « والظِلُّ آزٍ » يريدُ أنّها وردت قبلَ طلوع الشمس وقبل ان يكون لشيءٍ ظِلٌّ فعبّر عن هذا المعنى باللفظ الذي يكون لِبُطْلَانِ الظِلّ في نِصْفِ النهار . وما زَحَلَ ما تَنَحَّى والهُجُودُ جمعُ هاجِدٍ وهو النائمُ . وقد يقال : الهاجدُ في غير هذا البيت هو المُصلّي وهو من الاضداد . وحَوْضًا منصوب بغَلَّسَتْ . اراد غلَّسَتْ الى حَوْضٍ فحذَفَ حرفَ الجرّ . وعَسَلَ اضطَرب من نفض الريح إيّاهُ . ورُوَيزِيٌّ ثوبٌ منسوبٌ الى الريّ . وقبلَ طيلسانٌ شبَّهَ الماءَ الذي في الحوض بثوبٍ رازيٍّ لنقاءِ الثوبِ وبياضِهِ . يعني أنّهُ قد صَفا وذَهَبَ كَدَرُهُ وابيضَّ لضَرْبِ الريحِ إيّاهُ]

٢) [وصف قوساً يقولُ هي تُصانُ وتُغطّى اذا سَقَطَ النَّدَى . وأُشعِرَت جُعِلَ الغِطاءُ الذي يليها من ثَوْبٍ جَدِيدٍ لنفاستها عند صاحبها . يوليها الجديد من الثياب ثمّ يجعل فوق (٤٢٢) الجَدِيد شيئًا آخر . والحبيرُ الثَّوبُ الجديدُ وهو ايضاً الحَسَنُ]

---

a) زُوَيْزِيٌّ
b) قال ابو العبّاس : وَيَنْهَجُ بالفتح لا يمتنعُ
c) وتسرَّر
d) قَضْأً
e) قال ابو الحسن : كذا قرأناهُ « قَضْأً » بتسكين الضاد اذا تقطَّع من عَفَن . وسمعتُ غيرَ ابي العبّاس يقولُ « قَضَأً » بفتح الضاد
f) ومَزَقٌ ايضاً
g) وهَمَامِيلُ

وَثَوْبٌ مُرَدَّمٌ . وَمُلَدَّمٌ اِذَا كَانَ مُرَقَّعًا ، وَثَوْبٌ هِدْمٌ ، وَقَدْ تَهَمَّا ٱلثَّوْبُ . وَتَهَتَّا . وَتَهَبَّى [a] [مِنَ ٱلْهَبْوَةِ] ، وَثَوْبٌ هِدْمِلٌ [b] . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

اَهْدَامُ خَرْقَاءَ تُلَاحِي رَعْبَلِ [c] (١

وَثَوْبٌ سَحْقٌ . وَثَوْبٌ جَرْدٌ . قَالَ مُزَرِّدٌ :

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَحْقِ عِمَامَةٍ وَخَمْسِ مِئِينَ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفُ (٢

وَقَالَ ٱلْهُذَلِيُّ :

وَاَشْعَثَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنَا اُحَاحَهُ غَدَاتَئِذٍ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ [d] (٣

وَيُقَالُ صَارَ ٱلثَّوْبُ ذَلَاذِلَ وَاحِدُهَا ذُلْذُلٌ وَذِلْذِلٌ وَذُلَذِلٌ . وَذَلَاذِلُ ٱلثَّوْبِ اَطْرَافُهُ ، وَثِيَابٌ سُحُوقٌ وَقَدْ اَسْحَقَ ٱلثَّوْبُ . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ :

فَاِنَّكَ اِذْ تَهْجُو تَمِيمًا وَتَرْتَشِي تَبَابِينَ قَيْسٍ اَوْ سُحُوقَ ٱلْعَمَائِمِ

[كَمُهْرِيقِ مَاءٍ بِٱلْفَلَاةِ وَغَرَّهُ سَرَابٌ اَذَاعَتْهُ رِيَاحُ ٱلسَّمَائِمِ] (٤

---

١) [وقد مضى تفسيرُهُ] . راجع الصفحة ٣٦١

٢) ذكر بني عمٍّ كان سالَهُم فبَخِلوا عليهِ وذكر ما اعطَوْهُ فقال ما اعطوني الّا عِمامَةً مُخْلِقَةً وخمسمائة دِرْهَمٍ منها قَسِيٌّ اي سَتُّوق . والزائفُ مَعْروفٌ]

٣) [وقد فُسِّرَ] . راجع الصفحة ٢٤٠

٤) [تَرْتَشي تاخذ رُشْوَةً . والتَبابينُ جمع تُبَّانٍ . واذاعَتهُ فَرَّقَتهُ . والسمائمُ جمع سَمُوم وهي الريحُ الحارَّةُ . يقول لجرير وكان جرير يمدح قيس عيلان ويهجو بني دارم وهو من تميم ويمدح قيس عيلان وليس منهم . يقول هجوتَ قومَكَ وضيَّعتَ ما يجبُ عليكَ من حفظهم والذَبّ عنهم وانت بذبّك عنهم ذابٌّ عن نفسك ومدحتَ قوماً لستَ منهم وهجوتَ قومَكَ من اجلهم فكنتَ كمن

---

a) وَتَهَبَّأَ . مهموزات

b) هِرْمِلٌ

c) قال ابو الحسن : رعبل نعت لخرقاء

d) جُرْدَة شملة خَلَقَة . ومتماحل طويل مضطرب الخلق . وكذلك كان ابو بكر الصِدّيق رضيَ الله عنهُ متماحِلًا

[ثعلب : وتسلسل الثوب وتخلخل . وتهلهل . ووبد ، وصار الثوب اوزاعًا اي قطعًا ، وثوب هذاليل . وقد مات الثوب . وانشد :

وقفت به قد مات من طول عهده كما مات ثوب المارييّ فناما

رواه ثعلب من الكتاب]

٩٩ باب العضّ

راجع في فقه اللغة تقسيم العضّ (الصفحة ٨٠١)

[a] يقال بزمت به ابزم بزمًا وهو العضّ بالثنايا (204v) دون الانياب [. ثعلب : البزم بالشفتين لا بالاسنان والعضّ بالاسنان لا بالشفتين . قال ابو زيد : البزم بالثنايا دون الانياب] والرباعيات . وانما اشتقّ [b] ذلك من بزم الرمي وهو اخذك الوتر بالابهام والسبابة ثمّ ترسل السهم ، وقالوا كدم يكدم كدمًا والكدم بالفم ، وهو التعشّش او التعرّق واصل ذلك في تعرّق العظم ، وازمت ازم ازومًا وازمًا

صبّ ماءً معهُ في فلاة وهو لو حفظهُ لحفظ نفسهُ بحفظهِ واعتمد على سراب اغترّ بهِ فاذا عطش لم يجدهُ كما ظنّ . وزعم بعض الرواة انّ بيتي الفرزدق وبيتي ابن هرمة وهما :

واني وتركي ندى الاكرمين وقدحي بكفّي زندًا شحاحا (٤٢٣)

كتاركةٍ بيضها بالعراء ومُلبسة بيض اخرى جناحا

لو جُعل بيتُ ابن هرمة الثاني مع احدهما وهو بيتُ الفرزدق الاوّل كان اصحّ في المعنى واجود في النظم ولو جُعل بيت ابن هرمة الاوّل مع بيت الفرزدق الثاني لكان كذلك وكان الانشادُ :

فانّك اذا . . . العمائم كتاركةٍ . . . . جناحا

واني وتركي . . . شحاحا كمهريق . . . السمائم

وهذا استنباطٌ حسنٌ]

---

[a] ابو زيد [b] اُخذ

وَذٰلِكَ اَنْ يَمْلَاَ فَاهُ ثُمَّ يُكَرِّرَ عَلَيْهِ تَكْرِيرًا وَلَا يُرْسِلَهُ.[a] وَقَالَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ اَيْ تَعَضُّ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ: اَزْمَةٌ وَاَزُومٌ. وَاَزَامِ بِكَسْرِ الْمِيمِ. قَالَ الشَّاعِرُ[b] (٤٢٤):

اَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرَّوْعِ اِذْ اَزَمَتْ اَزَامِ[1]

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[c] لِلْحَارِثِ بْنِ كَلَدَةَ: مَا الطِّبُّ. فَقَالَ: الْاَزْمُ يَعْنِي الْحِمْيَةَ وَهِيَ اِمْسَاكُ[d] الْفَمِ عَنِ الطَّعَامِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

[وَعَوَّدَ قَوْمَهُ هَرِمٌ عَلَيْهِ وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ
كَمَا قَدْ كَانَ عَوَّدَهُمْ اَبُوهُ] اِذَا اَزَمَتْ بِهِمْ سَنَةٌ اَزُومُ[2]

اَبُو زَيْدٍ: فَاِنْ مَدَّهُ بِفِيهِ فَقَدْ نَهَسَهُ يَنْهَسُهُ، وَضَغَمْتُ بِهِ اَضْغَمُ ضَغْمًا وَهُوَ اَنْ تَمْلَاَ فَاكَ مِمَّا اَهْوَيْتَ قَصْدَهُ مِمَّا يُؤْكَلُ اَوْ يُعَضُّ، وَعَضِضْتُ اَعَضُّ عَضًّا وَعَضِيضًا،[e] وَاَنْتَهَشَهُ الذِّئْبُ وَالْكَلْبُ وَالْحَيَّةُ وَهِيَ عَضَّةٌ سَرِيعَةٌ مَشَقَّةٌ[f] (205r)، وَزَرَّ الْعَيْرُ الْاَتَانَ اِذَا عَضَّهَا. قَالَ اَوْسٌ:

---

١) [وقد مضى تفسيرُهُ]. راجع الصفحة ٢٨

٢ [يقول عَوَّدَ هَرِمٌ قومَهُ عادةً على نفسهِ كان ابوهُ قد عَوَّدهم مثلها اذا اصابتهم سنةٌ اي جَدْبٌ وقَحْطٌ. يقول كان يقوم بامرهم ويُعينُهُم في الشدائد. اَزَمَتْ بهم واَزَمَتْهُم سواءٌ اي عَضَّتْهُم واكلتهم]

---

a) قال الاصمعيُّ
b) وانشد الاصمعيُّ
c) رضي الله عنهُ
d) الحِمْيَة وامساكَ
e) وسمعتُ الكلابيَّ يقولُ...
f) قال ابو الحسن قال بُندارٌ: النَّهْسُ بمُقدَّم الفم والنَّهْشُ بالانياب وما يليها من الاضراس. قال الاصمعيُّ يقال...

[يُصَرِّفُ حَقْبَاءَ ٱلْعَجِيزَةِ سَمْحَجًا بِهَا نَدَبٌ] مِنْ زَرِّهِ وَمَنَاسِفُ [1]

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

[ثُمَّ ٱنْقَذْتَهُ وَنَفَّسْتَ عَنْهُ بِغَمُوسٍ وَضَرْبَةٍ أُخْدُودِ]
مِنْ حُسَامٍ [a] أَوْ ضَرْبَةٍ مِنْ نَحِيضٍ [b] [ذَاتِ رَيْبٍ عَلَى ٱلشُّجَاعِ ٱلنَّجِيدِ] [2]

وَيُقَالُ عَجَمْتُ ٱلْعُودَ أَعْجُمُهُ عَجْمًا إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ لِتَنْظُرَ أَصُلْبٌ هُوَ أَمْ خَوَّارٌ . وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ أَيْ ذَاتُ صَبْرٍ عَلَى ٱلدَّعْكِ فِي ٱلسَّيْرِ . قَالَ ٱلْمُتَلَمِّسُ :

قَطَعْتُهُ بِأَمُونٍ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكَلْكَلِهَا وَٱلرَّأْسُ مَعْكُوسُ [3]

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلْمُجَرَّبِ قَدْ عَجَمَتْهُ ٱلدُّهُورُ . وَعَجَمَتْهُ ٱلْعَوَاجِمُ ، وَيُقَالُ فِي هَذَا ٱلْمَعْنَى رَجُلٌ مُنَجَّذٌ . وَمُجَرَّسٌ . وَمُعَلَّسٌ . وَمُنَفَّحٌ [c] . وَمُجَرَّذٌ [d] .

---

١ [فِي يُصَرِّفُ ضَمِيرٌ من العير . والحقباءُ الآتَانُ الذي موضعُ حَقَبِها ابيضُ . والسَّمْحَجُ الطويلةُ على وجهِ الارض . والنَّدَبُ آثرُ الجُرْحِ . ومَنَاسِفُ مَعَاضُّ او آثرُ العَضّ . يقول يَنْسِفُها بفيهِ]

٢) [يقول انقذتَ الذي استغاثَ بك ونَفَّسْتَ عنهُ بطَعنةٍ غَموسٍ طعنتَ بها الذين قَصَدُوهُ ليقتلوهُ . والغَمُوسُ الواسِعَةُ . والضَّربَةُ الأُخْدُودُ التي تَحْفِرُ فيما وقعتْ فيهِ . ومن حُسَامٍ يريد ضربةً اخدودٍ ومن حُسَامٍ وصفٌ لضربةٍ . واخدودٌ وَصْفٌ ايضاً . والنَّحِيضُ السِّنَانُ الذي أُرِقَّ . والعَظْمُ الذي قد أُخِذَ لحمُهُ نَحِيضٌ (٤٢٥) . وقولهُ « ذاتِ رَيْبٍ » يريدُ أَنَّ الشُّجَاعَ يَرْتَابُ بها ويستوحِشُ اذا رآها من هَوْلِها ويفزَعُ ليأْسِهِ من السَّلَامَةِ منها . والنجيدُ القويُّ القلب]

٣ [قطعتُهُ يعني مكاناً . والامون الناقةُ المأْمُونَةُ الخَلْق . والكلكل الصدرُ . والمعكوس الذي قد جَذَبَهُ الراكبُ اليهِ . وانما يُجاذِبُهُ راسُها من نشاطِها . والعَكْس الجَذْبُ والعَطْفُ والقَلْبُ والردُّ . يقال منهُ كلّهِ عَكَسَ يَعْكِسُ عَكْساً]

---

a) فحسامٍ b) اي طعنةٌ من سِنانٍ قد رُقِّقَ . (قال) ومن الضَّغم قيل للاسد ضيغمٌ c) ومُنَفَّحٌ d) بالذال معجمةً . (قال) وسمعتُ الكلابيَّ يقول « ومُقَلَّحٌ » في هذا المعنى

وَمُقَلَّحٌ ، وَقَدْ حَلَبَ ٱلدَّهْرَ اَشْطُرَهُ اَيْ قَدْ جَرَّبَ وَمَرَّ بِهِ ٱلرَّخَاءُ وَٱلشِّدَّةُ . وَاَنْشَدَ :

مُجَرَّبٌ قَدْ حَلَبْتُ ٱلدَّهْرَ اَشْطُرَهُ مُجَرَّسٌ اَفْقِرِي[a] مِنِّي لِتَعْلِيمِ (205v)[1]

١٠١ بَابُ ٱلْمَلْءِ

راجع باب الامتلاء في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٥٧) . وباب الملء والامتلاء في فقه اللغة (ص ٥٧)

يُقَالُ ٱمْتَلَا ٱلْاِنَاءُ يَمْتَلِئُ ٱمْتِلَاءً . وَمَلَأْتُهُ فَاَنَا اَمْلَاهُ مَلْاَةً . وَٱلْمِلْءُ[b] مَا يَأْخُذُهُ ٱلْاِنَاءُ ٱلْمُمْتَلِئُ . يُقَالُ اَعْطِنِي مِلْءَ ٱلْقَدَحِ . وَاَعْطِنِي مِلْاَيْهِ[c]

١) اي اقرُبي[d] مني . وانشد[e] الكوفيُّون : مجرَّبٌ . . . لنافعي اَحْوَجِي مِني لتعليم [بخطّ السُّكَّري : « اَحْوِجي » بكَسْر الواو . قال السُّكَّري : هذا البيتُ مَدْخُولٌ لا تَرْوِهِ . فامَّا كَسْرُ الواو فهو اَقْرَبُ الى الصَّوَاب عندي . ونصفُ البيتِ الاَوَّل هو تامٌّ . وقولهُ « لنافعي » خبرُ ابتداءٍ محذوفٍ او مبتدأُ خبرٍ محذوفٍ . والتقديرُ : لنافعي ما جَرَّبْتُ . وقولهُ : « اَحْوِجي مني لتعليمِ » اي احتاجي الى تعليمٍ مني . يريد احتاجي اي خذي حاجتَكِ من التعليم . وفتح الواو في « اَحْوَجي » فيهِ بُعْدٌ وقد وجدتُهُ في شِعرِ قائلهِ على غير الروايتين اللَّتينْ ذكرَهُما يعقوبُ . قال ابو حَيَّة البَجَليُّ :

مُجَرَّبٌ قد حلبتُ الدهرَ اشطُرَهُ لا نافعي فُقُرٌ مِني لتعليمِ
اِنّي كَفَانِيَ من همٍّ هممتُ بهِ قومٌ لَهُمْ اِرْثُ مَجْدٍ غيرُ مَكْزُومِ (٤٢٦)
قومٌ اذا فَزِعوا سارَتْ بِطَاحُهُمُ بالسابِغاتِ وبالجُرْدِ اللَّهاميمِ

ومعنى الفُقُرِ الدُّنُوُّ من قولهم : « اَفْقَرَكَ الصيدُ » اي دَنَا منكَ واَمْكَنَكَ . يقولُ قد جَرَّبْتُ الاُمُورَ ومَرَّتْ بي ضروبٌ من الاُمورِ وعرفتُ ما آتي وما اَذَرُ فلا احتاجُ الى ان اتعلَّمَ من احدٍ شيئًا . وهو قريبٌ من قول الجُمَيْح :

ولو اصابتْ لقالت وهي صادِقَةٌ اِنَّ الرِياضَة لا تُنْصِبْكَ للشيبِ

يقول لا ينفَعُني اَنْ يَقْرُبَ مِنّي مَن يعلِّمُني . ومثلهُ :

اَبَعْدَ شَيْبِيَ عِنْدِي يبتغي الادَبا]

a) اَفْقَرِي b) بكسر اللام c) مُسَكَّنَةَ اللام
d) اَقْرَبُ e) وانشدها

وَاعْطِنِي ثَلْثَةَ اَمْلَائِهِ. وَهُوَ حُبٌّ مَلْآنُ وَجَرَّةٌ مَلْأَى [a]. وَيُقَالُ اَتَاقَتْهُ اِتَاقًا، وَتَئِقَ هُوَ يَتَاقُ تَاقًا. قَالَ الْاَعْشَى:

[رُبَّ خَرْقٍ مِنْ دُونِهَا يَخْرَسُ السَّفْرُ م وَمِيلٍ يُفْضِي اِلَى اَمْيَالِ]
وَسِقَاءٍ يُوكَى عَلَى تَاقِ الْمَلْ ءِ بِسَيْرٍ وَمُسْتَقًى اَوْشَالِ [1]

وَيُقَالُ وَكَرْتُ السِّقَاءَ فَاَنَا اَكِرُهُ [b] وَوَكَّرْتُهُ تَوْكِيرًا. قَالَ [c]:

بَجَّ الْمَزَادِ مُفْرَطًا تَوْكِيرَا [2]

وَكَذٰلِكَ اَفْرَطْتُهُ اِفْرَاطًا اِذَا (٤٢٧) مَلَأْتَهُ. وَزَمَجْتُهُ. وَجَزَمْتُهُ. قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي تَيَمَّمْتُ اَطْرِقَةً اَوْ خَلِيفَا [3]

وَقَالَ [d] [مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ]:

---

١) [الخَرْقُ المكانُ القَفْرُ تنخرِقُ فيهِ الريحُ من دونها ومن دونِ جَبِيرَةَ وقد ذكرَها قَبْلَ البيتَيْن. يَخْرَسُ السَّفْرُ اي يُسْكِتُهُم من الهَيْبَةِ لهُ وخوفهم على انفسهم فيهِ من العطش وغيره. ويقال انَّ الذي يَتَكَلَّمُ يعطَشُ. وسِقاءٌ معطوفٌ على ما تَقَدَّم في البيت الذي قبلَهُ. ويُوكَى يُشَدُّ على ماءٍ كثيرٍ قد مَلاهُ. واوشالٌ جمعُ وَشَلٍ وهو الماءُ القليلُ. يريدُ انَّ المُسافِرَ فيها اذا كان مطمئِنًّا ملأَ سِقاءَهُ واذا كانَ خائفًا اختَلَسَ الماءَ اختِلاسًا. ويروى «اَشْوَالٍ» وهو جمعُ شَوْلٍ والشَوْلُ بقيَّةٌ يسيرةٌ من الماءِ يذكُرُ بُعْدَ ما بينَهُ وبين جَبِيرَةَ]

٢) البَجُّ الشَقُّ. والمُفْرَطُ المَمْلُوءُ. كَاَنَّهُ شَبَّهَ ما يخرُجُ من طعنةٍ ذَكَرَها من الدم بما يخرُجُ من المزاد اذا انشقَّت من الماء. ويجوزُ ان يُريدَ شيئًا غيرَ الطعنةِ قد شُقَّ كَمَا شُقَّتِ المَزَادَةُ]

٣) وصفَ قبل هذا البيت ماءً وَرَدَهُ واراد جَزَمْتُ فيهِ قِرْبَتِي. تَيَمَّمْتُ قَصَدْتُ. واطرِقَةٌ جمعُ طريقٍ. والخَلِيفُ الطريقُ وراءَ الجَبَلِ]

---

a) على وزن عَطْشى. ويقال: قد خَذْرَفتُ الاناءَ وزَحْلَفْتُهُ
b) وَكْرًا
c) وانشد الاصمعيُّ
d) الآخرُ

دَعَتْكُمْ خَلْفَكُمْ فَاجَبْتُمُوهَا مَجَازِمُ فِي اَعَالِيهَا اُلْجُبَابُ [1]

وَقَالَ اُلْاَسْوَدُ [بْنُ يَعْفُرَ]:

تَاللّٰهِ لَوْ جَاوَرْتُمُوهُ بِذِمَّةٍ حَتَّى يُفَارِقَكُمْ اِذَا مَا اَحْرَمَا

جَذْلَانَ يَسَّرَ جُلَّةً مَكْنُوزَةً دَسْمَاءَ بَحْوَنَةً وَوَطْبًا مِجْزَمَا [2]

وَيُقَالُ زَنَدْتُهُ [a]. وَزَنَرْتُهُ. وَمَزَرْتُهُ [b]. وَاَفْعَمْتُهُ. وَاَتْرَعْتُهُ. وَيُقَالُ حَوْضٌ مُتْرَعٌ. وَحَوْضٌ تَرِعٌ. قَالَ اَوْسٌ:

[صَبَحْنَ بَنِي عَبْسٍ وَاَفْنَاءَ عَامِرٍ بِصَادِقَةٍ جَوْدٍ مِنَ اُلْمَاءِ وَالدَّمِ]

وَيَخْلِجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَمْدٍ وَرِجْلَةٍ

وَكُلِّ غَبِيطٍ بِاُلْمُغِيرَةِ مُفْعَمِ (٤٢٨) [3]

---

١) يعني قومًا انحزوا يعني اشتقتم الى اللبن. والمجازم (206r) وطاب مملوءة لبنًا. والجباب شيء يعلو البان الإبل شبه الزبد. وليس لها زبد. [هجا بهذا الشعر بني سليط لخذلهم الأحيمر وهربهم عنه وتركه حتى طعنته بنو شيبان]

٢) دسماء يخرج دسمها c). وبحونة ضخمة. [كان رجل من بني حنظلة يقال له طلحة مجاورًا في بني عجل بن لجيم فغدوا على إبله فاخذوها. فاتى طلحة الاسود وسأله ان يبغي له إبله حتى يأخذها. وعجل اخوال الاسود. فقال قصيدة يدعوهم بها الى رد الإبل. يقول لو كنتم جاورتم طلحة في بلاده لم يأخذ اقوى الكم ولم يمتنع ان يعطي من سأله وجاوره وجذلا مسرورا. يقول كان يعطي وطاب اللبن وجلال التمر وهو مسرور بما يعطي. ويروى: حبناء وهي العظيمة واصل الحبن انتفاخ البطن. ويريد بقوله «ما احرم» انه ما كان يحرم سائليه. يقال حرمت الرجل واحرمته اذا لم تعطه شيئًا مما سأل]

٣) يصف خيلًا لهم اغارت على عبس وعامر. والافناء ضروب من الناس. واراد بوقعة صادقة فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه. والجود المطر الكثير. يريد انهم عرفوهم واتوا عليهم كما يأتي السيل على المكان فلا يدع فيه شيئًا. ويخلجنهم اللفظ للخيل والمعنى لاصحابها. والصمد موضع غليظ لا يبلغ ان يكون جبلًا ويخلجنهم بالطعن خلجًا يجذبنهم.

---

a) وزندته

b) مزرته

c) دسمها

وَيُقَالُ رَعَبَهُ يَرْعَبُهُ فَهُوَ مَرْعُوبٌ . قَالَ [a] [مُلَيْحٌ ٱلْهُذَلِيُّ] :

تَرَاهُ كَتَخْفَاقِ ٱلْجَنَاحِ وَدُونَهُ مِنَ ٱلنِّيرِ اَوْ جَنْبَيْ ضَرِيَّةَ مَنْكِبُ
بِذِي هَيْدَبٍ اَيْمَا ٱلرُّبَى تَحْتَ وَدْقِهِ فَتَرْوَى وَاَيْمَا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ [b]* (١)

وَقَدْ كَمْتَرَهُ . وَزَكَّتَهُ ، وَمَلَاَ سِقَاءَهُ حَتَّى مَا تَرَكَ فِيهِ اَمْتًا ، وَحَتَّى صَارَ مِثْلَ ٱلزَّنْدِ ، وَحَتَّى زَمَّ زُمُومًا ، وَدَعْدَعَ اِنَاءَهُ . وَاَدْهَقَهُ . قَالَ ٱللهُ [c] [عَزَّ ذِكْرُهُ] : وَكَأْسًا دِهَاقًا . وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ ٱلرَّكَاءِ كَمَا دَعْدَعَ سَاقِي ٱلْاَعَاجِمِ ٱلْغَرَبَا (٢)

وَقَدْ اَدْمَعَ اِنَاءَهُ اِذَا مَلَاَهُ حَتَّى يَفِيضَ . قَالَ وَسَمِعْتُ (206v) ٱلْبَاهِلِيَّ وَٱلْكِلَابِيَّ يَقُولَانِ : اَزْهَقَ اِنَاءَهُ وَاَتْعَبَهُ اِذَا مَلَاَهُ . [وَقَالَ اَبُو زِيَادٍ لِغُلَامِهِ : اَتْعِبِ ٱلْعَتَادَ اَيِ اَمْلِ ٱلْقَدَحَ] ، [d] وَٱلْمُطْهَرُّ ٱلْمَمْلُوءُ . يُقَالُ مَا زَالَ يَصُبُّ فِي اِنَائِهِ حَتَّى اَطْهَرَّتْ ، وَاِنَاءٌ مُحَذْلَمٌ . وَمُزْحَلِفٌ . وَمُحَذْرَفٌ اَيْ مَمْلُوءٌ ، وَذَاجَتُ ٱلْقِرْبَةَ اِذَا مَلَاْتَهَا وَقَدِ ٱنْذَاجَتْ اَيِ

والرجلَةُ مَسِيلُ الماء . والجَمْعُ رِجَلٌ . والغَبِيطُ الموضعُ الذي ارتفعتْ جوانبُهُ ووسطُهُ مُطمئِنٌّ . والمُغِيرَةُ القومُ يُغِيرون . وقيل الغَبِيطُ الوادي وكلُّ ما اتَّسعَ واستَوَى فهو غَبِيطٌ وغائِطٌ . يريدُ أنَّهم يُخْرِجُونَهم بالطعن من هذه المواضع]

١) [وَصَفَ بَرْقًا يقولُ تراهُ يَخْفِقُ كتَخْفَاقِ الجَنَاحِ يريدُ أنَّهُ يَلْمَعُ . والنِّيرُ جَبَلٌ . وضَرِيَّةُ موضعٌ معروفٌ . ومَنْكِبٌ قِطْعَةٌ مُرْتَفِعَةٌ . بذي هَيْدَبٍ سَحَابٍ . اي هذا البرق في سَحَابٍ لهُ مثلُ الهُدْبِ يُرْوِي الاماكِنَ المُرتفعةَ لانهُ كثيرُ المَطَرِ واذا كانتِ الرُّبَى قد رَوِيَتْ فما سِوَاها احرى بالرِّي]

٢) وقد فُسِّر] . راجع الصفحة ٢٢٠

---

a) الشاعرُ
b) فيَرْعَبُ اي يملأُ . ويروى : واَمَّا كلُّ وادٍ فَيَرْعَبُ
c) تعالى
d) (قال) وسمعتُ ابا عمرو يقولُ

* وفي الهامش : فيَرْعَبُ

ٱمْتَلَاتْ ، وَغَرَضْتُ ٱلسِّقَاءَ اَغْرِضُهُ غَرْضًا [وَكَذٰلِكَ ٱلْحَوْضُ] اَيْ مَلَأْتُهُ .
قَالَ[a] [ٱلرَّاجِزُ] (٤٢٩) :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ اَنْ يَفِيضَا اَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنَ ٱنْ تَغِيضَا[١]

وَيُقَالُ اَغْرَبْتُهُ فَهُوَ مُغْرَبٌ اِذَا مَلَأْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بِشْرِ بْنِ اَبِي خَازِمٍ :

وَكَاَنَّ ظُعْنَهُمُ غَدَاةَ تَحَمَّلُوا سُفُنٌ تَكَفَّأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبِ[٢]

[b] وَيُقَالُ اَفْهَقْتُهُ اِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِيضَ اِفْهَاقًا فَهُوَ مُفْهَقٌ . وَٱلْفَهَقُ ٱلِٱمْتِلَاءُ . وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مُتَفَيْهِقٌ وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَمْلَأُ بِهِ فَمَهُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ ٱلْكِلَابِيَّ يَقُولُ : اَفْهَقَ ٱلْبَرْقُ اِذَا ٱتَّسَعَ ، وَٱلطَّافِحُ ٱلْمُمْتَلِئُ . وَيُقَالُ قَدْ طَفَحَ عَقْلُهُ اِذَا ٱرْتَفَعَ . وَمِنْهُ قِيلَ سَكْرَانُ طَافِحٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ ٱطَّفَحْتُ[c] طُفَاحَةَ ٱلْقِدْرِ . وَهُوَ مَا يَعْلُو عَلَى رَأْسِهَا مِنَ ٱلزَّبَدِ فِي اَوَّلِ غَلْيِهَا ،[d] وَاِذَا مَلَأَ ٱلْجَابِي حَوْضَهُ (207r) قِيلَ [جَبَأَ] فُلَانٌ فِي حَلْقَةِ حَوْضِهِ ، وَكَذٰلِكَ يُقَالُ : وَفِّ حَلْقَةَ حَوْضِكَ لَا يَحْفِرُ[٣]

---

١) [اي لا تُشْفِقْ على الحَوْض من كَثْرَة الماء الذي تَسْقِيَانِهِ اذا فاضَ الماءُ وسال على جَوَانِب الحوض . والغَرْضُ مَلْأُهُ والغَيْضُ نُقْصَانُهُ وغُؤُورُهُ . يقولُ انَّ الاستِظْهَارَ بجَمْعِ الماء خيرٌ من الاشفاق على الحَوْضِ]

٢) شَبَّهَ الاَظْعَانَ بالسُفُن لانَّ الآلَ يُشَبَّهُ بالماء وهو يَرْفعها في نَظَر العين فكانَّها اذا كانت فيهِ سُفُنٌ في ماءٍ تَكَفَّأُ تذهبُ يمينًا وشِمالاً . والخَليجُ قِطْعَةٌ من ماءِ البحر ينقطع من ماءِ البحر فَيجْتَمع في ناحيَةٍ]

٣) ويَحْفِرِ معًا

---

a) وانشد الكلابيُّ
b) قال الاصمعيُّ
c) اطَّفَحَتْ
d) ابو عبيدة

ٱلنَّاجِخُ أُصولَ جَذْرِهِ (١ [a]) اِذَا حَرَّكَتْهُ ٱلرِّيحُ [b] . [وَٱلنَّاجِخُ ٱلْمَوْجُ ٱلَّذِي يَضْرِبُ ٱلْمُسَنَّاةَ فَيُخَرِّبُهَا وَلَهُ صَوْتٌ] ، وَيُقَالُ لَهُ اِذَا فَاضَ مِنْ مِلْئِهِ : اَغْرَضَتَ [c] حَوْضَكَ ، وَٱلْغَرْبُ مَا سَالَ مِنَ ٱلْمَاءِ بَيْنَ ٱلْحَوْضِ وَٱلْبِئْرِ ، [d] وَاِنَاءٌ نَهْدَانُ . وَقَرْبَانُ . وَكَرْبَانُ اِذَا قَارَبَ ٱلْاِمْتِلَاءَ ، وَيُقَالُ اِنَاءٌ شَطْرَانُ وَنَصْفَانُ اِذَا كَانَ ٱلشَّرَابُ اِلَى نِصْفِهِ ، وَاِنَاءٌ قَعْرَانُ [e] اِذَا كَانَ ٱلشَّرَابُ فِي قَعْرِهِ ، [f] وَاِذَا قَارَبَتِ ٱلدَّلْوُ ٱلْمَلْءَ [g] فَهُوَ نَهْدُهَا . يُقَالُ قَدْ نَهَدَتْ لِلْمَلْءِ اَيْ قَارَبَتْهُ . وَاَنْشَدَ :

قَدْ نَهَدَتْ لِلْمَلْءِ اَوْ قِرَابِهِ [h] (٢

(قَالَ) فَاِذَا كَانَ (٤٣٠) دُونَ مِلْئِهَا قِيلَ : قَدْ غَرَّضْتُ فِي ٱلدَّلْوِ . قَالَ [i] [ٱلرَّاجِزُ] :

لَا تَمْلَإِ ٱلدَّلْوَ وَغَرِّضْ فِيهَا فَاِنَّ دُونَ مِلْئِهَا يَكْفِيهَا [j]

---

١) ر جَذْرِهِ ٢) [يَصِفُ دَلْوًا او جَفْنَةً او غيرَها]

a) جُذُرِهِ b) قال ابو الحسن : الناجخُ يعني اذا صبَّ الدلوَ فالماءُ الذي يندفعُ بالماء الذي صُبَّ يقال لهُ الناجخُ

c) اَغْرَبْتَ d) الفرَّاء

e) قَعْرَانُ f) ابو عبيدة g) المِلْءَ

h) قِرَابِهِ i) كقولهِ

j) قال ابو الحسن : المَلْءُ مصدرٌ بفتح الميم . والمِلْءُ الاسم بكسر الميم . فاعرف موضعَ الاسم وموضع المصدر . فاذا اردتَ الشيءَ الذي ملأَها فهو المِلْءُ بكسر الميم واذا اردتَ العملَ الذي يملأُها فهو المَلْءُ بفتح الميم كقولك : مِلْءُ هذه يكفيني . وزوِّجْ ملأَها عليَّ . فالاوَّل مكسور لانكَ اردتَ بهِ (207[v]) الماءَ بعينهِ والثاني مفتوح لانك اردتَ العملَ الى ان تَستَوْعِبَ الاناءَ

وَكَذٰلِكَ عَرَّقْتُ فِيهَا . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

لَا تَمْلَإِ ٱلدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

فَإِنْ كَانَ فِي أَسْفَلِهَا مَاءٌ قَلِيلٌ فَهُوَ سَمَلَةٌ . وَكَذٰلِكَ وَضَخْتُ وَأَوْضَخْتُ كَقَوْلِهِ :

فِي أَسْفَلِ ٱلْغَرْبِ وُضُوخٌ أُوضِخَا [1]

وَكَذٰلِكَ شَوَّلْتُ فِي أَسْفَلِ ٱلدَّلْوِ شَوْلًا ، وَجَاءَ بِإِنَاءٍ يَنْسِفُ وَقَصْعَةٍ تَنْسِفُ إِذَا كَانَ مَلْآنَ يَفِيضُ مِنَ ٱلِٱمْتِلَاءِ . (سَمِعْتُهُ مِنْ ثَلْثَةٍ [a] مِنْ بَنِي كِلَابٍ : مِنْ لِزَازٍ وَغَنِيَّةٍ وَأَبِي ٱلْغَمْرِ [b]) ، وَإِنَاءٌ طَفَّانُ إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا

١٠٢ بَابُ بَقِيَّةِ ٱلْمَاءِ

راجع في فقه اللغة فصل سياق البقايا من اشياء مختلفة (الصفحة ٢٣٢)
وفصول كميَّة الماء وكيفيَّتها ومجامعها (ص ٢٨٥ — ٢٨٨)

[c] دِعْثُ ٱلْمَاءِ بَقِيَّتُهُ . قَالَ [d] [زِيَادٌ ٱلْمُلْقَطِيُّ :

وَمَنْهَلٍ نَاءٍ صُوَاهُ هَاجِسِ وَرَدْتُهُ بِذُبَّلٍ خَوَامِسِ]

فَٱسْتَغْنِ دِعْثًا بِالدِ ٱلْمَكَارِسِ [2]

---

١) [ويروى الوَضُوخُ بفتح الواو . فمَن فَتَحَها جعلها اسم الماء في الدَلو ومَنْ ضَمَّها جعلَهُ المصدرَ كما تقولُ : انت اَكلٌ وانت قِيامٌ . ويجوزُ اَنْ تُقَدِّرَ مَحذُوفًا كاَنَّهُ قال : في اَسْفَلِ الغَرْبِ ماءٌ وُضُوخٌ]

٢) المنهلُ الموضعُ الذي فيهِ ماءٌ . والناءي البعيدُ . والصُوَى اَعلامٌ من حِجارَةٍ . والصُوَى ايضًا

---

[a] من ثلاثين
[b] وابي الغفيرَة
[c] ابو عمرٍو
[d] وانشد

وَيُقَالُ بَقِيَ فِي ٱلْحَوْضِ حِضْجٌ وَحَضْجٌ وَهِيَ ٱلْبَقِيَّةُ . وَأَنْشَدَ [a] لِهِمْيَانَ ٱبْنِ قَحَافَةَ ٱلسَّعْدِيِّ :

فَأَسْأَرَتْ فِي ٱلْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجَا
قَدْ آلَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجَا (208r) (٤٣١) [1]

[b] وَيُقَالُ لِمَا يَبْقَى فِي ٱلْحَوْضِ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْكَدِرِ وَٱلرَّنِقِ [2] : طِهْلَةٌ [وَٱلْجَمْعُ طِهْلٌ] . ثَعْلَبٌ : ٱلطِّهْلِئَةُ وَٱلطِّهْلِيءُ [وَأَنْكَرَ ٱلطِّهْلَ] ، وَهِيَ ٱلْمُطِيطَةُ أَيْضًا [c] . قَالَ [d] [ٱلرَّاجِزُ] :

تَرْعَى سِمَالَ ٱلطِّهْلِ [e] ٱلْمَطَائِطِ [3]

الاراضي الغِلَاظُ واحدُتُها صُوَّةٌ . والهاجِسُ والهَجْسُ ما يَدورُ في القَلْبِ مِمَّا يَقَعُ للانسان والهَجِسُ ايضًا الصَّوْتُ الخفيُّ. يريدُ انَّ هذا المَوْضِعَ يُهْجِسُ فيهِ فوصفهُ بالهَاجِسِ لانَ الهَجْسَ يَقَعُ فيهِ . وانَّما تَهْجِسُ النُّفُوسُ فيهِ وتَظُنُّ الظُّنونَ لهَوْلِهِ ومَشَقَّةِ السُّلُوكِ فيهِ فيُحَدِّثُ الذي يَسيرُ فيهِ نفسَهُ بما يَقَعُ لهُ انهُ يُصيبُهُ فيهِ . وَرِدتُهُ يعني المَنْهَلَ برواحِلَ ذُبَّلٍ وهي التي قد ذَبَلَتْ من التَّعَبِ . والخَوَامِسُ التي تَرِدُ خَمْسًا . واستَغَنَ واستَغَنَّ واحدٌ اي اخذنَ ما في الحَوْضِ] . والبالِدُ الذي آثَرُهُ بَيِّنٌ . والبَلَدُ الاثَرُ والجَمْعُ أَبْلَادٌ . والمكارِسُ من الكِرْسِ [f] [البَعَرُ والبَوْلُ يَقَعُ] بعضُهُ على بعضٍ

١) [اي بَقَايا . في أَسْأَرت ضميرٌ يعودُ الى الابل . واراد بقولهِ « حاضِجًا » لُمبالَغَةَ كما يقال : شِعْرٌ شاعِرٌ ووَتْدٌ وَاتِدٌ . ومعنى « آل » صارَ وعادَ . والأَنفاسُ جمعُ نَفَسٍ وهو ما يَكْرَعُ الشاربُ من الماء في مِقْدارِ بَقاءِ نَفَسٍ حتَّى يَنْقَطِعَ . والرَّجْرَجَةُ ماءٌ وطِينٌ يكون في اسفلِ الحَوْضِ] [g]

٢) والرَّنِقِ معًا

٣) [يصفُ ابلًا . وقد رُوِي : تُوعِي سِمَالَ . يريدُ ان هذه الابل توعِي السِمال تَشرَبُها ولا تَعافُ الماءَ الكَدِرَ والطينَ]

---

[a] الاصمعيُّ
[b] ابو عبيدَةَ . . .
[c] اي رَنِقَةٌ تَبْقَى في اَسْفَلِ الحَوْضِ
[d] وانشد
[e] الطِّهْلِيءِ
[f] تَطَارُقُ الابعار
[g] قال ابو الحسن : الرَّجارِج الذي يتقَطَّعُ يذهَبُ ويَجيءُ

وَمِمَّا [a] يَبْقَى فِي اَسْفَلِ ٱلْحَوْضِ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْكَدِرِ: رَنَقَةٌ [وَرَنْقَةٌ]. وَغِرْيَنَةٌ. وَرِجْرِجَةٌ. وَطَمْلَةٌ. وَمَطْلَةٌ. قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ وَٱلْاَحْمَرُ: هِيَ ٱلطَّمَلَةُ مُحَرَّكَ ٱلطَّاءِ وَٱللِّيمِ [b]، وَٱلْحِمْرِدَةُ [وَٱلْحِبْرِدَةُ. وَٱلْحِرْمِدَةُ]. هِيَ ٱلْغِرْيَنُ [وَٱلْغِرْيَلُ]، وَهُوَ ٱلتِّقْلُ فِي اَسْفَلِ ٱلْحَوْضِ [c]. وَٱلطَّلْخُ [d]. وَٱلْمَطْخُ. وَٱلْمَطِيطَةُ [e]. كُلُّ هٰذَا وَاحِدٌ وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنَ ٱلْمَاءِ فِي ٱلْحَوْضِ اَوِ ٱلْغَدِيرِ ٱلَّذِي يَبْقَى فِيهِ ٱلدَّعَامِيصُ لَا يُقْدَرُ عَلَى شُرْبِهِ [f]. وَمِمَّا يَبْقَى فِي ٱلْحَوْضِ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْمُتَغَيِّرِ قَوْلُهُمْ: بَقِيَتْ فِي ٱلْحَوْضِ صَرَاةٌ. وَٱنْشَدَ:

مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ شَرُوبٍ لِلصَّرَا [g] (١

وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ فَيَقُولُ: صِرًا [h] (208v)، وَمِمَّا يَبْقَى فِي ٱلْحَوْضِ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْقَلِيلِ ٱلصَّافِي ٱلَّذِي تُرَى اَرْضُ ٱلْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ صَفَائِهِ: صُبَابَةٌ. وَجِزْعَةٌ. وَفَرَاشَةٌ، وَٱلْحَوْضُ ٱلْمُسْتَرِيضُ ٱلَّذِي قَدْ تَبَطَّحَ فِيهِ ٱلْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ. قَالَ [i] [ٱلرَّاجِزُ]:

خَضْرَاءُ فِيهَا وَذَمَاتٌ بِيضُ اِذَا تَمَسُّ ٱلْحَوْضَ يَسْتَرِيضُ (٢

---

١) [حَمْرَاءُ في لونها تَشْرَبُ الصرا ولا تَعافُهُ وهو محمودٌ عندهم]

٢) [عنى بالخَضْرَاءِ دَلْوًا. والوَذَمَاتُ جمعُ وَذَمَةٍ وهي السُّيُورُ التي تكونُ بينَ العَرَاقِي والدَّلْوِ في كلِّ اُذُنٍ من آذَانِ الدَّلْوِ وَذَمَةٌ اِذا مَسَّتِ الحَوْضَ هذه الدَّلْوُ. يَسْتَرِيضُ يُرِيد

a) وما
b) مثل السَّمَلَة. رجعنا الى الكتاب. قال ابو عبيدة...
c) قال ابو الحسن سمعتُ بندارًا يقولُ: الحِمْرِدُ الحَمَاةُ. قال ابو عمرو...
d) بتسكين اللام
e) بتسكين الطاء والغِرْيَنُ. والغِرْيَلُ. والرِّجْرِجَةُ
f) ابو عبيدةَ
g) للصَّرَى
h) بكسر الصاد
i) وانشد

وَمِمَّا يَبْقَى فِي ٱلْحَوْضِ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلْقَلِيلِ ٱلصَّافِي وَلَا تُرَى ٱرْضُ ٱلْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ : ثُمْلَةٌ . وَصُبَّةٌ . وَسَمْلَةٌ . وَحَقْأَةٌ[a] . وَخِبْطَةٌ[b] ، وَٱلْجَحْفَةُ[c] (١ مَا يَقَعُ مِنْ جَوَانِبِ ٱلْحَوْضِ فِي ٱلْغَدِيرِ ، وَفِي ٱلسِّقَاءِ وَفِي ٱلْإِنَاءِ ٱلْخِبْطُ وَٱلرَّفْضُ وَهُمَا نَحْوٌ مِنَ ٱلنِّصْفِ (٤٣٢) . وَيُقَالُ خَبِيطٌ . قَالَ[d] [ٱلرَّاجِزُ] :

إِنْ تَسْلَمِ ٱلدَّفْوَاءُ وَٱلضَّرُوطُ يُصْبِحْ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ (٢

وَكَذَلِكَ ٱلصُّلْصُلَةُ وَٱلشَّوْلُ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

[كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ ٱلْغُؤُورِ قَلْتَانِ فِي لَحْدَيْ صَفًا مَنْقُورِ
صِفْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ] صَيَّرَتَا بِٱلنَّضْحِ وَٱلتَّصْيِيرِ
صَلَاصِلَ ٱلزَّيْتِ إِلَى ٱلشُّطُورِ[e] (٣

أَنَّ هذه الدَّلْوَ ضَخْمَةٌ تَحْمِلُ ماءً كثيرًا فاذا حَطَّهَا المُسْتَقِي في الحوضِ وهَرَاقَ الماءَ فِيهِ انْبَسَطَ لِكَثْرَةِ ما كان فيها من الماء]

١) حاشية ر ز الجَحْفَة بالفتح

٢) [قال : عندي انَّ الدَّفْوَاءَ والضَّروطَ اسما ناقَتَيْنِ . يقول إن سَلِمَتَا في سيرهما صَبَّحَتَا حوضًا فيهِ خبيطٌ فشَرِبَتَا منهُ]

٣) [الغُؤُور ان تدخُلَ العينُ في الراس من الكلال والتَعَب . والهاء تعودُ الى جَمَلٍ ذَكَرَهُ . والقَلْتَان نُقْرَتَانِ في حَرْفَيْ صَفًا . والصَفَا الحجارة جَعَلَ راسَهُ كالحَجَرِ . وموضِعَ العينَيْنِ منهُ بمنزلة النُقْرَتَيْنِ . وصِفْرانِ خاليان . وهما وصفٌ لِقَلْتَانِ . في لَحْدَي اي جانِبَيْ صَفًا . والحَوْجَلَةُ القارورة كانهُ قال او قارورتا . قَوَارِيرُ وقارورٌ الجميعُ والواحِدَةُ قارورَةٌ . يعني انَّ القارورتَيْن

---

a) بتسكين القاف
b) وخِبْطَةٌ (وهو الصواب)
c) الجَحْفَةُ
d) وانشد

e) قال ابو الحسن قال بندار : النَضْحُ ما كان رقيقًا مثل الماء والنضخُ ما كان غليظًا مثلُ الخَلُوقِ والغالِيَة والنَضُوح وما اشبه ذلك . (قال) يقال : بِهِ نَضْخٌ من خَلُوقٍ ونضحٌ من ماء

[a] أَبُو زَيْدٍ: فِي ٱلْقِرْبَةِ رَفْضٌ [b] (١) مِنْ مَاءٍ وَمِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ ٱلْجِزْعَةِ وَٱلنُّطْفَةِ. يُقَالُ مِنْهُ رَفَّضْتُ (209r) فِيهَا تَرْفِيضًا، وَٱلْخُبْطَةُ مِثْلُ ٱلرَّفْضِ [c] وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَا وَلَا لِلنُّطْفَةِ فِعْلًا، [d] وَٱلضَّهْلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ ٱلْكَثِيرِ لَا يُوبَى [e]. وَلَا يُفْثَجُ [f]. وَلَا يُنْكَشُ. وَلَا يُغَضْغَضُ وَلَا يُغَضْغِضُ [g]. وَلَا يُغَرَّضُ وَلَا يُغَرِّضُ [h]. [قَالُوا عَيْنُ ٱلْكَلِمَةِ فِي جَمِيعِهَا مَفْتُوحَةٌ إِلَّا فِي «يُوبِي» فَإِنَّهَا مَكْسُورَةُ ٱلْعَيْنِ]، وَلَا يُنْزَحُ [i]. [عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَيْرِهِ]: غَارَ ٱلْمَاءُ يَغُورُ غُؤُورًا، وَغَاضَ يَغِيضُ غَيْضًا وَغِضْتُهُ أَنَا، وَحَبَطَ مَاءُ ٱلْبِئْرِ، وَحَبَضَ. وَبَلَحَ. وَنُزِفَ نُزُوفًا، وَنَزَفَهُ ٱلدَّمُ. وَأَنْزَفَهُ ٱلشَّرَابُ. وَنَزَفَ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ وَأَنْزَفَهَا، وَمَاءٌ بِكْرٌ. وَغَوْرٌ. وَرَبَضٌ إِذَا جَفَّ مِنَ ٱلْغَدِيرِ، وَنَضَبَ ٱلْمَاءُ، وَحَسَرَ يَحْسِرُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: غَارَ ٱلْمَاءُ غَوْرًا

غَيَّرَتا صَلَاصِل الزَيْت وهي بَقَايَاهُ الى اَنْ صارَتْ الى شُطُورها والى اَنْ صُيِّرَت. والتَصيير مصدر صُيِّرَتْ. والنَضْحُ الرَشْحُ. يريد ان يُشَبِّهَ عينَي البعير وهما غائِرتان بنُقْرَتين في صخرةٍ او قارورَتَين فيهما زيتٌ قد نقص على مرّ الدهر حتّى بَقِيَ منهُ شيءٌ يسيرٌ]

١) وفي الهامش ما نصُّهُ: وفي الغريبِ رَفَضٌ

---

a) يعقوب قال: قال
b) رَفَضٌ
c) الرَفض والرَفض
d) ابو عمرو
e) لا يُوبي
f) يُفْتَج. (كذا) قال ابو الحسن كان حِفْظِي لا يُوبَى بفتح الباء ولا ادري عن مَنْ حَفِظْتَهُ. قال ابو العبَّاس: لا يُوبِي بكسر الباء. ولا يُفْثَج بفتح الثاء
g) قال ابو العبَّاس بفتح الغين الثانية وكسرها
h) مثلُهُ بفتح الراء وكسرها
i) بفتح الزاي قرأْناهُ على ابي عبَّاس بالفتح لا غير. قال ابو الحسن: ويجوزُ كسر الزاي لانهُ يقال نَزَحتِ البيرُ وانْزَحَتْ

لَاغَيْرُ . وَيُقَالُ فِي ٱلدَّمْعِ وَكُلِّ شَيْءٍ غُؤُورٌ . وَأَنْكَرَ حَبَطَ مَاءُ ٱلْبِئْرِ . وَقَالَ «خَبَطَ» بِٱلْخَاءِ مِنَ ٱلْخَبْطَةِ وَهُوَ ٱلْأَسْمُ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو : بَقِيَ فِي ٱلْحَوْضِ (٤٣٣) سَحْجَةٌ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ : هِيَ سَحْبَةٌ

١٠٣ بَابُ ٱلتَّضْيِيعِ وَٱلْإِهْمَالِ

يُقَالُ أَضَاعَ ٱلشَّيْءَ يُضِيعُهُ إِضَاعَةً ، وَضَيَّعَهُ يُضَيِّعُهُ تَضْيِيعًا . وَضَاعَ ٱلشَّيْءُ يَضِيعُ ضَيْعَةً وَضَيَاعًا ، وَسَاعَ يَسِيعُ فِي مَعْنَى ضَاعَ . وَأَسَعْتُهُ إِسَاعَةً إِذَا أَضَعْتَهُ . وَنَاقَةٌ مِسْيَاعٌ إِذَا كَانَتْ تَصْبِرُ عَلَى ٱلْإِضَاعَةِ وَٱلْجَفَاءِ [a] . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ [b] :

فَكَفَانِي ٱللّٰهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُسَعْ [١]

وَقَالَ [c] [ٱلشَّاعِرُ] :

وَيْلُ أُمِّ أَجْيَادَ شَاةً شَاةَ مُمْتَنِحٍ أَبِي عِيَالٍ قَلِيلِ ٱلْوَفْرِ مِسْيَاعِ [٢]

---

١) لَا يُسَعْ اي لَا يُضَعْ . ويقال ضَائِعٌ سَائِعٌ . [يذكر عدوًّا لهُ يعتقد في نفسهِ أَنَّهُ متى قَدَرَ على فِعْلِ شيءٍ فيهِ هَلَاكُ سُوَيْد اجتَهَدَ فِي إِيقَاعِهِ بِهِ فَكَفَى ٱللّٰهُ سويدًا امرَهُ ومنعَهُ من أَنْ يَصِلَ اليهِ بمكروهٍ . ومتى كفى ٱللّٰهُ تعالى شيئًا ما يَخَافُهُ لم يُسَعْ ذلك الشيء لم يقدر احدٌ على إِضَاعَتِهِ]

٢) المِسْيَاعُ المضياعُ . [أُمُّ أَجْيَاد شاةٌ بعينها . والممتنح الذي يُعطَى الشاةَ ينتفع بلبنها وولدها

---

[a] قال بُندار : السَيَاعُ الطِينُ وانشد : كما بَطَّنتَ بالفَدَنِ السيَاعا . (قال) فساعَ كأَنَّهُ سلك في الطين اي تاهَ في الارض فصار تُرَابًا . (قال) وناقة مِسياع اي صبورٌ على الجَفَاء كما يُقال (٢٠٩ ظ) رجلٌ تَرِبٌ اي صَبُورٌ على الفقر ومِتْرَاب . قال ابو يوسف . .

[b] اليشكريُّ [c] وانشد الاصمعيُّ

وَيُقَالُ اَذَالَهُ اِذَالَةً اِذَا اَسْتَهَانَ بِهِ وَلَمْ يَقُمْ عَلَيْهِ . وَقَدْ ذَالَ هُوَ يَذِيلُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [a] عَنْ اِذَالَةِ الْخَيْلِ . وَيُقَالُ اَسْدَاهُ يُسْدِيهِ اِسْدَاءً اِذَا اَهْمَلَهُ وَتَرَكَهُ . قَالَ اللهُ [b] [عَزَّ ذِكْرُهُ] : اَيَحْسِبُ الْاِنْسَانُ اَنْ يُتْرَكَ سُدًى . قَالَ لَبِيدٌ :

فَلَمْ اُسْدِ مَا اَرْعَى وَتَبِلٍ رَدَدْتُهُ وَاَنْجَحْتُ بَعْدَ اللهِ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبِ [1]

وَيُقَالُ بَعِيرٌ سُدًى اِذَا لَمْ يَكُنْ مُقَيَّدًا وَاَبَاعِرُ سُدًى لَيْسَتْ عَلَيْهَا قُيُودٌ . وَيُقَالُ اَهْمَلْتُهُ اِهْمَالًا . وَيُقَالُ اِبِلٌ هَمَلٌ [c] وَهُمَّلٌ [d] وَهُمَّالٌ اِذَا كَانَتْ تَرْعَى فِي الْبِلَادِ بِلَا رَاعٍ (210r)

مُدَّةً من الزمان . واراد مَدْحَ الشاة ووصفَها بالغُزْر وانها يَكتفي بلَبَنها العيالُ . وويلُ فلانٍ دعاء عليه وكَثُرَ استعمالُهُ حتَّى تكلَّموا بهِ وهم لا يَعنُونَ بهِ الدعاء . ويريدون بهِ التعجُّب من الشيءِ وانَّهُ يَفُوقُ غيرَهُ في المعنى الذي وُصِفَ بهِ . ومثلُهُ : هَوَتْ اُمُّ فلانٍ وثَكِلَتْهُ اُمُّهُ وقاتَلَهُ اللهُ قد استُعْمِلت هذه الاشياء على غير وجه الدعاء لكثرة استعمالهم اياهُ حذَفوا همزة الامّ وحذفُها في مثل ذا الموضع ليس بقياس . (قال) وعندي انَّهُ لم يَصْرِف اَجْيادَ لانَّها اُنثى معرفةٌ . وشاةٌ منصوبٌ على التمييز كما تقولُ ويلُمّ زيدٍ رجلًا . ومثلُهُ قول الهُذَليّ : « ويلُمِّهِ رجلًا تأبَى بهِ غَبَنًا » . وشاةَ ممتنح وصفٌ لشاةٍ كانهُ قال : شاةُ رجلٍ ممتنح وهو الذي يَأْخُذُ المِنْحَةَ ويستَوْهِبُ الهِبَةَ . ويجوز ان يُرْوى « شاة ممتَنَح » بفتح النون كما تقول : هذا رجلُ صِدْقٍ . وشاةُ ممتَنَح وشاةُ امتناحٍ قريبٌ كلُّ واحدٍ منهما من الآخر (٤٣٤) في المعنى]

١) يقول لم اُهمِلْ ما ارعاهُ . وتَبِلٍ رددتهُ يقولُ انَّهُ كان من قومهِ لهُ وِترٌ في قومٍ آخرين . اَدْرَكْتُ تَبِلَهُ اخذتُ لهُ بحقّهِ منهم . وانجحتُ ادركتُ بغيتي من خير مطلبٍ اي من المطالب الكريمة ولم اطلُب من المَواضع التي في الطَلَب منها نَذَالَةٌ وسُقُوطٌ]

---

a) وسلَّم
b) تعالى
c) بفتح الهاء والميم
d) بضمّ الهاء

١٠٤ بَابُ ٱلتَّنَدُّمِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الحَسْرَة والحزن (الصفحة ١٤٩)

يُقَالُ تَنَدَّمَ عَلَى ٱلشَّيْءِ يَتَنَدَّمُ تَنَدُّمًا ، وَنَدِمَ يَنْدَمُ نَدَامَةً [a] . وَهُوَ رَجُلٌ نَادِمٌ وَنَدْمَانُ [b] ، وَسَدِمَ يَسْدَمُ سَدَمًا . [c] وَٱلسَّدَمُ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَيُقَالُ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَقَدْ تَفَكَّنَ تَفُكُّنًا ، وَتَفَكَّهَ يَتَفَكَّهُ تَفَكُّهًا . قَالَ ٱللهُ [d] [عَزَّ ذِكْرُهُ] : فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ اَيْ تَتَنَدَّمُونَ . قَالَ سَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ كَانَ اَبُو حِزَامٍ ٱلْعُكْلِيُّ يَقْرَاُهَا فَظَلْتُمْ تَفَكَّنُونَ . وَيَقُولُ تَفَكَّهُونَ مِنَ ٱلْفَاكِهَةِ ، وَيُقَالُ حَسِرَ يَحْسَرُ حَسْرَةً وَهُوَ رَجُلٌ حَسِرٌ ، وَلَهِفَ يَلْهَفُ لَهْفًا [e] وَلَهَفَانًا ، وَتَلَهَّفَ يَتَلَهَّفُ تَلَهُّفًا . وَهُوَ رَجُلٌ لَهْفَانُ وَٱمْرَاَةٌ لَهْفَى

١٠٥ بَابُ ٱلتَّحَدُّثِ اِلَى ٱلنِّسَاءِ

يُقَالُ هُوَ زِيرُ نِسَاءٍ اِذَا كَانَ يَتَحَدَّثُ اِلَى ٱلنِّسَاءِ وَيُكْثِرُ زِيَارَتَهُنَّ . قَالَ مُهَلْهِلٌ :

فَلَوْ نُبِشَ ٱلْمَقَابِرُ عَنْ كُلَيْبٍ فَيُخْبَرَ بِٱلذَّنَائِبِ اَيُّ زِيرِ [١]

١) [اراد : فيُخْبَرَ ايُّ زيرٍ اَنَا وذلك اَنَّ كليبًا كان يُعيِّرُهُ فيقُول اِنَّما انت زيرٌ [f]

a) وَنَدَمًا b) وندمانٌ c) قال الاصمعيُّ
d) تعالى e) ولَهَفًا f) زيرُ نِساءٍ

قَالَ رُؤْبَةُ (٤٣٥) :

قُلْتُ لِزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرْيَمُهْ [ضِلِّيلُ اَهْوَاءِ الصِّبَى يُنَدِّمُهْ][1]

وَيُقَالُ هُوَ تِبْعُ نِسَاءٍ . وَطِلْبُ (210v) نِسَاءٍ . وَخِلْبُ نِسَاءٍ . وَحِدْثُ نِسَاءٍ . وَيَقُولُ اَهْلُ الْيَمَنِ : خِلْمُ نِسَاءٍ وَقَدْ نَالَمَهَا ، وَالْعِزْهَاةُ الَّذِي لَا يُحِبُّ النِّسَاءَ[a] ، [وَعِجْبُ نِسَاءٍ]

١٠٦ بَابُ الْبَحْثِ عَنِ الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب الفحص عن الامر (الصفحة ٧)

تَنَدَّسْتُ عَنِ الْخَبَرِ فَاَنَا اَتَنَدَّسُ تَنَدُّسًا . وَرَجُلٌ نَدُسٌ وَنَدِسٌ اِذَا كَانَ عَالِمًا بِالْاَخْبَارِ ، وَتَنَحَّسْتُ عَنْهُ تَنَحُّسًا[b] ، [وَتَحَسَّبْتُ عَنْهُ تَحَسُّبًا] ، وَبَحَثْتُ عَنْهُ اَبْحَثُ بَحْثًا . وَنَقَّبْتُ عَنْهُ اُنَقِّبُ تَنْقِيبًا . قَالَ الْمُخَبَّلُ [السَّعْدِيُّ] :

وَلَئِنْ بَنَيْتِ لِيَ الْمُشَقَّرَ فِي صَعْبٍ تُقَصِّرُ دُونَهُ الْعُصُمُ
لَتُنَقِّبَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ اِنَّ مَ اللهَ لَيْسَ كَعِلْمِهِ عِلْمُ[2]

---

١) [هذا الضميرُ المجرور الذي اُضيفت مريمُ اليهِ يعودُ الى الزير . وكان لهذا الزير امرأة يهواها اسمها مريم . وضِلّيلٌ هو الذي ضَلَّلَهُ الهَوَى . والضمير المنصوب بيُنَدّمْهُ يعود الى الزير . يقول الذي ضَلَّلَهُ الهَوَى يُنَدِّمُ هذا الزيرَ على صِبَاهُ ولَهْوِهِ وافراطِهِ فيهما]

٢) [المشقَّر حِصنٌ معروف . قال عندي انَّهُ يقربُ من هَجَرَ . في جبلٍ صعبٍ يصعبُ

---

a) قال بُندار : العِزهاةُ الذي لا يحبّ اللهوَ من النساء وغيرهنّ . وانشد بيت الاحوص :

اذا كنت عِزْهاةً عن اللهوِ والصِبَا فكن حَجَرًا من يابسِ الصخرِ جَلْمَدَا

b) وتَجَسَّسْتُ عنهُ تَجَسُّسًا

وَقَدْ خَبِرْتُهُ اَخْبَرُهُ . وَخَبَرْتُهُ اَخْبُرُهُ . وَتَخَبَّرْتُهُ تَخَبُّرًا . وَمِنْ اَيْنَ خَبِرْتَ هٰذَا ٱلْخَبَرَ [a] اَيْ مِنْ اَيْنَ عَلِمْتَهُ ، وَتَنَطَّسْتُ اَتَنَطَّسُ تَنَطُّسًا وَهِيَ ٱلْمُبَالَغَةُ فِي ٱلِاسْتِخْبَارِ [b] . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

[وَقَدْ نَرَى بِٱلدَّارِ يَوْمًا اَنَسَا جَمَّ ٱلدَّخِيسِ بِٱلشُّغُورِ اَحْوَسَا]
وَلَهْوَةَ ٱللَّاهِي وَلَوْ تَنَطَّسَا [1]

[c] وَمِنْهُ قِيلَ (211r) لِلطَّبِيبِ نِطَاسِيٌّ وَنَطَاسِيٌّ بِٱلْفَتْحِ وَنِطِّيسٌ لِمُبَالَغَتِهِ فِي ٱلْاُمُورِ . قَالَ اَوْسٌ [d] :

فَهَلْ لَكُمُ فِيهَا اِلَيَّ فَاِنَّنِي بَصِيرٌ بِمَا اَعْيَا ٱلنِّطَاسِيَّ حِذْيَمَا
[فَاُخْرِجُكُمْ مِنْ ثَوْبِ شَحْطَاءَ عَارِكٍ مُشَهَّرَةٍ بَلَّتْ اَسَافِلَهُ دَمَا] [2]

وَيُقَالُ سَبَرْتُهُ اَسْبُرُهُ سَبْرًا اِذَا نَظَرْتَ مَا قَدْرُهُ . وَاسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ

الارتقاء اليه . والعُصم جمع اَعْصَم وعَصْماء . تقصّر دونَهُ يريدُ دون راسِهِ . انَّ الله ليس كعلمِهِ علمٌ لانَّهُ لا يخفى عليهِ مكانٌ]

١) [الانَسُ سُكَّانُ الدار . والجمُّ الكثير . والدخيسُ العَدَدُ الكثير . والاَحوصُ البطيءُ البَرَاح من مكانِهِ لكثرتِهِ . ولهوةُ اللاهي معطوفٌ على قولِهِ اَنَسًا . وقيل في معنى التَنَطُّس اَنَّهُ التعمُّق والتَنَوُّقُ في طَلَبِ الحُسْن . وصف رجالَ الدار (٤٣٦) وانَّهُ كان يرى بها عَدَدًا كثيرًا ويرى فيها ما يَتَمَنَّاهُ المُبالغُ في طلب الاشياء الحسنة]

٢) حِذْيَم طبيبٌ كان في الجاهليَّة يقال لهُ ابن حِذيم . [يخاطِبُ بني الحارث بن سَدُوس وهم اهل الموضع المعروف بالقُرَيَّة وكانوا اخذوا معزَى اوسٍ فاقتسموها . يقول انا بصيرٌ بما يُزيل عنكم عارَ ما فعلتُم وانا اَبصَر من الطبيب . وابن حِذْيَم رجل من تميم الرباب . والعارِكُ الحائض . يقول انتم بفعلكم ما فعلتم بمنزلة الشَحْطَاء الحائض التي ظَهَرَ دمُ حيضِها في ثِيابِها فهي تستحي اَنْ يَرَاها اَحَدٌ فانتم مثلها من اجل ما فعلتم]

---

[a] بكسر الباء . ويقال فحصتُ عنهُ اَفْحَصُ فَحْصًا . وفَلَيْتُهُ اَفْلِيهِ فَلْيًا

[b] وفي غيرِهِ

[c] قال الاصمعي

[d] ابن حجر

فُلانٍ وَاصْلُهُ مِنْ سَبْرِ الْجُرْحِ . وَيُقَالُ اُنْظُرْ كَمْ غَوْرُهُ . وَيُقَالُ لِلْمِلْمُولِ الَّذِي يُسْبَرُ بِهِ الْجُرْحُ الْمِسْبَارُ . وَلِلْفَتِيلَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْجُرْحِ السِّبَارُ قَالَ [a] [خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ] :

[طَعَنْتُ اِذَا مَا صُدُورُ الْكُمَاةِ بُلَّتْ مِنَ الْعَلَقِ الْمَائِرِ
تُهَالُ الْعَوَائِدُ مِنْ سَبْرِهَا] تَرُدُّ السِّبَارَ عَلَى السَّابِرِ [1]

وَيُقَالُ اُحْتَسَبْتُ مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ اَيِ اُخْتَبَرْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي لِيَعْلَمْنَ مَا اُخْفِي وَيَعْلَمْنَ مَا اُبْدِي [2]

وَتَبَحَّرْتُ الْخَبَرَ اَتَبَحَّرُهُ تَبَحُّرًا (٤٣٧)

١٠٧ بَابُ التَّسَمُّعِ *

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الاستماع (الصفحة ٢٢٤)

يُقَالُ اَصَاخَ اِلَى الشَّيْءِ . وَاَسَاخَ . وَاَذِنَ لَهُ اَذَنًا . وَاَنْصَتَ . وَاسْتَمَعَ . وَاَطْرَقَ . وَضَمَزَ . وَاَقْرَدَ . وَاَسْكَتَ . وَاَصْمَتَ . وَاَصْغَى . وَتَوَجَّسَ

١) [العَلَقُ الدم . المائرُ الجاري . وتُهَالُ تُفْزَعُ . وقولهُ «تَرُدُّ السبار» اي لا تَصِلُ الفَتِيلَةُ الى قَعْرِها . وجعلها تَرُدُّ السبار لانَّ الذي يُريد عِلاجَها اذا رأى سَعَتَها عَلِم انَّ السبارَ لا يبلُغُ اَقْصاها فلم يُدْخِلهُ فيها فلذلك قال تَرُدُّ السبارَ . والسابرُ الذي يُعالِجُها]

٢) [بخطّ الرقّي «يَحْتَسِبنَ» بالباء وبخطّ الرزاز وعير «يحتَسِينَ» بالياء بنقطتين . يريدُ انَّ هؤلاءِ النِسْوَة يُسائِلْنَهُ ليَعْلَمْنَ ما في نفسِهِ من مَوَدَّتِهِنَّ ويَنْظُرْنَ هل يُخْفِي لهنَّ من الحُبِّ مثلَ ما يُبْدي]

a) الشاعرُ يصفُ طعنةً

* هذا الباب لم يُذكر في نسخة باريز

١٠٨ بَابُ [اَصْلِ] ٱلتَّخْلِيطِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب الالتباس (الصفحة ٢٦)

يُقَالُ لَبَكْتُ ٱلْاَمْرَ لَبْكًا ، وَبَكَلْتُهُ بَكْلًا اِذَا خَلَطْتَهُ . قَالَ ٱلْكُمَيْتُ :

[غِضَابًا عَلَيْنَا اَنْ نُسَمِّيَ اُمَّهُمْ حَصَانًا وَلَا نَنْمِي بَنِيهَا اِلَى بَعْلِ
يَهِيلُونَ مِنْ هَا ذَاكَ فِي ذَاكَ بَيْنَهُمْ اَحَادِيثُ مَغْرُورِينَ[a] بَكْلٌ مِنَ ٱلْبَكْلِ][1]

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

رَدَّ ٱلْاِمَاءُ جِمَالَ ٱلْحَيِّ فَٱحْتَمَلُوا اِلَى ٱلظَّهِيرَةِ اَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكُ[2]

قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ : وَسَاَلَ رَجُلٌ ٱلْحَسَنَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ : اَعِدْ عَلَيَّ فَكَاَنَّهُ اَعَادَ خِلَافَ ٱلْاَوَّلِ . فَقَالَ ٱلْحَسَنُ : قَدْ لَبَكْتَ[b] ، وَقَدْ هَمْرَجْتُ ٱلْاَمْرَ هَمْرَجَةً

---

١) [يقال هلْتُ الدقيقَ وغيرَهُ في الوعاء اذا طَرحتَهُ فيهِ . واراد بالغِضَابِ جُذَام وذلك اَنَّ بني اَسَد تَزْعُمُ اَنَّ جُذَامًا هو جُذَامُ بنُ اسدِ بن خُزَيْمَةَ وانهم انتقلوا بنسبهم الى اليَمَن . فالكُميت يعاتبهم على ذلك ويدعوهم الى الرجوع الى نَسَبهم القديم فيما يَزْعُمُ . يقول غَضِبُوا علينا اَنْ قُلْنَا اَنَّ اُمَّهُمُ اَتَتْ بهم من بعلها خُزَيْمَةَ ولا ينبغي ان يُنْسَبُوا الى غير ابيهم . وقولهُ « يَهيلون من ها ذاك في ذاك » هو اَنَّهم يُخَلِّطون في القول في ادّعائهم لغير خُزَيْمَة وبينهم احاديثُ مصنوعةٌ غَرَّهم الذي صنعها وخَلَّطَ فيها ولم يأتِ بالحقّ . واحاديثُ مبتدأٌ . وبينهم خبرُها . وبَكْلٌ وصفٌ لاحاديث . ويجوز ان يكون بينهم ظَرْفًا . ليَهيلون ويكون احاديثُ خَبَرَ ابتداءٍ محذوفٍ تقديرُهُ ادّعاؤهم احاديث مغرورين]

٢) يقول ردَّت الاماءُ الجِمالَ من المرعى للارتحال واصلَحُوا امرَهُم الى الظُهْر حتَّى انتظَمَ الارتحالُ . وانَّما تَاَخَّرُوا الى الظُهْر لاَنَّهم كانوا مُخْتَلِطين فَمَسَكُوا حتَّى استتبَّ لهم الرحيلُ . وامرٌ مرفوعٌ باضمار فعل تقديرُهُ حَبَسَهم امرٌ بينَهم لبكٌ او تَبَّطَهُم او ما اشبَهَهُ من الافعال دلَّ على هذا الفعل قولُهُ « فاحتملوا الى الظهيرة »]

---

a) مقرونين . وفي الهامش : مَغْرورين (211v)

b) عليَّ

اِذَا (٤٣٨) خَلَّطْتَهُ، [a] وَلَحْوَجْتُ الْاَمْرَ لَحْوَجَةً اِذَا خَلَّطْتَهُ وَعَوَّجْتَهُ، وَدَعْمَرْتُ الشَّيْءَ خَلَّطْتُهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

[لَا يَطِّيبِنِي الْعَمَلُ الْمُقْذِيُّ] وَلَا مِنَ الْاَخْلَافِ دَعْمَرِيُّ [١]

وَيُقَالُ شَمَطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ اِذَا خَلَطْتَهُ. وَيُقَالُ لِلْفَجْرِ شَمِيطٌ لِاَنَّ فِيهِ بَقِيَّةً مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

وَاَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفُهْ بِهَا شَمِيطٌ يُتَلِّي [٢] آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعُ [٣]

وَقَالَ طُفَيْلٌ وَذَكَرَ فَرَسًا:

شَمِيطُ الذُّنَابَى جُوِّفَتْ وَهْيَ جَوْنَةٌ بِنُقْبَةِ دِيبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعِ [٤]

(قَالَ) وَمِنْهُ سُمِّيَ الْاَشْمَطُ اَشْمَطَ. وَكَانَ اَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ لِاَصْحَابِهِ: اُشْمِطُوا اَيْ خُوضُوا [b] فِي شِعْرٍ مَرَّةً وَفِي حَدِيثٍ اُخْرَى وَفِي

---

١) [لا يطّيبني يدعوني. والمَقذيُّ الذي فيهِ قَذًى وليس بصاف. يقول لا يَدْعُوني الفعلُ القبيحُ الى نفسهِ لشَهْوَة ولا الخُلُقُ السيّىء بل افعلُ من الافعال اَجْمَلَها واتخلّقُ من الاَخْلاق باحسنها. ودَعْمَرِيٌّ مُخَلَّطٌ مُدَنَّسٌ]

٢) [يقال فُهتُ بالكلام افوهُ وتفوّهتُ بهِ اذا تكلّمتَ بهِ. يقولُ اَعْجَلَهَا الصبحُ عن اَنْ تَنْطِقَ بما كانت تُريدُ اَنْ تقولَهُ. ويُتَلّي بمعنى يَتْلُو. والساطِعُ المُضِيءُ]

٣) ويُتَلَّى معاً

٤) الذُنابَى ذَنَبُ الطائر. وقد يقال في الطائر ذَنَبٌ. وذَنَبٌ في الخيل اكثرُ من ذُنابَى وفي كلّ واحدٍ منهما اللغتان. يعني اَنَّ شَعْرَ ذَنَبِها ابيضُ واسودُ]. والتجويف ان يَبْلُغَ بَيَاضُ قوائم الفرس الى جوفهِ. [والجَوْنَةُ الدهماء الشديدةُ الدُهْمَة. ويقال للاسود جَوْنٌ. والنُقْبَةُ اللون. يريدُ اَنَّ سَوَادَها مع نَعْمَةِ شَعَرِها وبَرِيقِ لَوْنِها يُشْبِهُ سَوَادَ الديباج واَنَّ بَيَاضَها يُشْبِهُ بياضَ الرَيْط وهي ثيابٌ بِيضٌ. وجَعَلَ البياضَ مُقَطَّعًا لان بَياضها مُتَفَرِّقٌ فكَاَنَّهُ خِرَقٌ مُقَطَّعَةٌ من ثوبٍ]

---

a) ابو زيد

b) خُذُوا. وفي الهامش: خوضُوا

غَرِيبٍ [a] [مَرَّةً] . وَيُقَالُ قَدْ غَلَثَ ٱلْبُرَّ بِٱلشَّعِيرِ . وَعَلَثَهُ [b] وَمِنْهُ ٱشْتُقَّ غُلَاثَةُ . وَاَجِدُ فِي نَفْسِي تَغْلِيثًا اَيِ ٱخْتِلَاطًا . وَفُلَانٌ يَأْكُلُ ٱلْغَلِيثَ اَيْ بُرًّا قَدْ خُلِطَ بِٱلشَّعِيرِ . وَقَدْ قُتِلَ ٱلنَّسْرُ بِٱلْغَلَثَى [c] [مُمَالٌ] . وَهُوَ شَيْءٌ يُخْلَطُ لَهُ فِي طَعَامِهِ فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ ، وَقَدْ مَرِجَ اَمْرُ (٤٣٩) ٱلْقَوْمِ [d] اَيِ ٱخْتَلَطَ وَفَسَدَ . وَمَرِجَتْ اَمَانَاتُ ٱلنَّاسِ اَيْ فَسَدَتْ . قَالَ اَبُو دُؤَادٍ :

مَرِجَ ٱلدِّينُ فَاَعْدَدْتُ [e] لَهُ مُشْرِفَ ٱلْحَارِكِ مَحْبُوكَ ٱلْكَتِدْ [f] (١

وَيُقَالُ مَرِجَ ٱلْخَاتَمُ فِي يَدِيْ اِذَا قَلِقَ وَقَالَ ٱللهُ [g] [عَزَّ وَجَلَّ] : فَهُمْ فِي اَمْرٍ مَرِيجٍ اَيِ ٱخْتِلَاطٍ . وَمَرِجَ ٱلسَّهْمُ . وَاَمْرَجَهُ ٱلدَّمُ اِذَا اَقْلَقَهُ حَتَّى يَسْقُطَ [h]

١٠٩ بَابُ ٱلْاِصَابَةِ بِٱلْعَيْنِ

يُقَالُ عِنْتُ ٱلرَّجُلَ اِذَا اَصَبْتَهُ بِعَيْنِكَ فَاَنَا اَعِينُهُ عَيْنًا وَاَنَا عَائِنٌ وَهُوَ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ . قَالَ ٱلْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

---

١) يريدُ اعددتُ للامتناع من الضَرَر والشَرّ الذي قد وَقَعَ فيهِ الناسُ فَرَسًا مُشْرِفَ الحارك . والحارِكُ من الفَرَس مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْن . يريد بِمُشْرِفِ الحارِكِ انهُ عالٍ . والمَحْبُوكُ الاَمْلَسُ الصُلْبُ . والكَتِدُ ما بين مَقْعَدِ الفارس الى اصل العُنُق .]

---

a) اُخرى (212r) b) وغَلَثَهُ بالعين والغين
c) بالغَلْثى d) الناس e) فاعددتَ
f) الكَتَدُ g) تعالى h) قال ابو العبّاس : جَرِجَ الخاتَمُ مثل مَرِجَ

[اَكُلَيبُ مَا لَكَ كُلَّ يَومٍ ظَالِمًا وَالظُّلْمُ اَنْكَدُ وَجْهُهُ مَلْعُونُ]
قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَاِخَالُ اَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ (١

وَيُقَالُ نَجَأْتُهُ بِعَيْنِي اِذَا اَصَبْتَهُ بِعَيْنِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِلُقْمَةٍ . قَالَ [a] :

اَلَا بِكَ النَّجَاةُ يَا رَدَّادُ [مِنْ ذَوْدِ عَجْلَى الْجِلَّةِ الْجِيَادِ] (٢

وَحَكَى الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ نَجِيءُ الْعَيْنِ عَلَى فَعِلٍ وَنَجْءُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ . وَنَجُوءُ الْعَيْنِ عَلَى فَعُولٍ وَنَجِيءُ الْعَيْنِ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ ، وَرَجُلٌ مَسْفُوعٌ . وَقَدْ اَصَابَتْهُ سَفْعَةٌ اَيْ عَيْنٌ ، وَرَجُلٌ نَفُوسٌ اِذَا كَانَ حَسُودًا يَتَعَيَّنُ اَمْوَالَ النَّاسِ (٤٤٠) لِيُصِيبَهَا بِعَيْنٍ ، وَقَدْ اَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسٌ اَيْ عَيْنٌ ، وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : لَا تُشَوِّهْ [b] عَلَيَّ اَيْ لَا تَقُلْ مَا اَحْسَنَهُ فَيُصِيبَنِي بِعَيْنٍ [c] ، وَيُقَالُ اُسْتُشْرِفَتْ اِبِلُهُمْ اَيْ تَعَيَّنْتُهَا لِاُصِيبَهَا بِعَيْنٍ

١١٠ بَابُ الشَّيْءِ يَسْبِقُ اِلَى الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب توقُّع الامر (الصفحة ٧٣)

يُقَالُ وَقَعَ ذٰلِكَ الْاَمْرُ فِي نَفْسِي ، وَوَقَعَ فِي ضَمِيرِي ، وَوَقَعَ فِي

١) [كُلَيب هذا هو كليبٌ بن مالك بن عَهْمَةَ الظَفَرِيّ من بني سُلَيم وكانت القُرَيَّةُ بين حرب بن اُمَيَّةَ ومِرْداس بن ابي عامرٍ فاَحرَقَا من غِيلها فاصابتهم الجِنُّ فادَّعَى القُرَيَّةَ كُلَيبٌ فَخَاصَمَهُ العَبَّاسُ . يقولُ لهُ على طريق الهُزْءِ انت سيّد ولكن اَصابتك العين]

٢) [يريدُ اَلَا بك يَقَعُ ضَرَرُ العينِ الذي اردتَ اَنْ تصيبَ بها هذه الابِل . وعَجْلَى امرأةٌ . والجِلَّةُ مَسانُّ الابل]

a) وانشد ابو عمرو (212v)

b) تَشَوَّه c) قال ابو الحسن : ولا تُشَوِّه عليَّ ايضًا . وقال ابو زيد

رُوعِي ، ووَقَعَ فِي خَلَدِي . [a] وَفِي صَفَرِي . وَفِي جَخِيفِي . وَمِنْهُ يُقَالُ: لَا يَلْتَاطُ هٰذَا الْأَمْرُ بِصَفَرِي اَيْ لَا يَلْزَقُ بِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي . وَكَذٰلِكَ يُقَالُ: لَا يَلِيقُ بِصَفَرِي . [b] [قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ ثَعْلَبٌ:] حَكَوْا لَنَا عَنِ الْاَصْمَعِيِّ اَنَّهُ قِيلَ لَهُ اَنَّ اَبَا عُبَيْدَةَ يَحْكِي «وَقَعَ فِي رُوعِي. وَفِي جَخِيفِي» فَقَالَ: اَما «الرُّوعُ» فَنَعَمْ اَمَّا «الْجَخِيفُ» فَلَا

١١١ بَابُ الْفِطْنَةِ (213r)

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب اجناس العقل (الصفحة ١٤٤)

يُقَالُ فَهِمْتُ [c] [الشَّيْءَ] فَهْمًا وَفَهَمًا [وَفَهَامَةً] ، وَطَبِنْتُ لَهُ [d] اَطْبَنُ لَهُ طَبَنًا [وَطَبْنًا] وَطَبَانًا وَطَبَانِيَةً اِذَا فَطِنْتَ لَهُ [e] . وَرَجُلٌ طَبِنٌ تَبِنٌ ، وَتَبِنْتُ لَهُ اَتْبَنُ تَبْنًا وَتَبَانِيَةً [1] وَتَبَانَةً ، وَلَقِنْتُهُ فَاَنَا اَلْقَنُهُ لَقَنًا ، وَزَكِنْتُ الشَّيْءَ . وَاَزْكَنْتُهُ غَيْرِي وَرَجُلٌ زَكِنٌ وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الظَّنِّ . قَالَ [f] [قَعْنَبُ بْنُ اُمِّ صَاحِبٍ]:

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وُدَّهُمْ اَبَدًا
زَكِنْتُ مِنْ اَمْرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا [g] (r)

١) وفي الاصل تبنانيةً وهو تصحيف (كذا ورد في الهامش)
٢) [يريدُ مثل الذي زَكِنُوهُ مني . يقول لا اَوَدُّ القوم ابدًا ولا هم يَودُّونَني لما اعتقدتُهُ من عَداوَتهم واعتَقَدُوا هم من عَداوتي

a) وحكى التوزيُّ
b) قال ابو العبَّاس
c) عنهُ
d) وطِبْتُ الشيءَ
e) قال ابو العبَّاس: وطَبَنْتُ لهُ بالفتح ايضًا
f) الشاعرُ
g) قال ابو العبَّاس: زَكِنْتُ مثل عَلِمتُ

وَيُقَالُ اُحْتِكَاكَ هٰذَا الْاَمْرُ فِي نَفْسِي اَيْ ثَبَتَ وَلَا اَشُكُّ فِيهِ . وَمِنْهُ اَحْكَأْتُ الْعُقْدَةَ شَدَدْتُ عَقْدَهَا . قَالَ عَدِيٌّ :

[كَبْشَ اِنِّي بِكُمْ مُرْتَهَنٌ غَيْرَ مَا اَكْذِبُ نَفْسِي وَاُمَارِي]
اِجْلَ اَنَّ اللّٰهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ اَحْكَا صُلْبًا بِاِزَارِ [1]

وَيُقَالُ سَمِعْتُ اَحَادِيثَ فَمَا اُحْتِكَاكَ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ اَيْ مَا تَخَالَجَ [2] ، وَعَرَفْتُ ذَاكَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ . وَفِي مَعْنَاةِ قَوْلِهِ . وَمَعْنِيِّ قَوْلِهِ . وَفِي لَحْنِ قَوْلِهِ . قَالَ اللّٰهُ [a] [عَزَّ وَجَلَّ] : وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ . وَيُقَالُ مَا اَلْحَنَهُ بِحُجَّتِهِ اَيْ مَا اَفْطَنَهُ بِهَا وَاَفْهَمَهُ ، وَفَهِمْتُ ذَاكَ فِي عَرُوضِ كَلَامِهِ . وَفَحْوَى (213v) كَلَامِهِ . [ثَعْلَبٌ] وَفِي فَحْوَاءِ كَلَامِهِ . وَفُحْوَاءِ كَلَامِهِ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ ، [وَاِنَّهُ لَذَكِيٌّ . وَشَهْمٌ . وَذَهِنٌ . وَصَيْرَفِيٌّ خَرَّاجٌ وَلَّاجٌ . وَنِقْرِسٌ وَنِطِّيسٌ وَنِطَاسِيٌّ

---

١) [كبشةُ امرأة عديّ ناداها ورَخَّمها . مرتَهَنٌ رهينٌ بمحبَّتكم . وقولهُ « غيرَ ما اكذبُ نفسي » اي لستُ اكذب نفسي في محبَّتك ولا أُمارِيها واُجادِلُها في محبَّتها اياكِ من اجل انَّ الله قد فضَّلَها واهَّلَها على جميع الناس . وقولهُ « مَنْ احكا صلبًا بازار » يريدُ من (٤٤١) شدَّ إزارًا وهو المِيزَرُ بصُلْبٍ يعني صُلْبَ الانسان . وهي لفظةٌ اراد بها العمومَ كانَّهُ قال فوق كل احدٍ يشدُّ على نفسهِ ميزرًا . ويُروى : فوقَ ما احكي بصُلْبٍ وازار . يُريد فضَّلكم الله بمكارمَ واخلاقٍ جميلةٍ فوق ما اذكُرُهُ عنكم . ويريد بالصُلْب الحسَب وبالازار العفَّة . وغيرَ ما اكذبُ نفسي منصوب على المصدر . وهو مثلُ قول العرب : هذا القولُ غيرَ ما تقولُ . تقديرهُ اقولُ قولًا غيرَ قولِكَ . ومثلُهُ : هذا ولا زَعَامَتِكَ . يريدُ ولا ازعُمُ كزَعَامَتِكَ]

٢) وفي الاصل تَخَالَجُ

---

[a] تعالى

ويليهِ الباب المائة والثاني عشر
في الثِقَل

Ibn as-Sikkit
III

كنز الحفاظ

في

كتاب تهذيب الألفاظ

لأبي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت

هذّبه الشيخ الامام ابو زكريّا يحيى بن عليّ الخطيب التبريزيّ

نقلًا عن نسختَي ليدن وباريس

وقف على طبعهِ وضبطهِ وجمع رواياتهِ

الاب لويس شيخو اليسوعي

الجزء الثالث

حق الطبع محفوظ للمطبعة

طُبع في بيروت
في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين
سنة ١٨٩٦

١١٢ بَابُ ٱلثِّقْلِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب ثِقَل الامر (الصفحة ١٢٤)
وباب النهوض بالعَمَل (ص ١٢٥)

يُقَالُ اِنَّ عَلَيَّ مِنْهُ لَاَوْقًا اَيْ ثِقْلًا . وَقَدْ آقَنِي يُؤْقِنِي اَوْقًا . قَالَ [ٱلرَّاجِزُ] :

اِلَيْكَ حَتَّى قَلَّدُوكَ طَوْقَهَا وَحَمَّلُوكَ عِبْاَهَا وَاَوْقَهَا [1]

وَٱلْعِبْءُ ٱلثِّقْلُ وَجَمْعُهُ اَعْبَاءٌ . قَالَ ٱلْحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ :

[اَمْ عَلَيْنَا جَرَّا ٱلْعِبَادِ] كَمَا نِيـ ـطَ بِجَوْزِ ٱلْمُحَمَّلِ ٱلْاَعْبَاءُ [2]

وَيُقَالُ آدَنِي يُؤْدِنِي اَوْدًا اِذَا اَثْقَلَنِي . قَالَ ٱللّٰهُ تَعَالَى : وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا اَيْ لَا يُثْقِلُهُ ، وَٱلْقِرَةُ ٱلثِّقْلُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

لَمَّا رَاَتْ حَلِيلَتِي عَيْنَيَّـهْ وَلِمَّتِي كَاَنَّهَا حَلِيَّـهْ
تَقُولُ هَذَا قِرَةٌ عَلَيَّهْ [a] [يَا لَيْتَهُ بِٱلنَّحْرِ اَوْ بِلَيَّهْ

---

١) [الطَّوْقُ واحدُ الاَطْوَاقِ التي تُجْعَلُ في الرِّقَابِ وفي غيرها . ويجوزُ اَنْ يَعْنِيَ بذلك اِمَارَةً او وِلَايَةً من الوِلايات او حَمَالَةً ضَمِنَهَا وما اَشْبَهَ ذلك]

٢) [يريد اَنَّ بعضَ العِباد وهم العِبَادِيُّون اَصَابُوا دَمًا في بني تَغْلِبَ فلم يُدْرِك بنو تَغْلِبَ بثارهم منهم . والجَرَّى الجريرة والذنبُ . فقال الحارثُ لبني تَغْلِبَ (٤٢) تُرِيدُون اَن تَحْمِلوا علينا ما جَنَى العِبادِيُّون عليكم وتُعَلِّقون ذُنوبَ كلِّ مَن جَنَى عليكم بنا كما عُلِّقَ بوَسْطِ البعير الذي عليهِ الحمل الاثقالُ . ونيطَ عُلِّقَ]

---

a) عَلَيَّهْ . اي ثِقْلٌ

اَوْ مَاتَ عَنِّي زَوْجِي عَشِيَّهْ][1]

وَيُقَالُ اَفْرَحَنِي ذٰلِكَ ٱلْاَمْرُ يُفْرِحُنِي اِفْرَاحًا اِذَا اَثْقَلَكَ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

اِذَا اَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي اَمَانَةً وَتَحْمِلُ اُخْرَى اَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ[2]

وَيُقَالُ اِنَّ عَلَيَّ مِنْهُ لَعَبَالَةً اَيْ ثِقْلًا، وَاِنَّ عَلَيَّ مِنْهُ لَكَتَالًا. وَحَكَى ٱبْنُ ٱلْاَعْرَابِيِّ: زَوَّجْنَاكَ عَلَى اَنْ تُقِيمَ لَهَا كَتَالَهَا اَيْ مَا يُصْلِحُهَا مِنْ عَيْشِهَا (214r). وَيُقَالُ تَكَآدَنِي ٱلْاَمْرُ وَتَكَأَّدَنِي اِذَا ثَقُلَ عَلَيَّ وَشَقَّ. وَيُقَالُ لِلْعَقَبَةِ ٱلشَّاقَّةِ ٱلْمَصْعَدِ: كَؤُودٌ، وَتَصَعَّدَنِي ٱلْاَمْرُ مِثْلُهُ. وَيُقَالُ فَدَحَهُ ٱلْاَمْرُ يَفْدَحُهُ فَدْحًا، وَبَهَظَهُ يَبْهَظُهُ بَهْظًا. وَيُقَالُ [نَاءَنِي] وَنَاءَ بِي ٱلْحِمْلُ اِذَا اَثْقَلَكَ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

اِنِّي وَجَدِّكَ[a] لَا[b] اَقْضِي ٱلْغَرِيمَ وَاِنْ حَانَ ٱلْقَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي
اِلَّا عَصَا اَرْزَنٍ طَارَتْ بُرَايَتُهَا تَنُوءُ ضَرْبَتُهَا بِٱلْكَفِّ وَٱلْعَضُدِ[c][3]

[وَيُقَالُ اَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ. وَكَلْكَلَهُ. وَبَعَاعَهُ. وَمُؤُونَتَهُ]

---

١) يُرِيدُ اَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ ضَعُفَ بَصَرُهُ. وَالْحَلِيُّ يُبِيسُ ٱلنَّصِيُّ وَاِذَا يَبِسَ ٱلنَّصِيُّ ابْيَضَّ وَاخْتَلَطَ ابْيَضُّهُ بِمَا فِيهِ خُضْرَةٌ فَهُمْ يُشَبِّهُونَ ٱلشَّيْبَ بِهِ يَجْعَلُونَ اخْتِلَاطَ سَوَادِ ٱلشَّعَرِ بِبَيَاضِهِ كَاخْتِلَاطِ ذٰلِكَ. تَقُولُ لَمَّا شَابَ ثَقُلَ عَلَيْهَا اَمْرُهُ. وَلَيَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ]

٢) اَيِ اَثْقَلَتْكَ. [يُرِيدُ اَنَّهُ يَشْغَلُهُ اَنَّهُ لَا يَزَالُ مُهْتَمًّا بِتَحَمُّلِ ٱلْاَمَانَاتِ يُؤَدِّي اِلَى قَوْمٍ مَا لَهُمْ عِنْدَهُ وَيَقْبِضُ مِنْ آخَرِينَ مَا يَكُونُ حَافِظًا لَهُ اِلَى اَنْ يَاْخُذُوهُ]

٣) يَقُولُ اِذَا حَصَلَ عَلَيَّ دَيْنٌ وَبَلَغَ اَجَلُهُ وَطَالَبَنِي غَرِيمِي جَعَلْتُ مَوْضِعَ قَضَاءِي لَهُ اَنْ آخُذَ لَهُ ٱلْعَصَا ٱلْغَلِيظَةَ ٱلْمَنْحُوتَةَ ٱلْمُصْلَحَةَ لِلضَّرْبِ. وَٱلْبُرَايَةُ مَا يَسْقُطُ اِذَا (٤٤٣) نُحِتَتْ وَلَا اَرْحَمُهُ مِمَّا يَجْرِي عَلَيْهِ مِنِّي مِنَ ٱلتَّرْدَادِ وَٱلْمَطْلِ وَٱلْاِهَانَةِ. وَٱلْاَرْزَنُ شَجَرٌ. وَتَنُوءُ اَيْ تُثْقِلُ]

---

a) لَعَمْرُكَ b) مَا c) اَيْ تُثْقِلُ

١١٣ بَابُ رَدِّكَ ٱلرَّجُلَ عَنِ ٱلشَّيْءِ يُرِيدُهُ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الكفّ عن الامر (الصفحة ١٢٧)
وباب المَنْع (ص ٥٥)

يُقَالُ صَرَفْتُهُ عَنِ ٱلْأَمْرِ اَصْرِفُهُ صَرْفًا ، وَثَنَيْتُهُ اَثْنِيهِ ثَنْيًا ، وَرَدَعْتُهُ اَرْدَعُهُ رَدْعًا ، وَقَدَعْتُهُ قَدْعًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

فَمَنْ لِطِرَادِ ٱلْخَيْلِ تُقْدَعُ بِٱلْقَنَا [a] وَمَنْ لِمِرَاسِ ٱلْخَيْلِ عِنْدَ ٱلتَّنَازُلِ [١]

وَيُقَالُ فَرَسٌ قَدُوعٌ اِذَا كَانَ يُقْدَعُ بِٱلرُّمْحِ اَيْ يُرَدُّ وَيُكَفُّ بَعْضُ جَرْيِهِ وَهُوَ فِي تَأْوِيلِ مَقْدُوعٍ . قَالَ ٱلشَّمَّاخُ :

اِذَا مَا ٱسْتَافَهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ ٱلرُّمْحِ مِنْ اَنْفِ ٱلْقَدُوعِ [٢]

وَقَدْ نَهْنَهْتُهُ اُنَهْنِهُهُ نَهْنَهَةً ، وَمَا تَنَهْنَهَ اَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا (214v)

قَالَ عَبْدُ مُنَافَ بْنُ رِبْعٍ ٱلْهُذَلِيُّ :

لَنِعْمَ مَا اَحْسَنَ ٱلْأَبْيَاتُ نَهْنَهَةً اُولَى ٱلْعَدِيِّ وَبَعْدُ اَحْسَنُوا ٱلطَّرَدَا [٣]

وَيُقَالُ اَفَكْتُهُ آفِكُهُ اَفْكًا اَيْ صَرَفْتُهُ . قَالَ ٱللهُ عَزَّ [b] [ذِكْرُهُ] :

---

١) يَقُولُ من يُطَارِدُ الفُرْسانَ بعدَ ما فُقِدْتَ . وقَدْعُ الخيل كَفُّها وجَذْبُها بالاَعِنَّة فانْ لم يعمل الجَذْبُ في رُؤوسها شيئًا قُدِعَت بالرِماح لتَكُفَّ بعضَ جَرْيِها . ومَن لِمِراسِ اصحاب الخَيْل اذا تَنَازَلَ الفُرْسانُ في مَضيق الحرب]

٢) [ذكر العَيْرَ والأُتُنَ . استافهنَّ شَمَّهُنَّ . والاتانُ اذا حَمَلَتْ منعت الفَحْلَ فاذا جاءَ يَتَشَمَّمُها رَمَحَتْهُ برجلها فشَبَّهَ رَمْحَ الاَتانِ للعَيْر اذا رَمَحَتْ اَنْفَهُ بضَرْب انف الفَرَس بالرمح ليَكُفَّ بعضَ جَرْيِهِ . وجعلَ الموضِعَ الذي يُصِيبُهُ حافِرُها من اَنْفِهِ بمنزلة الموضع الذي يُصِيبُهُ الرُمْح من اَنْفِ الفَرَس . وقد جاءَ فَعُولٌ في هذا الموضع للمفعول . ومثلهُ حَلُوبَةٌ ورَكُوبَةٌ وغير ذلك]

٣) [وبَعْدُ ايضًا بالتنوين . وقد تَقدَّم تفسيرُهُ] . راجع الصفحة ٤٩

---

d) بالقَنَى d) وَجَلَّ

اَنَّى يُؤْفَكُونَ اَيْ يُصْرَفُونَ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ اُذَيْنَةَ :

اِنْ تَكُ عَنْ اَحْسَنِ اَلْمُرُوءَةِ مَأْ
فُوكًا فَفِي آخَرِينَ قَدْ اُفِكُوا [a] (٤٤٤)(١)

وَيُقَالُ صُرْتُهُ اَصُورُهُ صَوْرًا اِذَا اَمَلْتَهُ وَثَنَيْتَهُ . وَلُغَةٌ اُخْرَى صِرْتُهُ اَصِيرُهُ صَيْرًا . وَيُقَالُ اَنَا اِلَيْكَ اَصْوَرُ اَيْ اَمْيَلُ . وَاَنْشَدَنَا اَلْفَرَّاءُ :

اَللّٰهُ يَعْلَمُ اَنَّا فِي تَلَفُّتِنَا يَوْمَ اَلْفِرَاقِ اِلَى اِخْوَانِنَا صُورُ [b]
وَاَنَّنِي حَيْثُمَا يَثْنِي اَلْهَوَى بَصَرِي مِنْ حَيْثُمَا سَلَكُوا اَدْنُو فَاَنْظُورُ [c] (٢)

وَقَالَ مُضَرِّسٌ :

[تَدَلَّتْ عَلَيْهَا اَلشَّمْسُ حَتَّى كَاَنَّهَا مِنَ اَلْخِدْرِ يُرْمَى بِالسَّكِينَةِ نُورُهَا]
سُمُودًا [d] لَدَى اَلْاَرْطَى كَاَنَّ رُؤُوسَهَا عَلَاهَا صُدَاعٌ اَوْ فَوَالٍ تَصُورُهَا [e] (٣)

---

١) [يقولُ ان كُنْتَ مصروفًا عن فعل ما تُوجِبُهُ المروَّةُ فالطائفةُ التي انتَ في جُمْلَتها على هذا الوصف . يريد انَّك في زمان قد ذهَبَت مروَّةُ اهلهِ فانت تُشْبِههم]

٢) [يريدُ انَّهم كانوا يَتَلَفَّتُون الى الموضع الذي مضَى فيهِ الذين فارقوهم لاَسَفِهم على فِراقهم ومحبَّتهم لصاحبتهم . يُريد اَنَّ رِفَاقَهُم مالت بالالتفات . وقولهُ « حيثُما يثني الهَوَى بَصَري » يريد حيثُ يَحْمِلُني هَوَايَ لهم على الالتفات الى الجهة التي سلكُوها اَدْنُو فَاَنْظُرُ الى آثارهم والى اَوَاخِرهم . وقولهُ « اَنْظُورُ » هو « انظُرُ » وزاد الواوَ من اجل الشِعْر اتّباعًا للضمَّة . وانشد بعضهم:

خَوْدٌ اَتَاهُ كَالمَهَاةِ عُطْبُولْ كَاَنَّ في اَنْيَابِها القَرَنْفُولْ

يريد « القَرَنْفُل » وزاد الواو بعد الضمَّة]

٣) [يصفُ ظِباءً قد دخلتِ الكُنُسَ من شِدَّةِ الحرّ وقد مَنَعَها ما تَجِدُ من الحرّ اَنْ تَتَصَرَّفَ فقد اَسْتَبْدَلَت بالنفارِ السُكُونَ . والنُورُ جمعُ نَوَارٍ وهي النَفُورُ . والاَرْطَى شجَرُ الرمل تَتَّخِذُ الظِبَاءُ في اُصُولِهِ الكُنُسَ . شَبَّهَ رُؤُوسَها حِينَ دَلَّتْهَا بِرُؤُوسٍ قد اَخَذَها الصُدَاعُ او بِرؤُوسٍ قد اَخَذَتْهَا الفَوَالِي وهي جمعُ فالِيةٍ . والسُمُودُ التي لا تَتَحَرَّكُ . ويقال

---

a) اي صُرِفوا
b) صور جمعُ اَصْوَر . قال لنا ذلك ابو الحسن
c) يريدُ انظُرُ
d) سجودًا
e) اي تَمِيلُها

وَقَالَ [ٱلْآخَرُ] (٤٤٥):

وَفَرْعٍ يَصِيرُ ٱلْجِيدَ وَحْفٍ كَأَنَّهُ عَلَى ٱللَّيْتِ قِنْوَانُ ٱلْكُرُومِ ٱلدَّوَالِحِ (١

وَيُقَالُ ثَبَرْتُهُ عَنِ ٱلْأَمْرِ أَثْبُرُهُ ثَبْرًا إِذَا حَبَسْتَهُ وَرَجُلٌ مَثْبُورٌ . قَالَ [حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ] ٱلْهُذَلِيُّ (215٢):

[أَلَا يَا فَتَى مَا نَازَلَ ٱلْقَوْمَ وَاحِدًا] بِنَعْمَانَ لَمْ [a] يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثَبَّرَا (٢

وَقَدْ غَصَنْتُهُ أَغْصِنُهُ غَصْنًا [b] [هَا كَذَا ذَكَرَهُ بِٱلصَّادِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ « غَصَنْتُهُ » بِمَعْنَى حَبَسْتُهُ . وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ غَصَنَهُ إِذَا قَطَعَهُ . وَيُقَالُ « غَضَنْتُهُ » بِمَعْنَى حَبَسْتُهُ وَهَذَا بِٱلضَّادِ مَنْقُوطَةً . يُقَالُ مَا غَضَنَكَ عَنْ هَذَا أَيْ مَا عَافَكَ عَنْهُ] ، وَعَجَسْتُهُ أَعْجِسُهُ عَجْسًا . وَتَعَجَّسْتُهُ تَعَجُّسًا إِذَا حَبَسْتَهُ . يُقَالُ تَعَجَّسَتْنِي أُمُورٌ أَيْ حَبَسَتْنِي . وَإِبِلٌ عَجَاسَاءُ إِذَا كَانَتْ ثِقَالًا . قَالَ ٱلرَّاعِي :

للمتحيّر الدَّهش الذي لا يَدْري ما يصنَعُ سامِدٌ . والسامِدُ اللاهي ايضًا . والسامِدُ المُغنّي . وحُكِيَ عن بعض العرب انهُ قال : ياجاريةُ اسمِدِي لنا اي غَنّي لنا . ويروى : سُجُودًا لدى الارطى . ويروى : كُنُوسًا]

١) [يَصِفُ امرأةً . والفَرْعُ شَعَرُها قد أَمَالَ عُنُقَها من كَثْرَتِهِ . والليتُ جانبُ العُنُق . والقِنْوَان جمعُ قِنْو ويُريدُ بهِ العُنْقُودَ . شَبَّهَ ضَفَائِرَها بالعَنَاقِيدِ السُّود المُتَدَلِّيَة من شجَرِها] .

c) والدَّوَالِحُ المُثْقَلَةُ بالحَمْلِ d)

٢) [مدحَ رجلًا من قومهِ . ونَعْمَانُ موضِعٌ معروفٌ . وما زائدَة . يريدُ نازَلَ القَوْمَ وحدَهُ لم يكن معهُ من قومهِ أَحَد . وفتىً منصوب ونصبُهُ من وجهين احدُهما النداء وكلُّ مُنادًى منكورٍ منصوبٌ . والوجهُ الآخرُ انهُ منصوبٌ باضمار فعلٍ كانهُ قال : أَلَا يا قوم اعرِفُوا فتىً . او : عليكم فتىً . ومثلُهُ : « أَيَا شاعِرًا لا شاعِرَ اليومَ مثلَهُ » . وقد قيل في المُثَبَّر هو المحدودُ الذي لا يُصيبُ خيرًا]

---

a) وكان ولم
b) غضنتُهُ اغضِنهُ غضنًا
c) قال ابو الحسن
d) فمالت

وَاِنْ بَرَّكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ [a] بِمَحْنِيَةٍ اَشْلَى اُلْعِفَاسَ وَبَرْوَعَا (١
وَقَدْ شَجَرَهُ يَشْجُرُهُ شَجْرًا ، وَحَبَسْتُهُ [b] . وَاحْتَبَسْتُهُ ، وَعُقْتُهُ عَنْ ذَاكَ .
وَعَاقَنِي عَائِقٌ . وَعَقَانِي عَاقٍ . قَالَ [c] [ذُو اُلْخِرَقِ اُلطُّهَوِيُّ] :

اَلَمْ تَسْمَعْ لِذِئْبٍ بَاتَ يَعْوِي لِيُؤْذِنَ صَاحِبًا لَهُ بِاُلَّلحَاقِ
حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَا هِيَ وَيْبَ غَيْرِكَ بِاُلْعَنَاقِ (٤٤٦)
وَلَوْ [d] اَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ اُلذِّئْبِ عَاقِ (٢

قَالَ اُلرَّاجِزُ :

لَا يَعْتَقِي اَمْرًا قَضَاهُ عَائِقُ (٣

وَقَالَ اُلْعَجَّاجُ :

[وَاُلْخُمْسُ قَدْ تَعْلَمُ يَوْمَ مَلْزَقِ] اَنَّا نَقِي اَحْسَابَنَا وَنَعْتَقِي
بِاُلْمُشْرِفِيَّاتِ [e] اُفْتِخَارَ اُلْاَحْمَقِ (٤

١) [منها من الابل التي ذكرها . والجِلَّةُ المَسَانُّ الضِخَامُ . والمَحْنِيَةُ مُنْعَطَفُ الوادي] . واَشْلَى دَعَا . والعِفَاس وبَرْوَعُ اسماء ناقَتَيْنِ [باعيانهما . اي اذا بَرَكَتْ واطمأنَّتْ دَعَاهما ليَحْتَلِبَهُمَا]

٢) [يُخَاطِبُ ذِئْبًا يعوي لمَّا اَحَسَّ بذي الخِرَق . وانَّما عَوَى ليَلْحَقَ بِهِ ذِئْبٌ آخَرُ . والبُغَامُ صوتُ الراحلة . يقولُ حَسِبتُ صوتَ راحِلتي صوتَ عَنَاقٍ فجئتُ لتأْكُلَها وليست ناقَتِي بعَنَاقٍ من الغَنَم . ويبَ بمعنى ويلَ او قريب منهُ في المعنى . ثمَّ قال « ولو اَنِّي رَمَيْتُكَ من قريب » لقتلتُكَ فعاقك عن دُعاء الذئب عاقٍ وهو القَتْلُ] . واراد « عائق » فقَلَبَ . وكذا يقال اعتقيتُهُ واَعْتَقْتُهُ]

٣) [اي لا يَحْبِسُ ما حَبَسَ اللهُ حابِسٌ]

٤) الخُمْسُ يريدُ بني عامر بن صَعْصَعَةَ وحُلَفَاءَهم . ويومُ مَلْزَقٍ كانت فيهِ حَرْبٌ بين بني تميمٍ وبين عامر بن صعصعة . ومَلْزَق اسمُ مكانٍ . يقول قد علموا في ذلك اليَوم اَنَّا وَقَيْنَا

[a] حِلَّة [b] عن ذلك الامر [c] الشاعرُ
[d] فلو [e] بالمُشْرِفِيَّات

وَيُقَالُ رَجُلٌ عُوَّقٌ اِذَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ[a] ٱلْاُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ وَلَا يَمْضِي لَهَا . قَالَ [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ] ٱلْهُذَلِيُّ (215v):

فِدًى لِبَنِي لِحْيَانَ اُمِّي فَاِنَّهُمْ اَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمُ غَيْرَ عُوَّقِ[1]

وَيُقَالُ لَفَتُّهُ عَنِ ٱلْاَمْرِ اَلْفِتُهُ لَفْتًا ، وَكَفَأْتُهُ اَكْفَؤُهُ كَفْأً . وَكَذٰلِكَ كَفَأْتُ ٱلْاِنَاءَ اَكْفَاُهُ كَفْئًا اِذَا قَلَبْتَهُ . وَيُقَالُ هُوَ يُكَفِّئُ لِمَّتَهُ [اَيْ يُصَرِّفُهَا . قَالَ اَبُو عَمْرٍو: اِنَّمَا هُوَ «يَضْفِرُهَا»] .

١١٤ بَابُ*

قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ : يُقَالُ اَحْسَنُ ٱلنِّسَاءِ ٱلْاَسِيلَةُ ٱلضَّخْمَةُ . وَاَفْبَحُهُنَّ ٱلْجَهْمَةُ ٱلْقَفِيرَةُ وَهِيَ ٱلْقَلِيلَةُ ٱللَّحْمِ ، وَاَغْلَظُ ٱلْمَوَاطِئِ[b] ٱلْحَصَا[c] عَلَى ٱلصَّفَا ، وَاَشَدُّ ٱلرِّجَالِ (٤٤٧) ٱلْاَعْجَمُ ٱلضَّخْمُ . يَقُولُ ضَخْمُ ٱلْاَلْوَاحِ كَثِيرُ ٱلْعَصَبِ . وَاَنْشَدَ :

اَعْجَفُ اِلَّا مِنْ عِظَامٍ وَعَصَبْ[2]

اَحْسَابَنَا بالصَّبْرِ والمُحَافَظَةِ حتَّى غَلَبْنَا ووَفَيْنَا اَنْفُسَنَا اَنْ نَفُرَّ فَنُسَبَّ بالفِرار . ونَعْتَقِي نَعُوقُ بالضَّرْبِ بالسَّيْفِ مَنِ افتَخَرَ علينا . يعني اَنَّ ما فَعَلَتْهُ سيوفُهُم في الناس يعوقُ الذي يُريدُ مُفَاخَرَتَهُم ان يَفْتَخِرَ عليهم . وافتخار منصوب بنَعْتَقِي]

١) [قالهُ في وَقْعَةٍ كانت بين خُزَاعَةَ وبني لِحْيَانَ فاوقَعَت بنو لِحْيانَ بخُزَاعَةَ]

٢) [يريدُ اَنَّهُ قليلُ اللحم والشحم وهو ضَخْمُ العِظام والعَصَب]

---

a) تَعْتَقِيهِ اي تحبسهُ

b) المَوْطِئِ

c) الحصى

* كذا ورد في الاصل بدون تعيين اسم الباب .

وَاَسرَعُ ٱلاَرَانِبِ اَرنَبُ ٱلخُلَّةِ . وَذٰلِكَ اَنَّ ٱلخُلَّةَ تَطوِيهَا وَلَا تَفتُقُهَا وَٱلحَمضُ يَفتُقُهَا ، وَاَسرَعُ ٱلظِّبَاءِ تَيسُ ٱلحُلَّبِ ، وَقَالَ بَعضُ ٱلاَعرَابِ : اَطيَبُ مُضغَةٍ اَكَلَهَا ٱلنَّاسُ صَيحَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ [اَيْ مَتِينَةٌ صُلبَةٌ] ، وَيُقَالُ آكَلُ ٱلدَّوَابِّ بِرذَوْنَةٌ رَغُوثٌ وَهِيَ ٱلَّتِي يَرضَعُهَا وَلَدُهَا ، وَقَالَ بَعضُ ٱلاَعرَابِ اِذَا رَاَيتَهَا يَعنِي ٱلسَّمَاءَ كَاَنَّهَا بَطنُ اَتَانٍ قَمرَاءَ فَهِيَ اَمطَرُ مَا تَكُونُ ، وَيُقَالُ اَقبَحُ هَزِيلَينِ ٱلمَرْاَةُ وَٱلفَرَسُ ، وَاَطيَبُ غَثٍّ اُكِلَ غَثُّ ٱلاِبِلِ ، وَاَخبَثُ ٱلاَفَاعِي اَفعَى ٱلجَدْبِ ، وَاَخبَثُ ٱلحَيَّاتِ حَيَّاتُ ٱلحَمَّاطِ وَهُوَ شَجَرٌ ، وَيُقَالُ اَهوَنُ (216r) مَظلُومٍ سِقَاءٌ مُرَوَّبٌ . وَهُوَ ٱلَّذِي يُسقَى مِنهُ قَبلَ اَن يُمخَضَ وَتُخرَجَ زُبدَتُهُ . وَيُقَالُ سَقَانَا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً وَقَد ظَلَمتُ وَطِيَ لِلقَومِ . قَالَ [ٱلشَّاعِرُ] :

وَصَاحِبِ صِدقٍ لَم تَنَلنِي اَذَاتُهُ ظَلَمتُ وَفِي ظُلمِي لَهُ عَامِدًا اَجرُ (a) (١

قَالَ آخَرُ :

لَا يَظلِمُونَ اِذَا ضِيفُوا وَطَابَهُمُ وَهُم لِجَارِهِمِ فِي دَارِهِم (b) ظُلمُ (٢

(c) وَشَرُّ ٱلمَالِ مَا لَا يُذَكِّي وَلَا يُزَكِّي اَيِ ٱلحَمِيرُ ، وَاَخبَثُ ٱلذِّئَابِ

١) لغزٌ . اراد بقولهِ « صاحبِ صِدقٍ » وَطْبَ لَبَنٍ . ويُروى : لم تَنَلْني شَكَاتُهُ . والزِقُّ لا تكونُ منهُ الشَكْوَى وظُلْمُهُ لَيس فيهِ حَرَجٌ بل فيهِ اَجرٌ اذا شَرِبَ منهُ مَن هو مُحتاجٌ اليهِ]

٢) [يَصِفُهم بالبُخْل والظُلْم]

a) يعني وطب لبن b) في زادهِ

c) قال وقال الاصمعيُّ : وليس عن ابن السكّيت خيرُ المال مُهْرَةٌ مأمورَةٌ وسكّةٌ مَأْبُورَةٌ اراد بالمأمورة مُؤْمَرَةً كقولهِ : اَمَرْنا مُترَفيها اي كَثَّرنا . والمَأْبُورَة المُصْلَحَةُ . يقال اَبَرْتُ النَخْلَ . والسِكّةُ سِكَّةُ الحرث . (قال) واصلهُ في النِتَاج والزرع

ذِئْبُ ٱلْغَضَا . وَاَطْيَبُ ٱلْاِبِلِ لَحْمًا مَا اَكَلَ ٱلسَّعْدَانَ ، وَاَطْيَبُ ٱلْغَنَمِ لَبَنًا مَا اَكَلَ ٱلْخُرْبُثَ . [وَاَوْصَلُ ٱلنَّاسِ اَوْضَعُهُمْ لِلصَّرْمِ فِي مَوْضِعِهِ . وَيُقَالُ ٱلْمَحْقُ ٱلْخَفِيُّ اِذْكَارُ ٱلْاِبِلِ . وَقَالَ اَهْلُ ٱلْحِجَازِ : اَلْمَحْقُ ٱلْخَفِيُّ ٱلنَّخْلُ ٱلْمُقَارِبُ]

١١٥ بَابُ ٱلْمِيَاهِ

راجع في فقه اللغة تفصيل كمّيّة المياه وكيفيتها ومجامعها
(الصفحة ٢٨٥ — ٢٧٨)

يُقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ بَيِّنُ ٱلْعُذُوبَةِ ، وَنُقَاخٌ . وَزُلَالٌ . وَسَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ وَسُلَاسِلٌ ، وَمَاءٌ مَسُوسٌ اِذَا كَانَ نَامِيًا نَاجِعًا فِيمَنْ شَرِبَهُ . وَاَنْشَدَ[a] (٤٤٨):

لَوْ كُنْتَ مَاءً كُنْتَ لَا عَذْبَ ٱلْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسَا[1]

وَقَالَ كُثَيِّرٌ:

وَقَدْ اَصْبَحَ ٱلرَّاضُونَ اِذْ اَنْتُمُ بِهَا مَسُوسَ ٱلْبِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبَالَهَا[b] (٢)

---

١) [يهجوهُ يقول لو كنتَ من المياهِ لكُنْتَ ماءً غيرَ لذيذِ الطعم ولا نافعٍ للأبْدان . يريدُ أنَّهُ في الناس كهذا الماء في المياه . ومثلهُ :

لو كنتمُ تَمْرًا لكنتُمْ دَقَلَا او كنتمُ ماءً لكُنْتم وَشَلَا]

٢) يمدح عبدَ الملك وبني أُمَيَّةَ . ومَسُوسَ منصوبٌ بالراضُونَ . والتقديرُ اَصْبَحَ الراضون مَسُوسَ البلاد اذ انتم بها وُلَاةٌ مُدَبِّرُونَ يَشْتَكُونَ وَبَالَهَا . والوَبَالُ ما يصيبُ الابلَ من عَاقِبَةِ الماكولِ والشاربَ من عاقبةِ المشروب . ويقال كَلَأٌ وَبِيلٌ اذا كان مُفْسِدًا لأبْدَانِ راعِيَتِهِ . ويشكو خبرُ اَصْبَحَ . جَعَلَهُم الناس في تدبير امورهم كالماء المَسُوسِ]

---

[a] وقال (216v) [b] قال ابو العبّاس : قال ابنُ الاعرابيّ : المَسُوسُ الماء الذي اذا شُرِبَ مَسَّ الغُلَّة فذَهَبَ بها

وَمَاءٌ نَمِيرٌ وَنَمِرٌ اِذَا كَانَ نَاجِعًا فِي مَنْ شَرِبَهُ مَرِيئًا . قَالَ حَاتِمٌ :

[اِنْ كُنْتِ كَارِهَةً لِعِيشَتِنَا هَاتَا فَخَلِّي فِي بَنِي بَدْرِ
جَاوَرْتُهُمْ زَمَنَ الْهُزَالِ فَنِعْمَ مُ الْحَيُّ فِي الْعَيْصَاءِ وَالْيُسْرِ]
فَسُقِيتُ بِالْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أُتْرَكْ الْاَطِمُ جَمَّةَ[a] (١ الْجُفْرِ (٢

وَمَاءٌ شَرِيبٌ وَشَرُوبٌ اِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْمِلْحِ وَالْعَذْبِ ، وَمَاءٌ كَدِرٌ وَسَجِسٌ[b] . وَطَرِقٌ[c] اِذَا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَالَتْ فِيهِ وَبَعَرَتْ ، وَمَاءٌ [رَنِقٌ] . وَرَنَقٌ . وَرَنِقٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :

شَجَّ السُّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا (٣ شَبِمًا (٤
مِنْ مَاءِ لِينَةَ لَاطَرْقًا وَلَا رَنَقَا (٤٤٩) (٥

وَمَاءٌ خِمْجِيرٌ اِذَا كَانَ ثَقِيلًا ، وَمَاءٌ مِلْحٌ . فَاِذَا اشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ قِيلَ مَاءٌ زُعَاقٌ . وَقُعَاعٌ . وَاُجَاجٌ . وَحُرَاقٌ . اَيْ يُحْرِقُ اَوْبَارَ الْمَاشِيَةِ مِنْ شِدَّةِ

---

١) وفي الهامش : حَمْأَة

٢) كان حاتِمٌ جاورَ بني بَدْرٍ الفَزَاريينَ زَمَنَ الفَسَادِ وهو الزَمَنُ الذي اُحْتُرِبَتْ فيهِ جَدِيلَةُ وثُعَلُ قَبيلتانِ من طيّء فَاَحْمَدَ جِوَارَهم وَاَثْنَى عليهم . والعَوْصَاءُ والعَيْصَاءُ الشِدَّةُ . ويُروى : اَلْاَطِسُ ومعناهُ اُعَالِجُ . والجُفْرُ البِئْرُ الواسِعَةُ غيرُ مَطْوِيَّةٍ . يُرِيد اَنَّهُ سَقَى اِبِلَهُ فِي اَوَّلِ الشُرْبِ ومُكِّنَ من ذلك ولم يُؤَخَّرْ حتَّى يُنْزَحَ الماء ويَبْلُغَ الحَمْأَةَ . وقيلَ في الجُفْرِ اِنَّهُ البِئْرُ اذا كانت واسعةَ الراس قريبةَ القَعْرِ مَطْوِيَّةً كانت ام غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ]

٣) وفي الاصل : ناجوذها ٤) وشَبَمًا

٥) قيلَ الناجودُ هو اَوَّلُ ما يَخْرُجُ من الخَمْرِ . وقيلَ هو اَوَّلُ ما يَخْرُجُ من البِزَالِ . وقيلَ كلُّ اِنَاءٍ يُجْعَلُ فيهِ الخَمْرُ فهو ناجُودٌ صَغيرًا كان او كَبيرًا . وقيل الناجودُ صِفْوَةُ الخمر واَوَّلُها . والسُقَاةُ جمعُ ساق . والشَجُّ المَزْجُ . ولِينَةُ بِئْرٌ عَذْبَةُ الماء . وَصَفَ قيلَ هذا فَمَ امراَةٍ ثُمَّ شَبَّهَ رِيقَها بالخَمْرِ المَمْزُوجَةِ بالماء البارد] . وماءٌ شَبِمٌ والشَبِمُ البَرْدُ والشَبِمُ البارِدُ

---

a) حَمْأَةَ b) بكسر الجيم c) بتسكين الراء

مُلُوحَتِهِ ، وَيُقَالُ مَاءٌ مِلْحٌ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ . اِذَا بُولِغَ فِي مُلُوحَتِهِ ، وَطُحْلَبُ الْمَاءِ (217r) . وَعَرْمَضَ اِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ وَهِيَ الْخُضْرَةُ الرَّقِيقَةُ تَعْلُو الْمَاءَ . وَالْعَرْمَضُ اَغْلَظُ مِنْهَا . وَالْغَلْفَقُ مِثْلُ الطُّحْلُبِ ، وَقَدْ دَوَّى الْمَاءُ اِذَا كَانَتْ عَلَى اَعْلَاهُ كَالدُّوَايَةِ مِمَّا تَسْفِي الرِّيحُ فِيهِ ، وَمَاءٌ عَذِبٌ [a] اِذَا كَانَ كَثِيرَ الْقَذَى . وَالْعَذِبَةُ الْقَذَاةُ . وَيُقَالُ اَعْذِبْ حَوْضَكَ اَيِ انْزِعْ مَا فِيهِ مِنَ الْقَذَى ، [b] وَقَدْ اَصْحَبَ الْمَاءُ اِذَا عَلَاهُ كَالطُّحْلُبِ ، وَمَاءٌ آجِنٌ [c] [وَاجِنٌ] اِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَطَعْمُهُ ، وَقَدْ اَجَنَ الْمَاءُ [d] يَأْجِنُ [e] اُجُونًا وَاجْنًا . فَاِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ فَهُوَ آسِنٌ [f] ، وَقَدْ اَصِلَ يَأْصَلُ اَصَلًا اِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ مِنْ حَمَاةٍ فِيهِ . وَيُقَالُ اِنِّي لَاَجِدُ مِنْ مَاءِ حُبِّكُمْ طَعْمَ اَصِلٍ ، وَقَدْ حَثْرَبَ الْمَاءُ وَحَثْرَبَتِ الْقَلِيبُ اِذَا كَدُرَ مَاؤُهَا وَاخْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمْ تَرْوَ حَتَّى حَثْرَبَتْ قَلِيبُهَا نَزْحًا وَخَافَ ظَمَأً شَرِيبُهَا [1]

(قَالَ) وَيُقَالُ مَاءٌ سَعْرٌ كَثِيرٌ . قَالَ اَبُو الْعَبَّاسِ : سَعْبَرٌ لَا غَيْرُ . [وَطَعْنٌ سَعْرٌ اَيْ حَارٌّ] ، وَزَغْرَبٌ . وَخِضْرِمٌ (٤٥٠) اِذَا كَانَ كَثِيرًا . وَيُقَالُ لِلْبِئْرِ اِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْمَاءِ بِئْرٌ عَيْلَمٌ . وَبِئْرٌ قَلَيْذَمٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

---

١) [ذكر اِبِلًا وزَعَمَ اَنَّها لم تَرْوَ من الما حتَّى شَرِبَتْ جَمِيعَ الماء الذي في القليب حتَّى بَلَغَتْ كَدَرَهُ وخافَ من هو حاضِرٌ على الماء اَنْ لا يَجِدَ ماءً في القَلِيبِ فتَعْطَشَ اِبِلُهُ . والشَّرِيبُ الذي يُشارِبُكَ تكونُ لكلِّ واحدٍ منكُمَا نَوْبَةٌ من الماء]

---

a) بكسر الذال
b) وحكى لنا ابو عمرو .
c) بكسر الجيم ومدّ الالف
d) بفتح الجيم
e) بكسرها . ويأجُنُ بضمّها
f) على وزن فاعل .

فَصَبَّحَتْ a) قَلِيذَمًا هَمُومَا

يَزِيدُهَا مَخْجُ ٱلدَّلَا b) جُمُومَا (217v) [1]

وَبِئْرٌ خَسِيفٌ اِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلْمَاءِ قَدْ نُقِبَ جَبَلُهَا . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

قَدْ نُزِحَتْ اِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفَا اَوْ يَكُنِ ٱلْبَحْرُ لَهَا حَلِيفَا [2]

وَيُقَالُ بِئْرٌ سُجُرٌ وَمَسْجُورَةٌ اِذَا كَانَتْ مَمْلُوَّةً ، وَجَاءَ ٱلسَّيْلُ فَسَجَرَ ٱلْبِئَارَ اَيْ مَلَاَهَا . قَالَ ٱلنَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ :

اِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً يَرَى c) حَوْلَهَا ٱلنَّبْعَ وَٱلسَّأْسَمَا

[يَكُونُ لِاَعْدَائِهِ مُجْهِلًا مُضِلًّا وَكَانَتْ لَهُ مَعْلَمَا] [3]

---

١) d) وَيُرْوَى : نَخْجُ e) . [الهَمُومُ التي لا ينقطعُ ماؤها مأخوذٌ من « اَنْهَمَّ الشيء » اذا سَالَ . يريدُ انَّهُ كلَّما تُرِفَ منها ماءٌ ثابَ اليها من جَوَانِبِها ومن العيون التي فيها ماءٌ . والمَخجُ جَذْبُ الدَّلْوِ واستقاؤُها اذا كانت مَلْأَى . والدِّلَاءُ جمعُ دَلَاةٍ وهي الدَّلْوُ . والجُمُومُ اجتماعُ الماء في البئر وكثرتُهُ . يريدُ اَنَّ الابِلَ صَبَّحَتْ بِئْرًا قَلِيذَمًا . ويروى : يزيدُهُ كَانَّهُ اراد رَكِيًّا او جَفْرًا]

٢) [وَصَفَ بِئْرًا يقولُ قد نُزِفَ جميعُ ما فيها من الماء ولم يبقَ فيها ماءٌ على التقدير من اجل ما استُقِيَ منها اِنْ لم تكُن خسيفاً اي منقوبةً لم ينقطع ماؤها . وقولهُ « او يكُنِ البحرُ لَهَا حليفا » . يقول بينها وبين البَحْرِ حِلْفٌ فكلَّما استُقِيَ منها ماءٌ مَدَّ البحرُ بماءٍ بَدَلَ الذي نُزِحَ منها . وهذا على طريق التَعَجُّبِ من كثرة مائها]

٣) [وصَفَ وَعِلًا يقولُ اذا شاء طَالَعَ . والمُطَالَعَةُ اَنْ تَأْتِيَ الشيءَ سِرًّا فيما زَعَمَ بعضُ الرواة . وقال كلُّ من نظرتَ اليهِ شِبْهُ المُسْتَسِرّ فقد طالعتَهُ . (قال) والذي عندي اَنَّهُ يَقَعُ على غير طريق الاستسرار لانَّهُ لم يكن يأتيها حَيَوانٌ غيرُهُ ولا يَخَافُ اذا اَتَاها . والنبعُ ضربٌ من الشجر وخَشَبُهُ اَكْرَمُ خَشَبٍ . وزَعَمُوا اَنَّ السَّاسَمَ هو الشيزُ . وقال بعضُهُمُ الآبنُوسُ .

---

a) قد صَبَّحَتْ
b) الدَّلَى
c) تَرَى
d) قال الفَرَّاءُ
e) قال ابو الحسَن : الهَمُومُ الذي يذوبُ يقال انهَمَّتِ الشحمةُ اذا ذابت . يريدُ اَنَّ لَهَا عُيونًا تَحْلُبُ عليها كما يذوبُ الشحمُ على النار . رَجَعنا الى الكتاب

وَمَاءٌ صَرًى وَصِرًى [a] اِذَا طَالَ اِنْقَاعُهُ حَتَّى يَصْفَرَّ ، وَالْاِمِدَّانُ الْمَاءُ النَّاقِعُ فِي السَّبَخَةِ ، وَالنَّجْلُ النَّزُّ . يُقَالُ اُسْتَنْجَلَ الْوَادِي اِذَا كَثُرَ نَزُّهُ ، وَالْغَلَلُ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ . قَالَ الْحُوَيْدِرَةُ :

لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَاَصْبَحَ مَاؤُهُ غَلَلًا تَقَطَّعَ فِي اُصُولِ الْخَرْوَعِ [1]

[b] وَمَاءٌ طَيْسٌ وَطَيْسَلٌ اِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَمَاءٌ رَبٌّ [2] [وَزَبَدٌ . وَرِبٌّ بِالْكَسْرِ] ، وَمَاءٌ جَوَارٌ كَثِيرٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ [c] يَذْكُرُ [d] سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (218r) :

[وَعَامَتْ وَهْيَ قَاصِدَةٌ بِاِذْنٍ] وَلَوْلَا اللهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ [3]

(قَالَ) وَكَذٰلِكَ حِنْطَةٌ طَيْسٌ اَيْ كَثِيرَةٌ . [قَالَ الرَّاجِزُ فِي الرَّبِّ :

يَا قَوْمِ كُرُّوا اِنَّ فِي الْكَرِّ الْغَلَبْ وَالْحِنْطَةَ الْبَيْضَاءَ وَالْمَاءَ الرَّبَبْ]

وَقَالَ الْاَخْطَلُ :

لَمَّا رَاَوْنَا وَالصَّلِيبَا طَالِعًا وَمَارَ سَرْجِيسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا

خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرْمًا يَانِعَا

وقيلَ انَّ بابَ الكعبة من (٤٥١) السَّاسَمِ وهو من شَجَرِ الجِبَال . وبعضُ الرواة يَهْمِزُ السَّأْسَمَ . وهذه الروايَةُ تُلَائِمُ البيتَ لانَّهُ ان لم يَكُنْ مَهْمُوزًا كانت الالف تَأْسِيسًا . والقصيدةُ مَبْنِيَّةٌ على غير تأسيس]

١) [اي لَعِبَ السيول بهذا المكان الذي فيهِ الخِرْوَعُ . وتقطُّع الماءِ وتكسُّرهُ واحِدٌ وهو اَنْ يَتَعَوَّجَ في جَرْيِهِ ويَرُدَّهُ مَوْضِعٌ الى مَوْضِعٍ آخَرَ]

٢) زع رَبَبٌ

٣) [اي قاصِدَةٌ الى الجُودِيِّ . وعامت دَخَلت في الماء سارَتْ فيهِ . وقولهُ « بَاذِنٍ » يريدُ بِاِذْنِ اللهِ ولولا اللهُ لهلكت بكَثْرَةِ الماء]

a) بكسر الصاد وفتحها

b) وحكى ابو عمرو

c) واحتجَّ بقول القطاميِّ

d) وذكر

كَأَنَّهُمْ كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا [فَطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوَاقِعَا
أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ قَيْسٍ شَاسِعَا][1]

وَيُقَالُ مَاءٌ ضَحْضَاحٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا عَلَى وَجْهِ (٤٥٢) الْأَرْضِ لَيْسَ لَهُ عُمْقٌ، وَكَذَلِكَ الضَّحْلُ وَحَبَابُ الْمَاءِ. وَحِبَبُهُ طَرَائِقُهُ. وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ: مَاءٌ فُرَاتٌ أَيْ عَذْبٌ. وَمَاءٌ فِرْتَانٌ. وَمَاءٌ أَزْرَقُ صَافٍ. يُقَالُ نُطْفَةٌ سَجْرَاءُ وَغَدِيرٌ أَسْجَرُ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ لَمْ يَصْفُ بَعْدُ، وَمَاءٌ غَوْرٌ إِذَا كَانَ قَلِيلًا. وَمَاءَانِ غَوْرٌ. وَمِيَاهٌ غَوْرٌ

١١٦ بَابُ الْقَصْدِ وَالِاعْتِمَادِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الطلب (الصفحة ٩٩)

يُقَالُ تَعَمَّدْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَمَدْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ، وَأَنْتَ عُمْدَتُنَا أَيِ الَّذِي نَقْصِدُ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِنَا. وَعَمِيدُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ، وَقَدْ صَمَدْتُ لَهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ. وَيُقَالُ تَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَا إِذَا قَصَدَ لَهُ بِهَا، وَالصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصْمَدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ لَيْسَ فَوْقَهُ سَيِّدٌ. قَالَ[a] سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ:

---

١) [هجو بذلك قيس عَيْلان. يقول لَمَّا رَأَوْا جَمْعَنَا قد أَقْبَلَ وقد رُفِعَ الصليبُ عَرَفُونا واخزموا. ومار سَرجيس رجلٌ. وموتٌ ناقِعٌ يأْخُذُ بسُرْعَةٍ واصلهُ في السمّ. يقال سمٌّ ناقِعٌ وهو الذي أُنقِعَ حتَّى اشتدَّ وهو يُنقَعُ مع غيرهِ مِمَّا يُقَوِّي عَمَلَهُ]

[a] وانشد ابو عبيدة

اَلا بَكَرَ ٱلنَّاعِي بِخَيْرَيْ[a] بَنِي اَسَدْ
بِعَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِٱلسَّيِّدِ ٱلصَّمَدْ (218v) (١)

وَقَدِ ٱعْتَمَرْتُهُ اِذَا قَصَدْتَ لَهُ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

لَقَدْ غَزَا ٱبْنُ مَعْمَرٍ حِينَ ٱعْتَمَرْ مَغْزًا[b] بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرْ[c] (٢)

وَحَجَجْتُ فُلَانًا اِذَا اَتَيْتَهُ ، وَفُلَانٌ مَحْجُوجٌ يُكْثِرُ ٱلنَّاسُ اِتْيَانَهُ . قَالَ ٱلْمُخَبَّلُ ٱلسَّعْدِيُّ :

وَاَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ[d] حُلُولًا كَثِيرَةً يَحُجُّونَ سِبَّ ٱلزِّبْرِقَانِ ٱلْمُزَعْفَرَا (٣)

وَقَدْ تَسَمَّتُّهُ اِذَا قَصَدْتَ لَهُ . وَاَصْلُهُ مِنَ ٱلسَّمْتِ (٤٥٣) . يُقَالُ نَحْنُ عَلَى سَمْتِ ٱلطَّرِيقِ ، وَقَدِ ٱنْتَبْتُهُ اِذَا اَتَيْتَهُ . وَٱنْتَجَعْتُهُ وَاَصْلُهُ مِنِ ٱنْتِجَاعِ ٱلْغَيْثِ اَيْ طَلَبِهِ وَقَدْ تَيَمَّمْتُهُ . وَيَمَّمْتُهُ . وَاَمَّمْتُهُ . وَاَمَمْتُهُ . وَتَوَخَّيْتُهُ وَنَحْنُ عَلَى وَخْيِ ٱلطَّرِيقِ ، وَقَدِ ٱجْتَدَيْتُهُ اِذَا اَتَيْتَهُ تَطْلُبُ جَدْوَاهُ وَهِيَ

---

١) [يَرْثِي عَمْرَو بن مَسْعُودٍ وخالِدَ بنِ نَضْلَةَ وقَتَلَهُما كِسْرَى . وعَنَى بالسَّيِّدِ الصَّمَدِ خالِدَ بن نَضْلَةَ]

٢) [يَمْدَحُ عُمَرَ بن عُبَيْدِ الله بن مَعْمَرٍ التَّيْمِيَّ وكان قد خرج الى قتال الخَوَارِج فنكى فيهم وآثَرَ اَثَرًا حَسَنًا . وضَبَرَ وَثَبَ]

٣) [الحُلُولُ الجَماعاتُ]. والسِبُّ العِمامَةُ . [والمزعفَرُ المصبوغُ بالزعفران . وقد زعموا انَّ السادات كانوا يصبغونَ عَمائِمهم بصُفْرَةٍ]. فكأنَّهم ينظُرُونَ اليهِ لِجَمالِهِ . [وزعموا انَّهُ كان جميلَ الوجه وكان يُسَمَّى القَمَرَ . والزِبْرقانُ اسمٌ من اسماء القمر . وسُمِّيَ الزِبْرقانُ لجمالِهِ واسمُهُ حُصَيْنٌ]

---

a) بِخَيْرٍ . ورواهُ الفَرَّاءُ : بِخَيْرَيْ بَنِي اَسَدْ (اثنين)

b) مغزًى

c) قال ابو الحسن : ضَبَرَ اذا جَمَعَ قوائمَهُ لِيَثِبَ . واصلُ الضَبْرِ جمعُ الشيء الى الشيء . ومنهُ اِضْبَارَةُ الكُتُب ومنهُ بِناءٌ مُضَبَّرٌ اذا كان بعضُهُ مَجْمُوعًا الى بعض

d) سَعْدٍ

ٱلْعَطِيَّةُ ، وَقَدِ ٱعْتَفَيْتُهُ [a] . وَٱعْتَرَيْتُهُ . وَعَرَوْتُهُ . وَٱعْتَرَرْتُ بِهِ كُلُّ هٰذَا إِذَا أَتَيْتَهُ تَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِهِ . وَإِنَّ فُلَانًا لَكَثِيرُ ٱلْعَافِيَةِ . وَٱلْعُفَاةِ . وَٱلْعُفَى [b] أَيْ كَثِيرُ ٱلْأَضْيَافِ . قَالَ ٱلْأَسَدِيُّ [مُضَرِّسُ بْنُ رِبْعِيٍّ وَيَقَعُ هٰذَا ٱلْبَيْتُ ٱلْأَوَّلُ فِي شِعْرِ عَوْفِ بْنِ ٱلْأَحْوَصِ] :

فَلَا تَصْرِمِينِي [c] وَٱسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَافِي ٱلْقِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

[وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةُ ٱلْحَيِّ مِمَّنْ يُفِيرُهَا] (١

وَقَالَ ٱللّٰهُ [d] [عَزَّ وَجَلَّ] : فَأَطْعِمُوا ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ . قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ :

تَرْعَى ٱلْقَطَاةُ ٱلْخِمْسَ قَفُّورَهَا ثُمَّ تَعُبُّ ٱلْمَاءَ فِيمَنْ يَعِر (٢ [e]

---

١) قال يعقوبُ [f] موضعُ «مَن» نصبٌ وموضعُ «عافي» رفعٌ . يقول اذا جاء المستعيرُ يستعير القِدْرَ فرآى عند القوم الضيفَ رَجَعَ ولم يَستَعِرْها لانَّ الضيفَ قد شَغَلَها فكانَّ الضيفَ قد رَدَّهُ عن طَلَبِ القِدْرِ [g] . [وقال ابو محمّدٍ زعم بعضُ المفسّرين انَّ العافيَ منصوبٌ وهو مفعول رَدَّ وانَّ يَاءَهُ سكَنَتْ لاجل الشعرِ كما قال «رَدَّتْ عليهِ أَقَاصِيهِ ولَبَّدَهُ» . ومَنْ يستعيرُها فاعِلُ رَدَّ ويجعَلُ العافي ما يَبْقَى من المَرَقِ في أَسْفَلِ القِدْرِ . وكان المستعيرُ للقِدْرِ اذا استعارَها في الجَدْبِ واراد رَدَّها رَدَّ في اسفلها شيئاً من المَرَقِ والتَوَابِلِ يتكرَّم بذلك ويكون العافي في هذا القول بمنزلة العفاوة . والخليقةُ الطبيعةُ . ومعنى يُفِيرُها يوقِدُ تحتَها حتّى تفورَ]

٢) [القَفُّور ضَرْبٌ من النبتِ . وصفَ فلاةً وذكر انَّ قَطَاهَا لا تَجِدُ فيها ماءً فهي تَأْتِي

---

a) وعَفَوْتُهُ
b) مثلُ (219r) غُزًى
c) تسأليني
d) تعالى
e) اي تأتيهِ فيمن يأتي . قال ابو الحسن : القَفُّورُ ما يوجَدُ في القَفْرِ . قال ابو العبّاس : ولم نَسْمَعِ القَفُّورَ في كلام العَرَبِ الّا في شعْرِ ابن أَحْمَرَ
f) قال ابو الحسن
g) قال بُنْدَار : عافي القِدر ما يُبْقِي المُستعيرُ في القِدْرِ لصاحبِ القدر . فيقول اذا اشتَدَّ الزمانُ خاف الرجلُ انْ يَسْتعيرَ قِدْرًا وبُرُدَّها فارِغةً وان رَدَّ فيها شيئًا احجَفَ بهِ ذلك فيمتنع من استعارتها . فيقول انا واسع الاخلاق في هذا الوقت فخليقتي التوسُّع في هذا الوقت . رجعنا الى قول ابي يوسُفَ

وَقَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ (219[٢]):

وَلَا ٱشْتِمُ ٱلْعَفَى وَلَا يَشْتِمُونَنِي [إِذَا هَرَّ دُونَ ٱللَّحْمِ وَٱلْفَرْثِ جَازِرُهْ]

وَقَدْ تَنَصَّفْتُهُ اَيْ طَلَبْتُ مَا عِنْدَهُ . وَقَالَ غَيْرُ ٱلْاَصْمَعِيِّ : تَنَصَّفْتُهُ خَدَمْتُهُ

١١٧ بَابُ ٱلشَّيْءِ ٱلْقَلِيلِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب القلَّة (الصفحة ٥٣)
وفي فقه اللغة تفصيل القليل (ص ٣٨) وتقسيم القلَّة (ص ٣٨)

يُقَالُ قَلِيلٌ وَتْحٌ وَوَتْحٌ [a] . وَوَتِيحٌ . وَقَلِيلٌ شَثْنٌ . وَقَلِيلٌ وَغْرٌ [b] ، وَوُتُحَتْ عَطِيَّتُهُ [c] . وَشُثُنَتْ [d] ، وَقَلِيلٌ تَافِهٌ ، وَحَتَرَهُ [e] اَقَلَّ عَطَاءَهُ . وَٱلْحَتْرُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ . قَالَ ٱلشَّنْفَرَى :

وَأُمِّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقُوتُهُمْ إِذَا حَتَرَتْهُمْ اَوْتَحَتْ وَاَقَلَّتِ [١]

[وَقَالَ ٱلْاَعْلَمُ] ٱلْهُذَلِيُّ :

إِذَا ٱلنُّفَسَاءُ لَمْ تُحَرَّسْ [f] بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُهَا [g] [٢]

اَرْضًا اُخرى تَشْرَبُ فيها الماءَ خِمْسًا ثُمَّ تَعُرُّ اي تَأْتِي الماء . وقولهُ «فيمن» فمَن تكون لما يَعْقِلُ وانَّما استجازَهُ لاَنَّ الابل تَرِدُ الماءَ الذي تَرِدُهُ القَطَاةُ خِمْسًا والابلُ (٤٥٤) اذا وَرَدَتْ وَرَدَ معها رِعَاؤُها فصارت «مَنْ» واقِعَةً على جميعِ ما يَرِدُ لاجل دُخُولِ مَنْ يَعْقِلُ معها]

١) [وقد مضى تفسيرهما] . راجع الصفحة ٧٢ ٢) راجع تفسيرهُ في الصفحة ٣٤٣

---

a) بتسكين التاء وكسرها
b) وَغْرٌ
c) بضمّ التاء
d) بضمّ القاف
e) حترتُهُ
f) تحرَّس (كذا)
g) اي بالشيء القليل

وَيُقَالُ عَطَاءٌ مُزَلَّجٌ اَيْ قَلِيلٌ ، وَقَلِيلٌ نَزْرٌ . وَطَفِيفٌ . وَمَمْنُونٌ . وَاَصْلُهُ مِنَ ٱلْقَطْعِ . وَيُرْوَى فِي قَوْلِهِ[a] [عَزَّ وَجَلَّ] : وَاِنَّ لَكَ لَاَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ غَيْرَ مَقْطُوعٍ ، وَبَرَضَ لَهُ اِذَا اَقَلَّ عَطَاءَهُ ، وَشُرْبٌ مُصَرَّدٌ اَيْ مُقَلَّلٌ

١١٨ بَابُ ٱلْحَوَائِجِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب إدراك الوَطَر (الصفحة ٢٧٢)
وباب نوال الحاجة (ص ١٢٨)

يُقَالُ لِي فِي هٰذَا ٱلشَّيْءِ حَاجَةٌ . وَجَمْعُ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ وَحَوَائِجُ وَحَوِجٌ [ثَعْلَبٌ : اِنَّمَا تُجْمَعُ حَاجَةٌ عَلَى حَاجَاتٍ وَحَاجٍ . فَاَمَّا حَوَائِجُ فَهُوَ جَمْعُ حَائِجَةٍ] . قَالَ[b] [ٱلْاَعْوَرُ بْنُ بَرَاءٍ ٱلْكِلَابِيُّ :

[وَاَدْمَاءَ مِنْ اُدْمِ ٱلظِّبَاءِ تَعَرَّضَتْ لِاَلْبَثَ شَهْرًا بَلْ اُقِيمَ لَيَالِيَا
فَقُلْتُ لَهَا يَا عَنْزُ اَنْتِ مَلِيحَةٌ مِنَ ٱلْمُغْزِلَاتِ ٱلنَّافِضَاتِ ٱلْمَدَارِيَا]
لَقَدْ طَالَ مَا ثَبَّطْتِنِي عَنْ صَحَابَتِي
وَعَنْ حِوَجٍ قِضَّاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا (220r)[c] [1]

١) [الأُدْم من الظباء التي تعلو الوانها سُمْرَةٌ وهي التي تسكُنُ الجِبَالَ وهي على الوانها (٤٥٥). والأُدْمُ يَقَعُ على البيض في موضع آخر. وكنى بالأَدْمَاء عن امرأة . وقولهُ «تعرَّضت» يريدُ تعرَّضت لي فاذا رايتُ اَقَمْتُ من اجلها . والعَنْزُ الظبيةُ . والمُغْزِلاتُ اللواتي معهنَّ غِزْلانٌ .

a) تعالى b) وانشد الفرَّاء

c) قال ابو الحسن : قِضَّاؤُها مصدر قضّيتُ خَرَجَ مَخْرَج «وكَذَّبوا بآياتنا كِذَّابًا» والمصدرُ الجاري على فَعَّلْت التفعيلُ . وجاء فيه «الفِعَّالُ» تشبيهًا بقولك دحرَجْتُهُ دِحْرَاجًا . لانَّ فَعَّلَ في وزن فَعْلَلَ في الحركات والسكون فجعل مصدرهُ على بناء مصدرهِ اذا وافقهُ في الوزن . رجعنا الى الكتاب

a) وَيُقَالُ حُجْتُ اَحُوجُ بِمَعْنَى اُحْتُجْتُ . قَالَ [اَلشَّاعِرُ] :

غَنِيتُ فَلَمْ اَرْدُدْكُمْ عَنْ بَغِيَّةٍ وَحُجْتُ فَلَمْ اَكْدُدْكُمْ بِالْاَصَابِعِ (١

وَهُوَ رَجُلٌ مُحْتَاجٌ . وَمُحْوِجٌ وَحَائِجٌ ، وَيُقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي حَوْجَاءُ وَلَا لَوْجَاءُ اِلَّا قَضَيْتُهَا ، وَلِي فِي هَذَا الشَّيْءِ اِرْبَةٌ . وَاَرَبٌ . وَمَأْرُبَةٌ . وَمَأْرَبَةٌ b) ، وَقَدْ اَرِبْتُ اِلَى الشَّيْءِ آرَبُ اَرَبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا اَرَبُكَ اِلَى كَذَا وَكَذَا اَيْ مَا حَاجَتُكَ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : وَلِي فِيهَا مَآرِبُ اُخْرَى اَيْ حَوَائِجُ . وَقَالَ اَيْضًا : اَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ اُولِي الْاِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ . يَعْنِي الَّذِينَ لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِي النِّسَاءِ ، وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

تَجُورُ بِذِي اللُّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ اِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا (٢٢٠ v) (٢

وَالتِّلَاوَةُ بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ . يُقَالُ بَقِيَتْ لِي حَاجَةٌ فَاَنَا اَتْتَلَاهَا اَيْ اَتَتَبَّعُهَا ، وَالتَّلُونَةُ . وَالتَّلْنَةُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ لِي فِيهِمْ تَلُونَةٌ لَمْ اَقْضِهَا وَتُلْنَةٌ c) . وَيُرْوَى بَيْتُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

والمَدَاري القرونُ الواحدُ مِدْرًى . ثم قال قد طال ما تركتُ اَصحابي حتَّى رَحَلُوا واقمتُ من اجلكِ وشغلتني عن حَوائجي ولو قضيتُها لكان في قَضَائها شِفَاءٌ . والقِضَّاء على فِعَّال مصدرُ قَضَّيْتُ . ومثلُه كَلَّمْتُهُ كِلَّامًا

١) [ويروى : عند بغيةٍ . غَنِيتُ استغنيتُ . والبغيَّةُ ما يُلْتَمَسُ منهُ . يقولُ لَمَّا كنتُ غَنِيًّا وسألتُمُوني لم اَرْدُدْكم عن شيءٍ ابتغَيْتُمُوهُ ولَمَّا افتقرتُ لم اُشِرْ باصبعي الى واحدٍ منكم واخُصُّكم بالمسألَة]

٢) [في « تَجُور » ضميرٌ يعودُ الى الخُمُور . يريدُ اَنَّ الخَمْرَ تَمِيلُ بِشَارِبِها عن حَاجَتِهِ لاَنَّهُ يُوثِرُ شُرْبَها على قَضَاءِ حَوَائِجِهِ حتَّى يَلِينَ . اي يُطَاوِعُ ويَنْقَادُ لِمَا يُرَادُ منهُ]

---

a) ابو زيد b) بضمّ الراء وفتحها c) لم اَقْضِها . قال ابو العبّاس : تُلَنَّة بفتح التاء وضمّ اللام . وتُلُنَّة بضمهما معًا

يَا حُرَّ اَمسَتْ تَلُنَّاتُ ٱلصِّبَى ذَهَبَتْ فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا اَثَرِ (٤٥٦)[1]

وَٱلْاَشْكَلَةُ ٱلْحَاجَةُ . يُقَالُ اِنَّ لِي فِيهِمْ اَشْكَلَةً لَمْ اَقْضِهَا ، [a] وَٱلشَّهْلَاءُ ٱلْحَاجَةُ . وَاَنْشَدَ :

لَمْ اَقْضِ حِينَ ٱرْتَحَلُوا شَهْلَاءِي مِنَ ٱلْكَعَابِ ٱلطَّفْلَةِ ٱلْحَسْنَاءِ [2]

وَيُقَالُ قَضَيْتُ مِنْ هٰذَا ٱلشَّيْءِ وَطَرًا . قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ [b] : فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا

١١٩ بَابُ ٱلِاجْتِمَاعِ بِٱلْعَدَاوَةِ عَلَى ٱلْاِنْسَانِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الاتّفاق على الامر (الصفحة ١٨٠)

يُقَالُ هُمْ عَلَيْنَا اَلْبٌ وَاحِدٌ . وَصَدْعٌ وَاحِدٌ . وَوَعْلٌ وَاحِدٌ . وَضَلْعٌ وَاحِدٌ يَعْنِي ٱجْتِمَاعَهُمْ عَلَيْهِ بِٱلْعَدَاوَةِ . قَالَ [ٱلْاَنْصَارِيُّ] :

وَٱلنَّاسُ اَلْبٌ عَلَيْنَا فِيكَ لَيْسَ لَنَا

اِلَّا ٱلسُّيُوفُ وَاَطْرَافُ ٱلْقَنَا [c] وَزَرُ (221[3]) [4]

---

١) ويروى تُلُنَّاتٌ [بضمتين . ويروى : تَلِيَّات بياء في موضع النون على وزن فعيلات . ويا حُرَّ ترخيم حُرَّة . ويروى : يا حُرُّ على غير وجه الترخيم . وقيل حُرٌّ اسم الله . يقول كَبِرْتُ واسْنَنْتُ فصِرْتُ عَزُوفًا عن اللهو واللَّعِب ولم تَبْقَ لي حاجة في الغَزَل واللهو . وقولهُ «فلستُ منها على عينٍ» اي ليست لي بِبِغْيَةٌ فيها في هذا الوقت يَعْنِي اَنَّها قد زالت عنهُ فانَّهُ قد يَئِسَ من التماسِهِ شيئًا منها بعد كِبَرِهِ]

٢) [يريدُ اَنَّهُ لم يَنَل حاجَتَهُ منها الى اَنْ رَحَلَ قومُها]

٣) اي مَلْجَأٌ . [يقولُ حَسَّانُ للنبي صلَّى الله عليهِ انَّ الناسَ قد اجتمعوا على العَدَاوةِ لنا من اَجْلِكَ وليس يُعْتَصَمُ منهم اِلَّا بالقتال لهم]

---

a) وحكى ابو عمرو b) ومنهُ قول الله تعالى c) القَنَى

a) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَلْعُكَ مَعَ فُلَانٍ اَيْ مَيْلُكَ مَعَهُ . وَقَدْ ضَلَعَ يَضْلَعُ ضَلْعًا اِذَا مَالَ . قَالَ ٱلنَّابِغَةُ :

[اَتُوعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ اَمَانَةً] وَتَتْرُكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهْوَ ضَالِعُ [1]

وَقَالَ لَبِيدٌ :

[فَاقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ وَلَخَيْرُ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا]

وَاَحَبُّ ٱلْمَجَامِلَ بِٱلْجَزِيلِ وَصُرْمُهُ بَاقٍ اِذَا ضَلَعَتْ وَزَاغَ قِوَامُهَا [2]

وَيُقَالُ دَرْءُكَ مَعَ فُلَانٍ اَيْ مَيْلُكَ ، وَيُقَالُ مَاطَ عَلَيْهِ يَمِيطُ مَيْطًا ، وَجَنِفَ يَجْنَفُ جَنَفًا . قَالَ ٱللّٰهُ b) [عَزَّ وَجَلَّ] : فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا اَوْ اِثْمًا ، وَقَدْ زَاخَ يَزِيخُ زَيْخًا . اِذَا مَالَ وَجَارَ ، وَقَدْ عَالَ يَعُولُ عَوْلًا . قَالَ

---

١) [يُخاطِبُ النابِغَةُ بذلك النعمانَ بن المُنذر ويعتذرُ اليهِ من امرٍ وَشَى بهِ الى النعمان بعضُ بني قُرَيْعٍ . ويقال انَّ القُرَيْعِيَّ اختَلَقَ كذبًا بلَّغَهُ النعمان عن النابِغَة فقال : اَتُوعِدُني وتَتْرُكُ القُرَيْعِيَّ وهو مُتَحامِلٌ جائرٌ . ويروى : ظالعٌ بالظاء وهو الجائرُ (٤٥٧) . وقيل الظَّلْعُ الاساءَةُ . ويروى : ويُتْرَكُ عبدٌ ظَلَمَ رَبَّهُ ضَالِعُ . يعني النعمانَ . اي ظَلَمَكَ بانَّهُ قال فيك سُوءًا ونَسَبَهُ اليَّ وليس من حقّك عليهِ اَنْ يَفْعَلَ هذا]

٢) [يقول اقطَعْ لُبانَتَكَ ممَّنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ اي لم يستقِم . واصلهُ من « تَعَرَّضَ البعيرُ في السير » وهو اَن يأخُذَ يَمْنَةً تارةً ويَسْرَةً أُخرَى ويترُك قصْدَ الطريق . يقول اترُك محبَّتَكَ مَنْ لم يستقم لك وُدُّهُ . وقولهُ « ولَخَيْرُ واصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُها » اي خير المُواصِلين الذين اذا رَاَوْا اَسْبابَ الوَصْلِ وَصَلُوا وعَرَفُوا الجَميلَ فكافَؤُوا عليهِ واذا رَاَوا ما يَدُلُّ على زُهْدِ الاَخِلَّاء صَرَمُوا فهم يَضَعُونَ الاَشْياءَ مَواضِعَهَا . والمُجامِلُ المُسكا فيهِ . يقول مَن كافاكَ على جميلك فاَعْطِهِ الجَميلَ . وقولهُ « وصُرْمُهُ باقٍ » اي اذا اَظْهَرَ الجميلَ فكافِئْهُ عليهِ وان اعتقدتَ اَنَّهُ يتَغَيَّرُ ولا يَثْبُتُ فان ظَهَرَ بُغْضُهُ وتَغَيُّرُهُ عليك فانت قادرٌ على قطيعتِهِ وهَجْرِهِ . وقولهُ « باقٍ » اي هو باقٍ عندَكَ متى اردتَهُ . وانَّث « ضَلَعت » لاَنَّهُ حَمَلَهُ على الخُلَّة . والمُجامَلَةُ والخُلَّةُ واحدٌ يريدُ اذا ضَلَعَتْ خُلَّةُ المُجامِلِ . والمعنى لا تَعْجَل على صديقك بالهَجْرِ والقطع] . وزاغ قِوامُها اي قَصْدُها . وقِوامُ الامر (مكسورٌ) قيامُهُ والقَوام من القامةِ مفتوحٌ

a) الاصمعيُّ b) تعالى

ٱللهُ [a] [عَزَّ وَجَلَّ]: ذٰلِكَ اَدْنَى اَلَّا تَعُولُوا ، وَقَدْ تَاَلَّبُوا عَلَيْهِ . وَاَلَّبُوا غَيْرَهُمْ اِذَا ٱجْتَمَعُوا ، وَقَدْ اَجْلَبُوا عَلَيْهِ يُجْلِبُونَ اِجْلَابًا . [قَالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ]: وَاَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ ، وَقَدْ اَجْلَبُوا عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَشَدُوا عَلَيْهِ . وَٱحْتَشَدُوا . وَحَفَلُوا ، وَحَدَلَ عَلَيَّ يَحْدِلُ حَدْلًا . وَيُقَالُ اِنَّهُ لَحِدْلٌ غَيْرُ عَدْلٍ ، وَقَدْ عَشِيَ عَلَيْهِ يَعْشَى عَشًى [b] اِذَا جَارَ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ (٤٥٨)

١٢٠ بَابُ ٱلدُّعَاءِ عَلَى ٱلْاِنْسَانِ بِٱلْبَلَاءِ وَٱلْاَمْرِ ٱلْعَظِيمِ (221v)

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الدُّعَاء بالشرّ (الصفحة ١٧١)

يُقَالُ مَا لَهُ آمَ وَعَامَ . فَمَعْنَى «آمَ» هَلَكَتِ ٱمْرَاَتُهُ . يُقَالُ رَجُلٌ اَيِّمٌ لَا ٱمْرَاَةَ لَهُ وَٱمْرَاَةٌ اَيِّمٌ لَا زَوْجَ لَهَا وَٱلْجَمِيعُ اَيَامَى . وَكَانَ فِي ٱلْقِيَاسِ اَيَايِمُ فَقُلِبَتْ ٱلْيَاءُ بَعْدَ ٱلْمِيمِ . وَقَدْ آمَ يَئِيمُ اَيْمَةً [c] وَاَيْمًا . وَيُقَالُ ٱلْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ اَيْ تَقْتُلُ ٱلرِّجَالَ وَتَدَعُ [d] ٱلنِّسَاءَ بِلَا اَزْوَاجٍ . وَمَعْنَى «عَامَ» هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ اَيْ يَقْرَمُ [e] اِلَى ٱللَّبَنِ . يُقَالُ عَامَ اِلَى ٱللَّبَنِ يَعَامُ عَيْمَةً اِذَا لَمْ يَجِدْهُ فَٱشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ كَمَا يُقَالُ قَرِمَ اِلَى ٱللَّحْمِ ، [f] وَرَجُلٌ اَيْمَانُ عَيْمَانُ غَيْمَانُ . فَاَيْمَانُ هَلَكَتِ ٱمْرَاَتُهُ . وَعَيْمَانُ هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ فَقَرِمَ اِلَى ٱللَّبَنِ . وَغَيْمَانُ عَطْشَانُ وَٱلْغَيْمُ ٱلْعَطَشُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

---

a) تعالى
b) عشًا
c) مثلُ عامَ يَعِيمُ عَيْمَةُ
d) فتَدَعُ
e) حتى يَقْرَمَ
f) قال ابو زيد يقال

مَا زَالَتِ ٱلدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا ٱلْمَجْهُودُ[1]

وَقَالَ [رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ] ٱلضَّبِّيُّ :

[رَعَاهُنَّ بِٱلصَّيْفِ حَتَّى ٱلْتَوَتْ بُقُولُ ٱلتَّنَاهِي وَهَرَّ ٱلسَّمُومَا]

وَظَلَّتْ صَوَافِنَ خُزْرَ ٱلْعُيُونِ إِلَى ٱلشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيمَا[a][2]

وَيُقَالُ مَا لَهُ قَطَعَ ٱللهُ مَطَاهُ أَيْ ظَهْرَهُ . وَيُقَالُ ٱلْمَطَا[b] ٱلْوَتِينُ . وَيُقَالُ مَا لَهُ جَرِبَ وَحَرِبَ . فَجَرِبَ مِنَ ٱلْجَرَبِ وَحَرِبَ ذَهَبَ مَالُهُ . وَمَا لَهُ ٱلَّ وَغُلَّ . مَعْنَى « ٱلَّ » طُعِنَ بِٱلْآلَةِ وَهِيَ ٱلْحَرْبَةُ . وَغُلَّ مِنَ ٱلْغُلِّ ، وَمَا لَهُ ذَبَلَ ذَبْلُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذُبُولِ ٱلشَّيْءِ أَيْ ذَبَلَ لَحْمُهُ وَجِسْمُهُ (222[3]) [c] . قَالَ كُثَيِّرُ بْنُ ٱلْغَرِيزَةِ ٱلنَّهْشَلِيُّ[d] :

طِعَانُ ٱلْكُمَاةِ وَرَكْضُ ٱلْجِيَادِ وَقَوْلُ ٱلْحَوَاصِنِ ذَبْلًا ذَبِيلَا[4]

---

١) [وصفَ إِبِلًا وَرَدَتِ الماء ولَهـا ساق يستقي لَهَا . يقولُ ما زالتِ الدَّلْوُ تَعُودُ من اَجلِها الى البِئْر ويستقي لها كُلَّما فُرِّغَ منها أُعِيدَتْ الى الاستقاء بها حتَّى أَفَاقَ غَيْمُهـا اي زالَ عَطَشُهَا . والمجهودُ الذي قد بَلَغَ الجَهْدُ منهُ وهو اَقْصَى ما يكونُ وَاَشَدُّهُ]

٢) [وَصَفَ عِيرًا وأُتُنًا وفي « رَعَاهُنَّ » ضميرٌ يعودُ الى العَيْر . واراد بالصَّيْفِ الرِّبعَ وفيهِ تَجْزَأُ الاَكِلَةُ بالرُّطْبِ عن الماء واذا اشتَدَّ الحرُّ اخذَ البَقْـلُ في الجُفُوفِ واحتاجَتِ الحميرُ الى شُرْبِ الماء . وَٱلْتِوَاءُ البُقُولِ جُفُوفُها . يقال التَوَى البَقْلُ التِوَاءً وهو اللَّوِيُّ . والتَنَاهي جمعُ تَنْهِيَةٍ وهو المَكَانُ الذي يَحْبِسُ ما يَنْتَهِي اليهِ من ماءِ المَطَرِ . وهَرَّ كرِهَ . والسَّمُومُ الريحُ الحارَّةُ . وفي « هَرَّ » ضَمِيرٌ يعودُ (٤٥٩) الى العَيْر . والصَّوَافِنُ القائِمَةُ ويقال هي التي تَرْفَعُ قائِمَةً من قَوَائِمِها وتقومُ على ثلث قوائِمَ . والخُزْرُ التي تنظُرُ بشِقِّ اعينها الى الشَّمْس من فَزَعٍ ان تغيمَ اي تعطش . ويُروى : ترقُبُهـا اي ترقُبُ الشمسَ حتَّى اذا غابتِ الشمسُ وردَتِ الماءَ . والعَيْرُ يُورِدُ أُتُنَهُ الماءَ ليلًا خوفًا عليها من الصَيَّاد]

٣) [الكُمَاةُ جمعُ كَمِيٍّ وهو الذي قد غَطَّى جَسَدَهُ السِلَاحُ . ورَكْضُ الجِيَادِ تَحْرِيكُها

---

a) يعني خيلًا . قالهُ ابن كَيْسَانَ

b) المطى

c) قال ابو الحسن : قال بُندارٌ : معنى ذَبَلَ ذَبْلُهُ بَطَلَ نِكَاحُهُ

d) وانشد يعقوبُ لكثير بن الغريزة النهشلي

وَيُقَالُ مَالَهُ قَلَّ خَيْسُهُ اَيْ خَيْرُهُ . وَمَا لَهُ يَدِيَ مِنْ يَدِهِ اَيْ شَلَّ مِنْهَا ، وَمَا لَهُ شَلَّ عَشْرُهُ اَيْ اَصَابِعُهُ ، وَمَا لَهُ هَبِلَتْهُ ٱلرَّعْبَلُ اَيْ اُمُّهُ ٱلْحُمْقَاءُ .

(قَالَ) وَاَنْشَدَنِي [a] ٱلْبَاهِلِيُّ :

وَقَالَ ذُو ٱلْعَقْلِ [b] لِمَنْ لَا يَعْقِلُ اِذْهَبْ اِلَيْكَ هَبِلَتْكَ ٱلرَّعْبَلُ [c] (١

قَالَ [d] وَسَمِعْتُ ٱلْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ (٤٦٠) يُدْعَى عَلَيْهِ : اَرْقَأَ ٱللّٰهُ بِهِ ٱلدَّمَ اَيْ سَاقَ ٱللّٰهُ اِلَيْهِ قَوْمًا يَطْلُبُونَ قَوْمَهُ بِقَتِيلٍ فَيَقْتُلُونَهُ حَتَّى يُرْقِئَ ٱللّٰهُ بِهِ دَمَ غَيْرِهِ . اَيْ لَا يَقْتُلُونَ غَيْرَهُ لِاَنَّهُمْ قَدْ اَدْرَكُوا بِثَارِهِمْ . قَالَ فَرُبَّمَا قَالَ ٱلسَّامِعُ : لَا وَٱللّٰهِ مَا كَانَ اَحَدٌ لِيُرْقِئَ بِهِ دَمَهُ .

(قَالَ) وَيُقَالُ قَطَعَ ٱللّٰهُ بِهِ ٱلسَّبَبَ اَيْ قَطَعَ ٱللّٰهُ سَبَبَهُ ٱلَّذِي فِي ٱلْحَيَاةِ .

(قَالَ) وَسَمِعْتُ ٱلْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ : اِذَا دُعِيَ عَلَى ٱلْاِنْسَانِ قِيلَ : تَرَكَهُ ٱللّٰهُ حَتًّا فَتًّا لَا يَمْلَأُ كَفًّا . (قَالَ) وَسَمِعْتُ ٱلْبَاهِلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ اَعْرَابِيًّا يَقُولُ

بالارجل حتَّى تُسْرِعَ . والحواصُ جمع حاصٍ وهي العفيفةُ . يريدُ اَنَّ الحَوَاصِنَ يدعُونَ على مَن لم يُقَاتِلْ عنهنَّ ويَحْمِيهِنَّ خَوْفًا على انفُسِهِنَّ من السباءِ . واذا فَعَلْنَ ذلك ثَبَتَ الرِجَالُ ولم يَنْهزموا غَيْرَةً عليهنَّ] . وقولهُ « ذَبْلًا ذَبِيلًا » كما تقولُ ثُكْلًا ثاكِلًا ويقال [e] هو بالدال غير معجمة دِبْلًا [f] دَبِيلًا [g] . [قال ابو عمرو : والدِبْلُ اَجْوَدُ من الدُبَيْلَة فالدِبْلُ الاسمُ وبالفتح مَصْدَرٌ]

١) [يقولُ لمَّا ظَهَرَ من الذي لا يَعْقِلُ الافعالُ الذي تَظْهَرُ من مثلِهِ زَجَرَهُ ذو العقلِ عنها فدعَا عليهِ بِاَنْ تَثْكَلَهُ اُمُّهُ . وثُكْلُهَا ان يموتَ . وانَّما جعلَهَا رَعْبَلًا لانَّ ابنَها اَشْبَهَهَا وهو احمقُ فجَعَلَهَا رعبلاً لذلك]

---

[a] وانشد [b] الفَضْل

[c] قال ابو العبّاس : الرَعْبَلُ بالراء . ولم يَنْكُرِ الزَعْبَل بالزاي

[d] ابو يوسف [e] قال ابو العبّاس [f] دَيْلًا

[g] اي دعونَ عليهِ . ويقال دَبْلًا دابلًا كما يقال ثكلًا ثاكِلًا

لِلْإِنْسَانِ: ٱدْنُ دُونَكَ. فَلَمَّا ٱبْطَأَ قَالَ لَهُ: جَعَلَ ٱللهُ رِزْقَكَ فَوْتَ فَمِكَ. أَيْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قُرْبَ مَا [a] يَفُوتُ فَمَكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ رَمَاهُ ٱللهُ بِٱلزُّلَّخَةِ. وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي ظَهْرِ ٱلْإِنْسَانِ فَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّتِهِ. وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ:

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلَّخَهْ مِنْ طُولِ جَذْبِي بِٱلْقَرِيِّ ٱلْمُفْضَخَهْ [1]

وَيُقَالُ مَا لَهُ رَمَاهُ ٱللهُ بِٱلطُّلَاطِلَةِ. [وَهُوَ ٱلدَّاءُ ٱلْعُضَالُ]. قَالَ ٱلرَّاجِزُ يَذْكُرُ دَلْوًا:

قَتَلْتِنِي رُمِيتِ بِٱلطُّلَاطِلْ كَأَنَّ فِي عَرْقُوَتَيْكِ بَازِلْ [b] [2]

---

١) [يعني الدلوَ الكبيرة حين أفرَغوا ما فيها فانفضخَتْ. [القَرِيُّ الدلوُ التي فُرِغَ من عَمَلِها. ويُروى: لَمَّا تَمَطَّى بالقَرِيِّ. وتَمَطَّى يعني ظَهْرَهُ. والانفِضَاخُ الاتّساعُ. والدَّلْوُ اذا اصابت الارضَ وفيها ماءٌ انفَضَخَت واتَّسَعَتْ وعندي انَّ المُفْضَخَةَ هي التي انفَضَخَ ظَهْرُ المُسْتَقي بها اي تشدخُهُ. وفي كلام بعض المتقدّمين وقد سُئلَ عن ابيهِ فقال: أَخَذَتْهُ الحُمَّى فَفَنَخَتْهُ فَنْخًا. وفَضَخَتْهُ فَضْخًا وتَرَكَتْهُ فَرْخًا]

٢) [هذا الشعرُ يُنْشَدُ بالاسكان ويَحْتَمِل امرَيْنِ احدُهُما ان يكونَ من مَشْطُور الرَجَز وقد أُنْشِدَ على الوَقْف على مذهب الذين يجعلونَ أَوَاخِر الابيات اذا وَقَفُوا بمنزلة اواخر الكلام المنثور وهؤُلاءِ القومُ اذا وَقَفُوا نَقَصَ وزنُ الشعرِ حَرْفًا من انشادهم. ومثلهُ «آقِبَابِي اللَوْمَ عاذِلَ والعِتابْ». فان قال قائلٌ فالبيتُ الثاني (٤٦١) الوقفُ عليهِ في الكلام المنثور بالفِ وهو قولُهُ «كَانَّ في عرقوتيكِ بازلاَ» قيل لهُ انَّ المنصوبَ في الشعرِ قد يوقَفُ عليهِ بغير الفِ كما قال الاعشى:

الى المرءِ قيسٍ أُطِيلُ السُرَى وآخُذُ من كلِّ حَيٍّ عُصُمْ

وحكى الاخفَشُ أَنَّ قَوْمًا من العَرَب يقِفونَ على المنصوب كما يقِفونَ على المرفوع والمجرور كما يقولون «رايتُ زَيْدْ» في الوقف. وهذا مُتْلَئِبٌّ على مذهب هؤلاء القوم. والوجهُ الآخر ان يكون من السريع من الضرب الاخير منهُ ويكون قولهُ «طُلَاطِلْ» فعولُنْ و«كِبَازِل» فعولن. وهذا يَقْبُحُ اذا لم يأتِ مُرْدِفًا. والمعنى أَنَّهُ ذكر دَلْوًا ودعا عليها لأَنَّها ثقيلةٌ قد اتعبَتْهُ. والعَرقُوَتان الخشبتان اللتان تُشَدُّ اليهما الدلوُ وهما كَهَيْأَةِ الصليب. يريدُ أَنَّ العَرَاقِيَ كانَمَّا

---

[a] قَدْرَ ما [b] قال ابو العبّاس: ويقال ايضًا الطُّلَطِلَةُ بغير الفِ

وَيُقَالُ اَلْحَقَ اَللّٰهُ بِهِ اَلْحَوْبَةَ وَهِيَ اَلْمَسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ ، وَاَبْدَى اَللّٰهُ شَوَارَهُ اَيْ عَوْرَتَهُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ قُدَمَاءِ اَهْلِ اَلْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ : يُقَالُ اِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَشَرِبْتَ غَبُوقًا بَارِدًا . اَيْ لَا كَانَ لَكَ لَبَنٌ حَتَّى تَشْرَبَ اَلْمَاءَ اَلْقَرَاحَ . قَالَ اَلْحُطَيْئَةُ (222[٧]) :

قَرَوْا جَارَكَ اَلْعَيْمَانَ لَمَّا تَرَكْتَهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ اَلشَّرَابِ مَشَافِرُهْ
سَنَامًا وَمَحْضًا اَنْبَتَا اَللَّحْمَ فَاكْتَسَتْ عِظَامُ اَمْرِئٍ مَا كَانَ يَشْبَعُ طَائِرُهْ[١]

وَيُقَالُ عَلَيْهِ اَلْعَفَاءُ اَيْ مَحَا اَللّٰهُ اَثَرَهُ . قَالَ زُهَيْرٌ (٤٦٢) :

تَحَمَّلَ اَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ اَلْعَفَاءُ[٢]

وَيُقَالُ عَلَيْهِ اَلْعَفَاءُ وَالْكَلْبُ اَلْعَوَّاءُ ، وَيَقُولُونَ لِمَنْ يُفَارِقُ وَفِرَاقُهُ مَحْبُوبٌ : اَبْعَدَهُ اَللّٰهُ وَاَسْحَقَهُ ، وَاَوْقَدَ نَارًا اِثْرَهُ . وَكَانُوا يُوقِدُونَ فِي اِثْرِهِ[a]

تُشَدُّ الى بعيرٍ بازِلٍ لِثِقَلِ الدَّلْوِ . ويجوزُ اَنْ يُريدَ كانَّ عَرْقُوَتَيْكِ جِلْدُ بَازِلٍ . يعني اَنَّ الدَّلْوَ عُمِلَتْ من جِلْدِ بعيرٍ بازِلٍ]

١) [يُخَاطِبُ الزبرقانَ بنَ بَدْرٍ وكان الحطيئةُ جَارَهُ مُدَّةً ثمَّ تَحَوَّلَ الى بني اَنْفِ الناقة من بني قُرَيْعٍ فامتدَحَهُم وهجا الزبرقانَ . يقول قَرَوا الذي كان جارَكَ مُدَّةً (يعني نفسَهُ) لمَّا جَفَوْتَهُ ولم تحسِن قِراهُ سَنَامًا ومَحْضًا . يعني انهم سَقَوْهُ اللبَنَ ونحَرُوا لهُ واَكَلَ اللحم فنبَتَ لحمُهُ وسَمِنَ واكتَسَتْ عِظَامُهُ بَعْدَ اَنْ كانَ عليهِ لحمٌ قليلٌ لو قُتِلَ او مات فوقَعَ عليهِ طَائِرٌ فاَكَلَ منهُ لم يُشْبِعْهُ لَحْمُهُ . والعَيْمَانُ الذي قد اشتهى شُرْبَ اللبَنِ . والعَيْمَةُ شَهْوَةُ اللبَنِ] . وقولهُ « وَقَلَّصَ عن بَرْدِ الشراب » اي شَرِبَ الماءَ القَرَاحَ في الشتاءِ فَقَلَّصَتْ شَفَتَاهُ

٢) [يقولُ على آثار الشيء الذي قد انتقلَ عن الدار الدَرْسُ . اي مَن ذَهَبَ لم آسَ عليهِ ، وهذا كما يقولُ الذي يفوتُهُ ما يُحِبُّهُ اذا ضاقَ صَدْرُهُ بِفَوْتِهِ : ما اُبَالِي بِهِ ولا اُفَكِّرُ فيهِ . وقيلَ على آثار ما ذَهَبَ من الدار العَفَاءُ لانَّهم اذا لم يَرَوْا في الدار اَثَرًا مِمَّا كانوا يَعْهَدُونَهُ لم يَتَذَكَّرُوا ولم تَهِجْ اَحْزَانُهُمْ على فَقْدِهم وفُرْقَتِهم . وقيل في هذا اِنَّهُ على وَجْهِ الدُعَاءِ . وقيلَ يكون على وَجْهِ الخَبَرِ اَخْبَرَ بما صارَتْ اليهِ حالُهُم]

---

a) اَثَرِهِ

نَارًا عَلَى ٱلتَّفَاؤُلِ اَنْ لَا يَرْجِعَ اِلَيْهِمْ ، وَيَقُولُونَ لِلسَّاعِلِ يَسْعُلُ وَهُوَ مُبْغَضٌ عِنْدَهُمْ : وَرْيًا وَقُحَابًا . وَلِلْمَحْبُوبِ : عَمْرًا وَشَبَابًا ، وَٱلْعَمْرُ وَٱلْعُمْرُ سَوَاءٌ يَعْنِي عَمِرْتَ [a] . وَاَنْشَدَ ٱلْاَصْمَعِيُّ :

قَالَتْ لَهُ وَرْيًا اِذَا تَنَحْنَحْ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى ٱلذُّرْحَرَحْ [1]

وَٱلْقُحَابُ ٱلسُّعَالُ . وَحَكَى ٱللِّحْيَانِيُّ : بِهِ ٱلْوَرَى وَحُمَّى خَيْبَرَى وَشَرُّ مَا يُرَى فَاِنَّهُ خَيْسَرَى اَيْ خَاسِرٌ . وَاِنَّمَا قَالُوا « ٱلْوَرَى » لِمُزَاوَجَةِ ٱلْكَلَامِ . وَقَدْ يَقُولُونَ فِي ٱلْمُزَاوَجَةِ مَا لَا يَقُولُونَ فِي ٱلْاِنْفِرَادِ ، قَالُوا اِنِّي لَآتِيهِ بِٱلْغَدَايَا وَٱلْعَشَايَا . فَقَالُوا ٱلْغَدَايَا لِمَكَانِ ٱلْعَشَايَا . وَغَدَاةٌ لَا تُجْمَعُ غَدَايَا ، وَيُقَالُ اَسْكَتَ ٱللّٰهُ نَأْمَتَهُ . وَهِيَ مِنَ ٱلنَّئِيمِ صَوْتٌ (٤٦٣) خَفِيٌّ ، قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ : اَسْتَأْصَلَ ٱللّٰهُ شَأْفَتَهُ . وَٱلشَّأْفَةُ قَرْحَةٌ (223r) تَخْرُجُ فِي ٱلرِّجْلِ . يُقَالُ شَئِفَتْ رِجْلُهُ تَشْأَفُ شَأَفًا فَيُكْوَى ذٰلِكَ ٱلدَّاءُ فَيَذْهَبُ . فَيُقَالُ فِي ٱلدُّعَاءِ عَلَى ٱلْاِنْسَانِ : اَذْهَبَكَ ٱللّٰهُ كَمَا اَذْهَبَ ذَاكَ ، وَيُقَالُ مَا لَهُ تَرِبَتْ يَدَاهُ اِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِٱلْفَقْرِ . وَٱلْمَتْرَبَةُ ٱلْفَقْرُ . قَالَ ٱللّٰهُ [b] عَزَّ ذِكْرُهُ : اَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ . وَيُقَالُ مَا لَهُ هَوَتْ اُمُّهُ اَيْ ثَكِلَتْهُ اُمُّهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

---

١) الوَرْيُ فَسَادُ الجَوْفِ . [والذُّرَحْرَحُ [c] طائرٌ صغيرٌ يَجْرِي مَجْرَى الهَوَامِّ يزعمُونَ اَنَّ في جَنَاحِهِ سَمًّا فيُؤْخَذُ ويُدَقُّ في الشرابِ فيهلِكُ شاربُهُ . ومثلُهُ للحطيئة « سقَتْهُ على لَوْحٍ دِماءَ الذُّرَارِحِ » . وقولهُ « على الذُّرَحْرَحِ » اي « من الذُّرَحْرَحِ » . يريدُ اَنَّ امراَتهُ تدعو عليهِ بِاَنْ يَدْوَى جَوْفُهُ او يُسقَى الذَّرارِيحَ حتَّى يموتَ مَوْتاً عَجِلًا . ووَرْيًا منصوبٌ باضمارِ فِعْلٍ تَقْدِيرُهُ : وراكَ اللّٰهُ وَرْيًا . والشِّعْرُ يُنْشَدُ على الاِسْكَانِ ووزنُهُ على الاِسْكَانِ من الضَّرْبِ الاَخِيرِ من السريع وقد مَضَى الكلامُ في مثلِهِ]

a) عُمِّرْتَ b) تعالى c) وهو واحد الذَّرَارِيح

هَوَتْ اُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَؤُوبُ (١

وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبَاهُ اللهُ . اَيْ غَرَّبَهُ اللهُ مِنْ بَلَدِهِ . وَجَاءَ السَّيْلُ بِعُودٍ سَبِيٍّ اِذَا اُحْتُمِلَهُ مِنْ بَلَدٍ اِلَى بَلَدٍ آخَرَ . قَالَ اُمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللهُ اِنَّكَ فَاضِحِي اَلَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ وَالنَّاسَ اَحْوَالِي (٢

وَيُقَالُ بِفِيهِ الْبَرَى اَيِ التُّرَابُ . قَالَ (a مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ الْاَسَدِيُّ :

[مَاذَا اُبْتُغِتْ حُبَّى اِلَى حَلِّ الْعُرَى (٤٦٤)

اَحَسِبْتِنِي جِئْتُ مِنْ وَادِ الْقُرَا
بِفِيكِ مِنْ سَارٍ اِلَى الْقَوْمِ الْبَرَا (b (٣

---

١) [يَرْثِي بِهذا الشعرِ اخاهُ او ابنَهُ وهذا الدُّعاءُ يُستَعمل على وجهِ التعجُّب عند استحسان الشيء وبَراعتِه وانَّهُ قد فاقَ غيرَهُ فيُقالُ : ثَكِلَتْهُ اُمُّهُ ما اَدَقَّ ما يصنَعُ وما اَحسَنَ كَلامَهُ : ومثلُهُ قولهُ : قاتَلَهُ اللهُ . وقول النبي صلى الله عليه : عليكَ بذاتِ الدينِ تربَتْ يداكَ . وقولهُ « ما يَبْعَثُ الصُّبْحُ » ما استفهام فيهِ معنى التعجُّب وهي في موضع نصبٍ بيبعثُ . وتقدير الكلام اي شيءٍ يبعثُ الصُّبْحُ من هذا الرَجُل وجعَلَ الصُبحَ باعثاً لهُ لانَّهُ اذا استيقظَ تصرَّفَ في فعلِ ما يُريدُهُ . وغادياً منصوبٌ على الحال والعاملُ فيهِ « يَبْعَثُ » . وقولهُ « وماذا يُؤَدِّي الليلُ يريدُ يُؤَدِّي الليلُ منهُ . يؤوبُ يَرجِعُ يريدُ انَّ اِقْبالَ الليلِ سببُ رُجوعِهِ الى بَيْتِهِ كما كان اِقْبالُ النهارِ سببَ انبعاثِهِ وتصرُّفِهِ]

٢) [ذكرَ حالَ امرأةٍ كان يَهْوَاها وانَّهُ تلَطَّفَ حتَّى وَصَلَ اليها بالليل فلَمَّا وصل اليها دَعَتْ عليهِ خَوْفًا من الفضيحةِ من اَجلِ مَنْ حَوالَيْها من السُمَّار والناسِ . واحوالٌ جمعُ حَوْلٍ . يقال هم حَوْلَهُ وحولَيْهِ « تثنيةٌ » واَحْوَالَهُ « جَمْعٌ »]

٣) [قولهُ « ماذا اُبْتُغِتْ » اي ما كانت حاجتُها الى حَلِّ عُرَى الحَوالِقِ اَظَنَّتْ اَنِّي قد جِئْتُ بشيءٍ من المِيرَةِ من وادي القُرَى ووادي القُرَى يُمْتَارُ فيهِ لكَثْرَةِ الطَعَامِ فيهِ . وقولهُ « بفيكِ من سارٍ » السارِي الذي يَسيرُ لَيْلًا . يقولُ قد سَرَيْتِ في اَمرٍ لا يَنْفَعُكِ فبفيكِ التُرابُ . وذَكَرَ بعضُ الرُواةِ اَنَّ هذا الشاعِرَ رَاَى امراَتَهُ وهي نائِمٌ في سَفَرِهِ كَاَنَّها تَحُلُّ عُرَى حَوالِقِهِ فقال ذلك]

---

a) وانشد الفرّاء b) البَرَى

وَبِفِيهِ ٱلْحِصْحِصُ ، وَٱلْكَشْكَشُ [a] وَٱلْاَثْلَبُ اَيِ ٱلتُّرَابُ ، وَيُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَمَكْرُوهٍ وَشُمِتَ بِهِ ، لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ ، قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ :

« بِهِ لَا بِظَبْيٍ بِٱلصَّرِيمَةِ اَعْفَرَا »

وَمَا لَهُ سَحَتَهُ ٱللّٰهُ اَيِ ٱسْتَأْصَلَهُ [b] ، وَاَبَادَ ٱللّٰهُ غَضْرَاءَهُ اَيْ خِصْبَهُ وَخَيْرَهُ . وَاَصْلُ ٱلْغَضْرَاءِ ٱلطِّينَةُ (223v) ٱلْخَضْرَاءُ ٱلْعَلِكَةُ . [c] وَاَنْبَطَ بِئْرَهُ فِي غَضْرَاءَ ، وَيُقَالُ رَغْمًا دَغْمًا شِنَّغْمًا هٰذَا كُلُّهُ تَوْكِيدٌ لِلرَّغْمِ ، وَيُقَالُ قَبْحًا وَشَقْحًا [d] لَهُ ، وَيُقَالُ بَلَاهُ ٱللّٰهُ بِلَيْلَةٍ لَا اُخْتَ لَهَا . اَيْ اَمَاتَهُ ٱللّٰهُ ، وَمَا لَهُ صَفِرَ فِنَاوُهُ ، وَقَرِعَ مُرَاحُهُ اَيْ هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ . قَالَ [ٱلشَّاعِرُ] :

اِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَٱمْتَهِنْهُ لِجَادِيهِ وَاِنْ قَرِعَ ٱلْمُرَاحُ [e] (١

وَيُقَالُ اَخْزَاهُ ٱللّٰهُ اَيْ اَخَافَهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

[اَكْذِبِ ٱلنَّفْسَ اِذَا حَدَّثْتَهَا اِنَّ صِدْقَ ٱلنَّفْسِ يُزْرِي بِٱلْاَمَلْ]

---

١) [آداك اعانَكَ بكَثْرَتِهِ . فامتَهِنْهُ اي ليَصْغُر في عينكَ والحادي الطالِبُ . يقول لا تَرُدَّ مَن سَاَلَكَ وإنْ اَتَى السُّؤَالُ على جَمِيعِ مالِكَ حتَّى لا يَبْقَى منهُ شيءٌ]

---

a) والكشكش ايضًا
b) اللّٰهُ . الاصمعيُّ . . .
c) ويقال . . .
d) قُبحًا وشُقحًا
e) قال ابو الحسن : فَسَّرَ بُنْدَارٌ « آداكَ » قال اَثقَلَكَ . وقال ابو يوسف : اعانَكَ . قال ابو الحسن : وهو اجودُ من قول بُنْدَار لانَّ بندارًا قال انَّهُ مقلوبٌ يريدُ « آدَكَ » فاخرجهُ على فاعَلَكَ وقلبَ العينَ الى موضع اللام . وهذا من لغة الذين يقولون « آداني السلطانُ » عليهِ بمعنى « اَعْدَاني » . فيكون بمعنى العون فهو اَحْسَنُ اشتقاقًا . قال ابو الحسن : وهذا شيءٌ ليس عن يعقوبَ وقد قَرَأْناهُ على ابي العبَّاس فَاَجَازَهُ

غَيْرَ اَنْ لَا تَكْذِبَنْهَا فِي ٱلتُّقَى وَاُخْزُهَا بِٱلْبِرِّ لِلّٰهِ ٱلْاَجَلْ (١

وَيُقَالُ تَعَسْتَ وَانْتَكَسْتَ . ٱلتَّعْسُ اَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَٱلتَّعْسُ اَيْضًا ٱلْهَلَاكُ . وَٱلنَّكْسُ اَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ [a] ، وَيُقَالُ تَبًّا يَدَاهُ اَيْ خَسِرَتَا . مِنَ ٱلتَّبَابِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَسَعْيُ ٱلْقَوْمِ يَذْهَبُ فِي تَبَابِ

١) اي اقسرها [b] . والخَزْوُ القَسْرُ [c] . [يقول اِنْ صَدَّقْتَ نَفْسَكَ عن حالها وما تصيرُ اليهِ من المَوْتِ والفناء وانَّهُ تَتْرُكُ ما قَدْ جَمَعْتَهُ ضَعْفَ اَمَلِكَ فلم تَسْعَ لاصْلَاحِ شيءٍ من اَمْرِ دُنْيَاكَ فَاضَرَّ ذلك بعَيْشِكَ . فينبغي اَنْ تحدّثَهَا بالانتفاع بما تَكْسِبُهُ ويَحْصُلُ لَهَا وانَّهَا اذا اسْتَغْنَتْ تَمَكَّنَتْ من نَفْعٍ من طَلَبَ منها وسَالَهَا وشهرَ صَاحِبُهَا بالجُود وحَصَلَ لهُ ذِكْرٌ وشَرَفٌ يبقى على الدَهْرِ . ثمَّ قال « غير ان لا تكذبنها في التُقَى » يقول لا تُزَيِّنْ (٤٦٥) لها ما يَذْهَبُ مَعَهُ تُقَاهَا كما زَيَّنْتَ لها العَمَلَ للدنيا . واَخْزُهَا اقهرها . ويقال : سُسْهَا . وذكر يعقوبُ البيتَ بغير قولهِ يقال : اَخْزَاهُ الله اي اَخَافَهُ وليس البيتُ بشاهد عليهِ وقد يجوزُ اَنْ يكونَ اَنْشَدَ البيتَ وذَكَرَ بعدَهُ تفسيرَ خزاهُ وجعَلَ تفسيرَهُ بمنزلة تَقَدُّم ما يَقَعُ عليهِ الاستشهادُ]

[a] قال المُخَبَّلُ الحارثيُّ :

وَارماحُهُمْ يَنْهَزْنَهُمْ نَهْزَ جَمَّةٍ يَقُلْنَ لِمَنْ اَدْرَكْنَ تَعْسًا ولا لَعَا

قال ابو الحسن : هكذا قرأناهُ على ابي العبَّاس ولم يَقُلْ فيهِ شيئًا . وقد سمعتهُ قبلَ هذا يقول : التَعْسُ السقوطُ على ايّ جهةٍ كان والنَّكسُ اَنْ لا يَسْتَقِلَّ بعد سَقْطَةٍ حتّى يسقُطَ ثانيةً . (قال) وهي اشدُّ من الاولى . قال ولذلك يقولون : تَعِسَتْ وانتَكَسَتْ ولا انتعشتَ . اي لا ارتفعتَ بعد ذلك

[b] اقسرها

[c] قال الشاعرُ :

لاهِ ابن عَمِّكَ لا اَفْضَلْتَ في حَسَبٍ عنّي ولا انت دَيَّاني فَتَخْزُوني

(224r) قال ابو الحسن : هكذا قرأناهُ على ابي العبَّاس ولم يَقُلْ فيهِ شيئًا . وقد سمعتهُ منهُ قبلَ هذا يقول : خَزَوْتُهُ سُسْتُهُ واَخْزَيْتُهُ اَهَنْتُهُ فَخَزِيَ خِزْيًا اي ذَلَّ من الهَوَان وخَزِيَ يَخْزَى خَزَايَةً اي استَحْيَا . والسِياسَةُ والقَسْرُ يَتَقَارَبان

ر ز وَيُقَالُ وَيسٌ لَهُ اَيْ فَقْرٌ لَهُ . وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ . وَيُقَالُ اَسَهُ اَوْسًا اَيْ سَدَّ وَيْسَهُ يَعْنِي فَقْرَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَاُسْنِي بِخَيْرٍ طَالَ مَا قَدْ فَعَلْتَهَا بِغَيْرِي اَبَا حَفْصٍ فَسُدَّتْ مَفَاقِرُهْ

ثَعْلَبٌ يَقُولُ « وَيْسٌ لَهُ » بَدَلٌ « مِنْ وَيْلٍ لَهُ » ، وَالْاَوْسُ الْعِوَضُ . وَالْاَوْسُ الذِّئْبُ [a] ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ [b] (224v) . [c] [وَقَالُوا تُسْتَعْمَلُ هٰذِهِ الْكَلِمَةُ عِنْدَ الْقَوَدِ . فَالْعَدْلُ قَتْلُ الْقَاتِلِ وَالصَّرْفُ اَخْذُ الدِّيَةِ] . وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْفَرِيضَةُ [d]

---

[a] قال ابو الحسن : هكذا قرأناهُ على العبّاس ولم يغيّرهُ فقلتُ لابي العبّاس ما هذا فقال الاَوْسُ العِوض والاَوسُ الذئبُ ايضًا . وانشد :

فـلأَحشأَنَّك مِشقصًا اوسًا اُوَيسُ من الهَبالَهْ

فجعلَ اوسًا الاوّل عوضًا . وقولهُ « اويس » يريد يا اوسُ فصغَّرهُ وهو يخاطب ذئبًا وقبل هذا :

لي كُلَّ يومٍ من ذؤالَهْ ضِغْثٌ يزيدُ على اِبالَه
لي كُلَّ يومٍ صِيقَةٌ منهُ تَرَهْيَأُ كالظِّلَالَه
فَلَأَمْلأَنَّكَ مِشقصًا اوسًا اويسُ من الهَبالَه

الهَبالَة الغنيمةُ . كانَّ الذئب يقصِدُ غَنَمَهُ فتهدّدهُ بانْ يجعَلَ سَهْمَهُ عِوَضًا مِمَّا يَطْلُبُ

[b] ويقال لا قَبِلَ اللهُ منهُ صَرْفًا

[c] قال العبّاس الفرّاء [d] قال ابو الحسن قلتُ لابي العبّاس : هذا تفسيرٌ حسنٌ في الصَرْف والعَدْل قال : نعم والذي اذهَبُ اليهِ الصَرْفُ القِيمَةُ والعَدْلُ المثلُ . (قال) واصلُهُ في الدِيَة لم يقبلوا منهم (225r) صَرْفًا ولا عَدْلًا اي لم يأخذوا منهم دِيَةً ولم يقتُلُوا بقتيلهم رَجُلًا واحدًا اي طَلَبُوا منهم اكثر من ذلك . (قال) كانت العَرَبُ تقتُلُ الرَجُلَيْن والثلثةَ بالرَجُلِ الواحدِ فاذا قَتَلوا رجلًا برجلٍ فذلك

١٢١ بَابُ ٱلدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الدُّعَاء بالشرّ (الصفحة ١٧١)

يُقَالُ نَعِمَ عَوْفُكَ اَيْ نَعِمَ حَالُكَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

اَزَبُّ ٱلْحَاجِبَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ مِنَ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِينَ بِاَزْقَبَانِ [a] (١)

[b] وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ اِذَا دُعِيَ لَهُ (226r) اَنْ يُصِيبَ ٱلْبَاءَةَ ٱلصَّالِحَةَ : نَعِمَ عَوْفُكَ . وَٱلْعَوْفُ ٱلذَّكَرُ [c] ، وَقَوْلُهُمْ « بِٱلرِّفَاءِ وَٱلْبَنِينَ » مَأْخُوذٌ مِنْ شَيْئَيْنِ مِنْ رَفَأْتُ ٱلثَّوْبَ كَاَنَّهُ قَالَ « بِٱلْاِجْتِمَاعِ وَٱلْاِلْتِئَامِ » . وَقَدْ يَكُونُ مِنْ رَفَوْتُهُ [d] اِذَا سَكَّنْتَهُ كَاَنَّهُ قَالَ « بِٱلسُّكُونِ وَٱلطُّمَأْنِينَةِ » . قَالَ اَبُو خِرَاشٍ (٤٦٦) :

---

١) [الزَّبَبُ كَثْرَةُ الشَّعَرِ . وَاَزْقَبَانُ موضِعٌ يسكُنُهُ قَوْمٌ من الفُرْسِ يَهْجُوهُ وَيَنْفِيهِ من العَرَبِ الى فارِسٍ . وروى ابو الحاتم : من النَفَرِ الذين بِاَبْزَقانِ . قال : اصلُهُ اَبْزُون قُبَاذ اي زِيَادَةُ قُبَاذ وهو اَرْضُ دَسْتِ مَيْسَانَ . ويروى : من الحيّ الذين على قَنَانِ]

العَدْلُ فيهم . واذا اخَذُوا دِيَةً فقد انصَرَفُوا عن الدم الى غيرِهِ فصَرَفوا ذلك صَرْفًا . فالقِيمَةُ صَرْفٌ لاَنَّ الشيءَ يقومُ بغيرِ صِفَتِهِ وَيُعْدَلُ بما كان في صِفَتِهِ . (قال) ثُمَّ جُعِلَ بَعْدُ في كلّ شيءٍ حتَّى صارَ مَثَلًا في مَن لم يُؤْخَذْ منهُ الشَيءُ الذي يَجِبُ عليهِ وَٱلْزِمَ اكثرَ منهُ . (قال) وقد تكلَّمُوا عليهِ بكلامٍ كثيرٍ وهو يَؤُول الى مثل هذا المعنى اَنَّ الصَرْفَ (225v) التَصَرُّفُ في الاشياءِ والعَدْلُ المماثَلَةُ بين الشَيءِ والشَيءِ لا يَخْرُجُ عن مِقْدَارِهِ . فقولُهُ ها هنا « الفريضةُ » لانها مشيٌ لازمٌ فهي تَجِيءُ مُعَادِلَةً . وجَعَلَ التَطَوُّعَ صَرْفًا لاَنَّهُ يُتَصَرَّفُ فيهِ كيف يَشَاءُ فَيَقِلُّ مَرَّةً وَيَكْثُرُ اُخرَى . قال فاسْتَحْسَنَّا هذا التفسير لهذا

a) الذين على قنانِ . اي بحالِ سَوْءٍ

b) قال الاصمعيُّ . . .

c) وقال بعضُهم : الضيفُ ولم يَعْرِفْهُ ابو العَبَّاس

d) بغير همز

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ (a) تُرَعْ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمُ هُمُ (١

وَيُقَالُ لِلْعَاثِرِ: دَعْ دَعْ وَلَعًا [لَعًا] لَكَ. قَالَ الْأَعْشَى:

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا (٢

وَقَالَ الْآخَرُ (b):

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ لَعًا لَكَ عَالِيًا وَقَدْ يَعْثُرُ السَّاعِي إِذَا كَانَ مُسْرِعَا (٣

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا [لَهُ وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشٍ لَعَا] (٤

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ (c):

[وَتَهْدِي بِيَ الْخَيْلَ الْمُغِيرَةَ نَهْدَةٌ إِذَا ضَبَرَتْ صَابَتْ قَوَائِمُهَا مَعَا]

---

١) [يريدُ أَنَّهُم سَكَّنُوهُ وقالوا لهُ: لا بَأْسَ عليكَ. وذلك أَنَّ قومًا ما قَعَدوا لهُ على طريقٍ فَعَدَا وسَلِمَ من القَوْمِ وأَنْكَرَ وُجُوهَهُم لَمَّا رَآهُم لعدواتهم لهُ ومعرفتهِ بما عندهم من الشرّ. وقولهُ «هم هم» اي هُمُ الذينَ كنتُ أَخافُ]

٢) [يريدُ بناقةٍ. يعني أَنَّهُ قَطَعَ بلدةً بناقةٍ ذاتِ لَوْثٍ. واللَّوْثُ القُوَّةُ. واللُّوثَةُ الاسترخاءُ. وقيلَ اللَّوْثُ بَقَاءٌ على السَّيْرِ. والعَفَرْنَاةُ الشديدةُ. والتعسُ دُعاءٌ عليها أَنْ تَعْثُرَ وتَسْقُطَ. يقول هذه الناقة ليس العِثارُ من شأْنِها فاذا عَثَرَتْ دعوتُ عليها ولم أَدْعُ لَهَا بِأَنْ أَقُولَ لَعًا لأَنَّها قد أَتَتْ بشيءٍ ليس من عادَتِها أَنْ تَأْتِيَ بهِ]. ومعنى لَعًا ارتفاعًا

٣) [يريدُ أَنَّهُ دَعَا لهُ ولم يَمْلِكْ أَنْ يسكُتَ لَمَّا سَمِعَ بخَبَرِهِ وبادَرَ الى الدُّعاءِ لهُ. وقد يعثُرُ «قد» في هذا الموضع بمنزلة «رُبَّما». يريدُ أَنَّهُ لا يُنْكَرُ أَنْ يَعْثُرَ المُسْرِعُ]

٤) [التنعيشُ أَنْ يقولَ للعاثِرِ: نَعَشَكَ اللهُ. وعالَيْنَا قُلْنَا لهُ: أَعْلُ او أَعْلاكَ اللهُ. ودَعْ دَعْ وَلَعًا بمعنًى واحدٍ. يريدُ أَنَّ قومَهُ تميمًا يستَنْقِذونَ مَن وَقَعَ في بليَّةٍ ويُجيرونَ المطلوب وينصرون المَظْلومَ]

---

a) لا
b) آخَرُ
c) الهَمْدَانِيُّ

اِذَا عَثَرَتْ [a] اِحْدَى يَدَيْهَا بِتَبْرَةٍ [b] تَجَاوَبَ [c] اَثْنَاءُ الثَّلْثِ بِدَعْدَعَا [1]

وَيُقَالُ لِمَنْ رَمَى فَاَجَادَ اَوْ عَمِلَ عَمَلًا فَاَجَادَ: لَا تَشْلَلْ. وَلَا تَشْلَلْ عَشْرُكَ. وَلَا شَلَلًا وَلَا عَمًا، وَيُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَاَجَادَ الْكَلَامَ: لَا يَفُضِّ [d] اللّٰهُ فَاكَ. وَلَا يَفْضُضِ اللّٰهُ فَاكَ اَيْ لَا كَسَرَ اللّٰهُ اَسْنَانَكَ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَيُقَالُ لَا يَفُضِّ (كذا) [e] اللّٰهُ فَاكَ اَيْ لَا صَيَّرَهُ اللّٰهُ فَضَاءً لَا سِنَّ فِيهِ، اَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ اَهْلَكَ اللّٰهُ فِي الْجَنَّةِ اِيهَالًا اَيْ زَوَّجَكَ اللّٰهُ فِيهَا وَاَدْخَلَكَهَا، وَيُقَالُ لِلْمُصَابِ بِالْمُصِيبَةِ: رَمَصَ اللّٰهُ مُصِيبَتَكَ يَرْمُصُهَا رَمْصًا اَيْ جَبَرَهَا، [f] وَقَوْلُهُمْ «اَبْلِ جَدِيدًا وَتَمِلَّ حَبِيبًا» اَيْ لِيَطُلْ عُمْرُكَ مَعَهُ. [g] وَقَدْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ. قَالَ اِبْنُ اَحْمَرَ:

لَبِسْتُ اَبِي حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمْرَهُ وَبَلَّيْتُ اَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا [h 2]

---

١) التَّبْرَةُ [i] الْهُوَّةُ من الارض. واَثْنَاءُ الثلث مَعَاطِفُهَا (226v). يقولُ اَهْضَتْهَا قَوَائِمُهَا الثلثُ ولم يَخْذُلْنَهَا. [وتَهْدِي تَقَدُّمُ الخَيْلَ. والنَّهْدَةُ الضَّخْمَةُ. وصَابَتْ وَقَعَتْ مَعًا اي مُجتمعةً في وقتٍ واحدٍ. يقولُ اذا وقعتْ قائمةٌ من قَوَائِمِ هذا الفَرَسِ في حُفْرَةٍ هَضَتْ بها القَوَائِمُ (٤٦٧) الثلثُ. فكاَنَّ القَوَائِمَ لَمَّا عَثَرَتْ اعانَتْهَا ودَعَتْ لها بقولها: دَعْ دَعْ]

٢) [يريدُ اَنَّهُ عاشَ مع ابيهِ ومع اَعمامِهِ واَخوالِهِ عُمْرًا طويلًا حتَّى ماتوا كلُّهُم]

---

a) وقعت b) بِتَبْرَةٍ (كذا) c) وتَجَاوَبُ ايضًا

d) يُفْضِ e) يُفْضِ f) قال الاصمعيُّ

g) ويقال h) قال ابو الحسن: يريدُ اَنِّي عِشْتُ المُدَّةَ التي عَاشَهَا ابي. وقال قومٌ اي عاَمَّرْتُهُ طولَ حَيَاتِهِ ومثلُهُ قول النابغة:

لَبِستُ اناسًا فَاَفْنَيْتُهُم وافنيتُ بَعْدَ اناسٍ اُنَاسَا

ثلاثةَ اَهلينَ اَفْنَيْتُهُمْ وكانَ الالهُ هو المُسْتَنَاسَا

اي عَمِرْتُ ثلاثةَ اعمارٍ من اعمار الناس (227r). رجعنا الى الكتاب

i) التَّبْرَةُ

وَيُقَالُ اِنَّ فُلَانًا لَكَرِيمٌ ظَرِيفٌ وَلَا تُقَلْ [a] مِنْ بَعْدِهِ . اَيْ لَا اَمَاتَهُ اللّٰهُ فَيُثْنَى عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ اِذَا ذُكِرَا فِي فَعَالٍ [b] قَدْ مَاتَ اَحَدُهُمَا : فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا وَلَا يُوصَلُ حَيٌّ بِمَيْتٍ . اَيْ لَا تَبِعَهُ الْحَيُّ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

كَمُلْقَى عِقَالٍ اَوْ كَمُهْلَكِ سَالِمٍ وَلَسْتَ لِمَيْتٍ هَالِكٍ بِوَصِيلِ [1]

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ :

لَيْسَ [c] لِمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وَقَدْ عُلِّقَ فِيهِ طَرَفُ الْمَوْصِلِ [d] [2]

وَيُقَالُ اِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا اُسْبَ لَهُ . اَيْ لَا اَكُونُ كَالسَّبْيِ لَهُ ، وَاِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا اُقَاسِيهِ . اَيْ لَا قَاسَيْتُهُ بِالْهَمِّ وَالسَّهَرِ ، وَاِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا اَسِقْ (٤٦٨) بَالَهُ . مِنْ قَوْلِكَ « وَسَقَ يَسِقُ » اِذَا جَمَعَ . اَيْ لَا

---

١) [دَعَا لَهُ اَنْ لَا يُوصَلَ بِعِقَالٍ وَلَا بِسَالِمٍ وَكَانَا قَدْ هَلَكَا] . اي لا وُصِلَتْ بِهَا [e] [وَلَا كُنْتَ مَوْصُولًا بِالْهَالِكِ . وَمُلْقَى عِقَالٍ الْمَوْضِعُ الَّذِي أُلْقِيَ فِيهِ عِقَالٌ . وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا تَقْدِيرُهُ كَالْقَاءِ عِقَالٍ . وَكَذَا مُهْلَكُ سَالِمٍ يَجُوزُ فِيهِ وَجْهَانِ]

٢) [يَدْعُو لِحَيٍّ يَقُولُ لَا جَعَلَهُ اللّٰهُ وَصِيلًا لِلْمَيِّتِ وَوَصِيلُ الشَّيْءِ مَا وُصِلَ بِهِ . اي لا جَعَلَ اللّٰهُ الْحَيَّ مُتَّصِلًا مَوْتُهُ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ . وَقَوْلُهُ « وَقَدْ عُلِّقَ فِيهِ طَرَفُ الْمَوْصِلِ » يَقُولُ اَنَّ الْحَيَّ قَدْ عُلِّقَتْ بِهِ اَسْبَابُ الْمَنِيَّةِ وَاِنْ تَاَخَّرَ مَوْتُهُ فَسَيَمُوتُ بَعْدَ ذٰلِكَ كَاَنَّهُ شُدَّ بِهِ مَا يَجْذِبُهُ اِلَى الْمَنِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ الْمَثَلِ]

---

a) تُقَلْ
b) فِعَالٍ
c) لستَ
d) اي لا وُصِلَ بالميّت ثُمَّ قال « قد عُلّق فيهِ طرفٌ من الموت » اي سيموت
e) قال ابو العبّاس : مَهْلِك ومَهْلَك ومُهْلَك ثلاثُ لُغاتٍ

وُكِلْتُ بِجَمْعِ ٱلْهُمُومِ فِيهِ [a]. وَلَا اَشُكُّ ٱسْتِقْبَالَهُ [b]، وَلَا اَشَى [c] شِيَتَهُ وَلَا اِشَ شِيَتَهُ [d]. [فِي ٱلْاَصْلِ وَلَا اَشِ شِيَتَهُ كَانَّهُ مِنْ « وَشَى يَشِي »] [1]، وَقَوْلُهُ « مَرْحَبًا وَاَهْلًا » اَيْ اَتَيْتَ اَهْلًا وَاَتَيْتَ سَعَةً فَلَا سَعَةً فَٱسْتَأْنِسْ وَلَا تَسْتَوْحِشْ، وَقَوْلُهُمْ « حَيَّاكَ ٱللهُ وَبَيَّاكَ » فَحَيَّاكَ مَلَّكَكَ. وَقَوْلُهُمْ ٱلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ اَيِ ٱلْمُلْكُ لِلّٰهِ. وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ ٱلْكَلْبِيُّ :

وَلِكُلِّ مَا نَالَ ٱلْفَتَى قَدْ نِلْتُهُ اِلَّا ٱلتَّحِيَّهْ [e] [2]

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ [f] :

[وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بَيْضَاءَ زَغْفٍ وَكُلُّ مُعَاوِدِ ٱلْغَارَاتِ جَلْدِ]

اَسِيرُ بِهِ اِلَى ٱلنُّعْمَانِ حَتَّى اُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدِ [g] [3]

---

١) الوجهُ في هذا اَنْ يُقالَ ولا اَشَأُ شِيَتَهُ من المشيئة وفعلهُ شاءَ يشاءُ. واذا كان بالتاء او النون او الهمزة جازان تُكسَر فتقول تِشاءُ وإشاءُ ونِشاءُ. وهو جَزْمٌ بالدعاءِ فتسكُنُ الهمزة وتَسقط الالف قبلها لالتقاء الساكنين كقولك لا اَخَفْ ولم اَخَفْ

٢) [يقول قد نِلتُ جميعُ ما يأكُلُ الانسان اَنْ ينالَهُ من الامور الجليلة النفيسة الاَّ الملك فاني لم اَنَلْهُ]

٣) [المُفاضَةُ الدِرعُ الواسِعَةُ. والزَغْفُ الدِرعُ

---

a) قال ابو العبَّاس « ولا اَسِقْ بالَهُ » بالجَزْم. (قال) ويجوز الرفع لانهُ دُعاءٌ. والدُعاءُ يَخْرُجُ مَخْرَجَ النَهي فيُجزَمُ ويَخرُجُ مَخرَجَ الخَبَرِ فيُرفَعُ ومعنى الجَزْم والرَفع (227v) فيهِ سواءٌ. قال ابو الحسن وزادنا ابو العبَّاس . . .

b) اي لا شكوتُ استقبال الليل لِمَا اتخوَّف فيهِ من الهمّ والعِلَّة

c) اَشَ d) ولم يفسّرهُ لنا. قال ابو الحسن : واحسبُ معناهُ اي لا اسهرُ للفِكر وتدبيرُ ما اريدُ اَنْ اُدَبِّرَهُ فيهِ من : وشَيْتُ الثَّوبَ اذا نَقَشْتَهُ ودَبَّرتَ نَقْشَهُ. او يكون من معرفتك بما يَجري فيهِ لسَهَرِكَ فتُراقب نُجُومَهُ. وهذا في « اَشِ شِيَتَهُ » بفتح الالف وكسر الشين. واماَّ كسر الالف وفتح الشين فلا اَدري ما هو

e) اي الَّا الملك f) الزُبَيْدِيُّ g) اي على ملكهِ

(قَالَ) وَبَيَّاكَ فِيهَا قَوْلَانِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: تَعَمَّدَكَ بِالتَّحِيَّةِ وَأَنْشَدَ [لِلْحُذَلِيِّ]:

بَاتَتْ تَبَيَّا حَوْضَهَا عُكُوفَا مِثْلَ الصُّفُوفِ لَاقَتِ الصُّفُوفَا
وَأَنْتِ لَا تُغْنِينَ عَنِّي فُوفَا [ثُمَّ تَقُولُ اعْطِنِي التَّشْرِيفَا][1]

وَأَنْشَدَ[a] (٤٦٩):

لَمَّا تَبَيَّنَّا أَخَا تَمِيمِ أَعْطَا[b] عَطَاءَ اللَّحِزِ اللَّئِيمِ[2]

وَقَالَ بَعْضُهُمْ «بَيَّاكَ» أَضْحَكَكَ. [وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: التَّحِيَّةُ الْبَقَاءُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ» أَيِ الْبَقَاءُ لِلَّهِ]. وَقَوْلُهُمْ «سَقْيًا وَرَعْيًا» أَيْ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ أَيْ حَفِظَكَ،[c] وَيُقَالُ لَا آبَ شَانِئُكَ أَيْ لَا رَجَعَ وَهُوَ مِنْ آبَ يَؤُوبُ، وَالشَّانِئُ الْمُبْغِضُ. وَقَوْلُهُمْ: أَضَلَّ

وزَغْفٌ بَدَلٌ من مُفَاضَةٍ كَمَا تَقُولُ: مَرَرْتُ بِعَاقِلٍ رَجُلٍ. والمُعَاوِدُ الغَارَاتِ فَرَسُهُ. أَسِيرُ بِهِ اي بِهذا الفَرَسِ الى النُّعْمَانِ حتَّى أَنْزِلَ على الموضِعِ الذي هو فيهِ ودارِ مملكتِهِ. ويروى: اسيرُ بها اي بهذه المُفَاضَةِ وبهذه القبيلةِ]

١) [وصف الابل وذَكَرَ أَنَّها تقصِدُ الحَوْضَ لتَشْرَبَ وشبَّهَها بالصفوف من الناسِ التي تلقى مثلها. وانتِ يعني امرَأَتَهُ اي لا تُعِينِي على عمل شيءٍ مِمَّا احتاجُ اليهِ ثُمَّ تُرِيدِين مِنِّي أَنْ أَمْدَحَكِ من غيرِ استحقاقٍ. والتَّشْرِيفُ ذِكْرُها بالجميل]. ويقال ما أَغْنَى عنهُ فُوفًا اي شيئًا d)

٢) [اللَحِزِ الضيف البخيلُ. ويروى: لَمَّا نَزَلْنَا بابي تميمٍ. يقول لَمَّا ضِفْنَاهُ وجدناهُ لئيماً]. وتَبَيَّنَّا اعتمدنا

---

a) وقال بعضهم b) اعطى c) وهذا الذي بعد هذا عن غير ابي يوسف. قال ابو الحسن قراناهُ على ابي العبَّاس

d) يسيرًا (228r). قال ابو الحسن: الفُوفُ بَيَاضٌ يخرُجُ على اظفار الاَحداث ثُمَّ يذهب. والفوفُ ضربٌ من النَبَاتِ صِغَارُ الوَرَق ولهُ زَهْرٌ ابيضُ صِغَارٌ ويقال لضربٍ من البرود المفوَّف وهي الوانٌ مُصَمَّتَةٌ فيها تخطيطٌ من البياضِ يسيرٌ خفيٌّ

اللهُ ضَلَالَكَ اَيْ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ ، وَمَلَّ مَلَالَكَ (228v) اَيْ سَئِمَ عَنْكَ فَذَهَبَ ، وَيُقَالُ لَا اَبَا لِشَانِئِكَ . وَلَا آبَ شَانِئُكَ كِلَاهُمَا . وَقَالَ اللهُ [a] [عَزَّ وَجَلَّ] اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ . وَقَالَ [b] [الْفَرَزْدَقُ] :

وَمَا خَاصَمَ الْاَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ كَوَرْهَاءَ مَشْنُوءٍ [c] اِلَيْهَا حَلِيلُهَا [1]

وَيُقَالُ عَمَّرَكَ اللهُ اَيْ اَبْقَاكَ اللهُ . وَيُقَالُ الْعَمَارَةُ التَّحِيَّةُ . قَالَ [الْاَعْشَى] :

[فَيَا لَيْلَةً لِي فِي لَعْلَعٍ كَطَوْفِ الْغَرِيبِ يَخَافُ الْاِسَارَا]

فَلَمَّا اَتَانَا بُعَيْدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَارَا [2]

وَقَوْلُهُمْ « اَنْعَمَ اللهُ بَالَكَ » اَيْ اَصْلَحَ اللهُ هَوَاكَ

---

١) [الورهاء الحمقاء . والمَشْنُوءُ المُبْغَضُ . والحليلُ الزَوْجُ . يقول لم يخاصم الناسَ مخاصمٌ مثلُ المرأة الحمقاء المُبْغضة لزوجها . يُريد أنَّها تكونُ شديدة الخصومة لانها مُبْغضتهُ وليس لها عَقلٌ فتصبرُ عليهِ وان كانت مُبْغضةً لهُ]

٢) [لعلعٌ مكان معروف بين الكوفة والبصرة . وقولهُ « ورفعنا عمارا » اي رَفَعْنَا اصواتَنا بقولنا : عَمَّرَكَ اللهُ . وقيل العَمَار الرَّيحان الذي يُرْفع للملك ليُحيَّا بهِ . وقولهُ « بُعَيْد الكرى » اي بعد وقت الكرى والكَرَى النُعَاس . وهذا مثل قول القائل : جاءنا فلان عند نومة الناس . يمدحُ الاعشى بهذا قيس بن مَعدي كرب الكنديّ ويذكُرُ قَلَقَهُ بتأخُّرهِ وشِدَّة نزاعهِ الى رُؤيتهِ]

---

a) تعالى
b) الشاعرُ
c) مشنوءٌ

١٢٢ بابُ ٱلْعَدَدِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة ما جاء في هذا المعنى في باب التفرُّد بالامر (الصفحة ٨٧)

قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : ٱلْوِتْرُ وَٱلْوَتْرُ ٱلْفَرْدُ . وَقَدْ اَوْتَرْتُ وَوَتَرْتُ مِنَ ٱلْوِتْرِ ، وَٱلشَّفْعُ ٱلزَّوْجُ ، [a] وَٱلْخَسَا ٱلْفَرْدُ ، وَٱلزَّكَا ٱلزَّوْجُ . قَالَ ٱلْكُمَيْتُ [يَمْدَحُ اَبَانَ بْنَ ٱلْوَلِيدِ (٤٧٠) :

[رَجَوْكَ وَلَمْ تَتَكَامَلْ سِنُو كَ عَشْرًا وَلَا نَبْتُ فِيكَ ٱتِّغَارَا]

لِاَدْنَى [b] خَسًا اَوْ زَكًا مِنْ سِنِيكَ اِلَى اَرْبَعٍ فَبَقَوْكَ ٱنْتِظَارَا [c] (١

قَالَ [كُثَيِّرٌ] [d] :

وَمَا زِلْتُ اَبْقِي ٱلظَّعْنَ حَتَّى كَاَنَّهَا اَوَاقِيَ سَدًى تَغْتَالُهُنَّ ٱلْحَوَائِكُ (٢

وَقَالَ ٱلْآخَرُ [e] فِي «خَسًا» وَذَكَرَ قِدْرًا :

---

١) [يريد اَنَّهم رَجَوْا اَنْ يكون سَيِّدًا اميرًا مُطَاعًا ينتفِعُ قولهُ منهُ ولم يَبْلُغْ عَشْرَ سنين ولم تنبت لهُ جميعُ اسنانهُ بعد سُقُوطها . وقولهُ « لادنى خسًا » يعني انهم رَجَوْا منهُ اَنْ يكون رفيعَ المنزلة عالي الذكر لادنى ما يُعَبَّرُ عنهُ بخَسًا وهو سَنَةٌ ولادنى ما يُعَبَّرُ عنهُ بذكًا وهو سنَتانِ الى اَنْ صار لهُ اربعُ سِنين ثمَّ ظَهَرَ لجميع الناس ما يَدُلُّهُمْ على ما يكون منهُ اذا كَبِرَ . وقولهُ « فَبَقَوْكَ » اي انتظرُوك ان تَكْبُرَ ويَعْلو شانُكَ فينتفعوا بكَ . وانتظارًا يَصْلُحُ ان يَنْتصبَ بِبَقَوْكَ ويَصْلُحُ اَنْ يَنْتَصِبَ باضمار انتظروك]

٢) [يقول ما زِلْتُ ارقُبُ وانظُرُ الى الظُّعْن وهي تسير وتبعُدُ عني فيَذْهَبُ مِمَّا انظُرُ اليهِ جُزْءٌ فكانَّها سَدًى ثَوْبٍ يُغَطِّيهِ الحائك باللُّحْمَة حتَّى لا يَبْقَى شيءٌ ظَاهِرٌ . فشَبَّهَ ما غاب عن عينهِ من الظُّعْن بما غابَ عن عينهِ من سَدَى الثَّوْبِ . والحَوَائِكُ جمعُ حائِكَةٍ]

---

a) قال ابو عمرو والاصمعيُّ
b) بادنى
c) فيَقُول فبقوك انتظرُوك
d) الشاعرُ
e) آخر

ثَبَتَتْ قَوَائِمُهَا خَسًا وَتَرَنَّمَتْ غَضَبًا كَمَا يَتَرَنَّمُ السَّكْرَانُ[1]

وَيُقَالُ كَانَ الْقَوْمُ وِتْرًا فَشَفَعْتَهُمْ وَكَانُوا شَفْعًا فَوَتَرْتَهُمْ . وَتَقُولُ: ثَلَثْتُ الْقَوْمَ فَانَا اَثْلِثُهُمْ اِذَا كُنْتَ لَهُمْ ثَالِثًا ، وَرَبَعْتُهُمْ اَرْبَعُهُمْ (229r) وَخَمَسْتُهُمْ اَخْمِسُهُمْ . وَسَدَسْتُهُمْ اَسْدِسُهُمْ . وَسَبَعْتُهُمْ اَسْبَعُهُمْ . وَثَمَنْتُهُمْ اَثْمِنُهُمْ . وَتَسَعْتُهُمْ اَتْسَعُهُمْ . وَعَشَرْتُهُمْ اَعْشِرُهُمْ . (اَلْمُسْتَقْبَلُ مِنْ هٰذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا (٤٧١) مَكْسُورٌ اِلَّا ثَلٰثَةَ اَحْرُفٍ : اَلْاَرْبَعَةَ وَالسَّبْعَةَ وَالتِّسْعَةَ) ، فَاِذَا اَخَذْتَ ثُلُثَ اَمْوَالِهِمْ اَوْ رُبُعَهَا اَوْ خُمُسَهَا ضَمَمْتَ ثَالِثَ الْمُسْتَقْبَلِ فَتَقُولُ ثَلْثُهُمْ اَثْلُثُهُمْ . وَرَبَعْتُهُمْ اَرْبُعُهُمْ وَخَمَسْتُهُمْ اَخْمُسُهُمْ مَضْمُومٌ اِلَى الْعَشَرَةِ خَلَا السَّبْعَةِ وَالتِّسْعَةِ وَالْاَرْبَعَةِ ، وَتَقُولُ كَانُوا ثَلٰثَةً فَاَرْبَعُوا اَيْ صَارُوا اَرْبَعَةً . وَكَانُوا اَرْبَعَةً فَاَخْمَسُوا اَيْ صَارُوا خَمْسَةً . وَكَذٰلِكَ اِلَى الْعَشَرَةِ ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ : مَعِي عَشَرَةٌ فَاَحْدُهُنَّ[a] اَيْ صَيِّرْهُنَّ اَحَدَ عَشَرَ ، وَتَقُولُ كَانَتِ الدَّرَاهِمُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَاَمَاْتَ اَيْ صَارَتْ مِائَةً وَاَمَاْتُهَا اَيْ صَيَّرْتُهَا مِائَةً ، وَكَانَتِ الدَّرَاهِمُ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَاَلَفَتْ[b] اَيْ صَارَتْ اَلْفًا وَاَلَفْتُهَا اَنَا صَيَّرْتُهَا اَلْفًا (229v) ، وَقَالَ اَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ فِي الْعُشْرِ عَشِيرٌ . وَفِي التُّسْعِ تَسِيعٌ . وَكَذٰلِكَ مِنَ

---

١) [اراد بقوله «خَسًا» الاَثَافِيَّ وهي ثلثٌ]. والقوائم اَثَافِيُّ القدر. والتَرَنُّمُ صوتُ غَلَيَانِ القدر. جعَلَ غَلَيَانَها بمنزلة الغضب لانَّ صَدْرَ الغَضْبَان يَحْمَى وَيفُور. فجعَلَ حَمْيَ القِدْر وَدَوْرَ ما فيها بالغَلْي بمنزلة صَدْر الغَضْبَان]

---

a) فَاَحِدْهُنَّ

b) فَاَلَفَتْ

ٱلْعَشَرَةِ اِلَى ٱلْخَمْسَةِ. وَلَا يُقَالُ رَبِيعٌ وَثَلِيثٌ. قَالَ ٱلْكُمَيْتُ [يَمْدَحُ ٱلْحَكَمَ ٱبْنَ ٱلصَّلْتِ ٱلثَّقَفِيَّ]:

وَذَبَّا عَنِ ٱلْحُرُمَاتِ ٱلْكِبَارِ اِذَا بَلَغَ ٱلْخَوْفُ اَنْ لَا مُجِيرَا]

وَفَاءَ ٱلسَّمَوْءَلِ لَا بَلْ تَزِيدُ كَمَا يَفْضُلَنَّ خَمِيسٌ عَشِيرَا[1]

وَقَالَ[a] [يَزِيدُ بْنُ ٱلطَّثْرِيَّةِ]:

اَرَى سَبْعَةً يَسْعَوْنَ لِلْوَصْلِ كُلُّهُمْ لَهُ عِنْدَ رَيَّا دِينَةٌ يَسْتَدِينُهَا

فَاَرْسَلْتُ سَهْمِي وَسْطَهُمْ حِينَ اَوْخَشُوا]

فَمَا طَارَ لِي فِي ٱلْقِسْمِ[b] اِلَّا ثَمِينُهَا

[وَكُنْتُ عَزُوفَ ٱلنَّفْسِ اَكْرَهُ اَنْ يُرَى

لِيَ ٱلشِّرْكُ مِنْ وَرْهَاءَ طَوْعِ قَرِينُهَا][2]

---

١) [يقولُ انت تَذُبُّ عن الحُرُمات وتُجيرُ حينَ لا تُجيرُ وتَفي وَفَاءً مثلَ وَفَاء السَّمَوْءَل. وخبرُ السَّمَوْءَل في وفائه مَشْهُورٌ بِهِ يُضْرَبُ المثل في الوفاء. وقولهُ «لا بل تزيدُ» يريد انتَ تَزِيدُ في الوفَاء عن السَّمَوْءَل وتَفْضُلُهُ كما يفضُلُ خميسٌ عشيرًا فيكون اكثرَ منهُ]

٢) [الدينةُ الدَّين. يستدينها يطلُبُها وكان لهُ عندها دَيْنٌ ايضًا فاجتمع كلهُم في المُطَالَبَة فَمَا حَصَلَ بيدهِ منها الاَّ الثَّمِينُ لأَنَّ شُرَكَاءَهُ سَبْعَةُ انفسٍ وهو الثامنُ. والدَّينُ الذي (٤٧٢) لهم هو حَظُّهُ لكل واحدٍ منهم مِمَّا يَنَالُهُ من الاستمتاع بها. واوخَشُوا خَلَّطوا. والعَزُوفُ الذي تَنْصرِفُ نفسُهُ عن الشيء الذي يَضَعُ منهُ ولا يَجْسُنُ بِهِ فِعْلُهُ وكَرِهَ اَنْ يكونَ لهُ شُرَكَاء في هذه المرأة. والطَّوْعُ المُنْقَادُ. ويجوزُ اَنْ يَعْنِيَ بِقَرِينِهَا نفسَها. اراد قرينَتَها فحَذَفَ علامَةَ التأْنيث. يعني اَنَّ نفسَها تُطَاوِعُ كلَّ من دَعَاها الى وَصْلِهِ. ويَجُوزُ اَنْ يَعْنِيَ بالطَّوْعِ مَصْدَرَ فعلٍ لم يُسَمَّ فاعِلُهُ. وقرينُها قائمٌ مقامَ الفاعِلِ. يريد بالقرين حَلِيلَها. يقولُ هذه المرأةُ يُطَاعُ صديقُهَا اي هي تُطِيعُ صديقَهَا. ويكون معنى الكلام قد دَلَّ على الفاعِلِ المحذوف من «هو» والفاعل «هي»]

---

a) آخَرُ b) القَسْمِ

وَقَالَ اَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ اُحَادُ وَثُنَاءُ وَثُلَاثُ وَرُبَاعُ وَخُمَاسُ. وَكَذٰلِكَ اِلَى الْعَشَرَةِ، وَيُقَالُ مَوْحَدُ وَمَثْنَى وَمَثْلَثُ وَمَرْبَعُ، وَيُقَالُ اُدْخُلُوا اُحَادَ اُحَادَ (غَيْرَ مَصْرُوفٍ لِاَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ عُدِلَ عَنْ وَاحِدٍ اِلَى اُحَادَ). وَكَذٰلِكَ اُدْخُلُوا مَثْنَى مَثْنَى. وَمَثْلَثَ مَثْلَثَ (غَيْرَ مَصْرُوفٍ لِاَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ)، وَيُقَالُ هُوَ ثَانِي اُثْنَيْنِ اَيْ اَحَدُ اُثْنَيْنِ. وَكَذٰلِكَ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ. وَرَابِعُ اَرْبَعَةٍ. وَكَانَ الْفَرَّاءُ وَالْخَلِيلُ لَا يُجِيزَانِ فِيهَا اِلَّا الْاِضَافَةَ لِاَنَّهَا فِي مَذْهَبِ الْاَسْمَاءِ كَاَنَّهُ قَالَ: هُوَ اَحَدُ ثَلٰثَةٍ وَاَحَدُ اَرْبَعَةٍ. وَكَذٰلِكَ اِلَى الْعَشَرَةِ. وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يُجِيزُ النَّصْبَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَالْخَلِيلُ: فَاِذَا اخْتَلَفَا فَقُلْتَ هُوَ ثَالِثُ اُثْنَيْنِ اَوْ رَابِعُ ثَلٰثَةً. فَاِنَّ لَكَ الْوَجْهَيْنِ حَذْفَ التَّنْوِينِ وَالْاِضَافَةَ. وَالتَّنْوِينَ وَالنَّصْبَ فَتَقُولُ هُوَ ثَالِثُ اُثْنَيْنِ وَهُوَ ثَالِثُ اُثْنَيْنِ. وَهُوَ رَابِعُ ثَلٰثَةٍ وَرَابِعُ ثَلٰثَةً. كَمَا تَقُولُ هُوَ[a] مُكْرِمُ عَبْدِ اللّٰهِ وَهُوَ[b] مُكْرِمُ عَبْدَ اللّٰهِ، وَتَقُولُ جَاءَ ثَالِثًا وَرَابِعًا. وَخَامِسًا وَخَامِيًا. وَسَادِسًا وَسَادِيًا وَسَاتًّا. فَمَنْ قَالَ «سَادِسًا» اَخْرَجَهَا عَلَى الْاَصْلِ لِاَنَّهُ مِنَ السُّدْسِ. وَمَنْ قَالَ «سَاتًّا» بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ سِتَّةٍ. وَمَنْ قَالَ «سَادِيًا» اَبْدَلَ مِنَ السِّينِ يَاءً. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

بُوَيْزِلُ اَعْوَامٍ اَذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ وَتَعْتَدُّنِي اِنْ لَمْ يَقِ اللّٰهُ سَادِيَا[1]

---

١) [يذكرُ امرأةً. وبُوَيْزِل تصغيرُ بازِل. يقولُ هذه المرأةُ شابَّةٌ قد بَلَغَتْ منذ سنينَ وقد (٤٧٣) ماتَ عنها خمسةُ ازواج وانا السادسُ. فان لم يَكْفِنِي اللهُ اَمْرَهَا اَعَدَّتْنِي معهم فصرتُ سادسَ الهَلْكى. اذاعَتْ بخمسةٍ اَبْعَدَتْهُم عن الناس فهَلَكُوا وفرَّقت بينَهُم وبينَ اهلِيهم. ويجوزُ ان يُرِيدَ اَنَّها نَشَرَتْ حديثَهُم معَها لانَّهم شُهِرُوا بِاَنَّهم ماتوا لَمَّا تَزَوَّجوها]

---

a) هذا b) هذا (230r)

[وقالَ ٱلآخرُ :

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فسالٌ فزوجُكِ خامسٌ وأبوكِ سادي] (١

وقالتِ (a) [ٱمرأةٌ من بني ٱلحارثِ بنِ كعبٍ في وقعةٍ أوقعتها بنو عامرٍ ببني ٱلحارثِ بنِ كعبٍ فأصابوا فيهم فبكتْ عليهم :

إنَّ ٱلضِّبابَ أباءوا قتلَ إخوتِهم سادات نجرانَ من حضرٍ ومن بادِ]

عمرًا وعمرًا (b) وعبدَ ٱللهِ بينهما وٱبني حزامٍ ووقَّى ٱلحارثُ ٱلسادي (٢

وقالَ (c) [ٱلحادرةُ] :

مضى ثلاثُ سنينَ منذُ حلَّ بها وعامٌ (d) حلَّتْ وهذا ٱلتابعُ ٱلخامي (e) (٣

---

١) [ويروى : وحُموكِ . الفسالُ جمعُ فسلٍ وهو الرذلُ الساقطُ من الرجال . ويريدُ انَّ زوجها وحماها فسلان ساقطان ان كانا مضمومين الى غيرهما او مفردين . ومن كان ساقطًا في نفسهِ فهو ساقطٌ اذا ضُمَّ الى ساقطٍ مثلهِ او أُفرِدَ]

٢) [قال كذا وجدتُهُ في شعرهم والذي انشدَهُ يعقوبُ : عمرٌو وكعبٌ . ومعنى « أباءوا قتلَ اخوتهم » اي قتلُوا باخوتهم سادات نجرانَ . والحضرُ الحضورُ]

٣ [ذكرَ قبلَ هذا البيت منازلَ كان يعرفُها ثمَّ قال مضى ثلثُ سنينَ منذُ حلَّ بها . والضميرُ المتصلُ بالباء يعودُ الى المنازل . وعامُ حلَّتِ المنازلُ وهذا العامُ هو التابعُ للسنينَ التي تقدَّمتْ . فارادَ السنةَ التي حلَّتْ فيها المنازلُ وهي السنةُ الأولى وثلثُ سنينَ بعدها ثمَّ السنةُ التي هو فيها بعد الثلثِ فصار جميعُ السنينَ خمسًا]

---

a) وقال الآخرُ

b) عمرٌو وكعبٌ (والباقي كلهُ على الرفع)

c) الآخرُ

d) وعامَ معًا . قال لنا ابو الحسن « وعامُ » ايضًا بالرفع

e) يريدُ الخامسَ كيف شئتَ

١٢٣ بَابٌ [a]

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب لُبس السِلاح (الصفحة ١٦٦)
وفي فقه اللغة الفصول المختصَّة بالسِلاح (ص ٢٥٠ – ٢٥٦)

يُقَالُ هُوَ رَجُلٌ شَاكِي ٱلسِّلَاحِ وَشَاكُ ٱلسِّلَاحِ اَيْ سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ. وَاَصْلُهُ «شَائِكٌ» (٤٧٤) فَقُلِبَ ، وَرَجُلٌ شَاكٌّ فِي ٱلسِّلَاحِ . وَرَجُلٌ مُؤْدٍ اِذَا كَانَ كَامِلَ ٱلْاَدَاةِ مِنَ ٱلسِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ [b] ، وَهٰذَا رَجُلٌ (230v) مُتَنَبِّبٌ [c] اِذَا كَانَ مُتَحَزِّمًا بِٱلسِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ دَارِعٌ عَلَيْهِ دِرْعٌ . وَمُسْتَلِئِمٌ . وَمُلَأَّمٌ [d] اِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ ٱللَّأْمَةُ . قَالَ [e] [شُرَيْحُ بْنُ بُجَيْرِ بْنِ اَسْعَدَ ٱلتَّغْلِبِيُّ :

فَلَوْ اَنَّ قَوْمِي قَوْمُ سَوْءٍ اَذِلَّةٌ لَاَخْرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعِصْيَدُ]
وَعَنْتَرَةُ ٱلْفَلْحَاءُ جَاءَ مُلَأَّمًا [f] كَاَنَّكَ فِنْدٌ مِنْ عَمَايَةَ اَسْوَدُ [g] (١

وَيُقَالُ هٰذَا رَجُلٌ كَافِرٌ اِذَا لَبِسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا ، وَرَجُلٌ حَاسِرٌ اِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ . وَرَجُلٌ حَاسِرٌ [h] اِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِغْفَرٌ ، وَرَجُلٌ

---

١) السببُ الذي دعا شُرَيْحًا الى هذا الشعر حَرْبٌ كانت بينهم وبين بني مُرَّةَ وفَزَارةَ وعبس . والفِنْد القِطعةُ العظيمةُ تَشْخَصُ من الجَبَل . وعَمَايَةُ جبلٌ عظيمٌ]

a) بابُ صِفَةِ ٱلْمُتَسَلِّح
b) ابو عبيدة : مُدَجَّجٌ بالفتح
c) بكسر الباء
d) وَمُلَأَّمٌ ومُلَاَّم على وزن مُفَعَّل ومُفاعَلٌ . واللَّأْمَةُ الدِرْعُ
e) الشاعرُ
f) مُلَاَّمًا
g) قال لنا ابو الحسن : الفِنْدُ القِطعة من الجَبَل تنبو عن موضع مُعْظَمِهِ . وعَمَايَةُ اسمُ جَبَلٍ . والفَلْحاءُ الشَّفَةُ السُفْلَى اذا كانت مَشْقُوقَةً وانَّما يقال رجلٌ اَفْلَحُ فوصَفَهُ بصفة شَفَتِهِ فقال « الفلحاء » . رجعنا الى الكتاب
h) ايضاً

رَامِحٌ مَعَهُ رُمْحٌ ، وَاَجَمُّ لَيْسَ مَعَهُ رُمْحٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ ٱلْكَبْشِ ٱلْاَجَمِّ ٱلَّذِي لَا قَرْنَيْ [a] لَهُ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

اَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ ٱللهُ اَنِّي
اَجَمُّ اِذَا لَقِيتُ ذَوِي ٱلرِّمَاحِ (231r) [1]

[b] وَقَالَ اَوْسٌ :

وَيُلْمِمْهُمْ مَعْشَرًا جُمًّا بُيُوتُهُمْ مِنَ ٱلرِّمَاحِ وَفِي ٱلْمَعْرُوفِ تَنْكِيرُ [c] [2]

وَيُقَالُ هٰذَا رَجُلٌ سَيَّافٌ وَسَائِفٌ اِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ ، وَتَرَّاسٌ مَعَهُ تُرْسٌ ، وَنَبَّالٌ وَنَابِلٌ مَعَهُ نَبْلٌ ، وَقَارِنٌ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبْلٌ ، وَاَعْزَلُ اِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ . وَقَوْمٌ عُزَّلٌ . وَعُزْلٌ ، وَرَجُلٌ اَكْشَفُ لَا تُرْسَ مَعَهُ ، وَاَمْيَلُ لَا سَيْفَ عَلَيْهِ [d] [3] . وَٱلْاَمْيَلُ عِنْدَ ٱلرُّوَاةِ ٱلَّذِي يَمِيلُ عَلَى ٱلسَّرْجِ فِي جَانِبٍ ، وَاِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ مُقَنَّعٌ ، فَاِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ اَجَمُّ ، وَاِذَا كَانَ يَثْبُتُ عَلَى (٤٧٥) ٱلدَّابَّةِ قِيلَ فَارِسٌ ، فَاِذَا لَمْ يَكُنْ يَثْبُتُ قِيلَ كَفَلٌ . [وَٱلصَّوَابُ اَنَّ ٱلْاَجَمَّ ٱلَّذِي لَا رُمْحَ مَعَهُ . وَاَمَّا ٱلَّذِي لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ فَهُوَ حَاسِرٌ]

---

١) [يهجو الجعدَ وهو رجلٌ من بني آبانَ بن دارمٍ وكان مع عنترة في الحَرَم فسارا حتّى قاربا الحِلَّ . وليس مع الجَعْدِ سلاحٌ فاستعار من عنترةَ رمحَهُ فاعارَهُ . فلمّا راى الجَعْدُ قَوْمَهُ اَمْسَكَ الرُّمْحَ . ولحاكَ اللهُ اَهْلَكَكَ مأخوذٌ من قولك : لَحَوْتُ الشجرةَ اذا قَشَرْتَها]

٢) [يهجو بُرْدًا وهم حيٌّ من اِيادٍ . يعني اَنَّهم لَيْسُوا اَصْحابَ حَرْبٍ وقِتالٍ ولا اتّخاذِ سلاحٍ والمعروفُ عندهم مُنْكَرٌ عندَ الناس]

٣) ومعهُ

a) قَرْنَ

b) والكافرُ الشاكُّ في السلاح التامّ . والكافرُ الليلُ وهو ايضًا السحابُ . والمُكَفَّر المُوَثَّقُ بالحديد

c) قال ابو الحسن : ينبغي ان يكون هذا البيت بيت عنترةَ

d) ولم يحكِ هذين غيرُهُ

١٢٤ بَابُ ٱللِّقَاءِ فِي قُرْبِهِ وَٱبْطَائِهِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الوقت والحين (الصفحة ٢٥٢)

يُقَالُ مَا ٱلْقَاهُ إِلَّا ٱلْفَيْنَةَ بَعْدَ ٱلْفَيْنَةِ . اَيْ إِلَّا ٱلْمَرَّةَ بَعْدَ ٱلْمَرَّةِ ، وَمَا ٱلْقَاهُ إِلَّا عَنْ عُفْرٍ . اَيْ بَعْدَ حِينٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

دِيَارَ ٱلْجَمِيعِ ٱلصَّالِحِينَ بِذِي ٱلسِّدْرِ اَبِينِي لَنَا اَنَّ ٱلتَّحِيَّةَ عَنْ عُفْرِ (231ᵛ)[1]

وَيُقَالُ مَا ٱلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ ٱلثُّرَيَّا ٱلْقَمَرَ[2] . اَيْ إِلَّا مَرَّةً فِي ٱلسَّنَةِ . وَزَعَمُوا اَنَّ ٱلْقَمَرَ يَنْزِلُ فِي ٱلثُّرَيَّا مَرَّةً فِي ٱلسَّنَةِ . وَيُقَالُ لَقِيتُهُ نَيْشًا اَيْ بِآخِرَةٍ قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ] :

تَمَنَّى نَيْشًا اَنْ يَكُونَ اَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ ٱلْأُمُورِ اُمُورُ

وَيُقَالُ لَقِيتُهُ ذَاتَ ٱلْعُوَيْمِ . اَيْ مُذْ ثَلَاثَةِ اَعْوَامٍ اَوْ اَرْبَعَةٍ ،[a] وَلَقِيتُهُ بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ . اَيْ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ اَمْسَكْتُ عَنْهُ ثُمَّ اَتَيْتُهُ ، وَلَقِيتُهُ ذَاتَ صَبْحَةٍ اَيْ حِينَ اَصْبَحْتُ ، وَلَقِيتُهُ اَدْنَى عَائِنَةٍ . اَيْ اَدْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُهُ ٱلْعَيْنُ ، وَلَقِيتُهُ اَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ اَيْ سَاعَةَ غَدَوْتُ . وَيُقَالُ اُعْمَلْ كَذَا وَكَذَا اَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ اَيِ اُبْدَأْ بِهِ ٱلسَّاعَةَ اَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ . اَيِ اِجْعَلْهُ اَوَّلَ شَيْءٍ تَطْرَحُ يَدَكَ فِيهِ ، وَلَقِيتُهُ عَارِضًا اَيْ بَاكِرًا[b] ، وَلَقِيتُهُ حِينَ

---

١) [دِيَارَ مُنَادًى مُضَافٌ فلذلك نَصَبَ . وذو السِدْر موضعٌ بعينِهِ . وقولهُ « ابيني لنا » جوابُ تحيّتِنا لك فانّنا ما مَرَرْنا بكِ ولا حَيَّيناكِ منذُ حينٍ]

٢) والصوابُ اَلَّا عِدَةَ ٱلثُرَيَّا ٱلقَمَرَ (بالتخفيف)

---

a) ابو زيد

b) قال ابو العبّاس : يقال لكَ عارِضاتُ الوِرْدِ اي اَوَّلُهُ . وانشد :

وَارَى رِيٌّ رِيًّا اَيْ حِينَ اُخْتُلِطَ اُلظَّلَامُ . يَعْنِي حِينَ يَتَرَآيَانِ وَوَارَى اُلظَّلَامُ اَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ (١ ، وَلَقِيتُهُ حِينَ قُلْتَ : اَاَخُوكَ اَمِ اُلذِّئْبُ [a] ، وَلَقِيتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ . اَيْ فِي اَشَدِّ اُلْهَاجِرَةِ حَرًّا [b] ، وَلَقِيتُهُ غِشَاشًا اَيْ عَلَى عَجَلَةٍ . قَالَ وَسَمِعْتُ اُلْكِلَابِيَّ يَقُولُ : لَقِيتُهُ غِشَاشًا اَيْ عِنْدَ اُلْمَسَاءِ .

وَاَنْشَدَنِي :

يُقَحِّمُ عَنْهَا اُلصَّفَّ ضَرْبٌ كَاَنَّهُ
اَجِيجُ اِجَامٍ حِينَ حَانَ اُلْتِهَابُهَا (٤٧٦)
بِاَيْدِي اُلْعُقَيْلِيِّينَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ عِشَاشًا وَقَدْ كَادَتْ يَغِيبُ حِجَابُهَا (٢

١) ثَعْلَبٌ «وارى رَئِيٌّ رِيًّا» على فعيلٍ

٢) الصفُّ صَفُّ القوم فُرسانًا او رَجَّالَةً في الحَرْب . ويُقَحِّمُ يَدْفَعُ دَفْعًا سَرِيعًا . وضَرْبٌ يعني الضَّرْب بالسُّيُوف . وشَبَّهَ صَوْتَ وَقْعِ السُّيُوف بصوت النار في الآجام] . والاَجَمَةُ تُجْمَعُ الاجام مثلُ الاَكَمَة والاكام . [وقد يجوزُ لقائلٍ ان يقول : اَجَمَةٌ واَجَمٌ وتُجْمَعُ الاَجَمُ آجامًا مثلُ جَبَلٍ واَجْبَال . ومثلُهُ اَكَمَةٌ واَكَامٌ . ويُجْمَعُ اِجَامًا على فِعَال مثلُ اِكَامٍ .

كِرَامٌ يَنَالُ الماءَ قَبْلَ شِفاهِهِم لهم عارِضاتُ الوِرْدِ شُمُّ المَناخِرِ

اي تَقَعُ انُوفهم في الماء قبل شِفاههم في عارضات الوِرْد لاَنَّ اَوَّلَهُ لهم دون الناس . قال لنا ابو الحَسَن (232r) : المعنى ينالُ الماءَ شُمُّ مَناخرهم قبلَ شِفاههم في عارضات الوِرْد اي في اَوَائل الوِرْد . (قال) وتنتَصِبُ « عارضاتُ » على الوقت . رَجَعنا

a) قال ابو العبَّاس : حينَ اشتبهَتِ الاَشْباحُ في اوَّل ظُلْمَة الليل فلم يُعرَف شخصُ الرجل من شخص الذئب

b) قال ابو العبَّاس : وذلك اَنَّ الظبيَ اذا اشتدَّ عليهِ الحرُّ طَلَبَ الكِناسَ وقد بَرَقَتْ عينُهُ من بَياضِ الشمس ولَمَعانها فيَسْدُرُ بَصَرُهُ حتى يَصُكَّ بنفسهِ الكِناسَ لا يُبْصِرُهُ . قال الشاعرُ :

تَرَاها تَدُورُ بغيرانِها ويَهْجِمُها بارِحٌ ذو عَمَى

يعني الظِباءَ تَدُورُ بكُنُسِها لا تُبْصِرُ من شِدَّةِ الحرّ

[a] وَلَقِيتُهُ اَوَّلَ صَوْكٍ (232[v]). وَبَوْكٍ. [b] وَعَوْكٍ. وَاَوَّلَ عَائِنَةٍ. وَاَدْنَى ظَلَمٍ. كُلُّ هٰذَا اَوَّلُ شَيْءٍ، [c] وَاَوَّلَ وَهْلَةٍ. [d] وَاَوَّلَ وَهَلَةٍ [وَعَيْنٍ]، [e] وَلَقِيتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ اِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، [f] وَلَقِيتُهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ اَيْ سِتْرٌ. وَوِجَاحٌ. وَوُجَاحٌ [g]. [وَاِجَاحٌ وَاُجَاحٌ]. وَقَالَ [غَنِيُّ بْنُ مَالِكٍ]:

اُسُودُ شَرًى لَقِينَ اُسُودَ غَابٍ [h] بِبَرْزٍ لَيْسَ بَيْنَهُمُ وَجَاحِ [i] (١

اَبُو زَيْدٍ: لَقِيتُهُ بِبَلَدٍ اِصْمِتَ وَهُوَ الَّذِي لَا اَحَدَ بِهِ، [وَلَقِيتُهُ بِوَحْشِ اِصْمِتَ] (٢، وَلَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ وَنَفْرٍ. فَالصَّيْحُ الصِّيَاحُ. وَالنَّفْرُ التَّفَرُّقُ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: يُقَالُ غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيْحٍ

والاَجِيجُ صوتُ التهاب النار. اَجَّتِ النار اَجًّا واَجِيجًا. وقولهُ «والشمسُ حَيَّةٌ» يريد لم يَغِبْ منها شيءٌ. ويقال في الشَمْس هي حَيَّةٌ اذا كان فيها بقيَّةٌ من نُورها. وحِجَابُها في هذا الموضع بمعنى حاجبها. وحاجِبُها جانبٌ من جَوَانِبها. وقال رجلٌ من العَرَب لآخر: كُلْ من حَوَاجِبِ الرغيف اي من جوانبهِ]

١) [شَرًى موضعٌ بعينهِ يوصَفُ بأَنَّهُ مأْسَدَةٌ والعربُ اذا بالغت في صفات الأُسْد نَسَبَتْها الى شَرًى وتَرْجٍ وخَفَّانَ. وخَفَّانُ في البرِّيَّة التي تقرُبُ من القادسيَّة في الذي زعموا. والبَرْزُ المكانُ البارزُ المنكشف ليس فيهِ سِتْرٌ ولا حِجابٌ. ويُرْوى هذا البيتُ «وَجَاحُ» بالرفع على الاقْوَاء والابياتُ التي مع هذا البيت مكسورةٌ. ويُرْوى «وَجَاحِ» بالكَسْر ويجعلُها مبنيَّةً مَعْرِفَةً]

٢) ر ز ببلدٍ اِصْمِتَ مُنَوَّنٌ ويجوز فيهِ الاضافةُ. وبوحشِ اِصْمِتَ مُضَافٌ لا غيرُ

---

a) ابو زيدٍ
b) وروى الفَرَّاء وابو زيد
c) الكسائيُّ ولقيتهُ
d) وحكى الفَرَّاء
e) ابو زيد
f) وقال غيرهُ
g) ثلاثُ لغات
h) تَرْجٍ. قال ابو الحسن: كُنتُ اُرْوَى انا هذا البيت: تَرْحٍ فقالهُ ابو العبَّاس تَرْجٍ. وذكر اَنَّ ترحٍ تصحيف
i) وَجَاحُ

وَلَا نَفْرٍ. [a] وَفَرَّ مِنْ غَيْرِ صَيْحٍ وَلَا نَفْرٍ [b]. اَيْ مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ].
وَاَنْشَدَ (٤٧٧):

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللهَ جُنَّةً لِاَيْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَيْحٍ وَلَا نَفْرِ [1]

[c] وَلَقِيتُهُ يَمْشِي بَيْنَ سَمْعِ الْاَرْضِ وَبَصَرِهَا. اَيْ بِاَرْضٍ خَلَاءٍ مَا بِهَا اَحَدٌ. [d] وَلَقِيتُهُ اُلْتِقَاطًا اِذَا لَمْ تُرِدْهُ فَهَجَمْتَ عَلَيْهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ اُلْتِقَاطَا لَمْ اَلْقَ اِذْ وَرَدْتُهُ فُرَّاطَا
اِلَّا الْحَمَامَ الْوُرْقَ وَالْغَطَاطَا فَهُنَّ يُلْغِطْنَ بِهِ اِلْغَاطَا
كَالتُّرْجُمَانِ لَقِيَ الْاَنْبَاطَا اَوْرَدْتُهُ قَلَائِصًا اَعْلَاطَا
اَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا اَرْمِي بِهِ الْحُزُونَ وَالْبَسَاطَا [e]

---

١) [المَحُولُ الذي يَمْحَلُ بالناس الى السُلْطان اي يَسْعَى بهم. يجعلُ اللهَ جُنَّةً اي يَسْتَتِر مِمَّنْ يَخَافُهُ بالاَيْمَانِ الكاذِبة من غير اَنْ يكون لخوفِهِ سَبَبٌ ومن غير اَنْ يَعْرِضَ لَهُ ما يُفْزِعُهُ]

---

a) قال ابو العبّاس يقال ...
b) يقول لم يَسْمَع صوتًا ولم يَرَ شَخصًا
c) وحكى
d) قال ابو العبّاس: سَمْعُ الارض وبصرُها حيثُ لا يُسْمَعُ صَوْتُ انسانٍ ولا يُرَى بَصَرُ اِنْسانٍ. وانَّمَا يُرِيدُ اَنَّهُ لم يُبْصِرْهُ احدٌ ولم يسمعْ صوتهُ احدٌ (233r) الَّا الارضُ. الفرّاء يقال...
e) ارمي بها الحَزَوَّر البَساطا. قال ابو الحسن هاهنا قرأنا: الحَزَوَّر البساطا. وقد قرأناهُ على ابي العبّاس في غير هذا الموضع « الحزونَ والبِساطا » ففسَّرهُ في هذا الموضع: الحَزَوَّرُ الغلامُ الذي قد قاربَ الادراكَ. ارمي هذه الابل بهِ في بساط الارض اي اسوقُها بهِ اذا خَفَّ سيرُها. قال ابو الحسن: وقراتُها في غير هذا الموضع « والاِغْباطَ » بكسر الهمزة من قولك اغبطتُ الرَّجُلَ على ظهر البعير. وانشد من قول الارقط:

وانتَسَفَ الجالِبَ من اَنْدَابِهِ اِغْبَاطُنَا المَنِسَ على اَصْلَابِهِ

حَتَّى تَرَى ٱلْبَجْبَاجَةَ[a] ٱلضَّيَّاطَا يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ ٱلْاِغْبَاطَا
بِٱلْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ ٱلْمُخَاطَا[1]

وَيُقَالُ لَقِيتُهُ كَفَّةَ كَفَّةَ (مَنْصُوبٌ بِغَيْرِ نُونٍ لِاَنَّهُمَا ٱسْمَانِ جُعِلَا ٱسْمًا وَاحِدًا. فَاِذَا قَالُوا لَقِيتُهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ نَوَّنُوا)[b]، وَلَقِيتُهُ (٤٧٨) نِقَابًا اِذَا لَقِيتَهُ فَجْاَةً، وَلَقِيتُهُ صُرَاحًا اَيْ مُوَاجَهَةً، وَلَقِيتُهُ كِفَاحًا وَصِقَابًا. مِثْلُ ٱلصُّرَاحِ. وَاَنْشَدَنَا اَصْحَابُنَا:

قَدْ عَلِمَ ٱلْمُقَابَلَاتُ كَفْحَا وَٱلنَّاظِرَاتُ مِنْ خَصَاصٍ لَمْحَا
لَاُرْوِيَنْهَا دَلَجًا[c] اَوْ مَتْحَا[2]

---

١) [قولهُ « لَمْ اَلْقَ اذ وردتهُ فُرَّاطا » يريد اَنَّهُ لم يلقَ على المَنْهل قومًا قد تَقَدَّموا انَّما لقِي عليهِ الحَمَامَ. يعني اَنَّهُ ليسَ بماءٍ يَطْرُقُهُ الناسُ انَّما يشرَبُ منهُ الحَمَامُ. والوُرْقُ التي لَوْنُها لونُ الرَمَادِ. والغَطَاةُ ضَرْبٌ من القَطَا. والاِلْغَاط الصوتُ والجَلَبة. والتُرْجُمان الذي يُتَرْجِمُ عن النَبَط. واللَغَطُ الكلام الذي لا يُفْهَمُ جعلَ صوتَ الطَيْر ككَلام النبَط. والاَعْلاطُ التي لا سِمَةَ عليها. اصفر مثل الزيت يعني الماءَ الذي وَرَدهُ قد اصفرَّ لطول مكثهِ. وشاطَ غَلي. شَبَّهُهُ بالزيت المُغْلَى. والحُزُون جمعُ حَزْنٍ وهي الارضُ الغليظَةُ. والبَسَاطُ الارضُ السَهْلَةُ المُنْبَسِطَةُ. والبَجْبَاجَةُ الثقيلُ البَدَن الكثيرُ اللَحْم. والضَيَّاطُ الذي يُحَرِّكُ مَنْكِبَيْهِ في المشي. وقولهُ « يَمْسَحُ » اي يمسَحُ مُخَاطَهُ لَمَّا بكى بحرف ذِراعه من طول الركُوب. والاِغْبَاط لزوم الركوب. يقول لَمَّا لَزِمَ الرُكُوبَ وتَاَذَّى بهِ بكى وسالَ مُخَاطُهُ فمسَحَهُ بحَرْفِ ساعِدِهِ]

٢) [يقول قد علمت النساءُ البَرْزاتُ التي يُوَاجِهْنَ. والنساءُ المختبياتُ اللواتي ينظُرْن من خَصَاص البيوت يلمَحْنَ ولا يُكافِحْنَ. لاُرْوِيَنْ هذه الاِبل على كلّ حالٍ. والدالج الذي

وقال هاهنا « الاَغْباطُ » جمعُ غبيط وغُبُط. واَغْباطُ جمعُ الجمع والغبيطُ قَتَبٌ يَمْلَأُ ظَهْرَ البعير. يريدُ خالَطَهُ اي اكَبَّ عليهِ للنَوْم من الاِعْياءِ والسَهَر. والاَعْلاطُ التي لا خِطْمَ عليها. والبجباجة (233v) الكثيرُ اللحم المُسْتَرْخِيهِ الذي يحيك في مِشيتهِ. ضاط يَضيطُ مثلُ حاكَ يحيكُ

a) البَجْبَاجَةُ b) ولقيتُهُ عين عُنَّةٍ. ابو زيد.... c) دلحًا

[وَيُقَالُ لَقِيتُهُ كَفْحًا ، وَاَوَّلَ اَوَّلَ ، وَاَوَّلَ اَوَّلٍ . وَاَدْنَى ذِي ظَلَمٍ وَاَدْنَى ظَلَمٍ اَيْ اَوَّلَ شَيْءٍ ، وَلَقِيتُهُ عَيْنَ عُنَّةٍ ، وَيُقَالُ اُفْعَلْ ذَاكَ اِثْرَ ذِي اَثِيرٍ . وَاِثْرَةَ ذِي اَثِيرٍ اَيْ آخِرَ شَيْءٍ] :

١٢٥ بَابُ اُسْتِقْلَالِ الشَّيْءِ وَاُسْتِصْغَارِهِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب المَذمَّة والاحتقار (الصفحة ١١٠)

يُقَالُ غَمِطَ ذٰلِكَ يَغْمَطُهُ اِذَا اُسْتَصْغَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ [a] ، وَغَمِصَهُ [b] يَغْمَصُهُ [c] غَمْصًا اَيِ اُسْتَحْقَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ وَاِنَّهُ لَغَمِصٌ [d] ، وَقَدْ سَفِهَهُ ، وَرَغِبَ عَنْهُ اَيْ رَاَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا ، [e] يُقَالُ اَرْزَغْتُ فِيهِ اِرْزَاغًا اِذَا اَنْتَ تَضَعَّفْتَهُ ، وَاَغْمَزْتُ فِيهِ اِغْمَازًا . [f] قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ :

وَمَنْ يُطِعِ ٱلنِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا اِذَا اَغْمَزْنَ فِيهِ ٱلْاَقْوَرِينَا (234r) [1]

وَقَدْ اَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ اِحْضَانًا ، وَاَلْهَدْتُ بِهِ اِلْهَادًا اِذَا اَزْرَيْتَ بِهِ [g] . وَاَنْشَدَ :

يجعلُ الدَلْوَ من البئر الى الحَوْض . والماتِحُ الذي يَمُدُّ الحَبْلَ حتَّى تخرُجَ الدَلْو . وقولهُ « دلجًا او مَتْحًا » يريدُ اَنَّهُ اِمَّا يَمْتَحُ بالدَلْوِ فاذا خرجت استقبَلَها رجلٌ يُعِينُهُ على الاستقاء فاخذها وصَبَّها في الحوض . واِمَّا ان يكون الذي يَمتَحُ غيرَهُ ويَدْلِجُ هو بالدلو الى الحوض . ويجوز ان يكون « او » بمعنى الواو فيكون بالمعنى على ذلك انَّهُ يمتَحُ ويَدْلِجُ . ويروى : دَلْجًا ومَتْحًا]

١) اي الدَوَاهِي . [يعني اَنَّ من استَضْعَفَهُ النساءُ وطَمِعْنَ فيهِ لاقَى منهنَّ دَوَاهِيَ وَاَمْرًا مُنْكَرًا]

---

a) قال ابو العبَّاس : وقال ابن الاعرابيّ : غَمِطَ الحقَّ . وغَمِصَ الناسَ اي استصغَرَهم

b) وغَمَصَهُ بالفتح والكسر

c) و يَغْمِصُهُ

d) لَغَمِيصٌ

e) ابو زيد

f) وقال ابو زيد

g) قال ابو العبَّاس : اكثرُ الكلام : زَرَيْتُ عليهِ وازريتُ بهِ

تَعَلَّمْ هَدَاكَ اللهُ اَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ بِنَا مُلْهِدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعَ ضَالِعُ[1]

(قَالَ) [a] وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ (٤٧٩): اَصْبَحَ فُلَانٌ بِحُضْنَةٍ [b] اِذَا اَصَابَتْهُ الظَّلِيمَةُ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ الْاِنْتِصَارَ مِنْهَا. وَاَنْشَدَنِي:

يَخْفَى بِذِكْرِي مِنْ قَصِيبَةِ حُضْنَةٍ فَيَرَى غَنَائِي بَعْدَ سُوءِ الْحَالِ
وَلَقَدْ عَلِمْنَ بِاَنَّنِي مَرِسُ الْقُوَى طَرِفُ الْهَوَى مَاضٍ عَلَى الْاَهْوَالِ[c][2]

وَيُقَالُ اقْتَحَمَتْهُ عَيْنِي اِذَا اَزْدَرَتْهُ، وَقَدْ بَذَاتْهُ عَيْنِي، اَبُو زَيْدٍ: وَبَطَ الرَّجُلُ يَبِطُ وَبْطًا وَهُوَ وَابِطٌ اِذَا تَضَعْضَعَ وَسَاءَتْ حَالُهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

[فَاَيٌّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهْوَ مِنَّا] بِاَيْدٍ مَا وَبَطْنَ وَمَا يَدِينَا[d]
[فَاِنْ نَغْفِرْ فَنَحْنُ لِذَاكَ اَهْلٌ وَاِنْ نُرِدِ الْعِقَابَ فَقَادِرِينَا][3]

---

١) الضالعُ الجائرُ. [يقول لو قَدَرَ على ظُلْمِنا والجَوْرِ علينا لَفَعَلَ]

٢) [يخفى بذكري يُكْثِرُ ذِكْرِي ويَلْهَجُ بِهِ. والقَصِيبَةُ الغَيْبُ والكلامُ في الانسان بالقبيح. والغَنَاءُ الاستغناءُ بالشيءِ وَاَنْ يَكْتَفِيَ بِهِ من غيره. والمَرِسُ القَوِيُّ الجَلْدُ. وطَرِفُ الهَوَى اي يَسْتَحْدِثُ هَوًى بعد هَوًى فاذا رابَهُ مِمَّنْ يُحِبُّهُ اَمْرٌ استطرفَ مَحَبَّةَ غيره. وماضٍ على الاَهْوَالِ يُرِيدُ الامور التي تُفْزِعُ وتَهُولُ مَنْ تَعَرَّضَ لَهَا. والمَعْنَى اَنَّهُ يخفى بذِكْرِهِ اذا خَشِيَ اَنْ يُفْعَلَ بِهِ فِعْلٌ قَبِيحٌ يُسَبُّ بِهِ فاذا استَنْصَرَهُ دافَعَ عَنْهُ حتَّى لا يَقَعَ بِهِ ما يَكْرَهُهُ وقد كان اَشْرَفَ على وُقُوعِ ذلك الشيءِ بِهِ *]

٣) [ذَكَرَ الكميتُ هذا الشِعْرَ في قصيدةٍ ذَكَرَ فيها فَضْلَ عَدْنَانَ على قَحْطَانَ. يقولُ

---

a) ابو يوسف
b) بِحُضَّنَةٍ
c) قال ابو الحسن: الظليمةُ والظُلامةُ واحدٌ. والقصيبةُ الغَيْبُ. وطَرِفٌ الذي يَتَطَرَّفُ الشيءَ بعد الشيءِ
d) يَدِينا

* ز من قُصِيبةُ حُضْنَةَ عبس (كذا)

وَقَدْ اَذَالَهُ يُذِيلُهُ اِذَا اَسْتَهَانَ بِهِ وَاَمْتَهَنَهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: نُهِيَ عَنْ اِذَالَةِ الْخَيْلِ ، وَالْاَبْسُ التَّصْغِيرُ وَالْقَهْرُ . اَبَسَهُ يَأْبِسُهُ اَبْسًا . قَالَ الْعَجَّاجُ (٤٨٠) :

لُيُوثُ هَيْجَا لَمْ تُرَمْ بِاَبْسِ يَنْفِينَ بِالزَّأْرِ وَاَخْذِ هَمْسِ [a] (١

وَيُقَالُ اَزْرَى بِهِ يُزْرِي اِزْرَاءً اِذَا قَصَّرَ بِهِ . وَزَرَى عَلَيْهِ يَزْرِي زَرْيًا اِذَا غَابَ عَلَيْهِ ، وَذَامَهُ يَذُمُّهُ ذَأْمًا اَسْتَصْغَرَهُ وَاَحْتَقَرَهُ [b]

١٢٦ بَابُ الطَّرْدِ وَالسَّوْقِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب العَدْو والسَيْر (الصفحة ٨٢)

يُقَالُ جَاءَ يَظِفُهُ وَيَظَافُهُ اِذَا جَاءَ يَطْرُدُهُ مُرْهِقًا لَهُ . [زَادَ اَبُو عَمْرٍو : يَظُوفُهُ . (قَالَ) وَهُوَ اَجْوَدُهَا] . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّ يَقُولُ : جَاءَ

اَيُّ شَيْءٍ فَعَلْنَا من عَفْوٍ عنكم او عِقَابٍ لكم فَبِقُدْرَةٍ منَّا . يُخاطِبُ بذلك اليَمَانِيَةَ . يقولُ ايدينا قويَّةٌ لا ضِعَافٌ ولا مريضة] . يقال يَدِيَ من يدهِ اذا شَلَّ منها [c] . [ومن دعائهم على الانسان ما لهُ يَدِيَ من يَدِهِ . وقولهُ « وهو منَّا » يريدُ وجزاؤهُ منَّا بأَيْدٍ غير ضِعَافٍ وحَذَفَ المُضَافَ وهو الجَزَاءُ ورَفَعَ الضَمِيرَ الذي كانَ مَجْرُورًا لانَّ المُضَافَ كان مَرْفوعًا وقد قام مقامهُ . وقولهُ « وان تُرِدِ العِقَابَ فقادِرِينا » هو منصوبٌ بفعلٍ مُقَدَّرٍ قبلَهُ ونَصْبُهُ على الحال وتقديرُهُ فنحن نَفْعَلُهُ قادِرِين]

١) [ويروى : ضَرَاغِمٌ تَنْفِي باخذِ هَمْسِ . يَمْدَحُ عَبْدَ الملك بن مروانَ وبني أُمَيَّةَ . والزَّأْرُ والزئيرُ صَوْتُ الاَسَدِ . والهمسُ مَصْدَرُ هَمَسَهُ اذا عَصَرَهُ وغَمَزَهُ . يُرِيدُ اَنَّهم لم يُذِلَّهُم احدٌ ولم يَرُمْ تَحْقِيرَهم واستصغارَهم]

---

a) ضَراغِمٌ تنفي باخذِ همسِ (234v) b) ويقال ذَامَهُ ذَيْمًا ايضًا

c) ويقال اللهمَّ لا تَبْطِني بعد ما رفعتَني

يُفْرِشُهُ فِي هَذَا ٱلْمَعْنَى ، وَقَدْ اَلَبَهُ يَأْلِبُهُ اَلْبًا [a] . قَالَ [b] [مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ ٱلْاَسَدِيُّ] :

اَلَمْ تَعْلَمِي اَنَّ ٱلْاَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبْنَ اَلْبَ ٱلطَّرَائِدِ [1]

وَجَاءَ يَنْفِثُهُ . وَيَكِظُهُ . لِلَّذِي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ وَقَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ ، وَمَرَّ يَشْحَذُهُ وَهُوَ يَقْحَطُ ٱلدَّوَابَّ . اِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا سَوْقًا شَدِيدًا ، وَهُوَ رَجُلٌ قِعَاطٌ . (اَبُو عَمْرٍو: ٱلصَّوَابُ قَعَّاطٌ) ، وَنَبَلَهَا يَنْبُلُهَا نَبْلًا اِذَا شَدَّ سَوْقَهَا . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

يَا مَيَّ قَدْ نَدْلُو ٱلْمَطِيَّ دَلْوَا وَنَمْنَعُ ٱلْعَيْنَ ٱلرُّقَادَ ٱلْحُلْوَا

وَقَدْ حَشَّهَا يَحُشُّهَا حَشًّا اِذَا اَحْمَاهَا فِي ٱلسَّيْرِ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ (235r) [وَهُوَ ٱلْحُطَمُ ٱلْقَيْسِيُّ] :

قَدْ حَشَّهَا ٱللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ لَيْسَ بِرَاعِي اِبِلٍ وَلَا غَنَمْ
وَلَا بِجَزَّارٍ عَلَى ظَهْرِ وَضَمْ [مَنْ يَلْقَنِي يُودِكُمَا اَوْدَتْ اِرَمْ] [2]

وَمَرَّ يَزْعَقُ دَوَابَّهُ زَعْقًا اَيْ يَطْرُدُهَا مُسْرِعًا وَهُوَ رَجُلٌ زَاعِقٌ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

---

١) [وقد مضى تفسيرُهُ]

٢) [كانَّهُ ذكَرَ ابلاً . والحُطَمُ الذي يَحْطِمُ الشيءَ يكسِرُهُ . يريدُ اَنَّهُ يَسُوقُها رجلٌ جَلْدٌ ليس بواهنٍ ولا ضعيفٍ ولا تِرْعِيَّةٍ ولا جَزَّارٍ . يعني اَنَّهُ ليس مِمَّنْ يَتعرَّض لخَسِيس انَّما هِمَّتُهُ شريفها وجَلِيلُها . والوَضَمُ ما وقيتَ بهِ اللَّحْمَ ان يُصِيبَ (٤٨١) الارضَ . واِرَم هو عادٌ . ومعنى الشِعْر اَنَّ الحَرْبَ قد حُشَّت وأُحْمِيَت . وذكر سَوْق الاِبل وتسييرها على طَريق المَثَل]

---

a) ويأْلُبُهُ ايضًا

b) الشاعرُ

تَعَلَّمِي اِنَّ عَلَيْكِ سَائِقَا [a] لَا مُبْطِئًا [b] وَلَا عَنِيفًا زَاعِقَا [c]
[لَنَا بِاَعْجَازِ ٱلْمَطِيِّ لَاحِقَا] [1]

١٢٧ بَابُ حُسْنِ ٱلْقِيَامِ عَلَى ٱلْمَالِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابيَّة باب النهوض بالعَمَل (الصفحة ١٢٥)

يُقَالُ هُوَ خَالُ مَالٍ وَخَائِلُ مَالٍ اِذَا كَانَ حَسَنَ ٱلْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ، وَاَنَّهُ لَصَدَى مَالٍ، وَاِنَّهُ لَسُرْسُورُ مَالٍ، وَسُؤْبَانُ مَالٍ، وَهُوَ شِسْعُ مَالٍ، وَصِئْصِئَةُ مَالٍ، وَاِنَّهُ لَمِحْجَنُ مَالٍ. قَالَ [d] [نَافِعُ بْنُ مِلْقَطٍ ٱلْاَسَدِيُّ]:

قَدْ عَنَّتِ ٱلْجَلْعَدُ شَيْخًا اَعْجَفَا مِحْجَنَ مَالٍ حَيْثُمَا [e] تَصَرَّفَا [f]

---

١) [يقول للابل اعلمي انَّ لك سائقًا ولا يَخْرُقُ في سَوْقِهِ فيَتَجاوَزَ القَدْر فتتقطَّعَ الرِكابُ. ولا يُبْطِئُ في السَوْق فيُقَصِّرُ في سَيْرِها بل يَحْمِلها على مقدارِ من السَيْرِ تُطيقُهُ فلا تكون مُبْطِئةً ولا كالَّةً مَحْسُورةً. وقيل الزاعِقُ الذي يصيحُ بها]

a) اِنَّ عليكِ فاعلمنَّ سائقا

b) لا مُتْعِبًا

c) قال ابو الحسن: قال بُندار: الزاعق هو الذي يَسُوق ويصيحُ بها صياحًا شديدًا. قال ومثلُهُ الراعق. قال ابو الحسن وسمعتُ ابا العَبَّاسَ المُبَرِّد يقولُ: قلَوْتُ الابل سُقْتُها سَوْقًا شديدًا. ودَلَوْتُها اَلِينُ منهُ وانشد:

لا تَقْلُوَاها وادْلُوَاها دَلْوا انَّ مع اليومِ اخاهُ غَدْوا

يقول اَلِينَا السَوْقَ وان عَمِلْتَا عَمَل يومٍ في يومين ليكون ذلك ابقى للابل

d) عن ابي عمرٍو وانشد

e) اَيْنَمَا

f) قال ابو الحسن: الجلعدُ الناقةُ الشديدةُ. ويقال للمرأة (235v) ايضًا اذا اسنَّت وبها قوَّة جَلْعَدٌ

[غَدَا بِاطْمَارٍ وَمَا تَلَفَّفَا لَمْ يَنْتَعِلْ نَعْلًا وَلَا تَخَفَّفَا] (١

وَهُوَ اِزَاءُ مَالٍ وَاِزَاءُ مَعَاشٍ. قَالَ حُمَيْدٌ:

[عَرِيبِيَّةٌ لَا نَاحِضٌ مِنْ قَدَامَةٍ وَلَا مُعْصِرٌ تَجْرِي عَلَيْهَا الْقَلَائِدُ]

اِزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهْيَ قَاعِدُ (a) (٢

وَفَسَّرَ الْاَصْمَعِيُّ بَيْتَ زُهَيْرٍ:

تَجِدْهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ اِزَاءَهَا وَاِنْ اَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْاَزْلُ (٣

١) [قالَ الجَلْعَدُ امرأتُهُ فيما أُقَدِّرُ. والأَعْجَفُ الصُّلْبُ الجِسْمِ الغليظ العِظَام. وعنَّتْهُ اَتْعَبَتْهُ وآذَتْهُ. وقولهُ «اينَما تصرَّف» اي هو يصلُحُ لمالِهِ على كل حال وفي كل موضع. والاَطمار الخُلْقان من الثياب]

٢) [عريبيَّة امرأةٌ من عَرِيب بن رُوَيْبَةَ بن عبد الله بن هلال. والناحضُ المَهْزولَةُ التي كَبِرَت وذَهَبَ لَحْمُها. والقَدامَةُ القِدَمُ والكِبَرُ. يقال امرأةٌ قديمةٌ بيِّنةُ القدامة اذا كانت كبيرةً. والمُعْصِر التي دنَتْ للحَيْض. وقولهُ «لا يزالُ نِطاقُها شديداً» يقول هي الدَّهرَ في عَمَلٍ وعِلاجٍ في إصلاح عيشها وان كان لا نِطاقَ عليها. والنِطاقُ شيءٌ تَشُدُّ بهِ وَسْطَها (٤٨٢) حتَّى تتمكَّن من العَمَل. والسَوْرة الحِدَّة. والقاعِدُ التي قَعَدَتْ عن الولد. والجمعُ قَواعِدُ. ويروى: وفيها سُؤْرَةٌ. والسُؤْرة البقيَّة التي بَقيت من شَبابها مثل السُؤْر من الماء وغيرهِ]

٣) اي هُمُ الذين يقومون بها القيامَ المحمود. [وَجَزَم «تَجِدْهُم» لانهُ جوابُ شَرْطٍ قد تقدَّم. وقولهُ «على ما خيَّلت» يعني على ما شَبَّهَتْ لمن اراد مَعْرِفَتها. يُريد ان الذي ينظُرُ في امرِ هذه الحَرْب شاكٌّ لا يَدْري الى ايِّ شيءٍ يصيرُ امرُها وهي في اوَّل أَمْرِها تُخَيِّل الى بعض الناس انَّها تكون على فِرْقةٍ من الفرقتين بعينها وتخيِّل الى بعضهم انَّها تكون على الأُخرى. يقول فهؤُلاء القوم الذين مدَحَهم وهم سِنان بن ابي حارثة واهلُهُ يقومون بها على كل ظَنٍّ يُظَنُّ بها. وتجِدُ يتعدَّى الى مفعولين لانهُ بمعنى علم. والضميرُ المُتصل بتجد هو المفعول الاوَّل. وهم فَصْلٌ. وازاءها المفعول الثاني ومن جَعَل اِزاءَها ظَرْفًا بمنزلة حذاءَها. قال الضميرُ المتصل بتجدهم المفعول الاوَّل وهم مبتدأٌ وازاءهم خبر. والجملة في موضع المفعول الثاني لتجدوا. والجماعاتُ ان يجتمعوا في موضعٍ واحدٍ ولا تخرُجُ اِلَيهم الى الرَّعي فتُنْحَر فذلك هلاك المال. والاَزْلُ الحَبْسُ. يريدُ تجد هؤلاءِ القَوْمَ مُدَبِّريها والذين يقُومون بها]

a) ويروى: سُؤْرَةٌ مضمومٌ مهموز اي بقيّة من الشباب واذا فُتِحَ لم يُهمَز. اراد شِدَّةً ووثوبًا وارتفاعًا

وَيُقَالُ لِلرَّاعِي ٱلْحَسَنِ ٱلرِّعْيَةِ اِنَّهُ لَبِلْوٌ مِنْ اَبْلَائِهَا . قَالَ عَمْرُو ٱبْنُ لَجَاءٍ :

فَصَادَفَتْ اَعْصَلَ مِنْ اَبْلَائِهَا يُعْجِبُهُ ٱلنَّزْعُ عَلَى ظِمَائِهَا (١

وَاِنَّهُ لَحِبْلٌ [a] مِنْ اَحْبَالِهَا ، وَعِسْلٌ مِنْ اَعْسَالِهَا ، وَزِرٌّ مِنْ اَزْرَارِ ٱلْمَالِ ، وَيُقَالُ اِنَّ لَهُ عَلَى ٱلْمَالِ لَاِصْبَعًا اَيْ اَثَرًا حَسَنًا . قَالَ ٱلرَّاعِي :

ضَعِيفُ ٱلْعَصَا بَادِي ٱلْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا اِذَا مَا اَحْدَبَ ٱلنَّاسُ اِصْبَعَا (٢

١٢٨ بَابُ ٱللَّحْمِ

راجع في فقه اللُغَة

[b] اَلْوَذْرَةُ ٱلْقِطْعَةُ ٱلصَّغِيرَةُ ، فَاِذَا كَانَتْ اَكْبَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَهِيَ بَضْعَةٌ ، فَاِذَا كَانَتْ اَكْبَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَهِيَ قَبْرَةٌ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ هَبِرٌ وَبِرٌ . فَٱلْهَبِرُ

١) يُرِيد صادفتْ الابل ساقِيًا اَعْصَلَ وهو الملتفُّ الجِسمُ الشديد . والنَّزْعُ الجَذْبُ بالدَّلْو والاستقاء . والظِماءُ العطَاش]

٢) اي يشَارُ اليهـا بالاصابع اذا رُؤِيَت [c] . [واراد بقوله « ضعيفُ العَصَا » انَّهُ قليل الضَرْب لهَا (٤٨٣) . وزعموا اَنَّ قولهُ « بادي العروق » معناهُ قد كَبِرَ وحُطِمَ جِسْمُهُ في رَعْي الإبل واِصْلاحها واذا كَبِرَ اضطَرَبت رِجْلُهُ وبَدَت عُرُوقُهُ . (قال) وعندي اَنَّهُ يريدُ بقولهِ « بادي العروق » انَّهُ قليل اللحم واذا قلَّ اللحمُ ظَهَرَت العروق ومثلهُ :

وفي جِسْم راعيهـا شُحُـوبٌ كانَّهُ هُزَالٌ وما مِنْ قِلَّة الطُعْمِ يُهْزَلُ

[a] ولَحْبلٌ [b] يُسمَّى اللحمُ القَتَالَ والنَّحْضَ واللَكِيكَ والدَحيضَ . هذا عن غير يعقوب (236r) . قال ابو الحسن : وَجَدْناهُ في اوَّل هذا الباب وقرأناهُ على ابي العَبَّاس فعَرَفَهُ . وكانَّهُ تَوَقَّف في « الدَحيض » فامَّا اوَّلُ الباب عن ابي يوسف فقولهُ : يقال هي الوَذْرة للبَضْعة الصغيرة [c] رُئيت

ٱلْكَثِيرُ ٱللَّحْمِ وَٱلْوَبِرُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْوَبَرِ ، فَإِذَا شُرِّحَ ٱللَّحْمُ وَقُدِّدَ طِوَالًا فَهُوَ ٱلْقَدِيدُ ، فَإِذَا شُرِّحَ عِرَاضًا فَهُوَ ٱلصَّفِيفُ ، وَٱلْوَشِيقُ يَجْمَعُهُمَا إِذَا جَفَّا . قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : ٱلْوَشِيقُ أَنْ يُغْلَى ٱللَّحْمُ إِغْلَاءً بِٱلْمِلْحِ ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَٱلْمُتَمَّرُ أَنْ يُقْطَعَ صِغَارًا ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَٱلْوَزِيمُ أَيْضًا ٱلْمُجَفَّفُ . وَأَنْشَدَ ٱلْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ فَرَسًا [يُصَادُ عَلَيْهَا] :

فَتُشْبِعُ مَجْلِسَ ٱلْحَيَّيْنِ لَحْمًا وَتُبْقِي ٱلْإِمَاءِ مِنَ ٱلْوَزِيمِ

وَقَالَ [a] [جِرْوُ بْنُ رِيَاحٍ ٱلْبَاهِلِيُّ] :

تَرُدُّ ٱلْحَيَّ لَا تُنْدِي عِذَارًا [وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَائِلِهَا [b]] ٱلْوَشِيقُ

[تَرَاهَا عِنْدَ قُبَّتِنَا قَصِيرًا وَنَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بُؤُوقُ] [1]

وَقَالَ [c] [أَبُو كَاهِلٍ ٱلْيَشْكُرِيُّ] :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ

مِنَ ٱلثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا (٤٨٤) [2]

---

١) [يصف فرسًا وذكر انها تُدرِكُ العَيْرَ غيرَ الوَحْشِ . ويُصادُ عليها قبل أنْ يَنْدى عِذارها من العَرَق . والعِذارُ السَّيْر الذي يقعُ على خَدّها المُتَّصِلُ بحَدَائد اللجام . ويكْثُرُ عند سائسها اللحمُ فيأكلُهُ طَرِيًّا . ويُقَدِّدُ ما يُريدُ لكثرته . ونَحْبِسها عند قُبَّتنا ونُراعِي أحْوالَها لكَرَمها علينا ولتكون قريبًا منَّا اذا فَاجَأنا من يَسْتَعين بنا او يَسْتَضِرُّ]

٢) الاشاريرُ جمع [d] إشْرارة [وهو الشيء الذي يُبْسَطُ عليه اللحمُ وغيرُهُ . ويُفَرَّق لِيَجِفَّ ويُعَبَّر بهِ عن الشيء المجفَّف] . والوَخْزُ الشيء اليسير . [ومثلُ وَخْزِ الإبْرَة وما يَجْري مَجْراها] . ويريد بالثَّعَالِي الثَّعَالِبَ . وبالاراني الارانِبَ . [وصف عُقَابًا وذكر ما عندها من لحم صَيْدها من لحوم الثَّعَالِب والارانب . (قال) والثعالِي يريدُ الثعالِبَ كما قال لبيد : دَرَسَ المَنَا

---

a) آخر
b) ساستها
c) النمرُ وذكر عُقَابًا
d) واحدها

فَاِذَا كَانَ ٱلْعُضْوُ تَامًّا لَمْ يُكْسَرْ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَدْلٌ وَاِرْبٌ . يُقَالُ قَطَّعَهُ جُدُولًا وَآرَابًا . وَقَطَّعَهُ اِرْبًا اِرْبًا . وَجَدْلًا جَدْلًا . وَعُضْوًا عُضْوًا [a] . فَاِذَا كُسِرَ ٱلْعُضْوُ بِٱثْنَيْنِ فَهُوَ كِسْرٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَعَاذِلَةٍ هَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلُومُنِي وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ اَبَحُّ رَذُومُ [b] (١

وَيُقَالُ اَعْطِهِ عُضْوًا مُؤَرَّبًا اَيْ تَامًّا ، وَاَعْطِنِي حِذْيَةً مِنَ اللَّحْمِ اَيْ قِطْعَةً صَغِيرَةً ، وَاَعْطِنِي حُزَّةً مِنْ كَبِدٍ . وَحُزَّةً مِنْ فِلْذٍ . وَٱلْفِلْذُ كَبِدُ ٱلْبَعِيرِ وَلَا يَكُونُ ٱلْفِلْذُ اِلَّا لِلْبَعِيرِ . وَلَا يُقَالُ فِي لَحْمٍ وَلَا فِي سَنَامٍ وَلَا غَيْرِهِ حُزَّةٌ . وَيُقَالُ اَعْطِنِي [c] فِلْذَةً مِنْ كَبِدٍ . قَالَ اَعْشَى بَاهِلَةَ (٤٨٥) :

تَكْفِيهِ حُزَّةُ فِلْذٍ اِنْ اَلَمَّ بِهَا مِنَ ٱلشِّوَاءِ وَيُرْوِي شُرْبَهُ ٱلْغُمَرُ (٢

بِمُتَالِعٍ [d] فَابَانِ . يريد « المنازل » وكما قال علقمة :

كَانَّ ابريقهم ظبيٌ على شَرَفٍ مُقَدَّمٍ بسَبَا الكَتَّانِ مَلْثُومُ

اراد « بسبائب الكتّان » فحذف [وهذا مثل قول لبيدٍ : وهو من المحذوف . وبيتُ ابي كاهل ليس من هاذين وانّما هو بَدَلُ بعض الحروف من بعض] . وبيتُ [e] العَجّاج (236v) : قواطِنًا مكّة من وُرْق الحَمَى [f] . « اراد الحَمَام » . [وهذا ايضًا من المحذوف وليس من المُبْدَل]

١) [هبَّت قامت من نَومها واستَيْقَظَتْ . وقولهُ « بليل » اراد وقد بَقيت من الليل بقيَّة تَلُومني على اِتلاف مالي ونَحْر اِبلي للاَضْياف . وفي كفها من لحم الابل التي نَحَرْتُها كِسْرٌ تأْكلهُ كانَّهُ تَعَجَّبَ من لَوْمِها لهُ على نَحْرِها مع انتفاعها بما نَحَرَ واَكْلِها لهُ . ويجوزُ اَنْ يُريد اَنَّها اخذت عُضْوًا من الجَزُور التي نَحَرَهَا واَرَتْهُ اِيَّاها . وهو يَرْذُمُ اي يسيل من الدَسَم ليندم على نَحْرِهِ مثل هذه الجَزُور . والاَبَحُّ الكثيرُ اللحم فاذا سَقَطَ على الارض لم يكن لهُ صوتٌ صافٍ لكَثْرَةِ لَحْمِهِ]

٢) اراد تكفيهِ من جميع الشِوَاء قِطعةٌ من كبدٍ يَأْكُلُها فيجتزئُ بها . [يرثي المُنْتَشِرَ ابنَ وَهْبٍ الباهِلِيَّ . واراد انَّهُ ليسَ بنَهمٍ بل يكتفي بقليل من الزاد واليسير من الطعام والشَرَاب]

---

[a] وعِضوًا ايضًا بالضمّ والكسر

[b] اَبَحُّ مكتنز اللحم رذوم السيل وَدَكُهُ من كثرة دَسَمِهِ

[c] اعطهِ

[d] بِمتالعٍ

[e] وكما قال

[f] الحِمَى

وَيُقَالُ اَعْطِنِي شُطْبَةً[a] مِنْ سَنَامٍ . وَفِلْعَةً[b] مِنْ سَنَامٍ . وَسَائِفَةً مِنْ سَنَامٍ[c] . وَشَطَّا ٱلسَّنَامِ جَانِبَاهُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ (237r):

كَٱلشَّطِّ يُرْمَى فَوْقَهُ بِشَطِّ *[1]

وَزَعَمَ ٱلْكِلَابِيُّ اَنَّ ٱلْعَرْقَ ٱلْعَظْمَ ٱلَّذِي قَدْ اُخِذَ اَكْثَرُ مَا عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّحْمِ وَبَقِيَ عَلَيْهَا[d] شَيْءٌ يَسِيرٌ . يُقَالُ تَعَرَّقْ هَذَا ٱلْعَظْمَ اَيْ تَتَبَّعْ مَا عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّحْمِ فَكُلْهُ[e] ، وَٱنْحَضْتُ ٱلْعَظْمَ اَنْحَضُهُ[f] اِذَا اَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّحْمِ . قَالَ [ٱلْكُمَيْتُ وَذَكَرَ قِدْرًا] :

كَاَنَّ ٱلْمَحَالَةَ فِيهَا ٱلرَّدَاحُ لَمْ تَعْرُهَا ٱلنَّاحِضَاتُ ٱهْتِبَارَا
خَرِيعُ دَوَادِي[g] فِي مَلْعَبٍ فَتَصْعَدُ طَوْرًا وَاُخْرَى ٱنْحِدَارَا[h] (r

---

١) [يَصِفُ لَحْمًا ضَخْمًا . يقول هو مثلُ سَنَامٍ فوقَهُ سَنَامٌ آخرُ كانَّ ضِخَمَهُ ضِخَمُ سَنَامَيْنِ]

٢) [ٱلْمَحَالَةُ ٱلْفَقَارَةُ من فَقَارِ الصُّلْبِ وهي شِبْهُ الخَرَزَةِ من عِظَامِ صُلْبِهِ . والجَمْعُ مَحَالٌ . والرَّدَاحُ الضَّخْمَةُ الكثيرةُ اللَّحْمِ . لم تَعْرُهَا لم تَأْخذ ما عليها من اللحم . يقال عَرَوْتُهُ اذا اتيتَهُ . والناحِضات جمع ناحِضة وهي التي تَأْخُذُ النَّحْضَ وهو اللحمُ . والاهتبارُ اخذ الهَبْر وهو جمعُ هَبْرَةٍ . والهَبْرَةُ القِطْعَةُ من اللحم . والخَرِيعُ الفَتَاة الحَسَنَة . والدوادي (٤٧٦) جمعُ دَوْدَاة وهي الأرجوحة . والأرجوحة خشبةٌ يُجْعَلُ وَسَطُهَا على تَلّ ويَقْعُدُ اثنان على طَرَفَيها يميلُ كلُّ واحد منهما بصاحِبِهِ . شبَّهَ قِطَعَ اللحم الكِبار التي في القِدْر بجارِيَةٍ خَرِيعٍ تَلْعَبُ

---

a) شَظِيَّةً
b) قَلْعَةً
c) وشَطًّا
d) عليه
e) وكُلْهُ
f) وَنَحَضْتُ العظمَ اَنْحَضُهُ نَحْضًا
g) بَوَادِي
h) المَحَالَةُ الفِقْرَةُ من فِقَرِ البعيرِ . والرداحُ الضخمةُ

* في هذا الرجز ألفاظ بذيّة عدلنا عن ذكرها

وَيُقَالُ قَدْ لَحَبَ ٱلْجَزَّارُ مَا عَلَى ظَهْرِ ٱلْجَزُورِ . اَيْ اَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّحْمِ ، وَقَدْ جَلَمُوا لَحْمَ ٱلْجَزُورِ . اِذَا اَخَذُوا مَا عَلَى عِظَامِهِ مِنَ ٱللَّحْمِ . وَيُقَالُ هٰذِهِ قِدْرٌ تَأْخُذُ جَلْمَةَ ٱلْجَزُورِ اَيْ لَحْمَهَا اَجْمَعَ ، وَيُقَالُ اَطْعَمَهُ مُزْعَةً مِنْ لَحْمٍ . وَنُتْفَةً مِنْ لَحْمٍ اَيْ شَيْئًا قَلِيلًا . وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ : لَيَأْتِيَنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ اَقْوَامٌ وَمَا عَلَى وَجْهِ اَحَدِهِمْ مُزْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ قَدْ اَحْفَاهَا ٱلسُّؤَالُ . [اَوْ قَالَ « وُجُوهِهِمْ »] ، يُقَالُ لِلَّحْمَةِ ٱلَّتِي يُضَرَّى بِهَا ٱلصَّقْرُ وَٱلْبَازِي وَمَا اَشْبَهَهُمَا مِنَ ٱلطَّيْرِ : لُحْمَةُ [a] ٱلْبَازِي وَٱلصَّقْرِ [b] . وَيُقَالُ لَحْمٌ خَرَادِيلُ وَمُخَرْدَلٌ [c] اَيْ مُقَطَّعٌ ، وَلَحْمٌ نِيءٌ بَيِّنُ ٱلنِّيُوءِ . وَقَدْ اَنَأْتُ ٱللَّحْمَ [d] ، وَلَحْمٌ نَهْيٌ [e] وَقَدْ اَنْهَأْتُ ٱللَّحْمَ . وَقَدْ نَهِيءَ [f] ٱللَّحْمُ نَهَاءَةً وَنُهُوءَةً ، وَلَحْمٌ [سِلْغَدٌ] . وَسِلَّغْدٌ اِذَا كَانَ اَحْمَرَ لَمْ يَنْضَجْ ، وَلَحْمٌ مُلْغَوسٌ . [قَالَ اَبُو عَمْرٍو : مُلْعَوسٌ . وَقَالَ اَبُو زَيْدٍ : مُلَعَّسٌ ، وَٱلْمُضَبَّبُ ٱلَّذِي لَمْ يَنْضَجْ ، وَٱلْمُصَبَّبُ ٱلَّذِي اُبْيَضَّ مِنَ ٱلْاِنْضَاجِ بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ] ، وَلَحْمٌ مُلْهَوجٌ . [g] وَٱلْمُلْهَوجُ مِنَ

في الدَوْداة فهي تَصْعَدُ مَرَّةً وتَسْفُلُ أُخرى . وقِطَعُ اللحم تَصْعَدُ في القَلْي وتَسْفُلُ . وقولهُ « فَتَصْعَدُ طَوْرًا » يُرِيدُ اَنَّ المَحالَةَ من اللحم يَغِيبُ بعضُها في المَرَق في القلي ثمَّ تَفُورُ القِدْر فتَصْعَد فوقَ المَرَق . فشبَّهَ دُخُول بعضها في المرق بانحدار الدوداة وخروجها بصعودها . وانحدارًا منصوب على المفعوليَّة اي تَنْحَدِرُ انحدارًا]

a) لُحَمَةُ

b) قال ابو العبَّاس : يقال لُحْمَة البازي وَلَحْمَة البازي بالضمّ والفتح . وكذلك لُحْمَة الثوب ولَحْمَةُ الثوب بالضمّ والفتح . ولُحْمَةُ النَسَب بالضمّ لا غير . وكانوا (237v) في لَحْمَةٍ وعَسَلَةٍ بالفتح لا غير

c) خَرَاذِيلُ ومُخَرْذَلٌ

d) جئتُ بهِ نِيئًا

e) ولحمٌ نَهيءٌ يا فتى

f) نَهُوءَ

g) قال ابو يوسف : وسمعتُ الباهليَّ يقولُ

اللَّحمِ يكُونُ فِي الطَّبيخِ وَالشِّواءِ الَّذِي لَمْ يُبالَغْ فِي نَضْجِهِ[a]، وَالْمُضَهَّبُ فِي الشِّواءِ خاصَّةً. قالَ امْرُؤُ الْقَيسِ:

نَمُشُّ بِأَعْرافِ الْجِيادِ أَكُفَّنا إِذا نَحْنُ قُمْنا عَنْ شِواءٍ مُضَهَّبِ[1]

(قالَ) وَالْمُصَهَّبُ (بِصادٍ غَيرِ مُعْجَمَةٍ) صَفِيفٌ مِنْ شِواءِ الْوَحْشِ[2][b] الْمُخْتَلِطُ بِالشَّحْمِ وَهُوَ يابِسٌ. وَانْشَدَ[c]:

وَلَا جاءَها الْقَنَّاصُ بِالصَّيْدِ غُدْوَةً وَلَا اكَلَتْ لَحْمَ الصَّفِيفِ الْمُصَهَّبِ[3]

وَقالَ الْكِلابِيُّ: شِواءٌ مُحاشٌ وَمِحاشٌ وَقَدْ امْحَشْتُهُ حَتَّى امْتَحَشَ [هُوَ]،[d] وَانْضَجْتُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذَيَّا وَتَهَذَّا اَيْ تَهَرَّا، وَيُقالُ هُوَ يَتَكَشَّأُ اللَّحْمَ اِذا كانَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَهُوَ يابِسٌ، وَنَدَأْتُ اللَّحمَ فِي النّارِ اِذا مَلَلْتَهُ فِيها. وَنَدَأْتُ الْقُرْصَ فِي الْمَلَّةِ، وَالْخَنِيذُ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ[e] الْحِجارَةُ الْمُحْماةُ لِتُنْضِجَهُ (238r). وَقَدْ حُنِذَ الْفَرَسُ اِذا أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْجِلالُ لِيَعْرَقَ، وَيُقالُ شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَأَنْشَوَى وَلَا يُقالُ اشْتَوَى. اِنَّما الْمُشْتَوِي الرَّجُلُ. قالَ لَبِيدٌ:

---

١) [يعني انهم كانوا في صيد فلمّا صادوا واشتَوَوْا واَكَلُوا مَسَحوا ايديهم بأعراف الخيل لانّهم لم يكُن لهم ما يَمْسَحون بِهِ اَيْدِيَهم. وانّما ضَهَّبُوهُ ولم يبالِغُوا في شيّهِ لانّهم كانوا على عَجَلَةٍ. وتقديرُ الكلام نَمُشُّ اَعْرافَ الجِيادِ بِاَكُفِّنا. فَقَلَبَ]

٢) وفي الهامش: صفيفُ الشواء من الوحش

٣) [ذكر امراةً وانّها لم تكن تَأْكُلُ لَحْمَ الصَّيْد. والقُنّاصُ جمعُ قانِصٍ وهو الصائدُ. والصَّفِيفُ من اللحم ما شُرِّحَ عِراضًا]

a) نُضجِهِ
b) صفيفُ الشواء من الوحش
c) وانشدني
d) قال ويقال . . .
e) فوقَهُ

وَغُلَامٍ اَرْسَلَتْـهُ اُمُّهُ بِاَلُوكٍ فَبَذَلْنَا مَا سَاَلْ
لَوْ نَهَتْـهُ فَاتَاهُ رِزْقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلْ[1]

وَيُقَالُ شَوَيْتُ ٱلْقَوْمَ اِذَا اَطْعَمْتَهُمْ ٱلشِّوَا ، وَاَعْطِنِي شُوَاءَتِي[a] وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱللَّحْمِ ٱلَّتِي تَشْوِيهَا ، وَشِوَاءٌ مُرْعَبِلٌ اِذَا كَانَ مُقَطَّعًا[b] ، وَٱلْاَسْلَغُ مِنَ ٱللَّحْمِ ٱلنِّيءُ[c] ، وَٱلشَّرِقُ ٱلْاَحْمَرُ ٱلَّذِي لَادَسَمَ لَهُ ،[d] وَٱلْاَنِيضُ مِنَ ٱللَّحْمِ ٱلَّذِي لَمْ يَنْضَجْ . وَفِيهِ اِنَاضَةٌ[e] وَقَدْ اَنَضْتُـهُ اِيْنَاضًا . قَالَ اَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَمُدَّعَسٍ فِيـهِ ٱلْاَنِيضُ اُخْتُفِيتَهُ بِجَرْدَاءَ يَنْتَابُ ٱلثَّمِيلَ حِمَارُهَا[f] (٢

وَيُقَالُ لَحْمٌ عَلِبٌ[g] اِذَا كَانَ غَلِيظًا صُلْبًا عِنْدَ ٱلْمَضْغَةِ ، وَخَمَطْتُ ٱلْجَدْيَ فَاَنَا اَخْمِطُهُ[h] وَهُوَ خَمِيطٌ[i] . قَالَ [ٱلْعَجَّاجُ :

---

١) الاجتمال اِذابَةُ الوَدَكِ . والاسمُ منهُ الجميلُ . [وغُلَامٌ مجرورٌ بِرُبَّ وهي مُضْمَرَةٌ . والاَلُوكُ الرِسَالَةُ . يُريد اَنَّها ارسلت ابنها تَلْتَمِس طعاماً فَبَذَلْنَا لها ما طَلَبَتْ واغنيناها . ولو نَهَتْهُ عن سُؤالنا لَمَا غَفَلْنَا عنها وكنَّا نُرسِلُ اليها ما يكفيها . ويغني عِيالهم يريدُ اَنَّهم يَنْحَرُونَ ويُعْطُونَ جاراتهم الارامل وذوات العيال]

٢) [يَرْثِي ثُشَيْبَةَ ويذكُرُ اَنَّهُ يَجُوبُ الفَلَوَات التي هي جُرْدٌ لا نَبْتَ فيها ولا ماءَ ولا عَلَمَ لِجِرْاَتِهِ وشَجَاعَتِـهِ . والمُدَّعَسُ مُخْتَبَزُ القوم وحيثُ توضَعُ المَلَّـةُ ويُشْوَى اللحمُ . واختفيتُهُ اي اَظْهَـرْتَهُ اي اظهرتَ الاَنِيضَ واَخرجتَـهُ من المَلَّة بهـذه الارض الجَرْدَاءِ (٤٨٨) . وقولهُ : « يَنْتَابُ الثَّمِيلَ » يريدُ ما بَقِيَ من الماء في الغُـدْران . يقولُ حِمارُ هذه الارض تطلُبُ بقايا الماء لتشرَبهُ لاَنَّهُ لا ماءَ بهذه الارض . ويَنْتَابُ وينوبُ واحِدٌ]

a) شَوَاتي
b) قال ابو عمرو
c) يا فتى
d) ابو زيد والاصمعيُّ
e) اَنَاضَةٌ
f) بجرداء مثـل الوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُها . (قال) الوَكْفُ النِطعُ والغُرَابُ الحدُّ . واختفيتُهُ استخرجتُهُ
g) عُلْبٌ
h) خَمْطًا
i) اذا لم تُنْضِجْهُ

شَاكٍ يَشُكُّ خَلَلَ ٱلْآبَاطِ] شَكَّ ٱلْمَشَاوِي نَقَدَ ٱلْخَمَّاطِ [a] (١

(قَالَ) وَإِذَا ٱنْضَجْتَهُ فَهُوَ مُهَرَّدٌ . وَقَدْ هَرَّدْتُهُ فَهَرِدَ هُوَ [b] ، وَٱلْمِهْرَاسُ مِثْلُهُ وَقَدْ حَسْحَسَ (238v) ٱللَّحْمَ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنَ ٱلنَّارِ فَجَعَلَ يَقْشِرُ عَنْهُ ٱلْجَمْرَ وَيُنَحِّيهِ ، [c] وَكَتَفْتُ ٱللَّحْمَ تَكْتِيفًا إِذَا قَطَّعْتَهُ صِغَارًا ، [d] وَٱلْعُرَاقُ وَٱلْعُرَامُ وَاحِدٌ . يُقَالُ تَعَرَّقَ وَتَعَرَّمَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رِيحَ عَرَمٍ مِنْ لَحْمٍ (جَمْعُ عَرَمَةٍ وَهِيَ رِيحُ ٱلطَّبِيخِ) ، [e] وَٱلْجُبَّةُ كَرِشُ ٱلْبَعِيرِ تُغْسَلُ غَسْلًا بِٱلْمَاءِ وَٱلْمِلْحِ ثُمَّ يُشَرَّحُ أَعْلَاهَا ثُمَّ يَنْفُخُونَهَا وَيَحْشُونَهَا بِٱلشَّجْرَاءِ [f] وَٱلْبَعَرِ [g] بَعَرِ ٱلْإِبِلِ ٱلْيَابِسِ ثُمَّ تُعَلَّقُ حَتَّى يَضْرِبَهَا ٱلرِّيحُ وَتَجِفَّ . ثُمَّ يَأْخُذُونَ ٱللَّحْمَ فَيُقَدِّدُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى جِبَالٍ حَتَّى يَذْبُلَ ذَبْلَةً أَيْضًا وَيَذْهَبَ مَاؤُهُ . وَكَذٰلِكَ [h] بِٱلشَّحْمِ . ثُمَّ يَطْبُخُونَ لَحْمَهَا بِشَحْمِهَا جَمِيعًا ثُمَّ يُفَرِّغُونَهُ فِي ٱلْقِصَاعِ حَتَّى يَبْرُدَ وَيُصَفُّونَ ٱلْإِهَالَةَ عَلَى حِدَةٍ . فَإِذَا بَرَدَ كَبَسُوا ٱلشَّحْمَ وَٱللَّحْمَ فِي ٱلْجُبَّةِ أَيْ جَمَعُوهُ فِيهِ . ثُمَّ صَبُّوا [i] عَلَيْهِ ٱلْوَدَكَ ثُمَّ بَرَّدُوهُ حَتَّى يَجْمُدَ فَيَصِيرَ كَٱلْحَجَرِ ثُمَّ يُلْقَى فِي جُوَالِقٍ وَيُسْتَرُ

---

١) [المَشَاوِي السَّفَافِيدُ واحدها مِشْوًى . والنَّقَدُ غَنَمٌ قِبَاحُ الوُجُوهِ صِغَارُ الأَرْجُلِ وَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ وَكِلَابًا تَطْلُبُهُ . والشاكي الذي سِلَاحُهُ ذو شَوْكَةٍ وهو مقلوبٌ من شائك . وخَلَلُ الآبَاطِ الفَجْوَةُ التي بين اصل العَضُدِ مِمَّا يلي باطنَ الكَتِفِ وبين الجَنْبِ . يريدُ أَنَّ الثَّوْرَ يَشُكُّ بِقَرْنِهِ ذلك الموضع من الكلاب كَمَا يَشُكُّ الشاوي وهو الذي يَشْوِي اللحم صِغَارَ الغَنَمِ بِسَفُّودٍ يُدْخِلُهُ فيها . والخَمَّاط والسَّمَّاطُ واحدٌ . يقال خَمَطَ وسَمَطَ]

---

a) الخُمَّاطِ
b) فَهَرِدَ هو
c) الأَمَوِيُّ يقال ...
d) وقال الكلابيُّ
e) قال وسمعتُ العامريَّةَ تقولُ
f) بالشجرِ
g) او بالبَقَرِ
h) يفعلون
i) وصبُّوا

مِنَ ٱلْحَرِّ (٤٨٩) اَنْ يُفْسِدَهُ فَيَأْكُلُونَ مِنْهُ جَامِدًا وَمَنْ شَاءَ اَذَابَ مِنْهُ عَلَى ٱلْقُرْصِ، [a] وَبَنُو فُلَانٍ لَاحِمُونَ اِذَا كَانَ عِنْدَهُمُ ٱللَّحْمُ ٱلْكَثِيرُ مِنْ صَيْدٍ اَوْ غَنَمٍ اَوْ اِبِلٍ، وَقَوْمٌ شَاحِمُونَ، وَلَابِنُونَ وَمُلْبِنُونَ وَلَبِنُونَ، [b] وَتَامِرُونَ. وَحَانِطُونَ. وَسَامِنُونَ. وَآقِطُونَ. وَاقِطُونَ [c] [اَيْضًا] اِذَا كَانَ عِنْدَهُمْ سَمْنٌ وَحِنْطَةٌ وَاَقِطٌ، [d] وَرَجُلٌ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ اِذَا كَانَ عِنْدَهُ ٱلشَّحْمُ وَٱللَّحْمُ. وَشَاحِمٌ لَاحِمٌ [e]. قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ:

[هَلَّا غَضِبْتَ لِجَارِ بَيْ تِكَ اِذْ تُنَبِّذُهُ حَضَاجِرْ]

اَغَرَرْتَنِي [f] وَزَعَمْتَ اَ مِنِّيَ لَابِنٌ بِٱلصَّيْفِ تَامِرْ [g] (١

وَقَدْ سَمَّنَّاهُمُ وَسَمَّنَّا لَهُمْ اِذَا آدَمَ [h] لَهُمْ بِٱلسَّمْنِ [i]، وَلَحَمْنَا ٱلْقَوْمَ. وَذٰلِكَ اِذَا اَخْرَجُوا ٱلصَّيْدَ [j] اَوْ غَيْرَهُ فَاَطْعَمَهُمُ ٱللَّحْمَ تَطَيُّرًا لَهُمْ اَنَّهُمْ يَظْفَرُونَ بِمَا طَلَبُوا

---

١) [يُخاطِبُ الزِبْرِقانَ بن بَدْر وكان الزِبْرِقانَ لَقِيَهُ في سَفَرٍ لهُ فَدَعاهُ الى اَنْ يُجاوِرَهُ ويقوم بِاَمْرِهِ وامرِ عيالِهِ فَانْفَذَهُ الى امرَاتِهِ وارسل اليها بان تَقُومَ بامرِهِ وما يحتاج اليهِ فلم تَعْرِفْهُ وقَصَّرَتْ في امرِهِ فتحوَّل عن الزِبْرقان وهجاهُ. وحَضاجِرُ جعل الزبرقان بمنزلة الضَبِع في حُمْقِها وتضييعها اَمْرَهُ. وتُنَبِّذُهُ تُلْقِيهِ وتفرِّقُهُ. ويريد بقولهِ «اغَرَرْتَنِي» انك وعدتَنِي بانَّك تُوسِّعُ عليَّ التَمْرَ واللبن وانَّ عندك منهما ما فيهِ كفايتي فلم اجد ذلك كما وصفتَ]

---

a) الكلابيُّ يقال ..
b) وقومٌ
c) مقصورة الالف (239r)
d) وحكى غيرُهُ
e) مثلُهُ
f) اَغررتني
g) قال ابو الحسن: وقرأَ رجلٌ على الاصمعيّ «وزعمتَ انك لا تني بالضيف تامر» فقال: تصحيفك احسن من قول الحطيئة
h) ادَمَ
i) وقد سَمَّنَّاهم اذا زوَّدناهم السمن. وحكى ...
j) خرجوا للصيد

١٢٩ بَابُ ٱلدَّعَوَاتِ

راجع في فقه اللغة تقسيم اطعمة الدعوات (الصفحة ٢٦٦)
وفصل اوصاف الاكل (ص ١٤٠)

كُلُّ طَعَامٍ صَنَعَهُ ٱلرَّجُلُ فَدَعَا عَلَيْهِ اِخْوَانَهُ فَهُوَ مَأْدُبَةٌ وَمَأْدَبَةٌ [وَمَأْدِبَةٌ] . وَأَدَبَ فُلَانٌ فَهُوَ آدِبٌ . وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ : اِنَّ هٰذَا ٱلْقُرْآنَ مَأْدَبَةُ ٱللهِ فَتَعَلَّمُوا مَأْدَبَةَ ٱللهِ اَيِ ٱلَّذِي دَعَا اِلَيْهِ عِبَادَهُ ، وَيُقَالُ لِلْمَأْدَبَةِ مَدْعَاةٌ ، فَاِذَا خَصَّ بِدَعْوَتِهِ فَهُوَ ٱلْاِنْتِقَارُ . يُقَالُ دَعَاهُمْ ٱلنَّقَرَى . قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي ٱلْمَشْتَاةِ نَدْعُو ٱلْجَفَلَى لَا تَرَى ٱلْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرْ (٤٩٠)[1]

وَقَالَتْ[a] [جَنُوبُ اُخْتُ عَمْرِو ذِي ٱلْكَلْبِ ٱلْهُذَلِيِّ فِي مَرْثِيَةٍ لَهُ . وَيُرْوَى لِرَيْطَةَ بِنْتِ عَاصِيَةَ تَرْثِي اَخَاهَا اِبْنَ عَاصِيَةَ ٱلنَّهْدِيَّ] :

وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بِٱلْفَرْثِ جَازِرُهَا يَخْتَصُّ بِٱلنَّقَرَى ٱلْمُثْرِينَ دَاعِيهَا (239v)

لَا يَنْبَحُ ٱلْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ حَتَّى ٱلصَّبَاحِ وَلَا تَسْرِي اَفَاعِيهَا[b]

[اَطْعَمْتَ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسْغَبَةٍ لَحْمَ ٱلْعِشَارِ اِذَا مَا قَامَ بَاغِيهَا][2]

---

١) [المشتاة يريدُ بهِ وقتَ الشتاء . والجَفَلَى اَنْ يَعُمَّ بِدَعْوَتِهِ . وَصَفَ نفسهُ وقومَهُ بالجُود وانَّهم في الشتاء يَعُمُّون بدعواتهم ولا يَخُصُّون وفي الشتا تَقِلُّ الالبانُ وتَخِفُّ الازْوَادُ عندَهُم فعند ذلك يبينُ جُودُ الجَوَاد . والجَفَلَى منصوبٌ وهو في موضع مصدر كانَّهُ . قال ندعو الدعوة الجَفَلَى كما تقولُ الدَّعْوَةَ العامَّةَ وهو مثلُ قولهم اشتَمَلَ الصَّمَّاءَ]

٢) [تقول رُبَّ ليلةٍ باردةٍ يَصْطلي الجَازِرُ فيها من شِدَّةِ البَرد بالفَرْثِ يُدْخِلُ يَدَهُ

---

a) وقال الهُذَلِيُّ

b) قولهُ « يصطلي بالفرث » اي يدخُلُ يدَهُ في الفَرْثِ حين يُشَقُّ عنهُ الكَرِشِ ليستدفئَ من شِدَّةَ البَرْد . وقولهُ « يختصُّ بالنَقَرَى المثرين » اي يدعو ذوي الثروة واليسار ليكافئوهُ

وَٱلْوَلِيمَةُ طَعَامُ ٱلْعُرْسِ . يُقَالُ قَدْ اَوْلَمَ فُلَانٌ ، وَٱلْوُكْرَةُ وَٱلْوَكِيرَةُ ٱلطَّعَامُ [a] يَصْنَعُهُ ٱلرَّجُلُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ بِنَاءِ دَارِهِ فَيَدْعُو عَلَيْهِ [b] ، وَٱلْاِعْذَارُ [وَٱلْعَذِيرَةُ] طَعَامُ ٱلْخِتَانِ . يُقَالُ غُلَامٌ مُعْذَرٌ وَمَعْذُورٌ اِذَا كَانَ مَخْتُونًا ، [c] وَٱلنَّقِيعَةُ طَعَامُ ٱلْاِمْلَاكِ . وَقِيلَ هِيَ ٱلطَّعَامُ يَصْنَعُهُ ٱلْقَادِمُ مِنَ ٱلسَّفَرِ . قَالَ مُهَلْهِلٌ :

اِنَّا لَنَضْرِبُ بِٱلسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرْبَ ٱلْقُدَارِ نَقِيعَةَ ٱلْقُدَّامِ (٤٩١) [1]

وَٱنْشَدَ لِلْاَغْلَبِ [ٱلْعِجْلِيِّ] :

[يَنْفِيهِمُ عَنْ كَلَإٍ غَمِيمٍ [2]] ضَرْبَ ٱلْقُدَارِ نَقِيعَةَ ٱلْقَدِيمِ [3]

ورِجْلَهُ في الكَرْشِ لِيَسْتَدْفِئَ من البَرْد . والمُثْرُونَ الاغنياء وانَّما يختصُّ الداعي المُثْرِينَ لِيُكافِئُوهُ . ولا يَنْبَحِ الكلبُ فيها غيرَ واحدة . تقول لشدَّة البَرْد يلتمِسُ الكلبُ موضعاً يدخُلُ فيه فلا يَرَى شيئاً يُنكِرُهُ ولا ينبح اكثر من مرَّة واحدة . ويجوز اَنْ يُريدَ انَّهُ اذا رَاى شيئاً انكرَهُ لم ينبح اكثر من مَرَّة واحدة ولم يَتحرَّك من موضعهِ ومن عادتهِ اَنْ يكرِّرَ النُباحَ اذا قَصَدَ نحو الشيء الذي يُنكِرُهُ . والمسغَبَةُ الجوعُ . والعشارُ جمعُ عُشَرَاء وهي التي اَتَت عليها عَشَرَةُ اَشْهُرٍ من حَمْلِها . ثمَّ لا يَزَالُ ذلك اسمُهَا حتَّى تَضَعَ وبعدَ انْ تَضَعَ حتَّى تمضي لها مُدَّة بعد وَضْعِها . وباغيها الذي يَبْغِي القِرَى . يقولُ انتَ جوادٌ في الوقت الذي تضيقُ فيهِ صدورُ الاغنياء بالانفاق]

١) القُدَار الجزَّار . [شَبَّهَ اَصوات وَقْع السُيُوف على هَامِهم بصوت الشيء الذي يقطعَ بهِ الجزَّارُ اللحم ويَكْسِر العَظْمَ نحو الفَأْس وما اشبهَهَا . ولم يُرِد اَنَّ القُدَار يَضْرِبُ الطعامَ المُصْلَح وانَّما اراد صوت الشيء الذي يُضْرَبُ بهِ اللَحْمُ الذي يُهَيَّأُ للنَقِيعة . فذَكَرَ النقيعةَ على طَرِيق الاتِّسَاع] ٢) وغَمِيمٍ معاً ٣) قيلَ هو الملك ايضاً مثل القُدَّام على قول ابي عمرو الشيبانيّ . قال الفرَّاء : القُدَّام جمعُ قادِمٍ من سَفَرٍ d)

---

a) طعامٌ b) اليهِ عن ابي زيد c) وقال غير ابي زيد هي العذيرةُ d) قال ابو الحسن : كذا قرأناهُ على ابي العبَّاس بضمّ القاف . قال بندارٌ : القَدَّامُ الملكُ بفتح القاف (240r)

وَيُقَالُ لِطَعَامِ ٱلْوِلَادَةِ ٱلْخُرْسُ . وَٱلَّذِي تُطْعِمُهُ ٱلنُّفَسَاءُ ٱلْخُرْسَةُ . وَيُقَالُ خَرِّسُوهَا خُرْسَتَهَا . قَالَ [a] [ٱلْهُذَلِيُّ] :

اِذَا ٱلنُّفَسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُهَا [b] (١

قَالَ اَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مِنَ ٱلنَّقِيعَةِ نَقَعْتُ اَنْقَعُ [c] . وَيُقَالُ لِمَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ [d] ٱلْغَدَاءِ ٱللُّهْنَةُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

عُجَيْزٌ عَارِضُهَا مُنْفَلُّ طَعَامُهَا ٱللُّهْنَةُ اَوْ اَقَلُّ [e] (٢

وَيُقَالُ لَهِّنُوا ضَيْفَكُمْ اَيْ قَدِّمُوا اِلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَلَّلُ بِهِ حَتَّى يُدْرِكَ ٱلْغَدَاءَ ، وَيُقَالُ لِلْاَكْلَةِ فِي ٱلْيَوْمِ وَٱللَّيْلَةِ : ٱلْوَجْبَةُ وَٱلْوَزْمَةُ . وَقَدْ وَجَبَ نَفْسُهُ وَعِيَالُهُ ، ٱلْفَرَّاءُ [f] : اَلصَّيْرَمُ وَٱلصَّيْلَمُ مِثْلُ ٱلْوَجْبَةِ . [g] وَقِيلَ لِرَجُلٍ اَسْرَعَ فِي مَسِيرِهِ [h] كَيْفَ كُنْتَ فِي سَيْرِكَ . فَقَالَ : كُنْتُ آكُلُ ٱلْوَجْبَةَ . وَاَنْحُو [i] ٱلْوَقْعَةَ . وَاُعَرِّسُ اِذَا اَفْجَرْتُ [j] . وَارْتَحِلُ اِذَا اَسْفَرْتُ . وَاَسِيرُ ٱلْوَضْعَ . وَاَجْتَنِبُ ٱلْمَلْعَ . فَجِئْتُكُمْ لِمُسْيِ سَبْعٍ . اَيْ لِمَسَاءِ سَبْعِ لَيَالٍ . (وَٱلْمَلْعُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلسَّيْرِ سَرِيعٌ وَهُوَ اَشَدُّ مِنَ ٱلْوَضْعِ . يُقَالُ مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعًا) ،

---

١) [وقد فُسِّرَ] . راجع الصفحة ٣٤٣

٢) [العارِضُ السِنُّ التي بعدَ الثنايا وليسَ قَصْدُهُ الى العارِضِ بعينهِ . وانَّما يُريد انَّ اَسنانها قد تَكَسَّرَتْ وانيابها . وقد اكتفى بذكر العارِض عن ذكر غيره . والمُنفلُّ المُنكسِرُ . وقد اختُلِفَ في العَوارِض فقيل الرَبَاعِيَاتُ وقيل الضَوَاحِكُ . والعارِضُ ايضًا مَنْبِتُ الاسنان]

---

a) الشاعرُ
b) قال ابو الحسن : الحِتْرُ الشيءُ القليلُ
c) وقال الفَرَّاءُ : اَنْقَعْتُ اُنْقِعُ
d) قدَّام
e) اَقَلُّ
f) وقال الفَرَّاءُ
g) وقال الاصمعيُّ
h) سيرِهِ
i) وَانْحو
j) افجرتَ

وَيُقَالُ قَدْ جَزَمَ جَزْمَةً اِذَا اَكَلَ اَكْلَةً (240[٢]) فِي ٱلْيَوْمِ وَٱللَّيْلَةِ .
(وَقَوْلُهُ (٤٩٢) « وَانْجُ ٱلْوَقْعَةَ » اَيْ اَقْضِ حَاجَتِي فِي ٱلْيَوْمِ مَرَّةً يَعْنِي
اِتْيَانَ ٱلْخَلَاءِ . يُقَالُ مَا اَنْجَا[a] شَيْئًا مُنْذُ ثَلَاثٍ اَيْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَطْنِهِ
شَيْءٌ . وَقَدْ يُقَالُ نَجَا . وَاِنَّمَا ٱخْتَارَ ٱلْوَضْعَ عَلَى ٱلْمَلْعِ وَٱلْمَلْعُ اَسْرَعُ مِنْهُ لِئَلَّا
يَنْقَطِعَ ظَهْرُهُ اِذَا هُوَ جَهَدَ ٱلسَّيْرَ فَيَبْقَى مُنْقَطِعًا بِهِ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : شَرُّ
ٱلسَّيْرِ ٱلْحَفْحَفَةُ وَهُوَ ٱلِاجْتِهَادُ فِي ٱلسَّيْرِ حَتَّى لَا يُبْقِيَ[b] غَايَةً فَيُنْقَطَعَ بِهِ
فَلَا ظَهْرًا اَبْقَى وَلَا اَرْضًا قَطَعَ . قَالَ ٱلْمَرَّارُ :

[رَمَتْ اَرْضٌ بِهِنَّ جِبَالَ اُخْرَى فَهُنَّ صَوَادِفٌ فِيهَا ذُبُولُ]

نُقَطِّعُ بِٱلنُّزُولِ ٱلْاَرْضَ عَنَّا وَبُعْدُ ٱلْاَرْضِ يَقْطَعُهُ ٱلنُّزُولُ)[١]

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَحَيَّنُ[c] طَعَامَ ٱلنَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ : هٰذَا رَجُلٌ حَضُرٌ
[وَحَضِرٌ] ، وَٱلْوَارِشُ ٱلطُّفَيْلِيُّ ، وَٱلضَّيْفَنُ ضَيْفُ ٱلضَّيْفِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

اِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ
فَاَوْدَى بِمَا تُقْرَى ٱلضُّيُوفُ ٱلضَّيَافِنُ[d] [٢]

---

١) [يريدُ انَّهم كانوا اذا قَطَعوا ارضًا خرجُوا الى ارضٍ اُخرَى مُتَّصِلَةٍ بها في كل ارضٍ يَقْطَعُنَها جِبَالٌ . والصَوَادِفُ التي تَصْرِفُ وُجُوهَهَا عن القَصْدِ للكلال وقِلَّة النَشَاط . والذُبُولُ الضُمْرُ] . اي نَسْتَرِيحُ ونُرِيحُ رِكَابَنَا ليكونَ فيها بقيَّةٌ فنقطعَ عليها هذه الارض[e] وان جَهَدوُها وحَسَرُوها قامَتْ ولم تَنبعث

٢) [يريدُ اَنَّ الضيفَ اذا نَزَلَ بهم كان مَعَهُ تابِعٌ لهُ يدخُل معَهُ في طَعامِهِ فيأتي عليهِ ولا يَصِل الضيفُ الى حاجتهِ من الطعام من اجل الضَيْفَن]

---

a) اَنجى b) يُبقي c) يَتَحَبَّنُ

d) قال لنا ابو الحسن : يقول اذا نَزَل علينا رجلٌ فقَرَيناهُ جاءَ آخر فنزل عليهِ فاكل طعامَهُ الذي قريناهُ . رجعنا

e) البعيدة

وَيُقَالُ هٰذَا رَجُلٌ زَهِيدٌ اِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱلْاَكْلِ ، وَرَجُلٌ قَتِينٌ وَقَتِيتٌ (241r)[a] ، وَرَجُلٌ غَدْيَانُ . وَعَشْيَانُ اَيْ قَدْ تَغَدَّى وَتَعَشَّى

١٣٠ بَابُ ٱلْاِدَامَةِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب المُداوَمَة (الصفحة ٢٤٠ – ٢٤١)

يُقَالُ مَا زَالَ ذَاكَ دَأْبَهُ . وَدِينَهُ . قَالَ [ٱلْمُثَقِّبُ] ٱلْعَبْدِيُّ :

تَقُولُ اِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِينِي اَهٰذَا دِينُهُ اَبَدًا وَدِينِي (١)

وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَاكَ هِجِّيرَاهُ وَاِهْجِيرَاهُ . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

[حَتَّى اِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ اِلَى ٱلْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ]

رَمَى فَاَخْطَاَ وَٱلْاَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَٱنْصَعْنَ وَٱلْوَيْلُ هِجِّيرَاهُ وَٱلْحَرَبُ (٢)

وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَاكَ دَيْدَنَهُ ، وَيُقَالُ تِلْكَ ٱلْفَعْلَةُ مِنْ فُلَانٍ مَطِرَةٌ[b] . اَيْ عَادَةٌ مِنْ خَيْرٍ اَوْ شَرٍّ

---

١) اي دَأْبُهُ ودَأْبي. والوَضِين حزام الرحل بمنزلة[c] الحزام للسَرْج . [يُريد اَنَّ (٤٩٣) ناقَتَهُ سَئِمَتْ كَثْرَة ما يَرْحَلُها فاذا شَدَّ عَلَيْها الوَضِينَ والوَضِينُ انما يُشَدُّ عليها مع الرَحل ضَجَّتْ فكَانَّها في حالة الذي لو تكَلَّم لَنطَق بهذا القَوْل وشكا حالَهُ . ودَرْءُ الوَضِين شَدُّهُ وجَذْبُهُ]

٢) [وَصَفَ حُمُرًا اَتَتْ ماءً تَشْرَبُهُ وقد قَعَدَ لها صائِدٌ على الماءِ لِيَرْمِيها . والنُغَبُ جمعُ نُغْبَةٍ وهي الجُرْعَةُ . ولم يَقْصَعْنَهُ اي لم يَقْتُلْنَ عَطَشَهُنَّ . يريدُ اَنَّها شَرِبت قليلًا . يقال « قَصَعَ صَارَّتَهُ » اي رَوِيَ . ومعنى زَلَجَتْ مَرَّتْ ووَنَتْ . ونُغَبٌ فاعِل زَلَجَتْ تقديرُهُ : حَتَّى اذا زَلَجَتْ نُغَبٌ ولم يَقْصَعْنَ العَطَشَ . رَمَى (القانِصُ في تلك الحال فَاَخْطَاَهُ . ورَمَى جوابُ اذا . والاَقْدارُ غالِبَةٌ . اي لم يُقْدَرْ لهُ ان يُصيبَ . وانْصَعْنَ تَفَرَّقْنَ وذَهَبْنَ فقامَ القانِصُ يَدْعو بالويل لانَّهُ لم يُصِبْ من الحمير شيئًا يقول : يا وَيْلاهُ ويا حَرَباهُ]

---

a) مثلُهُ b) على فَعِلَةٍ c) الوضينُ للرَّحل مثلُ

١٣١ بَابُ ٱلْحُزْنِ

راجع باب الحُزْن والامتعاض في الالفاظ الكتابيَّة (الصفحة ١٤٩)
وتفصيل اوصاف الحُزْن في فقه اللغة (ص: ١٧٣)

يُقَالُ حَزَنَنِي ٱلشَّيْءُ وَاَحْزَنَنِي حُزْنًا وَحَزَنًا. وَحَزَنَنِي اَكْثَرُ، وَشَفَّنِي يَشُفُّنِي شَفًّا اِذَا حَزَنَكَ[a]، وَشَجَانِي يَشْجُونِي شَجْوًا، وَاَسِيتُ عَلَى ٱلشَّيْءِ فَاَنَا آسَى اَسًى اِذَا حَزِنْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ رَجُلٌ اَسْيَانُ وَاَسْوَانُ، وَٱلْوَاجِمُ ٱلْحَزِينُ. قَالَ ٱلْاَعْشَى:

هُرَيْرَةَ وَدِّعْهَا وَاِنْ لَامَ لَائِمٌ غَدَاةَ غَدٍ اَمْ اَنْتَ لِلْبَيْنِ وَاجِمُ[1]

وَيُقَالُ[b] وَجَمَ يَجِمُ وُجُومًا.[c] وَسَمِعَ (٤٩٤) كَلِمَةً فَوَجَمَ مِنْهَا (241v)، [d] وَاَتَانِي خَبَرٌ فَوُقِمْتُ مِنْهُ وَاَنَا[e] مَوْقُومٌ، وَوُكِمْتُ مِنْهُ فَاَنَا مَوْكُومٌ اِذَا حَزِنْتَ وَاُغْتَمَمْتَ

١٣٢ بَابُ ٱلْعَطْفِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الشَفَقَة (الصفحة ١١٣)

يُقَالُ عَكَرَ عَلَيْهِ اِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ. وَاِنَّ فُلَانًا لَعَكَّارٌ فِي ٱلْحُرُوبِ اَيْ عَطَّافٌ بَعْدَ ٱلتَّوْلِيَةِ، وَقَدْ عَتَكَ يَعْتِكُ عَتْكًا اِذَا عَطَفَ، وَقَدْ حَنَا[f] عَلَيْهِ عَطَفَ[g] عَلَيْهِ، وَقَدْ عَاكَ يَعُوكُ عَوْكًا مِثْلُهُ

---

١) [وقيل في »الواجم» الحزينُ الساكتُ. وقيل فيهِ: ام انتَ واجِمٌ لا تَقْدِرُ على وَدَاعِها. وهريرةَ منصوبٌ باضمار فِعْل. وانَّما اختيرَ النصب لاجل انَّ ضميرها مَشْغُولٌ بفعل الامر. ويجوز رفعها بالابتداء والنصبُ اجودُ]

a) واذاكَ b) منهُ c) ويقال
d) الكسائيُّ يقال e) فانا
f) حَنَا g) اذا عَطَفَ

١٣٣ بَابُ ٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلشَّيْءِ يَفْعَلُهُ ٱلرَّجُلُ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ قَبْلُ [a]

يُقَالُ اَقْبِلْ عَلَى خَيْدَبَتِكَ اَيْ اَمْرِكَ ٱلْاَوَّلِ ، وَخُذْ فِي هِدْبَتِكَ وَقِدْيَتِكَ اَيْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ ، وَيُقَالُ فِي كَلِمَةٍ اُخْرَى شَبِيهَةٍ بِهٰذِهِ وَلَيْسَتْ بِهَا : اُرْقَأْ [b] عَلَى ظَلْعِكَ . وَارْقَ [c] عَلَى ظَلْعِكَ وَارْقِ عَلَى ظَلْعِكَ . [وَقِ عَلَى ظَلْعِكَ] . وَقِ عَلَى ظَلْعِكَ [d] . اَيِ ٱرْفُقْ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا اَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ . قَالَ [اَبْنُ لَقِيطٍ] :

لَا ظَلْعَ بِي اَرْقَى عَلَيْهِ وَاِنَّمَا يَرْقَى عَلَى رَثَيَاتِهِ ٱلْمَنْكُوبُ [1]

وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ (242r) [فِي ٱلرَّثِيَّةِ] :

وَلِلْكَبِيرِ [e] رَثِيَاتٌ اَرْبَعُ ٱلرُّكْبَتَانِ وَٱلنَّسَا [f] وَٱلْاَخْدَعُ
وَلَا يُزَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَاكَ يِيجَعُ [g] (r)

---

١) [ٱلْمَنْكُوبُ الذي قد اَثَّرَ ٱلْمَشْيُ فِي حَوَافِرِهِ من الخيل وفي اَخْفَافِهِ من الابل] . والرَّثِيَّةُ وجعٌ فِي ٱلْمَفَاصِلِ . [يقولُ انا صحيحُ الجِسْمِ قويٌّ لا عِلَّةَ بي والذي اَفْعَلُهُ لا يَشُقُّ عليَّ ولا اتكلَّفُهُ كَتَكَلُّفِ ٱلْمَنْكُوبِ الدَبِرِ الشيءَ]

٢) ورواهُ « لكل شيخٍ » . والركبتان مبتدا والخبر محذوف تقديرُهُ مواضعُ الرَثيات . الرُكبتان والنَسا والاخْدَعُ . الركبتان موضعان . والنسا موضعٌ والاخدعُ موضعٌ . هذا ما ذَكَرَهُ الشاعرُ ولو استوفى المعنى لاحتاج الى ذكر النَسَيَيْن والاَخْدَعين ووضوحُ المعنى اَغْنَى عن هذا الاستيفاء]

---

a) قبل ذلك
b) بالهمز
c) بغير همز
d) قال ابو العبَّاس : اذا وقفتَ قلتَ : وِقْهْ واذا وصلتَ فبغير هاء
e) لكل شيخٍ
f) والنَسى
g) يَيجَعُ (242v)

وَقَالَ [a] [ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ] (٤٩٥) :

فَلَسْتُ بِذِي رَثْيَةٍ اِمَرٍّ اِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا اَصْحَبَا [١]

اِمَّرٌ يُوَامِرُ [b] [ٱلنَّاسَ] لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ يَثِقُ بِهِ . مَأْخُوذٌ مِنْ وَلَدِ ٱلضَّأْنِ ٱلصَّغِيرِ . يُقَالُ مَا لَهُ اِمَّرٌ وَلَا اِمَّرَةٌ [يَعْنِي بِذٰلِكَ وَلَدَ ٱلضَّأْنِ ٱلصَّغِيرَ] . كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ

١٣٤ بَابُ ٱلذِّلِّ وَهُوَ ضِدُّ ٱلصُّعُوبَةِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الانقياد (الصفحة ٣٠)

يُقَالُ هٰذَا جَمَلٌ ذَلُولٌ بَيِّنُ ٱلذِّلِّ . وَهٰذَا جَمَلٌ تَرْبُوتٌ وَنَاقَةٌ تَرْبُوتٌ ، وَبَعِيرٌ قَيِّدٌ [اِذَا كَانَ ذَلُولًا يَنْسَاقُ] . يُقَالُ ٱجْعَلْ فِي اَوَّلِ قَطَارِكَ بَعِيرًا قَيِّدًا] تَتْبَعُهُ [c] ٱلْاِبِلُ ، [d] وَٱلْوَهْمُ ٱلْجَمَلُ ٱلضَّخْمُ ٱلذَّلُولُ . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

كَاَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ اِلَّا ٱلنَّحِيزَةُ وَٱلْاَلْوَاحُ وَٱلْعَصَبُ [٢]

وَهٰذَا بَعِيرٌ مُدَيَّثٌ [e] اِذَا ذُلِّلَ بَعْضَ ٱلذُّلِّ [f] وَلَمْ يُسْتَحْكَمْ ذِلُّهُ وَقَدْ

١) [الاِمَّرُ الذي لا يَثِقُ براي نفسهِ ولا بعَقْلِهِ فاذا حَزَبَهُ امرٌ شاوَرَ الناسَ واذا اَمَروهُ بفعل شيءٍ فَعَلَهُ . والمُصْحِبُ المُنْقَادُ . يقال اَصْحَبَ اِصْحَابًا]

٢) [وَصَفَ ناقةً والضميرُ في « كَاَنَّها » يعود اليها . والنحيزَةُ الطبيعَةُ . يقول كاَنَّها جَمَلٌ وَهْمٌ وما بقي منها الَّا اَلواحُها وعَصَبُها . يعني اَنَّ السَفَرَ اَذْهَبَ لحمَها وشَحْمَها وهي بعد ذَهابِهما ضَخْمَةٌ في خَلْقِ جَمَلٍ . وهذا معنى وصفهم الناقة بجُمَالِيَّةٍ اي خَلْقُها كَخَلْقِ الجَمَلِ]

a) آخَرُ
b) في الامور
c) تَتَّبِعُهُ
d) وقال الاصمعيُّ
e) مَدِيثٌ
f) الذِّلِّ

دَيَّثَ فُلَانٌ مِنْ صَوْلَةِ فُلَانٍ اِذَا لَيَّنَ مِنْهَا ، وَهٰذَا بَعِيرٌ مُصْحِبٌ اِذَا كَانَ مُنْقَادًا . [a] فَالذِّلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ . وَالذُّلُّ [b] وَالذِّلَّةِ ضِدُّ الْعِزِّ [c] . وَالذُّلُولُ ضِدُّ الصَّعْبِ . وَالذَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ . وَجَاؤُوا عَلَى كُلِّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ . وَحَكَى اَبُو عَمْرٍو : رَكِبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ وَهُوَ مَا وُطِئَ مِنْهُ وَذُلِّلَ . وَقَالُوا [d] اُمُورُ اللهِ جَارِيَةٌ عَلَى اَذْلَالِهَا اَيْ عَلَى مَجَارِيهَا . قَالَتِ الْخَنْسَاءُ [e] [تَرْثِي صَخْرًا اَخَاهَا] :

لِتَجْرِ [1] الْمُنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الْمُغَادِرِ بِالْمَحْوِ اَذْلَالَهَا [2]

١٣٥ بَابُ الْغُؤُورِ فِي الْعَيْنِ

راجع في فقه اللغة فصل ادواء العين (الصفحة ٩٩)

يُقَالُ غَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غُؤُورًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[بِنَاعِجٍ كَالْمِجْدَلِ الْمَجْدُورِ عُوْلِيَ بِالطِّينِ وَبِالْآجُورِ]

كَاَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُؤُورِ [قَلْتَانِ فِي صَفْحِ صَفًا مَنْقُورِ] [3]

---

١) ولتُجرِ ايضاً

٢) اي مَجارِيها f) . [تقول لتَمْضِ المنيَّةُ بَعْدَهُ في مَسالكها وطُرُقِها فلستُ آسى على اَحَدٍ وَقَعت (٤٩٦) بِهِ المنيَّةُ بَعْدَهُ . والمَحْوُ مَوْضِعُ بعينِهِ . والمُغادَرُ المتروكُ . ويَحْتَمِلُ ان يكون المعنى اَنَّ المنيَّة كانت ممنوعةً من الناس من اَجلِهِ فلمَّا وقعت بِهِ المنيَّةُ لم يُمْنَع منها اَحَدٌ]

٣) [ذكر انَّهُ قطع بلدةً بجَمَل ناعجٍ . يعني انَّهُ سار على هذا الجَمَل حتَّى قَطَعَ هذا الجَمَلُ هذه البلدَةَ . والناعجُ الابيضُ . والمِجْدَلُ القَصْر . والمجدورُ الذي أُصْلِحَ لهُ جِدارٌ . شَبَّهَ هذا

---

a) قال الاصمعيّ
b) والمَذَلَّة
c) العِزَّة
d) وحُكي
e) وانشد للخنساء
f) ويروى : بالمَحْل (242v)

وَقَدْ قَدَّحَتْ عَيْنَاهُ غَارَتَا . وَخَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ مَا [a] لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ اِذَا كَانَتْ ضَوَامِرَ غَوَائِرَ الْعُيُونِ [b] . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَلَّتْ سَنَابِكُهَا وَقَدَّحَتِ الْعُيُونُ (١

وَقَدْ حَجَلَتْ [c] عَيْنُهُ فَهِيَ حَاجِلَةٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

[اَهْلَكَ مُهْرَ اَبِيكِ الدَّوَاءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ
سِوَى اَنَّهُمْ كُلَّمَا اَوْرَدُوا يُضَيَّحُ قُعَيْبًا عَلَيْهِ ذَنُوبُ] (٤٩٧)
فَيُصْبِحُ [d] حَاجِلَةً عَيْنُهُ لِحِنْوِ اُسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ (٢

الجَمَل في عِظَمِهِ بالقَصْر . والآجور والآجُرّ واحِدٌ . وعُولِيَ رُفِعَ بناؤُهُ . وكَأَنَّ عِينَيْ هذا الجَمَل من غؤُورهما قَلْتَانِ وهما نُقْرَتَانِ في الصَفَا . والصَفَا الحِجارَةُ . ويُرْوى : خَرْفَيْ صَفًا . وفي صَفْحِ صَفًا اي في جانِبِهِ . ويُرْوى : لَحْدَيْ صَفًا . شبَّهَ راسَهُ بالصَفَا من الحِجارَة وشبَّهَ عينيهِ في راسِهِ بِنُقْرَتَيْنِ في حَجَر]

١) [عَزَّتْهَا كواهِلُها . اي صارت الكَواهِلُ ارفَعَ شيءٍ منها لهُزالِها . يعني اَنَّهُ نَقَصَ كلُّ شيءٍ منها الَّا الكَواهِلَ . والسُنْبُكُ طَرَفُ الحافِرِ المُتَقَدِّمُ . وكَلَّتْ اَعْيَتْ واكَلَتْهـا الارضُ . ويقال حَفِيَتْ . يَصِفُ خَيْلًا قد اكثرَ الغَزْوَ عليها فذَهَبَ لحمُها . وحَفِيَتْ حَوافِرُها وغارت عُيُونُها]

٢) [يريدُ انَّهم كلَّما اَوردوا إبلهم الى الماء او اوْرَدُوها الى الحيّ من الرَعْي في وقت رَوَاحها سَقَوْا هذا الفَرَسَ قعبًا من لَبَنٍ قد خَلَطُوهُ بماءٍ . والتَضْيِيحُ اَنْ يُسْقَى الضَيَاحَ . والضَيَاحُ والضَيْحُ اللَبَنُ الذي قد صُبَّ عليهِ ماءٌ . والذَنُوبُ الماءُ الذي تَحْمِلُهُ الدَلْوُ . يعني اَنَّ اللَبَنَ الذي يُسْقَاهُ هذا الفَرَسُ قد صُبَّ عليهِ ذَنوبٌ من ماءٍ . والدواءُ الذي يُسْقاهُ الفرسُ من اللبن اذا ارادوا تَضْمِيرَهُ والذي يُضَمِّرُ يُسْقَى اللَبَنَ وحدَهُ ويُمْنَعُ غيرَهُ او يُعْلَفُ الشعيرَ وحدَهُ . ومثلُهُ قول العبديّ :

داويتُهُ بالمَحْضِ حتَّى شتا يَجْتَذِبُ الآرِيَّ بالمِرْوَدِ

يريدُ اَنَّهُ سَقَاهُ المَحْضَ وحدَهُ . واراد بقولهِ « اَهْلَكَ » اَنَّهُ هَزَلَهُ واَذْهَبَ لَحْمَهُ . والحِنْوُ وجمعُهُ اَحْناءٌ عِيدانُ الرَحْل . يريدُ اَنَّ عِظَامَ ذلك الموضع قد ذَهَبَ ما عليها من اللحم فصار بين

---

a) مِمَّا
b) (قال) كانَّها لمَّا ضَمَرت فُعِلَ بها ذلك
c) وحَجَّلت ايضًا
d) فتُصْبِحُ

وَقَدْ هَجَّجَتْ عَيْنَاهُ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

اِذَا حِجَاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا [وَٱجْتَافَ ٱدْمَانُ ٱلْفَلَاةِ ٱلتَّوْلَجَا] (١

a) وَقَالَ ٱلْخُسُّ لِٱبْنَتِهِ : بِمَ تَعْرِفِينَ مَخَاضَ نَاقَتِكِ . قَالَتْ : اَرَى ٱلْعَيْنَ هَاجًّا . وَٱلسَّنَامَ رَاجًّا . وَاَرَاهَا تُفَاجُّ (٢ وَلَا تَبُولُ . وَهُوَ b) اَنْ تُفَجِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا ، c) وَقَدْ دَنَّقَتْ عَيْنَاهَا وَنَقْنَقَتْ d) ، (٤٩٨) وَعَيْنٌ غَائِرَةٌ . وَعَيْنٌ خَوْصَاءُ e)

١٣٦ بَابُ ٱلدَّمْعِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب البكاء والدموع (الصفحة ٣٢١)
وفصل ترتيب البكاء في فقه اللُّغَة (ص ١٠١)

يُقَالُ دَمَعَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، وَذَرَفَتْ تَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرِيفًا ، وَبَكَتْ (243r) تَبْكِي بُكَاءً وَبُكًا f) ، وَوَكَفَتْ تَكِفُ [وَكْفًا] وَوَكِيفًا ،

بعض عِظَامِهِ وبعض موضعٌ نازلٌ كالحَفْر وهو الغَيْبُ وجمعُهُ غُيُوبٌ . والصَلَا ما اكتنَفَ عَجْبَ الذَنَب . يقال لكل جانبٍ من جانبَيْهِ صَلًا وثُنِّيَ صَلَوَيْنِ]

١) [الحِجَاجُ العَظْمُ المستديرُ حَوْلَ العَيْن . واراد هَجَّجت العين التي في الحِجاج والحِجَاجُ لا يُهَجَّجُ . والأُدْمان جمعُ آدَمَ مثل اَحْمَرَ وحُمْرانٍ واسودَ وسُودان وهو الظبيُ الذي في لونهِ سُمْرَةٌ . والتَوْلَجُ بيتُ الوحشيّ الذي يأوي اليهِ . واجتافَ دَخَلَ في جوفهِ . يريدُ اَنَّ هذه الناقةَ تُسرِعُ في عَدْوِها اذا حَمِيَ النهارُ ودَخَلَتْ الظِباءُ الكُنُسَ من شدَّة الحرّ وغارت عيونُها]

٢) وتَفَاجُّ ايضًا

---

a) وقال الاصمعيُّ
b) وهي
c) وحكى لنا ابو عمرٍو بالتاء والاوّل بالنون وهو اصحّ (243r)
d) وحكى ابنُ الاعرابيّ : تقتقت عيناهُ
e) ويقال بئرٌ خَوْصاء اذا غار ماؤُها
f) وبُكىً

وَهَمَتْ تَهِي هَمْيًا، وَهَمَعَتْ تَهْمَعُ [a] ، وَسَجَمَتْ تَسْجُمُ سَجْمًا ، وَٱسْتَهَلَّتْ تَسْتَهِلُّ ٱسْتِهْلَالًا . قَالَ اَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لَا تَحْزُنِينِي بِٱلْفِرَاقِ فَإِنَّنِي لَا تَسْتَهِلُّ مِنَ ٱلْفِرَاقِ شُؤُونِي (١

وَقَدْ سَحَّتْ تَسُحُّ [b] سَحًّا . قَالَ اِمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ :

فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي ٱلرِّدَاءِ كَأَنَّهَا

كُلًى [c] مِنْ شَعِيبٍ ذَاتِ [d] سَحٍّ وَتَهْتَانِ (٢

وَهَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمُلُ هَمْلًا وَهَمَلَانًا ، وَٱنْخَلَبَتِ ٱنْخِلَابًا . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسَا قَالَ نَعَمْ اَعْرِفُهُ وَاَبْأَسَا

وَٱنْخَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ ٱلْأَسَا [e] (٣

وَٱرْفَضَّتْ تَرْفَضُّ اِرْفِضَاضًا وَهُوَ تَفَرُّقُ ٱلدَّمْعِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

فَارْفَضَّ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ ٱلْمِحْمَلِ (٤

---

١) الشُؤُون مَوَاصِل قَبَائِل الراس ومنها يجيء الدمعُ . [يريدُ اَنَّهُ لا يبكي لاجل فِرَاقها لهُ لانَّهُ قد تكرَّر عليهِ الفُرْقَةُ مِمَّا كانَ يُوَاصِلُهُ قَبْلَها فلَيْسَ بِجَازِعٍ منها] . [f] واصلُ الاستهلال شدَّة وقع المَطَر

٢) [يقول اَنَّهُ بَكَى في دارٍ ذَهَبَ اهلُها وبقيت آثارُهم فيها . والشَّعِيبُ المزادَة وهي الراويةُ . والكُلَا الرُقاع التي على اُصُول عُرَى المَزَادَة . يقول فعَيني تَسْتَهِلُّ كما تَسْتَهِلُّ كُلَا المَزَادة . والتَهْتَالُ والتَهْتَانُ الصَبُّ]

٣) [المُكْرَسُ الذي عليهِ الكِرْسُ اَي الابوالُ والاَبْعَارُ . وَاَبْلَسَ تَحَيَّر وسكت وانقطع عن الكلام فلم يقدر عليه . يقول تَبَادَرَ دمعُهُ حين عرف الدار]

٤) [المِحْمَل حِمَالَةُ السيف وهو ما يُشَدُّ الى جَفْن السيف من سَيْرٍ او غيرهِ ويَتَقَلَّدُهُ الرجلُ . يعني اَنَّهُ بكى حتَّى جَرَى الدمعُ على حَمَائِل سيفهِ]

---

a) هَمْعًا b) تَسِحُّ c) كلىً
d) ذاتُ e) الاَسَى f) قال الاصمعيُّ

وَاسْبَلَتْ تُسْبِلُ اِسْبَالًا ، وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسْقًا ، وَفَاضَتْ تَفِيضُ فَيْضًا ، وَاخْضَلَتْ تُخْضِلُ اِخْضَالًا . اِذَا بَلَّتْ بِدَمْعِهَا [لِحْيَتَهُ] . يُقَالُ بَكَى (٤٩٩) حَتَّى اَخْضَلَ لِحْيَتَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٍ ذَاتِ نَدًى مُخْضَلِّ

[كَذَا اَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ وَاَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَلَيْلَةٌ طَخْيَاءُ يَرْمَعِلُّ مِنْهَا عَلَى السَّارِي نَدًى مُخْضَلُّ
كَاَنَّمَا طَعْمُ سُرَاهَا الْخَلُّ اَسْرَيْتُهَا اِذَا الضِّعَافُ كَلُّوا
وَسَئِمُوا مَكْرُوهَهَا وَمَلُّوا فَمَا تَرُدُّ لَيْتَ اَوْ لَعَلَّ] (١

a) وَقَدْ مَرِجَتِ b) الْعَيْنُ تَمْرَجُ c) اِذَا كَثُرَ سَيَلَانُهَا بِالدَّمْعِ . وَمَرِجَتِ d) الْمَزَادَةُ اِذَا كَثُرَ سَيَلَانُهَا . [اَبُو عَمْرٍو : مَرِحَتْ بِالْحَاءِ . وَاَنْشَدَ :

كَاَنَّ قَذًى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْاُخْرَى اِلَى الْمَرِحَانِ]

وَتَرَقْرَقَتْ عَيْنُهُ اِذَا تَرَدَّدَ الدَّمْعُ فِيهَا وَلَمْ يَفِضْ ، وَيُقَالُ اَغْرَوْرَقَتْ

---

١) [الطَّخْيَاءُ الشديدة الظُّلمة . وَيَرْمَعِلُّ يَسِيلُ وَيَقْطُرُ . يريد ما يسيلُ منها من مَطَرٍ او يَسْقُطُ من نَدًى . والساري الذي يسير بالليل كانَّمَا طَعْمُ سُرَاهَا الخلّ . يعني انَّهُ شديدٌ مكروهٌ لكَرَاهَة شُرْب الخَلّ . والمعنى اَنَّ الانسانَ يَجْمَعُ وَجْهَهُ وَيُقَطِّبُ عند شُرْب الشديد الحُمُوضة فاذا قَطَّبَ وَجْهَهُ لشدَّة تُصيبُهُ شُبِّهَ بالذي شَرِبَ شيئًا حامضًا . اَسْرَيْتُهَا سِرْتُهَا بالليل . يقال سَرَيْتُ وَاَسْرَيْتُ . فَمَا تَرُدُّ ليتَ اي ما ينفعُ الانسانَ اَنْ يَتَمَنَّى انَّهُ كان فعل شيئًا في الزمان الماضي وقد فاتَهُ الفِعْلُ فيهِ وقد سَرِبَتْ تَسْرَبُ . ويقال هذا في المَزَادَة والقِرْبَة والاِداوة]

---

a) ويقال قد هَرِبَتْ تَهْرَبُ . ويقال هذا في المزادة والقِرْبة

b) وحكى ابو عمرٍو : مَرِحَتْ (243v)

c) تَمْرَحُ بالحاء

d) ومَرِحَتْ

عَيْنَاهُ إِذَا ٱمْتَلَأَتْ مِنَ ٱلدَّمْعِ وَلَمْ يَفِضْ ، وَهَرِعَ ٱلدَّمْعُ وَٱلْعَرَقُ إِذَا جَرَى وَسَالَ . قَالَ ٱلشَّمَّاخُ :

[وَخَرْقٍ قَدْ جَعَلْتُ بِهِ وِسَادِي يَدَيْ وَجْنَاءَ مُجْفَرَةِ ٱلضُّلُوعِ
عُذَافِرَةٍ كَأَنَّ بِذِفْرَتَيْهَا] كُحَيْلًا بَضَّ مِنْ هَرِعٍ [a] هَمُوعِ [b] (١

١٣٧ بَابُ ٱلنَّوْمِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الرُّقاد والنوم (الصفحة ٩١)
وفصل ترتيب النوم في فقه اللُّغة (ص ١٦٥)

نَامَ ٱلرَّجُلُ نَوْمًا . وَإِنَّهُ لَخَبِيثُ ٱلنِّيمَةِ اَيِ ٱلْحَالُ ٱلَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا . وَهُوَ رَجُلٌ نَوَّامٌ وَنُومَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلنَّوْمِ ، وَهَجَعَ ٱلرَّجُلُ هُجُوعًا إِذَا نَامَ . وَلَا يَكُونُ ٱلْهُجُوعُ إِلَّا بِٱللَّيْلِ ، وَهَجَدَ هُجُودًا وَهُوَ هَاجِدٌ . وَقَوْمٌ هُجُودٌ وَهُجَّدٌ . وَلَا يَكُونُ ٱلْهُجُودُ إِلَّا بِٱللَّيْلِ . قَالَ ٱلرَّاعِي :

طَافَ ٱلْخَيَالُ بِأَصْحَابِي وَقَدْ هَجَدُوا مِنْ أُمِّ عَلْوَانَ لَا نَحْوٌ وَلَا صَدَدُ (٢
(وَقَدْ تَهَجَّدَ إِذَا تَيَقَّظَ . قَالَ ٱللهُ [c] [عَزَّ وَجَلَّ]: وَمِنَ ٱللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ

١) [الخَرْقُ البعيدُ من الارض . الوَجْناء الصُلْبَةُ من النُوق . والمُجْفَرَةُ العظيمةُ الجنبَيْن . جعل يَدَيْ ناقتِهِ وِسَادَةً . والعُذافِرَةُ الشديدةُ . والذِفْرَيان ما وراء الأُذُنَيْن من أَسفَل . والكُحَيْل ضربٌ من القَطِران . وهَرِعٌ وهَمِعٌ بمعنًى واحد . وبضَّ سالَ شيئًا بعد شيء (٥٠٠). شَبَّهَ عَرَق الناقة السائل خَلْفَ أُذُنِها بالكُحَيْلِ وعَرَقُها يَسْوَدُّ]

٢) [زَعَمَ بعضُ الرواة أَنَّ النَحْوَ الشِقُّ والقَصْدُ . والصَدَدُ القَصْدُ والمُحاذاةُ . يقال هو بصَدَدِ اي بقَصْدِ والذي اراد أَنَّ الخَيَال لم يَقْصِدْهم من جانبٍ من جَوانبهم ولم يَأْتِهم من قَصْدِهم ومُحاذاتهم بل أَتاهم من موضعٍ بعيدٍ من المَوْضِع الذين هم فيهِ . ومِن في صلة طَافَ]

a) هَرِدْع (كذا)
b) غير ابي يوسف : عَسَمَتْ تَعْسِمُ اذا ذَرَفَتْ
c) تعالى

نَافِلَةً لَكَ اَيْ تَيَقَّظْ بِهِ . [a] وَسَبَّ اَعْرَابِيٌّ اُمْرَاَتَهُ فَقَالَ : عَلَيْهَا لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ) ، وَهُوَ مَهْوِيمًا اِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا (244r) . وَيُقَالُ مَا نَوْمُهُ اِلَّا غِرَارٌ اَيْ قَلِيلٌ . وَيُقَالُ مَضْمَضَ عَيْنَهُ [b] اِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا ، يُقَالُ مَا ذُقْتُ حِثَاثًا [c] [عَنِ الْفَرَّاءِ . وَغَيْرُهُ يَفْتَحُ] اَيْ نَوْمًا ، وَمَا ذُقْتُ غَمَاضًا وَلَا غُمَاضًا [d] ، وَقَالَ يَقِيلُ قَيْلُولَةً اِذَا نَامَ نِصْفَ النَّهَارِ وَهُوَ رَجُلٌ قَائِلٌ وَقَوْمٌ قَيْلٌ وَقُيَّلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

اِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ اَقِلْ فِي الْقُيَّلِ

[e] وَهَبَغَ يَهْبَغُ هَبْغًا [f] اِذَا نَامَ ، وَسَبَّحَ تَسْبِيحًا [g] اِذَا نَامَ نَوْمًا شَدِيدًا . وَرَجُلٌ وَسِنٌ وَوَسْنَانُ اِذَا كَانَ نَاعِسًا . وَاُمْرَاَةٌ وَسْنَى [h] وَوَسِنَةٌ . وَالْوَسَنُ وَالسِّنَةُ النُّعَاسُ . قَالَ اللّٰهُ [i] [عَزَّ ذِكْرُهُ] : لَا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ . وَقَالَ الْاَعْشَى :

[وَكَاَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْاِسْـ ـفِنْطِ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالِ]
بَاكَرَتْهَا الْاَعْرَابُ فِي سَنَةِ النَّوْ مِ فَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ [j] (1)

---

1) [الاسْفِنْطُ والاصْفِنْدُ قالوا هي اَعْلَى الخَمْرِ واَصْفَاها . ومَمْزوجَةً نصبٌ على الحال . والزُّلالُ العَذْبُ الصافي . وخَبَرُ « كَاَنَّ » الجملةُ التي في البيتِ الثاني . والاَعْرابُ الاسنانُ التي هي

---

a) قال الاصمعيُّ
b) بنوم بالضاد
c) وحَثَاثًا بكسر الحاء وفتحها
d) بفتح الغين وضَمّها
e) ويقال
f) بالغين
g) سَبَّخَ تسبيخًا بالخاء المعجَمة
h) وَسْنَا
i) تعالى
j) قال ابو العبّاس : الوَسَنُ في الراس وليس فيهِ الوَضُوءُ فاذا خالطَ القَلْبَ فهو نائمٌ وفيهِ الوَضُوءُ

وَرَجُلٌ مِيسَانٌ وَٱمْرَأَةٌ مِيسَانٌ اِذَا كَانَا كَثِيرَيِ ٱلْوَسَنِ . قَالَ ٱلطِّرِمَّاحُ :

وَعْثَةٍ مِيسَانِ [a] لَيْلِ ٱلتِّمَامِ

وَيُقَالُ رَجُلٌ نَاعِسٌ . [b] وَلَا يُقَالُ نَعْسَانُ ، [c] وَرَجُلٌ رَائِبٌ وَقَوْمٌ رَوْبَى وَرَجُلٌ اَرْوَبُ اِذَا كَانَ خَاثِرَ ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلنُّعَاسِ . وَقِيلَ [d] رَوْبَانُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ (244v) :

فَاَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ فَاَلْفَاهُمُ ٱلْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا [1]

يُقَالُ رَجُلٌ خَرِشٌ اِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱلنَّوْمِ كَثِيرَ ٱلِاسْتِيقَاظِ مِنْ خَوْفٍ اَوْ كَانَ يَكْلَأُ مَالَهُ ، وَرَجُلٌ سُهُدٌ قَلِيلُ [e] ٱلنَّوْمِ وَعَيْنٌ سُهُدٌ . قَالَ اَبُو كَبِيرٍ [f] :

[حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةٍ كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ]

مُحَدَّدَةٌ لم تَتَثَلَّم ولم تَتَكَسَّرْ . والتَحْديدُ هو تَأْثِيرُ الاَسْنَانُ (١٠٥) . والواحدُ غَرْبٌ وغَرْبُ كُلِّ شيءٍ حَدُّهُ . والاَغْرَابُ تَحْديد الاَسْنان في التحقيق . وانَّما ارادَ ان يقولَ « باكَرَتْهَا الاَسْنَانُ » فقال « باكَرَتْهَا الاَغرابُ » والضميرُ يعودُ الى الخَمْر . يريدُ اَنَّ الاَسْنَان باكَرَت الخَمْرَ فشَرِبَتْ منها فرِيحُ الخَمْر يَفُوحُ من فم هذه المرأة . يعني اَنَّ طِيبَ رِيحِهِ كطِيب رِيح الخَمْر . والسَيَالُ شَجَرٌ لهُ شَوْكٌ ابيضُ شديدُ البياض يُشَبَّهُ بَيَاضُ الاَسنان بهِ فيَجْرِي الريقُ الذي هو كالخَمْر خِلَالَ اسنانها التي كشَوْك السَيَال]

١) [اَلْفَاهم وَجَدَهُمُ القومُ على هذه الحال . وقولهُ « رَوْبَى نِيامَا » نحو قول الآخر : وَاَلْفَى قولَهَا كَذِبًا وَمَيْنَا . وذكر حالَ تميمٍ في وقعةٍ كانت لهم]

---

a) وعثةٌ ميسانُ
b) قال الفرّاء
c) ويقال
d) وحكى غيرُهُ
e) اذا كان قليلَ
f) الهُذَلِيُّ

فَاَتَتْ بِهِ حُوشَ ٱلْفُؤَادِ مُبَطَّنًا سُهُدًا اِذَا مَا نَامَ لَيْلُ ٱلْهَوْجَلِ (١

وَٱلْكَرَى ٱلنُّعَاسُ . يُقَالُ كَرِيتُ اَكْرَى وَهُوَ رَجُلٌ كَرِيٌّ [a] [وَكَرٍ] اِذَا كَانَ نَاعِسًا . قَالَ ٱلرَّاجِزُ يَصِفُ وَطْبًا مَلَآنَ لَبَنًا :

مَتَى تَبِتْ فِي بَطْنِ وَادٍ اَوْ تَقِلْ تَتْرُكْ بِهِ مِثْلَ ٱلْكَرِيِّ ٱلْمُنْجَدِلْ [b] (٢

وَحَكَى ٱلْفَرَّاءُ : رَجُلٌ شَفَذَانُ ٱلْعَيْنِ [وَشَفْذَانُ ٱلْعَيْنِ] اِذَا كَانَ صَبُورًا [c] عَلَى ٱلنُّعَاسِ ، وَرَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقُظٌ [d] اِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلِاسْتِيقَاظِ ، وَيُقَالُ اِنَّهُ لَشَدِيدُ جَفْنِ ٱلْعَيْنِ . اِذَا كَانَ صَبُورًا عَلَى ٱلنُّعَاسِ لَا يَغْلِبُهُ

---

١) [قال ابو محمّد : الزؤدُ الفَزَعُ . وجعلَ الاصمعيُّ مَزْؤُودَةً وصفًا للَّيلة وقدّرها في ليلةٍ ذاتِ زُؤُدٍ . وما أُحِبُّ هذا التفسير لانَّ الذي يأْتي على معنى ذي كذا انّما يأْتي على « فاعِل » مثل لابنٍ وتامرٍ . وفيهِ عندي وَجهان احدُهما اَنَّهُ جَرَّهُ للاتباع فجعَلَهُ كالوَصْف للَّيلة لانهُ يليهِ . والمزؤُودة في الحقيقة هي المرأَة . ويجوز اَنْ يَجْعَلَ المزؤُودة هي الليلة لاَنَّ الزؤْد وَقَعَ فيها وجُعِلَتْ مفعولةً على السَّعَة كما يقال : سَرَقْتُ الليلةَ زيدًا . فالليلةُ (٥٠٢) مَسْرُوقَةٌ وقد جُعِلَتْ مفعولةً على السَّعَة . يريد انَّها حَمَلَتْ بهذا الولد في ليلةٍ يُفْزَعُ فيها وهي مُكْرِهَةٌ على الجِماع فاَتَتْ بولَدِها حُوشَ الفؤَاد وَحْشِيَّ الفُؤَاد من الذكاء والحِدَّة . والمُبَطَّنُ الخميصُ البطن القليل اللحم . وهم يمدَحون الرَجُلَ بذلك لاَنَّ القليلَ الاَكْلِ اذا كانَ غازيًا او مُسافرًا او قَلَّ زادُهُ قَدَرَ اَنْ يُجَزِّيَهُ على نفسهِ ويُمْكِنُهُ ان يُوثِرَ بطعامِهِ غَيْرَهُ . ويريدُ بوَحْشِيِّ الفؤَاد اَنَّهُ فزوع الفؤَاد لحِدَّتِهِ وذكائِهِ . والوَحْشِيُّ الدائمُ الخَوْف مُفَزَّعُ القَلْبِ من خوف القَنَّاص وغيرهِ . ومعنى « نامَ ليلُ الهَوْجَل » اي نامَ الهَوْجَلُ في ليلة . والمعنى اَنَّهُ يستَيْقِظُ في الوَقْتِ الذي يُحِبُّ فيهِ غيرُهُ النومَ ويكتَفي عند عَدَمِ الطَعَام بالشيء اليَسير من الزاد ويمنَعُهُ ذكاؤُهُ من اَنْ يُحْتَالَ عليهِ او يُخْدَعَ . وقال يعقوبُ : سَمِعْتُ العامِرِيَّةَ تقولُ : المِنْطَقُ يكون للنساء ولا يكون للرجال . والنِطاقُ خيطٌ يُشَدُّ بهِ المِنْطَقُ]

٢) [ذكَرَ إبلًا وَصَفَها بالغُزْر وزَعَمَ اَنَّها مَتى باتت بمكانٍ حُلِبَ فيها ما يكفي الذين معها ويبقَى من اللَبَن ما يُمْلَأُ منهُ وَطْبٌ . والمُنْجَدِلُ النائمُ المُمْتَدُّ الجِسْم في نومهِ . شَبَّهَ الوَطْبَ المملوءَ برجلٍ نائمٍ مُتَمَدِّد . وقولهُ « لم تَقِلْ » اي تحلّ فيهِ وقت القائلة]

---

a) مشدَّدُ الياء
b) اي كأَنَّ الوطبَ رجلٌ نائمٌ
c) صبور العين
d) بضمّ القاف وكسرها

ٱلنَّوْمُ ، وَرَجُلٌ اَرِقٌ وَآرِقٌ (عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ وَفَاعِلٍ) . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

[اَلَا رُبَّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِٱلضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ
لِيَنْزِلَ اِلَّا بِٱمْرِئٍ غَيْرِ زُمَّلِ
اَتَانِي بِلَا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي]
فَبِتُّ بِلَيْلِ ٱلْآرِقِ ٱلْمُتَمَلْمِلِ (٥٠٣) [1]

وَيُقَالُ رَجُلٌ بَعِثٌ اِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلِٱنْبِعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ لَا يَغْلِبُهُ ٱلنَّوْمُ . قَالَ حُمَيْدٌ:

[مِنْ كُلِّ يَعْمَلَةٍ يَظَلُّ زِمَامُهَا يَسْعَى كَمَا هَرَبَ ٱلشُّجَاعُ ٱلْمُنْفِرُ
تَمْشِي بِأَشْعَثَ قَدْ هَوَى سِرْبَالُهُ] بَعِثٌ تُؤَرِّقُهُ ٱلْهُمُومُ فَيَسْهَرُ [2]

وَيُقَالُ تَوَسَّنْتُهُ اِذَا اَتَيْتَهُ وَهُوَ نَائِمٌ . قَالَ ٱلْجَعْدِيُّ (245r):

[وَطَيِّبُ ٱلنَّشْرِ وَٱلْبَدِيهَةِ وَٱلْـ عِلَّاتِ بَعْدَ ٱلرُّقَادِ وَٱلنَّسَمِ]
كَأَنَّ فَاهَا اِذَا تُوَسِّنَ فِي طِيبِ مَشَمٍّ وَحُسْنِ مُبْتَسَمِ
رُكِّبَ فِي ٱلسَّامِ وَٱلزَّبِيبِ اَقَا حِيُّ كَثِيبٍ تَنْدَى مِنَ ٱلرِّهَمِ [3] (a)

---

١) [اراد بالضيف الذي ليس بالضيف الهمّ . والزُّمَّلُ الضعيفُ . يقولُ الهمُّ لا يَنزِلُ بالضعيف من الرجال لأنّهُ لا يَهُمُّ برحلةٍ ولا بغارةٍ ولا وفادةٍ على ملكٍ . اَتَاني بلا شَخْصٍ اي هو همٌّ وليس بشخصٍ يُشاهَدُ . والمُتَمَلْمِلُ القَلِقُ]

٢) [اليَعْمَلَةُ الناقة السريعة . والشُجَاعُ ضربٌ من الحيّات . والمُنْفِرُ المُنَفِّرُ . شَبَّهَ زِمَامَها بالحيَّة لاضطرابهِ اذا اَسْرَعَتْ اي تَمْشي هذه اليَعْمَلة برَجُلٍ اَشْعَثَ . والسِرْبالُ القميصُ]

٣) تُوَسِّنَ أُتِيَ على النوم . وقولهُ « رُكِّبَ في السام والزبيب » صِلَةٌ لِمُبْتَسَمٍ . وخَبَرُ « كَانَّ » قولهُ اَقَاحِيُّ كثيبٍ . b) والسامُ عُرُوقُ الذهب والفِضَّة في المَعْدِن واحدتُهُ c) سامَةٌ وهو اَسْمَرُ ما لم يُصَفَّ ولم يُسْبَكْ . فارادَ اَنَّها حَمَّاءُ اللِثَاتِ . [وقولهُ « والزبيبُ » يعني الخَمْرَ

a) الرَهم b) قال الاصمعيُّ c) واحدتُها

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ وَذَكَرَ سَحَابًا:

وَلَقَدْ نَظَرْتُ اِلَى اَغَرَّ مُشَهَّرٍ بِكْرٍ تَوَسَّنَ بِالْخَمِيلَةِ عُونَا[1]

١٣٨ بَابُ الْجُوعِ

راجع في الالفاظ الكتابيّة باب الجوع (الصفحة ٧٨) وباب ترادف الجوعان (ص ٢٩٢) وفي فقه اللُغة فصل ترتيب الجوع (ص ١٦٦)

يُقَالُ رَجُلٌ جَائِعٌ وَجَوْعَانُ. وَقَوْمٌ جِيَاعٌ وَجُوعٌ. وَقَدْ اَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ. وَمَجْوَعَةٌ، وَرَجُلٌ غَرْثَانُ وَغَرِثٌ. وَقَدْ غَرِثَ غَرَثًا. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: غَرْثَانُ فَارْبُكُوا لَهُ. مِنَ الرَّبِيكَةِ وَهُوَ[a] طَعَامٌ يُخْلَطُ لَهُ. (وَاَصْلُ هٰذَا الْمَثَلِ اَنَّ رَجُلًا بُشِّرَ بِغُلَامٍ فَقَالَ: مَا اَصْنَعُ بِهِ اَآكُلُهُ اَمْ اَشْرَبُهُ. فَعَلِمَتِ امْرَاَتُهُ اَنَّهُ جَائِعٌ فَقَالَتْ: غَرْثَانُ فَارْبُكُوا لَهُ. فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ: كَيْفَ الطَّلَا

فَاَتَى بِشَيْءٍ يَدُلُّ على الخمر. [والبديهةُ المُفَاجَاةُ. يقال منهُ بادَهْتُهُ اي فاجَأْتُهُ. والعِلَّاتُ اختلافُ الاَحْوَال. يقول هي طيّبةٌ في كلّ احوالها اِنْ تَطَيَّبَتْ وان فاجَأْتَها قبل ان تتطيَّبَ. مثلهُ قول امرئ القيس « وجدتُ بها طيباً وان لم تَطَيَّبِ ». ويُروى: رُكِزَ في السام. من « ركزْتُ الشيء في الاَرْض » اذا اَثْبَتَّهُ]

١) الاَغَرُّ السحابُ الابيضُ[b]. [والمُشَهَّرُ المَشْهُورُ الذي مَن رآهُ تَخَيَّلَ اَنَّهُ ماطرٌ. والخميلةُ (٤٠٥) قِطْعةٌ من الرمل فيها شَجَرٌ. والعُون جمعُ عَوَانٍ وهي السَحَابَةُ التي قد مَطَرَت الارضَ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ قبل ان تمطر هذه الخميلةَ. والبِكْر السَحَابَةُ التي لم تَمْطِرْ بعدُ. يعني اَنَّ السحابَ البِكْر والعوانَ اجتمعا في مَطَر هذه الخميلة. ورواهُ بعضهم: تَوَسَّنَ بالخميلةِ عِينا. والعِين جمعُ عَيْنَاءَ وهي البَقَرَةُ الوَحْشِيَّةُ. يُريدُ اَنَّ هذا السَحَابَ البِكْر اَتَى البَقَرَ التي في هذه الخميلة فَمَطَرَها لَيْلًا. ويجوز اَنْ يعني بالعُون جمعَ عانةٍ وهي القِطْعَةُ من حَمِير الوحش. ومثلُهُ من الجموع: قارَةٌ وقُورٌ وساحَةٌ وسُوحٌ. يريدُ اَنَّ السَحَابَ مَطَرَ الحميرَ التي في هذه الخَمِيلة]

---

a) وهي

b) تَوَسَّنَ امطَرَها لَيْلًا

وَأُمُّهُ يَعْنِي ٱلصَّبِيَّ وَأُمَّهُ) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ سَغْبَانُ [a] . وَسَاغِبٌ . وَٱلْمَسْغَبَةُ ٱلْمَجَاعَةُ . وَقَدْ سَغِبَ سَغَبًا . قَالَ ٱللهُ [b] [جَلَّ ذِكْرُهُ] : أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي (245v) مَسْغَبَةٍ ، وَرَجُلٌ ضَرِمٌ . وَقَدْ ضَرِمَ ضَرَمًا [c] ، وَرَجُلٌ هَقِمٌ ، [d] وَٱلْهَيَمُ ٱلْجُوعُ . [قَالَ [e] أَبُو مُحْرِزٍ ٱلْمُحَارِبِيُّ] :

قَدْ هَلَكَتْ جَارَتُنَا مِنَ ٱلْهَيَمْ وَإِنْ تَجُعْ تَأْكُلْ عَتُودًا أَوْ بَذَجْ [1]

وَيُقَالُ رَجُلٌ طَلَنْفَحٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا خَالِيَ ٱلْجَوْفِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَنُصْبِحُ بِٱلْغَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٍ وَنُمْسِي بِٱلْعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا (٥٠٥)

وَنَطْحَنُ بِٱلرَّحَا [f] شَزْرًا وَيَمْنًا [2] وَلَوْ نُعْطَى ٱلْمَغَازِلَ مَا عَيِينَا [g] [3]

وَرَجُلٌ مَسْحُوتٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا يَشْبَعُ ، وَمَسْعُورٌ . وَبِهِ سُعَارٌ . وَرَجُلٌ شَحَذَانُ [وَسَحْذَانُ] ، وَرَجُلٌ لَتْحَانُ وَٱمْرَأَةٌ لَتْحَى ، وَيُقَالُ جُوعٌ

---

١) العَتُود من المِعزَى ما دون الحَوْلي . والبَذَجُ الحَمَلُ . [يريدُ أَنَّ الجُوعَ لازَمَها وان أَكْثَرَتْ من الاكل فكأَنَّها لم تَأْكل لشِدَّة ما بها منهُ]

٢) ويروى بالهامش : وبَتًّا

٣) [إِنَّ هذا الشاعر وجماعةً معهُ كانوا أُسارى في أَيْدي قَوْمٍ يَسْتَخْدِمُونَهم ويُكَلِّفونهم من الاعمال أَشَقَّها . والتارُ العظيمُ المُمْتَلئُ . يقال تَرَّ الرجلُ تَرارَةً اذا عَظُمَ . يعني انَّهم يَخْدُمُونَ ويعملون طُولَ النَّهار فاذا أَمْسَوْا جاعوا وخَلَتْ بُطُونهم من الطَّعام فيأْكلون بالليل ويُصْبحونَ بِلاءً من الطَّعام . والتَّزْرُ إِدَارَةُ الرَحا الى الجانب الأَيْسَر واليَمْنُ إِدارتُها الى اليَمين . ولو كُلِّفْنَا ما لا يُكَلَّفُ مثلَهُ الرِجال وما ليس من شانهم لفَعَلْنا مُضطَرِّينَ]

---

a) سَغْيانُ (كذا)
b) تعالى
c) ضَرِمَةً
d) (قال) وحكى لنا ابو عمرو
e) وانشد
f) بالرَحَى
g) قال ابو العَبَّاس . ويروى : أَنَزَّ شيءٍ وفَسَّرَ أَتَرَّ شيء بمُتَزَخين . وقال بندار : يريدُ بأَتَرَّ شَبِقين . رجعنا الى الكتاب

يَرْقُوع[a] . وَدَيْقُوعٌ [كَذٰلِكَ اِذَا كَانَ شَدِيدًا . وَقَدِمَ اَعْرَابِيٌّ[b] اَلْحَضَرَ فَشَبِعَ فَاُتُّخِمَ فَاَنْشَاَ يَقُولُ:

اَقُولُ لِلْقَوْمِ لَمَّا سَاءَنِي شِبَعِي اَلَا سَبِيلَ اِلَى اَرْضٍ بِهَا جُوعُ[c]

اَلَا سَبِيلَ اِلَى اَرْضٍ يَكُونُ بِهَا جُوعٌ يُصَدَّعُ مِنْهُ اَلرَّأْسُ دَيْقُوعُ]

وَيُقَالُ رَجُلٌ وَحْشٌ وَمُوحِشٌ . وَقَدْ اَوْحَشَ وَهُوَ اَلْجَائِعُ مِنْ قَوْمٍ اَوْحَاشٍ ، وَبِتْنَا اَلْقَوَاءَ اِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ (246r) صَعَامٌ . وَقَدْ اَقْوَى اَلْقَوْمُ وَاَرْمَلُوا اِذَا نَفِدَ[d] زَادُهُمْ . قَالَ اَللّٰهُ[e] [عَزَّ وَجَلَّ]: وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ، وَاَلنَّسْنَاسُ[f] اَلْجُوعُ . [قَالَ اَلشَّاعِرُ:

اَضَرَّ بِهَا اَلنَّسْنَاسُ حَتَّى اَحَلَّهَا بِدَارِ عُقَيْلٍ وَاَبْنُهَا طَاعِمٌ جَلْدُ][1]

وَرَجُلٌ رَيِّقٌ اِذَا كَانَ عَلَى اَلرِّيقِ ، وَجُوعٌ طِلَخْفٌ[g] وَضَرْبٌ طِلَخْفٌ اِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَاَلْمَخْمَصَةُ اَلْمَجَاعَةُ ، وَاَلطَّوَى ضُمْرُ اَلْبَطْنِ مِنَ اَلْجُوعِ . قَالَ عَنْتَرَةُ:

وَلَقَدْ اَبِيتُ عَلَى اَلطَّوَى وَاَظَلُّهُ حَتَّى اَنَالَ بِهِ كَرِيمَ اَلْمَأْكَلِ[2]

---

١) [يُرِيدُ اَنَّ اِبْنَهَا لَمْ يُطْعِمْهَا مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى اِطْعَامِهَا وَاَحْوَجَهَا اِلَى الانْتِقَالِ مِنْ مَنْزِلِهَا حَتَّى حَلَّتْ بِاَرْضِ عُقَيْلٍ]

٢) [يُرِيدُ اَنَّهُ يَطْوِي لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ وَيَعَافُ الطَّعَامَ الَّذِي لَا يَحْسُنُ بِالْحُرِّ اَكْلُهُ وَلَا (٥٠٦) يَحْمِلُهُ الْجُوعُ عَلَى اَكْلِهِ وَيَصْبِرُ حَتَّى يَجِدَ طَعَامًا لَا يُذْهِبُ اَكْلُهُ حَسَبًا وَلَا مُرُوءَةً] . وَقَوْلُهُ « وَاَظَلُّهُ » يُرِيدُ اَظَلَّ عَلَيْهِ وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَاَعْمَلَ الْفِعْلَ . [وَالضَّمِيرُ يَعُودُ اِلَى الطَّوَى وَالتَّقْدِيرُ : وَلَقَدْ اَبِيتُ عَلَى الطَّوَى وَاَظَلُّ عَلَى الطَّوَى . وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِالْبَاءِ

---

a) بالياء
b) وزَعَمَ ان اعرابيًّا قَدِمَ
c) الجُوعُ
d) نَفَدَ
e) تعالى
f) وزعم ابو عمرو انَّ النسناسَ . .
g) طِلَخْفٌ

وَرَجُلٌ طَيَّانٌ وَامْرَأَةٌ طَيَّا وَقَدْ يَكُونُ الطَّوَى مِنْ خِلْقَةٍ، يُقَالُ اِنَّهُ لَيَتَلَعْلَعُ اَيْ يَتَضَوَّرُ. وَيُقَالُ بِهِ سُعْرٌ اَيْ شَهْوَةٌ وَجُوعٌ،[a] وَالتَّغْبَةُ اِقْفَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ. [يَقَعُ بِالنُّسَخِ الثَّغْيَةُ بِالثَّاءِ وَالْيَاءِ. وَالتَّغْيَةُ بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ. قَالَ اَبُو عُمَرَ: هُوَ التَّغْبَةُ بِالتَّاءِ وَالْبَاءِ. قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ: وَهُوَ الصَّوَابُ]

١٣٩ بَابُ الطَّعَامِ الَّذِي تُعَالِجُهُ الْاَعْرَابُ وَمَا وَصَفُوا مِنَ الْكَثْرَةِ فِيهِ وَالْقِلَّةِ[b]

راجع في فقه اللغة تفصيل اَطعِمَة العرب (الصفحة ٢٦٧)

قَالَ الْاَحْمَرُ: اَلرَّبِيكَةُ شَيْءٌ يُطْبَخُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ يُقَالُ مِنْهُ: رَبَكْتُهُ اَرْبُكُهُ رَبْكًا. (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّ يَقُولُ: اَلرَّبِيكَةُ الرُّبُّ بِالْاَقِطِ وَالسَّمْنِ[c]. وَرُبَّمَا كَانَتْ تَمْرًا وَاَقِطًا. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ اِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ كُلٍّ فَقَالُوا: قَبَّحَ اللهُ تِلْكَ الرَّبِيكَةَ. وَقَالَ الْعَامِرِيُّ مَرَّةً اُخْرَى: هٰذَا الرُّبُّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ اَوْ سَوِيقٍ،[d] وَالْبَكِيلَةِ اَنْ تُؤْخَذَ الْحِنْطَةُ فَتُطْحَنَ مَعَ الْاَقِطِ ثُمَّ تُبْكَلَ بِالْمَاءِ اَيْ تُخْلَطُ ثُمَّ تُؤْكَلُ نِيئًا. وَاَنْشَدَ:

يَحْتَمِلُ امرَيْنِ احدُهما اَنَّهُ يَعُودُ الى الطَوَى. يريدُ حتَّى اَنالَ بالطَوَى كريمَ المأكل. والمعنى حتَّى اَنَالَ بعدَ الطَوَى. ويجوزُ اَنْ يكون الضميرُ ضميرَ الفِعْل. معناهُ حتَّى انالَ بفعلي ذلك كريمَ المأكل. ويجوز ان يكون ضمير الصبر. يريدُ حتَّى اَنَالَ بصَبْرِي. وهذا وإنْ لم يَجْرِ ذِكْرُهُ فقد دَلَّ المَعْنى عليهِ فصار كالمَنْطُوق بهِ]

---

[a] قال وسمعتُ الكلابيَّ يقولُ

[b] وما أُسِيءَ عَمَلَهُ منهُ

[c] والاَقِطُ بالسمنِ

[d] قال وسمعتُ ابا عمرو يقول (246v)

غَضْبَانُ لَمْ تُؤْدَمْ لَهُ ٱلْبَكِيلَهْ (١

وَقَالُوا ٱلْبَكِيلَةُ ٱلْاَقِطُ بِٱلدَّقِيقِ وَٱلسَّمْنِ . وَيُقَالُ بَكَلَهَا [a] وَلَبَكَهَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ اِذَا خَلَطَهَا . وَٱنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

اَحَادِيثُ مَغْرُورِينَ بَكْلٌ مِنَ ٱلْبَكْلِ (٢

وَقَالَ ٱلْاُمَوِيُّ [b] : اَلْبَكْلُ ٱلْاَقِطُ بِٱلسَّمْنِ . وَقَالَ اَبُو زَيْدٍ : اَلْبَكِيلَةُ وَٱلْبُكَالَةُ (٥٠٧) جَمِيعًا ٱلدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِٱلسَّوِيقِ ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ اَوْ سَمْنٍ اَوْ زَيْتٍ . يُقَالُ بَكَلْتُهُ اَبْكُلُهُ بَكْلًا ، [c] وَٱلْبَسِيسَةُ اَنْ يُؤْخَذَ طَحِينُ ٱلْبُرِّ وَطَحِينُ ٱلْاَقِطِ فَيُبَسَّ بِٱلسَّمْنِ . اَيْ يُخْلَطَ ثُمَّ يُؤْكَلَ نِيئًا . يُقَالُ بَسْبَسْتُ [d] لَهُمْ اَبُسُّ بَسًّا . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

لَا تَخْبِزَا خُبْزًا [e] وَبُسَّا بَسًّا مَلْسًا بِذَوْدِ ٱلْحُمَسِيِّ [f] (٣ مَلْسَا [g]
نَوَّمْتُ عَنْهُنَّ غُلَامًا جِبْسَا وَقَدْ تَغَطَّى فَرْوَةً وَحِلْسَا
مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى كَانَّ ٱلشَّمْسَا بِٱلْاُفُقِ ٱلْغَوْرِيِّ تُكْسَى ٱلْوَرْسَا (٤

١) معنى تُؤْدَم اي يُصَبُّ عليها زَيْتٌ او اِهالَةٌ]
٢) [وقد مضى] . راجع الصفحة ٥٤٣
٣) وفي المَتْن : الحُلَسِي
٤) قد ذُكِر اَنَّهُ خرجَ رجلٌ من بني مُرَّةَ بن عوفِ بن غَطَفان فلقيَ رجلًا من لَخْمٍ فارتابَ بهِ اللَخْميُّ فقال : تَنَحَّ فانَّك سارقٌ . فالقى فَرْوَةً وافترش حِلْساً وتجلَّلَ الفَرْوَ فلمَّا نامَ اللخميُّ طَرَدَ المُرِّيُّ الابل وقال هـذا الشِعْر والخبَرُ على ما ذكرتُ لك . وفي الشِعْر « بذَوْد

a) يَبْكُلُها بَكْلًا . قال ابو عمرو : قال آخَرُ البَكيلَةُ والاَقِطُ بالدقيق والسمن . ويقال لَبَكَهَا
b) الاَمَويُّ
c) قال ابو عمرو الشيبانيُّ
d) بَسَسْتُ
e) خَيزًا
f) الحُمُسِيِّ
g) وانشد ابو العبَّاس بذودِ الحَدَسِيُّ

(قالَ) وَٱلْبَسُّ ٱلْخَلْطُ وَمِنْهُ قَوْلُ ٱللهِ [a] [تَعَالَى]: وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا اَيْ دُقِّقَتْ. وَقَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ: اَلْبَسِيسَةُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بِغَيْرِهِ مِثْلَ ٱلسَّوِيقِ بِٱلْاَقِطِ ثُمَّ تَبُلُّهُ بِٱلْمَاءِ اَوْ بِٱلرُّبِّ (247r)، [b] وَٱلضَّبِيبَةُ [c] سَمْنٌ وَرُبٌّ يُجْعَلُ فِي ٱلْعُكَّةِ يُطْعَمُهُ ٱلصَّبِيُّ. يُقَالُ ضَبِّبُوا لِصَبِيِّكُمْ (وَذٰلِكَ عِنْدَ ٱلْفِطَامِ)، وَٱلرَّغِيدَةُ ٱللَّبَنُ ٱلْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ ثُمَّ يُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقَ لَعْقًا، وَٱلصَّحِيرَةُ لَبَنٌ حَلِيبٌ يُغْلَى ثُمَّ يُصَبُّ (٥٠٨) عَلَيْهِ ٱلسَّمْنُ فَيُشْرَبُ شُرْبًا. (قَالَ) [d] وَسَمِعْتُ اَبَا حَاتِمٍ ٱلْبَكْرِيَّ يَقُولُ: اَلصَّحِيرَةُ ٱلْمَحْضُ مَحْضُ ٱلْاِبِلِ اَوْ مَحْضُ ٱلْمِعْزَى يُطْبَخُ اِذَا ٱحْتِيجَ اِلَى مَا يُحْتَاجُ اِلَى ٱلْحَسْوِ لَهُ وَاَعْوَزَهُمُ ٱلدَّقِيقُ فَلَمْ يَكُنْ بِاَرْضِهِمْ صَحَرُوا اَيْ طَبَخُوهُ مَحْضَ ٱلْاِبِلِ اَوْ مَحْضَ ٱلْمِعْزَى ثُمَّ سَقَوْهُ ٱلْعَلِيلَ حَارًّا، [e] وَٱلْحَرُوقَةُ وَٱلسَّخُونَةُ ٱلْمَاءُ يُحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَتَنَافَتُ اَيْ يَنْتَفِخُ وَيَتَفَافَزُ [f] عِنْدَ ٱلْغَلَيَانِ، [g] وَٱلرَّغِيفَةُ حَسْوٌ رَقِيقٌ. يُقَالُ شَرِبْتُ حَسْوًا وَحَسَاءً. قَالَ اَوْسُ [h] بْنُ [حَجَرٍ]:

الحُمَسِيِّ». والحُمَسِيُّ منسوبٌ الى حُمَيْس بن أُدٍّ وهؤلاء من مُضَر. ويُروى: بذَوْدِ الحَدَسِيِّ وهم من اليَمَن وهذا اَقْرَبُ الى الصَّواب. وانشدَ يعقوبُ: لا تَخْبِزَا خُبزًا. يأْمُرهما اَلَّا يَتَحَبَّسا حتَّى يَخْبِزَا الخُبْزَ وَاَنْ يَلُتَّا الدقيقَ لتًّا من العَجَلة لئلَّا يُدرِكَهُما الطَلَبُ. ورواهُ غيرُهُ: لا تَخْبِزَا خَبْزًا وَنُسَّا نَسًّا. وذكر انَّ الخَبْزَ والنَسّ ضَرْبان من السَيْر. والنَسُّ اَشَدُّ من الخَبْز امرُهما بالجِدّ في السَيْر. والمُلْسُ اراد اَنَّهُ يَمْلُسُ بالابِل اي يَذْهَبُ بها. والحِبْسُ الفَدْمُ القليلُ الغَنَاء العَيِيُّ. وقولهُ «تُكْسَى الوَرْسَا». يريدُ اَنها اصفرَّت فصارت كلَوْن الوَرْس]

---

a) عزَّ وجلَّ
b) قال ابو عمرو
c) بالضاد معجمةً والباء
d) ابو يوسف
e) وقال الكلابيُّ
f) يتقافز (وهو الصواب)
g) الاصمعيُّ
h) وانشد لِاَوْسٍ

[لَقَدْ عَلِمَتْ اَسَدٌ اَنَّنَا لَهُمْ يَوْمُ نَصْرٍ لَنِعْمَ ٱلنَّصْرْ]
فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ رَغِيفَتَكُمْ بَيْنَ حُلْوٍ وَمُرّْ[1]

(قَالَ) وَٱلْفَرِيقَةُ ٱلْحُلْبَةُ وَٱلتَّمْرُ تُطْبَخُ[a] لِلنُّفَسَاءِ. وَاَنْشَدَ لِاَبِي كَبِيرٍ:

وَلَقَدْ وَرَدْتُ ٱلْمَاءَ لَوْنُ جِمَامِهِ لَوْنُ ٱلْفَرِيقَةِ صُفِّيَتْ لِلْمُدْنَفِ[2]

(قَالَ)[b] ٱلْفَحِيَّةُ مِنَ ٱللَّبَنِ وَٱلدَّقِيقِ كَهَيْاَةِ ٱلْحَسُوِّ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ غَنِيَّةَ تَقُولُ: اَلْعَبِيثَةُ ٱلْاَقِطُ ٱلرَّطْبُ مَعَ ٱلتَّمْرِ يُعْبَثُ بِٱلْيَابِسِ اَيْ يُخْلَطُ (247v). وَهُوَ اَيْضًا ٱلْاَقِطُ يُدَقُّ مَعَ ٱلتَّمْرِ فَيُؤْكَلُ اَوْ يُشْرَبُ. (قَالَتْ): وَٱلْحَيْسُ ٱلْاَقِطُ يُعْجَنُ بِٱلسَّمْنِ وَٱلتَّمْرِ (٥٠٩) حَتَّى يَخْتَلِطَ،[c] وَٱلصِّقْعَلُ ٱلتَّمْرُ ٱلْكَثِيرُ وَيُنْقَعُ فِي ٱلْمَحْضِ. قَالَ[d] [ٱلرَّاجِزُ]:

تَرَى لَهُمْ عِنْدَ ٱلصِّقْعَلِ عِثْيَرَهْ [وَجَازًا تَشْرَقُ مِنْهُ ٱلْحَنْجَرَهْ][3]

---

١) [اغارت بنو عامر بن صَعْصعةَ على بني اَسَدٍ فنادت بنو اَسَدٍ: يا لَ خِنْدِفَ. فاَصْرَخَتْهم بنو سَعدٍ فذكر ذلك اَوْسٌ ومَنَّ بهِ على بني اَسَدٍ. تقدير الكلام: فكيفَ وجدتمونا وقد ذُقْتُم ما عِنْدَكم. اي خَبِرْتُم اَمْرَ اَنْفُسِكم فلم تَنْهَضُوا حتَّى نَصَرْناكم. وقولهُ بينَ «حُلْوٍ ومُرّ» اي لا طَعْمَ لَهَا ولا طِيبَ فيها]

٢) [الجِمامُ جمعُ جَمَّةٍ وهو ما اجتَمعَ من الماء. يعني اَنَّهُ وردَ ماءً قد تَغَيَّر وصار لونهُ لونَ الفريقة وانَّما يتغيَّرُ الماءُ بطول المَكْثِ والاقامَة. يعني اَنَّهُ لا يَرِدُهُ اَحَدٌ لاَنَّ المَكَانَ الذي هو بهِ مَخُوفٌ لا يَسْلُكُهُ احدٌ. يريدُ اَنَّهُ يسلُكُ الاماكِنَ المَخُوفَةَ التي لا يَمُرُّ فيها احدٌ لجُرْءَتِهِ وشَجَاعَتِهِ]

٣) العِثْيَرَةُ الغُبارُ. والجَازُ الغَصَصُ. والحَنْجَرَةُ طَرَفُ الغَلْصَمَةِ. والغلصمةُ مُجْتَمَعُ الحَلْقِ ويُعَبَّرُ عنهُ بالحُلْقُوم وفيها يكون الغَصَصُ. يريد انهم يَقتَتِلون عند الصقَعْل حتَّى تَثُورَ عليهم غَبَرَةٌ لحِرْصِهم على الطعَام ومُبَادَرةِ بعضِهم بعضًا ويُعْجِلُونَ البَلْعَ حتَّى يَشْرَقُوا ويَغَصُّوا بما يأكلون]

---

a) يُطبخ
b) ابو عمرو
c) قال وسمعت الباهِليَّ يقولُ
d) وانشدنا الفرَّاء

(قالَ) [a] وَالرَّضُّ ٱلتَّمرُ ٱلَّذِي يُدَقُّ فَيُنقَّى عَجَمُهُ وَيُلقَى فِي ٱلْمَحْضِ. وَأَنشَدَ:

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَاباً غَضَّا تَشرَبُ مَحْضاً وَتَغَذَّى (١ رَضَّا
لَا تُحسِنُ ٱلتَّقبِيلَ إِلَّا عَضَّا [b] مَا ظَلَمَ ٱلْغَبِيطُ إِنْ يَنْقَضَّا
وَأَسفَلُ ٱلْهَودَجِ أَنْ يَرْفَضَّا مَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا ذِرَاعٌ عَرْضَا (٢

(قالَ) وَٱلْوَزِيمَةُ مِنَ ٱلضِّبَابِ أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُهَا ثُمَّ يُيَبَّسَ ثُمَّ يُدَقَّ [إِذَا يَبِسَ فَيُؤْكَلَ، وَٱلْوَهِيسَةُ أَنْ يُطْبَخَ ٱلْجَرَادُ (٥١٠) فَيُجَفَّفَ ثُمَّ يُدَقَّ] فَيُقْمَحَ أَوْ يُبْكَلَ بِدَسَمٍ، [c] وَٱلْخَلِيجَةُ ٱلسَّمْنُ عَلَى ٱلْمَحْضِ أَوِ ٱلزُّبْدِ يُلقَى فِي ٱلْمَحْضِ فَيُسْخِنُهُ ٱلْمَحْضُ. وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ: ٱلْخَلِيجَةُ حُلْوَةٌ وَهِيَ عُصَارَةُ نَحْيٍ أَوْ لَبَنٌ أُنْقِعَ فِيهِ تَمْرٌ [d]، وَٱلْخَزِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ ٱللَّحْمُ ٱلْغَبُّ [e] (٢ فَيُقَطَّعَ

١) وتَغَدَّى معاً

٢) [الغَضُّ الطريُّ الحسنُ والمحضُ من اللبن الذي لم يُخالِطهُ ماءٌ. واراد تغدَّى برضّ وحذف الباء. وقولهُ «لا تُحسِنُ التقبيلَ الَّا عَضَّا». يريدُ انها لم تَعرِفْ شيئاً مِمَّا يَعرِفُهُ سِوَاها وهذا الاستثناء مُنقَطِع. اراد لا تُحسِنُ التقبيلَ ولكنَّها تَعَضُّ. والغبيطُ مَركبٌ من مراكب النساء. ما ظَلَمَ أَنْ يَنقَضَّا. اي أن يتفرَّق خَشَبُهُ وينكسر لعِظم أَوْراكها. والارفضاض التكسُّر. ثم قال الذي بين جنبيها يعني صدرَها قَدْرُهُ ذِراعٌ بالعَرْض. وما بمعنى الذي وهي مبتدأ وخبرُهُ ذِراعٌ وعَرْضاً منصوبٌ على التمييز. والذي وَقَعَ في النُسَخ «ذراعاً» بالنَصْب ووجهُهُ بعيدٌ في العَربية وهو ان يكون ذِراعاً منصوباً على الحال والعاملُ فيهِ الظَرْفُ والخَبَرُ الفعلُ المَحْذُوفُ. كأنَّهُ قال ما بين جنبيها يَعرُضُ عَرْضاً. ومثلُهُ: زيدٌ أَكلاً وشُرباً. يريدُ يأكُلُ أَكلاً وشُرباً وذِراعاً في موضع عظيماً ومُنبَسِطاً]

٣) والغَثُّ معاً

a) الباهليُّ
b) وانشدني غيرهُ فيها...
c) قال ابو مَهديّ
d) قال لنا ابو الحسَن: الذي قرئَ على ابي العبَّاس «الحليجةُ» الحاء قبل الجيم ووجدتُ في كتاب ابي محمَّد مستَملي الطوسيّ «الجليحة» الجيم قبل الحاء. رجعنا الى الكتاب
e) الغَثُّ

صِغَارًا ثُمَّ يُطْبَخَ بِٱلْمَاءِ وَٱلْمِلْحِ فَاِذَا اُمِيتَ طَبْخًا ذُرَّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ فَعُصِدَ[a] بِهِ ثُمَّ اُدِمَ بِاَيِّ اُدْمٍ[b] شَاؤُوا (248r). وَلَا تَكُونُ ٱلْخَزِيرَةُ اِلَّا وَفِيهَا لَحْمٌ، وَٱلسَّخِينَةُ ٱلَّتِي ٱرْتَفَعَتْ عَنِ ٱلْحَسَاءِ وَثَقُلَتْ اَنْ تُحْسَى وَهِيَ دُونَ ٱلْعَصِيدَةِ، وَٱلنَّفِيتَةُ اَنْ يُذَرَّ ٱلدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ اَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَنْفِتَ وَهُوَ[c] اَغْلَظُ مِنَ ٱلسَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ ٱلْعِيَالِ لِعِيَالِهِ اِذَا غَلَبَهُ ٱلدَّهْرُ، وَٱلْحَرِيقَةُ هِيَ ٱلنَّفِيتَةُ. وَيُقَالُ وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَا لَهُمْ عَيْشٌ اِلَّا ٱلْحَرَائِقُ وَاِنَّمَا يَأْكُلُونَ ٱلنَّفِيتَةَ[d] [وَٱلْحَرِيقَةَ] فِي شِدَّةِ ٱلدَّهْرِ وَغَلَاءِ ٱلسِّعْرِ وَعَجْفِ ٱلْمَالِ،[e] وَٱلْعَكِيسُ ٱلْمَرَقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ ٱلْمَاءُ ثُمَّ يُشْرَبُ. قَالَ[f] [ٱلرَّاعِي:

فَبَاتَتْ تَعُدُّ ٱلنَّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ سَرِيعٍ بِاَيْدِي ٱلْآكِلِينَ جُمُودُهَا]

فَلَمَّا[g] سَقَيْنَاهَا ٱلْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ[h] مَذَاخِرُهَا فَٱرْفَضَّ رَشْحًا وَرِيدُهَا[1]

وَقَالَ ٱلْكِلَابِيُّ: اَلْعَكِيسُ ٱلْمَرَقُ بِٱللَّبَنِ، وَٱللَّهِيدَةُ ٱلَّتِي تُجَاوِزُ حَدَّ ٱلْحَرِيقَةِ وَتَقْصُرُ[i] عَنِ ٱلْعَصِيدَةِ. وَاِنَّمَا سُمِّيَتِ ٱلْعَصِيدَةَ[j] لِاَنَّهَا لُوِيَتْ.

١) يَهْجُو خَنْزَرَ بن اَرْقَمَ احدَ بدر بن ربيعَةَ بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن نُمَيْرٍ. يذكُرُ اَنَّ اُمَّ خَنْزَرَ اَتَتْهُ تلتمسُ الطعامَ فاَطْعَمَها من قِدْرٍ قد طَبَخَ لضِيفانِهِ فباتت اُمّ خَنْزَر تَعُدُّ النجمَ في قِدْرٍ قد امتلأت بالدَسَم حتَّى تَحَيَّرَ فيها ووَصَفَ اَنَّ الدَسَمَ الذي فيها صافٍ كثيرٌ فهي تَرَى نجومَ السماءِ فيهِ. والمستحيرُ المُتَحَيِّرُ. وقولهُ «سريع بايدي الآكلين جمودُها». يريدُ اَنَّهم في قُرٍّ وبَرْدٍ شديدٍ فاذا اصابَ يدَ اَحَدِهم الدَسَمُ جَمَدَ عليها. وتمذَّحَتْ تملَّأت. وارفضَّ رشحًا سال العَرَقُ جانِبَيْ رَقَبَتِها لامتلاء بطنها من الطعام. والمذاخِرُ المواضِعُ التي يَحْصُلُ فيها الطعامُ من البَطْنِ]

a) فصُعِدَ
b) ادامٍ
c) وهي
d) والسخينةُ
e) ابو عمرٍو
f) وانشد
g) لَمَّا
h) تملَّأت
i) وتُقَصِّرُ
j) عصيدةً

وَكَذٰلِكَ يُقَالُ : بَعِيرٌ عَاصِدٌ اِذَا لَوَى عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ . وَيُقَالُ اَتَانَا بِعَصِيدَةٍ مُلَيَّقَةٍ (٥١١) . وَهِيَ ٱلَّتِي اَكْثَرَ[a] دَسْمُهَا حَتَّى لَاقَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . [اَبُو عَمْرٍو : بِعَصِيدَةٍ مُلَبَّقَةٍ . مَلِيقَةٌ فِي ٱلدَّوَاةِ وَمُلَبَّقَةٌ فِي ٱلْعَصِيدَةِ] ، [b] وَٱلْخَضِيمَةُ[c] اَنْ تُؤْخَذَ ٱلْحِنْطَةُ فَتُنَقَّى وَتُطَيَّبَ ثُمَّ تُجْعَلَ فِي قِدْرٍ وَيُصَبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ وَتُطْبَخَ حَتَّى تَنْضَجَ ، وَٱلرَّصِيعَةُ اَنْ يُدَقَّ ٱلْحَبُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ مَا اَرَادُوا . وَيُقَالُ قَدْ رَصَعَ ٱلْحَبَّ اِذَا دَقَّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، (248v) وَاَتَانَا بِمَرَقَةٍ مُتَحَيِّرَةٍ (اِذَا كَانَتْ كَثِيرَ ٱلْاِهَالَةِ) . [d] وَدَاوِيَّةٍ فَوْقَهَا ٱلْاِهَالَةُ وَمُدَوِّيَةٍ ، وَٱلْبَرِيقَةُ (وَجَمْعُهَا بَرَائِقُ) ٱللَّبَنُ تُصَبُّ عَلَيْهِ ٱلْاِهَالَةُ . وَقَدْ بَرَقُوا ٱللَّبَنَ اِذَا صَبُّوا عَلَيْهِ اِهَالَةً وَسَمْنًا[e] . وَاَبْرَقُوا ٱلْمَاءَ بِزَيْتٍ . اَيْ صَبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا ، وَلَحْمٌ مَقْدُورٌ مَطْبُوخٌ فِي قِدْرٍ وَاَقْدِرُوا[f] لَنَا . وَيُقَالُ اَتَقْدِرُونَ[g] لَنَا اَمْ تَشْتَوُونَ [اَلرِّوَايَةُ : اَتَقْتَدِرُونَ] . وَٱلْقَدِيرُ مِثْلُ ٱلْمَقْدُورِ وَكُلُّ مَا جُعِلَ عَلَى ٱلنَّارِ مِنْ شِوَاءٍ اَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ طَبِيخٌ[h] . يُقَالُ اُطْبُخُوا وَاَطْبِخُوا لَنَا قُرْصًا . وَاُشْتُوا لَنَا قُرْصًا . وَيُقَالُ كَيْفَ تَطْبُخُونَ قَدِيرًا[i] اَمْ مَلِيلًا ، وَطَعَامٌ مَجْنَبٌ . وَخَيْرٌ مَجْنَبٌ . اَيْ كَثِيرٌ ، وَطَعَامٌ طَيْسٌ . اَيْ كَثِيرٌ . وَحِنْطَةٌ طَيْسٌ كَثِيرَةٌ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

---

a) اَكْثَرَ b) وقال ابو مهديّ c) الحضيمةُ

d) مُدَوِّمة اذا دارت فوقها الاهالة وداومةٍ . قال ابو العبّاس : وداويةٍ فوقها الاهالة ومُدَوِّيَةٍ . قال ابو الحسن : واحسبُ الوجهين يجوزان

e) او سمناً f) أَقْدِروا g) اتقتدرون

h) طبيخٌ i) أَقْدِيرًا

حَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَٱلْمَصَارِعَا [a] وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرْمًا يَانِعَا [1]

قَالَ وَانْشَدَنِي [b] اَبُو ٱلْهَيْثَمِ:

اَنَّى لَكِ ٱلْيَوْمَ بِمَاءٍ طَيْسِ صَافٍ كَصَفْوِ ٱلسَّمْنِ فَوْقَ ٱلْخَيْسِ [2]

وَٱلْمُسَغْسَغُ . وَٱلْمَلْغَعُ [c] ٱلطَّعَامُ ٱلْمَأْدُومُ بِٱلسَّمْنِ وَٱلْوَدَكِ اِذَا اُكْثِرَ عَلَيْهِ . وَٱلْمُرَوَّلُ مِثْلُهُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

مَنْ رَوَّلَ ٱلْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبْ

خُبْزًا بِسَمْنٍ فَهُوَ عِنْدَ ٱلنَّاسِ جَبْ (249r) [3]

[d] وَسَغْبَلْتُ ٱلطَّعَامَ سَغْبَلَةً اِذَا اَدَمْتَهُ بِٱلْاِهَالَةِ اَوِ ٱلسَّمْنِ وَٱلْاِهَالَةُ هِيَ ٱلشَّحْمُ وَٱلزَّيْتُ فَقَطْ وَاِنْ كَانَ مِنَ ٱلدَّسَمِ شَيْءٌ قَلِيلٌ قِيلَ بَرْقَتُهُ اَبْرُقُهُ بَرْقًا . فَاِنْ اَوْسَعْتَهُ دَسَمًا قُلْتَ: سَغْسَغْتُهُ سَغْسَغَةً ، وَطَعَامٌ مَجْشُوبٌ اِذَا كَانَ حَبًّا . فَهُوَ مُفَلَّقٌ قَفَارٌ . وَاِنْ كَانَ لَحْمًا فَنِيءٌ لَمْ يَنْضَجْ ، وَطَعَامٌ مُلَهْوَجٌ وَمُلَعْوَسٌ وَهُوَ ٱلَّذِي لَمْ يَنْضَجْ . وَانْشَدَ [e]:

---

١) [وقد مضى تفسيرُهُ] . راجع الصفحة ٥٦١

٢) [اي مَن اَيْنَ لك ماءٌ كثيرٌ صافٍ . ويروى : صاف كضوء الشَمْس]

٣) [يقول من اَدَمَ لَنَا خُبْزًا بِسَمْنٍ فقد غَلَبَ غيرَهُ مِمَّنْ لا يُمْكِنُهُ اَنْ يَأْدُمَ خُبْزَهُ . وخُبْزًا منصوب بروَّل . فهو عند الناس اي الذي يفعل ذاك عند الناس . جَبَّ اي غَلَبَ . وجَبَّ فعلٌ ماضٍ ويجوزُ اَنْ يكون هو ضميرُ الفعلِ كاَنَّهُ قال فهذا الفعلُ جَبٌّ] اي غَلَبَةٌ [ويكون جَبٌّ على هذا الوجه مَصْدَرًا] . ويقال قد جَبَّتْ فلانَةُ النِساءَ حُسْنًا [f] (٥١٢) . ورَوَّلْتُ الخُبْزَ في السَمْن والوَدَك تَرْوِيلًا دَلَكْتُهُ

---

a) والمزارعا

b) وانشد

c) بالغين معجمةً . فيهما (246r)

d) وقال ابو زيد

e) قال وانشدني الكلابيُّ

f) اي غلبتهنَّ . قال الاصمعيُّ

خَيْرُ ٱلشِّوَاءِ ٱلطَّيِّبُ ٱلْمَلْهُوجُ [a] قَدْ هَمَّ بِٱلنُّضْجِ وَلَمَّا يَنْضَجِ (١

وَيُقَالُ قَدْ تَرَمَّلَ ٱلطَّعَامَ [b] إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ وَلَمْ [c] يَنْفُضْهُ مِنَ ٱلرَّمَادِ حِينَ يَمُلُّهُ . وَيُعْتَذَرُ إِلَى ٱلضَّيْفِ فَيُقَالُ : قَدْ تَرَمَّلْنَا [d] لَكَ ٱلْعَمَلَ . اَيْ لَمْ نَتَنَوَّقْ فِيهِ وَلَمْ نُطَيِّبْهُ لَكَ لِمَكَانِ ٱلْعَجَلَةِ ، وَإِذَا كَانَ ٱلطَّعَامُ قَدْ أُسِيءَ طَبْخُهُ حَتَّى يَصِيرَ مُفَلَّقًا اَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُدْمٌ فَهُوَ جَشِيبٌ [e] ، وَٱلْبَشِيعُ مِنَ ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي لَا يَسُوغُ فِي ٱلْحَلْقِ . وَهُوَ ٱلْبَشِعُ ، وَطَعَامٌ مُعْثَلِبٌ [f] وَقَدْ عَثْلَبُوهُ إِذَا رَمَّدُوهُ فِي ٱلرَّمَادِ وَطَحَنُوهُ [g] فَجَشَّشُوا طَحْنَهُ (٢ لِمَكَانِ ضَيْفٍ يَأْتِيهِمْ اَوْ اَرَادُوا ٱلظَّعَنَ اَوْ غَشِيَهُمْ حَقٌّ ، وَهٰذَا طَعَامٌ حَفَفٌ قَلِيلٌ . وَمَعِيشَةٌ (249v) حَفَفٌ . [h] وَكَانَ ٱلطَّعَامُ حَفَافَ مَا اَكَلُوا إِذَا كَانَ قَدْرَهُمْ . فَإِنْ قِيلَ كَانَ حَفَفًا فَمَعْنَاهُ كَانَ قَلِيلًا ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : هٰذَا طَعَامٌ جَلَنْفَاةٌ فَاُعْلَمْ (وَهُوَ ٱلطَّعَامُ ٱلْقَفَارُ لَا أُدْمَ لَهُ) ، وَحُكِيَ : [i] لَو

١) [الانشاد على الوقف واذا أُطلِقَ كان فيهِ إقواءٌ وقد مَضَى مثلُهُ . وقولهُ « قد هَمَّ بالنُضْجِ ولَمَّا يَنْضَجْ » . يريدُ بين النضيج والنِيءِ . واستطابَ الشاعرُ هذا الشِواءَ الذي لم يَنْضَجْ كلَّ النُضْجِ . وغيرُهُ يختارُ الذي قد نَضِجَ غايَةَ النُضْجِ وشَهَوَاتُ الناسِ مُخْتَلِفَةٌ]

٢) وطحنَهُ معاً

a) المَلْهُوجُ
b) قد تَرْمَلَ الطعامَ (وهو الصواب)
c) او لم
d) تَرْمَلْنَا
e) خشيبٌ
f) بالثاء
g) او طحنوهُ (249v)
h) قال ابو العبّاس : الحَفَفُ مِقْدارُ العِيال والضَفَفُ ان تكون الاَكَلَةُ اكثرَ من المال وانشد :

عطيّةٌ كانت كَفَافًا حَفَفَا لا تبلُغُ الجارَ ومن تَلَطَّفَا

i) ويقال

كَانَ فِي ٱلْهَيْءِ وَٱلْجَيْءِ مَا نَفَعَهُ . (قَالَ وَٱلْهَيْءُ ٱلطَّعَامُ . وَٱلْجَيْءُ ٱلشَّرَابُ) . وَأَنْشَدَ[a] :

وَمَا كَانَ عَلَى ٱلْهَيْءِ وَلَا ٱلْجَيْءِ ٱمْتِدَاحِيكَا[1]

وَطَعَامٌ مُغْثَمِرٌ اِذَا كَانَ بِقِشْرِهِ لَمْ يُنَقَّ وَلَمْ يُنْخَلْ ، وَيُقَالُ قَدْ مَلَحْتُ ٱلْقِدْرَ اِذَا ٱلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ ٱلْمِلْحِ بِقَدَرٍ . فَاِنْ اَكْثَرْتَ قُلْتَ : اَمْلَحْتُهَا (٥١٣) . وَاَزْعَقْتُهَا ، وَتَوْبَلْتُ ٱلْقِدْرَ وَتَبَلْتُهَا . وَتَبَّلْتُهَا اِذَا ٱلْقَيْتَ فِيهَا ٱلتَّوَابِلَ ، وَفَحَيْتُهَا اِذَا ٱلْقَيْتَ فِيهَا ٱلْاَفْحَاءَ وَهِيَ ٱلْاَبْزَارُ[b] وَاحِدُهَا فِحًا وَفَحًا[c] ، وَقَزَّحْتُهَا اِذَا ٱلْقَيْتَ فِيهَا ٱلْاَقْزَاحَ وَاحِدُهَا قِزْحٌ ، وَاَتَانَا[d] بِطَعَامٍ لَا يُنَادَى وَلِيدُهُ . (مَعْنَاهُ اَنَّهُ لَا يُبَالَى كَيْفَ اَفْسَدَ فِيهِ وَلَا مَتَى اَكَلَ وَلَا فِي اَيِّ نَوَاحِيهِ اَهْوَى فَلَا يُرَدُّ عَنْ شَيْءٍ)[e]

١٤٠ بَابُ ٱلثَّرِيدِ

راجع في فقه اللغة تقسيم اطعمة العرب (٢٦٧ – ٢٦٨)

قَالَ اَبُو صَاعِدٍ : اَلْخُبْزَةُ [وَٱلْخُبْرَةُ] ٱلثَّرِيدَةُ ٱلضَّخْمَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ ٱللَّحْمُ . يُقَالُ اُشْتَرَى لِعِيَالِهِ خُبْرَةً اَيْ لَحْمًا ، اَبُو عُمَرَ : اَلْخُبْرَةُ ٱلْاُدْمُ . وَٱلْخُبْزَةُ ٱلثَّرِيدُ . وَجَاءَنَا بِثَرِيدَةٍ تَضَاغَى تَضَاغِيًا وَذٰلِكَ مِنْ كَثْرَةِ ٱلدَّسَمِ .

١) [اي لم امدحك لانال عندك الطعام والشراب]

a) الاَمَويُّ عن معاذ الهرّاء
b) الاَبازيرُ
c) فِحًى بكسر الفاء وفَحًى بفتحها
d) ويقال اَتَوْنا
e) لكثرته (250r)

[وَتَضَاغَى تُصَوِّتُ] ، وَاَتَانَا بِثَرِيدَةٍ تَتَبَجَّسُ [a] ، وَالْغَوْطُ الثَّرِيدُ . وَيُقَالُ غَوَّطَ الرَّجُلُ اِذَا لَقِمَ ، وَالْخَبِيزُ الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ الْفَطِيرِ [b] . وَقِيلَ الْجَبِيزُ بِالْجِيمِ وَالزَّايِ ، وَالْكُبُنَّةُ الْخُبْزَةُ ، وَقَالَتْ غَنِيَّةُ : اَلْحُثْفُلُ [c] يَكُونُ فِي اَسْفَلِ الْمَرَقِ مِنْ حُتَاتِ الطَّعَامِ . وَكَذٰلِكَ [d] هُوَ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالثُّرْتُمُ [e] مَا يَبْقَى فِي الْمَرَقِ مِنْ بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَحْسِبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا [f] وَضِرَابَهَا بِالْبِيضِ حَسْوَ الثُّرْتُمِ [1]

وَالْحُتَامَةُ مَا يَسْقُطُ عَلَى الْخِوَانِ مِنَ الطَّعَامِ اِذَا اُكِلَ

١٤١ بَابُ الشِّوَاءِ

راجع في فقه اللُغة تفصيل احوال اللحم المَشْويّ (الصفحة ٢٧١)

يُقَالُ ثَرْمَدَ اللَّحْمَ اِذَا اَسَاءَ عَمَلَهُ . وَاَتَانَا بِشِوَاءٍ قَدْ ثَرْمَدَهُ بِالرَّمَادِ ، [g] وَالتَّشْنِيطُ (250v) اللَّحْمُ يُصْلَحُ لِلْقَوْمِ ثُمَّ تَشْوِيهِ لَهُ فَذٰلِكَ الشِّوَاءُ الْمُشَنَّطُ ، [h] وَشَوَّيْنَا الْقَوْمَ تَشْوِيَةً اَطْعَمْنَاهُمُ الشِّوَاءَ ، وَشِوَاءٌ [مِحَاشٌ] وَمُحَاشٌ [وَخُبْزٌ مُحَاشٌ] اِذَا اُحْرِقَ ، وَهٰذَا شِوَاءٌ رَعِمٌ . وَمُرِشٌّ . وَزَعِمٌ [i]

---

١) [يقول لا تحسبنَّ المُطَاعَنَةَ بالرماح والمُضارَبَةَ بالسُيُوفِ اَمْرًا هَيِّنًا]

---

a) بثريدٍ يتبجَّسُ . وقال ابو عمرٍو

b) قال ابو الحسن : كذا كان في الكتاب . وقال ابو العبَّاس : اَحْسِبُهُ الجبيزَ

c) الحُتْفُلُ

d) وكذلك الخبزةُ

e) عن غيرها

f) بالقَنَى

g) ويقال قد ثَرْمل الطعام . . . لمكان العجلة (راجع ص : ٦٤٣)

h) ويقال

i) زَعِمٌ

اَيْضاً اِذا كانَ كَثيرَ الْاِهالَةِ سَريعَ السَّيَلانِ عَلَى النّارِ ، وَالْخَنيذُ اَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فَيُقَطَّعَ اَعْضاءً وَيُنْصَبَ لَهُ صَفيحُ الْحِجارَةِ (٥١٤) فَيُقالَ بَلَ. يَكُونُ اِرْتِفاعُهُ ذِراعاً وَعَرْضُهُ اَكْثَرَ مِنْ ذِراعَيْنِ فِي مِثْلِها[a] . وَيُجْعَلُ لَهُما بابانِ ثُمَّ يُوقَدُ فِي الصَّفائِحِ بِالْحَطَبِ . فَاِذا حَميَتْ وَاشْتَدَّ حَرُّها وَذَهَبَ كُلُّ دُخانٍ فِيها وَلَهَبٍ اُدْخِلَ اللَّحْمُ وَاُغْلِقَ الْبابانِ بِصَفْحَتَيْنِ قَدْ كانا قُدِّرَتا لِلْبابَيْنِ ثُمَّ ضُرِبَتا بِالطّينِ وَبِفَرْثِ الشّاةِ وَاُدْفِئَتْ اِدْفاءً شَديداً بِالتُّرابِ . فَيُتْرَكُ فِي النّارِ ساعَةً ثُمَّ يُخْرَجُ كَاَنَّهُ الْبُسْرُ قَدْ تَبَرَّاَ مِنَ اللَّحْمِ الْعَظْمُ[b] مِنْ شِدَّةِ نُضْجِهِ ، وَالْخَنْذُ[c] اَنْ يَاْخُذَ الرَّجُلُ الشّاةَ فَيُقَطِّعَها ثُمَّ يَجْعَلَها فِي كَرِشِها وَيُلْقِيَ مَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنَ [اللَّحْمِ فِي] الْكَرِشِ رَضْفَةً . وَرُبَّما جُعِلَ فِي الْكَرِشِ قَدَحٌ[d] مِنْ لَبَنٍ حامِضٍ اَوْ ماءٍ لِيَكُونَ اَسْلَمَ لِلْكَرِشِ مِنْ اَنْ تَنْقَدَّ . ثُمَّ يَخُلُّها بِخِلالٍ وَقَدْ حَفَرَ لَها بُؤْرَةً وَاَحْماها فَيُلْقِي الْكَرِشَ فِي الْبُؤْرَةِ وَيُغَطّيها ساعَةً ثُمَّ يُخْرِجُها وَقَدْ اَخَذَتْ مِنَ النُّضْجِ حاجَتَها ، وَالْمَصْلِيُّ الَّذي يُشْوَى فِي التَّنُّورِ مُعَلَّقاً فِي سَفُّودٍ . وَجاءَ (251r) فِي الْحَديثِ : اُهْدِيَتْ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ[e] شاةٌ مَصْلِيَّةٌ ، وَقَدْ اَنْضَجْتُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذَيَّاَ[f] اَيْ تَهَرَّاَ وَتَهَذَّاَ[g]

---

a) مثلها b) اللحمُ من العظم c) والخَنْذُ
d) قدحًا e) وسلَّم f) يا فتى
g) ويقال نَدَأْتُ اللحمَ والقُرْصَ اذا القَيْتَهُ فيها . والطَّاهي الطَّبّاخُ

١٤٢ بَابُ ٱلْأَكْلِ

راجع في فقه اللُّغَة فصل تقسيم الاكل وضروب الاكل (الصفحة ١٦٧)

يُقَالُ اَكَلْنَا مِنَ ٱلطَّعَامِ حَتَّى تَرَكْنَاهُ دَاوِيًّا[a] اَيْ كَثِيرًا ، وَاَتَانَا بِطَعَامٍ فَحَطَطْنَا فِيهِ اَيْ اَكَلْنَا[b] ، قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : اَيْ اَكْثَرْنَا مِنْهُ ٱلْأَكْلَ . وَحَطَّطْنَا فِيهِ اَيْ عَذَّرْنَا ، وَلَفَا مِنَ ٱلطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَهُ . وَكَادَتْ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةُ تَلْزَمُ ٱللَّحْمَ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيمَا سِوَاهُ : اَكَلَ مِنَ ٱلطَّعَامِ فَخَفِسَ مِنْهُ . اَيْ فَاَكْثَرَ ، وَوَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيِ ٱلْقَوْمِ شَاةً فَقَرْضَبُوهَا[c] اَيْ قَطَعُوهَا . وَقُدِّمَ اِلَيَّ لَحْمٌ فَقَرْضَبْتُهُ اَجْمَعَ . وَقَرْضَبَ ٱلذِّئْبُ ٱلشَّاةَ اِذَا اَكَلَهَا جَمْعَاءَ . وَقَرْضَبَ لَحْمَ ٱلشَّاةِ فِي ٱلْبُرْمَةِ[d] ، وَاِنَّهُ لَزَهْمَانٌ عَنِ ٱلطَّعَامِ . وَاِنَّهُ

---

a) دَاوِيًا

b) فَحَطَّطْنَا فيهِ بِالخاء مُعْجَمَةً اي اكلناهُ . وقال ابو العبَّاس : فَحطَطْنَا فيهِ بالحاء لا يعرف الاولى بالتشديد . خطَطْنَا بالخاء معجمةً عَذَّرْنا

c) جميعًا

d) قال لنا ابو الحسن : اصلُ القَرْضبة اَلَّا يُخَلِّصَ اللَّيْنَ من اليابس ويأْكُلَهَا معًا كانَّهُ ياكلُ كلَّ شيءٍ رطبٍ ويابسٍ . قال الشاعِرُ :

وعامُنَا اَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهْ يُدعى ابا السَّمْحِ وقِرْضَابٌ سُمُهْ
مُبْتَرِكٌ لكلِّ شيءٍ يَقْضَمُهْ وكل لحمٍ فَوْقَ عظمٍ يَحْلُمُهْ

(251v) يقال اخذتُ اللحمَ بِحَلْمَتِهِ اذا اخذتَ جميعَ ما على العظم . ومن هذا قول ابي زُبَيد :

مُسْتَضْرِعٌ ما دَنَا منهنَّ مُكْتَئِتٌ بالعظم مُجْتَلِمًا ما فوقَهُ فَضِعُ

كانهُ قال يقنَعُ منهُ بعظمٍ قد اجتُلِمَ ما عليهِ من اللحم وما فَوْقَهُ فضلٌ . والقَنَعُ الزيادة والفَضْل . رجعنا الى الكتاب

لَزَهْمَانِيٌّ اِذَا كَانَ شَبْعَانَ لَا يُرِيدُ الطَّعَامَ وَلَا يَتَصَدَّى لَهُ ، وَاِنَّهُ لَزَهِيدٌ اِذَا كَانَ قَلِيلَ الْاَكْلِ ، وَاِنَّهُ لَيَقْرِمُ قَرَمَانَ الْبَهْمَةِ ، وَاِنَّهُ لَقَتِينٌ وَقَتِيتٌ . وَقَدْ قَتُنَ قَتَانَةً ، وَقَرَّبْتُ اِلَيْهِمْ لَحْمًا فَنَهْسَرُوا[a] مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ نَهَضُوا وَتَرَكُوهُ اَيْ اَكَلُوا مِنْهُ شَيْئًا وَذٰلِكَ لِخَوْفٍ اَوْ عَجَلَةٍ اَوْ قُرٍّ ، وَجَاؤُوا بِطَعَامٍ فَاَحْوَشُوا فِيهِ اَيْ اَكَلُوا . وَالْحَوْشُ اَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَانِبِ الطَّعَامِ حَتَّى يَنْهَكَهُ (٥١٥) . وَاَنْشَدَ فِي ذِئْبٍ يُقَالُ لَهُ الْاَعْرَجُ جَعَلَ يَأْكُلُ غَنَمًا لَهُمْ :

يَحُوشُهَا الْاَعْرَجُ حَوْشَ الْجَلَّهْ مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ كَلَوْنِ الْكَلَّهْ[1]

(قَالَ)[b] وَاِنَّهُ لَيَزْقِمُ[c] اللَّقْمَ زَقْمًا جَيِّدًا ، وَقَدْ زَقَمْتُهَا . وَبَلْعَمْتُهَا (252r) (اللُّقْمَةَ وَالشَّيْءَ يَأْكُلُهُ) ، وَقَدْ جَرْجَمْتُهَا . وَجَرَدْتُهَا اَيْ اَكَلْتُهَا . وَجَرْجَبْتُهَا بِمَعْنَاهُ . قَالَ الْكِلَابِيُّ : وَجَرْجَمَهُ فِي بَطْنِهِ اَكَلَهُ ، وَالْخَضْمُ اَكْلُ الشَّيْءِ الْوَاسِعِ ، وَالْقَضْمُ اَكْلُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ . وَاَتَتْ بَنِي فُلَانٍ قُضَيْمَةٌ قَلِيلَةٌ لِلْمِيرَةِ الْقَلِيلَةِ . وَيُقَالُ اَقْضِمُونَا مِنَ السُّوقِ شَيْئًا قَلِيلًا ، وَالضَّوْزُ اَنْ يَمْضَغَ[d] وَفَمُهُ مَلْآنُ مُتْعَبٌ اَوْ يَمْضَغَ وَهُوَ شَبْعَانُ لَا يَشْتَهِيهِ .

---

١) [قال الجِلَّةُ الكِبارُ . يريدُ اَنَّها وان كانت عُنُوقًا وجِداءً فهي في اَجْسام الكِبار المِسانّ فهو يأكلُ منها كما يأكلُ من الجِلَّة . وشبَّهَ اَلْوانَها في حُسْن حُمْرَتِها بلَوْن الكَلَّة الحمراء . واَظُنُّ اَنَّ غَيْرَ يعقوبَ روى « يَحُوسُهَا » بسين غير مُعْجَمَة . واراد اَنَّهُ يَتَخَلَّلُها ويَدُور حَوْلها . وقد روى عن بعض المُتَقَدِّمين اَنَّهُ قَرَاَ : فَحَاسُوا خِلَالَ الدِيار]

---

a) فَنَهَسُوا . قال ابو الحسن : كذا قَرَأْناهُ على ابي العبَّاس وكان في الكتاب فَنَهْسَروا منهُ . قال ابو الحسن : وقد رايتُ ابا العبّاس اَفْتَى بهذا بعد قراءتنا عليهِ

b) ويقال c) لَيَزْقُمُ d) يَمْضُغَ

يُقالُ ضازَ يَضُوزُ [a] ضَوْزًا . قالَ [b] :

فَظَلَّ يَضُوزُ ٱلتَّمْرَ وَٱلتَّمْرُ نَاقِعٌ بِوَرْدٍ كَلَوْنِ ٱلْأُرْجُوانِ سَبَائِبُهْ (١

وَيُقالُ جَعَلَ يَضْمِزُ ٱللُّقْمَ اي يُكَبِّرُهُ . وَٱنْشَدَ :

لَا تَصْحَبَنَّ بَعْدَهَا عَجُوزَا لَمَّا رَأَتْ دَقِيقَهَا مَخْبُوزَا
تَحَوَّزَتْ وَنَشَزَتْ نُشُوزَا وَتَابَعَتْ مِثْلَ ٱلْقَطَا مَضْمُوزَا
لُقَمًا يُدِيرُ أَنْفَهَا ٱلْمَغْمُوزَا (٢

وَٱللَّبْنُ ٱللُّقْمُ يُقالُ لَبَنَ يَلْبِنُ [وَيَلْبُنُ] اِذَا جَعَلَ يَلْقَمُ ، وَيُقالُ هُوَ نُهَمٌ [c] . وَسُرَطٌ . وَسَرَطَانٌ اِذَا كَانَ يَلْقَمُ لُقَمًا جَيِّدًا ، وَقَدْ سَلِجَ ٱللُّقْمَةَ . وَبَلِعَهَا (٥١٦) . وَزَرِدَهَا . وَسَرِطَهَا . وَفِي مَثَلٍ : ٱلْأَكْلُ سَلَجَانٌ وَٱلْقَضَاءُ لَيَّانٌ . (يَقُولُ يَأْكُلُ مَا يَأْخُذُ بِٱلدَّيْنِ فَاِذَا صَارَ اِلَى ٱلْقَضَاءِ لَوَاهُ اَيْ مَطَلَهُ) ، [d] وَيُقالُ ٱلْأَكْلُ (252v) سُرَيْطَى وَٱلْقَضَاءُ ضُرَيْطَى . يُقالُ [e] اِذَا تَقَاضَاهُ اَضْرَطَ بِهِ . وَيُقالُ [f] ٱلْأَكْلُ سُرَيْطٌ وَٱلْقَضَاءُ ضُرَيْطٌ ، [g] وَمَا حَشَمْتُ مِنْ طَعَامِ فُلَانٍ . اَيْ مَا اَكَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا . وَجَاءَتِ ٱلْغَنَمُ

١) يعني رجلًا اخذَ الديةَ فَجعلَ يأكلُ بها التمرَ [h] . [واراد بالوَرْد الدم . والناقِعُ الذي أُنقِعَ في الشيء]

٢) [تَحَوَّزَت انضمَّ بعضُها الى بعض واجتمعَتْ وتهيَّأَتْ للاكل . ونَشَزَتْ ارتفعَتْ في قعْدَتِها . وتابعَتْ لُقَمًا مثلَ القطَا . يريدُ انَّ كلَّ لُقْمَةٍ منها مثل قَطَاةٍ . والمضموز الأفطَح . يريدُ انَّها لمَّا رأتِ الخُبْزَ قد فُرِغَ منهُ اَكلَتِ الاكلَ الذي وصفَهُ]

a) ضازَهُ يضوزُهُ
b) الشاعِرُ
c) لُهَمٌ
d) وقال ابو زيد
e) يقولُ
f) وقال بعضهم
g) قال (وقال) الكلابيُّ
h) فكأنَّ ذاك التمر ناقعٌ في دم المقتول

وَٱلْإِبِلُ وَمَا حَشَمَتْ عُودًا . اَيْ مَا اَكَلَتْ شَيْئًا ، وَغَدَوْنَا نُزِيغُ ٱلصَّيْدَ فَمَا حَشَمْنَا صَافِرًا ، وَٱلتَّدْبِيلُ ضِخَمُ ٱللُّقْمَةِ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

اَقُولُ لَمَّا ٱجْتَنَحُوا جُنُوحَا لِقَصْعَةٍ قَدْ طُفِّحَتْ تَطْفِيحَا [a]

دَبِّلْ اَبَا ٱلْجَوْزَاءِ اَوْ تَطِيحَا [1]

وَٱلثَّرْمَلَةُ سُوءُ ٱلْاَكْلِ (وَهُوَ اَنْ يَنْتَشِرَ ٱلطَّعَامُ عَلَى لِحْيَةِ ٱلْآكِلِ مِنْ فِيهِ . وَهُوَ اَيْضًا غَمْسُهُ يَدَهُ كُلَّهَا فِي ٱلطَّعَامِ . يُقَالُ هُوَ يُثَرْمِلُ ٱلْاَكْلَ) ، [b] وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلْكَثِيرِ ٱلْاَكْلِ وَٱلشُّرْبِ : هُوَ يَسْتَفِيهُ فِي ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ ، وَٱلتَّرْهُوطُ عِظَمُ ٱللُّقْمِ وَٱلْاَكْلِ . وَهُوَ ٱلتَّدْبِيلُ ، [c] وَٱلتَّغْوِيطُ ٱللُّقْمُ مِنَ ٱلثَّرِيدِ . يُقَالُ غَوَّطَ ٱلرَّجُلُ اِذَا لَقِمَ ، وَٱلْكَأْرُ اَنْ يَكْأَرَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلطَّعَامِ . اَيْ يُصِيبَ مِنْهُ اِمَّا اَخْذًا وَاِمَّا اَكْلًا ، وَهٰذَا رَجُلٌ كَشِئٌ (عَلَى فَعِلٍ) اَيْ مُمْتَلِئٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ . وَهُوَ ٱلْكَشَأُ . وَقَدْ تَكَشَّأْتُ مِنَ ٱلطَّعَامِ اَيِ ٱمْتَلَأْتُ ، وَٱلْقَرْصَعَةُ ٱلْاَكْلُ كَاَنَّهُ مِنْهُ ضَعِيفٌ ، وَبَلَازَ [d] ٱلرَّجُلُ اَكَلَ حَتَّى شَبِعَ بَلَازَةً [e] ، وَٱلْمُفَوَّهُ ٱلنَّهِمُ [f] ٱلَّذِي لَا يَشْبَعُ (253r) . [اَبُو عُمَرَ : اَلْفَيِّهُ ٱلنَّهِمُ . وَٱلْمُفَوَّهُ ٱلْحَسَنُ ٱلْكَلَامِ] ، وَثَمَّ ٱلطَّعَامَ ثَمًّا اِذَا

---

١) [وَرُوِيَ طُفِّحَتْ تَطْفِيحًا . اجتنحوا مالوا لِقَصْعَةٍ اي قَصْعَةِ طُمِّحَتْ جُعِلَ ٱلثَّرِيدُ فيها مُرْتفعًا . والطامِحُ العالي . وطُفِّحَتْ مُلِئَتْ مَلْأً شديدًا . وتَطِيحًا منصوب على الجَوَاب بِاَوْ . ومَعْنَى تَطِيح اي تَهْلِكُ . يقال طاحَ الشيءُ يَطِيحُ اذا هَلَك . واراد حتَّى تُفْنِيَ ما فيها من الطعام]

---

a) طَفَّحتْ تَطْفِيحًا
b) قال ابو عمرٍو
c) وحُكِيَ
d) بَلَأْز
e) بَلَأْزة
f) النِهِمُ

اَكَلَ جَيِّدَهُ وَرَدِيَّهُ، وَقَدْ ثَمَّ مَا عَلَى ٱلْخِوَانِ [a]، وَقَدْ لَهِمَ ٱلطَّعَامَ لَهْمًا اَيْ اَكَلَهُ. وَرَجُلٌ لِهِمٌّ اَيْ كَثِيرُ ٱلْاَكْلِ، وَهُوَ يُدْهِورُ ٱللُّقَمَ اِذَا كَبَّرَهُ، وَٱلدَّأْطُ [b] اِكْرَاهُ ٱلْآكِلِ بَعْدَ ٱلشِّبَعِ (٥١٧)، وَقَدْ كَدَّجَ [c] مِنَ ٱلطَّعَامِ حَتَّى شَبِعَ (بِٱلْجِيمِ. اَيْ اَكَلَ وَاَكْثَرَ)، وَكَشَّجَ [d] مِنَ ٱلطَّعَامِ اِذَا اُمْتِيرَ فَاَكْثَرَ. [اَبُو عُمَرَ: كَدَجَ وَكَشَجَ بِٱلتَّخْفِيفِ]، وَاِذَا اُتِيَ ٱلْاِنْسَانُ بِطَعَامٍ فَاَكَلَ مِنْهُ قَلِيلًا قِيلَ: قَدْ مَدَشَ مِنْهُ قَلِيلًا. وَٱسْتَطْعَمَهُمْ فَمَدَشُوا لَهُ شَيْئًا اَيْ اَطْعَمُوهُ شَيْئًا. وَكَذٰلِكَ فِي ٱلْعَطَاءِ. [e] وَمَدَشْنَا لَهُ شَيْئًا مِنَ ٱللَّبَنِ. وَيَأْتِي ٱلسَّائِلُ فَيَقُولُ ٱلْقَائِلُ: اَمْدِشُوا [وَاَمْدُشُوا] لَهُ مَا قَدَرْتُمْ [f] وَٱنْتَقُوا [g] لَهُ. وَيُقَالُ رَجُلٌ فِي لَحْمِهِ مَدْشَةٌ اِذَا كَانَ خَفِيفَ ٱللَّحْمِ، وَلَقِيتُهُ حَاظِبًا اِذَا كَانَ بَطِنًا [h] مُمْتَلِئًا مِنَ [i] ٱلْاَكْلِ [j]، وَٱلْمُحْظَبُّ اَيْضًا ٱلْبَطِينُ. وَيُقَالُ خَلَا عَلَى ٱللَّبَنِ اِذَا لَمْ يَأْكُلْ غَيْرَهُ، وَهٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُثَافِلُونَ. اَيْ يَأْكُلُونَ ٱلثُّفْلَ وَهُوَ ٱلْحَبُّ. وَذٰلِكَ اِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُمُ ٱلْبَانٌ، وَقَدْ لَعِقْتُ مَا فِي ٱلْاِنَاءِ. وَلَغِفْتُهُ. وَنَصِفْتُهُ [k] بِمَعْنًى وَاحِدٍ [l]. وَٱنْتَصَفَتِ [m] ٱلْاِبِلُ مَا فِي حَوْضِهَا اِذَا شَرِبَتْهُ اَجْمَعَ [n]. [اَبُو عُمَرَ: نَضِفْتُهُ وَٱنْتَضَفَتِ ٱلْاِبِلُ بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ]

---

a) الخِوَان
b) والدَّأْطُ
c) كَشَجَ
d) وقد كَشَحَ بالحاء
e) عن ابي صاعدٍ
f) عليه
g) وانتقُوا
h) بَطِينًا
i) كثرة
j) قال ابو العبَّاس: قد حَظَبَ يَحْظِبُ اي سَمِنَ
k) ونَضِفْتُهُ
l) وانتضفتهُ
m) وانتضفت
n) يقال بالضاد والصاد جميعًا (253v)

١٤٣ بَابُ ٱلسِّلَاحِ وَٱلْحِلْيِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب لبس السلاح وانواعها (الصفحة ١٦٦)
وفي فقه اللُّغَة تفصيل الاسلحة (ص ٢٥٦) وفصل الحلي (ص ٢٤٨)

يُقَالُ[a] هُوَ ٱلتُّرْسُ وَٱلْمِجَنُّ. وَٱلْجَوْبُ. وَٱلْفَرْضُ. قَالَ ٱلْهُذَلِيُّ:

اَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ ٱلْبَشِيرِ يُقَلِّبُ بِٱلْكَفِّ فَرْضًا قَلِيلَا[b] (١

فَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ فَهُوَ دَرَقَةٌ. وَحَجَفَةٌ، [c] وَهُوَ ٱلْقُطْنُ وَيُثَقَّلُ فِي ٱلشِّعْرِ فَيُقَالُ قُطُنٌ. وَهُوَ ٱلْبِرْسُ. قَالَ ٱلرَّاعِي:

[فَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ بِمَخْنِيَةٍ اَشْلَى ٱلْعِفَاسَ وَبَرْوَعَا](٥١٨)

فَمَا بَرِحَتْ سَجْوَاءَ حَتَّى كَأَنَّمَا تُسَاقِطُ بِٱلزِّيزَاءِ بِرْسًا[d] مُقَطَّعَا[r]

وَهُوَ ٱلْعُطْبُ[e]. وَيُقَالُ لِلْكَتَّانِ هُوَ ٱلْكَتَّانُ ٱلرَّازِقِيُّ[f]. قَالَ عَوْفُ ٱبْنُ ٱلْخَرِعِ:

---

١) [يَصِفُ بَرْقًا. والبشيرُ الذي يَجِيءُ مُبَشِّرًا للحَيِّ بخصْبٍ او حالٍ تَسُرُّهم فاذا جاء حرَّك ثَوْبَهُ او سيفَهُ او اَشَارَ بهِ من البُعْدِ ليَفْرَحُوا ويَسْتَبْشِرُوا. اَرَادَ اَنَّ البَرْقَ يَلْمَعُ في السَّحَابِ من البُعْدِ كما يَلْمَعُ الذي يُشِيرُ بهِ. ومِثْلَ لَمْعِ البَشِيرِ منصوبٌ على الحال والحال من الضمير المُتَّصِل باللام وتقديرُهُ: اَرِقْتُ لهُ يَلْمَعُ مثلَ لَمْعِ البشير. ويُقَلِّبُ في موضع الحال من البشير وهو في موضع مُقَلِّبًا بالكَفِّ]

٢) [سَجْوَاءُ ناقةٌ ساكِنَةٌ عند الحَلَب. وكلُّ سَجْوٍ سُكُونٌ. [وفي « بَرِحَتْ » ضَمِيرٌ من العِفَاس او بَرْوَعَ. وسَجْوَاءُ منصوبٌ خَبَرُ بَرِحَ. والزِيزَاءُ الاَرْضُ الغَلِيظَةُ. يقولُ اذا حُلِبَتْ سَكَنَتْ ومدَّت عُنُقَها وذلك من علامة غُزْرِها. واراد اَنَّ رَغْوَةَ اللبن تَتَفَرَّقُ في الزيزاء فتكون كانها قِطَعُ قُطْنٍ. وتُسَاقِطُ يُسْقِطُ شيئًا بَعْدَ شيء]. ويقال: طَرْفٌ سَاجٍ وليلٌ ساجٍ[g]. قال اللهُ [عزَّ ذِكْرُهُ]: والليلُ[h] اذا سَجَا

---

a) قال الاصمعي: تقول العرب للترس
b) خفيفا. قال البشيرُ رجلٌ يبشّرهم
c) ويقال للقُطن
d) بَرْسًا
e) تعالى
f) والليلِ
g) والعُطبُ القُطنُ
h) والرازقيُّ

[اَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ ٱلدِّيَارَا بِجَنْبِ ٱلشَّقِيقِ خَلَاءً قِفَارَا]
كَأَنَّ ٱلظِّبَاءَ بِهَا وَٱلنِّعَاجَ تَكَسَّيْنَ مِنْ رَازِقِيٍّ شِعَارَا (١
وَٱلزِّيرُ (a [ٱلْكَتَّانُ] . قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ :

[إِذَا مَا ٱلنَّوَاعِجَ وَاكَبْنَهَا جَشِمْنَ مِنَ ٱلسَّيْرِ دَاءً عُضَالَا]
وَإِنْ غَضِبَتْ خِلْتَ بِٱلْمِشْفَرَيْنِ سَبَائِخَ قُطْنٍ] وَزِيرًا جُفَالَا (٢
وَشَفَّ ٱلثَّوْبُ يَشِفُّ إِذَا رَقَّ ، وَيُقَالُ ثَوْبٌ هَلْهَلٌ وَهَلْهَالٌ إِذَا كَانَ رَقِيقَ ٱلنَّسْجِ . وَمُهْلَهَلٌ . وَمُهَلْهَلَةٌ ، وَثَوْبٌ مُسَلْسَلٌ . وَمُلَسْلَسٌ . وَسَخِيفٌ ، فَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا مُحْكَمَ ٱلنَّسْجِ قِيلَ هُوَ ثَوْبٌ صَفِيقٌ . وَحَصِيفٌ . وَمُحْصَفٌ . وَوَثِيجٌ ، وَيُقَالُ جَادَ مَا حَبَكَهُ (254r) إِذَا أَجَادَ (٥١٩) نَسْجَهُ . وَمُلَاءَةٌ مَحْبُوكَةٌ وَثَوْبٌ مَحْبُوكٌ . قَالَ ٱلْهُذَلِيُّ :

[يَا رَمْيَةً مَا قَدْ رَمَيْتُ مُرِشَّةً أَرْطَاةَ ثُمَّ عَبَأْتُ لِٱبْنِ ٱلْأَجْدَعِ]
وَرَمَيْتُ (b فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبَنْتُ لِلْأَشْهَادِ (c حَزَّةَ أَدَّعِي (d (٣

١) [اراد من ناحيةِ آل لَيْلَى او من شقهم . والشِقُّ الناحيةُ . والشقيقُ موضعٌ . يقولُ كانَّ ظِباءَ هذه الديار وبقرَها لَبِسْنَ كتّانًا يَصِفُ شِدَّةَ بَياضِ جُلودها . والشِعارَ ما ولي الجسدَ من الثياب]

٢) [يَصِفُ ناقةً وزعمَ بعضُ الرُّواة أنَّ النَواعِجَ هي الإبل المَنْسُوبة الى النَعَج . والنعج ضَرْبٌ من السَيْر . وقيل النَواعِجُ وهي التي يُصادُ عليها نِعاجُ الوحش وقيلَ النَواعِجُ البيض . واكبَنْهَا سِرْنَ معها في موكبٍ . جَشِمْنَ تَكَلَّفْنَ من السَيْرِ ما لا يُطِقْنَ فاصابَهُنَّ الربْوُ وهو النَفَسُ المُتَتابِعُ من التَعَب . والعُضالُ العظيمُ . والسَبائخُ القِطَعُ من القُطْنِ . فيقولُ إِنْ غَضِبَتْ صار بِمِشْفَرِها الزَبَدُ كقِطَعِ القُطْنِ او قِطَعِ الكتّان]

٣) [قولُ ساعِدَةَ بن العجلانِ « يا رميةً » كانَّهُ يتعجَّبُ منها مُرِشَّةً تُرِشُّ الدمَ أي يكون

a) قال ابو عمرو: وهو الزيرُ b) فرَمَيْتُ c) بالأَشْهاد
d) قولهُ « حزَّةَ ادَّعي » اي ساعةَ انتسبُ فاقولُ انا فلان حين رميتُ

وَهٰذَا ثَوْبٌ ضَافٍ. (وَمِنْهُ قِيلَ فَرَسٌ ضَافِي ٱلسَّبِيبِ اِذَا كَانَ طَوِيلَ شَعَرِ ٱلذَّنَبِ. وَاِنَّ فُلَانًا لَضَافِي ٱلْفَضْلِ [a] اَيْ سَابِغُ ٱلْفَضْلِ). وَثَوْبٌ يَدِيٌّ اَيْ وَاسِعٌ اِذَا ٱلْتُحِفَ بِهِ فَضَلَ عَلَى ٱلْيَدِ مِنْهُ فَضْلٌ. قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

[وَقَدْ نَرَى اِذَا ٱلْحَيَاةُ حِيٌّ وَاِذْ زَمَانُ ٱلنَّاسِ دَغْفَلِيٌّ]

بِٱلدَّارِ اِذْ ثَوْبُ ٱلصِّبَى يَدِيٌّ [1]

وَثَوْبٌ عَبْعَبٌ وَاسِعٌ. [b] وَثَوْبٌ جَدِيدٌ، وَثَوْبٌ قَشِيبٌ. وَهٰذَا ثَوْبٌ حَبِيرٌ. قَالَ ٱلشَّمَّاخُ:

اِذَا سَقَطَ ٱلْاَنْدَاءُ صِينَتْ وَاُشْعِرَتْ حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا ٱلْمَعَاوِزُ [2]

وَهٰذَا ثَوْبٌ [c] جُدُدٌ. وَلَا يُقَالُ جُدَدٌ اِنَّمَا ٱلْجُدَدُ ٱلْخُطَطُ [d]، وَاَثْوَابٌ قُشُبٌ، وَثَوْبٌ قَصِيفٌ قَلِيلُ ٱلْعَرْضِ، وَثَوْبٌ مُزَنَّدٌ. حَكَاهَا لِي ٱلْكِلَابِيُّ. وَكَذٰلِكَ (٥٢٠) حَوْضٌ مُزَنَّدٌ اِذَا كَانَ ضَيِّقًا [e]

لِدَمِهَا رَشَاشٌ من كثرتهِ. وَارْطَاةُ رجلٌ وهو المرميُّ. وعَبَأْتُ هَيَّأْتُ لهُ رَمْيَةً أُخرى. وما زائِدَة. وارطاةُ وابن الاَجْدَع رَجُلَان من كِنانَةَ. وقولهُ «ورميتُ فوقَ ملاءةٍ» اراد ورميتُ وعليَّ مُلَاءة. وقيل في معنى محبوكة اَنَّهُ قد شَدَّ عليها فَوْسَهُ في وَسَطِهِ واحتزمَ بها. والاَشْهَادُ الذين حَضَروا القِتال. اَبَنْتُ لهم ما عَمِلْتُهُ في الوَقْتِ الذي ادَّعَيْتُ فيهِ. والادِّعَاءُ اَنْ يقولَ: خُذْها وانا فُلَانٌ. وحَزَّةَ ادَّعِي حينَ اَدَّعِي. يقال جِئْتُ على حَزَّةَ كذا اي في حينِهِ. ويقال في معنى قولهِ «فوق ملاءةٍ محبوكةٍ» اَنَّ السَّهْمَ وَقَعَ فَوْقَ ملاءةٍ محبوكةٍ. يعني اَنَّ المَرْمِيَّ كانت عليهِ ملاءة]

١) [دغفليٌّ ضَخْمٌ واسِعٌ كثيرُ الخَيْرِ. والحَيُّ الحَيَاةُ حَيَاةٌ هَنِيئَةٌ كما تقولُ اذا الناسُ ناسٌ. يعني اَنَّ الناس على الاَحْوَالِ التي ينبغي اَنْ يكونَ الناسُ عليها واَصْلُ اليَدِيِّ هو اَنْ تَمُدَّ يَدَكَ في كُمِّ القميص فما فَضَلَ عن طُولِ يدِكَ فهو يَدُ الثَّوْب]. راجع الصفحة ٧

٢) [وقد فُسِّرَ]. راجع الصفحة ٥٢١

---

a) على قومهِ
b) ويقال هذا . .
c) هذه اثوابٌ
d) الخطوطُ
e) (قال) ومنهُ المزَنَّدُ وهو الضيّق الاخلاق

١٤٤ بَابُ ٱلْحَلْيِ

راجع في كتاب فقه اللُغة فصل الحَلي (الصفحة ٢٤٨)

يُقَالُ هٰذِهِ ٱمْرَاَةٌ حَالِيَـةٌ (اِذَا كَانَ عَلَيْهَا حَلْيٌ . وَقَدْ حَلِيَتْ تَحْلَى حَلْيًا . وَٱلْجَمْعُ حُلِيٌّ . فَاِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا (254v) حَلْيٌ قِيلَ : ٱمْرَاَةٌ عَاطِلٌ . وَقَدْ عَطِلَتْ تَعْطَلُ عَطَلًا . وَهِيَ ٱمْرَاَةٌ عُطُلٌ اَيْضًا . قَالَ [ٱلشَّمَّاخُ] :

طَالَ ٱلثَّوَاءُ عَلَى رَسْمٍ بِيَمْؤُودِ اَوْدَى وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُودِ

دَارُ ٱلْفَتَاةِ ٱلَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا ظَبْيَةً عُطُلًا حُسَّانَةَ[a] ٱلْجِيدِ[1]

وَهٰذِهِ ٱمْرَاَةٌ فِي رِجْلِهَا خَلْخَالٌ . وَحِجْلٌ . وَخَدَمَةٌ . وَبُرَةٌ (وَجَمْعُ خَدَمَةٍ خَدَمٌ وَخِـدَامٌ . وَجَمْعُ بُرَةٍ بُرًى وَبُرَاتٌ وَبِرِينَ وَبُرُونَ)[b] ، وَٱلْوَقْفُ ٱلْخَلْخَالُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ [مِنْ] فِضَّةٍ اَوْ [مِنْ] غَيْرِهَا . وَاَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ قُرُونٍ اَوْ عَاجٍ ، وَهٰذِهِ ٱمْرَاَةٌ فِي يَدِهَا اِسْوَارٌ وَفِي يَدِهَا سِوَارٌ . وَسُوَّارٌ . وَجِبَارَةٌ . (وَهٰذَانِ يَكُونَانِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ) ، فَاِذَا كَانَ ٱلسِّوَارُ مِنْ ذَبْلٍ اَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسَكَةٌ وَوَقْفٌ ، فَاِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ فَهُوَ ٱلرَّسْوَةُ . (وَقَالَ بَعْضُ ٱلْاَعْرَابِ : ٱلرَّسْوَةُ ٱلدَّسْتِينَجُ وَٱلْجَمْعُ رَسَوَاتٌ) ، وَهٰذِهِ ٱمْرَاَةٌ فِي عَضُدِهَا دُمْلُجٌ وَمِعْضَدٌ ، وَيُقَالُ لِخَوَاتِمِ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي يَلْبَسْنَهَا فِي

---

١) [يَمْؤُود موضع . وَاَقْوَى خَلَا من اَهْلِهِ و خَرِبَ . والمُودي الهالكُ . ودارٌ يجوزُ فيها الرفعُ والنَصبُ والجرُّ فمن رفعها جعلَها خَبَرَ ابتداءٍ مَحْذُوفٍ والتَقْـدِيرُ هو دارُ الفتاة . يعني الرَسْمَ . ومَن نَصَبَ اَضْمَرَ فعلًا كانَّهُ قال اذكُرُ دارَ الفَتَاة . ومَن جرَّ جعَلَهُ بدلاً من رَسْم . والجِيدُ العُنُقُ . والحُسَّانَةُ الحَسَنَةُ]

a) حَسَّانَةَ b) (قال) وعن غير يعقوب

ٱلْأَصَابِعِ مِنَ ٱلْيَدِ ٱلْفَتَخُ وَاحِدَتُهَا فَتَخَةٌ . وَكَذٰلِكَ اِذَا كَانَتْ فِي ٱلرِّجْلِ [a] ، وَهٰذِهِ اِمْرَاةٌ فِي عُنُقِهَا عِقْدٌ . وَلَطٌ . وَٱلْقِصَارُ قِلَادَةٌ لَاصِقَةٌ بِٱلْعُنُقِ . قَالَ عَدِيٌّ [b] :

[رُبَّ نَارٍ بِتُّ اَرْمُقُهَا تُقْضَمُ ٱلْهِنْدِيَّ وَٱلْغَارَا]

عِنْدَهَا ظَبْيٌ يُؤَرِّثُهَا

عَاقِدٌ فِي ٱلْجِيدِ تِقْصَارَا [c] (1) (255r) (٥٢١)

وَهٰذِهِ اِمْرَاةٌ فِي اُذُنِهَا قُرْطٌ وَنَطَفَةٌ . وَغُلَامٌ مُقَرَّطٌ وَمُنَطَّفٌ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

كَاَنَّ ذَا فَدَّامَةٍ مُنَطَّفَا قَطَّفَ مِنْ اَعْنَابِهِ مَا قَطَّفَا [d] (2)

وَٱلرَّعْثَةُ [e] ٱلْقُرْطُ وَجَمْعُهَا رِعَاثٌ وَرَعَثَاتٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

مَاذَا يُؤَرِّقُنِي وَٱلنَّوْمُ يُعْجِبُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ ٱلدَّارِ

---

١) [عَنَى بِالْهِنْدِيِّ العودَ الذي يُتَبَخَّرُ بِهِ . والغارُ شجرٌ طَيِّبُ الريح . وتُقْضَمُ يُطْرَحُ فيها العود ويُجْعَلُ لَهَا قضيماً . ويروى : تَقْضَمُ اي تَأْكُلُ . واراد بالظبي امراةً تُشْبِهُ الظَّبْيَ] . وما كان من الاسماء على هذا المثال فهو مكسورٌ نحو تِجْفافٍ وتِمْساحٍ وتِبْرَاكٍ اسم موضع وتِعْشَارٍ وتِرْبَاعٍ اسم موضع . وما كان من المَصَادِرِ فهو مفتوحٌ نحو التَّمْشَاءِ والتَّرْمَاءِ والتَّرْدَادِ والتَّطْوَافِ والتَّأْكَالِ والتَّعْدَاءِ . الَّا حَرْفَيْنِ جاءا نادرين تِلْقَاءٌ وتِبْيَانٌ

٢) [الفَدَّامَةُ والفِدامُ واحدٌ وهي خِرْقَةٌ يُشَدُّ بها الفَمُ . وذو الفَدَّامَةِ هو الخادمُ الذي يطوفُ عليهم بالشراب وكانوا يَشُدُّون فَمَهُ لئلَّا يَقْطُرَ من فمِهِ او اَنْفِهِ شيءٌ في الشَّرَاب]

---

a) الرَجُل

b) عديُّ بن زيد

c) قال ابو الحسن : يؤرثها يحرّك النار حتى تشتعل

d) قال لنا ابو الحسن : الفدَّامَةُ الابريقُ الذي عليهِ الفِدام . والفدام خِرقةٌ يُشَدُّ بها راسُ الابريق

e) زعم الاصمعيُّ انَّ الرَعْثَةَ

كَانَّ حُمَّاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِاِثْمَارِ (١

وَقِيلَ [a] الرَّعْثَةُ دُرَّةٌ تَكُونُ مُعَلَّقَةً فِي الْقُرْطِ (255v). وَمِنْهُ قِيلَ: بَشَّارُ الْمُرَعَّثُ اَيِ الْمُقَرَّطُ، وَالسِّلْسُ [b] نَظْمٌ يُنْظَمُ مِنْ خَرَزٍ. وَقَالَ بَعْضُ الْاَعْرَابِ: هِيَ سِلْسِلَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي الْقُرْطِ فِي طَرَفِهَا خَرَزَةٌ، وَنَظْمٌ مُكَرَّسٌ اِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَنَظْمٌ مُفَصَّلٌ اِذَا كَانَ بَيْنَ الْخَرَزَتَيْنِ خَرَزَةٌ تُخَالِفُ لَوْنَهُمَا. وَالسِّمْطُ النَّظْمُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ [c]. قَالَ لَبِيدٌ:

وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبِ (٢

[d] وَالْحُبْلَةُ حَلْيٌ كَانَ يُلْبَسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ [e]. وَانْشَدَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلْمٍ الْاَزْدِيِّ

وَلَقَدْ شُغِفْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ بِنَقَاةِ جَيْبِ الدِّرْعِ غَيْرِ عَبُوسِ]

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلْيٌ وَاضِحٌ وَقَلَائِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسِ (٣

---

١) [عَنَى بالرَّعَثَاتِ نَغَانِغَ الديك. والحُمَّاضُ نَبْتٌ لهُ ثَمَرٌ اَحْمَرُ يُشْبِهُ عُرْفَ الديك. [واذا قارب الاِثْمَارَ صار في حُمْرَتِهِ شيءٌ من بَيَاضٍ وكذا صِفَةُ عُرْفِ الديك]

٢) يعني ملكاً عليهِ خَرَزَاتُ المُلْك. وسانَيتُ لاَيَنْتُ وسَهَّلْتُ. قال [وانشدَنا] الاحمرُ:

لولا ابو الفضل ولولا فَضْلُهُ لَسُدَّ بابٌ لا يُسَنَّى قَفْلُهُ [f]

وقال الآخر [g]: (٥٢٢) [h] اذا اللهُ سَنَّى حَلَّ عَقْدٍ تَيَسَّرا. [ويروى: حَلَّ شيءٍ]

٣) [النقاةُ النقيَّةُ. يعني اَنَّ الموضعَ الذي يَقَعُ عليهِ الجَيْبُ نقيٌّ. ويجوزُ اَن يعني اَنَّ ثَوْبَهَا نقيٌّ لاَنَّهَا لَيْسَت بصاحبة مِهْنَةٍ وخِدْمَةٍ فتَدْنَسَ ثيابُها. ويجوزُ اَنْ يعني بهِ اَنَّهَا عفيفةٌ فكنى عن ذكر عفَّتها بانَّهُ نقيَّةُ الجَيْب. والواضِحُ الذي يَبْرُقُ]. والسَّلْسُ خيطٌ يُنْظَمُ فيهِ الحَلْيُ

---

a) وقال غيرُهُ (255v)
b) بتسكين اللام عن الاصمعي...
c) جمعهُ سُمُوطٌ
d) قال الاصمعيُّ
e) في سلوس القلائد
f) قال ابو الحسن: يُسنَّى يُسهَّلُ.
g) آخرُ
h) فلا تَيْأَسا واستَغْفِرا الله انَّهُ...

(راجع الصفحة ٧٦)

اَلْاُمَوِيُّ[a]: اَلْخَضَضُ اَلْخَرَزُ اَلْاَبْيَضُ اَلَّذِي تَلْبَسُهُ اَلْاِمَاءُ.[b] وَاَلْخَضَاضُ اَلشَّيْءُ اَلْيَسِيرُ اَلْحَلِيِ. قَالَ وَاَنْشَدَنَا اَلْقَنَانِيُّ [اَبْنُ قَنَانٍ]

وَلَوْ اَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ اَلسِّتْرِ عَاطِلًا لَقُلْتَ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ (256r)[1]

وَاَلْخُوقُ وَاَلْخُرْصُ اَلْحَلْقَةُ مِنَ اَلذَّهَبِ وَاَلْفِضَّةِ[d]، يُقَالُ مَا فِي اُذُنِهَا خُرْصٌ،[e] وَاَلْخِرْجُ اَلْوَدَعَةُ (وَاَلْجَمْعُ اَخْرَاجٌ). اَبْنُ اَلْاَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ اَلرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ[f] ذِي رُعَيْنِ حَيَّاكَةٌ تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ
قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ يَا قَوْمِ[g] خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
اَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اُثْنَيْنِ[2]

وَاَلْكَرْمُ شَيْءٌ[h] يُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ تُلْبَسُ[i] فِي اَلْقَلَائِدِ، وَاَلدَّرْدَبِيسُ خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ كَاَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ اَلْكَبِدِ اِذَا رَفَعْتَهَا وَاَسْتَشْفَفْتَهَا رَاَيْتَهَا تَشِفُّ مِثْلَ لَوْنِ اَلْعَنَبَةِ اَلْحَمْرَاءِ تَلْبَسُهَا اَلْمَرْاَةُ تَحَبَّبُ بِهَا اِلَى زَوْجِهَا. تُوجَدُ فِي قُبُورِ عَادٍ. [قَالَتْهَا اَلْعَامِرِيَّةُ] وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: اَلسَّلْوَةُ خَرَزَةٌ بَيْضَاءُ تَرَى نِظَامَهَا مِنْ

١) [كُفَّةُ السِّتْرِ جَانِبُهُ. يُرِيدُ لَوْ رَاَيْتَهَا وَهِيَ لَا حَلْيَ عَلَيْهَا لَحَسِبْتَهَا غَزَالًا حَسَنًا]

٢) j) قال اراد بعُلْطَتَيْنِ قِلَادَتَيْنِ وَاصِلَهُ مِنَ الْعِلَاطِ وَهِيَ سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ. [وَالشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ. وَذُو رُعَيْنٍ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ. حَيَّاكَةٌ تَحِيكُ فِي مِشْيَتِهَا وَهِيَ اَنْ تُحَرِّكَ اَعْطَافَهَا. وَالْخَلْجُ الْجَذْبُ يُرِيدُ اَنَّهَا اَوْمَاَتْ اِلَيْهِ بِحَاجِبِهَا وَعَيْنِهَا]

a) الاَمَويُّ
b) الفرّاء
c) الاصمعيُّ
d) او الفضّة
e) ابو عمرو
f) شِعْبِ
g) قومُ
h) (قال) وسمعتُ الكلابيَّ يقولُ
i) يُلبَس
j) قال ابو الحسن: الحيَّاكة المتبختِرة حالك يحيكُ اذا تبختَرَ

ظَاهِرٍ تَشِفُّ عَنْـهُ (٥٢٣) وَاِذَا اُسْتَشْفَفْتَهَا رَاَيْتَهَا كَاَنَّهَا مَاءُ الْبَيْضَةِ الْاَبْيَضُ. فَاِذَا دَفَنْتَهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ فَحَصْتَ عَنْهَا بِاِصْبَعِكَ رَاَيْتَهَا سَوْدَاءَ فَتُنْقَعُ فَتُجْعَـلُ فِي الشَّرَابِ وَيُسْقَى عَلَيْهَا الْحَزِينُ لِيَسْلُوَ وَيُصْرَفُ بِهَا الْاِنْسَانُ عَنِ الْآخَرِ يُحِبُّهُ. قَالَ الشَّاعِرُ (256v):

[جَعَلْتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ وَعَرَّافِ نَجْدٍ اِنْ هُمَا شَفَيَانِي]

فَمَا تَرَكَا مِنْ رُقْيَـةٍ[a] يَعْلَمَانِهَا وَلَا سَلْوَةٍ اِلَّا بِهَا سَقَيَانِي[b] (١)

(قَالَ)[c] وَالْخَصَمَـةُ[d] مِنْ خَرَزِ الرِّجَالِ يَلْبَسُونَهَا اِذَا اَرَادُوا اَنْ يُنَازِعُوا قَوْمًا اَوْ يَدْخُلُوا عَلَى سُلْطَانٍ. وَرُبَّمَا كَانَ تَحْتَ فَصِّ الرَّجُلِ اِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً وَتَكُونُ فِي زُرِّ الرَّجُلِ. وَرُبَّمَا جَعَلُوهَا فِي ذُؤَابَةِ السَّيْفِ، [اَبُو عُمَرَ: هِيَ الْخَضَمَةُ مُعْجَمَةٌ لَا غَيْرُ]، [e] وَالْوَجِيهَـةُ خَرَزَةٌ لَهَا وَجْهَانِ اَحَدُهُمَا يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ وَجْهَهُ كَمَا فِي الْمِرْآةِ. وَهِيَ تَكُونُ لَوْنَيْنِ [تَكُونُ] مِثْلَ لَوْنِ الْعَسَلِ وَتَكُونُ حَمْرَاءَ مِثْلَ لَوْنِ الْعَقِيقِ يَمْسَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَـهُ اِذَا دَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ وَهِيَ قَلِيـلَةٌ فِي الْخَرَزِ، وَالْهُمَرَةُ خَرَزَةٌ[f] تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا لَيْسَتْ فِيهَا مَضَرَّةٌ تَكُونُ مِثْلَ لَوْنِ السَّاقِ وَتَكُونُ سَوْدَاءَ

---

١) [العرَّافُ الكاهنُ. يعني انَّهمـا داوَيَاهُ بكلّ ما قَدَرا عليهِ ليَسْلُو عَمَّن يُحِبُّهُ ولم يَسْلُ]. والاصمعيُّ يذهبُ الى انَّ السَّلْوَةَ ما سَلَّى

---

a) رُقْيَةٍ
b) ويروى شَفيانِي
c) قالت
d) والخَصَمَةُ
e) قالت
f) كذا. قال ابو العبّاس بضمّ الهاء وفتح الميم فقال احفظْ: يا هُمَرَةُ اَهْمِرِيهِ من رأسِهِ الى فيهِ. قال حَفظتُهُ من رُقَى الاعراب

اِلَّا اَنَّهَا تَنْحَكُّ وَتَنْبَرِي بِظُفْرِ الْاِنْسَانِ ، [اَبُو عُمَرَ : هِيَ الْهَمْرَةُ لَا غَيْرُ] ، وَالْكَحْلَةُ [a] خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ تُجْعَلُ عَلَى الصِّبْيَانِ وَخَرَزَةٌ [b] الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ تُجْعَلُ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ فِيهَا لَوْنَانِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ كَالرُّبِّ وَالسَّمْنِ اِذَا اُخْتُلِطَا ، وَالْقِرْزَحْلَةُ مِنْ خَرَزِ الضَّرَائِرِ تَلْبَسُهَا (257r) الْمَرْاَةُ فَيَرْضَى بِهَا قَيِّمُهَا وَلَا يَبْتَغِي غَيْرَهَا وَلَا يُلِيقُ [c] مَعَهَا اَحَدًا [d] ، [اَبُو عُمَرَ : هِيَ الْفِرْزَحْلَةُ] ، وَالْهِنَّمَةُ [e] خَرَزَةٌ مِنْ خَرَزِ النِّسَاءِ يَتَحَبَّبْنَ بِهَا . [غَيْرُ يَعْقُوبَ] : اَلنَّهَا جَمْعُ نَهَاءَةٍ وَهِيَ خَرَزَةٌ

١٤٥ بَابُ الثِّيَابِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث والعشرين في اللباس وما يتصل به
(الصفحة ٢٣٩ — ٢٤٦)

[f] اَلْاِتْبُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ اَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيُشَقَّ ثُمَّ تُلْقِيهِ [g] الْمَرْاَةُ فِي [h] عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كُمَّيْنِ (٥٢٤) وَلَا جَيْبٍ ، [i] وَالْعِلْقَةُ وَالشَّوْذَرُ وَاحِدٌ يَكُونُ [j] اِلَى السُّرَّةِ وَاِلَى اَنْصَافِ الْفَخِذَيْنِ وَهِيَ الْبَقِيرَةُ ، وَالسُّبْحَةُ [k] دِرْعٌ عَرْضُ بَدَنِهِ اِلَى عَظْمَةِ السَّاعِدِ . يُخَاطُ جَانِبَاهُ وَلَهُ كُمَيْمٌ صَغِيرٌ طُولُهُ

---

a) والشَّمْلة
b) وهي خرزَةُ
c) يَليقُ
d) احدٌ
e) الهِتَمَةُ
f) الاصمعيُّ
g) تُلْقِيَهُ
h) على
i) (قال) وسمعتُ العامريَّةَ تقولُ
j) تكون
k) والسُّبْحةُ

شِبْرٌ تَلْبَسُهُ رَبَّاتُ ٱلْبُيُوتِ فَأَمَّا ٱلْجَوَارِي فَيَلْبَسْنَ ٱلْقُمُصَ [a] ، وَٱلْمِجْوَلُ دِرْعٌ خَفِيفٌ تَجُولُ فِيهِ ٱلْجَارِيَةُ قَالَ [b] [جُرَيَّةُ بْنُ أَوْسٍ ٱلْهُجَيْمِيُّ]:

[إِذْ يَنْسِلُونَ بِذِي ٱلْعَرَادِ وَلَا يَنِي فَرَسِي وَلَا يَحْزُنْكَ سَعْيُ مُضَلَّلِ]
وَعَلَيَّ سَابِغَةٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ ٱلْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَٱلْمِجْوَلِ [١]

وَقَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ [c]:

[إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو ٱلْحَلِيمُ صَبَابَةً] إِذَا مَا ٱسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلِ [٢]

(قَالَ) وَٱلرَّهْطُ نُقْبَةٌ [d] مِنْ جُلُودٍ تُقَدُّ سُيُورًا فَيُوَارِي وَيَخِفُّ ٱلْمَشْيُ فِيهِ. قَالَ [أَبُو ٱلْمُثَلَّمِ]:

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ ٱلْمُلُو كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضِ [e] [٣]

---

١) [يَنْسِلُونَ اي يُسْرِعونَ . والعَرَادُ شَجَرٌ اراد انَّهم يُسرعون بالمكان الذي بهِ عَرَادٌ . ولا يَنِي لا يفتُرُ . والمُضَلَّلُ الفاسدُ الراي . وكان قومٌ من بني قُرَيْعٍ أَغَارُوا على إِبل جُرَيَّةَ فَلَحِقَهُمْ بهذا المكان . اراد وعليَّ سابِغَةٌ كالمِجْوَل . كانَّ قتيرَها « قتيرَها » اسم كانَّ . ولونُها مبتدا وحَدَقُ الاساود خَبَرُهُ واصلُهُ انْ يقال : لونُها لونُ حَدَقِ الاَسَاود فحَذَفَ المُضَافَ وأَقَامَ المُضَافَ اليهِ مقامَهُ]

٢) اي هي بينَ من تَلْبَسُ f) الدرعَ وبينَ من تَلْبَسُ g) المِجْوَلَ . [يرنو يديمُ النَظَرَ. اي تَتْرُكُ الحليمَ من الرجال الصَبُور لا يُمْسِكُهُ الصبر عنها فاذا رآها ادامَ النَظَرَ اليها . وصبابةً مصدرٌ مفعول لهُ اي يرنو لصبابةٍ اليها . واسبكَرَّت امتدَّتْ بين الصَبِيَّة والمرأَة اي سِنُّها بين هاتَيْن]

٣) [الزَهْوُ الكِبْرُ والعَظَمَةُ والمُخاطَبُ بهذا عامرُ بنُ العَجْلان . يريدُ انَّ وَعْدَهُ إِيَّاهُ لا يجري مَجْرَى المُتَكَبِّرين الذين يُوعِدُونَ بما يَقْدِرون عليهِ . وما لا يَقْدِرون يريدُ انَّهُ واثِقٌ بما يريدُ انْ يَفْعَلَهُ . يقول اجعلُكَ ازارًا على امرأَةٍ حائضٍ واَعُرُّكَ بشَرٍّ]

---

a) القَمِصَ (كذا) . قال الاصمعيُّ
b) وانشد
c) وانشد لامرئ القيس
d) النُقْبَة
e) اي أُلْبِسُكَ شيئًا يَعِيبُكَ
f) يلبس
g) يلبس

وَٱلْخَيْعَلُ قَمِيصٌ (٥٢٥) مِنْ أَدَمٍ يُخَاطُ أَحَدُ (257v) جَانِبَيْهِ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ. قَالَ ٱلْمُتَنَخِّلُ ٱلْهُذَلِيُّ:

اَلسَّالِكُ ٱلثَّغْرَةَ ٱلْيَقْظَانَ كَالِئُهَا مَشْيَ ٱلْهَلُوكِ عَلَيْهَا ٱلْخَيْعَلُ ٱلْفُضُلُ [a] (١

(قَالَ) [b] وَسَمِعْتُ ٱلْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: اَلْمِنْطَقُ يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَلَا يَكُونُ لِلرِّجَالِ. وَٱلنِّطَاقُ خَيْطٌ تَشُدُّ بِهِ ٱلْمِنْطَقَ. قَالَ [c]:

وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ

وَمِنْهُ قِيلَ أَسْمَاءُ ذَاتُ ٱلنِّطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَشُدُّ ٱلثُّقْبَةَ بِنِطَاقٍ ثُمَّ تَجْعَلُ ٱلطَّعَامَ مِمَّا يَلِي جَسَدَهَا ثُمَّ تَشُدُّ فَوْقَهُ بِنِطَاقٍ آخَرَ [d]، وَٱلْمِبْذَلُ وَٱلْمِيدَعُ ٱلثَّوْبُ ٱلَّذِي تَبْتَذِلُهُ ٱلْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا. وَجَمْعُهُ مَبَاذِلُ وَمَيَادِعُ [e]. قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

---

١) [وقد فُسِّرَ]. راجع الصفحة ٣٦٣

---

a) الهَلُوكُ التي تَتَهَالَكُ في مِشيَتِها. قال ابو الحسن: هكذا يعقوبُ واما بندارٌ فقال: الهَلُوكُ التي تَهَالَكُ على حُبّ الرجال وتُبغِضُ زوجَها. قال بُندارٌ: والمرأةُ اذا كانت هكذا اكثرَتِ التلفُّتَ الى الرجال وتحفَّظتْ من الخَيْعَل ان ينكشفَ عنها فهي سريعة تقليب الراس. فيقولُ هذا الرجل في سلوكِ هذا الثَّغْرَ المخُوفَ لتحفُّظِ هذه المرأة وسُرعة نظرِها الى من تُرامِقُ من الرجال فهكذا هو في ارتقابِه

b) يعقوبُ c) ابو كبير:

حملتْ بهِ في ليلةٍ مَزْوودةٍ. (راجع الصفحة ٦٢٩)

d) قال ابو الحسن: كان بندار يقول المِنطقُ والنِطاق واحدٌ مثلُ مِلحف ولِحاف. قال وقولهُ «مزؤودة» اي ذات ذُعر (258r). زادتُهُ ذعرتهُ

e) ومَوادِعُ

[هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَزَيَّنَتْ] وَشِبْهُ أُلْمَاهَا (١ مُغْتَرَّةً [a] فِي الْمَوَادِعِ (٢

وقَالَ [b] [الْغَطَمَّشُ الضَّبِّيُّ]:

يَرُوحُ وَيَغْدُو مُسْتَمِيتًا إِذَا غَدَا مِنَ اللَّوْمِ يَغْشَى الْمَوْتَ لَا يَتَوَرَّعُ]

أُقَدِّمُهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَّقِي بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ لِلْخَزِّ مِيدَعُ (٣

وَيُقَالُ هٰذِهِ ثِيَابُ الصَّوْنِ وَثِيَابُ الصِّينَةِ [c]، وَالْخَشِيَّةُ وَالْعِظَامَةُ الشَّيْءُ تُعَظِّمُ بِهِ الْمَرْأَةُ يَعْنِي [d] تَشُدُّهُ عَلَى عَجِيزَتِهَا لِكَيْ تُرَى عَجِيزَتُهَا عَظِيمَةً. وَهِيَ الرِّفَاعَةُ [e] وَالْعُظْمَةُ أَيْضًا [f]، وَالْغِفَارَةُ وَالشُّنْتُفَةُ خِرْقَةٌ

١) وفي الهامش: النَّقَا

٢) [يقولُ هي اذا ما تَزَيَّنَتْ تُشْبِهُ الشَّمْسَ المُشْرِقَةَ. وتُشْبِهُ النَّقَا اذا جئتَها على غِرَّة وهي لا تَشْعُرُ بكَ. والنَّقَا من الرَّمْل شِبْهُ الكَثيب. وإِشْرَاقًا منصوبٌ على طريق الظَّرْف كَأَنَّكَ قُلْتَ هي مثلُ الشَّمْس في وقت إِشْرَاقِها. ويجوزُ أَنْ يكون الاشْرَاقُ منصوبًا على أَنَّهُ حالٌ مُؤَكِّدَةٌ لِنَفْسِها ويكون نحو قولهم: لهم عليَّ أَلْفُ دِرْهَمٍ عُرْفًا ومُغْتَرَّةً منصوبٌ باضمار «اذا كانت» واذا يعملُ فيها «شِبْهُ». وكان في هذا الموضع هي الناقصة ومُغْتَرَّةً خَبَرُها. وأَمَّا تشبيهُ لها فيحتَمل وَجْهَيْن أَحَدُهما أَنَّهُ يُشَبِّهُ عَجِيزَتَها بالنَّقَا لأَنَّها اذا نَحَتْ زِينَتَها ولَبِسَتِ الرِّقاقَ والخُلْقانَ من الثِّياب استبانَ خَلْقُها. ويجوز ان يعني أَنَّ لونَها كلون بَنَات النَّقَا في بَيَاضها. ونَبَاتُ النَّقَا دواتٌ بِيضٌ تكونُ امثالَ العَظَاء. ويُقَدَّرُ الكلامُ فيقالُ: وشِبْهُ بَنَاتِ النَّقَا ويُحْذَفُ المُضَافُ وتُقيمُ المُضَافَ اليهِ مقامَهُ. ومثلُهُ لذي الرُّمَّة:

خراعيبُ أُمْلُودٌ كَأَنَّ بَنَانَهَا بَنَاتُ النَّقَا تَخْفَى مِرَارًا وتَظْهَرُ]

٣) [المستميتُ المُطَاوِعُ المُنْقادُ وهو الذي يُلْقِي نفسَهُ. لا يتورَّعُ لا يَتَكَلَّف. وتقديرُ الكلام (٥٢٦) ان يكون «من اللَّوْم» في صلة «يَغْدُو» او في صِلَة «يَرُوحُ». وكَأَنَّ الذي عناهُ بهذا الشعر عَبْدٌ لهُ]. وقولهُ مِيدَعُ اي يُودَعُ بِهِ الخَزُّ

a) وَشِبْهُ النَّقَى مُغْتَرَّةً

b) وانشد الاصمعيُّ للضَّبِّي

c) سمعتُها من الكلابيّ. وقالت العامِرِيَّة

d) تعني

e) قال ابنُ الاعرابيّ: وهي الحِشِيَّةُ والرِّفاعَةُ

f) قال الفرَّاء: هي في كلام بني اسَدٍ العُظْمَةُ. وقال الكلابيُّ...

تَكُونُ عَلَى رَأْسِ ٱلْمَرْاَةِ تُوَقِّي بِهَا ٱلْخِمَارَ مِنَ ٱلدُّهْنِ ، [a] وَهِيَ ٱلصِّقَاعُ . [b] [وَٱلْوِقَايَةُ هِيَ ٱلْمِلَقَّةُ [c] . وَٱنْشَدَ ٱلْاَصْمَعِيُّ عَنِ ٱبْنِ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَلَاءِ لِخُرَاشَةَ بْنِ عَمْرٍو ٱلْعَبْسِيِّ :

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خَلِيلِيَ عَامِرًا اَسُلِّيتَ عَنْ اَسْمَاءَ اَمْ اَنْتَ صَابِرُ]

فَاِنَّ وَرَاءَ ٱلْهَضْبِ غِزْلَانَ اَيْكَةٍ مُضَخَّخَةٌ اَذَانُهَا وَٱلْمَغَافِرُ [1]

وَقَالَتِ ٱلْعَامِرِيَّةُ : ٱلْبُخْنُقُ خِرْقَةٌ تَقَنَّعُ بِهَا ٱلْمَرْاَةُ وَتُخَيِّطُ طَرَفَهَا تَحْتَ حَنَكِهَا وَتُخَيِّطُ مَعَهَا خِرْقَةً عَلَى مَوْضِعِ ٱلْجَبْهَةِ ، وَٱلْجَتَّةُ [d] [وَٱلْخَتَّةُ] اَيْضًا خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا ٱلْمَرْاَةُ فَتُغَطِّي (258v) بِهَا رَأْسَهَا مَا قَبُلَ مِنْهُ وَمَا دَبُرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا وَتُغَطِّي ٱلْوَجْهَ وَحَلْيَ ٱلصَّدْرِ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ مِثْلَ عَيْنَيِ ٱلْبُرْقُعِ . قَالَ اَبُو زَيْدٍ : تَمِيمٌ تَقُولُ تَلَتَّمْتُ [e] عَلَى ٱلْفَمِ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : تَلَفَّمْتُ ، وَٱلنِّقَابُ عَلَى مَارِنِ ٱلْاَنْفِ ، وَٱلتَّرْصِيصُ اَلَّا يُرَى اِلَّا عَيْنَاهَا [f] . وَتَمِيمٌ تَقُولُ : وَٱلتَّوْصِيصُ وَيُقَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَدْ رَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ ، [g] وَاِذَا اَدْنَتْ نِقَابَهَا اِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ ٱلْوَصْوَصَةُ ، فَاِذَا اَنْزَلَتْهُ [h] دُونَ

---

١) [هذا الشعر قالهُ خُرَاشَةُ في يومٍ كان لبني عبس على بني عامر بن صعصعة انهزم فيهِ عامرُ بن الطُّفَيل . واراد تَعْيِيرَ عامر بِفِرارهِ . والاَيْكَةُ الشَّجَرُ المُجْتمع . وعَنى اَنَّ وراءَ الهَضْبِ نساءً كالغزْلان ذواتِ تَنَعُّمٍ وتطيُّب . يقول عندنا نساءٌ بهذه الصفة فلِمَ تُقاتِلُ وتَصْبر حتى تَحْوِيَهنَّ يَتَهَكَّم بهِ . واسماءُ امرأةٌ من بني فَزَارة وكانَ عامرٌ يُشَبِّب بها]

---

a) قال الفرّاء هي . . .
b) وقالت العامريّةُ
c) المِلَقَّةُ
d) والخَتَّةُ (كذا)
e) تلثَّمتُ
f) اَلَّا تُرَى عَيْنَاهَا
g) الفرّاء
h) اَنْزَلْتَهُ

ذٰلِكَ اِلَى ٱلْمِحْجَرِ فَهُوَ ٱلنِّقَابُ ، فَاِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلْاَنْفِ فَهُوَ ٱللِّثَامُ ، فَاِنْ كَانَ عَلَى ٱلْفَمِ فَهُوَ ٱللِّفَامُ ، قَالَتِ ٱلْعَامِرِيَّةُ : ٱلتَّرْصِيصُ لِبْسَةُ عُقَيْلٍ . (قَالَتْ) وَقُشَيْرٌ وَجَعْدَةُ اَحْرَصُ قَوْمٍ [a] عَلَى ٱلْكِنَّةِ وَٱلْبَيَاضِ [b] . قَالَتْ : (٥٢٧) وَٱلْوَصْوَاصُ ٱلْبُرْقُعُ ٱلصَّغِيرُ ٱلْعَيْنَيْنِ [c] . وَاَنْشَدَتْ لِاِمْرَاةٍ فِي اِبْنَتِهَا :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبِسَتْ وَصْوَاصَا وَعَلِقَتْ حَاجِبَهَا تَنْمَاصَا [d]
حَتَّى يَجِئْنَ عُصَبًا حِرَاصَا [e] وَارْقُصُوا مِنْ حَوْلِهَا ٱلْقِلَاصَا
فَيَجِدُونِي حَكِرًا حَيَّاصَا [f] (١)

وَٱلْجِلْبَابُ ٱلْخِمَارُ [g] ، وَٱلنَّصِيفُ ٱلْخِمَارُ . وَٱللِّفَاعُ ٱلثَّوْبُ تَلْتَفِعُ بِهِ

---

١) [(تَنْمَاصُ) تَنْمِصُ وهو النتفُ والحاجبُ لا يُنْتَفُ لتَزَيُّنٍ . وانَّما يعني الشَعرَ الذي يقربُ من حاجبيها وهو حِفافُها . والعُصَبُ جماعاتٌ حِراصٌ على تَزَوُّجِها . فيجدوني منصوب على الجواب بالفاء . ويجوزان يكون مرفوعاً لو كان في غير الشعر لانهُ لو قال « ليجدونني » انكسرَ البيت . والحَكِرُ الجَمُوع . والحَيَّاصُ المُرَاوِغُ . وانما يريد انَّهُ يُرَاوِغُ الخَطَبَةَ ويَشْتَطُّ عليهم في قَدْرِ المَهْرِ . قال ابو محمد : ذَكَرَ يعقوبُ انَّ الشعرَ لامرأةٍ وهو عندي لرجلٍ والدليلُ عليهِ فيجدوني حَكِرًا ولم يقل حَكِرَةً حَيَّاصَةً . ويَدُلُّ عليهِ ايضاً اَنَّ الاَبَ كانَ اذا زَوَّجَ ابنتَهُ حتَّى اَخَذَ مَهْرَها وكان الرجلُ منهم اذا ولدت لهُ بنتٌ هُنِّئَ فقيل لهُ : لِتَهْنِئْكَ النَافِجَةُ . يريدون اَنَّهُ يُزَوِّجها ويأْخُذُ مَهْرَها ابلاً يَزِيدُها في مالِهِ فتتفجُ إبلهُ اي تكثرُ وتعظُمُ]

---

a) شيءٌ
b) اي الاكتنان والبياض
c) قال ابو الحسن : قال المبرِّدُ : ليس في الكلامِ فُعْلَلٌ اِلَّا جُؤْذَرٌ . قال ابو العبّاسِ ثَعْلَبٌ : بَلَى يقال في بُرْقُعٍ بُرْقَعٌ واُنْشِدتْ . .
d) تريدُ تَنْتِفًا
e) تعني الخطّاب
f) الحيَّاصُ الذي يحيصُ من جانبٍ الى جانبٍ
g) قال ابو الحسن : وهو في غير هذا (259r) التفسير الثوبُ الذي تُغَطِّي بهِ ما عليك من الثياب نحوُ المِلْحفَة

ٱلْمَرْاَةُ[a] اَيْ [تَلَفَّفُ بِهِ]، وَٱلْبَتُّ كِسَاءٌ اَخْضَرُ مُهَلْهَلٌ [تَلْتَحِفُ بِهِ ٱلْمَرْاَةُ فَيُغَيِّبُهَا][b]، وَٱلْجُمَّازَةُ دُرَّاعَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ صُوفٍ. وَقَالَ اَبُو هُرْمُزٍ ٱلْغَنَوِيُّ (اَخْبَرَنِي بِهِ اَبْنُ ٱلْاَعْرَابِيِّ عَنْهُ قَالَ): اِذَا غُزِلَ ٱلصُّوفُ شَزْرًا وَنُسِجَ بِٱلْخَفِّ فَهُوَ كِسَاءٌ، فَاِذَا غُزِلَ يَسْرًا وَنُسِجَ بِٱلصِّنْصَّةِ[c] فَهُوَ بِجَادٌ، فَاِنْ جُعِلَ شُقَّةً وَلَهُ هُدْبٌ فَهِيَ نَمِرَةٌ. وَبُرْدٌ[d]. وَشَمْلَةٌ، فَاِذَا كَانَتِ ٱلنَّمِرَةُ فِيهَا خُطُوطٌ سِوَى اَلْوَانِهَا فَهِيَ بُرْجُدٌ، فَاِذَا كَانَتْ مَنْسُوجَةً خَيْطًا عَلَى خَيْطٍ فَهِيَ مُنَيَّرَةٌ. فَاِذَا عَرُضَتِ ٱلْخُطُوطُ ٱلْبِيضُ فَهِيَ عَبَاءَةٌ. وَاِذَا غُزِلَ شَزْرًا جَاءَ خَشِنًا لَا يُدْفِئُ وَهُوَ ٱلَّذِي يُغْزَلُ عَلَى ٱلْوَحْشِيِّ وَهُوَ ٱلْيَمَنُ اَيْضًا. وَاِذَا غُزِلَ يَسْرًا وَهُوَ ٱلَّذِي يُغْزَلُ عَلَى ٱلْاِنْسِيِّ جَاءَ لَيِّنًا دَفِيئًا [رَقِيقًا وَدَقِيقًا][e]

١٤٦ بَابُ ٱللُّبْسِ (٥٢٨)

راجع في فقه اللغة فصلَيْ هيئات اللبس (الصفحة ١٤٩)

يُقَالُ تَقَمَّصَ ٱلرَّجُلُ قَمِيصَهُ اِذَا لَبِسَهُ، وَتَقَبَّى قَبَاءَهُ، وَتَسَرْوَلَ

---

a) تلتحفُ بهِ فَيُغَيِّبُها
b) والجُمَّازَةُ
c) بالصِيصِيَة
d) وبُرْدَةٌ
e) وعن غير يعقوب: الكِدْون الواحِدُ كِدْنٌ وهو عَبَاءَةٌ او قَطِيفَةٌ تُلْقِيهِ المرأةُ على ظهر بعيرها ثمَّ تَشُدُّ هَوْدَجَها عليهِ وتثني طرَفَي العَبَاءَة من شِقَّي البعير وعلى مُؤَخَّرِ الكِدْن وتُقَدِّمُهُ فيصيرُ مثلَ الخُرْجين تُلْقِي فيهِ بُرْمَتَها وغيرها. والبُخْتُ ما وَقع على الراس من البُرْقُع (259v)

سَرَاوِيلَهُ، وَتَعَمَّمَ وَاعْتَمَّ، وَائْتَزَرَ [a] وَاتَّزَرَ، [b] وَتَرَدَّى وَارْتَدَى، وَتَقَلَّسَ وَتَقَاسَى وَهِيَ ٱلْقَلَنْسِيَةُ وَجَمْعُهَا قَلَانِسُ. وَيُقَالُ أَيْضًا قَلَنْسُوَةٌ [وَقَلَانْسِيَةٌ] [c] قَالَ [d] [ٱلْعُجَيْرُ ٱلسَّلُولِيُّ]:

إِذَا مَا ٱلْقَلَاسِي وَٱلْعَمَائِمُ أُخِّرَتْ فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ ٱلرِّجَالِ حُسُورُ [١]

وَقَالَ [e] [ٱلرَّاجِزُ]:

لَا رِيَّ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَبْسِ ذَوِي [f] ٱلْمِلَاءِ ٱلْبِيضِ وَٱلْقَلَانْسِي [g] [٢]

١) [فيهنّ يعني في النساء. والحُسُورُ الذَهَابُ والانصرافُ. يعني انّ الرجالَ اذا نَحَّوا ما على رُووسهم وكان فيهم صَلَعٌ ونَظَرَتِ النساءُ اليهم زَهِدْنَ فيهم. ويروى: أُخْنِسَتْ. والمعنى واحدٌ]

٢) [القَلَنْسِي جمعُ قَلَنْسَوةٍ وهو مما بينَهُ وبين واحده الهاء ولكنّ الهاء لَمَّا حُذِفَتْ بَقِيَ القَلَنْسُو وَوَقعت الواوُ طَرَفًا وقَبْلَها ضمّةٌ فقُلِبت ياءً. وانشد [h]: « بيضٌ جَمالِيلُ طِوالُ القَلَنْس » [i] البُهْلُولُ السيّد الضَحَّاكُ. (قال) القَلَنْسُ يُريد بهِ عندي لبْس القَلَنْسُوَة كأنّهُ مَصْدَرُ قَلَنَسَ اذا لَبِسَ القَلَنْسُوَة. وحَكَى بعضُهم: القِبْس وهو رديٌّ جِدًّا لانّ القِبْس ذَكَرَ بعضُهم انّهُ الاصلُ وردَّ عليهِ وزَعموا انّ الصوابَ في الاصلِ هو القِنْسُ بالنون. ورواهُ بعضهم: طِوالُ القُلْس بضمّ القاف وكأنّهُ جمعُ « قَلْساة » في معنى قَلَنْسُوة وقُلَيْسِيَةٍ على غير قِياسٍ. وقد وَقَعَ في روايةِ قولهِ « حتّى تلحقي بعَبْسِ » اضطرابٌ رواهُ بعضهم بالباء. وزعم بعضهم انّ الباء تصحيفٌ فيهِ وانّما هو بالنون « حتّى تلحقي بعَنْسِ » وزَعَمَ انّهم رَهْطُ الاسودِ العَنْسيّ واكثرُ الناس على هذا القول وليسَ الامرُ كما زَعموا والصوابُ بالباء وهذه القبيلة ليست عبس بن بغيض. هذه عبس بن ناج بن يَشْكُر. وقال ابو الشمشاع وهو رجلٌ من بني عبس بن ناج:

يا رُبَّ وَجْناءَ جُلَالٍ عَنْس وَمُجْمَرِ الخُفِّ جُلَالٍ جَلْسِ
مَنَيْتُهُ قبل طلوعِ الشَمْسِ جِبَالَ رَمْلٍ وجِبَالَ طُلْسِ
حتّى تَرَى الحَرْماءَ ارضَ عَبْسِ أَهلَ المُلَاءِ البيضِ والقَلَنْسِي

الوجناءُ الصُلْبَةُ. والجَلَالُ العظيمة الخَلْق. والعَنْسُ الصُلْبَةُ ايضًا. والمُجْمَرُ الخُفُّ القويُّ

a) وتأزَّرَ. قال ابو العبّاس ويجوز . .
b) ابو يوسف
c) وقُلَيْسِيَةٌ
d) وانشدنا الفرّاء
e) وانشدنا ايضًا
f) أَهل
g) القَلَنْسِ
h) وانشدنا يونسُ
i) قال لنا ابو الحسن: البُهْلُولُ من الرجال الحَسَنُ الخُلُق الضحّاك

اَلْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ قَدْ تَدَرَّعْتُ مِدْرَعَتِي وَأَدَّرَعْتُهَا ، وَتَشَمَّلْتُ شَمْلَتِي ، وَالِاضْطِبَاعُ [a] بِالثَّوْبِ اَنْ يُدْخِلَ اَلثَّوْبَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ اَلْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ اَلْاَيْسَرِ . اَلْاَصْمَعِيُّ : مِثْلَهُ [b] قَالَ . وَهُوَ اَلتَّأَبُّطُ وَالِاضْطِبَاعُ [1] اَنْ يُدْخِلَ طَرَفَ ثَوْبِهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ اَلْيُمْنَى وَطَرَفَهُ اَلْآخَرَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ اَلْيُسْرَى ثُمَّ يَضُمُّهُمَا بِيَدِهِ اَلْيُسْرَى . وَقَالَ اَلْكِلَابِيُّ : هُوَ (260r) اَلتَّشَبُّنُ ، وَقَالَ اَلْاَصْمَعِيُّ : اَلتَّلَفُّعُ اَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ وَهُوَ اِشْتِمَالُ اَلصَّمَّاءِ عِنْدَ اَلْعَرَبِ لِاَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ [c] فِيهِ فُرْجَةٌ . (قَالَ) وَهُوَ عِنْدَ اَلْفُقَهَاءِ مِثْلَ مَا وَصَفْنَا مِنَ اَلِاضْطِبَاعِ اِلَّا اَنَّهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، (قَالَ) وَالِاحْتِرَاكُ [d] هُوَ اَلِاحْتِزَامُ بِالثَّوْبِ . وَالِاحْتِبَاكُ وَالِاحْتِبَاءُ [e] ، وَيُقَالُ جَاءَ مُتَرَمِّلًا فِي ثِيَابِهِ وَمُتَكَبِّكِبًا فِي ثِيَابِهِ . (حَكَاهَا اَلْعَامِرِيُّ) ، [f] وَالْقُبُوعُ اَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ فِي قَمِيصِهِ اَوْ ثَوْبِهِ . يُقَالُ قَبَعْتُ اَقْبَعُ . (قَالَ اَلْاَصْمَعِيُّ : نَزَعَ رَجُلٌ اِبْنَ اَلزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ . فَقَالَ اِبْنُ اَلزُّبَيْرِ مَنِ اَلْمُتَكَلِّمُ فَلَمْ يُجِبْهُ اَحَدٌ . فَقَالَ : مَا لَهُ قَاتَلَهُ اَللّٰهُ ضَبَحَ ضَبْحَةَ اَلثَّعْلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ

الخُفِّ والجَلْسُ (٥٢٩) الطويلُ العظيمُ والخَرْمَاءُ موضعٌ بعينِهِ . ويريدُ بقولِهِ «مَنِيَّتُهُ» ان اي مَنِيَّتُهُ ان نَقْطَعَ حِبَالَ الرملِ والجِبالِ . وجِبالٌ معطوف على رَمْل . وتقدير الكلام : حبالَ رَمْلٍ وجِبالٍ اي حِبَالَ حِبالٍ . يريدُ حِبَالَ رَمْلٍ عند جبالٍ وبُقْرُبِ جبالٍ]

١) ر ز الاضطفان . بالحُمْرة

---

a) قال ابو عمرٍو : الاضطباء
b) قال الاصمعيُّ مثلَهُ
c) فتكون
d) والاحتراك
e) هو الاحتباء
f) ابو عمرو

ٱلْقُنْفُذِ) [a]، وَٱلتَّشَذُّرُ بِٱلثَّوْبِ ٱلِٱسْتِشْفَارُ بِهِ، [b] وَٱلتَّوَشُّحُ وَٱلتَّفَسُّؤُ [c] وَاحِدٌ. وَهُوَ اَنْ يَتَّشِحَ [d] بِٱلثَّوْبِ ثُمَّ يُخْرِجَ طَرَفَهُ ٱلَّذِي ٱلْقَاهُ عَلَى يَمِينِهِ (260v) مِنْ تَحْتِ يَدِهِ ٱلْيُسْرَى وَطَرَفَهُ ٱلَّذِي ٱلْقَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ ٱلْأَيْسَرِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ ٱلْيُمْنَى. ثُمَّ يَعْقِدَ طَرَفَيْهِمَا [e] عَلَى صَدْرِهِ، وَيُقَالُ عَكَا [f] بِإِزَارِهِ إِذَا اَجْفَى حُجْزَتَهُ وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ ٱلْعُكْوَةِ. قَالَ ٱبْنُ مُقْبِلٍ:

[يَمْشِي إِلَيْهَا بَنُو هَيْجَا وَإِخْوَتُهَا] بِيضٌ مَخَامِيصُ لَا يَعْكُونَ بِٱلْأُزُرِ [1]

[وَقَالَ ٱبْنُ ٱلْأَنْبَارِيِّ قَالَ اَبِي]: [g] تَخَفَّفْتُ مِنَ ٱلْخُفِّ، وَتَنَعَّلْتُ مِنَ ٱلنَّعْلِ، وَتَوَسَّدْتُ ٱلْوِسَادَةَ [h]، وَٱرْتَفَقْتُ بِٱلْمِرْفَقَةِ، وَٱلْتَحَفْتُ بِٱللِّحَافِ [وَتَلَحَّفْتُ اَيْضًا]، وَتَزَدَّغْتُ بِٱلْمِزْدَغَةِ [2 i]

---

١) [الهَيْجَا الحَرْبُ يَمدَحُ قَوْمَهُ. وقولهُ « اليها » يريد الى الإبل لينحروها والى القِداح ليَضْربوا بها والى الحَرْب اذا اشتدَّت. ويقال للذين يألَفون الحَرْبَ بنو الحرب (٥٣٠) واخوتها. والبيضُ الانقياء من العيوب كما قال:

ثِيابُ بني عَوْف طَهَاوى نقيَّةٌ وَأَوْجُهُهُم بيضُ المَشَافِرِ غِرَّانُ

والمَخَاميصُ جمعُ مِخْماص وهو القليلُ الأكل. اي انَّهم لا يَحْرَصونَ على الأكل وليس فيهم نَهِمٌ يُوقِّرونَ الطَّعامَ على اَضْيافهم. ومعنى قولهِ « لا يَعْكُون بالأُزُرِ » اي لا يَأْتَزِرون بأُزُر غِلاظٍ جافيةٍ فيعظُمُ مَواضِعُ شَدِّها عليهم. يعني اَنَّهُم مُلوك وثيابُهم رِقاق وعُكَا أُزُرهم لِطَاف]

٢) ض ق المِزْدَغة صحيحٌ لانها مِفْعَلة من الصُدْغ والوِسادة يَقَعُ عليها الصُدْغ. وتَزَدَّغْتُ

---

a) قال ابو الحسن: النَّزْغُ الكلام الذي يُغْري بين الناس. يقال نَغَزَ بمعنى نَزَغَ. ويقال اَخْرِجُوا النُّغَّازَ من بينكم والنُّزَّاغ. قال ابو الحسن في قول الله عزَّ وجلّ « فَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ من الشيطان نَزْغٌ قال » يلقي في قلبك ما يُفسِدُهُ على اصحابك ليفرِّقَ بينكم. ومنهُ « من بَعْدِ ان نَزَغَ الشيطانُ بيني وبين اخوتي ». الكسائي...

b) قال الكلابيُّ c) التَّفَسُّق d) يتوشّح e) طَرَفَيْهما

f) عَكَى g) وعن غير يعقوب h) بالوسادة

i) وتَطَلَّسْتُ الطَّيْلَسانَ وتَطَيْلَسْتُهُ. وتَمَنْدَلْتُ بالمنديل وتَمَدَّلْتُ

١٤٧ بَابُ ٱلطَّيَالِسَةِ وَٱلْاَكْسِيَةِ وَٱلْمَلَاحِفِ

راجع الفصول المذكورة السابق في الباب وفصل الاكسية في فقه اللغة (ص ٢٤٥)

[a] اَلسَّدُوسُ بِٱلْفَتْحِ ٱلطَّيْلَسَانُ (وَٱسْمُ ٱلرَّجُلِ سُدُوسٌ بِٱلضَّمِّ)، وَٱلْمُطْرَفُ ثَوْبٌ مُرَبَّعٌ مِنْ خَزٍّ [b] لَهُ اَعْلَامٌ، وَٱلْمُسْتَقَةُ جُبَّةٌ [فِرَاءٌ] طَوِيلَةُ ٱلْكُمَّيْنِ. وَاَصْلُهَا بِٱلْفَارِسِيَّةِ: مُشْتَـهْ. [قَالَ ثَعْلَبُ: هِيَ ٱلْمُسْتُقَةُ عَلَى وَزْنِ بُنْدُقَةٍ]، وَٱلْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ اَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ. قَالَ ٱلْاَعْشَى:

اِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجِرْيَالَ ٱلنَّضِيرِ ٱلدُّلَامِصَا [c] (١

وَثَوْبٌ مُفَوَّفٌ اِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ، وَثَوْبٌ مُكَعَّبٌ اَيْ مُوَشًّى، [d] وَثَوْبٌ مُسَهَّمٌ اِذَا كَانَ يُشْبِـهُ اَفَاوِيقَ ٱلسِّهَامِ، وَقَالَ بَعْضُ (٥٣١) ٱلشُّعَرَاءِ [e]: بُرْدًا مُنَشَّبًا [اَرَادَ هٰذَا ٱلْمَعْنَى] اَيْ مُسَهَّمًا، وَحُلَّةٌ شَوْكَاءُ اِذَا كَانَتْ خَشِنَةَ ٱلنَّسْجِ. قَالَ ٱلْهُذَلِيُّ:

وَاَكْسُو ٱلْحُلَّةَ ٱلشَّوْكَاءَ خِدْنِي وَبَعْضُ ٱلْخَيْرِ فِي حُزُنٍ وِرَاطِ [f] (٢

ليس بصحيح لانَّ الصُدْغَ نفسَهُ لا يقال فيه زُدْغٌ. وانَّما جاز المِزْدغة واصلها المِصْدَغة لانَّ الصاد اذا سكنت وبعدها دال جاز قَلْبُها زايًا جوازًا مُطَّرِدًا

١) [شبَّهَ شَعَرَها بالخَمِيصةِ لكثرتِهِ وسوادِهِ وشبَّهَ لونَهـا بالجِرْيالِ جِرْيالِ الذهب وهو لونهُ]. والنَضْرُ والنَضِيرُ الذَهَبُ (261r) [ويقال لماء الذهب الجِرْيالُ]. والدُلامِصُ البَرَّاقُ [g] وكذلك الدُمالِصُ

٢) [الحُزُنُ الغِلَظُ من الارض وكانَّهُ جمعُ حُزْنةٍ. وقيلَ الحُزُنُ الشِدَّةُ. والوِراطُ جمعُ

---

[a] الاصمعيُّ [b] خَزٍّ [c] قال الاصمعيُّ: اراد شَعَرَها
[d] قال الاصمعيُّ [e] واراد هذا المعنى
[f] وباط. قال حُزُن جمع حُزْنة وهو كالحُزْن [g] الاملسُ

[a] وَالرَّيْطَةُ كُلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفْقَيْنِ. وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ مِنَ الْأَعْرَابِ: كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ لَيِّنٍ فَهُوَ رَيْطَةٌ، وَثَوْبٌ سُخَامٌ وَقُطْنٌ سُخَامٌ لَيِّنُ الْمَسِّ. قَالَ جَنْدَلٌ [b] الطُّهَوِيُّ:

[وَالْآلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوْجَلِ] كَأَنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ الْأَثْجَلِ [c]

قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيَادِي غُزَّلِ [1]

وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ هُوَ سُخَامُ الرِّيشِ [d] وَلِلْخَمْرِ سُخَامِيَّةٌ [e]

وَرْطَةٍ وهو الموضعُ الذي اذا وَقَعَ فيهِ الانسانُ شَقَّ عليهِ اَنْ يَخْرُجَ منهُ. يقولُ انا أُعْطِي بسُهُولةٍ ولا يَصْعُبُ مَرَامِي على من التَمَسَ خَيْرِي ونائِلِي وبعض من يُلْتَمَس نائِلُهُ لا يُعْطِي الَّا بعد كدٍّ وجَهْدٍ. والشَوْكَاءُ الجديدَةُ]

١) [كأنَّهُ الهاء تعودُ الى الآل. والآلُ الذي يكون في اَوَّل النَهَار يُشْبِهُ السَرَابَ ويرفَعُ الشُخُوصَ. والصَحْصَحَان القضاءُ من الارض وهو مثلُ الصَحْصَح. والاَثْجَلُ الواسعُ]

---

[a] قال الاصمعيُّ [b] ابن المثنَّى

[c] الاَنْجَل [d] اي لَيِّنُ الريش ومنهُ يقال . . .

[e] سُخَامِيَّةٌ اي لَيِّنَةٌ. قال ابو الحسن بن كَيْسانَ: هذا آخر الكتاب وعدَّة ابوابهِ مائة وستة واربعُون باباً * كمل كتاب الالفاظ لابن السكّيت بحمد الله على يد مُحَمَّد الصالح بن احمد زرُّقا العنتري باخر محرَّم سنة ١٢٠٠ (كذا في نسخة باريز)

* عدد الابواب في نسخة ليدن مائة وثمانية واربعون باباً وذلك لانهُ فُصل بها الى بابين بابُ النَدَّام والشراب وآنية الخمر ثم رُوي بعد هذا الباب بابٌ آخر لم يروَ في نسخة باريز

١٤٨ بَابُ مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ ٱلْعَرَبُ مِنَ ٱلْكَلَامِ ٱلْمَهْمُوزِ فَتَرَكُوا هَمْزَهُ * فَإِذَا أَفْرَدُوهُ هَمَزُوهُ وَرُبَّمَا هَمَزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ

قِيلَ لِٱمْرَأَةٍ مِنَ ٱلْعَرَبِ: مَا أَذْهَبَ أَسْنَانَكِ. قَالَتْ: أَكْلُ ٱلْحَارِّ وَشُرْبُ ٱلْقَارِّ (بِٱلْهَمْزِ)، وَيَقُولُونَ: هَنَانِي ٱلطَّعَامُ وَمَرَانِي. وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَرَانِي إِذَا كَانَ مَعَ هَنَانِي إِلَّا بِغَيْرِ أَلِفٍ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا «أَمْرَانِي» وَلَمْ يَقُولُوا «مَرَانِي» إِلَّا مَعَ «هَنَانِي»، وَيَقُولُونَ لَكَ ٱلْفِدَا وَٱلْحِمَا (مَقْصُورٌ). إِذَا كَانَ مَعَ «ٱلْحِمَا» لَا غَيْرُ. فَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا: فِدَاءٌ لَكَ وَفِدَاءٌ لَكَ وَفِدًى لَكَ وَفَدًى لَكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ٱرْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ (٥٣٢) غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ. فَقَالَ «مَأْزُورَاتٌ» لِمَكَانِ «مَأْجُورَاتٍ». قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ: بُنِيَ «مَأْزُورَاتٍ» عَلَى قَوْلِكَ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ قَدْ أُزِرْنَ وَكَانَ ٱلْأَصْلُ وُزِرْنَ. فَلَمَّا كَانَتِ ٱلْوَاوُ مَضْمُومَةً هُمِزَتْ كَمَا قُرِئَ: وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ. وَإِنَّمَا هُوَ «وُقِّتَتْ» مِنَ ٱلْوَقْتِ. وَكَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: ٱللَّهُمَّ حَيِّ ٱلْأُجُوهَ يُرِيدُ «ٱلْوُجُوهَ». وَكَمَا قَالُوا: دَارٌ وَأَدْؤُرٌ، وَإِنِّي لَآتِيهِ بِٱلْغَدَايَا وَٱلْعَشَايَا. فَإِنَّمَا قَالُوا «ٱلْغَدَايَا» لِمَكَانِ «ٱلْعَشَايَا» فَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَجْمَعُوا غَدَاةً غَدَايَا وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ:

هَتَّاكُ أَخْبِيَةٍ وَلَّاجُ أَبْوِبَةٍ بَخْلِطُ بِٱلْجِدِّ مِنْهُ ٱلْبِرَّ وَٱللِّينَا

فَقَالَ «أَبْوِبَةً» لِمَكَانِ «أَخْبِيَةٍ» فَإِذَا أُفْرِدَ لَمْ يُقَلْ بَابٌ أَبْوِبَةٌ،

* هذا الباب لم يذكر في نسخة باريس

وَمِنهُ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ اَيْ كَثِيرَةُ النِّتَاجِ . فَقَالَ « مَأْمُورَةٌ » لِمَكَانِ مَأْبُورَةٍ . قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : مَأْمُورَةٌ مِنْ اَمَرَهَا اللهُ اَيْ كَثَّرَهَا . وَالْاَكْثَرُ آمَرَهَا فَهِيَ مُؤْمَرَةٌ . وَقَرَاَ الْحَسَنُ « وَاَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا » اَيْ كَثَّرْنَا . فَاَنْكَرَهَا اَبُو عَمْرٍو اَبْنُ الْعَلَاءِ فَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِمْ : مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ (١ . وَيُقَالُ قَدْ اَمِرَ الْمَالُ اِذَا كَثُرَ وَقَدْ آمَرَهُ اللهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

اُمَّ جَوَارٍ ضِنْؤُهَا غَيْرُ اَمِرْ

اَيْ غَيْرُ كَثِيرٍ . وَيُقَالُ فِي وَجْهِ مَالِكَ تَرَى اِمَّرَتَهُ اَيْ نَمَاءَهُ وَكَثْرَتَهُ

آخِرُ كِتَابِ تَهْذِيبِ الْاَلْفَاظِ لِاَبْنِ السِّكِّيتِ

١) ض ق انّما قَرَاَ الحَسَنُ اَمَرْنا مُتْرَفِيها اي اَمَرْنَاهم بالطاعة ففَسَقُوها . فانكر ابو عمرو التَأْوِيلَ لانَّ ابا عمرو يقرأُ ايضاً : آمَرْنا مُتْرَفِيها

وهذه زيادات

وجدتها زائدةً في آخر كتاب الالفاظ فكتبتها وليست في جميع النسخ

﴿ بابُ الماءِ وشُرْبِهِ ﴾ شَرِبْتُ ماءً ما رَوِيتُ مِنْهُ، وما نَقَعْتُ بِهِ نُقُوعًا، وما بَضَعْتُ بِهِ بُضُوعًا، وشَرِبْتُ ماءً مِلْحًا فما عِجْتُ بِهِ عَيْجًا (يُريدُ لَمْ أَرْوَ مِنْهُ. وما عِجْتُ بِفُلانٍ أَيْ لَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ)، ويُقالُ ماءٌ مَأْجٌ أَيْ لَيْسَ بِعَذْبٍ ولا مِلْحٍ وفِيهِ مُوحَةٌ، والذَّأْجُ الجَرْعُ الشَّدِيدُ. قالَ الراجِزُ:

حَوامِضًا شَرِبْنَ شُرْبًا ذَأْجا لا يَتَعَيَّفْنَ الأُجاجَ المَأْجا (٥٣٣)

فإنْ شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قِيلَ نَضَحَ نَضْحًا. وانْضَحْتُ فُلانًا انْضاحًا، فإنْ جَرَعَهُ جَرْعًا فذلِكَ الغَمْجُ. يُقالُ غَمَجَ يَغْمِجُ غَمْجًا، فإنْ أَكْثَرَ مِنَ الماءِ وهُوَ فِي ذلِكَ لا يَرْوَى قِيلَ سَفِتَهُ يَسْفَتُهُ. وبَغِرَ بَغَرًا. ونَجِرَ نَجَرًا. ومَجِرَ مَجَرًا (إِذا جَعَلَ يَشْرَبُ فَلا يَرْوَى)، وصَئِبَ مِنَ الشَّرابِ. وقَئِبَ. وذَئِجَ إِذا أَكْثَرَ مِنْهُ، واللَّوْحُ العَطَشُ (واسْتَلْوَحَتِ الحُمُرُ)، والزُّلالُ الصافِي الزُّلُوجُ

﴿ بابٌ مِنَ الإِلْحاحِ ﴾ يُقالُ لِلرَّجُلِ إِذا أَلَحَّ فِي الأَمْرِ يَطْلُبُهُ: قَدْ نَكَدَ فُلانٌ فُلانًا فَهُوَ يَنْكُدُهُ نَكْدًا، وزَرَهُ يَزُرُّهُ زَرًّا، وثَمَدَهُ يَثْمُدُهُ ثَمْدًا وثُمُودًا (إِذا أَلَحَّ عَلَيْهِ وأَخْرَجَ ما عِنْدَهُ)، وأَحْفَى عَلَيْهِ وأَلْحَفَ

﴿ بابٌ ﴾ اَنا فِي نَاحِيَةِ فُلانٍ . وَفِي عَرَاهُ . وَحَرَاهُ . وَظِلِّهِ اَيْ فِي قُوَّتِهِ ، وَفِي ذَرَاهُ اَيْ سِتْرِهِ . وَذَرَا ٱلشَّجَرَةِ مُسْتَتَرُهَا ، وَفِي كَنَفِهِ . وَكَنَفَتِهِ (يُرِيدُ فِي جَنَاحِهِ وَنَاحِيَتِهِ) . وَفِي حَشَاهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي سَاحَةِ ٱلدَّارِ وَبَاحَتِهَا . وَصَرْحَتِهَا . وَقَارِعَتِهَا . وَقَاعَتِهَا ، وَٱلْجَنَابُ مَا حَوْلَ ٱلْقَوْمِ ، وَٱلْعَقْوَةُ ٱلسَّاحَةُ . وَنُجْوَحَةُ ٱلدَّارِ مُعْظَمُهَا وَوَسَطُهَا ، وَكُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ ، وَقَارِعَةُ ٱلطَّرِيقِ اَعْلَاهُ . وَقَارِعَةُ ٱلدَّارِ سَاحَتُهَا . يُقَالُ هُوَ بِشَرَى ٱلْفُرَاتِ اَيْ بِنَاحِيَتِهِ ، وَاَعْدَاءُ ٱلطَّرِيقِ وَاَعْتَاؤُهَا نَوَاحِيهَا ، وَيُقَالُ ٱلْزَمِ ٱلْمَحَجَّةَ اَيِ ٱلْمَحَجَّةَ ، وَٱلْزَمْ مُلْكَ ٱلطَّرِيقِ . وَمَلْكَهُ اَيْ وَسَطَهُ

﴿ بابٌ ﴾ يُقَالُ اُعْتَنَقَهُ . وَاُعْلُوطَهُ . وَتَلَكَّدَهُ (كُلُّ ذٰلِكَ اِذَا اُعْتَنَقَهُ)

﴿ بابٌ ﴾ اَقْلَتَ فُلَانٌ فُلَاناً . وَقَلِتَ مَالُهُ يَقْلَتُ ، وَاَوْتَغَهُ يُوتِغُهُ . وَوَتِغَ هُوَ ، وَٱسْتَوْبَقَ وَوَبِقَ . وَاَوْبَقَهُ

﴿ بابٌ ﴾ يُقَالُ جَاحَفَهُ وَجَاحَشَهُ وَحَاوَتَهُ (اِذَا مَا كَادَّهُ وَعَاسَرَهُ)

﴿ بابٌ ﴾ يُقَالُ صَرَى بَوْلَهُ يَصْرِيهِ وَصَرَبَهُ يَصْرِبُهُ اِذَا اَطَالَ حَبْسَهُ . وَاَزْرَمَهُ اِزْرَاماً (اِذَا قَطَّعَهُ . وَمِنْهُ زَرِمَ ٱلْبَيْعُ اِذَا ٱنْقَطَعَ . وَلَا تُزْرِمُوا ٱبْنِي اَيْ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ) . قَالَ عَدِيٌّ :

زَرِمَ ٱلدَّمْعُ لَا يَؤُوبُ نُزُورَا

﴿ بابٌ ﴾ يُقَالُ اَشْفَى وَاَشَافَ وَاَوْفَدَ . قَالَ :

تَرَى ٱلْعَلَافِيَّ عَلَيْهَا مُوفِدَا كَاَنَّ بُرْجاً فَوْقَهَا مُشَيَّدَا

(٥٣٤) وَاَغْرَنْدَاهُ . وَاَسْرَنْدَاهُ . وَتَسَدَّاهُ . وَتَجَلَّلَهُ . وَتَدَثَّرَهُ (اَيْ

عَلَاهُ وَرَكِبَهُ)، وَشَجَجْتُ ٱلْبِلَادَ بِٱلنَّاقَةِ عَلَوْتُ بِهَا. (وَٱلشَّجُّ ٱلْعُلُوُّ. وَشَجَجْتُ ٱلشَّرَابَ عَلَوْتُهُ بِٱلْمَاءِ. وَمِنْهُ سُمِّيَتِ ٱلشَّجَّةُ)

﴿ بَابٌ ﴾ ٱلْأَصْمَعِيُّ: فِي ٱلظَّهْرِ سَبْعُ فِقَرٍ وَفِي ٱلْعُنُقِ سَبْعُ فِقَرٍ وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ ٱلْعُنُقُ فِقْرَةٌ مِنَ ٱلظَّهْرِ. وَإِذَا ٱشْتَدَّ ٱلظَّهْرُ ٱشْتَدَّتِ ٱلْعُنُقُ. وَٱلضَّرْعُ أُبْنَةٌ مِنَ ٱلْكَرِشِ وَإِذَا ٱمْتَلَأَ ٱلْكَرِشُ ٱمْتَلَأَ ٱلضَّرْعُ. وَأَوَّلُ مَا يَبْدَأُ ٱلسِّمَنُ فِي ٱللِّسَانِ وَٱلْكَرِشِ وَآخِرُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْعَيْنِ وَٱلسُّلَامَى

﴿ فِي ٱلتُّخْمَةِ ﴾ جَفِسَ جَفَسًا غَلَبَ ٱلدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ أَوْ غَيْرُ ٱلدَّسَمِ وَكَرِهَهُ، وَطَسِئَ طَسَأً. وَٱلِٱسْمُ ٱلطُّسَاءَةُ، وَكَذٰلِكَ طَنِخَ طَنَخًا. وَسَئِفَ (إِذَا لَمْ يَشْتَهِ ٱلشَّيْءَ وَكَرِهَهُ)، فَإِذَا ٱنْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ ٱظْرَوْرَى ٱظْرِيرَاءً، وَعَمَتَهُ ٱلطَّعَامُ (إِذَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ. وَهُوَ مِثْلُ ٱلطُّسَاءَةِ). فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ مَشْيُ ٱلْبَطْنِ مِنْ أَكْلِ ٱللَّحْمِ فَهُوَ ٱلْجُحَافُ وَهُوَ مَجْحُوفٌ

﴿ بَابٌ ﴾ وَكَدَشَهُمْ طَرَدَهُمْ. قَالَ رُؤْبَةُ:

شَلًّا كَشَلِّ ٱلطَّرَدِ ٱلْمَكْدُوشِ

وَذَآهُ يَذْآهُ سَرِيعًا وَأَصْلُ ٱلذَّأْوِ ٱلسُّرْعَةُ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

فَذَاوَنَهُ شَرَفًا وَكُنَّ لَهُ حَتَّى تَفَاضَلَ بَيْنَهَا جَلَبَا

﴿ بَابٌ ﴾ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَوْغُ فُلَانٍ أَيْ طَرِيدُهُ وُلِدَ بَعْدَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ وَهُمْ أَسْوَاغٌ لِلْجَمِيعِ

﴿ بَابٌ ﴾ بَيْتٌ حَسَنُ ٱلْأَهَرَةِ. وَٱلظِّرَةِ. وَٱلْفِرْشَةِ

﴿ بَابٌ ﴾ نَزَحْتُ ٱلْبِئْرَ وَنَكَزْتُهَا. وَنَكَشْتُهَا. وَمَكَلْتُهَا. وَٱلْمَخْضُ

قَالَ: لَنَمْخَضَنْ مَاءَكِ بِٱلدِّلِيِّ حَتَّى تَعُودِي اَقْطَعَ ٱلْاَتِيِّ

وَجَهَرْتُ ٱلْبِئْرَ وَمَخَنْتُهَا اِذَا اَخْرَجْتَ تُرَابَهَا وَطِينَهَا . قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

اِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهَرْنَاهْ اَوْ خَالِيًا مِنْ اَهْلِهِ عَمَرْنَاهْ

﴿ بَابُ فَصِيحِ ٱللِّسَانِ ﴾ يُقَالُ اِنَّهُ لَحَلِيفُ ٱللِّسَانِ . وَسَيْحَفِيُّ ٱللِّسَانِ ، وَاِنَّهُ لَتِكِلَّامَةٌ . وَلُقَّاعَةٌ . وَمِقْوَلٌ . وَتِقْوَالَةٌ . وَتِقْوَلَةٌ ، وَٱللَّوْذَعِيُّ ٱللِّسَانِ ٱلْفَصِيحُ ، وَٱلْمُتَبَلْتِعُ ٱلْمُتَحَذْلِقُ ٱللَّسِنُ . وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ فَصِيحٌ ، وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ ٱلْكَلَامِ هُذَرَةٌ . وَهَيْذَارَةٌ . وَمِهْذَارَةٌ . وَهِذْرِيَانٌ . وَمِهْذَارٌ . وَهَذِرٌ . وَهَذْآةٌ . (قَالَ) هِذْرِيَانٌ وَحُذَاقِيٌّ فَصِيحٌ ، وَرَجُلٌ بُذَرَةٌ . وَمِبْذَارَةٌ . وَمِبْذَارٌ اِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْكَلَامِ ، وَٱلْمِسْلَاقُ ٱلْخَفِيفُ ٱلْبَلِيغُ

﴿ بَابٌ ﴾ اَلْهَمْطُ ٱلْاَخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ . يُقَالُ هَمَطَ ٱلنَّاسَ (٥٣٥) وَٱهْتَمَطَهُمْ ظَلَمَهُمْ حُقُوقَهُمْ ، وَشَرَقَ ثَوْبَهُ وَعِرْضَهُ اِذَا وَقَعَ فِيهِ ، وَمَرَقَ عِرْضَهُ

﴿ بَابُ ٱلزُّكَامِ ﴾ يُقَالُ زُكِمَ فَهُوَ مَزْكُومٌ ، وَاُرِضَ فَهُوَ مَأْرُوضٌ (وَٱلِٱسْمُ ٱلْاَرْضُ) ، وَفُلَانٌ مَمْلُوءٌ اَيْ مَزْكُومٌ . وَقَدْ مُلِئَ وَبِهِ مُلَاةٌ اَيْ زَكْمَةٌ ، وَمَضْؤُودٌ وَقَدْ ضُئِدَ وَبِهِ ضُؤَادٌ ، وَضُنِكَ فَهُوَ مَضْنُوكٌ

﴿ بَابٌ ﴾ اَتَانِي فُلَانٌ وَمَا مَأَنْتُ مَأْنَهُ ، وَلَا شَأَنْتُ شَأْنَهُ ، وَلَا رَبَأْتُ رَبْأَهُ ، وَلَا ٱنْتَبَلْتُ نَبْلَهُ (وَذٰلِكَ اِذَا قَالَ وَلَمْ تَكْتَرِثْ لَهُ)

وَيُقَالُ قَدْ تَفَشَّغَ بِهِ ذٰلِكَ ٱلْاَمْرُ اِذَا عَلَاهُ . وَتَفَشَّغَ بِهِ ٱلدَّمُ حَتَّى قَتَلَهُ . وَتَفَشَّغَهُ دَيْنٌ اِذَا عَلَاهُ وَاَثْقَلَهُ

﴿ بابٌ ﴾ اَلْغَرْوُ ٱلْعَجَبُ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَلَا غَرْوَ اِلَّا جَارَتِي وَسُؤَالُهَا اَلَيْسَ لَنَا اَهْلٌ سُئِلْتِ كَذٰلِكِ

(اَيْ غَرَّبَكِ ٱللّٰهُ كَمَا غَرَّبْتِنِي حَتَّى تُسَالِي كَذٰلِكَ) . وَٱلْبَطِيطُ ٱلْعَجَبُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

عَجِبَتْ جَارَتِي لِشَيْبٍ عَلَانِي عَمْرَكِ ٱللّٰهُ هَلْ عَلِمْتِ بَدِيًّا

وَٱلْفَنْكُ ٱلْعَجَبُ . وَاَنْشَدَ :

جَاءَتْ بِفَنْكٍ بِنْتِ اُخْتِ عَمْرِو

﴿ بابٌ ﴾ مِنْ بَابِ لَعَجَهُ هٰذَا ٱلْاَمْرُ لَعْجًا اِذَا اَشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى يَجِدَ لَهُ حُرْقَةً . وَهٰذَا اَمْرٌ لَاعِجٌ ، وَاَضَّهُ ٱلْاَمْرُ يَؤُضُّهُ اَضًّا اِذَا وَجَدَ لَهُ حُرْقَةً ، وَاَضَنِي . وَمَضَّنِي . وَاَمَضَّنِي . وَنَاقَةٌ مُؤْتَضَّةٌ . (وَذٰلِكَ اِذَا وَجَدَتْ كَٱلْحُرْقَةِ عِنْدَ نِتَاجِهَا) ، وَرَجُلٌ مَلُوعٌ اِذَا اَصَابَتْهُ لَوْعَةُ حُزْنٍ اَوْ وَجَعٍ . وَٱللَّائِعُ اَمْرٌ يَحْزُنُكَ

﴿ بابٌ ﴾ وَيُقَالُ غَنَمٌ اَدِيَّةٌ اَيْ قَلِيلَةٌ

﴿ بابٌ ﴾ يُقَالُ هَذَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَهَرَفَ بِهِ يَهْرِفُ ، وَهَقَى بِهِ يَهْقِي هَقْيًا ، وَقَذَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، وَغَثَمَ . وَقَعَثَ . (قَذْمَةً وَغَثْمَةً وَقَعْثَةً)

﴿ بابٌ ﴾ ر ز (اَلرَّزَازُ) يُقَالُ تَمَطَّرَ ٱلرَّجُلُ اِذَا اَسْرَعَ (وَتَمَطَّرَ زَيْدٌ عَمْرًا اِذَا سَاَلَهُ اَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا) ، وَيُقَالُ سَيْرٌ قَعْطَبِيٌّ . وَقَعْضَبِيٌّ ، وَهِيَ ٱلْحَفْحَفَةُ . وَٱلْقَحْقَحَةُ . وَٱلْهَقْهَقَةُ . وَٱلْقَهْقَهَةُ (كُلُّهُ فِي شِدَّةِ ٱلسَّيْرِ) ، وَٱلنَّوْفُ ٱلسَّنَامُ ٱلْعَالِي

ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ : اَلْمُبَازَجَةُ السُّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُبَازَجَةُ الْمُكَافَاةُ . (وَمَدَحَ رَجُلٌ بَعْضَ (٥٣٦) الْمُلُوكِ فَقَالَ لَهُ : سَلْ . فَقَالَ : اَعْطِنِي شَيْئًا اُبَازِجُ بِهِ اَصْحَابَ الْمَعْرُوفِ اَيْ اُكَافِئُهُمْ)

﴿ بَابٌ ﴾ وَقَالَ التَّمَادُخُ الْمَعُونَةُ . وَالتَّمَادُخُ الْكَسَلُ وَالتَّمَادُخُ التَّثَاقُلُ فِي الْحَاجَةِ

﴿ بَابٌ ﴾ اَلْفَرَّاءُ : حَظِلَ يَحْظَلُ حَظَلَانًا (اِذَا مَشَى مِشْيَةَ الزَّمْنَى . وَحَظَلَ يَحْظُلُ حَظَلَانًا اِذَا مَنَعَ حَقًّا عَلَيْهِ) ، وَالنَّعْثَلَةُ فِي الْمَشْيِ ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ وَاَنْكَرَهُ ثَعْلَبٌ . وَقَالَ هِيَ النَّقْثَلَةُ وَاِنَّمَا النَّعْثَلَةُ فِي طُولِ اللِّحَى مَعَ حُسْنِهَا

﴿ بَابٌ ﴾ اِبْنُ الْاَعْرَابِيِّ : اَلنِّقْرَةُ وَجَعٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ نَاصَّةً . وَالنُّقْرَةُ الْوَهْدَةُ وَالشُّقْبُ . وَالنَّقْرَةُ الْغِيبَةُ

﴿ بَابٌ ﴾ وَقَالَ : اَلتَّهَقُّلُ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا . وَالتَّهَقُّلُ الْمَشْيُ الثَّقِيلُ

﴿ بَابٌ ﴾ وَرَوَى يَعْقُوبُ وَاَبُو عُبَيْدٍ : اَلْمَزِيرَةُ الْعَاقِلَةُ وَاِنَّمَا هُوَ الزَّرِيرَةُ وَبِهِ سُمِّيَ زُرَارَةُ

﴿ بَابٌ ﴾ فُنُقٌ مُنَعَّمَةٌ وَفُتُقٌ سَمِينَةٌ بِخَطِّ ر ز (اَلرَّزَّاز) . قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ : اَفَادَنِي هَاذَيْنِ الْبَابَيْنِ اِبْنُ رُسْتَمَ اَبُو عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَمَ وَلَمْ اَرَهُمَا فِي كِتَابِ اِبْنِهِ عَبْدِ اللهِ وَذَكَرَ اَنَّهُ اَخَذَهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ

﴿ بَابُ سَيْرِ الْاِبِلِ الْفَسِيحِ ﴾ مِنْ سَيْرِهَا الْعَنَقُ الْمُسْبَطِرُّ . وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ ، فَاِذَا اِرْتَفَعَ عَنِ الْعَنَقِ شَيْئًا قِيلَ هُوَ يَمْشِي التَّرَيُّدَ . قَالَ الْاَعْشَى :

وَاتْلَعُ نَهَّاضٌ اِذَا مَا تَزَيَّدَتْ بِهِ مَدَّ اَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضَفَّرِ

فَاِذَا اُرْتُفِعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ ، فَاِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ وَدَارَكَ النِّقَالَ فَهُوَ الرَّتَكُ . يُقَالُ رَتَكَ يَرْتِكُ رَتَكًا وَرَتَكَانًا ، فَاِذَا مَا مَشَى مَشْيَ الْمَجْمُوعِ وَظِيفَاهُ فِي قَيْدٍ فَهُوَ الرَّسَفُ . يُقَالُ رَسَفَ يَرْسِفُ رَسِيفًا وَرَسَفًا وَرَسَفَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَسَفَ الْمُقَيَّدِ مَا يَكَادُ يَرِيمُ

فَاِذَا دَارَكَ الْمَشْيَ وَقَرْمَطَ فَهُوَ الْخَفْدُ حَفَدَ يَحْفِدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

اِذَا الْحُدَاةُ عَلَى اَكْسَائِهَا حَفَدُوا

وَقَالَ آخَرُ :

يَا اِبْنَ الَّتِي عَلَى قَعُودٍ حَفَّاذْ

وَاِذَا اُسْتُدْخِلَ رِجْلَيْهِ فَهَمْلَجَ (٥٣٧) بِهِمَا وَدَحَا بِيَدَيْهِ فَتِلْكَ الْهَمْلَجَةُ ، وَاِذَا اُرْتُفِعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ الْمَرْفُوعُ . يُقَالُ رَفَعَ يَرْفَعُ وَهُوَ بَعِيرٌ رَافِعٌ ، فَاِذَا اُرْتُفِعَ عَنْ ذٰلِكَ حَتَّى يَكُونَ ذٰلِكَ عَدْوًا يُرَاوِحُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيلَ خَبَّ يَخُبُّ خَبَبًا ، فَاِذَا اُرْتُفِعَ عَنْ ذٰلِكَ قِيلَ دَأْدَأَ يُدَأْدِئُ دَأْدَأَةً وَاَنْشَدَ :

وَاَعْرَوْرَتِ الْعُلُطَ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ اُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْدِّيدَاءِ وَالرَّبَعَهْ

فَاِذَا اُرْتُفِعَ عَنْ ذٰلِكَ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتِلْكَ الرَّبَعَةُ ، يُقَالُ هُوَ يَرْتَبِعُ اُرْتِبَاعًا وَرَبَعَةً ، وَاِذَا جَعَلَ يَضْرِبُ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتِلْكَ اللَّبَطَةُ . يُقَالُ هُوَ يَلْتَبِطُ ، فَاِذَا اُزْدَادَ فَلَمْ يَدَعْ جَهْدًا قِيلَ قَدْ تَشَغَّرَ يَتَشَغَّرُ تَشَغُّرًا ،

فَاِذَا رَقَّقَ الْمَشْيَ قِيلَ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا رَقِيقًا وَرُقَاقًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَشْيًا رُقَاقًا وَاِنْ تَخْرُقْ بِهِ يَخِدِ

وَيُقَالُ مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعًا . وَالْمَلْعُ الْمَرُّ الْخَفِيفُ . (يُقَالُ عُقَابٌ مَلُوعٌ اَيْ خَفِيفَةُ الضَّرْبِ وَالْاِخْتِطَافِ) ، وَيُقَالُ زَلَجَ يَزْلُجُ زَلِيجًا وَزَلَجَانًا (اَيْ كَاَنَّهُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ لِسُرْعَتِهِ وَخِفَّتِهِ) ، وَالنَّصْبُ الدَّوَامُ فِي السَّيْرِ وَهُوَ لَيِّنٌ لَيْسَ بِعَدْوٍ وَلَا مَشْيٍ . وَنَصَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ قَالَ:

كَاَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ مِنَ الْجَنُوبِ اِذَا مَا رَكْبُهَا نَصَبُوا

وَالْفَرِيغُ الْمَشْيُ الْوَسَاعُ ، وَالزَّفِيفُ دُونَ الْمَشْيِ الْفَرِيغِ . يُقَالُ زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ وَسُرْعَتُهُ ، وَيُقَالُ مَرَّ الْمَوْكِبُ وَلَهُ هِزَّةٌ اِذَا مَرَّ تَهْتَزُّ نَوَاحِيهِ مِنَ السَّيْرِ . وَقَالَ اَيْضًا الْهِزَّةُ السُّرْعَةُ وَاَنْشَدَ:

اَلَا هَزِئَتْ بِنَا قُرَشِ م يَّةٌ يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا

وَالْوَخْدُ وَالْوَخِيدُ وَالْوَخْدَانُ اَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ كَاَنَّهُ يَرُخُّ بِهَا شَبِيهًا بِمَشْيِ النَّعَامِ ، وَيُقَالُ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَهُوَ ضَرْبٌ آخَرُ مِنَ الْمَشْيِ ، وَخَوَّدَ يُخَوِّدُ تَخْوِيدًا وَهُوَ اَنْ يَرْتَفِعَ عَنِ الْعَنَقِ حَتَّى يَهْتَزَّ فِي السَّيْرِ كَاَنَّهُ يَضْطَرِبُ ، وَالتَّهَوُّسُ مَشْيُ الْمُثْقَلِ عَلَى الْاَرْضِ اللَّيِّنَةِ . يُقَالُ مَرَّ يَتَهَوَّسُ وَبَاتَ يَهُوسُ الْاَرْضَ لَيْلَتَهُ ، وَرَسَمَ الْبَعِيرُ يَرْسِمُ رَسِيمًا وَهُوَ الذَّمِيلُ . قَالَ اَبُو الزَّحْفِ:

هٰذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الرُّسَّمِ شِعْرِي وَلَا اُحْسِنُ اَكْلَ السَّلْجَمِ

وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا اِذَا هَزَّ عُنُقَهُ فِي سَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ:

تَوَاهَقُ بِالرُّكْبَانِ اَمَّا نَهَارُهَا فَسَعْمٌ وَاَمَّا لَيْلُهَا فَهْيَ تَنْعَبُ (٥٣٨)

وَيُقَالُ هُوَ يَمْتَلُّ اَمْتِلَالًا وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ ، وَمَرَّ يَتَغَيَّفُ تَغَيُّفًا وَهُوَ اَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا مِنَ اللِّينِ وَالسُّبُوطَةِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَكَادُ يُذْرِي الْفَاتِرَ الْمُغَلَّفَا مِنْهُ اَجَارِيٌّ اِذَا تَغَيَّفَا

وَنَصَصْتُ الْبَعِيرَ اَنُصُّهُ نَصًّا وَلَا يَكُونُ مِنْهُ « فَعَلَ الْبَعِيرُ » ، وَوَضَعَ الْبَعِيرُ . وَوَجَفَ . وَاَوْضَعْتُهُ وَاَوْجَفْتُهُ ، وَرَفَعَ الْبَعِيرُ وَرَفَعْتُهُ اَنَا . وَالتَّبْغِيلُ مَشْيٌ فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْهَمْلَجَةِ وَالْعَنَقِ . قَالَ الرَّاعِي :

رَبِذًا يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلَا

وَالْمُنَاقَلَةُ تَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَالْاِبِلِ . اِذَا عَدَا فِي الْحِجَارَةِ نَاقَلَ وَهُوَ اَنْ يَضَعَ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَاِنْ بَعُدَ الْمَدَى ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْاَحْجَالِ

وَالْمُوَاهَقَةُ الْمُسَايَرَةُ مَرَّا يَتَوَاهَقَانِ وَهُوَ فِي السَّقْيِ اَيْضًا . قَالَ الرَّاعِي :

فَمَا تَنْفَكُّ دَلْوٌ تُوَاهِقُهْ

وَالْمُوَاغَدَةُ مِثْلُ ذٰلِكَ . قَالَ اَوْسٌ :

تُوَاغِدُ رِجْلَاهَا يَدَيْهِ وَرَأْسُهُ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيقَةِ رَادِفُ

وَالْمُوَاضَخَةُ اَنْ تَسِيرَ مِثْلَ مَا يَسِيرُ صَاحِبُكَ وَلَيْسَ بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ . وَكَذٰلِكَ هُوَ فِي الْاِسْتِقَاءِ وَاسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَقَى الْوَضُوخُ . قَالَ طُفَيْلٌ الْغَنَوِيُّ :

فَاِنَّكَ اِنْ تُوضِخْ بِدَلْوِكَ تَحْتَفِرْ ذَنُوبَكَ اِنْ اَكْدَتْ عَلَيْكَ النَّوَازِعُ

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ:

تُوَاضِخُ ٱلتَّقْرِيبَ قِلْوًا مِخْلَجَا

وَٱلتَّشْنِيعُ ٱلتَّشْمِيرُ شَنَّعَتِ ٱلنَّاقَةُ وَتَشَنَّعَتْ، وَٱلسَّدْوُ رُكُوبُ ٱلسَّيْرِ، وَٱلْإِحْوَاذُ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ، وَٱلطَّرُّ ٱلطَّرْدُ. يُقَالُ طَرَرْتُ ٱلْإِبِلَ اَطُرُّهَا طَرًّا، وَٱسْتَوْدَهَتِ ٱلْإِبِلُ وَٱسْتَيْدَهَتْ اِذَا ٱجْتَمَعَتْ وَٱنْسَاقَتْ. وَمِنْهُ ٱسْتَيْدَهَ ٱلْخَصْمُ اِذَا غُلِبَ وَٱنْقَادَ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ ٱلْعَامِرِيَّ يَقُولُ: ٱلْإِبِلُ مَطَارِيقُ اِذَا ٱسْتَقَامَتْ تَمْشِي عَلَى طَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ كَاَنَّهَا مَقْطُورَةٌ. وَقَدْ اَطْرَقَتِ ٱلْإِبِلُ وَوَجَدْتُ اَثَرَ طَرَقَتِهَا، وَٱلتَّهْوِيدُ ٱلسَّيْرُ ٱلرَّقِيقُ. يُقَالُ هَوَّدَ فِي سَيْرِهِ اَيْ لَيَّنَ. وَمِنْهُ يُقَالُ لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ هَوَادَةٌ اَيْ لِينٌ، وَٱلْمَلْخُ وَٱلْمَلْقُ ٱلسَّيْرُ ٱللَّيِّنُ. وَٱمْتَلَخْتُ ٱلشَّيْءَ اِذَا سَلَلْتَهُ رُوَيْدًا، وَٱلْهَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلسَّيْرِ. قَالَ اَبَّاقٌ:

لَا تَطْمَعِي ٱللَّيْلَةَ فِي ٱلتَّعْرِيسِ اِحْدَى لَيَالِيكِ فَهِيسِي هِيسِي (٥٣٩)

قَالَ ٱلْأُمَوِيُّ: ٱلْهَيْسُ ٱلسَّيْرُ اَيَّ ضَرْبٍ كَانَ، وَٱلْهَوَاهِيُّ ضُرُوبٌ مِنَ ٱلسَّيْرِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

تَغَالَتْ يَدَاهَا بِٱلنَّجَاءِ وَتَنْتَحِي هَوَاهِيَّ مِنْ سَيْرٍ وَعُرْضَتُهَا ٱلصَّبْرُ

وَاحِدَتُهَا هَوْهَاءَةٌ، وَٱلتَّوَهُّسُ مَشْيُ ٱلْبَعِيرِ وَٱلنَّاقَةِ اَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ مِشْيَةِ ٱلْإِبِلِ. وَاَنْشَدَ:

بَنَاتُ وَهَّاسٍ عَلَى خَدِّ ٱللَّيْلْ لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا اَنْقَيْنْ

وَٱلْمَدْشُ حُسْنُ ٱلسِّيرَةِ. وَاَنْشَدَ:

وَصَاحِبٍ قُلْتُ لَهُ وَهْنًا فَلَا يَتْبَعْنَ مَدْشَاءَ ٱلْيَدَيْنِ قُلْقُلَا

وَٱلْخَيْطَفُ ٱلسَّرِيعُ . قَالَ:

سَمَّيْتُ عَوْدِي ٱلْخَيْطَفَ ٱلْهَمَرْجَلَا

وَنَاقَةٌ شَوْشَاةٌ اِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً . وَٱلْمَرْاَةُ تُعَابُ بِهِ . وَٱنْشَدَ:

وَبَلَدٍ يَعْرُوهُ رَأْدٌ وَعْوَعُ نَجَّتْكَ مِنْهُ زَفَيَانٌ وَعْوَعُ

ٱلْوَعْوَعُ ٱلذِّئْبُ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ اِذَا كَانَ رَغِيبَ ٱلشَّحْوَةِ اَيْ وَاسِعَ ٱلْخَطْوِ كَثِيرَ ٱلْاَخْذِ مِنَ ٱلْاَرْضِ: سَاطٍ مِنَ ٱلْخَيْلِ وَقَدْ سَطَا يَسْطُو . وَٱنْشَدَ:

لَقَدْ مُنُوا بِتَيَّحَانٍ سَاطِ

وَاِنَّهُ لَوَاهِي ٱلْاَبَاجِلِ بِٱلْعَدْوِ . وَهٰذَا مَثَلٌ يُرَادُ بِهِ اَنْ يُقَالَ: وَهَى سِقَاؤُهُ بِٱلْعَدْوِ اِذَا ٱنْخَرَقَ ٱنْخِرَاقًا . وَٱنْشَدَ:

اِذَا قُلْنَ كَلَّا قَالَ وَٱلنَّقْعُ سَاطِعٌ بَلَى وَهْوَ وَاهٍ بِٱلْجِرَاءِ اَبَاجِلُهْ

وَاِذَا بَدَاَ ٱلْجَرْيَ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَخْتَلِطَ قِيلَ: مَرَّ يَغْلِجُ غَلْجًا وَاِنَّهُ لَمِغْلَجٌّ، وَاِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَثَبَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ فَذٰلِكَ ٱلضَّبْرُ، فَاِذَا اَهْوَى بِجَافِرِهِ اِلَى عَضُدِهِ فَذٰلِكَ ٱلضَّبْعُ وَهُوَ فَرَسٌ ضَبُوعٌ . قَالَ طُفَيْلٌ:

ضَوَابِعُ تَنْوِي بَيْضَةَ ٱلْحَيِّ بَعْدَمَا اَذَاعَتْ بِرَيْعَانِ ٱلسَّوَامِ ٱلْمُعَزَّبِ

وَمِنْهَا ٱلْكَارِي وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَلَقَّفُ ٱلْكُرَةَ، وَمِنْهَا ٱلسَّادِي وَهُوَ ٱلَّذِي يَسْدُو اَيْ يَرْمِي بِيَدَيْهِ قُدُمًا وَهُوَ يُسْتَحَبُّ، وَمِنْهَا ٱلْقَطُوفُ وَٱلْمَصْدَرُ ٱلْقِطَافُ وَهُوَ مُقَارَبَةُ ٱلْخَطْوِ وَفِيهَا ٱلسَّعَةُ، وَيُقَالُ فَرَسٌ وَسَاعٌ لِلذَّكَرِ

وَالْأُنثَى. وَهُوَ الِانْبِسَاطُ وَالسُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ، وَمِنْهَا الْفَرَاغَةُ. يُقَالُ فَرَسٌ فَرِيغٌ وَفَرَسٌ مِعْنَاقٌ فَرِيغٌ. وَهِمْلَاجٌ فَرِيغٌ. وَالْأُنثَى فَرِيغَةٌ

﴿ بَابُ مَشْيِ الْخَيْلِ وَعَدْوِهَا ﴾ الْعَنَقُ أَوَّلُ الْمَشْيِ. وَالتَّوَقُّصُ أَنْ يَنْزُوَ نَزْوًا وَيُقَرْمِطَ. وَمَرَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ، وَمِنَ (٥٤٠) الْمَشْيِ الدَّالَانُ وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوَ. وَيَبْغِي كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ حِمْلٍ، وَمِنْهُ الذَّالَانُ وَهُوَ مَرٌّ خَفِيفٌ سَرِيعٌ. مَرَّ يَذْأَلُ ذَالَانًا. وَمِنْهُ سُمِّيَ الذِّئْبُ ذُؤَالَةَ، فَإِذَا رَاوَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَلِكَ الْخَبَبُ، وَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ وَوَضَعَهُمَا مَعًا فَذَلِكَ التَّقْرِيبُ، فَإِذَا عَدَا عَدْوَ الثَّعْلَبِ فَذَلِكَ الثَّعْلَبِيَّةُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ حَتَّى يَكُونَ احْضَارًا قِيلَ: مَرَّ يُحْضِرُ، وَمَرَّ يَجْرِي وَيُجْرَى. وَيَعْدُو وَيُعْدَى، وَرَكَضْتُ الْفَرَسَ (بِغَيْرِ أَلِفٍ). وَلَا يَكُونُ رَكَضَ الْفَرَسُ (إِنَّمَا الرَّكْضُ تَحْرِيكُكَ إِيَّاهُ بِرِجْلِكَ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ سَارَ هُوَ أَوْ لَمْ يَسِرْ)، فَإِذَا اضْطَرَمَ قِيلَ: مَرَّ يُهْذِبُ إِهْذَابًا. وَيُلْهِبُ إِلْهَابًا، فَإِذَا بَدَا الْعَدْوَ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَ قِيلَ: أَمَجَّ يُمِجُّ إِمْجَاجًا، فَإِذَا اجْتَهَدَ قِيلَ: أَهْمَجَ إِهْمَاجًا، فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدْوِ وَالْمَشْيِ الشَّدِيدِ قِيلَ: رَدَى يَرْدِي رَدْيًا وَرَدَيَانًا، فَإِذَا رَمَى بِيَدَيْهِ رَمْيًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا قِيلَ: مَرَّ يَدْحُو دَحْوًا فَهُوَ دَاحٍ (وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ الْعَدْوُ)، وَإِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْعَدْوِ الشَّدِيدِ وَاللِّينِ فَذَلِكَ الطَّمِيمُ. مَرَّ يَطِمُّ طَمِيمًا، وَإِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَكَانَ يَدَيْهِ قِيلَ: قَرَنَ يَقْرُنُ قِرَانًا، وَإِذَا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا قِيلَ: مَرَّ يَمْزَعُ. وَيَهْزَعُ. وَيَمْصَعُ، فَإِذَا خَلَطَ الْعَنَقَ بِالْهَمْلَجَةِ قِيلَ:

ارتجل ارتجالا ، وقيل خير جري الذكور ان يشترف . وخير جري الاناث ان تنبسط وتضغي كعدو الذئبة ، ومن مشى الخيل الكتف كتف يكتف كتفا وهو ان يرتفع كتفاه في المشي وهو يستحب . قال الاصمعي حدثني رجل من اهل العلم قال : صنع عبد الرحمان الثقفي ابن ام الحكم اخت معاوية وكان على الكوفة الف قارح فدعا ابن اقيصر الاسدي فقال : انظر اليها ايها اسبق . فنظر الى انثى فقال : هذه تسبق وقال لفحل منها : هذا اشد منها واجود ولكنها وديق وسيجيء واضعا جحفلته على قطاتها . فقال له : كيف علمت ذلك . قال : انها مشت فكتفت وخبت فرجفت وعدت فنسفت . (قوله « نسفت » هو دنو السنبك من الارض . ويقال للفرس انه لنسوف السنبك اذا كان يقرب في عدوه ويستحب ان يكون الفرس قريب (٥٤١) السنبك من الارض في العدو) . ويقال الاناث تجري بمآخيرها والذكور بصدورها . ويقال للفرس اذا كان كثير الجري شديده انه لمهرج وهراج . وغمر . وسكب . وبحر . وفيض . وحت . كل هذا كثرة العدو . قال سلامة :

من كل حتّ اذا ما ابتل ملبده صافي الاديم اسيل الخد يعبوب

والمعناق الذكر والانثى فيه سواء . وكذلك الهملاج والقطوف ، ويكره من جري الخيل العملجة ، والخناف في الخيل وفي الحوافر ان يقلب حافره الى وحشيه . والخناف في الابل مثل ذلك في الدواب . وهو ايضا ان يلوي انفه من الزمام حتى كانه مائل الوجه . وقيل :

خَنَفَ بِأَنْفِهِ . وَيَقُولُ ٱلرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : رَأَيْتُهُ خَانِفًا عَنِّي بِأَنْفِهِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ مِخْنَفًا . قَالَ ٱلْأَعْشَى :

أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْهَا ٱلنَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ يَدَاهَا خِنَافًا لَيِّنًا غَيْرَ أَحْرَدَا

وَإِذَا لَوَى حَافِرَهُ إِلَى عَضُدِهِ فَذٰلِكَ ٱلضَّبْعُ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ قَوُودٌ لِلذَّكَرِ وَٱلْأُنْثَى إِذَا كَانَ سَلِسَ ٱلْقِيَادِ ، وَإِنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ وَإِنَّهَا لَهَوْنَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ إِذَا كَانَ مِطْوَاعَ ٱلْقِيَادِ أَوْ كَانَتْ كَذٰلِكَ ، وَفَرَسٌ جَرُورٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا فِي ٱلْقِيَادِ . وَخَيْلٌ جُرُرٌ وَٱلذَّكَرُ وَٱلْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ

من موضع علامة ر ز الى ها هنا بخطّ الرزّاز ومن ها هنا بخطّ الرقّي

﴿ بَابُ ٱلِاكْتِسَابِ ﴾ هُوَ يَقْرِشُ لِعِيَالِهِ . وَيَقْرِفُ وَيَقْتَرِفُ أَيْ يَكْسِبُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . وَيَخْرِشُ . وَيَخْتَرِشُ ، وَيَخْمُشُ لِعِيَالِهِ . وَيَكْدَحُ . وَيَحْرِفُ . وَيَخْتَرِفُ . وَيَعْتَصِفُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

ٱلْمَرْءُ ذُو عَصْفٍ وَذُو ٱصْطِرَافِ

وَقَالَ فِي ٱلْخَرْشِ « أَلَاكَ خَرَّشْتُ لَهُمْ تَخْرِيشِي . وَهَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْبِيشِي » ، وَفُلَانٌ يَحْرُثُ لِدِينِهِ (يُرِيدُ يَعْمَلُ وَيَكْسِبُ) ، وَيَعْسِمُ وَيَعْتَسِمُ لِعِيَالِهِ

﴿ فِي بَابِ ٱلْمَرَضِ ﴾ أَبُو ٱلْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ « تَرَكْتُهُ دَوًى » (راجع ص ١١١ b)

﴿ وَفِيهِ ﴾ قَالَ كُ (ٱبْنُ كَيْسَانَ) غَمًى مَصْدَرٌ (٥٥٢) . يَجُوزُ . . . مِثْلَ مُعْطًى (راجع ص ١١٦ e)

﴿ فِي بَابِ نُعُوتِ مِشَى ٱلنَّاسِ ﴾ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ ٱلسَّيْرَ قَدْ أَغَذَّ فِي ٱلسَّيْرِ ، أَبُو ٱلْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا ... ٱلْحُزْنُ عَلَيْهِ (راجع ص ٢٨٧ [a])

﴿ فِي بَابِ ٱلرَّمْيِ ﴾ (راجع ص ١٢٢ [i]) زَعَقْتُهُ وَأَزْعَقْتُهُ .. بِٱلْإِقْعَاصِ . مِمَّا حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : دَعَقْتُهُ دَعْقًا وَهُوَ مِثْلُ ٱلْإِقْعَاصِ . وَٱلدَّعْقُ ٱلصَّوْتُ عَلَى ٱلشَّيْءِ ٱلصُّلْبِ مِثْلَ حَجَرٍ عَلَى حَجَرٍ . وَرَمَيْتُهُ فَأَشْوَيْتُهُ أَصَبْتُ شَوَاهُ ... لَمْ يُقْتَلْ (راجع ص ١٢٤ [b])

﴿ فِي بَابِ ٱلْكَسْرِ ﴾ ث (ثَعْلَبٌ) فَصَمْتُ ٱلْخَلْخَالَ أَخْرَجْتُهُ مِنَ ٱلسَّاقِ . وَقَصَمْتُهُ كَسَرْتُهُ (٥٥٣) (راجع ص ١٢٧ [i])

﴿ فِي بَابِ شِدَّةِ ٱلْخَلْقِ ﴾ (راجع ص ١٣٠ [i]) . يُقَالُ لَهَدَّ ٱلرَّجُلُ ... كَفِيكَ مِنْ رَجُلٍ

﴿ فِي بَابِ ٱلْهُزَالِ ﴾ ك (ٱبْنُ كَيْسَانَ) يَهْزِلُ ٱلْأَوَّلُ مَوْضِعُهُ رَفْعٌ .. بِفَتْحِ ٱلْيَاءِ . وَرُوِيَ « مَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ » بِضَمِّ ٱلْيَاءِ فِيهِمَا . وَفَسَّرَهُ فَقَالَ « مَنْ جَزَاءٌ » .. مَالِهِ (راجع ص ١٤٧ [b])

﴿ زِيَادَةٌ فِي بَابِ ٱلْكِبْرِ (ص ١٥١) ﴾ يُقَالُ أَكْمَخَ بِأَنْفِهِ إِكْمَاخًا . وَأَقْمَخَ إِقْمَاخًا ، وَزَمَخَ بِأَنْفِهِ ، وَرَجُلٌ فَجْفَاجٌ وَنَبَّاجٌ إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتٌ وَنَفْجٌ ، وَفَخَزَ . وَأَطْرَخَمَّ . وَأَطْلَخَمَّ أَطْرِخْمَامًا وَأَطْلِخْمَامًا إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ ، وَجَفَخَ وَجَخَفَ ، وَٱلتَّأَبُّهُ ٱلتَّكَبُّرُ . قَالَ « وَطَامِحٌ مِنْ نَخْوَةِ ٱلتَّأَبُّهِ » ، وَٱلْمُتَفَيْهِقُ ٱلَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَفْتَحُ فَاهُ ، وَفَادَ يَفِيدُ فَيْدًا ، وَتَجَبَّسَ

تَجَبُّسًا ، وعَالَ يَعِيلُ اِذَا تَمَايَلَ وَتَبَخْتَرَ ، وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْحَيَضَّى . وَهِيَ مِشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا . قَالَ :

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِشْيَةَ الْحَيَضَّى فَقَدْ اُفَدَّى مِرْجَمًا مُنْقَضًّا

﴿ مِنْ بَابِ الْغَضَبِ ﴾ مُطِرٌّ اَيْ فِيهِ اِدْلَالٌ قَدْ جَاوَزَ الْمِقْدَارَ . قَالَ الْخُطَيْئَةُ . . . (ص ٨٦ [a])

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : اَطِرِّي فَاِنَّكِ نَاعِلَةٌ (راجع ص ٨٦ وهو ما سقط من الاصل فاوردناهُ بين هلالَين منجَّمين) . . . قَالَ اَوْسٌ (٥٤٤) . . . جَمْرَتُهُ اِذَا غَضِبَ

﴿ مِنْ بَابِ الشَّجَاعَةِ ﴾ قَالَ اَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارَ (راجع ص ١٧٣ [c]) . . ثَقُلَ عَلَيْهَا

﴿ مِنْ بَابِ الْجُبْنِ ﴾ (راجع ص ١٧٩ [e]) وَمِنْهُمُ الْعَقِرُ وَهُوَ الَّذِي يَفْجَأُهُ الرَّوْعُ وَهُوَ الْعَفِرُ . وَكَاَنَّ الْعَقِرَ . . . يَحْتَمِلَانِ هٰذَا

﴿ بَابٌ ﴾ بُنْدَارُ : اَلْعَلَزُ مَا يَتَبَعَّثُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا فِي اِثْرِ شَيْءٍ . قَالَ اَبُو الْحَسَنِ . . . فَذٰلِكَ الْعَلَزُ (ص ١١١ [f]) ، وَيُقَالُ قَدْ اَسْهَلَ بَطْنِي . . . وَقَدْ اَخْلَفَنِي الدَّوَاءُ اَيْ اَضْعَفَنِي وَاَصْبَحْتُ خَالِفًا . . . مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ (٥٤٥) ، وَغَمَزَنِي بَطْنِي وَمَلَكَنِي (ص ١١٨ [e]) . اَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِرَجُلٍ جَاهِلِيٍّ :

وَتَعْدُو الْقِيصَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى وَلَمْ تَدْرِ مَا خُبْرِي وَلَمْ اَدْرِ مَا هِيَا

قَالَ اَبُو سَعِيدٍ : مَعْنَى « قَبْلَ عَيْرٍ » يُرِيدُ بِهِ الطَّرْفَ . يُقَالُ عَارَ

ٱلطَّرْفُ يَعِيرُ اِذَا نَظَرَ . يُرِيدُ ٱلسُّرْعَةَ كَمَا تَقُولُ اَنَا اُسْرِعُ قَبْلَ اَنْ تَطْرِفَ (ص ٣١٣)

﴿ مِنْ بَابِ صِفَاتِ ٱلنِّسَاءِ ﴾ بُنْدَارٌ ٱلْمُبَتَّلَةُ (راجع ص ٣١٤ e)

﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَقَالَ فِي قَوْلِ حَمِيدٍ « حُسْنُهُنَّ قَرِيبٌ (راجع ص ٣١٨ b) ... لِدَمَامَةِ خَلْقِهَا

﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَقَالَ فِي قَوْلِ ٱلْاَصْمَعِيِّ : قَدْ تَكُونُ ٱلْبَضَّةُ اَدْمَاءَ وَبَيْضَاءَ لِاَنَّهُمْ يَقُولُونَ .... فِي غَيْرِ ٱلْبِيضِ (ص راجع ٣١٩ a)

﴿ بَابٌ ﴾ وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٌ هَدَرَةٌ ... كَافِرٌ وَكَفَرَةٌ

﴿ بَابٌ ﴾ وَقَوْلُهُمْ هِيَ اَحْسَنُ ٱلنَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاظِرٌ .... اَحْسَنُ ٱلنَّاسِ

﴿ فِي بَابِ ٱلْخَمْرِ ﴾ (راجع ص ٢١٧) دَعِينِي اَصْطَبِحُ . . لَحَفُوا ثُمُودَا . قَالَ ٱلْغَالِبِيُّ : سَاَلْتُ اَبَا ٱلْحَسَنِ لِمَ جَزَمَ « فَاَغْرُبْ » . فَقَالَ جَعَلَهُ نَسَقًا اِنْ شِئْتَ عَلَى « دَعِينِي » وَاَرَادَ فَلْاَغْرُبْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ . وَاِنْ شِئْتَ عَلَى « اَصْطَبِحْ » وَهُوَ ٱلْوَجْهُ

﴿ مِنْ بَابِ ٱلْاَلْوَانِ ﴾ اِنَّهُ اَحْمَرُ كَنَكَعَةِ ٱلطُّرْثُوثِ . . يَتَقَشَّرُ وَيَحْمَرُّ (راجع ص ٢٣٠ d)

﴿ وَمِنْهُ ﴾ لَوْنٌ مُدَعَّرٌ . غَيَّرَ ثَعْلَبٌ وَقَالَ مُدَغَّرٌ بِٱلْغَيْنِ مُعْجَمَةٍ وَمُدْعَرٌ وَٱلْعَيْنُ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ هُوَ ٱلْمَعْرُوفُ وَمِنْهُ (٥٤٦) « غَيْرُ خَوَّارٍ وَلَا دَعِرٍ » ... (راجع ص ٢٣٣ c)

﴿ مِنْ بَابِ ٱلْقِصَرِ ﴾ ٱلْعِظْيَرُ ٱلْمُتَظَاهِرُ ٱللَّحْمِ ٱلْمَرْبُوعُ . قَالَ ٱبُو عَمْرٍو : وَٱلْعِظْيَرُ ٱلْقَصِيرُ . قَالَ وَٱلْقَفَنْدَرُ ٱلْقَصِيرُ ٱللَّحِيمُ . وَبُنْدَارٌ وَٱلْمُبَرَّدُ .. فَهُوَ قَفَنْدَرٌ (راجع ص ٢٤٦ [e])

﴿ مِنْ بَابِ نُعُوتِ ٱلنِّسَاءِ ﴾ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ ٱلْحَبَلَةِ . قَالَ ٱبُو ٱلْعَبَّاسِ .. قَبْلَ اَنْ يُزْهِيَ . قَالَ كُ (اَبْنُ كَيْسَانَ) يُقَالُ مِثْلُ فَاجِرٍ وَفَجَرَةٍ .. وَٱللهُ اَعْلَمُ (راجع ص ٣٤٥ [c])

﴿ مِنْ بَابِ ٱلْقِصَرِ ﴾ اَبُو زَيْدٍ : كَدَا ٱلزَّرْعُ يَكْدُو بِغَيْرِ هَمْزٍ ... تَشْكُو ٱلدَّلَجَا (راجع ص ٢٤٨)

﴿ بَابٌ ﴾ فِي آخِرِ بَابِ ٱلشَّرَهِ وَٱلسُّؤَالِ . يُقَالُ هُوَ يَلَافُ . وَيَلْبِزُ . وَيَحْضَأُ . وَيُوجِرُ ... يَلَافُ (راجع ص ٢٥٧ [f])

﴿ بَابٌ ﴾ قَوْلُهُ (قَدْ عَنَّتِ ٱلْجَلَعْدُ شَيْخًا اَعْجَفَا) . قَالَ اَبُو ٱلْحَسَنِ .. لُحْمَةُ ٱلْبَازِي (٥٤٧) وَلَحْمَةُ ٱلْبَازِي بِٱلْفَتْحِ لَا غَيْرُ

﴿ بَابٌ ﴾ قَوْلُهُ « ضَرْبَ ٱلْقُدَارِ » نَقِيعَةُ ٱلْقُدَامِ كُ (اَبْنُ كَيْسَانَ) قَرَأْنَاهُ ... بِفَتْحِ ٱلْقَافِ

﴿ فِي بَابِ ٱلدَّمْعِ ﴾ عَسَمَتْ عَيْنُهُ تَعْسِمُ اِذَا ذَرَفَتْ (ص ٦٢٧ [b]) . قَالَ اَبُو ٱلْعَبَّاسِ : ٱلْوَسَنُ فِي ٱلرَّأْسِ وَفِيهِ ٱلْوَضُوءُ (ص ٦٢٨ [j]) ... قَوْلُهُ « وَتُصْبِحُ بِٱلْغَدَاةِ اَتَرَّ شَيْءٍ » . قَالَ مُسْتَرْخِينَ وَقَالَ بُنْدَارٌ يُرِيدُ بَطِرِينَ

﴿ فِي بَابِ ٱلطَّعَامِ ﴾ قَالَ اَبُو صَاعِدٍ : ٱلْخَلِيجَةُ تَكُونُ حُلْوَةً وَهِيَ

عُصارَةُ نَخيٍ اَوْ لَبَنٍ وَالَّذي قُرِئَ عَلَى اَبي الْعَبَّاسِ ... الْجيمُ قَبْلَ الْحَاءِ . وَدَاوِيَةٌ فَوْقَهَا الْاِهَالَةُ وَمُدَوِّيَةٌ وَعِنْدَ «ك» وَمُدَوِّمَةٌ اِذَا دَارَتْ فَوْقَهَا الْاِهَالَةُ وَدَاوِيَةٌ . قَالَ اَبُو الْعَبَّاسِ : وَدَاوِيَّةٌ فَوْقَهَا الْاِهَالَةُ وَمُدَوِّيَةٌ . قَالَ ك (اَبْنُ كَيْسَانَ) وَاَحْسِبُ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا يَجُوزَانِ (ص ٦٤١[d]) . ث (ثَعْلَبٌ) اَلْخَفَفُ مِقْدَارُ الْعِيَالِ ... وَمَنْ تَلَطَّفَا (ص ٦٤٣[h])

﴿ مِنْ بَابِ الْاَكْلِ ﴾ ك اَصْلُ الْقَرْضَبَةِ ..... وَيَابِسٍ (راجع ص ٦٤٧[d])

﴿ مِنْ بَابِ اللُّبْسِ ﴾ وَقَوْلُهُ «نَزَعَ رَجُلٌ اَبْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ» اَلنَّزْغُ الْكَلَامُ يُغْرِي بَيْنَ النَّاسِ ... عَلَى اَصْحَابِكَ (ص ٦٦٩[a])

﴿ فِي بَابِ مَا خُصَّتْ بِهِ النِّسَاءُ ﴾ قَالَ اَبُو الْحَسَنِ (٥٤٨) لَمْ يَعْرِفْ اَبُو الْعَبَّاسِ ... وَاعِدَةٌ (راجع ص ٣٨٠[b])

﴿ بَابٌ فِي تَفْسِيرِ لَيَالِي الْقَمَرِ ﴾ (راجع ص ٣٩٦[d]) . قَوْلُهُ «رَضَاعُ سَخِيلَةٍ» اَلْمَعْنَى اَنَّهُ يَبْقَى .. السَّخِيلَةُ . قَوْلُهُ «مُؤْتَلِفَاتٌ» اَيْ فَتَيَاتٌ اَبْكَارٌ اُجْتَمَعْنَ عَنْ غَيْرِ مِيعَادٍ فَتَحَدَّثْنَ سَاعَةً ثُمَّ اَنْصَرَفْنَ غَيْرَ مُؤْتَلِفَاتٍ . وَقَوْلُهُ (مُلْتَقِطُ الْجَزْعِ) اَرَادَ اَنَّهُ مُضِيءٌ لَوِ انْقَطَعَتْ فِيهِ مِخْنَقَةٌ فِيهَا شُذُورٌ مُفَصَّلَةٌ بِجَزْعٍ مَا ضَاعَ مِنْهَا شَيْءٌ لِضِيَائِهِ . وَيُقَالُ فِي لَيْلَةِ آخِرِ الشَّهْرِ اَللَّيْلَاءُ .. بَطْنِهِ . وَقَوْلُهُ (وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ) وَلَيَالٍ طَوَالِقُ (ك) طَوَالِيقُ وَلَيْسَ بِجَمْعِ طَلْقَةٍ ... بِطَالِقَةٍ لِاَنَّ (٥٤٩) .. اَلْمَعْنَى جَازَ

﴿ بَابٌ ﴾ اَلْاَفْرَاطُ اَلْجِبَالُ الصِّغَارُ وَاحِدَتُهَا فَرْطٌ

﴿ مِنْ بَابِ نُعُوتِ أَسْمَاءِ اللَّيَالِي ﴾ كـ (ابْنُ كَيْسَانَ): غَمَّى لَا يَكُونُ مِنْ غَمْيٍ .. الْتَبَسَ عَلَيْهِمْ (راجع ص ٤١٦ [d])

﴿ مِنْ بَابِ صِفَةِ النَّهَارِ ﴾ يُقَالُ نَهَارٌ وَانْهِرَةٌ ... فَانِي انْتَشِرْ (راجع ص ٤٢٧ [d])

﴿ مِنْ بَابِ الدَّوَاهِي ﴾ بُنْدَارٌ لَقِيَ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ... (راجع ص ٤٣١ [a]) مَكَانَ الرَّاء لَامًا

﴿ زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْأَلْوَانِ ﴾ (راجع ص ٢٣٠) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكُمَيْتُ فِي الْأَلْوَانِ لَيْسَ بِلَوْنٍ تَامٍّ فَلِذَلِكَ وَقَعَ اسْمُهُ مُصَغَّرًا . قَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكْمُلْ انْ يَكُونَ اشْقَرَ لِلسَّوَادِ الَّذِي يَدْخُلُ حُمْرَتَهُ وَلَمْ يَكْمُلْ ان يَكُونَ ادْهَمَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَإِذَا اكْثِرَتِ الْحُمْرَةُ فِيهِ قِيلَ كُمَيْتٌ مُدَمًّى وَجَمْعُهُ كُمْتٌ عَلَى التَّكْبِيرِ وَلَمْ يُقَالَا

﴿ مِنْ بَابِ التَّضْيِيعِ وَالْإِهْمَالِ ﴾ . قَالَ بُنْدَارٌ : السَّيَاعُ .. وَمِتْرَابٌ (راجع ص ٥٣٧ [a])

﴿ فِي بَابِ الْقَصْدِ وَالْاِعْتِمَادِ ﴾ الْقَفُورُ مَا يُوجَدُ فِي الْقَفْرِ (راجع ص ٥٦٤ [e])

﴿ فِي بَابِ الْحَوَائِجِ ﴾ قَضَاؤُهَا مَصْدَرٌ (٥٥٠) ... وَافَقَهُ فِي الْوَزْنِ (راجع ص ٥٦٦ [c])

﴿ فِي بَابِ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ كُلُّ فِعْلٍ اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ فِي

ٱلْمَاضِي وَٱلْمُسْتَقْبِلِ وَاَصْلُهُ ٱلْوَاوُ اَوِ ٱلْيَاءُ فَاِنَّهُ يَكُونُ مَهْمُوزًا (راجع ص ٥٧٧ e)

﴿ وَفِيهِ ﴾ قَالَ اَبُو ٱلْحَسَنِ ... وَلَا ٱنْتَعَشْتَ اَيْ لَا ٱرْتَفَعْتَ (راجع ص ٥٧٨ a)

﴿ وَمِنْ بَابِ ٱلدُّعَاءِ ﴾ لَا قَبِلَ ٱللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ٱلصَّرْفُ ٱلتَّطَوُّعُ وَٱلْعَدْلُ ٱلْفَرِيضَةُ . ك (اَبْنُ كَيْسَانَ): قُلْتُ لِاَبِي ٱلْعَبَّاسِ ... وَيُكْثِرُ اُخْرَى (٥٥١) راجع ص ٥٧٩ d)

﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَيُقَالُ وَيْسٌ لَهُ اَيْ فَقْرٌ لَهُ وَٱلْوَيْسُ ٱلْفَقْرُ . وَيُقَالُ اُسْهُ اَوْسًا اَيْ سُدَّ فَقْرَهُ وَسُدَّ وَيْسَهُ يَعْنِي فَقْرَهُ . ك (اَبْنُ كَيْسَانَ): كَذَا قَرَأْتُهُ .... عِوَضًا مِمَّا طَلَبَ (راجع ص ٥٧٩ a)

﴿ فِي بَابِ اَسْمَاءِ ٱلدَّوَاهِي ﴾ ك (اَبْنُ كَيْسَانَ): وَتِلْكَ اِحْدَى ٱلْاَزَامِعِ وَٱلْاَزَابِعِ مِثْلُ لَازِمٍ وَلَازِبٍ (راجع ص ٤٣٣ d) . ٱلْمُؤْيِدُ وَٱلْمُوئِدُ بِتَقْدِيمِ ٱلْهَمْزَةِ وَتَأْخِيرِهَا ٱلدَّاهِيَةُ . ك (اَبْنُ كَيْسَانَ): مُؤْيِدٌ ... مَعْنَى ٱلدَّاهِيَةِ (٥٥٢) (راجع ص ٤٣٤ a)

﴿ وَفِيهِ ﴾ ذَاتُ وَدْقَيْنِ ٱلدَّاهِيَةِ . قَالَ ٱلْكُمَيْتُ:

اِذَا ذَاتُ وَدْقَيْنِ هَابَ ٱلرُّقَاةُ اَنْ يُصْلِحُوهَا وَاَنْ يَسْمُلُوا

وَٱلْقِنْطِرُ ٱلدَّاهِيَةُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَكُنْتُ اِذَا قَوْمٌ رَمَوْنِي بِغَيْتِهِمْ بِمُسْقِطَةِ ٱلْاَحْبَالِ فَقْمَاءَ قِنْطِرِ

وَٱلدُّرَخْمِينُ قَالَ:

فَذَلَّ لِلْمَسْحِ بِهِ وَالتَّلْيِينْ اَحْمَرُ قَدْ مُرِّنَ كُلَّ التَّمْرِينْ
عَنَّ لَهُ اَعْرَفُ ضَافِي الْعُثْنُونْ خَتْفُ الْحَوَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينْ
كَاَنَّ جَزَّارًا هُذَامَ السِّكِّينْ فَظَلَّ اَفْوَاهُ الْعُرُوقِ يَهْمِينْ
فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةٍ دُرَخْمِينْ

وَيُقَالُ عَمِلَ بِهِ الْعِمْلِينَ . وَبَلَغَ بِهِ الْبِلْغِينَ . وَذَاتُ الرَّعْدِ . وَالصِّلِّبِلُ . وَالْآمِيَةُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَالْخَضْرُ صَابَتْ عَلَيْهِ آمِيَةٌ مِنْ قَعْرِهِ اَيِّدٌ مَنَاكِبُهَا

وَالْمَآوِدُ وَاحِدُهَا مُؤْيِدٌ . وَالشَّبَادِعُ الدَّوَاهِي . قَالَ مَعْنُ بْنُ اَوْسٍ:

اِذِ النَّاسِ نَاسٌ وَالْعِبَادُ بِغِرَّةٍ وَاِذْ نَحْنُ لَمْ تَدْبِبْ اِلَيْنَا الشَّبَادِعُ

﴿ بَابُ ﴾ ث (ثَعْلَبٌ) : فَحَلْتُهَا وَاَفْحَلْتُهَا بِمَعْنًى . نَفْحَلُهَا الْبِيضَ اَيْ نَجْعَلُهَا فُحُولًا

﴿ بَابُ ﴾ وَالْفَشَقُ اَنْ يَتْرُكَ هٰذَا وَيَأْخُذَ هٰذَا رَغْبَةً فَرُبَّمَا فَاتَاهُ جَمِيعًا فَذٰلِكَ الْفَشَقُ لَا يَقْصِدُ قَصْدَ شَيْءٍ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى اَخْذِ الْجَمِيعِ اَنْ لَا يَفُوتَهُ مِنْهُ شَيْءٌ

﴿ فِي بَابِ الْمَوْتِ ﴾ « وَكَانُوا اُنَاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَاَشْعَبُوا » وَالشُّعُوبُ فَوْقَ الْقَبَائِلِ اَيْ كَانُوا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ فَهَلَكُوا

﴿ فِي بَابِ الْعَطَشِ ﴾ ظَمِئْتُ . . ث ظَمَاً بِفَتْحِ الْعَيْنِ . . . مُسَكَّنُ الْعَيْنِ (٥٥٣) . وَالظِّمْءُ الْاِسْمُ

﴿ فِي بَابِ الْحُبِّ ﴾ ك (اَبْنُ كَيْسَانَ) : يُقَالُ اَنْتَ مِنْ حُبَّةِ نَفْسِي

وَمِنْ حُمَّةِ نَفْسِي اَيْ مِمَّنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي

كـ (اَبْنُ كَيْسَانَ): اِحِبُّ لِحُبِّهَا. «اَلْبَيْتُ» كَذَا يَنْشُدُونَ «اِحِبُّ اَبَا مَرْوَانَ» بِكَسْرِ اَلْاَلِفِ وَهُوَ مِنَ اَلنَّوَادِرِ وَاِنَّمَا صَارَ نَادِرًا ..... يُعِلُّهُ شُذُوذٌ (راجع ص ٤٦٥ b)

﴿ وَمِنْ بَابِ اَلدُّعَاءِ لِلْاِنْسَانِ ﴾ قَوْلُهُ اِنَّ اَللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا اَسِقْ بَالَهُ بِاَلْجَزْمِ. ث (ثَعْلَبٌ): وَيَجُوزُ فِيهِ اَلرَّفْعُ .. وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ (راجع ص ٥٨٤ a)

﴿ وَمِنْهُ ﴾ وَلَا اَشِ شِيَتَهُ وَلَا اِشَ شِيَتَهُ . كـ (اَبْنُ كَيْسَانَ): اَحْسِبُ مَعْنَاهُ ... لَا اَدْرِي مَا هُوَ (راجع ص ٥٨٤ d)

﴿ وَفِي بَابِ اَللِّقَاءِ ﴾ ث (ثَعْلَبٌ): لَقِيتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ. قَالَ اَبُو اَلْعَبَّاسِ .. اَلْكِنَاسُ وَلَا يُبْصِرُهُ. قَالَ (٥٥٤) تَرَاهَا .. مِنْ شِدَّةِ اَلْحَرِّ (راجع ص ٥٩٥ b)

وفي ختام هذه النسخة مَا نَصُّهُ:

وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ وَصَلَّى اَللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَجْمَعِينَ وَكَتَبَ هِبَةُ اَللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ كُوهْيَارَ اَلْفَارِسِيِّ بِمَدِينَةِ اَلسَّلَامِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَاَرْبَعِ مِئَةٍ (١٠٩٦ م)

وفي الهامش: بلغتُ مُعَارِضًا من اَوَّلِهِ الى آخِرِهِ

ملحق

يشتمل على شروح وفوائد واصلاحات

على

كتاب تهذيب الالفاظ

صفحة سطر

٢ ٨ (فَهَب لها الخ) قد ورد هذا الرجز في نوادر ابي زيد (ص ١٦٥) وهو يروي هناك بعد قولها « بعينَيْها الصَبر » :

شائلةً اصداغَها ما تَخْتَمِر تُبادر الذئبَ بعَدْو مُشْفَتِرْ
تغدو عليهم بعَمُودٍ مُنْكَسِر حتَّى يفِرَّ اهلُها كلَّ مَفَرّْ
بكذِبٍ سحٍّ ودمعٍ مُنْهَمِر

ورُوي ايضاً في لسان العرب (١٣ : ٧٦ و١٣ : ٨٩)

أُمُّ حوارٍ (ويروى : عيالٍ) ضنوُّها غير أَمِرْ صهصلق الخ
سائلةً اصداعها لا تخْتَمِرْ تعدو على الذئب بعودٍ مُنْكَسِرْ
تبادر الضيفَ بعدوٍ مُشفَتِرْ يفرُّ مَنْ قاتَلَها ولا تَفِرّْ الخ

» ١٧ (اماويّ . .) هذان البيتان من قصيدةٍ رويناها في شعراء النصرانيَّة (ص ١٠٩)

٣ ٣ (تعرف إِمَّرَتَهُ) كذا رُوي المثَل في الاصل. وهي رواية الازهريّ ورواية ابي زيد. امَّا الميداني (٢ : ١٣) فذكرهُ بسكون الميم « إِمْرَتَهُ »

» ١٩ (آمرنا مُتْرَفها) كذا في الاصل. وفي سورة الاسرى : اَمَرْنَا مُتْرَفِيها

» ٢٤ (ان يأبروا . .) رواهُ في اللسان : والامر تَحْقِرهُ. وذكر شرح البيت عن ثعلب قال : المعنى انَّهم قد حالفوا اعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين

٤ ٣ – ٥ (فما ان هما . .) رواية اللسان (١١ : ٣٠٠) : أُمِرَّت بالقَدوم وبالصَّقْل. (قال) اراد « بالمِصْقَلَة » ولولا ذلك ما عطف العَرَض على الجوهر. وبارق موضع اليهِ تُنْسَب الصِفاح البارقيَّة. وروى البيت الثالث (١٣ : ٤٦٨) : اذا الهدف المعزال. (قال) المعزال الراعي المنفرد. ويكون الذي يستبدّ برأْيهِ في رَعي أُنُف الكلإِ ويتتبَّع مساقط الغيث ويَعْزُب فيها فيقال لهُ مِعزابة ومِعزال

٥ ٤ – ٦ (فلا وابيك الخ). راجع ديوان الحطيئة (طبعة الاستانة ص ٤٤ – Goldziher, ZDMG XLVI, 211) ويروى : ولا عفوا. ورواية اللسان (٢٠ : ١٥١) والتاج (١٠ : ٣٤٣) : فيبني مجدها ويقيم فيها. وكذا رواية الديوان

صفحة	سطر	
٦	٦	(قال رؤبة) رويَ قولهُ في اللسان (٧ : ٤٠٤) وفي التاج (٤ : ٣٦٣). قال في اللسان: يمدح بهِ اياد بن الوليد البَجَلي (اه). والصواب: ابان بن الوليد
»	١١	(حتَّى احتضرنا . . .) جاء في اللسان (٧ : ٤٠٤): وصفهُ بالمصدر « نصابٍ رَغْسٍ » فلذلك نوَّنَهُ. والنصاب الاصل. وصواب انشاد هذا الرجز « اَمَام » بالفتح لانَّ قبلهُ « حتَّى احتضرنا الخ. خليفةً ساس بغَيْر فَجْسِ » يمدح بهذا الرجز الوليد بن عبد الملك بن مروان. والفَجْس الافتخار
»	١٢	(ويُضْبَط أُكُلّ) كذا في الاصل. والصواب « أُكُل » بغير تشديد آخره
٧	١٠	(وقد نرى . . .) رواهُ في اللسان: وقد ترى اذِ الجَنَى جَنِيٌّ. (قال) وهو كما تقول اذِ الزمانُ زمانُ. (راجع اراجيز العَرَب ص ١٧٤ ونوادر ابي زيد ٢٢٥)
٨	١	(اباد الله غضراءهم) راجع هذه المادَّة في اللسان في باب « غضر » (٦ : ٤٢٨)
»	١٠	(قد يبلغ الخضم بالقضم) راجع امثال الميداني (٢ : ٣٤)
»	١٤	كيف ولا توفي . . .) راجع اللسان (١٧ : ٤٤٥)
٩	٣	(فان الكثر الخ) هذا بيتٌ ورد في جملة ابيات ذكرها صاحب اللسان في مادَّة « كثر » (٦ : ٤٤٩)
»	٩	(جاء بالطِمّ والرمّ) ورد شرحهُ في الميداني (١ : ١٤١)
»	٢٢	(أُصَيلال العشي) الأُصَيلال جمع أُصُل على التصغير وقيل جمع اَصيل وانمَّا أُبدلت النون لامًا وقياسهُ أُصَيْلان. وقد جاءَت على هذه الصورة في شعر النابغة فقال: وقفتُ فيها أُصَيلالاً أُسائلها عيَّتْ جواباً وما بالرَّبْع من اَحَدِ
١٠	٥	(ولا اعتلُّ . .) هو من جملة ابيات ذكرناها في شعراء النصرانيَّة (ص١١٧)
»	٨	(وقع في الاهيفين) رُوي في امثال الميداني (٢ : ٣٦٥): بالاهيعين. وهو تصحيف
»	١٠	(اصاب قرن الكلا) شرحهُ الميداني في امثالهِ (١ : ٣٤٩)
»	١٢ — ١٣	(جاءَ بالضِحّ والريح) اطلب امثال الميداني (١ : ١٤١) وجمهرة الامثال للعسكريّ (طبعة بمباي ص ٣٨) ومادَّةَ « ضحَّ » في لسان العرب (٣ : ٣٥٦) واساس البلاغة (٢ : ٣٩)
١١	١ — ٢	(جاءنا بالحَظْر الرَّطْب) راجع الميداني (١ : ١٥٨)
»	٢	(زُكَاة) اصلهُ من قولهم زَكَاهُ المالَ زَكْأً اذا نقدَهُ. وقيل الزُكَاة المُوسِر الكثير الدراهم الحاضر النَقْد
»	٣	(جاء بالبوش البائش) لم يذكر هذا المثل في مجاميع الامثال. وقال في اللسان (٨ : ١٥٦): جاء من الناس الهَوْش والبَوْش اي الكثرة عن ابي زيد. والبَوْش

صفحة سطر

الجماعة الكثيرة. قال ابن سيده: البَوش والبُوش جماعة القوم لا يكونون الّا من قبائل شتّى. وقيل جماعة الناس المختلطين ومنهُ البَوْش البائش. والاَوباش جمع مقلوب من البَوْش

١١ ٣ (جاءَ بالهَيْل والهَيْلَمان) راجع جمهرة الامثال لابي هلال العسكري (ص ٨٨). وجاء في شرح امثال الميداني (١: ١٤٨): قال ابو عُبَيد: اي جاءَ بالرمل والريح. ويروى «الهَيْلُمان» بضمّ اللام

» ٤ (جاء بَدَبا دُبَيّ ودبا دُبَيَّين) شرحهُ الميدانيُّ (١: ١٥١) كما شُرِح في ذيل هذه الصفحة عن ابي محمَّد

» ١٠ (للاشعر الرَّقَبان) ذُكِرَتْ اياتُهُ في نوادر ابي زيد مع بعض شروح عليها (ص ٧٣). ورُوي هناك: وانت مَسِيخٌ. وكذا روى في اللسان (٦: ١٥٩). والمَليخ والمسيخ بمعنًى

١٢ ١ (لو كان في الهَيْءِ والجَيْءِ ما نفعهُ) لفظهُ في امثال الميداني (١: ١٥١): جا بالهَيْءِ والجَيْءِ. وروى هناك عن الاموي قولهُ: هما اسمان من قولهم «جَأْجأتُ بالابل» اذا دعوتها للشُرب «وهَأْهأتُ بها» اذا دعوتها للعَلف. قال بعضهم: هما بكسر الهاء والجيم. امّا قولهم «لو كان ذلك في الهَيْءِ والجَيْءِ ما نفعهُ» فهذان بالفتح

١٣ ١٥ (حتّى نجوتُ...) رواية اللسان (١٢: ١٥٦) والتاج (٧: ٢٢): قَنِيص الشدّ. وهو تصحيف

١٤ ١ (هو في سِيّ رأسهِ) ويقال ايضًا: في سَوَاء رأسهِ قال في اللسان (١٩: ١٤٣) اي مغمور في النِعمة وقيل في عَدَد شعر رأسهِ وقيل انَّ معناهُ انَّ النِعْمة ساوتْ رأسهُ اي كَثُرَت عليهِ. وروى الكسائيّ: في سِوَاء رأسهِ بكسر السين مصدر: ساوَتْ مُساواةً وسِوَاءً

» ٣ (ما احسن رِيئَهم) والصَّواب رِئْيَهم بتقديم الهمزة. والرِئْيُ كالرُّوَاء وهو حُسْن الحال وحُسْن المنظر

» ١٠ — ١١ (اضعف الرجل اضعافًا) كذا في الاصل ونظنُّ انَّ هذا تصحيف صوابهُ: اَضَاع يُضيع اِضَاعةً

١٥ ١٤ — ١٥ (قال الاخطل) راجع ديوان الاخطل (ص ١٥٥). والرواية هناك: صالح عملًا

١٦ ٩ (السُّبْرُوت) راجع ما ذكرهُ صاحب اللسان (٢: ٣٤٤) في هذه المادَّة

١٧ ٤ (ومَسْتَلْفِج..) رواهُ في التاج (٢: ٩٥) يَبْغِي الملاجي لنفسهِ بالتخفيف. وهي رواية اصحّ رواها عن ابي السعيد السُكَّري. امّا اللسان فقد روى: يَبْغِي الملاجِيءُ نفسهُ بفتح «يَبْغِي» وهو غلط

صفحة سطر

١٩ ١ (اَكدى الغارُ) اي امتنع الغارُ على من ينحتُـهُ والغار ما يُنْحَت في الجبل. ولعلَّ هذا تصحيف صوابهُ «اَكْدى العام» بمعنى اَجدب

» ٧ (ما امعر مَن ادمن الحجّ) لفظةٌ في الحـديث: ما اَمْعَرَ حاجٌّ قطّ اي ما افتقر. قال ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث والاَثر (٤: ١٠٠): اصلهُ من مَعَرِ الرأس وهو قلّة الشَّعر

» ١٠ – ١١ (اَكبرًا واعمارًا) ورد شرح هذا المثل في الميداني (٢: ٨٩)

» ١٢ (لمَّا ازدرت الخ) هذه الابيات من جملة ارجوزة طويلة تجدها في كتاب اراجيز العَرَب التي طُبِعت حديثًا في القاهرة جمعها السيّد محمّـد توفيق البكري (ص ٦٢١ – ١٣٣) وروي منها قسمٌ في لسان العرب (١٤: ١٢). وزاد هناك بيتًا بعد قولهِ «كطين الوَحْل» فروى:

او انّني اوتيتُ عِلْمَ الحُـكْل عِلْمَ سُلَيْمـانٍ كلامَ النَّمْلِ

٢٠ ٤ (في الحَفَاف) كذا في الاصل وفي التاج: الحِفاف بالكسر

» ١١ – ١٢ (بذات الدين تَربَتْ يَداكَ) سقطت هنا لفظة من الاصل. والصواب «عليك بذات الدين» اي الزم الدينَ واحفَظْهُ. وقيل «ان تَربَتْ يداك» ليست هنا دعاء على المخاطب كما زعم ابن السكّيت وغيرُهُ وانّما هي من اقوال العَرَب التي ظاهرها الذمّ والمُراد بها المدح معناها: لله درُّك. وجاء في حديث خُزَيْمَة: اَنْعِم صَبَاحًا تَربَتْ يداك. وللعرب اقوال مثلُ هذه كثيرة كقولهم: قاتَلَهُ الله. هوَت اُمُّهُ لا ابَ لك ونحو ذلك (راجع اللسان في مادّة «ترب» والنهاية لابن الاثير. وامثال الميداني ١: ١١٨)

٢١ ٧ – ٨ (بات الوحش الليلة الخ) ورد في اللسان (٨: ٢٦٣): باتَ وَحْشًا او وَحِشًا اي جائعًا لم يأْكل شيئًا فخلا جوفهُ

» ١١ – ١٢ (فات تك . .) ورد هذا في ص ٥٣ من ديوان لبيـد (Hüber-Brockelmann) ويروى هناك: فان داعر رثّت ثُوَاها . . وروى: متى ما يُـكْرِ. وكلُّ ذلك تصحيف

٢٢ ١ (النَّقاض يُقطّر الجَلَب) راجع شروح الميدانيّ على هذا المثل (٢: ٣٤٦). (قال) يُضرب لِمَنْ يؤمَر باصلاح مالهِ قبل ان يتطرَّق اليهِ الفساد

» ٤ – ٥ (ليس المُتَعلّق كالمتَانّق) اطلب امثال الميداني (٢: ١٢٢)

» ٧ – ١٠ (قال ثابت قطنة . . .) رُويت هذه الابيات لعروة بن اذينة. وقولهُ «قِوام العَيْش» يجوز فيهِ «قَوَام» بالفتح. وكلاهما بمعنى ما يعاش بهِ من القوت

» ١٢ – ١٣ (موت لا يحرُّ الى عارٍ) رواهُ الميداني في امثالهِ (٢: ٢٢٤)

» ١٦ (هجاهُ بعضهم) راجع هذه الابيات في الاغاني

٢٣ ١ – ٢ (ما لهُ اقذّ الخ) راجع في الكتاب بابًا آخر لابن السكيت افردَهُ بمعنى

صفحة سطر

نَفي المال (ص ٤٨٨–٤٩٠) راجع ايضاً كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت (الباب المائة). وجمهرة الامثال للعسكري (ص ١٩١). امّا قولهُ «ما لهُ اقذّ الخ» رواهُ الميداني (٢: ١٩٥): ما اصبت منهُ اقذّ ولا مريشاً. فالاَقَذّ الذي لا ريش عليهِ

» ٢ – ٣ (ما اهُ هلَّع ولا هلَّعَة) الميداني (٢: ١٨٧)

» ٣ – ٤ (ما لهُ سَعْنَة ولا مَعْنَة) الميداني (٢: ١٨٧). قال ابن الاعرابيّ: السَّعْنَة الكثير من الطعام. والمعنة اليسير منهُ

» ٤ (ما لهُ سارحة ولا رائحة) الميدانيّ (٢: ٢١٤): اي ما لهُ مواشٍ تسرح وتروح في المرعى

» » (ما لهُ عافطة ولا نافطة) الميداني (٢: ١٨٥)

» ٥ (ما لهُ هارب ولا قارب) قال الاصمعيّ: يريد ليس احد يهرب منهُ ولا احد يقرب اليهِ اي ليس لهُ شيء (الميداني ٢: ١٨٧)

» ٦ (ما لهُ حانَّة ولا آنَّة) اي لا ناقة تحنُّ على حوارها ولا شاة تئنّ اي تُصوّتُ (الميداني ٢: ١٨٧)

» » ما لهُ دقيقة ولا جليلة) الميداني (٢: ١٩٩)

» ٧ (ما لهُ هُبَع ولا رُبَع) لم يروهِ الميداني. وقد رواهُ العسكري في جمهرة الامثال (ص ١٦٠)

» ٨ (ما لهُ زرع ولا ضَرْع) لم يروهِ الميدانيّ. والضَّرْع مَدَرُّ اللَبن. اراد بهِ الشاة والناقة

» » (ما لهُ سَبَد ولا لبد) الميداني (٢: ١٨٧)

» ٩ (ما لهُ دار ولا عَقَار) قال الميدانيّ (٢: ١٨٧): العَقَار النخل ويقال هو متاع البيت

» » (ما لهُ ثاغية ولا راغية) الميداني (٢: ١٨٧). (قال) الثاغية النعجة والراغية الناقة. والثُغاء والرُّغاء صوت كليهما

» ١٠ (ما جاء جلَّة ولا بلَّة) لم يُرْوَ في جملة امثال الميداني. راجع مادَّتَيْ «هلَّ وبلَّ» في اللسان

» ١٤ (ما بقيت لهم عَبَقة) ويقال ايضاً: ما في النِحْيِ عَبَقة اي شيء من السَّمْن (اللسان ١٢: ١٠٤)

» ١٦ (بقيت لهُ شليَّة) قيل انَّ اصل الشليَّة من الشِلْو وهو القِطعة من كل شيء. ويقال لكل عضوٍ من اعضاء الانسان شِلْوٌ

٢٤ ١٠ – ١٢ (الحَوْر بعد الكور. العنوق بعد النوق) هما مثلان لم يروهما الميداني. جاء في الحديث (النهاية لابن الاثير ١: ٣٦٩): نعوذُ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر. قيل معناهُ من النقصان بعد الزيادة. وقيل من الفَساد بعد الصلاح. وقيل الخروج من

صفحة سطر

الجماعة بعد القيام فيها . واصلهُ انتقاض العِمامة بعد لفّها . امّا قولهم : « العنوق بعد النوق » قال ابن سيده : يُضرب للذي يكون على حالة حَسَنة ثمّ يَركب القبيحَ من الامر ويدَع حالَهُ الاولى وينحطّ من عُلْوٍ الى اَسفل . والمعنى انهُ صار يرعى العُنُوق (وهي الرديء من الشاء) بعد ان كان يرعى الابل

٢٤ ١٥ (عناصٍ) هي جَمْع عُنْصوَة بتثليث اوّلِهِ . قال ثعلب : العَنَاصي البقيّة من كل شيء . واصل العنصوة الخُصْلة من الشَّعر

٢٥ ٦ — ٧ (هو ببيئة سوءٍ الخ) راجع ما جاء عن هذه المترادفات في شرح ديوان الخنساء (ص : ١٥٩) فالبيئَة المَنزل والحالة من باءَ يَبُوءُ . والحِيئَة الهيئَة من الحياة

» ٨ (عيشٌ مُزَلَّج) قال في اللسان (٣ : ١١٤) : المُزَلَّج من العَيْش المدافع بالبُلْغَة . والمُزَلَّج المُلزَق بالقوم ليس منهم وقيل الدعيّ . وعطاءٌ مُزَلَّج مُدَبَّق اي قليل لم يتمّ وكلُّ ما لم تبالغ فيهِ ولم تحاكمْهُ فهو مُزَلَّج

» ١١ — ١٢ (أُسودُ خفيّة) قال ياقوت في معجم البلدان (٢ : ٤٥٦) : الخفيّة هي آجمةٌ في سواد الكوفة بينها وبين الرُّحْبة بِضعة عشر ميلًا تُنْسَب اليها الأُسُود فيقال اسود خفيّةٍ . وهي غربيّ الرُّحْبَة . (والرُحْبة بحِذاء القادسيّة على مرحلة من الكوفة) . وقولهُ : « الضائفين النازلين » رواهُ في اللسان (١٨ : ٣٧) الطارقين النازلين

٢٦ ٥ — ٧ (قال عبّاس بن مرداس) تروى هذه الابيات لمالك بن ربيعة العامري . وقولهُ « ابا خُراشة » قد رُوي : اَبَا خُبَاشة وهو عامر بن كعب بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب . وقولهُ « اِمّا كُنْتَ » رواهُ في اللسان (١٠ : ٨٦) « اَمّا » بفتح الهمزة . قال الازهري : الكلام الفصيح في « اِمّا واَمّا » انهُ تُكسر الالف من « اِمّا » اذا كان ما بعدَهُ فعلًا كقولك : اِمّا ان تَمْشي واِمّا ان تَرْكَب . وان كان ما بعدَهُ اسمًا فانك تَفْتَح الالف كقولك : اَمّا زَيْد فحصيف . ورواهُ سيبويهِ بفتح الهَمْزَة . ومعناهُ اَنّ قومي ليسوا بأَذِلّاء فتاكلَهم الضَّبع ويعدو عليهم السَّبُع . . . وقيل الضَّبع الشرّ

» ١١ (مولاهم لَحْمٌ على وَضَم) الوَضَم كلّ شيء وُضِع تحت اللحم من خشب او غيرهِ يُوقى بهِ من الارض . يقول انّ مولاهم اي عبيدهم وخدَمهم هم في الضعف مثل ذلك اللحم لا يَمْتنع من احد الّا اَنْ يُدْفَع عنهُ . وكان العرب اذا نحروا جَزورًا قطّعوا لحمَهُ على الوَضَم ليقتسموهُ بينهم . فشبّهَ الموالي وقلّة امتناعهم على طلّابهم باللحم على الوَضَم . والعَرَب تقول في امثالها : النساء كلَحْم على وَضَم . واَضْيَع من لحم على وَضَم (راجع امثال الميداني ١ : ١٦ و٣٧٥)

٢٧ ١ (قومٌ اذا . . .) راجع القصيدة التي أُخِذ منها هذا البيت في كتاب شعراء النصرانيّة (١ : ٤٨٧) . ويروى هناك : مأْوى الضريك ومأْوى كلّ قرضوبِ

صفحة سطر

» ٥ (اذا لَقِحت . .) راجع شرح هذا البيت في كتاب شعراء النصرانية (١ : ٥٧٠)

» ٨ (الشَّصَاصاء) راجع نوادر ابي زيد (ص ٢٥٣)

٢٩ ٣ (عام اَرْشَم) جاء في اللسان (١٥ : ١٣٤) : عام اَرْشم ليس بجيّد خصيب (١٥١)

» ٧ (لهوةٌ من امرٍ عظيم) اي دَفعةٌ منهُ

» ٩ — ١١ (التَّحُوط) لهذه اللفظة صورٌ كثيرة فتُرْوى تَحُوطُ وتُحيط وتَحِيط وتِحيطُ وتَحَوَّطُ وتَحوُّطُ . قيل هي السنة المجدبة دُعِيت بذلك لانَّها تُحيط بالاموال وتذهبُ بها . وفي امثال الميداني (٢ : ٢٢٤) : وقعوا في تحوطٍ بصرف تَحُوط . قال اي وقعوا بسنة مجدبة . واستشهد بقول اوس بن حجَر . وهو يروي : تحتَ عائذٍ رُبَعَا . وكذا رواهُ المبرَّد في الكامل (ص ٤٦١ او ٢ : ٥٥) . وهو يروي : في قَحُوط . قال قَحُوط وكَحْل وحَجْرَة اسماء للسَّنَة المجدبة

٣٠ ٩ (الكِرْس) جمعها اَكْرَاس وجمع الجمع اكارس هي الجماعة من النساء . وقيل الجماعة من كلّ شيء . والرِكْس بتقديم الراء اكثر استعمالاً بهذا المعنى

» ١٢ (اذا تدانى . .) وروى اللسان (١٥ : ١٦٦) بعد الشطر الاوّل قولهُ :

من كلّ جَيْشٍ عَتِدٍ عَرَمْرَمٍ وحارٍ موَّارُ العجاجِ الاقْتَمِ
نَضْرِبُ رأسَ الاَبْلَجِ الغَشَمْشَمِ

٣١ ٤ (الاَزْفَلَة) ويجوز الاَزْفَلَى وهما الجماعة من الناس وغيرهم

» » (الثُبَة) قال في اللسان (١٨ : ١١٦) : هي العُصْبَة من الفرسان جمعها ثُبَات وثُبون وثِبُون ويقال : اَثبِتَة ايضاً . ومثل الثُبَة وزناً ومعنًى وجمعاً العِزَة واللُمَة . وقد حُذف منها جميعاً لامُها

٣٢ ١ (عَدَد قُماقم) وجاء ايضاً عَدَدٌ قَمْقَام وقُمْقُمان

» ٣ (لا يُبْعِد الله . .) اطلب بقيَّة هذه القصيدة في شعراء النصرانيَّة (ص ٢٩١)

» ٧ (برأسٍ . .) ورد هذا في معلَّقة عمرو بن كلثوم

» ٨ (الكَرِش) راجع في نوادر ابي زيد ما ورد لهُ في الكَرِش

٣٣ ١٣ (الهِلَاثاء) بكسر الهاء وفتحها هي الجماعة الكثيرة من الناس تعلو اصواتها . ويجوز فيها وجوهٌ اُخرى كهِلْثَاء وهَلْثَاء وهَلْثاة وهِلْثَاة وهَلْثَة وهَلْثَى . ويقال جاء فلان في هُلْثَاءٍ من اصحابهِ بالتنوين (راجع اللسان في هذه المادَّة)

» ١٥ (والنَّبِيط النَّبَط) النَّبَط جيلٌ من الناس كبير يرتقي اصلهم الى سام . ومنهم كان الكلدانيُّون . ثم انتقلوا الى ضواحي جزيرة العرب بعد انتقاض دولة الكلدان واسَّسوا لهم فيها ملكاً جعلوا قاعدتهُ في سَلع المدعوَّة بترا (Petra) واتَّسع ملكهم في غربي الجزيرة وجنوبها وحكموا مدَّة على دمشق الشام . ومنهم كان الحارث

صفحة سطر

الذي ذكرهُ بولس الرسول في رسالتهِ الثانية الى اهل قرنطية (١١ : ٣٢)

» ١٦ (مدائن كِسْرى) هي مدينة كتسيفون الشهيرة قاعدة ملك الاكاسرة بعد سلوقيا على ضفّة نهر دجلة تبعدُ بضعة اميال عن بغداد في شرقيّها

٣٤ ١ (الحَصا) راجع نوادر ابي زيد الصفحة ٣٥

٣٥ ١٠ (البَرْنَسَاء) وفيها لغات البَرْنَساء والبَرْنَسا وبَرَنْساءُ وبَرْناساء وبَرَاساء. واصل هذه الكلمة من السريانيّة ܒܪ ܢܫܐ ومعناها ابن الانسان وتُطلق على كلّ بني آدم

» ١٢ (التُرْخَم) ويجوز التُرْخُم والتَّرْخُم والتِرْخَم

٣٦ ١١ (مع العَتْراء) لم نجد العَتْراء بمعنى الجماعة. ولعلّها تصحيف الغَبْراء كما ورد في نسخة باريس

٣٧ ٣ — ٤ (دعاهم الجَفَلى) الجَفَلى والاَجْفَلى والجُفالة كلّها بمعنى الجماعة. وضبط ابو زيد في النوادر الجَفَلَا والاَجْفَلَا بالالف. (راجع الصفحة ٨٤ من النوادر)

» ٩ (احللتَ بيتك . .) هذا من قصيدة وردت في شعراء النصرانيّة (ص ٣٥٠). ويُروى هناك: متفرّق

» ١٢ (حتَّى تجلَّت الخ) رواية اللسان (٩ : ٤٠٧): حتَّى انتهينا

٣٨ ١٣ — ١٧ (اَوْقاس . . اَوْفاش) وكلاهما صَوَاب ذكرهما صاحب اللسان والتاج

٣٩ ١٢ — ١٤ (عَثَج) العَثْج والعَثَج بسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس. وقد روى اللسان (٣ : ١٤٣) في بيت الراعي «يَسُقْن» البيت. وهو تصحيف

٤٠ ٣ (تبغي الفرائض) رواية اللسان (١٤ : ٣٧٤) والتاج (٨ : ٣٣٢): نبغي الفضائل

» ١٣ (الجُفَّة والضفَّة القَمَّة) نقل هذا صاحب اللسان عن الكسائي (١٠ : ٣٧٣). وقد روى هناك جَفَّة بالفتح وقِمَّة بالكَسْر وكلُّ ذلك صحيح راجع الصفحة ٤٣ ما رواهُ ابن السكيت في الجُفّ بمعنى الجماعة والصفحة ٢٠٣ من نوادر ابي زيد. ورُوي في محلّ اخر من اللسان (١٥ : ٣٩٦): القُمامة بمعنى القِمَّة اي الجماعة

٤٢ ٥ — ٦ (قالت سَلْمى الجهنيَّة) راجع كتاب رياض الادب في مراثي شواعر العرب (ص ١٣٣)

» ٧ (قال ابو شهاب) نسبَهُ في التاج (٣ : ١٤٧) لابي ذؤيب الهذلي. وجاء في اللسان (٥ : ٣٧٥): قال ابو ذؤيب او شهاب ابنهُ

» ٩ (مَنْ مُبلغ) راجع هذه القصيدة في كتاب شعراء النصرانيّة (ص ٧٣٣). ورُوي هناك سهوًا: وادي الامرار

٤٣ ٢ (هيضل: هيضَلَة) قال صاحب اللسان (١٣ : ٣٣٣). هما الجماعة المتسلّحة امرُهم في الحرب واحد

صفحة سطر

〃 ٨ (فان أُمسِ . .) راجع شعراء النصرانيَّة (ص ٦٥)

٤٤ ٣ (عن ذي قداميس . .) رواهُ في اللسان (٨ : ٥٢) بذي قـداميس. وروى (٣ : ٤٩٢) : تركتُهُ اركان دَمْخٍ لا بقَعرْ. وذلك تصحيف ظاهر

٤٥ ٩ — ١٠ (سَنن الفَلُوّ) رواهُ في لسـان العرب (٧ : ٢٦١ و٨ : ١٩٣) : سَنَنَ الفُلُوّ. ولعلَّهُ تصحيف

٤٦ ٤ (تقول لك الويلات . .) راجع شَرْح هذا البيت في قصيدة عُرْوَة في (شعراء النصرانيَّـة ص ٨٨٤ وفي ديوانهِ ed. Nöldeke 25). وجاء في لسان العرب (٧ : ٥٩) والتاج (٣ : ٥٦٤) نقـلًا عن ابن سيده : ان المِنْسَر والمَنْسِر من الخيل ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل ما بين الاربعين الى الخمسين وقيل الى الستين وقيل ما بين المائة الى المائتين

〃 ٦ (المَجْر) لم يروها في اللسان. وهي في التاج (٣ : ٥٣٨) قال المَجْر الكثير الى من كلّ شيء يقال جَيْش مَجْر كثير جدًّا

〃 ١١ (قد دَسَرْ) راجع الصفحة ٤٤. وهناك يروى : لو دَسَر

٤٧ ٩ (لبوسُهم الحديد موثَّبُ) رواية اللسان (٦ : ١٥١) : لباسُهم القَتيرُ موثَّبُ. (قال) القتير مسامير الدروع واراد بهِ هاهنا الدروع. وموثَّب مُجَمَّع

٤٨ ٣ (من مُخْبَرَة الناس) رواية اللسان (٧ : ٦) : من نُخْبَـة الناس. وفي التاج (٣ : ٥٣٤) : من مُخَّة الناس. وشرح « امتخر » بقولهِ : امتخر العظمَ اذا استخرج مُخَّهُ

〃 ٦ — ٧ (عراجلة . .) راجع شعراء النصرانية (ص ١٢٢) : وهناك رُوي. لم تُطْبَخ بقِدْر جَزورُها. ورُوي ايضًا شهدتُ وعوَّانًا. ولعلَّهُ تصحيف. وفي اللسان (١٣ : ٤٦٥) : لم تطبخ بنار قدورُها

〃 ٨ (العديّ) قال التبريزي في شرح الحماسة (ص ٤٣) : العديّ الرجَّالة يعدُون قدَّام الخيل وهو اسمٌ صيغ للجمع. وقال في موضع آخر : العديّ الجماعة من الناس يتعادَوْن واحدهم عادٍ ومثلهُ من الجموع على فعيل غازٍ وغَزِيّ وعَبْد وعبيد الخ وفي اللسان (١٩ : ٢٥٨) : انَّ العـديّ جماعة القوم يعـدون لقتال او نحوهِ. وقيل العديّ اوَّل من يَحْمِل من الرجَّالة وذلك لانهم يسرعون العَدْوَ

٤٩ ٤ (لفَّتُ ثوبي . .) لَفَّتَ الثَّوْبَ لَواهُ. وفي لسان العرب (١٩ : ٢٥٨) : كَفَتُّ ثوبي اي ضَمَمْتُهُ

〃 ٧ — ٨ (ارى حَرْب . .) جاء في ديوانهِ (ed. Geyer, ٢٧) : تَحِلُّ فتَعْرَوْري. وهو تصحيف

〃 ٢١ (ومثلُهُ) هذا من لاميَّة السموءَل المشهورة (راجع حماسة ابي تمَّام ص ٤٩)

〃 ٢٣ (وهذا استعارة) قد سقط هنا من الاصل قولهُ « ونعروري نركَبُها عُرْيًا »

صفحة سطر

٥٠ ٣ (في مُرْجَحِنٍّ . .) هذا من ارجوزة مطولَّة قالها رؤبة في الخليفة المنصور ورد ذكرها في كتاب اراجيز العرب لمحمَّد توفيق البكري (ص ١٣٩ — ١٥٥). ومع طول هذه الارجوزة لم نجد فيها البيت المستشهَد بهِ هنا

» ٥ (الهَضَّاء) جاء في لسان العرب (٧: ١١٦): هي الكتيبة لانَّها تَهُضُّ الاشياء اي تكسِرُها

٥١ ٣ (القيروان) راجع في اصل هذه الكلمة شرح ديوان الخنساء (ص ٨٨)

٥٢ ١ (خروجٌ من الغُمّى . .) هذا البيت استشهد بهِ في اللسان (١١: ٣١٣) لمعنًى آخر قال: استكفَّ عينَهُ وضع كفَّهُ عليها في الشَّمْس هل يرى شيئًا. قال ابن مُقْبل يصف قِدْحًا لهُ (البيت). الكسائي: استكفَفْتُ الشيءَ واستشرفتُهُ كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظلّ حتَّى يستبين الشيء. . ثم روى عن الفرَّاء المعنى الوارد هنا واستشهد ثانيةً ببيت ابن مقبل الَّا انَّهُ يروي الشطر الاوَّل: اذا رمقَتْهُ من معدّ عمارةٌ

» ٢ (تجمَّعوا تجمُّعَ بيت الاَدَم) روى الميدانيّ هذا المثل في باب الباء (١: ٨٤). (قال) يقال الاَدَم جمع اَديم. ويقال هو الارض. وقالوا هو بيت الاِسْكاف لانَّ فيهِ من كلّ جلد رُقْعَة. يُضرَب في اجتماع الاشخاص وافتراق الاخلاق. . وقيل معناهُ اي يجمعهم على اختلاف الواهم واخلاقهم خِباءٌ واحد. . وانهم بنو رجل واحد

» ٣ (استحصفوا) اصل الاستحصاف الاستحكام ثمَّ استُعمل بمعنى الاجتماع

» ٧ (اذا اجلخمُّوا) رُوي في لسان العرب (١٤: ٣٧) بالخاء. (قال) اجلخمَّ القوم استكبروا. ثم ذكر رواية ابن السكّيت

» ١٢ (وان تغاوى. .) رواهُ في اللسان (١٩: ٣٧٩): وان تغاوى باهلًا اَو اُنْعَكَرْ. وشرحَهُ بقولهِ التغاوي الارتقاء والانحدار كانَّهُ شيءٌ بعضهُ فوق بعض

٥٣ ١ — ٢ (الحباشة والهُبَاشة) نقل في اللسان عن صاحب كتاب المجلس (٨: ١٦٧): حُبَاشات وهُباشات من الناس اي اُناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحباشة الجماعة وكذلك الاُحبوش والاحابيش. وتحبَّشوا عليهِ اجتمعوا وكذلك تهبَّشوا. وحبَّش قومَهُ تحبيشًا اي جمعهم

» ٦ (احبوش من الانباط) قال في اللسان (١٩: ٣٧٨): الاُحبوش جماعة الحَبَش. قال العجَّاج (البيت). وقيل هم الجماعة ايًّا كانوا لانَّهم تجمَّعوا واسودُّوا

» ٧ و٢٣ (يقرد. . . يقرِضُ) ولعلَّ الصواب بالفاء يقرف كما ذكر في ذيل الكتاب. وهكذا رواهُ في اللسان (١١: ١٨٧)

٥٤ ١ (اشار. .) البيت لبشر بن ابي خازم وقبلَهُ:

وينصرهُ قومٌ غِضَابٌ عَلَيْكم متى تدعُهُمْ يوماً الى الروع يركبوا

صفحة سطر

وروى في لسان العرب (١ : ٢٣٠) : فاقبلوا عرانين . (قال) قولهُ « لَمْعَ الاَصَمّ اي كما يشير الاصمّ باصبعهِ . والضمير في اشار يعود على مقدَّم الجيش . وقال في التهذيب : كانهُ قال لَمَعَ لَمْعَ الاصمّ لانَّ الاصم لا يسمع الجواب فهو يديم اللمع . وقولهُ « مُحْلِب » يقول لا ياتيهِ احد ينصرهُ من غير قومهِ وبني عمّهِ . وعرانين رؤساء . واذا كان المعين من غير قولهِ لم يكن مُحْلِباً

» ٧ — ٨ (والمقبلون . . .) رواية هذا البيت في ديوان الحادرة (ص ١٤ ed. Engelmann) :

المُقْبلين نُحورَ خيلهم حدَّ الرماح وغَيْبَة النَبْلِ

وشرح الغيبة بالدفعة من المطر . والصواب الغَبْيَة كما روى ابن السكيت . ولم يُروَ البيت التالي في الديوان وهو مذكور في كتب اللغة

» ٩ (احرنجم) جاء في نوادر ابي زيد (٢٣٠) : احرنجمَ الرجل وهو مُحرنجِم وهو الذي يريد الامر ثمَّ يكذِّب فيرجع

» ١١ (لقصفة الناس . .) رواهُ ابن منظور في اللسان (١١ : ١٨١) : كَقَصفة الناس

» ١٨ (جيشاً . .) راجع كتاب شعراء النصرانيَّة (٦٧٦) ويُروى هناك : جمعاً يظلُّ . . . يدع الاكام . .

٥٥ ٧ (ابذعرَّ) قال ابذعرَّت الخيل وابثعرَّت اذا ركضت تُبادر شيئاً تطلبهُ . (وتصبصبوا) اصل التصبصب القلَّة . وتصبصب النهار ذهب ومضى ومنهُ قول العجَّاج الآتي ذكرهُ في هذه الصفحة

» ٧ (ايدي سبا) لصاحب اللسان في تركيب هاتين اللفظتين وصرفهما كلام طويل فعليك بهِ (١٩ : ٩٠) . وقولهُ « تفرَّقوا ايدي سبا » من امثال العرب التي شرحها الميداني (١ : ٢٤٣)

٥٦ ١ (سيل العَرِم) راجع الجزء الثالث من مجاني الادب (ص ٢٩٥) . وشرح الميداني (١ : ٢٤٣)

» » (شعاليل) هي جمع شُعْلُول الفرقة من الناس وغيرهم

» ٣ (قِرْدَحمة . .) وزاد اللحياني في نوادرهِ : بقِنْذَحْرَة وبِقِذَّحْرَة

» » (ذهبوا بقِذَّان . .) قال في اللسان (٥ : ٤) القُدَّة كلمة يقولها صبيان العرب يقال . لعبنا شعاريرَ قُذَّةَ . وتَقَذَّد القوم تفرَّقوا . والقِذَّان المتفرّق وذهبوا شعاريرَ قَذَّان وقِذّان . وذهبوا شعاريرَ نَقْذَان وقُذَّان اي متفرّقين . والقِذَّان البراغيث واحدُها قُذَّة (٥١) . وفي القاموس : لعبنا شعاريرَ قِذَّة وقُذَّانَ قُذَّانَ . ولم يذكروا قِدَّة وقِدَّان بالدال . وفي معجم البلدان (٤ : ٤٢) ورد ذكر قِدَّة بالدال قال هو اسم الماء الذي يسمَّى الكُلاب ومنهُ ماء في يمين جَبَلة

صفحة سطر

وشمام ولم يذكر قذّة بالذال بين اسماء الامكنة

〃 ٧ (وبذّهم عن لعلعٍ . . .) روى في اللسان (١٩ : ١٦٣) : فصدّهُ عن لعلع . . على الخنادقِ

〃 ٨ (ذهب القوم تحت كلّ كوكب) اطلب امثال الميداني (١ : ٣٤٧)

〃 ٩ — ٩ (شغَر بغَر . . .) قال في اللسان (٦ : ٨٦) تفرّقت الغنمُ شَغَرَ بَغَرَ وشغَرَ بِغَرَ اي في كلّ وجه . ويقال هما اسمان جُعِلَا واحدًا وبُنِيا على الفتح . وكذلك تفرّق القومُ شَذَرَ مَذَرَ . . .

〃 ٩ (ذهبوا إسْرَاء الاَنْقَد) هذا هو لفظ المَثَل الصحيح . وقد رواهُ الميداني (١ : ٣٤٣) : إسْراءَ قُنْفُذ . والمعنى واحد

٥٧ ١ (عباديد وعبابيد) قد اختلفوا في هاتين اللفظتين قيل ان العباديد والعبابيد الخيل المتفرّقة وقيل الاطراف البعيدة وقيل الآكام والطرق المُختلفة (راجع التاج في مادّة عبد)

〃 ٢ — ٥ (اخولَ اخولَ) ذكرنا في ذيل الكتاب ما ورد في اللسان عن هذه اللفظة . قال سيبويه : يجوز ان يكون اخولَ اخولَ كشغرَ بغرَ وان يكون كيومَ يَوْمَ . قال الجوهريّ في الصحاح : هما اسمان جُعِلَا اسمًا واحدًا وبُنِيا على الفتح

〃 ٥ (يُساقط الخ) ورد هذا البيت مع ابيات أُخَر في نوادر ابي زيد (ص ١٤٥) . وهو يروي : ضارباتها . (قال) قولهُ اخولَ اخولاَ اي واحدًا واحدًا . وقال الاصمعيّ : اخولَ اخولَ بعضُهُ على بعض . ووصفهُ بيديهِ واومَأ بهما كأنّهُ يقع بعضهُ على بَعض

〃 ٨ (عُسَاريات وعُسَارَيات) . كذا في الاصل . وجاء في تاج العروس (٣ : ٢٩٨) ونقل الصاغاني عن ابن السكيت : ذهبوا عُساريَات وعُشَارَيات اي ذهبوا ايادي سبا متفرّقين في كل وجه . قال في اللسان (٦ : ٢٤٨) واحد العُشَاريات عُشَارى مثل حُبارى وحُبَارِيات

〃 ٩ (يناديد واناديد) اصلهما من اندّ وهو الشرود والتفرُّق

〃 ١٢ (اهل حَجْر) حَجْر قاعدة بلاد اليمامة . وروى في اللسان (٤ : ٤٤٠) : اهل حُجْر . وحُجْر قَرْية من قُرَى اليمن . ورَوَى ايضًا : طيرٌ يناديدُ

٥٨ ١ (بَقط) قال في اللسان (٩ : ١٣١) والعرب تقول مررتُ بهم بَقْطًا بَقْطًا وبَقَطًا بَقَطًا اي متفرّقين وذهبوا في الارض بَقْطًا بَقْطًا . . .

〃 ٤ (اقتلهم بددًا :) قال في نهاية الاثر لابن الاثير (١ : ٣٥) : يُروى « بِدَدًا » جمع بِدَّة وهي الحِصَّة والنصيب اي اقتلهم حِصَصًا مقسَّمةً لكل واحد حصّتُهُ ونصيبهُ . ويروى بالفتح اي متفرّقين في القتل واحدًا بعد واحد من التبديد (اه) . وقولهم أَحْصِهم عددًا اي قلّل عدَدَهم بحيث يسهل احصاؤهُ لقلّتِهِ

صفحة سطر

٥٩ ″ (رَسَلُ الحَوْض الاديّ) كذا في الاصل. وهو تصحيف صوابهُ كما في اللسان (١٣ : ٢٩٨) : رَسَلُ الحوض الادنى ما بين عشر الى خمس وعشرين. والرَّسَل قطيع من الابل قَدْر عشرين يُرْسل بعد قطيع

٦٠ ١ (بِضْع عَشْرَة) البِضْع في الاصل القِطْعة. وهو يستعمل للعدد من الثلاث الى التسع ومن الثلاثة عشرة الى التسعة عشر. ويبنى القسمان على الفتح

″ ٨ (الصُّبَّة) قال ابن الاثير في النهاية : الصُبَّة من الناس وقيلت لغيرهم تشبيهًا بجماعة الناس. وقد اختلفوا في عدّها فقيل ما بين العشرين الى السبعين. (قالوا) والصُبَّة من الابل نحو خمس او ست. وصُبَّة من المال اي قليل

٦١ ٣ (العَكَرَة والعَكَر) وقيل العَكَرة الكثير من الابل والقطيع الضخم منها. وقيل العَكَر ما فوق خمسمائة من الابل (راجع كتب اللغة)

″ ٥ — ٦ (قال المَعلُوط) ضبطهُ في اللسان (٤ : ٣٣٦) : مُعْلَوّط والصواب كما رويناهُ. وكان شاعرًا من بني سَعْد وروى ابن دريد بيتَهُ : فوق الفلاةِ فديدُ. يقال فدَّت الابل فديدًا اذا شدخت الارض بخفافها من شدَّة وطئها. قال ابن دريد : ويروى « وئيدُ ». والمعنيان متقاربان والوئيد شدَّة الوطء على الارض يُسْمَع لهُ كالدَوِيّ من بُعْد

″ ٧ (اتانا بغَضْبَى . .) قال صاحب اللسان (٢ : ١٤٣) : قال ابن سيده : وغَضْبَى اسم للمائة من الابل. حكاهُ الزجّاجيّ في نوادرهِ وهي معرفةٌ لا تنوَّنُ يدخلها الالف واللام وانشد ابن الاعرابي : ومستخلف (البيت). وهو يَروي : « صَرِيمَةً » لكنَّهُ رواهُ « صُرَيْمَة » في الجزء الثاني عشر (ص١٨٨) وروى هناك : « ومستبدل ». (قال) ووجدتُ في بعض النُسخ من الجوهري ومن جماعة أنَّها غَضْيا » بالياء كانَّها شُبِّهت بِنبت الغَضَا. وفي اللسان ايضًا (١٩ : ٣٦٦) : غضبا معرفةٌ مقصورة هي مائة الابل مثل هنَيْدة

٦٢ ١ (ومستخلف . .) قولهُ « وآحربا » كذا جاء في الاصل بالباء. ولعلَّهُ تصحيف بنى عليهِ التبريزي شرحَهُ والرواية الصحيحة على ظنّنا ما جاء في نسخة باريز وفي كتب اللغة « وأَحْرِيَا » بالياء. (قالوا) اراد واحرِيَنْ بالنون الخفيفة فقلب النون الفاً ساكنةً

″ ١٠ (عبد الله بن قيس الرقيّات) اسمهُ عبيد الله وابياتهُ وردت في معجم البلدان لياقوت (٣ : ٩٣٦) وفي الاغاني (١٧ : ١٦١) في جملة قصيدة يمدح بها مُصْعَب ابن الزبير. وقد رُوِي فيها « بلغت خيلُهُ » وروى ياقوت : يزحَفْنَ بين قفّ ومَرْج

٦٣ ٢ — ٥ (قال متمّم بن نويرة) هذا من بعض مراثيهِ المشتهرة في اخيهِ مالك ذكرها صاحب المُفضّليات وصاحب جمهرة العرب وابو الفرج الاصفهاني في الاغاني والمبرّد في الكامل. وهم يروون : أَصَبْن مجرًّا. ويروون البيت الثاني :

صفحة سطر

اذا شارفٌ منهنَّ قامت فرجَّعت من الليل اشجى شجوُها البركَ اجمعَا

ويروون : باوجع مني . . وقام بهِ الداعي . . ويُروى ايضاً : ونادى بهِ النادي

٦٣ ٦ (كانَّ ثقال) قال صاحب اللسان (٣ : ١٧٧) : برك لَبيج هو ابل الحيّ كلُّهم اذا اقامت حول البيوت كالمضروب بالارض (اه) . يريد انَّ السحاب نزل كما ضرب هذا البَرْك بالارض عند نزولهِ

٦٤ ١ (الخِطْر) ويجوز فتح اوَّلها . قد اختلفوا في عدد الخِطْر كما ترى . وجاء عن ابي حاتم السجستانيّ انَّ الابل اذا بلغت مائتين فهي خِطر . فاذا جاوزت ذلك وقاربت الالف فهي عَرِج

» ٤ (سواماً دِبْرَا) ويجوز دَبْرا اي كثيراً . وفي اللسان (٥ : ٣٣٦) : سواماً دَثْرَا . والدَّثْر والدِبْر بمعنًى

» ٧ — ٩ (عبد الله بن ربعيّ . .) هذه الابيات رواها صاحب اللسان (٩ : ٢٩) لابي محمّد الفقعسيّ . وروى هناك : يا ليلُ (كذا) اسقاك . . . والعارض منك عائض . . في هجمةٍ يسئِرُ . . (اه) . وكذا روى في مادَّة هجم (١٦ : ٨٣) . (قال) العارض ما عرض من الاعطية . اي انَّ المُعطي فيك عَرْضاً اي مالاً يعتاض بذلك عوضاً وهو زواجها . وقال ابن برّيّ : والذي في شعرهِ « والعائض منك عائض » (وشرحهُ كالتبريزي)

٦٦ ٩ — ١٠ (مُدَفِّئَة) ورد في اللسان في مادَّة دفأ : ابلٌ مُدَفَّأَة ومُدْفَأَة كثيرة الاوبار والشحوم تُدْفِئُها اوبارُها ومُدَفِّئَة ومُدْفِئَة كثيرة يُدَفِّئُ بعضُها بعضاً بأنفاسها . . . وقال ثَعْلَب : ابل مُدْفَأَة كثيرة الاوبار ومُدْفِئَة اذا كانت كثيرة . وروى في اللسان (١ : ٧) بيت الشمّاخ : كيف يَضيع . بالفتح

٦٧ ٧ (جِمالة) هي مثلَّثة الجيم عن ابن الاعرابي — (والمِعْكاء) قال ابن السكيت في اصلاح المنطق : مِعْكاء على مفعال الابل المُجْتمعة وقيل هي الغلاظ الشِداد ولا يثنَّى ولا يُجْمع

» ٨ (عَكْنان بالتخفيف) والصواب « عَكْنان » باسكان الكاف

٦٨ ١ (الضَّغاطة) هذا تصحيف والصواب « الضَّفَّاطة » بالفاء المشدَّدة قيل هي الرُّفْقة العظيمة . قال في اللسان (٩ : ٢١٧) : ويقال للحُمُر الضَّفَّاطة . والضَّفَّاط الذي يجلب المِيرة والمتاع الى المدن . . وهو كالمكاري . . وكان يومئذٍ قومٌ من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما (اه)

» » (الدَّجَّالة) دعيت بذلك لانها تدجُل الارض اي تغطّيها لكثرتها

٦٩ ١ (لا النيب والهزكى) كذا في الاصل ونظن ان هذا تصحيف والصَّواب « والهَزْلى » جمع هزيلة بمعنى المهزولة

» ٢ (حنشوش) هذا تصحيف صوابهُ « خنشوش » بالخاء

صفحة سطر

٦٩ ٣ (المُؤْبَلة) كذا في الاصل. وقد جاء في اللسان (١٣ : ٥) : الجوهريّ إبل أُبَل اي مُهْمَلَة فان كانت للقنية فهي مُؤَبَّلَة — (ابل سابياء) قيل السابياء النِتاج في المواشي وكثرتها. يقال انَّ لآلِ فلان سابياء اى مواشيَ كثيرة (راجع النهاية لابن الاثير ٢ : ١٤٦)

» ٩ (شحيح نحيح) راجع هذا في باب الاتباع في الالفاظ الكتابيَّة للهمذاني (ص ٢٩٥). ولعلَّ اصل ذلك من النحيح بمعنى النَّحْنحة لانَّ العرب يصفون البخيل بالنحنحة كانَّهُ يعتلّ بها. قالت الخنساء تمدح اخاها بالكرم (راجع شرح ديوانها ص ١٩٠)

ولا بسعَّالٍ اذا يُجْتَدَى وضاقَ بالمعروفِ صدرُ البخيلْ

٧٠ ١ (تلمَّسُ . .) قولهُ : « بحارك ضئيلا » تصحيف والصواب « لجارك ضئبلا ». والضِئبل الداهية. وقد روى في اللسان الشطر الثاني (١٣ : ٤١٢) : وتُلْفَى لئيماً للوعائين صَامِلا. وهو غلط

» ٤ (فاني رايتُ . .) رواية اللسان (٦ : ١٣٨) : متاعُهم يموت ويفنى. (قال) اراد يموتون ويفنى متاعهم. واراد الصَّامرين بمتاعهم

» ٦ (العِرْصَمّ) قال في اللسان (١٣ : ٢٩٢) : العِرْصَمّ والعِرْصام القويّ الشديد. . وقيل هو الضَّئيل الجسم ضدٌّ. وقيل هو اللئيم . . . والعُرْصُوم البخيل

» ٧ (كُبُنَّة) قال ابن منظور (١٧ : ٢٢٣) : رَجُل كُبُنّ وكُبُنَّة مُنْقبِض بخيل كزٌّ لئيم. وقيل هو الذي لا يرفع طَرْفَهُ بُخْلًا. وقيل هو الذي يُنكِّس راسَهُ عَنْ فعل الخير والمعروف. راجع شرح ديوان الخنساء (ص ١٧٩)

» ٨ — ٩ (أُمَيْمَ . .) هذه الابيات قالها عُمَيْر بن الجَعْد الخزاعيّ وكان خرج في مائة من بني كعب يغزو بني لِحْيان فلم يظفروا بهم وقتلتهم بنو لحيان في حُشَاش ولم ينجُ الَّا عُمَيْر فقال هذه الابيات واوَّلها :

صدفتْ أُمَيْم ولات حين صُدوفِ عنّي وآذَنَ صُحْبتي بجفوفِ

وقولهُ « هل تدرينَ ان رُبَّ صاحبٍ » الصواب « رُبَ » بتخفيف الباء لاقامة الوزن. وقد روى البكريُّ هذا البيت (ص ٢٥٣) : هل تدرين كم من صاحبٍ فارقتُ يوم جُسَان. (قال) جُسَان موضع في ديار هُذَيل. . وروايتهُ بخطّ يوسف ابن ابي سعيد : حُشَاش بحاء وشينين. (قُلْنا) وهو الصواب. وروي في اللسان (١١ : ١٦٣) : يومَ خَشَاش (كذا). قال يوم خشاش يومٌ كان بينهم وبين هذيل. . وروى البيتَ بعدَهُ عن ابي بَرّي : يَسَرٍ اذا هبَّ الشتاء واملحوا في القوم : وفي الصحاح (٢ : ٤٩) : يَسَرٌ اذا كان الشتاء واملحوا. قال ابن بَرّي (اللسان l. c.) : وصوابهُ « يَسَر » بالخفض وكذلك « غَيْر »

٧١ ١ (الأَنُوح) فَعُول من أَنَحَ يأْنِحُ أُنُوحاً وهو مثل الزفير يكون من الغمّ

صفحة سطر

والغضب. وعن اللِحيانيّ: الاَنُوح والاَنَّاح والآنِح الذي اذا سُئِلَ تنحنَح بُخْلًا

٧١ ٤ (فَارَزَ) اي تقبَّض وتجمَّع. والاَرُوز الشديد البُخل

〃 ٧ (ضرِزّ) اصلهُ الحجارة والصخور الصَّلْبة ثم استعمل مجازًا في البخيل

〃 ١٠–١١ (فليت لنا..) راجع هذه القصيدة التي هجا بها طرفة عمرَو بن هند في شعراء النصرانيَّة (ص ٣٠٥). وراجع شرح الحماسة للتبريزي (ص ٦٨٣)

〃 ١٣ (تُرْوي..) روى في اللسان (٦ : ١٤٢) : تَرْوي بالفتح. (قال) تَرْوي تسوقُ اليهِ الماءَ اي تصير لهُ كالراوية. يقال رَوَيتُ اهلي وعليهم رِيًّا اتيتهم بالماء

٧٢ ٨–٩ (وأُمّ عيالٍ..) هذه ابيات من جملة قصيدة مذكورة في المُفضّليات (Ms. Lond. Add. 7533 Rich, ff. 30r) وروى هناك: اذا اطمعَتْهم اوتحت. قال في الشرح: يريد نفسَهُ كانوا اذا غزوا جعلوا طعامهم في يدهِ فكان يُقترّ عليهم مخافةَ ان يطول بهم الغزو فيجوعوا. وفي نسخة اخرى: يريد تأبَّط شرًّا (cfr. ed. Thorbecke, p. 50)

٧٣ ٤ (أُطوِّد..) روى في اللسان (١٠ : ١٩٨): أُطوِّف وكلاهما بمعنًى واحد. ولكاعِ كلمة مبنيَّة على الكَسْر تقول في المثنَّى يا ذَوَاتَيْ لكَاعِ وفي الجمع يا ذَوات لكَاعِ: ولم تكد تُستعمل الَّا في النداء

〃 ٥–٨ (الوَجْم..) ذكر في اللسان (١٦ : ١١٥) رجلٌ وَجَم اي رديءٌ وَوجِم اي عَبُوس مُطْرِق من شدَّة الحزن. ولم يذكر الوَجْم. ولعلَّ هذا تصحيفٌ صوابهُ الوَخْم بمعنى الثقيل والرديء. والرَّجَز التابع قد رواهُ في اللسان (٤ : ٣٨٣) عن ابي الهيثم ويروى هناك: «واَبْلَغَتْ كِرْدِيدَة»

٧٤ ٥ (لبيضاءَ..) هذه الرواية الصحيحة وفي اللسان (٤ : ٧٦) : وبيضاءَ. وروى في اساس البلاغة (١ : ٧٣) : لم تَذُق بأْسا. وكلا الروايتين غلط

〃 ١١ (تَارَّضَ لِلْقِرى) رواهُ في اللسان في مادَّة «ارض» تَارَّضُ. اي مَطيَّةٌ تَتَارَّضُ. (قال) تَارَّض لي وتعرَّض وجاءَ فلان يتارَّضُ اي يتصدَّى ويتعرَّض. وانشد ابن بَرّي (البيت)

٧٥ ٢ (اللَّحْز الضيّق) قد اختلفوا في هذه اللفظة فمنهم من روى لَحِز اي ضيّق شحيح النَّفْس وعليهِ رووا بيت معلَّقة عمرو بن كلثوم. وروي ايضًا رَجُل لِحْز

〃 ٤ (ما يندّي الرَّضْفة) لفظ هذا المثل في الميداني (٢ : ١٩١) : ما عندَهُ ما يُنَدّي الرَّضْفَة. وشرحهُ عن الاصمعيّ قال: اصل ذلك انَّهم كانوا اذا اعوزهم قِدْر يطبخون فيها عملوا شيئًا كهيئَة القِدر من الجلود وجعلوا فيهِ الماء واللبن وما ارادوا من وَدَك ثم القَوْا فيها الرَّضْف وهي الحجارة المُحْمَاة لتُنْضِجَ ما في ذلك

صفحة سطر

الوعاء. اي ليس عند هذا من الخير ما يندّي تلك الرَّضْفَة. يُضرب للبخيل لا يخرج من يده شيء

٧٥ ٦ (رجل مُجْمِد) قال ابن سيده في المحكم: هو البخيل المتشدّد وقيل هو الذي لا يدخل في لعب المَيْسِر بل يؤْتَمَن على القِداح فيُلْزِمُ الحقَّ مَن وجبَ عليهِ وقيل هو الذي لم يَفُزْ قِدْحُهُ في المَيْسِر. ثم ذكر بيتَ طرفة وهو يروي: «نظرتُ حَويرَهُ على النار» واتبع البيت بقولهِ: قال ابن برّيّ: ويروى هذا البيت لعديّ بن زيد وهو الصحيح. (قال) حَويرُهُ رجوعهُ يقول انتظرتُ صوتَهُ على النار حتَّى قوَّمتهُ واعلمتهُ. وقيل المُجْمِد هنا الامين

٧٦ ٩ — ١٠ (وكائن..) ورد هذا في جملة قصيدةٍ طويلة للبيد رُوِيت في الصفحة ٣٨ — ٤٦ من ديوانهِ (طبعة الخالدي Wien, 1880). وروى هناك: من وَفْدِ كرامٍ. روى ايضاً: رَقَبْتُهُ (قال الشارح وهو العامري): رَقَبْتُهُ اي رفقتُ بهِ. وروى اللسان (١٩: ١٣٠): عائصٍ مُتَعَصِّبٍ. (قال) وانشد الجوهريّ هذا البيت: عابسٍ متعصّبِ. قال ابن القطّاع: مُتَعَصِّب بالتاج وقيل يُعَصَّب برأسهِ امرُ الرعيَّة. (قال) والذي رواهُ ابن السكيت في الالفاظ في باب المساهلة: مُتَعَصِّب. (قال) وكذا انشدهُ ابو عُبَيْد في باب المداراة. والمساناة المُصانعة وهي المداراةُ وكذلك المصاداةُ والمداجاة. (قلنا) وجدنا في النسختين اللتين اخذنا عنهما «مُتَغَضِّب» بالضاد

٧٧ ٢ (فلا تيأسا..) للشطر الاوَّل من هذا البيت رواية أُخرى وردت في اللسان (١٩: ١٢٩) «واعلَم علْماً ليس بالظنّ انَّهُ...»

٧٨ ٨ (فمن اطاع...) هذا من قصيدة النابغة المشهورة راجعها في شعراء النصرانيَّة (ص ٦٥٨ — ٦٦٨) ورُوي هناك: فمن اطاعَكَ فانفَعْهُ بطاعتهِ

» ١١ (قال الهُذَليّ) هو لابي ذؤيب الهذلي

٧٩ ١ (غُدَّة البَعير) هي آفة كالطاعون تُصيب الابل في بطونها. واصل الغُدَّة كلُّ عقدة تكون في الجسد يطيف بها الشحم وكلُّ قطعة لحم صُلْبة تحدث عن داء بين الجلد واللحم

» ٤ (لَيُنْفِطُ) والصواب لَيَنْفِطُ غضباً اي يتحرَّك. يقال تَنْفِط القدر وتَنفِت اذا غَلَت — (ازْمَاكَّ) اصلهُ من الزَّمْك وهو ادخال الشيء بعضهُ على بعض. والزَّمِكة السريع الغضب. (احْمَاكَّ) قال في اللسان (١٢: ٣٤٤): احمَاكَّ الرجل وازماكَّ واهمَاكَّ اذا غضب. واما ما جاء في ذيل هذه الصفحة «ازمَادَّ واهمَادَّ» فهو تصحيف

» ٥ (اضفَأَدَّ) صار ضَفَنْدَد وهو المنتفخ المسترخي اللحم ثم نُقِل مجازًا الى الانتفاخ من الغضب

صفحة سطر

٧٩ ٩ (يا من رآى . .) هذان البيتان لم يُذكرا في ديوان طرفة المطبوع . وهما من جملة قصيدة ذُكرت في نسخة خطيَّة من ديوانهِ في خزانة كتب القاهرة

» ١٢ (استحصد حبلُهُ) اي أُحكم فَتْلُ حبلهِ ثمَّ استُعير لتمكُّن الغضب من الانسان

» ١٣ (امتاقَ) والصواب «امتَاقَ يَمْتَئِق» . قال ابن السكيت : اصلهُ من المأْق وهو شدَّة البكاء . والمأْقة الاَنفة وشدَّة الغَضب والحميَّة

» ١٥ (انت تئق وانا مئق فكيف نتَّفق) هو مثل يُضْرب في عَدَم الاتفاق . قيل التَّئِق السريع الى الشرّ والمَئِق السريع البكاء (راجع شرح هذا المثل في الميداني ١ : ٣٩)

٨٠ ٢ — ٣ (رجل نَزِق) النَّزِق هو ذو الخفَّة والطيش . اما (اللَّقِس) فهو السيّئُ الخُلُق وقيل الشحيح وقيل الشَّرِه النَّفْس الحريص

» ٣ (اسمأَدَّ) الاسمئداد من السُّمُود وهو العلوّ . والسامد المنتصب والمتكبّر وسمد رأْسَهُ رفعهُ تكبُّرًا

» ٤ (احتجرَ الرجلُ) لم نجد في مادَّة حجر ما يؤيد هذا المعنى . ولعلَّهُ تصحيف احتَجَزَ بمعنى تجمَّعَ وتقبَّض

» ٥ (اربدَّ الرَّجُلُ) هذا مأخوذ من الرُّبْدَة وهي الرُّمْدَة وقيل لون بين السواد والغُبْرَة . ويقال تربَّد لونُهُ من الغضب اي تلوَّن وتربَّدَ وجههُ اي تغيَّر من الغَضَب كانَّهُ يضربُ الى الغُبْرَة . واربَدَّ لونهُ كتربَّدَ

» ٦ (استَغْرَبَ) اصلهُ من الغَرْب وهو البُعْد . يقال ضحك حتَّى استَغْرَب اي بالغ في الضَّحك . فقولهُ « استغرب في الحدَّة » كانَّهُ اَبْعَدَ وبالغ في الغضب

» ٧ (اخذهُ قِلٌّ من الرِعْدَة) جاء في اللسان (١٤ : ٨٤) : معناهُ أُرْعِد وهو من القِلَّة والقِلّ وهي الرِعْدَة . وقيل هي الرِعْدة من شدَّة الغضب . ويقال للرَّجُل اذا غضِب قد استقلَّ . والاستقلال الاستبداد والذَّهاب والارتفاع . ومثلهُ قولهُ « احتُمِلَ الرَّجُل » يراد بذلك انَّ الغَضبَ احتَمَلَ بهِ اي تصرَّف بهِ . قال في اللسان (١٣ : ١٩١) : يقال للرَّجُل الذي استخفَّهُ الغضب قد احتُمِل وأُقِلَّ . قال الاصمعيّ : يقال غَضِبَ فلان حتَّى احتُمِل

٨١ ١ — ٢ (شالت نعامة فلان) قال في اللسان (١٣ : ٤٠٠) : شالت نعامَتُهُ خفَّ وغَضِبَ ثمَّ سكنَ (اه) . وشالت نعامتُهُ ايضاً مات . وشالت نعامة القوم تفرَّقوا او هلكوا وهو مثل يضرب في الانهزام والتفرُّق والهلاك . (راجع الميداني ١ : ٢١٠) وقد روى الميدانيّ المثل على صورة أُخرى : خَفَّت نعامة القوم . اما اصل هذا فقد اختلفوا في شرحهِ فقيل انَّ النعامة معناها القدم او باطن القَدَم . فيكون قد انتقلوا من ذلك الى الانهزام . وقيل يراد بالنعامة الطائر المعروف وهو موصوف بالشراد . وقيل بل يراد بالنعامة الخشبة التي تُجعل على فم البئر ويقوم عليها الساقي فاذا لم

صفحة سطر

يتمكَّن عليها سقط . فمنهُ يقال للمصلوب : شالت نعامتهُ اي ارتفعت خشبتهُ (راجع شرح الشريشي على الحريري ٢ : ١٦٣)

٨١ ٢ — ٣ (تاطَّم . . تاجَّم) التاطُّم من الأُطُوم وهو سكوت المرء على ما في نَفْسهِ او من « اَطَمَهُ اَطْمًا » اذا ضيَّقهُ . ويقال تاطَّم السيل اذا ارتفعت فوقهُ كشبْه الامواج تتكسَّر بعضها على بعض . امَّا التاجُّم فهو في الاصل اشتداد الحرّ يقال اَجَمْتُ النارَ فتاجَّمت اى اَوقدتُها . وتاجَّم النهارُ اشتدَّ حرُّهُ

» ٣ — ٤ (ازدهاف اي استعجال) قال ابن بَرّيّ عن ابي سعيد : الازدهاف الشدَّة والاَذَى . (قال) وحقيقتهُ استطارة القلب من جزَع او حزن . وقيل هو الاستعجال والتقحُّم في الشرّ (راجع تاج العروس في مادَّة زهف)

» ٤ (عَبِد عليهِ) عَبَدًا وعَبَدَةً فهو عابد وعَبِد اي غضب . ويروى : واَعْبَدَهُ اي ابغضَهُ وقيل العَبَد طول الغضب . قال الفرَّاء : عَبِد عليهِ واَحِنَ عليهِ واَبِدَ اي غضب . وقيل ان العَبَد الاَنَفة والحميَّة وقيل الحُزْن والوَجْد . (واَسِفَ عليهِ) اَسَفًا فهو اَسِف واَسْفان واَسِف واَسُوف واَسِيف . اي غَضِب عليهِ وتلهَّف على ما فاتَهُ . وقيل الاَسَف المبالغة في الغَضَب او الحُزْن . (واَضِم) من الاَضَم وهو الحِقْد والحَسد والغضب

» ٥ (جاء مُبَرْطمًا اذا تَرَغَّم عليهِ) البَرْطمة هي العُبوس في انتفاخ وغَيْظ . وبَرْطَم الرجل غَضِب وقيل اَدْلى شَفَتَيْهِ من الغَضَب وبَرْطَم الليل اسودَّ . (والتَرَغُّم) التَغضُّب وقيل التغضُّب مع كلام لا يُفْهَم . اصلهُ من ترغُّم الجمل وهو ان يُرَدِّد رُغاءَهُ في لهازمهِ

» ٥ — ٦ (فلان يَكْسِر عليهِ الارعاظ) رواهُ الميداني في مجمع الامثال (١ : ٣١) : انَّهُ يَكْسِرُ عليَّ ارعاظ النَبْل غضبًا . (قال) الرُّعْظ مدخل النَصْل في السَّهْم وانَّما يكْسِرُهُ اذا كلَّمتَهُ بكلام يغيظهُ فيخبط في الارض بسهامهِ فيكْسِر ارعاظها من الغيظ . يُضْرَب للغضبان (اه) . قال صاحب اللسان (٩ : ٢٣٤) : قد فُسِّر على وَجْهين احدُهما انَّهُ اخذ سهمًا وهو غَضْبان شديد الغَضَب فكان ينكُتُ بنَصْلهِ الاَرْض وهو واجِم نكتًا شديدًا حتَّى انكسر رُعْظ السَّهْم . والثاني انَّهُ مثل قولهم « انَّهُ ليحرِقُ عليهِ الأُرَّم » اي الاسنان ارادوا انَّهُ كان يُصَرِّف باسنانهِ من شدَّة غضبهِ حتَّى عَنِتَت اسنانُها (اي مداخل الانياب) من شدَّة الصريف فشبَّهَ مداخل الانياب ومنابتها بمَداخل النصال من النِبال

» ٧ — ٨ (فلان يحرق عليهِ الأُرَّم) راجع الشرح السابق . قال الميداني (١ : ٣١) ويُروى : هو يَعضُّ عليَّ الأُرَّم . قال الاصمعيّ : يعني اصابعهُ . وقال مؤرِّج في تفسيرها انَّها الحَصى ويقال الاضراس وهو ابعدها

صفحة سطر

٨١ ٩ – ١١ (أُنبئتُ . .) هذا الرَّجز مرويٌّ في نوادر ابي زيد (ص ٨٩). (قال) يقال انَّك لتعلُكُ عليَّ الأُرَّم اذا جعل يعَضُّ اطراف اصابعهِ من الغَيْظ ويَحرُقُ ويَحْرِق عليَّ الأُرَّم مثلهُ. قال الراجز (الابيات). وهو يروي: خُبِّرْتُ . . . يعلكون الأُرَّمَا . . إنْ قلتُ . . جُودًا واَسْقى الحُرَّتَيْن . . (قال) اَحماؤها اِخْوة زوجها. رواهُ في اللسان (١٤ : ٢٧٩): اَنْ اضحوا غِضابًا. وروى: قلتُ اَسْقَى الحرَّتيْن الدِيمَا

٨٢ ٥ (ثار ثائرُهُ) شرَحهُ الميدانيّ (١ : ١٣٥) بقولهِ: اي هاج ما كان من عادتهِ ان يهيج منهُ. يُضْرب لِمن يَستطير غضبًا

〃 ٧ (اوابْتُهُ) هو من الوَأْب. يقال وَئِبَ اي غَضِب واَوْاَبْتُهُ انا. قال ابو زيد الابَة الحَيَاء يقال اوابْتُهُ فَاتَّأَبَ اي احتشم. وقولهُ «اَحشمْتُهُ». اصل الحِشْمة الانقباض من حياء او غضب. وقيل الحِشْمة والحُشْمة بالضمّ ان يَجلِسَ اليك الرجل فتُؤْذِيهُ وتُسْمِعَهُ ما يَكْرَهُ (راجع نوادر ابي زيد ٢٤٦ – ٢٤٧)

٨٣ ٣ (بطعام تُؤَبة) يقال طعام ذو تُؤَبة اي طعامٌ يستحيا من اكلهِ. من قولهِ: وَاَبَ منهُ حَيِيَ وَخَزِيَ

〃 ٥ (وَمِدتُ . . وَبِدتُ) الوَمَد والوَبَد شدَّة الحرّ ثم استُعيرا للغضب

〃 ٧ (نَقِرا) قال صاحب اللسان (٧ : ٨٩): النَّقِر الغَضْبان يقال هو نَقِر عليك وقد نَقِرَ نَقَرًا. ابن سيده: النُّقَرة داء يُصيب الغنم والبقر في ارجلها وهو التواء العرقوبَيْن. قال ابن السكيت: النُقَرَة داء يأخذ المِعْزَى في حوافرها وفي اَفخاذها فيُلْتَمَس في موضعهِ فيُرَى كانهُ وَرَم فيُكْوَى

〃 ١٠ – ١١ (كم ترى . .) هذا من قصيدة طويلة ذُكِرت في المفَضّليات. ويروى: وحشوتُ. ونظنُّها الرواية الصحيحة. قال (في الصفحة 18v من نسخة لندرة): الوَغِر حرٌّ يجدهُ في صدرهِ من شدَّة الغيظ. فهو وَغْر ووَغِر. ثم شرح النُّقرَة والحَظَلان وليس في هذه الشروح شيءٌ يُذْكَر

٨٤ ١ – ٥ (الغضب الحميت البَيّن) وقيل هو الشديد. وقولهُ «الحَميت البيّن من كل شيء» قد رواهُ في اللسان (٢ : ٣٢٩): المَتين من كلّ شيء . . وهذه التَّمْرَة اَحمتُ حلاوةً من هذه اي اصدق حلاوةً واشدّ واَمْتن

〃 ٥ – ٦ (المُتَهكِّم) يقال تهكَّم عليهِ اذا اشتدَّ غضبُهُ عليهِ وتهكَّم بهِ اي عَبِثَ بهِ واستخفَّ بامرهِ. وقولهُ «كالتحمُّق» لعلَّهُ اراد «كالتقحُّم» وهو اقرب الى الصواب. وجاء في اللسان (١٦ : ١٠٠) الهَكِم المُتَقَحّم على ما لا يعنيهِ الذي يتعرَّض للناس بشرّهِ

〃 ٧ (الحُمَيَّا) حُمَيَّا كلّ شيء شدَّتهُ وحِدَّتهُ وحُمَيَّا الكأس اوَّل سَوْرَتِها وشدَّتها وقيل اِسْكارُها وحُمَيَّا الشباب نشاطُهُ وميعتُهُ

صفحة سطر

٨٤ ٨ (مَحِك) قيل انَّ المَحْكَ والمَحَكَ الخصام والتمادي في اللَّجاجة عند المساومة والغضب والمنازعة في الكلام. يقال مَحِكَ وامْحَكَ

» ٩ (هَزَنْبَر . .) قال في اللسان (٧ : ٢٩٣) : حكاهُ ابن جنّي بزائين. وجاء في اللسان ايضاً (٨ : ١٣٥) : الهَزَنْبَر والهَزَنْبَرانُ الحديدُ السّيءُ الخلْق. وقال ابن السكّيت : رجل هَزَنْبَر وهَزَنْبَران اي وثّاب حديد. (قلنا) وفي النسخة الاصلية رُوي بزائين

» » (الحَتْرُوش) والحَتْرش ايضاً. ويقالان في الغُلام الخفيف النشيط. واصلهما من الحَرْش والتحريش اي الاغراء

» ١٢ (فيهِ غَرْبٌ) الغَرْب والغَرْبة الحِدَّة يقال لسان غَرْب اي حديد وغَرْبُ الشباب نشاطُهُ

» ١٣ (شُحْدود) الشحدود بدالَيْن هو السيّءُ الخُلُق. والشحذوذ بذالَيْن هو الحديد النَّزِق واصلُهُ من شحذَ السكينَ اذا سَنَّها

» » (اقرمَّط) في الاصل تقبَّض وانْزوى فاستُعير للغضب

» ١٤ (طَيور فَيُور) كذا في الاصل. وجاء في اللسان (٦ : ١٨٥) : يقال للرجل السريع الفَيْئَة (اي الرجعة) انَّهُ لَطَيُّور فَيُّور (بالتشديد)

٨٥ ١ (نحو المأْقة) راجع ما ذكرنا عن المأْقة سابقاً (ص ٧٠٨)

» ٢ (انَّهُ لذو شاهِق وصاهِل) يقال للرجل اذا اشتدَّ غضبهُ : انَّهُ لَذو شاهق وانَّهُ لَذو صاهل. وفَحْل ذو شاهق وذو صاهل. قيل الصاهل من الابل الذي يخبط بيدهِ ورجلهِ وتسمع لجوفهِ دوياً من عِزَّة نفسهِ. قال صاحب اللسان (١٤ : ١٣٣) : ويقال للشديد الغضب والهائج من الفحول : انَّهُ لذو كاهل (بالكاف) وحكاهُ ابن السكيت في كتاب الموسوم بالالفاظ. وفي بعض النسخ لذو صاهل بالصاد. ولعلَّهُ أُخذ من قولهم انَّهُ لشديد الكاهل اذا كان منيع الجانب

» ٤ (الازمِرار) هو احمرار العين من الغضب يقال زَمْهَرَت عيناهُ وازمهرَّتا من الغضب ووجهٌ مُزْمَهِرّ اي كالح عَبُوس

» ٧ (قَرْطَب) اصل هذا الفعل «قَطَب» أُقْحِمت فيهِ الراء. مثل عَرْقَلَ وعَقَلَ. والقطُوب تَزَوّي ما بين العينين عند العبوس

» ٩ — ١٠ (اشتَاوا غضباً) اشتَاى مطاوع شآهُ الغضبُ اذا حزَنَهُ. وقولهُ «انَّهُ لمُخْرَنْطِم» هو الغضبان الرافع خُرْطومَهُ اي أَنْفَهُ المُسْتَكْبِر. وقيل اخرنطم الرجلُ عوَّج خُرطومَهُ وسكت على غضبهِ. (والخَطْم السَّلْجم) في البيت التابع هو العريض الشديد. والخَطْم مقدَّم اَنْف الدابَّة وفمها

» ١١ (غَضَب مُطِرّ) اي شديد. وقيل هو الذي فيهِ بعض الإدْلال. وقيل هو الذي في غير موضعهِ وفيما لا يُوجِب غضباً. وجاء عن ابن السكّيت اَطَرَّ يطِرَّ اذا اذَلّ

صفحة سطر

٨٦ ١ (اَطِرّي إنَّك ناعِلة) جاء شرحهُ في نوادر ابي زيد (ص ٩٦) قال: اَطِرّي فانك ناعلة اي عليك نَعْلان فاطِرّي الابلَ واجمعيها. يقال للذي يَنْصُرُ مَن لا يَسْتَنصِرُهُ. (ثمَّ استشهد ببيت الحطيئة) (قال) اي لِمَنْ لم يستَنْصِرْكم. قال ابو الحَسَن: قال الاصمعيّ: اَطِرّي اي خُذي طُرَّة الوادي بالابل وهي ناحيَتُهُ السَّهْلَةُ واسلُكي الناحيَةَ الشاقَّةَ فانَّ عليكِ نعلَيْن. ومما يصدّق قول الاصمعيّ انَّهم يَتْرِعون نَعْلَ العبد ليسلك بالابل السُّهولَةَ. وقال ابن الاعرابيّ معنى اَطِرّي اَذِلّي (واستشهد بقول الحطيئة). وجاء في اللسان (٦: ١٧٦): يُضرب هذا المثل للمذكَّر والمؤنث والاثنين والجميع على لفظ التأنيث لانَّ اصل المثل خُوطِبَت بهِ امراَة. قال صاحب التهذيب: هذا المثل يقال في جَلادة الرجل. (قال) ومعناهُ اركب الامرَ الشديد فانَّكَ قويٌّ عليهِ. (قال) واصل هذا انَّ رجلًا كان لهُ راعيةٌ وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة فقال لها «اَطِرّي» اي خذي في اَطرار الوادي وهي نواحيه فانكِ ناعلةٌ اي فانَّ عليكِ نعلَيْن. وقال ابو سعيد: اَطِرّي اي خذي اَطرار الابل اي نواحيها يقول حوطيها من اقاصيها واحفظيها. يقال طِزّي واَطِرّي. قال الجوهري: واحسَبُهُ عنى بالنعلَيْن غِلظ قَدَمَيْها (راجع امثال الميداني ١: ٣٧٧)

» ٣ — ٤ (الزَّخة) اصل الزَّخة الدَّفْعَة. ثم خُصّصت بالدفعة من الغَيْظ. يقال زخَّ الرَّجُلُ اذا اغتاظ. وقولهُ «قال الهذلي» البيت لصَخْر الغيّ الهُذليّ

» ٥ — ٦ (التخمُّط) يقال تخمَّط الفَحْلُ اذا هَدَر وتخمَّط الرجلُ وَخمِط اذا غَضِب وتكبَّر واضطرب ويقال للبحر المتلاطم الامواج انَّهُ لَخَمِط الامواج. راجع القصيدة التي أُخِذ منها بيت اوس بن حَجَر في ديوانهِ (ص ٢٧ ed. Geyer)

» ٧ (احتمش) يقال حَمَشهُ واَحْمَشَهُ فاحتَمَش اي اَغْضَبَهُ فغضب. واحتمش واستحمش الثب غضباً. والاحتماش الخصام والقتال

» ٨ (اخذَهُ فِلٌّ) هذا تصحيف والصواب: قِلٌّ (بالقاف). راجع ما جاء من الشرح على الصفحة ٧٠ السطر ٧ (ص ٧١٤)

» ١٠ (المخظنبئ) كذا في الاصل والصواب المحظنبئ. فالحِظَبُّ والحُظُبّ والحُظَبُّ والمحظنبئ كلُّها بمعنى الممتلئ غضباً. واصلها من الحظوب وهو الامتلاء والانتفاخ. راجع تاج العروس في مادَّة حَظَب (١: ٣١٧). وقد ذكِر ايضاً المُحْبَنْظِئ بتقديم النون

١٠ ١٤ — ٢٠ (احلَنْظَى) ويروى: اجلنظى. ولعلَّ هذه الرواية هي الصحيحة. ولم يروَ غيرُها في كتب اللُّغة وقيل هناك: اجلَنْظَى اي امتلأ غضباً وقيل استلقى على ظهرهِ ورفع رجليهِ

» ١٤ (رجل حَمِس) حَمِس في الاصل كحَمَش يقال حَمِس وحمش الشرُّ اذا اشتدَّ

صفحة سطر

واحتمس القِرْنان واحتمشا . والحَماسة المحاربَةُ

٨٧ ١ (فلا امشي . .) يقال مشى لفلان الضَّراء اي كادَهُ وخدَعَهُ . واصل الضَّرَاء الشجر الملتفّ . فمشى الضَّراء كانَّهُ مشى مستخفيًا فيما يواري من الشجر . « واذا ادَّراني بلا همز اي اذا خدعني » . قال الجوهري : يقال تدَرَّاهُ وادَّراهُ بمعنى ختَلَهُ . وادَّرى القومُ المكانَ اعتمدوه للغزو . وقولهُ « لُزَّ بالحَمِس » اي قاوِمَهُ وظَفِر بهِ

» ٣ (عدوٌّ ازرق) الازرق في اللغة الصافي من كل شيء . يقال ماء ازرق ونَصْل ازرق . ومنهُ العدوّ الازرق كانهُ الصافي العداوة

» ٧ (دِمْنَة) قال الزمخشري في اساس البلاغة (١ : ١٧٦) : ومن المجاز قولهم : في قلبهِ دِمْنَة وهو الحقد الثابت للابَد . وقد دَمِن قَلْبُهُ عليهِ (اي ضَغِنَ عليهِ دهرًا طويلًا . وهو من الدَّمَن بمعنى الثبوت) . وقال (٢ : ٢٧) في (الضَّب) : ومن المجاز : في قلبهِ ضَبٌّ اي غِلٌّ داخل كالضَّبّ المُمعن في جُحْرهِ . وفي اللسان ٢ : ٢٨) : الضَّبّ والضِّبّ الغَيْظ والحقد وقيل هو الضِغْن والعداوة وجمعهُ ضِباب . . . ابو عمرو : ضَبَّ ضَبًّا اذا حَقَد واَضَبَّ فلان على غِلّ في قَلْبهِ اي اضْمَرَهُ

» ٧ — ٨ (حسيفة . . وحَسيكة . . وكتيفة . . وسخيمة) الحَسيفة الغَيْظ والضغينة . . ولعلَّها من قولهم حَسَفَ القَرْحَة اذا قَشَرها . (والحَسيكة والحَسَكة) ايضًا البُغْض والحِقْد اصلهما من الحَسَك وهو نباتٌ شاكٌ فاستُعمل للحِقْد على التشبيه . ويُقال فلان حَسِكُ الصدر على فلان وحَسِكَ هو اي غَضِب . ويقال ايضًا : في قلبهِ عليَّ حَسَكَة وحُساكة اي ضِغْن وعداوة . جاء عن ابي عُبَيد : (والكتيفة) ايضًا الحقد استعيرت من الكَتْف وهو الشدّ بالكتاف اي الوِثاق . ويقال للسَّيف العريض كتيفة . قال ابو عُبيد (اللسان ١٠ : ٣٩٣) : يقال في قلبهِ عليهِ كتيفة وحسيفة وحسيكة وسخيمة بمعنى واحد . امَّا (السَّخيمة) فنظنُّها من السُّخْمَة . والسَّخَم وهما السَّواد او تكون من تَسْخيم الماء وهو تَسْخِينُهُ يقال سخَّمتُ الماءَ اي احميتهُ وسخَّمتُ بصدرهِ اي اغضبتُهُ

» ١١ (الوَحَر . . والغِلّ . . والغِمْر) الوَحَر كالوَغَر وهو حُرْقة الصدر من الغيظ . وقيل الوَحَر من الوَحَرة وهي دويبة كالوَزَغة بيضاء منقَّطة بحُمْرة فشُبِّهت العداوة بها كانَّ العداوة تلزق بالصدر كما تلتزق الوَحَرة بالارض والوَحَر بالجيم . (والغِلّ) الحِقْد الكامن وياتي بمعنى الخيانة والغِشّ . امَّا (الغِمْر) فهو البُغْض الذي يغمُرُ القَلْب ويغشاهُ

» ١٢ (مِرَّة . . ونائرة) يقال مَرَّ عليهِ مِرَّة اي حقد عليهِ . وماءرتُهُ عاديتهُ . ويقال مَأَرْتُ بينهما اذا افسدتَ بينهما واغريتَ (راجع نوادر ابي زيد ص ١٩٨) . (والنائرة) العداوة تقع بين القوم

٨٨ ٢ (الحِشْنَة الحِقْد) قال في اللسان (١٦ : ٢٧٤) : قال شمِر : لا اعرف الحِشْنَة

صفحة سطر

واراهُ مأخوذًا من حَشِنَ السقاء اذا لَزِق بهِ وَضَرُ اللَّبن (اه). قلنا ولعلَّ هذا من باب القلب فتكون الشِحْنَة والحِشْنَة واحد كما تقول حَمَد ومدح. وكما جاء آنفًا شَفَنَهُ وشَنِف لهُ

٨٨ ٤ — ٥ (ذَحْل ووِتْر وطائلة ودِعْث ووَغْل وتَبِل) هذه كلُّها الفاظ تدلُّ على العداوة التي يُطْلَب بها الثأْر فيقال مثلًا: فلان يطلب بني فلان بوِتْر وطائلة الخ اي بعداوة لهُ فيها ثأْر فيطلب بدم قتيلهِ

» ٧ (زَبَعْبَك وزَبَعْبَق) جاء في تاج العروس (٧: ١٣٨): الزَّبَعْبَك والزَّبَعْبَكيّ اهملَهُ الجوهري وصاحب اللسان. وقال ابن عبَّاد: هو الفاحش الذي لا يبالي بما قيل لهُ أو فيهِ من الشرّ... ورواهُ الفرَّاء بالدال «الدَّبَعْبَك» (اه). والزَّبَعْبَق السيّئ الخُلْق ويقال ايضًا زَبَعْبَقيّ وزِبَعْبَاق

» ٨ — ٩ (مِلْحهُ على رُكْبَتَيْهِ) ورد هذا في جملة امثال الميداني (٢: ١٨٦) وفي اساس البلاغة (٢: ٣٦١) وفي اللسان (٤: ٤٢٩). وقد اختلفوا في شرحهِ. قال الزمخشري: فلان مِلحهُ موضوع على رُكْبَتَيْهِ اي هو كثير الخصومات كانَّ طول مُجَاثاتهِ ومُصَاكَّتِهِ الرُكَب قرَّح رُكْبَتَيْهِ فهو يضع الملحَ عليهما يداويهما بهِ. وفي شرح الميداني انَّهُ مثلٌ يُضرب للذي يغضب من كل شيء سريعًا ويكون سيّئ الخُلْق اي ادنى شيء يُبدّدُهُ اي يُنفرهُ كما انَّ الملح اذا كان على الرُكْبة ادنى شيء يبدّدهُ ويفرّقهُ. ويقال الملح هاهنا اللبن اي لا يحافظ على حرمة ولا يرعى حقًّا كما انَّ راضع اللَبن على ركبتهِ لا قدرة لهُ على حفظهِ وهذا اجود الوجوه... وقال الازهري: والمِلْح الرَضاع اعني انهُ مضيّع لحقّ الرضاع ادنى شيء يُنسيهِ زمانهُ. وفي اللسان: قال ابن الاعرابيّ معنى المثل انَّهُ قليل الوفاء. (قال) والعَرَب تَحْلِف بالملح والماء تعظيمًا لهما

٨٩ ١ — ٣ (اصبحت..) روى الزمخشري في الاساس (٢: ٣٦١): مغتلَّةً.. وُحْمَى للصَّخَب. (وقال في شرح البيت الثالث): الملح تؤنَّث وقيل المِلْح الحرمة وانَّ معناهُ انَّهُ يحترمكَ ما دام جالسًا معكَ فاذا قام عنكَ رفض الحرمة (اه). وقيل بل المِلْح هنا الشَّحْم كذا جاء عن ابن فارس. اعني انَّ همَّها السمن والشَحْم. (راجع شرح التبريزي). وقال ابن سيده في المحكم: انَّث «الملح» فإمَّا ان يكون جمع مِلْحة واما ان يكون التأْنيث في الملح لغة

» ٤ (اَكَّة) هي في الاصل شدَّة الحرّ مثل الاَجَّة فاستُعيرت للحِقْد

» ٥ (تَسَيَّاَ) لم نجدها في كتب اللغة بهذا المعنى. وجاء في اللسان عن الفرَّاء (١: ٩٣): تَسَيَّاَت الناقةُ اذا ارسلت لبَنَها. والسَّيْءُ اللَّبن. فلعلَّهم اشتقّوا من ذلك التَسَيّئ اي اخماد الغضب. (وتَشَيَّاَ) ذكرها التاج ولم يزد في شرحها ايضاحًا

صفحة سطر

٨٩ ٦ – ٧ (تَسَبَّخ) اصل التسبيخ التخفيف والتسكين . (والبَوْخ) خمود النار فاستعيرت للغضب والحُمَّى

» ٨ (فُثْءَ) الفَثْءُ في اللُّغَة الكَسْر (راجع ديوان الخنساء ص ١٨٣) . وقولهُ « هَذَا » كذا في احدى الروايتين والصواب « هَدَا » بالدال

» ٢٣ – ٢٤ (اضرغطّ) الاضرغطاط العِظَم والانتفاخ استعير للغضب . وقولهُ (شئفتُ الرَّجُلَ) رُوي في اللسان ايضاً : شئفتُ منهُ ابغضتُهُ . اصلهُ من الشأفة وهي قَرْحَة او ورم في القدم واليد . (والشَنَف) البُغْض يقال شَنِف لهُ وهو مثل شَئِفَهُ

٩٠ ٤ (وقعوا في حَيْص بَيْص) لفظهُ في الميداني (١ : ١١١) : تَرَكْتهم في حَيْصَ بَيْصَ . ويجوز في حِيصِ بِيصِ وحَيْصِ بَيْصِ وحَاصِ بَاصِ . فالحَيْصُ مصدر حاص هو الحَيْد عن الشيء والفِرار . والبَيْص السَّبَق والفَوْت وقيل معناهما الضيق والشدَّة وهما اسمان جُعلا واحداً واصلهُ بَوْص قلبت الواو ياء لمزاوجة حَيص . قال الميداني : يُضْرَب لمن يقع في امر لا مَخلص منهُ فراراً او فَوْتاً

» ٧ (يتهوَّشون) يقال هاشَ القومُ يَهوشُون وهَوِشُوا وهَوَّشُوا وتَهَاوَشُوا وتَهَوَّشُوا والاختلاط كلُّهُ بمعنى اختلطوا وهو من الهَوْشَة وهي الهَيْج والاضطراب والهَرْج

» ٨ – ٩ (كُوفان) الكُوفان والكَوْفان والكُوَّفان والكَوَّفان الامر الشديد والاختلاط والمَشَقَّة . وقيل الامر المستدير كأنَّهُ أُخذَ من التَكْوِيف اي الاستدارة والاجتماع او استعير من الكُوفان وهو الدَّغَل بين القَصَب والخَشَب

» ١٠ (في عَوْمَرة) يقال عَوْمَرَ القَوْمُ اذا اختلطوا . وتأتي العَوْمَرَة بمعنى جلبة الحرب . (والعِصْواد) ايضاً الجَلَبَة والاختلاط في حَرْب او خصومة . يقال عَصْوَدَ القوم اي صاحوا واقتتلوا

٩١ ١ (الأُفُرَّة) على وزن فُعُلَّة هي البليَّة والشدَّة والجَماعة ذات جَلَبة واختلاط . وأُفُرَّةُ الشرّ والحرّ والشتاء شدَّتُها . يقال أَفَرت القِدْر اذا اشتدَّ غَلَيانها . ويقال ايضاً أَفُرَّة بفتح الاوَّل . ويروى فُرَّة الشرّ بمعنى الأُفُرَّة (راجع نوادر ابي زيد ص ١٢٧) ويجوز ايضاً عُفُرَّة وعَفَرَّة بالعين

» ٣ (وقع القوم في دُوكة وبُوح) قال الميداني في مجمع الامثال (٢ : ٢٦٥) : بُوح وبُوخ بالخاء والحاء وهما الاختلاط . يُضْرَب لمن وقع في شرّ وخصومة (اه) . ولعل البوح من قولهم « باحَهم » اذا صَرَعهم . والبُوخ من « باخ فلان » اذا اعيا وانبهر

» ٤ (الدوأَلول) ويجوز الدُّولول بغير همز وهي الداهية والشدَّة . لعلَّ اصلهُ من الدَّأْل وهو الخَتْل والمَكْر . امَّا (الايتلاخ) فهو مهموز الاوَّل فخُفِّف اصلهُ اَلَخَ . ورواهُ ايضاً اللسان في باب « ولَخ » . والالتخاخ مثلهُ

» ١٠ (لَحِجَ بينهم شرٌّ) اللَّحَج النُّشوب والاختلاط والضيق . امَّا (النَّهابير)

صفحة سطر

فهي المهالك والحُفَر مفردها حُفْبُور وحُفْبُورة . ويجوز « هَنابير » بتقديم الهاء . ويجوز نَهَابِر وهَنَابِر ايضاً . وكُلُّها بمعنى الامور الشديدة يقال لاحملنَّك على نَهَابِرَ . وقيل اصلها جِبال من رَمْل صَعْبَة المُرْتَقى (راجع اللسان ٧ : ٩٨)

٩١ ١١ — ١٢ (الهَثْهَثَة) هي من الهَثّ وهو خَلْط الشيء بعضهُ ببعض . (واشتَغَر) من قولهم اشتَغَر العددُ اذا كَثُر . ويقال اشتَغَرَ عليهِ حِسابُهُ اذا اتَّسع فلم يَهْتَدِ لهُ . واشتَغَر الامرُ بفلان اي اتَّسع واشتدَّ

٩٢ ٢ (باكَ القومُ امرَهُمْ) ويجوز ايضاً باكَ امرُهُمْ بَوْكاً اذا اختلط عليهم

» ٣ (امر مئير) ومَئِرٌ ايضاً . وقد سبق انَّ المئْرَة الحِقْد والعَداوة (راجع ص ٧١٩)

» ٤ (مَكاس وعِكاس) المِكاس شراسة الخُلُق في المبايعة . والعِكاس المعاكَسة او يكون مصدر عَكَسَ البعيرَ اذا شدَّ عنقَهُ الى احدى يدَيْه

» ٥ (سقط . . في تُغَلِّس) ويروى في « تُغُلِّس » ايضاً . ولفظ المثل في الميداني (٢ : ٢٧١) : وَقَعوا في تُغُلِّس (اه) . ويروى ايضاً : في وادي تُغُلِّس . وجاء في هامش امثال الميداني : تُغُلِّس غير مصروف الداهيةُ المُنْكَرة . والاصل فيهِ ان الغارات كانت تقع بِغَلَسٍ اي بُكْرَةً

» ٦ (وقع في أُمّ أَدْراص مُضَلِّلَة) كذا رواهُ في اللسان (٨ : ٣٠١) : (قال) يُضْرَب ذلك في موضع الشدَّة والبلاء . وذلك لانَّ امّ ادراصٍ جِحرَةٌ مَخْشِيَّةٌ اي ملأَى تُراباً فهي مُلْتَبِسة (اه) . وروي في الميداني (١ : ٢٨١) : سَقَط في أُمّ ادراص . (قال) الدرْص ولد اليَربوع وما اشبَهَهُ وأُمّ ادراص اليربوع (اه) . وزاد في اللسان : ومن امثالهم في الحُجَّة اذا اَضَلَّها العالِم : ضلَّ الدُرَيْصُ نَفَقَهُ اي جُحْرَهُ . وهو تصغير الدرْص

» ٧ (التبس الحابل بالنابل) لهذا المثل صورٌ غير هذه فتقول العرب : حَوَّل حابِلَهُ على نابِلِهِ اي اَعلاه على اسفلهِ . ويقولون ثار حابلهم على نابلهم اذا وقع الفساد بين القوم . وثار حابِلُهم ونابِلهم وقيل ان الحابل هنا ناصب الحبالة في الصيد والنابل الرامي عن قوسهِ بالنَبْل . وهذان المثَلان يُضربان للقوم تتقلَّب احوالهم ويثور بعضُهم على بعض بعد الاتفاق . (راجع امثال الميداني ١ : ١٢٤ و١٢٧)

» ٩ (اختلط المرعيّ بالهَمَل) ورد هذا في امثال الميداني (١ : ٣٠٩) : يقال إِبِل هَمَل وهاملة وهَوامِل وهُمَّال واحدها هامل

» ١٢ (اختلط الخاثر بالزُبّاد) راجع الميداني (١ : ٣١١)

» ١٤ (وقع في سَلَا جَمَلٍ) السَّلَا جُلَيْدة صغيرة يكون فيها وَلَد الحيوان تُنزَعُ عنهُ عند الولادة واذا انقطعت في بطنِ أُمّهِ هلك كلاهما . قال الميداني (٢ : ٢٦٤) : يُضرب في بلوغ الشدَّة مُنتهى غايتها وذلك انَّ الجمل لا يكون لهُ سلىً فاراد وا انَّهم وقعوا في شرّ لا مثل لهُ

صفحة سطر

٩٣ ٢ (وقعت بينهم اَشْكَلَة) الاَشْكَلَة الالتباس. من قولك اشكَلَ الامرُ اي التبس وامور اَشْكال اي مُلتبسة

〃 ٣ (بَقَّشوا علينا امرَهم) كذا في الاصل. وفي كتب اللُغة «بَقَشُوا» مخففة

〃 ٥ — ٧ (في مرجوسة من امرهم) ويقال ايضاً في مَرْجُوساء ايضاً اي اختلاط والتباس ودَوَران. ومثلها في مَرْجُونة من امرهم). ولم تَرِدْ كتُب اللغة على ما ورد هنا في متن الكتاب. واصل الرَجْن حَبْس المواشي عن المراعي والاساءة في علَفها. والارتجان الاختلاط. يقال «ارتجن امرُهم» «وارتجنت زُبْدَتُهم» اذا فَسَد امرُهم واصل الارتجان ان يُطبخ الزُبْد فيَفْسُد. وفي اللسان (١٧ : ٣٥): انَّ الزبْدَة تخرج من السقاء مُخْتَلطة بالرائب الخاثر فتُوضع على النار فاذا غلا ظهر الرائب مختلطاً بالسَّمْن فذلك الارتجان. وجاء في الميداني (١ : ٢٧١): الارتجان اختلاط الزُبْدَة باللَّبن فاذا خَلُصت الزُبْدَة فقد ذهب الارتجان. يضرب للامر المشكل لا يُهتدى لاِصْلاحهِ

〃 ٦ — ٧ (اختلط الليل بالتراب) نظنُّ ان اصلَهُ من انتشار الليل على الارض حتَّى لا يمكن للانسان ان يُفْرِز بين التراب وظلمة الليل. ورد هذا المثل بلا شرح في الميداني (١ : ٢١١). وقولهُ (وقع في بُهْمَة) كقولهم «استَبْهم عليهِ الامر» اذا اَشْكَلَ واستَغْلَق

〃 ٩ (رَهْيَاَ في امره) الرَّهْيَأَة الضُّعف والتواني في الامر. ثم انتُقل منهُ الى التخليط فيهِ وافسادهِ. يقال رهيَ رأيَهُ اذا اَفْسَدهُ ورَهْيَا فيهِ لم يَحْزم عليهِ وترَهْيَاَ فيهِ اي اضطرب

٩٤ ١ (نَجْنَجَ) اصلهُ من النَّجّ وهو ان تفسد القُرْحَة ويسيل قيحُها. ويقال نَجْنَجَ في رأيهِ وتَنَجْنَجَ اي اضطرب. ونَجْنَج امرَهُ اي تردَّد فيهِ ولم يعزم عليهِ. وقولهُ «امرٌ خلابيس» قيل الخلابيس الكذب. اصلهُ من الخَلْب وهو اَلمَكْر والسين قد زيدت فيهِ

〃 ٢ — ٥ (وقع فلان في الحَظِر الرَّطْب) نقل صاحب اللسان هذا المثل مع شرحهِ عن ابن السكّيت (٥ : ٢٧٨). لم يروهِ الميداني. وقد روى عوضَهُ قولهُ (١ : ١٥٨): جاؤُا بالحَظِر الرَّطْب وقد مرَّ شرحهُ (راجع ص ١١)

〃 ٥ (ارتها القوم) لم نجد «ارتَهى» في كتب اللغة. ولعلَّهُ من الرَّهْو وهو التفرُّق والحَرَكة والاضطراب. او يكون تصحيف تَرَهيَا كما سبق. وقولهُ (ذو مَيْط) اصل المَيْط البُعْد. ومنهُ المَثَل جاء بعد الهَيْط والمَيْط وبعد الهياط والمياط. قال الميداني (١ : ٨٩): الهياط الصياح والمياط الدَّفْع اي بعد شدَّة وأَذًى. . . قال ابو الهيثم: الهَيْط القَصْد والمَيْط الجَوْر اي بعد الشدَّة الشديدة. (قال) ومنهم من يجعلهُ من الصياح والجَلَبة

صفحة سطر

٩٤ ٦ – ٧ (تفاقَمَ . . تبايَنَ . . تمايَرَ ووَاءَل) التَّفاقم من الفَقَم وهو ان لا تقع الاسنان العُلْيا على السُفْلى ثم صار كل اعوج اَفْقَم. وفَقِمَ الامرُ اذا لم يجر على استقامة. وتفاقَمَ الامرُ عَظُمَ والتبايُن من البَيْن وهو الانفصال. وقولهُ (تمايَر) ابدال من تماءَر يقال تماءَر ما بينهم وتمايَرَ. ومأَر بينهم افسَدَ بينهم. واصل «المُواءَلة» التخلُّص والنجاة من الشيء

» ٧ – ٨ (وقع في الرَّقِم الرَّقْماء) ورواهُ الميداني (١ : ١٤٩) : جاء بالرَّقِم الرَّقماء

» ٩ – ١٣ (ما يدري اُيُخِّر ام يُذيب) شرحهُ الميداني (٢ : ١٩٦) عن الاصمعيّ قال : اصل هذا انَّ المرأة تَسْلأُ السَّمْنَ فيَرْتجن اي يختلط خاثرُهُ برقيقهِ فلا يصفو فتبرمُ بامرها فلا تدري اتوقد هذا حتَّى يصفو وتخشى ان اَوْقدت اِن يحترق فلا تدري اتُنزل القِدر صافية ام تتركها حتَّى تصفو . . . يُضرب في اختلاط الامر

» ١٣ (التخّ امرهم) اصلُ هذا من اللَّخَخ وهو التضايُق والالتزاق يقال وادٍ لاخٌّ اي متضايق كثير الشجر مؤتشب. والْتَخَّ العُشْب التفَّ (راجع ما قيل في الايتلاخ ص ٧٢١)

٩٥ ١ (تشاخَس) اَصْلُهُ من الشَّخْس وهو الاختلاف

» ٢ (وَكْعَة الامر) كذا في الاصل وفي كتب اللُّغة : وَعْكَة الامر بتقديم العين. ولعلَّ هذا من الإبْدَال او يكون من قولهم «وَكَعَتْهُ العقرب» اذا لدَغَتْهُ. وقولهُ (يوم عَماس) جاء في اللسان (٨ : ٣٤) : امرٌ عَمْس وعَموس وعَماس ومُعَمَّس اي شديد مُظْلِم لا يُدْرَى من اين يُؤْتى لهُ (اه). والعَمَس في الاصل هو الشدَّة

» ٣ (جاء بامرٍ حُوَّلة) والصواب «حُوَلَة» بلاهمز كما ورد في احدى النسختين. والحُوَلَة الامر المُنْكر والداهية من الدواهي ويقال رجل حُوَلَة وحُوَل للشديد الاحتيال

» ٣ – ٤ (امرهم مخلوجة . . سُلكى) جاء في امثال الميداني (١ : ٢٩) : الامرُ سُلْكى وليس بمخلوجة. (قال) السُّلْكى الطعْنة المستقيمة والمخلوجة المعوجَّة من الخَلْج وهو الجَذْب. وانَّث «الامر» على تقدير الجمع (اي امورهم سُلْكى او مخلوجة) او على تقدير : الامرُ مثل سُلْكَى اي مثل طعنة سُلْكَى . . . وجاء في شعر امرئ القيس : «نطعنهم سُلْكى ومخلوجة» . . . يضرب في استقامة الامر ونفي ضدّها

» ٥ (العاثور . . والعافور) العاثور ما عُثِر بهِ ويأْتي بمعنى الشدَّة والمهلكة وقيل هو الحفرة تُعدّها لتُوقع فيها الحيوان وغيرهُ . . والعافور بالفاء على البدل من العاثور وقيل هو فاعول من العَفْر

» ٥ (غُول غائلة) الغُول كلُّ ما يغتال الانسان ويُهْلكهُ. فاستعير للداهية والامر المُنكر

» ٦ – ٧ (تشاتما فكانَّما جَرَرا بينهما ظربانًا) كذا جاء في الاصل «جَرَرا» وفي

صفحة سطر

«الهامش جَرَّرا» بالتشديد. وقد رُوي هذ المثل في اللسان (٢ : ٦٠) وفي التاج (١ : ٣٦١) : «جَزَرا» بالزاي

٩٥ ١١ (امر عَمِس ورَبِس) قد مرَّ آنفاً ما يختصُّ بالعَمَس وما يشتقُّ منهُ. امَّا (الرَّبِس) فهو المُنْكر الشديد وفي اللسان : اَمر رَبْس ورِبْس بسكون الثاني. (والدَّقَارير) جمع دِقْرَارَة ودُقْرُورة ايضاً وهي الاكاذيب والاباطيل والدواهي. والدقارير ايضاً سراويل لا ساقَ لها

٩٦ ٢ (امّ صَبُّور) قيل هي الهَضْبَة التي ليس لها مَنْفَذ فشُبِّهَ بها الامر المُلْتَبِس. وامُّ صبُّور وامُّ صبَّار الداهية والحرب الشديدة. ويروى «امُّ صَيُّور» بالياء. قال في اللسان (٦ : ١١٢) كانَّها مشتقَّة من الصيارَة وهي الحجارة

〃 ٣ (الغيذرة) لم يُرْوَ في شرحها في كتب اللغة غير ما رواهُ ابن السكيت. امَّا (الرَّبَاذية) فهي كالرِبْذَة ومعناها الشدَّة والشرّ يقع بين القوم

〃 ٥ (المُشَاهلة) قيل هي المُشاقة والمُشارَّة والمقارصة. لعلَّها من الشَّهَل وهو اختلاط اللونين. وقد روى في اللسان (١٣ : ٢٩٧) البيت لابي الاسود وروى الشطر الثاني «ثمَّ تولَّت وهي تمشي البادَلَهْ» وهذا تصحيف صحَّحهُ ابن برّيّ كما رويناهُ

〃 ١١ (الحَرْصَة) هي شجَّة تَحْرُص الجلد اي تَقْشرهُ دون الخَرْق

٩٧ ٣ (المُتلاحِمَة) جاء في اللسان (١٦ : ٩) : الشجَّة المُتلاحِمة التي بلغت اللحم. وقال شمِّر عن عبد الوهَّاب : المُتلاحِمَة من الشجاج التي تشقُّ اللحم كُلَّهُ دون العَظْم ثم تتلاحم بعد شقّها فلا يجوز فيها المِسْبار بعد تلاحم اللحم

〃 ٤ (اللاطَّة) من اسماء الشِجاج اصلها من اللَطْ وهو اللزوق. امَّا (السِمْحاق) فهي في الاصل جلدة رقيقة فوق قِحْف الرأس ثم دُعِيت كلّ قشرة رقيقة سِمْحاقاً. وقيل هي كلّ سِحَاءة اي قشرة بين العَظم واللحم. ثمَّ دعوا سِمْحاقاً الشجَّة التي تبلغ تلك السحاءة

〃 ٩ (المُقْرِشة) من قولك اَقرشتِ الشجَّةُ اذا صدعت العظمَ ولم تكسرهُ. واصل القَرْش الطَّعْن

〃 ١٠ (نُقِش عَظْمُهُ) اي استُخْرِج من مكانهِ. (وتباينَ فراشهُ) اي تباعَدَ. والفَرَاش عِظام رقاق على قِحْف الرأس

〃 ١١ (الآمَّة) هي التي تَبْلغ اُمَّ الرأس حتَّى يبقى بينها وبين الدِمَاغ جِلْد رقيق. وقولهُ (رُبَّما نُقِشَت بسببها العِظَام) اي استُخرجت. وقولهُ (صاحبُها يُصْعَق) ليست بالرواية الصحيحة والصواب ما جاء في لِحْف الكتاب. وانَّما يقال صُعِق الانسان اذا اصابتهُ صاعقة

٩٨ ٢ – ٣ (لا بقيَّة لها) اي لا تبقي شيئاً فتُهلك صاحبَها. وقولهُ (سَلَعْتُهُ) السَّلْع هو الشقّ في الجِلْد. وقولهُ (كائنةً ما كانت) اي على اختلاف تأثيرها في الانسان

صفحة سطر

٩٨ ٣ — ٧ (قال الواقديّ . . اهل العراق) قد ورد في اللسان (٢٠ : ١١٤) ما رواهُ هنا ابن السكّيت الّا انّ صاحب اللسان قد اسند قول الواقدي لابي عُبَيْد وقال : ان لِمْطا بالقصر في لغة اهل الحجاز . والصواب انها الملطاء على مِفْعال وهي الشجّة التي تبلغ السِحَاءَة اي القشرة بين الجلد والعَظْم كما مرَّ

» ٧ — ٩ (الحَجّ) قد نقل في اللسان (٣ : ٥١) ما ذكرهُ هنا ابن السكيت وزاد قولَهُ : الحجّ انْ يُشَجّ الرجلُ فيختلط الدم في الدماغ فيُصَبّ عليهِ السَّمْن المُغْلَى حتّى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة . وقال ابن شُميل : الحجّ ان تَفْلِق الهامَة فتنظر هل فيها عظم او دم (اي اذا اصيب العَظْم او جرى فقط الدم) . وقيل حجَّ الجُرْحَ سَبَرَهُ ليعرف غَورهُ . وقولهُ (تفيح بالدم) اي تقذف بهِ

٩٩ ٣ — ٤ (صَقَعَهُ) اي علا رأْسَهُ بايّ شيء كان . وقيل الصَّقْع الضَّرْب بِبَسْط الكفّ مثل الصَّفْع بالفاء . امَّا (الصَّقْر) فهو ضَرْب الرأس بالعَصَا . والصَّقْر الضَّرْب بالصَّاقور وهو كالمِعْوَل والفأْس العظيمة

» ٩ (في عُرْض الرأس) اي ناحيتهِ . والعُرْض الجانب من كلّ شيء . وقولهُ (فنخْتُ رأْسَهُ) اذا ضربتهُ بالعصا شققتَ رأْسهُ او لم تشقَّهُ . وقيل فَنَخ الرأْس وفَنَّخَهُ شدَخَهُ وذلَّلَهُ

» ١٢ (عَصَبْتُ رَأْسَهُ بالسَّيْف) التَّعصيب هنا ان تجعل بضربك لرأْسِهِ كشِبْه العِصابَة . جاء في تاج العروس : عصَبْتُهُ بالسَّيْف عمَّمْتُهُ بهِ

» ١٣ — ١٥ (صَلَق . . قَفَخَ . . صمَخَ) الصَلْق والصَّلَق الضرب بالعصا بايّ موضع كان من اليَدَيْن . والقَفْخ الضَّرْب على شيءٍ صُلْبٍ او على شيء اَجوف او على الرأْس . وورد ايضاً « فَقَخ » بتقديم الفاء . امَّا (الصَّمْخ) فهو ضَرْب صِماخ الأُذن وهو ثُقْبها الباطن . وقيل الصِماخ الاذن نفسها

١٠٠ ٤ (صَمَخْتُ عينَهُ) الرواية الصحيحة بالضاد كما جاء في نسخة باريز

» ٨ (اللَّهازم) هما لِهْزِمَتان وهما عظمان ناتِئَان في اللِحيين تحت الاذن وقيل هما الشِدقَان

» ١١ (وَبَلْتُ الصيدَ وهو غثُّ الطَّرد) هذا تصحيف والصواب « غتّ » بالتاء . والغتّ القَهْر والغلبة . يقال غتَّ الدابَّةَ اذا ركَضَها واَتْعَبَها

» ١٢ (هَزَرْتُهُ) الهَزْر شِدَّة الضَّرْب بالخشب . ويحسن مقابلتهُ مع الهَصْر وهو كَسْر الشيء الرَّطْب

» ١٣ (لَبَنَهُ) اي ضَرَب لَبَانَهُ وهو صَدْر الفرَس وذي الحافر . وجاء في اللسان (١٧ : ٣٦٠) : قال الازهري : وقع لابي عمرو : واللَّبْن بالنون في الاَكْل الشديد والضَّرْب الشديد . (قال) والصواب اللَّبْز بالزّاي . والنون تصحيف

صفحة سطر

١٠١ ١ (اَلْبَنُهُ) كذا في الاصل وفي اللسان «اَلْبِنُهُ» بالكَسْر. (والاَقْراب) جمع قُرْب وهي الخاصرة

» ٢ (عَصيتُ) وعَصَيْتُ ايضًا اصلهُ الضَّرْب بالعصا ثمَّ استعير للسَّيْف. امَّا قولهُ «ولم يعرفوا عصوتُهُ» فليس بصواب وقد روي عَصَوْتُهُ كعصَيْتُهُ بمعنًى واحد. وقيل عَصَا يَعْصُو ضَرَبَ بالعصا وعَصِيَ يَعْصَى لَعِبَ بالعصا

» ٥ — ٧ (هَبَتَهُ) اَصْل الهَبْت التَذْليل. والهَبْتَة الضَّعْف والحُمْق. (الهَبْج واللَّبْج) الضَّرْب المتتابع فيهِ رخاوة. ومثلُهُ الحَبْج. امَّا (النَتْش) فهو في الاصل الجَذْب ويقال نَتَشهُ بالعصا نَتَشاتٍ اذا ضرَبهُ. (والفَسْء) ضَرْب الظَّهْر بحيث يخرج الصدر ويدخل الصُلْب. (والبَزْخ) ضَرْبٌ يُخْرِج اَسْفَلَ البَطْن ويُدْخِل الظهر

» ٨ — ٩ (لَبَبْتُهُ) ضربتُ لَبَّتَهُ واللَّبَّة وسط الصدر وموضع القلادة. وقولهُ (اَلْبَنُهُ) قد مرَّ انَّ كتبَ اللغة تروي اَلْبِنُهُ بالكَسْر. (والدَتّ) الرمي بالحجارة والضَّرْب بالعصا ضربًا مُتقاربًا

» ١٢ — ١٣ (المُغَلَّث) قال ابن منظور (٢ : ٤٧٩) : هو المُقارِب من الوجع ليس يُضْجِع صاحِبَهُ. ولا يُعْرَف اصلُهُ

١٠٢ ١ (ذَحَحْتُ) الذَّحّ هو الشَّقّ. ولم نجدها بمعنى الضرب باليد مبسوطة كاللَّهْط والحَطْء. ويقال حطأهُ اذا صَرَعَهُ وضرب ظهره بكفّهِ

» ٢ — ٣ (غَفَقَهُ) يَغْفِقُهُ اذا ضربهُ بالسَّوْط والعصا. (ولَقَهُ) مثلهُ ويقال لَقَ عينَهُ اذا ضربها. (والوَلْق) هو اخفُّ الطَّعْن. ويقال ولَقهُ بالسَّيف اذا ضربهُ بهِ. وقيل وَلَقَ عينَهُ اذا ضربها ففقأها

» ٣ — ٤ (تصمَّد رأسَهُ) يشتقُّ هذا من الصَّمْد وهو القَصْد. يقال صَمَدَهُ اذا قصَدَهُ وصَمَدَهُ بالعصا قصدَهُ بها ليضربهُ. وقولهُ (حَدَر جِلْدُهُ) يحدُرُ حُدورًا تورَّم والحَدْرُ الوَرَم بلا شقّ. ويجوز ان يتعدَّى فيقال حدرَ الضربُ جلدَهُ اذا اورمَهُ وقيل اذا اورمَهُ وشقَّهُ

» ٤ — ٥ (بهِ وَقْرَة) الوقرة الصَّدْع واكثر ما تستعمل في العَظْم وفي الشي الصُلْب. والرجُل المُوَقَّر اصلهُ من هذا كانَّهُ وقَّرَتْهُ الامور اي صلَبَتْهُ ومرَّنَتْهُ. ويقال وقَّحَتْهُ الامور فهو مُوَقَّح

» ٦ — ٨ (عَفَجَهُ) في شرح ابن السكيت على هذه الكلمة بعض الابهام. وقد جاء في التاج واللسان: «عفَجَهُ بالعصا ضربَهُ بها في ظهرهِ ورأسهِ وقيل هو الضرب باليد»

» ٩ — ١٠ (التَّلْويح) اصل التلويح ان تعلو بالعصا والسيف وغيرهما وتُلوّح بها اي تحرّكها فوق الرأس بحيث تعلو وتظهر. امَّا (العَضْب) فهو القَطْع ومنهُ العَضْب للسَّيْف. ولعلَّ الرواية الصحيحة ما جاء في ذيل الكتاب «عَصيتُهُ» وقد مرَّ

صفحة سطر

شرحها . (ولَفَاهُ) بالعصا اذا ضربهُ . واصل اللَّفْء القَشْر يقال لفأ العَظْم اذا اخذ بعض لحمهِ . (واللَّكْء) الضرب بالسَّوْط خاصَّةً

١٠٣ ٥ (ولو انَّها . .) رواهُ ابو العلاء :

فلو انَّهـا قامت بطُنْبٍ معجَّم نفى الجَدبُ عنها رِقَّهُ فهو كالِح

قال الرِقّ وَرَقُ الشجر . والطُّنب العَوْد اليابس

» ٧ — ١٠ (خذَّعَهُ) وخذَعَهُ قطَعَهُ . ويُستعمل في تشريح اللَحْم والشَحم وقَطْع ما لا صلابةَ لهُ . (والبَكْع) الضرب المُتتابع الشديد في مواضع متفرّقة من الجَسَد . (وحَذَاهُ) يحذيهِ حَذْيًا وحذاهُ يحذوهُ حذوًا قطعهُ يقال في الاذن واليد والجلد والنَّعْل . وقولهُ (حَذْيَةً) بالفتح اراد المرَّة . واما القِطْعة فهي الحِذْيَة والحِذْوَة بالكَسْر . (والحَبْل) هو قطع الاَطْراف اي اليد والرِجل . يقال في الدُّعَاء : خَبِلَت يدُهُ اي اصابها الحَبَل كما تقول : شلَّت يدُهُ اي اصابها الشَّلَل وهو يُبْسُها او هلاكُها . اما (القبّ والاقتباب) فيقالان ايضاً في قَطْع اليَد . وبين القَبِّ والجَبِّ مُجانسة فى اللفظ والمعنى . (وهذَاَ) اللَّحْم بالسكين اذا قطعهُ قطعاً بالغًا

١٠٤ ١ — ٣ (جَلَمَهُ) الجَلْم هو القَطْع بالجَلَمَيْن وهما المِقْراضان او المِقصّان . (والجذّ) قطع الشيء الصُلْب والكَسْر . (والعَطّ) شقُّ الثوب ومثلهِ . (والتَكْوِيع) ان تُصيب اليدَ بالكَوَع وهو اعوجاج في اليد من قِبَل الكُوع اي رأس اليد مما يلي الاِبْهام . (والتَكْنِيع) ان تَضْرِب اليد فتَيْبَس او تتقبّض . واصلُ الكُنُوع الانضمام والتقبُّض

» ٤ — ٥ (اشعرَهُ سنانًا) اي خالطَهُ بهِ وَاَزْرَقَهُ كازوق الشعار وهو ما يلي الجَسَد من الثياب . ويقال (اشعرَ البَدَنَة) وهي الناقة اذا شقَّ جلدَها او طَعَنها في احد جانبَي السَّنام حتَّى يظهر الدم . (ووَخَضَهُ) قال الاصمعيّ : اذا خالطتِ الطعنةُ الجوفَ ولم تنفُذْ فذلك الوَخْض والوَخْط

» ٦ — ٧ (اختلَّهُ) طعنَهُ ونفذَهُ . يقال اختلَّهُ برمحٍ او سهمٍ اذا انتظَمهُ . اصلُهُ من الخِلَّة وهي الثلمة او من الخِلال وهو ما يُثْقَب ويُنْفَذ بهِ . (واختزَّهُ) وخَزَّهُ ايضاً طعنَهُ بالحراب خاصَّةً . وبين الاختزاز والاحتزاز مجانسة ظاهرة . (وزرَّهُ) بالسَّيْف طعنهُ بزِرٍّ وهو حدُّهُ . والطعن بالرمح توسُّعٌ . (كوَّرَهُ) اسقطَهُ مُجتمعاً وصرَعَهُ بعضهُ على بعْض يقال كوَّر العمامةَ اذا لواها . (والتَجْوير) مثلُ التكوير لانَّ الكاف والجيم مخرجهما واحد

» ٧ — ٩ (جَحلَهُ) وجَحَّلَهُ صرَعَهُ . واقحموا فيهِ ميماً فقالوا جَحْلَمَهُ . (وجَفَلَهُ) صرَعَهُ والقاهُ الى الارض . ويقال جَعْفَلَهُ . (وقعَرَهُ) صَرَعَهُ وقلَعَهُ أُخِذ من القَعْر وهو اصل الشيء . (وجَعَبَهُ) وَجَابَهُ مثل جَعفَهُ بمعنى قلبَهُ

صفحة سطر

وصَرَعَهُ . وذلك كلُّهُ من باب القَلْب . والجَعْف شدَّة الصَرْع . (والجَفء) القَلْب والصَّرْع ايضاً واصل الجَفْء الاقتلاع

١٠٤ ١٠ — ١١ (بَطَحَهُ) بَطْحاً اي بسَطَهُ ممتدًّا على وجههِ . (وسَلَقَهُ) بسَطَهُ ممتدًّا على ظهرهِ . ويقال سَلْقَاهُ وهو مأخوذ من السَّلْق وهو الصَّدم والدَّفع . ويروى صَلَقَهُ وصَلْقاهُ بالصاد . (وقَطَرَهُ) صَرَعَهُ على احد قُطْرَيْهِ اي جانِبَيْهِ . (ونَكَتَهُ) صَرَعَهُ على رأسهِ واصل النَّكْت ان تَقْرَع الارض بالعُود او الاصبع

» ١٣ — ١٧ (هذَّهُ) قطعَهُ بسُرْعة . وهذَّهُ كهَذأَهُ بالهمز . وقولهُ « يزري بارعاس » رواهُ اللسان (٧ : ٤٠٣) للعجَّاج ابي رؤبة وروايتهُ :

يُذْري بإرْعاس يمين المُؤتلي خُضُمَّةَ الدارعِ هذَّ المختلي

(قال) ويروى بالشين « ارعاش » . يقول يقطع هذا السيف وان كان الضارب مقصّرًا مُرتعش اليد . يُذْري اي يطير . والإرعاس الارتجاف . والمؤتلي الذي لا يَبْلُغ جُهْدَهُ . وخُضُمَّة كل شيء معظَمُهُ . والدارع الذي عليهِ الدرع . يقول يقطع هذا السَّيْف مُعْظَمَ هذا الدارع على انَّ يمين الضارب بهِ ترجُفُ وعلى انَّهُ غير مجتهد في ضربتهِ وانَّما نعت السيف بسُرْعة القطع (اه) . وقولهُ (حذَّ قطَعَ) الصواب « هذَّ » وعليهِ الشاهد

١٠٥ ٨ (انشد للقَطران) قال صاحب اللسان (٣ : ١٩٨) : هذا البيت اوردهُ الجوهري منسوباً لجرير ونبَّهَ عليهِ ابن بَرّيّ في اماليهِ انَّهُ للقَطران كما ذكرَهُ ابن سيده

١٠٦ ٢ (آتيَةُ الجُرْح) مادَّتُهُ . (وغثيثُهُ) قَيْحُهُ ولحمُهُ المَيْت يقال غثَّ الجُرحُ غَثيثاً واَغثَّ . اما (وَعَى) فاصلُهُ اجتماع المِدَّة في الجُرْح

» ٦ — ٨ (اَرضت القُرْحَة) وفي اللسان (٨ : ٢٨٣) : نَفَشَت وعَجِلَتْ ففسدت بالمِدَّة وتقطَّعت . (وتذيَّاَت وتهذَّاَت) فسدت وتقطَّعت والتذيّئ انفصال اللحم عن العظم بذَبح او طبخ او فساد . (واَيْهَتَ) يائي واَوْهَتَ بالواو لُغَة . (وثَنِيَتَ) ونَثِيَت بتقديم النون اللحمُ والجرح تَغَيَّرا وانْتَنا

» ٩ (ويقال للتي تُسمَّى الغربَ الغاذّ) يريد انَّ الغَرْبَ والغاذّ اسمان لمسمًّى واحد . والغَرب او الغاذّ عِرق في مجرى العين يسيل ولا ينقطع دمعهُ يقال : في عينهِ غَرْب اذا سال دمعُها ولم ينقطع . ثمَّ انَّهم توسَّعوا في الغاذّ فقيل لكل قرح من الجَسَد سالت مادَّتُهُ . ويقال غذَّ الجرحُ اذا سال ما فيهِ من القيح او الصديد . وقولهُ (استغراب الدمع) اي سَيَلانُهُ

» ٢٢ (الناصور) والناسور بالصاد والسين العِرْق الغَير الذي لا تنقطع مِدَّتهُ . وجاء في الصحاح : انهُ علَّة تحدث في مآقي العين تَسْتَقي (اي تسيل) فلا تنقطع

صفحة سطر

١٠٧ ١ – ٢ (قَرَت) يقرِتُ ويَقْرُتُ الدمُ يَبِس بعضهُ على بعض او مات في الجرح. (السبَار) والمِسبار ايضاً آلةٌ يُسبرَ بها الجرح اي يُنظَر مقدارُهُ ويُعرف غورهُ. والسَّبْر الاختبار والتجربة

» ٣ (وانشد) هذا من ارجوزة طويلة لرؤبة رواها في كتاب اراجيز العرب (ص ٩٨ – ١٠٩) ولم نجد فيها هذا الشطر ولا شطرهُ الثاني الذي رُوي في اللسان (١٥ : ٩٠): بناجشات الموت او تَمَطَّقا»

» ٥ – ٦ (انتقض ونُكِسَ) اي أُفْسِد بعد بُرْئِهِ. (غَفَرَ وغَبِرَ) واحدٌ لفظاً ومعنًى: لانَّ الفاء والباء من مخرج واحد. (تفلَّحت) اصلهُ من الفَلْح وهو الشقّ

» ٨ – ١٠ (ضَرَا) العِرْقُ يَضْرو ضَرْوًا وضرى يضري اذا فار دمُهُ وجرى. وابيات العجّاج من قصيدةٍ ذكرت في مجموع اراجيز العرب للبكري (ص ١٧٤– ١٨٤)

» ١١ – ١٢ (نَعَرَ) الجرحُ فار منهُ الدم فسُمِع لشدة خروجهِ صوتٌ. وتَغِرَ وتَعَرَ ايضاً بمعنى نَعَرَ او هما لغتان. وقولهُ (اسخَاتَّ) رواهُ في اللسان (٢ : ٣٤٧): إسْخَاتَّ الجرحُ اسْخِيتاتاً بلا همز. ولعلَّ اصلهُ من قولهم «شيء سَخْت» اي صُلْب

١٠٨ ١ – ٣ (اَرَكَ) الجرحُ يأْرُكُ بضمّ عينهِ براَ وصَلَح. (وجَلَبَ) الجرحُ عَلَتْهُ الجُلْبَة وهي قِشْرةٌ تعلوهُ عند بُرْئِهِ. (بهِ جَبَارات) اي آثار من الضرب. (والنُدُوب) جمع نَدَب. ونَدَبٌ جمع نَدَبَة وهي أَثَر الجرح اذا صَلُب ولم يرتفع عن الجلد. (والعُلُوب) جمع عَلْب وهو اثر الضرب اصلهُ من عَلَب الشيءُ اذا غَلُظَ

» ٢٣ (نكأْتُ الجُرْحَ) والقَرْحة اذا ازلتَ قِشرتهما قبل ان يَبْرَاَا فيسيل منهما ندًى

١٠٩ ١٠ – ١٢ (الخاثر) الذي لم يجد في نفسهِ نشاطاً. يقال خَثَرَتْ نفسهُ اذا ثَقُلَتْ واختلطت. (وقولهُ مُخَثِّرًا) ضُبط في اللسان (٥ : ٣١٢): مُخْثِرًا. اماَّ (الوَصَب) فهو السَّقَم والتَّعَب والفُتور وقيل ايضاً دوام الوجع

١١٠ ١ – ٣ (المُوَصَّم) اَصْلُهُ من الوَصْم وهو الصَّدْع. والوَصَم بالفتح المَرَض. (واَخطَفَ الرَجلُ) فهو مَخْطُوف ومُخْطَف اذا اقلع عنهُ مَرَضٌ خفيف اصابهُ: والخُطْف الشفاء من مثل ذلك الداء

» ٥ – ١١ (المُرْغَادّ والمُلْهاجّ) اصلهما اللَّبَن الذي اختلط بعضهُ ببعض ولم تتمّ خُثُورَتُهُ ثم استُعْمِلا في اختلاط المرض بالبدن. ويُستعمل (الملهاجّ) في كلّ مُخْتَلِط

» ١٣ (تركتُهُ دوىً) يقال رجلٌ دَوٍ ودَوًى اي فيهِ دوًى وهو الداء الباطن خاصَّةً. وقيل هو الضَنى. (والجَوِي) مثل الدَّوِي. وقيل الجَوَى السِلّ

صفحة سطر

١١١ ٣ — ٨ (المُثْبَت) المُلازم الفراش كانَّهُ أُثْبِت فيهِ لم يمكنهُ الحراك لشدَّة الوجع. (وشَكِعَ المريضُ فهو شَكِعٌ) اذا كثر أنينهُ وضَجَرُهُ من المرض فقلق لذلك. (وزَعَلَ وعَلِزَ) بمعنًى واحد وهما من المقلوب كحَمَدَ ومدح. وقيل الزَّعل النشاط. والعَلَز الضَّجَر والقَلَق. وعَلَزُ الموت كَرْبُهُ وسَكْرَتُهُ

١١٢ ٢ — ٣ (النَّصَب) هو ذو النَّصَب اي ذو الاعياء والتَّعَب يقال نَصِبَهُ المَرَضُ وانْصَبَهُ اي جهدَهُ واضناهُ. (واسْلَهَمَّ) اصلُهُ على ما نرى سَهَمَ فأُقحمت فيهِ اللام وشُدِّد آخرهُ يقال سَهَمَ لونُهُ اذا تغيَّر عن حالهِ لعارضٍ. وكذلك المُسْلَهِمُّ فانَّهُ المتغيّر اللون لمرضٍ او عارضٍ

» ٥ — ٧ (المُسْتَشْفِي) أُخِذ من الشَّفَا وهو حَرْفُ الشيء وجانبُهُ كانَّ صاحبَهُ بلغ شَفَا الموت اي طَرَفهُ. فيقال اشفى على الهَلَاك واَشْرَفَ. امَّا (المُقْصَد) فكانَّهُ المُصاب بقصَد الموت اي قطَع من سِهامهِ. يقال اَقصَدَهُ بسَهْمِهِ اذا رَمَاهُ بهِ فمات بطعنتهِ والاقْصَاد ان تَضْرِب الحيوان فيموت مكانَهُ

» ١٢ — ١٥ (المُتَبَغْثِر) اصلهُ من البَغْثَرة وهي الاختلاط ثمَّ استُعير لخُبث النَّفْس. يقال بَغْثَرَ وبَعْثَرَ وبَحْثَرَ كُلُّهُ بمعنى الخَلْط والتَّفْريق. (والمُسْتَهَاض) اصل الهَيْض الكَسْر الشديد او الكَسْر بعد الجَبْر فالمُسْتَهَاض المُصاب بكَسْر الوجع بعد شِفائهِ. والهَيْضَةُ المَرَضُ بعد المَرَض

١١٣ ٢ — ٤ (ناجِسٌ) يقال داءٌ نَجِسٌ وناجس ونجيس وهو العَيَاء الذي لا يُشْفَى. وقول ليلى « شفاها من الداء العُقَام » يروى ايضاً : من الداء العُضال. وكلاهما بمعنى واحد

» ٧ (والشيب داء نجيس لا شفاء لهُ). رواهُ في اساس البلاغة (٢ : ٢٧٨) : لا دواء لهُ

» ٨ (تبلَّغ بهِ مرضُهُ) هذا كما يقال تبلَّغ بالشيء اذا وصل الى مرادهِ. فكانَّ المرضَ انتهى بالمريض الى ما احبَّ من السَّقَم. وقولهُ (ما بقي منهُ الَّا شفًا) الشَّفَا الجانب والطَّرَف اي صار على جانب الهلاك وآخر رَمَق

١١٤ ١ (الرُّداع) الانتكاس في المرض ويستعمل للوجع في الجَسَد مطلقاً

» ٣ — ٤ (الرَّثْية) الخلال وضُعف في المفاصل. قولهُ (وانشد لابي نَجْم) رُوي هذا الرَّجز في اللسان (١٩ : ٢٢) لجوَّاس بن نُعَيْم. وروي عن السُّكَّري انهُ يُعرف بابن ام نَهار

١١٥ ١ (ولستُ . .) هذا البيت لم يروَ في ديوان امرئ القيس. وقد رواهُ في اللسان (٥ : ٩٢) مصحَّفاً فقال : وليس بذي رَيْثة

» ٢ — ٣ (فَرْسَةٌ) اصل الفَرْس الكَسْر يقال فَرَسَ الذبيحةَ اذا كسر عَظْم رقبتها. والمَفْرُوس المكسور الظَّهْر. امَّا (الدُّوام والدُّوار) فهما واحد بمعنى دَوَران الرأس واصلهما مطلق الدَّوران. يقال دَوَّمت الشَّمْس في كبد السَّماء اي دارت ودوَّم الطائر اذا حلَّق في السماء. والدُّوَّامة لعبة للصبيّ يُدِيرها

صفحة سطر

١١٥ ٤ – ٧ (عَقَابيل وعَقَابيس) وقيل ان العَقَابيل بثور تخرج بالشَّفَة غبّ الحُمَّى وهي من بقايا المرض. ويروى ايضاً عباقيل بتقديم الباء ومفرد العَقَابيل عُقْبُول وعُقْبولة. والعَقَابيل ايضاً الشدائد من الامور ومثلها العقابيس ولعلَّ اصل الكلمتين من العَقَب وهو التَّبَع فزيدت بآخرهما اللام والسين. امَّا (السُّحَاف) فاصلهُ من السَّحْف وهو الكشط والقَشْر. ويقال مَسحوف اي مهزول مَسْلُول. وقيل في (البَدَل) انهُ وَجع المفاصل واليدين. يقال رَجُل بَدِل. واسمُ (الشوَّال) الشاعر رواهُ في اللسان (١٣ : ٥٣) : شَوْأَل بالهمز. والصَّواب ما روى ابن السكّيت

١١٦ ٢ (سِيدَ) ورواية اللسان (٤ : ٢١٣) : قد سُئِدَ بالهمز. ونظنّ انَّ ذلك غلطٌ لانَّ السُّؤَاد بالهمز داء آخر يعتري الحيوان من شرب الماء المالح ومنهُ يقال سُئِد. امَّا السُّواد فهو داء يصيب الانسان من اكل التمر ولا يُهمز

» ٥ – ٨ (حارقتُهُ) قيل انَّ الحارقة هي عَصَبة تجمع بين رأس الفخذ والورك تعلَّق بينهما فاذا زالت الحارقة عَرِج الذي يصيبهُ ذلك. (والحَذْلي) كنيتهُ ابو محمَّد. وقولهُ (رِعية ربِّ ناصحٍ) رُوي في اللسان (١١ : ٧٣) : رعية موًى ناصحٍ. وروى الشطر الثاني في محلٍّ آخر (١٣ : ٣٢٧) : تراهُ تحت الفَنَن

١١٧ ١ – ٢ (بَحَر) جاء عن الفرَّاء ان البَحَر اَنْ يُكْثِر البعيرُ من الماء حتَّى يصيبهُ منهُ داء. وقيل بل ذلك هو النَّجَر واماَّ البَحَر فهو داءٌ يُورث السِلّ. والبَحِير والبَحِر المصاب بالسِلّ

» ٣ – ٦ (اَبَلَّ المريض) اي نجا من مرَضِهِ وصحَّ يقال بلَّ بَلًّا وبَلَلًا وبُلولاً واَبَلَّ واستبلَّ. (واَفْرَق) المريضُ كانَّهُ فارقَ مَرَضَهُ وقيل انَّهُ لا يقال الَّا في مَرضٍ لا يصيب الانسان الَّا مرَّةً واحدةً في عمرهِ كالجُدَري. وقيل انَّهُ يعمُّ كلَّ مُفيق من مرضِهِ. امَّا (النُقوهُ) فهو ان يصحّ المريض وهو في عَقِب علَّتِهِ

» ٦ – ٨ (اطرغشَّ) وطَرْغَش من مَرضِهِ اذا قام وفيهِ منهُ هُزَال وجَهْد. وابرغشَّ مثلهُ وزناً ومعنًى. (وتَقَشْقَش) الجُرْح اذا قَرِفت قرحتُهُ للبُرْء. (والقَشْقَشة) التهيُّؤ للبُرْء. (واَنْدَمَلَ) الجُرْح ودَمِل اذا التَحَم وبرئَ. وقيل الاندمال القيام من المرض قبل ان يتمَّ البُرْءُ

» ٨ – ١٠ (تطشَّأَ) والصواب ما جاء في نسخة باريز «تَطَشَّى» من الناقص. يقال تطشَّى المريض اذا برئَ. وقولهُ (ما دُوِّي الَّا ثلثاً) معناهُ ما عُولِجَ وهو المجهول من دَاوَى. قال في اللسان (١٨ : ٣٠٧) : دُووِي (بواوين) اي عُولِج ولا يُدْغم فَرْقاً بين فُوعِل وفُعِّل. (قال) ويروى «دوّي» على فُعِّل اي عولج وقيم عليهِ. وقولهُ (وبهِ مرضٌ عِداد) جاء في اللسان (٤ : ٢٧٧) عن الازهري : العِداد شِبْه الجُنون يأخذ الانسان في اوقاتٍ معلومة. ويقال بالرجل عِداد اي مَسٌّ من جنون

صفحة سطر

١١٨ ١ — ٢ (قال امرؤُ القيس) هذا البيت لم يُرو في ديوان شعره. (والسَّلِيم) هو الملدوغ قيل انَّهُ دُعي بذلك تفاؤُلاً بشفائهِ

» ١٧ — ٢٠ (أَسْهَلَ بَطْنِي) ويقال على المجهول أُسْهِلَ الرجلُ وأُسْهِل بطنُهُ وأَسْهَلَهُ الدواءُ. (والهَيْضة) انطلاق البَطْن وقد مرَّ انَّ الهَيْض هو المَرَض بعد المَرَض. (والخِلْفة) مثل الهَيْضة يُخْتَلَف بسببها الى المُسْتَراح. (والفقحة) كذا في الاصل والصواب «الفَضْجة يقال انفضجت بطنُهُ اذا أسهلت. وانفضجت القُرحة اذا انفتحت. وقولهُ (امغسني بطني) جاء في آخر نسخة ليدن «مَغَسَني» وكذا ورد في كتب اللغة. والمَغْس لغة في المَغْص وهو وجع يأْخذ في البطن. وقولهُ (غمَزَني بطني) لم يُرْوَ في اللسان. (وملَكَني) كانَّهُ استولى عليَّ وتملَّك وهو لم يُرْوَ ايضاً في اللسان

١١٩ ٥ — ٨ (العُرَوَاء) هي بَرْد الحُمَّى ورِعْدةٌ تأخذ المحموم يقال عُرِي فلانٌ وأَعْرَى وحُمَّ العُرَواء. (والصَّالب) الحُمَّى ذات الحرّ الشديد. كانَّهُ من الصَّلابَة اي الشِدَّة. (والنَّافض) الحُمَّى التي تَنْفُض صاحبها اي تحرّكهُ لشدَّة رِعْدَتها. وقولهُ (الوَعْك الحُمَّى) قال غيره انَّ الوَعْك مَغْث الحمَّى اي اذاها ووجعُها في البدن. منهُ يقال وُعِكَ فلان ووَعَكَهُ المَرَضُ. (والغِبّ) اصلهُ من غِبّ الابل وهو ان تَرِد الماء يوماً وتُمْنع الشرب يوماً. ويُستعمل الغِبّ في كلّ اتيانٍ بعد يومين مطلقاً يقال اتى القومَ غِبًّا اذا زارهم يوماً وغاب يوماً. ويستعمل ايضاً في الزيارة بعد ايَّام يقال زُرْ غِبًّا تجد حُبًّا

» ٩ — ١١ (الرِّبع) من استعارات اَوراد الابل ايضاً كالغِبّ وذلك اذا وردت يوماً ثمَّ حُبِست عن الورد يومَين. يقال رُبِعَ الرجلُ اذا اصابتهُ حمَّى الربع. (والوِرْد) اصلهُ كذلك اليوم الذي بِهِ تُقاد الابل الى الماء. (والقِلْد) بالكَسْر هو بالاصل يوم السَّقْي ثمَّ خُصَّ ببيوم اِتيان حمَّى الرِبْع. (والمُوم) كلمة فارسيَّة الاصل معناها الجُدَري وقيل هي بثور اصغر من الجدري تعمُّ البدن فيصير كقُرْحة ثمَّ استعمل للحمَّى التي يصحبها البِرْسام اي التهاب الصدر. يقال منهُ مِيمَ فلان اي أُصيب بالموم. وقولهُ (اَرْدَمَت عليهِ) اصلهُ من الرَّدْم وهو السَّدّ فكانَّ الحمَّى طبَّقت عليهِ. (واَغْبَطَت) اي دامت وثبتت يقال اغبطت علينا السماءُ اذا دام مطرُها

» ١٣ — ١٤ (رفوني..) قد شرحهُ صاحب اللسان (١٩ : ٤٦) شرحاً يختلف عن شرح التبريزي قال: رفوتُهُ سكَّنتُهُ من الرُّعب (واستشهد بهذا البيت ثمَّ قال): يريد رَفَأُوني فالقى الهمزة. وهكذا رواهُ في مادَّة «رفأ» قال معناهُ اني فزعتُ فطار قلبي فضمُّوا بعضي الى بعض. (قال) والهمزة لا تُلقى الَّا في الشعر

١٢٠ ٢ — ٤ (اذا وردوا..) هذه الابيات لأُسامة بن حبيب الهُذَلي رواها في اللسان (١٠ : ٣٥٤) وهو يروي: عُوجلوا. والهِمْيَع رواهُ مصحفاً «هَيْمَع» بتقديم الياء

صفحة سطر

١٢٠ ٥ – ٧ (المُلال والمليلة) هي حرارة يجدها الانسان وقيل هي الحُمَّى في العِظام. واصل ذلك من المَلَّة وهو الجَمْر والرَّماد الحارّ. ومن ذلك اشتقَّ قولهم عن المريض: فلان يتمَلْمَلُ على فراشهِ اي يقلق كانهُ على المَلَّة. (والرَّمَضة) من الرَّمَض وهو شدَّة الحرّ او حرّ الحجارة من شدَّة وَقْع الشمس عليها. وقولهُ (تعكُّ بصالِب) رواهُ في اللسان (٢٠ : ١٨٣) : يُعَلُّ بصالِب

» ٩ (قَفْقَفَ) هو رُبَاعي قَفَّ ومبالغة في معناهُ. وقفَّ الجِلْد تقبَّض وتشنَّج واقشعرَّ. والقُفَّة الرِعْدة او رِعْدة الحُمَّى. والقَفْقَفَة مثلها وهي ايضاً اصطكاك الاَسنان من البَرْد (راجع نوادر ابي زيد ص ١٩٩)

١٢١ ٣ (قفقفَ الصَّرِد) رواهُ اللسان (١١ : ١٩٦) : قفقفَ الصُّرَدُ. ولعلَّهُ غلط

» ٥ – ١٠ (الطابخ) هي الحُمَّى الشديدة الحَرّ كانَّ حرَّها يُنْضِج المحمومَ. (والرَّاجِف) الحمَّى التي تنفضُ صاحبَها وتُرْجفهُ. وقول هُدْبة (لدى القلب اذ ذاك) يروى: لدى الحَضْر او ادنى. ويروى: لدى الخَصْر

» ١١ (الطافِخ) هو تصحيف «الطابخ» كما اشرنا اليهِ في ذيل الكتاب

١٢٢ ٢ (الاِرْجاد) هو كالارعاد وزناً ومعنًى والحيم اذا لُفظت كما يلفظها السريان والمصريُّون هي مناسبة للعين والغين في مخرجهما. يقال أُرْجِد ورُجِد اذا أُرْعِد

» ١١ – ١٢ (وقَص عُنُقَهُ) كسرها ودقَّها. (ومَقَطها) ضربها بالعَصا حتَّى يكسر عَظْمَها. (واَقْعَصَهُ) وقَعَصَهُ قتلَهُ مكانَهُ قتلاً معجَّلاً. والقَصْع بتقديم الصاد ضرب الرأس بالكفّ مبسوطةً

» ١٤ – ٢١ (زَعَفْتُهُ) وذَعَفْتَهُ وذَافْتُهُ وزَافْتُهُ كلُّها بمعنًى واحد وهو الإجهاز على المَيِّت او ضربُهُ بسُرْعة بحيث يموت مكانَهُ. ومنها الموت الزُعاف والذُعاف والذوَّاف والزُوَّاف كلُّها بمعنى الموت الشديد الوحيُّ. ويقال دُعاف ايضاً. اما ما جاء في ذيل الكتاب عن الدَّعْف فلم نجد لهُ ذكراً في كُتب اللُغة. (وفرَصَهُ) ضربَ فريصَتهُ وهي اللحمة التي بين الكتف والصدر وهي التي تُرْعد في الخوف

١٢٣ ٤ (اَمْحَصْتُ السَّهمَ) لم يُذكر الامحاص بهذا المعنى في كتب اللغة ولعلَّهُ اشتقَّهُ من قولهم «اَمْحَصَ الشيءَ» اذا اَبْعَدهُ. والمشهور مَخَطَهُ واَمْخَطَهُ واَصْل المَخْط النزع والمدّ

» ٩ – ١١ (اَذْمَيتُ) اذماهُ اذا ضربَهُ فتركَهُ برَمَقهِ. وذَمِيَ المذبوح يَذْمَى ذَمًا وذَمَى يَذْمِي ذَمَاءً اذا تحرَّك عند النزاع. والذَّماء بقيَّة الروح في المذبوح. (واَشْوَيتُهُ) اذا اَصَبْتَ شَوَاهُ اي قائمَتَهُ. وقيل الشَّوَى الاَطراف وكلُّ ما ليس مَقْتلاً من الحيوان

١٢٤ ٤ – ٩ (وَتَنْتُهُ) اصبتُ وَتِينَهُ. والوَتين عِرْقُ القلب الذي فيهِ الدم اذا انقطع مات صاحبهُ. (والمَيْديّ) من قولك يَدَيْتُ الرَجُلَ اذا اصبتَ يدَهُ. والميدي

صفحة سطر

ايضًا المقطوع اليد من اصلها. (ورَايْتُهُ) من الرِئَة. يقال رُئِيَ الرَجلُ رَأْيًا وارَاى اذا اشتكى رِئَتَهُ. ورُوِيَ قول حُمَيد (خُرِّجنَ بالتشنين): خُرِّجن بالتسنين. والسَّنُّ كالشنّ

١٢٤ ١٠ (لاَطَهُ) يقال لاطَهُ ولَاطَهُ ولَعطَهُ بسَهمٍ او عينٍ اذا اصابهُ بهما. واللَّوْط اصلُهُ الإلْصاق

١٢٥ ١ — ٣ (انَى واَصمى) يقال اَنَيتُ الصَّيْدُ فنَمَى هو يَنْمي وأُنْمِيَ اذا رميتَهُ فغاب عنك ومات فتجدهُ ميتًا. كانَّهُ اخذ من قولهم نَمَيْتُ الشيءَ اذا رفَعْتَهُ كانَّ الصَّيْد رُفِعَ عن العيان. واَصْماهُ اذا قتلَهُ مكانَهُ. واصل الصَّمَيان في اللُغَة السُرْعَة والخِفَّة

» ٥ — ١٠ (اَدْعَصَهُ) اي قتلَهُ قتلًا وحيًّا سريعًا. ويقال ايضًا دَعَصَهُ بالرُمْح ودَعَسَهُ اي طعنَهُ. (واَخْطَفَهُ) اَخْطاهُ. يقال خَطِفْتُ الشيءَ اذا اَصَبْتَهُ واَخذتَهُ. واَخْطَفْتُهُ اذا اخطأْتَهُ

١٢٦ ٩ — ١٢ (رَتَمْتُ) يقال رتمتُ انفَهُ ورتَمْتُهُ اذا كسرتَهُ حتَّى يتقطَّر منهُ الدم. (والحَطْم) كَسْر الشيء اليابس كالعَظْم وغيرهِ. (والدَّقّ) التهشيم والإنْعام في الكَسْر. (والرَّضّ) الدقّ غير المُنَعَّم. (والرَّفْض) الكَسْر مع تفريق المَكْسور. (والفَضّ) كَسْر الخاتم ثمَّ استُعمِل للاسنان والكَسْر مع التَفْريق

١٢٧ ٣ (وَهَسَ) ووَهَزَ كلاهما الكَسْر والدَقّ. وقيل الوَهْس شدة الغَمْز او الوَطْء. (والوَهْز شدَّة الدفع والدقّ والكَسْر

» ٦ — ٧ (سَهَكْتُ) السَّهْك لُغَة في السَّحْق. وبين القاف والكاف مجانسةٌ بيِّنَةٌ. وقولهُ (الريحُ تَسْهَكُ) اي تمرُّ مرًّا شديدًا فتَنْسف ما على وجه الارض من التراب. (والرَّهْك والجَشّ) واحد وهما دقّ الحَبّ ويقال ان يُطْحَن طحنًا غليظًا كالجَرْش يقال جَشَّهُ واَجَشَّهُ

» ١٢ — ١٥ (رَضَخْتُ) الرَّضْخ كسر اليابس كالرأس والنَّوى واستُعمل في الرَّخْص اللّين. (والشَدْخ) كَسْر الشيء الرَّطْب او الرَّخْص او الاجوف. وقيل انَّ (الثَلْغ) ضرب الرَّطْب باليابس حتَّى ينْشَدِخَ. (والثَمْغ) مثلُهُ واللام والميم يتبادلان. والفَدْغ الشقّ اليسير وكَسْر الشيء الرَطْب والاجوف يقال فَدَغَ رأْسَهُ وفَتَغَهُ وثَدَغَهُ وفضَغَهُ وفَلَغَهُ. (وقَصَمْتُ وفصمتُ) القَصْم هو كَسْر الشيء الشديد حتَّى يَبين. والفَصْم ان يُكْسَر من غير ان يَبين. يقال قصمتُ سِنَّهُ اذا كسرتها عَرْضًا. (وعَفَتُّ) العَفْت ان يُلْوَى ليُكْسَر يقال عَفتُّ يَدَهُ

» ١٩ (فَصَمْتُهُ كسرتُهُ) والصواب هنا بالقاف قَصَمْتُهُ

١٢٨ ١ — ٤ (غَضَفْتُ) العُودَ وغَضَّفْتُهُ اذا كَسَرْتَهُ ولم تُنْعِم كَسْرَهُ واصل الانغضاف الالتواء والتثنّي. وقولهُ (تَمَّتْ الكَسْر . . فابَنْتُهُ) قد جاء في اللسان

صفحة سطر

(١٤ : ٣٣٦) : وتمّ الكَسْر فتَتَمَّ وتَتَمَّمَ انصدعَ ولم يبِنْ وقيل اذا انصدع وبان . (وَوَقَرْتُ العَظْمَ) الوَقْر الصَدْع في الساق وكَسْر خفيف في العظم

١٢٨ ٦ – ٧ (وَغَى يَغِي) هذا تصحيف والصواب «وَعَى يَعِي وَعْيًا» اذا جَبَر العظمَ بعد الكَسْر على عَثْم اي على غير استواء وعلى إساءة في الجَبْر . والوَعْيُ هي مدّة الجُرح كما مرّ في الصفحة ١٩٦ . (واَجرَ) العظمُ مثل وَعَى . (وايتَشَى العَظْمُ) رُوي عن ابي عمرو «انتشى» . واصل ايتشى من وَشَى وَشْيًا ورُوي ائْتَشَى من باب اَشَى اَشْيًا

» ٨ – ٩ (وَهَصَهُ) كوَهَسُهُ اي كسرَهُ ودقّهُ . (ووَهَطَهُ) طعَنَهُ . قِسْهُ بوَهَصَ ووَخَطَ ووَقَطَ ومعناها كلها الكسر والصَّرْع والطعن . (وهَزَعَ) العظمَ وهَزَّعَهُ دقّهُ وكَسَرَهُ . (وانْغَرفَ) العُودُ والعظمُ اذا انكسر ولم ينْعَم كسرُهما . (والمَعَص) داء في الرِجْل وقيل هو الوجع من كَثْرة المَشي وقيل هو انتفاخ في باطن الرِجل مع وجعٍ شديد وقيل هو التواء في عَصَب الرِجل

» ١١ (ما ان تركن . .) كذا جاء في نسخة باريز والصواب : «من الغواضر مُعْصِرًا» كما ورد في ديوانهِ (ص ٤٨ ed. P. Salhani)

١٢٩ ٤ – ٦ (الصِيَمّ) اصلهُ من الصَّمَم وهو الشِدَّة يقال حَجَرٌ اَصَمّ اي صُلْب . (القُمُدّ) ومثلهُ القُمْدُد والقُمْد الغليظ الضَّخم واصل معناهُ الشديد الجامد . (والعَلَنْدى) اصلهُ من العَلْد وهو الشديد الصُلْب من كل شيء . ويقال عُلَنْدَى وعَلَنْدَد وعُلَادَى وعِلْوَدّ . (وذو جَرَز) اي ذو قوّة وغِلَظ وقيل جَرَزُ الانسان صَدْرُهُ او وَسَطُهُ او استُعير من جَرَز الجَمَل وهو لحم ظهرهِ . (ذُو قَتَال) القَتال الجسْم وقيل القَتَال من الناقة شحمُها ولحمُها يقال دابّة ذات قَتال اي مستويةُ الخَلْق وثيقة

» ٧ – ١٢ (رجلٌ مَتْن) اي قويٌّ صُلْب . والمَتين مثلهُ . (شديد الكِدْنة) اي القوّة والكِدْنَة في الاصل سَنَام البعير لا سيّما الكثير الشَحْم واللحم ورجُل ذو كِدْنة اذا كان سمينًا غليظًا . (وشديد الحَبْلَة) اي الخِلْقة . (والحِبْز) هو الصُلْب الشديد الغليظ . (والحِرْفاس) الضَّخْم الشديد من الرِجال ومثلهُ الجُرَافِس والجَرَنْفس . يقال جَرْفَسَهُ اذا صَرَعَهُ . (والعِضّ) قيل هو الداهية من الرجال . (والصُرَعة المُبالغ في الصِراع الذي لا يُغلَب . (العِرْنة) قيل هو الجافي الكثير الصِرَاع الذي لا يُطَاق . وقول ابن الاحمر (تَقِص الحِمارا) رواهُ في اللسان (١٧ : ١٥٤) : تقص الحِمارا وشرحهُ بقولهِ : سلاحي عصاً اسوق بها حماري

» ١٣ – ١٤ (عَظَب) على العَمَل وحَظَب اذا لَزِمَهُ وصَبَر عليه . يقال فلان حَسَن العُظُوب على المُصيبة اي يتجلّد لها . (واَكْنَبَت) اليَدُ غَلُظَت وصَلُبَت من العَمَل . ويقال كَنَبَتْ ايضًا . (الخُبَعْثِنة) والخُبَعْثِن الشديد الغليظ واصلهُ

صفحة سطر

في النُوق والتيوس. (العَشَنْزَر والعَشَوْزَن) الشديد الخَلْق الغليظ من كلّ شيء

١٣٠ ١ (الصُمُلّ) الشديد من كل شيء اصلهُ الصَّمْلُ وهو اليُبْس والشدَّة. يقال صَمَل الشَّجَرُ اذا يَبِس وخَشُنَ. (والعَصْلَبيُّ) والعَصْلَب والعُصْلُوب كلُّهُ الشديد الخَلْق العظيم اصلُهُ من العَصْب. وقول الراجز (قد حشَّها الليل) رُوِي في اللسان (٢: ٩٩): قد حسَّها. وهو يروي: خرَّاجٍ من الداديّ

» ٤ – ٦ (الصَّمَحْمَح) والصَّمَحْمَحيّ الرجل الشديد المجتمع الألواح اصلُهُ من الصَّمْح. يقال يوم صَموح وصامِح اذا كان شديد الحرّ. وحافر صَموح اي شديد. (والدَّمَكْمَك) كالدَّمُوك الشديد القويّ والسريع من الرجال والابل وكلاهما من الدَّمْك وهو التَوْثيق. (والدَّلَنْظَى) السَّمين من كلّ شيء واصلهُ من الدَّلْظ وهو الدَّفْع الشديد. (لهُ بُذْم) البُذْم القوَّة والطاقة والحَزْم. وقولهُ (لهَدَّ الرجلُ) الهَدُّ من الرجال الجواد الكريم. ويقال مررتُ برجل هدَّك من رجل اي حَسْبُكَ وهو من الفاظ المدح واكثر استعمالهِ على مجرى المصدر بلا جمع ولا تثنية

١٣١ ٣ – ٦ (الفُرَافِض) كذا في الاصل والصوابُ فُرَافِص بالصاد وهو الشديد الضَّخْم الشجاع. ومثلُهُ الفُرَافِصة وكلاهما من اسماء الاسد. (والقُصَاقِص) والقُصَقُص والقُصَقُصة والقَصْقَاص كلُّها من نعوت العظيم الخَلْق الشديد ومن اسماء الاسد. (والصَّمَيان) الجريء الشُجاع الصادق الحَمْلة كانَّهُ يَنْصَمي على عدوّهِ اي ينصبُّ وينقضُّ. (والمِصَكّ) القويّ الشديد الخَلْق وهو في الاصل الكثير الصَّكّ اي الضَّرْب. (والصِفتات) والصِفْتِيت والصِفتَّان كلُّها الرجلُ الجسيم المجتمع الخَلْق

» ١٠–١٣ (البَجَال) هو السيّد الشيخ الكبير الذي يبجّلُهُ اصحابُهُ اي يعظّمونهُ. (والسَّرِيُّ) اصلُهُ من السُّرَى اي السَّيْر ليلًا لانَّ الكثير الاسفار يسير ليلًا. (والقُصَيمل) والقَصْمَل (وفي اللسان القِصْمِل بالكَسْر) هو الشديد واصلهُ من القَصْل وهو القَطْع يقال قَصَلَهُ وقَصْمَلَهُ اذا دقَّهُ وكسَرَهُ. (والعَضِل) ذو العَضَل. والعَضَلَة كلُّ عَصَبة معها لحم غليظ. (والمُصامِص) هو الخالص من كلّ شيء وهو من مُصاص الشيء اي خالصهِ وكلاهما يُستَعمل في الشديد الممتلئ الخَلْق. امَّا (الصُماصِم) فهو الغليظ الشديد وقيل الجريء الماضي

١٣٢ ٢ – ٤ (رَجُلٌ جأْر) الجأْر الغليظ لعلَّهُ من قولهم جَأَر النَّبْتُ اذا طال وغَلُظَ. وقولهُ (ازاء شرّ) الازاء بالاصل القِرْن والمُلازم يقال هو ازاءُ حَرْب وازاءُ مَالٍ اي يقوم بهما. (والمِدْلَظ) هو الشديد الدَّفْع يقال دَلَظَهُ اذا ضربَهُ ودفَعهُ. (والصَمَكيك) الشديد وقيل التارّ الغليظ والمُصْمَئِكّ مثلهُ

١٣٣ ١ (المُقْسَئِنّ) اقسأنَّ الشيء اشتدَّ اصلُهُ من القَسَن وهو غير مألوف الاستعمال ويصحّ مقابلتُهُ مع «الجَشَن» لتبادُل الجيم والقاف والسين والشين. والجَشَن الغليظ

صفحة سطر

١٣٣ ٥ (الصَّمْعَرِيّ) والصَّمْعَر الشديد من كلّ شيء واصلهُ من الصَّمْر يقال صَمَرَ متاعَهُ وصَمَّرَهُ اي جمعَهُ ومنَعَهُ

١٣٤ ١ (العَمَرَّس) الشديد القوي والشَّرس الخُلق. ولعلَّ الراء أُقحمت فيهِ فيكون الاصل العَمَس وهي الشدَّة يقال أَمْرٌ عَمْس وحَرْبٌ عَماس. (والمُثَدَّن) هو الكثير اللحم المُسْتَرْخِيه. واختلفوا في اصل المُثَدَّن فقيل هو بَدَل من المُفَدَّن بالفاء وهو المُسَمَّن وقيل اصلهُ المُثَنَّد البارز الثُنْدُوَة فقُلِبَ وقيل غير ذلك

» ٤ – ٧ (الجُرَاضِم) والجِرْضَم كلُّ ذلك السمين الضخم ولعلَّ اصلهُ من الجُرْم بزيادة الضاد. (والمُتَلاحِك) اصلهُ من اللَّحْك وهو ملازقة الشيء بالشيء ودخولهُ بهِ وتَلاحك الشيءُ تداخل في بعضهِ وتلاءَم. (والنَّحِيض) والنَّحِيض المُكْتَنِز اللحم. وهذا من النَّحْض وهو اللَّحْم ذاتُهُ ونَحُضَ فلان كثر لحمهُ ونُحِض. ضِدُّهُ ذهب لحمهُ. (وذو المُضْغَة) المُضْغَة القِطْعَة من اللحم. واكثر استعمالها في القِطعة الصغيرة واللقمة. وقولهُ (اذا كان من سوسهِ اللَّحْم) اي اذا كان من طبيعتهِ وتركيب بدنهِ. (والعَتَرَّس والعَتْرِيس هو الرجل العظيم الجسم الحادر الخَلْق واصلهُ من العَتْرَسَة وهي الشِدَّة. (والنَّشَز) اصل النَّشْز الارتفاع والاعتلاء يقال رجلٌ نَشَز ونَشْزٌ اذا كان غليظًا شديدًا. وما جاء في لِحْف الكتاب عن ذ ع ح فَشْز وفَشَز هو تصحيف «نشز» بالنون

» ٨ – ١٠ (بَعيد الصَّدْر) رواهُ صاحب تاج العروس (٣: ٢٠٩) في المُسْتَدْرَك على الجوهري وقال: انَّهُ على المَثَل. ولم يزد ايضاحًا. ولعلَّ ذلك من المجاز المُرْسَل يقولون بعيد الصَّدْر يريدون انَّ قلبَهُ بعيدٌ عن الحنوّ والرأفة. (والعُجْرُم) والعِجْرِم والعُجارِم الشديد الغليظ المُعَقَّد. ونظنّ ان اصلهُ العجَر وهو الحَجْم والقوَّة والغِلَظ والميم زائدة. (والغَضَنْفَر) الغليظ الجثَّة والخَلْق يُستعار للاسد. والنون زائدة. والغَضْفَر الجافي الغليظ. وقولهُ (الغليظ الغُضون) الغُضون جمع غَضْن وغَضَن وهو كلّ تثنٍّ في الجلد كغضون الجبين والأذن. (والجِبْز) كالجِبْس وهو الجامد من كلّ شيء. والجَبيز هو الخبز اليابس

١٣٥ ١ – ٣ (الجَهْضَم) اختلفوا في الجَهْضَم فقيل الضَخْم الجَنْبين وقيل الضَخْم الهامة المستدير الوجه ولعلَّ اصلهُ الجَهْم وهو الوَجْه الغليظ. (والاَكْبَد) ذو الكَبَد والكَبَد ضِخَم الوَسَط وعِظَم البطن في اعلاهُ. (والحَشْوَر) قيل هو من الرجال العظيم البَطْن وقيل المنتفخ الجَنْبَيْن واَصْل الحَشْر الجَمْع والضمّ. (والدُلامِز والدُلَمز) الشديد الضَخْم وقيل الماضي القويّ وقيل الصُلْبُ القصير. وهو مثل الدُلامِص ص ٧٣٩. (والمَشْبُوح) هو البعيد ما بين المنكبين والشَبْح هو المدّ والبسط. (ذو ضَبَارة ومُضَبَّر) هما المُوثَّق الخَلْق واصلهما من ضَبَرَ الشيءَ وضَبَّرَهُ اي جمعَهُ

صفحة سطر

١٣٥ ٤ — ٦ (الزُّفَر) الذي يقوم بزِفْرِهِ اي بحِمْلِهِ. والمصدر زَفْر هو الحَمْل. وقولهُ (مرَّ بكارَة) الكارة ما يحملهُ الانسان على ظهرهِ من المتاع. (والعِلْوَدّ) الشديد العَلْد والعَلَد هو عَصَبُ العُنُق. والعَلْد ايضاً الصُلْب من كلّ شيء. يقال عِلْوَدّ وعَلْوَدّ. راجع ما قيل في العَلَنْدى (ص ٧٣٦)

١٣٦ ١ — ٢ (المُضفَئِدّ) قيل انَّهُ البطين البادن. وضَفِد الرجل واضفادَّ اذا صار كثير اللحم ثقيلهُ مع حمقٍ. (والصُنْتُع) اصلهُ من الصَتَع يقال شابٌّ صُنْتُع وصَتَع اي شديد قويّ. (والجَرَنْفَش) والجُرافِش والجَرَنْفَس والجِرِفاس والجُرافِس ايضاً العظيم من الرجال او العظيم الجنبين. ولعلَّ اصل هذه الالفاظ الجَرْش ومنهُ المُجَرْنَشّ وهو الغليظ الجنب ايضاً. امَّا (الحَوْشب) اي الغليظ فيَحْسُن مقابلتهُ مع جَشُبَ وخَشُبَ اي غَلُظ يقال ثَوْب خَشيب وجَشيب وخَشيب

〃 ٥ — ٧ (عظيم الجَشَم) كذا في الاصل وفي كتب اللُغَة: الجُشَم بضمّ الاوَّل معناها الجوف او الصدر مع ما يشتمل عليهِ من الضلوع. وقولهُ (تبتَّر لحمُهُ) اي تقطَّع لكثرتهِ. (وخَظَا) اللحمُ يَخْظُو وخَظِيَ يَخْظَى اذا اكتنز وتراكب. (بَظَا) مثلهُ او هو من اَتْباع خَظَا. (والخَظَوان) محرَّك والخَاظِي الكثير اللحم. (والدَّئِص والدَّيْأَص) لم يروهما صاحب اللسان والصحاح. وذكرهما في التاج (٤: ٣٩٢). والدَّأْص السِمَن والامتلاء. وقيل الدَّائِص والدَّيَّاص الشديد العَضَل الضَّخْمُها

〃 ٩ — ١١ (الدُّلَمِص والدُّلامِص) كُلُّها من الدَّلِيص وهو البَرِيق يقال دِرْع دَلِيص ودَلِاص ودِلَّاص ودَلَّاص اي لَيِّن برَّاق. (القِنَّخْر والقُنَاخِر) قيل هو العظيم الجثَّة الضَّخْم وقيل الواسع المنخرين يقال اَنْفٌ قُنَاخِر. ولم يُعلَم اصلهُ ولعلَّهُ اعجميّ. قال اللَّيث: اظنُّ الصواب القِنَّحْر. (والدُّحْسُمان والدُحْمُسان) هو البَدِنُ العظيم مع سواد ومثلهما الدَحْسَم والدَحْمَس وهذا من باب الابدال. والاصل دَحْمَس يقال دَحْمَس الليل اذا اظلمَ. والدُخامِس والدُحامِس بمعنًى

〃 ١٢ — ١٣ (الحِفْضاج) والحِفْضِج والحَفْضَج والحُفاضِج (والعِفْضاح والعُفاضِج) والعَفْضَج كلُّها بمعنى السَّمين المُسْتَرْخي اللحم والبطين. والضاد فيها كلّها زائدة

١٣٧ ٣ — ٥ (وَخْواخ وبَخْباخ) لعلَّهُما اشتُقَّا من قولهم «فَخَّتْ رجلاهُ» اذا استَرْخَتا. وزادوا عليهما ذَوْذَخ وقيل انَّ الوَخْواخ السمين الكثير اللحم المضطربُهُ وقيل هو الجبان الضعيف. (والفَدْغم) اللحيم الجسيم. وهو من الفَدْم بمعنى الغليظ السمين. (والزَّهم) أُخذ من زهومة الشَّحْم وهو دَسَمُهُ. (والحَادِر) من قولهم حَدُر الغلام حَدَارةً اذا سمَن وصبحتْ وجهُهُ لشبابهِ. (والرِّيان) الذي لهُ رِيّ اي هيئَةوحُسن حالٍ او يكون من الرَّواء وهو ماء الوجه والنضارة

〃 ٦ — ٨ (الضَفَنْدَد) راجع ما قيل في المُضفئِدّ. (والمِبْدان) الشكورُ اي الممتلئ

صفحة سطر

سمناً وهو من اوزان المبالغة . . ويروى بيت الشاعر: « اذا القومُ اَخْمَصُوا » راجع اللسان في مادّة « بدن »

١٣٧ ٩ — ١٢ (الزاهق) والزَهِق قيل هو الذي ليس فوق سِمَنِهِ سِمَنٌ يقال زَهَق مخُّهُ اذا اكتنز . وقيل بل الزاهق هو المُنْقي اي القليل النقي وهو الشَحْم او مخُّ العظام خاصَّة . . ورَجُل اَنْقَى دقيق النقو وهو عَظْم اليدين والرِجْلَيْن . (البَخْتَريّ) هو الحَسَن المَشي والجِسْم من البَخْتَرَة وهي مِشْيَة حسنة . والبُحْتُر بالحاء القصير المجتمع الخَلْق . (والشَحْشاح) والشَحْشَخ ايضاً قيل هو الماضي في الامور . وقولهُ (المُشايح على الضَيْعة) اي الحَذِر على ضَيْعَة الامور وفسادها

١٣٨ ٤ (التارّ) تَرَّ الرَجُلُ يَتُرُّ ويَتِرُّ تَرارةً وتُروراً فهو تارٌّ وتَرٌّ امتلأَ جسمُهُ . والتارّ الطويل ايضاً . (والدِعْظاية) والدِعْكاية والجِعْظاية كلُّها بمعنى الكثير اللحم . والبيت من رَجَز ذكرَهُ في اللسان (١٢ : ١٤٧)

» ٧ — ١٠ (الهِلَّقْس) والهِلَّكْس) والهِلَّقْت الشديد . وجاء ايضاً بالقَلْب الهَكَلَّس والهَقَلَّس . (والدُراهِس) الشديد من الرجال . قابِلْهُ مع الدِرْعَوْس والدِرَفْس وكلاهما بمعنى الشديد الضَخْم . (والدَخْنس) الشديد من الناس والابل . قابِلْهُ مع الدُخامِس . (والعَشَوَّز) والعَشَوْزَن كلُّهُ الشديد الخَلْق العظيم من الناس والابل . وقول الراجز (عَبْلِ القَرَا) رواهُ في اللسان (٧ : ٢٨١) : عند القرَى

١٣٩ ١ — ٣ (العَضَمَّز) والعَيْضَمُوز الشديد والضَخْم من كلّ شيء . والعَيْطَمُوز والعَيْطَمُوس مثلهُ . (والجُحاديّ والجخاديّ) رُويا عن ابن السكّيت في كتب اللغة بلا زيادة . (والعُكَمِص) الشديد الغليظ . وهو مثل العُكَمِس والعُكَبِس

» ٣ — ٤ (العُمَلِط) كذا في الاصل وفي التاج واللسان العُمَلّط والعَمَلَّط . والمتَلّ الذي يُتَلُّ بهِ اي يُصْرَع . يقال تلَّهُ اذا صرعهُ . (والعَبَنَّبل) مشتقٌّ من العَبَل وهو الضَخْم من كلّ شيء

» ٩ — ١٢ (الثَوْهَد) ومثلهُ الفَوْهَد بالابدال والفَلْهَد وكلّ ذلك الجسيم التامُّ الخَلْق . (والصَهْتَم) والصَيْهَم والصِهْمِيم الشديد الضخم . وقولهُ في البيت (بمراوة شَكِس الخَليقة) رُوِي في اللسان (١٥ : ٣٤٣) : سَلِس الخَليقة . وهو تصحيف

١٤٠ ٤ (الكُدُرّ) والكُنْدُر والكادر كلُّها الغليظ المكتنز اللحم . (والضَوْطر) والضَوْطَرِيّ ومثلهما الضَيْطار والضَيْطَر والضَيْطَريّ الضَخْم العظيم

» ٧ (وَبَط) وَبْطاً ووُبوطاً ضَعُفَ في جِسْمِهِ ورأيِهِ . قال ابن الاعرابي : وَبَطهُ الله وأَبَطَهُ وهَبَطَهُ بمعنى واحد

١٤١ ١ — ٥ (الصَديغ) كانَّهُ المَصْدُوغ اي المُصاب بصُدغهِ فهو فعيل بمعنى مفعول . والصَديغ ايضاً الولد الذي لم يشتدّ صُدْغاهُ لِصِغَرِهِ . والسَغِل المَهزول الدقيق

صفحة سطر

القوائم السّيّئُ الغذاء. (والرِطل) جاء في نوادر ابي زيد (ص ٢٣٥): اَنَّ الرِطْل الرِخو من الرجال قصيرًا كان او طويلًا (اه). والرَّطْل بفتح الراء وكسرها. ولعلَّهُ اشتقَّ مجازًا من الرَّطْل للوزن وُصف بهِ الرجل لثقلهِ ورخاوتهِ

١٤١ ٦ — ١٠ (انقهلَّ) سَقَطَ وَضعفَ. واصلهُ التَقَهُّل وهو اللين والضُعف ويَبْسُ الجِلْد كالتَقَحُّل. والبيت التابع نسبَهُ ابن بَرّيّ لرَيْسان بن عنترة المُغَنّي. وهو يروي: فما يريد براحا. (راجع التاج في مادَّة قَهَل). (والهَدّ) بالفتح عن الاصمعي والاَهَدُّ الضعيف البَدن الجَبان. قال في اللسان (٤: ٤٤٤): قال ابن الاعرابي: الهَدّ من الرجال الجَواد الكريم واَمَّا الجَبان الضعيف فهو الهِدّ بالكسر. والبيت المُسْتَشْهَد بهِ هو للعبَّاس بن عبد المطَّلب

١٤٢ ١ (الطفيشاُ) والصواب طَفَنْشَأُ كما ورد في نسخة باريز وهو الضعيف البَدن. اصلهُ من الطَفْش بزيادة النون والهمزة يقال طَفَاشاءُ وطفاشاةٌ للمهزول من الغنم. (والزِنْجِيل) عن ابن الاعرابي والزِئْجيل والزُؤَاجِل عن الفرَّاء القصير من الرجال

〃 ٥ — ٦ (الغُسّ) والجمع اَغْسَاس وغِسَاس وغُسُوس الضعيف اللئيم ومثلهُ الغَسيس والمَغْسُوس. والغَثّ ايضًا الضعيف كالغُسّ والسين تُبدلُ من الثاء. (والزُمَّيل) والزِمْل والزُمَّل والزُمَّيلَة والزُمَّال كلُّها الضعيف الفَسْل الذي يتزمَّلُ بثيابهِ و يتلفَّفُ خوفًا او ضعفًا. (والعُوَّار) قيل انهُ الضعيف الجَبان السريع الفِرار كالاَعْور وكلاهما من العَوَر الذي تستعيرهُ العَرَب لكل رديءٍ مُستقبح

١٤٣ ١ — ٢ (الضُغْبوس) هو الضعيف. واصلهُ صِغار القِثاء. وقيل هو نَبْت يُشْبه الهِلْيُون. (والمَتين) صوابُهُ «المَنين» بالنون الضَعيف. أُخذ من المَنّ وهو القَطْع ومَنَّهُ السَيْرُ اَضْعفَهُ. (والوَغْب) سَقَط المَتَاع فيستعار للضعيف البِنْيَة كالوَغْد

〃 ٦ (الضَّرِع) والضارع ايضًا النحيف الضعيف الجسم الذليل وضَرِع فلانٌ ذَلَّ

١٤٤ ٢ (لَعْوًا وان لاقيتَهُ تَقَهَّلَا) رواية اللسان (١٣: ٢٧٣): مَتَى رايتُهُ تقهَّلَا

〃 ٤ — ٥ (الوَطْواط) جمعهُ وُطُط وَوَطاوط. وسُميّ الجَبان وَطْواطًا تشبيهًا بالطائر المعروف بهذا الاسم وهو الخُفَّاش. (والجَخِر) اصلُهُ من قولهم جَخِر الفرسُ فصار جَخِرًا اذا اكل فشبع فذهب نشاطُهُ. وقال في اللسان (٥: ١٨٨): جَخِر الفرس جَزِعَ من الجوع وانكسر عليهِ. (والسَغِل) مرَّ ذكرهُ ص ٧٤١

〃 ٦ — ٧ (الاَعْصَل) الذي فيهِ عَصَلٌ اي التواء واعوجاج. (والوَغْل) والوَغِل هو النَذْل الساقط النَسَب والمُتَطفّل يَغِل اي يدخلُ على القوم في اكلهم. (والوَغْد) الخفيف العَقْل الضعيف البدن الذليل ويقال للعَبْد وَغْدًا لانَّهُ يخدمُ.

صفحة سطر

ووَغَدَ فلاناً خدمَهُ . (والمُقَرْقَم) قيل انَّهُ البطيءُ الشَّبابِ السيِّءُ الغذاء . واصلهُ من القَرْم وهو اوَّلُ اَكل الصبيّ والبهيمة يقال قَرِمَ قَرْماً

١٤٤ ٩ — ١١ (والمُحْتَل) السيِّءُ الغذاء الضعيف اَصْلُهُ من الحَتْل وهو سوءُ الرَّضاع والحال . واَحْتَلَهُ اَهزلَهُ . (والمُجْحَن) والجَحِن مثلهُ . يقال نَبْتٌ جَحِن اي ضعيف . (والسَّطيح) المُنْسَطِح على الارض اي المستلقي عليها لضعفهِ وهو اسم سطيح الكاهن احد بني ذئب يزعم العَرَب انهُ كان يتكهن في الجاهليَّة وانَّهُ كان ابداً مستلقياً لخفة جسمهِ وقد ذكروا عنهُ غرائب لا تُصدَّق

١٤٥ ٢ — ٣ (المتآزّف) كذا في الاصل . وفي اللسان (١٠ : ٣٤٦) : المتآزف . قال هو القصير المُتَدانِي وقيل هو الضعيف الجَبان (اه) . والأُزُوف هو الدنوُّ والاقتراب . (والضُورَة) من الرجال الصغير الضعيف والذليل . واصل الضَوْر الضُرّ

» ٨ — ١١ (المَدْخول) هو المَهْزول ذو الدَّخَل والدَّخَل العَيْب والفَساد . (والمُخَرْنَشِم) قد اختلفوا في معناهُ فقيل هو المتكبّر وقيل هو الغَضْبان وقيل المتغيّر اللون الذاهب اللحم واصلهُ من الخُرْشُوم وهو اَنْفُ الجَبَل . (والمُجرَّف) كانَّهُ الذي أُصيب بداءٍ جُراف يُهلكهُ . (والمُسْلَهِمُّ) الذي اَيْبَسَهُ المرضُ وغيَّر لونَهُ ولعلَّ اصلَهُ من السُّهام وهو تغيُّر اللون . يقال فلان ساهم الوجهِ وسَهَمَ لونُهُ

» ١١ — ١٣ (الرازِح) اصلهُ الشديد الهُزال في الابل ثمَّ استُعير للانسان . والرَّسْح قلَّةُ اللحم مثل الرَزْح . (والرازم) الذي لا يتحرَّك من مكانهِ لهُزالهِ . ورَزِم في مكانهِ ثَبَت . (الاَقْوَرار) تشنُّجُ الجِلْد وتقبُّضُهُ من الهُزال . كانَّهُ ذهبت منهُ قارة اي قطعةٌ

١٤٦ ٤ — ٦ (شَزَب وشَسَبَ وشَسفَ) واصلها كلُّها واحد ومعناها ضَمَر ويَبِس . (وتخدَّد) صارت فيهِ اَخاديد اي شقوق لهُزالهِ يقال تخدَّد لحمهُ اذا تشنَّج . (والمَنْخُوب الجِسْم) المهزول اصلهُ من النَّخْب وهو الجُبْن والضعف . يقال رجلٌ نَخْب ونَخِب ومَنْخوب ونَخيب ومُنْتَخَب ونِخَبّ ويَنْخوب كلُّها بمعنًى واحد . (والدانِق) كالدائق والوَدِق كلُّها الاَحْمق والضعيف الساقط . يقال دَنَقت وجهُهُ اذا اصفرَّت من مَرَض وهُزِلت وتَدْنيق الشَّمْس اصفرارها عند دُنوِّها من المغيب

١٤٧ ٤ — ٥ (انا اذا مَرَّ الزمان الخ) رواهُ صاحب اللسان (١٤ : ٢٢١) : مُرَّ الزمان . وروى : وَمَنْ يُهزِلْ ومَن لا يُهزَلِ يَعِهْ . . (وقال) يُهزِل موضعُهُ رَفْع ولكنَّهُ أُسكن للضرورة وهو فعلٌ للزمان . ويَعِهْ كان في الاصل « يَعِيهِ » فلمَّا سقطت الياء انجزمت الهاء . ويَعِهْ اي تُصيب ماشيَتَهُ العاهة . واَهزَل القومُ اصابت مواشيَهم سَنَةٌ فهُزِلت . واهزَلَ الرجلُ اذا هُزِلَتْ دابَّتُهُ

١٤٨ ١ — ٢ (انضيتُ ناقتي) هَزَلتُها . اصلهُ من النُضُوّ وهو اليَبْس يقال نَضَا الماءُ اذا

صفحة سطر

نَشِفَ. والنِضْو هو المطيَّة المهزولة. (واَحرَفْتُ واَحرَثْتُ) هما واحد أُبدلتْ فيهما الثاء والفاء. يقال احرَف الناقة وحرَثها واَحرَثها. والحَرْف الناقة المهزولة التي اَنْضَتْها الاسفار قيل انّها شُبِّهت بحَرْف الكتابة لدقّتها. والحَرِيثة ايضاً المهزولة من الابل. (وارذَيْتُها) جعلتُها رَذِيًّا. والرذيّ من الابل المهزول الهالك. يقال رَذِيَ فلان وأُرْذِي اذا نَهَكَهُ المَرَض

١٤٩ ٥ — ٧ (الصَّدَع) والصَّدْع هو الخفيف اللحم وقيل هو الفتيُّ الشابُّ القويُّ المتوسّط في الكِبَر والسنّ والسِّمَن. ويقال للوَعْل وهو تيس الجَبَل صَدَعٌ اذا كان على هذه الصفة. (والسَّمْسَام) والمؤنَّث سَمْسَامة هو الخفيف اللطيف والسريع من كل شيء ويُدعى ايضاً سَماماً وسُماساً وسُمْسُماناً وسُمْسُمانيًّا. واصلهُ السَّمام وهو طائر كالسُمانَى شُبِّه بهِ الرجل الخفيف. (والشَّخْت) والشَّخِيت النحيف الجسم الدقيق قيل انَّهُ تعريب «سَخْت» بالفارسيَّة. (والقَضِيف) من القَضَف وهي الدِقَّة والنحافة

〃 ٨ — ١١ (والمُشَلَّى) الخفيف اللحم اصلهُ من الشَّلِيَّة او الشِلْو وهما البقيَّة من اللحم وغيرهِ. (والسَّمَعْمَع) هو الماضي في الامر المتكمش في العَمَل. وهو من اوصاف الذئب واصلهُ من السَمْع وهو ولد الذئب من الضَّبُع يكون خفيف اللحم سريع الحركة. (والمُرْهَف) من الرَّهَف وهي الرقَّة واللُطْف يقال سيف مُرْهَف اي رقيق الحواشي. (والعَشّ) هو الطويل الدقيق عظام الذراعين والساقين ويقال عَشَّ بَدَنُهُ اي ضَمَرَ. (والمَهْلُوس) الذي اصابَهُ الهُلَاس وهو كالسِلّ ويقال هَلَسَهُ المَرض اذ انهَكَهُ. امَّا (المألوس) فهو الاحمق من الأَلْس وهو ذهاب العقل أُلِسَ فلان اَلْسًا

〃 ١١ — ١٢ (المَنْهوش) هو المَجْهود المَهْزول وقيل القليل اللحم الخفيف. ومثلهُ النَّهْش والنَّهيش والنَّهيس والمَنْهوس. واَصْل النَهْش والنَهْس تناول اللحم ونَتْفُهُ. (والقَشْوان) من قولهم «قَشَا العودَ» اذا قَشَرهُ وخرطَهُ

١٥٠ ١ — ٤ (الزَّلَحْلَح) لم يروهِ في اللسان. وقد جاء في القاموس كما ورد هنا. (والسَجْوَريّ) نقلَهُ ابن منظور عن ابن السكّيت ولم يزد في شرحهِ. وروى قولهُ (لا مشى مُسيماً): لا رَعَى مُسيما

١٥١ ٤ — ٦ (الخُنْزُوانة) والخُنْزُوَة والخُنْزُوانيَّة والخُنْزُوان كلُّها الكِبْر قيل انَّ اصلها الخَنْز وهو القَهْر. (والزَامّ) من الزَّمّ وهو الكِبْر يقال زَمَّ فلان وزامَّ وازدمَّ. واصلهُ ان يُخرَق اَنْفُ البعير ويُجعَل فيها زِمام اي خيط فيَرفع رأسهُ لما يجدهُ من الاَلَم. فقيل على طريق التشبيه لكلّ رافعٍ رأسهُ كِبرًا زامٌّ

〃 ٧ — ٨ (المُخَرنَطِم) المتكبّر قيل لهُ ذلك لرفع رأسهِ وخُرطُومهِ والخُرطوم الاَنف. ومثلهُ (المُخَرنَشِم) من الخُرشوم وهو اَنْفُ الجبل. (والمُتَفَجِّس) ذو

صفحة سطر

الفَجْس اي العَظَمة والفَخْر. يقال فَجَس فلان فَجْساً وتفجَّس. ويقال تفجَّس السَّحاب بالمطر اذا تفتَّح. (والمُتَفَخِّز) من الفَخْز وهو افتخار الانسان بما ليس فيهِ يقال فَخَزَ وتَفَخَّز

١٥١ ٩ — ١٢ (فيهِ شُمَّخْزَة). ذكرهُ في التاج ولم يروهِ في اللسان في مكانهِ وانما رواهُ في مادَّة «عَيْدَه». ومثل الشُّمَّخْزة الشَّمَخَرَةُ والشَّمْخَرِيرة وهما الكِبْر. والشُّمَّخْر مؤنَّثها الشُّمَّخْرة هو الجسيم من الرجال والمُشْمَخِرّ الطويل من الجبال. (والمُصِنّ) قيل انهُ الساكت الممتلئُ غضباً وقيل الشامخ بأَنْفهِ. يقال اَصَنَّ بأَنْفهِ اذا شمخ متكبّراً ورفع برأْسهِ زهواً. والرَّجز التالي رواهُ ابو زيد في نوادرهِ (ص ٥٠) مع شرحهِ. وهو يروي هناك «اَإبلي تاخذُها مُصِناً»

١٥٢ ٤ — ٦ (الأُبهة) هي العَظَمة والبهاء. وتأَبَّهَ عليهِ تكبَّر. (والعُبِّيَّة) والعِبِّيَّة الكِبْر والنَّخْوَة. (والجَحْف والجَفْخ) والجَفْج كلُّها الكِبْر والفخر مُبْدَلة من بعضها. (والعُرِضِيَّة) هي الصعوبة وقيل هي اَن يركب الرجلُ رأْسَهُ من النخوة. يقال رجل عُرْضِيّ اذا كان كذلك وناقة عُرْضِيَّة لم تُذلَّل. (والعُنجُهِيَّة) الكِبْر والعَظَمة وكذلك الحُمْق والجهل يقال تعجَّهَ اذا تجاهل. والعُنْجُه والعُنْجَه والعُنْجَهِيّ الخَشن الجافي من الرجال. (والعَيْدهيَّة) الكِبْر والجفاء وسوء الخُلُق وهي ايضاً العَيْدَهة والرجل عَيْدَه وعَيْداه

» ٧ — ٩ (النَّخْوَة) الكِبْر والفَخْر يقال نَخَا يَنْخو ونُخِيَ واْنْتَخى اي افتخر (والبَأْو) والبَأْواء التيه والكِبْر يقال بَاَى يَبْأُو بَأْواً ويَبَأَى بَأْياً. وهو يتعدّى بنفسهِ ويتعدّى بالحرف فتقول بَاَى نَفْسَهُ وبَاَى بنفسهِ اي رفعها. (ذَمَخ بأَنْفهِ) والصواب «زَمَخ» بالزّاي وهي كشمخ وزناً ومعنًى

١٥٣ ١ — ٧ (اِطْرَغَمَّ) تكبَّر. ويقال اِطْرَخَمَّ ايضاً اي تعظَّم. واطرَهمَّ الليلُ اسودَّ والمُطْرَهِمّ الممتلئُ الشباب. ويُحسَن ايضاً مقابلة كلّ ذلك مع الطَّرَمْتة والثَّرْطمة وهما الكِبْر. (والتَّزَنُّح التفتُّح بالكلام) يريد الانبساط والاسترسال في الكلام واصلهُ من الزَّنْح وهو الدَّفْع ويقال تَزَنَّح على فلان في المُعاملة اذا ضايقَهُ فيها

» ٨ — ١٠ (فَاشَ) الفَيْش الافتخار بالباطل وفايَشَهُ فاخَرَهُ ورَجُلٌ فيَّاش يتباهى بما ليس عندهُ. والفَشْفاش مثلهُ. (تجَمْهَرَ) استطال وتكبَّر. واَصْل الجَمْهَرَة الاجتماع وجَمْهَرَهُ جمعهُ والجُماهِر الضَّخْم. واصل الجَمْهَرة الجَمْر وهما بمعنًى واحد يقال جَمَّر الشيءَ واَجْمَرَهُ اذا جمعهُ

١٥٤ ٣ — ٥ (النابخة) اصلُ النَّبْخ والنُّبوخ الانتفاخ اصلاً ومعنًى. وابيات ابن جؤَيَّة رواها صاحب اللسان (٤: ٣٦). وهو يروي: يَهْدي بالفَتْح. ويروي ايضاً: تُخْشى عليهِ من الاملاك... مثل الحادِر الرَّزِم. (قال) ويروى: نابجة من النوابج اي رابية. وفي هامشهِ: انَّ الصواب البائجة من البوائج وهي الداهية

صفحة سطر

١٥٤ ٦ – ١٠ (البَاخُ) والبِلْخ والبَلْخ كلُّهُ المتكبّر من البَلَخ وهو التكبُّر. وابيات اَوْس بن حَجَر ذُكرت في ديوانهِ (ص ٢٧ ed. Geyer). ورُوِي في اللسان (٣: ٤٨٦) وفي التاج (٢: ٣٥٥): ويضربُ رأسَ الاَبْلَخ

١٥٥ ١ (التدكُّل) التدلُّل والتعزُّز والترفُّع. والدَّكَلَة قومٌ لا يُجيبون السلطان من عزّهم

» ٦ – ٨ (عِنْزَهْوَة) اي كِبْر اصلهُ من العزه يقال رَجُلٌ عِزْهٌ وعَزِهٌ وعِزْهى وعِزْهَاةٌ وعِزْهَاءٌ وعِزْهَاءَةٌ وعِنْزَهْوَةٌ. قيل انَّهُ الذي لا يرتاح الى اللهو فيعتزلهُ. (وفَجَس) تكبَّر. فليُقابَل بجَفَسَ اذا امتلأَ من الطعام فاتَّخَم

١٥٦ ٢ – ٣ (جايَضْنَا) الجَيْض في الاَصل العُدول والميل فاستُعير للتَبَخْتُر في المشي. يقال فلان يمشي الجِيَضَّى اذ اختال في مشيهِ. (وجَاخْنَا) الجَمْخ كالجَفْخ اي الكِبْر والفَخْر. (في رأسهِ نُعرة) ورد هذا في امثال الميداني (٢: ١٣): والنعرة ذبَاب ضخمٌ ازرق ذو اِبرةٍ يلسع بها الدوابّ وربَّما دخل في انف الحمار فيركبَ رأسَهُ ولا يردُّهُ شيءٌ. فقيل لكلِّ مَن رَكِب رأسَهُ: فيهِ نُعرَةٌ

» ٩ (فقد أُفدّى مِرْجمًا مُنْقضًّا) رواهُ في اللسان (٨: ٤٠٢) فقد أُفدّي مِشْيَةً مُنْقضًّا

١٥٧ ٣ – ٥ (الضَّضِئُ) والضُّؤْضُؤ الاصل والنَّسْل. (والاَرُومة) اصلها من الاَرْم وهو القَطْع من الاصل وارْضٌ مأْرومة لم يُتْرك فيها اصل ولا فَرْع. والاَرُوم اصل الشجر

» ٦ – ٨ (المَحْتِد والمَحْكِد والمَحْقِد) جاء في اللسان (٤: ١١٥): قال ابن الاعرابيّ: المَحْتِد والمَحْفِد والمَحْقِد والمَحْكِد الاصل (اه). ولعلَّها كلَّها من اصل واحد. (والجِنْث) اصل الشيء. قال الجوهري يقال فلان من جِنْثك وجِنْسك وهي لُغة او لَثْغَةٌ. (والاِرْث) الاصل قال ابن الاعرابي: الاِرْث في الحَسَب والوِرْث في المال. ويُروى «اِرْف» على البدل. (والقِنْس) والقَنْس الاصل مثل الجِنْس. وقول العجّاج (من قِنْس مجدٍ فوق كلّ قِنْسِ) رواهُ في اللسان: في قَنْسِ كل مجدٍ فات قَنْسِ

» ٩ (السِنْخ) والجمعُ اَسْنَاخ وسُنُوخ اصل كلّ شيء. وسِنْخُ الكلمة اصل بنائها. (والنِّحاس) الاصل والطبيعة والخليقة

١٥٨ ١ – ٦ (النِجار) والنَّجْر ايضًا الاصل والحَسَب واصلهُ القَطْع. (والجِذْم) ايضًا اصلُهُ من الجَذْم وهو القَطْع. (والبُنْك) الاصل مشتقَّة من الفارسيَّة. (والعُنصُر) اصلهُ من العَصْر بمعنى الضمّ. (والعُنْقُر) بالقاف كلُّ اصل نبات ابيض. (والعِيص) هو منبت الشجَر فاستُعمل للاصل الطيّب. وقول الراجز (وفي اكرم حُذُلِ). رواهُ في اللسان (١: ١٠٥): في اكرمِ جِذْلِ. وقولهُ (بَهْ بَهْ) كلمة اِعظام تقال

صفحة سطر

عند التعجُّب من الشيء كما يقال « بَخْ بَخْ »

١٥٨ ٧ — ١٠ (الكِرْس) الاصل يقال تكرَّس أُسُّ البناء اذا صَلُب ومَتن. (والاِصّ) والأُصّ والعَصّ كالاِسّ كلُّها الاصل وقيل الاصل الكريم. (الحُنْج) جمعهُ أَحناج هو الاصل. (والبِنْج) جمعهُ بُنُج مثلهُ ولعلَّهُ بَدَلٌ من البُنْك وقد مرَّت. (والعِكْر) الاصل مثل العِتْر وقيل العادة والطَبْع واكثر استعمالهِ في الشرّ. (وقَحَاح الأَمْر وقُحَاحُهُ وقُحُّهُ) مَحْضهُ وخالصهُ. والكُحّ كالقُحّ اصلًا ومعنًى

١٥٩ ١ — ٢ (ومثل سوَّارٍ . . .) جاء في لسان العرب (١٦ : ١٠) : اِدْرَوْن الدابَّة آرِيُّهُ . . والاِدْرَون المَعْلَف والاِدْرَوْن الاصل. قال القُلاخ (الابيات). وهو يروي : ومثل عتَّابٍ . . موطوَّ الحَصَا ... (قال) وخصَّ بعضُهم بالاِدْرَوْن الخبيث من الاصول فذهب انَّ اشتقاقَهُ من الدَرَن. قال ابن سيده : وليس هذا معروفًا. ورجع الى اِدْرَوْنهِ اي الى وطنهِ

» ٣ (البُؤْبُؤ) قال الجوهري : البُؤْبُؤ الاصل وقيل الاصل الكريم او الخسيس. . وهو ايضًا انسان العين

» ٦ — ١٠ (الطِخْس) الاصل اللَّئيم. يقال فلان طِخْسُ شرٍّ اي غايةٌ فيهِ. (والاِرْس) الاصل كالاِرْث بالثاء وقد مرَّ (ص ٧٤٥). وابيات ابي الغَريب رواها في اللسان (٧ : ٤٢٧) وقد روى : أُخِر من اصلنا. وهو تصحيف. وروى : اذا يُنْسَبُ . وروى في محل آخر (٦ : ١١١) : اوقعَهُ الله بسوء فعلهِ . وقولهُ (اوقعهُ في أُمّ صبُّور) وقد مرَّ شرحها (ص ٧٣٥)

١٦٠ ٥ — ٦ (القِرْق) القِرْق الجماعة وقيل الاصل. وقد استندوا على بيت دُكَيْن. وجاء في اللسان (١٢ : ١٩٨) : روى كراع هذا البيت : لَيْست من الفُرْق جمع أَفْرق وهو الفرس الناقص احدى الوَرِكين

١٦١ ٤ — ٨ (السَّليقة) الطبيعة أُخِذَتْ من السَّلْق كأنَّهُ سُلِقَ على طبعهِ وجُبل عليهِ وتشرَّبهُ. (السُوس) الطَّبْع والخُلُق كأنَّهُ من السياسة اي الترويض. (والتُوس) مثلهُ. (والسُرْجُوجة والسِرْجِيجة) الخُلُق والطبيعة والطريقة. (والسَّجِيجة) من السَّجَح اي اللين لانَّ الطبع يظفر بالانسان ويذلّلهُ. (والسُعُوف) جمعٌ لا واحد لهُ. قال ابن الاعرابي : هي طبائع الناس من الكَرَم وغيرهِ

» ٩ — ١٢ (هو على آسانٍ من ابيهِ) الآسان جمع الأُسن والأُسن جمع اَسِنة واصلها طاقات الحَبْل فاستُعمل لمذاهب الرجل واخلاقهِ ويقال تَاَسَّنَ اباهُ اي تشبَّه بهِ. (والاَعْسان والآسال) بَدَل من الآسان. وقيل انَّ الآسال لا واحد لها. ولعلَّها استُعيرت من الاَسَلة وهي نبات ذو اغصان دقاق لا ورق لها. (والشَّناشن) الشِذْشِنَة والنِشْنِشَة اصلهما القطعة من اللحم فقيلا في الطبيعة لانَّها كقطعةٍ من

صفحة سطر

الانسان . وقولهُ (شِنْشِنَة اعرفها من اخزمَ) الصواب « اخزمِ » لان هذا شطر من رجزٍ قالهُ ابو الاَخْزم الطائي وقبلَهُ :

مَن يَلْقَ آسادَ الرجال يُـكْلَمِ انَّ بنيَّ ضرَّجوني بالـدمِ

الشطر المذكور مَثَلٌ ضربَهُ ابو الاخزم وكان ابنهُ الاخزم عَقُوقًا فخلَّف اولادًا عقُّوا جدَّهم وضربوهُ فقال هذا متمثلًا (راجع امثال الميداني ١ : ٣٣٨)

١٦١ ١٠ — ١١ (تقيَّل اباهُ) اصل هذا من القَيْـل وهو الملك من ملوك حِمْير كانوا يتشابهون باجدادهم ويحاكونهم . (وتصيّرهُ) كانَّهُ صار اياَّهُ . (وتقيَّضهُ) اصلهُ من القَيْض اي الشِبه يقال هذا قَيْضٌ لهـذا وقَياضٌ لهُ اي مُساوٍ . (المَغْداة والمَغْدَى والمَراح والمَراحة) اصلهـا من الغُدوّ والرَّواح وهما الذهاب غُدوةً ومساءً . فارادوا مُطْلَق المَذْهَب والطريقةَ في التشابُه

١٦٢ ٢ — ٤ (المَرِن) يقال على مَرِنٍ واحد اي على خُلُق مُسْتوٍ . واصل المُرون الدأب والعادة التي مَرَنَ عليها الانسان اي اَلِفهـا . (والمَرِس) مثلهُ أُخذ من مَرَس الامور اي مُمارستها ومعالجتها . (والمِنْوال) استُعير من مِنْوال الحائك وهو نَوْلُهُ اي مِنْسَجُهُ . وقولهُ (على رِشْق) اي على وجهٍ واحد من رَشْق السَّهْم اي رَمْيِهِ . (والسَّـكِنَات) جمع سَكِنَة وهي المَقَرّ والاستقامة . ومثلها (النَزِلات والرَّبِعات) فاصلهما المَنْزِل والمَرْبِع فاستُعْمِلت كلُّها في حُسْن الحال

» ٩ (النَّزُّ) قيل النَّزّ السخيُّ الذكيُّ . واصلُ النزّ الخِفَّة والنَّشاط . يقال ناقة نَزَّة اي خفيفة . ونَزَّ الظبيُ اذا عدا

١٦٣ ١ — ٦ (الاَصْمَع) اصلُ الصَّمَع الانضمام والاجتماع ثمَّ استُعْمِل في العَزْم وذكاء القلب . (والحَميز) مثلهُ اصلـهُ من الحَمْز وهو القَبْض والضَّمّ وكلُّ ما اشتدَّ فقـد حَمُزَ . وقول الشمّاخ (حزّاز من اللَّوْم) رواهُ في اللسان (٥ : ٢٠٥) : حُزّاز من الوَجْد . والحُزّاز كالحَزّاز ما حزّ في القَلْب وحكَّهُ

» ٩ — ١١ (انَّهُ لَحُوَّلٌ قُلُبٌ) جاء هذا في مجمع امثال الميداني (١ : ٤٩) : معناهُ انَّهُ كثير التحوُّل والتقلُّب . وقول ابن السكّيت (اذا كان كثير الحيلة) يُوهم انَّ الحُوَّل من الحَيْل كمثل بَاع بَيْعًا . والصَّواب انَّهُ من الحَوْل . ما لم يُرِد انَّهُ لُغة في الحَوْل فيقال ما احوَلَ فلان واحيَلَهُ . والشاهد المنسوب لابن الاَحمر ليس هوَ على الحُوَّل بل على الحَوالي ولم يذكرهُ . والحَوالي الرَّجُل الجيّـد الرأي . اماَّ الشاهد على الحُوَّل فقد ذكرهُ ابن برّيّ في اللسان (١٣ : ١٩٧) :

وما غرَّهم لا بارَكَ اللهُ فيهمُ بِهِ وهو فيهِ قُلَّبُ الرأي حُوَّلُ

(والحَشَاش) اصلُهُ من الحَشّ وهو المَضاء والنُفُوذ

١٦٤ ٢ — ٣ (رجلٌ نِقاب) هو العالم المُجرَّب بالامور الكثير البحث فيهـا اصلهُ من النَّقْب اي البَحْث . وهو من امثال الميـدانيّ (١ : ١٥) وروى بيت اَوْس :

صفحة سطر

جوادٌ كريم اخو ماقط . وفي اللسان (٢ : ٢٦٦) : نجيح جَوادٌ . (قال) قال ابن برّي : والرواية « نجيحٌ مليحٌ » وانما غيَّرهُ مَن غيَّر لانَّهُ زعم انَّ الملاحة التي هي حُسْن الخَلْق ليست بموضعٍ للمدح في الرجال . . . وقيل انَّ المليح هنا المُسْتَطاب بمُجالَستهِ

١٦٤ ٤ — ٦ (رجلٌ قُفْلَة) والصَّواب كما جاء عن ز « قُفَلَة » قيل هو الحافظ لكلّ ما يسمع اشتقَّ من الاقْفال وهو الضَبْط والجَمْع . (ورجلٌ يَلْمَعيّ وألمعيّ) اصلهُ لمعَ اذا اضاء كانَّهُ توقَّدَ فهماً راجع امثال الميدانيّ (١ : ٣٩) . وقال اوس بن حَجَر في تعريف الالمعيّ :

الالمعيُّ الذي يظنُّ بك الظَّنَّ كانْ قد رأى وقد سَمِعا

(والقُناقِن) اصلهُ من الفارسيَّة من قولهم كِنْ كِنْ اي اِحْفِر ويستعمل للبصير بالماء تحت الارض والدليل الهادي

« ٧ — ١١ (الزُنبور) اشتقَّ من الذباب المعروف لخفَّتهِ . (والحَوَلْوَل) كالحُوَل والحُوَلَة والحَوَاليّ وكلُّها المحتال الشديد الاحتيال . وقول الفقعسيّ (قد قفل) رُوي في (اللسان (١٣ : ١٩٦) : قد فعل

١٦٥ ٢ — ٥ (الزُلْزل) يقال غلام زُلْزُل وقُلْقُل وبُلْبُل) اذا كان خفيفاً اصلهُ من الزَّليل وهو المشيُ الخفيف . يقال زلَّ يَزِلُّ زَليلًا . والقُلْقُل من القَلْقَلة وهي الحَرَكة والاضطراب ويُستعمل للخفيف في السَّفَر الظريف النفس امَّا البُلْبُل فلعلَّهُ اشتُقَّ من الطائر المعروف لخفَّتهِ ويقال غلام بُلْبُول اذا كان كيّساً ذكيًّا . (والظرَوْرَى) من قولهم ظَرَى الرجل وظَرِيَ اذا لانَ وكاسَ . ومثلهُ اظرَوْرَى

١٦٦ ٣ — ٥ (الزَوْل) اصل الزَوْل الحَرَكة ورَجُل زَوْلٌ اي خفيف الحركات وقيل هو الشجاع الذي يَتَزايلُ الناسُ من شجاعتهِ وقيل هو الجَواد . (والبَزيع) البَرَاعة هي الظَرْف والحُسْن . ويُحسُن مقابلة بَزَعَ مع بَدَعَ وبَرَعَ . وقولهُ (المُجْزِئُ) اي الذي يقنع بالقَليل لظرافتهِ . (والشَمَّريّ) والشَمَّريّ اصلهُ من قولهم « شَمَّر فُلان في امرهِ » اي خفَّ وهو من تشمير الثوب اذا رفعتَهُ لتعجل في سيرك . ويقال ايضاً رَجلٌ شِمْر وشِمِّير كلُّ ذلك الرجل المتجرّد للامور المُجِدُّ فيها الحاذق بها . (والأحْوَذيّ) والحَوِيذ المُحْسِن لسياق الامور الخفيف فيها اصلهُ من الحَوْذ وهو السَّيْر الشديد . ويقال للساعي الذي يسير مسيرةَ عشر ليال في ثلاث أحْوَذيٌّ . وقول العجّاج ورد في جملة ارجوزة رواها البكري في كتاب اراجيز العَرَب ص ١٧٤ — ١٨٤

« ٨ — ١٠ (الصَنَع) المُحكِمُ الصَنْعَة ويُجْمَع صَنَعَى وصُنُع وأصْناع . ويقال صُنَعُ اليدين وصَنِيعُهما

١٦٧ ٨ — ١١ (اللوذعيّ) هو الحديد الفُؤاد والظريف اللسان كانَّهُ لذكائهِ وتوقُّدهِ

صفحة سطر

يَلْذَع لَذْعًا يقال لَذَعَتْهُ النَّار اذا آذتْهُ واحرقَتْهُ. (والنَدْب) هو الخفيف في الحاجة النجيب الذي يندبُ الناس الى الامور اي يدعوهم فيجيبونَهُ. (والقَبيض) من القبْض وهو الإسْراع. يقال دابَّة قَبيض اي مُسرعة وانقبض القومُ ساروا فاَسرعوا. (والكميش) من الكَمَش وهو الجدّ والإسراع في الامر. يقال كَمِش في امرهِ وكَمُشَ وانْكَمَش. وبيت الراجز ورد قبلهُ:

اَتَتْكَ عبسٌ تَحمِلُ المَشيّا ماءً من الطَثْرةِ اَحْوَذيّا

١٦٨ ١ — ٣ (الشَّفْن) والشَّفِن هو الكيِّس العاقل اصلهُ من الشَّفَن وهو النَّظَرُ الحَذِرُ او النظر بمؤَخر العين كانَّ مَن كان على هذه الصفَة يُحْسن تدارُك امرهِ. (والتَبن) والطَّبن والبَطِن والفَطِن كلُّها الذكيّ تُبْدَل من بعضها وقيل التَّبانة في الشرّ والطبانة في الخير. (والوَحْواح) والوَحْوَحُ قيل انهُ الشديد القوَّة الذي يُوَحْوِح اي يَنْجم عند عملهِ لنشاطهِ وشدَّتهِ. (والرُواع) الذي يَرُوعك حسنُهُ وذكاؤهُ ومثلهُ الاَرْوَع

١٦٩ ١ — ٣ (الكميّ الشديد كانَّهُ يقمع عدوَّهُ) قيل اصل الكميّ من قولهم كَمَى نفسَهُ اي سَتَرها وغطَّاها بما عليهِ من السلاح وقيل لانَّهُ يسترُ شجاعَتَهُ فلا يظهرها الّا وقت الحاجة. (والغَشَمْشَم) الجريءُ الماضي اصلهُ من الغَشْم وهو الظُلْم كانَّ الشُّجاع يظلم نفسَهُ بحَمْلها على المخاطر

» ٤ — ٩ (الصهْميم) قيل انَّهُ مثل الصَّميم اي الخالص من كلّ شيء. والصَّيْهَم والصيْهَم الشديد الغليظ. وابيات رؤبة رُويت فى اللسان (١٥ : ٢٤٣) للمُخَيِّس الاَعْرجيّ. ويُرْوَى هناك: «انَّ تميماً خُلِقَت ملموماً». ثمَّ روى «مثلَ الضَّفَا لا تشتكي الكُلوما». وروى «قوماً» بالنصب

» ١١ — ١٢ (المِسْعَر) يقال للآلة التي بها تحرَّك النار مِسْعَرٌ ثم استُعيرت لمُوقِد الحرب ومُحرِّكها

١٧١ ٣ — ٧ (المُشَيَّع) الشُجاع كانَّ قلْبهُ يُشَيِّعُهُ لا يخذلُهُ. يقال شايع فلاناً وشيَّعهُ اذا قوَّاهُ وشجَّعهُ وتبعَهُ على رأيهِ. (المِجْذامَة) هو من الجَذْم اي القطع كانَّ الموصوف بهِ يفصل الامور ويقطعها برأيهِ. (والصَّارِم) مثلهُ من الصَّرْم اي القَطْع. (والمِصِع) من المَصْع وهو الضَرْب يقال مَصَعَهُ بالسَوْط والسَّيْف. (والهَصور) الذي يكسِرُ قِرْنَهُ ويُبيد قوَّتهُ وبهِ سُمِّي الاَسدُ هَصُورًا لكَسْرهِ عظامَ فريستهِ

» ١٠ — ١١ (طريف بن تميم العنبري) دعاهُ في اللسان (٢٠ : ٣٨): طريف بن مالك

١٧٢ ١ — ٢ (السَّبَنْدى والسَّبَنْتى) هما في الاصل النَّمِر وقيل الاسد ثمَّ استُعْمِلا في الجريءِ من كل شيء. راجع شروح ديوان الخنساء (ص ٧٦). ويقال ايضاً

صفحة سطر

سِنْدَى . (والسَّرَنْدَى) الشديد واَسْرَنْدَاهُ غلبَهُ . قال سيبويه : السَّرَنْدى مشتقّ من السَّرْد ومعناهُ الذي يمضي قدمًا . (والسَّنْدَريّ) اشتقّ من السَّنْدَرة وهي شجرة كانت تُتَّخَذ منها السِهام . وقولهُ (يُوشك ان يَلْقى خازِقَ وَرقةٍ) هو مَثَلٌ لم يُذكر في جملة امثال الميداني يُضْرَب للرَجُل الجريء . وقد رُوِي في اللسان والتاج في مادَّة « خزق » الّا انَّ اللسان (١١ : ٣٦٧) روى : خازق وَرَقِهِ . والخازقُ السِنانُ ونصلُ السَّيف . ومن امثالهم اَنْفَذ من خازِق . وخَزَقَ السهمُ الرميَّةَ اذا نفذ فيها

١٧٢ ٨ — ٩ (الزَّمِيع) هو الشُجاع الذي يُزْمِع الاَمْرَ اي يهمُّ بهِ ويُنْفِذهُ . (والفِرْناس) الشديد الغليظ الرَّقَبة وهو من اسماء الاسد واصلهُ من الفَرْس وهو دقُّ عظم العُنُق فزيدت فيهِ النون . (والصَمْصامة) من التَصْميم وهو المضاء والنُفُوذ ويقال للسيف الصارم الذي لا يردُّهُ شيءٌ . والصِمْصِم من الرجال كالصَمْصامة وهو الجريءُ الماضي في الامور

» ١٢ — ١٣ (الاَشْوَس) ذو الشَوَس والشَوَس رَفْعُ الرأس والنَظَر بتؤَخر العَيْن تكَبُّرًا . والاَشْوَز كالاَشْوَس . (والحُلَبس) لم يذكرهُ في اللسان وقد ذكر بدلَهُ (الحَلْبَس) والحَبَلْبَس والحُلَابس وكلُّها الشُجاع المُلازِم لقِرْنِهِ . واصلها الحَلَس بزيادة الباء من قولهم حَلِسَ فلانٌ حَلَسًا وهو حَلِسٌ اذا لازم قِرْنَهُ لا يبرَحُ عنهُ

١٧٣ ١ — ٣ (اللَيْث) اصل اللَيث الشدَّة والقوَّة فاستُعير للاَسَد وللرَجُل الشُجاع . (والمِدْرَهُ) اصلهُ من الدَرْه وهو الهُجُوم يقال دَرَهَ على القوم اذا كرَّ عليهم فاستُعمل لزعيم القوم الذي يُدافع عنهم في الحرب بيدهِ وفي المجالس بلسانهِ . وقيل الدَرْه اصلهُ الدَرْء بالهمز وهو الدَفْع (راجع شرح الحماسة ص ٢٢٣ ed. Freytagh) . وقولهم (ذو تُدْرَهِيهِم) كاَنَّ « التُدْرَه » مشبَّه بالمصدر اي ذو المدافعة عنهم

» ٦ — ١٠ (النَجْد) والنَجِد والنَجُد والنَجِيد كلُّها ذو النَجْدة اي الشدَّة والبأس ونَجُد فلان قَوي واشتدَّ واَنْجَدَهُ اَعانهُ . (والعَرِس) دُعي بذلك لثباتهِ على القتال . اصلهُ من قولهم عَرِس بهِ اذا لَزِمَهُ . (والحَرِج) مثلهُ يقال اصلُهُ من الحَرَج وهو الضِيق كاَنَّ الشجاعَ يلازم المقام الحَرِج

١٧٤ ٣ — ٦ (العَرِك) اصلهُ من العَرْك وهو الدَلْك والحَكّ فاستُعير للمُزاحمة في الحرب . والحَرِج كالعَرِك . (والدَلَهْمَس) لعلَّ اصلهُ من الدَلَس وهو الظُلْمة والهاء زائدة كما ترى في قولهم « ليل دُلاَمِس » . وقولهُ (ثَبَتُ الغَدَر) اصل الغَدَر الموضع الصَعْب الذي لا تكاد تنفُذ فيهِ الدابَّةُ . وقيل انَّها الارض الرِخْوَة المُحْجِرة فاستُعير ذلك للشُجاع الذي يثبت في القتال وينتصر بحُجَّتِهِ في المجالس

صفحة سطر

١٧٤ ٧ — ١٠ (فيهِ أَنْدِلاثٌ) اصلهُ من قولهم فلان يَدْلِث دَلِيثًا اذا قارَبَ الخَطْو متقدّمًا وأَسْرَعَ. ومثلُهُ دَلَفَ دَلِيفًا. (والصَّمِيَان) جاء في اللسان (١٩: ٢٠٣) عن ابي اسحاق انَّ اصلَ الصَّمِيان في اللُّغَة السُّرْعة والخِفَّة . . . ورجلٌ صَمِيَان جريء شُجاع . . . ذو توثُّب على الناس. (والمُبَرِّح) الشديد الفاتك يقال بَرَّح بهِ اي عَذَّبهُ. واصلهُ من البَرْح وهو الشدَّة. (والمُبْزِي) من البَزْو وهو الغَلَبَة والقَهْر يقال هو مُبْزٍ بهذا الامر اي قويٌّ عليهِ. (والسَّلْفَع) الجريء الجَسور ولعلَّ اصلهُ من السَّفْع وهو الضَّرْب واللَّطْم

١٧٥ ١ — ٥ (امضى من خازِق) قد مرَّ شرحهُ (ص ٧٥٠). وابيات العجَّاج من ارجوزة ذكر منها ابن المنظور قسمًا في اللسان (٢: ٢٢٣)

» ٦ — ١٠ (العِلْكِز) لم تَرِد كُتب اللغة على ما ذكر ابنُ السكيت ولعلَّ اصلهُ العَكْز فزِيدت فيهِ اللام. والعِكْز السيِّئُ الخُلُق. (والعَمِيت) قال الازهري: العَمِيت الحافظ العالم الفَطِن. وقول الراجز (ولو سَبَخْتَ الوَبرَ العميتا) انشدَهُ في اللسان (٢: ٢٦٥) عن ابن الاعرابي: «وقِطَعًا من وَبَرٍ عميتا» (قال) «عميتًا» حالٌ من وَبَر (مصدر عَمَتَ الحَبْلَ اذا فتلَهُ) او هو جمع عميتة فيكون نعتًا لقطَع

١٧٦ ١ — ٢ (ظُلْم عَبْقَرِيّ) العَبْقَرِيّ نِسبَة الى عَبْقَر. قال ابن الاثير في النهاية (٣: ٦٣): الاصل في العَبْقَرِيّ فيما قيل انَّ عَبْقَر قرية يسكنُها الجنُّ فيما يزعمُون فكلَّما رَاَوْا شيئًا فائقًا غريبًا ممَّا يصعُب عملُهُ ويَدِقُّ او شيئًا عظيمًا في نفسهِ نسَبوهُ اليها فقالوا عبقريّ (اه). وقول شُرَيح (جُنوب الآتم) رواهُ في اللسان (١٤: ٢٧٠): بُطون الآتم

» ١٠ — ١٣ (المَنْخُوب) والنَّخْب والنَّخْبَة والنَخِب والنَخَبّ كلُّها الجبان كانَّ قلبَهُ انتُخِبَ اي انُتزِعَ لخوفهِ. يقال نَخَبَهُ وانتخَبَهُ اذا انتزعَهُ. (والمَنْفُوهُ) من قولهم نَفِهَت نفسُ فلان نفَهًا اذا كلَّت واَعيَت ونَفَه فلان نُفوهًا اذا ذلَّ. (والمَفْؤود) المُصاب بفؤادهِ اي لا فؤَادَ لهُ. (والمُستَوهل والوَهِل) كلاهما من الوَهَل وهو الضُعْف والفَزَع. يقال وَهِل فلان اذا جَبُنَ. (والجُبَأُ) ايضًا الجبَان يقال جَبَأَ عن الامر اذا ارتدع عنهُ وهَابَهُ. وشعْر مفروق بن عمرو رُوي في اللسان (١: ٣٤) وروايتهُ «ولَهْفي على قَيْس زِمام الفوارِسِ». وروى «فا انا من ريب الزمان بجُبَّإٍ»

١٧٧ ٣ — ١١ (الاِجْفِيل) الجَبَان اصلهُ من الجُفُول هو سُرعة الذَّهاب والنُّدود في الارض. ويقال جَفَلَت النَّعامة اذا هربت وشردَت لخوفها. (الهَوَاهية) والهَوْهاءة والهَوْهاة والهُوهَةُ والهُوَّة كلُّها الجَبَان الاحمق. والهَوَاء مثلُها. يقال فؤَاد فلان هواء قال الجوهري: يقال لكلّ خالٍ هواء ولعلَّ اشتقاقَ ما تقدَّمَ منهُ. والوَهْواه

صفحة سطر

بالقلب منهُ. وعليهِ الشاهد من شعر رؤبة. وقولهُ (لا تَعدِليني واستحي) رواه في اللسان (٩: ٢٥٥): لا تعدليني بامرئٍ

١٧٨ ٥ (اجبن من المزوف ضَرِطًا) راجع هذا المثل وشرحهُ في جمهرة الامثال للعسكري (ص ٧٤) وفي الميداني (١: ١٥٩)

١٧٩ ٤ – ٨ (البَعِل) يقال بَعِلَ فلانٌ بَعَلًا اذا فَرِق ودَهِش واحتار في امرهِ. (والعَقِرُ) من قولهم عَقِرَ فلان عَقَرًا اذا جَبُن فلا يقدر على المشي لخوفهِ كأنَّهُ استُعير من الدابَّة المَعقورة وهي التي قُطعت بعض قوائمها

» ٩ – ١١ (المجوُّوف) لغة في المَجعُوف ومثلهما المجوُّوث وهو الخائف المذعور. واصل الجَعْف والجأْف الصَرْع. (والنأْناءُ) والنأْناءُ هو العاجز الجبان. والنَأْنَأَة العَجْز. وقولهُ (وأنشد) البيت لعَبد هِنْد بن زيد التَغْلبيّ الجاهلي روي بعدهُ في اللسان (١: ١٥٦):

فانَّ السنانَ يركَبُ المرءَ حَدَّهُ مِنَ الخزي او يعدو على الأَسَد الوَرْدِ

١٨٠ ١ – ٦ (الهِرْدَبَّة) اصلهُ من الهَرْدَبة وهي عَدْوٌ فيهِ ثِقَل ولعلَّ اصل الهَرْدَبة من الهَرَب. وقولهُ (المُنتَفِج الجَوْف) كالمُنتَفِخ. (والوَرَع) دُعِي بهِ الجَبان لكفِّهِ عن الامور ونكوصهِ. وَرِعَ فلانٌ وَرَعًا اذا جَبُنَ وصَغُر. (البِرْشاع) والبِرْشِع قيل انَّهُ الضَّخْم الطويل الاحمق وقيل السيّئ الخُلُق (راجع الصفحة ٧٥٥)

١٨١ ١ – ٣ (الوَجْب) والوَجَّاب لعلَّ اصلهما من وَجِيب القَلْب اي اضطرابهِ عند الخوف. (وكَفِحْتُ) اي جَبُنْتُ وكَفَحَهُ عنهُ مثل كَبَحَهُ اي ردَّهُ. (والهَيْدَان) البليد كالهِدَان (راجع ص ٧٥٦)

» ١٠–١٣ (النِفْرِج) الضعيف الذي لا جلادة لهُ قيل انَّ اصلَهُ من النَفَج وقيل بل انَّ النون زيدت فيهِ. واصلهُ الفَرْج اي الخَلَل. (وكَعَّ) ضَعُف فهو كاعٌّ وكَعْكَع. (وأَجحَم وأَحجَم) عنهُ كفَّ ورجع. (والمزؤُود) من قولهم زُئِد فلان اذا فَزِع وزَادَهُ اذا اخافهُ. (والاهرَاع) هو الاسراع في رِعْدَةٍ. وأُهرِع الرجلُ اذا اتاك وهو يُرعَد من البَرْد

١٨٢ ٣ – ٤ (أَجبَن من صافِر) راجع امثال الميداني (١: ١٦٤): وقولهُ (وُجِثَّ مِنّي فَرَقًا) اي قُطِع لخوفهِ والجَثُّ القَطْع. (والهَلَل) يقال هلكَ فلانٌ هَلَلًا اي فَزَعًا. ويقال حمل على عدوّهِ فما هَلَّل اي ما جَبُنَ وما تأَخَّر

» ٧ – ١٠ (التَجْنِيص) يقال جَنَّص فلانٌ اذا رُعِب رُعبًا شديدًا وقيل اذا هرب من فَزَعهِ. وابيات عُبيد المرّي رواها صاحب اللسان في مادَّة «خلبص» وهو يروي: «منّي هربًا وخَلْبَصا. يقضي فرَقًا وخبَّصا . . في بيت وَصى». (قال) التخبيص والخَبَص الرُعب

١٨٣ ١ – ٣ (أُليصُ الرجل) رواهُ في التاج (٤: ٤٣٤) قال أُليصَ الاَصة أُرعِشَ

صفحة سطر

وأُرْعِدَ من خوفٍ هكذا نقلَهُ الصاغانيّ . ورواه صاحب اللسان بالباء « أُلْبِص » (اه) . وهي رواية ابن كَيْسان في ذيل الكتاب . (والاَفْكَل) جاء في اللسان (١٤ : ٤٥) : انَّها الرِعْدَة من بَرْد او خَوْف وانَّهُ لا يُبْنَى منها فِعل . (والخَجَل) اصلهُ التحيُّر والدَّهَش من الاستحياء والذلّ وغير ذلك

١٨٣ ١٠ — ١٣ (ذو أُكْل) اصل الأُكْل الحظُّ من المأْكَل ثمَّ استُعمل في الرزق الواسع ثمَّ انتُقِل منهُ للرأْي والعَقْل لانَّ الدراية والحصافة افضل طُعْم الانسان . (وذو حَصاة) اي ذو عَقْل ورَزانة يقال فلان ثابت الحَصاة اي عاقل . واَصْلُهُ من الحَصَى وهو العَدَد الكثير تشبيهاً بحَصَى الحجارة . كانَّهم ارادوا بانَّ العاقلَ كثير العِدَّة لما فيهِ من حُسْن الرأْي والرزانة . وشعر طَرَفَة رواه في اللسان (١٨ : ٣٠٠) لكعب بن سعد الغَنَويّ . (قال) ونسبَهُ الازهريّ الى طرفَة يقول : اذا لم يكن مع اللسان عقلٌ يَحْجُزه عن بَسْطهِ فيما لا يجبُّ دلَّ اللسان على عَيبهِ بما يلفظ بهِ من عُور الكلام

١٨٤ ٢ — ٦ (ذو حِجْر وحِجىً) اصل الحِجْر من الحَجْر وهو المَنْع كانَّ المرءَ يدفع بهِ عن نفسهِ او استُعير من الحِجْر بمعنى السِتْر . والحِجى الفِطْنة والعَقْل ويكتب « حِجاً » بالالف المقصورة . لعلَّهُ من قولهم حَجَا الشيءَ اذا قصدَهُ . (والحَصافة) جود الرأْي واِحكام العَقْل وكلُّ مُحْكَم لا خَلَلَ فيهِ هو حَصيف . يقال ثَوْب حَصيف اذا كان مُحْكَم النَسْج واِحصاف الحَبْل اِحكام فَتْلهِ . (وذُو بَزْلاء) جاء في امثال الميداني (١ : ٥٢) : انَّهُ لذو بَزْلاء . (قال) البَزْلاء الرأْي القويّ الجيّد . . . والامر العظيم واصلُهُ من البازِل وهو القويُّ التامّ . يقال جَمَل بازِل وناقة بازل كذلك (اه) . ويروى بيت الراعي : « من امرئٍ ذي سَماحٍ لا تزالُ لهُ »

» ٨ — ١١ (الاَريب) ذو الاِرْب والاِرْب العَقْل والدين والدَّهاء . (وانَّهُ لصِلُّ اَصْلال) الصِلُّ الحيَّة الخبيثة تقتل لساعتها فضُرب مثلاً للرجل الداهية (راجع شرح الحماسة ص ٣٩٣ ومجمع امثال الميداني ١ : ٢٣) . (والادّ) كلُّ اَمْرٍ عجيب وداهية فظيعة . (والفِلْق) الامرُ العجيب والداهية ومثلهُ الفَلِيق والفَلِيقة والمَفْلَقة والفَلَقى والفَيْلَق . واصلهُ من الفَلْق وهو الشقّ كانَّ الرَجُل الداهية يُنْفِذ الامورَ ويشقُّها . وقولهُ (ما يُنال نَبَطُهُ) مثلٌ في العزّ والمنعَة لم يروهِ الميداني معناهُ لا يُدْرِكُ غَوْرهُ والنَبَط الماء الذي يتحلَّب من الجبل اذا حُفِر

» ٢٤ (الزَّميت) هو الحليم ذو الوَقار الرزين زَمُت فلانٌ زَماتة وَقُرَ

١٨٥ ١ — ٦ (الاَلَدّ) ذو اللَدَد وهو الخِصام والمُجادَلة والدَّهاء . (والاَبَلُّ) الشديد الخصومة الجدل من قولهم اَبَلَّ فلانٌ اذا عَنِتَ وخَبُثَ . (والمَحْت) الخالص رأْياً وعَقْلاً . والمَحْت كالبَحْت اي الصِرْف من كلّ شيء . (والمَزير) قيل انَّهُ

صفحة سطر

الشديد القَلْب القويّ . يقال اسدٌ مَزِيرٌ . (والقَبيض) من القَبْض وهو السُرعة والخفّة . (والطَّين) مرَّ في ذكر التَبن (ص ٧٤٩) . (واللَحِن) من قولهم لَحِنَ فلانٌ لَحَنًا اذا فَطِنَ لحُجَّتِهِ وانتبَهَ لها . امَّا اللَحْن وهو الخطأ في الكلام فهو من لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنًا

١٨٥ ٧ — ١١ (فلان مُبْشَر مُؤْدَم) هو الحاذق المُجرَّب قد جمع بين اللين المُكنَّى عنهُ بأَدَمة الجِلْد اي ظاهرهِ وبين الشدَّة المكنَّى عنها ببشَرة الجِلْد اي باطنهِ . قال الاصمعيّ : معناهُ انَّهُ جامعٌ يصلُح للشدَّة والرَخاء . وقيل انَّ معناهُ انَّهُ حَسَن المَنْظَر والمَخْبَر (راجع امثال الميداني ٢ : ٣٩٨) . وقولهُ (هو الماعِزُ المقروظ) رواهُ الميداني (١ : ٤٦) وقال : انَّ الماعِز واحد المَعْز مثل صاحِب وصَحْب وانَّهُ جلد المَعْز . (والرَمِيز) الجيّد الرأْي العاقل الرزين يقال رَمُز رَمَازةً . (والوَجِيج) هو المتين يقال ثوب وَجِيج ومُوجَج اذا كان غليظًا كثير الغَزْل . (والزَرِيز) قد رواهُ في التاج (٣ : ٤١) عن ابن عمرو امَّا اللسان فلم يروهِ . وقد رواهُ في « زرَّ » قال الزرير الخفيف الظريف العاقل وزرَّ اذا عقل بعد حُمْق

» ١٣ (النِئْطَل) يقال رجلٌ نِئْطِل ونَيْطَل اذا كان داهيةً . ورَجَزُ العجّاج قد وقع في رواية شطرهِ الاوَّل غلَطٌ صوابُهُ « قد عَلِمَ النآطِلُ الاَصلالُ » والنَآطِل جمع نِئْطِل . وقد روى في اللسان (١٤ : ١٨) : « وَقْعي اذا تخافَتَ الرُؤالُ »

١٨٦ ٣ — ٦ (البَليت) كذا في الاصل والمعروف بِلّيت كقِدّيس . وهو الفصيح اللبيب كانَّهُ يَبْلِتُ الناسَ بفصاحتهِ اي يقطعهم ويقحمهم . (والحُلَاحِل) جمعها حَلَاحِل وهو السيّد الوَقور . لعلَّهُ سُمّي بذلك لحلّهِ في عشيرتهِ ومقامهِ السامي . (والسَّرِيسُ) لم يزد اهل اللُغَة على ما جاء في مَتن ابن السكّيت . وقولهُ (السريسُ ايضًا العِنّين) اي الذي عجز عن الزواج

١٨٧ ١ — ٢ (النَّدْس) اصلُهُ من قولهم نَدِسَ فلانٌ نَدَسًا اذا كان سريع الاستماع للصَوْت الخفيّ فهو نَدِس ونَدْس ونَدُس . والنَدَس الفِطْنَة وتندَّس الاخبارَ تجسَّسها . (والذِمْر) والذَمِر والذَمِير والذِمِرّ الشجاع الداهية وقيل هو الظريف اللبيب)

» ٦ — ٨ (هَجاجة) قيل انَّهُ هو الذي يستهجُّ على الرأْي اي لا يؤامِر فيهِ احدًا . (والخَدَب) الهَوَج وكَثرَةُ الكلام . يقال في لسانهِ خَدَبٌ اي طُول . (والتَهوُّر) من قولهم تَهوَّر الجُرْفُ اذا انهارَ وسقط فاستُعير للراكب رأْسهُ . (العَيَايَاء) والعَيَاء واحد وهما الرَجُل العاجز عن امرهِ . (والطَبَاقَاء) الاَحْمق كانَّ الامورَ مُطْبَقةٌ عليهِ لحُمقهِ . (انَّهُ ليوخِفُ في الطين) هو مثل لم يروهِ الميدانيّ يقال للاحمق الذي لا يدري ما يقول . فالوَخْف بالطين الضَرْب بالطِين . ويقال

صفحة سطر

اَوْخَفَ الخطميَّ اذا ضربهُ بيدهِ ليَتَلَزَّج ويصير غَسُولاً. والخِطْميُّ نبات لَزِجٌ يُغْتَسَل بهِ

١٨٧ ١٠ — ١٣ (البِرْشَاع) والبِرِشع السَّيِّئُ الخُلق. لعلَّ الاصل فيهِ «البَشِع» وهو الكريه من الطعام والخَشِن من اللباس. (والقِصْل) هو الفَسْل الضعيف الاحمق كانَّهُ يشبهُ القصيلَ بضُعْفهِ. والقَصيلُ النبات الاخضر. (والمُرْثَعِنُّ) المُسْتَرْخي المُتَساقِط. والمُرْثَعِنُّ من المَطَر المُتَتابع المُسْتَرْسل ولعلَّ اصلَهُ من الرَثَان وهو المطر المتتابع القَطَرات. (والمِلْغ) جاء في اللسان (١٠: ٣٣٥): المِلْغ المُتَملّق وقيل الشاطر وقيل الاحمق الذي يتكلَّم بالفُحْش... وتَمَلَّغ تحمَّق. (والماجُّ) الذي يَمُجُّ لُعابَهُ اي يُلقيهِ من فيهِ لضعفهِ او حمقهِ

١٨٨ ١ — ٤ (المَسْلُوسُ) المجنون يقال سُلِسَ الرَجُلُ اذا حَمُق. والسُلَاس ذهاب العقل. (والمُهْتَلَس) والمَهْلُوس من قولهم هُلِسَ فلان اذا ذهبَ عقلُهُ. واَصْل الهَلَس داءٌ كالسِلّ. (والمألوس) مرَّ ص ٧٤٣. (والمُسَبَّهُ) ذو السَبَه. والسَبَهُ ذهاب العَقْل من الهرَم. وقيل السُبَاهُ سَكْتَة تأخذ الانسانَ يذهب منها عقلُهُ والانسان مَسْبُوه وسَبَاهِيّ

〃 ٥ — ٩ (الهِلْبَاجة) والهِلْبَاج والهُلَبِج والهُلَابِج المُتوغِّل في الحُمْق. ولعلَّ اصلهُ الهَبَج وهو الانتفاخ. (والمأفون) الضعيف الرأي ومثلُهُ الآفين. وأفِنَ فُلانٌ

١٨٩ ١ — ٥ (الفَيِّل والفِيل والفائل) كلُّهُ الضعيف الرأي. يقال فال رأيُهُ يفيلُ اذا اَخطَاَ وضَعُفَ

〃 ٦ — ٨ (الاَعْفَك) الذي لا يُحْسِن العَملَ يقال عفكَ فلان عَفَكًا فهو عَفِك. (والخَالِف) الفاسد الاَحْمق يقال خَلَفَ فلان خُلوفًا وخَلَافةً اي حَمق فهو خالِف وخالِفَة. (والفَقَاقة) والفَقْفاقة الرَّجُل المُخلِّط بالكلام الاحمق. (والهَمَجَة) اصل الهَمَج البعوض والذُباب الصغير ثمَّ استعير لرُذال الناس. (والاَلَفّ) ذو اللَفَف واللَفَف الخَلْط في الاكل والكلام والاكثار منهما

〃 ٩ — ١٠ (الخَوْعَم) والخَيْعَم والخَيْعَامَة كلُّها الرجل السَوْء الاحمق. (ليس لهُ جُول) جاء في امثال الميداني (٢: ٣٠٦): ما لهُ جُول ولا مَعْقُول. فالمَعْقول العَقْل. واما الجُول فهو ناحية البئر وجانبُهُ من اعلاهُ الى اسفلهِ وجدارُهُ. فقولهم (ليس لهُ جُول) اي ليس لهُ حزم وعزيمة تمنَعُهُ كما اذا انهَدَمَ جُول البئر ذهبت ماؤهُ. (ما لهُ زَبْر) مثلهُ لانَّ الزَّبْر هو طيُّ البئر فاذا طُويت تماسكتْ واستحكمت. فاستُعير للعَقْل الذي يُعتمَد عليهِ

١٩٠ ٢ — ٥ (المأفُوك) هو المخدوع في رأيهِ. من الافْك والاَفيكة وهما الكَذِب. والآلفت) من اللَفْت وهو الالتواء. ومثلُهُ الاَعْفَت والاَلْفَك واللَفَات. (والرَطِيء) قيل انَّ اصلهُ من الرِطاء وهو كثرة التدهُّن. (والبَاحر) هو الاحمق

صفحة سطر

الذي يَبْحَرُ اي يَبْقَى كالمَبْهول . (والهِجْرَع) اصلهُ الطويل الممشوق والجَبان . (والمِجْع) والمُجْعَة والمُجَعَة قيل انَّهُ الجاهل وقيل انَّه الكثير المَزْح الماجن . يقال مَجُعَ فلان مَجْعًا ومَجاعةً اذا افْحَش في كلامهِ

١٩٠ ٧ — ١١ (زُكْوَة) لم نجدها في كتب اللغة . ولعلَّ الصواب « الذُكْوَة » بالذال وهي ما تُوقَد بها النار وهي جَمْرة فاستُعيرت للعقل والذكاء . (والرِّفل) من قولهم رَفَلَ فلانٌ يَرْفُلُ رَفَلًا اذا خَرُقَ في اللبس والعَمَل . والرِفل ايضًا الراخي ثوبَهُ تخيُّلًا . (الهُكَعة) من هَكَعَ اذا سَكَن واطمأنَّ . (والتُكَعة) من قولهم وَكُعَ فلان اذا غَلُظ فهو وَكِيع واَوْكَع . وتُكَعة وكلُّها الغليظ الذي لا يُحْكِم امرَهُ . (والتُكَاة) من وَكَا قيل انَّهُ الكثير الاتّكاء والكَسَل

» ١١ — ١٤ (يضربُ في عمياءهِ) هو مثل لم يروهِ الميدانيّ . والعَمْياء كالعَمَاية وهي الغَوَابة والضَّلال . وقولهُ (تَمْرُثني الودعَ) والصوابُ تُمَرِّثني اي تجعلني أَمْرُثهُ اي امصُّهُ كالطفل . وهو مثل لم يذكرهُ الميدانيّ

١٩١ ٢ — ٦ (الاَنْوَك) وجمعهُ نَوْكى من النُوك وهو الحُمْق والعَجْز . يقال نَوِك نَوَكًا اي حَمُق . (والهَبَنَّك) الكثير الحُمْق . لعلَّ النون فيهِ زائدة . فليُقابل مع الهَيْفَك والمُهَفَّك والمُؤَفَّك وكلُّها الاحمق . (والاَهْوَك والاَهْوَج) واحدٌ اصلًا ومعنًى وهما الاَخْرَق القليل العَقْل . (والهَبيت) ذو الهَبْت اي الغَفْلَة والحُمْق والجبن كانَّهُ اصابَتْهُ هَبْتَةٌ اي ضربَةٌ في عَقْلهِ . (والاَخْرَق) ذو الخُرْق وهو الجَهْل والحُمْق وسوء العَمَل . وقولهُ (يكون اخرقَ في خُرْقهِ بصاحبهِ في المعامَلَة) كذا في الاصل والمعنى مُلْتَبِس ليس بواضح

» ١٠ — ١٤ (الاَوْرَه) من الوَرَه وهو الخُرْق في كلّ عَمَل . ووَرِهَ فُلان وَرَهًا حَمُق . وقولهُ (فيهِ مخارج) اي ضَرَبات من الجنون . (والدائق) والدائك والداعِك الكثير الحُمْق يقال داقَ ودَاكَ ودَعِك اذا حَمُق وكلُّها مُبْدَلة من بعضها ومعناها الاوَّل السَّحْق والدَلْك . (والمائق) وجَمْعُهُ مَوْقَى من المُوق وهو سوء الخُلُق والحُمْق . (والهدان) الاحمق الثقيل أُخذ من الهُدُون وهو السُكُوت كانَّ الاحمق لا يتحرَّك لثقَله . (والرَقيع) قيل انَّهُ الاحمق الذي تمزَّق عليهِ عقلُهُ فاحتاج الى استرقاعهِ واِصْلاحهِ ومثلهُ الهَيْدان (راجع الصفحة ٧٥٢) . (والهَبَنْقَع) والهَبْقَع والهُبَاقِع هو الاَحْمَق اللازم المكان الثقيل يقال اَهْبَنْقَع اذا جَلَس الهَبَنْقَعة وهي جِلْسَة المَزْهوّ وقيل هي التَرَبُّع

١٩٢ ١ — ٨ (المُدَلَّه) من الدَّلَه وهو ذَهاب الفُؤاد من همٍّ او نحوهِ . والمُتَلَّهُ مثلهُ والتَلَهُ الحيرة (المَطْروق) كانَّهُ المضروبُ في عقلهِ ويقال فيهِ طِرِّيقة اي حمق . وقولهُ (ولا تَصْلَيْ) جاء في اللسان (١٢ : ٨٨) : فلا تَحلَى . وهو تصحيف . (والهِداء) الرَجُل الضَعيف البليدُ لعلَّهُ من الهَدْيِ وهو السُكون . وبيت الراعي

صفحة سطر

رواهُ في اللسان (٢٠ : ٤٣٥) : « هداءِ اخو وَطْب » . وروى : « خِلاءِ » بالكسر

١٩٢ ١٠ — ١٢ (الكَسَرات والهَزَرات) استُعيرا من الكَسْر والهَزْر وهو شدّة الضرب للدّلالة على الانخداع والخُسْران والاسترخاء . والرجل الهِزْر الاحمق . وقول الشاعر (تُخْلَع ثيابُك) روي في اللسان (٧ : ١٢٤) : ثيابَكَ . وهو غلط

١٩٣ ١ — ٣ (يَتَمَتَّهُ) المَتْهُ والتمتُّه الاخذ في الباطل والتحمُّق مع طَلَب الافتخار . (والرِخْوَة) قيل انّها في الاصل « الرِخوة » زِيد فيها دالٌ وشُدِّدَتْ

» ٧ — ١٣ (الإمّرة) الضعيف الرأي المُنْقاد لكل ما يُؤْمَرُ بهِ . (والدَهْدَن) لم يروها في التاج وفي اللسان . وجاء في التاج : لا اعرف ايَّ الدَهْدَنِ هو يعني ايّ الخَلْق . والبيت الاوّل من قول جُرَيّ رُوِي في اللسان (١٧ : ٣٤٤) وفي التاج (٩ : ٣٦٣) « في جلسةٍ عندي او تَلبَّني . (والجُعْبُس) هو الأَحْمَق لعلَّ الباء زِيدَت فيه . والجُعْسُوس اللئيم خَلْقًا وخُلْقًا

١٩٤ ٢ — ٧ (المأْقُوط) والاَقط والمأْقط كلُّها الاَحْمَق الوَخِم لعلَّهُ أُخِذ من قولهم « ضَرَبَهُ فَاَقَطَهُ » . اي صرَعَهُ مثل وَقَطَهُ . (والضُوَيْطة) والمعروف ما رواهُ (ز) في لِحْف الكتاب « ضَوِيطَة » والضَوِيطَة ما استَرْخى من العجين نُقِل للدلالة على الاحمق الفَسْل

١٩٥ ٤ — ٧ (الشَّرَط) جمعهُ اَشْراط هو رُذالُ المال وسَفِلةُ الناس واستُعمل للحرّاس . (والقَزَم) يقال قَزِمَ قَزَمًا اذا كان رديئًا دنيئًا فهو قَزِمٌ وقُزُم وقَزَم

١٩٦ ٤ — ١٢ (الخُشارة) والخُشَار الرديء من كلّ شيء . وخُشارة المائدة ما يبقى عليها مِمَّا لا خير فيهِ وخُشَارة الناس وخاشرتهم سَفِلَتُهم . ومثلهُ بُشارهم وقُشارهم . (والاَوْغال والاَوْغاد والاَوْغاب) كلُّها ارذال القوم وهي من الابدال . وقولهُ (اَوْغَاب البيت البُرْمَة . . .) البُرْمَة هي القِدْر

١٩٧ ١ — ٣ (الحَمَك) اصلها القملة او الذرَّة فاستُعير لرُذال الناس . (والحِسْكِل) والحَسْكَل اصلهُ ولد النَعَامة اوّل ما يُولد فاستُعير لصغار الصبيان جمعهُ حَساكِل . ومثلهُ حَساقِل بالقاف . (والمُزَلَّج) قيل هو الفقير المُلْزَق بالقوم وليس منهم (راجع الصفحة ٣٥ و٧٠٢)

» ٧ — ١٠ (القُمَلي) استعير من القَمْل للصغير الدنيء . (والجُعْبُوب) القصير الدميم الدنيء اللئيم . ومثلهُ الدُعْبوب والزُعْبوب . وابيات سلامة بن جَنْدل رُويت في شعراء النصرانيّة (١ : ٤٨٩) مع شرحها . ويُروى هناك : وليست بالجعابيب

١٩٨ ١ — ٢ (خَمَّان الناس) والمتاع رديئُهُ ويقال رُمْحٌ خَمَّان اي ضعيف . وخامن الذِكْر كالخامل وهو من الابدال . (والخَثْراء) لم يروها في اللسان والمعروف خُثَارة الناس اي سَفِلَتهم . وخُثارُ المائدة كخُشارها . (والهَدَرة) مثلَّثة الهاء وهو اسم جمع اصلهُ من هَدْر الدمِ اي ذهابهُ باطلًا . (والسَّواسية) قيل انّها كلمة منحوتة

صفحة سطر

من كلمتين سَواء وسيّة اصلها سِوْيَة فقلبت الواو ياءً ثم خُفّفت. وجاء في اللسان (١٩ : ١٣٦) عن ابن بَرّيّ: سَواسِيَة جمع لِواحد لم يُنْطَق بِهِ وهو سَوْسَاة اصلهُ سَوْسَوَة على وزن فَعْلَلَة. والله اعلم

١٩٩ ١ – ٢ (السُّخْل) والسُخَّال جمعٌ لا واحد لهُ وقيل انَّ الواحد سَخْل وهو ما لم يُتمَّم من كلّ شيءٍ. (والخُسَّل) مقلوب السُّخَّل. والخَسيل والخُسَالة والحُسالة الرَذْل من كلّ شيء. وابيات العجّاج من أُرجوزة طويلة لاميّة ذكرها البكريّ في اراجيز العرب (ص ١١ – ٢٠): ولم نجد فيها ما رواهُ هنا ابن السكّيت

» ٦–١٠ (الرِثّة) والرَثّ والرَّثيث البالي الخسيس من كلّ شيء. يقال ثوبٌ رثّ اي خَلَق ورَثَّ الهيئة. ثمَّ استُعير لارْذال الناس. (والخَطِيء) لعلَّ اصلهُ من الخَطْء وهو الدَفْع. (المَخْسُوس) كالخَسيس وقوم خِسَاس اي ارذال. وخسَّ الشيءُ خِسَّة وخَساسةً اذا صار خسيساً. (والمَفْسُول) كالفَسْل اي الضعيف الدنيء. ولعلَّ (الرَذْم) مُبدلٌ من الرَذْل. ويقال رَجُل رَدْم اي لا خير فيهِ بالدال. (والحَرَض) والحَرِض والحَارض ذو الحَرَض اي الفَساد ويقال حَرَضَ فلان نفسهُ اذا افسدها واهلكها. وقولهُ (وهو الحُرْضان) الصواب انَّ الحُرْضان جمعٌ لحَرَض كالاَحْراض. (والدُسْمَة) أُخذ من الدَسَم وهو الوَضَر والدَنَس

٢٠٠ ١ – ٦ (المُمَزّه) لم نجد لها ذكرًا في كتب اللغة. وكذلك لم تذكر «المُمَزّ» كما رُوي في نسخة باريز. امَّا (المُمَزَّق) فقد استعير من المَزْق وهو الشقّ للدلالة على الدنيء. (والمُزَلَّم) هو السيّئُ الغذاء ويقال للعَبْد. ومثلهُ المُزَنَّم. (والمُسْنَد) والسَّنِيد هو الدعيّ أُسْنِد الى القوم وهو ليس منهم. (والوَاغِل) مثلهُ. دُعي بذلك لوغولهِ بين القوم اي دخولهِ بينهم. (والطَّبَع) وهو الدَنَس. (والاَزْيَب) هو الدعيُّ واصلهُ القصير النَّشِط كانَّهُ يسعى بخدمة القوم وهو ليس منهم. وابيات الاعشى رواها في اللسان (٢ : ٤٣٧) ويُروى هناك: «دعا رهطَهُ . . وناديتُ حيًّا . . فاَعْطوهُ مني النِصْفَ او اضعفوا لهُ»

» ٨ – ٩ (النِسْيُ) كانَهُ المُهْمَل الغير المعدود نسيَهُ قومُهُ. وقولهُ (قُلّ بن قُلّ) يقال ذلك للقَيط. والقُلّ القَليل والفَرْد الذي ليس لهُ احد

٢٠١ ٥ – ٩ (السَّفِيط) يقال سَفُطَ فلانٌ سَفَاطةً اذا كَرُمَ. كما يقال سَبُطَ سَبَاطةً اذا سَهُل. وسَبْط اليدين اي سخيّ. (والمَذِل) والمَاذِل السخيّ بماله. واَصْلُ المَذَل القَلَق والضَّجَر كانَّ السخيّ لا يستقرُّ على ما عندهُ من المال حتَّى يبذلهُ. ولعلَّ المَذْل بدَل من البَذْل. (والخَرِق) قيل هو الظريف في سماحة. سُمّي بذلك لانَّهُ يتخرَّق بالسخاء اي يتوسَّع. (والطِرِف) اصلهُ العتيق الكريم من الخَيْل فاستُعير للرجل الجَوَاد

» ٩ – ١١ (السَمَيْدَع) لم نستدلّ على اصلهِ ويُحتَمل ان الدال تكون فيهِ زائدة.

صفحة سطر

وقولهُ (ليس هو بصلَّاد القدْح) اي اذا قَدَح لم يَصْلَد زَنْدُهُ اي يُوري زَندُهُ ويُخرجُ ونارًا. ذلك كناية عن الكرم كما انَّ صلادةَ الزَنْد كناية عن البُخْل

٢٠٢ ١ — ٥ (ذو فَجَر) شُبِّه الكريم بالماء المُنْفَجر. يقال تَفَجَّر بالمعْروف اذا تخرَّق بهِ واتَّسع. (الاَرْيحيّ) اصلهُ الاَرْيَح وهو الواسِع من كلّ شيء نُقل للدلالة على المُنفِق لمالهِ. والاَرْيحيّة الانبساط الى المعروف والنشاط والخِفّة. (والغِطْريف) هو السَّريّ اي السيّد الشريف الكثير الخير. ومثلهُ الغُطارف

» ٦ — ١٤ (الخِضْرم) لعلَّ الراء زيدت فيهِ. واصلهُ «الخَضْم» يقال خَضَمَ لهُ من مالهِ اي اعطاهُ. ومنهُ (الخِضَمّ) اي الكريم. ويقال للبحر خِضمٌّ لكثرة خيراتهِ. (والدَهْثَم) قيل انهُ السَّهْل الدَمِث الاخلاق. (والرُهْشُوش) الكريم الهَشُوش. لعلَّهُ أُخذ من الرواهش وهي اعصاب في باطن الذراع فاستُعير للكريم اليد

٢٠٣ ١ — ٥ (الكُهْلول) اصلهُ الكَهْل وهو التامُّ الشَّباب فاستُعير للسخيّ الكريم. (والبُهْلول) قيل انَّهُ السيد الجامع لكلّ خَيْر ولم نستدلَّ على اصلهِ. اما (البَحْر) فهو على التشبيه. (والواسِعُ الذَّرْع) الذَّرْع الطاقة. واصلهُ قَدْر سَعَة الخَطْو يقال ذَرَع في سيرهِ ذَرْعًا وضاقَ ذَرْعًا اي طاقةً. (واللُهْموم) واللِهْميم واللِهَمُّ كلُّها الجَوَاد الكثير العطاء كانَّهُ يلتهم كلَّ ما لدَيْهِ ويستَغْرِقه بمعروفهِ. (والرَحْبُ السِرْب) السِرْب بالكَسْر هي النَفْس وقيل المال والاهل

» ٧ — ١٠ (الحَشُد) وفي اللسان الحَشِد بالكَسْر هو الحاشد للفَضْل الجامع للكَرَم. ويقال عَيْن حُشُد اذا لم ينقطع ماؤها. (والمَلِث) لم يروها اللسان بمعنى الكريم ولعلَّ اصلها من قولهم مَلَثَهُ بالكلام اذا طيَّب بهِ نفسَهُ. (وقولهُ (اَسْمَح من لافظة) من امثال العرب ورد في مَجْمَع امثال الميداني (١ : ٣١): قيل انَّ اللافظة العَنْز تلفظُ بجِرَّتها اي تقذف بهِ فرحًا بالحَلْب. وقيل انَّها الحَمامة تلقي لفراخها ما في بطنها من الحُبوب. وقولهُ (تَغُرُّ فَرْخها) اي ترقُبُهُ وتُلقمهُ الحبَّ. وقولهُ (وقيل هو البَحْر) اي انَّ البَحْر دعي باللافظة لانَّهُ يلفظ بالدُرَر فيرميها من قعرهِ. (والنال) الكريم ذو النوال والعطاء

٢٠٤ ٩ (ثمَّ تنحَّت) يصف الشاعر ابلًا يقول انَّها عدلت عن المقام الذي نزلتهُ لتشرب وتنحَّت الى عَطَن اي منزلٍ رابي المقام اي مرتفع. ودَهْثم اي مُنْبَسِط. والحُوَّم جمع حائم وهو العطشان

٢٠٥ ٥ — ١٠ (المُطْرهفّ) هو التامُّ الحُسْن كالطَريف والهاء فيهِ زائدة. (والأُسْحُوان) قيل انَّهُ الجميل الطويل وقيل الكثير الاكل كانَّهُ من السَحْو وهو الكشف والازالة. (المُخْتَلَق) هو التامُّ الخَلْق. (والغُرْنوق) والغِرْنَوْق والغِرْنِيق والغِرْنَاق والغُرَانِق كلُّها الشابُّ الحَسَن الابيض. واصلهُ طَيْر ابيض من طيور الماء كالكُرْكيّ شُبِّه بهِ الشابُّ الناعم. والغُرْنوق ايضًا الناعم من النبات.

صفحة	سطر	
		(والطَرِير) ذو الطُرَّة والهيئَة الحَسَنة. (الرُّوقَة) الذي يروقُك اي يُعْجبك منظرُهُ وهو يستوي بين المذكَّر والمؤنث
٢٠٦	٢	(الزَوْل) هو الخفيف الظريف الحَسَن المُزَاوَلة والمُعَامَلة
٢٠٧	٢ – ١٢	(المُطَهَّمُ) هو البارع الجمال التامُّ الخَلْق. (المُسَرَّج) المُشْرق الوَجْه كانَّهُ السِراج. (والبَشِير) الحَسَن البَشَرة اي الهيئَة. والبَشارَةُ الجَمال. وقول الاعشى (اللذاذة والبشارهْ) رُوي في اللسان: البشاشة والبشارهْ. (والاَحْوَرِيّ) والحَوَاريّ الابيض الناعم وكل شيء خالص اللون فهو حَواريّ وهو بالسريانيَّة (ܚܘܪܐ). وقيل ان العرب يدعون تلاميذ المسيح «حَوَاريّين» لصفاء نيَّتهم في خلوص عبادتهم
٢٠٨	٥ – ٨	(المُونِق) من الاَنَق وهو الاِعْجاب وحُسْن المنظر يقال اَنِقَ بالشيء. (والشَيِّر) ذو الشَّوْرَة او الشَّارة وهما الجَمَال والهيئَة والسِمَن. (وعَمَمُ الخَلْق) اي تامُّهُ كانَّ الحُسْن يعمُّهُ ويشمُلُهُ. (والغُرْطُمَانيُّ) لم يظهر لنا اصلهُ. وجاء في اللسان (١٧: ٣٣٣): انَّ اصلَهُ في الخيل. ولم يزد ايضاحاً
٢٠٩	١ – ٥	(رجلٌ جهير) اي ذو جُهْر والجُهْر حُسْن المَنْظَر يقال جَهَرْتُ الرجلَ اذا راقَك حسنُهُ. (والسَنِيع) الحَسَن الجميل اصلهُ الحَسَن الاَسْنَاع جمع سِنْع وهي المفاصل. والسانع والمِسْنَاع والسَنِيع واحد. (والخُوط) اصلهُ الغُصْن الناعم فاستعير للحَسَن الخَلْق تشبيهاً
〃	٦ – ٩	(المُجَلْجَل) قيل هو الخالص النَّسَب وقيل الظريف الخَلْق. لعلَّ ذلك أُخذ من الجُلْجُل اي الجَرَس الذي يعلَّق في اعناق الدوابّ الكريمة. (حُلْو العَطَل) العَطَل شَخْص الانسان وجِسْمهُ وهو عاطِل من الحُليّ اي خالٍ منها. (والمَشْبُوب) الجَمِيل الحَسَن الوجه كانَّهُ شَبَّ اي تَوَقَّد حُسْناً. وبيت ذي الرُّمَّة رواهُ في اللسان (١: ٤٦٥): ممَّا منَّهُ السَيْرُ اَحْمَقُ
٢١٠	٦	(هُدَاكِر) هو التامُّ الشباب المنعَّم ومثلهُ امرأة هَيْدَكُر. ولم نستدلّ على اصلهِ. لعلَّهُ من السريانيَّة (ܗܕܝܪܐ) وهو الجميل
٢١١	١٩	(قبل باب الخمر) والصواب قبل باب الحَرْب
٢١٢	٥ – ٦	(لانَّ شاربها يُقَرْقِفُ عنها) وقيل بل سُمِّيت بذلك من قولهم ماء قَرْقَف وهو البارد ذو الصَّفاء فقيل للخمر قَرْقَفُ وهي النقيَّة البياض الصافية
٢١٣	١ – ٥	(فَاَصْبَحْنَ) راجع ما ورد في تفسير هذا البيت في شرح الخنساء (الصفحة ٢٩). وقولهُ (الخَنْدَرِيس) اصلها يونانيَّة (χονδρός)). وقد جاء في الكَنْز المدفون للسيوطي (ص: ١٩٣): اسم الخَنْدَرِيس مأخوذ من «خِدْر العروس» اي محجوبة في الدنّ كما انَّ العروس محجوبة في الخدر. (قلنا) وهذا اشتقاقٌ عجيبٌ. وقولهُ (والشَمُوس مَثَلٌ) يريد انَّها دُعيت بهذا على سبيل التشبيه بالفَرَس

صفحة سطر

الشَموس وهو الجامح الجَفول. وقولهُ (لانَّ صاحبها يرتاح اذا شَربها الخ) جاء في الكَنْز المدفون: الراح مشتقّ من الاستراحة من الهموم والاَحزان عند شربها لا يقيم الهمّ في الصدر

٢١٤ ١ — ٥ (الكُمَيْت) اصلهُ الاحمر من الخيل الذي تَضربُ حمرتهُ الى سواد فاستُعير للخمر. ومنهُ «حَلْبَة الكميت» اسم كتاب الَّفهُ النَّواجيّ في الخمر. (والكُلْفَة) هي الحُمْرَة الشديدة يخلطها سوادٌ غيرُ خالص. (والصَّهْبَاء) التي في لونها صُهْبَة اي شُقْرَةٌ. (والجِرْيال) لم نعثر على اصلها في الروميَّة. راجع ما جاء في ذلك في معرَّب الجُواليقي (ص ٤٥ ed. Sachau). ويقال ايضاً جِرْيان بالنون. قال في الكنز المدفون (ص ١٩٣): الجِرْيال ما يسيل من راووق الصبَّاغ من العُصْفر فشُبِّهت بهِ

〃 ٨ — ١٣ (الرَّحِيق) قال السيوطي: هي الطيّبة الرائحة. (والخُرْطوم) هي السَّريعة الإِسكار يَظْهر اثرُها في خُرْطوم شاربها اي اَنْفهِ. (والماذيَّة) الشبيهة بالماذيّ وهو العَسَل الابيض

٢١٥ ٢ — ٥ (يمشون . .) هذا البيت رُوي في شعر عنترة (ed. Ahlwardt, ٤٩). وقد رواهُ في اللسان (٢٠: ١٤٣):

يمشون والماذيُّ فوق رؤوسهم يَتوقَّدون توقُّدَ النَّجمِ

وقولُ عوف بن الخَرع (كاني اصطبحتُ . .) رُوي في اللسان (١٥: ١٧٥): تفَشَّأ بالمرءِ. ولعلَّ هذا البيت شهادة على «السخاميَّة» وهي من اسماء الخمر ذكرها ابن السكّيت في اوَّل الباب وسهاَ عن ذكرها هنا. او يكون سقط شيءٌ من الاصل. وقيل للخمر سُخَاميَّة لسُخْمتها اي حمرتها الضاربة الى السَّواد. وفي الكنز المدفون «سحاميَّة» وهو تصحيف

〃 ٦ — ٨ (الاِسْفِنْط) والاِسْفَنْط والاِسْفِنْد والاِسْفَنْد أُخذ من اليونانيَّة (σπονδή) وهو الخَمْر المقدَّم للاصنام. امَّا (الرَّسَاطون) فهو من اللاتينيَّة (rosatum) وقد استُعْمِل بالروميَّة المستحدَثة (ὕδωρ ῥοσάτον) وقد استعمل في السريانيَّة ܐܕܪܘ ܣܘܛܘܢ (Payne Smith, Thesaurus Syriacus, col. 42). امَّا السيوطي فقد قال: ان الرَّسَاطون منسوبة الى موضع عُصِرت فيهِ. ولا صحَّة لقولهِ

٢١٦ ٢ — ٨ (القِنْدِيد) اصلهُ عَسَل قَصَب السُّكَّر مثل القَنْد فاستعير للخَمْر وقيل انَّهُ عصير العنب يُطْبَخ وتجْعَل فيهِ اَفاويهُ من الطيب. (والمُزَّة) هي الخمر اللذيذة الطَعْم ويقال ايضاً مُزَّاء. (والمُشَعْشَعة) قال السيوطي: هي التي تُشْبه شَعاع الشَّمْس من شعشعتها وصفائها. وابيات عمرو بن كلثوم من معلَّقتهِ المشهورة

〃 ١٠ — ١٣ (الخَمْطَة والخَلَّة) الخَمْطَة الخَمْر ذات الرائحة والطَّعْم كَرِيح النَّبِق والتفَّاح وغير ذلك. والخَلَّة الحامِضة اشتقاقاً من الخَلّ لتغيُّر طعمها.

صفحة سطر

(امُّ زَنْبَق) هي من كُنَى الخَمْر وهي الزرقاء تشبيهاً بالزَنْبَق الازرق اللون. والزنبق ايضاً هو دهن الياسمين. وفي الكنز المدفون (ص ١٩٣): امّ زئبق. (قال) شُبّهت بالزئبق لبريقها وصفائها (اه). وهذا الشرح مبنيّ على تصحيف. (والسبيئَة) سها ابن السكيت عن شرحها بعد ان ذكرها في مقدّمة الباب. اصلُها من قولهم سَبأَ الخَمْرَ واستبأَها اذا اشتراها ليشربها. وهي القليلة المَزْج بالماء فيغلو اشتراؤها لجودتها. (والفَيْهَج) اصلها بالفارسيّة كَيْلَة الخَمْر ثمَّ استعملتْ في الخَمْر ذاتها. والبيتان رواهما في اللسان (٣: ١٧٣) لمعبد بن سَعْنَة (كذا)

٢١٧ ١ — ٩ (الغَرَب) اصلُهُ ما جَرَى من الماء والدَّمع والرِيق فاستُعير للخمر. وبيت خداش (ذريني اصطبح . . .) رُوي ايضاً في ذيل الصفحة ٢١١ مع بعض اختلاف في الرواية. (والمُسْطار) قيل انَّهُ الحديث من الخَمْر وقيل انَّهُ ذو الحَلاوة. ولعلَّ اصلهُ من اللاتينيَّة (mustum) او من دخيل اليونانيَّة (μοῦστος). ويجوز مُصْطَار بالصاد. (والحانيَّة) منسوبة الى الحان او الحانة وهو موضع مَبيع الخَمْر ولذلك سُمّيت ايضاً بنت الحان (راجع ص ٧٦٤). وابيات علقمة من قصيدة مشهورة ذكرناها في كتاب شعراء النصرانيّة (ص ٤٩٩ — ٥٠١). (والقُمُّحان) قال السيوطي في الكنز المدفون (ص ١٩٣): هو ما يعلو رأسها من البياض كالقَمْحة وربّما صار قطعةً واحدة (اه). وقيل انَّ القُمُّحان الزعفران

٢١٨ ٢ — ١٢ (شراب ماتع) يقال مَتَعَ الخَمْرُ اذا اشتدَّت حمرتُهُ. وكلُّ ما جاد فقد مَتُع. (ذو بنَّة) قيل انَّ البنَّة الريح الطيّبة كرائحة التفّاح ونحوها جمعها بنان. (شراب ناقِس) يقال نَقَسَ الشراب نُقُوساً اذا حَمُض. وقول النابغة (كجَوْز الحِمار) رواهُ في اللسان (٧: ١٢٦): كجَوْن الحَمَّار. وهو تصحيف

٢١٩ ٣ — ١١ (غمَرَه) (صرَّد شرابَهُ) التصريد هو السَّقْيُ دون الريّ اصلهُ من صَرِد عن الشيء اذا انقطع عنهُ. لعلَّ اصلها من الغُمَر وهو قَدَحٌ صغير يُشْرَبُ بهِ فلا يروي الشارِبَ. (يتفوّق شرابَهُ) أُخذ من فُواق الناقة وهو ان تحْلَب فتُتْرَك ساعةً ليرجع اللَّبَن الى ضرعها ثمَّ تُحلَب ثانيةً. (وكأس أُنُف) هي الملأَى. وقيل انَّ الأُنُف الخَمْر التي لم يُستَخْرَج من دَنِّها شيءٌ. أُخذ من قولهم «آنَفُ الشيء» بمعنى اوَّلهِ. (وكأس رَنَوْناة) قيل انَّ اصلها من الرَّنا وهو دوامُ النَّظَر الى الشيء وقيل انَّها الدائمة على الشُرْب. وقول ابن الاحمر (بنَّت عليهِ المُلْكَ) رواهُ في اللسان (١٩: ٥٦): مدَّت

٢٢٠ ١ — ٧ (كأس رَاهِنة) اي دائمةٌ من قولهم «رهنَ الشيءُ» اذا ثبت. وقول الاعشى (لا يستفيقون . .) من قصيدة مشهورة رويناها في شعراء النصرانيَّة (ص ٢٦٦ — ٢٧٠). وقولهُ (اَترَعْتُ الكأسَ) يقال تَرِع الشيءُ تَرَعاً اذا امتلأَ واَترَعْتُهُ انا.

صفحة سطر

(وأَتْأَقتُها) من التَأَق وهو شِدَّة الامتلاء. يقال تَئِقَ الحوضُ اذا امتلأَ. (ودَعْدَعْتُها) ملأْتُها واصل الدَّعْدعة تحريك المكيال ليزيد سَعَةً. وابيات لبيد رويت في ديوانهِ (طبعة الخالديّ في ڤينَّا ص ١٥٢). وروى هناك: «لاقَى البديُّ... موجُ أَتيّهما»

٢٢٠ ٨ – ٩ (ادهقتُ الكأْسَ) الدَهْق شدَّة الضَغْط. وقولهُ (كاساً دِهَاقاً) ورد في سورة النبإِ ع ٣٤. (وادمعتُ الكأْسَ) قيل ذلك تشبيهاً بالدمعة الفائضة من العين. (ملأْتُها الى أَصبارها) الأَصبار جَمْع صُبْر وهو جانبُ الشيءِ الى أَعْلاهُ. وصُبْرَةُ الشيء مجموعُهُ

٢٢١ ٢ (البَسيل) فضلَةُ الكأْس قيل لها ذلك لحُموضتها وكراهة طعمها. يقال بَسَل النبيذُ اذا تغيَّر طعمهُ

٢٢٢ ٥ – ١١ (شَعْشَعَهُ) يقال شعشَع الشَرَابَ بالماء اذا مزجَهُ بهِ. والمُشَعْشَعَة الخمرُ التي يُرَقُّ مَزْجُها. (راجع ص ٧٦١). (وأَمْذاها) جعلها كالمَذِيّ وهو العَسَلُ الرقيقُ. (أَعْرَقَها) وعرَّقها جعل فيها عِرْقاً من الماء اي قليلاً. (وأَخْفَسَها) وخَفَسَها قَلَّل ماءَها. وشراب مُخْفِس سريع الاسكار لقلَّة مائهِ. وقولهُ (صَرَفها) اي شَرِبَها صِرْفاً اي خالصةً والابيات للمتنخِّل الهُذَلي رواها في اللسان (١٣: ١٤٨) قال: والاعرف (يريد الاعرف في الرواية) «في المَهْبِل»

٢٢٣ ٢ – ٤ (جَنَادِعُ الخَمْر) ما يتراءى منها في اوَّل مزجها شبه الذَّريرة. (وصُفِّق الخمرُ وصُفِقَ وأُصْفِقَ كلُّهُ ان يُحوَّل من دنّ الى آخر. (وأَمْهَى الشرابَ) اذا اكثر ماءَهُ فرقَّ فصار كالماء. وهو مقلوب أَمَاءَهُ

٢٢٤ ٥ – ٩ (الذين يقيلون) اي ينامون في الهاجرة. والقيلولة نوم الظُّهْر. وابيات العجَّاج من ارجوزتهِ اللاميَّة المشهورة (رواها الخالدي في اراجيز العرب ص ١١ – ٢١). وابياتهُ التالية رُويت في الصفحة ١١٤ – ١٢١ من الكتاب نفسهِ. وهو يروي: أَفْضل دارٍ

٢٢٥ ٥ – ٨ (الوَاغِل) اصلهُ من الوُغُول وهو مُطْلَق الدخول فاستُعمل للداخل على القوم ليشربَ من شرابهم وهو لم يُدْعَ اليهِ (راجع ص ٧٥٨). وسيأْتي ذكر الواغل الوارش في الصفحة ٧٧٠

٢٢٦ ٢ – ١٠ (رجلٌ حَصُور) اصلهُ من الحَصْر وهو الاِمْسَاك والتقتير. وبيت الاخطل رُوي في ديوانهِ (ص ١١٦) مع شروحٍ وروايات فعليك بهِ. (والنَشْوان) من قولهم نَشِيَ الرجل وتَنَشَّى وأَنْتشى اذا سَكِر. وقولهُ (سَكْرَان مُلْتَخّ) اي يخلط بقولهِ لذهاب عقلهِ. والالتخاخ الاختلاط واصلهُ من اللَّخَخ وهو الالتصاق. وقولهُ (ما يقطع امراً) اي لا يفصلهُ لعَدَم فهمهِ

٢٢٧ ٢ – ٧ (رجلٌ نَزِيف) كانَّهُ نُزِفَ عقلهُ اي أُخرِجَ كما يُنْزَف ماء البئر.

صفحة سطر

وقولهُ (لا يُصدَّعون عنها ولا يُنزَفون) من سورة الواقعة ع ١٩. وقولهُ (هو يميد) مَادَ كمَالَ وزنًا ومعنًى. والمَيْد ما يصيب الانسان من الصُداع عن السُكْر او الغَثَيان او ركوب البَحْر. (وترَنَّح) تمايل واصابَهُ دُوارٌ. ورُنِّحَ بفلان غُشِيَ عليهِ من ضَعْف او وَجع او فَزَع

٢٢٧ ١٠ — ١٣ (الخِرْس) والخَرْس دنُّ الخَمْر اصلهُ من العبرانيَّة (חרס). والخرَّاس الذي يعمل الدِنان وهو ايضًا الخمَّار. (والكِرْباسة) والكِرْباس المِصْفاة معرَّب عن الفارسيَّة. واصل الكِرْباس الثَّوْب الرقيق ولعلَّهُ يُتَّخذ لتصفية الخَمْر. (والحانيّ) نسبة الى الحان والحانة والحانوت وهي كلُّها بيت الخَمَّار (راجع ص ٧٦٣) عُرِّبت عن السريانيَّة (ܚܢܐ) او العبرانيَّة (חנה) او الفارسيَّة (خان). (والنَّاطل) والنَّيْطل والنَّأْطل اصلهُ من السريانيَّة (ܢܛܠܐ) وهو مِكْيَال الخَمْر او قدَح صغير يُذَاقُ منهُ

٢٢٨ ٤ (والناجود الباطية) كلاهما معرَّب عن السريانيَّة فالناجود كلّ إناء يُوضع فيهِ الخمر. وقيل انَّهُ راووق الخَمْر او اوَّل ما يخرج منهُ عند فتح الدنان الَّا ان اصلهُ السريانيّ (ܢܓܘܒܐ) يوافق المعنى الاوَّل. والباطية من السريانيَّة (ܒܛܝܬܐ) او الفارسيَّة (باديه)

٢٢٩ ١ — ٥ (كانَّا المِسْك...) راجع ما أتى في هذا البيت من الروايات المختلفة في ديوان الاخطل (ص١١٩ ed. Salhani). وقول علقمة (باكْتَان مَلْثومُ) يُروى: مفدومُ (راجع الجزْء الاوَّل من شعراء النصرانيَّة ص ٥٠١). (والقَعْب) وقيل بل هو القَدَح الضَخْم وقيل قدحٌ من خَشَب مُقَعَّر. ونُقِل عن ابن الاعرابيّ انَّ اوَّل الاقداح الغُمَر وهو الذي لا يبلُغُ الرِيّ ثمَّ القَعْب وهو يُرْوي الرَّجُلَ وقد يُروي الاثنين والثلاثة

« ٧ — ١١ (الصَحْن) هو القدح الكبير مع عَرْضٍ وقُرْب قَعْرٍ. وقول عمرو ابن كلثوم هو مطلَع معلَّقتهِ المشهورة. (والجُنْبُل) قيل انَّهُ القدح العظيم من الخشب. وقولهُ (الجَشِبُ النَّحْت) اي غليظهُ. (والرِفْد) والرَّفْد والمِرْفَد والمَرْفِد كلُّها القَدَح الضَخْم ولعلَّ اصلهُ الرِفْد وهو العطاء والصِلَة ثمَّ استُعمل في آلة العطاء

٢٣٠ ٢ — ٣ (الوأْب) هو من نعوت الاَقداح الضَّخْمة يقال إناءٌ وَأْب اي واسع. (والعَسْف) جمعهُ عُسُوف من كبار الاَقْداح. (والمِقْرَى) والمِقْرَاة إناء كبير يُقْرَى فيهِ الماء اي يُجْمَع. (والاحمّ) كذا في الاصل والصواب ما جاء في ذيل الكتاب (اَجمّ). يقال إناءٌ اَجمّ وجُمام وجَمَّام اي واسعٌ علا فيهِ كيلُهُ الى رأسهِ. يقال جُمَّ اذا مُلِيَ وجَمَّ اذا علا. (والعُلْبَة) وقيل بل هي من خَشَب كالقَدَح الضَخْم يُحْلَب فيهِ

صفحة سطر

٢٣٠ ٧ — ٩ (النَّكع) من النُكْعَة وهي حُمرة شديدة فيها تقشُّر في الجلْد. (ونَكَعَة الطُّرْثُوث) هي قشرةٌ حَمْرَاء في اعلاه كالنَّواة. والطُّرْثُوث نباتٌ كالفُطْر يَنبسط على وَجْه الارض. (والحَلْكَم) والحُلْكُم اصلهُ «الحَلَك» والميم زائدة

٢٣١ ٢ — ٥ (اشدُّ سواداً من حَلَك الغُرَاب) اي لونهِ وسواد جسمهِ. وقيل انَّ الصواب في هذا المثل «من حَنَك الغُرَاب» بالنون اي منقارهِ كانَّهُ لُغَة في الحَلَك. وقولهُ (وقالوا من الرجال الاسود وهو الشديد الأُدْمة). يريد انَّ الاسود يُطْلَق على الشديد الأُدْمَة. والأُدْمة السُمْرَة المُشْرَبَة. ويقال اتاني القومُ اَسْودُهم واحمرُهم اي عَرَبُهم وعَجَمُهم. (الدُّحْسانيُّ والدُّحْمساني) مرَّ ذكرهما (ص ١٣٦ و٧٣٩). (والاَدْعج) ذو الدَّعَج وهو السَّواد او شدَّتهُ وكثيراً ما يُستعمل في شدَّة سواد العين. والاَحْوى) ذو الحُوَّة وهي سواد الى خضْرة وقيل حُمرَة الى سواد

〃 ٦ — ١٢ (الاصدى) والصواب الاصدأُ من الصُدْاَة وهي السواد يضرب الى الحُمرة كصدإِ الحديد. (والاَصْبَح) من الصَّبَح والصُبْحة. وقيل انَّ الصُبْحَة سوادٌ الى حمرة وقيل انَّها شدة الحُمْرَة. وقيل لون قريب من الشُهْبَة وقيل بل قريب من الصُهْبَة. والصواب انَّ الصُبْحَة هي اللون الذي يُشبه لون الصُبْح. وقولهُ (الاشقر هو الاَحْمَر) الشُقْرة هي الحُمْرة الصافية وقيل الاَشْقَر من الرجال الذي يعلو بياضهُ حُمرة صافية. (والاَصْهَب) ذو الصُهْبَة والصُهْبَة حُمرة في شعر الرأس واللحية. (والغَضْب) الاَحْمَر الشديد الحُمْرَة. (والمُغْرَب) من الغُرْبَة وهو البياضُ الصِرف. والمُغْرَب من الابل الذي ابيضَّ كلُّ شيءٍ منهُ. وبيت العجَّاج من أُرجوزة ذُكرت في اراجيز العرب للخالدي (ص ٧٠ — ٧٩) ولم يُرْوَ هناك الشطر الاوَّل

٢٣٢ ١ — ٣ (الدُغْمان) الاَسْود وقيل الاسود مع عِظَم. والدُغْمة في الخَيْل ان يضربَ وجهُهُ الى السواد. (والحِمْحِم) اصلهُ من الحُمَّة وهي سَوَاد اللَوْن. والحُمَم الفَحْم. (والاَصْحَم) ذو الصُحْمَة وهي سواد يَضرب الى الصُفرة. وقيل هي الغُبْرَة الى السواد وقيل هي حُمْرَة في بياض وقيل صُفْرَة في بياض. وقولهُ (يقال لهُ اذا بَرَقَ) اي اذا كان السَّواد لامعاً. امَّا (الدُلِص والدُلِص الخ) فقد مرَّ ذكرهما (ص ١٣٦ و٧٣٩)

〃 ٣ — ٦ (والاَمْقَه) من المَقَه والمَهَق بالقَلْب وكلاهما بياض في غُبْرَة وقيل بياض قبيح يُشبه بياضَ الجِصّ. (والحُلْبُوب) من نعوت الشَعَر الاسود الحالك السَّوَاد اصلهُ الحُلُب. قال ابن الاعرابيّ: الحُلُب الاسود من كلّ حيوان. وقول ابي غريب (امَّا ترَيْني) رواهُ في اللسان (٢: ٣٢٤): «امَّا تراني اليَوْم عَشَّاً ناخِصا»

〃 ٨ — ١٠ (امراَة ظمياء) من الظَّمَى وهو ذُبول الشَفَة وسُمْرَتُها لذلك يقال

صفحة سطر

شَفَةٌ ظَلْمياء اي مُسودَّة لذبولها وامراَة ظلماء اي سَوْداء الشَفَتَيْن . (والاَخْطَب) من الخُطْبَة . قال ابن منظور (٢ : ٣٤٩) : الخُطْبَة لَوْن يَضْرب الى الكُدْرة مُشْرَب حمرةً في صُفْرَة كلَون الحَنْظَلَة الخطباء (وهي الصفراء ذات الخطوط الخُضْر) قبل ان تَيبس وكلَوْن بعض حُمر الوَحْش . والخطْبة الخُضْرة وقيل غُبْرَة ترهَقُها خُضْرة

٢٣٣ ١ — ٦ (الاَخْطَب الصُرد) الصُرَد طائر اَخْضَر الظَهْر وابيضُ البَطْن ضَخْم المِنْقار يصيدُ العصافير وقيل لهُ الاَخْطَب لاختلاف لونَيْهِ . (واللَّمَى) سُمْرَة او زُرْقة او سوادٌ يكون في الشفتَيْن . (واللَعَسُ) السَواد فيهما . (واَحْمَر قاتِم) اي ضارب الى السَّواد لشدَّة حمرتِهِ . وقيل القاتم الذي فيهِ حُمرَة وغُبْرَة من القَتَم وهو الغُبَار او القُتْمة وهو السَّواد ليس بالشديد . وقَتَم وجهُهُ تغيَّر واسودَّ

٢٣٤ ١ — ٧ (النُقْبة اللون) وقيل ان النُقْبَة الوَجْه وما يُحيط بهِ من دوائرهِ . (والدَجُوجيّ والدَّجيج والدَجُوج والدُجاجيّ والدَّيْجُوج والدَجْداج كلُّها من الدُجَّة وهي شدَّة الظُلْمة . (والخُدَاريّ) والاَخْدَر والخَدِر والخَدِر الشديد السواد من الخُدْرة وهي الظلمة الشديدة . (والحَالك والحَانِك) مرَّ ذكرهما (ص ٧٦٥) . (والحَلَكُوك والمُحلَوْلِك) من الحُلْكة وهي السواد الشديد . (والسُحْكوك والمُسْحَنْكِك) من « سَحَكَ واَسْحَنْكَ الليلُ اذا اَظْلَمَ »

» ١٠ — ١١ (ابيض يَقَق) ويَقِق اي شديد البياض . (واللَهَق) مثلُهُ وقيل هو الابيض الذي لا يبرُقُ . (واللَيَاح) هو الابيض المتلألئُ يَلُوحُ بياضُهُ . (والاَحمَر القانئ) الشديد الحُمْرَة . (والذريحيّ) مثلهُ . (واَصْفَر فاقِع) وفُقَاعيّ اي شديد الصُفْرَة . ويُنْعَت بهِ ايضاً الاَحْمَر

٢٣٥ ١ (الاَكْفَح) لم نستدلّ على اصلهِ . اما (الاَسْفَع) فمن السُفْعَة وهي السَّواد المُشْرَبُ وُرْقةً او حُمرَةً . (والجَوْن) من الاضداد يقال في الابيض وفي الاسود راجع كتاب الاضداد لابن الانباري (ص ٧٣ ed. Houtsma,) وشرح الخنساء (ص ١٣٥)

» ٤ — ١٠ (المُقْذَحِرّ) والمُقْدَحِرّ والمُقْذَعِرّ كلُّها بمعنى المتعرّض للقوم في الشرّ ولعلَّ اصلَهُ « القَذِرُ » وهو السيّئُ الخُلُق الفاحش . (واشرحفَّ) فهو مُشْرَحِفّ وشِرْحاف اَسْرَعَ الى الشرّ واَشْرَفَ عليهِ . وقول الراجز رواهُ في اللسان (١١ : ٣٢٤) : « لمَّا رايتُ العبدَ قد تَشَرْحَفا » . (والعِفْرِيَة) والعِفْرِيت والعُفارِيَة هو القويّ الذي يُلْقي قِرْنَهُ في العِفْر وهو التُراب . والعَفَارة الدهاء والخُبْث والشَيْطَنة . والنِفْرِيَة اِتباع للعِفْرِيَة (راجع مقامات الحريري للشريشي ١ : ١٥١ وطبعة باريز ed. de Sacy ص ٩٨) . (والمَاس) والمَأْس

صفحة سطر

وماَئس ومَؤُوس هو الساعي بين الناس للفَساد. (والتيّحان) والتِيَّحان والمِتْيَح اصلها من قولهم « تاح للامر » اذا تهيَّأَ لهُ

٢٣٦ ١ — ٤ (الفلَتـان) المُتَفلّت اي المُندفع الى الشرّ وهو ايضاً النشيط الحديد الفؤَاد. (والملْغ) مرَّ ذكرهُ (ص ٧٥٥). (والمجْع ص ٧٥٦

» ٨ — ٩ (انَّ جَفْرَك اليَّ لهَدِمٌ) الجَفْر البئر الواسعة التي لم تُطْوَ استُعيرت للعَقْل وهذا من الامثال يُضْرَب للذي لا عقل لهُ. وهو يُشبه قولهم: ما لفلان جُول (راجع ص ٧٥٥). وقولهُ (انَّ حَبْلَك اليَّ لَأُنْشوطة) الأُنْشُوطة العُقْدة السَّهْلَة الانحلال. والمعنى لا أُبَالي بامرك. والعَرَب تقول ما عِقـالُك بأُنْشُوطة اي انَّ مودَّتك ثابتة قويَّة

» ٩ — ١١ (انَّهُ لَتَرِعٌ اليهِ) اصلهُ من تَرِعَ فلانٌ تَرَعًا اذا اقتحم الامور مَرَحًا ونشاطًا. والاِتْراع الاسراع الى الشيء. (وبِلْوُ شرّ) اي قويٌّ عليـهِ كأَنَّهُ بلاهُ وجرَّبُهُ. (ونِكْـل شرّ) اي يُنْـكَلُ به اعداؤهُ اي يُدْفَعون ويُذَلّون. والنَـكَل الرجل الشُجاع المُجَرَّب. امَّا (الحِكّ والحِكاك واللزّ واللَّزيز واللِزاز) فأُخذت من الحَكّ واللزّ واستعيرت لكثرة الدُخول في الشرّ

٢٣٧ ١ — ٥ (العِتْريف) الداهية الخبيثُ وقيل الظالم. امَّا اصلُهُ فزعموا انَّهُ قُلِبَ من « العِفْرِيت » وهو الشيطان الخبيث. (الدَّحِل) ذو الدَّحَل. والدَّحَل الدهاء في حِذْق ونشاط. (والدَّمِن) تصحيف والصواب « الدَحِن » بالحاء وهي مُبْدَلة من الدَّحِل. (والخَبّ) ذو الخبّ وهو الخداع والخُبْث. وقولهُ (لا يَقْرَع) من قَرِع الرَجُلُ يَقْرَعُ قَرَعًا اذا قَبِلَ المشورةَ وارتدع. وقَرعْتُهُ وأَقْرَعتُهُ انا كَفَفْتُهُ وصرفتُهُ مثـل قَدَعْتُهُ وأَقْدَعْتُهُ. (والمعَنّ) الذي يَعِنُّ للامور اي يتعرَّض لها. (والمتْيَح) قد مرَّ. (والاندَرُوبَسْت) مركَّب من كلمتَيْن « بَسْت » وهو الدُخول « وأَنْدَر » ظرف بمعنى في وداخل

» ٦ — ١١ (النعَّار) من النعير وهو الصُراخ في حَرْب او شرّ. ونَعَرَ العِرْق فار منهُ الدمُ بصوت. (والدُعَرة) من قولهم دَعِر الرجلُ دعارةً اذا فجَر والدَّعَر الفساد. ويروى ذُعَرة بالذال وهكذا رُوي البيت. وروايتهُ في اللسان (٥ : ٣٩٣): « نواجمًا لم تخشَ ذُعْرات الذُعَر ». والذُعَرة الدهش

٢٣٨ ١ — ٥ (اللَّطَاة) لعلَّـهُ قيل ذلك للُصوص لانهم يَلْطَوْن اي يلزَمون الارض مُتَستّرين. (والمُحْتَرِس) احترسَ الشيءَ سرقَهُ متستّرًا. قيل ذلك لاجل تحفُّظ اللصّ واحترازهِ. ومعنى الحديث (حريسة الجَبَل ليس فيها قَطْعٌ) اي اذا سُرِق شيءٌ في جبل لا تُقطع يَدُ سارقهِ كما في غيرهِ من السَّرقات. ويقال لما يُسْرَق من المال الراعي حريسةٌ. (والخِمْع) من الخَمَع وهو العَرَج لان اللِصّ يتعارج في مشيتهِ مختفيًا

صفحة سطر

٢٣٨ ٦ — ١٢ (العَمارِطة) والعَمارِيط جمعُ العُمْرُوط وهو الفقير الصُّعلوك الجَسُور الذي يأْخذُ كلَّ ما يراهُ يقال عَمْرَطَ الشيءَ اذا اخذهُ. (والاَمْرَط) اللصّ قيل لهُ ذلك على التشبيه بالذئب الاَمْرَط وهو المُنْتَتَف الشَّعر وقيل انَّ الذئب اذا تمرَّط شعرُهُ هو حينئذٍ اخبث ما يكون. وبيت سلامة بن جَنْدل من قصيدة طويلة رويناها في شعراء النصرانيَّة (ص ٤٨٧). ويُروى هناك: مَأْوَى الضريك ومأْوى كلّ قرضوب. (ورَجُلٌ اَحَصّ) اي لا مُواصلة لهُ ولا أُنس نحو القُرْبى أُخذ من الحَصّ وهو القَطْع. (والمُتَغَطْرِس) من الغَطْرَسة وهي الاِعْجاب والتطاوُل على الاَقْران. والبيت التالي رُوي في اللسان (١٠: ٤١٦) لابن المُساوِر العَبْسيّ

٢٣٩ ٣ (الجُعْبُوب) (راجع ص ٧٥٧)

» ٦ — ٧ (الشَوْقَب) هو الطويل من الرجال والنَّعام والابل. (والمَخْن) يقال مَخَن فلان مَخْنًا ومُخُونًا اذا طال فهو مَخْن ومَخِن ومَخَنّ. (والشَوْذب) الطويل في حُسْن خَلْق. والمُشَذّب المُفْرط في الطول. (والشَرْجَب) الطويل ومثلهُ الشَرْعَب. وقيل انَّهُ الطويل الخفيف الجسم الحَسَن. (والهَيْق) الطويل الدَّقيق او المفرط الطول

» ٩ — ١٠ (الشَّرْمَح) هو الطويل القويّ. ومثلهُ الشَّرْمَحيّ والشَّرَمَّح. (والجَسْرَب) الطَّويل. كذا جاء في كتب اللُّغة ولم يزيدوا شرحًا. (والسَّلْهَب والسَّلَب) كلاهما الطويل ولعلَّ السَّلْهَب من السَّلَب. يقال رُمْح سَلِب اي طويل خفيف. وقيل السَّلْهَب الطويل من الخيل والناس. والصَلْهَب كالسَلْهَب. (والاَتْلَع) والتَّلِيع والتَّلِع كلها الطويل. وربَّما اختصَّ بالعُنُق يقال عُنُق اَتْلَع اي ممتدّ. (والبَتِع) من البَتَع وهو طول العُنُق مع شدَّة مَغْرَزِه. (والشَّعْشَع والشَّعْشاع والشَّعْشاعيّ. قال في اللسان (١٠: ٤٨): هو الطويل الحَسَن الخفيف اللحم شُبِّه بالخمر المُشَعْشَعَة لرقَّتها... وقيل انَّهُ الطويل العُنُق من كلّ شيء

» ١٢ (الشُّمْحُوط) والشُّمْحَط والشِمْحاط المُفْرِط طولًا. والميم فيهِ زائدة اصلهُ الشَّحْط وهو البُعْد. (الخَجَوْجى) قيل انَّهُ الطَّويل الرِجْلَيْن من قولهم «خجَّ التُرابَ» اذا نَسفهُ برجلهِ في مشيهِ. (والشَجَوْجى) ذكرهُ اللسان في مادَّة «شجا». قال هو الطويل الظَهْر القصير الرِجْل وقيل هو المُفْرط الطول الضَخْم العِظام وقيل غير ذلك. (والاَشَقّ) الطويل من الرجال والنخيل. هو من الشَّقَق وهو الطول. (والاَمَقّ) من المَقَق وهو الطول عامَّةً وقيل الطول الفاحش في دقَّةٍ. (والخِبِق) والخِبَقّ من الخَبَق وهو الطُول

٢٤٠ ٣ — ٧ (شَناحٍ) وشناحِيّ وشَناحِيَةٌ اصلهُ من نعوت الابل الطويلة الجِسْم. (والمُتماحِل) الطويل من الرجال المضطرب الخَلْق. والبيت المُسْتَشْهَد بهِ لابي ذوئب الهُذليّ. (والهِجْرَع) والهَجْرَع الطويل الممشوق والاحمق ايضًا كالهُجَع. (المُسَنْطِل) والسِنْطيل الطويل. والسِّنْطَلَة الطول. (والنُعْنُع) الطويل المضطرب

صفحة سطر

الرَّخو من الرجال أُخِذ من النُّعّ وهو الضُعْف. (والقُوق القَاق) والقِيق كلُّها الطويل القبيح الطُول

٢٦١ ١ — ٣ (الشَمَرْدَل) هو في الاصل القويُّ من الابل الضَخْم الطويل. (والعَنَطْنَط) اصلهُ العَنَط وهو طول العُنُق وحسنهُ. (والعشَنَّق والعَنْشَط والعَشَنَّط) مُبْدَلة من بعضها وكلُّها الطويل. (والشِنَّخْف) والشِنْخَاف والشَنْخَف والشِنْعَاف والشِنْعاب أبدالٌ ايضاً بمعنى الطويل لعلَّ اصلها الشَّنع. (والصَّلْهَب) مرَّ في ذكر السَّلْهَب (ص ٧٦٨). (والصَقْعَب) الطويل من الصَقْب وهو الطويل الغليظ. ومثلهُ السَّقْلَب. (والشَيْظَم) اصلهُ الجسيم الطويل من الخَيْل. (والشِنَاق) هو الطويل في دِقَّة. والشَّنَق طول الرأس وامتدادهُ. (والاَسْقَف) من السَّقَف وهو طولٌ في انحناء يقال سَقِفَ يَسْقَفُ سَقَفاً وبهِ سُمِّي السَّقْف لارتفاعهِ. (والخَلْجَم) الجسيم العظيم وقيل الطويل المُنْجَذب الخَلْق

» ٥ — ١٢ (العَنَشْنَش) كالعَشّ وكلاهما الطويل وقيل السريع النَّشِط. ورواية البيت التالي في اللسان (٨: ٢١١): تعدو بهِ عَنَشْنَشَهْ. (والشَّرْواط) من نعوت الابل هو الطويل فيهِ دقَّة. والرجز التالي لجَسَّاس بن قُطَيْب رواهُ في اللسان (ص ٩ : ٢٠٦) وهو يروي: « فلو تراهنَّ . . . يُلحِنَ من ذي دَأَب . . مُعْتَجِرٍ بخَلَقٍ . . ». (والمُتْمَهِلّ الجسم) اي المُنْتَصب الجسْم المُعْتَدِلُهُ. ويقال اِتْمَهَلَّ واِتْمَالَّ واِتْمَارَّ اذا طال واشتدَّ. (والمخَنَّ) مرَّ (ص ٧٦٨)

٢٦٢ ٢ — ٤ (القِسْبَبّ) والقَسْب كلاهما الشديد الطويل من كلّ شيء. (والسَّرَعْرَع) الدقيق الطويل. واصلهُ القضيب الرَّطْب من قُضْبان الكَرم ومثلهُ السرع. (والهِلْقَام) الطويل الضَّخْم وهو من نعوت السيّد الشريف. وقولهُ (اولادُ كلّ نجيبةٍ) رُوي في اللسان (١٦: ١٠٢): اَبْناء كلّ نجيبةٍ

» ٥ — ٩ (الطَّاط والطوط) قيل هو المُفرط الطول كالقاق والقوق. (والشَّمَقْمَق والشِمِقّ والشِمَقّ) فلتُقابل مع الشَّنَق والمَشْق وكلاهما الطول والامتداد. (والخَلْجَم) مرَّ آنفاً. (والسَلْجَم) الطويل من الخيل والدقيق من النِصال. (والعِلْيَان والعِلِّيَان) الطويل الجسم الضَخْم اصلهُ من العُلُوّ بقَلْب الواو ياءً. (والسَّمَرْطُول والسَّمَرْطَل) الطويل المضطرب وهو من غرائب الالفاظ التي لا يُعْرَف اصلُها. (والاَسْفَع والاَشْفَع والاَسْقَع) الطويل لعلَّها متبادلة من بعضها ولا يظهر اصلها. وصاحب اللسان لم يذكر « الاَسْفَع والاَسْقَع » بمعنى الطويل. (والاَسْنَع والاَشْنَع والسِّنِيع) المرتفع الطويل. واللسان لم يَرْوِ « الاشنع » بمعنى الطويل. وروى بدلَهُ الشَّنَعْنَع. (والهَجَنَّع) الطويل الجافي راجع ما ورد في الهِجْرَع (ص ٧٦٨). (والسِمَغْد) كذا في الاصل. وفي اللسان « السِمَّغْد » وهو الطويل الضَّخْم المُنْتَفِخ

صفحة سطر

٢٤٣ ١ — ٣ (السُّمْرود والسُّمْروت والسُّبْروت والسُّبْروط) كلُّها مبدلة من بعضها بمعنى الطويل ولم يذكر منها اللسان سوى السُّبْروت. ولعلَّ اصل ذلك كلِّهِ السَّبْط او السَّمْط. (والأُمْلود) ومشتقَّاتهُ وهو ذو النُّعومة واستقامة القامة. والغُصْن الأَمْلد الناعم في اهتزاز. (والطِّرِمَّاح) والطُّرْمُوح المرتفع الطويل لعلَّ اصلهُ من الطُّموح وهو الارتفاع والراء كثيرًا ما تأْتي زائدة في الرُّباعيّ. (والهَقَوَّر) الطويل الضَّخم الاحمق. لا يُعْرَف اصلهُ

〃 ٦ — ١٠ (الشَّرْمح) مرَّ في الصفحة ٧٦٩. وقولهُ (فاخبي علينا بين قوسَيْن) رواهُ في اللسان (٣: ٢٢٩): اظلَّ علينا بُعْد قوسَيْن. (والهِرْطال) الطويل العظيم الجسم

٢٤٤ ١ — ٥ (الجِلْحَبّ) هو الطويل القامة. ومثلهُ الجَلْعَب مُبْدَل منهُ. (والجُنْبخ) ويروى: جُنْبُح بالحاء. لم نعلم لكليهما اصلًا. وقول الراجز (جِخِنْجِخ) روي في اللسان (٣: ٤٨٩): جَخٍ جَخٍ. (قال) هي حكاية صوت البَطْن

〃 ٨ — ١٠ (الجَيْدَر) والجَيْدَريّ والجَيْدَران والجَيْدَرة القصير قيل انَّهُ من التَّجْدير وهو القِصَر ولا فعل لهُ. ومثلهُ الجَيْذَر (والمُجَذَّر). امَّا (الحَبْتَر والحُبَاتِر والحَتْرَب (والبُحْتُر والبُهْتُر) فكلُّها أَبدالٌ بمعنى واحد وهو القصير الغليظ. راجع ايضًا ما جاء في البَخْتَريّ (ص ٧٤٠). (والكُلْكُل والكُلَاكل والكَأْكَل (والكَوْأَكَل) والمُكْوَئِلّ واحدٌ وهو القصير مع شدَّة وغِلَظ واصلُها «كَلَّ» اي ضَعُف. (والحَنْبَل) القصير الضَّخم البَطْن. (والجُأَب والجَنَب القصير القبيح. (والتِنْبَال) والتِنْبَل والتِنْبَالَة القصير ايضًا. (والضَّكْضَاك) والضُّكاضِك القصير المكتنز اللحم. (والخَتْرَفْزَة) قد مرَّ

〃 ١٠ — ١٤ (الدِّنَّامَة والدِّنَّمَة والدِّنَّابَة والدِّنَبَة) والدِّنَّب مُبْدلة من بعضها وكلُّها واحد بمعنى القصير. (والمُتَازَف) والمُتَازِّف القصير واصل الأَزَف الدُّنوّ والضيق (والقُصَاقِص) مرَّ في باب شدَّة الخَلْق. (والجِعْشُم) الصغير البَدن القليل لحم الجَسد وقيل القصير الغليظ مع شدَّة. (والكُنْدُر والكُنَادِر والكُنَيْدِر) الغليظ القصير من حُمُر الوَحْش. واصلها الكُدُرّ وقد مرَّ في باب شدَّة الخَلْق

٢٤٥ ٢ — ٥ (الحَبَنْطَأُ) والحَبَنْطى والحَبَنْطاة القصير البطن الدميم اصلهُ من الحَبَط وهو الوَرَم. (والحَفَيْتَأُ) والحَفَيْتَى (والحَفَيْسَأُ) والحَيْفَس والحَيْفَس والحَيْفَسيّ كلُّها القصير السمين الدميم الخُلْقة واصلها الحفس بالسين. جاء في اللسان (٧: ٣٥٤) عن الازهري: أَرَى التاء مُبْدَلة من السين كما قالوا انحتَّت وانحسَّت (اه). امَّا (الزُّوَازِية) ومشتقَّاتها فاصلها الزُّوَازوَة بالواو. يقال زَوْزَى الرجل اذا نصبَ ظهرَهُ واسرع في عَدْوِهِ. والزُّوَزِيَة مثل الزُّوَازِيَة. (والحَزَابي) الغليظ الى القِصَر اصلهُ الحَزْب وهو الشدَّة. (والدِّرْحَاية) القصير السمين الضَّخم البطن

صفحة سطر

٢٤٥ ٥ — ١١ (القُفَّة) اصلهُ الاداة من الخُوص المعروفة ويشبَّهُ بها الشيخ القصير وقفَّ جلدُهُ اذا تقبَّض. (والجُعْشُوش والجُعْسُوس) قيل هما الطويل وقيل القصير الدميم. وقيل الاصل بالشين والسين لُغة. (والحَبَرْكَى) راجع ما جاء في ديوان الخنساء (ص ١٢٠, ١٢١). امَّا (الارزبّ) فاصلهُ الرَزْب اي اللزوم والتقبُّض

٢٤٦ ٢ — ٦ (لم تَثْنِهَا جيدريَّةٌ) روى اللسان (٦ : ١٦٥): حيدريَّةٌ وهو تصحيف. (والمُؤْدَن) هو الفاحش القصَر في عنقهِ وأَطرافهِ ومنكبَيْهِ. (والجِعْظَارة والجِعْظَار) والجَعْظَرِيُّ هو القصير السمين الاكول البَطِر ولعلَّ اصلها الجَعْظ فزيدت الراء. فتكون كالجِعظَّان والجِعْظَاية (والدِعْظَاية والدِعْكاية) وكلُّها القصير مُبْدَلَةٌ من بعضها (راجع الصفحة ١٣٨). امَّا (الصَّدَع) فهو الرَّبْعَة من الرجال الشديد الخَلْق واصلهُ الفتيُّ من ظباء الجَبَل. (والزَّوَنَّك) هو القصير الدَّمِيم يَزُوك في مشيهِ اي يُحرِّك جسمَهُ فيهِ

٨ — ١٠ (الجِحنْبَارة) هو الضَّخم ولم نعلم اصلهُ. وقولهُ (المُجْفَر) اي العظيم الجَنْبَيْن. (والحَزَنْبَل) اصلهُ الحَزْل وهو الانضام. (والمتآزي) المجتمع الخَلْق واصلهُ «آزَا» اي تقبَّض. (والدَحْدَاح) والدَحْدَح والدِحْدِح والدُحَادِح والدُحَيْدِحَة كلُّها القصير المكتنز الضَخْم اصلهُ الدَحّ وهو الدَفْع والالصاق. (والقَفَنْدَر) القصير الحادر في قُبْح المَنْظَر. وهو ايضاً الضَخْم من الابل

٢٤٧ ١٢ — ١٠ (الشُبْرُم) لعلَّهُ قيل ذلك على التشبيه وهو في الاصل حبٌّ يشبه الحِمَّص. وقول هِمْيان (اَرْصَعُ لا يُدعى لخير) رُوي في اللسان (١٥ : ٢١٠): «اسحَم لا يأْتي بخَيْر». (قال) ويُروى: ارصع لا يُدعى لعَنْز. (والعِظْيَر) والعظيّر من العِظَار وهو الامتلاء. (والقِمَطْر) والقِمَطْرِيّ القصير الضَخْم القُطْرَيْن اي الجانبَيْن الميم زائدة. والقُطَارِيّ الضَخْم ايضاً. (والجَحْرَب... والجَحَنَّب) كلُّ هذه الفاظ مُبْدلة من بعضها بمعنى الضَخْم القصير. لعلَّ اصلها الجَبّ وهو القَطْع

٢٤٨ ٢ — ٧ (الكَهْمَس) القصير في شدَّة وهو من اسماء الاسد. قابِلْه بالهَمُوس. (والجُنَادِف) والجُنْدُف القصير الغليظ الخُلْقة. واصلهُ الجَنَف وهو دخول احد شِقَّيْ الزَوْر وانضمامُهُ. (والجاذي) اصلهُ الجَذْي وهو القَطْع والمَنْع والقِصَر

٢٤٩ ١ — ٨ (لم تكن مجعولةً) جاء في اللسان (١٨ : ١٥١): لم تكن مقصورة. (والحِنْظَاب) من الحَظْب وهو السِمَن. ومثلهُ الحاظِب والحظائِبُّ. (والجُنْدُع) اصلهُ نوع من الجراد الضَخْم فنُقِل للضَخْم من الرجال. (والزِبَنْتَر) هو من الرجال المُنْكَر الداهية في قِصَر. والزَّبير والزَّوْبَر مثلهُ. (والقَلَهْزَم) والمُرْتَبِع الجِسْم والقصير. ومثلهُ القَلَهْذَم. لم نستدلّ على اصلهما ولا على اصل (الشِهْدَارة)

صفحة سطر

٢٥٠ ١ — ٨ (الاَقْدَر) من القَدَر وهو قِصَرُ العُنُق يقال قَدِرَ قَدَرًا. (والزِعْنِفَة) اصلها جَناح السَّمَك ثمَّ قيل لكل شيء قصير زِعْنِفَة. (والزَوَنْكَل) كالزَوْنَك وقد مرَّ (ص ٧٧١). (والحَنْكَل) والحَوْكَل القصير اللَّئيم. امَّا (الحَبَلَّق) فهو في الاصل غَنَم صغار لا تكبر فشُبِّه بها الرجل القصير. (والحُنْتَب) لم يظهر لنا اصلهُ

٢٥١ ١ (الزَوَنْزَى) الغليظ القصير وقد مرَّ في ذكر الزَوازية (ص ٧٧٠). (والجَعْبَر) القصير الدميم كالجِعْظَار. (والجِنْعِر والقِنْئِل) لم يروهما في اللسان وهما من النوادر. (والزَأَبْل والبَلْأَز) من الاَبْدَال. والاصل البَلْز يقال رَجُل بَلِز اي قصير. (والبَلَنْدَح) اصلهُ البَلْدَح وهو القصير

٢٥٢ ١ (الدِحْوَنَّة) القصير السَّمين كالدَّحِن. (والدُحَيْدِحة) مرَّ في ذكر الدَّحْداح. وقول جُرَيّ (وأَني عَيْطَموس) روي في اللسان (٣: ٣٥٩): وانَّك عَلْطموسُ. (والدِنَّابة) مرَّ (ص ٧٧٠). (والزُعْبُوب) اصلهُ الزَّعْب وهو المَلْء والدَفْع. وقول مَعْدان (لم يضرب بسيف عدوَّهُ) رواهُ ابن منظور (١: ٤٢٣): لم يضرب عدوًّا بسَيْفِهِ. وروى: رؤُسَ الكرانِف

٢٥٣ ٣ (التَأْلَب) الغليظ المُجتمع الخَلْق. شبَّه بالتَأْلَب وهو شجر تؤخذ منهُ القِسيّ. (والثِرْطِئَة) قيل انَّهُ الرجل الثقيل وقيل الاحمق الضعيف

» ٧ — ١٠ (القِرْشَبّ) والقُرْضُوب والقِرْضاب الاَكول الشديد الاَكل. (والهِجَفّ) والهَجَفْجَف من الهَجَف وهو الجُوع والهُزال. (والمُلاهِس) اصلهُ من اللَّهْس لغةٌ في اللَّحْس كانَّ الملاهس لحرصهِ يلحَسُ كلَّ ما يقدر عليهِ بلسانهِ

٢٥٤ ١ — ٦ (جائذ في قَرْقَف النِدام) ورد في اللسان (٨: ٩٤): وجائز (بالزاي) وهو تصحيف. وروى «قرقَف المُدام». (واللَعْو) قيل الشَّرِه وقيل السيّئ الخُلُق. وقول الشاعر (ان لا تُبلّي الخ) رواهُ في اللسان (٨: ٣٤): اَنْ لا يُتلَّى ولا يُغَسّ عنيد القُحْش..» وكلُّ ذلك تصحيف. وروى قولهُ (كَلْبٍ الخ) في الجزء ١٣: ٧٦ «يبدي البَهْلَ لَعْوٌ يُعَاديك..»

٢٥٥ ٣ — ٨ (الضَّيْفَن) من قولهم ضَفَنَ فلانٌ مع الضَّيف اذا جاء معَهُ. وقيل انَّ النون زائدة واصلهُ الضَّيْف. كانَّ الطفيليّ يُنزل نفسَهُ مكان الضَّيف. (واللَّعْمَط) واللُعْمُوظ واللُعْمُوظة الشَّرِهُ النَّهِم. ويقال رجل لَعْظَمَةٌ ولَمْعَظَةٌ والاصلُ اللَّمْظُ وهو ان يتتبَّع اللسان ما بقي من الطعام في الفم. (والنَّقَّاف) من النَّقْف والنَّقْف والنَّقْب واحد فقيل للسائل نقَّاف لكثرة حرصهِ على السؤال

» ١١ — ١٣ (المَنْهُوم) المُصاب بالنَّهَم وهو شدَّة الحِرْص والشَّرَه. ومثلهُ النَّهِم والنَّهِيم. (والمَسْحُوت) والسَّحِيت والسُحْت كلُّهُ من السَّحْت وهو شدَّة الاَكل

صفحة سطر

والشُرْب. (والحَضَر) من اسماء الطُفَيْليّ دُعي بذلك لحضورهِ في الدَّعوات وهو لم يُدْعَ اليها

٢٥٦ ١ — ٧ (الراشِن) يقال رَشَنَ فلانٌ يَرْشُنُ فهو راشِنٌ. اذا دخل على القوم ليأكل من طعامهم. (والارْشم) الشَرِه من رَشِمَ يَرْشَمُ وهو مثل رَشَنَ اصلًا ومعنًى. ورُوي بيت البَعيث في اللسان (١٥: ١٣٤): للضيافة اَرْشما. امَّا (الوَاغِل) فقد مرَّ ذكرهُ في ص ٢٢٥ و ٧٥٨ و ٧٦٣

٢٥٧ ٢ — ٩ (الوارش) الذي يترصَّد وقتَ طعام القوم فيهجم عليهم في اكلهم بغير اِذن. (والدَّقَاعة) هو الذَّليل الفقير يتعرَّض لأكل القوم. واصلهُ الدَقاع والدَقْعاء وهما التُّراب. والمُدْقع الفقير اللاحق بالدقعاء. (قلنا) ولم نجد ذكرًا للدَّقَاعة في كتب اللُغة. وقول الدُبَيْري (شيخٌ صَلَفٌ) يُروى «صَلِف» وكلاهما يجوز. (آكل من رَدَّامة) ردَّامة احد بني اَسد. والمَثَل لم يُرْوَ في امثال الميدانيّ. (والقَرْثَع) قيل انَّهُ من نعوت المرأة البذيَّة القليلة الحياء. وقولهُ (اذا كان يُدَنِّي) اي يتتبَّع دنايا الامور وخسيسها

» ١٨ — ١٩ (يَلاَف) مضارع لَاَفَ الطعامَ لَأْفًا اذا اكلهُ اكلًا جيّدًا. وقولهُ (يلبن) تصحيف والصواب «يَلْبَزُ» واللَّبْز الاَكْل الجيّد وقيل اللَّقْم. (ويَخْضَم) من الخَضْم وهو اكل الشيء الرَّطب او الاكل باَقْصى الاضراس. (ويَخْضاُ) لم نجدهُ في باب الهَمْز ولعلَّهُ مثل خَضَى يَخْضِي اذا تفتَّت الشيء الرطب. (اَوْجر) اصلهُ من الدواء يُسْتَفُّ بمجمع الفم فاستُعْمل في بَلْع الاَكْل. (وتلهَّزَ) لم ترْوَ في كتب اللُغة

٢٥٨ ٦ — ١١ (لم تَعْقِلا..) راجع هذه القصيدة في شعراء النصرانيَّة (ص ٦٣٩ — ٦٤١). وقولَ عبيد بن الابرص (في الصفحة ٥٩٩). امَّا ابيات كَعْب فهي من قصيدتهِ التي مطلعها «بانت سُعَاد» (راجع شرحها لابن هشام ص ٥٥ ed. Guidi). ويُروى هناك: اَكْرِم بها خُلَّة

٢٥٩ ٢ — ٧ (تَسَدَّج) تَخَلَّق وكَذَب. ويقال سَدَج وسَرَجَ الكَذِبَ ومَرَجَهُ اذا عَمِلَ بهِ. (والمَحَّاح) الكذَّاب يُرْضي الناس بالقول دون الفِعْل. يقال محَّ يَمُحُّ مَحَاحَةً اذا كذَب. (وزَعَفَ وزَغَفَ) في الحديث اذا زاد فيهِ. (وبَشَكَ واَبْشَكَ) اصلهما في سوء العَمَل. يقال بَشَكَ الثَوْبَ اذا اساء خياطَتَهُ ثم استُعمل في خَلْط الكذب بالكلام. (وخَدَبَ) مثل كَذَب اصلًا ومعنًى والاَخْدَب الاحمق لا يَملك لسانهُ. (وعَبَطَ واَعْتَبَطَ) كَذَب كَذِبًا صُراحًا بلا عُذْرٍ

» ٨ — ١٤ (تَخَلَّق وخَلَقَ كذِبًا) اي اختَرَعَهُ. وقولهُ (تخْلُقُون اِفْكًا) ورَد في سورة العنكبوت ع ١٦. (وخَرَقَ كذِبًا واخترَقَهُ) لُغَة في خَلَق وتَخَلَّق. وقولهُ (وخرقوا لهُ بنين وبنات) من سورة الاَنْعام ع ١٠٠. (واَرْتَجَلَ الكذب)

صفحة سطر

الارتجال القول على البديهة دون فكرة سابقة. ومثلهُ الاقتضاب. وقولهُ (فلان لا يُوثَقُ بسَيْل تَلْعَتِه) التَلْعَة مَسيل الماء من السَنَد الى بَطْن الوادي وما ارتفع من الارض. والسَيْل اذا جاء من التَلْعَة اشدّ قُوَّةً لا يُؤْمَن شرُّهُ فشُبِّه بهِ الكَذَّاب. وهذا المثل لم يروهِ الميداني على هذا اللفظ وروى بدلَهُ قولهُ في باب الالف «انَّما أَخْشَى سَيْل تَلْعَتِ» اي شرَّ اَقاربي. وفي باب الميم «ما اقوم بسَيْلٍ تَلَعَاتِك» اي لا أُطيق هَجْوَك وشَتْمَك. وقولهُ (قَمُوص الحَنْجَرَة) اي كان حنجرَتُهُ تقمُص بهِ كما تقمص الدابَّة فيأْتي لسانُهُ بالكَذب. وقولهُ (لا يَصْدُقُ اَثَرُهُ) رُوي في الميداني (٢: ١٦٣): «لا يُصَدَّق اَثَرُهُ» قال: معناهُ لا يصدق اَثَر رَحْلِهِ اذا كَذَب. وكذَب اَثَرُهُ في الارض ايضاً مثلهُ اي انَّهُ اذا قيل لهُ: من اين جئْتَ. قال: من ثَمَّ. وانَّما جاء من هاهنا

٢٦٠ ١ (لا تَجَارى خَيْلَاهُ ولا تَسايَرَ) والصواب تُجَارى وتُسايِر. والمعنى انَّهُ لا يُطاق نميمةً وكَذِباً. فكُني عن النَّميمة والكَذِب بالخَيْلَيْن. ومثلهُ (لا تُسالَم). وقولهُ (لا تُوافَق) روي في اللسان (١٣: ٣٤٥): لا تُواقَف. وانشد لابي ذؤيب:

فتنازلا وتواقفت خَيْلَاهما وكِلاهما بَطَلُ اللقاءِ مُخَدَّعُ

(وكَذِبٌ سُماق) اي خالِص بَحْتٌ ويقال ايضاً حُبٌّ سُماق. وابيات الراجز رواها ابو زيد في النوادر (ص ١٠٥) للقُلَاخ بن حَزْن. ويُروَى هناك «اَبْعَدَكُنَّ. . ان لم تُنَجِّني»

» ٥ — ٩ (والحَنْبَريت) الخالص المجرَّد لا يَستره شيء والحِمْريت مثلهُ. ولعلَّ الراء زائدة ايضاً والحَبْت مقلوبة من البَحْت وهو الخالص. وقول رؤبة (هل يَعْصِمَنِّي) رواهُ في اللسان (٢: ٣٤٧): هل يُنْجِيَنِّي

٢٦١ ٢ — ٦ (فيهِ نُمْلَة) النُمْلة مثلَّثة الفاء والنَّميلة الكذب والنميمة. ويقال رَجُل نَامِل ونَمِل ومُنْمِل ومِنْمَل ونَمَّال اي نَمَّام كانَّ لسانهُ تنمَّل فلا يمكنهُ ان يضبطهُ. (وخَرَصَ) وتَخَرَّص كَذَبَ. وقيل انَّ اصل الخَرْص الظنّ الباطل ثمَّ قيل للكَذِب خَرْص لما يدخلُهُ من الظنون الكاذبة. وقولهُ (ويلٌ لكلّ اَفَّاك) ورد في سورة الجاثية ع ٦

٢٦٢ ١ — ٣ (بأَنَّني قد بِعْتُهم) رواهُ صاحب اللسان (٢: ١٩٩): قد بِعْتُكُم. (ولَقَ) اصلُ الوَلْق مُتابَعة الكلام والكَذِب. والاَلْق مثلُهُ. (والسَفُوك) من السَفْك وهو كَثْرَة الكلام يقال رَجُل مِسْفَك وسَفَّاك وسَفُوك. (والتِمْسَح والتِمْساح) هو المارد الخبيث الخدَّاع الكاذب استُعير من الحيوان المعروف لدَهائِهِ. او أُخِذ من المَسْح يقال رَجُل اَمْسَح اي كذَّاب

» ٣ — ٤ (اكذب من يَلْمَع) ورد في امثال الميداني (٢: ٩٧). قال: اليَلْمَع

صفحة سطر

السَّراب . وقيل هو حَجَر يبرق من بعيد فيُظَنّ ماءً . وقولهُ (دُه دُرَّيْن سَعْد القين) شُرِح في امثال الميداني (١ : ٣٣٢) شرحاً مُطَوَّلاً لا حاجة لذكرهِ هنا . وهذا مثل يُضرَب لمن يأتي بالباطل . ودُهُ دُرّ اصلها فارسيَّة . وعند العرب الدُهْدُرّ الباطل ويُثنَّى دُهْدُرّان . وسَعْدُ القَيْن اسمُ رجلٍ حدَّاد كان داهيةً

٢٦٢ ٥ — ٩ (العضَة) والعِضَه بالهاء والعَضيهة الكذب والبهْتان والنميمة . (والاَفيكة) والإفْك الكَذِب يقال اَفَكَ يَأْفِكُ وَاَفِكَ يَأْفَكُ . (والبَهيتَة) كالبُهْت والبُهْتَان وكلُّها الباطل وبَهَتَهُ كذَبَ عليهِ . وقولهُ (اكذب مَنْ دَبَّ ودَرَجَ) ذُكر في امثال الميداني (٢ : ٩٧) . وقال انَّ معناهُ اكذب الكبار والصغار فكنَّى عن مشي الكبار بالدَّبيب لضُعفهم وعن الصغار بالدُّروج وهو اوَّل مشيهم . وقيل بل الدبيب كناية عن الحياة والدروج عن الموت . وقول الاَخْطَل رُوي في ديوانهِ (ص ٣٨٩) البيت الثاني برويٍّ آخر « اِنْ يَهْبِطُوا العَفْوَ لا يوجد لهم اَثَرُ » ولم يُرْوَ هناك البيت الاوَّل

٢٦٣ ٣ — ٥ (شَتَرَ بالرَّجُل) أُخِذ من شَتَرَ الثوبَ اذا مَزَّقَهُ . ورُوي (شَنَرْتُ) بالنون رميتُهُ بالشَّنار وهو العيب . (وهَجَّلَ) أُخِذ من قولهم هَجَل بالشيء اذا رَمَى بهِ . (وتَثَوَّل القوم عليَّ) اي تجمَّعوا بالشتم وغيرهِ . اصلهُ من الثَوْل وهو الجماعة . (وتَبَكْلُوا) اي عَلَوْا عليَّ بالشَتم وغيرهِ . أُخِذ من البَكْل وهو الخَلْط . (واغرَنْدَوا) وَاَسْرَنْدَوا بمعنى غلَبوا وعَلَوْا اصلهما غَرَدَ وسَرَدَ . (واغلَنْشَوْا وأغْلَنْتَوْا) مثل اغرَنْدَوا ولعلَّهما بَدَلان منها . او يكون اصلهما الغَلْث وهو الخَلْط

» ٧ — ١٠ (عَنْظَى وغَنْظَى وحَنْظَى وخَنْظَى) كلُّها واحد اصلاً ومعنًى وهو الغَنَظ بمعنى الكَرْب الشديد والمَشَقَّة . والحَنْظِيَان والخَنْظِيان والخَنْذِيان والعَنْظِيَان كلُّها البذيُّ الفحَّاش . وقول جندل الطُهَويّ (قامت تُغَنْظِي بك) رواهُ صاحب اللسان (٩ : ٣٣٢) : تُحَنْظِي

٢٦٤ ١ — ٥ (يَنْعَى ذنوبَهُ) اصل النَعْي اذاعة خبر الموت فنُقل الى ذِكْر المعايب واشاعتها . (وقَهَلَهُ) القَهْل كُفران النِعْمة ثم نُقل الى القَدْح والثَلْب . (ولَصَاهُ) شتَمهُ بما فيهِ من المعايب . (وقفاهُ) تتبَّع مخازيَهُ أُخذ من القَفْو وهو التَتَبُّع . وابيات العجَّاج وردت في اراجيز العرب (ص ١٧٤ — ١٨٠) . ويُرْوى هناك « وعن تبغّي سِرّها غَنِيّ »

» ٨ (اَقْذَعَ لهُ) وقَذَعَهُ واَقْذَعَهُ رَمَاهُ بالقَذَع وهو الفُحْش . (وشَبَّخْتُهُ) تصحيف والصواب « شَبَّخْتُهُ تشبيخاً » بالباء اي فضحتُهُ . ولم نستدلّ على اصلها . (وطاخَهُ) من الطَيْخ وهو الجهْل والفَساد . (وبُقَع) اصلُ البَقَع تخالُف اللون او غير ذلك . (اَهْجَرَ) من الهُجْر وهو القبيح من الكلام . (والبُجْر) الشرّ والامر العظيم . وبَذُوٌّ اَفْحَش في القَوْل (راجع في الصفحة الآتية ما ورد في البُجَر)

صفحة سطر

٢٦٥ ٢ (مَطَخ) ولَطَخَ واحدٌ في الاصل والميم واللام تَتبادلان

» ٥ — ١١ (هَرَطَ وهَرَدَ وهَرَتَ) كلُّها اَبْدالٌ بمعنى خَرَقَ. (وَمَرَطَ) الشعرَ نَتَفَهُ. وقولهُ (ما في حسَبِهِ قُرامَة) القُرامة من قولهم قَرَمَهُ قَرْمًا اذا عابَهُ. (والوَصْم) العَيْب في الحَسَب والوَصْمة مثلهُ. واصل الوَصْم الصَدْع في العُود لا يظهر. (وذَامَهُ) وذآمَهُ مثل ذَمَّهُ. والذَّام العَيْب. وقولهُ (لا تَعْدَم الحسناء ذامًا) قد ورد في شعر الخِرْنِق (راجع ديوانها ص ١٧). وروينا هناك اصل هذا المثل. راجع ايضًا امثال الميداني (٢: ١٣٨). (وذَآبَهُ وذَآنَهُ) وذابَهُ وذانَهُ بدون همز مُبْدَلات من الذَّأْم. والباء والميم والنون كثيرًا ما تتبادَلُ. وقول ابن الخُطَيم رُوي مع ابيات أُخر لكِنَاز الجَرْمي في لسان العرب (١٧: ٣٤)

٢٦٦ ٢ — ١٠ (قَصَبْتُهُ) اَصْل القَصْب القَطْع فاستُعير للذمّ. (وجَدَبْتُهُ) يقال جَدَبَ الشيءَ اذا عابَهُ وذَمَّهُ. والجَدْبُ العَيْب. (وسَبَعَهُ) اَصْلُ السَّبْع الافتراس ثمَّ استُعْمِل في الطَعْن والذِكْر بالقبيح. (ولحَاهُ) من اللَحْي وهو اللَوْم. واَصْل اللَحْي تَقْشير العُود. (وآفْراهُ) يقال اَفْرَى الثَوْبَ وفَرَاهُ اذا شقَّهُ فاستُعير للثَلْب والطَعْن. وقولهُ (رماهُ الله بهَاجرات ومُهجرات) كلُّهُ من الهَجْر وهو الكلام الفاحش. (والخَمِلَات) كذا في الاصل والصواب خِمْلات جَمْع خِمْلَة وهي البطانة استُعيرت للاَسرار والمخازي. وجاء في اللسان «خِمْلات» بسكون الميم. (والعُجَر والبُجَر) ايضًا الخفايا والمعايب المكتومة والاَحْزان السِرِّيَّة. وقيل العُجَر بالاصل عُقَد في ظَهْر الانسان والبُجَر عُقَد في بطنهِ. ومنهُ المثل: اَفْضيتُ اليهِ بعُجَري وبُجَري اي على معايبي واسراري

٢٦٧ ٤ — ١٠ (عن غير بُغْضَة) رواهُ في اللسان (١٤: ٤٠): من غير تُهْمة. وقولهُ (وما هو على الغَيْب بظَنِين) كذا رواهُ ابن السكّيت بالظاء الَّا انَّهُ ورد في سورة التكوير ع ٢٤: بضنين بالضاد. وقول الحديث (ولا تجوز شهادة ظنين في وَلَاء) اي لا تُقبَل شهادة الذي ينتسب الى غير مواليهِ للتُهْمَة. (وآزْنَنْتُهُ) اَتَّهَمْتُهُ. والزَنُّ كالظَنّ. (وهو يُهار بهِ) يقال هَارَهُ بالامر يهورُهُ اذا ظنَّهُ بهِ. وهُرْتُ فلانًا خدعتُهُ

٢٦٨ ١ — ٤ (مالك بن نويرة) وفي اللسان (٧: ١٣٨): ابو مالك بن نويرة. وهو غلط. وقولهُ (ولا انا عنهُ في المواساة ظاهر) رواهُ: «ولا هو عنّي»

٢٦٩ ٣ — ٩ (يُشْكَى بالعَزَاء مَلومُ) رُوي في اللسان (١٩: ١٧٠): «مَلُولُ». (وآبَنْتُهُ) من الاَبْن وهو التُهْمَة والظنّ. (فلان قِرفتي) اي الذي اَتَّهمُهُ. والقِرفَة التُهْمَة وقرَفَهُ بالشيء اَتَّهمَهُ. (وقَارَفَ شيئًا) اتاهُ ودانَاهُ. والمُقَارفة لا تكون الَّا في الاشياء الدنيَّة. (وادَأْتُ) اي اَصَبْتُ بداءٍ فنُقِل الى الرَّمْيِ بالشرّ. (ودَاءَ فلانٌ) اذا اصابَهُ الداء

صفحة سطر

٢٦٩ ١٠ — ١٣ (واثَوتُ) فلاناً وبفلان وعَلَيهِ وَشَيْتُ وسَعَيْتُ. (وأثَيتُ) مثلهُ. (واشَبَ) اصل الاَشْب الخَلْط. (وابَرَّ عليهم) غَلَبَ. والابْرار الغَلَبَة. (وابَلَّ) ايضاً غَلَب وامتنع وبَلِلْتُ بهِ ظَفِرْتُ. (والمُنْدِيات) المُخْزِيات كانَّهُ يُصاب المرءُ بما يُندي جبينَهُ خجلًا. (والطِنءُ) التُهمة والداء وطَنِءَ فلانٌ اذا كان في صدرهِ شيء يستحيي من تعريفهِ

٢٧٠ ٣ — ٥ (لا حُمَّ من ذلك ولا رُمَّ) ويروى: عن ذلك. ويقال ايضاً حَمَّ ورَمَّ قيل انَّ الحمَّ المَحَال وقيل القضاء اي ليس يحول شيءٌ دون ذلك. والرُمّ من الاتباع كقولهم حَسَن بَسَن. (وما لي من ذلك بُدّ) البُدّ الفِراق. (وما لي عنهُ وَعْي) الوَعْي التماسُك اي لا تماسُك دونَهُ. وبيت ابن الاحمر يروى ايضاً «اَنْ لا وَعْيَ عن فرج راكس»

〃 ٦ — ٨ (ما لي عنهُ عُنْدَد وعُنْدُد) اي بُدٌّ وفراق. وقيل العُنْدَد السبيل. (والعَلَنْدَد) مثلها وكلاهما من العَنَد. (وحُنْتأل وحُنتأن) اي بُدٌّ ومحيص وهما مُبدلان من بعضهما. ويرويان بلا همز. والاصل فيهما الحَتْل او الحَتْن. (والمُحْتَدّ) والمَحْتَد والحَدَد كلُّها المَصْرف والمَعْدَل. (والمُلْتَدّ) من اَتْبَاع المُحْتَدّ. (وما عنهُ مَنْدوحة) اي سَعَة. والنَدْح والنُدْح والنَدْحة والمَنْدوحة السَّعَة والغِنى. (ولا مُراغَم) المُراغم السَّعَة وقيل المَذْهب. (والحَجْر) المَنْع

٢٧١ ٢ (لا مِحْلَة) اي لا حيلة. والمِحْلَة المَكْر. (ومُعْتَزَ) يقال اعتَزَ الرجلُ وتعزَّزَ اي تجنَّب وتنحَّى. (ومنتَفَد) اي سَعَة وغِنًى

〃 ٦ — ١١ (اللَّماج) ما يُلْمَج اي يُؤْكل. واللَّمْج الاَكْل باَطْراف الفم. (واللِّماق) واللِّماك. (واللِّماظ) مثل اللَّماج وزناً ومعنًى واصلًا. ولَمَقَ ولَقَمَ من باب القَلْب. (والعَذُوف والعَذُوف) ما يُؤْكل وكلاهما واحد. يقال عَذَفَ من الطعام وعَذَف اذا اَكَلَ منهُ. ويقال ايضاً ما ذاق عَذْفاً ولا عُذافاً اي شيئاً. (والعَذُوب) من قولهم عَذَب الرَجُل عن الاَكْل والشُرْب اذا امتنع. والعُزُوب (بالزاي) الامتناع والابتعاد ايضاً

٢٧٢ ٢ — ٧ (ما يَذُقْنَ عَذُوفاً) كذا في الاصل والصواب عَذوفَةً لصحَّة الوَزْن كما روى في لسان العرب (١١: ١٤١). وقولهُ (ما ذقتُ عندهُ لَواكاً) اي ما يُلَاك. واللَّوْك اَيْسَرُ المَضْغ. واللِّواق مثلُها. (وعَلُوقاً) اي ما يُعْلَق. وعلق عَلَاقاً اَكَل واللَعُوق مُبْدَلة من العَلُوق. (وعَلوساً) وعُلاساً من العَلْس وهو الشُرْب او الاَكْل القليل. واللَعُوس مثل العَلُوس. (ولَؤُوساً) ولَوْساً ولَواساً وهو الاَكْل القليل. واللَّهْس واللَّسّ قريبان من اللَوْس

〃 ١٠ (ما بها دُوويّ) ودُوِيّ اي احدٌ يسكُن الدوَّ وهو القَفْر. (ودُعْوي) اي ليس فيها من يَدْعو. (وطُورِيّ) اي وَحْشِيٌّ من الطَيْر. ويقال رجل طوريّ اي غريب

صفحة سطر

٢٧٣ ١ — ٢ (دُبّي) ودِبّيّ اي من يَدُب (راجع امثال الميداني ٢ : ١٨٣). (طُهْوِي وطُؤْوِيّ وطُوِويّ وطُعْوِيّ كلُّها واحدٌ ولم نستدلّ على اصلها واغًا تستعمل مع النفي بمعنى ليس في الدار احد. (ولاعي قَرْو) رواهُ الميداني في امثالهُ (٢ : ٣٠٨) ومعنى المثل: ما بالدار من يَلْحَس قَرْوًا. والقَرْو العُسُّ الكبير اي القَدَح الضَخْم وقيل الحَوْض الصغير يتّخذ بجَنْب الكبير. (وما بالدار عريب) جاء في شروح الخنساء (ص ٧٣) العريب مَن يتكلّم بالعربيّة. (وما بها دِبّيج) قال الميدانيّ (٢ : ٣٠٦): دِبّيج بالحاء ويروى بالجيم. قال اللسان نقلًا عن ابن جنّي (٣ : ٨٧): هو فِعّيل من لفظ الديباج وذلك انَّ الناس يُدبّجون الارضَ وبهم تَحْسُن وعلى ايديهم وبعمارتهم تَجْمُل. (والوابر) صاحب الوَبَر او تكون من قولهم «وَبَرَ في الارض» اذا مشى او من قولهم «وبَر في منزلهِ» اذا اقام لم يَبْرَح. (وما بها نافِخ ضَرَمة) الضَّرَمة ما تُضْرَم بهِ النار (راجع امثال الميداني (٢ : ١٩٤)

〃 ٣ — ٧ (وما بالدار صافِر) اي ما بها احد يَصْفر وقيل ما فيها احد يُصفَر بهِ فيكون فاعل بمعنى المفعول بهِ (راجع الميداني ٢ : ١٩٩). وقولهُ (دَيّار) ودَيُّور ودُوريّ اي من يَدُور بها. (والداريّ) ساكن الدار المُلازم لها. (وما بها آرِم) قيل الآرِم الحجارة ويروى اَرَم وإرَم قيل انَّهُ العَلَم اي ما بالدار ناصبٌ عَلَم. ومثلها الإرَميّ والبَرَميّ والأيْرَميّ. (وما بها رائم) اي ناقة تَرْأَمُ ولدَها وتعطفُ عليهِ. (وما بها شَفْر) وشُفْر بالضمّ لغة. جاء في امثال الميداني (٢ : ١٨٣): شَفْر اي ذو شَفْر. وقيل شَفْر معناها انسان ولا تقال الّا مع حرف الجَحْد. (وما بها تَأْمور) اي احدٌ. ومثلها تامور بلا همز وتُومُور وتومُريّ. (وما بها عَيْن) اي ناظر. والعَيْن الرَقيب. وقيل (العَيْن) بالفتح اهل الدار

٢٧٤ ٣ — ٩ (هَدَرَ دمُهُ) ذهب باطلًا دون ان يُدْرَك بثارهِ. واَهدَرْتُهُ انا. (ودمٌ جُبار) لم تُوفَ عنهُ دِيَةٌ. وقول تابّط شرًّا ورد في الاصمعيّات (Ms. Wien) وروايتهُ هناك «وشَعْثٍ كشَلّ... تطاقٌ محاضِرُ.. من سيول الصيف... لم يهتدي لهُ.. الى النَعْت..». (وأطْلِفَ دَمُهُ) ذهب طَلَفًا وطَلْفًا وطَليفًا اي باطلًا

٢٧٥ ١ — ٤ (حَتَمَ الدهرُ) وفي اللسان (١١ : ١٢٧) حكم. (وذَهَبَ دمهُ فِرْغًا) اي فارغًا باطلًا. (ودَلْهًا) اصل الدَلْه ذَهابُ الفؤاد من همٍّ وغيرهِ. (وهَدْمٌ) اي باطلٌ كانَّهُ هُدِمَ لعدَم اخذ الثار بهِ

〃 ٧ — ١٠ (طُلَّ دمُهُ) الطَلّ هَدْرُ الدم. (وذهب خِضْرًا) اي باطلًا. (ومِضْر) إتباع لخِضْر. (وبِطْرًا) وبَطْرًا لعلَّهُ من قولهم بَطَرَ نِعْمَتَهُ اذا جحدها. (وفاح دمُهُ) اي هُرِق وفار

صفحة سطر

٢٧٦ ٣ (قتيل حُلَّام) اي ذهب باطلًا دون ان يؤخذ بثاره

٢٧٧ ٤ — ١٠ (الذَّالان) هو مشي سريع في خفَّة. (والدَّالان) مبدلٌ منهُ. وقيل الدَّالان مَشْيٌ للخيل يُقارِبُ فيهِ الخَطْو (ويَبغي فيهِ) اي يَختَال كانَّهُ مُثْقَل من حِمل. (والنَّالان) من قولهم نَالَ الفرسُ اذا اهتزَّ في مشيتهِ. وقول ابن جُوءية (كرأس العَوْد شَهْبَرَة) رواهُ ابن منظور (١٤ : ١٦٣) : شَهْرَبَة. والشَّهْبَرَة والشَّهْرَبَة واحدٌ

٢٧٨ ١ — ٩ (هَسْهَس ليلَتَهُ) اذا تابع فيها السَّيْر. وقيل اصل الهَسْهَسَة الصوت كصوت حركة الرِجْل في السَيْر واصلهُ من «هسَّ الكلامَ اذا اخفاهُ». والهَسيس الصوت الضعيف. (وقَسْقَس) السَّيْرَ اي وَاصَلَهُ وتابعهُ. والاصل من قولهم قَسَّ الشيءَ اذا تتبَّعهُ. وقَسَّ الابلَ ساقَها. ولعلَّ (القَهْوَسَة) وهي مشيَة فيها سُرْعة مُبْدَلة مِن القَسْقَسَة. (وتَبَرْبَسَ) لم يُذْكَر في لسان العرب وفي الصحاح. وجاء في تاج العَرُوس (٤ : ١٠٧) : تَبَرْبَسَ مشى مِشْيَة الكَلْب. . هكذا نقلهُ الصاغاني. ويقال تَبَرْنَس بالنون. وضبطهُ الارمويّ : تَبَرْيَسَ (بالياء) وصوَّبهُ. وتَبَرْبَسَ مشى مَشْيًا خفيفًا قالهُ ابن السكّيت قال وكيز (كذا) :

فَضَجَّتْهُ سِلْقٌ تَبَرْبَسُ تهتكُ خلّ الحلَقِ المُلَسْلَسِ (اه)

امَّا اللسان فروى كلّ ذلك في باب تَبَرْنَسَ. وروى الرَجز السابق «سَلِقٌ تَبَرْنَسُ. (والصواب) ان التَبَرْنُس مشيةٌ فيها خُيَلاء وهي مختلفة عن التَبَرْبُس. امَّا (التكدُّس) فاصلهُ في الفرس اذا مشى كانَّهُ مُثْقَل. والكَدْس إسْرَاع الابل في سَيْرها مع ثِقَل المُسْرع في السَّيْر (راجع شرح ديوان الخنساء ص ١٤٥ و٢٠٦). وقول عُبَيْد بن الابرص رُوي ايضًا للمُهَلْهِل (راجع اللسان (٨ : ٧٧)

٢٧٩ ٣ — ٩ (وخيل تكدَّس . .) روى في اللسان (٨ : ٧٧) : كمَشْي الوعول. وشعر المُتَلَمِّس من قصيدةٍ مشهورة رويناها في شعراء النصرانيَّة مشروحةً (ص ٢٣٤ — ٢٣٧). وقولهُ (جاء يَتَرَعَّس) من الرَّعْس وهو الرَّجَفان والاضطراب. ورُمْح رَعَّاس يهتزّ للدُونتهِ. وقول العجَّاج (الراعسات القُمَّهِ) رواهُ ابن منظور (١١ : ١٩٧) عن ابن بَرّيّ : «الرَّاعِسات العُمَّهِ» الَّا انَّهُ رواهُ مثل ابن السكّيت في محلّ آخر (١٧ : ٢٤٧). وقولهُ (جاء يتكتَّل) التكتُّل ضَرْب من المَشي وذلك اَنْ يسير الرجل فيُقارب خَطْوَهُ كانَّهُ يتدحرج وذلك لكَتَل فيهِ اي لغلَظٍ وثِقَل في جسمهِ

٢٨٠ ١ — ٨ (حاك في مَشْيهِ) وتحيَّك وتحايَك كلُّها من الحياكة وهي مِشْيَة فيها تَبَخْتُر وتَثَبُّط. وقيل هي ان تشتدَّ وَطْأَتُهُ على الارض او ان يَفْحَجَ في مشيهِ اي يُباعد بين ساقَيْهُ لِسمَن او لِعلَّةٍ. (والتخاجؤ) قيل انهُ التباطؤ في المشي

صفحة سطر

وقيل مِشْيَة فيها تبَخْتر وهو من الخَجء وهو الانقماع. (وتَوَكْوَك) والوَكْوَكة مِشْيَة القصير واصلهُ من الوَكّ وهو الدَفْع

٢٨٠ ٩ — ١٢ (جاء يتوهز) ويتوهَّس ايضاً. والوَهْز والوَهْس شدَّة الوطْء كما يمشي المُثْقَل. (وتَذحْلَم) يقال ذَحْلَمَهُ اذا دَحْرَجَهُ وصَرَعَهُ. وهو مبْدَلُ من الدَحْلَمَة والدَحْمَلَة بمعناهُ كلُّها من الدَحْم وهو الدَفْع الشديد

٢٨١ ٢ (مرَّ يَحْذِم) الحَذْم ان يُسْرِع الانسان في المَشْي وهو مع هذا يَهْدي بيديهِ الى خَلْف وقيل هو كمَشْي الارانب. وقول عُمَر (اذا اَقَمْتَ فاحذِمْ) اي اذا اَقَمْتَ الصلاةَ فلا تُبْطِئْ بها. وقولهم للارنب (حُذَمة) اي انها سريعة السير في عدوها. (ولُذَمَة) اي ثابتة العَدْو ملازمة لهُ. وقول العجَّاج (قَسْرَ عَزِيزٍ) رواهُ في اللسان (١٦ : ١٤) : قَصْرَ عَزيز وهو تصحيف. وروى «مِلْذَما» بالكسر. (ومرَّ يَحْتِكُ) الحَتْك والحَتَكان هو المشي مع مقاربة الخَطْو ورَفْع الرجل. (والزَكِيك) مُقاربة الخَطْو من ضُعْف وقيل مقاربة الخَطْو مع تحريك الجَسَد

٢٨٢ ٣ — ٨ (الناهض المُحَمِّم) وفي اللسان (١٢ : ٣٢٠) المُحَمَّم وهو غَلَط. (الجيَضَّى) مِشْيَة فيها بَغْيٌ اي اختيال وتَبَخْتُر يقال جاض في مِشْيَتِهِ اذا اختال. (والدِفِقَّي) مشية سريعة كانَّ صاحبَها يتدفَّقُ في سيرهِ. (ويتوذَّف) من الوَذَفَان وهو الاهتزاز والتَبَخْتُر. يقال وَذَف وتوذَّف. (ويتغَيَّف) اي يَتَبَخْتَر ويتثَنَّى. والغَيَفَان المَرَح في السَّير والتمايُل في النَعْمَة. (ويتَبوَّع) اي يمدُّ باعَهُ في السَّير. (ويَتَنوَّع) من ناعَ يَنُوع ويَنيع اذا تمايَل

〃 ١٢ — ١٣ (مرَّ يَدْرِمُ) الدَّرَمان مُقارَبة الخَطْو في عَجَلَة كعَدْو الارنب والفأْرَة. وقولهُ (مرَّ ولهُ اَزْيَبٌ) كذا رُويت بالتنوين. قيل هو السَّيْر المُتقارِب والاَزْيَبُ ايضاً الرجل القصير المُتَقارِب الخَطْو

٢٨٣ ٣ — ٧ (مَرَّ يَكِرُ) الوَكَرُ ضربٌ من العَدْو كانَّهُ نَزْوٌ اي وثوب. ومثلهُ الوَكَرَى. (وتَبَهْنَسَ) تَبَخْتَر في مشيهِ كما يَفْعَلُ البَيْهَسُ وهو الاَسَد. يقال تَبَهْنَسَ وتَبَيْهَس والاصل البَهْس هي الجُرْأَة. (ويَتَبَجَّسُ) يَفْتَخِرُ واصلهُ في الماء. ولعلَّهُ مُبْدَل من «تَفَجَّس» بمعنى تعظَّم وتطاوَلَ ومثلهُ تَفَيْجَس وتَفَيْسَجَ رواهما اللسان في مادَّة «بَهَسَ» وهو لم يذكر التبجُّس بمعنى الافتخار. وقولهُ (مرَّ يُهَوْذِل) من الهَوْذلة وهي الاضطراب في العَدْو

٢٨٤ ٢ — ٥ (المَلْخ) وهو السَّيْر السَهْل السريع. يقال مَلَخَ في الارض اذا ذهب فيها. وقول الحَسَن البصريّ رُوي في كتب الحديث عن رسول المسلمين وقولهُ (ابيض بضّاً) اي ناصع البياض. وقولهُ (ينفضُ مِذْرَوَيْهِ) اي جانبَيْهِ. وفي امثال الميداني (١ : ١٥١) : جاء فلان يضربُ مذرَوَيْهِ يُضْرَب لمن يتوعَّد بالباطل. ومعنى حديث حَسَن البصريّ انَّهُ رُبَّما اتى القومَ رجلٌ على هذه الصِفَة ليخدعهم

صفحة سطر

بما عندَهُ فيقول لهم : اَمَا تعرفوني . فيلتفت اليهِ صاحب الحديث قائلًا : نَعَم انَّنا نعرفك انَّك من اعداء الله واعداء الصالحين . وقول روبة من ارجوزةٍ طويلة رواها جامع اراجيز العرب (ص ٢٢ — ٢٧) وروى في اللسان (٤ : ١٥) : « مُقْتَدر التجليخ »

٢٨٤ ٦ — ٨ (السَّاطي) من قولهم سَطَا الفرسُ يَسْطُو اذا اَبْعَد الخَطْوَ . وقولهُ (لهُ حُصاص) الحُصاص شدَّة العَدْو في سُرْعَة يقال حصَّ حصًّا وحُصاصًا

٢٨٥ ١ — ٧ (مِلَّ يأْلِب) ويَأْلُب وهو اَلوب اي اَسْرَع . (واَمْتَلَّ) وتَمَلَّل من قولهم مَلَّ يَمُلُّ مَلًّا اذا اَسْرَع . (وقولهُ (يَعْدُو اَنْفَ الشَدّ) الشَدّ الحُضْر والعَدْو . واَنْفُهُ اوَّلهُ كناية عن اشتدادهِ . (ومَحَصَ) اصلهُ في الظبي اذا عدا عدوًا شديدًا . (وفَحَصَ ودَحَصَ) مثلهُ . (وكَحَصَ) الظليمُ اذا فرَّ فذهب في الارض . ويقال ايضًا فَحَص برجلهِ وكَحَص ودَحَص اذا ضَرَبَ بها

٩ — ١٤ (تُجْدِف) اي تمشي مَشي الاَجْدَف وهو القصير . وجدَف الرَجُل في مشيتهِ اَسْرَع . (واَحْصَفَ) لم يذكرها في اللسان لعلَّها مقلوبة عن فَحَصَ اي اَسْرَع . (والكَرْدَحة) والكَرْتَحة الاِسْراع في العَدْو . والاَصْل الكَدْح وهو السَعْي . (والكَمْتَرَة) والقَمْطَرَة مِشْيَة فيها تقارُب

٢٨٦ ٣ — ١٠ (تَرْهوكَ) اصلهُ الرَهْكَة وهي الضُعف . والتَرَهْوُك مِشْيَة يظهر فيها صاحبها كانَّهُ يموج . ولعلَّ الرَهْوَكة مثل الرَهْوَجة وهي ضربٌ من السَيْر اصلها بالفارسيَّة رَهوَه . (والاَوْن) في الاصل السَّكينة والرِفْق فاستُعير للسَيْر اللَيِّن . (والزَوْزاة) مصدر زَوْزَى الرجلُ اذا نصب ظهرَهُ واسرَع في عَدْوهِ . وزَأْزَأَ الظليم اذا رفع قُطْرَيْهِ واَسْرَع . وابيات عِلْقَة قد رواها في نوادر ابي زيد (ص ٢٥٥) لابن عُلْقَة (بضمّ العين والصواب كسرُها كما قال في التاج ٧ : ٢٠) . وابن عِلْقة هذا اسمهُ محمَّد بن عِلْقَة التيميّ وكان اديبًا شاعرًا . وجاء في كتاب الوحوش للاصمعي (ص ٢١ ed. Geyer) : « قال ابو سعيد : انشدني محمَّد بن عُلّفَة (كذا) لابيهِ عُلْقَة » . وقولهُ (لمَّا رآت الخ) رواهُ في نوادر ابي زيد (ص ٢٥٥) : « قد اَنْكَرَت عصاءُ . . جَلَحًا في جَبْهَتي . . وهَطَلانًا لم يكن من مَشْيَتي كهطلان الهَيْق . . » . وقولهُ (تفيَّد وتَبَخْتَر) هو مثل فَادَ . ويقال تَفَوَّدت الاوعالُ فوق الجبال اذا اشرفت . ولعلَّهُ اُخذ من الفَوْد وهو ناحية الرأْس التي ينصبها المُتَبَخْتِر

٢٨٧ ١ — ٧ (اغذَّ) السَيْرَ (وفي السَيْر) اَسْرَع . وغذَّ العِرقُ سال دون انقطاع . (واَجَدّ السَيْرَ) من الجَدّ وهو الشدَّة . (واَجْذَم) من الجِذْمَة وهي السُرْعة . واصل الاِجْذَام في رَكْض الفَرَس . والمِجْذَام السريع الرَكْض . (والقَعْوَلة) قيل هي اَن يمشي الرجل كانهُ يغرِف التُراب باحدى قدميْهِ على الاُخرى . (والنَقْثَلة)

صفحة سطر

مِشْيَة الشيخ يُثير التراب اذا مشى كانّها أُخذت من النَقْل او من القَثْل يقال رجل قِثْوَل اي ضعيف مُسترخٍ . (والسَّنْطَلَة) قيل انَّ السَّنْطَلَة ان يمشي الرجل ويُطأطئ رأسهُ . (والحَوْقَلَة) ان يمشي الرجل فيعيا ويضعف . وقيل انَّ الحوقلة سُرعة المشي ومقاربة الخَطْو

٢٨٨ ١ — ٥ (مرُّوا يخوتونهم) يقال خاتهُ خَوْتًا اذا طردهُ وخاتت العُقاب وانخاتت اذا انقضَّت على الصيد . (ذَاحَ وذَحَى وحاذَ) مُبْدَلَة من بعضها بمعنى ساق . وقيل ساق سوقًا شديدًا ومرَّ سريعًا . وذاءَهُ يذوُّوهُ ذَأْوًا كذَحَاهُ اصلًا ومعنًى . (والهَفْوُ) من قولهم هَفَا في المَشْي هَفْوًا وهَفَوَانًا اذا اَسْرَع وخفَّ فيهِ . يقال هفا الظليمُ والطائر وغيرهما . (نَحَبَ ونَحَّبَ) النَّحْب والنَعْب السَّيْر السريع . والنَّهْب ايضًا ضَرْبٌ من الرَكْض .

» ٥ — ٩ (مرَّ يطردُهم) اي يسوقهم ويدفعهم . (ويكردُهم) مثلها وزنًا ومعنًى . يقال كَرَدَ العدُوَّ اذا ردَّهُ . (وشَحَنَ) القومَ شلَّهم ودفعهم . (والقَبيض العَدْو) من القَبْض وهو الاسراع وقَبَضَ الابلَ ساقَها . (وجَبَّب) اي ذَهَب في المجبَّة وهي الطريق . والتَجْبيب اسْراع الرجل اذا فرَّ من الشيءِ . (وكَشَحَ) القومَ طردَهم وفرَّقهم . (وذَافَ) كذَاحَ . لم يَرِد اللُّغويون في شرحها على ما رواهُ ابن السكيت

» ١٢ — ١٥ (تخطَّل وخَطِلَ) في مشيتهِ خطَلًا تباهي وتبختر . (ورَفَل) خَطَرَ وجرَّ ثوبَهُ زَهْوًا

٢٨٩ ٦ — ١٣ (حَنْكَلَ) ابطأَ في مشيهِ . ولعلَّها في الاصل مشى مِشية الحَنْكل والحَوْكَل وكلاهما القصير . (والزَّوْك) مثل الزكيك (ص ٧٨٠) . وبيت ابن هشام رواهُ صاحب اللسان (١٢ : ٣٢٢) ببعض اختلاف في الرواية . (وخَذْرَف) اَسْرع في المشي . واصلها الخَذْف وهو سرعة السَّيْر . (واَهْذَب) وهَذَب وهَذَّب كلها اَسْرَع في العَدْو او الطيران . (واحتثَّهُ) وحثَّهُ اذا حملَهُ على الإسْراع . ورجلٌ حثيث مُسرِع في امرهِ . والحثَّة والاحتثاث السُرْعة . (واَكْمَشَ) وكَمِشَ وانْكَمَشَ اي سعى وجدَّ . (وتساوَكَ) سار سَيْرًا ضعيفًا . وساوَكَ مثلُهُ . (وسَرْوَك) ابطأَ في مشيهِ من هُزالٍ . اصلهُ سَرِكَ الرجلُ اذا ضَعُفَ بَدَنُهُ

٢٩٠ ١ — ٤ (رَهْوَكَ) مرَّت ص ٧٨١ . (ووَاشَكَ) من الوِشْك وهي السُرْعة . والوَشِيك السريع

» ٦ — ١٢ (زَفَّ) الزفيف سُرْعة المشي مع تقارُب الخَطْو كَدْو صَغير النَّعام . (والدَخْدَخة) مثل الزفيف او هي مشية الدُخْدُخ وهو القصير . (والحَبَب) ضَرْب من عدو الفَرَس ينقل بهِ اَيامنَهُ جميعًا واَياسرهُ جميعًا . (والرَّمَل) هي مشية يُسْرِع فيها الرجلُ ويهزُّ منكبَيْهِ . (والعَنَق) هو سَيْر مُنْبَسِط للابل . يقال اَعْنَقَت الابل واعلَقَتْ . (والرَّقَصان) كالحَبَب او ضَرْب منهُ وهو مختص

صفحة سطر

بالبعير. (والضَيَطان) هو ان يمشي الرجل ويحرّك منكبَيْهِ وجسدَهُ. والضيَّاط المُتَبَخْتِر. (والحَيَكان) مثل الضَيَطان (راجع الصفحة ٧٧٩). (الضَفْر والأَفْر) كلاهما الاسراع في العَدْو. وقيل ان يَثِبَ الرجل في عَدْوهِ والمِثْفَر الساعي والخادم

٢٩١ ٣ — ١٠ (قَلَوْتُ الابلَ) اذا سُقْتَها وطرَدْتَها. (ودَلَوْتُها) اذا سُقْتَها برفق. (وطرَّ) العدوَّ بالسَّيْف اذا فرَّقهم وبدَّدهم. وطرَّ الابلَ ساقَها سَوْقاً عَنيفاً. (المزَخّ) من قولهم زخَّ فلاناً اذا دفعَهُ من قفاهُ. والزَخّ الدَفْع والسُرْعة في السَوْق. (والنَخّ) مثل الزَخّ. وابيات الراجز رُويت في اللسان (٤: ٣٨): «انَّ لها لسائقاً مِزَخّاً. اَعْجَمَ الّا ان يُنَخّ نَخّاً. النَّخُّ لم يترك لهنَّ مُخّاً». (والنَّخْنَخة) من النَّخّ

٢٩٢ ٢ — ١٤ (آتَلَ وآتَنَ) في الاصل واحدٌ اصلاً ومعنًى. والمَصْدر الآتَلان والآتَنان. وقول ابي ثَرْوان رُوي في اللسان لثروان العُكْلي وفي التاج (٧: ٣٠١) رُوي لعُفَيْر بن المتمرّس العُكْلي يعاتب اخاهُ وهناك يُروى: «لا ترى لي زلّةً. (والقَدَيان) يقال قَدَى الفَرَس يَقْدي اذا اَسْرَع وقدا بهِ يَقْدُو وتقدَّى اذا جرى بهِ. (والذَّمَيان) السُرْعة مثل القَدَيان. والذَّماء ضَرْبٌ من السَيْر. (والتَقْتَقة) سُرْعة السَيْر وشدَّتهُ وقيل انَّما سُرْعة السَيْر في انحدار. (وآلَبَ) الابلَ ساقَها وطردَها (راجع ص ٧٨١). وقول مُحْصِن (الم تَعْلَما) رُوِي في اللسان (١: ٣٠٩): الم تعلمي

٢٩٣ ٤ — ١٠ (ذاح وذَأَى) مرَّا (ص ٧٨٣). (ونَدَه) الابلَ جمعها وساقَها. (والقَبْضُ) مرَّ (ص ٧٨٣). (والدَلْوُ) مرَّ آنِفاً. وقول الراجز (لمَّا خَشيت بسُحْرة اِلْحَاحَها) رُوي في لسان العرب (١٦: ١١). اِلْحاحها. والاِلْحَاح والالحام واحد وهما الإقامة بالمكان

٢٩٤ ١ — ٧ (النَبْل) يقال نَبَلَ الابلَ اذا ساقَها سَوْقاً شديداً. ورَجز ابن الخيار رواهُ في لسان العرب (١٤: ١٦٦) واستدرك عليهِ في الهامش. (والطَمِيم) العَدْو السَهْل يقال طَمَّ في سيرهِ وطَمَى يَطْمي ايضاً. (وكَدَس) مثل تكدَّس (ص ٧٧٩). (والتَهْويد) والتَهْوَاد السَيْر اللَيّن. والهَوَادة اللين. (والبَزْبَزة) الاِسْراع في السَيْر ويقال رَجُل بَزْباز

» ٨ — ١٢ (واجلَوَّذ) مضى في سُرْعة واصلهُ الجَلَذ والجَلَد وهما الشدَّة. (واخروَّط) البعير في سيرهِ اَسْرَع مثل انخَرَطَ. وفي اللسان (٥: ١٤): «اجروَّط» بالجيم وهو تصحيف. (واَجْرَهَدَّ في السَيْر) اصلها جَهَدَ. (واغذَّ) مرَّت (ص ٧٨١). (واَمَجَّ) الفرسُ اخذ في الجَرْي وقيل جرى جَرْياً شديداً. (اَجَّ) يَؤُجُّ اَسْرَع وهَرْوَل. واصلهُ في الظَليم. (وجَحْمَظَ) اَسْرَع في عدوهِ. (وكَردَم) عَدَا

صفحة سطر

عَدْو القصير اي اَسْرَع في تثاقُل والكَدَمَة الحركة . (كَعْسَبَ) عدا عَدْوًا شديدًا

٢٩٤ ٢٠ – ٢١ (حَلَجَ) في عَدْوِه باعَدَ بين خطاهُ . والحَلْج السَيْر . (وكَعْطَل) وكَعْظَل عدا عدوًا شديدًا . (وخَلْبَصَ) فرَّ هاربًا اصلُها خَبَصَ

٢٩٥ ١ – ٧ (اَوْزَكَ) مثل زاك يزوك (ص ٧٨٢) وزكَّ يزكُّ (ص ٧٨٠) . (اِذْلَوْلى) اذا اَسْرَع مخافةَ ان يفوتَهُ مطلوبُهُ . وقيل اِذْلَولى انطلقَ في استخفاء . واصل الاِذْليلاء الذلّ والانقياد . (المذبّب) اصلهُ من قولهم ذبَّ فلان يذبُّ ذَبًّا اذا اختلفَ ولم يستقم في مكان واحد . (وجَلَّزَ) قيل انَّ التجليز الذَهاب في الارض والاسراع . وقول مرداس (فَفَعْفَزا) الصواب « فَقَعْفَزا » اي جَلَس القَعْفَزَى وهي جِلسةٌ يضَعُ بها الرجل ركبَتَيْهِ ويرفع اِلْيَتَيْهِ كانَّهُ متهيّئٌ للوثوب . ورُوي قولهُ (ثم سَعَى في اثرها) في اللسان (٧ : ١٨٧) : « ثمَّ مضى في اثرها »

» ٨ – ١١ (الهَزَّلع) والهِزْلاع الخفيف . اصلهُ الهَزَع وهو الاضطراب . ومرَّ فلان يَهْزَعُ اي يُسْرِعُ . (وقَنْدَسَ) اذا ذهب على وجهِهِ سارياً في الارض . وقول الكاهلي (تبتغي بها مكسَبًا) رُوي في اللسان (٨ : ٦٧) : تبتغي بها مَلَسًى . (والحَسْل) يقال حَسَلَ الابل اذا جَهدَها بشدَّة السَوْق . (والوالِب) هو الذاهب في الامر الداخل فيهِ . وَوَلَبَ اليهِ الشيءُ وصل اليهِ

٢٩٦ ١ – ٥ (رايتُ جُرَيًّا) رواية اللسان (٢ : ٣٠٣) : رايتُ عُمَيْرًا . (خَشَفَ) فهو خَشُوف من الخَشْف وهو المرُّ السَّريع . (ومَطَرَ) الفرس وتَمَطَّر اَسْرَع . (وقَطَرَ) في الارض ذهب فاَسْرَع . (وفَطَرَ) لُغَة فيهِ . (وعَرَقَ) في الارض عَرْقًا وعُرُوقًا اذا ذهب فيها . (وقَبَنَ) مثلها . وكَبَنَ بالكاف عَدَا عَدْوًا ليّنًا . (ونَسَغَ في الارض) نَسْغًا ذَهَب

» ٦ – ١١ (حَدَس وعَدَس) من الحَدْس والعَدْس وكلاهما واحدٌ بمعنى السُرْعَة والذهاب في الارض . (ومَصَعَ) اَسْرَعَ . ومَصَعَ في الارض ذَهَب . (والمكَرْدِح) راجع ما جاء في الكَرْدَحَة (ص ٧٨١) . (وزَأْزَاَت) اصل الزَّأْزَاة عَدْو الظليم وقيل انَّها مِشْية بتحريك الاَعطاف كمِشية القِصار (راجع في الصفحة ٧٨١ ما قيل في الزَوْزاة

٢٩٧ ١ – ١٢ (الضيَّاط) من الضَيَطان وقد مرَّ (ص ٧٨٣) . (وراس) يَرُوس ويَريس تَبَخْتَر . (ومَاحَ) تمايل في مشيتِهِ كما تمشي البطَّة . (وماس) اختالَ في مشيهِ . (وفَادَ) مرَّ ص ٧٨١ . وابيات دَخْتَنُوس ذكرناها في كتاب رياض الادب في مراثي شواعر العرب (ص ٤٨) . وتَقَذْقَذ وتَقَطْقَط) لم تَرِد كتب اللُغَة على ما ذكرهُ هنا ابن السكّيت . واصلهما القَذّ والقَطّ وكلاهما بمعنى القَطْع . (وقَرَبٌ قَسْقَاس) القَرَب السَيْر الى الماء لَيْلًا . والقَسْقَاس المُسْرِع (راجع ص ٧٧٩) (والبَصْبَاص) السَير الشديد يقال بَصْبَصَتِ الابل اذا اسرعت . والبَصْبَصَة

صفحة سطر

السَيْر الدائب. (ومَعْطَبيّ) اي شديد مُعْيٍ. ومثلهُ قَرَب مُقَعِط وقَعْضَبيّ. (والقَسِيّ) الشديد من كلّ شيء

٢٩٨ ٣ — ١٠ (مرَّ خِمْسٌ قَعْطَبيّ) ورد في اللسان (٢: ١٧٨): خِمْس قَعْضَبيّ. (والمُصَعَّر) من الاِصْعرار وهو السَيْر الشديد. (والجُلْذِيّ) راجع ما قيل في الاجْليواذ والتَّجليز (ص ٧٨٣ و٨٨٤). (والقَعْقَاع) يقال قَعْقَع في الارض اذا ذهب فيها. وسَير قَعْقَاع لا فُتُور فيهِ. (وحَشْحَاث) من الحثّ وهو الاعجال. (وحَذْحاذ) من الحَذَذ وهي السُرْعَة. (والاِمْليص) اصلهُ من قولهم مَلِصَ من يدي اذا انسَلَّ وتفلَّت. (والدَأْب) اصلهُ الجِدّ ومُلازَمة الشيء فاستُعمل في السَوْق الشديد

٢٩٩ ٢ — ١٠ (الاَحْوَذِي والاَحْوَزيّ) هما واحِدٌ. والحَوْذ والحَوْز السَيْر الشَّديد. (والحَفْحَقَة) سَيْر اوَّل الليل. ويقال سَيْر حَقْحاق وهَقْهاق وقَحْقاح وقَهْقاه على البدل اي شديد مُتْعِب. والاَصْل الحَقّ بمعنى الجِدّ. وما جاء في حديث مُطَرِّف (انَّ المنبتّ لا ارضاً قَطَعَ ولا ظَهْراً ابقى) المُنْبَتُّ هو الذي انقطع في سفرهِ وهلكت راحلَتُهُ يقول ان مثل هذا يبقى عاجزاً عن مقصدهِ فلم يقض وَطَرَهُ من سفرهِ وقد اعطَب ظهرُهُ. وقول رؤبة (في الغَوْل من ذاك البعيد) رُوي في اللسان (١٧: ٤٢٨): «بالهَيْف من ذاك البعيد». ثم روى عن ابن بَرّي انَّ الصَّواب «بالفَيْف» اي بالقَفْر. (بَلْصَم الرجل) كذا ورد في كتب اللُغَة بلا زيادةٍ. (والوَلْق) قيل انَّهُ العَدْو بعدَ العَدْو واَصلهُ المُداومة على السَير او الكذب. وقول القُلاخ رواهُ في اللسان (١٢: ٣٦٤) للشمّاخ

٣٠٠ ٢ — ٨ (طمَّ وطَمَى) مرَّ ذكرهما (ص ٧٨٣). وقول الشاعر (ثمَّ ردَّتهُ نَيَّةٌ) روي في اللسان (١٩: ٣٣٩): صدَّتهُ نَيَّة. (المُهابَذة) يقال هَبَذَ الفرسُ واَهْبَذَ وهابَذَ واهتبذَ اذا اَسْرع في عَدْوهِ مثل اهذب (ص ٧٨٣). (وزَاَب) الزَأْب ان تَحْمِلَ ما تُطيق حَمْلَهُ وتُسْرِع بهِ في مشيك. ومثلُهُ زَعَبَ. (والالتباط) هو عَدْوٌ مع وَثْب ويُدْعَى ذلك الضَبْر وهو ان يَجمع الفَرَس قوائمَهُ فيثب بهما معاً

٣٠١ ٢ — ٨ (المُسْتَأْور) اِسْتَأْوَر واَسْتَوْاَر واَسْتَاَر نَفَرَ فذهب في السَّهْل. (والاَبْز) مثل القَفْز اصلاً ومعنًى وهما وثوب الظَبْي. (والاَفْرُ) قد مرَّ ص ٧٨٤. (والجأْبزَة) لم يذكرها في اللسان وقد نقلها في التاج عن الصاغاني قال (٤: ١٤) هي الفِرار والسَعْي. (الهَذَّاف) يقال هَذَف الى الشيء وهَدَف اذا اَسْرَع مثل اَهْذَب

٣٠٣ ٢ — ٨ (الخَشُوف) مرَّ ص ٧٨٤. (والبَزْبَزَة) ص ٧٨٣. (ارْبَسَّ) ذهب في الارض. واَصل الرَبْس الضَرْب. (وتآزَح) اصلهُ الأُزُوح وهو التَقبُّض. (وجاء نَئِيشاً) اي بطيئاً. ونَاَشَ الشيءَ اَخَرَهُ. وقول نَهْشَل رُوي في لسان

صفحة سطر

العرب (٨ : ٣٤١). وروى هناك «وناءَتْ بأعجاز الامور... ويحدُث من بعد الامور..» وروى قبل البيتَيْن قولَهُ:

ومولًى عصاني واستبدَّ برأيهِ كما لم يُطَعْ فيما اشارَ قَصيرُ

(أتَل وأثَن) ذُكِرا ص ٨٨٣)

٣٠٤ ٤ — ٨ (الحِظْلان والحَظَلان) أصْل الحَظْل الكفّ والمنع ثم استُعير لِمشْيَة الغَضْبان الذي يمشي ويكفّ بعض مشيهِ. وقول الشاعر (تعيّرني..) رواهُ في لسان العرب (١٣ : ١٦٤). لمنظور الدُبَيْري. وقد روى هناك «أمُّ مُفَلِّس..» رايتُ الباخلين متاعُهم..

٣٠٥ ٤ — ١١ (الكَرْحَة والكَرْدَمة) سَبَق ذكرهما (ص ٧٨٣). (والكَرْجَة) والكَرْدَحة والكَرْحَة مُبْدَلة من بعضها. (والافَاجَة) الاسراع والعَدْو. وافاج في الارض ذهب وقيل اصلهُ الفَيْج وهو بالفارسيّ الساعي على رجلَيْهِ. وقول الاسدي (اعطى عِقالٌ) رواهُ ابن منظور (٣ : ١٨٣) : «أعطى خليلي..انَّ لهُ..ما يجد..». (والخَنْدَفَة) مِشْيَة بين المَشْي والعَدْو كالهَرْولة. (والتَعْثَلَة) مِشْيَة الشيْخ مثل التَقْثَلَة (راجع ص ٧٨١) وقيل انَّها نوع من التَبَخْتُر. (والخَمَع) كالعَرَج. (والدَعْرَمة) لعلَّ اصلها من الدَعْم وهو الاسناد

٣٠٦ ١ — ٣ (الرَّضَمان) يقال رَضَمَ الشَيْخُ يَرْضِمُ اذا ثَقُل عَدْوُهُ. (والتَنَعُّم) يقال تَنَعَّمَهُ بالمكان اذا طلَبَهُ وتَنَعَّم قدَميْهِ ابتذَلهما بالمَشْي واتى القومُ مُتَنَعِّماً اي حافياً على رِجْلَيْهِ. وقول الشاعر (بعد الأمسِ) رواهُ في لسان العرب (١٦ : ٦٧). «بَعْدَ الانْسِ»

» ٤ — ٩ (التَأمَلَة) اصلُها النَأل او التَأْلان (راجع ص ٧٧٩). (وَرَسَف) الاَسير في قيدِهِ اذا مَشَى بِهِ مُثْقَلًا. (والكَعْظَلَة) والكَعْطَلَة والكَعْثَلَة (والنَعْظَلَة) والنَعْثَلَة والنَعْدَلة (والعَنْظَلَة) كلُّها العَدْو البطيء ولعلَّها من اصل واحد تبادلت فيها الاحرف وانقلبت. وقول الراجز (النَّجاءِ المُعجَل) رواهُ في اللسان (١٤ : ١٠٧) : «النَّجا المُعجَّل». وقيل ان (الكَعْسَبَة) مِشْيَة بتمايُل كمِشْيَة السَّكْران (راجع الصفحة ٧٨٤)

٣٠٧ ٤ — ٩ (المَكْمَكَة والبَكْبَكَة والوَكْوَكة) مُبْدلة من بعضها وهي في الاصل التَرَجْرُج. ثم استُعملا في مِشْيَة القصير المكتنز اللحم (راجع ص ٧٨٠). (والتَدَهْكُر) التدَحْرُج في المَشْي. (والقَرْصَعة) مِشية فيها تقارُب ولين

٣٠٨ ٢ — ٧ (القَنْدَلة) هي مَشْيٌ في اسْتِرْسال واسْتِرْخاء. لعلَّ اصلها القَذْل وهو المَيْل. والقَزَل بالزاي العَرَج السيّئ. (والكَوْذَنة) لم يروها صاحب اللسان. قال في التاج (٩ : ٣٢٠) هي لُغَة في الكَوْدَنة وكَودَنَ في مشيهِ ابطأَ وثَقُل. وقولهُ (جاء يتهقَّل) لم يروهِ ايضاً في اللسان. ولعلَّ اصلَهُ التشبُّهُ بمشي الهِقْل

صفحة سطر

وهو صَغير النَعَام . (التَبدُّع) مِشيَة فيها تبَختُر وتفكُّك . (والخَنْجَعَة) هي مشية متقاربة فيها عجلة وقَرْمَطَة اي مقاربة بين الخَطْو

٣٠٩ ١ — ٨ (اليَأْفوف) قيل ذلك للخفيف على التَشبيه . واليَأْفوفة الفَرَاشة يُضرب بها المثل في الخِفَّة . (والوَشْواش) والوَشْوَش اصلهما الخفيف من النعام . (والبُلْبُل) اصلهُ الطائر المعروف نُقل للدلالة على السريع الحركة . (والقُلْقُل) من القَلْقَلَة وهي الحركة والاضطراب . (والأُزُوج) الإسْراع . يقال أَزَج الفَرَس في مشيتهِ اي أَسْرَع . (والسَّوَجان) من ساجَ يُسوج اذا ذهب وجاء . (والطُهِيُّ) يقال طَهَا في الارض طَهْوًا وطُهُوًّا وطَهْيًا اذا ذهب فيها . ولم يذكر في اللسان . (الطُهِيّ) وبيت التغلبيّ (ما كان . .) رواهُ في اللسان (١٩ : ٣٤٠) : « ثمَّ لم يَعُدْ . طائش العَقْل أَصْوَرُ » والصواب ما روى ابن السكّيت . وقولهُ (بدار بُريد) رواهُ (في الجزء ١٣ : ١٢) « في دار يزيد »

٣١٠ ١ — ١٢ (التأَجُّل) لم ترد كتب اللُغَة في شرحهِ على ما روى ابن السكّيت . (والمُشْمَعِلّ) والشَمْعَل السريع الخفيف . ولعلّ الاصل الشُعْلَة لتوقُّد ذهن المُشْمَعِلّ . ويقال ايضاً غلام شَعْل اي خفيف متوقِّد . (والخَصْخَصة) الإسْراع وقَرَب خَصْخَاص اي شديد السير . (والخَلْبَصَة) مرَّ ص ٧٨٤ . (والهَذْلَمة) والهَذْمَلة سُرْعة مع تقارب الخَطْو . (والاذْآب) قيل اصلهُ من الذِئب يقال ذُئِبَ الرَجُل اذا فزع من الذِئب . وذآب فرَّ هارباً من الذئب

٣١١ ٢ — ١٠ (المَعْل) السرعة في السير . (وسَير نجاءٌ) اي شديد . (والإنْشِجار والاشتجار التقدُّم والسُرْعة . ومثلهُ الإنْسِجار . (والمَشْع) نقلت كتُب اللغة ما قالهُ ابن السكّيت بلا زيادة . (والنَجْش) اصلهُ تتبُّع الصَيْد واستثارتُهُ . فاستُعمل في السَوْق كأنَّ سائق الابل يستخرج ما عندها من السَير

٣١٢ ٢ — ٦ (الدَهْمَجة) هي ايضاً مقاربة الخَطْو والسُرْعة اصلها دَمَج . يقال دَمَجت الأَرْنَب اذا اسرعت في عدوها وقاربت الخَطْو . (ومرُّوا شِلَالاً) الشِلال القَوْم المُتَفرِّقون من الشَلّ وهو الطَرْد . (وجَبَّب) راجع ص ٧٨٣ . والبيت لابي الاسود العِجْلي رواهُ في اللسان « تَبَهْلَص » . (والنَعْب والنَحْب) قيل انهما تحريك الرأْس في السَير السريع (راجع ص ٧٨٣) . (والدَرْقَعة) يقال دَرْقَع القوم وادْرَنْقَع اذا فرَّ واسرع . اصلهُ الدَقْع . والدَيْقوع والدُرْقوع الشديد

» ٨ — ٩ (وَسِق احدب) الصواب وَسَق او وَسيق وهما السَوْق والطَرْد وقول الراجز (وَسِيق أَجْدَب) كذا في الاصل بالجيم وهي موافقة لرواية اللسان في مادَّة وَسَق وروى هناك « من آل نَيْسَان » . ولعلَّ الصواب « وَسِيق احدب » بالحاء كما يَطلب سياق الكلام . وهي رواية اللسان في مادَّة حَدَب (٢ : ٣٩٣)

٣١٣ ١ — ١٣ (الكَوْس) ان تمشي الدابَّة على ثلاث قوائم اذا عُرقِبَت . (وكوس رَهْوج)

صفحة سطر

الرَّهْوَج بالفارسيَّة « رَهْوَه » اي سَهْل . (والقَبْص والقبيصَّى) والقَمْص . (والقِمصَّى) ضرب من العدو يَنْزو فيهِ صاحبهُ نزوًا . وقول الشاعر (وتعدو القبيضَّى) القبيضَّى بالضاد أُخذ من القَباضة وهي السُرْعة . وهي رواية اللسان (٨ : ٣٣٦) وقد روى ايضًا : « ولم ادرِ ما لها » . (والتفيُّد) مرَّ ص ٧٨١ . وقول الشاعر (تُباشِر) رواهُ في اللسان (٤ : ٣٣٩) : نُباشر . وقولهُ (يمشي الهِمقَّى) الهِمقَّى مِشية فيها تمايُل . (والدِفقَّي) مثلُها وقد مرَّت ص ٧٨٠ . (وخوَّدنا في السَير) التخويد سرعة السَير كالتهويد (ص ٧٨٣) وخوَّد البعير اسرع وزجَّ بقوائمهِ وقيل هو ان يهتزّ مضطربًا

٣١٤ ٢ — ٥ (رجل شِمْذَارة) وشِمْذار وشَمَيْذر خفيف نشيط . لعلَّ الذال فيهِ زائدة فيكون اصلهُ شَمَرَ اذا مرَّ جادًّا . (ونجب) قد مرَّ ص ٧٨٣ و ٧٨٧ . وكذلك (الضيَّاط) (ص ٧٨٣)

» ٨ — ١٠ (المُبتَّلة) اصلها البَتْل وهو القطع قيل ذلك للمرآة الحسنة لانها منقطعة الخَلْق من غيرها لها فضلٌ عليهنَّ . (والمكورة) ذات المَكْر والمَكْر غِلَظ الساق كالخَدَل

٣١٥ ١ — ٦ (تمشي كمَشْي . .) هذا من ارجوزة للعجَّاج رُويت في كتاب اراجيز العَرَب (ص ٨٥ — ٩٦) وقد روى هناك « كعُنْقرات الحائر المَسْكُور » . (قال) المسكور الدائم الساكن . (والخَرْعَبة) مشبَّهة بالخُرْعُوبة وهو القضيب الناعم اللين . يقال امرآة خَرْعَبة وخُرْعوبة . ورجل خَرْعَب طويل كثير اللحم . وبيت لَقيط مطلع قصيدة مشهورة قالها يحذّر قومهُ من العَجَم

» ٧ — ١١ (الخَبَنْدَاة والبَخَنْداة) مقلوبتان من اصل واحد وهو الخَبْد يقال اخبدَّت الجارية واخبَنْدَاَت اذا كانت ممتلئةً ريًّا . ومثلهما الخَبَنْدَى والبَخَنْدَى . (والخَدَلَجَّة) اصلهُ الخَدَل وهو امتلاء الساق . (والضَمْعَج) قيل انَّها الضَخْمة القصيرة . وقولهُ (استَوْثجت) اي ضَخُمَت وكثُفَت . (والضِناك) دُعيت بذلك لاجتماع خَلْقها واصلهُ الضَنْك وهو الضيق ولزوم الشيء بعضُهُ . والضُرَاك مثل الضِناك

٣١٦ ٢ — ٦ (الهِرْكَولة) هي الحسنة الخَلْق والمِشْيَة . اصلهُ الهَرْكَلَة وهي مِشْيَة فيها اختيال . ومثلها الهُرَكِلَّة والهِرَّكْلة . (والبَهْكَنَة) والبَهْكَلَة الناعمة ذات شباب غضّ . ولعلَّ أصلهما من الفارسيَّة . (السِبَحْلَة) لعلَّ اصلها السَّبَل وهو الرُمْح شبّهت بهِ المرآة الحسنة الطول . (والرَّبَحْلَة) إمَّا إتباع واماَّ انَّها مأخوذة من الرَبَل وهو الامتلاء والاكتناز . (والمُنيفة) اصلها المُشْرِفة من ناف الشيء واناف اذا ارتفع واشرف

» ١٠ — ١١ (الشغْمُومة) والشُعْمُومة الطويلة التامَّة الحُسن . ويقال رجل

صفحة سطر

شُغْمُوم وشِغْميم . (والمَلْدَاء) من المَلَد وهو نَعْمة الشباب . والمَلَدان اهتزاز الغُصْن

٣١٧ ٢ — ١٤ (العَبْهَرة) الممتلئة الجسم . (الدَرْمَاء) من الدَرَم وهو استواء الكَعْب بحيث لا يظهر حَجْمُهُ لكثرة ما عليهِ من الشَحْم . (المُقْصدة) من الاِقْصاد وهو الاعتدال . ويقال امرأة قَصْدَة ومُقَصَّدة . (والخَبَرْنَجة) الحَسَنة الخَلْق الناعمة . ولعلَّ اصلها من الفارسيَّة . (اللَفَّاء) من اللَفَف وهو كثرة لحم الفَخْذين او (الرَبْلَتين) . والرَبْلَة هي باطن الفخذ او اصلهُ . (السَبَطْرَة) والسَبَطْر الممتدّ . والاصل «السَبْط» والراء زائدة . (البدَّاء) من البَدَد وهو تباعد الفخذين . (والبَوْصَاء والعَجْزَاء) من البُوص والعجيزة وهما المؤخَّر

٣١٨ ٢ — ١١ (القُفَاخ) وفي اللسان «القُفَّاخ» مشدَّدة الحَسَنة الممتلئة . (البَرَهْرهة) من البَرَه وهو السِمَن . (والرُعْبُوبة) اصلهُ من السَنَام الرَعِب وهو الذي يقطُر دَسَمًا . (الرَجْرَاجة والرَقْرَاقة والرَضْرَاضة) لعلَّها مُبْدَلة من بعضها . يقال تَرَقْرَق الماء وترَجْرج اذا اضطرب . (والمَرْمَارة) ايضًا بمعنى الرَجْرَاجة . والتَمَرْمُر الاهتزاز

٣١٩ ٨ — ٩ (الرُؤْد) والرَأْد الناعمة . قيل لها ذلك تشبيهًا بالغُصْن الرُؤْد وهو الغَضّ الرَطْب . (والغَادة) ذات الغَيَد اي النعومة يقال غَيِد غَيَدًا وهي (غَيْدَاء)

٣٢٠ ٤ — ١٠ (الناعمة) من النَعْمَة وهي التَرَف . ومثلها (المُنَاعِمة) بكَسْر العين والمُنَعِّمة . (والمُعَذْلَجة) يقال عَيْش عِذْلاج اي ناعم وغُلَام عَذْلَج ومُعَذْلَج اذا كان حسن الغِذاء . (والخَبَرْنجة) مرَّت آنفًا . (والمُخَرْفجة) من الخَرْفَجَة وهي سَعة العَيْش . (المُرَوْدَكة) والرَوْدَكة الحَسَنة الشباب الناعمة

٣٢١ ٥ — ١٢ (الدَهْشَمة) السَهْلَة الخُلْق . ويقال ارض دَهْشَم ودَهْشَمة اي ليِّنة سَهْلَة . (والأُسْجُلانة) كذا في الاصل . والصواب «الإِسْحِلَانة او الإِسْحِلَانيَّة» وهي الرائعة الجميلة . لعلَّ اصلها السَحْل وهو الثوب اليمنيّ الابيضُ . (والأُسْحُوانة) والمُذكَّر أُسْحُوان . قيل انَّهُ الرجل الجميل الطويل . (والعاتق) التي بلغت ولم يملكها زوج . (والبَلْهَاء) الغِرّ التي لا دهاء لها . واصل البَلَه الغَفْلَة عن الشرّ . (والمَزِيرة) من المزر وهو الفَفْلَة . وقيل ان المَزِير هو الظريف

٣٢٢ ٥ — ١٢ (غَيْلَة الأَطْراف) الغَيْل السَمين الريَّان واغتال الغُلامُ غَلُظ وسَمِن . (الفُنُق) والفنيقة والمِفْنَاق الجسيمة المُنَعَّمة . اصلها الفَنَق وهي النَعْمَة في العَيْش . (والعَيْطَموس) والعُطْمُوس الفتيَّة الجميلة العظيمة . (الشَرْعَبَة) الطويلة والشَرْعَب كالشَرْجَب (راجع ص ٧٦٨) . (والشَرْمَحَة والسَلْهَبَة) مرَّتا ص ٧٦٨ . (والسَمْسَامة) قيل لها ذلك تشبيهًا بالسَمسم وهو طير يُشْبه الخطَّاف . والسَمام والسَمْسَام والسُمْسِم والسُمْسُمان كلُّها واحد بمعنى الخفيف اللطيف

صفحة سطر

٣٢٣ ١ — ٥ (حَسَنَة العَصْب والجَدْل) راجع الصفحة ٢٠٩. (وحَسَنَة الأَرْم والمَسْد) الأَرْم الشَدّ والقَطْع اي حَسَنَة مقاطع الاعضاء معصوبة. والمَسْد الفَتْل اي حَسَنة طيّ الخَلْق. والرَجز التابع لرؤبة رواهُ في اللسان (٤: ٤١١) ورُوي هناك «لا تأْجمْهُ». (السُرْعُوفة) لعلَّ اصلها من السَعَف وهو غصن النَخْلَة شُبّهت بهِ المرأَة. والمُسَرْعَف والمُسَرْهَف والمُسَرْهَد كلُّها الحَسَنُ الغذاء

٣٢٤ ١ — ١٢ (العُطْبُول) والعُطْبُل والعَيْطَبُول كلُّها الممتدَّةُ القامة الطويلة العُنُق. واصلهُ من العَطَل وهو العُنُق وتمام الجسم وطولهُ. والعَيْطَل الطويلة. (والعَيْطاء) من العَيَط وهو طول العُنُق كالجَيَد. (والغَيداء) راجع ص ٧٨٩. (والقَبّاء) من القَبَب وهو دقَّة الخَصْر وضُمور البَطْن. (والهَضيم) من الهَضْم وهو انضمام الجنبَيْن وخَمَص البَطْن. (والهَيْفاء) من الهَيَف وهو رقَّة الخَصْر وضُمور البَطْن. (والخَمْصان) من الخَمَص وهو ايضاً دِقَّة خِلْقَة البَطْن. (والمُبَطَّنة) الخَميصة البَطْن. والبَطين خلافهُ هو الضَخْم البَطْن. (والسَيْفانَة) الطويلة كالسَيْف الضامرة. (والغَيْلَم) التامَّة الحُسْن التي بلغت سنّ الغِلْمان. وقول (البُرَيق) رواهُ في اللسان (١٥: ٣٣٦) لعياض الهذَلي

٣٢٥ ٢ — ٨ (البَهْنَانة) هي الطيّبة النفس الحَسَنة الخُلْق. ولعلَّ اصلها من قولهم بَهَن من الامر اذا طاب منهُ نفساً. وقول حُميد (اذا الحَمَل الربعيّ..) رواهُ ابن منظور (٧: ١٥٦): «اذا الجَمَل الربعيّ.. حتَّى تحنَّ الفراقد». وقول اوس ابن حَجَر رُوي في ديوانهِ (ص ٥ ed. Geyer). (ويروى هناك «صَرَمت.. بالحِباء الممدَّدِ»

٣٢٦ ٢ — ٨ (الشَمُوع) من قولهم شَمَعَ شَمْعاً وشُمُوعاً ومَشْمَعَةً اذا هَزَل ومَزَح. وقول المتنخّل (فلا والاَلاه) رواهُ في اللسان (٩: ٣٢٨): «فلا والله.» (والنَوَار) والنُؤُور كالنُفُور اصلاً ومعنًى ونَارَ من الشيء كنَفَر منهُ

٣٢٧ ٤ — ١٠ (امرأَة مِيسان) كانَّ بها سِنَةً من النوم لرزانتها. (والخَليق) مرَّ ص ٢٠٨. (والقَسيمة والوَسيمة) ص ٢٠٦. (والبَشيرة) ص ٧٦٠

٣٢٨ ١ — ١٠ (انشد) هذا البيت مرَّ مع ابيات أُخَر للاعشى ص ٢٠٧. (والاَنَاة) أُخذ من قولهم اَنِيَ فلان اَنًى واناةً اذا حَلِم ووَقُر ورزن. (والوَهْنانة) من الوَهْن وهو الفُتور. (والقَتين) من القَتَن وهو قلَّة الغذاء واللَحْم. وقولهُ (هي ترقُم في الماء) هو مثل رواهُ الميداني (٢: ٢٩٦) على لفظ المذكَّر. يُضرب للحاذق في صنعتهِ. (والصنَاع) مرّ (ص ١٦٦). (والوَذَلة) والوَذِلة النشيطة الخفيفة

٣٢٩ ١ — ٧ (الغانيَة) قيل انَّها التي غَنيت بحُسنها عن الزينة او الغانية بزوجها لا تطمع في غيرهِ. (الهَديّ) والهَديَّة المَهْدِيَّة الى زَوْجها. وقول ابي ذؤيب (كما نَمْنمَت بمِشْمِها) رواهُ في اللسان (٢٠: ٣٢٤): بمِشْيَتها. وقولهُ (كانَّها فرس

صفحة سطر

شَوْهَاء) الشَوْهاء من النعوت المتضادَّة المعنى وهي القبيحة والمليحة . والفرس الشوهاء صفة محمودة وهي الطويلة المُشْرِفة الرائعة وقيل الحديدة الفؤاد وقيل الحديدة البصر

٣٢٩ ١١ – ١٤ (العُبَرِدة) اصلها في الغُصْن يقال غُصْن عُبَرِد وعُبْرود وعُبَارِد اذا كان ناعماً ليّناً . (البَخْتَرِيَّة) ذات التَبَخْتُر وقد مرَّ

٣٣٠ ٢ – ١٠ (الحَصَان) من الحَصَانة وهي المَنَعَة والتَصوُّن . يقال حَصَنَتْ المرأة وأَحْصَنَت اذا عفَّت . (والشَمُوس) قيل لها ذلك تشبيهاً بالفرس الشَمُوس لنفورها من الرِيبة . وقول الجَعْدي (تخلِطُ بالانس منها شِماساً) رواهُ صاحب اللسان (٧ : ٤١٩) : « تُخَلِّط باللين »

٣٣١ ١ – ٧ (الذَعُور) كالنَفُور التي تُذْعَر من الرِيبَة اي تنفر منها . (والمَأْمونة) لعلَّهُ قيل لها ذلك لانَّها في أَمْن من امرها لكثرة خُطَّابها . (والظمياء) مرَّت ص ٧٦٥ . (وحَسَنَة العَطَل) العَطَل شخص الانسان وتمام جسمهِ . (واللَبِقَة) قيل انَّها الظريفة التي يليق بها كل ثوب ويقال لَبِقَ بهِ الثوب اذا لاق بهِ اي لَصِقَ . (والعَبِقَة) التي يَعْبَق بها الطيب اي يلزم جسمَها

٣٣٢ ٣ – ٥ (المؤدنة والجعظارة) راجع الصفحة ٧٧١ . (الخَبَرْقَصة) القصيرة في دمامة لعلَّ اصلها الخُرْقوص وهو دويبّة صغيرة كالبرغوث قيل للمرأة ذلك على التشبيه . (والقُنْبُضَة) اصلها القَبْض وهو خلاف الانبساط

٣٣٣ ٢ – ٦ (قال رؤبة) قال صاحب اللسان (١٣ : ٤٢٥) : ان هذا الرجز للعجَّاج ابي رُؤبة . وهو يروي : « لا جَعْبَرِيَّاتٌ » . (والوَأْنة) قيل انها الكثيرة اللحم القصيرة والحمقاء كالوأْبة . وقيل انها المتقاربة الخَطْو . (والبَهْصَلة والبُهْصُلة) الجسيمة الغليظة او القصيرة الشديدة البياض . وابيات منظور الاسدي رواها في اللسان (١٣ : ٧٧) : « قد انتشمت . . حليلة فاحشٍ وأنٍ لئيمٍ . . » . الَّا انَّهُ روى « بئيل » في محلّ آخر (١٣ : ٤٣)

٣٣٤ ١ – ٨ (العَضَاد) قيل ذلك للقصيرة تشبيهاً بالعَضِيد وهي النخلة المقطوعة . والرَجُل العَضْد والعَضِد والعَضُد القصير . (الكُلْكُلَة) والكُلَاكِلَة راجع ص ٧٧٠ من الكَلّ وهو الثِقْل . (والدَحْداحة) مرَّت ص ٧٧١ . (والجَيْدَرَة) ص ٧٧١ . (والحَيْدَرَة) من الحَدَارة وهي الغِلَظ والسِمَن . . (والحَنْكَلَة) مرَّت ص ٧٧٢ . (والبُحْتَرة والحَبَنْطَاة) ص ٧٧٠ . (والحُظُبَّة) كالحِنْظَاب مرَّت ص ٧٧١ . (والرَّيْعَة) تصحيف والصواب رَبْعَة بالباء اي مَرْبوعة الخَلْق لا طويلة ولا قصيرة . (والعَنْفِص) والعَنْفس القصير اللئيم يشتركان بين المذكَّر والمؤنث . لعلَّ اصلها العَفْس وهو الامتهان . (والقُرْزُحَة) قيل ذلك للمرأة تشبيهاً بالقُرْزحة وهي شُجَيْرَة جَعْدة لها حبّ اسود . وقول الشاعر (دَلّ الخرامل

صفحة سطر

دلُّها) كذا رواهُ ابن برّيّ في اللسان (١٣ : ٢١٦). ورُوي في محلّ اخر (٣ : ٢٩٧): «خَوَامِل» بالواو

٣٣٥ ١ — ٨ (الجاذيَة) مرَّت ص ٧٧١. (والمُجَذَّرة) والجَيْذرة القصيرة الغليظة. اصلهُ من الجَذْر وهو اصل كلّ شيء راجع ما قيل في الجَيْدرة والجَيْدرة ص ٧٧١ و ٧٩١. (والوَحرة) شُبِّهت بالوَحرة وهي دُوَيبة كالوَزَغة الّا انها بيضاء دقيقة الذَنَب مُنقَطة بحُمْرة. (والحُذَمَة) من الحَذْم وهو القَطْع. (والحِلْبِس) لعلَّها أُخِذَت من الحَلْح

٣٣٦ ٢ — ١٠ (القُذَعِلَة) هي كالقذَعْلَة وهي اللَّئيمة والخسيسة ايضاً. والاصل الاوَّل القَذَل وهو العَيْب. (والمُقَصَّدة) قد مرَّ ص ٧٨٩. واصلها القَصْد وهو الاعتدال. (والمُبَرْنِدة) نقلها في اللسان عن ابن السكيت ولم يزد في شرحها. (والعلْكِد) اصلهُ العَلْد وهو الغليظ من كلّ شيء. (والجُنْدُعة والدَحْداحة) مرَّا ص ٧٧١. (والقَمَأَة) والقَمِلَة قيل ذلك للقصيرة الضخمة تشبيهاً بالقَمْلَة. وقول الشاعر (توَرِّبهُ) رواهُ في اللسان (١٤ : ٨٧): «تُوَارِبُه»

٣٣٧ ٣ — ٧ (الجَلْفَزيز) قيل ذلك للعجوز لتشنُّج جلدها. واصلهُ من الجَلْز وهو شدَّة العَصْب. والجَلْفَز والجُلافِز الصَلْب. (الجَلَنْفَعَة) اصلها المُسنَّة من النوق. وقولهُ (خرَّمَتْكِ الخَزائم) كذا في الاصل وفي اللسان في مادَّة جَلْفَع. ولعلَّها بالراء «خرَّمَتْكِ الخرائم» اي ذهبت بقوَّتك حوادث الايَّام. وقولها (جوَّالة بالرَحْل) شبَّهت نفسها بالناقة الفتيّة التي تقوى على الاسفار. وفي اللسان (٩ : ٤٠٣): «جوَّالة بالرَجُل». (والعنتريس) الناقة الصَلْبَة الوثيقة

» ٨ — ١١ (الحَيْزبون) العجوز والنون فيها زائدة. والحازِب الغليظ القصير كالحَزَابيَة. (والهِمَّة) مذكَّرها الهِمُّ وهو الشيخ الفاني لعلَّهُ دُعي بذلك لانَّهُ يَهِمُّ اي يدبُّ لضعفهِ من المشي. (واللطْلَطَ) قيل ذلك للعجوز للَطَط اسنانها اي تَساقُطها. (والعَيْضَموز) لم نستدلّ على اصلها. ولعلَّها من الضَمْز وهو المكان الغليظ. يقال ناقة عَيْضَمُوز وعَيْطَمُوز اذا كانت شديدة عظيمة

٣٣٨ ١ — ٨ (الهَيْضَلَة) قيل انها المُسِنَّة وقيل النَصَف اي البالغة الخمسين. (والدَرْدَبِيس) اصلُهُ الدَرْس وهو البلاء والعتَق. او تكون السين زائدةً من دردبَ اصلهُ دبّ. (الفِرْشاح) لعلَّ اصلها الفَشْح وهو تَفْريج ما بين الرِجلين كما يصنع الشيوخ والعجائز في مشيهما. وقول الشاعر (سمَّيتم الفرشاح) جاء في اللسان كما في نسخة باريز «سقيتكمُ الفِرْشاح». (والشَهْبَرَة) والشَيْهَبُور العجوز الفانية واصلها من الشَهْر يقال امرأة شهيرة اي عريضة ضخمة. (والشَهْرَبَة) مقلوبة كالشَهْبَرَة

٣٣٩ ١ — ٦ (العَشَبَة والعَشَمة) اصلهما من قولهم عَشِبَ الخُبْزُ وعَشِم اذا يَبِس.

صفحة سطر

ورجل عَشَب اي يابس من الهُزال . ونَبْت اَعْشَم اي يابس . (والأُفْنُون) قيل انَّها المُفَنَّنة من النساء الكبيرة السيّئة الخُلْق . وقيل ان الأُفْنون في ابيات ابن الاحمر ليست بالعَجُوز بل المراَة المُتَفَنِّنَة

٣٤٠ ٢ — ٧ (الماجَّة) مرَّ ص ٧٥٥ . (والتابَّة) من التَّبّ وهو الهَلَاك . (والقاعِد) هي الكبيرة المُسِنَّة التي انقطع عنها الوَلَد لسنّها ولا تلتزم بفروض الصلاة في الاسلام . (والعانِس) والمُعَنِّسة التي بقيت زماناً بعد اِدراكها بلا زواج في بيت ابيها وتُدْعَى هذه الحالة (الاَيْمَة) . وقولهُ (ذرا من شَبابها) اي ذهب بهِ يقال ذراهُ واذراهُ اذا رفعَهُ ونفضَهُ . (والهَمَرَّش) صوابهُ « الهَمَرِّش » وهي العجوز المضطربة الخَلْق المتشنّجة الجلد . واصلها الهَمْرَشة واصل الهَمْرَشة الهَمْشَة وكلاهما الحَرَكَة . (والشَهْلَة) قيل انَّها النَصَف العاقلة وروي بيت الراجز « باتت تُنَزّي دَلْوَها

٣٤١ ١ — ٩ (الهلَوْفة) تستوي بين المذكَّر والمؤنث يقال رجل هلَّوْفَة وامراَة هلَّوْفة وهما المُسنّ الكبير والهلَوْفة الكثير شعر الرأس واللحية لعلَّهُ مقلوب عن الهَلَب وهو كثرة الشعَر . (والصِلْقِم) الميم فيها زائدة والاصل الصَلْق وهو القَرْع . والصَلْقَمة تصادم الانياب ببعضها . (والدِلْقِم) الكبيرة التي تكسَّرت اسنانها . واصلها ايضاً الدَلْق يقال ناقة دَلْقاء ودَلوق اذا تكسَّرت اسنانها من الكبَر . (والهِرْدَبَّة) هي العَجُوز ومثلها الهِرْشَفَّة . ويقال رجل هِرْدَبّ وهِرْدَبَّة اذا كان ضَخْماً منتفخ البطن جَبَاناً . ولعلَّ اصلها من الهَرَب او بالاحرى من الهَدَب يقال للرجل الجبان الثقيل هَيْدَب وهُدُبّ . (والقَحْمَة والقَحْرَة) والقَحْبَة والقَحْلَة كلُّها الكبيرة المُسِنَّة مشتقَّة من بعضها

٣٤٢ ٢ — ٣ (الضهيأ) يجوز فيها القصر والمدّ . جاء في طراز المجالس للخفاجيّ (ص ٢٥٨) : الضهيا التي لم ينبت ثديها والتي لم تَحِض والارض لم تنبت اسمٌ وصفة . وقال الزجَّاج : هي فعيل مشتقّ من ضاهَأَتْ اي شابهتْ والمعنى انَّ المراَة تُشابه الرجل في انَّها لا تحيض . (والخُراطِم) الراء فيها زائدة لعلَّهُ قيل للعجوز خُرَاطم لعِوَج خُرْطُومها اي انفها . والخَطْم والخُرْطوم الاَنْف . (والجَفُول) يقال للعجوز جفولاً لاضطراب جسمها

٣٤٣ ٣ — ٩ (المُوتِن) التي تَلِدُ باليَتْن وهو الولد يخرج في الولادة راسُهُ قبل رجليهِ . (والمُعَضّل) التي يَنْشَب ولدها في بطنها . واصل العَضْل المَنْع . والمُعْضِلات الشدائد . وقول اوس بن حَجَر (ترى الارض) رُوي في معاهد التنصيص (ص ٦٤) : « بالعطايا مريضة » . وروي في التاج (٥ : ٨٥) : « بجيشٍ عَرَمْرَم » . (والنَزُور) القليلة الولد من النَزْر وهو القليل

٣٤٤ ٣ — ٦ (الثَكُول) ذات الثَكَل هو فقد البنين . (والعَجُول) دُعِيت الثَكْلى بذلك لعجلتها واضطرابها في ذهابها ومجيئها عند فقد ولدها . (والهَبُول) من الهَبَل

صفحة سطر

وهو الثَّكَل. (والرَقوب) التي لا يَبْقَى لها ولد وكذا الرجلُ قيل لها ذلك لانها يرقُبان موت ولدهما اي يرصدانهِ خوفًا عليهِ. وقول الحديث (الرَقُوب.. الذي لا فَرَط لهُ) معناهُ انَّ الذي لم يَمُت لهُ ولدٌ احقُّ بان يُدعى رَقوبًا لانَّهُ لا أَجر لهُ بالصَبْر على فَقْدهِ والتسليم لحكمهِ تعالى. والفَرَط الصغير يموت لاهلهِ قبل ادراكهِ. (والمُغيل) التي تُرضع ولدَها وهي حُبْلى. واسم ذلك اللَبَن الغِيل اذا شَرِبَهُ الولد ساءَت حالهُ

٣٤٥ ٨ (اضحكَّ صَلا المرأة) اي استرخى عند الولادة. وهما صَلَوان في اسفل الظهر

٣٤٦ ٢ — ٨ (قال الشاعر) البيت يروى لعمرو بن حسَّان ويروى لخالد بن حقّ. وقولهُ في سِرَرٍ واحد جاء في اللسان (٥ : ٢٦) : « على سِرّ وعلى سَرَرٍ » ايضًا. (قال) وهو ان تُقطَع سُرَرهم اَشباهًا لا تخاطهم أُنثى. (والمحوّل) والمُحول والمُحِل كلُّها واحد. (والضِنْء) والضَنْء الوَلَد وهو من اسماء الجموع كالنَفَر والرَهْط وضَنأَت المرأة كثر ولدها. والرجز المذكور هنا قد مرَّ في الصفحة ٧٩٦

٣٤٧ ١ — ١٢ (جَيْشٌ يُظَلُّ..) وجاء في ديوان النابغة. « جمعًا يَظَلُّ » راجع كتاب شعراء النصرانيَّة (ص ٦٧٦). وقولهُ (تزوَّج في شريَّة نساء ... وعرارة نِساء) اصل الشريَّة النخلة التي تنبت من النواة. والعَرارة الشدَّة والاستعصاء. فيكون المعنى على التشبيه انَّهُ تزوَّج بامرأة تَلِد مثلها من الاناث او بخلافهِ يمتنع ذلك منها فتلد الذُكور. وقِصَّة الدهناء مع زوجها العجَّاج وردت في شرح المقامات الحريريَّة للشريشي (٢ : ٣٦٩). وقولهُ (ان اَفْرَطَتْهُم) راجع ما قيل في الفَرَط (ص ٧٩٣)

٣٤٨ ١ — ٨ (لعلَّك تُعازّين الشيخ) اي تخاصمينَهُ وتعاندين. وفي الشريشي « لعلّك تُغازين ». (والعُقَيْلَى) في الصِراع ان تُلوى الرِجل على الرجل. وقول الدهناء (وخُشية الشُرْطي والتُؤرور) ورد في الشريشي (٢ : ٣٧٠) : « الشُرْطيّ والمُثير ». وقولهُ (شيخ بني البقير) رواهُ « بني الفقير »

٣٤٩ ٤ — ١٤ (العَرُوب) قيل انَّها المطيعة لزوجها المتحبّبة لهُ. (والغانية) مرَّ ذكرها (ص ٧٩٠). وقول نُصَيِّب (فهل تعودنَّ ايَّامي) رواهُ في اللسان (١٩ : ٣٧٥) : « فهل تعودَنْ ليالينا ». (والجَرَنْبَذ) قال الازهريّ انَّهُ أُخِذ من الجَرْبَذَة وهي ثِقل الدابَّة في عَدْوها. (والثيّب) خلاف البِكْر

٣٥٠ ١ — ٩ (امرأة صَلِفَة) من الصَلَف وهو عَدَم اَلحُظْوى والقَبُول. والصَلَف قلَّة النَزَل والخَيْر وقلَّة المَطَر. ومنهُ المثل (رُبَّ صَلَف تحت الراعدة) الراعدة السَحابة. يضرب للبخيل الكبير الثروة ولمن يُكثر الكلامَ ولا خيرَ فيهِ (راجع امثال الميداني ١ : ٢٥٨)

٣٥١ ٨ (مالاقت عند زوجها) اي ما حَظِيت عندهُ لاق يلوق لَصِق (راجع ص ٨٩١).

صفحة سطر

وعاقت إتْباع للَاقت. ولاقت الدواةُ لَصِق المدادُ بصوفها. والاسم اللِيقة

٣٥٢ ٦ — ١٥ (قال بعضهم لولده . . .) راجع طراز المجالس الصفحة ١٥٥. وقولهُ (كانت حُتاتاً) اي تَناثر حبُّها. وقولهُ (ذهب قَفُّها في الدِمْن) القَفّ ما يبس من البقول وتناثر حبُّهُ اي سقط حبُّها في الدِمْن وهو الزبل فلا يؤْكَل لقذارتهِ

٣٥٣ ٦—١٧ (اتى رَجُلٌ ابنةَ الخُسّ..) ورد هذا الخبر في كتاب المزهر للسيوطي (٢: ٢٦٩ و ٢٧٠). وابنة الخُسّ هذه قد اختُلف في اصلها قيل انها هند بنت الخُسّ ابن جابر بن قُريط الاياديَّة وقيل انها من العماليق من بقايا قوم عاد. ويقال لها ايضاً ابنة الخسف وابنة الخصّ. وقولهُ (انظرْ رمكاء) الرمكاء السَمْرَاء. (والكثيرة المِظاظ) اي المُشارَّة والخِصام. وقولهُ (ايّ النساء اَسود) اي اكثر سوداً وعزًّا. وقولهُ (تَقْعُد بالفناء) اي تلازم فناء البيت اي ناحيتَهُ. (وتملأُ الاناء) اي تستقي الماء. (وتمذقُ ما في السقاء) اي تخلط اللبن بالماء في وعائهِ. وقولهُ (ايّ النساء اَفشل) روى السيوطي « اَفْسَل » . (اَغبرت) اي اثارت الغُبار. (وصَرْصرت) اَحدَّت صوتها. (مُتَوَرِّكةً جاريةً) اي حاملةً جاريةً على وَركها. (الاَسوق الاَعْنَق) الطويل الساق والطويل العُنُق. وقولها (الذي شبَّ كانَّهُ احمق) اي بلغ الشباب وهو غرٌّ بلا دهاء ولا خُبْث. (والاُوَيْقص) تصغير الاَوْقَص وهو الذي يدنو رأْسُهُ من صدرهِ. (الحاوية) ما تحوّى من البطن اي استدار. (الهَمُوم) شُرحت في ذيل الكتاب. (الرَقُوم) التي ترقم العيدان بشفتها اي تأْكلُها

٣٥٤ ١ — ٣ (السَّريعة السُرُوح) اي الرَعْي. (والقليلة الصَبُوح) الصَبُوح اللَبَن الذي يُحْلَب صباحاً من الناقة. (والسِبَحْل الرِبَحْل) راجع ص ٧٨٨. وقولهُ (الاُحَيْدب حَدَب النعامة) اي الذي في ظهرهِ تقوُّس قليل كالنعامة

» ٨ — ١٢ (امراَة عَطيف) اي هيّنة ليّنة الطبع. (زِيرُ نِساء) اي كثير الزيارة لهنَّ. (وخِلْبُ نساء) اي خلبَهنَّ عقلَهنَّ وخلَبْن عقلَهُ

٣٥٥ ٣ — ٨ (تَسَنَّت فلانٌ بنتَ آل فلان) اصلهُ من السَنَة بمعنى الجَدْب اي تزوَّجها لمَا وقعت فيهِ من الفَقر والمجاعة. وقولهُ (لن يَخْلص . .) الرَجز لمُدْرك رواهُ في اللسان (٤: ٢٥٤). وقد روى هناك « لا يُخْلِص »

٣٥٦ ١ — ١٠ (تفشَّل امراَةً) أُخذ من الفِشْل وهو شيء من اداة الهودج تجعلُهُ المراَة تحتها. يقال تفشَّلتْ اذا جلست على الفِشْل. وقولهُ (اَمسكْ عليك زوجك) جاء في سورة الاحزاب ع ٣٧. وقولهُ (ربضَتْ زوجها) اي رَبَضَتْهُ واثبتَتْهُ لئلَّا يبرح. (والمُفارك) من الفِرْك وهو البُغْض بين الزوجَيْن

٣٥٧ ٤ — ١٤ (السَلْفَع) هو الجسور السليط يستوي بين المذكَّر والمؤنَّث. (العنْفص) مرَّت ص ٧٩١. (والجَليعة) اصلُهُ من جلع الثوبَ اذا كشَفَهُ مثل خَلَع.

صفحة سطر

(تُعَنْظِي وتُخَنْذِي وتُحَنْظِي وتُخَنْظِي وتُغَنْظِي) كلُّها من اصل واحد اي تُفْسِد وتُفْحِش في القول راجع ص ٧٧٥. (والصَّهْصَلِق) اصلها من الصَّلْق وهو الصِّياح والوَلْوَلة

٣٥٨ ٥ — ١١ (التَّرِعة) راجع الصفحة ٧٦٧. (والسلْقَة) هي ايضًا السليطة. أُخذ من السَّلْق وهو رفع الصوت. (الإلْقَة) أُخِذ من الألْق وهو الكذب. (والبَلَنْتَعة والبَلْتَعة كلاهما المرأة السليطة الفاحشة اللسان. (والمنْداص) البَطِرَة اصلها من قولهم نَدَص على القوم اي اتاهم بما يكرهون. وقولهُ (نائرة الشتم) رواهُ في اللسان (٨: ٣٦٥). «نائرة الشَيْم» وهو تصحيف. (والمِشَان) اصلهُ المَشْن وهو الضَرْب والخَدْش

٣٥٩ ١ — ١٢ (الصَيْدانة) كذا قيل للمرأة تشبيهًا بالغُول. ودُعِيت الغُول على زعمهم صَيْدانة لانها تصيد الرِجال فتُهْلِكهُم. (والصَيُود) السيِّئة الخُلُق. (والعَنْقَفير) من العَقْفَرة وهي الدهاء والنُكْر وعَقْفَرَهُ اهلكهُ. ولعلَّ اصلَهُ عَقَر. (والسُحْلوت) وفي اللسان (٢: ٣٥١): «السُلْحوت» ولم يذكر السُحْلوت اصلها من السُحْت وهو كلُّ حرام قبيح الذِكْر. وقول الشاعر (تلك الشَرود والخليع والسُحْلوت) رواهُ في اللسان (٢: ٣٦٧): تلك الهَلُوك والخريعُ السُلْحوت. (والعُنْظُوانة) راجع ص ٧٧٥ و ٧٩٥. (الشَنْظَرة) النون فيها زائدة. وهي كالشَتْرَرة وكلاهما الغلَظ والخشونة. (والمنْفاص) يقال انْفَص بالضَحك اكثر منهُ. واصل النَفْص الدَفْع. (والبهْلِق) اصلُها من البَلَق وهو الحُمْق والهَوَج

٣٦٠ ١ — ٤ (ليس لهُ صيُّور) اي عقلٌ يصير اليهِ. ومثلها قولهُ (ما لهُ زُوَر) وزَوْر اي رأي وعَقْل. واصل الزور العزيمة. وقولهُ (ليس لهُ جورٌ) تصحيف صوابهُ «جُولٌ» وهو مثل مرَّ ذكرهُ ص ٧٥٥. وقولهُ (ليس لهُ حَجْر) اي ما لهُ عقل. واصل الحَجْر حَمْل الناقة. (لا تعرَنْكم) ظن انَّ الصواب ما جاء في نسخة باريز «تغرَنَّكم». (والشَفْشَليق) والشَمْشَليق والشَمْلَق العجوز المُسْترخية اللَحْم. ولا يظهر لنا اصلها

» ٨ — ١٢ (الورهاء) مرَّت ص ٦٥٧. (والخِرْمِل) قيل انَّها الحمقاء وقيل العجوز تشبيهًا بالناقة الخِرْمِل وهي المُسِنَّة. واصلها من الخُمُول يقال خَمِل الرجل فهو خامِل اذا لم يكن نبيهًا. (والحَرْقاء) من الحُرْق وهو سُوء الصنيع خلاف الرِفْق. (الدِفْنِس) لم تزد كتب اللغة على ما روى ابن السكّيت. وقول (ابن علس) رواه في اللسان (٧: ٣٨٨) مع ابيات أُخر عن ابي عمرو بن العلاء للفِنْد الزِمَّاني. (قال) ويروى لامرئ القيس بن عابس الكندي. (والخِذْعِل) الحمقاء كالخِرْمِل وتروى بالزاي. والصواب الذال. (والهَوْجَلة) اصلهُ من الهَجْل وهو

صفحة سطر

الاسراع فقيل للحمقاء هَوْجلة لمضائها في امرها بدون رِفق. (والقَرْثع) والقَرْدَع والقَرْدَع البَلْهاء. ولعلَّ الاصل القَذَع وهو الفُحْش

٣٦١ ١ — ١٢ (الرَّعْبَل) اصلها من الرَّعْلَة وهو الحُمْق. وقول ابي نجم (أهدام خرقاء تُلَاحي) رواهُ صاحب اللسان (١٣: ٣٠٩): «كصَوْت خرقاء». (والخَلْبَن) لم نجدها في كتب اللغة. (والمَعْمَع) اي المستبدَّة بامرها اصلهُ «مع» لانّ مالها معها لا تعطيهِ لاحد. (والتَبَع) التابعة لما يقال لها. (والصَدَع) من الصَدْع وهو الكَسْر والضَّياع. (والماصِلَة) أُخِذ من قولهم أَمْصَلَ بِضاعةَ اهلهِ اذا افسدها واضاعها (راجع ص ٣٤٣)

٣٦٢ ١ — ١٠ (وانشد) هذا البيت رُوي في اللسان (١٤: ١٤٦) للكِلابي يُعاتب امرأَتَهُ. وقول الآخر (من حمقاء فاصِلة) تصحيف صوابهُ «ماصلة». (البَلْخاء) كالبَلْهاء وزنًا ومعنًى. (والداعِكة) من الدَعْك وهو الحُمْق والرُّعونة. (والرِثَّة) شُبِّهت المرأَة الحمقاء برَثّ المتاع ورديئهِ. (والمَطْرُوفة) التي أُصيبت بطَرْفِها لطموح نظرها الى الرجال

٣٦٣ ١ — ٧ (من مطروفة العين) رواهُ في الصحاح في مادَّة طَرَفَ: «مطروفة الودّ». (والمُومِسَة) اصل الايماس اللين والاسترخاء. (والهَلُوكُ) قيل ايضًا ان المرأَة دُعِيت بذلك لتَهالُكِها اي تثنّيها. (والوَتِغَة) من الوَتَغ وهو قلَّة العَقْل والهلاك في الدين والدنيا

٣٦٤ ١ — ٦ (العَلْجن) قيل انها المرأَة الصَلْبة الغليظة. والنون فيها زائدة من العَلْج وهو الحمار الغليظ وقيل بل زيدت فيها اللام. وقولهُ (امّ لِصُغَيْر) رواهُ في اللسان (١٧: ١٦٣): امّ لِصَغير. (والهَجُول) البغيّ لانَّها تَهْجل بعينها اي تغمز

٣٦٥ ٢ — ١ (الرُطَاة والرُطَاءة) لم يُذْكَرا في كتب اللُغة. (والخَرِيع) مرَّت ص ٣١٩

٣٦٦ ٣ — ١٠ (العِفْضاج والحِفْضاج) مرَّا في الصفحة ٧٣٩. (والحَوْثاء) من الحَوَث وهو عِظَم البطن واسترخاؤهُ. (واللَخْواء) من اللَخا وهو استرخاء البطن واضطرابهُ. (والثَجْلاء) من الثَجَل وهو خروج الخاصرتين او ضِخَم البَطْن. (والسَوْلاء) من السَوَل وهو استرخاءٌ في اسفل البَطْن

٣٦٧ ٢ (الكبداء) من الكَبَد وهو وَسَط كلّ شيء. (والكَرْوَاء) فَعْلاء من الكَرَ وهو دِقَّة الساقين. (والكَرْعاء) من الكَرَع وهو دِقَّة الأَكارع. والكُراع في الانسان ما دون الرُكْبَة الى الكَعْب. (والرَصْعاء) من الرَصَع وهو دقَّة الآلْية او التقارب فيما بين الرُكْبَتَيْن. (والزَلَّاء) من الزَلَل وهو خفَّة الوَرِكَيْن. (والرَسَح) كالزَلَل. ويقال للذئب أَزَلّ وارسح لِقلَّة لحم فخذَيْهِ. (والوَطْباء) قيل للمرأَة ذلك تشبيهًا بالوَطْب وهو زِقّ السَمْن. (والجَدَّاء) من الجَدّ وهو

صفحة سطر

القَطْع . (والضهيَاة) مرَّت ص ٣٤٣ و ٧٩٣

٣٦٩ ١ — ٤ (الوَكْعاء) الوَكَع التواء إبهام اليد الى السَّبَّابَة ويكون في الرِجْل . (والكَوْعاء) الكَوَع وهو ان تعوجّ الكفّ من قبل الكُوع وهو طَرَف الزَنْد . (والفَقْماء) التي طال فُقْمُها اي طرَف لِحْيَيْها فرجع الى فَمها فتدخل لذلك اسنانُها العُليا الى الفم . (والذَوْطاء) من الذَوَط وهو طول الحَنَك الاعلى وقِصَر الأَسْفَل . (والثَرْماء) من الثَرَم وهو انكسار الاسنان لاسيَّما الثَنايا . (والقَصْماء) من القَصْم وهو الكَسْر الظاهر والفَصْم الكَسْر الخفيّ . (والهَتْماء) من الهَتَم وهو انكسار الثنايا من اصولها . (والقَلْحاء) من القَلَح وهو صُفْرة تعلو الاسنان تغلظ عليها حتَّى تسودَّ الاسنان وتخضرّ

» ٥ — ١٤ (اللَطْعاء) اللَطَع ذَهاب الاسنان مع بقاء اصولها فتقصُر حتَّى تَلْتَصِق بالحَنَك . (والكَسَّاء) من الكَسَس وهو ان يكون الحَنَك الاعلى اقصر من الأَسْفل . (واليَلَّاء) من اليَلَل وهو قِصَر الاسنان . وقيل هو ان تُقْبل الاسنانُ على باطن الفم . (والرَوْقاء) من الرَوَق وهو طول الاسنان خلاف اليَلَل . (والفوهاء) من الفَوَه وهو خروج الثنايا العُلْيا وطولها . وقولهُ (انَّ العين لتَجْبَأُ عنها) اي ترتدع وتَنْفُر . (والمُفاضَة) يقال رجل مُفاض وامراَة مُفاضة اذا كانا واسعَي البَطْن . (واللَصَّاء) من الالتصاص وهو كالالتزاق

٣٧٠ ١ — ٧ (الخَنْضَرف) والخَضْرَفة والخَنْضَفير المراَة الضخمة . (والمَثْناء) من المَثانة وهي مُستَقَرُّ البَوْل . (والحَبَن) انتفاخٌ في البطن لداءٍ . (والبَهْلَق) راجع ما جاء في ذلك (ص ٣٥٩ و ٣٦٠)

» ٨ — ١٤ (امراَة شَوْشاة) اصلهُ من قولهم ناقة شَوْشاة اي خفيفة ومثلهُ ناقة وَشْواشة . (والرَوُّودة) والرَوَّاد والرَأُّدة والرَّادة كلُّها من قولهم رَادت المراَة تَرود اذا اكثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها . (الفَلْحس) والفَلَنْحس والفَلْقَس والفَلَنْقَس كلُّها البخيل اللئيم . وقيل للمراَة الدقيقة الافخاذ فَلْحساً توسُّعاً . (والحَشْوَرة) مرَّت ص ٧٣٨ . (والجَيْحَل) اصلهُ من قولهم سِقاء جَحْل اي ضخم عظيم . والجَيْحَل العظيم من كلّ شيء . (واللَّكاع) من قولهم « لكع فلان لكاعةً » اذا لؤُم وحَمُق . (والدَفَار) من الدَفَر وهو خُبْثُ الرِيح

٣٧١ ١ — ١٢ (المَقَّاء) من المَقَق وهو في الاصل الطول عامَّة . (الرَفْغاء) من الرَفْغ والرُفْغ وهو اصل الفَخْذ وهما رُفْغان . (والعَضِلَة) مرَّت ص ٧٣٧ . (الجُراضِم) مرَّت ص ٧٣٨ . (والمُشَدَّنة) ص ٧٣٨ . (والضَفَنْدَد) ص ٧٣٩ . (الضِفِنَّة) والضِفِنَّة الرِخْوة الضَخْمة . (والدَرَّامة) راجع ما قيل في الدَرَمان ص ٧٨٧ وفي الدَرْماء ص ٧٨٩ (والبَجْباجَة) الضَخْمة المُمْتلئة . واصلهُ من البَجَج وهو سَعَة العَيْن . وقولهُ (الأَنْفُخانِيَّة) يريد المُنْتَفِخة . (والأَنْبَخانِيَّة) مثلها اصلها

صفحة سطر

من قولهم «نَيَخ العجينُ» اذا اختمر وانتفخ. ويقال ايضاً بالجيم (عجين اَنْبَجاني) اي منتفخ مُدرك

٣٧٢ ١ — ٩ (العُثَّة) والعَثَّة ورجلٌ عَثّ اي ضئيل الجسم. (والسَلْفَع) مرَّت ص ٧٩٥. (والغِلْفَاق) كالعَفْلَق ولعلَّ الاصل من العَفَق وهو السُرعة في العَدْو. (والخِرْباق) مثل الغِلْفاق اصلها من قولهم فَرَس خِبَقّ وهو السريع العَدْو. (والهَيْقَة) راجع الصفحة ٧٦٨. (والأُقَيْعِس) تصغير الأَقْعَس وهو الذي يخرج صدرُهُ ويدخل ظهرهُ كِبْرًا

٣٧٣ ٢ — ٧ (الطُلَعَة الخُبَاَة) التي تُكثر التَطَلُّع ثُمَّ تختبئ وذلك لدَلٍّ فيها. (وتَمْشِي الدِفِقَّى) مرَّت ص ٧٨٨. (الهَبَنْقَعة راجع الصفحة ٧٥٦. (والعَصْلاء) يقال رجلٌ اَعصَل وامرَاَة عَصْلاء اذا كانا يابِسَي البَدَن. (والقَهْبَلِس) لعلَّهُ من القَهْبَسَة وهي الاَتان الغليظة. (والجَحْمَرِش) الراء زائدة وهي كالجَحْمَش والجُحْموش وكلُّها العجوز الكبيرة

٣٧٤ ١ — ٩ (الطُرْطُبَّة) من الطُرْطُبّ وهو الثدي الضخمُ الطويل المُسْتَرْخي. والطَرْطَبَة الاضطراب. (والعَرَكْرَكة) اصلهُ من العَرْك يقال رملٌ عَريك اي متداخل. (والمُعَبَّرة) كذا في الاصل وفي اللسان (٦ : ٢٠٦): جارِيَة مُعْبَرة لم تُخْفَض. (والعَفْلاء) ذات العَفَل وهو غِلَظ في الرَحِم. (واللَخْنَا) من اللَخَن وهو نَتْن الريح. (والحَنْكَلة) مرَّت ص ٧٩١. (والازْيَبَّة) البخيلة. والاَزْيَبَة المتقاربة الخَطْو القصيرة. (والخِنْجل) لعلَّ اصلها الخَجَل بمعنى البَطَر. (والحَوْشَب) مرَّت ص ٧٣٩. (والعَيْضوم) وقيل الصواب «العَيْصوم» وهي الكثيرة الاكل كالعَصُوم

٣٧٥ ١ — ٤ (أُبَاس) اصلُهُ من الاَبْس وهو الشَتْم والتَعْيير والقَهْر وهو ايضاً المكان الغليظ الخشن. (والوَقْوَاقة) شُبِّهت المرَاَة الكثيرة الكلام بالكلب النابح. ووَقْوَقة الكلب نُبَاحُهُ

٣٧٦ ٣ — ٤ (الخُنْظُوب) كالخِنْظَاب وقد مرَّ وهو من الحُظُوب بمعنى الامتلاء. (والغَنْضَرِف) بالغين كالخَنْضَرِف والخَنْضَفِير وقد مرَّت وكلُّها مبدلة من بعضها. (والقِضَاف) جمع قَضِيفة وهي النحيفة. راجع باب القضافة ص ١٤٩

» ٧ — ١٠ (المَرْدُودة) دُعيت المُطَلَّقة بذلك لارتدادها لبيت ابيها. وقول الزبير (دوري للمردودة من بناتي) اراد انَّهُ اوقف بعض دُورهِ لبناتٍ لهُ طلَّقهنَّ ازواجُهنَّ. (الفاقِد) المرَاَة التي مات زوجُها ويقال ايضاً للَّتي تَفْقِد ولدها. (والاَيِّم) التي لا زوج لها بكرًا كانت او ثَيِّبًا جمعُهُ اَيَامَى. ويقال للرجل ايضاً اَيِّم

٣٧٧ ٦ (المُثَفَّاة) والمُثَفِّية قيل ذلك للمرَاَة على التشبيه كانَّها أُصيبت بثلاث دواهٍ. أُخِذ من الاَثَافي وهي ثلاثة اَحجار على قَدْر حَجْم الرأس تُجْعَل عليها القِدْر.

صفحة سطر

وقولهم (رماهُ الله بثالثة الاثافي) من امثالهم وسيأتي ذكرهُ في باب الدواهي

٣٧٨ ٢ — ٩ (الحادّ والمُحِدّ) من الحِدَاد وهو ترك الزينة ولبس ثياب الحزن. وايّام الإحداد هي المعروفة بالعِدَّة. (والعانس والمُعَنّسة) مرَّ ذكرهما (ص ٧٩٣). وقول الاعشى (ونشأنَ في قنٍّ) رواهُ صاحب اللسان (٨ : ٣٧) : في فَنَن. (قال) في نَعْمَة واصلها اغصان الشجر. هذه رواية الاصمعي. (والمُشْبِلَة) المقيمة على اولادها كالبوءة على أشبالها

٣٧٩ ١ — ٦ (حَنَت) المراة اي عطَفت على اولادها. (والمُشْبِية) من قولهم أَشْبَى على فلان اي أَشْفَق. (والمُتَالّية) لم نجد لها ذكرًا في كتب اللغة. واما (المُؤْتَلية) فيقال آلَت المراة وأَتْلتْ اذا اخذت مِثْلَاة وهي خِرقةٌ تُمْسكها عند النَوْح. (والتَرِيكَة) دُعِيت بذلك لإهمال الناس لها. وقولهُ (انى بجُمْع) مرَّ ذلك ص ٢٤٧

〃 ٩ — ١٠ (تَخَرْخرت) التَخَرْخُر هو الاضطراب من الهُزَال واصلهُ خرَّ اذا سَقَط. (والقَفِرة) من القَفْر وهو الخَلاء. يقال رَجُل قَفِر الشَّعر واللحم اي قليلهما. (والعَشَّة) اصلهُ من قولهم ارضٌ عَشَّة وهي القليلة الشَّجَر الغليظة. ورَجُل عَشّ دقيق عظام الذراعين والساقين

٣٨٠ ١ — ٥ (من سُوسها قِلَّتُهُ) اي انَّ قلَّة اللحم من اصل طَبْعها. (والمَصْوصة) كانَّ الداء امتصَّ قوَّتها. (والمَهْلُوسة) من الهَلْس وهو كالسلّ. (والمُشَلَّاة) التي بَقِيَ لها شَلِيَّة من اللحم اي قليل. واصلها من الشِلْو وهو بقيّة الشيء

٣٨١ ٣ (أَشْجي النَيْزَج) رواهُ في اللسان (١٥ : ٥٧) : أَشْفي النَيْزَج. (والعَسُوس) شُبِّهت بالذئب العَسُوس وهو الطالب للصَيْد

٣٨٣ ٨ — ١٤ (الآكَّة. والآجَّة. والعَكَّة) اصلها واحد ومعناها اشتداد الحرّ. (يوم آبْت) يقال آبَت اليومُ اذا اشتدَّ حرُّهُ

٣٨٤ ٥ — ١٣ (الأُوَار) حرّ النار. واصلُهُ من العبرانية ٦٦٨ ومعناها النور والنار معًا. (الوديقة) اشدُّ ما يكون من الحرّ بالظَّهيرة. وقيل دُنُوّ حَمِي الشَّمْس. ووَدَقَ الشيءُ دنا وبلغ. (وصَهَدَتْهُ) لغةٌ في صَخَدَتْهُ اي اصابَتْهُ وحميَتْ عليه. (وصَهَرَتْهُ) اذابَتْهُ. والصَهْر إذابة الشَحْم استعير لأذى حرّ الشَمْس. ولعلَّ (صَقَرَتْهُ) مبدلةٌ منها. (ودَمَغَتْهُ) اصابت دِمَاغَهُ. (وفَنَخَتْهُ) يقال فَنَخَ رأسهُ اذا ضربَهُ وشدَخَهُ فاستُعير لضربة الشمس

〃 ١٩ (وضَيَحَتْهُ) هذا تصحيف والصواب « ضَبَحَتْهُ ». يقال ضَبَحَتْهُ الشمسُ والنار اذا لوَّحَتْهُ وغيَّرتْهُ

٣٨٥ ١ — ٣ (شبَّة. وسبَّة. وسَنْبَة) الشَبَّة اخذت من شبَّة النار وهو اشتعالها. (والسبَّة) بالاصل الدهر والمدَّة من الزمان. يقال اصابتنا سَبَّةٌ من الحرّ اي حِقْبَة. وقيل اصلها السَنْبَة فقُلبت النون ياءً وأُدْغمت والسَنْبَة الدَهْر

صفحة سطر

٣٨٥ ٨ – ١٥ (سُمَّ يومنا) على المجهول اي هبَّت فيهِ السَمُوم . وهو يوم سامٌّ ومُسِمٌّ ومَسْموم . (والسَفْع) هو السَّواد والشُحوب يقال سفعَتْهُ الشمس اذا غيَّرت لونَهُ . (ولفحَتْهُ) النارُ والسَمُوم احرَقَتْهُ . (وكَفَحَتْهُ وكافَحَتْهُ) لقيَتْهُ مواجهةً . (والمَعْمَعَان) من المَعْمَعَة وهي شدَّة الحرّ . (والوَمِد) ذُو الوَمَد والوَمَد ندىً يجيء في صميم الحرّ من قِبل البحر مع سكون الريح . ويقال (يوم اَمِد ووَمِد) . والاَمَد شدَّة الغضب

٣٨٦ ٢ – ٩ (يوم مُصمقرّ) اصلهُ من قولهم صقَّرتُ النارَ اذا اوقدتَها . والميم زائدة . (وحَمْراء الظَّهيرة) شِدَّتُها مثل الحَمارَّة والحِمِرَّة . وجاء في اللسان (٥ : ٢٩٠) والعرب اذا ذكرت شيئاً بالمشقَّة والشدَّة وصفَتْهُ بالحُمْرة ومنهُ قيل سنة حمراء للجَدْبَة . (وبَيْضَة الحرّ) وبَيْضَة الصَيْف وبَيْضاؤُهُ كلُّ ذلك شدَّتهُ ويقال باض الحرُّ اذا اشتدَّ . (الرَّمَض) والرَّمْضاء حرُّ الحِجارة من شدَّة حرّ الشمس . ويقال رَمِض الرجلُ اذا احترقت قدماهُ بحرارة الارض التي يمشي عليها

٣٨٧ ٤ – ١٠ (ذُكاءُ) اسم للشمس غير منصرف ولا يدخلُهُ ال تعريف . وقولهُ (آضت ذُكاء وانتشر الرِعاء) آضَت الشمسُ تَئِيض اي رجعت . (وانتشر الرِعاء) اي انبسطوا في الارض وسَرَحوا للرعي . والرِعَاء جمع راعٍ . (واِلَاهة) غير منصرفة ويجوز صرفها . وقيل انَّها الشمس الحارَّة . وقد دعا العربُ الشمسَ بهذا الاسم لمَّا عبدوها . وابيات ابنة عُتَيبة ذكرناها مع رواياتها في كتاب مراثي شواعر العرب (ص ١٠٥) فعليك بها

٣٨٨ ١ – ١٤ (الضِحّ) الشمس وقيل ضوؤها اذا انتشر على الارض . والمثَل (جاء بالضِحّ والريح) مرَّ ذكرهُ ص ٩ و ٦٩٨ . امَّا (الضُّحَى) فهو طلوع الشَمْس . (والضَحَاء) ارتفاعها وامتداد النهار . وقول ابن عُمر (اِضْحَ لمن احرمتَ لهُ) معناهُ اِبرز للشمس واظهر امام الربّ الذي لَبِسْتَ لاجلهِ ثوب الاِحرام في الحجّ . (والجَوْنَة) جاء عن ابن سيده في المحكم انَّ الشمس دُعيت جونةً لاسودادها اذا غابت . (قال) وقد يكون لبياضها وصفائها . وقصَّة (أُنَيْس الجَرْميّ) قد ذكرت في شروح ديوان الخنساء (ص ١١٢)

٣٨٩ ١ – ٥ (بزالقات) وفي اللسان (١٦ : ٢٥٦) : « بِزَلفات . في آثارهِ » . (والغزالة) من اسماء الشمس وقيل انَّها عين الشمس . ولعلَّها دُعيت بذلك تشبيهاً بالحيوان المعروف لخفَّة سَيْرها او حُسْن منظرها

٣٩٠ ١ – ٧ (يُوحُ) من اسماء الشمس لا تُصْرَف ولا يدخلها ال التعريف . . وصُحِّفَت بالبوح بالباء والصواب انَّ البُوح هي النَفْس . امَّا اصل اليُوح فلم نَهْتدِ اليهِ . (وبَرَاح) مثل قطام (وبَرَاحُ) من غرائب اسماء الشَمْس التي لم يُذْكَر اصلها . ولعلَّها من السريانيَّة ܒܪܚ اَنَار . (والمَهَاة) بقرة الوَحْش استُعيرت للشمس

صفحة سطر

كما استُعيرت لذلك الغزالة . وقول (امية بن ابي الصلت) رُوي في اللسان (٢٠ : ١٦٩) : « ربٌّ قديرٌ » . (المَريضة) قيل ذلك للشمس المغبرَّة لاصفرارها . (والاَيَاء) والاِيَا والاَيَاة والاِياة كلُّها نور الشمس وحسنها

٣٩١ ١ — ٩ (والطُفاوة) الدارة التي تكون حول الشمس او القمر . واصل الطُفاوة ما طَفا من زَبَد القِدر في غلَيانها . (واللُعاب) اصلهُ ما سال من الفم فنُقِل الى شبه خيُوطٍ تُرَى في اشتداد الحرّ توشُّعاً . (وذرَّت الشمس) ظهرت كانَّها تَذرُّ بشُعاعها اي ترمي بهِ وتُفرّقهُ

٣٩٢ ٦ — ١٥ (مَشْرَقَةُ الشَمْس) وَمَشرَقَتُها مَوقعها في الشتاء على الارض بعد طلوعها ودِفاؤها الى زوالها . (والمُشْرقة) بتثليث الراء الموضع الذي تشرق عليهِ الشَمْس . (ودلَكَتِ الشمس) ودَمَكَت اذا زالت والدُلوك الغروب . وقولهُ (دلكت بَرَاحُ) رواهُ الفرَّاء « بِرَاحِ » . قال هي جمع راحة وشرَحها كما شُرِحت في ذيل الصفحة ٣٩٣

٣٩٣ ٢ — ١٠ (وَجَبَتْ) الشمس سقطت مع المَغيب . ويقال وَجَب فلان وَجْبَةً اذا سقط الى الارض . (الشفَا) بقيَّة الهلال وبقيَّة النهار . وجانب كلّ شيء وحَرْفُهُ يدعى شَفىً . وشَفَت الشمس تَشْفُو وشَفَت تَشْفي وشَفِيَت تَشْفَى قاربت الغروب . (طَفَلَت الشَمْس) وطَفَلَتْ طَفَلًا مالت للغروب . والطَفَل الوقت بين العصر ومغيب الشَمْس . (وعرَّجت) من التعريج وهو المَيْل يريدون انَّها مالت للغروب

٣٩٤ ٢ — ٤ (ضرَّعت) وضَرَعت غابت او حان غروبها ولعلَّ ذلك أُخذ من الضَرَاعة اي الضَعف مجازًا . (وزبَّت) الشَمْس (وازَبَّت) وزَبَبَتْ اذا غربت او دنت للغروب كانَّها تتوارى كما يتوارى العَضْو الاَزَبّ وهو الكثير الشَعَر

» ٧ (الهِلَال) قيل لاوَّل القمر هِلالًا لانَّهُ يُهَلّ اي يُشْهَر عند ظهورهِ

٣٩٥ ٢ — ٥ (الشَهْر) القَمر سُمّي بذلك لشُهْرَتِهِ وظهورهِ . وقيل هو القمر اذا ظهر وقارب الكمال وفي السريانيَّة (ܫܗܪܐ) مطلق القمر . ثم قيل للايَّام المعروفة شهرًا لدوران القمر فيها وكانوا يريدون بالشَهْر الشَهْرَ الهلاليّ . (والجَلَم) قيل للهلال ليلةَ يُهِلُّ جَلَمًا تشبيهًا بالجَلَم وهو المِقْرَض . (والزِبْرقان) قيل انهُ القمر ليلة اربع عشرة او خمس عشرة لعلَّهُ قيل للقَمَر ذلك لصُفْرة لونهِ تشبيهًا بالزِبْرقان وهو صِبْغٌ اصفر

» ٥ — ٦ (تقول العرب قيل للقمر ...) ورد ذكر اَقاويل العرب في القمر في المزهر للسيوطي (٢ : ٣٦٣ — ٣٦٤) وفي الكنز المدفون لهُ (ص : ١٨٩) وفي كلا الكتابين بعض روايات مختلفة اكثرها تصحيف لا حاجة لذكرها . وقد زاد

صفحة سطر

الكتابان اقاويلَ العرب في القمر لكلّ ليلة من لياليهِ من الثالثة عشرة الى الثلاثين نكتفي بالاشارة اليها دون تدوينها

٣٩٧ ١ — ٤ (خرج من مُهَلِّهِ بضوءٍ) اي تبيَّن ضوؤهُ بعد اِهلالهِ . والمُهَلّ حالة القمر لليلتين من الشهر . (والعَفْراء) جاء في اللسان (٦ : ٢٦١) : العَفْرَاء الخالصة البياض . والعُفْر من ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة وذلك لبياض القمر . قال ثعلب : العُفْر منها البيض . ولم يعيّن . وقولهُ (سُمّي البدر لانَّهُ يبادر الشَمْس) قال في المحكم لابن سيده : لانَّهُ يبادر بطلوعهِ غروبَ الشمسَ لانهما يَتراقبان في الأُفُق صُبْحاً . وقال الجوهري : سُمّي بدراً لمبادرتهِ الشمسَ بالطلوع كانَّهُ يُعجّلها المَغيب

٣٩٨ ٤ — ١٢ (اَدْرع الشَهْر) قيل انَّ الليالي الدُرْع هي السادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة وذلك لانَّ بعضها اسود وبعضها ابيض لطلوع القمر في اواسطها . وقيل هي التي يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرها اسودُ مظلم تشبيهاً بالشاة الدَّرعاء وهي السوداء العُنُق وسائرها ابيض . وقولهُ (امتحاقهُ احتراقهُ) كانَّ الشمس بضوئها تمحقُ ضوءَ القَمر وتحرقهُ اي تَغلبهُ وتسحقُهُ . (ويوم ماحِق) شديد الحرّ يَمحَق كلَّ شيء ويحرقهُ

٣٩٩ ١ — ٨ (بنيتُ بها . .) روى في اللسان (١٢ : ٢١٥) : اَتَوْني بها . (السرار) والسَرار والسَرَر آخر ليلة من الشهر دُعيت بذلك لانَّ القَمَر يستسرُّ بها اي يَخفى . (وليلة اِضْحِيان) وضَحْيا وضَحْياء وضَحْيانة اي مُضيئَة مُقْمرة من الضُحَى وهو النور . ويوم اِضْحِيان مضيء لا غيم فيهِ . (والدَّأْداء) والجَمْع دآءدي هي الليالي السُود التي يُمْحَقُ بها القمَر . وقيل هي الثلاث الاخيرة . قيل انها مأخوذة من الدَأْدَأَة وهي السُرْعة لانَّ القمر يُسْرِع فيها الى الغيُوب

٤٠٠ ٧ — ٨ (اَبْدَر . . اَسْوَى . . اَنْصَف) يقال ذلك اذا اصابَ الرجل في سَيْرِهِ البَدْر في تمامهِ او في ليلة سوائهِ او في ليلة النصف (ص ٣٩٨)

٤٠١ ١ — ٧ (المَحْو) هو السَّواد الذي يُرى في القَمَر . وقد قرَّ اليوم انَّ جبال القَمَر هي علَّة هذا السَّواد . (والشَّامَة) مثل المَحْو . والشامة في الاصل علامة تُخالف سائر لون الجَسَد . (الساهور) كانت قدماء العَرب تزعم انَّ للقَمَر غلافاً يدعونَهُ الساهور يدخل فيهِ القمرُ اذا كُسِف . والساهور ايضاً عندهم شِقَّة القَمَر واصلهُ من السريانيَّة ܣܗܪܐ وهو اسم القَمَر مطلقاً . (وبَهَر) اشتدَّ ضوؤُهُ . من البُهْرَة وهو الاتّساع . والليالي البُهْر التي يشتد بها ضوءُ القمر فيغلب ضوءَ الكواكب . (واتّساق) القمَر تمام انتظامهِ . وقولهُ (والقَمَر اذا اتَّسق) ورد في سورة الانشقاق ع ١٨ . (وليلة طَلْقَة) اي خالصة من الغيم . وهي ايضاً الليلة الطيّبة التي ليس فيها حرّ ولا بَرْد

صفحة سطر

٤٠٢ ١ — ٤ (حجَّر القَمَرُ) وقال في اللسان (٥ : ٢٤١) : حجَّر القمر استدار بخطّ دقيق من غير ان يَغْلُظ وكذلك اذا صارت حولهُ دارة من الغيم (اه) . لعلَّهُ أُخذ من حَجْرَة الشيء ومَحْجِرهِ وهي ناحيتهُ وما دار بهِ . (والمُحْمِقات) اشتقَّ من الحُمْق كأنَّ القمر باستتارهِ وراء الغيم يفعل فِعل الأَحمق . او يكون اصلهُ من المَحْق فقُلِبَ . وقد مرَّ انَّ المِحَاق ثلاث ليال من آخر الشهر

٤٠٣ ١ — ٣ (الغُرَر والغُرّ) قيل للثلاث الليالي الاولى من الشهر غُرَرًا وغُرًّا لانَّ القمر يظهر في وسطها كالغُرَّة في جَبْهَة الفرس . (والقُرْح) جمع قارح وهو الفرس الذي بين عينيهِ قُرْحَة وهي غُرَّة صغيرة قدر الدرهم . (والنُفَل) هي الليلة الرابعة والخامسة والسادسة من الشهر قيل لها ذلك لانَّ ضوءها ينفُل اي يزيد على الثلاث الليالي الأُولى . وتُدْعَى (الشُهْب) لشُهْبَة قَمَرها والشهبة بياضٌ في كدرة . (والتُسَع) الليلة السابعة والثامنة والتاسعة . وهي (الزُهْر او الزُهَر) لزُهْرَة لون قمرها اي بياضهِ

» ٦ — ١٥ (البَلْمَاء) اشتقَّت من البَلَم وهو الانتفاخ . (والعَرْماء) من العَرَم والعُرْمَة وهو اللون المُخْتَلط بسواد وبياض . (والحُنْس) والحُنَّس الليلة الثانية والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين من القمر يَخْنِس فيها القَمَرَ اي يتأَخر ويغيب سريعًا . (والحَنَادس) الثلاث الليالي التابعة . (والحِنْدِس) الظُلْمَة . اما (النُحْس) فلم تُرْوَ في كتب اللغة لعلَّها من النَحْس وهو الغُبار . (والقُحَم) لعلَّها أُخذت من القَاحِم وهو الشديد السَّواد . (والدَّعْجاء) من الدُّعْجَة وهي شدَّة السَّواد . (وليلة ليلاء) مبالغة في صفة سواد الليل كما تقول (يَوْم أَيْوَم) للمبالغة في طولهِ

٤٠٤ ٢ — ٧ (النحيرة) هي اوَّل يوم الشهر او آخر ليلة منهُ تَنْحَر الهلال اي تأْتي في نَحْرِهِ وتَستقبل اوَّله . (ابنا جَمِير) او على لفظ التصغير جُمَيِّر . الجَمير الظُلْمة وابن جَمير الليل وابناه الليلتان اللتان لا يطلع فيهما القمر . وقيل ابنا جمير الليل والنَّهار . (والبَرَاء) لم تذكرها كتب اللُغَة

٤٠٥ ١ — ٣ (شهرٌ مُجَرَّم) الكامل وهو من الجَرْم اي القَطْع لانَّ الشهر ينقطع بهِ . (والكَرِيت) مثلها يقال يوم وشهر وسنة كَرِيت اي تامة العَدد . (ويوم أَجْرَد) اي تام يقال ما رايتهُ مذ أَجْرَدان اي يومين

» ١٣ — ١٥ (اتيتُهُ لِمُسْيِ خامسةٍ) اي في مساء الليلة الخامسة . (والعَتَمة) قيل انَّها الثلث الاوَّل من الليل بعد غيبوبة الشَفَق . (العِشاء الآخرة) اي العَتَمة وهما العِشاءان المَغْرِب والعَتَمة ويقال لصلاتي المغرب والعَتَمة العشاءان . وقولهُ (سموَّها العَتَمة من استعتام نَعَمها) اي لانَّهُ في وقت العَتَمة تُعْتَم النَعَم اي تُحْلَب المواشي

صفحة سطر

٤٠٦ ١ — ١٠ (افاقت الناقة) أُخذ من الفُوَاق وهو الوقت بين الحَلْبَتين لانَّ العرب يحلبون الناقة ثمَّ يتركونها مدَّة ليرضعها فصيلُها لتدرَّ ثمَّ تُحلَب ثانيةً. (وعَتَّم قِراهُ) اي ضنَّ بهِ. والقِرى الضيافة. وقول اوس بن حَجَر (فبوسٌ لذي بُوس) رُوي في ديوانهِ (ed. Geyer ٣٦): «فبُؤسَى لدَى بُؤسى». (وفورة العشاء) اوَّل عتَمتهِ. وفورةُ كلّ شيء اوَّلُهُ وشدَّتُهُ. (ومَلَس الظلام ومَلَثُهُ) ومَلْسُهُ ومَلْثُهُ باللام مفتوحة وساكنة اوَّل سوادهِ وكلاهما من اصل واحد. وقيل المَلْث اوَّل سواد المَغْرِب فاذا اشتدَّ كان المَلْس. امَّا (المَكَس) بالكاف فهو تصحيف

٤٠٧ ٥ — ١٠ (بالغدوّ والآصال) ورد في سورة الاعراف وسورة الرعد وسورة النور. وقولهُ (عشاءً طفَلًا) اي آخر العَشِيّ عند غروب الشمس واصفرارها راجع ص ٣٩٣

٤٠٨ ٣ — ١٢ (جُهْمَة اللَيْل) اوَّل مآخرهِ اي الوقت القريب للسَّحَر. (وجَرْس الليل وجَرْشُهُ وجَوْشهُ وجَوْشَتُهُ) كلُّها بمعنًى اي جانب منهُ. لعلَّها مبدلة من بعضها ويقال جاشَ فلان جوشًا اذا سار الليل كلَّهُ. والنون في «جوشن» زائدة او هي لغة في الجَوْش. وقول ابن الاحمر (يُضِيءُ صبيرَها في ذي حيٍّ) رُوي في اللسان (١٦ : ٣٤١): في ذي خيٍّ. وهو تصحيف. (والوَهن والهَدْء) من الليل الطائفة منهُ نحوٌ من نصفهِ. ومثلهما مَوْهِن من الليل. وقيل الهَدْء من اوَّل الليل الى ثُلُثهِ ومثلهُ الهَدْاَة والهَدِيء. وكلُّ ذلك أُخذ من الهَدْء وهو السكون

٤٠٩ ٣ — ٦ (جَوْز الليل) وغيرهِ وسَطُهُ من قولهم جاز الشيء اذا تعدَّاهُ. وقولهُ (واطعَنُ الليل..) رواهُ صاحب اللسان (١١ : ٤٦): واقطع الليل

٤١٠ ٣ — ٦ (الغَطَش) والغَطْش ظلمة الليل. ولعلَّ (الغَطْس) لغة فيهِ. يقال ليل غاطِس وغاطش اي مُظْلِم. (وغلَّسْنَا الماء) اتيناهُ في الغَلَس وهو ظلام آخر الليل. (وأغْشَى الليلَ) دخل في غَسَاهُ اي ظلمتهِ. وقولهم (أغْسِ من الليل) اي دَعْ غُسُوَّهُ يمضي ثم سِرْ بعد ذلك

٤١١ ٧—١٥ (تهوَّر الليل) وتوهَّر ذهب اكثره من التوهُّر وهو السقوط. (وتصَبْصَبَ) التَّصَبْصُب التحدُّر أُخذ من الصُبَّة وهي القطعة من الليل وغيرهِ. (وثَبَج من الليل) اي وَسَطُهُ ومُعْظَمُهُ. وثَبَج كلّ شيء اعلاهُ ووسطُهُ. واصل (الجِزْعة) القليل من المال وغيره. واصل (الصُبَّة) ما يُصَبّ من الماء. (والعَشْوة) قطعةٌ من اوَّل ظلام الليل. (والسِعْو) ساعة من الليل وتقال ايضًا في النهار

٤١٢ ١ — ١١ (العِنْك) مثلَّثة العين هي القطعة من الليل قيل ثُلُثهُ الاوَّل وقيل الثاني وقيل الاخير. (والهَزِيع) القطعة من الليل اصلهُ من الهَزْع وهو الكَسْر. (وهَبَّة) اصلها من هَبَّة السَيْف والثوب وهي قِطْعَتهما فاستُعملت في الساعة الباقية من السَّحَر. (والغَبَش) شدَّة ظلمة الليل وقيل ظلمة آخر الليل وابيات منظور

صفحة سطر

الاسدي رُويت في نوادر ابي زيد (ص ٥٣). وقد رُوي هناك: «كانَّ مَهواها.. وموقعًا من نفَشات». وقولهُ (في غبش الصبح او التَتَلّي) رواهُ في اللسان (٧: ٢١٣): «او التجلّي». وقولهُ (هِتٌّ من الليل) أُخذ من الهَتّ وهو الوَطْء والكَسْر. كما مرَّ والمعروف هَتْءٌ من الليل وهِتْءٌ وهَتِيءٌ وهِتَاء وهَدْء بالدال وهَدِيء وهَدُوء

٤١٣ ٣ — ١٠ (طَبَقٌ من الليل) والنهار طائفة منهما وقيل مُعْظَمها. والطَبَق مُطْلَق الحال. (وهَويٌّ) وهُوِيٌّ وهَوَاء من الليل ساعة منهُ وقيل مدَّة طويلة منهُ. واصل الهُوِيّ السَيْر. (ومَليءٌ) كذا في الاصل والصواب «مليٌّ» مشدَّدة وهو الحين الطويل يقال مليٌّ ومَلًا. والمَلْوة من الدهر والمَلاوة بتثليث الميم فيهما المدَّة منهُ. (والدَهْل والدَهْل والهَدْل والهَدْل) كلُّها من اصل واحد فقُلبت وأُبدلت من بعضها وتُستعمَل مُصَغَّرةً كما ترى. (وقَوَيْمة من الليل) تصغير «قامة» بمعنى المَقامة والقطْعَة ويقال ايضًا قُوَيم من الليل

٤١٤ ٥ — ١٧ (ليل أَغْضَف) أُخذ من غَضْف العُود وهو كَسْرهُ وتَثْنِيَتُهُ. (ولَيْل رُجَجِنّ) واسِعٌ طويل ثقيل اصلهُ الرُجُون وهو الاقامة والثبوت او الرَجاحة وهي الثِقل والرزانة. (وليل أَنْجَل) أَصل النَجَل سَعَة شقّ العَيْن فاستُعير لسَعَة الليل وطولهِ. (والدامِس) المُظْلِم اصلهُ من الدَمس وهو التَغْطِيَة. (مَتَح الليلُ) وأَمْتَحَ طال وامتدَّ. (أَسْطُمُّ الليل) وَسَطُهُ. وأَسْطُمُّ كلّ شيء وأُسْطُمَّتُهُ مُعْظَمهُ. وسطَام الشيء القطعة منهُ. (والصُمَيْر) مَغيب الشمس. لم نستدلّ على اصلهِ. لعلَّهُ من الصَمْر وهو المَنْع. او من قولهم صَمَرَ الماء اذا جرى في انحدار

٤١٥ ١ — ٤ (عَسْعَسَةُ الليل) يقال عَسْعَسَ الليلُ اذا اقبل بظلامهِ وقيل أَدْبَر. (ووَسُوق الليل) إِلْبَاسُهُ كلّ شيء بالظلام. واصل الوَسْق ضمّ الشيء الى الشيء. (ليل ناضِب) نَضَب الشيء قلَّ او بَعُدَ ثمَّ استُعمل في قِصَر الليل وامتدادهِ

» ٧ — ٩ (ليلة غَدِرة) اي مُظْلِمَة قيل انَّها دُعِيت بذلك لانَّها تُغْدِر الناس في بيوتهم اي تَحبِسُهم. ولعلَّ قولهم (ليل خُدَاريّ) وأَخْدَر وخَدِر مُبْدَل منهُ. يقال اخدرَهُ الليل اذا حَبَسَهُ. (وغَطَا) الليلُ امتدَّ. (ودَجَا) اي نَشَر دُجَاهُ وهي ظُلْمَتُهُ. ومنهُ (ليل داجٍ ودَجُوجيّ ودَيْجوج) والدُجَة والدُجْيَة كالدُجَى اي شدَّة الظُلْمة (راجع ص ٢٣٤)

٤١٦ ٤ — ١٠ (هامٌ جواثم) وفي اللسان (١٨: ٢٧٣): «حوائم». (وليلة غَمَّى) وغَمَّةٌ اذا كان في سمائها غَمْيٌ او غَمٌّ اي سحاب يَغُمُّها ويجبها. (وادلهمَّ) اصلهُ من الدُهمة او الدَّلَم وكلاهما السواد. (وأَطْلَخَمَّ) وأَطْرَخَمَّ مثلهُ. والطُخْمة كالدهمة. (والطِرْمِساء) والطِرْمِس والطِلْمِساء اصلها كلها من الطَمْس وهو

صفحة سطر

المَحْو ومثلُهُ الطَلْس والطَرْس. (والغَيْهَب) شدَّة سواد الليل. والأَصل الغَهَب وهو الغَفْلَة. (والعُلْجُوم) والعُلْجم الشديد السواد وهي الظُلْمَة الشديدة معاً. ولعلَّ اصلهُ من العُجْمة وهي الالتباس والاختلاط. وقول ذي الرمَّة (يَحْلو عوارِضَها) رواهُ صاحب اللسان (١٧ : ٤١٦): «غَوارِبها»

٤١٦ ٢٢ — ٢٣ (ثمَّ لا يكن امركُمْ عليكم غُمَّة) ورد في سورة يونس ع ٧٢

٤١٧ ١ — ٦ (اَغْبَاش الليل) قيل انَّ الغَبَش والغَبَس والغَلَس واحد وكلُّها ظُلْمَة الليل وقيل ظُلْمَة يخالطها بياض. (والمُسْحَنْكك) مرَّ ص ٧٦٦. (وليلة غاضِيَة) من قولهم اَغضى الليلُ اذا اَطْبَق كلَّ شيء والبسهُ. واَغْضَى طَرْفَهُ سَدَّهُ. (والطَيْسَل) المُظْلِم. واصلُهُ من الطَسْل وهو الاختلاط والاضطراب. (والدَحْمس) والدَحِم كالدُحْسُمان والدُحْمسان (راجع الصفحة ٧٣٩). (والغَرْدَقة) الراء فيها زائدة من الغَدَق وهو السَعة والكَثْرة والغزارة. (وتاَطَّمَ الليل) اصلهُ من قولهم اَطَمَ على البيت اَطْماً اذا ارخى السُتُورَ

٤١٨ ١ — ١٢ (ليلة جَهِيم) لا ضوءَ فيها يُبْهَم الامرُ على الناس اي يَخْفى. (والحِنْدِس) مرَّت. (وليلة طَخْياء) راجع ص ٤١٣. وقول الراجز ورد ذكرهُ في الصفحة ٦٢٦. (والطِرْمساء) مرَّت ص ٨٠٦. (وابن جَمير) ص ٨٠٤. (وقول الشاعر) رواهُ في اللسان (٥ : ١٨) لعمرو بن الاحمر الباهليّ

٤١٩ ١ — ٥ (نهارهم ظمآنُ ضاحٍ . .) قال ابن منظور (٥ : ٢١٨). «ويروى: نهارهُ ليل بهيمٌ . .». وقول كعب (وان اغار ولم يحلا بطائلةٍ) رواهُ هناك: «وان اَطافَ ولم يظفَر بطائلةٍ»

٤٢٠ ٣ — ١٠ (قال لبيد) البيت من قصيدة طويلة حسنة رويت في ديوانهِ (ص ١١ ed. Brockelmann). وقد رواهُ في اللسان (١٨ : ٢٧٣): «اذا رمتَ السُرَى». (وليلة ساجية) اي تغطّي ظُلْمتُها الناسَ بسكونٍ. وسَجا الليلُ سَكَن ودامت ظلمتُهُ. (ولَيْلَة مُعْلَنْكِسَة) اي كثيفة الظُلْمة من العَلْكَسَة وهي الاجتماع والتكاثف. ولعلَّ الاصل الاوَّل العَلْس وهو سواد الليل. والمُعْلَنْكِكُ كالمُعْلَنْكِس. (والطِلْمساء) مرَّت مع ذكر الطِرْمساء ص ٨٠٦. (والدَيْجُور) الظلام. اَصْلهُ الدَجَر وهو الحَيْرَة. (وليل عِظْلِم) قيل ذلك على التشبيه بصِبْغ العِظْلِم. والعِظْلِمة شجرة غبراء تؤخذ منها عُصارة العِظْلِم ليُخْتَضَب بها

٤٢١ ٧ — ٨ (غَسَقُ الليل) مرَّ ص ٤٠٨. (اَغْضَنَ الليلُ) اي مدَّ غُضونَهُ. والغَضَن كلُّ تَكْسير وتَثَنٍّ في الجِلْد والثَوْب وغيره. (واَغْضَى) الليلُ مرَّت آنفاً. (واَغْضَفَ) كاَغْضَنَ معنًى ووزناً. وغَضْفُ العُود تثنيتُهُ وكَسْرُه. (ورَوَّق) اي مدَّ ظُلْمَتهُ كالرواق وهو سماء البيت او سقفٌ في مقدَّمهِ. ومثلهُ الرَوْق. وقولهُ (ارخى بروقَيْهِ) على لفظ التثنية كانَّهُ جعل للَّيل روقَيْن في المشرق والمغرب.

صفحة سطر

ويقال أيضاً على لفظ الجمع « القى اَرْوِقَتَهُ » . امّا (السُدول والسُجُوف) فهي الاَستار جعل لليل استاراً على المجاز

٤٢٢ ٣ — ١٣ (يوم قَسيّ) من القَسْوة اي الشدّة . يقال عامٌ قَسيٌّ اي كثير القَحْط وعشيّة قسيّة اي باردة . والقاسي كالقسيّ . (والعَمَاس) الشديد المُبْهَم وهو من العَمَس وهو اللَبْس والإبهام . (والمُعَمّسات) والمُعَمَّسات الامور المُبْهَمَة . (وقَمْطرير) ومُقْمَطِرّ وقُمَاطِر كلُّها من نعوت الايّام الشديدة كانّ الانسان يَقْمَطِرُّ لها اي يتقبّض ويعبس لشدّتها . وقول الراجز (لولا الثريدان هلكنا بالضُمُر) رواهُ ابن سيده في الحكم في مادّة ضمر « لَمُتْنا بالضُمُر »

٤٢٣ ٢ — ٩ (رأد الضُحَا) رونقُهُ وبهاؤهُ . والرأد من كلّ شيء رَخْصُهُ وناعِمُهُ . وتَرَأَّدَ النهار ارتفع . واصل التَرَأُّد الاهتزاز والتَثَنّي كالغُصن الرَّؤُود . وبيت ابن مُقبل رواهُ في اللسان (٥ : ١٦٧) : « في المِكْتان » وهو تصحيف . (وفَرْعَة النهار) اي اوّلهُ . وفَرْعَة كلّ شيء رأسهُ . والمعروف بالواو (فَوْعَة النهار) وغيرهِ اي ارتفاعهُ . (ومدُّ النهار) امتدادهُ وارتفاعهُ . وقول عنترة من معلقتهِ المشهورة

٤٢٤ ٣ — ٧ (تَرَجَّلَت الضُحَا) اي اشتدَّ نورُها فصار في تمامها كالرَجُل في تمام سنّهِ . وقولهُ (بغير إجراء) يريد انَّ « غُدوة » لا يجري عليها صرفٌ ولا يدخلها ال التعريف كاسماء العلم . (ومَتَعَ النهار) ومَتَحَ ارتفع وامتدَّ . (واَجارَّ) مرَّت ص ٤١١ . (وانتَفَخَ النهار) شُبِّهَ النهار بالجسم المنتفخ

٤٢٥ ٣ — ٤ (قائم الظُهْر) انتصابهُ واستقامَتُهُ . (وصَكَّة عُمَيّ) وقت الهاجرة قيل انّهُ تصغير اَعمى مرخّماً اي حين كاد الحرّ يُعْمِي البَصَر من شدّتهِ . وقيل « عُمَيٌّ » اسمٌ للحرّ وقيل اسم رَجُل من العمالقة او من عَدْوان اَجْهَد قومَهُ في السَيْر وقت الظَهيرة فقيل لمن اتى عند اشتداد الحرّ : اتانا صكَّة عُمَيّ . وفي امثال الميداني (٢ : ١١٠) : لقيتهُ صكَّة عُمَي

» ٥ — ١٢ (القائلة) هي الظهيرة من قال يَقيل قَيْلُولة اذا استراح نصفَ النهار نام او لم يَنَمْ . (والغائرة) من قولهم غار النهارُ يغور اذا اشتدَّ حرُّهُ . (ودلكت الشمس) مرَّت ص ٨٠٢ . وقولهُ (اَقِم الصلاة لدلوك الشمس) ورد في سورة الاَسْرى ع ٨٠ . (ودَحَضَت الشمسُ) زالت عن كبد السماء بعد الظُهْر بقليل

٤٢٦ ١ — ١٤ (العَشِيّ) قيل ان العَشِي هو ما بين زوال الشمس عن وَسَط السماء الى وقت غروبها . فاذا غابت فهو (العِشاء) . (والصَرْعان) الغداة والعَشِيّ . قيل انَّهُ مقلوب عن (العَصْرَيْن) وقيل انَّ الصَرْعَيْن شَطْرَا النهار كلّ شَطْر صَرْع . واختلفوا في (العَصْرَين) فقيل هما الليل والنهار وقيل الغَداة والعشي . وقيل صلاة الفَجْر وصلاة العَصْر . وقولهُ (هما البَرْدان والقَرَّتان) يريد انَّ طَرَفي النهار دعيا

صفحة سطر

بذلك لبرود الهواء فيهما . (اَرْهَق الليل) اصلهُ من رَهِق فلان فلانًا اذا تَبِعَهُ فكاد يلحقهُ . (والقَصْر) والمَقْصَر المَساء لعلَّهُ من قولهم « قَصَرَ الظلُّ » اذا دنا وتقلَّص . (ونَحْر النَّهار ونَحْر الظُهر) النَحْر اعلى الصَدْر فاستعير للنهار وللظهر على طريقة المشابهة

٤٢٧ ١ — ١١ (تَكْوير النهار . .) ورد ذلك في سورة الزُّمَر ع ٧ اصل التكوير الضمّ واللفّ فاستُعير لدخول الليل في النهار والنهار في الليل . (واَوْلَج الليل في النهار) زاد من الليل في النهار . وذلك بطول الليل واصل الوُلوج الدخول . وقد جاء هذا في سورة المؤمنين ع ٦٠ . (وزُلَف الليل) هي ساعاتٌ من اوَّلهِ . وقولهُ (مُضَحٍّ) والمَعْروف مُضْحٍ اي داخل في الضُحى . (ومُوجِب) اي داخل في الوُجوب (راجع ص ٨٠٢) . وقولهُ (ومُليل على الاصل) غلط . والصواب « مُلْيِل » بسكون اللام على وزن مُفْعِل

٤٢٨ ٤ — ١٠ (وقع في الرَّقِم الرقماء) راجع صفحة ٧٢٤ . والرَقِم الرقماء هي الداهية الكبرى . ولعلَّ الرَقِم كالاَرْقَم وهي الحيَّة الخبيثة ذات الرَقْم اي المنقوشة الظهر . (وقع فلان في سلا جَمل) مرَّت ص ٧٢٢ . وقولهُ (جاء بداهية زَبَّاء) وفي الميداني (١ : ١٥١) : « بالشعراء الزبَّاء » ويقال لكل داهية صَعْبَة زَبَّاء وزَبَّاء ذات وَبَر وزبَّاء شَعْراء تشبيهًا بالناقة النَفُور لصعوبتها . لانَّ الاَزَبّ الكثير الوَبَر والشعر من النوق لا يكاد يكون الَّا نفورًا . (والداهية الصَلْعاء) شُبِّهت بالارض التي لا نبت فيها البارزة المَكْشوفة . (وجاء بالقِنْطِر) القِنْطر والقِنطير الداهية لانّها تُقَطِّر بصاحبها اي ترميهِ على احد قُطْرَيْهِ اي جانبيهِ والنون زائدة . (والعَنْقَفير) مرَّ انَّهُ من العَقْفَرة اي الدهاء والنُكْر وانَّ العَقْفَرة اصلها العَقْر (ص ٧٩٦) . (والدُهَيم) على التصغير وامّ دُهَيْم الداهية دعيت بذلك لانها تدهم الناس اي تفجأُهم بغائلة . (رماهُ الله بالطُلَاطِلَة) هي الداء العُضال الذي لا داءَ لهُ وقيل انَّها سقوط اللهاة . (والحُمَّى المماطلة) اي المُقيمة على صاحبها (راجع امثال الميداني ١ : ٢٦٧)

٤٢٩ ١ — ٩ (جاء بالبائِجة) اي الامر الشديد يقال باَجَتْهم البائجة اي اصابتهم الداهية . (والأُرْبَى) والصَّواب « أُرَبَى » بفتح الراء وهي كالأُرْبَة اي العُقْدة استُعيرت للداهية . (وأمّ حَبَوْكَرى) قال الميداني (٢ : ٢٦٥) : الحَبَوْكَرى والحَبَوْكَران والحَبَوْكَر الرَّمل يُضَلُّ فيهِ فاستُعير للداهية العظيمة . (وجاء بالضِئْبِيل) والمعروف الضِئْبِل . ووردت بالصاد « صِئْبِل » . ولم نعلم اصلَها . وقول الشاعر (تلمَّس .) هو لزياد المِلْقَطيّ (راجع ص ٦٩ — ٧٠) . ووقع هناك « بجَارك » والصواب « لِجَارك » . (والنِئْطِل) الداهية كالضِئْبِل ومثلهُ النَيْطَل والاَصل من النَطْل وهو صبُّ الماء على الرأس . (والاَدْب) اصلهُ العَجَب فاستُعير للداهية . (والفِلْق

صفحة سطر

والفَلِيقة) ايضًا العَجَب والامر الغريب والداهية . (راجع ص ٧٥٣) . وقولهُ (غرَّد حاويها) صوابهُ حاديها بالدال

٤٣٠ ٣ — ٩ (جاء بالخَنْفَقِيق) والخَنْفَق الداهية اصلهما الخَفْق يقال خَفَقهُ بالسَيْف والسوط اذا ضربهُ . (والسِلْتِم) الغُول والسَّنَة الشديدة الصعبة ثمَّ استُعملت في كلّ داهية ولم نستدلّ على اصلها . (والدهاريس والدَّراهيس) الدواهي لعلَّ اصلها الدَرس وهو الجَرب او المَحْو والإبادة . من قولهم دَرَسَهُ اذا داسَهُ وذلَّلَهُ ومحا آثَرهُ . (والنآءد والنآءدَى) من النَّأد نَأَدَهم النآءدى اي دهمَتْهم الدواهي واوَّل بيت الكميت رواهُ في اللسان (٤ : ٤٣١) :

فايَّاكم وداهية نآءدى اظلَّتْكُم بعارضها المُخيل (كذا)

(وجاء بأُمّ الرُّبَيق على أُرَيْق) رواهُ الميداني (١ : ١٤٩) . (قال) امُّ الرُبَيْق الداهية واصلهُ من الحيَّات . . . وأُرَيْق اصلهُ وُرَيْق تصغير اَوْرَق مُترنّمًا وهو الجمَل الذي لونهُ كلون الرماد . قال الاصمعيّ : تزعم العرب انهُ من قول رجلٍ رأَى الغُول على جمل اَوْرَق (اه) . وقول (ابنة الخُسّ) قد مرَّ

٤٣١ ٢ — ٩ (لقي منهُ عَرَق القِرْبَة) صورتهُ في امثال الميدانيّ (١ : ١٤٧) : « جَشِمتُ اليك عَرَق القِرْبَة » . وفي محلّ آخر (٢ : ٨١) : « كلَّفتُ اليك عَلَق القِرْبَة » . وشرَحهُ بقولهِ : اصلهُ انَّ القِرَب انَّما تحملُها الإماء ومَن لا مُعين لهُ وربَّما افتقر الرجل الكريم الى حملها فيعرق لما يلحقُهُ من المشقَّة والحياء من الناس . وتقديرُ المثل : كلَّفتُ نفسي في الوصول اليك عَرَقَ القِرْبَة اي عَرَقًا يحصُلُ من حمل القِرْبَة (اه) . وقيل غير ذلك . والبيت المُستَشْهَد بهِ هو لابن الاحمر الباهلي . وقولهُ (لقيت منهُ الاَقْورين والفتَكْرين والبُرَحين) امثال ذكرها الميداني كلها معًا (٢ : ١١٩) ولم يشرحها . ولعلَّ الاَقْوَرين من القَوَر وهو العَوَر او من القَوْر وهو القَطْع . (والاقوريَّات) مثل الاقورين . امَّا (البُرَحين) فمن البَرْح وهو الشدَّة والعذاب . ومنهُ قيل (لقيت منهُ بَرْحًا بَارحًا وبنات بَرْح وبني بَرْح) . وامَّا (الفتَكْرين) فقيل انَّها الامر العظيم العَجيب . ولم يُعرف اصلها . ولم يذكر اسم مفرد للاَقْوَرين والبُرَحين والفتَكْرين

٤٣٢ ٢ — ١٢ (الدَهاريس والدَّراهيس) مرَّت آنفًا . (والذَرَبيَّا) أُخذ من قولهم « ذَرِب الجُرحُ » اذا فسد فلم يُمكن ان يُبرَأ . ومثلهُ الذَّرَبَى (والذَّرَبين) . وقولهُ (وقع في أُمّ حَبوكَر الخ) مرَّت ص ٨٠٩ . (وامّ ادراص) ص ٩٣ و ٧٣٣ . (والصِلّ) ص ٧٥٣ . (وقع في أُغويَّة) الأُغويَّة كالمُغَوَّاة وهي الحُفْرَة تُحفَر للذِئب ليسقط فيها فقيل لكل مُهلِكة مُغواة . (والوامئة) لم نجد لها اصلًا . (والأُزْبيُّ) الشرُّ العظيم . يقال تزابى الشيء اذا عظُم وتفاقم . (والبَجارِيّ) والبَجارَى (والاَباجير) والاَباجِر كلُّها الشرور العظيمة والدواهي واحدها بُجْر وبُجْرِيّ

صفحة سطر

وبُجْرِيَّة هي في الاصل الامر العَجَب . (والامور الدُبْس) لعلَّها من الدَبْس وهو الأسود من كلّ شيء . (والرُّبس) جمع رَبْس وهو الامر المُنْكر . قيل امور رُبْس اي سُود كالدُبْس . (ودِلْمِس) من الدُلْسَة وهي الظُلْمة . (والدَغَاول) والدَّواغِل الدواهي لا واحد لها اصلها من الدَّغَل وهو الفساد . (وامّ خَشَّاف) وخَشَّاف (بلا أُمّ) الداهية . لعلَّها اخذت من الخَشْف وهو الذُلّ . (وجاء بالزَبير) والزَوْبَر اي بذي الزُبْرَة وهو الشَّعَر على كاهل الاسد فقيل لكلّ داهية زَبير على التشبيه . وقولهُ (لقيت منهُ ذات العَرَاقي) قيل ان ذات العَرَاقي هي جمع عَرْقُوَة والعَرْقُوة الدَّلو . وانمَّا سُمّيت الداهية بهذا لانَّ الدلوَ رِدْفُها وهي من اسماء الداهية عند العَرَب (راجع ابيات الكميت ص ٤٢٦) . وقيل بل أُخذ من العَرْقوة وهو الجبل الغليظ الصَعْب المُرْتَقى فبهِ سُمّيت الداهية ذات العَراقي

٤٣٣ ١ — ١١ (وإبسالي . .) رواهُ في اللسان (١٣ : ٥٧) : « ولا بدم قراض » وهو تصحيف كما ترى . وروى في محلّ آخر (١٢ : ١٣٠) : « لقيتم من تدرُّئكم » . (السِبْد) وفي اللسان « السِّبَدَة » الداهية وانهُ لسِبْد أَسْباد اي داهية . لعلَّهُ من السَّبَد وهو الشَّعَر والوَبَر كما قيل للداهيَة شَعْراء وزَبَّاء (ص ٨٠٩) . (والقِرْطيط) والقرطاط والقُرْطان الداهية لعلَّهُ من قولهم قرَّط الفرَسَ اذا حملها على اشدّ الحُضْر وجَهَدها . وقول الشاعر (سألناهم) رواهُ في اللسان (٩ : ٢٥١) لابي غالب وروى هناك « فَأَحبلُوا » وهو تصحيف . (والدرديس) ذكرنا اصلها في ص ٧٩٢ . وقول الشاعر (رضيتِ وقلتِ) رواهُ في اللسان (٧ : ٢٨٤) . « رضيتَ وقلتَ » وهو غلط . (والاباجير) مرَّت ص ٨١٠ . (والازامير والازامِع) من الزَّمَع وهو الدَّهش والرِعْدَة عند اشتداد الامر

٤٣٤ ١ — ٣ (المُؤيد) قد شرح اصلَها ابو الحسن بن كَيْسان شرحاً حَسَناً في ذيل الكتاب ولا حاجة في الزيادة . (الرَقم) مرَّت ص ٨٠٩ والدقارير ص ٧٢٥

٤٣٥ ١ — ٦ (التَّماسي) لا يظهر اصل التماسي . لعلَّ هذه الكلمة مخفَّفة واصلها من المَسّ كما يقال مَسَّهُ ومَساهُ . ويقال فلان من امرهِ في مَسْماس اي اختلاط وارتباك . وقولهُ (رماهُ الله بثالثة الاثافي) ورد في مجمع امثال الميداني (١ : ٢٥٣) . يُضْرَب لمن رُمي بداهية عظيمة لانَّ الاثافي ثلاثة احجار فاذا رماهُ بالثالثة وهي القطعة من الجبل فقد بلغ النهايةَ . وقولهُ (رماهُ بأَقْحاف رأسهِ) رواهُ الميداني في الصفحة ذاتها وشرحهُ بقولهِ : اي أَسكتَهُ بداهية عظيمة اوردها عليهِ . وقد قيل بلفظ الجمع لانَّهم ارادوا رماهُ بهِ مرَّةً بعد مرَّة او اَرادوا ان كلَّ جزءٍ منهُ قَحْفٌ . والقَحْف اسم لما يعلو الدَّماغ من الرأس ولا يرميهِ بهِ ما لم يُزِلْهُ عن موضعهِ وينزعهُ منهُ . وهذا كناية عن قتلهِ (ا ه)

» ٧ — ١١ (صمّ صَمام) قيل صمام مثل قطام اسم للحيَّة فكانَّهُ قيل لا تحيي الراقيَ

صفحة سطر

ايَّتها الحيَّة ودُومي على حالك وبذلك تتمُّ الداهية . يضرب للفريقين يأْبيان الصُلح ولجُّوا في الاختلاف . ومثلهُ (صمّ ابنة الجَبَل) فقيل انَّ ابنة الجبل الحيَّة والمعنى مثل « صمّ صَمام » (راجع امثال الميداني ١ : ٣٤٨) . وقيل انَّ ابنة الجبل هي الصَّدَى اي الصوت الذي يجيبك من الجبل ولذلك زادوا في هذا المثل قولهم « صَمّي ابنَة الجَبَل مهما تَقُل يُقَلْ » يضرب مثلًا للاحمق الثقيل الذي يتبع غيرَهُ (راجع امثال الميداني ١ : ٣٤٥) . وقولهُ (احدى بنات طبق) رواهُ الميداني (١ : ١٤٥) : « جاء باحدى بنات طَبَق » . وشرحها بقولهِ بنت طبق سُلَحْفاة تزعم العرب انَّها تبيض تسعاً وتسعين بيضة كلُّها سلاحف وتبيض بيضة تُنْقَف عن أَسودَ (اي عن حيَّة) يُضرب للرجل يأْتي بالامر العظيم (اه) . وقيل ان بنت طَبَق هي الحيَّة لاستدارتها على شبه الطبق

٤٣٦ ١ — ٩ (الصَيْلَم) اصلها من الصَلْم وهو القَطْع والاستئصال . (وباقَتْهم البائقة) اصابتهم والبَوْق الاتيان بالشرّ والظلم . (وصلَتهم الصالَّة) تَصْلُهم لعلَّ اصلها من الصِلّ وهي اخبث الحيَّات استُعيرت للداهية المُنْكرَة . (والعَنَاق) اصلها دابَّة اصغر من الفَهْد تُعَدّ من السباع فاستُعيرت للداهية . وقولهُ (والعَنَاق الخَيْبَة) يريد انهُ يستعار العَنَاق للدلالة على الخَيْبَة والعَنَاق هذا طائرٌ لا خير فيهِ فقالوا آب فلان بالعناق وجاءَ بأُذُنَيْ عَنَاق اذا رجع خائباً . امَّا (العَنْقاء) فهي طائر شِبه العُقاب اكثرت العرب من ذكر خواصّه الغريبة وقيل انَّ العنقاء حيوان وَهْميّ لا وجود لهُ . (والاَزْلَم) والاَزْلَم ايضاً الدهرُ الشديد لعلَّهما من الزَلْم وهو القَطْع يقال زَلَمَ الله انفَهُ اي قطعَهُ . (والدآليل) واحدها الدُّؤْلول . يقال وقع في دُؤْلول اي في شدَّة وداهية راجع ص ٧٢١ . والرجز التالي رُوِيَ في اللسان (١٥ : ٩٥) للمَيْدان الفقعسيّ . وقد جمع فيهِ اسماء شتَّى للداهية مرَّ ذكر اكثرها في الشرح فلا حاجة للتكرير

٤٣٧ ١ — ٩ (الضُوَّضيئَة) لم نجد لها ذكراً في كتب اللُغة . (وجعِمَ) الجَعَم الشهوة الى اكل الطعام خاصَّة يقال جَعِمَ الى اللحم اي قرِم . وبيت العجَّاج روي في اللسان (١٤ : ٣٦٨) : « كلُّ مَجْعَم » . (وطَبِعَ) مثل طَمِعَ اصلًا ومعنًى . والطَّبَع كلُّ سوءِ عِرْضٍ ودناءَة خُلْقٍ

٤٣٨ ١ — ٩ (قال عبد الله بن ربع) نسبَ ابن بَرّيّ هذه الابيات للفقعسيّ قال في اللسان (١٠ : ١٠٤) يقال انها للحكيم بن مُعَيَّة الرَّبَعيّ . وروى هناك « من كلّ عرَّاض » بالضاد . وقولهُ (جاء ناشراً أُذُنَيْهِ) رواهُ الميداني (١ : ١٤٤) . ونَشْرُ الأُذُنين كنايةً عن الطَّمَع لانَّ الطامع يتسمَّع الاخبار حِرْصاً على منفعتهِ . وقولهُ (كَسَرَ في ذلك إِرْبًا) الإِرْب العَضْو اي لكثرة حِرصهِ اَتْلَفَ عَضْواً من اعضائهِ . (الفَشَق) وقيل ايضاً انَّهُ النشاط . ورجز روْبة من ارجوزة لهُ طويلة

صفحة سطر

ذكرها البكري في كتاب اراجيز العرب ص ٣٢ – ٣٨)

٤٣٩ ٤ – ٨ (مَدَهْتُهُ) كمَدَحتُهُ اصلًا ومعنًى والهاء بدلٌ من الحاء. وقيل انَّ المَدْهَ المدح في الوَجه والمَدْح الثناء في الغَيْبة. (وذَرَّيتُهُ) اي رفعتُ في امرهِ أُخذ من الذُرْوة. والذروةُ اَعلى كلّ شيء. (واَبَنْتُهُ) اصلهُ من قولهم اَبَنْتُ فلانًا بالخير او الشرّ اي ذكرتهُ بهما. واستُعْمل التأبين في مدح الميت. وقول (متمّم بن نويرة) من قصيدتهِ العينيَّة المشهورة في رثاء اخيهِ مالك وردت في المفضَّليات (راجع مجاني الادب الجزء السادس ص ٢١٦). ولهذه الابيات روايات مختلفة فيروى: « بتأْبين مالك ». ويروى: « ولا جزعًا »

٤٤٠ ٢ (انتمى في المَوْكِن) وفي اللسان (١٦ : ١٤٠): انتَمَى للمَوْكِن

٤٤١ ١ – ١٦ (اَطْرَيْتُهُ) اي احسنتُ الثناء عليهِ وقيل مدحتُهُ بما ليس فيهِ. والاِطْرَاء مُجاوَزَة الحدّ في المدح. لعلَّ اصلهُ من قولهم طَرِيَ فلان يَطْرَى اذا مضى وجاز. (قَطَبَ) القُطُوب ان تَزْوي ما بين العينين عند العبوس. واصل القَطْب الجمع. وقولهُ (المَقْطَب) كذا في الاصل والصواب: المَقْطِب (راجع ص ٢٢١). وقولهُ (قال الله . . عَبَسَ وبَسَر) ورد في سورة المدثر ع ٢٢ . (واكفهرَّ) اصلهُ في السحاب يقال اكفهرَّ السحاب اذا رَكِبَ بعضهُ بعضًا فاستُعير للعُبوس. والاصل « كَفَر » ومعناهُ سَتَرَ وليل كافر اي مُظْلِم

٤٤٢ ١ – ٨ (تجهَّمَهُ) قابلَهُ بوَجه جَهْم اي عابس. (وكَلَحَ) كَشَّر عن اسنانهِ في وقت عبوسهِ. (وكَهَرَهُ) زبَرَهُ واستقبَلَهُ بوَجه عابس. والكَهْر كالقَهْر اصلًا ومعنًى. (وجَبَهَهُ) في الاصل صكَّ جَبْهَتَهُ فاستُعير للاستقبال بغِلْظَة. (ونَجَهَهُ) من النَجْه وهو الزَجْر والرَدْع. وبيت الراجز رواهُ في اللسان (١٧ : ٤٤٥) عن ثَعْلَب: « حيَّاك ربُّك اَيُّها الوجهُ »

» ٩ – ١٢ (اِعْرَنْزَم) تجمَّع وتقبَّض واشتدَّ. اصلهُ من العَرْزم وهو القويُّ من كلّ شيء. والاصلُ الثُلاثي عَرَمَ اي اشتدَّ وصَلُبَ. (واَزَحَ) تداخل بعضهُ في بعض وتَدانى. والأُزُوح ايضًا التخلُّف. (واَرَزَ) تقبَّض وتجمَّع. يقال ارزَ البخيلُ اي عبس اذا سُئِل حاجةً. (واَزَى) اصلهُ في الظِلّ اذا قَلَص ودنا بعضهُ الى بعض. (واَنْزَوى) مُطاوع زَوَى اي تقبَّض وتداخل. وقول الاعشى (يغضّ الطَرْف دوني) رواهُ في اللسان (١٩ : ٨٢): « عندي »

٤٤٣ ٢ (زُوِيَت لي الارض الخ) اي تجمَّعت نُصْبَ عيني. ورد هذا في الحديث

» ٦ – ١١ (واَظبَ على الشيء) ووَظَبَ داوم عليهِ. (وواكظ) على الشيء وَوَكَظَ وواكَبَ ووَكَبَ كلُّها بمعنى دَاوَم. (وثابَرَ) اصلهُ من الثَبْر وهو الحَبْس. وثَبَرَهُ على الامر صرفَهُ. (وحارَصَ) على العَمَل واَصَلَهُ وحَرِص عليهِ. والحرص والحرض من اصل واحد. (واَشاح) الرَجُلُ وشايَحَ اذا جدَّ في الامر. ولابيات

صفحة سطر

عمرو بن الاطنابة روايات مختلفة روى البحتري في حماسته (ص ١) وصاحب اللسان (٣ : ٣٣١) : « واقدامي على المكروه نفسي وضَرْبي الخ ». وروى في محلّ آخر (١ : ٤٠) : « وقولي كلَّما جَشَأَت . . . او تَسْتَريحي »

٤٤٤ ٤ — ٨ (سبقتهم . .) روى ابن منظور الشطر الاوّل (٣ : ٣٣١) : « بَدَرْتُ الى اولاهُ فسبقتُهم » . وقولهُ (بارَكَ على الامر) اصلُهُ من البُرُوك وهو الجُثوم والاقامة والثبوت . (وكابَدَ الامرَ) من الكَبَد وهو الشدَّة والمشقَّة

» ١٩ (دارك) الامرَ تابَعَهُ يقال دارَكَ صوتَهُ اي تابعَهُ . (وتارَكَ) لغة في دارَكَ . ويقال على سبيل الاتّباع : لا بارك الله في فلان ولا تارك ولا دَارَك

٤٤٥ ٥ — ١٢ (وربّ هذا الحَرَم) رواهُ في اللسان (١٧ : ٢٢٢) : « وربّ هذا البَلَدِ » . (ومَكَدَ بالمكان) مثل مَكَثَ بهِ . (ورَمَكَ) بالمكان اقام فيهِ ولم يَبْرَح . (وثَكَمَ يَثْكُمُ) بالمكان وثَكِمَ يَثْكَمُ ثَكَماً ايضاً دام فيهِ . واثْجَمَ الشيءُ بالجيم دام . (وارَكَ) اصلهُ من قولهم اَرَكَتِ الابل اذا اقامت في رَعْي الاَرَاك وهو نَبْت الحَمْض ثم نُقلَت الى كلّ اقامةٍ في المكان . (وتَنَا وتَنَخ) واحدٌ اصلًا ومعنًى اي لَزِم المكان . ولعلَّ اصلهُ من الآرامِيَّة . (وعَدَنَ) المكانَ وبالمكان توَطَّنَهُ . وقولهُ (جنَّات عَدْن اي جنَّات اقامة) نظنّ ان الاصحّ انَّ « عَدْن » اصلها من العبرانيَّة ٦٦٥ ومعناها اللذَّة والفرح

٤٤٦ ٢ — ١٠ (قال العجّاج) ابياتهُ وردت في جملة أُرجوزة رواها البَكْريّ في اراجيز العرب (ص ١٧٤ — ١٨٥) . وقولهُ (اَرَثَّ بالمكان) كانَّهُ بَلِيَ مثل الثوب الرثّ من طول الاقامة . (وأَرَبَّ بالمكان) ورَبَّ (وأَلَبَّ ولَبَّ) اذا لزمهُ ودام فيهِ . (وبَلَدَ بالمكان) اتَّخذَهُ بَلَدًا اي سُكْنى . (وأَلْبَد) ولَبَد بالارض لَزِق بها

٤٤٧ ١ — ٦ (لَبَّيْك) قيل انَّهُ من اللَبّ فثُنّي ونُصب معناهُ أَجبتُك إِجابَةً بعد إِجابَة او اَقَمْتُ عندك مرَّتَين وكان حقُّهُ ان يُقال لَبًّا لك . (وسَعْدَيْك) مثل لبَّيْك في تثنيتها ونَصبها . (ورَمَا بالمكان) خُصَّ بالابل يقال رَمَات بالعُشْب اي اقامت في رَعْيهِ . (ورَيَّمَ) في المكان اقام ورَيَّمت السَّحابةُ اذا دامت فلم تُقْلِع أُخذ من الرَّيْم وهو الزيادة . (وخَيَّم) جعل خَيْمتَهُ في المكان للاقامة . (وتَلَدَ) في المكان كانَّهُ عُدَّ فيهِ من تالد المال اي قديمهِ لطول إِقامتهِ

٤٤٧ ٦ — ١٤ (فنَك بالمكان) الفُنُوك هو مُطْلق المُوَاظبة والمداومة . وقول الاسدي (لمَّا رايت امرها في حُطّي) رواهُ صاحب اللسان (١٢ : ٣٦٨) : « لمَّا رايتُ انَّها في حُطّي » . (وأَبَنَّ بالمكان) الإِبْنان هو اللزوم والمُداوَمة . ولبيت (النابغة) روايات اخرى ذكرناها في شعراء النصرانيَّة (ص ٧١٥) . وقولهُ (بَجَدَ بالمكان) وبَجَّد اقام . والباجد المُقيم . (وبُجْدَة الامر) دِخْلتهُ وبِطانتُهُ . وقولهُ (انا ابن بَجْدَتِها) مثَل ورد في مجمع امثال الميداني (١ : ١٨)

صفحة سطر

٤٤٨ ٨ — ١٣ (ابن رَعْلاء) هو عديّ بن رَعْلاء من اقدم شعراء الجاهليّة . وقولهُ (من يعيش فقيرًا) رواهُ في اللسان (٢ : ٣٩٦) : « ومن يعيش شقيًا » وروي بعد هذا البيت قولهُ :

فَاُناسٌ يُمَصَّصون عِمادًا واناسٌ حُلوقُهم في الماء

وقولهُ (اشتر من المَوَتان ..) ورد في الحديث . ومعنى المَوَتان خِلاف الحَيَوان . ومَوَتان الارض ما كان منها بلا مُلْك ويُدعى ذلك ايضًا (المَوات)

٤٤٩ ١ — ٣ (الارض المَيِّتَة احييناها) ورد في سورة يس ع ٣٣ . (والهَمْيَع) الموت الوَحِيّ ويروى ايضًا هَمْيَع وهَيْمَع ولا يُعْلَم اصلهُ . وقول أُسامة بن حبيب الهذلي (اذا ما اتَوْا مِصرَهم عُجِّلوا) رواهُ في اللسان (١٠ : ٣٤١) : « اذا بَلَغوا مِصرَهم عُوجِلوا » . وروى في محلّ آخر (١٠ : ٣٥٥) : « اذا وردوا مصرَهم »

« ٤ — ١١ (موت زؤام) من زأَم فلانٌ زَأْمًا اذا مات موتًا عاجلًا . امَّا (الزؤَاف والزُعاف والذُعاف) فقد مرَّ ذكرها . (ورماهُ اللهُ بالنَيْط) قيل هو الموت المَنُوط اي المتَعلّق بهِ . واصل النَيْط بالواو فقُلبت ياءً . وقيل يراد بالنَيْط نِياط القلب وهو العِرْق الذي يتعلّق بهِ القلب . (والرَمْد) الهَلاك . ومثلهُ الرَمَادة . (وعامُ الرَمَادة) قيل انَّها سَنة جَدْب وقَحْط وقعت في عَهْد خلافة عُمَر بن الخطَّاب اَرْمَدت المالَ اي اهلكَتْهُ . (وقَضَى نَحْبَهُ) النَحْب المُدَّة والاَجل . وقيل النَحْب الحاجة وقيل النَفْس وكلُّها مرجعها الى الموت

٤٥٠ ٥ — ٩ (فَاظَ الرجلُ يَفيظُ) ويفوظ فَوْظًا ماتَ . وقول (العجّاج) روي في اللسان (٩ : ٣٣٣) لابنهِ رؤبة . ورَوَى هناك : « الاَزْد » . والاَسْد والاَزْد واحد . (وفاضت نفسُهُ) تفيضُ فَيْضًا لغةٌ في « فاظت » . وقيل (الفَيْض) اللُّعاب الذي يَجتمع على شَفَتي الميت عند خروج نفسهِ

٤٥١ ١ — ٩ (وَجَبَ الرَجُلُ) سقط ومات . واصل الوُجُوب السقوط والوقوع . وبيت قيس ابن الخطيم روي قبلَهُ :

ويومِ بُعاثٍ اسلَمَتْنا سُيُوفُنا الى نَشَبٍ في حزم غَسَّانَ ثاقبِ

وقولهُ (زهقتْ نفسُهُ) اي خرجت . وزَهقت الراحلةُ سبقت وتقدَّمت . (وَفادَ) من الفَيْد وهو كالفَيْظ والفَيْض كلُّها الموت والهلاك . (واَقَصَّتْهُ شَعوب) اي دَنَتْ منهُ . وشَعوب من اسامي الموت كما سيأتي . ويقال اقصَّ فلان على الموت اي اَشْرَف واقْصَصْتُهُ انا اي ادنيتُهُ منهُ . واصلهُ القَصَص وهو الاَثَر

٤٥٢ ٢ — ٩ (لَفَظَ عَصْبَهُ) اللَفْظ هو الرَمْي . والعَصَب والعَصْب ما يَبس من الريق بالفم . ولَفْظُهُ كناية عن إسلام الروح . (شَعُوبُ) قيل انَّ اصلها من التَشْعيب لانَّ المنيَّة تفرّق وتُبيد . (قال الآخر) هذه الابيات لسَهْم الغَنَويّ

٤٥٣ ١ — ٥ (حتَّى تَوَّل مالًا) روى في اللسان (١ : ٤٨٣) : « حتَّى تُصادِقَ مالًا » .

صفحة سطر

وقولهُ (وكانوا أُناساً من شُعوب) رواهُ ابن منظور في المحلّ ذاتهِ عن ابن بَرّيّ: «وكانوا شعوباً من أُناسٍ»

٤٥٤ ٨ – ٩ (نشَطَتْهُ شَعُوب) اي اَهْلَكَتهُ . يقال نشطَتْهُ الحيَّة اذا لدغَتْهُ وعضَّتْهُ بأَنيابها. (والمَنُون هي المنيَّة. والاصل من المَنّ وهو القَطْع لانَّها تقطع كلّ شيء

٤٥٥ ٢ – ٤ (من رايت المنون عرَّيْنَ) راجع شعرا النصرانيَّة الصفحة ٤٥٥. وفي اللسان (١٧ : ٣٠٣) روي «عزَّيْنَ» بالزاي. (والحِمام) قضاء الموت والاَجل المحدود. يقال حُمَّ كذا اي قُدِّرَ. والحِمَّة المنيَّة كالحِمام جمعها حِمَم. وقول البعيث (والجُنوبُ مَضاجعُ) رواهُ في اللسان (١٥ : ٤١): والجُنُوب مَصارع

٤٥٦ ١ – ٦ (قَفَسَ وفَقَسَ) لغتان اي مات فجاءَةً . واصل الفَقْس والقَفْس ان يُؤخذ الشيء قهراً. (وفَطَسَ) وطَفَسَ ايضاً بالقلب مات من غير داءٍ ظاهر . اما (العُصُود) فهو ان يلوي الميّت رأسهُ عند موتهِ . وعَصَدَ الشيءَ لواهُ . (وهَرْوَزَ) وهَرَزَ مات. ولعلَّ الاصل الانقباض مثل العَرْز والاَرْز وهما التقبُّض (تَنَبَّل) من النَبيلة وهي الجيفة. وتَنَبَّل الرَجلُ مات او قُتِل. وقول الشاعر (لا ادفنُك حين تَنبَلُ) رواهُ في اللسان (١٤ : ١٦٥): حتَّى تنبلُ

٤٥٧ ١ – ٦ (لَعِقَ إِصْبَعَهُ ولَطَعَها) اصل اللَّطْع واللَعْق اللَحس باللسان. فكُني بلَحْس الاِصبع عن الموت دلالةً على شدَّة البلاء. (وفوَّز) اي دخل في مفازة بعيدة السَيْر كناية عن الموت. (ولَقي هِنْد الاَحامس) اي الداهية الكُبرى والموت. رواهُ الميداني في امثالهِ (٢ : ١٣٢). والاَحامِس هي السِنون المُجدِبة اضافوها الى اسم بعض نسائهم. يقال عامٌ اَحمَس اي شديد . وقولهُ (كاد يَجْرِضُ نفسَهُ) اي يَغَصُّ بها. والجَريض غَصَصُ الموت . والمَثَل (حال الجَريضُ دون القَريض) لعُبَيْد بن الابرص قالهُ للنعمان لمَّا استنشدهُ الشِعْر قبل ان يُقْتل (راجع مجمع امثال الميداني ١ : ١٦٩ وشعراء النصرانيَّة ص ٦٠١) . وقولهُ (يَريق بنفسهِ رُيُوقاً اي يَجود بها عند الموت شُبِّهت الروح بالماء يَريق اي ينصبُّ على وجهِ الماء. (ويَفُوق) فُوُوقاً اصلهُ من الفُواق وهو ما يأخذ الانسانَ عند النَزْع

٤٥٨ ١ – ١٠ (يَسُوقُ نفسَهُ) سُووقاً وسياقاً اي يفيظُ بها ويَنزع عند الموت. (وقُتَيم وغُتَيم وغُثَيم) لُغات في بعض اسماء الموت ولم يُعرف اصلُها. (وأُمُّ قَشْعَم) قيل انَّ امَّ قَشْعَم الضبعُ وقيل العَنكَبوت والنَسْر فاستُعيرت للدلالة على المنيَّة والحرب والبليَّة الكُبرى. (قَفَّى وعَفَّى عليهم الحَبَال) اي لَحِقَ بِاثرِهم والحَبَال الهَلاك. والمُراد استأصل شأفتهم . وقولهُ (تَلَمَّأَت عليهِ الارض) اي وَارَتْهُ. يقال اَلْمَأَ على الشيء اذا احتواهُ واشتمل عليهِ. وقيل تَلَمَّأَ بهِ اذا غلبهُ. (وتَوَدَّأَتْ عليهِ) استوت عليهِ واَحرَزَتْهُ مثل تَلَمَّأَتْ. يقال وَدَّأَ الشيءَ اذا سوَّاه . وفي شعر هُدْبَة رُوِي «قد تَوَدَّأَت» بدلاً من (تَلَمَّأَتْ)

صفحة سطر

٤٥٩ ١ — ١١ (استَوَتْ بِهِ وسُوِّيت بِهِ الاَرْض) وتسَوَّتْ كلُّها هلك في الارض. وقيل معناهُ صار تُرَاباً كالارض. (وشَجِبَ) من الشَجَب وهو الحُزْن والهلاك. (وقَلِت) القَلَت الهـلاك (راجع ص ٣٤٤). (وقَحَزَ) الرَجلُ سَقَط شِبْهَ الميت. واصل القَحْز القَلَق والاضطراب. (وهَبَزَ) وآبَزَ مات موتاً ايّاً كان. (وزَوُّ المَوْت) وزَوْؤُهُ اَحْدَاثُهُ وما يأتي بِهِ من الهَـلاك وقيل قضاءُ المنيَّة وقَـدَرُها. (وبَرَدَ) أُخِذ من بُرُود جِسْم الميت. (وفَرَغ) الرجلُ مات لانَّ جسمَهُ تفرغ منهُ الروحُ

» ١٨ — ٢١ (قال الاياديّ) راجع ابيات الاياديّ ص ٢٣٨

٤٦٠ ١ — ٤ (هَدَأَ) الهُدوءُ السُكون استُعير للموت. (جاد بنَفسِهِ جَوْدًا وجُؤُودًا) بالهمز اي اَخْرَجها ودَفَعَها كما يدفَعُ الانسان مالَهُ. يقـال ذلك عند دُنُوّ الموت. (ونَزَعَ) اَصل النَزْع الجَذْبُ والقَلْع. (وحَشْرَجَ) الحَشْرَجَة الصوت الذي يُسْمَع للميّت عنـد النِزاع لعلَّ اصلَهُ في الحَرَج وهو الضِيق. (وكَرَّ) المَريضُ من الكَرير وهو صوت يتردَّد في الصَدْر كالحَشْرَجَة. واصل الكَرّ الرُجوع. (وشَقَّ بَصَرُهُ) اي شَخَص الى موضع لا يرتَدُّ عَنـهُ طَرْفُهُ كما يفعل الميّت. (وخَفَتَ) سَكَنَ وانقطع صوتُهُ. فاستُعير للمَوْت. (وأُمَّ لُهَيْم) دُعِيَت المنيَّة بذلك لانَّها تَلْهَم كلَّ شيء اي تَبْتلعهُ

» ٩ (اللُوح) قيل انَّهُ اَخفُّ العَطَش وقيل سُرعَة العَطَش. ولاحَهُ العَطَش ولَوَّحَهُ غيَّرهُ واَجْهَدَهُ. ومنهُ (المِلْوَاح) والمِلْوَح اي السريع العطش

٤٦١ ١ — ٩ (اَبني كُلَيْبٍ . .) راجع ديوان الاخطل (ed. Salhani ٤٤). (وهَافَتِ الابل واَهاف الرَجُل وهَيَّف) اصل كلُّ ذلك من الهَيْف وهي ريح حارَّة تُجَفِّف كلّ شيء وتُعَطِّش الحَيوان. (والاُوَام) قيل العطش وقيل حرُّهُ او شدَّتُهُ. (والغُلُّ والغُلَّة والغَلِيل) والغَلَل شدَّة العطش او حرارتُهُ. ومثل ذلك (الحرَّة والحَرارة والصَدَى) يقال حَرَّ يَحَرُّ حَرًّا وصَدِيَ يَصْدَى صَدًى اذا عَطِش. وقول (الراجز) رواهُ ابن بَرّي لابن محمَّد الفَقْعَسيّ (راجع اللسان ١٤ : ٣٠٤)

٤٦٢ ١ — ٨ (الغَيْم) والغَيْمَـة والغَيْن بالنون والعَيْمَة بالعين والهُيام بالهاء كلُّها شدَّة العَطَش مقلوبة من بعضها. يقـال عام الى الماء وعام الى اللَبَن اذا اشتهى اليهما. والهُيام داء يُكْسِبُ الابل عَطَشًا. وقولهُ (حِرَّة تحت قِرَّة) مثلٌ ورد في مجمع امثال الميداني (١ : ١٦٤). (قال) اشدُّ العطش ما يكون في يوم بارد يُضْرَب لمن يُضمر حِقدًا وغيظًا ويُظهِر مُخالَصةً. وقولهُ (صدرتْ وبها خَصاصة) الخَصاصة الخَلَل والحاجة والفَقْر اي رجعت وفيهـا بقيَّة من العَطَش ولم تَرْقب اي تَنْتَظِر سدَّ عَطَشها. (والذُبَابة) كالخَصاصة. وذُبَابة كلّ شيء بقيّتهُ. (والجُوَاد) جَهْدُ العَطَش ويقال بالمَجاز: اني لَاُجاد الى لقائك اي اشتاق

صفحة سطر

٤٦٣ ٤ — ١٢ (الناسُّ) اصلهُ من النَّسّ وهو اليُبْس فاستُعير لليُبْس من شدَّة العطش. (والمُغْتلّ) المُصاب بالغُلَّة وقد مرَّت آنفًا. (والنَّجِر) الذي بهِ نَجَرٌ. والنَّجَر والنَّجَران وهو عَطَش لا يكاد يروي صاحبهُ من الماء. وقول (الحَذْليّ) رواهُ في اللسان (٧: ٤٦) لابي محمَّد الفَقْعَسيّ

٤٦٤ ١ — ٥ (لَوْبان النَجَر) رواهُ في اللسان «لوُبان» بالضمّ. واللُوبان واللُوب واللُوَّاب شدَّة العطش ومثلهُ اللَوْب واللُوب واللُوُّوب واصل اللَوْب استدارة الحائم حول الماء ليبرّد منهُ عطشهُ. ولعلَّ «لابَ» لُغَةٌ في (لَهِبَ) الرجل اذا اشتدَّ عطشهُ كانَّهُ اتَّقد صدرُهُ من شدَّة العطش

٤٦٥ ٤ — ٧ (أُحِبُّ ابا مَرْوان..) هذان البيتان لعَيْلان بن شُجاع النَهْشليّ. وقولهُ (اعلم انَّ الرِفْقَ بالجار اَرْفَق) رواهُ ابن منظور (١: ٣٨١): «انَّ الجارَ بالجار ارفَقُ». وقوله (من حُمَّة نفسي) الحُمَّة بَدَل من الحُبَّة. وحاجَّة الرجل خاصَّتُهُ واهلهُ. والحَميم القريب. (ومَقْتُهُ) المِقة هي المحبَّة. وقيل المحبَّة لغير رِيبَة

٤٦٦ ٢ — ٨ (قال النابغة الذُبياني) راجع ابياتَهُ في الصفحة ٦٥٧ من شعراء النصرانيَّة. وقول الاخر (اَلَّا تَصْرِميني) رواهُ في اللسان (٤: ٤٦٨): ان لا يَصْرموني

٤٦٧ ٤ — ٦ (اذا لاقاهُ) رواية اللسان (١٧: ٣١٩): بما لاقاهُ. (وهو صفيّي) اي صديقي المُصافي لي ودَّهُ. (وسَجيري) صديقي. يقال ساجَرَهُ اذا صادقَهُ. لعلَّهُ أُخِذ من سُجُور الناقة وهو ان تُطَرِّبَ في اثر ولدها

» ٢١ (اَلا اَبْلِغا..) رواهُ اللسان (١٣: ٢٢١) لاَوْفَى بن مَطَر المازنيّ. وروى هناك: «واَخْريومي»

٤٦٨ ١ — ٧ (اللَفيف) الصديق لالتفافهِ اي اجتماعهِ بصديقهِ. (والخُلْصان) اي الصديق المُخلِص يستوي فيها المفرد والجمع. (والحَواريّ) قيل انَّهُ أُخِذَ من الاِحْورار وهو البياض لصفاء نيَّة الصَّديق. ومنهُ حَوارِيُّو المسيح وهم تلامذتهُ. قالوا دُعوا بذلك لانَّهم كانوا خُلَصاءهُ وانصارَهُ. (والدُخْلُل) من الدُخول. لتداخُل الاصدقاء في افكار بعضهم. (وعَلِقَهُ) واعتَلَقَهُ اصابتهُ عِلاقة من الحُبّ نحوهُ. وقولهُ (نَظْرَةً من ذي عَلَق) ورد في الميداني (٢: ٢٤١): «من ذي عُلْقَة». (قال) اي من ذي هَوًى عَلق قلبُهُ بمن هواهُ يُضْرَب لمن ينظر بودّ. (وآخيتُ الرجل) ووا خَيْتُهُ اتَّخَذْتُهُ كاَخٍ

٤٦٩ ١ — ٣ (هو خِلْمي) الخِلْم الصديق. ويقال هو خِلْم نساء بمعنى قولهم خِلْب نساء (راجع ص ٣٥٤ و٧٩٥). (والحُبّ الصَرْدُ) الصافي الخالص. والصَرْد البَحْت الخالص من كلّ شيء

٤٧٠ ١ — ٩ (طريق نَهْج) اي بيّن واضح. ونَهَج الطريقَ اوضحَهُ. (وطريق فريغ)

صفحة سطر

اي واسع من الفَرْغ وهو السعَة . (وفَرِيع) لُغَة في الفَريغ . (وحَنَّان) نُعت الطريق بذلك لان النوق تَحِنُّ فيهِ اي تَنبسط . (ونَهَّام) ونِهامِيّ اي متَّسع . لعلَّهُ من النَهْم وهو القَـذْف بالحَصَى كما يصنع الفرس في الطُرُق الواسعة . (وطريق مَهْيَع) من قولهم هاعَ الشيءُ اذا اتَّسع وانتشر . وارضٌ هَيْعَة فسيحة منبسطة . (قارعة الطريق) وسَطُهُ حيث تقرَعُهُ اقدامَ الناس . (والخَرَجة والجَرَجة) اختلفوا في ايّهما هو الصواب والاكثر انَّهُ بجاء فجيم . يقـال طَريق آخرَج اي واضح . وقيل هو من قولهم « جَرِجَ الخاتَمُ » اذا قَلِق في الاِصْبَع . (مَتْن المُنَقَّى) اي ظَهْرُهُ . والمُنَقَّى كذا ورد في الاصل ولم يذكرهُ ائِمَّة اللُغة . ولعلَّ الصواب ما جاء في لحْف الكتاب « المُنَقَّل » باللام وهو الطريق يُتَنَقَّلُ بهِ . والنَقيل الطريق ايضاً . والنَقْل الطريق المُختَصَر والمَنْقَل الطريق في الجَبَل . (وطريق دُعْبوب) اي مُذَلَّل بكثرة وطء النـاس لهُ . أُخِذ من الرَجُل الدُّعْبوب وهو الضعيف الذي يُداعِبُهُ الناس ويسخَرون بهِ

٤٧١ ١ — ٧ (احتفلَ الطريقُ) اصل الاحتفال الاجتمـاع والاكتناز او يكون اصلهُ من قولهم حفَلْتُ الشيءَ اذا جلوتَهُ . (وطريقٌ لَهْجَم) ولَهْمَج اي موطوء مُذَلَّل واسع . والميم زائدة اصلهُ من قولهم لَهِجَ الشيءَ اذا اعتادَهُ . (وسَنَن الطريق) ما وضح منـهُ وسَنَّ الشيءَ سُنَّةً بيَّن طريقَهُ وشرَعَهُ . (وسُجُح الطريق) وَسَطُهُ لِمَا في وَسَط الطريق من السَّجـاحة اي السهولة . (ولَقَمُ الطريق) مُنفَرَجُهُ ومُعْظَمُهُ . يقال لَقَمَ الطريقَ اي سَدَّ فَمَهُ . (واللَسَق) لُغة في اللَقَم . (وكَتَمُ الطريق وتَكَمُهُ) وَسَطُهُ . اصلهُ من قولهم تَكِمْتُ الطريقَ اذا لزِمْتَـهُ . (ومِيداء الطريق) حيث يميدُ فيهِ الماشي ويتبختر لسَعَتِهِ . ويقال هما على مِيداء واحد اي على طريقة . (ودَرَر الطريق) قَصْدُهُ ومَتْنُهُ . كانَّهُ أُخذ من الدَرّ اي السَيَـلان لان الماء يسيل في وسط الطريق . ودَرَر الريح مَهَبُّها . (والزَّقَب) الطريق الضَيِّقة . وطريق زَقَب اي ضيِّقة . (والخَليف) الطريق في الجَبَل ايًّا كان . والمَخْلَفَة مثلهُ . وقيل الخليف الطريق وراء الجَبَل او الوادي

« ١٠ — ١١ (النَقْب) والنُقْب الطريق الضيِّق في الجَبَـل . (والثَنِيَّة) طريق العَقَبة . ومنهُ قولهم للرجل السامي لمعالي الامور فلان (طلَّاع الثَّنايا) . وقيل الثنيَّة هي العَقَبـة نَفسها او الجبل . (عُرْقوب) الوادي ما انحنى منهُ والتوى . والطريق الضيِّقة في الجبل كلُّ ذلك تشبيهاً بعُرْقوب الساق

٤٧٢ ١ — ٧ (شَرَكُ الطريق) ما تشعَّبَ منهُ وتداخل بعضهُ في بعض والجَمْع اَشْراك . (وبُنَيَّات الطريق) قيل لها ذلك على الاستعارة كانَّ الطُرُق الصغار بناتٌ للطريق الكبير . (رَكِبَ المَجَبَّة) اي اعلى طريق . لعلَّهُ من الجَبُوب وهي وَجْهُ الارض وقيل الارض الغليظة . (والجَوَادّ) جمع جادَّة وهي سَواء الطريق . وقيل معظَمُهُ

صفحة سطر

وما وضَح منهُ . سُمّيت بذلك لانّها ذات جُدُود اي طُرُق مُخَطَّطَة في الارض لكثرة السابلة . والجُدَّة الخُطَّة . (والمَحَجَّة) وهو الصواب الطريق الواضح المَحْجُوج اي المقصود

٤٧٢ ٨ — ١٣ (طريق مُرْقِدّ) ويروى «مُرْقِد» بالتخفيف . لعلَّهُ قيل ذلك في الطريق البيّن لارْقِداد الرجل فيهِ اي إسْراعهِ . (وضيفا الطريق) الضيف جانب الوادي والجبل . ويقال فلان في ضِيف فلان اي في ناحيتهِ . (طريق مَدْعوق) من الدَعْق وهو شدَّة الوَطْء كالدَعْك . وقول الراجز (نابي القَرادِيد) رواهُ في اللسان (١٠ : ٣٨٦) : نائي القرادِيد . (والنَيْسَم) والنَسَم أثَر الطريق الدارس . وقيل النَيْسَم الطريق المستقيم لغة في النَيْسَب الآتي ذكرهُ . والمَنْسِم المَذْهب والمُتَوَجَّه والنَيْسَم ايضاً هو كالنسيم

٤٧٣ ١ — ٧ (النِهاض) هي الطُرُق ذات المَعاريض . ويقال طريقٌ ناهِض اي صاعد في الجَبَل . (والمَجازة) كلُّ طريق يُجاز فيهِ اي يُعْبَر عليهِ لاسيَّما اذا كان ذا مشقَّة كطريق السَبْخَة وهي الارض ذات المِلْح والنَزّ . (والمَوارِد) من وُرود الماء اي إتيانُهُ . (والاخاديد) الطُرُق التي حُدَّت في الارض اي حُفرت من كثرة السابلة . (عَميق ومَعيق) العُمْق والمُعْق واحدٌ وهما الطُول والدُخول في جوف الارض

» ٨ — ١١ (وطريق ذو غَوْل) الغَوْل بُعْد الارض وطول مسافتها واغوال الارض أطرافُها . قيل انَّهُ سُمّي غَوْلًا لانَّهُ يَغُول السابِلَة اي يُضَلِّلُهُم ويُبْعِدهم . (والنَيْسَب) الطريق المستقيم الواضح كالنَيْسَم وقيل الطريق المُسْتَدَقّ كطريق النَمْل . ولم يتبيَّن لنا اصلهُ . (الرُتَب) جمع رُتْبَة وهي المَنْزِلة . واصلهُ من رَتَبَ الشيء اذا انتصب . (والرَتَب ما أشْرَف من الارض) . (والفَجّ) الطريق الواسع بين جَبَلَيْن وقيل في جَبَل . وكلُّ طريق بَعُدَ فهو فَجّ . واصل الفَجّ التفريج بين شيئين . (والنَجْد) هو الطريق المرتفع البَيّن . وبلاد نَجْد ما ارتفع من بلاد جزيرة العرب وكان فوق العالية

٤٧٤ ٣ — ٤ (طلَّاع أنْجُدِ) كطلَّاع الثنايا وقد مرَّت ص ٨١٩

٤٧٥ ٣ (ذِلّ الطريق) ما ذُلِّلَ منهُ اي وُطِئَ فسَهُل مسلَكُهُ جمعهُ ذُلُل وأذلال . (والريع) والرَيْع كلُّ سيل سَلَكَ او لم يُسْلَك . وقيل الطريق المُنْفَرِج عن الجبل . واصل الرَيْع والرِيع المكان المُرْتَفع . وقول ابي دُؤاد الايادي (لَحِقَ كنار الرأس) رواهُ في اللسان (٤ : ٣٦٠) : «لَهَنَّ . .» وهو تصحيف

٤٧٦ ٦ (علامَ يُعْبِدني . .) رواية ابن منظور في اللسان (٤ : ٣٦١) : «حَتّامَ يُعْبِدني»

٤٧٧ ١ — ١٢ (تلك نِعْمَةٌ تمنُّها . . .) ورد ذلك في سورة الشعراء ع ٢١ . (والماهِن) الخادِم العامِل والمَهْنَة بالفَتْح وربَّما كُسرت الخِدْمة والابتذال .

صفحة سطر

(والخَوَل) الحَشَم قيل انهُ جمع خائل وقيل بل هو من التخويل اي التَمليك لان الخَوَل هو ما خَوَّلك الله اي اعطاك من المال وغيرهِ . (والعَسيف) أُخِذَ من العَسْف وهو الجَوْر لانَّ العَبيد يُقْهَرون

٤٧٨ ٢ — ٨ (العُضْروط) اصلهُ التابع للقوم تشبيهاً بالعِضْرِط وهو عَجْب الذَّنَب. (والآسيف) العَبْد لانَّهُ يُؤْسَف ويُقْهَر كالعَسيف . (والبَغيّ) قيل ذلك للاَمَة لانَّها تُؤْخذ لبُغْية الرجل اي حاجتهِ. وقولهُ (قال النابغة) غلطٌ فانَّ الابيات لاَعشى قيس (راجع اللسان ١٨ : ٨٣). (والقَيْنة) اصلهُ من «قانَ المرآةَ» اذا زيَّنها

٤٧٩ ١ — ٦ (الوَليدة) الجارية والاَمَة وان كانت كبيرة كالمُوَلَّدة . (الثأداء) والدأثاء واحد وهي الاَمَة والحمقاء . لعلَّ الاصل الدأث وهو الذلّ . (والقَطين) هو بالاصل سَكَن الدار القاطِنُهُ ثمَّ استُعمل في الخَدَم . (والحَشَم) كلُّ من تَحْتَشِم لهُ اي تَغْضَب اذا انتُهِكت حُرْمَتُهُ كالمماليك والاِماء . او هو مأخوذ من الحُشْمَة وهي الذِمام (راجع ص ٨٣)

٤٨٠ ١ — ٥ (السفْسير) قيل انَّهُ الخادم الذي يقوم على الابل ويُصلح شأنها . جاء في كتاب المعرَّب للجواليقيّ (ص ٨٣ ,ed. Sachau) : ان السفْسير بالفارسيَّة السِمْسار واستشهد ببيت اَوْس الّا انَّهُ نسبَهُ سَهْوًا للنابغة . (والفَيْج) ايضاً فارسيّ معناهُ الرَسُول والساعي . وقول اوس (وقد ثوت . .) روي : «قد عُرِّيَتْ نِصْف حول» . وروى في اللسان (٦ : ٣٧) : «وفارقت» . وهو تصحيف. وقولهُ (قد ظهرت نُمَيَّتُهُ) اي فسادُهُ . أُخذت من النُمّيّ وهو الدِرْهم الزائف وفَلْس الرصاص اصلهُ من اللاتينيَّة (nummus)

» ٥ — ١٠ (والهَجين) قيل انَّهُ من الهُجْنَة وهي البياض لانَّ البيضَ من اولاد العرب كانوا من إماء اَعجميات وقيل انَّهُ أُخذ من الهُجْنَة بمعنى الغلَط . (والمَحْيوس) أُخِذ من الحَيْس وهو الخَلْط والفساد والاَمْر الخَيْس الفاسد . (والمُكَرْكَس) المُقَيَّد . استُعير للراسخ في العبوديَّة . ولعلَّ اصلَهُ الكِرْس وهو الطين المُتَلَبِّد . (والقِنّ) الخالص العبوديَّة . يقال عبدٌ قِنٌّ وقيل انَّهُ من القِنْيَة اي المِلْك . (والفَلَنْقَس) اختلفوا فيهِ . فقيل انَّهُ الهَجين من قبل ابوَيهِ وقيل الذي ابوهُ مولى واُمُّهُ عربيَّة وقيل الذي ابواهُ عربيَّان وجدَّتاهُ من قبل ابيهِ وامّهِ اَمَتان . واصل الفَلَنْقَس الفَلْقَس ومعنى كليهما اللئيم البخيل . (والعَبَنْقَس) لعلَّ اصلهُ من العَبَس وهو الدَرَن والوَسَخ . (والعَسيف والاسيف) مرَّ آنفاً

٤٨١ ١ — ٦ (الميفَر والميفَن) لم نجدهما في كتب اللغة . (والاَحْبَش) نقل اصحاب اللغة ما رواهُ هنا ابن السكّيت . اما (الاحشم) مكان الاحبش فلم نجد لهُ ذكرًا . (والاَوْبَش) قد رواهُ في التاج ولم يزد شرحاً . اما (الاَوْبس) فلم يذكرهُ احد.

صفحة سطر

(واللَّاقِط) واللَّاقِطَة العبد والرجل المَهين وقيل العبد المُعْتَق. (والمَاقِط) العَبْدُ أُخِذ من المَقْط وهو الضَرْب. (والساقِط) الرجل الدنيء المعدود من سَقَط المتاع

٤٨١ ٩ — ١٢ (الطَلَّة) دُعيت المرأة بذلك مجازًا. والطَلَّة الخمر اللذيذة. (والحَنَّة) قيل ذلك للمرأة لانَّها تَحِنُّ اي تعطِفُ الى زوجها. (البَعْل) هو السيّد فاستُعير للزوج

٤٨٢ ٢ (يا أيُّها النبيّ قُلْ لازواجك) ورد في سورة الأحزاب ع ٢٨

٤٨٣ ٢ — ٤ (القَعيدة) المقاعِدة للرجل المُصاحِبَةُ. وبيت (الأَسْعَر) رواهُ في اللسان (للاَشْعَر) والصواب بالسين. (والرُبْضُ والرَبَض) الزوجة لانَّ رجلها يَرْبِض اي يأوي اليها

٤٨٤ ٣ (اَنْجَد) سار الى بلاد نَجْد (راجع ص ٤٧٣). (وجَلَس) اتى بلاد الجَلْس. والجَلْس علَم لكلّ ما ارتفع من الغَوْر في بلاد نَجْد. وأصل الجَلْس الغليظ من الارض (راجع معجم البلدان لياقوت ٢ : ١٠٢)

٤٨٥ ٢ — ٨ (غار) وأغار وغَوَّر اتى بلاد الغَوْر وهي ما جاور بحرَ العرَب من تِهامة واليَمَن. (واَعْمَن) اتى بلاد عُمان في البَحْرَين. وقول المزَّق (فان يُتْهِموا..) رواهُ في اللسان (١٧ : ١٦٣) على لفظ المُخاطَب. (واَتْهم) اتى بلاد تِهامة وهي الغَوْر. (وعالى) اتى العالِيَة وهي البلاد بين المدينة ومكَّة لعلوّها

٤٨٦ ٣ — ٥ (اِمْتنى القومُ) أتوا مِنًى وهي بُلَيدة بجوار مكَّة ينزلها الحاجّ وتُرمى بها الجِمار وهي حصًى يرجمون بها ابليس. (واَخْيَفُوا واَخافوا) اتوا الخَيْف وهو موضع قرب مكَّة عند مِنًى دُعي بذلك لانَّهُ في خَيْف الجَبَل اي مُنْعَطَفِهِ. وفي ذلك المحلّ مَسْجِد يُدعَى مسجِد الخَيْف. وايات (النابغة) رويناها في شعراء النصرانية مع شروح وروايات مختلفة (ص ٧٠٧)

٤٨٧ ١ (بَيْقر الرجلُ) البَيْقرة التحيُّر ثم استُعمل في الخروج من بلد الى بلد. يقال بَقِر الكَلْب وبَيْقَر اذا رأى البَقَر فتحيَّر

٤٨٨ ٣ (باب ما يقال في القلَّة) اكثر الالفاظ الواردة في هذا الباب مرَّت في باب الفقر والجَدْب فعليك بها هناك في الصفحة ٣٣ و١٠١

» ١٥ (ما لهُ قَدّ ولا قِحْف) لم يروهِ الميداني في مجمع الامثال. وقيل القَدّ الجِلْد المقدود او الاناء الصغير منهُ. ويروى: قِدّ بالكَسْر. والقِحْف الكِسْرة من القدَح

٤٨٩ ١١ — ١٦ (البُغَة) ذُكرت في كتب اللُغة ولم يُذكر اصلها. جاء في اللسان (١٨ : ٨١): قال قُطْرب: هو البعَّة بالعين المُشَدَّدة وغلَّطوهُ في ذلك. وقولهُ (ما لهُ أَثَر ولا عِثْير) قيل انَّ العِثْير والعَيْثَر الأَثَرُ الخفيّ وقيل الغُبَار. (وما لهُ حِسّ ولا بِسّ) وحَسّ وبَسّ بالفتح واختلفوا في معناهما. والذي يظهر لنا انَّ الحِسّ الحَرَكَة والبِسّ اِتْباع للحِسّ. وكلُّ هذه الالفاظ لم يروها الميدانيّ.

صفحة سطر

وقولهُ (ما لهُ سِتْر ولا حِجْر) رواهُ الميداني (٢ : ٣٠١) : « ما لهُ سِتْر ولا عَقْل ». (قال) السِتْر الحياء لانَّهُ يَسْتُر العيوب وذلك انَّهُ لا يصنع ما يَسْتحيي منهُ فلا يُعاب

٤٩٠ ٢ (ما لهُ صَفْراء ولا بَيْضاء) قيل ان الصفراء الذهب والبيضاء الفِضَّة وقيل القِدْر

» ٥ — ١٤ (ما في النِحْي عَبَكَة) العَبَكة ما يَلْصَق بالسِقاء من بقايا السمْن. (وهَزْبَليلة) اي شيء قليل يسير. لعلَّ اصلهُ الهَزْل وهو الفَقْر. (وطَحَرة) وفي اللسان طَحْرة بالسكون كلُّ شيء يُطْحَر اي يُلْقَى لنزارتهِ وخِستهِ. ومثلهُ (الطُحْرور). (وزُبَالة) شيء طفيف دونٌ كالزِبْل. (وخَرْبَصيصة) اي شيء من الحَلْي. والخَرْبَصيص كالخُرْص. وكلاهما القُرْط. (والقُذَعْمِلَة) شيء يسير لعلَّ اصلَهُ القَذَل وهو الشيء الخسيس الذليل المَعيب. (وقِرْطَعْبَة) اي قِطْعَة باليةٌ من ثَوْبٍ ولا نعلم اصلها. (وهَلْبَسِيسة) شيء من حَلْي. وهي من غرائب الالفاظ التي لا يُعْرَف لها اصل. (وحُذَافة) ما يبقى من الطعام ويُحْذَف بهِ اي يُلْقَى

٤٩١ ٣ — ١١ (ما عليهِ جُدَّة) اي قطعة من ثَوْب مُجَدَّ اي تُقْطَع وتُقَدّ. (والطِحْرِبَة) بكسر الطاء والراء وضمّهما وفتحهما. ويجوز طِخْرِبَة وطِحْرِمة وطَحْمَرة كلُّها القطعة من خِرْقة. والباء فيها زائدة ومعناها كالطَحَرة. (وما بهِ وَذْيَة) الوَذْيَة العلَّة والداء والاَذَى. (وقَلَبَة) اي داء يَقلَق منهُ صاحبُهُ فيتقلَّب منهُ على فراشهِ. (وظَبْظَاب) الوَجَع وقيل العَيْب وقيل بَثْرَة في جَفْن العين. (وما بالبعير نِقْيٌ) النِقْي الشَحْم. (والطُهَارة) الشَحْم المُذَاب. (والهُنَانة) كلُّ شَحْم كشحمة العين وغيرها وهي ايضاً بقيَّة المخّ. (وما تُمِخُّ عينُهُ) اي ليس لعينهِ شحمٌ. ومُخُّ العين شحمتُها. وقولهُ (ما لهُ أَحور) اي عَقْل يَحُور اليهِ اي يَرْجع. وابيات عُروة رواها في اللسان (٥ : ٢٩٨) لهُدْبة. والصواب ما ذكر ابن السكيت (راجع شعراء النصرانيَّة ص ٨٩٦)

٤٩٢ ١ — ٢ (ما اغنى عنهُ حَبَرْبَرًا) اي شيئًا. ويقال ايضاً حَوَرْورًا وحَبَنْبَرًا ولم نستدلّ على اصلها. (وما ذقتُ حَثاثًا) اي نوماً قليلًا. ونوم حِثاثٌ مثلهُ. وحَثَّت الرجلُ اذا نام نوماً خفيفاً. (وغَماضًا) اي نوماً تُغْمَض منهُ العين

» ٦ — ١٢ (جَيْش ما يُكَتّ) اي لا يُعلَم عَددُهُ يقال كتَّ القوم اذا احصاهم. وقولهُ (ما لي بهذا الصبيّ قِبَلٌ) اي طاقةٌ. (وما رِمْتُ من مكاني) اي ما بَرِحْتُ. والرَيْم هو البَرَاح. (وما ارمازَّ من مكانٍ) المُرْمَئِزّ الملازم لمكانهِ. واصلهُ من الرَمْز وهو في اللغة الحَزْم. وقولهُ (ما اصابتنا قابَة) اي قطرةٌ من مطر وقيل صوتُ رعدٍ. من « قبَّ القوم » اذا ضَخبوا في خصومة. (والمَصْدَة) والمَزدة البَرْد. (والاَهْزع) آخر ما يبقى من السهام في الكِنانة جيّدًا كان او رديئًا وقيل بل هو خيرُها يدَّخرهُ صاحبُها للشدَّة. وبيت (النَمِر) بن تَوْلب

صفحة سطر

رواهُ في اللسان (١٠ : ٣٥٠) : « فارسل سهماً . . . فشكَّ نواهِقَهُ »

٤٩٣ ١ — ٢ (ما نَبَس بكلمة) النَبْس اَقَلّ الكلام وقيل الحَرَكة . (وما لك بِهِ بَدَد وَبَدَّة) وبِدَّة اي ما لك بهِ قوَّة وطاقة . والبِدّ والبَدّ والبِدَّة والبُدَّة والبِداء النَصيب . وقولهُ (ما لك بِهِ يدان) اي تصرُّف واستطاعة استُعير من المُعالجَة باليدَيْن

» ٦ — ١١ (النَشْر) الريح المنتشرة طيّبةً كانت او نتنة واكثر استعمالها في الريح الطيّبة . وقول امرئ القيس (اذا طرَّب الطائر) يروى : « اذا غرَّد » . (والرِّيَّا) طِيبُ رائحة كلّ شيء . والسُعَاط) والسَّعِيط ذكاء الريح وحدَّتها بحيث تدخل في الأَنْف كالسَعُوط . (والنُشَاف) كذا في الاصل ونظنُّهُ النُشَاق بالقاف وهو ما يُستَنْشَق من الريح الطيّبة . (والصِوار) والصُوَار الريح الطيّبة وقيل هو القليل من المسك او رائحتُهُ

» ٢٠ — ٢١ (هل في ذلك قَسَم لذي حِجْر) ورد في سورة الفَجْر ع ٤

٤٩٤ ٨ — ١٠ (الذَّفَر) الرائحة الشديدة تقع على الطيّب والكريه . امَّا (الدَّفَر) بالدال فالنَتَن خاصَّةً وابيات لبيد من قصيدة طويلة ذُكرت في ديوانهِ (ص ١١ — ١٧ ed. Brockelmann)

٤٩٥ ٣ — ٦ (فغمَتْنا ريحٌ) اي اصابتنا بِطيبها ولَزِمت شَمَّنا . (والنَشْوَة) والنَشاة والنَشا نسيم الريح الطيّبة او حدَّتها . وقول (ابي خُرَاش) روي عن ابي عبيدة انَّهُ لقَيْس بن جَعْدَة الخزاعيّ

٤٩٦ ٧ — ٩ (يوم راح) اي شديد الريح . ويقال ايضاً ذو رِيح . امَّا (الرِّيح) فيُستَعمل في اليوم الشديد الريح والساكنهِ معاً وهو من الاضداد

٤٩٧ ٥ — ٩ (خَزِن وخَتِر) واحدٌ كمَدَحَ وحَمِدَ . والاصل خَتِرَ فقلب عنهُ خَزِنَ . ومثلُهُ (صلَّ وصنَّ) فاللام والنون يتبادلان كسَلَّ وسنَّ ولَكَزَ ونَكَزَ . والاصل الصُنَان وهي الريح المُنتنة . وابيات زهير من جملة قصيدة ذكرناها في شعراء النصرانيَّة (ص ٥٥٦ — ٥٦٦) . ورُوي هُناك « فأُبْرِئُ موضِحات الرأْس »

٤٩٨ ٣ — ١٠ (خمَّ وآخمّ) الخموم مطلق نَتْن الرائحة . يقال في البئر والخبز وغيرهما . (غَب وأَغَبَّ) اللحمُ فَسَدَ . اصلهُ من الغبّ وهو التأَخُّر . يقال غَبَّ الطعامُ اذا بات ليلةً فَسَد لطول مدَّتهِ او لم يَفْسُد . وقولهُ (خبيث العِرْض) العِرْض هو الجَسَد وقيل رائحة الجَسَد ثم كُنِيَ بهِ عن الشرف والكرم . (وسِقاء خبيث العِرْض) اي الرائحة . امَّا (اللَخَن) فهو نَتْن الريح . (والقَنَمَة) اكثر استعمالها في رائحة الأَدْهان والزيت . وقَنِم الجَوْز فَسَد . (والزَهْمَقَة) نظنّ ان القاف فيها زائدة وهي كالزَّهَمة اي كراهية رائحة اللحم . (والزَّخَمة) مثلهما . (والتَهَمة والتَمَهة) واحدٌ على الإبْدال . يقال تَهِمَ الدهنُ واللحم تَهَماً وتَمِهَ تَمَهاً اذا تغيَّرت رِيحُهما

صفحة سطر

٤٩٩ ١ — ١٣ (نَشَّم اللحمُ) اذا ابتدأت رائحتهُ تتغيَّر. ولبيت علقمة روايات أُخر وردت في شعراء النصرانيَّة (ص ٥٠١). (واَخْشَم اللحمُ) اصابت ريحُهُ الخَيْشومَ اي الانف. (واَشْخَم) مُبدلة من اَخْشَم او تكون لغة في اَزْخَمَ. ويقال شَخِمَ ايضًا. (والسَّهَكَة) خُبْث الريح في اللحوم وفي الانسان اذا عَرِقَ. (والبِنَّة) كذا في الاصل والصواب بَنَّة بالفتح وهي الرائحة كريهةً كانت او طيّبةً. وقولهُ (اذا تَكَرَّج) اي اذا فَسَد. يقال كَرِج وتَكَرَّج. (فَاحَ وفَاخَ وفَاجَ) من اصل واحد بمعنى واحد اي انتشرت الرِيح الطيّبة. وقولهُ (ان يكون نَمِسًا) اي لَزِجًا كالسَمْن والدهن. والنَّسم كالنَّمِس. (والنُهُومة) خُبْثُ الريح لم يروها في اللسان. وقولهُ (كانَّ حولنا حُشَيْشَة) يريد بالحُشَيْشة المَزْبَلَة. وهي تصغير الحُشّ اي المُسْتَرَاح

٥٠٠ ٤ — ١٢ (اَشْهَر واَسنى وايوم الخ) اَتى عليهِ شهرٌ او سنة او يوم. واَسْنَتَ اصابتهُ السَّنَة. (وازمنان) تصحيف اَزْمان جمع زَمَن. (والعَصْران) قد مرَّ انَّ العصرين الغداة والعشيّ ايضًا (ص ٨٠٨). (والمَلَوان) جمع مَلًا وهو البرهة من الدَهْر كالمَلِيّ (راجع ص ٨٠٦). ويقال للَيل والنهار (جديدان) لعَوْدهما كلَّ يومٍ جديدًا. (والفَتيان) مثلهُ. (وابنا سَمير) السَّمَر والسَّمير الدهرُ وابناهُ هما الليل والنهار لانَّهُ يُسْمَر فيهما اي يُتَحدَّث. (والسَبْت والسَبَّة والسَنْبَة) كلُّها مرَّت. وابيات لبيد وردت في جملة قصيدة رُويت في ديوانهِ (ص ١٧ — ٢٧ ed. Brockelmann). وقد روى في اللسان بدل قولهِ (ولسنا بِجِيرةٍ): «واهلك حيرة»

٥٠١ ١ — ٣ (الحَرْس) هو مدَّة من الدهر اَقْصر من الحُقْب والحِقْبَة. وقول رؤبة (من ضَمْزةٍ وضَمْزٍ) رواهُ في اللسان (٧: ٣٣٤): «في جوءةٍ وضَمْز»

٥٠٢ ١ — ٢ (الاَزْلَم والجَذَع) والصواب بلا عاطف «الازلم الجَذَعُ» وهما اليوم والليلة. ويقال لا آتيك الاَزْلَمَ الجَذَعَ اي اَبَدَ الدهر. وقيل للدَهْر جَذَعٌ لجدَّتهِ على التشبيه بالجَذَع من المَعَز وهو الذي اتى عليهِ سنة

» ٨ (ارمَى على الخمسين) ورمى اي زاد والرَمْي الزيادة في العُمْر. (واَرْبَى) مثلها من الرُبُوّ وهو النموّ. (واَرْدَى) ورَدَى على المائةِ زاد. وقيل انَّ الاصل «اردأَ» بالهمز

٥٠٣ ٣ — ٧ (طَلَّف على الخَمْسين) أُخِذ من الطَلْف وهو الفَضْل. ولم يذكرها صاحب اللسان والتاج. (وذرَّف وزرف) واحد اصلًا ومعنًى والاصل من قولهم ذرَّفهُ الشيء اذا اَطْلَعَهُ عليهِ. وذرَّفتهُ المَوْتَ اشرفتُ بهِ عليهِ. (حَبَا لها) اقترب منها. وحَبَا الشيءُ حَبْوًا دنا. (وزاهمها) المُزَاهمة المُداناة والاقتراب. واَزْهَم الاربعينَ كزاهمها. (وسَنَدَ في الخمسين) اي ارتقى فيها. أُخِذ من السَّنَد وهو ما ارتفع

صفحة سطر

من الارض . وقولهُ (ارتقى حَسْبُ) يريد ان « ارتقى » لا تَعمل بحرف اي لا يقال ارتقى فيها . وقولهُ (هو في قُرْحِها) قُرْح السنّ اوّلها . واصلهُ اوّل ما يخرج من البئر عند حَفْرها

٥٠٣ ١٠ – ١٢ (حذافير) الشيء اعاليهِ ونواحيهِ مفردهُ حِذْفار وحذْفور . (واخذهُ لجُمْلتهِ) اي بأجمعهِ . واصل الجَلْمَة والجَلَمَة لَحْمُ الجَزور اَجمع . والجَلْم في اللغة القطع . (والزَغْبَر) بالغين جميع الشيء والغين زائدة اصلهُ الزَبَر . يقال اخذ الشيء بزَبَرهِ وزَوْبَرهِ وزَنَوْبَرهِ وزَغْبَرهِ وزأبَرهِ اي بتمامهِ . واصل الزَبْر المَنْع . (والزَامَج والرابَج) بلا همز وربما هُمزا وهما واحدٌ اصلًا ومعنًى . والاصل الزَمْج وهو المَلْء . يقال زَمَج القِرْبَةَ اذا ملأها . وبيت ابن الاحمر رواهُ في اللسان (٥ : ٤٠٤) : « وان قال عاوٍ من مَعَدّ قصيدةً »

٥٠٤ ٣ – ٧ (اخذ بصُبْرَتهِ) الصُبْرَة الكُدْس والمجموع . (والاَصْبار) جمع صِبْر وصُبْر وهو ناحية الشيء واعلاهُ . (والصُنْبُرَة) من الصُبْرَة لم يذكرها في اللسان . (وظليفة) الشيء اصلهُ وجميعهُ رواهُ في التاج (٦ : ١٨٩) : في المستدرك على الصحاح . (واخذهُ مكَمْهلًا) اي مكَمَّلًا تامًّا لعلَّ الهاء فيها زائدة . (واخذهُ بأزْمُلهِ) رواهُ في التاج ولم يزد على شرح ابن السكّيت لعلَّهُ من الازدمال وهو احتمال الشيء كلّهِ بمرّة واحدة . والزِمْل هو الحِمْل . (والصِنَاية) والسِنَاية واحد وهما مجموع الشيء . (واستوعبَ الشيءَ) اخذهُ كلَّهُ اجمع من اصلهِ . (واخذ بقُوف الرَقبة وقافِها وقُوفتها) اخذ بالرقبة جمعاء . والقوف في الاصل الشعر السائل في النُقْرة . (والظاف والظوف والظليف والطليف) والصَليف كلُّها بمعنى القفا . (والرَبْغ) والرَبَغ اصل الشيء وجماعتهُ . (والرُبَّان) مثلهُ . وقيل الرُبَّان اوّل الشيء ورُبَّان الشباب اوّلهُ . (وفَوْرة) الشيء شدَّتهُ وقيل اوّلهُ . (والجُذْمور) اصل الشيء مثل الجِذْر والميم زائدة . ويقال اخذ الشيء بجذاميرهِ اي بجِدْثانهِ وجدَّتهِ

» ١٠ (اَشِر) الاَشَر اَشدُّ البَطَر والمَرَح

٥٠٥ ٢ – ٩ (عَرِصَ) واعْتَرَصَ نَشِط وقَفَزَ . (وهَبِصَ) قَلِق ونشِط ونزَا . (وفَرِهَ) بَطِرَ واَشِرَ . والفاره النشيط الحاذق . وقول (الشاعر) رواهُ في اللسان (١٧ : ٤١٧) لابن وادع العَوْفي . وقد روى هناك « فارهُ الطَلَب » . (والخَجَل في الاصل التحيُّر والدَهَش فاستُعير للبَطَر كأنَّ الغنيّ يتحيَّر من كثرة غناهُ فيبطر لذلك . (والدَّقَع) القَلَق في الفَقْر المُدقِع اي الذي يُلصِقُ صاحِبَهُ بالدَّقعاء وهي الارض

٥٠٦ ١ – ٢ (دَاَل) مرَّت ص ٢٧٧ و ٧٧٩ . (والمَيْعَة) من كلّ شيء مُعظَمهُ ومَبْعة الشباب نشاطهُ . (وآرِنَ) مَرِحَ . والاَرَن البَطَر . (وزَعِلَ) نَشِط . والعَلَز مقلوب

صفحة سطر

منهُ . (ورَبِذ) الرَّبَذ الخفَّة والسُرْعة والشرّ يقع بين القوم . (ودَجِرَ) الدَّجر الحَيْرَة . (وزَهِقَ) خَبُثَ ونَفَر . (وأَفِرَ) نَشِطَ . أُخِذ من الأَفر وهو العَدْو والوثوب

٥٠٦ ٦ — ١٠ (أَجاءَهُ) جعلَهُ يجيء اي أَلزَمَهُ . (واشاءَهُ) جعلَهُ يَشاءُ اي غصبَهُ . وقولهُ (شرُّ ما اشاءك الى نُخَّة عُرقوب) هو مثل لم يذكرهُ الميداني . معناهُ انَّك لم تطلب المُخَّ في العرقوب الَّا لضرورة حملتك على ذلك . يُضرب لمن طلب من اللَّئيم . والعرقوب عَظم الساق لا مُخَّ فيهِ . وقولهُ (فاجاءها المخاض الخ) ورد في سورة مريم ع ٢٣ . (وأَزْأَمَهُ) بهمز الثاني وأَذْأَمَهُ أَكرَهَهُ . وقيل هو (أَرْأَمَهُ) اي عَطَفَهُ من الرَّأم وهو العَطْف

» ١١ — ١٥ (أَوْجَذَهُ على الامر) جَبَرَهُ . (وظَأَرَهُ عليهِ) عطفَهُ كالظِئْر وهي المُرضِعَة والناقة التي تُعْطَف على غير ولدها مثل أَرْأَمَهُ . وقولهُ (الطعن يظأر) ورد في امثال الميداني (١ : ٣٧٩) . يُضرب لمن يُعطي عن خوف كالناقة تُحمَل على ان ترأم غير ولدها اذا طُعِنَتْ . (وأَجرَذَهُ الى الامر) الجأَهُ واضطرَّهُ . ولم نستدلّ على اصلهِ . (وأَجحَرْتُهُ) ضيَّقتُ عليهِ . أُخذ من جُحْر الحيوان وهو مأواهُ . (وأَلْحَجْتُهُ) مثلهُ أُخِذ من اللَّحَج وهو المكان الضيّق . (وأَلْتَحَصْتُهُ) من اللَّحَص وهو ايضاً الضيق . (وأَزنَأْتُهُ) أُخذ من قولهم زَنَأَ الى الشيء اذا لَجَأَ اليهِ . وزَنَأَ عليهِ ضيَّق . والزَّنْء الصعود في الجبل . (ولاضطرَّنك الى تُرّك وقُحاحَك) كلمة تقال في الغَضَب والوعيد اي لأُلزمنَّك ان تعود الى اصلك . ومعنى التُرّ والقُحاح الاصل . وقيل المجهود اي لاجهدنَّك جهداً . وقُحاح الامر خالصهُ واصلهُ . (وأَخنعْتُهُ) اي احوَجْتُهُ على الشيء واصل الخُنوع الخضوع والذلّ

٥٠٧ ٧ — ٨ (بَلَتَ وبَتَلَ) وبَتَّ كلُّها قَطَعَ اصلها واحد . وقولهُ (صدَقة بَتَّة بَتْلَة) اي يتصدَّق بها الانسان من مالهِ فتنقطع منهُ . وقولهم « لا افعَلُهُ البَتَّةَ » اي قَطعاً

٥٠٨ ١ — ٩ (كانَّ لها . .) هذا البيت من جملة قصيدة ذكرت في المفضَّليَّات (ص ٢٢ ed. Thorbecke) وروى هناك « وان تُكَلِّمْك » . (بَتَكَهُ) قَطَعَهُ من اصلهِ . وبَكَتَ مقلوبة منهُ . (وقَضاهُ) فصَلَهُ وحَتَمَهُ . وقولهُ (فقضاهنَّ سبع سماوات) ورد في سورة فصلت ع ١١ . وقولهُ (اقضِ ما انت قاضٍ) في سورة طه ع ٧٥ . (وامرٌ آحَذّ) من الحَذّ وهو القَطْعُ المستأصل . وقولهُ (انَّ الدنيا آذنَت بصُرْمٍ) اي آنذرت بالفراق والرَّحيل . (ووَلَّت حذَّاء) اي خفيفة مسرعة وهذا من الحديث . وقولهُ (قطَّعهُ إِرَباً) الإِرَب جمع الإِرْب وهو اسم لكلّ عُضْو

» ٢٢ (كنتُ نسياً مَنسياً) ورد في سورة مريم ع ٢٣

٥٠٩ ١ — ٣ (أَوْجَزَهُ) اصل الايجاز التَقليلُ . (وبَزَلَهُ) شَقَّهُ . وبَزَلَ الرأيَ قطَعَهُ .

صفحة سطر

(وشَرَجَهُ) شقَّهُ ايضاً . واصل الشَّرْج ادخال الشيء في الآخر . (وبَشَكَهُ) اَسْرَعَ فَصْلَهُ . يقال فلان بَشَكَى الاَمرِ اي يُعْجِل صريمَتَهُ . (وجَذَمَهُ) وجَذَمَهُ قطَعَهُ . واصل الجَذْم سُرعة القَطْع . والجَرْم والحَزْم كالجَذْم . (وجَرَزَهُ) قطَعَهُ ايضاً . (كَسَحَ وكَشَحَ) العُودَ وغيرَهُ قشَرَهُ . ويُستعملان قليلًا في القطع

٥٠٩ ٧ — ١١ (لَمَمْتُ شَعَثَهم) اي جمعتُ ما تشعَّث منهم وتفرَّق . والشَّعْث والشَّعَث انتشار الامر . (ودَجَا امرُهم) اي قَوِيَ واشتدَّ كالليل يُدْجِي كلَّ شيء اي يُلْبِسُهُ (راجع ص ٤١٥ و٤٢٠)

٥١٠ ٣ — ١٢ (دَمَجَ امرُهم) اصل الدُّموج الاجتماع والاحكام . (ورَأَبْتُ شَآءَهم) اي اصلحتُـهُ . والتَّأي والثَّآى الافساد . وقولهُ (اَن يغلُظ الاشْفَى ويدُقَّ السير) الاشْفَى المِخرَز والمسلَّة . والسَّيْر الشِراك فاذا خُرِز الاديم على هذه الصفة فُتِق وفسد . (معوِّذ الحُكَماء) بالذال اي راقيهم من الشرّ لُقِّب معاوية الكلابي بهذا اللقب لبيت شعرٍ انشدَهُ . وقولهُ (رَأَبتُ الصَّدْع) رواهُ في اللسان (٢ : ٢١٥) : (رايتُ الشعب من كعبٍ) وهو تصحيف . (سملتُ بَيْنَهم) اصلحتُ بينهم . لعلَّهُ من السَّمْل بمعنى التنقية . يقال سَمَلَ الحوضَ اذا نقَّاهُ . وقولهُ (او لم يرَ الذين كفروا . . .) من سورة الانبياء ع ٣١

٥١١ ٢ — ٣ (دَمَل بينهم) اصلح . اصلهُ من قولهم « دَمَل الارضَ » اذا اصلحها بالدَّمال وهو الزبل . (ودَمَسَ) لم يروها في اللسان

» ٦ — ١١ (خليقٌ ان يفعل) اي انَّ ذلك في خَليقتِهِ وطبيعتِهِ . (مَئِنَّة منهُ ان يفعل) اي خليق جدير . وقيل المَئِنَّة المَظِنَّة والدليل والبيان . وقول الحديث (مَئِنَّة على فِقْه الرجل) اي دليل وبيان على فِقْهِهِ . وقول الراجز (بالنقيّ الابلج) رواهُ في اللسان (١٦ : ١٧٠) : « الاَمْلَج »

٥١٢ ٣ — ٨ (انَّهُ لقَمِن) قيل انَّهُ مأخوذ من القَمِين وهو السريع القريب . (وحَجِ ان يفعل) وحَجِيٌّ اي حقيقٌ وليٌّ . واصل الحَجْو الظنّ . يقال حَجَوْتُ فلاناً بكذا اي ظننتُهُ

» ١١ — ١٣ (لا تَنِيا في ذكري) جاء هذا في سورة طه ع ٤٤ . (ونَأْنَا في امرهِ) ضَعُف فيهِ وتراخى . والنَّأْنَاة العَجْز والضَّعْف

٥١٣ ١ — ٩ (رَهْيَاَة) الرَّهْيَاَة الضعف والتواني والتردُّد في الامر . (وانهأْتُ الامرَ) اذا لم تُحْكِمْهُ اصلهُ في اللَّحم لم يُحْكَم نضجُهُ . (واَنَأْتُهُ) مثل اَنْهَأْتُهُ اصلًا ومعنًى . (وريَّثَ امرَهُ) أُخِذ من الرِّيث وهو الابطاء . (وريّثَ النَّظَر) اي ابطَأَهُ . (ورنَّق النظرَ) قيل التَّرْنيق ضَعْف يكون في البَصَر . والتَّرْنيق في الطائر ان يصفَّ جناحَيْهِ في الهواء لا يحرِّكهما وقيل ان يَخفق بهما ويكسرهما . (وذو رِسْلَة)

صفحة سطر

الرِسْلَة المُهْلَة والرِفْق . (واَحْمَد الامرَ) كاَحْمَدَهُ اصلًا ومعنًى اي سَكَنَهُ . وقول الراجز رواهُ في اللسان (٤ : ٤٤٩) لرؤبة ولعلَّهُ من الارجوزة المتقدّمة في هذه الصفحة . وقد روى هناك : « وكَرْنا بالاَغْرُبِ » . وروى : « تحاجزتُ عن الرُوَّاد »

٥١٤ ٢ (اللُوثَة) من اللَوْث وهو البُطْء والفُتور

» ٧ — ٨ (انتضى السَيْف) أُخِذ من النَضْو وهو التجريد . ويقال نضا السَيْفَ ايضًا (وانتَضَلَهُ) مثل انتضاه . يقال انتضَل سَهمًا من الكِنانة اذا اختارهُ وتَنَضَّل الشيءَ استخرَجَهُ . (وامتشَنَهُ وامتشَلَهُ) مُبدَلان من بعضهما . ومَشَلَ الناقةَ ومشَنَها استخرج حليبَها . والامتشان هو الاختطاف . (واختَرَطَهُ) الاختراط الجَذْب . والخَرْط القَشْر . (وسَيْف صَلْت) هو البارز المستوي المجرَّد من غِمْدِهِ

٥١٥ ١ — ٤ (شامَ) السَيْف سَلَّهُ واغمدَهُ وهو من الاضداد . واَصْل الشَيْم النظر الى البَرْق اذا خَفَق فتَوارى فشُبِّه بِهِ السَلُّ والإغماد . (وصابي السَيْف) اَغْمَدَهُ مقلوبًا . والمُصاباة المَيْل والعَوَج . (وامتَلَختُهُ) المَلْخ والامتلاخ هما الانتزاع والاقتلاع . (وامتشَغْتُهُ) كذا في الاصل . ولعلَّهُ لغة في امتَشَعْتُهُ اي استَلَلْتُهُ بسُرْعَة . (وامتَخَطْتُهُ) من المَخْط وهو النَزْع والاختلاس . يقال ايضًا مَخَطَ السَيْفَ . (وسَيْفٌ دالق) من الدُلوق وهو خروج الشيء مُسْرِعًا . يقال دلَقَ السَيْفُ اذا كان سَلِسَ الخروج من غِمْدِهِ لجودتهِ . (القِرَاب) كالغِمْد . (والجُرُبَّان) مثلهُ واصلهُ من الفارسيَّة كُرِيبان . يقال لكل وعاءٍ ولجَيْب الدِرْع وغِمْد السَيْف . والبيت التالي هو للراعي الشاعر

» ٩ — ١٢ (لأُقيمَنَّ مَيلَك) المَيَل بالتحريك هو المَيْل خِلْقَةً . (والجَنَف) المَيْل في احد الشقَّيْن . (والدَرْء) المَيْل واصلهُ الدَفْع . (والصَغا) من صَغَا الرجلُ يصغو ويَصْغَى اذا مال على احد شِقَّيْهِ او انحنى يقال صَغْوُهُ مَعَك وصِغْوُهُ وصَغَاهُ اي ميلُهُ . (والصَدَغ) من قولهم صدَغ الى الشيء اذا مال وصَدَغَهُ ردَّهُ وصَرَفَهُ . (والقَذَل) رواهُ في اللسان ساكن الثاني . (قال) هو المَيْل والجَوْر . (والضَلْع) المَيْل من قولهم ضَلَع اليهِ اذا مال . (والاَوَد) الاعوجاج من اَوِد الشيءُ اذا اعوجَّ . وآدَ اَوْدًا مال ورجع . (والشَدَف) هو مَيَل الخَدّ مَرَحًا وكِبْرًا . (والصيَد) داء يصيب البعير فيلوي منهُ عُنُقَهُ (راجع الميداني ٢ : ٢٠ و١٢٢)

٥١٦ ٣ — ٧ (اَصْفَدَهُ) مالًا اعطاهُ اياهُ . والصَفْد والصَفَد العطاء . واصل الصَفْد الشَدّ . وقول النابغة من قصيدتهِ المشهورة التي عَدَّها البعضُ من المعلَّقات ومطلعها « يا دارَ مَيَّة العلياء بالسَنَدِ » راجع شعراء النصرانيَّة (ص ٦٥٨ — ٦٦٨) . وقولهُ (شَكَدتُهُ اشكُدُهُ) واَشْكِدُهُ اَصْلهُ الشُكْد وهو ما يُعْطى الرجلُ من بُرّ او تَمْر اذا اتى الى منازل الناس مجتديًا لمعروفهم

صفحة سطر

٥١٧ ٢ — ١٠ (الشُكْم) هو العطاء بجزاء. بخلاف الشُكْد الذي هو العطاء بلا جزاء. والشُكْدُ كالشُكْم. (وأُستُهُ) من الاَوْس وهو العطيَّة والعِوَض. واستآسَهُ استعاضَهُ. (وزَبَدَهُ) من الزَّبْد وهو الرِفْد والعطاء. وزَبَدَهُ ايضًا اطعَمَهُ الزُبْد. ويقال (جَرَحَ لهُ) من مالهِ اي قطع لهُ منهُ قِطْعَة. ورأى ثعلب وابو عبيد انَّهُ «جَزَح» بالزاي. والجَزْح العطاء الجزيل. (وزَعَبَ لهُ من المال) الزَّعْب العطاء القليل

٥١٨ ٣ — ١٤ (قَثَم وغَثَم وقَذَمَ وغَذَمَ) كلُّها واحد اصلًا ومعنًى. اي اعطى من مالهِ قطعةً جيِّدة. (وقُثَم) من اسماء العرب. (وقَعَثَ) وأَقْعَثَ اكثرَ العطاء من القَعْث وهو الكَثْرة. (وهاث) لهُ من المال اَعطى باسراف. والهَيْث في الكيل مثل الجُزاف. (وفَرَض لهُ) من المال (وبَرَض وبَضَّ) كلُّها بمعنًى اذا اعطى منهُ القليل. والبَرَض والبَضَض الماء القليل. وقيل (الفَرْض) العطيَّة المرسومة. (حَتَرَ) راجع ص ٧٢ وشرح ديوان الخنساء (ص ٤٧). وبيت الشَنْفرى مرَّ ص ٧٢ و ٧١٢

٥١٩ ١ — ١٠ (عطاء مُزَلَّج) راجع ص ٣٥ و ٧٠٢. (والوَتْحُ) والوَتِح (والوَتِيح) والاَوْتَحُ والوَحْت كلُّها العطاء القليل لا خيرَ فيهِ. (والشَقِن) القليل كالوَتْح. (وشَقِنَت عطيَّتُهُ) قلَّت. (واَكْفَاهُ) من الكُفْاة وهي اَن يهَب لهُ نِتاج الابل واوبارَها والبانَها. (وأَفْقَرَهُ بعيرًا) اركبَهُ فَقَار ظَهْرهِ والفَقار عظام الصُلْب. (وأَخْبَلَهُ) مثل اكفَاهُ الَّا ان الاِخْبال يهب الوَبَر واللَبَن دون النَسْل. وبيت لبيد روي في ديوانهِ (ص ١٥ ed. Brockelmann): «يَعْدَمني .. طويل المُحْتَبَل». (وأَبْعَبْتُهُ) بالعين والياء من البَعْو وهو العاريَّة. (وأَعْرَيْتُهُ) من العريَّة وهي النخلة المُعْرَاة التي يُعْطَى تَمْرها دون ملك

٥٢٠ ٤ — ٥ (اَسقَيْتُهُ ابلًا واَقَدتُهُ خيلًا) اذا اعطيتَهُ اياها يسوقُها اويقودُها. (والسَيْب) العطاء والعُرْف

» ١٠ — ١٢ (مَحَّ) يَمِحُّ ويَمُحُّ (واَمَحَ) الثوبُ بلِيَ. وثوبٌ مَحٌّ وماحٌّ خَلَقٌ. ومَحَّت الدارُ عَفَا اَثَرُها

٥٢١ ٣ — ٩ (اَنْهَجَ الثوبُ) اسرعَ فيهِ البِلَى كانَّهُ ذُلِّل باللُبْس كالطريق المُنْهَج. (وتهبَّب) صار هِبَبًا. والهِبب جمع هِبَّة وهي القِطْعَة من الثوب. (ونَام ورَقَد وهمد) ثلاثة افعال استُعيرت مجازا للدلالة على الثوب الخَلَق ومعناها الاصلي النوم والسكينة فكانَّ الثوب لعُتْقهِ ذهبت قوَّتُهُ فسقط. (وقَضِيَ الثوبُ) من القَضْء والقَضْأة وهما الفساد والعيب. (والثَوْب الدرْس) من قولهم درسَ الشيءُ اذا ذهبَ رسمُهُ. (والحَشيف) من الحَشَف وهو الضَرْع البالي. (والمِعْوَز) هو الثوب الذي يُبْتَذل صيانةً لغيرهِ. (والشماطيط) القِطَع المتفرّقة من كلّ شيء.

صفحة سطر

اصلهُ من الشَمْط وهو الخَلْط ولا مفرد لهُ . (والرعابيل) من رَعْبَل الثوبُ اذا تمزّق والباء فيهِ زائدة . والرَعْل من الثَوب طَرَفُهُ . (والهَمَاليل) لم يذكرها في اللسان دُعِيت الأخلاق بذلك لانها تُهْمَل وتُلْقَى

٥٢٢ ١ — ١٠ (ثوب مُرَدَّم) من الرَدْم وهو سدّ الباب والثُلْمَة . (والمُلَدَّم) مُبْدَل من المُرَدَّم . ومثلهما (الهدْم) . ويزاد فيها لامٌ فيقال (ثوب هِدْمِل) . وقولهُ (تهَمَّأَ الثوبُ وتهتَّأَ وتهَبَّأَ) مقلوبة عن بعضها . والهَتْءُ والهِمْءُ الثوب البالي . وصاحب اللسان لم يروِ (تَهَبَّأَ وتهبى) . (والسَحْق) الثوب الذي انسحق وبَلِي لكثرة لبسهِ . (والجَرْد) الثوب الذي تجرَّد من زئْبَرهِ ولانَّ . وبيت الهُذَلي رواهُ في اللسان (٤ : ٨٧) : « في جُرْدَةٍ مُتَماحل » . (وذَلاذل الثوب) اطرافُهُ واسافلُهُ التي تَتَذَلْذَل اي تضطرب . والذَنَاذِن كالذَلاذِل . وقول الفرزدق (تَبابين قيسٍ) رواهُ في اللسان (١٢ : ١٨) : « بتأبين قيس » وهو تصحيف

٥٢٣ ١ — ٢ (تَسَلْسَل الثوب) رقَّ من كثرة اللُبْس . (وتَخَلْخَل) اصلهُ من الخَلّ وهو الثوب البالي . (وتهلْهَل) من قولهم ثَوْب هَلّ وهَلْهَل وهَلْهَال اذا كان رقيقًا سخيف النَسْج . (ووَبِدَ) الثوب اخلقَ . واصل الوَبَد العيب . (وثوب هَذاليل) تشبيهًا بهذاليل السحاب وهي قِطَع منهُ مستدِقَّة . (ومات الثوب) على المجاز كرَقَد ونام (راجع ص ٨٣٠)

» ١١ — ١٢ (كَدَمَ) قيل انَّ الكَدْم العضّ بادنى الفم . (والتَمَشُّش والتعرُّق) ان تَنتزع مُشاشَ العَظْم وما عليهِ من اللحم هَشًّا بالاسنان . (وآزَمَ) اذا عضَّ شديدًا بالفم كلّهِ وقيل بالانياب وهي الآوازم (راجع ص ٣٨)

٥٢٤ ٣ — ١٢ (قال الشاعر) هو النابغة الجَعْدي (راجع ص ٣٨) . وروى اللسان قولهُ (فلم تُضِعْهُ . ازام) : « فَانْفَذَتْهُ . آزُومُ » . وقول زهير (وعوَّد قومه . .) من قصيدة رويناها في شعراء النصرانيَّة (ص ٥٤٣ — ٥٤٥) . ورُوِي هناك : « اذا ازمتهم يومًا ازومُ » . (وزرَّهُ) عضَّهُ . وزرَّهُ بالسَيْف طعنَهُ . وقول (اوس) بن حَجَر من قصيدة تجدها في ديوانهِ (ص ١٤ — ١٧ ed. Geyer)

٥٢٥ ٢ — ١٠ (قال ابو زبيد) قد استشهد المؤلّف بقولهِ بيانًا لمعنى النَحْض . ولعلَّ لَفْظَها سقط من الاصل . يقال نَحَض العَظْمَ اذا اخذ ما عليهِ من اللحم ونحضَ اللحم قَشَرَهُ . وسِنان نَحِيض اي مرقَّق محدَّد . وبيت (المتلمّس) من قصيدة شُرِحت في شعراء النصرانيَّة (ص ٣٣٣ — ٣٣٤) وروى في اللسان (١٥ : ٢٨٥) : « والرأسُ معكومُ » وهو تصحيف . وقولهُ (عجَمَتْهُ العَوَاجم) اي حنَّكَتْهُ والعواجم صروف الدهر . (والمُنَجَّذ) المُجَرَّب كانَّ الدهر عضَّهُ بنواجذهِ كالعُود فرآهُ صُلبًا . (والمُجَرَّس) من قولهم فلان جرَّس الامورَ اي عرفها وجَرَّسَتْهُ اي جرَّبَتْهُ واحكَمَتْهُ . (والمُعَلَّس) لعلَّهُ أُخِذ من العَلِيس وهو

صفحة سطر

الشواء المُنضج فكانَّ المجرَّب شُبِّه بهذا الشواء. (والمُنَقَّح) الذي نقَّحَتْهُ البَلايا اي هذَّبَتْهُ واستخرجت ما عندهُ. يقال نَقَّح العظمَ ونقحهُ اذا استخرج مُخَّهُ. (والمُجَرَّذ) الداهية المجرِّب للامور. يقال جَرَّذَهُ الدهر وجَرَّسَهُ اي دَلَكَهُ

٥٢٦ ١ (المُقَلَّح) والمُلَقَّح المُجَرَّب. واصل المُقَلح الذي نُقِّيت اسنانهُ والمُلَقَّح الذي اَلْقحَهُ الدهر فاعطاهُ شدَّتَهُ. وقولهُ (حَلَب الدهرَ اَشْطُرَهُ) من امثال العرب رواهُ الميداني (١ : ١٧٣) وهو مستعار من حَلْب الناقة وشَطْرُها خِلْفُها. والمعنى انَّهُ جرَّب الدهرَ خيرَهُ وشرَّهُ فعرف ما فيهِ. واَشْطُر منصوبة على البَدَل

٥٢٧ ١ — ٧ (اَتَأَقتُهُ) وتَأَقْتُهُ من التَأَق وهو شدَّة الامتلاء. (وتَئِق) الاناءُ امتلأَ. (ووَكَرتُ) الاناءَ والمكيال واَوْكَرْتُهُ ووَكَّرْتُهُ ملأْتُهُ. واصل الوَكْر الدُخول. (واَفْرَطْتُهُ) اصلهُ الفَرْط وهو الاسراف وتجاوز الحدّ. (وزَحْتُ) الاناءَ لغةٌ في (جزمتُهُ) مقلوبةٌ عنها. وجَزَم القِرْبَة وجَزَّمها ملأَها. واصل الجَزْم القَطْع

〃 ٢٢ (خذرَفْتُ الاناء وزَحْلَفْتُهُ) لم يُروِيا في كتب اللغة

٥٢٨ ٣ — ٧ (لو جاوَرْتموهُ بذِمَّةٍ) رُوي في شعراء النصرانيَّة ص ٤٧٦): «بأَرْضِهِ». (وزَنَدَ) سِقاء الجِلْد وزَنَّدَهُ اذا ملأْتَهُ حتَّى (صار مثل الزَّنْد) في امتلائهِ باللَحم. (وزَنَرْتُهُ) ومزرتُهُ ومزَّرتُهُ كلُّها ملأْتُهُ لم يُعْرَف اصلُها. (واَفْعَمْتُهُ) بالغتُ في مَلْئِهِ. والفَعْم الفائض امتلاءً. (واَتْرَعْتُهُ) من التَرَع وهو امتلاء الشيء. وتَرِعَ الشيءُ امتلأَ. وقول اوس (يَخْلِجْنهم من كلّ صَمْدٍ) روي في ديوانهِ (ص ٣٧): «يخلِجنهم» وهو تصحيف

٥٢٩ ١ — ٥ (رَعَبَهُ) يقال رَعَبَ السَيْلُ الوادي اذا ملأَهُ بالماء. ومثلهُ زَعَبَهُ وَزَكَبَهُ. (وكَمْتَرَ) الاناءَ وقَمْطَرَهُ ملأَهُ. وقيل شدَّهُ بالوكاء. (وزَكَّتَهُ) وزَكَتَهُ ملأَهُ. وقولهُ (ما ترك فيهِ اَمْتًا) اي ما ترك في السِقاء استرخاءً من شدَّة امتلائهِ. والاَمْت الانخفاض والوهن. (وزمَّت) القِرْبَةُ امتلأَت. واصل الزمّ الشدّ. (ودَعْدَع) الشيءَ كالقصْعَة والمكيال والجُوالق حرَّكَهُ حتَّى يكتنز. اصلهُ من الدَعّ وهو الدَفْع. (واَدْهَقَهُ) من الدَهْق وهو شدَّة الضَغْط. (واَزْهَقَهُ) كادْهَقَهُ والزُهُوق اكتناز اللحم والمُخّ. وقولهُ (كأْسًا دهاقًا) ورد في سورة النَبَا ع ٤٣

〃 ٧ — ١١ (اَدْمَعَ الاناءَ) نُقِل من الدَّمْعَة الفائضة من العين. (واَتْعَبَهُ) على سبيل المجاز افاضَهُ. (واَطْمَحَرَّ) الاناء واَطمخَرَّ امتلأَ. والاصل طَمَرَ ومعنى طمر ملأَ ودفَنَ وخبَأَ. (وحَذْلَم) السقاء ملأَهُ حتَّى قطعهُ من الامتلاء. واصل الحَذْم وهو القَطْع. (وذاَجتُ القِرْبة) ملأْتُها حتَّى كادت تُخْرَق

٥٣٠ ١ — ١٢ (غَرَضْتُ السِقاءَ) واَغْرَضْتُهُ ملأْتُهُ حتَّى فاض. من الغَرْض وهو المَلْء

صفحة سطر

وهو ايضاً النقصان عن الملْء. منهُ يقال غَرَّضتُ في الدَّلو وهو من الاضداد. (وأَغْرَبْتُهُ) من الغَرْب وهو سَيْل الماء والدَّلو الواسعة. والغَرَب ما يقطر من الدَّلو بين الحوض والبئر. (أَفْهَقْتُهُ) من الفَهْق وهو الامتلاء والاتّساع وتَفَهَّقَ بالكلام. (وتَفَيْهَقَ) توسَّع فيهِ. (وطَفَحَ) الاناءُ ارتفع فيهِ الماء حتَّى فاض. (وجَبَا) الماءَ اذا جمعَهُ في الحوض لتستقي منهُ المواشي. والجِبا والجَبا ما حول البئر يُجبَى فيهِ الماء الذي يُستَقى من البئر

٥٣١ ٤ (اناءٌ نَهْدَان) اذا علا ماؤهُ وأَشْرَف. والنهود الارتفاع. (والقَرْبان والكَرْبان) من قولهم أَقْرَب الاناءَ واكرَبَهُ اذا ملأَهُ

٥٣٢ ١ — ٨ (غرَّقَ فيها) وغرَّقها وأَغْرَقها اذا لم يملأْها من الغُراقة وهي القليل من الماء. (والسَّمَلَة) بقيَّة الماء في الحَوْض وهو ما فيهِ من الحَمْأَة. (ووَضَخْتُ الدَّلوَ وأَوْضَختُها) اذا استقيت بها ماءً قليلًا. (وشَوَّلْتُ) من الشَوْل وهو بقيَّة الماء في الدَّلو. (ونَسَفَ) الاناءُ فاضَ. والنَسْفُ في الاصل القَلْع والنَفْض. (وانَاءٌ طفَّان) الذي بلغ الماء طُفَافَهُ اي أَعْلاهُ. وقيل الطُفاف والطفَافة ما قصُر عن مِلء الاناء من الشراب او قارب مِلأَهُ

» ١٤ (استَفْنَ دِعْثًا) استَفْن بالفاء من الاستياف وهو الاشتمام او يكون مخفَّف استَفَفْنَ من قولهم «استَفَّ الدواء» وسَفَّهُ اذا اخذهُ غير معجونٍ

٥٣٣ ١ — ٦ (الحِضْج) قيل انَّهُ الماء القليل والطين يَبْقى في أَسفل الحَوْض. وقول هِمْيان (قد آل من انفاسها) رُوي في اللسان (٣: ٦٣): قد عاد من انفاسها. (والطِهْثِلة) اصلها من الطَّهَل وهو فساد الماء وتغيُّر رائحتهِ. ويجوز (الطِهْلِئ). وقولهُ (المَطِيطة) هي بقيَّة الماء الكدِر يَتَمَطَّط اي يتلزَّج في أَسفل الحَوْض

٥٣٤ ١ — ٤ (الرَّنَقَة) والرَّنَق الماء الكَدِر الذي فيهِ القَذى. ومنهُ عَيْش رَنِق على المجاز. (والغِرْيَنَة والغِرْيَن) ما بقي في اسفل الغدير من الماء والطين او في اسفل القارورة من الدُّهن. (والغِرْيَل) مُبْدَل منهُ. (والرِجْرِجَة) هي الماء الكدر يَتَرَجْرَج اي يضطرب في أَسفل الحوض. (والطَّمْلَة والطَّمَلَة) الحَمْأَة والماء الكدر في اسفل الحَوْض. (والمَطْلَة) لُغَة فيهما. (والحِمْرِدَة والحِبْرِدَة والحِرْمِدَة) اصلُها من الحَرْد وهو المَنْع وسَنَة حَرُود قلَّ ماؤها. (والتِقْن) كلُّ ما يَرْسُب في اسفل البئر. (والطَلْخ والمَطْخ) واللَطْخ كلُّهُ الدَّنَس استُعير لما يَبْقى في الحوض من الماء الكدر تكثر فيهِ (الدَعاميص) وهي دُوَيبات صغيرة تعيش في الماء النَتِن

» ٧ — ١١ (الصَرى) بقية اللَبَن والماء تطول مدَّتهما فيتغيَّر طعمهما. (والصُبَابة) (والصُبَّة) بقيَّة الماء والشراب. (والجِزْعَة) القطعة من المال والماء. من الجَزْع

صفحة سطر

وهو القَطْع . (والفَرَاشة) مَنْقَع الماء في الصَخْر . (والحَوْض المُسْتَريض) الذي امتدَّ فيهِ الماء واتَّسع واستَنْقَع

٥٣٥ ٢ — ٨ (الثُمْلة) والثَّمَلة كالسَّمَلَة وزنًا ومعنًى . (والحَقْلَة) والحِقْلَة ما يَبْقى من الماء الصافي في الحوض . (الخِبْطَة) بالطاء ما بقي في الوعاء من الطعام والماء وغيرهما . (والخَبْط والخَبيط) من الماء في الاناء نحو نصفهِ وقيل بين الثُلث والنصف . (والجُحْفة) والجَحْفَة بقيَّة الماء في جوانب الحَوْض . (والرَفْض) والرَّفَض القليل من الماء واللبن يبقى في القِرْبَة . (والصُلْصُلة) بقيَّة الماء في الاناء من الصَلَّة . وهي المَطرة القليلة المتفرّقة . وقول (العجّاج) من ارجوزتهِ الرائية التي رواها البكري في اراجيز العرب (ص ٨٥ — ٩٦) . وقد روى هناك : « غيَّرتا بالنَضْحِ » راجع ايضًا الصفحة ٦٢٢

٥٣٦ ٣ — ١٠ (الضَهْل) والضَهَل الماء القليل كالطهل . وقولهُ (لا يُوبَى) الصواب لا يُوبِئُ بالهَمْزة اي لا ينقطع ماؤهُ واصلهُ من الوَباء اي لجريانهِ لا يُورث وباءً . (ولا يُفْشَج) لا يُبْلَغ غَوْرهُ . وفَشَج الماءُ نَقَص . (ولا يُنْكَش) من النَكْش وهو الإتيان على الشيء والفَراغ منهُ . (ولا يُغَضْغَض) الغَضْغَضة النقص . والاصل الغَضّ وغَضَّهُ نقصَهُ . (ولا يُنْزَح) نَزْحُ البِئْر إفراغ مائها . (وحَبَط الماء) رواهُ اصحاب اللغة بالحاء من الخَبْط والخَبْطَة وقد مرَّتا آنفًا . (وحَبَض) الماءُ نَقَصَ . وحَبَضَ حقُّهُ بَطَل وذَهَب . (وبَلَحتِ) البئر ذهب ماؤها وهي بَالِحٌ . ونَزَفْتُ البئرَ اخرجتُ ماءها . ونزفَتْ هي . (ونَزَفَهُ الدمُ) اذا خرجَ منهُ كثيرًا حتَّى ضَعُف . (وماءٌ بِكْرٌ) اي غزير . ومثلهُ سَحابةٌ بِكْرٌ . (وحَسَر الماءُ) (نَضَب او جَزَر

٥٣٧ ٣ (السَبْحَة) والصواب ما رواهُ ابن الاعرابي « سَحْبَة » . وهي فضلة من ماء تبقى في الغدير

» ٦ (ساعَ يَسيعُ) ويَسُوع ايضًا ضاع . وساعت الابلُ رعَت هَمَلًا

٥٣٨ ١ — ٤ (اذالَ) الشيءَ اهانَهُ كذلَّلَهُ . (وذالَ هو) ذلَّ وفَسَدَ . (وأسداهُ) تركَهُ سُدًى اي مُهْمَلًا . والسُدَى التَّخْلية . وقولهُ (يحسبُ الانسان ان يُتْرَكَ سُدًى) ورد في سورة القيامة ع ٣٦

٥٣٩ ٥ — ٦ (تَفَكَّنَ) تأسَّف من الفُكْنة وهي الندامة على الفائت . (وتَفَكَّهَ) قيل انها لُغَة للأزْد في تفكَّنَ . وقولهُ (فظلتم تَفَكَّهُون) من سورة الواقعة ع ٦٥ . وشرحها البعض بمعنى تَتعجَّبون

» ١١ (باب التحدُّث الى النساء) راجع الفاظ هذا الباب في الصفحة ٣٥٤ و ٣٥٥

٥٤٠ ٤ — ٥ (العِزْهاة) راجع الصفحة ٧٤٥ . (وعِجْبُ نِساء) الذي يُعْجِبُهُ القعود معهنَّ

صفحة سطر

٥٤٠ ٧ — ٨ (تندّس الاخبارَ) تَتَبَّعها. أُخِذ من النَدْس وهو الصوت الخفيّ. والرَّجُل النَدِس السريع الاستماع للصوت الخفيّ. (وتَنَحَّسَ) الاخبارَ ونَحَّسَها واستَنْحَسها وتنحَّس عنها اذا تحسَّسها وطلبها مُستَخبِراً عنها. لعلَّ اصلها من النَحْس بمعنى الريح كأنَّ المُتَنَحِّس يَستَرْوِح الاخبار. (وتحسَّبْت عنهُ) قيل انها لغة اهل الحجاز. وتَحَسَّب الاخبارَ وتَحَسَّسها تَطَلَّبها

٥٤١ ٢ — ٨ (تَنَطَّس) الاخبار تجسَّسها واصلها النَطْس وهو العالم بالامور. وفي اللسان (٧: ١١٧) انَّها من الروميَّة نسطَاس (؟). وابيات أَوْس ذُكِرت في ديوانهِ (ص ٢٥ ed. Geyer) ورُوي فيهِ: «طبيبٌ بما اعيا النطاسيّ»

٥٤٢ ٦ — ٨ (احتَسَبْتُ ما في نفسهِ) جعلتُهُ في حُسْبَاني ومعرفتي. (وتبحَّر الخَبَرَ) اتَّسَع فيهِ

» ١١ — ١٢ (اصاخ) الى الشيء استمعَهُ وأَساخ لغةٌ. (وأَذِنَ لهُ) اعار لهُ أُذُنَهُ. (وانصت لهُ) سكتَ لاستماعهِ. (وأَسْكَتَ وأَصْمَتَ) بالَغَ في السكوت. (واطرق) نظر الى الارض ساكتاً من الاطراق وهو استرخاء العين. (وضَمَزَ) سَكَتَ. واصلهُ من ضُمُوز الابل وهو ان تُمسِك جِرَّتَها فلا تتحرَّك. (وأَقْرَد) سكتَ ذلاً. وأَخْرَد سكت حَياءً. واصل أَقْرَدَ من القَرَد وهو لَجْلَجَة اللسان. (وأَصْغَى) اليهِ اذا مال لاستماعهِ من الصَغْو وهو المَيْل. (وتوجَّس) تسمَّع من الوَجْس وهو الصوت الخفيّ

٥٤٣ ٣ — ٩ (لبَكَ) الأَمْرَ خلطَهُ. (وبَكَّلَ) مُبدَلة منهُ مثل جَبَذ وجَذَب ومَدَح ومَحَمَدَ. (وهَمْرَجْتُ الأَمْر) وهَبْرَجْتُهُ اصلهما من الهَرْج وهو الاختلاط

٥٤٦ ١ — ٦ (لحوَجْتُ الامر) والخَبَرَ عليهِ خَلَطْتُهُ مثل لَحَجْتُهُ. والاصل اللَحَج وهو الضيق والعوَج. (ودَغْمَرتُ الشيءَ) بالغين خلطْتُهُ. والأَصْل الدَغْر وهو الخَلْط. وقول الحجَّاج (لا يَطَّبيني) رواهُ في اراجيز العرب (ص ١٧٧): «لا يَطْبيني» وهو غلط. وروى في اللسان (٥: ٢٧٤): «العَمَل المَقْزِيّ» بالزاي وهو تصحيف. وقولهُ (من الاخلاف) صوابهُ «من الأَخْلاق». (وشَمَطَ) الشَمْط الخَلْط بين شيئين متباينَيْن. والأَشْمَط الذي يخالِطُ سوادَ شعرهِ بياضٌ. وقول (الشاعر) روي في اللسان (٩: ٣٠٩) للبَعيث. وروي هناك: «شَمِيطٌ تبكي» وهو تصحيف

٥٤٥ ١ (غَلَثَ) الغَلْث هو الخَلْط. والعَلْث كالغَلْث في كل معانيهِ

٥٤٦ ٣ — ١١ (نَجَأْتُهُ) من النَجْأَة وهي شدَّة النَظَر. وقول الحديث (ردُّوا نجأَةَ السائل) قيل انَّ معناهُ شَهْوَتهُ الى الطعام. (والمَسْفُوع) المُصاب بالسَفْعَة وهي العَيْن. ويروى: «مَشْفوع» بالشين. وقيل انَّهُ من السفْعَة وهي الجُنون. ومثلها الشُفْعَة. (والنَفُوس) الناظر لمال الناس حسدًا ليصيبَهُ. وقولهُ (لا تُشَوِّه عليَّ)

صفحة سطر

ولا تَشَوَّهْ اصلهُ من الشَّوَه وهي سُرْعة الاصابة بالعَيْن . وشاهَ مالَ فلان وتَشَوَّهَهُ اذا رفع نظرَهُ اليهِ ليُصيبَهُ بعَيْن . (واستَشْرَفْتُ) الاستشراف كالاِشْراف الاطّلاع فاستُعير للنَّظَر السَّوْء

٥٤٧ ١ — ٢ (وقع في رُوعي) اي خَطَر على بالي . والرُوع القَلْب ومَوْضِع الرَّوْع والفزَع من الانسان . (والجَلَد) ايضاً القَلْب وقيل البال وقيل النَفْس . (والجَخيف) العَقْل . (والصَّفَر) العَقْل ايضاً وقيل انَّهُ لُبُّ القلب . وهي الفاظ لا يظهر اصلها

» ٨ — ١٠ (طبتُ لهُ وتبِنْتُ) راجع الصفحة ١٦٨ و١٨٥ . (ولَقِنْتُهُ) تَفَهَّمْتُهُ وشابٌّ لَقِنَ سريع الفَهْم . (وزَكِنْتُ الشيءَ) فهمتهُ من الزَّكَن وهو التفرُّس والظنّ المُصيب

٥٤٨ ١١ — ١ (احتَكَاَ) اصلهُ من الحَكْء . يقال حَكَاَ العُقْدَة واحكَاَها اذا احكَمَ شدَّها واحتَكَاَت هي اشتدَّت . (ولَحْن القول) فحواهُ راجع ص ١٨٥ . وقولهُ (لتعرفنَّهم في لحن القول) ورد في سورة محمَّد ع ٣٣ . (والذِّهن) ذو الذِّهن والفَهْم . (والصَيْرَفيُّ) والصَيْرَف الحَسَن التصرُّف بالامور . (والخَرَّاج الوَلَّاج) والخَرُوج الوَلُوج الذي يُحْسِن الدخول في الامور والخروج منها اي يعرف ابوابها . (والنقْرِس) والنقْرِيس الحاذِق الفَطِن . يقال دليلٌ نِقْرِس اي خبير بالطُرُق . (والنِّطِّيس والنِطاسيّ) راجع ص ٥٤١ و ٨٣٥

٥٤٩ ٤ — ١٠ (آقَني) وآق عليَّ وآوَقني كلَّفَني الاَوْق اي الحِمْل والمَشَقَّة . والعبء الثِقْل من ايّ شيء كان . وبيت (الحارث بن الحِلِّزة) من معلَّقتهِ . (وآدَني) الامرُ بلغ منّي المجهود والمشقَّة . وقولهُ (يؤُودهُ حفظُهما) ورد في سورة البقرة ع ٣٥٦ . (والقِرَة) والوِقْر الثِقْل . والوَقْر بالفتح ثِقَل في السَمْع . يقال وَقِرَت أُذُنهُ ووقرَت . ووقَر فلان وَقاراً رزن

٥٥٠ ٢ — ١٢ (افرَحهُ) الدَّيْنُ (وفَدَحهُ) اذا ثَقُل عليهِ واَجْهَدَهُ . يقال منهما رجل مُفرَح ومَفْدُوح . وقول (الشاعر) رواهُ في اللسان لبَيْهَس العُذْريّ . (والعَبالة) من العَبْل وهو الضَخْم من كلّ شيء . (والكَتَل) المؤُونة والمَشَقَّة وسوء العَيْش . (وتَكَاءدني الاَمْر) اي صَعُب عليَّ . من الكأْد وهي المَشَقَّة . (وتصعَّدني) عَلاني وجهدَني . (وناءَني) النَوْء الارتفاع بالشيء بمشقَّة حتَّى يكاد يُسْقِطكَ لثقلهِ . (والكَلْكل) اصلهُ الصَدْر من كلّ شيء استعير للثِقَل . (والبَعاع) اصلهُ ثِقَل السَّحاب من الماء يقال بعَّ السحابُ بَعًّا وبعاعاً اذا خرج بالْحاح

٥٥١ ٥ — ١٢ (قَدَعْتُهُ) وكَدَعْتُهُ رددتُهُ وكَفَفْتُهُ بشدَّة . (ونَهْنَهْتهُ) زَجَرْتُهُ ومنعتُهُ . (وآفَكْتُهُ) عن الامر صرفتُهُ بالاِفْك والخديعة ثمَّ استُعمل لعموم الصَرْف

صفحة سطر

٥٥٢ ١ — ٤ (اَنّى يُؤفكون) جاء في سورة المائدة ع ٧٩. (وصُرْتُهُ) من الصَّوَر وهو المَيَل في الرأس والعُنُق. والاَصْوَر الذي فيهِ صَوَر

٥٥٣ ٣ — ٩ (ثَبَرْتُهُ) عن الامر اَثْبِرُهُ (وفي اللسان: اَثْبُرُهُ) صددتُهُ ورددتُهُ. (وغَصَنْتُهُ) اَمَلْتُهُ كما يُمال الغُصْن. وغَصَنْتُهُ عن الحاجة قطعتُهُ. وقيل الصواب «غضنتهُ» بالضاد وهو من الغَضْن بمعنى الردّ والحَبْس. (وعَجَسْتُهُ) عن حاجتهِ حبستُهُ عنها. واصل العَجْس القَبْض

٥٥٤ ٢ — ٤ (شَجرْتُهُ) من الشَجْر وهو الرَّبْط والصَرْف. (وعَقَا) مقلوبة من عَاقَ اي مَنَع. وابيات (ذي الخِرَق) ذكرها ابو زيد في نوادرهِ (ص ١١٦) ورواها اللسان (١٩: ٣١٢) مع زيادات. وهو يروي: «الم تَعْجَب»

٥٥٥ ٤ — ٥ (كفَأْتُهُ) مثل كفَفْتُهُ. وقولهُ (هو يُكَفِّئُ لِمَّتَهُ) لم نجدها في كتب اللغة. واللِمَّة شَعَر الرأس

» ٨ — ١٠ (الاَسِيلة) التي تُشْبه بدقَّتها وَملاستها واستوائها الاَسَل وهو نبات بلا ورق ذو اغصان دِقاق. (والجَهْمَة) الغليظة الوَجه الكريهة. (والاَعْجَف) بالفاء ذو العَجَف وهو غِلَظ العِظَام وعَراؤها من اللحم

٥٥٦ ١ — ٤ (اَرْنَب الخُلَّة) اي الذي يَرعى الخُلَّة وهي من النبات ما كان فيهِ حلاوة. (وتَيْس الحُلَّب) يريد بهِ تيسَ الجبال وهو الوَعْل الذي يرعى نبات الحُلَّب وهي بَقْلَة غبراء مخضرَّة منبسطة على الارض ذات ورق صِغار يسيل منهُ لَبَن اذا قُطعت. وهي تكثر في الصيف فاذا رعاها تيس الجَبَل في ذلك الوقت قَوِيَ على العَدْو. (والصَّيْحانيَّة) والصيحانيّ ضربٌ من التَمْر اسود صُلْب المَمْضَغَة ينبت في المدينة. (والرَّغوث) من قولهم «رَغَثَ المولودُ اُمَّهُ» اذا رضعها

» ٥ — ١٤ (كانَّها بطن اتان قمراء) يقال سَحاب اَقْمَر اي ابيض واَتان قمراء شديدة البياض. والعربُ بقولهم هذا يريدون انَّ السماءَ اذا اشتدَّ بياضُها كانت قريبة المطر. (وغَثُّ الابل) ما كان منها مهزولًا. (والحَمَاط) شجر تألفهُ الحيَّات. قيل انَّهُ التين الجَبَلي يُثْمِرَ في بلاد اليَمَن وجبال السَّراة. (اهون مظلوم سِقَاءٌ مروَّب) المَظْلوم والظليمة السِقاء الذي يُسْقَى لبنهُ قبل ان يَرُوب ويَخْرُج زُبْدُهُ. (وقد ظلمتُ وَطْبي للقوم) اي سقيتُهُ قبل ان يبلُغ رؤوبَهُ. وقول الشاعر (لم تَنَلْني اَذاتُهُ) رواهُ في اللسان (١٥: ٢٦٨): «لم تَربْني شكاتُهُ». وقولهُ (ما لا يُذَكَّى ولا يُزَكَّى) اي ما لا يُذبح ليُؤكل ولا تُدفع عنهُ الزَّكاة

٥٥٧ ١ — ٣ (ذِئْب الغَضَا) الذي يعتزل الناسَ فيعيش في البراريّ بين الغَضَا وهو من نبات الرمل يُؤخذ للوَقود. (والسَعْدان) نباتٌ يُعَدُّ من خير مَراعي الابل في الربيع. ومنهُ المثل: مرعًى ولا كالسَّعْدان. (والحُرْبُث) والحُرْثُب نباتٌ يأتي في السهول اسود ذو زهرة بيضاء وورق طوال يَتَسَطَّح على الارض كالقُضْبان وهو

صفحة سطر

من احرار البُقول . وقولهُ (اَوْصَل الناس اوضعهم للصُرْم في موضعهِ) الصُرْم مصدر صَرَمَهُ اذا قطَعَهُ . نظنُّ انَّ معناهُ انَّ احسن الناس مُواصلةً لغيرهِ وأُنسًا بهِ مَن كان خبيرًا في قَطْع المُواصلة في حين يقتضي الامرُ ذلك . (المَحق الحفيّ) اذا ولدت الابل ذكورًا ولم تلد اناثًا قيل لذلك المَحْقُ الحفيّ لانَّ في ذلك مَحْقَ النَسْل وانقطاعَهُ . وقيل انَّ المَحق الحفيّ هو النَخْل المُقارَب (بفتح الراء) بينَهُ في الغَرْس وذلك يضرُّ بالنَخْل ويُفسدها

٥٥٧ ٧ — ١٠ (النُقَاخ) هو الماء البارد الصافي العذب الذي يكاد ينقَخ العطشَ اي يكسرهُ ببردهِ وقيل انهُ الذي يُنقخ الفؤادَ ببردهِ اي يَنقفهُ ويستخرجُهُ . (والزُلَال) البارد السريع النزول في الحَلْق لعذوبتهِ من قولهم زَلَّ الماءُ في الحَلْق اذا كان كذلك . (والسَلْسَل) كالسَلْسَبيل وكلاهما الماء العَذْب السَلِس السَهْل في الحَلْق . (والمَسُوس) الماء الذي تناولَتْهُ الايدي لعذوبتهِ او هو الذي يَمَسُّ الغُلَّة اي يَشفيها . والماء المَسُوس ايضًا الزُعاف المالح الذي يحرق كلَّ شيء بملوحتهِ وهو من الاضداد . والبيت المُسْتَشْهَد بهِ رواهُ في اللسان لذي الاِصْبَع العُدْوانيّ

٥٥٨ ١ — ١١ (ماء نميرٌ) قيل انَّهُ الغزير وقيل انَّهُ النامي في الريّ الزاكي في الماشية . وابيات (حاتم) ذكرناها في شعراء النصرانيَّة (ص ١١٤) وروايتها مختلفة عن هذه الرواية . (والشَريب والشَرُوب) والمُشْرِب الماء الذي فيهِ شيء من العذوبة فيُشْرَب على ملوحتهِ . (وماء رَنْقٌ) مرَّ ص ٥٢٢ . (وماء خَمْجَرِير) وخَمْجَر وخُماجر هو الماء المِلْح الذي تشربُهُ الدوابُّ ولا يشربُهُ الناس . لم نجد اصلها . (والزُعَاق) الشديد الملوحة . (والقُعَاع) المرُّ الغليظ . والقُعّ كالقُعَاع . (والأُجَاج) من قولهم اَجَّ الماء أُجوجًا اذا كان طعمُهُ مرًّا مالحًا

٥٥٩ ١ — ١٠ (ماءٌ مِلْح يفقأُ عين الطائر) لعلَّ اصل ذلك انَّ الطائر يرى الماء الكَدِر المالح فيفرُّ عنهُ . (والغَلْفَق) قيل انَّهُ يختلف عن الطُحْلب وانَّ لهُ ورقًا عِراضًا . (ودوَّى الماء) علَتْهُ قِشْرَة كالدُواية وهي جُلَيْدة رقيقة تعلو اللبن والمَرَق . (وماء عَذِب) علَتْهُ العَذِبَة وهي كالطُحْلُب او هو الدِمْن يعلو الماءَ . واَعْذَبَ الحَوْضَ نَزَعَ عَذِبَتَهُ وقَذاتَهُ . (واَصْحَبَ الماءُ) تغيَّر بما يصحَبُهُ من الطُحْلُب . (اَجَنَ الماءُ) يأْجَن تغيَّر طعمُهُ ولونهُ . واَجِنَ يأْجَنُ اَجَنًا تغيَّرت رائحتُهُ لِحَمَأَةٍ فيهِ مثل (اَسِنَ واَصِلَ) . وقولهُ (حَثْرَب) من الحُثْرُب وهو الوَضَر يبقى في اسفل القِدر وغيرها

» ١٣ — ١٥ (ماء سَعْر) لم يذكر في كتب اللُغَة . (والسَعْبَر) البئر الكثيرة الماء . يقال ماء سَعْبَر وبئر سَعْبَرَة . امَّا (الطَعْن السَعْر) فهو الشديد . (والزَغْرَب) والزَغْرَف من البحور وغيرها ما كثُر ماؤهُ . (والخِضْرِم) مرَّ ص ٢٠٢ و ٧٥٩ .

صفحة سطر

(والقَلَيْذَم) والقَلَيْدَم اصلهما من قولهم بِئْر قُذَام وقَذُوم اي كثيرة الماء

٥٦٠ ٣ — ٥ (بئر خَسِيف) هي التي حُفِرت في الحجارة فبلغ حافرُها الى ماءٍ عِدٍّ فلا ينقطع ماؤها لكَثْرة مادَّتِهِ . وقول الشاعر (قد نُزِحَت) رُوي في اللسان (١٠ : ٤١٥) على المعلوم : « قد نَزَحت » . (بِئْرٌ سُجُر) من قولهم سَجَر الاناءَ وسَكَرَهُ اذا ملاهُ

٥٦١ ١ — ١٠ (ماءٌ صَرِيّ) راجع الصفحة ٥٣٤ . (والإمِدَّان) والمِدَّان قيل انَّهُ الماء المِلْح الشديد المُلوحة . (والنَجْل) الماء يظهر من الارض والماء المُستَنْقَع . (والغَلَل) قيل انَّهُ الماء الظاهر على وجه الارض ظهورًا قليلًا او ما جرى في اصول الشجر يقال غلَّ الماءُ بين الشجر . (والطَيْس) الكثير من كلّ شيء . (والطَيْسَل) كالطَسْل وهو الماء الكثير الجاري على وجه الماء . (والرَّبَب) الماء الكثير وقيل العَذب . ويقال انَّهُ بالزاي « زَبَب » . والزَّبَب والزَّبيب زَبَدُ الماء وماء جَوار كثير قعير . وقيل لماء الطوفان جوارٌ . وابيات (الاخطل) وردت في ديوانهِ (ص ٣٠٧ — ٣١٠ ed. Salhani) مع شروح وروايات

٥٦٢ ٣ — ٧ (ماء ضَحْضَاح) وضَحْضَح اي يسير قريب القَعْر . واصلهُ الضحّ وهو البَراز الظاهر من الارض . (والضَحْل) مثلُهُ القليل من الماء . (وحَبابُ الماء) ما يعلوهُ من الطَّرائق التي كانَّها الوَشْي وقيل انَّها ما يطفو عليهِ من الفَقاقيع والنُفَّاخات . (الفُرات والفِرْتان) من قولهم « فَرُت الماء » اذا عَذُب . (والماء الغَوْر) هو الذاهب في الأَرْض فيكون لذلك قليلًا

٥٦٣ ٣ — ١١ (اِعْتَمَرْتُهُ) اتيتُهُ زائرًا . من العُمْرَة وهي الزيارة . وقول العجّاج (لقد غزا ابن معمر) رُوي في طبعة فينّا (ص ٤٣ ed. Bittner) : « لقد سَمَا » . (وحَجَجْتُ فلانًا) من الحجّ وهو القَصْد . (وتَسَمَّتُهُ) من السَمْت وهو الطريق والمَذْهَب والمَنْحَى . (وانتَبْتُهُ) ونُبْتُهُ اتيتُهُ مرَّة بعد مرَّة . وهو من النَوْب . (وانْتَجَعْتُهُ) طلبتُ معروفَهُ . اصلُهُ من النُجْعَة وهو طَلَب الكلإ ومنازل الغَيْث . وتَيَمَّمْتُهُ) أُبدلت فيهِ الهمزة ياء . والاصل تَأَمَّمْتُهُ من الأَمّ وهو القَصْد . (وتَوَخَّيْتُهُ) من الوَخْي وهو القَصْد والصَوْب . يقال وَخَى الامرَ وتوخَّاهُ اذا قصدهُ

٥٦٤ ١ — ٧ (اعتَفَيْتُهُ) قَصَدْتُ عَفْوَتَهُ اي مَرْعاهُ . فهو عافٍ وهم (عافية وعُفَاة وعُفىً) . والعَفْوَة المَرْعى الذي لم يُرْعَ بعد . وعَفْوَة كلّ شيء خيارهُ . (واعترَيْتُهُ وعَرَوْتُهُ) اتيتُ عَرَاءَهُ اي جَنابَهُ وناحيتَهُ لطلب معروفهِ . (واعتَرَرْتُهُ) وعَرَرْتُهُ مثل اعتريتُهُ . وقولهُ (واسآلي عن خليقتي) رواهُ في اللسان (١٩ : ٣٠٩) : « واسآلي ما خليقتي » . وقولهُ (فاطعموا القانِع والمُعتَرّ) من سورة الحجّ ع ٣٧

صفحة سطر

٥٦٥ ٣ (تنصَّفتُهُ) طلبتُ منهُ الإنصاف اي الحقّ والعَدل . وتَنَصَّفْتُهُ ايضاً ونَصَفْتُهُ صرتُ لهُ نصيفاً اي خادماً

〃 ٥ (باب الشيء القليل) مرَّ اكثرُ الفاظهِ في باب الفقر ص ٧٣ وفي باب العطاء ص ٥١٨ — ٥١٩

٥٦٦ ٢ — ٣ (انَّ لك لأَجراً غير ممنون) ورد في سورة القَلَم ع ٣ . (شُرْبٌ مُصَرَّد) وعطاء مُصَرَّد اي قليل مقطوع . يقال صَرَّد شُرْبَهُ اذا قطعهُ

٥٦٧ ١ — ١٢ (حُجت) ويُروى «حِجت» من حاج يَحِيجُ . والبيت المُسْتَشْهَد بهِ رواهُ في اللسان (٣ : ٨٦) للكُميت الاسدي . (والحَوْجاء) هي الحاجة . (واللَّوْجاء) مثلها . ولعلَّها اِتْبَاع للحوجاء . وقولهُ (لي فيها مآرب أُخرى) من سورة طه ع ٢٩ . وقولهُ (والتابعين الخ) ورد في سورة النور ع ٣١ . (واللُّبَانَة) قيل انَّها الحاجة من غير فاقة . (التِّلَاوة) والتَّلِيَّة بقيَّة الشيء وخُصَّ بها بقيَّة الدَّيْن والحاجة . (والتَّلُونَة والتَّلُنَّة) والتُّلُنَّة والتُّلانة كلُّها الحاجة ولم يُذْكَر اصلُها

٥٦٨ ٢ — ٦ (الأَشْكَلَة) والشَّكْلاء الحاجة . والأَشْكال الامور والحوائج . (والشَّهْلاء) لم يُعْرَف اصلها . وبيت (الراجز) رواهُ في اللسان (١٣ : ٣٩٧) : «حتَّى ارتحلوا .. من العَروب الكاعب» . وقولهُ (فلمَّا قضى زيد الخ) ورد في سورة الاحزاب ع ٣٧

〃 ٧ — ١١ (باب الاجتماع بالعداوة) اغلب الفاظ هذا الباب مرَّت في باب الاجتماع ص ٥١ وفي باب الردّ عن الباطل ص ٥١٥ . (والأَنْصاري) هو حسَّان بن ثابت . وقد روي البيت في ديوانهِ (ص ٤٧) : «ثمَّ ليس لنا»

٥٦٩ ٢ — ٩ (قال النابغة) راجع قصيدتهُ هذه في شعراء النصرانيَّة ص ٦٩٣ — ٦٩٤ . وقول (لبيد) من معلَّقتهِ المشهورة . راجع شرحها للتبريزي (ص ٦٧ ed. Lyall) . (ماط عليهِ) المَيْطَ والمياط المَيْل والتنحّي . وقولهُ (ومن خاف من موصٍ الخ) من سورة البقرة ع ١٨٧ . (وعَال) يَعول مال عن الحقّ وجار . والعَوْل المَيْل في الحكم الى الجَوْر

٥٧٠ ١ — ٣ (ذلك ادنى الَّا تعولوا) ورد في سورة النساء ع ٣ . وقولهُ (أَجلب عليهم بخيلك ورَجلك) من سورة الأَسْرى ع ٦٦ . (وقد أَجلَبُوا عليهِ) صوابُهُ هنا أَحلَبُوا بالحاء (راجع ص ٥٣) . وأَجلب وأَحلب بمعنًى

٥٧١ ٥ — ١٠ (الوَتِين) نياط القَلْب او عِرْق فيهِ يموت صاحبُهُ اذا قُطِع . وقول (كُثيِّر بن الغريزة) رواهُ في اللسان (١٣ : ٢٧١) لبَشامة بن الغَدِير . وقد رُوي هناك : «وضَربُ الجياد وقول الحَواضن» وفيهِ تصحيف

٥٧٢ ٦ — ١١ (ارقأَ اللهُ بهِ الدَّمَ) اي رفعَهُ وذلك اذا قُتِل فذهبَ دمُهُ دِيَةً عن غيرهِ . (وقَطَع بهِ السَّبَبَ) اي حَبْلَ حياتهِ . والسَّبَب الحَبْل والوسيلة . وقولهُ

صفحة سطر

(تركَهُ حتًّا فتًّا لا يملأ كفًّا) يُدعى عليهِ بان يكون كحَتّ الورق وهو ما تناثر منهُ وجفَّ فلا يُملأ منهُ الكفّ

٥٧٣ ٣ — ٦ (الزُلَّخة) اشتقَّت من الزَلخ وهو كالزَّلق والزَلج . وقولهُ (رماهُ الله بالطُّلاطلة) مرَّت في باب الدواهي

٥٧٤ ٣ — ٩ (شربتَ غَبُوقًا باردًا) الغَبُوق في الاصل شُرب المساء يقابلهُ الصَبُوح . فكانَّهُ اراد الداعي قام لك شربُ الماء البارد مقام الغَبُوق . وبيت (زهير) من قصيدة طويلة رويناها مشروحة في شعراء النصرانيَّة (ص ٥٥٦ — ٥٦٦) . وقولهُ (عليهِ العَفَاء) العَفَاء التُراب . وقيل الدُروس والهلاك . (والكَلْب العوَّاء) لانَّ الكلب يعوّي في إثر الظاعن اذا خلت منهُ الدار . وفي لسان العرب وامثال الميداني (١ : ٤٣٤) : « والذئب العَوَّاء »

٥٧٥ ٢ — ١٣ (وَرْيًا وقُحَابًا) الوَرْي والوَرَى شَرَقٌ يأخذ الانسان في قصبة الرِئَتين يُهلكهُ . والقَحْب والقُحاب سُعَال الشَيْخ . وقولهُ (بهِ الوَرَى وحُمَّى خَيْبَرى وشرُّ ما يُرَى فانَّهُ خَيْسَرى) من ادْعِيَة العَرَب رواهُ الميداني (١ : ٨٣) فالحُمَّى الخَيْبَرى الخبيثة . وانَّهُ خَيْسَرى اي ذو خسار والخَيْسَرى الهلاك والخسار . ورواية الميدانيّ : « بهِ البَرَى » . قال البَرَى التُراب وقيل الخَيْبَة . (واستأصل اللهُ شَأْفَتَهُ) قيل الشأفة الاصل اي اهلكهُ من اَصلهِ وأباد امرَهُ . وقولهُ (ما لهُ تَربت يداهُ) مرَّ ص ٣٠ . وقولهُ (او مسكينًا ذا مَتْرَبَةً) ورد في سورة البلد ع ١٦ . وقول كعب الغنَوي من رثائهِ المشهور في اخيهِ (راجع شعراء النصرانيَّة ص ٧٤٦)

٥٧٦ ٥ (بفيهِ البَرَى) راجع ما قيل آنفًا

٥٧٧ ١ — ٣ (بفيهِ الحِصْحِص) ويقال ايضًا : لفلان الحِصْحِص اي التُراب وقيل الحجارة . ومثلهُ (الكَشْكَث) وقيل الكَشْكَث دِقاق الحَصَى . (والاَثْلَب) دُقاق التُراب وفُتاة الحجارة . وكلُّها من غرائب الالفاظ . وقولهُ (لليدين وللفم) يُدْعَى بهِ عند الشماتة بسقوط العدوّ اي ضُرب بيديهِ وبفمهِ . راجع امثال الميداني (٢ : ٢٣٤) . وقول الفرزدق (بهِ لا بظبيٍ بالصريمة اعفرا) اي لتنزل بهِ البليَّة لا بظبيٍ اَعْفَر وهو الابيض . يقال عند الشماتة . قال الميداني (١ : ٧٩) : قالهُ الفرزدق حين نُعيَ اليهِ زياد بن أُميَّة فقال :

اقولُ لهُ لمَّا اتانيَ نَعيُهُ بهِ لا بظَبْيٍ بالصريمة اَعْفَرا

» ٤ — ١١ (اباد الله غضراءَهُ) اي غَضارَتَهُ وخُصْبَهُ . والغضراء والغضارة الحُسْن والبهجة . ويقال ايضًا « اباد خضراءَهُ » اي نَعْمَتَهُ (راجع الميداني ١ : ٩٠) . وقولهُ (رَغْمًا دَعْمًا شَنَّغْمًا) رَغَمَهُ الله رغمًا اي قهرهُ . ودَغَمَهُ دغمًا اي كسر اَنْفَهُ . وشَنَّغَمًا اِتباع لهما . ويقال ايضًا شَغْمًا . (صَفِر فناؤُهُ) اي خلا من المتاع والاكل . (وقَرِع) ايضًا خلا وجُرِّد . وقول الشاعر (اذا آداك . .) رواهُ

صفحة سطر

في اللسان (١٠ : ١٤٠) لابن أُذَينة. وقولهُ (اخزاهُ الله اي اخافَهُ) والشائع من معاني «اخزاهُ» اوقعَهُ في الخِزْيَة. والخَزْوُ مضموم العين هو كفُّ النَفْس. وعليها يأْتي قول لبيد. وهو من قصيدة طويلة رُويت في ديوانهِ (ص ١٠ — ١٧ ed. Brockelmann)

٥٧٨ ٣ (تبًّت يداهُ) التَبّ والتَباب الهلاك والخسار

٥٨٠ ٣ — ٦ (نَعِم عَوْفُك) قيل العَوْف المال. والبيت للاَخْطل راجعْهُ مع رواياتهِ في ديوانهِ (ص ١٩٣). وقولهُ (بالرِفاء والبنين) دعاءٌ للمتزوِّج (راجع الميداني ١ : ٨٧)

٥٨١ ٢ (دَعْ دَعْ) ودَعْدَعًا كلمةٌ يُدْعى بها للعاثر بمعنى قُمْ وانتعش. (لَعًا ولَعًا لك) ويقال لَعْلَ لك اي اَنْهَضَكَ الله. وخلافهُ في الشَتْم: لا لَعًا لك (راجع نوادر ابي زيد ص ٣٦. وامثال الميداني ٢ : ١١٩ و ١٤٨)

٥٨٢ ٢ — ٨ (لا تَشْلَلْ) اي لا اصاب يَدَكَ الشَلَلُ وهو يُبْس اليَد وفسادُها. (ولا شلَّ عشرُك) اي اَصابعك العَشْر. وقولهُ (رَمَص الله مُصيبَتَكَ) من الرَمَص وهو الإصلاح. (اَبْلِ جديدًا وتَمَلَّ حبيبًا) يقال هذا لمن لَبِس الجديد اي دُمتَ حتَّى تُبْلي هذا الثوب الجديد وعِشْتَ معهُ مِلَاوةً اي بُرْهةً من دهرك وتمتَّعتَ بهِ. (وتَمَلَّيْتُ العيشَ) استمتعتُ بهِ

» ١٩ — ٢١ (النابغة) هو النابغة الجَعْدي. وقولهُ (كان الاله هو المستناسا) تصحيف صوابه «المُسْتَآس» اي المُسْتَعاض. من الاَوْس وهو العِوَض والعطيَّة

٥٨٣ ١ — ١٠ (لا تُقَلْ من بَعْدِهِ) اي لا مُتَّ بَعْدَهُ فيُدعى لك بقول الناس اَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ. والإقالة الصَفْح. وقول كَعْب (ولَسْتَ لَمَيْتٍ هالك بوصيل) روي «وليس لحيّ هالك». وقولهُ (لاأُسْبَ لهُ) جاء في اساس البلاغة (١ : ٢٧٥): يقولون طال عليَّ ولا أُسَبَ لهُ (ولا أُسْبى ايضًا) دعاءٌ لنفسهِ بان لا يُقاسي فيهِ من الشدَّة ما يكون بسببهِ مثل المَسْبيّ للَيل. (ولا اَسِقْ بالَهُ) اي لا تَكَلَّفْتُ همومَهُ. ويقال ايضًا لا اَسِقُهُ بالًا

٥٨٤ ١ — ٦ (اَشى شِيَتَهُ) ويقال لا آشي شيتَهُ. فقولهم «اَشي» بالقَصْر اي لا اَسْهر مشتغلًا بِشِيَتِهِ اي وَشْيِهِ وتدبيرهِ. ولا آشي بالمدّ من آشَاهُ مُبدل من واشاهُ. والمعنى واحد. وقولهُ (مَرْحبًا واهلًا) اي لَقِيتَ مَنْزِلًا رَحْبًا وصادفتَ اهلًا. وقولهُ (حَيَّاك الله وبيَّاك) حَيَّاك اي اَبْقاك والتحيَّة هي البَقاء والسلام. وقول (زُهير بن جناب) من قصيدة رويناها في شعراء النصرانيَّة (ص ٢٠٩ — ٢١٠). امَّا (بيَّاك) فقيل انَّ معناها قرَّبك. وقيل انَّ اصلها بَوَّاك منزلًا اي رفعك اليهِ فقُلبت الواو ياءً لازدواج الكلام

٥٨٦ ١ — ٣ (اضلَّ اللهُ ضَلَالَكَ) اي اَبادَ ضلالَكَ لئَلَّا تَضِلّ. وقولهُ (ملَّ ملالَك)

صفحة سطر

كذا في الاصل. ونظنُّ الصواب « مَلَالُكَ » على الفاعليَّة اي ضَجرَ الملالُ فذهب عَنْك . وقولهُ (انَّ شانئَك هو الابتر) ورد في سورة الكَوْثر ع ٣

٥٨٧ ٣ – ٧ (وَتَرْتُهُ واَوْتَرْتُهُ) جعلتُهُ وِترًا اي فَرْدًا . ويقال ايضاً في ادراك الثار على المجاز. قال صاحب الاساس: وترتُ الرجلَ قتلتُ حميمَهُ فافردْتُهُ منهُ . ووَترتُ فلانًا اصبْتُهُ بمكروه . وصلاة الوِتر رَكْعَة واحدة لم تُشْفَع بثانية . (والشَفْع) الزَوْج خلاف الوِتر . (والحَسا والزَّكا) الفَرْد والزوج . يقال من ذلك تحاسَى الرَجُلان اذا لَعِبا بالزوج والفرد . وقول الكميت (فبقَوْك انتظارًا) رواهُ في اللسان (١٨ : ٢٤٩) : « فتقول انتظارا » ولعلَّهُ تصحيف

٥٨٨ ٢ – ١١ (شفَعْتَهم) اي جئتَهم فصار عددُهم زوجًا . (ووتَرتَهم) اذا صار عددهم فَرْدًا . (فَاَحْدُهُنَّ) كانَّهم نقلوا « وَحَدَ » من المثال الى الناقص من وَحَدْتُ الى حَدَوْتُ . ولعلَّ الصواب ما جاء في ذيل الكتاب « اَحِدْهُن » بدلًا عن « وَحِّدهُنَّ »

٥٨٩ ٨ (فما طار لي في القِسم الَّا ثمنها) رواهُ في اللسان (١٦ : ٢٢١) : « ما صار »

٥٩١ ٢ – ٣ (وابوكِ سادي) وفي اللسان (١٨ : ٩٩) : وحموكِ سادي . وقول (المرأة الحارثيَّة) تجدهُ في كتابنا رياض الادب في مراثي شواعر العرب

٥٩٢ ٤ – ١٣ (شَاكُ السِلاح) هو اللابس السِلاح التامّ والاصل من الشكَّة وهي السِلاح ثم خَفَّفُوا الشَاكّ وتصرَّفُوا فيها فقالوا شَاكُ السِلاح وشائِكٌ وشَاكي . وقيل بل الاصل هو « الشائك » من الشَوْكة وهي ايضاً السِلاح . (ومُؤْدٍ) من آدَى الرجلُ فهو مؤدٍ اذا كان شاكَّ السِلاح . من الاَداة وهي عدَّة الفارس . (ومُدَجَّج) في السِلاح (ومُدَجِّج) ومُتَدَجِّج اي داخل فيها . (والمُتَلَبِّب) المُتَحَزِّم بالسِلاح . من اللَبَّة وهي القلادة . (والمُسْتَلئِم) اللابس اللأمة وهي الدِرع المتينة المتلائمة الحَلَق المُحْكَمَتُهُ . (والكافِر) من الكفْر وهو السَتْر والتغطية . (والمِغْفَر) هو زَرَد يُنْسَج فيلبَسُهُ الفارس تحت البَيْضة ليقي بهِ رأسَهُ

٥٩٣ ٥ (قال اوس) البيت لاوس بن حَجَر من قصيدة طويلة وردت في ديوانهِ (ص ٧ – ٩) وليس هو لعنترة كما رُوي في ذيل الكتاب

٥٩٤ ٣ – ٩ (الفَيْنَة) الحِين . يقال لقيتُهُ فينةَ اي مدَّةً . (عن عُفْر) اي بُعْد . والعُفْر طول العَهْد . يقال اتيتُهم عن عُفْر وعن عُفُر اي بعد قلَّة زيارة . وقولهُ (اِلَّا عدَّة الثُريَّا القَمَرَ) قيل ايضاً في معناها اي مرَّتين السَنَة لان المُقارنة بين الثُريَّا والقمر تكون اوَّل الربيع والشتاء . ويروى المَثَل « اِلَّا عِداد الثُريَّا القَمَر » . ويروى ايضاً « من القَمَر » . قال الميداني : (١ : ١٢٩) العِداد ما يُعَادُّهُ الانسان لوقتٍ من وجع وغير ذلك . (لقيتُهُ نئيشًا) اي في الاَخير . واصل النئيش الحركة في اِبطاء . وقول نهشل (وقد حدثت بعد الامور امور) رواهُ في اللسان « ويحدث من بعد . . »

صفحة سطر

٥٩٤ ١٠ — ١٥ (لقيتُهُ ذات العُوَيم) شرحهُ الميداني (٢ : ١١٠) : اي ذات المِرار في الاعوام . وقال الجوهري : لقيتُهُ بَيْن الاعوام كما يقال لقيتهُ ذات الزَمين وذاتَ مرَّةٍ . (وبُعَيْدات بين) قال الميداني (٢ : ١٢٢) : اي بعد فراق . (وأَدْنى عائنة) يروى ايضاً في الميداني (٢ : ١٠٦) : لقيتُهُ اوَّل عائنة واوَّل عائنة عينَيْن واوَّل عَيْن . والمراد اوَّل مَرْئيٍّ واوَّل شَخْص تُبصرهُ العين . (واوَّل ذات يدَيْن) اي اوَّل مَن يتصرَّف بيديهِ . قال الميداني (٢ : ١٠٧) : اي اوَّل شيء وتقديرُهُ اوَّل نفس ذات يدَيْن . (ولقيتُهُ عارضاً) جاء في اللسان (٩ : ٤٤) : قيل انهُ بالغين (اه) . يريد انَّهُ « غَارضاً » والغارض الواردُ الماءَ باكرًا

٥٩٥ ١ — ٤ (حين وارى ريَّ ريًّا) الريّ مخفَّف الرِّيّ وهو الشَّخْص يتراءى للانسان . والعرب يزعمون انَّ الرَّيَّ جِنٌّ يظهر للرجل . (صكَّة عُمَيّ) راجع الصفحة ٤٢٥ . (لقيتُهُ غِشَاشاً) الغِشَاش اوَّل ظُلْمَة الليل . والغِشاش والغَشَاش العَجَلة والقليل من الشيء

٥٩٦ ١ — ٨ (اوَّل صَوْك وبَوْك) وبائك (وعَوْك) معناها جميعاً اوَّل كلّ شيء واوَّل مرَّةٍ . واختلفوا في اصلها . قال الميداني (٢ : ١٢٥) في الصَوْك والبَوْك ان معناهُ اوَّل متحرِّك وساكن . (وادنى ظَلَم) شرحهُ الميدانيّ (٢ : ١٢٣) بقولهِ : يريدون ادنى شبَحَ والشَّبَح الظلّ والشَّخص قالهُ ابو عمرو . وقيل اصلهُ من الظلام والظلام يستر عنك الاشياء فكانَّهُ قال : لقيتُهُ اوَّلَ مَن سَتَر عنّي مَن سواهُ بوقوع بَصري عليهِ . ويقال : ادنى ذي ظَلَم . (واوَّل وَهْلَة) قيل الوَهْلَة الفَزْعة كانَّك بلقائهِ تفزع بنظرك اليهِ . وقيل انَّهُ من وَهَلتُ الى الشيء اذا ذهب وَهْمُك اليهِ اي لقيتهُ اوَّل ذي وَهْلَة اي اوَّل من ذهب وهمي اليهِ (راجع الميداني ٢ : ١٢٥) . (وصَحْرَة بَحْرَة) اي بلا حِجاب في فضاء الارض وسَعَتها لا يحجزهُ عني شيء . فالصَحْرَة من الصَحْراء وهي الفضاء . والبَحْرَة من البَحْر وهو السَّعَة (راجع الميداني ٢ : ١٢٢) . وقولهُ (ببلد إصْمِيت وبوَحْش إصْمِيت) اي بمكان لا انيسَ بهِ . والاصْمِيت القَفْر ورواية الميداني (٢ : ١١٢) بفتحتين « أَصْمَت » . (وقيل كلّ صَيْح ونَفْر) اي قبل طلوع الفجر لانَّ الصُياح والتفرُّق يكونان عند طلوع الفجر (راجع الميداني ٢ : ١١٠)

٥٩٧ ٥ — ٦ (قال الراجز) هذا الرجز لنقادة الاسدي . وقولهُ (لم القِ اذ وردْتُهُ) رواهُ في اللسان (٩ : ٢٤٣) : « لم أَرَ اذْ »

٥٩٨ ٣ — ٥ (لقيتُهُ كفَّةَ كفَّةَ) اي استَقْبَلْتُهُ مواجهةً كانَّ كلَّ واحدٍ قد كفَّ صاحِبَهُ ومنعهُ عن مجاوزتهِ الى غيرهِ . (ونقَابًا) قال الميدانيّ (٢ : ١٢٥) : هو مصدر ناقَبْتُهُ اذا فاتحتَهُ . . . وانتصابُهُ على المصدر ويجوز على الحال . (وصُرَاحاً) اصل الصُرَاح المَحْض الخالص فاستعير للمواجهة دون حاجز .

صفحة سطر

(وكفاحاً) وكَفْحاً اي مواجهةً. ومنهُ الكِفاح في الحرب وهو ان يقابل العدوّ عدوَّهُ. (وصِفاحاً) مشتقّ من صَفْح الشيء وهو عَرْضُهُ وجانِبُهُ ويدلُّ ايضاً على القُرْب (راجع الميداني ٢: ١٢٥)

٥٩٩ ٢ — ٣ (لقيتُهُ عين عُنَّة) اي اعتراضاً كانَّهُ عنَّ لي من غير ان اطلبَهُ. وقولهُ (إثْر ذي آثِير) قال في اللسان (٥: ٦٥): الآثِير الصُبْح وذو أثير وقت الصُبْح. اي ابدأ بالامر قبل كلّ شيء مؤثراً لهُ على غيرهِ (اه). وهذا الشرح مخالف لشرح الاصل. ولفظ المثل في الميداني (٢: ١٩): إفْعل ذلك آثِرًا ما. (قال) وما تأكيد

» ٦ — ١١ (غَمصهُ) الغَمْص الاحتقار. (ارزغتُ فيهِ) عِبْتُهُ واستصغَرْتهُ. لعلَّهُ من الرَّزَع وهو الطين فاستُعير للعَيْب. (واَحْضَنْت بالرَجُل) استَضْعَفْتُ امرهُ. وحَضَنْتُهُ من الامر نَحَّيْتُهُ عنهُ. اصلهُ من الحُضْنَة بمعنى الظليمة. (وَاَلْهَدْتُ بهِ) اصلهُ من اللَهْد وهو الضَغْط والظُلْم

٦٠٠ ٦ — ٧ (اقتَحَمَتْهُ عيني) استَضْعَفَتْهُ. وكلُّ شيء نُسِب الى الضُعْف فهو مُقْحَم. (وبَذَاَتْهُ) كَرِهَتْهُ. والبَذْء الذمّ والاستكراه. (ووَبَط) من الوُبُوط وهو الضُعف. ووَبَطْتُ الرجلَ وضعتُ من قَدْرهِ

٦٠١ ١ — ٦ (اذالَهُ) اهانَهُ. وإذالةُ الخيل امتهانُها بالعَمَل والحمل عليها. وذال الشيءُ هان وذلَّ. (وَاَبَسَهُ) وَاَبَسَ بهِ ذَلَّلَهُ وحقَرَهُ. وقول العجّاج (ليوث هيجا) رواهُ في اللسان (٧: ٢٩٩): «وليثُ غابٍ». وقولهُ (يَنفِين بالزَّأْر) رواهُ في اراجيز العرب (ص ١١٢): «ضراغِمٌ تنفي بأَخْذ». (زَرَى عليهِ) وآزرَى عليهِ اذا عابَهُ وحَقَّرهُ عند الغير

» ٧ (باب الطرد والسوق) قد مرَّ الفاظ كثيرة من هذا الباب في باب نعوت المَشْي (٢٨٨ — ٢٩٢)

» ١٠ (جاء يَظِفُهُ. ويَظُوفُهُ) اي يسوقهُ. وكتب اللغة لم تذكر «وَظَفَ» بهذا المعنى

٦٠٢ ١ — ١٣ (جاء يُفرِشُهُ) لم نجدها في كتب اللُغة بمعنى الطَرْد. (وآلَبَهُ) مرَّت ص ٢٩٢ و ٧٨٣. (وجاء يَنفِثُهُ) نظنّ انَّ الصواب «يُنْقِثُهُ» بالقاف ونَقَثَ اَسْرع. (ووكَظَهُ) دفَعَهُ امامَهُ. (وشَحَذَهُ) ساقَهُ سَوْقاً عنيفاً. وقولهُ (يَقْحَط الدوابّ) تصحيف صوابهُ «يَقْعَط» بالعين. ويجوز يُقَعِّط. (ونَبَلَها) من النَبْل وهو السَيْر السريع الشديد. وقيل انَّهُ حُسن السَوْق. وبيت (الراجز) قد مرَّ في الصفحة ٢٩٣. وليس لذكرهِ هنا داعٍ. (وحَشَّها) حملَها على السَيْر. (ويَزْعَق دَوَابَّهُ) يسوقُها بعُنْف لخَوفهِ. وزَعِقَ الرَجُل فهو زَعِقٌ وهو النشيط الذي يَفزَع مع نشاطهِ. وابيات الراجز رواها في اللسان (١٢: ٨): انَّ عليها

صفحة سطر

سائقًا لا مُتعبًا . . . لَبًّا باعجاز المطيّ)

٦٠٣ ٥ — ٧ (خالُ مال) يريد بالمال القطيع من الابل والغنم . والخال والخَائِل كالخَوَل والخَوْلي وهو الراعي الحسن الرِعْيَة . (وصَدَى مال) اي رفيقٌ بسياستها عالم بمَصالحها . والصَّدَى الرجل اللطيف . (والسُرْسور) الفَطِن العالم والحافظ للمال . (والسُوْبان) الحَسَن الرِعْيَة والقيام بالمال . (والشِسْع) مثلها . وكذلك (الصِئْصِئَة) وجاء في اللسان (١ : ١٠٢) : صِيصِيَة . وفي موضع آخر (١٠ : ٤٦) : « شَيْصِيَّة » . (ومِحْجَن مال) من الحَجْن وهو صَرْف الشيء . واحتَجَن المالَ اَصْلَحَهُ . وقولهُ (نافع بن ملقط) رواهُ في اللسان (١٦ : ٣٦٣) : نافع بن لقيط

٦٠٤ ٢ — ٦ (ازاء مال) الازاء كلُّ ما جُعِل قَيِّمًا بأَمْرٍ . يقال فلان لَازِاءُ خيرٍ او شرٍّ اي صاحبُهُ . وقول زهير (على ما خَبَلَت) تصحيف والصواب « خَيَّلَتْ »

٦٠٥ ١ — ٦ (بِلْو من اَبْلائها) البِلْو الخبير القويُّ على الشيء . (والحِبْل) الرجل الفَطِن العالم الداهي . (والعِسْل) مثلُهُ . (والزِرّ) والزَرِير الظريف العاقل . والزِرَّة العَقْل . وقول الراعي (اذا ما احدب الناسُ) صوابُهُ « اَجْدَب » بالجيم

» ٨ (باب اللحم) يقابلهُ في فقه اللغة فصل اللحوم (ص ٢١٢) واحوالها (ص ٢١٧)

» ١٨ — ١٩ (القَتَال) قيل انَّهُ الجسم او بقيَّتُهُ وقيل الشَحْم واللحم . (والنَحْض) القِطْعَة الضخمةُ من اللحم . (واللَكِيك) اللحم المُكْتنز . من اللَكَك وهو الضَغْط . (والدَحِيض) اللَحْم . ولم يَزد اصحاب اللغة في بيانهِ

٦٠٦ ٢ — ٨ (الصفيف) قد اختلفوا في الصفيف فقيل انَّهُ اللحم المصفوف على الجَمْر . وقيل هو اللحم المُشَرَّح والمُرَقَّق حتَّى انَّهُ يَشِفُّ . وقيل انَّهُ من قولهم صفَّ اللحمَ اذا شرَّحَهُ عِراضًا . (والوَشِيق) اللحمُ المُجَفَّف المُقَدَّد يُتَّخذ للاسفار . (والمُتَمِّر) التتمير ان يُقْطع اللحم كالتَمْر صغارًا ثمَّ يجفَّف . (والوَزِيم) ما طُبِخ من اللحم ثمَّ جُفِّف ودُقَّ ليؤكل . وقولهُ (جِرْو بن رياح) دعاهُ في اللسان (١٢ : ٢٦١) وفي التاج (٧ : ٨٩) : « جزء بن رياح » . وروي هناك : « تردُّ العين . . . عند سائسها »

٦٠٧ ٥ — ٨ (حِذْيَة من اللَحْم) من الحَذْي وهو القَطْع . ويقال ايضًا حُذْوة وحُذَّة (وحُزَّة) كلُّها بمعنى واحد وهي القِطْعة . وبيت (اعشى باهلة) تجدهُ مع رواياتهِ وشرحهِ في الصفحة ١٢٥ من كتاب رياض الادب في مراثي شواعر العَرَب

٦٠٨ ١ — ٦ (شُطْبَة من سَنَام) القطعة منهُ . ويقال ايضًا شَطِيبَة من لحم . (والفِلْعَة) من الفَلْع وهو الشَقّ . (والسائفة) القِطْعَة التي قدَّها السَيْف . (والشَطّ) الجانب والوادي والنَهْر . وقولهُ (اَنْحضت العَظْم) صوابُهُ « نَحضتُ » كما جاء في ذيل الكتاب . والاصل من النَحْض وقد مرَّت آنفًا

٦٠٩ ١ — ١٢ (لَحَبَ) اللَحْب قطع اللحم طولًا . (وجَلَمَ) مرَّت ص ٧٢٨ . (ولحمٌ

صفحة سطر

خَرادِيل) يقال خَرْدَل اللحم اذا قطَّعَهُ فهو خَرادِيل ومُخَرْدَل . (ولَحْمٌ فِيءٌ ولحم نَهِيء) كلاهما اللحم الذي لم يَنضَجْ . (والسِّلَّغْد) لم يروهِ في اللسان بهذا المعنى . (قال) هو الشديد الحمرة من الرجال . (مُلَغْوَس مُلَعْوَس ومُلَعَّس) لم يَرو في اللسان غير المُلَغْوَس (قال) طعام مُلَغْوَس ومُلَهْوَج وهو الذي لم يَنْضَجِ

٦١٠ ٧ – ١٢ (شِواء مُحَاش) هو المُحْرَق . ومَحَشْتُهُ النارُ وأَمْحَشْتُهُ احرقَتْهُ . (وتَذَيَّاً وتَهَدَّاَ) مرَّتا ص ١٠٦ و ٧٢٩ . (تَكَشَّاَ اللَّحْم) وكَشَاهُ وأَكْشَاهُ شَوَاهُ حتَّى يَبِس واكلَهُ كذلك . (ونَدَاهُ) اذا دفنَهُ في النار او المَلَّة حتَّى يَنْضَج . وقولهُ (لا يقال اشتوى) قد اجازَهُ سيبَوَيْهِ

٦١١ ٣ – ١٠ (شَوَيْتُ القَوْم) وشَوَّيْتُهم وأَشْوَيْتُهم كلُّها بمعنًى . (والمُرَعْبَل) يقال رَعْبَل اللَّحم اذا قطَّعَهُ . ولعلَّ الاصل الرَّعْل وهو القِطْعَة من كلّ شيء . (والاَسْلَع) قيل انَّهُ الشديد الحُمْرة النِّيء . (والشَّرِق) من قولهم شَرِق لونُهُ اذا أَحمرَّ . (والاَنِيض) يقال منهُ اَنُضَ اللحم اَنَاضَةً واَنَضْتَهُ انت تأْنِضُهُ . (والعَلِب) من قولهم عَلِبَ النَباتُ اذا جَسَأَ وصَلُب . (وخَمَطْتُ الجديَ) شويتُهُ دون اِنْضاجِهِ

٦١٢ ٢ – ٧ (هَرَدَ اللَّحمَ) وهَرَتَهُ وهَرَاَهُ (وهَرَّاَهُ) كلُّها اَنْضَجَهُ حتَّى سقط من العَظْم . (وحَسْحَسَ اللَّحْمَ) وحَسَّهُ قيل هو ان يَقْشِر عنهُ الرماد بعد ان يُخْرَج من الجَمْر . (وكَتَّفْتُ اللَّحْمَ) قطَّعْتُهُ بالكَتِيف وهو السَّيْف الصَّفِيح . (وتعرَّم العَظْمَ) اخذ عَرَمَهُ اي لَحْمَهُ . (والجُبْجُبَة) قال في اللسان (١ : ٢٤٥) انها الكَرِش يُجْعل فيهِ اللحمُ يُتَزَوَّد بهِ في الاسفار

٦١٤ ٧ – ١٢ (الانتقار) هو الاختصاص فاستعير للدَعْوَة يُدْعَى اليها بعض الناس دون بعض . يقال دعاهم النَّقَرى . واذا دعا جماعة الناس قيل دعاهم الجَفَلى . وابيات جَنُوب قد رويناها مشروحةً في كتاب رياض الادب في مراثي شواعر العرب (ص ٨٥ – ٨٦) : ويروى هناك « بالنَفَر المُثْرِينَ . . شحم العشار »

٦١٥ ١ – ٦ (الوَكِيرة) قيل ذلك لوليمة البناء لاتخاذ الانسان وَكْرًا اي منزلًا . (والنَّقِيعة) اصلهُ من قولهم نَقَع للناس اذا نَحَرَ لهم واَطْعمهم وذلك ليلة زواجهِ . والنقيعة من الابل الضَخْمَة تُنْقَع اي تُنْحر لِتؤْكَل . وقول المهلهل (انَّا لنضرب بالسيوفِ رؤوسهم) رُوي في اللسان (١٠ : ٢٢٨) وفي شعراء النصرانيَّة (ص ٣٨٠) : « بالصوارم هامَها »

٦١٦ ١ – ١١ (الخُرْس) راجع الصفحة ٣٤٣ . (واللُهْنَة) يقال لها ايضًا السُلْفَة . (الوَزْمَة) اصلها من الوَزْم وهو جمع الشيء القليل الى مثلهِ فاستُعير للاكلة الواحدة في اليوم الى مثلها من الغد . يقال وَزَّم نَفْسَهُ (ووَجَبها) اي عوَّدها على الاكلة الواحدة . (الصَيْرَم والصَيْلَم) من اصل واحد . قيل انَّها الاكلة الواحدة عند

صفحة سطر

الضُحَى الى مثلها من الغد . والاصل الصَلْم والصَرْم وهما القَطْع . وقولهُ (أُعَرّس اذا افجرتُ) اي اَنزل واحلّ عند الفجر . (واَرْتحل اذا اَسْفَرْت) اي اَسِير عند إِسْفار الصُبْح وانكشاف ضوئهِ

٦١٧ ٥ — ١١ (شرُّ السير الجَفْجَفَة) كذا في الاصل وليس للجَفْجَفة معنى السَيْر . والصواب ما جاء في مجمع امثال الميداني (١ : ٣١٦) : « الحَقْحَقَة » . (راجع ص ٢٩٩ و ٧٨٥) . امَّا (الوارش والضَيْفَن) فقد مرَّا (ص ٢٢٥ و٢٥٥ و٧٧٣)

٦١٨ ١ — ٢ (قتين وقنيت) يقال قَتُن فلان قَتَانةً اذا كان قليل الطعام فهو (قَتِين) وقَتَن . (والقَنِيت) مُبدل منهُ

〃 ٥ — ١٠ (الدين) هو الشأن والعادة . وقول المثقَّب من قصيدة طويلة رويناها في شعراء النصرانيَّة (ص ٤٠٥ — ٤٠٩) . (الهِجِّيرَى والاِهْجِيرَى) ويُمَدَّان والهِجِّير والأُهْجورة كلُّها العادة . واصل الهِجِّيرى كثرة الكلام طُبع عليهِ اللسان . (والدَيْدَن) كالدَدَن والدَيْدَان اصلها المداومة على اللُعب والمَزْح ثم استُعملت في مطلق العادة . (والمَطِرَة) والمُطْرَة والمَطْرَة العادة اصلهُ من المَطَر يسقط على نوع واحد

٦١٩ ٤ — ١٠ (شَفَّني) اصل الشَفّ الهَزْل . تقول شَفَّني الحُزْن اذا اَضْمرَك حتَّى رقَّ جِسْمُك . (ووَجَم) الوجوم هو في الاصل السُكوت على غَيْظ . (ووَقَمني الامر ووَكَمني) حزنني كلُّها من اصل واحد مقلوبة عن بعضها . وزِد عليها وَغِمَ بالغين اذا حَقَدَ

〃 ١٤ — ١٦ (عَكَرَ عليهِ) واْعْتَكَر اي كرَّ راجعاً وحَمَل هاجماً . (وعَتَكَ) في القتال كرَّ وحَمَل . (والعَوْك) الرجوع والعَطْف

٦٢٠ ٢ — ٨ (على خَيْدَبتك) قيل انَّ الخَيْدَبَة الطريقة والرأي . والخَيْدَب الطريق وقولهُ (خذ في هِدْيَتَك وقِدْيَتَك) رُوي « فِدْيَتَك » بالفاء . وقيل انَّ القِدْيَة السَيْر من قولهم قَدَى الفرسُ يقدي قَدَياناً اذا اَسْرَع . (اِرْقَأْ على ظَلْعِك) رَقَأَ الامر اَصلحَهُ اي اَصْلِح اَمْرَك اوَّلاً . (واْرْقَ على ظَلْعِك) من رَقِي اذا صَعِد اي اصعد الجَبَل على ما فيك من الظَلَع وهو العَرَج والمعنى لا تُجْهَد نفسَك في الصعود وانت عالم بضُعْفك رواهُ الميداني في امثالهِ (١ : ٢٥٧) . وقولهم (قِ على ظَلْعِك) اي اتقِ واحذر . ومعناها كلُّها لا تجاوز حدَّك . (وابن لقيط) سمَّاهُ في اللسان (١٠ : ١١٤) : « بَغْثَر بن لقيط » . وقول (الراجز) رواهُ (١٩ : ٢٢) لجَوَّاس بن نُعَيم المعروف بابن امّ نَهار . وهو قد مرَّ (ص ١١٤) ورُوي هناك انَّهُ لابي نجيم

٦٢١ ١ (اذا قِيد مُسْتَكرَها اصحبا) هذه الرواية الصحيحة وقد مرَّ (في الصفحة ١١٥) مصحَّفاً فتأمَّل

〃 ٨ — ١٠ (تَرْبوت) وفي اللسان (١ : ٢٢٣) : « تَرَبوت » بفتح الراء . قال اصلهُ

صفحة سطر

إمَّا ان يكون من التُراب لذلَّتِهِ واما ان تكون التاء بدلاً من الدال في دَرَبوت من الدُرْبة . يقال جَمَلٌ تَرَبوت ودَرَبوت اي مُذَلَّل . (الوَهْم) الذي ذَهَب وَهْمُك الى شدَّتِهِ لضَخمِهِ . (المُدَيَّث) من قولهم دَيَّث الطَريقَ اذا جعلَهُ وَطِيئًا مذلَّلًا

٦٢٢ ٥ (قالت الخنساء) هذا البيت من قصيدة مطوَّلة ذكرناها في ديوانها مع شروح وروايات (ص ٢٠١ – ٢١٨)

» ١٠ (غارت عينُهُ) راجع الصفحة ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٨٣٤

٦٢٣ ١ – ٤ (قدَّحت عيناهُ) وقَدَحت اذا غارتا في رأسِهِ فصارتا شِبْه القَدَح . وقول (زهير) من قصيدة شُرِحت في شعراء النصرانيَّة (ص ٥٤٦ – ٥٤٨) . وقولهُ (حَجَلت) عينُهُ تَحْجُل حُجُولًا وحجَّلت اذا غارت يكون ذلك في الانسان وغيرهِ . وما انشد (الاصمعيّ) هو لثَعْلَبة بن عمرو

٦٢٤ ١ – ٥ (حجَّجَت عينُهُ) اذا غارت في الرأس من جوع او عطش او إعْياء من غير خِلْقَةٍ . وقول (الحجَّاج) من ارجوزة طويلة ذُكِرت في اراجيز العرب للبَكْري (ص ٧١ – ٧٩) . وقولهُ (دنَّقت عينُهُ) أُخِذ من تدنيق الشمس وهو غروبُها . (ونَقْنَقَت) لم نستدلّ على اصلها

» ١١ (وكَفَت) العينُ الدَّمْعَ اسالَتْهُ قليلًا قليلًا . ويقال وكفَ الدمعُ اذا قطر

٦٢٥ ١ – ٧ (هَمَت) العينُ صَبَّت دمعَها . (وهَمَعَت) مثلُها اصلًا ومعنًى . (وسَجَمت) دمعَها اذرفتهُ فانْسَجَم . والانسجام السَّيَلان برقَّة . (واستهلَّ) اذا اشتدَّ انصبابُهُ يقال استهلَّت السَّماء اذا سُمِع لوقع مطرها صوت . (وسحَّ) الدمعَ والماءَ صبَّهُ صبًّا مُتَتابعًا . (وهَمَلَت عينهُ) فاضت كهَمَت . (وانْخلبت) عينهُ وتخلَّبت فاضت واستدرَّت

٦٢٦ ١ – ٤ (أسْبَلَ) الدمعُ هَطَل واسبَلْتُهُ انا . والاصل في المَطَر . والسَّبَل هو المطر . (وغَسَقَت) انصبَّت . والغَسَقان والغَسْق الانْصباب والسَّيَلان . وقيل انَّ الغَسْق هو هَمَلان العين بالعَمَش والماء . وقول (الراجز) مرَّ ص ٤١٨

» ٩ – ١١ (مَرِجَت العَيْنُ) المعروف «مَرِحَ» بالحاء . فالمَرَح والمَرَحان شدَّة سَيَلان الدمع . (وترَقْرَقَت) اصل التَرَقْرُق التحرُّك والاضطراب . (وأغرَوْرقت) افعَوعل من الغَرَق كانَّ الدمعَ أغرَق العين لكثرتهِ

» ٢٠ (هَدِبَت تَهْدَب) بالدال اذا سال دمعُها . وهَدَب الناقةَ احتَلَبها

٦٢٧ ١ – ٤ (هَرِعَ الدمع) تتابع في سَيَلانهِ . واصل الهَرَع سُرْعة المَشْي . وقول (الشمَّاخ) (كانَّ بذِفْرَتَيها) تصحيف صوابهُ «بذِفْرَيَيها»

» ١٠ – ١٣ (هَجَدَ) هي من الاَضْداد يقال هَجَدَ وتَهَجَّد اذا نام واذا سَهِر . والتَهَجُّد صلاة الليل . وقولهُ (ومن الليل فتهجَّد بهِ نافلة لك) ورد في سورة الاَسْرى ع ٨١

صفحة سطر

٦٢٨ ٢ — ١٠ (هَوَّم) التهويم النوم الخفيف وقيل ان تهزَّ رأسك من النوم . (والنوم الغِرار) مرَّت . (والمَضْمَضَة) النُعاس . واصلها من مَضْمَضَة الماء في الفم وتردُّدهِ فيهِ . فاستُعير لدبيب النوم في الاجفان . (والغَماض والحِثاث) مرَّ ص ٤٩٢ . (وهَبَغ) هَبْغًا وهُبُوغًا بالغ في النوم . (وسَبَّح) والصواب ما جاء في نسخة باريز « سَبَّخ » والتَسْبيخ اشدُّ النوم . وقولهُ (لا تأخذهُ سِنَة ولا نوم) ورد في سورة البقرة ع ٢٥٦

٦٢٩ ٤ — ٩ (رجل رائب) يقال رابَ الرجل فهو رائب اذا تحيَّر واختلط عقلُهُ من النعاس . وقولهُ (فامَّا تميم) هو لبشر بن ابي خازم . (رجل سُهُد) من سَهِدَ الرجُل اذا لم يَنَم . والسُهاد الاَرَق

٦٣٠ ٥ (شَقَذان العَيْن) بالقاف الذي لا يكاد ينام ولا يغلبهُ النُعاس . ومثلُهُ الشَقِذ والشقيذ

٦٣١ ١ — ١٢ (رَجُل اَرِقٌ) الاَرَق السَهَر . يقال اَرِق اَرَقًا فهو اَرِق وآرِق واُرُق . وقول حُمَيْد بن ثَوْر (تمشي بأشعث) رواهُ في اللسان (٢ : ٤٢١) : « تَعْدو باشعثَ » . وقول النابغة (الجَعْديّ) رواهُ في اللسان (١٥ : ٣٠٥) سَهْوًا للنابغة الذُبياني . وهو يروي : « تُوَسَّنُ من طيب رضاب »

٦٣٢ ٧ — ٩ (غَرِثَ غَرَثًا) قيل الغَرَث اَيْسَر الجوع وقيل هو عامَّة الجوع . وقولهُ (غَرْثان فاربكوا لهُ) ورد في مجمع امثال الميداني (٢ : ٣) . (والرَّبيكة) اطلب وصفَها في الصفحة ٦٣٥

٦٣٣ ٢ — ١٠ (سَغِبَ) جاع . واَسْغَب أخذ في الجوع . وقيل انَّ السَّغَب الجوع مع التَّعَب . وقولهُ (او اطعام في يوم ذي مَسْغَبَة) من سورة البلد ع ١٤ . (وضَرِم) اذا اشتدَّ حرُّ الجَوْف من الجوع . من الضَرَم وهو الاتّقاد . (وهَقِمٌ) يقال هَقِمَ الرجل هَقَمًا فهو هَقِم اذا اشتدَّ جوعُهُ . والهَقِم ايضًا الشديد الاَكْل . (والهَمَج) مصدر هَمِجَ اذا جاع . (الطَّلَنْفَح) المُعْيي والخالي البَطْن اصلهُ من الطَلْح وهو الاِعْياء . (ورجل مَسْحُوت) الهالك جوعًا أُخِذ من السَحْت وهو الاهلاك والاستئصال . (والمَسعُور) الذي يُحسّ بحُرْقة الجُوع . يقال سُعِرَ فهو مسعور (وبهِ سُعْر وسُعَار) اي شدَّة جوع . (والشَحَذان) كانَّهُ أُخذ من قولهم شَحَذ الجُوعُ مَعِدَتَهُ اذا حَدَّدها وشهَّاها الى الطعام . (واللَتْحان) صفة من لَتِحَ لَتَحًا اذا جاع

٦٣٤ ١ — ١١ (جوع يَرْقوع) نكرها البعض . ولعلَّها لغة في (الديقوع) من قولهم اَدْقَعَ الرجلُ (راجع ص ١٦) . وقولهُ (رجل وَحْش) اي خالٍ من الطعام واوْحَش جاع . وتوحَّش امتنع عن الطعام . (اقوى واَرْمَل) راجع الصفحة ٢١ . وقولهُ (متاعًا للمُقْوين) من سورة الحديد ع ٧٣ . (النَسْناس) وفي اللسان بكَسْر النون

صفحة سطر

نِسْنَاس (قال) هو الجوع الشديد كالنَّسِيس. (والطِّلَّخف) نظنُّهُ من الطَّخف وهو الغَمّ. ويقال ايضاً جُوع طِلَخف وطِلْخاف. (والمَخْمَصَة) من الخَمَص. والخَمَص والخَماصة دقَّة البطن وضُمرهُ لخلوّهِ من الطعام

٦٣٥ ٢ – ٤ (تَلَعْلَع) اي تكسَّر من الجوع. من قولهم لَعْلَع عظمَهُ اذا كسرهُ. (والتَغْبَة) رواها في اللسان «تَغَبَة» قال هو القَحط والجُوع

٦٣٦ ٢ – ١٢ (بَكَلَها ولَبَكَها) راجع ص ٥٤٣. وقول الراجز (من غدوة... بالأُفُق الغَوْريّ) ورد في نوادر ابي زيد (ص ١١): «من عُدْوة.. بالأُفُق الغَربيّ»

٦٣٧ ١ – ١٢ (بُسَّت الجبال بَسّاً) من سورة الواقعة ع ٥. (الضَبيبَة) اصلها من الضَبّ وهو اللُصوق. والتضبيب تداخل الشيء في بعضهِ. (والرغيدة) يقال ارغادَّ اللَبَن اذا اختلط بعضُهُ في بعض ولم تتمّ بعدُ خثورتُهُ. (والرَّغيفة) لم تُذكر في كتب اللغة. ولعلَّها تصحيف «الرقيقة» وهي ما رقَّ من الطعام

٦٣٨ ١ – ٥ (أَنَنّا لهم يَوْمَ نصر) روي في ديوان اوس (ص ٦): «أَنَنَا لهم نُصُرٌ ونِعْمَ النُصْر». (والفَحيَة) والفَحِيَّة حَسُوٌّ تُلقَى فيهِ الأَقْحاء وهي الأَبْزار. يقال فَحَيْتُ القِدْر اذا القيت فيها الأَبْزار

٦٣٩ ٦ – ١٠ (الوزيمة) راجع ما قيل في الوزيم ص ٦٠٦. (والوَهيسة) من الوَهس وهو الدقّ. (والخَزيرة) قيل انَّها مَرَقَةٌ من دَسَم ودقيق

٦٤٠ ٣ – ١١ (السَّخينَة) قيل انَّها دقيق يُلقى على ماء او على لبن فيُطْبَخ ثم يؤكل بتمر. (والنَّفيتَة) من قولهم نَفَتَت القِدْر تَنْفِتُ اذا غلا المرقُ فيها. (والحَريقة) الماء يُحرَق اي يُغلَى ويُذرّ عليهِ الدقيق فيُلْعَق. وقول الراعي (تَمَذَّحت) رواهُ في اللسان (٨: ٣٢): تَمَدَّحت» وهو تصحيف. وروى بعدهُ الشطر الاخير «خواصرُها وازداد رشحاً وريدها». (واللَّهيدة) قيل انَّها الرِخوة من العصائد ليست بجُساءٍ فتُحسَى ولا غليظة فتُلتَقم

٦٤١ ١ – ١٦ (بعير عاصد) راجع ص ٤٥٦. (مُلَبَّقَة ومُلَيَّقة) كلاهما جائز. فالمُلَبَّقة من التَلْبيق وهو خَلْط الثريد بالسَمْن. (والمُلَقَّمة) من قولهم لَبَّق الطعامَ اذا لَيَّنهُ. (مرقة متحيّرة) من قولهم تحيَّرت الجَفْنَةُ اذا امتلأت طعاماً ودَسَماً

» ٧ – ١٤ (الإهالة) الدَّسَم والشَحْم المذاب. ومرقة (داويَّة ومُدَوّية) كثيرة الدسم من قولهم دَوَّى الماءُ واللبن اذا علَتْهما قُشَيْرَةٌ. والدُواية الغطاء والستْر. (والمُجنَب) الكثير من كلّ شيء خيراً كان او شرّاً. (والطَيْس) مرَّ ص ٥٦١

٦٤٢ ٤ – ١١ (المُسَغْسَغ والمُلَغْلَغ) بغينَيْن في كليهما. لا يُعْرَف اصلهما. يقال سَغْسَغ الطعامَ ولَغْلَغَهُ اذا أَشْبَعَهُ بالدَّسَم والدهن. (والتَرْويل) والتَرْويغ ان تُغْمِس اللُقْمَة في الدَسَم وتُشَرِّب منهُ. (وسَغْبَلَهُ) ايضاً رَوَّاهُ دَسَماً. والسَغْبَلَة ان يُثْرَد اللَحم مع الشَحْم فيُكْثَرَ دسمُهُ. (وطَعام مجشوب) وجَشِيب اي غليظ

صفحة سطر

خَشن غير مأدوم من قولهم جَشَب الحَبَّ اذا طحنَهُ جريشًا . (والمُفَلَّق) المُقَشَّر المجفَّف . (والقَفار) الطعام الغَير المأدوم . (والمُلَعْوَس والمُلَهْوج) مرَّ ص ٦٠٩ و ٨٤٧

٦٤٣ ٢ — ١١ (ثَرْمَل الطعام) هو الصَّحيح وقد مرَّ . (وعَثْلَبَهُ) اَساءَ طَحْنَهُ من قولهم « عَثْلَبَ العَمَل » اذا افسَدَهُ . (وطعام حَفَف) اي قليل لا يَفِي بعَدَد الآكلين . والحَفَف سوء العيش وشدَّتهُ وضيقهُ . (وجَلَنْفَاة) اصلهُ من الجَلَف وهو القَطْع والنَّزْع . والجِلْف الخُبْز اليابس الغير المأدوم

٦٤٤ ١ — ٩ (لو كان في الهيء والجَيء الخ) راجع ص ١٢ و ٦٩٩ . (وطعام مُغَثْمَر) لعلَّهُ قيل لهُ ذلك لغُثْرَة لونهِ اي كُدْرتهِ . (وازْعَفْتُ القِدْر) من قولهم طعامٌ زُعاق وماءٌ زُعَاق اذا كَثُر مِلْحُهُما . (وقَزَّحْتُها) رميتُ فيها الاَقْزَاح وهي التَّوابل والاَبَازير . وقولهُ (طعام لا يُنَادى وليدُهُ) معناهُ انَّ هذا الطعام كثير مُبَاح واذا اكل منهُ الصغار لا يُزْجَرون عن الاَكْل في ايَّة ساعة اَكَلوا

» ١٣ — ١٥ (الخُبْرَة) والخَبير الطعام من اللحم وغيرهِ . وقولهُ (جاءَ بثريدة تَضَاغَى) اي لكثرة دَسَمها تَتَراجع . قيل ذلك مجازًا . واصل الضَّغو الصِّياح . والثريدة ما ثُرِد اي فُتَّ من الخبز وأُنقع في ماء القدر

٦٤٥ ١ — ٤ (اتانا بثريدة تَتَبَجَّس) التبجُّس الانشقاق والتفجُّر اي تقطر دَسَمًا . (والكُبُنَّة) الخُبْزَة اليابسة أُخذت من الكَبْن وهو التقبُّض والاجتماع . (والخُثْفُل) والخُتْفُل لعلَّ اصلهما الخَثْل . ورُذَالة كلّ شيء تُدعى خُثالة . (والثُّرْتُم) ما فضَل من الطعام والاِدام في الاناء . اصلهُ من الثَّرْم وهو الكَسْر . (والخُتَامة) نقاية الطعام وسَقَطُهُ

» ١٠ — ١٣ (ثَرْمَد اللَّحم) كثَرْمَلَهُ وقد مرَّت . (والمِحَاش والمُحَاش) راجع الصفحة ٦١٠ و٨٤٧ . (وشِواء رَعِم وزَعِم) اصل الرَّعْم السَّيَلان لعلَّهُ نُعت بهِ الشواء لكثرة دسمهِ . والزَّعِم الكثير الدسم السريع السَّيَلان على النار . (والمُرِشّ) النَّدِي الذي يقطر دَسَمُهُ

٦٤٦ ٩ — ١٢ (يُلْقِي . . . رَضْفَة) الرَّضْفَة حجارة مُحْماة بالنار . (ويخلُّها بخِلال) اي يجعل بينها خِلالًا ونوافذ . (والبُؤْرة) الحُفْرة في الارض

٦٤٧ ٣ — ٩ (تَرَكْنَاهُ داويًا) يقال طعامٌ داويّ وداوٍ ومُدَوٍّ اي كثير واصلهُ من الدُّواية راجع ص ٦٤١ و ٨٥١ . وقولهُ (حطَّطْنا فيهِ اي عذَّرْنا) اي لكثرة الطعام عجزنا عن اِتمام اكلهِ لوُفْرتهِ . (ولَفَأ) اللَّفْء اَنْ يؤخذ عن العَظْم بعض لحمهِ . (وجَفِسَ) اصابَهُ جَفَسٌ اي تُخْمَة . (وقَرْضَبَهُ) قطَّعهُ واصلهُ من قَضَبَهُ بمعناها . وقولهُ (قرضَبَهُ في البُرْمَة) اي في القِدْر . (والزَّهمان) الذي يَكْرَهُ ريح اللَّحم لشِبَعهِ . اصلهُ من الزَّهم وهو نَتْن اللحم

صفحة سطر

٦٤٧ ١٧ – ٢٠ (اخذ بجُلْمتهِ) راجع ص ٥٠٣ و ٨٣٦. (والفَنَع) المال الكثير

٦٤٨ ٢ – ١١ (يَقْرِم قَرَمان البَهْمَة) القَرْم الاَكْل الضعيف. يقال قَرِم الصبيّ والبَهْم اذا ابتدأَا بالاَكْل. (والقَتين والقَنيت) قد مرَّا ص ٨٤٨. (ونَهْسَرهُ) يقال نَهْسَر اللحمَ اذا قطعهُ. والنَهْسَر الذئب. ولعلَّ اصل نَهْسر «نَهَسَ» فتكون الراء زائدة. (وزَقَّم اللَقْم) الزَقْم الابتلاع. يقال زَقَمَ الشيءَ وازدَقَمَهُ وتَزَقَّمَهُ اذا اَفرَط في اكلهِ. (وزَلْقَمَ) من زَقَمَ. (وبَلْعَمَهُ) ادخَلهُ بُلْعُومَهُ. والزُلْقوم والبُلْعوم مجرى الطعام. (وجَرْجَمَهُ) قيل ان الجَرْجَمَة لُغَة في الجَرْجَبَة او تكون من الجَرْم وهو القطع. (والجَرْجَبَة) من الجَبّ بمعنى القطع ايضاً

٦٤٩ ٨ – ١٣ (السُرَط) الكثير السَرْط وهو الابتلاع. يقال سَرِطَ الطعام واستَطَرتَهُ (وزَرِدَهُ) وازْدَرَدَهُ على الإبدال. (وسَلِجَ اللُقْمَة) وسَلَجَها اكلها سَريعاً. وقولهُ (الاكل سَلَجان والقضاء ليَّان. والاُخذ سُرَّيْط والقضاء ضُرَّيط) هما مثلان بمعنًى واحد. يُضرَبان في من يُحِبُّ ان يأْخذ مال الناس واذا طُولِب بقضاء دينهِ امتنع وماطل. واللَيّ ان المدافعة من لَوَى الامر اذا اَخَّرهُ (راجع امثال الميداني ١: ٣٥). وقولهُ (ما حشمتُ من طعام فلان) أُخِذ من الحِشْمَة وهي الانقباض عن المَطْعَم وطلب الحاجة

٦٥٠ ٢ – ١٤ (ما حشَمْنَا صافِرًا) اي ما حصلنا على صافر وهو العُصْفور. (والتدبيل) يقال دَبَلَ اللُقْمَة ودَبَّلَها اذا جمعها باصابعهِ وكبَّرها ثمَّ ابتلعها. والدُبْلَة اللقمة الكبيرة. وقولهُ (يَستَفيهُ) اي يوسّع فَاهُ للاَكْل. (والفَيه والاَفْوهُ والمُفَوَّهُ) الواسع الفم ومجازًا النَهِم. (والكَأْر) ويقال الكَأْر بالتحريك. لم يروهِ اللسان وذكرهُ في التاج مُستَدركًا على صاحب القاموس. (وتَكَشَّأَ اللحمَ) مرَّت ص ٦١٠ و ٨٤٧. (والقَرْصعة) لم نجدها في كتب اللغة. (وبَلَاز) ذكرها في التاج ولم يزد على ما رواهُ ابن السكّيت. (وثَمَّ الطعامَ) قيل ذلك تشبيهاً بالشاة التي تقلع بفيها النبات وكلَّ ما مرَّت بهِ

٦٥١ ١ – ٥ (لَهِمَ الطعامَ) والْتَهَمَهُ وتَلَهَّمَهُ ابتلَعَهُ. (ودَهْوَر اللَقْم) اذا ادار اللُقَم ثم اكلها. والدَهْوَرة جمعُ الشيء وقَذْفُهُ في مَهْواة. (والدَأْظ) من دَأَظتُ الاِناء اذا بالغتَ في مَلْئِهِ. (كَشَجَ وكَدَجَ) قيل انَّ الكَشْج في الطعام والكَدْج في الشراب والاصل واحد

٦٥٢ ٤ – ٨ (المِجنُّ) دُعي التُرْس مِجَنًّا لانَّهُ يَجُنُّ صاحبَهُ اي يستُرهُ. (والجَوْب) من جاب الشيء اذا كان مجوَّفًا فقطع وسَطَهُ. (والهُذَلي) هو صَخْر الغيّ. وقولهُ (فرضًا قليلًا) رواهُ في اللسان (٩: ٧١): «فرضًا خفيفًا». وقولهُ (ولا عَقَب فيهِ) العَقَب العَصَب الذي تُعْمَل منهُ الاَوتار. (والحَجَفَة) قيل انَّها التُرْس تتَّخذ من جلود الابل مقوَّرة. (والبِرْس والبُرْس) هو صنف من القُطْن

صفحة سطر

قيل انَّهُ قُطْن البُرْديّ . (والعُطْب) هو القُطْن او نوع منهُ . (والكَتَّان) معرَّب من الفارسيَّة . (والرازقيّ) ثياب كتَّان بيض وقيل الكتَّان نفسهُ لا يُعْرَف اصلها

٦٥٣ ٢ — ٧ (تكسَّيْن من رازقيّ) وفي اللسان (١١ : ٤٠٦) : « يُكْسَيْنَ » . وقول الحطيئة (وزيرًا جُفالا) رواهُ في اللسان (٥ : ٤٢٧) : « نُسالاَ » . (والهَلْهَل والسَلْسَل) مرَّا راجع ص ٥٢٣ و٨٢١

٦٥٤ ٦ — ١٠ (العَبْعَب) هو ايضًا كِساء غليظ كثير الغزل ناعم يُعمل من وبر الإبل . ورجل عَبْعَب واسع البَطْن . (والحَبير) ذو الحَبْر اي الحُسْن والبَهاء . (وثَوْب مُزَنَّد) اذا كان ضيّقًا قليل العَرْض

٦٥٥ ٨ — ١٥ (الحِجْل) والحَجْل اصلهما القيد ثمَّ استُعيرا للخَلْخال . (والخَدَمة) اصلها الحَلَقة المستديرة . (والبُرَة) اصلها الحَلَقة من صُفْر توضع في أَنْف الناقة . ثمَّ استُعملت في الخلخال لاستدارتهِ . (والجبارة) ويقال لها اليارَق ضَرْب من الاسورة . (والذَبْل) القَرْن . ويقال لظَهْر السُلَحْفاة ذَبْل ويُتَّخذ منهُ الأَسْورة . (الدَسْتِينَج) هو السِوَار اصلهُ من الفارسيَّة . (المِعْضَد) والمِعْضَدَة كلُّ ما يُشَدّ على العَضُد وهو ما بين الكتف والمِرْفَق ثم قيل للدُمْلج مِعْضَدٌ

٦٥٦ ١ — ١١ (الفَتَخة) حَلَقة من فضَّة بلا فَصّ تُوضع في اصابع اليدين او الرجلين . (واللَطّ) القلادة من حبّ الحَنْظَل المصبوغ . (والقُرْط) الدُرَّة وغيرها تُعَلَّق في أَسْفل الاذن . (والشَنْف) في اعلى الاذن . (والنَطْفة) اللؤلؤة الصافية اللون شُبِّهت بقطرة الماء . ثمَّ استُعملت في القُرْط . وقول الشاعر (ماذا يؤرّقني) هو للأَخْطل (ed. Salhani ٣٨٥) يُشبّه بهِ حمرة عُرف الديك بالقُرْط . والبيت الثاني لم يذكر في الديوان

٦٥٧ ٤ — ٨ (نَظْمٌ مُكَرَّس) اصلهُ من الكِرْس وهي القلائد تُضَمُّ بعضُها الى بعض . وكَرَس الشيء جمعَهُ . وقول لبيد من قصيدة وردت في ديوانهِ (للخالدي ص ٢٩) . (والحُبْلَة) هي القلادة تُجعَل على شَكْل الحُبْلَة . وهو ثمر اسود صغير ينبت على شجرة السَلَم

٦٥٨ ٥ — ١٣ (ابن الاعرابيّ) هذا الرجز استشهد بهِ لبيان معنى « العُلْطَة » وهي القلادة . وكان الصواب ان نورد في الاصل ما ذكرناهُ في الحاشية اعني قولهُ (اراد بعُلْطَتَيْن قلادتين . . . في العُنُق) . فتأَمَّل والرَّجز لحِبينة بن طَريف العُكْلي ويُنْسَب الى ليلى الاخيليَّة . (والكَرْم) قيل انَّهُ قلادة من ذَهَب او فضَّة . (والسَلْوَة) وتُدْعى ايضًا السُلْوان والسُلْوانة وهو شرابٌ مُخْمِد

٦٥٩ ٧ — ١٣ (الخَصَمة) وفي اللسان الخَصْمَة فقط . ولم يروِ الخَضْمَة بالضاد . (والهُمَرة) رواها اللسان « هَمْرة » بفتح فسكون

٦٦٠ ٤ (القِرْزَحلة) كذا رواها في اللسان بالقاف

صفحة سطر

٦٦٠ ١٢ — ١٤ (العلْقَة) قميص بلا كُمَيْن وثَوْب للاطفال . (والشَوْذر) هو بالفارسيَّة شاذر مُعَرَّب . قيل انَّهُ المِلْحَفة وقيل الازار . (والبَقيرة) البُرْد يُبْقَر اي يُشَقّ فيُلْبَس وهو كالاتْب . (والسُبْحَة) والسَبِيجة . قيل انَّها البُرْدة من صوف فيها سواد وبياض . واصلها بالفارسيَّة القميص . واما (السُبْحَة) بالحاء فهي القمصان من جلود تُتَّخذ للصبيان جمعها السِباح

٦٦١ ٧ (الرَهْط) ثوب من جِلْد تأتزر بهِ الحائض . (والنُقْبة) كالسَراويل الَّا انَّها بغير ساقَيْن

٦٦٢ ٤ — ٩ (المِنْطَق) كلُّ ما يَنتطق بهِ النساء اي يَشْدُدْن وسطهنَّ . وقول الشاعر (وعَقْد نِطَاقها لم يُحْلَل) مرَّ في الصفحة ٦٣٩ . (والميدع) ثَوْبٌ يُوَدَّعُ بهِ الثوب الجديد اي يُصان بهِ . وذلك بان يُلْبَس فوق الجديد لئلَّا يُبتذل الجديد

٦٦٣ ١ — ٧ (وشبه المها مُغْتَرَّة) رواهُ في اللسان (١٠ : ٣٦٣) : « وشبه النَقَا مُقترَّة » وفيهِ تصحيف . (الغفارة) ما يُغْفَر بهِ الرأسُ اي يُغَطَّى . ويقال لما يُنْسَج من الدروع على قَدْر الرأس ويلبسهُ الفارس تحت القَلَنسوة غفارةً . (والشُنْتُقة) بالقاف قيل انَّها كشبكة يجعلون فيها القُطْنَ تلبسها المرأة على راسها . لعلَّها معرَّبة من الفارسيَّة

٦٦٤ ٢ — ١٢ (الملَقَّة) نظنُّها الملَفَّة بالفاء من اللَفّ . واللسان لم يروهما كلَيْهما . (الجُنَّة والجُبَّة) شرحهما اصحاب اللُغَة كما ورد في متن الكتاب . اما (الجُنَّة) فهي تصحيف ورد عن اللَيْث . وقد نبَّه عليهِ الازهري في اللسان . (التَرْصيص والتوصيص) التَرْصيص من رصَّ البناء اذا ألصَق بعضه ببعض . والوَصّ مثلهُ . والتوصيص من الوَصْوَصة وهي تصغير العينين . والوَصْوَص الثقب في السِتْر

٦٦٥ ٣ — ٩ (احرص القوم على الكِنَّة) اي احرص النساء على ان يَسْتَتِرْنَ من نَظَر الناس . وقول الراجز (عَلِقت حاجبَها) ورد في اللسان (٨ : ٢٧١) : « وغَمَّصت حاجبَها » . (الجِلْبَاب) راجع ما رويناهُ عن الجِلْبَاب في كتاب رياض الادب في مراثي شواعر العرب (ص ٧٨) . والخِمار ما تُخَمِّر بهِ المرأة رأسها اي تُغَطّيهِ . (والنَصيف) مثلهُ

٦٦٦ ١ — ٩ (البَتّ) قيل انَّهُ طيلسان من خزّ . وقيل انَّهُ ضربٌ من الطيالسة يُسمَّى الساج مربَّع غليظ اخضر جمعهُ بُتوت . (والجُمَّازة) مِدْرعة من صوف ضيِّقة الكُمَّيْن . وقولهُ (نُسج بالصِئصِئَة) اي بشوكة الحائك الذي يُسَوّي بها النَسيج . (والبِجاد) قيل انَّهُ كساء مخطَّط من اكسية الاعراب . (والنَمِرة) تقال لكلّ بُرْدة مخطَّطة كلون النَمر يلبسها العرب . (والبُرْجد) جاء عن ابي عمرو انَّهُ الكساء الاحمر من الصوف . (والمُنَيَّرة) التي يُجْعَل لها اَنْيَار اي اعلام . والثَوب المُنَيَّر المنسوج نيرَيْن . وقولهُ (اذا غُزِل شَزْرًا) الشَزْر من الفَتْل ما

صفحة سطر

كان عن اليسار وقيل هو ان يَبدأَ الفاتل من خارج ويردُّهُ الى بَطْنِهِ. (واليسْر) خلاف الشَزْر. وقيل الشَزْر الفَتْل الى فوق واليَسْر الى أَسْفَل

٦٦٧ ٥ — ٦ (قال الراجز) رواهُ في اللسان (٨ : ٦٤) : « لا نَهْل حتَّى تَلْحَقي بعَنْس اهل الرياط البيض والقَلَنْسي »

٦٦٨ ٢ — ١٣ (الاضطباع) أُخِذ من الضَبْع وهو العَضُد . وقولهُ (وهو التأَبُّط والاضطباع) الصواب ما جاء في لحْف الكتاب « الاضطغان » بالغين والنون. (واشتَمَل الصمَّاء) نوع من اللُبْس وهو ان يتجلَّل الرجل بثوبهِ ولا يرفع منهُ جانبًا. كذا جاء في اللسان . وقولهُ (ضَبَحَ ضَبْحَة الثعلب) اي اسمع صوتًا كصوتهِ. والضُبَاح صوت الثعلب

٦٦٩ ١ — ٧ (التَشَدُّر) ان يُدْخِل الثوب من وراء بين الفَخذين. ويُدعى ذلك الاستشفار ايضًا كما يفعل الكلب بذَنَبِهِ. (والتَغَسُّق والتَفَسُّق) لم نجد لهما ذكرًا في كتب اللغة. (وتَخَفَّفْتُ) لبستُ الخُفَّ. وعليهِ قِسْ باقي الالفاظ

٦٧٠ ٣ — ١٢ (السَدُوس) هذا قول الاصمعيّ في الطيلسان وذهب غيرهُ الى انَّهُ السُدوس بالضم. وانَّ اسم العَلَم سَدُوس. (والخميصة) ثَوْب من خزّ او صوف مُعْلَم. (وحُلَّة شوكاء) هي التي عليها خشونة الجِدَّة. (والهُذَليّ) هو المُتَنَخِّل. ولبيتهِ رواية اخرى اوردها ابن بَرّي :

واكسو الحُلَّة الشوكاءَ خدّي اذا ضَنَّت يَدُ اللَّحز اللَّطَاط

٦٧١ ١ (الرَيطة) القطعة من الثوب اذا كانت كلُّها نسجًا واحدًا. (والمُلاءة) المِلْحَفة. (واللِفق) الشقَّة من الثوب تُلْفَق اي تُضَمّ الى غيرها

٦٧٢ ٣ — ١٦ (الحَارّ والقَارّ) اراد الحارّ والقارّ اي الحار والبارد فهمز. (مَرّاني الطعامُ) اي طاب لي والصواب « أَمْرَأَني » فنُقِل الى وزن فَعَلَ اتباعًا لِهَنَأني . وقول الحديث (ارْجِعْنَ مَأْزورات) اي آثِمات . والصواب « مَوْزورات » من الوِزْر وهو الإثم. وقولهُ (اذا الرسل أُقِّتت) ورد في سورة المرسلات ع ١١ . وقول الشاعر (هتَّاك اخبية) هو للقُلاح بن حُبابة ويروى لابن مقبل. ورواهُ في اللسان (١ : ٢١٦) : « يَخْلِط بالبرّ منهُ الجدّ »

٦٧٣ ١ (سكَّة مأبورة) السكَّة المِحراث. والمأبورة والمُؤبرَة المُصْلَحة. يراد بذلك الزَرْع لانَّهُ بالسكَّة يَصْلُح. وقولهُ (امرنا مُتْرفيها) راجع الصفحة ٣ و ٦٩٧

تمَّت الشروح والاصلاحات والفوائد

بعونهِ تعالى

فهرس اوّل

فهرس ابواب كتاب تهذيب الالفاظ

الباب		الصفحة
	مقدّمة مصحّح الكتاب	3
	التعريف بمؤلف الكتاب	5
	رسم صفحة من نسخة ليدن بالفوتغرافيّة	17
١	باب الغِنى والخِصْب	١
٢	باب الفقر والجدب	١٥
٣	باب الجَماعة	٣٠
٤	باب الكتائب	٤٢
٥	باب الاجتماع	٥١
٦	باب التفرّق	٥٥
٧	باب الجَماعة من الابل	٥٩
٨	باب الشُحّ	٦٩
٩	باب المساهلة	٧٦
١٠	باب الغضب والحِدَّة والعداوة	٧٨
١١	باب الاختلاط والشرّ بين القوم	٩٠
١٢	باب الشِجاج	٩٦
١٣	باب الضرب بالعصا والسيف والسوط وغير ذلك	٩٩
١٤	باب الجِراحات والقُروح	١٠٣
١٥	باب المرض	١٠٩
١٦	باب الحُمّى	١١٩
١٧	باب الرمي	١٢٢
١٨	باب الكسر	١٢٦
١٩	باب شِدَّة الخَلْق والضِخَم	١٢٩
٢٠	باب ضعف الخَلق	١٤٠
٢١	باب الهُزال	١٤٥
٢٢	باب القَضافة	١٤٩
٢٣	باب الكِبْر	١٥١
٢٤	باب الاصل والكرم	١٥٧
٢٥	باب الطبيعة والسجيّة	١٦١
٢٦	باب حِدَّة الفؤاد والذكاء	١٦٢
٢٧	باب الشجاعة	١٦٨
٢٨	باب الجُبن وضعف القلب	١٧٦
٢٩	باب العقل والحزم	١٨٣
٣٠	باب الحُمق والهوَج	١٨٧
٣١	باب رُذال الناس وسَفِلتهم	١٩٥
٣٢	باب السخاء	٢٠١
٣٣	باب الحُسن	٢٠٥
٣٤	باب صفة الخمر	٢١١
٣٥	باب النّدام والشراب	٢٢٣
٣٦	باب الآنية للخمر وغيرها	٢٢٧
٣٧	باب الالوان	٢٣٠
٣٨	باب الشرّير المُسارع الى ما لا ينبغي	٢٣٥
٣٩	باب الطول	٢٣٩
٤٠	باب القِصَر	٢٤٤
٤١	باب الشرَه والحِرص والسؤال	٢٥٣
٤٢	باب الكَذب	٢٥٨
٤٣	باب رفعك الصوت بالوقيعة في الرجل والشتم لهُ	٢٦٣
٤٤	باب الطعن على الرجل في نسبهِ وعيبهِ ولؤمهِ	٢٦٥
٤٥	باب التهمة	٢٦٧
٤٦	باب ما لا بدَّ منهُ	٢٧٠
٤٧	باب النفي في الطعام	٢٧١
٤٨	باب قولك ما في الدار احدٌ	٢٧٢

الباب		الصفحة
٤٩	باب هدر الدم	٢٧٤
٥٠	باب نعوت مِشَى الناس واختلافها	٢٧٧
٥١	باب صفات النساء	٣١٤
٥٢	باب الدَّمامة والقصر (فيهنَّ)	٣٣٢
٥٣	باب العجائز	٣٣٧
٥٤	باب نعوت النساء في ولادتهنَّ وحملهنَّ	٣٤٢
٥٥	باب نعوت النساء مع ازواجهنَّ	٣٤٩
٥٦	باب الجُرْأَة والبذاء (فيهنَّ)	٣٥٧
٥٧	باب الحَمقاء والفاجرة	٣٦٠
٥٨	باب ما يُكره من خَلق النساء	٣٦٦
٥٩	باب المطلقة	٣٧٦
٦٠	باب الهزال (في النساء)	٣٧٩
٦١	باب ما خُصَّت بهِ النساء	٣٨٠
٦٢	باب الزواج	٣٨٢
٦٣	باب صفة الحَرّ	٣٨٣
٦٤	باب صفة الشمس واسمائها	٣٨٧
٦٥	باب اسماء القمر وصفتهِ	٣٩٤
٦٦	باب صفة الليل	٤٠٥
٦٧	باب نعوت الليالي في شدَّة الظلمة	٤١٥
٦٨	باب نعوت الايام في شدَّتها	٤٢٢
٦٩	باب صفة النهار واسمائهِ	٤٢٢
٧٠	باب الدواهي	٤٢٨
٧١	باب الطمع	٤٣٧
٧٢	باب المدح والثناء	٤٣٩
٧٣	باب القُطوب	٤٤١
٧٤	باب المواظبة	٤٤٣
٧٥	باب الثبات في المكان	٤٤٥
٧٦	باب الموت واسمائهِ	٤٤٨
٧٧	باب العطش	٤٦٠
٧٨	باب الحُبّ	٤٦٤
٧٩	باب اسماء الطريق	٤٦٩
٨٠	باب المملوك	٤٧٥

الباب		الصفحة
٨١	باب اسماء امرأة الرجل	٤٨١
٨٢	باب ما يقال في اتيان المواضع	٤٨٤
٨٣	باب ما يقال في القلّة	٤٨٨
٨٤	باب ما يُنطق بهِ بجحدٍ	٤٩٠
٨٥	باب الريح الطيّبة والمنتنة	٤٩٣
٨٦	باب ما يقال في تغيُّر اللحم والنَّتْن	٤٩٧
٨٧	باب الازمنة والدهور	٥٠٠
٨٨	باب الزيادة في السنّ	٥٠٢
٨٩	باب اخذ الشيء باجمعهِ	٥٠٣
٩٠	باب البطر والنشاط	٥٠٤
٩١	باب الاضطرار والاكراه على الشيء	٥٠٦
٩٢	باب قطع الامر	٥٠٧
٩٣	باب الاتفاق والصلح	٥٠٩
٩٤	باب المقاربة في الشي والخَلاقة	٥١١
٩٥	باب الفتور والابطاء	٥١٢
٩٦	باب انتضاء السيف	٥١٤
٩٧	باب ردّ الرجل عن الباطل الى الحقّ	٥١٥
٩٨	باب العطاء	٥١٦
٩٩	باب اَخلاق الثوب	٥٢٠
١٠٠	باب العضّ	٥٢٣
١٠١	باب المَلء	٥٢٦
١٠٢	باب بقيّة الماء	٥٣٢
١٠٣	باب التضييع والاهمال	٥٣٧
١٠٤	باب التندُّم	٥٣٩
١٠٥	باب التحدُّث الى النساء	٥٣٩
١٠٦	باب البحث عن الشيء	٥٤٠
١٠٧	باب التسمُّع	٥٤٢
١٠٨	باب [اصل] التخليط	٥٤٣
١٠٩	باب الاصابة بالعين	٥٤٥
١١٠	باب الشيء يسبق الى القلب	٥٤٦
١١١	باب الفطنة	٥٤٧
١١٢	باب الثِقْل	٥٤٩

الباب	الصفحة
١١٣ باب ردّك الرجل عن الشيء يريدهُ	٥٥١
١١٤ بابٌ (كذا)	٥٥٥
١١٥ باب المياه	٥٥٧
١١٦ باب القصد والاعتماد	٥٦٢
١١٧ باب الشيء القليل	٥٦٥
١١٨ باب الحوائج	٥٦٦
١١٩ باب الاجتماع بالعداوة على الانسان	٥٦٨
١٢٠ باب الدعاء على الانسان بالبلاء والامر العظيم	٥٧٠
١٢١ باب الدعاء للانسان	٥٨٠
١٢٢ باب العدد	٥٨٧
١٢٣ باب (صِفة المتسلِّح)	٥٩٢
١٢٤ باب اللقاء في قربهِ وابطائهِ	٥٩٤
١٢٥ باب استقلال الشيء واستصغارهِ	٥٩٩
١٢٦ باب الطرد والسوق	٦٠١
١٢٧ باب حسن القيام على المال	٦٠٣
١٢٨ باب اللحم	٦٠٥
١٢٩ باب الدعوات	٦١٤
١٣٠ باب الادامة على الشيء	٦١٨
١٣١ باب الحزن	٦١٩
١٣٢ باب العطف	٦١٩
١٣٣ باب النهي عن الشيء يفعلهُ الرجل لم يكن يفعلهُ قبل	٦٢٠
١٣٤ باب الذلّ وهو ضدّ الصعوبة	٦٢١
١٣٥ باب الغؤور في العين	٦٢٢
١٣٦ باب الدمع	٦٢٤
١٣٧ باب النوم	٦٢٧
١٣٨ باب الجوع	٦٣٢
١٣٩ باب الطعام الذي تعالجهُ الاعراب وما وصفوا من الكثرة فيهِ والقلّة	٦٣٥
١٤٠ باب الثريد	٦٤٤
١٤١ باب الشواء	٦٤٥
١٤٢ باب الاكل	٦٤٧
١٤٣ باب السلاح والحِلِيّ	٦٥٢
١٤٤ باب الحَلْي	٦٥٥
١٤٥ باب الثياب	٦٦٠
١٤٦ باب اللبس	٦٦٦
١٤٧ باب الطيالسة والاكسية والملاحف	٦٧٠
١٤٨ باب ما تكلّمت بهِ العرب من الكلام المهموز فتركوا همزهُ فاذا افردوهُ همزوهُ وربمّا همزوا ما ليس بمهموز	٦٧٢

زيادات على كتاب تهذيب الالفاظ

باب الماء وشربهِ	٦٧٤
باب الالحاح	٦٧٤
باب التُخْمة	٦٧٦
باب نزح البئر	٦٧٦
باب فصيح اللسان	٦٧٧
باب الزُكام	٦٧٧
باب اللَغَج والحُرْقة	٦٧٨
باب سير الابل الفَسِيح	٦٧٩
باب مشي الخَيْل وعَدْوها	٦٨٥
باب الاكتساب	٦٨٧
زيادة في باب الكبر	٦٨٨

ملحق يشتمل على شروح وفوائد واصلاحات على كتاب تهذيب الالفاظ ٦٩٧

فهرس ثانٍ

فهرس واسع للموادّ مرتّب على حروف المُعجَم

انَّ من اراد مادَّةً ما عليهِ ان يطلبها بالمفردات. واماَّ المفردات فهي موضوعة على ترتيب كتب اللغة تُطلب بالمجرَّد الثلاثي. والاَعداد تدلُّ على وجوه الصفحات. واذا فُرِق بين عددَين بهذه العلامة (–) فذلك دليل على تواتُر المعنى الواحد في صفحات متتابعة. اماَّ هذه العلامة (+) فانَّها تدلُّ على ان المعنى ذاتهُ يُرْوَى في محلّ آخر

الالف

* ابل * جماعات الإبل وخواصُّها ٣٤ – ٣٦ + ٥٩ – ٦٩ سَيْر الابل وسَوْقها ٢٩٠ – ٢٩٢ + ٦٧٩ – ٦٨٣

* اتى * اَتى فلاناً وقصدَهُ ٥٦٢ – ٥٦٥

* احد * اطلب وَحَد

* اخى * الإخاء والمودَّة ٤٦٤ – ٤٦٩

* ادب * الاَدَب والعَقْل ١٨٣ – ١٨٧

* اصل * الاَصل والنَسَب ١٥٧ – ١٦١

* اكل * باب الاَكْل واحوالهِ ٦٤٧ – ٦٥٢ الاكل والتُخْمة منهُ ٦٧٦ الاَكُول الشَرِه ٢٥٣ – ٢٥٨ + ٦٥٠ – ٦٥٢ ما اكاتُ شيئاً ٢٧١ – ٢٧٢ مآكل العرب واَوْصافها ٦٣٥ – ٦٤٥

* الب * التالُّب والاجتماع ٥١ – ٥٥ + التآلُّب على العدوّ ٥٦٨ – ٥٧٠

* الف * الأُلْفَة والمَوَدَّة ٤٦٤ – ٤٦٩

* الم * الاَلَم والوَجع والمرَض ١٠٩ – ١١٩

* امر * سار على الامر الاوَّل ٦٢٠

* امى * الاَمَة والعبد ٤٧٥ – ٤٨١

* انس * الأُنس والمودَّة ٤٦٤ – ٤٦٩ لا اعلم ايُّ الناس هو ٣٥ – ٣٦

* انى * آنِيَة الخَمْر ٢٢٧ – ٢٣٠ مَلْء الآنية ٥٢٦ – ٥٣٢

الباء

* بأر * نَزْح البئر ٦٧٦ – ٦٧٧

* بؤس * البـأس والقوَّة ١٦٨ – ١٧٦ ذو البأس والشدَّة ١٢٩ – ١٤٠

* بتّ * بَتُّ الامر وقطعهُ ٥٠٧ – ٥٠٩

* بحث * البَحْث عن الامر ٥٤٠ – ٥٤٢

* بختر * التَبَخْتُر في المشي ٢٨٨ – ٢٨٩

* بخل * البُخْل ٦٩ – ٧٦

* بدخ * البَـدْخ والكبرياء ١٥١ – ١٥٧ + ٦٨٦

* بدّ * التبدُّد والتفرُّق ٥٥ – ٥٩ ما لا بُدَّ منهُ ٢٧١

* بدر * البَدْر اطلب القمر

* بدن * البَدَانَة والضِخَم ١٢٩ – ١٤٠

* بذئ * الكلامُ البذيء ٢٦٤ البذيئة من النساء ٣٥٧ – ٣٧٠

* برئ * البُرْء والشِفاء ١١٧ – ١١٨

* بره * البُرْهة من الوقت ٥٠٠ – ٥٠٢

* بزغ * بُزُوغ الشمس ٣٩١ – ٣٩٤

* بسل * البَسالة والشَّجاعة ١٦٨ – ١٧٦
* بطوٌ * الإبطاء والفُتُور ٥١٢ – ٥١٤ التباطؤ والتلبُّث وغير ذلك من صفات السَّير ٢٧٧ – ٣١٤
* بطر * البطر والنَّشاط ٥٠٤ – ٥٠٦
* بطش * البطّاش الجَلْد ١٢٩ – ١٤٠
* بطل * البَطَل والشُّجاع ١٦٨ – ١٧٦ الرَّدّ عن الباطل ٥١٥ ذهاب الدم باطلًا ٢٧٤ – ٢٧٦
* بغت * اللقاء على بغتةٍ ٥٩٤ – ٥٩٩
* بغض * البُغْض والعداوة ٨٧ – ٨٩
* بقي * بقيّة الماء ٥٣٢ – ٥٣٧
* بكى * البُكاء والدُّموع ٦٢٤ – ٦٢٧
* بلد * اتيان البلاد المختلفة ٤٨٤ – ٤٨٨
* بلّ * الإبلال من المَرَض ١١٧ – ١١٨
* بلي * بِلَى الثياب ٢٥٠ – ٢٥٣ البَلايا والدَّواهي ٤٢٨ – ٤٣٧ الدُعاء بالبلايا والشرّ ٥٧٠ – ٥٧٩
* بنى * وصف البِنْية وشدَّة الخَلْق ١٢٩ – ١٤٠ وصف بِنْية المرأة ٣٢٢ – ٣٢٤
* بهظ * بَهَظَهُ الامرُ واثقلَهُ ٥٤٩ – ٥٥٠
* بهم * إبْهام الامر وإشْكالهُ ٩٠ – ٩٦
* بال * وقع الامر في بالي ٥٤٦ – ٥٤٧
* باض * البَيَاض ٢٣٢ – ٢٣٤

التاء

* تخم * اطلب وخم
* ترع * أترَعَ الإناءَ ومَلأَهُ ٥٢٦ – ٥٣٢
* ترف * التَرَف وسعة العيش ٨ – ٩ + ١٣ – ١٤
* تلف * التَلَف والبِلَى ٥٢٠ – ٥٢٣
* تمّ * تَمامُ الشيء وجمعهُ ٥٠٣
* تهم * اطلب وهم
* تاه * التيه والعُجْب ١٥١ – ١٥٦ التيه في المَشْي ٢٨٨ – ٢٨٩

الثاء

* ثبت * الثبات على الامر ٤٤٣ – ٤٤٤ الثُبوت في المكان ٤٤٥ – ٤٤٨
* ثرد * باب الثَّريد ومعالجتهِ ٦٤٤ – ٦٤٥
* ثرى * الغِنَى والثَّروة ١ – ١٥
* ثقل * ثِقْلُ الامر ٥٤٩ – ٥٥٠ الثَقَل والسَقَم ١١١ – ١١٢
* ثلب * الثَّلْب والنميمة ٢٦٥ – ٢٦٦
* ثنى * الثناء والمَدْح ٤٣٩ – ٤٤١
* ثاب * الثوبُ الخَلَقُ ٥٢٠ – ٥٢٣ لُبس الثياب ٦٦٦ – ٦٦٩ ثياب العرب ٦٦٠ – ٦٦٦ صِفة الثياب السخيفة والحصيفة ٦٥٣ – ٦٥٤ الثياب الضافية والجديدة ٦٥٥

الجيم

* جبر * جَبْرهُ على فعل الشيء ٥٠٦
* جبن * الجَبَانُ وأوْصافهُ ١٧٦ – ١٨٣
* جحد * ما يُنْطَق بهِ بجحد ٤٩٠ – ٤٩٣
* جدب * الجَدْب والسَّنَة ٢٦ – ٣٠
* جدر * فلانٌ جديرٌ بالامر ٥١١ – ٥١٢
* جرأ * الجُرْأة والشَّجاعة ١٦٨ – ١٧٥

* جرب * فلانٌ مُجرَّبٌ في الامر ٥٢٥ – ٥٢٦
* جرح * الجراحات والقُروح ١٠٣ – ١٠٨ سَيلَانها وانتقاضُها ١٠٥ – ١٠٧ اِصطلاحُها وبُرْؤُها ١٠٨
* جرى * الجَرْي والسير وانواعهما وصفاتهما ٢٧٧ – ٣١٤ + ٦٧٩ – ٦٨٧
* جزع * الخوف والجَزَع ١٧٦ – ١٨٣
* جسم * الجسيم وحسن بنيتهِ ٢٠٨ – ٢٠٩ الجَسيم الغليظ ١٢٩ – ١٤٠
* جمع * الجَماعة والاَحْزاب ٣٠ – ٤١ جماعة الغُزَاة ٤٢ – ٥١ الاجتماع والتآلُّب ٥١ – ٥٥ + ٥٦٨ – ٥٧٠ اخذ الشي باجمعهِ ٥٠٣ – ٥٠٤
* جمل * الجمال والحُسْن ٢٠٥ – ٢١٠ جمال الرجُل والمرأة ٣١٤ – ٣٣١
* جهل * الجَهْل والغَباوة ١٨٧ – ١٩٤
* جاد * الجُود والكَرَم ٢٠١ – ٢٠٤
* جار * الجَوْر والظُّلْم ٥٦٨ – ٥٧٠
* جاش * الجَيْش ونعوتُهُ المُختَلِفة ٤٢ – ٥١
* جاع * باب الجُوع واحوال الجائع ٦٣٢ – ٦٣٥ المَجاعة والسنة ٢٦ – ٣٠

الحاء

* حبّ * الحُبّ والأُلْفة ٤٦٤ – ٤٦٩
* حبس * حَبسَهُ عن الامر ٥٥١ – ٥٥٥
* حدث * مُحادثة النساء ٥٣٩ – ٥٤٠ حوادث الدهر ودواهيهِ ٤٢٨ – ٤٣٧
* حدّ * حدّة الفؤاد ١٦٢ – ١٦٨
* حرّ * الحرّ والقيظ ٣٨٣ – ٣٨٦
* حرص * الحِرْص والطَّمَع ٤٣٧ – ٤٣٩ الحِرْص والشرَه ٢٥٣ – ٢٥٧
* حرق * حُرْقة الحُزْن ٦٧٨
* حرى * فلان حريٌّ ان يفعل ٥١١ – ٥١٢
* حزم * حَزْم الراي والعَقْل ١٨٣ – ١٨٧
* حزن * الحُزْن ٦١٩ حُرْقة الحُزْن ٦٧٨
* حسر * التَّحَسُّر والتَّنَدُّم ٥٣٩
* حسن * الحُسْن والجمال ٢٠٥ – ٢١٠ الرجل والمرأة الحَسَنان ٣١٤ – ٣٣١
* حشد * احتِشاد القَوْم ٥١ – ٥٥ احتشادهم على العدوّ ٥٦٨ – ٥٧٠
* حصف * الحَصِيف الرأي ١٨٣ – ١٨٧ الثوب الحصيف ٦٥٣
* حفظ * المُحافظة على الامر ٤٤٣ – ٤٤٤
* حقد * الحِقْد والضَغِينة ٨٧ – ٨٩
* حقر * الاستحقار والازدراء ٥٩٩ – ٦٠١
* حلى * باب السِلاح والحِليّ ٦٥٢ – ٦٥٣ باب الحَلْي ٦٥٥ – ٦٦٠
* حمر * الحُمْرَة والسَّواد ٢٣٠ – ٢٣٥
* حمق * الحُمْق والجَهْل ١٨٧ – ١٩٤ المرأة الحَمْقاء ٣٦٠ – ٣٦٥
* حمّ * الحُمَّى واجناسها واحوالها ١١٩ – ١٢٢
* حاج * الحاجة والفَقر ١٥ – ٣٠ + ٤٨٨ – ٤٩٠ باب الحوائج ٥٦٦ – ٥٦٨
* حال * لا تَحال من ذلك ٢٧٠ – ٢٧١

* حان * لقيهُ حِيناً بعد حين ٥٩٤ – ٥٩٩

الخاء

* خبر * الاستخبار عن الامر ٥٤٠ – ٥٤٢
* خدم * الخادم والمملوك ٤٧٥ – ٤٨١
* خذل * خَذْل المتكبّر ٥١٥
* خرز * انواع الخرَز يتّخذها الاعراب ٦٥٧ – ٦٦٠
* خشن * خشونة العيش ٢٤ – ٢٥
* خصب * الخِصْب والرَّبْع ٢ – ١٥
* خضر * الخُضْرة ٢٣٢ – ٢٣٥
* خطل * الخَطَل والحُمْق ١٨٧ – ١٩٤
* خلط * اَخْلاط الناس ٣٧ – ٣٨ + ١٩٥ – ٢٠٠ الاختلاط والشرّ ٩٠ – ٩٦ اختلاط الخير بالشرّ ٩٢ باب التَّخْليط ٥٤٣ – ٥٤٥
* خلق * الخَليقَة والطَبيعَة ١٦١ – ١٦٢ شِدَّة الخَلْق ١٢٩ – ١٤٠ ضَعْفُ الخَلْق ١٤٠ – ١٤٥ حُسْن الخَلْق ٢٠٥ – ٢١٠ كرمُ الاَخْلاق ٢٠١ – ٢٠٤ اَخْلاق الثَّوب ٥٢٠ – ٥٢٣ الخَلاقة والجَدارة ٥١١ – ٥١٢
* خمر * الخَمْر واَسْماؤُها واَوْصافُها ٢١١ – ٢٢٧ ملءُ الكأس خمرًا وشُرْبُها ٢٢٠ – ٢٢٤ آية الخَمْر ٢٢٧ – ٢٣٠ خِمار المرأة ٦٦٤ – ٦٦٥
* خاف * الخَوْف والرُّعْب ١٧٦ – ١٨٣
* خار * الخَيْر والكَرَم ٢٠١ – ٢٠٤ الدُعاء بالخَيْر ٥٨٠ – ٥٨٦
* خال * الاختيال والعُجْب ١٥١ – ١٥٦ + ٦٨٨ التَّخَيُّل في المشي ٢٨٨ – ٢٨٩ + ٢٩٧ سَيْر الخَيْل ٦٨٥ – ٦٨٧

الدال

* دأب * الدَّأْب والعادة ٦١٨
* درب * فلانٌ مدرَّب في الامور ٥٢٥ – ٥٢٦
* درى * المُدَاراة والمُراعاة ٧٦ – ٧٧
* دعا * الدُّعاء بالخَيْر ٥٨٠ – ٥٨٦ الدُّعاء بالشرّ والبلاء ٥٧٠ – ٥٧٩ الدَّعَوات والضيافات ٦١٤ – ٦١٧
* دقّ * الدقّ والسَّحْق ١٢٦ – ١٢٨
* دمّ * دَمامة المرأة وقُبْح خَلْقها ٣٣٢ – ٣٣٧ + ٣٦٦ – ٣٧٦
* دمع * البُكاء والدموع ٦٢٤ – ٦٢٧
* دمي * هَدْرُ الدَّم ٢٧٤ – ٢٧٦
* دهر * الدهر والزمان ٥٠٠ – ٥٠٢ صُرُوف الدهر ٤٢٨ – ٤٣٧ + ٦٩٤
* دهى * الدواهي والمصائب ٤٢٨ – ٤٣٧ + ٦٩٤ الرَّجُل الداهية ١٨٤ – ١٨٥ الداهية الشرّير ٢٣٥ – ٢٣٩
* دوئ * اَصْناف الاَدْواء والامراض ١٠٩ – ١١٨
* دار * الدَّوَار ١١٥
* دام * المداومة على الامر ٤٤٣ – ٤٤٤ + ٦١٨ المُدَامة اطلب الخَمْر

الذال

* ذرف * اذراف الدموع ٦٢٤ – ٦٢٧

* ذكا * الذَّكاء وحدَّة الفؤاد ١٦٢ – ١٦٨ + ٥٤٧ – ٥٤٨
* ذلّ * الذُلّ والاهانة ٢٦٣ – ٢٦٧ تذليل المتكبّر ٥١٥ الذَّلُول المُنقاد ٦٢١ – ٦٢٢
* ذمّ * الشَتْم والذمّ والطَّعْن ٢٦٣ – ٢٦٧
* ذهب * الذَّهاب في الارض ٢٩٥ – ٢٩٧

الراء

* رأى * العاقل الحَسَن الرَّأي ١٨٣ – ١٨٧ السقيم الرأي ١٨٧ – ١٩٤
* ربح * الرِبْح والمكسب ٦٨٧
* ربك * ارتباكُ الامر ٩٣ – ٩٥
* رخا * الاسْترْخاء والفُتُور ٥١٢ – ٥١٤
* ردّ * ردّ الرجل عن الامر ٥٥١ – ٥٥٥ ردّهُ عن الباطل ٥١٥ – ٥١٦
* رذل * رُذال الناس واَخلاطهم وسَفِلَتُهم ٣٧ – ٣٨ + ١٩٥ – ٢٠٠
* رضّ * الرَّضّ والسَّحْق ١٢٦ – ١٢٨
* رعب * الرُعْب والخَوْف ١٧٦ – ١٨٣
* رعّ * رَعاع الناس واَخلاطهم ٣٥ – ٣٨ + ١٩٥ – ٢٠٠
* رعى * المُراعاة والمُساهلة ٧٦ – ٧٧
* رغد * رَغَدُ العيش ٨ – ٩ + ١٣ – ١٤
* رفق * الرِفْق واللّين ٦٢٠
* رفه * الرَّفاهَة ورَغَد العيش ٨ – ٩ + ١٣ – ١٤
* رقد * الرُقاد والنوم ٦٢٧ – ٦٣٢
* رمى * رَميُ الصَيْد ١٢٢ – ١٢٦ رماهُ بالقبيح ٢٦٣ – ٢٦٦ + ٢٦٩
* راح * الريح الحارَّة ٣٨٤ – ٣٨٧ الروائح الطيّبة والكريهة وانتشارها ٤٩٣ – ٤٩٦
* راع * الرَيْع والخِصْب ٢ – ١٥

الزاي

* زرى * الازْدراء والاحتقار ٥٩٩ – ٦٠١
* زكم * باب الزُكام ٦٧٧
* زمن * الاَزْمنة والدهور ٥٠٠ – ٥٠٢ نوائب الزمان ٤٢٨ – ٤٣٧ + ٦٩٤
* زها * الزَهْو والفَخْر ١٥١ – ١٥٦
* زاج * الاَزْواج ٤٨١ – ٤٨٣ صِفَة المرأة بالنِسْبَة الى زوجها ٣٤٩ – ٣٥٦ + ٣٧٦ – ٣٧٩
* زال * مرادفة قولك « ما زال يفعل » ٤٩٢

السين

* سبل * السَّبيل والطريق ٤٦٩ – ٤٧٥
* سجى * السَّجِيَّة والطَّبيعة ١٦١ – ١٦٢
* سحر * السَّحَر والفَجْر ٤١٢ – ٤١٣
* سحق * السَّحْق والدَّقّ ١٢٦ – ١٢٨
* سخط * السُخْط والغضب ٧٨ – ٨٩
* سخا * السَخاء والكَرَم ٢٠١ – ٢٠٤
* سدّ * السَّديدُ الرأي ١٨٣ – ١٨٧
* سرع * الاِسْراع في السَّيْر مع بقيَّة صفات الجَرْي ٢٧٧ – ٣١٤ + ٦٧٩ – ٦٨٧
* سفك * سَفْك الدم هدرًا ٢٧٤ – ٢٧٦ سَفْك الدمع ٦٢٤ – ٦٢٧

* سفل * سَفِلَة الناس ورُذالهم ٣٧ – ٣٨ + ١٩٥ – ٢٠٠
* سقط * السَّاقِط النَّسَب النَذْل ١٩٥ – ٢٠٠ + ٢٥٥ – ٢٥٦
* سقم * السَّقَم والثَّقَل ١١١ – ١١٢
* سكر * السَّكْران ٢٢٦ – ٢٢٧
* سكن * المَسْكَنَة والفَقْر ١٥ – ٣٠ + ٤٨٨ – ٤٩٠
* سلح * باب السِلاح ٦٥٢ لُبْس السلاح وصِفَة المُتَسلِّح ٥٩٢ – ٥٩٣
* سلّ * سَلُّ السَّيْف وغَمْدُهُ ٥١٤ – ٥١٥
* سلم * الصُلْح والسلام ٥٠٩ – ٥١١
* سمع * استماع الشيء ٥٤٢
* سمن * السَّمين والبَدِنُ ١٢٩ – ١٤٠
* سنّ * التقدُّم في السنّ ٥٠٢ – ٥٠٣ المرآة الطاعنَة في السنّ ٣٣٧ – ٣٤٢
* سنا * السَّنَة والمجاعة ٢٦ – ٣٠
* سهر * النوم والسَهَر ٦٢٧ – ٦٣٢
* سهل * المُساهلة ٧٦ – ٧٧
* سهم * الرَمْيُ بالسِهام ١٢٢ – ١٢٦
* ساد * السَّوَاد ٢٣٠ – ٢٣٥ سَواد الليل وظُلْمتهُ ٤١٣ – ٤٢١
* ساط * الضرب بالسَوْط ٩٩ – ١٠٢
* ساع * ساعات الليل ٤١٠ – ٤١٢ ساعات النهار ٤٢٤ – ٤٢٧
* ساق * سَوْق الابل وطَرْدُها ٢٩١ – ٢٩٣ + ٦٠١ – ٦٠٢
* سوىً * سُوء الحال والفُقْر ١٥ – ٣٠
* ساح * ساحة الدار ٦٧٥
* سار * السَّيْر وانواعهُ وصفاتهُ ٢٧٧ – ٣١٤ السَّيْر السريع ٦٧٨ – ٦٨٧ السَّيْر الى المكان ٤٨٤ – ٤٨٨ سَيْر الابل ٢٩٠ – ٢٩٢ + ٦٧٨ – ٦٨٥ سير الخَيْل ٦٨٥ – ٦٨٧
* ساف * السَّيف واسْتِلالهُ وإغمادُهُ ٥١٤ – ٥١٥ الضَرْب بالسَيْف ٩٩ – ١٠٢

الشين

* شبه * الشِبه والمثال ١٦٢ الشُبْهة والتُهمة ٢٦٧ – ٢٦٩
* شتّ * تَشَتَّتَ القوم وتفرَّقوا ٥٥ – ٥٨
* شتم * الشَتْم والاهانة ٢٦٣ – ٢٦٦ + ٢٦٩
* شجّ * الشِجاج ٩٦ – ٩٨
* شجع * الشجاعة والبأس ١٦٨ – ١٧٦ + الشديد الشُجاع ١٢٩ – ١٤٠
* شحّ * الشُحُّ ٦٩ – ٧٦
* شدّ * الشِدَّة وقوَّة الجسم ١٢٩ – ١٤٠ + ١٦٨ – ١٧٦ شِدَّة الايّام ٤٢٢ الشدائد والنوائب ٤٢٨ – ٤٣٧ اِشْتِداد الزمان ٢٠ – ٢١
* شرب * شُرب الماء ٦٧٤ الشَّراب اطلب الخَمر . المُنَادَمة والشراب ٢٢٣ – ٢٢٧ آنِيَة الشراب ٢٢٧ – ٢٣٠
* شرّ * الدُعاء بالشرّ ٥٧٠ – ٥٨٠ فُلان شرُّ الناس المتسرّع الى الشرّ ٢٣٥ –

٢٣٨ وقوع الشرّ بين الناس ٩٠ – ٩٦
* شرُف * الشَرَف والنَسَب ١٥٧ – ١٦٠
* شرق * شرُوق الشمس وغُرُوبها ٣٩١ – ٣٩٤
* شره * الشَرَه والحِرص ٢٥٣ – ٢٥٧
* شَفي * الشِفَاء من المرض ١١٧ – ١١٨
* شكّ * الشَكُّ والتُهمة ٢٦٧ – ٢٦٩ شَكُّ السلاح ٥٩٢ – ٥٩٣
* شكل * إشكال الامر والتباسهُ ٩٢ – ٩٤
* شمخ * الكبرياء والتشامخ ١٥١ – ١٥٦ + ٦٨٨
* شمس * أسماء الشمس وأوصافها ٣٨٧ – ٣٩٤ طُلوعها ٣٩١ – ٣٩٢ غُروبُها ٣٩٢ – ٣٩٤ حرارة الشَمْس وتوقُّدها ٣٨٣ – ٣٨٦
* شمل * الشمائل ١٦١ – ١٦٢
* شهر * الشَهْر ولياليهِ ٣٩٤ – ٤٠٥
* شهم * الشَهامة والبأس ١٦٨ – ١٧٦ + الشَهْم الشجاع ١٢٩ – ١٤٠
* شوى * شِواء اللحم ٦١٠ – ٦١٢ + ٦٤٥ – ٦٤٦
* شيْ * مرادفة قولك « لا شيء عند فلان » ٢٣ + ٤٨٨ – ٤٩٠ مرادفة قولك « لم يبقَ شيء من كذا » ٤٩٠ – ٤٩٣

الصاد

* صبح * الصَبَاح ٤٢٢ – ٤٢٤
* صحب * الصُحْبة ٤٦٤ – ٤٦٩
* صدّ * الصَدّ والمَنع ٥٥١ – ٥٥٥
* صدع * الصَدْع والكَسْر ٩٩ – ١٠٢
* صدق * الصَداقة والمودَّة ٤٦٤ – ٤٦٩
* صرع * الصَرْع والطَعْن ١٠٤ – ١٠٥
* صرف * صرفَهُ عن الامر ٥٥١ – ٥٥٥ صروف الزمان ٤٢٨ – ٤٣٧ + ٦٩٤
* صغر * الاستصغار والاستقلال ٥٩٩ – ٦٠١
* صغا * الإصْغاء الى الامر ٥٤٢
* صفر * الصُفْرَة ٢٣٢ – ٢٣٤
* صلب * الصَلَابَة ١٢٩ – ١٤٠
* صلح * الصُلْح والاتفاق ٥٠٩ – ٥١١ إصلاح الفاسد ٥١٥
* صاب * الصائب الرأي ١٨٣ – ١٨٧ المصائب والشدائد ٤٢٨ – ٤٣٧ + ٦٩٤
* صاغ * المَصُوغات والحَلْي ٦٥٥ – ٦٥٨
* صاخ * اصاخ الى الامر ٥٤٢
* صاد * رميُ الصيد ١٢٢ – ١٢٦
* صار * المصير الى المكان ٤٨٤ – ٤٨٨

الضاد

* ضخم * الضِخَم ١٢٩ – ١٤٠ الضَخْم القصير ٢٤٤ – ٢٥٣
* ضرب * الضَرْب واصنافهُ ٩٩ – ١٠٢
* ضرّ * الاضطرار والاكراه على الشيء ٥٠٦
* ضعف * ضَعْف الخَلْق والبِنْية ١٤٠ – ١٤٥ الضَعْف والهُزال ١٤٥ – ١٤٨ الضَعيفُ القَلْب ١٧٦ – ١٨٣ الضعيف الرأي الاحمق ١٨٧ – ١٩٤ ضُعَفاء الناس

وارذالهم ٣٧ – ٣٨ + ١٩٥ – ٢٠٠
* ضغن * الضَغينة والحِقْد ٨٧ – ٨٩
* ضمر * ضُمْر الجسم ونحولهُ ١٤٥ – ١٤٦ + ١٤٩ – ١٥٠ وقوع الاَمر في الضمير ٥٤٦ – ٥٤٧
* ضنك * ضَنْك العيش ٢٤ – ٢٥
* ضاف * انواع الضِيافات والدعوات ٦١٤ – ٦١٧
* ضاق * الضيق والفاقة ١٥ – ٣٠
* ضاع * التضييع والاهمال ٥٣٧ – ٥٣٨

الطاء

* طبخ * طَبْخ اللحم وعِلاجهُ ٦٠٩ – ٦١٣ + ٦٣٥ – ٦٤٦
* طبع * الطبيعة والسجيَّة ١٦١ – ١٦٢
* طرد * طَرْد الابل وسَوْقها ٢٩١ – ٢٩٣ + ٦٠١ – ٦٠٢
* طرق * الطريق واجناسهُ ٤٦٩ – ٤٧٥ قارعة الطريق وناحيتهُ ٦٧٥ سلك طريقة فلان ١٦١ هم على طريقة واحدة ١٦٢
* طعم * اذّخار الطعام ٦١٣ طعام الدعوات ٦١٤ – ٦١٧ اَطْعِمة العرب وانواعها واوصافها ٦٣٥ – ٦٤٤
* طعن * الطَعْن والثَلْب ٢٦٥ – ٢٦٦ + ٢٦٩ الطَعْن والصَرْع ١٠٤ – ١٠٥
* طغا * الطُغيان والظُلم ٥٦٨ – ٥٧٠
* طفح * طُفوح الاِناء وفَيَضانهُ ٥٢٦ – ٥٣٢
* طفل * الطُفَيليّ ٢٢٥ – ٢٢٦ + ٢٥٥ – ٢٥٦ + ٦١٧
* طلب * طَلَب المعروف والنِعَم ٥٦٢ – ٥٦٥
* طلس * الطَيالسة والاَكْسية ٦٧٠ – ٦٧١
* طلع * طلوع الشَمْس وغُروبها ٣٩١ – ٣٩٤ طُلوع القَمَر وغروبهُ ٤٠١ – ٤٠٢
* طلق * المَرْاَة المُطَلَّقة ٣٧٦ – ٣٧٩
* طمع * الطَمَع ٤٣٧ – ٤٣٩
* طال * باب الطول واوصاف الطَويل ٢٣٩ – ٢٤٤ المراَة الطَويلة ٣٢٢
* طاب * الرائحة الطيِّبة والكريهة ٤٩٣ – ٤٩٦

الظاء

* ظرف * الظَرْف والجمال ٢٠٥ – ٢١٠
* ظلّ * فُلانٌ في ظِلّ فلان وكَنَفهِ ٦٧٥
* ظلم * الجَوْر والظُلم ٥٦٨ – ٥٧٠ الظَالم الشِرّير ٢٣٥ – ٢٣٨ الظُلمَة والليل ٤٠٥ – ٤٢١
* ظهر * ظَهيرة النَهار ٤٢٤ – ٤٢٦
* ظمئ * الظَمأ والعطش ٤٦٠ – ٤٦٤
* ظنّ * الظنّ والتُهمة ٢٦٧ – ٢٦٩ الظنون بالامر ٥٤٦ – ٥٤٧

العين

* عبد * العَبْد والمَملوك ٤٧٥ – ٤٨١
* عبس * العُبُوس ٤٤١ – ٤٤٢
* عتق * اَعْتاق الثياب ٥٢٠ – ٥٢٣
* عتم * الظُلْمَة والعَتَم ٤٠٥ – ٤٢١
* عجب * العُجْب والكبرياء ١٥١ – ١٥٦

* عجز * النساء العجائز ٣٣٧ – ٣٤٢
* عجل * العَجَل والسرعة وغيرهما من صفات السَير ٢٧٧ – ٣١٤ + ٦٧٩ – ٦٨٧
* عدّ * العدد الكثير ٣٠ – ٤١ باب العَدَد وما يختصُّ بالاعداد ٥٨٧ – ٥٩١
* عدا * العَدْو والسَّيْر وانواعهما وصفاتهما ٢٧٧ – ٣١٤ العَداوة والغَضَب ٧٨ – ٨٩ الاجتماع بالعداوة ٥٦٨ – ٥٧٠
* عذب * الماء العَذْب ٥٥٧ – ٥٥٨
* عذل * العَذْل واللَوْم ٢٦٥ – ٢٦٦
* عرض * المُتَعَرِّض للامور ٢٣٧
* عرف * طَلَب المعروف ٥٦٣ – ٥٦٥
* عزم * العَزْم على الامر ٥٠٧ – ٥٠٨ الواهي العَزْم ١٨٧ – ١٩٤
* عسف * العَسْف والجَوْر ٥٦٨ – ٥٧٠
* عسكر * العَسْكَر والجيش ٤٢ – ٥١
* عشق * العُشق والحبّ ٤٦٤ – ٤٦٩
* عشى * العَشِي والمَساء ٤٠٥ – ٤٠٦ + ٤١٠ + ٤٢٦
* عصر * العَصْر والدَّهر ٥٠٠ – ٥٠٢
* عصى * الضَرْب بالعصا ٩٩ – ١٠٢
* عضّ * العَضّ ٥٢٣ – ٥٢٦
* عطش * العَطَش ٤٦٠ – ٤٦٤
* عطف * عَطَف على فلان ٦١٩
* عطا * العطيَّة والنوال ٥١٦ – ٥٢٠
* عظم * التَعْظِيم والمَدْح ٤٣٩ – ٤٤١
* عقل * العَقْل والحَزْم ١٨٣ – ١٨٧ العَاقِل الفَهِم ١٦٢ – ١٦٨ الذَّاهب العَقْل ١٨٧ – ١٩٤
* علج * مُعالجة اللحم وطبخهُ ٦٠٩ – ٦١٣ + ٦٣٥ – ٦٣٧
* علّ * العِلَل والامراض ١٠٩ – ١١٧ الشِفَاء من العِلل ١١٧ – ١١٨
* علم * العَالِم الفهم ١٦٢ – ١٦٨
* عمد * اعتمدهُ وقَصَدَهُ ٥٦٢ – ٥٦٥
* عمر * تقدَّم في العمر ٥٠٢ – ٥٠٣
* عاد * العادة ٦١٨
* عار * آعارَهُ الشيءَ ٥١٩ – ٥٢٠
* عاز * العَوَز والحاجة ١٥ – ٣٠
* عاق * العاقة والمَنْع ٥٥١ – ٥٥٥
* عاب * ذِكْر المعايب ٢٦٣ – ٢٦٦
* عاش * ضَنْكُ العيش ٢٤ – ٢٥ سَعَة العيش ٨ – ٩ + ١٣
* عان * الاصابة بالعين ٥٤٥ – ٥٤٦ لقيتهُ عِيانًا ٥٩٦ – ٥٩٩ غؤُور العين ٦٢٢ – ٦٢٤

الغين

* غبي * الغَبَاوة والجَهْل ١٨٧ – ١٩٤
* غرب * غُرُوب الشمس ٣٩٢ – ٣٩٤ المَغْرِب والعِشي ٤٠٥ – ٤٠٦
* غصب * الغَصْب والقهر ٥٠٦ الغَصْب والظُلْم ٥٦٨ – ٥٧٠
* غضب * الغَضَب والعداوة ٧٨ – ٨٩

إضطرام الغَضَب ٨١ – ٨٣ سُكُون الغَضَب ٨٩
* غفل * الغَفْلَة والجهل ١٨٧ – ١٩٤
* غلظ * الغِلَظ والضِخَم ١٢٩ – ١٤٠ الغَلِيظ القصير ٢٤٤ – ٢٥٣
* غمد * غَمْد السيف وسَلُّهُ ٥١٤ – ٥١٥
* غمى * الغَمْيُ ١١٦
* غنم * المَغْنَم والمَكْسَب ٦٨٧
* غنى * الغِنى وجمع المال ١ – ١٥
* غار * غؤور المياه ٥٣٦ غؤور العين ٦٢٢ – ٦٢٤
* غاب * مَغِيب الشمس ٣٩٢ – ٣٩٤
* غار * تغيُّر اللحم ونَتْنُهُ ٤٩٧ – ٤٩٩ تغيُّر المياه واجونها ٥٥٩
* غاظ * الغَيْظ والاحتدام ٧٨ – ٨٩ إضطرام الغيظ ٨١ – ٨٣ سكون الغَيظ ٨٩

الفاء

* فتر * الفُتور في الامر ٥١٢ – ٥١٤
* فتن * أَصْحاب الفِتَن والشرّ ٢٣٥ – ٢٣٩
* فتك * الفَتْك والظلم ٥٦٨ – ٥٧٠
* فجأ * المُفاجاة ٥٩٤ – ٥٩٩
* فجر * الفَجْرُ والسَّحَر ٤١٢ – ٤١٣ المرأة الفاجرة ٣٦٠ – ٣٦٥
* فحص * الفَحْص عن الامر ٥٤٠ – ٥٤٢
* فخر * الفَخْر والكِبْر ١٥١ – ١٥٦
* فرّ * الفِرار والسُرْعة ٢٩٩ – ٣١١
* فرط * الإفراط في الكلام ٦٧٧
* فرق * الفِرَق والجماعات ٣٠ – ٤١ تفرُّق القَوْم ٥٥ – ٥٩ الفَرُوق والجَبان ١٧٦ – ١٨٣
* فرى * الافتراء والكذب ٢٥٨ – ٢٦٢
* فزع * الخوف والفَزَع ١٧٦ – ١٨٣
* فسد * وقوع الفساد بين القوم ٩٠ – ٩٦ اصلاح الفاسد ٥٠٩ – ٥١٠ + ٥١٥ فساد المياه وتغيُّرها ٥٥٩ فساد اللحم ٤٩٧ – ٤٩٩
* فشل * الفَشَل والتقصير ٥١٢ – ٥١٤ الفَشِلُ والجَبان ١٧٦ – ١٨٣
* فصح * باب الفصيح اللسان ٦٧٧
* فصل * فصل الامر ٥٠٧ – ٥٠٩
* فضل * باب أَفْضَلِ الامور ٥٥٥ – ٥٥٧
* فطن * باب الفِطْنة ٥٤٧ – ٥٤٨ الفطِن العاقل ١٨٣ – ١٨٧ + ٥٤٨
* فقر * الفَقْر والحاجة ١٥ – ٣٠ + ٤٨٨ – ٤٩٠
* فني * الفِناء والناحية ٦٧٥
* فهم * الفَهْم والفِطْنة ٥٤٧ – ٥٤٨ الفَهِم الذكيُّ ١٦٢ – ١٦٨ + ٥٤٨
* فاض * فَاضَ الاناءُ وطفح ٥٢٩ – ٥٣٢

القاف

* قبح * التعيير بالقبائح ٢٦٣ – ٢٦٦ القبْح والدَّمامة في النساء ٣٣٢ – ٣٣٦ + ٣٦٦ – ٣٧٦
* قبل * القبيلة والحيّ ٣٠ – ٣٥

* قدح * القَدْح والثَّلْب ٢٦٣ – ٢٦٦ الأقداح والكؤوس ٢٢٧ – ٢٣٠
* قرب * المُقاربة في الشيء ٥١١ – ٥١٢
* قرح * القُروح والجِراحات ١٠٣ – ١٠٨
* قرّ * قرّ في المكان ٤٤٥ – ٤٤٨
* قرظ * التَّقْريظ والمَدْح ٤٣٩ – ٤٤١
* قصد * قصدَهُ واعتمدهُ ٥٦٢ – ٥٦٥
* قصر * القِصَر وأوصاف القصير ٢٤٤ – ٢٥٣ قِصَر المرأة ودَمامتها ٣٣٢ – ٣٣٦ التَقْصير والفُتور ٥١٢ – ٥١٤
* قضف * القَضَافة ١٤٩ – ١٥٠
* قضى * قضاء الامر ٥٠٧ – ٥٠٩
* قطب * قُطوب الوجه ٤٤١ – ٤٤٢
* قطع * القَطْع والطَعْن ١٠٣ – ١٠٤ قَطْع الامر ٥٠٧ – ٥٠٩ قَطيع الابل ٣٤ – ٣٦ + ٥٩ – ٦٩ قِطْعة اللَحْم ٦٠٥ – ٦٠٩
* قطن * القطون في المكان ٤٤٥ – ٤٤٨
* قلّ * القِلّة ٤٨٨ – ٤٩٠ القَليل النَزْر ٥٦٥ – ٥٦٦ استقلّ الامر واستصغرهُ ٥٩٩ – ٦٠١
* قمر * القَمَر واحوالهُ واوصافهُ ٣٩٤ – ٤٠١ طلوع القمر وغروبهُ ٤٠١ – ٤٠٤
* قهر * القَهْر على العمل ٥٠٦
* قاد * المُنْقاد الذَّلول ٦٢١ – ٦٢٢
* قام * جماعاتُ القوم ٣٠ – ٤١ الاقامة بالمكان ٤٤٥ – ٤٤٨ استقامة الامر ٥٠٩ – ٥١٠ حُسْن القيام على المال ٦٠٣ – ٦٠٥
* قوي * قوّة المرء وشدّتهُ ١٢٩ – ١٤١ + ١٦٨ – ١٧٦
* قاظ * القَيْظ والحرّ ٣٨٣ – ٣٨٦

الكاف

* كأس * الكؤوس وأقْداح الخَمْر ٢٢٧ – ٢٣٠
* كبر * الكِبْر والعَجرفة ١٥١ – ١٥٦ + ٦٨٨ خَذْل المتكبّر ٥١٥ المرأة الكبيرة السِنّ ٣٣٧ – ٣٤٢
* كتب * الكتيبة والجيش ٤٢ – ٤٩ نعوت الكتيبة واجناسها ٤٦ – ٥١
* كثر * كَثْرَة المال ١ – ١٥ كثرة الناس ٣٠ – ٤١
* كذب * الكَذِب واوصافهُ ٢٥٨ – ٢٦٢
* كره * الاكراه على الشيء ٥٠٦
* كرم * الكَرَم والجُود ٢٠١ – ٢٠٤ كَرَمُ الاصل ١٥٧ – ١٦١
* كسب * الاكتساب ٦٨٧
* كسر * الكَسْر والصَدْع ٩٩ – ١٠٢ الكَسْر والرَضّ ١٢٦ – ١٢٨
* كسا * أكْسية العرب ٦٦٠ – ٦٦٦ الطيالسة والاكسية ٦٧٠ – ٦٧١ الاكتساء ٦٦٦ – ٦٦٩
* كفّ * كفّ عن الامر ٥٥١ – ٥٥٥
* كلّ * كُلِّيَّة الشيء واجمعهُ ٥٠٣ – ٥٠٤
* كلم * الافراط في الكلام ٦٧٦ أفْحَش بالكلام ٢٦٤
* كمى * الكَمِيُّ الشجاع ١٦٨ – ١٧٦

* كنف * الكَنَف والناحية ٦٧٥
* كان * الرِحلة الى المكان ٤٨٤ – ٤٨٨
مُلازمة المكان ٤٤٥ – ٤٤٨

اللام

* لؤم * اللُؤم والبُخل ٦٩ – ٧٦
* لبّ * اللُبيب العاقل ١٦٢ – ١٦٨ + ١٨٣ – ١٨٧
* لبس * لُبْس الثياب ٦٦٦ – ٦٦٩ لِباس العرب ٦٦٠ – ٦٧١ التباس الامر ٩٠ – ٩٦ الالْتِباس والتَّخْليط ٥٤٣ – ٥٤٥
* لحّ * الالحاح ٦٧٤
* لحف * الملاحِف والطَّيالسة ٦٧٠ – ٦٧١
* لحم * اللَّحْم وانواعهُ واوصافهُ على اختلاف احوالهِ ٦٠٥ – ٦١٣ شواء اللَحْم ٦٤٥ – ٦٤٦ نتن اللَحْم وتغيُّرهُ ٤٩٧ – ٤٩٩
* لزم * لزوم المكان ٤٤٥ – ٤٤٨ ملازمة الامر ٤٤٣ – ٤٤٤ الالزام والاكْراه ٥٠٦
* لسن * الفصيح اللسان ١٦٧ + ٦٧٧
* لصّ * اللُصوص والصَّاليك ٢٣٧ – ٢٣٨
* لقي * اللِقاء من وقت الى آخر او على بغتة ٥٩٤ – ٥٩٩
* لهف * التَلَهُّف والتَنَدُّم ٥٣٩
* لاع * لَوْعة الحزن ٦٧٥
* لام * اللَوْم والتوبيخ ٢٦٥ – ٢٦٦
* لان * باب الالوان ٢٣٠ – ٢٣٥
* لال * وصف الليل واحوالهُ ٤٠٥ – ٤٢١
ليالي القَمَر ٣٩٤ – ٤٠٥ الليلة الحارَّة ٣٨٤ – ٣٨٦
* لان * العَمل باللين ٦٢٠

الميم

* مثل * الرَّسْم والمِثال ١٦٢
* مجد * الشَرَف والمجد ١٥٧ – ١٦٠
* محل * المَحْل والجدب ٢٦ – ٣٠
* مدح * المَدْح والثناء ٤٣٩ – ٤٤١
* مرُوَّ * اسماء اِمرأة الرَجل ٤٨١ – ٤٨٣ صفات المرأة في خَلْقها وخُلْقها ٣١٤ – ٣٣١ قِصرها ودَمامَتُها ومقابحها ٣٣٢ – ٣٣٦ المهزولة من النساء ٣٦٦ – ٣٧٦ + ٣٧٩ – ٣٨٠ النِساء العجائز ٣٣٧ – ٣٤٢ صِفَة المرأة في الولادة ٣٤٢ – ٣٤٨ صفة المرأة بالنسبة الى زوجها ٣٤٩ – ٣٥٦ + ٣٧٦ – ٣٧٩ وصف المرأة البذيَّة السيّئة الخُلُق ٣٥٧ – ٣٦٠ المرأة الحمقاء والفاجرة ٣٦٠ – ٣٦٥ المرأة المطَلَّقة ٣٧٦ – ٣٧٩ محادثة النساء ٥٣٩ – ٥٤٠ حَلي المرأة ٦٥٥ – ٦٦٠
* مرج * المَرْج والخَلْط ٥٤٣ – ٥٤٥
* مرح * المَرَح والبَطَر ٥٠٤ – ٥٠٦
* مرض * المَرَض والعِلَل ١٠٩ – ١١٧ الشفاء من المرض ١١٧ – ١١٨
* مسك * الإمساك والبُخل ٦٩ – ٧٦
* مسى * المَساء والعِشي ٤٠٥ – ٤٠٦ + ٤١٠ + ٤٢٦

* مشي * انواع المشى ونعوتها ٢٧٧ – ٣١٤
* ملأ * باب المَلْءُ ٥٢٦ – ٥٣٢
* ملح * الماء المالح ٥٥٨ – ٥٥٩
* ملك * المَملوك والعَبْد ٤٧٥ – ٤٨١
* منع * المَنْع والردّ عن الامر ٥٥١ – ٥٥٥
* منى * المَنِيَّة ٤٤٨ – ٤٦٠
* مهل * المُهْلة والسُرْعة في السير ٢٧٧ – ٣١٤ الفُتُور والمُهْلة ٥١٢ – ٥١٤
* مات * الموت واَسْماؤهُ واحوالهُ ٤٤٨–٤٦٠
* مال * جَمْعُ المال واذّخارُهُ ١ – ١٥ حسن القيام على المال ٦٠٣ – ٦٠٥
* موى * المياهُ وانواعها واوصافها ٥٥٧ – ٥٦٢ بقيَّة الماء في الاناء ٥٣٢ – ٥٣٧ الماء الغَمْر ٥٣٦ شُرْب الماء ٦٧٤

النون

* نتن * الروائح النتنة الخبيثة ٤٩٣ – ٤٩٦ نتن اللحم وتغيُّرهُ ٤٩٧ – ٤٩٩ نتن المياه وتغيُّرها ٥٥٩
* نجد * النَّجْدة والشِدَّة ١٦٨ – ١٧٦
* نحف * نحافة الجسم ١٤٩ – ١٥٠
* نحل * النُحول والهُزال ١٤٥ – ١٤٨
* نحا * باب الناحية ٦٧٥
* ندم * المُنادَمة والشراب ٢٢٣ – ٢٢٧ التَنَدُّم ٥٣٩
* نذل * اَنْذال الناس ولئامهم ٣٧ – ٣٨ + ١٩٥ – ٢٠٠
* ترح * نزح البئر ٦٧٦ – ٦٧٧
* تزر * النَزر القليل ٥٦٥ – ٥٦٦
* نسب * شرف النَسَب ١٥٧ – ١٦٠ الساقط النَسَب ٢٥٥ – ٢٥٦
* نسج * صِفة الاَنْسِجَة والثياب ٦٥٣ – ٦٥٤
* نسى * النِساء اطلب امرَاة في مرُوَّ
* نشط * النَّشاط والبَطَر ٥٠٤ – ٥٠٦
* نضا * انتضاء السيف وَغِمْدهُ ٥١٤ – ٥١٥
* نعس * النُعاس والنوم ٦٢٧ – ٦٣٢
* نعم * طَلَبُ النعم ٥٦٢ – ٥٦٥ نُعُومة العيش ٨ – ٩ + ١٣
* نفى * نَفْيُ الطعام ٢٧١ – ٢٧٢ نَفْيُ الناس من المكان ٢٧٢ – ٢٧٣ نَفْي المال ٤٨٨ – ٤٩٠ ما ينطق بهِ بنفي ٤٩٠–٤٩٣
* نقب * التنقيب عن الامر ٥٤٠ – ٥٤٢ نِقاب المرآة ٦٦٤ – ٦٦٥
* نقض * اِنْتِقاض الجِراح ١٠٧
* نهر * اِنْتَهر فلاناً ٤٤٢ النَّهار وطلوعهُ وصِفاتهُ ٤٢٢ – ٤٢٦ ساعات النهار ٤٢٧
* نهس * النَّهْس والنَّهْش ٥٢٣ – ٥٢٥
* نهض * النهوض بالعَمَل والقيام على المال ٦٠٣ – ٦٠٥
* نهم * النَّهِم الاَكُول ٢٥٣ – ٢٥٨
* ناب * النَّوائب والدَّواهي ٤٢٨ – ٤٣٧
* ناس * اطلب انس
* ناق * النُوق وما يختصُّ بها اطلب ابل
* نال * النوال والصِلَة ٥١٦ – ٥٢٠

المِنْوَال والطريقة ١٦١ – ١٦٢
* نام * باب النَوم واحوال النائم ٦٢٧ – ٦٣٢

الهاء

* هجر * هَاجِرة النهار ٤٢٤ – ٤٢٦
* هجن * الهَجِين والعَبْد ٤٧٥ – ٤٨١
* هدأ * هدوءُ الغَضَب ٨٩
* هدر * هَدْر الدم ٢٧٤ – ٢٧٦
* هذر * المِهْذار ٦٧٧
* هذى * هذَى بفلان ٦٧٨
* هزل * الهُـزال والضُعف ١٤٥ – ١٤٨ الهُزال والنَحـافة ١٤٩ – ١٥٠ المرآة المَهْزُولة ٣٦٦ – ٣٧٦
* همز * ما جاء مهموزًا وبـلا همز ٦٧٢ – ٦٧٣
* هلّ * الهِـلَال اطلب القمر
* هاج * الهَوَج ١٨٧ – ١٩٤
* هاب * الهَيُوب الجَبَان ١٧٦ – ١٨٣
* هلك * الهـلاك اطلب الموت
* همل * الاهمال والتضييع ٥٣٧ – ٥٣٨
* هان * اسْتِهَـان بفـلان ٥٩٩ – ٦٠١ الاِهانة والشَتْم ٢٦٣ – ٢٦٦

الواو

* ويخ * التَوبيخ واللَوْم ٢٦٥ – ٢٦٦
* وجع * الامراض والاوْجاع ١٠٩ – ١١٧
* وجه * المُواجهـة ٥٩٦ – ٥٩٨ قُطوب الوجه ٤٤١ – ٤٤٢
* وحد * ليس بالدار أحد ٢٧٢ – ٢٧٣
* وخم * التُخْمَة ٦٧٦
* ودّ * المودَّة والمحبَّة ٤٦٤ – ٤٦٩
* وسع * سَعَة العَيْش ٨ – ٩ + ١٣ الثياب الواسعة ٦٥٤
* وصل * الصِلَة والنوال ٥١٦ – ٥٢٠
* وضع * إِتْيان المَوَاضِع ٤٨٤ – ٤٨٨
* وطر * الوَطَر والحاجة ٥٦٦ – ٥٦٨
* وظب * المواظبة على الامر ٤٤٣ – ٤٤٤
* وعى * مُرادَفة قولك «لم يبقَ في الوعاء شيء» ٤٩٠ – ٤٩٣
* وفق * الاتفاق والصلـح ٥٠٩ – ٥١١ الاتّفاق والاجتماع ٥٦٨ – ٥٧٠
* وفى * الوفاة والموت ٤٤٨ – ٤٦٠
* وقد * المتوقّـد الفَهم ١٦٢ – ١٦٨ + ٥٤٨
* وقع * توقُّع الشيء ٥٤٦ – ٥٤٧
* ولد * نعوت النسـاء في الولادة ٣٤٢ – ٣٤٨
* ولم * الولائم والدعوات ٦١٤ – ٦١٧
* ونى * التَواني والفُتور ٥١٢ – ٥١٤
* وهم * التُهْمة ٢٦٧ – ٢٦٩
* وهن * الواهِن الضعيـف ١٤٠ – ١٤٨ الواهن الجَبان ١٧٦ – ١٨٣

الياء

* يوم * اليوم الحارّ الشديد الحرارة ٣٨٣ – ٣٨٦ الايّام الشديدة ٤٢٢

فهرس ثالث

فهرس الامثال التي ورد ذكرها في كتاب تهذيب الالفاظ

قد صدَّرنا بنجمةٍ الامثال التي لم يروها الميداني في كتاب مجمع الامثال

ا

* آكَل من ردَّامة ٢٥٧,٧٧٣
أَباد الله غَضْراءَهُ ٨,٥٧٧,٦٩٨
وخضراءَهُ ٨٤١
ابدى الله شوارَهُ ١,٥٧٤
اَبْلِ جديدًا وتَمِلَّ حبيبًا ٥٨٢, ٨٤٤
* اتانا بطعام لا يُنادى وليدُهُ ٦٤٤,٨٥٢
اتانا صكَّة عُمَي ٤٢٥,٨٠٨
اتت عليهِ امُّ اللُهَيم ٤٦٠,٨١٧
اجبن من صافرٍ ١٨٢,٧٥٢
اجبن من المنزوف ضرطًا ١٧٨, ٧٥٢
احدى بنات طَبَق ٤٣٥,٨١٢
اختلط الخاثر بالزبَّاد ٩٢,٧٢٢
اختلط الليل بالتراب ٩٣,٧٢٣
اختلط المرعيُّ بالهَمل ٩٢,٧٢٢
اخذه برمَّتهِ وما هو بمعناهُ ٥٠٣,٥٠٤,٨٢٦
اخذ قِلُّ ٨٦,٧١٨
* اخضموا فانَّا سنَقْضم ٨, ٢٠٢
ارتجن امرهم وارتجنت زبدتهم ٩٣,٧٢٣
ارقَ (وارقأ) على ظلعك ٦٢٠,
٨٤٨
* استأصل الله شأفتهُ ٥٧٥,٧٤١
* اسكت الله نأَمَتَهُ ٥٧٥
اسمح من لافظة ٢٠٣,٧٥٩
اشدّ سوادًا من حَلَك الغراب ٢٣١,٧٦٥
اصاب قرن الكلإ ١٠,٦٩٨
* اَضْيَع من لحم على وضم ٧٠٢
اَطِرّي فانَّك ناعلة ٨٦,٧١٨
* افضيتُ اليهِ بعُجَري وبُجَري ٢٦٦,٧٧٦
* اقصَّتهُ شعوب ٤٥١,٨١٥
اَكبَرًا وامعارًا ١٩,٧٠٠
اكذب مَن دبّ ودرج ٢٦٢, ٧٧٥
اكذب من يَلْمَع ٢٦٢,٧٧٤
الاَكل سُرَيط والقضاء ضُرَيط ٦٤٩,٨٥٣
الاكل ساجان والقضاء ليَّان ٦٤٩,٨٥٣
اِلْتبس الحَابل بالنابل ٩٢,٧٢٢
الاَمر سُلْكى ومَخْلوجة ٩٥, ٧٢٤
* امضى من خازق ١٧٥,٧٥١
أنا ابن مجدتها ٤٤٧,٨١٤
انت تئق وانا مئق فكيف نتَّفق ٧٩,٧١٤
انفذ من خازق ٧٥٠
* انَّ جَفْرَك اليَّ لهدم ٢٣٦, ٧٦٧
إنَّ حبلك اليَّ أُنْشوطة ٢٣٦, ٧٦٧
انما اخشى سَيْل تلعتي ٧٧٤
انهُ لألمعي ١٦٤, ٧٤٨
انهُ لحوَّل قلَّب ١٦٣, ٧٤٧
انهُ لذو بزلاء ١٨٤, ٧٥٣
انهُ لذو تُدرَءِهم ١٧٣, ٧٥٠
انهُ لذو شاهق وصاهل ٨٥, ٧١٧
انهُ لصلّ اَصلال ١٨٤,٤٣٢, ٧٥٣
* انهُ لطلَّاع اَنْجُد وطلَّاع الثنايا ٤٧٤,٨١٩,٨٢٠
* انهُ لطَيُّور فَيُّور ٨٤,٧١٧
* انهُ لمجدوف اليد والقميص ٢٨٥,٧٨١
انهُ لنقاب ١٦٤,٧٤٧
* انهُ ليجيء بالاَباجير ٤٣٢, ٤٣٣,٨١٠
انَّهُ ليحرّق عليَّ الأُرَّم. وانهُ ليكسر عليَّ الارعاظ ٨١, ٧١٥
* انهُ لَيُوخِف في الطين ١٨٧, ٧٥٤

* انَّهم من بني فلان لفي كوفان ٧٢١,٩٠
اياكم وخضراء الدِمن ٣٥٤

ب

باتت بليلة حرَّة ٣٨٢
بالرفاء والبنين ٨٤٢,٥٨٠
بفيهِ البرَى والحصحص والكثكث والاَثْلَب ٥٧٧, ٨٤١
بلاهُ الله بليلة لا اخت لها ٥٧٧
بهِ لا بظبي اعفر ٨٤١,٥٧٧
بهِ الورى وحمَّى خَيْبرى . . . ٨٤١,٥٧٥

ت

تَجَمَّعوا تَجَمُّع بيت الاَدَم ٧٠٦,٥٢
تَرِبتْ يداك ٧٠٠,٥٧٥,٢٠
تركتهم في حَيْص بَيْص – في عِصْواد – في عَوْمَرة ٩٠, ٧٢١
* تركَهُ حتًّا فتًّا لا يملأُ كفًّا ٨٤١,٥٧٢
تفرَّقوا ايدي سَبَا ٧٠٧,٥٥
* تُمَرِّثُني الوَدعَ ٧٥٦,١٩٠

ث

ثارَ ثائرهُ ٧١٦,٨٢

ج

جاءَ باحدى بنات طبق ٤٣٥, ٨١٢
جاءَ بامّ الرُّبَيق على أُريق ٨١٠,٤٣٦,٤٣٠
جاءَ بامر حُوَلة ٧٢٤,٩٥
جاءَ بالبائجة . وامّ حَبَوْكرى . والضِئْبل . والنئطل والاَدْب ٨٠٩,٤٢٩
جاءَ بالخنفقيق . والسِلْتم . والدهاريس . والنآد ٤٣٠, ٨١٠
جاءَ بدَبا دُبَيّ ودَبا دُبيَّين ٦٩٩,١١
جاءَ بالدهياء والاَزْنم والدآليل ٨١٢,٤٣٦
جاءَ بالرَّقِم الرقماء ٧٢٤
جاءَ بالداهية الزبَّاء والداهية الصلعاء ٨٠٩,٤٢٨
جاءَ بالضِحّ والريح ٣٨٨,١٠, ٨٠١,٦٩٨
جاء بالطِّم والرِّم ٦٩٨,٩
جاء بعد الهياط والمياط . وبعد الهَيْط والمَيْط ٧٢٣,٩٤
جاءَ بالقِنطر والعنقفير والدهيم ٨٠٩,٤٢٨
جاءَ بالهيل والهيلَمان ١١, ٦٩٩
جاءَ ناشرًا أُذنيهِ ٨١٢,٤٣٨
جاء ينفض مذروَيْهِ ٧٨٠,٢٨٤
* جاءَنا بالبَوْش البائش ١١, ٦٩٨
جاءَنا بالحظر الرطب ٦٩٨,١١
جشمتُ اليك عَرَق القربة ٨١٠

ح

حال الجريض دون القريض ٨١٦,٤٥٧
حرَّة تحت قِرَّة ٨١٧,٤٦٢
حلب الدهر أَشطره ٨٣٢,٥٢٦
* الحور بعد الكَوْر ٧٠١,٢٤
* حيَّاك الله وبيَّاك ٨٤٢,٥٨٤

خ

خفَّت نعامة القوم ٧١٤

د

دُهْ درّين سَعْد القين ٢٦٢, ٧٧٥

ذ

* ذهبوا اخولَ اخولَ ٥٧, ٧٠٨
* ذهبوا بقِذَّان . وشعارير . وشعاليل . وقِرْدَحْمة . وشغَر بغَر . وإِسْراء الاَنْقَد ٥٦, ٧٠٨,٧٠٧
ذهبوا تحت كل كوكب ٥٦, ٧٠٨
ذهبوا عباديد وعبابيد ٥٧, ٧٠٨
* ذهبوا عَسَاريات وعُشاريات ٧٠٨,٥٧

ر

ربَّ صلفٍ تحت الرعدة ٣٥٠, ٧٩٤
* رغمًا دغمًا شنَّغمًا ٨٤١,٥٧٧
رماهُ الله بثالثة الاثافي ٤٣٥, ٨١١
* رماه الله بالزُّلَّخة ٨٤١,٥٧٣
رماهُ الله بالطلاطلة والحمَّى المماطلة ٨٤١,٨٠٩,٥٧٣,٤٢٨

* رماهُ بمنديات ٧٧٧,٢٦٩
* رماهُ الله بالنَيْط ٨١٥,٤٤٩
*رماهُ الله بهاجرات ٧٧٦,٢٦٦
رماهُ الله بالمحاف رأسهِ ٤٣٥,
٨١١,٤٣٧
* رَمَص اللهُ مُصيبتك ٥٨٢,
٨٤٢

ز

زُرْ غبًّا تزدَدْ حبًّا ٧٣٣

س

سقط في امّ ادراص. وفي تُغَلِّس
٧٢٢,٩٢
سقيًا ورَعْيًا ٥٨٥

ش

شالت نعامَتُهُ ٧١٤,٨١
* شربتَ عُبُوقًا باردًا ٥٧٤,
٨٤١
شرُّ السير الحَقحقة ٨٤٨,٦١٧
شنشنةٌ اعرفها من اخزم ١٦١,
٧٤٧

ص

صَفِر فناؤُهُ ٨٤١,٥٧٧
صمّي ابنةَ الجَبل ٨١٢,٤٣٥
صمّي صمامِ ٨١١,٤٣٥

ض

ضبّبوا لصبيّكم ٦٣٧
ضلَّ الدَّرَيْص نفقهُ ٧٢٢

ع

عليهِ العفاءُ والكلب العوّاء ٥٧٤,
٨٤١
* العُنُوق بعد النوق ٧٠١,٢٤

باب الغين

غرثانُ فاربكوا لهُ ٨٥٠,٦٣٢
* غشيت بهِ النهابير ٧٢١,٩١,
٧٢٢

ف

* فلان. لا يُوثَق بسَيْل تَلْعَتِهِ
٧٧٤,٢٥٩
في رأسهِ نُعْرة ٧٤٥,١٥٦
في وجهِ مالك تعرف أَمْرَتَهُ ٣

ق

قد يبلغ الخضم بالقضم ٦٩٨,٨
قرعَ لهُ مراحُهُ ٨٤١, ٥٧٧
* قُلّ بن قلّ ٧٥٨,٢٠٠

ك

كأنَّهما جرًا بينهما ظَرِبانًا
٧٢٥,٧٢٤,٩٥
كيف الطلا وامّهُ ٦٣٢

ل

لا آب شائنُك ٥٨٥
لا آتيك الآزَمَ الجَذَع ٥٠٢,
٨٢٥
* لا أُسبَ لهُ ولا اَسِقُ بالَهُ
٨٤٢,٥٨٣
* لا اشي شيتَهُ ٨٤٢,٥٨٤
لا تُجارى خيلاهُ ٧٧٤,٢٦٠
لا تعدم الحسناء ذامًا ٢٦٥,
٧٧٦
لا حُمَّ من ذلك ولا رُمّ ٢٧٠,
٧٧٧
* لا شلَّ عَشْرُك ٨٤٢,٥٨٢
لا يَصْدق أَثَرُهُ ٧٧٤,٢٥٩

لبَّيك وسعديك ٨١٤,٤٤٧
لَعِق إِصْبَعَهُ ٨١٦,٤٥٧
لفَظ ريقَهُ ٨١٥,٤٥٢
لعًا لكَ ٨٤٢,٥٨١
لقيَ هند الاحامس ٨١٦,٤٥٧
لقيت منهُ الازابيّ . والبجاري .
وذات العراقي . والذَّرَبيًّا .
والدهاريس ٨١٠,٤٣٢,
٨١١
لقيتُ منهُ الاقورينَ .
والفتكرينَ . وعرق القِربة .
والبُرَحينَ ٨١٠,٤٣١
لقيتهُ أَدنى ظلم ٥٩٦, ٥٩٩,
٨٤٤
لقيتهُ التقاطًا ٥٩٧
لقيتهُ اوّل ذات يدين ٥٩٤,
٨٤٤
لقيتهُ اوّل صوكٍ وبوكٍ ٥٩٦,
٨٤٤
لقيتهُ اوّل عائنة وادنى عائنة
٨٤٤,٥٩٤
لقيتهُ اوّل وَهْلة ٨٤٤,٥٩٦
لقيتهُ بُعيدات بين ٨٤٤,٥٩٤
لقيتهُ بين سمع الارض وبصرها
٥٩٧
لقيتهُ حين وارى ريٌّ رياً ٥٩٥,
٨٤٤
لقيتهُ ذات العُوَيم ٨٤٤,٥٩٤
لقيتهُ صَحرة بَحرة ٨٤٤,٥٩٦
لقيتهُ صُراحًا ٨٤٤,٥٩٨
لقيتهُ صفاحًا ٨٤٥,٥٩٨
لقيتهُ صَكَّة عميّ ٥٩٥,٤٢٥,
٨٤٤,٨٠٨

لقيتهُ عِداد الثريا القمر ٥٩٤, ٨٤٣
* لقيتهُ عن عُفْر ٨٤٣,٥٩٤
* لقيتهُ عارضًا ٨٤٤,٥٩٤
لقيتهُ عَيْنَ عُنَّة ٨٤٥,٥٩٨
* لقيتهُ غشاشًا ٨٤٤,٥٩٥
لقيتهُ الغَيْنة بعد الفَيْنة ٥٩٤, ٨٤٣
* لقيتهُ كفَّة كفَّة ٨٤٤,٥٩٨
لقيتهُ قبل كل صيحٍ ونفر ٥٩٦, ٨٤٤
لقيتهُ كفاحًا ٨٤٥,٥٩٨,٣٨٥
لقيتهُ ئيشًا ٨٤٣,٥٩٤
لليدين وللفم ٨٤١,٥٧٧
لو كان في الهيء والجيء ما نفعهُ ٦٩٩,١٢
ليس لهُ صَيُّور ومَجْر ٧٩٦,٣٦٠
ليس المتعلّق كالمتأنّق ٧٠٠,٢٢

م

* ما ادري ايُّ الاَوْرَم هو ٣٣, ٣٦
ما ادري ايُّ الجرادِ عارَهُ ٣٦
* ما ادري ايُّ الورى هو (ومرادفات هذا المثل) ٣٥ – ٧٠٤,٣٦
ما اغنى عنهُ حبربرًا ولا نَقْرَةً ٨٢٣,٤٩٢
ما اقوم بسبيل تَلَعاتك ٧٧٤
ما اكتحلتُ غماضًا ولا حَثاثًا ٨٢٣,٤٩٢
ما بقيت لهم عَبَقَة ٧٠١,٢٣
* ما جاء جلّة ولا بلّة ٧٠١,٢٣
ما ذقتُ غماضًا ٦٢٨
ما ذقتُ لماجًا ولا لماظًا ولا أَكالًا ولا لواكًا الخ ٧٧٧,٧٢١
ما عنده ما يندّي الرَّضَفة ٧٥, ١٢٧
* ما في حَسبهِ قرامة ٢٦٥, ٧٧٦
ما في الدار ارم. وتامور. ودابر. وداريّ. ودُبّي. ودُعْوي. ودُوّي. وديّار. ورائم. وصافر. وطُهْوي. وعريب. وعَيْن. ولاعي قروٍ. ونافخ ضَرَمة ٧٧٨,٧٧٧,٢٧٣
* ما في صَدْري عوجاء ولا لوجاء الّا قضيتُها ٨٤٠,٥٦٧
ما في الاناء شيء ومرادفاتهُ ٨٢٣,٤٩٠
ما لهُ اثر ولا عِثْيَر ٨٢٢,٤٨٩
ما لهُ اَحْور ٨٩١,٤٢٣
ما لهُ اَقَذّ ولا مريش الّا قذّ السَهْم الذي ما لهُ ريش ٧٠١,٧٠٠,٤٨٩,٢٣
ما لهُ تربت يداهُ ٧٧٠,٢٠, ٨٤١
ما لهُ ثاغية ولا راغية. لا حانّة ولا آنّة. لا دار ولا عقار. لا دقيقة ولا جليلة. ولا زرع ولا ضَرْع. لا سارحة ولا رائحة. لا سَبد ولا لَبَد. ولا سَعْنة ولا مَعْنة. ولا صفراء ولا بيضاء. ولا عافطة ولا نافطة. ولا قَدّ ولا قِحْف. ولا قارب ولا هارب. ولا هُبَع ولا رُبَع. ولا هِلَّع ولا هِلَّعة ٤٨٩,٤٨٨,٢٣, ٧٠١
ما لهُ جُول ولا معقول * ما لهُ زَبْر ٧٥٥,١٨٩
* ما لهُ حِسّ ولا بِسّ ٤٨٩, ٨٢٢
* ما لهُ زور ٧٩٦,٣٦٠
ما لهُ سِتْر ولا حِجْر ٤٨٩, ٨٢٣
* ما لي من ذلك بُدّ. وعنهُ حُنْتَأَل. وعُنُدَد. وعَلَنْدَد. ومُحتدّ. ومَنْدوحة. ووعْي ٧٧٧,٢٧٠
* ما نبس بكلمة ٨٢٤,٤٩٣
ما يدري أَيُمْئر أم يُذيب ٩٤, ٧٢٤
* ما ينال نَبَطُهُ ٧٥٣,١٨٤
ما يندّي الرَّضَفة ٧١٢,٧٥
مرحبًا واهلًا ٨١٢,٥٨٤
مررتُ بهم بقطًا ٧٠٨,٥٨
مرعى ولا كالسَّعْدان ٥٥٧, ٨٣٧
مشى لهُ الضَّرَاء ٧١٩,٨٧
ملحه على ركبتيه ٧٢٠,٨٨
موت لا يجرّ الى عار خير من عيش في رماق ٧٠٠,٢٢
مولاهم لحم على وضم ٧٠٢,٢٦

ن

النساء لحم على وضم ٧٠٢
نظرةٌ من ذي علق ٨١٨,٤٦٨

نَعم عوفك ٨٤٢,٥٨٠
النَّفَاض يقطّر الجَلَب ٢٢ , ٧٠٠

و

* وقع في اغويَّة ٨١٠,٤٣٢
وقع في امّ ادراص ٤٣٢,٩٢, ٧٢٢
* وقع في امّ صَيُّور ٧٢٥,٩٦
وقعت بينهم اَشْكَلَة ٧٢٣,٩٣
* وقع في جُهْمة لا مُتَّجه لها ٩٣
* وقع في الحَظِر الرَّطب ٩٤, ٧٢٣
وقع في الرَّقِم الرَقماء ٧٢٤,٩٤
* وريًا وقحابًا ٥٧٥ , ٨٤١
وقع في سَلى جمل ٩٢, ٤٢٨ , ٧٢٢
وقعوا في امّ حبوكرٍ . وامّ حبوكرَى . وامّ حبوكران ٨١٠,٤٣٢
وقع في الأَهيفين ١٠, ٦٩٨
وقعوا في تَحُوط ٧٠٣,٢٩
وقعوا في حَيْص بَيْص ٩٠ , ٧٢١
وقعوا في تُغلّس ٧٢٢,٩٢
وقعوا في دوكة وُبوح ٩١, ٧٢١
* وقعوا في أُفُرَّة ٧٢١,٩١

ه

هَبِلتهُ أُمُّهُ ٥٧٢
* هم في مرجوسة من امرهم ٧٢٣,٩٣
هو مؤدم مُبْشر ١٨٥, ٧٥٤
هو الماعِز المَقْروظ ١٨٥, ٧٥٤
هوت امهُ ٥٧٥
هي ترقُم في الماء ٣٢٨, ٧٩٠

ي

يَدِي من يدهِ ٥٧١
* يضرب في عَمْيائهِ ١٩٠, ٧٥٦
* يوشك ان يلقى خازق ورقة ١٧١, ٧٥٠

فهرس رابع

فهرس الشعراء الذين استشهد بهم ابن السِّكّيت في كتاب تهذيب الالفاظ مع ذكر قوافي الابيات وبحورها

آبَّاق الدُبَيْريّ = (رجز) حِسْل ١٤١ – هِيسي ٦٨٣

ابن اَحمر (عمرو الباهليّ) = (طويل) مَغْضِرَا ٢٧٠ – حَبَوْكَرَا ٤١٠,٤٢٩ – بِزَوْبَرَا ٥٠٣ – ابن جَمِير ٤١٩ – خالِيَا ٥٨٢ = (بسيط) طَلَلُ ٣٣٩ = (وافر) الجِمارَا ١٢٩ – الغَزالَا ٣٥١ – مُسْتَكِينَا ١٩٢ – شَرِينَا ٤٠٨ – بَطِينَا ٤١٠ = (كامل) اللَّاغِبِ ٤٣١ (٨١٠) – الأَمْرِ ٣٧٠ = (رجز) الحُمُر ٤٤٦ = (سَرِيع) يَنْصَهِرْ ٧١ – اَدَّخِرْ ١٦٣ – حُجُرْ ٢١٩ – تَمُرْ ٣٥٨ يَعُرْ ٥٦٤

ابن الاَسْلَت (ابو قيس) = (سريع) ودُفَّاعِ ٤٤,٣٧

ابن رِبْع الهُذَليّ اطلب عبد مناف بن ربع

ابن رَعْلاء الغَسّاني = (خفيف) الأَحْياءِ ٤٤٨

ابن عِلْقَة (محمّد) = (رجز) بِجَبْهَتِي ٢٨٦ (٧٨١)

ابن غالِب = (طويل) زَرِيزِ ١٨٥

ابن قَنان = (طويل) خَضاضُ ٦٥٨

ابن قيس الرُقَيَّات (عبيد الله) = (خفيف) شَعْوَاءُ ٢١٢ – الزَرْنَجِ ٦٢

ابن لَجإ اطلب عُمَر بن لجإ

ابن لَقِيط = (كامل) المَنْكُوبُ ٦٢٠

ابن مُقْبِل (تَمِيم بن أُبَيّ) = (طويل) اَفْطَحُ ٥١ – جازِرُهْ ٥٦٥ – المَلَوانِ ٥٠٠ = (بسيط) عَكَرِ ١ – نُجُرِ ٣٣ – الشُجَرِ ٤٢٣ – اَثَرِ ٥٦٨ – بالأُزُرِ ٦٦٩ – واللِينَا ٦٧٢ (٨٥٦)

ابن مَيَّادَة = (طويل) رَقِيبُها ٣٦٥

ابن هَرْمَة = (وافر) واَغْتِرارَا ٢٩ = (متقارب) شَحاحَا ٥٢٣

ابن وادِع العَوْفِيّ = (بسيط) اللَّبَبِ ٥٠٥ (٨٢٦)

ابو اَخزم الطائي (رجز) اَخْزَمِ ١٦١ (٧٤٧)

ابو اَسِيدة الدُبَيْريّ = (طويل) غِنَاهُما ١٣٥

ابو بَدْر السُلَميّ = (رجز) شَرْمَحُ ٢٩٦

ابو ثَرْوان العُكْليّ (طويل) تَفْعَلُ ٢٩٢ – (٧٨٢) تَأْتِلُ ٣٠٣

ابو الجرّاح العُقَيْليّ = (بسيط) الغَضَبِ (الغَضَبَا) ٤٨٢

ابو جُنْدُب الهُذليّ = (طويل) الحُلَاحِلِ ١٨٦

ابو جُهَيْمَة الذُهْليّ = (بسيط) مَذْعُورُ ٤١٣

ابو حَبِيب الشيبانيّ = (بسيط) عُطْبُولِ ٢٨٦

ابو حَرْب الاَعْلَم = (رجز) مِلْحَاحَا ٢٧٥

ابو حَيّة البَجَليّ = (بسيط) لِتَعْلِيمِ ٥٢٦

ابو خِرَاش الهُذَليّ = (طويل) هُمُ هُمُ ١١٩ , ٥٨١ – جَرْمِي ١٩٧ = (كامل) خِنَّابِ ٤٩٥

ابو دوّاد الاياديّ = (مجزوء الكامل) زوائِدْ ٤٧٥ = (رمل) الكَتِد ٥٤٥ = (خفيف) الإِعْدَامُ ٤٥١ = (متقارب) انارا ٤٠٩

ابو ذُؤَيْب الهُذَليّ = (طويل) لَبِيجُ ٦٣ – وكُشُوحُ ٤٤٤ – لِوَارِدِ ١٧٠ –

سَاعِدي ٤٤١ – مِرَارُهَا ٢٤١ – حِمَارهَا ٦١١ – وبالصَقْلِ ٤ – بنَاطِلِ ٢٢٨ – بالاَصَائِلِ ٤٠٧ = (وافر) قَبِيبُ ٧٨ (٧١٣) = (كامل) مُتَجَعْجِعُ ٥٨ – يَجْزَعُ ٤٥٤ – وَيَشْمَعُ ٥٠١ – تُبَّعُ ٥٠٨ – مُخَدَّعُ ٧٧٤ = (مُتَقارب) الحِمْيَرِيُّ ٣٢٩

ابو زُبَيْد الطائيّ = (بسيط) تَكْسِيرِ ٢٨٣ – فَنِعُ ٦٤٧ = (وافر) نَفِيسُ ١٨٦ – يَمِيسُ ٢٩٧ = (خفيف) أُخْدُودِ ٥٢٥

ابو الزَّحْف = (رَجز) السَّلْجَمِ ٦٨١

ابو السَّوْداء العِجْليّ = (طويل) لَخَبِيرُ ١٤٩ = (رجز) الهَمَّرِشْ ٣٧٣ – وأَرْثَعَنَّا ٢٤٢

ابو الشَعْشاع = (رجز) جَلْسِ ٦٦٧

ابو الشِهاب الهُذَليّ (مَعْقِل) = (طويل) وَنَاصِرُ ٤٢

ابو صَدَقة الدُبَيْرِيّ = (رجز) ضَعِيفُ ٢٥٧

ابو الطَمْحَان القَيْنِيّ = (طويل) القَوَامِحُ ٢١٢

ابو العِيَال = (مجزوء الوافر) جَنَبُ ١٨٢

ابو الغَرِيب النصريّ = (وافر) بَدْرِ ١٥٣ – لَكَاعِ ٧٣ – (رجز) تَنْتَسِبْ ١٥٩ – وَبِصَا ٢٣٢ – النِدَامِ ٢٥٤

ابو قائف الاسديّ = (مجزوء الكامل) فَارِسْ ٤٧

ابو القَمْقَام الاسديّ = (رجز) ولَطِّ ٤٤٧

ابو كَاهِل اليَشْكُرِيّ = (بسيط) اَرَانيها ٦٠٦

ابو كبير = (كامل) مُعْرَوْرِفِ ٤٥ – لِلْمُدْنَفِ ٦٣٨ – بِهَيْضَلِ ٤٣ – الاَوَّلِ ٢١٨ – سُخَّلِ ٤٦٧ – يُحْلَلِ ٦٢٩, ٦٦٢

ابو المُثَلَّم = (مُتَقارب) حُيَّضِ ٦٦١

ابو مِحْجَن الثَّقَفِيّ = (بسيط) العُنُقِ ١٠

ابو مُحْرِز المُحارِبيّ = (رجز) بَذَجْ ٦٣٣

ابو محمد الاسديّ = (رجز) رَجَاجَا ٣٠٥

ابو محمَّد الفَقْعسيّ = (رجز) الاَنْيَابْ ١٤٣ – الغُدُرْ ٤٦٤ (٨١٨) – الفَضَافِضُ ٦٤, ٧١٠ – الاَجَلْ ١٦٤

ابو المُسَاوِر العَبْسِيّ (العَنْسيّ) = (طويل) القَفْرِ ٢٣٩

ابو المَضَاء الكِلَابِيُّ = (رجز) مَعْبَدَا ٢٠٥

ابو مَهْديّ الاعرابيّ = (رجز) مِلْغَا ٢٣٦

ابو نَجْم = (كامل) بغِرَاءِ ١٣٦, ٣٧٤ = (رجز) والاَخْدَعُ ١١٤, ٦٢٠ (٧٣١) الاَطْوَلِ ٣٦١

ابو نُخَيْلَة = (رجز) مُضَمَّرُ ٢٩٠ – المُزَعْفَرُ ٣١٧ – السُنْدُسِ ٤١٧ – قَفْلُهُ ٧٦

ابو وَجْزَة السَّعديّ = (طويل) الرَّمْدُ ٤٤٩

اَجْلَح بن قاسط الضُّبابيّ = (رجز) خَشْخَشَهْ ٢٤١

الاَخْطَل = (بسيط) غُبَرَا ٢٦٢ – بِسَوَّارِ ٢٢٦ – الجاري ٢٢٩ – الدارِ ٦٥٦ (٨٥٤) – فَعَلَا ١٥ = (كامل) عِيَالَا ٢٦ – خَلْخَالا ١٢٨ – الاَغْلَالَا ٤٦١ = (رجز) نَاقِعَا ٥٦١

الارقط = (رجز) اَصْلَابِهِ ٥٩٧

أُسَامَة بن حبيب الهُذَلِيّ = (مُتقارب) الذَّاعِطِ ١٢٠, ٤٤٩

الاَسَديّ (جسَّاس بن القطيب) = (رجز) المِراطِ ٢٤١ (٧٦٩)

الاَسْعَر الجُعْفيّ = (كامل) ولها غِنَا ٤٨٣

الاَسْود بن يَعْفُر = (وافر) بِفِيها ٤٥٢ = (كامل) وَغْبُ ١٩٦ – اَحْرَمَا

٥٢٨ = يَنْعَبِ (سريع)
٤٠٨
الأَشْعَر الرَّقَبان = (متقارب)
مُضِرّ ١١
أَعْشَى باهِلة = (بسيط) الغُمَر
٦٠٧
أَعشى قيس = (طويل) أَنكَبُ
٤٠٠ – غُيَّبا ٢٠٠ –
نَكِبَاتُها ٦٦ – حَامِدَا
٥١٦ – أَحْرَدا ٦٨٧ –
المُضَفَّرِ ٦٨٠ – الدُّلامِصا
٦٧٠ – المَحَاجِمُ ٤٤٢ –
واجِمُ ٦١٩ = (بسيط)
تُحْتَمَلُ ٨٠ – نَهِلُوا
٢٢٠ – خَضِلُ ٢٢٧ –
مُنْتَعِلُ ٣١٦ – الجُنْبُلِ
٢٢٩ – لَعَا ٥٨١ =
(كامل) المُرْتادِ ٣٧٨ –
الأُصُل ١١٥ – جِرْيالَها
٢١٤ = (مجزوء الكامل)
لِعَابُهْ ٢٦١ – والوَقَارَهْ
٢٠٧ – والبَشَارَهْ ٣٢٨
(٧٩٠) = (سريع) للكاثِرِ
٣٤ – البَاهِرِ ٤٠١ =
(خفيف) أَطْفَال ٦٧,
٤٧٨ (٨٢١) – والأَكَالِ
١٤٢ – أَقْتَالِ ٤٥٧,٢٣٠
– أَمْيالِ ٥٢٧ – زُلَالِ
٦٢٨ = (متقارب) عَفَارَا
٢٠١ – الإِسَارَا ٥٨٦
اعشى هَمْدان = (كامل)
ذُلُلُهْ ٤٧١
الأَعْلَم الهُذَلِيّ = (طويل)
نُقِيمُها ٣٤٢ – فَطِيمُها
٥٦٥,٥١٨
الأَعور بن بَرَاء الكِلَابِيّ =
(طويل) لَيَالِيَا ٥٦٦
الأَغْلَب العِجْلِيّ = (رجز)
القَدِيمِ ٦١٥
الأَفْوه الأَوْدِيّ = (رمل)
وجُبَارْ ٢٧٥
امرؤ القيس = (طويل)
المُحَصَّبِ ٤٧٤ –
مُضَهَّبِ ٦١٠ – بَيْقَرَا
٤٨٧ – ومَحْوَلِ ٦٦١ –
أَحوالي ٥٧٦ – بِكْرَانِ –
٤٣ – وتَهْتَانِ ٦٢٥ =
(وافر) الوِطَابُ ٤٥٧ –
العِدادُ ١١٨ = (رمل)
نَفَرِهْ ١٢٥ = (سريع)
وَاغِلِ ٢٥٦,٢٢٥ =
(مُتقارب) أَصْحَبَا
١١٥ , ٦٢١ – المُنْفَطِرْ
٣١٨ – النَّمِرْ ٣٥١ –
القُطُرْ ٤٩٣
امرؤ القيس بن عابس =
(هزج) نَصْلِي ٣٦٠
(٧٩٦)
أُمَيَّة بن ابي الصَلْت =
(خفيف) مَنْشُورُ ٣٩٠
اميَّة بن أُبَيّ الهُذَلِيّ = (كامل)
لَحَاصِ ٩٠
أُمّ الوَرْد العَجْلَانِيَّة = (رجز)
مُوَقَّعَا ٣٨١
الأَنْصاريّ اطلب حسّان بن ثابت
أَوْس بن حَجَر = (طويل)
المُمَدَّدِ ٣٢٥ – ومَنَاسِفُ
٥٢٥ – رادِفُ ٦٨٢ –
مُعْظَمِ ٤٩ – مُقْرَمِ ٨٦
– مُذَمَّمِ ١٥٤ – عَرَمْرَمِ
٣٤٣ – لِانْعُمِ ٤٠٦ –
والدَّمِ ٥٢٨ – حِذْيَمَا
٥٤١ = (بسيط) المُورُ
٤٨٠ – تَنْكِيرُ ٥٩٣
– شَنِفُ ٣١ = (كامل)
شُوؤُنِي ٦٢٥ = (منسرح)
رُبَعَا ٢٩ – سَمِعَا ١٦٧
(٧٤٨) = (متقارب)
بالغائب ١٦٤ – بِكْرْ ٣٤٣
النُصُرْ ٦٣٨
أَوْفَى بن مَطَر المازني =
(متقارب) يُقْتَلِ ٤٦٧
(٨١٨)
الايادي اطلب مامة الايادي
إِيَاس الخَيْبَرِيّ = (رجز)
مَغْدَا ٢٤٢
بِجَاد الخَيْبَرِيّ = (رجز)
والعُنْصُرِ ٢٤٣
البَخْتَرِيّ الجَعْدِيّ = (وافر)
القِصَارِ ٢٣٩
البَرَاء بن رِبْعِيّ الأَسَدي =
(كامل) الأَشْكَادِ ٥١٦
بُرْج بن مُسْهِر الطائي =
= (وافر) النُجُومُ ٢٢٢
البُرَيْق الهُذَلِيّ = (متقارب)
مِحْطَمُ ٣٢٤
بِشَامَة بن الغَدِير = (متقارب)
ذَيلَا ٥٧١ (٨٤٠)
بِشْر بن ابي خَازِم = (طويل)

مُحْلِبُ ٥٤ (٧٠٦) =
(وافر) اَجابَا ٤٥٠ –
مُدامُ ٢٠٦ – القَسَامُ
٣٢٧ = (كامل) مُغْرَبِ
٥٣٠ – المُشْئِمِ ٤٨٦ –
(متقارب) نِيَامَا ٦٢٩
(٨٥٠)
بَشِير الفَرِيريّ = (رجز)
فِعْلَا ٢٠٨
البَعِيث = (طويل) مَضَاجِعُ
٤٥٥ – سَاطِعُ ٥٤٤
(٨٣٥) – اَرْشَنَا ٢٥٦
بنت عُتَيْبَة بن الحارث بن
شِهاب اليَرْبوعيّ = (وافر)
تَؤُوبَا ٣٨٧
البَوْلانيّ = (رجز) الطُرْطُبَّهْ
٣٤١ – حَوْقَلَا ١٣٩
تَابَّطَ شَرًّا = (طويل)
مَخَاصِرُ ٢٧٤ – هَيْضَلِ
٥١ = غَيْدَاقِ (بسيط) ١٣
التَغْلبيّ = (طويل) أَمِيلُ ٣٠٩
ثابت بن حُمْران الجُهَنيّ =
(رجز) كَمَلْ ٢٦٨
ثَابِت قُطْنَة العَتَكيّ =
(بسيط) يَأْتِينِي ٢٢ –
تَكْفِينِي ٤٣٧
ثَرْوَان العُكْليّ (طويل)
تَفْعَلُ ٢٩٢ (٧٨٣)
ثَعْلَبَة بن اَوْس الكِلَابيّ =
(رجز) مُخَرَّعَا ٣٦٥
جُبَيْهَاء الاَشْجَعيّ = (طويل)
كالِحُ ١٠٣
جِرَانُ العَوْد = (طويل)
الظَهْرُ ٣٩٨
جِرْو (جزء) بن رِياح البَاهِليّ
= (وافر) الوَشِيقُ ٦٠٦
جُرَيْبَة بن الاَشْيَم = (كامل)
واَقْرَبُ ٢٦١
جرير = (طويل) عُفْرِ ٥٩٤
= (بسيط) بالمَقَاييسِ
١٩٦ – سَرَفُ ٦٢ =
(وافر) فالا ١٨٩ =
(كامل) حَرِيدَا ٣٨ –
الغائِرِ ٤٨٥ – يَنُولُ ٢٠٤
– الصَيْقَلِ ١٠١ –
الاَجْرَالِ ٦٨٢ – قَطِينَا
٤٧٩ = (رجز) المُتَهَمْ
١٥٩
جُرَيّ الكَاهِليّ = (وافر)
تَكُوسُ ٣١٣ –
عَيْطَمُوسُ ٢٥٢ –
النَسِيسُ ٤٣٣ = (رجز)
تَلَبَّنِي ١٩٣
جُرَيَّة بن اَوْس الهُجَيْميّ =
(كامل) مُضَلَّلِ ٦٦١
الجُمَيْح بن الطَمَّاح الاسدي
= (بسيط) للشيبِ ٥٢٦
= (كامل) الاَمْوَالِ ٢١٣
جَمِيل = (طويل) قَتَلُوني ٨
جَمِيل بن مَرْثَدْ المَعْنِيّ =
(رجز) تَقَهَّلَا ١٤٤ –
هَذْلَمَهْ ٣١٠
جُنْدُب الهُذَلي = (طويل)
حُلَاحِلِ ١٨٦
جَنْدَل بن الرَّاعي = (بسيط)
بِكُلَّابِ ٢٤٨
جَنْدَل بن المُثَنَّى الطُهَويّ =
(رجز) الحاضِرِ ٢٦٣ –
الضَّرائِرِ ٣٥٧ – الاَثْجَلِ
٦٧١ – فَنَنْ ٣٦
الجُهَنيّ = (رجز) وَحَالِقُ ١٦٥
جُوَيَّة بن عائذ النَصْريّ =
(طويل) نظيمُ ١٢٥
جَوَّاسُ بن نُعَيم = (رجز)
اَخْدَعُ ١١٤ , ٦٢٠
(٧٣١)
حَاتِم الطائيّ = (طويل) الصَدْرُ
٢ – جَزُورُهَا ٤٨ =
(كامل) بَدْرِ ٥٥٨ –
تَعْتَرِيني ١٠
الحَادِرَة = (بسيط) الحَامِي
٥٩١ = (كامل) النَبْلِ
٥٤
الحارث بن حِلِّزَة = (خفيف)
الاَعْبَاءُ ٥٤٩
الحارث بن زهير العَبْسيّ =
(وافر) بِلَالِ ٤٦٧
حَبِيبُ بنُ اَلِيمان = (رجز)
الحُصَاصِ ٢٨٤
الحَذْلَميّ (ابو محمَّد) =
(رجز) والغُدُرْ ٤٦٤ –
والصُفوفَا ٥٨٥ –
والتَصْفِيقِ ١١٦
حُذَيْفَة بن اَنَس الهُذَلي =
(طويل) مُثَبَّرَا ٥٥٣
حَسَّان بن ثابت الانصاريّ =
(بسيط) وَزَرُ ٥٦٨, ٨٤٠
– وتَذْكِيرِ ٢٨٠ =
(كامل) غُرَابِ ٢٨٩

الحُصَيْن بن القَعْقاع = (طويل) تُماصِعُ ٤٧٦
الحُطَم القَيْسيّ = (رجز) غَنَمْ ٦٠٢
الحُطَيْئَة = (طويل) طامِحِ ٣٦٣ – مُطِرْ ٨٦ – مَشافِرُهْ ٥٧٤ = (وافر) اَساؤُوا ٥ = (مجزوء الكامل) حَضاجِرْ ٦١٣ = (سريع) الصُلُولْ ٤٩٨ = (متقارب) عُضاً لا ٦٥٣
الحَكَم الخُضْري = (رجز) مُسيماً ١٥٠
حَكيم بن مُعَيَّة = (رجز) جرعْ ٤٣٨ (٨١٢) – بالعِظْلِم ٢٠٦
حُمَيْد الاَرْقَط = (طويل) قريبُ ٣١٨ – المَوارِدُ ٣٢٥ – القَلائدُ ٦٠٤ – يَتَكلَّما ٣٧٧ = (كامل) المُنْفَرُ ٦٣١ = (رجز) سَبا ٥٦ = وافَرُ ٢٩١ – البيطارُ ١٠٨ – بالتَشْنين ١٢٤ – البَحْرِ ٣٨٧ – مَزْجُورْ ٤٩٦
حُمَيْد بن ثَوْر الهِلاليّ = (كامل) اللَّمْسِ ٣٦٩ – عونا ٦٣٢
الحُوَيْدَرة = (كامل) الخَرُوعِ ٥٦١
خالِد بن الحَقّ = (وافر) تِمامُ ٣٤٦ (٧٩٤)
خالد بن عَلْقَمَة الدّارِمي = (طويل) اَنْجُدِ ٤٧٥
خِداشُ بن زُهَيْر = (طويل) يَحابِرا ٨٧ = (وافر) المَجُودا ٢١٧ = (متقارب) المَآئِرِ ٥٤٢
خِذام (خِدام) الاَسدي = (كامل) هِلْقامِ ٢٤٢ = (رجز) شَهْبَرَهْ ٣٧٥
خُرَاشَة بن عمرو العَبْسيّ = (طويل) صابِرُ ٦٦٤
الخُضْريّ = (طويل) مَنْكِبِ ٣٠٠
الخَضْرَميّ = (طويل) مُنَحِّبِ ٣١٤
الخُطَيْم الضَّبابيّ = (رجز) يَعْبُوبا ٣٨٨
الخَنْساء = (وافر) بَكْرِ ٢٤٥ = (متقارب) اَذْلالَها ٦٢٢
الدُبَيْريّ = (رجز) وهَرَبا ٣١١
دُرّاج الضَّبابيّ = (طويل) يُجْمِعُ ٤٨٤
دُكَيْن بن رجاء السعدي = (رجز) تَنْظُرُ ١٦٠ – الاَنْفَسُ ٢٧٨ – نَفْسُ ٤٥٠
الدَهْناء = (رجز) والتُؤْرُورِ ٣٤٨ – الشَمِّ ٣٤٨
ذو الاِصْبَع العُدْوانيّ = (هزج) إِيّانَا ٢١٠ = (منسرح) طَبَعا ٢٥٨
ذو الخِرَق الطُهَويّ = (وافر) باللَّحاقِ ٥٥٤
ذو الرُّمَّة = (طويل) سالِبُهْ ٢٦٦ – لاَغِبُهْ ٤١٢ – عاصِدُ ٢٠٩, ٤٥٦ – جُلُودُها ١٩٨ – جازِرُ ١٤٧ – وتَظْهَرُ ٦٦٣ – يَتَنَوَّعُ ٢٨٢ – المَوادِعِ ٦٦٣ – العَوانِكِ ٣٨٩ – المُعَسَّلِ ٤٦٢ – زُمَّلِ ٦٣١ – قَتَالُها ٢٢٤ = (بسيط) نُغَبُ ٦١٨ – والعَصَبُ ٦٢١ – مَفْصُومُ ٤١٦ = (وافر) خِدالا ٣٢٤
الراجز وطَرْطَبا ٣٠٧, ٨٥ – اَعْجَبا ٢٤٩ – وطَحْرَبا ٢٥٠ – الزُغْبا ٢٥٣ – بِجَنْبي ٨٦ – القَسْبِ ٢٨٥ – صَقْعَبِ ١٣٣ – المُهَذَّب ٢٩٣ – جَبْ – ٦٤٢ الرَّقَبَهْ ٣٣٩ – السِخْتِيتا ١٧٥ – تَكْفِتُهْ ٣٥٦ – يُدَرْدِجُ ٣٠٨ – تأزِجُ ٣٠٩ – واعوجاً ٢٩٤ – المُأجا ٦٧٤ مُفَلَّجِ – ٣١٥ – المُخَرْفَجِ ٣٢٠ – يَنْضَجْ ٦٤٣ – النَسَّاجِ ٣٩٥ – يُكَرْدِحُ ٢٥٢ – يُكَرْمِحُ ٣٠٥ – تَطْمِيحا ٦٥٠ – الصَّحاصِحا

٣١١ – بِرَاخ ٣٩٣ –
جِخِنْجِخ ٢٤٤ نَخًّا
٢٩١ – مُخًّا ٢٩٢ –
المَجْهُودُ ٤٦٢ – وَاحِدًا
٤٢ – أَمْرَدًا ٢٠٥ – سَعْدٍ
٧٤ – الفَرْدِ ٢٨٩ –
الرَّقَادِ ٢٤٨ – العِبَادِ
٣٦٨ – حَفَّادْ ٦٨٠ –
الكِبَارُ ٦٩ – خِطْرًا ٦٤
– حَزْوَرًا ١٣١ – عِظْيَرًا
٢٤٧ – وأَزْهَرًا ٨٥ –
الزِّفرًا ٢٤٧ – دَثْرٍ ٦٥
– الجَمْرِ ٦٦ – عَمْرٍو
٦٧٨ – العُنْصُرِ ٢٤٩ –
أَمِرْ ٢, ٦٧٣ – عُمَرْ
٢٣٧ – عُمُرْ ٣٢٢ –
بالنُّهُرْ ٤٢٢ – الصَّبِرْ
٣٤٦ – فِدْرَهْ ٧٣ –
الحَنْجَرَهْ ٦٣٨ – مَخْبُوزًا
٦٤٩ – جَلْفَزِينْ ٣٣٧ –
أَدْمَسًا ١٩٤ – نَحْسًا
٤٠٤ – مَلْسًا ٦٣٦ –
ولَبْسِ ١٨١ – السُّنْدُسِ
٤١٨ – الحَيْسِ ٦٤٢ –
والقَلَنْسِي ٦٦٧ –
بالمَوَاسِي ٢٢٥ – المَدَاعِيسْ
٣٠١ – دَرْدَبِيسُ ٣٣٨
– إِنْفَاشِ ٣١١ تَنْمَاصَا
٦٦٥ – مَخْصُوصِ ٢٩٨
– رَضًّا ٦٣٩ – مأْقُوطُ
١٩٤ – الضَّبَغْطَى ٢٥١
– سَاطِ ٦٨٤ – تَئِطْ
٣٠١ – وَاقِطْ ٣٠١
– وَعْوَعُ ٦٨٤ – يَانِعًا
٦٤٢ – المَضْجَعِ ١٧٤
– أَصْنَعِ ٤٥٥ – تُضَعْ
٣٤٤ – المَجَامِعْ ٤٧٢
– وأَجْتَمِعْ ٣٠٢ –
لَكَرْبَعَه – ٣١٢ بالكَفِّ
٣٣٦ – النِّعَافِ ١٢٦ –
الأَنْوَافِ ٣٠٢ – قاطِفْ
٢٢٦ – البُثُوقِ ٤٧٢ –
الخَنَادِقِ ٥٦ – حَلْقَهْ
٣٣٣ – الرِّيقَهْ ٤٣٠ –
– نُوكُ ٢٣٤ – بُرُوكًا
٤٤٤ – ارْتِهَاكِ ٢٩٠ –
مُخْضَلٌّ ٤١٨ – القُلْقُلَا
٦٨٤ – الهَمَرْجَلَا ٦٨٤
– الفَصِيلَا ١٤٢ – الجَمَلِي
١٣٨ – المُرَجِّلِ ١٤٧ –
هِزِلِ ١٤٧ – التَّرَجُّلِ
١٧٧ – المُعْجَلِ ٣٠٦ –
ظِلّ ١٣٢ – إِزْدِيَالِ ٢٤٣
– رَفَلْ ٣٠٩ كالِاكْلِيلْ
٤٠٠ – خَطَلْ ٣١٠ –
بَعَلْ ٣٥٥ – فاعْتَدَلْ
٣٩١ – البَأْزَلَهْ ٩٦ –
الكَلَّهْ ٦٤٨ – رُسُومُ
٣٧٧ – شَرِيمُ ٣٨٠ –
قَحْمُ ٣٤١ أَلْوَارِمُ ٣٠٦
– سَنَامًا ٣٨١ – الأُرَمَا
٨١ – حَشَمًا ٨٣ –
سَلْجَمًا ٨٥ – تَصَهْمَمَا
١٦٩ – الصَّيْلَمَا ٤٣٦
– النَّاهِمَا ١٣١ الأَلْحُمِ
٣٠ – ومِيسَمِ ١١٣ –
أُوَامِهَا ٤٦١ – عَيْضُومِ
١٢٢, ٣٧٤ – إِحْتَلَمْ ١٤١
– إِطْرَغَمْ ١٥٣ – سُمُهْ
٦٤٧ – تَمَادَخِينَا ٣٠٤ –
واللَّيَانَا ٣٦٣ – المِشَانِ
٣٥٨ – فَارِتِي ١٣٣ –
بالتَّمَنِّي ٣٥٩ – تَبْطَنِ
٣٦٤ – بِعُلْطَتَيْنِ ٦٥٨
– البُعْرَانْ ٥٩ – شُفَنْ
١٥١ – والجَرَنْ ١٥٥ –
الطُّحَنْ ٢٧٣ – ثِنْيَيْنْ
٢٥١ – العَيْنْ ٢٦٣ –
القَيْنْ ٦٨٣ – والنَّجْهُ
٤٤٢ – أُذْنَاهَا ٣٧٣ –
غَدْوَا ٢٩١ – الحُلْوَا
٢٩٣ – العَشِي ٩ – شَيًّا
١٦٧ – الصَّبِيَّا ٣٤٠ –
بِأَعْرَابِيِّ ١٣٠ –
دِرْحَايَهْ ١٣٨ –
والسَّوِيَّهْ ١٨٠
راشِد بن كثير بن حَنْظَلَة
البُولانيّ = (سريع)
وُرَّادِيَهْ ١٨٢
الراعي = (طويل) فَأَفْرَعَا
١٩٢ – وَبَرْوَعَا ٥٥٤ –
إِصْبَعَا ٦٠٥ – تُوَاهِقُه
٦٨٢ – جُمُودُهَا ٦٤٠
= (وافر) غِزَارَا ٣٩٩
والقَذَالَا ٣٩ = (بسيط)
سَبَدُ ١٥ – اللُّبَدُ ١٨٤,
٤٤٦ – صَدَدُ ٦٢٧ =
(كامل) إِجْفِيلَا ١٧٧
– تَبْغِيلَا ٦٨٢

رَبيع بن زِيَاد العَبْسِيّ = (كامل) بالاَكْوَارِ ٢٧٢
رَبيعَة بن مَقْرُوم الضَبّيّ = (متقارب) السَّمُوماَ ٥٧١
رُؤْبَة = (رجز) اِرْزَبّ ١٧٧ – نَخِبْ ١٧٨ – الاَوْصَابْ ٤٩١ – لُوِيتُ ٨٤ – سِخْتِيتُ ٢٦٠ – الجِيَادِ ٥١٣ (٨٢٩) – القُعَّادْ ٥١٣ – الثَّرِي ٦٨ – مُرْز ٩ – شُمَّخِزِ ١٥٦ – وَشْزِ ١٦٢ – الدِلَمْزِ ٢٨٠ – وضَمْزِ ٥٠١ – النَّاقُوسَا ٦ – الدَوْسِ ٦٨ – العُشُوشِ ٥٣ – المَكْدُوشِ ٦٧٦ – القَعْضَا ١٥٦ – اِصْطِرافِ ٦٨٧ – زُرْقَا ٨٧ – الحُمْقَا ٩٣ المَلَقْ ٢٨٤ – بَصَقْ ٤٣٩ – طَهَامِلَا ٣٣٣ – بِعُكْلِ ١٩ – المُخْتَلِي ١٠٤ – قُمْقُمْ ٢٨١ – صِهْمِيمَا ١٦٩ – تَدَحْلَمَا ٢٨٠ – والتَّأَمِّي ٤٧٧ – اَجَمُه ٥٠ – يُنَدِّمُه ٥٤٠ – تَأْدِمُه ٣٢٣ (٧٩٠) – المَوْكِنِ ٤٤٠ – المُدَلَّهِ ١٨٨ – الوُرَّهِ ٢٧٩ – الاَمْقَهِ ٢٩٩ – لَعَا ٥٨١
رِيَاح الدُبَيْرِيّ = (كامل) شَبِيبُ ١٩٤ = (رجز) كَدَمَه ٣٣٥
رَيْسَان بن عَنْتَرَة (بسيط) الوَحَلَا ٣٠٨ = (كامل) بَرَاحَا ١٤١ (٧٤١)
رَيْطَة بنت عَاصِيَة = (بسيط) دَاعِيهَا ٦١٤
زُغْبَة البَاهِلِيّ = (رجز) حَذِيقُ ٣٢٧
زُفَر بن خِيَار المُحَارِبِيّ = (رجز) قُوَاهَا ٢٩٤
زُنَيْب الدُبَيْرِيّ = (طويل) اَدْبَرَا ٢٣٣
زُهَيْر بن جَنَاب الكَلْبِيّ = (مجزوء الكامل) التَّحِيَّهْ ٥٨٤
زُهَيْر بن سُلْمَى = (طويل) عُصُلُ ٢٧ – يُغْلُوا ٥١٩ – والاَزَلُ ٦٠٤ = (بسيط) رَنَقَا ٥٥٨ – لَبِكُ ٥٤٣ = (وافر) الهِنَاءُ ٤٩٧ – العَفَاءُ ٥٧٤ – الكَرِيمُ ٥٢٤ – العُيُونُ ٦٢٣ = (سريع) بِئْرِ ٤٩٠
زُهَيْر بن مَسْعود الضَبّيّ = (طويل) المُتَسَعِّرِ ١٤٣
زِيَاد الطَّمَاحِيّ = (وافر) زِيَادُ ٩٦
زِيَاد المِلْقَطِيّ = (طويل) قَائِرَا ٦٩ – صَامِرَا ٤٢٩ (٨٠٩) = (رجز) خَوَامِسِ ٥٣٢ – بالبَهَالِقِ ١٤٦
سَاعِدة بن جُؤَيَّة = (بسيط) مُحْتَشِمِ ١١٣ – مُحْتَدِمِ ٣٩٨ = (وافر) أَثِيلُ ١٢ – فَلِيلُ ٢٧٧ = (كامل) يُحْرَبُوا ٤٥ – مُؤَلَّبُ ٤٧
ساعدة بن العَجْلان الهذلي = (كامل) الاَجْدَعِ ٦٥٣
سَبْرَة بن عَمْرو الاَسَدِي = (طويل) الصَمَدْ ٢٧٠, ٥٦٣
سُحَيْم بن وَثِيل الرِياحيّ = (وافر) تَعْرِفُوني ٤٧٤
سَلَامة بن جَنْدَل = (بسيط) قُرْضُوبِ ٢٣٨,٢٧ – وتَرْكِيبِ ١٩٧ – يُعْبُوبِ ٦٨٦
سَلْمَى الجُهَنِيَّة = (كامل) التُّبَّعُ ٤٢
السَّمَوْءَل = (طويل) وحُجُولُ ٤٩
سَهْم بن حَنْظَلَة الغَنَوِيّ = (بسيط) ذَنَبَا ٣١ – خَبَبَا ٤٥٢ (٨١٥)
سُوَيْد بن ابى كَاهِل اليَشْكُرِيّ = (رمل) جَشَعْ ٤٣٨ – يُسَعْ ٥٣٧
سُوَيْد بن صَامِت = (طويل) الجَوَائِحِ ٥٢٠
سُوَيْد بن كُرَاع العُكْلِيّ = (طويل) فَلْقَا ٤٢٩
شَاعِرٌ = (طويل) زَيْنَبُ ٤٣٣ – تَتْعَبُ ٦٨٢ – شُحُوبُ ١٣٧ – وَاَحْرِبَا ٦٢ – جَبَبَا ٣١٢ –

نَسِيب ٢٥٣ – العَقَارِب ٣٣٨ – تُوَرِّبُه ٣٣٦ – سَبَائِبُه ٦٤٩ – يُعْفَج ١٠٢ – القَرَازِح ٣٣٤ – جَلْدُ ٦٣٤ – بَارِدُ ١٩٧ – وَأَنْجَدَا ٤٦٣ – والرِفْدَا ٤٠ – فَقْرُ ٦٠ – الصَبْرُ ٦٨٣ – أَزْبَرُ ٢٤٧ – ذَعُورُ ٣٣١ – غَرِيرُ ٣٤٢ – تَيَسَّرَا ٧٧ – العَشْرِ ٢٨٧ – قِنْطِرِ ٦٩٤ – الطَّوالِعُ ٤١١ – بِدَعْدَعَا ٧٨ – مَانِعُه ١٧٣ – يُنْصِفُ ٢٥٠ – يَتَحَنَّفُ ٣٠٩ – قِضَاف ٤١٥ – مَاحِقُه ٣٦٢ – قَبْلُ ٢٨٨ بَلَابِلُ ١٦٥ – تُتَقَبَّلُ ٤٥٦ – أَقُولُ ٢٦٧ – ونَاعِلِ ٣٥٩ – أَبَاجِلُه ٦٨٤ – قَاتِلُه ١١٧ – سَجَا لها ٤٢١ – رُسُومُ ٣٧٧ – جَوَائِمُ ٤١٦ – مُؤَرَّمَا ٣١٣ – يَطْمِي ٣٠٠ – وأَرَاقِمُه ٣٦٤ – الضَيَافِنُ ٢٥٥ – غِرَّانُ ٦٦٩ – لِزَمَانِ ٤٠١ – وَدَعِينِي ٣٥٥ – دَفِينُهَا ٨٨ – جَادِيَا ٧٣ – شِيَاهِيَا ٢٥٥ – بِدَائِيَا ٣٠٤ – هِيَا ٣١٣ = (بسيط) العَرَبُ ١٤٧ – نَصَبُوا ٦٨١ – فَأَنْشَعَبَا ٤٥٢ البَصَرَا ٣٩٥ – دَعِرِ ٢٣٣ – جارِ ٢١٧ – حَفَدُوا ٦٨٠ – جوعُ ٦٣٤ – سُحُقَا ٣٩٠ – إِبِلُ ١٩٢ – مَجْهُولُ ٢٢ – بِرْطِيلِ ٣٦٢ – تَعْجِيلِي ٢٥٤ – النَّدَمُ ٣٦٢ – الرَقِمُ ٤٣٤ – وعِبْدَانُ ٤٧٦ – واللِينَا ٣ – غَاوِ ١٧ – ثَدْيَاهَا ٣٧٣ = (وافر) الكِلَابِ ٤٦٥ – العِدَادِ ١١٨ – زِيَادِ ٤١٩ – في البِلَادِ ٤٦٠ – وِدَادِ ٤٦٦ – القِصَارِ ٣٧٢ – قَبِيسُ ٣٤٥ – الرَئِيسِ ٨٧ – الذِرَاعِ ٤٢١ – بالعَنَاقِ ٤٣٦ – النِصَالِ ٢١٠ – الشَمَالِ ٣٩٢ – الجُسُومُ ٢٠٩ – أَنَامُ ٢٢٤ – التِمَامِ ٣٥ – حُسَامِ ٣٩١ – مَلْكَعَانُ ٧٣ – مُسْتَكِينَا ٣٠٤ – طَلَنْفَحِينَا ٦٣٣ – الوَتِينِ ٢٦٠ = (مجزوء الوافر) مَوْكِبُهَا ٦٨١ = (كامل) الشَرْجَبُ ٢٤٠ – جَلَبَا ٦٧٦ – اللَّاحِبِ ٢٩٣ – اللوامِحُ ٤٤٠ – المَنْخَرِ ٢١٤ – أَجْرِ ٣٣٩ – شَجِيرِ ٤٦٨ – يَهْبَعُ ٣٧١ – المَهْيَعُ ٤٧٠ – القَتْلُ ٤٥١ – قَلِيلُ ٢٠٤ – قَذَالِ ٤٥٦ – مُتَرَعِّم ١٣٩ – يَرِيمُ ٦٨٠ – دِمَامًا ٣٣٤ – الثُرْثُمِ ٦٤٥ – والغَشْمِ ٣ يُجْدِينِي ١٢ – الشَوَا ١٣٤ – للقبرا ٧٤ = (هزج) إمْتِداحِيكَا ٦٤٤,١٢ = (خفيف) الظَلْمَاءِ ١٢١ – بَدِيًّا ٦٧٨ = (رمل) حُذْلِ ١٥٨ = (سريع) الرَّاكِبِ ٣٣٠ = (منسرح) النُطُقَ ١٤١,١٣٠ = (متقارب) – يَصْلَفْ ٣٥٠ – ضَيِّقِ ٨٧ – المُجْتَرِمْ ٦٧ – عَمَى ٥٩٥ شَبِيب بن البَرْصاء = (وافر) بالمُلَال ١٢٠ شُرَيْح بن بُجَيْر بن اسعد التَغْلَبِيّ (التَّعْلَبِيّ) = (طويل) وعصيدَ ٥٩٢ = (وافر) عَبْقَرِيُّ ١٧٦ شَقِصَة الفَزَارِيّ = (رجز) مُتَمْ ٢٨٣ الشَّمَّاخ = (طويل) لَاهِزُ ١٦٣ – المَعَاوِز ٦٥٤,٥٢١ = (بسيط) مُودِ ٦٥٥ = (وافر) القُنُوعِ ١٧ – المُضِيعِ ٦٧ – شَمُوعِ ٣٢٦ – القَدُوعِ ٥٥١ – الظُلُوعِ ٦٢٧ – كَنِينِ ٤٧٢,٣٢٨ = (رجز) تَلِقْ ٢٩٩ (٧٨٥) – المَقْذِيُّ ٣١٥ الشَنْفَرَى = (طويل) وَأَقَلَّتِ ٥٦٥,٥١٨,٧٢ – تَبِلَتِ ٥٠٨

شَوَّالُ بن نُعَيْم = (كامل) الأُصُلْ ١١٥
صَخْرُ الغيّ = (منسرح) نَقِدُ ١٥٧ = (متقارب) خَلِيفَا ٥٢٧,٤٧١ – وَخِيفَا ٨٦ (٧١٨)
صَنَّان بن النار الدَشْكُرِيّ = (كامل) واَكْبَرَا ٧٢
ضابئُ بن الحارث البُرْجُمِيّ = (طويل) أَخَوَلَا ٥٧
الضَحَّاك العَامِرِيّ = (رجز) العُكْمُوزَا ٣٣٥
طَرَفة = (طويل) مُجْمِدِ ٧٥ – المُتَوَقِّدِ ١٦٤ – المُسَرْهَدُ ٣٢١ – المُتَجَرَّدِ ٤٤١ – قَرْدَدِ ٤٧٣ – كَذَلِكَ ٦٧٨ – ذَلِيلُ ١٨٣ = (بسيط) السَّعَفَا ٧٩ = (وافر) تَخُورُ) ٧١ = (رمل) المُسْبَكِرْ ١٧٣ – المُدَّخِرْ ٤٩٧ – يَنْتَقِرْ ٦١٤
الطِرِمَّاح = (كامل) تَوَقَّدُ ١٦٦ = (خفيف) رِبَاضِ ٥٠ = (رمل) التِمَامْ ٦٢٩,٣٢٧
طَرِيف بن تَمِيم العَنْبَرِيّ = (كامل) مُعلِمُ ١٧١
طُفَيْل الغَنَوِيّ = (طويل) المُعَزَّبِ ٦٨٤ – النَوَازِعُ ٦٨٢ – مُقَطَّعِ ٥٤٤ = (بسيط) السُرُب ٤٧
طُلَيْحَة = (طويل) حِبَالِ ٢٧٥
عَاصِم بن ثابت الانصاريّ = (رجز) الموقَدِ ٣٧٦
عَامِر بن الطُفَيْل = (كامل) القَتْلُ ٤٥١
العامِرِيّ = (رجز) وَغْلِ ٧
عُبادة السُلَمِيّ = (رجز) ضَبَّا ٢٤٤
عبَّاس بن مِرْداس = (بسيط) الضَّبُعُ ٢٦ = (وافر) نَزُورُ ٤٥٩ = (كامل) مَلْعُونُ ٥٤٦
عبد الله بن رِبْعِيّ الاَسَديّ = (رجز) واَسْبَكَرَّا ٢٩٨ – الضُرَّا ٣٥١ – جُرَعْ ٤٣٨ – الأُصُلْ ٤٠٧ – ومُصَلْ ٥٢١
عبد الله بن ربيعيّ الحَذْلَميّ = (رجز) بائْتِلاخِ ٩١ – الفَضَافِضُ ٦٤
عبد الله بن سَلْم الازدي = (كامل) عَبُوسِ ٦٥٧
عبد الله بن سِمعان التَغْلِبيّ = (طويل) الآزَامِ ٤٣٣
عبد الله (عبيد الله) بن قيس الرُقَيَّات اطلب ابن قيس الرُقَيَّات
عبد مناف بن رِبْع الهُذَلِيّ = (طويل) مُوَائِلِ ١٨ = (بسيط) الطَّرَدَا ٥٥١,٤٩
عبد هِنْد بن زيد التَغْلِبيّ = (طويل) بَعْدِي ١٧٩ (٧٥٢)
العبديّ = (متقارب) تَنْقَضِي ٢٠٤
عُبَيْد القُشَيْرِيّ = (طويل) المُعْظَمِ ٢٩٦
عُبَيْد المُرّي = (رجز) وَجَنَّصَا ١٨٢ – وَخَلْبَصَا ٣١٠
عُبَيْد بن الاَبْرَص = (مجزوء كامل) وَحَيْنَا ٢٥٨ = (منسرح) يُعِيدُ ٤٥٧ = (متقارب) والنَّائِرَهْ ٢٧٩
عُتَيْبَة (عُتْبَة) بن مِرْدَاس = (طويل) لِلْمُتَذَكِّرِ ٥٥ – المُخَصَّرِ ٢٠٨,٣٢٠
العَجَّاج = (رجز) الاَثْأَبَا ٥٥ – مُزَجَّجَا ٢٢٤ – اَدْعَجَا ٢٣١ – تُنْسَجَا ٢٥٩ – تَمَسَّجَا ٢٩٧ – المُخَرْفَجَا ٣٢٠ – خَدَّلَجَا ٣٧٩ – التَوْلَجَا ٦٢٤ – مِحْلَجَا ٦٨٣ – اَنُوحِ ٧١ – جَلَدَا ٥٠١ دَارَا ٢٢٤ – النِوَارَا ٣٢٧ – التَصْدِيرِ ٧٨ – مَمْكُورِ ٣١٥ – الهَجِيرِ ٤٢٤ – مَنْقُورِ ٥٣٥ – وبالآجُورِ ٦٢٢ – جَشَرْ ٤٤ – دَسَرْ ٤٦ – وَضَبَرْ ٤٨ – صَدَرْ ٥٢ – وَكَرْ ١٧٥ – والسَّهَرْ ٤١٧ – خُمَّسَا ٤٦٣ – أَحْوَسَا ٥٤١ – وَابْلَسَا ٦٢٥ – دُهْسِ ٦ – الحَبْسِ ١٥٧ – هَمْسِ ٦٠١ – سَاطِ ٢٨٤

– الخَمَّاط ٦١٢ – فَاظَا ٤٥٠ – مُتَزَقًا ٢٢٧ – بشَفًا ٣٩٣ – مُغْدَفًا ٤٠٩ – اَغْضَفًا ١١٤ – قَطَّفًا ٦٥٦ – تَغَيَّفًا ٦٨٢ – الايجَاف ٣٢٣ – تَنَفَّقًا ١٠٧ (٧٣٠) – ونَعْتَقِي ٥٥٤ – يَعْجَلُ ٣٤٨ – والجُهَّالُ ١٨٦ – تَكَسُّلِ ١٩٩ – الاَنْجَلِ ٢٢٤ – المُرْمَلِ ٣٦٣ – القُيَّلِ ٤٢٥, ٦٢٨ – مُخْتَلِي ١٠٤ (٧٢٩) – العَمَاعِمُ ٣١ – اليَمُّ ٥٢ – يُوقَم ٥٤ – المأْثَمِ ٨٢ – الأَجْهَمِ ١٧٠ – الأَقْزَمِ ١٩٥ – يُطَسَّمِ ٢٠٦ – مُلْذَمِ ٢٨١ – مُجْمَمِ ٤٣٧ – الرُّمِّ ٤٤٥ – النَّدَمْ ٤٢٩ – حَشَمْ ٤٧٩ – دَغْفَلِيٌّ ٧, ٦٥٤ – وبَجْرَانِيٌّ ١٠٧ – آلِيٌّ ١٦٦ – غَيِيٌّ ٢٦٤ – عُدُلِيٌّ ٤٤٦ – دُعْمَرِيٌّ ٥٤٤

العُجَيْر السَّلُوليّ = (طويل) خُضَّرُ ٢٤٦ – ضَمْزَرُ ٣٣٤ – حُسُورُ ٦٦٧

العُدَيْل بن الفَرْخ = (طويل) بَعْدِي ١٨٠

عَدِيّ بن زَيْد = (طويل) مُجْمِد ٧٥ (٧١٣) = (خفيف) خَفِيرُ ٤٥٥ – نُزُورَا ٦٧٥ = (رمل) وأُمَارِي ٥٤٨ – والغَارَا ٦٥٦ = (منسرح) بَطَل ١٠٥ – مَنَاكِبُهَا ٦٩٥

العُرْجيّ = (سريع) المُنْجِدِ ٤٨٤

عُرْوَة بن أُذَيْنَة = (بسيط) يَأْتِيني ٧٠٠,٢٢

عُرْوَة بن الوَرْد العَبْسيّ = (طويل) بِأَحْوَرَا ٤٩١ – وَبِمِنْسَرِ ٤٦

عَطَاء الدُّبَيْريّ = (رجز) الحِلْبِح ٣٣٦

عُطَارِد بن قُرَّان الحَنْظَلِيّ = (بسيط) ومَصْفُودِ ٥٧

عُفَيْر بن المُتَمَرِّس العُكْلِيّ = (طويل) تَفْعَلُ ٢٩٢ (٧٨٣)

عِلْقَة التَّيْمِيّ = (رجز) بِجَبْهَتِي ٢٨٦ – غَلَّسَا ٢٧٨

عَلْقَمَة بن عَبَدَة = (بسيط) خُرْطُومُ ٢١٧ – مَلْثُومُ ٢٢٩, ٦٠٧ – تَنْشِيمُ ٤٩٩

العُمَانِيّ = (رجز) اَخْطَفَا ١٢٥

عُمَر بن ابي رَبِيعة = (طويل) يَتَغَيَّرُ ٣٨٨ = (منسرح) رَمَدُ ١٢١ – الصَّرِدُ ٢١٢

عُمَر بن لَجَإ = (رجز) مُلَكَّمِ ٢٨٢ – دَهْثَمِ ٢٠٤, ٣٢١ – المُقْحَمِ ٣٦٧ – ظِمَائِهَا ٦٠٥

عَمْرو بن أُذَيْنَة = (منسرح) أُفِكُوا ٥٥٢

عَمْرو بن الاِطْنَابَة = (وافر) المُشِيحِ ٤٤٣

عَمْرُو بن حسَّان = (وافر) غُلامُ ٩ – تِمَامُ ٣٤٦ (٧٩٤)

عَمْرو بن خِصَاف الهُجَيْمِيّ = (رجز) عَاطِنَاتِهَا ٢٨٣

عَمْرو بن قَمِيئَة = (سريع) البَعِيرْ ٢٢٦, ٢٥٧

عَمْرو بن كُلْثُوم = (وافر) والحُزُونَا ٣٢ – مُهِينَا ٧٥ – الأَنْدَرِينَا ٢١٦ – فَأَصْبَحِينَا ٢٢٩ – يَلِينَا ٥٦٧

عَمرو بن مَعْدي كَرِب = (وافر) جَلْدِ ٥٨٤

عُمَيْر بن الجَعْد = (كامل) ضَفِيفِ ٧٠

عَنْتَرَة بن الاخرس = (رجز) أَصْفَرِ ٣٤١

عَنْتَرَة العَبْسِيّ = (وافر) الرِمَاحِ ٥٩٣ = (كامل) المَأْكَلِ ٦٣٤ – بالعِظْلِم ٤٢٣ – المُكْرَمِ ٤٦٤ – النَّجْمِ ٢١٥ (٧٦١)

عَوْف بن الاحوص = (وافر) مُرَاقِ ٤٣٣

عَوْف بن الخَرِع التَّيْمِيّ (كامل) الأَدَهْم ٤٤٠ = (متقارب) عُقَارَا ٢١٥ – قِفَارَا ٦٥٣

عُوَيْج النَّبْهَانِيّ = (طويل) الوفْرِ ٣١١
عِيَاض بن دُرَّة الطائي = (طويل) المُتَهَضَّمِ ٢٤٩
عِيَاض الهُذَلِيّ = (متقارب) مِحْطَمُ ٣٢٤ (٧٩٠)
عَيْلان بن شجَاع النَهْشَلِيّ = (طويل) أَرْفَقُ ٤٦٥, ٨١٨
غَالِب بن زُغْبَة = (كامل) الحوَاتِك ٢٨١
الغَطَمَّش الضَّبِّيّ = (طويل) يَتَوَرَّعُ ٦٦٣
غَنِيّ بن مالك = (وافر) وَجَاحِ ٥٩٦
الفَرَزْدَق = (طويل) يَتَخَدَّدِ ٧٤ – أَعْفَرَا ٥٧٧ (٨٤١) – المُسَجَّفُ ٣٣٣ – نَكَالُها ٤٤٢ – يَسْتَبِيلُهَا ٣٥٦, ٤٨١ – حَلِيلُها ٥٨٦ – العَمَائِمِ ٥٢٢ = (وافر) سَوَامِ ٤٢٥
الفَضْل بن العبَّاس اللَّهَبِيّ = (خفيف) وكُرُوشَا ٣٣
فِنْد الزِمَّانِيّ = (هزج) نَصْلِي ٣٦٠ (٧٩٦)
القَتَّال الكِلَابِيّ = (بسيط) بالعَارِ ٤٧٧
القَطَامِيّ = (طويل) كَوَاكِبِ ٣٣٧ = (بسيط) آبَلَادِ ١٠٨ – الرَّبِلُ ٣١٩ = (وافر) الجَوَارُ ٥٦١
القَطِران = (وافر) يَشَاءُ ١٠٦
قَعْنَب بن أُمّ صاحب = (بسيط) زَكِنُوا ٥٤٧
القُلَاخ بن حَزْن = (رجز) السِيَاقِ ٢٦٠ (٧٧٤) – تَلِقْ ٢٩٩ – عَلَا ١٥٩
قُلَاخ بن حُبَابَة = (بسيط) واللِينَا ٦٧٢ (٨٥٦)
القَيْس بن الخُطَيْم الأَنْصَارِيّ = (طويل) واجِب ٤٥١, ٨١٥ = (كامل) عَجِيبِ ٣١٩ = (متقارب) ذَاتُها ٢٦٥
قَيْس بن جَعْدَة = (كامل) خِنَّاب ٤٩٥ (٨٢٤)
قيس بن ذَرِيح = (وافر) كالخِدَاعِ ١١٤
الكَاهِلِيّ = (طويل) مُقَنْدِسِ ٢٩٥
كُثَيِّر = (طويل) خرَّعِ ٣٦٥ – الحَوَائِكُ ٥٨٧ – فَضْلَا ١٩٨ – وَبَالَهَا ٥٥٧
كَثِير بن الغَرِيزَة النَهْشَلِيّ = (متقارب) ذَبِيلَا ٥٧١
كثير بن مُزَرِّد = (رجز) شِمْلَالْ ١٦٦
كَعْب بن زُهَيْر = (بسيط) مَقْبُولُ ٢٥٨ – رَذَمَا ٤١٩ = (كامل) ضَوَارِ ٢٥
كَعْب بن سَعْد الغَنَوِيّ = (طويل) يَؤُوبُ ٥٧٦ – ذليلُ ١٨٣ (٧٥٣) – زَمِيلِي ١٠٨ – قَلِيلِ ٢٠٤ – بِوَصِيلِ ٥٨٣ = (كامل) الأَرْكَانِ ٤٥٤
كَعْب بن مَالِك = (متقارب) السِّنِينَا ٣٩
الكُمَيت بن معروف الاسديّ = (طويل) جَدْبِي ٢٦٦ – عَقَائِلُ ٣٩٧ – بَعْلِ ٥٤٣ – البَكْلِ ٦٣٦ = (بسيط) بالأَصَابِعِ ٥٦٧ (٨٤٠) – والكَلَلُ ٩٥, ٤٣٤ = (وافر) وتْرِ ٤٧٩ – لِفِيلِ ١٨٩ – يَدِينَا ١٤٠, ٦٠٠ – ودُونَا ١٩٥ – تَلْعَبُونَا ٤٣٠ – والأَقْوَرِينَا ٤٣١ – مُحَصَّنِينَا ٤٧٨ – لِمُجْرِمِينَا ٥١٣ = (رجز) وَعَنْقَفِيرَا ٤٣٦ – الخَيْسِ ٦٤٢ = (منسرح) يُسَاوِدُهَا ٧٧ = (متقارب) سَرَارَا ٤٠٤ – إِتْغَارَا ٥٨٧ – أَهْتِبَارَا ٦٠٨ – مُجِيرَا ٥٨٩ – يَمْجَلُوا ٥٠٥ – يَسْمُلُوا ٦٩٤
كَنَّاز الجَرْمِيّ = (متقارب) ذَاتُها ٢٦٥ (٧٧٦)
لَبِيد = (طويل) ومَوْكِبِ ٧٦ – مَطْلَبِ ٥٣٥ – مُتَغَضِّبِ ٦٥٧ – شَامِلَا ٥٠٠ = (بسيط) البَصَرُ ٣٤٩ = (وافر) زِيَادِ ٢١ = (كامل) خِتَامُهَا ٢١٥ – صَرَّامُها ٥٦٩ = (رمل) كالعَسَلْ ٤ –

الطَّفَلْ ٤٠٧ – واعْتَدَلْ ٤٢٠ – واحْتَفَلْ ٤٧١
وزَجِلْ ٤٩٤ – المُخْتَبَلْ ٥١٩ – بالأَمَلْ ٥٧٧ –
سَأَلْ ٦١١ = (منسرح)
غَلَبَا ٢٢٠ – الغَرَبَا ٥٢٩
لَقِيط بن زُرَارة = (رجز) الكَتِفْ ٢١٩
لَقِيط بن يَعْمُر الاياديّ = (بسيط) البِيَعَا ٣١٥
لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة = (طويل) فشَفَاهَا ١١٣
مَالِك بن حَرِيم الهَمْدانيّ = (طويل) مُوَضَّعَا ٤٦٩ – مَعَا ٥٨١
مَالِك بن خالِد الخُنَاعِيّ = (وافر) وَهَوَازِنُ ٤٨٤
مَالِك بن خالِد الهُذَلي = (طويل) عُوِّق ٥٥٥ = (بسيط) والسُّلَمُ ٤٩
مالك بن نُوَيْرَة = (طويل) الأَصَاغِرُ ٢٦٨ –
طَوَائِفُ ٥٨ = (وافر) الجُبَابُ ٥٢٨
مَامَة الايادِي (ابو كعب) = (بسيط) بَرَدَا ٤٥٩,٢٢٨
المُتَلَمِّس = (طويل) تَكَدَّس ٢٧٩ = (بسيط) مَعْكُوسُ ٥٢٥
مُتَمِّم بن نُوَيْرَة = (طويل) ومَصْرَعَا ٦٣ – فَأَوْجَعَا ٤٣٩
المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ = (بسيط) قَرَحُوا ١٠٥ – الفُضُلُ ٦٦٢,٣٦٣ = (وافر) والعِلَاطِ ٣٢٦ – وِرَاطِ ٦٧٠,(٨٥٦)=(سريع) المَوْحَلِ ٣٦٦ – مُنْخُلِ ٥٠٧ – المَوْصِلِ ٥٨٣
المُثَقِّب العَبْدي = (وافر) ودِيني ٦١٨ = (سريع) بالمِرْوَد ٦٢٣
المُثَلَّم الطَّائي = (رجز) تزَاجُرُ ١٧٤
المُخَبَّل = (طويل) وحَقِينُهَا ١٨٨
المُخَبَّل الحارثي = (بسيط) ولا لَعَا ٥٧٨
المُخَبَّل السَّعْدي = (طويل) المُزَعْفَرَا ٥٦٣ = (كامل) العُصُمُ ٥٤٠
المُخَيَّس الأَعْرَجيّ = (رجز) صِهْمِيمَا ١٦٩ (٧٤٩)
مُدْرِك بن حِصْن الأَسَدي = (طويل) الأَسَاوِدِ ٢٩٢ – الطَّرائِدِ ٦٠٢ – مُصْلِفِ ٣٥٠ = (رجز) القَبْرَا ٣٥٥ (٧٩٥) – عَزِيمَا ٢٩٩ – من أَنَّا ١٥١ – القُبَرَا ٥٧٦
مِرْدَاس الدُّبَيْريّ = (طويل) التَّمَاسِيَا ٤٣٥ = (رجز) وجَلَّزَا ٢٩٥
المَرَّار العَدَوي = (وافر) النُّزُولُ ٢٩١ – ذُبُولُ ٦١٧ = (رمل) وَغِرْ ٣٠٥,٨٣ هَيْدَكُرْ ٣١٧,٣٠٧ – وَيَزُرْ ٣٨٦ – تَذُرْ ٣٩٢
المُرَقِّش الاكبر = (سريع) نَعَمْ ٣٢
مُزَاحِم العُقَيْلِيّ = (طويل) مَلُومُ ٢٦٩
مُزَرِّد = (طويل) يَتَوَدَّدُ ٧٧ – وزَائِفُ ٥٢٢
مِسْكِين الدَّارِميّ = (رمل) للغَضَبْ ٨٩ = (سريع) تَمْرُ ٢٦
المُسَيَّب بن عَلَس = (هزج) نَصْلِي ٣٦٠ = (كامل) بالأَوْزَاعِ ٣٧ – دُفَّاعِ ٤٥
مُضَرِّس بن رِبْعِيّ = (طويل) نُورُها ٥٥٢ – يَسْتَعِيرُهَا ٥٦٤
مُعَاوية بن مالك بن جعفر بن كِلاب = (وافر) كِعَابَا ٥١٠
مَعْبَد بن شُعْبَة = (طويل) عَاجِلِ ٢١٦
مَعْدَان بن عُبَيْد الطائي = (طويل) الطَّرَائِفِ ٢٥٢
المَعْلُوط بن بَدَل القُرَيْعِيّ = (طويل) فَدِيدُ ٦١,٦٠
المَعْنِيّ = (رجز) وَيَنْهَدِمْ ٣١١
مَفْرُوق بن عمرو الشَّيْبَاني = (طويل) الفَوَارِس ١٧٦
مُغَلِّس بن لقيط الأَسَدي = (طويل) خِنْدِفُ ١٥٥
مِقْدَام بن جَسَّاس الدُّبَيْري =

(رجز) جَسْرُهُ ١٦٠
مُلَيْح الهُذَلِيّ = (طويل)
مَنْكِبِ ٥٢٩
المُمَزَّق العَبْدي = (طويل)
اَغْرَقِ ٤٨٥
مَنْظور بن مَرْثَد الاَسَدي =
(طويل) الشَّتْمِ ٣٥٨ –
بِدَائِيَا ٧٠ = (وافر)
دَمِيمُ ٣٣٣ = (رجز)
الكَلْكَلِّ ٤١٢ – جَرِيمِ
٢٣٦
المُهَلْهِل = (وافر) زيرِ ٣٥٤,
٥٣٩ = (كامل) القُدَّامِ
٦١٥ = (رجز) هَمَّامْ
٢٧٦ = (متقارب)
والنائِرَهْ ٢٧٩ (٧٧٩)
مَيْدان الفقعسيّ = (رجز)
تَمَادَخِينَا ٣٠٤
نابغَة بن مِلْقَط الاَسَدي =
(رجز) تَصَرَّفَا ٦٠٣
نَابِغة بني شَيْبَان = (بسيط)
مَقْطُوب ٢٢٢
النَابِغَة الجَعْدي = (طويل)
يُضْرَبُ ٤٥٣ = (وافر)
الحِزَامِ ٢٨ = (رجز)
السُحْلُوتْ ٣٥٩ =
(كامل) فَخْمِ ٢١٥ =
(منسرح) النَّدَمِ ٢١٨ –
والنَّسَمِ ٦٣١ =
(متقارب) التِبَاسَا ٣٣٠
– المُسْتَآسَا ٥١٧ –
أُنَاسَا ٥٨٢ (٨٤٢)
النابغة الذُبْيَاني = (طويل)
ويَقْطِبُ ٢٢٢ – المُهَذَّبُ
٥٠٩ – ظالِعُ ٥٦٩ =
(بسيط) مَكْذوب ٤٦٦
– الرَشَدِ ٧٨ – بالصَفَدِ
٥١٦ – الخَالَا ١٥٥ –
نَعَمَا ٤٨٦ = (وافر)
المُدَامِ ٢١٨ – المُبِنّ
٤٤٧ = (كامل)
الاِنْذَارِ ٤٢ – صَحَارِ
٣٤٧,٥٤ = (خفيف)
اَطْفَالِ ٤٧٨ (٨٢١)
نُبَيْه بن الحَجَّاج = (وافر)
عَبْدِ ٤٧٨
نُصَيْب = (طويل) ويُعْتَمُ ٦٨
= (بسيط) الأَوَلُ ٣٤٩
نُقَادة الاسديّ = (رجز)
فُرَّاطا ٥٩٧ (٨٤٤)
النَّمِر بن تَوْلَب = (وافر)
وبَطْنِي ٤٨٨ = (كامل)
بِحَارَها ٢٢٠ = (متقارب)
والفَمَا ٤٩٢ – والسَأْسَما
٥٦٠
نَهْشَل بن حَرِّيّ = (طويل)
صُدُورُ ٣٠٣ – أُمُورُ
٥٩٤ = (وافر) لَمَاقِ ٢٧١
هُدْبَة بن الخَشْرَم = (طويل)
المُخَاوِفُ ١٢١ – لا
يَدْرِي ٤٥٨
الهُذَلِيّ = (طويل) مُتَمَاحِلِ
٥٢٢,٢٤٠ – فَمِي ٣٣٢
– فَطِيمُهَا ٦١٦ =
(وافر) سَمِّ = ١١٨
(كامل) الاَجْدَعِ ٦٥٣ =
(رجز) ومَشْجَعَهْ ٣٣٢
= (متقارب) اَحْدَبُ
٣٢٣ – قَلِيلَا ٦٥٢
هَمْيَان بن قُحَافَة = (رجز)
دُمَاهِجَا ١٣٧ – رَجَارِجا
٥٣٣ – حَلْكَمُ ٢٣١,
٢٤٧
يَزِيد بن الطَثْرِيَّة = (طويل)
يَسْتَدِينُهَا ٥٨٩

فهرس خامس

للرواة واللُّغويين الذين جاء ذكرهم في اثناء الكتاب

وقد اوردنا تراجم اكثرهم في كتاب فقه اللغة (ص 13) وشرح ديوان الخنساء (ص ٣٤٠)

ابن الاعرابي ١٣ . . . ☆
ابن الانباري (ابو محمّد) ٣ . . .
ابن حَيّوه ١٩٩
ابن رُسْتَم ٣٤٩
ابن السكّيت (ابو يوسف يعقوب بن اسحاق) ١ — ١,٩ . . .
ابن كبشة بنت القَبَعْثَرى ١٨٨
ابن الكلبيّ ٣٩٧ . . .
ابو اسحاق ٩ . . .
ابو بكر ٣٥٨
ابو الحَسَن ابن كيسان ١,٣, ١٠ . . .
ابو حنيفة الدِينَوريّ ١٤٧
ابو زيد ٢,٣ . . .
ابو سعيد السُّكَّري ٦٨ . . .
ابو صاعد الكلابي ٥٠٣ . . .
ابو العبّاس (ثَعْلَب) ١٠
ابو عُبيدة ٢,٥ . . .
ابو عُمَر ٦٦٠ . . .
ابو عمرو الشيباني ٦٨
ابو العلاء ٦٤ . . .
ابو عمرو بن العلاء ٥٤٤ . . .
ابو عَوانة ٣٦١
ابو محمّد بن السيرافي ١٣ . . .
ابو مهديّ ٦٣٩
ابو هُرمُز الغَنَوي ٦٦٦
الأحمر هو عليّ الأحمر
ابو حِزام العُكْلي ٢١٦,٢٢١
. . .
ابو يوسف هو ابن السكّيت
الأخفش ٥٧٣ . . .
الاصمعيّ ١,٢ . . .
افّار بن لَقيط ٦٤,٦٥
الأمَوي ٩١ . . .
إهاب بن عُمَيْر ٢٧٥
أَوْفى بن دَلْهَم ٣٦١
بُنْدار ١٨ . . .
جَهْدَل الدُبَيْري ٣٥٣
التبريزي (ابو زكريّا يحيى الخطيب) ١٠ — ١٤
التوّزيّ ٤٤٩
ثَعْلَب (هو ابو العبّاس)
جُمَيْع بن غاضِرَة ٣٧٢
الخليل ٤٤٧ . . .
الرياشي ٣٢٣ . . .
السُّكَّري (هو ابو سعيد السُّكَّري)
سيبَوَيْه ٤٧٤
الصَيْدَلاني ٣٩٠
الطوسي ٦٤٩
العامِريّة ٤٨٦ . . .
عبد الملك بن عُمَيْر ٣٦١
عليّ الأحمر ٤١٣,٥٣٤
عيسى بن عُمَر ٤٧٤ . . .
الغالبيّ ٣٨٩
غَنِيّة ٦٤٥
الفرّاء ٥,٩ . . .
القاسم ٤٦
الكسائي ٢٣٧ . . .
الكلابيّة ٣٥٧,٣٧١ . . .
كنّاز الجرمي ٢٦٧
اللّحياني ٥٦٣ . . .
مُعاز الهَرّاء ١٢ . . .
المَعْبَدي ٣٩٠
مَكْوَزَة ٦٤
النُفَيْلي ٣٤
النَضْر بن الشميل ٣٨٣,٤٠٦, ٤٠٩ . . .
النَيسابوري ١١ . . .
الهِلالي ٣٧٦
يعقوب (هو ابن السكّيت)
يونس ١٣,٢٣٩ . . .

☆ النقط التابعة لبعض الاسماء تدلُّ على انّ ذلك الاسم ورد مرارًا عديدة في الكتاب. امّا الاعداد السُّود فتدلُّ على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

فهرس سادس

للاعلام التي ورد ذكرها في الكتاب

آل ابي عَقِيل ٤٤٢ *
ابان بن دارم (بنو) ٥٩٣
ابَّان بن الوليد ٦
ابراهيم بن عَرَبيّ ١٩٩
ابن ابي طُرَفة ٨
ابراهيم بن هِشام ٢٥٠
ابن أَحْمَر ٤١٠, ٥٠٤
ابن أَقْرَم ٢٧٥
ابن أُقَيْصِر الاسديّ ٦٨٦
ابن بُجْرَة ٢٢٨
ابن جُرَيّ ٢٥١
ابن جُعْشم (سُرَاقة) ١٥٤
ابن حاطب ٤١٠, ٥٠٤
ابن حِذْيَم التيميّ ٥٤١
ابن رُسْتم (ابو عبدالله) ٦٧٩
ابن رعلاء (عديّ) ٤٤٨, ٨١٥
ابن الرِقاع ٢٤٨
ابن الزبير ٢٤٩, ٦٦٨
ابن عبد ربّ بن الحُرّ ٢٥٠
ابن عُمَر ٣٨٨
ابن قادر ٢٥٣
ابن قَعْنَب ٢٤٩
ابنة الخُسّ ٣٥٤, ٧٩٥
ابو بَكر الصِدّيق ٥٢٢
ابو بكر بن كلاب (بنو) ٤١
ابو جُنْدُب (الاسود اخو ابي خراش) ١٨٦
ابو الحاتم البكري ٥٨٠, ٦٤٧
ابو حنش واخوه ٤٦١
ابو خِراش ١٨٦
ابو خُراشة (خفاف بن نُدبَة) ٢٦
ابو ذَرَّة المِلاصي ٢٨٤
ابو العبَّاس السفَّاح ٢٩٠
ابو الغَمْر ٥٢٣
ابو نُخَيْلَة ٧٦, ٧٦
ابو الوَرْد ٢٩١
أُبَيْلَى ١٨٨
أُثَيْلَة بن المُنَخَّل ٣٦٣
الأُحبوش ٣٣
الأُحَيمِر ٥٢٨
الاخطل ١٨٩, ٢١٦, ٢٦٢
إرَم وعاد ٦٠٢
الأَزْد والأَسْد ١٨٩, ٤٥٠
أَسَد بن خُزَيمَة (بنو) ١٤٣, ٢٣٠, ٤٣١, ٦٣٨
اسماء الفَزَاريَّة ٦٦٤
الاسود بن المُنذر ٦٧, ١٤٢, ٢٣٠
الاسود بن يَعفر ٥٢٨
أُسَيّد بن عمرو بن تميم (بنو) ١٧٢
الاشعر والرِّضْوان ١١
الاعرج بن شاس الفقعسيّ ٢٦٢
الاعشى ٣٤
أَفْصَى (بنو) ٣٤١
امُّ الحكم اخت معاوية ٦٨٦
امروء القيس بن حُجر ٢٧٩, ٥٠٨
أُمَيْمة ابنة الخَصَف ٤٨
امَيَّة (بنو) ٥٥٧, ٦٠١
أَنْف الناقة (بنو) ٥٧٤
أُنَيْس الجَرْميّ ٣٨٨
الأَوْس (بنو) ٤٥١
اوس بن حجر ٣٢٦, ٥٤١
باهِلة (بنو) ٣١, ٤٥٠
الباهليّ ٥٢٩, ٥٧٣
بُثَيْنَة ٨
بُحْتُر (بنو) ١٤٣
بَدْر (بنو) الفزاريُون ١٥٣, ٥٥٨
بدر بن رَبيعة (بنو) ٦٤٠
بشَّار المُرَعَّث ٦٥٧
بِشْر بن ابي خازم ٤٥٠
بُرد (بنو) ٤٨٠, ٥٩٣
بكر بن وائل (بنو) ٤٣٧
بَلْعَنبر (بنو) ٣٤٤, ٤٥٩
بلال بن ابي موسى ١٤٧
بَوْلان (بنو) ٣٤٣
تَغْلِب (بنو) ٤٣, ٥٤٩
تميم (بنو) ٥٢, ٤٣٧, ٤٥٠, ٥٥٤
ثُعَل (بنو) ٥٥٨
ثعلبة بن سعد (بنو) ٤٣, ٢٥٠
جَدْوَى ٣٤٠

* الاعداد السُّود تدلُّ على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

جَدِيلَة (بنو) ٥٥٨
جُذَام بن اسد بن خُزَيمة (بنو) ٥٤٣,٦٣
جَرْم (بنو) ٢٥٢
جُرَيْبة بن الأَشيم ٢٦٢
جرير ٢٠٢
جُرَيَّة بن أَوس ٦٦١
جسَّاس بن مرَّة ٣٥٤,٢٧٦
جَعْد الداريّ ٥٩٣
جَعْدَة (بنو) ٦٦٥
جعفر (بنو) ٤٥٢,٤١,٤٠
جعفر بن كلاب ٤٧
جَلْعَد (امرأة) ٦٠٤
جَمْرَة امرأة النَّمِر بن تَوْلَب ٢٢١
الجَون بن المِشان ٣٥٨
حاتم الطائي ٥٥٨
حاجب بن زُرارة ٧
الحارث بن ابي شمِر الغسَّاني ١٥٤
الحارث بن سدوس (بنو) ٥٤١
الحارث بن كعب (بنو) ٥٠٧, ٥٩١
الحارث بن كَلَدَة ٥٢٤
الحارث بن وَعْلة الشيبانيّ ٤٠٠
حِبال ابن اخي طُلَيْحَة ٢٧٥
الحجَّاج بن يوسف ١١٣, ٤٤٢,٣٨٨,٢٢٤,١٥٩
حُذَاق (بنو) ٤٥١
حرب بن أُميَّة ٥٤٦
حسَّان بن ثابت ٥٦٨
الحَسَن ٥٤٣
الحَسَن بن سَهْل ٥٠٥
حِصْن بن حذَيْفَة ٤٦٦
حُصَيْن الجرَّاح ٤٧٦
حُصَيْن بن ضَمْضَم المرّيّ ٤٥٨
حَضَاجر امرأة الزِبْرقان ٦١٣
الحُطيئة ٥٧٤,٣٤
الحكَم بن ايُّوب الثقفي ١٥٩
الحُلَيْس بن وَهْب ١٤٣
حُلَيْمة بنت فَضالة بن كَلَدَة ٣٢٦
حمزة بن عبد المطلب ٣٩٧
الحُمُس ٥٥٤
حُمَيْس بن أُدّ ٦٣٧
حَنَش بن عمرو ٤٦٧
حنظلة بن الطفيل العامري ٢١
خالد بن نَضْلَة ٥٦٣,٢٧٠
خُزَاعة (بنو) ٥٥٥
الخزاميّ ٤٩٣
الخزرج ٤٥١
الخَضَّم ١٧٢
خفَّان بن الوليد ٦
خُلَيْدة الجَذَميّ ٢٥٠
خِنْدِف ٤٧٧, ٤٧٩
خَنْزَر بن أَرْقَم ٦٤٠
دَخْتَنوس ٢٩٧
دريد بن الصِمَّة والخنساء ٢٤٥
الدهناء بنت مِسْحَل ٢٤٧
دِينار (بنو) ٤٥٢
ذاعر (بنو) ٢١
ذُبْيان (بنو) ٤٥٨,٢٣٠
ذُهْل بن ثعلبة ٤٣٧
ذُهْل بن شيبان ٤٣٧
الذُّهلان ٤٣٧
ذو الأَكتاف ٦٢
ذو رُعَيْن اليَمَني ٦٥٨
راشد المملوك ٧٦
الراعي عند عبد الملك بن مروان ١٥
الربيع الحاجب (ابو المفضل) ٧٦,٧٦
ربيعة بن الجَحْدَر ٣٦٣
ربيعة الفَرَس بن نِزار (بنو) ٤٥٠,١٨٩,٣١
الرَّزاز الناسخ (رز) ٥٤٢, ٥٧٩
رَضْوان والاشعر ١١
رِفَاعَة (بنو) ٢٦
الرَّقَبان (الاشعر) ١١
الرقيّ الناسخ (ر) ٥٤٢
رؤبة والعجَّاج عند سليمان ابن عبد الملك ٣٢٣ —
رؤبة والخوارج ٢٦١
رِئَاب بن ناصرة القردي ١٨٦
الزِبْرقان بن بَدْر (حصين بن بدر) ٥٧٤,٥٦٣,٢٧٣,٥, ٦١٣
زَبَّان ٢٠٩
الزُبير (بنو) ٢١٢
الزَّهْدَمان ٧
زُهَيْر بن مسعود ١٤٣
زُهَيْرَة ابنة ابي كبير ٤٣
زياد (بنو) ٢١
زَيْد بن كُثْوَة العَنْبري ٥٠٥
سالم بن دارة ٤٣٧
سِدْرة (بنو) ٧٣
سُراقة بن مالك بن جُعْشُم ١٥٤
سَعْد الوالي ٣٥٠

سعد (بنو) ٢٥٠, ٦٣٨
سعد بن زيد مناة (بنو) ٥, ٢٣٨
سَعْد بن ضُبَيْعَة (بنو) ٢٣٠
سعد بن مالك بن ضبيعة (بنو) ٣١, ٦٦
سعيد بن عبد الرحمان بن عتّاب ٣٩٩
السفّاح (سَلَمة بن خالد) ٤٦١
سليط (بنو) ٥٢٨
السُّلَيك بن السُّلَكة ٤٠٤
سُلَيم (بنو) ١٨, ٤٩, ١٧٦, ٤٨٤
سليمان بن داود ٧٨
سُلَيْمان بن عبد الملك ٣٢٣, ٤٤٢
السموءل ٥٨٩
سِنان بن ابي حارثة (بنو) ٦٠٤
سَوّار بن أَوْفَى ١٥٥
شَرَحبيل بن الحارث ٤٦١
شَعْفَر (امرأة) ٣١٧
شيبان (بنو) ٢٠٠, ٤٤٣, ٥٢٨
صاهلة (بنو) ٢٨٤
صَعْبَة بنت الاعرج ٢٦٢
طريف (بنو) ٢٥٢
طريف بن دفّاع ٤٩٨
طَلْحَة الخَنْظَلِيّ ٥٢٨
عاصم بن ثابت ابو سليمان ٣٧٦
عامر (بنو) ٥٩١
عامر بن صَعْصَعَة (بنو) ٢١٩, ٥٥٤, ٦٣٨, ٦٦٤
عامر بن العَجْلان ٦٦١
عامر بن الطُفَيْل ٣٤, ٤٠١, ٤٥٢
عامر بن مالك ملاعب الاسنّة ٤٥٢
عائشة بنت عُتْبة (امّ عبد الملك) ٣٩٧
العباد او العبّاديّون ٥٤٩
عبد الله بن زُهْرة الهُذَليّ ١٨٢
عبد الله بن مجاشع بن دارم ١٩٦
عبد الرحمان الثَّقَفي ٦٨٦
عبد العزيز بن مروان ٧١
عبد الملك بن مروان ٦, ١٥, ١٥٧, ٢١٦, ٣٩٧, ٥٥٧, ٦٠١
عَبْس بن بغيض (بنو) ٤٥٨, ٦٦٤
عبس بن ناج بن يشكر ٦٦٧
عبيد بن الابرص ٤٥٧
عُتْبَة بن مَرْثَد ٤٥٢
العجّاج ٢٠٣, ٣٢٣, ٣٤٧
عجل بن لُجَيْم (بنو) ٥٢٨
عَدْنان (بنو) ٨٨, ١٤٠, ٦٠٠
عَرِيب بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال ٦٠٤
عُقَيْل بن كعب (بنو) ٥١٠, ٦٣٤, ٦٦٥
عكّاشة ٢٧٥
علقمة بن عُلاثة ٣٤, ٤٠١
عُلَيم بن جَنَاب (بنو) ٤٩٨
عُمَر بن الخطّاب ٣٣٢, ٤٩٦, ٥٢٤
عُمَر بن عبيد الله بن معمر التيميّ ٤٤, ٤٨, ٤١٧, ٥٦٣
عمرو بن العاص ٥١٧
عمرو بن عبد الله بن جَعْدَة بن كعب ٤٠٠
عمرو بن عمرو بن مسعود ٢٧٠
عمرو بن مالك (بنو) ٣١
عمرو بن مسعود ٥٦٣
عمرو بن المُنْذِر بن عبْدان ٢٠٠
عمرو بن المنذر بن هند ٤٣, ٤٥٧
عُمَيْر بن الجَعْد الخزاعي ٧١١
العُمَيْليُّون ٢٥٣
العَنْبَر بن عمرو بن تميم ١٧٢
عوف بن مالك (بنو) ٣١
غُبَر (بنو) ٢٦٢
غَنْم بن دُودان (بنو) ٢٧٥
غَنِيَّة الكلابيَّة ٥٢٢
فَرِير (بنو) ١٤٣, ١٨٥
فَزَارة (بنو) ٢٧٢, ٥٩٢
فَضَالة بن كلدة الاسدي ٣٠, ١٦٤, ١٦٧
فُكَيْهَة بنت قتادة ٣١
القاسم بن محمّد الثقفيّ ٦٨
قَتْلَة (امرأة) ٥٢٠
قَحْطَان ٨٨, ١٤٠, ٦٠٠
قُرْص بن وَقّاص ٤٣١
قُرَيع (بنو) ٥, ٥٦٩, ٥٧٤, ٦٦١
قُشَيْر بن كَعْب (بنو) ٥١٠, ٦٦٥
القَعْقاع النَهْشلي ٤٧٦
قَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرَارة ٣٧
القَنَانيُّ ٥١٢
قيس (بنو) ٤٥٠

قيس بن ثعلبة (بنو) ٤٤٣
قيس بن زهير ٢٧٢
قيس بن معدي كرب ٢٠١, ٥٨٦
قيس عيلان ٥٦٢
كبشة (امراة عديّ بن زيد) ٥٤٨
كسرى ٢٧٠,٥٦٣
كعب بن ربيعة بن عامر ٥١٠
كعب بن صعصعة (بنو) ٨٧
كعْب بن مامة ٢٢٨
كلاب بن ربيعة بن عامر ٨٧, ٥١٠
كُلَيب بن ربيعة التغلبيّ ٢٧٦, ٣٥٤
كُلَيب بن مالك بن عَهُمَة الظَفَريّ ٥٤٦
لُبْنى امّ ابي خراش ١٨٦
لِحْيان (بنو) ٥٥٥
لخم ٤٣
لِزاز ٥٢٣
لقيط بن زرارة ٢٩٧
مار سرجيس ٥٦٢
مالك بن خالد ٤٩
مالك بن زهير ٢٧٢
مالك بن سَعْد (بنو) ٣٤٧
مالك ذو الرُقَيْبَة القُشيري ٧
مالك ذو الرُقَيْبَة ٤٤٠
المتنبّئ ٦٣٥
المُتَنَخِّل ٣٦٣
مُدرك الاسدي ٣٥٠
مُرَاد (بنو) ٨٨
مرداس بن ابي عامر ٥٤٦
مُرَّة (بنو) ٥٩٢
مَرْوان (بنو) ٢١٢
مَرْوان بن الحكم ٢٤٩,٤٢٩
مروان بن محمّد ٢٩١
مريم (امراة) ٥٤٠
مُصْعَب بن الزُبَيْر ٦٢
مُصْعَب بن عُمَيْر ٤٤٩
مُضَر (بنو) ٣١,٥٢,١٨٩, ٤٥٠
مُطَرِّف بن الشَخِير ٢٩٩
معاوية بن ابي سفيان ١٨٢, ٤٢٨
معاوية بن جعفر الكلابي ٥١٠, ٨٣٨
مَعْن (بنو) ١٨٥
مُغَلِّس ١٥٦
ملاص (بنو) ٢٨٤
المُنْتَشِر بن وهب الباهليّ ٦٥٧
المنصور ٢٩٠
المنهال بن عِصْمَة اليَرْبوعي ٤٤٠
مُهْرَة بن حَيْدَان ٣٠٢
المهلهل ٣٥٤
ميّة امّ عتيبة بن الحارث ٣٨٧
النَبْط او النَبيط ٣٣, ٥٩٧, ٥٩٨, ٧٠٣,٧٠٤
نَجيح (بنو) ١٩٦
ندبة امّ خفاف ٢٦
نُشَيْبَة ابن عمّ ابي ذؤَيب ٤٤٤,٦١١
النعمان ٥٨٥
النعمان بن الحارث ٤٦٦
النعمان بن المنذر ٧٨, ٣٤٦, ٥٠٩,٥١٦,٥٦٩
نَوْدل ١٣٤
هارون الرشيد ٤٩٣
هالك بن خُزَيْمة ٣٦٣
هبة الله بن محمّد بن ابراهيم ابن كوهيار كاتب كتاب تهذيب الالفاظ ٦٩٦
هذيل (بنو) ١٨
هَرِم بن سنان ٤٩٠,٥٢٤
هَرِم بن قُطْبَة ٤٠١
هلال بن عامر ٤٩١
هَمْدان (بنو) ٢٦٦
همّام بن مُرَّة (بنو) ٢٧٦
هند امّ معاوية ٤٢٨
هَوازن (بنو) ٤٨٤
هَوْذَة (بنو) ٧٣
هَوْذَة بن عليّ الحَنَفيّ ٥١٦
يزيد بن مُسهِر الشيباني ٨٠, ٤٤٣
يزيد بن عبد الملك ٦٢
يزيد بن معاوية ٤٠٤,٤١٠
يعقوب بن ابراهيم ٢٣٧

فهرس سابع

للامكنة والبلدان المذكورة في الكتاب

اَرْقَبان ٥٨٠ ☆
الاِضاء ٤٦٤
اُضاخ ١٥٦
اَعْواء ١٨
أقُر (جبل) ٢
الاَمْراد (مياه) ٤٣
الاَنْدَرون (قرية) ٢١٦
بارِق ٥٦
البديء ٢٢٠
البصرة ٤٥٠
تِبْراك ٦٥٦
التِرْباع ٦٥٦
تَرْج ٥٩٦,٧٨
تُضارِع (جبل) ٦٣
تِهامة ٨٢٣,٤٨٥
جبيرة ٥٢٧
جَلْس ٨٢٣,٤٨٤
جُنوب الاِتم (في ارض بني سليم) ١٧٦
الجُودي (جبل) ٥٦١
جوّ اليمامة ١٧٤
جَيْدَر ٢١٦
حَجْر قصبة اليمامة ٧٠٨,١٧٤
حُجْر (قرية) ٧٠٨
حَرَم مكّة ٤٤٥
الحرّتان ٨١
حُشاش ٧١١
الحمارة ١٦٥
خَضَم ١٧٢
الخطّ ٣٩١
خفّان ٥٩٦
خَفِيّة ٧٠٣
الخَيْف ٨٢٣,٤٨٦
دُبيّ ١١
دَمْخ (جبل) ٤٤
ذات كهف ٢٣٧
ذو آَر ٢٣٧
ذو السِدْر ٥٩٤
ذو سَلَم ٣٤٩
ذو عُمَر ٢٣٧
ذو المَجاز ٤٨٦
الذنائب ٣٥٤
الرَّحْبَة (بلد) ٧٠٣
الرَّكاء ٢٢٠
الرَّمْلَتان ٣١٧
الزَّرْنَج ٦٢
السَبُعان ٥٠٠
شابة (جبل) ٦٣
سِجِسْتان ٦٢
الشَرَى ٥٩٦
ضَرِيّة ٥٢٩
طِخْفَة ٢٢٢
العالية ٨٢٣,٤٨٥
العَقُوق ٣٩٠
عُكاظ ١٧٢,١٧١
عُمان ٨٢٣,٤٨٥
عَمايَة (جبل) ٥٩٢
عنيزة ٢٤٢
الغَوْر ٨٢٣,٤٨٥
فرج راكس ٢٧٠
القادِسِيّة ٧٠٣,٥٩٦
قِدّة وقِذّة وقِذّان ٧٠٧,٥٦
قَرْدَحْمة ٥٦
قُرَّى ٢١٠
القُرَيّة ٥٤٦
القسطنطينيّة ١٨٢
قَنْدَحْرة ٥٦
كَيْكَب ٤٧٤
الكُلاب ٤٦١,٢٢٠
اللَعْباء ٣٨٧
لَعْلَع ٥٨٦,٥٦
لِينَة (اسم بئر) ٥٥٨
لَيّة ٥٥٠
مُتالِع (جبل) ٢٢٢
مدائن كِسْرَى ٧٠٤,٣٣
المِرْبَد ٤٥٠,٥٢,٣١
المُشَقَّر (حصن) ٥٤٠
المَغاسل ٥٠٠
مَلزَق ٥٥٤
مَلَل ٢٦٩
مِنى ٨٢٣,٤٨٦
نَجْران اليمن ٢١٠
النُخَيْل ٢٧٦
نَعْمان ٥٥٣
نُقْدَة ٥٠٠
النير (جبل) ٥٢٩
هَجَر ٥٤٠
واسِط ٢٣٧
اليمامة ٢٠٢
اليَمْؤُود ٦٥٦

☆ الاعداد السُّود تدلُّ على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

فهرس ثامن

لِما جاءَ من اخبار العرب واحوالهم وخواصّ بلادهم في اثناء الكتاب

الأَبناء عند العرب ٢١
الأُرْجُوحة والدَّوْداة ٦٠٨ *
إِساف صنمٌ للعرب ٢٢٤
الاستدفاء في البرد ٦١٤ ,
٦١٥
استعارة القدور ٥٦٤
أَسْلِحَة العَرَب : الدُّروع
التُّبَّعيَّة ٥٠٨ — نسبة
الدروع الى داود ٥٠٨ —
الرِماح الخَطّيَّة ٣٩١ —
السيوف البُصْرِيَّة ١٦٥ —
السيوف المُهَنَّدة ٣٩١ —
النُّون (سيف حَنَش بن
عمرو) ٤٦٧ (راجع باب
الاسلحة في متن الكتاب ص
٥٩٢-٦٥٢)
اسماء الشهور عند بني عاد ٣٩٧
أَطْعِمَة العرب الصَيْحانيَّة :
٨٢٧,٥٥٦ (راجع ايضاً
باب اطعمة العرب وانواعها
واوصافها في متن الكتاب
ص ٦٢٥ — ٦٤٦)
اعتجار العرب في سوق عكاظ
١٧١
الإعلام في الحرب ١٧٢
أَوْغاب البيت ١٩٦
ايّام العرب وحروبهم :
حرب البَسُوس ٢٧٦ —
حرب داحس ٢٧٢ —
حرب الفَساد ٥٥٨ —
حرب المِرْبَد ٣١ , ٥٢ ,
٤٥٠ — يوم اَبْضَة ١٤٣
— يوم اَنْف عاد ١٨ —
يوم جَبَلة ٢١٩ , ٢٩٧ —
يوم حُشَاش ٧٠, ٧١١ —
يوم فَيْف الريح ٢١ —
يوم الكُلاب الاَوَّل ٤٦١
— يوم المَطَاحل ١٨ —
يوم مَلْزَق ٥٥٤
البَرْذَعة ٤٧٨
البشير عند العرب ٦٥٢
تثقيف القناة ١٩٧
التخضُّر ٢٤٩
التشاؤم باولّ الشهر ٤٠٤
الجَلَد ٥٠١
حِلِيُّ العرب : (راجع باب
الحِلِيّ ص ٦٥٢—٦٥٤ وباب
الحَلْي ٦٥٥—٦٦٠)
حَمام الحَرَم ٤٤٥
حيوانات البادية : الابل
المهَرِيَّة ٣٠٢ — الابل
النَّواعج ٦٥٣ — اَرْنَب
الخُلَّة ٨٢٧,٥٥٦ — بنات
النَّقا ٦٦٣ — تَيْس الحُلَّب
٨٢٧, ٥٥٦ — داحِس
والغبراء ٢٧٢ — دَوْسَر
(اسم فرس) ١٦٠ —
الدُّرْحُرَح (طائر) ٥٧٥
— ذو خمار (فرس ابن
نويرة) ٢٦٨ — الغَطاة
٥٩٨ — النَّقَد ٦١٢
الخُمْر الحَيْدَريَّة ٢١٦
زمن الفِطَحْل ٢٠
سَقِي الخيل لبنًا لتضميرها
٦٢٣
الصِرار ٤٤٠
الطُّبْنَة (لعبة) ١٥٥
عام الرَّمادة ٤٤٩ , ٨١٥
الفَحْل تُفقأُ عينهُ اذا بلغت
الابل الفًا ٦
لباس العرب : الاتْب ٢٣٣
— الاَيْلِيَّة ٣٩١ —
الخَيْعَل ٣٦٣ —
الرازقيّ (كتّان) ٦٥٢ ,
٨٥٤ — الرُوَيْزِيّ ٥٢١
— الرَيْطة ٣١٦ —
الشَرْعَبِيّ ٤٧٨ (راجع ايضاً
باب آكِسِيَة العرب في متن
الكتاب ص ٦٦٠—٦٧١)
المِلَّة الفارسيَّة والمجوسيَّة ٣١
المِيثَم ٣٢٩
نبات جزيرة العرب :
الآبَنُوس ٥٦٠ —
الاَرْزَن ٥٥٠ — الاَرْطى
٥٥٢ — الثُمام ٤٧٧ —
الحُرْبُث (والحُرْبُثة)

* الاعداد السُّود تدلُّ على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

٥٥٧ , ٨٣٧ , ٨٣٨ –
الحُلَبِ ٥٥٦ , ٨٣٧ –
الحَلَبيّ ٥٥٠ – الحُمَّاض
٦٥٧ – الحَمَاط ٥٥٦ ,
٨٣٧ – الحنظل ٤٣٩ –
السَّاسَم (شجر)
٥٦٠ – السَّعْدَان ٥٥٧ ,
٨٣٧ – الشَّرْيُ ٤٣٩ –
الشيز ٥٦٠ – العَرَاد
٦٦١ – العضْرَس ٤٢٣
– العِظْلِم ٢٠٧ ,٤٢٣ –
العود الهندي ٦٥٦ – الغَار
٦٥٧ – الفُوف ٥٨٥ –
المَكْنَان ٤٢٣ – النَّبْع
٥٦٠ – النَّخْلة الرُّجَبيَّة ٥٢٠
نزْع الاسنَّة في رَجَب ٤٠٠
النساء يجعلنَ النِيلَنْج في اصول
اسنانهنَّ ٢٠٧
هامة الميت ١٨٠
الهَوْدَج والغَبِيط ٦٣٩
الوَشْم ٣٢٩

فهرس تاسع

لما جاء في الكتاب من الفوائد النحويَّة والبيانيَّة

إبْدال اللَّام راءً ٤٣١ ✲
ابدال الميم والباء ٤٣٣
الإتْباع في الكلام ٣–٤, ٦٧٣
اثبات حرف العلَّة في الجزم
في الشعر ٣٩٥
اَحْرِبَا وإعْرابُها ٦٢
اسم الفاعل العامل عَمَل الفعل
١٦٠
اشباع الضمَّة في الشعر بالواو ٥٥٢
اَفْعَل ومعانيه ٦٣
اَفْعَلُ التفضيل واحوالهُ ٣٤
اقامة المُضاف اليه بدل المُضاف
٢٥٩
الاقْوَاء في الشعْر ٢٥٧
اَلَا لَا واعرابُها ٣٥٥
اَمْ بمعنى بَلْ ٢١٨
إمَّا يَكُن وإعْرابها ٢٤٠
اَنْ وحذفها ١٣٣
إنَّمَا وأَنَّمَا ٨٢,٨١
اَنِسِيَ وعَمَلُها ٨١
اَو والنصب بعدها ٦٥٠
بَخٍ وبَخٍ بَخْ ١٥٨
بدَل الاشتمال ١١٤
التَّرْخيم في غير النداء ٤٣
التَّضْمين في الشعر ١٥٩
تعدّي الفعْل الى ضميره ٢١٠
التَّعريض ١٥٠
تفْعال وتَفْعَال ٦٥٦
الجُمْلة الشرطيَّة ١٤٣, ١٤٤
الجملة الواقعة وصفاً للمعرفة ١١٣
جواب لَمَّا الواقع مُضمَرًا ١٩٤
حذف اَواخر الالفاظ ٦٠٦ ,
٦٠٧
حذف فعل الشرط وجوابه
بعد إذَا ١٤٧, ١٤٨
حذف المبتدا ٣٢
دَعْ دَعْ ٥٧٩, ٨٤٣
الدعاء المراد بهِ التعجُّب ١٢٥ ,
٥٧٦
رُبَّ بمعنى لعلَّ ٦٠
عَسَى ١٥٠
عَوْضَ ٨٠
فَعَال ٣٦٨
فَعْلَان وفَعَلان في المَصَادِر ٤٦٤
كَانَ التَّامَّة ٥١٤
لا عَلَيْك وإعْرابُها ٨–٩
لعلَّ ل ولعلَّ ٣٨٠, ٥٧٩, ٨٤٣
لَوْلَا مع الفعل بمعنى هَلَّا ١٣٣
ما الزائدة والاستفهامية ١٨٢
المجرور على النعت ١٩٧, ١٩٨
المصدر موضع الحال ٢١٩
المصدر موضع الوصف ١٤٢
المُقْعَد في العُرُوض ٢٧٢
مِنَا ومِنْ ٣٩١
النَّصْب على التفسير ٤١
نَصْب المنادَى ٥٥٣
وَجَدَ بمعنى عَلِمَ ٢٧
وزن فِعَّال للمصدر ٥٦٦, ٥٦٧
ويلُ امِّ فلان ٥٣٧, ٥٣٨
ياء المنادى مع الفعل ٢١٧

✲ الاعداد السُّود تدلُّ على الاسماء الواردة في الحواشي او في ذيل الكتاب

الفهرس العاشر

في المفردات الوارد ذكرها في كتاب تهذيب الالفاظ وفي الشروح المعلَّقة عليها وهي مرتَّبة على حروف المعجم *

ا

* ابت * يومٌ اَبْت ٣٨٣, ٣٨٦
* ابد * اَبَدَ بالمكان ٤٤٦ | اَبِدَ عليهِ ٨١
* ابر * اَبَرَ النَّخلَ ٥٥٦ | المَأْبُور والمَأْبُورة ٣, ٦٧٣, ٨٥٦
* ابس * اَبَسَهُ اَبْسًا ٦٠١, ٨٤٥ | الأَبَاسِ ٣٧٥, ٧٩٩
* ابض * اَقَامَ اُبْضًا ٥٠١, ٨٢٥
* ابط * تَاَبَّطَ ٦٦٨
* ابل * تَاَبَّلَ اِبِلًا ١١ | المُؤْبَلَة من الابل ٦٩, ٧١١
* ابن * اَبَنَهُ واَبَّنَهُ ٤٣٩, ٤٤٠, ٨١٣ | اَبَنَهُ بكذا ٢٦٩, ٧٧٦
* ابه * تَاَبَّهَ ٦٨٨, ٧٤٤ | الأُبَّهَة ١٥٢, ٧٤٤
* اتب * الاِتْب ٦٦٠
* اتل * اَتَلَ اَتَلَانًا ٢٩٢, ٣٠٣, ٧٨٣
* اتن * اَتَنَ اَتَنَانًا ٢٩٢, ٣٠٣, ٧٨٣
* اتى * الاَتِيّ ١٠٧ | اَتِيَّةُ الجُرْح [١٠٦], ٧٢٩
* اثّ * الاَثاث ١٤
* اثر * الاَثِير ٥٩٩, ٨٤٤
* اثف * تَاَثَّف ٥٣
* اثل * تَاَثَّلَ مالًا ١٢ | مالٌ اَثِيل ١٢
* اثا * اَثَا بهِ اَثْوًا ٢٦٩, ٧٧٧
* اجّ * اَجَّ في السَّير ٢٩٤, ٧٨٣ | الاَجَّة ٣٨٣, ٨٠٠ | ماءٌ اُجَاج ٥٥٨
* اجر * اَجَرَ ١٢٨, ٧٣٦
* اجل * تَاَجَّلَ ٣١٠, ٧٨٧
* اجم * تَاَجَّم ٨١, ٧١٥
* اجن * اَجَنَ الماءُ فهو آجِن ٥٥٩, ٨٣٨
* احّ * الأُحَاح ٢٤٠
* احن * اَحِنَ اَحَنًا ٨٧ | وَاحَنَهُ ٨٨
* اخا * آخَاهُ ووَاخَاهُ ٤٦٨, ٤٦٩, ٨١٨
* ادّ * الادّ ج آدَاد ١٨٤, ٧٥٣
* ادب * اَدَبَ مَأْدُبَةً ٦١٤ | , جاء بالاَدْب ٤٢٩, ٨٠٩
* ادم * الأُدْم ٢٠ | الأُدْمة ٢٣١, ٧٦٥ | الاَدْمَاء ج اُدْم ٥٦٦ | المُؤْدَم ١٨٥, ٧٥٣
* ادن * المُؤَدَّنَة والمُؤْدَنَة ٣٣٢, ٧٩١
* ادى * غَنَمٌ اَدِيَّة ٦٧٨
* اذن * اَذِنَ لِلاَمْر ٥٤٢, ٨٣٥ | نَشَرَ اُذُنَيْهِ ٤٣٨, ٨١٢
* اذى * آذَاهُ ٢٦٩
* ارب * اَرِبَ اَرَبًا ٥٦٧ | الاِرْب ج آراب ٦٠٧, ٨٤٦ | كَسَرَ عليهِ اِرْبًا ٤٣٨, ٨١٢ | قَطَّعَهُ اِرَبًا ٥٠٨, ٨٢٧ | الاِرْبَة والمَأْرُبَة ٥٦٧ | الأُرْبَة والاُرْبَى ٤٢٩, ٨٠٩ | الأُرْبِيَّة ٣٩ عُضْوٌ مُؤَرَّب ٦٠٧
* ارث * الاِرْث ١٥٧, ٧٤٥
* ارز * اَرَزَ اُرُوزًا ٧١, ٤٤٢, ٧١٥, ٨١٣
* ارس * الاِرْس ١٥٩, ٧٤٦
* ارض * اَرِضَت القُرْحَة ١٠٧, ٧٢٩ | اُرِضَ فهو مَأْرُوض ٦٧٧ | تَاَرَّض ٧٥
* ارق * رجلٌ اَرِق وآرِق ٦٣١, ٨٥٠
* ارك * اَرَكَ الجُرْحُ ١٠٨, ٧٣٠ | , اَرَكَ بالمكان ٥٤٥, ٨١٤
* ارم * اَرَمَ اَرْمًا ٨١, ٣٢٣, ٧٩٠ | الآرِمَة ج اُرَّم [٨١] الاَرَم والاِرَم والآرِم ٧٧٨, | الاَرُومَة ١٥٧, ٧٤٥
* ارن * اَرِنَ ٥٠٦, ٨٢٦
* ازج * اَزَجَ اُزُوجًا ٣٠٩, ٧٨٧
* ازح * اَزَحَ فهو اَزُوح ٧١, ٤٤٢, ٨١٣ | تَاَزَّحَ ٣٠٣, ٧٨٥
* ازر * إِئْتَزَرَ وَاتَّزَرَ وَتَاَزَّرَ [٦٦٧] | المَأْزُور والمَوْزُور ٦٧٣
* ازف * المُتَآزِف ١٤٥, ٢٤٤, ٢٤٦, ٧٤٣, ٧٧٠
* ازق * المَأْزِق ٥١
* ازل * اَزَلَهُ اَزْلًا ٢٧, ١٢٠ | الآزِل ١٢٠
* ازم * اَزَمَ اَزْمًا ٥٢٣, ٥٢٤, ٨٣١ | اَزَمَت اَزَامِ ٢٨ | اَزَمَتْهُمُ السَّنَة ٣٠ | الاَزْمَة والاَزُوم ٢٨, ٥٢٤, ٨٣١
* ازى * اَزَى اُزِيًّا ٤٤٢, ٨١٣ | اِزَاءُ مالٍ ٢٧, ٦٠٤, ٨٤٦ | اِزَاءُ شَرٍّ ١٣٢, ٧٣٧ | المُتَآزِي ٢٤٦, ٧٧١
* اسر * اُسْرَة الرَّجُل ٧٣, ١٤٩
* اسف * اَسِفَ عليهِ ٨١,

* اعلم انَّ الاعداد الرفيعة تدلُّ على مَتْن كتاب ابن السكِّيت او الشروح الملحقة بهِ في آخرهِ . امَّا الاعداد السود فانَّها تدلُّ على التعليقات الواردة في ذيل الكتاب . وقد وضعنا بين معكَّفَيْن [ ] ما ورد ذكرهُ في المتن والشرح معًا في الصفحة نفسها

٧١٥ | الاَسِيف ٤٧٨, ٤٨١, ٨٢١
☆ اسل ☆ الآسَال ١٦١, ٧٤٦ | الأَسِيلَة ٥٥٥, ٨٣٧
☆ اسن ☆ اَسِنَ الماءُ ٥٥٩, ٨٣٨ | تَاَسَّنَهُ ٧٤٦ | الاَسِينَة ج أُسُن وآسَان ١٦١, ٧٤٦
☆ اسي ☆ اَسِيَ اَسًى فهو اَسْيَان ٦١٩
☆ اشب ☆ اَشَبَ عليهِ شَرًّا ٢٦٩, ٧٧٧ | الأُشَابَة ٣٨
☆ اشر ☆ اَشِرَ فهو اَشِر واَشْرَان ٥٠٤, ٥٠٥, ٨٠٦
☆ اصَّ ☆ الاِصّ ١٥٨, ٧٤٦
☆ اصل ☆ اَصِلَ الماءُ اَصَلًا ٥٥٩, ٨٣٨ | آصَلَ فهو مُوصِل ٤٠٦, ٤٢٧ | الاَصِيل ج أُصُل وآصَال ١١٥, ٤٠٦, ٤٠٧ | الاَصِيل ج أُصَلَاء ١٨٣, ١٨٥ | اَخَذَهُ بِاَصِيلَتِهِ ٥٠٣ | الأُصَيْلَال ٥٠٣
☆ اضَّ ☆ اَضَّهُ الامرُ ٦٧٨ | ناقةٌ مؤْتَضَّة ٦٧٨
☆ اضم ☆ اَضِمَ اَضَمًا ٨١, ٧١٥
☆ اطر ☆ الأُطْرَة ج أُطَر ٧٣, ١٢٥
☆ اطم ☆ تَاَطَّمَ عليهِ ٨١, ٧١٥
☆ افَّ ☆ اليَأْفُوف ٣٠٩, ٧٨٧
☆ افر ☆ اَفَرَ اَفْرًا ٢٩٠, ٣٠٢, ٧٨٣ | اَفِرَ اَفَرًا ٥٠٦, ٨٢٧ | الأُفُرَّة ٩١, ٧٢١
☆ افك ☆ اَفَكَ فهو آفِك واَفَّاك ٢٦٢, ٧٧٥ | اَفَكَهُ اَفْكًا ٥٥١, ٥٥٢, ٨٣٦ | المَأْفُوك ١٩٠, ٧٥٥
☆ افل ☆ اَفَلَ القمرُ ٤٠١, ٨٠٣
☆ افن ☆ أُفِنَ فهو مَأْفُون ١٨٨, ١٩٠, ٧٥٥
☆ اقط ☆ الاَقِط والآقِط ٦١٣ | المَأْقِط ١٦٤ | المَأْقُوط ١٩٤, ٧٥٧
☆ اكَّ ☆ اِئْتَكَّ اليومُ ٣٨٤ | الاَكّ والاَكَّة ٨٩, ٣٨٣, ٣٨٤, ٧٢٠, ٨٠٠
☆ اكل ☆ اَكَلَ على الخَمْسين ٥٠٣ | ذو أُكْل وأُكُل وآكَال ٦, ١٨٣, ٧٥٣ | الاَكَال ٢٧١, ٢٧٢, ٢٨١ | الآكَال ١٤٣
☆ الّ ☆ أَلَّ ٥٧١
☆ الب ☆ اَلَبَ اَلْبًا ٢٨٥, ٢٩٢, ٧٨١ | اَلَبَهُ ٦٠٢ | اَلَّبَهُ واَلَّبَ عليهِ ٥٢, ٥٧٠ | تَاَلَّبَ ٥٢, ٢٥٣, ٥٧٠, ٧٧٢ | هم اَلْبٌ واحدٌ ٥٦٨
☆ الخ ☆ اِئْتَلَخَ ٩١, ٧٢١
☆ الس ☆ المَأْلُوس ١٤٩, ١٨٨, ٧٤٣, ٧٥٥
☆ الف ☆ آلَفَ ٥٨٨
☆ الق ☆ تَاَلَّقَ ١٩ | الاِلْق والاِلْقَة ١٩, ٣٥٨, ٧٩٦
☆ اله ☆ الاِلَاهة ٣٨٧, ٨٠١
☆ الى ☆ تَاَلَّى ٧٢ | الاَلِيُّ ١٦٦ | المُتَاَلِّيَة والمُؤْتَلِيَة ٣٧٩, ٨٠٠
☆ امَّ ☆ اَمَّهُ واَمَّمَهُ ٥٦٣, ٨٣٩ | اِمَّةٌ من العَيْش ٨ | الآمَّة ٩٧, ٧٢٥
☆ امت ☆ الاَمْت ٥٢٩, ٨٣٢
☆ امد ☆ الاَمِد والاَمِدَة ٣٨٦ | الاَمَد ٥٠٢, ٨٢٥
☆ امر ☆ اَمِرَ المالُ وآمَرَهُ ٢, ٣, ٦٧٣ | الاَمَارة ١٤ | الاِمَّر والاِمَّرَة ١٩٣, ٧٥٧, [٦٢١] | المُؤْمَر والمَأْمُور ٦٧٣
☆ امن ☆ المَأْمُونَة ٣٣١, ٧٩١
☆ امى ☆ تَاَمَّى اَمَةً واسْتَأْمَاهَا ٤٧٧ | الاَمَة ج آمٍ واِمَاء ٤٧٧ | الآمِيَة ٦٩٥
☆ انّ ☆ المَئِنَّة ٥١١, ٨٢٨ | الاَنَّانَة ٣٥٢
☆ انب ☆ اَنَّبَهُ ٢٦٦
☆ انث ☆ المُؤْنِث والمِئْنَاث ٣٤٧
☆ انح ☆ الاَنُوح ٧١, ٢٤٩, ٧١١, ٧١٢ | الأُنَّح ١٧٨
☆ اندر ☆ الاَنْدَرُو بَسْت [٢٣٧], ٧٦٧
☆ انض ☆ اَنَضَ اللحمَ ٦١١ | اللحمُ الانيضُ ٤٩٧, ٦١١, ٨٣٧
☆ انف ☆ عَدَا اَنْفَ الشَّدّ ٢٨٥, ٧٨١ | كأْس ورَوْضة أُنُف ٢١٩, ٧٦٢ | الأُنُوف ٣٣١
☆ انق ☆ المُونِق ٢٠٨, ٧٦٠ | بَيْضُ الأُنُوق ٤٢٨
☆ انى ☆ الاَنَاة ٣٢٨, ٣٢٩, ٧٩٠
☆ اهر ☆ الاَهَرة ١٤, ٦٧٦
☆ اهل ☆ اَهْلًا ومَرْحَبًا ٥٨٤, ٨٤٢
☆ آد ☆ آدَ اَوْدًا ٥١٥, ٥٤٩, ٨٢٩, ٨٣٦ | الاَوَد ٥١٥, ٨٢٩ | المَآوِد ٦٩٤, ٦٩٥
☆ آر ☆ اِسْتَآرَ واسْتَأْوَر ٣٠٢, ٧٨٥ | الأُوَار ٣٨٣, ٣٨٤, ٨٠٠
☆ آس ☆ آسَ اَوْسًا ٥١٧, [٥٧٩], ٨٣٠
☆ آق ☆ آقَ اَوْقًا ١٤٦, ٥٤٩, ٨٣٦
☆ آل ☆ آلَ اَوْلًا ٧٢ | لَقِيَهُ اَوَّلَ اَوَّلَ ٥٩٩
☆ آم ☆ الأُوَام ٤٦١, ٤٦٢, ٨١٧
☆ آن ☆ آنَ اَوْنًا ٢٨٦, ٧٨١
☆ آد ☆ الآد والاَيْد ١٣٠ | المُؤَيَّد ١٣١ | المُؤْيِد [٤٣٤], ٨١١
☆ آض ☆ آضَ اَيْضًا ٣٨٧, ٨٠١
☆ آم ☆ آمَ اَيْمًا واَيْمَةً فهو اَيْمَان ٥٧٠ | آمَتِ المرأةُ فهي اَيِّم واَيَّمَهَا [٣٧٧], ٣٧٩, ٧٩٩
☆ ايي ☆ الاِيَا والاَيَاء والاَيَاة [٣٩٠], ٨٠٢

ب

☆ بأبأ ☆ البُؤْبُؤ ١٥٩, ٧٤٦
☆ بأل ☆ بَؤُلَ فهو بَئِيل ٣٣٣, ٧٩١
☆ بأذل ☆ البَأْذَلَة ٩٦
☆ بأى ☆ البَأْو والبَأْوَاء ١٥٢, ٧٤٤
☆ بتَّ ☆ بَتَّ عليهِ الامرَ ٢٢٧ | سَكْرَان ما يَبُتّ ٢٢٦ | البَتّ ٦٦٦, ٨٥٥ | البَتَّة ٥٠٧, ٨٢٧
☆ بتع ☆ البَتِع ٢٣٩, ٧٦٨
☆ بتك ☆ بَتَكَ الامرَ ٥٠٨, ٨٢٧
☆ بتل ☆ بَتَلَ الامرَ ٥٠٧, ٨٢٧ | تَبَتَّلَ ١٣٩ | المُبَتَّلَة [٣١٤]
☆ بجَّ ☆ بَجَّ الجُرْحَ ١٠٣ | البَجْبَاجَة ٣٧١, ٥٩٨, ٧٩٧
☆ بجد ☆ بَجَدَ بالمكان ٤٤٧, ٨١٤ | البُجْد والبُجْدَة ٤٤٧, ٤٤٨, ٨١٤ | البَجْد من الناس ٣٩ | البِجَاد ٦٦٦, ٨٥٥
☆ بجر ☆ البُجْر ٢٦٤, ٧٧٥ | البُجْرِيّ ٤٣٢, ٨١٠, ٨١١ | البُجَر ٢٦٦, ٧٧٦ | الاَبَاجِير ٤٣٣
☆ بجس ☆ تَبَجَّسَ ٢٨٣, ٧٨٠ | تَبَجَّسَت الثَّرِيدَةُ ٦٤٥, ٨٥٢
☆ بجل ☆ البَجَال [١٣١], ٧٣٧
☆ بحتر ☆ البُحْتُر ٢٤٤, ٧٧٠ | البُحْتُرَة ٣٣٤, ٧٩١
☆ بحث ☆ بَحَثَ عن الخَبَر ٥٤٠
☆ بحثر ☆ بَحْثَرَ المَتَاعَ ٥٨
☆ بحبح ☆ بُحْبُوحَة الدار ٦٧٥
☆ بحر ☆ بَحَرَ الرجلُ ١١٧, ٧٣٢ | تَبَحَّرَ الخبرَ ٥٤٢, ٨٣٥ | الباحِر ١٩٠, ٧٥٥, ٧٥٦ | فَرَسٌ بَحْرٌ ٦٨٦ | البَحْرَة ٥٩٦, ٨٤٤ | البَحْرَانِيّ ١٠٧
☆ بخبخ ☆ البَخْبَاخ ١٣٧, ٧٣٩

* بختر * البَخْتَرِيّ ١٤٧, ٧٤٠ | البَخْتَرِيَّة ٣٢٩, ٧٩١
* بخند * البَخَنْدَاة ٣١٥, ٧٨٨
* بخنق * البُخْنُق ١٤٦, ٦٦٤
* بدّ * بَدَّ بَدَدًا ٥٨, ٧٠٨ | أَبَدُّ العَطاء [٥٨] | بَادٌّ مُبادَّة ٥٨ | البَدّة والبَدَد [٤٩٣], ٧٨٩, ٨٢٣ | البُدّة ٥٨ | البَدّاء ٢١٧, ٧٨٩
* بدح * تَبَدَّحَ ٣٠٨, ٧٨٧
* بدر * اَبْدَرَ القمرُ ٤٠٠ | البَدْر ٢٩٧, ٤٩٨ | البادِرَة ٨٤
* بدل * بَدِلَ بَدَلًا ١١٥, ٧٤٣
* بدن * بَدُنَ ١٤٧, ٧٣٩, ٧٤٠
* بدا * ذو بَدَوات ١٨٤
* بذّ * بَذَّ بَذَاذَةً ٢٠
* بذأ * بَذَأَ وبَذُءَ ٢٦٤, [٢٦٥], ٧٧٥ | بَذَأَتْهُ عَيْني ٦٠٠, ٨٤٥
* بذر * رجلٌ بَذَرَة ومِبْذار ٦٧٧
* بذعر * اِبْذَعَرَّ ٥٥, ٧٠٧
* بذقر * اِبْذَقَرَّ ٥٥
* بذل * المِبْذَل ٦٦٣
* بذم * رجلٌ ذو بُذْم ١٤٠, ٧٣٧
* برّ * اَبَرَّ عليهِ شَرًّا ٢٦٩, ٧٧٧
* برنس * تَبَرْنَس ٧٧٩, ٧٠٤, ٣٥
* بره * البَرْهَرَهة ٣١٨, ٧٨٩
* برى * اِنْبَرَى ٥٧٦, ٨٤١ | البُرَة ٦٥٥, ٨٥٤ | البَرَاء ٤٠٤, ٨٠٤
* برز * البَرْزَة ٢٩٤, ٣٠٢, ٤٨٤
* برج * المُبارَجَة ٦٧٩
* برخ * بَرَخَهُ بالعصا ١٠١, ٧٢٧ | البَرَخ ٢٧٥
* برع * البَرِيع ١٦٦, ٧٤٨
* برغ * بَرَغَت الشمسُ ٣٩٢ | بَرَغَ القمرُ ٤٠١
* برل * بَرَلَهُ ٥٠٩, ٨٢٧ | البارِل ٧٥٣ | ذو البَرَلان [١٨٤], ٤٤٦, ٧٥٣
* برم * بَرَمَ بَرَمًا ٥٢٤ | البارِزمة ٣٩
* برى * الآبَرَى والبَرْوَاء ٢٧٥ | المُبْرِي ١٧٤, ٧٥١
* بسّ * بَسَّ بَسًّا ٦٤٦, ٦٤٧ | البِسّ ٤٨٩, ٨٢٢ | البَسِيسَة ٦٤٦, ٦٤٧
* بسر * بَسَرَ بُسُورًا ٤٤١, ٨١٢
* بسط * البَسِيط ٢٠٤
* بسل * اَبْسَلَهُ ٤٣٣ | تَبَسَّلَ في وجههِ ١٧٠, ٤٤١ | البَاسِل والبَسِيل [١٧٠], ٢٢١, ٤٤١, ٧٦٢
* بشر * البَشِير ٢٧٠, ٧٦٠ | المُبْشِر ١٨٥, ٧٥٤
* بشم * البَشِم والبَشِيم ٦٤٣, ٨٥٢
* بشك * بَشَكَ واَبْشَكَ ٣٥٩, ٥٠٩, ٧٧٤, ٨٢٨ | ناقة بَشَكَى ١٦٢
* بصبص * البَصْبَصَة ٢٩٩, ٧٨٥ | قَرِب بَصْباص ٢٩٧, ٧٨٤
* بضّ * بَضَّ بَضًّا ٥١٨, ٨٢٠ | بَضَّ بَضاضَةً فهو بَضّ [٣١٩] | بِئْر بَضُوض ٥١٨
* بضع * بَضَعَ بالماء ٦٧٤ | البِضْع ٧٠٩ | البَضْعَة ٦٠٥ | البَاضِعَة ٩٦, ٩٧
* بطّ * البَطِيط ٦٧٨
* بطح * بَطَحَهُ ١٠٤, ٧٢٩
* بطر * بَطِرَ بَطَرًا ٥٠٥
* بطل * البَطَل ومشتقّاته ١٧٣, ٧٥٠, ٤٤٣
* بطن * بَطَنَهُ ١٢٣ | البَطِن ٢٥٥ | البَطِين ٤١٠ | عريضُ البِطان المُبَطَّنة ٤٢٤, ٧٩٠
* بطى * البَاطِيَة ٧٦٤
* بغّ * البَغاء ٥٥٠, ٨٢٦
* بعث * رجلٌ بَعِث ٦٣١, ٨٥٠
* بعج * بَعَجَ بَطْنَهُ ١٢٢
* بعل * بَعَلَ وباعَلَ ٣٥٥ | بَعِلَ فهو بَعِل ١٧٩, ٧٥٢ | البَعْل والبَعْلَة ٣٥٦, ٤٨١, ٨٢٢
* بعى * اَبْعَاهُ فَرَسًا ٥١٩, ٨٣٠
* بغث * بُغاثُ الطَّيْر ٤٥٩, ٤٦٠
* بغثر * تَبَغْثَرَتْ نفسُهُ فهو مُتَبَغْثِر ١١٢, ٧٣١
* بغر * بَغِرَ بَغَرًا ٦٧٤
* بغل * التَّبْغِيل ٦٨٢
* بغى * البَغِيّ ٤٧٧
* بقث * بَقَّثَ ٩٣, ٧٣٣
* بقر * بَيْقَر ٤٨٧, ٨٢٣
* بقط * بَقَطَ بَقْطًا ٥٨, ٧٠٨
* بقع * عامٌ اَبْقَع ٣٩
* بقم * البُقامَة ١٩٠
* بكبك * البَكْبَكة ٢٠٧, ٧٨٦
* بكأ * رجلٌ بَكِيء ٧٦
* بكر * البُكْرَة والبَكَر ٤٣٤ | البَكَر ٤٩, ٥٩, ٦١ | البِكْر ٦٣٢, ٦١ | ماءٌ بِكْر ٥٢٦, ٨٣٤
* بكم * بَكَمَهُ بالسَّيف وبَكَّمَهُ ١٠٣, ٧٢٨
* بكل * بَكَلَ الامرَ ٥٤٣, ٨٣٥ | بَكَلَهُ بَكْلًا ٦٣٦ | تَبَكَّلَ عليهِ ٢٦٣, ٧٧٥ | البُكالة ٦٣٦ | البَكِيلة ٦٣٥, [٦٣٦]
* بكى * بَكَتْ عينُهُ ٦٣٤
* بلّ * اَبَلَّ فهو مُبِلّ ١٨٥, ٧٥٣ | اَبَلَّ واَسْتَبَلَّ [١١٧], ٧٤٣ | اَبَلَّ عليهِ شَرًّا ٢٦٩, ٧٧٧ | الاَبَلّ ١٨٥, ٧٥٣
* بليل * رجلٌ بُلْبُل ١٦٥, ٢٠٩, ٧٤٨, ٧٨٧
* بلأز * بَلْأَز ٦٥٠, ٨٥٣ | البَلْأَز ٢٥١, ٧٧٣
* بلت * بَلَتَ الامرَ ٥٠٧, ٨٢٧ | البَلِيت والبِلِيت ١٨٦, ٧٥٤
* بلتع * المُتَبَلْتِع ٦٧٧ | البَلَنْتَعَة ٣٥٨, ٧٩٦
* بلج * البُلْجَة ٤١٤, ٨٠٦
* بلح * بَلَحَ ماءُ البِئْر ٥٢٦, ٨٣٤
* بلخ * بَلِخَ فهو بَلِخ واَبْلَخ ١٥٤, ٧٤٥ | البَلْخاء ٢٦٣, ٧٩٧
* بلد * بَلَدَ بالمكان ٤٤٦, ٨١٤ | بَلَد ج اَبْلاد ١٠٨

✲ بلدح ✲ البَلَنْدَح ٢٥١, ٧٧٢
✲ بلس ✲ اَبْلَسَ **٦٢٥**
✲ بلصم ✲ بَلْصَمَ ٢٩٩, ٧٨٥
✲ بلط ✲ اَبْلَطَ واُبْلِطَ ١٧, ١٩ | البَلَاط ١٩
✲ بلعم ✲ بَلْعَم اللُّقْمَةَ ٦٤٨, ٦٤٩
✲ بلغ ✲ بَلَغَ بهِ البِلْغَيْن ٦٩٥ | تَبَلَّغَ بهِ المرضُ ١١٣, ٧٣١
✲ بلم ✲ الليلة البَلْمَاء ٤٠٣, ٨٠٤
✲ بله ✲ البَلْهَاء ٣٢١, **٣٢٢**, ٧٨٩ | البُلْهَنِيَة من العيش ٨
✲ بلهق ✲ البَلْهَق ٣٧٠
✲ بلا ✲ بَلَا واسْتَبْلَى **٢٠** | البِلْو ج اَبْلَاء ٦٠٥, ٨٤٦ | بِلْوُ شَرٍّ ٢٣٦, ٧٦٧
✲ بنّ ✲ اَبَنَّ بالمكان ٤٤٧, ٨١٤ | ذو بَنَّة ٢١٨, ٧٦٢ | البَنَان ٤٩٩, ٨٢٥
✲ بنج ✲ البِنْج ١٥٨, ٧٤٦
✲ بنك ✲ البُنْك ١٥٨, ٧٤٥
✲ بنى ✲ بُنَيَّات الطريق ٤٧٢, ٨١٩
✲ بهت ✲ البَهِيتَة ٢٦٢, ٧٧٥
✲ بهتر ✲ البُهْتُر ٢٤٤, ٧٧٠
✲ بهج ✲ بَهُج فهو بَهِج وبَهِيج ٢٠٥, ٢٠٦
✲ بهر ✲ بَهَرَ فهو بَاهِر ٤٠١, ٨٠٣ | بَهَرَ القمرُ النُّجومَ ٤٠٢ | اِبْهَارَّ الليلُ ٤١١ | البُهْرَة ٤١١ | اللَّيالي البُهَر ٤٠٣
✲ بهز ✲ بَهَزَ في صدرهِ ١٠٠
✲ بهصل ✲ بَهْصَلَهُ ٢٠ | البَهْصَلَة ٣٣٣, ٧٩١
✲ بهظ ✲ بَهَظَهُ الامرُ ٥٥٠
✲ بهك ✲ البَهْكَنَة [٣١٦], ٧٨٨
✲ بهل ✲ البُهْلُول ٢٠٣, **٦٦٧**, ٧٥٩
✲ بهلق ✲ بَهْلَقَ **١٤٦** | تَبَهْلَقَ ٣٦٠ | البِهْلِق ٣٥٩, ٣٧٠, ٧٩٦
✲ بهم ✲ اَبْهَمَ عليهِ الامرُ ١٧١ | اِسْتَبْهَمَ امرُهُ ٩٥ | البُهْمَة والاَبْهَم والبَهِيم ١٧٠, ١٧١, ١٧٢, ٢٣٤
✲ بهن ✲ البَهْنَانَة ٣٢٥, ٧٩٠
✲ بهنس ✲ تَبَهْنَسَ ٢٨٣, ٧٨٠
✲ باء ✲ اَبَاءَ اِبَاءَةً ٢٩٩, ٧٨٥ | هو بِبِيئَة سوء ٢٥, ٧٠٢
✲ باج ✲ البَائِجَة ٤٢٩, ٨٠٩
✲ باح ✲ بَاحَةُ الدار ٦٧٥ | البُوح ٥١, ٧٢١ | بُوح ٣٩٠, ٨٠١
✲ باخ ✲ باخَ بَوْخًا ٨٩
✲ باش ✲ البَوْش ٦٩٨, ٦٩٩
✲ باص ✲ البَوْصَاء ٣١٧, ٣١٨, ٧٨٩
✲ باق ✲ باقَتْهُم البَائِقَة ٤٣٦, ٨١٢
✲ باك ✲ بَاكَ ٩٢, ٧٢٢ | البَوْك ٥٩٦, ٨٤٤
✲ باع ✲ تَبَوَّعَ ٢٨٢, ٧٨٠
✲ بوى ✲ حَيَّاك وبَيَّاك ٥٨٤, ٥٨٥, ٨٤٢
✲ باض ✲ بَيْضَةُ الحرّ ٣٨٦, ٨٠١ | البَيْضَاء ٣٩٠ | البَيْضَاء والصفراء ٤٩٠, ٨٢٢ | كَتِيبَةٌ بَيْضَاء ٤٥ | السَّنَة البَيْضَاء ٣٩٨, ٤٠٢ | اللَّيالي البِيض ٣٩٨, ٤٠٢
✲ بان ✲ تَبَايَنَ ٩٤, ٧٢٤ | البِين **٤٠٨**

ت

✲ تأق ✲ تَئِقَ واَتْأَقَ ٥٢٧, ٨٣٢ | اَتْأَقَ الكأسَ ٢٢٠, ٧٦٣ | التَّئِق ٧٩, ٨٠, ٧١٤
✲ تأم ✲ المُتْئِم والمِتْآم ٣٤٧
✲ تبّ ✲ تَبَّتْ يَدَاهُ ٥٧٨, ٨٤٢ | التَّابَّة ٢٤٠, ٧٩٣
✲ تبع ✲ التِّبْع ج اَتْبَاع ٣٥٥, ٧٩٥ | تِبْع نِسَاء ٥٤٠ | التَّبَع ٣٦١, ٧٩٧ | التُّبَّع **٤٢**
✲ تبل ✲ تَبَّلَ القِدْرَ وتَوْبَلَهَا ٦٤٤, ٨٥٢ | التَّبْل ٨٨, **٢٠٧**, ٧٢٠
✲ تبن ✲ تَبِنَ فهو تَبِن ٥٤٧ | التَّبِن ١٦٨, ١٨٥, ٧٤٩
✲ ترّ ✲ تَرَّ تَرَارَةً فهو تَارّ ١٣٨, ٣١٧, ٧٤٠ | التُّرّ ٥٠٦, ٨٢٧
✲ ترب ✲ تَرِبَ تَرَبًا فهو تَرِب ٢٠, ٢١ | تَرِبَتْ يَدَاهُ ٥٧٥, ٨٤١ | اَتْرَبَ ٢ | المَتْرَبَة ٥٧٥, ٨٤١ | التَّرْبُوت ٦٢١, ٨٤٨, ٨٤٩
✲ ترس ✲ التَّرَّاس ٥٩٣
✲ ترع ✲ تَرِعَ تَرَعًا فهو تَرِع ٣٥٨, ٧٩٦ | اَتْرَعَ الكأسَ والاناء ٢٢٠, ٥٢٨, ٧٦٢, ٨٣٢ | انَّهُ لَتَرِعٌ اليهِ ٢٣٦, ٧٦٧
✲ ترك ✲ التَّرِيكَة ٣٧٩
✲ تسع ✲ تَسَعَ واَتْسَعَ ٥٨٨ | اللَّيالي التُّسَع ٤٠٣, ٨٠٤
✲ تعس ✲ تَعَسَ تَعْسًا [٥٧٨]
✲ تغب ✲ التَّغْبَة ٦٣٥, ٨٥١
✲ تغر ✲ تَغَرَ الجُرْحُ **١٠٧**, ٧٣٠
✲ تفه ✲ التَّافِه ٥٦٥ | عطاء تَافِه ٥١٩
✲ تقّ ✲ التَّقْتَقَة ٢٩٢, ٧٨٣
✲ تقن ✲ التِّقْن ٥٢٤, ٨٣٣
✲ تلّ ✲ المِتَلّ ١٣٩, ٧٤٠
✲ تلد ✲ تَلَدَ بالمكان ٤٤٧, ٨١٤
✲ تلع ✲ التَّلْعَة ٢٥٩, ٧٧٤ | الاَتْلَع ٢٣٩, ٧٦٨
✲ تلن ✲ التَّلُونَة والتَّلُنَة ٥٦٧, ٨٤٠
✲ تلا ✲ تَتَلَّاهُ ٥٦٧ | التُّلَاوَة ٥٦٧, ٨٤٠
✲ تمّ ✲ تَمَّمَ الكَسْرَ ١٢٨, ٧٣٦ | ليل التِّمَام والتَّمَام **٢٧٨**, **٣٢٧**, ٣٩٧, ٤١٤
✲ تمر ✲ المُتَمَّر ٦٠٦, ٨٤٦
✲ تنأ ✲ تَنَأَ بالمكان ٤٤٥, ٨١٤
✲ تنخ ✲ تَنَخَ بالمكان تُنُوخًا ٤٤٥, ٨١٤
✲ تهم ✲ اَتْهَمَ ٤٨٥, ٨٢٢ | اَتْهَمَ واتَّهَمَ ٢٦٧ | التُّهْمَة ٤٩٨, ٨٢٤
✲ تاس ✲ التُّوس ١٦١, ٧٤٦
✲ تاح ✲ المِتْيَح ٢٣٧, ٧٦٧ | التَّيِّحان ٢٣٥, ٢٣٦, ٧٦٧

ث

✲ ثأد ✲ الثَّأْدَاء [٤٧٩], ٨٩١
✲ ثأى ✲ الثَّأَى ٥١٠, ٨٢٨
✲ ثبت ✲ اُثْبِتَ فهو مُثْبَت ١١١, ٧٣١ | الثَّبْت ١٧٥
✲ ثبج ✲ الثَّبَج **٦٧** | ثَبَجٌ من الليل ٤١١, ٨٠٥
✲ ثبر ✲ ثَبَرَهُ عن الامر ٥٥٣, ٨٣٧ | ثَابَرَ على الامر ٤٤٣, ٨١٣
✲ ثبط ✲ اَثْبَطَهُ الوجعُ ١١٢
✲ ثبن ✲ التَّثَبُّن ٦٦٨
✲ ثبى ✲ الثُّبَة ٣١, ٧٠٣
✲ ثجل ✲ الاَثْجَل والثَّجْلَاء ٣٦٦, ٧٩٧
✲ ثدن ✲ المُثَدَّن ١٣٤, ٣٧١, ٧٣٨
✲ ثرتم ✲ الثُّرْتُم ٦٤٥, ٨٥٢
✲ ثرط ✲ الثَّرْطِيء ٢٥٣, ٧٧٢
✲ ثرم ✲ الثَّرْمَاء ٣٦٩, ٧٩٨
✲ ثرمد ✲ ثَرْمَدَ الطعامَ ٦٤٥, ٨٥٢
✲ ثرمل ✲ ثَرْمَلَ الاَكْلَ ٦٥٠
✲ ثرى ✲ ثَرَى واَثْرَى ١ | الثَّرَاء والثَّرْوَة **١, ٢**
✲ ثعلب ✲ عَدَا الثَّعْلَبِيَّة ٦٨٥
✲ ثفل المُثَافِل ٦٥١
✲ ثفى ✲ المُثَفَّى والمُثَفَّاة ٣٧٧,

٧٩٩ | الأُثْفِيَّة ج اَثَافٍ ٤٢٥, ٤٢٧, ٨١١
* ثقل * ثَقُلَ ثَقَلًا ١١١ | الثِّقَال ٤٢٩, ٧٩١
* ثكل * الثَّكُول ٢٤٤, ٧٩٣
* ثكم * ثَكَمَ بالمكان ٤٤٥, ٨١٤ | ثَكَمُ الطريق ٤٧١, ٨١٩
* ثكن * الثُّكْن ٢٥
* ثلب * ثَلَبَهُ ثَلْبًا ٢٦٦ | الاَثْلَب ٥٧٧, ٨٤١
* ثلث * ثَلَثَ واَثْلَثَ ٥٨٨ | ثُلَاث ومَثْلَث ٥٩٠
* ثلغ * ثَلَغَ ثَلْغًا ١٢٧, ٧٢٥ | ثَلَغَهُ ٩٩
* ثمّ * ثَمَّ الطعامَ ٦٥٠, ٦٥١, ٨٥٣
* ثمأ * ثَمَأَهُ ٩٩
* ثمد * ثَمَدَهُ فهو مَثْمود [٢٤], ٦٧٤
* ثمغ * ثَمَغَ ١٢٧, ٧٢٥
* ثمل * الثُّمْلَة ٥٢٥, ٨٢٤
* ثمن * ثَمَنَ واَثْمَنَ ٥٨٨ | ثَمِين ٥٨٨, ٥٨٩
* ثنت * ثَنِتَ ١٠٦, ٧٢٩
* ثنى * ثَنَاهُ عن الامر ٥٥١ | الثِّنْيُ والثِّنْيان ١٦٨ | ثِنْيُ الطريق ٤٧٢ | الثَّنِيَّة ٥٩٠ | طَلَاء الثَّنايا ٤٧٤ | ثُناء ومَثْنَى ٥٩٠
* ثهد * الثَّوْهَد ١٣٩, ٧٤٠
* ثال * تَثَوَّل على ٢٦٤, ٧٧٥
* ثاب * الثَّيِّب ٢٤٩, ٢٥٠, ٧٩٤

ج

* جأبر * جَأْبَرَ جَأْبَرَةً ٣٠٢, ٧٨٥
* جأجأ * جَأْجَأَ بالإبل ٦٩٩
* جأذ * جَأَذَ جَأْذًا ٢٥٤
* جأر * رجلٌ جَأَرٌ ١٤٣, ٧٢٧
* جأش * رَابِط الجأش ١٦٩
* جأف * جُئِف فهو مَجْؤُوف ١٧٩, ١٨١, ٧٥٢
* جأى * الجَأْواء ٤٥
* جبّ * جَبَّبَ الرجُلُ ٢٨٨, ٣١١, ٧٨٢, ٧٨٧ | المَجَبَّة ٤٧٢, ٦٧٥, ٨١٩
* جبجب * الجُبْجُبَة ٦١٢, ٨٤٧
* جبأ * الجُبَّأ ١٧٦, ٧٥١
* جبر * جَبَرَ العظمَ ١٢٨ | تَجَبَّرَ الشجرُ وتجبَّر مالًا ٩ | اُمُّ جُبار [٢٧٤], ٧٧٨ | الجِبارة ٦٥٥, ٨٥٤ | الجَبَرِيَّة والجَبَرُوَّة والجَبَرُوت ١٥٥, ٧٤٥
* جبز * الجِبْز والجَبِيز ١٢٩, ١٤٤, ٦٤٥, ٧٢٦, ٧٢٨, ٨٥٢
* جبس * تَجَبَّسَ ٦٨٨, ٦٨٩ | الجِبْس ١٩٤, ٢٥٤
* جبل * اَجْبَلَ ٤٣٣ | مالٌ جِبْل ٧ | ابنة الجَبَل ٤٣٥, ٨١٢ | الجَبْلَة ١٢٩, ٧٢٦
* جبن * جَبُنَ فهو جَبان ١٧٦, ١٧٨
* جبه * جَبَهَهُ ٤٤٢, ٨١٤ | الجَبْهَة من الناس ٤٠
* جبا * جَبَا الماءَ ٥٢٠, ٨٢٣
* جثّ * جُثَّ قَرْقًا ١٨٢, ٧٥٢
* جثل * اِجْثَالّ لطائر ٢٨٦
* جحبر * الجِحِنْبارَة ٢٤٦, ٧٧١
* جحد * جَحِدَ جَحَدًا ١٩ | جَحَدَ فهو جَحِد وجَحُود واَجْحَد فهو مُجْحِد ٧٤ | اَرض جَحِدة ٧٤ | الجُحادِيّ ١٢٩, ٧٤٠
* جحدب * الجَحْدَب ٢٤٧, ٧٧١
* جحرب * الجَحْرَب ٢٤٧, ٧٧١
* جحل * جَحَلَهُ وجَحْلَمَهُ ١٠٤, ٧٣٨
* جحمظ * جَحْمَظَ ٢٩٤, ٧٨٤
* جحن * جَحَنَ واَجْحَنَ ٢٤٨ | المُجْحَن ١٤٤, ٧٤٢
* جحنب * الجَحْنَب والجَحَنَّب ١٣٣, ٢٤٧, ٧٧١
* جحّ * الجَحْجاح ٢٧٦
* جحر * اَجْحَرَهُ ٥٠٦, ٨٢٧
* جحش * جَاحَشَهُ ٦٧٥
* جحف * جَاحَفَهُ ٢٦٥ | الجُحْفَة ٥٢٥, ٨٢٤ | الجُحاف ٦٧٦
* جحل * الجَحْجَل ٢٧٠, ٧٩٨
* جحم * اَجْحَمَ ١٨١, ٧٥٢
* جحمر * الجَحْمَرِش ٢٧٤, ٧٩٩
* جخ * جَخِ جَخِ وجِخْنِجِخ ٢٤٤, ٧٧٠
* جخد * الجُخادِيّ ١٢٩, ٧٤٠
* جخدب * الجَخْدَب ٢٤٧, ٧٧١
* جخر * الجَخِر ١٤٤, ٧٤١
* جخف * جَخَفَ ٦٨٨ | الجَخْف ١٥٢, ٧٤٤ | الجَخِيف ١٥٥, ٥٤٧, ٨٢٥
* جدّ * اَجَدّ السَّيْرَ ٢٨٧, ٧٨١ | الجُدَّة ٤٩١, ٨٢٣ | الجَدَد ٢٧٠ | ثَوْبٌ جُدُد ٦٥٤, ٨٥٤ | الجَدّاء ٢٦٧, ٧٩٧, ٧٩٨ | الجَوادّ ٤٧٢, ٨١٩, ٨٢٠ | الجَدِيدان ٥٠٠, ٨٢٥ | رجلٌ جَدِيد ٧
* جدب * جَدَبَهُ جَدْبًا ٢٦٦, ٧٧٦ | اَرض جَدْب ومُجْدِبَة ٢٦
* جدر * جَدَرَ فهو جَدِير ٥١١ | الجَيْدَر ٢٤٤, ٧٧٠ | الجَيْدَرة ٣٤٤ | رجلٌ جَيْدَرِيّ ٢٤٥
* جدف * جَدَفَ الطائرُ ٢٨٥, ٧٨١ | المَجْدُوف اليدِ ٢٨٥
* جدل * الجَدْل ج جُدُول ٦٠٧, ٨٤٦ | المَجْدول ٢٠٩
* جدا * اَجْداهُ واَجْدَى عنهُ ١٢ | اِجْتَداهُ ٥٦٤, ٨٢٩
* جدّ * جَدَّ الشيءَ ١٠٤, ٥٠٩, ٧٢٨
* جذر * المُجَذَّرة ٣٣٥, ٧٩٣
* جذل * جِذْل شَرّ ٣٤٦, ٧٦٧ | جِذْل مالٍ ٣٣
* جذم * جَذَّمَ الشيءَ ٥٠٩, ٨٢٨ | اَجْذَمَ السَّيْر ٢٨٧, ٧٨١ | الجِذْم ١٥٨, ٧٤٥ | المِجْذَامَة ١٧١, ٧٤٩
* جذمر * اَخَذَهُ بِجُذْمُورِهِ ٥٠٤, ٨٢٦
* جذا * الجَاذِي ٢٤٨, ٧٧١ | الجَاذِيَة ٣٣٥
* جرّ * الجَرّ ٢ | فَرَس جَرُور ٦٨٧ | الجَرّار ٤٤, ٤٦
* جرجر * الجُرْجُور ٦٧
* جرب * الجُرْبُان ٥١٥, ٨٢٩
* جرث * الجُرْثُومة ٦٨
* جرح * الجَرَحَة [٤٧٠], ٨١٩
* جرجب * جَرْجَبَ اللُّقْمَةَ وجَرْجَمَها وجَرْدَبَها ٦٤٨, ٨٥٣
* جرح * جَرِحَ لهُ ٥١٧, ٨٢٩
* جرد * الجُرْدَة ٥٢٢ | ثَوْبٌ جَرِد ٥٢٢, ٨٢١ | يوم اَجْرَد وجَرِيد ٤٠٥, ٨٠٤
* جردذ * اَجْرَذَهُ البيوَ ٥٠٦, ٨٢٧ | المُجَرَّد ٥٢٥, ٨٢٣
* جرز * جَرَزَ الشيءَ ٥٠٩, ٨٢٨ | ذو جَرَز ١٢٩, ٧٢٦
* جرس * اَجْرَسَ الطائرُ ٢٦٣ | اَجْرَسَ للإبل ٤٠٨, ٨٠٥ | الجَرْسُ من الليل ٤٠٨, ٨٠٥ | رجلٌ مُجَرَّس ٥٢٥, ٨٢١
* جرش * الجَرْش من الليل ٤٠٨, ٨٠٥
* جرضم * الجُرَاضِم ١٢٤, ٧٢٨ | الجُرَاضِمَة ٣٧١
* جرف * المُجَرَّف ٢٥, ١٤٥, ٧٤٣

* جرفس * الجرفاس والجُرَافِس والجِرَنْفَس ١٢٩, ٧٢٦, ٧٣٩
* جرفش * الجُرَاشِف والجَرَنْفَش ١٢٦, ١٢٩
* جرل * الجرْيَال ٢١١, [٢١٤], **٦٧٠**, ٧٦١
* جرم * شهرٌ مُجَرَّم ٤٠٥, ٨٠٤
* جرن * الجَرَن **١٥٥**
* جرنب * الجَرَنْبَذ ٣٤٩, ٧٩٤
* جرهد * اِجْرَهَدَّ ٢٩٤, ٧٨٣
* جرى * لا تُجَارَى خَيْلَاهُ ٢٦٠, ٧٧٤, | الجِرَاء والجَرَاء **٣٧٨** | الجَارِيَة ٣٨٩
* جزر * ذو جَزَر ١٢٩, ٧٢٦ | الجَزَرَة **٤٨**
* جزع * الجِزْعَة من الماء والليل ٤١١, ٥٢٤, ٨٠٥, ٨٢٣
* جزم * جَزَمَ جَزْمَةً ٦١٧ | جَزِمَ الإناء ٥٢٧, ٨٢٣
* جسرب * الجَسْرَب ٢٢٩, ٧٦٨, **٢٤٢**
* جشّ * جَشَّ ١٢٥, ٧٢٥ | الأجَشّ ٤٣
* جشب * طعام مَجْشُوب وجشيب ٦٤٣, ٦٤٤, ٨٥١, ٨٥٢
* جشر * جَشَرَ الصُّبْحُ **٤٤**
* جشع * جَشِعَ فهو جَشِع ٢٥٥, ٤٣٨
* جشم * الجَشَم والجُشَم ١٢٦, ٧٢٩
* جعجع * الجَعْجَاع **٢٤٣**
* جعب * الجُعْبُوب ١٩٧, ٢٢٩, ٧٥٧
* جعبر * الجَعْبَر ٢٥١, ٧٧٢
* جعبس * الجُعْبُس ١٩٣, ٧٥٧
* جعس * الجُعْسُوس والجُعْشُوش ٢٤٥, ٧٧١
* جعشم * الجُعْشُم ٢٤٤, ٧٧٠
* جعظر * الجِعْظَار والجِعْظَارَة ٢٤٦, ٢٤٣, ٧٧١, ٧٩١
* جعم * جَعِمَ * جَعَمًا ٤٢٧, ٨١٢
* جفّ * الجُفّ ٤٣ | الجَفَّة والجُفَّة ٤٧, ٤٠, ٧٠٤
* جفجف * الجَفْجَفَة ٦١٧, ٨٤٨
* جفأ * جَفَأَهُ ١٠٤, ٧٢٩
* جفخ * جَفَخَ جَفْخًا ١٥٢, ٦٨٨, ٧٤٤
* جفر * الجَفْرَة **٢٥٨** | المُجْفَر ٢٤٦, ٧٧١
* جفس * جَفِسَ جَفَسًا ٦٤٧, ٦٧٦, ٨٥٣
* جفل * الجُفُول ٢٤٣, ٧٩٣ | دَعَاهم الجَفَلَى [٤٧] | الأجْفَلَى **٣٧**, ٧٠٤ | الإجْفِيل ١٧٧, ٧٥١
* جفن * شديدُ جَفْنِ العَيْن ٦٤١
* جلّ * تَجَلَّلَهُ ٦٧٥ | الجِلَّة ٦٩ | الجُلَال **١٣** | الجَلِيلَة ج جلائل **١٨**
* جلجل * المُجَلْجَل ٢٠٩, ٧٦٠
* جلب * جَلَبَ الجُرْحُ ١٠٨, ٧٣٠ | اَجْلَبَ ٥٣ | اَجْلَبَ على ٥٧٠, ٨٤٠ | الجُلْبَة ٢٧ | الجِلْبَاب [٦٦٥], ٨٥٥
* جلبح * الجَلْبَح ٣٢٥, ٧٩٣
* جلح * الجَلِيحَة **٦٣٩**, ٦٩٣, ٦٩٤
* جلحب * اللِّجَحَبّ ٢٤٤, ٧٧٠
* جلحم * اِجْلَحَمَّ ٥٣, ٧٠٦
* جلد * الجِلْدَاءَة والجُلَدِيّ ٢٩٨, ٧٨٥ | اِجْلَوَّذَ ٢٩٤, ٧٨٤
* جلز * جَلَّزَ ٢٩٥, ٧٨٤
* جلس * جَلَسَ (الى الجَلَس) ٤٨٤, ٨٢٢
* جلظ * جَلَظَ ٧١٨
* جلع * الجَلِعَة ٣٥٧, ٧٩٩
* جلف * جَلَفَهُ ١٠٣ | المُجَلَّف ٢٥ | طعامٌ جَلَنْفَاة ٦٤٣, ٨٥٣
* جلفز * الجَلْفَزِيز **٣٣٥**, ٣٤٧
* جلفع * الجَلَنْفَعَة ٣٤٧, ٧٩٣
* جلم * جَلَمَهُ ١٠٤, ٧٢٨ | الجَلَم ٤٩٥, ٨٠٢ | اخذَهُ بجُلَمَتِهِ ٥٠٣, ٦٠٩, **٦٤٧**, ٨٢٦
* جلى * اَجْلَى فهو مُجْلٍ ٤
* جمّ * اَجَمَّ الامرُ **١٢** | الجَمَّة ج جِمَام **٦٣٨** | الجُمَّة ٤٠ | الأجَمّ ٢٣٠, ٥٩٣, ٧٦٤ | الجَمَّاء ٤٠
* جمجم * جَمْجَمَهُ **٨٨**
* جمخ * جَامَخَ ١٥٦, ٧٤٥
* جمد * المُجْمِد [٧٥], ٧١٣ | سَنَةٌ جَمَاد ٧٥
* جمر * حَمِيَتْ جَمْرَتُهُ ٨٧ | اِبْنَاء جَمِير ٤٠٤, ٤١٨, ٨٠٤
* جمز * الجَمَّازة ٦٦٦, ٨٥٥
* جمع * الجُمْع والجِمْع [٢٤٨], ٢٧٩ | اخذَهُ بأجْمَعِهِ ٥٠٢
* جمل * الجِمَالَة ٦٧, ٧١٠
* جمهر * تَجَمْهَرَ ١٥٣, ٧٤٤
* جنّ * الجُنَّة ٦٦٤, ٨٥٥ | المِجَنّ ٦٥٢, ٨٥٣
* جنأ * الاَجْنَأ والجَنْأَاء ٢٧٥ | المُجْنَأ **٣٧٦**
* جنب * جَنَبَ القَرَسَ **١٨٢** | الجَأنِب والجَنِب ٢٤٤, ٧٧٠ | الجَنَاب ٦٧٥ | جانِبُ الطريقِ وجَنْبَتُهُ ٤٧٣ | خيرُ وطعامٌ مَجْنَب ٧, ٦٤١ | المُجَنَّبَات **٢٧٢**, ٨٥١
* جنبخ * الجُنْبُخ ٢٤٤, ٧٧٠
* جنبل * الجُنْبُل ٢٣٩, ٧٦٤
* جنث * الجِنْث ١٥٧
* جندع * الجُنْدُعَة ٢٤٦ | الجُنْدُع ٢٤٩, ٧٧١ | جَنَادِعُ الخَمْر ٢٣٣, ٧٦٣
* جندف * الجُنَادِف **١٣٨**, ٢٤٨, ٧٧١
* جنص * جَنَّصَ تَجْنِيصًا [١٨٢], ٧٥٣
* جنعر * الجِنْعِر ٢٥١, ٧٧٢
* جنف * جَنِفَ جَنَفًا ٥١٥, ٥٦٩, ٨٤٠ | الأجْنَف والجَنْفَاء ٢٧٥
* جهد * الجَهْد والمَجْهُود ٦٠٦, ٨٢٧
* جهر * جَهَرَ البِئْرَ ٦٧٧ | الجَهْر ١٤ | رَجُلٌ جَهِير ٢٠٩ | الجَهْرَاء ٤٠, ٤١
* جهضم * الجَهْضَم ١٣٥, ٧٢٨
* جهم * تَجَهَّمَهُ ٤٤٢, ٨١٤ | الجَهْم **١٤٣** | الجَهْمَة | ٥٥٥, ٨٢٧ | الجُهْمَة ٤٠٨, ٤١١, ٤١٢, ٨٠٥, ٨٢٧
* جاب * الجَوْب ٦٥٢, ٨٥٣
* جاد * جَادَ جُؤُودًا ٤٦٠, ٨١٧ | جِيدَ الرَّجُلُ ٤٦٣ | الجُوَاد ٤٦٣
* جار * جَوَّرَهُ ١٠٤, ٧٢٨
* جاز * جَوْز الليل ٤٠٩, ٨١٥ | مَجَازة الطريق ٤٧٣, ٨٢٠
* جاش * الجَوْش والجوشن ٤٠٨, ٤١٢, ٨١٥
* جاء * جَاءَ ومشتقَّاتُهُ ٦٤٣
* جاف * جَافَهُ بالسَّهْم ١٢٣ | الجَائِفَة **١٠٥**
* جال * الجُول ١٨٩, ٤٦٠, ٧٥٥, ٧٩٦ | المِجوَل ٦٦١
* جان * الجَوْن ١٠٣, [٢٢٥], **٣٢٥**, ٣٨٨, ٧٦٧ | الجَوْنَة ٣٨٨, ٨٠١
* جوي * جَوِيَ جَوًى ومُشتقَّاتُهُ [١١١], ٧٢٠,

* جاء * اَجاءَهُ الى الامر ٥٠٦, ٨٢٧ | الجَبْء ١٢, ٦٤٤, ٦٩٩
* جاض * جَايَضَهُ ١٥٦, ٧٤٥ | مشى الجِيَضَّى ١٥٦, ٢٨٢, ٧٨٠

ح

* حبّ * حَبَّ واَحَبَّ ومشتقّاتهما ٤٦٤, ٤٦٥ | حُبَّة النفس وحِبَّتُها ٤٦٥ | حَبَاب الماء وحِبَبُهُ ٥٦٢, ٨٢٩
* حبتر * الحَبْتَر ٢٤٤
* حبر * حَبْرَة العَيْش ١٤ | حَبَارات الضَّرْب ١٠٨, ٧٢٠ | ثَوْب حَبِير ٦٥٤, ٨٥٤ | الحَبَرْبَر ٤٩٢, ٨٢٤
* حبرت * كَذِبٌ حَبْرِيت وحِبْرِيت وحِمْرِيت ٢٦٠, ٧٧٤
* حبرد * الحَبْرَدَة ٥٢٤, ٨٢٤
* حبرق * الحَبَرْقَص والحَبَرْقَصَة ٤٢٢, ٧٩١
* حبرك * الحَبَرْكَى والحَبَرْكاة ٢٤٥, ٧٧١
* حبس * حَبِسَهُ واَحْتَبَسَهُ ٥٥٤
* حبش * حَبَّشَ القومُ ٧٠٦ | تَحَبَّش على ٥٢ | الحَبَاشة ٥٢, ٧٠٦ | الاَحْبَش ٤٨١, ٨٢١ | الاَحابيش ٧٠٦
* حبض * حَبَضَ الماءُ ٥٢٦, ٨٢٤
* حبط * حَبَطَ الماءُ ٥٢٦, ٥٢٧ | الحَبَنْطأ والحَبَنْطاة ٢٤٥, ٢٢٤, ٧٧٠, ٧٩١
* حبك * حَبَكَ الثوبَ ٦٥٢, ٨٥٤ | اِحْتَبَكَ ٦٦٨
* حبكر * الحَبَوْكَر والحَبَوْكَرى والحَبَوْكَران ٤٢٩, ٤٣٢, ٨٠٩
* حبل * الحِبْل ج اَحْبال ٦٠٥, ٨٤٦ | الحَبَل والحَبَلَة [٢٤٥] | الحُبْلَة ٦٥٧, ٨٥٤ | الحابل [٩٢]
* حبلس * الحَبَلْبَس ٢٩٥, ٧٨٤
* حبلق * الحَبَلَّق ٢٥٠, ٧٧٢
* حبن * الحَبَن ٤٧٠, ٧٩٨
* حبا * حَبا للخَمْسين ٥٠٢, ٨٢٥ | اِحْتَبى ٦٦٨ | الحَبِيّ ٤٠٨, ٨٠٥
* حتّ * الحَتّ ٥٧٢, ٨٤١ | فرَسٌ حَتّ ٦٨٦
* حتد * المَحْتِد والمَحْتَد والمُحْتَدّ ١٥٧, ٢٧٠, ٧٤٥, ٧٧٧
* حتر * حَتَرَ حَتْرًا [٧٢], ٥١٨, ٥٦٥, ٨٣٠ | الحَتْر ٥١٨, ٥٦٥
* حترش * الحُتْرُوش ٨٤, ٧١٧
* حتك * حَتَكَ حَتْكًا ٢٨١, ٧٨٠
* الحَوْتَكِيّ ٢٨١
* حتل * الحُتَأل ٢٧٠, ٧٧٧
* حتم * الحُتَامَة ٦٤٥, ٨٥٢
* حتّ * اِحْتَتَّ ٢٨٩, ٧٨٣ | الحَتَّة والاِحْتِتات ٢٩٠ | الحَتَاث ٤٩٢, ٨٢٣ | الحِتَاث ٦٢٨ | قَرَب حَتْحاث ٢٩٨, ٧٨٤
* حترب * حَتْرَبَ الماءُ ٥٥٩, ٨٢٨
* حتفل * الحُتْفُل ٦٤٥, ٨٥٢
* حتل * المُحْتَل ١٤٤, ٧٤٢
* حجّ * حَجَّهُ حَجًّا ٩٨, ٥٦٤, ٧٢٦, ٨٢٩ | الحِجاج ج حِجاج ٢٠٨, ٦٢٤ | المَحَجّة [٤٧٢], ٨٢٠
* حجر * حَجَّرَ القَمَرُ ٤٠٢, ٨٠٤ | اِحْتَجَرَ ٨٠, ٧١٤ | ذو حِجْر ١٨٤, ٧٥٣
* حجز * اِنْحَجَزَ واَحْتَجَزَ ٤٨٦
* حجف * الحَجَفَة ٦٥٢, ٨٥٣
* حجل * حَجَلَتْ عَيْنُهُ ٦٢٣, ٨٤٩ | الحِجْل ٦٥٥, ٨٥٤
* حجم * اَحْجَمَ ١٨١, ٧٥٢
* حجن * المِحْجَن ١١٦, ١١٧ | مِحْجَن مالٍ ٦٠٣, ٨٤٦
* حجى * الحِجى ١٥٠ | ذو حِجىً ١٨٤, ٧٥٣ | الحَجِي والحَجِيّ ٥١٢, ٨٢٨
* حدّ * الحادّ والمُحِدّ ٢٧٨, ٨٠٠
* حدث * حَدَثْ نِساء ٥٤٠
* حدر * حَدَر حَدارَةً ٢١٧ | حَدَرَ جِلْدُهُ ١٠٣, ٧٢٧ | الحادِر ٤٢, ١٤٧, ٧٢٩ | الحَيْدَرة ٤٢٤, ٧٩١
* حدس * حَدَسَ حَدْسًا ٢٩٥, ٧٨٤ | حَدَسَ في الارض ٦
* حدل * حَدَلَ عليه فهو حَدِل ٧٥٠
* حدم * اِحْتَدَمَ الحرُّ والغيظُ ٢٨٥
* حدن * اِحْتَدَنَ عليه ٧٩
* حدّ * حَدَّهُ ١٠٤ | الاَحَدّ والحَدّاء ٥٠٨, ٨٢٧
* حدحد * قَرَبُ حَدْحاد ٢٩٨, ٧٨٥
* حذف * الحَذَف ٢٣٩ | الحُذَافَة ٤٩٠, ٤٩١, ٨٢٣
* حذفر * اَخَذَهُ بِحَذافِيرِه ٥٠٢, ٨٢٦
* حذلم * اِناءٌ مُحَذْلَم ٥٢٩, ٨٢٢
* حذم * حَذَمَ حَذْمًا ٢٨١, ٧٨٠ | الحُذَمة ٢٨١, [٢٢٥], ٧٨٠, ٧٩٢
* حذا * حَذا يَدَهُ ١٠٢, ٧٢٨ | الحِذْيَة ٦٠٧, ٨٤٦
* حرّ * حَرَّ اليومُ حَرًّا ٢٨٦ | الحِرّة والحَرارة ٤٦١, ٤٦٢, ٨١٧ | الحَرّان والمُحِرّ ٤٦١, ٨١٧ | الحَرُور ٢٨٥
* حرب * حَرِبَ حَرَبًا ٧٨ | حَرَّبَهُ ٧٨ | رجلٌ حَرْب ١٧٥
* حرث * حَرَثَ لِدِينِهِ ٦٨٧ | اَحْرَثُهُ ١٤٨, ٧٤٣
* حرج * اَحْرَجَهُ ٥٠٦ | الحَرَج ٦٥٨ | الحَرَجَة ١٧٤, ٧٥٠ | الحَرَجة ج حَرَاجِ ٢, ٦٥, ٦٧ | المِحْراج ٥٠ | الحُرْجوج ٥٥
* حرجم * اِحْرَنْجَمَ فهو مُحْرَنْجِم ٥٤, ٦٨
* حرد * حَرِدَ حَرَدًا ٧٨ | الحَرِيد من الناس ٤٨ | الاَحْرَد ١٣٣
* حرس * اَحْرَسَ بالمكان ٥٠١ | اِحْتَرَسَ الشيءَ فهو مُحْتَرِس ٢٣٨, ٧٦٧ | الحَرَس ٥٠١, ٨٢٥ | حَرِيسة الجَبَل ٢٣٨
* حرش * حَرَّشَهُ ٧٨
* حرص * الحَرَصة ٩٦, ٧٢٥ | الحارِصة ٩٧
* حرض * حَرِضَ حَرَضًا ٢٠٠ | حَارَضَ على الاَمْر ٤٤٣, ٨١٣ | الحَرَض ج اَحْراض ١٩٩, ٧٥٨ | الحُرْضان ١٩٩, ٧٥٨
* حرف * حَرَفَ واَحْتَرَفَ ٦٨٧ | اَحْرَفَ الرَّجُلُ ٩ | اَحْرَفَهُ ١٤٨, ٧٤٣
* حرق * حُرِقَ ١١٦ | الحارِقة ٧٢٣ | الحَرُوقة ٦٣٧ | الحَرِيقة ٦٤٠, ٨٥١
* حرقف * الحَرْقَفَة ج حَرَاقِف ١٤١
* حرم * الحُرَّم ١٣٨
* حرمد * الحِرْمِدَة ٥٢٤, ٨٢٣
* حرمس * سَنَة حِرْمِس ٣٩
* حرى * الحَرِيّ ومشتقّاتها ١٥٠, ٥١١, ٥١٢ | هو في حَراهُ ٦٧٥
* حزّ * الحُزَّة ٦٠٧, ٨٤٦
* حزب * الحَزَابِي والحَزَابِيَة ٢٤٥, ٧٧٠
* حزبل * الحَزَنْبَل ٢٤٦, ٧٧١
* حزر * الحَزْوَر والحَزَوَّر ١٣١
* حزق * الحِزِقّة والحَزِيقة ٢٤
* حزك * الاِحْتِزاك ٦٦٨
* حزم * المُتَحَزِّم ٥٩٣
* حزن * حَزَنَهُ واَحْزَنَهُ ٦١٩ | الحُزْنة ج حُزُن ٦٧٠

* حسّ * الحِسّ والبسّ ٤٨٩, ٨٢٢
* حسحس * حَسْحَسَ اللَّحْمَ ٦١٢, ٨٤٧
* حسب * تَحَسَّبَ عن الخَبَر ٥٤٠, ٨٢٥ | اِحْتَسَبَ ما في نفسه ٥٤٢
* حسر * حَسَرَ الماءَ ٥٤٦, ٨٢٤ | حَسِرَ حَسَرَةً ٥٢٩ | رجلٌ حَاسِر ٥٩٢, ٥٩٣
* حسف * الحَسِيفَة ٨٧, ٧١٩
* حسك * الحَسِيكَة ٨٧, ٧١٩
* حسكل * الحِسْكِل ١٩٧, ٧٥٧
* حسل * الحَسْل ٢٩٥, ٧٨٤
* حسا * الحَسُوُّ والحَسَاء ٦٢٧
* حشّ * حَشَّ حَشًّا ٦٠٢, ٨٤٥ | حَشَّ النارَ ١٣٠
* حشأ * حَشَأَهُ ١٢٥
* حشد * حَشَدَ واحْتَشَدَ ٥٧٠ | الحَشِد والحَشَد ٢٠٤, ٧٥٩
* حشر * الحَشُور والحَشُورَة ١٢٥, ٢٧٠, ٢٧٤, ٧٢٨
* حشرج * حَشْرَجَ حَشْرَجَةً ٢, ٤٦٠, ٨١٧
* حشف * الحَشِيف ٥٢١, ٨٣٠
* حشم * حَشَمَ الطعامَ وغيرَهُ ٦٤٩, ٦٥٠, ٨٥٤ | الحَشَم ٤٧٩, ٨٢١
* حشن * الحِشْنَة ٨٨, ٧١٩
* حشا * هو في حَشَاهُ ٦٧٥ | الحَاشِيَة ٣٩ | الحَشِيَّة ٦٦٣
* حصّ * حصَّ الرَّحِمَ [٢٢٨], الأَحَصّ والحَصَّاء ٢٠, ٢٢٨, ٧٦٨ | الحُصَاص ٢٨٤, ٧٨١
* حصحص * الحِصْحِص ٥٧٧, ٨٤١ | الحَصْحَصَة ٤١٠, ٧٨٧
* حصب * أَحْصَبَ ٢٨٥
* حصد * اِسْتَحْصَدَ ٥٢, ٧٩, ٧١٢ | غَيْضَة حَصِدة ٥٢
* حصر * رجلٌ حَصُور ٢٢٦, ٧٦٣
* حصرم * حَصْرَمَ الرجلُ فهو حِصْرِم ٦٩ | حَصْرَمَ القَوْسَ ٦٩
* حصف * أَحْصَفَ ٢٨٥, ٧٨١ | اِسْتَحْصَفَ ٥٢, ٧٠٦ | اِسْتَحْصَفَ عليه الزمانُ ٢٥ | الحَصِيف ١٨٤ | ثوب حَصِيف ومُحْصَف ٦٥٤
* حصن * حَصَنَتِ المرأة فهي حَصَانٌ ٤٤٠, ٧٩١ | رجلٌ مُحَصَّن ٤٤٠
* حصى * الحَصَا ٢٤, ٧٠٤ | رجلٌ ذو حَصَاة ١٨٤, ٧٥٣
* حضج * الحِضْج والحَضْج ٥٤٣, ٨٢٣
* حضر * أَحْضَرَ الفرسُ ٦٨٥ | رَجُلٌ حَضْر وحَضِر وحَضِير ٢٥٥, ٦١٧, ٧٧٣ | الحَضِيرة ٤٣
* حضن * أَحْضَنَ فيه ٥٩٩, ٨٤٥ | أَصْبَحَ بحُضْنَةٍ ٦٠٠, ٨٤٥
* حطّ * حَطَّطَ في الطعام [٦٤٧], ٨٥٢
* حطأ * حَطَأَهُ ١٠٣, ٧٢٧ | الحَطِيء ١٩٩, ٧٥٨
* حطم * حَطَمَ ١٢٦, ٧٢٥
* حظّ * رجلٌ حَظِيظ ٧
* حظب * اِحْظَأَبَّ ٨٥ | الحَاظِب والمُحْظَئِبّ ٦٥١, ٨٥٣ | المُحْظَئِبّي ٨٦, ٧١٨ | الحُظْبَّة ٣٤٤, ٧٩١ | الحُنْظُوب ٤٧٦, ٧٩٩ | الحِنْظَاب ٢٤٩, ٧٧١
* حظر * الحَظِر ٩٤
* حظل * حَظَلَانًا ٨٦, ٣٠٦, ٦٦٩ | الحِظْلَان والحَظْلَان ٣٠٤, ٧٨٦
* حفّ * الحَفَف والحَفَاف من العيش والطعام ٢٠, ٢٤, ٦٤٣, ٧٠٠, ٨٥٢
* حفت * الحَفِيتَاً ٢٤٥, ٧٧٠
* حفد * حَفَدَ حَفْدًا ٦٨٠
* حفس * الحَفَيْسَأُ ٢٤٥, ٧٧٠ | الحَيْفَس [٢٤٥], ٧٧٠
* حفض * حَفَضَ حَفْضًا ١٥٦
* حفضج * الحِفْضِج والحِفْضَاج ١٢٦, ٧٢٩
* حفظ * أَحْفَظَهُ ٨٢
* حفل * حَفَلَ على ٥٧٠ | احتفَلَ الطريقُ ٤٧١, ٨١٩
* حفى * أَحْفَى عليه ٦٧٤
* حقحق * حَقْحَقَ في السَّيْر حَقْحَقَةً [٢٩٩], ٦٧٨, ٧٨٥, ٨٤٨
* حقب * الحِقْبَة ج أَحْقاب ٥٠٢, ٨٢٥
* حقد * المُحْقِد ١٥٧, ٧٤٥
* حقل * حَوْقَل ٢٨٧, ٧٨٢ | الحَقْلَة ٥٢٥, ٨٢٤
* حقن * لَبَن حَقِين ١٨٨, ١٨٩
* حكّ * حِكّ وحِكَاكُ شرّ ٢٤٦, ٧٦٧
* حكأ * اِحْتَكَأَ الامرُ في نَفْسِي ٥٤٨, ٨٢٦
* حكد * المَحْكِد ١٥٧, ٧٤٥
* حلّ * الحَلِيلَة ٣٥٦, ٤٨٣
* حلحل * الحُلَاحِل ١٨٦, ٧٥٤
* حلب * أَحْلَبَ ٥٤, ٧٠٧ | أَحْلَبَ عليه ٥٧٠, ٨٤٠ | اِحْلَبَتْ عينُهُ ٦٢٥, ٨٤٩ | الحَلُوبَة ١٥ | الحُلْبُوب ٢٤٣, ٧٦٥
* حلبس * الحُلَبِس والحَلْبَس ١٧٣, ٧٥٠
* حلج * حَلَجَ ٢٩٤, ٧٤٨ | الحَلِيجة [٦٤٩], ٦٩٣, ٦٣٩
* حلس * الحَلَس ١٧٤, ٧٥٠
* حلسم * الحِلْسَمّ ٢٥٦
* حلظ * اِحْلَنْظَى ٨٦, ٧١٨
* حلف * حَلِيفُ اللسان ٦٧٧
* حلق * حاء بالحِلَق [٩]
* حلك * الحَالِك والحَلَكُوك والمُحَلَوْلِك ٢٤٤, ٧٦٦
* حلكم * الحَلَكُم ٢٤٠, ٧٦٥
* حلم * قَتِيل حُلَّام ٢٧٦, ٧٧٩
* حلي * حَلِيَ حَلْيًا ٦٥٥
* حمّ * أَحَمَّ الامرُ ١٢ | الحَمّ والحُمّ ٢٧٠, ٧٧٧ | الحُمَّة والحِمَام ٤٥٤, ٨١٦ | حُمَّة النَّفْس ٤٦٥, ٨١٨ | الحَامَّة ٤٩
* حمحم * الحِمْحِم ٢٤٢, ٧٦٥
* حمت * الحَمِيت ٧٧, ٨٤, ٧١٦
* حمر * حَمْراء الظَّهِيرَة ٤٨٦, ٨٠١ | السَّنَة الحَمْرَاء ٣٨ | الحِمِيرَّة والحِمَارَّة ٤٨٣, ٤٨٤
* حمز * أَحْمَزَ الامرَ ١٦٤ | حَمِيزُ الفؤاد ١٦٤, ٧٤٧
* حمس * حَمَس وحَمِس ٨٦, ٧١٨ | أَحْمَس ج حُمْس ٦ | الأَحَامِس ٤٥٧, ٨١٦
* حمش * اِحْمَشّ عليه واسْتَحْمَشَ ٨٦, ٧١٨
* حمص * حَمَصَ الجُرْحُ وانْحَمَصَ ١٠٧
* حمق * المُحْمِقات ٤٠٣, ٨٠٤
* حمك * الحَمَك ١٩٧, ٧٥٧
* حمل * أَحْمَلَتْ فهي مُحْمِل ٤٤٥ | اِحْتَمَلَ الرجلُ ٨٠, ٧١٤ | الحَامِلَة ٤٤٦
* حمى * الحُمَيَّة ٨٤, ٢١٧, ٧١٦ * حنّ * حَنَّة الرَّحِل ٤٥٦, ٤٨١, ٨٢٢ | الحَنُون والحَنَّانَة ٤٥٢
* حنبل * الحَنْبَل ٢٤٤
* حنج * الحِنْج ١٥٨, ٧٤٦
* حندس * الحِنْدِس ج حَنَادِس ٤٠٣, ٤١٨, ٨٠٤
* حنذ * حُنِذ الفرسُ ٦١٠ | الحَنْذ والحَنِيذ ٦١٠, ٦٤٦

* حنظى * حَنْظَى ٣٥٧, ٧٩٦ | حَنْظَى بو ٣٦٣, ٧٧٥
* حنك * اَسْوَد حَانِك ٢٣٤, ٧٦٦
* حنكل * حَنْكَل ٣٨٩, ٧٨٢ | الحَنْكَل ٢٥٠, ٧٧٢
* حنا * حَنَتِ المرأة فهي حَانِيَة ٣٧٩, ٨٠٠ | حَنَا عليهِ ٦١٩, ٨٤٨ | الحَانِيّ ٢٣٧, ٧٦٤ | الحَانِيَة ٢١١, [٢١٧], ٧٦٢
* حاب * الحَوْبَة ٥٧٤
* حات * حَاتَهُ ٦٧٥
* حاج * حَاجَ وَاحْتَاجَ ٥٦٧ | اَحْوَج فهو مُحْوِج ١٥ | الحَاجَة ٥٦٦ | المُحْتَاج وذو الحَاجَة ١٦ | الحَوْجَاء ٥٦٧
* حاذ * حَاذَ ٢٨٨, ٧٨٢ | الاَحْوَذِيّ ١٦٦, ٢٩٩, ٧٤٨, ٧٨٥
* حار * الاَحْوَر ٤٩١, ٨٢٤ | الاَحْوَرِيّ ٢٠٧, ٧٦٠ | حَوَارِيّ الرَّجُل ٤٦٨, ٨١٨ | الحَوَارِيُّون ٧٦٠
* حاز * الاَحْوَزِيّ ٢٩٩, ٧٨٥
* حاس * تَحَوَّس ١٦٩, ١٧٠ | الاَحْوَس ١٧٠
* حاش * حَاشَ وَاحْوَشَ في الطعام ٦٤٨
* حاط * التَّحُوط ٢٩, ٧٠٢
* حال * الحَوْل والمُحْتَال والمُتَحَوِّل ٢٧١ | الحُوَلَة والحُوَلَة ٩٥, ٧٢٤ | الحُوَل القَلْب ١٦٣, ٧٤٧ | اِمْرَاَة مُحَوِّل ٢٤٦, ٧٩٤ | الحَوْلَوِل ١٦٤, ٧٤٨
* حام * الحَوْم ٢١٧ | الحُوم ٦٥
* حوى * الاَحْوَى ٢٣١, ٧٦٥
* حار * مَرْقَة مُتَحَيِّرَة ٦٤١, ٨٥١
* حاس * الحَيْس ٦٤٨ | المَحْيُوس ٤٨٠, ٨٢١
* حاص * الحَيْص والبَيْص ٩٠, ٧٢١
* حاك * حَاكَ في مَشْيِهِ فهو حَيَّاك ٢٨٠, ٢٩٠, ٧٧٩, ٧٨٣ | تَحَايَكَ ٢٩٤
* حيّ * اَحْيَا القومُ ١٤ | الحَيّ ٧ | الحَيَا ١٤ | حَيَّاكَ وبَيَّاكَ ٥٨٤, ٨٤١ | هو بحَيِّنَة سوء ٢٥, ٧٠٢

خ

* خبّ * خَبَّ خَبَبًا ٢٩٠, ٦٨٠, ٦٨٢, ٦٨٥, ٧٨٢ | الخَبّ ٢٤٧, ٧٦٧ | الخَبَّة ٦٦٤, ٨٥٥
* خبأ * الخَبَاَة ٤٧٢, ٧٩٩
* خبد * الخَبْدَاة ٤١٥, ٧٨٨
* خبر * خَبِرَهُ وتَخَبَّرَهُ ٦٤٤, ٨٥٢ | الخُبْزَة ٦٤٤, ٨٥٢ | الحُمَّى الخَيْبَرِيَّة ٥٧٥, ٨٤١
* خبرج * الخَبَرْنَجَة ٤١٧, ٤٣٠, ٧٨٩
* خبز * الخُبْزَة ٦٤٤, ٨٥٢ | الخَبِيز ٦٤٥
* خبط * خَبَطَ ماءُ البِئْر ٥٤٧ | الخَبْط والخَبِيط ٥٣٥, ٨٢٤ | الخَبْطَة ٥٢٦
* خبعث * الخَبَعْثَنَة ١٢٩, ٧٢٦, ٧٢٧
* خبق * الخَبَق ٢٤٩, ٧٦٨
* خبل * خَبَلَ يَدَهُ ١٠٤, ٧٢٨ | اَخْبَلَهُ فَرَسًا ٥١٩, ٨٤٠ | الخَبَل ٥١٩
* خثر * خَثَرَ وخَثَّرَ ١٠٩, ٧٢١ | الخَثْرَاء ١٩٨, ٧٥٧
* خجّ * الخَجْوَجِي ٢٤٩, ٧٦٨
* خجأ * تَخَاجَأَ ٢٨٠, ٧٧٩
* خجل * خَجِلَ خَجَلًا [١٨٤], ٧٥٤ | الخَجِل ٥٠٥, ٨٢٦
* خدّ * تَخَدَّد ١٤٦, ٧٤٢ | خَدٌّ من الناس ٤١ | الاَخَادِيد ٤٧٢, ٨٢٠
* خدب * خَدَبَ ٢٥٩, ٧٧٣ | رَجُلٌ خَدِب ١٨٧, ٧٥٤ | الاَخْدَب ٤٦٨ | الخَيْدَبَة ٦٢٠, ٨٤٨
* خدر * اَسْوَد خُدَارِيّ ٢٤٤, ٧٦٦ | لَيْلٌ خُدَارِيّ ٤١٥, ٤١٧, ٨٠٦
* خدرس * الخَنْدَرِيس ٢١١, ٢١٤, ٧٦٠
* خدلج * الخَدَلَّجَة [٤١٥], ٧٨٨
* خدم * خَدَمَ ومشتقاتها ٤٧٧ | الخَدَمَة ٦٥٥, ٨٥٤
* خدى * خَدَى خَدْيًا ٦٨١
* خذرف * خَذْرَف ٢٨٩, ٧٨٢ | اِنَاءٌ مُخَذْرَف ٥٢٩, ٨٣٢
* خذعل * الخِذْعِل ٢٦٠, ٧٩٦
* خرّ * خُرَار من الناس ٤١
* خرخر * تَخَرْخَرَتِ المرأةُ ٣٧٩
* خربص * الخَرْبَصِيصَة ٤٩٠, ٨٣٢
* خربق * الخَرْبَاق ٤٧٢, ٧٩٩
* خرج * الخَرَجَة [٤٧٠], ٨١٩ | عامُ اَخْرَج ٢٩ | الخَرَّاج ١٣٠ | الخَرَّاج الوَلَّاج ٥٤٨, ٨٤٦
* خرد * الخَرِيدَة ٣٢٥
* خردل * لَحْم خَرَادِيل ومُخَرْدَل ٦٠٩, ٨٤٧
* خرس * خَرَّسَ المرأةَ بالخُرْسة ٤٤٢, ٦١٦ | الخُرْس ٦١٦, ٨٤٧ | الخِرْس ٢٣٧, ٧٦٤ | كتيبة خَرْسَاء [٤٥] | الخَرُوس ٤٤٣
* خرش * خَرَشَ وخَرَّشَ واخْتَرَشَ ٦٨٧ | رجلٌ خَرِش ٦٢٩
* خرشم * المُخَرْشِم ١٤٥, ١٥٢, ٧٤٢, ٧٤٤
* خرص * خَرَصَ فهو خَرَّاص ٢٦١, ٧٧٤ | الخُرْص ٦٥٨
* خرط * اِخْتَرَطَ السيفَ ٥٨٤, ٨٢٩ | اِخْرَوَّطَ ٢٩٤, ٧٨٣
* خرطم * اِخْرَنْطَمَ فهو مُخَرْنَطِم [٨٥], ١٥١, ٧١٧, ٧٤٣ | الخُرْطُوم ٢١١, ٢١٤, ٢١٧, ٧٦١ | الخُرَاطِم ٤٤٣, ٧٩٣
* خرع * الخَرِيع ٤١٩, ٤٢٠, ٤٦٥, ٧٨٩ | الخِرْوَع ٤٣٠
* خرعب * الخَرْعَبَة ٤١٥, ٤٢٢, ٧٨٨
* خرفج * المُخَرْفَجَة ٤٣٠, ٧٨٩
* خرق * خَرَقَ واَخْتَرَقَ ٣٥٩, ٧٧٣ | تَخَرَّقَ ٢ | تَخَرَّقَ في مَالِهِ ٢٠١ | الخِرْق ٢٠١, ٧٥٨, الاَخْرَق والخَرْقَاء ١٩١, ٤٦٠, ٧٥٦, ٧٦٦
* خرم * عيشٌ خُرَّم ١٤
* خرمل * الخِرْمِل ٣٣٤, ٤٦٠, ٧٩٦
* خزّ * خَزَّهُ واَخْتَزَّهُ ١٠٤, ٧٢٨
* خزر * الخَزِيرَة ٦٣٩, ٦٤٠, ٨٥١
* خزع * خَزَعَهُ بالسَّيف وخَزَّعَهُ ١٠٣, ٧٢٨
* خزق * الخَازِق ١٧٢, ١٧٥, ٧٥٠
* خزن * خَزِنَ اللحمُ ٤٩٧, ٨٢٤
* خزا * اَخْزَاهُ ٥٧٧, ٥٧٨, ٨٤٢
* خسّ * الخَسِيس والمَخْسُوس ١٩٩, ٧٥٨
* خسف * بِئْر خَسِيف ٥٦٠
* خسل * خَسَلَهُ وخَسَّلَهُ ١٩٩ | الخُسَّل ١٩٩, ٧٥٨
* خسا * الخَسَا ٥٨٧, ٨٤٣
* خشّ * الخَشَاش ١٦٣, ٧٤٧

الخِشَاش ٥٣ | المَخْشُوش ٥٣
* خشخش * الخِشْخَاش ٥٠
* خضر * الخُضَارَة ١٩٦, ٧٥٧
* خضف * خَشَفَ خُشُوفًا ٢٩٦, ٧٨٤ | الخَشُوف ٢٣٩, ٢٤١, ٣٠٣ | امرُ خَشَّاش ٤٤٣, ٨١١
* خضم * اَخْضَمَ اللحمُ ٤٩٩, ٨٢٥
* خصّ * الخَصَاصَة ١٦, ٢٠, ٤٦٣, ٨١٧
* خصب * اَخْصَبَ القومُ ١٤
* خصم * الخَصَمة ٦٥٩, ٨٥٤
* خضّ * الخَضْض والخِضَاض ٦٥٨
* خضأ * خَضَأَ ٢٥٧, ٧٧٤
* خضد * خَضَدَ خَضْدًا ١٢٨
* خضر * الخَضْرَاء ٤٥ | ذَهَبَ دَمُهُ خِضِرًا وخَضِرًا ٢٧٥, ٧٧٨
* خضرف * الخَضْرَف ٤٧٠, ٧٩٨
* خضرم * الخِضْرِم ٢٠٢, ٧٥٩ | بِئْر وماءٌ خِضْرِم ٢٠٢, ٥٥٩, ٧٥٩, ٨٢٨
* خضل * اَخْضَلَت العَيْنُ ٦٢٦, ٨٤٩
* خضم * خَضَمَ خَضْمًا ٢٠٢, ٢٥٧, ٦٤٨, ٧٧٤ | الخَضْمَة ٦٤١, ٦٥٩, ٨٥٤ | الخَضِيمة ٢٠٢, ٧٥٩ | اَرْضٌ مَخْضَمٌ ٨, ٢٠٢ | المُخْضَم والمُخَضَّم ٨, ٢٠٢
* خطّ * خَطَّ وخَطَّطَ في الطعام ٦٤٧ | ارضٌ خَطِيطة ٢٦
* خطب * الخِطْب والخِطْبَة والخِطِّيبة ٢٠, ٤٥٤ | الأَخْطَب ٢٤٢, ٢٤٣, ٧٦٦ | الخُطَبَانَة ٢٤٣
* خطر * الخَطَر ٦٢, ٦٤
* خطف * اَخْطَفَهُ ١١٠, ١٢٥, ٧٢٥, ٧٤٠ | الخَيْطَف ٦٨٤
* خطل * خَطِلَ خَطَلًا ٢٨٨ | تَخَطَّلَ ٢٨٨, ٢٩٤, ٧٨٢ | الخَطِل ١٨٧ | اَخْطَل وخَطْلَاء ٢٨٨, ٤١
* خطم * اِخْتَطَمَ البَعِيرَ ٤٩
* خطا * خطا اللَّحْمُ ١٣٦, ٧٢٩ | خَنْطَى بو ٢٦٣, ٧٧٥ | الخَاطِي ١٣٨ | الخَطْوَان ١٣٦, ٧٢٩ | رجلٌ خِنْطِيان ٢٦٣
* خعل * الخَيْعَل ٦٦٢ | الخَوْعَم ١٨٩, ٧٥٥
* خفّ * اَخَفَّ فهو مُخِفّ ١٧, ١٩ | تَخَفَّفَ بالخُفّ ٦٦٩, ٨٥٦
* خفت * خَفَتَ الرجلُ ٤٦٠, ٨١٧
* خفس * خَفَسَ الخَمْرَةَ واَخْفَسَها ٣٢٣, ٧٦٣
* خفق * اَخْفَقَ فهو مُخْفِق ١٧ | الخَيْفَق ٣٧٢ | الخَفْقِيق ٤٣٠, ٨١٠
* خلّ * خَلَّ واختَلَّ [١٤٦] | خَالَّهُ ٤٦٧ | اَخَلّ فهو مُخِلّ ١٦ | اِخْتَلَّهُ ٤٧١ | الخَلّ ٤٧١ | الخَالّة ١٦, ٢١١, ٢١٦, ٧٦١ | الخِلّ والخُلّة والخَلَالة ٤٦٧ | عَسْكَر خَالّ ٥١ | المُخْتَلّ الجِسْم ١٤٦
* خلخل * تَخَلْخَلَ الثوبُ ٥٢٣, ٨٢١ | عَسْكَر مُتَخَلْخِل ٥١ | الخَلْخَال ٦٥٥
* خلأ * التَخْلِئ ١٢
* خلب * خَلَبَ فهو خِلْب ٢٥٤, ٧٩٥ | خِلْب نِسَاء ٥٤٠
* خلبص * خَلَبَصَ ١٨٢, ٢٩٤, ٢١٠, ٧٥٢, ٧٨٤, ٧٨٧
* خلبن * اِمْرَاة خَلَبَن ٢٦٠, ٧٩٧
* خلج * المَخْلُوجة ٩٥, ٧٢٤
* خلجم * الخَلْجَم ٢٤١, ٢٤٢, ٧٦٩
* خلد * الخَلَد ٥٤٧, ٨٢٦
* خلص * الخُلْصَان ٤٦٨, ٨١٨
* خلط * الخِلْط ج اَخْلَاط ٢٨
* خلف * اَخْلَفَت النجومُ ٢٥ | اَخْلَفَهُ الدواء ١١٨, ٧٢٣ | الخِلْفَة والخُلُوف ١١٨, ٧٢٣ | الخُلْفَة ١٩٢ | الخَالف ١٨٩, ١٩٢, ٧٥٥ | الخَلِيف ٤٧١, ٨١٩
* خلق * خَلَقَ ومشتقّاتُهُ ١٥٠ | خَلَقَ الكَذِبَ وتَخَلَّقَهُ ٢٥٩, ٧٧٣ | خَلَقَ الثَوْبُ واَخْلَقَ ٥٢٠ | اَخْلَقَهُ ثَوْبًا ٥٢٠, ٨٢٠ | ثَوْبٌ اَخْلَاق ٥٢١, ٢٠٨ | الخَلِيق والمُخْتَلِق ٤٢٧ | خَلِيقٌ اَن يَفْعَل ومَخْلَقَة ٥١١, ٨٢٨ | المُخْتَلَق ٢٠٨
* خلم * خَالَمَهُ ٤٦٩, ٨١٨ | الخِلْم ٤٦٩, ٨١٨ | خِلْمُ نِساء ٥٤٠
* خلى * الخَلِيَّة ١٨٠
* خم * خَمَّ واَخَمَّ ٤٩٨, ٨٢٤, ٤٩٩
* خمجر * ماءٌ خَمْجَرِير ٥٥٨, ٨٢٨
* خمر * الخَمْرَ ٣٧ | الخِمَار ٦٦٥, ٨٥٥ | خُمَار الناس ٣٦
* خمس * خَمَسَ | واَخْمَس ٥٨٨ | الخَمِيس ٥٠, ٥٨٨, ٥٨٩ | الخُمُس ٤٣, ٤٦ | الخُمَاس والمَخْمَس ٥٩٠ | الخَامِس والخَامِي ٥٩٠ | اِبِل خَامِسَة ٧٧
* خمص * الخَمَصَان والخَمَصَانَة ٤٢٤, ٧٩٠ | الخَمِيصَة ٦٧٠, ٨٥٦ | المَخْمَصَة ٦٢٤, ٨٥١
* خمط * خَمَطَ الجَدْيَ فهو خَمِيط ٦١١, ٨٤٧ | تَخَمَّطَ ٨٦, ٧١٨ | الخَمْطة ٢١١, ٢١٦, ٧٦١
* خمم * الخِمَم ٤٠٥, ٧٨٦ | الخِمْم ج اَخْمَاء ٢٢٨, ٧٦٧
* خمل * الخِمْلَة ج خِمْلَات ٢٦٦, ٧٧٦ | الخُمَيلَة ٦٣٠
* خمن * الحَمَّان ١٩٨, ٧٥٧
* خنّ * المِخَنّ ٢٤١, ٧٦٩
* خنتب * الخُنْتَب ٢٥٠, ٧٧٢
* خنجل * الخِنْجِل ٢٧٤, ٧٩٩
* خندف * خَنْدَفَ ٤٠٥, ٧٨٦
* خنذ * خَنْذَى ٤٥٧, ٧٩٦ | الخِنْذِيذ ٢
* خنز * خَنِزَ اللحمُ ٤٩٧, ٨٢٤ | الخُنْزُوَانة والخُنْزُوَة ١٥١, ١٥٢, ٧٤٣
* خنس * اللَّيالي الخُنَّس ٤٠٣, ٨٠٤
* خنش * الخُنْشُنُوش ٦٩
* خنط * خَنْطَى خِنْطِيانًا ٣٥٧, ٧٩٦
* خنع * اَخْنَعَهُ ٥٠٦, ٨٢٧
* خنعج * الخَنْعَجَة ٤٠٨, ٧٨٧
* خنف * خَنَفَ بِأَنْفِهِ ٦٨٧ | الخِنَاف ٦٨٦ | الخَنُوف ج خُنُف ٩١, ٢١٩
* خاث * خَاثَ وأَنْخَاثَ ٢٨٨, ٧٨٢
* خاث * خَوَّتْ فهي خَوْثَاء ٣٦٦
* خاد * خَوَّدَ في السَّيْر تَخْوِيدًا ٣١٢, ٦٨١, ٧٨٨ | الخَوْد ٧, ٧٨٨, ٣١٤
* خاص * عَين وبِئْر خَوْصَاء ٦٢٤]
* خاء * خَوَّءَ وخُوِّءَ مَالُهُ ٢٤ | الخَوْء ٢٥
* خاق * الخَوْق ٦٥٨
* خال * الخَوَل ٤٧٧, ٨٢١ | خَالُ مالٍ وخَائِلُ مالٍ ٦٠٣, ٨٤٦
* خان * تَخَوَّنَهُ ٢٥٦
* خوى * خَوَتِ النُّجومُ خَيًا ٢٥ | الخَوِيّ ٥٠

☆ خاف ☆ اَخَافَ واَخْيَفَ ٤٨٦
☆ خال ☆ تَخَيَّلَ ٢٨٩ | الخَال والخِيلَة والخُيَلَاء ٢٨٩ | الخَال والمُخْتَال [١٥٥]
☆ خام ☆ خَامَ عنهُ ١٨١ | خَيَّمَ بالمكان ٤٤٧, ٨١٤

د

☆ دأب ☆ الدَّأْب والدَّأَب ٢٩٨, ٦١٨, ٧٨٥
☆ دأدأ ☆ الدَّأْدَأُ والدَّأْدَأَة والدَّأْدَاء ج دَآدِي ٣٩٩, ٤٠٠, ٤٠٣, ٤٠٤, ٨٠٣, ٨٠٤
☆ دأص ☆ الدَّئِص والدَّيْأَص ١٣٦, ٧٣٩
☆ دأظ ☆ دَأَظَهُ ٦٥١, ٨٥٣
☆ دأل ☆ دَأَلَ دَأَلَانًا ٢٧٧, ٥٠٦, ٦٨٥, ٧٧٩ | الدُّؤْلُول ج دَآلِيل ٩١, ٤٣٦, ٧٢١, ٨١٢
☆ دبر ☆ الدِّبْر ٦٥ | مالٌ دِبْر ٩
☆ دبس ☆ الأُمُور الدُّبْس ٤٣٢, ٨١١
☆ دبل ☆ دَبَلَ اللُّقْمَةَ ودَبَّلَهَا ٦٥٠, ٨٥٣
☆ دَثَّ ☆ دَثَّهُ ١٠١, ٧٢٧
☆ دثر ☆ تَدَثَّرَهُ ٦٧٥, ٦٧٦ | الدَّثْر ٦٥ | الدَّثُور **٢٥١**
☆ دجّ ☆ المُدَجِّج والمُدَجَّج ٥٩٢, ٨٤٣ | الدَّجُوجِيّ ٢٣, ٧٦٦ | اَخْضَرَ دَجُوجِيّ ٢٣٥ | لَيْلٌ دَيْجُوج ودَجُوجِيّ ٤١٦, ٨٠٦
☆ دجر ☆ دَجِرَ فهو دَجِر ٥٠٦, ٨٢٧ | ليلَةٌ دَيْجُور ٤١٦, ٤٢٠, ٨٢٠
☆ دجل ☆ الدَّجَّالَة ٦٨
☆ دجا ☆ دَجَا الليلُ واَدْجَى ٤١٥, ٤١٦, [٤٢٠], ٨٠٦ | دَجَا الأَمْرُ ٥٠٩, ٨٢٨ | دَاجَاهُ ٧٦ | الدُّجَى ٤١٩, ٤٢٠
☆ دحّ ☆ الدَّحْدَاح والدَّحْدَاحَة ٢٤٦, ٣٣٤, ٣٣٦, ٧٧١ | الدُّحَيْدِحَة ٢٥٢, ٧٧٢
☆ دحسم ☆ دَحْسَم ودُحْسُمَان ودُحْسُمَانِيّ ١٣٦, ٢٣١, ٧٣٩, ٧٦٥
☆ دحص ☆ دَحَصَ ٢٨٥, ٧٨١
☆ دحض ☆ دَحَضَتِ الشمسُ ٤٢٥, ٤٢٦ | الدَّحِيض **٦٠٥**, ٨٤٦
☆ دحل ☆ الدَّحِل ٢٣٧, ٧٦٧
☆ دحمس ☆ الدَّحْمَس والدُّحْمُسَان ١٣٦, ٧٣٩ | ليلٌ دَحْمَس ٤١٧, ٨٠٧ | الدُّحَامِس والدُّحْمُسَانِيّ [٢٣١]
☆ دحن ☆ الدَّحِن ٢٣٧, **٢٥٢**, ٧٦٧, ٧٧٢
☆ دحا ☆ دَحَا الفرسُ ٦٨٥
☆ دخّ ☆ دَخَّ دَخْدَخَةً ٢٩٠, ٧٨٢
☆ دخس ☆ نَعَمٌ دِخَاس ٦٨
☆ دخل ☆ المَدْخُول ١٤٥, ٧٤٢ | الدُّخْلُل ٤٦٨, ٨١٨
☆ دخنس ☆ الدَّخْنَس ١٣٨, ٧٤٠
☆ ددن ☆ الدَّيْدَن ٦١٨, ٨٤٨
☆ درّ ☆ الدِّرَّة ج دِرَّات **٣٩٠** | دَرَر الطريق ٤٧١, ٨١٩
☆ درأ ☆ الدَّرْء ٥١٥, ٨٢٩ | دَرْؤُك مع فلان ٥٦٩
☆ درب ☆ دَرِبَ **٢٥** | جَمَلٌ دَرَبُوت ٦٢١, ٨٤٩
☆ درح ☆ الدِّرْحَايَة ٢٤٥, ٧٧٠
☆ دردس ☆ الدَّرْدَبِيس [٣٣٨], ٤٣٣, ٦٥٨, ٧٩٢
☆ دردق ☆ الدَّرْدَق **٦٧**
☆ درس ☆ ثَوْب دِرْس ودَارِس الخ ٥٢١, ٨٣٠
☆ درص ☆ أُمُّ اَدْرَاص ٤٣٢, ٨١٠
☆ درع ☆ اَدْرَعَ الشهرُ ٣٩٨, ٨٠٣ | تَدَرَّعَ المِدْرَعَةَ واَدْرَعَهَا ٦٦٨ | ليالي الدُّرَع والدُّرْع ٣٩٨, ٤٠٣, ٨٠٤ | الدَّارِع ٥٩٢
☆ درقع ☆ الدَّرْقَعَة ٣١٢
☆ درم ☆ دَرَمَ دَرْمًا ودَرَمَانًا | ٢٨٢, ٧٨٠. **٣٣٦** | الدَّرَّامَة والدَّرُوم ٣٧١
☆ درن ☆ الاِدْرَوْن **١٥٩**
☆ دره ☆ المِدْرَه ١٧٣, ٧٥٠ | ذو قُدْرَةٍ ١٧٣, ٧٥٠
☆ درهس ☆ الدُّرَاهِس ١٣٨, ٧٤٠
☆ دستج ☆ الدَّسْتِينَج ٦٥٥, ٨٥٤
☆ دسم ☆ دَسَمَ الجُرْحَ بالدِّسَام ١٠٧ | الدُّسْمَة ١٩٩, ٧٥٨
☆ دعدع ☆ دَعْدَعَ الكَأْس ٢٢٠, ٥٢٩, ٧٣٢, ٧٦٣ | دَعْدَعْ ودَعْ دَعْ ٥٨١, ٨٤٢
☆ دعب ☆ طريقٌ دُعْبُوب ٤٧٠, [٤٧١], ٨١٩
☆ دعث ☆ دُعِثَ الرجلُ ١١٠ | الدِّعْث ٨٨, ٥٣٢, ٧٢٠, ٨٣٣
☆ دعج ☆ الاَدْعَج ٢٣١, ٢٣٢, ٤٠٣, ٧٦٥, ٨٠٤
☆ دعر ☆ عُودٌ دَعِر **٢٣٣** | الدُّعَرَة [٢٣٧], ٧٦٧ | فيهِ دُعْرَةٌ ٢٣٨ | عودٌ مُدَعَّر [٢٣٣]
☆ دعرم ☆ الدَّعْرَمَة ٣٠٥, ٣٠٦, ٧٨٦
☆ دعس ☆ طريقٌ دَعْس ومَدْعُوس ٤٦٩
☆ دعص ☆ دَعَصَ واَدْعَصَ ١٢٥, ٧٣٥
☆ دعظ ☆ الدِّعْظَايَة ١٣٨, ٢٤٦, ٧٤٠, ٧٧١
☆ دعف ☆ دَعَفَهُ **١٢٢**
☆ دعق ☆ دَعَقَهُ دَعْقًا ٦٨٨ | دُعِقَ الطريقُ فهو مَدْعُوق ٤٧٢, ٨٢٠
☆ دعك ☆ الدَّاعِك والدَّاعِكَة ١٩١, ٣٦٢, ٧٥٦, ٧٩٧ | الدِّعْكَايَة ١٣٨, ٢٤٦, ٧٤٠, ٧٧١
☆ دعمص ☆ الدَّعَامِيص ٨٣٣
☆ دعا ☆ اِدَّعَى في الحرب **١٨**
☆ دغر ☆ لَوْنٌ مُدَغَّر [٢٣٣]
☆ دغفل ☆ عَيْشٌ دَغْفَل ٧
☆ دغل ☆ الدَّغَاوِل ٤٣٢, ٨١١
☆ دغم ☆ دَغَمَهُ دَغْمًا ٥٧٧, ٨٤١ | الدُّغْمَان ٢٣٢, ٧٦٥
☆ دغمر ☆ دَغْمَرَ الامرَ ٥٤٤, ٨٣٥
☆ دفأ ☆ المُدَفِّئ من الابل ٦٦, ٧١٠
☆ دفر ☆ الدَّفَر ٤٩٤, ٨٢٤ | الدَّفَار ٣٧٠, ٧٩٨
☆ دفنس ☆ الدِّفْنِس ٣٦٠, ٧٩٦
☆ دفع ☆ الدُّفَّاع **٤٤**
☆ دفق ☆ مَشَى الدِّفِقَّى ٢٨٢, ٣١٣, ٧٨٠, ٧٨٨
☆ دقّ ☆ دَقَّ ١٢٦, ٧٣٥
☆ دقر ☆ الدَّقَرَى **٢٢١** | الدِّقْرَارَة ج دَقَارِير [٩٥, ٤٣٤]
☆ دقع ☆ اَدْقَعَ ١٦, **١٧** | الدَّقَع ٥٠٥, ٨٢٦ | الدَّقَاعَة ٢٥٧, ٧٧٣ | الدَّاقِع والمُدْقِع ٢٥٧, ٧٧٣ | جوعٌ دَيْقُوع ٦٣٤, ٨٥٠
☆ دكل ☆ التَّدَكُّل ١٥٥, ٧٤٥
☆ دلث ☆ اِنْدَلَثَ اَنْدِلَاثًا ١٧٤, ٧٥١ | ناقة دِلَاث ١٧٤
☆ دلظ ☆ المِدْلَظ ١٣٢ | الدَّلَنْظَى ١٣٠, ٧٣٧
☆ دلف ☆ دَلَفَ دَلْفًا **٣٥**
☆ دلق ☆ سَيْفٌ دَالِقٌ ٥٩٥, ٨٢٩
☆ دلقم ☆ الدِّلْقِم ٢٤١, ٧٩٣

* دلك * دَلَكَتِ الشمسُ دُلُوكًا ٣٩٢ , **٣٩٣** , ٤٢٥ , ٨٠٢ | دَالَكَهُ ١٨
* دلم * الأَدْلَم ٢٤١ | الدَّيْلَم ٣٦ , [٥٠]
* دلو * الدَّلْو والدِّلَاء ١٢٥ , **٢٨٠** , ٧٢٨
* دلس * الدِّلِّيس ٤٢٢ , ٨١١
* دلص * الدَّلِيص والدُّلَاص ١٤٦ , ٢٢٢ , ٧٢٩ , ٧٦٥
* دله * دُلِّهَ فهو مُدَلَّه **١٨٨** , ١٩٢ , ٧٥٦ | ذهب الدمُ دَلَهًا ٢٧٥
* دلهم * اِدْلَهَمَّ الليلُ ٤١٦ , ٤١٧ , ٨٠٦ | الدَّلْهَمَس ١٧٤ , ٧٥٠
* دلا * دَلَا الإبِلَ دَلْوًا ٢٩١ , ٢٩٢ , **٦٠٣** , ٧٨٢
* دمّ * دَمَّ دِمَامًا **٣٣٤**
* دمث * الدِّمِث ٢٠٤
* دمج * دَمَجَ أَمْرَهُم ٥١٠ , ٨٢٨ | دَامَجَهُ على الأمر فَتَدَامَج ٥٤ | الدُّمَاج ٥٤ | صُلح دُمَاج ٥١٠ | لَيْلٌ دَامِج ٤١٥
* دمس * دَمَسَ الليلُ فهو دَامِس ٤١٤ , ٨٠٦ | دَمَسَ بينهم ٥١١ , ٨٢٨
* دمع * دَمَعَتْ عينُهُ ٦٢٤ | أَدْمَع الكأس والإناء ٢٢٠ , ٥٢٩ , ٧٦٢ , ٨٤٢
* دمغ * دَمَغَتْهُ الشمسُ ٤٨٤ , ٨٠٠ | الدَّامِغَة ٩٨
* دمك * الدَّمَكْمَك ١٤٠ , ٧٤٧
* دمل * دَمَلَ بَيْنَهُم ٥١١ , ٨٢٨
* دملج * الدُّمْلُج ٦٥٥
* دملص * الدُّمْلُص والدُّمَالِص ٢٤٢ , ٧٦٥
* دمن * دَمِنَ قَلْبُهُ وفي قلبهِ دِمْنَةٌ ٨٧ , ٧١٩ | خضراء الدِّمَن ٤٥٤
* دمهج * الدُّمَاهِج **١٣٧**
* دمى * الدَّامِيَة **٩٨**
* دنب * الدِّنَّبة والدِّنَّابَة ٢٤٤ , ٢٥٢ , ٧٧٠
* دنف * أَدْنَفَ على الموت فهو دَنِف ومُدْنَف [١١٠] , **١١١**
* دنق * دَنَّقَت عينُهُ ٦٢٤ , ٨٤٩ | الدَّانِق ١٤٦ , ٧٤٣
* دنم * الدِّنَّمة والدِّنَّامَة ٢٤٤ , ٧٧٠
* دهث * الدَّهْثَم والدَّهْثَمَة ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٤٣١ , ٧٨٩
* دهدر * الدَّهْدَر ٢٦٢ , ٧٧٥
* دهدن * الدَّهْدَن ١٩٤ , ٧٥٧
* دهر * دَهْوَرَ اللَّقَمَ ٦٥١ , ٨٥٤
* دهرس * الدِّهرِس والدُّهْرُوس ج دَهَارِيس ٤٤٠ , ٤٤٣ , ٨١٠
* دهق * أَدْهَقَ الإناء والكأسَ ٢٢٠ , ٥٢٩ , ٧٦٣ , ٨٤٣ | كأس دِهَاق ٥٢٩ , ٢٢٠
* دهكر * الدَّهْكَر ٣٠٧ , ٧٨٦
* دهل * الدَّهْل من الليل ٤١٢ , ٨٠٦
* دهم * الدَّهْم من الناس ٣٥ , ٤٩ | الدَّهْمَاء ج دُهْم ٤٠ , ٤٠٣ | أُمُّ دُهَيْم ٤٢٨ , ٨٠٩
* دهمج * دَهْمَجَ ٤١٢ , ٧٨٧ | الدَّهْمَجَة **١٣٧**
* داء * دَاءٌ يَدَاءٌ ٢٦٩ | آدَاء وآدَؤ ٢٦٩ , ٧٧٦ | المُدِي ٢٦٩٠
* دار * الدُّوَار ١١٥ , ٧٣١
* داق * الدَّائِق ١٩١ , ٧٥٦
* داك * دَاكَ دَوْكًا ٩١
* دال * اِنْدَالَ البَطْنُ ١٢٢
* دام * الدُّوَام ١١٥ , ٧٣١ | الدُّوَامَة ٧٣١ | الدِّيمَة ج دِيَم ٦٤ | المُدَام والمُدَامَة ٢١١ , ٢١٢
* دوى * دَوِيَ دَوًى ومشتقَّاتُهُ ١١٠ , [١١١] , ١١٢ , ٧٣٠ | دَوًى الماءُ ٥٥٩ , ٨٢٨ | دُوِيّ ودُوِيَ ١١٧ , ٧٣٣ | مَرْقَة دَاوِيَة [٦٤١] , ٨٥١ | الدَّوِيّ **١٣٠**
* داث * دَيَّثَهُ ٦٢٢ | بَعِير مُدَيَّث ٦٢١ , ٨٤٩
* دان * الدِّين ٦١٨ , ٨٤٨

ذ

* ذأب * ذَأَبَ ذَأْبًا ٢٦٥ , ٧٧٦ | آذَأَبَ ٤١٠ , ٧٨٧
* ذأج * ذَأَجَ القِرْبَةَ ٥٢٩ , ٨٣٣ | ذَئِجَ ٦٢٤ | الذَّأْج ٦٢٤
* ذأل * ذَأَلَ ذَأَلَانًا ٢٧٧ , ٦٨٥ , ٧٧٩ | الذُّؤَالَة ٢٧٧
* ذأم * ذَأَمَهُ ذَأْمًا ٢٦٥ , ٦٠١ , ٧٧٦ , ٨٤٥
* ذأن * ذَأَنَهُ ذَأْنًا ٢٦٥ , ٧٧٦
* ذأى * ذَأَى ٢٩٤ , ٧٨٣ | ذَآهُ ذَأْوًا ٦٧٦
* ذبّ * الذُّبَابَة ٤٦٣ , ٨١٧ | المُذَبِّب ٢٩٥ , ٧٨٤
* ذبح * الذَّبْح والذِّبْح ١٢٧
* ذبل * ذَبَلَ ذَبْلَهُ ٥٧١ | الذَّبْل ٦٥٥ , ٨٥٤
* ذحّ * ذَحَّهُ ١٠١ , ١٠٢ , ٧٩٧
* ذحل * الذَّحْل ٨٨ , ٧٢٠
* ذحلم * تَذَحْلَمَ ٢٨٠ , ٧٨٠
* ذحى * ذَحَى ٢٨٨ , ٧٨٣
* ذرّ * ذَرَّتِ الشمسُ ذُرُورًا ٢٩١
* ذرب * الذَّرَبَيَّا ٤٣٣ , ٨١٠
* ذرح * أَحْمَر ذَرِيحِيّ ٣٤٤ , ٧٦٧
* ذرع * الوَاسِع الذَّرْع ٢٠٣ , ٧٥٩ | الذَّرَاع ٤٣٨ , ٧٩٠
* ذرف * ذَرَفَ الجرحُ ١٠٧ | ذَرَفَت عينُهُ ٦٢٤ | ذَرَّف ٥٠٣
* ذرا * ذَرَا ذَرْوًا ٢٨٥ , ٧٨١ | ذَرَا من شَبَابِهِ ٤٤٠ , ٧٩٤ | ذَرَاهُ ٤٢٩ , ٨١٤ | هو في ذَرَاهُ ٦٧٥
* ذعر * الذُّعُور ٤٣١ , ٧٩١
* ذعف * ذَعَقَهُ ٧٢٤ | موت ذُعَاف ٤٤٩
* ذفر * الذَّفَر ٤٩٤ , ٨٢٤ | الذِّفْرَيَان **٦٢٧**
* ذكر * المُذْكِر والمِذْكار ٣٤٧
* ذكى * ذُكَاء وابن ذُكَاء ٣٨٧ , ٨٠١
* ذلّ * ذَلَّ الطريقُ ٤٧٥ , ٨٢٠ | الذِّلّ والذُّلّ ٦٢٢ | ذِلُّ الطريق ٤٧٥ , ٨٢٠ | جَمَل ذَلُول ٦٢١ , ٦٢٢ , ٨٤٨ | ذَلُول بالمَعْرُوف ٣٠٤ , ٧٥٩
* ذلذل * الذُّلْذُل ج ذَلَاذِل ٥٢٢ , ٨٢١
* ذلى * إِذْلَوْلَى ٢٩٥ , ٧٨٤
* ذمّ * ذَمّ ومشتقَّاتُها ٢٦٦
* ذمر * الذِّمْر والذَّمِر ج أَذْمَار ١٨٧ , ٧٥٤
* ذمل * الذَّمِيل ٦٨٠
* ذمى * ذَمَى ذَمَيَانًا ٢٩٣ , ٧٨٣ | ذَمَاهُ وأَذْمَاهُ ١٢٣ , ٧٢٤ | الدَّمَاء ١٢٣ , ٧٢٤
* ذهل * الذُّهْل والذُّهَيْل ٤١٣ , ٨٠٦
* ذهن * الذِّهْن ٥٤٨ , ٨٢٦
* ذو * إِنَّهُم لَذُو ٨
* ذاح * ذَاحَ ٢٨٨ , ٢٩٤ , ٧٨٣ , ٧٨٤

* ذاد * ذَادَ الإبلَ وأَذَادَها ٣١٤ | الذَّوْد ٥٩
* ذاط * الذَّوْطاء ٧٩٨,٤٦٩
* ذاف * ذَافَ ٧٨٣,٣٨٨
* ذبأ * تَذَبَّأَ اللحمُ ٨٤٧,٦١٠ | تَذَبَّأَتِ القُرْحَة ٧٣٩,١٠٦
* ذال * ذَالَ وأَذَالَ ٨٣٤,٥٣٨ | أَذَالَهُ ٨٤٥,٦٠١
* ذام * ذَامَهُ ذَيْمًا وذَامًا ٢٦٥, ٧٧٦,٦٠٣

ر

* رأب * رَأَبَ وأَرْأَبَ الثَّأى ٨٢٨,٥١٠
* رأد * تَرَأَّدَ الضُّحَى ٤٢٣, ٨٠٨ | الرَّأْد ٤٢٣ | الرُّؤْد ٤١٩
* رأس * رَأَسَهُ ١٢٣ | شَاةٌ رَئِيس ١٢٣ | الرَّأْس في الحَيِّ ٤٣
* رأل * الرُّؤَال ١٨٦
* رأى * رَأَاهُ فهو مَرْئِيّ ١٢٤, ٧٢٥ | الرِّئْيُ ٦٩٩,١٤ | الرِّيّ ٦٩٩,١٤
* ربّ * رَبَّ بالمكان ورَبَّ ٨١٤,٤٤٦ | أَخَذَهُ بِرُبَّانِهِ ٨٢٦,٥٠٤ | ماءٌ رَبَب ورِبَب ٨٢٩,٥٦١
* ربأ * رَبَأَ رَبْئًا ٦٧٧
* ربحل * الرِّبَحْل والرِّبَحْلة ٧٨٨,٣١٦
* ربد * اِرْبَدَّ ٧١٤,٨٠
* ربذ * رَبَذَ ٨٢٧,٥٠٦ | الرَّبَاذِيَّة ٧٢٥,٩٦
* ربس * اِرْبَسَّ ٧٨٥,٤٠٣ | أَمْرٌ رَبِيس وأُمُور رُبُس ٩٥, ٨١١,٤٣٢,٧٢٥
* ربض * رَبَضَ رَبْضًا ٤٥٦, ٧٩٥ | الرُّبُض والرَّبَض ٤٨٤, ٨٢٢ | ماءٌ رَبَض ٥٣٦ | رَبِيض ج رِبَاض ٥٠
* ربع * رَبَعَ وأَرْبَعَ ٥٨٨ | رُبِعَ وأُرْبِعَ ١٢٠, ٧٢٤ | اِرْتَبَعَ البَعِير ٦٨٠ | الرِّبْع ٧٢٤,١١٩ | رُبَاع ومَرْبَع ٥٩٠ | الهُبَع والرُّبَع ٣٤ | الرَّبِعَة ج رَبِعَات [١٥], ٧٤٧,١٦٢
* ربق * أُمُّ الرُّبَيْق ٤٣٠, ٨١٠,٤٣٦
* ربك * رَبَكَهُ رَبْكًا ٦٣٥ | الرَّبِيكة ٦٣٥,٦٣٢
* ربل * الرَّبْل ٢٨ | الرَّبْلَة ٧٨٩ | امرأة رَبْلَة ٤١٩
* ربى * أَرْبَى ٨٢٥,٥٠٢ | المُرْتَبَى ١٢٦
* رتب * رَتَّبْ من العَيْش ٢٥ | الرَّتَب ٨٢٠,٤٧٣
* رتم * اِرْتَمَّ القومُ ١٤
* رتق * رَتَقَ الفَتْقَ ٨٢٨,٥١٠
* رتك * رَتِكَ رَتَكًا ٦٨٠
* رتم * رَتَمَ الشيءَ ٧٢٥,١٢٦
* رثّ * الرِّثَّة ٧٥٨,٢٦٢,١٩٩, ٧٩٧
* رثد * الرِّثْدَة ٢٥
* رثعن * اِرْثَعَنَّ فهو مُرْثَعِنّ ٧٥٥,٢٤٢,١٨٧
* رثم * رَثَمَ الشيءَ ١٢٦
* رثى * الرَّثْيَة ٧٢١,١١٤
* رجّ * الرَّجَاجَة ٣٠٥
* رجرج * الرِّجْرِجَة ٨٢٣,٥٢٤ | الرَّجْرَاجة ٧٨٩,٤١٨,٤٤
* رجب * الرُّجَبِيَّة ٥٢٠
* رجحن * اِرْجَحَنَّ الجيشُ ٥٠ | اِرْجَحَنَّ الليلُ ٨٠٦,٤١٤
* رجد * أُرْجِدَ اِرْجَادًا ١٢٢, ٧٢٤
* رجس * المَرْجُوسة ٧٢٣,٩٣
* رجم * الرَّاجِم ٣٧٩
* رجف * الرَّاجِفَ ٧٢٤,١٢١
* رجل * تَرَجَّلَتِ الضُّحَى ٤٢٤, ٨٠٨ | اِرْتَجَلَ الكَذِبَ ٢٥٩, ٧٧٤,٧٧٢ | التَّرَجُّل ١٧٧ | المَرْجُول ١٢٤
* رجم * الرَّجْم ١٥٦
* رجن * اِرْتَجَنَ عليهِ الامرُ ٩٣, ٧٢٣,٩٤,٩٣ | المَرْجُونة ٩٣, ٧٢٣
* رحّ * الرَّحّ ١٠٨
* رحب * مَرْحَبًا ٨٤٣,٥٨٤
* رحض * الرَّحْضاء ١١٩
* رحق * الرَّحِيق ٧٦١,٢١٤,٢١١
* رحم * الرُّحُوم ٣٤٣
* رحى * الرَّحَى والمَرْحَى ٥١ | رَحَا القومِ ٣٣
* رخّ * عَيْشٌ رَخَاخ ٨
* رخد * الرُّخُودَة ٧٥٧,١٩٣
* ردّ * المَرْدُودَة ٨٥٣,٤٧٦,٧٩٩
* ردع * رَدَعَهُ عن الامر ٥٥١ | الرِّدَاع ٧٢١,١١٤
* ردك * المُرَدْدَكة الخَلْق ٤٣٠, ٧٨٩
* ردم * اَرْدَمَ عليهِ المرضُ ١١٩, ٧٢٣ | ثَوْبٌ مُرَدَّم ٨٢١,٥٢٢
* ردى * رَدَى الفرسُ رَدَيَانًا ٦٨٥ | رَدَى وارْدَى ٥٠٢, ٨٢٥ | رَادَاهُ ٧٦ | تَرَدَّى وارْتَدَى ٦٦٧
* رذل * الرُّذَال ١٩٦
* رذم * الرَّذْم ٧٥٨,١٩٩
* رذى * رَذِيَ وارْذِيَ ١١٢ | ارْذَاهُ ٧٤٣,١٤٨
* رزب * الإرْزَبّ ١٧٨, ٧٧١,٢٤٥
* رزح * رَزَحَ فهو رَازِح ١٤٥, ٧٤٢
* رزغ * ارْزَغَ فيه ٨٤٥,٥٩٩
* رزف * الرَّزَاف والرَّزَاف ٣٠٣
* رزم * رَزَمَ فهو رَازِم ١٤٥, ٧٤٢ | الرَّزَم ١٥٤
* رزن * رَزُنَ فهو رَزِين ٤٣٠ | الرَّزْن والرِّزْن ٣٩٨
* رزى * أُرْزِيَ فهو مُرْزٍ ٩
* رسّ * الرَّسّ ١١٩
* رسح * الرَّسْحاء ٧٩٧,٤٦٧
* رسط * الرَّسَاطُون ٧٦١,٢١٥
* رسف * رَسَفَ رَسَفَانًا ٦٨٠ | رَسَفَ رَسِيفًا ٧٨٦,٤٠٦
* رسل * الرَّسَل ج أَرْسَال ٥٩ | المُرَاسِل [٤٧٨]
* رسم * رَسَمَ البَعِيرُ ٦٨١
* رسا * الرَّسُوة ٦٥٥
* رش * شِواءٌ مُرِشّ ٨٥٣,٦٤٥
* رشف * الرَّشُوف ٤٤١
* رشم * الأَرْشَم ٧٧٣,٢٥٦ | عَامٌ أَرْشَم ٣٩
* رشن * الرَّاشِن [٢٥٦], ٧٧٣
* رصّ * رَصَّصَ تَرْصِيصًا ٦٦٤, ٧٥٥,٦٦٥
* رصع * رَصَعَ الحَبَّ ٦٤١ | الرَّصِيعَة ٦٤١ | الرَّصْعاء ٤٦٧, ٧٩٧
* رضّ * رَضَّ ١٢٦,٧٤٥ | اَرَضَّ ٧٨٣,٢٨٨ | الرَّضّ ٦٣٩
* رضخ * رَضَخَ ١٢٧,٧٤٥
* رضع * لَئِيم رَاضِع ٧٥
* رضف * الرَّضْفَة ٧٥,٦٤٦, ٨٥٣,٧١٣
* رضم * رَضَمَ رَضْمًا ورَضَمَانًا ٧٨٦,٤٠٦
* رطأ * الرَّطَأ والرُّطَاءة ٤٦٥, ٧٩٧ | الرَّطِيء ٧٥٥,١٩٠
* رطل * الرَّطْل والرِّطْل [١٤١]
* رعب * رَعَبَ الإناءَ ٥٢٩, ٨٢٢ | رُعِبَ فهو رَعِيب

ومَرْغُوب ١٧٨, ١٧٩ | الرُّغْبُوبَة ٤١٨, ٧٨٩
* رعبل * الرَّعْبَل ٤٦١, ٧٩٧ | ثَوْبٌ رَعَابِيل ٥٢١, ٨٢١ | شِوَاءٌ مُرَعْبَل ٦١١, ٨٤٧
* رعث * الرَّعْثَة ج رِعَاث ٦٥٦, ٦٥٧, ٨٥٤
* رعج * اِرْتَعَجَ المالُ ٥
* رعد * الرَّعْدِيدَة ١٧٩, ٧٨١
* رعس * تَرَعَّسَ ٢٧٩, ٧٧٩
* رعش * رَعِشَ ومشتقَّاتُهُ ١٨٤
* رعظ * رَعَظَ ٨١, ٧١٥
* رعف * اِسْتَرْعَفَ ٢٩٨
* رعم * شِوَاء رَعِم ٦٤٥, ٨٥٢
* رعن * الرَّعْن ج رِعَان ٦, ٤٣ | الأَرْعَن ٤٣, ٤٤, ٤٦
* رعى * التَّرْعِيَة والتِّرْعَايَة ١٨٠, ١٩٢
* رغب * رَغِبَ عنهُ ٥٩٩ | رجلٌ مُرْغِب ٧
* رغث رَغَثَ ٧١ | الرَّغُوث ٧١
* رغد * رَغِدَ عَيْشُهُ فهو رَغِد ورَغَد ١٣ | اِرْغَادٌ فهو مُرْغَاد ١١٠, ٧٢٠ | الرَّغِيدَة ٦٣٧, ٨٥١
* رغس * رَغَسَهُ رَغْسًا فهو مَرْغُوس ٦
* رغف * الرَّغِيفَة ٦٣٧, ٨٥١
* رغم * رَغَمَهُ رَغْمًا ٥٧٧, ٨٤١ | المُرَاغَم ٢٧٠, ٧٧٧ | المَرَاغِم ٢٠٦
* رفأ * رَفَأَ الثَّوبَ ٥٨٠ | الرِّفَاء ٥٨٠
* رفد * رَفَدَ وارْفَدَ ٥٢٠, ٢٩٠, ٨٣٠ | تَرَافَدَ ٥٤ | الرِّفد ٤٠, ٢٢٩, ٧٦٤
* رفض * رَفَضَ ١٢٦, ٧٢٥ | رَفَضَ ٥٢٦ | اِرْفَضَّت عينُهُ ٦٢٥, ٨٤٩
* رفع * رَفَعَ البعيرُ فهو رافِع ٦٨٠, ٦٨٣ | الرِّفَاعَة ٦٦٣
* رفغ * الرَّفَغاء ٣٧١ | الرَّفَاغَة والرَّفَاغِيَة ١٣ | عَيْش رفيغ ١٣
* رفق * اِرْتَفَقَ بالمِرْفَقَة ٦٦٩
* رفل * رَفَلَ وارْفَلَ ٢٨٨, ٢٨٩, ٧٨٣ | الرِّفِل والأَرْفَل ١٩٠, ٧٥٦ | عِيشَة رَفِلَة ١٤
* رفه * الرَّفَاهِيَة والرُّفَهِنِيَّة من العيش ٨
* رفا * رَفَاهُ ٧٢٣
* رقّ * عَيْشٌ رَقِيقُ الحَوَاشي ٨ | مَشْيٌ رَقِيق ورُقَاق ٦٨١
* رقرق * رَقْرَقَ الخَمْرَة ٢٢٢ | تَرَقْرَقَتْ عينُهُ ٦٢٦, ٨٤٩ | الرَّقْرَاقَة ٤١٨, ٧٨٩
* رقأ * اَرْقَأَ الدَّمْعَ ٥٧٢
* رقب * الرَّقُوب ٣٤٤, ٧٩٤
* رقد * رَقَدَ الثوبُ ٥٢١, ٨٣٠ | اِرْقَدَّ الطريقُ فهو مُرْقِد ٤٧٢, ٨٣٠
* رقص * الرَّقَص والرَّقَصان ٢٩٠, ٧٨٢
* رقم * جُوعٌ يَرْقُوم ٦٣٤, ٨٥٠
* رقم * رَقَمَ في الماء ٤٢٨, ٧٩٠ | الرَّقْم ٤٣٤ | الرَّقْمَاء ٤٢٨, ٨٠٩ | نَاقَة رَقُوم ٤٥٣
* رقى * اِرْتَقَى في الخَمِيسين ٥٠٣, ٨٢٦
* ركّ * الرَّكِيك ١٤٤
* ركح * اَرْكَح فهو مُرْكِح ٩
* ركز * الرِّكْزَة ١٩٠, ٧٥٦
* ركض * رَكَضَ الفرسُ ورَكَضَهُ هو ٦٨٥
* ركن * الرُّكِين ١٨٤
* رمّ * الرَّمّ والرُّمّ ٧٧٧ | الرِّمّ ٩, ١٠
* رمأ * رَمَأَ بالمكان ٤٤٧, ٨١٤
* رمح * الرَّامِح ٥٩٣
* رمد * اَرْمَدَ ٢٩٠ | الرَّمْد والرَّمَادَة ٤٤٩, ٨١٥
* رمز * اِرْمَازٌّ ٤٩٢, ٨٢٤ | رجلٌ رَمِيز ١٨٥, ٧٥٤ | بعير تُرَامِز ٤٤ | الرَّمَّازَة ٤٤
* رمص * رَمَصَ رَمَصًا ٥٨٢, ٨٤٢
* رمض * رَمِضَ رَمَضًا ١٢٠, ٤٨٦, ٧٢٤, ٨٠١ | الرَّمَض والرُّمَضَاء ٤٨٦, ٨٠١ | الرَّمَضَة ١٢٠, ٧٢٤
* رمعل * اِرْمَعَلَّ ٤١٨
* رمق * رَامَقَتْ النَّخْلَةُ بِعِرْقٍ ٢٢ | اِرْمَاقّ ٢٣ | الرِّمَاق ٢٢
* رمك * رَمَكَ بالمكان ٤٤٥, ٨١٤
* رمل * اَرْمَل الرجلُ ٢١, ٦٣٤ | تَرَمَّلَ الطعامُ ٦٤٣, ٨٥٢ | الرَّمَل ٢٩٠, ٧٨٢ | الأَرْمَل والأَرْمَلَة ٢٢ | عامُ أَرْمَل [٢٩]
* رمى * اَرْمَى ورَامَى على الخمسين ٥٠٢, ٥٠٣, ٨٢٥ | الرَّمِيّ والرَّمِيَّة ١٢٤
* رنّ * كأْسٌ رَنُونَاة ٢١٩, ٧٦٢
* رنح * رَنَحَ السُّكْرَان ٢٢٧, ٧٦٤
* رنق * رَنَّقَ النَّظَرَ ٥١٤, ٨٢٨ | مَاءٌ رَنِق ورَنِق ٥٥٨, ٨٢٨ | الرَّنَق والرَّنَقَة ٥٢٤, ٨٢٣
* رهأ * رَهِيَأَ في امرهِ ٩٣, ٥١٣, ٧٢٣, ٨٢٨
* رهج * الرَّهْوَج ٤١٣, ٧٨٧, ٧٨٨
* رهش * الرُّهْشُوش ٢٠٢
* رهط * الرَّهْط ٤٠, ٦٦١, ٨٥٥
* رهف * المُرْهَف ١٤٩, ٧٤٣
* رهق * اَرْهَقَ ٤٢٦
* رهك * رَهَكَ ١٢٧, ٧٢٥ | رَهْوَكٌ رَهْوَكَة ٢٩٠, ٧٨١ | تَرَهْوَكَ ٢٨٦, ٧٨١
* رهم * الرِّهْمَة ج رِهَام ٣٩٠
* رهن * اَرْهَنَ لهُ الطعام ٢٢٠ | كأْس رَاهِنَة ٢٢٠, ٧٦٣
* رهى * اِرْتَهَى ٩٤, ٧٢٣
* راب * الأَرْيَب والرَّائِب والرَّوْبَان ٦٢٩, ٨٥٠
* راح * رَاحَ وأَرَاحَ وأَرْوَحَ ومشتقَّاتها ٤٩٦, ٨٢٤ | رَاحَ للامر وأَرْتَاحَ ٢١٣ | ما تَرَكَ من ابيهِ مَرَاحًا ومَرَاحَةً ١٦١, ٧٤٧ | المَرَاح ٢١٣, ٧٦١ | الأَرْيَحِيّ ٢٠٣, ٢١٣, ٧٥٩
* راد * الرَّوَاد والرُّوَّادة ٣٧٠, ٧٩٨
* راض * المُسْتَرِيض ٥٢٤, ٨٢٤
* راء * الرُّوء ٥٤٧, ٨٢٦ | الرُّوَاء ١٦٨, ٧٤٩ | الرَّائِع ٢٠٨ | الأَرْوَع ٢٠٢, ٢٠٧, ٣١٠
* راق * رَاقَ فهو رُوقَة ٢٠٥, ٧٦٠ | رَوَّقَ الليلُ ٤٢١, ٨٠٧ | أَرْخَى الليلُ رَوْقَيهِ ٤٢١, ٨٠٧ | الرَّوْقَاء ٤٦٩, ٧٩٨ | الرَّاوُوق ٢٢٧
* رال * المُرَوَّل ٦٤٢
* رام * رَامَ فهو رَائِم ٤٤٥, ٨١٤ | مَا رَامَ ٤٩٣, ٨٢٣
* راث * رَيَّثَ الامرَ ٥١٣, ٨٢٨
* راس * رَاسَ يَرِيس ٢٩٨, ٧٨٤
* راش * المَرِيش ٢٣, ٤٨٩
* راط * الرَّيْطَة ٦٧١, ٨٥٦
* راع * الرِّيع ٤٧٥, ٨٢٠ | الرَّيْعَة ٤٢٤, ٧٩١
* راق * رَاقَ بنفسهِ رُيُوقًا ٤٠٧, ٨١٦
* رام * رَيَّمَ بالمكان ٤٤٧, ٨١٤

* ريّ * الرَّيَّا ٤٩٣, ٨٢٤ | الرَّيَّان ١٢٧, ٧٢٩

ز

* زأب * زَأَبَ ٣٠٠, ٧٨٥
* زأد * زُئِدَ الرَّجُلُ زُؤْدًا فهو مَزْؤُود [١٨١], ٦٤٠, ٨٥٠
* زأر * زَأَرَ ٢٩٦, ٧٨٤
* زأف * موتٌ زُؤَاف ٤٤٩
* زأم * اَزْأَمَهُ ٤٤٩, ٥٠٦, ٨٢٧ | موتٌ زُؤَام ٤٤٩, ٨١٥
* زبّ * زَبَّتِ الشمسُ واَزَبَّت [٤٩٤], ٨٠٢ | الاَزَبّ **١٧٨** | الزَّبَّاء ٤٢٨, ٨٠٩
* زبج * الزَّابَج ٥٠٢, ٨٢٦
* زبد * زَبَدَهُ زَبْدًا ٥١٧, ٨٢٩ | الزُّبَّاد ٩٢
* زبر * الزَّبْر ١٨٩ | امُّ الزُّبَير ٤٣٢, ٨١١ | اَخَذَهُ بِزُوبَرِهِ ٥٠٢, ٨٢٦
* زبرق * الزِّبْرِقان ٤٩٥, ٨٠٢
* زبع * الاَزَابِع **٤٣٣**
* زبعق * الزَّبَعْبَق والزَّبَعْبَك ٨٨, ٧٢٠
* زبق * اُمُّ زُبَق ٧٦٢
* زبل * الزُّبَالة ٤٩٠, ٨٢٤ | الزَّأْبَل ٢٥١, ٧٧٢
* زبى * الأُزْبِيّ ج اَزَابِيّ ٤٤٢, ٨١٠
* زجل * الزُّجَلة ٣٤ | الزِّنْجيل والزِّنْجبيل ١٤٢, ٧٤١
* زجم * زَجْمَةٌ وزُجوم **١٢٥**
* زحلف * اِنَاءٌ مُزْحَلِف ٥٢٩, ٨٤٢
* زخّ * الزَّخّة ٨٦, ٧١٨ | الوَزَخ ٢٩١, ٧٨٤
* زخم * الزَّخَمَة ٤٩٨, ٤٩٩, ٨٢٤ | لحمٌ زَخِم ٤٩٩
* زدغ * تَزَدَّغ ٦٦٩ | المِزْدَغَة **٦٦٩**
* زر * زَرَّهُ ١٠٤, ٥٢٤, ٧٢٨, ٨٤١ | الزرّ ج اَزْرَار ٦٠٥, ٨٤٦ | الزَّرِير [١٨٥], ٧٥٤, الزَّرِيرَة ٦٧٩
* زرد * زَرِدَ الطَّعَامَ ٦٤٩, ٨٥٤
* زرز * الزَّرِيز [١٨٥], ٧٥٤
* زرف * زَرَفَ ٥٠٤, ٨٢٥ | اِزَّرَفَ ٢٥٩, ٧٧٢ | الزَّرَافَة ٤١ | الزَّرَّاف والزَّرَّاف **٣٠٣**
* زرق * العَدُوُّ الاَزْرَق ٨٧, ٧١٩
* زرم * زَرِمَ واَزْرَمَ ٦٧٥
* زرى * زَرَى واَزْرَى **٥٩٩**, ٦٠١
* زعب * زَعَبَ لهُ ٥١٧, ٨٣٠ | الزُّعْبُوب ٢٥٢, ٧٧٢
* زعف * زَعَفَ ٢٥٩, ٧٧٤ | زَعَفَ بَطْنَهُ ١٢٢, ٧٢٤ | واَزْعَفَ **١٢٣**
* زعق * زَعَقَ دَوَابَّهُ ٦٠٢, ٨٤٥ | اَزْعَقَ القِدْرَ ٦٤٤, ٨٥٢ | الزَّاعِق **٦٠٣** | ماءٌ زُعَاق ٥٥٨, ٨٣٨
* زعل * زَعِلَ زَعَلًا ١١١, ٥٠٦, ٧٢١, ٨٢٦, ٨٢٧
* زعم * شِوَاءٌ زَعِم ٦٤٥, ٦٤٦, ٨٥٢
* زعنف * الزِّعْنِفَة ج زَعَانِف ٢٥٠, ٤٤, ٧٧٢
* زغبر * اَخَذَهُ بِزُغْبَرِهِ ٥٠٤, ٨٢٦
* زغرب * ماءٌ زَغْرَب ٥٥٩, ٨٣٨
* زغم * تَزَغَّمَ عليهِ ٨١, ٧١٥
* زفّ * زَفَّ زَفِيفًا ٢٩٠, ٦٨١, ٧٨٢
* زفر * الزَّافِر ج زُفَر **٦٨**, **١٣٠**, ٧٤٩
* زفل * الاَزْفَلة ٤١, ٧٠٤
* زقم * زَقَمَ زَقْمًا ٦٤٨, ٨٥٤
* زكّ * زَكَّ زَكِيكًا ٣٨١, ٧٨٠
* زكأ * زَكَأَهُ فهو زُكَأَة ١١, ٦٩٨
* زكت * زَكَّتَ الاناءَ ٥٢٩, ٨٤٣
* زكم * زُكِمَ فهو مَزْكُوم ٦٧٧
* زكن * زَكِنَ فهو زَكِن واَزْكَنَ ٥٤٧, ٨٤٦
* زكا * الزَّكَا ٥٨٧, ٨٤٣ | الزَّكْوَة ١٩٠, ٧٥٦
* زلّ * الزَّلّة ٢٦٧, ٧٩٧ | الماءُ الزُّلَال ٥٥٧, ٦٧٤, ٨٣٨
* زلزل * الزِّلْزِل [١٦٥], ٧٤٨
* زلج * زَلِجَ زَلَجانًا ٦٨١ | العَطَّاء والعَيِّش المُزَلَّج ٢٥, ١٩٧, ٥١٩, ٥٦٦, ٧٠٢, ٧٥٧, ٨٤٠
* زلح * الزَّلْحَح ١٥٠, ٧٤٣ | الزَّلْحَحات **٤٥٠**
* زلخ * الزَّلْخَة ٥٧٣, ٨٤١
* زلف * الزُّلْفَة ج زُلَف ٤٢٧, ٨٠٩
* زلقم * زَلْقَمَ اللُّقْمَةَ ٦٤٨, ٨٥٣
* زلم * الاَزْلَم [٥٠٢], ٨٢٥, المُزَلَّم ٢٠٠, ٧٥٨
* زمّ * زمّ الاناءَ ٥٢٩ | زَمَّ بانفِهِ ١٥١, ٧٤٣
* زمزم * الزُّمْزُم والزِّمْزِيم ٦٨ | الزَّمْزَمَة ٤٠, ٣٤
* زمت * الزَّمِيت **١٨٤**, ٧٥٣
* زمج * زَمَجَ الاناءُ ٥٢٧, ٨٤٣ | اخَذَهُ بِزَامِجِهِ ٥٠٣, ٨٢٦
* زمخ * زَمَخَ بانفِهِ ١٢٥, ٦٨٨, ٧٤٤
* زمر * زَمِرَ زَمَرًا ٢٠ | تَزَامَرَ **٧٢** | الزَّمِر والزَّمِر ٧١
* زمع * زَمِعَ زَمَعًا وزَمَعَانًا ٣١٢, ٧٨٧ | الزَّمِع ١٩٥, ٧٥٧ | الزَّمِيع ١٧٢, ٧٥٠ | الاَزَامِع والاَزَامِيع ٤٤٣, ٨١١
* زمك * اِزمَأَكَّ ٧٩, ٧١٣ | الزَّامِك ١٨
* زمل * تَزَمَّلَ في ثيابهِ ٦٦٨ | الاَزْمَل **٢٩** | اَخَذَهُ بِاَزْمُلِهِ ٥٠٤, ٨٢٦ | الزُّمَّال والزُّمَّيْل والزُّمَّيْلَة ١٤٢, **١٨٢**, ٧٤١ | الازْمِيل **٢٥٦**
* زمن * زَمِنَ وزَمَان ٥٠٠, ٨٢٥
* زمهر * اِزْمَهَرَّ ٨٥, ٧١٧
* زنّ * اَزَنَّهُ بشيءٍ ٢٦٧, ٧٧٦
* زنأ * اَزْنَأَهُ ٥٠٦, ٨٢٧
* زنبر * الزُّنْبُور ١٦٤, ٧٤٨
* زنبق * المُزَنْبَق ٢١١, ٢١٦, ٧٦٢ | اُمُّ زُنْبُق ٢١٦, ٧٦٣
* زنخ * تَزَنَّخَ ١٥٣, ٧٤٤
* زند * زَنَدَ الاناءُ وزَنَرَهُ ٥٢٨, ٨٤٢ | ثوبٌ مُزَنَّد ٦٥٤, ٨٥٤
* زنكل * الزَّوْنَكَل ٢٥٠, ٧٧٢
* زنم * الاَزْنَم ٤٣٦, ٥٠٢, ٨١٢, ٨٢٥
* زهد * الزَّهِيد ٦٤٨ | رجلٌ زَهِيد ٦١٨
* زهر * اللَّيالي الزُّهْر والزُّهَر ٤٠٣, ٨٠٤
* زهط * تَزَهْوَطَ ٦٥٠
* زهف * اِزْدَهَفَ ٨١, ٧١٥
* زهق * زَهَقَ ٥٠٦, ٨٢٧ | زَهَقَتْ نفسُهُ ٤٥١, ٨١٥ | اَزْهَقَ الاناءَ ٥٢٩, ٨٤٣ | الزَّاهِق ١٤٧, ٧٤٠
* زهم * زَاهَمَ الخَمْسين ٥٠٤, ٨٢٥ | الزَّهِم ١٤٧, ٧٢٩ | الزَّهَمَة ٤٩٩, ٨٢٥ | الزَّهْمان والزَّهْمانِيّ ٦٤٧, ٦٤٨, ٨٥٣
* زهمق * الزَّهْمَقَة ٤٩٨, ٨٢٤
* زها * زهِيَ ١٥٣ | الزَّهْو

١٥٢ | المَزْهُوّ والمُزْدَهى ١٥١
* زاح * الزَّوْح والزَّوْحَة ٣٥٦, ٨٤١
* زار * الزُّور والزَّوْر ٤٦٠, ٧٩٦ | الزُّوَيْر ١٧٦ | زير نِساء ج أَزْوَار ٣٥٤, ٥٤٩
* زاز * زَوْزَى ٢٨٦, ٢٩٦ | الزَّوْزَاة ٢٨٦, ٧٨١ | الزَّوازي والزَّوازِيَة ٣٤٥, ٧٧٠
* زوزك * زَوْزَك فهو مُزَوْزِك ٣٣٣
* زاك * زَاكَ زَوَكَانًا ٢٤٦, ٢٨٩, ٧٨٢ | الزَّوَّنَك ٢٤٦, ٧٧١
* زال * الزَّوْل ٤٧, ١٦٦, ٢٠٦, ٧٤٨, ٧٦٠
* زوى * اِنْزَوَى ٤٤٣, ٨١٣ | زَوْ المَوْت ٤٥٩, ٨١٧
* زاب * الأَزْيَب ٢٠٠, ٢٨٣, ٧٥٨, ٧٨٠ | الأَزْيَبَة والإِزْيَبَّة ٣٧٤, ٧٩٩
* زاخ * زَاخَ زَيْخًا ٥٦٩
* زاد * التَّزَيُّد ٦٧٩

س

* سأب * سُؤْبَانُ مالٍ ٦٠٣, ٨٤٦
* سأد * سُئِدَ بالشُّؤْاد ١١٦, ٧٢٣
* سأر * الشُّؤر ٢٤٧ | الشُّؤرَة ٨٨, ٦٠٤
* سبّ * السُّبَّة ٥٠١, ٨٢٥ | السَّبَّة [٢٨٥], ٨٠٠
* سبأ * تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَا ٥٥, ٥٦ | السَّبِيئَة ٢١١, ٢١٥, ٧٦٢
* سبت * السَّبْت ٥٥٠, ٨٢٥ | السِّبْت ٣٢٠ | السَّبْتَة ٥٠١ | السَّبَنْتَى ١٧٢, ٧٤٩
* سبج * السُّبْجَة والسَّبِيجَة ٦٦٠, ٨٥٥
* سبح * السَّبْحَة ٥٤٧, ٨٢٤ | السُّبُوح ٧١
* سبحل * السِّبَحْل والسَّبَحْلَل ٤١٦, ٧٨٨
* سبخ * سَبَخَ السَّبِيخَة ١٧٥ | سَبَّخَ النَّائِمُ [٦٢٨], ٨٥٠ | تَسَبَّخَ ٨٩, ٧٢١ | السَّبِيخ ٨٩
* سبد * سَبَّدَ شعرَهُ ٤٨٨ | السِّبْد ٤٣٣, ٨١١ | السَّبَد ١٥, ٤٨٨ | السَّبَنْدَى ١٧٣, ٧٤٩
* سبر * سَبَرَ الأَمْرَ ٥٤١, ٥٤٢ | سَبَرَ الجُرْحَ بالمِسْبَار ١٠٧, ٧٢٠ | السِّبْر ١٤٥ | المِسْبَار ٥٤٢ | السُّبْرُوت والسُّبْرُوتَة والسُّبْرُوطَة ١٦, ٣٤٢, ٧٧٠
* سبطر * السِّبَطْرَة ٤١٧
* سبع * سَبَعَ واسْتَبَعَ ٥٨٨ | سَبَعَهُ سَبْعًا ٢٦٦, ٧٧٦
* سبكر * اِسْبَكَرَّ ٦٦١
* سبل * اِسْبَلَتِ العَيْنُ ٦٢٦, ٨٤٩ | السَّبِيلُ ٤٦٩
* سبه * المُسَبَّه ١٨٨, ٧٥٥
* سبا * سَبَاهُ ٥٧٦ | عودٌ سَبِيٌّ ٥٧٦ | لا أُسْبُ لهُ ٥٨٤, ٨٤٢ | السَّابِيَاء ٦٩
* ستر * السِّتْر ٤٨٩, ٨٢٣
* ستق * المُسْتَقَة ٦٧٠
* سجح * سُجُح الطريق ٤٧١, ٨١٩ | السَّجِيحَة ١٦١, ٧٤٦
* سجر * السَّجِير [٤٦٧], ٨١٨ | بِئْر سُجُر ٥٦٠, ٨٢٩ | غَدِير أَسْجَر ٥٦٢ | السَّجُورِيّ ١٥٠, ٧٤٦
* سجس * ماءٌ سَجِس ٥٥٨, ٨٢٨
* سجف * سُجُوف اللَّيْل ٤٢١, ٨٠٨
* سَجَم * سَجَمَتْ عينُهُ ٦٢٥, ٨٤٩
* سجا * سَجَا الليلُ فهو ساجٍ [٤٢٠], ٤٢١, ٦٥٢ | الناقة السَّجُوَاء ٦٥٢
* سحّ * سَحَّتْ عينُهُ ٦٢٥, ٨٤٩
* سحب * السَّحْبَة ٥٤٧, ٨٢٤
* سحبل * السَّحْبَل ٤١٦
* سحت * سَحَتَهُ ٥٧٧ | أَسْحَتَ مالَهُ ٢٥ | المَسْحُوت ٢٥٥, ٦٢٤, ٧٧٢
* سحف * السُّحَاف ١١٥, ٧٢٢ | سَيْحَفِيُّ اللِّسَان ٦٧٧
* سحق * سَحَقَ ١٢٧ | أَسْحَقَ الثَّوْبُ فهو سَحْقٌ ٥٢٢, ٨٢١
* سحك * اِسْحَنْكَكَ ٤١٧ | السُّحْكُوك والمُسْحَنْكِك ٢٤٤, ٧٦٦
* سحل * ساحَلَ القومُ ٤٨٦ | الأُسْحُلَّانَة ٤٢١, ٧٨٩
* سحات * السُّحُلُوت [٣٥٩], ٧٩٦
* سحا * الأُسْحُوَان والأُسْحُوَانة ٢٠٥, ٤٢١, ٧٥٩, ٧٨٩
* سخت * اِسْخَأَتَّ الجُرْحُ ١٠٧, ٧٣٠ | السَّخِيت والسِّخْتِيت ٢٦٠
* سخف * ثَوبٌ سَخِيف ٦٥٢
* سخل * سَخَلَهُ وسَخَّلَهُ ١٩٩ | السَّخَل والشَّخَال ١٩٩, ٧٥٨
* سخم * السَّخِيمَة ٨٧, ٧١٩ | ثوبٌ سُخَام ٦٧١ | الشُّخَامِيَّة [٢١٥, ٦٧١], ٧٦١
* سخن * السَّخِينَة ٦٤٠, ٨٥١ | السَّخُونَة ٦٤٧
* سخا * سَخَا ومُشتقَّاتُها ٢٠١
* سدج * تَسَدَّجَ وهو سَدَّاج ٢٥٩, ٧٧٤
* سدر * السِّنْدِرِيّ ١٧٢, ٧٥٠
* سدس * سَدَسَ وأَسْدَسَ ٥٨٨ | السَّدِيس ٥٨٨, ٥٨٩ | السُّدَاس والمَسْدَس ٥٩٠ | السَّادِس والسَّادِي والسَّاتّ ٥٩٠ | السُّدُوس ٦٢٠
* سدف * سَدَفَ الليل وأَسْدَفَ ٤٠٩, ٤١١, ٨٠٥ | السَّدَف والسُّدْفَة [٤٠٩], ٤١٣ | المُسْدِف ٤٢٧
* سدل * سُدُول الليل ٤٢١, ٨٠٨
* سدم * سَدِمَ سَدَمًا ٥٢٩ | السَّدَم والسَّادِم ٨٤
* سدا * سَدَا فهو سَادٍ ٦٨٤ | أَسْدَاهُ ٥٢٨, ٨٢٤ | تَسْدَاهُ ٦٧٥ | بَعِيرٌ سُدًى ٥٢٨
* سرّ * اِسْتَسَرَّ القَمَرُ ٢٩٩ | السِّرّ والسِّرَر ٣٤٦, ٧٩٤ | السِّرَار والسَّرَار ٢٩٩, ٤٠٤, ٨٠٣
* سرسر * سُرْسُورُ مالٍ ٦٠٣, ٨٤٦
* سرب * رَحْب السِّرْب ٢٠٣, ٧٥٩
* سرج * سَرَجَ الكَذِبَ ٢٥٩, ٧٧٢ | سَرَّجَهُ ٢٠٧ | السِّرَاج ٢٩٠ | المُسَرَّج [٢٠٧], ٧٦٠ | السُّرْجُوجَة والسَّرْجِيجَة ١٦١, ٧٤٦, ١٦٣
* سرد * اِسْرَنْدَاهُ ٦٧٥ | السَّرَنْدَى ١٧٢, ٢٣٩, ٧٥٠
* سرس * السَّرِيس ١٨٦, ٧٥٤
* سرط * سَرِطَ ومشتقَّاتُها ٦٤٩, ٨٥٣
* سرطل * السَّمَرْطَل والسَّمَرْطُول ٢٤٣, ٧٦٩
* سرع * سَرَعَان الخيل ٥١ | السَّرْغَرَع ٢٤٣, ٧٦٩
* سرعف * السُّرْغُوف والشُّرْغُوفَة ٤٢٢, ٧٩٠
* سرك * سَرُوكَ ٢٨٩, ٧٨٣
* سرهد * المُسَرْهَدَة ٤٢١

* سرول * تَسَرْوَل ٦٦٦
* سرى * سَرَى واَسْرَى **٦٢٦** | تَسَرَّى غَضَبُهُ وسُرِّيَ ٨٩ | السِرْوَة ج سُرًى **٢٤١** | السَّرِيّ ٣١ | السَّرِيَّة ٥٠
* سطر * المُسْطَار ٢١١, ٢١٧, ٧٦٣
* سطم * اُسْطُمُّ الشيء **٢٨١** | اُسْطُمُّ الليل ٤١٤, ٨٠٦
* سطا * سَطَا سَطْوًا **٢٩, ٣٠** | سَطَا الخَيْلُ ٦٨٤ | السَّاطِي ٢٨٤, ٧٨١
* سطح * السَّطِيح ١٤٤, ١٤٥, ٧٤٣
* سعبر * ماء سَعْبَر ٥٥٩, ٨٢٨
* سعد * سَعْدَيْكَ ولَبَّيْكَ ٤٤٧, ٨١٤
* سعر * الشَّعْر ٦٢٥ | ماء سِعْر ٥٥٩, ٨٢٨ | المَسْعُور وذُو الشَّعَار ٦٢٣, ٨٥٠
* سعط * السُّعَاط ٤٩٣, ٨٢٤
* سعف * السُّعُوف ١٦١, ٧٤٦
* سعن * السَّعْنَة ٤٨٨
* سغسغ * سَغْسَغَهُ فهو مُسَغْسَغ ٦٤٢, ٨٥١
* سغب * سَغِبَ ومشتقَّاتُهَا ٦٢٢, ٨٥٠
* سغبل * سَغْبَلَ الطعامَ ٦٤٢
* سغل * السَّغِل [١٤١], ١٤٤, ٧٤٠
* سفسر * السِفْسِير ٤٨٠, ٨٢١
* سفت * سَفِتَ الماء ٦٧٤
* سفر * اَسْفَرَ القَمَرُ ٤٠٢ | السِفْر والسَّفَار ١٤١
* سفط * سَفَطَ فهو سَفِيط ٢٠١, ٧٥٨ | الاِسْفِنْط ٢١١, ٢١٥, **٦٢٨**
* سفع * سَفَعَتِ النارُ وَجْهَهُ سَفْعًا ٤٨٥, ٨٠١ | الاَسْفَع ٢٣٥, ٢٤٢, ٧٦٦, ٧٦٩ | رجلٌ مَسْفُوع ٥٤٦, ٨٢٥
* سفك * سَفَكَ فهو سَفُوك ٢٦٢, ٧٧٤
* سفه * سَفِهَهُ ٥٩٩
* سقط * السَّاقِط ١٩٩, ٢٠٠, ٤٨١, ٨٢٢
* سقم * سَقِمَ ومشتقَّاتُهُ ١١١
* سقى * اَسْقَاهُ **٦٤**
* سكّ * السِكَّة ٢
* سكب * فَرَسٌ سَكْب ٦٨٦
* سكت * سَكَتَ واَسْكَتَ ٢٤٢, ٥٤٢, ٧٩٢, ٨٢٥
* سكن * تَمَسْكَنَ ١٦ | السَّكِينَة والسَّكَنَة ج سَكِينَات [١٥], ١٦٢, ٧٤٧ | المِسْكِين والفَقِير [١٥], ١٦
* سلسل * تَسَلْسَل الثوب ٥٢٤, ٨٢١ | ماء رشراب سَلْسَل وسَلْسَال وسُلَاسِل ٢١٨, ٥٥٧, ٨٢٨ | ثَوْبٌ مُسَلْسَل ٦٥٣, ٨٥٣
* سلب * السَّلِب ٢٢٩, ٧٦٨ | السَّلَبَة ٤٧
* سلتم * السِّلْتِم ٤٣٠, ٨١٠
* سلح * سَلَحَ سَلْحَانًا ٦٤٩, ٨٥٣
* سلجم * رجلٌ سَلْجَم ٢٤٢, ٧٦٩
* سلحت * السُّلْحُوت **٣٥٩**, ٧٩٦
* سلس * السَّلْس ج سُلُوس ٦٥٧ | المَسْلُوس ١٨٨, ٧٥٥
* سلط * السَّلِيط **٣٣٠**
* سلع * سَلَعَ سَلْعًا ٩٨, ٧٢٥
* سلغ * الاَسْلَغ ٦١١, ٨٤٧
* سلغد * لَحْمٌ سِلَّغْد وسِلْغَدّ ٦٠٩, ٨٤٧
* سلف * السُّلَاف والسُّلَافَة ٢١١, ٢١٤, ٧٦١
* سلقم * السَّلْقَم ١٧٤, ٧٥١, ٢٥٢, ٢٥٧, ٧٩٥
* سلق * سَلَقَهُ ١٠٤, ٧٢٩ | سَلْقَاهُ **١٠٤** | السِّلْقَة ٢٥٨, ٧٩٦ | السَّلِيقَة والسَّلِيقِيَّة ١٦١, ٧٤٦ | المِسْلَاق ٦٧٧
* سلك * السُّلَّكى ٩٥, ٧٢٤
* سلم * السَّلَم **٤٩, ١١٨**
* سلهب * السَّلْهَب والسَّلْهَبَة ٢٢٩, ٢٢٢, ٧٦٨
* سلهم * اِسْلَهَمَّ فهو مُسْلَهِمّ ١١٢, ١٤٥, ٧٣١, ٧٤٣
* سلا * السَّلْوَة ٦٥٨, ٦٥٩, ٨٢٥
* سمّ * سُمّ اليوم فهو مَسْمُومٌ واَسَمّ ٤٨٥, ٨٠١ | السَّمُوم ٤٨٥ | السَّامَّة ٢٩
* سمسم * السَّمْسَام والسَّمْسَامَة ١٤٩, ٢٢٢, ٧٤٣, ٧٨٩
* سمت * تَسَمَّتَهُ ٥٦٢, ٨٢٩ | سَمْت الطريق ٥٦٢
* سمحق * السِّمْحَاق ٩٧, ٧٢٥
* سمد * اِسْمَأَدَّ ٨٠, **٨٩**, ٧١٤
* سمدع * السَّمِيدَع ٢٠١, ٧٥٨
* سمر * إبْنَاء سَمِير ٥٠٠, ٨٢٥
* سمرد * السُّمْرُود والسُّمْرُوط ٢٤٢, ٧٧٠
* سمط * السِّمْط ٦٥٧ | سَرَاوِيل اَسْمَاط **٢٤١**
* سمم * سَمَّمَ بِهِ ٢٦٢, ٧٧٥ | سَمْم الارض وبَصَرُها [٥٩٧] السَّمْعَم ١٤٩, ٧٤٢
* سمعد * اِسْمَعَدَّ ٧٩ | السِّمْعَد ٢٤٢, ٧٦٩
* سمق * كَذِبٌ سُمَاق ٢٦٠, ٧٧٤
* سمل * سَمَلَ الثَّوْبُ واَسْمَلَ ٥٢٠, ٨٢٠ | اِسْمَالّ **٤٢** | السَّمَلَة ٥٢٢, ٥٢٥, ٨٢٢
* سمن * سَمَّنَهُ وسَمَّنَ لهُ ٦١٢, ٨٤٧
* سنّ * السِّنّ ٣٨, **٤٥** | سَنَنُ الطَّرِيق ٤٧١, ٨١٩ | المُسْتَنَّة **٣٧**
* سنب * السُّنْبَة ٢٨٥, [٥٠١], ٨٠٠, ٨٢٥
* سنت * اَسْنَتَ القومُ ٢٧ | تَسَنَّتَ ٢٥٥, ٧٩٥
* سنخ * السِّنْخ ١٥٧, ٧٤٥
* سند * سَنَدَ في الخَمْسِين ٥٠٢, ٨٢٥
* سنطل * سَنْطَلَ فهو مُسَنْطِل ٢٤٠, ٢٨٧, ٧٦٨, ٧٨٢
* سنع * السَّنِيع ٢٠٩, ٧٦٠ | الاَسْنَع ٢٤٢, ٧٦٩
* سنف * سَنِفَ ٦٧٦
* سنه * السَّنَة ج سِنُون ٢٧ | السَّنْهَاء **٥٢٠**
* سنى * سَنَاهُ ٧٦, ٧١٢ | اَسْنَى ٥٠٠, ٨٢٥
* سهد * رجلٌ سُهُد ٦٢٩
* سهر * السُّهُور ٤٠١, ٨٠٢
* سهك * سَهَكَ ١٢٧, ٧٢٥ | السَّهَكَة ٤٩٩, ٨٢٥
* سهل * اَسْهَلَ واُسْهِلَ **١١٨**, ٧٢٢
* سهم * السَّاهِم ١٤٥ | السُّهَام ٢٨٥, ٢٨٦ | ثَوْبٌ مُسَهَّم ١٤٥
* ساج * السَّوْجَان ٢٠٩, ٧٨٧
* ساح * سَاحَة الدار ٦٧٥
* ساخ * اَسَاخَ واَصَاخَ ٥٤٢, ٨٥٤
* ساد * سِيدَ بالسُّوَاد ١١٦, ٧٢٢ | سَادَهُ **٧٧** | السَّوَاد من العَدَد ٢٩ | الاَسَاوِد والاَسَاوِيد والاَسْوَدَات ٢٨, **٢٩٢**
* سار * السَّوْزَة ٨٨ | سَوْزَة الخَمْر ٢١٧, ٢١٩ | السِّوَار والاِسْوَار ٦٥٥ | السُّوَار **٢٥١**

* ساس * السُّوس ١٦١, ٧٤٦ | السَّوَاسي والسَّرَاسِيَة ١٩٨, ٧٥٧, ٧٥٨ | ماءٌ مَسُوس [٥٥٧], ٨٢٨
* ساء * أَسْوَء ٥٠٠, ٨٢٥
* ساغ * هو سَوْغٌ فلان ٦٧٦
* ساف * السُّوَاف ١٧
* ساق * ساقَ سَوْقًا وسِيَاقًا ٤٥٨, ٤٦٠ | أَسَاقَهُ إِبِلًا ٥٢٠, ٨٤٠ | ساقُ حُرٍّ ٤٢١
* سال * الأَسْوَل والسَّوْلاء ٤٦٦, ٧٩٧
* سام * سَامَتِ الإبلُ وأَسَامَها فهي سَائِمَة ٢ | سامَ المالُ ١٥٠, ١٥١ | السام ٤٥٨, ٦٣١ | السَّوَام ٦٧
* سوى * سُوِّيَت بهِ الارضُ وتَسَوَّت وأَستَوَت ٤٥٩, ٨١٧ | أَسْوَى ٤٠٠, ٨٠٣ | لَيْلَةُ السَّوَاء ٣٩٧ | السَّوِيّ ٧ | السَّوِيَّة ١٨٠ | هو في سِيّ رأسهِ وسَوِيّ رأسهِ ٦٩٩
* سيأ * تَسَيَّأَ غَضَبُهُ ٨٩, ٧٢٠
* ساء * ساءَ وأَساءَ [٥٤٧], ٨٢٤ | ناقة مِسْياء [٥٤٧]
* ساف * أَسَافَ إِسَافَةً فهو مُسِيف ١٧ | السَّائِفة ٦٠٨, ٨٤٦ | السَّيْفانَة ٤٣٤, ٧٩٠

ش

* شأف * شَئِفَ ٨٩ | الشَّأفة ٥٧٥, ٨٤١
* شأم * أَشْأَمَ ٤٨٥
* شأن * شَأَنَ شَأْنَا ٦٧٧ | الشَّأن ج شُؤُون ٤٨٩
* شأى * إِشْتَأَى ٨٥, ٧١٧
* شب * الشَّبَّة ٣٨٥, ٨٠٠ | المَشْيُوب ٢٠٩, ٢٣٧, ٧٦٠
* شبر * شَبَرَهُ مَالًا ٢٤٥
* شبرم * الشُّبْرُم ٢٤٧, ٧٧١
* شبل * أَشْبَلَتِ المرأة فهي مُشْبِلَة ٣٧٨, ٧٩٩
* شبا * أَشْبَتِ المرأةُ فهي مُشْبِيَة ٣٧٩, ٨٠٠ | الشَّبَا ١٨٦
* شتّ * الشُّتُوت من الناس ٤٧
* شتر * شَتَّرَ بهِ ٢٦٤, ٧٧٥
* شتم * الشَّتِيم [٢٤٦]
* شتا * المَشْتَاة ٦١٤
* شجّ * شَجَّ شَجًّا ٩٦ | شَجِ البَلَدُ والشَّرَابُ ٦٧٦ | الشَّجَوْجَى ٣٢٩, ٧٦٨
* شجب * شَجَبَ فهو شاجِب ٤٥٩, ٨١٦
* شجر * شَجَرَهُ ٥٥٤, ٨٢٧ | اِنْشَجَرَ واشْتَجَرَ ٤١١, ٧٨٧ | الشَّجِير ٤٦٧, ٤٦٨
* شجم * شَجَمَ ومشتقّاتُهُ ١٧١
* شجن * الشَّاجِنَة ٤٩
* شجا * شَجَاهُ شَجْوًا ١١٩
* شحّ * شَحَّ فهو شَحِيح ٦٩
* شحشح * الشَّحْشَاح ١٤٧, ٧٤٠
* شحب * شَحِبَ شُحُوبًا ١٤٥
* شحد * الشُّحْدُود ٨٤, ٧١٧
* شحذ * شَحَذَهُ ٦٠٢, ٨٤٥ | رجلٌ شَحْذَان وشَحْذَان ٦٣٣, ٨٥٠ | الشُّحْذُوذ ٨٤, ٧١٧
* شحن * شَحَنَ ٢٨٨, ٧٨١ | شَاحِنَة ٨٨ | الشَّحْنَاء ٨٨
* شخت * الشَّخْت ١٤٩, ٧٤٣
* شخس * تَشَاخَسَ الامرُ ٩٤, ٧٢٤
* شدّ * عَدَا أَنْفَ الشَّدّ ٢٨٥, ٧٨١
* شدخ * شَدَخَ رأسَهُ ٩٩, ١٢٧, ٧٢٥
* شدف * الشَّدَف ٥١٥, ٨٢٩
* شذب * الشَّوْذَب ٢٤٩, ٧٦٨
* شذر * تَشَذَّرَ ٦٦٩, ٨٥٦ | الشَّوْذَر ٦٦١, ٨٥٥
* شرّ * الإِشْرَارَة ٦٠٦, ٨٤٦
* شرشر * المُشَرْشَر ١٠٣
* شرب * الشَّرْب ج شُرُوب ٢٢٤ | الشَّرِيب ٥٥٩ | ماءٌ شَرِيب وشَرُوب ٥٥٨, ٨٢٨ | الشِّرِّيب ٢٢٦ | يَوْمٌ ذُو شَرَبَة ٤٨٥, ٤٨٦
* شرح * شَرَحَ الشَّيءَ ٥٠٩, ٨٢٨
* شرجب * الشَّرْجَب ٢٤٩, ٧٦٨
* شرحف * اِشْرَحَفَّ ٢٢٥, ٧٦٦
* شرط * الشَّرَط ١٩٥, ٧٥٧ | الشِّرَاط ٢٤١, ٧٦٩
* شرعب * الشَّرْعَب والشَّرْعَبَة ٤٢٣, ٧٨٩
* شرف * اِسْتَشْرَفَهُ ٥٤٦, ٨٢٦
* شرق * شَرِقَ ومُشتقّاتُهُ ٢٩٣, ٨٠٦ | شَرِقَ ثَوْبَهُ ٦٧٧ | شَرِقَت الشمسُ واشْرَقَت ٤٢٤ | شَرِقَ فهو مُشْرِق ٤٢٧, ٤٨٥ | الشِّرَاء الشَّرِق ٦١١, ٨٤٧
* شرك * شَرَكُ الطَّرِيق ٤٧٣
* شرمح * الشَّرْمَح والشَّرْمَح ٢٤٩, ٢٤٣, ٤٣٣, ٧٦٨, ٧٧٠
* شرى * شَرِيَ البَرْقُ ٧٩ | شَرَى النَّهْرِ ٦٧٥ | شَرِيَّةُ نِسَاء ٤٤٧
* شرب * شَرَبَ شُرْبًا ١٤٦, ٧٤٣
* شرز * الشَّرْز واليَمْن ٦٣٣, ٦٦٦, ٨٥٥, ٨٥٦
* شسب * شَسَبَ ١٤٦, ٧٤٣
* شسم * شَسْمُ مَالٍ ٢٣, ٦٠٣, ٨٤٦
* شصّ * الشَّصَاصَاء ٢٧
* شصب * شَصِبَ شَصَبًا ٢٨ | الشِّصْب ج أَشْصَاب ٢٧, ٢٨
* شطّ * الشَّطّ ٦٠٨, ٨٤٦
* شطب * الشَّطْب ٢٠٩ | الشُّطْبَة ٦٠٨, ٨٤٦
* شطر * اِنَاءٌ شَطْرَان ٥٤١, ٨٢٣
* شظف * شَظِفَت يَدُهُ ٢٥ | الشَّظَف من العيش ٢٠, ٢٥
* شظم * الشَّيْظَم ٢٤١, ٧٦٩
* شظى * تَشَظَّى ٥٦
* شعّ * شُعَاعُ الشَّمْس ٣٩٢ | طارَ القومُ شُعَاعًا ٥٥
* شعشع * شَعْشَعَ الخَمْرُ ٢٢٢, ٨٦٢ | الشَّعْشَع والشَّعْشَعَان ٢١٦, ٢٢٩, ٧٦٨ | المُشَعْشَعَة ٢١١, ٢٢٢, ٧٦١
* شعب * أَشْعَبَ الرجلُ ٤٥٣ | تَشَعَّبَ أَمْرُهُ ٥٧ | الشَّعْب ج شُعُوب ٤٥٥ | شَعُوب ٤٥١, ٤٥٢, ٨١٥ | ظَبْيٌ أَشْعَب ٢٥١, ٤٥٣
* شعث * لَمَّ الشَّعَثَ ٥٠٩, ٨٢٨
* شعر * أَشْعَرَهُ [١٠٤], ٣٢٨, ٧٢٨
* شعل * كَتِيبَةٌ مُشْعَلَة ٤٥ | ذَهَبُوا شَعَالِيل ٥٦, ٧٠٧
* شعا * كَتِيبَة شَعْوَاء ٤٥
* شغر * تَشَغَّرَ البَعِيرُ ٦٨٠ | اِشْتَغَرَ ٩١, ٧٢٢
* شغز * الشَّغْزَبِيَّة ٣٤٨
* شغم * الشُّغْمُوم والشُّغْمُومَة ٤١٦, ٧٨٨
* شفّ * شَفَّ الثوبُ ٦٥٢ | شَفَّهُ شَفًّا ٦١٩, ٨٤٨ | شَفَّهُ المرضُ ١١٢
* شفتر * اِشْفَنْتَرّ ٥٥, ٣٤٦
* شفم * شَفَمَ شَفْمًا ٥٨٧, ٨٤٣ | الأَشْفَم ٢٤٣, ٧٦٩
* شفق * أَشْفَقَ فهو مُشْفِق ٤٢٧ | الشَّفَق ٤١٠

☆ شفلق ☆ الشَّفْشَلِق والشَّفْشَلِيق ٣٦٠, ٧٩٦
☆ شفن ☆ شَفَنَهُ شُفُونًا ٨٨ | الشَّفْن ١٦٨, ٧٤٩
☆ شفه ☆ رجلٌ مَشْفُوه ٢٤
☆ شفى ☆ شَفَتِ الشمسُ شَفًا [٣٩٣], ٨٠٢ | أشْفَى فهو مُشْفٍ ١١٢, ٦٧٥, ٧٣١ | الشَّفَا ١١٤, ٧٣١
☆ شقّ ☆ شَقَّ بَصَرُهُ ٤٦٠, ٨١٧ | الاَشَقّ ٢٣٩, ٧٦٨
☆ شقب ☆ الشَّوْقَب ٢٣٩, ٧٦٨
☆ شقذ ☆ الشَّقَذَان والشَّقْذَان ٦٣٠, ٨٥٠
☆ شقر ☆ الاَشْقَر [٢٣١], ٧٦٥
☆ شقن ☆ شَقُنَتِ العَطِيَّةُ فهي شَقِنَة ٥١٩, ٥٦٥, ٨٣٠ | الشَّقْن ٥٦٥
☆ شكّ ☆ شَاكُّ السِلَاح ٥٩٢, ٨٤٣ | الشَّكِيكَة ج شَكَائِك ٣٤
☆ شكد ☆ شَكَدَ شَكْدًا ٥١٦, ٨٢٩ | المُسْتَشْكِد ٥١٧
☆ شكع ☆ شَكِعَ فهو شَكِع ١١١, ٧٣١
☆ شكل ☆ الاَشْكَلَة ٩٣, ٥٦٨, ٧٢٣, ٨٤٠
☆ شكم ☆ شَكَمَهُ شَكْمًا ٥١٧, ٨٣٠
☆ شكى ☆ شَكَا وتَشَكَّى واشْتَكَى ١٠٩ | شَكَاهُ بِكَذَا ٢٦٨ | الشَّكْوَى والشَّكَاة ١٠٩
☆ شلّ ☆ شَلَّ شَلَلًا ٥٨٢, ٨٤٢ | مَرُّوا شِلَالًا ٣١٢, ٧٨٧
☆ شلخ ☆ شَلَخَ ١٢٧, ٧٣٥
☆ شلا ☆ الشِلْوَ ٢٩٣ | الشَّلِيَّة ٢٣, ٧٠١ | المُشَلَّى ١٤٩, ٧٤٣ | المُشَلَّاة ٣٨٠, ٨٠٠
☆ شمّ ☆ الاَشَم ١٣٣
☆ شمج ☆ الشَّمَاج ٢٧١
☆ شمحط ☆ الشُّمْحُوط ٢٣٩, ٧٦٨
☆ شمخر ☆ الشُّمَّخْر والمُشْمَخِرّ ٧٤٤
☆ شمخز ☆ الشُّمَّخْزَة والشُّمَّخْز والشُّمَّخْزِيزَة ١٥١, ١٥٦, ٧٤٤
☆ شمذر ☆ رجلٌ شِمْذَارَة ٣١٤, ٧٨٨
☆ شمر ☆ الشَّمَّرِيّ ١٦٦, ٧٤٨
☆ شمرد ☆ الشَّمَرْدَل ٢٤١, ٧٦٩
☆ شمس ☆ الشَّمُوس ٧٧, ٢١١, ٢١٣, ٣٣٠, ٧٩١
☆ شمط ☆ شَمَطَ الشيءَ ٥٤٤, ٨٣٥ | الاَشْمَط ٥٤٤, ٨٣٥ | الشِّمْطَاط ٢٤١ | ثَوْبٌ شَمَاطِيط ٥٢١, ٨٣٠
☆ شمع ☆ الشَّمُوع ٣٢٦, ٧٩٠ | المَشْمَعَة ٣٢٦
☆ شمعل ☆ المُشْمَعِلّ ٣١٠, ٧٨٧
☆ شمق ☆ الشِّمِقّ والشَّمَقْمَق ٢٤٣, ٧٦٩
☆ شمل ☆ تَشَمَّلَ الشَّمْلَة ٦٦٨ | الشَّمْلَة ٦٦٦ | الشِّمَال ج شَمَائِل ١٦١ | الشَّمُول ٢١١, ٢١٢
☆ شن ☆ شَنَّ ١٣٣
☆ شنشن ☆ الشِنْشِنَة ج شَنَاشِن [١٦١], ٧٤٦
☆ شنئ ☆ شَنِئَ [٨٨]
☆ شنتق ☆ الشُّنْتُقَة ٦٦٣, ٦٦٤, ٨٥٥
☆ شنح ☆ الشَّنَاح والشَّنَاحِيَة ٢٤٠, ٧٦٨
☆ شنخف ☆ الشِّنَّخْف ٢٤١, ٧٦٩
☆ شنط ☆ شِوَاء مُشَنَّط ٦٤٥
☆ شنظر ☆ شَنْظَرَ ٣٥٩, ٧٩٦
☆ شنع ☆ شَنَّعَتِ النَاقَةُ وتَشَنَّعَت ٦٨٣
☆ شنف ☆ شَنِفَ شَنَفًا ٨٨ | الشَّنْف ٨٥٤
☆ شنق ☆ الشِنَاق ٢٤١, ٧٦٩
☆ شهب ☆ عامٌ اَشْهَب ٢٩ | سَنَة شَهْبَاء [٢٨] | كَتِيبَة شَهْبَاء [٤٥] | اللَّيَالِي الشُّهْب ٤٠٣, ٨٠٤ | الشَّهْبَرَة ٣٣٨, ٧٩٢
☆ شهدر ☆ الشِّهْدَار والشِّهْدَارَة ٢٤٩, ٧٧١
☆ شهر ☆ اَشْهَرَ ٥٠٠, ٨٢٥ | الشَّهْر ٣٩٥, ٨٠٢
☆ شهرب ☆ امرأة شَهْرَبَة ٣٣٩, ٧٩٢
☆ شهق ☆ ذُو شاهِق ٨٥, ٧١٧
☆ شهل ☆ الشَّهْلَة ٣٤٠, ٣٩٣ | الشَّهْلَاء ٣٤٠, ٧٩٣ | المُشَاهَلَة ٩٦, ٧٢٥
☆ شار ☆ اِشْتَارَت الابِل ١٤ | الشَّارَة ١٤ | حَسَن الشَّارَة والشُّورَة ٢٠٩ | الشَّيِّر ٢٠٨, ٧٦٠
☆ شاس ☆ الاَشْوَس ١٧٢, ٧٥٠
☆ شاش ☆ الشَّوْشَاة [٣٧٠], ٧٩٨ | ناقة شَوْشَاة ٦٨٤
☆ شاف ☆ اَشَاف ٦٧٥
☆ شاك ☆ الشَّاكّ والشَّائِك ٥٩٢, ٨٤٣ | حُلَّة شَوْكَاء ٦٧٠, ٨٥٢
☆ شال ☆ شَوَّلَ ٥٣٢, ٨٣٣ | الشَّائِلَة ج شَوْل ٦١, ٢٣٦, ٥٣٢, ٨٣٣
☆ شاه ☆ شَوَّهَ عليهِ ٥٤٦, ٨٣٥, ٨٣٦ | الفَرَسُ الشَّوْهَاء ٣٢٩, ٧٩٠
☆ شوى ☆ شَوَى اللحمَ فانْشَوَى ٦١٠ | شَوَى القومُ ٦١١ | اَشْوَاهُ ١٠٥, ١٢٣, [١٢٤], ٧٣٤ | اِشْتَوَى لهُ ٦٤١
☆ شاء ☆ اَشَاءَهُ ٥٠٦, ٨٢٧ | تَشَيَّأَ ٨٩, ٧٢٠
☆ شاح ☆ اَشَاحَ على الاَمْر ٤٤٣, ٨١٣ | الشِيح والمُشِيح ٤٤٤
☆ شاخ ☆ شَيَّخَهُ بالاَمْر ٢٦٤, ٧٧٥
☆ شاع ☆ شَاعَ شَيَعَانًا ٥٥ | المُشَيَّع ١٧١, ٧٤٩
☆ شام ☆ شامَ السَيْفَ ٥١٥, ٨٢٩ | الشَّامَة ٤٠١, ٨٠٣

ص

☆ صأصأ ☆ الصِّئْصِئَة ٦٦٦, ٨٥٥ | صِئْصِئَة مالٍ ٦٠٣, ٨٤٦
☆ صأب ☆ صُئِبَ من الشَّرَاب ٦٧٤
☆ صبّ ☆ الصُّبَّة والصُّبَابَة ٣١, ٦٠, ٥٣٤, ٥٣٥, ٧٠٩, ٨٣٣ | الصُّبَّة من الليل ٤١١
☆ صبصب ☆ تَصَبْصَبَ ٥٥, ٧٠٧ | تَصَبْصَبَ الليلُ ٤١١, ٨٠٥
☆ صبح ☆ الصَّبِيح ٢٠٥, ٧٦٠ | الاَصْبَح ٢٣١, ٢٣٢, ٧٦٥
☆ صبر ☆ الصُّبْرَة والاَصْبَار ٥٠٤, ٨٢٦ | اَصْبَار الكأس ٢٢٠, ٧٦٣ | امّ صَبُّور ٩٦, ١٥٩, ١٦٠, ٧٢٥, ٧٤٦ | الصَّبِير ٤٠٨
☆ صبع ☆ لَعِقَ اِصْبَعَهُ ٤٥٧, ٨١٦ | لهُ على المالِ لاِصْبَع ٦٠٥
☆ صبا ☆ صَابَى السَيْفَ ٥١٥, ٨٢٩
☆ صتّ ☆ الصَّتِيت ٣٤
☆ صحب ☆ اَصْحَبَ الماءُ ٥٥٩, ٨٣٨
☆ صحر ☆ الصَّحْرَة ٥٩٦, ٨٤٤ | الصَّحِيرَة ٦٣٧
☆ صحم ☆ الاَصْحَم ٢٣٢, ٧٦٥
☆ صحن ☆ الصَّحْن ٢٢٩, ٧٦٤
☆ صخد ☆ صَخِدَتْهُ الشمسُ ٣٨٤, ٨٠٠ | اَصْخَدَ اليومُ ٣٨٤ | الصَّاخِد والصَّخْدَان ٣٨٤
☆ صدّ ☆ الصَّدَد ٥١٥, ٦٢٧, ٨٢٩

* صدأ * الأَصْدَأ ٢٤١, ٧٦٥
* صدر * بَعِيدُ الصَّدْرِ ١٣٤
* صدع * صَدَعَ رأْسَهُ بالعَصَا ٩٩ | الصَّدَع ١٤٩, ٤٦١, ٧٩٧ | هُم علينا صَدْعٌ واحِد ٥٦٨
* صدغ * صَدَغَهُ ٥١٥, ٨٢٩ | صَدَغَ رأْسَهُ ٩٩ | الصَّدْغ ٥١٥, ٨٢٩ | الصَّدِيغ ١٤١, ٧٤٠ | الصِّدْغَة ٦٦٩, **٦٧٠**
* صدق * صَادَقَهُ ٤٦٧, ٨١٨
* صدى * صَدِيَ صَدًى فهو صَدْيَان ٦٠٤, ٨٤٦ | صَادَاهُ ٧٦, ٧١٤ | صَدَى مالٍ ٦٠٤, ٨٤٦
* صرب * صَرَبَ البَوْلَ ٦٧٥
* صرح * صَرَّحَ **٢٧** | صَرْحَة الدار ٦٧٥ | الصُّرَاح والصُّرَاحِيّ ٢٦١ | لَقِيَهُ صُرَاحًا ٩٩٨, ٨٤٤
* صرد * صَرَدَ شَرَابَهُ ٢١٩, ٧٦٢ | اَصْرَدَ السَّهْمَ فَصَرَدَ ١٢٤ | الحُبُّ الصَّرْد ٤٦٩ | شُرْبٌ مُصَرَّد ٥٦٦, ٨٤٠
* صرع * الصُّرَعَة ١٢٩, ٧٢٦ | الصَّرْعَان ٤٢٦, ٨٠٨
* صرف * صَرَفَ الخَمْرَ ٢٢٢, ٧٦٣ | الصَّرْف [٥٧٩], **٥٨٠** | الصَّيْرَف والصَّيْرَفِيّ **٩٠**, ٥٤٨, ٨٢٦
* صرم * صَرَمَ ومشتقَّاتُهُ ٥٠٧ | اَصْرَمَ فهو مُصْرِم ١٩ | الصِّرْم ج اَصْرَام ٤٤٩ | الصِّرْمَة ٥٩, ٦٠ | الصَّارِم ١٧١, ١٧٢, ٧٤٩ | الصَّيْرَم ٦١٦, ٨٤٧, ٨٤٨
* صرى * صَرَى الأَمْرَ ٥٠٧, ٨٢٧ | صَرَى البَوْلَ ٦٧٥ | الصَّرَى والصَّرَاة ٥٢٤, ٨٢٤
* صعد * تَصَعَّدَهُ الأمرُ ٥٥٠, ٨٢٦ | الصَّعُود ج صُعُد ٤٧٢, ٨٣٠
* صعر * الصَّعَر ٥١٥ | قَرَبُ مُصْعَرٌ ٢٩٨, ٧٨٤
* صعلك * تَصَعْلَكَ ١٦ | الصُّعْلُوك ج صَعَالِيك ١٦, ٢٢٨, ٧٦٨
* صغى * اَصْغَى ٥٤٢, ٨٢٥ | الصَّغَا والصِّغْو ٥١٥, ٨٢٩
* صفّ * الصَّفِيف ٦٠٦, **٦١٠**, ٨٤٦
* صفت * الصِّفَتَات ١٤١, ٧٢٧
* صفح * الصَّفْحَة ٤ | لَقِيتُهُ صِفَاحًا ٥٩٨, ٨٤٥
* صفد * اَصْفَدَ ٥١٦, ٨٢٩ | الصَّفَد ٥١٦, ٨٢٩
* صفر * صَفِرَ فِنَاؤُهُ ٥٧٧, ٨٤١ | الصَّفَر ٥٤٧, ٨٢٥ | الصَّفْرَاء والبَيْضَاء ٤٩٠, ٨٢٣
* صفق * صَفَقَ رَأْسَهُ وعينَهُ ٩٩, **١٠٠** | صَفَقَ الخَمْرَ وصَفَّقَهَا واَصْفَقَهَا ٢٢٣, **٢٢٩**, ٧٦٣ | ثوبٌ صَفِيق ٦٥٣
* صفند * الإِصْفِنْد **٦٢٩**
* صفا * الصَّفِيّ ٤٦٧, ٨١٨
* صقر * صَقَرَهُ بالعَصَا ٩٩, ٧٢٦ | صَقَرَتْهُ الشمسُ ٤٨٤, ٨٠٠
* صقع * صَقَعَ رأْسَهُ ٩٩, ٧٢٦ | الصِّقَاع ٦٦٤
* صقعب * الصَّقْعَب ٢٤١, ٧٦٩
* صقعل * الصَّقْعَل ٦٣٨
* صكّ * صَكَّ رأْسَهُ ٩٩ | الصِّكّ ١٤١, ٧٢٧ | صَكَّةَ عُمَيّ ٥٩٥
* صلّ * صَلَّ اللَّحْمُ واَصَلَّ ٤٩٧, ٨٢٤ | الصِّلّ ج اَصْلَال ١٨٤, ١٨٥, ٤٣٢, ٧٥٣, ٨١٠
* صلصل * الصُّلْصُلَة ٥٢٥, ٨٢٤
* صلب * صَلَبَتْ عليهِ الحُمَّى ١٢١ | الصُّلْب والصَّلِيب ١٢١ | الصَّالِب ١١٩, **١٢٠**, ١٢١, **٢٥١**, ٧٢٤
* صلت * الصَّلْت والاِصْلِيت ٥١٤, ٨٢٩
* صلد * صَلَّاد القِدْح ٢٠١, ٧٥٩
* صلغد * الصِّلْغَد **٢٣١**
* صلف * صَلِفَ صَلَفًا واَصْلَف **٢٥٧**, ٤٥٠, ٧٩٤
* صلق * صَلَقَ رَأْسَهُ ٩٩, ٧٢٦
* صلقم * الصِّلْقِم ٢٤١, ٧٩٣
* صلم * الصَّيْلَم ٦١٦, ٨٤٧, ٨٤٨
* صلهب * الصَّلْهَب ٢٤١, ٧٦٩
* صلا * صِلَاءُ الحَرّ ٤٨٤ | المَصْلِيّ ٦٤٦
* صمّ * صَمَام ٤٢٥, ٨١١, ٨١٢ | الصِّمَم ١٢٩, ٧٢٦ | الصَّمَاصِم ١٣١, ٧٢٧ | الصِّمْصِمَة ٣٠ | الصَّمْصَامَة ١٧٢, ٧٥٠
* صمت * اَصْمَتَ ٥٤٢, ٨٢٥ | الإِصْمِت ٥٩٦, ٨٤٤
* صمح * صَمَحَتْهُ الشمسُ ٤٨٤ | الصَّمْحَمَح ١٣٠, ٧٢٧
* صمخ * صَمَخَهُ ٩٩, ١٠٠, ٧٢٦ | صَمَخَ عَيْنَهُ ووَجْهَهُ ١٠٠, ٧٢٦
* صمد * صَمَدَ لهُ وتَصَمَّدَ ٥٦٢ | تَصَمَّدَ رَأْسَهُ ١٠٢, ٧٢٧ | الصَّمَد **٥٢٨** | الصَّمَد ٥٦٢
* صمر * صَمَرَ صَمْرًا ٦٩ | اَصْمَرَ ٤٠٧ | الصَّمِير ٤٠٧, ٤١٤, ٤١٥ | اَصْمَارُ الكَأْس ٢٣٠
* صمم * الأَصْمَم ١٦٤, ٧٤٧ | الأَصْمَعَان ١٦٤
* صمعر * الصَّمْعَر والصَّمْعَرِيّ ١٤٣, ١٤٤, ٧٣٨
* صمقر * يَوْمٌ مُصْمَقِرّ ٤٨٦, ٨٠١
* صمك * اِصْمَأَكَّ ٧٩, ٧١٣ | الصَّمِكِيك والصَّمَكُوك ١٤٣, ٧٣٧
* صمل * الصُّمُلّ ١٣٠, ١٤١, ٧٣٧
* صمى * اَصْمَاهُ **١٠٥**, ١٢٥, ٧٣٥ | اِنْصَمَى ١٧٤ | الصَّمَيَان ١٤١, ١٧٤, ٧٣٧, ٧٥١
* صنّ * صَنَّ اللحمُ ٤٩٧, ٨٢٤ | اَصَنَّ فهو مُصِنّ ١٥١, ٧٤٤
* صنبر * اَخَذَهُ بِصُنْبُرَتِهِ ٥٠٤, ٨٢٦
* صنتم * الصُّنْتُم ١٣٦, ٧٣٩
* صنع * الصِّنْع والصَّنْع والصَّنَاع ١٦٦, ١٦٧, ٤٢٨, ٧٤٨, ٧٩٠
* صنى * اخذَهُ بِصِنَايَتِهِ ٥٠٤, ٨٢٦
* صهب * الأَصْهَب ٢٤١, ٧٦٥ | الصَّهْبَاء ٢١١, ٢١٤, ٧٦١ | اللَّحْمُ المُصَهَّب ٦٠٩, ٧١٠
* صهر * صَهَرَتْهُ وصَهَدَتْهُ الشمسُ ٤٨٤, ٨٠٠ | الصُّهَارة ٤٩١, ٨٢٣
* صهل * ذُو صَاهِل ٨٥, ٧١٧
* صهصل * الصَّهْصَلِق ٣, ٤٥٧, ٧٩٦
* صهم * الصَّيْهَم والصَّهْتَم والصِّهِّيم ١٣٩, ١٤٠, ١٦٩, ٧٤٠, ٧٤٩
* صها * صَهَا ١٠٥
* صاب * صَوَّبَ رَأْسَهُ ٤
* صاخ * اَصَاخَ الى الشيء ٥٤٢, ٨٣٥

* صاك * الصَّوْك ٨٤٤, ٥٩٦
* صان * ثِياب الصَّوْن والصِّيانة ٦٦٢
* صوى * الصُّوَّة ٣٨٩
* صار * صَارَهُ صَوْرًا ٥٥٢, ٨٢٧ | الصِّوَار ج صِيران ٥٣, ٤٩٣, ٨٢٤
* صاد * الصَّيْد ١٥٤, ٥١٥, ٨٢٩ | الاَصْيَد ج صِيد ١٥٤ | الصَّيْدَانة ٧٩٦, ٣٥٩ | الصَّيُود ٣٦٠
* صار * تَصَيَّرَ اَبَاهُ ١٦١, ٧٤٧ | رجلٌ صَيِّر ٢٠٥ | اُمٌّ صَيُور ٩٦, ٣٦٠, ٧٢٥, ٧٩٦

ض

* ضأد * ضُئِدَ فهو مَضْؤود ٦٧٧
* ضأض * الضُّوَضِئَة ٤٢٧, ٨١٢
* ضأضأ * الضِّئْضِئُ ١٥٧, ٧٤٥
* ضبّ * ضَبَّ واَضَبَّ ٧١٩ | ضَبَّبَ ٦٢٧ | الضَّبّ والضِّبّ ٨٧, ٧١٩
* ضبأ * ضَبَأَ بالارض ٤٦
* ضبح * ضَبَحَ الثَّعْلَبُ ٦٦٨, ٨٥٨
* ضبر * ضَبَرَ ضَبْرًا ٦٨٤ | ضَبَرَ الفرسُ قوائمَهُ ٤٧ | الضَّبْر والاِضْبارَة ٤٧ | المُضَبَّر وذو الضَّبارَة ١٢٥, ٧٢٨
* ضبرم * الضَّبارِم ١٧٢
* ضبع * ضَبَعَ فهو ضَبُوع ٦٨٤ | ضَبَعَ الفرسُ ٦٨٧ | اِضْطَبَعَ ٦٦٨, ٨٥٦ | اَصابَتْهم الضَّبُع ٢٦
* ضبغط * الضَّبَغْطى ٢٥١
* ضبل * الضِّبْل والضِّبْيل ٤٢٩, ٨٠٩
* ضبن الضِّبْنَة ٤٩
* ضحّ * الضِّحّ ١٠, [٤٨٨], ٨٠١
* ضحضح * ماءٌ ضَحْضاح ٥٦٢, ٨٢٩
* ضحل * الضَّحْل ٥٦٢, ٨٢٩
* ضحي * ضَحِيَ ومشتقّاتُهُ ٤٨٨, ٨٠١ | ضَحَّى فهو مُضَحٍّ ٤٢٧ | الضُّحَى ورأد الضُّحَى ٤٢٢, ٤٢٣, ٨٠٨ | الضَّحْياء والضَّحْيانَة ٤٠٢ | ليلة اِضْحِيانَة ٣٩٩
* ضرّ * اَضَرَّ الرجلُ فهو مُضِرّ ١١, ٢٥١ | اِضْطَرَّهُ ٥٠٦ | الضِّرّ ج ضَرائِر ٢٥١ | ضَرَّةُ مالٍ ١١
* ضرب * رَجُل ضَرْب ١٤٩, ١٧٥
* ضرح * الاِضْرِيح ٤٧٨
* ضرز * الضِّرِزّ ٧١, ٢٤٦, ٣٢٤, ٧١٢
* ضرس * ناقة وحربٌ ضَرُوس ٢٧
* ضرس * الضِّرْس والضُّرَيْص ٩٢, ٧٢٢
* ضرع * ضَرَعَتِ الشمسُ وضَرَّعَتْ [٣٩٤] ٨٠٢ | الضَّرْع ١٤٣, ٧٤١ | الضَّارِع ١٤٦
* ضرك * الضَّرِيك ١٧
* ضرم * ضَرِمَ الرجلُ فهو ضَرِم ٦٣٣, ٧٥٠
* ضرى * ضَرِيَ العِرقُ ١٠٧, ٧٣٠ | ضَرِيٌّ وضارٍ ١٠٧ | مَثْنى لهُ الضَّراء ٨٧, ٧١٩ | الضَّارِيات ٥٧
* ضطر * الضَّوْطَر ١٤٠, ٧٤٠
* ضعف * اَضْعَفَ الرَّجُلُ ١٤, ٦٩٩
* ضغبس * الضُّغْبُوس ١٤٣, ٧٤٣
* ضغر * ضَغَرَ بو ٥٢٤, ٥٢٥, ٨٢١
* ضغى * تَضاغَى ٦٤٤, ٨٥٢
* ضفّ * الضَّفَّة ٤٠ | الضَّفَف ٦٤٣ | ضَفَفٌ من العَيْش ٢٤ | اَتاهم على ضَفَف ٢٤ | الماء الضَّفُوف ٢٤
* ضفد * اِضْفَأَدّ ٧٩, ١٤٦, ٧١٣, ٧٢٩ | الضَّفْنَدَد ١٤٧, ٧٢٩
* ضفر * ضَفَرَ ضَفْرًا ٢٩٠, ٧٨٣ | تَضافَرَ ٥٣
* ضفط * الضَّفْأَطَة ٦٨, ٧١٠
* ضفن * الضَّيْفَن ٢٥٥, ٦١٧, ٧٧٢ | الضِّفَنَّة ٢٧١, ٧٩٨ | الاِضْطِفان ٦٦٨, ٨٥٦
* ضفند * الضَّفَنْدَد والضَّفَنْدَدَة ٢٧١, ٧٩٨
* ضفا * ضَفا المالُ والثَّوبُ ٤, ٦٥٤
* ضلّ * اَضَلَّ ضَلالَكَ ٥٨٦, ٨٤٣
* ضلع * ضَلَعَ ضَلَعًا ٥٦٩ | الضَّلْع والضَّلَع [٥١٥], ٨٢٩ | ضَالَمَكَ مع فلانٍ ٥٧٠ | هم علينا ضَلْعٌ واحد ٥٦٩
* ضمّ * الاِضْمامَة ٣٣ | المُنْضَمّ ١٤٦
* ضمخ * ضَمَخَ عينَهُ ١٠٠, ٧٢٦
* ضمد * ضَمِدَ ضَمَدًا ٧٨ | الضَّمْد ٣٥٥
* ضمز * ضَمَزَ ٥٤٢, ٨٢٥ | ضَمَزَ اللُّقمَ ٦٤٩
* ضمزر * الضَّمْزَر ٢٤٦, ٣٢٤
* ضمعج * الضَّمْعَج ٤١٥, ٧٨٨
* ضنّ * ضَنَّ يَضِنُّ ويَضَنُّ ٦٩
* ضنأ * ضَنَأَ ضَنْئًا واَضْنَأَ ٤ | ضَنَأَتِ المرأةُ ٣٤٦, ٧٩٤ | الضِّنْء والضِّنْء ٣٤٦, ٧٩٤
* ضنك * ضُنِكَ فهو مَضْنوك ٦٧٧ | الضَّنِيك ١٩٣ | الضَّنَاك ٧, [٤١٥], ٧٨٨
* ضني * ضَنِيَ ضَنًى ومشتقّاتُهُ ١١٢ | اَضْنَى القومُ والمالُ ٥, ٤
* ضها * الضَّهْيَأُ [٣٤٢, ٣٦٨], ٧٩٣
* ضهب * لحمٌ مُضَهَّب ٦٠٩, ٦١٠
* ضهل * الضَّهْل ٥٢٦, ٨٣٤
* ضار * الضُّورة ١٤٥, ٧٤٣
* ضاز * ضَازَ ضَوْزًا ٦٤٨
* ضاط * الضُّوَيْطة والضَّوِيطة [١٩٤], ٧٥٧
* ضاء * الضَّوْء ١٤٩, ١٥٠
* ضال * الضَّال ٢٢١
* ضوى * الضَّوَى ١٤٩ | الضَّاوِيّ ١٤٩
* ضاح * الضَّيْح والضَّيَاح ٦٢٣
* ضاط * ضَاطَ فهو ضَيَّاط ٢٩٧, ٣١٤, ٧٨٤
* ضاع * ضَاعَ واَضَاعَ ٥٢٧ | رجلٌ مُضِيع ١٤
* ضاف * ضِيفًا الطَّريق ٤٧٢, ٨٢٠

ط

* طبخ * طَبَخَ طَبْخًا ٦٤١ | الطَّابِخ ١٢١, ٧٢٤
* طبع * طَبِعَ طَبَعًا ٤٣٧, ٤٣٨, ٨١٢ | الطَّبْع ٢٢ | الطَّبِيع ٢٠٠, ٢٥٥, ٨٥٨, ٧٧٢
* طبق * طَبَقَ من الليل ٤١٢, ٨٠٦ | بنات طَبَق ٤٣٥, ٨١٢ | طَبَقٌ وطِبْق من الناس ٣٩ | الطَّباقاء [١٨٧], ٧٥, ٧٥٤
* طبن * طَبِنَ طَبَنًا ٥٤٧ | الطِّبْن ١٨٥, ٧٤٧, ٧٤٩, ٧٥٤ | الطَّبَن والطُّبَن والطِّبْن ٣٥
* طحر * الطَّحَرَة والطُّحْرُور

٨٢٣, ٤٩٠
* طحرب * الطِّحْرِبَة ٤٩١, ٨٢٣
* طحل * طَحْلَة ١٢٤
* طحلب * طِحْلَب الماء ٥٥٩
* طحم * الطُّحْمَة من الناس ٤٠
* طحن * طَحَنَ ١٢٧ | طِحْن وطُحْن ١٢٧ | كتيبة طَحُون ٤٨
* طخطخ * تَطَخْطَخَ الليلُ ٤١٢, ٤١٤
* طخس * الطِّخْس ١٥٩, ٧٤٦
* طخا * طَخَا الليلُ ٤١٨ | ليلة طَخْيَاء ٤١٢
* طرّ * طَرَّ طَرًّا ٢٩١, ٧٨٣ | طَرَّ الابلِ ٦٨٣ | اَطَرَّ فهو مُطِرّ ٨٥, ٨٦, ٧١٧ | الطَّرّ ٨٦ | الطَّرِير ٢٠٥, ٧٦٠
* طرخم * اِطْرَخَمّ ٦٨٨
* طرطب * الطُّرْطُبّة [٤٧٤], ٧٩٩
* طرغش * اِطْرَغَشّ ١١٧, ٧٤٣
* طرغم * اِطْرَغَمّ ١٥٣, ٧٤٤
* طرف * الطِّرْف ٢٠١, ٧٥٨ | الطُّرَفاء ٤٩ | المَطْرُوفة ٢٦٢, ٧٩٧
* طرق * اَطْرَقَ ٥٤٣, ٨٣٥ | اَطْرَقَتِ الابلُ فهي مَطَارِيق ٦٨٤ | اَطْرَقَهُ فَحْلًا ٥١٩ | ماء طَرْق ٥٥٨ | الطَّرِيق ٤٦٩ | الطَّرَقة ٤٧٢ | الطَّرِيقة ١٩٣ | المَطْرُوق ١٩٢, ٧٥٦
* طرمح * طَرْمَحَ البِناء ٢٤٣ | الطِّرِمّاح ٢٤٣, ٧٧٠
* طرمس * اِطْرَمَّسَ الليلُ ٤١٦ | الطِّرِمِّساء ٤١٦, ٤١٨, ٨٠٦, ٨٠٧
* طرهف * المُطَرْهِف ٢٠٥, ٧٥٩
* طري * اَطْراهُ ٤٤١, ٨١٣
* طسأ * طَسِيء طَسَأً ٦٧٦
* طسل * لَيلٌ طَسْيَل ٤١٧, ٨٠٧ | ماءٌ طَسْيَل ٥٦١, ٨٢٩
* طشأ * تَطَشَّأَ وتَطَشَّى ١١٧, ٧٤٣
* طفّ * عَطاءٌ طَفِيف ٥٦٦ | إناءٌ طَفّان ٥٤٣, ٨٢٣
* طفح * طَفَحَ واَطْفَحَ ٥٣٠, ٨٢٣
* طفش * الطَّفَنْشَأُ والطَّفَاشاء [١٤٢], ٧٤١
* طفل * طَفَّلَتِ الشمسُ ٢٩٣, ٨٠٢ | اَطْفَلَ فهو مُطْفِل ٤٢٧ | الطَّفْل ٤١٩
الطَّفَل ٢٩٣, ٤٠٧, ٤٢٦, ٨٠٢
* طفا * الطُّفَاوَة ٢٩١, ٨٠٣
* طلّ * طَلَّ وطُلَّ الدمُ ٢٧٥ | الطِّلّة ٢٥٦, ٤٨١, ٨٢٢
* طلطل * الطُّلَاطِلَة ٤٢٨, ٥٧٢, ٨٠٩
* طلب * الطِّلْب ج اَطْلَاب ٢٥٥, ٧٩٥ | طِلْبٌ نِساء ٥٤٠
* طلح * الطَّلْح ٤٩
* طلخ * الطَّلْخ ٥٢٤, ٨٢٣
* طلخف * جوعٌ طِلَّخْف ٦٢٤, ٨٥١
* طلخم * اِطْلَخَمّ ٦٨٨ | اِطْلَخَمّ الليل ٤١٦, ٤١٧, ٤٢١, ٨٠٧
* طلع * الطُّلَعَة ٢٧٣, ٧٩٩
* طلف * طَلَّفَ على الخَمْسِين ٥٠٣, ٨٢٥ | أُطْلِفَ الدمُ ٢٧٤, ٧٧٨ | الطَّلِيف ٥٠٤, ٨٢٦
* طلفأ * المُطَلْنَفِيء ٧٢
* طلفح * الطَّلَنْفَح ٦٢٣, ٨٥٠
* طلق * طَلَقَة ج طَلَقَات وطَالِقَة ج طَوالِق [٤٠٢]
* طلمس * الطِّلِمْسَاء ٤١٦, ٤٢٠, ٨٠٧
* طمّ * طَمّ الفَرَسُ طَمِيمًا ٢٩٤, ٣٠٣, ٦٨٥, ٧٨٣ | الطِّمّ ٩, ١٠
* طمحر * اِطْمَحَرّ فهو مُطْمَحِرّ ٥٢٩, ٨٢٣
* طمم * طَمِمَ ومُشْتَقَّاتُهُ ٤٢٧
* طمل * الطَّمْلَة والطَّمْلَة ٥٢٤, ٨٢٣
* طمى * طَمِيَ يَطْمِي ٢٠٠, ٧٨٣
* طنى * طَنِيَ طَنًا ٢٦٩, ٧٧٧
* طنخ * طَنِخَ طَنَخًا ٦٧٦
* طهل * الطَّهْلَة والطَّهْلَة ٥٢٣, ٨٢٣
* طهم * المُطَهَّم ٢٠٧, ٧٦٠
* طها * طَهَا طَهْوًا وطُهِيًّا ٢٠٤, ٧٨٧
* طاد * طَوَّد وطَوَّف ٧٣
* طار * طَيُور وطَيْر ٨٤, ٧١٧
* طاط * الطَّوط والطَّاط ٢٤٢, ٧٦٩
* طال * الطَّائِلَة ٨٨, ٧٢٠ | ذو طَائِلَة ٢٠٣
* طوى * الطَّوَى ٦٢٤ | رجلٌ طَيَّان ٦٢٥
* طاب * مَطْيَبَةٌ للنفس ٢١٨
* طاخ * طَاخَهُ وطَيَّخَهُ ٢٦٤, ٧٧٥, ٢٦٩
* طاس * طعام طَيِّس ٧, ٦٤١ | ماء وحِنطة طَيِّس ٥٦١, ٨٢٩

ظ

* ظأر * ظَأَرَهُ على الامر ٥٠٦, ٨٢٧ | الظِّئْر ٥٠٦, ٨٢٧
* ظأف * ظَأَفَهُ يَظْأَفُهُ ٦٠١, ٨٤٥
* ظبّ * الظَّنْظَاب ٤٩١, ٨٢٣
* ظرّ * حَسَنُ الظُّرَّة ٦٧٦
* ظرب * الظَّرِبان ٩٥
* ظرى * اِظْرَوْزَى ٦٧٦ | الظَّرَوْزَى ١٦٥, ٧٤٨
* ظلّ * الاَظَلّ ١٠٨
* ظلم * قِ واَزْقِ على ظَلْمِك ٦٢٠, ٨٤٨
* ظلف * الظَّلِيف والظَّلِيفة ٥٠٤, ٨٢٦
* ظلم * اَظْلَمَ فهو مُظْلِم ٤٢٧ | الظُّلْمَة ٤١٩ | الظَّلَام ٤٠٥ | اللَّيالي الظُّلَم ٤٠٣, ٤١٩ | المَظْلُوم ٥٥٦, ٨٢٧
* ظمئ * ظَمِئَ ومشتقَّاتُهُ [٤٦٠], ٨١٧
* ظمى * الاَظْمَى والظَّمْيَاء ٢٣٣, ٣٤١, ٧٦٥
* ظنّ * ظَنَّ فُلَانًا ٢٦٧ | الظَّنُون ٢٥٢ | الظَّنِين ٢٦٧
* ظهر * قَارِح الظَّهْر ٤٢٤, ٨٠٨ | الظُّهْرَة والظَّهْرَة والظَّهَارَة ٣٩ | الظَّهِيرَة ٤٢٤
* ظاف * ظَافَهُ ظَوْفًا ٦٠١, ٨٤٥ | ظُوف الرَّقَبَة وظَافُهَا ٥٠٤, ٨٢٦

ع

* عبّ * العُبَيَّة ١٥٢, ٧٤٤
* عبب * ثَوْب عَبْعَب ٦٥٤, ٨٥٤
* عبأ * العِبْء ج اَعْبَاء ٥٤٩, ٨٢٦
* عبث * العَبِيثَة ٦٢٨, ٨٥١
* عبد * عَبِدَ عليه ٨١, ٨٥, ٧١٥ | العَبْد ٤٧٥, ٤٧٦
* عبر * الشَّاة المُعَبَّرَة ٣٧٧
* عبرد * العُبَرِدَة ٤٢٩, ٧٩١
* عبس * عَبَسَ عُبُوسًا ٤٤١
* عبط * عَبَطَ واَعْتَبَطَ ٢٥٩, ٧٧٢
* عبق * العَبَقَة ٢٣, ٧٠١
* عبقر * العَبْقَرِيّ والظُّلَمُ العَبْقَرِيّ ١٧٥, ١٧٦, ٧٥١
* عبقس * العَبَنْقَس ٤٨٠, ٨٢١

* عبك * العَبَكة ٤٩٠, ٨٢٣
* عبل * العَبالة ٥٥٠, ٨٢٦ | العَبَنْبَل ١٤٩, ٧٤٠
* عبهر * العَبْهَرة ٤١٧, ٧٨٩
* عبى * العَباءة ٦٦٦
* عترس * العَتَرَّس ١٤٤, ٧٢٨ | العَنْتَريس [٤٣٧], ٧٩٢
* عترف * العِتْريف ٢٤٧, ٧٦٧
* عتق * العَاتِق ٤٢٠, ٧٨٩ | المُعَتَّقة ٢١١, ٢١٤
* عتك * عَتَكَ عليهِ ٦١٩, ٨٤٨
* عتل * عَتِلَ فهو عَتِل ٢٢٦, ٣٤٧
* عتم * عَتَّمَ واعْتَمَ ٤٠٦ | العَتَمَة ٤٠٥, ٤٠٦, ٨٠٤
* عتا * اعْتِاء الطريق ٦٧٥
* عثّ * العَثّة [٣٧٢], ٧٩٩
* عثج * العَثْج والعَثَج ٤٩, ٧٠٤
* عثر * العَثْراء ٣٦ | عَاثِرَةُ عين ٦ | العاثور ٩٥, ٧٢٤ | العِثْيَر والعَيْثَر ٤٨٩, ٨٢٢
* عثل * العِثْوَل ١٣٢
* عثلب * عَثْلَبَ الطعامُ, ٦٤٣, ٨٥٢
* عثا * الأعْثى ١٣٩, ٢٥١
* عجب * عِجْبُ نساء ٥٤٠, ٨٣٤
* عجر * العُجَر ٢٦٦, ٧٧٦
* عجرف * العَجْرَفيَّة ٦٧٩
* عجرم * العُجْرُم والعُجَارِم ١٣٤, ٧٣٨
* عجز * العِجْزَة ٢٠٥ | العَجْزاء والمُعَجِّزَة ٤١٨, ٧٨٩
* عجس * عَجَسَهُ وتَعَجَّسَهُ ٥٥٤, ٨٣٧
* عجف * الأعْجَف ١٤٥, ٥٥٥, ٨٣٧
* عجل * العَجُول ٣٤٤, ٧٩٣
* عجم * عَجَمَ العُودَ الخ ٥٢٥, ٨٤١ | الأعْجَم ٢٩١
* عجنس * العَجَنَّس ١٣٨
* عدّ * عَادَّهُ عِدَادًا ١١٧, ١١٨, ٧٤٣
* عدس * عَدَسَ عَدْسًا ٢٩٦, ٧٨٤ | عَدَسَ في الأرض ٣
* عدف * العادِف والعَدُوف ٢٧١, ٢٧٣, ٧٧٧
* عدل * العَدْل [٥٧٩], ٥٨٠
* عدم * أعْدَمَ فهو مُعْدِم ١٦ | العُدْم والعَدَم [١٦]
* عدن * عَدَنَ بالمكان عَدْنًا ٤١٥, ٨١٤ | المَعْدِن ٤٤٦
* عده * العَبْدَهِيَّة ١٥٢, ٧٤٤
* عدا * العَدِيّ ٤٨, ٧٠٥ | أعْدَاء الطريق ٦٧٥
* عذب * ماءٌ عَذْب وعَذِب ٥٥٧, ٥٥٩, ٨٢٨ | العَاذِب والعَذُوب ٢٧١, ٧٧٧
* عذر * غُلام مُعْذَر ومَعْذُور ٦١٥ | العَذيرة ٦١٥
* عذف * العَذُوف ٢٧١, ٧٧٧
* عذلج * المُعْذَلَجَة ٤٢٠, ٧٨٩
* عرّ * اعترَّ بو ٥٦٤, ٨٢٩ | المُعْتَرّ ١٧, ٥٦٤ | عَرَارَةُ نِساء ٤٤٧, ٧٩٤
* عرب * تَعَرَّبَتِ العَروبُ ٤٤٩, ٧٩٤
* عرج * عَرَجَتِ الشمسُ ٢٩٤, ٢٩٤, ٨٠٢ | العَرْج ٦٣, ٦٥
* عرجل * العَرْجَلَة ٤٨
* عرزم * اعْرَنْزَمَ ٤٤٢, ٨١٣
* عرس * العَرِس ١٧٣, ٧٥٠ | عِرسُ الرَّجُل ٤٨١, ٨٢٢
* عرش * العَرِيش ١٥٦
* عرص * عَرِصَ عَرَصًا ٥٠٥, ٨٢٦ | العَرَصَة ٦٧٥
* عرصم * العِرْصَم والعِرْصام والعُرْصُوم ٧٠, ٧١١
* عرض * عَرَّضَ عَلَيْهِ ١٦٠ | خَبيث العِرْض ٤٩٨, ٨٢٤ | العَارِض ج عَوَارِض ٤٠٨, ٦١٦, ٨٠٥ | العَارِض والغَارِض ٥٩٤, ٨٤٤ | العُرْضِيَّة ١٥٢, ٧٤٤, ١٥٤ | عَرُوض الكلام ٥٤٨, ٨٢٦
* عرق * عَرَقَ عُرُوقًا ٢٩٦, ٧٨٤ | عَرَقَ العظمَ وتَعَرَّقَهُ ٥٢٤, ٦٠٨, ٦١٢, ٨٢١ | عَرَّق واعْرَقَ في الدَّلو ٥٤٢, ٨٢٤ | أعْرَقَ ٤٨٥ | أعْرَقَ الخَمْرَ ٢٢٢, ٧٦٤ | عَرَقُ القِرْبَة [٤٣١], ٨١٠ | العُرَاق ٦١٢ | العَرْقُوَة ج عَرَاقِيّ ٥٧٣, ٥٧٤ | ذاتُ العَرَاقِيّ ٤٤٢, ٨١١
* عرقب * العُرْقُوب ٤٧١, ٨١٩
* عرك * العَرِك ١٢٩, ١٧٤, ٧٥٠ | العَرَكَرَك ٤٧٤, ٧٩٩
* عرم * تَعَرَّمَ العظمَ ٦١٢, ٨٤٧ | العُرَام والعَرَمَة ٦١٢ | الليالي العَرْماء ٤٠٣, ٨٠٤ | جَيْشٌ عَرَمْرَم ٤٩
* عرمض * عَرْمَضَ الماءُ ٥٥٩, ٨٢٨
* عرن * العِرْنَة [١٢٩], ٧٢٦
* عرى * عَرَاهُ واعْتَرَاهُ ٥٦٤, ٨٢٩ | عُرِيَ واعْرَى ١١٩, ٧٢٣ | اعْرَاهُ نَخْلَةٌ ٥١٩, ٨٢٠ | هو في عَرَاهُ ٦٧٥ | العَرِيَّة ٥١٩ | العُرَواء ١١٩
* عزب * العَزَب والعَزَبَة ٢٧٧ | المِعْزَاب ٤
* عزل * الأعْزَل ج عُزَّل وعُزْل ٥٩٣
* عزه * العِزْهَاة [٥٤٠], ٨٢٤
* عسّ * عَسَّ عَسَاسًا واعْتَسَّ ٢٨٢ | العَسّ ١٦٥
* عسعس * عَسْعَسَةُ الليل ٤١٥, ٨٠٦
* عسر * عَسَرَهُ الزمانُ ٢٣
* عسف * العَسْف ٢٣٠, ٧٦٤ | العَسِيف ٤٧٧, ٤٨٠, ٤٨١, ٨٢١
* عسل * العِسْل ج اعْسَال ٦٠٥, ٨٤٦
* عسم * عَسَمَتْ عينُهُ ٦٢٧ | عَسَمَ لعيالِهِ واعْتَسَمَ ٦٨٧
* عسن * الأعسان ١٦١, ٧٤٦
* عشّ * العَشّ ١٤٩, ٧٤٣ | العَشّة ٤٧٩, ٨٠٠
* عشب * عَشِبَ الخُبْزُ ٤٢٩ | عُشْبَة الدار ٤٥٢ | العَشَبة ٣٣٨, ٤٢٩, ٧٩٢
* عشر * عَشَرَ واعْشَرَ ٥٨٨ | العَشِير ٥٨٨ | العُشَراء ج عِشَار ٦١٥
* عشز * العَشَوَّز ١٤٨, ٧٤٠ | العَشَوْنَز ١٢٩, ٧٢٧
* عشزر * العَشَنْزَر ١٢٩, ٧٢٧
* عشط * العَشَّط والعَنْشَط ٢٤١, ٧٦٩
* عشق * عَشِقَ عِشْقًا ٤٦٨
* عشنق * العَشَنَّق ٢٤١, ٧٦٩
* عشم * العَشَمة ٣٤٩, ٧٩٢, ٧٩٣
* عشى * عَشِيَ على ٥٧٠ | رَجُلٌ عَشْيان ٦١٨
* عشا * العِشَاء والعَشِيّ والعَشِيَّة ٤٠٥, ٤٢٦, ٨٠٤, ٨٠٨ | عَشْوَة من الليل ٤١١
* عصب * عَصَبَ بِهِ ٥١ | اعْصَوْصَب ٥٢ | لَفَظَ عَصَبَهُ ٤٥٣, ٨١٥ | العُصْبَة ٣٠ | البوم العَصِيب ٤٢٣, ٨٠٨

المَغضُوب ٢٠٩ | المُعَصَّب ١٧
* عصد * عَصَدَ عُصُودًا ٤٥٦, ٨١٦ | العَصِيدَة ٦٤٠, ٦٤١ | بَعِير عَاصِد ٦٤١ | العِضْوَاد ٩٠, ٧٢١
* عصر * أَعْصَرَ فهو مُعْصِر ٤٢٧ | العَصْر ٥٠٠ | العَصْرَان ٤٢٦, ٥٠٠, ٨٠٨, ٨٢٥ | العُنْصُر [١٥٨], ٧٤٥
* عصف * اِعْتَصَفَ ٦٨٧
* عصل * الأَعْصَل والعَضلاء ١٤٤, ٣٧٣, ٧٤١
* عصلب * العَصْلَبِي ١٢٠, ٧٢٧
* عصم * العَيْصُوم ٣٧٤, ٧٩٩
* عصا * عَصَا يَعْصُو ٧٢٧
* عصي * عَصِيَ يَعْصَى ١٠١, ٧٢٧
* عضّ * عَضَّ ٥٢٤ | العِضّ ١٣٩, ٧٢٦ | العُضَاض ٢٣٥
* عضب * عَضَبَهُ بالعصا ١٠٢, ٧٢٧
* عضد * العَضَاد ٣٤٤, ٧٩١ | المِعْضَد ٦٥٥, ٨٥٤
* عضرط * العُضْرُوط ٤٧٨, ٨٢١, ٤٨١
* عضل * عَضِلَ فهو عَضِل ١٣١, ٧٢٧ | عَضَّلَ وتَعَضَّلَ ٥٤ | العَضِلُ والعَضِلَة ٤٧١ | العَضَلَة ٧٢٧ | المُعَضَّل ٤٤٣, ٧٩٣
* عضم * العَيْضُوم ٣٧٤, ٧٩٩
* عضمز * العَضَمَّز ١٣٩, ٧٤٠ | العَيْضَمُوز ٣٤٧, ٧٩٣
* عضه * العِضَة والعَضِيهَة ٢٦٣, ٧٧٥
* عطّ * عَطَّهُ ١٠٤, ٧٣٨
* عطب * العُطُب ٦٥٢, ٨٥٤
* عطبل * العُطْبُول ٣٢٤, ٧٩٠
* عطش * عَطِشَ ومشتقّاتُهُ ٤٦١, ٨١٧
* عطف * العَطِيف والعَطوف ٢٥٤, ٣٥٦
* عطل * عَطِلَت المرأةُ فهي عَاطِل ٦٥٥ | العَطَل ٢٠٩, ٣٤١, ٧٦٠, ٧٩١
* عطمس * العَيْطَمُوس ٢٥٢, ٣٢٢, ٧٧٢, ٧٨٩
* عطن * العَطَن ٢٨٣
* عظب * عَظَبَ على الامر ١٢٩, ٧٢٦
* عظر * العِظَيْر والعِظَيْرَ [٢٤٧], ٦٩١, ٧٧١
* عظل * تَعَظَّلَ على ٥٤
* عظلم * العِظْلِم ٢٠٧ | ليلٌ عِظْلِم ٤٢٠
* عظم * العِظَامَة والعُظْمَة ٦٦٣
* عفّ * عَفَّ فهو عَفِيف ٣٤٠
* عفت * عَفَتَ [١٢٧], ١٢٨ | عَفَتَ يَدَهُ ٩٩
* عفج * عَفَجَهُ ١٠٢, ٧٢٧
* عفر * العُفْر ٥٩٤, ٨٤٣ | العَفِر ١٧٩ | العَفْرَاء ٢٩٧, ٨٠٣ | العِفْرَة والعِفْرِيَة ٢٣٥, ٧٦٦ | العَافُور ٩٥, ٧٢٤
* عفضج * العِفْضِج والعِفْضَاج ١٤٦, ٢٦٦, ٧٢٩
* عفك * عَفَكَ وعَفِكَ ١٩١ | العَفِك والأَعْفَك ١٨٩, ٧٥٥
* عفا * عَفَا المالُ عُفُوًّا ١١ | عَفَّى عليهم الخَبَالُ ٤٥٨, ٨١٦ | اِعْتَفَاهُ ٥٦٤, ٨٤٩ | العَفَاء ٥٧٤, ٨٤١ | عَافِي القِدْر ٥٦٤ | العَافِيَة والعُفَاة والعُفَّى ٥٦٤
* عقّ * أَعَقَّت العُقُوق فهي مُعِقّ ٤٢٨
* عقس * عَقَابِيسُ المرض وعَقَابِيلُهُ ١١٥, ٧٢٣
* عقد * العِقْد ٦٥٦ | الأَعْقَد ٧١
* عقر * عَقِرَ فهو عَقِر [١٧٩], ٧٥٣ | العَقَار ٢٣ | العُقَار ٢١١, ٢١٣
* عقفر * العَنْقَفِير ٣٢٥, ٣٥٩, ٣٩٦, ٤٢٨, ٨٠٩
* عقل * العُقَيْلَى ٣٤٨, ٧٩٤ | ذو مَعْقُول ١٨٤
* عقم * عَقَام وعُقَام [١١٣]
* عقا * عَقَاهُ ٥٥٤, ٨٣٧ | العُقُوَة ٦٧٥
* عكّ * عَكَّ ومشتقّاتهُ ١٢٠, ٢٨٤, ٣٨٤, ٨٠٠
* عكبس * مالٌ عُكَبِس وعُكَابِس وعِكَبَّاس ٥
* عكر * عَكَرَ عليهِ فهو عَكَّار ٦١٩, ٨٤٨ | العِكْر ١٥٨, ٧٤٦ | العَكَر والعَكَرَة ٢, ٦١, ٧٠٩ | مُعْتَكَرُ القِتال ٥١
* عكس * العِكَاس ٩٣, ٧٢٣ | العَكِيس ٦٤٠
* عكم * العِكْم ج عُكُوم ٢٥٣
* عكمس * مالٌ عُكَمِس وعُكَامِس ٥
* عكمص * العُكَمِص ١٣٩, ٧٤٠
* عكن * العَكَنان ٦٥, ٦٧, ٧١٠
* عكا * عَكَا بالإِزَار ٦٦٩ | المِعْكَاء ٦٧, ٧١٠
* علّ * العَلَل والنَّهَل ٥٢, ٥٣ | المُعْتَلّ ٨٩
* علب * العَلَب ج عُلُوب ١٠٨, ٧٣٠ | لَحْمٌ عَلِب ٦١١, ٨٤٧ | العُلَبَة ٢٣٠, ٧٦٤
* علبط * العُلَبِط ٥
* علث * عَلَثَ ٥٤٥, ٨٢٥
* علجم * ليلةٌ عُلْجُوم [٤١٦], ٨٠٧
* علجن * العَلْجَن ٣٤٦, ٧٩٧
* علد * العِلْوَدّ ١٣٥, ٧٢٩ | العَلَنْدَى ١٣٩, ٧٢٦
* علز * عَلِزَ عَلَزًا [١١١], ٦٨٩, ٧٣١
* علس * العَلُوس ٢٧٢, ٧٧٧ | رجلٌ مُعَلَّس ٥٢٥, ٨٣١
* علط * اِعْلَوَّط ٧٣ | اِغْلَوَّطَهُ ٦٧٥ | العُلْطَة [٦٥٨], ٨٥٤ | العِلَاط ٣٢٦
* علف * العُلْفُوف ٧٠
* علق * عَلِقَ عَلَقًا وعَلَاقَةً ٤٦٨, ٨١٨ | العِلْقَة ٦٦٠, ٨٥٥ | المُلْقَة من العَيْش ٢٢ | العَلُوق ٢٧٢, ٣٥٦, ٧٧٧, ٧٩٦
* علكد * العِلْكِد ٣٤٦
* علكز * العِلْكِز ١٧٥, ٧٥١
* علكس * ليلةٌ مُعْلَنْكِسَة ٤٣٠, ٨٠٧
* علم * بِئْر عَيْلَم ٥٥٩, ٨٣٨
* علا * عَالَى ٤٨٥, ٨٣٢ | اِعْتَلَى بالشيء ١٣٥ | العِلْيَان ٢٤٣, ٧٦٩
* عمّ * تَعَمَّمَ وأَعْتَمَّ ٦٦٧ | عَمَمُ الخَلْق وعَمِيمُهُ ٢٠٨, ٧٦٠ | العَمّ والعَمَاعِم ٤١, ٤٣
* عمت * العَمِيت والعَمِيَّة [١٧٥], ٧٥١
* عمد * تَعَمَّدَهُ وأَعْتَمَدَهُ ٥٦٢ | العُمْدَة والعَمِيد ٥٦٢
* عمر * أَعْمَرَهُ إِيلًا ٥٢٠ | اِعْتَمَرَ ٤٨ | اِعْتَمَرَهُ ٥٦٢, ٨٢٩ | العِمَارَة والعَمَارَة [٤٣], ٤٤ | العَوْمَرَة ٩٠, ٧٢١
* عمرس * العَمَرَّس ١٢٤, ٧٢٨

* عمرط * المُمْرُوط ج عَمَارِطة ٢٢, ٢٤٨, ٧٦٨
* عمس * أَمْرٌ عَمْس وعَمَاس ٩٥, ٧٢٤ | العَمَاس والمُعَمِّسَات ٤٢٢, ٨٠٨
* عمق * طَرِيق عَمِيق ٤٧٣, ٨٢٠
* عملط * العُمَلِط ١٤٩, ٧٤٠
* عمن * أَعْمَنَ ٤٨٥
* عمى * صَكَّة عُمَيّ وأَعمى ٤٢٥, ٥٩٥, ٨٠٨ | العَمْيَاء ٤٧, ١٩٠, ٧٥٦
* عنّ * العُنَّة ٥٩٩, ٨٤٥ | المِعَنّ ٢٤٧, ٧٦٧
* عنب * العَنَبان ١٣٣
* عنجه * العُنْجُهِيَّة ١٥٢, ٧٤٤
* عند * العُنْدَد ٢٧٠, ٧٧٧
* عنزه * العُنْزَهوَة ١٥٥, ٧٤٥
* عنس * عَنَسَت المرآة ومشتقّاتها ٣٤٠, ٣٤٢, ٣٧٨, ٧٩٣
* عنش * العَنَشَنَش ٢٤١, ٧٦٩
* عنص * العُنْصُوَة ج عَنَاصٍ ٢٤, ٧٠٢
* عنط * العَنَطنَط ٢٤١, ٧٦٩
* عنظ * عَنْظَى ٣٥٧, ٧٩٦ | عَنْظَى بهِ ٢٦٣, ٧٧٥ | العُنْظُوَانة ٣٥٩, ٧٩٦
* عنظل * العَنْظَلَة ٤٠٦, ٧٨٦
* عنف * عَنُفَ فهو عَنِيف ١٩١
* عنفص * العِنْفِص والعِنْفِس ٣٤٤, ٣٥٧, ٧٩١
* عنق * أَعْنَقَ ٢٩٠, ٧٨٣ | العَنَق ٢٩٠, ٦٧٩, ٦٨٥, ٧٨٣ | العَنَاق ٤٢٦, ٨١٣ | المِعْنَاق ٦٨٦
* عنقر * العُنْقُر ١٥٨, ٣١٥, ٧٤٥
* عنك * العِنك ٤١٣, ٨٠٥
* عنا * العِنو ج أَعْنَاء ٤٨ | العَانِيَّة ٢١١, ٢١٥
* عهر * عَهَرَ عَهَارَةً ٣٦٤
* عاج * عَاجَ بالماء ٦٧٤
* عاذ * عِيذَ به عِيَاذًا ٢٩ | العائذ ٢٩
* عار * العُوَّار ج عَوَارٍ ١٤٢, ٧٤١
* عاز * أَعْوَز فهو مُعْوِز ١٦ | العَوَز ١٦ | المِعْوَز ٥٢١, ٨٣٠
* عاق * عَاقَهُ ٥٥٤
* عاك * عَاكَ عَوْكًا ٦١٩, ٨٤٨
* عال * عَالَ عَوْلًا ٥٦٩, ٨٤٠
* عام * أَعْوَم ٥٠٠, ٨٢٥ | ذاتُ العُوَيْر ٥٩٤, ٨٤٤
* عان * العَوَان والعَانَة ج عُون ٦٣٢
* عاص * العِيص ١٥٨, ٧٤٥
* عاط * العَيْطاء ٤٣٤, ٧٩٠
* عال * عَالَ يَعِيلُ عَيْلَةً ١٨, ٦٨٩
* عام * عَامَ عَيْمَةً فهو عَيْمَان ٥٧٠, ٥٧٤ | العَيْم والعَيْمان ٤٦٢, ٨١٧
* عان * عَانَهُ فهو عَائِن ٥٤٥ | العَائِنَة ٥٩٤, ٨٤٤ | العَيْن ٣٦ | عَيْنُ الشَّمْس ٣٩١ | العَيْنَاء ج عِين ٥٠, ٦٣٢
* عبي * عَيَّ فهو عَيّ ١٨٤, ١٩١ | العَيَايَاء ١٨٧, ٧٥٤ | أَعْيَاهُ الامرُ ٩

غ

* غبّ * غَبَّت الحُمَّى ١٢٢ | غَبَّ اللحمُ وأَغَبَّ ٤٩٨, ٨٢٤ | الغِبّ ١١٩, ٧٢٣
* غبر * غَبِرَ الجُرْحُ ١٠٧, ٧٢٠ | سَنَةٌ غَبْرَاء ٢٨
* غبش * الغَبَش ٤١٢, ٨٠٥ | أَغْبَاش الليل ٤١٧
* غبط * أَغْبَطَ عليهِ المَرَضُ ١١٩, ٧٢٣ | الغَبِيط ٥٢٩, ٥٩٨
* غبق * الغَبُوق ٥٧٤, ٨٤١
* غبي * غَبِيَ فهو غَبِيّ ١٩١ | الغَبِيَّة ٥٤
* غتم * غُتِمَ ٤٥٨, ٨١٦
* غثّ * غَثَّ الجُرْحُ غَثِيثًا وأَغَثَّ ١٠٦, ٧٢٩
* غثم * غَثِمَ لهُ من مالهِ ٥١٨, ٦٧٨, ٨٢٠
* غثمر * طعامٌ مُغْثَمِر ٦٤٤, ٨٥٢
* غدّ * أَغَدَّ ٧٩ | غُدَّة البَعِير ٧٩, ٧١٣
* غدر * ليلةٌ غَدِرَة ومُغْدِرَة ٤١٥, ٨٠٦
* غدق * الغَيْداق ١٣
* غدن * الغَدَن ١٣
* غدا * الغَادِيَة ٦٤ | الغَدَاة والمِغْدَاة ١٦١, ٧٤٧ | رجلٌ غَدِيَان ٦١٨
* غذّ * أَغَذَّ السَّيْرَ وغَذَّ فيهِ [٢٨٧], ٢٩٤, ٧٨١ | الغَاذّ ١٠٦, ٧٢٩
* غذر * الغَيْذَرَة ٩٦, ٧٢٥
* غذم * غَذَمَ لهُ ٥١٨, ٨٣٠
* غرّ * الغُرّ والغُرَر ٤٠٣, ٨٠٤ | النوم الغِرَار ٦٢٨ | عيشٌ غَرِير ١٣
* غرب * غَرَبَ ومشتقّاتُهُ ٣٩١ | غَرَّبَ ٤٨٥ | أَغْرَبَ الاناء والحَوْضَ ٥٣٠, [٥٣١], ٨٢٣ | اسْتَغْرَبَ الدمعُ ١٠٦, ٧٢٩ | الغَرْب والغَرْبَة ٨٤, ١٠٦, ٧١٧, ٧٢٩ | الغَرَب ٢١١, ٢١٧, ٢٢٠, ٥٣١, ٧٦٢ | المُغْرِب ٢٤١, ٧٦٥ | مَغْرِبانُ الشمس ٤١٤
* غرث * غَرِثَ فهو غَرْثَان ٦٢٣, ٨٥٠
* غرد * اغْرَنْدَى ٢٦٣, ٧٦٥ | اغْرَنْدَاهُ ٦٧٥
* غردق * غَرْدَقَ غَرْدَقَةً ٤١٧, ٨٠٧
* غرض * غَرَضَهُ ١٣٨ | غَرَضَ السِّقَاء ٥٣٠, ٨٢٣, ٨٢٤ | غَرَّضَ في الدَّلْوِ ٥٣١, ٨٢٤ | أَغْرَضَ الحَوْضَ ٥٣١ | اسْتَغْرَضَ ٨٠, ٧١٤ | الغَارِض والعَارِض ٥٩٤, ٨٤٤ | ماءٌ لا يُغَرَّض ٥٢٦, ٨٢٤
* غرطم * الغُرْطُمانيّ ٢٠٨, ٧٦٠
* غرف * اغْتَرَفَ العظمُ ١٢٨, ٧٢٦
* غرق * اغْرَوْرَقَت عَيْنُهُ ٦٢٦, ٦٢٧, ٨٤٩
* غرل * الغِرْيَل والغِرْيَن والغِرِيَّة ٥٢٤, ٨٢٣
* غرنق * الغُرْنُوق والغُرَانِق ٢٠٥, ٧٥٩
* غرا * الغَرْو ٦٧٨
* غزل * الغَزَالة ٣٨٩, ٨٠١
* غسّ * الغُسّ ١٤٣, ١٤٢, ٧٤١
* غسق * غَسَقَ الليلُ ٤٠٨, ٤٢١ | غَسَقَتِ العينُ ٦٢٦, ٨٤٩
* غسا * غَسَا الليلُ وأَغْسَى ٤١٠, ٤١١, ٨٠٥
* غشّ * الغِشَاش ٥٩٥
* غشم * القَشُوم والغَشْمَشَم [١٩٦], ٧٤٩
* غصن * غَصَنَهُ ٥٥٣, ٨٣٧
* غضغض * ماءٌ لا يُغَضْغَض ٥٢٦, ٨٢٤
* غضب * الغَضَب ٢٤١, ٧٦٥

اَتَانَا بغَضْبَى ٦١, ٧٠٩
☆ غضر ☆ غَضَرَهُ الله فهو مَغْضُور ٧, ٨ | الغَضَارة والغَضْرَاء ٨, ١٤, ٥٧٧, ٨٤١
☆ غضرف ☆ الغَنْضَرِف ٣٧٦, ٧٩٩
☆ غضف ☆ غَضَفَ ١٢٨, ٧٣٥ | اَغْضَفَ الليلُ وتَغَضَّفَ فهو اَغْضَف ٤١٤, ٨٠٦
☆ غضفر ☆ الغَضَنْفَر ١٣٤, ٧٣٨
☆ غضن ☆ غَضَنَهُ ٥٥٣, ٨٣٧ | اَغْضَنَ الليلُ ٤٢١, ٨٠٧ | الغَضْن ج غُضُون ٧٣٨ | المُتَغَضِّن ١٢٤, ٧٣٨
☆ غضا ☆ اَغْضَى الليلُ ٤٢١ | ليلة غَاضِيَة ٤١٧, ٨٠٧
☆ غطرس ☆ المُتَغَطْرِس ٢٣٨, ٧٦٨
☆ غطرف ☆ الغِطْرِيف ج غَطَارِيف ٢٠٢, ٧٥٩
☆ غطس ☆ الغَطَس ٤١٠, ٨٠٥
☆ غطش ☆ اَغْطَشَ الليلُ ٤١٠ | الغَطَش ٤١٠, ٨٠٥
☆ غطا ☆ غَطَا الليلُ ٤١٥, ٨٠٦
☆ غفّ ☆ الغُفَّة من العيش ٢٢
☆ غفر ☆ غَفَرَ الجرحُ ١٠٧, ٧٣٠ | الغِفَارة ٦٦٣, ٨٥٥
☆ غفق ☆ غَفَقَ ١٠٢, ٧٢٧
☆ غلّ ☆ الغُلّ والغُلَّة والغَلِيل ٤٦١, ٨١٧ | الغِلّ ٨٧, ٧١٩
☆ غلث ☆ غَلَثَ ومشتقّاتُها ٥٤٥, ٨٣٥ | اِغْلَنْثَى ٢٦٣, ٧٧٥ | الغَلَث ١٦٩ | المُغَلَّث ١٠١, ٧٢٧
☆ غلج ☆ غَلَجَ غَلْجًا ٦٨٤
☆ غلصم ☆ الغَلْصَمَة ٦٣٨
☆ غلفق ☆ الغَلْفَق والغِلْفَاق ٣٧٢, ٥٥٩, ٧٩٩, ٨٣٨
☆ غلم ☆ الغَيْلَم ٣٢٤, ٧٩٠
☆ غمّ ☆ غَمَّ القمرُ النجوم ٤٠٢, ٨٠٤ | ليلةٌ غَمٌّ وغَمَّى [٤١٦], ٨٠٦ | الغُمَّة ٥٢
☆ غمت ☆ غَمَتَهُ الطعامُ ٦٧٦
☆ غمج ☆ غَمَجَ الماءَ ٦٧٤
☆ غمر ☆ غَمَرَ الشرابَ ٢١٩ | الغِمْر ٨٧, ٧١٩ | الغَمْر والمُغَمَّر ١٤٣ | فَرَسٌ غُمْر ٦٨٦ | الغُمَر ٢٢٩ | الغَمْرَة ٣٧ | غُمَار الناس ٣٦, ٣٧
☆ غمز ☆ غَمَزَ بطنَهُ ١١٨, ٧٣٣ | اَغْمَزَ فيهِ ٥٩٩, ٨٤٥
☆ غمص ☆ غَمِصَهُ فهو غَمِص [٥٩٩], ٨٤٥
☆ غمض ☆ الغَمَاض والغُمَاض ٤٩٢, ٦٢٨, ٨٣٣
☆ غمط ☆ غَمِطَهُ [٥٩٩]
☆ غمى ☆ غُمِيَ عَليهِ ومشتقّاتُهُ [١١٦]
☆ غنظ ☆ غَنْظَى بهِ ٢٦٣, ٧٧٥
☆ غنم ☆ تَغَنَّمَ غَنَمًا
☆ غنى ☆ الغِنَى والغُنْيَة والغُنْيَان ٢٧١ | الغانِيَة ٣٢٩, ٣٤٩, ٧٩٠
☆ غهب ☆ الغَيْهَب ٤١٦, ٨٠٧
☆ غار ☆ غَارَ غَوْرًا وغَوَّرَ واَغَارَ ٤٨٥, ٨٢٢ | غَارَتِ العَيْنُ غُؤُورًا فهي غَائِرَة ٦٢٢, ٦٢٤, ٨٤٩ | غَارَ الماءُ فهو غَوْر ٥٣٦, ٥٦٢, ٨٣٤, ٨٣٩ | غَوَّرَت النُّجُومُ ٢٢٢ | اَغَارَهُ واسْتَغْوَرَهُ ٧٧ | المِغْوَار ١٧٠
☆ غاط ☆ غَوَّطَ الرجلُ ٦٥٠ | الغَوْط ٦٤٥
☆ غال ☆ الغُول الغَائِلَة ٩٥, ٧٢٤ | طَرِيقٌ ذُو غُول ٤٧٣, ٨٢٠
☆ غوى ☆ تَغَاوَى على ٥٢, ٧٠٦ | الأُغْوِيَّة ٤٣٢, ٨١٠
☆ غاب ☆ غَابَت الشمسُ ومشتقّاتُها ٣٩٢
☆ غال ☆ غَيْلَة الاَطْرَاف ٣٢٢, ٧٨٩
☆ غاد ☆ الغَادَة والغَيْدَاء ٣١٩, ٣٢٤, ٧٨٩ | عامٌ غَيْدَان ١٣
☆ غاض ☆ غاضَ الماءُ ٥٣٦
☆ غاف ☆ تَغَيَّف ٢٨٢, ٦٨٢, ٧٨٠ | الغَيَفان ٧٨٠
☆ غال ☆ اَغَالَت واَغْيَلَتْ فهي مُغِيل ومُغْيِل ٣٤٤, ٧٩٤
☆ غام ☆ الغَيْم والغَيْم ٤٦٢, ٨١٧
☆ غان ☆ الغَيْنَاء ج غِين ٥٠
☆ غيّ ☆ الغَايَة ٣٧

ف

☆ فأد ☆ المَفْؤُود ١٧٦
☆ فأم ☆ الفِئَام ٣٤
☆ فتخ ☆ الفَتَخَة ٦٥٦, ٨٥٤
☆ فتق ☆ الفَتْق ج فُتُوق [١١٦]
☆ فتك ☆ فَتَكَ ومشتقّاتُهُ ١٧٢, ٧٥٠
☆ فتى ☆ الفَتَيان ٥٠٠, ٨٢٥
☆ فثأ ☆ فُثِئَ غضبُهُ واَنْفَثَأ ٨٩, ٨٢١
☆ فثج ☆ ماءٌ لا يُفْثَج ٥٣٦, ٨٣٤
☆ فجّ ☆ الفَجّ ٤٧٣, ٨٢٠
☆ فجفج ☆ الفَجْفَاج ٦٨٨
☆ فجر ☆ ذو فَجَر ٢٠٢, ٧٥٩
☆ فجس ☆ تفجَّس فهو مُتَفَجِّس ١٥١, ١٥٥, ٧٤٣, ٧٤٤, ٧٤٥
☆ فحش ☆ فَحُشَ عليهِ واَفْحَشَ ٢٦٤
☆ فحص ☆ فَحَصَ ٢٨٥, ٧٨١ | الأُفْحُوص ٤٨٣
☆ فحل ☆ اَفْحَلَهُ فَحْلًا ٥١٩
☆ فحم ☆ فَحْمَةُ العِشَاء والليل ٤١٣, ٤٢٧ | اَسْوَد فاحِم ٢٣٤ | المُفْحِم ٤٢٧
☆ فحى ☆ فَحَى القِدْرَ بالاَفْحَاء ٦٤٤ | الفَحْيَة ٦٣٨, ٨٥١ | فَحْوَى الكلام وفَحْوَاؤُهُ وفُحَوَاؤُهُ ٥٤٨, ٨٣٦
☆ فخز ☆ فَخَزَ فَخْزًا ١٥٢, ٦٨٨ | المُتَفَخِّز ١٥١, ٧٤٤
☆ فدفد ☆ الفَدَافِد ٣٢٥
☆ فدح ☆ فَدَحَهُ الاَمرُ ٥٥٠, ٨٣٦
☆ فدغ ☆ فَدَغَ ١٢٧, ٧٣٥
☆ فدغم ☆ الفَدْغَم ١٣٧, ٧٣٩
☆ فدم ☆ الفَدَّامة والفِدَام ٦٥٦
☆ فدى ☆ الفِدَى والفِدَاء ٦٧٢
☆ فرفر ☆ الفُرْفُور ٣٣٨
☆ فرت ☆ ماءٌ فُرَات وفُرْتَان ٥٦٢, ٨٣٩
☆ فرث ☆ الفُرُث والمُنْفَرَث ٣٤٥
☆ فرج ☆ المُفْرَج ٢٤
☆ فرح ☆ اَفْرَحَهُ الاَمر والدَّيْن فهو مُفْرَح ٥٥٠, ٨٣٦
☆ فرزح ☆ الفِرْزَحْلَة ٦٦٠
☆ فرس ☆ اَخَذَتْهُ فَرْسَةٌ ١١٥, ٧٣١
☆ فرش ☆ اَفْرَشَهُ ٦٠٢, ٨٤٥ | حَسَنُ الفِرْشَة ٦٧٦ | الفَرَاش ٧٢٥ | الفَرَاشَة ٥٣٤, ٨٣٤
☆ فرص ☆ فَرَصَهُ ١٢٢, ١٢٣, ٧٣٤
☆ فرض ☆ فَرَضَ واَفْرَضَ ٥١٨, ٨٣٠ | الفَرْض ٦٥٢ | الفَرِيضَة ج فَرَائِض ٤٠
☆ فرط ☆ اَفْرَطَ الاِنَاء ٥٢٧, ٨٣٢
☆ فرع ☆ فَرْعَة النَّهَار ٤٢٣, ٨٠٨ | فَارِعَة الطَّرِيق ٤٧٠ | طَرِيق فَرِيع ٤٧٠
☆ فرغ ☆ فَرَغَ فُرُوغًا ٤٥٩ | ذَهَبَ الدَّمُ فِرْغًا ٢٧٥ | الفَرَاغَة ٦٨٥ | الفَرِيغ ٦٨١ | طَرِيقٌ فَرِيغ ٤٧٠, ٨١٨, ٨١٩ | الفَرَس الفَرِيغ ٦٨٥

☆ فرفص ☆ الفُرَافِص ١٤١, ٧٤٧
☆ فرق ☆ فَرِقَ ومشتقّاتُهُ ١٧٦, ١٨١ | أَفْرَقُ من مَرَضِهِ ١١٧, ٧٤٢ | الفَرِيقَة ٦٤٨
☆ فرك ☆ الفَرُوك ٣٥٠ | المُفَارِك ٣٥٦, ٧٩٥
☆ فرنس ☆ الفِرْنَاس والفُرَانِس ١٧٢, ٧٥٠
☆ فره ☆ فَرِهَ فهو فَرِه ٥٠٥, ٨٢٦ | فِرِى ☆ أَفْرَاهُ ٢٦٦, ٧٧٦ | ذو فَرْوٍ وفَرْوَة ٢
☆ فزّ ☆ فَزّ فَزِيزًا ١٠٥
☆ فسأ ☆ فَسَأَ الثَّوبَ فَتَفَسَّأَ ٢١٥ | فَسَأَهُ بالعَصَا ١٠١, ٧٢٧ | تَفَسَّأَ بالثوب ٦٦٩, ٨٥٦
☆ فسق ☆ تَفَسَّقَ ٦٦٩, ٨٥٦
☆ فسل ☆ المَفْسُول ١٩٩, ٧٥٨
☆ فشغ ☆ تَفَشَّغَ الدمُ والامرُ ٦٧٧
☆ فشق ☆ الفَشْق ٤٢٨, ٤٣٩, ٦٩٥, ٨١٢
☆ فشل ☆ تَفَشَّلَ ٤٥٦, ٧٩٥
☆ فشى ☆ أَفْشَى القومُ ٥
☆ فصّ ☆ فَص فَصِيصًا ١٠٥
☆ فصعل ☆ الفُصْعُل ٧٤
☆ فصل ☆ نَظْمٌ مُفَصَّل ٦٥٧
☆ فصم ☆ فَصَمَ [١٢٧], ١٢٨, ٧٢٥
☆ فضّ ☆ فَضّ ١٢٦, ٧٢٥ | فَضّ فَاهُ ٥٨٣
☆ فضج ☆ فَضِجَ ١١٨, ٧٢٣
☆ فضح ☆ فَضَحَ القَمَرُ النجومَ ٤٠٢
☆ فطأ ☆ فَطَأَهُ ١٠١
☆ فطر ☆ فَطَرَ فُطُورًا ٢٩٦, ٧٨٤
☆ فطس ☆ فَطِسَ ٤٥٦, ٨١٦
☆ فعفع ☆ الفَعْفَعَة ٣٠١
☆ فعم ☆ أَفْعَمَ الإِنَاءَ ٥٣٨, ٨٢٣
☆ فغم ☆ فَغَمَتْهُ الريحُ ٤٩٥, ٨٢٤
☆ فقّ ☆ الفَقَاقَة ١٨٩, ٧٥٥
☆ فقد ☆ الفَاقِد ٢٧٦, ٧٩٩
☆ فقر ☆ أَفْقَرَهُ بَعِيرًا ٥١٩, ٨٣٠ | الفَاقِرَة ٤٢٦, ٨١٢ | الفَقِير والمِسْكِين ١٥ | المَفَاقِر ١٧
☆ فقس ☆ فَقَسَ ٤٥٦, ٨١٦
☆ فقم ☆ أَصْفَرُ فَاقِم ٢٣٤, ٧٦٧ | القُقَاعِيّ ٢٣١
☆ فقم ☆ فَقِمَ فَقَمًا ١٢ | تَفَاقَمَ الامرُ ٩٤, ٧٢٤ | الفَقْمَاء ٣١٩, ٧٩٨
☆ فكل ☆ الأَفْكَل ١٨٣, ٧٥٣
☆ فكن ☆ تَفَكَّنَ ٥٣٩, ٨٢٤
☆ فكه ☆ تَفَكَّهَ ٥٣٩, ٨٢٤
☆ فلّ ☆ أَرْض فِلّ ج أَفْلَال ٢٥, ٢٦
☆ فلت ☆ الفَلَتَان ٢٤٦, ٧٦٧
☆ فلح ☆ تَفَلَّحَتْ يَدَاهُ ١٠٧, ٧٢٠ | الفَلَّاح ١٠٧
☆ فلحس ☆ الفَلْحَس ٢٧٠, ٧٩٨
☆ فلذ ☆ فَلَذَ فِلْذَةً ٥١٨, ٨٢٠ | الفِلْذَة ٦٠٧
☆ فلع ☆ الفِلْعَة ٦٠٨, ٨٤٦
☆ فلق ☆ الفِلْق ج أَفْلَاق ١٨٤, ٧٥٣ | الفِلْق والفَلِيقَة ٤٢٩, ٤٤٠, ٨٠٩, ٨١٠ | المُفَلَّق ٦٤٢, ٨٥٢ | كَتِيبَة فَيْلَق ٤٥, ٤٦
☆ فلقس ☆ الفَلَنْقَس ٤٨٠, ٨٢١
☆ فنخ ☆ فَنِخَ ٩٩, ٧٢٦ | فَنَخَتْهُ الشمس ٤٨٤
☆ فنع ☆ الفَنَع ٦٤٧, ٨٥٣
☆ فنك ☆ فَنَكَ بالمكان ٤٤٧, ٨١٤ | الفَنَك ٦٧٨
☆ فنّ ☆ الفُنُون من الناس ٣٧ | الأُفْنُون ٣٤٩, ٣٤٠, ٧٩٣ | المفنَّن والمفنَّنة ٣٥٨
☆ فنق ☆ الفُنُق ٣٢٣, ٧٨٩
☆ فهج ☆ الفَيْهَج ٢١١, ٢١٦, ٧٦٣
☆ فهد ☆ الفَوْهَد ١٣٩, ٧٤٠
☆ فهق ☆ أَفْهَقَ الاناءَ ٥٣٠, ٨٣٣ | رجلٌ مُتَفَيْهِق ٥٣٠, ٨٣٣, ٦٨٨
☆ فهم ☆ فَهِمَ فَهْمًا ٥٤٧
☆ فاج ☆ فَاجَ ٤٩٩, ٨٢٥ | أَفَاجَ ٣٠٥, ٧٨٦
☆ فاح ☆ فَاحَ ٤٩٩, ٨٢٥ | فَاحَ دمُهُ وأَفَاحَهُ ٢٧٥ | فاح بالدم ٩٨, ٧٢٦
☆ فاخ ☆ فَاخَ ٤٩٩, ٨٢٥
☆ فاد ☆ فَادَ فَوْدًا ٤٥١, ٨١٥
☆ فار ☆ فَارَ فَائِرُهُ ٨٢, ٧١٦ | القَيُور والقَيُّور ٨٤, ٧١٧ | الفَوْر ٤٢٠ | فَوْرَة العِشَاء ٤٠٦, ٨٠٥ | أَخَذَهُ بفَوْرَتِهِ ٥٠٤, ٨٢٦
☆ فاز ☆ فَوْز ٤٥٧, ٨١٦
☆ فاظ ☆ فَاظَ فَوْظًا وفَيْظًا ٤٥٠, ٨١٥
☆ فاء ☆ فَوْعَة النَّهار ٤٢٣, ٨٠٨
☆ فاف ☆ الفُوف ٥٨٥ | ثوبٌ مُفَوَّف ٦٧٠
☆ فاق ☆ فَاقَ فَوْقًا ٢٠٥, ٧٦٠ | فَاقَ بنفسهِ فُوُوقًا ٤٥٧, ٨١٦ | تَفَوَّقَ الشَّرابَ ٢١٩, ٧٦٣ | المُفْتَاق وذو الفَاقَة ١٦
☆ فاه ☆ اِسْتَفَاهَ في الطعام ٦٥٠, ٨٥٣ | الفَيْه والأَفْوَه والمُفَوَّه ٦٥٠, ٨٥٣ | الفَوْهَاء ٣٦٩, ٧٩٨
☆ فاء ☆ الفَيْء ج أَفْيَاء ٤٠٧
☆ فاج ☆ الفَيْج ٤٨٠, ٨٢١
☆ فاد ☆ فَادَ ٢٩٧ | فَادَ فَيْدًا ٤٥١, ٦٨٨, ٨١٥ | فَادَهُ ١٢٣ | قَادَ لهُ المالُ فَائِدَةً ١٢ | أَفَادَ واسْتَفَادَ مالًا ١٢ | تَفَيَّدَ وهو فَيَّاد ٢٨٦, ٣١٣, ٧٨١
☆ فاش ☆ فَاشَ ١٥٣, ٧٤٤ | فَايِشَ ١٥٦, ٧٤٥ | الفِيَاش ١٥٣
☆ فاض ☆ فَاضَت العينُ ٦٢٦ | فَاضَتْ نفسُهُ فَيْضًا ٤٥٠, ٨١٥ | فَرَسٌ فَيْضٌ ٦٨٦ | المُفَاضَة ٩٨, ٧٩٣ | حَدِيثٌ مُسْتَفِيض ٣٦٩
☆ فاف ☆ الفَيْفَاة ج فِياف ١٢٦
☆ فال ☆ الفَيْل والفِيل والفَائِل ١٨٩, ٧٥٥
☆ فان ☆ الفَيْنَة ٥٩٤, ٨٤٣

ق

☆ قثب ☆ قَثَبَ ٦٧٤
☆ قبّ ☆ قَبَّهُ وأَقْتَبَّهُ ١٠٣, ٧٢٨ | القَبَّاء ٤٣٤ | القَابَّة ٤٩٣, ٨٢٣
☆ قبر ☆ القَبَرَة ٦٠٥
☆ قبص ☆ القَبَص ٢٤, ٤١٣, ٧٨٧ | مشى القَبَصَّى ٤١٣, ٧٨٧
☆ قبض ☆ القَبْض ٣٩٣ | القَبِيض ١٨٥, ٧٥٤ | رجلٌ وفَرَسٌ قَبِيض ١٦٧, ٢٨٨, ٢٩٣, ٧٤٩, ٧٨٣
☆ قبع ☆ قَبَعَ ٦٦٨
☆ قبل ☆ القَبِيل والقَبِيلَة ٤٠
☆ قبى ☆ تَقَبَّى القَمَاء ٦٦٦
☆ قتر ☆ قَتَرَ قَتْرًا فهو قاتِر ٧٢ | أَقْتَرَ فهو مُقْتِر ١٥, ٩ | القَتِير ٤٧
☆ قتل ☆ القَتَال ٦٠٥, ٨٤٦ | ذو قَتَال ١٢٩, ٧٢٦
☆ قتم ☆ قَتُمَ فهو قَاتِم ٢٣٣, ٢٣٤, ٧٦٦ | قُتَيِّم ٤٥٨, ٨١٦ | أَحْمَر قَاتِم ٢٣٤ | سَنَةٌ قَتْمَاء ٣٨
☆ قثن ☆ قَثُنَ فهو قَثِين ٦٤٨, ٨٥٢ | القَثِين ٤٢٨, ٧٩٠ | رجلٌ قَثِين ٦١٨, ٨٤٨

* قثّ * قَثَّ الدُّنيا ١٢
* قتل * القِتْوَلّ ٢٠٨
* قتم * قَتَمَ لهُ ٥١٨, ٨٢٠
* قحّ * القحّ ١٥٨ | القَحاح والقُحاح ١٥٨, ٥٠٧, ٧٤٦, ٨٢٧
* قحقح * القَحْقَحَة ٦٧٨
* قحب * القُحاب ٥٧٥, ٨٤١
* قحر * القَحر والقَحْرة ٣٤١, ٧٩٣
* قحز * قَحَزَ ٤٥٩, ٨١٧
* قحف * القَحْف ج أقْحاف [٤٢٥], ٤٢٧, ٨١١ | القِحف ٤٨٩
* قحل * القاحِل الجِسْم ١٤٦
* قحم * اقْتَحَمَتْهُ عَيْني ٦٠٠, ٨٤٥ | تَقَحَّمَ في الامور ٢٩ | القَحْم والقَحْمَة ٣٤١, ٧٩٣ | القُحْمَة ٢٨, ٢٩ | ذو قُحَم ٢٠٣, ٧٥٩ | الليالي القُحَم ٤٠٣, ٨٠٤ | الاقتحام ٤٠٥
* قدّ * تَقَدَّدَ ٥٥ | القَدّ ٤٨٩ | القِدّة من الناس ٣٩ | القَديد ٦٠٦
* قدح * قَدَّحَتْ عينُهُ ٦٢٣, ٨٤٩
* قدر * اقْتَدَرَ لهُ ٦٤١ | القَدير والمَقْدُور ٦٤١ | الأقْدَر ٢٥٠, ٧٧٢
* قدع * قَدَعَهُ عن الأمر ٥٥١, ٨٢٦ | فرسٌ قَدُوع ٥٥١
* قدم * القَدامة ٥٠
* قدمس * القُدْمُوس ٤٤, ٤٦
* قدى * قَدَى * قَدَيانًا ٢٩٢, ٧٨٣ | القِدْيَة ٦٣٠, ٨٤٨
* قدّ * القُدّة ٢٣ | الأقَدّ ٢١, ٤٨٩
* قدقد * تَقَدْقَدَ ٢٩٧, ٧٨٤
* قدحر * المُقَدْحِر ٢٣٥, ٧٦٦
* قدع * قَدَعَهُ وأقْدَعَ لهُ ٢٦٤, ٧٧٥
* قدعل * القُدْعِلَة ٢٤٦, ٤٩٠, ٧٩٢, ٨٢٣
* قذل * القَذْل ٥١٥, ٨٢٩ | القَذال ٣٩, ٤٣
* قذم * قَذَمَ لهُ من مالهِ ٥١٨, ٦٧٨, ٨٢٠
* قذى * قَذَتْ عليهِ قاذِيَة ٤٠
* قرّ * القَرّتان ٤٢٦
* قرب * قَرَبَ السَّيْفَ ٥١٥, ٨٢٩ | قَرَبَ قَرْبًا ٢٩٨ | قَرَبَ القَرَسُ ٦٨٥ | عَرَقُ القِرْبَة [٤٢١], ٨١٠ | اناءُ قَرْبان ٥٢١, ٨٢٣ | القارب ٤٨٩
* قرت * قَرَتَ ١٠٧, ٧٢٠
* قرتم * القَرْتَم ٢٥٧, ٢٦٠, ٢٦١, ٧٧٢, ٧٩٧
* قرح * قَرَحَ فهو قَريح ١٠٥ | الليالي القُرْح ٤٠٣, ٨٠٤ | هو في قُرْح الخَمْسين ٥٠٣, ٨٢٦
* قرد * قَرَدَ لعيالهِ ٥٤, ٧٠٦ | أقْرَدَ ٥٤٢, ٨٢٥
* قرزح * القُرْزُحَة ٤٣٤, ٧٩١ | القِرْزَحَلة ٦٦٠, ٨٥٤
* قرش * قَرَشَ لِعيالهِ ٦٨٧ | المُقْرِشة ٩٧
* قرشب * القِرْشَبّ ٢٥٣, ٧٧٢
* قرص * القُرْص ٤٩٤ | شَرابٌ قارِص ٢١٨
* قرصع * القَرْصَعَة ٤٠٦, ٦٥٠, ٧٨٦
* قرض * تَقارَضَ الثناء ٤٢٩
* قرضب * قَرْضَبَ الشيءَ [٢٣٨], [٦٤٧], ٨٥٢ | القُرْضُوب ٢٣٨
* قرط * القُرْط ٦٥٦, ٨٥٤ | غُلامٌ مُقَرَّط ٦٥٦ | القِرْطِيط ٤٢٣, ٨١١
* قرطب * قَرْطَبَ ٨٥, ٧١٧
* قرظ * قَرَّظَهُ ٤٢٩ | المِعزى المَقْروظ ١٨٥, ٧٥٤
* قرع * قَرِعَ فهو قَرِع ٢٣٧, ٧٦٧ | قَرِعَ مُراحُهُ ٥٧٧, ٨٤١ | قَرَعَ رَأْسَهُ ٩٩ | قارِعة الدّار والطَّريق ٤٧٠, ٦٧٥, ٨١٩
* قرف * قَرَفَ وأقْتَرَفَ ٦٨٧ | قارَفَ وأقْرَفَ ٢٦٩, ٧٧٦ | فُلان قِرْفَتي ٢٦٩, ٧٧٦ المُقْرِف ١٩٧
* قرق * القِرْق ١٦٠, ٧٤٦
* قرقر * القُرْقُور ٧٨
* قرقف * القَرْقَف ٢١١, ٢١٢, ٧٦٠
* قرقم * المُقَرْقَم ١٤٤, ٧٤٢
* قرم * قَرَمَ قَرَمانًا ٦٤٨, ٨٥٣ | القُرامَة ٢٦٥, ٧٧٦
* قرمص * القُرْمُوص [٤٨٣]
* قرمط * اقْرَمَّطَ ٨٤, ٧١٧
* قرن * قَرَنَ الفرسُ قِرانًا ٦٨٥ | قَرْنُ الشَّمْس ٢٩١, ٤٢٤, ٨٠٢ | قَرْن الكَلإ ١٠
* قرا * القَرْو ٢٧٤, ٧٧٨ | المِقْرَى والمِقْراة ٢٤٠, ٧٦٤ | المِقْراء ٢٥
* قزح * قَزَحَ القِدْرَ بالأقْزاح ٦٤٤, ٨٥٢
* قزل * القَزَل ٣٠٨, ٧٨٦
* قزم * القَزَم ١٩٥, ٧٥٧
* قسقس * قَسْقَسَ لَيْلَتَهُ ٢٧٨, ٧٧٩ | القَسْقَسَة ٣٠١ | قَرَبٌ قَسْقاس ٢٩٧, ٣٠٢, ٧٨٤
* قسب * القِسْبَب ٢٤٢, ٧٦٩
* قسر * القَسْوَر ١٠٣
* قسمر * القَسْمَر والمُقَسَّمر ٢٠٦, ٣٢٧
* قسن * المُقْسَئِنّ ١٣٣, ٧٢٧
* قسا * يومٌ قَسِيّ ٤٢٢
* قشقش * تَقَشْقَشَتْ قُرُوحُهُ ١١٧, ٧٢٢
* قشب * قَشْب * ثَوْبٌ قَشِيب ٦٥٤, ٨٥٤
* قشعر * أمٌ قَشْعَم [٤٥٨], ٨١٦
* قشف * قَشَفٌ من العيش ٢٤
* قشا * القَشْوان ١٤٩, ٧٤٣
* قصّ * اقْتَصَّتْهُ شُعُوبُ ٤٥١, ٨١٥
* قصقص * القُصْقُصَة والقُصاقِص ١٣١, ٢٤٤, ٧٢٧, ٧٧٠
* قصب * قَصَبَهُ قَصْبًا ٢٦٦, ٧٧٦ | القَصِيبَة ٦٠٠
* قصد * اقْصَدَهُ المَرَضُ فهو مُقْصَد ١١٢, ٧٢١ | المُقْصِدَة والمُقَصِّدَة ٤١٧, ٤٢٦, ٧٨٩
* قصر * اقْصَرَ ٤٢٦ | القَصْر ٤٢٦, ٨٠٩ | القِصار ٦٥٦, ٨٥٦
* قصم * اقْصَمَهُ ١٢٢
* قصف * انْقَصَفَ الناسُ ٥٥ | قَصْفَةُ الناس ٥٤, ٥٥
* قصل * القِصْل ١٨٧, ٧٥٥
* قصمل * القُصَمِل والقَصْمَل ١٣١, ٧٢٧
* قصر * قَصَرَ [١٢٧], ١٢٨, ٧٢٥ | القَصْماء ٢٦٩, ٧٩٨
* قضأ * قَضِئَ الثوبُ ٥٢١, ٨٢٧
* قضب * اقْتَضَبَ الكلامَ ٢٥٩, ٧٧٤
* قضف * قَضُفَ فهو قَضِيف [١٤٩], ٢٧٦, ٧٤٣, ٧٩٩
* قضم * قَضَمَ ومشتقّاتُهُ ٨, ٢٠٢, ٦٤٨, ٨٥٣ | ارضٌ مَقْضَمٌ ٨, ٢٠٢
* قضى * قَضَى الامرُ ٥٠٨, ٨٢٧
* قطقط * تَقَطْقَطَ ٢٩٧, ٧٨٤
* قطب * قَطَبَ ومشتقاتُهُ ٢٢١, ٤٤١, ٨١٢

* قطر * قَطَرَ قُطُورًا ٢٩٥, ٧٨٤ | قَطَرَهُ ١٠٤, ٧٢٩
* قطم * القَطِيم والقِطْعَة من الابل ٦٠
* قطف * القَطُوف والقِطَاف ٦٨٤ | فرسٌ قَطُوف ٦٨٦
* قطن * قَطَنَ بالمكان ٤٤٥ | القُطن ٦٥٢
* قمّ * مَاءٌ قُمَاعٌ ٥٥٨, ٨٢٨ | قَرَبٌ قَمْقَاعٌ ٢٩٨, ٧٨٥
* قمب * القَمْب ٢٢٩, ٧٦٤
* قمث * قَمَثَ قَمْثًا ٥١٨, ٨٣٠ | قَمَثَ لهُ من مالهِ ٦٧٨
* قعد * القَاعِد ٢٤٠, ٧٩٢ | القَعُود ١٨٠ | القَعِيدة ٤٨٣, ٨٢٢
* قعر * قَعَرَهُ ١٠٤, ٧٢٨ | اِنَاءٌ قَعْرَان ٥٢١, ٨٣٣
* قعس * الأَقْعَس والقَعْسَاء ٢٢٣, ٤٧٥ | الأُقَيْعِس ٤٧٢, ٧٩٩
* قعص * قَعَصَهُ وأَقْعَصَهُ ١٢٢, ٧٢٤
* قعضب * سَيْرٌ قَعْضَبِيّ ٦٧٨
* قعط * قَعَطَ الدوابَّ ٦٠٢, ٨٤٥ | رجلٌ قَعَّاط ٦٠٢
* قعطب * سَيْرٌ وقَرَبٌ قَعْطَبِيّ ٢٩٧, ٦٧٨, ٧٨٥
* قعفز * قَعْفَزَ [٢٩٥], ٧٨٤
* قعل * قَعْوَلَ ٢٨٧, ٧٨١
* قفّ * القُفّ ٦, ٦٢, ٢٧٩ | القُفَّة ٢٤٥, ٧٢٤, ٧٧١ | القُفُوف ١٢١
* قفقف * قَفْقَفَ الرجلُ ١٢٠, ٧٢٤ | القَفْقَفَة ٢٧٩ | القَفْقَاف ٢٧٩ | قَفَاقِف البَرْد ١٢١
* قفح * قَفَحَ رَأْسَهُ ٩٩, ٧٢٦ | القُفَاح ٣١٨, ٧٨٩
* قفدر * القَفَنْدَر [٢٤٦], ٧٧١
* قفر * قَفِرَ الرجلُ قَفَرًا ٢٠ | أَقْفَرَ ٢١ | القَفَار ٢١, ٦٤٢, ٦٤٣, ٨٥٢ | القَفِرة ٤٨٠, ٨٠٠ | القَفُور ٥٦٤
* قفس * قَفَسَ ٤٥٦, ٨١٦
* قفل * القَفْل ١٤٦ | رجلٌ قُفَلَة وقُفَلَة ١٦٤, ٧٤٨ | القَافِل الجِنس ١٤٦
* قفا * قَفَاهُ قَفْوًا ٢٦٤, ٧٧٥ | قَفَّى عليهِم الخَبالُ ٤٥٨, ٨١٦
* قلّ * أَقَلّ فهو مُقِلّ ١٥ | اِسْتَقَلَّهُ الرُّعبُ ١٢١ | القِلّ من الغضب ٨٠, ٨٦, ٧١٤, ٧١٨ | قُلّ بن قُلّ [٢٠٠] | القَلِيلَة ج قَلَائِل ٤٣٥, ٧٩١
* قلقل * القُلْقُل ١٦٥, ٤٠٩, ٧٤٨, ٧٨٧
* قلب * القَلَبَة ٤٩١, ٨٢٣
* قلت * قَلِتَ قَلَتًا ٤٤٤, ٤٥٩, ٨١٦ | قَلِتَ وأَقْلَتَ ٦٧٥ | المِقْلَات ٤٤٣, ٣٥١, ٤٥٩ | المَقْلَتَة ٤٤٤
* قلح * القَلَحَاء ٤٦٩, ٧٩٨ | المُقَلَّح ٥٢٦, ٨٤٣
* قلد * القِلْد ١١٩, ٧٤٣
* قلذم * بِئْر قَلَيْذَم ٥٥٩, ٨٢٩
* قلس * تَقَلَّسَ وتَقَلَّسَى ٦٦٧ | القَلَنْسُوَة [٦٦٧]
* قلهز * القَلَهْزَم والقَلَهْذَم ٢٤٩, ٧٧١
* قلا * قَلَا قَلْوًا ٢٩١, ٦٠٣, ٧٨٢
* قم * تَقَمَّمَ ٢٨١ | القُمَّة والقِمَّة والقُمَامَة ٤٠, ٧٠٤
* قمقم * القُمْقُم والقُمْقُمَان ٥٢ | القُمَاقِم والقَمَاقِم ٤٢, ٧٠٣
* قمأ * القَمْأَة ١٤
* قمح * أَقْمَحَ بانفهِ ٦٨٨ | القَامِحَة ج قَوَامِح ٢١٣ | القُمَّحَان ٢١١, ٢١٧, ٧٦٣
* قمد * القُمُدّ ١٢٩, ٧٣٦ | القُمُدَّان ٤١٦
* قمر * أَقْمَرَ ٤٠٢ | القَمَر ومشتقَّاتُهُ ٢٩٤, ٢٩٥ | القَمْرَاء ٤٠٢
* قمص * تَقَمَّصَ القَمِيص ٦٦٦ | القُمُوص الحَنْجَرة ٢٥٩, ٧٧٤ | مَقْتَى القِمِصّى ٢١٢, ٧٨٨
* قمطر * القِمَطْر ٢٤٧, ٧٧١ | يومٌ قَمْطَرِير ٤٣٣, ٨٠٨
* قمل * القَمْلِيّ ١٩٧, ٧٥٧ | القَمْلِيَّة ٤٢٦, ٧٩٣
* قمن * القَمَن ١٥٠ | القَمِن والقَمِين ٥١٢, ٨٢٨
* قمه * تَقَمَّهَ ٢٧٩
* قَنّ * القِنّ ٤٨٠, ٨٢١
* قنقن * القَنْقَن والقُنَاقِن ١٦٤
* قنأ * احمرُ قانِئٌ ٢٣٤, ٧٦٧
* قنب * القِنَّب ٤٣, ٤٦
* قنبض * القُنْبُضَة ٣٢٢, ٧٩١
* قنت * رجلٌ قَنِيت ٦١٨, ٨٤٨, ٦٤٨
* قنجل * القُنْجُل ١٣٨
* قنخر * القِنَّخَر والقُنَاخِر ١٣٦, ٧٢٩
* قند * القِنْدِيد ٢١١, ٢١٦, ٧٦١
* قندس * القَنْدَس ٢٩٥, ٧٨٤
* قندل * القَنْدَلة ٣٠٨, ٧٨٦
* قنس * القِنْس ١٥٧, ٧٤٥
* قنطر * القِنْطِر ٤٢٨, ٨٠٩
* قنع * قَنَعَ فهو قانِع ١٦, ١٧ | قَنِع القَنَع ١٠ | قَنَّع رَأْسَهُ بالعصا ٩٩ | المُقَنَّع ٥٩٣
* قنف * القَنِيف ج قُنُف ٣٩
* قنم * القَنَمَة ٤٩٨, ٤٩٩, ٨٢١ | لحمٌ قَنِيم ٤٩٩
* قنل * القِنْدِل ٢٥١, ٧٧٢
* قهقه * القَهْقَهَة ٦٧٨ | قَرَبٌ مُقَهْقِهَة [٢٩٩]
* قهب * القُهْبَة ٢٨ | الأَقْهَب ٢٣١
* قهبس * القَهْبَلِس ٢٧٣, ٧٩٩
* قهس * تَقَهْوَسَ ٢٧٨, ٧٧٩
* قهل * قَهَلَهُ ٢٦٤, ٧٧٥ | اِنْقَهَلَّ ١٤١, ٧٤١
* قهر * أَقْهَرَ عن الطعام ٢١٢ | القَهْر ٢١٣
* قها * القهوة ٢١١, ٢١٣
* قاب * القُوبَاء ٤٣٠, ٨١٠
* قاد * أَقَادَهُ اِبِلًا ٥٢٠, ٨٣٠ | فَرَسٌ قَوُود ٦٨٧ | بعير قَيِّد ٦٢١, ٨٤٩
* قار * قَارَ فهو قَارُور ٧٠ | اِقْوَارًّ ١٤٥, ٧٤٣ | الأَقْوَرِين والأَقْوَرِيَّات ٤٣١, ٤٣٢, ٨١٠ | القَيْرَوَان ٥١, ٧٠٦
* قاع * قَاعَة الدار ٦٧٥
* قاف * قُوف الرَّقَبَة وقَافُها ٥٠٤, ٨٢٦
* قاق * القُوقُ والقاق ٢٤٠, ٧٦٩
* قال * المِقْوَل والتِقْوَالة ٦٧٧
* قام * قِيَامُ العَيْش وقِوَامُهُ ٢٢, ٤٣٧ | القُوَيْمَة من الليل ٤١٣, ٨٠٦
* قوى * أَقْوَى القومُ ٢١, ٦٤٤ | بات القَوَاء ٢١, ٦٤٤
القُوَّة ج قُوًى ٢١
* قاح * قَاحَ الجُرْحُ قَيْحًا ١٠٦
* قاص * تَقَيَّصَ اَبَاهُ ١٦١, ٧٤٧
* قاظ * قَاظَ اليومُ قَيْظًا ٤٨٦
* قال * قَالَ قَيْلُولَة ٦٢٨ | تَقَيَّلَ

أَبَاهُ ١٦١, ٧٤٧ | القَائِل ج قَيْل وقُيَّل ٦٣٨ | القَائِلَة والمَقِيل والقَيْلُولَة ٤٢٥
* قان * القَيْنَة ٤٣, ٤٧٨, ٨٢١

ك

* كاد * تَكَاءَدَهُ الامرُ وتَكَأَّدَهُ ٥٥٠, ٨٢٦
* كأر * كَأَرَ كَأْرًا ٦٥٠, ٨٥٣
* كبكب * تَكَبْكَبَ ٦٦٨, ٨٥٦
* كبد * كَبِدَهُ ١٢٢ | الأَكْبَد ١٢٥, ٧٢٨ | الكَبْدَاء ٣٦٧, ٧٩٧
* كبرت * ذَهَبٌ كِبْرِيت ٢٦١
* كبن * الكُبْنُ والكُبْنَة ٧٠, ٦٤٥, ٧١١, ٨٥٢
* كبا * الزَّنْد الكَابِي ٢٠١
* كتّ * كَتَّ ٤٩٢, ٨٢٤
* كتب * الكَتِيبَة ٤٢
* كتف * كَتَفَ الفَرَسُ كَتَفًا ٦٨٦ | كَتَفَ اللحمُ ٦١٢, ٨٤٧ | الكَتِيفَة ٨٧, ٧١٩
* كتل * تَكَتَّلَ ٢٧٩, ٧٧٩ | الكَتَال ٥٥٠, ٨٢٦
* كتكث * الكَتْكَث ٥٧٧, ٨٤١
* كتح * كَتَحَ وكَتَّحَ ٦٥١, ٨٥٢
* كثر * كَثَرَ ١ | الكُثْر ٩
* كنف * جَيْشٌ كَتِيف ٥١
* كثم * كَثَمَ الطَّرِيق ٤٧١, ٨١٩
* كحص * كَحَصَ ٢٨٥, ٧٨١
* كحل * كَحَلَتْهُمُ السَّنَة ٢٦ | الكَحْل ٢٧ | الكَحْلَة ٦٦٠ | الكُحَيْل ٦٢٧
* كدأ * كَدَأَ الزرعُ وكَدِئَ ٢٦٨
* كدح * كَدَحَ ٦٥١, ٨٥٣
* كدر * ماءٌ كَدِر ٥٥٨, ٨٣٨ | الكُدْرُ والكادِر ١٤٠, ٧٤٠
* كدس * كَدَسَ كَدْسًا ٢٩٤, ٧٨٢ | تَكَدَّسَ ٢٧٨, ٧٧٩
* كدش * كَدَشَهُ ٦٧٦
* كدم * كَدَمَ كَدْمًا ٥٢٣, ٨٣١
* كدن * الكِدْنَة ١٢٩, ٧٢٦
* كدى * أَكْدَى الرجلُ ١٨, ٢١, ٧٦, ٧٠٠
* كذب * كَذَبَ ومشتقَّاتُه ٢٦١
* كذن * الكَوْذَنَة ٤٠٨, ٧٨٦
* كرّ * كَرَّ كَرِيرًا ٤٦٠, ٨١٧
* كرب * إِنَاءٌ كُرْبَان ٥٢١, ٨٢٣
* كركر * الكِرْكِرَة ٤٣
* كربح * كَرْبَحَ ٤٠٥, ٧٨٦
* كربس * الكِرْبَاسَة ٢٢٧, ٧٦٤
* كرت * شَهْر كَرِيت ٤٠٥, ٨٠٤
* كرد * كَرَدَ ٢٨٨, ٧٨٢ | الكِرْدِيدَة ٧٣
* كردح * كَرْدَحَ فهو مُكَرْدَح ٢٩٦, ٧٨٤
* كردس * كَرْدَسَهُ ٧ | المُكَرْدَس ٢٥١
* كردم * كَرْدَمَ ٢٩٤, ٤٠٥, ٧٨٤, ٧٨٤, ٧٨٦
* كرزم * الكَرْزَم ٣٤١
* كرس * الكِرْس ٤٠, ١٥٨, ٧٠٣, ٧٤٦ | نظمٌ مُكَرَّس ٦٥٧, ٨٥٤
* كرش * الكَرِش ٤٢, ٤٤, ٧٠٢
* كرء * الكَرْعَاء ٣٦٧, ٧٩٧
* كركس * المُكَرْكَس ٤٨٠, ٨٢١
* كرم * الكَرْم ٦٥٨, ٨٥٤ | الكِرَام ٤٣
* كرمح * كَرْمَح ٤٠٥, ٧٨٦
* كرنف * الكِرْنَافَة ج كَرَانِف ٢٥٣
* كرى * كَرِيَ كَرًى فهو كَرٍ وكَرِيّ ٦٤٠ | الكَرْوَاء ٣٦٧, ٧٩٧ | الكَارِي ٦٨٤
* كسّ * الكَسَّاء ٣٦٩, ٧٩٨
* كسح * كَسَحَ الشيءَ ٥٠٩, ٨٢٨
* كسر * ذُو كَسَرَات ١٩٢, ٧٥٧ | الكِسْر ٦٠٧ | هَشُّ المَكْسِير ٢٠١
* كسا * الكِسَاء ٦٦٦, ٨٥٥
* كشأ * تَكَشَّأَ اللحمُ ٦١٠, ٦٥٠, ٨٤٧, ٨٥٣ | رجلٌ كَشِيءٌ ٦٥٠
* كشح * كَشَحَ ٢٨٨, ٧٨٢ | كَشَحَ الشيءَ ٥٠٩, ٨٢٨
* كشف * الاَكْشَف ١٨٠, ١٨١, ٥٩٣
* كشى * الكُشْيَة ١٣٥
* كمّ * كَمَّ ١٨١, ٧٥٣
* كعب * ثَوْبٌ مُكَعَّب ٦٧٠
* كعثل * الكَعْثَلَة ٤٠٨
* كعسب * كَعْسَبَ ٢٩٤, ٤٠٦, ٧٨٤, ٧٩٦
* كعطل * كَعْطَلَ ٢٩٤, ٧٨٤
* كعظل * الكَعْظَلَة ٤٠٦, ٧٨٦
* كفّ * استَكَفَّ الشيءُ ٥٢, ٧٠٦ | الكَفَاف ٢٠ | كَفَّة ٥٩٨, ٨٤٤
* كفأ * كَفَأَ كَفْئًا ٥٥٥, ٨٣٧
* كفت * كَفَتَ كَفْتًا فهو كَفِيت ٢٨٨, ٧٨٢
* كفح * كَفَحَ وكَفَحَ [١٨١], ٧٥٢ | كَافَحَتْهُ السَّمُومُ ٤٨٥, ٨٠١ | لَقِيَهُ كَفْحًا وكِفَاحًا ٤٨٥, ٥٩٨, ٥٩٩, ٨٠١, ٨٤٥ | الاَكْفَح ٣٤٥, ٧٦٦
* كفر * رجلٌ كَافِر ٥٩٢, ٥٩٣, ٨٤٣ | المُكَفَّر ٥٩٣
* كفهر * اكْفَهَرَّ فهو مُكْفَهِرّ ٤٤١, ٨١٣
* ككب * الكَوْكَب ٥١
* كلل * الكَوْأَل ٢٤٤
* كلكل * الكَلْكَل ٥٥٠, ٨٢٦ | الكُلْكُل والكُلَاكِل ٢٤٤, ٧٧٠ | الكُلْكُلَة ٤٣٤, ٧٩١
* كلأ * اكْلَأَتِ الارضُ ١٣ | قَرْنُ الكَلَإ ١٠
* كلح * كَلَحَ فهو كَالِح ١٠٣, ٤٤٢, ٨١٣
* كلف * الكُلْفة ٧٦١
* كلم * كَلَمَ فهو كَلِيم ١٠٥ | التَّكْلِمَة ٦٧٧
* كلى * كَلَاهُ يَكْلِيهِ ١٢٢
* كمت * الكُمَيْت ٢١١, ٢١٤, ٦٩٢, ٧٦١
* كمتر * كَمْتَرَ ٢٨٥, ٢٩٤, ٧٨١ | كَمْتَرَ الإِنَاء ٥٢٩, ٨٣٣
* كمخ * اكْمَخَ بِأَنْفِهِ ٦٨٨
* كمش * اكْمَشَ ٢٨٩, ٧٨٢ | الكَمِيش ١٦٧, ٧٤٩
* كمى * الكَمِيّ ١٦٨, ١٦٩, ٧٤٩
* كنّ * الكُنَّة ١٦٥
* كنب * اكْنَبَ على الامر ١٢٩, ٧٢٦
* كندر * الكُنْدُر والكُنَادِر والكُنَيْدِر ٢٤٤, ٧٧٠ | الكُنْدِيرَة ١٩٤
* كنع * كَنَعَ ومشتقَّاتُه ١٦
* كنف * الكَنَف والكَنَفَة ٦٧٥
* كهب * الكُهْبَة ٢٨ | سَنَةٌ كَهْبَاء ٢٨
* كهر * كَهَرَهُ ٤٤٢, ٨١٣
* كهل * الكَهْلُول ٢٠٣, ٧٥٩
* كهمس * الكَهْمَس ٢٤٨, ٧٧١
* كهمل * اَخَذَهُ مُكَهْمَلًا ٥٠٤, ٨٢٦
* كات * الكَوْتِيّ ٢٥٠
* كار * كَوَّرَهُ ١٠٤, ٧٣٨ | الكُور ٦٢, ٦٥ | الكَوْر ٦٥ | تَكْوِير النَّهَار ٤٢٧, ٨٠٩
* كاس * كَاسَ كَوْسًا ٣١٢, ٧٨٧
* كاء * كَاءَ وكَوَّعَ ١٠٤, ١٨١, ٧٢٨, ٧٥٣ | الكَوْعَاء ٣٦٩, ٧٩٨

* كاف * كَوَّفَ القومُ ٤٨٦ | الكُوفان والكُوَّفان ٩٠, ٧٢١
* كوى * كَيَّةُ القفا ٣٥٢, ٣٥٣
* كان * هو بكينة سُوء

ل

* لأس * اللَّوُوس ٢٧٢, ٧٧٧
* لأط * لَأَطَهُ بالسَّهم ١٢٤, ٧٣٥
* لأف * لأفَ الطعامَ ٢٥٧, ٧٧٤
* لأم * لَؤُمَ فهو لَئِيم ٧٦ | اَلْأَمَ والتأمَ ٥٠٩ | المُستَلئِم والمُلأَم ٥٩٢, ٨٤٣
* لبّ * اَلَبَّ بالمكان ٤٤٦, ٨١٤ | رَخِيُّ اللَّبَب ٩ | المُتَلَبِّب ٥٩٢, ٨٤٣ | لَبَّيْكَ ٤٤٧, ٨١٤
* لبج * لَبَجَهُ ١٠١, ١٩٠
* لبد * لَبَدَ فهو لَبِد ١٨٤ | اَلْبَدَ بالمكان ٤٤٦, ٨١٤ | اللَّبَد ٤٨٨ | اللِّبْدَة ٤٤٦ | ٣٥
* لبز * لَبَزَ ٣٥٧, ٧٧٤
* لبص * أُلبِصَ الرجلُ ١٨٣, ٧٥٣
* لبط * اِلْتَبَطَ ٣٠٠, ٣٠١, ٧٨٥ | اِلْتَبَطَ البعيرُ ٦٨٠
* لبق * اللَّبِيق ١٦٧ | اللَّبِق واللَّبِقة ٣٤١, ٧٩١ | اللَّبِيقة ٣٢٩, ٧٩١ | عَصِيدَة مُلَبَّقَة ٦٤١
* لبك * لَبَكَهُ لَبْكًا ٦٢٦ | لَبَكَ الأَمْرَ ٦٢٦
* لبن * لَبَنَهُ ١٠٠, ١٠١, ٣٢٦, ٣٢٧ | لَبَنَ اللَّقَمَ لَبْنًا ٦٤٩, ٨٥٢ | اللَّبِن والمُلبِن واللَّبِن ٥٦٧, ٨٤٠ | اللُّبَانة ٦١٢
* لتح * رجلٌ لَتِحان ٦٢٣, ٨٥٠
* لثّ * اَلَثَّ اِلثّانًا ٤٤٦
* لثم * تَلَثَّمَ [٦٦٤]
* لثى * لَثِيَ لَثًى واَلْثَى ٣٨٢
* لجأ * اَلْجَأَهُ الى الامر ٥٠٦
* لجب * اللَّجِب ٤٣
* لحّ * المِلحاح ٢٧٦
* لحب * لَحَبَ اللَّحْمَ ٦٠٩, ٨٤٦
* لحج * لَحِجَ لَحَجًا ٩١, ٧٤١ | لَحْوَجَ الامرَ ٥٤٤, ٨٣٥
* لحز * لَحِزَ لَحَزًا فهو لَحِز ٧٥, ٧١٢
* لحص * اِلْتَحَصَ [٩٠] | اِلْتَحَصَهُ ٥٠٦, ٨٣٥ | لَحَاص ٩٠
* لحف * اَلْحَفَ عليهِ ٦٧٤
* تَلَحَّفَ واَلْتَحَفَ ٦٦٩
* لحك * المُلَاحِكُ الخَلْق ١٣٤, ٧٢٨
* لحم * لَحِمَ القَوْمَ ٦١٢ | اللُّحْمَة واللَّحْمَة [٦٠٩] | اللَّاحِم والمُلحِم ٦١٢ | المُتَلاحِمَة ٩٧, ٧٢٥
* لحن * اللَّحْن ١٨٥, ٧٥٤ | لَحْنُ القَوْل ٥٤٨, ٨٢٦
* لحي * لَحَاهُ لَحْيًا ٢٦٦, ٧٧٦
* لحّ * اِلْتَحَّ ٢٢٧ | اِلْتَحَّ عليهِ الامرُ ٩٤, ٧٢٤ | المُلْتَحّ ٢٢٦, ٧٦٣
* لخن * لَخِنَتْ فهي لَخِناء ٣٧٤, ٧٩٩ | اَخِنَ الوَطْبُ ٤٩٨, ٨٢٤
* لخي * لَخِيَتْ فهي لَخْواء ٣٦٦, ٧٩٧ | اللَّخَا ٣٦٦
* لدّ * الالَدّ ١٨٥, ٧٥٤
* لدم * ثَوْبٌ مُلَدَّم ٥٢٢, ٨٢١
* لدن * اللَّدُنّة ٣١٧
* لذع * تَلَذَّع ١٦٧ | اللَّوْذَعِيّ ١٦٧, ٦٧٧, ٧٤٨
* لزّ * اللِّزّ واللَّزِيز واللَّزاز ٢٣٦, ٧٦٧
* لزب * اللِّزْبة ٢٨
* لزق * اللُّزّق ٢٨
* لسلس * ثوبٌ مُلَسْلَس ٦٥٣, ٨٥٤
* لص * الاَلَصّ واللَّصّاء ٣٦٩, ٣٧٠, ٧٩٨
* لصى * لَصَاهُ لَصْيًا ٢٦٤, ٧٧٥
* لطّ * اللَّطّ ٦٥٦, ٨٥٤
* لطلط * اللَّطْلِط ٢٢٧, ٧٩٣
* لطأ * لَطَأَهُ ٩٧, ٧٢٥
* لطع * لَطَعَ اِصْبَعَهُ ٤٥٧, ٨١٦ | اللَّطْعاء ٣٦٩, ٧٩٨
* لطم * لَطَمَ عينَهُ ١٠٠
* لطى * اللَّطاة ٢٢٨, ٧٦٧
* لظي * تَلَظَّى ٧٩
* لعلع * لَعْلَعَ العَظمَ ١٢٨ | تَلَعْلَعَ ٦٤٥, ٨٥١
* لعب * لُعَاب الشَّمس ٢٩١, ٨٠٢
* لعج * لَعَجَهُ الامرُ والامرُ لَاعِج ٦٧٨
* لعس * اللَّعَس ٢٢٤, ٧٦٦ | لَحْمٌ مُلَعَّس ومُلَعْوَس ٦٠٩, ٦٤٢, ٨٤٧
* لعط * لَعَطَهُ ١٢٤, ١٢٥
* لعق * لَعِقَ ٦٥١ | لَعِقَ اِصْبَعَهُ ٤٥٧, ٨١٦
* لعمظ * اللَّعْمَظ واللُّعْمُوظ ٢٥٥, ٧٧٢
* لعا * اللَّعْو ٢٥٤, ٧٧٢ | لَعًا لِ ٥٨١, ٨٤٢
* لغلغ * المُلَغْلَغ ٦٤٢, ٨٥١
* لغس * لَحْمٌ مُلَغْوس ٦٠٩, ٨٤٧
* لغف * لَغِفَ ٦٥١
* لفّ * لَفَّ ٤٣ | اللَّفِيف ٤٦٨, ٨١٨ | الاَلَفّ واللَّفّاء ١٨٩, ٢١٧, ٧٥٥, ٧٨٩ | المِلَفَّة [٦٦٤], ٨٥٥
* لفأ * لَفَأَهُ بالعَصَا ١٠٣, ٧٢٨ | لَفَأَ من الطعام ٦٤٨, ٨٥٢
* لفت * لَفَتَهُ ٥٥٥ | لَفَت يَدَهُ ٩٩ | لَفَتَ ٦٩, ٧٠٥ | اللَّفُوت ٣٥٢ | الاَلْفَت ١٩٠, ٧٥٥
* لفح * اَلْفَحَ واَلْفِحَ فهو مُلفِح ومُلفَح ١٧, [١٨]
* لفح * لَفَحَتْهُ السَّمُوم لَفحًا ٣٨٥, ٨٠١
* لفظ * اللَّافِظَة ٣٠٣, ٧٥٩
* لفع * تَلَفَّعَ ٦٦٨ | اللِّفاع ٦٦٥, ٦٦٦
* لفق * لَفَقَ عَيْنَهُ ١٠٠ | اللَّفِق ٦٧١, ٨٥٦
* لفم * تَلَفَّمَ باللِّثام ٦٦٤, ٦٦٥
* لقس * اللِّقِس ٨٠, ٧١٤
* لقط * اللَّاقِط ٤٨١, ٨٢٢ | لِقِيَهُ التِقَاطًا ٥٩٧
* لقع * اللُّقَاعَة ٦٧٧
* لقم * لَقَمُ الطريقِ ٤٧١, ٨١٩
* لقن * لَقِنَ الشيءَ ٥٤٧, ٨٣٦
* لقا * اللَّقْوَة واللَّقْوَة ٣٤٥
* لكّ * اللَّكِيك ٦٠٥, ٨٤٦
* لكأ * لَكَأَهُ ١٠٢, ٨٢٨
* لكد * تَلَكَّدَهُ ٦٧٥
* لكز * لَكَزَهُ لَكْزًا ١٠٠
* لكم * اللَّكْم واللَّكْوء والمَلْكَعان [٧٢] | اللَّكَاء ٢٧٠, ٧٩٨
* لمّ * لَمَّ الشَّعَثَ ٥٠٩, ٨٢٩ | اللُّمَّة واللِّمَّة ٣٩
* لمم * كَتِيبَة مُلَمْلَمَة ٤٥
* لمأ * تَلَمَّأَت عليهِ الارض ٤٥٨, ٨١٦
* لمج * تَلَمَّجَ بالشيء ٢٧١, ٧٧٧ | اللِّماج ٢٧١, ٢٧٢, ٣٠٥, ٧٧٧
* لمع * اليَلْمَعِيّ والاَلْمَعِيّ ١٦٤, ١٦٧, ٧٤٨

☆ لمق ☆ لَمَقُ الطريقِ ٤٧١, ٨١٩ | اللَّمَاق [٢٧١], ٧٧٧
☆ لمى ☆ اللَّمَى ٢٣٣, ٧٦٦
☆ لهب ☆ لَهِبَ لَهَبًا فهو لَهْبَان ٤٦٤, ٨١٨
☆ لهج ☆ اِلْهَاجَّ فهو مُلْهَاجّ ١١٠, ٧٣٠ | لَحْمٌ مُلْهَوَجٌ ٦٠٩, ٦٤٢, ٨٤٧
☆ لهجم ☆ طريقٌ لَهْجَم ٤٧١, ٨١٩
☆ لهد ☆ اَلْهَدَ بهِ ٥٩٩, ٨٤٥
☆ لهذم ☆ لَهْذَمَهُ ٢٣٨ | اللَّهَاذِمَة ٢٣٨
☆ لهز ☆ لَهَزَهُ ١٠٠ | تَلَهَّز ٢٥٧, ٧٧٣
☆ لهزم ☆ اللِّهْزِمَة ج لَهَازِم **٣٠٦**
☆ لهس ☆ المُلَاهِس ٢٥٣, ٧٧٢
☆ لهط ☆ لَهَطَهُ ١٠١
☆ لهف ☆ لَهِفَ فهو لَهْفَان وتَلَهَّفَ ٥٣٩
☆ لهق ☆ ابيض لَهَق ٢٣٤, ٧٦٧
☆ لهم ☆ لَهِمَ الطعامَ ٦٥١, ٨٥٣ | اللُّهَام ٤٦ | اللُّهْمُوم ٢٠٣, ٧٥٩ | أُمُّ اللُّهَيْم ٤٦٠, ٨١٧
☆ لهن ☆ لَهَّنَ ٦١٦ | اللُّهْنَة ٦١٦, ٨٤٧
☆ لها ☆ اللُّهْوَة من المال ٥١٧, ٥١٨
☆ لاب ☆ لَابَ لَوْبَانًا فهو لائِب [٤٦٤], ٨١٨
☆ لاث ☆ اللُّوثَة ٥١٤, ٨٢٩
☆ لاج ☆ اللَّوْجَاء ٥٦٧, ٨٤٠
☆ لاح ☆ لَوَّح تَلْوِيحًا ١٠٢, ٧٢٧ | اِسْتَلْوَح ٦٧٤ | اللُّوح ٤٦٠, ٨١٧ | المِلْوَح والمِلْوَاح ٤٦١, ٨١٧
☆ لاص ☆ أُلِيصَ الرجلُ ١٨٣, ٧٥٣
☆ لاع ☆ اللَّائِع والمَلُوع ٦٧٨
☆ لاق ☆ لَاقَ يَلُوقُ ٢٥١, ٢٥٢, ٧٩٤ | اَلَاقَ ٤٩٢
☆ لاك ☆ اللَّوَاك ٢٧٢, ٧٧٧
☆ لوى ☆ اللَّوِيَّة **٢٣٤**
☆ لات ☆ اللِّيت **٣٩**
☆ لاث ☆ اللَّيْث ١٧٣, ٧٥٠ | الأَلْيَث ج لِيث **٢٤٠**
☆ لاح ☆ اَبْيَض لِيَاح ولَيَاح ٢٣٤, ٧٦٦
☆ لاق ☆ عَصِيدَة مُلَيَّقة ٦٤١, ٨٥١
☆ لال ☆ لَيْلَةٌ لَيْلَاء ٤٠٣, ٨٠٤ | مُلِيل ومُلْيِل ٤٢٧, ٨٠٩

م

☆ مأج ☆ المَأْج ٦٧٤
☆ مأر ☆ مَأَرَ وتَمَاءَرَ وتَمَايَرَ ٩٤, ٧٢٤ | مَأَرَهُ ٨٨ | المِئْرَة ٨٧, ٧١٩ | امرٌ مَئِير ٩٣, ٧٢٢
☆ مأق ☆ اِمْتَأَقَ ٧٩, ٧١٤ | المَائِق ١٩١, ٧٥٦ | المَئِق ٨٠, ٧١٤
☆ مأن ☆ مَأَنَ مَأْنًا ٦٧٧ | المَؤُونَة ٥٥٠, ٨٣٦
☆ مأى ☆ اَمْأَى ٥٨٨ | اِمْتَأَى ٧٩
☆ متح ☆ مَتَحَ الليلُ ٤١٤, ٨٠٦
☆ متع ☆ مَتَعَ النهارُ ٤٢٥, ٨٠٨ | شَرَابٌ مَاتِع ٢١٨, ٧٦٣
☆ متن ☆ رجلٌ مَتْن ١٢٩, ٧٣٦
☆ مته ☆ تَمَتَّهَ ١٩٣, ٧٥٧
☆ مثع ☆ مَثِعَ مَثَعًا ٣١١, ٧٨٧
☆ مثن ☆ الأَمْثَن والمَثْنَاء ٣٧٠, ٧٩٨
☆ مجّ ☆ اَمَجَّ الفرسُ ٦٨٥ | اَمَجَّ في السَّيْر ٢٩٤, ٧٨٣ | المَاجّ ١٨٧, ٧٥٥ | المَاجَّة ٣٤٠, ٧٩٣
☆ مجد ☆ مَجَّدَهُ ٤٤١
☆ مجر ☆ مَجِرَ مَجَرًا ٦٧٤ | المَجْر ٤٤, ٤٦
☆ مجع ☆ مَجُعَ فهو مُجَعَة ١٩٠ | المِجْع ١٩٠, ٧٥٦ | المَجِعَة ٣٥٧, ٧٩٦
☆ محّ ☆ مَحَّ الثَّوْبُ ٥٢٠, ٨٣٠ | رجلٌ مَحَّاح ٢٥٩, ٧٧٣
☆ محت ☆ مَحَتَ ١٨٥, ٧٥٣
☆ محش ☆ اَمْحَشَ الشِّوَاءَ فَامْتَحَشَ ٦١٠ | شِوَاءٌ مِحَاش ومَحَاش ٦١٠, ٦٤٥, ٨٤٧, ٨٥٢
☆ محص ☆ مَحَصَ في عَدْوِهِ ٢٨٥, ٧٨١ | اَمْحَصَ السَّهْمَ ١٢٣, ٧٣٤
☆ محق ☆ اِمْتَحَقَ القَمَرُ ٣٩٨, ٨٠٣ | يَوْمٌ مَحْق ومَاحِق ٣٩٨, ٤٠٤, ٨٠٣ | المَحَاق والمُحَاق ٣٩٨, **٣٩٩**, ٤٠٣
☆ محك ☆ مَحِكَ مَحَكًا ٨٤, ٧١٧
☆ محل ☆ اَرْضٌ مَحْل ومُمْحِلَة ٢٦ | المِحْلَة ٢٧١, ٧٧٧
☆ محا ☆ المَحْو ٤٠١, ٨٠٣
☆ مخّ ☆ المُخَّة **٤٨**
☆ مخج ☆ مَخَجَ البِئْرَ ٦٧٦
☆ مخر ☆ اِمْتَخَرَ الشيءَ **٤٨**, ٧٠٥ | المُخْرَة **٤٨**
☆ مخض ☆ مَخَضَ البِئْرَ ٦٧٦, ٦٧٧
☆ مخط ☆ مَخَطَ السَّهْمُ واَمْخَطَهُ ١٢٣ | اِمْتَخَطَ السَّيْفَ ٥١٥, ٨٢٩
☆ مخن ☆ مَخَنَ البِئْرَ ٦٧٧ | المَخْن ٢٣٩, ٧٦٨
☆ مدّ ☆ اَمَدَّ الجُرْحُ ١٠٦ | المِدَّة ١٠٦ | الامِدَّان **٢١٣**, ٥٦١, ٨٣٩
☆ مدح ☆ مَدَحَ ومشتقَّاتُهُ ٤٣٩
☆ مدخ ☆ تَمَادَخَ **٣٠٤**, ٦٧٨
☆ مدش ☆ مَدَشَ مَدْشًا ٦٥١, ٦٨٣
☆ مده ☆ مَدَهَ مَدْهًا ٤٣٩
☆ مذل ☆ المَذِل ٢٠١, ٢٠٣, ٧٥٨
☆ مذى ☆ اَمْذَى الخَمْرَ ٢٢٢, ٧٦٣ | عَسَل ماذيّ ٢١٤ | المَاذِيَّة ٢١١, ٢١٤, ٧٦١
☆ مرّ ☆ المُمَرّ وذو المِرَّة ١٨٤ | الأَمَرَّان ٤٣١, ٨١٠
☆ مرمر ☆ المَرْمَارَة والمُرْمُورَة ٣١٨, ٧٨٩
☆ مرأ ☆ تَمَرَّأَ بِ ٢٠٣ | رجلٌ مَرِيءٌ ٢٠٣
☆ مرج ☆ مَرِجَ الامرُ وغيرهُ ٥٤٥, ٦٢٦, ٨٤٩ | اَمْرَجَهُ الدمُ ٥٤٥
☆ مرح ☆ مَرِحَتْ عينُهُ ٦٢٦, ٨٤٩
☆ مرخ ☆ المَرْخَة ج مَرْخ **١٨**
☆ مرس ☆ المَرِس ١٦٢, ٧٤٧
☆ مرض ☆ المَرَضُ ومشتقَّاتُهُ ١٠٩ | المَرِيضَة ٣٩٠, ٨٠٢
☆ مرط ☆ مَرَطَ عِرْضَهُ ٢٦٥, ٧٧٦ | الأَمْرَط ٢٣٨, ٧٦٨
☆ مرع ☆ مَرُعَ واَمْرَعَ فهو مَرِع ١٣
☆ مرق ☆ مَرَقَهُ مَرْقًا **٢٦٥** | مَرَقَ عِرْضَهُ ٦٧٧ | اَمْرَقَ السَّهْمَ فَمَرَقَ ١٢٣
☆ مرن ☆ المَرِن ١٦٢, ٧٤٧
☆ مزّ ☆ المِزّ ٥ | المُزَّة ٢١١, ٢١٦, **٢٢٧**, ٧٦١
☆ مزر ☆ مَزَرَ الاِنَاءَ ٥٢٨, ٨٣٢ | المَزِير ١٨٥, ٧٥٣, ٧٥٤ | المَزِيرة ٣٢١, ٦٧٩, ٧٨٩
☆ مزع ☆ مَزَعَ الفَرَسُ ٦٨٥ | المُزْعَة ٦٠٩, ٨٤٧
☆ مزق ☆ ثوبٌ مَزِق ٥٢١ | المُمَزَّق ٢٠٠, ٧٥٨
☆ مزه ☆ المُمَزَّة ٢٠٠, ٧٥٨

* مسّ * التَّماسّ ٤٣٥, ٨١١
* مسح * التِّمْسَح والتِّمْسَاح ٢٦٣, ٧٧٤
* مسد * المَسَد ٣٢٣, ٧٩٠ | المَسَد **١٣٣**
* مسك * المَسَكة ٦٥٥
* مسى * المَسَاء والمُسْيُ ومشتقّاتُهما ٤٠٥, ٨٠٤
* مشّ * تَمَشَّشَ العَظْم ٥٢٣, ٨٣١
* مشر * أَمْشَرَ الطَّلْحُ ٧ | تَمَشَّرَ الرجلُ ٧ | المَشْرة ٧
* مشغ * اِمْتَشَغَ السَّيْفَ وامتَشَلَهُ وأَمْتَشَنَهُ ٥١٤, ٥١٥, ٨٢٩
* مشى * مَشَى المالُ مَشَاءً وأَمْشَى ٥
* مصّ * المَمْصُوصَة ٤٨٠, ٨٠٠
* مصمص * المُصَامِص ١٤١, ٧٣٧
* مصد * مَصَاد ج مُصْدان ٢٨٩, ٧٨٢ | المَصْدة ٤٩٢, ٨٢٣
* مصع * مَصَعَ وأَمْتَصَعَ ٢٩٦, ٧٨٤ | مَصَعَ القَرَسَ ٦٨٥ | المَصِع ١٧١, ٧٤٩
* مصل * أَمْصَلَتْ فهي مُمْصِل ٤٤٣ | أَمْصَلَ متاعَهُ ٢٦٣, ٧٩٧ | المَاصِلة ٤٦١, **٣٦٢**
* مضّ * مَضَّ وأَمَضَّ ٦٧٨
* مضمض * مُضْمَضَ عينَهُ ٦٣٨
* مضر * ذَهَبَ دَمُهُ مِضْراً ٢٧٥
* مضغ * ذو مُضْغَة ١٣٤, ٧٣٨
* مطخ * مَطَخَ ٢٦٥, ٧٧٦ | المَطَخ ٥٣٤, ٨٣٣
* مطر * مَطَرَ وتَمَطَّرَ ٢٩٦, ٧٨٤, ٦٧٨ | المَطِرة ٦١٨, ٨٤٨
* مطل * المَطْلَة ٥٣٤, ٨٣٣
* مطا * المَطَا ٥٧١
* معمع * المَعْمَع ٤٦١, ٧٩٧ | المَعْمَعان والمَعْمَعانِيّ ٤٨٥, ٨٠٢
* معر * مَعِرَ وأَمْعَرَ ١٩, ٢٠, ٧٠٠ | خفٌّ مَعِر ٢٠
* معص * مَعِصَ مَعَصاً ١٢٨, ٧٣٦
* معق * مَعِقَ الطريقُ فهو مَعِيق ٤٧٣, ٨٢٠
* معل * المَعَل ٢١١, ٧٨٧
* معن * المَعْنَة ٤٨٨
* مغد * عيش رَغْد مَغْد ١٣
* مغس * مَغَسَ وأَمْغَسَ وأَمْتَغَسَ **١١٨**, ٧٣٣
* متّ * الأَمَقّ والمَقّاء ٢٣٩, ٢٧١, ٧٦٨, ٧٩٨
* مقط * مَقَطَهُ ١٢٣, ٧٣٤ | الماقِط ٤٨١, ٨٢٣
* مقه * الأَمْقَه ٢٣٣, ٨٦٥
* ملّ * المَكْمَكة ٤٠٧, ٧٨٦
* مكد * مَكَدَ بالمكان ٤٤٥, ٨١٤ | الماكِد والمَكُود ٤٤٥
* مكر * المَمْكُورة ٤١٤, ٤١٥, ٧٨٨
* مكس * مُكِسَ الجُرْحُ ١٠٧, ٧٣٠ | المِكْاس ٩٣, ٧٣٣
* مكل * مَكَلَ البِئْرَ ٦٧٦
* ملّ * مَلّ مَلالَكَ ٥٨٦, ٨٤٣, ٨٤٣ | اِمْتَلَّ ٦٨٣ | المُلال والمَلِيلَة ١٣٠, ٧٣٤
* ملأ * مَلأَ ومشتقّاتُهُ ٥٢٦ | مُلِئَ وبِهِ مُلاءَة ٦٧٧ | المِلْء [٥٣١] | المُلاءة ٦٧١, ٨٥٦
* ملث * مَلَثَ الظَّلامِ ٤٠٦, ٨٠٥ | المَلِث ٣٠٣
* ملح * مَلَحَ القِدْرَ وأَمْلَحَها ٦٤٤, ٨٥٣ | ماء مِلْح ٥٥٨
* ملخ * مَلَخَ مَلْخاً ٢٨٤, ٧٨٠ | مَلَخَ وأَمْتَلَخَ ٦٨٣ | امتلخ السيفُ ٥١٥, ٨٣٩
* ملد * الأُمْلُد والأُمْلُدان ٤١٦, ٧٨٩ | الأُمْلود والأُمْلُدانيّ ٣٤٣, ٤١٩, ٧٧٠
* ملس * مَلَسَ الظَّلامِ ٤٠٦, ٨٠٥
* ملص * الإمْلِيص ٢٩٨, ٧٨٥
* ملط * المُمْلِط ١٧
* ملم * مَلَمَ مَلْماً ٦١٦, ٦٨١ | العُقاب المَلُوم ٦٨١
* ملغ * المِلْغ ١٨٧, ٢٣٦, ٧٥٥, ٧٦٧
* ملق * مَلَقَ مَلْقاً **٢٨٤** | مَلَقَهُ بالسَّوْط ١٠٣, ٧٣٧ | المُمْلِق ١٧
* ملك * مَلَكَهُ بطنُهُ **١١٨**, ٧٣٤ | مُلْكُ الطريق ومَلَكُهُ ٦٧٥
* ملا * تَمَلَّى العَيْشَ ٥٨٣, ٨٤٣ | المُلْوَة ٥٠٢ | المُلاوَة ٥٠١ | المَلَوان ٥٠٠, ٨٣٥
* منّ * المَنُون [٤٥٤], ٤٥٥, ٨١٦ | المَنُون والمَنّانة ٣٥٣ | المَنِين ١٤٣, ٧٤١ | عَطاءٌ مَمْنُون ٥٦٦
* منجن * المَنْجَنُون **٢٧٩**
* منح * مَنَحَ مِنْحَةً ٥١٩
* منى * اِمْتَنَى ٤٨٦
* مهل * المُتَمَهِّل الجِسْم ٢٤١, ٧٦٩
* مهن * مَهَنَ فهو مَاهِن ٤٧٥, ٤٧٧, ٨٢٠
* مهى * أَمْهَى الشَّرابَ ٢٣٣, ٧٦٣ | لَبَن مَهُو ٢٣٣ | المَهَاة ٤٩٠, ٨٠١
* مات * مَاتَ ومشتقّاتُهُ ٤٤٨ | مَاتَ الثوبُ ٥٣٣, ٨٣١ | المَوَتان ٤٤٨, ٨١٥
* مال * رجلٌ مَالٌ ومَيِّل ٣
* مام * المُوم ١١٩, **١٢٠**, ٧٣٣
* ماه * ابن الماء **٥٥**
* ماح * مَاحَ مَيْحاً ٢٩٧, ٧٨٤
* ماد * مَادَ السَّكْرَان ٢٣٧, ٧٦٤ | مَيْدَاء الطريق ٤٧١, ٨١٩
* ماز * تَمَيَّز من الغَيْظ ٨٠
* ماس * مَاسَ مَيْساً ٢٩٧, ٧٨٤ | المَيْسان ٤٩٨
* ماط * مَاطَ عليهِ ٤٦٩, ٨٤٠ | المَيْط والمِياط ٩٤, ٧٣٣
* ماع * المَيْعَة ٥٠٦, ٨٢٦
* مال * المَيَل ٥١٥, ٨٢٩ | الأَمْيَل ٥٩٣
* مان * مَانَ مَيْناً ٢٥٨

ن

* نأد * النَّاد والنَّادِيّ ٤٣٠, ٨١٠
* نأش * النَّئِيش وجاء نَئِيشاً ٥٩٤, ٨٤٣
* نأم * النَّأْمَة ٥٧٥
* نأل * نَأَلَ نَأْلاً ٢٢٧, ٧٧٩
* نأمل * نَأْمَلَ نَأْمَلَةً ٤٠٦, ٧٨٦
* ناأى * نَأْنَأَ فهو نَأْنَأٌ ١٧٩, **٢٤٩**, ٥١٢, ٧٥٢, ٨٢٨
* نبت * نَبَتَ لهم نابِتَة ١٣, ١٤
* نبج * رجلٌ نَبَّاج ٦٨٨ | الأَنْبَجانِيَّة والأَنْبَخانِيَّة ٢٧١, ٣٧٣, ٧٩٨, ٧٩٩
* نبخ * النَّابِخَة ج نَوابِخ ١٥٤, ٧٤٤
* نبس * ما نَبَسَ بكلمة ٤٩٣, ٨٢٤
* نبط * ما يُنْبَطُ نَبْطُهُ ١٨٤, ٧٥٣
* نبل * نَبَلَ نَبْلاً ٢٩٤, ٦٠٣, ٧٨٣, ٨٤٥ | تَنَبَّل ٤٥٦, ٨١٦ | اِنْتَبَلَ النَّبْلَ ٦٧٧ | النَّابِل والنَّبَّال [٩٣], ٥٩٣ | اِنْتِبال والتِّنْبالة ٢٤٦

* تنش * تَنَشَّهُ ١٠١, **١٠٢**, ٧٢٧
* نتف * النُّتْفَة ٦٠٩
* نتق * نَتَقَتْ فهي نَاتِق | نُتِقَتْ **٣٤٦**
* نتن * نَتْنٌ * وأَنْتَنَ ٤٩٨
* نجّ * نَجٌّ نَجِيجًا **١٠٥**, ١٠٦
* نجنج * نَجْنَجَ وتَنَجْنَجَ ٩٣, ٧٢٣
* نجأ * نَجَأَهُ بعَيْنِهِ ٥٤٦, ٨٢٥ | نَجُوءٌ ونَجِيءٌ ٥٤٦
* نجخ * النَّاجِخ ٥٢١
* نجد * نَجَدَ ومشتقّاتُهُ ١٧٠, [١٧٤] | أَنْجَدَ الرجلُ ٤٨٤, ٨٢٢ | النَّجْد ج أَنْجُد ٤٧٢, ٨٢٠ | طَلَاءٌ أَنْجُدِ ٤٧٤ | النانجُود ٢٢٨, ٧٦٤
* نجذ * رجلٌ مُنَجَّذ ٥٢٥, ٨٢١
* نجر * نَجِرَ نَجَرًا ٦٧٤ | النَّجَر ١٦٠ | النِّجَار والنُّجَار ١٥٨, ٧٤٥
* نجس * نَجِسَ ونَجِسَ ١١٤, ٧٢١
* نجش * النَّجْش ٤١١, ٧٨٧
* نجع * انْتَجَعَهُ ٥٦٤, ٨٢٩ | النَّجْع ٢٢٦, ٧٦٧
* نجل * اسْتَنْجَلَ الوَادِي ٥٦١ | النَّجْل ٥٦١, ٨٢٩ | لِيلٌ أَنْجَل ٤١٤, ٨٠٦
* نجه * نَجَهَهُ ٤٤٢, ٨١٤
* نجا * النَّجْو ج نِجَاء **٢٧٤** | نُجُوّ الليل **٤١٥**
* نحّ * شَجِيجٌ نَحِيح ٦٩, ٧١١
* نحب * نَحَبَ ونَحَّبَ ٢٨٨, ٧٨٢ | النَّحْب ٤١٢, ٧٨٧ | سَيْر نَحْب ٤١٤ | قَضَى نَحْبَهُ ٤٤٩, ٨١٥
* نحر * النَّحِير **٢٠٢** | النَّحِيرَة ٤٠٤, ٨٠٤
* نحز * نَحَزَ في صدرهِ ١٠٠
* نحس * تَنَحَّسَ عن الخَبَر ٥٤٠, ٨٢٤ | النِّحَاس ١٥٧, **١٥٨**, ٧٤٥ | اللَّيَالي النُّحْس ٤٠٣, ٨٠٤
* نحض * نَحَضَ العَظْمَ [٦٠٨], ٨٤٦ | النَّحْض **٦٠٥**, ٨٤٦ | النَّحِض ١٤٤, ٧٣٨ | النَّحِيض ٥٣٥, ٨٣٢
* نحف * النَّحِيف [١٤٩]
* نحل * نَحَلَ نُحُولًا [١٤٥] | النَّاحِل والنَّاحِلَة ٣٨٠
* نحا * النُّحَوَاء ١٢٠
* نخّ * النَّخّ ٣٩١, ٧٨٤
* نخنخ * النُّخْنَخَة ٢٩٣, ٧٨٤
* نخب * النَّخِيب والمَنْخُوب والمُنْتَخَب ١٧٦, **١٧٨**, ٧٥١
* نخرب * نُخْرُبُ الجِسْم ١٤٦, ٧٤٢
* نخا * النَّخْوَة ١٥٢, ٧٤٤
* ندّ * نَدَّدَ بِهِ ٢٦٣, ٧٧٥ | طيرٌ أَنادِيد ويَنَادِيد [٥٧], ٧٠٨
* ندأ * نَدَأَ اللَّحْمَ ٦١٠, **٦٤٦**, ٨٤٧
* ندب * النَّدْب ج نُدُوب ١٠٨, ٧٢٠ | رجلٌ نَدْب ١٦٧, ٧٤٩
* ندح * النَّدْح والمَنْدُوحَة ٢٧٠, ٧٧٧
* ندس * تَنَدَّسَ عن الخَبَر ٥٤٠, ٨٢٥ | النَّدس والنَّدُس ١٨٧, ٥٤٠, ٧٥٤
* ندص * المِنْدَاص ٣٥٨, ٧٩٦
* ندم * نَدِمَ ومشتقّاتُهُ ٥٢٩ | نَادَمَهُ فهو نَدِيمُهُ [٢٢٣]
* ندى * طعامٌ لا يُنَادَى وليدُهُ ٦٤٤, ٨٥٣ | المُنْدَيَات ٢٦٩, ٧٧٧
* نرّ * النَّرّ ١٦٢, ٧٤٧ | النِّمْرّ ١٦٣
* نزح * نَزَحَ البِئْرَ ٦٧٦ | ماءٌ لا يُنْزَح ٥٢٦, ٨٢٤
* نزر * نَزَرَهُ نَزْرًا ٦٧٤ | النَّزْر ٥٦٦ | النُّزُور ٤٤٣
* نزع * نَزَعَ نَزْعًا ٤٦٠, ٨١٧
* نزف * نَزَفَ وأَنْزَفَ ٥٢٦, ٨٢٤ | رجلٌ نَزِيف ومَنْزُوف ٣٢٧, ٧٦٣
* نزق * رجلٌ نَزِق ٨٠, ٧١٤
* نزل * النُّزِلَات والنُّزَلَات [١٥]
* نسّ * نَسَّ نَسِيسًا فهو ناسّ ٤٦٢, ٨١٨ | بَلَغَ نَسِيسُهُ ٣٥
* نسنس * النَّسْنَاس ٦٢٤, ٨٥٠, ٨٥١
* نسب * النَّيْسَب ٥٥, ٤٧٢, ٨٢٠
* نسر * النَّاسُور والنَّاصُور ١٠٦ | المِنْسَر [٤٦]
* نسغ * نَسَغَ في الأَرْض ٢٩٦, ٧٨٤
* نسف * نَسَفَ نَسْفًا ٥٢٢, ٨٢٣ | القَرَس النَّسُوف ٦٨٦
* نسك * النَّسَاكَة ٧١ | رجلٌ نَسِيك ٧١
* نسم * النَّسِيم **٢٣٦** | النَّيْسَم ٤٧٢, ٨٢٠
* نسى * النَّسْيُ ٢٠٠, ٧٥٨
* نشأ * نَشَأَ لَهُم نَشْءٌ ١٢
* نشب * بُرْدٌ مُنَشَّب ٦٧٠
* نشر * النَّشْر ٤٩٣, ٨٢٤
* نشز * نَشَزَ ١٢٤, ٧٢٨
* نشط * نَشَطَتْهُ شُعُوبَ ٤٥٤, ٨١٦
* نشق * النُّشَاق ٤٩٤, ٨٢٤
* نشم * نَشَمَ اللحمَ تَنْشِيمًا ٤٩٩, ٨٢٥
* نشا * نَشِيَ وأَنْشَى ٢٢٦, ٧٦٣ | نَشِيَ نَشْوَةً واسْتَنْشَى ٤٩٥, ٨٢٤ | النَّشْوَة ٢٢٦ | النُّشْوَان ٢٢٦, ٧٦٣
* نصّ * نَصَّ البَعِيرُ ٦٨٢
* نصب * نَصَبَ القَوْمُ نَصْبًا ٦٨١ | نَصِبَ نَصَبًا ومشتقّاتُهُ ١١٢, ٧٢١ | نِصَابُ الابل ٢٣
* نصت * أَنْصَتَ ٥٤٢, ٨٢٥
* نصر * النَّاصُور والنَّاسُور ١٠٦, ٧٢٩
* نصع * النَّاصِع ٢٣٤
* نصف * أَنْصَفَ ٤٠٠, ٨٠٣ | تَنَصَّفَهُ ٥٦٥, ٨٤٠ | النَّصِيف ٦٦٥, ٨٥٥ | إِنَاءٌ نِصْفَان ٥٢١, ٨٢٣
* نضب * نَضَبَ الماءُ ٥٢٦, ٨٢٤ | لِيلٌ نَاضِب ٤١٥, ٨٠٦
* نضح * نَضَحَ وأَنْضَحَ ٦٧٤
* نضر * النَّضر **١١٠**, **١١١** | أَخْضَر نَاضِر ٢٣٤
* نضف * نَضِفَ ما في الاناء وأَنْتَضَفَهُ [٦٥١]
* نضل * انْتَضَلَ السَّيْف ٥١٤, ٨٢٩
* نضا * نَضَا السَّيْفَ وأَنْتَضَاهُ ٥١٤, ٨٢٩ | أَنْضَى إِنْضَاء ١٨٤, ٧٤٣ | النِّضْو ٧٤٣
* نطس * تَنَطَّسَ الخَبَرَ ٥٤١, ٨٢٥ | النِّطِّيس والنِّطَاسِيّ ٥٤١, ٥٤٨
* نطف * النَّطَفَة ٦٥٦, ٨٥٤
* نطق * النِّطَاق والمِنْطَق والمِنْطَقَة **١٤١**, **٦٣٠**, [٦٦٣], ٨٥٥
* نطل * النَّاطِل ج نَيَاطِل ٢٢٧, ٧٦٤ | النِّطْل ١٨٥, ٤٢٩, ٧٥٤, ٨٠٩
* نعنع * النُّعْنُع [٢٤٠], ٧٦٨, ٧٦٩
* نعب * نَعَبَ البَعِيرُ ٦٨١ | النَّعْب ٤١٢, ٧٨٧
* نعثل * نَعْثَلَ ٤٠٥, ٧٨٦ | النَّعْثَلَة ٦٧٩
* نعج * النَّاعِج ٥٣
* نعر * نَعَرَ الجُرْحُ والدمُ ١٠٧, ٢٤٧, ٧٣٠ | النَّعْرَة **٤٢٣** | النَّعَّار ٢٤٧
* نعس * النَّاعِس والنَّعْسَان [٦٢٩], ٨٥٠

* نعظل * النَّعْظَلَة ٤٠٦, ٧٨٦
* نعل * تَنَعَّلَ النَّعْلَ ٦٦٩
* نعم * تَنَعَّمَ ٤٠٦, ٧٨٦ | النَّاعِمة والمُنَاعِمة ٤٣٠, ٧٨٩
شالَت ارخَمَّت نَعامَتُهم ٨١, ٧١٤
* نعى * نَعَى عليهِ ذَنْبَهُ ٢٦٤, ٧٧٤
* نغر * نَغَرَ وتَنَغَّرَ ٧٩
* نفت * النَّفِيتَة ٦٤٠, ٨٥١
* نفث * نَفَثَهُ ٦٠٣, ٨٤٥
* نفج * نَفَجَ نَفْجًا ٦٨٨
* نفح * النَّفْح ٤٨٥
* نفخ * اِنْتَفَخَ النَّهارُ ٤٢٤, ٨٠٨ | الأُنْفُخَانِيَّة ٤٧١, ٧٩٨
* نفد * اَنْفَدَ السَّهْمَ ١٢٣
* نفر * النَّفْر ٥٩٦, ٥٩٧ | النَّفَر ٤٠
* نفرج * النِّفْرِج ١٨١, ٧٥٣
* نفس * رجلٌ نَفُوس ٥٤٦, ٨٢٥
* نفص * الحِنْفَاص ٤٥٩, ٧٩٦
* نفض * اَنْفَضَ القومُ ٢١, ٣٢ | النَّافِض ١١٩, ١٢١, ٧٢٣
* نفط * نَفَطَ ٧٩, ٧١٣
* نفق * نَفِقَ نَفَقًا ٢١ | النَّفَقَة ج نِفَاق ٢١
* نفل * الليالي النُّفَل ٤٠٣, ٨٠٤
* نفه * المَنْفُوه ١٧٦, ١٧٨, ٧٥١
* نقّ * نَقْنَقَتْ عيشُهُ ٦٢٤, ٧٤٩
* نقب * نَقَّبَ عن الخَبَر ٥٤٠ | النَّقْب ٤٧١, ٨١٩ | النُّقْبَة ٦٦١, ٨٥٥ | النِّقَاب ٦٦٤, ٨٥٥, ٦٦٥ | رجلٌ نِقَاب ١٦٤, ٧٤٧ | لَقِيتُهُ نِقَابًا ٥٩٨
* نقتل * تَقَتَّلَ تَقَتُّلَة ٢٨٧, ٦٧٩, ٧٨١, ٧٨٢
* نقح * رجلٌ مُنَقَّح ٥٢٥, ٨٢٣
* نقخ * ماءٌ نُقَاخ ٥٥٧, ٨٢٨
* نقر * نَقِرَ نَقَرًا فهو نَقِر ٨٣, ٧١٦ | النُّقْرَة ٦٧٩ | النَّقَرَة ٦١٤, ٧١٦ | دَعَاهُ النَّقَرَى ٦١٤, ٨٤٧ | الأَنْتِقَار ٦١٤, ٨٤٧
* نقرس * النِّقْرِس ٥٤٨, ٨٢٦
* نقس * شَرَابٌ نَاقِس ٢١٨, ٧٦٢
* نقش * نُقِشَ عَظْمُهُ ٧٢٥
* نقص * النَّقِيصَة ٢٤
* نقض * اِنْتَقَضَ الجرحُ ١٠٧, ٧٢٠
* نقع * نَقَعَ بالماء ٦٧٤ | نَقَعَ النَّقِيعَة ٦١٥, ٨٤٧
* نقف * نَقَفَ رَأْسَهُ ٩٩, ٧٢٦ | النِّقَاف [٢٥٥], ٧٨٣ | المَنْقُوف الوَجْه ١٤٦
* نقل * المُنْقَل ٤٧٠, ٨١٩ | المُنَقَّلَة ٩٧ | المُنَاقَلَة ٥٠١, ٦٨٢
* نقه * نَقَهَ من مَرَضِهِ ١١٧, ٧٢٢
* نقى * اَنْقَى الرجلُ فهو اَنْقَى ١٣٧, ٧٤٠ | النِّقْيُ ٤٩١, ٨٢٣ | المُنَقَّى ٤٧٠, ٨١٩
* نكأ * نَكَأَ الجُرْحَ ١٠٨
* نكت * نَكَتَهُ ١٠٤, ٧٢٩
* نكد * نَكَدَهُ نَكْدًا ٦٧٤
* نكر * نَكَرَ البِئْرَ ٦٧٦
* نكس * اِنْتَكَسَ ٥٧٨ | النِّكْس [٥٧٨] | النِّكْس ج اَنْكَاس ١٩٦
* نكش * نَكَشَ البِئْرَ ٦٧٦ | ماءٌ لَا يُنْكَش ٥٣٦, ٨٢٤
* نكع * النُّكْعَة ومشتقّاتُها ٢٤٠, ٧٦٥ | النُّكْعَة والنُّكَعَة ١٩٠
* نكف * نَكِفَ نَكَفًا ومشتقّاتُه ١١٥, ١١٦
* نكل * نِكْل شَرّ ٢٤٦, ٧٦٧
* نمر * ماءٌ نُمِر ونَمِير ٥٥٨, ٨٢٨ | النَّمِرَة ٦٦٦, ٨٥٥
* نمل * النَّمِل والنَّامِل والمُنْمِل ٢٦١ | النَّمْلَة ٢٦١, ٧٧٤
* نمى * نَمَى المالُ نَمَاء ١١ | اَنْمَاهُ ١٠٥, ١٢٥, ٧٣٥ | النُّمَيّ والنُّمَيَّة [٤٨٠], ٨٢١
* نهنه * نَهْنَهَهُ ٥٥١, ٨٢٦ | ما نَتَهْنَهَ ان صَنَعَ كذا ٥٥١
* نهأ * نَهِئَ اللحمُ فهو نَهِيء واَنْهَأَهُ ٥١٣, ٦٠٩, ٨٤٧ | اَنْهَأَ الأَمْرَ ٥١٣, ٨٢٨
* نهبر * النَّهَابِير ٩١, ٧٢١
* نهج * نَهَجَ الثَّوْبُ واَنْهَجَ ٥٢١, ٨٣٠ | الطريق النَّهْج ٤٦٩, ٨١٨
* نهد * نَهَدَ نَهْدًا ٥٤١ | اناءٌ نَهْدان ٥٤١, ٨٢٣
* نهر * نَهَرَهُ واَنْتَهَرَهُ ٤٤٢ | النَّهار ٤٢٢, ٤٢٧ | المُنْهِر ٤٢٧
* نهز * نَهَزَهُ ١٠٠
* نهس * نَهَسَهُ [٥٢٤]
* نهسر * نَهْسَرَ اللَّحْمَ [٦٤٨], ٨٥٣
* نهش * اِنْتَهَشَهُ ٥٢٤ | النَّهْش والنَّهْس ٥٢٤ | المَنْهُوش ١٤٩, ٧٤٣
* نهض * النُّهُوض ج نِهَاض ونُهُض ٤٧٣, ٨٢٠
* نهك * نَهَكَ ومشتقّاتُهُ ١٦٨ | نُهِكَ فهو مَنْهُوك ١١١
* نهل * النَّهَل والعَلَل ٥٢, ٥٣
* نهم * نَهَمَ الابل ١٣٢ | النَّهِم والنَّهِيم ٢٥٥ | المَنْهُوم ٢٥٥, ٧٧٣
* نهى * النَّهْيَة ج تَنَاهٍ ٥٧١
* ناء * نَاءَهُ ونَاءَ بهِ الحِمْل ٥٥٠, ٨٢٦ | النَّوْء ج اَنْوَاء ٣٩٩ | النَّوْي ٥٣٤
* ناب * اِنْتَابَهُ ٥٦٤, ٨٢٩
* نار * نَارَ من الأَمْر ٤٢٦ | النَّائِرَة ٨٧, ٧١٩ | النَّوَار والنِّوَار ٤٢٦
* ناس * نَاسَ فهو نَوَّاس ١٩٣
* ناع * نَاعَ وتَنَوَّعَ ٣٨٢, ٧٨٠
* ناف * النَّوْف ٦٧٨ | المُنِيفَة ٤١٦, ٧٨٨
* ناك * الآنُوك ١٩١, ٧٥٦
* نال * نَالَ يَنُولُ ٢٠٤ | تَنَوَّلَ بالخَيْر ٢٠٤ | المِنْوَال ١٥, ١٦٢, ٧٤٧ | رجلٌ نَالٌ ٢٠٣, ٧٥٩
* نام * نَامَ ومشتقّاتُهُ ٦٢٧ | نَامَ الثَّوْبُ ٥٢١, ٨٣٠
* نوى * النِّيَّة ٣٥٥
* ناء * اَنَاءَ اللحمُ فهو نِيء ٥١٣, ٦٠٩, ٨٢٨, ٨٤٧
* نار * المُنِيَّر ٦٦٦, ٨٥٥
* ناط * النِّيط ٤٤٩, ٨١٥

ه

* هأهأ * هَأْهَأَ بالإبل ٦٩٩
* هبّ * تَهَبَّبَ الثوبُ ٢, ٥٢١, ٨٣٠ | الهَبَّة ٤١٣
* هبأ * تَهَبَّأَ الثوبُ وتَهَبَّى ٥٢٣, ٨٣١
* هبت * هَبَتَهُ بالعَصَا ١١٠, ١٩٠, ٧٢٧ | الهَبْتَة ١٩٠ | الهَبِيت ١٩١, ٧٥٦
* هبج * هَبَّجَهُ ١٠١, ١٩٠, ٧٢٧
* هبذ * المُهَابَذَة ٤٠٠, ٧٨٥
* هبر * الهَبْر ٦٠٥ | الهَبْرَة ٦٠٨
* هبز * هَبَزَ هَبْزًا ٤٥٩, ٨١٧
* هبش * هَبَّشَ ٦٨٧ | هَبَّشَ على ٥٣ | الهُبَاشة ٥٣, ٧٠٦
* هبص * هَبِصَ هَبَصًا ٥٠٥, ٨٢٦
* هبغ * هَبَغَ هَبْغًا ٦٢٨, ٨٥٠
* هبقر * الهَبْقَر والهَبَنْقَم والهَبَنْقَعَة ١٣٤, ١٩١, ١٩٣, ٣٧٣, ٧٥٦
* هبنك * الهَبَنَّك ١٩١, ٧٥٦

* هبل * الهَبُول ٣٤٤,٧٩٣,٧٩٤
* هتّ * الهِتّ من الليل ٤١٢, ٨٠٦
* هتأ * تَهتَّأَ الثوبُ ٥٢٢,٨٢١ | الهَتْءُ والهِتاء ٤١٢
* هتم * الهَتْماء ٣٦٩,٧٩٨
* هثهث * هَثْهَثَ هَثْهَثَةً ٩١, ٧٢١
* هجّ * هَجَّجَتْ عينُهُ ٦٢٤, ٨٤٩ | الهَجاجة ١٨٧,٧٥٤
* هجد * هَجَدَ هُجُودًا ٦٢٧, ٨٤٩ | تَهَجَّدَ ٦٢٧,٦٢٨, ٨٤٩ | الهاجِد ج هُجود ٦٦
* هجر * هَجَرَ القومُ وأَهْجَرَ ٤٢٦ | أَهْجَرَ ٢٦٤,٧٧٥ | أتاهُ هَجْرًا ٤٢٥ | الهاجِرة ٤٢٤, ٤٢٦ | الهاجِرات والمُهجِرات ٢٦٦,٧٧٦ | الهِجِّيرَى والإهجِيرَى ٦١٨, ٨٤٨ | المُهاجِر ١٣٠
* هجرع * الهِجْرَع ١٩٠,٢٤٠, ٧٥٦,٧٦٨
* هجس * الهَجْس والهاجِس ٥٣٣
* هجم * هَجَمَ هُجُوعًا ٦٢٧
* هجف * الهِجْفّ ٢٥٤,٧٧٢ | الهَجْفَجْف ٢٥٧
* هجل * هَجَّلَ بِهِ ٢٦٢,٧٧٥ | الهَجُول ٢٦٤,٧٩٧
* هجم * الهَجْمَة ٦٠,٦١, ٦٤, ٦٥ | الاِهْتِجام ٤٠٥
* هجن * الهَجين ٤٨٠,٨٢١
* هجنع * الهَجَنَّع [٢٤٣], ٧٦٩
* هدّ * أَهَدَّ الرجلُ [١٣٠], ٧٢٧ | الهَدّ والأَهَدّ ١٣٠, ٧٤١, ١٤١
* هدأ * هَدَأَ هُدُوًّا ٤٠٨, ٤٦٠, ٨٠٥, ٨١٧ | هَدْءُ الليلِ وهَدْأَتُهُ وهَدِيئُهُ ٤٠٨,٨٠٥ | الأَهْدَأ والهَدْأاء ٤٧٥,٧٩٩
* هدب * هَدِبَت عينُهُ ٦٢٦, ٨٤٩ | الأَهْدَاب ١٨
* هدر * أَهْدَرَ الدمَ وهَدَرَ الدمُ ٢٧٤,٧٧٨ | الهُدَرَة [١٩٨], ٧٥٧
* هدف * الهَدَف ٤ | الهِدْفَة ٣٥
* هدكر * الهُدَاكِر ٢١٠,٧٦٠
* هدم * الهَدْم والهَدَم ٣٧٥ | ثوبٌ هِدْم ٥٢٢,٨٢١
* هدمل * ثوبٌ هِدْمِل ٥٢٢, ٨٢١
* هدن * الهِدَان ١٩١,١٩٢, ٢٩٨,٧٥٦ | الهَيْدان ١٨١, ٧٥٢
* هدى * الهِدْيَة ٦٢٠,٨٤٨ | الهَدِيّ ٤٢٩,٧٩٠ | الهِداء ١٩٣,٧٥٦
* هذّ * هَذَّهُ ١٠٤,٧٢٩
* هذأ * هَذَأَهُ ١٠٣,٧٢٨ | تَهَذَّأَتِ القُرْحَةُ ١٠٦,٧٢٩
* الهَذْأَة ٦٧٧
* هذب * هَذَبَ واهْذَبَّ ٢٨٩, ٧٨٢ | أَهْذَبُ الفرسُ ٦٨٥
* هذر * الهُذْرَة والهِذْار الخ ٦٧٧
* هذف * سائق هَذّاف ٤٠٢, ٧٨٥
* هذل * هَوْذَلَ ٢٨٢,٧٨٠ | الهُذْل والهُذَيْل ٤١٢,٨٠٦ | ثوب هَذَالِيل ٥٢٣,٨٢١
* هذلم * الهَذْلَمة ٤١٠
* هذى * هَذَى بِهِ ٦٧٨
* هَرّ * أَهَرَّهُ ٢٧
* هرأ * هَرَأَ اللَّحْمَ فهو مُهَرَّأ ٦١٢,٨٤٧
* هرب * الهَارِب ٤٨٩
* هرت * هَرَتَ عِرْضَهُ ٢٦٥, ٧٧٦ | الهَريت ٤٨٣
* هرج * فرسٌ مِهْرَج وهَرَّاج ٦٨٦
* هرد * هَرَدَ عِرْضَهُ ٢٦٥, ٧٧٦ | هَرَدَ اللَّحْمَ وهَرَّدَهُ فهو مُهَرَّد ٦١٢,٨٤٧
* هردب * الهِرْدَبَّة ١٨٠,٣٤١, ٧٥٢,٧٩٣
* هرز * هَرَزَ وهَرْوَزَ ٤٥٦, ٨١٦
* هرس * هَرَسَ ١٢٧
* هرط * هَرَطَ عِرْضَهُ ٢٦٥, ٧٧٦
* هرطل * الهِرْطال ٢٤٣,٧٧٠
* هرع * هَرِعَ الدمعُ ٦٢٧, ٨٤٩ | أَهْرَعَ إهْرَاعًا ١٨١,٧٥٢
* هرف * هَرَفَ بِهِ ٦٧٨
* هرك * الهُرْك ٤٤٩
* هركل * الهِرْكَوْلة ٤١٦,٧٨٨
* هزّ * هَزَّ هِزَّةً واهْتَزَّ ٦٨١
* هزبر * الهَزَنْبَر والهَزَنْبَر والهَزَنْبَرك ٨٤, ٧١٧
* هزبل * الهَزَبْلِيلة ٤٩٠,٨٢٣
* هزر * هَزَرَهُ ١٠٠,٧٢٦ | المِهْزَر وذو الهَزَرات ١٩٢,٧٥٧
* هزع * هَزَعَ ١٢٨,٧٢٦ | هَزَعَ الفرسُ ٦٨٥ | الأَهْزَع [٤٩٣], ٤٩٣,٨٢٣ | الهَزِيع ٤١٢,٤١٣, ٨٠٥
* هزل * هَزَلَ واهْزَلَ [١٤٧] | هُزِلَ هُزَالًا ١٤٥
* هزلع * الهَزَلَّع ٣٩٥,٧٨٤
* هسهس * هَسْهَسَ لَيْلَتَهُ ٢٧٨, ٧٧٩
* هشّ * الهَشّ ٢٠٤ | هَشّ المَكْسِر ٢٠١ | ذو هَشّاش ٢٠٢
* هشم * هَشَمَ ١٢٧ | الهَاشِمة ٩٧
* هصر * الهَصُور ١٧١,٧٤٩
* هضّ * الهَضّاء ٥٠,٧٠٦
* هضب * الهَضْبَة ج هِضاب ٦٥
* هضل * الهَيْضَل والهَيْضَلة ٤٣, ٤٣٨,٧٠٤,٧٩٢
* هضم * الهَضِيم ٤٢٤,٧٩٠
* هفا * هَفَا هَفْوًا ٢٨٨,٢٩٠, ٧٨٢
* هقهق * الهَقْهَقة ٦٧٨
* هقر * الهَقَوَّر ٢٤٣,٧٧٠
* هقل * تَهَقَّلَ تَهَقُّلًا ٤٠٨, ٦٧٩,٧٨٦,٧٨٧
* هقم * رَجُلٌ هَقِم ٦٢٤,٨٥٠
* هقى * هَقَى بِهِ ٦٧٨
* هكم * الهُكْمَة ١٩٠,٧٥٦
* هكم * تَهَكَّمَ فهو مُتَهَكِّم ٨٤, ٧١٦ | الهَكِم ٧١٦
* هلّ * اِسْتَهَلَّتْ عينُهُ [٦٢٥], ٨٤٩ | الهِلال ومشتقّاتُهُ [٢٩٤], ٤٠١, ٤٠٢, ٨٠٣ | المُهَلّ ٢٩٧,٨٠٣ | المُهَلِّل ١٣٩
* هلهل * تَهَلْهَلَ الثوبُ ٥٢٣, ٨٢١ | ثوبٌ هَلْهَل وهَلْهال ومُهَلْهَل ٦٥٣,٨٥٤
* هليج * الهِلْبَاجة ١٨٨,٧٥٥
* هلبس * الهَلْبَسِيس ٤٩٠,٨٢٣
* هلث * الهِلْآثاء ٤٣,٤٥,٧٠٣
* هلس * المَهْلُوسَة ٤٨٠, ٨٠٠ | المُهْتَلِس العَقْل ١٨٨,٧٥٥
* هلف * الهِلَّوْفة ٣٤١,٧٩٣
* هلقس * الهِلْقِس ١٢٨,٧٤٠
* هلقم * الهِلْقام ٢٤٤
* هلك * الهُلُوك ٢٦٣,٢٦٥, ٧٩٧,٦٦٢,٤٦٨
* همّ * عَجُوز هِمّة ٤٣٧,٧٩٣
* همهم * الهُمْهُوم ١٥٠
* هما * تَهَمَّأَ الثوبُ ٥٢٢,٨٢١
* همج * أَهْمَجَ ٢٩٠ | أَهْمَجَ

القَرَسُ ٦٨٥ | الهَمَج ٦٤٣, ٨٥٠ | رجلٌ هَمَجَة ١٨٩, ٧٥٥
* همد * هَمَدَ الثوبُ ٥٢١, ٨٢٠ | اَهْمَدَ الامرَ ٥١٣, ٨٢٩
* همر * الهَمْرَة والهُمَرَة [٦٥٩]
* همرج * هَمْرَجَ الأمرَ ٥٤٣, ٥٤٤, ٨٢٥
* همرش * الهَمَّرِش ٢٤٠, ٧٩٣
* همط * هَمَطَهُ واَهْتَمَطَهُ ٦٧٧
* همع * هَمَعَتْ عينُهُ ٦٢٥, ٨٤٩
* همغ * الهَمِيغ ٤٤٩, ٨١٥
* همق * مَشَى الهِمِقَّى ٤١٣, ٧٨٨
* همل * هَمَلَتْ عينُهُ ٦٢٥, ٨٤٩ | اَهْمَلَهُ ٥٢٨ | اِبل هَمَل ٥٢٨ | ثوبٌ هَمَالِيل ٥٢١, ٨٤١
*هملج * هَمْلَجَ ٦٨٠ | الهِمْلاج ٦٨٦
* همى * هَمَتْ عينُهُ ٦٢٥, ٨٤٩
* هنّ * الهُنَانَة ٤٩١, ٨٢٤
* هنم * الهِنَّمة ٦٦٠
* هنى * الهِنَاء ٤٩٧
*هاج * الاَهْوَج والاَهْوَك ١٩١, ٧٥٦
* هاد * هَوَّدَ تَهْوِيدًا ٢٩٤, ٧٨٤ | هَوَّدَتِ الاِبِلُ ٦٨٤ | الهَوَادة ٦٨٤
* هار * هَارَ بالامر ٢٦٧, ٢٦٨, ٧٧٦ | تَهَوَّرَ ١٨٧, ٧٥٤ | تَهَوَّرَ الليل ٤١١, ٧٠٥
* هاس * هَاسَ هَوْسًا وتَهَوَّسَ ٦٨١, ٦٨٣
* هاش * تَهَوَّشَ ٩٠, ٧٢١
* هال * الهالَة ٤٠٠, ٨٠٢
* هام * هَوَّمَ ٦٢٨, ٨٥٠
* هان * فَرَسٌ هَوْن ٦٨٧
* هاه * الهَوْهَاة والهَوْهَاء والهَوَاهِيَة ج هَوَاهٍ ١٧٧, ٦٨٣, ٧٥١
* هوى * هَوَتْ أُمُّهُ ٥٧٥ | الهَوَاء ١٧٧, ٧٥١ | الهُوَّة ١٧٧ | الهَوِيُّ من الليل ٤١٣, ٨٠٦
* هيأ * الهَيْء ١٢, ٦٤٤, ٦٩٩
* هاب * الهَيْبان ١٧٨ | الهَيُوب ١٧٩ | الهَيِّب ١٨١
* هاث * هَاثَ هَيْنَانًا ٥١٨, ٨٢٠
* هاج * هَاجَ هَائِجُهُ ٨٢
* هاس * الهَيْس ٦٨٣
* هاض * الهَيْضَة ٧٤١ | المُسْتَهَاض والمَهِيض ١١٢, ٧٤١, ١١٣
* هاط * الهَيْط والهِيَاط ٩٤, ٧٣٤
* هاع * طريق مَهْيَع ٤٧٠, ٨١٩
* هاف * هَافَ ومشتقّاتُهُ ٤٦١, ٨١٧ | الهَيْفَاء ٤٣٤, ٧٩٠
* هاق * الهَيْق ٢٣٩, ٧٦٨ | الهَيْقَة ٤٧٢
* هام * هَامَ هُيَامًا فهو هَيْمَان ٤٦٢, ٤٦٣, ٨١٧

و

* وأب * اَوْأَبَهُ ٨٢, ٨٣, ٧١٦ | الوَأْب ٢٣٠, ٧٦٤ | الاِبَة ٨٣ | الثُّؤْبَة ٨٣, ٧١٦
* وأل * المُوَائِل ١٨
* وأن * الوَأْنَة ٤٣٣, ٧٩١
* وبأ * اَوْبَأَ واَوْبَى [١٤]
* وبد * وَبِدَ الثوبُ ٥٢٣, ٨٢١ | وَبِدَ عليهِ ٨٣, ٧١٦ | الوَبَد من العَيْش ٢٤
* وبر * الوَابِر ٧٧٨
* وبش * الاَوْبَش ج الاَوْبَاش, والاَوْبَس [٤٨, ٤٨١], ٨٢١
* وبط * وَبَطَ فهو وَابِط ١٤٠, ٦٠٠, ٧٤٠, ٧٤٥
*وبق * وَبِقَ واَوْبَقَ واَسْتَوْبَقَ ٦٧٥
* وبل * وَبَلَهُ ١٠٠, ٧٢٦
* وبى * مَا لا يُوبَى [٥٣٦], ٨٢٤
* وتح * وَتُحَتِ العطيَّةُ فهي وَتْحَة ووَتِيحَة ووَتِيحة ٥١٩, ٥٦٥, ٨٢٠
* وتر * وَتَرَ وَتْرًا واَوْتَرَ ٥٨٧, ٥٨٨, ٨٤٣ | الوِتْر ٨٨, ٧٢٠
* وتع * وَتِعَتْ فهي وَتِعَة ٢٦٣, [٢٦٤] | وَتِعَ واَوْتَعَ ٦٧٥
* وتن * وَتَنَهُ ١٢٤, ٧٢٤ | الوَتِين ٧٢٤, ٨٤٠
* وتج * اِسْتَوْتَجَ ٢ | ثَوْبٌ وَتِيج ٦٥٣
* وثق * المُوثَق الخَلْق ١٢٤
* وش * اِسْتَوْشَنَ ٢
* وجب * وَجَبَ الرجلُ ٤٥١, ٨١٥ | وَجَبَتِ الشمسُ ٢٩٣, ٨٠٢ | وَجَّبَ نفسَهُ ٦١٦, ٨٤٧ | اَوْجَبَ فهو مُوجِب ٤٢٧ | الوَجْب والوَجَّاب ١٨١, ٧٥٢ | الوَجْبَة ٦١٦
* وجح * الوَجِيح ١٨٥, ٧٥٤ | الوُجَاح ٥٩٦
* وجد * الوَجْد ٦٣
* وجذ * اَوْجَذَهُ على الامر ٥٠٦, ٨٢٧
* وجر * اَوْجَرَ ٢٥٧, ٧٧٤
* وجز * اَوْجَزَهُ ٥٠٩, ٨٢٧
* وجس * تَوَجَّسَ ٥٤٢, ٨٢٥
* وجم * الوَجَم ومشتقّاتُهُ ١٠٩
* وجف * اَوْجَفَ البَعِيرُ ٦٢, ٦٨٢
* وجم * وَجِمَ فهو وَاجِم [٦١٩], ٨٤٧ | الوَجْمِ [٧٤], ٧١٢
* وجه * الوَجِيهَة ٦٥٩
* وحوح * الوَحْوَاح [١٦٨], ٧٤٩
* وحد * وَحَدَ واَحَدَ وَحَدًا ٥٨٨, ٧٤٣ | اُحَاد ٥٩٠
* وحر * الوَحَر ٨٧, ٧١٩ | الوَحَرَة ٢٣٥, ٧٩٢
* وحش * اَوْحَشَ الرجلُ فهو مُوحِش ووَحِش ٦٢٤, ٨٥٠ | باتَ الوَحْش ٢١
* وخوخ * الوَخْوَاخ ١٤٧, ٧٢٩
* وخد * وَخَدَ وَخِيدًا ٦٨١ | وَخَدَ الظَّلِيمُ ١٦٢
* وخص * وَخَصَ ١٠٤, ٧٢٨
* وخف * فلان يُوخِف في الطِّين ١٨٧, ٧٥٤
* وخم * الوَخْم والوِخَام ١٧٨
* وخى * تَوَخَّاهُ ٥٦٢ | وَخْيُ الطريق ٥٦٣, ٨٢٩
* ودّ * وَدَّ ومشتقّاتُهُ ٤٦٦
* ودأ * تَوَدَّأَتْ عليهِ الارض ٤٥٨, ٨١١
* ودع * المِيدَع ٦٦٢, ٨٥٥
* ودق * الوَدِيقَة ٤٨٤, ٨٠٠
* ودن * المُوذِن والمُؤْذِن [٢٤٦], ٧٧١
* وده * اِسْتَوْدَهَ واَسْتَيْدَهَ ٦٨٣
* وذأ * الوَذْء ١٦٠
* وذر * الوَذَرَة ٦٠٥
* وذف * تَوَذَّفَ ٦٨٢, ٧٨٠
* وذل * الوَذَل والوَذَالَة ٢٣٨, ٧٩٠
* وذى * الوَذْيَة ٤٩٠, ٨٢٣
* ورد * وَرَدَتْهُ الحُمَّى ١٢٣ | الوُرَّاد ١٦٠ | المَوْرِدَة ج مَوَارِد ٤٧٣, ٨٢٠
* ورش * وَرَشَ وُرُوشًا ٢٥٦ | الوَارِش ٦١٧
* ورع * وَرِعَ فهو وَرِع ١٨٠, ٧٥٢
* ورق * الاَوْرَق والاَرْيَق ٤٣٠, ٤٣١, ٤٤٦, ٨١٠
* ورم * وَرِمَ عليهِ ٧٩ | الاَوْرَم ٣٣
* وره * الاَوْرَه والوَرْهاء ١٩١, ٤٦٠, ٧٥٦ | الوَارِي والوَرِيُّ الزَّنْد ٢٠١ | الوَرْي والوَرَى ٥٧٥
* وزج * المُوزِج ٣٠٨
* وزر * المَوْزُور والمَأْزُور ٦٧٢
* وزء * الاَوْزَاء ٥٢٣ | الاَوْزَاء من الناس ٤٧

✲ وزك ✲ أوزك فهو موزك ٢٩٥, ٧٨٤
✲ وزم ✲ الوزمة ٦١٦, ٨٤٧ | الوزيم ٦٠٦, ٨٤٦ | الوزيمة ٦٣٩, ٨٥١
✲ وسد ✲ توسّد الوسادة ٦٦٩
✲ وسع ✲ فرس وساع ٦٨٤, ٦٨٥
✲ وسق ✲ وسق ٥٨٣ | اتّسق القمر ٤٠١, ٨٠٣ | لا أسق باله ٥٨٣, **٥٨٤**, ٨٤٢ | الوسق والوسيق ٤١٢, ٧٨٧ | وسوق الليل ٤١٥, ٨٠٦
✲ وسم ✲ الوسيم والوسيمة ٢٠٦, ٣٢٧ | الميسم ٢٠٦
✲ وسن ✲ توسّنه ٦٣١ | الوسن والسّنة ٦٢٨ | الوسن والوسنان ٦٢٨ | الميسان ٣٣٧, ٦٢٩, ٧٩٠
✲ وشوش ✲ الوشواش ٣٠٩, ٧٨٧
✲ وشح ✲ توشّح ٦٦٩
✲ وشظ ✲ الوشيظة ١٩٥, ١٩٦
✲ وشق ✲ الوشيق ٦٠٦, ٨٤٦
✲ وشك ✲ واشك ٢٩٠, ٧٨٢
✲ وشي ✲ وشى الشّية ٥٨٤, ٨٤٢ | أوشى القوم ٤ | ايتشى ١٢٨, ٧٣٦
✲ وصّ ✲ وصّص توصيصاً ٦٦٤, ٨٥٥
✲ وصوص ✲ الوصواص ٦٦٥
✲ وصب ✲ وصب وصباً فهو وصب ١٠٩, ١١٠, ٧٣٠
✲ وصل ✲ الاتّصال **١٩**
✲ وصم ✲ الوصم ٢٦٥, ٧٧٦ | الموصّم ١١٠, ٧٣٠
✲ وضأ ✲ الوضيء والوضّاء ٢١٠
✲ وضح ✲ وضح القمر ٤٠٢ | الموضحة ٩٧
✲ وضخ ✲ المواضخة ٦٨٢
✲ وضع ✲ أوضع البعير ٦٨٢ | الوضع والتّضع ٣٤٤, ٧٩٤
✲ وضم ✲ الوضم ٧٠٢ | الوضمة والوضمة ٣٤ | الوضيمة ٣٣
✲ وطوط ✲ الوطواط ١٤٤, ٧٤١
✲ وطب ✲ الوطباء ٣٦٧, ٧٩٧
✲ وظب ✲ واظب على الشيء ووظب ٤٤٣, ٨١٣
✲ وظف ✲ وظفه ٦٠١, ٨٤٥
✲ وعب ✲ أوعب واستوعب ٥٠٤, ٨٢٦
✲ وعك ✲ وعكته الحمّى ١٢٢ | الوعك والوعكة ٩٥, ١١٩, ٧٣٣
✲ وعل ✲ هم علينا وعلٌ واحد ٥٦٨
✲ وعى ✲ وعى ١٢٨, ٧٣٦ | وعى الجرح ١٠٦, ٧٣٩ | الوعي ٢٧٠, ٧٧٧
✲ وغب ✲ وغب ج أوغاب ٣٦١, ٣٥٧
✲ وغد ✲ الوغد ج أوغاد ١٤٤, ١٩٦, ٧٤١, ٧٥٧ | المواغدة ٦٨٣
✲ وغر ✲ وغر صدره ٨٧ | وغرة الحرّ ٢٨٤ | وغر وأوغر ٢٨٣ | الوغرة ج وغرات ٨٧, ٢٨٣, ٢٨٤
✲ وغل ✲ وغل فهو وغل وواغل ٧, ٨٨, ١٤٤, **١٧٨**, ١٩٦, ٢٠٠, ٢٢٥, ٢٥٦, ٧٣٠, ٧٤١, ٧٥٧, ٧٥٨, ٧٦٣
✲ وفد ✲ أوفد ٦٧٥
✲ وفر ✲ الميفر [٤٨١], ٨٢١
✲ وفش ✲ الوفش ج أوفاش [٣٨]
✲ وفض ✲ الوفضة ج أوفاض **٥٠**
✲ وفى ✲ وفى المال وفاءً ١١
✲ وقوق ✲ الوقواقة ٢٧٥, ٧٩٩
✲ وقت ✲ وقّت وأقّت ٦٧٢
✲ وقد ✲ الوقدة ٢٨٣, ٢٨٤, ٢٨٥
✲ وقر ✲ وقر العظم ١٢٧, ٧٣٦ | الوقر والقرة ٥٤٩, ٨٣٦ | الوقرة ١٠٢, ٧٣٧ | الموقّر ١٠٢, ٧٣٧
✲ وقس ✲ الوقس ج أوقاس ٣٨
✲ وقص ✲ وقص عنقه ١٢٢, ٧٣٤ | توقّص ٦٨٥ | الأوقص ٣٥٣, ٧٩٥
✲ وقع ✲ وقاع **٤٢١**
✲ وقف ✲ الوقف والتّوقيف **٢٧٧**, ٦٥٥
✲ وقم ✲ وُقم ٦١٩, ٨٤٨
✲ وقى ✲ الوقاية ٦٦٤
✲ وكوك ✲ توكوك ٢٨٠, ٧٨٠ | الوكوكة ٣٠٦, ٧٨٦ | الوكواك ٢٨٠
✲ وكأ ✲ التّكأة ١٩٠, ٧٥٦
✲ وكر ✲ وكر وكراً ٢٨٣, ٧٨٠ | وكر السّقاء ووكّره ٥٢٧, ٨٣٣ | الوكرة والوكيرة ٦١٥, ٨٤٧ | الوكرى **٣٢٥**
✲ وكظ ✲ وكظه ٦٠٣, ٨٤٥ | وكظ وواكظ على الامر ٤٤٣, ٨١٣
✲ وكع ✲ وكعة الامر ٩٥, ٧٣٤ | الوكعاء ٣٦٩, ٧٩٨ | التّكعة ١٩٠, ٧٥٦
✲ وكف ✲ وكفت عينه ٦٢٤, ٨٤٩
✲ وكم ✲ وُكم ٦١٩, ٨٤٨
✲ وكى ✲ الوكاء **٧٠**
✲ ولب ✲ الوالب ٢٩٥, ٧٨٤
✲ ولث ✲ ولثه [١٠١]
✲ ولج ✲ أولج الليل في النّهار ٤٢٧, ٨٠٩ | خرّاج ولّاج ٥٤٨, ٨٣٦
✲ ولد ✲ الوليدة ٤٧٩, ٨٩١
✲ ولع ✲ ولع ولعاً ٢٥٨
✲ ولق ✲ ولق ولقاً ٣٦٣, ٧٧٤ | ولقه ١٠٢, ٧٣٧ | الولق ٢٩٩, ٧٨٥
✲ ولم ✲ أولم وليمة ٦١٥
✲ وله ✲ الوله **١٣** | الواله **٢٥٤**
✲ ومأ ✲ الوامئة ٤٣٣, ٨١٠
✲ ومد ✲ ومد عليه ٨٣, ٧١٦ | ومدت ليلته ومداً ٢٨٦ | الومد ٢٨٥, ٨٠١
✲ ومس ✲ المومسة ٣٦٣, ٣٦٤, ٧٩٧
✲ ومق ✲ ومق ومشتقّاته ٤٦٥, ٨١٨
✲ ونى ✲ ونى ومشتقّاته ٥١٢, ٨٢٨
✲ وهج ✲ توهّج اليوم والحرّ ٢٨٤ | الوهج والوهجة ٢٨٤ | الوهجان والوهجانة ٢٨٤
✲ وهز ✲ توهّز ٢٨٠, ٧٨٠
✲ وهس ✲ وهس ١٢٧, ٧٣٥ | توهّس ٧٨٠ | الوهيسة ٦٣٩, ٨٥١
✲ وهص ✲ وهص ١٢٨, ٧٣٦
✲ وهط ✲ وهط [١٢٨], ٧٣٦
✲ وهق ✲ المواهقة ٦٨٢
✲ وهل ✲ الوهلة ٥٩٦, ٨٤٤ | الوهل والمستوهل ١٧٦, ٧٥١
✲ وهم ✲ الوهم ٦٣١, ٨٤٩
✲ وهن ✲ الوهن من الليل ٤٠٨, ٨٠٥ | الموهن ٤٠٩, ٤١٣
✲ واس ✲ الويس ٥٧٩, ٦٩٤

ي

✲ يبس ✲ اليبس واليابس ٢٢٤
✲ يتن ✲ أيتنت فهي موتن ٣٤٣, ٧٩٣ | اليتن والوتن **٢٥٦**, ٣٤٤
✲ يدي ✲ يدي **١٤٠** | يداه فهو ميديّ ١٢٤, ٧٣٤, ٧٣٥ | ما لي به يدان ٤٩٣, ٨٢٤ | اليديّ ٧
✲ يرع ✲ اليراعة ١٧٦
✲ يسر ✲ يسّرت الغنم **١٣٥** | اليسر ٦٦٦, ٨٥٦ | اليسر **٧٠**
✲ يفع ✲ اليفاع **٣٧**
✲ يفن ✲ الميفن [٤٨١], ٨٢١
✲ يقّ ✲ ابيض يقق ٣٣٤, ٧٦٧
✲ يقظ ✲ رجلٌ يقظ ويقظ ٦٣٠
✲ يلّ ✲ اليلّاء ٣٦٩, ٧٩٨
✲ يمّ ✲ يمّمه وتيمّمه ٥٦٣, ٨٣٩
✲ يمن ✲ يمّن وأيمن ٤٨٦ | اليمن والشّزر **٦٣٣**, ٦٦٦
✲ يهت ✲ أيهت الجرح ١٠٦, ٧٣٩
✲ ياح ✲ يوح ٣٩٠, ٨٠١
✲ يام ✲ أيوم ٥٠٠, ٨٢٥ | يوم أيوم ٤٠٣, ٨٠٤

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARY

تصحيح

بعض اغلاط وقعت في طبع كتاب تهذيب الالفاظ

اعلم انَّ العدد الاسود يدلُّ على الصفحة والعدد الرفيع على السطر وما يليهما من الالفاظ على الغلط . ويراد بحرف الصاد الصواب

7 : ٤ والفمِ (ص) ولِلفَمِ = 14 :٢١ جاءَ قد (ص) قد جاءَ = ٣ : ٣ مالكٍ (ص) مَالِكَ = ٦ : ١٢ أُكُلّ (ص) اُكُل = ٧ : ٢ يَصْلِحُ (ص) يَصْلُحُ = ١٤ : ٣ رِيئَهُمْ (ص) رِئْيَهُمْ = ١٥ : ٦ ص : ٨٧ (ص) ص ٧٨ = ١٩ : ١٤ عُمِّرْتُ (ص) عَمَّرْتُ = ٢٢ : ٤ اَرْمَلُ (ص) اَرْمَلُ = ٢٤ : ٦ اَخْلَاق (ص) اَخْلَاف = ٢٥ : ١ باب الغِنى والخِصْب (ص) باب الفقر والجَدْب = ٣٢ : ٧ السُّهُولَةِ (ص) السُّهُولَةَ = ٣٥ : ١٣ بناقَةِ اللهِ (ص) بنامِيَةِ اللهِ = ٣٧ : ٩ وبَعْضُهُمُ (ص) وبَعْضُهُمْ = ٤٥ : ٩ مَرِشَّة (ص) مُرِشَّة = ٤٩ : ٧ فَتَعْرَوْرِي (ص) فَنَعْرَوْرِي (و زِدْ في الشرح قبل قولهِ وهذا استعارة) : ونَعْرَوْرِي اي نَركَبُهَا عُرْيًا = ٥١ : ٢ بِهَضَّاءَ (ص) بِهَضَّاء = ٥٢ : ١١ يَمْزُقْنَ (ص) يَمْزِقْنَ = ٥٤ : ١٨ يَدَعُ الاِدَام (ص) يَدَعُ الاِكَام = ٦٢ : ٥ الكُور (ص) الكَوْر = ٦٧ : ٨ عَكَنَان بالتخفيف (ص) عَكْنَان = ٦٨ : ١ الضَّغَاطَة (ص) الضَّفَّاطَة ≠ ٢ متقاربةٌ (ص) متقاربةُ = ٦٩ : ١ الهَزْكَى (ص) الهَزْلَى ≠ ٢ حُنْشُوش (ص) خُنْشُوش ≠ ٤ كانتَ (ص) كانتْ = ٧٠ : ١ و١١ بِحَارِكَ ضِئْبِلًا (ص) لِجَارِكَ ضِئْبِلًا ≠ ٨ رُبَّ صاحبٍ (ص) رُبَ (بالتخفيف) = ٧٨ : ١٥ بدَعْدَها (ص) بدَعْدَعَا = ٧٩ : ٤ لَيُنْفِطُ (ص) لَيَنْفِطُ ≠ ١٣ امتَاقَّ (ص) اِمْتَاقَ = ٨٠ : ٩ والتُمِسَ النَّصْرُ (زد بعدَهُ :) مِنْكُم = ٨١ : ١١ الحُرَّتَيْن الدِّيمَا (ص) الحَرَّتَيْن الدِّيَمَا = ٨٥ : ٣ عند هياجهِ ووصيالهِ ذلك (ص) عند هياجهِ وصيالهِ وذلك = ٨٦ : ٨ و١٠ فِلٌّ (ص) قِلٌّ ≠ ١٥ والحَرَب (ص) والحَرْب = ٨٧ : ١ ادَّرَأْنِي (ص) ادَّرَانِي = ٩٠ : ١ بَيْنِ (ص) بَيْنَ ≠ ٥ اُمَيَّةُ بنِ (ص) ابنُ = ٩٢ : ٢ يَعُدُّهُم (ص) يَعُدُّهُم ≠ ٧ حَجَرَة مُحْثِيَة (ص) جِحَرَة مَحْثِيَّة ≠ ١٣ والزُّبَّادُ (ص) والزُّبَّادَ ≠ ١٨ الحبَّالة (ص) الحِبالة = ٩٣ : ٧ لا يُتَّجَهُ لَهَا (ص) لا مُتَّجَهَ لَهَا = ٩٤ : ١٠ الزُّبْدَةَ (ص) الزُّبْدَةُ ≠ ١٣ يَضْفُو (ص) يَصْفو = ١٠٠ : ٢ لَفَفْتُ عينُهُ (ص) عَيْنَهُ = ١٠٤ : ١١ شِقِّيِّهِ (ص) شِقَّيْهِ ≠ ١٧ حَذَّ (ص) هَذَّ = ١٠٧ : ٦ غَبْرًا (ص) غَبَرًا = ١٠٨ : ١ يَأْرَكُ (ص) يَأْرُكُ = ١١٤ : ١ والرُّدَاءُ والوَجَعُ (ص) والرُّدَاءُ الوَجَعُ ≠ ٥ أَلرُّكْبَتَان (ص) اَلرُّكْبَنَان = ١١٥ : ١ اَصْبَحَا (ص) اَصْحَبَا = ١١٧ : ١ بَحَرًا (ص) بَحْرًا = ١١٨ : ١٧ الفِقْحَة (ص) الفِضْجَة = ١١٩ : ٢ الحميَّات (ص) الحُمَّيَات = ١٢٥ : ٤ فَهُوَ (ص) فَهْوَ = ١٢٦ : ٧ الصفحة ٢٦١ (ص) ٢٩١ = ١٢٧ : ٢٠ فَصَمْتُهُ (ص) قَصَمْتُهُ = ١٢٨ : ١ اِرْفِضَاضُ (ص) اِرْفِضَاضٌ ≠ ٤ فَابَنْتُهُ (ص) فَاَبَنْتُهُ ≠ ٦ وَغَى يَغِي وَغْيًا (ص) وَعَى (بالعين) ≠ ٩ الرَّجُلِ (ص) الرِّجْلِ = ١٣٠ : ٢٤ زَيْدٍ (ص) زَيْدٌ = ١٣١ : ٣ الفُرَافِضُ (ص) الفُرَافِصُ ≠ الاِسْفَار (ص) الاَسْفَار = ١٣٤ : ١٩ فَشْز وفَشَز (ص) نَشْزَ ونَشَز = ١٤١ : ٤ عَضَبِي (ص) عَضَبِي = ١٤٢ : ٢١ طريفُ (ص) طريفٌ = ١٤٣ : ٢ المَتِين (ص) المَنِين = ١٤٧ : ١ دَابَّتُهُ (ص) دَابَّتُهُ = ١٥٢ : ٩ ذَمَخَ (ص) زَمَخَ = ١٦٢ : ٧ ص : ٢٣ (ص) ص : ٦٣ = ١٦٤ : ٣ مَاقِطٍ (ص) مَأْقِطٍ = ١٦٦ : ١٠ مكسورةِ (ص) مكسورةُ = ١٧١ : ٣ الجَرِئُ (ص) الجَرِيُّ = ١٧٨ : ٣ شيءٌ (ص) شَيْءٌ = ١٨١ : ٣ (ابو عمروٍ (ص) وابو عمروٍ = ١٨٦ : ١ الناطِلُ والاَصْلَالُ (ص) النَّاطِلُ الاصلَالُ = ١٨٧ : ٢ و١٩١ : ٤ وَالْاِسْمِ (ص) وَالِاسْمِ ≠ ١٦ لهُ داءٌ (ص) لهُ دَوَاءٌ = ١٩٠ : ١٣ تَمْرُتُني (ص) تُمَرِّتُني ≠ ١٤ هَبْنَة (ص) هَبْتَة = ١٩٢ : ٤ تَصْلَى (ص) تَصْلَيْ ≠ ١٤ بَعْلِ (ص) بِبَعْلِ = ٢٠١ : ١٥ مَرَخٌ (ص) مَرْخٌ = ٢٠٢ : ٤ وصَلْقَتْ (ص) وطَلَقَتْ = ٢٠٨ : ١٢ الحِجَاجان (ص) الحَجَاجان = ٢٠٩ : ٥ حَسَنُ العَصَب (ص) العَصْب = ٢١٠ : ٤ منهُمْ (ص) منهُمُ = ٢١١ : ١٩ قبل باب الخمر (ص) باب الحرب = ٢١٢ : ٥ وشَمَلُهُمْ (ص) وشَمَلَهُمْ ≠ ١٤ اَرْغَبْنَ (ص) رَغِبْنَ عنهُ = ٢١٤ : ٦ وكَانَ اصلُهُ (ص) وكَانَّ اَصْلَهُ = ٢١٦ : ١٢ و ١٣ يا اَصْبَحَاني (ص) يا اَصْبِحَاني ≠ ٢٠ حمر (ص) خَمْر = ٢١٧ : ٦ عَبْدَة (ص) عَبَدَة = ٢٢٣ : ١ و ٧ باب الحُمْق والهوج (ص) باب النِدَام والشِراب = ٢٢٥ : ١٠ قَمِئَة (ص) قَمِيئَة = ٢٢٧ : ١٣ و ٢٢٨ : ١ النَّاطِل (ص) النَّاطَل او النَّأْطَل = ٢٢٩ : ٧-٩ عَمْرُو بنِ - فَاَصْبَحِينا - الجَشَب (ص) عمرُو بنُ - فاصبِحِينا - الجَشِب = ٢٣٧ : ٢ الدَّمِنُ (ص) الدَّحِنُ = ٢٤٠ : ٥ مُتَمَاجِلِ (ص) مُتَمَاحِلِ = ٢٤٢ : ٩ و ١٠ و ٢٠ السِّمَغْد والسِّمْغَد (ص) السِّمَّغْد والسِّمَغْد = ٢٤٩ : ٣ بنو العَبْدَ (ص) بنو العَبْدِ = ٢٥٥ : ١٠ و١٧ يُدَاوِرني (ص) يُرَاوِدني = ٢٥٦ : ١٤ خير (ص) خَبَر

= ٢٥٧ : ١٩ يَلْبِنُ (ص) يَلْبِزُ = ٢٦٢ : ١٠ الاَشيمَ (ص) الاَشْيَمِ = ٢٦٤ : ٧ و٨ و١٩ شَبَّخْتُهُ
تَشْبِيخًا (ص) شَيَّخْتُهُ = ٢٦٧ : ١ و٦ و٧ التُّهْمَة (ص) التُّهَمَة ≠ ٢ و٥ الصفحة ٥٩ و١٦٠ (ص)
و٦٠ ≠ ٧ شَهادَةَ (ص) شَهادَةُ = ٢٧٤ : ٣ هَدَرَ دمُهُ (زِدْ) وهَدَرَهُ هو = ٢٧٥ : ١٠ ذَهَبَ بِطْرًا
(ص) بِضْرًا = ٢٨١ : ٤ لَلْأَرْنَب (ص) لِلْأَرْنَب = ٢٨٢ : ١٢ يَنْزَو (ص) يَنْزُو = ٢٨٧ : ٣ فتلك
القَعْوَلَة (ص) يُقَعْوِل وتلك القَعْوَلَة = ٢٩٠ : ١٣ المِيفَر (ص) المِئْفَر = ٢٩٣ : ٣ ٱلرَّاكِبِينَ (ص)
اَلرَّاكِبِينَ ≠ ٧ نَدَلُوا (ص) نَدْلُو = ٢٩٥ : ٧ و١٤ فَقَعْفَزَا (ص) فَقَعْفَزَا وهي القَعْفَزَة = ٣٠٦ : ٦
البَطِيُّ (ص) البَطِيءِ = ٣٠٨ : ٤ مِشْيَتُهَا (ص) مِشْيَتِهَا ≠ ٧ للزَّاجز (ص) لِلرَّاجز = ٣١٢ : ١٠
وَسِقٌ (ص) وَسِيقٌ او وَسْقٌ = ٣٢٠ : ٤ المُنَاعَمَة (ص) المُنَاعِمَة = ٣٢١ : ١٠ الأُسْجُلَانَة (ص)
الاِسْجِلَانَة = ٣٢٤ : ٧ ٱلبَّطْن (ص) ٱلْبَطْنِ = ٣٢٥ : ٤ و١٥ حِجَاجَيْ (ص) حَجَاجَيْ = ٣٣٤ : ٩
اَلرَّيْعَة (ص) الرَّبْعَة = ٣٣٦ : ٥ وَهِيَ (ص) وَهِي = ٣٣٩ : ٧ ظَلَلُ (ص) طَلَلُ ≠ ١٣ خَبَرَهُ (ص)
خَبَرُهُ = ٣٤٠ : ٧ الهَمَرَّش (ص) الهَمَّرِش = ٣٤١ : ٨ الطُّرْطَبَّهْ (ص) الطُّرْطُبَّهْ = ٣٤٧ : ٢ لم
يُحْزَمُوا (ص) يُحْرَمُوا = ٣٤٨ : ٥ الدَّهْنا (ص) الدَّهْنَاءُ ≠ ١٠ بالضَّمِ - الشَّمِ (ص) بالضَّمِّ - الشَّمِّ
= ٣٥٠ : ٤ يَصْلَفُ (ص) يَصْلَفْ = ٣٥٢ : ١٣ رُطْبًا (ص) رَطْبًا = ٣٥٣ : ٧ ٱنْظُرُ (ص) ٱنْظُرْ =
٣٦٠ : ٢ جُورٌ (ص) جُولٌ = ٣٦٢ : ٦ فَاصِلَة (ص) مَاصِلَة = ٣٦٧ : ٢ بَيِّنُ الكَبِد (ص) بَيِّنُ الكَبَد
٣٧٣ : ٥ والعَصْلَاُ (ص) والعَصْلَاءُ = ٣٧٦ : ٣ والعَنْضَرِف (ص) والغَنْضَرِف = ٣٧٧ : ٣ الرَّاجزُ
(ص) الشَّاعِرُ = ٣٨٤ : ١٩ ضَيَحَتْهُ (ص) ضَبَحَتْهُ = ٣٨٥ : ٩ وَسَمَّ (ص) وَسُمَّ = ٣٩٢ : ٣
ضَوُّها (ص) ضَوْؤُها = ٣٩٤ : ١٠ ونُهِلُّ (ص) نُهِلُّ = ٣٩٧ : ٢٠ لُويان (ص) لَوْبَان = ٣٩٨ :
٦ ليالٌ (ص) لَيَالٍ = ٤٠٢ : ١٦ طَلْقَات (ص) طَلَقَات = ٤٠٣ : ٨ وثَلْث (ص) وثَلْثٌ = ٤٠٦ :
١٠ مَكَث (ص) مَلَث = ٤٠٧ : ٧ عُشَيْشِيَّة (ص) عُشَيْشِيَة = ٤١٢ : ٢ المَرْهِن (ص) المَوْهِن ≠
١٧ الكَكْل (ص) الكَلْكَل = ٤١٩ : ١ ابنُ جَمِير (ص) ابنِ جَمِير ≠ ٧ وليلةُ ظلمةٍ (ص) وَلَيْلَةٌ
ظَلْمَةٌ = ٤٢٠ : ٦ بُعْضًا (ص) بَعْضًا = ٤٢٧ : ١١ وَمُلِيلٌ (ص) ومُلِيلٌ = ٤٢٩ : ١ و٣ الأُرْبَى
(ص) الأُرَبَى ≠ ٥ السُّلَمْ (ص) السَّلَمْ ≠ ٨ لِجَارِكَ (ص) لِجَارِكَ ≠ ١٠ حَاوِيها (ص) حَادِيها
= ٤٣١ : ٦ يَعْرِفُ (ص) يَعْرِفِ = ٤٣٢ : ٩ لَصِلٌّ (ص) لَصِلٌّ = ٤٣٤ : ٢ وَالِيهَا (ص) وَالِيَهَا =
٤٣٥ : ٥ الاَثَافِي (ص) الاَثَافِيِّ = ٤٤٠ : ٣ عَوُف (ص) عَوْف ≠ ٦ التَّأْبِينِ (ص) التَّأْبِينُ = ٤٤١ :
٨ المَقْطَب (ص) المَقْطِب = ٤٤٣ : ١١ او تَسْتَجِيشِي (ص) اَوْ تَسْتَرِيحِي = ٤٤٤ : ٣ اَنَّكَ (ص)
اِنَّكَ = ٤٤٧ : ٩ شُمْطٍ (ص) شُمْطِ = ٤٥٥ : ٥ واقِعٌ (ص) واقِعُ = ٤٦٠ : ١ وجُودًا (ص)
وجُؤُودًا = ٤٦٨ : ٢ الرجلُ (ص) الرَّجُلِ ≠ ٤ فُلَانَةً (ص) فُلَانَةَ = ٤٨٤ : ٨ لِدُرَّاجٍ (ص)
لِدَرَّاجٍ = ٤٨٨ : ٩ وٱلاِخْتِيار (ص) وٱلاِخْتِيار = ٤٩١ : ٤ طِخْرَبَة (ص) طِخْرِبَة = ٤٩٢ : ٩
اَرْمَازَّ (ص) اِرْمَازَّ = ٤٩٥ : ٩ اَسْتَنْشِي (ص) اَسْتَنْشِي = ٤٩٩ : ٤ بِنَّة (ص) بَنَّة = ٥٠٠ : ٦
واَزْمِنَان (ص) واَزْمَان = ٥٠٢ : ٢ الاَزْلَمُ والجَذَعُ (ص) الاَزْلَمُ ٱلْجَذَعُ = ٥٠٤ : ١١ ابن اَحْمَدَ
(ص) ابن اَحْمَرَ = ٥٠٦ : ١٠ اَزَامَهُ (ص) اَزْاَمَهُ = ٥٠٧ : ١٦ جُنِّبَتْ (ص) جَنَّبَتْ = ٥٠٨ :
٦ اي اَصنع (ص) اَيِ اَصْنَع ≠ ١٧ المَسْرُورة (ص) المَسْرُودَة = ٥١١ : ١٧ الحمان (ص) الحِسان
= ٥١٢ : ٦ واَنَّهُ (ص) واِنَّهُ = ٥١٥ : ١٠ قَذَلَكَ (ص) قَذْلَكَ = ٥١٦ : ٤ اَبِيتَ (ص) اَبَيْتَ
= ٥١٨ : ٧ بَضًّا (ص) بَضًّا = ٥٢٤ : ١٥ قَوْمُهُ (ص) قَوْمَهُ = ٥٢٦ : ١ جَرَّبَ (ص) جُرِّبَ =
٥٢٨ : ٣ اِذَا (ص) اِذًا = ٥٣٠ : ١١ جَبَاَ (ص) جَبَا = ٥٣٢ : ١٥ فَٱسْتَغْنِ (ص) فَٱسْتَفْنِ =
٥٣٣ و٥٣٥ : ١ باب الملْء (ص) باب بقيَّة الماء = ٥٣٤ : ٣ مُحَرَّكَ (ص) مُحَرَّكُ ≠ ٥ اَوْ الغَدِير
(ص) اَوِ الغَدِير = ٥٣٦ : ٢ والنُّطْفَة (ص) والنُّطْفَة = ٥٣٧ : ٧ مِسْيَاعُ (ص) مِسْيَاعٌ = ٥٣٩ :
٥ تَفُكُّنًا (ص) تَفَكُّنًا = ٥٤٤ : ٢ دَعْمَرْتُ (ص) دَغْمَرْتُ ≠ ٣ الاَخْلَاف (ص) الاَخْلَاق = ٥٤٥ :
٣ بُرًّا (ص) بُرًّا = ٥٤٨ : ١١ خَرَّاجِ (ص) وَخَرَّاجِ = ٥٥١ : ١١ عبد مُناف (ص) عبد مَناف =
٥٥٣ اَثْبِرُهُ (ص) اَثْبُرُهُ = ٥٥٤ : ١٢ المَشْرِفِيَّات (ص) المَشْرَفِيَّات = ٥٥٥ : ٧ بابُ (ص)
بابٌ ≠ ٨ واَقْبَحهنَّ (ص) واَقْبَحُهُنَّ ≠ ١٠ الاَعْجَمُ . . يقولُ (ص) الاَعْجَفُ . . يكونُ = ٥٥٧ : ٣
المُقَارِب (ص) المُقَارَب ≠ ٦ ص : ٢٧٨ (ص) ٢٨٧ = ٥٥٨ : ٥ اذا كانت (ص) كان = ٥٦٠ : ٩
اَنْهَمَّ (ص) اِنْهَمَّ = ٥٦٣ : ٩ وٱنْتَجَعْتَهُ (ص) وٱنْتَجَعْتُهُ = ٥٦٤ : ٢ لِمَعْرُوفِهِ (ص) لمعروفِهِ =
٥٦٥ : ١١ تَقُوتَهُمْ (ص) تَقُوتُهُمْ = ٥٧٠ : ٣ اَجْلَبُوا عليهِ (ص) اَحْلَبُوا = ٥٨٢ : ٢١ المُسْتَنَاسا
(ص) المُسْتَآسا = ٥٨٣ : ٣ لا يُوصَلُ (ص) لا يُوصَلْ = ٤٨٤ : ٣ اتيتَ سَعَةً فلا سَعَةً (ص)
سَعَةً فَلَا سَعَةَ ≠ ١٣ جميعُ ما يَأْكُلُ (ص) جميعَ مَا يُمْكِنُ ≠ ٢٠ وتدبيرُ (ص) وتَدْبِيرَ = ٥٨٦ : ١
مَلَالَكَ (ص) مَلَالُكَ ≠ ٧ لي (ص) لِيَ = ٥٨٨ : ٣ اَرْبَعَهُمْ (ص) ارْبَعُهُمْ = ٥٩٤ : ٨ حَرِيّ
(ص) حَرِيّ = ٦٠٢ : ٥ يَقْحَطُ . . . عَجُولًا (ص) يَقْعَطُ . . عَجُولًا = ٦٠٣ : ١ اِنَّ (ص) اَنَّ ≠ ٢ لَنَا
(ص) لَبًّا = ٦٠٤ : ٦ خَبَّلَتْ (ص) خَيَّلَتْ = ٦٠٥ : ٦ اَحْدَبَ (ص) اَجْدَبَ = ٦٠٦ : ٦ الحَيِّينَ
(ص) الحَيَّيْنِ = ٦٠٨ : ٦ واَنْحَضْتُ (ص) وَنَحَضْتُ = ٦٠٩ : ١ ظَهُر (ص) ظَهْر ≠ ٥ اَحْفَاهَا
(ص) اَحْفَاهَا ≠ ١١ لم يَنْضَجُ (ص) يَنْضَجْ = ٦١٠ : ١ يُبَالَعْ (ص) يُبَالَغْ ≠ ٤ غَيْرَ (ص) غَيْرِ

= ٦١١ : ٣ ءالشِّوا (ص) الشِّوَاء = ٦١٥ : ١ الوُكْرَة (ص) الوَكْرَة = ٦٢٠ : ٢ هِدْبَتِكَ (ص) هِدْبَتِكَ ﴿ ١٠ يُزَال (ص) يَزَال = ٦٢١ : ٢ اِمَرٍّ (ص) اِمَرٍّ ﴿ ٨ تَرْبُوت (ص) تَرَبُوت = ٦٢٢ : ٢ والدِّلَّةِ (ص) والذِّلَّة = ٦٢٥ : ٥ في الرِّدَاء (ص) في الرِّدَاء = ٦٢٦ : ٤ ذاتِ نَـدَى (ص) نَدًى ﴿ ٢٠ هَرِبَتْ تَهْرَب (ص) هَدِبَتْ (بالدال) = ٦٢٧ : ١ عيناهُ (ص) عينُهُ ﴿ ٤ بِذِفْرَتَيْهَا (ص) بِذِفْرَيْهَا ﴿ ٨ اِيِ الحالُ (ص) اِيِ الحالِ = ٦٢٩ : ٣ التِمامِ (ص) التَّمَـامْ = ٦٣٠ : ٥ شَفَذَان وشَفْذان (ص) شَقَّذَان (بالقـاف) = ٦٣٦ ; ٨ النَّسْنَاس (ص) النِّسْنَاس = ٦٣٥ : ١٢ والبَكِيلَةِ (ص) والبَكِيلَةُ ﴿ ٣ تُخْلَطُ ثُمَّ تُؤْكَلُ (ص) تُخْلَطَ ثُمَّ تُؤْكَلَ ﴿ ١٩ عَمَلَهُ (ص) عَمَـلُهُ = ٦٣٦ : ٢١ خَبْزًا (ص) خَـبْزًا ٦٣٧ : ١٠ طَبَخُوهُ (ص) طَبَخُوا = ٦٣٨ : ١ يومُ (ص) يومَ ﴿ ٢ ذُقْتُمْ (ص) ذُقْتُمُ ﴿ ٩ وَيُنْقَمُ (ص) يُنْقَمُ = ٦٤٢ : ١ خَلَوْا (ص) خَلَّوْا ﴿ ٤ المُسَغْسَغ والمُلَغْلَغ (ص) المُسَغْسَغ والمُلَغْلَغ = ٦٤٣ : ٨ يَأْتِيهُم (ص) يَأْتِيهِم ﴿ ٩ قَدَرَهُم (ص) قَدْرَهُم = ٦٤٤ : ٥ بِقَدَرٍ (ص) بِقَدْرٍ = ٦٤٧ : ٣ داوِيًّا (ص) دَاوِيًّا = ٦٥٠ : ٥ الطَّعَـامَ (ص) الطَّعَامُ = ٦٥٥ : ١٢ وسُوَّار (ص) وَسُوَار = ٦٥٧ : ٧ رَقَبَتُهُ (ص) رَقَبَتُهُ = ٦٦٠ : ٦ غَيْرَ يَعقوب (ص) غَيْرُ = ٦٦١ : ٧ فيُوَارِي (لعلَّهُ) يُوَارَى = ٦٦٢ : ١١ الصفحة ٣٦٢ (ص) الصفحة ٦٣٩ = ٦٦٣ : ٧ والشُّنْشُقَة (ص) والشُّنْشُقَة ﴿ ١٦ ونَبات (ص) وَنَبات = ٦٦٤ : ٢ ابن عمرو (ص) ابي عمرو ﴿ ١٢ والتَّوْصِيص (ص) التَّوْصِيص = ٦٦٨ ٨ مِثْلَ (ص) مِثْلُ ﴿ ١٧ الاضطفان (ص) الاضطغان = ٦٦٩ : ٤ يَعْقِـدِ (ص) يَعْقِد ﴿ ٦ بالأُزْرِ (ص) بالأُزُر ﴿ ١٣ طَهَـارى (ص) طَهَـارى = ٦٧٠ : ٥ ثَعْلَبُ (ص) ثَعْلَبٌ = ٦٧٥ : ٦ بَنَاءٌ (ص) بِنَاءٌ = ٦٨٤ : ١٣ يَفْلِجَ (ص) يَفْلِجُ = ٧٠٠ : ٦ واعمـارًا (ص) واِمْعارًا = ٧١٣ : ٢٨ اِخْمَاكٌ (ص) اِضْمَاكٌ (بالصاد) = ٧١٨ : ٢٤ الصفحـة ٧٠ (ص) ٧٩ = ٧٢٦ : ٣ لِمِلْطا (ص) المِلْطَـاء = ٧٣١ : ٩ المستشفي (ص) المُشْفِي ﴿ ٢٧ لم يُرَوَ في ديوان امرئ القيس (ص) هو مَرْوِيٌّ فيـهِ (راجع ص ٦٢١) = ٧٤٦ : ٣ الخُنْج (ص) الجِنْج = ٧٥٧ : ٢٦ القُمَلِيّ (ص) القَمَلِي = ٧٦٤ : ١٠ والنَاطِل (ص) والنَّاطَل = ٧٧٠ : ١ السُّمْرُوت (ص) السُّمْرُوط = ٧٧٢ : ٣ كَالزَّوْنَك (ص) كالزَّوْنَك = ٧٧٦ : ١٥ الخَمَلَات والخِمَلات (ص) الخِمْلات = ٧٨٥ : ١ مَغطَبِيٌّ (ص) قَغطَبِيّ ﴿ ٢٥ ص : ٤٠١ (ص) ٤٠٢ ﴿ ٢٧ والجأْبَرَة (ص) والجـأْبَرَة = ٧٨٧ : ١ الجَنْجَعَة (ص) الخَنْجَجَة ﴿ ١٩ المَثْم (ص) المَثَم = ٧٩١ : ٢٨ البُخْتُرَة (ص) البُخْتُرَة = ٧٩٤ : ١٢ الصفحة ٧٩٦ (ص) الصفحة ٢ = ٧٩٥ : ٢٢ الجَلِيعَة (ص) الجَلِعَة = ٧٩٦ : ٢٠ ما لهُ زُوَر (ص) زُور ﴿ ٢٦ ص ٦٥٧ (ص) ٧٥٦ = ٨٠١ : ٣٠ ص ٩ (ص) ص ١٠ = ٨٠٢ : ١٧ عَرَّجَت (ص) عَرَجَت = ٨٠٥ : ٧ المَكس (ص) المَلَث = ٨١٣ : ٤ واَبَنْتُهُ (ص) واَبَّنْتُهُ = ٨١٨ : ١٢ وَمَقَتُـهُ (ص) وَمِقْتُهُ = ٨٢٢ : ٨ والرِّبْضَى (ص) والرُّبْضِي = ٨٢٣ : ١٨ والطُّهَارَة (ص) والطَّهارة = ٨٢٤ : ٢٧ الحَسَد (ص) الجَسَد = ٨٢٦ : ٥ بِجُمْلَتِهِ (ص) بِجُلَمَتِهِ = ٨٣٣ : ٩ غَرَّق وغَرَّقها واَغْرَقَها (ص) غَرَّق وغَرَّقها واَغرَقها = ٨٤٥ : ٢ وَصِفاحًا (وفي الاصل) صِقابًا (وهو بمعناها) = ٨٤٧ : ١١ والاَسلَم (ص) والاَسْلَم = ٨٤٩ : ١١ حَجَّجَت (ص) هَجَّجَت = ٨٥٣ : ١١ والآخذ سُرَّيـط (ص) والاكل سُرَّيط = ٨٥٦ : ١١ والتَّقَشْق (ص) والتَّقَشُّو = ٨٩٢ : ١٨ مُعاذ الهرّاء (ص) مُعاذ = ٩٢٠ : ١٢ الضَّرء (ص) الضَّرَء

هذا وقد سقط بعض حركات او تكسَّرت بعض الحروف في وقت الطبع ولا يُخفى على الأدباء اصلاحها فسُبحان الكامل الذي لا يشوب كمالاتهِ نقصٌ

تمَّ بعونهِ تعالى

le nouveau titre de تهذيب الالفاظ ou *Critique du livre des Locutions* ou *Critique du Langage* qu'at-Tibrīzī lui a donné.

Notre tâche à nous aurait pu se terminer là ; mais le texte d'Ibn as-Sikkīt offrait encore bien des difficultés à résoudre, bien des points à éclaircir presque à chaque ligne. C'est ce rude travail que nous nous sommes imposé dans les *Notes* qui font suite au texte de l'auteur, passant en revue toutes les locutions, tous les mots qu'il propose pour les examiner, en déterminer le sens précis ou l'étymologie, et les éclaircir à l'aide de remarques grammaticales, philologiques et historiques.

Enfin pour compléter cette édition, il restait à y joindre un dernier travail non moins laborieux mais indispensable pour utiliser cet important ouvrage. Dix *tables* détaillées de près de 90 pages facilitent les recherches et permettent d'exploiter cette mine si abondante. Comme dans notre édition des Poésies d'al-Ḥansa' on remarquera la Table des mœurs et des usages des anciens Arabes tels qu'on peut les déduire de cet ouvrage. On n'appréciera peut-être pas moins la *Table* des poètes cités avec l'indication des mètres et des rimes de leurs vers. Le dernier *Index* est un véritable *Dictionnaire* donnant la liste de tous les mots Commentés dans l'ouvrage.

Rappelons en terminant qu'une *édition classique* de cette publication a déjà paru ; elle contient simplement le texte primitif d'Ibn as-Sikkit adopté aux exigences de l'enseignement.

Beyrouth, 3 Décembre 1897.

sur un ancien Codex et contient les gloses d'Abou l'Ḥasan Ibn Kaïsān († 299 H-912 C) le disciple des deux Aboû'l'Abbās Mubarrad et Thaʿalab.

Malgré ce secours inattendu, le Ms de Leide est resté notre principal guide. Il a sur la copie de Paris des avantages incontestables. Il est d'abord beaucoup plus ancien. C'est en 489 de l'Hégire (1096 de J-C.) qu'il a été copié par un écrivain de profession (Cfr. p. ٦٩٦). Le spécimen que nous en donnons montre avec quel soin il s'en est acquitté.

Un autre avantage non moins précieux du Ms de Leide, c'est qu'il a été fait sous les yeux du fameux scholiaste le Cheikh Abou Yaḥya Zakaria at-Tibrīzī († 502 H-1109 C) qui atteste l'avoir révisé en entier de sa propre main. C'est une garantie de l'authenticité et de la fidélité du texte.

Enfin, et c'est peut-être le plus grand mérite de ce Ms., on y trouve les Commentaires du même Cheikh at-Tibrīzī sur les vers qu'Ibn as-Sikkīt a cités dans son ouvrage. On y reconnaît la profonde érudition, le bon goût et la méthode de l'auteur des Commentaires sur la *Ḥamāsa*. Pour mieux faire saisir le sens exact des citations, le célèbre scholiaste rappelle souvent les vers qui les précèdent en les accompagnant aussi de notes instructives. Nous avons mis entre crochets [ ] ces additions, comme aussi les autres remarques insérées par le Commentateur dans le texte primitif. Quant aux Commentaires nous avons préféré les reproduire au bas des pages en petits caractères.

Tels sont les mérites du Ms de Leide, qui porte avec raison

ments ont démontré le contraire. Quoiqu'il en soit les œuvres linguistiques d'al-Aṣmaʿī, d'Ibn al-Aʿrābi, d'Abou Zaïd et d'Ibn as-Sikkīt sont aujourd'hui regardées comme des raretés à peu près introuvables.

L'ouvrage que nous publions était certainement de ce nombre. De savants Orientalistes comme Dozy [1] et de Goeje [2] pensaient que l'exemplaire conservé à la Bibliothèque de Leide, était le seul connu en Europe. Nous en étions nous-même persuadé quand après l'avoir transcrit nous voulûmes étudier à la Bibliothèque Nationnale de Paris le second ouvrage d'Ibn as-Sikkīt mentionné plus haut, إِصْلَاح الْمَنْطِق. C'est en effet sous ce titre que le volume nous fut alors présenté par Mr Zotenberg. Le nº 4232 du Catalogue des Mss Orientaux montre que le savant bibliothécaire en était persuadé [3]. Mais à peine eûmes-nous parcouru les premières feuilles du Manuscrit que nous fûmes heureusement surpris d'y reconnaître un second exemplaire du présent ouvrage.

Dès lors nous pouvions procéder à un travail critique en collationnant les deux Manuscrits. On trouvera le résultat de cette comparaison au bas des pages de notre édition, où nous avons relaté les variantes utiles fournies par la copie de Paris [4]. Ce Manuscrit est sans doute fort récent, mais il a été transcrit au Maroc

1) Catalogues Codicum Arabicorum Bibl. Lugduni Batavorum, 1er vol. p. 61, Ms CXIII — 2) Ibid. 2e édit. 1er vol. p. 24, Ms XLVII.

3) On trouve une trace de cette confusion dans le Ms même de Leide qui commence par la Préface de إِصْلَاح ٱلْمَنْطِق.

4) Les chiffres arabes indiquent la pagination du Ms de Leide : les chiffres européens celui de Paris.

LA CRITIQUE DU LANGAGE

PAR

IBN AS-SIKKĪT

PRÉFACE

L'attention des Orientalistes s'est portée depuis quelques années sur l'étude des anciens Philologues arabes. De nombreuses publications ont fait connaître les œuvres qui ont servi de base aux travaux lexicologiques des âges postérieurs. Notre Imprimerie Catholique pour sa part en a publié un certain nombre.

Parmi ces anciens documents, il n'en est point, croyons-nous, qui soient en même temps plus vénérables par leur antiquité et plus estimables pour la richesse de leurs matériaux que les deux ouvrages intitulés كِتَابُ الأَلْفَاظ *Livre des locutions* et إِصْلَاحُ المَنْطِق *la Correction du langage* composés par Abou Yousof Ya'qoub Ibn Isḥāq, connu vulgairement sous le nom d'Ibn as-Sikkīt († 244 H-859 C). Ils forment, on peut le dire, le premier *Dictionnaire* arabe qui nous soit parvenu ; c'est ainsi que les étudiants s'en servirent jusqu'à l'époque où des Lexicologues comme Ibn Doreid, Ǵauhari, Ibn Manẓour et Firouẓābādi composèrent leurs ouvrages d'après la méthode plus classique des racines trilitères.

Ces derniers travaux d'un usage plus commode firent négliger l'étude des devanciers malgré leur mérite. Peut-être pensait-on que les auteurs postérieurs avaient utilisé tous les matériaux accumulés avant eux. Les récentes publications de ces anciens monu-

253008

SEP 26 1898 Hammond-250 5-70

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

893.73
I b 3

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARY

LA CRITIQUE DU LANGAGE

PAR

IBN AS-SIKKIT

AVEC LES COMMENTAIRES

du Cheikh Abou-Yahia Zakariah at-Tibrizi

suivis de notes critiques et de tables

PAR

LE P. LOUIS CHEIKHO S. J.

BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1896-1898

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU58972358
893.73 Ib3
La critique du langa